يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

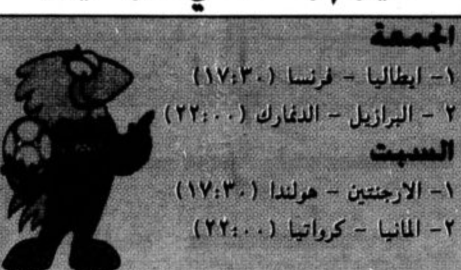
الجمعة
٣ تموز ١٩٩٨
٩ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

3.7.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 41/55

جرح ضابط وجنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

(ص٣)



الاحتلال يفرض الحصار الشامل على قطاع غزة!



جنود الاحتلال يشهرون سلاحهم في وجوه الفلسطينيين لمنعهم من استخدام الطريق الساحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قائد قوات الاحتلال في قطاع غزة، الجنرال طوڤ سامية، في الساعة الواحدة من فجر اليوم الجمعة عن فرض الحصار الشامل على قطاع غزة، على خلفية التوتر الذي نشأ أمس، بين قوات الاحتلال والشرطة الفلسطينية، بعد قيام قوات الاحتلال بإغلاق الطريق الساحلي الواصل بين خانيونس ودير البلح.

وعُلم أن الاحتلال حاصر الوزير الفلسطيني، عبد العزيز شاهين، في أحد المطاعم قرب حاجز التفاح ومنعه من العودة الى غزة.

هذا وطالب العديد من نواب الائتلاف الحكومي، رئيس الحكومة نتنياهو، بفتح كل الطرق المؤدية الى مستوطنات القطاع، بالقوّة.

(اقرأ الخبر ص٣)

خاص بـ«الاتحاد» من رودس:

(١٧) عضو كنيست يشاركون في لقاءات السلام والنواب الفلسطينيون يقاطعونها

الصحفي حاييم ياڤين لـ«الاتحاد»:

تقييد حريّة تنقّل الصحفيين الفلسطينيين هو أمر خطير يجب العمل لوضع حدٍّ له!

(ص٢)

ڤايتسمان يبدي استعداده لرئاسة لجنة لإحلال الصلح في طرعان

يقول لـ«الاتحاد»: التوتر مع نتنياهو قضية شخصية!

(ص٢٤)

العليا تلزم الحكومة بتبرير رفض السماح بعودة اهالي اقرث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الزمت المحكمة العليا، امس الخميس، الحكومة بتعليل الاسباب التي تمنعها من السماح لاهالي اقرث بالعودة الى قريتهم المهجرة.

ومنح رئيس المحكمة، القاضي اهرون براك، النيابة العامة مهلة ثلاثة اشهر لتقديم ردها، وإلا يصبح الامر الاحترازي، الذي اصدرته المحكمة امس، امرا نهائياً في القضية.

وكانت العليا نظرت قبل ثلاثة اشهر في الالتماس الذي قدمه اليها المحامي افيغدور فيلدمان، نيابة عن لجنة مهجري اقرث. فطلبت النيابة في حينه منحها مهلة ثلاثة اشهر لتجهيز الرد على الالتماس، وفي الامس، عاد ممثل النيابة الى المحكمة لا يحمل اي تبرير لرفض الحكومة، مما دعا القاضي الى الزامه بالرد نهائيا خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

بورغ: اخجل كيهودي من اوضاع القرى العربية غير المعترف بها

● النقب - لمراسل خاص - «كإنسان، وكيهودي وكإسرائيلي، وكرئيس للوكالة اليهودية، فإنني اخجل جدا واشعر بالغضب»!

هذا ما قاله رئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، امس الخميس، اثناء زيارته لعدد من القرى غير المعترف بها في النقب. وبعدما رأى على ارض الواقع، ظروف سكن المواطنين العرب في بيوت الصفيح والخيام، بالذات في هذه الايام القائظة، خاصة ان مياه المجاري تتدفق لتشكل مرتعا للحشرات والمكاره الصحية.

وزار بورغ عدة قرى غير معترف بها وهي: ابو كف والدريجات وابو قرينات وابو قويدر، بدعوة من «اتحاد الجمعيات لحقوق اهالي القرى غير المعترف بها»، للاطلاع على اوضاعها المزرية. واستمع الى شرح مفصل من ممثلي «لجنة الاربعين» و«اتحاد الجمعيات»، عن الاوضاع التي لا تطاق والناجمة عن سياسة التمييز.

واكد ممثلو الاهالي رفضهم القاطع لمخطط تحويل الاراضي الى الوكالة اليهودية. واحتجوا بشدة على هدم البيوت ومصادرة الارض.

واكد بورغ انه طالما بقي في منصبه الحالي فلن يسمح بضم اي شبر من الارض العربية للوكالة اليهودية.

وأكد الاهالي ان الحل لمشاكلهم هو الاعتراف بقراهم ومدها بمقومات التطور.

في لقاءات السلام في رودس، أمس

(١٧) عضو كنيست يشاركون والنواب الفلسطينيون يقاطعونها

*** مسؤول اوروبي هدد القيادة الفلسطينية * مسؤول فلسطيني: اذا كان رئيس دولة اسرائيل يتذمر من نتنياهو، فهل ناتي نحن ونظهر كأن الأمور سالكة بشكل عادي * استطلاع رأي: الفلسطينيون يؤيدون اوسلو أكثر من الاسرائيليين ولكن هناك تراجعاً في تأييد الطرفين ***

● رودس - لمندوب «الإتحاد» - افتتحت لقاءات السلام بين السياسيين والاعلاميين الفلسطينيين والاسرائيليين، أمس الخميس، في رودس، وسط أجواء توتر من جراء مقاطعة أعضاء المجلس التشريعي والرد الاوروبي الغاضب عليها. ومع ذلك، فقد جرت اللقاءات كما خطط لها باشتراك ١٣ عضو كنيست (قد يصل عددهم الى ١٧ نائباً، اليوم) وبعض المسؤولين الفلسطينيين، وجرت لقاءات رجال الاعلام والصحافة باشتراك شبه كامل من الطرفين.

المعروف ان هذه اللقاءات تجري في اطار النشاطات التي يرعاها الاتحاد الاوروبي منذ مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١، بهدف تقريب وجهات النظر وتعريف كل طرف على هموم الآخر واطباعه وتخوفاته وطبيعة حياته. وقد جرى تكثيف هذه اللقاءات بعد اوسلو.

وكان مقرراً ان تسير اللقاءات في مسلكين، احدهما للسياسيين والثاني للاعلاميين.

اما السياسيون فكان مقرراً اشتراك ١٥ نائبا من كل طرف، اضافة الى عدد كبير من المسؤولين. ولكن اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني قرروا المقاطعة، في آخر لحظة. وكاد يلغى الوجود السياسي للفلسطينيين في لقاءات رودس تماماً. الأمر الذي أثار غضب الاوروبيين. واتصل وزير الخارجية اليوناني، ثيوذورس بنجالوس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، طالبا تدخله وملمحاً بأن الغياب الفلسطيني قد يؤدي الى ازمة مع اليونان. على اثر ذلك تم ارسال وفد سياسي، أبرز اعضائه أنيس القاق، نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي، وسفيان ابو زايدة، مسؤول ملف اسرائيل في السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد تأخر اقلاع الطائرة ثلاث ساعات، حتى وصل الوفد الفلسطيني الى المطار.

وشارك في هذا اللقاء من أعضاء الكنيست، كل من: يتسحاق كوهن وداڤيد طال ويتسحاق ڤكنين من «شاس» ورومان برونفمن من حزب «يسرائيل بعلياه» (اليهود الروس) ويهودا هرئيل وعمانوئيل زيسمن (الطريق الثالث) وجميعهم من الائتلاف الحكومي. وكل من نواب المعارضة: ايلي بن مناحم ونيسم زئيلي وآڤي يحزقيلي (العمل) ومكسيم ليڤي ويهودا لانكري (غيشر) ودادي تسوكر (ميرتس). ولوحظ غياب نواب عرب.

ومن المتوقع ان يصل الى رودس اليوم المزيد من النواب، بينهم حايم رامون (العمل) وزئيف بويم وجدعون عزرا (ليكود).

لقاء الاعلاميين

وكان الحضور في لقاء الاعلاميين شبه تام، وربا عددهم عن خمسين صحفياً ومحرراً، معظمهم فلسطينيون.

اسرائيل: حايم ياڤين (التلفزيون الاسرائيلي - القناة الثانية)، يوسف تومي لبيد (المحرر وكاتب المقالات الافتتاحية في «معريب») وخمسة مراسلين ومحررين في صحيفة «هآرتس»، هم: جدعون ليڤي ودانئيل بن سيمون وداني روبنشتاين وسامي سوكول ومورجان مارغوري (الأخير هو محرر «هآرتس» باللغة الانجليزية)، ورئيس تحرير «الإتحاد»، نظير مجلي، ورئيس تحرير «الصنارة»، لطفي مشعور، ومدير «صوت اسرائيل» بالعربية، يتسحاق لڤنة، ومراسل التلفزيون العبري للشؤون الفلسطينية، يورام كوهن، ومراسلا «يديعوت أحرونوت»، فايز عباس وحايم شيفي، ومحرر زاوية الكتاب الساخرة في «معريب»، مئير عوزئيل، والمحرر في «صوت الحق والحرية»، عبد الحكيم مفيد، والمحرر في «كل العرب»، وديع عواودة، وغيرهم. كما شارك الممثل والفنان مكرم خوري.

فلسطين: حيان الجعبة (تلفزيون ام. بي. سي.) ونعيم ناصر (التقرير) وماهر العلمي («الرقيب») وعاطف سعد وخالد ابو عكر (مراسل صحف فرنسية) وعليا طوقان (صحيفة «جوردان تايمز») وعزات ضراغمة (اذاعة قطر) واسامة عوض (مصور صحفي حر) ومحمد خضير وماهر الشيخ وكنعان الجمل (القدس) وعبد الرؤوف ارناؤوط وفالح عطاونة (الأيام) ووليد الحسيني (صحيفة وزارة الاعلام الفلسطينية) ونعيم منصور (الحياة).

وقد أمضى الصحفيون اليوم الأول في النقاش الصريح والحاد، كل وفق متطلباته من الآخر، ولكنهم تطرقوا أيضاً كل لمشاكله مع حكومته ورأيه في عمل زملائه الصحفيين. فشكا الصحفيون الفلسطينيون من قلة الدمقراطية لديهم ومن المضايقات الاسرائيلية الاحتلالية لهم وشكا بعض الصحفيين اليهود من لهجة زملائهم المؤيدين للفلسطينيين وانتقدوا انعدام الدمقراطية في الطرف الفلسطيني. ولكن ساد هناك اجماع على ضرورة تعاون الصحفيين على تعزيز أجواء السلام، كل لدى شعبه وبالتنسيق المشترك وفتح ابواب الصحافة امام ممثلي الطرفين، وهذا من خلال الحرص على حرية الصحافة واستقلاليتها.

هذا، وفي تصريح خاص بـ «الإتحاد» قال أحد المسؤولين الفلسطينيين ان غياب اعضاء المجلس التشريعي جاء تعبيراً عن الشعور بأن اللقاءات بين السياسيين لا تفيد. «فاذا كان رئيس دولة اسرائيل يخرج عن المألوف ويكسر القيود ولا يطيق نتنياهو. فماذا يريدون منا نحن، ان نظهر ان كل شيء على ما يرام والفلسطينيون والاسرائيليون من البرلمانيين يلتقون ويعيشون في نقاهة في رودس؟!».

وقد تم الاعلان عن نتائج استطلاع رأي اسرائيلي حول الموقف الشعبي، الاسرائيلي والفلسطيني، من اتفاقات اوسلو. واتضح منه ان هناك هبوطاً لدى الطرفين في التأييد، لكن الفلسطينيين ما زالوا يؤيدون أكثر. ففي حين كان ٧٥٪ من الفلسطينيين يؤيدون اوسلو في سنة ١٩٩٥، هبطت النسبة اليوم الى ٦٠٪، وكان ٦٠٪ من الاسرائيليين يؤيد فهبط الرقم الآن الى ٥٠٪.

وجاء في الاستطلاع ان ٦٠٪ من الاسرائيليين يعتقدون ان للصحافة دوراً مؤثراً في عملية السلام.

لقاء اليوم

● مع: الصحفي التلفزيوني، حايم ياڤين

● حول: اشتراكه في لقاء السلام في رودس

اسرائيل وفلسطين في عهد جديد

■ كان مفاجئنا ان يشارك في لقاء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في رودس، بعض النجوم الاعلاميين في اسرائيل، المعروفين بمواقف يمينية مثل تومي (يوسف) لبيد، مدير سلطة البث في عهد بيغن وكاتب الافتتاحيات في «معريب»، او مئير عوزئيل، المنحدر من اليمين المتطرف، او حايم ياڤين، المعروف بأنه فوق السياسة، وكان مرضيا عنه من حزبي «العمل» و«الليكود». حول هذه المشاركة اجرينا معه هذا اللقاء:

*** «الاتحاد» - هل تغضب اذا قلت لك ان مشاركتك كانت مفاجأة لي، وانني لم اصدق حتى رأيتك هنا؟**

- ياڤين: وماذا تقول اذن، في مشاركة لبيد وعوزئيل.

● «الاتحاد» - هذه اول مرة لك في لقاء اسرائيلي - فلسطيني كهذا؟

- ياڤين: نعم.

● «الاتحاد» - ما الذي دفعك؟

- ياڤين: بصراحة؟

● «الاتحاد»: طبعا.

- ياڤين: حب الاستطلاع. فأنا في عطلة. وتلقيت الدعوة فقررت ان آتي وأرى.

● «الاتحاد»: حسنا. ولكننا رأيناك مشاركا فعالا في النقاش، وقد تنتخب في رئاسة لجنة متابعة لتطوير وتعميق هذه اللقاءات.

- ياڤين: ما جعلني اشارك هكذا هو غضبي وخيبة املي في البداية. فقد بدأوا بخطابات طويلة مملة. ثم سمعنا اقوالا تندرج في باب الشعارات. وبدا الامر وكأنه حوار الطرشان. لكن.. شيئا فشيئا، صارت الامور تتغير وتتحسن. والنقاش يصبح حيويا ومفيداً.

● «الاتحاد»: ما هي اهمية هذا اللقاء حسب رأيك؟

- ياڤين: انا اؤمن بأن الصحافة هي جمهورية قائمة بذاتها. واعتقد ان بامكاننا، نحن الصحفيين، ان نساهم اكبر اسهام في تقدم الشعبين نحو علاقات سلام. لكن الشرط لهذا هو ان نقوم باداء عملنا بشكل مهني، اي بحرية وباستقلال.

● «الاتحاد»: اعط نموذجا لهذا الاسهام.

- ياڤين: اعطي نماذج كثيرة. فالصحافة الاسرائيلية صحافة حرة بالكامل. وقد ادت دورا اساسيا في فترة الانتفاضة، حين دخلت الكاميرا الى الاحياء والمدارس والمخيمات الفلسطينية ونقلت الى العالم ضرب الحجارة وتهشيم العظام. اصلا، نحن في القرن العشرين نعيش عصر الكاميرا التلفزيونية. الانتفاضة جلبت اوسلو كما هو معروف، واوسلو احدثت ثورة جذرية في اسرائيل. احدثت تغييرا هائلا في عقليات الكثيرين. يوسف لبيد هذا الذي تراه اليوم متحمسا للقاءات مع الفلسطينيين، كان رئيسي في العمل عندما تولى ادارة سلطة البث في زمن بيغن. لقد اعطى اوامره بأن لا نجري في التلفزيون الاسرائيلي اي لقاء مع شخصية من منظمة التحرير او تتماثل مع منظمة التحرير، وذهبنا ضده، نحن الصحفيين، الى المحكمة العليا. وقد منع بث تقرير اعده رفيق حلبي تضمن لقاء مع بسام الشكعة، فقمنا بتعتيم الشاشة ثلاث دقائق، هي مدة عرض التقرير. كان وزير الدفاع يومها، عيزر فايتسمان، قد اقال الشكعة من رئاسة البلدية بحجة انه ايد عملية خطف الباص في شارع الشاطئ. والشكعة نفى انه ايدها. واكد بكل وضوح موقفه ضد الارهاب. لكن لبيد منعنا من بث التقرير. لبيد هذا، يأتي الى هنا، ويحاور الفلسطينيين ويقول لهم: تعالوا نعمل معا ونتعاون في سبيل السلام بين شعبينا.

أتدرك الفرق. وانا اعتقد ان التغيير في فلسطين جار ايضا.

● «الاتحاد»: انت لا تتجاهل بالطبع ان نتنياهو يحاول العودة الى عهد لبيد الماضي وتقييد حريات العمل الصحفي في الاذاعة والتلفزيون.

- ياڤين: ادرك. ولكنني واثق من انه لن ينجح. فالصحفيون في اسرائيل عبروا مرحلة الرضوخ من زمان. ثم ان نتنياهو يتخذ هذا الموقف العدائي من الصحافة، اولا لان كل الصحافة تهاجمه، وثانيا، لانه بهذا الموقف منها يجبرها على الدفاع عن نفسها والركض وراءه حتى تعطيه منبرها.

● «الاتحاد»: بماذا تخرج انت من هذا اللقاء؟

- ياڤين: اخرج باستعداد حماسي للمشاركة في المزيد من اللقاءات على ان تنظم بشكل آخر.. يكون واضحا فيها ماذا ستعمل وعما تتحدث. انا مثلا ارى ان قضية الحد من حرية التنقل للصحفيين الفلسطينيين هو أمر خطر يلزمنا، نحن الصحفيين الاسرائيليين، بالعمل على معالجته ووضع حد له. فالسلطة الاسرائيلية تقدم بهذا على عمل خطير. وحرية الصحافة الفلسطينية هي ايضا قضية، وعلينا ان نعمل على اثارتها باستمرار في الصحافة الاسرائيلية. وخلال التعاون الدائم، في لجنة او حركة او جمعية تجمعنا معا، يمكن ان تنشأ قضايا كثيرة تثير اهتمامنا.

(نظير مجلي)

في الحر الشديد

عين ماهل بدون ماء!

■ عين ماهل - من محمد حبيب الله - يعاني سكان عين ماهل من انقطاع المياه عن بيوتهم، لليوم الثالث على التوالي، ولا تصل اليهم إلا لفترة قصيرة في ساعات المساء. وذلك بسبب عدم تسديد الديون المتراكمة لبلدية «نتسيرت عيليت» التي تزود القرية بالماء.

يذكر انه لا يوجد خط رئيسي لشركة «مكوروت» يوصل المياه مباشرة الى عين ماهل، وهذا الأمر يكلف المجلس المحلي في القرية تكاليف مضاعفة لدى تسديد الأثمان مما يثقل على ميزانيته. وما زال المجلس يعد بربط خط مباشر منذ سنتين!

هذا وقد احتجت كتلة الجبهة في المجلس على هذه الاوضاع، وطالبت رئيس المجلس بالتحرك العاجل لحل هذه المشكلة. وطالبت الجبهة بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذه القضية وغيرها، مثل التأخير في دفع رواتب المعلمين والموظفين، خاصة وان لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية أجّلت حفلة التخريج الى ما بعد دفع المعاشات المتأخرة منذ شهرين!

حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية

توتر شديد في قطاع غزة بين قوات الاحتلال والشرطة الفلسطينية

*** روس وبسيوني ونقيه ودحلان يتدخّلون لإزالة التوتر * الفلسطينيون يتهمون الاحتلال بتعمد اغلاق الطريق الساحلي واستفزاز المواطنين، والاحتلال يدعي بأن الطريق كان مغلقاً دوماً أمام الفلسطينيين ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - وفا - تواصلت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، المحاولات لإزالة التوتر الشديد بين قوات الاحتلال والشرطة الفلسطينية، في قطاع غزة، والتي نجمت عن قيام سلطات الاحتلال، ظهر أمس، باغلاق الطريق الساحلي الواصل بين مدينتي خانيونس ودير البلح، ومنع وزير التموين الفلسطيني، ابو علي شاهين، من استخدام الطريق للوصول الى عمله في غزة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية واسرائيلية إنّ المنسّق الأمريكي الخاص لعملية السلام، دنيس روس، والسفير المصري، محمد بسيوني، وسكرتير الحكومة داني نقيه، ومسؤول الأمن في قطاع غزة، محمد دحلان، أجروا إتصالات عديدة الليلة الماضية لوضع حد لحالة التوتر.

وتبادلت قوات الاحتلال والأمن الفلسطيني الاتهامات بافتعال المشاكل. ففي حين اعلنت قوات الاحتلال ان هذا الطريق كان مغلقاً بشكل دائم امام الفلسطينيين، وانها سمحت لوزير التموين باستخدام هذا الطريق لوحده، لكنه رفض ذلك، وأصر على مرور جميع السيارات الفلسطينية التي كانت تقف وراء سيارته، أعلن مصدر أمني فلسطيني ان قوات الاحتلال اغلقت الطريق بشكل مفاجئ أيضاً، عن وقف العمل في الدوريات الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة في هذه المنطقة.

وقال المصدر الأمني ان الاجراء الاسرائيلي يتناقض والاتفاقات الموقعة التي تنص بوضوح على حق الفلسطينيين باستخدام الطريق الساحلي بحرية. وأشار الى تكرار المخالفات الاسرائيلية بصورة استفزازية متعمدة في القطاع، في الآونة الأخيرة.

ورداً على ممارسات الاحتلال، وقيامه بعمليات تفتيش استفزازية للمواطنين الذين وصلوا الى «حاجز التفاح»، اعتصم الوزير ابو علي شاهين، ومعه كل سائقي الشاحنات امام الحاجز، مما أدى الى قطع جميع الطرق الواصلة الى المستوطنات الاسرائيلية في القطاع.

وقامت سلطات الاحتلال بتكثيف قواتها العسكرية في المنطقة وتدعيمها بالمدرعات والدبابات، فيما وصلت الى المكان قوات من الشرطة الفلسطينية، ورابطت على مفارق الطرق.

ورفض الفلسطينيون فك الاعتصام واخلاء الطريق، الا اذا أعاد الاحتلال فتحه أمام المركبات الفلسطينية.

وأفاد شهود عيان، مساء أمس، ان التوتر تصاعد في المنطقة بعد قيام قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز باتجاه المعتصمين، في محاولة لتفريقهم. وعندها فقط وصل مئات الفلسطينيين الى المنطقة وسدوا مفارق الطرق.

وقال وكيل وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية، والمسؤول عن لجنة الارتباط مع الاسرائيليين، فرج الخيري، ان الخطوة الاسرائيلية تعتبر خرقاً للاتفاقيات. واتهم الحكومة الاسرائيلية بالسعي من خلال ممارسات كهذه لستفزاز الفلسطينيين بهدف جرهم الى مواجهات.

للـيوم الخامس على التوالي

الاحتلال يواصل الهجوم على مخيّم شعفاط

● مداهمة البيوت وتخريبها واعتقال (٤٠) فلسطينيا ومصادرة (٤٠) سيارة لأسباب واهية! ●

● القدس - لمراسلنا - واصل جيش الاحتلال، امس الخميس، ولليوم الخامس على التوالي، حملة المداهمات والاعتقالات في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة.

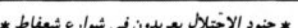
وقال سعيد شاكر عضو اللجنة الشعبية للمخيم التي تتشكل من عدد من وجهائه وفعالياته السياسية والاجتماعية وتشرف على ادارة شؤونه اليومية، ان الهدف من هذه الحملة التي لم ير السكان مثيلا لها منذ ايام الانتفاضة هو «كسر شوكة المخيم واركاعه».

وقد أقام الاحتلال حواجز على المداخل المؤدية الى المخيم قام افرادها بالتدقيق في الوثائق الشخصية لكافة الداخلين اليه والخارجين منه. كما يتم فحص الاوراق الثبوتية للسيارات التي تدخله وتغادره.

وانتشر عشرات جنود الاحتلال في شوارع المخيم الضيقة. وقال السكان ان مجموعات من الوحدات السرية التي يرتدي افرادها ملابس مدنية انتشرت في احيائه.

كما تعطل النشاط الاقتصادي في المخيم بشكل كامل، حيث اغلقت كافة الدكاكين والمحلات التجارية ابوابها حتى لا يتسلم اصحابها انذارات بدفع الضرائب، صادرة عن بلدية القدس الغربية، وغرامات باهظة تصل في بعض الاحيان الى مئات الألاف من الشيكلات!

وبدت شوارع المخيم خالية من مظاهر الحياة بعد ان التزم معظم السكان المنازل تحاشيا لاستفزازات الجنود. وقال عدد من الشبان انهم يتعرضون للاستفزاز والاعتداء من قبل قوات الاحتلال بدون سبب.



* جنود الاحتلال يعربدون في شوارع شعفاط *

وقال الشاب أيمن جويلس (١٧ عاما) «كنت اقف امام منزلنا حين هاجمني عناصر من الوحدات الخاصة وبدأوا بضربي بدون سبب، واعتقلوا شقيقي خيري، كما قام جندي باطلاق عيارات مطاطية على زجاج سيارة والدي وحطمه فجر امس الاول».

واوضح سكان في المخيم ان قوات الاحتلال اعتقلت، خلال الايام الخمسة الماضية، حوالي (٤٠) شابا فلسطينيا بينهم شبان صغار في السادسة عشرة من عمرهم!

وقد تعرض عدد من المنازل لتخريب الأثاث ومصادرة الممتلكات. وقال السكان انه تمت أيضاً مصادرة حوالي (٤٠) سيارة من مختلف الانواع، وحررت مخالفات باهظة بحق اصحاب عشرات السيارات لأسباب واهية.

في اشتباكات وقعت في جنوب لبنان، أمس

جرح ضابط وجنديين اسرائيليين!

● «حزب الله» هاجم (١٦) موقعا احتلاليا وحرّر أحدها، فرد الاحتلال باطلاق حوالي (١٥٠) قذيفة خلال ساعتين! ● وفاة مدني لبناني بنوبة قلبية في ظل القصف المكثف! ● شارون يتهم سوريا بالوقوف وراء عمليات «حزب الله» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن «حزب الله» ان أحد مقاتليه لقي مصرعه، امس الخميس، خلال سلسلة هجمات على (١٦) موقعا احتلاليا في جنوب لبنان، ادت أيضاً الى جرح ضابط وجنديين اسرائيليين وعنصر من ميليشيا قوات لحد العميلة. اما حالة الضابط الاسرائيلي فقد اعلن انها خطرة. ومن جهة اخرى توفي مواطن لبناني بنوبة قلبية في ظل القصف الاحتلالي المكثف.

وافادت مصادر في «حزب الله» ان مقاتلي المقاومة هاجموا بقذائف الهاون والاسلحة الرشاشة وصواريخ «آر.بي.جي» (١٦) موقعاً للاحتلال والميليشيا العميلة في الجنوب المحتل. وجرت اشتباكات في حداثا، بمحاذاة القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة حيث توفي احد عناصر «حزب الله» متأثراً بجراحه. كذلك وقعت اشتباكات في موقع برعشيت المجاور.

وافاد بيان صادر عن «المقاومة الاسلامية» ان مقاتليها «تمكنوا من تحرير موقع حداثا لفترة قصيرة بعدما اجتازوا حقل الغام عرضه (٧٥) مترا. وقد هدموا التحصينات والمصفحات التي تركها العدو في المكان، ورفعوا ثلاثة أعلام بعد ساعتين على موقع الهجوم». هذا فيما اشارت مصادر اسرائيلية الى «ان المهاجمين اقتربوا ورفعوا الاعلام لكنهم لم يتمكنوا من الاستيلاء على الموقع».

واطلقت طائرة حربية احتلالية صاروخ جو - ارض على الاودية التي تقع مقابل برعشيت، حيث سقطت ايضا عدة صواريخ اطلقتها مروحيات الاحتلال، في حين قصفت مدفعيته محيط البلدات الواقعة في المنطقة بحوالي (١٥٠) قذيفة خلال ساعتين، وفق ما ذكرت الشرطة اللبنانية.

واوضحت الشرطة اللبنانية من جهة اخرى ان المدني اللبناني عبد المنعم سويدان (٦٥ عاما)، توفي اثر اصابته بنوبة قلبية في بلدة ياطر، بسبب كثافة القصف الاحتلالي على محيط هذه البلدة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان عددا من قذائف الهاون سقط، فجر امس، في شمال اسرائيل على مقربة من الحدود الدولية، مما اسفر عن اصابة منزل عائلة عباس في قرية عرب العرامشة بأضرار طفيفة.

ويُذكر ان ثمانية من جنود الاحتلال في لبنان قُتلوا منذ مطلع العام بالاضافة الى جرح (٦٦) آخرين، في هجمات شن «حزب الله» معظمها. وبالاضافة اليهم قُتل (١٣) عنصرا من الميليشيا العميلة وجرح (٢١). هذا فيما لقي (١٧) مقاتلا من «حزب الله» مصرعهم خلال الفترة ذاتها.

شارون يتهم سوريا

واتهم وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، سوريا بدعم قوات «حزب الله» ودفعها الى قصف اسرائيل «كي تتمكن من تحصيل تنازلات سياسية اسرائيلية»، على حد قوله.

وقال شارون «ان الجميع في لبنان يعلمون بأن اسرائيل تريد الانسحاب من الجنوب، وان وجودنا هناك يأتي للدفاع عن الحدود الشمالية»!

ورفض شارون ربط المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية، بالاسرائيلية - السورية، وقال ان من يفعل ذلك في اسرائيل، انما يضع القرى الحدودية وجيش اسرائيل وقوات لحد، رهائن في ايدي السوريين!

فعاليات شعبية في سخنين لالغاء امر هدم منزل زبيدات

■ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت اللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والمسكن في سخنين اجراء تظاهرة رفع شعارات في المدينة، غدا السبت، واخرى يوم الخميس القادم، امام مكاتب لجنة التنظيم والبناء في «مسغاف»، وستوزع اللجنة، اليوم الجمعة، بيانا على الاهالي بهذا الخصوص.

ويأتي هذا النشاط في اطار مواجهة سياسة مجلس «مسغاف» الاقليمي الرامية الى الاستيلاء على الاراضي العربية وضمها الى منطقة نفوذه، والتي بموجبها تطالب المواطن السخنيني، علي زبيدات، باخلاء البيت الجاهز الذي وضعه في ارض يملكها والده.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا، امس الاول الاربعاء، في قاعة بلدية سخنين وقررت عددا من الاجراءات النضالية للتصدي لسياسة «مسغاف» التوسعية، والمطالبة بتوسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية.

يذكر ان لجنة التنظيم والبناء - «مسغاف» قد تقدمت بدعوى قضائية ضد زبيدات، وستعقد المحكمة اولى جلساتها بتاريخ ٩٨/٧/١٢ في عكا.

اهالي عرابة يعانون من انقطاع المياه!

●«مكوروت» تقطع المياه عمدا بسبب الديون على المجلس

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – يعاني اهالي عرابة، منذ عدة اشهر، من مشكلة انقطاع المياه، حيث تقوم شركة «مكوروت»، بقطع المياه عمدا بسبب الديون على المجلس المحلي المستحقة للشركة.

ويعاني الاهالي من قطع المياه، خاصة في هذه الايام القائظة. ويحمل الاهالي المسؤولية للمجلس المحلي.

وقال رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، ردا على ذلك، ان المجلس المحلي مدين لشركة «مكوروت»، بمبلغ (٥٠) الف شيكل، بينما اهالي عرابة، مدينون للمجلس المحلي، بمبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون شيكل جراء عدم دفع اثمان المياه والمطلوب ان يبادر الاهالي الى تسديد ديونهم ليتمكن المجلس المحلي من تسديد الدين لشركة «مكوروت».

تسيون هدار رئيسا للجنة المعينة في عرعرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت اللجنة المعنية لادارة شؤون مجلس عرعرة، امس الخميس، تسيون هدار، رئيسا لها. وتم الانتخاب خلال الاجتماع الاول للجنة المعنية، الذي عقد امس الخميس، في مكتب حاكم لواء حيفا.

ويذكر ان وزير الداخلية، الياهو سويسا، كان قرر حل مجلس عرعرة المحلي نتيجة «سوء الادارة وتراكم الديون». وقرر تعيين لجنة لادارته، مؤلفة من خمسة اشخاص يمثلون عدة وزارات حكومية.

مظاهرة في القدس احتجاجاً على التحريض على الجماهير العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، بعد غد الاحد، مظاهرة ضد التحريض على الجماهير العربية وانتهاك المقدسات العربية ومنع ترميمها.

ودعت الى هذه المظاهرة الحركة الاسلامية، للاحتجاج ايضا، على حملة التحريض ضدها. واتهمت الحركة، في بيان لها، وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، والعديد من وسائل الاعلام العبرية، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، بالوقوف وراء هذه الحملة.

تعيين الدكتور الياس طوبي رئيساً لقسم المناعة والحساسية في مستشفى روتشيلد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم تعيين الدكتور الياس توفيق طوبي رئيساً لقسم المناعة والحساسية في مستشفى بني –تصيون (روتشيلد) في حيفا. وكان قد اعلن عن الحاجة الى رئيس لهذا القسم بعد خروج رئيسه الى التقاعد، وتقدم لهذه الوظيفة طبيبان احدهما الدكتور طوبي، الذي اختارته اللجنة لهذا المنصب.

ويعمل الدكتور الياس طوبي منذ ٢٢ عاما في هذا المستشفى. وكان قد تخرج في كلية الطب في لننغراد، ثم تخصص في مجال المناعة والحساسية في البلاد، وفي اطار عطلة دراسية امضى طوبي عامين في بريطانيا، وعاما واحدا في نيويورك في ابحاث طبية في المختبرات والمستشفيات في مجال اختصاصه.

عند مدخل ميناء اشدود

تظاهرة عمالية إحتجاجا على الاستيراد غير المراقب للأخشاب!

*** استيراد الأخشاب يهدد بفصل بين ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ عامل في الفرع * النقابي الجبهوي جهاد عقل يطالب وزير التجارة والصناعة بالإستقالة * عمال التفريغ في ميناء اشدود يرفضون إفراغ حمولة سفينة أخشاب ***

● أشدود – لمراسل خاص – قام عمال مصانع الاخشاب، أمس الخميس، بمظاهرة عند مدخل ميناء اشدود، احتجاجاً على تكثيف استيراد الاخشاب، مما يهدد بإغلاق مصانع الاخشاب المحلية وقذف العاملين فيها الى سوق البطالة.

واستمرت المظاهرة من الساعة السادسة صباحاً وحتى ساعات بعض الظهر. كما بقي قسم من العمال حتى الساعة العاشرة ليلاً عند مدخل الميناء.

وحضر عند الساعة الواحدة ظهراً رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ورئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شيني، وسكرتير نقابة عمال الاخشاب، سامي كوهين وسكرتير مجلس عمال أشدود، شلومو الكبه، وغيرهم من المسؤولين في منطقة اشدود واشكلون وريشون لتسيون، للتضامن مع العمال المتظاهرين.

وعقد اجتماع في مكان المظاهرة استنكر فيه المتحدثون سياسة كشف الاسواق المحلية لعملية الاستيراد غير المراقبة، الامر الذي يؤثر سلباً على أماكن العمل والانتاج المحلي. وطالبوا الحكومة بفرض «شبكة أمان» على المنتوجات المحلية خاصة فرع الاخشاب الذي يعاني من الإستيراد غير المراقب ويهدد بفصل بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ عامل في هذا الفرع.

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي شارك في المظاهرة وتحدث الى العمال، ان سياسة الاقتصاد الحر التي تنتهجها الحكومة الحالية هي خطر على أماكن العمل في البلاد. كما طالب وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، بالاستقالة من منصبه ازاء تدهور فروع الصناعة المختلفة في البلاد.

هذا ورفض عمال تفريغ السفن في الميناء تفريغ حمولة الاخشاب من سفينة «لاكي ماريون»، القادمة من كوريا الجنوبية، تضامناً مع عمال الأخشاب، مما سيؤدي الى تأخير السفينة عدة أيام، كي يتسنى للهستدروت فحص الجوانب القانونية والتوجه الى القضاء لمنع دخول حمولة السفينة الى السوق المحلية.

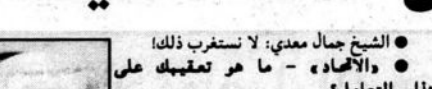
بغياب اي «ممثل عن الجيش»!

عشرات الشبان الدروز يتسلمون «شهادات» الاعفاء من خدمة الاحتياط!

●الشيخ جمال معدي: دليل آخر على التعامل السلطوي المهين! ●ويؤكد: مكان شبابنا في الجامعات وليس في الجيش●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه العشرات من الشباب العرب الدروز، امس الخميس، الى مركز «بن عامي» العسكري، شمال عكا، بناء على دعوات رسمية من الجيش، للحصول على بطاقات اعفاء من الخدمة في الاحتياط. واصطحب عدد منهم زوجاتهم، لاعتقادهم بأن السلطات العسكرية ستمنحهم بطاقات الاعفاء في احتفال رسمي وتشكرهم على الخدمة في الجيش، لكنهم فوجئوا بعدم حضور اي ممثل عن الجيش، ووقفوا في طابور امام شباك مكتب جلست فيه موظفة عسكرية، كانت توزع عليهم البطاقات ويتلكؤ!!! وهناك انكشفت فضيحة اخرى تدل على مدى الاستهتار بالشباب. وتبين ان الضباط منهم لم يتلقوا البطاقات لانها ستوزع عليهم في الاسبوع القادم، رغم استدعائهم ليوم امس!

وقال كامل قيس، من بيت جن، انه اصطحب زوجته معه، معتقدا بأنه سيعامل باحترام وعلى الاقل توقع ان يجمعهم ممثل عن الجيش ويقول لهم «شكرا على الخدمة»! لكنه فوجئ بالاستهتار وقال انه شعر بالاهانة.



● الشيخ جمال معدي: لا نستغرب ذلك!

● «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على هذا التعامل؟

معدي: «لا استغرب هذا التصرف من السلطات. وهو دليل قاطع على تعامل السلطات، عسكرية كانت ام حكومية رسمية، بشكل مهين مع ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل. وان لا يجد هؤلاء الشباب وبعد (٢٥) سنة من الخدمة في الجيش والاحتياط، من يستقبلهم ويقول لهم شكرا، دليل على مدى الاستهتار والاحتقار السلطوي بنا.

● «الاتحاد» – وما هي العبرة التي يجب استخلاصها؟

– معدي: «نحن في لجنة المبادرة الدرزية نطالب منذ عشرات السنين بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا علينا، ناضلنا ونناضل ولن نكف عن النضال لالغائه وجعله اختياريا. وعلى هؤلاء الشباب استخلاص العبر والانخراط في المعركة لالغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا. وعليهم استخلاص العبرة بأن مكان اولادهم في الجامعات وليس في الجيش. وعليهم الانخراط ايضا في المعركة لوضع حد للاستهتار السلطوي بهم. لقد توصلنا الى النتيجة بأن التجنيد الاجباري مأساة وكارثة علينا. واذا كانت السلطات لا تتعامل معنا باحترام، فعلينا احترام انفسنا اولا والزام السلطات باحترامنا».

● «الاتحاد» – كيف تفسر نهج السلطات، وضع برامج «الدرزنة» لسلخنا عن شعبنا؟

– معدي: «السلطات تطبق سياسة فرق تسد الاستعمارية، وعلى ابناء الطائفة ادراك ذلك جيدا. والمؤسف اننا نرى عددا لا بأس به من ابناء شعبنا هنا يتطوعون للخدمة في الجيش وهذا مؤسف. وعليهم ان يفكروا جيدا في الامر وعدم مواصلة دفن الرأس في الرمال كالنعامة. والمطلوب من الجميع التفكير في المستقبل. املنا في المستقبل. ومستقبلنا التباهي بفلسطينيتنا واننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، تاريخا وحاضرا ومستقبلا، جزء من المعركة العادلة من اجل السلام العادل على اساس دولتين للشعبين. وعلينا الاصرار على انتزاع التعامل معنا باحترام وكبشر»

(سهيل قبلان)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل غزاوي لوفاة المرحومة

زهية نايف غزاوي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

بعد إدانته بالتنصت على «يديعوت أحرونوت»

قرار بالسجن الفعلي وغرامة بـ ١,٦ مليون شيكل ضد رئيس مجلس إدارة «معريف»

• إيداع كفالة بقيمة (٤) ملايين شيكل مقابل تأجيل قرار السجن لثلاثة أشهر •

محرر «جروزاليم پوست» يطالب نمرودي بالإستقالة، احتراماً لمهنة الصحفي •

● تل أبيب - لمراسل خاص - فرض قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، جورج قرا، أمس الخميس، السجن الفعلي لثمانية أشهر والسجن مع وقف التنفيذ لسنة، وغرامة مالية بقيمة (١,٦) مليون شيكل، على رئيس مجلس إدارة صحيفة «معريَف»، عوفر نمرودي، بعد إدانته بالتنصت على جريدة «يديعوت أحرونوت»، وتشويش إجراءات التحقيق ضده.

وفرض القاضي قرا السجن الفعلي لستة أشهر على مسؤول الأمن في الجريدة، دافيد رونين، وتقرر تحويله إلى عمل لصالح الجمهور.

وبناء على طلب المحامي تقرر ان يودع نمرودي كفالة مالية بقيمة (٤) ملايين شيكل في المحكمة، مقابل تأجيل تنفيذ قرار السجن الفعلي لثلاثة أشهر، لتمكين المحامي من الإستئناف ضد القرار، رغم أنه اتخذ إطار «صفقة ادعاء».

وجاء في القرار الذي أصدره القاضي: «أوقع اليوم قراراً على أمل وضع النهاية وإغلاق صفحة بشعة حول ما وصف بحرب الصحافة، تورط فيها صحفيون من مختلف المستويات. جرى التحقيق مع عدد منهم. وهناك عدد مشتبه به. وعدد متهم. وهذه الحرب لا يوجد فيها خاسر ومنتصر، إنما مذلون مهانون».

وقرر القاضي قرا تبني صفقة الإدعاء التي تم التوصل اليها بين النيابة والدفاع، واعترف نمرودي بالتنصت ليس على «يديعوت أحرونوت» فقط، إنما على أوساط اقتصادية مرتبطة مع الجريدة، وكذلك بتشويش اجراءات التحقيق بواسطة دفع (٢٥٠) الف دولار لعدد من المحققين الخاصين، لكي يصمتوا!! لكنهم اعتقلوا بعد انكشاف القضية، وأحدهم، يعقوب تسور، تحول الى شاهد ملكي.

وفرض على نمرودي ان يدفع الغرامة خلال أسبوع واحد. وقال المحامي دان آفي يتسحاق، إنه سيقدم التماساً الى «العليا»، حول عدم محاكمة محرر «يديعوت أحرونوت»، أرنون موزيس، في قضية التنصت أيضاً.

* ردّ وزارة القضاء *

وقالت الناطقة بلسان وزارة القضاء، إيتي ايشد، رداً على عدم محاكمة موزيس: «ان القرار بعدم محاكمة موزيس، اتخذ لاعتبارات مهنية وموضوعية. فلقد تم بحث الأمر في النيابة العامة وبموجب الظروف. وفي هذه القضية العينية، لم يقدم موزيس الى المحاكمة لأنه لم يقدم ضده أي دليل. وهناك إمكانية للنقد القضائي ضد قرارات النيابة العامة. وقرار عدم تقديم موزيس الى المحاكمة نشر قبل أكثر من شهرين فلماذا لم يقدم ضده أي التماس؟ وطرح الموضوع حالياً بعد إدانة نمرودي يثير الغرابة».

* محرر «جروزلم پوست»: على نمرودي الإستقالة *

وقال رئيس تحرير يومية «جروزلم پوست» جاك براك، بعد صدور قرار الحكم: «إنه يوم أسود للصحافة الإسرائيلية، وعلى نمرودي استخلاص العبر، احتراماً للمهنة، وربما رد بعض الإعتبار لـ«معريف» والاستقالة فوراً».

وأضاف: ان ما قام به نمرودي مسٌ بسمعة الصحافة الإسرائيلية وألحق بها أضراراً معنوية معيبة. فقد نشر نمرودي، قبل أشهر، وبعد انكشاف الأمر، مقالاً على الصفحة الأولى في «معريف» نفى فيه القضية جملة وتفصيلاً، ليتبين بعد ذلك أنه مقال كاذب ومشوه ومضلل، فقد اعترف في اثناء التحقيق وهذا مخز.

إطلاق سراح مدير مدرسة دينية يهودية للبنات، هدد بقتل الوزير كهلاني!

*** المدير عامل في «القناة السابعة» وتهديده جاء على خلفية السعي لإغلاق هذه القناة ***

● القدس - لمراسل خاص - أطلقت محكمة الصلح في القدس، أمس الخميس، بكفالة مالية، سراح حاييم سلطان، مدير إحدى المدارس الدينية للبنات، والذي يعمل في «القناة السابعة» التابعة لأوباوش المستوطنين.

* كهلاني *

وكانت الشرطة اعتقلت سلطان، أمس الأول الاربعاء، للإشتباه بأنه هدد وزير «الأمن الداخلي» أفيغدور كهلاني، بالقتل، إذا أقدم على اغلاق محطة «القناة السابعة» القائمة في مستوطنة «بيت ايل»، حيث يسكن سلطان.

ونفى سلطان التهمة وتحدى المحكمة والشرطة بتقديم برهان واحد ضده!!

وتبين من تحقيق الشرطة أنه قبل ثلاثة أسابيع اتصل «مجهول» بمكتب الوزير كهلاني وترك له رسالة صوتية مسجلة قال فيها: «حياتك في خطر اذا أغلقت القناة السابعة، وعليك السعي لإغلاق محطات البث الفلسطينية». وقادت تحقيقات الشرطة الى سلطان.

كما تبين أن سلطان صاحب ومحرر برنامج باللغة الفرنسية في محطة «القناة السابعة».

هذا وتواصل الشرطة التحقيق مع العاملين في «القناة السابعة». ومن المتوقع ان تقدم قريباً لوائح اتهام ضد عدد من العاملين فيها لأنها بدون ترخيص.

في اعقاب التماس «عدالة»

الموافقة على اقامة (٦) عيادات في القرى غير المعترف بها

● إلزام وزارة الصحة باستمرارية الخدمات الصحية التي تقدمها جمعية الجليل في النقب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة جوابها للمحكمة «العليا» بخصوص الالتماس الذي قدم بواسطة المحامي حسن جبارين من «عدالة» باسم مركز الطفولة في الناصرة ولجنة الاربعين وعائلات اخرى من النقب ، والذي طلب فيه الملتمسون اقامة (١٢) عيادة ام وطفل في القرى الغير معترف بها في النقب.

وجاء في رد النيابة للمحكمة العليا والذي جاء بعد اصدار امر احترازي ضد وزارة الصحة، ان وزارة الصحة على استعداد لاقامة (٦) عيادات ام وطفل في القرى غير المعترف بها خلال (٣) سنوات، اضافة الى عيادة متنقلة واحدة، وبهذا قد تراجعت النيابة في ردها هذا عن موقفها الاولي الذي يقضي بأن القرى غير المعترف بها لا تستحق خدمات من الدولة.

وفسرت عدالة «للعليا» رفضها لجواب الدولة مطالبة باقامة (١٢) عيادة ام وطفل في النقب وبأسرع وقت لانه «لا مكان لتأجيل اقامة العيادات، خاصة أنها تعنى بحياة الامهات والاطفال».

واصدر قاضي «المحكمة العليا»، حشين امس الخميس، قرارا ضد وزارة الصحة، يلزمها بان تمكن «جمعية الجليل» من الاستمرار في اعطاء خدماتها الصحية للام والطفل في منطقة النقب حتى البت في الالتماس واصدار قرار نهائي.

وجاء القرار على خلفية طلب مستعجل قدمته «عدالة» بواسطة المحامي مروان دلال ضد وزارة الصحة لمنع انهاء عمل جمعية الجليل في النقب، الذي كان من المتوقع ان ينتهي في (٩٨/٦/٣٠) وفقا للاتفاقية المعقودة مع وزارة الصحة. وقد ذكرت «عدالة» في الطلب للمحكمة بان «وزارة الصحة تنوي انهاء عمل جمعية الجليل اني اعطاء خدمات صحية في النقب دون ان تعطي السكان خدمات بديلة، وبما ان القضية لم تنته بعد فمن حق الاهالي التمتع بهذه الخدمات حتى يبت نهائيا في حقهم في الصحة، وان خروج الجمعية في هذه المرحلة سيسبب اضراراً لهم».

غداً السبت:

الافتتاح الرسمي لمؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع في الناصرة



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يجري غداً السبت (١٩٩٨/٧/٤) في الناصرة، الحفل الرسمي لافتتاح مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع. وتتزامن هذه المناسبة مع الذكرى الرابعة لرحيل القائد الوطني والشاعر والمناضل المبدع توفيق زياد.

وسيقتصر حفل الافتتاح على الجانب الرسمي فقط الذي سينظم في دار المؤسسة في مركز الناصرة «(مقابل شارع توفيق زياد) في الساعة الخامسة مساء، حيث سيتم الاعلان رسمياً عن افتتاح المؤسسة من قبل هيئتها الادارية. وستلقى تحيات من رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، كذلك ستعرض مقاطع تلفزيونية حية مصورة للقائد الراحل تم التقاطها في عدة مناسبات خارج البلاد.

واعلنت ادارة المؤسسة عن الغاء الجانب الفني الاحتفالي من مراسيم الافتتاح، الذي كان مقررا تنظيمه في المركز الثقافي البلدي في اليوم ذاته فور افتتاح دار المؤسسة مباشرة، وذلك حداداً على رحيل الشخصية النصراوية الوطنية البارزة، عضو بلدية الناصرة المربي جورج حلو.

وقد نعت مؤسسة توفيق زياد الراحل جورج حلو، مؤكدة ان ذكراه الطيبة العطرة ستبقى دائمة وان افضل تكريم له هو السير على طريقه الوطني الوحدوي وتعميق وتجذير القيم والمبادئ المثلى التي كان يؤمن بها. واكدت مؤسسة توفيق زياد ان جورج حلو باقٍ بيننا رغم غيابه الجسدي، بما جسده من مبادئ وقيم وتواصل انساني صادق مع الجمهور الواسع وحمله لقضايا وهموم الناس وتخريج الاجيال الصاعدة على الكرامة الشخصية والوطنية وحب الحياة واعتماد العلم والتقدم للمستقبل، نهجا ومسلكاً.

وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني يزور الكونغرس

●رام الله – لمراسلنا – اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) امس الخميس انه سيترأس وفدا برلمانيا فلسطينيا في زيارة رسمية، هي الاولى من نوعها الى الكونغرس الامريكي بين العشرين والرابع والعشرين من شهر تموز الحالي.

وقال ابو علاء «تلقيت دعوة رسمية من نيوت غينغريتش، رئيس مجلس النواب الامريكي، لزيارة الكونغرس في العشرين من الشهر الجاري».

واوضح أن الوفد سيضم نحو عشرة اعضاء من المجلس «يمثلون لجان المجلس المختلفة والتوجهات السياسية المتمثلة فيه».

ووصف رئيس المجلس التشريعي هذه الزيارة غير المسبوقة بأنها «خطوة بناءة على طريق بناء حوار مع الكونغرس الامريكي المنحاز فطريا الى اسرائيل». وقال «ستشكل الزيارة فرصة لشرح وجهة النظر الفلسطينية، لما في ذلك اهمية للعملية السياسية والعلاقات الفلسطينية الامريكية».

واشار قريع الى ان برنامج زيارة الوفد الفلسطيني يمكن ان يشمل لقاءات مع مسؤولين في الادارة الامريكية.

وكان غينغريتش الغى خلال زيارته الاخيرة في شهر ايار الماضي زيارة الى الموقع المفترض لمقر السفارة في القدس، بعد ان اعرب الجانب الفلسطيني عن معارضته واستيائه.

بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي

مهرجان سياسي كبير في فرنسا للتضامن مع الشعب الفلسطيني ولانقاذ عملية السلام

●مندوبون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني وحزب «العمل» وحزب «ميرتس» يشاركون في ندوة حول السلام في الشرق الاوسط●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد بركة، وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، نعيم الاشهب، قادمين من فرنسا حيث شاركا في المهرجان السنوي الذي اقامته منظمة الحزب الشيوعي الفرنسي في مقاطعة الالب والجنوب، في مدينة نيس وعقدت في اطار المهرجان ندوة خاصة حول السلام في الشرق الاوسط.

وقد شارك في الندوة، التي حظيت بتغطية اعلامية واسعة، بالاضافة الى بركة والاشهب، سفيرة فلسطين في باريس، ليلى شهيد والمحاضرة ياعيل تمير، من حزب «العمل» الاسرائيلي، ونائب رئيس بلدية اشدود ممثلا عن حزب «ميرتس» وشارك عن المضيفين النائب الشيوعي فرنسيس فيرتس، ومسؤول الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي جاك فات، وادار الندوة المسؤول في الحزب الشيوعي ورئيس لجنة المهرجان بول اوزير.

وقد اكد جميع المتحدثين في الندوة على المأزق الخطير الذي تمر به منطقة الشرق الاوسط بسبب سياسة حكومة نتنياهو، وضرورة العمل اسرائيلياً وعالمياً على عزل سياسة نتنياهو لانقاذ المنطقة من خطر الانفجار القادم.

واستعرضت السفيرة الفلسطينية ليلى شهيد، في مداخلة شاملة وعميقة، اوضاع عملية التفاوض وطالبت الرأي العام الاوروبي بالقيام بدوره تجاه الشعب الفلسطيني.

وتحدث نعيم الاشهب عن معاناة الشعب الفلسطيني وطالب بدور اوروبي اكثر فاعلية ازاء ضعف وتراجع الادارة الامريكية كراع لعملية السلام، واكد على ان حكومة نتنياهو لا تطبق الحد الادنى من الاتفاقيات الموقعة والتي تشكل، اساساً، اجحافا بحقوق الشعب لافلسطيني.

وتحدثت مندوبة حزب «العمل» ياعيل تمير بصياغات عمومية عن ضرورة مواصلة عملية السلام، بينما تحدث مندوب ميرتس بحزم ضد حكومة نتنياهو واكد على حقيقة انه في المعادلة بين نتنياهو وبراك فان خياره هو براك.

وفي حديثه تطرق محمد بركة الى ذكرى (٥٠) عاماً على النكبة والى الحلول الوسط المجحفة التي قبل بها الفلسطينيون ولكن حكومات اسرائيل ما زالت تتنكر للحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني، وتطرق الى مشروع القدس الكبرى، الذي يهدف الى ضم ٥٠٪ من مساحة الضفة الغربية الى نفوذ القدس الغربية والى بتر الضفة الى جزءين، شمال الضفة وجنوب الضفة. الامر الذي



* نعيم الأشهب *



* بشير البرغوثي *



* محمد بركة *

يجعل من عملية التفاوض على الحل النهائي مستحيلة ومجرد تفاوض على لا شيء باغتيال عروبة القدس وتقطيع التواصل الجغرافي الفلسطيني.وانتقد بركة بحدة موقف حزب العمل برئاسة ايهود براك، الذي لا يطرح بديلا حقيقيا وشاملا لسياسة الحكومة الحالية. واكد على ان المطلوب ليس تغيير نتنياهو ببراك انما تغيير سياسة نتنياهو الرفضية بسياسة تسير نحو السلام الحقيقي مع الشعب الفلسطيني.

وطالب بركة الرأي العام الفرنسي والاوروبي بتشكيل ضغط على الحكومات الاوروبية لتأخذ دورها في انقاذ العملية السياسية خاصة وان الاتحاد الاوروبي وقع على الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني اعتمد على مصداقية التوقيعات الدولية على هذه الاتفاقيات وليس على معادلة توازن القوى بين اسرائيل والفلسطينيين.

. ودعا بركة الى اوسع تعاون بين الاحزاب الدمقراطية والداعمة لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وفي اوروبا وبين المنظمات الجماهيرية الشعبية التي تعنى بحقوق الانسان والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وفي كلمته اكد فرنسيس فيرتس على التزام الحزب الشيوعي الفرنسي وكتلته في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) وفي الاتحاد الاوروبي بدعم عملية السلام لصالح جميع شعوب المنطقة.

●لقاء ثلاثي●

وكان قد عقد لقاء رسمي بين مندوبي الحزب الشيوعي الفرنسي ضم فيرتس وفات وبان مارك كوهن، وبين مندوب حزب الشعب الفلسطيني نعيم الاشهب ومندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد بركة، حيث جرى التداول حول خطوات عملية ومبادرة مشتركة لاستقطاب اوسع تعاون بين مختلف الاحزاب السياسية في المنطقة وفي اوروبا لعزل سياسة نتنياهو ودعم حقوق الشعب الفلسطيني.

●تحية من بشير البرغوثي الى الرفاق في الحزبين الشقيقين●

وقام الرفيقان الاشهب وبركة ومندوب عن الحزب الشيوعي الفرنسي والسفيرة الفلسطينية في باريس ومندوبو الطلاب الفلسطينيين الدارسين في مدينة نيس، بزيارات للاطمئنان على صحة القائد الشيوعي الفلسطيني الرفيق بشير البرغوثي، الذي يتلقى العلاج في احد المصحات في مدينة انتيب (جنوب فرنسا)، ونقلوا اليه تحيات رفاقه وتمنياتهم له باستعادة صحته والعودة الى مواقعه المتقدمة في طليعة العمل الوطني والتقدمي في فلسطين.

وقد طلب الرفيق بشير البرغوثي من الرفيقين ابلاغ التحية الى جميع الرفاق والاصدقاء.







مجموعة المعهد العالي ـ النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي ـ النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحـــاسوب
المعهد العالي ـ النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي ـ النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو
- فني برادات وغسالات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي ـ النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كليةالعمل الاجتماعي
المعهد العالي ـ النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة
- مساعدو مسنين

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي ـ النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي ـ النمساوي

- وكيل تأمين

* اسس وقوانين التأمين * تأمين حوادث
* تأمين املاك * تأمين حريق * تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية الفنون
المعهد العالي ـ النمساوي

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وفيديو



- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية دبلوما تجارة دولية، دبلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر



مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

- الطب الصيني **اكوپنكتورا**
- الطب الطبيعي **نتروباتيـــا**
- **شياتسو**
- **رفلكسولوجيا**
- الاعشـــاب الطبيعية
- التغذية الصحيحة **ازهار باخ**

- من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة
- يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

الدورات تقام بالاشتراك مع המכללה לטבעונות בתל-אביב
تحت اشراف د. عقيبا زنبـــار - المدير المهني

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية:

الفرع الرئيسي، الناصرة، شارع النمســـاوي، عمارة لويس دانيال، تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: ١-٨٠٠-٧٧ ٤٤ ٨٨

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● فرع ترشيحا، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● فرع دبورية، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين. ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● فرع الرامة، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

مناقصة ٩٨/١٨

تنفيذ أعمال اسفلت في شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها بقبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال اسفلت في شفاعمرو.

٢) جولة للمقاولين يوم ١٩٩٨/٧/٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً. اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.

٣) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد.

٤) تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مطلوب في المناقصة بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم ١٩٩٨/٧/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر. تفتح المناقصة الساعة الرابعة والربع من اليوم نفسه بحضور المقترحين.

ابراهيم نمر حسين
رئيس البلدية

▪ تعزية ▪

أحر التعازي القلبية نتقدم بها إلى عائلة المرحوم المربي الفاضل

جورج حلو

له الرحمة ولأهله وأحبائه الصبر والسلوان

معهد «كيدوم» ادارة وعاملين
حنا روحانا – مدير المعهد
هاني اندراوس – مركز الارشاد

تعزية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتقدم بأحر التعازي الى جميع آل حلو وأبوحنا وإلى جبهة الناصرة الدمقراطية وإلى عموم المجلس القطري للجبهة

الاستاذ جورج حلو

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها إلى رنا وجوزيف حلو والأولاد وجميع آل حلو وأبوحنا بوفاة المأسوف على شبابه

جورج حلو

(ابو الياس)

الذي وافته المنية مساء يوم الثلاثاء إثر نوبة قلبية حادة. وفاتك يا عزيزنا جورج صدمة لنا جميعاً وخسارة لجميع الناس الشرفاء في مدينة الناصرة.
للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مجلس أبوسنان المحلي

مناقصة رقم ١٣١٩٨

سفريات لطلاب المدارس

١) يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من شركات وأصحاب وسائل نقل مرخصة من قبل وزارة المواصلات وذلك لنقل مسافرين وطلاب مدارس.

٢) يشترك بالمناقصة من يملك رخصة سارية المفعول من مفتش السير التي بموجبها يسمح له بنقل طلاب مدارس.

٣) على المشترك ارفاق نسخة من رخص السيارة التي سيتم النقل بواسطتها.

٤) على الشركة المشاركة بالمناقصة ان يكون لديها ضابط أمان (קצין בטיחות) مرخص من قبل وزارة المواصلات مع ارفاق مستند عن إسم ورقم هوية ورخصة ضابط الأمان.

٥) على المشترك إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٥٠٠ شيكل سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد التعليم.

٦) يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل ٤٠٠ شيكل لا تعاد سواء فازت المناقصة أم لم تفز.

٧) آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم السبت الموافق ٩٨/٧/٢٥ لغاية الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

وزارة البنى التحتية

משרד התשתיות הלאומיות

مناقصة رقم ٩٨/٢

خدمات حماية وحراسة

تعلن وزارة البنى التحتية الوطنية عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات حماية وحراسة لمكاتبها في القدس وتل أبيب (مبنى شعاريه هعير)، شارع يافا ٢١٦ القدس، شارع يافا ٢٣٤ القدس، بيت اموت بيطواح، طريق بيتح تكفا ٤٨ تل أبيب.

تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم:

١) رخصة سارية المفعول لمكتب خدمات حراسة و /او منظمة خدمات حراسة وفقاً لقانون المحققين الخصوصيين وخدمات الحراسة – ١٩٧٢

٢) احتياطي لا يقل عن ١٠٠ (مائة) قطعة سلاح.

٣) مكاتب في القدس وتل ابيب كما هو مفصل في شروط المناقصة.

الفترة: يتم توقيع عقد مع الفائز في المناقصة لمدة عام واحد مع احتفاظ الوزارة بتمديده بعام آخر مع نهاية السنة الاولى بحيث تصل المدة الى اربع سنوات من موعد مباشرة العمل.

اجتماع لمقدمي العروض: من أجل التعرف على مواقع العمل وتقديم ايضاحات واجابات عن مضمون المناقصة وشروطها يعقد يوم الاثنين ٩٨/٧/١٣ الساعة ١٣:٠٠ في غرفة الاجتماعات في الطابق السابع في مبنى «شعاريه هعير»، شارع يافا ٢١٦ القدس. كل معني بتقديم عرض ملزم بالمشاركة في هذا الإجتماع.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: يوم الاحد ٩٨/٨/٩ الساعة ١٢:٠٠.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى شعبة العقود، وزارة البنى التحتية الوطنية، شارع يافا ٢١٦، القدس (مبنى شعاريه هعير)، الطابق السابع، غرفة ٧٥٨). تسلم مستندات المناقصة مقابل ٣٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) تدفع في بنك البريد بواسطة قسيمة ايداع (يسجل عليها رقم المناقصة) لصالح حساب ٠– ٠٦٢٢٣–٠ باسم وزارة البنى التحتية.

للحصول على مزيد من التفاصيل والإيضاحات (حتى موعد انعقاد اجتماع مقدمي العروض) يمكن الإتصال بالسيد شلومو هرري، تلفون ٠٢-٥٠٠٦٧٤٦/٧

نشرت هذه المناقصة بالصحف باللغة العبرية. النص المعتمد هو النص المنشور باللغة العبرية.

جناز الاربعين

ابناء الفقيدة نقولا وعدي بجالي وبناتها منى وحنان وعبير وجميع آل بجالي وجبور وانسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم جناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

عدلة اسكندر بجالي (جبور)

وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٧/٣ الساعة الرابعة والنصف مساء في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

بنات وزوج وجميع آل أبو شرقية في المثلث والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى الشديدين وفاة فقيدتهم الغالية

زهية نايف ابو شرقية

(ام حسين غزاوي)

وذلك يوم الاربعاء ٩٨/٧/١ في حيفا.
كما ويتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم وشاركهم بتشييع الجنازة وبتقديم التعازي وباقات الزهور.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة
מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

مناقصة رقم ٩٨/١٩

قسم الأطفال - اضافة طابق ثالث في مستشفى نهاريا

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الأعمال المذكورة اعلاه:

يمكن الحصول على نماذج المناقصة / المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل أبيب – يافا الطابق الأول، ايام الأحد – الخميس من الساعة ٨:٣٠ – ١٣:٣٠ اعتباراً من تاريخ ٩٨/٦/٢٩، مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع سلفاً في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩ – ٠٣٨٠٧ – ٠ الرسوم لا تعاد.

فترة تنفيذ العمل: ٦ اشهر.

تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٧/١٦ الساعة ١١:٠٠

الملتقى: في غرفة المدير الاداري في مستشفى نهاريا

شروط اساسية/ أولية للمشاركة في المناقصة

١ – مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الأنظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمه) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والأعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ١٠٠ ج – ٢.

٢ – مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالأعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.

٣ – المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

٤ – كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافاً اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحدد بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوماً من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث أياً كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و / أو لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسباً.

٥ – الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي أياً منها يتم استبعاد عرضه.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٧/٣٠

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الأول، شارع أرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل أبيب – يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول أرخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و / أو عدم قبول أي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و / أو اسباب تنظيمية و / أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة أو المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.



السلام لا يستقيم مع بقاء الاحتلال!

● وقع، أمس الخميس، انفجار حربي آخر في جنوب لبنان المحتل. ومثل هذا الانفجار، بل أشدّ منه وأدهى، وقع في السابق مرات من الصعب حصرها. ورغم ذلك نستطيع القول، بثقة أكيدة، إنه لا تلوح في الأفق أية بوادر تدلّ على أن التطورات ستسير في وجهة مناقضة في المستقبل المنظور.

مع هذا فان حقيقة واحدة تظل واضحة وبارزة للعيان، ما عدا أمام عيون المسؤولين في حكومة إسرائيل الحالية، وهي أن استتباب السلام والهدوء على الحدود الشمالية وإيقاف حلقة سفك الدماء - دماء أبناء الشعبين اللبناني والاسرائيلي على السواء - لا يمكن أن يستقيم مع ما يغلب على الموقف الاسرائيلي الرسمي من تمسك باحتلال جنوب لبنان، حسبما تدل على ذلك مرة أخرى التصريحات المختلفة حول انفجار يوم أمس.

يقيناً أن سياسة حكومة اسرائيل حيال جنوب لبنان وأيضاً حيال عملية التسوية مع سوريا هي جانب آخر، لا يقل فظاظة وعدوانية، من جوانب سياستها إزاء عملية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني والتي أدت حتى الآن، فقط إلى المزيد من الانزلاقات والمخاطر. ولذلك يبقى السؤال الملح هو: كم من الضحايا ستسقط بعد حتى يحيد المسؤولون عن هذه الطريق المهلكة؟

لقد بات جلياً أن كل يوم ينقضي في عمر هذه الحكومة يسجل باعتباره خسارة لعملية السلام والاستقرار. وكلمة «الأمن»، التي يتبجح بها نتنياهو صباح مساء، لتبرير مسلك حكومته القاتل، أصبح استخدامها مبتذلاً إلى أبعد الحدود.

ولا نسقط من اعتبارنا، في أقوالنا السالفة، أن رئيس حكومة لبنان جدّد مؤخراً تمسك بلاده بخيار السلام العادل والمكين شريطة سحب الإحتلال الاسرائيلي من جميع الأراضي اللبنانية والسورية. ولن يكتب النجاح المنشود لهذا الخيار إلا إذا خطت حكومة إسرائيل الخطوة الوحيدة المطلوبة في اتجاه التجاوب مع هذا الشرط، الذي لا يعد مطلباً لبنانياً محضاً وإنما مطلب الأسرة الدولية بأسرها. ومن شأن تصعيد حملات الاحتجاج الشعبية أن ترغم هذه الحكومة على تحمل مسؤولياتها والوفاء بالإلتزامات المطلوبة للتخلي عن سياسة الحرب، مسلكاً ونهجاً.

«الإتحاد»

فلسطين تقدم إلى مجلس الأمن مشروع القرار ضد مخطط «القدس الكبرى»

*** المشروع يطالب بإدانة المخطط وإلغائه وبمنع اسرائيل من اتخاذ أية اجراءات لتغيير الواقع قبل مفاوضات الوضع النهائي * واشنطن ترفض قبول أي قرار يتضمن «الإدانة»! والفلسطينيون يأملون بأن لا تستعمل «الفيتو» * صرخة فلسطينية في المؤتمر العام لمجلس الشؤون الإسلامية في القاهرة: «لو كان العرب والمسلمون جادّين.. لغيّر الإسرائيليون حساباتهم»! ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - قدم الفلسطينيون إلى مجلس الأمن الدولي، أمس الخميس، مشروع قرار يدين القرار الإحتلالي بتوسيع نفوذ بلدية القدس الغربية لإنشاء «القدس الكبرى»، ويطالب اسرائيل بإلغاء هذا القرار.

ويدعو مشروع القرار إسرائيل الى «الإمتناع عن القيام بأي أعمال او اتخاذ اي تدابير، بما فيها أنشطة الإستيطان غير المشروعة التي تغير الواقع على الأرض قبل مفاوضات الوضع النهائي، ولها مضاعفات سلبية على عملية السلام».

وأعرب الفلسطينيون عن أملهم في ألا تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد هذا المشروع، فيما تطالب اسرائيل باستخدامه. وكان دبلوماسيون غربيون ذكروا ان واشنطن ليست على استعداد لقبول أي نص يتضمن «إدانة» للقرار الإسرائيلي الإحتلالي أو حتى اطلاق «صفة» على هذا القرار! وقد اكتفى السفير الأمريكي في الأمم المتحدة، بيل ريتشاردسون، في أثناء مناقشة مجلس الأمن حول القدس خلال الاسبوع، بالقول ان قرار اسرائيل «غير مجد».

وكانت واشنطن طلبت من الفلسطينيين التخلي عن اللجوء الى مجلس الأمن الدولي. وادعى الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان «اي تحرك لمجلس الأمن سيأتي بنتائج عكسية على صعيد نجاح المحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين»!

وقال دبلوماسيون ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) تجري مشاورات مكثّفة في محاولة للتوصل الى موقف مشترك.

وقال المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، ناصر القدوة، ان الفلسطينيين «متمكسون بموقفهم من مشروع القرار»، لكنه ألمح في الوقت نفسه الى انه مستعد للقبول بنص يعلن «عدم شرعية» القرار الاسرائيلي الاحتلالي ويدعو الى «إلغائه». ويرغب الوفد الفلسطيني في أن يصدر مجلس الأمن موقفاً رسمياً من هذه المسألة، يوم الاربعاء المقبل.

هذا ومن المنتظر ان تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الثلاثاء القادم، على رفع التمثيل الفلسطيني. وكانت اسرائيل اعترضت بشدة على هذا المشروع الذي يرمي الى منح البعثة الفلسطينية ما تستحقه من حقوق مثل أي دولة أخرى عضو في الأمم المتحدة، باستثناء حق التصويت.

*** لو كان العرب جادّين.. لغيّرت اسرائيل حساباتها»! ***

من جهة أخرى دعا خطيب المسجد الأقصى، الشيخ يوسف جمعة سلامة، الدول العربية الى عقد قمة عاجلة لإنقاذ مدينة القدس، وذلك على هامش المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي افتتح في القاهرة، أمس الخميس، وتشارك فيه وفود من (٧١) دولة عربية واسلامية ويستمر أربعة أيام.

وقال سلامة، وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية: «أطالب بعقد قمة عربية لمساندة الشعب الفلسطيني الأعزل، في مواجهة خطط تهويد القدس». وأضاف: «لو شعرت اسرائيل ان العرب والمسلمين جادين في ما يقولون لغيّرت حساباتها»! مشيراً الى انه «لا بد للعرب ان يترفعوا عن خلافاتهم ويوحدوا شملهم. لقد آن الأوان للأمتين العربية والاسلامية كي تتحركا. وإذا كانت القدس لا تجمع العرب والمسلمين، فما الذي يجمعهم؟»».

وكان مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبري، دعا لدى وصوله الى القاهرة، أمس، العرب الى «التحرك من أجل انقاذ القدس».

وقال الشيخ صبري في كلمته امام المؤتمر ان «الإحتلال الاسرائيلي البغيض أوشك ان ينهي مسألة القدس مستغلاً انغومة السلام المزعوم».

وأضاف ان «ما يقوم به الإحتلال الذي يسعى الى جعل نسبة السكان العرب عام الفين (٢٥٪) من سكان المدينة المقدسة، لا يجوز السكوت عليه لا عربياً ولا إسلامياً، ولا يجوز ترك اسرائيل تستفرد بأهل فلسطين وبالمسجد الأقصى».

ووجه الرئيس المصري حسني مبارك من خلال المؤتمر «دعوة صريحة وقوية الى ضرورة تمكين شعب فلسطين من حقه في أرضه، ليقيم عليها دولته ويسترد فيها وجوده السليب وحقه المشروع»، وذلك في كلمة قرأها وزير الأوقاف المصري، محمد حمدي زقزوق.

تعزية

يتقدم اعضاء كتلة الجبهة في مجلس العمال - لواء الناصرة بأحر التعازي الى آل حلو وآل ابو حنا في الناصرة والخارج، لرحيل الشخصية الجبهوية الوطنية البارزة، عضو بلدية الناصرة، المربي

جورج الياس حلو (ابو الياس)

الذي شغل عضوية مجلس العمال عن كتلة الجبهة في الدورة المنتهية.
دامت ذكراه طيبة عطرة

عن الكتلة
كمال ابو احمد
رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال - لواء الناصرة



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: تلفاكس ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

٠ «الاتحاد» في المناطق ٠
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ظاهرة الادمان على المخدرات اصبحت ازمة وطنية في ايران

● طهران - و.ص.ف. - اعلن مدير مكتب مكافحة تهريب المخدرات التابع للرئاسة الايرانية محمد فلاح ان الادمان على المخدرات اصبح «ازمة على نطاق وطني» في ايران.

وفي مقابلة نشرتها مجلة «ايران جافان» (ايران الفتاة) التي تصدرها وكالة الانباء الايرانية، قال فلاح ان «الادمان هو ازمة وطنية ويجب ان نفعل شيئا ما طالما ان الاوان لم يفت».

واضاف فلاح انه يوجد حاليا بين «١,١ و٢,١ مليون شخص يتعاطون المخدرات» في ايران التي يبلغ عدد سكانها ستين مليون نسمة بينهم ٦٠٪ لا تتجاوز اعمارهم الـ٣٠ عاما.

وكان فلاح قد اعلن مؤخرا ان استهلاك المخدرات لم يكف عن الازدياد في ايران بالرغم من القانون الصارم في كانون الثاني ١٩٨٩ الذي ينص على عقوبة الاعدام لكل شخص يعتقل وبحوزته اكثر من ثلاثين كيلوغراما من مادة الهيرويين او اكثر من خمسة غرامات من مادة الافيون.

واتلفت السلطات الايرانية في طهران، امس الخميس، خمسين طنا من الافيون وطنا واحدا من الهيرويين بحضور بينو ارلاتشي، المدير العام للامم المتحدة في فيينا والمكلف بتنسيق اعمال مكافحة المخدرات.

وتعتبر الاراضي الايرانية منفذا سهلا لمهربي المخدرات بين الدول المنتجة كباكستان وخصوصا افغانستان وبين اسواق الاستهلاك في الخليج واوروبا وآسيا الوسطى.

وتعلن وحدات مكافحة المخدرات عن مصادرة حوالي ٢٠٠ طن سنويا من مختلف انواع المخدرات في ايران.

في التماس إلى المحكمة العليا:

عائلة مقدسية تطالب الداخلية بتفسير عدم إدراجها في سجل السكان

* العائلة أمام منزلها

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أمهل قاضي المحكمة العليا، يتسحاق زامير، أمس الخميس، وزارة الداخلية، ثلاثين يوماً للرد على التماس تقدم به المواطن محمد علي دار سالم (شقيرات) وعائلته، من بلدة جبل المكبر - السواحرة الغربية - في القدس، طالبين منها اصدار أمر لوزارة الداخلية، لتفسير عدم استخدامها لصلاحياتها القانونية، لتسجيل الملتمسين في سجل السكان وتفسير رفضها إصدار بطاقات الهوية لهم. ويمثل الملتمسين في هذه الدعوى المحامي نجيب زايد.

وجاء في الالتماس ان العائلة التي تضم عشرة أنفار، سكنت البلدة منذ زمن بعيد، وان القسم الغربي من البلدة، السواحرة الغربية، موجود الآن ضمن منطقة نفوذ بلدية القدس. وتدفع العائلة الضرائب البلدية المترتبة على ذلك. كما ان أحد أبناء المواطن محمد علي دار سلام يحمل الهوية الاسرائيلية ويسكن في منزل والده.

وأضاف الملتمسون ان العائلة تعوّل في معيشتها على العمل في مدينة القدس وعدم حصول أبنائها على بطاقة الهوية يصعب من تنقلهم في المدينة وضواحيها. ويدفع أبناء العائلة الرسوم المترتبة عليهم من ضرائب و«تأمين قومي».

وقال المحامي ان وزارة الداخلية تخرق في رفضها منح بطاقة الهوية للعائلة العربية مقولة «الجميع متساوون امام القانون».

إعتقال شابين من تل ابيب للإشتباه بالإعتداء على زوجتيهما

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الخميس، شابين من المدينة للاشتباه بالاعتداء على زوجتيهما.

ويسكن احدهما في حي «هتكفا»، وعمره (٢٦ عاما)، تبين من شكوى زوجته أنه ضربها بقسوة بعد ان عاد ثملا الى البيت وحطم باب المنزل. وانتظرت الزوجة الى ان غط زوجها في سبات عميق واستدعت الشرطة، وكانت آثار الضرب لا تزال بادية على جسدها. ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة لتمديد اعتقاله، اليوم الجمعة.

واعتقل شاب (٣٧ عاما)، يسكن في حي «كفار شليم»، تبين من شكوى زوجته انه هددها بالقتل واعتدى عليها بقسوة، لأنها رفضت إعطاءه المال لشراء السجائر. وأشارت الزوجة الى أنها تعاني دائما من عنف زوجها الى ان فقدت القدرة على الاحتمال.

الزواج يخفف من مخاطر الاصابة باحتقان المخ

● واشنطن - الوكالات - كشفت دراسة تنشرها مجلة «ستروك» الصادرة عن الجمعية الامريكية لامراض القلب ان الزواج يخفف بنسبة الثلث مخاطر الاصابة باحتقان المخ.

واوضحت الدراسة ان احتمالات الاصابة باحتقان المخ تخف بنسبة ٣٠٪ لدى المتزوجين مضيفة ان النساء المتزوجات خصوصا يتعرضن للاصابة بهذا المرض بنسبة ٤٦٪ اقل من العازبات.

وقال البرفسور ليون سايمونز من مستشفى سانت فينسنت في دارلينغهيرست (استراليا) الذي شارك في الدراسة ان «الاسباب ليست واضحة» معتبرا ان «ذلك يمكن ان يعود الى الفوائد الناجمة عن الدعم الاجتماعي الذي يمكن الحصول عليه من الزواج».

واكتشف الباحثون الذين تابعوا خلال ثماني سنوات ٢٨٠٥ رجال ونساء تتجاوز اعمارهم الستين عاما، صلة بين مشكلات التنفس، واحتقان، المخ. ولاحظوا على سبيل المثال ان الاشخاص الذين يعانون من التهاب رئوي مزمن يتعرضون بنسبة ٧٧٪ اكثر من غيرهم لخطر الاصابة باحتقان المخ.

الى ذلك اشار واضعو الدراسة الى زيادة المخاطر بوضوح لدى الاشخاص الذين سبق واصيبوا باحتقان المخ (+٢٢٧٪) وكذلك لدى الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم (+٦٧٪) والذين يعانون من عدم انتظام نبضات القلب (+٥٨٪).

قريبا ،فيلم «عبد الناصر» بعد حذف مشاهد مثيرة للجدل!

●القاهرة – الوكالات – اصبح فيلم «عبد الناصر»، الذي اخرجه السوري انور القوادري واثار جدلا، جاهزا للعرض في منتصف تموز الجاري بعد تنفيذ شروط الرقابة بحذف مشاهد منه، وفق ما اكده الفنان محمود حميدة، احد مالكي شركة «البطريق» المنتجة للفيلم، امس الخميس.

وقال حميدة ان «الفيلم اصبح لدى الموزعين بعد حذف المشاهد التي اعترضت عليها الرقابة» وان عرضه سيبدأ خلال اسبوعين.

وقال مقرر اللجنة العليا للرقابة، جابر عصفور، ان اللجنة قررت حذف بعض المشاهد التي اعتبرت «مسيئة لبعض رموز ثورة» ١٩٥٢. واضاف عصفور، الذي شغل منصب الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، ان من بين تلك المشاهد مشهدا شبيها «بافلام الوسترن» يجمع بين عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر وهما يقتحمان اجتماعا للضابط شاهرين مسدسيهما، ومشهدا تظهر فيه زوجة المشير الفنانة المعتزلة برلنتي عبد الحميد «شبه عارية».

ولم يعط المسؤول المصري تفاصيل بشأن مشاهد اخرى تعرضت للانتقادات مثل مشهد يجمع بين عبد الناصر وضابط اسرائيلي في ١٩٤٨، وآخر يظهره بملابس النوم، او بشأن الحديث عن اصبته بمرض السكري وغيرها.

وكان الاعتراض على هذه المشاهد جاء من هدى عبد الناصر، ابنة الزعيم العربي الراحل التي اتهمت المخرج بالسعي «لـ تشويه» صورة ابيها من خلال الفيلم، الذي كان محورا للانتقادات منذ ان كان لا يزال على الورق.

كما جاءت اكثر الانتقادات حدة من جانب برلنتي عبد الحميد، التي اتهمت المخرج والعاملين في الفيلم بتلقي «اموال مشبوهة» بهدف «الاساءة» الى صورة المشير، الذي يؤكد الفيلم انه انتحر ولم يقتل خلافا لما تؤكده مذكراتها.

ووصلت الخلافات حول الفيلم الى القضاء، حيث رفع ابناء المشير عامر ،حزيران الماضي دعوى تطالب بمنع عرض الفيلم، وفي الجانب الآخر رفع خالد الصاوي الذي يقوم بدور عبد الناصر دعوى تشهير ضد عبد الحميد طالبها فيها بتعويض قدره مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار).



* محمود حميدة *

وفي معسكر الكتاب المناوئين لعبد الناصر طالب المؤرخ عبد العظيم رمضان، عضو اللجنة العليا للرقابة، بمنع الفيلم لانه «يتغنى بديكتاتور»، وفق ما اكد مصدر مقرب من اللجنة طلب عدم ذكر اسمه. اما الكاتب لطفي الخولي، عضو اللجنة ايضا، فأيد عرض الفيلم لانه في رأيه «جيد من الناحية الفنية».

ويتناول الفلم المحطات المختلفة لحياة الزعيم العربي منذ دخوله الكلية الحربية في ١٩٣٥ وحتى وفاته في ١٩٧٠ على خلفية الصراع العربي الاسرائيلي.

وبلغت تكاليف الفيلم حوالي خمسة ملايين جنيه (١.٥ مليون دولار)، وهو الفيلم الروائي الثاني عن عبد الناصر، بعد «ناصر ٥٦» الذي انتجه التلفزيون المصري في ١٩٩٦.



* مدير الكلية العربية للتربية، نجيب نبواني، الأول من اليسار والى جانبه، زهير خوري، مدير التسويق في البنك العربي، والطلاب الأربعة الذين تفوقوا في الكلية واختارهم نبواني ليحصلوا على المنح التي قدمها البنك العربي لهم بقيمة (٢٠٠٠) شيكل لكل منحة، دعماً وتشجيعاً للتعليم العالي.

(خاص بـ «الإتحاد»)

شجار بين شبان من طرعان في «نتسيرت عيليت»!

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – أطلقت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، سراح سبعة شبان من طرعان، بعد ٢٤ ساعة من اعتقالهم اثر شجار وقع بينهم في «نتسيرت عيليت».

وقالت الشرطة ان الشجار وقع بين الشبان على خلفية التوتر القائم في القرية. وانهم كانوا يسافرون في سيارتين باتجاه «نتسيرت عيليت». وفي الطريق قاموا بتوجيه إشارات وتصرفات غير لائقة تجاه بعضهم البعض، وعندما وصلوا الى «نتسيرت عيليت»، ترجلوا مقابل مقر «نجمة داوود الحمراء» وتشابكوا بالأيدي واستعملوا العصي والسكاكين، مما أدى الى إصابة بعضهم بجراح طفيفة.

السجن الفعلي على مدمن مخدرات سرق بنكا في تل ابيب

● تل ابيب – لمراسل خاص – فرفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن الفعلي لاربع سنوات، وادانته بسرقة بنكفي تل ابيب.

وجاء القرار في اطار صفقة ادعاء قبلتها المحكمة. وتضمن، ايضا، الزام المتهم بدفع مبلغ (١٥) الف شيكل الى البنك الذي سرقه، كتعويض. ودفع مبلغ (١٠) آلاف شيكل الى الموظفتين اللتين هددهما، كتعويض عن الاضرار النفسية التي الحقها بهما.

والمتهم مدمن مخدرات، كان قد دخل الى فرع البنك وتحت التهديد بالسكين، سرق مبلغ (٨٠) الف شيكل وهرب. وكان قد اعتقل بعد ان تعرفت إليه احدى الموظفتين صدفة في الشارع

مئات الدور في الطيبة تعاني من نقص المياه

●الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع– اعرب حشد من اهالي المدينة يعيشون في المناطق الجديدة التي ضمت الى الخارطة الهيكلية في الجهة الشرقية، عن تذمرهم من نقص المياه، الناجم عن عدم تغيير الشبكة ومد مواسير اكبر، خاصة ان تلك المناطق مرتفعة نسبيا. والازمة مستمرة منذ سنوات.

ويضطر الاهالي في مئات الدور الى نقل المياه من اماكن بعيدة، خاصة في هذه الايام القائظة، بواسطة الحاويات والبراميل، خاصة الذين يبنون بيوتا جديدة وبحاجة الى كمية كبيرة من المياه.

والذي يعاني اكثر من غيره الذي يسكن في الطوابق العليا حيث لا تصل المياه (٢٤) ساعة في اليوم. وذلك لان الخط الرئيسي من (٢) انش.

ويعاني من نقص المياه ايضا اصحاب المواشي حيث يتهدد خطر النفوق المواشي.

وقال الناطق باسم البلدية عبد الرحيم مفلح ان البلدية توزع المياه بالحاويات وتعمل جاهدة لانجاز مشروع المضخة لتقوية ضخ ودفع المياه. ونأمل ان يتم ذلك خلال اسبوع. والاوضاع معروفة لنا ونعمل على حل المشكلة.

أنت المشعّ حباً وتفاؤلاً

(كلمة رئيس بلدية الناصرة ، رامز جرايسي في رثاء عضو البلدية المرحوم جورج حلو)

كيف سنعتاد على غيابك يا جورج، وانت المشعّ حباً وتفاؤلاً وحيوية ونشاطاً وبسمات؟

كيف وهذه الجموع الغفيرة من محبيك، اهلك واصدقائك، المتقاطرة من كل صوب ما زالت غيرَ مصدقة خبر الفاجعة!

كيفَ لي ان أرثيك واحساسي بأني فقدت قطعة من نفسي!..

اكذّب نفسي وما من رجاء.

عن اي جورج أحكي؟

عن اخي وصديقي الصدوق ورفيقي الحبيب المخلص؟

عن جورج الانسان صاحب القلب الكبير المحب الرقيق المتفائل الواثق، صاحب النفس الصافية صفاء البلور، النقية نقاء ماء رأس النبع! الذي فارقنا وهو في اوج عطائه!

عن جورج الشاب الواعد في مقتبل العمر، الطالب الجامعي النشيط والناجح، في التخنيون حيث التقينا تصادقنا وتشاطرنا الهم والفرح والاحلام. الشابُ الممتلئ ثقة بالمستقبل وبالقدرة على التغيير وبناء حياة افضل. النشيط والمبادر في العمل الطلابي والاجتماعي والسياسي، رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون لعدة سنوات.

عن جورج المعلم والمربي المخلص والمتفاني الذي أحبّهُ واحترمَه زملاؤُه المعلمين، وطلابُه - اصدقاؤه الذين وهبهم علماً وقيماً وكرامة. وكان لهم المثل والنموذج الشخصي.

عن جورج الانسان الوطني الصادق المحب لشعبه وبلده، الذي سرعان ما انخرط في العمل السياسي عضواً فعالا في جبهة الناصرة الدمقراطية منذ سنواتها الاولى، طالباً جامعياً، واكاديمياً عضواً في رابطة الجامعيين ابناء الناصرة، وفي صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. مشاركاً في كل الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية، وفي كل نضالات شعبه وايامه الكفاحية. في النضال لإنهاء الاحتلال وتحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال والسلام العادل والشامل. في مواجهة سياسة التمييز القومي، ومن اجل حقوقنا المشروعة كمواطنين وكأقلية قومية.

أأحكي عن نشاطه المتميز وعمله الميداني بين الناس قائداً ومنظماً ومنفذاً.

لم يزاحم يوماً على مركز او موقع، غير انه وصل الى موقعه القيادي بفضل قدراته واخلاصه وصدقه واستقامته ومثابرته دون كلل. عن بَطَل من ابطال العمل التطوعي عضواً مسؤولاً في اللجنة المركزة لمخيمات العمل التطوعي حتى آخر واحد منها. محركاً للفعاليات والنشاطات الشبابية مساهماً في تأسيس نادي حي النمساوي وادارته تطوعا لعدة سنوات. وفعالاً في لجنة حي العمال العرب ونادي الحي..

عن جورج السياسي صاحب النظرة الثاقبة والقدرة على التحليل والاستنتاج الصحيح والاستفادة من الخبرة والتجربة للتخطيط نحو المستقبل. الذي ميّز دائماً بين وميض البرق وقصف الرعد، الذي سرعان ما يزول ويختفي، وبين هدير النهر السائر بثبات نحو الهدف ونور الشمس الساطع حتى لو اخفته بعض الغيوم برهة؟

هل احكي عن جورج عضو البلدية الذي اختارته الجبهة بمبدأية، لكفاءته وقدرته التي اثبتها ايضا في ممارسته هذه المسؤولية في ادارة البلدية، ومساهمته في بلورة برنامج عملها وسياستها، وفي العمل في الشارع والقيام بكل مهمة او نشاط يوكل اليه على اكمل وجه. وتمثيل البلدية والبلد في المحافل المختلفة، في البلاد وخارجها بفخر واعتزاز ببلده وشعبه، رافعاً اسم الناصرة عالياً.

عن فرحه بكل مشروع بلدي تطويري في كل حي وناحية، وبالناصرة وهي تستعد لتحقيق اهداف مشروع الناصرة ٢٠٠٠، لتكون في مركز اهتمام العالم وهو يحتفل ببداية الالفية الثالثة.

عن عضو البلدية الذي حمل هموم الناس وقضاياهم وبذل كل جهد للمساعدة في حلها حاملاً في جيبه دفتر الملاحظات الصغير الذي يدون عليه كل قضية، يحفظها حتى يعالجها ويعطي صاحبها الجواب.




* رامز جرايسي *

أأحكي لكم عن جورج الطيب ابن البلد الطيب - الناصرة، ابن حي السوق قبل ان يكون ابن حي العمال العرب، ابن حارة النبعة، الذي رضع وعاش وجسد قيم الناصرة بالاخاء والمحبة والتضامن والتسامح والوحدة.

هل أحكي لكم عن جورج ابن العائلة الطيبة، ورجل العائلة المحب الحنون، الابن والزوج والاخ. عن الاب الذي ربى ابناءه مع زوجته الغالية ورفيقة دربه رنا على حب الناس والخير، حب بلدهم ووطنهم والقيم والاخلاق الطيبة. عن فرح الابناء الياس وربيع وراوي يعودون الى البيت في آخر السنة يحملون شهادات الامتياز ليهبوا امهم واباهم سعادة وفخاراً فيصدمون بالفاجعة.

هل احكي لكم عن الفرح الدائم والتفاؤل الذي غمر قلبه الكبير، واشاعه على من حوله، وعن الابتسامة التي ما فارقت محياه..

كم كره الحزن واحب الحياة!

احكي واحكي ولا تنتهي الحكاية.

أأحكي عن حياتك القصيرة العريضة يا ابا الياس وما انجزت وما حققت وهو اكبر بكثير من عمرك الزمني، وكأنك كنت في سباق مع الزمن، في سباق مع قدرك، ولكن قدرك كان اسرع! فارقتنا بسرعة يا جورج وعلى غير ميعاد. بعد اربع سنوات الأ خمسة ايام من فراق اخيك وحبيبك توفيق زياد. لم ننه لملمة الجراح ودَفْن الحزن حتى فتحت الجرح من جديد.

لا تقلق يا ابا الياس، نم مطمئناً في جنات الخلد فهي تستحق امثالك.

رفاقك واصدقاؤك وجبهتك التي اعطيتها عصارة فكرك ونشاطك ستكمل المشوار. اهل بلدك الطيبون سيكملون المشوار لتحقيق الاحلام الزاهية التي غمرت حياتك والاهداف السامية التي عشت ونعيش من اجلها.

ذكراك ستبقى بيننا، ومسيرتك شمعة تنير الطريق.

سنذكرك في كل مناسبة وموعد كفاح وفرح.
سنذكرك.. بزوجتك وابنائك الصالحين.
وسنحفظ هذه الذكرى ونخلدها ابداً.
سلام عليك، سلام اليك، سلام معك يا اخي.

احبّ الناس فأحبّوه... تواضع لهم فرفعوه

(كلمة قدس الارشمندريت الاب اميل شوفاني، مدير المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة، في رثاء المربي المرحوم جورج حلو)



* الأب اميل شوفاني *

قال السيد المسيح له المجد

تعالوْا إليَّ يا جميعَ المتعبينَ والمثقلينَ، وأنا أريحُكم. إحملوا نيري عليكم، وكونوا لي تلاميذَ، لأني وديعٌ ومتواضعُ القلبِ، فتجدوا الراحةَ لنفوسكم.

ايهَا الاخوة المشيعون

فادح هو الخطب، فادح وحارق وأليم، لم يكن جورج رجلاً عادياً، كان قلباً من العطاء... ونبضا من المحبة... أحبّ الناس فأحبوه، تواضع لهم فرفعوه، وضعهم في كبده فوضعوه في حبات عيونهم، كان جناحا لمدرسته، وصدراً لحيِّه، وعيناً لمدينته، لم يبخل بجهد، ولم يتوانَ عن بذل، وجد سعادته في انتمائه لتراب وطنه، ومارس فرحه بالتصاقه بأهله وناسه.

جاءنا الى المدرسة قبل عشرين عاماً، فتىً يتدفق صدره بالحماسة والتفاني، فملأ كفيه قمحاً وبذره في الأفئدة العطشى.

لم يكن المعلم فحسب، بل كان المربي الذي يسقي غراسَه بعرقه العزيز وبحبه الكبير، لقد أعطانا كَل ما يستطيع، فأعطيناه حباً وإعجاباً وإكراما.

كان يملأ المؤسسة جذلاً وتفاؤلاً ودفئاً، كان يتمنى لو يحمل الدنيا لمدرسته ولطلابه ولشعبه، كان من المعلمين - المربين الذين تركوا بصمات قوية وبارزة، على مسار المؤسسة وتطلعاتها، بصمات لن تنسى أبداً وستظل نبراساً لنا ولأجيالنا القادمة.

* جورج حلو *

أيها الراحل العزيز، هذه الرحلة قاسية... ومبكرة، فهلاً تمهلت... هذه الرحلة... لم تخطر لنا على بال ابداً.. فهلاً ترفقت.

ستقف امامَ وجهِ ربكَ راضياً مرضياً، ويداك مليئتان بالأغمار والورود والاقاحي، وهذا الحصادُ وجوهُ آلاف الخريجين الذين اعطيتهم فأحبوكَ، ووجوهُ الناسِ الطيّبين الذين غمرتَهم بالمحبة والعمل الصالح. وهكذا تسمع صوتَ ربك يهتف بك، لقد كنتَ أميناً على القليل فسأقيمُكَ على الكثير، أدخل الى فرحِ ربِّك.

في القلب ذكراك ستظل
نحن زملاءك وأصدقاءك وطلابك...
في القلب سيظل الياس وراوي وربيع...
والأخت الغالية رنا...
لنعطينَّك بعض ما أعطيت ولنفينَّ لك بعض ما وفيت...
طيِّب الله ثراك
أيها الاخ الحبيب

هل كانت هي وصيتك

❑ آمال شحادة ❑

❑.. مهلك.. رويدك

بالله عليك، هل انت هو جورج حلو الذي نعرفه. هكذا تفعل ما تريد بدون استئذان او موعد مسبق..

لا.. ما هكذا عودتنا.. فأنت اكثر ما كنت تحرص عليه هو الترتيب والنظام.. فلماذا هذه المرة لم تلتزم.. خرجت عن قواعدك التي عرفناك عليها.

عرفتك منذ مقاعد الدراسة في مدرسة المطران.. حيث كنت تدخل الى درس الفيزياء، محطما كل الحواجز التي نعرفها بين المعلمين والطلاب.. واحببناك كمعلم وكإنسان.. وقُيِّض لي ان التقيك مرة اخرى بعد غياب سنوات قليلة.. لنلتقي في خندق واحد.. وهذه المرة في المعارك الشعبية والسياسية.. وعملنا في حي واحد.. وبقيت انت كما عرفناك، ذلك الانسان الذي لا يبقي حواجز بينه وبين الناس ويقيم أصدق العلاقات الانسانية مع الجميع.. مع من يخالفك الرأي قبل من يؤيدك، فكانت علاقتك طيبة وصداقتك حميمة مع الجميع. وما كنا نستطيع العمل في اية معركة شعبية وانتخابات في الحي الأ وأنت على رأس المنظمين.. بل كنت اول المبادرين، وان حدثت اية اشكالية او خلاف، كانت ابتسامتك الرقيقة ونكاتك الطريفة تنسينا، خلال ثوان معدودة، اية نرفزة او اي خلاف.

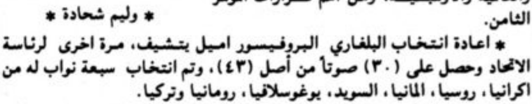
هكذا عرفناك.. ولهذه العلاقات والاجواء واللقاءات، التي انتظرنا عودتها قبيل انتخابات البلدية بدأنا نستعد. وهذه المرة باكراً.. تماما كرحيلك المبكر..

فقبل ثلاثة ايام من رحيلك، اتصلت فرحاً متفائلا كعادتك، تحدثت عن الاجواء التي عشناها عند انتخاب رامز جرايسي مرشحنا للرئاسة، وضرورة الاستمرار بهذه الاجواء..وأكدت على ضرورة العمل والتجنيد في الحي لانتخابات البلدية.

فماذا كان هذا. هل هي محاولة تجنيد حقيقية للمعركة التي كنت تريد لها ان تنتصر؟ ام انها كانت وصيتك لنا قبل الوداع الاخير.. دون ان تدرك وندرك هذا المصير.

فليس هذا ما وعدتنا عليه..
ليس هذا ما توقعناه منك..
ليس انت.. بالذات انت، من يستحق هذا المصير.

عودة د. وليم شحادة من مؤتمر الملاكمة الاوروبي الثامن



* وليم شحادة *

●حيفا – من محررنا الرياضي – عاد هذا الاسبوع الى البلاد، د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد، بعد أن شارك في المؤتمر الثامن لاتحاد الملاكمة الاوروبي الذي عُقد في مدينة نيبتون في رومانيا.

وقد شارك في المؤتمر مندوبون عن (٤٣) دولة اوروبية منظمة في الاتحاد الاوروبي للملاكمة، ومنعت خمس دول أخرى من المشاركة بسبب عدم دفع رسوم عضويتها السنوية للاتحاد. وبحث المؤتمر النشاطات والاعمال التي نُفذت في السنوات الاربع الماضية والتحديات التي تواجه الملاكمة الاوروبية والعالمية والاولمبية. ومن أهم قرارات المؤتمر الثامن.

* اعادة انتخاب البلغاري البروفيسور اميل يتشيف، مرة اخرى لرئاسة الاتحاد وحصل على (٣٠) صوتاً من أصل (٤٣)، وتم انتخاب سبعة نواب له من اكرانيا، روسيا، المانيا، السويد، يوغوسلافيا، رومانيا وتركيا.

* اقرار تنظيم لجنة خاصة بالنساء في رياضة الملاكمة والعمل على تنظيم بطولة اوروبا في السنة القادمة بشرط ان تكون ثماني مشتركات (على الاقل) في كل وزن ومن ١٢ دولة على الاقل.

* توصية لجنة الملاكمة العالمية بالرجوع الى المباريات التي تتكون من ثلاث جولات.

* اقرار الامتحانات الدولية التي ستقرر هوية المشاركين في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، حيث ستجري هذه الامتحانات بين ١٩٩٩/١٠ و٢٠٠٠/٣.

* اقرار خطة مباريات دولية للشبيبة والناشئين وزيادة المباريات في السنين القادمة لهذه الاجيال.

وكان د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وشموئيل ليبكين قد شاركا في هذا المؤتمر عن اسرائيل وتم انتخابهما في اللجان الادارية المختلفة: د. وليم شحادة للجنة القانون والفن وشموئيل ليبكين للجنة الادارة العامة.

وقد تم انتخاب د. فايز أسود عضواً في اللجنة الطبية والحكم رحيموف عضواً في لجنة الحكام.

وستعقد الجلسة الاولى للاتحاد الاوروبي على هامش بطولة اوروبا التي ستجري في لاتفيا من ٢٠ – ١٩٩٨/٨/٣٠.

العاب قوى

لقاء فيلنوف داسك: فريديريكس ومرسلي ابرز المشاركين

● ليل (فرنسا) – و.ص.ف – أعلن رئيس الاتحاد الفرنسي لالعاب القوى فيليب لامبلين ان العداء الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم ثلاث مرات في سباق ١٥٠٠ م وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا والناميبي فرانكي فريديريكس حامل فضيتي سباق ١٠٠ و٢٠٠م في اولمبياد اتلانتا سيكونان ابرز نجوم لقاء فيلنوف داسك الفرنسي الدولي في ١١ تموز الحالي.

وسيعدو مرسلي في سباق ٣ الاف متر على غير عادته وسيشهد منافسه من المغربي صلاح حيسو بالتحديد.

اما فريديريكس فسبق له ان سجل ٩,٩٩ ث في سباق ١٠٠، وهو افضل رقم يشهده هذا اللقاء حتى الآن، ويأمل المنظمون ايضاً بمشاركة الترينيدادي آتو بولدون بطل العالم في سباق ٢٠٠م (٢٠,٠٤ث) والامركيين جون دروموند وموريس غرين بطل العالم في سباق ١٠٠م.

اما مسابقة الوثب الطويل فستشهد منافسة شديدة بين الكوبي ايفان بدروز بطل العالم والامريكي اريك والدر والسنغالي شيخ توريه.

ويأمل المنظمون بمشاركة الفرنسية ماري جوزيه بيريك في سباق ٢٠٠م.

* فرنسا تترشح لاستضافة بطولة العالم عام ٢٠٠١ *

اعلن رئيس الاتحاد الفرنسي لالعاب القوى فيليب لامبلين ان فرنسا ستقدم ترشيحها لتنظيم بطولة العالم لالعاب القوى عام ٢٠٠١.

وقال لامبلين خلال مؤتمر صحافي عقده بمناسبة التحضير للقاء فيلنوف داسك الدولي الذي سيقام في ١١ تموز الحالي: «سنقدم ترشيحنا، ونحن بصدد اعداد ملف كامل».

وأضاف: «يجب رصد ميزانية بقيمة ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (نحو ٥٠ مليون دولار) على الأقل، علما باننا حصلنا على الدعم المبدئي لرئيس الجمهورية ووزير الشباب الرياضية، وقد تسلمنا دفتر الشروط ونستعد للاجابة عليه».



* نور الدين مرسلي *

وشدد لامبلين على انعكاسات تنظيم هذا البطولة خاصة بعد استضافة فرنسا لكأس العالم بحيث سيترك ذلك اثرا على التظاهرات الرياضية الدولية من ناحية الحضور، في حين ان استضافة بطولة العالم لألعاب القوى ستشكل عاملا لتطور هذا النوع من الرياضة في فرنسا.

مواجهة من الوزن الثقيل بين فرنسا وايطاليا

●المنتخب الفرنسي يفتقر الى هداف حقيقي والمهاجمون الفرنسيون يفتقرون الى الخبرة في المحافل الدولية●

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - ستكون المواجهة بين فرنسا وايطاليا اليوم الجمعة على استاد فرنسا في سان دوني في الدور ربع النهائي من مونديال ٩٨ من الوزن الثقيل، لان واحدا من المنتخبين العريقين سيودع البطولة على اثرها، اما الفائز منهما فسيحتفظ بأمله في احراز اللقب.

وقد حلت ايطاليا حاملة اللقب ثلاث مرات اعوام ٣٤ و ٣٨و ٨٢، ثالثة في مونديالها عام ١٩٩٠ وثانية في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ وتأمل ان تحتل المركز الاول في المونديال الحالي، لكن عليها ازاحة عقبة كبيرة في طريقها الى المباراة النهائية اذا ما ارادت الوصول الى هدفها.

ولم تقدم ايطاليا عروضا مقنعة الا في بعض فترات مبارياتها الاربع السابقة، واذا كان لا وجود لاي مشكلة في خط الهجوم بقيادة هداف البطولة كريستيان فييري واليساندرو دل بييرو ووجود مهاجمين احتياطيين لا يقلان شأنا عن الاساسيين امثال فيليبو اينزاغي وروبرتو باجيو، فان المشكلة تكمن في خط الوسط على الرغم من اكتشاف اللاعب المتألق لويجي دي بياجيو، ذلك لان ديميتريو البرتيني وجانلوكا بيسوتو لم يقنعا تماما. وهناك مشكلة ايضا في خط الدفاع بعد اصابة اليساندرو نستا الذي سيغيب عن الملاعب نحو خمسة اشهر.

ولا شك في ان عودة زيدان ستسهم في اعادة التوازن الى المنتخب الفرنسي الذي لم يتأثر كثيرا في لقائه ضد الدنمارك في نهاية الدور الاول، لكنه بدا عكس ذلك ضد البارغواي في الدور الثاني.

واثبت المنتخب الفرنسي الوحيد الذي حقق اربعة انتصارات في اربع مباريات وسجل ١٠ اهداف (اعلى نسبة) ودخل مرماه هدف واحد (اقل نسبة). انه من اقوى المرشحين لاحراز اللقب لكن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو هل يمكن لاي منتخب ان يظهر باللقب المرموق من دون وجود مهاجم هداف في صفوفه؟

وفي عودة الى تاريخ كأس العالم، فان الجواب سلبي لان كل منتخب احرز الكأس كان يضم مهاجما من مستوى ممتاز او اكثر في صفوفه. اما في المونديال الحالي فان كل منتخب بلغ الدور ربع النهائي يضم في صفوفه هدافا خطيرا، البرازيل لديها رونالدو، والمانيا بيرهوف وكلينسمان، وايطاليا فييري، وكرواتيكا سوكر، والارجنتين باتيستوتا، وهولندا برغكامب، بيد ان الامر لا ينطبق على المنتخب الفرنسي الذي لا يزال يبحث عن صائد اهداف بالمعنى الحقيقي للكلمة، ذلك لان المهاجمين الفرنسيين مجتمعين خاضوا ٣٤ مباراة دولية، وبالتالي يفتقرون الى الخبرة في المحافل الدولية. وحده كريستوف دوغاري خاض ٢٦ مباراة لكنه مصاب وهو في كل الاحوال، ليس هدافا.

ويقلل قائد المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان من اهمية هذه النقطة بالقول: «قوتنا الاساسية هي في خط الدفاع، لكننا ايضا نملك مهاجمين جيدين مع انهم لا يملكون الخبرة على الصعيد الدولي».

وفي صفوف المنتخب الفرنسي لاعب يتميز بالفعالية على الرغم من انه ليس مهاجما فعليا هو يوري دجوركاييف الذي سجل ١٨ هدفا في ٤٢ مباراة دولية وهي نسبة جيدة عموما. وعلى اية حال، فان المدرب ايميه جاكيه يعول كثيرا على زيدان في زيادة فعالية خط الهجوم من خلال تموين زملائه بكرات متقنة بالاضافة الى اجادته تسديد الركلات الثابتة.

وكان جاكيه اشرف على اول مباراة رسمية لفرنسا ضد ايطاليا بالذات وبالتحديد في ١٦ شباط ١٩٩٤ وفازت فرنسا ١-صفر بهدف لدجوركاييف، وهو يأمل بأن يتكرر السيناريو والا فانها ستكون مباراته الاخيرة على رأس المنتخب الفرنسي لانه سيتركه بعد نهاية المونديال بغض النظر عن النتيجة.

● فييري مهاجم هادئ ●

ورث المهاجم الايطالي كريستيان فييري الذي يتصدر مع الارجنتيني غابرييل باتيستوتا ترتيب الهدافين برصيد خمسة اهداف هدوء» الذي لا يتزعزع من والدته ناتالي الفرنسية الجنسية.

ويقول افضل هداف في الدوري الاسباني «هذه هي طبيعتي واظن اني سأبقى كذلك دائماً».

وطمأن لاعب اتلتيكو مدريد خلال مؤتمر صحافي عن وضعه الصحي



* المدرب الفرنسي واللاعب تورام اثناء التدريب امس الأول الاربعاء *

قائلا «لا اعاني من اي مشكلة، كنت متعبا بعض الشيء وفضلت اختصار حصة التدريب بعد ظهر الثلاثاء الماضي. لكنني ساشارك في كل التمارين».

وفييري الملقب برامبو (٢٤ عاما)عرف حياة مليئة بالمغامرة. فقد عاش في استراليا طفلا ومراهقا بعدما انتقلت اليها عائلته. ومن استراليا حافظ فييري على حب المساحات الكبيرة وميل كبير الى السفر.

ويشير فييري الذي يتمتع ببنية صلبة «ان سبب تنقلي كثيرا بين الاندية (سبعة اندية في غضون ست سنوات) هو تقدمي باستمرار» موضحا ان «السعي دائما لتحسين مستواي خلال التدريب هو من حوافزي الاساسية».

وقد ورث عن والدته الفرنسية وهي عارضة ازياء سابقة قامته الجميلة (١.٨٥٠ متر و ٨٢ كيلومغراما) لكنه يعترف انه لا يملك اناقة والده الذي كان لاعبا «استعراضيا» على طريقة جورج بست في مرحلة كانت كرة القدم الايطالية تنبذ فيها الفنانين.

ولا يملك فييري موهبة والده الفطرية لكنه واقعي اكثر منه وقد اقترب من مستوى والده عبر صداقته مع الفرنسي زين الدين زيدان، الذي لعب الى جانبه مدة سنة في يوفنتوس. ويقول فييري عن زيدان، «انه افضل لاعب وسط في العالم وهو شخص مميز مثلي انا. ونحن نتصل ببعضنا البعض من وقت الى آخر».

ومهما يكن لن تؤدي المباراة بين فرنسا وايطاليا الى خلاف عائلي اذ ان والدته ستتنكر خلال هذه المباراة فقط لاصولها. ويشدد فييري على ان «فرنسا تملك منتخبا قويا مع لاعبين موهوبين. وفي حال خسرنا لن يقال اننا لم نلعب جيدا. وسيكون الضغط على الفرنسيين الذين سيهاجمون وسنحاول استغلال المساحات المتاحة. لا اظن ان ايا من المنتخبات المتأهلة يملك مهاجمين مثل اليساندرو دل بييرو وفيبيلو اينزاغي وروبرتو باجيو» ناسياً ان يذكر اسمه.

وختم كريستيان فييري الذي ولد في ١٢ تموز موعد المباراة النهائية في استاد فرنسا، «لدي فكرتي حول نتيجة المباراة لكني احتفظ بها لنفسي».

دينو باجيو لاعب وسط من الطراز الاول

●كان دينو باجيو اكثر اللاعبين مطاردة من جانب الصحافيين في اليومين الاخيرين. فخلال مباراته الدولية الثانية والخمسين التي تصادف مع فرنسا اليوم الجمعة، سيكون مكلفا على الارجح مراقبة خصمه الرئيسي زين الدين زيدان في الدور ربع النهائي.

ويعلق لاعب وسط نادي بارما على ذلك بقوله «آمل الا اكلف هذه المهمة اذ هذا يعني انني لن اتمكن من تجاوز خط الوسط، انا مستعد للتضحية من اجل المصلحة العامة لكن لدي مميزات اخرى واذا قمت بمراقبة زيدان فسأكون محدوداً».

ويتابع موضحا «لقد سبق وفعلت ذلك خلال بطولة الدوري لكن في النادي نتبع نظام «المنطقة» وكان ذلك سينسيني مكاني احيانا. ومن الافضل ربما ان يكلف بيسوتو هذ المهمة». لكن لم يعرف ما اذا كان باجيو يعرب عن امنية ام انه يشارك في خطة لتحويل الانظار عنه.

ويقول دينو باجيو عن صانع العاب المنتخب الفرنسي «انه لاعب مميز . ليس لديه دور محدد. وتكمن قوته في انك لا تعرف ماذا سيقوم به وهو، يتتمع بموهبة كبيرة في تلعيب الكرة بين قدميه. وقامته طويلة وهو سريع. ومركزه في المنتخب الوطني مثل مركزه مع يوفنتوس فاما ان يكون في وسط الملعب اما يتحول الى مهاجم ثالث».

لكن المنازلة لا تقتصر على زين الدين زيدان ودينو باجيو الذي يقول: «الفرنسيون يخشون مهاجمينا لا سيما كريستيان فييري الذي نادرا ما يفوت فرصة تسنح له داخل منطقة الجزاء. وقد يشكل عداء الجمهور حافزا اضافيا ايضا بالنسبة لنا. واذا فزنا على فرنسا نكون قد اجتزنا اعلى حاجز. لكنني ساكون حزينا لخسارة فرنسا التي تستحق الاستمرار» في هذا المونديال.

وفاز دينو باجيو مرتين بكأس الاتحاد الاوروبي، الاولى مع يوفنتوس والثانية مع بارما على حساب ناديه السابق الذي سجل هدفين في مرماه. وكان دينو باجيو ضمن المنتخب الايطالي الذي خاض المباراة النهائية في المونديال السابق مع المدرب اريغو ساكي. وابقى المدرب الحالي تشيزاري مالديني على ثقته. ولا يريد دينو الذي يتمتع بتسديدات قوية وبرأس خطر المقارنة بين المدربين لكنه يقول «حافظ ساكي على ثقته بي طوال الوقت. كانت حصص التدريب معه اطول واقسى وكان الامر صعباً جدا في الولايات المتحدة حيث كانت الحرارة مرتفعة كثيرا. لكن هذه المرة نريد ان نمضي حتى النهاية ويجب ان نستفيد من الخبرة التي اكتسبناها في الولايات المتحدة».

وفي النهاية يوافق دينو باجيو على التحدث عن نفسه «انا سعيد بمسيرتي في المونديال رغم الانتقادات التي اقرأها واسمعها». والمدرب الوطني يشاطره الرأي اذ ان دينو باجيو هو لاعب الوسط الايطالي الوحيد الذي شارك في كل المباريات في مونديال فرنسا. ويختم حديثه بالطبع متكلما عن مثاله الاعلى اللاعب الايطالي السابق ماركو تارديللي الذي كان برأيه «افضل من زيدان».

ألمانيا - كرواتيا

كلينسمان «الفوز رهن بنا فقط»

●يتوقع الالمان، ابطال اوروبا العام ١٩٩٦ المتسلحون بخبرتهم من هذه البطولة ان يتعرضوا لاستفزازات الكروات غدا السبت في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا. لكن قائد المنتخب الالماني يورغن كلينسمان يعتبر ان «الفوز رهن بنا نحن فقط».

ويتذكر الالمان المباراة ربع النهائية في كأس الامم الاوروبية التي فازوا بها ضد كرواتيا (٢-١) التي تخللتها اجواء مسمومة للغاية.

وقال كلينسمان الذي سجل مع ماتياس زامر هدفي الالمان خلال تلك المباراة انه اضطر منذ البداية الى ان يثبت نفسه بدنيا وانه كاد يحصل على بطاقة حمراء. ومضى يقول «آمل الا نصل الى هذه الحدود السبت في ليون لكن يجب ان نهاجم منذ البداية». واعرب عن تفاؤله بالفوز.

واكد بيرتي فوغتس الذي ستكون مباراته المئة كمدرب للمنتخب في السياق ذاته «يقومون باستفزازنا ونحن نعرف بعض هؤلاء اللاعبين».

وشدد فوغتس شأنه في ذلك شأن كلينسمان على «احترام الخصم» وتوقعا «مباراة صعبة للغاية مع هذا المنتخب الذي يملك فنيات كبيرة ومواهب فردية من مستوى عالمي».

واوضح فوغتس ان المنتخبين يملكان الفرص ذاتها مضيفا «يجب ان نركز على قوانا وان نحيد مواهبهم الفردية». واشار الى انه لم يتابع مباراة رومانيا وكرواتيا (صفر-١).

ومضى يقول «شاهدت مباراة الدغاركيين العام ١٩٩٢ (قبل نهائي كأس الامم الاوروبية) ومباراة المكسيك وبلغاريا العام ١٩٩٤ (قبل الدور ربع النهائي) وخسرنا المباراتين. انا لست متطيرا لكني امضيت البارحة النهار مع عائلتي». وستتأهل المانيا في حال فوزها للدور نصف النهائي للمرة العاشرة في ١٤ مشاركة لها في نهائيات المونديال.



* كلينسمان *

ولاحظ فوغتس الذي يتعرض لانتقادات كثيرة بسبب ضعف المنتخب الالماني «تحسنا واضحا» في اداء لاعبيه خلال المباراة ضد المكسيك (٢-١) موضحا ان «هذه المباراة اظهرت «ان من الصعب التغلب على الالمان».

وتابع يقول «لن نضطر الى ادخال تعديلات كثيرة على الفريق. هناك شكوك فقط بشأن توماس هيلمر» الذي تعرض لضربة في قصبة الساق اليسرى وقد يحل مكانه ينز يريمز او اولاف ثون حسب المدرب الالماني.

ولا يساور فوغتس وكلينسمان اي قلق حول نضارة اللاعبين رغم ان معدل اعمارهم يقارب الثلاثين. ويقول فوغتس «لقد سيطرنا بدنيا دائما في الشوط الثاني من المبارايات التي خضناها». واكد كلينسمان (٣٣ عاما) «اننا نشحن البطاريات مع كل مباراة جديدة».

ربع النهائي

ارتفاع حاد في حالة التوتر والتأهب لدى النجوم الكبار

▫ رونالدو يتأرجح بين الثقة والقلق ▫ زيدان يعود الى العشب الاخضر والى الاضواء في مواجهة مصيرية ▫ دينو باجيو لاعب وسط من الطراز الاوّل ▫ تافاريل حارس مرمى مملكة «الفوتبول» ▫

البرازيل - الدنمارك

* رونالدو المتأرجح بين الثقة والقلق *

□ باريس - «و.ص.ف» - ٤٢ مباراة دولية و٢٨ هدفا بينها ثلاثة اهداف خلال مباريات البرازيل الاربع في مونديال ٩٨، تعتبر نسبة اكثر من جيدة لأي لاعب هداف. لكن وراء هذه الارقام الصرفة يخفي مهاجم البرازيل، رونالدو، قلقا غير معهود في صفوف منتخب برازيلي يسعى الى لقب عالمي خامس.



* رونالدو *

ويؤكد رونالدو لاعب انتر ميلان الايطالي، «ان كل شيء على ما يرام» متمسكا بالصورة التي حددها له رجال اعماله. لكن هذا اللاعب الشاب (٢١ عاما) الذي حرم من جزء من لا مبالاته بسبب موهبته الخارقة، يعاني من الشك.

وكان يفترض ان تكون هذه البطولة «مملكته». بيد ان الدور الاول تحول الى معاناة بالنسبة لرونالدو مع تحسن طفيف في الدور الثاني بتسجيله هدفين في مرمى تشيلي وتسديده مرتين في القائم والعارضة. وكان هذا الاداء يعتبر ممتازا لو جاء عن طريق اي لاعب آخر، لكنه ليس كذلك بالنسبة للمهاجم البرازيلي.

* تافاريل *

فمنذ بداية المونديال لم يتمكن رونالدو من التعبير بالكامل عن مواهبه الفنية الراقية. وللمرة الاولى تعرض رصيده لهزة مع ان المجموع لا يزال ايجابيا. وقد تألم كثيرا من الانتقادات. ويعتبر رونالدو نموذج اللاعب الذي ينتظر منه دائما الاكثر والافضل لكنه لم يتمكن حتى الآن من التأثير بشكل اساسي على اية مباراة.

ويقول المدرب البرازيلي، ماريو زاغالو، وهو اكبر مدافع عن النجم البرازيلي «رونالدو في وضع افضل ويفترض ان يتحسن ايضا».

وبعد المباراة ضد النرويج التي خسرتها البرازيل (١-٢) وكان رونالدو خلالها شبه غائب، اختلى المدرب برونالدو في محاولة لفهم اسباب هذا التردد في اللعب. فاشتكى المهاجم من ان «ريفالدو لا يمرر لي كرات جيدة» او «انني اعود كثيرا الى الوراء». وقد تم تصحيح الامور ضد تشيلي وينتظر ان يتأكد هذا الميل في المباراة مع الدنمارك، في الدور ربع النهائي اليوم الجمعة في نانت.

ويردد رونالدو باستمرار «انا لست هنا لأكون افضل هدّاف في كأس العالم بل انا هنا لأقدم للبرازيل خامس لقب عالمي لها». لكن في مجالسه الخاصة كانت اهدافه الاساسية محددة: الفوز بالمونديال وبلقب افضل هدّاف ليترك اثرا لا يمحى في تاريخ كرة القدم.

لكن الامور لم تنته بعد، ويملك رونالدو اسباب تخفيفية. فقد حرم من كرات روماريو وعليه ان يتكيف مع بيبيتو الذي تختلف طريقة لعبه عن طريقة لعب رونالدو. ويعود جزء من القلق الذي ينخره الى ميله الى تحقيق لعبة تترك اثرها على البطولة بشكل عام.

لكن تصريحاته الملطفة في نهاية كل حصة تدريبية لا تلغي رغبته الجامحة في ان يكون مميزا في هذه البطولة «التي لم تنته بعد».

رونالدو يعرف جيدا ان ساعة الحقيقة قد دقت. وتشكل المباريات المقبلة حيث يخرج المنتخب الخاسر، فرصة للتخلي عن صورة اللاعب «المعد للدعاية» التي يجرجرها وراءه ليكون مجددا اللاعب المنافس بالفطرة. وبهذه الطريقة وحدها يمكن ان يطبع تاريخ كرة القدم. وهكذا تحل الثقة مكان القلق.

* تافاريل حارس مرمى مملكة «الفوتبول» *

□ سيدخل كلاوديو تافاريل حارس مرمى البرازيل، تاريخ بلاده بمشاركته اليوم الجمعة، في مباراته السادسة عشرة في نهائيات كأس العالم خلال الدور ربع النهائي ضد الدنمارك، وهو رقم قياسي لهذا الحارس البالغ ٣٢ عاما الباحث دوما عن تقدير لموهبته.

وشارك تافاريل في كل المعارك، الظافرة منها مثل كأس العالم ١٩٩٤ وصده ركلة ترجيحية للايطالي ماسارو ساهمت في احراز منتخب بلاده اللقب، والخاسرة منها مثل مونديال العام ١٩٩٠ مع خروج المنتخب البرازيلي من الدور الثاني بعد خسارته امام الارجنتين. واعرب رفاقه السابقون عن آرائهم في الصحف لكنه احجم عن ذلك، وكذلك يفعل زملاؤه الحاليون لكنه لا يفعل.

ويعتمد تافاريل الايجابية شأنه في ذلك شأن زميله في المنتخب ليوناردو. فحتى عندما تكون الامور كلها سيئة يقول تافاريل ان «الامور تسير على ما يرام». وتافاريل غير محبوب من الصحافيين في بلاده ويعلق على ذلك قائلا «هذا الموضوع الوحيد المتعلق بي الذي يثير الاجماع».

ويخوض تافاريل ضد الدنمارك مباراته التاسعة بعد المئة مع المنتخب البرازيلي وسيدخل تاريخ كرة القدم البرازيلية الحافل اصلا اذ انها ستكون المباراة السادسة عشرة له في نهائيات كأس العالم وسيتجاوز بذلك رقم جيلمار وامرسون لياو (١٥ مباراة) وهما اسطورتان في مجال حراسة المرمى. ويشكل هذان الاخيران مثالين يستوحي منهما تافاريل الذي يقول «في البرازيل لا يحبون سوى المهاجمين فالحارس الذي يتكبد هدفا يكون سيئا حتى لو فاز فريقه بفارق ستة اهداف».

وحياة كلاوديو اندريه تافاريل مليئة بالمفارقات. ففي حين كان يريد ممارسة رياضة داخل قاعة ها هو يلعب في الهواء الطلق. وكان يحلم بأن يكون مهاجما وها هو في مركز حارس المرمى منذ سن الثامنة عشرة بعد «تجربة ناجحة مع بورتو اليغري». وكان يريد تسجيل الاهداف وها هو يصدها ولا سيما ركلات الجزاء كما فعل في المباراة نصف النهائية في اولمبيادة سيئول العام ١٩٨٨ التي صد خلالها ثلاث ضربات جزاء ضد المانيا، وفي المباراة النهائية لكأس العالم في تموز ١٩٩٤ في مواجهة ايطاليا. ومن المفارقات ايضا انه في خضم فرحة الفوز بكأس العالم مع البرازيل اصبح تافاريل عاطلا عن العمل وانتهى به المطاف في فريق ايطالي مغمور حاملا الفانيلة.. رقم ٩. يا للعجب.

ويقول تافاريل وهو عضو في التيار الفكري والروحي «رياضيو الرب» مثل زميله سيزار سامبايو: «رغم كل شيء كانت هذه التجربة مفيدة».

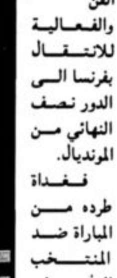
ويبدو ان ايطاليا تنبذه دائما. فاعتبارا من العام ١٩٩٣ لم ينجح مع نادي بارما فضلا عن تجربة مونديال ١٩٩٠ الفاشلة. لكن هذه الامور باتت طي النسيان.

ويقول تافاريل «لكن يجب الا ننسى مهمتنا هنا في فرنسا وهي الفوز بلقب عالمي خامس».

ويريد تافاريل حارس مرمى مملكة «الفوتبول» ان يعيش حياته كما يشاء، وسينتقل الموسم المقبل مع عائلته الى تركيا ليلعب في صفوف نادي غلطه سراي بعدما توقف نادي اتليتيكو مينيرو عن دفع اجوره منذ اربعة اشهر.

* مصير زيدان والمنتخب الفرنسي معلّق على قدميه الساحرتين *

□ يعود زين الدين زيدان، اليوم الجمعة، الى استاد فرنسا الذي شهد عملية طرده ليواجه ذاته اولا، وايطاليا حيث يصنع امجاده يوميا ثانيا، وجمهوره الوفي والكريم ثالثا. وبتصميم وعزم يحلم هذا اللاعب بالجمع بين الفن والفعالية للانتقال بفرنسا الى الدور نصف النهائي من المونديال.



* زين الدين زيدان *

فغداة طرده من المباراة ضد المنتخب السعودي في ١٨ حزيران وتوقيفه مباراتين تقوقع زيدان على ذاته واجتاحه الندم ولزم الصمت الحزين. وقد دفع زيدان الثمن غاليا وكانت حسرته كبيرة خلال المباراة ضد الباراغوي التي تابعها من مقعد الاحتياط. لكن كم كانت فرحته كبيرة عندما سجل لوران بلان «هدفه الذهبي».

وزيدان متحمس جدا للقاء ايطاليا في الدور ربع النهائي ويقول في هذا الاطار «انا بحاجة الى ان العب ولا يهم من يكون الخصم اريد فقط ان اقوم بشيء جيد لفريقي». ويعي هذا اللاعب الآمال الموضوعة فيه ويتحمل مسؤولياته. فهو مسؤول عن تحريك خط الهجوم الفرنسي ولا يخشى ان يؤثر توقيفه مدة اسبوعين على لعبه قائلا «انا مستعد».

وسيتعرض زيدان بفنياته التي لا مثيل لها التي تعلمها في شوارع مرسيليا، لمراقبة لصيقة تصل الى حد «الاختناق». لكنه خبير جدا في مراقبات من هذا النوع ويملك الترياق لها موضحا «لن ارد على الاستفزازات سأتعرض لضربات كثيرة لكن هذه المعاملة القاها اسبوعيا في الدوري الايطالي».



* دينو باجيو *

وتمكن زيدان من تنفيس جو الاحتقان الذي كان يمتلكه. ويقول يوري دجوركاييف «يفترض به ان يسد الفجوات بين الخطوط المختلفة وهو يملك كل المؤهلات ليكون باهرا. ويجب الا يرضخ للضغوط كما حصل في المباراتين الاوليين».

واظهرت مباراة الدور الثاني ضد الباراغوي امرا اكيدا ان المنتخب من دون زيدان مختلف. ويقول زيدان «زملائي بذلوا قصارى جهدهم في لنس ولم يتهاونوا ابدا لقد فعلوا ذلك من اجلهم ومن اجل فرنسا ومن اجلي انا. وسأرد لهم الجميل».

ويتهم البعض زيدان بتفويت البطولات الكبرى لكنه يقول في هذا الصدد «لقد خسرت ثلاث مباريات نهائية في كؤوس اوروبية ليس بسبب ضعف في المستوى بل بسبب سلسلة من الظروف تجمعت في مواجهة خصوم موهوبين. وانا العب افضل عندما تكون البطولة كبيرة».

ويؤكد زيدان «مونديالي يبدأ فعلا اليوم الجمعة، والمنتخب الايطالي منتخب قوي والفوز سيستند على الارجح على انجاز فردي».

وميزة الكبار ان يفوا بالوعود التي يثيرونها والتي يقطعونها على انفسهم. ولا يفلت زيدان من هذا الامر ففي سن السادسة والعشرين يجد صانع الالعاب الذي يملك موهبة تسهيل الامور المعقدة، مصيره ومصير المنتخب الفرنسي معلقا على قدميه الساحرتين. ويبقى عليه ان يلعب ويأتي بالنتيجة الحاسمة.

للمرأة
من اجل جمال صدرك

لاول مرة في البلاد **بعلاج بيتي ناجع**

من الآن فصاعدا، بامكانك التنازل عن عمليات تجميل الصدر المؤلمة، وكذلك التنازل عن زرع مادة السليكون الخطرة والانتقال الى طريقة حديثة فعالة وبسيطة والحديث عن علاج اثبت نجاعته وحقق شهرة عالمية واكتسب ثقة اطباء الجراحة البلاستيكية في العالم، وسُجّل كاختراع دولي في الولايات المتحدة، فرنسا، كندا، اليابان، المانيا ودول اخرى.
لقد طُور هذا العلاج بعد ابحاث وتجارب عيادية، يعتمد على العلاج الطبيعي فقط واستعماله سهل وبسيط. هذا العلاج يعطي حلولا لمختلف المشاكل مثل:

*** توسيع الصدر المسطح * تجميل الصدر الصغير * يشد عضلات الصدر المتهدل**

*** ويعطي للصدر صورة صلبة وجميلة بشكل دائم**

لا يتواجد في الاسواق

يلائم كل امرأة لا ثقة لها بجمال صدرها او كل من تبحث عن حلول لمشاكلها والتي ترفض العمليات الجراحية او الادوية والحقن.

والسعر 330 ش.ج فقط يشمل رسوم الارسالية لجميع انحاء البلاد بالبريد المسجل







استعمال بسيط ومريح — نجاح مؤكد — بعد الاستعمال

لمزيد من التفاصيل: 02 - 6784447 / 02 - 6791811

«امازوناس» استيراد وتسويق منتجات طبية وصحية

جبهة عيلبون الدمقراطية

- من اجل تقوية الجبهة وتوسيع صفوفها
- من اجل العمل الوطني الملتزم
- من اجل اوسع التفاف جماهيري حول الجبهة

ندعو جماهير عيلبون للانتساب لصفوف جبهة عيلبون الدمقراطية.

يمكن الحصول على طلبات للانتساب حتى تاريخ ٩٨/٧/١٥ لدى اعضاء السكرتارية:

- حنا رجا سويد
- حبيب معلم
- رياض جولاني
- نصر فواز

سكرتارية
جبهة عيلبون

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا نعلن عن انعقاد مجلس الجبهة لانتخاب مرشح الرئاسة يوم ٩٨/٧/٢٢ وافتتاح باب الترشيح امام اعضاء الجبهة من ٩٨/٧/١ حتى ٩٨/٧/١٥ حيث يقفل باب الترشيح!

باحترام
سكرتير الجبهة
سامي سعدي

كلية مار الياس - عبلين



المواضيع التي تدرس في كلية مار الياس - مدرسة الهندسيين

دورات صباحية

- هندسي بناء (הנדסאי בניין)
- هندسي تبريد وتكييف-كهربائي مرخص (הנדסאי מיזוג אוויר וקירור חשמלאי מוסמך)
- هندسي معماري (הנדסאי אדרכלות)
- هندسي حاسوب (הנדסאי מחשבים)
- هندسي إدارة أعمال وتصنيع (הנדסאי תעשיה וניהול/שיווק-תעבורה-מערכות תיירות)
- هندسي كيمياء (غذاء/بيئة) (הנדסאי כימיה-מזון/סביבה)
- هندسي طباعة (הנדסאי דפוס)
- هندسي تصوير وإخراج (הנדסאי מערכות צילום והפקה/טלוויזיה וקולנוע-צילום טכני ומדעי)
- هندسي بناء تكملة تصميم معماري (בנין המשך אדריכלות)
- هندسي كهرباء (הנדסאי חשמל)
- فني مساحة (טכנאי גאודיזיה)

للحصول على شهادة بجروت:
- إتمام شهادة البجروت.
- تحسين شهادة البجروت.
- زيادة عدد الوحدات.

شروط القبول:
- بجروت كامل.
- إمتحان دخول في موضوع الرياضيات على مستوى ٣ وحدات.
- دورة فيزياء ورياضيات للتقوية لمدة شهرين من ١٩٩٨/٧/١٥ وحتى ١٩٩٨/٩/١٥ للطلاب الذين يرغبون أو الذين رسبوا في إمتحانات الدخول.
- دورة تحضيرية سنوية للهندسيين.
- دورة تحضيرية أكاديمية.

دورات مسائية

- إتصالات وإدارة (תקשורת ומינהל)

شروط القبول:
- بجروت كامل.
- مقابلة شخصية.

- تأهيل مهني يشمل (הכשרה מקצועית)
- إدارة شبكة — מנהל רשת Novel 4.1 (إمتحان CNA من شركة Novel)
- كهربائي فني — חשמל ראשי 3 x 250 (A)
- كهربائي مؤهل — חשמל מוסמך 3 x 80 (A)
- مدير عمل قسم البناء — מנהל עבודה בבנייה
- فني تكييف وتبريد — טכנאי קירור ומיזוג אוויר
- وكيل تأمين مرخص — סוכן ביטוח מוסמך
- تأمين حياة — ביטוח חיים
- مشغل رافعة — מפעיל עגרוני גשר
- مشغل رافعة شاحنة — מפעיל עגרונים להעמסה עצמית
- متخصص وقاية — מומחים לבטיחות
- بنائين مهنيين للسقايل — בונים מקצועיים לפיגומים
- فني تلفزيون وفيديو — טכנאי טלוויזיה ווידאו

التسجيل مفتوح للجميع
ملاحظة: شروط إفتتاح الفرع هو إكتمال العدد المطلوب

كلية مار الياس - عبلين
ص.ب ١٠٢ عبلين ٣٠٠١٢ الجليل
هاتف: ٠٤-٩٨٦٦٨٤٨
فاكس: ٠٤-٩٨٦٩٥٧٣

«الإتحاد» - شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

سخنين تورز م.ض

ورحلة شهر العسل



بعد النجاح الكبير الذي حققته الحملة في السنوات السابقة بتقديم رحلة مجانية اسبوعيا لزوج من العرسان الذين اشتركوا في القرعة للفوز بشهر عسل مجاني - تستمر اليوم

سينشر اسم العروسين الفائزين كل اسبوع من تاريخ ٩٨/٦/١٩.

تركيا
رحلة اسبوعية منظمة الى تركيا، كل يوم اثنين / مع زيارات وملاحة فقط بـ - الرحلة الاولى يوم ٧/٦ وهكذا كل يوم اثنين لمدة

اليونان
رحلة منظمة الى معظم ارجاء اليونان وجزرها والسعر

لا زالت الاسعار منخفضة جداً الى مصر والاردن






لمزيد من التفاصيل:

سخنين ت: ٠٦/٦٧٤٧٤٧٤ ٠٥٠٧٤٧٤٧٤ فاكس ٠٦/٦٧٤٣٩١٨

فرع جديد!
رمات شارون

شارع همرش ١
المنطقة الصناعية جرينبرغ
٠٣ - ٥٤٠٩ - ١٢١٦

شبكة نصف السعر في حوانيت دائرة الاجراء والتنفيذ

حارس املاك، بقايا حجوزات

اشتر بـ ٥٠٠ ش.ج
من شبكة نصف السعر
واحصل على ٥٠٠ ش.ج

هدية!

عطلة زوجية في فندق

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

حيفا
ههستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

القدس
تلبيوت
هأومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

اشدود
شارع هاورغانيم ٢
زاوية بني بريت
٠٨-٨٥٢٩٢٨٤

ادناه نماذج من اسعار ٤,١٧٦ منتوج

المنتوج	السعر بنصف الثمن
توستر رول رويال ١٧ ليتر انتاج النمسا مع ساعة ١٢٠ دقيقة + نظام مراقبة حتى درجة حرارة ١١ ١٣٠٠ - ٣٠٠ درجة + شبكة + طبق خاص	٢٤٩ ش.ج
مروحة هوائية فرنسية (روتوري)	٨٩ ش.ج
* براد يونيڤرسال ٤٥٠ ليتر، ياپان، نونفروست، ١٠ دفعات بدون فائدة	٣٩٩٠ ش.ج
* براد يونيڤرسال ٣٥٠ ليتر، ياپان، ١٠ دفعات بدون فائدة	٢٨٩٠ ش.ج
* براد يونيڤرسال ٥ جوارير ٢٥ ليتر	٢٥٩٠ ش.ج
* غسالة يونيڤرسال ٥ كغم ١٢ برنامج غسيل، قوة ٦٠٠ ١٠ دفعات بدون فائدة	١٩٩٠ ش.ج
مناشف وجه ٥٠ \ ١٠٠ سم	٩ ش.ج
احذية رياضة من اشهر الماركات الاوروبية	٤٩ ش.ج
طقم طناجر نيروستا ١٠ قطع	١٥٩ ش.ج
بناطيل جينس من شركات عالمية	٤٩ ش.ج
قاتل حشرات	٤٩ ش.ج
مروحة سقف ٢٤" + لامبة	٩٩ ش.ج
مكنسة كهربائية كبيرة	٣٢٠ ش.ج
تلفزيون Elbit ٩٠ محطة ثابتة - توجيه اوتوماتيكي - سكرات - اطفاء مبرمج ٢١ نوع ٣٢٠ - ٥١ - اطفاء في حالة عدم وجود بث - هيبرباند - موجه عن بعد - سنة كفالة	نقدا ١٦٩٠ ش.ج
تلفزيون Elbit ٩٠ محطة ثابتة - توجيه اوتوماتيكي - سكرات - اطفاء مبرمج ٢٠ نوع ٣٢٠ - ٥١ اطفاء في حالة عدم وجود بث - هيبرباند - موجه عن بعد - سنة كفالة	نقدا ١٤٩٠ ش.ج
تلفزيون ملون يونيڤرسال ٢٨"، ١٠٠ محطة - هيبرباند - ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي - برنامج متكامل	نقدا ٣٣٩٠ ش.ج
تلفزيون ملون يونيڤرسال ٢٥"، ١٠٠ محطة - هيبرباند - ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي - برنامج متكامل	نقدا ٢٨٩٠ ش.ج
افران يونيڤرسال ٤ رؤوس - خانة للخبيز - خانة چريل كهربائي - اشعال الكتروني	١٨٩٠ ش.ج

*** وصلت برادات، غسالات، تلفزيونات، افران، مكانس كهربائية**

يونيڤرسال في فروع القدس وبئر السبع فقط

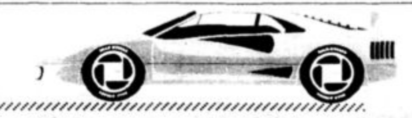
في شبكة محلات نصف السعر لدائرة الاجراء والتنفيذ توجد الاقسام التالية:

قسم الكهرباء والالكترونيكا	قسم الاثاث	قسم السجاد
قسم الفرشات	قسم الالعاب	قسم الهدايا والصور
قسم الاحذية	قسم البسة وتكستيل	قسم ادوات مطبخ

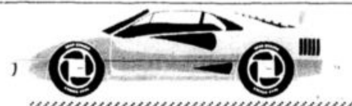
البيع نقداً وبواسطة بطاقات اعتماد

كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩,٠٠ - ١٤,٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤:٠٠، - حتى ٢٤,٠٠، ايام الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس - ١٠,٣٠ - ٢١,٠٠



معرض الاتحاد للسيارات



للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميثالي
للاتصال: ٩٩٦١٠٣ – ٠٥٢

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠
اوتومات ٦٧٨١٢٥٣ – ٠٦
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٦٧٤٥٧٨٩ – ٠٦

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع
اوبل كاديت ١٩٨٦
1300 LS اوتوماتيك وضع ممتاز
للاتصال ٠٦/٦٧٤٣٥١٦ / ٠٥١٣٢٣٥٠٣

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا لون ابيض غيار عادي ماتور
١٥٠٠ موديل ٨٧ + مكيف + اضافات
للاتصال: ٩٩٤٥٠٤١
بلفون ٥٨٤١١٨ – ٠٥٢ مع ماجد حجازي

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦
٦٥٥٤١١٨ – ٠٦

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احر
ت: ٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى D.L
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – ڤولفو ٩٣ – ٢٣٠٠
٢ – شفروليت لوبنا ٩٦
٣ – سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ – مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ – اودي ٨٠ – ٩٢ + ٨٨
٦ – رينو ١٩ – ٩٣ فاخرة
٧ – رينو ١٩ – ٩١ + ٩٢ + ٩٣
٨ – تندر رينو ٩٢ (جديد) – ٩٣
٩ – شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ – ٩٦
١٠ – تندر سوبارو ٩١ + ٩٢
١١ – فطات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ – يونداي ديزل ١٠ – راكب ٩٤
١٣ – فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ – سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ – اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٧ – سوبارو جستا + مكيف – ٩٣

للبيع
سيارة من نوع ابيزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع
أوپل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع بسعر مغر
B.M.V - 316
1800 اوتومات
جميع الاضافات
٦٧٨٦٦٨٧ – ٠٦
٠٥٢٩٨٢١٧٦

للبيع
أودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة
للاتصال ت: ٦٣٥٦٧٧٦ – ٠٦

للبيع
اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع
سيارة من نوع ڤولڤو ٧٤٠ موديل ٩٢ لون ميثالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ – ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
فيات ماليچا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

مركز الحركب مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – اوبل ڤيكترا ١٦٠٠ اوتومات ٩٣
٢ – ميتسوبيشي چالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ – رينو اكسبرس ٩٤ تندر – يد اولى
٤ – ميتسوبيشي چالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ – رينو ١٩ – ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ – سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ – رينو ١٩ موديل ٩٠ + مكيف – كل الاضافات
٨ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٣
٩ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٤
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٤
١٢ – مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٥ اوتومات
١٣ مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٦ اوتومات

سيارات الربيع
بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – ڤولڤو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – ڤلڤو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سپورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – أوپل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨
١٣ – ڤولڤو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع
سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع
سيارة ڤولڤو G.L.E لون ابيض موديل ٩٥ بحالة ممتازة
ت: ٦٧٤٣٧٩٢ – ٠٦
٠٥٢٩٨٧٧٠٢

للبيع
سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى جهاز انذار راديو ديسك ٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك كهربائية
٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١
٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٥ مع مكيف – ١٦٠٠
٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي غالانت ٩٤ اوتومات ٥٢٠٠٠ كل الضاافات
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٥٠٥١٠٧٦٥٠

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠
٠٤/٩٩٣١٨١١

للبيع
مرينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
• فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

مطلقة مسلمة
٣٥ عاما (بدون اولاد) اكاديمية لطيفة جدا ومعنية برجل مناسب لهدف الزواج فقط!
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
(٣٦٩٧)

للبيع
باصات من الحجم الكبير - طول ١٢ م - لاستعمال مخازن للسهل او مكاتب لورشات عمل
للاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٩٤٦١٦٨
او بلفون رقم ٠٥٠٢٥٢٠٨٨
(٣٦٩٩)

مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة تعلن
عن حملة تنزيلات هائلة على جميع المفروشات محلي ومستورد غرف نوم - صالونات غرف طعام - غرف شبيبة
سوق الناصرة قرب البلدية القديمة
ت: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧

للبيع - طابو
عن حواصل - على قطعة أرض ٤٥٠ م٢ بالرينة - موقع ممتاز
للاتصال ٠٦/٦٥٧٠٧٥٢
٠٥٠٥٠٥٨٥٩
(٣٧٠٧)

للبيع - طابو
قطعة ارض ٨٠٠ م٢ يافة الناصرة - موقع ممتاز
ت: ٠٦/٦٥٧٠٧٥٢
٠٥٠٥٠٥٨٥٩
(٣٧٠٨)

مطلوب لشركة مقاولات
١) لحيم مواسير مياه مع شهادة من مصنع المواسير
٢) عمال مساعدون لأعمال مختلفة في مجال مد مواسير وأعمال تطوير
للاتصال مع ياسين عباس تلفون ٠٦/٦٤٦١٦١٢ و ٠٥٠/٢٤٦١٨٧
(٣٧٠٩)

للايجار
صالون تجميل وتصنيف شعر بكامل الاجهزة المتطورة 80/70م مكيف هواء - منطقة طمرة - اول البلد.
ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢
(٣٧١٥)

للبيع
دار في الحي الالماني في حيفا مؤلفة من غرفتين كبيرتين وشرفة مع طابو - شارع «هجانيم - ٣٠»
٠٤-٨٥١٣٩٠٤
٠٥٠١٧١٧٧٧٨
(٣٧١٠)

مطلوب
عاملة تجيد الطباعة انجليزي - عربي - عبري يفضل مع خبرة في PAGEMAKER - FREEHAND - PHOTOSHOP
للاتصال مع نور للطباعة والنشر - حيفا ت: ٠٤ - ٨٦٧٦٦٣٧
(٣٧١٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف للاتصال:
٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للتسليم، للايجار
مكتب محام ودائرة حجوزات فعال مع ملفات اربع غرف بفراتس حيفا تلفون ٠٤ - ٨٤٥٠٣٣٥
٠٤ - ٨٤٢٠١٢٥
دافيد
(٣٧١٤)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي! وكيل مكتب ذو تجربة في المبيعات من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٧٢١)

للبيع في غرب عسفيا
ارض للعمار (طابو) موقع خلاب
٨٣٩٥١٠٥
٠٥٢ - ٦١١٠٢٣
(٣٧٢٠)

للايجار
صالون تجميل وتصفيف شعر بكامل الأجهزة المتطورة - ٧٠ - ٨٠ م٢ مكيف هواء - منطقة طمرة اول البلد
هاتف - ٩٩٤٦٦٦٢
(٣٧١٥)

شقق للايجار في شفاعمرو
كل شقة تحتوي على ثلاث غرف + صالون مع مطبخ وغرفة غسيل وشرفة - موقع خلاب - في حي ظهر الكنيس - للمعنيين الاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٥٠١١٤٥ -
٠٥٢ - ٦٦١٧٠٩
(٣٧١٩)

أعزب مسلم ٣٦ سنة - جامعي وسيم صاحب شركة ومعني بعزباء ملائمة بهدف الزواج.
للتفاصيل:
٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥
٠٣ - ٥٧٧١٩٤٧
(٣٧١٨)

للبيع
في يافة الناصرة
كوتج ١٤٠م٢ في حي بانوراما - يافا مع ساحة امامية وساحة خلفية
للاتصال في ساعات بعد الظهر.
٠٥٠ - ٧١٣٥٥٧
٠٦ - ٦٠١١٦٤٧
(٣٧٢٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

مارون مطر
محل شايش للبيع في معليا
ماكنة قص حديثة - مقدح - طاولات - رافعة + عربة لجر الالواح ديسكات + كونجو
ت: ٠٥٢ - ٤١٦١٣٣

للايجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨ م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور. للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي
٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢
بيت مساحة ١٠٥م٢
في الناصرة العليا (بجانب الكانيون)
وضع ممتاز، موقع جيد
للاستفسار ٠٦/٦٥٦٣٧٣٩
٠٦/٦٠١٠٧٩٢
٠٦/٦٥٦٥٨٦٤
(٣٧٢٩)

مطلوب
١) قصارون مهرة + معدات.
٢) بلاطون لوحدات سكنية.
٣) سائق سمترلر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل.
للعمل في منطقة عكا.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٧٣٠)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل. الطابق الثالث ١٠٥ م + خروج للسطح
٠٤-٨٦٤٢٨٢٧
(٣٧٣١)

הום סנטר
لـ هوم سنتر كرميئيل
مطلوب/ة
مستشارون مهنيون لقسم الدهان، بيرزول، امباطيا، بستنة جنائن، مواسير، اثاث، قطع سيارات، ادوات منزلية، تصميم ادوات عمل وكهرباء.
ملائم للجامعيين | نصف وظيفة
العمل بورديات يشمل السبت
ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم: ٠٣ - ٦١٩٥٤٨٤
ص.ب ٢٤٢٢٩ تل ابيب ٦١٢٤١

مطلوب سكرتيرة
لشركة حكومية
طباعة عربي - عبري
بـ WORD - الزامي
ت: ٠٤/٨٦٢٦٢٦٧
(٣٦٩٦)

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون - موديل ٩٧ - يد اولى كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤ - ٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢ - ٦٢٢٤٢٨
(٣٧٢٥)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠، ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)



بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"???
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
*** دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨**
* بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
يتم لقاء مجاني بتاريخ ٩٨/٧/١ في معهد R.B الساعة الرابعة بعد الظهر
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم ٠٤ - ٩٨٦٩٧٠٤
أو رقم ٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣
(٣٧٢٣)

معرض الامير للسيارات كفر كنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

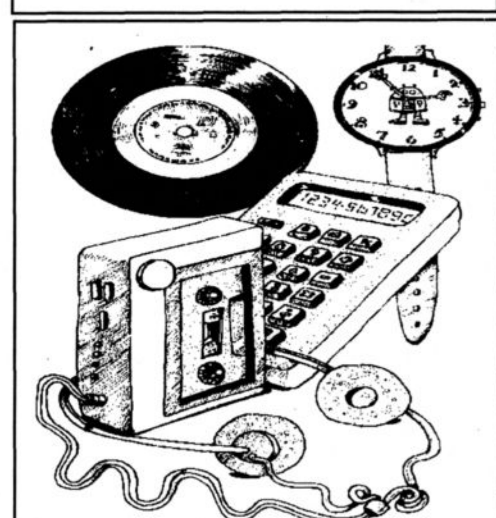
فولفو GLE 940 1994 + 1992 + 740 1988
شوفورليت كورسيكا 2200 1994 + 1995 3100
بونتياك بونوفيل 1992 + بونتياك جراند بري 1993
بي.ام.في 316i 1992 + 318i 1989
سوبارو جراند ليونه 1994+ سوبارو تاكسي سابقاً 1988
دايهو سوبر رايسير 1995أوتومات + ديهاتسو شاريد 1991
مازدا 323 1995 + 1994 غيار عادي
سيات أبيزا 1994 + فيات أونو 1991

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٠٥٠ - ٦٥٤٠٥٨
٠٤ - ٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

لغز اختبر نفسك!

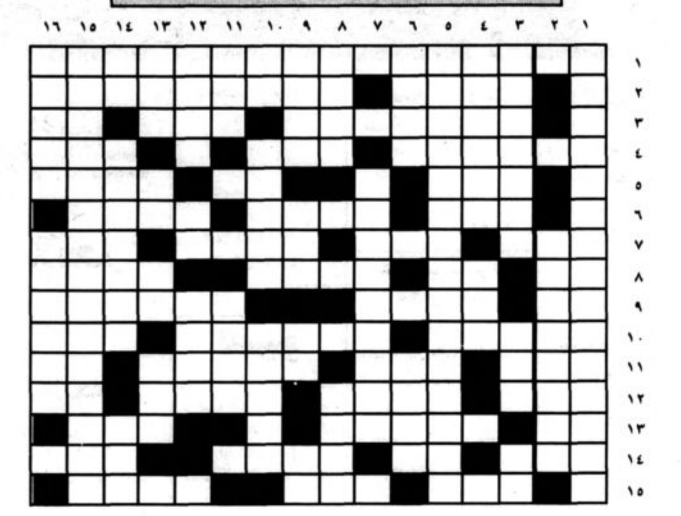
ادرس هاتين الصورتين مدة ٣٠ ثانية فقط. ثم اطو الجريدة واعرف كم تستطيع أن تتذكر من الأشياء في الثواني الثلاثين التالية...





كلمات متقاطعة

• اعداد: ياسر طلال موسى - ابو سنان •



افقياً:

١. مؤسس الدولة الأيوبية.
٢. عقد اتفاقية (معكوسة) - قضاء عراقي في محافظة السليمانية.
٣. مرفأ مصري عند قناة السويس - «... خيرتك فاختاري» (كاظم الساهر) - ضمير منفصل.
٤. موضع قرب الكوفة في العراق - أجابا - حرف هجاء.
٥. حرف هجاء (معكوسة) - ناصبة - ارتفاع الاسعار (معكوسة).
٦. اداة موسيقية - علم مذكر - إستقبلا جيدا.
٧. ركض - من ابناء نوح (معكوسة) - ابكي وارثي (معكوسة) - أرشد (معكوسة).
٨. مختلفان - الاستدراك (معكوسة) - يحاكي - ذو مهنة انسانية (معكوسة).
٩. جوهر - من أصنام الجاهلية - لجَأ.
١٠. إخوان (معكوسة) - رئيس امريكي سابق - حرف مكرر.
١١. حرف مكرر - من الخضروات - في العود - من الطيور المائية.
١٢. وافق - شريان - علم مذكر - من الاطراف (معكوسة).
١٣. مدينة مختلطة (معكوسة غير معرفة) - أواجه - كامل.
١٤. طين - من الاطراف - ينصب - جر.
١٥. استمرّ (معكوسة) - ودي (معكوسة) - حبر (معكوسة).

عمودياً:

١. شاعر عراقي راحل.
٢. مدينة فلسطينية.
٣. جريدة اندونيسية - أنقص - جازمة.
٤. جدها في (٤) افقياً - إحتوى (معكوسة).
٥. الخليفة الاموي الـ ١٣.
٦. اجرى الماء (معكوسة) - من الحشرات.
٧. مطرب لبناني.
٨. يسوس - مدينة فرنسية على المانش.
٩. نكرر - جمال - نامية - شعور (معكوسة).
١٠. والد - المساعدة - ماء وزيت وغيرهما.
١١. خاصتنا ـ أعطي.
١٢. أقترب - أشاهد (معكوسة ومجزومة) - علم مؤنث.
١٣. حرف مكرر - في البيضة - حسَم - أجابت.
١٤. مختلفان - امبراطور فرنسي - ملك الغابة (غير معرفة).
١٥. مؤسس الحركة الوهابية (معكوسة).
١٦. واحة مشهورة في الصين - من المحيطات (غير معرفة).

لوّن بحسب الأرقام

١ أصفر، ٢ أزرق فاتح، ٣ بنّي، ٤ أحمر.

حل لغز:

وزّع الورق!

3	8		A	4		9	Q
H	H		D	D		C	S
7	10	4	7	J	6	2	9
H	D	H	S	C	C	S	H
	6		3	5		8	
	D		S	D		S	
K	J	8	2	K	A	6	J
S	D	C	H	C	H	S	H
5	2	Q	A	8	4	10	3
S	C	D	S	D	S	H	C
	7		10	K		5	
	D		C	D		C	
9	10	2	K	Q	6	3	J
D	S	D	H	C	H	D	S
Q	4		9	5		A	7
H	C		S	H		C	C

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١. طارق بن زياد - عمان.
٢. ابهام - يرحل - دلال.
٣. جودفري دي بويون.
٤. ك.ع - ادبا - حرب.
٥. سبيتم - أبت - طبل.
٦. بيت - ثمار - سددا.
٧. إدبار - حال - مسامح.
٨. نتبنى - حالة - حر.
٩. دكتاتورية - ما.
١٠. اللوم - رسام - أسدل.
١١. ناجي - مثل - أرفه.
١٢. يقرر - سهام - و.و.و.
١٣. سماء - البتراء.
١٤. يُلحّن - مي زيادة.
١٥. بقاء.

عمودياً:

١. طاجكستان - ايران.
٢. ابو عبيدة الجراح.
٣. دهر - ب.ب.ب.ب - المقال.
٤. قافية - اندونيسيا.
٥. ب.م.ر - متراكم.
٦. يا - مس - بتّ.
٧. زيد بن حارثة.
٨. يريد - الستائر - أح.
٩. احباء - حلوا - ايام.
١٠ - دلو - سب - طمرة - نزل.
١١. يحتدم - سبيا.
١٢. ندور - دس - هاء - ثمّن.
١٣. النبلاء - سرور.
١٤. ام - محمد فؤاد.
١٥. على شط بحر الهوى.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٧/٣

* القناة الاولى *

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج الصغار تقدمه حني نحمياس.
٩,٤٥ – العفريت المثير ديك – صور متحركة.
١٠,١٠ – رياضة الشباب.
١٠,٣٥ – الميناء الآمن – الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة الثالثة.
١١,٢٥ – علوم.
١١,٥٠ – من القصص العربية – الحلقة الاخيرة.
١٢,٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ – الفيلم السينمائي «عشية عيد الميلاد» (الولايات المتحدة ٨٦).
١٥,٠٠ – بطولة ويمبلدون في التنس للرجال.
١٧,١٥ – مباريات كأس العالم – ربع النهائي. بث مباشر من باريس.
١٩,٣٠ – الاخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – شرطة لوس انجلوس.
٢١,٤٥ – مباريات كأس العالم. بث مباشر من نانت.
٢٤,٠٠ – الاخبار بالعبرية وختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ – فئران صغيرة في العزبة – الحلقة (١٢).
٦,٣٠ – ميغي – صور متحركة.
٦,٤٣ – برنامج الصباح.
٩,٠٠ – في أفضل العائلات.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – بنات الذهب – الحلقة (٣٢) (اعادة).
١١,٠٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١١,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ – اهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠ – هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٠٠ – السندباد – الحلقة (٢٩).
١٥,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٨٣).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٠٥).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام: قصة بيت صفافا.
١٧,٣٠ – المحمية – الحلقة (١٧) «المنحة».
١٨,٠٠ – مجلة الشباب العسكرية.
١٨,٣٠ – حرس الخليج – الحلقة (١٦٠): «تشارلي».
١٩,٢٥ – ايتشا – الحلقة (٢٣) (اعادة).
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – «الى عشرة» – مع ميراف ميخائيلي.
٢٢,٠٠ – «اريك الأول» – رواية اسرائيلية (اعادة).
٢٣,١٥ – فيلم «محقق في مصيدة» – للكبار فقط.
١,٢٥ – فيلم «سربيكو».
٣,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٧/٤

* القناة الاولى *

١٠,٠٠ – لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ – المجلة الشرق اوسطية – عربسك.
١١,٠٠ – قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ – «شبيبة المدينة» – فيلم امريكي (٨٣).
١٣,٥٠ – عن الطبيعة والانسان.
١٤,٠٠ – كوكبنا السيار.
١٤,٤٥ – مغامرات في الغوص.
١٥,٠٥ – رياضة فقط.
١٥,٢٠ – دورية السواحل.
١٦,٠٠ – بطولة ويمبلدون في التنس للنساء.
١٧,١٥ – مباريات كأس العالم – ربع النهائي – بث مباشر من مارسيه.
١٩,٣٠ – الاخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – يوبيل لاسرائيل – كونسيرت.
٢١,٣٥ – مباريات كأس العالم – ربع النهائي – بث مباشر من ليون.
٢٤,٠٠ – الاخبار بالعبرية.

* القناة الثانية *

٨,٠٠ – شوكو تلعاد.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – بين الحدود الجبلية – فيلم وثائقي.
١٣,١٥ – عملية في العين – فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ – على اجنحة الشوق – الحلقة العاشرة.
١٦,٠٠ – محكمة – الحلقة التاسعة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – علبة وثائق «عائدون».
١٧,٥٠ – ورشات كبيرة – فيلم كوميدي ١٩٨٨ – اعادة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – كلهم متساوون – لعبة تلفزيونية.
٢١,٠٥ – والد العروس ٢ – فيلم سينمائي كوميدي (اعادة).
٢٣,٢٠ – السمينة والحسناء – فيلم وثائقي محلي (اعادة).
٠,٢٥ – منطقة الحظر – الحلقة التاسعة – للكبار فقط.
١,١٥ – كونسيرت من مهرجان اسرائيل ٩٧.
٢,١٠ – ليس من هذا العالم – الحلقة الثانية.
٢,٣٥ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

جيمس وودز: "محقق في مصيدة"



محقق في مصيدة، قصة فيلم سنة ١٩٨٩ تتناول حياة محام ذي آراء متطرفة، يتصدى لاثبات براءة فتى من اصل آسيوي. جوزيف روبين.اخرج الفيلم وجيمس وودز يقوم بالدور الرئيسي.
(القناة الثانية – الساعة ٢٣,١٥)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٧/٣، حاراً وجافاً في المناطق الجبلية والداخلية، وشديد الحرارة في السهل الساحلي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٨/٧/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٧١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠١٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠٩٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٥٧٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٧٦٥ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٧ – ٣.٦٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عليك الإنتباه في قيادة السيارة، طيلة نهاية الأسبوع.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
مشكلة صحية ربما تضطرك لملازمة الفراش.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ينتابك شعور بعدم الاكتفاء في مكان العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عليك العناية أكثر بالأقارب من كبار السن.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ستضطر لقبول دعوة لمناسبة لا ترغب في المشاركة فيها.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ينتابك، في نهاية الأسبوع، حنين طاغ إلى ماض بعيد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ستجد نفسك في خضم نشاط تطوعي على نطاق الحي.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تتلقى بعض الملاحظات حول تصرفاتك. تقبلها بصدر رحب.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
عليك الشروع بجدية في علاج مشاكل إدمان مستفحلة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مناسبة طارئة تستدعي مصاريف مالية كبيرة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
وقت الفراغ أصبح هماً بالنسبة لك. فكر باستغلاله جيداً.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
خلاف مع شريك حياتك حول أمور تتعلق بتربية الأولاد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تموز

١٩٠٥ – البرلمان الفرنسي يعتمد مذكرة بفصل الدين عن الدولة.
١٩٤٤ – السوفييت يحررون مينسك من الجيش الالماني.
١٩٥٨ – بدء انسحاب القوات الفرنسية من تونس.
١٩٦٠ – تشي غيفارا يعلن ان كوبا اصبحت «في المعسكر الاشتراكي» الى جانب الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية.
١٩٦٢ – في اعلان رسمي الجنرال ديغول يعترف باستقلال الجزائر والسلطة تنتقل الى عبد الرحمن فارس.
١٩٨٢ – الاجتياح الاسرائيلي للبنان: القوات الاسرائيلية تطوق القطاع الغربي من بيروت. وياسر عرفات يوقع وثيقة، تسلم لرئيس الوزراء شفيق الوزان، يتعهد فيها بسحب مقاتليه من بيروت الغربية حسب الشروط التي تعتبرها منظمة التحرير ملائمة.
١٩٨٨ – الطراد الامريكي فنسنس يسقط طائرة ركاب ايرانية (ايرباص) تقل ٢٩٠ شخصا في الخليج.
١٩٩٣ – اتفاق في غوفرنرز ايلاند بين الجنرال راؤول سيدراس الذي يتولى السلطة في هاييتي منذ انقلاب ١٩٩١ والرئيس المخلوع جان برتران ارستيد اللاجئ في الولايات المتحدة. يقضي الاتفاق الذي لم يطبق في موعده المحدد بعودة ارستيد الى الحكم قبل نهاية تشرين الأول.

(٤) تموز

١٩٤١ – الجنرال كاترو يعلن «استقلال سوريا باسم فرنسا الحرة».
١٩٤٩ – تيتو يقوم بتنظيم الحكومة ضد التاريخية في يوغوسلافيا.
١٩٤٦ – اعلان الجمهورية في الفيليبين.
١٩٦٧ – صدامات على الحدود الاردنية الاسرائيلية.
١٩٧٩ – اطلاق سراح احمد بن بلا بعد ١٤ عاما من السجن ووضعه قيد الاقامة الجبرية.
١٩٨٧ – الحكم بالسجن المؤبد على زعيم الغستابو السابق كلاوس باربي في فرنسا.



الجمعة ٣ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

رئيس الدولة يبدي استعداده لرئاسة لجنة لإحلال الصلح في طرعان

*** رئيس المجلس: طرعان تعاني نقصاً كبيراً في الأراضي للبناء والصناعة ***

*** أكبر معمر في القرية يدعو ڤايتسمان الى التدخل لاحلال الصلح ***



● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، انه على استعداد لرئاسة لجنة صلح لحل المشاكل في قرية طرعان وذلك بالتنسيق مع المجلس المحلي وأصحاب الشأن.

جاء ذلك خلال زيارته، أمس الخميس، الى قرية طرعان للاطلاع على الأوضاع، بدون اية علاقة مع المشاكل التي تسود القرية.

وفي لقاء عقد في بيت الشبيبة في القرية، قال ڤايتسمان: «سنحاول وسنبذل جهودنا دون ان نتوقف حتى نعقد الصلح ونعيد الأجواء الطيبة الى القرية كما كانت سابقاً، وسأكون سعيدا اذا نجحت في تحقيق ذلك».

وطرح رئيس المجلس المحلي، ناجي نصار، أمام الرئيس مجمل القضايا التي تعاني منها القرية بسبب سياسة التمييز وشح الميزانيات. وقال: «هناك نقص كبير في مؤسسات التعليم ونعاني من سياسة التمييز الموجهة، ورغم توجهاتنا الكثيرة لم نحصل على قسط صغير من طلباتنا. ونعاني من نقص كبير في اراضي البناء والمناطق الصناعية، و«دائرة اراضي اسرائيل» ترفض تحرير الأراضي، والأمر نفسه نعاني منه في الكسارة المجاورة للقرية، فهناك قرار بتحويل الأراض لقرية طرعان لكن المسؤولين لم ينفذوا هذا القرار».

وقال نصار: «حتى قبل سنة كانت طرعان هادئة وربما أهدأ قرية في الدولة، الى ان نشب شجار وخلاف بين مسلمين ومسيحيين أدى الى توتر الوضع وفقدنا ضحية وأصيب عدد كبير».

وطالب نصار رئيس الدولة بالمساهمة في إحلال الصلح في القرية.

وكان قد افتتح وأدار حفل الاستقبال، سكرتير المجلس اميل سعد.

وتجول ڤايتسمان في طرعان فزار مدرسة «الأمل للتعليم الخاص» والجامع والكنيسة.

وفي الكنيسة التقى ڤايتسمان مع أكبر معمر في القرية، وهو سليمان عبد الحليم عدوي، الذي طالبه بأخذ دوره لحل المشكلة في القرية وتهدئة الوضع بين ابناء القرية من مسلمين ومسيحيين وتقريب القلوب لبعضها.

ڤايتسمان لـ"الإتحاد": التوتر مع نتنياهو - قضية شخصية!

* «الإتحاد» - هل تتوقع إنهاء التوتر بينك وبين رئيس الحكومة في غضون أيام؟

- ڤايتسمان: كل توتر يحتاج الى وقت لتخفيفه. هذه القضية شخصية بيني وبين رئيس الحكومة اتركوها لي.

* «الإتحاد» - داليا ايتسك أعلنت انك غاضب جداً وانك ستواصل دورك ومهمتك في تحقيق السلام؟

- ڤايتسمان: داليا ايتسك لا تمثلني ولا تتحدث باسمي.

* «الإتحاد» - ما دمنا نتحدث عن السلام، فالرئيس الحريري اعلن، الاسبوع الماضي، بشكل واضح ان لبنان وسوريا تنويان عقد السلام بعد الانسحاب الاسرائيلي من أراضيهما. فهل اسرائيل قادرة على تحقيق حلم السلام هذا؟

- ڤايتسمان: هناك نية لدى اسرائيل لتحقيق السلام. الوضع صعب وغير جيد. وها نحن فقدنا اثنين من جنودنا. نحن نحاول ايجاد الحلول، وهناك حاجة لأوساط خارجية للتدخل، فبدونها لا يمكن فعل شيء. على أية حال اتمنى أن اقوم بزيارتي الثالثة الى سوريا وأن أتجول هذه المرة في سيارتي في سوق الشام التي أذكرها منذ كنت فتى. (الزيارة الأولى لسوريا تمت وهو في الـ ١٥ من عمره، والثانية كانت داخل طائرة عبرت الأجواء السورية - أ. ش).

* «الإتحاد» - الجماهير العربية تنظر بقلق الى التدهور الملحوظ في كل ما يتعلق بقضية المساواة، منذ تسلم نتنياهو الحكم؟

- ڤايتسمان: لا يمكن الآن ان نضع كل اللوم على نتنياهو.

* «الإتحاد» - لنقل حكومة الليكود؟

- ڤايتسمان: بدون شك هناك فجوات، لكن لا اعتقد بأن الوضع يتدهور فهناك عدة محاولات لسد هذه الفجوات. ولا ننسى اننا عشنا فترة حكم عسكري، وهذا أثر كثيراً. لكن تأكدي بأن هناك نية جدية لتحسين الوضع في الوسط العربي. أنا أرى ان المشاكل القاسية والصعبة جداً موجودة في النقب، هناك وبعد زيارتي شاهدت كم يعانون من المشاكل والأوضاع الصعبة، التي يجب العمل على تحسينها.

* «الإتحاد» - ماذا مع السجناء العرب الأمنيين والعفو عنهم؟

- ڤايتسمان: ما زلنا نبحث في القضية.

* «الإتحاد» - هل هناك بصيص أمل للأهالي باطلاق سراح ابنائهم؟

- ڤايتسمان: ضروري جداً ان يبقى الأمل.

(آمال شحادة)

«العليا» تلزم لجنة الكنيست تفسير عدم رفع الحصانة عن درعي سريعا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «المحكمة العليا» بتركيبة ثلاثة قضاة، أمس الخميس، قرارا مشروطا، يلزم لجنة الكنيست البرلمانية تقديم تفسير الى المحكمة خلال أسبوع، لماذا تصر على عدم التراجع عن قرارها الذي اتخذته وينص على أنه بعد ثلاثة أشهر ستتداول ثانية في مسألة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب أرييه درعي (شاس) ولماذا لا تبحث المسألة الآن وتتخذ قرارا فوريا.

وبسبب تشعب وأهمية القضية قرر القضاة الثلاثة نقل البحث الى هيئة أوسع من خمسة أ،و سبعة قضاة. وسيقرر رئيس المحكمة أهرون براك، العدد قريبا.

وتجدر الإشارة الى ان «الحركة من أجل جودة الحكم» ومنظمة «عميتاي»،قدما الإلتماس الى «العليا» ضد قرار لجنة الكنيست البرلمانية لتأجيل بحث رفع الحصانة البرلمانية، ثلاثة أشهر.

وفاجأ النائب أرييه درعي المحكمة أمس الخميس وحضر الى الجلسة ورفض تفسير أبعاد القرار بعد اصداره من القضاة الثلاثة.

وعبر محامو «الحركة والمنظمة»، عن ارتياحهم لقرار «العليا»، خاصة بحث المسألة في هيئة أوسع وهذه خطوة هامة تتجسد بعدم رفض المحكمة «الالتماس».

في أول جلسة بعد الانتخابات

انتخاب رئيس وسكرتارية لمجلس عمال منطقة حيفا

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - عقد مجلس عمال منطقة حيفا للهستدروت، أمس الخميس، في قاعة «بيتينو» في المدينة، جلسته الأولى بعد انتخابات الهستدروت التي جرت مؤخراً، والتي أسفرت عن تمثيل الجبهة فيه لأول مرة منذ (٤) سنوات بثلاثة مندوبين هم: د. ماجد خمرة (رئيساً للكتلة) واورنات طورين وموسى ناصيف، بالاضافة الى نائبي مندوبين هما: يوخيفد غونين وفواز ابو الزلف.

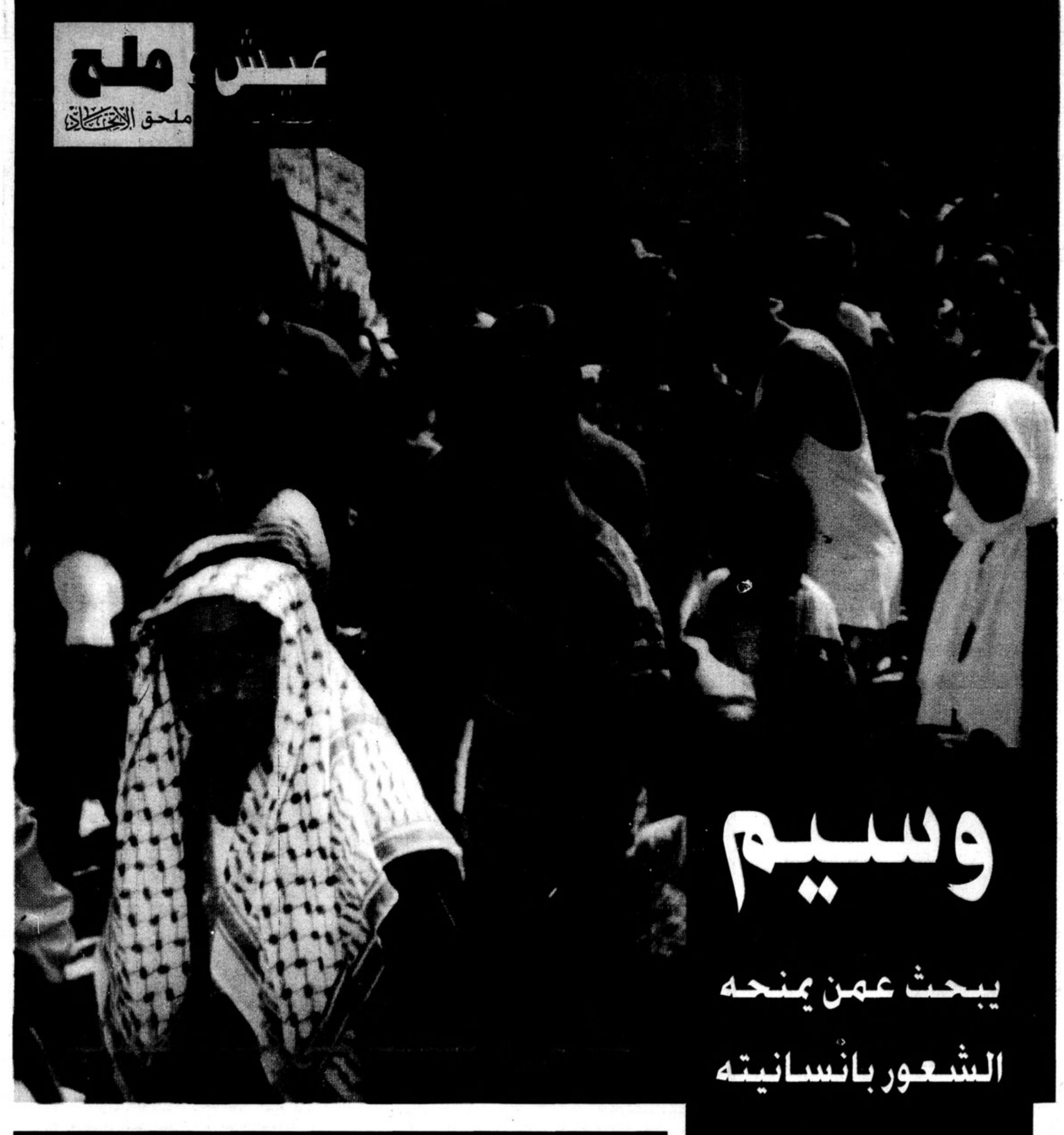
وقد طُرحت في الجلسة النتائج النهائية للانتخابات، وبحسبها حصلت كتلة «عام» على (١١٠) مندوبين، و«حفير» على (٢٨) مندوباً.

هذا وقد جرت مفاوضات بين ممثلي الجبهة و«عام» بخصوص امكانية انضمام الجبهة الى الائتلاف، لكن بدون التوصل الى نتائج حالياً.

وقد أكد د. ماجد خمرة، في كلمته امام المجتمعين، على الارتباط الوثيق بين السياسة والاقتصاد، منتقداً سياسة الاحتلال وعرقلة عملية السلام، والاضرار التي تلحقها هذه السياسة بلقمة الخبز. وشدد على برنامج الجبهة، قطرياً ومحلياً، بالعمل ضد البطالة والخصخصة وشركات التشغيل الخاصة ومن أجل المساواة في فرص وشروط العمل للعامل العربي.

وتم انتخاب باروخ زالتس (عام) رئيساً لمجلس العمال، بالاضافة الى سكرتارية مكونة من (٤١) عضواً. وحضر الجلسة رئيس الهستدروت، عمير بيرتس.

عيش وملح
ملحق الاتحاد



وسيم

يبحث عمن يمنحه الشعور بانسانيته

وسيم فتى معاق، في السادسة عشرة من عمره.. عائلته تحبه ولا تستطيع العيش بدونه.. فهل يصبح هذا الحب ذنبا يعاني منه المعاق في مجتمعنا، جراء سياسة التمييز التي لا توفر له ما يستحقه من خدمات واحتياجات؟

نرجيلة

عليها تنجلي

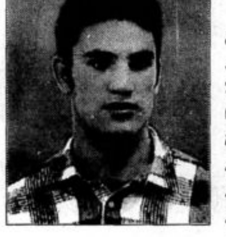
مونديال

جمهور غاضب!



فضفض

سائد شحادة - كابول



يزعجني هؤلاء الناس الذين يأكلون من الصحن ويبصقون فيه، ويحبون انفسهم ويكرهون الآخرين لا لسبب الا لأنانيتهم وحب ذاتهم. وما يضايقني في هذه الدنيا هو الثرثرة الزائدة والانتهازية والشعارات الرنانة الفارغة التي كثر سماعها في الآونة الاخيرة. كما تضايقني الضجة المفتعلة. فأعراسنا اصبحت ضجيجاً، بعيدة كل البعد عن الأفراح، حتى حبنا لبعضنا البعض اصبح مزيفاً. وأمامنا طريقان، طريق الخير وطريق الشر. فتعالوا لنناصر طريق الخير ونعمل من اجل بناء مجتمع خالٍ من الأنانية.

سائدة شحادة - كابول



ما يضايقني ويؤلمني ويخز قلبي كوخز السكين، هو ما اراه شائعاً في مجتمعي وبين ابناء شعبي ووطني، فبعض المستهترين والمتطاولين يأخذون الامور بكل سخرية واستهزاء، غير آبهين بما بذلناه نحن، ومن قبلنا اهلنا، لبناء مجتمع سليم.

واقول لهؤلاء: تصرفاتكم ستعود عليكم بالوبال، وسيلفظكم مجتمعنا مهما طال الزمان..

ناشد عبد الحليم - كفرمندا



كثيرة هي الأمور التي تقلقني في هذه الأيام، وبشكل خاص النفاق، الذي اصبح "موضة" هذا العصر. لكن اكثر ما يزعجني عدم قول الحقيقة والتهرب من المسؤولية وحب الذات. اما الفوضى السائدة في مجتمعاتنا وخاصة المجتمع العربي فهي امر خطير جداً، يدق ناقوس الخطر والانفلات الاجتماعي والتسيب. ولذلك يجب محاربته بكل وسيلة.

(احمد حمدي)

يا عالم يا عليم

- ما هو اصل الاسم بيجاما؟

(الجواب على ص ١٤)

أما بعد

عودوا الينا سالمين

- هذا الاسبوع، خرج نحو مليون طالب ابتدائي الى العطلة الصيفية الكبرى، لينضموا بذلك الى قرابة نصف مليون اعدادي وثانوي، سبقوهم الى العطلة في الاسبوع الماضي.

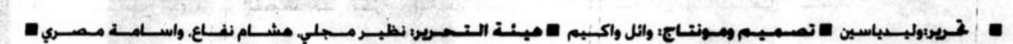
وفي حين كانت نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب، تنتظر هذه العطلة من صيف الى آخر لنيل بعض الراحة ونسيان تعب وهموم الدراسة والامتحانات، فهناك من يخرجون الى العطلة، وهم يحملون المزيد من المتاعب والهموم. هؤلاء هم الذين سيلجأون خلال عطلتهم الى اماكن العمل، في المصانع والبيارات وغيرها، سواء كان ذلك لمساعدة عائلاتهم على توفير مصروفات الدراسة للعام القادم او حتى مصروفات عيشهم اليومي، او لتوفير مصاريف الرحلات والتمتع بملذات الدنيا.

وبهذه المناسبة نتمنى لجميع طلابنا واولادنا عطلة سعيدة وهانئة، راجين عودتهم بصحة جيدة الى مقاعد الدراسة، في مطلع ايلول القادم.

ولكننا، ايضاً، نجد من المناسب ان نتوجه الى اولادنا واهاليهم لتحذيرهم، ليس فقط، من مخاطر حوادث الطرق والسباحة وغيرها، التي تكثر عادة في العطلة الصيفية، وانما لنحذرهم من محاولات استغلالهم واستعبادهم من قبل بعض اصحاب العمل، الذين ينتظرون هذه العطلة لجني الارباح على أكتاف الأطفال.

فاحذروا وعودوا الينا سالمين

وكل عام وانتم بخير

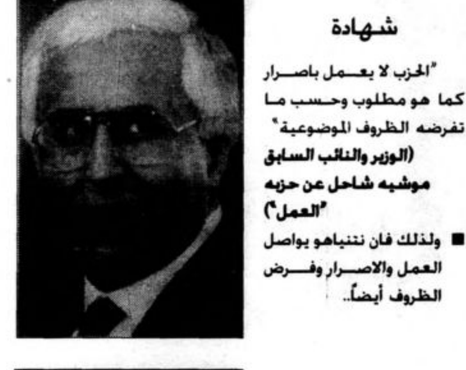


■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، واسامة مصري ■

غربال

رومانسية

"سبق ان قلت ان الله قد يعاقبني، لكنني احب فعلاً حافظ الاسد"



(وزير الخارجية الامريكية الاسبق هنري كيسنجر)

■ الجوع كافر؟!... كلا: الحب كافر!

شهادة

"الحزب لا يعمل باصرار كما هو مطلوب وحسب ما تفرضه الظروف الموضوعية"

(الوزير والنائب السابق موشيه شاحل عن حزبه "العمل")

■ ولذلك فان نتنياهو يواصل العمل والاصرار وفرض الظروف أيضاً..



سلامة السلام

"عملية السلام تعرج"

(الرئيس عيزر فايتسمان)

■ هذا اذا أبقى نتنياهو لها أرجلاً أصلاً..

الجنود اطلقوا

"الجنود اطلقوا الرصاص المطاطي، بعدما تعرضوا لرشق كثيف بالحجارة ولا علم لنا بوقوع اصابات".

(مصدر عسكري اسرائيلي عن المداهمات في شعفاط)

■ - منذ متى يهمكم المصابون والاصابات؟! منذ كانون الثاني (١٩٨٧)؟

بسيطة

"الوضع ليس مقلقاً بشكل استثنائي، لاننا كنا دوماً معزولين في الامم المتحدة بشأن القدس"

(مساعد نتنياهو، دافيد بار ايلان)

■ بكلمات اخرى: على إجرْنا!

هشام نفاع

إجماع

"اننا ضد العميل، ولسنا ضد العامل"
(بيان لاهالي ابوسنان يدعو الى طرد العملاء من القرية)

اعتراف

"ما زالت هناك امثلة على التمييز في امريكا في السكن والوظيفة يستند الى افكار عنصرية"

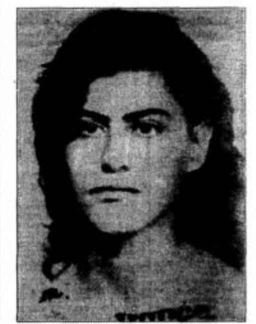



(الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الصين)

■ ولا زال السيد الامريكي يقتلنا بوعظه حول حقوق الانسان.

بطلات الحرية

"يلا صبايا ما راح نشتّي الشتوية الصعبة مرة ثانية"



(اسيرة الحرية سهى بشارة لزميلاتها في سجن الخيام)

■ ولا بد للّيل ان ينجلي..

بحبوحة العرب!

"ما الذي حدث اليوم. فالبيت والحددة بنيا قبل عشرات السنين. لماذا يصرّون على هدمهما واعتقالي"
(السيد سعيد ابو شرقية، من برطعة – مهدد بهدم بيته)

■ منطق شارون وسويسا، ربما؟!

حنجرة طبقية

"ديانا كانت أميرة من الشعب وكان من المستحسن ان يحدد للحفلة سعر في متناول الشعب"
(المغني فيل كولينز يفسر رفضه المشاركة في حفل غنائي احياء لديانا)



* بنيس *



* ادونيس *



* السياب *

كلمات ادونيس والسياب ورابعة العدوية بصوت المغربية زبيدة ادريسي

□ ستطرح في الاسواق، قريباً، أسطوانة جديدة للمطربة المغربية زبيدة ادريسي، تضم مزيجاً من الموسيقى الغربية والعربية التي وضعها الموسيقي الفرنسي، من اصل مغربي، هنري إنجل، لقصائد عدد من الشعراء العرب، بينهم ادونيس، وبدر شاكر السياب، ومحمد بنونة، وابن عربي، ورابعة العدوية، ومحمد بنيس، وستحمل هذه الاسطوانة عنوان "كلمات".

وقال إنجل، في حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية، إن هذه الاسطوانة، هي وليدة اللقاء الذي تم بينه وبين زبيدة، إثر حفل موسيقي له، واضاف: "انا افهم اللهجة المغربية، وقد استعنت ببعض الاصدقاء لفهم معنى الكلام العربي الفصيح الذي ورد في القصائد، حتى اتمكن من تلحينها وفهم روحها".

وإنجل من مواليد المغرب في العام ١٩٥٢، درس منذ صغره الموسيقى الكلاسيكية وموسيقى البربر والطرب العربي الاندلسي، واطلع في باريس على الموسيقى الايرانية والافغانية والهندية.

اما زبيدة ادريسي، فقد حازت على المرتبة الاولى في الكونسرفاتوار الوطني في الرباط في العام ١٩٨٧، قبل ان تتابع دراستها الاكاديمية للموسيقى في مدينة "نيس" الفرنسية، ثم في المدرسة العامة للموسيقى في باريس.

وكان إنجل وادريسي، قاما باداء اغاني اسطوانتهما الجديدة، الاسبوع الماضي، في حفل اقيم في معهد العالم العربي في باريس عشية شروعهما بتسجيل الاسطوانة.

وسيم..

يبحث عمن يمنحه الشعور بانسانيته

□ وسيم فتى معاق، في السادسة عشرة من عمره.. عائلته تحبه ولا تستطيع العيش بدونه.. فهل يصبح هذا الحب ذنباً يعاني منه المعاق في مجتمعنا، جراء سياسة التمييز التي لا توفر له ما يستحقه من خدمات واحتياجات؟ □

آمال شحادة

●.. وسيم فتى في السادسة عشرة من عمره الآن.. لا يعي شيئا في هذه الدنيا.. فمنذ ان بلغ من العمر أربعة أشهر، اكتشف اهله اعاقة في جسده، وكلما كان ينمو جسده برزت ظواهر الاعاقة أكثر واكثر، الى ان تبين للأهل ان خللاً دماغياً تسبب باعاقة دائمة لولدهم، وجعله عاجزاً عن المشي والكلام وفهم ما يدور حوله.

ستة عشر عاماً قضاها داخل البيت، وحظي خلالها بعناية ومحبة فائقين.

- اليوم ذنبه الوحيد، ان عائلته تحبه ولا تستطيع العيش بدونه.. نعم لقد اصبحت هذه العائلة ذنباً يعاني منه المعاق.

لماذا؟

الجواب بسيط... بسيط جداً، لانه عربي ولا يحق له ما يحق لغيره في هذه الدولة.. فلأنه عربي تنقصه الأطر المناسبة.. واذا ما توفرت فانها لا تحتوي على الاحتياجات الأساسية التي تضمن الحد الأدنى من الظروف الانسانية للمعاق.. وان سألنا لماذا؟ يأتي الجواب ايضا بكل بساطة، جواب اعتدنا على سماعه: لا توجد ميزانيات.

وهكذا، يقع وسيم وعشرات المعاقين العرب مثله، ضحايا لهذا الواقع الذي لم يتغير منذ سنوات طويلة.. وكلما طرحناه وحاولنا معالجته، نسمع الردود المشابهة: "الموضوع قيد العلاج" و"هناك عدة خطط ستنفذ" و"نحن نضع مثل هذه القضايا في رأس سلم الاولويات".. ولكن، إذا ما عدنا وحققنا في الموضوع نجد الامور على حالها.. ونأمل هذه المرة ان يتم حقا التعامل مع هذا الموضوع بجدية، وان يتم إحراز تقدم ولو كان طفيفاً، في تعامل المؤسسات والمسؤولين مع هذه القضايا.

نريده بيننا

والدا وسيم واشقاؤه، الذين يشعرون بعلاقة خاصة معه، يرفضون ادخاله الى مؤسسة داخلية تحتضنه طوال الوقت. وهذا من حقهم، فنحن في الكثير من القضايا كنا نطرح بعض المشاكل التي يعاني منها المعاق نتيجة عدم تحمل الاهل له ولمشاكله.. لكن الصورة هذه المرة عكسية تماما.. الأهل يصرخون ويطالبون بحقهم باحتضان ابنهم بينهم، ليعيش اجواء البيت ويشعر بحنان ابويه واخوته الذين يلازمونه ويحرصون على رعايته والتنزه معه يوميا خارج البيت، ومشاركتهم حياتهم.

تقول أم وسيم: "عندما علمنا بوجود مشاكل عند وسيم تحولت حياتنا الى جحيم، وبذلنا كل جهودنا لعلاجه فلم نترك اخصائيا او مستشفى في البلاد والخارج يعالج حالة مثل حالته، الا وتوجهنا اليه. ولم نأبه للتكاليف، إذ حرصنا دائما على ان نوفر له افضل العلاج، الى ان علمنا بشكل قاطع وواضح ان لا علاج له. وها هو بلغ السادسة عشرة من عمره، وهو يلازم البيت طوال ساعات اليوم، ولا يفارقه منذ نهوضه من النوم وحتى عودته الى النوم ثانية في ساعات المساء.. ولا استطيع ترك البيت". وتضيف: "خلال السنوات الثماني الاولى، حظينا باهتمام من قبل الاخصائيين، ورفضنا إرساله الى مؤسسة داخلية يقيم فيها طوال الوقت.. وفتشنا عن مدرسة يمكنه ان يذهب اليها في الصباح ويعود الينا بعد الظهر، لاننا جميعاً متعلقون به ونرفض أن يغادرنا".

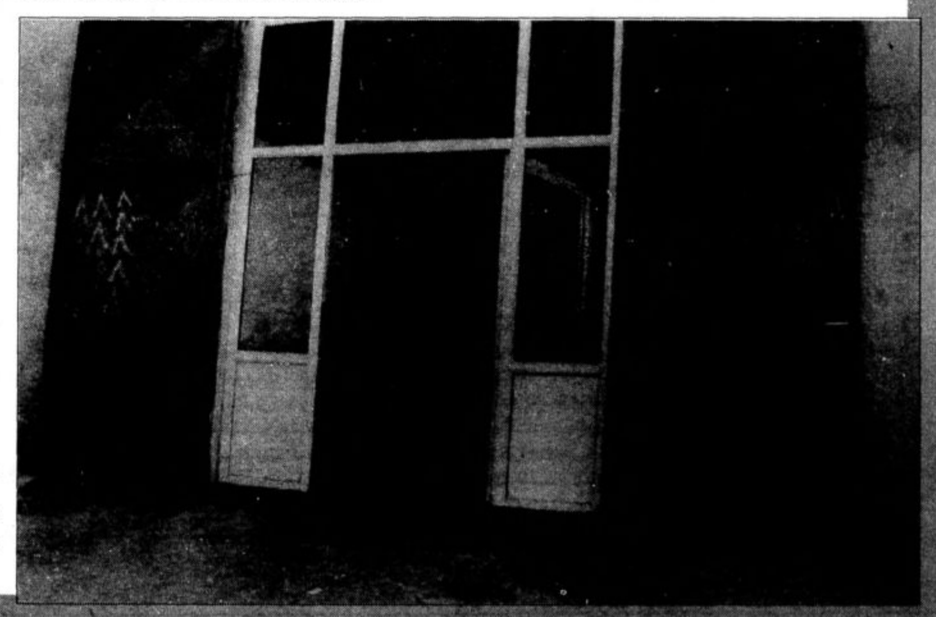
مدرسة أم كراج؟!

وكان وسيم قد وصل الى مدرسة النور في شفاعمرو، في العام ١٩٨٦، وحظي باهتمام خاص، ولكن، كما تقول والدته: "انتقلت المدرسة الى مكان آخر، وجدناه غير مناسب بتاتاً، ولم نقدر على ابقائه فيها، فهي تفتقر الى الحد الأدنى من الظروف الانسانية لرعاية معاق، وخصوصا من ناحية المبنى".

على مقربة من منطقة سكن الفتى وسيم توجد مدرستان بامكان المعاق التوجه الى احداهما في الصباح والعودة بعد الظهر الى عائلته، وهما "الاب اوغو" في الناصرة، ومدرسة "النور" في شفاعمرو، وهناك مدرسة ثالثة تابعة لمؤسسة "رند" للمعاقين، لا يمكن لوسيم الالتحاق بها. اما مؤسسة "الاب اوغو"، وكما قال لنا مدير قسم المعارف في يافة الناصرة، الاستاذ محمود علي الصالح، فلم تفتح، طوال هذه الفترة، صفا إضافياً لاستقبال وسيم وحالات مشابهة له. "وعليه لم نجد أي اطار آخر لاستيعابه". واضاف: "نحن ندرك تماماً أن المعاق في هذه المنطقة يعاني مرتين، الاولى نتيجة الاعاقة والثانية بسبب متاعب السفر، لعدم توفر الاطر المناسبة قريباً منه. فنحن في يافة الناصرة نرسل معاقين اثنين الى مدرسة "النور". وندرك ان مبنى المدرسة غير مناسب لهما ولامثالهما وبسبب السفر ومشاقه تقدمنا، عدة مرات، بطلبات الى مدرسة "الاب اوغو" لاستيعابهما، ونأمل ان يقبلا خلال السنة الدراسية القادمة". ويضيف علي الصالح: "هناك طفلة تعاني وضعا مشابهاً للفتى وسيم، لم نجد لها مكانا أقرب من "كريات آتا". وهذا يعني ان على هذه الطفلة أن تصحو يوميا في الساعة السادسة صباحا، وتعاني من بعد المسافة بين بيتها والمدرسة".

الوضع في مدرسة "النور" في شفاعمرو، من ناحية الادارة والاخصائيين يمكننا من القول انها لا تقل اهمية عن بقية المدارس، فهي توفر الاخصائيين في مختلف المجالات، كالعلاج بالتشغيل والعلاج الطبيعي، وعلاج النطق، كما توفر اخصائيين نفسانيين وغيرهم. ولكن.. البناية لا تصلح بتاتاً لأن تكون مدرسة للمعاقين.

الاستاذ محمود علي الصالح قال ان الوضع هناك مأساوي.. والاهالي ايضا يتذمرون من ذلك. وفي زيارة خاطفة قمنا بها الى



* مدخل مدرسة النور! *

المدرسة للاطلاع على اوضاعها عن كثب. تبين لنا. وعفوا لقولنا. ان المبنى لا يصلح ان يكون اكثر من كراج للسيارات.

المنظر الخارجي للمدرسة يوحي لك بوجود مخزن ما. فهي تقع في الطابق الاول من بناية مستأجرة. من الخارج تظهر مجموعة من النوافذ المرتفعة والمتلاحقة.. وبوابتها الرئيسية لا تتيح إدخال الكرسي الخاص بالمعاق بسهولة. ليس لضيق مساحتها فقط وانما لموقعها ايضاً. وهذه البداية فقط. فحين تقصد المدرسة يزداد الاقتناع بصعوبة المشكلة اكثر فأكثر.. فالساحة مائلة وتحتاج الى سائق ماهر لمنع انزلاق الكرسي. وليس هذا فحسب. فمن يريد ادخال الكرسي او المعاق الى داخل المدرسة يجب ان يكون صاحب عضلات قوية.. إذ ان ذلك لن يتم بسهولة. فالمدخل مرتفع عن الساحة. الامر الذي يضطر كل اخصائي او مسؤول الى القيام بحركة خاصة لادخال عجلات الكرسي او رفع المعاق اذا كان قادراً على التحرك.

حال دخولنا الى المدرسة انبعثت رائحة الرطوبة من كل جانب. والرطوبة تظهر بشكل بارز على الحيطان. وخصوصاً في غرفة العلاج الطبيعي التي لا تتعدى خمسة امتار مربعة. اما الأرضية فهي من الباطون المدهون باللون الأحمر. ومن شأن كل خطوة عليها ان تظهر بطماتها بشكل بارز.. وكما قال بعض الاهالي. ان المعاق الذي يجلس على الارض لاجراء بعض التمارين يقوم وقد انطبعت هذه الآثار والدهان الاحمر على ساقيه وملابسه.وهناك ايضا مطبخ وحمام.

في المدرسة (٣٤) معاقاً وزعوا على أربعة صفوف. في كل صف نافذة واحدة. وفي بعض الصفوف تم مؤخرا وضع "السجاد" وفي بعضها لم يوضع بعد... باختصار وجدنا أن هذه المدرسة. اذا ما قارناها بمدارس أخرى لمعاقين في الوسط العربي. لا في الوسط اليهودي. لا تحظى بنسبة قليلة مما تحظى به هذه المدارس من حيث المباني. فنحن لا نتحدث هنا عن الحدائق الضرورية لمثل هذه المدارس والمؤسسات. التي يحتاج اليها المعاق ليس للشعور بالحد الادنى من الانسانية فحسب. وانما ليتاح له الحصول على خدمات وتمارين رياضية واجواء حضارية مناسبة فهذا هو حقه مثلما هو حق لأي معاق في هذه الدولة.

البلدية: لا يمكننا تحقيق كل ما نريده

مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو. عبد الرحمن صديق. [illegible]ن حديثنا هذا وقال: "كل ما قدمناه من [illegible] تحسين وتطوير هذه المدرسة. يذهب مع الريح امام هذا الحديث. صحيح ان المدرسة مستأجرة وينقصها من ناحية المبنى الكثير من الاحتياجات. لكننا. في البلدية قدمنا اكثر من أجل تحسين اوضاعها وكلما أتيح لنا مكان افضل. نقلنا المدرسة اليه. ونحن نضع هذا الموضوع في رأس سلم الاولويات إذ تعاملنا دائما مع موضوع التعليم كواحد من أهم المواضيع. لكن لا يمكننا تحقيق كل شيء نريده".

ويضيف نائب رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس قسم المعارف. فرج خنيفس. قائلا: "بلدية شفاعمرو تعاني: كبقية السلطات المحلية. من عدم توفر الميزانيات الخاصة لاقامة مثل هذه الاطر التي نعتبرها ضرورية ومهمة. "نحن وبسبب شح الميزانيات لا نتمكن من بناء مدرسة عصرية تناسب احتياجات جميع المعاقين. وندرك ان هذا حق لهم كحق كل معاق في هذه البلاد".

مديرة المدرسة صبحية خالدي. تقول: "نحن لا ننكر أن مبنى المدرسة غير مناسب بتاتاً. لكن لا يمكننا إلا قول الحقيقة. فالبلدية قدمت الكثير. وبذلت الجهود الكبيرة لتوفير افضل ما يمكن من خدمات. وخلال فترة عملي انتقلت هذه المدرسة أربع مرات. وهذا الموقع هو الافضل". واضافت: "بدون شك يعيق كون مبنى المدرسة بهذه الوضعية تقديم الخدمات من قبل الاخصائيين. لكن طاقم العاملين يبذل كل جهوده لتقديم أفضل ما يمكن من خدمات".

وعلمنا من المسؤولين في البلدية انه عقد. في الاسبوع الماضي. اجتماع بين المسؤولين في قسم المعارف في البلدية والمسؤولين عن الأبنية في الوزارة. وان مسؤولي الوزارة اعلنوا ان بحث قضية مدرسة "النور" وتوفير الميزانيات الخاصة لها. والتي تتعدى مليوني شيكل. سيكون في رأس سلم اولوياتها. وقالوا انهم سيحاولون تنفيذ طلب البلدية بهذا الشأن.

يكبر وتكبر معه المشكلة

ويبقى وسيم يكبر.. وتكبر معه مشكلته. فالكرسي الذي يجلس عليه لم يعد صالحا له. والعائلة لم تنجح بعد بتوفير كرسي يناسب حجمه. ولا يزال ينهض في الصباح ليبدأ معه يوم عمل شاق ومرهق لوالدته المحرومة من مغادرة البيت. حتى لقضاء الكثير من الحاجات الخاصة. كأي امرأة اخرى..

واحياناً كثيرة. يشعر وسيم بالملل فيأخذ بالصراخ والبكاء.. وخلال الشهر الإخير وصل الملل ذروته بسبب الامتحانات السنوية لاشقائه الذين لم يتوفر لهم الوقت لاخراجه للتنزه بجانب البيت.. ويبقى وسيم يصرخ وعائلته تعاني ومثله العشرات من المعاقين العرب.. لكن بصيصاً من الامل ما زال يساور عائلة وسيم. فهي لا تستبعد. ان يتمكن ابنها من الالتحاق بمدرسة "الاب اوغو" بناء على وعد من الاستاذ محمود علي الصالح. الذي قال انه سيبذل كل الجهود لقبوله في هذه المدرسة... وسيبقى الأمل لدى عائلات المعاقين بأن تتوفر لأبنائهم الأطر المناسبة. لتمنحهم الشعور بانسانيتهم.



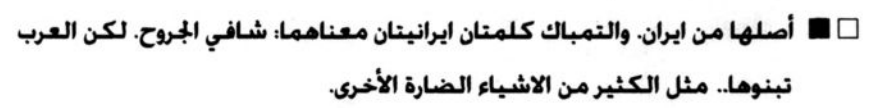


* محيط المدرسة!*



نرجيلة..
عليها تنجلي!

ابتهاج [illegible]جلي



□■ أصلها من ايران. والتمباك كلمتان ايرانيتان معناهما: شافي الجروح. لكن العرب تبنوها.. مثل الكثير من الاشياء الضارة الأخرى.

□■ يرافقها عشرات السنين. يتغزل بها. يسلسل اصلها وفصلها. يتحدث عن نكهتها ومتعتها.. ولكنه يعود ويحذر من اضرارها.

"أول مرة بدأت أتمَّبك. كانت بعد حرب ١٩٦٧. عندما كانت الناس تعيش اجواء الاحباط واليأس. بعد النكسة التي اصابت العرب من احتلال الضفة الغربية وغزة وسيناء وهضبة الجولان في الخامس من حزيران. فبعد أن صمدت سنوات طويلة ولم اخضع لإلحاح اصدقائي لتجربة تدخين النرجيلة وتذوق طعمها. كانت الحرب وراء أخذ نَفَسٌ وراء النفس حتى صرت أتمبك رسمياً على مدار ٣١ سنة متتالية".

هكذا بدأ المربي المتقاعد محمود ابراهيم الحاج (٨٠ عاما). حديثه عن النرجيلة التي أصبحت في السنوات الاخيرة ظاهرة أو موضة شائعة في وسطنا بين الرجال والنساء والشباب. وأحيانا يجربها حتى فتية وفتيات صغار السن بهدف حب الاستطلاع بموافقة الأهل على اعتبار أنها تختلف عن تدخين السجائر. وصرنا نلحظ الاقبال عليها ليس في البيوت فقط. انما في حفلات الأعراس والمتنزهات والمطاعم التي بعضها يقيم زاوية خاصة لراحة مدخني ومدخنات النرجيلة. وفي الضفة الغربية والاردن ومصر وسوريا هناك مقاهي خاصة فقط لتدخين النرجيلة وشرب كأس من القهوة والشاي وهي ايضا تشهد اقبالا ملحوظا.

تدخين النرجيلة عادة ليست بجديدة على مجتمعنا. والجديد هو الاقبال المتزايد عليها. خاصة بعد أن اصبح بالامكان استبدال التمباك. الشبيه بمادة الدخان. "بالمعَسّل" الذي يحمل نكهة وطعما ورائحة لأنواع الفواكه المختلفة مما يُشجع الكثيرين على تجربته.

والعم ابو ابراهيم ضيف هذا اللقاء لم يدخن في حياته سيجارة واحدة كما قال لنا. بينما غالبية اولاده يدخنون السجائر. وخلال جلوسه يوميا قبل حرب ٦٧ في المقهى. مع الأصحاب والأصدقاء الذين اصبح غالبيتهم في ذمة الله. وكانوا جميعا يدخنون النرجيلة. لم يفكر بأنه سيوافق يوما ما على إلحاحهم المتواصل ومحاولات اقناعه بأن يفعل مثلهم. لكن بعد أن أقبل عليها أصبح من المولعين بها. الاولاد يدخنون السجائر وهو يدخن النرجيلة ثلاث الى أربع مرات في اليوم.

"قبل خمس سنوات" كما يقول قرر تغيير نمط تعامله مع هذه العادة المضرة صحيّاً كما وصفها. "قررت التوقف عن هذه العادة السيئة والاكتفاء بنَفَس واحد فقط في المقهى وليس داخل البيت. وذلك بعد أن بدأت أشعر بضيق في صدري. إضافة الى أن ما يصدر عن النرجيلة من دخان ورائحة التمباك أصبح يضايق أهل بيتي صحيا وبشكل خاص زوجتي. لكنني لا أتنازل عن هذا النفس في مقهى "السيلاوي" بسوق البلدة القديمة لانني اعتبره نوعاً من التسلية وقضاء الوقت. خاصة بعد أن اصبحت أجد صعوبة في القراءة والكتابة بسبب مشاكل في النَظَر".

التمباك: شافي الجروح!

يعود تاريخ الأرجيلة (بالعامية) أو النرجيلة (بالفصحى) أو الشيشة (كما توصف في مصر) أو التعميرة (كما يطلق عليها بعد اضافة مواد مخدرة اليها كالحشيشة). الى ما قبل مائتي عام. وذلك حسب المعلومات التي يملكها العم أبو ابراهيم من خلال مطالعاته الكثيرة في المجلات والكتب خلال السنوات الماضية. فيقول: " عن التمباك قرأت. أن راعيا ايرانيا كان يرعى في الجبال مع قطيعه وأصيبت أسفل قدماه ببثور لم ينفع بها أي علاج. خلال تنقلاته في المراعي الجبلية وجد نبتة ذات اوراق عريضة شبيهة بأوراق الدخان. وضعها على مكان الاصابة فلاحظ بأن البثور بدأت تجف وبعد تكرار العملية نفسها اختفت البثور تماما. هذا الأمر وصل للمطببين في حينه الذين أخذوا النبتة وحققوا في أمرها فتبين بأنها تحتوي فعلا على مواد شافية للجروح ولأن اسم تلك النبتة لم يكن معروفا فأطلقوا عليها بالايرانية تُم - باك والتي تعني بالعربية شافي الجروح". ويتابع العم ابو ابراهيم: "ويبدو أن هناك من لفتت نظره هذه النبتة من ناحية اخرى. خاصة وانها تشبه اوراق الدخان. معتقدا بأن ما يشفي جروح الجسم قادر على شفاء جروح النَفْس. فقام بتجفيفها وتدخينها فوجد بأنها تعطي شعورا جيدا وتهدئ الأعصاب. وتطور استعمالها وتدخينها بواسطة قناني زجاجية يخرج منها شيء شبيه بالنربيج.

هذه العادة وبسبب حرية التنقل بين الدول انتقلت بسرعة الى خارج ايران حتى وصلت غالبية دول العالم. مع الوقت تطورت هذه الاداة المسماة النرجيلة. يصنع قسم منها من النحاس او النيكل وتتكوّن من ثمانية اجزاء هي رأس النرجيلة المصنوع غالبا من الفخار وتوضع في داخله مادة التُمباك او المعَسّل الذي أصبح شائعاً. بعد ذلك يتم لف الرأس بورق فضي ويوضعَ جمْر الفحم فوق مادة التدخين. ويلي الرأس الصحن والقلب والسَبْع والطبلة والزجاجة والماسورة بداخلها. والنربيج الذي يَسْحَب النَفس. وإذا ما لمع نور الجمرة يعني ان النرجيلة جاهزة للتدخين. والنَفَس قد يأخذ ساعة متواصلة وقد يصل الى ساعتين شرط أن نُبدل الجمرة كلما خبا او ضعف نورها".

ويواصل ابو ابراهيم مؤكدا: "هذه النرجيلة التي نراها اليوم هي نفسها التي اعرفها ولا أعرف غيرها منذ سبعين عاما. عندما كان جدي ووالدي يؤرجلونها وأنا بعد في العاشرة من عمري".

وتدخين النرجيلة امام طفل في العاشرة. راقب عن كثب كيف كان جده ووالده يقبلان على تدخينها برغبة شديدة كما يقول. لفتت نظره واثارت تساؤلاته لمعرفة هذا السر او الفائدة من ذلك. "الى أن جاءني جواب والدي رحمه الله شارحا لي بأن تدخين النرجيلة مثل تدخين السيجارة. لكنّ الفرق بينهما في مدة التدخين. حيث أن فترة





تدخينها أطول اضافة الى أنها تجلي الهموم وتريح الأعصاب واستعمل لي المثل القائل "دخّن عليها تنجلي يا ولدي".

حل المشاكل ليس بالهروب منها

لكنّ هذه الأقوال لم تقنع ذلك الفتى الصغير في حينه وزادت قناعاته بضررها بعد أن جربها وما زال كل هذه السنوات الطويلة وهو في جيل الثمانين: "اعتقد أن الجلاء الهموم هو بمواجهتها بروح قوية وبصبر وبتصميم وليس بالهروب منها. والتدخين لنسيان المشاكل سيكون مؤقتا فقط لان المشاكل لن تحل اذا لم نواجهها بشجاعة وبتأن وبحكمة. وهناك من يلجأ للنوم ساعات طويلة بهدف الهروب أيضا مما يضايقه لكن بعد أن يستيقظ يصطدم بالواقع المر".

ويتابع ابو ابراهيم اقواله الآن ليس كعاشق للنرجيلة، بل كانسان يربي الأجيال: "في البداية تبدأ بحب الاستطلاع والتجربة وسرعان ما يتحول ذلك الى ولع شديد. الأمر الذي سيضر بعد سنوات بالرئتين والصدر والقلب والامعاء. فأنا اعتقد بأن التدخين والتمباك والمعسل الذي يقبل عليه الشباب ما هي الا أنواع خفيفة من المخدرات، التي قد تجر الى امور أقصى. خاصة الشباب الذين يفتخرون بهذه العادة السيئة اما للتسلية أو لتقليد الآخرين".

ويحدثنا المربي محمود الحاج عن تجربته الشخصية خلال سنوات تعامله مع النرجيلة أو كما أختار كل الوقت استعمال كلمة أتمبك نسبة الى التمباك العجمي. وهذا يعتبر أفخر أنواع التمباك. وكان يصل الى البلاد من ايران عن طريق سوريا والأردن وانقطع تماما بعد نشوب الحرب بين ايران والعراق. فزاد مباع التمباك المحلي المصنّع في رام الله والبيرة ونابلس المشهورة باستعمال النرجيلة وتدخين التمباك والمعسل بكثرة من قبل الرجال والنساء والشباب. فيقول: "بعد أن جربت تدخين التمباك، يوميا، صار من الواجب الاحتياط بنرجيلة ملائمة مثل الباقين. فقمت بشراء نرجيلة من المرحوم ابو شيبان في سوق الناصرة ودفعت ثمنها ٢٤ قرشا وورقة تمباك عجمي بقرشين. حوالي السنتين كنا نؤرجل في جنينة العين القديمة، ونشرب من مائها البارد. لكن، بعد أن هدموها وغيروا شكلها انتقلنا الى مقهى المرحوم نمر عبده في شارع النمساوي وبعدها الى سوق البلدة القديمة في مقهى السيلاوي الذي ما زال قائما وما زلت اتردد عليه صباح كل يوم حتى الآن".

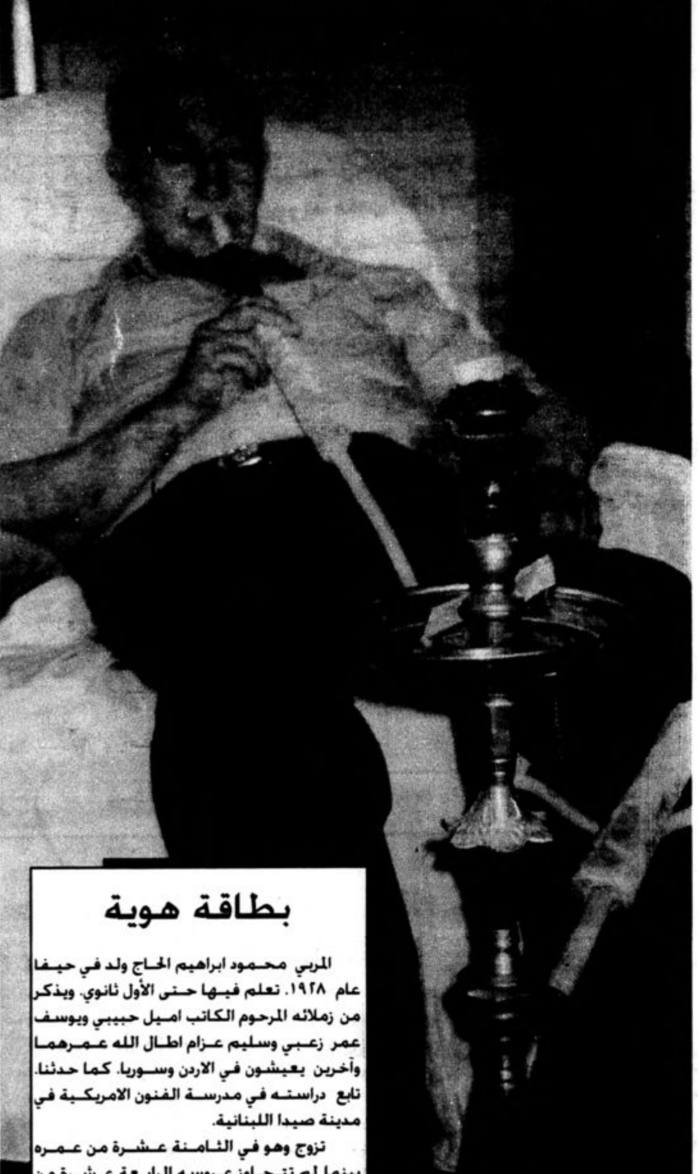
ويذكر لنا خلال حديثه أن النرجيلة تعتبر ذات اهمية وخاصة لدى العديد من الشعوب كالايرانيين والاتراك وفيما بعد العرب ذاكرا سوريا ولبنان والاردن والآن رام الله ونابلس ووسطنا العربي وحدثنا: "عام ١٩٣٩. اخر مرة زرت فيها لبنان لا زلت أذكر كيف كان الناس يقبلون على النرجيلة بشغف. يجلسون مجموعات كبيرة في المقاهي والمتنزهات وحول البرك. فالجلسة مع النرجيلة تعتبر متعة وتسلية للكثير من الناس. بل اكثر من ذلك فهناك من نظم لها ابياتاً من الشعر اذكر منها:

ولابسة من الياقوت تاجٌ
تفهقه كلما قبّلت فاها

اما شحرور الوادي اللبناني فاختار لها ما يلي:

"هاي الأرجيلة بضدين
شي بارد شي حامي
في جوفها برودة طبْعي
وفي رأسها نار غرامي.

وتابع مؤكدا: "ان افضل أنواع النرجيلة تلك التي تصنع في سوريا ولبنان ومن ثم في مصر وبعدهم الآخرون".



- التمباك أخف من الدخان -

العم ابو ابراهيم يرى أن التمباك أخف ضررا من الدخان نفسه. معتمدا على بحث قرأه، اجري في الجامعة العبرية في القدس قبل عدة سنوات جاء فيه: "ان نسبة النيكوتين في التمباك أقل منها في السجائر او التوباكو (الذي يستعمل لتدخين الغليون "البايب")". ويحلل هذه المعلومات بالقول: "اعتقد لأن نربيج النرجيلة، هو بمثابة فلتر، يمتص جزءاً من النيكوتين قبل وصوله للجسم. والمياه التي "تكركر" في زجاجتها تسحب من حرارة التمباك". لكنني اعتقد ومن خلال تجربتي "المحرزة" ان كليهما مضران جدا. ومن المفضل الابتعاد عنهما".

تحضير النرجيلة ورشة

ولا يخفي علينا ابو ابراهيم بأن تحضير النرجيلة ليس سهلا: "انما هو ورشة عمل كاملة" كما قال. وتابع: "النرجيلة مثل أي اداة استعمال أخرى تحتاج الى عناية ونظافة بالماء والصابون قبل كل استعمال. للشعور بنكهة التمباك نتيجة للاهمال. لذا افضل عندما "أتمبك" أن اقوم بنفسي بتجهيز النرجيلة لضمان عصر التمباك بصورة جيدة حتى لا يكون ثقيلا عند التدخين. فكلما عصرناه جيدا، كلما خففنا من ضرره وابرزنا نكهته الطيبة كما هو الوضع مع التمباك العجمي الأصلي الذي لم يعد يصلنا".

بطاقة هوية

المربي محمود ابراهيم الحاج ولد في حيفا عام ١٩٢٨. تعلم فيها حتى الأول ثانوي. ويذكر من زملائه المرحوم الكاتب اميل حبيبي ويوسف عمر زعبي وسليم عزام اطال الله عمرهما وآخرين يعيشون في الاردن وسوريا. كما حدثنا. تابع دراسته في مدرسة الفنون الامريكية في مدينة صيدا اللبنانية.

تزوج وهو في الثامنة عشرة من عمره بينما لم تتجاوز عروسه الرابعة عشرة من عمرها. ومر على زواجهما ٦١ عاما. ولهما ثمانية ابناء و(١٥) حفيدا وحفيدة.

يعيش في مدينة الناصرة منذ العام ١٩٤٠ بعد أن ضربت القنابل البريطانية حيفا وقتلت الكثيرين وحرقت الكثير من البيوت والابنية بينها مخازن والده التي كانت تحت جامع الاستقلال. فهربت غالبية العائلات بينها والداه واخوته الثمانية الى الناصرة. بعد "هدوء" الاوضاع عاد الجميع الى حيفا. بينما فضل البقاء مع زوجته وطفلته التي لم تتجاوز شهراً واحداً. في الناصرة حتى يومنا هذا.

ويحدثنا ابو ابراهيم: "في العام ١٩٤٨ سقطت حيفا وتم احتلالها فهرب جميع اخوتي للخارج وتشتت قسم في سوريا ولبنان والاردن والسعودية والكويت. ولم نعرف عنهم شيئا سنوات طويلة. وقبل عدة سنوات فقط بدأنا بسماع اخبار اولادهم واحفادهم.

قبل قيام الدولة كان الناطق باسم اللاجئين في الناصرة لدى وكالة الغوث والصليب الاحمر. من سنة ١٩٥٣ - ١٩٨٣ عمل مدرسا وبعدها مديرا لمدارس القرى البدوية الحجيرات - زبيدات - الحلف. قبل (١٥) عاما خرج للتقاعد. وهو معروف كشخصية تربوية وطنية. لديه مكتبة عامرة. وثقافة واسعة. ويعتبر محدثا مبدعا وذا ذاكرة خصبة.


وليم تـــــورز م.ض
الشركة العربية الرائدة في الشمال
الباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الى جمهورية مصر العربية
الساعة السابعة مساءً
* عمولة خاصة لشركات السياحة *
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٣٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
رحلة الى تركيا لمدة ١٥ يوم
فقط بـ ٨٤٩ $ للشخص
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، الطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تـــورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢١٤٨٤٩٣٢


ألومنيوم نفاع
الأصلي
خبرة أكثر من ربع قرن
1969
شفاعمرو
بإدارة: جمال نفاع
أعمال ألومنيوم وتريس
* تركيب وتصليح جميع أنواع الألومنيوم والزجاج
קליל-זכוכית בידודית
אחריות 10 שנים
الإعتماد فقط على منتوجات קליל ١٠ سنوات ضمان!
خدمة أمينة ودقة لم يسبق لها مثيل
شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤-٩٨٦٦١٩٤ / ٠٥٢-٦٦٥٠٦٨ / ٠٥١-٢٨٩٢٧٣


البديل
سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف – شارع نهريا بجانب مركز حياة الإسعاف
هاتف : ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون : ٠٥٢–٦٩٣٢٣٥


خوري فارم
ابو سنان
افخم واجمل الصيدليات في الوسط العربي
الصيدلية الوحيدة في المنطقة التي تتعامل مع كل صناديق المرضى بشكل مباشر.
لئوميت - مكابي - مكتب الامن - كلليت (الهستدروت)
ملاحظة: بالنسبة لصندوق المرضى العام كلليت (الهستدروت) نتعامل
بنفس الاسعار والشروط مثل اي فرع من فروع صندوق المرضى العام (كلليت)
فرع خاص للعطور والمكياج بارخص الاسعار
تنزيلات حتى 50% على العطور
فحص البشرة مرة بالشهر مع خبيرة مختصة من شركة VICHY الفرنسية بواسطة الحاسوب
علاج البشرة والكلف وحب الشباب وكل مشاكل البشرة الحساسة
الصيدلي المسؤول عناد خوري ت: ٠٤/٩٥٦٢٦٩٦ - مركز ابو سنان

ماذا نعرف عن مرض التباطؤ والرجفة؟

بقلم:
د. سميح بدارنة



□ لاحظت من خلال عملي في مستشفى الكرمل في حيفا، في وحدة متخصصة بأمراض الحركة، ان عدد العرب المصابين بهذا المرض قليل، مقارنة بالمرضى اليهود. ومع مرور السنوات، بدأت ألاحظ ازدياد عددهم بشكل واضح. وبرأيي يرجع هذا الازدياد لسببين: الاول هو التشخيص المبكر لهذا المرض. والثاني هو ارتفاع معدّل سنوات المعيشة في وسطنا العربي. اذ انه معروف ان مرض التباطؤ هو احد امراض الشيخوخة، وهو اقل ظهورا لدى جيل الشباب. سأعرض في هذه المقالة بعض النقاط الهامة للمريض وعائلته.

مرض التباطؤ والرجفة (Parkinson)، هو عبارة عن مرض في الجهاز العصبي المركزي. ومن علاماته الأساسية: بطء في الحركة، رجّة في الاطراف، عدم توازن عند المشي، وإحساس بتصلب العضلات.

المسبب الرئيسي غير معروف حتى الآن، ولكن النتيجة معروفة، اذ انه لسبب او لآخر، يقل تركيز مادة مهمة في المخ، التي تعمل على ربط الخلايا ببعضها البعض وتُعرف هذه المادة باسم الـ Dopamine. هناك نظريات تحاول تفسير المسبب لهبوط تركيز الـ Dopamine. ويعتبر التعرض لمواد سامة (في المصانع) والإلتهابات الڤيروسية في المخ، او العوامل الوراثية، أمثلة على هذه النظريات. ومرض البطء هو أحد الأمراض المعروفة كمرض عائلي، يعني هذا ان امكانية الاصابة بهذا المرض تكون اكثر عند أناس عانى اقرباؤهم من هذا المرض، لكنه لم يثبت حتى الآن وجود علاقة وراثية محضة مبنية على الكروموزومات والجينات.

كيف نشخص مرض البطء؟ (Parkinson disease)

سبق ان اشرنا الى ان الرجة هي من علامات المرض. وللرجة مقوماتها، وهي تختلف عن رجّات اخرى للاطراف. هذه الرجة (الرجفة) تدعى رجة الراحة. هذا يعني ان الرجة باليدين تظهر عندما يكون المريض في حالة راحة تامة للاطراف، ولكنها بشكل عام تختفي مع بداية الحركة. بعكس رجة شائعة اكثر وتدعى رجة الحركة، التي تظهر عند بداية او نهاية الحركة. فمثلاً عند مسك ملعقة واكل حساء، او عند مسك فنجان قهوة .. وما شابه. هذه الرجة لا تمت بصلة لمرض البطء، وهو مرض آخر كليا وعلاجه يتم بطريقة أخرى.

بالاضافة للرجة، يوجد هناك بطء في الحركة، اذ ان المريض يصبح بطيئا بشكل واضح حتى في الاعمال الروتينية اليومية، مثل المشي، تغيير وضع الجسم من الجلوس الى الوقوف، دخول السيارة او الخروج منها، ارتداء الملابس وخلعها، حلاقة الذقن والحمام اليومي. كل هذا يحتاج الى وقت اكبر مما كان عليه قبل المرض.

نقطة هامة اخرى، هي الاحساس بعدم حرية الحركة . إذ يشعر المريض وكأن عضلاته مقيدة او مربوطة، مما يفقده القدرة على الحركة بشكل صحيح. وكثيرا ما يحدث ان يشعر المريض وكأن جسمه اصبح متجمداً كقطعة واحدة ولا يملك القدرة على تحريك اطرافه بالشكل الصحيح.

الاحساس بقلة التوازن اثناء المشي هو أحد مركبات مرض البطء، ويمكن ان يصل هذا الى حد عدم مقدرة المريض على المشي، والوقوع ارضاً لأتفه الأسباب.

هذه المركبات ليست كافية كي نحدد تشخيص هذا المرض، بل يجب ايضاً التحديد فيما اذا كان هذا المرض اوّلياً أو ثانوياً. أوّلي يعني لا سبب واضح للمرض. اما الثانوي ويدعى (Parkinsonism) فهو مرض يشبه مرض البطء، ولكن نتيجة لأسباب محددة مثل: استعمال أدوية او عقاقير معينة، كالأدوية المعدة لأمراض انفصام الشخصية وبعض الأدوية المهدئة، او التعرض لمواد كيميائية مثل المنغنيز (Mn)، او اول اوكسيد الكربون (Co)، يمكن ان تكون هي المسبب لعلامات مرضية تشبه مرض البطء الاولي.

ومرض البطء الأولي، الذي نحن بصدده، هو المرض المزمن الذي يلازم المريض طيلة حياته. اما الثانوي فيزول بزوال الاسباب المسببة للمرض.

هل يمكن ان يظهر هذا المرض نتيجة لتلقي ضربة على الرأس؟

الامر ممكن اذا ما تعرض الرأس لعدة ضربات، والمقصود هنا ضربات شديدة ومتعددة. الملاكمون مثلاً معرضون لهذا المرض اكثر من غيرهم، ومثال على ذلك الملاكم الشهير محمد علي كلاي، الذي يعاني من هذا



المرض منذ عدة سنوات، نتيجة تعرضه للكمات قوية في الرأس على مدار سنوات عديدة. والمعروف ان الضربات الخفيفة على الرأس مثل ضربات حوادث الطرق او غيرها لا يمكنها ان تسبب هذا المرض الا في حالات نادرة.

كثيراً ما نرى ان مرضى البطء يعانون او يشكون من كثرة اللعاب، اذ يسيل اللعاب من افواه المرضى - "Droolinp" مما يؤدي إلى الاحراج في بعض الحالات، للمريض او لعائلته. هذه الظاهرة ناجمة عن سببين، الاول: هو ان غدد اللعاب في الفم تفرز كميات كبيرة من اللعاب يتعذر على المريض بلعها، والثاني ان عضلات الحلق بطيئة ولا تستطيع بلع اللعاب. وان كانت هذه الظاهرة تضايق المريض او أهله فهناك حلول طبية يمكنها مساعدة المريض.

لا توجد علاقة مباشرة بين مرض البطء ومرض الخرف (Dementia) مع انهما يمكن ان يظهرا معا عند المريض نفسه. واثبتت بحوث عديدة ان مرض الخرف يظهر اكثر عند مرضى البطء مقارنة مع مجموعة في نفس الجيل، غير مصابة بهذا المرض. ومن المعروف ايضا ان ظهور مرض البطء ومرض الخرف في آن واحد عند نفس المريض يقلل من احتمالات نجاح علاجه اذ يكون حساساً اكثر للعوارض الجانبية الناجمة عن الادوية المستعملة.

هل توجد علاقة بين مرض اليأس (Depression) وبين مرض البطء (Parkinson)

اليأس هو احساس بالحزن والامتعاض ويمكن ان يكون آنياً. وفي هذه الحالة لا يعتبر اليأس مرضاً، وانما ردة فعل طبيعية على متاعب الحياة اليومية. أما ان تكون الحالة مزمنة ويرافقها الاحساس الدائم بعدم الأمل، والتفكير بالتخلص من الحياة وحدوث تغيير في التصرفات اليومية، والقلق الليلي وعدم الاحساس بالحاجة للطعام والجنس، وعدم الالتفات والانتباه للذات، والانزواء، كل هذا يشكل مرض اليأس الذي يمكن ان يصيب مرضى البطء اكثر من غيرهم. والعلاقة هي كيميائية إذ انه من المعروف ان المادة الناقصة في المخ لدى مرضى اليأس هي مادة تدعى الـ (Serotonine). ويعتقد ان نفس المادة ناقصة ايضا لدى مرضى البطء، وتدل الابحاث على ان ٣٠٪ - ٥٠٪ من مرضى البطء يعانون من علامات قليلة او متوسطة من اليأس. وعلاج هذه الحالات ممكن وناجح.

احد ميزات مرضى البطء هو انهم لا يعانون بشكل عام من اوجاع في الجسم، ما عدا المرضى الذين يعانون اوجاعاً في عضلات الجسم، وخاصة عضلات الاطراف. هذه الاوجاع تختفي مع بداية العلاج الخاص بمرضى البطء.

علاج مرض البطء

عدا عن العلاج بالعقاقير العديدة المتوفرة في السوق . والتي نلائمها للمريض حسب حالته، بودي التطرق هنا الى بعض العلاجات بدون عقاقير، فمثلاً:

١. العلاج الطبيعي (physiotherapy) - يحتاج مرضى البطء الى برنامج للعلاج الطبيعي، هدفه إرخاء عضلات الجسم المتشنجة او المتصلبة، ومساعدته على التوازن والمشي. هذا العلاج يقدم فائدة جمّة ويساعد المريض على تجاوز صعاب عديدة. ولأن العلاج الطبيعي ليس بمتناول اليد دائماً، فاننا ننصح مرضانا بالسير على الاقدام يومياً لفترة تمتد بين نصف ساعة الى ساعة، صباحاً او مساءً. اذ وجدنا ان السير على الاقدام يمكن ان يحل وبشكل ناجح مكان العلاج الطبيعي في حالة عدم توفره لسبب او لآخر.

٢. التقيد بنظام طعام معين.

في بعض الحالات ننصح مرضى البطء والرجفة بعدم تناول الاطعمة الغنية بالبروتينات في ساعات اليوم، فهذه المواد تتنافس مع الادوية المعدة لمواجهة المرض، (L-Dopa) في منطقة الامعاء الرفيعة، إذ يمتص الدم هذه المواد، وعند تناول الأغذية الغنية بالبروتينات يقل تركيز الدواء في الدم وتقل فعاليته. وننصح المريض بتناول هذه المواد الغذائية الاساسية في ساعات الليل.

٣. العلاج الجراحي - العلاج الجراحي ليس علاجاً بديلاً لعلاج العقاقير، بل هو علاج مكمل.

أ) احدى العمليات القديمة - الجديدة تتم من خلال اجراء فتحة في الجمجمة، وبواسطة التصوير المغناطيسي يتم هدم منطقة صغيرة في المخ (Stereotacthic pallidotomy or thalamotomy) ومن شأن هذا ان يخفف بشكل عام من الرجة او الحركات الزائدة الناجمة عن العلاج المزمن بالعقاقير. استعمال هذه العمليات قليل جدا وهي معدة بشكل عام للمرضى الذين يعانون من حركات لا إرادية جمة (Motor dyskinesia). وتجرى هذه العملية بنجاح في بلادنا".

ب) زرع خلايا الغدة فوق الكلوية (Adrenal) في مخ المرضى لانتاج مادة الـ (Dopamine) الناقصة في المخ. اجراء مثل هذه العملية ايضا، لا يتم كثيرا في بلادنا، واقتصر الامر حتى الان على العلاج التجريبي.

• محمد علي كلاي •

ج) زرع خلايا دماغ جنين في دماغ المرضى: في هذه الحالة تأخذ الخلايا الجينية دورها في انتاج مادة الـ (Dopamine) . هذه العملية ما زالت قيد البحث ولم تستعمل كطريقة مقبولة للعلاج.

د) العملية الجديدة وهي عبارة عن زرع بطارية داخل الدماغ، يمكن تشغيلها عن طريق إتصال تحت الجلد في منطقة الصدر (Deep brain stimulation) ويمكن لهذه العملية المساهمة في ابطاء الرجة والحركات اللاإرادية.

وتشكل هذه العملية ثورة لا يستهان بها الا ان استعمالها ما زال محدوداً على نطاق عالمي ومحلي.

يبقى ان انوّه بأن العمليات الجراحية كعلاج لمرضى الـ (Parkinson) تعتبر علاجاً مكملاً للعقاقير في بعض الاحيان، وليس علاجاً بديلا. ويجب اتخاذ القرار المشترك بين المريض وطبيبه مع الأخذ بالحسبان كل الامكانيات والمضاعفات الناجمة عن العملية. فالاسراع باتخاذ القرار والاقدام على اجراء العملية الجراحية بدون دراسة غالبا ما يؤدي الى نتائج عكسية.

د. سميح بدارنة - اخصائي الرأس والاعصاب،
مسؤول وحدة الحركة في قسم الاعصاب
في مستشفى الكرمل - حيفا

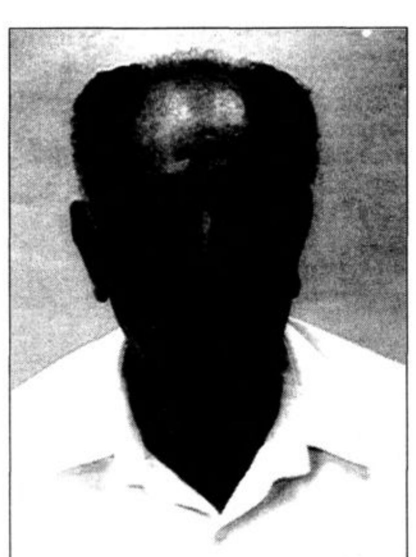


آمال شحادة

عَ الاقل حافظوا على الحد الادنى من احترام المعلم

● ... والله عَ ايام القول: "قم للمعلم وفه التبجيلا. كاد المعلم ان يكون رسولا". اي والله هذا القول كان زمان. اليوم بينا وبينه مسافة ما إلها حدود. تماماً مثل ما عاد في حدود للطالب وتصرفاته واخلاقياته في المدرسة.

صدقوني. انا محدثكو اليوم. اسعد شيتي. قضيت ٤٤ سنة بالتعليم.. ومع انه الظروف ايامها كانت صعبة. وتنقصنا حاجات كثيرة لكن. صدقوني كانت من ناحية التربية. والعلاقات بين المعلمين والطلاب والأهالي. افضل بكثير. انا بحديثي اليوم ما بدي ادخل بتفاصيل الظروف اللي كنا نعيشها في المدارس. يمكن انا علّمت داخل بناية مدرسة. لكن غيري في مناطق ثانية. علموا الطلاب تحت الشجرة. وهذا الكل بعرفه. والنواقص كثيرة في المدارس وقلة الطلاب اللي بتعلموا معروفة للجميع. لكن بعد ما شفت بالفترة الاخيرة تصرفات عجيبة غريبة. وعلاقات ما كنا نشوفها ولا نسمع عنها وخصوصا الطلاب بين بعض ومع المعلمين. وأنا هون ما بقدر احط اللوم عَ حد لكن بقول ضروري نرجع كلنا لأيام قبل ونعرف كيف كانت العلاقات. عندها كل واحد بدوره بعمل حتى يغير الوضع.



* المربي اسعد شيتي *

في البداية. بدي أحكي عن علاقة الاهل بالمعلمين والمدرسة وهاي مهمة كثير. ايام زمان. كان المعلم يشعر باحترام وتقدير من الاهالي. وبصراحة كانت للمعلم هيبة خاصة. ما بذكر حالات كثيرة لأهل إعتدوا وصرخوا عَ معلم مثل ما منسمع اليوم. الاهل كانوا يحضروا للصف في وقت منظم. يسألوا عن ابنهم وما يتصرفوا مثل اليوم. كأنهم بعطوا اوامر للمعلمين. بحضور اولادهم او بغيابهم. واذا كان الطالب غير ناجح بدروسه كانوا يعملوا المستحيل حتى ينجح وكانوا بشكل مستمر يفرضوا نفسهم في المدرسة. وما يعطوا المجال للطالب يتمرد عَ المعلم مثل اليوم.

في الاسبوع الماضي. حكى لي معلم عن طالب قام بعدة مشاغبات في الصف. والمعلم لفت نظره اكثر من مرة وما رد عليه فطلب منه يقوم من مكانه ويقرب من المعلم. عندها قام بكل قبضنه وقرّب عَ المعلم. وقبل ما ينطق المعلم بكلمة قاله. بدك تضربني-اضرب.. يلاّ اضرب عشان أحبسك.

هذه هي العلاقة اليوم بين الطلاب والمعلمين. وللاسف الاهالي بشجعوا كثير من الطلاب. حتى ان البعض بحضروا عَ المدرسة وبصرخوا عَ المعلم ويعتدوا عليه بوجود الطلاب.. وهذا ما هو بصالح المعلم ولا الاهل ولا الطالب. وهذا الاسلوب بشجع الطالب يحمل سكينة وشفرة تبيت. وصدقوني. هذه الحالات ما كنا نعرفها قبل. واليوم ما منطلب من حد يكرر القول "قم للمعلم وفه التبجيلا. كاد المعلم ان يكون رسولا". بدنا على الاقل يحافظ الطلاب والاهالي على الحد الادنى من الاحترام للمعلم.



* صورة تاريخية للشيتي مع طلابه *

وكمان للمعلمين بقول: عليكم تقع مسؤولية توعية الطلاب وخلق علاقات صداقة ومحبة واحترام.

أمريكا.. "الفطبول" والمتطرفون

محمد بكري

أكره امريكا و"الفطبول" والمتطرفين.

أكره امريكا لأنها تدعم اسرائيل. واسرائيل نكبتي. ونكبة ابناء شعبي. أمريكا دعمت وما زالت تدعم اسرائيل وبيبي نتنياهو. معنوياً. مادياً. سياسياً وعسكرياً.

أمريكا وصمة في تاريخ الانسانية والخزي انها تمثل دور الانسانية وتدّعي انها تمثال للحرية ولا رصيد لديها من الحرية سوى ذلك التمثال المشهور.

أمريكا هيروشيما وناجازاكي وفيتنام. وقنابل عنقودية وأسلحة متطورة تفتك بأطفالنا في الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢.

أمريكا العنصرية العمياء ضد الهنود والسود والمهاجرين.

أمريكا ساكو وفانزيتي المهاجران الايطاليان اللذان أعدما زوراً وبهتاناً سنة ١٩٢٧ بتهمة ملفقة على أيدي أجهزة الأمن. ولم تكن اكثر من دعاية انتخابية لدعم احد المرشحين العنصريين البيض لرئاسة الولايات المتحدة.

أمريكا الله. والله هو الدولار وأنا أكره الدولار والسجود له.

أما كرة القدم فأكرهها اقل من أمريكا ولكني أكرهها ولا ادري لماذا؟

ربما لأن اعظم الفنانين الذين ابدعوا وحلموا وحاربوا من اجل كرامة الانسان وحقوق الشعوب. ماتوا جياعاً وفقراء. وخلدت آثارهم اجيال واجيال. بينما لاعب كمارادونا "الازعر" او كرونالدو يحصدون الملايين بأرجلهم التي لا تحلم بشيء سوى تحقيق الهدف وإدخال الكرة الحمقاء الى الشبك الاعور!

او لربما. أكره "الفطبول" لأنه الوحيد الذي وحّد العروبة منذ اكثر من قرن من الزمان (اللهم سوى موقف الشعوب العربية الاخير من أمريكا وأزمة الخليج).

وفي بلادي بكى الرجال لخروج المغرب من المونديال اكثر مما بكوا يوم نكسة ١٩٦٧. وحدثت "انتفاضة" شعبية واحتفالات حتى الصباح ليلة فوز ايران على أمريكا. ولا انكركم انني كنت من الفرحين ولكني لم انتفض.

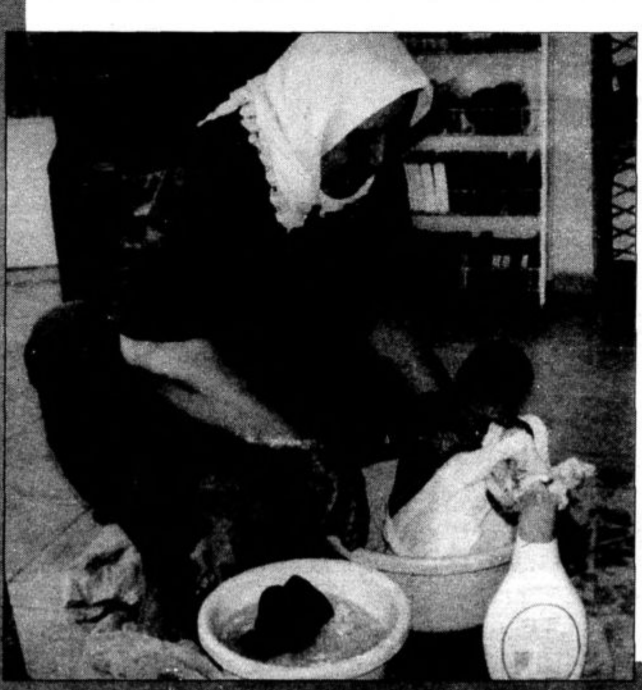
اما المتطرفون فأكرههم.. هكذا. فهم لم يطبقوا حتى اليوم الجملة المأثورة: "أحب لغيرك كما تحب لنفسك".

بالملح والزيت والريحان والعجين

هكذا غسلوا الاطفال أيام زمان

ميسون اسدي





□ "بنات اليوم قليلات خواص، وكل شغلهن طياحة بطياحة.. بس انا ما بلومهن، اشغالهن اليوم كثيرة، وكل شيء بعملوه بسرعة.. مش مثلنا إحنا اللي كان كل اللي بنعمله بستهلك وقت كبير".

هذه الكلمات سمعتها الزميلة ميسون اسدي، من والدتها ام محمد طه، التي جاءت إليها، بعد ان رزقت (ميسون) بطفلها الجديد، وقالت لها انها تريد غسل الطفل مثلما كانت الامهات تغسلن المواليد الجدد ايام زمان.

وما كان من ميسون، إلا ان تناولت ورقة وقلماً واخذت بتسجيل ما تراه عيناها وما تسمعه أذناها من افعال واغاني والدتها.

تمليح الطفل

تناولت ام محمد ملعقتي ملح وسكبتهما في الحوض المملوء بالماء، ثم بدأت بمسح جسد الطفل من رأسه حتى اخمص قدميه، وتدليكه بالماء المالح.. وبعد ساعتين امسكت بقطعة قماش جافة ومسحت الاملاح عن جسد الطفل، وقامت بغسله بالماء والصابون.

تزييت وتعطير

بانتهاء المرحلة الاولى من عملية الغسل، قامت ام محمد بتسخين قليل من زيت الزيتون، ثم دهنت به جسد الطفل، ودلكته عدة مرات.

بعدها احضرت بعض اوراق الريحان وقامت بدقها حتى اصبحت ناعمة، ثم رشت المسحوق الناعم على جسد الطفل، خاصة على مفاصله ورقبته وبين اصابعه. وقالت: الريحان يجعل رائحة الطفل عطرة، ويمنع "التسميط".

وبعد ساعتين، أزالت ام محمد مسحوق الريحان وقامت بغسل الطفل بالماء والصابون.

تخمير

وجاءت المرحلة الثالثة، تناولت ام محمد قدر فنجان من الدقيق وقامت بعجنه ثم اضافت ملعقتين من زيت الزيتون، وفركت جسد الطفل بالعجينة، كما يفرك الجسد بالاسفنجة. بعد ذلك وضعت بعض قطع النقود داخل العجينة وطلبت الصاقها على مدخل الدار، تماماً كما تلصق العروس عجينتها، قبل دخولها الى بيت عريسها.

وبعد مرور عدة ساعات، عادت ام محمد وغسلت الطفل للمرة الثالثة.

وقالت: ايام زمان كنا نقوم بتغسيل الطفل بهذه الطريقة في الاسبوع الاول لولادته، ثم نقوم بتكحيل جفونه بالكحل العربي.

محوط بالله وما شاء الله

خلال عملية غسل الطفل، لم تنقطع شفتا ام محمد عن ترديد التعاويذ الخاصة بهذا التقليد، ومنها:

"محوط بالله وما شاء الله
دباتك عشرة وجرياتك عشرة
والمية ع جسمك حروز ونشرة
سألتكم بالله يا ملايكي العشرة
لا تأذوا ها الطفل ولا بتذيكم
وإذا بتأذوه لرب العرش أشكيكم"

* *

محوط بالله من عيني وعين خلق الله
حصنتك بالحي القيوم
ترد عنك النظرة والعيون
بخرتك بالملح والدقيق
من عين العدو والصديق"
"حوطك بالله من عين امك
حوطك بالله من عين ابوك
حوطك بالله من عين اللي شافوك
اللي شافوك وما صلوا على قلب الحبيب محمد"

* * *

"عين المرا بالنار مكورة
عين الجار مطفية بنار
عين الضيف أحد من السيف
عين البنت فيها خشت عودة
عين الصبي قوس النبي"

اسمع مني

نصائح هذا الأسبوع

يقدمها الفنان

عدنان طرابشة



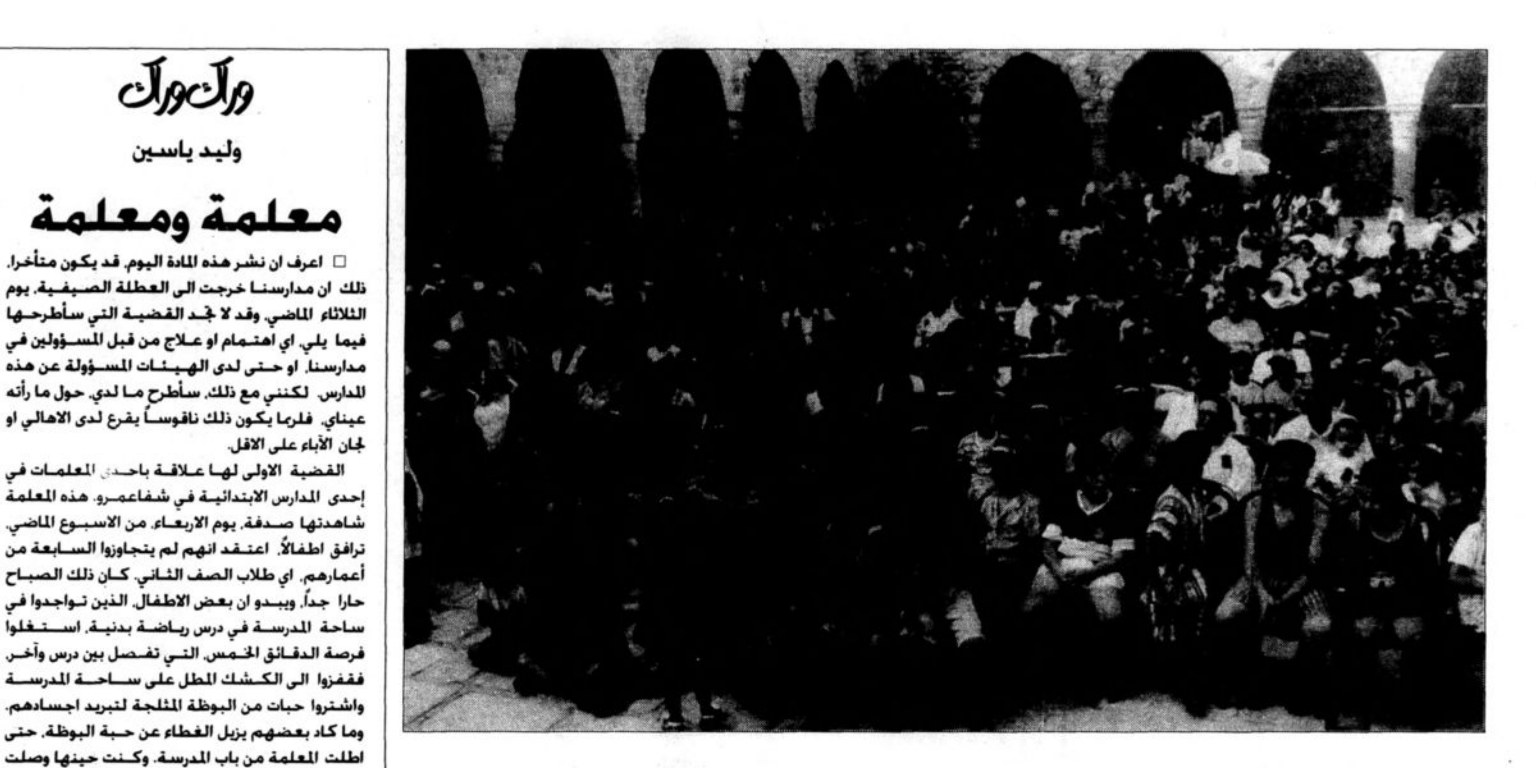
□ **فيلم**: انصح بمشاهدة فيلم "تايتنيك"، فيلم جميل وعظيم، فيه عدة اوجه أثارت اعجابي. التمثيل فيه رائع والاخراج قوي وراق.

□ **مسرحية**: شاهدت شريطا مصورا لمسرحية تحمل عنوان "رؤيا مضاعفة". وهي تتعرض للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بشكل ساخر، وتحكي قصة عائلة فلسطينية تبحث عن الكوشان، فترسل احد ابنائها الى امريكا للبحث عنه، لكنه يرجع خائباً.. وفي المقابل يكتشف احد الشبان اليهود الامريكيين، من خلال البحث عبر الكمبيوتر، أن البيت الذي تعيش فيه العائلة الفلسطينية يقوم على قبر نبي يهودي!
مسرحية فكاهية وغريبة من نوعها، ويؤدي دوري العربي واليهودي فيها، نفس الممثل.

□ **كتاب**: استمتع بقراءة روايات حنا مينة، وخاصة رواية "المستنقع"، لكنني انصح بقراءة "الف ليلة وليلة" و"كليلة ودمنة"، فهما من اروع ما قرأت. انصح أيضاً بقراءة كتب كمال جنبلاط.

□ **أكلة**: احب الاكلات التي يدخل فيها اللبن، وخاصة أكلة "الششبرك".

□ **مكان**: أروع الأماكن التي تركت ذكرى عزيزة لدي، هي مدينة "قرطاجنة" التونسية، وكانت اول مدينة ازورها في العالم العربي.



عكا تزرع البسمة على شفاه أطفالها

□ شارك المئات من الاطفال العرب وأهاليهم في مدينة عكا، هذا الأسبوع، في المهرجان الاحتفالي والمسيرة الشعبية التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات والجمعيات الأهلية والسرايا الكشفية، اختتاما للفعاليات التي نظمتها على مدار شهر حزيران، بمناسبة يوم الطفل العالمي.

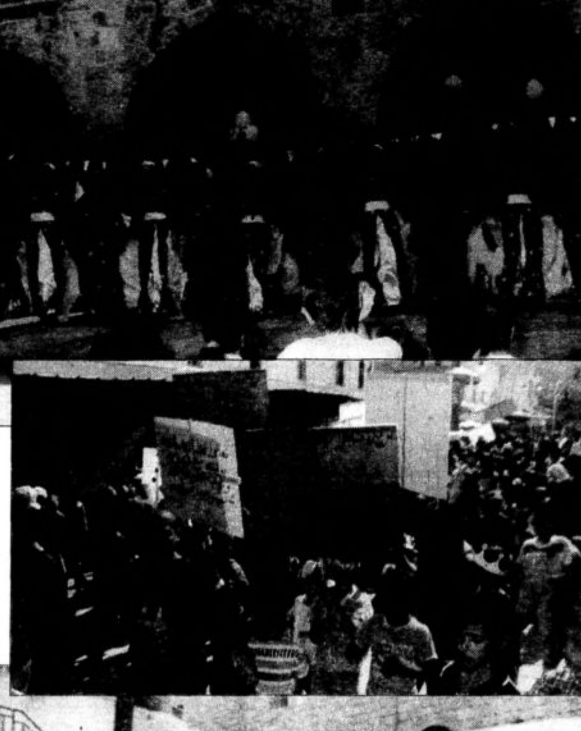
واقيم المهرجان الاحتفالي في باحة خان العمدان، احد الرموز التاريخية لمدينة عكا. وشمل فقرات فنية قدمها الفنان روني روك، والفنانة اخلاص ابو شنب، وفرقتا "السنديانة" و"أصايل" للدبكة الشعبية، وخليل قدورة من فرقة "فتافيت السكر".

وقام الاستاذ رشدي الماضي، ممثل جمعية "إنسان" بتقديم مجموعة من الكتب للمشاركين في احياء المهرجان، فيما قدمت الكنيسة المارونية مجموعة من الاقلام، وقدمت شركة "طمبور" قبعات لكل واحد من المشاركين.

وسبقت المهرجان مسيرة جماهيرية، طافت شوارع عكا، تخللتها العروض الكشفية والبهلوانية وحلقات الدبكة.

وتم خلال المهرجان توزيع الكؤوس على الفائزين في المهرجان التاسع لرياضة الملاكمة وكرة القدم، الذي اقيم على اسم طيب الذكر رمزي خوري، باشراف مدرب الملاكمة محمود ترشيحاني والاساتذة حسني ابو ريا وسمير عثمان وابراهيم منصور.





وكانت فعاليات يوم الطفل، بدأت بارسال بطاقات الاحتجاج من قبل اطفال عكا الى رئيس البلدية، ومطالبته العمل على تحسين الظروف المعيشية والبيئية للمواطنين العرب في البلدة القديمة.

وبهذه المناسبة، اصدرت الهيئات الاهلية في المدينة نشرة خاصة تحمل اسم "النورس"، شارك باعدادها الأطفال، وتم توزيعها على المدارس العربية في المدينة.

كما اقيمت على هامش الفعاليات مسابقة للرسم تحت عنوان "بلدي عكا"، واخرى للخط العربي في المدارس، وقام مسرح "الغربال" بتقديم عروض مسرحية لأطفال الروضات العربية في المدينة.

(بلال ظاهر)

ورك ورك

وليد ياسين

معلمة ومعلمة

□ اعرف ان نشر هذه المادة اليوم، قد يكون متأخرا، ذلك ان مدارسنا خرجت الى العطلة الصيفية، يوم الثلاثاء الماضي، وقد لا تجد القضية التي سأطرحها فيما يلي، اي اهتمام او علاج من قبل المسؤولين في مدارسنا، او حتى لدى الهيئات المسؤولة عن هذه المدارس. لكنني مع ذلك، سأطرح ما لدي، حول ما رأته عيناي. فلربما يكون ذلك ناقوساً يقرع لدى الاهالي او لجان الآباء على الاقل.

القضية الاولى لها علاقة باحدى المعلمات في إحدى المدارس الابتدائية في شفاعمرو. هذه المعلمة شاهدتها صدفة، يوم الاربعاء، من الاسبوع الماضي، ترافق اطفالاً، اعتقد انهم لم يتجاوزوا السابعة من أعمارهم، اي طلاب الصف الثاني. كان ذلك الصباح حارا جداً، ويبدو ان بعض الاطفال، الذين تواجدوا في ساحة المدرسة في درس رياضة بدنية، استغلوا فرصة الدقائق الخمس، التي تفصل بين درس وآخر، فقفزوا الى الكشك المطل على ساحة المدرسة واشتروا حبات من البوظة المثلجة لتبريد اجسادهم. وما كاد بعضهم يزيل الغطاء عن حبة البوظة، حتى اطلت المعلمة من باب المدرسة. وكنت حينها وصلت الى الساحة لقضاء حاجة تتعلق بأحد ابنائي في المدرسة. وفجأة سمعت المعلمة تصرخ بهؤلاء الاطفال قائلة: ع الزبالة..

في البداية لم استوعب ما الذي تقصده المعلمة.. لكنني سرعان ما رأيت هؤلاء الاطفال يتقدمون في "طابور" نحو سلة المهملات، يرفعون غطاءها ويلقون بداخلها بحبات البوظة، ثم يعودون، كسيري الاجنحة الى حيث وقف بقية زملائهم.

سألت معلماً عن رأيه بما شاهدته، فما كان منه الا ان اطلق شتيمة بحق المعلمة.. واردف قائلاً: لو كنت أباً لأحد هؤلاء الاطفال للقنتها درساً لن تنساه..

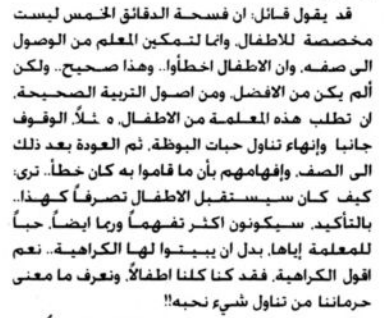
وسألت نفسي، وأسأل هذه المعلمة: هل يمكن ان تكون قد شعرت بحال هؤلاء الاطفال حين امرتهم بقذف حبات البوظة الى سلة المهملات.. وهل تعتقد ان ما قامت بعمله هو عين الصواب، او التربية الصحيحة؟..

قد يقول قائل: ان فسحة الدقائق الخمس ليست مخصصة للاطفال، وانما لتمكين المعلم من الوصول الى صفه، وان الاطفال اخطأوا.. وهذا صحيح.. ولكن ألم يكن من الافضل، ومن اصول التربية الصحيحة، ان تطلب هذه المعلمة من الاطفال، مثلاً، الوقوف جانبا وإنهاء تناول حبات البوظة، ثم العودة بعد ذلك الى الصف، وإفهامهم بأن ما قاموا به كان خطأ.. ترى: كيف كان سيستقبل الاطفال تصرفاً كهذا.. بالتأكيد، سيكونون اكثر تفهماً وربما ايضاً، حباً للمعلمة إياها، بدل ان يبيتوا لها الكراهية.. نعم اقول الكراهية، فقد كنا كلنا اطفالاً، ونعرف ما معنى حرماننا من تناول شيء نحبه!!

اما القضية الثانية فلها علاقة بمعلمة تُدرس موضوع التاريخ في احدى المدارس العربية في حيفا. وقد صعقت هذا الاسبوع حين اطلعني احد الآباء على ورقة امتحان ابنه.

فمن جملة الاسئلة التي طرحتها المعلمة كان سؤالا حول سبب تسمية "ليلة الاسراء والمعراج" بهذا الاسم.

وكتب الطالب ان السبب يرجع الى كون ابن سيدنا ابراهيم اصيب بكسر في رجله ولم يعد قادرا على المشي. اما الصاعقة فسببتها المعلمة، التي منحت الطالب علامة كاملة على هذه الاجابة، لتثبت بذلك، انها اكثر جهلاً من الطالب نفسه.. وإذا كان الطالب يستحق علامة صفر على هذه الاجابة التي لا تمت بأي صلة الى الموضوع، فبالتأكيد تستحق المعلمة عشرة أصفار، بمقدار العلامات العشر التي منحتها للطالب.. وربما لا نبالغ اذا ما قلنا ان لا مكان لهذه "المعلمة" في سلك التعليم.



خصني و ½

أسامة مصري

واء.. واء.. واء

■ لم أصدق اذني وعيني. فبعد دقائق من ولادة ابني الثاني قبل أسبوعين، قامت الممرضة، التي أشرفت على مساعدته على الخروج الى هذا الكون، بإعطائي الوليد بعد ان لفته جيداً بقماشة بيضاء، واذا به يتكلم معي!

في البداية ظننت أنني أحلم، لكن الممرضة كانت شاهدة على ما حصل، مع أنها لم تفهم ما قاله الطفل، إذ إنه تكلم بالعربية، وهي لا تفقه من هذه اللغة سوى جملتين: "شدّي أكثر.. خدي نفس وادغتي"!

واليكم ما قاله لي ابني بعد سبع عشرة دقيقة من ولادته:

– الطفل: انت والدي بالطبع؟



★ محمود درويش ★

– أنا: (أومأت له برأسي، علامة الموافقة)!

– الطفل: لماذا جعلتموني أخرج الى هذه الدنيا؟

– أنا: !!!!!

– الطفل: انا أعرف ماذا سيواجهني!

– أنا: !!!!!

– الطفل: لماذا أنت مستغرب؟ اذا كنت قادراً على الكلام في هذه السن، فأنا أيضاً قادر على معرفة ماذا سيحصل لي!

– أنا: (نظرت الى الممرضة مستغيثاً، لكنها بادلتني النظرة نفسها).

– الطفل: أنظر إلي عندما اكلمك.. أنا أعرف تماماً انه بعد ايام سوف تبدأون التذمر مني، وسوف تهتمون بي بشكل مبالغ فيه إرضاءً لضميركم، الذي يرفض ان يرى طفلاً عاجزاً، ويطلب المساعدة دون ان تمدوا يد العون. وهذا الأمر سيكون صعباً عليكم... ولن يتوقف الأمر عند ذلك. فبعدها سأكبر وتضطرون الى مرافقتي إلى كل مكان، أو ارافقكم الى كل مكان، ما سينغص عليكم حياتكم.. أليس كذلك؟

– الممرضة: هل يتكلم، أم هذه مجرد أصوات يخرجها؟!

– الطفل: دعك منها، فهي لن تفهمني الآن، ولا حتى عندما أكبر.. فأنا أعرف جيداً في أية بلاد سأعيش.. سوف اضطر إلى ان اذهب إلى تلك الروضات البغيضة، وبعدها سوف أتعلم في المدارس التي تتبع منهاجاً منفراً، وسوف تجبرونني على ان أحب كل هذا، وسألبي طلبكم للحصول على الأشياء التي أحبها. وربما سأحتال عليكم وأوهمكم بأنني راض حتى تحين لي الفرصة وأخرج عن طوعكم...

– المرّضة: ما هذه الأصوات التي يخرجها؟!

– الطفل: مرّة أخرى هذه الممرضة، قل لها بأنني أتكلم بلغة لا تفهمها ولن تفهمها، وستسمع مني الكثير عندما أكبر، وبلغتها أيضاً.. لكن ما عليها الآن إلا ان تسجل في رأس الصفحة الأولى: أنا عربي!

– أنا: لحظة.. من اين تعرف محمود درويش؟!

– الطفل: واء.. واء.. واء.........

فرجت

جواب يا عالم يا عليم

اصلها من فارس . والبيجاما كلمتان

فارسيتان، باي جاما معناهما: غطاء الارجل

نهوند

وربيع [illegible]

طازا



الموسيقى التصويرية لفيلم

AGNO TURCO "
HAMAM

• موسيقى تصويرية لفيلم جديد عن الحمّامات التركية تقدمها فرقة تجمع بين عازفين من ايطاليا وتركيا.

سماع هذه الموسيقى يمكنه ان يغنينا عن مشاهدة الفيلم.. ففيها يلتقي الشرق والغرب في خليط موسيقي شرقي وبلقاني.

الملحنان سكالسي وفيبيو، دمجا في عملهما هذا من الموسيقى الدينية والحزينة والفرحة والشعبية.. فانتجا موسيقى جميلة تستسيغها الاذن.

الحان تركية تختلط بالجاز والموسيقى العصرية.. عدة الوان موسيقية تتداخل وتدخل معها المستمع الى اجواء خاصة.

في هذا العمل، استعملت العديد من الآلات الموسيقية، البيانو الى جانب الغيتار، والناي، والدربكة، والرق، والكوالا، والكمان، والبزق، والسينثيسايزر.. والاصوات طبعاً.

الالبوم من تسجيل شركة "Compagnia Naore Indye"

الفنانة البربرية

حورية عائشي

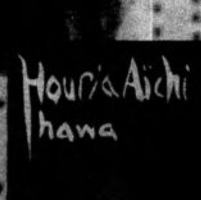
ولدت حورية عائشي في قرية بثنا الجزائرية، وتنتمي الى بربر جبال الأوراس، الذين يعتبرون الغناء جزءاً من العادات والطقوس لاعداد الفتيات لمرحلة البلوغ. وفي هذه الاجواء، ولدت حورية التي تعوّدت على سماع [illegible] منذ كانت في المهد.

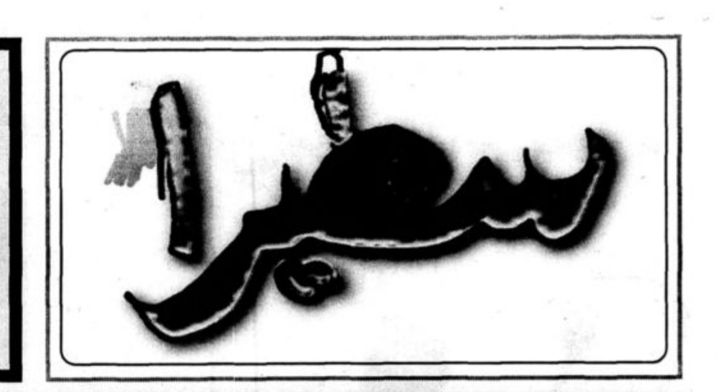
مع بلوغها سن المراهقة، هاجرت حورية الى باريس، واكملت فيها تعليمها، [illegible] معلمة لكنها ابدت اهتماماً كبيراً بالموسيقى وبدأت بالمشاركة [illegible] المهرجانات الدولية للموسيقى الفولكلورية في باريس. [illegible] ذلك صوتها القوي والخاص، ومقدرتها على التنقل بين الطبقات [illegible] بدون تعب او نشاز. وكان من الطبيعي ان تغني حورية وتقدم الموسيقى المستمدة من التراث البربري في الجزائر. فهي تغني لتعبر عن شخصيتها كامرأة وكجامعية.. ولذلك تجدها تغني للحب والحرب والمنفى.. وبطريقة جديدة غير معتادة. وتبدع حورية ايضاً بالعزف على البندير، آلة ايقاعية، ويرافقها في العزف، عازف الناي، سعيد نيسا.

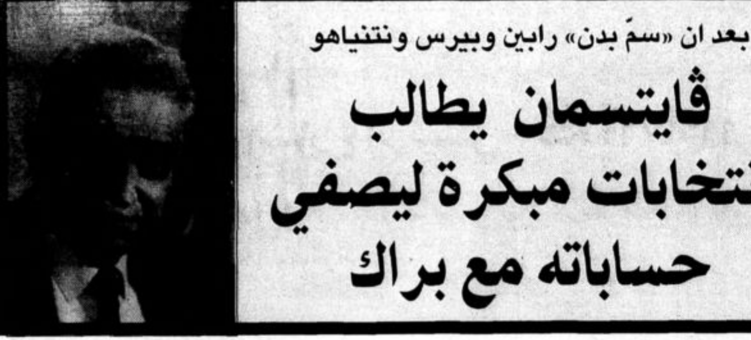
وقد حققت حورية شهرة عالمية، بفضل موسيقاها وصوتها.

في العام ١٩٩٧، شاركت حورية في مهرجان الاغنية العربية في القدس القديمة، وبهرت الجمهور بحسن ادائها الموسيقي، ورغم كون موسيقاها غريبة على الاذن الموسيقية إلا انها تركت الأثر الكبير في نفوس المستمعين، تماماً مثلما بدا عليها التأثر لوجودها في القدس وبين الجمهور الفلسطيني.

ومن المهم الاشارة الى أهتمام حورية بتحقيق الشهرة العالمية من خلال اغانيها وموسيقاها، كلها تسعى من وراء ذلك الى نشر الثقافة والحضارة البربرية في عالم يجد في استعمال كلمة بربري ابلغ تعبير عن [illegible].







بعد ان «سمّ بدن» رابين وبيرس ونتنياهو

ڤايتسمان يطالب بانتخابات مبكرة ليصفي حساباته مع براك

في اعقاب تخفيف لائحة الاتهام ضد قتلة ابو تركي «سطيرا» تكشف

ابو تركي القى بنفسه على العصا فقتل روحه والمستوطنون من دمه براء!

ضابط كبير في سجون الاحتلال يقول لـ "سطيرا"

اسرائيل اعتقلت ٥٠ لبنانيا لكي تمنع قذف السجانين الى سوق البطالة

مسؤول حكومي لـ «سطيرا»

إذا طرد الوسط العربي العملاء فسيخسر احد أهم مروجي المخدرات!



معطوب الوناس

عادل امام

الشعب الفرنسي اعلن الحداد على مقتل الفنان الجزائري معطوب الوناس، والعالم العربي حمل المسؤولية للفنان عادل إمام



نتنياهو لـ «سطيرا»

بعد ما حققته من انجازات لعملية السلام سارشح نفسي لمنصب سكرتير الامم المتحدة

أ – ب

أ: ماذا يعني مؤتمر مدريد بالنسبة لنتنياهو؟
ب: الانسحاب من الاراضي العربية.
أ: إذا لماذا يريد عقد المؤتمر ثانية؟
ب: كي لا ينسحب من الاراضي الفلسطينية.



لائحة اتهام..

هذا ما يرتسم من تقرير جمعية حقوق المواطن حول الوضع في السنة الاخيرة ٠

التمييز ضد العرب

اقسى اشكال انتهاك الحقوق.

العنف ضد النساء

ما بين مكافحته وبين التصريحات



صور في [illegible]: التمييز، رفض الاعتراف، هدم البيوت وعنف الشرطة - ام السحالي (١٩٩٨)

ضرب الحقوق الاجتماعية

الدولة تتراجع عن التزامها الاخلاقي.

التعذيب

نهج متواصل خلافاً للمواثيق الدولية.

اسرائيل (٩٨) - مبدأ المساواة بعيد عن اعتبارات السلطات!

نجوم شارون تشتعل من جديد..

• خطة متكاملة: اوامر الهدم في حي عين جرار في ام الفحم، ولبيت آخر في برطعة، وخطر ترحيل قرية "دير حنون" ينسجم مع مخطط سلطوي قديم يحمل بصمات شارون ويدعى "النجوم السبع" ٠

٨و٩

بين ذكرى رحيل الاول

وذكرى استشهاد الثاني

توفيق زياد عن

عبد الرحيم محمود:

سنديانة ارتوت

من بطن الأرض

٢٠





نظير مجلي

فلنستعدّ للإنتخابات القادمة للكنيست ورئاسة الحكومة!



● لسنا بحاجة الى الانشغال كثيرا في لعبة «الزقيطة» و«الغميضة» الدائرة ما بين رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حول تقديم او عدم تقديم موعد انتخابات الكنيست ورئاسة الحكومة. فالاحتمالات لتقديمها، هي نفس الاحتمالات لإبقائها في موعدها.

فالمهم هو، ان الانتخابات القادمة، إن جرت في موعدها او جرى تقديمها، تحتاج الى استعدادات خاصة ومن الآن. لأنها ستكون الاكثر اهمية في تاريخ الدولة، مثل سابقاتها بالطبع واكثر من سابقاتها، لأنها سوف تحدد ماهية مستقبل الدولة والمنطقة بأسرها.

هذه الكلمات ليست لغزا فكل انتخابات برلمانية في اسرائيل، تبلغ اوج اهميتها بالنسبة لما قبلها.

ولكن، هذه المرة، وبعد ان جاءت الانتخابات الاخيرة، بحكومة نتنياهو، التي تحاول وقف عجلة التاريخ عن التحرك الى الامام، تصبح الانتخابات القادمة الاكثر مصيرية واهمية وخطورة في اسرائيل، لأنها ستعطي للشعب في اسرائيل الفرصة ان يقرر:

هل هو معني حقا بالسلام العادل في المنطقة؟ هل هو ناضج لهذا السلام ويدرك اخطار سياسة نتنياهو عليه، ام انه يحتاج الى المزيد من الوقت، ودفع الثمن لذلك مثلما يدفعه العرب عموما والفلسطينيون؟!

لأول وهلة، كل انصار السلام معنيون بإسقاط حكومة نتنياهو، باعتبار انها تدمر عملية السلام. والرئيس عيزر ڤايتسمان، عندما دعا الى تقديم موعد الانتخابات، كان ينطلق بالأساس من دافع قلقه على عملية السلام. وهو يملك معلومات قيمة عن اتفاق أولي جرى بين نتنياهو وبين رئيس حزب «العمل»، اهود براك، على ان تجري انتخابات مبكرة وشاملة لرئاسة الحكومة والكنيست في ١٠ تشرين الثاني القادم (١٩٩٨)، اي في نفس يوم انتخابات السلطات المحلية، وعلى ان تقام حكومة تكتل قومي بينهما (العمل والليكود) مهما تكن نتائج الانتخابات. فإذا فاز نتنياهو برئاسة الحكومة، يكون براك وزيرا للأمن. واذا فاز براك برئاسة الحكومة، يكون نتنياهو وزيرا للأمن.

وما يتناقله السياسيون في اروقة الكنيست هذه الأيام، هو ان قادة الليكود، والعمل رفضوا بالاجماع هذا الاتفاق. فتنازل عنه نتنياهو وبراك. الا ان ڤايتسمان لم يتنازل عنه لأنه يعتقد ان الرأي العام الاسرائيلي جاهز لقبوله. فقرر طرحه في الشارع. ولم يكن يقصد الاساءة الى نتنياهو. لكن مجرد الطرح وما رافقه من تفسيرات وتسريبات عن رأي ڤايتسمان في نتنياهو، فجر الأمر بذلك الاتجاه الصدامي فتلخبطت الفكرة تماما وراحت تُفسَّر على نحو آخر.

والسؤال هو: لنفترض ان الفكرة لتقديم موعد الانتخابات قد نجحت، وتقررت فعلا في تشرين الثاني القادم، فهل سيكون هذا لمصلحة عملية السلام.

وسؤال معاكس نطرحه: لنفترض ان الفكرة قد فشلت واستمر نتنياهو في الحكم حتى سنة ٢٠٠٠، فماذا سيصيب عملية السلام؟!

الحقيقة انه لا يمكن اعطاء جواب قاطع على السؤالين. فإذا جرت الانتخابات بعد أربعة اشهر، هل هناك ضمان لأن لا يفوز نتنياهو مرة اخرى؟

لا. لا يوجد اي ضمان.

وان فاز مرة أخرى، هل سيصبح أكثر مرونة واعتدالا، ام ان فكره اليميني المتطرف سيكون اكثر شدة وحدة؟!

وان استمر في الحكم حتى سنة ألفين، من دون تقديم موعد الانتخابات، ونفذ الانسحاب الثاني، ماذا سيكون الحال في سنة ٢٠٠٠؟ ألن يفوز مرة اخرى؟ وان فاز، الى اين سيصير مصير عملية السلام؟ فالمعروف ان الانسحاب بنسبة ١٣٪ هو بند واحد من عشرات بنود الاتفاق المرحلي، وقد جعله نتنياهو رئيسيا حتى يرفع سعر الحل النهائي ويبعده اكثر نحو السماء.

اذن، فإن القضية ليست في تقديم او عدم تقديم موعد الانتخابات، انما هي، ماذا نفعل، من الآن وحتى الانتخابات، وهل نحن مستعدون لها كما يجب.. اذا جرت بعد ثلاثة اشهر او بعد سنتين؟ وكيف نستعد لها؟!

وليسمح لي القراء ان اعبر عن تقديري الواعي وشعوري الانساني، بأن اليمين الاسرائيلي الحاكم مستعد، من الآن، للانتخابات القادمة.. حتى لو جرت بعد شهر، اكثر بكثير من قوى المعارضة اللبرالية او اليسارية او العربية.

وهذا، لا نقوله لكي نمس بأحد، بل على الاقل من اجل الانطلاق الى المعركة الانتخابية بالشكل الصحيح والمناسب لحجم الاخطار القادمة.

فنتنياهو ليس مجرد رئيس حكومة مغامر او غبي، كما يحلو للبعض ان يقول، على الرغم من انه – اي نتنياهو يتخذ قرارات ويقوم بممارسات مغامرة وغبية لكنه يدير سياسة محددة لها أهداف واضحة. فهو اولا يمط ويماطل في تطبيق الاتفاقات الموقعة على أمل ان تسقط وتلغى. لكنه يفتش عن الوسائل التي يستطيع استخدامها لإظهار الطرف الآخر الفلسطيني، مسؤولا عن الفشل، وهو يفعل ذلك «عينك عينك». فمع ان كل العالم يعرف انه هو الذي يفشل التقدم وانه يجهض حتى المبادرة الامريكية للحل الوسط (بل هي تحت الوسط)، ومع هذا يظهر امام العالم ويعلن ان ما يعرقل مسيرة السلام الآن هو رفض الطرف الفلسطيني تطبيق التزاماته.

حتى رئيس دولة اسرائيل، عيزر ڤايتسمان، يرفض هذا الادعاء لكن نتنياهو لا يجد حرجا في ان يظل متمسكا به ويعلنه امام العالم اجمع.

ونتنياهو مستعد لمواصلة هذا النهج الى ان يضطر اضطرارا لتغييره. وذلك لن يتم بسهولة ويحتاج الى جهود كبيرة، خارجية ومحلية، عربية وفلسطينية واوروبية وامريكية.. واسرائيلية ايضا. وهذه الجهود لا تأتي.

فهل حزب العمل يقوم بواجبه كمعارضة؟ وهل المعارضة كلها تقوم بواجبها، من ناحية اقناع الرأي العام بخطورة سياسة نتنياهو او على الأقل بأهمية عملية السلام وتطبيق الاتفاقيات بحذافيرها.

واذا تجاوزنا هذه القضية، فهل نحن مستعدون للانتخابات، كأحزاب لها جماهير تحتاج لأصواتها؟!

اذا أخذنا العرب وحلفاءهم كنموذج في الخارطة السياسية الاسرائيلية، فقد كان لنا انجاز كبير وكبير جدا في الانتخابات الاخيرة. اذ اقمنا تحالفين هامين، الجبهة والتجمع من جهة والدمقراطي العربي والحركة الاسلامية من جهة اخرى، وارتبطنا بفائض الاصوات وادخلنا الى الكنيست تسعة نواب. فما هي اخبار هذين التحالفين؟

هناك من افشل ويفشل تحالف الجبهة – التجمع، فمن سيحاسبه وكيف؟ هل حلت مشاكل هذا التحالف؟! ولماذا لا تزال عالقة؟! التجمع الوطني الدمقراطي يتفسخ من داخله اثر انسحاب حركة ابناء البلد، التي لم تحتمل ممارسات القيادة، وفي مقدمتها النائب عزمي بشارة، فما الذي يمكن ان تفعله الجبهة حول ممارسات تلك القيادة ضدها؟ هل ننفصل؟ واذا حصل، فما البديل؟ لماذا لا نعالج هذه الظاهرة بصراحة تامة وبإسلوب جذري يحترم الناس الذين ارادوا هذا التحالف ويسمع رأيهم؟!

والتحالف الآخر ليس في حال افضل بكثير. فقد قام اصلا على تفسخ الحركة الاسلامية. ولو خاضت هذه الحركة المعركة الانتخابية بالكامل، ماكانت اوصلت عضو كنيست آخر، او على الأقل لكانت اثرت على مجمل نتائج الانتخابات بتخفيض الهوة اكثر بين بيرس ونتنياهو.

ولنترك الآخرين، وندع انفسنا لأنفسنا. فنحن في الجبهة، الذين نرى الوضع بكل خطورته ومسؤوليته، الذين نحمل هموم شعبنا منذ ان وجدنا ووجدت تلك الهموم، علينا ان نستعد للمعركة الانتخابية القادمة من الآن. على كل الاصعدة، الحزبية الداخلية والجماهيرية الواسعة. علينا ان نستعد الآن.. فوراً!



أرخص الحقوق.. حقوق العرب

▪ هذا ما يتضح عملياً من التقرير السنوي لجمعية حقوق المواطن الذي نشر اواخر هذا الاسبوع ▪ الانتهاكات صارخة وهي تطال مختلف المجالات والمجموعات ولكن، بشكل غير مفاجىء بالمرة، لا يزال انتهاك حق العربي في المساواة وكل ما ينبثق عنها، هو الأبرز.. ▪ فيما يلي ملخص لذلك التقرير الذي صدر في (٩٤) صفحة تشكل بمجملها لائحة اتهام جديدة لسياسة حكومية مؤسساتية قديمة ▪

جاء في وثيقة استقلال دولة اسرائيل: «دولة اسرائيل ستنتهج مساواة اجتماعية وسياسية تامة في الحقوق لكافة مواطنيها، بدون فرق في الدين، العرق والجنس». بعد خمسين سنة على هذا الاعلان ليس بامكاننا ان نفاخر بالدولة، بان مبدأ المساواة هو بوصلة لها.

اقسى اشكال المساس بالحق في المساواة هو التمييز ضد المواطنين العرب في الدولة. فقد توجه جسر الهوات وزيادة الدمج الذي بدأ في فترة الحكومة السابقة، في السنتين الاخيرتين، في حين يتواصل تجاهل العديد من الوزارات الحكومية لاحتياجات الاقلية العربية. التمييز ضد الجماهير العربية يمتد الى كافة مجالات الحياة تقريباً، وهو حارق في مجالي الشروط الحياتية والتعليم بشكل خاص. مبدأ المساواة لا يوجب فقط مساواة الموارد والميزانيات للعرب واليهود، بل تخصيص ميزانيات اكبر من اجل تضييق هوات وفوارق الماضي، وتحقيق مساواة حقيقية.

في هذه السنة جرى تحوّل مقلق في النهج المتواصل منذ سنوات طويلة، عبر المساس القاسي بحق المواطنين في المساواة في مسألة امكانيات الاسكان.

بالاستناد الى انباء صارمة، فان الحكومة تبلور بالتعاون مع الوكالة اليهودية مخططا لتحويل أراضٍ الى الوكالة، على خلفية دين للوكالة على الدولة. ومعنى هذا المخطط هو منع تحويل تلك الاراضي للعرب . وقد توجهت جمعية حقوق المواطن برسالة شديدة اللهجة الى المستشار القضائي للحكومة وحذرت من ان مخططا كهذا، اذا ما نفذ، سيكون مخططا غير قانوني بسبب التمييز المرفوض. ومنذ ثلاث سنوات لا يزال الالتماس الذي قدمته الجمعية باسم ايمان وعادل قعدان امام المحكمة. قعدان هو مواطن اسرائيلي عربي، يعمل ممرضا في احد المستشفيات، وهو وزوجته ايمان والدان لثلاث بنات، من سكان باقة الغربية، وقد أرادا بنية طيبة تحسين جودة حياتهما والانتقال الى البلدة المجاورة التي طرحت فيها قسائم بسعر مغرٍ. ولكن حين وصلوا للمكان قيل لهما انه ليس باستطاعتهما اقتناء قسيمة لكونهما عربيين. وفي اعقاب ذلك تقدمت الجمعية بأحد أهم التماساتها الى محكمة العدل العليا. ومؤخرا صرح رئيس المحكمة العليا اهرون براك وقال، ان هذا هو احد اقسى القرارات التي واجهها في حياته القضائية نظراً لأبعاده.

استهتار باللغة العربية

رغم ان اللغة العربية لغة رسمية في دولة اسرائيل، فان السلطات المختلفة تستهتر بواجبها في النشر بهذه اللغة - العديد من المنتوجات والمواد الاستهلاكية تباع وعليها تعليمات وكتابات مختلفة بالعبرية فقط.. في معظم لافتات الطرق على طول الشوارع في البلاد لا تظهر كتابة عربية. وفي اللافتات القليلة التي تتضمن كتابة بالعربية - فان حجم الاحرف اصغر بشكل ملحوظ من حجم الاحرف العبرية والانجليزية وبشكل لا يتيح للسائقين قراءتها. وشركة «ايجد» تمتنع عن اضافة كتابة بالعربية الى لوائح مواعيد الباصات المؤقتة، واوراق مكاتب الاستعلامات.

يمكن الاشارة الى انجاز صغير في هذا المضمار: في اعقاب الالتماس الذي قدمته الجمعية لمحكمة العدل العليا اعلنت وزارة المواصلات انه بامكان المرشحين لتعلم السياقة التقدم لامتحان بالعربية، ،وهذا بعد حوالي (٢٠) عاما كانوا يمتحنون خلالها بالعبرية.

تمييز من جهات خاصة

عدم وجود قانون يمنع التمييز في مجال بيع المنتوجات وتقديم الخدمات والدخول الى المرافق المفتوحة للجمهور الواسع، يترك المواطن بدون حماية من المساس بحقوقه من الجهات الخاصة. والامثلة البارزة على معنى غياب القانون الواضح هي التمييز في الدخول الى اماكن اللهو (مراقص، مقاه وبارات، برك سباحة وغيرها)، وخاصة منع العرب، الاشخاص ذوي الملامح الشرقية، وايضا التمييز في بيع وتأجير الدور. وحسب استفتاء اجراه معهد غالوب في كانون ثاني (١٩٩٧) - فان (٦٠٪) من مواطني الدولة ليسوا مستعدين لتأجير الدور للعرب(١). وحسب نفس الاستفتاء، فان ثلث المواطنين ليسوا مستعدين لتأجير المتدينين، و(٤٠٪) للوطيين.

لاصلاح هذا الوضع بادرت الجمعية الى اقتراح قانون يمنع التمييز في مجال الحاجيات، الخدمات والمرافق الخاصة المفتوحة للجمهور الواسع. وزارة القضاء عبّرت عن استعدادها المبدئي لتسريع هذا الاقتراح كاقتراح قانون حكومي. ويجدر التذكير بأن الجمعية هي التي بادرت الى تعديل قانون المساواة في فرص العمل، الذي اقر عام (١٩٩٥)، وينص على منع المشغّلين من التمييز على خلفية الجنس او العرق او الدين.

مواقف وسلوكيات عنصرية

يتضح من استفتاءات اراء الجمهور التي تجري في اسرائيل خلال السنوات الاخيرة، وبشكل منهجي، ان هناك نتائج تدل على تكرّس وتعمق ظاهرة العنصرية، وخاصة بين الشبيبة، وعلى تأييد سلب حقوق من المواطنين العرب في الدولة. فمثلا اتضح من استفتاء بادر اليه رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، في مطلع (١٩٩٨)، ان (٤٤٪) من ابناء الشبيبة اليهود يعتقدون انه يجب سلب جزء من حقوق المواطنين العرب في اسرائيل. و(٣٧٪) من الشبيبة المتدينة يعتقدون ان العرب يهددون الدولة ولذلك يجب اخراجهم من البلاد. وزعيق «الموت للعرب» في الساحات صار ظاهرة واسعة.

ان العنصرية في اسرائيل ليست مجرد توجّه فقط. بل انه تتم ممارستها فعليا بأخطر الاشكال. ومنذ أشهر ينشط في القدس شخص طعن حتى اليوم عددا من العرب الذين عملوا في حي «مئه شعاريم». وقبل اسابيع طعن حتى الموت خيري علقم، من نفس الشخص على ما يبدو. ومنذ التفجير في سوق «محانيه يهودا» كنا شاهدين على سلسلة اعتداءات على ثلاث طالبات عربيات، وكل جريمتهن انهن استأجرت داراً في حي مقدسي ذي غالبية يهودية. وقد تصرفت الشرطة وكأنها عديمة الحيلة ازاء الاعتداءات التي شملت تهديدات على حياتهن، محاولة احراق الدار، وكتابات شعارات تحريضية وغيرها.

بالاضافة، فقد قتل مؤخراً بالضرب المرحوم عبد المجيد ابو تركي، وهو في الـ (٤٩) من عمره، من قبل شابين في الـ (١٧)، من «بيت حجاي»، وقد فسرا هذا العنف الدموي القاتل بأنه «مقلب».

عنف قاس: العنف ضد النساء

رغم الازدياد الكبير في وعي الجمهور لا يزال العنف ضد النساء يلاحق الضحايا. وفي كل فترة، كل عدة اسابيع، نسمع عن ضحية جديدة. اساس هذا العنف يتم في داخل العائلة، ولكن جرائم الجنس والعنف خارج العائلة أوقعت ضحايا هذه السنة. وقد علم مؤخرا ان الشرطة تشير الى زيادة حادة في الجرائم الجنسية. وهناك بون بين تصريحات الوزراء ضد الظاهرة وبين الموارد المخصصة للقضاء عليها. الملاجئ المخصصة للنساء المضروبات ولضحايا الاعتداءات الجنسية ممولة من الحكومة جزئياً فقط، ولا تكفي لسد الاحتياجات القائمة.

وزارة الداخلية تصادر مواطنات وتمنع لم شمل العائلات

بدأت وزارة الداخلية في السنة الاخيرة، وبشكل واسع، انتهاج سياسة سلب المواطنة من مهاجرين جدد من اتحاد الدول، بدعوى انه تم الاعتراف بحقهم في الهجرة لاسرائيل على اساس وثائق غير حقيقية.

ولكن ليس المهاجرين فقط يعانون من هذا الاسلوب، فالمواطن احمد ابو عبيد، من مواليد البلاد، اكتشف بطريقة غير مباشرة ان مواطنته سلبت منه قبل سنوات دون علمه. وفقط بعد تدخل الجمعية تراجعت وزارة الداخلية واعلنت

←



* التمييز في السكن صارخ.. واليه تضاف سياسة الهدم – صورة من ام السحالي *

السلطات المختلفة تستهتر بواجبها في النشر باللغة العربية

←

انه بامكان احمد ابو عبيد استرجاع بطاقة هويته. ولكن حتى اليوم لم يصل النبأ عن هذا القرار من وزارة الداخلية في القدس الى وزارة الداخلية في بئر السبع، والبطاقة لم تعد لصاحبها بعد.

ان الحق في لم شمل العائلات (توحيدها) ليس مضمنا في القانون الاسرائيلي، كما هو الحال في دول عديدة (إلا اذا كان توحيد العائلات نابع من قانون العودة، الذي يتطرق كما هو معروف الى اليهود فقط)، والصلاحية في هذا المجال بأيدي وزارة الداخلية فقط. في السنة الاخيرة بدأت وزارة الداخلية، وبشكل مبالغ به، بتقييد منح المواطنة لازواج غير يهود لمواطنين اسرائيليين، من خلال جعلهم يمرون في سلسلة عذاب تستمر لسنوات. وهذه التقييدات تصبح اقسى حين يكون الزوج (ة) غير المواطن من سكان المناطق الفلسطينية. وفي العديد من الحالات يتم رفض الطلب بدون اي تفسير او تفسيرات غير معقولة. وهذا الانتظار لمدة سنوات لنيل موافقة مبدئية على توحيد العائلات قائم ايضا في حالات توحيد عائلات لاشخاص بالغين مع ابناء عائلاتهم مواطني اسرائيل.

التعذيب مستمر

اسرائيل قامت بالتوقيع على المعاهدة الدولية ضد التعذيب، لكنها لم تطبق حتى اليوم التزامها، حسب المعاهدة، بتشريع قانون يمنع التعذيب بشكل واضح. في ايار من هذه السنة عادت لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب وضد المعاملة القاسية غير الانسانية او المهينة، الى الإقرار بأن اساليب التحقيق في اسرائيل هي تعذيب، وأكدت اللجنة على المطالب التي وجهت الى اسرائيل. ولكن للاسف الشديد فان استخلاصات اللجنة الدولية لم تطبق، واسرائيل مستمرة بخرق المعاهدة:

جهاز الامن العام (الشاباك) يواصل تنفيذ وسائل تحقيق عنيفة ومهينة، والاستعمال المنهجي والاعتيادي للوسائل التالية: تغطية الرأس بكيس عفن لفترة طويلة، تقييد المعتقل في اوضاع مؤلمة لاوقات طويلة، وضع المعتقل في البرد القارس او الحر القائظ، تحديد وقت غير معقول للوجبات (خمس دقائق!)، اسماع المعتقل موسيقى صاخبة لايام طويلة بشكل متواصل، منع النوم عنه وغيرها. ليس لدينا معطيات دقيقة عن استعمال وسيلة الهز، وهي تتطلب تصريحا من الجهات العليا (وسيلة قد تؤدي للموت)، ولكن في تقديرنا يدور الحديث عن عشرات الحالات.

من بين (١٠٠٠) حتى (١٥٠٠) فلسطيني يجري التحقيق معهم سنويا من «الشاباك»، فان (٨٥٪) منهم يتعرضون للتحقيق بالوسائل المذكورة اعلاه.

اسرائيل تواصل تبرير استعمال التعذيب - عبر ردود الدولة على الالتماسات لمحكمة العدل العليا وعبر تقرير الدولة للجنة الامم المتحدة - من خلال التطرق الى الجرائم المنسوبة للذين يحقّق معهم.

لم يجر سن قانون ضد التعذيب، وحتى انه لم تتخذ خطوات حقيقية باتجاه تشريع كهذا. وزيادة على ذلك، فان الدولة والمحاكم يرون في «حماية الحاجة» تبريراً لاستعمال التعذيب، الذي يفوق كل أمر آخر في القانون الاسرائيلي.

تعليمات «لجنة لندوي» لا تزال محاطة بالسرية، رغم انه يجب التذكير انه من خلال عمل محامين ومنظمات حقوق الانسان، صرنا نعرف اليوم عن اساليب تحقيق غير قليلة لدى «الشاباك».

محكمة العدل العليا تبحث حتى اليوم في عشرات الالتماسات التي قدمت بخصوص معتقلين محددين. وفي معظم هذه الحالات لم تمنع محكمة العدل العليا التعذيب، ولم تتخذ موقفا واضحا ضد استعماله. ومؤخرا شكلت هيئة موسعة لمحكمة العدل العليا تنظر في عدد من الالتماسات المبدئية ضد استعمال التعذيب في تحقيقات «الشاباك»، ولكن البحث لم ينته بعد، ولم تتخذ المحكمة اي موقف في اي اتجاه.

محكمة العدل العليا سمحت باحتجاز (٢١) مواطنا لبنانيا في الاعتقال الاداري المتواصل «كورقة ضغط».

تحتجز اسرائيل منذ اكثر من (١١) سنة مواطنين لبنانيين خطفوا من اراضي لبنان، بهدف استعمالهم «كورقة ضغط» من اجل اعادة المخطوفين الاسرائيليين. وقد رفض الالتماس الذي قُدم باسمهم.

ان احتجاز انسان في الاعتقال كورقة ضغط هو امر غير اخلاقي وغير قانوني، وهو مساس قاس بحرية وكرامة الانسان، وفي هذا القرار الصادر عن المحكمة العليا هناك توفير غطاء قانوني لاحتجاز الانسان في الاعتقال كورقة ضغط مما يعني شرعية استعمال الانسان كوسيلة. وبالاضافة الى ذلك، يشكل احتجاز انسان في المعتقل كورقة ضغط احتجازات لانسان لم يقم باي شيء وبدون ان تكون له القدرة على عمل شيء لانهاء اعتقاله. وفي هذا مساس قاس بمبدأ كون الانسان مسؤولا عن اعماله. وكما قالت القاضية دورنر، ضمن موقف الأقلية: ان سلب الحرية بدون وجود خطر ممن نريد سلب حريته منه لا يتفق مع المبادئ الاساسية وقانون اساس: كرامة الانسان وحريته، الذي اعترف بوضوح بالحق والحرية.

سجن الخيام

في سجن الخيام جنوبي لبنان، هناك (١٥٠) مواطنا لبنانيا معتقلين دون محاكمة. وهم محتجزون في ظروف قاسية، من خلال قطعهم عن العالم الخارجي - ومن خلال منع زيارات الاهالي، والمحامين وافراد الصليب الاحمر. وهناك شهادات على دور الجيش الاسرائيلي والشاباك في ما يجري في السجن، وتزويده بالتجهيزات ونقل المعتقلين الى السجن ومنه، وهكذا فان لاسرائيل هناك مسؤولية غير مباشرة، على الاقل، عما يجري في السجن.

عدد المعتقلين الاداريين من سكان المناطق الفلسطينية قل في السنة الاخيرة

القانون يحدد ان طول المدة التي يمكن فيها احتجاز شخص في الاعتقال الاداري هي ستة اشهر على الاكثر، ولكن بما انه لا توجد قيود على اصدار الاوامر الاضافية فيمكن عمليا احتجاز انسان ما في اعتقال اداري متواصل دون قيود. وفي اسرائيل يعتقل اليوم اداريا اكثر من (٧٠) فلسطينيا. والاحتجاج الشعبي الواسع الذي قادته منظمات حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، اثمرت: فعدد المعتقلين الاداريين قلّ في السنة الاخيرة من (٢٥٠) الى (٩٠) [حسب معطيات الناطق بلسان الجيش]، وجرى اطلاق سراح (١٠) من بين المعتقلين الاداريين الـ (١١) الذين احتجزوا اكثر



من ثلاث سنوات. والاسير الحادي عشر محتجز في اعتقال دون محاكمة منذ تشرين ثاني (١٩٩٣)، وما عدا (١٣) يوماً سرّح خلالها الى بيته بيته قبل ان يعتقل ثانية. وبالاضافة اليه هناك ثلاثة معتقلين اداريين محتجزون لفترات اكثر من ثلاث سنوات.

منع التعويضات عن سكان المناطق الفلسطينية الذين اصيبوا بأيدي قوى الامن الاسرائيلية

اقرت الكنيست هذه السنة، بالقراءة الاولى اقتراح قانون يهدف الى منح اعفاء مطلق لدولة اسرائيل ومن عمل باسمها، من المسؤولية عن الغبن الذي مورس (وسيمارس) في المناطق الفلسطينية، والذي ادى بالنتيجة الى اضرار جسدية للسكان. القانون المقترح يسلب حق المصابين او من يخصهم في التعويضات.

سن قانون حرية المعلومات

بعد سنوات طويلة من النضال والاستعداد اقرت الكنيست قانون حرية المعلومات، الذي ينظم حق الجمهور في تلقي معلومات من السلطات الحكومية. حرية المعلومات هي جزء هام من حق التعبير، وتشريع القانون هو خطوة جدية وهامة من تضمين حقوق الانسان في التشريع.

تمييز على خلفية الجنس

تمثيل النساء في مراكز التأثير والوظائف الرفيعة، لا يزال منخفضا جدا بالمقارنة مع نسبتهن في الجمهور، وهذا على الرغم من التقدم الذي طرأ في السنوات الاخيرة، ومؤخرا اقرت الكنيست قانونا جديدا يلزم تعيين امرأة واحدة على الاقل، في مجلس ادارة الشركات الحكومية. ويبرز بشكل خاص تجاهل النساء في الابحاث المختلفة في الاعلام والاكاديميا.

لا يزال مركز النساء في سوق العمل الاسرائيلي، متدنيا بشكل ملحوظ مقارنة بمركز الرجال. أجر النساء اقل بحوالي الثلث من أجر الرجال بالمعدل. ونسبة النساء من بين اصحاب الأجر اقل من الحد الادنى، عالية جدا، وبالمقابل نسبتهن بين المديرين قليلة - في القطاع العام - وضئيلة - في القطاع الخاص. وفي هذا السياق يجدر التذكير بقانون التفضيل الايجابي للنساء في خدمات الدولة، الذي سُن قبل حوالي سنتين ولكن ثماره ليست بارزة حتى اليوم.

هذا ويتواصل التوجه التمييزي من مشغّلين كثيرين تجاه النساء، وخاصة الحوامل والامهات. وفي استفتاء بادرت اليه جمعية حقوق المواطن مع منظمة «نعمت»، وُجد ان اكثر من (٤٠٪) من النساء العاملات يخشين تقديم الشكاوى على التمييز في أجرهن. و(٢٢.٥٪) منهن قالوا انهن لن يقدمن على اية خطوة اذا عرفن ان الرجل العامل في نفس الوظيفة يكسب اكثر منهن. و(١٩.٧٪) من النساء قلن بذلك الشأن انهن لا يعرفن ما يجب القيام به.

الاتجار بالنساء

احدى الظواهر الخطيرة التي كشفت هذه السنة هي الاتجار بالنساء اللاتي يجلبن من خارج البلاد، فبعد وصولهن للبلاد يصبحن مقيدات بشكل مطلق بالشغل الذي جلبنهن وهو يستغل ضائقتهن ويشغلهن في الدعترة بظروف قاهرة. وبينهن قليلات فقط يجرؤن على تقديم شكاوى للشرطة، التي تقوم بالاساس بطردهن وليس باتخاذ اجراءات ضد الذين يشغلونهن.

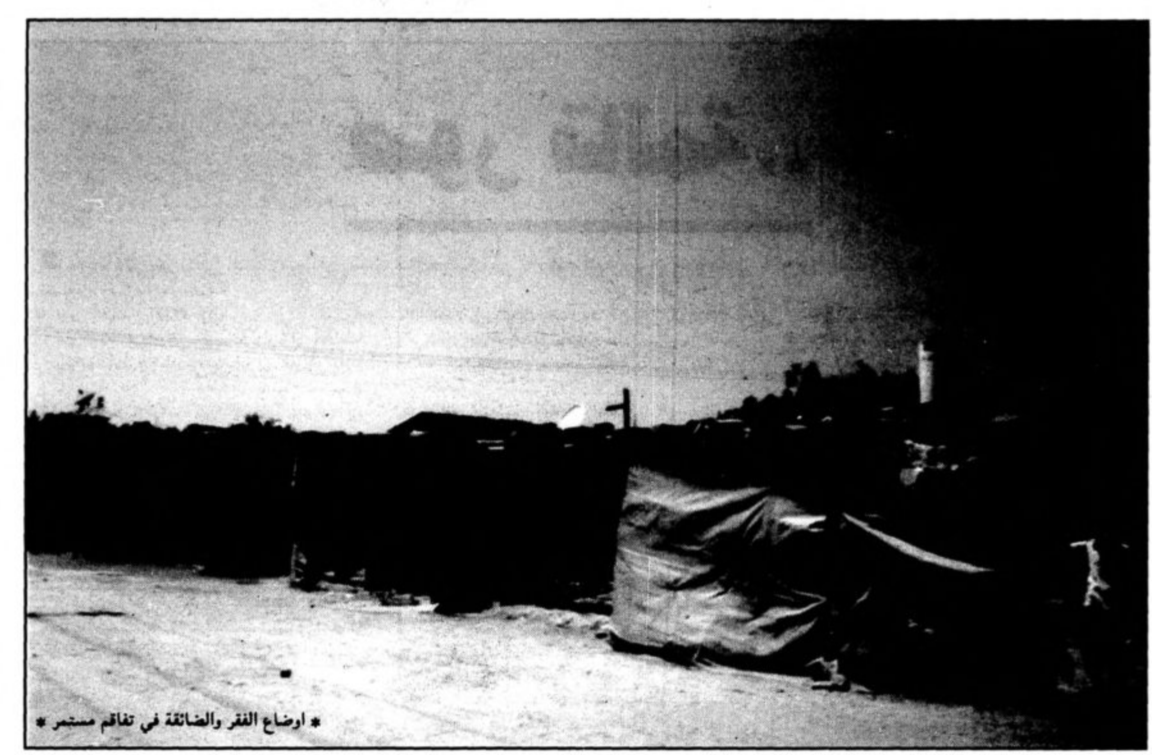
هذه السنة صدرت عدة احكام في مسألة التمييز ضد النساء في اماكن العمل، وهي تعطي املاً في ان عهدا جديدا قد بدأ في هذا المجال

الى جانب قرار محكمة العمل القطرية التي امرت بدفع تعويضات بمبلغ (٥٠٠٠٠) شيكل لشارون بلوتكين، صدرت احكام أو تسويات بين الاطراف دُفعت بحسبها تعويضات لنساء تعرضن للتمييز على خلفية الجنس. هكذا مثلا الحكم في التسوية التي اقرت تعويضات لزوهار شليطا على التمييز بسبب الحمل، وهكذا في حالة دفع تعويضات من خلال الاتفاق لميخال رون التي مُيز ضدها على خلفية الحمل ايضا.

في محكمة العمل اللوائية - تل ابيب لا تزال ماثلة، الدعوى التي قدمتها جمعية حقوق المواطن ضد شركة «نتالي» بادعاء الاقالة على خلفية الحمل. ودعوى اخرى ضد شركة «نتالي» قدمتها عاملة اخرى بادعاء مشابه، لا تزال ماثلة ايضا امام المحكمة.

اوريت كتسير قبلت لدورة تأهيل طيارين في شركة «ال - عال»، وفي اعقاب دعوى قدمتها جمعية حقوق المواطن الى محكمة العمل، أزالت ال - عال شرطها بأن الطيارين في الشركة يجب ان يكونوا من خريجي سلاح الجو.

←



* اوضاع الفقر والضائقة في تفاقم مستمر *

قانون اجر الحد الادنى، الذي جاء ليضمن حدا ادنى من الاجر مقابل العمل، وليمنع استغلال العمال، لا يتم تطبيقه تقريبا، وهكذا فقط نصف المستحقين لتلقي أجر الحد الادنى يتلقونه فعلا.

انعدام المساواة في خدمات الرفاه

احدى الوسائل المركزية لممارسة حقوق الانسان في المجال الاجتماعي - الاقتصادي هي جهاز خدمات الرفاه. وكان بالامكان التوقع ان نسبة العاملين الاجتماعيين، الذين من وظيفتهم العثور على المحتاجين ومساعدتهم في تحقيق حقوقهم، ستزداد كلما كان المستوى الاقتصادي - الاجتماعي منخفضا اكثر. ولكن المعطيات التي جمعتها جمعية حقوق المواطن، تدل على انه ليس هناك بالضرورة علاقة بين احتياجات البلدة وبين الخدمات التي ينالها سكانها. فمثلا في بلدتي راهط وجسر الزرقاء، اللتين تعانيان من الوضع الاجتماعي - الاقتصادي الاسوأ في البلاد، نسبة العاملين الاجتماعيين لكل الف مواطن هي (١٥ . ٠). وفي اور عكيفا ،واوفكيم، وهما ايضا ضمن البلدات التي تعاني وضعا اجتماعيا اقتصاديا من الاسوأ في البلاد، نسبة العاملين الاجتماعيين لكل الف مواطن اكبر بما يزيد عن ثلاثة اضعاف. وفي عكا وبيت شيمش، هناك نفس النسبة تقريبا من العاملين الاجتماعيين كما في كريات اونو ورمات هشارون، على الرغم من الفوارق الكبيرة في الوضع الاجتماعي الاقتصادي. (المعطيات تتطرق للعام ١٩٩٤).

الحق في السكن

منذ بدايتها رأت دولة اسرائيل في مجال الاسكان وسيلة لتحقيق اهداف قومية، مثل استيعاب الهجرة وتوزيع السكان. ونتيجة لهذه الرؤيا خلقت الحكومة على مدار السنين فوارق في جودة ومستوى الاسكان بين اليهود وبين العرب، وايضا بين اليهود من اصل غربي وبين اليهود من اصل شرقي.

البدو في النقب هم جمهور الضائقة الاقسى في اسرائيل من ناحية معدل الدخل للفرد، ونسبة البطالة ومستوى البنية التحتية والخدمات في البلدات. ويعيش اليوم في ارجاء النقب حوالي (١٠٠) الف بدوي، نصفهم يعيشون في سبع بلدات خططتها الدولة. في البلدات هناك بنية تحتية اولية فقط: هناك ماء، هاتف وكهرباء، ولكن لا توجد شبكات مجاري. ولا مواصلات عامة. ولا حدائق عامة، ولا ساحات العاب او مرافق رياضية. بقية البدو يعيشون في ارجاء النقب في تجمعات لا تعترف بها الدولة، وفي كل منها يعيش بين عشرات حتى آلاف الاشخاص. ظروف الحياة في تلك الاماكن لا تتفق مع ايٍّ من معايير العيش الانسانية المقبولة في نهاية القرن العشرين.

الحق في التعليم

الحق في التعليم ليس فقط حقا اجتماعيا من الدرجة الاولى. بل انه حق، تشكل ممارسته شرطا حيويا لممارسة حقوق اخرى، ايضا مدنية مثل حرية التعبير والانتخاب والترشيح، وايضا حقوق اجتماعية مثل الحق في مستوى عيش ملائم. وحين نفحص ممارسة هذا الحق تظهر عدة مشاكل. الاولى هي مشكلة تطبيق غير كاف لقانون التعليم الالزامي، الذي يهدف الى ضمان ممارسة الحق في التعليم. فمعطيات التسرب من المدارس تدل على انه لا يتم القيام بما فيه الكفاية في هذا المجال. واحدى المشاكل المركزية الاضافية هي انعدام المساواة بين الطلاب في مختلف الاوساط.

مساس قاس بالحرية الدينية

هذه السنة ازداد الاحتكار من قبل التيار الارثوذكسي في اليهودية، من خلال المساس بالعلمانيين وبتيارات اخرى في اليهودية.

اقتراح قانون التهويد، الذي يُعترف بحسبه فقط بالتهويد الارثوذكسي بمصادقة المؤسسة الرابانية، يمس ←

→ معاملة الجيش لتجنيد النساء تتغير بشكل تدريجي. ومنذ قرار محكمة العدل العليا بشأن اليس ميلر يستدعي الجيش نساء الى دورة الطيران، وغيّر سلاح البحرية سياسته مؤخرا، المتمثلة بعدم تجنيد نساء لدورة قبطانات.

تمييز ضد اشخاص مع اعاقات

في حين ان قانون المساواة في فرص العمل - ربما القانون الاهم في مجال المساواة - تجاهل جمهور الاشخاص ذوي الاعاقات في اسرائيل ولم يمنع التمييز ضدهم، فقد جرى تطور جدير بالاشارة هذه السنة، عبر تشريع قانون المساواة في الحقوق للاشخاص مع اعاقات، الذي بادر اليه تنظيم «بحق» المركز لحقوق الانسان للاشخاص مع اعاقات.

حقوق الاشخاص مع اعاقات في العيش داخل الجمهور وان يكونوا جزءا منه، لا يزال غير معترف به وغير مطبق في اسرائيل. والسلطات لا تطور اطر سكن كافية للاشخاص مع اعاقات.

التمييز على خلفية الميول الجنسية

اسرائيل تملك سببا جيدا للمفاخرة بالاعتراف بحق اللوطيين والسحاقيات بالمساواة. وقد برز انجازان هذا العام: حسب قرار محكمة العدل العليا في الالتماس الذي قدمته الجمعية (بالتعاون مع منظمة «كلاف» وجمعية الحفاظ على حقوق الفرد) سمح ببث برنامج «اوراق مفتوحة» حول الشبيبة اللوطية والسحاقية، وفي اعقاب توجه الجمعية بلورت سلطة خدمات الدولة سياسة جديدة يتم بحسبها منح مخصصات ذوي القربى الى ازواج من نفس الجنس. ومع ذلك لا تزال تسيطر الآراء المسبقة ضد اللوطيين والسحاقيات في اسرائيل. والتجسيد الواضح لذلك يمكن رؤيته في تفوهات عدد من منتخبي الجمهور بعد فوز دانا انترناشينال في الاورفزيون. وبالاضافة لا يزال مركز اللوطيين والسحاقيات، وخاصة الازواج من نفس الجنس، ليس مساويا لمركز الآخرين.

حقوق العمال الاجانب

في السنوات الاخيرة وصل البلاد العديد من العمال الاجانب، ويصل عددهم اليوم حسب تقديرات مختلفة، الى (٢٠٠) الف. الحكومة، التي تم استقدام العمال الاجانب بمبادرتها، لم تستعد بالشكل الملائم لاستيعابهم وتشغيلهم ونتيجة لذلك نشأت ظروف مريحة لانتهاك حقوق الاجانب الذين جاءوا ليعملوا، وللمساس القاسي بهم. وهذا نابع بشكل خاص، من «تقييد» العامل الاجنبي الى مشغّله، بشكل يخلق استعبادا للعامل ويمنعه من الانتقال الى مشغّل آخر، حتى لو كان المشغل الذي نال تصريحا بتشغيله ينتهك القانون.

حتى اليوم لا يوجد ترتيب رسمي للتأمين الصحي للعمال الاجانب، وهم مؤمنون من مشغّليهم بواسطة شركات خاصة، تعمل حسب مصالح اقتصادية وغي خاضعة للرقابة الحكومية. ويجب تأمين العمال الاجانب حسب قانون التأمين الصحي الرسمي، بتغييرات معينة من ناحية سلة الخدمات ورسوم التأمين. ترتيب كهذا من شأنه ضمان ان العمال الاجانب يتلقون العلاج حسب الحاجة، ويوفر الاموال على الجهاز الصحي، الذي يضطر الى الصرف على الجباية من الشركات الخاصة. ويجب التأكيد في هذا السياق ان اولاد العمال الاجانب ليسوا مؤمنين ايضاً حسب قانون التأمين الصحي الرسمي، وبذلك فان اسرائيل تنتهك ميثاق الامم المتحدة حول حقوق الطفل، الذي وضعته.

تقليص جدي في التزامات الدولة بضمان حقوق الانسان الاجتماعية

هناك توجه بتقليص جدي لالتزامات الدولة بضمان الحقوق الاجتماعية. هذا التوجه يتجسد في المحاولات - التي تنشأ سنويا عشية اقرار ميزانية الدولة - لتقليص مسؤولية الدولة بشكل كبير عن رفاهية السكان جميعا والعيش بكرامة. فمثلا رأينا كيف انه عشية اقرار ميزانية العام الجاري، جرت محاولات من قبل الحكومة لافراغ قانون التأمين الصحي من مضمونه، والمساس بمبدأ شمولية مخصصات التأمين الوطني. وبعد عشر سنوات على زيادة المخصصات للخدمات الاجتماعية، بدأ، في السنتين الاخيرتين، التباطؤ والتراجع، اللذين يجدر التحذير منهما. ومن المهم الاشارة بشكل خاص الى عدم التقدم، بل التراجع والتقليص في عدة بنود من ميزانية التعليم.

«التمييز ضد المواطنين العرب يمتد الى كافة مجالات الحياة تقريبا.. وهو حارق في مجالي الشروط الحياتية والتعليم»

العنصرية في اسرائيل ليست مجرد توجه فقط، بل تتم ممارستها فعلياً بأخطر الاشكال.. زعيق «الموت للعرب» ظاهرة تتسع

الخدمات الاجتماعية تراجعت في السنتين الاخيرتين.. وهذا أمر يجب التحذير منه!

←

بالحرية الدينية. وفي ضوء ضغط اليهود في الخارج اقيمت لجنة نئمان. الجمعية توجهت الى اللجنة وعبرت عن موقفها واساسه المطلب بالحفاظ على المساواة بين التيارات المختلفة في اليهودية. وقد تم التوصل الى تسوية في اللجنة لكنها رفضت من التيار الارثوذكسي.

مركز التعددية اليهودية والجمعية قدما التماسا الى محكمة العدل العليا، ضد رفض وزارة الداخلية الاعتراف بتهويد اصلاحي تم في الخارج لطفل جرى تبنيه. البحث في الالتماس تأجل عدة مرات بسبب ابحاث لجنة نئمان ولكن محكمة العدل العليا قررت مؤخرا اصدار امر لوزارة الداخلية بتقديم الرد على الالتماس.

قانون الدفن البديل، الذي شرعته الكنيست عام ١٩٩٦ لا يتم تطبيقه، لان وزارة الاديان تعرقل اقامة مقابر. وحسب القانون يتوجب على الدولة ان تخصص

هناك هوة بين تصريحات الوزراء ضد العنف بحق النساء وبين الموارد المخصصة للقضاء على الظاهرة

في مناطق عدة من البلاد اماكن للدفن المدني او الديني البديل حسب رؤيا المتوفى. ولكن رغم الفترة الطويلة التي مرت، فما عدا بئر السبع، حيث خصص مكان كهذا قبل تشريع القانون، لم تقم الدولة مقابر بديلة في ارجاء البلاد. ونتيجة لذلك، يضطر العديدون الى قبر ذويهم في مراسم دينية لا تروق لهم، من خلال المساس بحريتهم الدينية. وكل من هو معني حسب ايمانه، او يضطر لاسباب مختلفة الى دفن ذويه في دفن مدني، يضطر الى القيام بذلك بشكل خاص عادة، في مناطق متباعدة وبأموال باهظة.

نية المساس بحقوق المعتقلين

قبل حوالي شهر اكتملت سنة على قانون الاعتقالات. الجمعية اقامت طاقما يتابع تنفيذ القانون،بعدة طرق، منها المشاهدة في المحاكم. في الجمعية هناك خشية من ان العديد من الاعتقالات تتم واشخاص يعتقلون، ليس بالاستناد الى التسويغات في روح القانون، وانما من اجل التحقيق مع المشبوه، وذلك في الحالات التي لا يوجد فيها خوف من الاساءة لاجراءات التحقيق ايضا، وحين لا يكون خطر في ان يمس المشبوه بالسلامة العامة.

في هذه الايام تعمل لجنة خاصة من وزارة القضاء ووزارة الامن الداخلي على فحص القانون مجددا، وهناك قلق من ان يتم تغييره، مما يعني الغاء الانجازات التي تحققت بتشريعه في مجال احترام حقوق المشبوهين والمعتقلين.

الظروف في المعتقلات والسجون في اسرائيل لا تزال قاسية جدا، وفي قسم من السجون يحتجز اناس في ظروف مهينة وحتى غير انسانية. وضع الجنود المعتقلين او المساجين لا يزال اسوأ بكثير، من المدنيين المعتقلين.

واصحاب الجنسيات الاجنبية، بمن فيهم طالبي اللجوء السياسي، يحتجزون لاسابيع وأشهر وجزء منهم حتى لسنوات، استنادا الى اوامر الطرد من البلاد. والحديث يدور عن اعتقال متواصل، لاشخاص لم يدانوا، خلافا للمواثيق الدولية التي وقعت عليها اسرائيل.

عنف الشرطة

عنف رجال الشرطة لا يزال مشكلة خطيرة في اسرائيل ورغم تعمق الوعي للمشكلة فلا تزال تقع حوادث تبدي الشرطة خلالها فقدانا للسيطرة، واستعمالا للعنف تجاه مواطنين. ويجب الاشارة بشكل خاص الى التعامل العنيف مع مجموعات الاقليات.

صور قاتمة..

■ فيما يلي عدد من الحالات التي تمت ملاحقتها في «الجمعية» ووردت تحت عنوان «التمييز على خلفية قومية» ■

● **تمييز ضد الاولاد العرب في القبول للروضات في يافا** - جرت مداولة في التماسنا لمحكمة العدل العليا ضد سياسة وزارة المعارف وبلدية تل ابيب - يافا، القاضية بعدم السماح بتسجيل اولاد عرب للروضات قبل - الالزامية اليهودية في يافا. قبل المداولة الثانية اعلنت البلدية عن تغيير السياسة المذكورة، وسُجل التزامها، المُفصّل والصريح باتباع سياسة مساوية، في قرار المحكمة.

● **معارضة خارطة هيكلية** - قدمنا اعتراضاً على الخارطة الهيكلية للواء الجنوب، والتي لا تتضمن اي تخطيط للبلدات البدوية القروية. بعد ان استمع محقق من المجلس القطري للتنظيم والبناء لهذا الاعتراض وقدم توصياته، عرضنا الاعتراض امام اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة للمجلس القطري للتنظيم والبناء، وتطرقنا الى توصيات المحقق. لم يُفصل في الموضوع بعد.

● **التمييز في فرض «اختبارات للشخصية» على متعلمي السياقة** - تقدمنا بالتماس الى محكمة العدل العليا ضد نية وزارة المواصلات ادخال اختبارات للشخصية لمن يود تعلم السياقة. ادعينا، ان الاختبارات المعطاة بالعبرية من ممتحنين يهود، تكون متأثرة وميالة لمستوى ثقافي ولغوي معين، ولذا ففي هذا تمييز ضد الممتحَنين العرب. ادعينا ايضاً، ان الاختبارات تمس في حرية العمل وخصوصية الممتحَن. قبل التداول في الالتماس، اعلنت النيابة ان وزارة المواصلات غيرت سياستها وان الاختبارات ستُجرى باللغة العربية ايضا ومن ممتحنين عرب. محكمة العدل العليا لم تقبل ادعاءاتنا الاضافية فيما يخص مسّ الاختبارات بحرية العمل والتدخل غير القانوني في الخصوصية.

● **التمييز ضد المنجبات في القدس الشرقية** - تقدمنا بالتماس الى محكمة العدل العليا مع «مركز الدفاع عن الفرد» و«جمعية اطباء من اجل حقوق الانسان» ضد وزارة الصحة ومؤسسة التأمين الوطني طالبين ان تقوم مؤسسة التأمين الوطني بدفع منحة الولادة والمكوث في المستشفى، المعطاة في اطار تأمين الامهات حسب قانون التأمين الوطني، لكل امرأة منجبة تحمل هوية اسرائيلية، بما فيهن منجبات عربيات من القدس. مؤسسة التأمين الوطني رفضت دفع المنحة لكل المنجبات من القدس الشرقية، واشترطت ذلك بعرض تصاريح خاصة، تضطر المنجبة للحصول عليها الى المرور بتحقيق طويل لا ينتهي عادة قبل موعد الولادة. بعد الالتماس اعلنت مؤسسة التأمين الوطني انها ستتصرف بشكل متساو مع المنجبات اللاتي يحملن الهوية الاسرائيلية، هنّ وازواجهن. ونحن نقوم بفحص النظام المقترح بالنسبة لمنجبة صاحبة هوية اسرائيلية زوجها ليس مواطنا اسرائيليا.

● **هدم بيوت بدو في القرى غير المعترف بها في النقب**- وزير البنى التحتية ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون البدو قدم تقريرا في الكنيست عن خطة عشرية بُلورت في اللجنة وعن استعداد وزارة الداخلية الاعتراف بقرى اضافية. توجهنا الى الوزير بطلب للحصول على معلومات عن الخطة وعن النية لاقامة قرى اضافية، وطلبنا ان تُحوّل هذه المعلومات للسلطات المسؤولة عن تنفيذ القانون، لئلا يهدموا بيوتا في قرى يُنوى الاعتراف بها. لم نتلقّ جواباً بعد. توجهنا لنائب المستشار القضائي للحكومة في نفس الموضوع. تلقينا رداً مفاده ان اللجنة موجودة في طور دراسة الموضوع فقط، لان القرارات العينية والاساسية تُتخذ في اللجنة الوزارية، وانهم يعملون على اشراك ممثل عن المستشار القضائي للحكومة في اجتماعات اللجنة الوزارية.

● **قلع الدورية الخضراء لليافطات** - بمناسبة ذكرى يوم الارض، نصب سكان بعض القرى البدوية غير المعترف بها في النقب يافطات تحمل اسم القرية، على المدخل. بعد عدة ايام قلع مراقبو الدورية الخضراء اليافطات وصادروها في ظلام الليل. قُدمت شكوى لسلطة حماية الطبيعة حول العمل غير القانوني من قبل المراقبين. موقف السلطة كان، ان ذلك كان قانونياً.

● **سلطة التعليم للبدو** - بعد المداولات مع ائتلاف لجان اولياء الامور البدو في النقب، فحصنا القاعدة القانونية لعمل سلطة التعليم للبدو، المسؤولة عن التعليم لسكان القرى غير المعترف بها. اتضح، انه ليس هناك اشراك فعلي للبدو في عمل السلطة، في الوقت الذي مات او استقال معظم اعضاء اللجنة الشيوخ، وفي الوقت الذي تدار السلطة فعليا وبشكل مطلق من قبل مديرها، موظف وزارة المعارف. توجهنا الى المستشار القضائي لوزارة المعارف بطلب قيام الوزير بالعمل على تعيين اعضاء جُدد في السلطة، حسب معايير عينية لقدرات وتجربة المرشح في مجال التربية، من داخل السكان المحليين.

● **اقامة مؤسسات تعليمية للاولاد البدو** - يُجبر اولاد عرب العزازمة البدو على السفر عشرات الكيلومترات للوصول الى المدرسة، واحياناً المشي عدة كيلومترات للوصول لمكان انطلاق السفريات. لذلك فان نسب التسجيل عند الاولاد واطئة، نسب التسرب عالية، وقانون التعليم الالزامي لا يطبق عليهم. توجهنا الى رئيس المجلس الاقليمي رمات نيجب ولوزير التربية بطلب اقامة صفوف ومؤسسات تربوية لمئات الاولاد. الرد كان ان الموضوع حُوّل لعناية المستشار القضائي في المجلس.

● **تمثيل ملائم لمواطنين عرب في مجلس اراضي اسرائيل** - يُعين مجلس اراضي اسرائيل من قبل الحكومة، بحيث يكون نصف اعضائها من الكيرن كييمت والنصف الآخر هم ممثلو وزارات وممثلو جمهور، ويعينون حسب اقتراح وزير البنى التحتية القومية ووزير المالية. لانه لم يتواجد قط اعضاء عرب في المجلس، توجهنا للوزيرين بعد انتهاء مدة عضوية المجلس طالبين تمثيلاً ملائماً للعرب في المجلس الجديد عند تعيينه. واجاب وزير المالية ان طلبنا سيُأخذ بالحسبان عند تقديم توصياته بشأن التعيينات، بعد تعيين المجلس بتركيبة ناقصة، بدون ممثلي جمهور بالمرة، توجهنا مرة اخرى للوزيرين المذكورين.

● **تحويل اراضي دولة للوكالة** - عقب النشر في الاعلام، عن بلورة خطة لتحويل اراضي دولة في النقب والجليل الى الوكالة اليهودية، لمنع تأجيرها للعرب من ضمن الاسباب، توجهنا للمستشار القضائي للحكومة، ونبّهنا الى ان خطة كهذه هي غير قانونية بسبب التمييز. لم نتلق رداً حتى الآن. كما التقينا مع رئيس الوكالة، مع ممثلي تنظيمات اخرى. الرئيس استمع الى معارضتنا واوضح ان القرار لتنفيذ الخطة لم يُتخذ بعد، وانه شخصيا يعارضها. كما وعد بحتلتنا حول القرارات التي ستتخذ بالنسبة للموضوع.

● **تشديد التطبيق ضد البناء غير المرخص عند السكان العرب وتخصيص اراض واسعة لاستيطان عائلات يهودية قليلة** - نُشر في الصحافة، ان لجنة مدراء اتخذت قرارات تتعلق بتشديد التطبيق والملاحقة ضد البناء غير المرخص عند السكان العرب، وتخصيص اراض واسعة لاستيطان عائلات قليلة يهودية. وقد رُفض طلبُنا من مكتب الحكومة الحصول على القرارات رُفض، مُعللين ذلك بأن الحديث هو عن «جدال داخلي» لا يسري عليه مبدأ حرية المعلومات.

● **التمييز في الدخول لمطار بن غوريون** - اشتكى مسافرون عرب في الباص، انه في المدخل الى المطار يصعد افراد من حرس الحدود ويأمرون المسافرين العرب بالنزول والانتظار في محطة الخروج من المطار. فقط بعد ان يترك الباص المكان، يُسمح لهؤلاء المسافرين بالصعود ثانية. توجهنا لقائد حرس الحدود ونبهنا الى انه في النظام المذكور مساس قاس في احترام ومشاعر المسافرين العرب وايضا في حقهم الاساسي في المساواة، وان الافتراض ان كل عربي يشكل خطراً امنياً هو افتراض مهين وتمييزي ممنوع السير حسبه. جاءنا الرد: الموضوع قيد البحث.

● **«فحوصات امنية» مهينة في اركيع** - شاب عربي مواطن اسرائيلي، طار في شركة اركيع لاغراض عمله واضطر لمرور فحوصات امنية شاملة ومتعدية. احتوت هذه الفحوصات ايضا على استفسار هاتفي مع مكتب المحاماة الذي يعمل فيه كمتدرب. رداً على اسئلته قيل ان الفحوصات تمت «للتأكد من عدم التقائك مع ارهابيين وانك لا تملك وسيلة ارهابية». على ضوء الجواب غير الملائم الذي حصلنا عليه من دائرة شكاوى الجمهور في شركة اركيع، توجهنا الى المستشار القضائي للشركة وطلبنا من الشركة تعويض المشتكي على المساس به. الشركة رفضت الطلب بادعاء، ان الفحص كان عاديا وتمّ حسب النُظم المتبعة.

● **التمييز ضد العرب في فحوصات امنية على مدخل المجمع التجاري «مالحا»** - توجه الينا محاميان عربيان، اهينا في الفحوصات الامنية على مدخل المجمع التجاري «مالحا». طُلب من الاثنين ايقاف السيارة بعيدا قدر الامكان عن مدخل المجمع، وابراز الهويات عند الدخول. تم تأخيرهم عند المدخل لحوالي عشر دقائق حتى وصول ضابط سمح لهما بالدخول. توجهنا باسمهما الى المجمع والى شرطة القدس. رد المجمع على التوجه كان ان الفحص عادي وغير تمييزي، وانهما تصرفا بشكل مشبوه. توجهنا للشرطة كشف ان الحارس لم يكن ذا صلاحية ليطلب منهما ابراز الهويات وان تعليمات الشرطة بخصوص الفحص الامني في المجمع «مالحا» مشابهة للعرب واليهود. نحن نواصل متابعة القضية.

● **التمييز ضد عرب في مدخل ناد ليل في يافا** - توجه الينا شابان عربيان، بعد ان مُنع منهما دخول ناد ليلي لاكثر من مرة. قيل لهما، انهم لا يُدخلون عرباً، وفي احدى المرات قال لهما ذلك صاحب المكان. في نهاية الامر قال صاحب المحل لاحد المتوجهين ان بامكانه المجيء للمكان في ايام الجمعة فقط (فيما اعتاد قضاء الوقت في المكان في ليالي السبت). توجهنا خطيا الى صاحب المكان، وطلبنا تعويض المتوجهين عن التمييز الذي تعرضا له.

● **رفض دكان قبول شيكات من عرب** - اشتكت لنا مواطنة عربية من ان حانوتاً رفضت قبول شيك شخصي منها لانها عربية. في رسالتنا الاولى لاصحاب الحانوت اوضحنا، ان التمييز حسب القومية هو مرفوض وغير قانوني، وأن منع التمييز يسري ايضا على الناس والاعمال الخاصة. بالرغم من ارسال تذكير، لم نحظَ بجواب. نحن نفكر بخطوات اضافية.

● **نواقص في الخدمات المقدمة للشبيبة والصغار في الوسط العربي:** كشف تقرير مراقبة الدولة لسنة ١٩٩٦ عن نواقص خطيرة فيما يتعلق بنشاط خدمات الشبيبة والصغار في وزارة العمل والرفاه عند السكان العرب. توجهنا الى وزير العمل والرفاه بصدد الموضوع وطلبنا ان يخصص مكتبه الموارد اللازمة. لم نتلق جوابا عينياً حتى الان. بالمقابل، توجهنا لخدمات الشبيبة وطلبنا الحصول على معطيات مفصلة حول الموضوع. حصلنا على جواب جزئي، ونحن بانتظار معلومات اخرى.

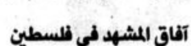
● **نواقص في دفع الشبيبة العربية في وزارة المعارف** - في ضوء التقرير السابق، توجهنا ايضاً لوزير المعارف ولمدير مجال دفع الشبيبة في وزارة المعارف مستشار الوزير ردّ، بان المكتب «يعمل ما استطاع، للاعتناء بشكل عميق بهذه القضية». فيما يتعلق بصلب الموضوع كان الرد ان اللجنة لتحضير خطة خمسية للتعليم العربي بدأت بعملها، وانها ستعطي رأيها في الموضوع وستقدم توصياتها للوزير. حسب المعطيات التي زُودنا بها من مجال دفع الشبيبة يتضح ان القرى العربية تحصل على اقل من ١٠٪ من الميزانية العامة للمجال. نقلنا المعطيات للجنة المتابعة لقضايا التعليم. كذلك توجهنا للجنة الخمسية المذكورة، عرضنا امامها الموضوع ونحن بانتظار استخلاصها.

جامعة بير زيت

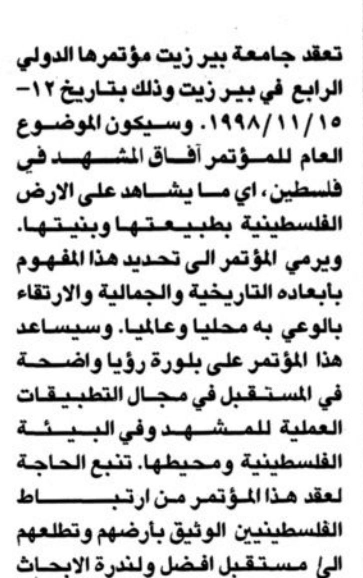


المؤتمر الدولي الرابع

١٢-١٥/١١/١٩٩٨







تعقد جامعة بير زيت مؤتمرها الدولي الرابع في بير زيت وذلك بتاريخ ١٢-١٥/١١/١٩٩٨. وسيكون الموضوع العام للمؤتمر آفاق المشهد في فلسطين، اي ما يشاهد على الارض الفلسطينية بطبيعتها وبنيتها. ويرمي المؤتمر الى تحديد هذا المفهوم بابعاده التاريخية والجمالية والارتقاء بالوعي به محليا وعالميا. وسيساعد هذا المؤتمر على بلورة رؤيا واضحة في المستقبل في مجال التطبيقات العملية للمشهد وفي البيئة الفلسطينية ومحيطها. تنبع الحاجة لعقد هذا المؤتمر من ارتباط الفلسطينيين الوثيق بارضهم وتطلعهم الى مستقبل افضل ولندرة الابحاث النظرية في موضوع المشهد.

سيشارك في هذا المؤتمر علماء متميزون دوليون ومن الجامعات الفلسطينية والعربية، بالاضافة الى متخصصين في الفنون والآداب والشعر. ومن بين هؤلاء وافق على المشاركة كل من ادوارد سعيد، محمود درويش، و.ج.ت. ميتشيل، ج.م. واجستاف وآخرون من الذين سيتقدمون بكلمات رئيسية حول موضوعات المؤتمر.

يسر اللجنة التحضيرية للمؤتمر دعوة العلماء والمتخصصين العرب في التاريخ والجغرافيا وأدب الرحلات والعلوم الاجتماعية والهندسة المعمارية والفنون الجميلة والآثار والبيئة وغيرها لتقديم ابحاث علمية أصيلة تعالج جوانب هامة من موضوعات المؤتمر وأهدافه:

* تحديد الاطار النظري للمشهد في جوهره ومغزاه كما تراكم عبر آلاف السنين من الحياة في فلسطين، خاصة وان هوية المشهد في فلسطين مهددة بالطمس، ماديا وفكريا، نتيجة لتطبيق مفاهيم غير مناسبة او إساءة استعمال مفاهيم اخرى او تجزئتها.
* جمع المعرفة حول المشهد بشكل عام وبالتحديد في فلسطين.
* وضع تصورات صحيحة للمشهد خارج اطار النظرة السائدة في الغرب.
* فحص المشهد في فلسطين ضمن اطار مقارن.
* تطوير لغة تعبير جديدة تتضمن افكارا تساهم بالحوار حول المشهد.
* التوصل الى مفهوم متكامل حول المشهد من خلال المؤتمر وأنشطته.
* تحضير الاساس المناسب للقيام بنشاطات صوب المجتمع ولإجراء تطبيقات عملية لها علاقة بالمشهد والبيئة.

يمكن لمن يريد تقديم بحث باللغة العربية او الانجليزية ان يرسل ملخصا عنه (abstract) لا يزيد عن ٥٠٠ كلمة للجنة التحضيرية تمهيدا لدراسته في موعد اقصاه ١٥ ايلول ١٩٩٨. لمزيد من الاستفسار يمكن الاتصال على العنوان التالي:

منسق المؤتمر الدولي الرابع: آفاق المشهد في فلسطين
كلية الآداب - جامعة بير زيت
ص.ب ١٤ - بير زيت - فلسطين
فاكس: ٢٩٩٥٧٦٥٦ ٩٧٢++؛
e-mail: land @ arts. birzeit

اعضاء لجنة المؤتمر: ابراهيم ابو لغد (رئيس)، خالد الناشف (منسق)، فيرا تماري، باسم رعد، كمال عبد الفتاح، غسان عبد الله، تانيا ناصر، عبد الكريم ابو خشان، ريما حمامي، روجر هيكوك

Central Galilee Academic College — המכללה האקדמית מרכז הגליל — الكلية الاكاديمية مركز الجليل

الكلية الأكاديمية مركز الجليل

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

كلية المحاماة

نعلن، عن ابتداء التسجيل لكلية المحاماة في سخنين

* شروط القبول:

١ - شهادة بجروت كاملة او سنة تحضيرية للجامعات والكليات.
٢ - امتحان بسيخومتري او امتحان دخول.

يحصل الطالب في نهاية الدراسة على لقب L.L.B

مدة الدراسة ثلاث سنوات ونصف.

سوف يتم هذه السنة افتتاح مسارين حسب اختيار الطالب.

١ - مسار صباحي
٢ - مسار مسائي

التفاصيل والتسجيل

الكلية الأكاديمية مركز الجليل - سخنين

تلفون: ١ - ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦ و ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

Central Galilee Academic College — המכללה האקדמית מרכז הגליל — الكلية الاكاديمية مركز الجليل

الكلية الأكاديمية مركز الجليل

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

في اللقب الأول - B.A

١ - تربية لجيل الطفولة	B.A
٢ - ادارة أعمال	B.A
٣ - علوم وتكنولوجيا	B.A

* شروط القبول:

أ - شهادة بجروت كاملة.
ب - امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן מס).
جـ - مقابلة شخصية.

التفاصيل والتسجيل

الكلية الاكاديمية مركز الجليل - سخنين

تلفون: ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦ و ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

نجوم شارون تشتعل من جديد..

■ ◘خطة متكاملة: اوامر الهدم في حي عين جرار في ام الفحم، ولبيت آخر في برطعة، وخطر ترحيل قرية «دير حنون» ينسجم مع مخطط سلطوي قديم يحمل بصمات شارون ويدعى «النجوم السبع» ■ ◘قبل (٨) سنوات قال شارون ما يلي: يجب ايجاد اكثرية يهودية في كل منطقة داخل الخط الاخضر – التنفيذ مستمر وبالاساليب التي عهدناها: مصادرة هدم واقتلاع! ■ ◘ هكذا يحركون نيران المخطّط..

تقرير: جهاد عقل

◘ نشاهد مؤخرا وفي ظل حكومة نتنياهو اليمينية، تكثيفا لعمليات هدم البيوت في الوسط العربي، هذا الامر ليس صدفة، بل انه يحمل المضمون التاريخي للصراع المتواصل في هذه البلاد كون السياسة الصهيونية الرسمية وغير الرسمية، تريد مصادرة الاراضي العربية وترحيل المواطنين العرب من هذه البلاد. هذا الصراع يأخذ العديد من الاشكال، لكن مضمونه واحد، وهو «تهويد» كل شبر من هذه البلاد، ومحاولة متواصلة لقلع جذور الفلسطينيين من ارضهم ووطنهم. لانه عندما يجري الحديث عن «تهويد» منطقة ما.. يكون معنى ذلك مصادرة الارض، هدم البيوت، خنق البلدات القائمة وفرض سياسة تهدف لالغاء شرعية ملكية الارض، ان كان بالاعلان عن مناطق عسكرية مغلقة، او بمصادرة اراض بواسطة قوانين عُرفية يجري استخدامها ضد المواطنين العرب في هذه البلاد، وهكذا تظهر حقيقة السياسة الرسمية التي تستمد فكرها من الفكر الصهيوني التوسعي، الذي يرى بمجرد وجودنا في هذه البلاد، وعيشنا في بيوت شيدناها على ما تبقى من الارض لدينا، خطرا يجب مقاومته، وكأننا نحن الذين احتللنا ارض الغير وليس العكس.

وهكذا تنطلق السياسة الحكومية الرسمية لجميع حكومات اسرائيل من أننا كعرب نشكل خطرا ديمغرافيا على الوجود اليهودي، ولا توجد اية نظرة او تحول في هذه السياسة ترى بنا مواطنين متساوي الحقوق، او اصحاب ارض ووطن. من هذا المنطلق نلاحظ اليوم ان السياسة القائمة تهدف الى هدم البيوت ان كان في الجليل او النقب او المثلث، وما حدث في ام السحالي هو مثال حي لهذا الصراع، فعلى بعد مئات الامتار من البيوت التي هدمت هناك تم بناء مستوطنة مع شوارع وبيوت مرخصة، ونحن العرب يوك. وهذا ما يحدث اليوم ايضا في منطقة وادي عارة، حيث تصدر قرارات الهدم في منطقة عين جرار في ام الفحم، وعلى بعد مئات من الامتار تقع بيوت مستوطنة «مي عامي» التي أسست قبل سنوات عدة، في حين ان ام الفحم جذورها وتاريخها معروفان منذ آلاف السنين، وهذا ما يحدث ايضا في قرى وادي عارة الاخرى، ان كان في قرية «دار الحنون» غير المعترف بها والتي يخطط لترحيل اهاليها حتى تشرين اول القادم، ام في منطقة مدخل وادي عارة حيث تحاول الحكومة ممثلة بلجان التنظيم والبناء، هدم بيت المواطن سعيد ابو شرقية بالقرب من مفرق برطعة، او بأوامر الهدم ومنع مواصلة البناء لعشرات المواطنين في المنطقة.

لا زلنا نتميز بظاهرة رد الفعل على ممارسات ومخططات السلطة... وحتى هذا الرد سرعان ما يظهر باهتاً..

من ينظر الى وادي عارة يرى كيف تجري عملية الخنق الفعلي لأم الفحم وعرعرة وكفرقرع وعارة ومعاوية ومصمص ومشيرفة وزلفة وبرطعة وعين السهلة والعريات

«تعيين لجنة معينة لإدارة مجلس عرعرة سيكون عاملاً مساعداً للسلطات في تنفيذ مخططها»!!

هذه السنة تسربت انباء مخطط «حماية اراضي الدولة من سرقة العرب» – وقبل حوالي (٨) سنوات جاء في مخطط النجوم السبع ان الهدف منه هو «منع سيطرة السكان العرب في وادي عارة على اراضي الدولة»

ومؤخرا تم تسييج منطقة «الروحة» وهي اراضي اهالي عرعرة وعارة وام الفحم، تحت غطاء انها منطقة عسكرية مغلقة. لكن الايام والاشهر القادمة ستكشف حقائق ووقائع ابعد بكثير من هذه التصريحات.

شارون: ٤٠ الف يهودي على طول منطقة وادي عارة

احدى المشاكل التي نواجهها كأقلية في هذه البلاد، اننا نتميز بظاهرة رد الفعل على فعل قامت به السلطة، وبعدها نهدأ وكأننا نجحنا بحل المشكلة، متناسين ان السلطة تواصل برنامجها، بينما نحن نواصل هدوءنا، وهذا ما حدث بالنسبة لقضية الاستيطان في منطقة وادي عارة، ولقضية الاستيطان في منطقة «نتسيرت عيليت»، وتنفيذ برنامج الوزير ارئيل شارون، والوكالة اليهودية لمصادرة اراضينا وتوطين عشرات آلاف اليهود في مدن وتجمعات سكانية تقطع اوصال اراضينا وتمنع اية امكانية لتوسيع رقعة نفوذ اية بلدة عربية، ومن ينظر اليوم للوضع الاستيطاني في منطقة وادي عارة يشاهد وعلى ارض الواقع هذه العملية وكيف تجري عملية خنق فعلي لمدينة ام الفحم، ولقرى عرعرة وكفرقرع وعارة ومعاوية ومصمص ومشيرفة وزلفة وبرطعة وعين السهلة والعريات.

الوزير شارون كان الحق تصريحا في ٢٠/١١/١٩٩٠ في كلمة القاها في مؤتمر الحكم المحلي قال فيه: «وزارة الاسكان ستوطن ٣٠-٤٠ الف قادم جديد في قلب المنطقة العربية المسكونة في وادي عارة، حيث سيتم توطينهم في سلسلة مستوطنات جديدة ستقام على طول المرتفعات المشرفة على وادي عارة للمرحلة الاولى وستكون على القمة الجنوبية لهذه المرتفعات». وفي تصريح آخر «ليديعوت احرونوت» ٥/١٢/١٩٩٠ اعلن عن خطة «الممر اليهودي» والتي تبدأ من جبال الجلبوع شمالا وتنتهي على مشارف مدينة بئر السبع جنوبا، على طول «الخط الاخضر». ويومها اعلن الوزير شارون وباسم حكومة شمير عن الغاء اي وجود للخط الاخضر لان عملية الاستيطان هذه تهدف لاقامة المستوطنات والمدن على شقي الخط الاخضر، وبذلك تجري مصادرة الاراضي العربية وخنق البلدات العربية، وقتل اية امكانية للحل السلمي، وفرض واقع جديد على الارض، يتناسق والفكر الصهيوني، والطريق الذي وضعه آباء الصهيونية في هذه البلاد والهادف

←



* من يوقفهم ؟! *

←

الى مصادرة الارض العربية، وعدم ابقاء مناطق عربية بينها امتداد جغرافي - ديمغرافي، مثلما حدث في عملية «تهويد» الجليل في السبعينات ايضا.

الوزير شارون اكد في تصريحه اياه قائلا: «وفقا للتخطيط سوف تقام في المدن الجديدة هذه ٢٨ الف وحدة سكن تستوعب اكثر من مئة الف مواطن.. ووفقا للخطة طويلة الامد التي اعدتها وزارة الاسكان، ستقوم هذه المستوطنات الجديدة باعطاء الحل، ليس فقط لازمة السكن للقادمين الجدد (يومها كانت حملة من هؤلاء من شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي سابقا). بل ستحل المشكلة الديمغرافية لدولة اسرائيل، بشكل يؤدي الى وجود اكثرية يهودية في كل منطقة داخل الخط الاخضر ليكون عدد اليهود اكثر من عدد العرب».

اما الناطق بلسان وزارة الاسكان يومها والمدعو نمرود غرانيت، فصرح قائلا بهذا الخصوص: «طلب اوتونوميا عربية في الجليل يدق على ابوابنا، وعربنة (ערביזציה) وادي عارة هي الهدف الاول، كل ما نريده هو نشر مواطني اسرائيل»!!

نلاحظ هنا ان الوزير شارون والذي كان يومها وزير الاسكان والناطق بلسانه قد «بقوا الحصوة» وكانا صريحين جدا بمضمون الاهداف الحكومية الهادفة الى قلعنا من ارضنا وعدم السماح لأية ظروف موضوعية ان تبقى لايجاد مناطق ذات اكثرية سكانية عربية. واطلق على هذه الخطة الشارونية «خطة النجوم السبعة».

الوكالة اليهودية.. الفكر والممارسة

ما ذكرناه اعلاه لم يأت من فراغ بل كان الترجمة الفعلية للخطة التي وضعها قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية منذ نهاية الثمانينات، والتي وضعت الاسس والخرائط والميزانيات لبرنامج الاستيطان في منطقة وادي عارة، وكانت «الاتحاد» قد حصلت على نسخة من هذه الخطة وقمنا بالكشف عنها ونشرنا كافة تفاصيلها، والتي يهدف اصحابها اليوم الى مواصلة تنفيذها.

وجاء في مقدمة هذه الخطة - الصفحة الثالثة - «منطقة وادي عارة لها اهمية لعدة اسباب:

أ- يمر فيها شارع هام جدا من الناحية القومية - شارع وادي عارة - الذي يربط ما بين شمال البلاد ومركزها.

ب- السكان اليهود في المنطقة قلائل مقابل السكان العرب (حوالي الف يهودي في خمسة مستوطنات يسكنون بين ١٦٠ الف عربي في ستين بلدة) ويتزايد اليهود بشكل بطيء.

جـ- الانتشار المنطقي والتكاثر للسكان العرب يرتفع بشكل سريع ويؤدي الى تقليص اراضي الدولة القليلة على عكس التطور البطيء جدا في الوسط اليهودي.

لهذه الاسباب يجب اعطاء اولوية قومية في الوضع الحالي للمحافظة على اراضي الدولة لتطوير الاستيطان في منطقة عيرون وريحان». ومنطقة «ريحان» ام الريحان هذه، هي في الاراضي الفلسطينية المحتلة والخطة تشمل برنامجاً للاستيطان على جانبي الخط الاخضر.

وعن اهداف البرنامج جاء في البند الثالث من مقدمته: «هدف التطوير الاساسي هو زيادة عدد السكان اليهود في المنطقة بشكل فعلي وخلال فترة قصيرة...» وفي مكان آخر جاء الهدف: «منع سيطرة السكان العرب، سكان وادي عارة، على اراضي الدولة وايجاد توازن ديمغرافي - سكاني - في المنطقة للقرن القادم». وتتحدث الخطة عن اقامة مستوطنات ومدن في المنطقة وقسم منها اليوم اصبح واقع على الارض وهي: كتسير (قائمة) حريش (قائمة) «هبريخاه» (لم تقم بعد) «تل الونيم» - لم تقم بعد بني مغيدو - لم تقم بعد - ومدينة في منطقة الروحة - يجري التخطيط لاقامتها اليوم.

ان هذه الخطة تؤكد الواقع المرير الذي نعيشه اليوم والصراع الدائم مع ارباب الحركة الصهيونية، وعندما يجري الحديث عن ترحيل اهالي قرية «دار الحنون» الواقعة في المدخل الغربي لمنطقة وادي عارة، وتجري ايضا محاولة هدم بيت ومحددة السيد سعيد ابو شرقية وهي في المنطقة نفسها، فالهدف واضح وهو خلق تواصل مباشر ما بين «كتسير» و«حريش» ومواصلة تشييد البيوت لايجاد مدينة كبيرة سكانها من اليهود، وتنفيذ البرنامج والذي يشمل ايضا اقامة منطقة سياحية في منطقة الغابة الواقعة على مدخل الوادي من الغرب.

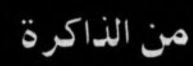
المنطقة العسكرية ١٠٩,١٠٥ للاستيطان

تستغل الجهات الحكومية الخلافات التي زرعتها ما بين السكان في عارة وعرعرة على قضية المجلس المحلي، لتنفيذ مخططها الاستيطاني، فقد قامت بتسييج حدود المنطقة العسكرية - منطقة الروحة - والمرقمة بأرقام ١٠٥ . ١٠٩ والسياج يحاذي عدداً من بيوت قرية عارة التي بدأ اهلها يشعرون بالخنق فعلا، فمن الشمال والشرق منطقة عسكرية، ومن الجنوب الشارع الرئيسي، ومن الغرب بلدة كفرقرع، وهذا هو الحال بالنسبة لقرية عرعرة ايضا، وتعيين لجنة معينة لادارة المجلس المحلي سيكون عاملا مساعدا للسلطات الرسمية لتنفيذ مخططها هذا، ولطش ما بقي من اراضي عرعرة وعارة، والخطة نفسها يجري العمل على تنفيذها ايضا في منطقة ام الفحم ومعاوية، فمستوطنة «تل الونيم» من المقرر ان تقوم جنوبي معاوية و«بتي مجيدو» ما بين مصمص ومشيرفة و«اسيف» شرقي ام الفحم. ولهذا لا بد من مواصلة كفاحنا من اجل حماية ما تبقى لنا من ارض وبيت، لان احتفالات اليوبيل لاقامة الدولة لم تأت لوقف سياسة المصادرة لاراضينا وعدم هدم بيوتنا، بل عادت للتأكيد على مواصلة العداء لنا ونهب الارض وهدم البيت وكأن هذه هي «الهدية» التي تقدم لنا من الحكومة بهذه المناسبة.

لا بد من وقف هذه السياسة

لقد حان الوقت لان تقوم الحركة الصهيونية بمراجعة افكارها، وان يقوم المسؤولون في هذه الدولة بمراجعة حساباتهم وسياستهم، لانه اذا استمر هذا النهج الفكري الاستيطاني، فلن يساعد على خلق مناخ واقعي للتعايش، بل سيزيد من اتساع الفجوة القائمة، ولن يسمح المواطنون العرب الفلسطينيون ابناء هذه البلاد بأن يتواصل هذا المسلسل الاستيطاني الخطير - فلا يعقل ان تستمر سياسة «خلق التوازن الديمغرافي» في دولة تدعي الدمقراطية والمساواة لجميع مواطنيها، فأين هي هذه المساواة يا ترى؟! هل هي بنهب الارض، ام بمنع الميزانيات، ام بمنع اماكن العمل، ام بالتمييز في كل شيء. لقد حان الوقت فعلا لتغيير فعلي تجاه اهل البلاد العرب، والا فلن ينتهي مسلسل الكراهية والعداء، لانه لا يوجد اي مبرر لغير ذلك.

من الذاكرة





نديم موسى يروي

تقرير: يوسف فرح

□ كان من الضروري تنسيق المقابلة، والمكالمة التلفونية لم تكن كافية لإجراء اللقاء مع ذلك الشيوعي المناضل العريق.

– وما ضرورة التنسيق مسبقاً؟ سألت.

– لأن والدي يمارس رياضة المشي صباح كل يوم.

أكدت عبير نديم موسى عندما استشرتها بشأن التقاء والدها في قرية ابوسنان.

وهكذا كانت زيارة الرفيق نديم موسى في ساعات العصر. وكانت حرارة الاستقبال وضيافة السيدة ام مروان كفيلة بطرد حرارة الطقس في ذلك اليوم من أيام حزيران.

ولم يكن الاهتداء الى المنزل بالأمر الصعب، فمن لا يعرف نديم موسى!!

ولد نديم موسى في ١٩٢١/٦/٢٦، وطيلة معظم هذه السنوات السبع والسبعين لم يتوقف ابو مروان عن النضال والعطاء، في سبيل الحق والعدل والحرية.

لم يتخرج من مدرسة ثانوية ولا من جامعة، لكن جامعة الحياة التي ثقفته عوضته ما فاته من دراسة وشهادات. لقد أنهى الصف الثالث الابتدائي فحسب، الا أن من يجالسه لا يصدق ذلك. وفي هذا يقول أبو مروان، وكأنه يتحدث باسم كل رفاق تلك الفترة: لم يقع في أيدينا كتاب الا وقرأناه. حتى اللغة الانجليزية تعلمتها بشكل ذاتي، لا بل درست الماركسية بهذه اللغة.

وعند أبي مروان الكثير الكثير مما لم يُقل بعد، اضافة الى كل ما قيل ونشر على ألسنة الرفاق والأصدقاء المناضلين، فرغم تداخل الأدوار وتشابك المعارك، يظل الانسان كفرد، عالماً قائماً بذاته.

لم تكن العناوين الجغرافية ذات أهمية، على أهميتها، فحيفا وعكا والبعنة وأبوسنان، كانت كلها ساحات للنضال والمعارك.

ظروف الحرب ساعدت في تحقيق المطالب النقابية

بدأ نديم موسى النشاط النقابي في سن مبكرة. كان في العشرين من عمره، وكان يعمل نجاراً في معسكر الجيش البريطاني في الطيرة، في تلك الفترة لم يكن العمال منظمين ولم تكن لهم حقوق، لا اذن سنوي، ولا مرضية ولا مخصصات سفر. وكان علينا انتظار الباص والسفر من حيفا الى الطيرة والعودة يومياً، وكان التدخين ممنوعاً في المعسكر. وكان المدخنون يلجأون الى المراحيض للتدخين، وكثيراً ما كانت الشرطة العسكرية تتعقبهم وتخرجهم.

لم يرق الوضع لنديم ولبعض الأصدقاء، تشاوروا وقرروا تنظيم أنفسهم. عرفوا ان ثمة جمعية العمال الفلسطينيين بقيادة سامي طه، بحثوا عنها فوجدوها في منطقة عمود فيصل.

استقبلنا سكرتير سامي طه وعبد الحميد حيمور (رئيسها) – يروي ابو مروان – عرضنا قضيتنا في المعسكر ورغبتنا في ان نتنظم. سألنا سامي طه باستغراب: عن جد تنوون ان تتنظموا! باعتبار ان الجمعية لا تنظم سوى عمال سكة الحديد. اقترح علينا انتخاب لجنة تمثل العمال في الجمعية. وفعلا انتخبنا سبعة، توجهنا الى ضابط القوى العاملة في المعسكر وعرضنا لائحة مطالب: وسيلة نقل من حيفا الى المعسكر وعرضنا لائحة مطالب: وسيلة نقل من حيفا الى المعسكر ثابتة وعلى حساب المعسكر. مطاعم، تسعة ايام أعياد في السنة، أماكن خاصة للتدخين.

وكان الرد: نفكر، نبحث..

بعد اسبوع بادرنا لعقد اجتماع عمال. واقترحنا بعد انتهاء الدوام ان نرفض الخروج، ونبقى داخل المعسكر، الى أن يحضروا لنا وسيلة نقل. وهكذا كان. وقفنا بجانب بوابة المعسكر، وكنا (١٥٠٠) عامل، فهو أكبر معسكر في منطقة حيفا. وثارت ضجة فجاء ضابط القوى العاملة الذي سمع مطالبنا ورضخ لها. في اليوم نفسه أحضروا لنا باصات. وفي اليوم التالي بدأ نقلنا بواسطة القطار، وبنوا مطاعم، وأقاموا عرائش خاصة للتدخين، واعترفوا بأيام الأعياد... لقد قمنا باستغلال ظروف الحرب العالمية الثانية بشكل جيد، ولم تكن ادارة المعسكر مستعدة لاضاعة يوم عمل واحد.

هذا النجاح عزز ثقة العمال بأنفسهم، لكن بدأت محاولات ضربي أنا. فبعد أيام استدعاني الضابط. نقلت لعدد من العمال شكوكي واتفقنا على ان يعلنوا الاضراب اذا تأخرت. وتأكدت شكوكي! أخبرني الضابط انني مفصول من العمل. وعندما وصل الخبر الى العمال توقف العمل كلياً. فجاء الشاويش وسأل العمال عن السبب فأخبروه. فهرع الى الضابط المسؤول، الذي تراجع فوراً عن قرار الفصل.

كانت تلك بداية هامة. انتشرت عدوى التنظيم الى المعسكرات الأخرى، وقام كل معسكر بانتخاب لجنة عمال. وعقد اجتماع عام لكل اللجان، وانتخبنا لجنة منطقة تشرف على عمل عمال المعسكرات في منطقة حيفا.

من الأمية الى الأممية

كنت في هذه الفترة – يتابع نديم موسى – أمياً في السياسة.

كنت أكره الانجليز محتلي بلادنا، ولم أكن أعرف عن هتلر الا عداوته للانجليز، وعدو عدوي صديقي، ومن هنا كان تأييدنا لهتلر!

بعد ذلك النجاح في تحقيق المطالب، اشتغل اميل حبيبي موظفاً في المعسكر، وكان شيوعياً. وعندما لاحظ نشاطي المميز «حط عينه عليّ»! كانت بيننا نقاشات، وكانت عصبة التحرر الوطني في بدايتها. فصار اميل يشرح لي سياسة «التحرر الوطني» وسياسة سامي طه. مع الوقت صرت استنتج صحة ما يقول اميل حبيبي. ومن هنا بدأ تقربنا من عصبة التحرر، أنا، المرحوم جمال، المرحوم رمزي خوري الذي كان يسكن في عكا وتربطنا معه صلة قربى، والمرحوم خليل خوري (ابو سخي)، والمرحوم عساف حناني، والمرحوم جميل غطاس، وحنا بشارة. وصرنا نمارس معظم نشاطنا بتوجيه من العصبة. وكان في العصبة يومها المرحومان اميل توما واميل حبيبي والمرحوم علي خمرة، والمرحوم عصام العباسي، وطويل العمر توفيق طوبي. نحن كنا جيل المؤسسين لعصبة التحرر في منطقة حيفا، ولم يزد عددنا عن ١٠ – ١٢ رفيقاً.

ذات يوم وخلال توجهنا بالقطار الى العمل، وقرب بات غليم، انفجرت قنبلة امام القطار على سكة الحديد. لم يصب أحد بأذى.

نزلنا من القطار، صرخت بالعمال ان نتوجه الى جمعية العمال العربية الفلسطينية، توجهنا مشياً واحتشدنا امام الجمعية، واذا بنا نشاهد الضابط يخرج من مكتب سامي طه. اجتمعت لجنة العمال المنطقية للمعسكرات وبينما هي مجتمعة خرج سامي طه يخطب فيها. كان يخشى من خطوة عمالية ثورية، فاقترح العودة الى العمل والاضراب عشر دقائق فقط.! كنت في المؤخرة، فتقدمت نحو سامي طه وكان ما زال يخطب، الى ان وصلت وأمسكت بالميكروفون وبدأت أخطب. هاجمت الاستعمار والصهيونية والهستدروت، فاضحاً الجميع، وطلبت اعلان الاضراب يوماً كاملاً. ثم عاد سامي طه يخطب محاولاً الاقناع بوجهة نظره، فاقترحت اجراء التصويت. وفعلاً أجرينا تصويتاً فكانت نتيجته ان ثلاثة فقط أيدوا اضراب العشر دقائق، بينما رفع الباقون ايديهم مؤيدين اضراب يوم كامل.

وفي احد النقاشات مع سامي طه قلت له، نحن لم نأت لخدمتك، بل لخدمة العمال بغض النظر عن الموقف السياسي والحزبي.. أضمر لي ضغينة، عبرت عن نفسها في تعرض بعض الزعران لي، في محاولة لثنيي عن الطريق النضالي، الا ان ذلك لم يؤثر علي طبعاً.

بعد فترة دعا سامي لاجتماع لجنة منطقة. قبل الاجتماع بيوم، عاد اولئك الزعران يهددون بتمزيقي اذا حضرت الاجتماع! لكنني حضرت. وكان قد تم تجنيد بعض أعضاء اللجان لاستفزازي، لكنني فضحتهم، وأكدت انني لن اتجاوب مع استفزازهم، لأن هذا بالضبط هو الهدف، اي تفجير الاجتماع، وانا لن افعل ذلك من أجل العمال.

طردنا من حيفا فاستقبلنا عسكر القاوقجي كخونة!

أواخر سنة ٤٧ – ٤٨ كنا نعيش في حيفا، وتحديداً في شارع ستانتون، وهي الحد الفاصل بين منطقتي اليهود والعرب. وكانت المناوشات قد بدأت.. أقمنا لجنة حي وحرساً ليلياً وحافظنا على الهدوء. لأننا كنا ضد الاحتراب، ولأننا كشيوعيين كنا نفهم المؤامرة التي تحاك لمنع قيام الدولة الفلسطينية. وكان هذا الشارع هو الشارع الوحيد الذي يربط بين الأحياء العربية، النسناس، الكرمل والحي الشرقي. لكن المنطقة كانت تفرق بالمتر، فهنا أمان مثلاً، وعلى بعد متر واحد قد تُقتل. كانت البيوت متشابكة وحافظنا على الشارع مفتوحاً.

في نيسان ١٩٤٨ اشتدت المعارك بين العرب واليهود.

وكان للجيش البريطاني دور دنيء في اثارة الاحتراب.

ذات يوم جاءت فرقة تعتمر الكوفيات والعقل، صعدت فوق دار المطران، وراحت تطلق النار على الناحية اليهودية. وفي اليوم التالي ذهبت الى الجانب اليهودي وصوبت نيرانها نحو الجانب العربي. هكذا كانوا يؤججون الاقتتال وينفذون سياستهم. لقد درجوا على وضع عربي في الحي اليهودي لكي يقوم اليهود بقتله، أو بالعكس.

كنا في البيت واذ بالرفيق أحمد قواس يدخل مهتاجاً، ليخبرنا ان مصفحة بريطانية أحضرت يهودياً وألقت به في وادي الصليب، حيث أمسكه العرب، وقد يقتلونه. اتصلنا باميل توما – وكان عضواً في اللجنة، العربية المسؤولة في حيفا – في درج الموارنة فاتصل بدوره برئيس اللجنة) رشيد الحاج ابراهيم، وأخبره بالأمر، طالباً المحافظة على حياة الرجل، مؤكداً أن المقصود بالعمل هو الاثارة. وهكذا كان. أحمد قواس كان يتقن العبرية، ففهم من اليهودي انه كان يسير في الهدار عندما أخذته المصفحة فجأة.

عندما اشتد القتال استنتجنا استحالة البقاء. رحلنا مع المرحومة أمي وشقيقتي ليلة احتلال حيفا. كنت أنا والمرحوم جمال أخي في البيت منتصف الليل، وكان الرصاص والقنابل كالمطر. كانت حوالي (٢٠) عائلة في دار المطران. درنا عليهم بيتاً بيتاً وأنزلناهم الى حارة الكنائس، واذا بالناس هناك كتل متراصة، يخشون ان يأتي اليهود ويذبحوهم.

في اليوم التالي جاء الجيش البريطاني، اصطف جنوده في صفين متوازيين من حارة الكنائس الى الميناء كي يمر الناس! الرصاص ما زال يلعلع في كل أنحاء المدينة الا هنا! كان التخطيط واضحاً.

ركبنا القوارب الى عكا وسط مظاهر مفزعة من الصراخ والعويل والأغماء.. منظر تقشعر له الأبدان. وصلنا ميناء عكا فاذا بجماعة القاوقجي يستقبلوننا: الى اين يا خونة!!

قلنا لهم: احتلوا حيفا. قالوا: والله بالخيزرانة نحتل الهدار، لكنهم لم يحتلوه!!

ببضعة رفاق تم توزيع منشور الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية

انتقلنا الى البعنة. رمزي الخوري كان موظفاً في شركة بترول العراق I.P.C فانتقل من حيفا الى لبنان بحكم عمله في الشركة.

في البعنة بدأنا نشرح سياسة عصبة التحرر للناس. لكن الناس استصعبوا تصديق خيانة الحكام العرب، وتآمرهم مع الصهيونية والاستعمار. في هذه الفترة انتسب الى العصبة الكثيرون، منهم المرحوم حسن بكري. ونشأت صداقة بيننا وبين الناس. ورحنا نشرح في الدواوين بلا خوف وجهة نظرنا، وراح جيش القاوقجي يطاردنا في البعنة. وكنا نختفي الى ان يخرج الجيش من القرية. وبقي الوضع هكذا الى ان قمنا بتوزيع منشور الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية.

ومع اننا في البعنة انقطعنا عن القيادة في حيفا، الا اننا واصلنا نفس السياسة. المرحوم جمال أرسل الى لبنان لأقناع اللاجئين بالعودة، وكان هناك اميل حبيبي ورمزي الخوري واميل توما وزاهي كركبي وجورج خوري (شيوعي من حيفا). انا الوحيد بقيت في البعنة واستطعت انشاء خلية حزبية من اصدقاء وأقارب، (١٠ - ١٢) رفيقاً حسب الطلب فهموا سياستنا وتجندوا معي.

رمزي الخوري أحضر نسخة المنشور، المرحوم جمال عاد الى عكا فاعتقلوه ثم أطلقوا سراحه. وفي حيفا طبع المنشور وأحضره جمال الى ابوسنان التي كانت ما زالت غير محتلة بعد. جئنا انا ورمزي واذا معه المنشور وماكنة ستانسل بدائية وورق. انا وجمال ورمزي كنا لجنة منطقة حزبية. الرفيق خليل خوري في ابوسنان، عساف حناني في المكر، وجميل غطاس وكمال غطاس في الرامة، حبيب زريق في عيلبون، وجبرائيل وأنطون بشارة في ترشيحا. هؤلاء كانوا كل رفاقنا في الشمال. أخذنا المنشور ورتبنا توزيعه. خليل خوري وأحمد شحادة يوزعان في ابوسنان وكفرياسيف وجولس. عساف في المكر وجديدة. جبرائيل وانطون في ترشيحا ومعليا وسحماتا وقد ضبطهما جيش القاوقجي، لكن انقذهما ضابط قريب لهما في جيش القاوقجي.

انا وجمال ورمزي كان علينا التوزيع في مجد الكروم والبعنة ونحف ودير الأسد وبركا. كمال غطاس في الرامة. وحبيب زريق في عيلبون. وفعلاً تم توزيع المنشور في كل البلدان العربية في ليلة واحدة وتحت تهديد دائم بالقتل. المقدم عامر من جيش القاوقجي كان يهدد:

اريد ان أمسك اثنين من هؤلاء «العرصات» الشيوعيين، لأشنق واحداً في مجد الكروم وآخر في الرامة، لتأديب القضاء كله بهما. وكانت مجد الكروم مركز قيادة للقاوقجي وحدث ان ضبط أحدهم يقرأ المنشور فأشبع ضرباً.

انا - والكلام لأبي مروان - وبعض الرفاق وزعنا في دير الأسد. وعند العودة الى ابوسنان فوجئنا بدورية من جيش القاوقجي. قلت لمن معي لا تخافوا. كانت اشتباكات تقع أحياناً في تلك الفترة بين جيش القاوقجي ومهربي الماشية. توجهت الى الدورية.. سلمت وسألت: ان شاء الله ما في مشاكل تهريب؟

- أين كنتم؟ سألونا.

- كنا نسهر في دير الأسد وعائدون الى بيوتنا. هكذا تخلصنا.

في اليوم التالي لتوزيع منشور الأحزاب الشيوعية صارت تؤلف القصص. وصادف ان سادت رياح شرقية، وطارت طيارة ومرت سيارة في الليلة السابقة، فصار البعض يقول ان الطيارة ألقت بالمنشورات. والبعض قال السيارة.. لكن كيف تم وضع المنشورات تحت حجارة كي لا تطير!!

وصل المنشور الى قائد منطقة مجد الكروم والليات.

كان مكتبه مليئاً بالوجهاء. وبالصدفة كان حسن بكري، الذي كان يعمل في معسكر كرداني وتربطه علاقة صداقة مع ضيف الله روسان. دخل حامل المنشور كأنه يأتي برأس كليب، سلم ثم سأل:

- عرفت ماذا عمل الشيوعيون الليلة؟!

- لا.

- تفضل هذا المنشور.

تناوله ضيف الله وراح يقرأ الى ان فرغ. فسأل: وماذا تقول في المنشور؟

- اللي طبعوه واللي وزعوه خَوَن.

- والله ما في خون الا اللي ما بصدق هالمنشور!

وأضاف: ان احداً لم يأت لتحريركم، وديروا بالكم.

عندما كان يصدر أمر بالقبض علينا كان ضابط مخابرات في جيش القاوقجي يوصل الخبر لأحد اصدقائنا فنختفي. في أحد الأيام وخلال وجبة غداء في البعنة وصلت سيارة مكتظة بجنود مسلحين توجهت الى دار بولس (وكان يصلح اسلحة). سألوا الضابط: تعرف حنا ابراهيم وجمال موسى ورمزي الخوري ونديم موسى. قال: طبعاً أعرفهم! فطلب دليلاً يرشده. الا ان بولس ألح ان يشرب معه كأساً، وراح يؤخره حتى أرسل الينا من ينبهنا. أخذنا سلاحنا وتسلقنا الجبل. طلبنا من حنا ان يبقى (لم يكن شيوعياً بعد) لأن خروجه قد يلفت النظر إليه أيضاً، وهو امباشي في البوليس. انا ورمزي وجمال هربنا. امسكوا حنا، حققوا معه ثم أطلقوا سراحه.

خرج لالتقاط سيجارة فاطلقوا النار عليه

كنا في نقاش مع الناس حول الهدنة الأولى والهدنة الثانية. وكان الناس يعتقدون بعكسنا، ان العرب لن يبقوا بالهدنة الثانية. وكان من راهنني على ذلك.

في البعنة كان جهازا راديو. الأول عند المختار ابراهيم بشارة خوري، والثاني عند حنا عبد الله بولس. والناس يجتمعون عند الاثنين لسماع الأخبار.

كان قد تحدد تاريخ للهدنة الثانية، الا ان نشرة الأخبار انتهت في تلك الليلة من غير أدنى اشارة الى ذلك. لكن بعد قليل قطع الراديو البرامج ليعلن وصلنا هذا النبأ.. الدول العربية قبلت الهدنة!

وكان لهذا النبأ وقع فظيع من الغضب والغليان بين الناس.

كنا قد أعددنا منشوراً على الستانسل لتوزيعه. في تلك الفترة صدر أمر بمنع التجول في المنطقة، لأن قوة كبيرة جاءت من الشرق لتحتل منطقة عكا! وصدق الناس. قلنا لهم هؤلاء جاءوا لتسليم المنطقة لا لتحريرها! فهل قوة محاربة تعلن عن تحركها!!!

وكأننا كنا نكتب التاريخ.

ليلة ٢٩/١٠/٤٨، والناس على السطوح يتفرجون، والساعة تجاوزت منتصف الليل بساعة، اذا بقوات القاوقجي تتجه شرقاً! ولم يمض نصف ساعة حتى دبت الفوضى في القرية المجاورة مجد الكروم (مركز القيادة) وراح الناس يهربون الى لبنان عن طريق البعنة. أخبرونا ان الجيش انسحب، فاذا بالناس في البعنة ينوون الهرب! اعترضنا طريقهم: أليس من العار ان نهرب نترك بيوتنا!! أليس من الأفضل ان نموت فيها وعلى أرضنا!! وقد أثر الكلام، فعاد الناس. ولذلك تجد ان اللاجئين من البعنة قلائل جداً.

في اليوم التالي جاءت فرقة عسكرية اسرائيلية الى البعنة ودير الأسد لاحتلالهما. ثم جاءت فرقة أخرى. جمعوا أهل البلدين في الساحة بينهما، وطلبوا ابقاء الأبواب مفتوحة والا كسروها. وتسليم السلاح. تجمع الناس في الساحة. فوضعوا من سلم سلاحه على حدة ومن لم يسلم سلاحاً على حدة. لم نسلم أسلحتنا انا وجمال ورمزي وعدد كبير من الأصدقاء من دير الأسد. اختاروا اربعة بحجة إرسالهم لاحضار الماء. ابتعدوا بهم عشرات الأمتار و.. قتلوهم. الذين سلموا سلاحاً طردوهم الى سوريا، ونحن مشينا الى الرامة، وكان الحر شديداً. وصلنا نحف حيث سمحوا لنا بالراحة قليلاً تحت الشجر. وكان ضابط يتبختر رائحاً غادياً، وكل منا يتوقع في كل لحظة ان ينادوه ويقتلوه! واصلنا مشينا الى ان وصلنا الرامة، حيث عين الصرار. هجمنا على العين كي نشرب، واذا بالرصاص ينهمر فوق رؤوسنا. فعدنا بعطشنا. وفي عصر ذلك اليوم اركبونا في سيارات مضت بنا الى المغار، واذا بها مليئة بالناس من كل القرى. أهل عيلبون حكوا لنا عن المجزرة في عيلبون. فازداد عطشنا.

حوالي الساعة التاسعة مساء اتوا بحافلات ركبنا فيها، ومضت بنا الى حيث لا نعلم. وكانت حكاية «الكبّ» خارج الحدود معروفة يومها، وكان الرصاص يلعلع فوق الباصات. الا انهم نقلونا الى مركز نهلال. فاستقبلنا صفان من الجنود من الشارع الى مدخل المركز، كانت مهمتهم ضرب الداخلين. عندما وصلنا لم يضربونا. ويبدو انهم كانوا قد تعبوا من الضرب!! كنا شديدي الظمأ فشربنا من «ران» الخيل.

في الليل وضعونا في خيمتين، ولا نعرف ما اذا كنا نمنا أم لا، ولكن في الصباح جئنا الى الشاويش وطلبنا منه ان نتصل بعصبة التحرر في حيفا. أجرينا اتصالاً مع الرفيق توفيق طوبي. وأخبرناه أننا (١٦) شيوعياً معتقلون في نهلال. في المساء نادوا: جمال موسى أجبت أنا وقلت جمال غير موجود. ادخلوني الى المركز وسألوني عن الاعتقال، فأكدت اننا اعتقلنا بدون سبب! اليعزر بشيري قال لنا خلال أيام سنفرج عنكم، وأحضروا لنا طعاماً وسجائر، ونقلونا الى مكان نظيف وأعطونا بطانيات. مساء اليوم التالي نقلونا في الباصات الى عتليت. وقضية معتقل عتليت هي قضية في حد ذاتها. لقد خضنا معركة قاسية في كل مرحلة من مراحل اعتقالنا. ودائماً كانوا يفتشوننا ويسلبون ما معنا من ساعات ونقود.

وضعونا في منطقة محاطة بالأسيجة. بطانية واحدة لكل معتقل، ونحن في العراء بين السماء والطارق، وعلى أرض مليئة بنبات «الدرّيس» الشائك. والبطانية هي الفراش وهي الغطاء وهي الوسادة! خمسة أشهر بقينا على هذه الحال.

كان المعتقل مقسماً الى أقفاص وبينها طريق بعرض أربعة أمتار. أحدهم رأى ابن بلده في القفص المقابل، سلم عليه وسأله عن أهله. فأخبره: لم يبق أحد منهم! وقذف له بسيجارة، علقت بالسياج، فخرج المسكين لالتقاطها.. اطلقوا النار عليه فخر صريعاً.. تظاهرنا وأعلنا الاضراب وطلبنا الصليب الأحمر الدولي، فكان ان اعتقلوا الجندي الذي أطلق النار.

ولم ينته الكلام

ويظل الكلام يتدفق من الذاكرة الحية لأبي مروان، الا ان امكانياتنا التحريرية تحول دون الاستزادة على أهميتها وربما ما لم يذكر هنا يعوض عنه ما يرد في الكتاب الذي حوى مذكرات نديم موسى والماثل مطبوعاً للتوزيع حالياً.

هذا هو نديم موسى، الذي نتمنى له طول العمر واستمرار الجود والعطاء. أشغل طيلة الوقت مراكز حزبية قيادية، لجنة محلية، عضو لجنة منطقة حيفا، عضو لجنة مراقبة. ما زال يشكل بحياته النضالية المديدة قدوة تحتذى.



* *احتفال الحزب الشيوعي في منطقة عكا بعيده الاربعين (٢٤/١٠/٨٥) ويظهر في اقصى اليسار الرفيق نديم موسى في الصف الامامي* *

والدي كان مناضلاً ايضاً

بقلم: عفو خطيب - كابول

□ تعقيباً على المقابلة التي اجريت مع الرفيق راجي النجمي اود ان الفت النظر الى ان ثمة مناضلين من غير الشيوعيين، قاموا بدور وطني مميز. صحيح ان الشيوعيين هم الذين رفضوا الرد المهين «نعم سيدي» في المعتقل، وسلكوا درباً نضاليا مشرفا، ولكن في ذاكرتي شيئا من تعاليم والدي رسخت في ذهني، وكانت حجر الزاوية لأفكاري ومبادئي، التي اضفت اليها بانتسابي الى الحزب الشيوعي.

لقد شارك والدي في ثورة عام ٢٩ التي قمعت بسرعة، وشارك في ثورة ٣٦، واستمع الى خطب وأحاديث الشيخ عز الدين القسام وتعلم منه في حيفا حتى عام ٣٩. ثم انضم الى صفوف المقاومة ٤٧-٤٨. ثم اعتقل مدة (١٤) شهرا تنقل خلالها بين السجون في عكا وطبريا وعتليت وصرفند. تعرف الى طيب الذكر الرفيق سليم القاسم الذي كانوا ينادونه «الشيوعي الغزاوي» والذي مثل المعتقلين امام ادارة السجن. والحادثة التي يرويها ابو الفهد سمعتها كذلك من والدي حول حكاية رد المعتقلين بالرد المهين «نعم سيدي» لدى قراءة اسمائهم، وكان والدي ممن رفضوا هذا الرد، فكان عقابه الضرب بكعب البندقية على رأسه، مما افقده الوعي.

وقد حوكم في المحكمة العسكرية في سجن عكا على نشاطه في ثورة (٣٦) واشتراكه في المقاومة سنة ٤٨، وحكم عليه بالاعدام مع (١٢) رفيقا. لكن الحكم لم ينفذ، وتم نقل المعتقلين من سجن عكا الى سجن طبريا. وكان والدي يصف السجن «بجهنم الحمراء» بسبب اعمال التعذيب لانتزاع اعترافات من المعتقلين حول دورهم في مقاومة الانجليز واليهود وقتل السماسرة والمتعاونين.

في الخليل - وغير الخليل..

تقرير: كوثر سلام - الخليل

■ الأوامر العسكرية بالهدم والاخلاء والمصادرة ■ البيوت التي هدمتها السلطات والتي تخطط لنسفها ■ المصادرات والاغلاقات العسكرية والسيطرة الاستيطانية ■ ما بين الاتفاقات الموقعة وانتهاكها الفظ! ■

■ تحت غطاء الصمت والضجة الاعلامية على الأمور الكبيرة تتواصل التجاوزات تلو التجاوزات.. فسلطات الاحتلال تهدم، تصدر الأوامر باخلاء السكان، تصادر الأراضي، وتغض الطرف عن تلوين البيئة الفلسطينية بمخلفات المستوطنات.. وهكذا يجري فرض الوقائع والحقائق الناجزة.

في التقرير التالي يجري تسليط الضوء على ما يجري في الخليل ومنطقتها.. احدى اكثر المناطق حساسية. ولكن هذه الممارسات التي يستعرضها التقرير بالتفصيل لا تقتصر على الخليل وحدها..

■ ■ ■

ففي اطار السياسة المنهجية التي تنفذها القيادة الاحتلالية بحق محافظة الخليل. في خطوات تعسفية لاستباق المرحلة الثانية من المفاوضات واعادة الانتشار، صعّدت القيادة العسكرية من اعتداءاتها على المدينة بهدف فرض الحقائق وسياسة الأمر الواقع عليها».

وتباينت هذه الاعتداءات ما بين قرارات عسكرية تقضي بالسيطرة على عدد من المباني وممتلكات المواطنين بعد الاعلان عنها مناطق عسكرية مغلقة، واستصدار قرارات هدم تعسفية للمئات من المنازل الواقعة في المنطقة "C" تحت السيطرة الاحتلالية، والتنصل من استحقاقات المرحلة الاولى من الاتفاق وبين اعتداءات المستوطنين المتكررة ضد المواطنين وما تتبناه الهستدروت الصهيونية العالمية من مشاريع استيطانية تنفذها وزارة الاسكان باقرار من الحكومة.

«القرارات العسكرية»

وفي اطار القرارات العسكرية التعسفية فقد اصدر قائد المنطقة الوسطى جملة من الاوامر تمثلت فيما يلي:

■ وقف البناء والترميم في البلدية القديمة في الخليل (أمر رقم ٩٧/١)، ويأتي في سياق عمليات الحفر التي يقوم بها المستوطنون في اطار خطة شاملة متكاملة لهدم مجموعة من المباني واقامة بؤر استيطانية جديدة مكانها، تشتمل على مجمع تجاري وكنيس يهودي في قلب المدينة خلافاً لبنود ونصوص بروتوكول اعادة الانتشار والذي يقضي بعدم السماح لأي طرف من اجراء تغييرات في المعالم التاريخية للمدينة.

■ السيطرة على اراضي المواطن محمد محمود ابو اسنينة القريبة من مقر الارتباط العسكري DCO في منطقة الفحص «متوح» وتقدر مساحتها بثلاثة دونمات.

■ الاعلان عن مبنى حسونة في البلدة القديمة وحوش شاهين مناطق عسكرية مغلقة.

■ اصدار امر بالسيطرة على سطح مبنى اسعد شاور في منطقة "H2" ومنزل ابراهيم ريان.

■ اصدار اوامر طرد وترحيل لكل من عائلة محمد ابو طبيخ، ومحمود ابو طبيخ، ومحمد محمود ابو طبيخ، وابراهيم عقل المقيمين في خربة دير شمس غرب بلدة السموع.



دمعة على الانقاض

■ اصدار أوامر طرد وترحيل للمواطنين في منطقة يطا بعد مصادرة أثاثهم ومواشيهم من موقع مغاير العبيد، طوبا، الركيز، التبانة، وصغير.

هدم المنازل: القرارات

خلافاً لما نص عليه قانون تنظيم المدن والقرى الاردني للأبنية (رقم ٧٩ لعام ١٩٦٦) فقد صدرت مجموعة من القرارات العسكرية بشأن خطر البناء، وهدم المنازل وهي:

* الامر العسكري رقم (٤٦٥) الصادر بتاريخ (٧٢/٤/١٨) والمتعلق بشأن حظر البناء، جاء فيه ان من العقوبات التي طبقتها اسرائيل استناداً الى أنظمة «الطوارئ» هدم بيوت السكن. وحتى لا يتمكن المواطن من اقامة بيت جديد على الارض التي هدم البناء القائم عليها، فقد منع هذا الامر اقامة أي بناء على أية أرض كان يقوم عليها بناء جرى هدمه او تمت مصادرته ويضع صاحبه تحت طائلة الحبس لمدة لا تقل عن عامين.

* الأمر العسكري رقم (١١٠٠) الصادر بتاريخ (٨٤/٣/٢٥) والمتعلق بتنظيم المدن والقرى للأبنية، والذي يتعارض مع نص القانون الاردني مادة (٣٨/١) من قانون تنظيم المدن والقرى للابنية رقم (٧٩ لسنة ١٩٦٦).

وينص هذا الامر العسكري على انه يحق لمن خوله القانون توجيه الاخطارات بالهدم - قبل ان تبحث اللجنة في الامر وقبل ان تقرر توجيه او عدم توجيه الاخطار، على ان يكون للجنة فيما بعد صلاحية تمديد مفعول الاخطار او تنفيذه عن طريق هدم البناء.

تحت طائلة هذين القرارين العسكريين نفذ الاحتلال هدم الآلاف من المنازل مبرراً ذلك بذرائع متنوعة.. كعدم الترخيص، لاسباب أمنية، لأسباب مطاردة مطلوبين، لشق الطرق الالتفافية، وهدم داخل اراض مصادرة!!

هدم بالصواريخ

عام ١٩٩٣ هدمت جرافات الاحتلال بعد توقيع اتفاقية السلام منزل المواطن عبد الكريم عبد المهدي المسالمة من بلدة دورا، في حين بلغت حصيلة المنازل المهدومة في الضفة ٢٧ منزلا - قصف منها سبعة بالصواريخ ومنزلان هدما لأسباب امنية، و(١٨) منزلاً هدمت بحجة عدم الترخيص.

عام (١٩٩٤) هدمت سلطات الاحتلال في قلب الخليل عشرة منازل بحجة الأسباب الأمنية و(٣) منازل بحجة عدم الترخيص، في حين بلغ مجموع المنازل المهدومة في الضفة (٦١) منزلا منها (٣٩) هدمت بسبب عدم الترخيص، و(١٧) منزلا لأسباب أمنية، وخمسة منازل هدمت قصفاً بالصواريخ.

عام (١٩٩٥) هدمت جرافات الاحتلال (١٣) منزلاً في الخليل، واحد منها لأسباب أمنية، و(١٢) منزلاً بحجة عدم الترخيص ومعظمها من بلدة يطا.

بلغ مجموع المنازل المهدومة في الضفة (٤٢) منزلاً منها (٣٥) منزلاً بسبب عدم الترخيص، ومنزلان لأسباب أمنية وخمسة منازل دون اسباب؟

عام (١٩٩٦) هدمت جرافات الاحتلال (٢٨) منزلا منها (١٩) بحجة عدم الترخيص و(٩) منازل لأسباب أمنية.

وبلغ مجموع المنازل المهدومة في الضفة (٨٤) منزلاً منها (٥٧) بحجة عدم الترخيص و(١٣) لأسباب أمنية و(١٤) دون اسباب!

عام (١٩٩٧) سلمت سلطات الاحتلال تسعين مواطناً من الخليل اخطارات بهدم منازلهم، وقد هدمت من بينها سبعة، في حين بلغ مجموع المنازل المهددة بالهدم في الضفة الغربية (٣٧٠) منزلاً، ونفذ قرار الهدم في سبعين منزلاً منها، وفقاً للقانون العسكري الصادر عن لجنة التنظيم والبناء الهيكلي رقم (٣٨/١) من قانون تنظيم السكن والقرى والابنية رقم (٢٦) لعام ١٩٦٦.

وفي الوقت الذي لا يحق فيه للدولة المحتلة القيام بخطوات تتناقض مع مصالح السكان الخاضعين لاحتلالها، فان مجمل قرارات الهدم تتناقض مع نصوص اتفاقية أوسلو التي تنص على حل الادارة المدنية والعسكرية بعد تنصيب المجلس الفلسطيني بثلاثة أشهر، الا ان هناك تزايداً ملحوظاً في استصدار قرارات الهدم ضد المباني والمنشآت الفلسطينية.

قرارات الاخلاء والترحيل

لقد اخلت سلطات الاحتلال في عام ١٩٩٧ عدداً من المواطنين في الخليل وهم:

احمد مصطفى الرواشدة من بلدة السموع وتم اخلاؤه وطرده من اراض زراعية بحجة انها تابعة للدولة، بتاريخ ٩٧/٤/٣٠.



* مستوطنون يدشنون بؤرة جديدة *

محمود اسماعيل بربوش من «نوبا» وتم اخلاؤه وطرده من ارضه بعد تدمير مزروعات الزيتون، بتاريخ ٩٧/٦/٩.

حسين عويص من بلدة يطا، طرد من أرضه وصودر اثاثه في ٩٧/٥/٢٠.

عايش أحمد فريد، طرد من أرضه وصودر اثاثه في ٩٧/٥/٢٠.

خالد دخل الله عوايص، من يطا، طرد واخلي وصودر اثاثه في ٩٧/٥/٢٠.

محمد سلمان ابو الكباش (السموع) طرد بسبب الاقامة على مقربة من مستوطنة شمعة، بتاريخ ٩٧/٦/٤.

خليل مصطفى أبو عقيل من السموع طرد بحجة استصلاح اراض دولة في ٩٧/٦/١٢.

ترحيل عشرات العائلات من منطقة جنوب وشرق بلدة يطا، من: التبان، الفخيت وجنبا، بتاريخ ٩٧/١٠/٢٩.

محمد محمود سلامة الهور من بلدة صوريف، تسلم أمر اخلاء أراض زراعية بحجة اعلانها اراضي دولة في ٩٧/١١/٥.

مواطنو حجمرورة خلف معبر ترقوميا - اخلاء اراضي تم تعميرها بالتعاون مع الحكومة اليابانية في ٩٧/١١/٢٤.

سليمان موسى غنيمات من صوريف تسلم امر اخلاء أراض زراعية بعد الاعلان عنها اراضي دولة، بتاريخ ٩٧/١٠/٢٠.

انذارات عام ١٩٩٨

تواصل سلطات الاحتلال سياسة هدم المنازل التي تسلم أصحابها اخطارات بالهدم في عام ١٩٩٧، حيث هدمت منها (١٩) منزلا مع بداية هذا العام في موقع البقعة - خربة قلقس، بلدة يطا - كما سلمت المواطن خليل محمد مسلم نواجعة في ٩٨/١/٥ انذاراً بهدم منزله في بلدة يطا بعد رفض طلب ترخيص قدمه عام ٩٧، وتلقى المواطن احمد حماد الجبارين من سعير انذاراً بالهدم بتاريخ ٩٨/٢/٢٣ بعد رفض طلب ترخيصه، وتسلم المواطن محمد عز الدين سعيد من خلة سبخر انذاراً بهدم منزل زراعي يمتلكه في ٩٨/٣/١، وتسلم المواطن مصلح محمد عبد الحميد الحروب من دير سامت قرار رفض طلبه ترخيص بنائه الذي تقدم به في ٩٧/١١/٤.

اعتداءات المستوطنين

تتضرر العشرات من مباني المواطنين جراء عمليات البناء والحفر الاستيطاني، مثلاً، في وقف الصحابي تميم الداري ووقف آل دويك. وهناك أملاك خاصة بمواطنين فلسطينيين، واخرى مستأجرة من قبل عدد من المواطنين وتعود في ملكيتها، ما قبل عام ١٩٢٩، الى الجالية اليهودية.

والمباني المتضررة تأتي على النحو التالي:

١. مسجد الاقطاب و(٩) محلات تجارية حوض رقم (٣٤٠٢٦) قطعة رقم (٢) ٢. دكان محمد الحروب المستأجر من وقف آل دويك، حوض رقم (٣٤٠٢٦) قطعة رقم (٥٦) ٣. دكان ديب صلاح بدر ووقف آل دويك. حوض رقم (٣٤٠٢٦) قطعة رقم (٥٧) ٤. عدد من المحلات التجارية التي تعود في ملكيتها لكل من علي حامد العويوي وشركاه، ومحمود وعبد المعطي الشرباتي وهي مؤجرة. حوض رقم (٣٤٠٢٦) قطعة رقم (٧).

قطعة رقم (٧/١) وهي غرفة طابق علوي من القطعة - شكري يوسف العويوي.

قطعة رقم (٧/٢) غرفتان، طابق أرضي - منير حسن العويوي.

قطعة رقم (٧/٣) غرفتان، طابق علوي - احمد العويوي.

قطعة رقم (٧/٤) غرفة، طابق ارضي-علي حامد العويوي.

٥. محل تجاري يطل على حفريات المستوطنين، حوض رقم (٣٤٠٢٦) قطعة رقم (٨).

قطعة رقم (٨/١) وهي عبارة عن ٣ غرف علوية يملكها عثمان عبد المعطي الشرباتي.

قطعة رقم (٨/٢) غرفة علوية يملكها عبد الفتاح ناصر الدين.

قطعة رقم (٨/٣) غرفة طابق علوي للمواطن ربحي عبد الحي الشرباتي وشركاه.

قطعة رقم (٨/٤) ٣ غرف طابق ارضي للمواطن بدوي محمد عليان الشرباتي.

٦. دكان مستأجر حوض رقم (٣٤٠٢٦) قطعة رقم (٩).

٧. (٤) محلات تجارية مستأجرة حوض رقم (٣٤٠٢٦) قطعة رقم (١٦).

٨. محل تجاري مؤجر حوض رقم (٣٤٠٢٦) قطعة رقم (٥٨).

٩. املاك سليمان شبير الشرباتي واخوانه حيث اقام المستوطنون مباني ملاصقة لمبانيهم دون اقامة جدار واقٍ بينها مما يعرضها للانهيار.

مشاريع استيطانية:

اخطر المشاريع الاستيطانية هو الذي تنفذه وزارة الاسكان ويحمل رقم (٥٠٩) وتبلغ مساحة المشروع ٤٩٧ دونماً من أراضي بني نعيم (حوض طبيعي رقم ٩). وهذا المخطط التفصيلي يهدف الى توسيع مستعمرة «بني حيفر» ومن شأنه اغلاق المنطقة الممتدة من بني نعيم حتى مشارف البحر الميت.

واصدر مجلس التنظيم الاعلى - اللجنة الفرعية للاستيطان - ومشاريع تفصيلية لتوسيع مستوطنة سوسيا، خارصينا، التينة، وذلك في ٩٧/٨/١٧. كما اصدر المجلس مشاريع تفصيلية اخرى لمستوطنتي «أدورا» و«بني حيفر» (بتاريخ ٩٧/٤/٧).

وتقضي هذه المشاريع بتوسيع حدود المستوطنات واقامة مناطق صناعية ومناطق خدمات، ومناطق زراعية اضافة الى حدائق عامة، ومناطق سكنية.

وقد باشرت سلطات الاحتلال العمل على هذه المشاريع رغم الاعلان عن هذه المخططات للاعتراض عليها، ودون الانتظار حتى ما بعد الانتهاء من المدة القانونية الممنوحة للاعتراض.

معاناة مستمرة

تعاني محافظة الخليل من المخلفات الصلبة والنفايات ومجاري المستوطنات ومجاري مكتب التنسيق الاسرائيلي المكشوفة والتي تتسبب بالأضرار لمئات الدونمات الزراعية وتؤدي الى تلوث المياه وانتشار الامراض والبعوض.

وتتكرر اعتداءات اصحاب المحاجر الاسرائيلية في منطقة الظاهرية، حيث يقوم مسؤول املاك الغائبين الاسرائيلي بتحويل اراضي الغائبين الى أصحاب المحاجر الاسرائيلية لاستغلالها، في حين يقوم مسؤول الأحراج الاسرائيلي بعمليات مسح للاراضي الواقعة في بيت عوا والظاهرية والسموع ويطا تمهيداً لزراعتها بالاشجار الحرجية. كما بدأت عمليات التجريف والتسوية لزراعة هذه الاراضي التي غرس قسم منها بالاشجار.

مخلفات المستوطنات في الخليل

تضم مستوطنة كريات اربع محاجر ومصنعاً للخمور، ومصنعا للكراميكا والرخام وآخر للمواد البلاستيكية. وتتجمع مخلفات هذه المصانع في منطقتي البقعة والجلاجل، في حين ينقل جزء من هذه المخلفات الى موقع المحرقة في بلدة يطا.

ويؤدي الغبار وربو المحاجر في المنطقة الصناعية في كريات اربع الى تصحر مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

اما مستوطنتا حاجاي وكرمي تسور فتصب مجاريهما في الحقول الزراعية للمواطنين، وتجري مجاري معسكر المجنونة في قناة مفتوحة تمر عبر مخيم الفوار.

عمليات الرش الكيماوية

تقوم سلطات الاحتلال برش مزروعات المواطنين بالمبيدات الكيماوية السامة، حيث اقدمت على رش مزروعات كروم للعنب في منطقة حلحول وبيت أمر.

وقامت برش المبيدات الحشرية السامة في منطقة ظهر علين في منطقة صوريف المشجرة بالزيتون.

وقامت برش كروم العنب في مساحة مئات الدونمات في منطقة يطا، ورشت على طول المساحة الحدودية الفاصلة بين الخط الاخضر وقرية بيت عوا المبيدات الكيماوية.

تلوث البيئة:

ورغم ان الملحق الثالث بند (أ) من اتفاقية اعادة الانتشار، المادة الثانية عشرة، والبند السادس والحادي عشر تنص جميعا على حماية البيئة والحيلولة دون المخاطر البيئية الا ان سلطات الاحتلال تتنصل من استحقاقات الجانب الفلسطيني المتعلقة بهذا المجال إكراماً للمستوطنين!

شق الطرق الاستيطانية واغلاق الطرق الزراعية:

تعمل سلطات الاحتلال على شق المزيد من الطرق الاستيطانية على حساب تدمير آلاف الدونمات الزراعية، اذ قامت بشق طريق جديد يصل مستوطنة خارصينا على مشارف الخليل بالطريق الالتفافي (٦٠).

كما قامت بشق طريق يصل مستوطنة كرمي تسور بالشارع العام القدس - الخليل مما ادى الى تدمير أراض زراعية.

وقام المستوطنون بشق طريق جديد يصل بين مستوطنة ماعون وموقع استيطاني جديد يبعد كيلومترين عن المستوطنة حيث قتل المستوطن «دوف» في ٩٨/٤/١٩.

واغلقت سلطات الاحتلال العديد من الطرق الزراعية، بحجج امنية، حيث اغلق طريق البرج الزراعي وطريق نوبا - خربة الشيخ. كما ادى شق الطرق الالتفافية الى اغلاق عشرات الطرق الزراعية المؤدية الى مدينة الخليل.

هذا وتواصل سلطات الاحتلال اغلاق العديد من الطرق الزراعية في بلدة يطا مقابل مصادرة آلاف الدونمات الزراعية وفتح طرق استيطانية جديدة.



* فل وفلفل * يوسف فرح *

لماذا كفت الضفدع عن القفز!؟

□ سمحت لنفسي بأخذ اجازة يوم واحد من سوق المونديال للنخاسة، كي اتفرغ لكتابة هذا الهمّ الاسبوعي، الذي اسائل نفسي كثيرا بشأنه وبشأن غيره. من يقرأ؟ ولمن نكتب اذن؟

والحقيقة انني انجذبت لمتابعة ما يجري في ملاعب الكرة الفرنسية الرحبة، ليس التسديدات الجميلة والرفعات الرائعة والتسجيلات الحاسمة فحسب، بل عمليات البيع والشراء التي تتم بعد عرض البضاعة البشرية، والثمن ملايين الدولارات، والدفع عداً ونقداً، «ونرجو عدم الاحراج»، ولا يملك اللاعب امكانية رفض بيعه وشرائه، فهل عاد عصر الرقيق في المجال الرياضي على الاقل!!

لكن هذا ليس موضوعي الآن، بل تكاد تكون علاقته بالموضوع كعلاقة حاسة السمع لدى الضفدع بالنتيجة «العلمية» التي استخلصها ذلك الباحث من تجربته، بعد دراسة معمقة!!

أود ان اتناول اليوم موضوع الانحرافات التي تتمشى هي الاخرى مع روح العصر، وروح العصر تطلع روح البشر، او هكذا يتوهم الكثيرون. فلا يكاد يمر يوم دون ان نقرأ (او نشاهد فمعظمنا على علاقة سيئة بالكلمة المكتوبة!) عن اغتصاب هنا وطعن هناك، واقتحام لهذا البنك مرة، والسطو على غيره مرات، بحسب السيولة النقدية الجارية فيه. نتعجب، نستغرب، نزم شفاهنا قرفاً وتقززاً، نرفع حواجبنا ونصفُر دهشة، فلهذه المخالفات في عصرنا الذي نتهمه بالتحلل «وقلة الحياء»، تأثير على النفوس يفوق ما كان لها في ما غبر من أزمان.

ان وقوع هذه الموبقات لم يتوقف لحظة، منذ هبط الكائن البشري على هذه الارض، لا اعرف من أين، وراح يحلل ويحرم على هواه، بما يتناسب مع انانيته وغروره.

أتريدون ان اضرب أمثلة؟

حسن.

إن احد ابني آدم قام بقتل اخيه الذي لا «اخ» له غيره! اتظنون انهما اختلفا على طريق بين اراضيهما، والكرة الارضية الحالية، كما تؤكد الرواية الدينية، ارث خالصٌ لهما!!

ربما يقال كان ذلك قبل مجيء الانبياء!

لكن اليس آدم نبياً.

ومع ذلك لم ينجح في هداية فرد واحد هو ابنه!

وقد يقال كان ذلك قبل هبوط الديانات من السماء الى الارض! لكن موسى على دين الله. وقد بدأ كليم الله هذا نبوته بقتل احد المصريين، لا لأنه كان يقوم بتركيب عبوة ناسفة امام سفارة امريكا في «العاصمة الموحدة الابدية»، بل تطوع للقتل تحزباً لأحد ابناء جلدته، من غير «دبة صوت» ومن غير تقصٍ لمعرفة موقع الحق والظلم.

ونصل الى داود. نبي هو الآخر. ألم يرتكب جريمة مزدوجة من غير ان تتمكن يد العدالة الطويلة كطول الذراع العسكرية الاسرائيلية، من الوصول اليه!! لقد قام بارسال اوريا الحثي الى الحرب، وأمر بوضعه في المقدمة لا للوجاهة، بل كي يتم قتله، ويتفرغ هو - داود - لمضاجعة بات شيفع، زوجة اوريا زنى واغتصاباً!! ولم يكن داود محروما، فمئات الزوجات والجواري كنّ طوع شبقه، ولكن فقط لان بات شيفع حلت في عينيه!!

فما بالنا كلما دق كوز في جرة، واحيانا من غير ان يدق، نسارع الى التحليل الجاهز: الابتعاد عن الدين! وضرورة العودة اليه!

ألا تعني العودة الى الدين تقليد رموزه، اضافة الى حفظ ما جاءت به هذه الرموز من ارشادات ووصايا!!

تصوروا ان اي فرد منا يستحلي واحدة، فلا يتردد في قتل زوجها (او صاحبها) من أجل مضاجعتها رغم انفها و«رغم شفتيها»!! اتظل اذاك ممثلة او مطربة او عارضة ازياء واحدة، من غير اغتصاب!! فان لم تعجبك شيرين سيف النصر، فهناك كلوديا شيفر او شارون ستون...

ان ما يثير الاستغراب في هذا الموضوع، وربما اكثر مما تثيره الجريمة نفسها، كيف يستطيع انسان ان يمارس حباً وجنساً بغير تجاوب روح لروح، وقلب لقلب، بل بمقاومة واعتراض ونفور و«ملابطة»! اليست هذه مسألة تربية وتهذيب! صحيح ان ممارسة الحب بين العشاق العرايا في الاماكن العامة تفتح النفس وتثير الشهية، خاصة بالنسبة للمراهقين، لكن ماذا يبقى الفرق في هذه الحالة بين جسد امرأة بض جميل صقيل، وبين عمود زيتون رومي، تملأه الثقوب و«السلوع»!

لا يمكن بالتأكيد القضاء على الظاهرة، كما يُقضى على صراصير المطابخ الحمراء (الحمراء هي الصراصير لا المطابخ) برشة ادوية ثقيلة، لكن يمكن التخفيف منها. ولا يحتاج الامر الى اقحام للدين.

مطلوب ان نربي ابناءنا على احترام الذات والكرامة الشخصية قبل احترام الغير. مطلوب تربيتهم على الدمقراطية فلا يفرضون على غيرهم، لا حبا ولا بطيخا، بغير رغبة هذا الغير. مطلوب ان نقدس حرية الغير واملاكه، وكل حبيب جزء من املاك حبيبه!

مطلوب ملء اوقات الفراغ بممارسة الهوايات من نحت وعزف وغناء وشطرنج ورياضة وكمبيوتر!

ومطلوب ايضا التحفظ من نشر اللحم في الساحات والحدائق، فليس كل الناس متخمين!

عندها، ستقل كثيرا اعمال الجريمة، فلا نسجل في تلخيصنا ان حوادث الاغتصاب تنتشر، لأن الهجرة الاثيوبية بدأت متأخرة بعد الروسية!!

اجرى احد العلماء دراسة على ضفدع. كان يقلبها على ظهرها، ثم يصرخ بها: اقفزي! فتقفز. قام العالم ببتر احدى ارجل الضفدع، قلبها على ظهرها وصرخ بها ان تقفز فقفزت. بتر الاخرى وكرر الصراخ والامر، وظلت الضفدع تقفز، الى ان بتر الرجل الرابعة والاخيرة.. وصرخ آمراً، فلم تتحرك الضفدع. صرخ اعلى.. لم تتحرك.. وظل يصرخ بلا طائل الى ان تيقن انها لن تقفز! فماذا كان استنتاجه العلمي؟! «ان الضفدع عندما تبتر ارجلها الاربع تكف عن السمع....!!».

* * *

عالخفيف

همستان للطيف دوري ولفضائية قطر

في المقابلة التي اجراها تلفزيون الجزيرة في قطر (مساء الاربعاء ٢/٧/٩٨) مع «الرفيق» لطيف دوري (مبام. تذكرونه!) شرح ما تمارسه المؤسسة الاسرائيلية الرسمية من تعتيم على إعلام اليسار، مشيراً الى ان صحف اليسار جميعها، الحزبية وغير الحزبية قد توقفت عن الصدور!! وسكت!

فهل هو نسيان طبيعي لجريدة «الاتحاد» العربية، الحيفاوية، اليومية، التي لم تقصر يوما في نشر اخبار «رفيقنا» اللطيف جداً، واخبار لجنة الحوار!!!

سهيل قبلان

عن الأيدي بوجهيها الجميل والقبيح!

●وتبقى اليد في جسم الإنسان، هي العامل المهم في إستمرارية الحياة أو عدم استمراريتها. واليد التي تمسح الأحزان وتحمل الورود، أفضل من اليد التي تبقر البطون وتحمل القنابل. واليد التي تمتد للمصافحة والسلام وتوطيد التواشج والمحبة، خير من اليد التي تعيث الفساد وتزرع الدمار والأحقاد. وأيدي المظلومين التي ترتفع في وجه الظالم، هي بمثابة قناديل ورايات، كلما تشابكت أكثر وتكورت بقوة، مهدت السبيل وصولا الى وهاد الحرية المشمسة ورحاب العزة والكرامة. تقبض الأيادي على المعاول، فتخضر الحقول. وتقبض على الشواكيش والمسامير والأخشاب، فتعلو العمارات وتسمق. يُبدع الإنسان وينجح، نشد على أياديه ونحييه ونربت على كتفه، يشدنا الطفل ويسحرنا، فترفعه الأيدي مداعبة وتضمه دافئة. تتفجر فينا المحبة وتفيض، فتعزف الأيدي أعذب الألحان وتنظم القصائد وتكتب القصص والرسائل. يكون العيد فتحمل الأيدي الهدايا والألعاب والحلويات. فمرحى للأيدي التي تبني وتعمر وتفيض محبة وإخلاصا وتحمل الفرح والآمال والسعادة للبشر كل البشر.

وإلى جانب الأيدي الشريفة العبقة بعبير النوايا الطيبة والمحبة والخير للناس كل الناس، من اسودّ كالليل ومن اشرق كالماس، هناك الأيدي الشوهاء الجبانة السوداء، تسيرها وتوجهها الأفكار المريضة والقلوب الحاقدة والنفوس الحاقدة الضعيفة الملوثة بحب الذات والأنانية وضيق الأفق والكراهية. ولكي تكون أفعال الأيدي طيبة وانسانية ومباركة، المطلوب أن تتشابك دائما لتبني وتعمر وتهذب وتنظف. وذلك بحاجة إلى تفكير يخدم التعايش بين بني البشر ويزرع الثقة والإحترام المتبادل والمحبة.

وكلما تشابكت أيدي المظلومين أكثر، فرضت على المسؤولين أن يعدوا العشرة قبل الاقدام على تنفيذ قرارات لا تخدم الإنسان وقضاياه ومصالحه ومستقبله. وعندما يجري التفاخر بأي انجاز إنساني رائع نردد: هذا ما صنعت يداه. ولكن هناك للأسف وجه آخر للأيدي، خاصة عندما يُفتقد الحس الإنساني والضمير والقلب وتتبلد المشاعر وتصوح أزهار القلب وتنبت مكانها الأشواك، فتهدم وتخرب وتحطم بدون رحمة!! وهنا أيضا ننعت السارق واللص والهادم والمخرب والمدمر ونقول: هذا ما صنعت يداه.

منذ أكثر من سنتين ونحن نعاني في الدولة من سوء ما تصنعه أيدي المسؤولين وعلى جميع الأصعدة. والأبشع من ذلك، أن تلك الأيدي ملوثة ولا تزال للأسف هي المقررة وهي التي تقود عجلة السيارة الى الطريق الموصود عديم المخرج وبالتالي تحطمها. البطالة ضربت رقماً قياسياً منذ عشر سنوات ووصل عدد العاطلين عن العمل رسميا الى (١٩٨) ألفا!! أي (٣٩٦) ألف يد لا تعمل ولا تنتج، وهي بمثابة إحتياطي هائل لممارسة الفظائع والسرقات والعنف. وضُبط هذا الأسبوع شاب من نهريا سرق حقائب المسنين واعترف قائلا: «إنني عاطل عن العمل واضطررتُ للسرقة»! لقد قدم إلى المحكمة وجرى تمديد اعتقاله ولا شك سيقدم للمحاكمة ويُسجن. والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا مع السارق الأكبر الذي حرمه مكان العمل؟ السارق الأكبر الذي لم يكتف بسرقة مكان العمل، إنما سرق الحلم منه والأمل والاحترام للقيم والحياة والإستقرار والمحبة؟ من الذي سيحاكم السارق الأكبر ويوقفه عند حده؟

لا يكفي أن تشرق الشمس وترسل أشعتها لتعانق البذرة وتمنحها الدفء في باطن التربة، فان لم تمتد الأيدي لتسكب عليها الماء، أو تقبض على المعول لتنظيف الأشواك والاعشاب السامة الصفراء، ستبقى البذرة ضعيفة وقد تموت ولا تثمر. وهكذا المجتمع، فيه الكثير من الأعشاب السامة والأشواك التي تخنق البراعم والبذور والأشتال. المطلوب تشابك الأيدي لاقتلاع الأشواك وإبعاد الأعشاب الضارة، لكي تفتح البراعم ورودا وتنبت البذور سنابل، فهل نسينا الدرب الذي يقود إلى تفتح البراعم؟ الحكومة تحمل لنا جميعا بنهجها وممارساتها نذير الجنون والحروب وليس بشرى الأمل والسلام، فلماذا تواصل مهامها؟ على وجوه قادتها ملامح البشاعة والفظاعة والأحقاد، ستقود حتما إلى أيام حرب وتدمير وكراهية، فلماذا لا نوقفها ونضمن لنا أيام الحرية والطمأنينة والبناء والإستقرار؟

وليس هناك أجمل من رؤية أيدي الأطفال الغضة الطرية وهي تطير البالونات وتدحرج الكرات وتداعب الألعاب. ولكن هناك عشرات ألوف الأطفال، كونهم عرباً ليسوا على خارطة اهتمامات الحكومة، يعيشون في الأوحال والغبار وبيوت الصفيح وبين الخرائب، في القرى غير المعترف بها وفي أزقة عكا ويافا واللد والرملة. فالى متى ستظل الأيدي السلطوية تعبث بمستقبلنا ومصيرنا؟

غضب أبو النواس من الخليفة يوما بسبب جارية اسمها خالصة. وكتب على باب احدى غرف الخليفة: «لقد ضاع شعري على بابكم - كما ضاع عقد على خالصة». وجن جنون الخليفة وعرف من الوشاة ان النواسي هو الفاعل فاستدعاه. وادرك النواسي ان علقته ساخنة فما كان منه وبخفة يديه إلا أن استبدل حرف العين في كلمة ضاع بحرف الهمزة فتغير المعنى ووقف امام الخليفة معتزا. ومتى يقف الشعب هنا من أجل وضع حد لضياع الوقت سدى بسبب سياسة الكوارث اليمينية. وضياع الوقت دون تحقيق السلام معناه تمهيد الطريق للإنفجار القادم وارتفاع الأيدي للتخريب والتدمير وسفك الدم، فلماذا لا ترتفع للمصافحة والمودة والعناق والتقبيل.

د. احمد سعد

المراقبة جيدة جداً التنفيذ اسوأ من سيء جداً



□ في جلسة احتفالية خاصة، عقدتها الكنيست اول امس، الاربعاء، قدم مراقب الدولة الجديد المنتخب، القاضي اليعيزر غولدبرغ، اعلان القسم، حيث سيتسلم منصبه الجديد في الخامس من شهر تموز الحالي خلفاً لمراقبة الدولة، مريام بن بورات.

وبهذه المناسبة جرى نقاش من على منصة الكنيست حول تقرير لجنة المراقبة البرلمانية عن تقرير مراقبة الدولة الاخير. نقاش اتخذ طابع اختيار كلمات المديح الجميل في وداع مراقبة الدولة، التي حضرت النقاش. وبرأينا المنحوت من موقفنا المبدئي، ان افضل مديح هو ذلك المصقول والمبني على الصدق وقول الحق.

ولم ابالغ عندما اكدت في سياق كلمتي ونقاشي اننا كجماهير عربية نقدّر عالياً اخلاص وتفاني وموضوعية مراقبة الدولة، مريام بن بورات، في عملها خلال دورتي تحملها هذه المسؤولية الهامة. فبموضوعية تامة توجهت في تقاريرها السنوية الى قضايا الجماهير العربية. فاستنادا الى الحقائق والمعطيات كشفت تقارير مراقبة الدولة السنوية مدى الغبن اللاحق بالجماهير العربية في شتى المجالات جراء سياسة التمييز القومي السلطوية المنتهجة خلال عشرات السنين.. فمعطيات التقارير فضحت حقيقة ان الوضع الاجتماعي - الاقتصادي المتدهور للجماهير العربية، خاصة في النقب والقرى غير المعترف بها ليس بفعل ضربة من السماء، بل هو نتاج اهمال سلطوي متعمد ونهج سياسي رسمي يمارس سياسة سد منافذ التطوير وتغريب المدن والقرى العربية عن خارطة التصنيع والتطوير وتوفير اماكن العمل. هذه السياسة التي تتجسم مآسيها عبر معطيات الواقع حيث ان نسبة العرب من بين سكان تحت خط الفقر اكثر من ٤٨٪ في حين يؤلفون ١٩٪ من مجمل عدد سكان الدولة، والمعدل الوسطي لدخل النفر العربي الواحد لا يتعدى ٥٨٪ من المعدل الوسطي لدخل النفر اليهودي الواحد في البلاد. وفي كل تقرير سنوي لمراقبة الدولة تضرب بمطارق التحذير من حقيقة ومغبة التدهور الحاصل.

في كل تقرير سنوي يجري القاء الضوء ومن عين ناقدة لوضع التعليم المتدهور في الوسط العربي، النقص الصارخ في البنية والابنية والملاكات والكوادر المؤهلة وفي الظروف غير الملائمة، الأمر الذي يعكس اثره المأساوي في نسبة التسرب وترك مقاعد التعليم بين الطلاب العرب والتي يصل معدلها العام الى حوالي ٤٣٪ وبين طلاب عرب النقب الى ٦٩٪، وكذلك نسبة النجاح المتدنية في امتحانات البجروت حيث تتراوح نسبة نجاح الطلاب العرب بين ١٣-١٩٪ (المعدل العام)!!

نستطيع ان نسرد من التقارير الرسمية لمراقبة الدولة الكثير من الامثلة الصارخة، وفي شتى مجالات تطور وحياة الجماهير العربية، كشاهد عيان على سياسة التمييز القومي العنصرية التي انتهجتها وتنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد العرب.

وما نود تأكيده ان التقارير التي اعدتها مؤسسة مراقبة الدولة عن المواطنين العرب جيدة جدا من حيث صحتها ومصداقيتها التي تعكس مآسي الواقع، ولكن السؤال: ماذا نفذت الحكومة ومؤسساتها واذرعها، وكيف تعاملت مع هذه الحقائق الصارخة لتقارير مراقبة الدولة، هل استخلصت العبر الصحيحة وحاولت تغيير منهجها ونهجها التمييزي ضد المواطنين العرب؟ للاسف الشديد لم تكن هنالك آذان صاغية لدى الحكومة، بل آذان صماء. فلم يجر اي تغيير جذري او توجه جدي في سياسة التعامل مع المواطنين العرب، بل نحن شهود عيان لتصعيد سياسة التمييز والعداء للجماهير العربية خلال السنتين الماضيتين من حكم بنيامين نتنياهو وائتلافه اليميني. ففي ظل هذه الحكومة وسياستها الممارسة لم يعد الأمر يتعلق بسياسة التمييز في مجالات الانفاق من الموازنة على مجالات التطوير والتعليم والسلطات المحلية وغيرها، بل تواجه الجماهير العربية مخططات منهجية تستهدف وضع علامة سؤال على حق الجماهير العربية، اهل هذه البلاد، في البقاء والوجود والتطور في وطنها وعلى ارضها، مثل مخططات تصعيد عمليات مصادرة ما تبقى من ارض عربية ومخططات الهدم الجماعي للبيوت، بحجة البناء غير المرخص، والذي يستهدف فيما يستهدف هدم وترحيل بيوت وسكان القرى غير المعترف بها من عرب النقب والشمال.

ونحن على يقين، ومن التجربة الكفاحية المرة عبر عشرات السنين على ساحة مواجهة سياسة التمييز القومي السلطوية الممارسة، اننا لم نحن الهامة في وجه الجلاد وعرفنا كيف نشحذ آليات صمودنا وبقاء جماهيرنا وتطورها رغم انف ذئب التمييز المفترس. فبصقل الوحدة الكفاحية لجماهيرنا وبتطوير آلياتنا النضالية وبتضامن قوى الخير والدمقراطية ورفع مستوى الكفاح اليهودي - العربي المشترك، سنواصل معركتنا العادلة من اجل المساواة التامة، القومية واليومية ومن اجل السلام العادل والعدالة الاجتماعية.

وملاحظة أخيرة، فعلى مراقبة الدولة، مريام بن بورات، ينطبق المثل، «يا رابح كثّر من الملايح»، واقصد تصريحها يوم الثلاثاء الماضي ٦/٣٠، الذي تناقلته وسائل الاعلام حول النشيد الوطني للدولة. فقد اكدت على أهمية تأليف وتلحين نشيد وطني آخر، حيث ان النشيد القائم كتب لليهود - لخدمة الصهيونية ومطامعها - أ.س - ولا يأخذ بالاعتبار الاقلية القومية من المواطنين العرب. وهذا يستدعي وجود نشيد يأخذ بالاعتبار حقائق الواقع في الدولة!! كلمة حق لا يراد بها هنا باطل، ومصائبنا كعرب ان السياسة المنتهجة تنسج خلال ٥٠ سنة شبكة فرض الغُربة والفرقة بين العرب والوطن، ولكن من تجري في شرايينه دماء رابطة القربى الأبدية والعلاقة الأبدية مع تراب الوطن فلا خوف عليه.

سلمان ناطور

حديث الصيف (٢)





وجدتني لأول مرة أتخلى عن الضحية وأدافع عن مشتبه به بارتكاب جريمة لأنني رأيته مصلوباً هو و«قبيلته» على أعمدة خشبية

أنتظر الصيف بفارغ الصبر مثلما ينتظره الأطفال وطلاب المدارس والعمال والموظفون وكل الناس الذين ترهقهم هموم الحياة اليومية، شتاء وربيعاً وخريفاً، فيؤجلون استراحتهم ومرحهم إلى الأيام المشمسة والطويلة والليالي الحارة القصيرة ويقاومون ارتخاء أجسادهم وأرواحهم لأنهم يدركون أن حزيران آت وتموز آت وأن الصيف يمنحهم الفرصة للمرح والتنفس العميق والبحر والحديث الفكاهي الساخر الذي يصبح قرص الأسبيرين المهدئ للأوجاع وحتى المصائب، وفي أحيان كثيرة تكون السخرية ضحكاً على النفس لشحنها بطاقة جديدة كي تمنح الجسد المنهك القدرة على مواصلة الحياة.

«الله يحمينا من ساعة الغفلة» كانت جدتي تقول عندما يباغتها الضحك لسماع نكتة أو في لحظات طويلة من السعادة والمرح والنشوة في قعدة صيفية يترك فيها للخيال عنان منفلت للتخيل واستلطاخ الحياة، ويبدو أن ساعة الغفلة هي مصيبة تحل بك وليس لك فيها «شبق ولا عبق»، لا بل تأتيك وأنت تستعد للفرح الصيفي لتضع هذه الآتية على غفلة حداً مأساوياً لسخريتك من الحياة فيطوعك القدر إلى أحكامه وتصبح قدرياً رغماًعنك، مثل جدتي تخشى هذه الساعة الطارئة.

في فكرنا الشرقي، البلية أو ساعة الغفلة هي امتحان، وقد ورثنا هذا المعنى من سفر أيوب الموروث عن حكايات شرقية لأصولنا العرقية حتى جاء الشاعر العربي وصاغها ببيت بديع:

وليل كموج البحر أرخى سدوله علّيّ بأنواع الهموم ليبتل

والبلية، بمعنى الامتحان، لا تأتي فقط لفحص قدرتك على تحملها، كما وردت في أسفار المآسي، بل لفحص مجمل كيانك الإنساني والاجتماعي ونسيج علاقتك بالغير وعلاقة الآخرين بك. ويبدو أن الإنسان في «الوَسعة» شيء وفي الضيق شيء آخر. هكذا يتعامل معك الناس في هذه الأيام حيث أن الصيف على الأبواب، هذا الصيف الذي طالما انتظرته لتفرغ كل ما اختزنته في ليالي الشتاء الماطرة.

في الوسعة يبدو لك أن أصدقاءك كثيرون ولا تملك القدرة على إحصائهم، وتعجز أحياناً عن اصطناع ابتسامتك لترد على ابتسامات الغير بالمثل، ولكن، لا سمح الله، عندما تأتي ساعة الغفلة، تبحث جاهداً عمّن يبتسم لك لتردّ عليه بالمثل.

هل أعادتنا الحداثة إلى همجية القبيلة؟

هذا هو السؤال العام، وأما السؤال الخاص فهو:

كيف تواجه شرطة فاشية وصحافة عنصرية؟

نظامنا حديث وشرطتنا حديثة وصحافتنا حديثة، وقد تفهم أن الشرطة في الدولة الحديثة هي أداتها القمعية، ولكن كيف تفهم أن الصحافة تصبح ناطقة بلسان الشرطة؟

المشار إليه هنا هو الصحافة الإسرائيلية العبرية المتعطشة للدم، دم المواطن العادي والعربي بالتحديد، ليس فقط ذلك الذي ارتكب جريمة بل المشتبه به أيضاً، وحتى ذلك الذي ليس له شبق ولا عبق ولكنه في نظرهم هو فرد من القبيلة، إذن كل القبيلة مطاردة حتى تثبت براءتها. هكذا تعيدنا الحداثة إلى همجية القبيلة ولا تعرف عندها من هو المجرم ومن هي الضحية، لأن على طريق البحث عن الحقيقة تسقط عشرات الضحايا فتهمَل الضحية الأولى وتنشغل بانتشال الجثث الأخرى بما فيها جثتك.

رهيبة هذه الحداثة التي تلغي الحدود الفاصلة بين المعقول واللامعقول وبين المجرم والضحية!

وفي هذه الأيام وجدتني لأول مرة أتخلى عن الضحية وأدافع عن مشتبه به بارتكاب جريمة لأنني رأيته مصلوباً هو و«قبيلته» على أعمدة خشبية في انتظار أن تأتي كتيبة من الشرطة الحديثة في النظام الحديث وتطلق عليهم النار جميعاً، لتصنع العناوين الكبيرة لصحافتها الحديثة.

عندما تنزل عليك ساعة الغفلة في لحظة من لحظات الفرح والنشوة والسخرية في أيام الصيف الحارة، يصبح للصيف مناخ آخر وللفرح مذاق آخر وللحديث وقع آخر إلى أن تستعيد وعيك وعافيتك وسخريتك وتقنع نفسك أنها غيمة ستعبر عندما تنكشف الحقيقة للملأ، أللهم إلا إذا كانت هناك صحافة تتلهف على نقل الحقيقة مثلما على سفك الدم، وإلى أن تمر السحابة وتبقى بلا أصدقاء الوَسعة وتعزّي نفسك بأربعة أو خمسة من أصدقاء الضيق، عندها فقط تعود إلى حديث الصيف كما كان في الدواوين والمنزول والساحة الترابية والبيادر، فتعود إليك تلك الابتسامات التي تطالبك بأن ترد عليها بالمثل. لكن، يعلم الله أنك لن تقدر عليها، فلن تغفر للصيف بعوضه وبراغيشه، وتتمنى أن لا ينتهي حديث الصيف مثلما انتهت بشاشته، ولن تعتب على أحد إذا لم يدرك ما تقول.

عفيف سالم

«العلم الابيض» يواجه العداء «للاغيار»

يصر حكام الانظماتية العربية، وبلا كلل، على توفير المظلة الواقية لحكومة بنيامين نتنياهو. وهذا الاصرار، المثير للغضب وللسخرية في آن، يتجلى في اذدناب هؤلاء الحكام، ومثل هذه الانظماتية، لحكام الولايات المتحدة الامريكية ولسياستهم. لم يستنكر حكام الانظماتية العربية تصريحات مسؤولي الولايات المتحدة الامريكية، التي اعلنوا فيها، انهم «سيعارضون اي قرار يدين اسرائيل في مجلس الامن لاقدامها على تغيير وضعية القدس، لأن مثل هذه الادانة من شأنها ان تضر بمسيرة السلام».. لم يستنكر حكام الانظماتية العربية العدوان الامريكي الاخير على الاراضي العراقية. ولم يطالبوا بإلغاء تقسيم الاجواء العراقية الى مناطق يحظر على الطيران العراقي دخولها.. على الرغم من ان هذا التقسيم، ومثل هذا الحظر، يعتبر انتهاكا لسيادة واستقلال العراق ووحدة اراضيه واجوائه ومياهه.

وكان حكام هذه الانظماتية العربية، وبشتى الحجج والذرائع الواهية، قد استجابوا لضغوطات الثلاثي الصديق، كلينتون - غور - اولبرايت، فأجلوا الدعوة لعقد مؤتمر القمة العربية من ناحية، واستجاب بعضهم لطلب ذاك الثلاثي للضغط على القيادة الفلسطينية للقبول بتعديلات على المخطط الامريكي الخاص بتنفيذ «النبضة الثانية» من الحل.

ولعل بعض المعلقين والسياسيين يدعيّ ان حكام هذه الانظمة ينفذون سياسة موضوعية وعملية. فهم يعون بأن امريكا هي القطب المقرر، الآن، في الساحة الدولية. وان الدول الاوروبية غير قادرة على منافستها، وكذا دول العالم الثالث. وعليه لا بد من الحفاظ على «شعرة معاوية» في التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية، من ناحية، وعلى ضمان العلاقة الحميمة معها، من ناحية اخرى.. الا ان هذا المنطق يبقى في حدود المشروع التكتيكي.. ولا ينفي ضرورة وجود المشروع الاستراتيجي.. ومثل هؤلاء الحكام، ومثل هذه الانظماتية، تعتبر التلويح بالعلم الابيض هو الذروة والقمة للمشروعين.. ومن هنا يستمر هؤلاء، وهذه، في توفير المظلة الواقية لحكومة نتنياهو لدى ادعائها بأن «اسرائيل هي واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» وانها «النور والمدنية للاغيار».. الى غير ذلك من المقولات الصهيونية الفارغة والهلامية.. الكاذبة والخادعة. ويحدث ذلك من خلال توجه وتعامل هذه الانظماتية وهؤلاء الحكام مع جماهير شعوبهم. وأجهزة الاعلام ومبدأ الدمقراطية.

كنا في، الاسبوعين الاخيرين، شهود عيان على حدثين هامين في العالم العربي، لم يحركا الجماهير العربية او الرأي العام العربي. الاول - استمرار الحكومة الاردنية في العمل على سن «قانون» يحظر على الصحف الاردنية انتقاد «الدول الصديقة» طبعا بما فيها اسرائيل.. واعتبار ان هذا «القانون» ليس خضوعا لاملاءات نتنياهو الداعية كل الدول العربية، التي وقعّت اتفاقات سلام مع اسرائيل، الى وقف الدعاية المنتقدة لاسرائيل. والثاني - اقدام محاكم الكويت على اصدار امر بإغلاق «القبس» لمدة اسبوع.. ويسجن رئيس تحريرها..

المفارقة المؤلمة، ان لم اقل المقرفة، هي ان هاتين الخطوتين جاءتا في وقت اثيرت فيه، في اسرائيل، قضية اذاعة «القناة السابعة» المعادية لكل ما هو غير يهودي.. وحتى معادية لكل ما هو غير عيني صهيوني غيبي يعلن كراهيته للشعوب الاخرى جميعها، من خلال اعلان عدائه «للأغيار»، وصولاً الى حدود الفاشية من خلال اتهام حركة «سلام الآن» وحتى رئيس

(البقية على ص ١٦)

محمود ابو شنب

أبو السّحنة!

مقدمة:

أيها الناس.. انظروا الى سحنته.. كيف لا يتحرك فيها عرق حياء لكثرة ما يكرر.. كيف لا تحمرّ خجلاً لكثرة ما يكذب..

كيف لا يطرف له جفن وهو يعرف ان كذبه مكشوف مفضوح.. كيف لا يدرك بعد، بأن جليسه، محدثه، ضيفه، من يستمع له، من يسأله.. أن هذا الجليس، المحدث، الضيف، المستمع، السائل، يعرف سلفاً كل ما سيقول ابو السحنة، بل لو سألت اي طفل في البلاد طولاً وعرضاً، شمالاً وجنوباً، عرباً ويهوداً، احتلالاً واستيطاناً، يميناً ويساراً وحتى «اولمرتا».. تعالوا جميعاً، وكأنهم يقرأون في كتاب،بأنهم يعرفون سلفاً ما قال ويقول وسيقول ابو السحنة..

بقية القصة:

والبقية في حياتكم... ان الجنرال بالزي المدني، ايهود براك، عندما نزع الزي العسكري، قفز قفزة عريضة فجاء قاعداً في احضان مراقبة الدولة.. فجثا راكعاً راجياً أمامها لكي تبرئه من وزر «تسيئيليم» الذي يحمله منذ ثلاث سنوات – ويحفظه الليكود له حتى الانتخابات – ورفضت المراقبة.. وقالت لرئيس الكنيست انها لم تجد الوقت الكافي للبت في هذه القضية.. (ربما بسبب انشغالها في ايجاد سبب لتغريم الجبهة).. وغضب براك، فبرطع غائرا الى غور الاردن، ليشرب مع المستوطنين في الغور نخب ثلاثين عاماً على اغتصاب الارض الفلسطينية.. وليؤكد لهم بأنهم باقون الى ان تقوم قيامة براك ونتنياهو.. ذلك ان براك وجد لغة مشتركة وارضية مشتركة وصهيونية احتلالية مشتركة مع السيد رئيس وزراء اسرائيل.. فبوّب مع بيبي خريطة الاستيطان هناك، وغير هناك.

ادعى بعضهم.. وبعض الادعاء.. حق، ان بطارية براك قد استنفدت الطاقة العفوداتية التي اختزنتها، ولذلك صار براك «قطّش» سياسياً، وفقد قدرة حزبه الموروثة في الرقص على الحبلين، اي التظاهر بالاعتدال واليسارية، وفي قدرة الوقت ذاته يمارس سياسة ليكودية احتلالية بشكل عملي.. وما عاد براك يجيد الا الرقص على حبل واحد، حبل انتهاج سياسة الليكود ببدلة عفوداتية.

وعندما «تمرمط» الوضع بهذا الشكل، سارعت حكومة اسرائيل بتوجيه نداء الى «صديقتنا الكبرى» امريكا، لتزويدها ببطارية لصاروخ «حيتس» وثمنها (٤٥) مليون دولار، تكون نخوة ومنحة.. واستجابت الصديقة الصدوق للطلب، وشكرها نتنمان بلهجته البطيئة.. وبعد تركيب البطارية.. وحمحم الصاروخ.. اتضح ان براك لم يستعد قدرة الرقص على الحبلين المعتادة، لأن «خراباً» آخر ظهر فيه فاستمر في «التقطيش» السياسي.. وقال خبيث: ان من شب على صهيونية شاب عليها.

لسنا على أية حال، مع المثل القائل، «لا تؤاخذ صاحبك من زلّة ولا من زلتين..» فلم يكن براك ولن يكون صاحبنا يوماً، خصوصاً وقد عرفنا رأيه الأمني حتى قبل ان تطرح أول أمس خريطة «المصالح الامنية» على لجنة الأمن والخارجية، والتي طرحها جنرال لا يقل جنرالية عن براك، فكانت الخريطة، على تكريسها لاحتلال ٥٠٪ من الضفة والقطاع، عبارة عن صاعقة نزلت على رؤوس الذين يعبدون صنم «ولا شبر أرض». وهؤلاء بحمد الله، يتواجدون ليس فقط في اليمين الاسرائيلي، بل أيضاً في ما يسمى زوراً اليسار.. اليسار الصهيوني طبعاً، حزب العمل وفلقاته المتنوعة.. «تنوعت الألوان والضم واحد»، واسألوا هذا اليسار، هل هناك أي خلاف بينه وبين غلاة المتطرفين حول القدس؟ أو أن هناك خلافاً (عدا التجميلي) حول تكريس الاحتلال لثلاثة ارباع الضفة والقطاع؟ ولهذا، «بوّز» وامتعض من يدعون اليسارية، من خريطة «المصالح الأمنية»، وجن جنون اليمين، ومع ذلك برزت هناك نقاط لقاء واتفاق بين الطرفين، كالعادة.. احدها واهمها.. ان هذه هي خريطة «المصالح الأمنية» فقط، وانها لا تمثل «المصالح القومية!!». «فالمصلحة الأمنية» تناقض المصلحة القومية، عندما يريدون، ويبررون ذلك بالحاجة الى السيطرة على مصادر المياه، والشوارع الالتفافية التي «تقطّع وتوصّل».. تقطع أوصال الأرض الفلسطينية.. وتوصل المستوطنات ببعضها بعضاً.

الخريطة المذكورة تحاول التوفيق والمصالحة بين الذين يرفضون أي انسحاب، وبين الذين يريدون انسحاباً ضئيلاً لارضاء أمريكا، وانه لمن الحمق الظن في الحالين، ان من وضع الخريطة قد استهدف مصلحة الفلسطينيين.

ولكن الأمر البارز في هذه الخريطة الأمنية، انها تستثني وتستغني عن ٥٩ مستوطنة قائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا خلافاً لرأيَي نتنياهو وشارون أن انسحاباً يزيد عن ٩٪ يهدد أمن اسرائيل، وان كل المستوطنات عن «بكرة ابيها» ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية في أي حل من الحلول.. حرصاً على البقرة المقدسة، الأمن.

هذا «البطحون» انبطح لكثرة ما ابتذلوه باستخدامه ذريعة يبررون فيها بقاء الاحتلال والاستيطان، بدعم من كلينتون واولبرايت وكوهن، الذين يعلنون ان وضع مسألة «توسيع القدس» في مجلس الامن يضر بعملية التفاوض. عملية السلام.. (عملية ايه..؟!)، ويريدون أن ينتهي هذا البحث بتصريح من رئيس المجلس، لا قيمة له وغير ملزم لأحد، ويسدل الستار على هذه القضية، لا لشيء الا لأن اولبرايت واثقة!! بأن هذا «التوسيع» لا يعني أي تغيير في مكانة القدس.. هكذا قال لها نتنياهو!!

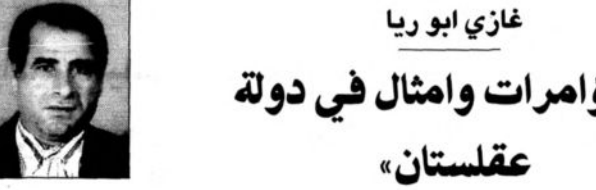
اولبرايت، كما يعلم الجميع(!) شديدة الاستقامة لا تكيل الا بمكيال.. ولا تكيل الا الكلمات والصفعات والركلات ليس للفلسطينيين فقط، وانما للعرب أجمعين، انظمة وشعوباً. فتطلب تأجيل القمة العربية اسبوعاً واحداً ويستجيب الحكام العرب لطلبها.. فالقمة على كل حال لن تعقد، واولبرايت تعمل اليوم لاحباط مطلب الفلسطينيين برفع تمثيلهم في الأمم المتحدة.. «لأنه عار وشنار وخرق للاتفاق..».

اننا نوشك على التقيؤ من أمرين: كثرة ترديد وتكرار نتنياهو بأن رفض الفلسطينيين تطبيق التزامهم هو سبب توقف العملية السياسية والأمر الثاني: كثرة مناشدة الفلسطينيين والانظمة العربية لاولبرايت وكلينتون ان يضغطا على اسرائيل..

ليرحم نتنياهو اعصاب الناس من ترديد لازمته..

وليرحم الحكام العرب جميعاً، الناس من ترديد مناشدتهم..

وعندما يتوقف الترديد من الطرفين. ستتحسن صحتنا كثيراً!!



غازي ابو ريا

«لا مؤامرات وامثال في دولة عقلستان»

في الشرق لا يخسرون – بل يسقطون ضحايا مؤامرة.. نحن ضحايا دائماً، يفتك المرض بنا لأن هناك من تآمر علينا، ونشر الوباء.. ويبقى المثلُ «درهم وقاية خير من قنطار علاج» شعاراً فارغاً من كل حروفه..

وتبقى كارثة العراق مؤامرة غربية.. لاحول لنا ولا قوّة امامها.. ومن اين لنا مجابهة مؤامرات تحدث في الخفاء.. بعيدا عن اضوائنا السوداء؟! ويبقى الجهاد شعارا على ورق يدعى «من قال كلمة حق امام سلطان جائر وقتل. فقد قتل شهيدا» وهذا الحديث.. نفاخر به كاختراع او اكتشاف.. من عندنا.. نصدره الى كل الشعوب ولا نستعمله.. نحن.. هنا، نخترع الامثال، نكتشف قوانين الوعظ.. ونبدع شعرا ونثرا وسجعاً، بدءاً من «النظافة من الايمان» وانتهاءً بـ «من عمل منكم عملاً فليتقنه». وكأن مهمتنا تسويق الشعارات للعالم والترفع عن استعمالها محلياً.. نحن نكتشف «الادوية» نصدرها .ولا نحتاجها!!!

وهذا العالم من حولنا، لا يعرف الا التآمر علينا.. كل الانظمة العربية ولدت من مؤامرات. وكلها حبلى بالمؤامرات.. وتاريخنا حفلات تآمرية في بلاط الملوك والخلفاء والامراء.. الخلفاء العظام قتلوا بعد مؤامرة.. وخلفاء لا يليق بهم لقب خليفة رسول الله دبروا مؤامرات.. مؤامرة السفّاح.. والمؤامرة على البرامكة.. وما فعله محمد علي باشا والجزار.. تاريخ يهمل كل نقاط الضوء.. ويتعاطف بعد الف عام مع الرشيد.. ويصوّت في الامم المتحدة مع الرشيد ضد البرامكة.. ويزعم بكل مناسبة ان «المسلم من سلم الناس من يده ولسانه». مجتمع كهذا، لا بدّ ان يفحص نفسه ولو فات الاوان!!

فإذا كان مفهوم القضاء والقدر، قد تعرّض لنقاش فكري خطير وهائل.. وذهبت المسالك الفكرية فيه دروبا مختلفة وشائكة.. لكنه سيبقى في قناعات الناس قويا في كل القضايا التي لا سيطرة للفرد عليها.. وهذه قناعة نافعة في كل امر فوق القدرة البشرية.. لكن الشرق المهزوم، والمنتصر شعراً وامثالاً، تمكن من تحويل القضاء والقدر والذي يعني احداثاً مثل الهزة الارضية.. او الموت كنهاية حتمية للحياة، حول هذه المفاهيم الى ابسط امور الحياة.. وكان لا بدّ من جهاز سري يتدخل في كل قضايانا التي نحن اصحاب القرار فيها.

اخترعنا المؤامرة.. التي تحدث في كل المجتمعات والشعوب والانظمة وجعلناها قضاءً وقدراً من صنع البشر. الانظمة العربية قانعة بأن امريكا تتعاطف مع القضايا العربية، لكن مؤامرة الحركة الصهيونية فوق امريكا.. ومن العيب ان نلوم كلينتون الضحية للحركة الصهيونية.. والحركة الصهيونية نتاج الماسونية العالمية.. واسرار الماسونية لا يعرفها الا الله «فالقضية منهية».

والانسان العربي.. يعتبر النظام أبناً غير شرعي.. جاء بعد ولادة مؤامراتية قيصرية.. ويحيك مؤامرات.. الجار متآمر.. الصديق متآمر.. كل البيوت العربية اجهزة تنصت مخابراتية.. لكن الشعار الذي اختلفنا في تفسيره، «انصر اخاك ظالماً او مظلوماً» لا علاقة لنا به او بتفسيره.. ولن نجد سلوكنا مناسبا للحديث مهما كان التفسير!!

وهنا عندنا، مع ميراث المؤامرات.. لا يثق احد بأحد.. ويغدو الشعب كله متآمراً اذا استدعت المخابرات رجلاً للتحقيق. والمخابرات في حديثي هذا كل المخابرات في العالم..

في نظر العربي.. هذه المخابرات.. تحاول حشر انفها في كل قضية تعنيها.. لكننا، نعمم الامر على كل مجالات حياتنا، ويصبح الفشل في الامتحان مؤامرة!!

ونحن في الشرق.. نبدع في الصبح شعارات للتصدير.. ونستورد مؤامرات من كل الموانئ ومحطات العبور. ومن سوء حظنا ان الشركات الصناعية، اكتشفت في بلادنا آبارا للنفط.. وضيعت افكارا اخرى لاكتشاف آبار مؤامرات اخرى، لكن النفط العربي.. استثمر بسخاء في تطوير تكنولوجيا المؤامرة والامثال.

ارباح النفط العربية، لا تعترف بحاتم الطائي، الا في مبارزة شعرية. وشعور الانسان العربي او المسلم بالأمن خطر على الجار والصديق والنظام، لأن من يزعم انه دخل دار ابي سفيان فهو عميل لجهة ما.

لكن المونديال يقترب من مرحلة النهاية.. وفريق «كرهستان» يحضر كل الخطط لسحق «حُبّستان»،ولن يغلب فريقَ زميله بمثل او شعار والغلبة دائماً وابداً لمجتمع تبدلت شعوبه ويُسمى دائماً «عقلستان».

«العلم الابيض» يواجه العداء «للاغيار»

(تتمة من ص١٥)

الدولة، عيزر فايتسمان، بالخيانة او ما يوازيها، اي التعاون مع «الاغيار»!

اعلنت حكومة نتنياهو، ومنذ البداية، انها «ستتعامل مع قضية القناة السابعة» وفق احكام القانون.. وشكلت من اجل حل هذه القضية، التي اعتبرتها جزء من «حرية التعبير وحرية الصحافة»، طاقما وزاريا برئاسة الوزير المفدالي يتسحاق ليفي. فكان قرار الطاقم الوزاري الخاص «قوننة» هذه الاذاعة، حتى رغم معارضة مستشار الحكومة القضائي، اليكيم روبنشتاين. ونقلت الصحف العبرية، الاربعاء، الاول من تموز، عن احد الوزراء في الطاقم قوله: «اذا لم يدافع المستشار اليكيم روبنشتاين، عن موقفنا فستضطر الحكومة الى البحث عن مستشار آخر».. { يحيا العدل.. تعيش الدمقراطية.. فهي اما ان تقبل بموقفي او ان تذهب الى البيت.. وحسنا انك، كما في الانظمة المحيطة الاخرى، لم تذهب الى السجن }. اي بكلمات اخرى ان القانون، الذي تفهمه حكومة نتنياهو، هو القانون الذي يخدم مصالحها وبرنامجها السياسي الاجتماعي الاقتصادي، واذا ما تعارضت احكام هذا القانون الجاف وتفسيراته مع هذا البرنامج فإن مصير مثل هذا القانون التعديل في احسن الاحوال او سن قانون اخر يعدله. وكنت قد اشرت الى هذه النتيجة في مقال الاسبوع الفائت بعنوان «نظام آيات الراب» («الاتحاد» ٢٦ حزيران). فكتبت: «باسم حرية التعبير ستعمل حكومة نتنياهو على قوننة «القناة السابعة». وباسم «الكونزنسوس القومي» سيتم منح نظام «آيات الراب» واحزابه بعض المكاسب الاخرى.. واذا لم يفد مبدأ «الكونزنسوس» سيفيد مبدأ «ستاتس كفو».. اي الحفاظ على الوضع القائم (المصدر السابق)..

وطالما ان الشيء بالشيء يذكر لا بد من الاشارة الى ان حكومة نتنياهو وعدت حزب «يهدوت هتوراة»، يوم الجمعة الماضي، رصد (٢١٠) مليون شاقل للمعاهد الدينية ولتوفير شقق جديدة يستأجرها المتدينون بصورة خاصة..

إزاء ما ذكر أعلاه فإن السؤال المفصلي يبقى: لماذا تصر الانظماتية العربية وحكامها، اذن، على توفير المظلة الواقية لحكومة نتنياهو وممارساتها؟! ولماذا لا تتخلى الحكومة الاردنية عن مشروع القانون الراغبة فيه، والاعلان عن انها من اجل التعددية وحرية التعبير وانها على استعداد لتوفير الحماية المشروعة للجميع؟! ولماذا لا يتحرك اتحاد الصحفيين العرب العام دفاعاً عن صحفيي «القبس» الكويتية؟!

ما كنت لأرغب في التوصل الى قناعة مفادها ان الانظماتية العربية هي جزء من ترسيخ مواقع حكام اسرائيل وسياستهم العدوانية والعنصرية في منطقتنا.. الا ان هذا «العلم الابيض»، علم الاستسلام، في مواجهة العداء «للاغيار» يعبّر عن اكثر من الترسيخ، وصولاً الى المشاركة الفعلية في هذه العملية.

أضخم حملة تنزيلات للمقبلين على الزواج

في سوبر سنتر

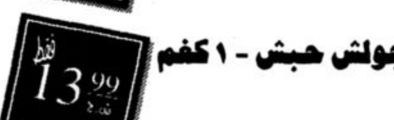


إذا كنتم تنوون الزواج قريباً والاعداد لحفل الزواج، فسارعوا إلى اقرب فرع من فروع سوبر سنتر القريبة من منطقة سكناكم واستفيدوا من حملة التنزيلات الخاصة على مستلزمات حفل الزواج.





- ٥٠ صحن بلاستيك - حجم كبير 6.99 ش ج
- ٥٠ صحن بلاستيك - حجم صغير 5.99 ش ج
- ١٠٠ كأس بلاستيك 5.49 ش ج

المنتج	السعر	المنتج	السعر	المنتج	السعر
علبة فقع مقطع	 فقط 5.75 ش.ج	قهوة نخلة -١ كفم	 فقط 36.99 ش.ج	جميع انواع السلطات ٥٠٠ غم	 فقط 4.99 ش.ج
علبة فقع كامل	 فقط 5.75 ش.ج	زيت صويا - ١٦ لتر	 فقط 79.99 ش.ج	جولش حبش - ١ كغم	 فقط 13.99 ش.ج
خيار بالملح في علبة كبيرة	 فقط 15.90 ش.ج	ارز شقحه - ١٠ كغم	 فقط 25.99 ش.ج	ميتس باز -٨ علب ، ٥٠٠ ملل جميع المذاقات	فقط 10.00 ش.ج
زيتون بدون نواه	 فقط 21.90 ش.ج	مرطبان ميونيز تلما، ٥٠٠ غم	 فقط 5.30 ش.ج	١٠ علب كوكا كولا ، جميع المذاقات	فقط 19.00 ش.ج
تركيز شراب ٤ لتر	 فقط 19.90 ش.ج	شوربة داجيش تلما، ١ كغم	 فقط 14.99 ش.ج	كريستال - ٢ لتر	فقط 3.29 ش.ج

بئر السبع طريق الخليل	الخضيرة ليف شومرون شارع المنطقة الصناعية	حيفا حوتسوت مفرانس، (مفرق فولكان سابقا)	طبريا المنطقة الصناعية بنياني هدار	عكا كنيون مركزول شالوم مجليل ١	راس العين المنطقة الصناعية	شفاعمرو المنطقة الصناعية قرب مصنع بلتا

- الحملة سارية المفعول حتى ٩٨/٧/٣١
- لا ازدواجيه في الحملات
- يحق للشبكة وقف الحملة متى شاءت

★★★★★ מי שמבין-יודע סופרסנטר

★★★★★ من يفهم يعرف سوبر سنتر



صيف عالمي '98
إلعبوا
קיץ עולמי
البلد الذي تختاره !
البرازيل او فرنسا او تايلند او كاليفورنيا!
هل ترغب بزيارة كاليفورنيا او التجوال في فرنسا. او التمتع في تايلند أو الفرفشة في البرازيل ؟ ركّب اسم البلد الذي يناسبك وسافر مع صديقين ومصروفات للتمتع.
صيف عالمي - نختار هدايا لا مثيل لها.
هذا ليس كل شيء ! بامكانك اختيار هدايا مثيره: اداة تزلج على الامواج (بوجي) أو كرسي منتفخ للبحر / البركه. راديو تيب على شكل كرة قدم !
اجمع الاغطية وألسنة العلب التي تحمل شارة קיץ עולמי وركب اسم الهدية من الاحرف المطبوعة على الاغطية والألسنة. وارسلها الى ص ب 55555 - تل ابيب ميكود 61950. والهدية تصلك حتى البيت. بدون سحب .
الفوز فوراً - في المكان
وجدت تحت الغطاء صورة فيلم تصوير؟ فزت فوراً بتذكرة سينما !
وجدت صورة قنينة ؟ فزت فوراً وفي المكان بقنينة ١.٥ كوكا كولا !
لمعرفة كيفية الحصول على الجائزة . اتصل على تليمسر 055-332730
صيف عالمي - صيف المفاجآت
* اجهزة روك ماشين * بطاقات عائلية الى بارك شفاييم او لونا جال * اجهزة ديسكمن
* احذية رياضية - NIKE * دراجات كهربائية للاولاد * ليرات ذهبية، عيار ٢٢ قيراط
كيف نفوز؟
نتمتع بمشروبات كوكا كولا المنعشة. ونجمع ٢٠ غطاءاً و / او ألسنة علب تحمل شارة الحملة من اي احرف كانت ونرسلها الى ص ب ٢٦٥٣ الناصرة مع تسجيل التفاصيل الشخصية ونشارك في السحوبات الاسبوعية :
السحب الاول (٩٨/٦/١٦) على ٨٠ جهاز روك ماشين
السحب الثاني (٩٨/٦/٢٣) على ٨٠ حذاءاً رياضياً - NIKE
السحب الثالث (٩٨/٦/٣٠) على ٨٠ بطاقة عائلية الى بارك شفاييم او لونا جال
السحب الرابع (٩٨/٧/٧) على ٨٠ ليرة ذهبية. عيار ٢٢ قيراط
السحب الخامس (٩٨/٧/١٤) على ٨٠ دراجة كهربائية للاولاد
السحب السادس (٩٨/٧/٢١) على ٨٠ جهاز ديسكمن
صيف عالمي - صيف لا مثيل له.
نشرب المزيد من كوكا -كولا. ونختار المزيد من الهدايا ونتابع المفاجآت ضمن حملة "صيف عالمي" عبر الصحف والتلفزيون والراديو وتليمسر 055-332730
Coca-Cola
ספרייט
EL AL אל על
• تخضع الحملة لنظام متوفر في مكاتب الشركة • الحملة سارية المفعول لغاية ٩٨/٨/١٤ • تحظر المشاركة في الحملة على عاملي شركة كوكا كولا

بين ذكرى رحيل توفيق زياد وذكرى استشهاد عبد الرحيم محمود

عبد الرحيم محمود - سنديانة جبلية ارتوت من بطن الأرض

بقلم: توفيق زياد

■ تعريف ■

■ تحل بعد غد الأحد (٧/٥) الذكرى السنوية الرابعة لرحيل الشاعر والقائد توفيق زيّاد. وتشهد مدينة الناصرة، غداً السبت، الافتتاح الرسمي لمؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع. وسيكون النشاط الأول لهذه المؤسسة، بعد افتتاحها الرسمي، عقد مهرجان شعبي ثقافي إحياء للذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر الفلسطيني الكبير عبد الرحيم محمود وذلك يوم الإثنين (١٣) تموز ١٩٩٨، وهو التاريخ نفسه الذي استشهد فيه هذا الشاعر الفارس في أثناء معركة "الشجرة" (١٩٤٨/٧/١٣).

وتصدر المؤسسة، بهذه المناسبة، كتيباً خاصاً حول عبد الرحيم محمود يضم، ضمن أشياء أخرى، مداخلة حوله كان ألقاها الشاعر توفيق زياد في الذكرى السنوية الأربعين لاستشهاده والتي جرى إحياؤها في الناصرة سنة سنة ١٩٨٨.

وننشر هنا النصّ الكامل لهذه المداخلة إحياء لذكرى زيّاد وذكرى عبد الرحيم محمود وذكرى رموز ثقافتنا الوطنية كافة.

(المحرّر)

■ ذكرى استشهاد عبد الرحيم محمود، أبي الطيب، هي أيضاً ذكرى نكبة شعبنا العربي الفلسطيني. وقصائد عبد الرحيم محمود هي سلاح ملهم ومحفّز في المدارس والمنتديات، في الشوارع والمظاهرات وفي المعتقلات وزنازين الاحتلال.

■ الشاعر الفارس ■

كان أبو الطيب واحداً من الشعراء الأساسيين الأربعة في الفترة الممتدة من أواخر العشرينات إلى أواخر الأربعينات، وهي الفترة العاصفة من تاريخ شعبنا التي شهدت عدّة ثورات ضد المخططات الاستعمارية والصهيونية.

هؤلاء الشعراء هم، بالإضافة إلى عبد الرحيم محمود، إبراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) ومطلق عبد الخالق. وتميّز أبو الطيب عنهم بكونه فارساً، وذلك ليس فقط لأنه عاش مقاتلاً «يحمل روحه على راحته» ومات شهيداً، وإنما أيضاً لأنه شاعر فارس في مضمون شعره وفي رؤيته للحياة القائمة على أن التغيير نحو الأفضل، على مستوى المجتمع، منوط بذلك الربط العضوي الذي لا ينفصل بين الكلمة والفعل.

وبهذا فإنه يذكر بالشاعر الفارس «أبو فراس الحمداني». كلاهما كان شاعراً فارساً وكلاهما كان «زين الشباب» ولم يتمتع بالشباب.

أعمال عبد الرحيم محمود ليست جميعها معروفة لدينا، رغم المحاولات العديدة للبحث عنها وتحقيقها وجمعها، كذلك هو الأمر بالنسبة لسيرته الذاتية. غير أن ما هو في متناول أيدينا يكفي ليجعلنا نقف مشدوهين أمام الأصالة والصدق وعفوية التعبير. لقد كتب أبو الطيب للشعب والناس والمجموع، وكان واحداً منهم ورأى فيهم القوة المحركة للتطوّر البشري والثورة وقضية الحرية والاستقلال. ونستطيع القول إن الشاعر كان مجدداً في الشكل والمضمون. وكان تجديده هذا قفزة نوعية من الشعر المقيّد إلى الشعر الذي يفور حياة وحيوية.

■ حياته الشخصية ■

ليس بالإمكان فصل الحياة الشخصية للشاعر عن تلك المرحلة العاصفة في تاريخ شعبنا الممتدة من أواخر العشرينات حتى أواخر الأربعينات. تلك الفترة التي أيقظت عملاق الشعب من الرقاد المفروض عليه. وفيها تم سحق الفلاحين وتجريدهم من أراضيهم وتقديمها على «صينية من ذهب» إلى الحركة الصهيونية تنفيذاً لوعد بلفور. وقد أدى هذا الى اندلاع الإنفجارات الفلاحية والعمالية في الريف والمدن، فكانت انتفاضة ١٩٢٩ مروراً بالإنفجار الفلاحي (فقراء الفلاحين بقيادة أبو جلدة) فثورة القسام وحتى الثورة الوطنية الكبرى (١٩٣٦-١٩٣٩).

وعبد الرحيم محمود نشأ وترعرع في هذه المرحلة وألقى بنفسه في أتونها ليس هاوياً فحسب وإنما مقاتلاً وشاعراً وفارساً.

بعد الثورة الكبرى واصل طريقه إلى المنفى الاختياري في العراق، ومن هناك عاد إلى فلسطين ليشارك في الكفاح الوطني الناهض في الأربعينات ثم في حرب الاستقلال الفلسطينية سنة ١٩٤٨ حيث سقط شهيداً على الأرض التي كان ينبغي أن تقوم عليها الدولة الفلسطينية المستقلة.

■ نظرته الإجتماعية ■

تعتبر النظرة الاجتماعية العميقة السمة الثانية التي تميز عبد الرحيم محمود عن سائر زملائه الثلاثة. فقد رأى أن الثورة الاجتماعية تشكل ضماناً للثورة الوطنية، من جهة، وشرطاً لحرية الإنسان والمجتمع، من جهة أخرى.

* توفيق زياد *



* عبد الرحيم محمود *

ونستطيع أن نلمس هذا في أبياته الشعرية التالية:

أتينا للحياة فلي نصيب   كما لك أنت في الدنيا نصيب
فلم تعدو وتغصبني حقوقي   وتطلب أن يسالمك الغصيب
فأنصفني ولا تُجحف فإني   أخوك إذا دها الخطب العصيب

ورأى أن الثورة الاجتماعية هي الحل فقال:

يا أيها الشعب العظيم   أجدت للمجد الطلاب
من عاش ما بين الوحوش   يكن له ظفر وناب
والنار تضمن والحديد   لمن تسائل أن يُجاب
حكّمهما فيما تريد   ففيهما فصل الخطاب

آمن عبد الرحيم محمود بالشعب بديلاً عن القيادات العربية الرجعية، تلك القيادات التي حملها الشاعر المسؤولية، بالإضافة إلى الإستعمار البريطاني والصهيونية، جراء موقفها الرجعي الذي كان جزءاً من المأساة الفلسطينية وخصوصاً طعنها للشعب في ظهره في ثورة ١٩٣٦ وحرب ١٩٤٨. وهي القيادات التي أرادت للشعب أن ينحصر دوره في التصفيق والاستقبال والوداع لا أكثر.

وحذّر أبو الطيب الشعب دائماً واستحثه على اليقظة مثل قوله:

قلّدتَ أمرك من بهم   لا يُرجع الحقُّ الغصيب
لهَفي عليك ألا تَرى   يا شعب حولك ما يريب

■ طريقه الفكري وعلاقته مع الشيوعيين ■

ظل طريق عبد الرحيم محمود يتبلور بعد هزيمة ثورة ١٩٣٦ ثم في منفاه الإختياري في العراق ثم مع عودته في مطلع الأربعينات إلى فلسطين. وقد استقر في النهاية على الطريق نفسه مع فؤاد نصار ورفاقه. وكان فؤاد نصار صديقه الشخصي وزميله في المعركة. وفي تلك الفترة كتب عدة قصائد مشهورة في دعوتها إلى الثورة الإجتماعية للعمال والفقراء منها «يا عامل» و«ثورة العاملين» وغيرهما الكثير.

ورأى أبو الطيب في فواد نصار ورفاقه وتنظيماتهم المختلفة بيته الفكري والسياسي. وتقف وراء هذه الرؤية ثلاثة عوامل أساسية:

● أولاً – عملية السحق التي تمت ضد الفلاحين الفلسطينيين، ونمو الطبقة العاملة كماً ونوعاً وفكراً وتنظيماً. وكان لهذا الأمر ترجمة حياتية في المعارك الطبقية العديدة التي لا يمكن فصلها، بحال من الأحوال، عن كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الصهيونية والاستعمار.

● ثانياً – الحرب العالمية الثانية وما كشفت عنه أيضاً بخصوص الدور الحقيقي الإيجابي الذي أداه الاتحاد السوفييتي ضد النازية. هذا الدور أثر كثيراً على حركات التحرر الوطني في العالم كافة وأعطاها دفعة إلى الأمام.

● ثالثاً – علاقته الشخصية الحميمة مع الشيوعيين، بالأخص مع صديقه الشخصي فؤاد نصار، زميله في ثورة ١٩٣٦، ثم في المنفى في العراق وحتى نكبة شعبنا في ١٩٤٨. وقد عادا سوية إلى فلسطين وتوطدت العلاقة بينهما حتى النكبة. وتميّزت هذه العلاقة ببعدها الفكري، فضلاً عن الصداقة الشخصية.

وهكذا ارتبط أبو الطيب، إثر عودته من العراق، مع «رابطة المثقفين» و«عصبة التحرر الوطني» و«مؤتمر العمال العرب». وكان يشارك في المحاضرات واللقاءات الشعرية. وليس هذا فحسب، بل إن عدداً من أروع قصائده رأت النور للمرة الأولى من على صفحات «الإتحاد» و«الغد».

■ حقيقتان من التاريخ ■

ثمة حقيقتان في ذاكرة التاريخ حول تلك العلاقة والرابطة الفكرية لا يمكن نسيانهما. الأولى حصلت مع فؤاد نصار عندما كانا عائدين إلى فلسطين من منفاهما في العراق. فقد وصلت معلومات إلى عبد الرحيم محمود بأن هناك محاولة لاغتيال فؤاد نصار فأخبره بهذه المعلومات، وعلى أثرها هرب نصار من القطار ونجا بحياته.

الحقيقة الثانية أنه في سنة ١٩٤٨ شن «جيش الإنقاذ» حملة اعتقالات ضد الشيوعيين بحجة أنهم «جواسيس» مختومة تحت ألسنتهم «الهاغاناة». وكانت هذه الحملة محاولة، من طرف «جيش الإنقاذ»، للتغطية على دور القيادات الفاشلة المهترئة وتحويل أنظار الشعب عن حقيقة تلك القيادة. وقد أصر عبد الرحيم محمود على إطلاق سراح الشيوعيين لأنه عرف حقيقتهم وطبيعة كفاحهم. ويقال إنه أشهر سلاحه أو كاد أن يشهره في سبيل ذلك. وفعلاً تم إطلاق سراح المعتقلين. وبعد ذلك بعدة ساعات توجه إلى «الشجرة» ليشارك في معركة الدفاع عنها وعاد منها مضمّخاً بدمائه، شهيداً محمولاً على الأكتاف.

وفي رأيي أن مسألة ارتباط عبد الرحيم محمود بالشيوعيين، بـ «رابطة المثقفين» و«عصبة التحرر الوطني» و«مؤتمر العمال العرب»، وكذلك فكره الإجتماعي اليساري، هما موضوعان تبقى هناك حاجة لإضاءتهما ودراسة أبعادهما على حياته وإبداعه أكثر فأكثر.

من حق الجميع، وكذلك من واجبهم، أن يتعلموا ويستفيدوا، إنما من غير أن يخرجوا الحقيقة من موضوعيتها، ومن غير أن يعزلوا الضوء عن القنديل.

لقد كان عبد الرحيم محمود سنديانة جبلية ارتوت من بطن الأرض، وليس من حق أحد أن يقتلع هذه السنديانة من سياقها وينقلها إلى حديقته الخاصة «مقلمة» و«مهذبة».

ويطيب لي، في هذا الخصوص، أن أستذكر الأبيات التالية التي هي من أروع ما يلخص فكر عبد الرحيم محمود وعصارته الإجتماعية الوطنية:

نحن لم نحمل المشاعل للحر   ق ولكن للهدي والتنوير
نحن لم نحمل السيوف لهدر   بل لإحقاق ضائع مهدور
أمتي إن تجُر عليك الزعامات   فلا تيأسي ذريها وسيري
رتّلي سورة السلام على الأرض   وغني أنشودة التحرير

وهكذا فإن أمته، شعبه الفلسطيني، غيّر قيادته المهترئة واختار قيادة وطنية حقاً، قادرة وعصرية، هي منظمة التحرير الفلسطينية.

وأمّته – شعبه الفلسطيني – يرتّل اليوم سورة السلام ويغني أنشودة التحرير.

■ عنبتا – الناصرة ■

بين عنبتا والناصرة حبل وريد وصلة رحم. هناك في عنبتا أخرجته يد إلى الحياة، وهنا في الناصرة يد غيّبته ثرى الوطن الغالي. هناك احتضنوه طفلاً وفتى وهنا نحتضنه شهيداً وقضية.

الناصرة بعد النكبة ظلت قلب معركة ونبض شعب وقلعة حرية لا يغلبها غلاب. وسنبقى شعباً منتصب القامة، مرفوع الهامة، شعباً موحداً وجذورنا عميقة في التراب، تراب وطننا الغالي، نصون ضريح عبد الرحيم محمود، الشاعر الفارس، وأضرحة الشهداء جميعاً، ونرفع عالياً مشعل الحرية والسلام والمساواة والمستقبل المشرق.

وسنواصل مسيرتنا حاملين روحنا على راحتنا ودمنا على كفنا.

نافذة على ما تحت أظافرهم (٢)

* ترجمة: أيمن كامل اغبارية *

﴿ * «الإتحاد» – ننشر فيما يلي بقية القصائد المترجمة عن العبرية لبعض الشعراء اليهود الذين شاركوا في ورشة الشعر التي تنظمها مؤسستا «مشكنوت شاننيم» و«هيليكون». وكنّا نشرنا في الزاوية الأدبية من عدد الجمعة الماضية شهادة لمترجم هذه القصائد، الشاعر أيمن كامل اغبارية، عن هذه التجربة﴾.

روايةُ الأرجلِ الحافية

* رونن ألتمن *

بأرجل حافية
خطوتُ عبرَ حقل الفكرةَ.
شظايا زجاجة وبسكّي رخيصة
تُقطع أوردةَ الحُرية.
كل شيءٍ غالٍ،
إلاّ الدمُ والدموعُ وأصابعُ الرجلين
بثمن رخيص.
أجزاءٌ من أرشيف وشقفٌ من طبور غريبة،
تتواصل على هيئة فصل أول،
يفتتح رواية تأخذُ شكلاً من قطرة حمراء.

صفير آخره بيانو يموت

* چالية شختر *

الزمنُ صفارة،
كآلة ماء بلا ريح وكسوله
أصفرُ بالزمن وأنحت بهِ
القيحَ والحنين.
جدّي بصق ثماني مرات دماً
وبعدها عزف على البيانو.
أمي استراحت دونما حتى كلمة واحدة،
وتصفحتني المرة تلوَ المرةِ،
ولم أنته.
كان في العالم وقتٌ للمر النمل والغناء،
ولكي نقولَ ان الورقةَ هي حقاً ورقه،
والنجمةُ هي ذاتها النجمه.
الآن، الثقافةُ وضعت شباكَها،
والقصص عن أناس ماتوا
أو يرويها أناس يخافون الموت.

الصمت وشاية بالكلمات

* هداسا طال *

هلْ بريدُ الرقصَ، سَيدي؟
أن نَرقُصَ قليلاً.
الألمُ النحيلُ في جسدي
سأحتفظ به برقة لنفسي. أعدُكَ.
ماذا؟ هل وجهي متهدل؟
هل انسابَ حُزنُه الآن؟
أنت مخطئ يا سيدي،
منذ صغري والحزن بوجهي.
كنت للبرد في طفولتي، سيدي،
وكانت لي أوقاتُ صمت كثيرة.
نعم... أوقات صمت كثيرة،
الصمت وشاية، سيدي،
وشايةٌ سيئةٌ بالكلمات.
وأسرابٌ كثيرةٌ من الغربان السود
تحتشر فيه.
في العتمة سمعتُ أصواتها، "كرَع، كرَع"
زعقت بجنون وحامت حولي مصروعة.
عندها، عند مخارج البكاء، قمت من نومي،
وأردت الكلامَ، آمنت أنني سأتكلم، سيدي،
أجبت كثيراً، وقلت بتسرع كلمات متزنةً عن الحياة.
كان لي بارداً، بارداً جداً، عندها
صرتُ أقتلُ أوقاتَ الصمت بالمغرفة من مكان لمكان.
ساعتها كنتُ صغيرةً، وفيَّ، سيدي، حقيقةٌ صغيرةٌ.
والوردي كان اللون المفضل.
صرخت كلُّ من يقف خلفي والى جانبي هوَ
الواقف خلفي والى جانبي.
لكن، لم يقف أحد، وبكيت. نعم، سيدي،
أولادٌ صغارٌ.. الخ... الخ.. ويبكون.
ما أخذَ قلبي شيئاً سوى الصمت.
تسلّق حنجرتي كحقنة.
تسلّقت بحميمية كبيرة.
ولم يتوقع ذلك أحد.
لم يعرف أحد.
في الليالي كانت تأتي فمي
ساخنةٌ وصلبةٌ.. وكنت أفهمها
ثم تصنع بي ما تشاء.
جرّشت جسدي وروحي شبقاً
سراً وفسقا
ويمكن حتى حباً.
صنعت بي ما تشاء
وأنا فقط عددت شفاهي
صنائع فمها.
ولم يتوقع ذلك أحد
لم يعرف أحد.

يدي طريقي نحو البيت

* دانا أمير *

ساعةٌ عديمةُ العمق.
حزن يتصاعدُ من الشوارع
دخاناً يلتفُ حول نفسه.
هذا ليس إلا وعيي يتجردُ من نفسه.
لكن، يدايَ أعطيهما لك،
بحركةٍ ممدودة وبسيطة.
كأنني أقولُ لكَ:
"هيا، نذهب إلى البيت".

مطرٌ من قشورِ البرتقال

* اليشقع چرينباوم *

من أجل قشورِ البرتقال
أنتَ تقتربُ مني!!
نصفا البرتقالة فارغان
ومعصوران كوجهي.
للوصول إلي
أنت مجبر على الدوس على بارحاتي
المنتشرة هنا على الأرضية بين أرجلي

***

المطرُ المقدس إنصبَ هائجاً على النافذة المتراقصة.
وأنت تستيقظ من نومي خلسةً، ترتعدُ كلك طالباً "أن أظل معك حتى نهاية هذا الشتاء، على الأقل" وأنا أطلب ألا ينتهي هذا الشتاء، الى الأبد.

أليس قبيحتي الغالية

"أليس" القبيحة.
"أليس" القبيحة.
إرتدي فساتين بسيطة
أيتها الطفلة.
أنا أقبلكِ
في الأماكن غير الصحيحة منك.
أنا أقبلكِ.
فقط في الليل.
أنت خبيرةٌ إليّ.
عندما تستيقظين،
والشعرُ ملتصق بالوجهِ
تعاودُ النوم.
أنت تغضبين،
عندما أقول أنك قبيحة.
لكن أنت قبيحة.
قبيحة بصورةٍ سماوية.
أنا عاشقُكِ.

(*) أليس من كتاب «ليس في بلاد العجائب» للويس كارول.

ذاكرة من اللُعاب

* يكير بن – موشيه *

لفترة مؤقتة
بامكاننا أن نمنح الشعورَ ذاكرةً.

***

أركع. أشعرُ بالأرض
تتفتت على صندلي متوسلةً
لكسرةِ إحساس.
والداي تطلقا. أبي يعيشُ وحده.
وأمي تخجلُ من جسدها.
أشواقُها الباهتةُ جروحٌ نتنة.
دونما هذيان اقترب اليها، أهبل،
أرطبُ كفيها باللعاب
وكطفل أتلعثم وأعاودُ السؤال.

(انتهى)

شفيق حبيب

أنا باقٍ ...



أحملُ الدُنيا على قَرني لكنْ — لمْ أجِدْ أثقلَ من همِّ الوطنْ
فإذا عانى فإني مثلُهُ — وإذا أمرعَ جادَتْهُ المُزُنْ
لا تلُمني في هوى هذا الثرى — إنَّهُ في السرِّ عشقي والعَلَنْ
إنهُ درعي إذا اشتدَّ اللظى — ورداني بعدَ موتي والكفنْ
يا رياحَ الشؤمِ لن تقتلعي — ضارباتِ الجذرِ في عُمقِ الزمَنْ
لستُ يا دُنيا! غريباً هُنا — فأنا في موطني أصْلُ الفنَنْ
جوّعوني... فأنا لا أنحني — من صخورِ الأرضِ خُبزي في المِحَنْ

يا عظامَ الأهلِ في جوفِ الثرى — أنتِ أشواكٌ بأحداقِ الوثنْ
لنْ أخونَ العهدَ إن جنَّ القضا — من دمِي المُهراقِ أُعطيهِ الثمنْ
مسجدي هذا... وهذا هيكلي — هذه قُدسي وإنّي المؤتَمنْ
وأنا البحرُ وأنهارُ الشذا — وأنا خُضرُ الروابي والقِنَنْ
وأنا حيفا ويافا... وأنا — سورُ عكّا وتباريحُ الشجَنْ
أنا باقٍ يا فلَسطينُ! اشهدي — إنما الزائلُ خضراءُ الدِمَنْ

عاصفٌ شوقي إلى حُريّتي — إنني في السجنِ أقتاتُ الحزَنْ
كُنْ حراباً أيها الشعرُ على — أُمّةٍ تغفو على صدرِ الوهَنْ
أُمّةٌ نامتْ على علاّتها — كلُّ ما فيها انهيارٌ وأسَنْ
كلُّ ما فيها ظلامٌ دامسٌ — جيفةٌ أضحتْ وخزياً وعفَنْ

إنْ يطُلْ ليلي ففجري هادرٌ — يبعثُ الأضواءَ في الليلِ الدجَنْ
أنا باقٍ يا فلسطينُ! اشهدي — إنما الزائلُ خضراءُ الدِمَنْ..

(ديرحنا)



*** قصة قصيرة ***

الانهيار

بقلم: عفيف شليوط



● دعاهم الليلة الى البيت بشكل مفاجئ، وأصر ان يحضر جميعهم في الميعاد. لم يعتادوا على مثل هذه الدعوات المفاجئة، وانتظروا حلول المساء بفارغ الصبر لمعرفة سر هذه الدعوة غير العادية. مع حلول المساء توافدوا الواحد تلو الآخر، وأنتظروه في غرفة الاستقبال. أما هو فكان يجلس في غرفته طالباً عدم ازعاجه، ولم يكن أحد يعرف ماذا يفعل وبماذا يفكر، الا أنهم شعروا بخطورة الموقف.

عندما اكتمل النصاب القانوني، دخل عليهم بخطوات بطيئة باردة، نظر اليهم واحداً واحداً وكأنه يودعهم، ثم دعاهم الى تناول وجبة العشاء. جلسوا وهم يراقبون تصرفاته وحركاته، كلهم كانوا يتوقون الى معرفة سر ما يجري الآن وهنا. كان يأكل بصمت وهو ساهم يفكر، كان حزيناً مطأطأ الرأس، حزنه أفقده حيويته التي أعتادوا عليها، لكن لم يتجرأ أحد على سؤاله عن سبب الدعوة أو الحزن أو التغيير.

وقف بعد أن أنهى تناول الطعام، وشرع بالحديث دون مقدمات: «لا شك أنكم تنتظرون أن أتكلم لأخبركم بسبب الدعوة. اسمعوا... أنا أمنت لكم مستقبلاً مضموناً وحياة رغيدة، لم تعرفوا معنى الشقاء والعمل الصعب. كنت أقرر وحدي وأنتم تتمتعون بنجاحاتي دون أن تتحملوا نتائج أخطائي».

«والآن يؤسفني ان أقف هذا الموقف، بعد أن كنت دائماً الشخص القوي الذي طالما أحتجتم اليه. أقف اليوم لأخبركم بأمر خطير، صدمة ربما لم تتوقعوها ولكن لا مهرب من قول الحقيقة». تصبب العرق من جميع الحاضرين، وبدا عليهم الخوف من المجهول. أما هو فتابع كلامه وكأنه جهاز محوسب يزودهم بالمعلومات دون احساس أو مشاعر.

– الآن، أنا لست أنا، وأنتم لستم أنتم. يجب أن يحدث تغيير جذري في حياتنا.. يجب أن تشمروا عن سواعدكم وتعملوا.. المصنع لم يعد يستطيع تأمين الحماية لنا.. المصنع..

وهنا تحرك الانسان في داخله فأجهش بالبكاء. الجميع لم يصدقوا ما يشاهدون وما يسمعون. انه يبكي، يجهش بالبكاء، انه انسان مثلنا تماماً. ولكن لم يتجرأ أحد أن يسأله ماذا حصل للمصنع، لم يتجرأ احد ان يتكلم، الصمت هو الذي سيطر على الموقف في تلك اللحظات. وقف فوقفوا، دخل الى غرفته دون ان يتكلم، أما هم فعادوا وجلسوا بصمت، لم يتكلموا، أخذ كل منهم يفكر بما قال هو، وكأنهم لا يدرون ما حصل، أو بالأحرى أرادوا ان لا يعرفوا.

***

كان ذلك المساء بارداً. كانت الريح في الخارج تتوعد، لم يجرؤ أحد في الداخل ان يخرج لمواجهتها.

كان الهدوء داخل غرفته مخيفاً. كانت النار في داخلهم تلتهمهم، لكن لم يجرؤ أحد منهم ان يدخل اليه للمواجهة.

وأخيراً نطق أحدهم، وهذه المرة كانت هي.. الأم، فقالت: «كنت أشعر دائماً أن هذا اليوم لا بد أن يأتي، كنت أنتظره، توقعته، انه كان يعمل جاهداً لتأجيل قدومه، ولكنه كان يدرك جيداً انه لن يمنع قدومه».

هذا كان أول خنجر يدخل في نعشه.

***

في صباح اليوم التالي انتظروه لتناول الطعام، الا انه لم يخرج. نظر أحدهم الى الآخر على أمل أن يقوم أحدهم بالتطوع للدخول الى غرفته، لكن الرؤوس كانت تنزل الى الأسفل لاخفاء العيون عن نظرات العيون الأخرى.

البنت الصغرى رفضت أن تلحق بربعها، دخلت الى غرفة الطعام، غابت برهة من الزمن وعادت تحمل صينية وضعت عليها ما تيسر من طعام واتجهت الى باب غرفته، الأعين تراقب حركاتها بصمت قاتل، وقفت أمام الباب، نظرت اليهم ثم الى الباب ثم قرعت عليه. انتظرت، انتظروا، فلم تسمع ولم يسمعوا رداً. لملمت كل ما لديها من شجاعة وفتحت الباب.... حاول الجميع ان يحبس انفاسه لئلا يفقد سماع تنهيدة، همسة، أو أي صوت آخر مستحدث أو لم يسمعوه من قبل.

أغلقت الباب وغابت. انتظروها وانتظروها وانتظروها دون أن يبدي أحدهم أي اشارة على انه ينتظر.

نظرات تتجول في أنحاء المكان دون ان تصطدم بعضها ببعض ودون أن تقول شيئاً. يبدو أن هذه العيون أتقنت جيداً فن الهروب الأزلي.

خرجت والخوف بعينيها تتأمل الحاضرين.. ثم غابت مرة أخرى في غرفة الطعام. لم يسألها أحد منهم عما يحدث في الداخل، فهم يواصلون ممارسة لعبة الهروب الأزلي بواسطة أعينهم.

***

أنه في الداخل يتململ، أخذ يشعر بأن جسمه يتقلص. انه يحاول ان يختفي ويجتهد في التقلص أكثر فأكثر لعله يتلاشى أو يصبح غير مرئي ليرتاح من النظرات التي تطارده في خياله.

جسمه أصبح بحجم كفة اليد، اختفى رأسه ويداه، ورجلاه تحولتا الى رجلين صغيرتين ورفيعتين، وفجأة بدأت تنمو على ظهره مادة صلبة تماماً كما للسلحفاة. وفجأة دخلت عليه ابنته الصغرى مرة أخرى فأدخل جسمه داخل قوقعته الجديدة خجلاً وربما خوفاً لأنه لم يعد أباها بل أصبح جسماً غريباً أقرب الى السلحفاة منه الى الانسان.

ما ان رأته على هذه الحال حتى صرخت من الرعب وحاولت الهروب من الغرفة، ولكنها تذكرت ان هذا الشيء هو والدها. فاقتربت منه رويداً رويداً، أمسكت به باشمئزاز في البداية، ثم بحنان.

***

في الخارج استقبلوا الخبر بذهول مجبول بحيرة، فمن سيتابع المشوار ومن سيتحمل المسؤولية من بعده. والسؤال الأكبر ماذا سيجيبون السائلين عنه في العمل والمعارف والأقارب. قرروا اغلاق باب البيت، اسدال الستائر، عدم الرد على الهاتف وقطع كل اتصال مع الخارج الى ان يتوصلوا الى حل لهذه الأزمة.

***

هل يحتاج هذا الجسم الغريب الى غذاء؟ جميعهم حسموا الموقف بأنه لا يحتاج، اما البنت الصغرى فقالت بثورة غاضبة: «كلا. انه يحتاج.. انه يحتاج.. انه كائن حي». دخلت اليه، حاولت أن تطعمه لكنها لم توفق في ذلك، فلم تجد له فماً ولا حتى رأساً. بكت وبكت وبكت... ثم وضعت الطعام الى جانبه وخرجت.

***

مرت الأيام والجسم الغريب لا يأكل، والباب مغلق والستائر مسدلة ولا يرد أحد على الهاتف.

البنت الصغرى استمرت في الدخول الى الغرفة، تضع الطعام، تبكي، وتخرج. ولكن هذه المرة قررت أن تقول شيئاً، خرجت اليهم دون أن تغلق الباب، نظرت اليهم واحداً واحداً ثم قالت: «انه لا يتحرك».

***

الأبن الأكبر أصبح يخرج من البيت ليعمل، ولكنه كان يجيد اغلاق الباب جيداً عند خروجه. الستائر بقيت مسدلة، ولا أحد يرد على رنين الهاتف، اذا كان هنالك رنين!

الأم قلقلة من بقاء الجسم داخل البيت. بقاؤه يسبب المشاكل ويبقيهم مدفونين في داخل هذا البيت. ولكن كيف تتخلص منه دون أن يثير شبهات الآخرين؟

***

في صباح أحد الأيام، في الصباح الباكر، قبل خروج الناس الى أعمالهم، وقبل بزوغ الفجر، خرجت الأم من الغرفة تحمل كيساً وهي تنظر حولها بحذر، خرجت من البيت ثم عادت تعدو بفزع، انتظرت الى جانب النافذة المحاذية للشارع... توقفت شاحنة قرب عربة النفايات، خرج منها شخصان، أمسكا بعربة النفايات، ووضعا محتوياتها في داخل الشاحنة وانطلقت الشاحنة الى مكان آخر، بينما تنفست الأم الصعداء... فتحت نوافذ البيت على مصراعيها والباب وسمحت بالرد على الهاتف.

يا عمنا أبا الأمين: صباح الخير إن كنت تقرأ «الاتحاد» صباحا، ومساء الخير ان كنت من قرائها مساء. أو على طريقة إخواننا العراقيين بالسلام - «الله بالخير» إن كنت من قراء الصباح والمساء وما بينهما.. وما أحسبك إلا كذلك، فان لم يكن في يدك صحيفة او كتاب، فقد كانت الحياة نصب عينيك، تقرأ فيها ولها ما تختزنه ليكون الوطن أجمل، والمستقبل المنشود أقرب.

وبعد.. لقد زرتك في ذكراك السالفة، وكان ديوان شعرك بين بديّ، أما في هذه الذكرى، فدعني ألتمس الاقتراب من ضريحك الشامخ، في ناصرة الجليل والعرب، وفي يدي «حال الدنيا» لنتذكر حالك معها، وقد ابلغك عن حالنا معها هذه الأيام..

قصص فولكلورية؟

عندما أصدر توفيق زيّاد، رحمه الله، مجموعته القصصية اليتيمة «حال الدنيا»، جاء على غلافها الأول، تحت العنوان مباشرة، ما يشير إلى انها «مجموعة قصص فولكلورية»، وقد كنت اتمنى ان تكون هذه الإشارة من الناشر لأعاتبه، لا من المؤلف الشاعر لأستفسر منه - ولات حين تفسير! - عما حدا به الى اختزال عوالم هذه القصص الثلاث عشرة المتنوعة، في عالم واحد هو الفولكلور.

ان هذه الملاحظة لا تنتقص من «فولكلورية» قصص أبي الأمين، بل لا بد من الاعتراف بشغفه وحذقه في الفن الشعبي، سواء أكان ذلك من خلال الكتاب النظري الذي ألفه حول هذا الموضوع، أم من خلال الأغاني الشعبية التي اعاد صياغتها شعراً فصيحاً رقراقاً كالسلسبيل، أم من خلال أسلوبه في انتقاء حكايات هذه المجموعة - حال الدنيا - وسردها واستخلاص رسالتها، بل إنني اذهب إلى أبعد من ذلك، فأقول انه شخصياً قد أنشأ عدداً من القصص والقصائد، أصبحت تجري في اوساط الناس مجرى الأمثال، مثل قصيدته سرحان وعواد الإمارة وقصتيه «الناموس» و«عباس الصياد وديك الحجل»، بحيث لا نعرف ماذا أخذ توفيق زيّاد من الرواية الشعبية وماذا أضاف، لكننا - في النهاية - نعتمد الحكايات، سواء أكانت قصائد أم قصصاً، كما كتبها هو..

ولكن التحفظ هو على توجيه القارئ الى مستوى واحد من مستويات السرد في «حال الدنيا»، مع ان بعض قصصها، كما سنرى، تتسع لقراءات مختلفة وان كانت لم تقطع الصلة مع طبيعتها الشعبية..

الحمار والنحلة

هنا، أمامي قصتان تستنطقان الحيوان: «كيف أصبح الحمار شيخاً للعسكر» و«النحلة الملحدة»، وأنسنة الحيوان أمر مألوف في السرد، منذ حكايات إيسوب، القنّ اليوناني، إلى كليلة ودمنة ابن المقفع، إلى حكايات لافونتين الشعرية الفرنسية، حتى كتاب «مزرعة الحيوانات» للإنكليزي، جورج اورويل، هذا ولم نذكر الأقاصيص والشذرات الامريكية اللاتينية كما رواها أهل تلك البلاد الأوائل، ولا قصص الهند وجنوب شرق آسيا.

لكن هاتين القصتين - إذا كان لهما من نسب خارج مخيلة توفيق زيّاد وذاكرته الشعبية - قد تكونان أقرب ما تكونان الى مزرعة حيوانات جورج أورويل، من حيث ذهابهما مباشرة، من غير دوران او لفّ، إلى مغزى سياسي محدد. ومن الطريف ان قصة «كيف اصبح الحمار...» تروي كل شيء خاص بالحمار الرمزي، إلا «كيف» أصبح، فقد تعمد الكاتب الشاعر ان يبدي خوفاً ساخراً من رقيب مجهول معلوم، فلم يعرض الكيفية التي تحوّل فيها الحمار، ولكنه بهذا «الخوف» المقصود كان قد قال كل شيء، ولمن لا يتذكر القصة فهي تروي سيرة دجاجة وبقرة وقد رحلوا - نستخدم صيغة العاقل لأنهم يظلون بشراً بعد تحليل الرمز - للبحث عن فرص جديدة للعمل والحرية، وعندما اقامت الدجاجة والبقرة في مكان امين - وان كانتا تشكوان من عدم السماح لهما بالابتعاد - ذهب الحمار الى مكان بعيد، وجعل يراسل صديقتيه، يبلغهما أنه دخل الجيش، وظلت رسائله تبلغ عن تحسن أحواله، إلى ان اصبح - حسب إحدى رسائله - شيخاً للعسكر، وهنا يمدّ الكاتب لسانه ساخراً من المؤسسة العسكرية، فيشير الى انه لا يقصد ان شيخ العسكر حمار، وإنما ينقل عن الحمار أنه أصبح شيخ العسكر، وفي ذلك فرق كبير.. أنها أهجية ساخرة تفيد غرضاً محدداً، ولا ترصد فساد المؤسسة مثلاً، او سهولة الوصول الى المناصب العليا فيها، ولكنها تضرب الهدف من غير رحمة بما يمكن ان ينسبها الى المساجلة اليومية في معركة البقاء..

اما قصة «النحلة الملحدة» فهي تنتسب الى ما يسميه النقاد بـ «الأليغوريا»، وهي نوع من الأدب الرمزي، يأتي بعناصر وشخصيات واحداث، تقابل حقائق ملموسة على الأرض، فذكر النحل «سام الاخير» هو رمز للعم سام، اي امريكا، والنحلة المتمردة هي رمز للدول التي ترفض الانقياد لقوانين الامبريالية فتتهمها هذه بالإلحاد، والدبية الحمراء ترمز بوضوح للاتحاد السوفييتي، ثم يضيق توفيق زيّاد بالرمز فينتقل الى الواقع مباشرة ويذكر الخامس من حزيران، ويصف كيف يشرب «سام الاخير» من سائل، «بترو-دم»، وهكذا نرى ان هاتين القصتين لا تنتميان الى الفولكلور الشعبي، وان كان الكاتب الشاعر قد توسل الادوات الفولكلورية، ولا سيما أسلوب السرد، ليوصل فكرته السياسية التي تصب في التيار العريض الذي اصطلحنا عليه باسم أدب المقاومة.

محمود لا ينسحب

مثال ثالث على القصة غير الفولكلورية، نجده في قصة «محمود لا ينسحب»، وهي قصة غاية في البساطة: محمود شاب جدع، متحمس للخدمة في الجيش، وحين أتيحت له هذه الفرصة «رأى عالماً رائعاً ينفتح امامه، عالماً من الانطلاق والخلق والمجد.. هذا هو العالم الذي وجد هو - محمود - لينتسب إليه»، وكما هو متوقع، فقد حقق محمودنا هذا نجاحاً عسكرياً تلو نجاح، حتى قررت قيادة المعسكر ترقيته، وساعتها كان عليه أن يخوض امتحاناً من نوع خاص، فقد سأله القائد عما سيفعل إذا كان هو ومجموعته في حالة حصار، فأجاب: سنقاوم، فقال القائد: واذا مات من معك؟ قال: سأقاوم، فقال القائد: وإذا تكاثر الاعداء عليك؟ أجاب: سأقاوم.. فغضب القائد لأن محموداً لم يضع الانسحاب في تفكيره من حيث المبدأ وأبلغ الضابط محموداً انه ساقط، فما كان من صاحبنا الا ان قال «ساقط.. ساقط.. لكن محمود ما ينسحب».. وكما نرى فالقصة صرخة نخوة، وهي ذات مستوى واحد: نشيد في مدح الرجولة والثبات، مما يوازي قصائد أبي الأمين الشهيرة في هذا الغرض.. وسنجد هذا المعنى في مجموعة «حكاية الدنيا» من خلال قصة «أبو حنيك وعبد القهوة» حيث يكلف الصدق صاحبه حياته، فحين عرض الجنرال الإنكليزي جان باجوت كلوب، واسمه الشعبي أبو حنيك، على جلسائه ان يتمنى كل منهم شيئاً، كانت امنيات الوجهاء بحدود الممكن، لكن الفتى الأسمر - لم لا نقول الأسود؟ - الذي يقدم القهوة، جاهز بأمنيته ان يحوز على سلاح يخلص بلاده من الأجانب، فما كان من الجنرال كلوب الا ان اطلق عليه النار.. والواقع ان هذه «القصة» التي تثير حفيظة القارئ العربي ونخوته، أشبه بالحواديث التي يتداولها أهل السمر في المنزول او على البيادر، ومن الممكن ان تكون احداثها جرت فعلاً، وانتسابها الى الفولكلور واضح، لكن ذلك يأتي من خلال السرد لا الحكاية بحد ذاتها، أي أن مهارة توفيق زيّاد، ظهرت في انتقاء حادثة غير معروفة - وربما كانت من تأليفه، لا فرق - لكنه وضعها في سياق يوحي بتداولها شعبياً، وبذلك ينجح لا في حفظ الفولكلور، كما أوصى على غلاف الكتاب وحسب، بل بالاسهام في «صناعة» هذا الفولكلور والحفاظ على رسالته الممجدة للأخلاق والقيم النبيلة.

الغلاف القصصي

إذا اعتبرنا، مجازاً، ان القصة الأولى في هذه المجموعة، وهي - بالمصادفة - التي تحمل عنوان الكتاب كله «حال الدنيا»، بمثابة الغلاف الأمامي للكتاب، فإن القصة الأخيرة «عن الباشوات والبكوات والحمير»، يمكن اعتبارها، مجازاً ايضاً، بمثابة الغلاف الأخير، وما يجمع بينهما أنهما تعتمدان على القفلة المثيرة، مما يذكرنا بقصص الكاتب الأمريكي و. هنري الذي يضع خلاصة قصته في نهايتها، مع فارق عند أبي الأمين، هو ان النهاية - ولا سيما في قصة «حال الدنيا» - تحمل العبرة بالمعنى الشرقي الشائع، فقد جعل الخياط يماطل في إنجاز جبة الشيخ حتى اللحظة الاخيرة،ليمهد للعبرة - أو الغمزة او الإشارة - من خلال حوار ألزم الشيخ بأن يبدأه قائلاً: إن الله خلق الدنيا في ستة أيام وأنت - اي الخياط - احتجت الى ثلاثة أشهر لصناعة الجبة، وليس هذا الكلام الموضوع على لسان الشيخ إلا تعلة حتى يقول الخياط - وهو لسان حال توفيق زيّاد بطبيعة الحال - إن الجبة أتت متقنة لأنها احتاجت الى ثلاثة أشهر من العمل، أما الدنيا «المعجوقة عجقاً» في ستة أيام فهي.. «ثم اضاف في استخفاف ومرارة: وانظر حال الدنيا»، وهكذا يأتي الاحتجاج على «حال الدنيا» من خارج الحدث القصصي، وليس في ذلك ما يعيب الفن القصصي الذي يعتمد في هذه الحالة، على ما يسمى بالنص الغائب، أي النص الذي «يتواطأ»الكاتب فيه مع القارئ لمعرفتهما به من غير ان يصرح النص المكتوب به..

فأبو الأمين يكتب لجمهوره العربي الذي يتفق معه على فساد «حال الدنيا» في ظروف القهر والتمييز والخراب.. ولهذا فهو لا يحلل ولا يشرح، بل يشير.. وفهم القارئ كفاية.. وغير بعيد عن نهج هذه القصة، قصة «عن الباشوات والبكوات والحمير»، التي تسخر من «حال الدنيا» في عالم الوظيفة والوجاهة حيث تعطى الألقاب والمناصب جزافاً، بحيث يفوق عدد البكوات - أي المحظيين - عدد الحمير.

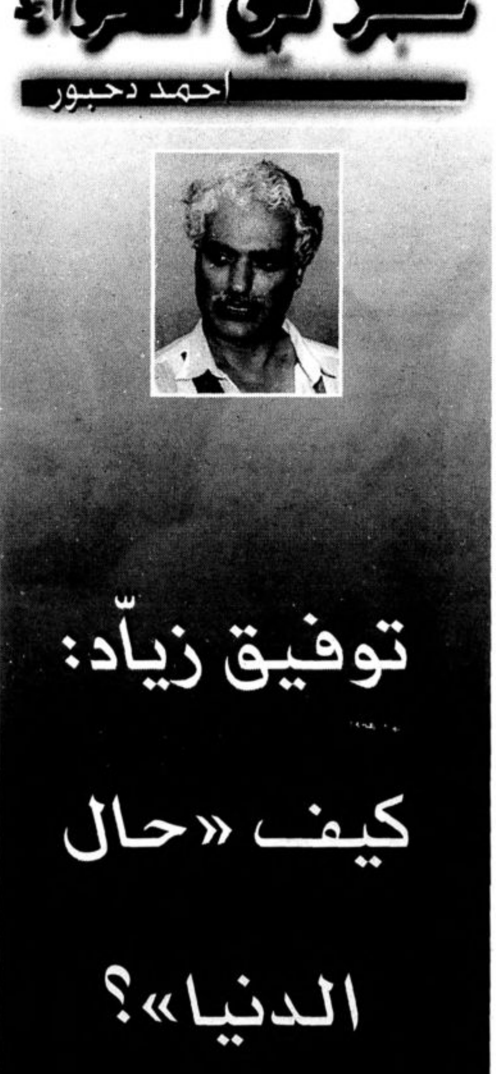
الناموس

في واحدة من أجمل قصص هذه المجموعة، ولعلها أجمل ما كتب أبو الأمين، يتطابق العنوان مع رسالة النص، والعنوان هو «الناموس» وقد اختار كلمة الناموس، لا الشرف، ولا الرجولة، ولا القيم، ولا النبل، لأن كلمة «الناموس» في الوجدان العربي تفي بهذه المعاني كلها، واستكمالاً لعمق معنى الكلمة، جعل توفيق زيّاد، رحمه الله، ساحة قصته هذه هي عالم الخيل، بما تمثله الفرس الأصيلة من أبعاد ورموز تلقائية في التراث العربي وفي الذاكرة الشعبية، وجعل للفرس فارساً شهماً يليق بما يركب، وأرسل إليها سارقاً طماعاً لكنه بدور محكوم بقيم «الناموس»، مع انه راهن على شهامة صاحب الفرس، فقد ظهر له في الطريق، وكان راجلاً، مما سيلزم الفارس بدعوته الى امتطاء الفرس، ولكن الفارس الذي عرف السارق وهدفه، لم يتردد في تقديم الفرس للسارق حتى إذا حاول هذا الفرار بها، صرخ به الفارس ان خذها ولكنني أعرف من أنت، واذ يتساءل السارق عما دفع الفارس الى هذه التضحية، يجيبه هذا: إنه الشرف والناموس، وبهذه الروح أيضاً يعيد السارق الفرس الى صاحبها، فهو ذو ناموس بعد كل شيء، وتكون القفلة الممتازة في أن السارق «يعد» بأنه سيسعى الى سرقة هذه الفرس، ولكن بما لا يخذل الشرف والقيم.. بل بالمغامرة الجريئة..

في هذه القصة، وفي اعمال توفيق زيّاد كلها، تحضر الأخلاق بحساسية عالية، حتى ليمكن وصف المجموعة كلها بأنها عمل أدبي أخلاقي.. وفي هذه القراءة نفهم مثلا سبب الغضب الذي غلب على عباس الصياد من ديك الحجل الذي يأكل العلف الجيد مقابل أستدراج بني جنسه الى الصيد فالموت، وقد حكم عباس، أخلاقياً قبل كل شيء، على ديك الحجل الخائن بالموت.. ترى هل كان صالح سليم يفكر في قصة توفيق زيّاد عندما حكم بالموت الأخلاقي على سماسرة الأرض، مما هيج عليه ورثة «سام الأخير» أم ان هذا شأن الأدب الحقيقي، أن يأتي الواقع مصداقاً لما بشر به او حذر منه؟

رحم الله أبا الأمين، فهو لا يزال بيننا، ولسان حال بطل قصته «حكاية عن الحياة والموت» يبلغنا برسالته عندما قال: «أمام الموت.. تغلب عليّ حب الحياة»، ولقد احبته الحياة بدورها.. أليس شعره وتاريخه وقصصه هي التي تحتفل معنا في ذكراه؟





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٢٤ صفحة
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
الاحد
٥ تموز ١٩٩٨
١١ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
5.7.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 42/55

اليوم، الذكرى الرابعة لرحيل الشاعر والقائد توفيق زياد

افتتاح مؤسسة للثقافة الوطنية والابداع على اسمه في الناصرة

(ص ٢٤)

اليمن - الحصيلة الدموية لاملاءات البنك الدولي الاقتصادية!

(ص ١١)

لقاء رودس يحيي السلطة الفلسطينية على التزاماتها الامنية ومكافحة الارهاب

(ص٣)

قمة مصرية فلسطينية أردنية اليوم في القاهرة

(ص٣و١١)

الوزير الفلسطيني، ابو علي شاهين يروي لـ «الاتحاد»:

كيف تطور استفزاز قوات الاحتلال في القطاع..

(ص٢)

اليسار الفرنسي يتصدى لها..

حركات مذهبية للربح الاقتصادي!

(ص٤)

تحت قوس النصر

«دولي» تطفئ شمعتها الثانية، اليوم..

● ادنبور (بريطانيا) - الوكالات - تطفئ «دولي»، اليوم الاحد، شمعتها الثانية محتفلة بمرور سنتين على ولادتها في الخامس من تموز ١٩٩٦. وتتمتع، «دولي»، التي كانت اول حيوان ثديي يستنسخ من خلية نعجة بالغة، بصحة جيدة وهي ما زالت تغذي الآمال وتطلق العنان لشتى انواع التخيلات.

وقال هاري غريفين، مساعد مدير المعهد الاسكتلندي، الذي دخل عالم الشهرة من بابه الواسع «كما تعلمون فإن عملنا لا يقتصر فقط على استنساخ الخراف..».

واكد بلهجة لا تخلو من الاعتزاز ان «دولي في صحة ممتازة» وقد وضعت صغيرتها بوني، التي تتمتع هي الاخرى بصحة ممتازة.

لكن دولي وخلافا للنعاج العادية محرومة من الخروج في الهواء الطلق، اولا «لأن من الممكن سرقتها» على حد قول براكن. وثانيا لأن الخراف حيوانات طرية العود ضعيفة ويمكن لأي زكام بسيط او سقوط ان يعرض حياتها للخطر. وهذا ما يعتبر كارثة للعلماء، الذين قاموا بما لا يقل عن ٤٠٠ محاولة قبل ان ينجحوا بتحقيق انجازهم الذي لاقى ترحيبا في العالم اجمع، واحدث ضجة اعلامية واسعة.

فقد وصلت بعض صحف الاثارة الى حد الهذيان في تخيلاتها، مما دفع ببعض الناس الى الكتابة بكل جدية ورصانة الى المعهد ليطلبوا منه استنساخ حيوان احبوه وخطفه القدر. حتى ان بعضهم اجهش بالبكاء، وهم يتوسلون الى المعهد، في اتصال هاتفي، احياء قريب لهم!

الحصار الدولي متواصل!

بغداد: لم يعد لدينا قطع غيار لتصدير النفط!

● بغداد – الوكالات – أعلن وزير النفط العراقي، عامر رشيد، أمس السبت، ان الانتاج النفطي في البلاد بات في «وضع دقيق للغاية» ويمكن ان يسجل مزيداً من الانخفاض في حال لم يحصل العراق على قطع غيار.

وقال وزير النفط العراقي في بيان «لم يعد لدينا تقريباً قطع غيار للحفاظ على صادراتنا النفطية وبتنا في وضع دقيق للغاية».

وأضاف ان الانتاج النفطي العراقي الذي يبلغ حالياً ١.٧ مليون برميل يومياً يمكن ان يصل الى مليوني برميل يومياً في حال وافقت لجنة الأمم المتحدة التي تشرف على تطبيق العقوبات المفروضة على العراق على أربعين عقداً متعلقة بقطع غيار تبلغ قيمتها نحو خمسين مليون دولار.

وكانت الأمم المتحدة وافقت في حزيران الماضي على تخصيص (٣٠٠) مليون دولار لشراء معدات نفطية للعراق لكي يتمكن من زيادة صادراته في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وكان تم التوصل الى هذا الاتفاق في كانون الأول (١٩٩٦) ويتم تجديده كل ستة أشهر ويتيح للعراق تصدير كميات محددة من النفط لشراء مواد غذائية وأدوية تحت اشراف دولي دقيق.

وحدد سقف المبيعات العراقية من النفط في شباط الماضي بـ ٥.٢ مليار دولار كل ستة أشهر الا ان بغداد تؤكد انها لا تستطيع تصدير نفط بأكثر من اربعة مليارات دولار بسبب الحالة السيئة التي وصلت اليها المنشآت النفطية.

وترتكز المرحلة الرابعة من برنامج «النفط مقابل الغذاء» التي بدأ العمل بها في الثلاثين من ايار الماضي على مدخول يبلغ (٤.٥) مليار دولار، الا ان الأمم المتحدة تعتقد انه سيكون من الصعب الوصول الى هذا المستوى بسبب الانتاج العراقي النفطي المحدود وانخفاض اسعار النفط على المستوى العالمي.

عشية المسيرة البروتستانتية، اليوم

توتر وقوى أمنية كبيرة في ألستر الايرلندية



* الشرطة في مكان جريمة قتل راح ضحيتها ايرلندي في نهاية الاسبوع *

● بلفاست – الوكالات – نشرت اعداد كبيرة من قوى الأمن، أمس السبت، في الستر في درامكري من حيث ستنطلق، اليوم الأحد، باتجاه بورتاداون مسيرة بروتستانتية يقوم بها تنظيم «اورانج» قد تتحول الى مواجهة مع السكان الكاثوليك.

وخلال الليل حاصرت قوات الجيش والشرطة المكان وأقامت حواجز في ضواحي المعبد الذي سيجتمع فيه اليوم تنظيم «اورانج» أكبر محفل بروتستانتي (٨٠ الف عضو) لعقد أهم تجمع سنوي قبل انطلاق المسيرة ظهراً.

ونشرت قوافل من شاحنات الجيش في الحقول المجاورة وأقام الجنود الحواجز والأسلاك الشائكة وحفروا خنادق قرب المواقع الاستراتيجية.

• وأثار قرار لجنة محايدة منع مرور المسيرة التقليدية في شارع غارفاغي الكاثوليكي استياء تنظيم اورانج الذي ينظم هذه المسيرة سنوياً في تموز منذ ١٨٠٧.

وأعلن اعضاء التنظيم، باسم حرية التعبير، انهم سيتحدون حظر اللجنة وسيسلكون الطريق المقرر مما ينذر بوقوع اضطرابات بين الكاثوليك والمتظاهرين الوحدويين كما حصل في السنوات الثلاث الأخيرة.

لكن الشرطة اغلقت هذه المرة الطرقات المؤدية الى شارع غارفاغي مما يعني انها لن تسمح للمسيرة البروتستانتية! بالعبور بقوة كما حصل في الماضي وأدى الى وقوع أعمال عنف مع السكان الكاثوليك.

ويمكن لقائد شرطة الستر، روني فلاناغان، ان يغير رأيه في اللحظة الأخيرة اذا ما اعتبر ان السلامة العامة تبرر ذلك.

آلاف الجزائريين تظاهروا، تلبية لنداء «استئناف كفاح معطوب»

● تيزي وزو (الجزائر) – الوكالات – تظاهر آلاف الأشخاص، أمس السبت، في تيزي وزو تلبية لنداء وجهه طلبة جامعة تيزي وزو ودعوا فيه الى «استئناف كفاح معطوب».

وكان المغني البربري، معطوب الوناس، اغتيل في ٢٧ حزيران في منطقة القبائل (شرق العاصمة) وتبنى مقتله أحد الزعماء المنشقين عن الجماعة الأصولية المسلحة حسن حطاب.

واجتمع المتظاهرون أولاً امام الجامعة التي تحمل اسم الكاتب مولود معمري (١٩١٧ – ١٩٨٩) وهو رمز آخر للثقافة الامازيغية الذي تسبب منعه من القاء محاضرة في ١٩٨٠ في اندلاع أكبر اضطرابات عرفتها المنطقة البربرية منذ الاستقلال.

وكتب على اللافتات التي حملها المتظاهرون «الجامعة في حداد» و«وفاء الى معطوب». وكان المغني يقيم علاقات واسعة مع الأوساط الجامعية التي تعتبر مهد المطالبة بالهوية البربرية.

وكان بعض المتظاهرين يرددون أغنيات معطوب وينادي آخرون بشعارات مناهضة لرئيس الوزراء احمد اويحيى. ومن اللافتات التي ظهرت أيضاً «التامازيغت لغة وطنية ورسمية» و«لا للتمييز اللغوي» و«لا لقانون التعريب».

ومنذ اغتيال معطوب اندلعت اعمال عنف في أكبر مدن المنطقة ومقر الولاية تيزي وزو ثم انتشرت في العديد من المدن والقرى في منطقة القبائل.

● مع: وزير التموين الفلسطيني، ابو عليّ شاهين

● حول: التوتر في القطاع بسبب الاستفزاز الاحتلالي

آلاف السيارات الفلسطينية ردّت باغلاق المعابر.. فشعبنا جائع للنضال!

*** آلاف الفلسطينيين حوصروا (١٨) ساعة، ولما سُمح لهم بالعبور فجر الجمعة كان المئات منهم نائمين على الرمل! * نتنياهو يريد قتل العملية السلمية ولكنه يلعب بالنار ***

● يعقد اليوم الأحد، اجتماع اسرائيلي – فلسطيني بعد ان كادت قوات الاحتلال، فجر أمس الأول الجمعة، ان تتسبب بانفجار في قطاع غزة لا أحد يعلم اية نتائج وخيمة كانت ستترتب عليه، وذلك عندما حاصرت آلاف الفلسطينيين ومنعتهم من عبور الطريق الساحلي بين مدينتي خانيونس ودير البلح.

بدأت القضية بمنع وزير التموين الفلسطيني، ابو علي شاهين، من العبور. وعندما وافقوا على عبوره ومنعوا باقي الفلسطينيين، قاد شاهين نضالاً من أجل عبور الجميع. وتراكمت السيارات الممنوعة من العبور، ووصل عدد الفلسطينيين الى الآلاف، واستمر الحصار (١٨) ساعة حتى فجر امس الاول الجمعة!

حول الموضوع، لتوضيح حقيقة ما حدث بالضبط، ودوافع هذا الاستفزاز الاحتلالي المتكرر، أجرينا هذا اللقاء مع الوزير ابو علي شاهين.

*** «الإتحاد» – كيف الوضع في المنطقة الآن؟**

– شاهين: «هناك توتر مشوب بالحذر من الجانبين، بانتظار الاجتماع المزمع عقده غداً (اليوم الأحد) بين الطاقم الأمني الفلسطيني والجنرال الاسرائيلي عوزي ديان. والشارع مغلق حالياً حتى يخرج الإجتماع بنتائج. ونحن مصرون على حقنا بالعبور فيه كما ينص الاتفاق، وكما تعوّد شعبنا منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم».

*** «الإتحاد» – ما الذي حدث بالضبط يوم الخميس؟**

– شاهين: «خرجت في صباح ذلك اليوم – كالعادة – من مخيم تل السلطان في رفح، حيث أقطن، متوجهاً الى مكتبي في غزة. ولم أكد أقطع (٤٠٠) متر من الطريق الساحلي حتى فوجئت بسيارة احتلالية لحرس الحدود تغلق الطريق قريباً من فندق تابع للمستوطن المتطرف ليفنغر وجماعته. وفي الواقع ان المسافة المختلف عليها لا تتجاوز (٢٠٠) متر وهي طول سور هذا الفندق الاستيطاني! وجماعة ليفنغر لا يأتون الى هنا الا في أيام الجمعة والسبت، والفندق مقام على أرض فلسطينية مصادرة تابعة لأهالي قرية القرارة، وهذه المنطقة من الساحل تُسمى بحر القرارة. بعد ان أغلق الجنود الشارع حاولت ان أواصل السفر، ولكنهم أوقفوني وقالوا: «ممنوع أن تمر». وبعد نقاش عرضت على الضابط الصغير بطاقة VIP (أي «شخصية مهمة جداً» – المحرر) التي بحوزتي، وقلت له ان يتصل برؤسائه. وبعد مماطلة لمدة ساعة و(٣٥) دقيقة عاد الضابط في الساعة العاشرة الا ربعا من صباح ذلك اليوم وأبلغني بأنه يُسمح لي بالعبور».

*** «الإتحاد» – ولكنك لم توافق على العبور وحدك، فقد كان هنالك عشرات الفلسطينيين على الحاجز، أيضاً.**

شاهين: «لقد سألته: وماذا مع هؤلاء الناس؟ فقال لي: فقط أنت تعبر. عندها قلت له: إمّا ان نعبر جميعاً أو أن نظل هنا جميعاً، فلا فرق بين الوزير والمواطن. وكانت في المكان (٥) سيارات أجرة فلسطينية وفي احداها امرأة حامل مع طفلها المريض. وبقي الضابط يذهب ويعود والأوامر التي تلقاها لا تتغير. فأوقفنا السيارات وذهبنا جميعاً للجلوس في ظل الكازينو الاسرائيلي الموجود في المكان. وكان الشارع مغلقاً فقط من جانب واحد. باتجاه الشمال الى الجنوب، اما في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فقد أغلقوه من الجانبين، وكانت في المكان عندها (٢١) سيارة بدون اي سيارة كبيرة بينها كما اعلن الاعلام الرسمي الاسرائيلي وهوّل الأمور! ثم أخذت السيارات تكثر حتى وصل عددها الى حوالي (١٠٠٠) سيارة، وكانت بينها سيارات لعُرسان في يوم عرسهم بالاضافة الى أطفال المخيمات الصيفية. ومنع الجنود ايصال الطعام والماء إلينا. ولم تُجد كل المحاولات للوصول الى حل مع قوات الاحتلال، وخلال ذلك كنت أجري الاتصالات مع كافة الأطر الفلسطينية التي أكّدت لي ان من حق الفلسطينيين المرور عبر هذا الشارع. وعندما عيل صبرُنا وبعد ان حاصر الاحتلال الفلسطينيين، أعلنت عبر الهاتف ان عهد «شلومو يرث ومحمد لا يرث» انتهى، وعهد الاملاءات انتهى، وقلت انه يجب ان نرد بالمثل ونغلق كل المعابر الموصلة الى المستوطنات، وكان ذلك حوالي الساعة الرابعة مساء، وبدأت السيارات الفلسطينية تتدفق، وتجمعت حوالي (١٠٠٠) سيارة على كل معبر، فالناس غاضبة وعندها جوع للنضال. وسرعان ما أخذت قوات الاحتلال تبحث عنا لحل المشكلة!».

*** «الإتحاد» – وفي أي ساعة تمكنتم من العبور؟**

– شاهين: «في الساعة الرابعة إلا ثلثاً من فجر الجمعة، وكان مئات الناس – وبينهم أطفال – نائمين على الرمل!».

*** «الإتحاد» – ما الذي يدفع الاحتلال – برأيك – الى مثل هذا الاستفزاز؟**

– شاهين: «ان هذا الشارع هو بمثابة رئة القطاع الزراعية، ولا يوجد اي مبرر لمنع الفلسطينيين من عبوره، وعلى ذلك ينص الاتفاق أيضاً. وكما يبدو فان نتنياهو يريد اذلال الشعب الفلسطيني وتدمير بنيته النفسية، ولكن النتيجة هي تجند الشعب الفلسطيني ضده وضد سياسته، وشعبنا كما ذكرت متعطش للكفاح في ظل الأوضاع الصعبة في كل المجالات. فالعملية السلمية في وضع خطير، وجولات روس واولبرايت مجرد جولات بدون اي طعم. ونتنياهو تسلم سدة الحكم كما يبدو لهدف واحد وهو افشال العملية السلمية، ومن يقرأ كتابه ويسمع أقواله جيداً يعرف انه جاء ليوجه الضربة القاضية لعملية السلام ويقتلها، وكل الطاقم الذي يشاركه في الحكم يساهم معه في هذه المهمة. نتنياهو يعتقد انه يستطيع بانيابه النووية ان يخضع المنطقة.. ولكنه في الحقيقة عاجز عن اخضاع مخيم فلسطيني واحد. انه يلعب بالنار وستكون لسياسته نتائج وخيمة على المنطقة. وهو يريد إرجاع الاحتلال، ولنكن صريحين لنقول ان الاحتلال ما زال موجوداً فعلاً».

(سامر خير)

لقاء رودس يحيي السلطة الفلسطينية على التزاماتها الامنية ومكافحة الارهاب

●نائبا الليكود يصارعان لتغيير هذا القرار، لكن اكثرية نواب الائتلاف المشاركين يصرون عليه ●برونغمن لـ «الاتحاد»: نتنياهو لا يقول الحقيقة في هذا الموضوع ●موراتينوس يفاجىء بحضوره●

●رودس - لمندوب «الاتحاد» - يختتم اليوم في جزيرة رودس اليونانية، للقاءان، السياسي والاعلامي، باشتراك السياسيين والاعلاميين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وعلمنا من قراءة مسودة البيان المشترك الذي سيصدر عن لقاء السياسيين، انهم ينوون تحية السلطة الوطنية الفلسطينية على جهودها المخلصة لتطبيق التزاماتها الامنية ومكافحة الارهاب. لكن نائبي الليكود، جدعون عيزرا وزئيف بويم، يعارضان هذه الفقرة ويطالبان بشطبها او تعديلها لأنها تتناقض مع رأي الحكومة الاسرائيلية.

وقد اعلن النائب رومان برونغمن (حزب «يسرائيل بعلياه»)، في حديث لـ «الاتحاد»، امس السبت، عن اصراره وجميع اعضاء الكنيست الآخرين (١١ نائباً ستة منهم اعضاء في الائتلاف الحكومي، هم نواب حزبه وحزبي شاس والطريق الثالث، اضافة الى نواب «غيشر» و«العمل» و«ميرتس»)، على ايراد هذه الفقرة «لأنها تمثل الحقيقة التي لا نسمح بتغطيتها» وسألناه رأيه في اقوال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، التي تتناقض تماما مع هذا الكلام. اذ يقول ان عدم التقدم في عملية السلام ناجم عن عدم تطبيق السلطة الوطنية التزاماتها الامنية. فأجاب برونغمن: فيلقل ما يشاء. وان قال فهذا لا يعني انه يقول الحقيقة.

وكانت لقاءات رودس قد توقفت مع «دخول السبت»، مساء اول من امس الجمعة، وستستأنف اليوم، الاحد، في جلسة ختامية.

وعلى مسار الحوار بين السياسيين (١٥ نائبا في الكنيست مقابل ٨ سياسيين فلسطينيين ليسوا اعضاء في المجلس التشريعي)، جرت ابحاث اليوم الاول في جو رتيب. تميز بالشكاوى من الطرفين والقلق على المسيرة السلمية، والسبل لتحريكها. وتركز البحث بالتالي على ضرورة تخفيف الاجراءات الاسرائيلية المسيئة للفلسطينيين في عدة مجالات حياتية يومية.

وحسب احد المشاركين الفلسطينيين في هذه الابحاث المغلقة، فإن الابحاث جرت في جو معقول «ولكن - قال - حين حضر عزرا وبويم، تسممت الاجواء. وعلا التوتر. فصارا يوجهان الاتهامات للسلطة الوطنية. ويتوجه اليهم مباشرة بكلمات جارحة، مثل: انتم تسرقون لنا السيارات، تسرقون كل شيء يتحرك. مندوب عرفات قال في افتتاح مستشفى انه يبنيه لخدمة اطفال الحجارة واطفال الـ «آر.بي.جيه». وهذا تحريض مباشر على العنف».

وتصدى لهما عدد من اعضاء الكنيست الآخرين مثل برونغمن وآفي يحزقيل ودادي تسوكر، اضافة للمندوبين الفلسطينيين. وراح عزرا يهاجم النواب اليهود قائلا: «انظروا كيف يظهر الفلسطينيون موحدين. لا تشعر بخلافاتهم. هذه ليست طريقة للحوار. بينما انتم هنا تديرون حربا بين اليهود، ليتفرج علينا الفلسطينيون.

ولكن، بالرغم عن هذه الاجواء، اتفق الجميع على ضرورة استمرار اللقاءات والحوار «فلا يمكن ان نصنع السلام من دون ان نسمع بعضنا بعضا ونتعرف على ايجابيات وسلبيات الآخر». وخلال رحلة نظمتها وزارة الخارجية اليونانية لجميع السياسيين والصحفيين المشاركين، امس، الى بلدة لندوس التاريخية، التقوا كبشر، وتعاملوا سوية فوق النقاش والحوار.

اما الاعلاميون، فيبدو انهم لن يخرجوا ببيان مشترك، خصوصا وان الفلسطينيين غضبوا من ادارة المركز الدولي للسلام، الذي جلب اقتراحا إسميا للجنة متابعة، من دون الرجوع اليهم.

وقال مصدر فلسطيني لـ «الاتحاد» ان الاتجاه هو العودة الى بيان اثينا السابق، الذي يؤكد على اهمية استمرار الحوار، ويدعو للقاء آخر في السنة القادمة، او ربما بعد ستة اشهر.

هذا وقد حضر الى هذه اللقاءات يوم الجمعة، بشكل مفاجئ، ميجال موراتينوس، مبعوث الاتحاد الاوروبي للوساطة من اجل السلام في الشرق الاوسط، وحضر لقاء مع الصحفيين وآخر مع السياسيين، واعرب عن سروره من اللقاءات، رغم ما يواجهها من توتر وخلافات. وقال: انكم تثبتون الرغبة من اجل السلام. فهذه الرغبة، ستكون اقوى من خلافات القيادات.

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الامن لاتخاذ قرار حاسم بشأن الاستيطان في القدس

●عرفات: ما حدث في غزة يوم الخميس انتهاك اسرائيلي صريح للاتفاقيات المبرمة●



* احداث القطاع - اثارة القلق *

●الخليل- لمراسلنا - دعت القيادة الفلسطينية مجلس الامن الدولي الى اصدار «قرار حاسم» يدين اسرائيل لمشروعها «القدس الكبرى» القاضي بتوسيع الحدود البلدية للمدينة المقدسة.

ففي بيان اصدرته في اعقاب اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته في مدينة الخليل ليلة الجمعة، السبت، دعت الحكومة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «دول مجلس الامن الى تحمل مسؤولياتها واصدار قرار حاسم حول القدس يضع حدا للانتهاك الفاضح من قبل حكومة اسرائيل للشرعية الدولية وقراراتها وللاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واضافت القيادة من جهة اخرى «انها تتحرك، على الصعيد العربي، والاسلامي لاعلان موقف عربي واسلامي قاطع من مخططات اسرائيل لتهويد القدس الشريف».

واضاف البيان «ان القيادة الفلسطينة، لا يمكن ان تصمت او تتقاعس امام خطر السرطان الاستيطاني الزاحف على القدس». واوضحت القيادة «ان جمود المفاوضات المتواصل بسبب التعنت الاسرائيلي قد خلق وضعا خطيرا على الارض ويزداد الوضع الخطير تفجرا واشتعالا بسبب الخطط الاسرائيلية».

كما جددت القيادة الفلسطينية دعوتها «للولايات المتحدة الامريكية الى اعلان مبادرتها بشأن الانسحاب من الضفة الغربية دون ابطاء، لان الوضع خطير ويجب ان تتداركه الولايات المتحدة والاطراف الدولية بتحرك حاسم، حماية لعملية السلام».

●ما حدث في غزة انتهاك اسرائيلي صريح●

هذا واعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ما حدث في قطاع غزة يوم الخميس من قبل الجيش الاسرائيلي يشكل «انتهاكا صريحا» للاتفاقات الفلسطينية -الاسرائيلية.

وقال عرفات «ان السلطة الفلسطينية لن تسمح بأي مساس بحياة وعمل جماهيرنا في القطاع وان على الجانب الاسرائيلي ان يحترم الاتفاق ويلتزم بنصوصه الواضحة الصريحة». واضاف: «يجب ان يكون معلوما وواضحا للجميع وبخاصة امام حشد الدبابات والقوات العسكرية بجانب قرار تشكل الميليشيات المسلحة للمستوطنين والذي يعطي تعليمات جديدة لاطلاق النار في مسعى مكشوف لتدمير عملية السلام».

مباحثات في دمشق بين الرئيس السوري ووفد امريكي

●دمشق - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس، السبت، في دمشق واين اوينز مدير معهد السلام والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط وعضو مجلس الشيوخ الامريكي توم كمبل عضو مجلس النواب الامريكي.

ولم توضح الوكالة مضمون المباحثات التي حضرها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الامريكي في دمشق ريان كروكر.

وكان الشرع قد استقبل قبل ذلك المسؤولين الامريكيين وبحث معهما «الجهود الامريكية المبذولة لإخراج عملية السلام من المأزق الناجم عن سياسات الحكومة الاسرائيلية» وفقا لمصدر رسمي سوري.

يشار الى ان المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي مجمدة منذ اكثر من عامين.

وتشترط سوريا استئناف المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها مع حكومة «العمل» اي بالوعد بالانسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

قمة مصرية فلسطينية اردنية اليوم في القاهرة

الوزير عمرو موسى: القمة ستبحث اوضاع عملية السلام وتدهور الاوضاع

●القاهرة- الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس السبت، ان الاطراف الثلاثة الموقعة على اتفاقات مع اسرائيل وهي مصر والاردن والفلسطينيون ستعقد قمة مصغرة، اليوم الاحد، في القاهرة لبحث تطورات عملية السلام.

وقال موسى للصحفيين «سيعقد اجتماع قمة ثلاثي بين الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس عرفات لبحث آخر تطورات عملية السلام وتدهور الاوضاع الذي تشهده الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واوضح موسى قبل ان يتوجه الى المطار لاستقبال الزعيم الفلسطيني ان الملك حسين وعرفات، سيحضران الى القاهرة تلبية لدعوة من الرئيس المصري. واوضح ان حسين سيصل، ظهر اليوم، الى العاصمة المصرية.

ولم يدل عرفات بأي تصريح لدى وصوله الى مطار القاهرة. وكان موسى اعلن من قبل انه سيبحث في القاهرة مع الرئيس الفلسطيني «المبادرة الامريكية لإنقاذ عملية السلام والموقف في غزة وقضية القدس في ضوء الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة».

واضاف موسى انه سيتناول ايضا مع عرفات «الاتصالات والمشاورات العربية التي جرت في الفترة الاخيرة لاحتواء الازمة التي تتعرض لها عملية السلام».

يذكر ان عرفات يطالب منذ اشهر عدة بعقد قمة عربية لاتخاذ موقف موحد من عملية السلام المتعثرة على المسار الفلسطيني.

وكان موسى التقى، امس السبت، المبعوث الفرنسي جان كلود كوسران، مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية وبحث معه فكرة عقد مؤتمر للدول الراغبة في انقاذ عملية السلام.

وقال كوسران للصحفيين عقب الاجتماع ان «المحادثات تناولت بحث ردود الفعل (الدولية) على المبادرة الفرنسية المصرية» بعقد هذا المؤتمر.

واشار المبعوث الفرنسي الى ان «المبادرة اثارت العديد من التساؤلات» عندما اطلقها الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك في ايار الماضي.

وكان الرئيسان قد اوضحا انهما ينتظران اولا معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة ستتوصل الى اقناع الاسرائيليين بقبول الخطة الامريكية بالانسحاب من ١٣.١٪ من الضفة الغربية التي يرفضونها حتى الآن.

سلطات السجون تمنع الزيارة عن أقدم معتقل فلسطيني

● غزة - «وفا» - دانت «جمعية الأسرى والمحررين» (حسام)، قرار ادارة «سجن نفحة»، وسط صحراء النقب، القاضي بحرمان الأسير خليل سعدي الراعي من لقاء ذويه، خلال الزيارة لمدة شهرين متتالين، وذلك منذ الأول من الشهر الجاري.

واعتبرت الجمعية، في بيان اصدرته، أمس السبت «القرار القمعي امتداداً لسلسلة الاجراءات المشددة والتعسفية التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية، ضد أسرانا البواسل».

وأكدت ان الاجراء بمثابة تصعيد اسرائيلي جديد بحق الأسرى، وضمن ممارسات القمع الدموي والارهابي ومصادرة حقوق اسرانا، وهو ما ينسجم تماماً مع توجهات حكومة اسرائيل.

وناشدت الجمعية الأمين العام للأمم المتحدة، وجميع المؤسسات المختصة التدخل الفوري لوقف الاجراءات اللاإنسانية ، واللا مشروعة بحق الأسرى، داخل سجون الاحتلال.

الى ذلك، ذكر جمعة الراعي، ابن عم الاسير خليل، ان ادارة السجن ابلغت العائلة بقرار الحرمان، وأمرتهم بعدم الحضور في المواعيد المحددة للزيارة وذلك حتى الأول من ايلول القادم، مشيراً الى ان ادارة السجن لم توضح لهم اسباب الحرمان.

يذكر ان الاسير الراعي، هو أقدم أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، ويقضي محكومية بالسجن مدى الحياة، قضى منها حتى الآن (٢٥) عاماً، فضلاً عن أن الاسير يعاني العديد من الأمراض، ابرزها الانزلاق الغضروفي في الظهر، خدل في الساقين، سمنة زائدة، مغص كلوي عانى منه حديثاً.



* سلطات الاحتلال تعلن الحرب على الاسرى *

ضبط (٤) أطنان من الغذاء الفاسد في طولكرم!

● طولكرم - «وفا» - ضبط قسم الرقابة والتفتيش في مديرية التموين في محافظة طولكرم، خلال الشهر الماضي (٤,٤٦٥) كغم من المواد الغذائية المتنوعة الفاسدة والمخالفة للمقاييس والمواصفات الفلسطينية والوسم التجاري الفلسطيني، حيث تم اتلاف كميات منها فور ضبطها، في حين سيتم اتلاف الباقي لاحقاً.

وشملت هذه المواد العصائر بأنواعها، زيوتاً، لحوماً، معلبات بكافة أنواعها وشوكولاتة وبسكويت ومواد غذائية أخرى.

وجرى تقديم عدد من التجار، الذين ارتكبوا عدة مخالفات تموينية للمحاكمة، وتم توقيف احدهم لمدة اسبوعين.

ودعا د. صلاح شواهنة، مدير التموين ،المواطنين الى أخذ الحيطة والحذر عند شرائهم اية مادة غذائية مهما كان نوعها، والتأكد من تاريخ صلاحية الانتاج والانتهاء والتنبه الى اللون والطعم والرائحة، خاصة فيما يتعلق بالعصائر والمشروبات الغازية، في هذه الفترة من أيام الحر الشديد، وذلك حفاظاً على صحتهم وسلامة الاطفال.

كما دعا د. شواهنة، المواطنين الى عدم شراء اية مادة غذائية تحمل تاريخاً مزدوجاً، وابلاغ المديرية في حال وجود مواد غير صالحة للاستهلاك الآدمي من أجل ضبطها، حفاظاً على الصالح العام وايجاد سوق فلسطينية نظيفة خالية من هذه المواد.

وحذر مدير التموين التجار الذين تتكرر لديهم المخالفات بتحويلهم الى القضاء، من أجل وضع حدٍ لانتشار هذه المواد الخطيرة والتلاعب بقوت الشعب.

اليسار الفرنسي يتصدى للقوى الاقتصادية المتخفية بلبوس مذهبية

■ نائبان، شيوعي واشتراكي يطالبان بإلزام «شهود يهوه» دفع (٥٠)مليون دولار من الضرائب ■

● باريس - الوكالات - يشتد الضغط على البدع في فرنسا حيث يكثف البرلمانيون اصدار التشريعات، بهدف مراقبة نشاطات هذه المذاهب لا سيما الاقتصادية والمالية منها.

فقد طلبت لجنة القوانين التابعة للجمعية العامة الفرنسية (مجلس النواب) هذا الاسبوع، تشكيل لجنة خاصة تكلف التحقيق في الوضع المالي والضريبي لمذاهب معروفة بعلاقاتها مع الاوساط الاقتصادية والمالية.

وفي موازاة ذلك تبنى مجلس الشيوخ اقتراحي قانون يهدفان الى تشديد الرقابة على تربية الاطفال الذين لا يتلقون تعليمهم في المدارس المتعاقدة مع الدولة، بهدف التصدي لتأثير المذاهب عليهم. وفي فرنسا حاليا قرابة ستة آلاف طفل يتلقون تعليمهم في ظروف توصف بانها واقعة تحت تأثير المذاهب.

ومن المرجح ان يقرر مجلس النواب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في الخريف المقبل للتحقق من وجود بدع في القطاع الاقتصادي، وذلك بمبادرة من النائبين جان - بيار برار القريب من الحزب الشيوعي وجاك غيبار الاشتراكي.

وتأتي مبادرة النائبين في وقت تطالب مصلحة الضرائب احد أكبر هذه المذاهب، «شهود يهوه»، الذي يؤكد ان عدد اتباعه يراوح بين ١٣٠ الفاً و٢٠٠ الف في فرنسا، بتسديد ٥٠ مليون دولار من متأخرات الضرائب المترتبة عليه.

ويشكل هذا المبلغ قيمة الضرائب المساوية لـ ٦٠٪ من المبالغ التي جمعها هذا التنظيم الديني خلال السنوات الاربع الاخيرة من اتباعه.

ويدعي «شهود يهوه» ان هذه الاموال هي «تبرعات المؤمنين» التي لا تخضع قانونا للضريبة. ووصفوا قرار مصلحة الضرائب بأنه «مغلوط وتمييزي» مؤكدين انهم «يستعرضون عليه امام المحاكم».

الا ان النائب غيبار يؤكد ان بعض هذه التنظيمات المذهبية «يطور نشاطات تجارية موازية للعمل المذهبي من اجل كسب القوة الاقتصادية»،وأضاف ان هذه المذاهب تنخرط في قطاعات متطورة جدا مثل المعلوماتية والاتصالات والطاقة الذرية والتأهيل المهني.

أثناء اعتقال (٨) عمال فلسطينيين

الشرطي للعمال:قريباً سنعود لاحتلالكم.. لا تفرحوا كثيراً!

● جنين -- لمراسلنا ثائر ابو بكر -شنت قوات الشرطة وحرس الحدود حملة تمشيط وتفتيش واسعة في ورش البناء والمطاعم في مدينة الخضيرة، وذلك بحثاً عن عمال يعملون بدون تصاريح. وقد تم اعتقال (٨) عمال فلسطينيين من بلدة يعبد وبرطعة وعرابة في محافظة جنين.

وعُلم انه جرى الاعتداء عليهم بالضرب المبرح، وتوجيه الكلمات النابية والشتائم لهم، ويقول احد العمال الذي تمكن من الفرار إن الجنود ارغموهم تحت الضرب المبرح على ان يقوموا بشتم وسب السلطة الوطنية ، وقالوا له «قريباً سنرجع الى احتلال الضفة ولا تفرحوا كثيراً» وبعدها قاموا بنقلهم الى جهة غير معلومة.

إلزام رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي إغلاق المخبز الوحيد في القرية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت وزارة الصحة أمرا يلزم رئيس مجلس محلي جسر الزرقاء، عز الدين عماش، باغلاق المخبز الوحيد في القرية التابع لعضو المجلس المحلي ابراهيم عماش.

وقال رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش في بيان عممه على وسائل الاعلام: «بعد الزيارة التفقدية التي قام بها ممثلو وزارة الصحة للمخبز، أصدرت الوزارة أمرا يلزم رئيس المجلي المحلي بالعمل لاغلاق المخبز الذي يدار بدون ترخيص منذ عدة سنوات».

وقال رئيس المجلس المحلي إنه عمل كثيراً من أجل الحصول على ترخيص للمخبز الا أن جهوده باءت بالفشل، لأن الوزارة تعارض الأمر لأسباب صحية، حيث ينقص المخبز الشروط اللازمة لتشغيله، منها انعدام وجود مخزن خاص للطحين وانعدام مكان ملائم لاسطوانات الغاز.

وأشار رئيس المجلس الى أن أمر الوزارة أحيل الى المستشار القضائي للمجلس المحلي لاتخاذ القرار الملائم.

وأكد أنه سينفذ القانون مهما كان صعبا، لأن «من مهام رئيس السلطة المحلية تنفيذ القوانين بحذافيرها دون التحيز لأي شخص من السكان حتى لو كان عضوا في المجلس».

خطر كارثة بيئية في الجولان المحتل بسبب ممارسات المستوطنين

■ عشرات النسور والحيوانات الاخرى نفقت بسبب التسمم ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت السلطات، أمس السبت، ان عشرات النسور وحيوانات اخرى نفقت في هضبة الجولان المحتلة، بعد اصابتها بتسمم من الممكن ان يسبب كارثة بيئية.

وأضافت ان مسؤولين في سلطة حماية الطبيعة والحدائق العامة بدأوا منذ أمس الاول الجمعة، عملية تمشيط واسعة في هضبة الجولان استخدمت فيها مروحية اجل تقدير حجم الاضرار.

وتشير النتائج الاولية للتحقيق الى ان النسور نفقت بعد ان أكلت جثة بقرة مسممة وضعها مستوطنون في شمال الجولان للتخلص من ذئاب تهدد قطعانهم.

وندد النائب يوسي سريد بهذا «العمل الاجرامي الذي يجب احالة مرتكبيه الى القضاء». كما أكد.

والجدير بالذكر ان موت النسور يمكن ان يسبب حلقة في سلسلة تهدد حياة جميع الحيوانات في المنطقة وان يؤدي الى كارثة بيئية.

تعيين المطران سمير قفعيتي مستشاراً للرئيس الفلسطيني

●القدس - لمراسلنا - عين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيادة المطران سمير قفعيتي مستشاراً في مكتب الرئاسة.

وحال تسلم المرسوم الرئاسي بعث المطران قفعيتي برسالة شكر الى الرئيس الفلسطيني مؤكداً نيته بذل كل جهد في سبيل خدمة الشعب الفلسطيني، خاصة بعد ان قرر التقاعد من عمله كمطران للطائفة الانجيلية في القدس.

وشدد المطران قفعيتي على ضرورة بذل كل الجهود لانقاذ مدينة القدس المحتلة التي باتت اخطار ومؤامرات تهدد مستقبلها.

تظاهرة في سخنين ضد سياسة مصادرة الاراضي

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك العشرات، أمس السبت، في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في مركز مدينة سخنين وذلك تلبيتاً لقرار اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض والمسكن والتي تمثل جميع الأطر السياسية.

وهذه التظاهرة هي احد النشاطات المقررة لمواجهة سياسة السلطة ومجلس «مسغاف» الأقليمي الرامية الى الاستيلاء على الأراضي العربية وضمها الى منطقة نفوذه. والتي بموجبها تطالب المواطن السخنيني علي زبيدات باخلاء البيت الجاهز الذي وضعه على أرض يملكها والده ويحدها من ثلاث جهات قطع أرض وقسائم من أملاك الدولة واقيمت عليها منازل مرخصة من لجنة التنظيم المحلية لأهالي سخنين.

ورفع المتظاهرون عدد من الشعارات منها الأرض هي العرض، «لا، لسياسة تهويد الجليل»، «نعم لتوسيع منطقة نفوذ مدينتنا سخنين»، «لالمشروع بورغ شارون» «نعم للمساواة – لا للتمييز». وبرز بين المتظاهرين مرشح جبهة سخنين لرئاسة البلدية مصطفى ابو ريا وأعضاء البلدية عدنان طراد وعزات شواهنة وسكرتير جبهة سخنين علي شواهنة، ورئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس، وشارك في التظاهرة أعضاء من جبهة سخنين الدمقراطية وأبناء البلد.

تظاهرة مقابل البطريركية الارثوذكسية في القدس احتجاجاً على بيع الاوقاف

● القدس – لمراسلنا – بدعوة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي، شارك المئات من ابناء الطائفة الارثوذكسية في البلاد في مظاهرة قطرية في القدس بجانب بطريركية الروم الارثوذكس في القدس.

ورفع المتظاهرون مطالب ابناء الطائفة معبرين عن احتجاجهم على ممارسات البطريرك في بيع املاك الطائفة في يافا والقدس وغيرها. وتحدث في المظاهرة فؤاد فرح، رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي، ود. خليل اندراوس ، سكرتير اللجنة. وتوجه وفد من المتظاهرين الى البطريركية حيث قدموا مذكرة الى البطريرك، وبعد المظاهرة عقد مؤتمر صحفي في النادي الارثوذكسي في رام الله .

افتتح المؤتمر الصحفي مروان طوباسي عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في فلسطين، مؤكداً على أهمية التنسيق المشترك في النضال لحماية الاوقاف وعدم بيعها للمستوطنين.

وتحدث فؤاد فرح، رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في اسرائيل، فأشار الى الاهمال والتسيب والفساد وعدم مساعدة ابناء الطائفة والطامة الكبرى في بيع الاراضي من خلال صفقات سرية.

وتحدث د. يوسف اندراوس، سكرتير اللجنة، مشيراً الى أهمية اقامة اللجنة العلمانية المشتركة مع البطركية، وتحدث مروان طوباس عن تسريب ممتلكات الطائفة العربية الارثوذكسية في دير مار يوحنا والطريق المؤدية الى جبل ابو غنيم. والمخاطر التي تهدد اراضي دير مار الياس وهي الاراضي الفاصلة، من القدس وبيت لحم.

وتحدث يوسف الديك رئيس الجمعية الارثوذكسية في يافا. وأكد ان الطلب هو تعريب البطركية، والحل هو انتفاضة ارثوذكسية.

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف
تصل حتى ٤٠٪
على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

135 ש"ח

מכסחת דשא
במקום 780 ש"ח
רק **380 ש"ח**

989 ש"ח

منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي چي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג׳יקסון 320 W	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19x19
ابيض 9 ש"ח **فقط**

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159 ש"ח فقط

299 ש"ח

תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!



590 ש"ח

فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ך
كهرباني 2690 ש"ח



2330 ש"ח

Metabo

Makita

AEG

BOSCH

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء 2200 W	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ליטר	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ליטר	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية للحدائق والنوافير	290 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



990 ש"ח

אחים פרח

*** اشترِ واربح معنا**

- اشترِ بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة أتاري فورا!
- اشترِ أدوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!
- اشترِ بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وفيديو!
- اشترِ بمبلغ 5400 ש"ח واحصل على بطاقة فردية ٤ ايام في احد فنادق البلاد!

המחירים אינם כוללים מע"מ

قريباً

افتتاح مركز خاص لعلاج الاطفال العرب الصم والبكم في المستشفى الفرنسي في الناصرة

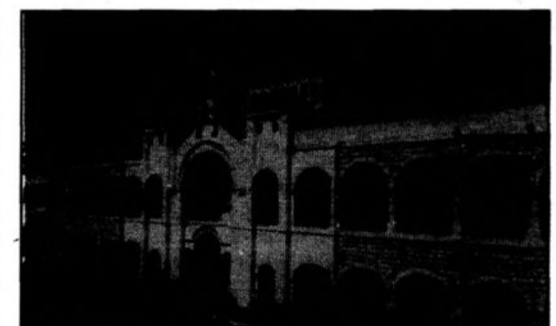
● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- يستعد المستشفى الفرنسي في الناصرة، لافتتاح مركز خاص خلال الاشهر القريبة. لاستمرار علاج الاطفال العرب الذين اجريت لهم عملية زرع اذن داخلية لمساعدتهم على النطق والتحدث.

فخلال السنوات الخمس الاخيرة، اجريت في البلاد (١٢) عملية زرع اذن داخلية لاطفال عرب تتراوح اعمارهم ما بين سنتين وسبع سنوات مكنتهم من السمع، لكنهم ما زالوا يعانون من مشكلة النطق والحديث.

وتعتبر مشكلة الطرش واحدة من المشكلات الصعبة التي يعاني منها الوسط العربي لعدة أسباب ، ابرزها زواج الاقارب الذي بات ظاهرة خطيرة في المجتمع العربي ويسبب الكثير من الاعاقات والمشاكل الصحية.

واستعداداً لافتتاح هذا المركز، عقد المستشفى الفرنسي، أمس الأول الجمعة، يوما دراسيا حول موضوع الطرش وزراعة الأذن الداخلية، وقدمت فيه عدة محاضرات عن الموضوع في مختلف المجالات بينها «ضعف السمع عند الاطفال» اسباب وطرق علاجه وكيفية اختيار المحتاجين لزرع الاذن الداخلية، وكيفية تأهيل الاطفال من الناحية اللغوية بعد اجراء العملية وغيرها، كما قدم شرح عن مركز «بول بليسية» للطفل الاصم في المستشفى.

وتبين من خلال الابحاث التي قدمت ان نسبة الاصابة بالطرش في الوسط العربي تصل الى (٦) بالالف وفي بعض القرى الى (١٠) بالالف في حين لا تتعدى النسبة في العالم(١)بالالف . وقال مدير قسم الانف والأذن والحنجرة في المستشفى، د. سليمان زعرورة، ان زواج الاقارب واحد من أكثر الاسباب التي تؤدي الى الطرش، وعليه يجرى حاليا بحث خاص في الوسط العربي لمعرفة الجين المسبب للطرش لايجاد طرق لعلاج المشكلة كما أكد د. زعرورة على ضرورة اقامة المركز الخاص لعلاج الاطفال العرب في جميع انحاء البلاد، قبيل اجراء عملية زرع الاذن وبعدها، لتمكينهم من الاندماج في المجتمع بدون اية مشاكل ومن التحدث بطلاقة.


* المستشفى الفرنسي *

وكان قد حضر اليوم الدراسي، أطباء من مستشفى «بني تسيون» والفرنسي وممرضات وممرضون وعاملون في مجال النطق وعلاج الاطفال الصم والبكم الى جانب نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل الفاهوم ، والنائب عبد المالك دهامشة ، عضو لجنة المالية في الكنيست، اللذين قدما تحية للحضور اضافة الى المدير الطبي للمستشفى د. سليم نخلة، وأكد الثلاثة على أهمية عقد مثل هذا اليوم الدراسي، لعلاج واحدة من المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي منذ سنوات طويلة، وأكدوا على ضرورة توفير الميزانيات الكافية لتطوير العمل في هذا المجال.

ومن جهتها اشارت السيدة مرسيل مزاوي مديرة مركز «بول بليسيه» للطفل الاصم، الى خطورة قرار وزارة المعارف تقليص وظائف المعلمين في مجال النطق في المركز، وذلك ضمن قرار الوزارة شمل هؤلاء الطلاب في صفوف للتعليم الخاص في جميع المدارس.

لقاء في كفرياسيف بين المزارعين وبين مسؤولي مجلس الزيتون القطري

●كفرياسيف - لمراسلنا - عقد في نهاية الاسبوع لقاء بين عشرات من مزارعي الزيتون في كفرياسيف وبين رئيس مجلس الزيتون، السيد أمين حسن، وخبير هذا الفرع من الزراعة، الدكتور فتحي عبد الهادي، وقد دعا الى هذا اللقاء رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، بعد التنسيق مع رئيس مجلس الزيتون. وعقد اللقاء في قاعة نادي المسنين .

افتتح اللقاء رئيس المجلس المحلي، فرحب بالضيفين المسؤولين وتمنى ان يكون هذا اللقاء فاتحة عهد لعلاقات اقوى بين مجلس الزيتون والمزارعين في القرية، بهدف تقوية هذا الفرع الاقتصادي من اقتصاد القرية.

وتحدث السيد أمين حسن فقدم المعطيات عن زراعة الزيتون في البلاد والتي بمعظمها عربية، انه يعمل على سن قانون لحماية انتاج زيت الزيتون المحلي وتحسين جودته، وعن الحاجة الى توسيع الاعلام عن مواصفات هذا الزيت لتوسيع استهلاكه في السوق المحلية وخاصة بين الجمهور اليهودي. ثم دعا الى توثيق التعاون بين مجلس الزيتون والمزارعين والسلطة المحلية، من أجل حماية وتطوير هذا الفرع من الزراعة. وتحدث عن الحاجة الى رعاية اشجار الزيتون وعن استعداد المجلس لتقديم الارشاد من الخبراء المختصين، وعن الحاجة لتأمين المواسم حتى يحصل المزارع على تعويضات في سنوات المحل.

وتحدث بعده الدكتور فتحي عبد الهادي فقدم محاضرة ممتعة تضمنت زراعة الزيتون في مختلف انحاء العالم، وعن انتاج واستهلاك زيت الزيتون في اسرائيل والحاجة لاستيراد الزيت من الخارج لتغطية الاستهلاك المحلي الذي يزيد بحوالي الثلث عن الانتاج المحلي. وتأثير ذلك على أسعار الزيت المحلي. ثم تحدث عن جودة زيت الزيتون وكيفية وشروط تحسينها.

وبعد المحاضرتين دار نقاش شارك فيه عدد من الحضور حول قضايا ومشاكل تعترض ويتعرض لها المزارعون وحقول الزيتون ،وعن الحاجة الى تنظيم المزارعين واختيار ممثلين عنهم الى مجلس الزيتون يختارونهم هم وليس وزير الزراعة الذي يختار على أساس سياسي.

جبهة حيفا تدعو الى اوسع وحدة صف في قائمة عربية يهودية في المدينة

*** الجبهة تحذر بعض الاطراف من تجارب الماضي والمغامرة بمئات الاصوات العربية وحرقها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة حيفا الدمقراطية بياناً الى أهالي المدينة اعلنت فيه عن افتتاح معركتها الانتخابية للسلطات المحلية، ودعت جميع القوى الفاعلة على الساحة الحيفاوية والملتزمة بمعركة المساواة والدمقراطية، والسلام العادل، والملتزمة بالموقف التقدمي والوطني الى التعلم من تجارب الماضي القريب، ومن تجربة المغامرات بمئات الاصوات العربية في حيفا وحرقها، وتدعوها الى خوض الانتخابات باوسع وحدة صف في قائمة عربية – يهودية مركزها الجبهة برصيدها الغني وتجربتها الواسعة دفاعاً عن الجماهير العربية وعن الفئات الشعبية المعانية في احياء الضائقة.

وناشدت الجبهة جمهور الشباب والطلاب والعاملين والموظفين، والمهنيين والمستقلين، رجالاً ونساء الانخراط الشخصي وعلى امتداد احياء المدينة للاسهام المباشر في صنع نصر جبهوي جديد لمصلحة جماهيرنا، استمراراً وتتويجاً للنجاح الرائع الذي حققته الجبهة في انتخابات الهستدروت وفي انتخابات لجان الطلاب العرب في الجامعات مؤخراً.

هذا وكانت ادارة الجبهة قد قررت فتح باب الترشيح امام اعضاء مجلس الجبهة لتقديم اقتراحاتهم لقائمة المرشحين ، وذلك حتى يوم الجمعة القادم.

في مؤتمرها الافتتاحي عشية معركة الانتخابات

جبهة جديّدة تنطلق لانتصارات جديدة

*** عفيف كيّال: تجديد العهد للجبهة لأنها العنوان الثابت لمصالح مجتمعنا وشعبنا * محمد بركة: هذا الحضور الكبير ضمانة للانتصار القادم والانطلاق نحو الأفضل * محمد نفاع: علينا استغلال كل واقع نوجد فيه لمواجهة مخططات السلطة * أحمد سعد: يجب ان نكون موحدين، بلا عائلية وطائفية كما تريد السلطة ***

●جديدة – لمراسل خاص – في جو من الابتهاج والحماس، وبحضور كبير جداً غصت به ساحة البيادر في جديدة، من أهالي جديدة ووفود جبهوية من القرى الجارة، عقدت جبهة جديدة اجتماعاً افتتاحياً لها مساء يوم الخميس الماضي في ساحة البيادر التي زينت بشعارات عديدة منها: «نحن أقوى مع الجبهة»، «انا باقون على العهد» و«جبهة قوية: انتصار جديد».

افتتح الاحتفال، محمد نجيب كيال، فقال: «ستحقق جبهتنا الانتصار كما حققته في المرة السابقة، اننا نعقد مؤتمرنا ونخوض المعركة ونحن نذكر صوت قائدنا توفيق زياد: سننتصر.. سننتصر».

وتكلم عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المكر، فأكد ان الجبهة هي «السند الدائم لكل قطاعات شعبنا. خاضت الانتخابات عشرات القوائم في الناحية العربية، وانتهت جميعاً وبقيت الجبهة. فنحن وشعبنا أقوى مع الجبهة، نحن أقوى مع العمال، نحن أقوى مع الطلاب في مواجهة سياسة القهر والتمييز».

وتابع: «أهيب بأهلنا في جديدة والمكر وأهيب بابناء شعبنا جميعاً الى تجديد العهد مع الجبهة، لأنها كانت وستبقى العنوان الثابت الذي لا عنوان سواه لمصلحة شعبنا ومجتمعنا». وقدم في النهاية تقريراً قصيراً عن عمل المجلس كان عبارة عن بيان لمؤتمر جبهة جديدة.

وتلاه سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، فأكد ان مؤتمر جبهة جديدة ومؤتمرات الجبهات الأخرى ليس مجرد حدث بروتوكولي، بل محطة ونقطة للانطلاق نحو الأفضل، ومرحلة من نضال أهالي جديدة المكر، التي هي جزء من نضال شعبنا. اننا نستبشر خيراً بهذا الحشد الكبير الذي نرى فيه ضمانة للانتصار القادم لجبهتكم.

وتكلم محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال: «هذه ساحة البيادر، والبيادر تذكر بالقمح وأحد أنواعه مصدره العراق، وشعب العراق البطل يواجه بصمود وشجاعة، أقذر وأبشع أنواع الاستعمار في التاريخ، الاستعمار الأمريكي».

وأضاف: «منذ خمسين عاماً، كان هناك خطان سياسيان في مجتمعنا، واحد يدعو الى الخنوع والاستسلام، والآخر خاض ويخوض معركة شرسة من أجل البقاء. وضمير شعبنا يعرف اننا، الحزب الشيوعي والجبهة، أصحاب الخط الثاني، وكل تقوية لخط الجبهة هي دعم لهذا الخط».

وتابع: «يقول بعضهم ان فلسطينيتنا ناقصة ونضالنا غير كاف.. ان ضمير شعبنا يشهد على اننا أقوى قوة في النضال وأننا كنا طليعة مواجهة كل الامتحانات التي تعرض لها شعبنا ونعد باننا سنبقى على عهد الكفاح حتى تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وأنهى: «علينا استغلال كل واقع نوجد فيه وان نكون قوة واحدة في مواجهة مخططات السلطة، ولنا كل الأمل بأنكم ستنتصرون في الانتخابات المحلية المقبلة».

واختتم حفل الافتتاح، عضو الكنيست د. أحمد سعد، بالقول: «آمل أن يكون هذا الافتتاح الحاشد مبشراً بنصر جديد لجبهة جديدة في الانتخابات القادمة». وأضاف: «اننا نمر في مرحلة مصيرية، ويخطئ من يتوهم ان مخططات اقتلاعنا من وطننا قد انتهت.. اننا ما زلنا نخوض معركة البقاء والوجود، ونواجه سياسة عداء سافر مفضوح ضد الجماهير العربية.. تصوروا انه بعد خمسين عاماً على قيام الدولة، ما يزال المواطن العربي بالكاد يصل الى ٦٠٪ مما يحصل عليه المواطن اليهودي في اطار السلطات المحلية. وفي معركتنا من أجل البقاء يجب ان نكون موحدين، فالقضية ليست عائلية او طائفية، كما تحاول السلطة وتعمل جاهدة على تأجيجها في هذا الاتجاه. هناك حاجة ملحة لتوحيد صفوفنا دفاعاً عن حقنا».

هذا وقد تلقى المؤتمر العديد من التحيات، من حركة النساء الدمقراطيات ومن عدد من جبهات الطلاب في الجامعات.

جبهة الرينة الدمقراطية تنتخب مجلساً لها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة الرينة الدمقراطية، مؤتمرها الاول، الذي انتخب مجلساً للجبهة مكوناً من (١٧) شخصا، مع ابقاء الباب مفتوحا لمشاركة نسوية.

واقر المؤتمر النظام الداخلي للجبهة بتعديل البند المتعلق باختيار مرشح الرئاسة لانتخابات المجلس المحلي، بحيث تقع هذه المهمة على مجلس الجبهة بدل المؤتمر كما كان سابقا. وتقرر عقد اجتماع لمجلس الجبهة لانتخاب سكرتارية وسكرتير للجبهة ولتحديد المهام المستقبلية.

وانتخب المؤتمر للمجلس الاعضاء: عاطف احمد بصول ومحمد نواطحة وياسر ريناوي ومحمد ابراهيم طاطور وسهيل ماهلي وقاسم غرابة وعباس بصول وزاهي خميس وكميل عشاملة وغسان محمد طاطور وضاهر محمود خطبا وعبد المجيد صبحي بصول ونبيل اكرم برانسي وخالد احمد عشاملة ونزار اكرم برانسي وخالد توفيق بصول وسامر مفلح بصول وهشام بصول (في عملية الاقتراع حصل اثنان على نفس الاصوات وخول مجلس الجبهة الجديد الحسم في هذا الامر). كما انتخبت لجنة مراقبة من احمد خطبا وفؤاد سعيد عشاملة واكرم عبد الله بصول وجمال امين ريناوي وعفيف خميس.

جبهة المغار تدعو للالتفاف حولها وحول مرشحها للرئاسة، جابر عساقلة

●المغار – مكتب «الإتحاد» في البطوف – أصدرت جبهة المغار الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً وزعته على أهالي القرية، تحت عنوان «آن للمغار ان تسير نحو مستقبل أفضل»، تدعوهم فيه الى الالتفاف حول الجبهة ومرشحها للرئاسة، جابر أنيس عساقلة، الذي لاقي ترشيحه تشجيع أوساط واسعة في القرية وخاصة الشباب من كافة الانتماءات.

وجاء في البيان: «تقف بلدتنا، هذه الأيام، على عتبة مرحلة مصيرية من تاريخها. فالأوضاع في منتهى السوء على صعيد الضائقة السكنية والنقص في أراضي البناء لجزء كبير من الأزواج الشابة، والبطالة التي تصل نسبتها الرسمية الى (١٥٪) وتصل الى أكثر من ضعفي ذلك بين النساء، وتفشّي ظاهرتي الاتجار بالمخدرات وتعاطيها، والعديد من المخاطر التي تهدد المجتمع وخاصة مستقبل أطفالنا».

وترى الجبهة «ضرورة التغيير ليس فقط بتغيير الشخصيات، وانما بتغيير النهج وأساليب الادارة وحفظ كرامة الانسان المواطن بغض النظر عن انتماءاته العائلية والطائفية والسياسية واعطائه حقوقه الكاملة من الخدمات البلدية. بالاضافة الى ضرورة اعطاء الأجيال الشابة دورها وفرصتها وحقها في قيادة هذا البلد الشاب حسب مفاهيم العصر، بالاعتماد على طاقات وخبرات الجيل الشاب التي ما زالت مهملة حتى اليوم».

يذكر ان مرشح الجبهة للرئاسة، جابر عساقلة، معروف بنشاطه على صعيد البلدة والصعيد القطري، حيث تولى مهمات قيادية عديدة ابتداء من رئاسة لجنة الطلاب العرب في القدس مروراً برئاسة الاتحاد القطري للجامعيين العرب، ثم اصبح باحثاً في معهد «غوتمان» في القدس وأصدر ابحاثاً وكتباً عديدة، وعضواً قيادياً في لجنة متابعة قضايا التعليم، ومؤسساً ومركزاً للجنة العمل على الغاء ضريبة الأملاك وغيرها. ويشغل اليوم منصب مدير مشروع المساواة للجماهير العربية في مؤسسة «شتيل» و«الصندوق الجديد لاسرائيل» وقد مثل مؤسساتنا العربية في العديد من المؤتمرات الدولية.

الولايات المتحدة انفقت ٥٨٠٠ مليار دولار على التسلح النووي

●واشنطن - «و.ص.ف» - جاء في دراسة نشرتها «بروكينغز انستيتيوشن» ان الولايات المتحدة انفقت اكثر من ٥٨٠٠ مليار دولار على تسلحها النووي منذ ١٩٤٠.

واضافت الدراسة ان الحكومة الامريكية تخصص اليوم ايضا اكثر من ٣٥ مليار دولار سنويا لترسانتها النووية.

وهذه الدراسة التي اجراها طوال اربع سنوات الجامعي ستيفن شوارتز، هي الاولى التي تحاول احتساب التكلفة الشاملة لبرنامج التسلح النووي الامريكي.

وكتب شوارتز «لا يمكننا تصحيح اخطائنا او الاستناد الى نجاحنا اذا بقي جزء اساسي من تاريخنا النووي ناقصاً». واضاف «كذلك لا يمكننا ان نأمل في منع دول اخرى من اقتناء اسلحة نووية اذا لم نفهم القوى التي اثرت على برنامجنا وتستمر في التأثير».

وحدها انفاقات اخرى مخصصة «للدفاع» الامريكي ونظام التقاعد كانت اكبر وهي على التوالي ١٣.٢٠٠ و ٧.٩٠٠ مليار دولار منذ ١٩٤٠.

وافادت الدراسة ان الانفاق على التسلح النووي تخطى اجمالي ما انفق على التربية والتأهيل والعمالة والخدمات الاجتماعية مجتمعة، والموارد الطبيعية والبيئة وتطبيق القوانين وانتاج وتنظيم الطاقة.

فقط ٧٪ من الانفاق النووي خصص لتطوير وصنع ٧٠٠ الف رأس نووي بنيت منذ ١٩٤٠.

نلسون مانديلا عضو شرف في الحزب الشيوعي الجنوب إفريقي

●تمار غوجانسكي تمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي هناك●

●يوهانسبرغ - خاص بـ «الاتحاد» - بغناء مؤثر واناشيد عظيمة، وفي قاعة مزركشة وملونة. وفي اجواء ثورية مقاتلة، اختتم في نهاية الاسبوع المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، وشارك فيه (٤٥٠) مندوبا ومندوبة. و(١٢٦) ضيفا من العالم. ومثلت الحزب الشيوعي الاسرائيلي النائبة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وتمحور نقاش المندوبين حول البرنامج السياسي للحزب. وحول مسألة دعم الحكومة التي يقف في مركزها «حزب المؤتمر الافريقي»، الذي نقل البلاد من حكم الابرتهايد الى الحكم الدمقراطي. من جهة يؤيد الحزب الشيوعي الحكومة، ومن جهة اخرى ينتقد سياستها في المجال الاجتماعي. ويطالب بالاستثمار اكثر في مشاريع عمرانية لضمان اماكن عمل اكثر للمواطنين. والاستثمار اكثر في البناء والصحة والتعليم.

وعرض سكرتير عام الحزب الشيوعي نكاكولا، الاشكالية في الموقف. واكد على اهمية التضامن العالمي مع جنوب افريقيا وتعمق الدمقراطية فيها.

● نلسون مانديلا، عضو شرف في الحزب الشيوعي●.

وحضر المؤتمر رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا. واستقبل بحفاوة بالغة وبحماس بالغ ومؤثر. ومنحه الحزب الشيوعي وسام «كريس هاني» للسلام واعلن نكاكولا، ان مانديلا قبل في صفوف الحزب الشيوعي، عضو شرف.

واثنى مانديلا في كلمته على دور الشيوعيين في جنوب افريقيا، مشيدا بنضالهم العنيد الذي لم يخفت على مدى عشرات السنين وكان يشتد دائما ضد العنصرية ومن اجل الحرية والعدل الاجتماعي.

وثمن مانديلا عاليا التحالف بين الحزب الشيوعي وحزب المؤتمر، لكن في اطار التحالف يجب السعي للاقناع وليس لخلق اجواء معادية للحكومة.

تعديلات على رأس الجيش السوري

●لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «القدس العربي» التي تصدر من لندن ان الرئيس السوري حافظ الأسد اجرى تعديلات في قيادة القوات المسلحة، طالت خصوصا رئيس هيئة الاركان العامة، العماد اول حكمت الشهابي، ومدير ادارة المخابرات العامة اللواء بشير النجار.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر أمس الأول الجمعة ، نقلا عن مصادر «عالية المستوى» في دمشق ان اللواء الشهابي «احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية وعين مكانه نائبه العماد اول علي اصلان».

وأضافت ان «قرار عزل اللواء النجار الذي صدر يوم الاربعاء جاء بسبب اخطاء وتجاوزات ارتكبها اللواء النجار» موضحة ان «المصادر رفضت اعطاء اي معلومات اخرى».

واوضحت ان الرئيس السوري اصدر قرارا بتعيين اللواء عبد الرحمن الصيادي نائبا لرئيس هيئة اركان القوات المسلحة ،بعد ترقيته الى رتبة «عماد». ولم تذكر الصحيفة اسم خليفة اللواء بشير النجار.

وتابعت الصحيفة قائلة ان «تغييرات اخرى متوقعة في الاسابيع المقبلة قد تتضمن بعض المفاجآت».

وقالت «القدس العربي» ايضا ان هذه «التغييرات تأتي في اطار خطة وضعها الرئيس السوري للتحضير للمرحلة المقبلة استعدادا للنتائج التي ستترتب على انهيار عملية السلام في المنطقة».

اطفال يعملون في ظروف استعبادية

*** اصابة سبعة من الاطفال العاملين في محجر للرخام جنوب القاهرة!**
*** الاطفال تتراوح اعمارهم بين عشرة و (١٧) عاماً * المحاجر تعتمد بشكل كبير على عمالة الاطفال من سن تسع سنوات * الاطفال يعملون (١٢) ساعة يومياً بدون رقابة أو تامينات وباجر زهيد ***

● القاهرة - الوكالات - اصيب سبعة اطفال وفتيان تراوح اعمارهم بين عشرة و ١٧ عاما اصابات بالغة في محجر للرخام في بني سويف على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب القاهرة، حيث يشكل الاطفال عددا كبيرا بين العاملين في هذه الصناعة.

وقال «مركز الارض» لحقوق الانسان في بيان ان الاطفال الذين اصيبوا بكسور في الاقدام والاذرع «نجوا باعجوبة» من الحادث الذي وقع في نهاية الاسبوع في قرية جبل النور عندما انهار جزء من آلة كسر الرخام التي كانوا يعملون عليها.

ورغم حظر عمل الاطفال دون الرابعة عشرة في مصر، أكد المركز ان المحاجر تعتمد بصورة كبيرة على عمالة الأطفال ابتداء من سن تسع سنوات موضحا ان الأطفال يعملون ١٢ ساعة يوميا مقابل اجر زهيد يتراوح بين جنيهين وخمسة جنيهات يوميا (بين ٠.٦٠ سنت و ١.٥ دولار) في غياب اي حماية او رقابة من مكاتب العمل او التأمينات.

وقال المركز ان الاطفال الذين يصابون في المحاجر لا يتقاضون اي تعويضات ولا يتلقون غالبا العناية اللازمة ، مشيرا الى حالات القي فيها المصابون في حوادث في الشارع.

وقال المركز ان عددا كبيرا من الاطفال يصابون بامراض الربو وضيق التنفس ورمد العيون.

وأضاف البيان ان في محافظة بني سويف اكثر من عشرين كسارة يعمل عليها ما يزيد عن ٦٠٠ طفل، اضافة الى مئات الاطفال الذين يعملون في غربلة الحصى وحملها وتعبئتها وتحميلها.

وقال ان هذه المهن تعتبر مصدر دخل لحوالي ٧٥٪ من ابناء قرى المنطقة.

وقال المركز ان تشغيل الاطفال في كسارات الرخام والغرانيت يشكل ظاهرة في مصر.

وتنتشر الكسارات في الجيزة، جنوب القاهرة وفي الصعيد وفي الزعفرانة على البحر الاحمر.

ويشكل عمل الاطفال مصدرا مهما للدخل في الريف حيث ينتشر حوالي ستين في المئة من فقراء مصر البالغ عددهم ١٣.٧ مليونا، يعيشون تحت خط الفقر، وفق الارقام الرسمية.

ويحدد خط الفقر ب ٨١٤ جنيها (٢٣٩ دولاراً) للفرد في السنة.

أما عدد سكان مصر فيتجاوز ستين مليونا.

اوامر البيت الابيض

اولبرايت تأمر اليابان بعمل حازم لإصلاح النظام المالي!



● طوكيو - و.ص.ف - دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، أمس السبت، اليابان الى القيام ب «عمل حازم» لإصلاح قطاعها المالي وحرصت في الوقت ذاته على طمأنة طوكيو، حليفة واشنطن الاولى في آسيا، ازاء التقارب بين الولايات المتحدة والصين.

وفي زيارة قصيرة الى اليابان التي وصلت اليها من هونغ كونغ، المحطة الاخيرة في جولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الصين، تسلمت اولبرايت وثيقة بالانكليزية عن برنامج اصلاح المصارف الذي تبنته الحكومة اليابانية يوم الخميس.

ويهدف هذا البرنامج في شكل خاص الى التخلص من مشكلة الديون الهالكة الهائلة التي تشل عمل المصارف اليابانية الكبرى وتساهم في استمرار اخطر حالة ركود تعرفها اليابان، ثاني اقتصاد في العالم، منذ العام ١٩٤٥.

واوضحت اولبرايت في مؤتمر صحفي «قلت لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان الولايات المتحدة تشعر بالتشجيع ازاء خطة اصلاح القطاع المصرفي.

وكما قال الرئيس بيل كلينتون يوم الجمعة في هونغ كونغ اننا ننتظر الآن ان تعمل اليابان بحزم لتطبيق هذه التدابير».

وشددت ايضاً على «الاهمية التي توليها الولايات المتحدة لانتعاش الاقتصاد الياباني الاساسي ليس فقط لهذا البلد ولشعبه بل لآسيا وللعالم اجمع».

من جهته قال وزير الخارجية الياباني كييزو اوبوشي «سنقوم سريعا بتطبيق هذه الخطة الشاملة رغم اننا الآن في مرحلة حملة انتخابية».

وأضاف انه بعد انتخابات مجلس الشيوخ المقررة في ١٢ تموز الجاري، سيعقد البرلمان جلسة جديدة للبحث في تخفيضات دائمة للضرائب، موضحا ان المطروح هو «تخفيضات ضريبية للشركات الى مستويات تقارب المعايير الدولية».

وقد أفادت صحيفة «يوميوري شمبون» أمس السبت، ان الحكومة ستطبق هذه التدابير ابتداء من كانون الثاني المقبل بخفض الحد الضريبي الاقصى وان قيمة التخفيضات في الضرائب ستصل الى اربعة آلاف مليار ين (٢٩ مليار دولار).

ويبلغ الحد الاقصى للضرائب المفروضة على الشركات ٦٥٪ وهو من بين الاعلى في العالم.

من جهة اخرى طمأنت اولبرايت هاشيموتو بأن «العلاقة بين الولايات المتحدة واليابان تشكل حجر الزاوية في سياستنا الاستراتيجية في آسيا». واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي انها قالت لمحاوريها اليابانيين ان «زيارة كلينتون الى الصين لا تعني انه ضحى باليابان».

وقد عبرت طوكيو عن القلق اثر زيارة كلينتون الى الصين التي استغرقت تسعة أيام ولأن الرئيس الامريكي، الذي عاد فجر أمس الى واشنطن، لم يتوقف في اليابان خلافا لعادة الرؤساء الامريكيين، ما دفع باولبرايت الى القيام بهذه المحطة التوضيحية.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية ان «علاقاتنا قوية وتحالفنا حيوي لدرجة ان الرئيس كلينتون طلب مني المجيء شخصيا الى طوكيو لأطلع رئيس الوزراء ووزير الخارجية على نتائج هذه الزيارة التاريخية الى الصين».

واعتبرت ان هذه الزيارة «مفيدة للشعوب في الولايات المتحدة واليابان والصين على حد سواء».

من جهته اعتبر هاشيموتو ان زيارة كلينتون شكلت «نجاحا كبيرا» مشيرا في شكل خاص الى «الدلالة الكبيرة» لقيام الرئيسين الامريكي كلينتون والصيني جيانغ زمين بتبادل وجهات النظر عن خلافاتهما (بشأن تيانانمان وحقوق الانسان) امام كاميرات التلفزيون.

ومن المقرر ان يقوم هاشيموتو بزيارة رسمية الى واشنطن في ٢٢ تموز الجاري.

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في بيع البضائع التالية

مناقصة رقم ٢٧٩١ بيع سيارات خصوصية وتجارية مستعملة

البند	رقم الترخيص	الوصف	سنة الانتاج
.١	٣١-٧٣٢-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سنتمتر مكعب	١٩٩٣
.٢	٣١-٧٣٨-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سنتمتر مكعب. ملاحظة: الرسوم مدفوعة حتى ٢٦/٤/٩٨	١٩٩٣
.٣	٣١-٧٤٢-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سنتمتر مكعب	١٩٩٣
.٤	٣١-٧٤٣-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سنتمتر مكعب	١٩٩٣
.٥	٣١-٧٤٥-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سنتمتر مكعب	١٩٩٣
.٦	٣٢-٢٦٣-٠٦	رينو اكسبرس شحن غير موحد	١٩٩٣
.٧	٣٠-٤٨٧-٠٦	رينو اكسبرس شحن غير موحد	١٩٩٣
.٨	٢١-١٤٤-٠٨	ترانزيت ١٢٠ شحن موحد	١٩٩٢
.٩	٢١-١٤٩-٠٨	ترانزيت ١٢٠ شحن موحد	١٩٩٢
.١٠	٥٦-٦٨٧-٠٠	جي.ام.سي شحن موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١١	٥٤-٧٥٨-٠٠	جي.ام.سي شحن موحد دفع 4X2	١٩٩٢
.١٢	٥٥-٧٤٣-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١٣	٥٥-٧٦٩-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١٤	٥٦-٣٠٨-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١٥	٥٦-١٦٣-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢

يستطيع المعنيون معاينة السيارات والمجرورات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الواقعة في رمات هحيال، نهاية شارع هبرزيل، في ساحة محطة التحكم من الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ ايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء بتاريخ ٢٠/٧/٩٨، ٢١/٧/٩٨، ٢٢/٧/٩٨

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ٢٦/٧/٩٨ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٢٧٩٠ بيع سيارات خصوصية وتجارية مستعملة

البند	رقم الترخيص	الوصف	سنة الانتاج
.١	٣١-٧٢٦-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سنتمتر مكعب	١٩٩٣
.٢	٣١-٧٣٦-٠٦	رينو ١٩ خصوصي ١٣٩٠ سنتمتر مكعب	١٩٩٣
.٣	٩٥-٠٣٦-٠٧	ديهاتسو خصوصي ٩٩٣ سنتمتر مكعب	١٩٩٢
.٤	٢٧-٩٤٧-٠٦	رينو اكسبرس شحن غير موحد	١٩٩٣
.٥	٢٥-٩٨٢-٠٦	رينو اكسبرس شحن غير موحد	١٩٩٢
.٦	٥٦-٤٢١-٠٠	جي.ام.سي شحن موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.٧	١٢-٧٠٢-٥٩	جي.ام.سي شحن موحد دفع 4X4	١٩٨٩
.٨	٥١-٨٧٢-٠٠	جي.ام.سي شحن موحد دفع 4X4	١٩٩١
.٩	٥٦-٤٠٢-٠٠	جي.ام.سي شحن موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١٠	٥٦-١٣٠-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١١	٥٥-٧١١-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١٢	٥٥-٧٨٩-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١٣	٥٤-٩٨٧-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١٤	٥٥-٣٤١-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢
.١٥	٥٦-٠٧٨-٠٠	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع 4X4	١٩٩٢

يستطيع المعنيون معاينة السيارات والمجرورات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الواقعة في رمات هحيال، نهاية شارع هبرزيل، في محطة التحكم من الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ ايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء بتاريخ ٢٧/٧/٩٨، ٢٨/٧/٩٨، ٢٩/٧/٩٨.

تباع السيارات المذكورة كما هي دون قائمة بالاعطاب ايا كانت. لا تتحمل الشركة مسؤولية جودة السيارات، كمالها او سلامتها.

شرط مسبق لمناقصة البيع: عربون بحوالة بنكية بنسبة ٤٠٪ من قيمة العرض لأمر شركة الكهرباء.

آخر موعد لقبول العروض: ٢/٨/٩٨ الساعة ١١:٠٠

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٦٦٣٨٢٧ تعاقد لخزانة ١٠٠٠ أ

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار

بند ١ الكمية: خزانة توزيع بولياستر ١٠٠٠ A ضغط منخفض موسع خام - ٢٤٠٠ وحدة

بند ٢ - قاعدة لخزانة ١٠٠٠ A ضغط منخفض موسع - ٢٤٠٠ وحدة

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) - ١٠٣٠ شيكلا جديدا.

شروط اساسية:

١. استيفاء المنتج مخطط الاغراض لمواصفات الجودة ISO 9001

اذا كان العرض يستند الى اتفاق معرفة، فعلى مقدم المعرفة استيفاء المواصفات ISO 9001 والحاصل على المعرفة بـ ISO 9001

٢. تقديم نماذج (في حالة قيام المورد بتزويد شركة الكهرباء بهذا النوع من الخزائن فليست هناك حاجة لتقديم نماذج).

تقديم فحوصات TYPE TEST

تقديم اتفاقية المعرفة مع المورد صاحب الشهرة في الخارج (اذا كان العرض يستند الى اتفاقية معرفة).

فترة العقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٢٦/٧/٩٨ الساعة ١١:٠٠

شروط اولية (اضافية) للمشاركة في المناقصة

ا) المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦ (أ) ١.٢.٣ (تسجيل وفقا للقانون، الالتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ب) يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة ترخيص، مستندا او اية وثيقة اخرى تعتبر شرطا اوليا بتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات سدروت بل - يم ١١ حيفا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لدى ابراز قسيمة بالدفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه بواسطة هاتف ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤

قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او قسم المبيعات، شارع يغآل الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون: ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ - ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠

تقدم العروض للمناقصات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل - يم في حيفا في العنوان المشار اليه اعلاه حتى الموعد الاخير لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماما.

ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب، العروض التي تقدم في تل ابيب لا ينظر فيها.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض/ اعلاها او اي عرض كان.

ملاحظة: سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة الافضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي وجوب التعاون التجاري). وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنيت لشركة الكهرباء في العنوان التالي: WWW. ISRAEL ELECTRIC. CO. IL

מתמחים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات سفريات من مواقع شركة الكهرباء واليها.

فترة التعاقد: عامان مع احتفاظ شركة الكهرباء بتمديد فترة التعاقد بعام آخر.

مناقصة رقم ٧٤١٠ ٩٨

نقل موظفين الى موقع محطة توليد الطاقة اوروت رابين في الخضيرة ومنها في منطقة الجنوب بسيارات من نوع باص عمومي صغير.

مناقصة رقم ٧٠٤٠ ٩٨

نقل موظفين الى موقع محطة توليد الطاقة روتنبرغ في أشكلون ومنها في منطقة الجنوب بسيارات من نوع باص عمومي صغير.

مناقصة رقم ٧٠٨٠ ٩٨

نقل موظفين الى موقع محطة توليد الطاقة أشكول في اشدود ومنها في منطقة الجنوب بسيارات من نوع باص عمومي صغير.

مناقصة رقم ٧٠٠٠ ٩٨

نقل موظفين في منطقة غوش دان وخارجها بسيارات من نوع باص عمومي صغير او سيارة أجرة.

مناقصة رقم ٧٤٤٠ ٩٨

نقل موظفين الى موقع محطة توليد الطاقة أوروت رابين ومنها وفي منطقة الشمال بسيارات من نوع باص عمومي صغير.

مناقصة رقم ٧٤٩٥ ٩٨

نقل موظفين في منطقة الشمال الى مطار بن غوريون في اللد بسيارات من نوع باص عمومي صغير او سيارة أجرة.

شروط اولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصات:

١) استيفاء كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يجري وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض الرخص والتراخيص اللازمة وفقا للقانون.

٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

٣) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مكتب سفريات يتوفر فيه على الاقل عدد من السيارات الواردة تفاصيلها فيما يلي لاستيفاء متطلبات المناقصة.

على مقدم العرض تعبئة نموذج العرض عن السيارات الموجودة بحوزته كما ورد اعلاه، وارفاق صورة عن رخص السيارات التي ورد ذكرها في النموذج.

للمناقصة رقم ٧٤١٠/٩٨ ما لا يقل عن ٨ سيارات للمناقصة رقم ٧٠٠٠/٩٨ ما لا يقل عن ١٥ سيارة

للمناقصة رقم ٧٠٤٠/٩٨ ما لا يقل عن ١٥ سيارة للمناقصة رقم ٧٤٤٠/٩٨ ما لا يقل عن ١٠ سيارات

للمناقصة رقم ٧٠٨٠/٩٨ ما لا يقل عن ١٢ سيارة للمناقصة رقم ٧٤٩٥/٩٨ ما لا يقل عن ٥ سيارات

٤) ان يكون لمقدم العرض خبرة في تقديم خدمات سفريات في الاعمال موضوع المناقصة او مشابهة لها خلال السنوات الثلاث الأخيرة (ما لا يقل عن ٦ أشهر متواصلة وما لا يقل عن ٥٠٪ من الحجم المطلوب في المناقصة). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مستندات تثبت ما ورد أعلاه وتوصيات أو قائمة موصين.

٥) يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه العرض مستنداً او شهادة، رخصة أو أية ورقة تعتبر شرطاً أوليا باستكمال تقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

٦) تقديم كفالة بنكية (عليها طوابع) مع العرض لضمان تنفيذه وفق التفصيل التالي استناداً الى النص الدائم في مستندات المناقصة.

تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى ٢٠/٩/٩٨.

للمناقصة رقم ٧٤١٠/٩٨ كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٤٠٠٠٠ شيكل جديد

للمناقصة رقم ٧٠٤٠/٩٨ كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ١١٠٠٠٠ شيكل جديد

للمناقصة رقم ٧٠٨٠/٩٨ كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٤٠٠٠٠ شيكل جديد

للمناقصة رقم ٧٠٠٠/٩٨ كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٦٠٠٠٠ شيكل جديد

للمناقصة رقم ٧٤٤٠/٩٨ كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٣٥٠٠٠ شيكل جديد

للمناقصة رقم ٧٤٩٥/٩٨ كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٧٠٠٠ شيكل جديد

عام:

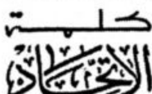
لا تلتزم شركة الكهرباء بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

تقدم العروض للمناقصات المذكورة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في الشعبة اللوجستية والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع شارع يغآل الون ٩٠ تل ابيب حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض. يمكن شراء نماذج المناقصة ابتداء من ٥/٧/٩٨ مقابل ٣٨٦ شيكلاجديداً (ما عدا المناقصة رقم ٧٠٤٠/٩٨ مقابل ١١٠٠ شيكل) لكل مناقصة بحوالة مالية في الشعبة اللوجستية والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغآل الون ٩٠ تل ابيب تلفون ٥٦٥٤٩٨٢-٠٣

آخر موعد لتقديم العروض ١٩/٧/٩٨ الساعة ١٢:٠٠

موعد مباشرة العمل ١/٨/٩٨.

מתמחים על שירות טוב יותר



لا استسلام أمام تعنت نتنياهو!

❑ *تشكل القمة المصرية - الفلسطينية - الأردنية، المفترض انعقادها اليوم الأحد، خطوة أخرى لا بُدّ منها لتصعيد حملة التصدي لممارسات حكومة نتنياهو المعادية للسلام. فمع الأحداث الاستفزازية الأخيرة، التي شهدها قطاع غزة في نهاية الأسبوع الفائت، يثبت مجدداً أن هذه الممارسات موغلة في التعنت، إيغالاً لا يعرف الحدود. بل يمكن القول إن الحكومة نفسها تتصيّد الفرص لتعكير الأجواء بالمزيد من هواء سياستها الملوّث، بحيث يصبح اتخاذ موقف عربي حازم مطلباً ملحّاً ورغبة حارقة في صدور جميع الحريصين على عملية السلام، القلقين على اتجاه هبوب رياح المستقبل.*

واتخاذ مثل هذا الموقف الحازم لا يعتبر واجباً عربياً فحسب، بل إنه بالقوة نفسها واجب داخلي هنا في البلاد.

ومع أن الأمل بأن تعيد الحكومة النظر فيما حولها ضعيف للغاية، فاننا لا نفقد مثل هذا الأمل بالمقدرة على أن تفرض إعادة النظر هذه فرضاً على الحكومة ورئيسها. ولا شك أن التحركات الخارجية، وفي مقدمتها تلك الصادرة عن مختلف الأطراف العربية، تعطي المدد لآمالنا تلك، غير أنها لا تشكل في الأحوال جميعاً بديلاً عن ضرورة وقوفنا، هنا والآن، في مواجهة هذا التعنت. فان ما حصل ويحصل يتهددنا نحن بالذات، عرباً ويهوداً، بمقدار ما يتهدد أطرافاً أخرى.

ولعل أكثر ما يتطلبه الوضع، الذي ينوء الجميع تحت وطأته الشديدة، هو زيادة الاقتناع لدى بعض الأوساط المترددة في المعارضة الاسرائيلية بأن ما أقدمت عليه هذه الحكومة من خطوات، وأكثر من ذلك وجود نتنياهو نفسه في سدّة الحكم، ليس قدَراً بل هو خطر، الاستسلام أمامه ولو بالصمت أو الاحتجاج الخجول يسلب القدرة على المقاومة التي بامكانها أن تتصدى له، إتقاءً لشروره المنذرة بأوخم العواقب.

هذا الأمر قلناه مراراً. ولن نملّ من تكراره حتى يؤتي ثماره المرجوة التي ستعم فوائدها علينا جميعاً وعلى شعوب المنطقة برمتها.

(«الاتحـــــاد»)

اليمن - الثمن الدموي لاملاءات البنك الدولي

❑ أكثر من (٢٠٠) قتيل وجريح في هذا البلد العربي، خلال قمع المظاهرات التي انطلقت رفضاً لرفع الأسعار في اطار برنامج اقتصادي فرضه البنك الدولي على اليمن ❑

● شهد اليمن في الأسبوعين الأخيرين اضطرابات دامية هي الأولى بهذا الحجم منذ الحرب الأهلية عام ١٩٩٤، تميزت باشتباكات بالأسلحة الثقيلة في وسط صنعاء، وباختطاف اجانب وبتظاهرات شارك فيها الآلاف في مدن عدة.

وأوقعت الصدامات (٥٢) قتيلاً و(٢١٤) جريحاً استناداً الى حصيلة نشرتها مجلة «يمن تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية فيما تحدثت الشرطة عن سقوط (٣٤) قتيلاً و(١٠٢) جريح.

ووقعت الصدامات الأكثر دموية في (٢٣) حزيران الماضي بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة في محافظة مأرب شرق صنعاء. وقالت المعارضة أن هذه الاشتباكات أوقعت (١٢) قتيلاً.

وكان قرار الحكومة زيادة أسعار الوقود وبعض المواد الأساسية في اطار ما يسمى بـ «الإصلاح الاقتصادي والمالي والاداري» الذي ينفذ انصياعاً لاملاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، هو الذي اشعل شرارة الصدامات.

وبدأت الاحتجاجات بعد الإعلان عن زيادة الأسعار. ففي اليوم التالي خرج آلاف الأشخاص وتظاهروا في صنعاء، بالقرب من مقرات الادارات العامة ومجلس النواب.

ولم يعد الهدوء، الا بعد نشر قوات كبيرة من وحدات الشرطة في المواقع الرئيسية من العاصمة. وقامت هذه القوات باطلاق القنابل المسيلة للدموع واقفلت جامعة صنعاء ابوابها وجرى تأجيل الامتحانات.

وطالت الاضطرابات المدن الأخرى وبينها تعز وذمار ومأرب بشكل خاص حيث وقعت صدامات دامية بين قوات الجيش وقبيلة الجدعان.

وألقت السلطات مسؤولية الصدامات على المعارضة متهمة إياها بالقيام بأعمال «تخريب» موحى بها من الخارج لافشال البرنامج الاقتصادي الذي تزعم الحكومة أنه الوسيلة الوحيدة لاخراج البلاد من الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها.

لكن السلطات امتنعت عن الاشارة بالاسم الى «محركي الاضرابات» غير ان مسؤولين كانوا قد اتهموا في الماضي الجناح المتشدد من حزب التجمع اليمني للاصلاح بانه يقف وراء التظاهرات الاحتجاجية.

وقد درج التجمع اليمني للاصلاح، الذي كان شريكاً في التحالف الوطني منذ عام ١٩٩٣ وحتى هزيمته في الانتخابات التشريعية في نيسان ١٩٩٧ على معارضة هذه الاملاءات الاقتصادية.

لكن زعيم الاصلاح الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر نفى أي تورط للمعارضة في الاشتباكات قائلاً في تصريح نشرته الصحف الخليجية ان «اي سلطة وأي حكومة لا بد ان تبحث لها عن كبش فداء توجه التهمة اليه».

وقال الأحمر ان «المظاهرات تعتبر ظاهرة صحية وتؤكد شعار الدمقراطية الذي نرفعه» مضيفاً «ان اي بلد يمارس الدمقراطية وتوجد



* كأن الفقر والبطالة لا يكفيان الشعب اليمني *

فيه تعددية حزبية وسياسية وتقوم الحكومة فيه برفع اسعار السلع الغذائية والضرورية، لا بد ان يعتبر الشعب فيه عن امتعاضه ومعارضته لهذه الاجراءات».

ونفى مدير الدائرة السياسية في حزب التجمع اليمني للاصلاح، محمد القحطان، اي مسؤولية لحزبه عن الاضطرابات.

وقال القحطان أن «معارضتنا مؤكدة واعتراضنا وضحناه منذ بداية الاصلاحات، لكن ليس لنا اي علاقة بالاضطرابات». وأضاف ان «الاصلاحات يجب ان تكون في اطار منظومة وبدون إصلاح جذري وحقيقي للجهاز الاداري للدولة، وما لم يحصل ذلك لا تنفع الزيادة في الأسعار». وعزا القحطان الاضطرابات الى تقصير الحكومة.

وأضاف ان «برنامج الاصلاح الاقتصادي يستهدف في النهاية تدفق الاستثمارات»، لكن «عمليات الاختطاف متواصلة والحكومة لم تفعل اي شيء للقضاء على هذه الظاهرة التي تردع المستثمرين عن توظيف أموالهم في اليمن».

وأكد القحطان ان عدداً من رجال الشرطة لجأوا هم أيضاً الى عمليات الخطف.

ونفى القحطان، أيضاً، اي تورط في الاضطرابات لزعيم الاخوان المسلمين في اليمن، الشيخ عبد المجيد الزنداني، الذي يعتبره كثيرون مفكر التجمع اليمني للاصلاح.

(عن «و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقال مواطنين من كفركنا خلال حملة تفتيش عن المخدرات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، مواطنين من كفركنا، في اثناء حملة تفتيش عن مخدرات قام بها افرادها في بيت احدهما.

وكانت وحدة من الشرطة قد وصلت الى كفركنا لاعتقال شخص للاشتباه بالاتجار بالمخدرات، وكما قالت الشرطة في بيان لها، تعرض افراد وحدتها لمواجهة من افراد العائلة، في محاولة لتهريب المشتبه به، وقام احدهم بخطف مسدس احد افراد الشرطة واطلق عيارات نارية في الهواء، الا ان الشرطة سيطرت عليه واعتقلته ثم اعتقلت المشتبه به.

جزائرية انجبت «مصرية» في مطار القاهرة

● القاهرة - الوكالات - وضعت مسافرة جزائرية طفلة اسمتها «مصرية» بعد ان فاجأتها آلام الوضع في قاعة الترانزيت في مطار القاهرة حيث كانت تنتظر العودة الى بلادها، وفق ما اكدت صحيفة «الجمهورية» الصادرة، امس الاول الجمعة.

وقالت الصحيفة ان سلطات المطار وافقت على دخول غانية رابحة التي وصلت مع زوجها من جدة الى البلاد حيث نقلت الى مطار «مصر للطيران» لتضع ابنتها.

واضافت ان الوالد محمد عبد المالك أصرّ على تسمية الطفلة «مصرية» وذلك «تعبيرا عن شكره لمصر وشعبها».

وقال الاب وهو محاسب يعمل في السعودية للصحيفة «ان الام كانت تتوقع ان تضع طفلها الشهر الحالي بين اهلها في الجزائر.

اصابة ٥٢٧ شخصاً بجروح طفيفة في هزة أرضية في تركيا

● أنقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ٥٢٧ شخصاً اصيبوا بجروح طفيفة في هزة أرضية جديدة ضربت، صباح أمس السبت، محافظة اضنة التركية التي وقع فيها زلزال قوي في ٢٧ حزيران الماضي اوقع ١٤٤ قتيلاً.

وذكر مركز كانديلي لرصد الزلازل في اسطنبول ان الهزة التي بلغت قوتها ٥.١ درجات على مقياس ريختر وقعت في الساعة ٥.١٥ صباحاً.

وقالت الوكالة ان الهزة الجديدة اثارت حالة من الذعر مما أدى الى سقوط هذا العدد الكبير من الجرحى بحسب مسؤولي خلية الأزمة التي شكلتها الحكومة الاسبوع الماضي في اضنة.

واصيب معظم الضحايا بجروح عندما قفزوا من شرفات ونوافذ منازلهم.

وحدد مركز الهزة التي وصفت بأنها قوية في مدينة جيهان الأكثر تضرراً في زلزال الاسبوع الماضي والواقعة في محافظة اضنة.

وأضاف المصدر ذاته ان أي مبنى لم يدمر في الزلزال الجديد.

وتابعت الوكالة ان سكان مدينة مرسين المجاورة (٧٠ كم غرب اضنة) شعروا بالهزة. واصيب في هذه المدينة عشرة أشخاص بجروح طفيفة.

وأشار المركز الى ان أكثر من ٧٠ هزة ارتدادية وصفت بأنها ضعيفة سجلت في المنطقة من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

وتابع المصدر ان الهزة التي وقعت صباحاً هي أعنف الهزات الارتدادية.

مهرجان الزجل الخامس في كوكب ابو الهيجاء في (١٨) آب

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الإتحاد» في البطوف - عقدت اللجنة الشعبية لمهرجان الزجل الخامس في كوكب ابو الهيجاء اجتماعها الأول لوضع برنامج وخطوات العمل للمهرجان الذي أقر يوم الثلاثاء ١٨/٨/٩٨ وسيقام في ساحة المجلس المحلي.

هذا وأقرت اللجنة أن يأخذ مهرجان الزجل هذا العام طابعاً خاصاً بمناسبة خمسين عاماً على صمود الجماهير العربية في البلاد.

وسيتخلل المهرجان معارض للتراث الفلسطيني وصور لصمود جماهيرنا العربية.

وسيشارك في المهرجان نخبة من الزجالين للزجل الوطني وفرقة «يعاد» الراماوية بقيادة نبيل عازر.

وعلم مراسلنا بأن المجلس المحلي يعمل دائباً لإنجاز النصب التذكاري لشهداء «كوكب» في مركز القرية ليتم رفع الستار عنه في يوم المهرجان. وتم انتخاب لجنة مصغرة لمتابعة العمل مكونة من السادة: قاسم ابو الهيجاء وقاسم محمد حجوج وأحمد صالح طه وأحمد عبد منصور ومحمد أحمد عبد الفتاح ومحمد سليم حاج.

المؤتمر الدولي الثاني للرياضيات يعقد في الشهر القادم في جامعة بير زيت

● رام الله - لمراسلنا - بالتعاون بين اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم ودائرة الرياضيات وعلم الحاسوب في جامعة بير زيت وتحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تنظم الجمعية الفلسطينية للعلوم الرياضية المؤتمر الدولي الثاني في الرياضيات وذلك في النصف الثاني من شهر آب القادم. ويغطي المؤتمر فروع الرياضيات المختلفة وطرق وأساليب تعليمها، ويتضمن فعاليات وورش عمل متعددة ومتخصصة.

وتهدف الجمعية من خلال هذا المؤتمر الى التعرف على أحدث وسائل التدريس والمشاكل والصعوبات وطرق حلها والى خلق أواصر التعاون والاتصال بين العلماء والعاملين في حقل العلوم عموماً والرياضيات خصوصاً والى تبادل الخبرات ووجهات النظر حول المستجدات العلمية في ظل نتائج الأبحاث العلمية والاكتشافات المتواصلة.

هذا وقد جرى تشكيل لجنة تنظيمية للإشراف على الأعمال الادارية والتحضيرات العلمية والأوراق الخاصة في المؤتمر. ضمت اللجنة في عضويتها مندوبين عن الجامعات والمعاهد والمراكز التعليمية الفلسطينية إضافة الى مندوبي الوزارات المعنية واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم. كما تعمل على التنسيق والتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» من أجل انجاح المؤتمر وتحقيق اهدافه.

وسيناقش المؤتمر أوراق عمل مقدمة من علماء وباحثين من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا ورومانيا وهنغاريا وروسيا ونيوزيلندا اضافة الى الأوراق المقدمة من جامعات البلدان العربية في السعودية والاردن والامارات العربية المتحدة والجامعات الفلسطينية كافة، مما يؤدي الى الاستفادة من تجاوب الدول المتطورة والعريقة في مجال العلوم والرياضيات والى تعميم خبرة وتجربة المنظمات والمراكز الاقليمية والدولية المعنية في حقول العلم والعلوم.

وينعقد المؤتمر في مرحلة تتسم بثورة المعلومات وبالتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل وما يتطلبه ذلك من تأهيل واعداد للشعب الفلسطيني لعبور القرن القادم وهو قادر على التفاهم والتكيف مع الآخرين، ويندرج المؤتمر الدولي في الرياضيات في عملية تطوير وتنمية القدرات العلمية الفلسطينية وربطها بحاجات المجتمع على المستويات المختلفة.

وجه الأميرة ديانا ليس «علامة تجارية مسجلة»

* الأميرة ديانا *

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي تايمز»، أمس السبت، ان وجه الأميرة ديانا «ملك للعالم» وانه لا يمكن استخدامه كعلامة تجارية مسجلة.

وأوضحت الصحيفة ان المكتب البريطاني لتسجيل براءات الاختراع رفض منح صندوق ديانا حق الحصول على أرباح من جراء بيع أي سلعة تستخدم وجه الأميرة ديانا لأغراض تجارية.

وكان الأشخاص الذين يديرون الصندوق قدموا قبل سبعة أشهر ٢٦ لقطة فوتوغرافية للأميرة كانوا يعتزمون تسجيلها كـ «ملكية فكرية» اذ انه يمكن جني ملايين الجنيهات من جراء طبعها على الملابس او أكواب الشاي.

والعام الفائت أقرّ القضاء لمنفذي وصية أميرة ويلز حقهم في مراقبة بيع الأغراض المستوحاة من ذكرى ديانا لكن مكتب تسجيل براءات الاختراع اعتبر ان ذلك لا يشمل حقوق نشر صورها.

وذكرت الصحيفة ان امامهم الآن مهلة شهرين لتقديم طلبهم بشكل آخر وهذا أمر سيتابعه باهتمام نجوم السينما او الرياضة الراغبين في السيطرة على استغلال صورهم لأغراض تجارية.

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الجدة العزيزة آمنة والاخ الغالي عبد المجيد صبحي بصول وزوجته ساجدة بولادة الحفيدة - المولود البكر

آمنة

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الجبهة والحزب والشبيبة - الرينة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

الرفيق احمد غزاوي واسلام

بمناسبة الزفاق، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

اجمل التهاني واحلى التبريكات الى الزوج/ الاب

المحامي محمود شاهين

بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في بناية السيد ناصر سعيد ابو صالح (بجانب محطة نبتون). الف مبروك. قدما والى الامام.

الزوجة عليا شاهين والاولاد
نضال، رهام، خليل وباسل
سخنين

طاقم الدفاع عن جسر الزرقاء

مظاهرة جبارة

مشروع المجاري أولاً

أهلنا الكرام!

مما لا شك فيه بأن بلدتنا جسر الزرقاء بحاجة ماسة الى مشروع المجاري كي ننقذ اطفالنا وانفسنا من الامراض وكي نحافظ على بلدتنا جميلة ونظيفة.

اعضاء المعارضة ما زالوا يعارضون اتمام المشروع، وكي ننجح بدفاعنا عن جسر الزرقاء واهلها ندعو جميع الاهالي للمشاركة في المظاهرة الجبارة والتي ستنطلق من ساحة المجلس المحلي يوم الجمعة الموافق ١٠/٧/٩٨ الساعة السادسة مساء.

حضوركم هام وضروري جداً

باحترام
عز الدين عماش
رئيس المجلس
ورئيس طاقم الدفاع عن جسر الزرقاء

تهنئة عطرة

اجمل باقة ورد عطرة مع اجمل التهاني والتبريكات نهديها للاستاذ

محمود موسى ذياب

بمناسبة تعيينه مفتشاً لوائياً للمدارس العربية في منطقة الشمال.

قدماً والى الامام في خدمة شعبك.

احمد محمد حجازي
والعائلة - طمرة

تهانينا الحارة

الى السيد

عبد الجبار نواف ورندة محاميد

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب الشيوعي - والجبهة الدمقراطية - معاوية




* آلاف البرازيليين يحتفلون بفوز منتخبهم على الشواطئ *

فاز المنتخب فرقصت البرازيل بأكملها

● ريو دي جانيرو - الوكالات - رقصت البرازيل بأكملها بعد فوز منتخبها على الدنمارك (٣ - ٢) أمس الأول الجمعة، وتأهله الى الدور نصف النهائي، خصوصاً شوارع المدن الرئيسية.

وفي ريو دي جانيرو، ورغم المطر الخفيف الذي هطل، قام رهط من المشجعين الذين لعب المنتخب بأعصابهم مدة ٩٠ دقيقة، بارتجال نوع من العيد الشعبي على رمال شاطئ ايبانيما، قبل ان ينتشروا في الشوارع الرئيسية للمدينة.

وفي شارع تيجوكا، غزا عشرات آلاف من الأشخاص الساحة المركزية ورقصوا على أنغام السامبا.

وفي ساو باولو، تابع نحو ٥٠ الف مشاهد المباراة على شاشات عملاقة وضعتها البلدية في الساحة التجارية ورقصوا طويلاً بعد الفوز.

اما في برازيليا، كانت ساحة «اسبلاناد دي مينستير» المسرح الرئيسي لـ «مجانين» كرة القدم، ولم تمنع الأمطار الغزيرة التي هطلت على كوريتيبا السكان من الاحتفال، في حين رقص المشجعون على أنغام فرق موسيقية على شاطئ مثلث برمودا في فيتوريا.


* ريفالدو يحظى بمعانقة رونالدو وروبيرتو كارلوس بعد التسجيل *

ربع النهائي

ركلات الترجيح عبست للمرة الثالثة في وجه ايطاليا فبلغت فرنسا نصف النهائي

*** المنتخب الفرنسي بدا أكثر اصراراً على التسجيل في حين لعب المنتخب الايطالي بأسلوب دفاعي فحافظ على شباك نظيفة ولكن.. ***

● سان دوني (فرنسا) - «و.ص.ف» - عبست ركلات الترجيح مرة ثالثة في نهائيات كأس العالم في وجه ايطاليا فخسرت امام فرنسا ٣ - ٤ (الوقتان الأصلي والاضافي صفر - صفر) أمس الأول الجمعة على استاد فرنسا في سان دوني امام ٨٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فبلغت فرنسا الدور نصف النهائي، للمرة الرابعة، في تاريخها.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي تخسر فيها ايطاليا بركلات الترجيح، اذ سبق ان سقطت امام الارجنتين في مونديالها عام ١٩٩٠ في نصف النهائي، وفي نهائي مونديال الولايات المتحدة امام البرازيل.

وستلعب فرنسا في نصف النهائي ضد المانيا الاربعاء المقبل على الملعب ذاته.

وتخطت فرنسا عقبة كأداء في طريقها الى المباراة النهائية وهي التي تسعى لأن تصبح سادس دولة تستضيف البطولة وتحرز لقبها علماً بأن آخر دولة نجحت في ذلك هي الأرجنتين عام ١٩٧٨.

وأحرق المنتخب الفرنسي أعصاب جمهوره للمرة الثانية على التوالي، فبعد ان احتاج الى هدف ذهبي سجله مدافعه لوران بلان في مرمى البارغواي، وأطال التشويق والاثارة هذه المرة حتى ركلات الترجيح ليبعد ايطاليا خارج حلبة المنافسات.

واستحق الفرنسيون الفوز لانهم كانوا الأفضل طوال المباراة والأكثر اصراراً على التسجيل، في حين لعب المنتخب الايطالي باسلوب دفاعي بحت ونجح في تحييد الهجمات الفرنسية على مدى ١٢٠ دقيقة لكن ذلك لم يكن كافياً.

وعزز مدرب المنتخب الفرنسي، ايميه جاكيه، خط وسطه حيث أشرك خمسة لاعبين منهم ثلاثة من ذوي الميول الدفاعية هم كريستيان كاريمبو وديدييه ديشان وايمانويل بوتي، اما الآخران وهما يوري دجوركاييف وزين الدين زيدان فكانت مهمتهما فتح اللعب.

وبالنسبة الى زيدان بالذات فانه كان يخوض اول لقاء بعد ايقافه مباريتين اثر طرده في الدور الأول في المباراة ضد السعودية.

ولعب المنتخب الفرنسي بمهاجم واحد هو ستيفان غيفارتش الذي كان معزولاً بسبب الرقابة اللصيقة من الدفاع الايطالي، واضطر مراراً وتكراراً الى اللعب على الجناحين.

وفرض جانكلوكا بيسوتو رقابة لصيقة على زيدان ورافقه كظله وهو الذي يحفظ تحركاته عن ظهر قلب، لانه يلعب معه في يوفنتوس الايطالي.

وفي الجانب الايطالي، جدد تشيزاري مالديني ثقته بالتشكيلة التي خاضت المباراة الأخيرة ضد النرويج (١ - صفر) باستثناء مفاضلته بيسوتو على البرتيني.

ولأن المباراة تكتيكية بالدرجة الأولى، بدا واضحاً ان المنتخب الذي يسيطر على خط الوسط ستكون له الأفضلية في الفوز، وقد تفوق الوسط الفرنسي على نظيره الايطالي خصوصاً في نصف الساعة الأولى لكنه وجد صعوبة في اختراق الدفاع الايطالي الصلب.

وبدأت المباراة بركلة حرة لفرنسا بعد اعاقة تورام على الجهة اليمنى رفعها زيدان وشتتها الدفاع الايطالي ركلة ركنية (٣) رفعها دجوركايف داخل المنطقة وابعدها الدفاع فتهيأت امام زيدان الذي أطلقها عاليا في المدرجات من وضع صعب (٤)، ومرر دجوركاييف كرة أمامية داخل المنطقة باتجاه زيدان سددها الأخير لامست اصابع باليوكا وأخرجها ركلة ركنية ومنها كاد بوتي يفتتح التسجيل عندما حاول اسقاط الكرة من فوق باليوكا المتقدم لكن الأخير ابعدها ركلة ركنية مجدداً (٥).

وانتزع زيدان الكرة من وسط الملعب وسار بها ولما حاول تخطي المخضرم جوزيبي برغومي اصطدم به فوقع على الأرض لينال الأخير بطاقة صفراء، وأول هجمة ايطالية خطيرة وصلت الكرة منها الى فييري خارج المنطقة فأطلقها قوية ابعدها بارتيز بقبضة يده (٣٤)، ثم حاول دي بياجيو ان يحذو حذوه فتصدى المدافع بوتي لمحاولته، وسنحت فرصة اخرى لفييري لهز الشباك لكن بارتيز انقذ الموقف (٣٥).

ولعبة مشتركة رائعة بين دجوركاييف وديشان مررها منها الأخير كرة زاحفة بينية داخل المنطقة لكن دجوركاربيف فشل في اصابة الشباك مهدراً فرصة ذهبية (٤٥).

وبدأ المنتخب الفرنسي الشوط الثاني تماماً كالأول بضغط على المرمى الايطالي، ورفع دجوركاييف ركلة ركنية تصدى لها غيفارتش برأسه وسط ثلاثة مدافعين فمرت الى جانب القائم (٥٣)، ثم دخل البرتيني مكان دينو باجيو، وخرج بارتيز من عرينه ليخطف كرة قبل ان تصل الى فييري (٦٢).

ومرر زيدان كرة متقنة الى كاريمبو لكن الأخير سدد من ١٤ متراً خارج الخشبات الثلاث (٦٦)، ودخل الثنائي دافيد تريزيغيه وتييري هنري لاعبا موناكو مكان غيفارتش وكاريمبو لتنشيط الجبهة الهجومية الفرنسية، وكرة أخرى ممتازة من زيدان الى هنري علت العارضة بقليل (٦٨).

وارتكب لوران بلان مخالفة ضد باجيو فرفع الأخير الكرة عرضية داخل المنطقة من الركلة الحرة فتطاول لها دي بياجيو وحاول اسقاطها قوسية من فوق بارتيز الذي خرج من مرماه لكنها علت العارضة (٨٣).

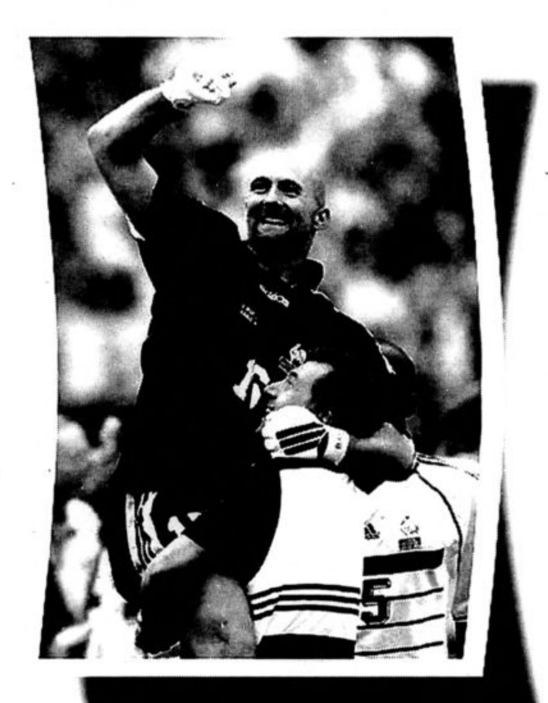
وفي الوقت بدل الضائع اطلق بيسوتو كرة قوية ارتمى عليها بارتيز ببراعة، ثم تمريرة رائعة من باجيو باتجاه فييري لكن تورام ابعد الكرة الى ركنية لم تثمر قبل ان يطلق الحكم الاسكتلندي هيو دالاس صفرته معلناً نهاية الوقت الأصلي بالتعادل صفر - صفر.

ودخل دي ليفيو مكان بيسوتو المصاب في مطلع الشوط الاضافي الاول، وتوغل ليزاراتزو داخل المنطقة الايطالية بعد لعبة مشتركة رائعة مع زيدان لكنه أكثر من المراوغة فخسر الكرة (٩٤).

ومرر البرتيني كرة رائعة من خلف الدفاع الفرنسي الى روبرتو باجيو فسدد الأخير على الطاير بعد ان خرج اليه بارتيز على مسافة نحو مترين فقط من المرمى لكن كرته مرت بقرب القائم الأيمن (١٠١) مفوتاً فرصة ذهبية لاحراز هدف ذهبي، ومرر هنري كرة رائعة الى دجوركاييف فانفرد بزميله حارس مرمى انتر ميلان باليوكا الذي تصدى لمحاولته وحولها الى ركنية لم تثمر (١١٨).

واحتكم المنتخبان الى ركلات الترجيح، فنجح الفرنسي زيدان في الاولى وأدرك روبرتو باجيو التعادل لايطاليا ١- ١، وصد باليوكا ركلة ليزارتزو، وبارتيز ركلة البرتيني فبقي التعادل ١ - ١، وتقدمت فرنسا مجدداً ٢ - ١ عن طريق تريزيغيه في محاولته. وأدرك كوستاكورتا التعادل ٢ - ٢، وسدد هنري بنجاح فتقدمت فرنسا ٣ - ٢، ونجح فييري بنجاح فتعادل المنتخبان ٣ - ٣، وتقدمت فرنسا ٤ - ٣ بواسطة بلان، وأخطأ دي بياجيو فأصاب العارضة فتأهلت فرنسا.

والمباراة هي الحادية والثلاثون بين المنتخبين وقد فازت ايطاليا في ١٧ وفرنسا في ٦ وتعادلا ٨ مرات.



* بعد الفوز على ايطاليا بالركلات الترجيحية - الحارس الفرنسي بارتيز على الأكتاف *

* زيدان وبارتيز وبيتيت وليزارازو بعد تأهلهم الى نصف النهائي *

* بعد المباراة:

□ ايميه جاكيه (مدرب فرنسا): كانت المباراة صعبة لكننا لم نغير اسلوبنا طوال الدقائق ال ١٢٠ واستحققنا الفوز. احتفظ اللاعبون ببرودة اعصابهم في تنفيذ ركلات الترجيح. لقد عشنا أمسية كبيرة للمرة الثانية. صحيح ان المنتخب لم يسجل اي هدف طوال ١٢٠ دقيقة لكن الحقيقة اننا واجهنا منتخباً متمرساً في الدفاع. سنبلغ المباراة النهائية لاننا نملك الامكانيات لذلك.

□ مارسيل دوسايي (مدافع فرنسا): استحققنا الفوز عن جدارة لاننا لعبنا جيداً في حين اكتفى الايطاليون بابعاد الخطر وتوجيه الكرات الطويلة باتجاه فييري. لقد برهنا لاخواننا الايطاليين الأقوياء اننا لدينا المستوى لمواجهة جميع المنتخبات.

□ تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): لقد قدم اللاعبون كل ما هو مطلوب منهم وهم يخرجون مرفوعي الرأس. اهنئ فرنسا على بلوغها الدور نصف النهائي. انها المرة الثالثة التي تخرج فيها ايطاليا بركلات الترجيح، انها لعنة تلاحقنا.

ربع النهائي

البرازيل الى نصف النهائي بعد عرض ثنائي رائع

هدف الدنمارك المبكر كشف عن نواياهم فارتقى اللعب الى مستوى رفيع



* بريان لاودروب يُخضع تافاريل معادلا النتيجة (٢ - ٢) *

● نانت (فرنسا) - «و.ص.ف» بلغت البرازيل، حاملة اللقب، الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بفوزها على الدنمارك ٣-٢ اليوم الجمعة على استاد بوجوار في نانت امام ٤٠ الف متفرج في الدور ربع النهائي بعد عرض رائع من المنتخبين.

وسجل بيبيتو (١٠) وريفالدو (٢٥و٦٠) اهداف البرازيل، ويورغنسن (٢) وبراين لاودروب (٥٠) هدفي الدنمارك.

وتلعب البرازيل في نصف النهائي الثلاثاء المقبل في مرسيليا مع هولندا.

ولم يكن الدنماركيون صيدا سهلا على الاطلاق وجاروا البرازيليين وقارعوهم مقارعة الند للند خصوصا انهم افتتحوا التسجيل مبكرا بعد مباغتة منافسيهم، وقاتلوا حتى صفرة النهائية وكانوا على وشك ادراك التعادل في الدقائق الاخيرة فاثبتوا ان فوزهم على نيجيريا ٤-١ ليس مجرد صدفة او ضربة حظ.

ولم يرهب الانتشار «المخيف والمنظم» للبرازيليين رجال المدرب السويدي بو يوهانسون فتكتلوا في الدفاع كلما اقتضت الحاجة وانطلقوا الى الهجوم بكثافة كلما سنحت الفرصة وكانت اكثر تمريراتهم المتقنة وكراتهم العرضية عن طريق المدافعين الذين شاركوا في معظم الهجمات مع ارتداد سريع الى المنطقة.

واثبت البرازيليون مجددا انهم يستطيعون التسجيل في كل الاوقات وعن طريق اي لاعب كان وبات كل من الاربعة رونالدو وبيبيتو وريفالدو وسيزار سامبايو يملك ٣ اهداف.

بيد ان كل مباراة تخوضها البرازيل، تشير الى وجود ثغرة في دفاعها تتيح للخصم مغالطة الحارس تافاريال وهز شباكه وخير دليل الخطأ الذي ارتكبه روبرتو كارلوس عندما حاول قطع الكرة بطريقة مقصية استافد منه الخبير براين لاودروب الذي اثبت مع شقيقه الاكبر مايكل انهما نجمان ناضجان قادران على العطاء لا يملك المتفرج او المشاهد الا ان يرفع لهما قبعته.

ومنذ بداية اللقاء، احتسب الحكم المصري جمال الغندور ركلة حرة عند زاوية المنطقة البرازيلية اليسرى اثر خطأ من دونغا ضد مولر نفذت سريعة داخل المنطقة الي ميكايل لاودروب الذي اعادها خلفية الى يورغنسن المندفع من الخلف خطفها بقدمه اليسرى ووضعها داخل شباك تافاريل وسط ذهول البرازيليين (٢).

وحصلت البرازيل على ركنية اولى نفذها ليوناردو وابعدها الدفاع فعادت الى روبرتو كارلوس الذي هيأها وسددها بيسراه قوية زاحفة سيطر عليها شمايكل (٣)، وارتكب جونيور بايانو خطأ ضد براين لاودروب فنفذ شقيقه ميكايل الركلة الحرة وابعدها بايانو الى ركنية، ثم ركنية اخرى لم تثمرا (٨).

وبعد تمريرات عرضية عدة امام المنطقة، اطلق دونغا كرة امامية جانبية الى رونالدو عند نقطة المركز في وسط الملعب فجنح يسارا واعادها يمينا الى بيبيتو غير المراقب الذي هرب بها وتخلص من هلفيغ وسدد من عند قوس المنطقة مرت من تحت الحارس شمايكل واصابت اسفل القائم الايمن وتابعت طريقها داخل الشباك هدف التعادل (١٠). ونال روبرتو كارلوس انذارا (١٢)، وعاد الدنماركيون الى الدفاع مع محاولات اقتناص اي فرصة لبناء هجمة مضادة لكن البرازيليين اغلقوا جميع المنافذ، وانذار لهلفينغ (١٩)، وحرصا منه على عدم ضياع اي ثانية، امسك المدرب البرازيلي ماريو زاغالو الكرة لدى خروجها من الملعب واعطاها على الفور للاعب دنماركي من اجل تنفيذ الرمية الجانبية (٢٤).

ومرة ثانية، كان رونالدو خير ممول عندما موّه بجسمه وتصنع انه يريد التسديد ومرر كرة، ولا احلى، الى ريفالدو غير المراقب مع زميله بيبيتو داخل المنطقة الدنماركية فجنح الاول يسارا وانفرد ورفعها من فوق شمايكل الذي حاول خطفها لكنها تهادت داخل الشباك معلنة هدف التقدم للبرازيل (٢٥).

ورفع رونالدو كرة داخل المنطقة بعدما تخطى الدفاع من الجهة اليمنى احدثت سوء تفاهم بين شمايكل وزملائه قبل ان تبعد (٢٩)، وركنية للدنمارك لم تثمر (٣٠)، ورفع يورغنسن كرة من مركز الجناح الايمن امسكها تافاريل (٣٤)، ووصلت الكرة في غفلة من الدفاع البرازيلي على خط المنطقة الى مولر غير المراقب فتعثر قبل ان يصل اليه كافو ويبعد الخطر.

وارتكب الداير خطأ ضد هلفيغ على زاوية المنطقة اليمنى فنال انذارا (٣٧) مع احتساب ركلة حرة نفذها ميكايل لاودروب ساقطة داخل المنطقة في احضان تافاريل، وبطاقة صفراء لكولدينغ اثر خطأ ضد روبرتو كارلوس (٣٨) ونفذ دونغا الركلة على رأس رونالدو فمرت كرته بجانب القائم الايمن (٣٩)، وخطأ ضد ريفالدو على بعد ٣٥ مترا نفذ روبرتو كارلوس الركلة ذهبت بعيداً (٤٠)، وركنية للدنمارك ذهبت سدى (٤٥).

وفي الشوط الثاني، كانت المحاولة الاولى للدنمارك عن طريق «المصارع» توفتينغ الذي نزل بديلا منذ بدايته بعد ان تلقى كرة من يورغنسن وسددها عالية وبعيدة (٤٩).

واخفق روبرتو كارلوس عندما حاول التصدي لكرة مرفوعة داخل المنطقة بطريقة مقصية فوصلت الكرة الى براين لاودروب المنفرد وغير المراقب الذي روضها وتقدم خطوة في مواجهة تافاريل وسدد بهدوء في سقف شبكته مدركا التعادل (٥٠).

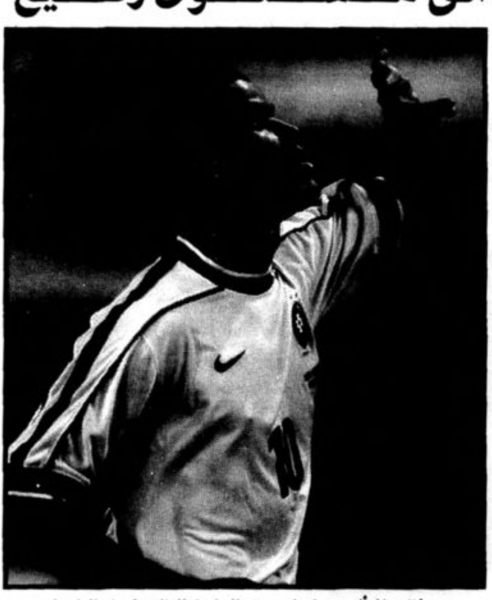
وصار على البرازيليين تبديل النتيجة والوفاء بالتزامهم تجاه مدربهم



* جمال الغندور يُشهر البطاقة الصفراء في وجه الداير *

«العجوز» الذي كان مصمما على حسمها وتجنب الدخول في وقت اضافي وربما اللجوء الى ركلات الترجيح.

واطلق المدافع النرويجي كولدينغ صاروخا خطرا مر بجانب القائم الايمن (٥٥)، واعطى دونغا الكرة الى ريفالدو في منتصف الميدان فسار بها خطوات عندما كان بيبيتو ورونالدو يتهيآن لاستلامها داخل المنطقة، الا ان ريفالدو تنبه لشمايكل المنتظر على مقربة من الزاوية اليمنى وسدد زاحفة في اقصى الزاوية اليسرى ارتمى صوبها الحارس الدنماركي الشهير فعجز (٦٠) لتتقدم البرازيل ٣-٢.



* ريفالدو المتألق بعد احرازه هدف البرازيل الثالث (هدفه الثاني) *

ومرر روبرتو كارلوس عرضية من الجهة اليسرى ابعدها هوغ من امام بيبيتو كادت تدخل المرمى الدنماركي خطأ الا انها ذهبت الى ركنية لم تستغل (٦٤)، ودخل دنيلسون مكان بيبيتو (٦٥)، وركنية برازيلية اخرى لم تنجح (٦٦)، وامسك تافاريلا الكرة قبل ان يصلها يورغنسن (٦٨) بعد مناولة جيدة من ميكايل، وانفرد ريفالدو في الجهة اليمنى بعد ان تخطى مدافعين واعادها الى روبرتو كارلوس المنفرد الذي سدد بيسراه عالية وبعيدة (٦٩) مهدرا فرصة غنية.

ونزل ايمرسون مكان ليوناردو (٧٢)، وبطاقة صفراء لتوفتينغ (٧٣)، وركنية للدنمارك لعبت قصيرة ثم رفعت امام المرمى ابعدها الدفاع فعادت الى كولدينغ الذي نفذ مع زملائه سلسلة تمريرات جميلة قصيرة داخل المنطقة البرازيلية قبل ان يبعدها جونيور بايانو الى ركنية عندما كان لاعب دنماركي يهم بالتسديد (٧٩).

ونال كافو بطاقة صفراء، بحجة اضاعة الوقت عندما تردد في تنفيذ ركلة حرة ستحرمه من المشاركة في نصف النهائي لانها الثانية في جعبته (٨٢) ثم اطلق الكرة امام المرمى على رأس جونيور بايانو وامسكها شمايكل (٨٣)، وركلة حرة من الجهة اليسرى نفذها دونغا عرضية بعيدة (٨٤)، وركلة حرة للبرازيل نفذت قصيرة (٨٥).

واشتد وطيس المعركة في الدقائق الخمس الاخيرة مع ضغط دنماركي، وارتكب توفتينغ خطأ ضد ريفالدو احتسبت على اثره ركلة حرة نفذها دونغا وامسك شمايكل الكرة (٨٦)، واجرى زاغالو تغييرا تكتيكيا فأخرج لاعب الوسط ريفالدو وادخل المدافع زي روبرتو (٨٧)، وركنية للدنمارك ابعدت ثم اعيدت الى المنطقة تقدم اليها ريبر وسددها برأسه اصابت العارضة وخرجت (٨٩).

بعد المباراة:

● ماريو زاغالو (مدرب البرازيل): اول ما قمت به هو الاتصال بزوجتي واولادي لاقول لهم كم كانت المباراة صعبة علينا. كان يمكن للدنمارك ان تفوز بالنتيجة ذاتها. انه فوز يكافئ ارادة اللاعبين البرازيليين لانهم اعطوا الكثير في المباراة، لقد برهن المنتخبان كيف يجب ان تلعب كرة القدم في المونديال اي بطريقة مفتوحة، لا اريد التحدث عن وقف كافو للمباراة في الدور نصف النهائي مع العلم ان لدينا بديلاً طبيعياً هو زي كارولس. اخرجت بيبيتو واشركت دنيلسون لاننا واجهنا صعوبات مع المدافع كولدينغ الذي كان يتقدم بسهولة. اما ريفالدو فاخرجته لاصابته بتقلصات في نهاية المباراة. لن تكون هناك اجازات للاعبين في الايام المقبلة. انا سعيد جدا.

● السويدي بو يوهانسون (مدرب الدنمارك): كانت المباراة رائعة ولم نكن خائفين من المنتخب البرازيلي الذي يضم في صفوفه لاعبين من الطراز العالمي وقد حاولنا ان نلحق به الهزيمة. كنا مصممين على الهجوم منذ البداية حتى بعد ان تقدمنا بهدف. نحن فخورون بالمستوى الذي قدمناه خلال هذه المباراة وفي البطولة واعجبت بالطريقة التي لعب فيها ميكايل لاودروب الركلات الثابتة بسرعة. البرازيل وفرنسا من اعرق المنتخبات العالمية وهما الافضل في هذه البطولة.

● ليوناردو (لاعب وسط البرازيل): لعب المنتخب الدنماركي بمستوى رفيع جدا لكن البرازيل قدمت افضل مباراة لها حتى الآن. بلغنا مرحلة هامة جدا في النهائيات والجميع سيكونون متحفزين لخوض نصف النهائي.

هولندا ثأرت من الارجنتين بعد ٢٠ عاما وبلغت نصف النهائي

*** البرازيل ممثل امريكا الوحيد في نصف النهائي ***



* دنيس بيركامب الهولندي يطير فرحاً بعد ان اودع الكرة في شباك كارلوس روا (راكعاً)*

■ مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - ثأرت هولندا من الارجنتين بعد ٢٠ عاما من هزيمتها امامها في المباراة النهائية فتغلبت عليها (٢-١) امس السبت، في مرسيليا امام ٦٠ الف متفرج وبلغت الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا.

وسجل باتريك كلويفرت (١٢) ودينيس برغكامب (٨٩) هدفي هولندا، وكلاوديو لوبيز (١٨) هدف الارجنتين.

وتلعب هولندا في نصف النهائي ضد البرازيل، بعد غد الثلاثاء في مرسيليا ايضا.

والمباراة بين البرازيل وهولندا تفوح منها رائحة الثأر لان الاولى تغلبت على الثانية (٣-٢) في ربع نهائي مونديال الولايات المتحدة قبل ان تحرز اللقب.

وجاءت المباراة بين الارجنتين وهولندا قمة في الاثارة والتشويق ومن الناحية الفنية ايضا خصوصا من جانب المنتخب الهولندي الذي لقن نظيره درسا في فنون التمرير والواقعية ولولا تألق الحارس الارجنتيني كارلوس روا لخرج المنتخب الهولندي بغلة مضاعفة.

وبات جيل برغكامب والاخوين رونالد وفرانك دي بوير وادغار دافيدز في وضع يؤهله للنجاح في احراز اللقب حيث فشل جيل كرويف ونيسكينز وكرول الذي خاض نهائي كأس العالم مرتين عامي ٧٤ و٧٨ وخسر مرتين امام الدولة المضيفة: المانيا والارجنتين على التوالي.

اما المنتخب الارجنتيني فتخطى الهدف المبكر الذي دخل مرماه ثم اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة التي شكلت خطورة دائمة على المرمى الهولندي، بيد ان التعب نال من لاعبيه خصوصا في الشوط الثاني وذلك بعد خوضهم ١٢٠ دقيقة في الدور السابق امام انكلترا.

وبخروج الارجنتين باتت البرازيل ممثل امريكا الجنوبية الوحيد في الدور نصف النهائي علما بأنها الوحيدة التي تمكنت من احراز اللقب في القارة الاوروبية وذلك عام ١٩٥٨ في السويد.

وتدين هولندا بالفضل الى برغكامب الذي انتزع الفوز في الدقيقة قبل الاخيرة وفرض نفسه احد نجوم البطولة وهو بالتالي سيكون مرشحا بقوة لاحراز الكرة الذهبية لأفضل لاعب في اوروبا التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» في نهاية العام الحالي خصوصا انه ساهم بدرجة كبيرة في احراز فريقه ارسنال الانكليزي الثنائية (بطولة الدوري والكأس).

واخطأ الدفاع الارجنتيني في تشتيت احدى الكرات فوصلت الى برغكامب الذي اعادها ببراعة باتجاه يونك غير المراقب فأطلقها الاخير قوية لكن القائم الايسر للمرمى الارجنتيني ناب عن الحارس (٥)، وركلة حرة مباشرة اثر مخاشنة ستام لورتيغا حركها لوبيز وسددها باتيستوتا بقوة صدها الحائط الهولندي (١٠).

وسار رونالد دي بوير بالكرة في وسط الملعب ثم راوغ مدافعين بحركة فنية رائعة ومررها الى برغكامب داخل المنطقة فغمزها الاخير باتجاه كلويفرت الذي وضعها بشكل رائع انيق داخل شباك روا الذي خرج لملاقاته (١٢).

ومرر سميوني كرة امامية رائعة باتجاه لوبيز فكسر مصيدة التسلل وانفرد بالحارس فان در سار ثم انتظر المهاجم لحظات قبل ان يسدد من بين ساقيه لتتابع الكرة طريقها داخل الشباك (١٨) مدركا هدف التعادل.

واطلق اورتيغا كرة قوية من ٣٠ مترا صدها القائم الايمن لمرمى فان در سار (٣٧)، ومرر برغكامب كرة عرضية مرت امام باب المرمى من دون ان تجد من يتابعها داخل الشباك (٤١)، وتبادل باتيستوتا وسيميوني كرة سريعة اطلقها الاخير بقوة مرت الى جانب القائم الايسر للمرمى الهولندي (٤٥).

وفي الشوط الثاني، فشل كلويفرت في السيطرة على الكرة داخل المنطقة عندما فوجئ بها فضاعت فرصة هولندية حقيقية خصوصا ان المرمى كان مشرعا امامه (٤٩)، ومرر رونالد دي بوير كرة عرضية خرج لها روا ببراعة قبل ان يصل اليها كلويفرت المتحفز (٥٥).

وحصل نومان على بطاقة صفراء ثانية لمخاشنته سيميوني فطرده الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر (٧٦)، وهي المرة الثانية التي يتسبب بها سيموني بطرد لاعب منافس في هذه البطولة بعد ان طرد الانكليزي ديفيد بيكهام في الدور السابق.

ووصلت الكرة الى اورتيغا على حدود منطقة الجزاء الهولندية فتوغل وحاول مراوغة ستام الذي مد ساقه ثم سحبها بسرعة لكن اورتيغا وقع على الارض، فأسرع الحكم باتجاهه لرفع البطاقة الصفراء في الوقت الذي وجه فيه الارجنتيني ضربة بالرأس الى ذقن الحارس الهولندي الذي تقدم منه لتأنيبه على محاولة الاحتيال وخداع الحكم بقصد الحصول على ركلة جزاء، فاضطر الحكم الى طرده مباشرة (٨٨).

وبعد دقيقة واحدة مرر فرانك دي بوير كرة طويلة باتجاه برغكامب فسيطر عليها الاخير ببراعة ثم تخطى ايالا بشكل اروع قبل ان يسكن الكرة بطريقة ذكية في الزاوية البعيدة لمرمى روا مسجلا احد اجمل اهداف البطولة، رافعا رصيده الى ٣ اهداف.

وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي تنتزع فيها هولندا هدف الفوز في الدقيقة قبل الاخيرة، بعدما حسم دافيدز نتيجة المباراة مع يوغوسلافيا (٢:١) في الوقت بدل الضائع من مباراة الدور الثاني.

ورمى المنتخب الارجنتيني بكل ثقله في الدقيقة الاخيرة والوقت بدل الضائع من دون ان يتمكن من ادراك التعادل وفرض الوقت الاضافي.

ربع النهائي:

كرواتيا تسحق المانيا

وتتأهل لنصف النهائي

* كلينسمان يرحل مبكراً *

● الوكالات - «و.ص.ف» - بلغت كرواتيا الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بتغلبها على المانيا (٣:صفر) مساء امس السبت في ليون.

وسجل روبرت يارني (٤٥) وغوران فلاوفيتش (٨٠) ودافور سوكر (٨٥) الاهداف.

وتلتقي كرواتيا، في نصف النهائي مع فرنسا، الاربعاء المقبل في سان دوني.

مضرب

بطولة ويمبلدون: اللقب من نصيب نوفوتنا

● لندن - «و.ص.ف» - أحرزت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ناتالي توزيا السادسة عشرة (٦-٤) و(٧-٦) و(٧-٢) في المباراة النهائية أمس السبت.

وهي المرة الاولى التي تحرز فيها نوفوتنا (٢٩ عاما) احدى البطولات الاربع الكبرى، علما بأنها خسرت مرتين في ويمبلدون عامي ١٩٩٣ امام الالمانية شتيفي غراف و١٩٩٧ امام السويسرية مارتينا هينغيس، ومرة في بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩١.

اما توزيا (٣٠ عاما) فهي الفرنسية الاولى التي تبلغ المباراة النهائية لويمبلدون منذ ١٩٢٥ عندما توجت سوزان لنغلن بطلة.

ولدت نوفوتنا في ٢ تشرين الاول ١٩٦٨ في برنو (تشيكيا).

الطول والوزن: ١.٦٥م و٥٤كغم.

تلعب باليد اليمنى.

تدربها هانا مانديكوفا.

مصنفة ثالثة في العالم وثانية عام ١٩٩٧.

احرزت ٢٠ دورة دولية منذ احترافها.

افضل نتيجة لها في الدورات الاربع الكبرى بلوغها المباراة النهائية في ملبورن (٩١) وويمبلدون (٩٣ و٩٧) وبطلة ويمبلدون أمس، فازت في ٥٢٧ مباراة وخسرت ١٩٩.

بلغت المباراة النهائية بفوزها على التشيكية ساندرا كلينوفا (٦-٢) و(٦-٢) في الدور الاول، وعلى الروسية تاتيانا بانوفا (٦-٣) و(٤-٦) و(٦-١) في الدور الثاني، وعلى الامريكية كورينا موراريو (٦-٣) و(٦-١) في الدور الثالث، وعلى الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة عاشرة (٦-٢) و(٦-٣) في الدور الرابع، وعلى الامريكية فينوس وليامس السابعة (٧-٥) و(٧-٦) و(٧-٢) في ربع النهائي، وعلى السويسرية مارتينا هينغيس الاولى (٦-٤) و(٦-٤) في نصف النهائي (٦-٤) و(٦-٤)، وقد خاضت ٩٥ مجموعة (فازت في ٦٤ وخسرت ٣١) في ٧ ساعات و٤٣ دقيقة.

الصحف الايطالية تحت الصدمة بعد خروج «الازرق»

● روما - «و.ص.ف»- اعربت الصحف الايطالية امس السبت عن صدمتها وخيبة املها لخروج المنتخب الايطالي من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا اثر خسارته امام الدولة المضيفة بركلات الترجيح ٣-٤ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر).

وذكرت صحيفة «كوريرو ديللو سبورت» في ابرز تعليقاتها «اخرجتنا فرنسا بعد ١٢٠ دقيقة من العذاب، لعنة ركلات الترجيح تلاحقنا، لكننا نتحمل مسؤولية الخروج» في اشارة الى عدم مجازفة المنتخب الايطالي.

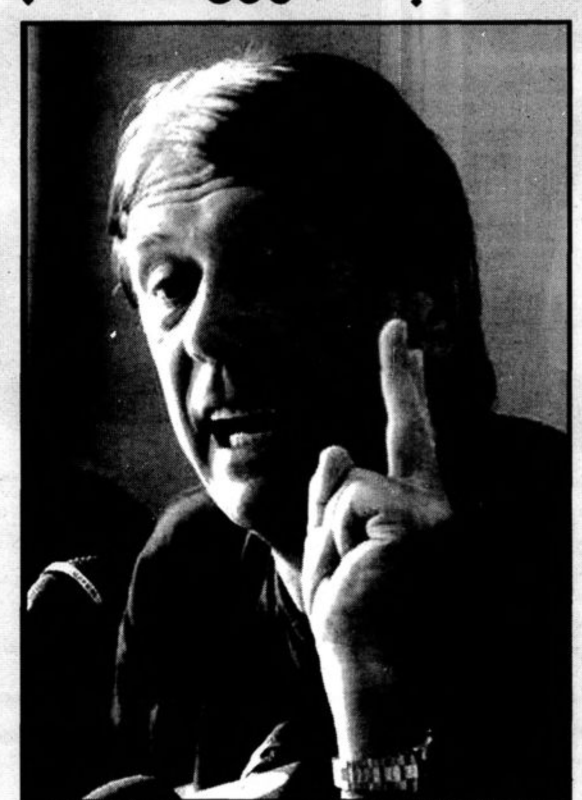
واضافت «انه المونديال الثالث على التوالي الذي ينتهي بهذه الطريقة. دي بياجيو ارتكب خطأ قاتلا ودل بييرو كان غائبا ونزول روبرتو باجيو كان متأخرا، وفرنسا تستحق الفوز».

واشاد رئيس تحرير الصحيفة ماريو سكونسيرتي في تعليقه بفرنسا وقال: «المنتخب الفرنسي ليس افضل من المنتخب الايطالي لكنه كان اكثر شجاعة ولعب من اجل الفوز منذ البداية خلافا لمنتخبنا. لقد هاجمت فرنسا بثلاثة لاعبين هم زيدان وتورام وليباراتزور، ولا ادري ما السبب الذي يمنعنا من ان نقدم كرة هجومية. لقد قدم المنتخب الفرنسي عرضا راقيا وفوزه مستحق».

ونسجت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» على المنوال ذاته وقالت «ارتكب دي بياجيو والبرتيني خطأين قاتلين بعد معركة دامت ١٢٠ دقيقة. لقد استحقت فرنسا الفوز لانها سيطرت على مجريات اللعب تماما».

اما صحيفة «توتو سبورت» فانتقدت المدرب تشيزاري مالديني واعتبرت ان اصراره على مشاركة دل بييرو كان خطأ في التقدير وقالت «فرنسا كانت اكثر طلبا للفوز، لقد كان المنتخب الايطالي على شاكلة مالديني لا يعرف سوى الدفاع. لعب خط الدفاع بجرأة لكن الهجوم كان في حالة يرثى لها. لقد اعادتنا فرنسا الى الحقيقة».

تشيزاري مالديني يواجه خطر الاقالة بعد خروج المنتخب



●ساي دوني (فرنسا)- الوكالات - يواجه مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني خطر الاقالة بعد خسارة منتخب بلاده امام فرنسا ٣-٤ بركلات الترجيح وخروجه من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا امس الاول الجمعة.

وكانت المرة الثالثة على التوالي التي تخرج فيها ايطاليا من النهائيات بركلات الترجيح.

ويبدو مصير مالديني معلقا في يد رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتسولا الذي لم يدافع عن المدرب اطلاقا.

وقال نيتسولا: «من السابق لأوانه التحدث عن اقالة المدرب لكني بصراحة لست راضيا اطلاقا عن الطريقة التي لعب بها المنتخب». واضاف «لقد بكى اللاعبون بعد الخسارة ولا ارى سببا لذلك لانهم قدموا كل ما طلب ولا اشعر انهم مقصرون».

اما مالديني فقال «سنتحدث عن المستقبل لاحقا لأن الوقت ليس مناسبا الآن للدخول في التفاصيل».

واضاف «انا راض عموما، لقد خضنا خمس مباريات في النهائيات فزنا في ثلاث وتعادلنا في اثنتين، واليوم (امس الاول) قمنا بما علينا».

الهدّافون

●فيما يلي اسماء هدافي كأس العالم السادسة عشرة في نهاية اليوم الثالث والعشرين:

- ٥ اهداف: فييري (ايطاليا) وباتيستوتا (الارجنتين)
- ٤ اهداف: هرنانديز (المكسيك) وسالاس (تشيلي)
- ٣ اهداف: هنري (فرنسا) وسامبايو ورونالدو وبيبيتو وريفالدو (البرازيل) وبيرهوف وكلينسمان (المانيا) وسوكر (كرواتيا) وبرغكامب (هولندا)
- هدفان: فيلموتس (بلجيكا) واورتيغا (الارجنتين) وروبرتو باجيو (ايطاليا) وكاماتشو وبصير (المغرب) وبارتليت (جنوب افريقيا) ومورينتيس وهييرو وكيكو (اسبانيا) كوكو ورونالد دي بوير وبيلايز (المكسيك) ووايتمور (جامايكا) ومولدوفان (رومانيا) وكومليينوفيتش (يوغوسلافيا) وشيرر واوين (انكلترا) وبراين لاودروب (الدنمارك)
- هدف واحد: كولينز وبيرلي (اسكتلندا) ايغن وهافارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النرويج)، دي بياجيو (ايطاليا)، نجانكا وموما (الكاميرون)، بولستر وفاستيتش وهرتسوغ (النمسا)، ريبر ونيلسن وميكايل لاودروب ومولر وساند وهلفيغ ويورغنسن (الدنمارك)، دوغاري وتريزيغيه وليزاراتزو ودجوركاييف وبوتي وبلان (فرنسا)، اديبوجو واوليسه ولاوال وايكيبا واوروما بابنغيدا (نيجيريا)، راوول ولويس انريكه (اسبانيا)، ميهايلوفيتش وميياتوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا)، سيوك جو وسانغ تشول (كوريا الجنوبية)، بلانكو وغارسيا ارسي (المكسيك)، وسكولز وبيكهم واندرتون (انكلترا)، ايلي وبتريسكو (رومانيا)، مولر (المانيا)، ماكارثي (جنوب افريقيا)، واوفرمارس وفان هويدونك ودافيدز وكلايفرتّ (هولندا)، استيلي ومهداوي (ايران)، ماكبرايد (الولايات المتحدة)، بريسيادو (كولومبيا)، سييرا (تشيلي)، ستانيتش بروزينتشكي (كرواتيا)، ايرل (جامايكا)، ايالا وبينيتيز وكوردوزو (البارغواي)، الجابر والثنيان (السعودية)، كوستادينوف (بلغاريا)، بينيدا وزارنيتي ولوبيز (الارجنتين)، ناكاياما (اليابان)، السويح (تونس) ومصطفى حجي (المغرب).

اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم: بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)

ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢٢ هدفا.

من اخبار الملاكمة:

بطولة اسرائيل للناشئين في عكا

● د. وليم شحادة ●

● ينظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين مواليد عامي ١٩٨٢-١٩٨٣ في عكا، ايام ٩-١٠-١١/٧/١٩٩٨.

وتأتي هذه البطولة ضمن برنامج اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الذي اقر في بداية السنة الرياضية. البطولة ستستمر لمدة ثلاثة ايام متتالية حيث سيقرر في النهاية ابطال اسرائيل لهذا الجيل في الاوزان ٤٠كغم ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٧٣، ٧٧، ٨١، وفوق ال ٨١كغم.

وتأخذ بطولة اسرائيل هذه السنة صفة خاصة، كونها ستقرر المنتخب الاسرائيلي النهائي الذي سيشارك في بطلة اوروبا الثالثة لجيل الناشئين والتي ستعقد في لاتفيا بتاريخ ٢٠-٣٠/٨/١٩٩٨.

● منتخب الكفوف الذهبية الى قبرص ●

غادر البلاد هذا الاسبوع منتخب الكفوف الذهبية للاشتراك في مهرجان الملاكمة الثالث الذي سيعقد في مدينة ليماسول ويتكون المنتخب من الابطال وزن ٥٧كغم: لطيف صنوبر - كفرياسيف، ٦٠كغم،- ارثور جورجيان- حيفا، ٦٣.٥كغم، حاتم محروم - الناصرة، ٦٧كغم- باسم شما- مجد الكروم، ٧١كغم، ديما ليس - حيفا. ويرأس الوفد، المدرب المعروف غانم محروم ويدرب المنتخب، المدرب العكي محمود ترشحاني بالاضافة الى الحكم بوريس سيفتاتوخفا من نهاريا.

مهرجان السباحة الثامن في طمرة

● بالتعاون مع قسم الرياضة في بلدية طمرة ومركز تعليم السباحة في طمرة، تم تنظيم مهرجان السباحة الثامن. وشارك فيه العديد من طلاب مدارس طمرة الابتدائية بحضور اهاليهم ومعلمي ومديري المدارس ورئيس واعضاء البلدية.

وجاءت النتائج كالتالي:

مدرسة طمرة «أ»

بنون: ١) صالح معين صمد ٢) محمود ذياب ٣) خير طلال ابو رومي.

بنات: ١) نعمة خالد مريح ٢) احلام وسيم عواد ٣) ياسمين طاهر ابو رومي

مدرسة طمرة «ب»

بنون: ١) عمار علي ابو الهيجا ٢) محمد مازن ابو رومي ٣) معمر توفيق شقير.

بنات: ١) رنين غازي عثمان ٢) منار شريف ابو رومي ٣) اماني توفيق سالم.

مدرسة طمرة «ج» (الزهراء)

بنون: ١) محمد خالد عواد ٢) علي عاطف ابو الهيجا ٣) ادهم بدران ابو الهيجا.

بنات: ١) ديانا حسين شحادة ٢) نغم محمد شما ٣) هبة سعيد ادريس

مدرسة طمرة «د»

بنون: ١) عنان عمر ابو الهيجا ٢) شادي احمد حجازي ٣) صالح باسم حجازي.

بنات: ١) ملاك تيسير حجازي ٢) شريهان مهاوش عياشي ٣) ياسمين ماجد حجازي.

مدرسة طمرة «هـ»

بنون: ١) فتح بدران مريح ٢) محمد توفيق خطيب ٣) بلال وليد خطيب.

بنات: ١) نائلة امين عرموش ٢) سوار هايل عواد ٣) ريم عدنان عرموش.

مدرسة طمرة «و»

بنون: ١) سامر محمد حجازي ٢) سامر عبد الهادي حجازي ٣) محمد كامل ذياب.

بنات: ١) نسرين كمال ذياب ٢) ايمان كمال ذياب ٣) حنان حسن ادريس.

وجرت بعد ذلك سباقات لكأس الكؤوس لجميع المدارس ففاز من البنين: ١) صالح صمد (مدرسة «أ») ٢) محمد خالد عواد (مدرسة «ج») ٣) عنان عمر ابو الهيجا (مدرسة «د»).

ومن البنات: ١) ديانا حسين شحادة ٢) نسرين كمال ذياب ٣) رنين غازي عثمان.

وفي نهاية المهرجان شكر رئيس بلدية طمرة، الحاج كامل ياسين الطلاب المشاركين واهاليهم وقام بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين وهدايا رمزية على مديري المدارس.

ومن الجدير ذكره ان الفائزين بالمرتبات الاولى سيشاركون في المهرجان القطري الذي سيجري في ايلول القادم.

(محمد كنعان)

عرين تهنئ الأطفال



أنا عرين فتح الله من قرية مصمص

اتعلم في روضة الورود مع ابن عمي صالح

واحب بابا وماما وسماح وأمين وباسل وحنين

والقائمة طويلة.

وعطلة سعيدة لجميع الأطفال

اسمعوا من سوار



انا اسمي سوار محمد ابو راس من عيلوط وعمري سنتان. يحب بابا وماما كثير ويحب كمان جدو وتاتا ويحب كل الناس وهيك علمني جدو عبد.

بس بدي اقول لأهل بلدي بكفي طوشات وقتال وبطلب كمان ان تكونوا يداً واحدة منشان مستقبلنا نحن الصغار، ومنشان نعيش بعدكم في سعادة وبدون طوشات.

اهلا بما لطلة



الاسم اماني مروان زيدان من حيفا.
طلت اماني علينا: مثل الشمس مضوية علينا
بقولك كل سنة وانت سالمة: يا اغلى من نور عينينا.
من الماما التي تحبك.
من الجدة والجد
من الاخوال والخالات.
بمناسبة عيد ميلادك العاشر.

وسام، روزان وسهام

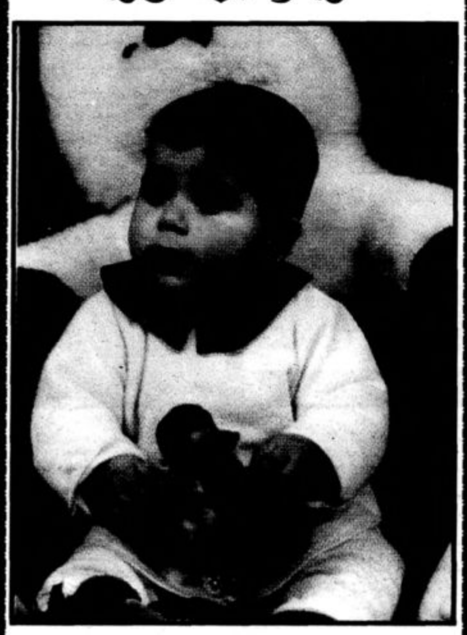
وسام صبري فرج من معاوية، انهيت الصف الثاني. كل يوم احضر صحيفة الاتحاد لابي من الحديقة. انا مع اختي روزان وسهام. وازور ستي فيروز كل يوم بعد المدرسة.

احلى نغم



نغم وليد عبادي من قرية جديدة، مكشرة لأن الماما فداء في العمل والبابا كمان.

مرام الأمورة



أنا مرام رفيق يحيى من قرية كفر-قرع.
في تاريخ ١٩٩٨/٧/٧ بعد بكرة أطفئ الشمعة الأولى.
أحب البابا والماما جداً جداً، وأيضاً أحب لينا بنت خالتي لأنها تُلاعبني احياناً.
وأشكر الجد والجدة والخال بديع في عرعرة على نشر صورتي الجميلة في الاتحاد.

قصة للصغار

جحا وبخار الطعام

عَـثَـرَ رَجُلٌ فَـقيـر، [illegible] كِسْرَةَ خُبزٍ يابسةٍ في الطّريق، وكَانَ يَشْعُرُ بالجوعِ الشّديد، فأخَذَها.. وقَضَمَ منْها قَضْمَة، فَلَمْ يَقْبَلْ طَعْمَها. وَتَمَنّى لَوْ يَجِدُ شَيْئاً يَغْمُس فيه كِسْرَةَ الخُبْز.

وَبَيْنما هو كَذلك، إذْ مَرَّ بدكّان طَبّاخ، فَوقفَ يَنْظُرُ إلى طناجِر الطّعامِ وَهي تَغْلي على النار، وتتصاعدُ منْهـا رَوائحُ اللّحمِ والبَصَلِ والتَّوابل، وهي الآنَ أذكى عِنْدَهُ من رَوائحِ المسْك والعنْبَر.

وَقَفَ الرّجُلُ الفَقيرُ أمامَ دُكّان الطبّاخ، وفي يَدِه كِسْرَةُ الخُبز اليابسة، يَتَشَمَّمُ رَوائحَ الطّعامِ في لهفة. والطّبّـاخُ يَنْظُرُ إلَيْـه. ولا يَعْطفُ قَلبُهُ عَلَيْه.

شَيْئاً فَشَيْئاً تَقَدَّمَ الرّجلُ حتّى قَرُبَ منْ طناجِـر الطّعـام، وَراحَ يَقْطعُ الخُبزَ لُقمةً لُقْمَة، ويَعْرِضُها للبُخارِ المُتَصاعِدِ مِنَ الطناجِر، ثُمّ يأكُلها.

عَـجِبَ الطبّاخُ منْ أمْرِ هذا الزّبون، ومِنْ ذلكَ النّوعِ العَجيبِ مِنَ الطّعام، وتَمنّى أنْ يَكونَ كُلُّ زَبائنه مِثْلَ هذا الزّبون.

بَعْدَ أنْ فَرَغَ الرّجُلُ الفَقيرُ منْ أكْلِ كِسْرَةِ الخُبزِ اليابسَة، تَحوَّلَ لِيَنْصَرِف، ولَكنَّ الطبّاخَ تَعلّقَ به، وطَلَبَ مِنْهُ ثَمَنَ ما أكَلَه.

قالَ الرّجُلُ الفَقيرُ إنّهُ لَمْ يأكُلْ شَيْئاً، وَإنّما اكْتفى برائحة البُخار المتصاعد مِنْ طناجر الطّعام. ولكنَّ الطبّاخَ رَفَضَ أنْ يُخْلي سَبيلَه. وتَجَمّعَ النّاسُ حَوْلَهُما، وَحاوَلوا أنْ يُصْلِحوا بَيْنَهُما دونَ فائدَة. وأخيراً قالَ رَجُلٌ منْهُم: لَنْ يَفْصِلَ بَيْنَكُما في هذه القَضيّة، إلاّ قاضي البَلَد.

إقْتَنَعَ الطّبّاخُ بِقَوْلِ الرّجُل، وَقالَ للرّجُل الفَقير: هَيّا بِنا إلى القاضي لِيَحْكُمَ بَيْنَنا، وَسَوفَ تَرى أنّ الحَقّ مَعي.

ولَمْ يُمانِع الرّجُلُ الفَقير، وَذَهَبَ مَعَهُ إلى القاضي.

وكـانَ يَشْغَلُ مَنْصِبَ القاضي في ذَلكَ الوقت جُحا. وَقَد اشْتَهَرَ جُحا بالعَدْلِ في أحْكامه، وفي حَلِّ مَشاكِلِ النّاس بالحُسْنى، مِمّا أكْسَبَهُ حُبَّ النّاس واحْترامَهم.

دَخَلَ الطّبّاخ والرّجُلُ الفَقير على القاضي جُحا، وَراحَ كُلٌّ مِنْهُما يَقُصُّ عَلَيْه قِصّتَه. وَجُحا يُصْغي إلى كُلّ منهُما [illegible].

ثُمّ قالَ للرّجُل الفَقير: إنَّ مِنْ حَقِّ الطّبّاخ [illegible] البُخارِ المُتَصاعِد مِن طناجِـرِ الطّعـام.

فانْدَهَشَ الرَّجُلُ الفَقيـرُ مِنْ كَلامِ القاضي، بَيْنَما تَبَسَّمَ الطّبّاخُ ضاحِكا.

قالَ جُحا: سَنَرُدُّ للطّبّاخِ ثَمَنَ البُخارِ المُتَصاعِد منْ طناجر الطّعامِ بِنَفْسِ طَريقَتِه. ثُمَّ أخْرَجَ جُحا من كيسِه بِضْعَةَ دَراهِم، وَقالَ للطبّاخ:

- إقْتَرِبْ يا هَذا لِتَأخُذَ حَقّكَ مِنَ الثّمَن.

مَدَّ الطّبّاخُ يَدَهُ لِيَتَناوَلَ الدّراهِمَ مِنْ جُحا. وَلَكِنّ جُحا ضَحِكَ وَقالَ



للطّبّاخ: بَلْ أعْطِني أُذُنَك. وَراحَ جُحا يَرِنُّ الدّراهِمَ بالقُرْب منْ أذُنِ الطّبّاخ، والفَقيرُ يَتَعَجّبُ، والطّبّاخُ مَدْهوش.

قالَ جُحا للطّبّاخ: ها أنْتَ ذا قَدْ أخَذْتَ رَنينَ الدّراهِم، كَما أخَذَ الفَقيرُ منكَ بُخارَ الطّعام، وَهَكَذا [illegible] إلَيْك.

ثُمّ ناوَلَ جُحا الدّراهِمَ للفَقير وَقالَ له: خُذْ هَذِه الدّراهِمَ هَديّةً منّي إلَيْك.

(عن قصص الأطفال ٤)

تعدد وتصاعد حدة مظاهر التردي الاقتصادي

*** كل يوم تواجه (٥٠) شركة اسرائيلية مخاطر الافلاس وشركتان في كل ساعة**

*** اصبح كل مواطن من الطفل حتى الشيخ مدين بِ (١١) ألف دولار * الدين الخارجي على اسرائيل وصل في عهد نتنياهو الى (٥٤) مليار دولار ***

*** بقلم: د. احمد سعد ***

● نشر قبل حوالي الاسبوع تقريران يعكسان عمليا بعض أوجه التدهور في ظل الجمود الاقتصادي. التقرير الاول تضمّن المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية عن حصيلة التطور في الرُبع الاول من العام الجاري، بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

ولن اتطرق في هذا السّياق الى دلائل اقتصادية اساسية مثل انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وما يرافقها من بطالة تخطت الـ(٢٠٠) الف عاطل عن العمل واكثر من ٨,٨٪ من قوة العمل، او الى نسبة التضخم، ولكن سأركز على معطيات دالة اقتصادية شمولية واساسيةجداً، دالة ميزان المدفوعات، الذي يعكس مؤشره عمليا، حصيلة النشاط الاقتصادي إذ يشمل موازنة الداخل والخارج بالعملة الصعبة من بنود اساسية مثل الصادرات والواردات من سلع وخامات، تصدير واستيراد رأس المال، الداخل والخارج من السّياحة الخ.

واخترت بالذات معطيات هذه الدالة لأن وسائل الدعاية السلطوية، ووزارة المالية، تحاول بشكل ديماغوغي تشويه الحقائق عن واقع الوضع الاقتصادي وذلك عبر معطيات ميزان المدفوعات: فكما تدعي دائما النجاح وتحقيق انجاز تخفيض وتيرة التضخم، فهذا صحيح من حيث المعطيات الخرساء، حيث ان النسبة انخفضت الى معدل حوالي ٥٪ تقريبا ولكن هذا الانخفاض كان على حساب تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي ومضاعفة عدد ونسبة العاطلين عن العمل. وهكذا الأمر بالنسبة لوضع ميزان المدفوعات.

فوزارة المالية تدعي أنّ من انجازاتها البارزة تحسين وضع ميزان المدفوعات. ومعطيات دائرة الأحصاء المركزية تشير الى ان عجز ميزان المدفوعات في الحساب الجاري قد انخفض في الربع الاول من العام الجاري ١٩٩٨، وبالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية بنسبة (٤٠٪) من (٨٩٠) مليون دولار الى (٥٤٠) مليون دولار. ولأول وهلة يتوهم المرء بأن هذه المعطيات تجسم تطورا ايجابيا لمسار النشاط الاقتصادي. ولكن اذا طرحنا السؤال: هل كان تخفيض عجز ميزان المدفوعات نتيجة لازدهار اقتصادي وتحسين موازنة الميزان التجاري بناء على ذلك؟ فالمعطيات التي تعكسها حقائق البنود الأساسية في بنية ميزان المدفوعات تؤكد واقع التدهور والركود الاقتصادي وليس ابدا الازدهار الاقتصادي. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فإن العامل الاساسي لتخفيض العجز في ميزان المدفوعات نابع من تخفيض فائض الاستيراد بنسبة ٢٥٪.

وتخفيض الاستيراد، خاصة استيراد المواد الخام والآلات كان له اسقاطاته السلبية على مجال التنمية الاقتصادية وتعميق ازمة الركود. كما ان المعطيات تشير الى عجز موازنة الخدمات (تصدير واستيراد خدمات وسياحة وغيرها) ازداد في الربع الأول من السنة الحالية بـ(٤٠٠) مليون دولار جراء ازمة السياحة لسبب عدم الاستقرار السياسي.

واقتصادياً فإن دالة الدين القومي الخارجي تعكس، الى حد كبير، ليس فقط وضعية ميزان المدفوعات، بل وضعية حصيلة النشاط الاقتصادي. ووفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فإن دين الاقتصاد الخارجي ازداد بـ(٢,٢) مليار دولار، من خلال حقيقة ان الحكومة هي مسؤولة عن ثلثي هذا الدين. وقد وصل الدين القومي الخارجي الى (٥٤) مليار دولار، اي (١١) الف دولار دين للنفر الواحد في اسرائيل، من الطفل الرضيع حتى الشيخ المسن، دين ستعمل الحكومة عبر مختلف الوسائل والدوافع الاقتصادية لتجنيده من جيوب الجماهير لسد الديون الخارجية، طويلة ومتوسطة وقصيرة الأمد.

اضف الى ذلك، فبالنسبة لحركة تصدير واستيراد الرأسمال، فإن المعطيات المذكورة تؤكد من جهة استيراد (١,٥) مليار دولار رأسمال من طرف واحد، تجنده دعما لاسرائيل المنظمات الصهيونية العالمية، ومن التعويضات والذي يساعد في تحسين وضع موازنة المدفوعات وتخفيض العجز، ومن جهة ثانية تؤكد المعطيات ان رساميل الاستثمار الاجنبي في الاقتصاد الاسرائيلي انخفض في الربع الاول من هذا العام بنسبة (٤٦٪) بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، الامر الذي يعكس آثاره على تعميق ازمة الركود والبطالة.

والتقرير الثاني يشمل المعطيات التي نشرتها «بيزنس داتا» عن وضع الشركات العاملة في الاقتصاد. فوفقا لهذه المعطيات فإنه منذ بداية هذا العام تواجه (٨٦٤٠) شركة صعوبات اقتصادية تدفعها باتجاه حافة الافلاس، وذلك مقابل (٦٣٥٠) شركة عانت من الصعوبات في العام ١٩٩٧. والشركات الأساسية التي تواجه المصاعب في نشاطها، هي شركات الخدمات التشغيلية وشركات البناء والبنية التحتية وشركات تسويق السلع الغذائية، والاستهلاكية. كما تعكس معطيات هذا التقرير مدى التدهور في النشاط الاقتصادي في سنوات حكم الائتلاف اليميني برئاسة نتيناهو، فإذا كانت واجهت في العام ١٩٩٥ (١٥,٠٥٤) شركة الصعوبات في النشاط ففي ١٩٩٧ (١٦,٧٨١) شركة على حافة الافلاس وفي العام الجاري اكثر من (٢٠) الف شركة تعاني من مخاطر الانهيار والافلاس. وفقا لهذه المعطيات، فإنه كل يوم تواجه (٥٠) شركة خط الافلاس وشركتان كل ساعة.

ان معطيات هذين التقريرين وغيرهما يؤكدان حقيقة ان الحكومة اليمينية القائمة تقود دفة التطور سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على درب المآسي. والخروج من دوامة الركود السياسي والاقتصادي لا يتأتى الأ بغروب سلطة قوى اليمين والمآسي.

بكائية على صديق

*** نهاد خوري ***

جورج يا أعزّ صديق ويا أوفى حبيب
رحلت عنّا بعمر الربيع في بلادنا، وبعمر الزهر، وبعمر الطير.
أتساءل الآن.. هل كنت تدرك ان عمرك سيكون قصيراً؟
والا فمن أين كلّ هذا الحب للحياة... وكل هذا الحب للناس
ألم تقل لي يا جورج قبل يوم واحد من رحيلك «دعنا نكثر من الرحلات، نريد ان نفرح»...؟!
أتساءل الآن.. هل كانت في داخلك قوة تدفعك الى كل ذلك الحب والعطاء والفرح، لان حياتك قصيرة..؟!
جورج يا أنبلَ صديق
كيف أعزي أهلك
وأحباءك وأصدقاءك؟
وماذا أقول..؟!
سأكون صادقاً، كما كنت انت دوما، وكما علمتنا...
وسأقول لهم إن فاجعتنا بفقدك قصمت ظهورنا.
وإنّها حطّمت قلوبنا وعقولنا.
وإنّ هذه الفاجعة خارجة عن كل القوانين، وعن كل المقاييس،
وإنّ الحياة بدونك حزينة... حزينة...
عرفتك يا صديقي قبل عشرين عاما في مدرسة المطران، مدرستنا، شابا تفيض روحُه مرحاً وفرحاً، عرفتك شاباً معطاءً يتدفقُ قلبهُ حناناً وحُباً...
عرفتك سيفاً قاطعاً... وطيراً صادحاً...
وتصادقنا عشرين عاماً إنقضت كحُلمٍ جميل... سكنت في القلب، وفي العين...
وكنت لي السند القوي، والصدر الرحيب... عشرون عاماً..
فرحنا معاً، وغضبنا معاً، وحزناً معاً...
جورج... سيعود الربيع، وأذهب هذه المرة وحيداً الى شقائق النعمان، والى زهور الاقحوان لأخبرها ان صديقها قد رحل...
سأذهب هذه المرة وحيداً الى الكرمل لأقول له ان رفيقه قد رحل...
سأذهب وحيداً الى تلال يافة وسهولها.. كم كنتَ تحبها، وكم كنتُ أحب أن ارافقك الى هناك...
ألم تكن تقول لي مع عودة كل ربيع أن الزعتر ينتظرنا، وأننا على موعد مع الازهار والورود.
جورج.. يا أصدق صديق...
نسيت أن أخبرك أن في يوم رحيلك زرعت الحبق الذي كنا نزرعه معاً في مطلع كل صيف،
وإني سأضعُهُ على ضريحك الغالي هدية لك.
يا صديقي... ويا حبيبي

مدرسة المطران- الناصرة

جورج زهرة في اوج تفتحها

*** فيصل طه ***

نخط الكلمات عزاء ووفاء لمن يجاور الموت عليلاً سقيماً او مديد عمر.. أما ان تفجع بجورج المربي المعطاء حباً ووطنية، الطفل في براءته، الصلب في ارادته النرجس والطيب في رائحته، الشاب المتفاني في عطائه والواسع العميق في طموحاته ورؤيته..

ان تفجع بزهرة في أوج تفتحها، وبغروب ابتسامة دائمة الاشراق وبتوقف قلب مفعم بالحياة بالحب والعشق لكل الناس.

ان تفجع فجأة بغياب دفئه التربوي وسرعة بديهته التي سارعت الى هناك... ان تفجع بجورج، به كله.. بهذا البعد الزمني الغادر، أمر لا يصدق ولن يصدق.

ازعاجاً منك لأحد لم يكن إلاّ خبر نعيك..

ازعاجاً صاخباً كان وقاسيا.. لماذا يا جورج.. تروح بيننا دائما نسمة شفافة هادئة تلاطفنا جميعاً.. وفجأة.. تغدو عاصفة تصعقنا معلنا ذهابك... كفى كفى لرحيلك إزعاجاً لنا وعُد إلينا هادئاً كما عهدناك..اذهب، تنزّه، وتمتّع حيث تشاء فالعطلة الصيفية أيها المربي قد بدأت.. عُد متجدداً حيوية الى طلابك.. فهم بالانتظار.

لك ان تغيب عن بلدك الناصرة وبلديتها وجبهتها يوما او اكثر.. اسبوعا او اكثر.. شهرا واحداً ليس اكثر.... هكذا عهدنا غيابك.. فنحن بانتظار دماغك المتوقد وحماسك الوهاج وتفاؤلك الصادق. اعدادا للمعارك الوطنية القادمة، ولتحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة في انتخابات البلدية..

اني اراك تقود العمل الانتخابي في حيّك.. وأراك تأتي هادراً حيث الجميع ينتظرونك وابتسامة عريضة تتسع من محياك تبشرنا بانتصار الطريق الوطني الكفاحي الذي آمنت به..

رأيتك ترقص فرحاً.. وتدمع فرحاً.. وتنشد فرحاً بالانتصار.. ثم.. اعذرني.. ماذا افعل.. اني أخط رثاءك.. لا.. بل هواجس زميل ورفيق درب.. اقتربت الى خلده ذكرى رحيل القائد توفيق زياد، وتعانقت أطياف الأحبة وتداخل الحاضر بالغائب والراحل بالراحل.. وتموز بتموز.. ثقيل هذا العناق.. ثقيل هذا التداخل.. ثقيل هذا الرحيل.. ثقيل يا شهر تموز..

انها خواطر يا جورج.. إنها مجرد خواطر.. مع السلامة.

(الناصرة)

المدرسة الثانوية - الناصرة

اسماء خريجي الفوج السادس والاربعين للسنة الدراسية ٩٧-١٩٩٨

اسماء طلاب الصف الثاني عشر «أ»

تخصص فيزياء وكيمياء

المربي أكرم زعبي

ابراهيم محمد صالح، الهام محمد ابو احمد، انهار محمد شرارة ،جهينة ابراهيم شحادة (معيدة)، خالد وليد ابو احمد، رائد عوني عبد الغني، روحي محمد عيادة، زينب عبد الله قويدر، سامية احمد ابو نعاج، سفيان سليم نجم، صبحية رجب ريا، عدنان عابد قويدر، عرين جمال حسين، عرين عبد اللطيف حسن، عفاف محمد صقر، علي سليمان حاج، علي سليمان صالح، فادي ابراهيم عجاوي،فادي شوكت سلامة، لونا غسان اشقر، ليالي سليم مروات، لينا محمد مسلماني، محمد انور خطيب، محمد يوسف ابو ناجي، مظهر هاني شحادة، مها ظاهر مرة، نادية لطفي عوايسة، ناصر احمد عياد، نجوى ابراهيم سليمان، نجوى احمد سلطي، نسرين عبد الله بهار، نور جميل شراري، نور لطفي قاسم، نيروز منصور سليمان، هدى احمد واكد، وليد جميل شراري، وليد خالد غنيم.

اسماء طلاب الصف الثاني عشر «ب»

تخصص بيولوجيا

المربي عابد علي الصالح

احمد محسن علي ناصر، اسماء مصطفى ابو قنديل، اماني علي عودة، اورسولا عادل ارسلان، ايمان جمال عبود، ايمان علي سعدي، اينار فايز زبيدات، تمار صبحي يوسف، تهاني وليد ابو ربيع، جنان رياض قاسم، حسن محمد عابد، حورية علي مروات، ختام محمد خليل، خلود ابراهيم حامد، ربى رياض ابو احمد، رلى احمد ابراهيم، زينة سعيد احمد (ابو احمد)، سعيد احمد ريناوي، سناء علي نجم، سناء مصباح صالح، سهاد طارق كنج، غادة وليد مروات، فداء عاطف عواد، لينا عاطف نعمة (اسدي)، محمد علي عيسى، محمد عمر مرداوي، محمد موعد موعد، محمود عمر موعد، مروان رجا طه، منال محمد غزاوي، منال محمود هادية، مهيار عادل غنيم، نجوى محمد نجم، هبة سليمان نجم، هبة محمد بصول، هيفاء عصام ريا، وفاء خليل جفالي.

اسماء طلاب الصف الثاني عشر «ج»

تخصص بيولوجيا

المربي حسن هيب

احلام يوسف زطمة، اميرة سمير زعبي، أيات فتحي محروم، ايمان سعيد سعدي، ايمان محمود قويدر، حنين عادل ابو اسعد، خالد عبد الرؤوف بطو، خولة قعدان ربايعة، رائد ناصر زعبي، ربى لطفي دراوشة، رلى محمد عمري، سماح مصطفى عبد القادر، سمر محمد نصار، سوسن عبد القادر نداف، سيماء ماهر فاهوم، شاهر علي سلام، شروق احمد ابو احمد، شيرين سعد ابو ربيع، طارق طه زعبي، عايشة حسين هريش، عيسى محمد مبدا، غدير رؤوف مصري، فكري عمر زعبي، قمر علي غنيم،محمد خالد سخنيني، مزين امبدا ابو احمد، منار قاسم قاسم، منى كمال شحادة، ناصر امين قحيز، نسيم علي نصرة، نيفين صالح ابو احمد، نيفين عاطف شبلي، هبة عوني محروم.

اسماء طلاب الصف الثاني عشر «د»

تخصص إدارة حسابات وفرع ازياء

المربية نادرة سعدي

ابتسام صبحي شاهين، ابتسام فايز مشرقي، ابراهيم جريس دانيال، ابراهيم محمد نجم، آدم محمد سليمان، إيناس فتحي حواري، بلال عرفان محروم، حمزة محمد علاء الدين، خلود محمد زعرورة، دارين عواد توبة، رلى محمد شحادة، رنين نزيه بشارة، ريما جورج ابو نصار، سيرين خالد زعبي، شادية عاطف عابد، شادية نمر عبد الهادي، شيرين اندراوس مشيعل، صابرين عاطف شبلي، طارق علي مشارقة،فاطمة محمد ابو احمد ،قسمت وليد زعبي،كارول صبيح قبطي،ليالي فوزي عواد ،محمد ابراهيم ابو خليل، محمد فتحي سعيد، محمد نظمي محروم، منال محمد توفيق دخان،منى محمد موعد، نادية محمود بركة، ناهد شفيق رمضان، نبيلة محمود عبد الحليم، نسرين محمود بياطرة (هويدي)، نور عوض نعرة.

اسماء طلاب الصف الثاني عشر «هـ»

فرع أدبي

المربي خالد صبحي زعبي

ابراهيم محمد ابو احمد، الهام فتحي بيطار، امنة حسين صوالحة، امين محمد جفالي،ايمن سهيل حامد، بكر احمد محروم، تهاني علي بيومي، خديجة يوسف ابو دبوس، دينا خليل اغبارية، رقية عمر حسن، سعيد محمود موسى، شادي حسن مصري، عرسان محمد صالح، عرين علي شهوان، عيسى وليد حواري، فادي عمر عطية، ليلى عواد نعرة، محمد عدنان شيخ سليمان، منى وليد نجم، نوادر صالح ابو صالح، هبه سليم موسى، يوسف احمد نداف،مهيتاب خالد حواري.

اسماء طلاب الصف الثاني عشر «و»

تخصص سياحة

المربي سليمان خطيب

ازهار زياد فلش، اسامة مصطفى حلونجي، اسامة محمد عزام، ايمان طلال ابراهيم، بلال قاسم شتيوي، تميم ناصر عابد، حنين ماجد ابو سالم، حنين مصطفى عودة، رنا فخري سعدي،سهير رامي بخاري، طارق محمود ماير مروات، عبد الهادي محمد ولي، عكرمة يوسف اسماعيل، علي فخري خالدي، عماد ابرهيم ناصر، عماد محمد مرعي،فادية عبد الفتاح موعد، فارس محمود عباس، فاطمة نعيم عابد، مانويلا بديع حايك، نائلة سليم سليمان، نسرين عاطف ابو تاية، ياسمين محمود طلوزي.

اسماء طلاب الصف الثاني عشر «ز»

تخصص علوم اجتماعية وتاريخ

المربي رؤوف بربور

ابراهيم احمد خليل، احلام عاطف شراري، احلام محمد موعد، ايمان احمد سيلاوي، بلال خالد شتيوي، جاد غازي ابو راس، حلمي اسعد ضاهر، حنان عامر ريحاني، خير سليم سليمان، داود عفيف ابو خميس،ربى حبيب عواد، رنين احمد حسيني، ريم توفيق شتيوي، سماهر حسين عبد الله، سناء علي يزبك، شيرين محمد زعبي،عبير احمد ابو احمد، عفاف محمد شحادة،غدير احمد ابو احمد، فاطمة مقبل مرهجي، فداء محمد قنانبة، فراس جمال ابو ربيع، فضيلة صلاح عبود، محمد سمير ابو احمد، مدين سهيل موسى، مريم جميل نويصر، مريم عمر محمد قويدر، مها توفيق سليمان، ميساء سليم بربور، نارة زكي ابو جوهر، نجوان محمد موسى، نسرين تيسير عودة، نيفين ميشيل شاهين.

اسماء طلاب الصف الثاني عشر «م»

تخصص تاريخ وعلوم اجتماعية

المربية ايمان فاهوم

اريج ابراهيم ابو اسعد، اكرم سليم علي، إيفا فكتور ابو عطا، إيلانة مارون كتورة، إيناس حسن عبد القادر، رسمية حسني رحال، رنا موسى صالح، رويدة سعيد بركات، ريم عبد العزيز زبيدات، سعيد حيدر عبد الهادي، سمر زياد ابو دبي، شهاب الدين سمعان ارسلان، شهيرة حسن زعبي، صالح عبد الله حسين (يزبك)، صونيا محمد حسن، ضرغام عمر صبيحي، عبد الباسط ابراهيم حامد، عمر عبد المجيد هواري، كاترين سمير سليمان، لطفية حسني رحال، محمد علي سليمان، منى احمد طه، نسرين نايف جابر، نهاية عاطف ابو نصرة، نور ضاهر يزبك، هبة هشام سعد، هنيدة سعيد ابو الهيجا، وسام اسعد نفافعة، وفاء ناصر شتيوي، ياسمين فاروق حريجي.

اسماء خريجات مدرسة الفرنسيسكان - الناصرة



* خريجات مدرسة الفرنسيسكان *

الثاني عشر علمي

فداء فريد ابو طايع، منى اسعد ابو نحلة، ربى احمد اولاد عيسى، سهير بشارة ابراهيم، رندة سليمان النعيم، فريهان علي اسماعيل، جهان عامر بياطرة، شادية فهد بلان، هبة جمال بصول، هبة سمير برغوث، ناهد عدنان زيدان، مها حسن حسن، قمارة فؤاد حسن، فهيمة طه أمارة، نسرين فتحي محروم، نوال محمد منصور، هبة زهير مرعي، سمرين عادل مشعل، لويزا الياس صافية، ميرا فرنسيس صباح، سامية صالح سلامة، مها عادل عبد النور، ايمان محمد عبد الهادي، ماري سليم عوض، شيرين سليمان عزام، سمية احمد عيسى، رانية جميل عرفات، ميراف محمد عشاملة، فداء خالد عشامنة، منال احمد فاهوم، خلود عاطف الشيخ سليمان.

الثاني عشر التكنولوجي

رباب سعيد ابو دقة، كيتي انور ابو حنا، لينا سهيل اندريا ،كاترينا اسد اسبنيولي، رانية يونس جبارين، شيرين سامي جبران، حنين عبد العال جرامنة، ليندا نجيب غورس، فيروز زاهي دانيال، فاتن منير دحدل، جورجيت عفيف خشيبون، سهاد عمر طه، راغدة محمد مرعي، منار جودات نواطحة، شروق فؤاد سلامة، فادية عيسى سعد، سهاد علي سعدي، سندس فهد عانق، شادية امين عبود، مريم محمود عوابدي، ايمان (ناريمان) بشارة فار، سهير انيس فرح، ايلين جبرا شقحة، علا سامي فرح.

الثاني عشر ادبي

نرجس جمال ابو احمد، هبة نعمان ابو احمد، نداء عادل ابو ناجي، ايمان اسعد ابو نحلة، امينة احمد اسماعيل، ريم عصام أرشيد، منى خليل بطحيش، زهور جورج بلان، حنان جورج بلان، شيرين حبيب بشارة، سعدى محمود بشير، سماح رمزي جروش، نسرين توفيق جروش، عرين سامي غطاس، ريم سعيد ضاهر (زبادنة)، روزين سهيل خوري، ريم سهيل حبيب، ايناس راجي حوا، اريج ناجي حماتي، كوثر سعود حسن، نبال سليمان حسن، جهينة بشارة ماهلي، لبنى سمير مسلم، اريج وليم مطر، رشا فؤاد سلامة، كفاح محمود صفدي، نسرين جريس صفوري، ورود سعيد عبد الهادي، اريج علي عبود، اسراء سيف الدين عودة،دالية جميل قبطي،علا اميل قبطي،سوزان كريم شيتي.

خريجو الفوج الرابع من ثانوية دير حنا

نجاة احمد ابو الحوف، فراس عوني حبيب، نمر حجو حجو، خلود خالد حسين، مجدي سمير حسين، هدى حسن حمود، دينا كامل حناوي، سوزان سهيل حوراني، ايمان سامي خطيب، سهى حماد خطيب، صبحية جمال خطيب فتينة عثمان خطيب، محمود داهش خلايلة، بهاء فخري دغش، تغريد رمزي دغش، ريم نمر دغش، علاء هاني دغش، هيثم علي دغش،نضال خالد دوخي، عامر محمد عبد الغني، حمزة تركي علي، ريم عايد علي، ديالة راجح مريسات، سليم منصور معلم، عيسى ميلاد حايك، نبيل رمزي حبيب، سامر صبحي حسين، منذر عزات حسين، احمد محمد حمدون، غريب ابراهيم حمدون، لؤي محمد حمود، احسان عواد حناوي حسام سامي خشيبون، رنين سامي خشيبون، خالد محمد خطيب، سهير سالم خطيب، مريم عبد الجبار خطيب، ناهد عاطف خطيب، فايدة راسم خلايلة، لؤي عبد الكريم خلايلة، وفا علي خلايلة، جهينة مطلق دغش، ليلى اسعد دغش، كاملة حسين دويري، امل ابراهيم سالم، مها اسعد شبلي، سماهر عبد القادر شحادة، عبير طالب عبد القادر، امل عاطف علي، تحرير محمد علي، منار عادل علي، أريج نمر غزاوي، ليلى زكي ناصر، بلال خالد لحيدات.

خريجو كلية مار الياس - عبلين

الصف: ١٢ الشعبة:٢

نجارة

طروب نجيب شحادة، علاء توفيق احمد، اكرم جوزيف ايوب، جريس منصور حبور، ابراهيم سهيل جرجورة، وافي جريس جريس، ماريوس مارون مارون، جورج نعمان مطر، اشرف ياسر عبد، صموئيل فرج شحادة، زاهر يوسف شماس، اميل ايوب خوري، بهجت عزيز خليل.

الصف: ١٢ الشعبة: ٣

تصميم ازياء

آمنة احمد احمد، الحان محمد احمد، صابرين الياس جريس، شيرين عبد حجوج، احلام ابراهيم حجيرات، زمزم محمد حوارني، نادرة جورج حشمة، وفاء احمد مريسات،ختام مصطفى سواعد، شيرين صالح سكران، وديعة عيسى عواد، سهى عيسى عوالي، ناريمان يوسف ريا، فاتنة عبد رسلان، نادية عبد الله خطيب، اخلاص كامل خليفة.

الصف: ١٢ الشعبة: ٤

الكترونيكا

غسان صالح أبو عيشة، وافي اليان ابو غنيمة، كواكب عمر احمد، عزمي محمد العبرة، رافت عطية الرميلي، رجاء عبد الله دياب، فؤاد فتحي هيبي، يوسف سهيل وطفه، ابراهيم شبيب زهران، عمر رافع حمود، احمد محمد حسان، عبد العظيم فؤاد حشمة، عزام عادل مهنى، ريم نديم ميخائيل، نخلة حبيب مخول، فؤاد مخول مخول، شادي الياس مخول، ربيع هاني نصر الله، ثائر زهير سليم، محمد وليد عبد الحليم، حنان حنا عويد، نسيم ابراهيم، اسد محمود شامي، كاميليا ادوار شمشوم.

تكييف

احمد محمود ابو الهيجا، ربيع عبد الياس، كارم محمود دياب، شادي علي حاج محمد، بلال طه حجوج، بلال صبحي حسين، باسم مارون مخول، محمد علي عواد، هلال محمد علاء الدين.

الصف: ١٢ الشعبة: ١

ادبي

شادن عبد الله حمود، هبة خليل حسن، مها امين حسنين، احمد خالد ميلادي، هالة ناصر منصور، ياسمين احمد نابلسي، ميشيل جريس سلمان، عطاء محمد نزيه سروجي، عتاب عبد الله عوالي، غصون فايز قنازع، زينات كريم رسلان، نيفين جميل رسلان، شيرين فهد رشرش، اسماء حسن شيخ احمد، نادية محمود شيخ احمد، نهاوند عطا شناوي، روعة ابراهيم خوري، ندى فتحي غزاوي.

الصف: ١٢ الشعبة:٩

ادارة حسابات

اكرم يوسف ابو ريا، صلاح محمد بوبو، طليع بولس جريس، هديل ابراهيم وطفا، جانيت يوسف حاج، نسرين قاسم حاج، شادي هاشم حاج، روان صبري حاج محمد، صابرين علي محمد، ياسمين محمود محسن، عرين اسعد نموز، اياد محمد نعمة، جريس ابراهيم نشاشيبي، محمد عبد عبد الحليم، شهيد ابراهيم عبد الحليم، سامر ابراهيم عبد الغني، محمد وليد رضوان، فؤاد محمد شحادة، ليا حاتم تيم، شيرين سعيد تركي، اريج سميح خليل.



* كلية مار الياس *

الصف: ١٢ الشعبة:٨

فيزياء

بهاء رياض ابو الهيجاء، محمود يوسف ابو الهيجاء، علي محمد ابو الهيجاء، غنيمة غانم ابو غنيمة، ثائر مصطفى احمد، ماضي عبد الحاج، ياسمين يونس هيجا، سرى نسيب حاج، سامية كامل حاج محمد، احمد سامي حاج عبد، خلود محمود حجوج، يونس محمود طاعون، صالح احمد طه، سوار رشدي طنوس، نسرين سليم ياسين، كنعاني خليل كنعاني، نيرة سامي مسلم، صافي فؤاد مسلم، رنين سمير نصر، ليندا نيقولا سعيد، ملكة عثمان عبد الرحمن، نيروز ماجد عبد الحليم، ايهاب مبدى عطا الله، علا يوسف عكر، هاني محمد عكرية، رامي محمود علي، مريم زومل عراف، هشام يوسف فاعور، ليندا الياس صباغ، شوقي خليل ريان، خليل طه شواهنة، هيثم حميل شولي، سمر احمد شحادة، فرج يوسف شلبي، فؤاد الياس خازن، جورجيت جوزيف خوري، مي عاصم خوري، روضانة جريس خوري، نداء طه خليل.

الصف: ١٢ الشعبة:١١

طباعة

احلام سليم ابراهيم، الهام سليم ابراهيم، عمر سقراط ادريس، انيسة محمود اشقر، رانية سلمان برجاس، نائلة عمر حاج محمد، تغريد مرشد حاج محمد، ايناس احمد حجوج، جمال عفيف حداد، حمادي جهاد حمادي، مريم شحادة مطر، رضا الياس سلوم، ليندا سهيل سليم، ندين سامي سمرة، راضية فهد فهدان، فريدة اميل فران، ايمان توفيق فرعوني، صفاء سليمان صبح، علي ابراهيم قاسم حجيرات، احلام علي شحادة، هدى زياد تيم، نيفين سمير خوري، غسان عطا الله خوري، ملكة ادوار غنيمة.

الصف: ١٢ الشعبة:٧

بيولوجيا/كيمياء

مها ابراهيم ابو الهيجا، ابتسام محمود ابراهيم، كريستين عيسى اسكندر، علي نبهان الاسد، امير متعب اسد، مصطفى محمد دولة، رنا محمد هيبي، حسين علي هيجا، رامي احمد هيجا، ناصر جريس واعي، عنايات اميل زهران، علا ابراهيم زيدان، فادية علي حاج، جمانة حسن حمود، عالية منير حمزة، منار نمر يعقوب، روميو بطرس مارون، نسرين كرم موسى، ياسمين محمد محمد، بديعة فهد سليم، بديعة عيسى سلمان، مختار سمعان سلمان، محمد حسين سمحان، مراد سمير سمرا، محمد مروح عبد الحميد، فرحة سهيل عواد، وسام نايف علي، هاشم محمد عثمان، سحر عدنان فاعور، رشا محمد فحيلي، نعمة نايف صالح، منى بوتام صباح، لبنى عيسى ريا، عناية كريم رسلان، ليلى خالد خوالد، سامر اكرم خورية، منى عمر خطيب، خالد وليد خليل، اميرة يونس خلايلة.

الصف: ١٢ الشعبة:٦

تربية بدنية

مجدي هاني زهران، حنين موريس حبيب، رانية صالح حجوج، عصام موسى حيدر، دولت عدنان محمد، علي توفيق محمد، جمال حسني منصور، علي صبحي نجمي، جوزلين مشهور عزام، هبة ادمون عساف، رنين جبور عساف، بهاء حنا عراف، راني عبد المالك فاعور، مارسيل سعيد شاهين، نزار محمد شحادة، عصام محمود شحادة، ابراهيم فخر شيخ احمد، الياس باسم خازن، علي يوسف خطيب، انور جورج خليل، يوسف ماهر ذياب.

خريجو الفوج الـ (٢٥) - مدرسة طرعان الثانوية

الصف: الثاني عشر «أ»

لؤاب احمد ابو ذيبة، عصام سليم بشارة، اميرة احمد حكلة، ازهر ابراهيم دحلة، حسين يوسف دحلة، مجاهد لافي دحلة، محمد ذيب دحلة، يوسف فواد سعد، رقية سليم صباح، زاهي محمد صباح، محمد صالح صباح، محمد علي صباح، سليم صالح طه، امجد سميح عدوي، سليمان طه عدوي، اريج خالد عدوي، علي صبيح عدوي، عمر ماجد عدوي، فادي محمد عدوي، احمد دايس غبن، جواهر حسين غبن، هلال موسى غبن، عبدة سمعان قيرواني، اشواق نظمي نصار.

الثاني عشر «د»

رامية فؤاد ابو شقارة، نسرين الياس ابو شقارة، علا ابراهيم بكارنة، جمانة وليم حداد، عنان عصام حداد، منال رمزي حداد، عبير نصر حنا، روضة علي دحلة، حسام احمد دحلة، حمزة حسن دحلة، حنان علي دحلة، عبد الكريم نصري دحلة، عيسى اسعد دحلة، نيفين محمود دحلة، هزار محمود دحلة، مريم رمزي رحال، هيثم سليم زرعيني، مارون خليل سلامة، محمود عبد الله شعبان، سياق سهيل صباح، ماهر جمال عبيد، باسل صلاح عدوي، تشرين فيصل عدوي، لينزي حسن عدوي، مكرم عطية عدوي، جنان احمد غبن، نهاية فواز غبن، أمجد حسين محيلية، حسين تركي نصار، فرات نمر نصار، نهى نظمي نصار.

الثاني عشر «ج»

مديحة صلاح بدر، اسلام مفلح دحلة، عبد الحليم امين دحلة، عبد الله حسين دحلة، رانية سليم رحال، ايمان نمر سلامة، رانية الياس سلامة، غسان سمير سلامة، لورين مبارك سلامة، نيفين ناجي سلامة، هيا حسن سلامة، رندة محمد صباح، عبلة صالح عدوي، عواطف فريد عدوي، علا عادل عدوي، نداء زكي عدوي، وصال علي عدوي، امية فتحي غبن، سمر علي غبن، عامرة صالح غبن، رشا ناصيف فراج، امية محمد نصار، دورين زيد نصار، طرفة فلاح نصار، عرين جميل يعقوب خوري.

الثاني عشر «ب»

شيرين ذيب ابو ذيبة، مروة احمد خطيب، جمانة شريف خليل، اسمهان محمد دحلة، امونة فتحي دحلة، فرحة عبد الله دحلة، لبنى خالد دحلة، ميادة هاشم دحلة، ناريمان حسين دحلة،يمامة موسى دحلة، عرين احمد ذيبة، رهان فوزي زرعيني، علي احمد زرعيني، عمر حميدي زرعيني، لبنى سليمان زرعيني، ريّا حسين سلايمة، بدرية فهمي صباح، فاتن ياسر صباح، فواز علي صباح، منيرة زكي صباح، احمد امين عدوي، بكر صلاح عدوي، منال باسم عدوي، هبة حسين عدوي، وسام فخري عدوي، نغم عبد الله غبن، هبة خالد غبن، وفاء مطيع غبن، ذكريات جميل محمد، كاملة محمد محمود، محاسن صبحي مناصرة، ايمان سليمان نصار، رامي سليم نصار، زينب عبد المعطي نصار، شفق فهد نصار.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٥/٧/٩٨

*** القناة الاولى ***

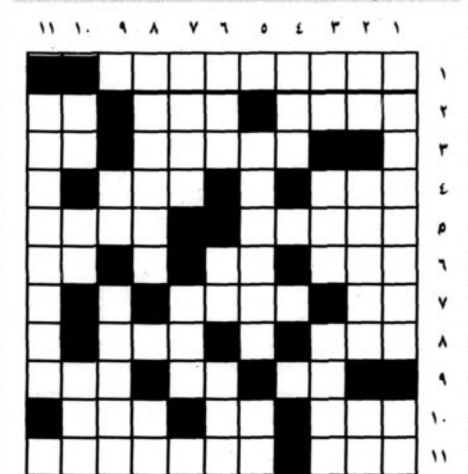
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ – العفريت المثير ديك – الحلقة الرابعة.
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – الميناء الآمن – الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة الرابعة: الامير الروسي الجزء الثاني.
١١,٢٥ – علم مثير.
١١,٥٠ – وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ – العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ – اعادة لبرنامج الصغار.
١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٠ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بطولة ويمبلدون في التنيس. للرجال.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – شرطة لوس انجلوس.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٤٥ – برنامج خاص لبربارة والترز.
٢٢,٣٠ – المطاردة – فيلم امريكي (١٩٩١).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ – سبيدرمان – الحلقة (٦٥).
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – طرزان – الحلقة الاولى.
٩,٥٠ – فوضى في الغرب ٢. فيلم سينمائي للصغار.
١١,٣٠ – هاري وعائلة هندرسون – الحلقة التاسعة.
١٢,٠٠ – برنامج ترفيهي.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٤٧): اكاذيب بيضاء.
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٨٨).
١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ – شارع سمسم «جهز مركبتك».
١٥,٠٠ – عصابة القطارات – الجزء الاول.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٠٦).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الأمير المثير من بيل اير «واقع مرير» (اعادة).
١٨,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (١٣٧) «رصاصة من مسافة قريبة».
١٩,٠٠ – المجلة الثقافية.
١٩,٢٥ – «الملك هيل» – الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢١,٠٥ – «القلعة» – لعبة تلفزيونية.
٢٢,١٥ – فلورنتين – الحلقة الاولى.
٢٢,٥٥ – المحققون – الحلقة (١٩).
٢٣,٥٠ – غناء.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – لقاء ليلي (اعادة).
١,٠٠ – عودة هاري – فيلم سينمائي.
٢,٤٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

اعداد: توفيق طلال موسى – ابو سنان



افقيا:
١- مسابقة كرة قدم عالمية.
٢- عكس «حرام» – من الحشرات – هر.
٣- جمع حامل – نوع ورود.
٤- امارة عربية – جزء من الاسبوع.
٥- عاصمة عربية – من الخضراوات.
٦- مرض – عبودية – ثغر.
٧- سقي (معكوسة) – عكس «البرد».
٨- وحدة قياس (معكوسة) – من الطيور.
٩- اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – للتعريف – يوضع على الطعام.
١٠- وجع (معكوسة) – حرف جر – اعشق (معكوسة).
١١- مكان تجمع ثقافي – لاعب كرة قدم برازيلي.

عموديا:
١- ممثل مصري – حرف جر.
٢- متشابهان – ارض حمضيات – ناهية.
٣- احد الوالدين (معكوسة) – يشاهد – علم مذكر.
٤- عكس «مُر».
٥- مدينة بلجيكية – هرب.
٦- أقترب – عكس «باطل» (معكوسة) – «جورج.....»، لاعب ليبيري (معكوسة).
٧- يصون – هاجر.
٨- متحف في باريس – احد الوالدين (معكوسة).
٩- اداة جازمة (معكوسة) – المكان.
١٠- عكس «اجلسْ» – متشابهان – حرف هجاء (معكوسة).
١١- مطرب سعودي.

حل لغز

افقيا:
١- صلاح الدين الايوبي.
٢- أبرم – درينديخان.
٣- بور سعيد – إني – هي.
٤- حروراء – ردا – نون.
٥- هاء – لن – غلاء.
٦- ناي – بسام – رحبا.
٧- عدا – حام – أندب – إدلّ.
٨- ب.ي – بَلْ – يُقلّد – طبيب.
٩- در – مناة – استوعل.
١٠- أشقاء – ويلسون – ن.ن.ن.
١١- ل.ل.ل. – فجل – اوتار – بط.
١٢- قَبل – وريد – إياد – يد.
١٣- لَذَ – ألاقي – تام.
١٤- وحل – يد – يسلب – سَحَب.
١٥- دام – حبي – مداد.

عموديا:
١- صالح بن عبد القدوس.
٢- دير البلح.
٣- امبوانا – قلل – لم.
٤- حروراء – شملَ.
٥- ابراهيم بن الوليد.
٦- أسال – جراد.
٧- صبحي توفيق.
٨- يدير – دبيب.
٩- نردد – إبل – لا – حس.
١٠- اب – المد – سوائل.
١١- لنا – أوتي.
١٢- ادنو – أر – سناء.
١٣- ي.ي.ي. – أح – بت – ردت.
١٤- و. خ. – نابليون – اسد.
١٥- محمد بن عبد الوهاب.
١٦- ينينغ – اطلنطي.

هذا المساء

فاني اردن وجان لوي ترينتيان فجاة يوم الاحد





امسية في موضوع السكرتيرات واصحاب الاعمال، هو الفيلم الاخير لفرانسوا تريبو سنة ١٩٨٣. مع فاني اردن في دور سكرتيرة تبادر لمساعدة مستخدمها (جان لوي ترينتيان) المشبوه بارتكاب جريمة قتل زوجته.

(ا.ر.ت – الساعة ٢١,٤٠)

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٤٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٨٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٦٠٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧٨٦ ش.ج

● «اسود» ٣,٦٧ – ٣,٦٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تضطر الى ادخال تغييرات على حياتك العائلية.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
العاطفة غير مستقرة ويتخللها الخوف وعدم الثقة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
هناك من يحاول الوصول الى قلبك فالتفت اليه.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تختلف مع من اقل منك مركزاً وتعامل معهم بحذر.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
التشدد من جانبك يزيد الطرف الآخر عناداً.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
اضطراب العمل ضغطه يزداد في هذه الفترة.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
تحتاج الى شخص يحبك وتعاني من العزلة النفسية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
ابحث عن السعادة في مكان آخر بعيداً عن ملعبك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
الاحداث الثانوية لن تؤثر عليك وستمضي بسرعة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
يتركز اهتمامك اليوم حول الاجتهاد في العمل.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
انت مقبل على ايام متناقضة ومشاكل معقدة.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تبدو مرهقاً رغم انك لا تعمل كثيراً، الحب هو الدواء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) تموز

١٩٩٤– وفاة رئيس بلدية الناصرة القائد الوطني والشاعر توفيق زياد في حادث طرق بين اريحا والقدس، بعد ان شارك في التهنئة بقيام الحكم الذاتي الفلسطيني.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٧/٥، حاراً رغم انخفاض درجات الحرارة قليلا في المناطق الجبلية واواسط البلاد. اما غدا الاثنين فيطرأ انخفاض حاد على درجات الحرارة ويتوقع هطول امطار محلية. ويوم الثلاثاء لا يطرأ اي تغيير. ثم تعود الحرارة الى الارتفاع يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ ● حيفا وضواحيها – ٣٣ ● أيلات – ٤٠ ● جبال الجليل – ٣٢ ● المروج الشمالية – ٣٦ ● جبال المركز والجنوب – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣٣ ● النقب الشمالي – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة والمياه تكون بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١١٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.



الاحد ٥ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

افتتاح مؤسسة «توفيق زيّاد» للثقافة الوطنية والابداع

وفود من الشخصيات الادبية والثقافية، ومن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وحزب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، واحرار الجولان وابناء البلد ولجنة المبادرة الدرزية

◻ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس السبت، تخصيص البلدية جائزة على اسم «توفيق زيّاد»، ستمنح لباحث يعد لنيل شهادة اللقب الثاني (M.A.) او الدكتوراة، ويخصصها عن موضوع يرتبط بمدينة الناصرة، وذلك بالتعاون مع مؤسسة «توفيق زيّاد» للثقافة الوطنية والابداع.

وكان جرايسي، يتكلم في افتتاح مؤسسة «توفيق زيّاد» للثقافة الوطنية والابداع، الذي اقيم بحضور الكثير من الشخصيات الادبية والثقافية والشعراء، ورجال الدين والقضاة من مختلف انحاء البلاد، ووفود من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحزب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية واحرار الجولان ولجنة المبادرة الدرزية وابناء البلد وآخرين.

وقد اقتصر الافتتاح الذي تزامن مع ذكرى مرور اربع سنوات على وفاة القائد الشيوعي الوطني توفيق زيّاد، على كلمات التحيات، والغي برنامج فني خاص كان سيعلن فيه عن اقامة فرقة فنية باسم «هنا باقون» تابعة للمؤسسة، وذلك لفقدان الناصرة، الشخصية الوطنية وعضو المجلس البلدي المربي جورج حلو.

وكان قد افتتح البرنامج مدير المؤسسة، أديب ابو رحمون، بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى المرحومين، توفيق زيّاد وجورج حلو.

وقدم ابو رحمون كلمة استعرض فيها اهداف المؤسسة والاعمال التي قامت وستقوم بها.

وقال: «رغم كل شيء فقد عملنا وسرنا على الطريق الذي رسمه لنا، طريق العزة والكرامة الوطنية، طريق الهامات المرفوعة، ونفذنا وصيته، «ادفنوا موتاكم وانهضوا». واضاف ابو رحمون: «سنعمل على تشكيل مجلس ادارة واسع يضم اصدقاء ومعارف توفيق زيّاد وشخصيات سياسية واجتماعية وفنية».

ومن اهداف المؤسسة التي ذكرها ابو رحمون: * جمع وتوثيق تراث توفيق زيّاد السياسي والادبي * اقامة مركز لتوثيق تراث توفيق زيّاد ووضعه بين ايدي الباحثين * تشجيع الابحاث الادبية والسياسية خاصة التي ترتبط بتوفيق زيّاد * تقديم منح دراسية لطلاب جامعات * تخصيص جائزة ادبية سنوية على اسم القائد الراحل في مجال الابداع وخاصة الادبي. وقال ابو رحمون: «سنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق هذه الاهداف ولدينا طموحات اكثر».

وتكلم وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، يحيى يخلف، فأكد على ان افتتاح المؤسسة هو انجاز هام ووطني وثقافي وقال: «هذا الانجاز الوطني يحمل اسم توفيق زيّاد، الذي يملك قامة سياسية عالية، الكاتب والمبدع والقائد والمعلم، الذي احب وطنه والانسانية جمعاء وكتب وناضل، ونذر عمره لاحقاق الحقوق الوطنية لشعبه العربي الفلسطيني. ومهما فعلنا فلن نستطيع ان نفي هذا العملاق حقه». واعلن يخلف ان وزارة الثقافة الفلسطينية على استعداد للتعاون مع المؤسسة ولتقديم كل ما يمكن من دعم، معنوي ومادي.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فاعتبر افتتاح المؤسسة حدثا هاما في حياة مدينة الناصرة وشعبنا وقال: «هذه المؤسسة ستكون ملتقى ومنتدى فكرياً، ثقافياً، أدبياً، وطنياً وسياسياً. وستثير بدون شك تحركاً هاماً بين المثقفين. في مدينة الناصرة والبلاد عامة، وستسهم اسهاماً ذات أهمية».

واضاف جرايسي في معرض حديثه: «رغم الجراح فليس لنا الا ان نواصل الحياة فهذه طبيعة كل شعب يريد ان يتقدم ويتطور». واضاف: «ان مواصلة عمل هذه المؤسسة وتطورها مسؤوليتنا جميعا في هذه المدينة. ونحن اذ نحيي ذكرى توفيق زيّاد، نحاول ان نعيش فرح الحياة، ان ننظر الى المستقبل حتى نحقق ما وعدنا به على مدار اربع سنوات. حافظنا وواصلنا مسيرة توفيق زيّاد، بالمحافظة على الخط السياسي الذي اعتمده وكافح من اجله. وتابعنا المسيرة في كفاحنا في مدننا وقرانا. وفي مدينة الناصرة ايضا بالمحافظة على وجه المدينة رغم كل المحاولات للمس بها».

واكد جرايسي على ان البلدية مستمرة في تنفيذ المشاريع في كل حي وطرف من اطراف المدينة: «حتى نصل بها الى المدينة النموذج كما كانت دائماً.. نعرف ان هناك من لا يريد ذلك، وهناك من حاول في الماضي، ايام توفيق زيّاد، ويواصل المحاولة الآن للمس بوحدة هذه المدينة، نحن نعرف ما هي طبيعة تلك الاوساط ومن يهيئ الارضية لها، لكننا ندرك ان هذه المدينة المحصنة بأهلها لم ولن تسمح لأية فئة بأن تمس حياتها وحياة اهلها. وستبقى هذه القلة هي الشواذ، وستبقى القاعدة هي قيم واخلاق اهل الناصرة - المحبة والتسامح والوحدة التي نبني عليها كفاحنا الوطني كله».


(تصوير: اميرة حواري)

وكانت كلمة المسك، لفارس، نجل القائد الراحل (انظر اطاراً منفصلاً).

وفي ساعات الصباح، جرت مسيرة الى ضريح القائد توفيق زيّاد، بمشاركة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونوابه واعضاء مجلس واعضاء من الحزب والجبهة والشبيبة والهيئة الادارية لمؤسسة «توفيق زيّاد» وعائلة الفقيد وآخرين.

وتكلم عضو الهيئة الادارية للمؤسسة، د. سامي جرايسي، فقال: «جئنا لنجدد العهد لابقاء ذكراه عطرة. فهذا يوم خاص لأن الهيئة التي عملت على تخليد كل ما يتعلق بتوفيق زيّاد، حرصت على جمع كل ادبه وتراثه وتراث امثاله من الكتاب الذين اهتموا بالانسان وكرامته. فمؤسسة توفيق زيّاد، هي بيت لكل الكتاب والمؤلفين لاكمال مسيرته.

وتطرق د. جرايسي في كلمته الى الدور الكبير الذي قام به توفيق زيّاد من اجل وحدة شعبه واهالي الناصرة.

وتحدث القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، فقال: «علمنا توفيق زيّاد ان نترسخ في الارض ونسير بقامات منتصبة وهامات مرفوعة، فقد وهب حياته من أجل مبادئ الحرية والسلام والمساواة. وعلمنا مقاومة الظالم والمحتل والتمسك بالهوية الوطنية والاعتزاز بقوميتنا وانتمائنا الوطني. فالطريق ليست سهلة. هناك صعوبات ومطبات وعوائق لكن بفضل وحدتنا سنجتازها وسنسير بالناصرة نحو القرن الواحد والعشرين وسنستمر في مسيرة التطوير محافظة على الوحدة والدمقراطية والتآخي والمحبة.

على حب العمال واحترامهم، علّمني

◻ كلمة فارس توفيق زياد ◻

● أنا لا أحب أن أكلمكم عن توفيق زياد الذي ربما تعرفونه أكثر مني، والذي عشتم معه أكثر مني.

ولكنني سأتكلم عن أبي أنا. أبي الذي نحبه انا وأمي وإخوتي.

أبي بالنسبة لي هو نيران المجوس، وهو استاذي الغائب الذي تعلمت منه الكثير وأنا ما أزال في جيل الطفولة وحتى الآن ما زلت أتعلم منه الكثير..

أبي هو أكثر مما تتخيلون. كنت عندما أجلس في البيت معه ونشاهد مباريات كأس العالم أو نذهب لمشوار في الطبيعة - وهو الذي علمني عشق الأرض، أرض بلادي - أو نذهب للبحر أو اي مشوار كان. كنت أشعر بأنه صديق. لقد كان يشعرني بوجودي وكياني ولم يكن يتعامل معي كطفل لا يفهم شيئاً، بل علمني وأفهمني وأعطاني الفرص لأثبت وجودي وانا ما كنت سوى طفل صغير.

وأبي هو أول من أبكاني بحرقة قلب عندما تركني ورحل. هو الحب والصداقة كان صديق الجميع، من الطفل حتى الشيخ. هو نظافة اليد والإخلاص والضمير الصاحي، هذا هو أبي.

أبي لم يربّني على المادية، أبي علمني على حب العمال واحترامهم. وانا عندما كنت في المدرسة، وفي فرص الصيف كنت أعمل أياماً قليلة لأربح القليل من النقود.

وكان العمال يستغربون ويسألونني: أنت لماذا تعمل هنا، فأبوك هو توفيق زياد؟..

وكنت أقول: إن أثمن شيء ورثته عن أبي هو اسمه.

وأود ان أذكّر في هذه النقطة كل من نسي أو من لا يعرف.

لقد مرت ليالٍ على بيت توفيق زياد ولا يوجد رغيف خبز في البيت.

كنت أنا طفلاً والأطفال يريدون دائماً الجديد. ولا أذكر انني كنت أملك غير لعبة واحدة أو لعبتين عندما كنت طفلاً. ملابسي كانت على الأغلب من شغل اليد الكريمة، وهي يد أمي.

فأنا لست خجلاً عندما أصارحكم بالحقيقة. فمن ينس ماضيه فلا مستقبل له.

أمي وأبي الحبيبين، انا واخوتي شاكرون للتربية الأصيلة التي ربيتمانا إياها والتي لن تخذلكم ابداً.

أود ان اقول انني لا أطلب عطف أي شخص كان، مع الاحترام للجميع.

اننا، عائلة توفيق زياد، تربينا على العيش الشريف، الحقائق المرة لا تخجلنا وقلوبنا الفولاذية لن تخذلنا.

القلائل فقط يعرفون من هو أبي لأن الجميع أرادوه ولكن القلائل عاشروه.

في اجتماع موسع في جديدة ،امس:

البطالة عامل اساسي لانحراف الشباب الى المخدرات!

● جديدة - المكر - لمراسلنا - على ضوء تفشي ظاهرة تجارة المخدرات والادمان عليها وازدياد العنف داخل العائلة، وبطلب من رئيس مجلس جديدة المكر المحلي، عقد امس السبت في قاعة المكتبة العامة في القرية اجتماع خاص حضره اعضاء كنيست واعضاء المجلس المحلي ومديرو الاقسام وممثلون عن الشرطة وسلطة مكافحة المخدرات ومديرو المدارس بالاضافة الى العشرات من سكان القرية.

افتتح الاجتماع عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي قائلا: «ان ظاهرة تفشي المخدرات والانعكاسات الناجمة عنها، باتت مشكلة الجميع ويجب التصدي لها ومحاربتها» وقال كيال ان المجلس المحلي ارسل عشرات المدمنين على الكحول والمخدرات الى مراكز الفطام بهدف اعادتهم الى الطريق الصواب. ودعا جميع المسؤولين لتوحيد الصفوف لما فيه مصلحة المواطنين ومن اجل المحافظة على الاولاد والشباب ومنع تعرضهم لهذه الآفة الخطرة. واشار كيال الى عامل البطالة على انه احد الاسباب الرئيسية لانحراف الشباب.

وتحدث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) عن الوضع السيء جدا في الوسط العربي بسبب المخدرات، وتطرق الى قضية العملاء والمتعاونين، واصفاً اياهم بؤرة للفساد وحوادث الاجرام ونشر المخدرات، مشيراً الى ضرورة طردهم من مدننا وقرانا.

وفي كلمته اشار كامل فارس، مستشار وزير الامن الداخلي، الى تزايد الجريمة بسبب المخدرات والى ضرورة اقامة حرس مدني في المدن والقرى العربية بالتعاون مع الشرطة والسلطات المحلية والاهالي بهدف حماية السكان والمواطنين من العنف والاجرام.

اما النائب وليد صادق (ميرتس) فأكد ضرورة تخصيص ميزانيات خاصة للوسط العربي لمعالجة الظاهرة، واتهم الشرطة بالتقصير في اعتقال تجار المخدرات ومكافحة الظاهرة كما يجب.

بعد ذلك شارك وفد من المشاركين في جولة تفقدية في حي الشيكونات في المكر بمرافقة الشرطة، زاروا خلالها مكان الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق الطفلة صابرين، واستمع الى مشاكل سكان الحي حيث تبين ان الرعب ما زال ينتاب الاطفال وطلاب المدارس.

وقال ممثل شرطة عكا، جهاد صعب، الذي رافق الوفد، ان الشرطة اعتقلت مرتكبي الجريمة خلال ساعات. واشار الى ان عكا القديمة تعاني بشدة من تجارة المخدرات وان الشرطة نجحت مؤخراً في اعتقال تجار مخدرات كبار وضبطت كميات كبيرة من السموم، وقال ان المخدرات لا تفرق بين الطوائف والقوميات.

وفي النهاية شكر عفيف كيال والنائبان سعد وصادق المبادرين لهذا اللقاء: فوزي شعبان، مستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات ومحمد هواش، مدير مركز مكافحة المخدرات في مجلس جديدة - المكر المحلي على جميع النشاطات التي ينظمانها في هذا المجال.

الأرصاد الجوية: موجة الحر الشديد تبدأ بالانحسار

◻ مقتل شخصين غرقاً على الشواطىء أمس ◻

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - ذكرت دائرة الأرصاد الجوية أن موجة الحر التي تضرب البلاد والمنطقة تبدأ بالانحسار مطلع هذا الأسبوع. بعد ان كانت درجات الحرارة وصلت الى أعلى من معدلها العام بحوالي (٦) درجات، وهو أمر لم تشهده البلاد منذ سنوات عدة.

وقد تواجدت اعداد غفيرة من المستجمين على الشواطئ في نهاية الأسبوع، أمس وأمس الأول، وقد قتل شخصان غرقاً ونقلت امرأة في حالة الخطر الى المستشفى.

هذا وقد أضرب جميع المنقذين في شواطئ حيفا، أمس، احتجاجاً على عدم الالتزام باتفاقيات الأجور معهم، إلا ان هذا لم يمنع العديدين من المكوث على الشواطئ والسباحة! هذا ويطالب المنقذون باحترام الاتفاق معهم، واتهموا الأوساط البلدية في المدينة بالتسرع وعدم إجراء مفاوضات كافية. وقد أعلنت الهستدروت انها لا يمكن ان تقف ضد المنقذين.

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٦ تموز ١٩٩٨
١٢ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل
6.7.1998
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 43/55

للمرة الثانية خلال اسبوع:

العثور على لغم دبابة في الحميرة!

(ص ٢)

كل عام وأنتم بخير

*** اليوم، ذكرى المولد النبوي الشريف ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادف، اليوم الاثنين، ذكرى المولد النبوي الشريف. وتنتهز «الاتحاد» هذه الفرصة لترفع تهانيها الى العالمين العربي والاسلامي، والى جميع المحتفلين بهذه المناسبة، آملين ان تعود عليهم بالخير واليمن والبركات، وكل عام وانتم بخير.



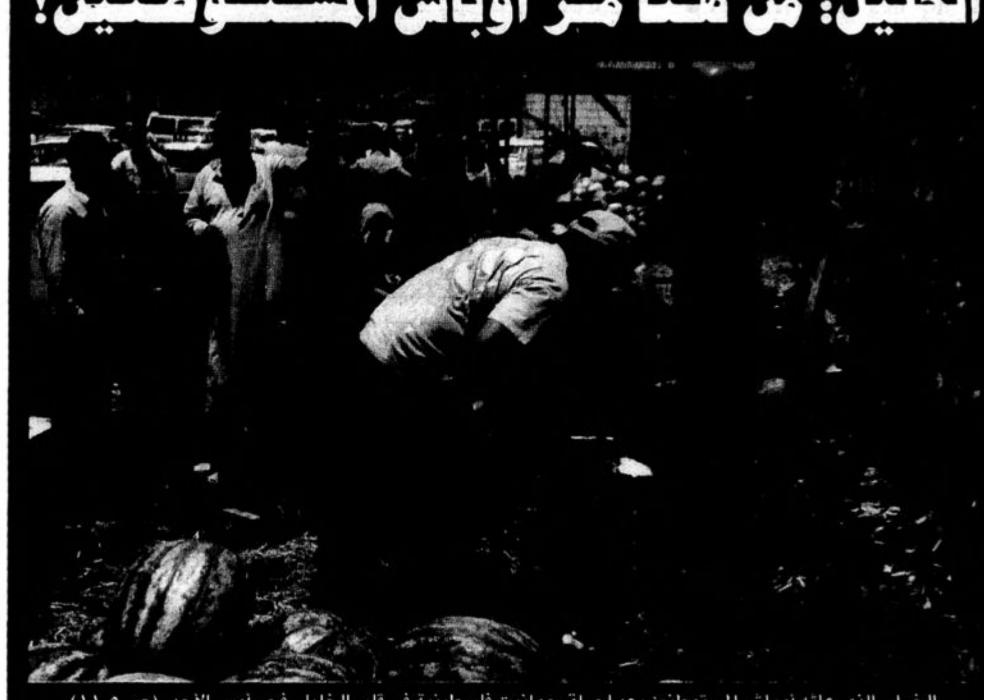
اسرائيل ترفض دعوة قمة القاهرة الى التراجع عن «خطة توسيع القدس»!

(ص ٣)

اندلاع عدة حرائق بتأثير الارتفاع غير المسبوق لدرجات الحرارة

(ص ٢٤)

الخليل: من هنا مر أوباش المستوطنين!




الخراب الذي عاثه أوباش المستوطنين بعد إحراق حوانيت فلسطينية في قلب الخليل. فجر أمس الأحد. (ص ٥، ١١)

اختتام لقاءات رودوس للحوار السلمي:

الاتحاد الاوروبي يتبنى مهمة تسهيل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

(ص ٢)

ولادة مونديال في بيت جن!!

(ص١٢)

الحكومة تدعم استفزازات مستوطني القطاع! الفلسطينيون: الاوضاع على شفا الانفجار!

(ص ٤)

«هذا أوان الشدّ فاشتدّي زيم..»

تُرى هل سيكون الكأس من نصيب الأصفر، ام البرتقالي، أم من نصيب المضيفين ام سيحظى به الكرواتيون، مفاجأة المونديال؟!

علينا بالصبر ومراقبة المباريات الأربع الأخيرة في آخر مونديال في القرن العشرين:

غدا الثلاثاء: البرازيل – هولندا (٢٢,٠٠)
بعد غد الاربعاء: فرنسا – كرواتيا (٢٢٠٠)
السبت: المباراة على المكان الثالث (٢٢,٠٠)
الأحد: المباراة النهائية (٢٢,٠٠)

في اختتام لقاءات الحوار السلمي الاسرائيلي – الفلسطيني في رودوس، امس

الاتحاد الاوروبي يتبنى مهمة تسهيل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، رغم جمود المفاوضات

■ فيصل الحسيني ينضم الى الوفد الفلسطيني في اليوم الأخير ■ إقامة مركز اعلامي اسرائيلي – فلسطيني مشترك ■ مركز عمل الوفد الاسرائيلي لـ «الاتحاد»: حوارنا لم يتم بقرار من حكومة اسرائيل ولا بإذن منها ■

● رودوس – لمندوب «الاتحاد» – اعلن الوسيط الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، ميجال موراتينوس، في ختام لقاءات الحوار السلمي الاسرائيلي – الفلسطيني في رودوس، بعد ظهر أمس الأحد، ان اوروبا مصرة على تشجيع كل ظاهرة حوار او لقاء بين العرب واسرائيل وعدم الاتاحة للجمود في المفاوضات ان تعرقل بناء جسر التفاهم. وفي هذا الاطار – قال – اوروبا تتبنى مهمة تسهيل الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني السلمي، بغض النظر عن ذلك الجمود.

وكان موراتينوس يتحدث في مؤتمر صحفي كبير عقد باشتراك الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني الى الحوار ونائب وزير خارجية اليونان الذي استضاف اللقاءات. فأعلن عن رضاه عن نتائج اللقاءات مشيرا الى الاتساع المستمر في حلقتها وقاعدتها الشعبية من الطرفين.

وقد بدا من البيان المشترك الصادر عن لقاءات السياسيين، ان الضغوط الاوروبية للخروج من اللقاءات ببيان عام «لا يزعج اي طرف وأية حكومة» قد نجحت. اذ تم تغيير مسودة البيان المشترك التي كانت اعدت في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، واسقطت كل الفقرات التي يمكن ان تثير جدلا، مثل الفقرة التي تحدثت عن تحية السلطة الوطنية الفلسطينية على تطبيق التزاماتها الأمنية وجهودها في مكافحة الارهاب او الفقرة التي تستنكر غياب اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

وفي هذا السياق، تم الاكتفاء بتعيين لجنة متابعة تضم ٣ نواب برلمان من كل طرف اضافة الى مسؤولين سياسيين آخرين ومندوب عن حكومة اليونان وآخر عن الاتحاد الاوروبي. وبهذا، يلتزم الفلسطينيون عمليا بعدم المقاطعة.

وكان مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية، السيد فيصل الحسيني، قد حضر الى هذه اللقاءات وشارك فيها، فقط في اليوم الأخير (امس)، وذلك اثر الضغوط الأوروبية الملحة، والناجمة عن تذمر اعضاء الكنيست الاسرائيليين من «عدم احترام الفلسطينيين مستوى التمثيل الاسرائيلي». ولكن، عندما حضر الحسيني، اعرب عدد من نواب الكنيست من الليكود عن احتجاجهم على كثرة المشاركين الفلسطينيين في الحوار من سكان القدس العربية، وخصوصا فيصل الحسيني.

وقد رد الحسيني على الانتقاد بتسخيفه. فقال: هل يسأل احد كيف تم تركيب الوفد الاسرائيلي؟ ان لكل طرف كامل الحق في اختيار ممثليه الى الحوار.

واعترف الحسيني بأن اعضاء المجلس التشريعي قاطعوا اللقاء لأسباب سياسية. «فقد رأوا ان من المبالغ فيه اجراء حوار امام هذا الحشد من الاعلاميين، في الوقت الذي تعلن فيه اسرائيل عن ضم مساحات واسعة من اراضي القدس وتمارس فرض الأمر الواقع على الأرض الفلسطينية».

وتكلم اعضاء الكنيست الاسرائيليون عن اهمية اتساع حلقة المشاركين في الحوار من طرفهم، اذ لأول مرة يشارك ١٥ عضو كنيست من معظم احزاب الائتلاف (ما عدا «تسومت») والمعارضة. وفي رد على سؤال «الاتحاد» قال مركز عمل الوفد الاسرائيلي النائب يهودا لنكري (غيشر) ان الحكومة الاسرائيلية لم تقرر شيئا بالنسبة لهذا الوفد «ولم نأت لا بقرار منها ولا بمصادقتها. ولذلك، فمن غير الصحيح القول ان حكومة نتنياهو تستفيد من هذا الحوار لكي تثبت ان عملية المفاوضات ليست جامدة وان الأمور تسير على ما يرام».

وحرص فيصل الحسيني على التذكير بجمود المفاوضات ومحاولة اجهاض الاتفاقات وتفجيرها. فقال: «هذا الحوار الذي نجريه، يندرج في اطار العمل الشعبي والبناء الميداني لعملية السلام. لكن علينا ان نقر بأن الحوار وحده لا يكفي. فقبل ان نطالب الشعب بأن يمارس السلام على الأرض، علينا اولا ان نقنعه بأن هذا سلام».

اما على صعيد الاعلاميين فقد تقرر الاستمرار في الحوار في مسار مواز لحوار السياسيين، مع التأكيد على عناصر تعاون فيما بينهم وذلك بواسطة: ● اقامة مركز اعلامي مشترك للصحفيين الاسرائيليين والفلسطينيين بتمويل اوروبي ● دعوة الصحف الى استضافة اقلام بشكل تبادلي والكف عن النظرة المسبقة، الواحد تجاه الآخر ● الدعوة الى تعميق حرية الرأي والتعبير والدمقراطية في الصحافة ● الدعوة الى اعطاء الصحفيين الفلسطينيين حرية التنقل.

هذا، وطرح الصحفيون الفلسطينيون مواطنو اسرائيل، بمبادرة من محرر «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، اقتراحا بالكف عن تجاهل الجماهير العربية في اسرائيل في الحوار بين شعبهم الفلسطيني وبين مواطني دولتهم، على جميع الصعد، السياسية والاعلامية. والبحث عن وسائل لدمجهم في الحوار، كقوة مستقلة، تعطى دورها، الذي لا بد ان يكون مفيدا. «فلهذه الجماهير خبرة طويلة في التعايش ومصاعبه وامكانياته ومعرفة كبيرة بالطرفين وعقلية كل منهما وضوابطه وقدراته».

للمرة الثانية خلال اسبوع

العثور على لغم دبابة في قرية الحميرة!

■ إبراهيم نمر حسين: إذا كانت أرواح أبنائنا في خطر فلا يمكن أن نسكت ■

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – عثر احد المواطنين، ظهر امس الاحد، في قرية الحميرة، قرب شفاعمرو، على لغم دبابة يزن ثلاثة كيلوغرامات. ويذكر ان هذا اللغم هو الثاني الذي يتم العثور عليه خلال اسبوع.

وكان احد المواطنين قد شاهد جسماً غريباً، فقام بإبلاغ المسؤولين في القرية، الذين اتصلوا بدورهم بالشرطة، التي حضرت فوراً. وقد حضرت الى المكان قوة من خبراء المتفجرات ونقلت اللغم في سيارة خاصة. وقال قائد شرطة شفاعمرو انه ابلغ قيادة الجيش بالامر.

ويسود التذمر الشديد اهالي قرية الحميرة جراء وجود الألغام والمتفجرات بين بيوتهم وفي اراضيهم. وقال الشاب طلال فزع سواعد لـ «الاتحاد» ان الوضع اصبح يشكل خطراً على حياة المواطنين في القرية. وطالب بوضع حد لهذه الظاهرة ومنع الجيش من استعمال اراضي القرية لأغراض عسكرية.

هذا، ومن الجدير بالذكر انه قبل حوالي سنة ونصف السنة قتلت امرأة من القرية نتيجة لانفجار قنبلة مشابهة للقنبلتين اللتين وجدتا امس وفي الاسبوع الماضي.

وفي حديث لـ «الإتحاد» مع رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، قال «إن العثور على لغمين ضد الدبابات في أراضي الحميرة، قرب شفاعمرو، خلال أسبوع هو ظاهرة خطيرة جداً. وهذا يعني أن مواطني الحميرة والقرى المجاورة في خطر جدي، مما يستدعي شن معركة لوقف استعمال الجيش لهذه الأراضي».

وأضاف «إذا كانت أرواح أبنائنا في خطر فلا يمكن أن نسكت على هذا الوضع. لذا نطالب وزيري الدفاع والأمن الداخلي بالتحقيق في الحادثين، والعمل على إزالة جميع الألغام من المنطقة، لأن هذه الأراضي تستعمل كمراع ومناطق يؤمها المواطنون».

وأعلن ابراهيم نمر حسين أنه سيبرق بهذا الخصوص إلى وزيري الدفاع والأمن الداخلي للتدخل والتوقف عن الاستهتار بأرواح مواطني قرية الحميرة.

لقاء اليوم

مع: د. أحمد طيبي، مستشار الرئيس ياسر عرفات ورئيس «الحركة العربية للتغيير».
حول: اقتحام جنود الاحتلال لمدينة رام الله ومحاولة اعتقال مواطن فلسطيني.

الجانب الإسرائيلي هو الذي يخرق الاتفاقات!

■ كشف د. أحمد طيبي، أمس الأحد، النقاب عن اقتحام جنود إسرائيليين لمدينة رام الله، الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، في المنطقة A.

ويشكل هذا الاقتحام خرقاً فاضحاً للاتفاقيات التي أبرمت بين السلطة الفلسطينية وبين الحكومة الإسرائيلية. كما يقوم الجانب الإسرائيلي بخروقات أخرى لهذه الاتفاقات، ومنها إغلاق الطرقات أمام تحركات المواطنين الفلسطينيين مما أدى إلى اشتباك بين الجانبين في نهاية الأسبوع المنصرم. وقد أجرت «الإتحاد» هذا اللقاء مع د. أحمد طيبي حول هذه الخروقات.

● «الإتحاد»: متى وكيف حصل اقتحام دورية عسكرية إسرائيلية لمدينة رام الله؟

– د. طيبي: في تاريخ ٩٨/٦/٢٨، عند الساعة الحادية عشرة مساء، دخلت ثلاث سيارات جيب إسرائيلية (أرقامها ٦٦٩٤٥٩، ٦٦٩٤٥١، ٦٦٩٤٢٦) ترافقها سيارتان مدنيتان من طراز «مرسيدس» و«ميتسوبيشي»، إلى المنطقة الصناعية في رام الله وهي منطقة A. وقامت هذه القوة العسكرية بالإمساك بمواطن فلسطيني ومصادرة بضائعه. وهمّ أفرادها بالخروج حين أوقفتهم دوريات المخابرات العامة الفلسطينية، بقيادة العميد توفيق الطيراوي وتم احتجاز القوة العسكرية الإسرائيلية والتحقيق مع أفرادها. كما وصل إلى المكان الإخوة الحاج إسماعيل والعميد أمين الهندي، المدير العام للمخابرات العامة. وبعد التحقيق تم تسليمهم إلى نقطة الارتباط العسكرية الإسرائيلية الموجودة في المنطقة. وتم تقديم شكوى شديدة اللهجة إلى الجانب الإسرائيلي حول هذا الخرق الفاضح للاتفاق وتم تحذيرهم بشكل لا يقبل التأويل بأنه في حال الإقدام على خطوة مشابهة في المستقبل فإن حياة هؤلاء الجنود قد تتعرض إلى الخطر.

● «الإتحاد»: هل هوية المواطن الفلسطيني معروفة؟

– د. طيبي: نعم. وقد ادعى الجنود بأنهم جاؤوا لتنفيذ قرار محكمة إسرائيلية. وهذا شيء لا يقبله العقل. وقد اعتذر لاحقاً الجانب الإسرائيلي بحجة أن هذا الاقتحام كان من باب الخطأ.

بالطبع لا يحق للجانب الإسرائيلي تنفيذ أي قرار لمحكمة إسرائيلية في المنطقة A. وما يجب القيام به، بحسب القانون والاتفاقيات، هو التوجه إلى نقطة الارتباط الفلسطينية – الإسرائيلية، المدنية أو العسكرية طبقاً للموضوع، وهناك يتم بحث الموضوع. لقد كان عدم إطلاق النار على هؤلاء الجنود بمثابة معجزة، حيث كان أفراد المخابرات العامة في حالة استنفار وقد أحاطوا بالجنود الإسرائيليين، خاصة أن الحادث حصل في ساعات الليل وإمكانية إطلاق النار عليهم كانت قاب قوسين أو أدنى.

● «الإتحاد»: هل تعرفتم إلى الوحدة العسكرية التي ينتمي إليها هؤلاء الجنود؟

– د. طيبي: في نهاية التحقيق تبين أن قسماً منهم من الجيش والآخر من حرس الحدود.

● «الإتحاد»: هل ستكتفي السلطة الفلسطينية بردّ الجيش الإسرائيلي بأن هذا الاقتحام حصل بالخطأ؟

– د. طيبي: لقد تم تخليص المواطن من أيدي الجنود. وتم تحذير الجنود بشكل واضح، حيث إذا حدث مثل هذا الأمر مرة أخرى فلا أحد يضمن ماذا سيحدث لهم.

● «الإتحاد»: على ماذا يدل هذا الحادث؟

– د. طيبي: هذا الحادث يدل على زعرنة. لكن هذا يدل أيضاً على «سكرة قوة» وتجبّر واستفزاز تنبع من الاستهتار بالاتفاقات، وأعتقد أيضاً أنه ينبع من الإيحاء العام الذي يأخذونه من القيادات السياسية. وقد كشفنا اليوم (أمس) هذه القضية لكي نقول من الذي يقوم بالاستفزازات رداً على الادعاء الإسرائيلي بأن المظاهرة وهبّة المواطنين في غزة هي استفزاز من السلطة الوطنية الفلسطينية.

● «الإتحاد»: هل ترى بهذا الحادث وأحداث قطاع غزة والخليل تصعيداً للوضع المتردي الحاصل في العملية السلمية؟

– د. طيبي: في الخليل تحدث أمور رهيبة. يوجد عدة حوادث في كل يوم، عدا عن حرق أربعة حوانيت و«البوغروم»، الذي قام به ثلاثة فاشيين تنكروا بلباس عربي، ضد المواطنين والسيارات. وبالأمس (أمس الأول) أصيب شاب فلسطيني (١٧ عاماً) حيث اعتدى عليه نفر من المستوطنين. وما حدث في قطاع غزة كان رد فعل طبيعياً على محاولة سياسة فرض الأمر الواقع من قبل ضباط الجيش الإسرائيلي في محاولة منهم لخلق نظام أبرتهايد في القطاع وفي الضفة الغربية أيضاً.. يُسمح فيه للمستوطنين كل شيء ويُمنع أصحاب الأرض الأصليون من التصرف والتحرك بشكل حر.

هذه الطرق، كما تنص الاتفاقيات، يسمح للفلسطينيين بالمرور فيها. وبالمناسبة، فإن ثمة بنداً يقول: للفلسطينيين الحق في استعمال الطرق في قطاع غزة أما للمستوطنين فهناك بند يقول: يسمح لهم باستخدام طرق وليس كل الطرق. والطرق المسموح للمستوطنين استخدامها محددة ولكن الواقع العسكري الاحتلالي في بعض المناطق في قطاع غزة يقول إن الجيش الإسرائيلي قد فرض الأمر الواقع ولذلك فإن هذا الأمر يصعب على حياة المواطن الفلسطيني، خاصة في منطقة الساحل. وبالمناسبة، لم تكن جميع المداخل للمستوطنات مغلقة، حتى الساعة الرابعة، بل كانت منطقة قرب مستوطنة «كيسوفيم» مفتوحة، لكن في تلك اللحظة اتصل أحد كبار الضباط الإسرائيليين مع ضابط فلسطيني وهدده باستعمال الدبابات، بصورة مبطنة، وبناء على هذا التهديد تم إغلاق المدخل الأخير لهذه المستوطنات وقيل لهذا الضابط: عليك أن تكون حذراً عند إسماع مثل هذه التهديدات فنحن لا نتلقى ولا نقبل التهديدات ولذلك أغلقنا هذه الطريق.

أرجو أن يفهم الإسرائيليون أن المعاناة اليومية للفلسطينيين لا يمكن لها إلا أن تؤدي إلى غضب وعلى الإسرائيليين تحمل النتائج.

(بلال ظاهر)

عرفات: نسعى الى عقد قمة عربية موسعة

قمة القاهرة تطالب اسرائيل بالعدول عن «خطة توسيع القدس»

●الرئيس المصري: اللعب بعملية القدس - لعب بنار لن تنطفىء●الملك الاردني: القدس هي أخطر وأهم القضايا●

●غزة والقاهرة - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، في غزة لدى عودته من القاهرة، حيث عقدت قمة مصرية - فلسطينية - اردنية: «اننا نسعى لعقد مؤتمر قمة عربية موسعة لبحث مسألة القدس في شكل خاص».

وفي رده على اسئلة الصحفيين فور عودته من العاصمة المصرية قال عرفات «لقد ذكر موضوع عقد القمة العربية في البيان الختامي للقمة الذي صدر امس».

من جهته قال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية: «ان القمة الثلاثية هي جزء من الاعداد لقمة اوسع ولكن هناك بعض المشاكل في تكوين هذه القمة».

واضاف شعث ان الخطوة التالية الآن هي الدعوة الى اجتماع للجنة القدس التي تتكون من ١٦ عضوا عربيا واسلاميا. وقال ان الملك المغربي، الحسن الثاني، ابلغ الرئيس عرفات والرئيس المصري حسني مبارك بأنه سيرسل رسائل الى هذه الدول ليدعوهم للاجتماع وستكون هناك آلية مكثفة للوصول الى اجتماع لجنة القدس كخطوة اخرى في اتجاه قمة عربية شاملة.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك والملك الاردني، الملك حسين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، دعوا امس الاحد، اسرائيل الى التخلي فورا عن مشروعها لتوسيع الحدود الادارية لمدينة القدس.



* الرئيسان عرفات ومبارك والملك حسين في قمة القاهرة، امس *

وفي بيان مشترك صدر اثر القمة المصغرة، التي جمعت القادة الثلاثة في القاهرة وقرأه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، اكد مبارك وحسين وعرفات رفضهم المطلق لمشروع تهويد القدس الذي اقرته الحكومة الاسرائيلية في ٢١ حزيران الماضي لتوسيع الحدود البلدية للمدينة المقدسة.

وطالبوا اسرائيل بالغاء هذا المشروع بشكل فوري وبعدم اتخاذ اي اجراءات لتنفيذه على الارض. كما طالبوها بالتوقف عن الاجراءات الاحادية الجانب، وبخاصة النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي وهدم المنازل.

وعبر القادة الثلاثة عن تقديرهم للجهود الامريكية لتحريك المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين المجمدة منذ آذار ١٩٩٧، داعين «للاعلان عن نتائج تلك الجهود». ويذكر ان الاقتراح الامريكي بانسحاب اسرائيل من ١٣١٪ من الضفة الغربية الذي ترفضه اسرائيل حتى الان، لقي قبول الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه عبر القادة الثلاثة عن دعمهم للمبادرة الفرنسية - المصرية التي اطلقها مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك في ايار الماضي، لعقد مؤتمر للدول الراغبة في انقاذ عملية السلام.

وقال البيان ان السياسة الاسرائيلية ادت الى توقف عملية السلام بشكل كامل، الامر الذي يهدد باضاعة الفرص لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة باعادة الوضع الى دائرة التوتر وعدم الاستقرار.

واضاف ان السبيل الوحيد لانقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها السليم تتمثل في التزامها الكامل والدقيق بمرجعية مدريد وبوجه خاص قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ اعادة الارض مقابل السلام.

واكد البيان ان الاطراف الثلاثة سيواصلون بذل الجهود من اجل اعداد قمة عربية لمواجهة التحديات التي تواجه جهود تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وبعد اللقاء عبر عرفات، في تصريح للصحافيين، عن امله في ان تكون هذه القمة اساسا وبداية لدعوات مقبلة للقمة العربية للبحث في الوضع الفلسطيني وخاصة مدينة القدس وهي ليست عاصمة لدولة فلسطين فحسب بل هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

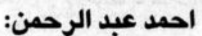
اما مبارك فبدا اكثر تحفظا. وقال «عندما يكون هناك سبب قوي وعندما نصل الى طريق مسدود تماما اعتقد ان القمة العربية ستكون امرا لا بد منه».

واضاف الرئيس المصري ان اللعب بعملية القدس هو «اللعب بالنار التي لن تنطفئ»، مؤكدا ان قضية القدس موضوع حساس ويجب ان تحبث في اطار الحل النهائي من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي يفترض ان تختتم في ايار ١٩٩٩. واكد مبارك ان السلام والاستقرار لن يكونا الا باعطاء الفلسطينين حقهم، مؤكدا ان الموقف المجمد حاليا سيضر في النهاية بالشعب الاسرائيلي.

اما الملك الاردني فقد رأى ان القدس هي لا شك من أخطر واهم القضايا وعلاقاتنا فيها علاقة تفرض علينا جميعا ليس فقط كفلسطينيين وعرب وانما كمسلمين.

ودعا العالم الى التصدي لما يجري ووقف اي تغيير او تبديل على ارض الواقع.

وقد غادر عرفات والملك حسين، كل بطائرته، القاهرة بعد انتهاء المؤتمر الصحافي.



احمد عبد الرحمن:

ينبغي تجميد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حتى تلتزم بتنفيذ الاتفاقيات

●غزة - الوكالات - دعا الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، القمة العربية المصغرة التي عقدت امس الاحد في القاهرة الى الاعلان عن مقاطعة اسرائيل دبلوماسيا.

وقال عبد الرحمن، في حديث الى اذاعة «صوت فلسطين»، انه يتوجب على القمة التي تضم مصر والاردن الى جانب السلطة الفلسطينية «الاعلان عن تجميد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حتى تلتزم بتنفيذ الاتفاقات».

واضاف عبد الرحمن «نحن نطلب تدارس هذا الوضع الخطير ونقل القرارات التي ستتخذها القمة الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لتتحرك بشكل جدي اكثر لحماية عملية السلام المهددة بالانهيار».

ووصف المسؤول الفلسطيني القمة بأنها تشكل دعما للموقف الفلسطيني، ورفضا للمناورات الاسرائيلية لتفريغ الاتفاق من مضمونه.

سوريا: على مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته

●دمشق - «و.ص.ف»- حثت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، مجلس الامن الدولي على تحمل مسؤولياته والعمل على ادانة المشروع الاسرائيلي لاقامة القدس الكبرى.

وقالت الصحيفة ان «تقاعس مجلس الامن عن تحمل مسؤولياته برفضه مخطط اسرائيل لتهويد القدس، خاصة وانه اتخذ سابقا قرارات مشهودة تلغي اجراءات اسرائيل لضم المدينة العربية وتعتبرها باطلة، سيوجه ولا شك طعنة شديدة لمصداقية المنظمة الدولية».

واضافت الصحيفة في تعليقها «كما ان استخدام واشنطن للفيتو سيقوض آخر مصداقية للولايات المتحدة».

وتساءلت «هل يعقل ان تقف الادارة الامريكية الى جانب عدو السلام الاول في الشرق الاوسط فتناصر السفاح والجلاد والمجرم ومنتهك حقوق الانسان وتضع كل ثقلها ضد ضحايا سياسة نتنياهو العدوانية والعنصرية؟».

وكانت الدول العربية قدمت، يوم الخميس الماضي، مشروع قرار الى مجلس الامن يدين قرار اسرائيل بتوسيع حدود القدس البلدية.

ولا تزال المشاورات جارية في مجلس الامن بين الوفود الامريكية والاوروبية والعربية للتوصل الى صيغة مقبولة.

اسرائيل ترفض دعوة قمة القاهرة

●بار ايلان: مشروع توسيع القدس «لا ينطوي على أية دلالة سياسية»!●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل، امس الاحد، دعوة القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة لها بالتخلي فورا عن مشروعها لتوسيع الحدود الادارية لمدينة القدس مؤكدة ان هذا المشروع «لا ينطوي على اي معنى سياسي».

وقال دافيد بار ايلان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تصريح صحفي ان «القدس عاصمة اسرائيل ولن نقبل بتجميد تطويرها بانتظار اتفاقات مع الفلسطينيين».

واكد بار ايلان ان الخطة الاسرائيلية «ذات طابع بلدي ولا تنطوي على اي مضمون سياسي».

وكانت اسرائيل اطلقت، الشهر الماضي، مشروعا لتوسيع الحدود الادارية للقدس لتعزيز الاغلبية اليهودية في المدينة مقابل سكانها العرب الذين تبلغ نسبتهم ٣٠٪ وذلك بضم مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وقرى في الاراضي الاسرائيلية الى «البلدية الكبرى» للقدس.

خلال جلسة الحكومة، امس:

نتنياهو: سنواصل منع الفلسطينيين من المرور في طريق يستخدمها المستوطنون!

● غالبية الوزراء ينتقدون الاتفاق الذي منع تفاقم التوتر في قطاع غزة، ووزير «الأمن» يتحمل المسؤولية الكاملة ● نقاش حاد بين نتنياهو وشارون ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان الحكومة لن ترضخ لمطالب الفلسطينيين بالمرور في طرق يستخدمها المستوطنون في منطقة «غوش قطيف»، ولن تفتح الطريق الساحلي في قطاع غزة، وذلك لأن «السلطة الفلسطينية لجأت الى العنف يوم الجمعة الأخير، لفتح الطريق وكاد الأمر يؤدي الى مواجهة»!!

جاء ذلك في جلسة الحكومة الأسبوعية، امس الاحد، التي قدم فيها وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الاركان العامة، أمنون شاحك، تقارير عن الأوضاع الأمنية، تمحورت حول التوتر الذي شهده قطاع غزة بسبب استفزازات الاحتلال ومحاصرة آلاف الفلسطينيين، يوم الجمعة الأخير.

وادعى نتنياهو في الجلسة بأنه لم يعرف أن قادة الجيش في قطاع غزة، سمحوا لعدد من الفلسطينيين بالعبور عبر الطريق الساحلي الخاضع للسيطرة الاسرائيلية. وعبر عن ارتياحه لأن الأحداث لم تسفر عن ضحايا، لكنه أكد: «لن نسمح بأي شكل من الأشكال بتغيير الوضع القائم». وقال «ان الفلسطينيين تعمدوا الإستفزاز باغلاقهم الطرق التي يستخدمها المستوطنون. وهذا بمثابة إنتهاك خطير للاتفاقات الموقعة وذلك لا يشجع اسرائيل على تنفيذ إعادة الانتشار في الضفة الغربية»!!

وانتقد غالبية الوزراء في الجلسة الإتفاق الذي تم التوصل اليه في النهاية، بعد تدخل أمريكي - مصري، وسمح فيه للفلسطينيين باستخدام الطريق المذكور أعلاه.

وقال وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، «إن ما حدث يشكل سابقة خطيرة قد تتكرر في مواقع أخرى في الضفة الغربية ايضا». وأضاف: «هاتفني نتنياهو يوم الجمعة الأخير وقال لي إنه وأمنون شاحك ويتسحاق مردخاي، غير راضين عن الإتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن الطريق الساحلي».

ورد نتنياهو على شارون قائلا إنه أعطى تعليماته بحل المشكلة من خلال المفاوضات وتجنب سفك الدماء، وفي الوقت نفسه عدم فتح الطريق أمام الفلسطينيين!!

وتحمل وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، المسؤولية عن الحل الذي تم التوصل اليه، وأنه صادق عليه شخصيا، مؤكدا ان القضية الشكلية والمسألة التكتيكية غير مهمتين، «المهم ان القضية انتهت بسلام دون سفك قطرة دم واحدة».

وقال ايضا انه المسؤول عن كل القرارات التي اتخذت ميدانيا للتوصل الى حل سلمي دون اللجوء الى العنف، ومنحها الدعم الكامل.

ودعا وزير السياحة، موشيه كتساب، الى ضمان عدم تكرار ما حدث.

وانتقدت وزيرة الاتصال، ليمور ليفنات، الإتفاق، مشيرة الى أنه انتصار للفلسطينيين.

وبارك وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، الاتفاق الذي تم التوصل اليه ومنع سفك الدماء.

ودعا وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، الى القيام بعملية ضد الفلسطينيين «تتجسد باغلاق المنطقة الصناعية في «ايرز»، ومنع العمال من المرور لفترة محددة، لكي تفهم السلطة الفلسطينية انه بالعنف لن تحصل على شيء»!!

من جهته دعا وزير المعارف، يتسحاق ليفي، الى الإعتراف بالمستوطنات والتعامل معها كخط مواجهة!!

تجدر الإشارة الى ان شاحك، حضر أمس الأحد، الجلسة الأخيرة للحكومة، كرئيس لهيئة الأركان، لأنه سيخرج الى التقاعد. واثنى نتنياهو على عمله في الجيش!

محذراً من تكرار استفزازات الاحتلال:

دحلان: الاوضاع في قطاع غزة على شفا الانفجار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، من تكرار استفزازات قوات الاحتلال الاسرائيلية على غرار ما حدث يوم الجمعة الاخير ومنع الفلسطينيين من استخدام الطريق الساحلي بين مدينتي خانيونس ودير البلح. وقال: «من شأن تكرار ما حدث ان يقود الى تفجر الاوضاع واندلاع النيران في المنطقة لان التوتر اخطر بكثير مما قد يعتقد البعض».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده محمد دحلان، امس الاحد، ردا على استفزازات الاحتلال. وقال: «من شأن اي حادث بسيط او اي استفزاز هامشي للفلسطينيين اليوم، اشعال الاوضاع واستخدام السلاح!!

«فإذا كانت هناك علاقات بين الضباط من الجانبين، بحكم الواقع، فهذا لا يعني ان الاوضاع مريحة، خاصة في ظل جمود المفاوضات وتعثر العملية السلمية».

واكد دحلان ان تهديدات اسرائيل باستخدام القوة والعنف لا ولن تخيف الشعب الفلسطيني، الذي عرف ويعرف كيف يواجهها ويرد عليها.

وبعد المؤتمر الصحفي اجرى دحلان جولة للصحفيين على المعابر والمحاور للاطلاع عن كثب على الاوضاع ووزع على الصحفيين وثائق ومستندات تؤكد، وفق اتفاق اوسلو، حق الفلسطينيين باستخدام تلك المعابر.

وقال دحلان: «هل يعقل ان يمر المستوطن في الطريق الموصل بين المدن الفلسطينية بحرية ويحظى بحراسة ولا يحق للفلسطيني صاحب الارض ذلك؟» واضاف: «ان ما قامت به قوات الاحتلال يتناقض واتفاق غزة - اريحا اولا».

عرفات: على نتنياهو أن يفهم ما هو مكتوب في الاتفاق

● غزة - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، ان تصريحات بنيامين نتنياهو التي اكد فيها ان اسرائيل ستواصل منع الفلسطينيين من المرور على طريق يستخدمها المستوطنون اليهود في قطاع غزة لا تعني شيئا بالنسبة لنا.

وقال عرفات، في تصريح للصحفيين، ان على نتنياهو ان يقرأ الاتفاقات ويفهم ما هو مكتوب في هذه الاتفاقات قبل ان يصدر مثل هذه التصريحات التي لا تعني شيئا.

من جهته قال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ان نتنياهو عندما يقول انني سأقطع الطريق الساحلي فإنه كمن يقول «انني سأخالف الاتفاق، وعندئذ فإنه يتحمل كل نتائج المخالفة».

واوضح شعث «ان نتنياهو يلعب بالنار ويستخدم وقاحة القوة وغطرسة القوة ولكن هذه القوة لا تقود الا الى الكوارث والمصائب، ولقد دفعتنا هذه الغطرسة قبل يومين الى شبه مواجهة شاملة لولا تدخل كل وسطاء الخير».

جبهة عين ماهل تخوض معركة الانتخابات المحلية

● عين ماهل - محمد حبيب الله - قررت سكرتارية جبهة عين ماهل الدمقراطية في إجتماعها الأخير، خوض إنتخابات السلطات المحلية. واتخذ القرار بأغلبية الاصوات بعد نقاش طويل وعميق.

وقد دعت الجبهة جميع سكان القرية للإلتفاف حولها لأنها توحد جميع عائلات القرية وتشكل البيت الدافئ لكل مواطنيها، وهي الكتلة الوحيدة التي تنشط لمصلحة القرية وليس على غرار الكتل العائلية.

ولخصت السكرتارية في الاجتماع نتائج انتخابات الهستدروت والتي حققت فيها الجبهة انتصارا كبيرا حيث حصلت للمؤتمر على (٥٧٪) ولمجلس العمال على (٤٧٪) و«نعمت» (٥٤٪) وشكرت السكرتارية كل من ساهم في تحقيق هذا الانجاز.

برنامج فعاليات فلسطيني - إسرائيلي ضد سياسة هدم البيوت الفلسطينية

بدء الفعاليات يوم الخميس القادم بنصب خيمة اعتصام قرب «الحاكمية العسكرية» في بيت إيل

● رام الله - «وفا» - يعقد، يوم الخميس القادم، مؤتمر صحفي فلسطيني - اسرائيلي مشترك قرب «الحاكمية العسكرية» في بيت ايل، وذلك للإعلان عن نصب خيمة اعتصام ضد سياسة هدم البيوت. وتستمر، قبالة الموقع المذكور، حتى مساء الجمعة.

وقد وضعت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي» برنامجا مكثفا للاحتجاج على سياسة هدم المنازل الفلسطينية وهو على النحو التالي:

- ١١ + ٧/١٢: نصب خيمة اعتصام في ساحة المهد في بيت لحم، مع شعارات ولافتات تندد بسياسة هدم المنازل وتشريد المواطنين.
- ١٣ + ٧/١٤: نصب خيمة مماثلة في مدينة الخليل، وتحديدا قبالة «رابطة الجامعيين».
- ٧/١٥: نصب خيمة اعتصام في فروش بيت دجن، تضامنا مع الأهالي الذين هدمت بيوتهم هناك، حيث يفترشون الأرض ويلتحفون السماء.
- ١٦ + ٧/١٧: نصب خيمة اعتصام في بيت كاحل بالقرب من «مستوطنة آربيه» المقامة على أراضي سلفيت.
- ٧/٢٠: رفع لافتات وتسليم مذكرات للقنصلية الأمريكية في القدس، تفضح الممارسات الإسرائيلية بشتى أنواعها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

المستوطنون يصعدون أعمالهم التخريبية ضد الفلسطينيين في الخليل!

● إحراق (٤) عربات لبيع الفواكه والخضار وإحراق خيمتين ● المحكمة تمدد اعتقال مستوطن قام، مع اثنين آخرين، بتخريب سيارات فلسطينية وهم يمتطون الأحصنة ●



● القدس – لمراسل خاص – أحرق مستوطنون يهود، الليلة قبل الماضية، أربع عربات يستخدمها مواطنون فلسطينيون لبيع الفواكه والخضار في الخليل. كما تحدث شهود عيان عن إحراق خيمتين يستخدمهما تجار في المدينة. وأضافوا أن المستوطنين ألحقوا، أيضاً، أضراراً فادحة بواجهة متجر وسيارة فلسطينية كانت متوقفة قربه.

ولم تعتقل الشرطة، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، أياً من أوباش المستوطنين الذين ارتكبوا عمليات التخريب المذكورة.

من ناحية أخرى مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الاحد، إعتقال المستوطن تنتائيل نير (١٩ عاما)، لخمسة أيام من أجل استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي الإعتداء على الفلسطينيين في الخليل وتخريب ممتلكاتهم.

وطالب ممثل الشرطة بتمديد إعتقال المشتبه به (١٤ يوما) مشيرا الى ما يشكله من خطر على الجمهور.

وكان نير، وبرفقة ثلاثة من المستوطنين، قاموا يوم السبت الأخير بأعمال تخريب في الخليل.

وأوقفت الشرطة نير وهو يمتطي جوادا ويحمل سلاسل حديدية برفقة إثنين من المستوطنين، نجحا في الهرب، وكانوا يخربون ما تطاله ايديهم من ممتلكات فلسطينية!! وخاصة زجاج السيارات!

ونير هو نجل شاؤول نير، عضو العصابة اليهودية السرية التي قتلت ثلاثة طلاب فلسطينيين في معهد في الخليل، في (١٩٨٣/٧). وحكم على شاؤول في حينه بالسجن مدى الحياة ، لكن أفرج عنه بعد (٧) أعوام من السجن الفعلي، في اطار قرارات بالعفو العام.

ردود الفعل

إعتبر بيان وزعته حركة «سلام الآن»، «أن ما قام به المستوطنون يوم السبت الاخير في الخليل، يؤكد أنه لا يمكن السيطرة على المستوطنين».

ودعا النائب حنان بورات (مفدال)، الى تطبيق القانون على المستوطنين، لأنهم «لا يشكلون خطرا على فلسطينيين ابرياء فحسب انما على مجرد الوجود اليهودي في الخليل»!

إحتجاجا على الأوضاع المزرية

(٦٠) أسيرا فلسطينيا في «نفحة» يهددون بإضراب مفتوح عن الطعام

● جنين – ثائر ابو بكر – هدد (٦٠) أسيرا فلسطينيا في سجن نفحة الصحراوي، بإعلان إضراب مفتوح عن الطعام، إحتجاجا على المعاملة اللاإنسانية التي يتعرضون لها من إدارة السجن، وتردي أوضاعهم بشكل عام.

واتضح ذلك من رسالة سربها الأسرى الى نادي الأسير الفلسطيني.

وقال مدير «النادي» راغب أبو دياك، لـ «الاتحاد»، إن الأسرى يرزحون في زنازين العزل الإنفرادي، وفي ظروف سيئة للغاية، فالأقسام والزنازين، مخصصة للجنائيين والمجرمين، الأمر الذي يفجر التوتر ويعرض حياة الفلسطينيين للأخطار.

ويناشد الأسرى في رسالتهم كافة المؤسسات الإنسانية والحقوقية والدولية واعضاء الكنيست العرب والقوى اليهودية المحبة للسلام، التدخل لإنقاذهم والضغط لإطلاق سراحهم.

بعد إلقاء إسرائيل نفايات سامة فيه:

أعضاء «لجنة البيئة» في «التشريعي» يطّلعون على المشاكل البيئية الناتجة عن مكب النفايات في قلقيلية

●قلقيلية – «وفا» – اطلع وفد من «لجنة البيئة» في المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس الاحد، على المشاكل البيئية الناتجة عن مكب النفايات في المحافظة، وقيام جهات اسرائيلية بإلقاء نفايات سامة في المكب.

والتقى الوفد، الذي ضم اعضاء لجنة البيئة في المجلس، في مقر المحافظة، مصطفى المالكي، محافظ قلقيلية، ومديري الدوائر والاجهزة المعنية في المحافظة وعدداً من رؤساء البلديات في المحافظة.

وتحدث المحافظ، في بداية اللقاء، شاكراً أعضاء اللجنة على هذه الزيارة التي هدفت الى التعرف على الوضع البيئي في المحافظة، وما قامت به جهات اسرائيلية بإلقاء نفايات سامة في مكب النفايات قرب بلدية جيوس في المحافظة.

وأشاد المحافظ بما قامت به الاجهزة الامنية في المحافظة، التي كشفت هذه المواد والتحفظ عليها.

كما قامت بتوقيف الاشخاص المتورطين في هذه القضية، وتقديمهم الى المدعي العام.

كما اكد المالكي على ضرورة التعرف على طبيعة المواد السامة، التي تم دفنها في مكب النفايات، وابعادها عن هذه المنطقة.

من جهتهم، أشار أعضاء «لجنة البيئة» في المجلس التشريعي، الى أن هذه المشكلة ليست معزولة وهي مترابطة، حيث قامت جهات اسرائيلية بإلقاء نفايات مشابهة في قطاع غزة، حيث تم كشفها ايضاً وتقديم المتورطين فيها الى المحاكمة.

تدريبات عسكرية لقوات الاحتلال تتلف المزروعات في طوباس!

● نابلس – «وفا» – اجرت، قوات الاحتلال تدريبات عسكرية، الليلة قبل الماضية، في منطقة نابلس اشتملت على مناورات عسكرية بالذخيرة الحية واطلاق عيارات نارية وقنابل مضيئة، واخرى صوتية بين منازل المواطنين.

واسفرت هذه التدريبات، بالاضافة الى حالة الرعب والازعاج، عن اتلاف المحاصيل الزراعية في المنطقة واندلاع الحرائق. وهرع رجال الاطفاء، لإخماد ألسنة النيران والسيطرة عليها، وعدم امتدادها لتشمل مساحات أوسع من المزروعات.

نقابة الصحفيين تشجب اقتحام بيت الصحفي عوض

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بيانا، نددت فيه بعملية إقتحام بيت المصور الصحفي عوض عوض، الكائن في القدس المحتلة، قبل يومين، والعبث في محتوياته واتلاف بعضها.

وقال نعيم الطوباسي، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، «لقد رفعنا صوتنا امام العالم لوقف الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين. ونقول للاسرائيليين ان هذه الطريقة لا تخدم عملية السلام ولا تشجع الحوار بين الطرفين».

وطالب الطوباسي جميع المنظمات الدولية والإتحاد الدولي بإدانة الاعتداء غير المبرر. وشدد على ضرورة وقف هذه الاعتداءات المتكررة ضد الصحفيين الفلسطينيين.

قريباً، تشكيل فريق عمل للمسوحات الأثرية في محافظة نابلس

● نابلس – «وفا» – أعلن عبد الله كلبونة، مدير دائرة آثار محافظة نابلس، أمس الأحد، ان الدائرة بصدد تشكيل فريق عمل للمسوحات الأثرية في المحافظة، بالتعاون مع قسم الآثار في «جامعة النجاح الوطنية».

واضاف كلبونة أنه بدأت بالفعل الخطوات الاولى في تنفيذ برنامج المسوحات الأثرية في محافظة نابلس، حيث سيتم التعاون مع «جامعة النجاح» في مسألة الكشف الاثري في منطقة تل صوفر التي تقع غرب مدينة نابلس، وتشمل عدة عصور تاريخية قبل وبعد الميلاد.

وأوضح انه سيتم دراسة أفضل السبل لتطوير المنطقة وتجهيزها سياحياً، كما ان دائرة الآثار تسعى، بالتعاون مع بلدية نابلس، إلى تطوير وتأهيل كافة المواقع الأثرية في المحافظة، بهدف تسويقها سياحياً.

وناشد كلبونة كافة المواطنين بأن يساهموا في حماية المواقع الأثرية من اجل حماية هذه الثروة.

نقاش حاد في «العمل» حول الاسراع في طلب ضم شاحك وشلنائي الى الحزب!

* شلومو بن عامي: إنتقال العسكر الى الحلبة السياسية، بدون فترة «استراحة»، يمس بالدمقراطية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدور نقاش حاد في أوساط حزب «العمل» حول الدعوة لضم رئيس هيئة الاركان العامة، أمنون شاحك، والجنرال في الاحتياط، متان شلنائي، إلى صفوف الحزب، خاصة وأنهما لم ينهيا الحياة العسكرية بعد. ومن المتوقع ان ينهي شاحك مهامه في الاسبوع القادم، فيما إستقال شلنائي، في الأسبوع الماضي، من مناصبه في الجيش.

وعبر عدد من المعارضين لتوقيت ضم هذين العسكريين الى الحزب، عن خشيتهم من التعامل مع قيادة حزب «العمل» وغالبيتها من الجنرالات في الجيش، كأنها «وحدة عسكرية قاسية».

ودعا رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، الى التمييز والتفريق بين الحياة العسكرية والحياة السياسية. ودعا النائب أوفير بينس، الى الإعلان حاليا، رسميا وعلنا، عن إنضمام شاحك وشلنائي الى حزب «العمل».

وعبر بروفيسور شلومو بن عامي، عن تحفظه من إنضمام شخصيات عسكرية الى أي حزب كان، بدون مرور سنة على الأقل بين ترك الحياة العسكرية، والاعلان رسميا عن الخط السياسي للقائد العسكري.

وقال بن عامي ان عدم وجود فترة «تبريد» بين الانتقال من الحياة العسكرية الى الحياة السياسية، قد يمس بالدمقراطية، لأن أنظمة الجيش والحياة العسكرية تختلف عن الحياة السياسية.

بسبب ارتفاع درجات الحرارة:

(١٨) قتيلا وعشرات الحرائق في إيطاليا وألبانيا واليونان!



● نيقوسيا – الوكالات – ادى ارتفاع حرارة المناخ الى وفاة ١٨ شخصا على الأقل واندلاع عشرات الحرائق في ثلاث دول اوروبية هي ايطاليا والبانيا واليونان حيث تحاول اعداد كبيرة من رجال الاطفاء والجنود مكافحة حريق هائل يطوق العاصمة أثينا.

فقد ادى ارتفاع استثنائي للحرارة في جنوب ايطاليا الى موت تسعة اشخاص توفي اثنان منهم في حرائق ضخمة.

والتهمت النيران في منطقة كالابري، في اقصى جنوب ايطاليا، ٢٠ الف هكتار من المراعي والغابات على مدى اليومين الماضيين. وطالت النيران نحو عشرين بلدة في حرائق زادت قوة الرياح من اشتعالها.

وفي سردينيا التهمت النيران ٤ آلاف هكتار كما التهمت آلاف الهكتارات في صقلية. وادت موجة الحرارة، التي وصلت الى ٤٧ – ٤٨ درجة مئوية في ايطاليا، الى وفاة تسعة اشخاص بينهم خمسة مسنين نتيجة اصابتهم باضطرابات قلبية، وطفلين تركهما اهلهما داخل السيارة تحت الشمس الملتهبة.

لكن الحرارة انخفضت، امس، في ايطاليا لتعود الى المتوسط المعتاد في هذه الفترة من السنة وتتراوح بين ٣٠ و ٣٣ درجة مئوية.

وفي البانيا اشارت وزارة الصحة الى ان ثمانية اشخاص بينهم اربعة اطفال توفوا خلال الايام الثلاثة الماضية اثر موجة الحرارة التي تسببت بحرائق كثيرة.

وقتل ثلاثة اطفال في الثالثة والرابعة من العمر في حريق في جنوب البلاد عندما كانوا يلعبون بالقرب من كومة قش اشتعلت بسبب الحرارة المرتفعة.

وتوفي طفل رابع بالقرب من تيرانا لأن اهله تركوه ساعات تحت شجرة اثناء عملهم في احد الحقول.

اما القتلى الأربعة الآخرون فإنهم من المسنين الذين اصيبوا باضطرابات قلبية نتيجة ارتفاع الحرارة التي بلغت ٤٣ درجة مئوية والتي ادت الى اندلاع نيران التهمت حوالي ٦٠٠ هكتار من الغابات والمراعي في اماكن مختلفة من البانيا لا سيما شمال البلاد.

وفي اليونان سجلت اجهزة الاطفاء اكثر من ١٨٠ حريقا في سائر انحاء اليونان تسبب احدها بوفاة امرأة في الستين من عمرها.

فقد اشتد طوق النيران حول أثينا ليلا ووصلت ألسنته الى فاريبوبي عند المدخل الشمالي للعاصمة وفاري في ضاحيتها الجنوبية السياحية الكبرى. وباتت السنة النار تهدد مساكن هذه المناطق حيث يشارك سكانها في مكافحتها الى جانب اعداد كبيرة من رجال الاطفاء، فيما اجتاحت غيوم الدخان والرماد مرات عدة وسط اثينا.

ولا تزال اكثر هذه الحرائق ضراوة مشتعلة في افلونا التي تقع على مسافة ٥٠ كم تقريبا الى شمال العاصمة وتهدد جبل بارنيس المطل على شمال اثينا لكنها لا تهدد المناطق السكنية.

وحرائق في القسم الشمالي من جزيرة قبرص!

● انقرة – «و.ص.ف» – افادت وكالة الانباء القبرصية التركية في انقرة ان تعليمات صدرت لاجلاء قريتين تقعان في منطقة ليفكي في القطاع التركي من جزيرة قبرص (شمال غربي) اثر امتداد الحرائق اليها من القطاع اليوناني للجزيرة.

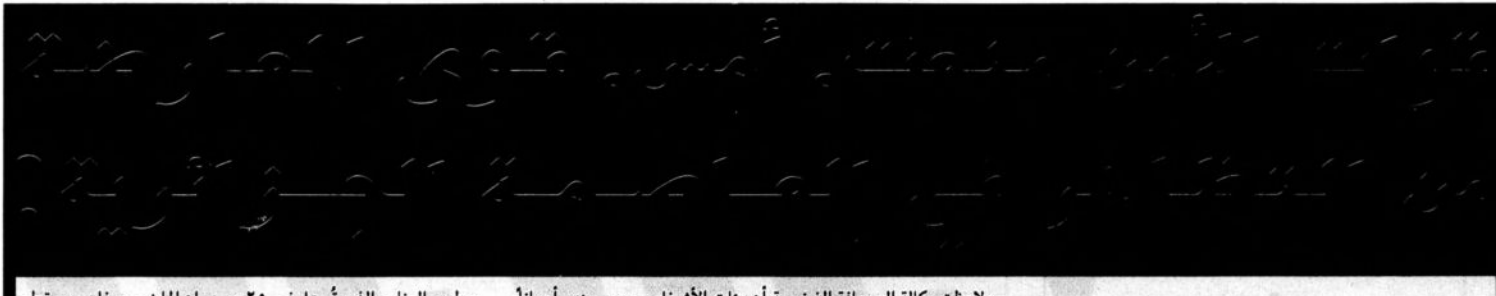
واضافت الوكالة ان الحريق، الذي اتى على خمسة آلاف هكتار من الغابات ودمر اربعة منازل، بدأ في منطقة بيرغو في القطاع اليوناني من الجزيرة قبل ان يمتد الى الشمال.

وقالت الوكالة ان خمسة اشخاص شعروا بالاختناق بسبب تنشق الدخان نقلوا الى المستشفى. وتم اجلاء سكان قريتي يازيليرماك وبادمليكوي الى مناطق اكثر أمناً. ولا يزال رجال الاطفاء والقرويون والجنود الاتراك يكافحون النيران بصعوبة حتى مساء أمس، حيث ان منطقة ليفكي هي منطقة جبلية وتكسوها الغابات.

واشارت الوكالة الى ان مروحيات قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص تشارك ايضا في مكافحة اللهب.

وطلبت سلطات «جمهورية شمال قبرص التركية»، التي تم الاعلان عنها من طرف واحد في ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة، من تركيا ارسال طائرات لمكافحة هذه الحرائق.

وتوجه زعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، الى المنطقة المنكوبة.



■ الجزائر- «و.ص.ف» - منعت قوات الأمن الجزائرية «جبهة القوى الإشتراكية»، وهي أحد أهم أحزاب المعارضة، من القيام بالمسيرة التي دعت إليها ظهر أمس الأحد في العاصمة الجزائرية من «أجل السلام وضد الاستعباد».

وقال مسؤول في الجبهة إن السلطات لم تمنح إذناً للمسيرة وطلبت من منظميها تأجيلها إلى موعد آخر، علماً بأن يوم أمس، ٥ تموز، هو يوم الاستقلال في الجزائر.

وقد اتخذ رجال شرطة مكافحة الشغب بدروعهم وخوذاتهم وهراواتهم، وبالقنابل المسيلة للدموع مع بعضهم، مواقع لهم عند المداخل المؤدية إلى الطريق التي كان من المقرر أن تسلكه المسيرة.

ولاحظت وكالة الصحافة الفرنسية أن مئات الأشخاص، ومن بينهم أحياناً نساء وأطفال، كانوا يؤكدون أنهم ذاهبون إلى منازلهم مُنعوا بحزم من المرور.

وبحسب أمين الإعلام في جبهة القوى الاشتراكية، سمير بوعكوير، فإن حوالي ١٥٠ باصاً تنقل متظاهرين مُنعت من الوصول إلى العاصمة عند الحواجز المقامة على الطريق.

وقد تمركزت عشرات سيارات الشرطة والدرك على الخط المقرر للمسيرة ولا سيما حول ساحة الأول من أيار، التي كان يفترض أن تنطلق المسيرة منها.

وكان قادة الجبهة وعدة مجموعات من المتظاهرين الذين وصلوا إلى الساحة قبل بدء التدابير الأمنية محاطين عن قرب بطوق من رجال الأمن.

وهتف المتظاهرون، الذين كان بعضهم يحمل صوراً للمغني القبلي معطوب الوناس الذي قُتل في ٢٥ حزيران الماضي: «فلتسقط الديكتاتورية» أو «سلطة قاتلة»أو «السلام».

وحمل السكرتير الأول للجبهة، أحمد جداعي، مكبراً للصوت ليعلن للمتظاهرين الذين قابلوا كلماته بالهتاف «إنني أتكلم بالفرنسية لكي أقول إننا لن نطبق القانون حول تعميم التعريب».

وأضاف «إننا مع تشجيع اللغة العربية ولكننا لسنا مع تسييسها ونريد أيضاً أن تكون التامازيغت (لغة البربر) لغة قومية رسمية».

وتفرق المتظاهرون بهدوء بعد أن وجه خطيب آخر تحذيراً إلى «الذين يريدون حرباً في منطقة القبائل».

وكانت السلطات منعت، يوم الثلاثاء الماضي، تظاهرة أخرى لجبهة القوى الاشتراكية في العاصمة الجزائرية بسبب عدم حصولها على ترخيص.

مسيرة البروتستانت الايرلنديين التقليدية مرّت بسلام



● بورتا داون (ايرلندا الشمالية) - الوكالات - جرت مسيرة الايرلنديين البروتستانت، امس الاحد، دون احداث تذكر. وقد شارك في المسيرة التقليدية السنوية اكثر من ٢٥٠٠ من اعضاء تنظيم «اورانج»، اكبر حركة بروتستانتية في ايرلندا الشمالية.

وجرت المسيرة وسط اجراءات امنية مشددة، حيث تم حشد اكثر من الفي جندي ورجل شرطة على طول الطريق الذي سلكته المسيرة لمنع دخولهم الى حي «غاغاغاي رود» الكاثوليكي، الامر الذي اثار غضب تنظيم «اورانج».

وارتدى المتظاهرون البروتستانت اللباس التقليدي لتنظيم «اورانج»، والذي يتألف من نجمة برتقالية اللون على بزة داكنة، وتقدمت مسيرتهم على قرع الطبول.

هذا وعملت السلطات البريطانية على اضفاء اجواء السلام على المسيرة ومنع المواجهة التقليدية بين الجانبين. كما حرص قادة الجانبين على الامتناع عن المواجهة.

الجيش التركي يؤكد مجددا تصميمه على مكافحة الاصولية

● انقرة - الوكالات - اكد العسكريون الاتراك من جديد وبقوة، امس الاحد، اصرارهم على مكافحة الاصولية الاسلامية في تركيا.

واكد رئيس اركان الجيوش التركية، الجنرال اسماعيل حقي قره داي، في بيان ان «القوات التركية وفي اطار مهمتها المتمثلة في حماية النظام الدستوري من كل المخاطر تعمل بموجب القوانين عبر احترام سيادة القانون».

وتشكل هذه التصريحات ردا على رئيس الحكومة مسعود يلماظ، الذي صرح امس الاول، السبت، بأن مكافحة الاصولية «ستجري في اطار المبادئ الدمقراطية ودولة القانون».

ويرى المراقبون ان يلماظ اعرب بذلك ضمنا عن عدم رضاه على الجيش الذي يطالب بمكافحة اكثر صرامة للاصولية الاسلامية.

وكان يلماظ قال «اقدر يقظة الجيش في حماية الدولة العلمانية لكنني لا اقر الموقف (العسكري) الذي يذهب الى حد التعبير عن وجهات نظر سياسية».

وردا على ذلك جاء في بيان الجنرال قره داي ان «حماية النظام الدستوري الذي نحرص عليه بشكل مطلق هي مهمة اسندتها الينا القوانين».

وقد صدر البيان بعد اجتماع عقده، امس، في انقرة اربعة من قادة الجيش التركي برئاسة الجنرال قره داي. ويشكل هذا البيان حلقة جديدة في الجدل الذي اثارته الاسبوع الماضي تصريحات مساعد قائد اركان الجيش الجنرال شفيق بير، حيث اعلن ان النزعة الاصولية ما زالت تمثل الخطر الاول في البلاد وان الحزب الاسلامي الجديد «الفضيلة» يحتفظ بموقعه كأول قوة سياسية في البلاد.

ورد يلماظ على بيان قادة الجيش بقوله: أنا ايضا استطيع ان اضع توقيعي على هذا البيان».

محمد حسنين هيكل:

ثلاث دول خليجية مولت القنبلة النووية الباكستانية



● القاهرة - الوكالات - اكد محمد حسنين هيكل، ان ثلاث دول خليجية عربية مولت البرنامج النووي الباكستاني في السبعينيات بقيمة ١,٥ مليار دولار.

وجاء كلام هيكل، الذي كان رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» ومقرباً من الرئيس جمال عبد الناصر، ثم وزير الاعلام خلال حكم الرئيس انور السادات، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «العربي» الاسبوعية الناصرية في عددها الذي صدر، أمس الاحد.

واشار الى انه «قبل الاعلان عن التجارب النووية في شبه القارة الهندية، ومن قبله بكثير، كانت باكستان هي البادئة فقد قصدت الى الخليج باحثة عن التمويل في ايام الرئيس الباكستاني، ذو الفقار علي بوتو».

واضاف هيكل ان «الذي حدث فعلا ان ثلاثة اطراف عربية أسهمت بحوالي الف ومائة مليون دولار على الاقل في المشروع النووي الباكستاني وكان ذو الفقار علي بوتو قد نجح (ما بين سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٧٤) في تقديم هذا المشروع لهؤلاء الاطراف الثلاثة باعتباره قنبلة اسلامية يكون منها صك تأمين اضافي ضد القنبلة الاسرائيلية التي كان الكل يشعر بحرارتها ويصطنع البرودة ازاءها».

وقال ان «الاموال العربية ظلت تشارك في تمويل المشروع النووي الباكستاني على عهد الجنرال ضياء الحق وبعد اعدام ذو الفقار علي بوتو، وتم ذلك عن طريق تحويل ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار الى المشروع، من الاموال التي رصدها بعض العرب لحرب اخراج الاتحاد السوفييتي من افغانستان».

ورفض هيكل الرد على سؤال عن هوية الدول الثلاث المعنية.

واجرت باكستان في نهاية ايار الماضي ست تجارب نووية بعد ان قامت الهند باجراء خمس تجارب قبلها بأيام قليلة.



רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة أخ/٩٨/ر/٩

تحويل نظم AS400 لسنة ٢٠٠٠

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات – قطارات إسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من شركات برمجة لتحويل نظم تشغيلية تم تطويرها في مطارات إسرائيل بكمبيوتر AS/400 لسنة ٢٠٠٠.

٢. موعد انتهاء تحويل النظم – ستة أشهر ميلادية من يوم التوقيع على العقد. تكون الشركة مسؤولة عن التعديلات التي نفذتها مدة ١٨ شهراً من نهاية تحويل النظم كما هو مطلوب.

٣. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:

أ. أن يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن سنتين في ملاءمة نظم معلومات تم تطويرها بـ اي.بي.ام AS/400 بحجم مشابه للحجم المطلوب او اكثر.

ب. أن يكون لمقدم العرض نظام واحد محول على الأقل ويعمل جيداً وأن يكون: مركباً في شركة كبرى لدى عدد من المتعاملين واجتاز مرحلة الفحوصات النهائية ويعمل بدون خلل مدة نصف عام على الأقل من انتهاء التحويل.

ج. أن يشغل مقدم العرض ما لا يقل عن خبير واحد في مجال مشاكل سنة ٢٠٠٠ ولديه معلومات وخبرة واسعة في إدارة مشروعات لتشخيص وحل مشاكل سنة ٢٠٠٠ (ليس فقط في نظم محوسبة بل بنظم وأجهزة في الكمبيوترات في مجال الاتصالات، المواصلات، الهندسة وما شابه).

د. أن يشغل مقدم العرض ما لا يقل عن ستة موظفين مهنيين أجيرين بوظيفة كاملة يقومون بإدارة مشاريع مشابهة، محللي نظم ومبرمجين متخصصين بنظم AS/400.

هـ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.

و. المشاركة في اجتماع مقدمي العروض.

ز. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار العام للمستهلك بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد لأمر سلطة الموانىء والقطارات – قطارات إسرائيل لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٧/١١/٩٨.

٤. على مقدم العرض أن يرفق كافة الشهادات و/أو المستندات المطلوبة لإثبات استيفائه الشروط الأولية الواردة أعلاه بما في ذلك:

أ. مصادقة من مراقب حسابات تتعلق بما ورد في الشرط الأولي ٣د.

ب. الإشارة إلى اسم شركة واحدة تم فيها ملاءمة نظام معلومات كما ورد في الشرط الأولي ٣ب.

إرفاق نبذة عن السيرة الذاتية ووصف مشاريع المدير الخبير كما ورد في الشرط الأولي ٣ج.

٥. يستطيع مقدما عرض أو أكثر تقديم عرض مشترك ويتم اعتبارهم كمقدم عرض لغرض هذه المناقصة. في مثل هذه الحالة ينبغي تقديم نسخة عن الاتفاقية التعاقدية الملزمة بين الشركاء لهذا الغرض. نود التأكيد بان التعاقد سيكون مع واحد من المقدمين الذي يتحمل المسؤولية الشاملة وعليه تقديم المستندات المفصلة في الشروط الأولية ٣هـ ٣ز باسمه.

٦. على مقدم العرض تقديم عرضه وفقاً لإجراءات מפת"ח وكما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٧. لقاء مقدمي العروض إلزامي ويُعقد يوم ١٦/٧/٩٨ الساعة ٠٩:٠٠ في مكاتب شعبة الحوسبة والمعلومات في محطة قطارات حيفا شرق.

يجب تركيز كافة الأسئلة، إن وجدت، وطرحها خلال اللقاء.

لا تُقبل الأسئلة بعد لقاء مقدمي العروض.

٨. سوف تختار السلطة الفائز الذي يمنحها معظم المزايا وفقاً للمعايير الرئيسية التالية:

أ) مدى الفائدة (الجودة) للعرض ٥٠٪.

ب) العرض المالي ٥٠٪.

٩. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتباراً من ٨/٧/٩٨ بواسطة حوالة مالية فقط بقيمة ٥٨٥ شيكلاً جديداً (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة، لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة التعاقدات في مكاتب إدارة القطارات قرب محطة قطارات تل أبيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقاً) أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ – ١٥:٠٠. للاستفسار والتنسيق يمكن الاتصال بدائرة التعاقدات تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٤٩١ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢.

١٠. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٢٧/٧/٩٨ الساعة ١٣.٠٠ إلى صندوق المناقصات رقم ٦ الموجود في غرفة ١٣ في مكاتب إدارة القطارات في تل أبيب.

١١. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان. ويحق لها اختيار عدد من العروض المناسبة من خلال تقسيم التعاقد فيما بينهم او اختيار جزء من العرض.

١٢. تحتفظ السلطة لنفسها وفقاً لاعتباراتها الخاصة فقط بحق إلغاء و/او رفض عرض تقدم به من كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/او فاشلة خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك عدم الرضى بشكل ملحوظ من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات بالاحتيال، دعاوى غير معقولة بصورة جلية وغير ذلك.

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم أخ/٩٨/ر/١٠

اقامة نظم تقارير مديرين

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي – السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من شركات برمجة لاقامة نظام تقارير مديرين E.L.S في قطارات اسرائيل لعشرين مشتركا.

النظام مخصص لتقارير وعرض معطيات من كل النظم المعمول بها في القطارات مثل النظام المالي، التشغيلي، للخزون والمشتريات وما شابه كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. موعد الانتهاء من اقامة النظام – ستة اشهر ميلادية من موعد التوقيع على العقد. تعطى الامكانية للسلطة بعد انتهاء فترة المسؤولية بالحصول على خدمات صيانة للنظام من قبل مقدم العرض لفترة تراكمية تصل الى ٧ سنوات.

٣. الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان تكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن سنتين في اقامة نظم من النوع المذكور اعلاه وبحجم مشابه للحجم المطلوب.

ب. ان تكون لمقدم العرض دورة مبيعات في تنفيذ واقامة نظم محوسبة بما لا يقل عن مليوني شيكل جديد سنويا خلال السنة المالية ١٩٩٧.

ج. ان يشغل مقدم العرض ما لا يقل عن ١٠ موظفين مهنيين أجيرين بوظيفة كاملة بما في ذلك مديرو المشروع ومحللو نظم ومبرمجون.

د. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.

هـ. المشاركة في لقاء المقاولين.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار العام للمستهلك بقيمة ٥٠٠٠٠ شيكل جديد لأمر سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل، لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٩/١١/٩٨.

٤. على مقدم العرض ان يرفق كافة الشهادات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الواردة اعلاه بما في ذلك:

أ. مصادقة من مراقب حسابات تتعلق بما ورد في الشروط الاولية ٣ب و – ٣ج أعلاه.

ب. الاشارة الى اسماء شركتين على الاقل تم فيهما تركيب نظم E.L.S من قبل مقدم العرض، الشرط الأولي ٣أ اعلاه.

٥. يستطيع مقدما عرض او اكثر تقديم عرض مشترك ويتم اعتبارهم كمقدم عرض لغرض هذه المناقصة. وفي مثل هذه الحالة ينبغي تقديم نسخة عن الاتفاقية التعاقدية الملزمة بين الشركاء لهذا الغرض. نود التاكيد بأن التعاقد سيكون مع واحد من المقدمين الذي يتحمل المسؤولية الشاملة، وعليه تقديم المستندات المفصلة في الشروط الأولية ٣ د، ٣ و باسمه.

٦. على مقدم العرض تقديم عرضه وفقا لاجراءات מפת"ח وكما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٧. يعقد لقاء لمقدمي العروض وهو الزامي بتاريخ ٢٢/٧/٩٨ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب شعبة الحوسبة والمعلومات في محطة قطارات حيفا المركز. يجب تركيز كافة الاسئلة وطرحها خلال اللقاء ان وجدت.

لا تقبل اسئلة بعد الاجتماع المذكور.

٨. معايير اختيار الفائز:

سوف تختار السلطة الفائز الذي سيمنحها غالبية المزايا وفق المعايير التالية: أ. مدى الفائدة (الجودة) للعرض – ٦٠٪

ب. العرض المالي ٤٠٪

٩. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها ابتداء من ٨/٧/٩٨ بواسطة حوالة مالية فقط بمبلغ ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة التعاقدات في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٥:٠٠

للاستفسار والتنسيق يمكن الاتصال بدائرة التعاقدات تلفون: ٠٣/٦٩٣٧٤٩١ او ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢

١٠ – تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٢٩/٧/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٥ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب.

١١. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان. ويحق لها اختيار عدد من العروض المناسبة من خلال تقسيم التعاقد فيما بينهم او اختيار جزء من العرض.

١٢. تحتفظ السلطة لنفسها وفقا لاعتباراتها الخاصة فقط بحق الغاء و/او رفض عرض تقدم به من كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك عدم الرضا بشكل ملحوظ عن عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات بالاحتيال، دعاوى غير معقولة بصورة جلية وغير ذلك.

شكر على تعاز

عموم آل مزلبط في المغار والناصرة يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم في مصابهم الأليم بوفاة المأسوف على شبابه

علاء راضي مزلبط

سواء أكان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى البيت لتقديم التعازي او ارسال البرقيات وارسال التعازي في الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م هـ ص/١/٩٨

ضخ وتنظيف صهاريج مازوت في محطات قطارات حيفا شرق

تعلن سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي – السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال ضخ وتنظيف صهاريج مازوت في محطة قطارات حيفا شرق.

يشمل العمل: ضخ وتنظيف ونقل وازالة مازوت مخلوط برمل ومخلوط بالماء.

١. فترة التنفيذ: شهر ميلادي من موعد صدور أمر المباشرة بالعمل.

٢. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ١٦/٧/٩٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في محطة قطارات حيفا شرق.

٣. فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة لنقل مواد خطرة وفقا للقانون.

ب. ان يكون بحوزة مقدم العرض سيارة ضخ.

ج. خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل.

د. المشاركة في جولة المقاولين.

هـ. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) لأمر سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ٢٧/١٠/٩٨.

و. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.

٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/او المستندات المطلوبة لإثبات استيفائه الشروط الاولية بما في ذلك قائمة بتنفيذ اعمال مع توصيات.

٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة التعاقدات في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الأحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٥:٠٠ للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ – او ٠٣-٦٩٣٧٤٦١

٦. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٦/٧/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيمه بين عدد من المقاولين.

٨. تحتفظ السلطة وفقا لاعتباراتها الخاصة فقط بحق الغاء و/او رفض عرض تقدم به من كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/او فاشلة خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك عدم الرضا بشكل ملحوظ من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات بالاحتيال، دعاوى غير معقولة بصورة جلية وغير ذلك.

وزير خارجية العراق ينفي وجود أي حوار سرّي مع واشنطن

• العراق يرفض الاحتجاج الأمريكي ويصف مارتن انديك، مجدداً، بانه «يهودي صهيوني» •

● بغداد – الوكالات – اكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، ان العراق يرفض الاحتجاج الرسمي، الذي تقدمت به الولايات المتحدة الى مجلس الأمن الدولي وطلبها اعتذارا من العراق عن وصفه مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، مارتن انديك، بأنه «يهودي وصهيوني معروف جيدا».

واعتبر الصحاف، في تصريحات نشرتها صحيفة «المصور العربي» الاسبوعية، امس الأحد، ان الاحتجاج الامريكي «هراء»، مضيفا «نحن لم نقل شيئا غير حقيقي وكل ما كتبناه عن الشخص يؤكد انه يخدم المخططات الصهيونية ضد الأمة العربية (...) وضد العراق وسيادته وسلامته الاقليمية».

وكان الصحاف، وفي رسالة وجهها الى مجلس الأمن في ١٩ حزيران الماضي، قد وصف انديك «بأنه صهيوني معروف جدا».

وفي ٢٤ حزيران اعلن المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة، بيل ريتشاردسون، ان واشنطن تقدمت في اليوم نفسه «باحتجاج رسمي الى مجلس الأمن ضد الشتائم ذات الطابع الاثني والعنصري التي اطلقها وزير الخارجية العراقي ضد مسؤول امريكي». واوضح انه «طلب اعتذارا من الوزير العراقي على هذه الشتائم المهينة».

وردا على سؤال للصحيفة الاسبوعية حول ما اذا كان العراق سيقدم اعتذارا رسميا قال الصحاف ان الأمريكيين «يهلوسون».

واضاف الصحاف «ان رسالتنا (الى مجلس الأمن) لم تتضمن الا مطالبتنا لمجلس الأمن باثارة موضوع العمل القبيح الذي قام به مارتن انديك وادانته بسبب ذلك».

وكان انديك اعلن، في ١٧ حزيران، ان وزارة الخارجية الامريكية تعتزم اطلاق برنامج لدعم (٧٣) تشكيلا من المعارضة العراقية.

ونفى وزير الخارجية العراقي، من جهة اخرى، وجود اي حوار سري حاليا مع الولايات المتحدة، وقال «هذا غير صحيح ولا يوجد اي حوار سري مع الولايات المتحدة لأن هذه الدولة تتصرف بغطرسة شديدة».

واعتبر الصحاف ان رفض الادارة الامريكية مبدأ الحوار الذي دعا اليه العراق يعتمد على «سياسة متهورة غير عقلانية» مشيرا الى ان الحوار «سيكون حوارا مع طرشان اعتمادا على هذه السياسة».

وكان نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز جدد، في ايار الماضي، الدعوة لفتح حوار مع واشنطن سعيا «لايجاد الحلول لمشاكلنا». واكد «ان العراق كرر مثل هذه الرغبة في كل مناسبة» وانه «بعد اسابيع قليلة من انتهاء الحرب (حرب الخليج عام ١٩٩١) اقترحنا فتح حوار مع الولايات المتحدة ونحن طوال سبع سنوات نعيد ذلك في كل مناسبة».

نائب وزير الخارجية السويدي يزور ايران، اليوم

● رئيس بلدية طهران يعترف بأنه موّل انتخابات خاتمي ●

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان نائب وزير الخارجية السويدي، يان الياسون، سيصل، اليوم الاثنين، الى طهران في زيارة تستغرق يومين لايران هي الأولى لمسؤول سويدي على هذا المستوى منذ ١٩٩٤.

ولم تقدم الوكالة معلومات عن برنامج زيارة الياسون، الذي يتولى ايضا منصب سكرتير الحكومة السويدية.

وتأتي زيارة الياسون في وقت تعتزم السلطات السويدية فيه طرد عضو سابق في منظمة «مجاهدي الشعب» لجأ الى السويد منذ ١٩٩٣.

وقد رفض المكتب الوطني للهجرة في السويد ثلاث مرات منح اللجوء السياسي لهذا العضو السابق، وشكك في تخوفه من تعرضه مجددا للتعذيب في السجن اذا ما ارسلته السلطات السويدية الى ايران.

وفي نيسان الماضي انتقدت طهران السويد، التي تمنح اللجوء السياسي للمجاهدين، في اعقاب حادث استهدف في استوكهولم وزير الثقافة الايراني، عطا الله مهاجراني.

وكان معارض للنظام الايراني تتهمه طهران بأنه عضو في حركة المجاهدين، ألقى بيضتين على وزير الثقافة الايراني بينما كان يلقي كلمة امام مؤتمر حكومي لليونيسكو حول السياسات الثقافية للتنمية.

من ناحية أخرى اعترف رئيس بلدة طهران الاصلاحي، غلام حسين كرباستشي، بأنه ساهم في تمويل الحملة الانتخابية للرئيس الايراني محمد خاتمي السنة الماضية ولكنه نفى نفيا قاطعا اي طابع «غير شرعي لهذه المساعدة».

وقال كرباستشي في الجلسة الخامسة من محاكمته بتهمة الفساد «ان كل ما فعلته كان شرعيا تماما والاتهامات التي يستند اليها القضاء انتزعت تحت التعذيب او بالقوة».

ويتهم القضاء رئيس البلدية بأنه امر احد مساعديه، كمال عظيمي نيا، بجمع التبرعات لتمويل حملة عدد من المرشحين المعتدلين اثناء الانتخابات التشريعية في ١٩٩٦ ولتمويل حملة الرئيس خاتمي في ايار ١٩٩٧.

وقال كرباستشي الذي اختلف مرات عديدة مع القاضي، حجة الاسلام غلام حسين محسن ايجي، ان «عظيمي نيا تعرض للضرب والجلد في السجن طوال خمسين يوما ولم يعد قادرا حتى على السير فكيف تريدون ان يكون لاقواله اي اساس».

* رئيس بلدية طهران ، غلام حسين *

وقد بدأت المحاكمة التي ينقل التلفزيون والاذاعة الرسميان وقائعها مباشرة في السابع من حزيران الماضي، ويتوقع ان تستمر اسابيع عديدة. وقد رفعت الجلسة الى الخميس القادم.

وتشكل هذه المحاكمة مجابهة بين الجناح الاصلاحي في النظام الذي يمثل كرباستشي احد شخصياته البارزة، والقضاء الايراني القريب من المحافظين.

الرئيس الكازاخستاني في موسكو

● موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة أنباء «ايتار تاس» الروسية ان الرئيس الكازاخستاني، نور سلطان نزارباييف، بدأ، أمس الأحد، زيارة الى موسكو تستمر يومين.

وسيعقد نزاربابيف اجتماعا صباح اليوم الاثنين مع نظيره الروسي، بوريس يلتسين، ثم يلتقي رئيس الوزراء، سيرغي كيريينكو.

ومن المنتظر توقيع عدد من الاتفاقات الثنائية بعد ظهر اليوم، منها اتفاق على تقاسم الشطر الشمالي لبحر قزوين بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة غداة القمة، التي عقدتها يوم الجمعة الماضي، في الماتي (كازاخستان)، الدول الخمس لآسيا الوسطى. وكاد يلتسين ان يتسبب في الغائها عندما اعلن في اللحظة الأخيرة انه لن يشارك فيها. واخيرا مثله وزير الخارجية، يفغيني بريماكوف، مع الرؤساء الكازاخستاني والطاجيكستاني والقرغيزستاني والصيني.

وقد اجرى نزاربابيف من جانبه محادثات ثنائية مع نظيره الصيني، جيانغ زيمين.

واشنطن وموسكو تعلنان التزام المجتمع الدولي إيجاد حل سلمي لمشكلة كوسوڤو

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) – الوكالات – أكد الموفدان الأمريكي ريتشارد هولبروك والروسي نيكولاي أفاناسييفسكي، أمس الأحد، أن المجتمع الدولي سيواصل البحث عن تسوية سلمية للنزاع في كوسوڤو.

وقال هولبروك «إنها عملية تتواصل. إن الولايات المتحدة وروسيا، إضافة إلى الأعضاء الآخرين في مجموعة الاتصال (الدولية حول يوغوسلافيا)، ملتزمون ذلك بشكل مستمر. لن نتوقف».

وكان هولبروك، سفير الولايات المتحدة المعيَّن لدى الأمم المتحدة، وأفاناسييفسكي، نائب وزير الخارجية الروسي، التقيا رئيس ألبان كوسوڤو، إبراهيم روغوفا.

واعتبر الموفد الروسي أنه «من المهم بشكل خاص عدم تفويت الفرصة لاستئناف المفاوضات (الصربية – الألبانية) لرسم الطريق أمام تسوية سلمية». وأضاف «علينا أن نعمل سريعاً وبفاعلية ولا يحق لنا تفويت فرصة إنقاذ كوسوڤو».

وطلب هولبروك من الصحافيين تجنب الحديث عن «فشل أو نجاح، وكأن الأمر يتعلق بمباراة كأس العالم». وأضاف «إن الأمور لا تسير على هذا الشكل».

وقال إن دول مجموعة الاتصال الست (الولايات المتحدة وروسيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا) لديها «هدف واحد هو إيجاد تسوية سلمية وعن طريق التفاوض لمشكلة كوسوڤو».

وأوضح هولبروك انه والموفد الروسي عبّرا عن دعمهما لروغوفا «كونه شخصية سياسية قيادية في كوسوڤو ولتمسكه بإيجاد حل غير عنيف».

كما شدّد على أهمية بعثة المراقبة التي ستبدأ اليوم الإثنين مهمة في أنحاء كوسوڤو. وقال إن القائم بالأعمال الأمريكي، ريتشارد مايلز، والسفيرين الروسي، يوري كوتوف والبريطاني، بريان دونلي، سيدشنون هذه الدوريات الرمزية التي ستصبح روتينية في إطار جهد دولي.

وكان روغوفا طالب طويلاً بهذه المهمة. ووافق عليها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش خلال لقائه الرئيس الروسي بوريس يلتسين في منتصف حزيران الماضي في موسكو.

واعتبر أفاناسييفسكي أن مهمة المراقبة هذه ستقدم مساهمة هائلة إلى السلام والاستقرار في المنطقة.

وأضاف «إننا هنا لنقول لروغوفا وفريقه اننا سندعمهم مع كل الذين يؤيدون الحل السلمي».

ووصف زعيم ألبان كوسوڤو انطلاق هذه المهمة بأنه لحظة مهمة.

قوى الأمن الهندية قتلت (١٦) مسلحا في كشمير!

● سريناغار (الهند) – «و.ص.ف» – اعلن متحدث عسكري هندي، أمس الأحد، ان قوى الأمن الهندية قتلت خلال اليومين الماضين في كشمير ١٦ مسلحا.

وقال المتحدث ارون شوبرا ان تسعة مسلحين قتلوا ليلة الجمعة – السبت في شمال كشمير بعد ان تسللوا الى الجانب الهندي من باكستان.

وأوضح ان الجنود الهنود ضربوا طوقا حول قرية في منطقة بارامولو لجأ اليها المتسللون. وقال ان الناشطين المسلحين التسعة قتلوا خلال المواجهة التي اعقبت ذلك مع قوى الأمن.

واضاف ان ستة من بينهم اجانب ينتمون الى حركة «تحرير وجهاد» الاسلامية، مشيرا الى ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر خلال العملية.

من جهة اخرى قتل سبعة انفصاليين بيد القوات الهندية، صباح امس الأول السبت، خلال «عمليات تفتيش» في شمال المنطقة.

واوضح المتحدث ان هذه العمليات ما زالت مستمرة في اطار هجوم جديد ضد المسلحين في شمال كشمير، اثر الاشتباكات التي وقعت على الحدود الهندية – الباكستانية الاسبوع الماضي.

وقد قتل اكثر من ٢٠ الف شخص منذ بدء نشاط الانفصاليين المسلح في العام ١٩٨٩ في كشمير، الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة والتي تتنازع الهند وباكستان السيادة عليها.

محادثات اردنية - سعودية لتعزيز التعاون الاقتصادي

● عمان - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان وزير التجارة السعودي، اسامة فقيه، بحث امس الاحد، في عمان مع رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واعلن الوزير السعودي، في ختام محادثاته، ان البحث تناول «تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتفعيل الاتفاقية القائمة بينهما بهدف تحويلها الى اتفاقية تبادل تجاري حر بين البلدين».

واضاف فقيه انه اتفق مع نظيره الاردني، هاني ملكي، على «مسودة لتنظيم النقل بين البلدين بحيث سيتم بحث صيغتها النهائية خلال اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين والتي اتفق على ان تعقد قبل نهاية العام الجاري».

وقد شهدت العلاقات بين السعودية والاردن تحسنا ملحوظا، خلال السنتين الأخيرتين، بعد ان تدهورت في ١٩٩٠ بسبب ازمة الخليج التي اتهمت الرياض عمان خلالها بدعم العراق.

وكان ولي العهد الاردني، الأمير حسن، استقبل الوزير السعودي. وشدد في اللقاء، بحسب وكالة «بترا» للأنباء، على «ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة باقامة منطقة تجارية عربية تتمكن الدول العربية من خلالها من التعامل مع التجمعات الاقتصادية الدولية».

بدءاً من مطلع العام المقبل:

استخدام «سولار» منخفض الكبريت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيتوقف، ابتداء من مطلع العام القادم، بيع «السولار» العادي في البلاد وستتحول وسائل النقل، التي تستخدم هذا النوع من الوقود، الى «سولار» من نوع جديد تكون فيه نسبة الكبريت منخفضة بأربعة اضعاف.

وتشير الاحصائيات الى تزايد شعبية وسائل النقل الخاصة ألتي تستهلك «السولار»، لكونه ارخص ثمنا. كما ان وسائل النقل العامة تستهلك هذا النوع من الوقود وازاء ذلك فان نسبة تلوث الجو، خاصة في المدن الكبيرة والمزدحمة، عالية للغاية. ولهذا فقد قررت وزارة البيئة تغيير هذا الوضع. واستجابت «ادارة الوقود» لقرار وزارة البيئة وقررت إحداث التغيير في جودة «السولار».

وتجدر الاشارة الى ان تأثير «السولار» الجديد على جودة البيئة سيكون ملحوظا بصورة فورية. هذا ولن تتم زيادة سعر «السولار» الجديد بالمقارنة مع «السولار» العادي.

بيع حوانيت «بولغات» الى «جولف كيتان»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باعت شركة «بولغات»، امس الاحد، حوانيتها، البالغ عددها ٣٨ حانوتا، الى شبكة حوانيت «جولف كيتان». ويبلغ الثمن، الذي دفعته «جولف كيتان» لقاء هذه الصفقة، (٢٢) مليون شيكل.

وقرر مجلس ادارة شركة «بولغات»، امس، ان تتخصص الشركة في مجال الانتاج فقط.

شركة الكهرباء تنوي بيع ٢٠٪ من اسهمها فقط!

تسجيل رقم قياسي في استهلاك الجمهور للكهرباء بعد ظهر امس

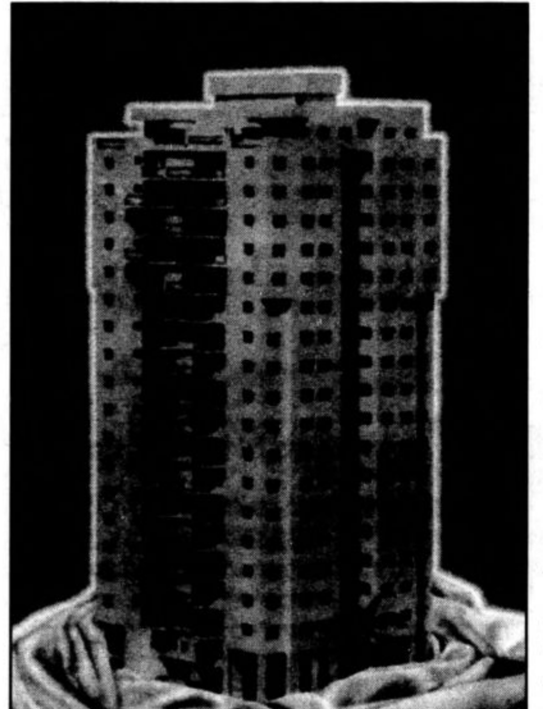
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عارض رئيس شركة الكهرباء، جاد يعقوبي، امس الاحد، طرح اكثر من ٢٠٪ من اسهم الشركة للبيع.

وسوغ يعقوبي معارضته بانه «يريد الحفاظ على قوة الشركة». ورد يعقوبي بهذا على اقوال مدير مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، الذي قال ان ثمة خطة يجري اعدادها سيتم بموجبها طرح ٤٩٪ من اسهم الشركة للبيع.

ومن ناحية اخرى، سجل استهلاك الجمهور للكهرباء، بعد ظهر امس، الاحد، رقما قياسيا، حيث تم استهلاك ٦٣٠٠ ميغاواط. ويذكر ان الرقم القياسي في استهلاك الجمهور للكهرباء بلغ العام الماضي اقل باربعمئة ميغاواط.

وافادت شركة الكهرباء بانه لا توجد مشكلة في توفير هذه الكمية لأن امكانية الانتاج العامة للشركة تستطيع ان توفر ٧٨٠٠ ميغاواط كحد اعلى.

«الفائدة القاتلة» على قروض الاسكان تلحق اضرارا بفرع البناء



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب ابراهام شوحط (العمل)، امس الاحد، رئيس لجنة المالية البرلمانية، ابراهام رافيتس، بعقد جلسة طارئة للجنة لبحث ارتفاع الفائدة المفروضة على قروض الاسكان.

وقال شوحط ان «الفائدة القاتلة» هذه لا تمكن الجمهور من الاستفادة من قروض الاسكان، الامر الذي يلحق اضراراً بفرع البناء.

وطالب شوحط، كذلك، باستيضاح المعلومات التي تفيد بأن الحكومة تنوي الغاء التسهيلات لمستحقي قروض الاسكان.

مضاعفة الغرامة ضد «مضللي» المستهلك، عشر مرات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، امس الاحد، على مضاعفة مبلغ الغرامة الذي يفرض على الذين يمسون بالمستهلك، عشر مرات، رفعه من (٢٠) الف شيكل، الى (٢٠٠) الف شيكل، وسيقدم الاقتراح قريبا الى الكنيست للتداول فيه بهدف اقراره بالقراءات الثلاث.

وتبين ان نسبة الغرامة لم تتغير منذ المصادقة على قانون حماية المستهلك قبل (١٦) سنة.

وتطبق المخالفة على كل من يحاول المس بالمستهلك من خلال تضليله او بيع منتوجات لا تحمل اثمانها رسميا او التضليل في النشر وعدم اعتماد الحقائق.

كلمة الاتحاد

الاستيطان - الملفّ الساخن!

● بدون التقليل من حراجة الموقف في قطاع غزة تبقى الخليل ملفًا حيًا وساخناً على المخاطر الدموية، التي ينطوي عليها الوجود الاستيطاني الكولونيالي في قلب هذه المدينة الفلسطينية، أصلاً على أصل، وفي قلب الأراضي الفلسطينية المحتلة عموماً.

ولهذا فان تنديد الأوساط اليمينية المناصرة للاستيطان بحملة الاعتداءات المتواترة على ممتلكات الفلسطينيين وأرواحهم، بكل بؤسه الذي اعتبر هذه الحملة تلحق الضرر بالمستوطنين بأفدح مما تلحقه بالفلسطينيين، ليس أنه لا يقنعنا فقط بل ويثير قرفنا واشمئزازنا.

من الواضح لكل إنسان نزيه ان الذين ارتكبوا الاعتداءات الأخيرة بحق ممتلكات الفلسطينيين، شأن قبلهم من مرتكبي الجرائم السابقة، هم إفراز مباشر لهذا الوجود الاستيطاني ولفكره العنصري المتوحش، الذي «يؤهل» مريديه لأن يعيشوا في حالة تجريد من آدميتهم. وإذا أضفنا إلى ذلك موقف الرضا إزاء الممارسات الاستيطانية، الذي يميّز حكومة نتنياهو، يتضح على نطاق أوسع ان فلتان الطرف المعتدي يستند إلى شرعية الاستبداد والقهر والقوة.

الحقيقة أننا لسنا الوحيدين الذين ننظر إلى مسألة الاستيطان الكولونيالي من هذه الزاوية. وهذا ما اثبتته مجدداً، لا على سبيل الحصر، ردأت الفعل على اعتداءات المستوطنين في الخليل التي صدرت، أمس الأحد، عن «سلام الآن» وزعيم حزب «ميرتس». مع ذلك فأن تسجيل المواقف فقط، مهما تكن صحتها، لم يعد كافيا في ضوء أخطار الانفجار الماثلة. يتطلب الوضع ان تمتلك المزيد من الأوساط السلامية شجاعة ترجمة هذه المواقف الى فعاليات ميدانية، على قاعدة التمييز بين الجلاّد والضحية.

وبمقدار ما إن هذه الفعاليات تستهدف، في حالة القيام بها، توصيل رسالة سياسية الى الشارع الاسرائيلي فانها تستهدف ايضا تحريك الرأي العام العالمي لكي يكف عن التعامل مع حكام اسرائيل كما لو أنهم في مستوى المنزّه عن المحاسبة والخضوع لأحكام القانون الدولي.

فلم يعد خافيا ان هذا التعامل يشجّع حكومة نتنياهو على التمادي في سياسة التعنت والقوة، وعلى الايمان الواهم بقدرة هذه السياسة على فرض وقائع ناجزة في الأرض وعلى التنصل من متطلبات السلام، التي في رأس أولوياتها انه لا شرعية للاستيطان تحت أية راية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قنابل موقوتة قابلة للإنفجار!

□ بقلم: د. احمد سعد □



* أفراد الشرطة الفلسطينية خلال مواجهات نهاية الأسبوع في القطاع *

● يوم أمس، الأحد، شهدت ساحة التطور والصراع عقد اجتماعين، الأول في القدس حيث اجتمع مجلس وزراء حكومة بنيامين نتنياهو للبحث حول مدلولات التوتر في القطاع بعد سد المعابر، والثاني في القاهرة حيث يجتمع رؤساء مصر والاردن وفلسطين للتداول في ازمة جمود العملية السياسية جراء سياسة الرفض الاسرائيلية العربيدة. ولكلا الاجتماعين المدلول السياسي بالنسبة لآفاق التطور على ساحة العملية السياسية ومستقبلها المرتقب.

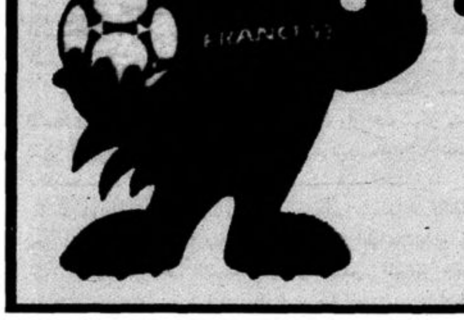
فالحكومة الاسرائيلية تجتمع للتداول حول نتائج البالون الثالث الفاشل الذي اطلقته سلطة نتنياهو على ساحة المواجهة مع الحق الفلسطيني المشروع، وبهدف التملص من تنفيذ الاتفاقات المبرمة وحتى الاستجابة للمبادرة الامريكية التي تقزّم اتفاقات الخليل. فبالون اجراء استفتاء عام في اسرائيل لاقرار او عدم اقرار المرحلة الثانية من الانسحاب سريعا «نفّس» وقوبل بالرفض القاطع عالميا وفلسطينيا وحتى اسرائيليا لأن اطلاقه لم يكن اكثر من مناورة تستهدف تهربا حكوميا اسرائيليا من تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، ولا يستهدف سوى كسب مزيد من الوقت لفرض وقائع استيطانية - كولونيالية على الأرض الفلسطينية المحتلة. ولم يكن مصير بالون المناورة الثانية التي تقمصت ثياب الدعوة لمؤتمر دولي، تغرب عن جدول اعماله قضية العملية السياسية ويتمحور بحثه بالثرثرة حول القضايا الاقتصادية وقضية المياه، لم يكن مصير هذه المناورة افضل من مصير بالون الغازات السامة الأول.

وفي ظل العزلة الدولية والادانة الدولية لممارسات حكومة نتنياهو الاستيطانية وبرامجها المغامرة لتوسيع وتعزيز عملية تهويد القدس الشرقية وضواحيها، في ظل زيادة القناعة الدولية بأن سياسة وممارسة حكومة نتنياهو تعرقل احتمالات الخروج من دوامة الجمود السياسي وتنذر بانفجار رهيب في المنطقة، في ظل كل ذلك اطلقت بالون الاستفزاز والمغامرة الجديد بمحاولة اغلاق المعبر - الطريق الساحلي الموصل بين مدينتي خانيونس ودير البلح. واستهدفت حكومة نتنياهو من هذا العمل البلطجي الذي يناقض الاتفاقات المكتوبة المبرمة مع الفلسطينيين، ليس فقط التلويح بالعضلات الارهابية «لقوة» الاحتلال، بل بالاساس ممارسة ضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية. فهذا الشارع الساحلي يعتبر شريانا اساسيا في دورة النشاط الاقتصادي - التجاري لقطاع غزة ويحاول غلاة اليمين في السلطة استغلال سد المعابر على المستوطنات كذريعة لعدم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب. ولكن كما يقول المثل، فان العتمة لم تكن على قد يد الحرامي. فلمواجهة الاغلاق الاستفزازي لقوات الاحتلال كان الرد الفلسطيني سريعا وحاسما باغلاق المعابر عن الفطريات من المستوطنات القائمة على الاراضي الفلسطينية في القطاع. وهذا الرد السريع والاستعداد للمواجهة، التي كادت ان تؤدي الى انفجار القنابل الموقوتة، يعكس ما يختمر في الصدور الفلسطينية من تراكمات يأس وحقد من ممارسات سياسة الاحتلال التي تسد جميع منافذ التوصل الى تسوية سلمية تحرر الشعب الفلسطيني من قيود الاحتلال الاسرائيلي، وتحقق آمال هذا الشعب باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ان اغلاق المعابر وما كان من المحتمل ان يؤدي اليه من انفجارات وسيلان حمام دم يؤكد ما حذرنا ونحذر منه حكومة الكوارث اليمينية بأن للصبر الفلسطيني، ايضا، حدوداً، وبأن مواصلة سياسة الرفض المسنودة بتصعيد عمليات المصادرة والاستيطان والتهويد قد تؤدي الى انفجار القنابل الموقوتة لتراكم اليأس الجماهيري الفلسطيني والى انتفاضة تشعل نار الصراع الذي قد يشمل المنطقة برمتها.

وفي وقت لا تزال فيه تنتشر في الاجواء رائحة الغازات السامة لبالون المعابر يجتمع في القاهرة رؤساء دول مصر والاردن وفلسطين للتداول حول خطوات مواجهة مخططات سياسة الرفض والمغامرة الامريكية. وما نأمله ان يتمخض هذا اللقاء بين الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس عرفات عن قرارين حاسمين لا لبس فيهما، الأول: الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبلورة موقف عربي موحد وحازم يجند الرأي العام الدولي في مواجهة مخططات الاحتلال الاسرائيلي في القدس وغيرها، ويكسر رقبة سياسة الرفض الاسرائيلية ويلزم حكومة نتنياهو تنفيذ الاتفاقات المبرمة، ومن خلال تأييد الموقف الفلسطيني ودعمه في شتى المجالات.والثاني: دعم المبادرة المصرية - الفرنسية للرئيسين مبارك وشيراك بعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة، خاصة وان المبادرة الامريكية تلفظ انفاسها الأخيرة بسبب الرفض الاسرائيلي لها. فإرجاع قضية الصراع الى اروقة الشرعية الدولية وسحبها من ايدي الاحتكار الامريكي المنحاز تماما الى جانب حليفه الاستراتيجي، اسرائيل، قد يتمخض عنه تقدم ايجابي، لصالح الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة، خاصة على ضوء عزلة حكومة نتنياهو دوليا وتصاعد وتزايد التأييد الدولي للحق الفلسطيني بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

فتبني هذين القرارين قد يكون عاملا ضاغطا لافهام الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل ان العرب قد قرروا هذه المرة، وبجدية، عدم الاكتفاء بالبيانات الرنانة و «طزع الحكي». فهل يعملها العرب هذه المرة، خاصة على ضوء المخاطر الجدية التي تهدد ليس فقط المصالح القومية الفلسطينية، بل مستقبل المصالح العربية عامة، وجميع البلدان العربية في المنطقة.فموقف عربي موحد مبني على قواعد برنامج واضح المعالم يدافع عن الحقوق الشرعية، الفلسطينية والعربية، قد يكون عاملا فاعلا في سحب فتيل القنابل الموقوتة التي تزرعها سياسة حكومة اليمين الممارسة، ومكبس ضغط جديا على ادارة «البيت الابيض» وحكومة نتنياهو، للخروج من دوامة الركود والتقدم الجدي في رحاب العملية السياسية نحو التوصل الى تسوية سلمية عادلة تضمن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وتوفر الأمن والاستقرار والسلام لجميع بلدان وشعوب المنطقة.



مبروك
ولادة مونديال في بيت جن!!

■ بيت جن – لمراسل خاص – من شدة ولعه بالمونديال قرر نايف علي قبلان، من قرية بيت جن الجليلية، نقل المونديال ويشكل ثابت الى قريته، حيث قام باطلاق اسم «مونديال» على ابنه الذي ولد في ٩٨/٧/١، أي في عزّ الحماس لالعاب كرة القدم العالمية في فرنسا.

ومونديال هو الأخ السادس لعلاء (١٦ عاما)، وعلي (١٤ عاما)، وربيع (١١ عاما)، وعامر (٩ اعوام)، وروان (٦ . ٤) سنة، وقد ولد مونديال بصحة جيدة، حيث كان وزنه (٣.٨٨٠) كيلوغرام، وخرجت والدته شفيقة قبلان معافاة وبصحة جيدة.

ويذكر ان الوالد المولع بالعاب كرة القدم العالمية، هو عامل في مصانع «دلتا» في كرمئيل، وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال: انا معجب ومتابع دؤوب للمباريات التي تجري في فرنسا، وقد اطلقت اسم «مونديال» على ابني رغم معارضة الاقارب، لكن هناك من اعجب بالتسمية وشجعني.

ويضيف الوالد نايف قبلان: انا من مؤيدي فريق الأرجنتين، لكن بعد خروج فريقي المفضل في مباراة ربع النهائي التي جرت، امس الأول السبت، وخسارته امام الفريق الهولندي، فأنا الآن اشجع الفريق الفرنسي المضيف للفوز بكأس المونديال.

اعتقال مدمن مخدرات بتهمة تهديد المحامية بوخنيك!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الاحد، مدمن مخدرات للإشتباه بتهديده للمحامية نوريت بوخنيك وابتزازها تحت التهديد بالقتل، وأخذه منها آلاف الشيكلات.

وتجدر الاشارة الى أن المحامية بوخنيك اعتقلت وجرى تمديد اعتقالها عدة مرات، للإشتباه بمشاركتها في التخطيط لقتل روني هراري، من عصابة «برديس كاتس» وبتشويش اجراءات التحقيق.

وانفجرت امس بوخنيك بالبكاء أثناء التحقيق وقالت للمحققين: «اين كنتم عندما هددوني وابتزوني؟».

وعبرت عن أسفها لتوجهها الى نسيم الغرون للحصول على مساعدة وليس الى الشرطة.

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة المشتبه به الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

رئيس توغو في اسرائيل للعلاج!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر دبلوماسي اسرائيلي، امس الاحد، ان رئيس توغو، الجنرال غناسينغبي اياديما، موجود حاليا في اسرائيل لتلقي العلاج الطبي.

وقال المصدر نفسه ان الجنرال اياديما، الذي وصل مساء يوم السبت الماضي، سيبقى في اسرائيل حتى يوم الخميس القادم. وانه سيخضع خلال هذا الوقت لعلاج في العينين.

واكتفت وزارة الخارجية الاسرائيلية بتأكيد ان اياديما موجود في اسرائيل في زيارة خاصة وانه ليس هناك حتى الآن اي لقاء متوقع بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين.

وسبق للجنرال اياديما ان قام بزيارة خاصة الى اسرائيل في مطلع آذار الماضي كانت الاولى له الى هذا البلد.

وفي لومي اشارت رئاسة الجمهورية، في بيان اصدرته، الى ان الزيارة الجديدة التي يقوم بها اياديما الى اسرائيل تندرج في اطار «علاقات الصداقة القوية بين البلدين».

وكانت توغو عام ١٩٨٧ واحدة من اولى الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل والتي كانت قد قطعت اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

ضمن فعاليات «٥٠ عاماً على النكبة»

معرض للتـــراث الوطني الفلسطيني في طولكرم

● طولكرم – «وفا» – افتتح العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، صباح أمس الأحد، «معرض التراث الوطني الفلسطيني»، الذي تقيمه وزارة الثقافة ضمن فعاليات «خمسون عاما على النكبة»، وذلك في قاعة «دار اليتيم العربي».

ويتضمن المعرض العديد من زوايا التطريز والأزياء الشعبية ومواد معروضات تراثية وتحفا قديمة، من اعداد متحف التراث الفلسطيني في سخنين وباشتراك عدد من المراكز الثقافية في المحافظة.

وقال الشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام وزارة الثقافة في محافظات شمال الضفة، ان الهدف من اقامة مثل هذه المعارض هو اعادة صياغة التراث الفلسطيني امام الجيل الجديد، فالتراث يجسد تاريخ شعبنا واصالته على مدار التاريخ، مؤكدا اننا امام تحديات صعبة وعلينا ان نكون على مستوى التحدي وأن نواصل رسالتنا الفلسطينية باتجاه اهدافنا واحلامنا المنشودة.

وأضاف إننا من خلال هذا المعرض، الذي يعتبر من أهم المعارض التراثية على مستوى فلسطين، نؤكد على هويتنا الفلسطينية وتراثنا وارتباطه بالأرض والإنسان، مشددا، على ضرورة حمايته من محاولات التزوير والتشويه ومن محاولات الاحتلال في سلب تراثنا وحضارتنا وتاريخنا الفلسطيني.

* عبد الناصر صالح *

في تل ابيب

زجاجة حارقة على محل للانتاج الفني بسبب خلاف مالي!

* تمديد اعتقال ثلاثة من حولون وهرتسليا *

●تل أبيب - لمراسل خاص - انتهى جدال عنيف وخلاف نشب بين ثلاثة شباب من المدينة وصاحب محل لبيع اسطوانات غنائية وانتاجات فنية، باحتراق المحل كليا، أمس الاحد.

وتبين من ملف التحقيق أن الثلاثة ألقوا زجاجة حارقة على المحل، انفجرت فيه واندلعت النيران وأتت على محتوياته!

ويقع المحل في شارع «ليفيندا»، وعندما هزه في ساعات قبل الظهر الانفجار الشديد تجمهر الناس بقربه. ومرت بالصدفة دورية للشرطة قرب المكان. ورأى أحد أفرادها سيارة من نوع «بونتياك»، تهرب بشكل مثير للانتباه. وطارد أفراد الدورية السيارة وفيها ثلاثة شباب. وعند شارة المرور الضوئية حوصرت السيارة من قبل ثلاث دوريات للشرطة، كانت في المنطقة. واعتقل الثلاثة وهم من حولون وهرتسليا ومن المعروفين للشرطة! وأثناء اعتقالهم كانت تفوح منهم روائح البنزين، الأمر الذي لم يبق عند أفراد الشرطة أي شك حول مسؤولية الثلاثة عن إلقاء الزجاجة بسبب خلاف مالي مع صاحب المحل!!

وتقدر الأضرار التي لحقت بالمحل بألوف الشيكلات.

وفي محاكمة سريعة جرى، أمس الأحد، تمديد اعتقال الثلاثة خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

قاد الشاحنة الى الوراء ودهس عاملا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل في الأربعينات من العمر مصرعه، أمس الاحد، بعد ان دهسته شاحنة أثناء العمل.

ويعمل العامل في دائرة الأشغال العامة «ماعتس». وكان أمس في مستوطنة «لخيش» يعمل في توسيع شارع. وجلس طلبا للراحة عدة دقائق. وفي تلك الأثناء كان سائق شاحنة يقودها الى الخلف، فدهس العامل وتوفي في المكان. واعتقل السائق للتحقيق.

السجن الفعلي على «والد» نكل بأولاده!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، بتركيبة ثلاثة قضاة، السجن الفعلي، (٩) أشهر، على شخص من مركز البلاد، بعد ادانته بالتنكيل بأولاده.

وكانت النيابة توصلت الى صفقة إدعاء، مع محامي المتهم، إلا أن النيابة تراجعت عن الصفقة، بعد مخالفة المتهم أمر المحكمة الذي فرض عليه الابتعاد عن البيت، إلا أنه كان يدخل بيته ويعتدي على أولاده بقسوة.

قطار ملكة انكلترا معروض للايجار!

● لندن - الوكالات - اعلن قصر باكينغهام، الذي باشر سياسة تقشف واسعة، امس الاحد، ان قطار ملكة انكلترا اليزابيث الثانية معروض للايجار لكن ليس لأي كان اذ ان كل طلب سيدرس على حدة.

وكان تقرير نشر اخيرا حول الميزانية الملكية اظهر ان كلفة صيانة قطار الملكة، الذي نادرا ما يستخدم، يصل الى ١،٩ مليون دولار.

وينوي قصر باكينغهام تخفيف عبء الصيانة عبر عرض القطار للايجار. ولم يحدد القصر كلفة الايجار.

واوضحت ناطقة باسم القصر الملكي: «كل طلب سيدرس على حدة وفقا للمؤهلات. لكن يجب ان يكون مناسبا».

وافادت الناطقة بأن القطار يضم، فضلا عن جناح الملكة الخاص، قاعة طعام وحافلة مخصصة للحاشية.

حمار قبرصي يمارس الجنس مع الماعز والكلاب وحتى مع الحمير !!

* الحمار يملك (٣) خصيً، وصاحبه اضطر الى خصيه *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة قبرصية، امس الاحد، ان الشهية الجنسية لحمار قبرصي، يملك ثلاث خصيً، افلتت من عقالها، بحيث لم يعد يميز بين الحيوانات فمارس الجنس مع الماعز والكلاب، وحتى مع حمير ذكور، ما اضطر صاحبه الى خصيه.

وقال صاحب الحمار لصحيفة «سايبروس مايل»، ان «هذا الحمار لا يميز بين حمار وعنزة وهو قادر على مهاجمة اي مخلوق يدب على اربع».

وكان الحمار الملقب «سولومون» يفجر طاقاته الجنسية في منطقة بافوس، غرب قبرص، بشكل دفع السكان الى تقديم الشكاوى الى الشرطة التي اشترطت على صاحبه ان يخصيه.

واضاف صاحب الحمار، ان «السيطرة على الحمار استلزمت جهود خمسة رجال خلال ساعة ونصف الساعة لكي يتمكن طبيب بيطري من حقنه بدواء مهدئ».

وتابع قائلا، انه «عندئذ اكتشف الطبيب سبب ثورة الحمار غير الطبيعية، وهي انه يملك ثلاث خصيً بدلاً من اثنتين. واكد الطبيب، انه لم يسبق له ان رأى حالة مماثلة»!

رئيس أساقفة «يورك»: لا تعبدوا ديانا!



●لندن - «و.ص.ف» - وجه رئيس اساقفة يورك، دافيد هوب، المسؤول الثاني في الكنيسة الانكليزية في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «صاندي تايمز»، انتقادات الى «عبادة ديانا» محذرا من تحويلها الى «أيقونة».

واعتبر رئيس الاساقفة ان المتحف الذي افتتح مؤخرا تكريما للاميرة في مزرعة «الثروب» العائلية، والتي فتح شقيق ديانا الكونت تشارلز سبنسر ابوابها للجمهور لمدة شهرين، هو «آخر ما كانت تتمناه» الاميرة.

واضاف هوب الذي التقى ديانا مرارا عندما كان اسقفا في لندن قبل ثلاث سنوات «كانت ستقول للناس: لا تفكروا فيّ، بل فكروا في القضايا التي ساندتها لبناء عالم افضل».

وقبل اسابيع من الذكرى الاولى لمصرع الأميرة في ٣١ آب الماضي، رأى رئيس الاساقفة ان الوقت قد حان «للبدء بتجاوز الحداد، ولذلك «علينا ان نبدأ بالنسيان» وهذا امر صعب التحقيق «مع هذه الموجة المستمرة من صورها التي تنشر يوميا».

وتعيش بريطانيا صيفا مكرسا لديانا دشن في الاول من تموز الجاري، اليوم الذي كانت ستبلغ فيه السابعة والثلاثين من العمر، بفتح مزرعة الثروب امام الجمهور. وستستمر الاحتفالات طوال شهرين حتى ذكرى مصرعها في ٣١ آب.

تعويم سفينة أغرقها الألمان في ١٩١٦ مع حمولة ثمينة من الشمبانيا والنبيذ والكونياك

* خبراء سويديون: حالة حفظ حمولة السفينة - ممتازة *

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - بدأت السفينة الطوافة السويدية «بيرني ديفر»، أمس الاحد، عملية تعويم سفينة شراعية اغرقتها غواصة المانية في ١٩١٦ اثناء الحرب العالمية الاولى في خليج فنلندا وعلى متنها بضعة آلاف من زجاجات الشمبانيا وآلاف الليترات من الكونياك والنبيذ الفرنسي الاحمر.

وبالاضافة الى خمسة آلاف زجاجة شمبانيا من ماركة «بيبر هايدك» من موسم ١٩٠٧، كانت السفينة «جونزكوبينغ» تحمل ايضا براميل تحتوي على ٣٥ الف ليتر من الكونياك وستة آلاف ليتر من النبيذ الفرنسي الاحمر. وقدرت قيمة الحمولة بمليار كورون سويدي (اي حوالي ١٢٧ مليون دولار).

وكان غطاسو الكونسورتيوم السويدي «سي ستار» قد رصدوا، في ٢٤ حزيران الماضي، على عمق ٦٤ مترا، هيكل السفينة التي كانت تسير بالشراع والمجاذيف والتي يبلغ طولها ٧٥ قدما (حوالي ٢٥ مترا).

وبدأ الغطاسون ببناء قفص من الفولاذ حول «جونزكوبينغ» من اجل التمكن من تعويمها فوق سطح الماء، وسحبها مع حمولتها الثمينة الى ميناء غايفلي الذي يبعد ٢٥٠ كيلومترا الى الشمال من ستوكهولم.

وكان الغطاسون قد سحبوا من السفينة الغارقة ٥٠٠ زجاجة شمبانيا، الاسبوع الماضي. وتبين ان حالة حفظها، في مياه لا تتجاوز حرارتها درجة مئوية واحدة، «ممتازة» بحسب الكونسورتيوم السويدي.

وكان من المفترض ان تقوم السفينة بتسليم الكونياك والشمبانيا الى الجيش الامبراطوري الروسي. اما النبيذ فكان مرسلا الى البنك المركزي في دوقية فنلندا الروسية الكبرى التي اصبحت اليوم الجمهورية الفنلندية.

وكانت «جونزكوبينغ» غادرت ميناء غايفلي في الاول من تشرين الثاني ١٩١٦.

وضع مزعزع لا تحتمله الجبال الصم

* بقلم: حسن بشارة *

(رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجماهيرنا الوطنية تعتز بابنها البار النائب صالح سليم وتبارك مواقفه المشرفة. وان الضجة الصاخبة التي فجرتها عناصر اليمين المتطرف وجهاز الشرطة ضد رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست النائب صالح سليم، لن ترهبه ولن تثنيه عن المضي في نضاله الجريء والعادل تحقيقاً لمبادئ السلام الحقيقي والمساواة التامة التي يؤمن وجبهته وشعبه بها، وبالتأكيد لن ترهب الجماهير التي تعاضده وتقف الى جانبه بقوة وافتخار.

- أثناء ريارة لجنة الداخلية في الكنيست لمدينة القدس العربية المحتلة ومشاهدة الفظائع الاحتلالية العنصرية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني التي أثارته وأوجعته ولا سيما حين رشّ على الجرح النازف ملحاً بعض أعضاء الكنيست اليمينيين مؤيدي الاحتلال والاستيطان وسحق الشعب الفلسطيني كياناً وحقوقاً ووجوداً في بلده القدس، وتصديه لهم اذ بلغت الوقاحة والعنجهية ببعضهم ان رفعوا أيديهم عليه، أثناء هذا الوضع المأساوي المزعزع الذي لا تحتمله الجبال الصم..... استغرب - مجرد استغراب - النائب صالح سليم كيف لم تُصفّ السلطة الفلسطينية بائعي الوطن وسماسرة الأرض والبيوت لقطعان المستوطنين الذين يعملون بدعم من السلطة السياسية والعسكرية لطرد المواطنين العرب من القدس، الأمر لذي ستؤدي نتائجه الى حلول مصائب مفجعة على كلا شعبي هذه البلاد.

- صالح سليم استغرب ولم يحرِّض فتقوم الدنيا ولم تقعد، يُطلب تجريده من حصانته البرلمانية، يطلب منه خضوعه للتحقيق بالمثول في قسم الأقليات في الشرطة استخفافاً به وبمركزه الاجتماعي والسياسي، وتمادياً في توجه الشرطةالاستفزازي والعنصري... وأكثر من ذلك، فحينما ذهب للتحقيق استقبلته زعنفة من مجانين العنصرية أيتام المأفون كاهانا وحاولوا الاعتداء عليه أمام عين الشرطة «الساهرة».

- اننا اذ نستنكر هذه العاصفة المفتعلة من قبل السلطة، ونستنكر وندين تصرف قوى «الأمن» المحافظة - كما يظهر - على أمن اولئك الزعران الكاهانيين وملحقاتهم... لنعلن، بصوتنا العالي القوي والموحّد، أنّ جبهة صالح سليم، جبهة شعبنا كله تقف معه وتحييه وتطالب الكنيست والحكومة باقتلاع جميع المظاهر العنصرية الممارسة ضد شعبنا، والاهتمام بردع المجرمين الحقيقيين الذين يرفعون نداءاتهم العنصرية «الموت للعرب» ليل نهار، بمناسبة وبدون مناسبة!

على الحكومة القضاء على أسباب الجريمة العنصرية الدموية التي تتمثل بقتل العربي بدم بارد مرة بحجة «الدفاع عن النفس» أمام حصوة قذفها طفل، ومرة بحجة اختلال نفسيات المختلين الكُثر، وحيناً - وهذه أحدث صرعة!! من أجل اللعب والتسلية....

- في اعتقادنا ان الشعب الذي يصل الأمر بشريحة من ابنائه ترى في قتل الأبرياء العزل مثاراً للتسلية ومصدراً للمتعة.... هذا الشعب يجب ان يقف وقفة جدية لمراجعة الذات بدلاً من تمويه الحقائق الدامية باختلاق عواصف في فناجين «كبش الفداء العربي» الذي لن يكون كبش فداء، مهما تمادى السادرون في غيِّهم وغطرستهم، ولهم في شجاعة وعقلانية أخينا صالح سليم الدليل والعبرة، وله منا ومن اصدقائنا وشركائنا الدمقراطيين اليهود الجبهويين وغير الجبهويين كل المحبة والتقدير!

لينقلوهم الى وسط البلاد

9453

● قضية القتل قرب مستوطنة بيت حجاي، تثير استغرابات عديدة، ويتضح ان هذا القتل لم يكن الحادث الوحيد ضد المارة من الفلسطينيين في اطار المرور من هناك. فالفتيان يقذفون الحجارة عليهم في الطريق، كما يقذفونهم بالزجاجات وعلب الصفيح. ويبدو ان هؤلاء الفتيان فعلوا ذلك في كل مرة بدون أن يتدخل السائق او المستوطنون البالغون الآخرون. ولكن ماذا بشأن سائق التاكسي؟ وماذا فعل عندما قام الفتيان «بعملهم الطائش» من سيارته، فهو لم يتوقف لكي يقدم الاسعاف لشخص أصيب من سيارته وسقط على الأرض، ألا يعتبر ذلك كحادث «ضرب وهرب»؟ وتصرف المستوطنين تجاه الحادث تصرف واضح من خلال أقوال مدير معهد الشبيبة في المستوطنة، والذي وصف الحادث بـ «عمل طائش»، أيضاً، ومن الواضح ان التصرف الغوغائي للفتيان قوبل هناك بالتسامح، اذا لم يكن بالتشجيع الفعلي.

لا شك ان هناك حاجة لمعاهد ومؤسسات شبيبة لتلقي العلاج. ولكن مكاناً مثل مستوطنة بيت حجاي ليس هو المكان المناسب لمؤسسة كهذه؟ صحيح ان المؤسسة قد تمنع هؤلاء الشباب من التحول الى مدمنين أو لصوص، ولكنهم في مكان كهذا يثيرون لدى الشباب الكراهية تجاه العرب لكونهم عرباً. كراهية تعبر عن ذاتها بالزعرنة وبالقتل أيضاً. ويمكن ملاحظة «في التعليم» الذي يقدمه المستوطنون في بيت حجاي للفتيان الذين تحت رعايتهم ورقابتهم، وزعرنة الفتيان تجاه العرب لم تقلق «معلميهم» على الاطلاق، فقد تعاملوا مع الحدث بلا مبالاة تامة، الى أن اتضح ان الأمر ادى الى القتل. «فالرسالة» التي يتلقاها هؤلاء الفتيان يمكن ملاحظتها أيضاً خلال ظهورهم في قاعة المحكمة، ملتفين بالشالات، وكأنهم يريدون ان يقولوا: اننا متدينون ونسكن في مستوطنة، وكل شيء مسموح لنا.

وأرى انه يجب نقل المؤسسة هذه فوراً مع ساكنيها وبأسرع ما يمكن الى مكان آخر في مركز البلاد وليس في مستوطنة، لكي يتلقوا تعليماً أخلاقياً وانسانياً.

حافا كوهن
(تل أبيب)

الامتحان الحقيقي

* بقلم: شريف زعبي (التخنيون)*

قام «التجمع الطلابي» مؤخرا بالائتلاف مع «المستقلين» لقيادة لجنة الطلاب العرب في معهد العلوم التطبيقية-التخنيون، وذلك بعد خسارته في انتخابات لجان الطلاب في جامعة حيفا وجامعة تل ابيب، فبعد مفاوضات طويلة مع جبهة الطلاب العرب، والاتفاق على اغلب البنود بين الطرفين، لم يتحمل «التجمع» خسارته المريرة في جامعة حيفا، والانقلاب الذي احدثته جبهة الطلاب في جامعة تل ابيب، فسارع الى الاتفاق مع «المستقلين» وبيعهم كرسي الرئاسة بالتناوب، وكل ذلك من اجل وضع حد لتأييد الجامعيين العرب للجبهة.

بعد الانتخابات في التخنيون وحصولنا على ٤٥٪ من الاصوات، حاولنا اقامة ائتلاف شامل داخل اللجنة، وذلك لأمرين: الاول ان الخط السياسي والاجتماعي للتجمع هو الاقرب للجبهة، والثاني، محاولة لتذويب الابتكار الجديد «المستقلين» وهذا ما اتفقنا عليه في اول جلسة مفاوضات مع التجمع. لاننا اخذنا بعين الاعتبار ان التحالف القطري بين الجبهة والتجمع، هو تحالف احد اهدافه الفرز داخل جماهيرنا العربية، بين الموقف الوطني التقدمي وبين الموقف الانتهازي الوصولي، اي انه فرز بين قوى الغد وقوى الامس، وان التحالف بيننا في الجامعات هو اداة لمحاربة فكرة المستقلين التي تهدف الى الغاء تسييس الحركة الطلابية. ولكن تراجع التجمع في انتخابات لجان الطلاب أعمى بصيرتهم واصبحوا يخافون تزايد قوة الجبهة (التي حصلت على ٦٠٪ من اصوات الطلاب في انتخابات «الاتحاد القطري»).

ان احد مسببات نشوء «الحركات المستقلة» في الجامعات هو ازدياد قوة الخطاب الرجعي الانتهازي بين الطلاب العرب، والدعم من جهات خارجية، فكما كتب سكرتير التجمع القطري في مقالة له (٩٨/٤/٣٠، «فصل المقال») «ان من يدعم المستقلين (من خارج الجامعات) جهات لا تهدف الى خدمة العمل الوطني في الجامعات، ولا تملك الوعي السياسي الكافي». ولذلك على القوى الوطنية (الجبهة والتجمع) مواجهة هذا الخطاب الرجعي بكل مسؤولية وطنية وليس باهدائها قيادة اللجنة!!! ففي نفس المقال، كتب سكرتير التجمع القطري: الحركات المستقلة غريبة عن واقع الفلسطينيين في اسرائيل «وانه» هناك حاجة لتوضيح أهمية النضال السياسي في تحصيل الحقوق» و«من يطالب بعدم التدخل في السياسة في الساحة الطلابية فإنه بذلك يلتقي مع رغبات وسياسات السلطة دون ان يدري»!!!!

هذا الائتلاف «الوطني» على حد تعبير التجمع، الذي لم تكتب في بنوده كلمة «نضال» واحدة، لا يخدم مستقبل الحركة الطلابية الوطنية، ولا يخدم احد اهدافها بتخريج قيادات وطنية شابة من الجامعات، فكما كتب ابو الطاهر الجنابي (او بالاحرى الدكتور ابو الطاهر الجنابي) في مقالة له (٩٨/٤/٣٠، «فصل المقال») يصف «عدم الالتزام بالموقف هو انتهازية» ويصف انتهازية المستقلين بأن «الانتهازية توصل الى القيادة مرة واحدة دون حاجة لاثبات الاهلية واكتساب الخبرة» واتكاليتهم قد توصلهم حد الوشاية بالناس والتشهير بهم والتآمر على الناس المبدئيين. والدليل على ذلك هو انشقاق فرع «ابناء البلد» في المعهد من «التجمع الطلابي» قيادة «التجمع الطلابي» بانتهاج «سياسة انتهازية تفريطية من اجل مكاسب آنية».

ان حجة التجمع الواهية بأن المستقلين تبنوا برنامجهم السياسي لا تفيد التجمع والحركة الوطنية، فهم يعتقدون بأن التحالف مع المستقلين سيفيدهم محليا وقطريا، فالتحالف مع قوى رجعية، بعضها يدعم قوائم عائلية في بلدهم وبعضها يؤيد الحركة الاسلامية والاحزاب الصهيونية، أشبه بالاعتماد على بناية بدون اساسات قوية. فمحاربة العائلية والطائفية والاقليمية التي بدأت ترفع رأسها، لا يتم عن طريق التحالف معها وضرب الجبهة!! بل يجب مقاومتها بكل مبدئية عن طريق التحالف مع القوى التقدمية التي تحارب مثل هذه التوجهات.

على «التجمع الطلابي» أن يسأل نفسه لماذا تراجع في الانتخابات للاتحاد القطري من (١٠) اعضاء الى (٦) (من أصل ٢٥ عضواً)؟؟ ولماذا ازدادت قوة الجبهة من (١٣) عضواً الى (١٥)، رغم وجود الحركات المستقلة؟؟ ان «المستقلين» لا يهمهم مع من يتحالفون، فقد توجه «مختار المستقلين» الى التجمع قبل الائتلاف بأن شرطهم الاساسي للائتلاف مع المستقلين هو ان يتبنى المستقلون جميع طروحات التجمع واقول لهم، ان جواب المستقلين لقياداتكم هو ان يتوجهوا باقتراحهم هذا لأطفال دون سن الرشد: فواحدة من اثنتين: إما ان المستقلين بعد ابرام اتفاقية الائتلاف- قد اصبحوا تابعين للتجمع دون الانتساب رسمياً له، أو انهم بقوا اطفالا دون سن الرشد.

وفي النهاية، كلمة اخيرة اقولها «لحلفائنا» حذار من هذا النهج المغامر، فانتخابات السلطات المحلية على الابواب، وعلينا كحركة طلابية واعية ان تنظر الى أبعد من مكاسب حزبية آنية وضيقة، عن طريق تجنيد شعبنا ضد كل مظاهر العائلية والطائفية، عن طريق أن نكون قدوة في طروحاتنا وممارساتنا السياسية حتى نستطيع اقناع شعبنا بالعزوف عن التقوقع الوصولي والانتهازي.

أود ان اذكر زملاءنا في التجمع والمستقلين، ان التنكر لرغبة (٤٥٪) من الطلاب وعدم اعطاء ممثليهم كرسي الرئاسة، كان النهج السائد في كثير من بلدتنا وعلى رأسها بلدية الناصرة قبل نجاح الجبهة ١٩٧٥ وانتم ترون الآن نتيجة هذا التصرف على اصحابه.

(الناصرة)



ايها الملاح

مهداة الى الرفيق توفيق طوبي

اسحق جفلاوي

ايها الشيخ الذي ما زال سراحا   تهدي السفينة طول العمر ملاحا

ما زلت هادينا نوراً لأعيننا   حتى يطل الفجر للعين وضاحا

والعمر كالبحر تشتد عواصفه   بين الاعاصير نبراسا اذا لاحا

ان الطغاة اذا سدوا منافذنا   مشيتَ اليها من صميم القلب مفتاحا

كم طفتَ بالاحرار مسحوراً بوحدتنا   خلدتها للمجد اعلاما واوشاحا

كأن عهد الصبا ما زلتَ تحمله   والعز مزدهراً بالعطر فواحا

(رمات غان)

أحْمَد...



سامح خاسكية

إنّ سامي ظَلَّ أحمد   ثمّ سامي فيما بَعدْ

نادوه سامي في العمل   نادوهُ احمدْ دونَ رَدْ

أسموهُ سامي عند «يودا»   نادوه احمد عند عبد

أنا مثلَ غيري ها هُنا   ناديتُ سامي دونَ قَصدْ

كان يعملُ في المقاهي   كلَّ يومِ دونَ عَدْ

كان ياتي كلَّ يومِ   رغم إعصارِ وَبَرْدْ

جاءَ من بيتٍ بعيد   خلفَ اميال وَبُعد

باسمُ الطلعة دوماً   اهيفُ القامةً والقَدْ

ازرقُ العينينِ ضاحك   احمرُ الوجنةِ والخَدْ

صامت بين الاواني   كما في فكيهِ قَيْد

حينما كان يراني   دفءَ وَصل يَسْتَمِدْ

كان زوجاً ثُمّ أبْ   كان يسعى دون كَدْ

غالبا ما كان يشكو   سوءَ احوالِ وَعَهدْ

انه كان رقيقا   وَبسيطاً دونَ حَدْ

ثم انسانا لطيفا   وبشوشاً دون حقد

بيننا كانت مودة   كانَ عطفٌ كان ودْ

كنت دوماً التقيه   دونَ ميعادِ ووَعدْ

التقينا عند مقهى   من كل اقطارِ وارضْ

وتحدثنا طويلاً   شرط ان ارجع غَدْ

عندما جئتُ فقالوا   إنّ للاعمارِ حَدْ

العمرُ ما زالَ فراشه   والدربُ طولٌ ثم مَدْ

لم أصدّقَ ما جرى   كيف صار الموتُ سدْ؟؟

مات والعقد تبعثر   والعمرُ نوّارٌ وَغض

(الطيرة)

السفر الاخير..

منى نزار ابو ريا

كلما اقترب موعد سفري
اجلس الى طاولتي.. واقرأ كل ما كتبت لي..
وابكي.. في وحدتي.. وافتح درج طاولتي
واخرج ورقة وقلماً.. وأخط في اول السطر..
حبيبي الغالي..
واكتب.. واكتب.. واوقع في زاوية الورقة
حبيبتك الى الابد..
وفجأة تنتابني حالة من الجنون فأمزق كل ما كتبت
امزق احرف الكلمات... وعبارات الحب..
واعاود الكرة.. مرة.. بعد مرة..
حتى تتعب يدي ويتعب القلم..
فاسند ظهري الى الكرسي.. واغمض عيني..
واقطع تذكرة سفر.. الى ما وراء الحلم..
واستيقظ من حلمي..
على دفء زهرتي ياسمين..
تستأذنان السقوط من مقلتي.. وابكي..
اقترب موعد سفري.. دفاتري.. اقلامي ورسوماتي.
مستريحة داخل حقائبي
ولم يبقَ شيء.. حتى رسائلك
وفناجين القهوة.. ومحطات عمري داخل حقائبي..
ولم يبق سوى الوداع الاخير..
بأي لغة تريدني ان استأذنك
بلغة الفراش.. بلغة البحر.. ام بلغة السنونو
فلم يعد لبقائي اي حضور.
ربما بعد سفري..
تصبح الأشياء اجمل.. ويصير لونٌ وللفراش حديقة خاصة
وللمركب بحر ومسافرون
لنفترق حبيبي.. برغم الحب والحنان
واعترف لك انني ما زلت مأخوذة بحبك
لكنني اخاف من عاطفتي ومن شوقي اليك
فقد حان موعد السفر الاخير
فباسم حب رائع ازهر بقلبينا كزهرة ياسمين
دعني استأذنك للرحيل.

(سخنين)



عفواً فنحن القادمون

غريس عرنكي

نغرس الضوء ليطرح فجراً، ننزع الحق ليغدو غصوناً، نُشمّخ الارض نخيلاً، نفجر الصخرعيوناً، ويحاكي المجد عنّا كي يرانا القاعدون.

عفوا فنحن القادمون.

لا نبالي من يساوم، لانسالم من يخون، نموت، ولا نهون، فامسنا والكفن نحمل، حجر، بارود ومشعل، صمودنا أساطير تُسجّل، فوق جدران السجون.

عفواً، فنحن القادمون.

قد رفضنا الذل يوماً، قد رفضنا الانحناء.

وكتبنا بالموت مجداً في سجلات البقاء.

نرسم الارض بنار وناخذ حفنة من تراب، نموت عليها لنخبر اصحاب السراب، بأن الحق كل الحق ياتي من بحر العذاب. عفوا فنحن القادمون، قد مللنا، ما وُعدنا، قد كرهنا الانتظار.

وعلمنا ان صيحات النضال هي من ينطق بالقرار.

عفوا فنحن القادمون، لن نتراجع لو خرجنا، لن نسارع في الدخول، عنوان هويتنا اصرار، سجلوه في العقول، عفواً فنحن القادمون.

(الناصرة)

«في المحلقة»

رويدة خوري

تتدلّى دوالٍ ويعلو درجٌ، تفوحُ روائح ميرامية وليمونٌ، يورقُ صبّارٌ، يثبتُ جرنٌ عتيق وتَخدُ جاروشةٌ، وفي المحلقة تصمدُ يا ابي صمودَ صفصاف في أرضه.

تُسامرُ الناس الكبير منهم والصغير، يرتشفون القهوة العربية، يتركونَ رسوماتٍ في الفناجين ويمضون.

وفي جوٍ عامر بالناس، بالصحّة، بالحياة، يحتضِنُ أحدهم، ذلك الكرسّي العتيق الحديدّي المُغلّف بجلدٍ وهيبة، ويُسمعُ أزيزُ ماكنة الحلاقة، ويتسكّعُ مشطٌ يلاطف خصلات شعرِ احدهم، ويعُمُ حديثٌ أوصمتٌ فتعبُرُ فرشاةٌ كساها الشيب لتنظّفَ الشعر المقصوص، ثم يفوحُ عِطرٌ ينعَمُ موسّ... ترِن نقودٌ وتسمعُ كلمة «نعيماً»، «نعيماً حبيبي»، «نعيماً عمّي»،

وفي المحلقة تصمدُ أبي صمودَ صفصاف في أرضه...

(فسوطة)



خواطر

منتهى اسدي

قبل ان اعرفك كنت ارى بقلبي
واسمع بمشاعري
وبعد ان عرفتك صرت اسمع
لعيني وأرى بسمعي
عندما تزورني وتجلس أمامي يبهرني نور ساطع
ارفع رأسي واذا بكل مصابيحي مضاءة، كي اراك جيداً.
عندما انتزعك عن جلدي لن انزف ابداً
ربما اصرخ صرخة واحدة كانت تسكن صمتي
ثورة تجتاحني
عندما، تبدأ امرأة اخرى بافتراسك
تهدأ ثورتي باعترافها بانها لم تجد فيك ما يسكن جوعها
في تحكم العقل بالمشاعر اعدام للحب
الفرق بين الحياة والموت خفقة قلب
الحب حلمٌ شفاف تضيع شفافيته في ارتداء القاصر ليله تابين
الحب الثوب الشفاف
ساواصل كتابة اسمك على شباكي بقطرات الندى
لاستمتع برؤيته في الصباح، يتبخر مع اول اشعاعة شمس
انتظره قبل الموعد ساعات
أتلذذ بحلاوة الانتظار
ياتي ويجلس يتحدث ويمضي
وانا في مقعدي
انظر الى ساعتي المتاخرة
وابدأ باختلاق الاعذار التي منعته من الوصول
انا يا عزيزي لا افتقر اليك بل لرجولتي
وكنت اراها في حلبتي دائما تصرعك قبل بدء المباراة
تنسى المراة خيانة زوجها بانجاب ولد آخر
ولا ينسى الرجل ذلك الا بخيانة امراة أخرى
في عصر التكنولوجيا استطعنا ان نوجد الحياة في الرحم الميت
ولم نستطع ان نعيدها في القلب المزروع.

(طمرة)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

السعودية

الرياض تريد الحدّ من تهافت السعوديين على الاصطياف في الخارج



● تبذل السلطات السعودية جهودا حثيثة للحد من تهافت السعوديين لتمضية فصل الصيف في الخارج، هربا من الحرارة الخانقة التي تصل بسهولة الى (٤٥) درجة في الظل، وسعيا الى وسائل تسلية وترفيه غير متوفرة في هذا البلد المتمسك بالتقاليد وبتطبيق صارم للشريعة الاسلامية.

وكما في كل سنة يتوجه نحو ثلاثة ملايين سعودي ابتداء من منتصف شهر حزيران الى الخارج هربا من القيظ الشديد المصحوب برطوبة خانقة على الشواطئ او برياح حارقة في الداخل. ويختار معظم المصطافين مصر وسوريا ولبنان. اما النخبة فتفضل في الغالب باريس ولندن.

وحسب تقديرات وزارة التجارة فان المصطافين ينفقون سنويا اكثر من (١٧) مليار ريال (نحو ٤،٣٣ مليار دولار) تعتبر نزفا حقيقيا للدخل الوطني في بلاد عرفت فورة نفطية في السابق وباتت مجبرة اليوم على اقرار خطط تقشف!

ولا توجد في السعودية وزارة للسياحة، الا ان عددا من رجال الاعمال انشأوا قبل سنوات «اللجنة الوطنية للسياحة» التي استثمرت نحو (٢٥) مليار ريال (٦،٦٦ مليار دولار) في هذا القطاع وتنوي استثمار (١٨) مليارا اخرى في مشاريع سياحية خلال العامين المقبلين.

ويسعى المسؤولون عن السياحة الى اقناع المصطافين السعوديين بعدم مغادرة البلاد والاستفادة من الوسائل التي باتت متاحة في بلادهم. كما انهم يحذرونهم من المخاطر التي قد تواجههم في الخارج.

وخصص التلفزيون السعودي برامج خاصة لتشجيع السعوديين على تمضية فصل الصيف في ربوع بلادهم الشاسعة. وفي برنامج يحمل اسم «الناس والصيف» يخاطب المقدم كامل السعوديين قائلا لهم «لا تذهبوا الى الخارج، تعالوا الى ابها». وكان كامل يتكلم من مدينة ابها الواقعة في قلب منطقة عسير الجبلية على مقربة من الحدود مع اليمن. ويضيف موجها كلامه الى المشاهدين وهو في مقصورة تلفريك وسط اجواء ملبدة بالغيوم «نكاد نتجمد من البرد هنا».

وساهم مفتي عام المملكة، رئيس هيئة كبار العلماء، الشيخ عبد العزيز بن باز، في هذه الحملة منذ عام ١٩٩٥ عندما باشر التحذير من مخاطر السفر الى «بلاد المشركين»!

ودعا بن باز الى «عدم الانخداع بما تروجه بعض شركات السفر والسياحة من نشرات تدعو فيها الشباب المسلمين الى السفر لقضاء العطل في اوروبا او امريكا او غيرها»، معتبرا انها «تهدف من وراء ذلك الى تحقيق عدد من الاغراض، كالعمل على انحراف الشباب المسلمين وافساد الاخلاق والوقوع في الرذيلة عن طريق تهيئة اسباب الفساد وجعلها في متناول اليد وتشكيك المسلم في عقيدته وتنمية روح الاعجاب والانبهار بحضارة الكفرة»!

ونشرت الصحف المحلية دراسة بيّنت ان ٢٢٪ من مستهلكي المخدرات من السعوديين تعاطوا المخدرات للمرة الاولى خلال رحلة الى الخارج.

وباشرت المملكة ابتداء من العام ١٩٩٥ حملة لتشجيع السياحة الداخلية بعد ان توفرت في ينبع وابها والطائف بنى تحتية سياحية قادرة على استقبال المصطافين في شروط ممتازة.

والمعروف ان الزوار الوحيدين للسعودية باستثناء العاملين فيها هم الحجاج خلال موسم الحج او الذين يزورون الاماكن المقدسة لاداء مناسك العمرة. ويبلغ عدد الذين يزورون مكة والمدينة سنويا نحو ستة ملايين شخص.

وتعرض شركات سعودية اليوم على الزوار السعوديين او العرب من دول الخليج المجاورة زيارة المناطق الجبلية او القيام برحلات سفاري في الصحراء او ممارسة هواية الغطس في البحر الاحمر.

وزادت الخطوط الجوية السعودية عدد رحلاتها من الرياض والظهران وجدة الى ابها، كما استحدثت رحلات مباشرة من الكويت ودبي الى ابها خلال فصل الصيف.

الا ان استطلاعا للرأي اجرته عام ١٩٩٧ صحيفة «الاقتصادية» السعودية كشف ان (٨١،٢٥٪) من السعوديين يفضلون قضاء اجازاتهم الصيفية في الخارج. وهم يعزون ذلك الى «عدم توفر وسائل ترفيه كاملة والرغبة في تغيير الجو كلية».

□□ السودان

جدل حول التعددية ونداءات لتشكيل حكومة وحدة وطنية

●تشهد الاوساط السياسية والاعلامية السودانية جدلا حول التعددية السياسية منذ الموافقة الشعبية على الدستور الجديد الذي يقر-وان بصورة هلامية-تشكيل الاحزاب السياسية.

والى جانب هذا الجدل تظهر في الصحف دعوات الى تشكيل حكومة وحدة وطنية كفيلة بوضع حد للحرب الاهلية الدائرة منذ ١٩٨٣ بين الحكومة المركزية والمتمردين الجنوبيين الذين انضمت اليهم الاحزاب الشمالية المعارضة للقتال على الجبهة الشرقية في مطلع كانون الثاني ١٩٩٧.

وتؤكد النتائج الرسمية ان (٩٦،٧٪) من الناخبين السودانيين ايدوا الدستور الجديد في الاستفتاء الذي نظم في ايار الماضي، والذي بدأ العمل به بعد التوقيع عليه من قبل الرئيس السوداني عمر البشير في ذكرى الانقلاب الذي قاده في ١٩٨٩.

ويلغي الدستور المراسيم الرئاسية السابقة بما فيها المرسوم الثاني الذي يحظر الاحزاب، السياسية، وينص على «حق التجمع وتشكيل المنظمات» في صورة مبهمة مستخدما عبارة «التوالي» التي استخدمت قديما للتعبير عن الولاية المذهبية. وبذلك فإن الدستور الجديد يكفل في المادة ٢٦ «الحق لتنظيم التوالي السياسي، ولا يقيد الا بشروط الشورى والدمقراطية في قيادة التنظيم واستعمال الدعوة لا القوة المادية في المنافسة والالتزام بثوابت الدستور كما ينظم ذلك القانون».

وينتظر ان يتم اقرار القانون الذي ينظم عمل هذه «المنظمات» في المجلس الوطني السوداني (البرلماني) الذي تغيب عنه المعارضة.

ولا يمكن رسميا لاي حزب سياسي ان ينشط قبل صدور هذا القانون، مع ان المعارضة داخل البلاد تعتبر التصديق على الدستور كافيا لذلك.

وفي هذا الاطار دعا الاصولي البارز محمد يوسف محمد الى تشكيل جبهة تضم الاحزاب الثلاثة الرئيسية المحظورة رسميا، اي «حزب الامة» بزعامة الصادق المهدي و«الحزب الاتحادي الدمقراطي» بزعامة احمد الميرغني، والاثنان في المنفى، و«الجبهة القومية الاسلامية» بزعامة حسن الترابي، رئيس البرلمان الذي يعتبر العقل المدبر للنظام». واستند يوسف محمد في دعوته الى «عدم وجود خلافات جوهرية» بين التنظيمات الثلاثة.

الا ان معتصم عبد الرحيم، امين الخرطوم في المؤتمر الوطني - المنظمة الموالية للحكومة المنبثقة عن المؤتمرات الشعبية في المناطق والممثلة بقوة في البرلمان -حذر من انزال عقوبات «قاسية» بأي محاولة لتقويض حكومة «الانقاذ الوطني» التي يتزعمها البشير.

ولا يخفي مسؤولو الحزبين المعارضين الذين لا يزالون في الخرطوم عزمهم على اعادة تنظيم صفوف الحزبين بعد اقرار الدستور. واكد اللواء المتقاعد فضل الله ناصر، وزير الدفاع السابق في حكومة الصادق المهدي حتى ١٩٨٩، ان «الاحزاب السياسية لا تحتاج لتصريح لممارسة حقها المشروع بعد الغاء المرسوم الذي منع ذلك». الا ان امين حسن عمر، المسؤول في المؤتمر الوطني حذر من انه لن يسمح «للارهابيين» بذلك، في اشارة الى المعارضة.

واكد رئيس الوزراء علي عثمان محمد طه، في تصريح للتلفزيون السوداني انه «لن يسمح لمن يحملون السلاح بتشكيل تنظيمات سياسية داخل السودان» مؤكدا ان عمل مثل هذه التنظيمات يجب أن يكون مقتصرا على السياسة.

ودعا نائب رئيس المجلس الوطني عبد العزيز شدو الى المصالحة بين الحكومة والمعارضة في اطار حكومة وحدة وطنية تقوم بتنظيم انتخابات عامة ومحلية.

وقال النائب السوداني الجنوبي فاروق جاتكيوت ان «مثل هذه الحكومة ستساعد على وقف الحرب». وايد نواب شماليون الحاجة العاجلة لمثل هذه الحكومة مؤكدين ان «البلاد لم تعد تحتمل مزيدا من الاقتتال والنزاع على السلطة».

□□ دول الخليج

دول الخليج تسعى لتحسين اسعار النفط

□ تذهب دول الخليج وجارتها ايران الى الاجتماع نصف السنوي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وهي مصممة بقوة على وقف تدهور اسعار النفط، الذي سيكون له على المدى البعيد اثار سيئة جدا على اقتصادها.

وقد طالبت الكويت بأحداث «صدمة» نفطية بينما تطالب الامارات بتخفيض جماعي لاعادة برميل النفط الى سعر يتراوح بين (١٨)و(٢٠) دولارا. اما عُمان، التي تحضر اجتماع فيينا على الرغم من انها ليست عضوا في «اوبك» فان طموحها يتوقف عند سعر يتراوح بين (١٦)و(١٧) دولارا للبرميل، فيما اعطت ايران القدوة باعلانها عن تخفيض اضافي لانتاجها.

وتعتبر المسألة شديدة الاهمية بالنسبة لهذه الدول، التي تتوقف مداخليها الى حد كبير على ايراداتها النفطية، اذ تشكل هذه الايرادات اكثر من (٨٠٪) من المداخيل في دول الخليج العربية وحوالي (٤٠٪) بالنسبة لايران. ويؤدي الدور المركزي، الذي تلعبه الدولة في هذه البلدان الى مضاعفة التأثيرات السيئة لانخفاض اسعار النفط.

وبالنسبة للسعودية، التي تعتبر اول منتج للنفط في العالم والتي بنت موازنتها على اساس سعر (١٥) دولارا لبرميل النفط فإن انخفاض سعر برميل النفط العربي الخفيف الى (١٢) دولارا يعني نقصا في الربح الفائت يقدر بـ (٢٢) مليون دولار يوميا اي حوالي (٨) مليارات دولار في السنة.

وتوقع هنري عزام، كبير خبراء البنك الاهلي السعودي، ان لا يتجاوز معدل النمو الاسمي (٣،٠٪) عام ١٩٩٨ مقابل (٧٪) عام ١٩٩٧ عندما كان سعر برميل النفط العربي الخفيف يدور حول (١٨) دولارا.

اما بالنسبة للكويت وقطر فإن انخفاض اسعار النفط ستكون له تأثيرات سيئة لأنهما كانتا قد حددتا عام ٢٠٠٠ لامتصاص العجز في موازنتيهما المقدر بـ(٣٨١)و(٨١٩) مليون دولار على التوالي على اساس سعر للبرميل اعلى من السعر الحالي.

وتحتاج قطر لايرادات نفطية مرتفعة خصوصا وانها تقوم بتنفيذ مشروع كبير طموح للتصنيع من اجل استغلال احتياطيها من الغاز، الذي يعتبر الثالث من حيث الاهمية في العالم بعد روسيا وايران.

اما بالنسبة للامارات فبعد ان شهدت نموا كبيرا بلغ (٢٥٪) بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧ فإن اقتصادها «بدأ يصدر اشارات عياء». وذلك بسبب انخفاض اسعار النفط.

الى ذلك تضررت ايران بشكل جدي من هبوط اسعار النفط، الذي تمثل ايراداته (٣٦٪) من مداخيل الدولة و(٨٥٪) من ايرادات العملات الصعبة. ويمثل هبوط ايرادات النفط نقصاً في الربح الفائت يقدر بحوالي خمسة مليارات دولار بالمقارنة مع التوقعات الاخيرة في الموازنة.

وقد ادت اتصالات مكثفة بين دول الخليج اجريت تحضيرا لاجتماع فيينا الى اتفاق على تخفيض بمقدار (٤٢٥) الف برميل في اليوم لانتاج الدول الاعضاء منها في منظمة اوبك.

وتعهدت السعودية بتخفيض انتاجها بمقدار (٢٢٥) الف برميل يوميا كما تعهدت ايران بتخفيض الانتاج بمقدار (١٠) آلاف برميل والامارات والكويت بمقدار (٧٥) الف برميل لكل منهما وقطر بمقدار (٢٠) الف برميل.

واذا اضفنا التخفيض، الذي وعدت به فنزويلا والبالغ (١٢٥) الف برميل في اليوم فإن دول «اوبك» يتوقع ان توافق على تخفيض مقداره (٦٢٠) الف برميل يوميا تضاف اليه، ايضا، تخفيضات تتراوح بين (١٠٠)و(٢٠٠) الف برميل من قبل دول اخرى مثل ليبيا واندونيسيا والجزائر ونيجيريا.

افتتاح بيانال السينما العربية في باريس بالفيلم اللبناني «يا ولاد»


* كوستا غافراس *

● باريس – و.ص.ف. – يعرض فيلم «يا ولاد» او «ويست بيروت» (بيروت الغربية)، باكورة اعمال المخرج اللبناني زياد الدويري، في افتتاح البيانال الرابعة للسينما العربية، التي تبدأ في ١٧ تموز الجاري في المعهد العربي في باريس، وتستمر حتى ٢٦ الجاري مع عرض نحو مئة فيلم خيالي ووثائقي، برئاسة المخرج كوستا غافراس الفخرية.

وقد سبق وحصل «يا ولاد» على جائزتين، هما جائزة المخرج وكاتب السيناريو الفرنسي فرنسوا شاليه، وجائزة النقاد العرب في اطار مهرجان كان السينمائي،

وسيعرض في بيانال السينما العربية، التي تقام كل سنتين، في حضور الدويري، الذي سبق ان عمل كفني تصوير مع المخرج الامريكي كوينتين تارانتينو، وفريق الفيلم،

تبدأ احداث الفيلم سنة ١٩٧٦، وتنتهي بالاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، وتروي قصة ثلاثة مراهقين في زمن الحرب، يظهر المخرج من خلالهم جانب الحرية والسعادة والفرح السري، الذي يعيشه المراهقون رغم الحرب والمعاناة والمخاطر التي يتعرضون لها.

ويشارك «يا ولاد» في المسابقة للحصول على الجائزة الكبرى للمعهد العربي، وجائزة مارون بغدادي وجائزة المعهد العربي لاول عمل التي تمنحها لجنة تحكيم برئاسة المخرج الجزائري احمد راشدي الى جانب ١٣ فيلما من الجزائر ومصر والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس.

وتضم اللجنة الممثلة اللبنانية نضال الاشقر والكاتب المغربي محمد براده والمنتج الفرنسي جاك بيدو والمخرجين التونسي فريد بوغدير والمصري محمد خان والمؤلف الموسيقي الفرنسي جورج موستاكي.

وستمنح لجنة برئاسة يمينا بنغيغي التي قامت باخراج «ذكريات مهاجرين» جوائز المعهد العربي للفيلم الوثائقي.. وتضم اللجنة المخرجين مجدي عبد الرحمن (مصر) وسيرج لوبيرون (فرنسا) وقيس الزبيدي (العراق) والمنتج كزافيه كارنيو (فرنسا).

كما تكرس البيانال تكريما خاصا للممثل العراقي يوسف العاني، ولافلامه، وتفتتح هذا العام «ليالي السينما العربية» كل مساء، بفيلم تعرضه في باحة المعهد. ومن بين هذه الافلام «١٠٠٪ ارابيكا» للمخرج محمود زموري وفيلم «المصير» ليوسف شاهين و«ناصر» لانور قوادري.

وفي عداد الافلام الطويلة المتنافسة «الجزائر–بيروت» للمخرج مرزاق علواش (الجزائر) و«ليلة القدر» لعبد الكريم بهلول (الجزائر) و«اصدقاء الامس» لحسن بن جلون (المغرب) و«مكتوب» لنبيل عيوش (المغرب) و«درب التبانة» لعلي ناصر (فلسطين)...

«خماسي الايقاع» الى فرنسا


* فرقة خماسي الايقاع *

● شفاعمرو – تلقت فرقة «خماسي الايقاع» دعوة للاشتراك في مهرجان الفلكلور الدولي، الذي سيقام في فرنسا، في شهر ايلول القادم، وذلك بعد ان اشتركت في الاسبوع الماضي في مهرجان دولي مماثل اقيم في حيفا، في قاعة الكونغرس.

هذا وسيرافق مدير الفرقة صالح هيبي، فرقة «كرمون» للرقص الاستعراضي، الى البرتغال واسبانيا في نهاية شهر آب القادم، لتقديم جولة عروض، حيث تقوم الفرقة بالرقص على ايقاعات يقدمها صالح هيبي، والتي كان لها عروض في كرمئيل وتل ابيب في نهاية الشهر الماضي.

ويذكر ان فرقة «خماسي الايقاع»، كانت قد شاركت في مهرجان «شورشيم» في القدس، بالاضافة الى اشتراكها مع عدة فرق اخرى مشاركة في المهرجان نفسه.

حسام حايك يسجل (٧) اغان في الاردن

● شفاعمرو – عاد الى البلد، الموسيقي حسام حايك، بعد رحلة عمل في الاردن استمرت ثلاثة ايام، حيث قام بالاشراف على تنفيذ وتسجيل (٧) اغان من توزيعه. وذلك بالاستعانة بنخبة من عازفي الكمان والتشيلو العراقيين، والتي تتراوح شهاداتهم الماجستير والدكتوراة في الموسيقى.

ويقول حايك: سوف اقوم بباقي العمل داخل الاستوديو الخاص بي في شفاعمرو، والاغاني هي مجموعة خاصة للفنان خليل ابو نقولا، تحضيرا لالبومه الجديد، واغنيتان لجوقة كفرياسيف من الحان الفنان عماد دلال، ايضاً تحضيرا لالبوم الفرقة الجديد وعرضها الجديد.

فرق الاطفال تستعد للمخيمات الصيفية



■■ شفاعمرو – قام مجلس فنون الشعب والسلة التربوية بالمصادقة على العمل المسرحي «لرتيك ميوزك»، الذي يديره الفنان صالح هيبي.

والعرض يشمل اغاني محلية معروفة، تم توزيعها بشكل جديد، ومن خلال العرض، يقوم الممثلون باشراك جمهور الاطفال في الرقص والغناء والالعاب، وتعريفهم بأهمية الوقت والحذر على الطرقات وجودة البيئة.. وغيرها.

يشترك في العرض، كل من: زيوار بهلول، المغنية هينيا قمر وشارلي شعبي في دور «ميكي ماوس».



■■ شفاعمرو – يقوم الثنائي الفنان عبد الله برهوم والمغنية لبنى سلامة في هذه الايام بتدريبات مكثفة على برنامجهم الغنائي المسرحي «فرح ومرح» استعداداً للمخيمات الصيفية، وذلك بعد العروض الناجحة التي قدماها في شهر الثقافة والكتاب العربي.. ويقوم بادارة الفرقة الفنان حسام حايك.



■■ عكا – انتهت فرقة «فتافيت السكر» من التدريبات على برنامجها الجديد، المعد للمخيمات الصيفية، والذي يضم العرض الجديد «صندوق العجب» مع مشاهد عديدة، باشتراك مهرجين ودمى من عالم «والت ديزني»، وتقديم قصص تربوية بمشاركة الاطفال انفسهم.

هذا وقد انضم الى فريق «فتافيت السكر» الفنان ابراهيم ميعاري، الى جانب ميسرة مصري، خليل قدورة، احمد طاهر وابراهيم قدورة، الذي يقضي العطلة الصيفية بعد انتهائه من السنة الاولى في معهد المسرح في «بيت تسفِ.».

لا بد من الإشادة بـ «مفاجأة المونديال»

كرواتيا ثأرت من ألمانيا وأذلّتها وبلغت نصف النهائي

■ ألمانيا تخرج من ربع النهائي للمرة الثانية على التوالي ■ ولأول مرة منذ عام ١٩٦٦ لا تصل الى النهائي في بطولة تقام على ارض اوروبا ■ المدرب الكرواتي قبل المباراة: «اذا فزتم على الألمان فستتوجون ابطالا» ■



* الكرواتي دافور سوكر يطوف" طواف النصر"*



* العين تدمع والقلب يحزن على فراقك يا مونديال..*

■ ليون (فرنسا) - «و.ص.ف» - بلغت كرواتيا الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بتغلبها على ألمانيا ٣:صفر على ملعب جيرلان في ليون أمام ٤٤ ألف متفرج تقدمهم المستشار الألماني هلموت كول والرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، مساء أمس الأول السبت، في الدور ربع النهائي.

وسجل روبرت يارني (٤٥) وغوران فلاوفيتش (٨٠) ودافور سوكر (٨٥) الأهداف الثلاثة.

وتلتقي كرواتيا في نصف النهائي مع فرنسا الأربعاء المقبل في سان دوني.

وفوز كرواتيا على ألمانيا يحمل في طياته معاني كثيرة لا يمكن حصرها. منها، أولاً - انه ثأر لخسارتها أمامها ١:٢ في الدور ذاته من بطولة الأمم الأوروبية قبل عامين في إنكلترا علماً بأنها كانت الطرف الأفضل في اللقاء ليتوج الألمان أخيراً بلقب أبطال أوروبا.

وثانياً - يعتبر فوز كرواتيا على ألمانيا انتصاراً للذين لا تاريخ لهم في كرة القدم، وهم يشاركون للمرة الأولى في المونديال، على أصحاب التاريخ والسجّل الغنيين، حيث يشارك الألمان للمرة الثالثة عشرة من أصل ١٦ بطولة، وأحرزوا الكأس ٣ مرات (١٩٥٤، ٧٤ و٩٠) وخسروا المباراة النهائية ٣ مرات أيضاً (٦٦ و٨٢ و٨٦) وبلغوا ربع النهائي مرتين (٦٢ و٩٤)، وخرجوا مرة من الدور الثاني الذي أقيم بطريقة الدوري من مجموعات (٧٨)، وخاضوا مباراتهم الـ٧٨ في النهائيات منذ عام ١٩٣٤، والحصيلة تشير إلى ٤٥ انتصاراً و١٧ تعادلاً و١٦ هزيمة و١٦٢ هدفاً لهم و١٠٣ أهداف عليهم كان الأخير من توقيع الكرواتي سوكر.

وثالثاً - فوز كرواتيا هو الأول في ٥ لقاءات بينهما بعد أن خسرت أمام ألمانيا عام ١٩٤١ ثم مرتين عام ١٩٤٢ قبل أن تضم إلى يوغوسلافيا بعد ٣ سنوات، وأخيراً عام ١٩٩٦ في بطولة الأمم الأوروبية في مشاركتها الأولى بعد ٤ سنوات من الاعتراف باستقلالها.

ورابعاً- يعتبر الفوز إذلالاً وتركيعاً للألمان لأنهم مُنوا برابع أقسى خسارة بعد اندحارهم أمام المجر (٣:٨) في الدور الأول من مونديال ١٩٥٤، ثم أمام فرنسا (٣:٦) في مباراة المركز الثالث في مونديال ١٩٥٨، وأمام إنكلترا (صفر:٣) في الدور ربع النهائي من مونديال ١٩٨٦.

وخامساً - للخسارة الألمانية مدلول تاريخي لن ينساه ملعب جيرلان في ليون ولا الألمان أنفسهم، لأنها تأتي بعد ٤٤ سنة يوماً بيوم (عداً ونقدا) بعد تتويجهم لأول مرة في مونديال ١٩٥٤ بفوزهم على المجريين ٣:٢ بعدما ثأروا لهزيمتهم الثقيلة في الدور الأول (٣:٨)، فضلاً عن أنها المرة الثانية على التوالي التي تخرج فيها ألمانيا من الدور ربع النهائي.

وماذا سيقول المدرب الألماني بيرتي فوغتس عن هذه الخسارة في مباراته الـ١٠٠ مع المنتخب خلال ٨ سنوات، وهو رقم بارز لا يمحى بسهولة من الذاكرة، بعد أن قال عندما خسر المباراة النهائية لبطولة الأمم الأوروبية أمام الدنمارك عام ١٩٩٢ «نحن الذين نملك المنتخب الأفضل والمهارات الفردية الأفضل، لكننا أهديناهم الفوز بفضل لا مبالاتنا».

هل سيعلق فوغتس الخسارة على هيئة التحكيم؟ بالتأكيد، لأنه شكر لاعبيه بعد اللقاء وصرح «طرد كريستيان فورنز كان مبرراً لو أنه المدافع الأخير، فهو لم يكن كذلك. نحن عوقبنا ولن أقول شيئاً عن الحكم».

وكان على ما يبدو لدى الألمان، ومنذ البداية، إحساس بالخسارة فأكثروا من الخشونة بلا مبرر من خلال استخدام الأيدي والأرجل على حد سواء، وكأنهم في حلبة للمصارعة الحرة أو على بساط لنزالات «الكونغ فو»، وسمحوا بالتالي للكروات بالرد على استفزازاتهم بالطريقة ذاتها أحياناً وتعددت الأخطاء من الجانبين ففقدت المباراة حلاوتها ورونقها وجماليتها وخرجت عن إطار اللعب النظيف.

وزاد الطين بلة، طرد المدافع فورنز قبل ٥ دقائق من نهاية الشوط الأول، وهو أحد الركائز التي يعوّل عليها فوغتس، ثم جاء الهدف الكرواتي الأول في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع في هذا الشوط ليضع على الجرة«سمّاً» وليس «ترياقاً» أفقدهم صوابهم وزاد من توترهم في الشوط الثاني فصار الجرح جروحاً عندما استقبلت شباكهم هدفين آخرين وكانت مستعدة لاستقبال المزيد لو أن الكروات استغلوا الموقف كما يجب (٤٥).

■ المسمار الأول ■

من كرة مررها ستانيتش يساراً خارج المنطقة، مرت على زميله فلاوفيتش ووصلت إلى يارني المندفع من الخلف الذي انحرف قليلاً عن هاينريخ وسدد بيسراه على يمين كوبكه الذي ارتمى نحوها ولم يتمكن منها في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع معلنة الهدف الكرواتي الأول.

وفي الدقيقة الأولى من الشوط الثاني، أهدر فلاوفيتش فرصة التعزيز ببطئه وتردده، وبعد دقيقة أخرى جنح سوكر من الجهة اليمنى وأعاد الكرة عرضية وصلت إلى يارني فأرسلها داخل المنطقة واعترضها بويان بقدمه اليمنى علت العارضة قليلاً.

وركنية لألمانيا نفّذها تارنات ضاعت منها فرصة التعادل عندما وصلت الكرة إلى قدم بيرهوف اليسرى، سددها طائرة لم يحسن لاديتش السيطرة عليها فهيأها له زميله المدافع ليبعدها بقدمه (٥٢).

وأهدر سوكر فرصة ولا أحلى، بعدما وصلت الكرة إلى ستانيتش الذي أعادها عرضية ولا أروع سددها الأول بقدمه اليمنى من بعد ٣ أمتار ابتعدت عن القائمالأيسر (٥٥) قبل أن ينال إنذاراً (٥٧)، ورأسية لبيرهوف ابتعدت (٥٨) وركنية لألمانيا أسفرت عن فرصة لتارنات الذي علت كرته الشبكة (٥٩).

■ حيص - بيص ألماني ■

ووقع الألمان في «حَيْص بَيْص» فاحتاروا من أمرهم ولم يعوا ماذا يفعلون فشارك الليبيرو ماتيوس في معظم الهجمات وجرّب المدرب فوغتس التبديل، فأخرج لاعبين من خط الوسط ودفع بمهاجمين فلم ينجح لأن التوتر اعتلى قمة اللاعبين ولم يكتف بأقدامهم.

■ المسمار الثاني ■

وعاد فوغتس وأشرك مهاجماً رابعاً هو أولاف مارشال بدلاً من تارنات (٧٩)، وخطأ من بيليتش ضد بيرهوف وركلة حرة خطرة حركها تارنات إلى ماتيوس الذي ثبّتها لهامان سدّدها الأخير ارتطمت بالدفاع وأصابت أسفل القائم الأيمن وخرجت ركنية نفذت وأحدثت خطورة وارتد الكروات على أثرها بهجمة معاكسة وصلت منها الكرة إلى فلاوفيتش الذي سدد رغم تردده لكن المدافع الخبير كولر (١٠٣ مباريات دولية) ساعده في مهمته عندما فسح له المجال في التسديد على يمين الحارس كوبكه وسجّل هدفاً كرواتياً ثانياً (٨٠).

■ المسمار الثالث ■

وأهدر سوكر فرصة غالية كادت تكون قاضية بعد تمريرة من أزانوفيتش (٨٣)، ثم عوّض بعد دقيقتين حين جنح يساراً وهرب من المدافعين وعاد بالكرة إلى نقطة الجزاء ووجه الضربة الفنية القاضية ليطيح بآخر أمل للألمان في التعويض (٨٥).

وضاعت على كرواتيا فرصة تعميق الجرح الألماني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

■ تصريحات ما بعد المباراة ■

■ ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): قبل المباراة، خاطرت عندما قلت للاعبين إذا فزتم على الألمان فستتوجون أبطالاً. أما الآن، فليس من حقنا أن نضيع هذه الفرصة.سأحضّر لمباراة الدور نصف النهائي ضد فرنسا. دافعُنا الكبير هو أننا نلعب من أجل بلدنا ومواطنينا الذي عانوا كثيراً في السنوات الماضية.أنا سعيد جداً لأننا حققنا نتيجة تاريخية. لم تحقق كرواتيا من قبل شيئاً من هذا القبيل. أهنئ الألمان على روحهم الرياضية لأنهم حتى عندما كانوا متأخرين صفر:٣ لعبوا وكأن النتيجة لا تزال صفر:صفر. مهمتنا صارت سهلة، بالطبع بعد طرد فورنز لكني لا أعتقد بأن ذلك سيقلل من قيمة انتصارنا وقد استحققنا الفوز. أعي تماماً أن راحة اللاعبين ستكون عاملاً مهماً لتحضير المباراة ضد فرنسا التي نفخر بمواجهتها أمام ٨٠ ألف متفرج. سيكون أمامنا اختبار جديد وأتمنى أن يرضي اللقاء كل هواة كرة القدم.

■ بيرتي فوغتس (مدرب ألمانيا): يجب أولاً أن أشكر جميع اللاعبين على محاولاتهم المكثفة لتعديل النتيجة. عوقبنا بقسوة من قبل أحدهم، ولن أقول شيئاً عن هذا الحكم. طرد فورنز كان مبرراً لو أنه المدافع الأخير وهذا لم يحصل. حتى الآن، قدمنا أفضل عرض منذ بداية المونديال. لا أريد أن أجد عذراً في تصرف الحكم، لكن إذا نظرنا إلى العديد من قرارات الحكام خلال البطولة، فلا بد أن نتساءل. لا يمكننا القول سوى ان الطرد كان حاسماً في حين أن فورنز كان أحد أفضل اللاعبين في المونديال. يجب بناء منتخب جديد، ولا بد هنا من طرح السؤال الملحّ: أين هم اللاعبون الشباب القادرون على فرض أنفسهم؟

الصحف الكرواتية تهلل للمنتخب الذي «ركّع» ألمانيا

■ زغرب - الوكالات - أجمعت الصحف الكرواتية أمس الأحد على الإشادة بالفوز الكبير الذي حققه المنتخب الوطني على ألمانيا ٣:صفر في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا وأفردت صوراً على صفحاتها الأولى تظهر اللاعبين يحتفلون بنشوة الانتصار.

وذكرت صحيفة «فيسيرنيي ليست» الموالية للحكومة«حقق المنتخب الكرواتي فوزاً رائعاً على ألمانيا وبات أحد أفضل أربعة منتخبات في العالم ببلوغه الدور نصف النهائي من المونديال».

أما صحيفة «فيبسنيك» فشدّدت على أن المنتخب الكرواتي «ركّع الألمان ورفع اسم بلاده عالياً بهذا الفوز الكبير».

وذكرت صحيفة أخرى «بفوزهم الرائع لم يكتف اللاعبون الكروات بتحقيق نتيجة غير متوقعة في فرنسا بل إنهم أسهموا كثيراً في تحسين صورة بلادنا في العالم بأسره».

واعتبرت صحيفة «يوتارنيي ليست» أن «المنتخب الألماني خسر ما كان يعتبره نقطة قوّته وهو الانضباط».

وخصصت الصفحات الأولى في كل الصحف الكرواتية، الموالية للحكومة والمستقلة، لهذ الحدث.

«هذا أوان الشدّ فاشتدّي زِيَم..»

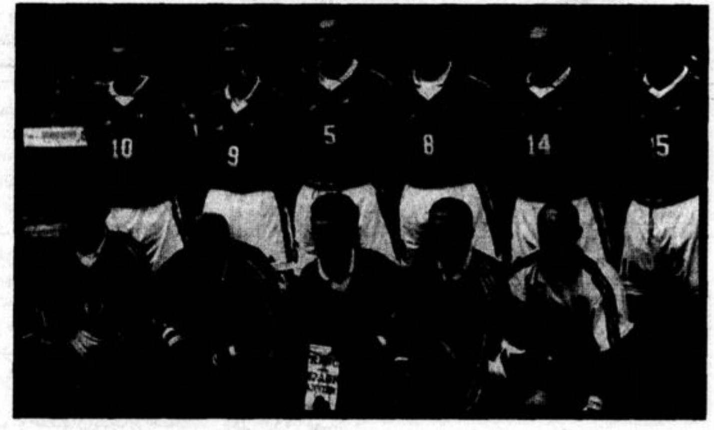
تُري هل سيكون الكأس من نصيب الأصفر، ام البرتقالي، أم من نصيب المضيفين ام سيحظى به الكرواتيون، مفاجأة المونديال؟!!
علينا بالصبر ومراقبة المباريات الأربع الأخيرة في آخر مونديال في القرن العشرين:
غدا الثلاثاء: البرازيل - هولندا (٢٢.٠٠)
بعد غد الاربعاء: فرنسا - كرواتيا (٢٢٠٠)
السبت: المباراة على المكان الثالث (٢٢.٠٠)
الأحد: المباراة النهائية (٢٢.٠٠)



* منتخب البرازيل *



* منتخب هولندا *



* منتخب فرنسا*

ما بعد الدور ربع النهائي

كرواتيا انقذت مونديال فرنسا من الافلاس

□ تحليل: جودت عودة □



* منتخب كرواتيا *

● غداً وبعد غد، وفي تمام العاشرة مساء، سنعيش أمسيتين صاخبتين. نحن، عشّاق كرة القدم، ننتظر هذا الأمر بفارغ الصبر. كيف لا، والحديث عن مباراة الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم الأخيرة في القرن العشرين!!
مباريات ربع النهائي كانت قد بدأت بواحدة من أكثر مباريات الدورة افلاسا. الطرفان، فرنسا وايطاليا، قدّما لنا فاصلا من كرة القدم السلبية التي تبعد المتابعين عن الملاعب ومن أمام شاشات التلفزيون. اصبح الاتهام يُوجّه بوضوح الى مدرب المنتخب الايطالي، تشيزارا مالديني، الذي أثبت انه مدرب «متواضع»، لا يملك من مقومات المدرب الناضج، الواعي، اي شيء. فكانت النتيجة ان فريقه صعد الى دور الستة عشر بفضل «التحكيم» فقط! وبلغ ربع النهائي بفضل مجهود فردي لهدّافه كريستيان فييري. وغير ذلك لم يقدم هذا المنتخب أي شيء له علاقة بكرة القدم.
المنتخب الفرنسي، لم يكن أفضل حالا في المباراة امام ايطاليا. غير انه أمسك بالكرة فترة أطول وحاول الوصول الى مرمى الخصم وكاد ينجح، لولا الطريقة الدفاعية التي انتهجها الطليان. ويبدو ان الأرض والجماهير خدمت وستخدم هذا المنتخب في بقية مشواره، بالاضافة طبعا الى عودة تألق زين الدين زيدان وشفاء تيري هنري ودوچاري من الاصابة، مع الاداء الراقي لقلبي الدفاع: لوران بلان والدبابة مارسيل ديسائي.
في المباراة الثانية، وقف الكثير من عشاق الكرة في الوسط العربي، الى جانب منتخب الدغارك امام البرازيل. كثيرون لم ينسوا، بعد، التخاذل البرازيلي في مباراة الدور الأول امام النرويج، الأمر الذي ابعد المنتخب المغربي عن المراحل المتقدمة!!
ولم يقصّر الدغاركيون في تقديم الواجب، فشاركوا في تقديم مسرحية رياضية ممتعة، وكانوا أكثر من ند لنجوم السامبا؟ ولكن، على ما يبدو، فإن مقدرة السحرة من البرازيل، تفوق المنافسين في هذه البطولة. فحسموا الموقعة في الوقت المناسب، وحققوا هدفهم ببلوغ مرحلة نصف النهائي، بعد أن زاد اللون الأبيض في شعر مدربهم العجوز، زاغالو، الذي أعرب عن خشيته من تحمّل مثل هذه المباريات في المستقبل!!
اليوم الثاني لمرحلة ربع النهائي، حمل الينا وجبة دسمة منذ البداية. لقاء الأرجنتين وهولندا، هو بدون شك لقاء العمالقة، وهكذا كان.
ومع إني أشك في نزاهة الحكم المكسيكي، الذي لم يمنح الأرجنتين ضربة جزاء (بعد عرقلة اورتيغا)، ثم قام بطرد اللاعب بعد ردّ فعله غير المناسب، الا انني لا استطيع ان انقص من حق الهولنديين في الفوز، خاصة بعد الهدف الكبير لنجم الهجوم، بيرغكامب في الوقت القاتل من المباراة.
اللقاء الأخير في هذه المرحلة (ربع النهائي) بين المانيا وكرواتيا، هو الذي انقذ المونديال من الافلاس.
فحتّى اليوم، لم يكشف هذا المونديال عن مفاجآت كبيرة، رغم خروج اسبانيا المبكر ومن بعدها خروج نيجيريا غير المتوقع؟! والاكتشاف الأكبر، حتى الآن، هو اكتشاف النجم الصاعد، مايكل اوين من انكلترا.
مباراة كرواتيا والمانيا، امتعتنا جميعا. فيها برهن الكرواتيون على أنهم يعرفون هذه اللعبة ويجيدونها تماما. سجّلوا هدفا رائعا في الوقت القاتل من عمر الشوط الأول، ولم يرجعوا للدفاع في الشوط الثاني. فأخرجوا المانيا بصورة لم يتوقعها كلينسمان، بيرهوف، ماتيوس وزملاؤهم!! ثم جاء الهدف الثاني لفياڤوتش الذي أوقع الالمان في ورطة، فاستعملوا كل اسلحتهم وتقنيتهم وقوتهم في محاولة لإنقاذ الموقف.
الكروات لم يرهبوا من الموقف، لتنشق الأرض عن سوكر فيراوغ دفاع الألمان، ويتلاعب بهم يمينا ثم يسارا ثم يدق المسمار الأخير في نعش المنتخب الألماني، ويذلهم حتى النخاع!!
والآن، هل يواصل الكروات عروضهم القوية في دور نصف النهائي، ويفوزون بعد ذلك بالكأس؟!
هذا ما أريده أنا، على الأقل!!

بمناسبة اختيار بيروت عاصمة ثقافية للعام المقبل

هل ينقل رفات مي زيادة من القاهرة الى لبنان؟

● بيروت - الوكالات - لمناسبة اختيار اليونسكو بيروت عاصمة للثقافة العربية لعام ١٩٩٩، ينشط عدد من المثقفين، بينهم سلمى الحفار الكزبري واميلي نصر الله وميشيل جحا، للعمل على نقل رفات الكاتبة اللبنانية مي زيادة من احد مدافن القاهرة الى بلدة شحتول في منطقة كسروان في لبنان، واقامة ضريح لها يليق بما لها من شأن في الحياة الادبية العربية منذ النصف الاول من هذا القرن.

ومي (١٨٨٦-١٩٤١) من مواليد مدينة الناصرة واسمها الحقيقي ماري الياس زيادة، درست في مدرسة اليوسفيات حتى بلوغها الثالثة عشرة، حين ارسلها ابوها لاكمال دراستها في مدرسة الزيارة في بلدة عين طورة في لبنان، وبقيت هناك اربع سنوات ثم انتقلت للدراسة في بيروت.

عادت مي الى الناصرة لفترة قصيرة ثم هاجرت العائلة الى القاهرة عام ١٩٠٨، وهناك تفتحت مواهب مي، حيث نشر لها والدها اول ديوان شعر لها بالفرنسية، بعنوان «ازاهير حلم» تحت اسم مستعار هو ايزيس كوبيا.

واقبلت مي على الصحف الادبية في القاهرة تنشر فيها المقالات او تترجم القصائد من اللغتين الفرنسية والالمانية، وكان لها من ثقافتها وحسن ادبها وبهاء طلعتها ما عزز ذيوع شهرتها في مصر والعالم العربي، خصوصا بعد ان اقامت صالونا ادبيا في بيتها في القاهرة، كان يتردد عليه اسبوعيا كبار ادباء ذلك العصر، امثال طه حسين ومصطفى عبد الرازق وعباس العقاد واحمد لطفي السيد واحمد حسن الزيات وامين معلوف وخليل مطران واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وغيرهم. وشهدت ندوة مي اهم المناقشات الفكرية والطف المطارحات الادبية، واستمر بابها مشرعا لعشرين سنة.

اهتمت مي في تلك الفترة الزاهرة من حياتها بالادب والكتابات النقدية، اصدرت عددا من الكتب بينها «سوانح فتاة»، و«كلمات واشارات» و«الصحائف» و«المساواة».

وفي الدراسات الادبية اصدرت «باحثة البادية» و«وردة اليازجي» و«عائشة تيمور». لكن من اروع ما خلفته كان مجموعة من الرسائل الادبية والعاطفية مع نخبة من ادباء جيلها.

وفي اخريات ايامها، مرت مي زيادة بما يشبه المأساة، واصابها الاكتئاب بعد رحيل والديها، وطمع بعض اقربائها في تركتها فزعموا انها جُنّت، وادخلوها مستشفى الامراض العصبية (العصفورية) في لبنان. ولم ينقذها من تلك المحنة سوى الاديب امين الريحاني الذي زارها في مشفاها وعمل على اخراجها منه. والقت مي بعد ذلك محاضرة في الجامعة الامريكية في بيروت، كانت بمثابة الدليل على رجاحة عقلها واتزان افكارها.

وعادت مي الى القاهرة حيث عاشت في عزلة كاملة، لا تخرج من بيتها اطلاقا، وعافت نفسها الطعام حتى هزلت هزالا شديدا، واسلمت الروح في خريف ١٩٤١.

وكتبت احدى الصحف القاهرية في نعيها، ان بواب العمارة التي كانت تسكن فيها مي زيادة لاحظ انها لم تفتح شباك شقتها طيلة ثلاثة ايام، فأصابه القلق واتصل بأحد اصدقائها، ونقلت الى مستشفى المعادي حيث توفيت بعد ايام قلائل.

اليوم، هناك مجسم صغير لمي في قرية شحتول اللبنانية، ومن المؤمل اصلاحه واعادة رفع الستار عنه عندما تعود عظامها الى ثرى لبنان، لتستريح الى جوار والديها اللذين كانت وحيدتهما.

العدد المزدوج ٥٥-٥٦ من فصلية «الكرمل» الفلسطينية

عدد خاص مكرس لذكرى (٥٠) سنة على النكبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر، أخيراً، العدد المزدوج ٥٥-٥٦ من مجلة «الكرمل» الفصلية الفلسطينية، التي يرئس تحريرها الشاعر محمود درويش (عدد ربيع/صيف ١٩٩٨). وهو عدد خاص مكرّس لذكرى مرور (٥٠) سنة على النكبة ١٩٤٨.



يتصدر العدد «نداء الشعب الفلسطيني في الذكرى الخمسين للنكبة». ويضم المقالات التالية: «نظرة تأملية في تاريخنا الحديث» لجميل هلال و«هل للسلام مستقبل؟» لماهر الشريف و«الصراع العربي-الاسرائيلي: الخمسينية الثالثة» لجميل مطر و«التاريخ يطارد الصهيونية ويلحق بها» لبنيامين بيت هلحمي و«١٩٤٨- والتاريخ الاسرائيلي» لايلان پاپه و« القضية الفلسطينية بحاجة الى ثورة ثقافية» لمحمد سيد احمد.

كما يضم سجالاً أجراه حسن خضر مع بنيامين بيت هلحمي تحت عنوان «الحل في طلب المغفرة»، وحواراً مع الأديب السوري عبد السلام العجيلي أجراه محمد جمال باروت تحت عنوان «ليس هناك حدّ بيني وبين الفلسطيني».

ونشرت المجلة شهادات حول ذكرى النكبة وتحت باب «ذاكرة المكان.. مكان الذاكرة» لكل من: ابراهيم أبو لغد وشفيق الحوت وحسن خضر وفيصل حوراني وصلاح حزّين ومحمد علي طه وعادل منّاع وعبد الرحمن منيف ومحمود الريماوي وحنا أبو حنا.

وتحت باب «سيرة» كتب ادوارد سعيد حول «فلسطين ١٩٤٨: شذرات اقتلاع معلن».

وتحت باب «أرض القصيدة» نشرت المجلة شهادات للشعراء عز الدين المناصرة ومريد البرغوثي وخيري منصور وزهير ابو شايب ويوسف ابو لوز.

أما الدراسات فهي لمنير العكش (فكرة أمريكا) وفيصل دراج (روحي الخالدي والمسألة الصهيونية) والياس صنبر (عن الهوية الثقافية للفلسطينيين) وصبحي حديدي (رموز فلسطينية.. ليست بحاجة للبحث عن هوية).

وتضم زاوية «مكتبة الكرمل» قراءات لأحدث الكتب والإصدارات حول اسرائيل والصهيونية بأقلام سمير اليوسف وصبحي حديدي وأنطون شلحت.

وتكرّم «الكرمل» الشاعرين الراحلين نزار قباني واوكتافيو باث، وذلك بنشر دراسة حول الأول تحت عنوان «رحل الصانع الماهر، فماذا عن الصناعة الرفيعة؟» وبنشر كلمة في وداع الثاني تحت عنوان «انطفاء حجر الشمس».

وأكدت «الكرمل» في افتتاحية هذا العدد الخاص عن ذكرى النكبة، التي سبق ان نشرنا نصّها الكامل في «الاتحاد»، أنه لا معنى للنظر الى الوراء إلا لمعرفة أين نحن الآن. وأضافت: «ونحن، إذ نحاول ان نقرأ الماضي الذي لم يمض بعد، نحاول ان نتجاوز سؤال البقاء الى سؤال الوجود الحر الذي تحقق فيه الذات حرية محكمة الذات».

أخيراً نذكر ان الشاعر زكريا محمد يتولى مهمة سكرتير تحرير «الكرمل». وهي تصدر في طبعة أخرى في الاردن عن «دار الشروق للنشر والتوزيع». وقد جاء هذا العدد الخاص في (٤٤٠) صفحة وصمم غلافه الفنان خالد الحوارني.

اصدارات جديدة

«انجازات وفعاليات» - ربع قرن على مركز الشيخ زكي ذياب في طمرة

● اصدر مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة كراساً في (١٩٢) صفحة بعنوان «انجازات وفعاليات»، وذلك بمناسبة ربع قرن على تأسيس المركز.

ويحتوي الكتاب على عشرات الصور التي توثق للنشاطات والفعاليات الكثيرة الى جانب شرح مفصل عن كل فعالية، بالاضافة الى مواد ابداعية باقلام ادباء من طمرة وفي الكراس ايضاً صور عن الاخبار التي نشرتها صحفنا المحلية حول نشاطات المركز.

«أزاهير» مدرسة الأمل الابتدائية العكاوية



● أصدرت مدرسة الأمل الابتدائية في عكا مجلتها «ازاهير الأمل» في (٦٤) صفحة من القطع المتوسط، حاضنة بين دفتيها مساهمات ابداعية لتلاميذ المدرسة في مجالات الكتابة والرسم واعداد المواد العديدة حول مواضيع مختلفة.

وقد جاء في تقديم الاستاذين نظير شمالي ومازن كردي للمجلة، تحت عنوان «حديث ما بين الابداع والايداع» ما يلي: «الابداع هو عملية تربوية شاقة ودقيقة ومهمة صعبة ومعقدة بكل معنى الكلمة، لها شروطها وميزاتها. فالتربية للابداع هي زبدة الموضوع الذي نحن بصدده، وليست شعارا يطرح او يرفع»، و«صفوة القول انه لا بدّ من العمل على التغيير في الطرق والاساليب، كي نبني مجتمعنا منسجما يواكب التطور في كافة ميادين الحياة».

«نجم آفل» - كتاب عن الحياة المأساوية للمطربة أسمهان

● باريس - و.ص.ف. - تروي الكاتبة الفرنسية السورية الاصل، ماري سورا، في كتابها الجديد «نجم آفل» المصير المأساوي للمطربة العربية اسمهان التي شكلت، قبل وفاتها في ظروف غامضة عن (٣٢) عاما، منافسا قويا لام كلثوم. وكانت أمل الاطرش، المعروفة باسم اسمهان، بدأت حياتها الفنية وهي شابة في الغناء في البارات الرخيصة قبل ان يسمعها الملك فاروق، وعلى الاثر ذاع صيتها واشتهرت وسط المعجبين والحاسدين، هي التي عاشت زواجا تعيسا وانفصلت عن ابنتها، وحلمت بهوليوود، وعملت لحساب الانجليز.

والكتاب ليس الاول الذي يتناول شخصية اثارت هذا القدر من الحيرة لماري سورا، واسمها الاصلي ماري معمرباشي المولودة في حلب، وهي التي كتبت في ١٩٨٨ «غربان حلب» ثم في ١٩٩٤ «مملكة الرياح» الذي يتحدث عن امرأة مغامرة من القرن التاسع عشر هي الليدي ستانهوب التي رحلت الى الشرق رافضة العيش ضمن دائرة يحكمها الرجال.

وتقول سورا ان الاميرة السورية، «بهرت بالغرب، لكنها لم تكن قادرة على العيش مثل الغربيين. انها امرأة ربيت في مجتمع محافظ جدا، في جبل الدروز، ثم انتقلت وهي صغيرة للعيش في مجتمع اكثر انفتاحا هو مجتمع القاهرة في الاربعينات. ان تصرفاتها غير المحسوبة، التي تسببت بتدميرها لذاتها، كانت تعبر عن مشكلة انتماء تعاني منها».

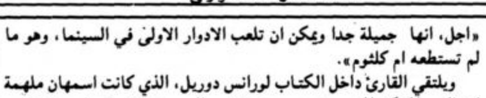
وتقول سورا على لسان احدى شخصياتها «كانت هذه المرأة تمتلك قدرة نادرة على الاغواء، كما لو ان الحياة كانت ترغمها على القيام بدور اكبر من طاقتها».

وتضيف على لسان صديقة لها «ان صوت اسمهان يتجاوز صوت ام كلثوم. ان طبقات صوتها توائم مختلف الطبقات الموسيقية». وتجيب اخرى «اجل، انها جميلة جدا ويمكن ان تلعب الادوار الاولى في السينما، وهو ما لم تستطعه ام كلثوم».

ويلتقي القارئ داخل الكتاب لورانس دوريل، الذي كانت اسمهان ملهمة اعماله، والمفكر المصري جورج حنين، والصحافي غابرييل دارو، والمستكشف فريا ستارك، الذي لا يزال حيا، وتشارلز دوغول، والجنرال جورج كاترو وغيرهم. وتقول سورا «لا يمكننا ان نسرد القصة بمعزل عن الاحداث الكبيرة».

وكان عثر على اسمهان، التي لا تزال ابنتها حية في بيروت، غريقة داخل سيارتها الرولس رويس في قناة متفرعة من نهر النيل في الدلتا شمال القاهرة.

فمن الذي قتلها؟ - «كل شيء ممكن» تقول سورا، التي تعتقد مع ذلك ان الانجليز يقفون خلف هذه «العملية التي خطط لها محترفون».



«الحكم غيابياً» مجموعة قصص لكرم ابو مخ

● صدرت عن منشورات رابطة أقلام الجنوب مجموعة قصصية بعنوان «الحكم غيابيا» للكاتب كرم ابو مخ من باقة الغربية.

ويمهّد ابو مخ لمجموعته بمقولة للكاتب محمد علي طه.. «الزمن علمني ان الساسة والقادة هم الذين يرسمون الحياة ويبرمجونها بفظاظة. وان مهمة الادب هي زرع الابتسامة والأمل في وجوه وقلوب الناس البسطاء والصدام مع هؤلاء القساة. وما على الكاتب إلا ان يكون صادقا وأصيلاً لا يخاف شيئا ولا يهاب شيئاً، وان يقول كلمته مهما كلّفه ذلك». وفي مقدمة ابو مخ تحت عنوان «في البدء» جاء: «في هذه المرحلة الضبابية يأتي هذا الكتاب، حيث لا تُرى معالم الطريق بوضوح. اشخاص هذا الكتاب هم جزء لا يتجزأ من معالم الدرب، وهم لا يعرفون ان كانوا قد شربوا من نفس الكأس التي شربها غيرهم. لا تلوموهم ان كانوا قد تمادوا قليلا. انهم فقط يشيرون الى عدم رضاهم عن واقعهم التعيس. لذا ستجدونهم لا يسيرون وفق الكثير من القوانين والاعراف».

تقع المجموعة في (١٠٠) صفحة من الورق الصقيل المقّوى، وتحتوي على (١٩) قصة.



* اعداد: فاتنة جولاني *

اكتشاف واعد حول كيفية دخول فيروس الايدز الى الخلايا

■ اعلن باحثون امريكيون ازالة الستار عن وسيلة جديدة يستخدمها فيروس الايدز لدخول خلايا الجهاز المناعي يمكن ان يساهم في وضع لقاح ضد هذا المرض في غياب علاج شاف له.

واكدت دراسة تنشرها مجلة «ساينس» الصادرة الجمعة ان الفيروس يتمكن من التعلق بالخلايا اللمفية (تي-٤) التي يهاجمها ويفجرها بفضل مادة سكرية- بروتينية تسمى «جي-بي-١٢٠» موجودة على سطحه وتعمل مثل الخطاف.

وباستخدام هذه المادة التي توصل باحثون امريكيون الى تخليقها قام فريق من معهد «دانا-فاربر» لامراض السرطان في بوسطن ومن جامعة هارفارد (ماساشوستس) بتحديد الجزء الدقيق الذي يستخدمه الفيروس من هذه المادة للتعلق بالخلايا.

وتبين للعلماء ان هذه المادة متطابقة في مختلف انواع فيروس الايدزوهذا يعني امكانية ان تتعرف عليها المضادات المستخدمة لقتل الانواع المعروفة للفيروس.

وقال معدو الدراسة ان التعرف على جزيء ثابت مشترك بين مختلف انواع الفيروس ويلعب دورا مهما لجعله يتعلق بالخلايا ينبغي ان يسهل التوصل الى علاج كفيل بكبح عمل الفيروس او لقاح فعال ضد الايدز، في وقت تسير فيه الابحاث في هذا المجال ببطء شديد.

الشاشات البلورية المسطحة في الشرق الاوسط



■اصبحت شاشات الوسائط المتعددة المسطحة التي تعمل بالسائل البلوري (تي اف تي - ال سي دي) متوفرة في اسواق الشرق الاوسط، وتتميز هذه الشاشات التي تنتجها سامسونج، اكبر مصنع للشاشات في العالم، بوضوح الصورة وجودة الالوان ونحافة الشكل. ولدى اعلانها عن وصول اول شحنة من الشاشات الجديدة توقعت شركة سامسونج الخليج للالكترونيات ان تسهم هذه الشاشات في تعزيز ريادة الشركة لهذا القطاع.

واوضح مدير منتجات وسائط العرض في شركة سامسونج الخليج للالكترونيات، ان سماكة شاشتي سنيك بماستر «٤٠٠ تي اف تي» البالغ قياسها ١٤ بوصة و«٥٠٠ تي اف تي» البالغ قياسها ١٥ بوصة لا يتعدى ٦.٤ سنتيمترات، ولا يزيد وزن كل منهما عن ٣.٥ كيلوغرامات.

المستقبل: هاتف صغير يمكنك الاتصال به من اي مكان



■ البديل الذي سوف يطالب به المستهلك في المستقبل، هو الهاتف الجوال الدولي، الذي يعمل عبر الاتصال الفضائي المباشر، اذا تعذر الاتصال عبر الشبكات الارضية. ونظريا يمكن ان يعمل هذا الجوال من اي مكان على سطح الارض، ومن الجو ايضا. وهذا الهاتف تتسابق على انتاجه عدة شركات ومؤسسات دولية لكي لا يزيد عن حجم ووزن الهاتف الجوال العادي، ويحتفظ لمستخدمه بنفس الرقم في اي مكان في العالم، وسوف يكون جاهزاً للاستخدام قبل عام ٢٠٠٠. ويوجد مثل هذا الهاتف حاليا انواع في حجم الكومبيوتر الدفتري، ولكن الجيل الجديد منها والمقرر له الخروج الى الاسواق في العام المقبل لا يتعدى حجمها حجم الهاتف الجوال العادي. ومن المعايير التي تضعها الشركات لمثل هذا الهاتف هو الا يزيد حجما عن اصغر انواع الهاتف الجوال الحالي، بحيث يمكن حمله في الجيب. كما لا يجب ان يزيد في الوزن عن متوسط وزن الهاتف الجوال الخفيف وان تعمل بطارياته بكفاءة لمدة ٣ ساعات على الاقل ■

عربسات: اول مشروع عربي ناجح انتقل من الخسائر الى الارباح



■ تعد مؤسسة «عربسات» مؤسسة مستقلة في نطاق جامعة الدول العربية، وقع اتفاق تأسيسها في العام ١٩٧٦ بغية توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع الدول العربية. رأسمال هذه المؤسسة من ١٠٠ مليون دولار الى ١٦٣.١ مليون دولار.

ومن اهدافها مساعدة الدول العربية فنيا في تصميم وتنفيذ المحطات الارضية، واجراء البحوث والدراسات الخاصة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء، والتشجيع على انشاء الصناعات اللازمة لتجهيزات القطاع الفضائي والمحطات الارضية في الدول العربية، والنقل التلفزيوني والاذاعي لادارات والهيئات المختصة في البلاد العربية عن طريق الشبكة الفضائية العربية.

ويوجد مقرها الرئيسي في الرياض في المملكة العربية السعودية، وتوجد محطة التحكم الرئيسية في مدينة ديراب في المملكة ومحطة التحكم المساندة في مدينة الدخيلة في تونس.

وتتوزع نسبة مساهمة الدول العربية الاعضاء في رأس المال كالتالي: السعودية ٣٦.٦٥٪، الكويت ١٤.٥٨٪، ليبيا ١١.٢٧٪، قطر ٨.٩٪، الامارات ٤.٦٥٪، الاردن ٤.٠٤٪، لبنان ٣.٨٣٪، البحرين ٢.٤٥، سورية ٢.٠٨، العراق ١.٩٪، الجزائر ١.٧١٪، اليمن ١.٦٥٪، مصر ١.٥٩٪، عمان ١.٢٢٪، تونس ٠.٧٣٪، المغرب ٠.٦٪، موريتانيا ٠.٢٧٪، السودان ٠.٢٦٪، السودان ٠.٢٦٪، فلسطين ٠.٢٤٪، الصومال ٠.٢٤٪، جيبوتي ٠.١٢٪.

٢٠٠ شركة سعودية مهتمة بتقديم خدمات الانترنت



■ تقدمت نحو ٢٠٠ شركة سعودية بطلبات لتقديم خدمات الانترنت في السعودية عند بداية هذه الخدمة في نهاية العام الجاري. وكان باب طلبات التقديم قد اغلق في الاسبوع الاول من الشهر الجاري، ولم يتقرر بعد اختيار الشركات التي ستتأهل لهذه المهمة. وقد يتطلب الاختيار دخول دورة ثانية من الترشيحات. ومن ناحية اخرى تم تعيين شركة GTZ الالمانية كمستشارة فنية للمشروع لمعاونة جامعة الملك عبد العزيز على تنظيم هذه الخدمة. ومن المتوقع ان تبدأ خدمات بث تجريبية في شهر ايلول المقبل. وقالت مصادر من الشركة الالمانية، ان حجم الطلب المتوقع على خدمة الانترنت السعودية في المرحلة يقدر بحوالي (٣٠) الف مشترك، وان معظم الطلب سوف يتركز في مناطق التعداد المكثف الرياض وجدة والدمام والخبر. واضافت الشركة ان انتشار الانترنت في مناطق السعودية الاخرى لا يحده سوى ندرة وجود خطوط الهاتف.

السعودية تستهلك (٧٠) طنا من الذهب سنويا!

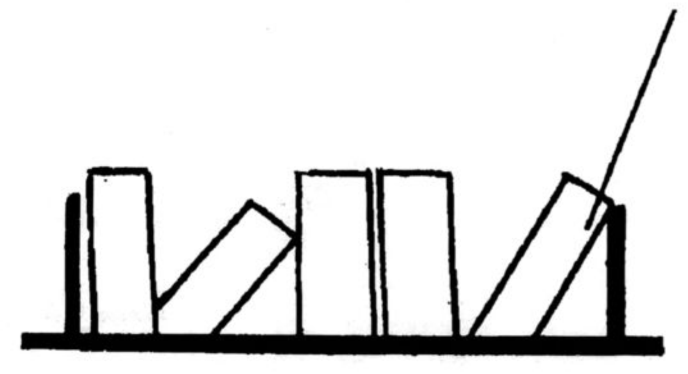


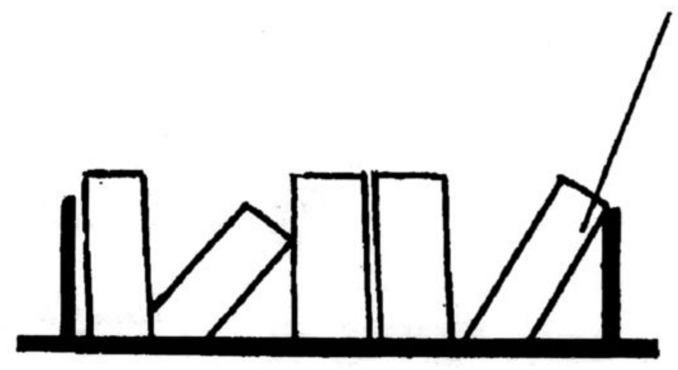
■ جاء في آخر تقرير لمجلس الذهب العالمي، ان مبيعات الذهب في دولة الامارات العربية المتحدة زادت بنسبة (٥٠٪) خلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٩٨، ليسجل (٢٥.٣) طناً بينما، سجل الاستهلاك في السعودية رقماً قياسيا جديدا بلغ (٧٠.١) طناً بزيادة بلغت ٣٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي ايضا.

كذلك اوضح التقرير، ان استهلاك الذهب في كل من قطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان، سجل نموا متواضعا، بمعدل (١٪) فقط، ليسجل بذلك (١٧) طنا في الربع الاول من هذا العام. وقد لوحظ نمو في مبيعات الذهب في اوروبا حيث ارتفع الاستهلاك في جملته الى (١٥٪) نتيجة ارتفاع الطلب الاستثماري المسجل في الربع الاخير من العام الماضي، مما ادى الى ارتفاع الاستهلاك الاوروبي الصافي بنسبة ١١٪ والذي تصدرته بريطانيا بنسبة ٤١٪.

الكتب المرتجعة

هناك ٥ كتب على رف دار الكتب في قسم «الكتب المرتجعة». وكل كتاب من الكتب الخمسة هذه مجلد تجليداً مختلف اللون، وعدد الصفحات، والنوع. وهذه الكتب أعادها الى الدار خمسة اشخاص هم: السيد بايندر، والسيدة تشاپتر، والآنسة پرينت، الآنسة كوت، والسيد بريد..





حاول، بالاستعانة بالمفاتيح الأربعة التالية، وببعض الاستنتاج المنطقي، معرفة أي كتب أعادها مقترضوها (بالنسبة الى نوعها وعدد صفحاتها ولونها....).

١- الكتاب الذي هو رواية غرامية ولون غلافه أخضر، وُضع الى احد جانبيه كتاب هو كناية عن قصة بوليسية تمثيلية، والى جانبه الآخر كتاب عدد صفحاته ٢٥٠.

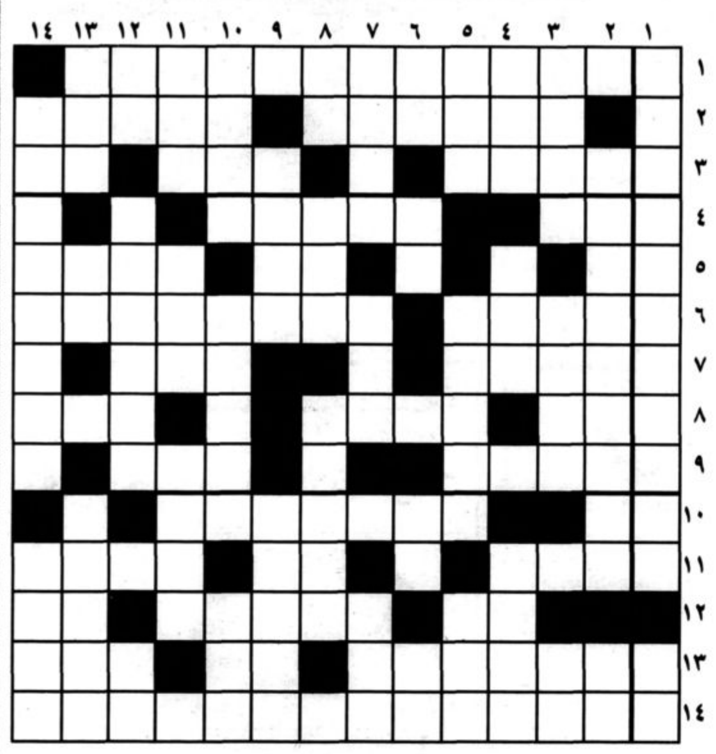
٢- الرواية التمثيلية المثيرة التي اعادها السيد ريد، غلافها بنيّ، وليست موضوعة على أي طرفٍ من طرفيّ الرفّ. وهذا الكتاب ليس الكتاب الأكبر من حيث عدد الصفحات، ولكن عدد صفحاته يفوق عدد صفحات الرواية الغرامية.

٣- الآنسة پرينت أعادت الكتاب الأصفر الغلافين.

٤- الكتاب الأحمر - الذي ليس كتاباً فكاهياً - عدد صفحاته هو ضعف عدد صفحات الكتاب الكلاسيكي الموضوع. وكلا الكتابين موضوع بصورةٍ واقفة، ولم تعدهما السيدة تشاپتر.

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم-الناصرة



افقيا:

١- ديوان لنزار قباني.
٢- جبل في شمالي العراق - من الانبياء.
٣- يعاني - عكس «هين» (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة).
٤- ختم بابهامه - الاسم الثاني لرئيس حكومة اسرائيل (معكوسة).
٥- قط - مختلفان - عكس «الحلو».
٦- عكس «جديدة» - قرية سورية (معكوسة).
٧- الاسم الاول لزعيم افريقي - بيت للرهبان.
٨- «برم» (مبعثرة) - عبودية (معكوسة) - نموذج.
٩- مسلسل كرتوني (غير معرفة) - مرتفع.
١٠- للنفي - جمهورية على حدود الصين.
١١- علم مؤنث - فيٌ - عكس «طويل».
١٢- بين اثنين - عاصمة عربية (معكوسة) - متماثلان.
١٣- سد لبناني بالبقاع - حرفان مختلفان - عكس «شجاعة».
١٤- مسرحي لبناني.

عموديا:

١- من كبار القادة الامويين - قوة حسابية.
٢- قرية في شمال سورية - متماثلان.
٣- مزار - بعث (معكوسة) - يحفظ (مجزومة ومعكوسة).
٤- من الاشجار (معكوسة) - الاسم الاول لروائي مسرحي عالمي - موفد (معكوسة).
٥- يحدث نفسه (معكوسة) - مجموعة جزر تونسية (معكوسة) - حفظ واعتني.
٦- منكر وفحش - حرف جر (معكوسة) - هز - من العملات الاجنبية.
٧- علم مذكر - عكس «كُثرة» (معكوسة) - اقترب.
٨- حرفان مختلفان - من الفواكه - مخيفاً.
٩- نافس وسابق - مدينة افغانية (معكوسة).
١٠- ناظم - يتلكأ في اتخاذ القرار (معكوسة) - منطقة منخفضة.
١١- شكل دائري - يشاهد (معكوسة) - بائع بقول - (معكوسة).
١٢- بحر - مدينة عراقية - اشتعل (معكوسة).
١٣- قرية عربية - ضجر - اغنية لام كلثوم (معكوسة).
١٤- حركة دينية سياسية منقرضة ظهرت في العراق - علم مذكر.

لوّن بحسب الأرقام

١ ازرق سماوي، ٢ ازرق، ٣ احمر ٤ اخضر، ٥ اصفر.

الكلمة المفقودة من مراجع اللغة العربية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١) الأحرف: ١، ٩، ٤، ٣، ٤ دولة عربية.
٢) الأحرف ٤، ٥، ٩، ١، ٢ مدينة فلسطينية.
٣) الأحرف ٧، ٥، ٤، ٢ فاتها قطار الزواج.
٤) الاحرف ٨، ٢، ١ أنبياء.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) المونديال.
٢) حلال - نحل - قط.
٣) حوامل - فل.
٤) دبي - يوم.
٥) بيروت - فلفل.
٦) داء - رق - فم.
٧) ري - الحر.
٨) متر - حجل.
٩) ار - ال - ملح.
١٠) ألم - في - احب.
١١) ناد - رونالدو.

عموديا:

١) أحمد بدير - من.
٢) ل.ل. - بيارة - لا.
٣) أم - يرى - مراد.
٤) حلو.
٥) واترلو - فر.
٦) دنا - حق - ويا.
٧) يحمي - رحل.
٨) اللوفر - اب.
٩) لم - المحل.
١٠) قف - ف.ف. - دال.
١١) طلال مداح.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٦/٧/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – حني نحمياس وبرنامج للصغار.
٠٩,٤٥ – العفريت المثير ديك – الحلقة الخامسة.
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – الميناء الآمن – الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة الخامسة: راسبوتين.
١١,٢٥ – علم مثير.
١١,٥٠ – وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ – برنامج العطلة الصيفية.
١٢,٤٥ – اعادة لبرنامج حني نحمياس الصباحي.
١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب – «الصنفية».
١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٥ – لاسي.
١٦,٣٠ – زاف احتفالي في الشفروليت.
١٦,٤٥ – زاف – عطلة في البحر.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٥ – زاف حر.
١٧,٥٠ – ثانوية امريكية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – شرطة لوس انجلوس.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٤٥ – بوبوليتيكا.
٢٣,١٥ – الفتريا ارفنيتاكي – استعراض غنائي.
٢٤,٠٠ – آخر الاخبار وختام.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ – يوغي والكنز المفقود – الحلقة السابعة.
٠٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٠٦,٤٤ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – الفقير والغني – الحلقة (٢١).
١٠,٥٠ – سكوبي دو – الحلقة (١٥).
١١,١٦ – سر غامض – مسابقة للصغار.
١٢,١٠ – جوني كويست – الحلقة (١٨).
١٢,٣٣ – كليجهورن – الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٤٨) «ثمن المجد».
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٨٩).
١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ – شارع سمسم.
١٥,٠٠ – أبي القائد – الحلقة (٧٤) – «قبل الوقت».
١٥,٢٨ – روزان – الحلقة (٢٩) «حديث بنات».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٠٧).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – المجرمون الاشد حمقا في العالم.
١٨,٠٥ – حب وعلاقات اخرى – الحلقة الرابعة.
١٩,٠٢ – ووكر – الحلقة (٤٠٥) «صرخة مكتومة».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – مساء غير عادي – ترفيهي.
٢١,٢٧ – تعارف – رفقة ميخائيلي.
٢٢,٠٥ – على الخريطة – مع دان مرجليت.
٢٣,٢٠ – قتل من الدرجة الاولى – الحلقة السادسة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من الدرجة الاولى – تتمة.
٠٠,٢٠ – فيلم «موزع الصحف».
٠٢,٠١ – مهرجان القصاصين – لا تنادي اسود – الجزء الثاني.
٠٢,٤٢ – كل شيء ما عدا الحب – الحلقة (٢٢).
٠٣,٠٧ – مهرجان عراد – (اعادة).
٠٣,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



راي ليوته، ووفي غولدبرغ، تينا ماجورينو في:

كورينا كورينا.

(قناة الافلام–الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين، غائماً جزئياً وقد تهطل زخات خفيفة من الامطار وترتفع غدا درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها -٢٧ ● تل ابيب وضواحيها ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٢٨ ● ايلات - ٣٥ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٣ ● جبال المركز والجنوب - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها -٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى جنوبية – غربية.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠)سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة وترتفع الامواج في ساعات بعد الظهر.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئاً.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اليوم مناسب للبدء في تسوية الخلافات مع الزملاء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لن تحقق طموحاتك الكثيرة بالاستسلام للاحلام.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كثرة المتوددين اليك تجعلك في حيرة اختيار الاصدقاء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تهمل اقرب شخص اليك وسط ازدحام العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حلل الاحداث التي تدور حولك قبل اتخاذ اي قرار.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستكشف ما كنت تجهله بعد تدخل صديق عزيز.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
واجه امورك الصعبة بواقعية وجرأة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فرصة سانحة لالتقاء شخص توده كثيراً.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتسرع في الاستنتاجات المغلوطة نحو الشريك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابحث عن الاسباب الحقيقية لتصرفات الطرف الآخر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احد الاصدقاء يظهر بعض التحفظ ويبتعد عنك تدريجياً.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اخبار طيبة تصلك وتنسيك وضعك السيء.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) تموز

١٩١٨– «الانفلونزا الاسبانية» تنتشر في فرنسا بعد ظهورها في اسبانيا وتمتد الى كل اوروبا وامريكا الشمالية والصين وكندا. حصد المرض ٢٠ مليون شخص في العالم خلال عام ونيف قبل انحساره.

١٩٣٧– لندن تنشر خطة لتقسيم فلسطين تحت الانتداب البريطاني الى دولتين عربية ويهودية ولوضع الاماكن المقدسة تحت سلطة خاصة منتدبة.

١٩٣٨– مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين واليهود.

١٩٦١– الحبيب بورقيبة يطالب الجنرال ديغول بالانسحاب من قاعدة بنزرت. مواجهات ومعارك فرنسية وتونسية حول القاعدة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٤٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٨٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٦٠٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩١١١ ش.ج

● «اسود» ٣,٦٦ – ٣,٦٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

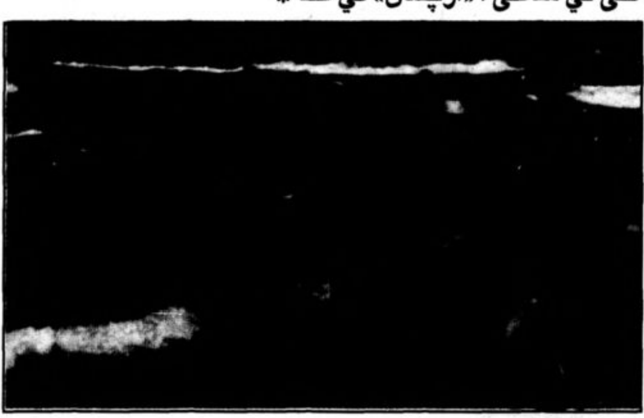
الاتحاد

الاثنين ٦ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بسبب الإضراب

شواطئ حيفا وعكا بدون منقذين!

* غرق فتى في شاطىء «ارجمان» في عكا *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل المنقذون العاملون في شواطئ حيفا وعكا الإضراب المفتوح، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم بمساواة شروط وظروف عملهم ورواتبهم، بتلك التي يتمتع بها المنقذون العاملون في شواطئ تل ابيب.

وكانت وزارة الصحة أصدرت أمرا بمنع السباحة في شواطئ عكا، الاسبوع الفائت، بسبب التلوث والإهمال. ورغم ذلك أمّ الشواطئ حشد من المستحمين. وفي شاطئ «أرجمان»، في عكا، غرق كما يبدو فتى في الحادية عشرة من العمر، دخل الى المياه في منطقة بدون منقذين. وباشرت عدة طواقم غواصين البحث عنه.

والى شواطئ حيفا وصل آلاف المستحمين رغم إضراب المنقذين.

وطالب، أمس الأحد، رئيس قسم التنظيم المهني في لواء حيفا للهستدروت، يغآل كوهين، مدير عام بلدية حيفا، بالكشف عن قسيمة راتبه وذلك بهدف مساواة رواتب المنقذين براتب المدير العام للبلدية. وذلك بعد إدعاء مدير عام البلدية بأن راتب المنقذ أعلى من راتبه!

وترفض بلدية حيفا منذ (١٩٨٢) مساواة شروط عمل المنقذين بشروط المنقذين في تل ابيب، وذلك بالرغم عن توقيع إتفاق تعهدت فيه بذلك.

وعقدت الهستدروت في لواء حيفا جلسة، أمس الأحد، قررت فيها الوقوف الحازم الى جانب المنقذين وحملت فيها البلدية المسؤولية عما يصيب أي مستجم على الشواطئ في حيفا.

حرائق في شفاعمرو والجولان وصفد بسبب موجة الحر الشديد

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - التهمت النيران، امس الاحد، مئات الدونمات من الاراضي الوعرية في منطقة عين عافي في شفاعمرو.

وعملت قوات الاطفاء على اخماد الحريق الذي نشب كما يبدو بسبب موجة الحر الشديد التي تسود البلاد. وقد شوهدت السنة النيران من مناطق بعيدة.

كما اندلعت حرائق في احراش طبيعية في الجولان المحتل وقرب صفد. واقتربت السنة النيران من مستشفى «زيف» في صفد. وقد اضطر رجال الاطفاء الى الاستعانة بالمروحيات لإخماد الحريق.

عشرات السلطات المحلية لم تحصل على ميزانيات لترميم أبنية المدارس خلال العطلة الصيفية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة المعارف في مركز السلطات المحلية، شموئيل أبو آب، امس الاحد، إن عشرات السلطات المحلية في البلاد لم تحصل بعد على ميزانيات من وزارة المعارف بهدف ترميم وتصليح المباني غير الملائمة للتعليم او التي تشكل خطرا على الطلاب.

وأشار ابو آب الى ان معنى ذلك «هو بدء أعمال الترميم وتحسين الأوضاع، إما في نهاية العطلة الصيفية أو في منتصفها أو في بداية السنة الدراسية القادمة، وبذلك يرى الطلاب انفسهم في مواجهة مواد وآلات البناء، خلافا لتعليمات وزارة المعارف. ويجدون أنفسهم ايضا في مواجهة الأخطار».

واستنادا الى تعليمات وزارة المعارف، يجب تنفيذ كل أنواع البناء او الترميم في العطلة الصيفية، لإبعاد الأخطار عن الطلاب.

وقال ابو آب: «حتى تصدر السلطات المحلية المناقصات وتجد المقاولين وتحصل على الميزانيات والمصادقات المطلوبة، تكون العطلة قد انتهت، وكان يجب القيام بكل ذلك في نيسان وأيار، لاستكمال كافة الإجراءات التنظيمية، لضمان بدء الأعمال في مطلع تموز».

وقال مصدر في وزارة المعارف تعقيبا على ذلك، ان الوزارة صادقت على ميزانية بقيمة (٨٠) مليون شيكل، وحولت الميزانيات الى السلطات المحلية التي طالبت بذلك.

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توفي، امس الاحد، المأسوف على شبابه ياسر احمد شلاعطة (٢٦ عاماً) من سخنين في حادث عمل وذلك اثناء عمله في محل «باطون العاصي» في البقيعة.

ويفيد مراسلنا ان والدي الفقيد واقرباءه تلقوا النبأ المفجع في ساعات مساء امس الاحد، وهم في اوج التحضير لزفاف احد اخوته بعد اسبوع. وخلف المرحوم وراءه زوجة وطفلة في اشهرها الاولى.

شارون ومردخاي يبحثان في النقب عن مكان لإقامة قرية للعزازمة!

■ بئر السبع - لمراسل خاص - قام وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الأحد، بجولة في النقب، بحثا خلالها مع المجلس الإقليمي «رمات هنيغف» في البدائل المقترحة لإقامة قرية عربية جديدة لتركيز عرب العزازمة.

وقال شارون أنه أقنع زميله مردخاي بالتنازل عن بعض المواقع التي يسيطر عليها الجيش، لإقامة القرية الجديدة عليها.

يُذكر أن شارون يرئس اللجنة الوزارية لمعالجة شؤون عرب النقب، وكان أعلن مؤخراً عزم الحكومة على إقامة ٤-٥ قرى جديدة لعرب النقب، في إطار سياسة الحكومة الساعية إلى تركيز عرب النقب.

وأعربت العديد من الفعاليات الشعبية العربية في النقب عن رفضها لسياسة التركيز، ومطالبتها بالاعتراف بكل القرى العربية غير المعترف بها، كل واحدة في موقعها وعلى أراضيها.

مستشار نتنياهو يواصل تحريضه على «صوت الحق والحرية»

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، أمس الأحد، التحريض على صحيفة «صوت الحق والحرية» والحركة الإسلامية، واتهامهما بالتحريض وبدعم «عائلات القتلة»، على حد تعبيره.

وكان زكين يعقب على المظاهرة التي نظمتها الحركة الإسلامية، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس، احتجاجاً على حملة التحريض الرسمية التي استهدفتها، واحتجاجاً على تدنيس المقدسات الإسلامية، والتحريض على الجماهير العربية وقياداتها.

إدانة ضابطين بالاعتداء على عربي من الرملة!

* المحكمة العسكرية تجرد الضابطين من رتبتيهما، وتحوّل التهمة من إعتداء الى «تصرف غير ملائم»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت المحكمة العسكرية، أمس الاحد، الضابطين أفيعاد ليڤي وشلومو مشيح بالتنكيل والاعتداء على الشاب إبراهيم عريان، من الرملة، على حاجز عسكري قرب قلقيلية.

وتبين من ملف التحقيق ضدهما أنه في (٩٨/٥/٢٤) وصل إبراهيم برفقة زميل له الى الحاجز العسكري. وطلب منهما ضابط الحاجز، أفيعاد، بطاقتي الهوية. وبعد التدقيق فيهما أخرهما على الحاجز أكثر من نصف ساعة، للإشتباه بأن البطاقتين مزورتان. وقرر ابراهيم وزميله، العودة من حيث أتيا، وعندما قاد زميل إبراهيم السيارة للعودة، أوقفهما الضابط وطلب من ابراهيم الترجل من السيارة، ولم يكد يفتح الباب للخروج من السيارة حتى أغلق الضابط باب السيارة عليه وأصابه في كتفه وطفق يشتمه ويضربه!! ورأى الضابط الآخر، مشيح، ما يجري فهرول لمساعدة زميله، وانهالا بالضرب على ابراهيم واحيانا بعقبي البندقيتين!! وطلب ابراهيم منهما تفاصيلهما فرفضا، وعرف إسم مشيح من شارة على قميصه العسكري.

واعترف الضابطان بالتهمة، لكن تقرر في المحكمة تحويل التهمة من إعتداء الى «تصرف غير ملائم». وتقرر تخفيض رتبتيهما وارجاعهما الى جنديين عاديين بلا رتب عسكرية.

وستصدر المحكمة قرار الحكم في الشهر القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٧ تموز ١٩٩٨
١٣ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٥٠ شيكل

7.7.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 44/55

وزير الداخلية يتهرب من لقاء لجنة الرؤساء العرب

(لقاء اليوم ص٢)

اليوم، في العاشرة ليلاً هولندا تواجه البرازيل



لغم جديد في طريق المسيرة السياسية:

نواب اليمين يعملون على تشريع قانون بضم المستوطنات

■ نتنياهو يزعم ان الحكومة تعارض القانون ■ سريد: لا يمكن الوثوق باقوال نتنياهو ■ الجبهة: اقتراح فاشي صارخ ■ (ص٢و١١)

بعد انقطاع عن القاء خطابات استمر (٧) اشهر:

أعضاء الكنيست «صاموا.. وأفطروا» على «خطاب رئاسي» فارغ من أي مضمون!

* نتنياهو وبراك يتراشقان بأرقام شافي مستشار رئيسها الامريكيين! * سعد: حكومة نتنياهو تعمل بشكل منهجي على تدمير جو الثقة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني * (ص٣)

مواجهات بين الاثيوبيين والشرطة امام مكتب رئيس الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر آلاف اليهود الاثيوبيين، امس الاثنين، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً على ما اسموه «السياسة الفاشلة للحكومة لمساعدة من تبقى من اليهود في اثيوبيا على القدوم الى البلاد».

وطالب المتظاهرون بالتقاء رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وطرح مطالبهم امامه، لكن مكتب رئيس الحكومة ابلغهم بامكانية اجراء لقاء مع مدير عام المكتب، الامر الذي رفضه المتظاهرون.

ووقعت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشرطة وحرس الحدود، حين تجاوز المئات من المتظاهرين حواجز الشرطة وتراكضوا نحو مكتب رئيس الحكومة.

* قوات حرس الحدود تعتدي على المتظاهرين *

واسفرت المواجهات عن اعتقال عشرات الاثيوبيين، واصابة ثلاثة من افراد الشرطة بجراح، نقل احدهم على اثرها الى المستشفى.

جمعية لمنع بيع البيوت للعرب في نتسيرت عيليت

(ص٢٤و١١)

الاحتلال يهدم منزلين فلسطينيين في قريتي العقبة وكردلة ويشرّد (٣٠) إنساناً!

(ص٤)

تهنئة



نتقدم بأجمل التهاني وأسمى التبريكات الى

القاضي هاشم خطيب (أبو جواد)

بمناسبة تعيينه قاضياً في المحكمة المركزية في الناصرة

دمت ذخراً لبلدك ولشعبك وألف مبروك

الصديق صالح عكر (أبو جودت)
وعائلته (المكر)

لغم جديد في طريق المسيرة السياسية:

نواب اليمين يعملون على تشريع قانون بضم المستوطنات

■ نتنياهو يزعم ان الحكومة تعارض القانون ■ سريد: لا يمكن الوثوق بأقوال نتنياهو ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر الائتلاف اليميني، أمس الاثنين، في لجنة القانون والدستور البرلمانية تحويل اقتراح قانون يقضي بضم المستوطنات الى اسرائيل، للقراءة الاولى في الكنيست.

وأثار الاقتراح ردود فعل غاضبة ومحذرة لما فيه من مخاطر حقيقية على العملية السياسية، وخاصة الانتهاك الواضح للاتفاقيات الموقعة مع الشعب الفلسطيني.

وقد سوغ النائب بيني ايلون (موليدت) اقتراح القانون هذا الذي بادر اليه، بأنه يسعى لإلغاء وضع يعاني فيه المستوطنون كونهم «مواطنين من الدرجة الثانية»! وأشار الى انه يجب اعتماد القانون المدني والاداري في التعامل مع المستوطنين!

ومن جهته قال رئيس لجنة القانون النائب حنان بورات (مفدال) ان توقيت هذا الاقتراح ليس عفوياً. وليس هناك أمور عفوية في اللجنة. وهو يرتبط بالمفاوضات ومحاولات رفع درجة تمثيل «م.ت.ف» في الأمم المتحدة الى درجة دولة.

وأضاف: لست مستعداً ان أكون مواطناً من الدرجة الثانية واطالب بفرض القانون الاسرائيلي على «السلطات المحلية» (في المستوطنات) التي نعيش فيها.

هذا ويتضمن اقتراح القانون المستوطنات التالية: اورانيت، الفي منشيه، الكانا، افرات، ارئيل، بيت أربيه، بيتار عيليت، بنيامين، بكعات هيردين، جفعات زئيف، مغيلوت، معليه ادوميم، معليه افرايم، عمنوئيل، كدوميم، كريات أربع، كريات سيفر، كرني شومرون، وشومرون!

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمس في اجتماع للجنة الخارجية والأمن ان الحكومة لن تؤيد هذا الاقتراح، ورد النائب يوسي سريد انه لا يثق بأقوال نتنياهو، وان هناك سوابق قال فيها نتنياهو اموراً وفعل العكس!

ويشار الى ان مساعد المستشار القضائي للحكومة ماني مزور قال ان اقتراح القانون يتعارض مع اتفاقات أوسلو الموقعة. ورغم ذلك فإن لجنة القانون تجاهلت الأمر وقررت مواصلة عملية تشريع القانون!

مقتطفات من اقتراح القانون...

● «اقتراح القانون هذا لا يمس بمبدأ الاقليمية المتعارف عليه في القانون الحديث، وينص على ان الذين يعيشون في منطقة ما يجب ان يكونوا خاضعين للجهاز القانوني في نفس المنطقة. وذلك بفعل المتغيرات الكبيرة التي تتطور في المنطقة مع اقامة السلطة الفلسطينية، ويجري من خلالها اخضاع معظم العرب الفلسطينيين لجهاز قضائي مختلف».

«الوضع الراهن يخلق معضلة، فالمواطنون الوحيدون الذين يعانون من التمييز هم الاسرائيليون، وكل الضرائب مفروضة عليهم، بينما لا يتمتعون بكل الحقوق».

الجبهة: اقتراح فاشي صارخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية اقتراح قانون اليمين بضم المستوطنات «اقتراحاً فاشياً صارخاً».

وفي بيان اعلامي أكدت الكتلة ان الحديث يدور عن اقتراح قانون خطير يهدد بكارثة على الشرق الاوسط، ويقبر ويدفن كل امل بحياة طبيعية في المنطقة.

ان العنصرية في هذا الاقتراح تكمن أيضاً في حقيقة انه ينوي فرض السيادة على المستوطنات فقط، وبهذا يخلق للمستوطنين وضعاً متميزاً، بشكل يناقض القانون الدولي. وأضافت: ان هذه مرحلة جديدة وخطيرة في الابرتهايد الذي ينشأ في المناطق المحتلة.





مع: احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

حول: بيان وزارة الداخلية وإلغاء اجتماع الوزير مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية

إلغاء الاجتماع هو تهرّب من بحث المشاكل!

● اصدرت وزارة الداخلية، امس الاثنين، بيانا صحفيا جاء فيه ان وزير الداخلية، الياهو سويسا، شعر «بمس مباشر وشخصي» جراء اقوال رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

وجاء في البيان ان نمر حسين «اعطى انطباعا للجماهير العربية عن الاجتماع الذي عقد يوم ١٥/٦/٩٨ بين لجنة الرؤساء العرب وبين الوزير سويسا، وكأن هناك سياسة حكومية مخططة ضد الوسط العربي وان الوزير يذر الرماد في العيون، في الوقت الذي اكد فيه الوزير على «التمييز التصحيحي» الذي يقوم به خلال العامين الاخيرين في الوسط العربي».

وانتقد بيان وزارة الداخلية الخبر الذي ظهر في احدى الصحف المحلية والذي جاء فيه على لسان سويسا «لن اتردد بكسر زجاجة على رأس كل من يتهمني باتباع سياسة تمييز عنصري، وان هناك سياسة حكومية ضد الجماهير العربية وان الوزير يذر الرماد في العيون».

واختتمت الوزارة بيانها بالاعلان عن الغاء وزير الداخلية للاجتماع المقرر عقده مع اعضاء لجنة الرؤساء العرب في وقت لاحق.

واجرت «الاتحاد» هذا اللقاء مع رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، احمد الحاج، لاستيضاح هذه القضية.

● «الاتحاد»: ما الذي حدث في الاجتماع بين رؤساء السلطات المحلية العربية وبين الوزير سويسا من يوم ١٥/٦/٩٨؟

- الحاج: لقد كانت الاجواء في هذا الاجتماع جيدة ومريحة، رغم انه لم تصدر عن هذا الاجتماع اية نتيجة. وقد قال سويسا مازحا، خلاله، ان من يتكلم عن «ظلم» سأضربه بالزجاجة. واقول مرة اخرى ان الامر كان من قبيل المزاح، الا ان احدى الصحف نشرت خبرا عن الاجتماع بصورة مغايرة للاجواء التي سادت الاجتماع.

● «الاتحاد»: انتقد سويسا رئيس لجنة الرؤساء العرب، ابراهيم نمر حسين، على انه نشر في الصحف عن هذا الاجتماع بأن «سياسة الحكومة مخططة ضد الوسط العربي وان سويسا يذر الرماد في العيون»..

- الحاج: السيد ابراهيم نمر حسين لم يمس بالوزير سويسا بل على العكس، ففي اليوم ذاته قال خلال لقاء معه حول الاجتماع مع الوزير انه كان وديا وجيدا. وقد نشرت «الاتحاد» اقوال نمر حسين هذه. واعتقد ان هناك من ابلغ الوزير، من زمله، بأن نمر حسين قال مثل هذا، وهو امر غير صحيح بتاتا.

● «الاتحاد»: في نهاية البيان اعلن سويسا عن الغاء اجتماع قادم مع لجنة الرؤساء العرب. ما رأيك في هذا؟

- الحاج: برأيي ان الغاء الاجتماع القادم هو تهرب من اجراء بحث في المشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية، ولا يوجد اي مبرر لإلغائه. واذا كان لدى الوزير اي ادعاء تجاه رئيس اللجنة او تجاه اي من اعضائها فإن عليه ان يطرح ذلك خلال الاجتماع القادم. فهناك جمهور عربي ومجالس محلية تحتاج الى معالجة وزارة الداخلية، بشكل عام، ووزير الداخلية بشكل خاص، من اجل البت في الكثير الكثير من المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي وسلطاته المحلية. ولا يجوز الغاء الاجتماع بسبب امور كهذه.

● «الاتحاد»: ما هي المواضيع التي كان مقرراً ادراجها على بساط بحث الاجتماع القادم مع سويسا؟

- الحاج: مواصلة البحث حول مجالات التطوير في الوسط العربي وميزانيات التطوير.

(بلال ظاهر)

وزير الخارجية التركي يلتقي نتنياهو، اليوم، في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يجتمع وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم، اليوم الثلاثاء، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القدس.

وكان جيم قد وصل الى البلاد، مساء أمس الاثنين، في زيارة تستمر حتى يوم الخميس، ومن المقرر ان يتوجه غداً الى غزة للقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال جيم للصحفيين قبل مغادرته مطار انقرة ان «اسرائيل وفلسطين هما من الدول التي نقيم معها علاقات مهمة».

وتأتي زيارة جيم ردا على زيارة رسمية قام بها وزير الخارجية السابق، دافيد ليفي، الى تركيا في نيسان ١٩٩٧.

وادعى جيم انه بفضل السياسة النشطة المتبعة منذ عام فإن تركيا اصبحت لاعبا مؤثرا في الشرق الاوسط وستكون العلاقات الثنائية وعملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية في صلب المناقشات وسنحاول دفع العملية السلمية.

وقد تعددت الزيارات المتبادلة بين اسرائيل وتركيا منذ ان وقع البلدان في شباط ١٩٩٦ اتفاقا للتعاون العسكري.

وأثار تعزيز التعاون بين البلدين في المجال الدفاعي غضب الدول العربية. لا سيما مصر وسوريا، اضافة الى ايران. ورأت هذه الدول في هذا الاتفاق تهديدا لها، الامر الذي تنفيه تركيا واسرائيل بشكل قاطع.

اهالي الخروبية يمنعون «ماعتس» من اغلاق طريق الحي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة الصلح في عكا، غدا الاربعاء، في الاستئناف الذي قدمه اهالي حي الخروبية في شفاعمرو، ضد شركة الاشغال على الطرق «ماعتس»، لمنعها من اغلاق مدخل الحي.

وكان محامي الاهالي، وسام ياسين، استصدر امس، امراً من المحكمة يمنع الشركة من مواصلة العمل في اغلاق مدخل الحي، الى حين البت في الموضوع.

وقال عضو لجنة الحي، صالح سواعد، لـ «الاتحاد»، ان اغلاق المدخل الحالي سيضطر الاهالي الى سلوك طريق آخر، يبعد قرابة ستة كيلومترات، وسيعزل اهالي الحي عن بعضهم البعض.

وطالب سواعد، شركة «ماعتس» بحفر نفق تحت الشارع الرئيسي، يسهل على الاهالي التحرك الى داخل وخارج قريتهم.

وكان عشرات الاهالي تصدوا صباح امس لعمال شركة «ماعتس»، ومنعوهم من اغلاق الطريق. وحضرت الى المكان قوة من الشرطة حاولت ردع المتظاهرين عن وقف العمل، لكنها لم تنجح بذلك. وحين وصل المحامي يحمل امرا بوقف العمل، عقد اجتماع بين ممثلي اهالي الحي والشركة والشرطة، اتفق فيه على اغلاق المدخل فقط بعد شق نفق يوصل الى الحي.

وهدد الاهالي بأنهم سيواصلون منع العمال من مواصلة العمل اذا لم يباشر فورا بشق النفق.

بعد انقطاع عن إلقاء خطابات استمر (٧) أشهر:

أعضاء الكنيست «صاموا.. وأفطروا»، على «خطاب رئاسي» فارغ من أي مضمون!

* نتنياهو وبراك يتراشقان بارقام هاتفي مستشاريهما الأمريكيين! * سعد: حكومة نتنياهو تعمل، بشكل منهجي، على تدمير جوّ الثقة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني *



● القدس - لمراسلنا البرلماني - ارتجل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الإثنين، خطاباً فارغاً من أي مضمون سياسي، وذلك في الوقت الذي توقعت فيه كل الأوساط السياسية ان تسمع من نتنياهو بياناً سياسياً من على منبر الكنيست، بعد انقطاع دام أكثر من سبعة أشهر.

وكرس نتنياهو خطابه لمهاجمة المعارضة وحزب «العمل» وزعيمه ايهود براك، الذي تراشق هو الآخر مع نتنياهو، بأرقام هاتفي مستشاريهما اللذين يقيمان في الولايات المتحدة.

ومن خلال بعض الجمل الاعتراضية كرر نتنياهو ادعاءاته ضد القيادة الفلسطينية التي اتهمها بأنها السبب في تعمق الخلاف وعدم توقيع الاتفاق للمرحلة الثانية من الانسحاب. وطالب نتنياهو القيادة الفلسطينية بتسليمه قائمة بأسماء افراد الشرطة الفلسطينية والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

وفي خطابه عدد زعيم حزب «العمل»، النائب ايهود براك، اسماء زعماء العالم ذوي العلاقة الذين أصبحوا لا يصدقون نتنياهو ويرفضون مقابلته، هذا بالاضافة الى عدد من الوزراء الذين ينتقدون نتنياهو علناً حول عدم صدقه.





وفي كلمته التي قدمها باسم كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية قال النائب أحمد سعد ان «أحداث الأيام الأخيرة في القطاع والخليل ليست اشتعالات خارجة عن المألوف، بل إنها تبشر بمرحلة جديدة في العلاقات التي تتدهور بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية».

وأضاف: ان نتنياهو يعلم أنه بدون جو من الثقة بين الطرفين لن تكون قيمة للاتفاقات الموقعة، ولذلك فإنه يعمل بشكل منهجي على تدمير الثقة في سلسلة خطوات محسوبة جيداً، ومنسقة مع مقربيه وأعوانه.

وتوجه سعد الى العناصر العقلانية في ائتلاف نتنياهو، الذين أكدوا مراراً وتكراراً انهم على شفا الانسحاب من هذه الشراكة المدمّرة. انظروا حولكم: كيف تموت العملية السياسية، كيف تتزايد رياح الحرب حولكم، كيف تتسع عزلة اسرائيل في المجموعة الدولية، وكيف تزداد البطالة والفقر. ماذا تنتظرون؟ ما الذي يجب ان يحدث بعد حتى تساعدوا على إسقاط حكومة الكوارث هذه؟!

وقد ثارت ثائرة نواب المعارضة عندما غادر نتنياهو القاعة خلال خطاب زعيم ميرتس يوسي سريد، وذلك لأن أنظمة الكنيست تلزم رئيس الحكومة بالبقاء في هذا النوع من الجلسات.

وصادقت الكنيست على بيان نتنياهو بفضل صوت واحد إذ أيده ٤٣ من النواب وعارضه ٤٢ نائباً وامتنع نائبان عن التصويت.

نتنياهو يهاتف اولبرايت ويؤكد عمق الخلاف مع الفلسطينيين!

●حيفا- مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مجددا، في محادثة هاتفية مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، الليلة قبل الماضية،ان الخلافات مع الجانب الفلسطيني حول المرحلة الثانية من الانسحاب مازالت عميقة.

وادعى نتنياهو، كعادته، بأن سبب الخلاف هو عدم احترام الفلسطينيين للتعهدات التي قطعوها على انفسهم في اتفاقات الحكم الذاتي.

من جهته، ادى عوزي اراد، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، بأن هناك «تقدما كبيراً» في المحادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة، حول مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية. واضاف «وبالعكس نحن لا نرى شيئا ملموسا من جانب الفلسطينيين».

من جهة اخرى، وصف اراد الترتيبات التي تم التوصل اليها ليلة الخميس/الجمعة وسمحت بتجنب مواجهات مسلحة بين جنود الاحتلال والشرطة الفلسطينية في جنوب قطاع غزة بأنها «مشكلة». وقال اراد ان «وضعا كهذا يمكن ان يتكرر بعد انسحاب من الضفة الغربية، وهذا ما يدفعنا الى التروي».

المغرب قد يدعو لجنة القدس إلى الاجتماع



■ الرباط - الوكالات - أكدت مصادر مطلعة، أمس الإثنين، في الرباط أن المغرب قد يدعو لجنة القدس إلى الاجتماع قريباً وأن مشاورات بهذا الشأن تجري حالياً مع اتحاد الدول العربية والإسلامية.

ولجنة القدس، التي يترأسها الملك المغربي الحسن الثاني، منبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي. ومن مهماتها العمل من أجل تحرير القدس الشرقية، والحفاظ على التراث الثقافي والديني لهذا الجزء من المدينة المقدسة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك أثار احتمال دعوة لجنة القدس إلى الاجتماع أثناء القمة التي عقدها أمس الأول الأحد في القاهرة مع الملك الأردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم يحدد موعد اجتماع هذه اللجنة الذي يُفترض أن يُعقد في الرباط.

الاتفاق على اقتراح لمنح الشرعية للقناة السابعة!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تم الاتفاق أمس الإثنين على تقديم اقتراح إلى مسؤولي «القناة السابعة» يهدف إلى منح الشرعية والترخيص لها.

جاء ذلك في لقاء عقد في مكتب المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، حضره مدير سلطة البث الثانية، نحمان شاي، وممثلون عن النيابة العسكرية.

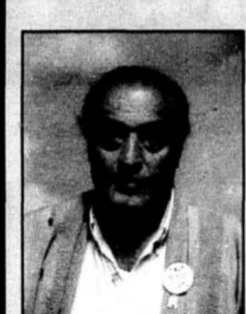
وقدم الاقتراح نحمان شاي. وينص على إقامة مجلس للقناة الثانية من خمسة أعضاء، ثلاثة من المستوطنين وواحد من الجهاز الأمني وآخر من السلطة الثانية، يعيّنهم وزيرا «الأمن» والمعارف. ويستوجب الأمر نشر مناقصة رسمية حول ذلك. وتكون مهمة المجلس مراقبة البث. وقبل تحضير المناقصة للنشر، يساعد في تحضيرها خمسة مستشارين في عدة مجالات!

وحتى بعد غد الخميس، يجب إعطاء رد من الجهات كافة حول الاقتراح. وفي حال وافق الجميع على الاقتراح، تكون «القناة السابعة» حصلت على الشرعية!! ويبقى السؤال: إلى أي مدى ستمنع الرقابة عليها بث تحريضها الدموي ضد العرب؟

ويقول بعض المقربين إلى طاقم المشاورات الذي يعالج هذه القضية إن روبنشطاين يقف حجر عثرة، حتى الآن، في وجه إضفاء طابع قانوني على هذه الإذاعة العنصرية، إذ يطالب روبنشطاين باتّباع مسارات قانونية وعدم سن قوانين خاصة لهذه الإذاعة لأن هذا لن يصمد أمام المحكمة العليا.

حركة «أربع امهات» تكثف نشاطها للانسحاب من جنوب لبنان فوراً

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقوم حركة «أربع أمهات» بنشاطات شبه يومية منوعة، من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان وتطبيق قرار (٤٢٥) الذي ينص على ذلك.



* مجيد قزامل *

وقال الناطق باسم الحركة، الأب الثاكل مجيد قزامل، ل «الإتحاد»، أن النشاطات «تشمل مختلف انحاء البلاد. ودائما نفتش عن الأسلوب الأفضل لتجنيد أكبر عدد ممكن من الناس والمسؤولين حول المطلب الملح للإنسحاب الفوري من جنوب لبنان».

وأشار قزامل الى أن نشطاء الحركة في القدس على سبيل المثال، بعثوا برسائل الى أعضاء الكنيست تحت عنوان: «ماذا عملتم من أجل تنفيذ قرار (٤٢٥) وتعجيل الانسحاب من جنوب لبنان»؟

وفي منطقة القدس ينتشر نشطاء الحركة على مفارق الطرق الرئيسية يوزعون المنشورات وشارات الحركة.

ووضعت الحركة برنامج عمل لشهر تموز الجاري، في صلبه تكثيف الاتصالات واقامة الندوات وتوزيع المواد، من أجل حث الجمهور للضغط على المسؤولين من أجل الانسحاب من جنوب لبنان.

ويلتقي يوم غد الاربعاء، وفد من حركة أربع أمهات، مع وفد أمريكي بهدف تجنيده من أجل الضغط للانسحاب من جنوب لبنان ودعم الحركة. وهناك وفد أخر سافر مؤخراً الى بريطانيا للغرض ذاته.

حظر نشر قرار اتخذته مركزية تل أبيب بشأن كريم عبيد ومصطفى ديراني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس الإثنين، في طلب لتمديد إعتقال الشيخ كريم عبيد، ومصطفى الديراني، من لبنان، اللذين اختطفهما جنود الاحتلال الاسرائيلي قبل سنوات من بيتيهما في جنوب لبنان.

وفرضت المحكمة المركزية التعتيم على نص القرار الذي اتخذته ومنعت النشر عنه بتاتا!

في جلسة مغلقة

تمديد إعتقال مستوطن ثان للإشتباه بتخريب أملاك الفلسطينيين في الخليل

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - إعتقلت الشرطة مستوطناً في حوالي السابعة عشرة من العمر، للإشتباه بالمشاركة في أعمال تخريب ممتلكات الفلسطينيين في الخليل، يوم السبت الأخير، مع إثنين آخرين من المستوطنين. وأحضرته، أمس الإثنين، إلى محكمة الصلح في القدس لتمديد إعتقاله. وجرى النظر في طلب الشرطة في جلسة مغلقة، تقرر في نهايتها تمديد الإعتقال ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

وتعتقد الشرطة أن المشتبه به، مع إثنين آخرين، جرى أمس الأول الأحد تمديد إعتقال أحدهما هو نتنائيل نير (١٩ عاماً)، هم جزء من مجموعة متطرفة تشغلها مجموعة أكبر تعمل بشكل سري وذلك في ضوء ازدياد أعمال التخريب لممتلكات فلسطينيين في الخليل وتخريب شاحنات وسيارات بالذات، وإحراق بسطات تجارية، دون إعتقال أحد، خلال الأسابيع الخمسة الأخيرة!!

وقال مصدر في الشرطة إنه جرى إعتقال المشتبه به الثاني بناء على معلومات مخابراتية. وتبحث الشرطة عن المشتبه به الثالث الذي شارك في أعمال التخريب يوم السبت الأخير.

ونصح المحامي نفتالي ڤيردبرغ موكله الفتى إلتزام جانب الصمت في المحكمة.

الاحتلال يهدم منزلين فلسطينيين في قريتي العقبة وكردلة ويشرّد (٣٠) إنسانا!

* تسليم إخطارات بهدم (١٠) منازل أخرى في كردلة! * أرض العقبة مستباحة للمناورات العسكرية، وأبناؤها مهددون بالترحيل *

● اريحا -«وفا» - شردت قوات الاحتلال أمس الاثنين، عائلة مكونة من ١٢ فرداً بعد ان هدمت منزل المواطن صالح محمد عبد الكريم صالح، في قرية العقبة، تحت ذريعة ان البيت «مقام في منطقة عسكرية»

وتتوسط قرية العقبة في الأغوار الشمالية، قرية يزرا وقرية تياسير وخربة جباريس وطوباس وطمون، وأصبح لها مؤخراً، لجنة مشاريع بقرار من وزير الحكم المحلي، تطور فيما بعد ليصبح مجلساً قروياً.

وتصر سلطات الاحتلال على تسميتها قرية الخربيات، وترفض الاعتراف بها كقرية فلسطينية بينما تسعى الى تهجير من تبقى من سكان القرية عبر المضايقات اليومية.



* سياسة الهدم لا تتوقف *

وحول ظروف القرية والضغوط، التي يتعرض لها السكان، أوضح الحاج سامي صادق، رئيس المجلس القروي في العقبة، والتي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة، أن البعض أجبر على الهجرة بسبب الحرمان من الخدمات الأساسية والبناء من قبل الجيش الاسرائيلي. أما أراضي القرية التي تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ دونم، فقد صودرت لأغراض عسكرية من قبل جيش الاحتلال، حيث أقام معسكراً على اراضٍ تعود ملكيتها لدير اللاتين ولمواطنين تبلغ مساحتها ٥٠ دونماً.

وأضاف ان المناورات بالذخيرة الحية، التي يجريها جنود الاحتلال، تؤدي الى اشعال النيران في المراعي والاشجار الحرجية في المنطقة. كما ان الجيش يستخدم الطريق الواصلة بين قرية تياسير وقريته، ويمنع المواطنين من التنقل بين القريتين أثناء المناورات، ولا يقتصر الأمر على ذلك، حيث يشاهد الجنود وهم يتدربون على اقتحام المنازل مستخدمين منازل المواطنين.

كما ان الدبابات المجنزرة وتحركاتها تؤدي الى تدمير واتلاف المزروعات. وأضاف الحاج صادق ان هذه المناورات تؤدي كذلك الى تعطيل الدراسة في «مدرسة تياسير الأساسية»، التي تبعد مائة متر عن موقع المناورات، مشيراً الى أن هذه المناورات أدت الى وقوع ٥٠ اصابة ما بين شهيد وجريح ومعاق بين صفوف المواطنين.

ويذكر ان رئيس المجلس القروي هو احد مصابي تلك المناورات.

* هدم منزل في قرية الكردلة *

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان جرافات الاحتلال أقدمت صباح أمس، على هدم منزل المواطن ابراهيم رضوان فقه من قرية كردلة في منطقة طوباس في محافظة جنين والذي يأوي (١٨) نفرا، وهو مكوّن من طابقين وتبلغ مساحته (١٨٠) مترا مربعاً كما قامت الجرافات بتجريف الشارع الرئيسي للقرية ومنعت اصحاب المنزل من اخراج الاثاث.

وعن تفاصيل جريمة الهدم أفاد صاحب المنزل ل «الاتحاد»، عبر الهاتف، بأنه صباح أمس ودون سابق انذار داهمت القرية أكثر من (١٧) سيارة عسكرية وافراد الشرطة وجيش الاحتلال وافراد ما يسمى «دائرة التنظيم». واقتحمت القوة القرية بعد ان اعلنتها «منطقة عسكرية مغلقة»، وأمهلونا خمس دقائق لاخراج محتويات المنزل من أثاث وغيره حيث لم نتمكن من اخراج اي شيء». وبدأت الجرافات بهدم المنزل بما في داخله من أثاث ومواد تموينية، ولم يأبه الجنود لصراخ وبكاء الاطفال ووقعت مشادات كلامية بين أهالي القرية والجنود الذين أشهروا السلاح وهددونا باطلاق النار اذا اقتربنا من الهدم. وأضاف قائلاً: بعدها تابع الجنود أعمالهم الارهابية، حيث قامت الجرافة بجرف وهدم الشارع الرئيسي في القرية وقامت بتخريبه.

وفي الوقت نفسه قامت «دائرة التنظيم» بتسليم اخطارات بهدم أكثر من (١٠) منازل وذلك بحجة «عدم الترخيص» وعرف منهم: علي رضوان فقه وبسام علي فقه، ومحمد عواد فقه، وعلينان فقه، وعوني ناصر فقه ومنير عارف فقه.

وفي حديث خاص مع وزير الاشغال العامة، عزام الاحمد ابو بكر، ندّد بسياسة الاحتلال الشرسة وتعنتها واستمرارها في هدم المنازل ومصادرة الاراضي واقتلاع الاشجار، وأضاف ان حكومة اسرائيل بدأت تصعد من سياستها في تدمير الاراضي والمنازل، والتي تهدف الى اقتلاع الانسان الفلسطيني من وطنه داعيا اصحاب المنازل التي هدمت والمهددة بالهدم الى الصمود في الارض والوقوف في وجه جرافات الاحتلال للتصدي لسياسته الشرسة، وأضاف ان هذه السياسة المستمرة هي تكريس لسياسة حكومة اسرائيل في اصرارها على عدم الالتزام بما اتفق عليه في اتفاقية المبادىء ومحاولتها المستمرة بالتنصل والتهرب من تنفيذ الاستحقاقات المطلوبة من الجانب الاسرائيلي، وفي مقدمتها اعادة الانتشار والكف عن سياسة هدم المنازل ومصادرة الاراضي.

مشاركة واسعة في خيمة الاعتصام في الأراضي المهددة بالمصادرة في أم الريحان

* وزير الأشغال العامة ومحافظ جنين يدعوان الى المزيد من التشبث بالأرض الفلسطينية *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم السادس على التوالي تستمر خيمة الاعتصام المنصوبة في الأراضي المهددة بالمصادرة في قرية أم الريحان (قضاء جنين)، وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قامت، مؤخراً، بتجريف أكثر من (٢٠٠٠) شجرة زيتون مثمرة في هذه الأراضي بحجة أنها «أملاك دولة»!

وشارك في خيمة الاعتصام، يومي أمس وأمس الأول، أصحاب الأراضي وجموع غفيرة من أهالي القرية. كما زارها وزير الأشغال العامة، عزام الأحمد أبو بكر، ومحافظ جنين، العميد زهير المناصرة وممثلو لجنة الدفاع عن الأراضي واللجنة الوطنية الاسلامية ووزارة الحكم المحلي ومختلف الفعاليات والمؤسسات الوطنية والشعبية.

وألقى وزير الأشغال العامة كلمة أمام المعتصمين دعاهم فيها الى مواصلة الكفاح والتشبث بالأرض، تصدياً لحكومة نتنياهو التي تنتهج سياسة مؤكدا أنها تهدف الى إشعال المنطقة من جديد.

من جهته قال محافظ جنين ان سياسة المصادرة تدل على السياسة الحقيقية التي تتبناها حكومة نتنياهو. ودعا الى المزيد من الوحدة الوطنية للتصدي لها.

في أختتام اعمال مؤتمره العاشر

الحزب الشيوعي في جنوب أفريقيا يتجند لإنجاح حزب المؤتمر في الإنتخابات القادمة

*** ثلث أعضاء اللجنة المركزية الجديدة من النساء * الجيل الفتي بارز في صفوف الحزب * تمار غوجانسكي تحيي المؤتمر ***



* الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا كان في طليعة نضالات شعبه ضد التمييز العنصري*

● جوهانسبرغ – لمراسل خاص – إختتم المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الجنوب أفريقي، أعماله مساء أمس الأول، الأحد، بقرار استراتيجي، يؤكد فيه الحزب تجنده الكامل والفعال من أجل نجاح حزب المؤتمر الأفريقي الحاكم في الإنتخابات البرلمانية التي ستجري في أيار القادم. وبالمقابل العمل من أجل الحفاظ على إستقلالية الحزب الشيوعي في اتخاذ المواقف من القضايا الإجتماعية الإقتصادية، وعدم التردد في إنتقاد سياسة الحكومة في هذا المجال.

وقبل المؤتمر بالتصفيق العاصف، تلخيص السكرتير العام الجديد للحزب بلايد نزيمندا، لأعمال المؤتمر، وأكد فيه على مساهمة المؤتمر في بلورة مواقف الحزب الشيوعي وتعميق رسالته السياسية والفكرية والإجتماعية.

ولفت الإنتباه الجيل الفتي لأعضاء المؤتمر، وكانت الغالبية في جيل (١٨ – ٢٥) عاماً. وبموجب دستور الحزب الشيوعي في جنوب أفريقيا، يمكن الإنضمام الى صفوفه لكل من بلغ السادسة عشرة. وفي الحزب زهاء (٩٠) ألف عضو في حوالي العشرين من العمر.

ومما لفت الإنتباه، أيضاً، أن حشداً من البارزين من قادة النقابات في جنوب أفريقيا ومن قادة البلديات والألوية، كانوا مندوبين في مؤتمر الحزب الشيوعي العاشر.

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة من (٣٠) عضو، ثلثهم من النساء. وفي الحزب تتجلى الوحدة الانسانية الرائعة، بين السود والبيض. وبرز التركيز في أعمال المؤتمر على دور النساء الهام في المجتمع وإلغاء أي شكل من أشكال التمييز ضد النساء.

وقدمت النائبة تمار غوجانسكي، تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر. وعبد المجيد حمدان، تحية حزب الشعب الفلسطيني، وقوبلتا بحرارة وتصفيق وهتافات. وقرنت وقدمت تحيات من ممثلي أحزاب شيوعية ويسارية من دول في اوروبا وآسيا وأمريكا وأفريقيا.

في لجنة الداخلية البرلمانية:

تأجيل التصويت على قانون «تطبيق القانون»

مركز السُلطات المحلية يتأرجح بين التأييد وإدخال بعض الإصلاحات

*** النائب سعد: لنا تحفظات كثيرة على هذا القانون الذي يمس بالسلطات المحلية العربية ***

مدير عام وزارة الداخلية يلقي مسؤولية التردي والعجز على السلطات المحلية العربية *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – واصلت لجنة الداخلية، أمس الإثنين، النقاش حول القانون الحكومي – قانون «تطبيق القانون»، الذي يربط بين تقديم الميزانيات والهبات على مدى نجاح السلطة المحلية في موازنة نشاطها التخلص من العجز وان لا تكون النفقات أكثر من المدخولات.

وحضر الجلسة عدد من رؤساء السلطات المحلية. وقدّم مدير عام وزارة المالية موقف الوزارة بالنسبة للعديد من المقترحات التي كان قد تقدم بها في الاجتماع السابق اعضاء اللجنة وممثلو مركز السلطات المحلية وبعض رؤساء السلطات المحلية العربية. وفي حديثه تمسك مدير عام الوزارة بجوهر القانون وبنوده الأساسية مع بعض التعديلات الهامشية.

وأكد رئيس لجنة الداخلية، صالح طريف، ان القانون هو قانون تسوية وليس «تطبيق القانون»، وايجابياته كثيرة، خاصة فيما يتعلق بإلزام إدارات السلطات المحلية على موازنة نشاطها.

وقال رئيس مركز السلطات المحلية، عادي إلدار: «اعتقدت وبسذاجة ان القانون جيد. ولكن بعد دراسته تبين لي انه يجب اجراء تعديلات». واقترح إقامة لجنة من مركز السلطات المحلية ومن ممثلي وزارتي المالية والداخلية.

وأكد النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع): «سأصوت ضد القانون لأنه لا يأخذ بالاعتبار الوضع المأساوي للسلطات المحلية العربية. وأود التأكيد على ثلاثة تحفظات أساسية. الأول: في حالة إقرار هذا القانون لا يجري سريانه على سلطة محلية لم تصل الى المعدل العام لتواصي لجنة «سواري» والسلطات المحلية العربية تتخلف في هذا المجال، حيث لا تنفذ السلطة التزاماتها. والثاني تنظيف الطاولة أولاً قبل سريان تنفيذ هذا القانون في الوسط العربي، وتنظيفها من خلال إعداد وتحويل برامج إشفاء طويلة ومتوسطة الأمد للوسط العربي الذي تعاني سلطاته المحلية من فارق شاسع في مستوى التطور مع السلطات المحلية اليهودية. فلجسر الهوة مع الوسط اليهودي، التي تعمقت بسبب سياسة التمييز، يحتاج الوسط العربي الى (١٥ – ١٧) مليار شيكل لتحسين وضع البنية والخدمات. والثالث، ان تنفذ الحكومة تواصي لجنة «افراتي»».

واقترح رئيس مجلس جت المثلث، محمد ابو عصبة، اقامة لجنة لبحث احتياجات الوسط العربي الذي تحتاج بناه التحتية إلى (١٠) مليار شيكل لجسر الهوة مع الوسط اليهودي وتوفير مصادر التمويل من الحكومة، وان تعمل السلطة على إيصال السلطات المحلية العربية إلى (١٠٠٪) بالنسبة لمستحقات لجنة «سواري»، وان تتوقف وزارة الداخلية عن التلاعب بالأرقام وايجاد برامج اصلاح لميزانيات السلطات المحلية تنسجم مع واقع هذه السلطات.

واقترح النائب رفيق حاج يحيى («العمل») اقامة لجنة للتوفيق بين موقف مركز السلطات المحلية ووزارتي المالية والداخلية.

وفي رده على المطاعن بالنسبة للسلطات المحلية العربية ادعى مدير عام وزارة الداخلية يعقوب إفراتي «انه سنوياً تزداد ميزانيات السلطات المحلية العربية، وانه كلما ازدادت ميزانياتها يزداد عجزها بسبب سوء الادارة والنفقات الزائدة، وأن معدل ما وصلت اليه السلطات المحلية وفق تواصي لجنة «سواري» هو نسبة (٧٥٪)!! بينما بلغ المعدل في الوسط اليهودي (٨٥٪).

وتأجل التصويت على القانون إلى جلسة مقبلة، حيث انه كان من الواضح، أمس، ان غالبية اعضاء اللجنة ضد القانون.

«جبهة عرابة» تفتح باب الترشيح بين أعضائها لرئاسة المجلس المحلي

● عرابة – مكتب «الإتحاد» في البطوف – أعلنت «جبهة عرابة الدمقراطية للسلام والمساواة»، أنها فتحت باب الترشيح، لإنتخاب مرشح «الجبهة» لرئاسة المجلس المحلي. ويستمر الترشيح حتى (١٥/٧/٩٨)، على أن ينعقد مجلس «الجبهة» مساء يوم (٢٢/٧/٩٨)، لإنتخاب المرشح للرئاسة من بين المتنافسين.

جاء ذلك في بيان عام أصدرته «الجبهة» ووزعته على الأهالي، إفتتحته بالحديث عن معركة الانتخابات والقوى المشاركة فيها في عرابة. وأكدت «الجبهة» أنها تنظر إلى قضية الانتخابات كقضية خدمة وتطوير وذات أهداف سياسية واجتماعية وعبارة عن حق دمقراطي.

وتطرقت «الجبهة» في بيانها الى أوضاعها الداخلية وخروج عدد من الأعضاء، خاصة القياديين منها، بعد مؤتمرها الأخير، لكنها أكدت: «على الرغم مما حدث فجبهتنا قوية ذات تاريخ عريق وأسسها راسخة كشجر السنديان. و«الجبهة» تستعد لخوض معركة الانتخابات وهي تضع نصب عينيها تصحيح المسار والتعلم من الأخطاء ووضع «الرجل المناسب في المكان المناسب».

رئيس الدولة: المطلوب أن لا يبقى مضمون وثيقة الإستقلال ضريبة كلامية

*** وذلك يبدأ بتغيير التعامل مع العرب ***

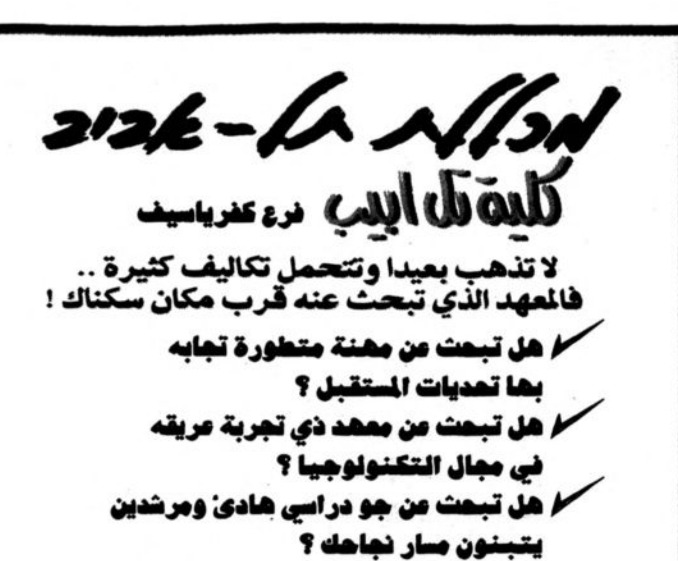


● حيفا – مكتب «الإتحاد» – إختتمت، أمس الإثنين، حملة التوقيع مجدداً على «وثيقة الاستقلال»، بتوقيع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان عليها.

وقال ڤايتسمان بعد توقيعه على الوثيقة: «إن المهم أن لا يكون ما كتب فيها مجرد ضريبة كلامية. المهم تطبيقه على أرض الواقع، فلا يمكن قبول مواصلة إنتهاج سياسة ضد المواطنين العرب تحرمهم من شروط وظروف مساواة مع المواطنين اليهود».

وأضاف ڤايتسمان، أن «المطلوب هو التوصل الى تفاهم بيننا وبين العالم العربي. ولا يكفي كتابة كلمات جميلة. والأمر يبدأ بإجراء فحص للبيت وتغيير التعامل مع الجماهير العربية».

تجدر الإشارة الى أن حملة التوقيع مجدداً على «وثيقة الاستقلال»، بادرت إليها «يديعوت أحرونوت»، وشخصيات جماهيرية و«الصندوق الجديد». ونفذتها حركات الشبيبة.


הנדסאים - מכללה
كلية تل ابيب فرع كفرياسيف
لا تذهب بعيدا وتتحمل تكاليف كثيرة ..
فالمعهد الذي تبحث عنه قرب مكان سكناك !
هل تبحث عن مهنة متطورة تجابه
بها تحديات المستقبل ؟
هل تبحث عن معهد ذي تجربة عريقه
في مجال التكنولوجيا ؟
هل تبحث عن جو دراسي هادئ ومرشدين
يتبنون مسار نجاحك ؟
يسرنا ان نعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية
القادمة في الفروع التالية :
הנדסאי מחשבים
הנדסאי חשמל
הנדסאי בניין
اعتراف رسمي من قبل (מה"ט) . مرافقه شخصية ونجاح مضمون لكل طالب في الكلية
لمزيد من المعلومات اتصل بالمهندس رفيق الحاج . هاتف :
050-323509 04/9560128


النديم للكمبيوتر والالكترونيكا م.ض
nadim
أسرة النديم للكمبيوتر
تعود لكم بحملة اخرى
البدالات (מרכזיות) الافضل في العالم
ابتداء من ١٢٨٠ ش.
لا يشمل ض.ق.م
خطان خارجيان في آن واحد
ارتباط للفاكس/
سكرتيرة الكترونية
ارتباط بالحاسوب مع مودوم
ارتباط بهاتف لاسلكي/نقي/عادي
فتح الباب بالانتركوم


خوري فارم
ابو سنان
أفخم وأجمل الصيدليات في الوسط العربي
الصيدلية الوحيدة في المنطقة التي تتعامل مع كل صناديق المرضى بشكل مباشر.
لئوميت - مكابي - مكتب الامن - كلليت (الهستدروت)
ملاحظة: بالنسبة لصندوق المرضى العام كلليت (الهستدروت) نتعامل
بنفس الاسعار والشروط مثل اي فرع من فروع صندوق المرضى العام (كلليت)
الفحص والاستشارة مجانا
تنزيلات حتى 50% على العطور
فرع خاص العطور والميكياج بارخص الاسعار
فحص البشرة مرة بالشهر مع خبيرة مختصة من شركة VICHY الفرنسية بواسطة الحاسوب
E.D.Toilette 100ml
195 89 99
كل العطور اصلية مع كفالة
485 199
252 129
الصيدلي المسؤول عناد خوري ت: ٠٤/٩٥٦٢٦٩٦ - مركز ابو سنان


WT
وليم تورز م.ض
الشركة العربية الرائدة في الشمال
الباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الى جمهورية مصر العربية
الساعة السابعة مساءً
* عمولة خاصة لشركات السياحة *
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
عرض مغري
رحلة الى تركيا لمدة ١٥ يوماً
فقط بـ ٨٤٩ $ للشخص
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، إسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٠٥٢/٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

القدس تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف



● حيفا – مكتب «الإتحاد» – احتفل العالمين العربي والاسلامي، أمس الإثنين، بذكرى المولد النبوي الشريف. وقد جرت في أماكن عدة في البلاد مسيرات احتفالية بهذه المناسبة الكريمة. وفي الصورة مسيرة في القدس العربية المحتلة.

بعد الكشف عن الإبتزاز والتعذيب في التحقيق

إعادة المحكمة لاعضاء عصابة «ماعتس»

*** أدينوا قبل (٢٠ عاماً) وسجنوا لفترات تراوحت بين (٣ و١٠) سنوات!! * محقق خرج الى التقاعد يكشف عن كيفية إبتزاز الاعترافات ***

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – بأمر من «المحكمة العليا»، بدأت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الإثنين، في إعادة المحكمة لأعضاء عصابة «ماعتس»، في ضوء ظهور أدلة وحقائق جديدة، كشف عنها أحد الذين حققوا معهم قبل أكثر من عشرين سنة، وكشف فيها عن إبتزاز إعترافات بالقوة والعنف!

وكانت المحكمة أدانت عدداً من أفراد العصابة بسلسلة أعمال تجسدت بإحراق محلات تجارية وأماكن عمل عمداً في تل أبيب، بهدف المس باقتصاد الدولة والمؤسسة الحاكمة. وفرضت عليهم السجن الفعلي لفترات تراوحت بين ثلاث وعشر سنوات. وقد دخلوا الى السجن وأمضوها كاملة.

وقد قرر الضابط المتقاعد شاي سمحي، الذي كان أحد المحققين مع أفراد العصابة، الكشف عن أساليب التحقيق وقال إن المحققين استخدموا أساليب ملتوية، خاصة العنف والترهيب والتعذيب لإبتزاز إعترافات، منها قذف المتهمين بالبول والبراز!!

وكشف سمحي أيضاً أن الإصطلاح عصابة «ماعتس»، أي «مجلس شبيبة لممارسة العنف»، اختلق اختلاقاً!!

وتبين أن عدداً من الذين حققوا في حينه مع أفراد العصابة تبوأوا ويتبوأون مراكز هامة في الشرطة، منهم الضابط ساندو مزور، ورئيس مركز شرطة «اليركون».

وقال المحامي أريبه شرعبي، الذي رافع عن عدد من الذين أدينوا، ويرافع عنهم اليوم في إعادة المحكمة، إن إعادة المحكمة ستفتح الطريق أمام إعادة محاكمة آخرين وفتح ملفات أدين أصحابها بناء على أساليب تحقيق مرفوضة.

وقال يعقوب بلدوت، إن إعادة المحكمة وتبرئته قد تعيدان إليه بعض الاعتبار لكن الاهانة التي تلقاها من الصعب محوها وإزالتها. وأضاف: من المهم ان يظهر العدل وتبرز الحقيقة.

وتقرر البت نهائياً في القضية في (١٤/١٠/٩٨).

وزارة البيئة تعارض تحويل مياه نهر «دان» إلى مشروع المياه القطري مباشرة

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعربت وزارة البيئة، أمس الإثنين، عن معارضتها لمخطط تحويل مياه نهر «دان» إلى قنوات مشروع المياه القطري دون المرور في بحيرة طبريا.

وتوجه وزير البيئة، رفائيل إيتان، إلى وزير البنى التحتية، أريئيل شارون، بهذا الخصوص. كما طالب إيتان ببحث الجوانب البيئية السلبية التي ستنتج عن هذا التحويل لمياه النهر. وتجدر الإشارة الى انه وفق مخطط تحويل مياه النهر، فسيتم تحويل ١٢٠ مليون متر مكعب سنوياً من مياه نهر «دان» خلال الأشهر كانون الأول ١٩٩٨ وحتى أيار ١٩٩٩.

وتخشى وزارة البيئة من ان عملية سحب نصف كمية المياه في نهر «دان»، والتي تجري اليوم الى نهر الأردن وبحيرة طبريا، ستؤثر بصورة سلبية على البيئة في محيط نهري «دان» والأردن، ويضمن ذلك أرضية النهرين وضفافهما. والحاق مثل هذه الأضرار سيمس بفرع السياحة. كما أن نسبة المواد الملوثة سترتفع بكميات كبيرة.

ومن شأن هذا المخطط ان يبقي نهر اليرموك، النهر الوحيد الذي تصل مياهه إلى بحيرة طبريا. والمشكلة في ذلك أن كميات كبيرة من المياه العادمة تصب فيه.

استجواب وزير «الأمن» الداخلي حول الألغام في الحميرة

●القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب د. أحمد سعد، أمس الإثنين، إستجواباً مباشراً إلى وزير «الأمن» الداخلي، أفيغدور كهلاني، حول العثور على ألغام دبابات في قرية الحميرة.

وجاء في استجواب النائب سعد انه قبل سنة ونصف السنة قتلت المواطنة حُسن سواعد، من قرية الحميرة، التي تبعد سبعة كيلومترات عن مدينة شفاعمرو بسبب انفجار لغم في القرية. وأضاف سعد أنه قبل عشرة أيام تم اكتشاف صاروخ دبابة في القرية. ويوم أمس الأول، الأحد، تم العثور على صاروخ آخر.

وسأل النائب سعد، الوزير كهلاني، فيما إذا كانت لدى وزارته معلومات حول هذا الموضوع. وإذا كانت المعلومات عن ذلك متوفرة فهل تم إجراء تحقيق في هذا الموضوع وماذا كانت نتائج التحقيق.

كما وجه النائب سعد سؤالاً حول ما إذا كان الوزير كهلاني مستعداً لإصدار أوامره من أجل اجراء فحص دقيق في محيط القرية للتأكد من عدم وجود مثل هذه الألغام في المنطقة.

طائرة ليبية واخرى تشادية تخرقان الحظر الجوي المفروض على ليبيا

●البيضا (ليبيا) - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان طائرتين تقلان رئيسي التشاد والنيجر والوفدين المرافقين لهما هبطتا امس الاثنين، بالقرب من مدينة البيضا في شرق ليبيا قادمتين من التشاد، منتهكتين بذلك الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

فقد هبطت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية تقل رئيس التشاد ادريس ديبي ورئيس النيجر ابراهيم باري مايناسارا، في مطار الابرق بالقرب من البيضا على بعد ١٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من طرابلس.

وقالت مصادر وفدي النيجر والتشاد ان السلطات الليبية بادرت الى ارسال طائرة الخطوط الجوية الليبية الى التشاد لنقل الرئيسين ديبي ومايناسارا.

وهبطت في المطار ايضا طائرة تشادية تقل اعضاء الوفد التشادي.

وتخضع ليبيا لعقوبات دولية لرفضها تسليم لندن وواشنطن اثنين من رعاياها المشتبه بتورطهما في اعتداء ضد طائرة تابعة لشركة بانام الامريكية فوق لوكيربي في اسكتلندا ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا عام ١٩٨٨.

وقد مدد مجلس الامن الخميس الماضي هذه العقوبات لمدة اربعة اشهر اخرى.

وكان مقررا ان يشارك الرئيسان ديبي ومايناسارا، امس الاثنين، في صلاة جماعية في البيضا يؤمها الزعيم الليبي معمر القذافي، بمناسبة المولد النبوي الشريف.

ويوجد في ليبيا حاليا رؤساء دول آخرين اضافة الى مسؤولين افارقة للمشاركة في هذه الصلاة الجماعية.

وقال التلفزيون الليبي ان الزعيم الامريكي المسلم الاسود لويس فرقان وصل هو الآخر الى البيضا، امس الاثنين.

القوات الامريكية في الكويت تقتل وتجرح عشرين جملا

●الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة كويتية، امس الاثنين، ان القوات الامريكية في الكويت اطلقت النار على قطيع من الجمال بالقرب من الحدود الكويتية العراقية وقتلت عشرة منها وجرحت عشرة اخرى.

وقالت صحيفة الرأي العام ان قطيع الجمال كان متجمعا بالقرب من ميدان للرماية في الاديرع على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا من الحدود مع العراق. وقد حاول الجنود الامريكيون ابعاد الجمال عن تلك المنطقة الممنوعة عن طريق طلقات تحذيرية ثم فتحوا النار على الجمال «ما ادى الى فاجعة مادية كبيرة لصاحبها».

واشار متحدث باسم الجيش الامريكي في الكويت الى ان الحادث الذي وقع في الاسبوع الماضي، هو حادث معزول.

وقال المتحدث ان «مثل هذا الحادث لا يحصل غالبا ونحن نتخذ احتياطاتنا لكي يكون ميدان الرماية خاليا».

وترتبط الولايات المتحدة والكويت باتفاق للدفاع المشترك وتتمركز قوات امريكية في الكويت منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١. وتجري هذه القوات مناورات مشتركة مع القوات الكويتية.

هاجس حصول هزة ارضية كبيرة يتملك سكان طهران

●طهران - يتملك سكان طهران هاجس وقوع هزة كبيرة بعد التوقعات التي اطلقها «عراف زلازل» سلوفاكي واصبحت مدار احاديث الناس دافعة قسما منهم الى اتخاذ تدابير الحذر والحيطة.

وبقلق ملحوظ يؤكد مهران، وهو مهندس يسكن الطبقة العاشرة من برج في شمال طهران انه «اذا كان هذا صحيحا ام لا فإننا لن نخاطر بالبقاء في طهران».

بدأ كل شيء مع «تنبؤات» عراف سلوفاكي في الرابعة والسبعين من العمر قدمته الصحافة الايرانية على انه «خبير في الهزات الارضية».

فقد تنبأ لوبومير ميناروفيتش بأن هزة لا تقل قوتها عن خمس درجات على سلم ريختر المفتوح ستقع على بعد خمسين كيلومترا الى الجنوب الغربي من طهران بين ٢٦ حزيران و ٢٩ تموز.

ولكن العراف اضاف «توضيحاً» يقول ان الهزة يمكن ان تقع في العاشر او الثالث عشر من الجاري مما زاد في اثارة مخاوف السكان مع اقتراب الموعد.

وبدأت الهزة «المفترضة» توقع اضرارا جسيمة حتى قبل حصولها: فقد ارتفعت مبيعات الخيام منذ ايام في طهران. ويقول فرشيد الذي جاء يشتري خيمة من نموذج عائلي لزوجته واولاده من متجر متخصص في وسط طهران «وفي حال كان الامر صحيحا؟... يجب اتخاذ التدابير المناسبة».

ولكن خبراء مركز رصد الهزات في جامعة طهران يعتبرون توقعات العراف السلوفاكي مجرد اوهام ويؤكد احدهم ان «احدا لا يمكنه توقع هزة ارضية».

ومع ذلك، وفي تدبير احتياطي منها، توجهت ادارة المركز بالسؤال الى سفارة سلفاكيا في طهران للاستفسار منها عن «سوابق عراف الهزات».

واكدت السفارة في ردها ان «هذا الشخص ليس له اي علاقة تعاون مع المؤسسات العلمية في سلوفاكيا».

ونقلت الصحافة عن البعثة الدبلوماسية السلوفاكية ان «هذا الشخص لم يرد كشف طرق توقعه لحصول هزات ارضية». ومع ذلك فإن الشائعات عن الهزة ما زالت مستمرة.

ومما يزيد الطين بلة ويقوي هواجس السكان تذكير الصحافة الايرانية بأن غالبية الابنية في العاصمة الايرانية لا تطبق معايير مقاومة الهزات وظهور ملصقات، منذ بضعة اسابيع، في بعض احياء العاصمة الايرانية تذكر السكان بكيفية الوقاية من الهزات الارضية. «فاذا كان امر الهزة شائعة غير صحيحة فلماذا هذه الملصقات»، يتساءل سائق سيارة الاجرة الذي يؤكد ان جميع الركاب «لا يتحدثون الا عن هذا الموضوع».

وقد تضاعف عدد سكان طهران منذ الشورة الاسلامية في ١٩٧٩ ليصبح عشرة ملايين نسمة. ويعتبر سكانها انها ستتعرض يوما ما للهزة الكبيرة المدمرة التي ستزيلها.

وفي الواقع فإنه لا يكاد يمضي اسبوع واحد من دون ان تشهد الاراضي الايرانية هزة بدرجات قوة متفاوتة. وقوة الهزات في ايران عادة ضعيفة الى متوسطة تتراوح بين ٣.٥ و ٤.٥ درجات على سلم ريختر.

ولكنها تشهد احيانا هزات مدمرة مثل تلك التي بلغت قوتها ٧.١ درجة وضربت، في العاشر من ايار منطقة خرسان قرب الحدود مع افغانستان في شرق البلاد موقعة ١٦٠٠ قتيل تقريبا بحسب السلطات.

وكانت هزة عنيفة ضربت منطقة رودبار التي تبعد حوالي ٢٠٠ كم الى الشمال الغربي من طهران في ١٩٩١ موقعة ٤٥ الف قتيل.



ولادة عجلتين مستنسختين في اليابان

●طوكيو - الوكالات - اعلن باحثون يابانيون، امس الاثنين، ان عجلتين مستنسختين انطلاقا من خلايا بالغة ولدتا في منطقة ايشكاوا في جنوب طوكيو وذلك بعد عامين من ولادة النعجة دولي، لكنهما ضعيفتان وقد تنفقان.

وقد ولدت العجلتان قبل شهر من الموعد المحدد لولادتهما. وتزن الاولى ١٨ كيلوغراما والثانية١٧ كيلوغراما اي اقل ٤٠٪ من الوزن الطبيعي للعجل عند الولادة. وقد تم استنساخهما للمرة الاولى انطلاقا من خلايا بالغة.

وقال ميتسيوو كيتا المسؤول في مركز الابحاث في مزرعة ايشكاوا «انهما ضعيفتان وغير قادرتين على الوقوف وقد تنفقان خلال ٢٤ ساعة». واضاف «لا نعرف حتى الان ما اذا كان هذا الضعف ناجما عن ولادتهما المبكرة او عن عملية الاستنساخ».

ويقول الباحثون اليابانيون ان عجولا اخرى مستنسخة ولدت في الولايات المتحدة ولكن من خلايا مأخوذة من جنين بقرة.

وقال الباحث في هذا المركز ميتسيو كيتا لوسائل الاعلام اليابانية ان «هذه الطريقة ستتيح تربية ابقار من نوعية جيدة سواء بلحومها او حليبها».

وكانت الحكومة اليابانية قد منعت العام الماضي الابحاث المتعلقة باستنساخ البشر ولكنها تدعم عمليات استنساخ المواشي.

وكان الباحثون في مركز ايشيكاوا قد اطلقوا مشروع استنساخ عجول العام الماضي، ثم انضم اليهم باحثون من جامعة كينكي في نارا (غرب).

وقد اخذ الباحثون خلايا من رحم بقرة بالغة وزرعوها في بيوض غير ملقحة من خمس ابقار. وتوصلوا في انجاح عملية الاتحاد بين هذه الخلايا وتشكيل جنين باستخدام شحنات كهربائية.

وقد زرعت الاجنة الخمسة في خمس ابقار في تشرين الثاني الماضي.. ويفترض ان تضع الابقار الاخرى مواليدها الشهر المقبل.



* النعجتان دولي *

دمشق تعلن رسميا تعيين رئيس جديد للأركان

●دمشق – «و.ص.ف» – اعلنت سوريا رسميا تعيين العماد علي اصلان رئيسا جديدا لهيئة اركان الجيش والقوات المسلحة مكان العماد حكمت الشهابي.

وذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاثنين، ان «مراسم تسليم واستلام منصب رئيس هيئة اركان الجيش تمت ظهر امس الاحد، بين العماد اول حكمت الشهابي والعماد علي اصلان بحضور العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع».

واضافت ان العماد اول مصطفى طلاس «اقام بهذه المناسبة حفل تكريم لوداع العماد الشهابي بمناسبة انتهاء مهام عمله وتهنئة العماد اصلان باستلام منصبه».

وقالت الصحيفة ان العماد اول مصطفى طلاس «اشاد بالعماد الشهابي ودوره الفعال الذي اضطلع به والاعمال والاعباء الكبيرة التي قام بها خلال خدمته الطويلة في القوات المسلحة».

من جهته، قال العماد الشهابي ان «بقاءه ٢٤ سنة في رئاسة الاركان شرف لم يكن ليحظى به في ظل قيادة السيد الرئيس حافظ الاسد، لولا ثقة ورعاية وتوجيهات سيادته الحكيمة».

وكانت صحيفة «القدس العربي» قد ذكرت يوم الجمعة ان الرئيس الاسد اجرى تعديلات على رأس القوات المسلحة طالت خصوصا رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش العماد اول حكمت الشهابي ومدير المخابرات العامة اللواء بشير النجار. ولم تشر صحيفة «تشرين» الى التعديل الثاني.



* العماد اول حكمت الشهابي *



ونقلت الصحيفة عن «مصادر سورية مقربة جدا من الرئيس الاسد» قولها انه قد يتم تعيين العماد اول الشهابي نائبا للرئيس.

وذكرت صحيفة «القدس العربي» امس الاثنين، ان الرئيس السوري حافظ الاسد عين اللواء محمود شقة مديرا عاما جديدا لدائرة المخابرات العامة خلفا للواء النجار الذي «جرى عزله من منصبه قبل اربعة ايام بسبب تجاوزات مالية وأمنية».

وأضافت، ان اللواء شقة كان يشغل منصب مدير ادارة سلاح المهندسين في الجيش العربي السوري كما تولى قبل ذلك مواقع امنية عسكرية على درجة كبيرة من الاهمية، ابرزها توليه منصب مدير الاستخبارات العسكرية في القنيطرة (الجولان).

وقد كلف ايضا الاشراف على امن القوات السورية التي شاركت في التحالف الدولي المعادي للعراق خلال حرب الخليج (١٩٩١).

وقالت «القدس العربي» ان «تغييرات اخرى متوقعة في الاسابيع المقبلة قد تتضمن بعض المفاجآت».

وأوضحت ان هذه «التغييرات تأتي في اطار خطة وضعها الرئيس السوري للتحضير للمرحلة المقبلة استعدادا للنتائج التي ستترتب على انهيار عملية السلام في المنطقة».

صدامات بين عناصر الشرطة ومتظاهرين في منطقة القبائل الجزائرية

●الجزائر – «و.ص.ف» – افاد سكان في اتصال هاتفي من العاصمة الجزائرية ان صدامات وقعت بين شرطة مكافحة «الشغب» ومتظاهرين، امس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي في بجاية ثاني مدن منطقة القبائل (شرق العاصمة).

واندلعت اعمال العنف ظهر امس خلال مسيرة، احتجاجاً على البدء بتطبيق قانون بشأن التعريب.

وواصلت مجموعات صغيرة من المتظاهرين بعد الظهر مضايقة عناصر الشرطة بإلقاء الحجارة. وقد ردت الشرطة باطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع.

وقال السكان ان مفوضا في الشرطة أصيب بالحجارة.

ودمر متظاهرون الاعمدة وزجاج الابنية العامة بالحجارة. ونقلت الشرطة تعزيزات.

وأكد سكان ان اعمال عنف وقعت امس الاول الاحد، في هذه المدينة الساحلية الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شرق العاصمة وجرح سبعة متظاهرين.

وقال احد السكان «بحسب ما يقال في المدينة، فقد جرت تظاهرات ايضا في اكبو وسيدي عيش» في المنطقة. ولم تتأكد هذه المعلومات على الفور.

وفي العاصمة استقبل الرئيس الامين زروال امس، وفدا من جبهة القوى الاشتراكية احد الاحزاب المعارضة الرئيسية، في منطقة القبائل.

واثار اغتيال المطرب الوناس معطوب في ٢٥ حزيران الماضي، اعمال عنف تحولت الى اضطرابات في تيزي وزو ثم امتدت الى مناطق اخرى من منطقة القبائل.

وقتل ثلاثة متظاهرين بالرصاص ونهبت واحرقت عشرات المباني



والمؤسسات العامة.

واتهم المتظاهرون السلطة بأنها مسؤولة عن مقتل الوناس معطوب ونددوا ببدء تطبيق قانون يعمم استخدام اللغة العربية بدءا من الاحد.

واشارت صحيفة «لوتانتيك» المقربة من الحكومة اليوم، الى ان الاضرار تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار نقلا عن «مصادر متطابقة».

ايران تطلب مساعدة لبنان لكشف مصير ٤ من دبلوماسييها

●بيروت – الوكالات – طلبت ايران، امس الاثنين، مساعدة لبنان للكشف عن مصير اربعة من دبلوماسييها فقدوا في اراضيه اثر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وتعتقد بأنه قد تم نقلهم احياء الى اسرائيل.

وناشدت وزارة الخارجية الايرانية «الحكومة اللبنانية باعتبارها مضيفة للاشخاص المذكورين عام ١٩٨٢، ان تولي هذا الملف اهتمامها الخاص» وذلك في بيان وزعته السفارة الايرانية في بيروت بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاختطافهم.

وأكدت ايران «ان العديد من الشواهد والدلائل تشير الى ان الدبلوماسيين هؤلاء ما زالوا على قيد الحياة كما تشير بصورة خاصة الى انهم نقلوا الى اسرائيل».

يذكر بان اسرائيل نفت في حزيران عام ١٩٩٧ وجود الدبلوماسيين الايرانيين في سجونها، وذلك ردا على تأكيد احمد حبيب الله، وهو رئيس جمعية للدفاع عن الاسرى، بأن الايرانيين الاربعة الذين خطفوا في لبنان محتجزون في اسرائيل.

ولفت البيان الايراني الى ان «الاوساط الاسرائيلية والقوى المرتبطة بها بذلوا طوال هذه السنوات محاولات عديدة من اجل طي هذا الملف».

يذكر ان القائم بأعمال السفارة الايرانية في لبنان، محسن موسوي، والدبلوماسي احمد متوسليان، وسائق سيارة السفارة تقي راستيجار، المقدم والمصور في وكالة الانباء الايرانية كاظم اخافا، فقدوا في ٤ تموز عام ١٩٨٢ عند حاجز لميليشيا القوات اللبنانية المسيحية في شمال بيروت.

وكان قائد هذه الميليشيا سمير جعجع، الذي ينفذ حاليا عقوبة بالسجن المؤبد في لبنان، قد اكد عام ١٩٩٠ لاهالي المفقودين انهم قتلوا بعد خطفهم على يد ايلي حبيقة، الذي كان حينها رئيسا لجهاز الاستخبارات في ميليشيا القوات اللبنانية وهو اليوم وزير الموارد المائية والكهربائية في الحكومة اللبنانية.

الرئيس الاسد يزور فرنسا يومي ١٦ و ١٧ تموز

●باريس – «و.ص.ف» – اكدت مصادر دبلوماسية، امس الاثنين، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية الى باريس في ١٦ تموز الجاري لمدة يومين.

وتأتي هذه الزيارة استجابة لدعوة رسمية وجهها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الرئيس السوري في ٢٤ ايار الماضي.

وهذه هي الزيارة الاولى للرئيس الاسد الى فرنسا منذ عام ١٩٧٦ والزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها الى دولة غربية منذ ذلك الحين. وكان الاسد قد زار جنيف في كانون الثاني ١٩٩٤ لعقد قمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون استغرقت بضع ساعات.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك، قد زار دمشق عام ١٩٩٦ واتاحت زيارته هذه تعزيز العلاقات الفرنسية السورية.

وسيعقد الاسد في اليوم الاول لوصوله الى باريس اجتماعاً مع الرئيس شيراك، يعقبه عشاء رسمي، وفي اليوم التالي سيكون ضيفا على غداء يقيمه على شرفه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

وتأتي زيارة الاسد الى فرنسا في وقت تعاني فيه عملية السلام في الشرق الاوسط من شلل تام وفي ظل انقطاع كامل للمفاوضات الاسرائيلية السورية المتوقفة منذ شباط/فبراير ١٩٩٦.

وستتيح هذه الزيارة للمسؤولين الفرنسيين والسوريين تبادل وجهات النظر بشكل معمق حول جمود الوضع الذي تعتبره باريس ودمشق خطرا جدا على المنطقة.

وتجري العاصمتان اتصالات بشكل شبه متواصل لتبادل وجهات النظر حول الوضع الاقليمي. وقد تحسنت العلاقات بين باريس ودمشق بشكل ملحوظ بعد ان مرت بمرحلة صعبة في الثمانينات.

واكد الرئيس شيراك في حزيران الماضي ان البلدين يعيشان «واحدة من اكثر المراحل ايجابية» في علاقاتهما، فيما وصف وزير الخارجية هوبير فيدرين، سوريا، بأنها «شريك استراتيجي».

عمرو موسى في باريس في ١٧ تموز الجاري

●باريس – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاثنين، ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى، سيصل الى باريس، في ١٧ تموز الجاري حيث سيجري محادثات مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين.

وتجري مشاورات وثيقة بين فرنسا ومصر حول سبل انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط ولا سيما من خلال عقد مؤتمر دولي في حال فشل الجهود الاميركية في تحريك هذه العملية المجمدة.

وقد قررت فرنسا ومصر اللتان اطلقتا هذه المبادرة، انتظار معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة، ستتوصل الى اقناع الاسرائيليين بقبول الخطة الاميركية بالانسحاب من ١٣,١٪ من الضفة الغربية التي ترفضها اسرائيل حتى الان.

ويصل موسى الى باريس قادما من الولايات المتحدة التي سيتوجه اليها لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين.

الاستخبارات الامريكية تتحدث عن دول تعد هجمات معلوماتية

●واشنطن –«و.ص.ف» – افادت نشرة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت»، امس الاثنين، نقلا عن تصريحات ادلى بها مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) جورج تينيت ان حوالي ١٢ دولة معادية للولايات المتحدة تعد هجمات على الانظمة المعلوماتية الاجنبية.

وقال مصدر آخر للمجلة ان دولا مثل الصين وايران وروسيا وليبيا والعراق تعد برامج للاخلال بالاوضاع الدول الاجنبية عبر مهاجمة شبكاتها للمعلوماتية.

واضاف مدير الوكالة في شهادة ادلى بها في جلسة مغلقة امام لجنة في الكونغرس ان «خصما قادرا على زرع فيروس جيد او الوصول الى الموقع المناسب يمكن ان يسبب اضرارا جسيمة».

واشارت المجلة الى ان صحيفة صينية يومية قالت مؤخرا ان عدوا للولايات المتحدة ليس عليه سوى دخول الانظمة المعلوماتية لمصارفها «من اجل زعزعة الاقتصاد الاميركي وتدميره».

وقال مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) اي الهجمات على انظمة المعلوماتية تتزايد في الولايات المتحدة وعدد الملفات التي يجري بشأنها تحقيق ارتفع من ١٢٦ في ١٩٩٦ الى ٥٥٠ اليوم.

زيادة ضئيلة في مدخولات الدولة من الضرائب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت مدخولات الدولة من الضرائب، منذ بداية العام الجاري، ٥٦ مليار و ٣٠٠ مليون شاقل. وقد ارتفعت هذه المدخولات بنسبة ٠.٣٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وانخفضت مدخولات الدولة من الضرائب المفروضة على الاراضي بنسبة ٥٪، في الوقت الذي ارتفعت فيه المدخولات من جباية ضريبة الدخل بنسبة ٣٪. كما انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب المفروضة على البضائع المستوردة بنسبة ١.٣٪.

وتقلصت نسبة استيراد السيارات، منذ مطلع العام الجاري، بحوالي ١٠٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

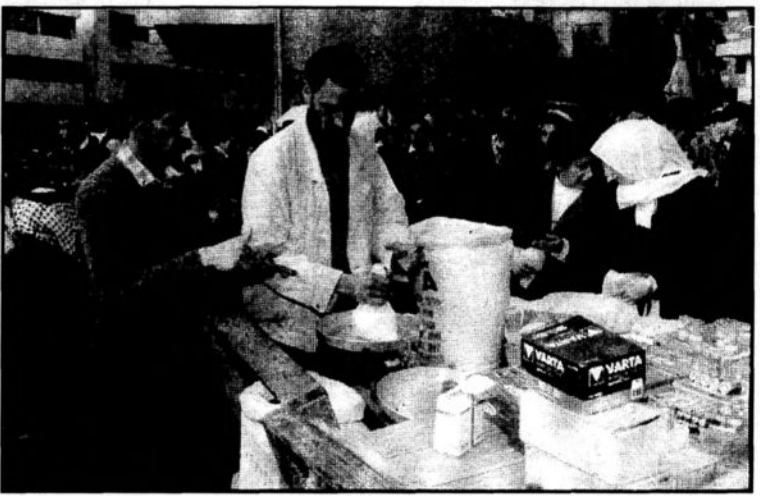
هذا وتدل نسبة الزيادة المنخفضة من مدخولات الدولة من الضرائب على مستوى متدن للنشاط الاقتصادي في البلاد.

نشاط اقتصادي عربي مكثف في بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - يتوالى الوزراء العرب على زيارة بغداد التي تشهد حالياً نشاطاً اقتصادياً كثيفاً رغم ان العراق يرزح تحت عبء حظر دولي فرض عليه منذ ثماني سنوات.

فقد وقع وزير الطاقة الاردني محمد صالح الحوراني، ووزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد، مساء الاحد، اتفاقاً على استئناف تسليم النفط العراقي الى الاردن «رئة» العراق الاقتصادية منذ فرض العقوبات الدولية عليه.

من جهته وقع وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري، ايضا عقودا تجارية مع العراق، بقيمة ٥٠ مليون دولار، هي الاولى بين البلدين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٩٤.



* احد اسواق بغداد *

كما وصل الى العاصمة العراقية، وزير التجارة الجزائري، بختي بلعايب، بينما ينتظر وصول وزير الصحة المصري، اسماعيل سلام، خلال الاسبوع الجاري على رأس وفد كبير يضم رؤساء شركات طبية ولصناعة الادوية.

ومنذ ان دخل اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، الذي يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من نفطه لاغراض انسانية، حيز التنفيذ في العام ١٩٩٦، تتدفق الوفود العربية والاجنبية على بغداد، بحثاً عن عقود.

وبموجب صيغة «النفط مقابل الغذاء» يمكن للعراق تصدير ٥.٢ مليار دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل شراء مواد اساسية باشراف دولي.

وتحاول بغداد في هذا الاطار كسر العزلة الدولية المفروضة عليها واعادة الاتصالات مع الدول العربية والاجنبية التي كانت معادية لها.

ورغم مرور العلاقات بين البلدين بمراحل توتر اكدت بغداد لوزير الطاقة الاردني انها ستؤمن كل احتياجات الاردن النفطية للنصف الثاني من العام ١٩٩٨. ولم تعلن الكمية التي ستسلم للاردن في اطار هذا الاتفاق الذي وقع امس الاحد.

وتزود بغداد الاردن بالنفط الخام والمشتقات النفطية بموجب استثناء قررته الامم المتحدة للحظر الدولي المفروض على العراق، منذ ان اجتاح الكويت، في آب ١٩٩٠.

وخلال العام ١٩٩٨ يفترض ان يسلم العراق الاردن ٤.٨ مليون طن من النفط الخام ومشتقاته، اي ما يعادل ٩٦ الف برميل يومياً منها نصف الكمية تمنح مجانا. اما الكميات الباقية فتسلم بقيمة ١٦.٨ دولار للبرميل الواحد.

كما ناقش الحوراني خلال زيارته مشروع بناء خط انابيب بطول ٧٥٠ كيلومترا لنقل النفط الخام من الحديثة الواقعة على مسافة ٢٦٠ كلم شمال غرب بغداد الى ميناء العقبة الاردني، عبر مصفاة الزرقاء الاردنية (٢٠كم شمال عمان).

وسيسمح هذا الانبوب للاردن بادخار حوالي ٥٥ مليون دولار كان ينفقها سنوياً لايصال النفط العراقي عن طريق ٣٥٠ صهريجا تقوم برحلات ذهاب واياب بين العاصمتين. وتقدر تكاليف الانبوب بين الحديثة والزرقاء بحوالي ٣٥٠ مليون دولار.

العراق يتوقع زيادة صادراته النفطية في الشهر الحالي

● نيقوسيا - الوكالات - ينتظر ان يصدر العراق، في تموز الجاري، نفطاً خاماً بمعدل ١.٦٥ مليون برميل في اليوم مقابل ١.٤٥ مليون برميل في اليوم في حزيران الماضي، بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، استنادا الى نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) النفطية المتخصصة.

فقد قالت النشرة انه من اصل ٤١ عقداً نفطياً ابرمتها بغداد، في حزيران، مع شركات اجنبية، وافقت لجنة العقوبات الدولية على ٣٤ عقدا. وتشرف اللجنة المذكورة على تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي دخلت مرحلته الرابعة قيد التنفيذ في نهاية ايار الماضي.

وخلال المرحلة الثالثة صدر العراق ١٨٩ مليون برميل حملت على متن ١٥٤ ناقل نفط كما اعلن، الاحد، المدير العام لشركة نفط الجنوب العراقية، رافد ياسين الدبوني.

واعلن وزير النفط العراقي، عامر رشيد، ان بلاده اوصت على معدات نفطية بقيمة ٧٠ مليون دولار في اطار استثناء للحظر وافقت عليه الامم المتحدة ويهدف الى تحسين شروط تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ودخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في كانون الاول ١٩٩٦ ويتم تجديده كل ستة اشهر. وهو يسمح للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد اساسية باشراف دقيق من الامم المتحدة.

وتقدر الواردات العراقية في المرحلة الرابعة بـ ٤.٥ مليار دولار، الا ان العراق يؤكد انه لن يتمكن من تصدير اكثر من اربعة مليارات دولار من النفط في غياب قطع الغيار التي يحتاج اليها لتشغيل صناعته النفطية.

وكان مسؤول في الامم المتحدة أعرب عن الخشية، الخميس، من ان «يؤثر تراجع اسعار النفط وقدرة العراق المحدودة على تصدير النفط بشكل كبير على برنامج «النفط مقابل الغذاء».

كلمة الاتحاد

عنصرية في «نتسيرت عيليت»..

● ننشر في هذا العدد خبراً عن انشاء «جمعية خاصة» حددت هدفها الرئيسي في منع المواطنين العرب من امتلاك منازل للمواطنين اليهود في «نتسيرت عيليت»، يقف على رأسها عضو البلدية «التسوميتي». وندرك، في يقين كامل، ان تحرك هذه الجمعية العنصرية لن يردع المواطنين العرب، بل سيزيدهم تمسكاً بحقوقهم وهويتهم، ولن يكونوا في معركتهم هذه وحيدين، بل ان معهم قطاعات واسعة من المواطنين اليهود الشرفاء الذين تبهظهم العنصرية، مثلها مثل سائر الآفات التي تحاول تسميم اجواء التعايش الحقيقي في هذه البلاد.

مع ذلك فإن مجرد التجاء الواقفين وراء هذه الجمعية، علناً وعلى رؤوس الاشهاد، الى العنصرية الفظة هو دليل على الاخطار الفعلية التي لا تزال تتهددنا نحن بالذات. فهذه الجمعية، وامثالها من حركات وجمعيات تتبنى الفكر العنصري المتوحش، ليست «نباتاً شيطانياً»، بل هي افراز مباشر وطبيعي لكل اوجه التعامل العنصري مع المواطنين العرب، الذي ينطلق من منهج رسمي كامل ومتكامل.

ولقد قلنا في السابق، مرات من الصعب حصرها، ان اخطر مظاهر العنصرية في اسرائيل ليست تلك التي تجد تعبيرا صريحاً لها في جمعيات مماثلة للجمعية اياها في «نتسيرت عيليت»، وانما في كونها فكراً لاتنفك المؤسسة الحاكمة تغرسه في منابت رؤوس المواطنين اليهود، فكراً يراد له ان يصبح جزءاً منزهاً حتى عن الشك في المسلكية اليومية. ولا نعدم الدلائل الملموسة التي بإمكانها ان تسعف هذا الحكم، وآخرها الاستطلاع الذي اظهر تأييد غالبية المواطنين اليهود لاستثناء المواطنين العرب من الاستفتاء الذي لم ير النور حول الانسحاب من الاراضي المحتلة.

في ضوء ذلك فإن المعركة الرسمية والشعبية ضد العنصرية كانت وستبقى معركة من اجل تشريع قانون يحظر العنصرية، قانون يضع مرة واحدة والى الابد سدا امامها ويعاقب كل من تسول له نفسه ان يتغلف بها لكي يتطاول على حقنا المقدس في الوجود والبقاء والسكن في اية بقعة من هذا الوطن، الذي لا وطن لنا سواه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

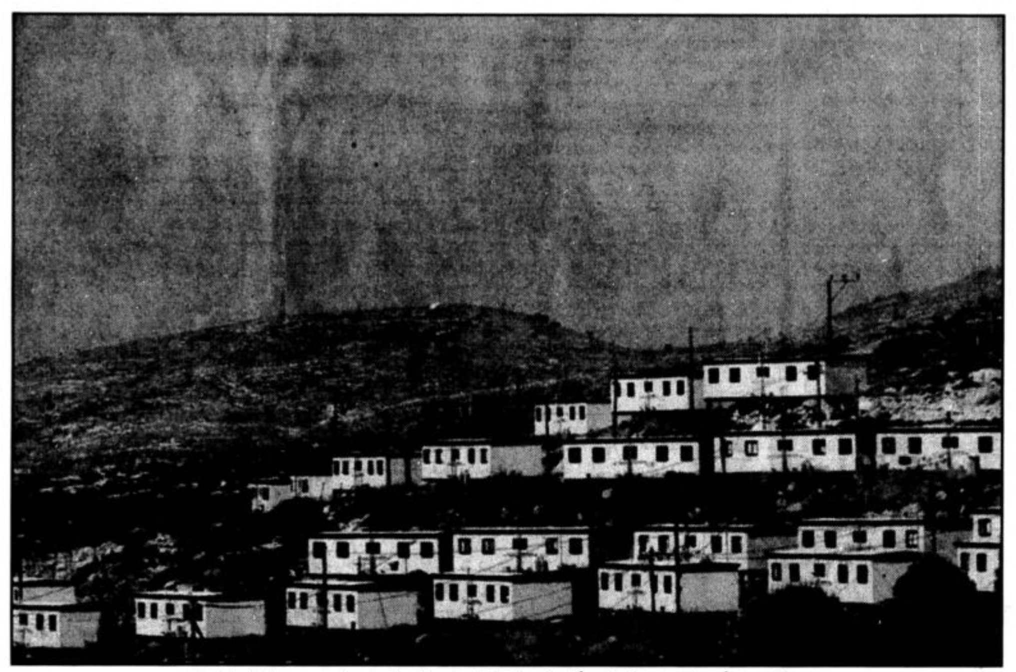
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الضربة الجديدة: ضم المستوطنات!

■ بقلم: هشام نفاع ■

نواب اليمين أقروا أمس تحويل قانون ضم المستوطنات للقراءات الثلاث في الكنيست.. مما يعني دق المسامير الأخيرة في نعش العملية السياسية التي يميتها نتنياهو وصحبه ببطء



* عناصر اليمين تدأب على خلق العقبات أمام العملية السلمية (في الصورة إحدى مستوطنات الضفة) *

● من القائل: لست مستعداً بعد لأن أكون مواطناً من الدرجة الثانية في هذه الدولة؟.. كلا، انه ليس مواطناً عربياً في إحدى البلدات غير المعترف بها في النقب، ولا عاملاً وجد نفسه في سوق البطالة في ظل الركود الاقتصادي الرهيب، ولا امرأة تعاني من العنف، ولا طفلاً معوقاً يرفض وزير المالية تخصيص الميزانية المطلوبة لمساعدته هو ورفاقه..

انه، بكل بساطة، النائب المفدالي ورئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، وأحد زعماء المستوطنين حنان پورات.. أما خلفية ذلك التصريح المثير، فهي انه قرر ونواب الائتلاف اليميني الاستيطاني المصادقة على اقتراح يقضي بضم المستوطنات والمستوطنين، من الناحية القانونية والادارية، أي – بكلمات أخرى – ضم مناطق فلسطينية محتلة بالإستناد الى التشريع البرلماني، إلى دولة اسرائيل!

فالنائب المحترم يدعي بأن عدم ضم المستوطنات يبقيه هو وصحبه من المستوطنين مواطنين من الدرجة الثانية.. فقد نسي الميزانيات الباهظة التي تحول اليهم تحت شتى الذرائع والحجج، ونسي الأراضي الفلسطينية المصادرة بقوة الحديد والنار التي توضع تحت تصرفهم، والأموال التي تصرف على إستمرار تواجدهم البلطجي العنصري على أرض الشعب الفلسطيني المحتلة... وهكذا، بوقاحة غير عادية، يشكو أنه مواطن من الدرجة الثانية، وينسى أنه مستوطن مستعمر من الدرجة الأولى.. الدرجة التي لم يعد لها مثيل في التاريخ الحديث.

* المشكلة أكبر .. *

ولكن المشكلة ليست في السلوك الوقح والتصريح المضلّل فقط. بل انها أكبر من ذلك. وهي تتعلق بمحاولة خطيرة لزرع لغم جديد الخطورة والشحنة التفجيرية في طريق العملية السياسية التي تكاد تموت بسبب سياسة پورات وزملائه اليمينيين، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في أولهم..

فاقتراح القانون المذكور حول الضم بادر إليه نائب حزب «الترانفسير» العنصري بنيامين ايلون، وهو يريد من ورائه فرض الضم القسري بأساليب ملتوية تحت غطاء قانوني واه على كافة بؤر الاستيطان.. وجاء فيه «ان اقتراح القانون هذا لا يمس بمبدأ الاقليمية المتعارف عليه في الرؤى القانونية الحديثة، وينص على ان من يعيش في منطقة ما يكون خاضعاً للجهاز القانوني فيها»..

وبالإضافة الى ذلك فان الترانسفيري المذكور يتحدث، أيضاً، عن التميز: «الوضع الحالي يخلق معضلة – فالمواطنون الوحيدون الذين يعانون من التميز هم المواطنون الاسرائيليون – وكل الضرائب مفروضة عليهم، بينما لا يتمتعون بكل الحقوق».

وفي الحقيقة فإن هذه التسويغات ليست غريبة عندما تصدر عن ذوي عقلية وفكر الترانسفير. فهو لا يفكر للحظة انه يعيش حيثما يعيش بقوة السلاح، وليس بقوة المنطق أو الشرعية. ولا يتوقف للحظة عند المخاطر الرهيبة التي يحيكها بأصابعه عندما يعمل على تمرير قانون كهذا..

والسؤال: هل يفكر نتنياهو بهذه المخاطر؟! – أمس قال في لجنة الخارجية والأمن ان الحكومة لا يمكن ان تؤيد قانوناً كهذا. ويبدو انه يعرف جيداً ان الاقدام على خطوة كهذه، بعد اسبوعين على إقرار خطة تهويد القدس، في ظل ركود سياسي خطير، هو أمر ليس بمقدوره المغامرة به الآن..

ولكن...!

ولكن، من قال ان ما يصرح نتنياهو به في النهار هو ذلك الذي يلتزم به في الليل.. ويكفي الاصغاء الى ما قيل عنه من مقربيه في الأيام الأخيرة فقط:

الوزير ارئيل شارون يقول صراحة ان نتنياهو غيّر روايته بشأن تسوية الاستفزاز الاحتلالي في القطاع (الخميس الفائت)، فبعد ان انتقد التسوية يوم الجمعة، عاد وامتدحها يوم الأحد..

رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، يقول صراحة إنه لا يثق برئيس الحكومة، لأنه خدعه مراراً بشأن تطبيق اتفاق المرحلة الثانية من الانسحاب.

رئيس هيئة الأركان العسكرية، أمنون شاحاك، كان اتهم نتنياهو بأن لديه مشكلة في المصداقية. وأشار الى هذا الأمر مجدداً في مطلع الأسبوع.

في اليمين – وبالطبع في اليسار – لا يثق أحد تقريباً برئيس الحكومة هذا.. وعليه: لماذا يجب ان يصدقه أحد اذا قال انه لا يؤيد مشروع الضم الخطير. فقبل أشهر فقط أعلن ان حكومته لا تؤيد قانون التهويد، ولكن تحت ضغط النواب المتدينين صوّت هو وحكومته الى جانب القانون.. أي ان لديه سوابق وأسباباً تؤدي كلها الى أخذ كلامه مع وقف التنفيذ.

ولكن الخطير ليس فقط تطبيق هذه الخطوة/ الخطة بل مجرد الإقدام عليها والتفكير بها. خاصة وانها تتفق بشكل تام مع تأكيدات نتنياهو انه لن يوافق على تفكيك اي مستوطنة.. فماذا يعني هذا ان لم يكن نية واضحة وصريحة في ضم المستوطنات مستقبلاً؟!

وختاماً: حتى لو عبّر نتنياهو عن معارضته المشروع. فهل يمكن تجاهل أن اقتراح القانون هذا يتفاعل بأيدي نواب اليمين الائتلافي الذي يقف هو على رأسه. وألا يعني هذا ان اصبع الاتهام الأولى يجب ان توجه اليه بالذات..

محاولة سرقة بنك البريد في صفد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض فرع بنك البريد في مدينة صفد، صباح أمس الاثنين، الى محاولة سطو من قبل «مجهول» ولم يتم التعرف على هويته حتى مساء أمس. وكان الجاني قد دخل الى فرع بنك البريد في المدينة وهدد موظفة البنك بمفك، طالبا منها اعطائه النقود الموجودة في البنك، وعندما طلبت الموظفة منه الخروج والا ستقوم بالاتصال مع الشرطة واستدعائها، غادر البنك وولّى هاربا.

هذا وتقوم الشرطة بفحص هوية الجاني من خلال بصماته وعرض صور اشخاص من ذوي السوابق امام موظفة البنك والشهود الذين تواجدوا في بنك البريد في لحظة وقوع الحادث، لعلها تتمكن من التعرف عليه، علما بان الجاني لم يكن يضع قناعا على وجهه.

جنائيات

هدد بقتل أخته !

عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب (٢١ عاما) من القدس ثلاثة أيام، للاشتباه بتهديد أخته بالقتل!

وتبين من ملف التحقيق، أن أخت المشتبه به (الاسم محفوظ في ملف التحرير) أخرجت من البيت بأمر من المحكمة وأدخلت الى ملجأ للنساء والفتيات في ضائقة في شفاعمرو لأن حياتها في البيت في خطر. واتصل المشتبه به اليها في (٩٨/٧/٣) وهددها بالقتل!

وتمديد اعتقال طمراوي

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من طمرة، ثلاثة أيام لإستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وقالت الزوجة في شكواها أنها تتعرض للعنف دائماً. ونفى المشتبه به التهمة.

إقتحام محلات وسيارات

وجرى أمس الاثنين وأمس الأول الأحد، في محكمة صلح عكا، تمديد إعتقال ستة شباب من المكر ومعليا وعكا ونهريا، لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وخمسة أيام، للاشتباه باقتحام سيارات ومحلات تجارية وبيوت والسرقة منها ما طالته أيديهم.

وعثر في بيت المشتبه به من معليا على مجوهرات يعتقد أنها سرقت من بيت ذهب صاحبه كما تبين من ملف التحقيق، لحضور حفلة زفاف، واستغل المشتبه به غياب أهل البيت واقتحمه!

تمديد اعتقال أب لسبعة اولاد للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد طفلة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من قرية أبوسنان، (٣٣ عاما)، أب لسبعة أولاد، للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة قاصر، لم تتجاوز الثالثة عشرة! وأحضرته الشرطة، أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

واستنادا الى ملف التحقيق يعمل المشتبه به حارسا من قبل شركة خاصة في قرية «الورود»، وتبين أنه أدخل الفتاة القاصر الى سيارته بالقوة، توجه بها الى حرش قريب ومارس ضدها الأعمال المشينة!! وأشارت ممثلة النيابة الى أنه جرى التحقيق مع الشهود وغالبيتهم من الأطفال بواسطة محقق خاص. وحقق أيضاً مع الضحية . ويعمل المشتبه به على حراسة الأطفال وحمايتهم، وهو الذي يمارس العمل المشين!؟ وقالت ممثلة النيابة ان الملف نقل الى النيابة العامة بهدف تحضير لائحة إتهام.

وطالب المحامي باطلاق سراح موكله مشيرا الى أنه أب لسبعة أولاد ومن عائلة محترمة، وكل ما جرى أنه ضم الفتاة القاصر ضمة أبوية وكأنها احدى بناته!! وبعد ضمها نادى على أمها في البيت لتلاقي ابنتها!ونفى المشتبه به التهمة، لكن الفتاة القاصر، استنادا الى ممثلة النيابة تؤكد أنه أخذها بالقوة في السيارة الى الحرش!!

في لائحة إتهام ضد قاتلي علاء مزلبط

جريمة القتل إقترفت عمداً ومع سبق الاصرار!

* والاعتداء على زملائه من المغار في ناد ليلي استهدف تشويههم مدى الحياة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إدعت المحامية هداس روزنبرغ شاينرط ممثلة النيابة، أن الشابين ميشيل الباز، (٢٠ عاما) ونوعم بن سمحون (٢٠ عاما) من طيرة الكرمل ، قتلا الشاب علاء مزلبط من المغار عمدا وعن سبق إصرار.



جاء ذلك في لائحة الإتهام التي قدمتها شاينرط الى المحكمة المركزية في حيفا، ضد الشابين المتهمين بقتل مزلبط، (١٩ عاما)، وجرح اثنين من زملائه.

واستنادا الى لائحة الإتهام، نشب جدال في حوالي الثالثة صباحا، بتاريخ (٩٨/٦/٢٠)، في نادي «فينجس»، في منطقة «تشيكبوست» في حيفا، بين المتهمين وعدد من الشباب من قرية المغار. وتطور الجدال الصاخب الى تدافع ومدافشة. وخوفا من تطور الأمور الى شجار في النادي، أقدم الحراس على إخراج المتهمين من النادي وبعد ذلك أخرجوا الشباب من المغار.

وتبين من لائحة الاتهام، أنه فور خروج الشباب من المغار من النادي، أشهر الباز سكينا وهددهم، وهرب «الشباب» من المكان الا أن الباز كان قابضا على السكين وصاحبه بن سمحون، كان حاملا عصا، لحقا بهم وأمسكا بالشاب طوني رشرش، وضربه بن سمحون بالعصا بقوة فسقط على الأرض فاقد الوعي، وجاء الباز وركله بقوة!!

ورأى ثلاثة من أصحاب رشرش ما جرى له، بينهم علاء مزلبط، فتقدموا لمساعدته، الا أن الباز وبن سمحون ، باغتا مزلبط وطعنه الباز عدة طعنات في صدره!! وبعد الطعن هرب الثلاثة، الا أن المتهمين ركضا خلفهم وأمسكا بالشاب مزلبط حيث طعنه الباز مرة اخرى عدة طعنات. وفي تلك الاثناء سمع الباز صفارة سيارة شرطة فهرب من المكان فيما توجه مزلبط الى شارع حيفا - عكا، وانهار على رصيف الشارع وبعد دقائق فارق الحياة!

وادعت المحامية ان المتهمين قتلا مزلبط عمدا، فيما اعتديا على زملائه بهدف تشويههم مدى الحياة.

إعترف باحراق محلي دعارة في تل أبيب بهدف تطهير المدينة!!

* أصيب بحروق وجرى تمديد إعتقاله وهو في المستشفى *

● تل أبيب - لمراسل خاص - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، اعتقال شاب من المدينة (٣٥ عاما)، عشرة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، احراق محلات الدعارة في المدينة.

وأصيب المشتبه به بحروق، أمس الاثنين، بعد أن أحرق محلا للدعارة في شارع «نفيه شأنان، ونقل الى مستشفى «ايخلوف» للعلاج. وفي المستشفى جرى التحقيق معه وتمديد إعتقاله!!

وأصيب في حادث أمس شخصان كانا في المكان، بسبب النيران التي اندلعت في المحل.

وكان المشتبه به أحرق يوم الجمعة الأخير، إستنادا الى ملف التحقيق، محلا أخر للدعارة في المدينة.

واعترف المشتبه به بالتهمة الموجهة اليه، وقال إنه فعل ذلك لأنه يريد تطهير المدينة، من دنس ولوثة الدعارة وسد الأبواب أمام الشباب لكي لا يتلوثوا!!

إبعاد شاب عن بيته، لاعتدائه على زوجته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، إبعاد شاب من كرمئيل (٣٠ عاما)، عن بيته، لعشرة أيام، للاشتباه بالاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به انهال على زوجته بالضرب في منتصف الليل ومزق ملابسها الداخلية، وحاول خنقها واضطرت لتلقي العلاج.

وقال المشتبه به أنه وزوجته في مراحل الطلاق ونفى ان يكون قد حاول خنقها.

في المحكمة المركزية

إتهام سبعة عسفاويين باغتصاب جامعية!

* المطالبة بفحص التحقيق وأساليبه *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - إتهم سبعة شبان من قرية عسفيا، أمس الإثنين، في المحكمة المركزية في حيفا، باغتصاب طالبة جامعية قبل حوالي شهر في أحراش الكرمل، وثلاثة منهم إتهموا باغتصاب مزدوج، أي إغتصاب الجامعية وفتاة قاصر في الخامسة عشرة من العمر، قبل ثلاثة أسابيع.

وقدمت النيابة لوائح إتهام ضد السبعة.

وحضر الجلسة، أمس، حشد كبير من أهالي عسفيا، خاصة من أقارب المشتبه بهم. وانفجرت صيحات الأقارب معبرة عن التضامن مع المشتبه بهم وذلك من منطلق الثقة أنهم أبرياء ولم ينفذوا ما نسب إليهم.

ودعا النائب السابق، زيدان عطشة، الى فحص التحقيق الذي أجرته الشرطة وكيفية إجرائه وفي أية ظروف. ودعا إلى التفريق بين «إغتصاب واغتصاب».

هذا وتجدر الإشارة الى أن النيابة قدمت يوم الخميس الأخير، لوائح إتهام ضد المشتبه بهم من دالية الكرمل، باغتصاب فتاة قاصر في الخامسة عشرة في أحراش الكرمل.

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف
تصل حتى ٤٠٪
على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש"ח



מכסחת דשא
במקום 750 ש"ח
רק 380 ש"ח

989 ש"ח



منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون W 500	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي W 570	299 ש"ח
منشار خشب ג'יקסון W 320	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19x19
ابيض 9 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159 ש"ח فقط



299 ש"ח

תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!



590 ש"ח

فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
كهربائي 2690 ש"ח



2330 ש"ח

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

Metabo







BOSCH

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء W 2200	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبرسة هواء 25 ליטר	780 ש"ח
كومبرسة هواء 200 ליטר	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية للحدائق والنوافير	290 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



990 ש"ח

אחים פרח

*** اشترِ واربح معنا**

- اشترِ بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة أتاري فورا!
- اشترِ أدوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!
- اشترِ بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وڤيديو!
- اشترِ بمبلغ 5400 ש"ח واحصل على بطاقة فردية ٤ ايام في احد فنادق البلاد!

המחירים אינם כוללים מע"מ



سياسة نتنياهو:

مغامرة على الصعيد السياسي ومدمرة على الصعيد الاقتصادي!

* بقلم: محمد نفاع *

(امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

* محمد نفاع *

ملخص السنتين المنصرمتين، منذ انتخابات الكنيست ال-١٤- هو احباط وخيبة أمل شعبية متعاظمة من حكومة نتنياهو. ولكن خيبة الأمل هذه لم تمنع نتنياهو من مواصلة سياسة المغامرة على الصعيد السياسي، والمدمرة على الصعيد الاجتماعي. فنتنياهو يخرق، بشكل منهجي التزام حكومته بانسحاب آخر من المناطق الفلسطينية المحتلة، ووسائل الاعلام اكثرت من الانشغال في قضية، ما اذا سيكون الانسحاب ١٣٪، او ربما اقل، كما يطلب الوزير شارون. لكن هذا ليس صلب النقاش على الاطلاق.

النقاش في موضوع الانسحاب ليس تجاه حجمه المئوي، بل تجاه استعداد نتنياهو اطلاقاً لتنفيذ اتفاق المبادئ (اتفاق اوسلو) واجراء مفاوضات منطقية معقولة، على اساس الاتفاق المرحلي، مع السلطة الفلسطينية وفي مقدمتها ياسر عرفات.

المتطرفون من جماعة «ارض اسرائيل الكاملة»، والممثلون في الكنيست بمجموعة من النواب المتطرفين المدعوين (القوة ١٧)، يقومون بضغط شعبي ضد اي انسحاب، ونتنياهو، ليس انه لا يناضل ضدهم وحسب، بل يحاول مصالحتهم ليحلو لهم ويروق في اعينهم، عن طريق تدفيق ميزانيات هائلة للمستوطنات، بما في ذلك القدس الشرقية، وللشوارع الالتفافية وتمويل المدارس الدينية.

وقد شاهدنا مؤخراً سلسلة من الاجراءات الخطيرة التي نفذت برعاية كاملة من الحكومة، مثل توسيع المستوطنات في ارجاء الضفة، واستيلاء متطرفين يهود على بيوت عربية في سلوان ومناطق أخرى في القدس الشرقية، وسببت وبحق، مقاومة من جانب السكان الفلسطينيين والى مواجهات بينهم وبين المستوطنين والشرطة. واذا لم يكن هذا كافياً، فقد اعلنت الحكومة في هذه الأيام، خطتها لتوسيع منطقة نفوذ القدس، بحيث تضم مستوطنتين كبيرتين - معليه ادوميم وبسغات زئيف، وكذلك قرى غرب المدينة.

اقتراح اجراء استفتاء، الذي طبخ في مطبخ نتنياهو، انكشف بسرعة على انه مناورة لصرف الانظار، وهي مناورة استهدف منها ان تمكن نتنياهو من كسب تمديد آخر قبل ان تصل لحظة الحسم في موضوع تنفيذ انسحاب من الضفة. ومن المهم التأكيد في هذا السياق، ان المبادرين للاستفتاء تحدثوا صراحة وبدون حياء، انه يجب تخطيط وبرمجة الاستفتاء بحيث لا يأخذ بالاعتبار مواقف وآراء المواطنين العرب. وهذه عنصرية نندد بها بكل شدة.

من المهم التأكيد، ان كل المماطلات والمناورات التي يقوم بها نتنياهو، تعمق الاحباط والقلق في اوساط الشعب، الاسرائيلي والفلسطيني، ولكنها لن تغير من المواقف المبدئية للسلطة الفلسطينية او من مطلبها لتنفيذ الاتفاق، ونتنياهو انما يزود الذخيرة عن وعي، لمعارضي الاتفاق بين الفلسطينيين، الذين يدعون بأن اتفاق اوسلو كان غلطة. ولهذا فان سياسة نتنياهو هذه انما هي مراهنة خطيرة على مستقبل الشعبين.

صحيح حتى الآن، على الرغم من اتساع الانتقاد من اوساط الشعب الفلسطيني ضد اوسلو، انه ما يزال للسلطة الفلسطينية ولعرفات، القوة لتنفيذ الاتفاق والاستمرار الى الحل الدائم.

ولهذا. ومن كل التقديرات التي وردت اعلاه، فإن الحزب الشيوعي سيستمر في المعركة الشعبية من أجل التنفيذ الكامل للاتفاق المرحلي، ومن اجل التقدم الى حل دائم اسرائيلي - فلسطيني، يقوم على اساس اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

اخرجوا من لبنان

الحرب المستمرة في جنوب لبنان كارثة للشعبين، الاسرائيلي واللبناني. محاولة نتنياهو والوزير مردخاي الادعاء، بأن هذه الحكومة معنية بحل سياسي في لبنان وتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥-ليس الأ غطاء لمواصلة النشاط العسكري المبادر من قبل اسرائيل في جنوب لبنان، وهذا النشاط يكلف ثمناً بشرياً باهظاً، من المواطنين اللبنانيين والجنود الاسرائيليين.

ان شعار «لبنان اولاً»، الذي تعرضه حكومة نتنياهو، يراد به تحقيق عدة اهداف سياسية: دق اسفين بين سوريا ولبنان، ابعاد انظار الرأي العام في اسرائيل عن خطورة افشال المفاوضات مع الفلسطينيين، محاولة اجهاض المعارضة المتصاعدة للجمهور الاسرائيلي الواسع عن استمرار الحرب في لبنان. وان حركة «اربع امهات» والاصداء الايجابية التي حظيت بها، تشير الى تغير في رأي الجمهور في هذا الموضوع ايضاً.

لقد أوضحت حكومة لبنان ورئيس سوريا، انهما يؤيدان تسوية سياسية مع اسرائيل، شرط ان تقوم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. وهذا الموقف الواضح لا يمنع اسرائيل من اخراج جيشها من لبنان، لو كان هذا حقاً ما تريده حكومة نتنياهو.



عناد رئيس الحكومة نتنياهو واصراره على عدم تنفيذ الانسحاب الثاني من المناطق المحتلة، وتوسيع البناء في المستوطنات وتشجيع الاستفزازات في القدس الشرقية - هي السبب الاساسي في اهتزاز الوضع السياسي والاقتصادي، وفي عزلة اسرائيل المتزايدة لدى دول العالم.

من أجل مكانة دولة قادمة

ما يزال الوضع في العالم العربي معقداً بسبب طابع الانظمة الحاكمة في البلدان العربية، وبسبب التناقضات بينها، ومكانة بلدان مثل السعودية والكويت قد ضعفت، مثلاً، بسبب المصاريف التي تكبدتاها في حرب الخليج. ومشكلة العراق في انهاء العقوبات تحظى بتأييد متزايد بين الدول الاعضاء في الأمم المتحدة. ومحاولات عقد جلسة للجامعة العربية او عقد مؤتمر دولي بدون اشتراك اسرائيل والسلطة الفلسطينية هي جواب غير كاف من الدول العربية على سياسة نتنياهو الخطيرة. واضافة الى ذلك، هناك اهمية في أن تتخذ الدول العربية قرارات، تمثل موقفاً انتقاديا واضحا تجاه نتنياهو، ومن المهم الانتباه لمحاولات الادارة الامريكية لتحسين العلاقات مع ايران، التي وصفتها امريكا «بدولة ارهاب».

احد المواضيع الهامة التي طرحت مؤخرا على الصعيد العربي والعالمي هو رفع درجة التمثيل ل «م ت ف» في الأمم المتحدة من مكانة مراقب الى مكانة دولة قادمة (على الطريق). فالولايات المتحدة تحاول الضغط على م ت ف لكي لا تضع الموضوع للبحث في الأمم المتحدة، وتعد بالمقابل ان تكون اكثر نشاطاً في اطار العملية السياسية، الأ انه وعد غير جدي.

كارثة اجتماعية

ملخص ممارسات حكومة نتنياهو في السنتين الأوليين من عهدها، يشير الى الكارثة التي انزلها في كل مجالات الحياة: فبالاضافة الى المجال السياسي، هناك مجال مفاوضات السلام، وحكومة نتنياهو تنزل كارثة ايضاً في المجال الاجتماعي حيث ترتفع البطالة الى (٢٠٠) الف عاطل عن العمل. وايضاً في مجال الاكراه الديني والتحضيرات لسن قانون اكراه آخر، وكذلك في مجال حقوق الانسان والاعداد لسن قانون يبيح التعذيب.

المعركة التي تشنها وزارة المالية ضد حقوق العاملين وضد رفع الاجور، ورفضها الاستجابة لمطالب السيكولوجيين الضرورية، وخطة خصخصة الخدمات الشعبية، بما في ذلك جباية ضريبة الدخل - كل هذا يعري وجه حكومة نتنياهو كحكومة رأس المال المالي الاجنبي والمحلي، المعادية للعاملين وكل الذين يعيشون في ضائقة.

حكومة نتنياهو تشدد ايضا الهجوم على الجماهير العربية، فقد ازدادت حالات هدم البيوت مؤخراً، التي بناها المواطنون العرب بدون ترخيص، هذا رغم معرفة الحكومة انه بسبب سياسة التمييز القومي، فإن هؤلاء المواطنين لم يستطيعوا الحصول على ترخيص للبناء على ارضهم. اضافة الى ذلك، تصعب الحكومة اكثر فاكثر على السلطات المحلية العربية، التي بسبب الخنق المالي غير قادرة على دفع اجور عامليها. وحتى الوعود ببرنامج خماسي لدفع التعليم العربي الى الأمام، بقي فارغاً من المضمون.

مواطن ضعف العمل وميرتس

على خلفية اخفاقات حكومة نتنياهو، هناك اهمية كبيرة لمواقف المعارضة لنتنياهو وللطريقة التي تعبر عن هذه المواقف. ولاسفنا، فالحزب الأكبر بين احزاب المعارضة، حزب العمل، تعرض مواقف متأتئة في الموضوع السياسي، ويواصل منافسة الليكود، واي من الحزبين اكثر اخلاصاً للفكرة فاقدة الأساس «القدس الكاملة».

في موضوع القدس، وقفت ميرتس ايضاً الى جانب «القدس الكاملة» وضد اقتراح الحل القائم على اساس عاصمتين - اسرائيلية في غرب المدينة، وفلسطينية في شرق المدينة. واهود براك رئيس حزب العمل، يوجه نشاطه الشعبي الى مواضيع لا فائدة فيها مثل تجنيد طلاب المدارس الدينية في الجيش الاسرائيلي، وبالمناسبة فهو بهذا انما يرفع شعارات ملوثة برائحة تمييز قوية. مثلا، شعار «شعب واحد - تجنيد واحد»، المرفوع على مفارق الطرق، وهذا الشعار موجه لليهود فقط، ويعرض الخدمة العسكرية كشرط للانتماء ل«الشعب».

على خلفية هذا الضعف المقلق لحزب العمل وميرتس ايضاً. يجب امعان التفكير في كيفية دفع مكانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الامام، كحزب يساري سياسي واجتماعي، وكحزب وحيد يرفع علم الاشتراكية وكحزب يهودي عربي حقيقي.

اننا ملزمون ونستطيع تكريس انتباه كبير للقضايا الاجتماعية، التي تقلق الجمهور اليهودي والعربي، وتقلق العاملين والعاطلين عن العمل، وتقلق النساء والشبان. وان نتائج الانتخابات للهستدروت تثبت مرة أخرى، ان الحزب الشيوعي وشركاه في الجبهة، يتمتعون بتأييد شعبي بفضل النشاط النقابي - المهني، ولتأييدهما المبدئي لنضال العاملات والعاملين، وبفضل مواقفهما الواضحة ضد الخصخصة، وضد العمل عن طريق شركات القوى البشرية، وضد التقليصات في ميزانيات الرفاه والتعليم، ومن اجل سكن للجميع.

لقد نشر مؤخرا عدة مقالات تصف القدرة الاجتماعية الكافية في الحزب الشيوعي وفي الجبهة. وهذا التقدير يلزمنا اكثر فأكثر لفحص انفسنا وفحص عملنا. وأنا مقتنع، انه اذا ادركنا عمق اهمية الموضوع وبذلنا الجهود في هذا الاتجاه، فإننا سنحصل على نتائج أفضل، ونصبح عملياً، عنواناً لكل انسان يساري في البلاد وبهذه الطريقة نزيد من تأثيرنا ومن تمثيلنا في الكنيست ايضاً.

ان جوهر الحزب الشيوعي الاسرائيلي كحزب يهودي - عربي، وكحزب طبقي، وكحزب مثابر في التوجه الى سلام عادل - اصبح اكثر وضوحاً في الرأي العام في البلاد. ولهذا فاننا نشهد في الحقبة الأخيرة، امكانيات لنشاطات اكثر ومجالات تنفتح امامنا. الأ انه لكي نتمكن من استغلال هذه الامكانيات، علينا ان نبرز مواقفنا، ونقوي علاقاتنا مع اوساط شعبية واسعة ونحل المشاكل الداخلية الباقية حتى الآن.

منذ المؤتمر ال-٢٣، حقق الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة انجازات تستحق التقدير وزادا من قوتهما. لقد عرفنا ذلك في يوم الارض، وفي مناسبة الاول من ايار، وفي انتخابات لجان الطلاب العرب، وفي انتخابات الهستدروت ونعمات، وفي مؤتمرات الحزب والجبهة، وفي التقدم الذي طرأ على «الاتحاد» وعودة صدور مجلة «الغد» مجدداً.

الأ انه مع كل هذا الرضى عن الانجازات التي حققناها في السنة الماضية منذ المؤتمر ال-٢٣، من الواضح ان في مقدورنا زيادة انجازاتنا، وان نوسع تأثيرنا اكثر، ومثلما تغلبنا على ازمة انفصال عضو الكنيست هاشم محاميد من الجبهة وقراره باقامة حزب له ومنافسة الجبهة في انتخابات الهستدروت، فإننا نستطيع ان نتغلب على ظواهر سلبية أخرى تضر بالحزب والجبهة.

علينا بذل جهود اضافية في المواضيع الأكثر اهمية: القيام بمبادرات سياسية، واجراء نقاشات فكرية، ودفع جهودنا الى الامام في مواضيع اجتماعية، وتنفيذ القرارات التنظيمية، الهادفة الى تقوية الحزب، وتوجيهها الى الاشتغال بقضايا شعبية هامة.

بهذا الطريق سنصل جاهزين ايضاً الى الامتحان القادم وهو - معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

(من محاضرته في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

انه حبة حنطة ماتت فأتت بثمر وفير!

*** الخوري ابراهيم داود ***

ان يفتقد انسان شخصا عزيزا عليه... فهذا أمر محزن ومرير. ولكنه في الوقت ذاته، وعلى مرارته، حدث يتكرر يوميا وفي كل مكان، بحيث أصبحنا نعتبره امرا عاديا سرعان ما يتلوه حدث آخر، أكثر إيلاما، يحزننا، وأحيانا يروعنا، لكن تأثيره يظل ينحصر غالبا في دائرة الاسرة الشكلي ذاتها.

اما ان يتجاوز هذا التأثير حدود الاسرة ليصل الى معظم قطاعات المجتمع، فالخسارة عندها لعمري اكبر والالم لا يضاهيه ألم، وتظل المرارة في النفس باقية رغم كل التعزيات!!

ورحيل الحبيب ابو الياس، ليس حدثاً عادياً... وليست اسرته الكريمة وحدها من تفتقده وتتأثر برحيله.

نعم.. انه خسارة للاعزاء زوجته. والزغاليل الثلاثة أولادهما... خسارة للسيدة الوالدة. لشقيقه وشقيقاته وأقاربه... فنعم الزوج كان ابو الياس. ونعم الوالد.. ونعم السند.. حضوره دفء، وحديثه بلسم واغنيات.. يهتم بكل فرد، ويراعي كل شعور.. وخسارة لطلابه وزملائه والمدرسة..

أمين في رسالته التربوية.. شديد الحرص على طلابه.. هؤلاء بالنسبة له الهدف والغد والرجاء. أعطاهم ليس دروساً في الفيزياء فحسب، بل دروساً في المحبة والاهتمام والتفهم والرعاية والنضج.. أحبهم حتى العبادة، وأعدهم بكل اخلاص وأمانة... ورافقهم وصادقهم طلاباً ومتخرجين وعاملين..

ونعم الزميل والصديق ابو الياس.. زاملته قرابة عشر سنوات، وظلت صداقتنا ولقاءاتنا باقية، رغم المسافات والبعد والانشغال... والحديث معه متعة ومكسب... والجلسة مع الزملاء بحضوره كاملة شيقة...

ابتسامته الدائمة سحر، وضحكاته موسيقى... حركاته حركات طفل بريء تسعدك ابداً وتشدك اليه... والنبل والأصالة والاستقامة يا «ابو الياس»، كانت تتجسد فيك. فنلمسها في كل قول وعمل... أيه ما أروعك! وكم هي فادحة خسارتنا برحيلك ايها الحبيب!

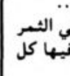
ورحيله خسارة لإطار انتمائه السياسي، ولبلدية الناصرة، بل للمدينة بكل فئاتها وقطاعاتها ومشاريعها...

الجبهة، لم تكن بالنسبة له مجرد إطار حزبي، او وسيلة للظهور او التقدم او الوصول... كانت تجسيداً لمجموعة قيم سياسية واجتماعية وتربوية آمن بها ابو الياس، وعمل بمنتهى الأمانة والحكمة على نشرها وترسيخها وترجمتها في حياته اليومية المجتمعية... أحب شعبنا كثيراً، لكنه لم يكن شوفينياً في محبته.. ولم يتمكن منه او فيه اي نوع من الحقد والكراهية او الاستعلاء والعنصرية.. رأى في الجبهة إطاراً تربوياً تنصهر فيه كل الفوارق والاختلافات الدينية والطائفية والعائلية والفئوية، ليصبح العضو فيها فوق كل هذه الاعتبارات، اكبر من كل الفوارق، يتّسع فكره وصدره لكل إختلاف او غيرية او تعدديه.

وابو الياس، كان المثل والقدوة في هذا المضمار وهذا الطريق... حسه الوطني نقي من كل شائبه... وإيمانه الراسخ باستقامة مبدأه السياسي، وسلامة طريقه، دفعه الى العمل الدائب والدائم في الاطر الاجتماعية داخل المدينة، والى النشاط الذي لا يكل في مخيمات العمل التطوعي - المدارس الحقيقية لتربية الاجيال على التعاون والعطاء والخدمة العامة، ولتعميق مشاعر الاخوة واحترام الآخر، والتعامل معه كانسان مكمل سند ومعين، بعيداً عن كل نظرة فوقية او دونيّه نابعة من أي إختلاف في الإنتماء.

ابو الياس ثاقب الفكر واساليب تعامله، فيها كل الاحترام والمحبة والثقة والغيرة... لذلك فلا غرو اذا افتقده زملاؤه في المجلس البلدي وفي الاطر البلدية الاخرى، وشعروا بخسارته المؤثرة... وخسارة لكنيسته.. وكان مؤمناً حقيقياً بتربيته البيتية... ووجدت القيم الروحية وتعاليم الانجيل ارضاً خصبة فيه لتستقر وتثمر محبة واحتراما وشرفاً أثيلا.

والحقيقة ان الشعور بالخسارة، برحيل الحبيب جورج حلو، «الحلو»، ليس فقط اسماً، بل مسمّى بوجهه الباسم الهادئ المريح، وأفكاره النيرة وحديثه العسل، وبمضامين حياته ونهجه واهتماماته، هذا الشعور لم يكن نصيب الذين ذكرتهم فحسب، بل الخسارة الحقيقية هي خسارة مجتمعنا العربي عامة في هذه الديار التي أمل ان تكون ما زالت بعد مقدسة!!



أقول ولا اغالي.. ان فردا تجتمع فيه كل هذه الشيم والمناقب والقيم، كما في الحبيب الذي ارتحل هو ذخر لمجتمعه وللاجيال الآتية..

لقد تجسدت في جورج مناقب اكرم الرجال... فقد كان ينبوعاً للدعة والتواضع والنبل والاصالة والوفاء.. كرماً مشمراً بالمحبة والدفء، والايمان والأمانة والنقاء والاستقامة... ونهراً دافقاً من النشاط والغيرة والخدمة والعطاء.. وخبز حنطة طيباً لذيذاً يقتات به كل من يتناوله..

لذلك بكيناه جميعنا وعضضنا شفاهنا ألماً وحسرة ولوعة... لكننا ندرك اليوم ونؤمن ان امثال جورج الذين يغيبون ليسوا امواتاً بل احياء حتى وان غابوا في الجسد... أحياء في ما تركوه من آثار ومن مآثر... أحياء في اسرهم وأولادهم، في طلابهم وزملائهم.. في الفكر الذي راودهم والمبادئ التي التزموا بها.. في النقاء والنبل والكرامة التي ميزت اخلاقهم، وفي العمل المثمر الذي قدموه..

ابو الياس حبيبنا، حبة حنطة ماتت.. لكنها بموتها تعطي الثمر الوفير، كما يعلمنا مخلصنا له المجد.. والثمار دائماً حية، وفيها كل الغذاء وكل الرجاء...

(المكر)

* المرحوم جورج حلو *

أيها الحلو..لا:

دمعة على الراحل العزيز

*** احمد دحبور ***

هي ساعة النفلة يا أبا الياس.. أن تفيق صباح ذلك الثلاثاء، وفي قلبك شوكة وفي العينين غمام، وما هي إلاّ ان يحين الليل حتى يأتي النبأ.

لا يا أبا الياس..

كانت هذه البلاد فكرة ودمعة، وحين رأيتكم صارت وطناً وبيتاً، صار لي عنوان في الناصرة، وأنت من حروف هذا العنوان.. كخطفة البرق التقينا فوجدنا بين يدينا ما يشبه الذاكرة، وضحكنا حين الفنا مصاهرة بيننا مفادها ان ابن عم زوجتي متزوج من ابنة عم بعيد لك.. وسهرنا، في الناصرة، فاكتشفنا ما هو اقرب من النسب: حبنا لهذه البلاد، وغيرتنا عليها، وحرصنا على كل ما هو جميل وشريف ومضيء فيها.

يا الله.. هل كان يخطر لي ان ازورك على صفحة بيضاء، فأبقّعها بدمعة تقول إنك، دائما، من كل ما هو جميل وشريف ومضيء؟.. هل اغمض عيني لأحيط بوجهك البهي، فابحث عن علامة كانت تنذرنا بغياب وشيك؟ اي مزحة فظة هذه ايها الجورج؟

وانت، يا اختي الغالية ام الياس.. هل أتطاول على الأسى فأقول: كان الله في عونك؟ ولتبرد ذكراه الدائمة نار قلبك؟ أم أكون فظاً كمزحة جورج حلو - فأقول: إيك فإن لم يخلق البكاء لهذا اليوم فلماذا نبكي؟ أتذكرين يا رنا - فقد كنت استكثر على عمرك ان تكوني «أم» الياس - كان اكثر ما استوقفك في هذا الحجر العالق في الهواء، «أصابع زينب» و«ذهب الذين احبهم».. والقطعتان موصولتان بغياب الاحباء.. ترى هل هي اقدارنا ان استضيف أبا الياس الى الصفحة السوداء تلك؟ لا، وأعذريني، لا استطيع، ولن يستطيع ذلك من رآه، ولو لمرة واحدة.

ومع ذلك فلا مناص لنا من الصبر.. ربما يتأخر المعلم هذه الليلة، ولن يقوم جورج الآن، لن نراه غداً، ولكنه ترك الكثير لنعرف كيف نتدبر امرنا فتراه..

سنراه في ابتسامته المضيئة، في قلبه الذكي، في حضوره الأريحيّ، فهو لم يغب حتى ننتظر قدومه..

وأكاد أراه يرانا، يواسينا ويشدّ على أيدينا، فطوبى لمن يعزيك بنفسه، ومن يثبت، بالبرهان القلبي، انه عصي على النسيان، بل هو حاضر فينا، وبيننا، حتى ليمكنه ان يقتادنا الى حيث ينام، لنقرأ على روحه أبانا الذي والفاتحة..

وكم هو فاجع، ان تلزمنا فاجعة بهذا الحجم، لنعرف - نحن معشر الفلسطينيين - كم نحن أسرة واحدة.. فقد مر غيم اسود على سمائنا في السنة الأخيرة، وكدنا نصبح شعوباً وقبائل وطوائف، ولكن ضربة في القلب، من نوع غياب أبي الياس، كانت كافية لنجتمع، ونلتئم، ونواسي بعضنا بعضاً.

والجميل، والخاص، والفريد بأخينا جورج، أنه كان فرداً من الناس، بمعنى انه لم يدخل الحياة العامة من ابوابها الرسمية، ولكن نبله وانسانيته اشاعته فينا، فهو من علامات الناصرة بصفته أنه هو.. جورج حلو.

كنا ننتظر ونتوقع الكثير، ان نخوض معارك، ونبني ابراجاً للمسرّة، ولكنه اثر السبق، فكانت مزحة سوداء في الصميم..

أيها الحلو.. لا فلم يكن هذا هو المأمول منك.. اما وقد فعلت، فقد آمنت وستحيا، ولك علينا ان تحيا ما دمنا أحياء.

أيها المسافر فينا

❑ سمير الحافظ ❑

❑ لم اكن يوماً كاتباً او شاعراً حتى اتمكن ان اصف مشاعري وأحاسيسي في حدث جلل.

يا جورجنا الحبيب، لم نعهد فيك هذه القسوة التي فاجأتنا بها ولا هذا الجفاء المفاجئ.

إن كنت تريد ان تختبر حبّنا لك فأنت ادرى الناس، وإن كنت ترغب ان تمتحن صبرنا فبذلك لا حول لنا، وإن كان نوعا من الدلال فأنت عودتنا ان تكون المبادر لذلك.

لا افهم هذه المعادلة التي طرحت.

لقد اعطيتنا الكثير الكثير من وقتك وراحتك وعرقك ومرحك وانسك على مدى اربعة عقود.

واليوم تريد ان تسترده مرة واحدة وبدون تمهيد، هل تظننا نستطيع ان نفيك هذا الدين وبهذه السرعة؟! انت الذي قلت لي يوم مأتم القائد توفيق زياد، ما اصعب فراق رفاق الحياة.

انت انت يا اكثر الناس رقة ونقاء سريرة وصفاء روح، الم يكن اجدر بك ان تبعد عنا هذه الكأس التي نتجرعها اليوم علقما حتى الثمالة.

إغفر لي يا حبيبنا هذا التطاول على خصوصياتك ولكن انت ساكن فينا.. فلتكن مشيئتك يا حبيب العمر.

سوا ربينا سوا مشينا | سوا قضينا ليالينا

معقول الفراق يمحي اسامينا | ونحنا سوا ربينا

ايها الساخر الابدي

لم يمهلنا استاذنا وحبيبنا جورج حلو لحظةً، حين اعلن علينا موته، فأربكنا وتركنا مشدوهين على غير عادته.

كنا على موعد دائم معه لنرتّبَ معاً امور بيتنا الكبير ونعيد معاً اخوةً غامت في عيونهم الطريق، ونسير سويةً الى فرحنا العظيم، فرح الناس... كل الناس، لأننا عاهدنا شعبنا ان نخدمه ونحبّه.

لم يكن جورج استاذنا فحسب، بل كان مربّياً وصديقاً ورفيق درب. وفوق هذا وذاك، كان نموذجاً ونبراساً لنا، سعينا دائماً للإقتداء به لكنّنا قصّرنا، لان جورج معلم من نوع آخر، مربٍ من نوع آخر، قائد من نوع آخر.. ببساطة كان جورج انساناً من نوع آخر.

حكمةٌ وشجاعةٌ واخلاص، هذه هي أقانيم جورج الثلاثة. كان حكيماً، فاعطى تلاميذه من حكمته وعلمه وتجربته، وكان لهم العَلَمَ والطريق.

كان شجاعاً، حاداً كالسيف، واضح الرؤيا، عبر عن آرائه بجرأة وذكاء، ولكنه اصرَّ دائماً الأ يمسَّ الآخرين، ففي النهاية «كلهم اخوتي»... تذكّروا، كلما تحادثنا كان يستهل كلامه بـ «يا خيّا».

كان مخلصاً متفانياً، صادقاً في علاقته مع تلاميذه فصرنا نردد معه «من علمني حرفاً صرت له صديقاً». لقد مارس منذ بداية مشواره التربوي مبادئ مدرسة المربين الوطنيين الذين شاركوا تلامذتهم الهمَّ اليومي والوطني وانارو ا لهم الطريق ليسيروا مع شعبهم واهلهم في سواء السبيل.

أتذكُرُ يا ابا الياس، كم رددنا مع مارسيل خليفة:
خلف القلعة، قلعة نحنا
وساحات الدني مطارحنا

اذكُرُ تغني «أحن الى خبز أمي وقهوة أمي»، وواجمل الامهات، وتبكي، لكن بعد ان يذرف الجميع دموعهم.

يا صاحب الصوت الجميل، يا صاحب القلب الجميل.. ما بك؟؟
ايها المازح الابدي... ايها الساخر الابدي...

هل سخرت من قلبك ليخذلك، فيتوقف عن الخفقان وانت في منتصف الطريق، من عملك الى بيتك.. من مولدك الى موتك؟!!. الا يدري هذا القلب انك لم تكمل شيئا بعد، لا المشروع الشخصي ولا العائلي ولا الشعبي.

يا جورج... يا حلو، كُفَّ عن المزاح.

كفَّ عن المزاح وانهض، فالطريق شائكٌ وطويل والرحلة لم تكتمل بعد. كفَّ عن المزاح وانهض، فابناؤك وزوجتك واخوتك، من النمساوي حتى بير الامير.. من النبعة حتى الشيكون، كلهم في انتظارك.

كفَّ عن المزاح وانهض، فتلامذتك وزملاؤك غدوا كالعصافير الجريحة تبحثُ عن قطرة ماء، وجرعة دواء.

الن تكفَّ عن المزاح؟؟!

لا بأس... سنمضي في هذه الرحلة الشائكة بدونك... اجل بدونك، ولكن مكرهين.

واسمح لنا، يا معلمي وصديقي ورفيق دربي، ان نرفعكَ عَلَماً مرفوعاً ونبراساً ينير طريقنا.

وداعاً أيها الحكيم...
وداعاً ايها الشجاع...
وداعاً ايها المخلص...
وداعاً يا جورج.. يا حلو.
تلميذك وصديقك ابداً

اياد جهشان

بيـــــان

شعر: منيب فهد الحاج



يا سادتي
بعْد التحيّة والسّلام
إليكُم هذا البيان:
كأننا والذلّ توأمان
في أرضنا.. يفعَ - أف - أفعوان
في برّنا عُدْوان
في بحرنا قُرْصان
حبيسةٌ أنفاسُهُ لما تزل، لُبْنان
كأنّنا أمام قطّةٍ ليست أليفةً... فئرانْ
في زيتنا عكَر
في قمح قادتنا زؤان
فلم يزل يقودهم كما القطعان «جنتلمان»...!
باعوا أخاهم يُوسُفاً بأبخَس الأثمان
سفينُتنا لم يبلغ الشُطآن والخلجان
فَبَيْتُنا مُصدّع الجدران
كياننا هشٌ..
فخارةٌ بلا أمان
فالآخرون
يُلْهوننا بدُمْيةٍ كما يلهّى الطّفلُ والوِلْدان
والقادة الأخْوانْ
ما عاد يعنيهم سوى الكرسيّ والسّلطان
كأنّنا على الهَوَان نعْقد القران
فنحنُ ميّتونَ دونَما أكفانْ
ما عاد في الدنيا لنا سُلطان
يا تونس الخضراء، هل يبستْ يداك
يا حاكم اليَمَن
لا يُمْن في اليَمَن
وأنتَ يا أردُنّ.. كم فيك من ظُلْمٍ وَغُبْن!!
وأنت أيها الملك الحَسَن
القدس ضاعت منْ زمان
وتلكم الجزائر
باتت مهاداً للمجازر
يسيل دَمّها كما الغُدران
فيها يُذَلّ.. يُذْبح الأنسان
بحجة الأديان
ويُذْبَحُ الأنسانُ.. في السودان
صدّامٌ.. ما أدراك ما صدّام
مقامرٌ.. مُغامرٌ بلا كياسةٍ
صدّام مهترئ السّنّان
حصانُهُ ألقوا عليه القبض ليلةَ الرهّانْ!!

وياسرٌ ما زالَ مقصوصَ الجناحِ، مُتْعَباً
حيرانْ..!!
وحافظ..! هل يحفظ الجولان
(قذّافنا) قذّافنا في البيد مشلول الجنان
ماذا أقول بعْدُ يا إخوان؟!
كأننا وعزّنا ضدّان
إذ نشحذُ الحقوق من لئام العصرِ،
نطلب الأحسان
والنّفط سائلٌ من الذهب
بفيض في جُيوبِ حاكمٍ
وَقومُهُ في فاقةٍ ما زالَ يمضغ الحرمان
لما نزل وصماتُ عارٍ فوق جَبْهَة الزّمان
ماذا يُسجّل التاريخ غير حاضر مهين
في دفتر الهوان
تاريخنا تَمُرّ فوقه عناكب النسيان
كأنّنا من خارج الزمان والمكان
لم ننتبه لساعة الزّمان
تدقّ في حَياتناَ
كأننا نيامٌ.. كأننا عمْيان.. كأننا طرْشان
لم نلتفَت لقاطرات العلم والعمران
إذ لم نزل نبحث فيها عن مَكان
كأننا لما نزل نحيا بخيمة
أو أنّنا عُدْنا بلا حسّ ولاَ وجدان
كأنّ عقلنا ملوّثٌ اوَ لا نزال نعبُد الأوثان
كأنّما ما عاد يعنينا
من الدنيا سوى النساء، والخمور تملأ الدنان
إذ لم نَزَل نجترّ مجدنا القديم
ولم تزل أمجادنا آسنةً
فلم تُضَفْ لنبعها القديم قطرتان
خيولنا ترفضَناَ
فلم نعُد بحلبة البأس الشديد
ابطالاً ولا فرنسانْ
كأننا خصيان
إذ لم نَزَل نبوءُ بالخُسْران
ماذا أقول بعْدُ يا إخوان
عن حال أمّةٍ تثير الاستهجان
وحال قادةٍ تثير الاشمئزاز والغثيان

(جديدة)

نــزار قبـــانـي

عبد الرحيم الشيخ يوسف

يا أيها التبر المطرز في تقاسيم الهزامْ
يا أيها الشعر المؤلف من جزيئات القلوبْ
يا أيها الحبر المصنع من روايات الغرامْ
يا أيها العمر المعلق فوق موجات الغيوبْ
عش ماجداً متالقاً بين المحابر والرقاعْ

***

نبغت على طعم القصيد عيون حُسن من شجن
طفقت تجوب لحاظها في بحر فنّ أسعد
وتعلّم الشرق المعذّب كيف يغتال المحنْ
ويعيش بالشعر المحلّق في فضاء سرمد
يا حبّ جدّد عهدنا فنزار خفّ به الشراعْ

***

عُزِفَتْ تفاعيل الخليل وشدوها رسم الشفقْ
والأبجدية طاوعت وتضوعت أعواد ندّ
وهبت مقاليد البراعة قلب صدقٍ قد خَفَقْ
رويت شرايين الحياة بلاسماً جزراً ومَدّ
يا شعر أنت بميتم فنزار ودعه اليراعْ

***

يا تونس الخضراء من لك في رحابك يعتبُ
قومي انظري زمر الزعامة كيف غطت في وسنْ
هنّت بيارق عزنا ذيل الخيانة تسحبُ
من بعد ان قتلوا «النبي» تشدّقوا يحيا الوطنْ
صوت العروبة لن يذوب وليس يثبته الخداعْ

***

الحبّ والأمَل الرطيب وشمس فكر ساطعة
صارت تنادي في ضمير الغيب قلباً عبقريّ
لكن لقد بعُد المزارُ ولا تردّ الفاجعة
وانحلّ دوزان الكمان وما صحا اللحن الشجيّ
يا لَلْعيون النافذات تسمرت تحت اللفاعْ

***

ناديت باسم الحق هتّافاً باطفال الحجارةْ
داسوا باقدام الصمود جميع أصناف الظلامْ
زرعوا شجاعة شعبهم في أرضهم فكوا إساره
كسروا قيود القهر وانتشلوا الكتاب من الحطامْ
خطّوا حكاية مجدهم في كل سهل او يفاعْ

***

غضبت سطورك من حلول الضّعف أو كيل الحَشَفْ
وتدافع القوادّ باسم السلم راحوا هرولة
لم يبق فينا من شعار او ندمار أو شرفْ
والعنصرية تنتشي في الناس تعلو منزلةْ
جرحت كرامة شعبنا والجرح يهفو للنخاع

***

بقي الكلام وهل يفيد القول او سِحرُ البيانْ
فمتى تقالُ العثرة الكبرى وينبثق الأملْ
هل يصدق التقويم فينا في غدٍ كسبُ الرهانْ
قبانِ مزّقت البراقع ليس يعشيك الدّجَلْ
عش خالداً طيّ العصور فقد بذلتَ المُستَطاع

(الطيبة)

مــادلـيـن

عبد المحسن عمر نعامنة



قد اقتنع..!
بانّ الشمس إذا غربت...
تسقط في البحر...!
وانّ الكرةَ الارضيّة..
شكلٌ مخروطيّ...!
او حبةُ ليمون...
تصلح للعصر...!
قد أقتنع بانّ...
دماءَ الاسكيمو...
قد تصلح مازوتا...
يمكنُ للبرميل الواحد منه...
ان يكفي آلات العالم...
اسبوعاً...
او حتى شهر...!!!
لكن..!!
لن تقنعني...
كل البذلات الرسمية...
والجولات المكوكية...
كل التصريحات المكتوبة سلفاً...
في اروقة البيتِ الابيض...
أن المرأة.. ذات الوجهِ... الأحمر
تلك المترهّلَةِ النهدينِ...
لا تحترف ال ....!!

(عرابة)

نوسطالجيا ليلية

بشير شلش

وهذا الحنينُ كتفاح آدم، يجرُ الخطيئة
ويوسعُ برّعُزلتنا المرقّع شوقا ومعرفة
ما ذنبُ عتمةِ ليلنا ان نحنُ جعنا
وما ذنبُ صفصافة البوح ان كانت جريئة
على العربات يمرُ الليل محمولا، على أكتاف اسياد
الغبار يرقُد الزمنُ المعذّبُ
يرقدُ الغيم والاسم والتهاليك القميئة!
وهذا الحنينُ كتفاح آدم يجرُ الخطيئة
يجرُ أسراب الطيور أسرى ويرفعُ فوق
أرواح الحجارة عتم شهوته، لعنتكِ في
سرّي، وجهدي، لعنتك فوق وجه الغيم والسحب البريئة.
وهذا الحنين كتفاح آدم يجرّ
الخطيئة،
يجرُ اخوتهُ، لعنة العزلة فيهمُ:
الصبوة
القهوة
والفكرة الرديئة.

(القدس)

ثانوية عرابة تحتفل بتخريج فوجها الثامن عشر

عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف :- احتفلت المدرسة الثانوية في عرابة مساء يوم الجمعة بتخريج الفوج الثامن عشر، وضم الفوج (١٩٢) طالباً وطالبة وبهذا يكون قد تخرج من المدرسة (٢٤٠٠) خريج وخريجة.

تحدث في الاحتفال رئيس مجلس عرابة فضل نعامنة، ومدير المدرسة عثمان زيدان، وباسم الخريجات والخريجين تحدثت الطالبتان سميحة يوسف ورنا بدارنة، وتولت عرافة الأحتفال وأدارته الطالبة أيناس عثمان حسين.

هذا وتخلل الاحتفال توزيع شهادات وفقرات فنية وغنائية.

وفيما يلي اسماء الخريجين:



جانب من احتفال التخريج في عرابة.

الصف: ١٢ الشعبة: ١

مربي الصف: خطيب عبد الله

الفرع: فيزياء

الخريجين

علي خالد بدارنة، ناصر موفق بدارنة، فادي كامل دراوشة، سعيد هاشم عاصلة، ماجد محمود قراقرة، احمد رجا نصار، حنين مفلح نصار، عادل يحيى نصار، امون خالد نعامنة، ليلى خالد نعامنة، خالد جهاد ياسين، مجدي فضل ياسين

الصف: ١٢ الشعبة: ١

مربي الصف: خطيب عبد الله

الفرع: بيولوجيا ٥وحدات/رياضيات٥ وحدات

الخريجين

كاتيا احمد بدارنة، مكسيم صالح بدارنة، بثينة صلاح بدارنة، ايهاب شريف بكرية، ايناس عثمان حسين، مظهر مصطفى حطيني، امجد سليمان خطيب، دعاء احمد خطيب، رانية خليل خطيب، راوية محمود خطيب، حسام يوسف دراوشة، عرين يوسف عاصلة، فاطمة سعيد عاصلة، تغريد محمود كناعنة، نهى عمر كناعنة، يوسف حسن ماضي، بلال عمر نصار، سعيد عمر نصار، ، عناية يونس نصار، محمد عمر نصار، ايمان احمد نعامنة، روضة فضل نعامنة، مصطفى كمال نعامنة، اخلاص احمد ياسين، سكينة، توفيق ياسين، عاتكة حسين ياسين، محمد يوسف يوسف

الصف: ١٢ الشعبة: ٢

مربي الصف: سعيد محمد

الفرع: بيولوجيا ٥ وحدات/رياضيات٤ وحدات

رنا كمال بدارنة، وافي مصطفى بدارنة، خلود احمد بكري، امل سعيد خالد، فادي خالد خطيب، صابرين عمر دراوشة

، ابان عثمان دراوشة، اشرف فهمي دراوشة ، رامي علي سعدي، مشهور يوسف سواعد، منتهى محمود صح، امون سعود عاصلة، ايمان سليم عاصلة، جميله ابراهيم عاصلة، جودات حسين عاصلة، جلال محمود عاصلة، روكية اسماعيل عاصلة، فضة محمد عاصلة، مصطفى سعود عاصلة، منيب عاطف عاصلة، رضحة خالد عاصلة، يوسف احمد عاصلة، نواف عاطف غزال، شهناز عبد الله غزاوي، رافع محمد كناعنة، محمد صلاح كناعنة، ربيع عثمان لبواني، سهاد غانم مصطفى. ، اشرف علي نصار، رنا يحيى نصار، سماهر عثمان نصار، طه عثمان نصار، منار حسين نصار، رانية ابراهيم نعامنة، ليما احمد ياسين، ياسين سعيد ياسين

الصف: ١٢ الشعبة: ٣

مربي الصف: نهاد عاصلة

الفرع: الادبي

الخريجين

وسيلة خالد احمد، احمد نواف بدارنة، منال علي بدارنة، فادي كامل بشناق، منتهى مثقال حسين، وسام مرعي حسين، عماد حسين حطيني، سامية يوسف حلو، طارق سمير خطيب، عايدة علي خطيب، محمد خليل خطيب، عامر سعيد دراوشة، غدير مصطفى دراوشة، منال احمد دراوشة، زهرة محمد شاهين، سوزان خالد شلاعطة، هيام ابراهيم صح، حسن يوسف عاصلة، طالب محمد عاصلة، كريم غازي عاصلة، منير يحيى عاصلة، خلود محمود عباهرة، ياسمين احمد قراقرة، حطيني ميسرة محمد، مازن وليد، منال سمير مصطفى، منال محمد مناصرة، عمران عرسان نجار، ربيع عبد القادر نصار، سامية احمد نصار، فاتن احمد نصار، فاطمة محمود نصار، نهلة محمد نصار، غدير مصطفى محمد نعامنة، رؤية علي ياسين، هيام نايف ياسين.

الصف: ١٢ الشعبة: ٤

مربي الصف: يوسف دراوشة

الفرع: الادبي

الخريجين

نهاية محمد بدارنة، منور يوسف خطيب، اشرف موفق عاصلة، بشير حسن عاصلة، زهير سعيد عاصلة، سعيد صالح عاصلة، فارس محمد عاصلة، فراس عدنان عاصلة، محمد عثمان عاصلة، نظير صلاح عاصلة، علا عبد الله عباهرة، ليلى محمود عباهرة، طه عدنان غيث، رزق يوسف كناعنة، عادل حافظ موسى، احلام رمزي نصار ، صافي حسين نصار، غانم رمزي نصار، مجدي فوزي نصار ،محمود سعيد نصار ،منتصر عثمان نصار ،اشرف خالد نعامنة، ديرين مرعي نعامنة، عزمي سعيد ياسين، مؤنس شناعة ياسين.

الصف: ١٢ الشعبة: ٥

مربي الصف: خالدرباح

الفرع: هندسة معمارية

الخريجين

سرحان حازي بدارنة، مجدي محمود بدارنة، ثائر سعد سعدية، عمر طالب شلش، محمد رضا طه، رايق عمر عفوني، عماد عبد مصطفى، صنديد وفيق مغربي، احمد نعمان نعامنة، محمود سعيد نعامنة، عصام محمود نمارنة، بلقيس محمود ياسين.

الصف: ١٢ الشعبة: ٥

مربي الصف: خالد رباح

الفرع: ازياء

الخريجين

محمود ابراهيم، ايات موسى حلو، رنين عثمان سالم، نسرين معجل سواعد، ساجدة عثمان عاصلة، نهاد يوسف عيادة، هناء علي موعد، غدير يوسف نصار، مزين كمال نصار، زهرة خليل ياسين.

الصف: ١٢ الشعبة: ٦

مربي الصف: واكد سليمان

الفرع:سكرتاريا

الخريجين

عبير يوسف اسماعيل، سماح سليمان حسين، انتصار مصباح حطيني، شيرين جميل خطيب، فينانة خليل خطيب، نوال لطفي خطيب، سامية يوسف خوري، رنين حبيب خوري، احلام محمد عاصلة، سناء محمد عاصلة، كوثر عمر عاصلة، نبال رشيد قراقرة، دانية احمد مصطفى، اخلاص ابراهيم نصار، اكابر احمد نصار، رحاب محمد نصار، ختام صالح نعامنة، احلام حسن نعامنة، سامية محمود ياسين، سهام محمد ياسين، سميحة عمر يوسف.

الصف: ١٢ الشعبة: ٧

مربي الصف: ابو ريا محمد

الفرع: نجارة

الخريجين

ربيع جميل خطيب، بسامي سعود شمالي، شادي عرسان شلاعطة، سمير يحيى عاصلة، عبد سعيد عاصلة، كاظم سعود عاصلة، نضال مصطفى عاصلة، هشام سعيد عاصلة، احمد عمر نصار، خالد سعيد نصار، عامر محمود نصار، علي ابراهيم نصار، ناصر احمد نصار، احمد مصطفى نعامنة

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

تحتفل بتخريج الفوج الثالث والاربعين .تحت رعاية غبطة البطريرك ديودوروس الاول

احتفلت الكلية الارثوذكسية العربية يوم الاحد الفائت بتخريج إلفوج الثالث والاربعين.

افتتح الاحتفال بكلمة الاستاذ والمربي اميل العبد الذي تحدث عن مستوى المدرسة ودور المعلمين.

وتحدث باسم غبطة سيادة المطران بندكتوس رئيس أساقفة غزة ثم السيد عيسى حبيب رئيس الهيئة التمثيلية وفضيلة القاضي سهيل جراح. والقى كلمة الخريجين: الطالبة ماريان هاشم خطيب. وقام بتوزيع الشهادات السيد جان مجدلاني رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا ورئيس لجنة المعارف الارثوذكسية باشتراك مربي الصفوف المتخرجة.

جانب من احتفال الكلية العربية الارثوذكسية.



* جانب من احتفال الكلية – تصوير: هنري خوري – حيفا *

مباراة نصف النهائي الاولى

نهائي مبكر بين البرازيل وهولندا

● المنتخب الهولندي هو افضل منتخب لم يحرز كأس العالم! ●



* هل ستبقى ضحكة زاغالو الى ما بعد المباراة أيضاً؟! *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ستكون المباراة المرتقبة بين البرازيل حاملة اللقب اربع مرات اعوام ٥٨ و ٦٢ و ٧٠ و٩٤ وهولندا الساعية الى لقب اول بمثابة نهائي مبكر اليوم الثلاثاء، في مرسيليا، ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا.

ويمتاز المنتخب البرازيلي بأقوى خط هجوم، اذ سجل ١٣ هدفا وتقاسم اربعة لاعبين في صفوفه تسجيل ثلاثة اهداف (رونالدو وريفالدو وسيزار سامبايو وبيبيتو) اما الهدف الثالث عشر فسجله مدافع اسكتلندا تومي بويد خطأ في مرمى فريقه.

لكن، من ناحية اخرى، تلقى مرماه اكبر عدد من الاهداف (٦ اهداف) بين المنتخبات الاربعة التي بلغت نصف النهائي ولم يحافظ على نظافة شباكه سوى في مباراة واحدة ضد المغرب (٣-صفر).

أما هولندا فتسعى الى ان تزيح عنها الصورة التي طالما لازمتها بأنها افضل منتخب لم يحرز كأس العالم في اشارة الى المباراتين النهائيتين اللتين خسرتهما امام المانيا الغربية ١-٢ عام ١٩٧٤ وامام الارجنتين ١-٣ بعد التمديد عام ١٩٧٨.

وشاء القدر ان تلعب هولندا المباراتين النهائيتين ضد الدولة المضيفة، وقد يتكرر السيناريو هذه المرة في حال تخطت البرازيل، وهزمت فرنسا كرواتيا في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

ويغيب عن البرازيل الظهير الايمن المتألق كافو لحصوله على بطاقتين صفراوين في الدورين الثاني وربع النهائي، وسيحل محله زي كارلوس الذي سيخوض اول مباراة رسمية له اساسيا علما بأنه استدعي الى المنتخب للمرة الاولى في المباراة الودية ضد المانيا في ٢٥ آذار الماضي لكنه لم يلعب، وشارك في الشوط الثاني من مباراة البرازيل الودية مع فريق اتلتيك بلباو الاسباني في ٣١ ايار الماضي وابلى بلاء حسنا.

وباستثناء هذا التعديل، من المتوقع ان يحافظ المدرب المخضرم ماريو زاغالو على التشكيلة التي خاضت المباراة ضد الدنمارك وهي: تافاريل - زي كارلوس والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس - دونغا وسيزار سامبايو وليوناردو وريفالدو - رونالدو وبيبيتو.

وعلى الرغم من تسجيله ثلاثة اهداف في البطولة وتمريره ثلاث كرات حاسمة فإن رونالدو لم يظهر بعد بمستواه المعهود وهو مطالب بأن يخرج كل ما لديه من فنون اللعبة اذا ما اراد ان يهدي لقبا خامسا الى بلاده والتأكيد بأنه افضل لاعب في العالم.

ويقول رونالدو «اعشق التهديف فهذه مهنتي، لكني اشعر بلذة كبيرة ايضا في تمرير كرات حاسمة كما حصل في المباراة ضد الدنمارك».

واضاف «بدأنا نلعب بشكل افضل مما كانت عليه الحال في بداية المونديال، وقد اصبحنا كتلة متجانسة واعتقد بأن المباراة ضد الدنمارك كانت افضل استعداد لمواجهة هولندا».

اما مدرب البرازيل ماريو زاغالو فهو واثق من قدرة مهاجمه على هز الشباك ويقول «رونالدو يتحسن من مباراة الى اخرى وباستطاعته ان يهدينا اللقب الخامس».

اما هولندا فقدمت افضل العروض في المونديال حتى الان وذكرت بمنتخب السبعينات بقيادة المعتمد على «الفوتبول توتال» او الكرة الشاملة (الكل يدافع والكل يهاجم).

ويمتاز لاعبو المنتخب «البرتقالي» بالذكاء والفنيات العالية والصفوف المتكاملة. ففي حراسة المرمى هناك الحارس ادوين فان در سار صاحب الاعصاب الباردة وردات الفعل السريعة، وفي الدفاع يوجد اغلى مدافع في العالم وهو ياب ستام الذي انتقل الى مانشستر يونايتد الانكليزي ويساعده فرانك دي بوير وميكايل رايتسيغر.

وفي الوسط هناك المجتهدان ادغار دافيدز وكلارنس سيدورف، والفنان رونالد دي بوير والجناح السريع مارك اوفرمارس، وفي الهجوم الثنائي دينيس برغكامب وباتريك كلويفرت.

ويغيب عن هولندا ارثر نومان الذي طرد في المباراة الاخيرة ضد الارجنتين، ولأن بديله الطبيعي ونستون بوغاردي اصيب بكسر في ساقه وخضع لعملية جراحية امس الاول الاحد، فإن فيليب كوكو، سيأخذ مكانه اغلب الظن.

ولا يزال اوفرمارس، يعاني من اصابة في ساقه قد تمنعه من المشاركة اساسيا في المباراة.

اما التشكيلة المتوقعة فهي: فان در سار - رايستيغر وستام وكوكو وفرانك دي بوير - رونالد دي بوير ودافيدز ويونك وسيدورف وفينتر (او اوفرمارس) - برغكامب وكلويفرت. ويدور في المباراة صراع بين رونالدو وبرغكامب لان الاثنين سيتنافسان بلا شك على لقب افضل لاعب في اوروبا وفي العالم في نهاية العام الحالي، وتألقهما على مسرح المونديال سيسمح لهما بتسجيل نقاط في السباق المحموم بينهما.

وقاد برغكامب فريقه ارسنال الانكليزي الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكأس) واختير افضل لاعب في انكلترا وسجل اكثر من ٢٠ هدفا. اما رونالدو فقاد انتر ميلان الايطالي الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي وسجل هدفا في المباراة النهائية ضد لاتسيو، وحل ثانيا في ترتيب الهدافين في الدوري برصيد ٢٥ هدفا.

والتقى المنتخبان مرتين في النهائيات، الاولى عام ١٩٧٤ وفازت هولندا ٢-صفر، وعام ١٩٩٤ وفازت البرازيل ٣-٢ في احدى اجمل مباريات مونديال الولايات المتحدة. اما لقاءات المنتخبين فهي خمسة، وقد فاز كل منهما مرتين وتعادلا مرة واحدة.

● الثنائي الداير - جونيور بايانو: تفاهم في الاختلاف! ●

كل شيء مختلف تقريبا بين ثنائي وسط الدفاع البرازيلي الداير وجونيور بايانو. الاول هادئ ومفكر، والثاني عصبي وطائش.

ويشكل الداير (٣٣ عاما) وجونيور بايانو (٢٨ عاما) ثنائيا فعالا في وسط الدفاع البرازيلي ومتفاهما في ظل الفوارق الكبيرة والكثيرة بينهما.

لكن الاثنين يملكان عاملا مشتركا، فهما يفخران بأصلهما وبلون بشرتهما التي يعتزان به. والاثنان من مدينة باهيا، وهما عملاقان (طول الداير ١.٨٧ م وجونيور بايانو ١.٩٣ م)، وهذا ما يعزز الشبه بينهما. واخيرا، الاصغر بينهما يكن اعجابا واحتراما للاكبر.

ويقول جونيور بايانو «الداير هو صديق اخي جورجينيو (الذي يلعب مع بورتوغيزا). عندما اتيت الى فلامينغو، رعى الداير خطواتي الاولى في الاحتراف».

وكان انتقال جونيور من باهيا الى احد اكبر الاندية في ريو دي جانيرو بداية حياة ومسيرة كروية مضطربتين. الداير انتقل بدوره الى البرتغال قبل ان يعود الى روما حيث يعيش «الى الابد».

وبقي جونيور بايانو وحيدا، واكتسب بسرعة سمعة غير عطرة، ففي الملعب، كان ينظر اليه بشزر، ووقع في دائرة جهنمية قاتلة. وهو لا يعرف بعد ماذا يفعل. وكان عليه ان يخوض معركة بالمعنى الحقيقي والمجازي



* المدرب الهولندي يعطي آخر التعليمات لمنتخبه قبل لقائه مع البرازيل *

لكلمة معركة، دامت ٩ سنوات تقريبا.

ويقول جونيور بايانو «المهاجمون الذين لعبوا ضدي عرفوا ان طباعي شرسة لذا كانوا يستفزونني، فيكون ردي عنيفا، واغرق في الغرامات ولم استطع الخروج منها ويدفع الثمن الفريق كله».

● تأثير سانتانا ●

وحاول المحيطون ببايانو مساعدته على التحلي ببرودة الاعصاب ونصحه كثيرون بتجربة المغامرة الاوروبية فحط رحاله في فيردر بريمن الالماني عام ١٩٩٥. بعد اسابيع، انطلق «رصاص» جونيور بايانو، اعتداء على احد اللاعبين، العقد فسخ وعودة حزينة الى البلاد على متن اول طائرة.

وكان لقاؤه مع المدرب تيلي سانتانا حاسما: «حللني نفسيا. واذا كنت هنا (ضمن المنتخب) فالفضل يعود اليه».

ولعب جونيور بايانو مباراته الاولى اساسيا في المنتخب في ١٠ آب ١٩٩٧ عندما فازت البرازيل على كوريا الجنوبية ٢-١. ومنذ ذلك الحين، لم يترك المنتخب ابدا وارتفع رصيده الى ٢٠ مباراة دولية، فهو يعلب الى جانب الداير، مثله الاعلى، في «التشكيلة التي تركت اكبر انطباع» في المونديال الفرنسي.

وينظر الداير ناسمنتو سانتوس الى صديقه نظرة مليئة بالحنان والرقة. جونيور لا يتحرك، ويستمع الى نصائح مدافع روما صاحب ٧٢ مباراة دولية.

ومساء اليوم الثلاثاء في مرسيليا في نصف نهائي المونديال ضد هولندا بقيادة الثنائي الخطير دينيس برغكامب وباتريك كلويفرت، ستتوفر لجونيور بايانو والداير الفرصة لاثبات صلابتهما وتفاهمهما الممتاز.

● الهولندي بيرغكامب احد افضل المهاجمين في العالم ●

دينيس برغكامب مهاجم المنتخب الهولندي وفريق ارسنال الانكليزي سيد بكل معنى الكلمة. فصاحب الهدف الرائع الذي ادى الى تأهل هولندا الى نصف نهائي المونديال على حساب الارجنتين (٢-١) السبت في مرسيليا يذكر اذا اقتضت الحاجة بأنه احد افضل المهاجمين في عالم كرة القدم.

وضرب برغكامب بهذا الهدف عصفورين بحجر واحد: فهو امن التأهل لهولندا من جهة واصبح من جهة ثانية افضل هداف في تاريخ المنتخب الهولندي (٣٦ هدفا في ٦٢ مباراة). ومع ان برغكامب هداف نموذجي، فهو قلما يتألق في اللعب ويكتفي باظهار ذكاء هجومي نادر يساعده في ذلك تقنية لا غبار عليها وحس خارق للتهديف.

وفي ربع النهائي امام الارجنتين، كان برغكامب حاسما ليس فقط بهدفه الحاسم، وانما ايضا عندما قدم لزميله باتريك كلويفرت، كرة على طبق من ذهب سجل منها الاخير الهدف الهولندي الاول.

وصرح كلويفرت تعليقا على هذه اللعبة الثنائية الرائعة «اثبتنا نحن الاثنان اننا نشكل شراكة كاملة ثمينة بالنسبة الى المنتخب».

ولا يخفي برغكامب، نفسه، ارتياحه لهذا النجاح واستعادته لمستواه، بعد بداية متأرجحة في المونديال ناجمة عن اصابة في الفخذ كانت حرمته من جزء من احتفالات ارسنال، صاحب الثنائية في انكلترا (بطولة الدوري والكأس).

وصرح برغكامب بعد الفوز على الارجنتين «انا سعيد جدا لاني اشعر بتحسن مستمر على الصعيد الفردي وعلى صعيد المنتخب». واضاف «انه الهدف الاهم في حياتي. فقبل دقائق تمنيت ان يتم استبدالي لاني لا استطيع الاستمرار، ولما طرد صانع الالعاب الارجنتيني اريبل اورتيغا قلت في نفسي يجب ان استمر وان اقدم كل ما لدي».

وبالتأكيد، سيبقى هدف برغكامب، الذي عرف بجوهرة اياكس امستردام قبل ان يمر مرور الكرام دون ان يترك بصمة في انتر ميلان الايطالي، احد اجمل اهداف المونديال الفرنسي.

واعترف النجم الارجنتيني السابق دييغو ماردونا الذي كان في احدى منصات ملعب فيلودروم بروعة الهدف: «سيطرة كاملة على الكرة وهو منطلق باقصى سرعة اثر تمريرة من الخلف من القائد فرانك دي بوير ومراوغة المدافع ايالا وتسديدة بوجه القدم اليمنى في الزاوية المقابلة. هذا هو الفن الكبير».

ما رأي كل واحد بالآخر عشية اللقاء الهام؟

آراء بعض اللاعبين البرازيليين في المنتخب الهولندي

■ مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - في ما يلي آراء بعض لاعبي المنتخب البرازيلي في المنتخب الهولندي الذين يواجهونه اليوم الثلاثاء في مرسيليا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا:

■ رونالدو: «أعرف الكرة الهولندية جيداً لأني لعبت في صفوف ايندهوفن لموسمين. مسيرتهم في المونديال رائعة وهم جديرون ببلوغ الدور نصف النهائي ويدافعون عن أسلوب معين هو الكرة الهجومية. من





روبيرتو كارلوس

واجبنا عدم فتح المساحات أمامهم لأن هذا الأمر هو مفتاح الفوز بنظري. نحن جاهزون لهذا التحدي الكبير. برغكامب لاعب كبير، لكني واثق بقدرتي وقدرة زملائي على بلوغ المباراة النهائية. مع العلم بأن الأمر سيكون صعباً جداً».

■ ريفالدو: «لديّ معرفة بالمنتخب الهولندي، خصوصاً رايتسيغر الذي يلعب معي في برشلونة. لقد تباحثنا في الأمر قبل بدء المونديال، وستكون المواجهة شيقة. المنتخب الهولندي قوي جداً، خصوصاً في بناء اللعب، ويستغل المساحات بطريقة ذكية. ونحن أيضاً. يجب علينا استغلال دفاع المنطقة، الذي يعتمد عليه المنتخب الهولندي».

■ روبرتو كارلوس: «آمل في التغلب على المنتخب الهولندي لأن ما يهمني هو إحراز كأس العالم وذلك يمر بالفوز على هولندا. لاحظت خلال مباراة هولندا والأرجنتين في ربع النهائي بأن مدافعي هولندا لا يحبذون المواجهات وجهاً لوجه، ونحن نملك لاعبين يجيدون المراوغة واستغلال هذه النقطة بالذات. بوجود رونالدو وبيبيتو نملك فرصة كبيرة لبلوغ المباراة النهائية».

■ زيكو (مساعد زاغالو): «يمتاز المنتخب الهولندي بإجادة الضغط على المنتخب المنافس. يقدم لاعبو المنتخب الهولندي عروضاً رائعة ويتمتعون بفنيات عالية. يجيد فيم يونك وإدغار دافيدز التحرك داخل الملعب وجميع اللاعبين عموماً يعرفون كيف يمررون الكرة وهذا ماشاهدناه لدى تسجيلهم هدف الفوز في مرمى الأرجنتين عندما تلقى برغكامب كرة طويلة من ٦٠ متراً قبل أن يسيطر عليها ويسجل هدفاً رائعاً. يعتمدون مثل المنتخب البرازيلي على الهجوم وعلينا الاستفادة من المساحات الخالية وأعتقد أن المباراة ستكون قمة في الأداء».

آراء بعض اللاعبين الهولنديين في المنتخب البرازيلي

أما رأي بعض مسؤولي ولاعبي المنتخب الهولندي في المنتخب البرازيلي، فهو:

■ المدرب غوس هيدينك: «لقد غيرت البرازيل من فلسفتها في اللعب منذ أعوام عدة، ومن منطلق كوني عاشقاً لكرة القدم أعتبر ذلك أمراً مؤسفاً. لكن على الرغم من ذلك حقق المنتخب الحالي انتصارات، وهو لا يغلق اللعب، ولهذا أتوقع مباراة قوية خاصة أننا نحن أيضاً نلعب بطريقة هجومية. وأنا أعتبر البرازيل أقوى من الأرجنتين بحيث أن منتخب أبطال العالم يضم دائماً لاعبين غير عاديين في وسط الملعب كما في الهجوم».

■ رونالد دي بوير: «أعتقد أنه بامكاننا استغلال نقطة الدفاع في المنتخب البرازيلي، خصوصاً أن كلا من المنتخبين النرويجي والدنماركي تمكن من تسجيل هدفين في مرمى الحارس تافاريل».

■ فرانك دي بوير: «لا أعتقد صراحة أن البرازيل أفضل من الأرجنتين. على أي حال عندما نكون في الفورمة فإن باستطاعتنا أن نهزم أي منتخب».

■ ياب ستام: «لعبت ستة أشهر مع رونالدو في صفوف أيدهوفن وأنا أكن له احتراماً كبيراً، لكن ما إن يطلق الحكم صفرة البداية فإنه سيكون لاعباً منافساً كأي لاعب آخر. المهم أن أحاول قدر المستطاع الحد من سيطرة رونالدو على الكرة والاستدارة على نفسه لأنه خطير جداً عندما ينطلق بالكرة».

■ فيليب كوكو: «ستكون المباراة صعبة، ويكفي أن تسنح فرص قليلة أمام البرازيليين ليسجلوا وبالتالي لا أعتقد أن رونالدو هو مصدر الخطر الوحيد. إذا تمكنا من التغلب على البرازيل سنفكر جدياً بإحراز اللقب».

■ مارك أوفرمارس: «أعتقد أن المنتخب البرازيلي يفتقد بعض الأمور ليحرز كأس العالم، وهو ليس الأفضل في البطولة الحالية على الرغم من أنه أظهر واقعية كبرى».

■ باتريك كلويفرت: «اللعب في مواجهة رونالدو ليس سبباً لتقديم الأفضل. أعتقد أن البرازيل أخطر من الأرجنتين لأنها تملك لاعبين أفضل من الناحية الفردية».

زي كارلوس من بائع فواكه إلى نصف نهائي المونديال

■ زي كارلوس سيلعب بدل كافو، المبعَد بسبب الإنذارات ■

■ باريس - «و.ص.ف» - تتيح كرة القدم أحياناً تحقيق الأحلام الجميلة أو المجنونة، ووضع البرازيلي زي كارلوس شاهد على ذلك، فهو سيحتفل في سن التاسعة والعشرين بمباراته الدولية الأولى عندما تلتقي البرازيل مع هولندا مساء اليوم الثلاثاء في مرسيليا في الدور نصف النهائي لمونديال فرنسا.

ويطلق على زي كارلوس واسمه الحقيقي جوزيه كارلوس الميدا لقب «الفلاح» بسبب أصوله القروية، وهو يحيا حياة «جن» حقيقية. فقد استدعي في اللحظة الأخيرة من قبل المدرب ماريو زاغالو ليحل محل فلافيو كونسيساو الذي استُبعد لسوء سلوكه، لكنه لم يجد نفسه أساسياً في المنتخب إلا بسبب إيقاف كافو الذي حصل على بطاقة صفراء ثانية في المباراة ضد الدنمارك في ربع النهائي (٣:٢).

ولد زي كارلوس في مدينة «بريزيدنت برناديش» التابعة لولاية ساو باولو، وبقي مجهولاً تماماً لفترة طويلة. فهو لم ينضم إلى أسرة كرة القدم إلا عام ١٩٩٠ عندما كان في سن الحادية والعشرين بعد أن مارس مهناً عدّة. فمن بائع متجول للفواكه إلى عامل في قطاع المعادن مروراً بعامل مصرف.

وأمضى زي كارلوس القسم الأعظم من مسيرته القصيرة في أندية متواضعة في ساو باولو قبل أن ينتقل من جوفينتود في ريو غراندي دو سول إلى ساو باولو الذي عاد إليه مؤخراً قائد المنتخب السابق راي عائداً من باريس سان جرمان الفرنسي، وكان ذلك في منتصف عام ١٩٩٧ حيث وقّع معه عقداً قيمته مليوني فرنك فرنسي (٣٣٠ ألف دولار) وبدأ يشعر بالمجد قليلاً وبإظهار مواهبه مع ناديه الجديد.

وخلافاً لكافو وروبرتو كارلوس اللذين يجيدان الهجمات المعاكسة، زي كارلوس ليس لاعباً استثنائياً بفنياته، لكنه «فعّال في المراقبة اللصيقة وهو مدافع حقيقي» رغم قامته القصيرة (١.٧١م و٧٠ كغم)، حسب الصحافة البرازيلية.

وظهوره الوحيد مع المنتخب والذي لا يحتسب له كمباراة دولية، كان في ٣١ أيار الماضي ضد فريق أتلتيك بلباو الإسباني (١:١) حيث حل محل كافو في الدقيقة ٥٧.

والمجد الذي هبط فجأة على زي كارلوس، وهو الأفقر بين لاعبي المنتخب الـ٢٢، من خلال دعوته للالتحاق بالمنتخب، أرغمه على تأخير زواجه من بيرتا لوسيا الذي كان مقرراً في ٢٧ حزيران، أي في عزّ المونديال.

وزي كارلوس متواضع جداً، وهو يؤكد أنه يعلم «جيداً» أنه في حال التأهل إلى المباراة النهائية فإن مكانه سيعود إلى صاحبه الأساسي كافو، إلا في حالة واحدة هي أن ترغم مؤهلاته كمدافع المدرب زاغالو على الاحتفاظ به لمواجهة المهاجمين الفرنسيين أو الكروات.

ويحدو زي كارلوس أمل بألا يغرق، على غرار غارينشا، من جديد في البؤس.



* كافو، هل ستفتقده البرازيل اليوم؟

مكتب الشؤون الاجتماعية في سخنين يستضيف

المهرجان القطري الثاني لكرة القدم المصغّرة



* كابتن فريق كفر مندا يرفع كأس المهرجان التي فاز بها فريقه *

■ استضاف مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية سخنين (قسم الشبيبة والأحداث) المهرجان الكروي القطري الثاني لكرة القدم المصغرة حتى جيل ١٦ سنة، وذلك يوم الأربعاء الماضي على ملعب سخنين البلدي.

وجاء المشاركون من ٢٤ قرية ومدينة من المثلث والجليل: باقة الغربية، أم الفحم، الناصرة، يافة الناصرة، كفر كنا، الرينة، كفر مندا، كفر ياسيف، دير الأسد، نحف، المغار، أبو سنان، البقيعة، بيت جن، عسفيا، يركا، الجديدة، دير حنا، الرامة، طمرة، بئر المكسور، جسر الزرقا، اكسال وسخنين.

افتتح المهرجان العامل الاجتماعي إبراهيم حمد خلايلة، أحد منظمي المهرجان، فرحّب بالمشاركين والحضور وأعلن عن انطلاق الدور الأول للمباريات التي استمرت حتى الثانية عشرة والنصف. بعدها خرج المشاركون لاستراحة غداء في بركة السباحة في سخنين ليعودوا بعد الظهر إلى المباريات نصف النهائية والنهائية.

ووصل إلى المباراة النهائية فريقان من كفر مندا وكفر ياسيف، فاز فيها فريق كفر مندا بكأس المهرجان. وحاز فريق بيت جن على كأس الفريق الخلوق.

وحضر المباراة النهائية كل من مدير عام قسم الشبيبة والأحداث، دافيد تسيوني ونائبه عميرام كلاوس، ومديرة قسم المشاريع في الوزارة، إيلانة ومفتش الشبيبة والأحداث في الوسط العربي أمير هنو ونائب رئيس بلدية سخنين عدنان طراد ومدير مكتب الشؤون في بلدية سخنين، فتحي أبو يونس.

وتولى عرافة المهرجان العامل الاجتماعي جميل بادي خلايلة.

(عادل طربيه)

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ - ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال: ٠٦/٦٤٩٢٧٧٧ ٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠ التسليم فورا

مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن
عن حملة تنزيلات هائلة على جميع المفروشات محلي ومستورد غرف نوم - صالونات غرف طعام - غرف شبيبة سوق الناصرة قرب البلدية القديمة ت: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧

للبيع - طابو
عن حواصل - على قطعة أرض ٤٥٠ م٢ بالرينة - موقع ممتاز للاتصال ٠٦/٦٥٧٠٧٥٢ ٠٥٠٥٠٥٨٥٩
(٣٧٠٧)

للبيع - طابو
قطعة ارض ٨٠٠م٢ يافة الناصرة - موقع ممتاز ت: ٠٦/٦٥٧٠٧٥٢ ٠٥٠٥٠٥٨٥٩
(٣٧٠٨)

مطلوب لشركة مقاولات
١) لحيم مواسير مياه مع شهادة من مصنع المواسير
٢) عمال مساعدون لأعمال مختلفة في مجال مد مواسير وأعمال تطوير
للاتصال مع ياسين عباس تلفون ٠٦/٦٤٦٦٦١٢ و ٠٥٠/٢٤٦١٨٧
(٣٧٠٩)

للايجار
صالون تجميل وتصنيف شعر بكامل الاجهزة المتطورة ٨٠/٧٠م مكيف هواء - منطقة طمرة - اول البلد. ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢
(٣٧١٥)

للبيع
دار في الحي الالماني في حيفا مؤلفة من غرفتين كبيرتين وشرفة مع طابو - شارع «هجانيم - ٣٠» ٠٤-٨٥١٣٩٠٤ ٠٥٠١٧١٧٧٧٨
(٣٧١٠)

مطلوب
عاملة تجيد الطباعة انجليزي - عربي - عبري يفضل مع خبرة في ٦ز PAGEMAKER ٩٣ - FREEHAND - PHOTOSHOP للاتصال مع نور للطباعة والنشر - حيفا ت: ٠٤ - ٨٦٧٦٦٣٧
(٣٧١٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للتسليم، للايجار
مكتب محام ودائرة حجوزات فعال مع ملفات اربع غرف بمفراتس حيفا تلفون ٠٤ - ٨٤٥٠٣٣٥ ٠٤ - ٨٤٢٠١٢٥ دافيد
(٣٧١٤)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي! وكيل مكتب ذو تجربة في المبيعات من بيت الى بيت، سيارة الزامي. ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٧٢١)

للبيع في غرب عسفيا
ارض للعمار (طابو) موقع خلاب ٠٥ - ٨٣٩٥١٠ ٠٥٢-٦١١٠٢٣
(٣٧٢٠)

للإيجار
صالون تجميل وتصفيف شعر بكامل الأجهزة المتطورة - ٧٠ - ٨٠ م٢ مكيف هواء - منطقة طمرة اول البلد - هاتف - ٩٩٤٦٦٦٢
(٣٧١٥)

شقق للإيجار في شفاعمرو
كل شقة تحتوي على ثلاث غرف + صالون مع مطبخ وغرفة غسيل وشرفة - موقع خلاب - في حي ظهر الكنيس - للمعنيين الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٩٥٠١١٤٥- ٠٥٢-٦٦١٧٠٩
(٣٧١٩)

أعزب مسلم ٣٦ سنة - جامعي وسيم صاحب شركة ومعني بعزباء ملائمة بهدف الزواج. للتفاصيل: ٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥ ٠٣ - ٥٧٧١٩٤٧
(٣٧١٨)

للبيع
في يافة الناصرة كوتج ١٤٠م٢ في حي بانوراما - يافا مع ساحة امامية وساحة خلفية للاتصال في ساعات بعد الظهر. ٠٥٠ - ٧١٣٥٥٧ ٠٦ - ٦٠١١٦٤٧
(٣٧٢٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة مساحة ٥٠م٢ ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

مارون مطر
محل شايش للبيع في معليا ماكنة قص حديثة - مقدح - طاولات - رافعة + عربة لجر الالواح ديسكات + كونجو ت: ٤١٦١١٣٣ - ٠٥٢

للايجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور. للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٢١٥٨٥٥/ ٠٥٠
(٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢ بيت مساحة ١٠٥م٢ في الناصرة العليا (بجانب الكانيون) وضع ممتاز، موقع جيد للاستفسار٠٦/٦٥٦٣٧٣٩ ٠٦/٦٠١٠٧٩٢ ٠٦/٦٥٦٥٨٦٤
(٣٧٢٩)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل. الطابق الثالث ١٠٥ م + خروج للسطح ٠٤-٨٦٤٢٨٢٧
(٣٧٣١)

مطلوب
١) قصارون مهرة + معدات.
٢) بلاطون لوحدات سكنية.
٣) سائق سمترلر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل.
للعمل في منطقة عكا. للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٧٣٠)

سيارات للبيع
دور للايجار
مطلوب
كله في البازار

اعلان عن وظيفة شاغرة
مركز الشفاء العربي - طمرة

مطلوب/مطلوبة

مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.

شروط الوظيفة:
١. B.A بالعمل الاجتماعي
٢. اخصائي نفساني مؤهل.
٣. اخصائي علم اجرام مؤهل.
٤. تجربة ٣ سنوات على الاقل في الادارة.
٥. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٦. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات.

للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤٨٤٧ - ٠٤/٩٩٤٤٥٨٠
٠٤/٩٩٤٧٩٩٥ فاكس ٠٤/٩٩٤٤٨٩٦

ريجيم
نتائج سريعة بدون مضاعفات
يونس مشارقة
٠٥٢٩٦٨٩٢١ - ٠٥٢ - ٩٧١٥٢٠

ل هوم سنتر كرمييل
مطلوب/ة
مستشارون مهنيون لقسم الدهان، بيرزول، امباطيا، بستنة جنائن، مواسير، اثاث، قطع سيارات، ادوات منزلية، تصميم ادوات عمل وكهرباء.

ملائم للجامعيين | نصف وظيفة

العمل بورديات يشمل السبت
ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم: ٠٣-٦١٩٥٤٨٤
ص.ب ٢٤٢٣٩ تل ابيب ٦١٢٤١

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦
(٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ. للمعنيين الاتصال على تلفون رقم: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)



بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"؟؟؟
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

*** دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨**

*** بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:**
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B

لصاحبته: **ردينة بشوتي**

تلفون رقم 04/9860646
أو رقم ٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣
(٣٧٢٣)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

ڤولڤو GLE 940 1994 + 1992 + 740 1988
شوفورليت كورسيكا 2200 1994 + 1995 3100
پونتياك بونوڤيل 1992 + پونتياك چراند بري 1993
بي.ام.ڤي 316i 1992 + 318i 1989
سوبارو چراند ليونه 1994+ سوبارو تاكسي سابقاً 1988
دايهو سوبر رايسير 1995أوتومات + ديهاتسو شاريد 1991
مازدا 323 1995 + 1994 غيار عادي
سيات أبيزا 1994 + فيات أونو 1991

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

مادة لاصقة بدلا من خياطة الجروح

● تطور استخدام الغرز، كوسيلة لمساعدة الجروح على الالتئام، بعد العمليات الجراحية، من أسلاك رقيقة، الى خيوط يمتصها الجسم اثناء عملية الالتئام، ثم مشابك، حتى توصل العلم الى وسيلة جديدة، هي مادة صمغية - لاصق طبي - يستخدم بعد العمليات الجراحية، بدلاً من خياطة الجروح وذلك بوضع المادة اللاصقة، على طرفي الجرح وضمهما معاً ،وبعدها يرسل المريض الى منزله ليلتئم الجرح بهدوء.

ويؤكد المرضى الذين استخدموا هذه الوسيلة، سهولتها وقلة الآلام التي يتعرضون لها عند إلتئام الجروح وكذلك قصر فترة الإلتئام، عن الطرق التقليدية - الغرز - وإذا اعتمد هذا اللاصق الطبي علميا ودوليا، فإنه سيحل مشكلة حوالي ١١ مليون حالة تمزق، تعالج في اقسام الطوارئ سنوياً.

كيف تحافظ على جسمك بدون تجاعيد حتى سن ال(٦٤)؟!

*** نصائح تقدمها الفنانة العالمية صوفيا لورين**



● بعد ايام قلائل تستقبل النجمة الايطالية الشهيرة صوفيا لورين عامها الرابع والستين والغريب انها مع كل سنة يتقدم بها العمر تزداد صوفيا جمالا وانوثة، ولا تعرف التجاعيد طريقا الى بشرتها، رغم انها تؤكد انها لاتلجأ الى اسلوب شد جلد البشرة، في حين انها تصر على ان سر جمالها يكمن في حرصها على النوم ٩ ساعات يوميا، بالاضافة الى تناولها طبق المكرونة الاسباجيتي التي تعشقه ولا تستخدم في اعداده إلا زيت الزيتون.

وعن حياتها العائلية تقول صوفيا بأنها تدين لزوجها كارلو بونتى بهذا الاستقرار الذي تتمتع به سفينة زواجها، فهو في رأيها زوج مثالي، وفر لها الاستقرار الرومانسي والعائلي، بالاضافة الى الاستقرار المالي، حيث اصبحت من اغنى عشر نساء في العالم، وقد كان آخر مافعله شراء ثلاثة قصور لها الاول في روما، والثاني في جنيف والثالث في لوس انجلوس.

وتسرح صوفيا بخيالها بعيدا وهي تقول يعتقد البعض ان الصحة والحب والمال هم افضل ما في حياة الانسان لكن اقول ان الترتيب الصحيح هو الحب والصحة ثم بعد ذلك المال.

وايضا تتسم صوفيا بالالتزام الشديد، في مواعيدها واساليب حياتها، ورشاقتها وجمالها، ولها رصيد كبير في بنك الحب، حيث انها تجد نفسها محاطة بعدد كبير ممن تشعر تجاههم بالحب.

وهي تصحو في الساعة الخامسة صباحا، واسعد الأوقات في يومها تلك الساعات الاولى حتى الساعة السابعة صباحا، حيث تستمتع خلال هذه الساعات بالقيام بتمريناتها الرياضية والسباحة وهي عادة ما تتوجه لفراشها في الثامنة مساء.

اما النصيحة التي توجهها النجمة المتألقة دائماً لحواء لكي تظل في شباب دائم فهي ان لا تكتم في نفسها ما لا تستطيع ان تتحمله، حيث تقول. إنني شخصيا لا استطيع ان احتفظ بأي سر، فالكتمان يؤدي الى الانهيار النفسي، وهو ما يؤثر على المظهر الخارجي. ومن ناحية اخرى فإنني ارى ان هناك اساليب عديدة، يمكن ان تحافظ بها المرأة على مظهرها وتمنع توابع تقدمها في السن. بما في ذلك زحف التجاعيد وفقدانها لرشاقتها ونشاطها.

فالنصيحة الذهبية الاولى التي اوجهها للمرأة هي ان تحاول بقدر الامكان التحلي بالهدوء فهذا ما افعله انا، حيث إنني دائماً احاول ان اوقع اتفاقية سلام مع نفسي، ومع العالم من حولي.

والغريب ان النجمة الحائزة على جائزة الأوسكار لاتلتزم بأي نوع من انواع الريجيم. لكنها تتناول طعامها بإعتدال.

تقول صوفيا: إنني ارفض ان انخلى عن تناول طبق الاسباجتي المفضل غير انني لا اتناول نفس الكمية التي كنت اتناولها وانا في العشرين من العمر.

وبالإضافة الى المكرونة وهو الطبق المفضل على مائدتى في اي وقت، فإنني اتناول جميع انواع الجبنة والفواكه والخضروات.

تستغرق يوما واحدا:

جراحة جديدة لعلاج غضاريف الركبة!



● تعد جراحات العظام عامة من اخطر الجراحات التي يخشاها الكثيرون، خاصة اصحاب المهن الرياضية التي تحتم على صاحبها توافر درجة عالية من المرونة، واللياقة، لذلك فقد توصل كبار اطباء العظام مؤخراً الى اسلوب جديد في جراحة العظام، وبالتحديد عظام الركبة، حيث إنه من المعروف ان تآكل الغضاريف في هذه المنطقة بالذات يسبب الآلام المبرحة، بالاضافة الى عدم القدرة على حركة الساقين بسهولة بصورة طبيعية، ولاسيما وان الجراحات التقليدية التي تجري عادة في هذا المجال تكون باستخدام ادوات تعويضية صناعية تساعد على حركة المصاب وإن كانت لا تعود طبيعية تماماً مرة اخرى بالاضافة الى ان التحسن الذي ينتج عن هذه العملية يكون ايضاً بطيئاً حتى إنه يستغرق أكثر من عام كامل، في اغلب الاحيان يكون من الضروري إجراء جراحة اخرى لاستبدال الاجهزة التعويضية باخرى جديدة بعد مرور عدة سنوات على إجراء الجراحة الاولى.

فعلى سبيل المثال إذا كان المصاب شاباً في العشرينات، فلا بد وان تجرى له هذه الجراحة ثلاث مرات على الاقل طوال حياته.

اما عن الجراحة الجديدة التي اعلنت عنها جريدة «تايمز توادى» الانجليزية مؤخرا، فهي تعد طفرة علمية في عالم جراحات العظام توفر على صاحب الاصابة والطبيب معاً الكثير من الجهد والعناء، والوقت وهي عبارة عن محاولة التقاط بعض الخلايا الدقيقة من الغضاريف التالفة، واستزراعها في مناخ مناسب، حيث إن الأبحاث التي اجريت في هذا المجال اثبتت انه يمكن تغذية الخلية الواحدة ورعايتها حتى يتضاعف حجمها بنسبة ٣٠٪.

وبإجراء الجراحة وزراعة هذه الخلايا المبكرة في الأماكن المتآكلة تعود منطقة الركبة الى طبيعتها السابقة وكان شيئاً لم يكن، بالاضافة الى انه من مميزات هذه الجراحة ايضاً سرعة ظهور النتيجة، حيث إنه باستطاعة المريض ان يحرك مفاصل ركبته بعد مرور ثلاثة ايام فقط من إجراء الجراحة، وبعد شهرين يستطيع بسهولة ان يتحرك مهما كان وزن جسده ثقيلاً.

وبعد مرور عام بالتحديد تكون الركبة قد عادت الى طبيعتها تماماً، وكان شيئاً لم يكن.

وبسؤال الدكتور «تيم بريجز» احد كبار فريق الجراحين الذين توصلوا الى هذا الكشف الهام في عالم جراحة العظام عن مدى امكانية اجراء هذه الجراحة لجميع الحالات قال: إنه من المؤسف ان هذه الجراحة لاتوافق إلا الحالات المتقدمة فقط، والتي لا يزيد سعة ثقوب الغضاريف فيها عن حد معين يحدده الطبيب. وهو مايظهر في الاشعات التي تقام قبل اجراء الجراحة. اما عن تكاليف الجراحة الجديدة فهي تعد مثالية اذ انها لاتتعدى ٤ الاف جنيه استرليني بالاضافة الى البقاء بالمستشفى لمدة ليلة واحدة فقط وهذا يعني ان المريض يمكنه ان يعود لممارسة حياته الطبيعة بسرعة كبيرة.

علماً بأن الجراحة المعتادة تتكلف حوالي ٢٢,٥ الف جنيه استرليني مع رعاية طبية مكثفة تستمر لفترة طويلة.

بطاطا جديدة بلا دهون!

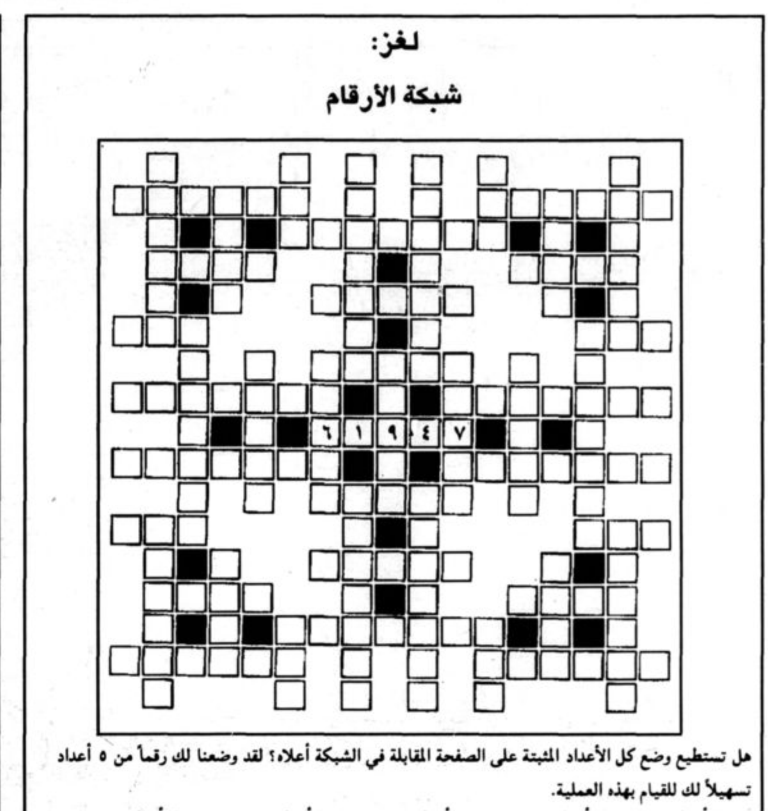
● توصل اثنان من علماء الهندسة الوراثية في بريطانيا، الى طريقة جديدة لإنتاج سلالات من البطاطا، تتميز بانخفاض نسبة تشربها للدهون عند طهيها، مما يؤدي الى خفض معدلات الكوليسترول الضارة بالجسم.

وذكرت نشرة علمية، ان البريطانيين الذين يعتبرون اكثر شعوب العالم استهلاكا للبطاطا، قد تلقوا هذا الاكتشاف بسعادة بالغة، حيث سيساعد ذلك على تناول وجباتهم المفضلة من البطاطا المقلية دون خوف من تزايد معدلات الكوليسترول.

واوضحت النشرة، ان الاكتشاف الجديد يعتمد على استخدام الهندسة الوراثية في زيادة كمية النشا، وهو ما يعني التقليل من كمية الماء في البطاطا، وبالتالي التقليل من امتصاص البطاطا للدهون عند قليها، واوضح العالمان ان امتصاص البطاطا للدهون يعتمد اساساً على مقدار ما فيها من ماء، فعند القلي يتبخر الماء وتحل محله الدهون.

لغز:

شبكة الأرقام



هل تستطيع وضع كل الأعداد المثبتة على الصفحة المقابلة في الشبكة أعلاه؟ لقد وضعنا لك رقماً من ٥ أعداد تسهيلاً لك للقيام بهذه العملية.

٣ أعداد	٤ أعداد	٥ أعداد	٦ أعداد	٧ أعداد
٢١٩	١٠٣٤	١٣٢٦٢	١٠٢٨٧٦	١٠٤٠٨١٣
٣٥٧	٤١٢٢	٢٩٢٨٤	٢٥٦٢٤٠	٢٤٩٣٦٦٥
٣٧٨	٤٢٠٧	٣٧٢٤٩	٣٩٠٤٥٣	٣٠٤٩٦٨٤
٥٠٢	٦٢٠٢	٤٢٩٥٥	٤٠٧٦٢١	٤٠٢٠٨٢٣
٦٦٥	٦٢٦٦	٤٦٦٤٣	٤٢٧٦٥٩	٤٨٤٧٣٨٦
٧٧٧	٦٤١٦	٥١٧٢٩	٥٧٢٤٦٤	٥٢٤٠٤٠٤
٨٣٩	٧٢١٤	٥٤٣٢٩	٧٢٤٣٩٦	٥٧٠٨٨٤٣
٩٤٤	٨٤١٣	٦١٩٤٧	٧٤٦٢٦٦	٦٠٣٩٨٤٥
		٦٤٢٩٣		٧٢٤٣٠٤١
		٩٢٩٣٢		٨٢٨١٦٦٧
				٩٢١٤٣٧٨
				٩٦١٢٩٧٢

لغز الشبكة الحلزونية

هل تستطيع ان تملأ هذه الشبكة الحلزونية بالكلمات المطلوبة حسب المعلومات التفسيرية المقدمة لكل منها في القائمة التالية، بشرط ان تبدأ كل كلمة مطلوبة (ابتداء من الكلمة الثانية وما يليها) بالحرف النهائي للكلمة التي تسبقها، وهو الحرف الذي يكون في احد المربعات المرقمة؟



المعلومات التفسيرية

١- براثن السباع والطيور الجارحة ٢- ازدرد (اللقمة) ٣- قديم ٤- اضرحة ٥- مخيف او مرعب ٦- عمران او تشييد ٧- قيام او استيقاظ (من النوم) ٨- عكس بصير ٩- ثابت ١٠- فارس ١١- تابع ١٢- عكس بعيد ١٣- لمعان ١٤- حذاء من خشب ١٥- نفط ١٦- واجب ١٧- مناظر ١٨- طحين ١٩- ما يقر الرأي عليه من مسألة او قضية ٢٠- عودة ٢١- صغار البقر ٢٢- لمع واشرق كاللؤلؤ (النجم) ٢٣- اسعار ٢٤- عكس إخفاق (في تحقيق الهدف المنشود) ٢٥- شجن.

حل: الكتب المرتجعة؟

السيد بايندر/ الكتاب الفكاهي / اللون أسود / ٢٥٠ صفحة.

السيدة تشاپتر/ الرواية الغرامية / اللون أخضر / ١٥٠ صفحة.

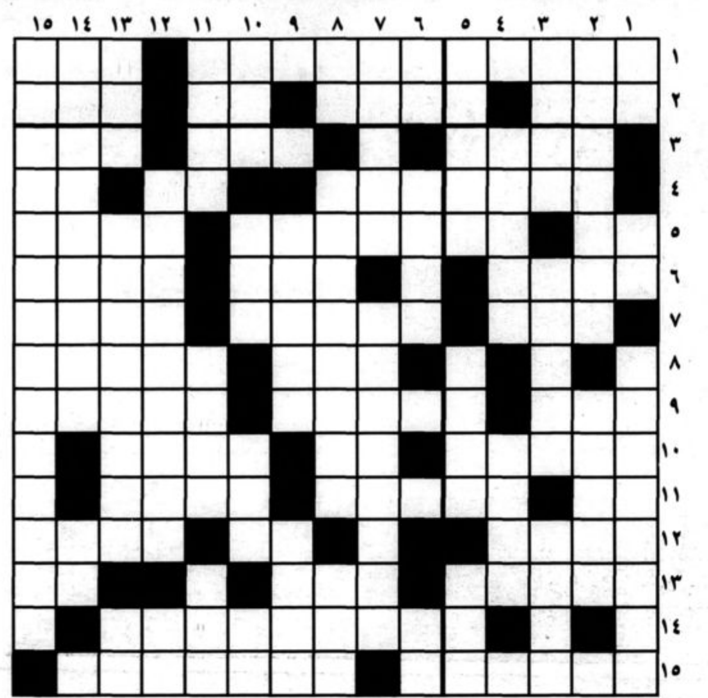
الآنسة پرينت / الكتاب الكلاسيكي / اللون أصفر / ١٠٠ صفحة.

الآنسة كوت / الرواية البوليسية التمثيلية / اللون أحمر / ٢٠٠ صفحة.

السيد ريد / الرواية التمثيلية المثيرة / اللون بنّي / ١٧٥ صفحة.

كلمات متقاطعة

اعداد ياسر طلال موسى - ابو سنان



افقيا:

١- فرعون مصري - سنة (معكوسة).
٢- وحدة قياس - فاكهة صيفية - مادة قاتلة - الاسم الاول الرئيس امريكي (معكوسة).
٣- «عنترة بن....» - يُجيب (معكوسة) - شعوري.
٤- رمز الوفاء في الاساطير اليونانية - في الفم (معكوسة) - من الاطراف.
٥- نعم (بالاجنبية) - مدينة فلسطينية - ممتهن أدب (معكوسة).
٦- يوطد ويعزز (معكوسة) - شعوب (معكوسة) - احكي.
٧- شتمَت (معكوسة) - قرية عربية غير معترف بها - نبي.
٨- «منذ الأبد والى الـ....» - من الاعداد - ضمير منفصل (معكوسة).
٩- حرف هجاء - العشق - كُفْر (معكوسة).
١٠- حرف مكرر - متشابهان - سفينة فضائية (معكوسة وغير معرفة).
١١- مختلفان - يصونون (معكوسة) - نوع من السيارات (معكوسة).
١٢- أقوى وأشجع (معكوسة) - نظير - اطلق عليه إسماً.
١٣- يتأكد - علة (معكوسة) - مناص.
١٤- مطربة مصرية.
١٥- لقب تركي (معكوسة معرفة) - من الشعوب السامية (غير معرفة).

عموديا:

١- اكتمل - متشابهان - اغنية لكاظم الساهر.
٢- زوجة الفرعون المذكور في (١) افقيا - عاصمة بولندا.
٣- تشأن - لَدُنا - أطلق لقبا (معكوسة).
٤- الهة يونانية - الاسم الثاني للأمين العام للامم المتحدة.
٥- العبرة (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - غاب.
٦- والدة - بريق - متشابهان.
٧- «إعلال و....» (معكوسة) - مطرب عربي محلي.
٨- مختلفان - نهر أمريكي - سبقا وتفوقا
٩- الورم (معكوسة) - نسمر ليلاً
١٠- انبياء (معكوسة) - ضَلَّ - مكْر وخداع - متشابهان.
١١- غال - حواجز - قحط (معكوسة).
١٢- زعيم ثورة العبيد في ايطاليا - علم مؤنث.
١٣- يوضع على الطعام - ري (معكوسة) - من الطيور - حب (معكوسة).
١٤- الاسم القديم لمدينة اللاذقية السورية (معكوسة) - والد.
١٥- مؤسس الدولة الفاطمية.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- قاموس العاشقين.
٢- قره راغ - ارميا.
٣- يقاسي - صعب- لن.
٤- بصم - رابين.
٥- هر - ل.ر- المر.
٦- بالية - القرداحة.
٧- نلسون - دير.
٨- م.ب.ر. - رقيق - غط.
٩- سنافر - تلة.
١٠- لا - قرغيزيا.
١١- متيل - بي - قصير.
١٢- سر - بغداد - أ.أ.
١٣- القرعون - ر.و. جبن.
١٤- سليمان القرداحي.

عموديا:

١- قتيبة بن مُسلم - اس.
٢- قصر البنات - ل.ل.
٣- مقام - ارسل - يق.
٤- سرو - ليو - مرسل
٥- يهس - قرقنة - رعى.
٦- اد - من - رج - ون.
٧- لافي- قلة - دنا.
٨- ع.غ - بلح - رهيبا.
٩- باري - قرديز.
١٠- شاعر - يتردد - غور.
١١- قرص - يرى - بقال.
١٢- يم - القرنة - أج.
١٣- نين - مل - حب ايه.
١٤- القرامطة - راني.

حل:

الكلمة المفقودة:

لسان العرب

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٧/٧

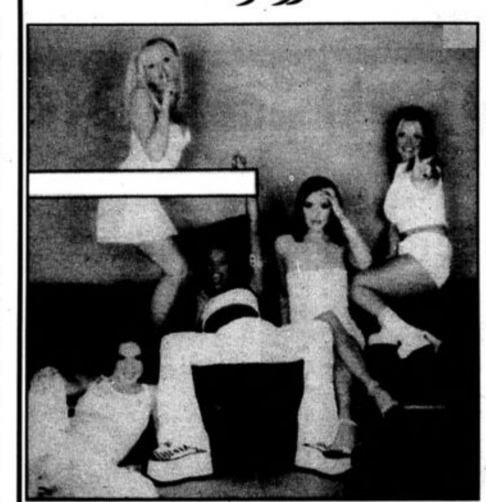
* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - العفريت المثير ديك- الحلقة السادسة.
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- الميناء الآمن - الحلقة السادسة.
١١,٠٠- عودة الى الماضي - الحلقة السادسة.
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٥,٥٥- زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥- لاسي.
١٦,٣٠- زاف احتفال في الشفروليت.
١٦,٤٥- زاف عطلة في البحر.
١٦,٥٩- مساء جديد.
١٧,٣٥- زاف حر.
١٧,٥٠- ثانوية امريكية.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥- كوسبي.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- شرط لوس انجلوس.
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٥٠- مباريات كأس العالم. نصف النهائي - بث مباشر من مارسيه.
٢٤,٠٠- آخر الاخبار وختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - فئران صغيرة في العزبة - الحلقة (١٣).
٦,٣٠ - ميفي - صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠- بابلو - الحلقة (١٢٠).
١٠,٣٠- حانوت الصغار - الحلقة (٤٦).
١١,٠٠- بوباي وابنه - صور متحركة - الحلقة الاولى.
١١,٣٠- مجموعة من عالم آخر - صور متحركة - الحلقة (٣١).
١٢,٠٠- اقصص اسرار انيد بلايتون - الحلقة الثامنة.
١٢,٣٠- أب مع وقف التنفيذ كوميديا - الحلقة الاولى.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة (٤٩).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (١٩٠).
١٤,٠٠- شارع سمسم «النافذة».
١٥,٠٠- كليبات غنائية.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٠٨).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- الأمير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠- ويبر - الحلقة الاولى.
١٩,٠٠- الباسفيك الازرق - الحلقة (٣٦) «مشاكل داخلية».
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢٢,٠٠- جوقة «سبيس جيرلز».
٢٢,٥٠- ما الذي يضحك هنا - الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «خطأ مقصود» - الحلقتان الثالثة والرابعة.
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



سبيس غيرلز في استعراض خاص

(القناة الثانية: الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٧/٧، صافياً، وتنخفض درجات الحرارة، وترتفع مجدداً بعد غد الخميس.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل أبيب وضواحيها- ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين مائج إلى هائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٦

العملة «يتسيغ»

● دولار امريكي	*٣,٦٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٧٣٣ ش.ج
● للمسافرين	*٣,٨٧٤٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦-٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
صديق حميم يجد نفسه في خضم مشادة حامية. لا تتدخل!

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
في هذه الفترة تلزمك دقة ملاحظة قصوى لتجنب الأخطاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
برودة الأعصاب هي كل ما يلزمك اليوم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ضغوط في مجال العمل والعائلة تزيد توترك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
جوهرة لا تعوض بين يديك. حافظ عليها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عتاب بينك وبين أحد أفراد العائلة ينتهي بمودة كبيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستضطر لقبول دعوة لمناسبة لا ترغب المشاركة فيها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ينتابك هذه الأيام، حنين طاغٍ إلى ماضٍ بعيد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
أنت مقدم على مشروع كبير جداً. حاذر!

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مناسبة طارئة تستدعى مصاريف مالية كبيرة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وقت الفراغ أصبح هماً بالنسبة لك. فكر باستغلاله جيداً.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
خلاف مع شريك حياتك حول أمور تتعلق بتربية الأولاد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) تموز

١٩٠١- تحديد سرعة السيارات في فرنسا بعشرة كيلومترات في الساعة.

١٩٨٠- الحرب الطائفية في لبنان: «القوات اللبنانية» بقيادة بشير الجميل تصفي في بلدة الصفرا (شرق بيروت) ميليشيا «نمور الاحرار» التابعة لحزب الوطنيين الاحرار التي كان يرئسها داني شمعون الذي نجا باعجوبة.

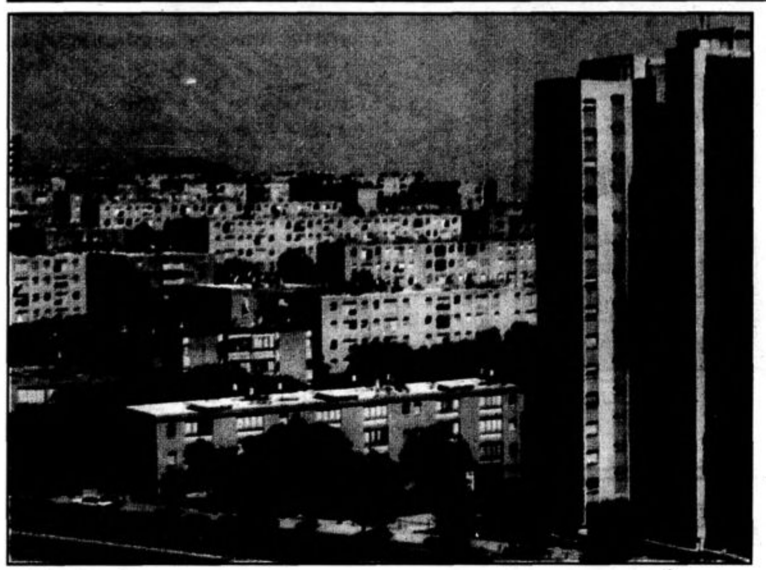
١٩٩٤- بعد حرب اهلية استمرت اكثر من شهرين، القوات اليمنية الشمالية الموالية للرئيس علي عبد الله صالح تدخل عدن كبرى مدن الجنوب.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٧ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

العنصرية ترفع رأسها مجدداً

جمعية لمنع بيع البيوت للعرب في نتسيرت عيليت


* نتسيرت عيليت *

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - مرة أخرى ترتفع أصوات عنصرية في نتسيرت عيليت تدعو إلى منع العرب من شراء البيوت والسكن هناك.

وخلال الأيام الأخيرة اقيمت في نتسيرت عيليت جمعية خاصة، بمبادرة عضو المجلس البلدي عن «تسومت» زئيف هارطمان، تهدف بالأساس الى شراء بيوت من يهود ينوون بيعها، حتى لا يتمكن العرب من شراء هذه البيوت.

وليست هذه هي المرة الأولى، التي حاول فيها هارطمان، المعروف بمواقفه العنصرية والمعادية للعرب، اللجوء إلى مختلف الوسائل لمنع إسكان العرب في نتسيرت عيليت، بشكل مباشر او غير مباشر.

وكان قد أعلن ان هذه الجمعية تطالب، بتوسيع مناطق نفوذ العرب، وطبعاً ليس لمصلحتهم انما لإفساح المجال للعرب بالسكن في المناطق العربية وعدم شراء قطع أراض وبيوت في نتسيرت عيليت والسكن هناك.

وقد أثار اعلان هذه الجمعية، موجة من الاشمئزاز، وقال عضو المجلس البلدي، عن قائمة التعايش للسلام والمساواة في نتسيرت عيليت، سليم خوري: «بدون شك هذا الإقتراح عنصري من الدرجة الأولى، مثل بقية الاقتراحات السابقة والتي تضمنت حملة تحريض على المواطنين العرب ومحاولات منع إسكانهم في المدينة. من جهتنا سنبقى في نتسيرت عيليت وسنسعى الى تسهيل كافة الاجراءات أمام العرب الذين يرغبون في شراء بيوت لهم في المدينة، فنتسيرت عيليت اقيمت على أراضٍ عربية، ولن يستطيع احد ابعادنا عنها».

وأضاف: «هذه التصريحات والممارسات لن تثنينا عن استمرار دعوتنا الى التعايش المشترك والسلام. وأمام هذا فإن أمثال هرطمان سيتركون نتسيرت عيليت ونبقى نحن وسائر الشرفاء».

العثور على جثة الفتى الذي غرق في بحر عكا

*** استمرار إضراب المنقذين في عكا وحيفا * إنضمام عدد من موظفي بلدية حيفا الى الإضراب تضامناً***


* الفتى ميشا مشايف *

● عكا - مكتب «الإتحاد» - عثر قبل ظهر أمس الإثنين، وبعد (٢٤) ساعة من التفتيش، على جثة الفتى ميشا مشايف (١٢ عاماً)، الذي غرق أمس الأول الأحد، في البحر عند شاطئ «أرجمان».

وعثر على الجثة أحد طلاب المدرسة البحرية في عكا، وليس طواقم التفتيش وأفراد الشرطة، الذين قاموا بحملة تفتيش مكثفة فور الإعلان عن غرق مشايف، الذي جاء الى زيارة عمته في عكا ونزل الى البحر، رغم ان السباحة في الشواطئ ممنوعة.

وكانت وزارة الصحة أصدرت قبل فترة أمراً بإغلاق شواطئ عكا لأنها ملوثة ومهملة وغير ملائمة للاستجمام. هذا بالاضافة الى أضراب المنقذين.

وألقت بلدية عكا المسؤولية على إثنين من أعضائها لإعادة تشغيل الشواطئ. وقال موريس بن شوشان، عضو بلدية عكا، إنه جرى اغلاق بوابات الشواطئ باللحام، لكن كما يبدو حطم أحدهم الجدار الحديدي ليتسنى الدخول الى الشاطئ لمن يريد، رغم ان السباحة هناك ممنوعة.

وعلى الصعيد ذاته يستمر لليوم الخامس على التوالي اضراب المنقذين في شواطئ حيفا، إحتجاجاً على عدم مساواة شروط وظروف عملهم ورواتبهم بظروف وشروط ورواتب زملائهم في شواطئ تل أبيب.

وتصعيداً لإضراب المنقذين إنضم أمس، وفي إطار التضامن، العاملون في قسمي الرقابة والجباية في بلدية حيفا، الى المنقذين، في محاولة للضغط على البلدية للاستجابة لمطالب المنقذين.

وقال أحد أعضاء لجنة المنقذين في حيفا، لـ «الإتحاد»، أن هناك من يعمل (١٥) سنة ولا يزال يعامل كعامل مؤقت وترفض البلدية الإستجابة لمطالب المنقذين بشملهم في الإتفاق الذي يتمتع به منقذو تل أبيب ونتانيا.

وأضاف عضو اللجنة ان المنقذ في تل أبيب يتقاضى على الساعة يوم السبت (٤٧٥٪)، فيما المنقذ في حيفا (٤٠٩٪).

هذا ويواصل المنقذون الإضراب الى أجل غير مسمى.

غرق فتاة في شاطئ نهريا

● عكا - مكتب «الإتحاد» - نقلت، أمس الإثنين، الى مستشفى نهريا، فتاة في التاسعة والعشرين من العمر، وهي في حالة خطيرة، غرقت في البحر على شاطئ نهريا.

ولاحظ عابر سبيل، بعد ظهر أمس، فتاة تصارع الأمواج الصاخبة في وضع صعب، فاستدعى طاقم إسعاف من مركز «نجمة داوود الحمراء» القريب. وحضرت سيارة علاج مكثف، نجح أفرادها في إخراج الفتاة من البحر في حالة خطيرة. وبعد إجراء عمليات احياء وتقديم اسعافات، نقلت فاقدة الوعي الى المستشفى.

للمرة الثالثة

السجن الفعلي على قصي سعيد نفاع لرفضه الخدمة الإجبارية

● عكا - مكتب «الإتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية في «صرفند» أمس الإثنين، السجن الفعلي (١٤) يوماً، على الشاب قصي سعيد نفاع، من بيت جن، لرفضه الخدمة الإجبارية جملة وتفصيلاً، من منطلقات ضميرية ومبدئية، وذلك للمرة الثالثة.

وكانت المحكمة فرضت السجن الفعلي على قصي، في حزيران الماضي، (١٤) يوماً. وخرج يوم الجمعة الأخير من السجن، بعد قضاء محكوميته، وجددت المحكمة فرض السجن لرفض قصي الحازم، الخضوع لأي فحوصات طبية أو إجراءات تسبق التأهيل للتجنيد. وطالب قصي بتحويله الى لجنة خاصة للبت في أمره في ضوء رفضه الخدمة كلياً.

سخنين:

تشييع جثمان الشاب ضحية حادث العمل

● سخنين - مكتب «الإتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من سخنين ومدن وقرى الجليل، أمس الإثنين، جثمان المأسوف على شبابه، ياسر أحمد شلاعطة، عن عمر يناهز الـ ٢٦ عاماً. وقد راح ضحية حادث عمل في البقيعة. ووقع الحادث في محل للبلوكات وليس في محل «باطون العاصي» كما ورد في خبر أمس. ولهذا اقتضى التنويه عن هذا الخطأ غير المقصود.

في (٢٤) ساعة

ستة قتلى و(١٣٥) جريحاً في حوادث الطرق!!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - شهدت شوارع البلاد في الساعات الأربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء أمس الأول الأحد، حتى السادسة من مساء أمس الإثنين، (١١٧) حادث طرق، أسفرت عن ستة قتلى، و(١٣٥) جريحاً، تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة.

وبالقرب من مفرق «إيبن شموئيل»، في بئر السبع، انحرفت شاحنة عن مسارها، أمس الإثنين، انقلبت على سيارة خاصة كانت في المكان وفيها أربعة شباب، قتل إثنان منهم وأصيب آخران بجروح.

وفي عراد لقي سائق دراجة نارية مصرعه بعد اصطدامه بسيارة كانت قادمة من الإتجاه المعاكس.

ووقع حادث طرق في منطقة تل أبيب، لقي فيه شاب مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون بجروح.

وأمس الأول دهس دافيد بن حاييم (٥١ عاماً)، يعمل في «ماعتس»، بالقرب من كريات چات. وقتل شاب في حادث طرق وقع قرب «عينوت» في منطقة السهل الساحلي.

وارتفع عدد قتلى حوادث الطرق منذ بداية العام إلى (٣٠٦) قتلى.

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٨ تموز ١٩٩٨
١٤ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
8.7.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 45/55



رونالدو وريفالدو يرقصان السامبا على انغام الفوز على هولندا

ترى هل ستواجه البرازيل فرنسا ام كرواتيا في المباراة النهائية؟
الجواب في مباراة هذا المساء الساعة العاشرة

الامم المتحدة تقر رفع مستوى التمثيل الفلسطيني

القرار يقضي بمنح فلسطين حق النقاش وتقديم مشاريع التصويت ولكن بدون حق التصويت

جزر المارشـــال تنضم الـى التحـــالف الميكرونيـــزي الاســـرائيـلي!

(ص٣)

لمجرد الاشتباه به الاحتلال يفجر سيارة فلسطينية في قلب الخليل!



● الخليل - «وفا» - فجر جنود الاحتلال الاسرائيلي وشرطته، ظهر امس الثلاثاء، سيارة المواطن كمال عيسى محمد موسى الدبابسة، من خربة البركة قضاء يطا بحجة الاشتباه بها. (انظر الصورة).

وقام الجنود باغلاق شارع السهلة، حيث كانت تتوقف السيارة والشارع المؤدي الى الحرم الابراهيمي الشريف، ومنعوا السيارات والمارة من المرور عبر الشارعين، وانتشر عشرات جنود الاحتلال في المنطقة يستفزون المواطنين.

وبعد فوات الاوان حضر صاحب السيارة ومن معه من اقاربه واستشاطوا غضبا على اعتداء جنود الاحتلال، حيث كانوا اوقفوا سيارتهم للتسوق في المنطقة القريبة.

من جانب آخر، اضرم احد المستوطنين المتطرفين، الليلة قبل الماضية، النار في مواد بناء، تابعة لـ «لجنة اعمار البلدة القديمة» في منطقة باب الخان، مما ادى الى اتلاف كمية من المواسير البلاستيكية، واصابة المنازل المحيطة باضرار، وتحطم زجاجها، ومن بين المنازل المتضررة منزل المواطن عثمان شاهر الجعبري.

المستوطنون في القطاع يواصلون التـــحـــرش بالسيارات الفلسطينيــة على الطريق الســاحلية!

(ص٣)

نجاة ماير ڤلنر من حادث دهس

■ تل أبيب - لمراسلنا - نجا القائد الشيوعي، ماير ڤلنر، من حادث دهس قاس، أمس الثلاثاء، في تل أبيب. وقد أصيب بإصابات ما بين خفيفة ومتوسطة. وحصل الحادث عندما كان ڤلنر يقطع شارع الشاطئ، على ممر مشاة، قرب بيته، فصدمته سيارة سوبارو خصوصية وأوقعته أرضاً.

وقد استدعى سائق السيارة، سيارة إسعاف فنُقل على الفور إلى مستشفى «إيخيلوف» القريب، مما أتاح تقديم علاج سريع له. وقد أصيب بكسر في ساقه وبإصابة خارجية في الرأس. وظل بكامل وعيه طول الوقت بعد الحادث. وتم إبقاؤه في المستشفى للمراقبة ولإجراء مزيد من الفحوصات الطبية الداخلية.

التهديد بإضراب شامل في بلدية حيفا خلال (٤٨) ساعة!

(ص ٥)

الحد الادنى لعقوبة الاغتصاب خمس سنوات سجن

(ص٢٤)

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

●صور - «و.ص.ف» - اغارت مقاتلة اسرائيلية، مساء امس الثلاثاء، على موقع في محيط بلدة ياطر في جنوب لبنان رداً على قصف «حزب الله» لموقع اسرائيلي، من دون تسجيل وقوع ضحايا.

وافادت الشرطة اللبنانية بأن الطائرة الاسرائيلية اطلقت صاروخاً في ساعات المساء على تلة قرب بلدة ياطر على اطراف المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت مصادر امنية في المنطقة ان «حزب الله» كان قصف قبل الغارة بقليل بواسطة مدافع الهاون موقعا اسرائيليا في بلدة بلاط في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة من دون وقوع ضحايا.

واصدر «حزب الله» بيانا تبنى فيه مسؤولية القصف.

واكد متحدث عسكري اسرائيلي وقوع الغارة موضحا ان الطائرات قصفت موقعا قرب ياطر وعادت الى قواعدها سالمة.

الكنيست تصوت، اليوم، على مشروع قانون تجنيد طلاب المدارس الدينية اليهودية

■ المحكمة العليا تنتهي من سماع الدعاوى حول تجنيد الطلاب المتدينين وتتساءل فيما إذا كان من واجبها البت في مثل هذه القضية ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تجري الكنيست اليوم، الأربعاء، تصويتاً على اقتراح قانون تجنيد طلاب المدارس الدينية اليهودية، تقدم به النواب إيهود براك وأوفير بينيس (العمل) وران كوهين (ميرتس).

وشنت كتلة حزب «العمل» البرلمانية هجوماً، طوال يوم أمس، الثلاثاء، على النواب العرب الذي أعلنوا عن معارضتهم المبدئية لاقتراح قانون يفرض التجنيد من أي نوع كان. وطالب النائب بينيس بإجراء بحث جدي مع النواب العرب حول موقفهم من اقتراح القانون هذا. كما وصف هذه المعارضة بأنها «خائنة».

واعتبر النائب يونا ياهف (العمل) معارضة النواب العرب لاقتراح قانون التجنيد الإجباري لطلاب المدارس الدينية، أنها تدلّ على أزمة وأن النواب العرب قد أحاكوا مؤامرة من وراء ظهر حزب «العمل».

ورد النائب نواف مصالحة (العمل) على ادعاءات زملائه بأن النواب العرب لم يحيكوا أية مؤامرة مع حزب «شاس». وأضاف أن المشكلة تكمن في اقتراح قانون، سيقوم النائب يوسي بيلين (العمل) بتقديمه لاحقاً، يُلزم بفرض الخدمة القومية على المواطنين العرب.

ودعا النائب أوري أور (العمل) زملاءه في الحزب إلى عدم قلب النقاش إلى صراع مع الكتل العربية. وأكد أور أن النقاش يجب أن يكون مع «تسومت» ومع وزير الزراعة، رفائيل إيتان ومع «الطريق الثالثة» ومع وزير «الأمن» الداخلي، أفيغدور كهلاني. فقد وعد هؤلاء ناخبيهم بمساندة مثل هذا القانون.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة (القائمة العربية الموحدة): «نحن، من الناحية المبدئية، نعارض فرض الخدمة العسكرية، التي سيتم إكراه اليهود المتدينين عليها مثلما نعارض فرض الخدمة القومية على العرب. ولأسفي الشديد فإن الكثيرين في اليسار الإسرائيلي، وبضمنهم إيهود براك، ما زالوا يفكرون بمنطلقات الإكراه».

وتشير التقديرات إلى أن حزب «العمل» لن ينجح بتوفير أغلبية إلى جانب اقتراح القانون هذا. كما أن أحزاب الائتلاف الحكومي لم تبد خلال يوم أمس بوادر القلق من إمكانية توفير أغلبية إلى جانب اقتراح القانون، بل بدت مقتنعة بنجاحها في صدّ هذا الاقتراح.

ومن ناحية أخرى، انتهت المحكمة العليا أمس من سماع الدعاوى التي تطالب بتجنيد طلاب المدارس الدينية اليهودية. وتقدم بهذه الدعاوى طلاب من جامعة تل أبيب والنواب حاييم أورون وأمنون روبنشطاين (ميرتس).

ويطالب الطلاب بالمساواة وبتجنيد الطلاب المتدينين. وأضافوا أن الوضع الحالي يميز سلباً ضد الجمهور العلماني في الدولة. بينما يطالب نائبا «ميرتس» بتحديد حد أعلى معقول لمنح الإعفاءات من الخدمة العسكرية لطلاب المدارس الدينية، موضحين أن في العام الماضي تم إعفاء أكثر من ٢٨ ألفاً من هؤلاء الطلاب من الخدمة العسكرية.

وتساءل قضاة المحكمة الأحد عشر، الذين ينظرون في هذه القضية، فيما إذا كان من واجبهم النظر في مثل هذه القضية. وقد ردّ النائب أورون على ذلك بقوله إن التوجه في هذه المسألة إلى المحكمة العليا جاء بعد أن تبين أن الجهاز السياسي غير قادر على إعطاء الجواب على هذه القضية.

هذا، وسيصدر القضاة قرارهم بهذا الخصوص في موعد لاحق.

مع: النائب الجبهوي صالح سليم

حول: مشروع قانون «براك» لتجنيد طلبة المدارس الدينية اليهودية

نعارض «قانون براك» من ناحية مبدئية

■ من المتوقع أن تبحث الكنيست، اليوم الأربعاء، في مشروع قانون فرض الخدمة العسكرية الإلزامية على طلاب المدارس الدينية المتشددة (الحريديم) الذي بادر إليه زعيم حزب العمل، إيهود براك، والذي درج على تسميته «قانون براك».

حول هذا المشروع وموقف كتلة «الجبهة والتجمع» منه التقت «الإتحاد» رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم.

● «الإتحاد»: ما هو موقف الكتلة من «قانون براك»؟

- سليم: ستجتمع الكتلة صباح اليوم، الأربعاء، لبحث موقفها. وعلى ما يبدو فإن التوجه هو معارضة القانون.

● «الإتحاد»: لماذا؟

- سليم: لأننا نرى فيه فرضاً لخدمة على جمهور يرفض جزء منه هذه الخدمة من ناحية ضميرية، ونحن ضد فرض الخدمة على من يرفضها من ناحية ضميرية ومبدئية.

كذلك فقد رأينا توجهاً عنصرياً لدى قيام حزب العمل ومؤيديه بتسويق القانون، إذ رفعت شعارات ذات رائحة عنصرية، مثل «شعب واحد تجنيد واحد» و«كلنا يهود وأيضاً الحريديم». وقد أرسلت رسالة إلى براك قلت له فيها إن النازيين رفعوا في الماضي شعارات مشابهة، مثل «شعب واحد، دولة واحدة، رايخ واحد». وفي الجيش يخدم أيضاً من غير اليهود.

● «الإتحاد»: ربما في هذه العنصرية أمر إيجابي ليردع أولئك غير اليهود الذين يخدمون؟

- سليم: أتمنى أن يشعر أولئك بهذا التوجه، فإنهم مهما فعلوا فسيبقون مواطنين من الدرجة الثانية وستبقى العقلية الصهيونية تنظر إليهم نظرة أخرى. وآمل أن يستخلصوا العبرة من هذا.

● «الإتحاد»: ما الذي دفع براك لهذا القانون؟

- سليم: على ما يبدو فإن حساباته تشير إلى أنه لن يحظى بأصوات قطاع المتدينين المتشددين، لهذا فهو يناور على أصوات العلمانيين العائمة، ولكنْ في هذا خطأ سياسي، لأنه حتى بين المتدينين المتشددين هناك من يؤيد حزب العمل تاريخياً.

● «الإتحاد»: هناك فرضية تقول إن إقرار القانون سيحدث قلاقل داخل الائتلاف الحكومي. ألا تدعو هذه الفرضية لفحص رؤية أخرى لهذا القانون؟

- سليم: لا أعتقد ذلك. ولكن، بالرغم عن هذا فإن رؤيتنا مبدئية ولا نريد أن نسجل سابقة في هذه القضية، لأن هذا القانون قد يتبعه قانون لفرض الخدمة العسكرية على العرب.

● «الإتحاد»: اجتمعتم اليوم(امس) مع قادة حزب العمل، فماذا تم في الاجتماع؟

- سليم: لقد حاولوا أن يمارسوا ضغوطاً جمة وحاولوا تذكيرنا بأنهم أيدونا في قوانين تخص الجماهير العربية. وبعد أن شعروا بفشل ضغطهم طلبوا منا أن نمتنع عن التصويت بحجة أن معارضة القانون ستخدم نتنياهو.

● «الإتحاد»: وهل توجهت إليكم الأحزاب المتدينة؟

- سليم: نعم. لقد اتصل بي زعيم حركة «شاس»، أرييه درعي، وأبلغته بأننا سنتخذ موقفنا في وقت لاحق.

● «الإتحاد»: اليوم طلبت منك الشرطة المثول مرة أخرى للتحقيق حول تصريحاتك في القدس. فهل ستتجاوب معها؟

- سليم: لقد اتصل بي اليوم (أمس) ضابط شرطة وأبلغته رفضي للتحقيق لأنني أشعر بأنه تحقيق سياسي ضدي وضد حزبي وضد شعبي، وأن العديد من النواب أطلقوا تصريحات عدائية إلى حد قتل العرب ولم يتم التحقيق معهم، منهم من رُقّيَ إلى مستوى وزير.

● «الإتحاد»: وهل أنت ملزم قانونياً المثول للتحقيق؟

- سليم: في هذه الحال إذا أصرت الشرطة فعليها التوجه للمستشار القضائي، الذي بدوره سيتوجه إلى رئيس الكنيست بهذا الطلب، وحينها يقوم الأخير بنقل الطلب إلى لجنة الكنيست لبحث طلب رفع الحصانة البرلمانية عني.

(برهوم جرايسي)

سفير فلسطين في الرباط:

مشاورات مغربية لعقد اجتماع طارئ لـ «لجنة القدس»

■ الرباط - «وفا» - أعلن وجيه قاسم، سفير فلسطين لدى الرباط، أمس الثلاثاء، أن الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، أصدر أوامره إلى وزير خارجيته لإجراء مشاورات مع الدول الست عشرة الأعضاء في «لجنة القدس»، لعقد اجتماع خاص بمدينة القدس، لدراسة السبل الكفيلة بمواجهة القرار الإسرائيلي الأخير بتوسيع حدودها.

وكان الرئيس عرفات وجه دعوة رسمية إلى الملك الحسن الثاني، بصفته رئيس «لجنة القدس» المنبثقة عن «منظمة المؤتمر الإسلامي»، لعقد اجتماع طارئ للجنة، لدراسة الأبعاد الخطيرة لقرار إسرائيل الشهر الماضي، توسيع حدود بلدية القدس الغربية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تنفيذ هذا القرار ومخططات تهويد المدينة المقدسة.

وأكد سفير فلسطين في المغرب أن للقدس مكانة تاريخية ودينية عند العالم الإسلامي، لأنها تمثل العقيدة لهم وهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد (ص).

ودعا العالم الإسلامي، ممثلاً في حكوماته وقادته، إلى تحمل مسؤولياتهم في الرد على الهجمة الشرسة التي تتعرض لها القدس، محذراً، في الوقت نفسه من أن هذه الهجمة ليست موجهة فقط إلى الشعب الفلسطيني، بل هي موجهة أيضاً إلى كافة المسلمين والمسيحيين.

تعقيباً على قمة القاهرة:

قطر تدعو إلى تضامن عربي أوسع تجاه عملية السلام

■ الدوحة - «وفا» - أكدت دولة قطر مجدداً، أمس، تأييدها للمواقف العربية التي تهدف إلى تضامن أوسع، ووحدة في مواقفها تجاه عملية السلام والخطوات الإسرائيلية.

وأعرب فواز العطية، الناطق بلسان الخارجية القطرية، عن أمل حكومة بلاده بأن تكلل جميع الجهود بالنجاح المطلوب، والتأثير على مجريات الأحداث على أرض الواقع، في إشارة إلى لقاء القمة الثلاثي الأخير في القاهرة، الذي ضم الرئيسين عرفات ومبارك والملك حسين.

وجدد العطية تمسك بلاده بالقرارات الدولية، التي تنتهكها الحكومة الإسرائيلية بسياستها الاستيطانية، ومحاولات تغيير الوضع القانوني الديموغرافي لمدينة القدس الشريف، مؤكداً أن هذه القرارات نصّت جميعها على بطلان جميع التدابير والإجراءات الإدارية والتشريعية التي اتخذتها إسرائيل.

وأعلن أن قطر طالبت المجتمع الدولي، ممثلاً في مجلس الأمن، برفض مبررات إجراءات فرض الأمر الواقع.

الأسد ومبارك قد يلتقيان قريباً

■ القاهرة - «و.ص.ف» - صرح السفير السوري في مصر، عيسى درويش، أمس الثلاثاء، بأن الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس المصري حسني مبارك قد يلتقيان قريباً بعد زيارة الأسد لفرنسا.

وفي تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية لم يستبعد درويش «عقد لقاءات ثنائية في وقت قريب بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد، على ضوء زيارة الرئيس السوري لفرنسا وذلك في إطار المشاورات والتنسيق المستمر بين الزعيمين العربيين لتقييم التطورات العربية والدولية والموقف الأوروبي منها».

وأضاف أن قمة ثلاثية مصرية سعودية سورية «واردة في أي وقت لأن الدول الثلاث تتحمل مسؤولية كبيرة في الدفاع عن عملية السلام» في الشرق الأوسط.

وقال درويش إن هذه الزيارة «تكتسب أهمية كبيرة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها عملية السلام في المنطقة». وأكد أن المحادثات بين الأسد والرئيس الفرنسي جاك شيراك ستتناول أيضاً «تنفيذ القرار ٤٢٥» لمجلس الأمن الدولي الذي ينص على انسحاب فوري لإسرائيل من الجنوب اللبناني.

الأمم المتحدة تقر رفع مستوى التمثيل الفلسطيني

● القرار يقضي بمنح فلسطين حق النقاش وتقديم مشاريع التصويت ولكن بدون حق التصويت ● جزر المارشال تنضم إلى التحالف الميكرونيزي – الإسرائيلي ●



* ناصر القدوة، السفير الفلسطيني في الامم المتحدة *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – رحبت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي برفع مستوى تمثيل الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة الذي اتخذ بأغلبية ساحقة وبمعارضة يتيمة من الولايات المتحدة واسرائيل وحليفتهما ميكرونيزيا. وقد انضمت الى هذا التحالف «دولة» جزر المارشال التي لا يتجاوز عدد سكانها الـ (٢٥) الفاً (أنظر إطاراً منفرداً).

واعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية القرار بمثابة خطوة هامة وايجابية «على طريق الاعتراف الكامل بفلسطين كدولة مستقلة وعاصمتها القدس».

وكانت ١٢٤ دولة وافقت على مشروع القرار الذي يمنح الفلسطينيين «حقوقاً وامتيازات اضافية» في الامم المتحدة. وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل وميكرونيزيا وجزر مارشال ضد القرار في حين امتنعت عشر دول عن التصويت.

وقد بات في استطاعة الفلسطينيين «الاشتراك في المناقشات العامة للجمعية العامة» للامم المتحدة و«الاشتراك في وضع مشاريع القرارات والقرارات التي تتعلق بفلسطين والشرق الاوسط». الا انهم لا يملكون حق التصويت ولا حق تقديم مرشحين. ويشدد القرار ايضا على ان يحتفظ الوفد الفلسطيني بوضع المراقب.

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية، مساء امس الثلاثاء، بياناً عبرت فيه عن رفضها القاطع للقرار وادعت بأنه سيخلق سابقة سلبية ويناقض مبادئ عملية السلام واتفاقات اوسلو!!!

وقال البيان: «مرة اخرى، طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من الامم المتحدة التدخل في مسائل تتعلق بالمفاوضات الثنائية. ان اسرائيل تدعو منظمة التحرير الفلسطينية إلى عدم اتخاذ مبادرات من جانب واحد على الساحة الدولية تهدد عملية السلام، وتطلب من المجتمع الدولي عدم دعم هذه المبادرات»! واضاف ان «اسرائيل تأخذ علماً بأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك ملحقه، لا يعدلان من وضع منظمة التحرير التي تبقى مراقباً فحسب»!

هذا وادعى مساعدو نتنياهو، امس، بأنهم نجحوا في افشال طلب م.ت.ف لاعتبارها دولة كاملة الحقوق في الامم المتحدة، علماً بأن الطلب الفلسطيني يطابق نصف القرار.

وقال المندوب الامريكي، بيل ريتشاردسون، انه «قرار سيء في وقت سيء» من شأنه «زيادة صعوبة تحريك عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية المجمدة منذ ١٥ شهراً».

وكان ريتشاردسون قد حذر الجمعية العامة قبل التصويت وادعى «اذا اعتمد هذا القرار فإن ذلك سيضعف «جهودنا» لإعادة عملية السلام الى مسارها وسيتعارض مع مصلحة الجميع بمن فيهم الذي يفترض ان يساعدهم اكثر هذا القرار!!

ودعا المندوب الامريكي الجمعية العامة الى «عدم اتخاذ قرار ينسف مناخ الثقة الهش الذي لا غنى عنه لنجاح عملية السلام».

نتنياهو ينتصر انتصاراً دونكيشوتياً

● هلل الناطقون بلسان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، منذ صباح أمس الثلاثاء، بأنهم نجحوا في إفشال طلب منظمة التحرير الفلسطينية اعتبار فلسطين عضواً كامل العضوية مع حق التصويت في الأمم المتحدة. وانه بفضل ضغطهم وضغط الادارة الأمريكية تم رفع مستوى فلسطين في هذه الهيئة الدولية، ولكن بدون حق التصويت.

ولكن الحقيقة ان نتنياهو ومساعديه شنّوا معركة على قضية غير موجودة أصلاً. فقد كان الطلب الفلسطيني، كما أكده رئيس الدائرة السياسية لـ «م.ت.ف»، فاروق القدومي، لـ «الإتحاد» قبل أسبوعين، رفع مستوى التمثيل لضمان حق التعبير عن الموقف الفلسطيني، ولكن م.ت.ف لم تطلب اعتبارها دولة ولم تطلب حق التصويت.

ويأتي هذا التهليل الاسرائيلي في محاولة بائسة لرد الاعتبار لحكومة نتنياهو على الساحة الدولية والإيهام بأنه ما زال باستطاعتها التأثير على المجتمع الدولي. في الوقت الذي تراجعت فيه صورة اسرائيل، في العالم، خلال عهد نتنياهو، الى كما كانت عليه في زمن الإنتفاضة.

فهل وجد نتنياهو المخرج من أزمته بتقمص شخصية دونكيشوت الذي درج على شن معارك وهمية لاثبات قدراته البطولية؟

(برهوم جرايسي)

«دولة» في الأنباء

جزر المارشال

● انضمت، أمس الثلاثاء، دولة جديدة الى تحالف اسرائيل وميكرونيزيا. وهي «دولة» جزر المارشال، المجاورة لشقيقتها ميكرونيزيا، وتقع في المحيط الهادئ وتبلغ مساحتها ١.٨ الف كم٢، ويصعب رؤيتها على الخارطة.

ويبلغ عدد سكان هذه الدولة (٢٥) ألفاً وهي من الدول المنضمة بحرية الى الولايات المتحدة، وغالبية سكانها من القومية الميكرونيزية.

اما ميزانية «دولة» جزر المارشال فتتلقاها من البيت الأبيض!

«الإتحاد»

رغم التوصل إلى تفاهم

المستوطنون يمنعون مرور سيارات فلسطينية على الطريق الساحلية قرب غزة!

* بين السيارات التي تعرضت للمنع سيارة تقل دبلوماسيين أجانب *

● قطاع غزة – الوكالات – منع نفر من أوباش المستوطنين أمس، الثلاثاء، سيارات فلسطينية من بينها سيارة تقل دبلوماسيين أجانب من المرور على طريق في غزة رغم تفاهم اسرائيلي فلسطيني تم التوصل اليه أمس الأول الاثنين بشأن مسألة حق المرور.

وأقام المستوطنون لمدة ساعة حاجزاً عند مستوطنة «نفيه دكاليم» جنوب قطاع غزة، بعد ان رأوا سيارات فلسطينية تمر على الطريق الساحلية، التي يريدون منع الفلسطينيين من استخدامها.

ورفعت الحواجز عندما أوضح الجيش للمستوطنين انه سمح «بشكل استثنائي» بمرور قافلة من الدبلوماسيين الأجانب والصحافيين الفلسطينيين بناء على طلب رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، العقيد محمد دحلان.

وكان سفراء ودبلوماسيون من روسيا والصين والاتحاد الاوروبي والهند ومصر وقطر والأردن وعمان والمغرب وتونس وألبانيا، اضافة الى موظفين في الأمم المتحدة، يقومون بزيارة نظمتها وزارة الاعلام الفلسطينية عندما احتجزوا على الحاجز. وكان الدبلوماسيون يستقلون حافلة تابعة للوزارة.

وأكد المستوطنون على الأثر مجدداً انهم لن يسمحوا للفلسطينيين بالمرور على هذه الطريق التي تمر قرب العديد من المستوطنات.

وكان مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون اتفقوا مساء أمس الأول، الإثنين، على العمل معاً لتجنب حدوث أي احتكاكات جديدة على طرقات غزة بين الطرفين كما أفاد مسؤولون من الجانبين.

وأوضح العقيد دحلان الذي شارك في الاجتماع ان المباحثات كانت «ايجابية». وقال: «أوضحنا بشكل قاطع ان السلطة الفلسطينية لا يمكن لها ان تقبل بأن يستخدم المستوطنون اليهود بحرية طرقاً فلسطينية ويمنع الفلسطينيون عنها». وأضاف: توجد «نوايا جادة من الطرفين لحل مشكلة الطريق الساحلي في قطاع غزة».

وكانت السلطة الفلسطينية أوضحت ان اتفاقات الحكم الذاتي تسمح للفلسطينيين باستخدام الطريق الساحلية الا ان اسرائيل ترى ان من حقها اغلاق هذه الطريق امام الفلسطينيين لأسباب أمنية.

ويعتبر هذا الطريق مهماً بالنسبة للفلسطينيين لأنه يربط بين مدينتي دير البلح وخان يونس جنوب قطاع غزة.

إصابة طفلة من عبلين بمرض التهاب السحايا

* الطبيب اللوائي في وزارة الصحة: لا حاجة للرعب *

● شفاعمرو – مكتب «الإتحاد»، من أحمد حمدي – أصيبت طفلة من قرية عبلين بمرض السحايا. ونقلت الطفلة إلى المستشفى للعلاج. ونتيجة لهذه الإصابة قام الطاقم الطبي في القرية بتطعيم عشرات الأطفال من المقربين للطفلة وذلك لمنع انتشار عدوى المرض بين أطفال آخرين.

وفي حديث لـ «الإتحاد» مع الدكتور اللوائي في وزارة الصحة، د. شهاب شهاب، قال: ان الاصابة من نوع «ميننغوكوك» وهي تسمى التهاب السحايا. وينتقل المرض عن طريق العدوى. وأضاف: لقد قمنا بتطعيم عشرات الأطفال القريبين جداً من الطفلة ولا حاجة للرعب لأنها إصابة يتيمة.

ونصح الطبيب بالتوجه في أسرع وقت الى الجهات الطبية اذا ظهرت إصابات أخرى. وكلما أسرع المريض بالوصول الى الطبيب تكون نتيجة العلاج أفضل بكثير.

ردأ على إستجواب:

الحكومة - عمليات الهدم في القدس لا تخرق اتفاق أوسلو!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رداً على استجواب قدمه النائب أحمد سعد حول عمليات هدم البيوت العربية ومصادرة أراضي وبيوت أهالي القدس الشرقية أجاب مكتب رئيس الحكومة، أمس، على الوجه التالي: «وفقاً للقانون وموقف حكومات اسرائيل المتعاقبة خلال السنوات الثلاثين الماضية، فإن القدس هي عاصمة اسرائيل، وجميع سكانها يخضعون للقانون الإسرائيلي، ولا يوجد أي خرق لاتفاقات أوسلو لما يجري في القدس»!!

صدّ محاولة استيطانية للإعتداء على د. أحمد الطيبي

* مستوطن: حراس د. الطيبي أشبعوني ضرباً !! *

● القدس – لمراسل خاص – حاول نفر من مستوطني الخليل و«كدوميم» الإعتداء، مساء أمس الأول الإثنين، على د. أحمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في بناية التلفزيون الاسرائيلي في القدس الغربية. وقال شهود عيان ان المستوطنين جاؤوا ليشاركوا في برنامج «پوپوليتيكا» السياسي في القناة الأولى.

وكان د. أحمد الطيبي يشارك في مناظرة ساخنة إلى جانب نائب وزير «الأمن»، سلڤان شالوم، وعضوي الكنيست، شلومو بن عامي («العمل») وتسڤي هندل («مفدال»)، وموشيه بن زهراة من مستوطني الخليل، وموسي راز من «السلام الآن». وقد اشتدت حدة النقاش بين الطيبي وهندل والمستوطنين حول تصرفات المستوطنين في الخليل و«غوش قطيف»، حيث وصف الطيبي المستوطنين بأنهم «فاشيون وقتلة».

وإثر انتهاء البرنامج وعندما همّ د. الطيبي بمغادرة الاستوديو اندفع باتجاهه عدد من المستوطنين وهم يصيحون «قاتل.. قاتل»، وحاولا الاعتداء عليه جسدياً، إلا ان حراسه ومرافقيه صدّوهم ودفعوهم باتجاه حائط الاستوديو. وقام المستوطنون بدورهم وكعادتهم بتقديم شكوى للشرطة ادعوا فيها ان الطيبي و«ثلاثة من الغوريلات الفلسطينية التي تحرسه أشبعوهم ضرباً»!!

وقال د. الطيبي: «المستوطنون الذين يقتلون ويحرقون عودونا على تقمص دور الضحية... ولن يثنينا شيء عن محاولة ردع هؤلاء الفاشيين الذين يعيثون فساداً في فلسطين..».

رداً على إستجواب جبهوي:

مردخاي يشترط السماح لحواتمة بالعودة، بترك «النضال المسلح»!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – إشترط وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، السماح لزعيم «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة، بالدخول إلى المناطق الفلسطينية، بالتخلي عن «النضال المسلح ضد إسرائيل».

جاء ذلك في رد على إستجواب للنائب الجبهوي صالح سليم، كان قد قدمه إلى مردخاي، طالباً منه الموافقة للسيد حواتمة بالعودة الى المناطق الفلسطينية وذلك بعد لقاءات بين سليم وحواتمة، أكد فيها حواتمة رغبته الشديدة بزيارة المناطق الفلسطينية وحتى الإقامة الدائمة فيها.

وقال مردخاي في رده: «إن حواتمة أردني الأصل وليس فلسطينياً وليست له أية صلة بالمناطق الفلسطينية. وهو يقف على رأس منظمة تنادي باستمرار النضال المسلح ضد اسرائيل، بالإضافة الى معارضتها لاتفاق أوسلو. وحواتمة مسؤول عن أعمال كثيرة راح ضحيتها عدد من الإسرائيليين»!!

وأضاف مردخاي: «إذا أراد حواتمة ان نسمح له بالدخول ومن «منطلقات إنسانية»، عليه الإعلان عن ترك وإلغاء النضال المسلح».

في أيلول القادم

المؤتمر الثالث لحزب الشعب الفلسطيني سيكون علنياً للمرة الاولى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، في ختام سلسلة من الاجتماعات عقدتها بمشاركة اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ان يكون موعد انعقاد المؤتمر العام الثالث للحزب، في الخامس والعشرين من شهر ايلول القادم، وعلى مدار ثلاثة ايام. وستوجه الدعوات الى ممثلي الاحزاب والحركات والهيئات والشخصيات في الوطن والخارج من اجل حضوره.

وسيتضمن جدول اعمال المؤتمر، الذي سيكون اول مؤتمر علني للحزب، مناقشة تقرير اللجنة المركزية السياسي والتنظيمي والتقرير المالي، ومشروع البرنامج السياسي، ومشروع النظام الداخلي، والبت فيها، واقرار مشروعي البرنامج والنظام الجديدين، وتوجهات وخطة الحزب للمرحلة القادمة، وتحديد عدد اعضاء اللجنة المركزية الجديدة وانتخابهم، وكذلك انتخاب لجان اخرى يحددها المؤتمر.

واقرت اللجنة المركزية اللائحة الداخلية للمؤتمر العام الثالث، التي تحدد النظم والقواعد، التي سيجري بموجبها انتخاب المندوبين، وانعقاد جلسات المؤتمر وتشكيل لجانه وانتخاب قيادته القادمة.

وقال مصدر في الحزب لـ «الاتحاد»: «سيكون المؤتمر علامة مميزة على طريق سير الحزب ونضالاته وتعزيز قوته، والمطلوب إبداء أعلى درجات الانسجام والوحدة والنشاط، لكي نتقدم بمستوى عال من المسؤولية والجدية نحو مؤتمر جاد، يفكر بعمق ويخرج بالنتائج التي تمليها مسؤولياته وواجباته، تجاه قضايا شعبنا في هذه الفترة المصيرية من تاريخه».

الاحتلال يقتلع خيمة الاعتصام واشتال الزيتون في اراضي ام الريحان المهددة بالمصادرة

●هدم عدة براكيات وبيوت شعر في منطقة طوباس●



* على أراضي «أم الريحان» *

●جنين – ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال، صباح امس الثلاثاء، اراضي قرية ام الريحان المهددة بالمصادرة، وصادرت خيمة الاعتصام في المكان، واقتلعت (١٢٠) شتلة زيتون وصادرتها ونقلتها الى مستوطنة «شكيد» القريبة.

ويشار الى ان خيمة الاعتصام كانت قد نصبت قبل اسبوع، بمبادرة من القوى الوطنية للدفاع عن الاراضي، بعد اقتلاع الاحتلال لـ (٢٠٠٠) شجرة زيتون من هذه الارض بهدف مصادرتها.

وقال محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، لـ «الاتحاد»: «ان هذه الممارسات تشكل استمرارا لنهج حكومة نتنياهو القائم على وضع العقبات امام عملية السلام، وتشكل استفزازا مستمرا للمواطن الفلسطيني وسلطته الوطنية». واضاف: «اننا نحاول بكل الطرق القانونية والشعبية والاعلامية ان ندافع عن حقوقنا، وسنواصل الاحتجاج من اجل ايقاف هذه الممارسات المنافية للاتفاقيات الموقعة. ونأمل من نتنياهو ان يتعظ من العزلة التي وصل اليها وان لا يسجل على نفسه انه اضاع الفرصة التاريخية لتحقيق السلام».

ومن جهة اخرى شنت قوات الاحتلال، امس وامس الاول، حملة واسعة مدعومة بالجرافات ضد اصحاب المواشي المقيمين في براكيات على اراضيهم في منطقة طوباس في محافظة جنين. وسلمت العديد من المزارعين اخطارات بإخلاء اراضيهم.

ففي اراضي قرية تياسير هدمت قوات الاحتلال براكية تعود للمواطن محمد صالح عبد الكريم ومساحتها (٨٠) م بحجة عدم الترخيص. وفي قرية فروش هدمت (٣) بيوت شعر ومساكن تعود ملكيتها للمزارعين خير الله محمد وعبد العزيز ابو الكباش ويوسف عايش ابو الكباش، وصادرت مشارب الاغنام والاعلاف. كما داهمت سهل العقبة وهدمت (٤) براكيات لمزارعين من عائلة بني عودة، تحت ذريعة ان المنطقة عسكرية مغلقة!

هذا وقد وجه المواطنون الفلسطينيون المتضررون نداء استغاثة الى لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب وكل محبي السلام، للوقوف الى جانبهم امام السياسة الشرسة التي تهدف الى اقتلاعهم من اراضيهم وحرمانهم من لقمة العيش الكريمة.

مردخاي: حانت لحظة الحقيقة لاتخاذ قرار حول تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب

■ شارون يقترح تجربة «اتجاه آخر» للتفاوض مع الفلسطينيين ■ النائب برونفمان: نتنياهو لن ينفذ «المرحلة الثانية» ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - فيما أكد وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، «أننا وصلنا إلى لحظة الحقيقة لاتخاذ قرار واضح حول تنفيذ الانسحاب في إطار النبضة الثانية، خلال أيام قليلة، ولاتخاذ قرار كيف نتقدم في عملية السلام»، قال وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، إنه «يجب تجربة اتجاه آخر للتفاوض مع الفلسطينيين بعد استنفاد أسلوب التفاوض الحالي»!

وعلى الصعيد ذاته اقترح وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، على رئيس الحكومة نتنياهو أن يعلن، حتى بعد غد الجمعة، عن «فشل المفاوضات وعن المسؤول عن ذلك، أو أن يطرح الموضوع في جلسة الحكومة لاتخاذ قرار حاسم».

ورفض وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، تهديد شيرانسكي وقال «إنه غير واقعي وغير جدي، ويجب إعطاء رئيس الحكومة فرصة حتى نهاية الشهر الجاري للإعلان نهائياً عن مصير المفاوضات وأسباب عدم التقدم فيها»!

وجاءت تصريحات مردخاي، أثناء جولة تفقدية قام بها، أمس الثلاثاء، للوحدات «العسكرية المنتشرة حول بيت لحم». وقال «إن اتخاذ قرار خلال أيام لا يعني بدء تطبيق الانسحاب فوراً. وذلك يحتاج إلى وقت أطول. فبعد اتخاذ القرار سيجري النقاش في الحكومة والكنيست حول الموضوع. وعلينا القول علناً وصراحة ماذا نريد من الفلسطينيين وماذا يريدون هم منا وما هو مدى استعدادنا لقبول مطالبهم؟..

ورفض الوزير أرئيل شارون، الإفصاح عن البديل الذي يقترحه لأسلوب المفاوضات وقال إنه «سيطرحه في جلسة المجلس الوزاري المصغر القادمة، ويستند إلى قاعدة التوصل إلى اتفاق جيد لإسرائيل مبني على انسحاب من منطقة فلسطينية مقلصة، بالطبع ليس من (١٣٪)، إنما من (٩٪). وحتى الانسحاب من (٩٪) منوط بالأخطار».

ودعا شارون إلى «عدم تمكين الفلسطينيين بأي شكل من الأشكال من السيطرة على مصادر المياه»، وقال: «لا جدال حول حق الفلسطينيين في الحصول على المياه، لكن ليس من حقهم السيطرة على مصادر المياه. والسماح لهم بذلك سيكون خطأً كبيراً جداً قد ترتكبه إسرائيل»!!

وقال شارون: «من الممكن القيام بانسحاب محدود من خلال عرض تعويضات على الفلسطينيين ومنحهم أفضليات أخرى»، رفض الإفصاح عنها!!

وقال النائب رومان برونفمان «يسرائيل بعلياه»، بعد جلسة مع رئيس الحكومة أمس الثلاثاء، إنه خرج بانطباع «أن نتنياهو لن ينفذ النبضة الثانية والانسحاب بنسبة (١٣٪) ولن يواصل المفاوضات لأن الفلسطينيين لا ينفذون التزاماتهم بتاتاً»!!

وعقّب مصدر في مكتب رئيس الحكومة على تصريح برونفمان، بالقول «إن نتنياهو يعمل لجلب اتفاق جيد للدولة ،ولا يمكن التوصل إلى ذلك إلا إذا استجاب الفلسطينيون لمطالب الحكومة الإسرائيلية بحذافيرها»!!

التهديد بإضراب شامل في بلدية حيفا خلال (٤٨) ساعة!

● وذلك اذا لم تستجب لمطالب المنقذين وتحل النزاع مع العمال فيها ● الحكم المحلي يتقدم الى محكمة العمل لالزام المنقذين العودة الى العمل ● شواطئ عكا قد تفتح هذا الاسبوع ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس الهستدروت في لواء حيفا، باروخ زالتس، انذارا الى بلدية حيفا، مؤكدا فيه انه اذا لم تستجب البلدية لمطالب المنقذين، وتعمل على انهاء الخلاف العام في البلدية، خلال (٤٨) ساعة فإن الهستدروت ستعلن عن اضراب عام في البلدية.

جاء ذلك في جلسة صاخبة عقدت امس الثلاثاء، في مقر الهستدروت في حيفا، حضرها العشرات من المنقذين المضربين، واعضاء لجنة عمال بلدية حيفا وممثلو الهستدروت، جرى فيها التداول في تصعيد اضراب المنقذين وتوسيعه ليشمل كافة عمال البلدية.

وقرر اعضاء لجنة عمال البلدية وبدعم الهستدروت تصعيد الاضراب ليشمل قسم الهندسة في بلدية حيفا، منذ اليوم الاربعاء، بعد ان اضرب امس الثلاثاء، عمال قسم الرقابة، الذين امتنعوا عن تسجيل المخالفات.

وقال زالتس: «اعتقدت انه يمكن اجراء مفاوضات جدية وهادئة حول الطاولة، لكن يبدو اننا اخطأنا. ويؤلمني ان المسؤولين في البلدية ترجموا رغبتنا لاجراء مفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق بدون اضرابات، بأننا ضعفاء».

وعبر رئيس لجنة عمال بلدية حيفا، عزرا كوبي، عن ألمه بسبب الاستهتار الذي يبديه قادة البلدية ازاء مطالب العمال ووصفهم، خاصة المنقذين، بأنهم: «ابتزازيون».

وقال عزرا: «نحن كنا الوحيدين الذين وافقوا في حينه على خصم (٤٪) من رواتبهم، في الوقت الذي تنقض فيه البلدية الاتفاقات معنا. وقبل نصف سنة قدمنا مطالبنا لكن البلدية لم ترد عليها بعد»!

● التحريض على المنقذين

ودخل اضراب المنقذين في شواطئ حيفا ،امس الثلاثاء، يومه السادس. ودعا رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، الى عدم الرضوخ امام المنقذين وعدم الاستجابة لمطالبهم المبالغ فيها حول اجورهم وشروط التقاعد. وقال: «ان المنقذين يستغلون موسم السباحة القصير لتقديم مطالب خيالية». وحملهم مسؤولية الضحايا التي قد تقع جراء الاضراب.



وتوجه مركز الحكم المحلي الى محكمة العمل القطرية لالزام المنقذين العودة الى العمل، وستنظر المحكمة ،اليوم الاربعاء، في الطلب.

ودعا النائب رافي الول، «العمل»، الى سن قانون في الكنيست يمنع اضراب المنقذين خاصة ان موسم السباحة قصير جداً.

● المنقذون يردون

ورد رئيس منظمة المنقذين القطرية، افي عاقية، على تحريض الول والدار وقال: «ما هو البديل الذي يقترحه علينا الول والدار»؟

وقال عاقية: «اننا نريد العمل ولم نعلن الاضراب حبا في الاضراب، ولا يمكن ان نستغل الظروف وان المستجمين يريدون التوجه الى الشواطئ، لكننا نريد الحياة بكرامة واحترام والخروج الى التقاعد مع حقوق وشروط تضمن لنا العيش».

● واضراب في شواطئ عكا

ويواصل المنقذون في شواطئ عكا الاضراب، بالاضافة الى ان وزارة الصحة اصدرت امرا لاغلاق شواطئ عكا لانها مهملة وملوثة.

ومن المتوقع ان تفتح الشواطئ هذا الاسبوع امام المستحمين وانهاء الاضراب. وقال نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، لـ «الاتحاد»، «ان شواطئ عكا كانت تديرها شركة اقتصادية مستقلة. ودخلت ادارة الشركة في عجز مالي كبير بسبب سوء الادارة، الامر الذي حال دون دفع رواتب المستخدمين. وتقدم عدد من العمال الذين فصلوا او لهم قضايا مع الشركة الى المحكمة وحصلوا على حقوقهم مضاعفة الامر الذي ضاعف وعمق عجز الشركة. ولا تستطيع البلدية خرق اطار الميزانية وتقديم مساعدات للشركة، خاصة انه يوجد محاسب مرافق في البلدية يدقق في كيفية صرف كل شيكل».

واشار الشافعي الى ان البلدية قررت توكيل عضوين منها، هما اوري كسلاسي وموريس بن شوشان، للعمل من اجل اعادة فتح الشواطئ وهما يعملان من اجل ذلك ومن المتوقع استكمال المهمة هذا الاسبوع.

وقال الشافعي ردا على سؤال، ان البلدية وضعت اللافتات التي تحذر المستحمين من دخول الشواطئ لانها بدون منقذين، وان كل من يدخل الى الشواطئ يتحمل المسؤولية عما قد يصيبه، لان السباحة ممنوعة ايضا بقرار من وزارة الصحة.

قوات الاحتلال تجلب ذئابا لتلاحق مواشي المواطنين الفلسطينيين!

●نابلس - «وفا» - اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي عدة مجموعات من الذئاب الكاسرة في منطقة النصارية والاغوار وفروش بيت دجن، لالحاق الضرر بقطعان الاغنام والحيوانات التي تعود للمواطنين من سكان المنطقة.

وقال مواطنون من المنطقة ان قوات الاحتلال احضرت، قبل عدة ايام، هذه المجموعات من الذئاب، واطلقتها بالقرب من بيوت المواطنين، الذين يملكون قطعان الماشية.

واضاف هؤلاء، ان هذه الذئاب، اصابت بالفعل عدداً من الاغنام، وقتلت عدداً آخر، وهاجمت عدة قطعان في المناطق السكنية اثناء الليل.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي داهمت يوم امس الاول، الاثنين بيوت المواطنين في منطقة فروش بيت دجن، ممن يملكون الاغنام وقامت بهدم بيوت الشعر، وتحطيم طاولات الاعلاف والامتعة ولاحقت الاغنام في الجبال المحيطة، بهدف جعلها فريسة للذئاب.

كما انذرت قوات الاحتلال عدداً من ابناء بلدة الناصرية، من انها ستقوم بهدم المنازل التي اقاموها لاسرهم بدعوى البناء بدون ترخيص.

ويشار الى ان قوات الاحتلال سبق وان قامت بعدة محاولات لاجبار المواطنين على ترك المنطقة.

إصابة العديد من العمال الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الإحتلال

● قلقيلية – «وفا» – أصيب، صباح أمس الثلاثاء، العديد من العمال، في مواجهات اندلعت بينهم، وبين قوات الإحتلال عند «معبر عزون – عتمة» في محافظة قلقيلية.

وحصلت المواجهات، بعدما اعتدى جنود الإحتلال المتواجدون على المعبر، على العامل أمجد عبد الفتاح من قرية سنيريا، مما أدى إلى اصابته بجروح بالغة، واعتقاله واقتياده الى جهة مجهولة، وذلك بحجة انه حاول اجتياز «الخط الأخضر» دون حيازته على تصريح يجيز له ذلك.

وأدى هذا الإعتداء الإجرامي، الى استفزاز العمال واستيائهم وغضبهم، وحينما هبوا لنجدة زميلهم، أطلقت قوات الإحتلال الأعيرة النارية والمطاطية، مما أدى الى إصابة العديد من العمال بأعيرة مطاطية.

وعلى أثر هذه المواجهات أغلقت قوات الإحتلال «معبر عزون – عتمة»، أمام حركة السير باتجاه مدينة قلقيلية وبقية القرى المجاورة.

يذكر ان هذه الاعتداءات تتكرر، بشكل شبه يومي، ضد العمال الذين يتوجهون للعمل داخل «الخط الأخضر» لكسب قوت عيالهم.

إدانة ثلاث مجندات بمضايقة عائلة هاتفياً

* المحكمة العسكرية تقبل صفقة إدعاء تتضمن تجريدهن من رتبهن العسكرية وفرض السجن الفعلي *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أدانت محكمة عسكرية تابعة لهيئة الأركان العامة، أمس الثلاثاء، ثلاث مجندات ضابطات في الجيش، بمضايقة عائلة ليڤي من «عين هعيمق»، هاتفياً ومحاولة الإيقاع بين أفراد العائلة!

وتبين من لائحة الإتهام أن المجندات شارونه نيسم وچليت أشكنازي وساريت مزراحي، درجن على الاتصال الهاتفي لبيت عائلة ليڤي، على مدى ساعات طويلة، في أثناء الليل والنهار. وشارونة هي المبادرة لذلك وقد أقنعت عدة مجندات بمساعدتها للإنتقام من عائلة ليڤي!

وجرى التحقيق مع تسع مجندات شاركن في الإزعاج الهاتفي وقدمت لوائح إتهام ضدهن.

وعرضت أمام المحكمة تسجيلات هاتفية عن نوع المضايقات منها بصوت شارونه: «أين والدك الحلو يا ابن الزانية. أريد أن أضاجعه في الشارع العام ولتعمل والدتك بعد ذلك زانية على قارعة الطريق»!!

واتضح ان المجندات نجحن في ربط خط هاتف عائلة ليڤي، إلى خطوط أخرى تابعة لشركة «بيزك»، خاصة الخط الجنسي للمحادثات المثيرة واستعملنه على مدى سنة!!

وتقطن شارونة في الحي نفسه الذي تقطنه عائلة ليڤي. واستغرق الأمر وقتاً مع الشرطة حتى اكتشفت الأمر!!

وقدمت الى المحكمة صفقة إدعاء، تضمنت فرض السجن الفعلي وتجريد الثلاث من رتبهن العسكرية، وقبلت المحكمة الصفقة.

وعبرت المجندات الثلاث عن أسفهن وطلبن المغفرة.

وستصدر المحكمة قرارها النهائي مستقبلاً.

خطر الزوال يتهدد القرى الفلسطينية في الأغوار

● نابلس – «وفا» – يتهدد خطر الزوال، عدة قرى فلسطينية صغيرة، من قبل سلطات الإحتلال، تقع في منطقة غور الجفتلك.

يذكر ان سلطات الاحتلال كانت وافقت قبل سنوات عديدة على ترخيص المباني في هذه المنطقة، ووافقت على تزويدها بالماء والكهرباء. ومن هذه الضواحي أو القرى الصغيرة: كردلا التي بدأت جرافات الإحتلال بإزالة منازلها بيتاً بيتاً اعتباراً من يوم أمس الأول الاثنين، ومن أصحاب هذه المنازل التي تم هدمها: رائد ابراهيم رضوان فقهاء، غسان علي رضوان، علي حجاج رضوان فقهاء، علياء رضوان فقهاء، وعوني ناصر فقهاء.

وزعمت سلطات الإحتلال أنها منحت هذه المنازل تراخيص لمدة عام واحد فقط وبشكل مؤقت، فيما لوحت بعزمها تدمير ثمانية عشر منزلاً آخر.

وفي قرية تياسير، قضاء طوباس، تم تدمير منزل آخر يعود للمواطن طالب دبك، وعدة بركسات، وبيوت شعر في منطقة عين شبلي.

وتعزو مصادر فلسطينية هذه التحركات إلى رغبة سلطات الاحتلال في إنهاء الوجود الفلسطيني في قرى الأغوار لبسط سيطرتها وسيادتها المطلقة وعدم التنازل عنها في المفاوضات المقبلة.

وفاة المعارض النيجيري ابيولا خلال اجتماعه مع مسؤولين امريكيين

● واشنطن – الوكالات – أكدت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الثلاثاء، ان المعارض النيجيري، موشود ابيولا، انهار خلال اجتماع مع مسؤولين امريكيين في ابوجان معتبرة انه لا توجد اي شبهات حول أسباب وفاته.

وأكد مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن هويته «ليس لدينا أي سبب يدعونا الى الإعتقاد بأن الوفاة نجمت عن شيء آخر غير الأسباب الطبيعية».

وكان ابيولا بدأ محادثات مع نائب وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، طوماس پيكيرينغ، ومساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الأفريقية، سوزان رايس، عندما بدأ بالسعال بقوة كما قال المسؤول.

وأضاف ان طبيباً استدعي على الفور ونقل ابيولا الى المستشفى حيث توفي. وأعلن المسؤول في الخارجية الأمريكية ان مسؤولين نيجيريين ذكروا انهم سيطلبون اجراء تشريح لجثة ابيولا لتحديد أسباب الوفاة.

وأوضح «لا يبدو ان هناك شيئاً مثيراً للشبهات. وكان يعاني من توتر شرياني».

ومن المقرر ان يصدر الرئيس بيل كلينتون بياناً عن وفاة ابيولا.



القذافي يخضع لعملية جراحية



● طرابلس - افادت الوكالة الليبية للانباء، امس الثلاثاء، ان الرئيس الليبي معمر القذافي خضع لعملية جراحية لمعالجة كسر في عظمة الفخذ اليسرى.

وقالت الوكالة: «تكللت بحمد الله بالنجاح الجراحة التي اجراها الاخ القائد لارجاع الكسر في عظمة الفخذ اليسرى، الذي تعرض له عقب لقائه برؤساء الدول والوفود المشاركين في الاحتفال الديني بذكرى المولد النبوي الشريف».

● القذافي بعد خضوعه للعملية الجراحية محاطاً بمساعديه وممثلي وسائل الاعلام، امس الثلاثاء.

اجتماع كويتي - عراقي في جنيف للبحث في مصير مفقودي حرب الخليج



* اسرى عراقيون إبان حرب الخليج (صورة من الارشيف) *

● جنيف - «و.ص.ف» - علم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الثلاثاء، ان اجتماعاً عقد في جنيف بين ممثلين رفيعي المستوى للكويت والعراق من أجل البحث في مصير الأشخاص الذين فقدوا في أثناء احتلال القوات العراقية الكويت بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١.

لكن اللجنة الدولية للصليب الأحمر امتنعت عن كشف محتوى المحادثات «الشديدة السرية» بين الطرفين والتي جرت تحت إشرافها.

وقد تم بحث نتائج اعمال اللجنة الفنية التي اجتمعت في ١٧ حزيران الماضي على الحدود الكويتية - العراقية.

وترأس وزير الدفاع الكويتي، الشيخ سالم الصباح، الجانب الكويتي في محادثات جنيف فيما ترأس الجانب العراقي وكيل وزارة الخارجية، رياض القيسي.

وقال مصدر مطلع على الملف طالباً عدم الكشف عن اسمه ان الاجتماع الذي كان مقرراً ان يستمر يومين انتهى، أمس الأول الإثنين، من دون مشكلات كبرى.

وطالب الكويت بمعلومات عن ٦٠٠ كويتي ومقيم في الكويت فقدوا او يعتقد انهم معتقلون في العراق منذ ١٩٩١.

وتعترف بغداد بأن الجيش العراقي اصطحب معه سجناء بعد انسحابه من الكويت لكنها تؤكد انها فقدت آثار هؤلاء، في أعقاب حركة التمرد الشيعية التي اندلعت بعد هزيمة القوات العراقية في حرب الخليج.

ويلتقي ممثلون للكويت والعراق كل شهر على الحدود بين البلدين للبحث في مصير المفقودين بحضور ممثلين للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية، وهي الدول الرئيسية في «التحالف الدولي» الذي اعتدى على العراق.

وكان اجتماع جنيف الاجتماع الفصلي الثاني والعشرين منذ بدء البحث في هذا الملف.

وكان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، قد دعا يوم الأحد الماضي الكويت الى التوقف عن استخدام ملف مفقودي حرب الخليج مؤكداً ان بلاده لا تحتجز اي سجين حرب كويتي.

وقال الصحاف، في حديث الى مجلة «المصور العربي» إن «همّ شيوخ الكويت هو استغلال هذ الورقة لخدمة الأمريكيين وايذاء العراق»، مشيراً الى إمكانية «حل موضوع المفقودين الكويتيين إذا ما كف حكام الكويت عن تسييسه». وأكد الصحاف ان المسؤولين الكويتيين «يعرفون أنه لا يوجد في العراق أسير كويتي أو غير كويتي».

القبارصة اليونانيون يؤيدون استئناف المفاوضات المباشرة مع القبارصة الأتراك فورا

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أعربت الحكومة القبرصية اليونانية، أمس الثلاثاء، عن استعدادها لاستئناف المحادثات مع القبارصة الأتراك فوراً، وذلك رداً على نداء وجهه مجلس الأمن الدولي.

وصرح وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس للصحافيين بأن «الرئيس كليريديس مستعد لاستئناف الحوار اعتباراً من اليوم».

وكان مجلس الأمن الدولي دعا، أمس الأول الاثنين، القادة القبارصة الأتراك واليونانيين الى استئناف محادثاتهم المباشرة في أسرع وقت ممكن من أجل توحيد الجزيرة المقسومة منذ الإحتلال التركي لشمالها في ١٩٧٤.

وقال كاسوليديس: «نرحب بقرار مجلس الأمن الذي يدعو الى استئناف المحادثات بين المجموعتين من أجل التوصل الى تسوية للمشكلة القبرصية على أساس قرارات الأمم المتحدة».

لكنه عبر عن تشاؤمه من احتمال الحصول على رد ايجابي من جانب زعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش.

رئيس وزراء أثيوبيا يتحدث مجدداً عن اللجوء الى القوة

● اديس ابابا - و.ص.ف - أعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي، أمس الثلاثاء، امام البرلمان ان اديس ابابا ستدافع «من دون ادنى شك عن سيادتها بالقوة» اذا واصلت اريتريا احتلال اراض في شمال غرب اثيوبيا يتنازع البلدان السيادة عليها منذ السادس من أيار الماضي.

واعتبر زيناوي ان «اثيوبيا تعرضت للاعتداء ثم اختارت ان تسلك كل السبل الممكنة للتوصل الى تسوية سلمية للأزمة». وهدد قائلا انه «بعد ان استنفدت كل سبل التفاوض فإنه لا يبقى امام اثيوبيا سوى اللجوء الى استخدام القوة».

وأشار الى ان الحكومة الاثيوبية قامت حتى الان، اضافة الى البحث عن تسوية سلمية للأزمة، بـ «جميع الاجراءات لحشد الامكانات العسكرية والبشرية للدفاع عن وحدة الاراضي» الاثيوبية.

الى ذلك اعرب زيناوي عن ارتياحه للدعم الشعبي والمساندة التي قدمتها المعارضة السياسية لقرارات الحكومة في الازمة مع اريتريا. واوضح ان الاموال التي جمعت والوعود بتقديم هبات في اطار «الجهد الحربي» بلغت أكثر من مئة مليون بير (١٤،٢ مليون دولار).

وقد حشدت اثيوبيا واريتريا قوات عسكرية كبيرة على جانبي الحدود المشتركة حيث توقفت المعارك فعليا منذ ١١ حزيران الماضي.

ولم تنجح مساعي الوساطة العديدة حتى الآن في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

رئيس الوزراء الروسي يزور الصين في (١٤) الجاري

*** ورئيس الوزراء البريطاني يزورها في تشرين الأول القادم ***

● بكين - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الصينية، أمس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الروسي، سيرغي كيرينكو، سيقوم بزيارة عمل الى الصين في ١٤ تموز الجاري بدعوة من نظيره الصيني زهو رونغجي.

وقال المتحدث باسم الوزارة، في لقاء مع الصحفيين، ان الزيارة التي ستستغرق يوما واحدا ستخصص لبحث العلاقات الثنائية والمسائل الاقتصادية والتجارية والمسائل الاخرى التي تهم البلدين.

وهذه هي احدى الزيارات الاولى، التي يقوم بها كيرينكو الى الخارج بعد تلك التي قام بها الى فرنسا في بداية الشهر الجاري.

من جهته سيزور الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، موسكو في مطلع ايلول القادم لعقد قمة مع نظيره الروسي، بوريس يلتسين، الذي زار بكين في تشرين الثاني الماضي.

ووقع البلدان آنذاك اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي اعطى أيضاً الضوء الاخضر لمشروع انشاء خط انابيب النفط بطول ثلاثة آلاف كيلومتر بين سيبيريا الشرقية وشمال شرق الصين.

ويأتي الاعلان عن زيارة كيرينكو الى الصين بعد مرور اقل من اسبوع على الزيارة التي قام بها الى الصين الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي سيزور موسكو أيضاً في ايلول القادم.

وقد أعربت موسكو عن ترحيبها بالتقارب الصيني - الامريكي الذي تجسد في زيارة كلينتون في حين أكدت بكين ان عودة الدفء الى العلاقات مع واشنطن ليست موجهة ضد أي بلد آخر.

وفي لندن أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية، أمس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، سيزور الصين في تشرين الأول القادم.

ولم تتوفر اي تفاصيل حول الموعد المحدد لهذه الزيارة المقررة منذ مدة وبرنامجها.

وافادت مصادر دبلوماسية ان بلير سيزور في جولته ايضاً هونغ كونغ، التي سبق ان زارها في الاول من تموز ١٩٩٧ حيث حضر الاحتفالات بمناسبة اعادة هذه المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين.

بكل فخر واعتزاز

الشبيبة الشيوعية في الناصرة

تقيم

«مخيم السلام والطفولة الـ ١١»

«خمسون عاما على النكبة»

عشر سنوات من العطاء، التثقيف، الترفيه، التربية والابداع. وحتى يعرف اطفالنا تاريخ شعبنا وجذوره في برنامج حافل ومع جوهر خاص لهذا العام وفي اجمل مواقع المدينة: «بركة الحربجي»

* رحلة في السفينة * رحلة بالطائرة في سماء الناصرة * مبات وسباحة في اماكن مختلفة * يوم في اضخم مدينة ملاهٍ * زيارات الى القرى المهجرة
* برامج فنية متنوعة * عناية طبية
* مرشدون ذوو خبرة، ابداع دائم
* تامين للاطفال

سارعوا في تسجيل اطفالكم

ت: ٠٥١٩٦٦٨٠٤ - ٠٦/٦٥٦١٧٧٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

عضوات وأعضاء الكادر الحزبي، مدعوون لحضور اجتماع الكادر الهام.

يعقد الاجتماع الساعة ٧.٣٠ من مساء الجمعة الموافق ٩٨/٧/١٠ في قاعة عثمان ابو راس في نادي الجبهة.

بنود البحث:-

١) تلخيص انتخابات الهستدروت
٢) الاستعداد لانتخابات البلدية
٣) متفرقات.

حضورك هام وضروري لإنجاح العمل وشكراً.

لجنة الفرع المحلية
فرع الطيبة

مجلس بيت جن المحلي

مناقصة

مجلس بيت جن المحلي يعلن عن وظائف شاغرة في مجال التدريس في ثانوية بيت جن الشاملة، وذلك حسب ما يلي:

١) لغة عربية
٢) لغة عبرية
٣) لغة انجليزية
٤) ادارة حسابات محوسبة
٥) الكترونيكا/كهرباء
٦) رياضيات
٧) اتصال
٨) سياحة
٩) تاريخ

على المتقدم (ة) ان تتوفر لديه الشروط التالية:

(١) شهادة B.A في الموضوع المطلوب على الأقل.
(٢) شهادة تعليمية مصادقة من وزارة المعارف والثقافة.
(٣) ان لا يكون مرتبطا مع مدارس أخرى.

الطلبات تقدم شخصيا في قسم المعارف وحتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٧/٣٠

باحترام

المحامي يوسف قبلان

رئيس مجلس محلي بيت جن

مجلس دير حنا المحلي

في اطار وزارة البنى التحتية

تلفون٠٦٧٨٢٠٣٩-فاكس٠٦٧٨٢٠١٣

مناقصة رقم ١٥٨٩ - ٠٤٩٢-٥١/٩٨

لتنفيذ بناء محطة ضخ للمجاري وخط تصريف

١) يعلن مجلس دير حنا المحلي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع المجاري اعلاه وذلك في اطار مشروع المجاري القطري وحسب توصياته وتوجيهاته وشروطه.

٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج (لا يُعاد لدافعها).

٣) يحق الاشتراك لمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال مجارٍ، تصريف، ومياه (رقم ٤٠٠) ومؤهل لمضخات كهربائية وبناء محطات ضخ مجارٍ (رقم ٥٠٠) بتصنيف مالي د. ٢ على الاقل.

٤) جولة المقاولين يوم الاثنين بتاريخ ٩٨/٧/١٣ اللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحاً.

٥) على مقدم العرض، ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٦٠,٠٠٠ ش.ج سارية المفعول لمدة ٣ أشهر من موعد تقديم العرض ومربوطة بجدول غلاء المعيشة، وان تكون من حساب المقاول مقدم العرض وليس من أي حساب شخص آخر.

٦) آخر موعد لتقديم العروض بالظرف المختوم يوم الاثنين ٩٨/٧/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً. وتسلم باليد فقط لسكرتير المجلس.

٧) صندوق المناقصة يفتح يوم تقديم العروض في تمام الساعة السابعة مساء، باشتراك من يرغب من المتقدمين للمناقصة.

٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام

رجا خطيب - رئيس المجلس

حملة جديدة لأعضاء نادي همشبير محسني اوفناه

استمراراً للحملات المجدية التي يعرضها همشبير محسني اوفناه لعشرات الالوف من زبائنه في جميع أنحاء البلاد يقوم همشبير محسني اوفناه بعرض صفقة جديدة والتي بموجبها يمكن الحصول على

- ابريق و ٦ كاسات زجاجية بـ ٣٩,٩٩ ش.ج (مكان ٨٩,٩٩ ش.ج).
- ترموس ملون بـ ١٢,٩٩ ش.ج (مكان ٣٩,٩٩ ش.ج)
- ٦ مناشف مطبخ بـ ١٩,٩٩ ش.ج (مكان ٤٣,٩٩ ش.ج)

يمكن الحصول على هذه المنتوجات في جميع فروع همشبير محسني اوفناه المتواجدة في جميع انحاء البلاد مثل تل أبيب، حيفا، الناصرة، كفار سابا، القدس، جنوب حيفا، بئر السبع وبأرخص الاسعار.

هذه الصفقات التي يعرضها همشبير محسني اوفناه شهرياً لأعضاء نادي همشبير محسني اوفناه، تأتي ضمن الحملات واسعة النطاق التي تعرض لجمهور المستهلكين الذين لا يتنازلون عن افضل المنتوجات وافخرها.

ع.ع

حملة همشبير محسني اوفناه: ارجاع نقودك «عدا ونقداً» خلال ١٤ يوماً من تاريخ الشراء وتنزيلات على الاحذية والملبوسات

اعلنت شبكة «همشبير محسني اوفناه» عن حملة جديدة لجمهور زبائنها الكرام والتي بموجبها يمكن لأي مستهلك ان يرجع مشترياته الى فرع «همشبير محسني اوفناه» خلال ١٤ يوماً. الشيء الذي يضمن للزبون الحصول على مبلغ الشراء بكامله. من الجدير بالذكر ان شبكات حوانيت اخرى لا تعطي هذه الخدمة لجمهور زبائنها كما هو متبع في فروع همشبير محسني اوفناه. ويقول يوسي فايت مدير عام همشبير محسني اوفناه ان هذه الخطوات ستساهم في ادخال مقاييس جودة جديدة تحرص شبكة همشبير محسني اوفناه عليها من اجل زبائنها.

جدير بالذكر ان شبكة همشبير محسني اوفناه تملك ١٢ فرعاً والمتواجدة في الكنيونات والممتدة على مساحة ٢٠٠ متر مربع كل فرع. هذا مع العلم ان حجم مبيعات شبكة همشبير محسني اوفناه اخذ بالارتفاع لمبالغ تقدر بمئات ملايين الشواقل مما يمكنها من احتلال (٤) بالمائة من سوق الملابس والازياء في اسرائيل بالاضافة الى ذلك هناك «نادي زبائن» خاص بهمشبير محسني اوفناه يضم حوالي (١٢٠,٠٠٠) اسرة والذي يعطي لهم تنزيلات بنسبة (١٠) بالمائة عند شراء الملبوسات و (٦) بالمائة عند شراء الاحذية .هذا بالاضافة الى حملات مختلفة خاصة بهمشبير محسني اوفناه.

ع.ع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب للحصول على رخصة بناء لمخزنين قائم/ مقترح إضافة لكوتيجين ملاصقين + غرفة أمان + قبو + جدار في كفرقاسم

مقدما الطلب: ابو جابر سلامه وابو جابر نبيله ملف بناء رقم ٨٨٧١٠٠٢٥٠٠١١ طلب رقم ٩٨٠١٣٦ حوض ٨٨٧١ قسيمة ٢٥ الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٧٠ متر بدلاً من ٣ امتار.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات تقديم إعتراضه الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفرقاسم، أيام الأحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية

* تهانينا *

الى العروسين

عوني الشيخ سليمان

ودولة هواري

بمناسبة الخطوبة السعيدة

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* تهانينا *

الى سامر وسمر الشيخ سليمان بالمولود

سليمان

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/٧٩٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا محضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم عقل محمد حاج يحيى بتاريخ ١٩٧٧/٥/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته ريّا عبد الفتاح حاج يحيى وبأولاده منها وهم: فاطمة، عبد الجبار، عبد الجواد، نجاح، وفيق، سليم، مها، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر .

تحريراً ١٩٩٨/٧/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
وعضو محكمة الاستئناف الشرعية
سليم سمارة

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف: ٠ - ٩٦ - ٠٢٠٩٤ - ١٧
١ - ٩٦ - ٠٢٠٩٥ - ١٧
٢ - ٩٦ - ٠٢٠٩٦ - ١٧
٥ - ٩٦ - ٠٢٠٩٩ - ١٧

اعلان عن قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الأراضي الواردة اوصافها فيما يلي لتسديد دين

من المدين: لحام يوسف واصف (هوية رقم ٠٢٠٥٢٧٩١٧)
لحام يوسف رمزي (هوية رقم ٠٥٢٥٥٠٧٦١)
لحام يوسف البير (هوية رقم ٠٥٠٠٤٤٥١٠)
لحام يوسف كمال اندريه (هوية رقم ٠٥٠٩٩٧٠٢٢)
عنوانهم المعروف - شارع ١١٣ رقم ١ الناصرة

لصالح: مديرية ضريبة الدخل - ضريبة الأملاك ومامور تقدير الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١)

على الراغبين في شراء الأراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقاً بها حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوماً على الأقل من تاريخ تقديمها الى الموقع أدناه.

تفاصيل الأراضي:

الموقع	الحوض	القسيمة	المساحة	الحقوق	الملكية
شفاعمرو	١٠٣٧٦	٢٠	١٧١٤٦ متراً مربعاً	ملكية	كاملة

وصف الأراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:

تقع القسيمة في المنحدرات الجنوبية الغربية من تلة تطل على بلدة نوح عدي في نطاق بلدية شفاعمرو مقابل المدخل الغربي لشفاعمرو على بعد نحو ٨٠٠ متر خط هوائي عمودي من شارع ٧. شكل القسيمة غير منتظم وذو انحدار طفيف من الشمال - الشرق نحو الجنوب - الغرب، وتبلغ الارتفاعات بين الأطراف ٢٠ - ٢٥ متراً. تخصيص الأرض زراعي وفقاً للاعلان الأخير من يوم ٩٢/٨/٦ والوقائع الرسمية ٤٠٣١. المساحة في منطقة التنظيم المحلي اللوائي ومنطقة نفوذ ليست لها مكانة بلدية.

تفاصيل أخرى:

تفاصيل أخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع أدناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته الخاصة لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي وأية تفاصيل جوهرية اخرى.

على المشتري ان يدفع، علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على عملية البيع هذه ورسوم التحسين الحالية او التي ستكون غير انه سيكون له الحق جباية مدفوعات التوازن ان وضعت لصالح القطع المباعة.

البيع وفقاً لقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ايداع بقية المبلغ في المواعيد وفق طلب الحارس القضائي، وفي حالة مخالفة ذلك تتم مصادرة العربون الا إذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك.

البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.

لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض او اي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقاً للوائح التنظيم والبناء. الدولة لا تدفع رسوم وساطة. البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفارسابا.

المحامي الكسندر بار - اون
الحارس القضائي ومدير مبيعات
بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

تركيا ستقدم (٢٠) طائرة حربية لمقدونيا

● حادث طرق يتعرض له موكب يلماظ في مقدونيا ●

●أنقرة - الوكالات - أعلن مسؤول في الحكومة التركية، أمس الثلاثاء، ان تركيا ومقدونيا على وشك التوصل الى اتفاق تقدم بموجبه أنقرة الى هذا البلد (٢٠) طائرة حربية أمريكية الصنع من طراز «اف - ٥»، يعود تاريخ صنعها الى السبعينيات.

وأضاف المسؤول ان «المسألة تُناقش منذ مدة، ولقد تلقينا الضوء الأخضر الأمريكي لنقل هذه الطائرات الى مقدونيا». وأوضح ان «تحديث الطائرات ستتكفل به مقدونيا».

وستكون هذه أول عملية تعاون بين تركيا ومقدونيا التي استقلت عن يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٩٢.

من جهة أخرى تعرض موكب السيارات الذي أقلّ رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، خلال زيارته الى مقدونيا، لحادث طرق أمس الثلاثاء اصيب فيه (٥) أشخاص من بينهم وزير، ولم يصب يلماظ بأذى. وقد وقع الحادث عندما اصطدمت احدى سيارات الموكب بسيارة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس بين مدينتي سكوبيي وبيتولا.

مبارك يدشن الجامع الأزهر بعد ترميمه



●القاهرة - الوكالات - دشن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الثلاثاء، الجامع الأزهر الذي تم ترميمه، وكان المرحلة الأولى من مشروع شامل لاعادة تأهيل المعالم الاسلامية في القاهرة.

يذكر ان الجامع الأزهر، الذي بني في عهد الفاطميين، لم يرمم منذ انشائه في العام ٩٧٠. وقد أصيب بأضرار جسيمة في الزلزال المدمر الذي ضرب القاهرة في ١٩٩٢.

وقال وزير الأوقاف المصري، حمدي زقزوق، في حفل التدشين الذي نقل عبر التلفزيون، ان الأمر لا يتعلق «بقضية ترميم فقط بل بتجديد شامل». وأكد زقزوق أهمية هذا الجامع - الجامعة الذي يعتبر أعلى سلطة للاسلام السني. وقال ان «الأزهر هو القبلة العلمية للمسلمين بعد قبلة الكعبة في مكة المكرمة».

وقال وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، محمد ابراهيم سليمان، ان أعمال ترميم الجامع التي استغرقت (٢٢) شهراً كلفت (٣٨) مليون جنيه مصري (حوالي ١٣ مليون دولار).

وأضاف ان المشروع اصبح ضرورياً بعد زلزال ١٩٩٢ الذي أثر على أساسات المسجد. وأضاف ان المشروع يشكل بداية خطة لتجديد الآثار الاسلامية في القاهرة التي يبلغ عددها (٣١٣) بناء.

بمناسبة عيد ميلاده!

الحسن الثاني يعفو عن (١٠٦٠) معتقلاً

●الرباط - الوكالات - بمناسبة عيد ميلاده الـ (٦٩) الذي سيحتفل به غداً الخميس في المغرب، أصدر الملك المغربي الحسن الثاني عفواً عن ألف وستين معتقلاً مغربياً.

هذا وسيتم الافراج الفوري عن نصف هؤلاء المعتقلين. ويذكر ان الحسن الثاني يعفو عادة عن عدد من السجناء بمناسبة الأعياد الدينية والوطنية.

«سوناتراك» الجزائرية: لا علاقة لاسرائيل بغاز الجزائر

●الجزائر - الوكالات - اعتبرت الشركة الوطنية الجزائرية للمواد الهيدروكربونية «سوناتراك»، أمس الثلاثاء، ان التقارير التي أشارت الى سعي اسرائيل للحصول على غاز جزائري «تستهدف المس بهويتها الوطنية» مؤكدة ان لا علاقة لاسرائيل بغاز الجزائر.

وأكد متحدث باسم الشركة في اتصال هاتفي مع صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية التي تصدر في لندن «ان الجزائر تعرف مع من تتعامل في نفطها وغازها ولا تقع اسرائيل من قريب أو بعيد في اطار هذا التعامل الذي يتم مع الشركات العالمية». وأضاف «ان الجزائر كانت وما زالت حريصة على ان تكون توجهاتها السياسية والاقتصادية نابعة من هويتها الوطنية التي أكدت دوماً دعمها للقضية الفلسطينية»، معتبراً ان نشر اخبار من هذا النوع «يستهدف المس بهذه الهوية».

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» قد ذكرت، أمس الأول الإثنين، ان الشركة الوطنية الاسرائيلية للغاز بدأت مفاوضات مع المجموعة الاسترالية الكبرى «بروكن هيل بربريتييري» لشراء غاز طبيعي من الجزائر.

وقد رفض متحدث باسم الشركة الاسرائيلية تأكيد أو نفي وجود مفاوضات في هذا الشأن مع الجزائر التي لا تربطها باسرائيل اية علاقات دبلوماسية أو اقتصادية.

بعد تعزيز (١٨) ألف جندي بريطاني

بلير يوافق على التفاوض لحل الأزمة في ايرلندا الشمالية

●لندن - الوكالات - أعلن الجيش البريطاني، أمس الثلاثاء، إرسال ٨٠٠ جندي اضافي الى ايرلندا الشمالية، بهدف تعزيز قواته لمواجهة تصاعد أعمال الاحتجاج منذ الأحد الماضي، بعد منع تنظيم «اورانج» البروتستانتي من التظاهر في شارع كاثوليكي في بورتاداون.

وبهذه التعزيزات سيرتفع الى حوالي (١٨) ألف رجل عدد جنود القوات البريطانية المتمركزة في ايرلندا الشمالية. وقال متحدث باسم الجيش انه «اجراء وقائي لتعزيز الوحدات في المكان ومساعدة قوات شرطة ايرلندا الشمالية»!

هذا وأفادت مصادر حكومية ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، وافق أمس الثلاثاء، على مبدأ لقاء تنظيم «اورانج» البروتستانتي في محاولة للتوصل إلى مخرج من المأزق الذي آلت اليه الأزمة في درامكري - بورتادون، في ايرلندا الشمالية، بعد اصرار اعضاء التنظيم على حقهم في العبور في أحد الأحياء الكاثوليكية خلال مسيرتهم.

وأعلن المتحدث باسم بلير انه يتوقع ان تجري المقابلة، اليوم الاربعاء، ولكنها لن تهدف الى تغيير قرار اللجنة المستقلة الخاصة بالتظاهرات التي منعت، يوم الأحد، المتظاهرين من المرور عبر شارع غارفاغي رود في حي درامكري الكاثوليكي في بورتدام.

وقد تضاعفت الحوادث في ايرلندا الشمالية نتيجة هذه الأزمة وطلب روبرت سولتيرز، رئيس تنظيم «اورانج»، مقابلة توني بلير «في أقرب وقت». وما زال المئات من ناشطي تنظيم «اورانج» متجمعين منذ الأحد أمام الحواجز التي اقامتها قوات الأمن في درامكري - بورتادون، وهددوا بالا يتحركوا من هناك ما لم يسمح لهم بعبور غارفاغي رود.

وقام متظاهرون بروتستانت بمضاعفة أعمال الاحتجاج وأحرقوا سيارات وحافلات ورشوا قوى الأمن بزجاجات حارقة وأدوات أخرى.

بتنظيم ورعاية مكابي خدمات صحية - لواء الشارون:

حفل انهاء دورة استكمال المعلمين في موضوع التنمية الصحية

شهد المركز التربوي الاقليمي في مدينة الطيبة عصر الخميس الماضي وفي الساعة الرابعة بعد الظهر حفل انهاء دورة استكمال المعلمين والمعلمات - من الطيبة والطيرة وجلجولية وقلنسوة في موضوع التنمية الصحية والذي بادرت الى تنظيمه مكابي خدمات صحية - لواء الشارون بالتعاون مع الجهات التعليمية المحلية المختصة.

وجاء حفل الانهاء لدورة الاستكمال تتويجاً للمشروع الصحي الحضاري والمتميّز الذي بادرت اليه مكابي خدمات صحية والهادف الى تثقيف طلبة الصفوف الدنيا في المدارس بالمواضيع والسلوكيات الصحية كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية من خلال دمج المعلمين والهيئة التدريسية كذلك العمل على تكريس المفاهيم الصحية بصورة عملية من خلال الحرص على الاقلاع عن التدخين في المدارس وتظليل ساحات المدارس وتحسين ظروف الوقاية الصحية بصورة عامة.

وسعياً وراء تطبيق البرنامج الصحي، قامت مكابي خدمات صحية بتنظيم دورة استكمال لمعلمي الصفوف الاول والثاني في جميع مدارس الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية. واستمرت الدورة لمدة ١٤ اسبوعاً بواقع ٥٦ ساعة معترفاً بها كدورة استكمال.

يتميز هذا المشروع الصحي الطلائعي بكونه يعتمد على المفاهيم التربوية والسلوكية واعتماد الاستمرارية والتواصل بين اوساط الطلبة والمعلمين على حد سواء.

المعلمون المشاركون في الدورة تأثروا ايجابياً بالمفاهيم المطروحة ومنهم من أقلع عن التدخين، وتبنى انماط جديدة في التغذية ومنهم من بدأ بممارسة الرياضة. التلاميذ من ناحيتهم سيدرسون المواضيع الصحية بواسطة المعلمين (مثل صحة الاسنان، التغذية السليمة، الاحتراس والحذر، ممارسة الرياضة البدنية) وسيتم التأكيد على مشاكل الرؤية وغيرها.

ومن ناحية أخرى، اطلع المعلمون المشاركون في الدورة على البرنامج الدراسي الخاص الذي أعد في وزارة الصحة واسمه (احرص أن يبقى جسمك سليما). وهو برنامج دراسي رائد يشمل كراسات تعليمية وتطبيقية سيتم العمل بها ابتداءً من السنة الدراسية الجديدة.

ع.ج

في تقرير لاتحاد أرباب الصناعة:

الركود سيستمر في الأشهر القادمة، ولا تلوح في الأفق بوادر انفراج!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أشار تقرير لاتحاد أرباب الصناعة، أمس الثلاثاء، إلى أنه في الربع الثاني من العام الحالي استمر التراجع في الصناعة، وتقلص البيع للسوق المحلية بصورة كبيرة.

ويقول التقرير إن التقليص كان واضحاً أيضاً في التصدير، والمصانع استمرت في فصل العمال، إذ إن ٣٤٪ من المصانع قلصت القوى العاملة فيها، وفقط ١٣٪ من المصانع استقبلت عمالاً جدداً. والملفت للنظر أن البطالة أصبحت تطال فروع الإلكترونيكا.

ويتوقع التقرير أن يستمر الركود الاقتصادي في الربع الثالث (الحالي) من هذا العام، إذ لا تبدو في الأفق أي بودار انفراج. وهذا يعني أن حملة تقليص عدد العمال في المصانع ستستمر.

وزارة المالية تعطي أولوية للصناعات المحلية في مشروع «نفق الكرمل»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - رحب اتحاد أرباب الصناعة، أمس الثلاثاء، بقرار وزارة المالية القاضي بالتجاوب مع طاقم تشجيع الصناعات المحلية، لتسهيل المنافسة على الجهات المحلية، في المناقصات التي ستعلن حول مشروع «نفق الكرمل».

وقال الصناعيون إن هذا القرار سيخلق حوالي ألفي فرصة عمل في صناعات الإسمنت والحديد والكسارات، وصناعة الآلات وأعمال الحفريات وشركات الهندسة.

مصر ستنتج قطع غيار للسيارات الألمانية

■ القاهرة - الوكالات - ذكرت وزارة الصناعة المصرية، أمس الثلاثاء، أن ثلاث شركات ألمانية اتفقت مع أربع شركات مصرية على الاشتراك في إنتاج قطع غيار سيارات يتم تصديرها إلى ألمانيا.

وأوضح بيان الوزارة أن شركات «بي.أو.إس» و«جي هوفمان» و«رونالد تكنولوجيز» وشريكاتها المصريات الأربع ستنتج خصوصاً أجهزة إغلاق وسبائك لقطع معدنية مختلفة.

وأضاف البيان أن القيمة الإجمالية للصادرات ستصل إلى ١٦ مليون مارك ألماني أي ٣٢ مليون جنيه مصري (تسعة ملايين دولار).

ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج في مطلع عام ١٩٩٩.

وأوضحت الوزارة أن هذه الشركات الثلاث من بين ثماني شركات ألمانية وافقت في أيار الماضي، من حيث المبدأ، على الانضمام إلى عشر شركات مصرية لإنشاء شركات مختلطة لصنع قطع غيار السيارات.

القرار بشأن قرض عاجل لروسيا سيتخذ قبل نهاية الأسبوع

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت وكالة «انترفاكس» عن المفاوض الروسي اناتولي تشوبايس، أمس الثلاثاء، أن روسيا وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي حددوا مهلة حتى نهاية الاسبوع لاتخاذ قرار بشأن منح قرض بقيمة عشرة مليارات دولار على الأقل تطلبه موسكو.

وقال تشوبايس ان المسائل الرئيسية المتعلقة بمنح روسيا مساعدات مالية اضافية يجب أن تحل، يوم غد الخميس.

وأضاف بعد اجتماع مع ممثل صندوق النقد الدولي في موسكو، مارتن غيلمان، وممثل البنك الدولي مايكل كارتر «من الواضح أن هذا القرض له أهمية بالغة لروسيا لكنه من الواضح أيضاً أننا في حاجة الى أن نتصرف بأنفسنا والا فسيكون من المستحيل التغلب على الأزمة».

وتابع ان اجتماعاً جديداً بين المسؤولين سيعقد يوم الخميس.

ويعتبر معظم الخبراء أن هذا القرض الذي يهدف الى «تأمين الاستقرار» يحول دون تراجع الأسواق، التي فقدت أكثر من ٦٠ في المئة منذ مطلع العام ويجنب تدهوراً للروبل.

وتقوم بعثة من صندوق النقد الدولي منذ ٢٦ حزيران الماضي بزيارة الى موسكو للتفاوض بشأن شروط هذا القرض، الذي سيؤدي الى تغذية الاحتياطي في المصرف المركزي الروسي.

وكان تشوبايس أعلن لدى بدء المباحثات أنها ستستغرق شهراً تقريباً لكن الأسواق تمر بأزمة صعبة مجدداً، ويجمع معظم الخبراء على القول ان هذه المهلة طويلة وقد تشكل ضربة قاضية للروبل.

باكستان تبدأ «مفاوضات صعبة» مع صندوق النقد الدولي



* المفاعل النووي الباكستاني *

■ إسلام اباد - الوكالات - أعلنت مصادر رسمية أن باكستان، الخاضعة لعقوبات اقتصادية بعد إجرائها تجارب نووية، تبدأ اليوم الأربعاء مناقشات صعبة مع صندوق النقد الدولي الذي لا يمكنها الاستغناء عن مساعداته لسداد ديونها.

وقد أخّر صندوق النقد الدولي، الذي قدم لباكستان في العام الماضي قرضاً على مراحل بقيمة ١.٦ مليار دولار، دفع الجزء الثالث من هذا القرض البالغ ٢٢٦ مليون دولار والذي كان يجب أن يُدفع في حزيران الماضي.

إلى ذلك، هناك قروض أخرى معرضة للخطر تبلغ قيمتها الإجمالية ١.٢ مليار دولار يجب أن تتلقاها باكستان من صندوق النقد الدولي ومن البنك الآسيوي للتنمية بين شهري تموز وأيلول القادمين.

وقد تقرر تجميد هذه المساعدات، باستثناء المساعدات الإنسانية، من قبل الدول الصناعية في مجموعة الثماني بعد التجارب النووية التي قامت بها الهند وباكستان في أيار الماضي.

من جهتها أعلنت الولايات المتحدة، في حزيران الماضي، تجميد القروض الدولية إلى الهند (٢.٥ مليار دولار سنوياً) وإلى باكستان (١.٥ مليار دولار في السنة).

وحاولت إسلام اباد، بلا جدوى، تقليل آثار هذه العقوبات، وبدأت حملة لتأمين اكتفاء ذاتي للبلاد مع محاولة اجتذاب رؤوس أموال الباكستانيين العاملين في الخارج.

لكن قرار السلطات الباكستانية، في نهاية أيار، تجميد حسابات الباكستانيين بالعملات الأجنبية لتفادي قيام مودعيها بسحبها تحت تأثير الارتباك كانت له نتائج كارثية في هذا المجال.

وقد بدأ المحللون بإظهار تشاؤمهم بشأن قدرة باكستان على مواجهة عقوبات قوية ودائمة. ويوافق المسؤولون أنفسهم على أن التأخر في تسليم القروض سيكون له «تأثير سلبي» على صحة البلاد الاقتصادية.

ويبدو هذا الأمر صحيحاً خصوصاً وأن احتياطي البلاد من العملات الصعبة انخفض من مليار دولار قبل التجارب النووية إلى ٨٤٠ مليون دولار حالياً.

وأقر وزير المالية، سارتاج عزيز، أمام رجال أعمال في كراتشي بأن الشهرين القادمين سيكونان حاسمين وستواجه باكستان صعوبات في سداد ديونها.

ويبلغ الدين الخارجي الباكستاني ٣٥ مليار دولار ويتوجب على إسلام اباد تسديد ٣ مليارات دولار كل سنة لخدمة هذا الدين. وقد بلغت الفاتورة للفترة بين حزيران وأيلول فقط ٧٥٠ مليون دولار.

وأعلن الخبير الاقتصادي أسد سعيد أن «الحكومة تواجه مشكلة كبيرة» معتبراً أن طلب «تجميد سداد الدين أصبح الآن وارداً».

وقال سعيد إن السبيل الوحيد أمام باكستان لتفادي مواجهة عقوبات شديدة هو توقيع معاهدة المنع الشامل للتجارب النووية.

وقد رفضت الهند عام ١٩٩٦ توقيع المعاهدة مطالبة بنزع شامل للسلاح النووي كما ربطت إسلام اباد توقيعها بتوقيع نيودلهي على المعاهدة.

ومن المقرر أن يلتقي وفد صندوق النقد الدولي الذي يترأسه بول شابربيه، مدير الصندوق لجنوب آسيا، مع رئيس الوزراء، نواز شريف، ووزير المالية سارتاج عزيز ووزير التجارة إسحق دار.

بسبب الأزمة الاقتصادية

تزايد الإفلاسات الشخصية في اليابان!

■ طوكيو - «و.ص.ف» - بعد «الأثرياء الجدد» في اليابان و«الفقاعة الاقتصادية» في الثمانينيات، جاء دور «الفقراء الجدد» في هذا البلد الذي طالته الآثار القاسية للأزمة الاقتصادية التي أدت إلى تزايد حالات إفلاس الأفراد بشكل لا مثيل له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتخصص محطات التلفزيون اليابانية برامج تظهر مشهداً غريباً لم يكن أحد ليتصور حصوله في اليابان منذ سنوات، وهو مشهد شبان مفلسين لا خيار أمامهم سوى الانتقال للسكن في غرفة ضيقة ليعيشوا فيها بلا مداخيل تقريباً.

وقد بلغ عدد اليابانيين الذين أعلنوا إفلاسهم، وبالتالي عجزهم عن سداد ديونهم، ٧١.٢٩٩ شخصاً العام الماضي، استناداً إلى إحصائيات المحكمة العليا.

وقبل عام ١٩٨٢ لم يكن هذا العدد يجاوز ما بين ألفين وثلاثة آلاف شخص. وقد ارتفع الرقم إلى ما يزيد عن ٤٠ ألفاً منذ عام ١٩٩٢ وإلى ٦٠.٢٩١ عام ١٩٩٦. ويبلغ الرقم ٢٩.٦٢٥ في الفترة ما بين كانون الثاني ونيسان ١٩٩٨.

وبالمقارنة مع الولايات المتحدة، حيث يعلن ١.٢ مليون شخص إفلاسهم كل عام، فإن الوضع في اليابان لا يزال يبدو سليماً. لكن وسائل الإعلام اليابانية تشدد على أن هذه الأرقام الرسمية لا تعكس سوى جزء صغير من الحجم الحقيقي للظاهرة.

وقالت صحيفة يابانية واسعة الانتشار مؤخراً أن «المحللين يرون أن هناك جيشاً خفياً من الأشخاص المفلسين في اليابان يبلغ تعداده أكثر من مليون شخص».

وبالنسبة لقسم من هؤلاء الأشخاص الذين يعانون من صعوبات، فإن حالة الكساد المترافقة مع انهيار أسعار العقارات بعد انفجار «الفقاعة» تمثل السبب الرئيسي لبؤسهم.

وهناك عدد كبير من اليابانيين وقعوا تحت عبء الديون إلى حدود تتجاوز قدراتهم على سداد ثمن شقة أو منزل في الحقبة التي كان تحصيل المال يبدو فيها سهلاً. وهم يجدون أنفسهم اليوم مضطرين لأن يسددوا على مدى سنوات طويلة قروضاً حصلوا عليها لشراء عقارات فقدت ٤٠ بالمئة من قيمتها.

وفي حالات كثيرة أخرى هناك سبب آخر للإفلاسات الشخصية، وهو النمو السريع في اليابان لنظام التقسيط بهدف التشجيع على الاستهلاك والتكاثر السريع لبطاقات الاقتراض المخصصة لهذا الغرض.

وفي أحيان كثيرة يكون «ضحايا» هذا النظام شبان قدمت لهم شركات الاقتراض قروضاً من دون أن تشغل نفسها بوضعهم المالي وحصلوا على تشكيلة من بطاقات الشراء بالدين من دون التفكير بالنتائج.

ويمكن لحاملي هذه البطاقات أن يحصلوا بسهولة على تقديمات من حوالي ٤٥٠٠ موزع آلي للنقود في أنحاء البلاد. وعندما يحين أوان السداد يكفي أن يطلبوا بطاقات اقتراض جديدة لدى شركة أخرى للحصول على أرصدة جديدة.

ويبلغ عدد بطاقات الاقتراض الموزعة في اليابان في كانون الأول من العام الماضي ٢٣٣ مليون بطاقة. ويبلغ حجم الأموال التي استدينت من شركات الاقتراض ٧٥٨٠ مليار ين (٥٤.٥ مليار دولار).

ويوضح مدير الجمعية الاستشارية للأشخاص المدينين، كيشيزو ساكاموتو أن «معظم الشبان الذين يأتون إلينا هم على درجة من العصبية بسبب ديونهم إلى حد أنهم يفكرون بترك أعمالهم».

وتستقبل هذه الجمعية، التي تشرف عليها وزارة التجارة الدولية والصناعة، حوالي ٢٠٠٠ شخص سنوياً و٩٠٠٠ اتصال نداء استغاثة بالهاتف. ويبلغ متوسط دين الواحد منهم ٣.٥ ملايين ين بالنسبة للأشخاص الذي تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة، و٤.٧ ملايين ين بالنسبة للأشخاص الذين تترواح أعمارهم بين ٣٠ و٤٠ عاماً.

وخصصت محطة تلفزيون خاصة مؤخراً تحقيقاً عن «الفقراء الجدد». وقدمت المحطة مثالاً على ذلك حالة امرأة شابة مفلسة تعيش في طوكيو في غرفة مساحتها ثمانية أمتار مربعة خالية تماماً، باستثناء براد صغير وطاولة صغيرة وكرسيين.

وقالت هذه الشابة أمام الكاميرا «لا أعرف كيف أتمكن من ذلك، لكنني لا أنفق سوى ١٠ آلاف ين في الشهر على الغذاء (٧٢ دولاراً) ولا أشتري أي ملابس ولا أسافر. وعلى كل حال ليس لدي الوسائل لأفعل ذلك».

كلمة الاتحاد

ساعة الحقيقة..!

● *على الرغم من الإجماع الذي ظهر، أمس، في أقوال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يتسحاق مردخاي، ووزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، بأنه خلال أيام سيصدر قرار اسرائيلي واضح بخصوص المبادرة الأمريكية والانسحاب بنسبة ١٣٪، فإن كثرة التصريحات المتفائلة، تجعلنا نشك مرة أخرى بصدق هذه الوجبة الجديدة منها.*

فما أسماه مردخاي «ساعة الحقيقة»، قد تأخر كثيراً. وأضرار هذا التأخير تترك أثرها على كل جوانب حياتنا، لدرجة القلق والخوف من انفجار جديد.

ولكن، مما يزيد هذه الشكوك ويجعل الخوف مضاعفاً، هو ما يدور من أبحاث في المجلس الوزاري المصغر ترمي الى خلق شروط جديدة لتطبيق المبادرة، حتى في حالة اقرارها في الحكومة والكنيست. فالذين فشلوا في المماطلة بواسطة الاستفتاء الشعبي، يفتشون عن وسائل بديلة:

رئيس الحكومة يتحدث عن شروط أمنية. والوزير مردخاي يؤكد ان القرار سيصدر خلال أيام، لكن التطبيق سيستغرق فترة طويلة. والوزير شارون يتعهد بأن لا نرى انسحاباً هذه السنة. والمستوطنون المستعمرون في الأراضي الفلسطينية المحتلة يؤكدون انهم سيضمنون تأخير الانسحاب ورفع ثمنه الى أقصى حد ممكن.

فإذا كان هذا هو الاتجاه الفعلي، فإن «ساعة الحقيقة» ستكون بمثابة ساعة توقيت تتكتك للانفجار القادم. والممارسات الرسمية للحكومة تشير، ليس فقط الى الاستهتار بهذا الانفجار ونتائجه، انما.. تشير الى احتمال جدي لأن تكون الحكومة راغبة في مثل هذا الانفجار، حتى تتخلص نهائياً من عملية السلام و«همّها» الثقيل.

ومع ذلك، وبالرغم عن قلقنا الشديد، نتمنى ان نكون مخطئين في شكوكنا وان تخرج هذه العملية من قمقمها وتوفر على شعبينا المعاناة.

(«الإتحاد»)

«الملفّ السري» ضد العرب!

□ في الحكومة يجرون اجتماعات حول «ازدياد التطرف بين العرب».. وبعد ان يسربون المعلومات يرفضون التعليق او الرد او التأكيد او النفي.. والخطير انهم في هذه الحكومة يغذون بذلك الزمر والفئات العنصرية التي لا تتورع عن زعيق «الموت للعرب» بل ومحاولة تطبيقه أيضاً! □

*** بقلم: هشام نفاع ***



* يهتفون.. الموت للعرب *

● في أحد الأدراج التي تحفظ فيها بروتوكولات ووثائق اجتماعات الحكومة السرية، هناك وثيقة جديدة غاية في العنصرية، تجري صياغتها ببطء، وهي تتمثل في كونها أشبه بلائحة اتهام جماعية ضد كل المواطنين العرب..

هذا ما يمكن استنتاجه، بالمنطق البسيط، في ضوء الكشف عن ان الطاقم الوزاري المصغر، أعلى الهيئات الحكومية، يجري أبحاثاً، مؤخراً، تحت عنوان «تعمق العنصر الفلسطيني والتطرف الديني بين عرب اسرائيل».. وبالطبع فإن تعمق فلسطينية العرب هو تطرف خطير حسب القاموس السلطوي، الذي يرانا بعدسات لاصقة بالآراء المسبقة التي يملؤها غبار العداء..

أحد الوزراء الذي سرّب الخبر، على ما يبدو، دون ان يكشف عن اسمه، اعتبر ان «الأمر مقلق»، وأضاف ان هناك تصاعداً بين المواطنين العرب للعناصر التي تدعم الاعتداءات والعمليات العنيفة. وكالمتوقع فإن هذه الأقوال الخطيرة توزّع دون تفسير او تسويغ أو تبرير، وتلقى كقنبلة من دون سابق انذار. وقد تقع على آذان عنصرية صاغية، أو أخرى يملؤها الشك بالعربي، أو آذان مهيأة لسماع هذا الاتهام الحكومي والقيام بترجمته على طريقتها التي قد تكون دموية.. ولا حاجة للإطالة في استحضار البراهين. ففقط، أمس الأول، أكدت النيابة ان جريمة قتل الشاب علاء مزلبط (المغار) كانت متعمدة.. والمعروف ان الاعتداء الذي نفذ على علاء واصدقائه تم تحت وقع صيحات «الموت للعرب».. نفس الزعيق الذي يطلقه العنصريون في هذه البلاد، وادعى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قبل فترة وجيزة بأنه لم يسمعه من اشداق بعض العنصريين في القدس.. رغم انه وقف على بعد أمتار منهم..

ويجب التأكيد ان ايراد التفاصيل عن هذه الأبحاث الحكومية ذات صبغة الاتهام الجماعية، إلى جانب ممارسات عنصرية تقوم بها زُمر مختلفة في المجتمع الاسرائيلي ضد العرب، ليس صدفة. لأن هذه التسريبات الحكومية المشبوهة التي يلفّها الغموض، تشكل زيتاً ووقوداً يجري صبّه دون أدنى وازع من ضمير أو مسؤولية، على لهيب العنصرية الذي يشتعل من مرة لأخرى من خلال الزعيق الدموي أو الاعتداءات البلطجية أو المواقف التي تتشدق بها مجموعة غير قليلة في شتى الأنحاء، وحول مختلف الوسائل، وبالإمكان الاستماع اليها يومياً..

وقد حاولنا، أمس، الاستماع الى ما يقوله الساسة الكبار أو مستشاروهم حول هذه المسائل الخطيرة، وفي صلبها تلك الاجتماعات رفيعة المستوى (أو عديمة المستوى!).. ولكن الجميع يرفضون الحديث.

ويصمتون بشكل مريب على الاتهام الوقح المعبّأ بالمواقف العدائية والاحتمالات الدموية الفعلية.. فالوزير موشيه كتساف، نائب رئيس الحكومة والمكلف بما يسمى بـ «شؤون العرب»، لا يريد التحدث. لماذا؟! لأنه لا يحب التطرق إلى ما يدور في اجتماعات الطواقم الوزارية. «ولكن، ماذا بشأن ما نشر» سألنا، فجاء الجواب على لسان أحد مستشاريه أنه يفضل عدم الخوض في الموضوع. وهو لا ينكر بالمناسبة ان اجتماعات كهذه جرت، وأنه شارك فيها.. فهذا الوزير الذي يهتم بالظهور بمظهر الدمث والتحدث عن «انجازاته» لصالح المواطنين العرب، لا يمتلك الشجاعة المطلوبة لتناول مسألة يراها كل مواطن عربي هنا في منتهى الخطورة عليه مباشرة.. جسدياً.

ونفس الصمت المثير للشكوك اصطدمنا به في مكتب رئيس الحكومة. فمستشاره «لشؤون العرب» موطي زكين يرفض الحديث. ومثله مستشاره الإعلامي شاي بزاك. والتسويغ هو نفس السبب أعلاه. «أنهم لا يتطرقون الى كل ما ينشر». ويجب التأكيد مرة أخرى ان مكتب رئيس الحكومة لا ينفي انه تم عقد اجتماعين مؤخراً، أولهما الاربعاء الفائت، والثاني يوم الأحد مطلع هذا الأسبوع.

ان ما يجري خطير جداً. ليس من حيث الأفكار والمواقف العنصرية التعميمية فقط، بل انه خطر فعلي يتهدد العربي مباشرة.. لأن هؤلاء المسؤولين الذين لا يكلّفون نفسهم عناء توضيح اتهاماتهم، يتجاهلون أن فعلاتهم هذه تزيد من العداء والآراء المسبقة والمواقف المشوّهة تجاه العربي في هذه البلاد.. وهو الذي يتم التعامل معه غالباً على أنه مشبوه ومتهم حتى يثبت براءته.. ووسط هذه الآراء المسبقة تغذي هذه السلوكيات من المسؤولين عديمي المسؤولية تلك الزمر المتطرفة الفاشية التي لا تتورع عن الاعتداء على العربي، او الدعوة إلى قتله دون أن يحاسب أحد أو يحاكم او حتى يُسأل.. فمن منكم سمع مرة عن استجواب لشخص صرخ وزعق ملء الأشداق: «الموت للعرب»؟! ومتى رأينا الوزراء والمسؤولين يقومون ويستنكرون بمبادرتهم نفث هذه السموم؟! وبالمقابل، فإنهم لا يتورعون عن وصم العرب بتلك النعوت والأوصاف الخطيرة وزجهم في الحلقات التي تجعل أي عنصري مع وقف التنفيذ يخرج نواياه إلى حيّز الفعل..

ان كل هذا يستحق منا، ومن كل العقلاء، وقفة وموقفاً ومحاسبة واحتجاجاً واضحاً وبصوت عالٍ.. ولا بأس من المبادرة الى احتجاج وتظاهر منظّم. أو الاتصال إلى مكتب رئيس الحكومة والاحتجاج بشكل فردي على الرقم التالي: (٠٢/٦٧٠٥٥١٠)!! فيجب ان يعلموا «فوق» أن ممارساتهم هذه لا يمكن ان تمر مرّ الكرام..



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جينولا يخلف ديانا في حملة مكافحة الالغام

● لندن – الوكالات – سيصبح الفرنسي دافيد جينولا، لاعب وسط فريق توتنهام الانكليزي لكرة القدم، الشخصية الرمزية الجديدة في حملة منع انتشار الالغام المضادة للأفراد، التي يقوم بها الصليب الاحمر الدولي، حيث سيواصل الدور الذي قامت به الاميرة ديانا قبل وفاتها.

وصرح كريس مون، عضو اللجنة الدولية للصليب الاحمر المشارك في الحملة: «انه نبأ سار، فهو نموذج للعديد من الشباب». واضاف ان جينولا «سينقل الرسالة الى اوروبا والى اشخاص ليسوا متورطين في هذه المشكلة. ومبادرته تنطلق من انه يعتبر نفسه محظوظاً لانه يملك ساقين، وان هذا الشخص الموهوب يريد ان يفعل شيئاً لمساعدة الذين هم اقل حظاً منه».

ويأتي اعلان جينولا (٣١ عاما) عن مشاركته بهذه الحملة، في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة البريطانية للتصديق، هذا الاسبوع، على المعاهدة الدولية لمنع الالغام المضادة للأفراد.

وكانت ١٢٢ دولة وقعت على هذه الإتفاقية في اوتاوا في كانون الاول الماضي، ثم انضمت اليها دولتان اخريان، لكنها لن تدخل حيز التنفيذ الا بعد مصادقة (٤٠) دولة عليها.

بمناسبة العيد الوطني الفرنسي

حفلة موسيقية كبرى لجان ميشال جار في باريس

● باريس – علم من وزارة الداخلية الفرنسية أن الموسيقار الفرنسي، جان ميشال جار، سيقدم حفلاً موسيقياً كبيراً في باريس في ١٤ تموز الجاري بمناسبة العيد الوطني الفرنسي.

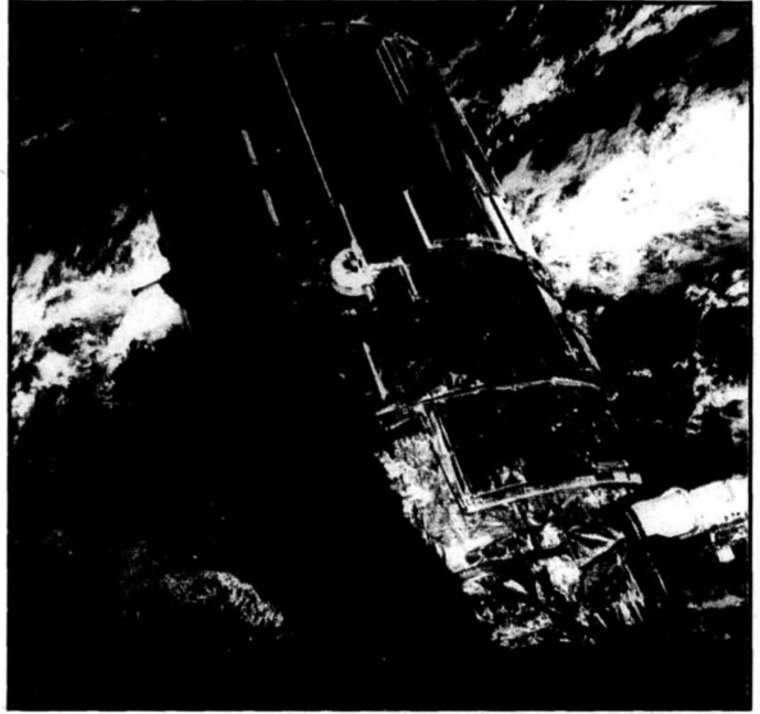
واعطى وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفينمان، امس الثلاثاء، الضوء الاخضر لتنظيم الحفلة قرب برج ايفيل، بعد ان ابدى بعض التحفظات حول الجوانب التقنية لتوفير الامن.

وسينتشر نحو (٣٥٠٠) شرطي لضمان أمن الحفل الموسيقي والالعاب النارية التي سيختتم بها هذا المهرجان الموسيقي المجاني، الذي سيقام مع نهاية المونديال.

وسيشارك في هذه السهرة الموسيقية العديد من الفنانين الاجانب من بينهم النجمة اليابانية تاتسويا «تي كي» كومورو. وينتظر ان يحضر الى شان دومارس، حوالي مليون شخص من بينهم مئات الالاف من الزوار الاجانب الذين قدموا الى باريس لحضور مباريات كأس العالم لكرة القدم التي ستنتهي قبل يومين من الحفل.

لأول مرة

غواصة روسية تطلق قمراً صناعياً من تحت الماء



● موسكو – الوكالات – اطلقت غواصة روسية تسير بالدفع الذري بنجاح، أمس الثلاثاء، وللمرة الاولى من تحت المياه، صاروخا بالستيا وضع في المدار قمرا صناعيا المانيا للاتصالات، كما نقلت وكالة الانباء «ايتار – تاس» عن الجهاز الاعلامي لاسطول الشمال.

واوضحت الوكالة ان طاقم الغواصة «نوفوموسكوفسك» بقيادة الكابتن الكسندر مويسييف قام بعملية الاطلاق في بحر بارينتس، ووضع القمر الصناعي في المدار في الوقت المحدد.

وسيستخدم القمر الصناعي، الذي يزن عشرة كيلوغرامات والذي اعده علماء من جامعة برلين التقنية، للاتصالات ولنظام الملاحة البحرية الدولية «جي بي أس»، وكذلك لاحصاء عدد حيوانات الرنة وتنقلات الدب الابيض في المناطق الشمالية.

وهذا النوع من عمليات الاطلاق ليس مرهونا بالاحوال الجوية، وسيسمح بخفض سعر عمليات الاطلاق التجارية للاقمار الصناعية من «قواعد غواصات» وجذب شركاء اجانب، كما قالت صحيفة «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) الناطقة باسم الجيش.

اعتقال ثلاثة من المثلث وبحوزتهم كيلو غرام واحد من الهيروين!

* الثلاثة احضروا من المنطقة قرب الحدود اللبنانية مباشرة الى المحكمة مع المخدرات! *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – إعتقلت الشرطة، فجر أمس الثلاثاء، ثلاثة شباب من كفرقاسم والطيبة وجلجولية، قرب الحدود اللبنانية، وبحوزتهم كيلو غرام واحد من الهيروين، وأحضرتهم بعد تحقيق أولي الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقالهم. وقرر القاضي رحميم تسيمح، تمديد الإعتقال لثمانية أيام بهدف استكمال التحقيق.

وأشار ممثل الشرطة الى أنه أحضر الثلاثة ورزمة المخدرات الى المحكمة لتشكل دليلا قاطعا. وقال ان الثلاثة قالوا إنهم سيردون على التهمة في المحكمة فقط!!

وقال المشتبه به من كفرقاسم (٣٦ عاما)، «ليقولوا إنهم ضبطوا المخدرات معي، لكنني لا أعرف أي شيء عنها ولا أعرف المشتبه بهما»!

وادعى المشتبه به من الطيبة (١٩ عاما)، أنه كان في حيفا، وصعد «ترمب» مع شاب الى الطيبة، لكنه لا يعرف كيف أخذوه بعد أن أخذوا منه ما معه من مال، الى الحدود اللبنانية! وقال إنه لا يعرف المشتبه بهما وطالب باجراء فحوصات طبية له.

وقال المشتبه به من جلجولية، (٢٨ عاما)، ان له مشكلة مع الناس! لقد أخذوه من البيت الى اللد ومن هناك اختطفوه ولا يعرف الى أين أخذوه في سيارة من نوع «مرسيدس»! وأضاف: «لقد شتموني وضربوني وانزلوني حيث اعتقلتني الشرطة، ليس على الحدود وانا لا أعرف الحدود»!

وتبين من ملف التحقيق أن اثنين من المشتبه بهم، تعرضا للضرب أثناء الاعتقال وأصيبا بخدوش وكدمات، وقال ممثل الشرطة، ان أحد المشتبه بهم هرب من المكان واختبأ في عب شجرة شائكة وأثناء محاولة اعتقاله ضرب شرطيا!.

«واشنطن بوست»: الباكستاني الذي ادعى انه باحث نووي هارب.. مجرد محتال!

● واشنطن - الوكالات - نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين وعلماء امريكيين، أمس الثلاثاء، ان الباكستاني الذي قال انه باحث نووي فر من بلاده لان اسلام اباد تعتزم توجيه اول ضربة نووية للهند «ليس سوى محتال يجهل كل شيء عن المسائل النووية».

وصرح رئيس اتحاد العلماء الامريكيين، فرانك فون هيبيل، للصحيفة «انه يجهل ابسط المعطيات عما هو مفاعل نووي. ونعتقد بانه لم يتابع دراسات أعلى من المرحلة الثانوية»!

وكانت صحيفة «يو.اس.ايه. توداي» ذكرت في الاول من تموز الجاري ان افتخار شودري خان (٢٩ عاما) فر من باكستان مع اربعة علماء باكستانيين آخرين ،بعد ان علموا في اجتماع سري حول الاستراتيجية النووية لباكستان عقد في نيسان الماضي اثر وصول القوميين الهندوس الى السلطة، بمشروع توجيه ضربة نووية الى الهند.

وقد حقق فرانكفون هيبيل، وعدد من مساعديه في جامعة برينستون مع خان، لمدة ساعة، هاتفيا عن دراسته وعمله في لجنة الطاقة الذرية الباكستانية ومدى معرفته في الفيزياء النووية، حسبما ذكرت «واشنطن بوست».

وقال فون هيبيل «ان كل شيء خاطئ».

واوضح مسؤول امريكي رفيع المستوى للصحيفة انه تبين ان الباكستاني «محتال» بعد الاطلاع على تقارير الاجهزة الحكومية بشأنه. وردا على سؤال للصحيفة بعد مواجهته مع خبراء جامعة برينستون، قال خان انه «متوتر جدا». وأضاف «لم اعد اتذكر كل المصطلحات الفيزيائية الاساسية التي سألوني عنها. لقد تعلمت هذه الامور منذ أكثر من اربعة اعوام».

وقال متحدث باسم لجنة الطاقة الذرية في باكستان ان اي شخص باسم خان لم يكن يعمل في اللجنة التي ليس فيها اي منصب مساعد في مجال الابحاث. وكان خان قد أكد انه شغل هذا المنصب!

الأفاعي - مكيفات هواء طبيعية!

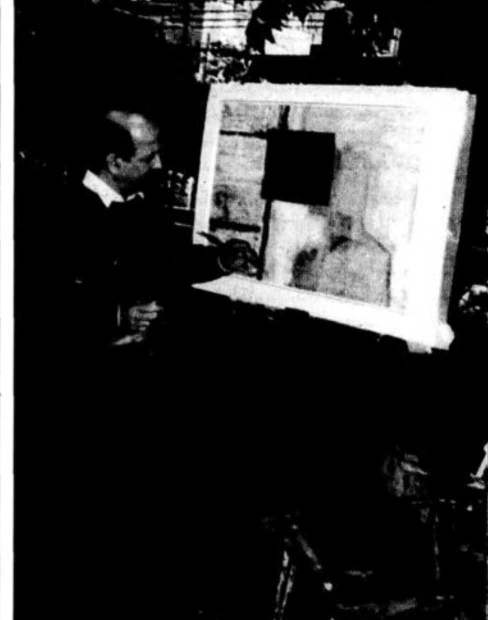
● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «يانغشانغ» الصينية، أمس الثلاثاء، ان سكان اقليم لينغيو الشمالي في الصين اعتادوا ان يلفوا اجسادهم بالأفاعي حتى يتخلصوا من قيظ الصيف على الرغم من الهلع الذي ينتاب النساء والمسؤولين المحليين في المنطقة.

واضافت الصحيفة ان المزارعين في اقليم لينغيو النائي، الواقع في مقاطعة شانغكسي، يمضون صيفاً منعشاً بفضل الأفاعي، وهي حيوانات ذات دم بارد ولحسن الحظ غير عدائية.

وتابعت الصحيفة ان هذه العادة تثير الهلع لدى الموظفين في المنطقة الذين يتجنبون زيارة الاقليم في فصل الصيف خوفا من هذه الزواحف، كما ان نساء القرى المجاورة يتفادين الزواج من رجال لينغيو طالما يصرون على لف اجسادهم بهذه الأفاعي، مهما كانت لطيفة ومنعشة.

في إطار مهرجان جرش الدولي:

دعوة الفنان عبد عابدي للاشتراك في أعمال الملتقى الثاني للنحاتين العرب



* عابدي في مرسمه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الرسام والنحات عبد عابدي دعوة من ادارة مهرجان جرش للثقافة والفنون للاشتراك في الملتقى الثاني للنحاتين العرب، الذي يعقد في إطار مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون في الفترة من ٢٢ تموز ولغاية ١٠ آب ١٩٩٨.

وتدعو الرسالة الموقعة من السيدة سعاد عيساوي، المديرة التنفيذية لملتقى الفنانين، الى المشاركة، أيضاً، في ورشة النحت البيئي المقامة في عمان والتي ستبدأ اليوم الاربعاء وتستمر لمدة اسبوعين. وعلمنا ان الفنان عابدي سيشارك في ورشة النحت. وتم الاتفاق معه على اقامة عمل نحتي له لكي ينصب في أحد الاماكن العامة في عمان خلال أيام تواجده ولمدة ثلاثة اسابيع. وسوف يشارك أيضاً في أعمال الندوات الفكرية حول سبل تقدم الفنون المرئية وخاصة النحت البيئي والفنون كوسيلة جمالية جماهيرية في البيئة الهندسية لتخطيط المدن استناداً لتجربته في مجال اللوحات الجدارية والانصاب التذكارية.

في حولون

شاب يطعن غريمه!

● حولون - لمراسل خاص - إعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابا من تل أبيب، (٢٢ عاما)، للإشتباه بأنه طعن شابا في حولون وذلك بسبب «خلاف نشب بينهما على فتاة»!!

ونقل المطعون الى المستشفى وقد أصيب بجروح متوسطة. وقال مصدر في الشرطة، ان كل شاب منهما ادعى أن الفتاة تحبه وتريده هو. وان المشتبه بالطعن طلب من المطعون ترك الفتاة وعدم مضايقتها لكنه رفض!!

ومن المتوقع احضار المشتبه به الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

فشل سرقة صراف

من جهة أخرى حاول لصان سرقة صراف، أمس الثلاثاء، في شارع «شنكر» في حولون، فقد رشا عليه الغاز المسيل للدموع وحاولا اختطاف الحقيبة منه، لكن أحد الشباب ظهر فجأة ودافع عن الصراف. ونجح في إعتقال أحد اللصين وقيده بمساعدة الصراف وسلماه الى الشرطة، فيما هرب اللص، الآخر. وباشرت الشرطة التفتيش عنه.

السجن الفعلي على شاب اغتصب إبنة عمته!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي لتسع سنوات على شاب من منطقة تل أبيب، (٤٦ عاماً)، بعد إدانته باغتصاب إبنة عمته على مدى أربع سنوات وممارسة الأعمال المشينة ضدها، منذ أن بلغت العاشرة من العمر!!

وأخذ القاضي بعين الاعتبار وضع المتهم النفسي والصحي ولذلك لم يفرض عليه حكما أقسى!!

السجن الفعلي على أم شوّشت إجراءات التحقيق مع إبنها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي لسنة ونصف السنة على رينا هيرشطيك، والدة هرئيل هرشطيك، الذي أدين قبل سنتين بقتل يعقوب سيلع، «صياد الثعابين»، وفرض عليه السجن المؤبد.

ووجهت النيابة الى رينا تهمة تشويش الاجراءات القضائية وإخفاء معلومات بهدف عرقلة التحقيق.

مارس الأعمال المشينة ضد طفلين ليدخل الى قسم علاجي!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت في محكمة الصلح في بئر السبع لائحة إتهام ضد شاب من المدينة في الأربعين من العمر، أتهم فيها بممارسة الأعمال المشينة ضد طفلين في العاشرة من العمر.

واعترف المتهم بالتهمة وقال إنه نفذ الأعمال المشينة عمدا، لأنه طلب إدخاله الى قسم علاجي مغلق، ورفض طلبه. واعتقد بأن ممارسة الأعمال المشينة ستسهل دخوله الى القسم العلاجي!!

إبعاد عكي عن بيته للإشتباه بالإعتداء على زوجته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، أمس الثلاثاء، إبعاد شاب عكي (٢٤ عاما)، من البيت الى بيت والديه في المدينة لمدة اسبوع، للإشتباه بالإعتداء على زوجته.

وكانت الزوجة قدمت شكوى قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها بقسوة وهي حامل.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان كل ما قالته زوجته ضده كذب وافتراء.

وحضر الجلسة والد المشتبه به وقال ان هناك مشكلة «تتجسد في رفض الزوجة العمل، خاصة ان الزوج أخذ قرضا سكنياً وبحاجة لمن يساعده. وطلبت منه المجيء للسكن عندي في البيت».

وقرر القاضي إطلاق سراح المشتبه به بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل وكفالة طرف ثالث، بالإضافة الى إبعاده عن البيت.

افتتاح مخيم الاطفال الصيفي الشفاعمري

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح في حرش هوشة في شفاعمرو، مخيم الاطفال الصيفي المشترك الذي يقيمه المركز الجماهيري في المدينة بمشاركة بلدية شفاعمرو، ومخيم النجم الاحمر التابع للشبيبة الشيوعية في المدينة.

ويشارك في المخيم حوالي (٣٥٠) طفلاً وطفلة من مختلف احياء المدينة. ويوزع المخيم على عشرات الخيم والفرق التي يشرف عليها عشرات المدربين والمدربات المؤهلين والاكفاء. كما يشمل المخيم برنامجاً تربوياً علمياً واسعاً الى جانب برنامج ثقافي تراثي ورحلات ترفيهية. وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها الشبيبة الشيوعية مشاركة فعالة في مخيم هوشة، وذلك تلبية لنداء بلدية شفاعمرو الداعي الى توحيد واقامة مخيم مشترك لاهالي المدينة.

وكانت الشبيبة الشيوعية عبر اكثر من (١٤) عاماً تقيم سنوياً مخيم النجم الاحمر التابع لها. واصدرت الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، بياناً جاء فيه: «الى اطفالنا الاحباء تحياتنا لكم بمناسبة العطلة الصيفية ونعود اليكم هذه السنة بتجربة جديدة، اذ قررنا ان يكون مخيمنا مشتركاً مع مخيم زملائنا في المركز الجماهيري وقد ارتأينا هذه الخطوة لما فيها من مصلحة وتربية لاطفالنا على روح الوطنية وقيم التآخي والمحبة بين جميع فئات وشرائح المجتمع الشفاعمري».

من اعطى للحياة اكثر مما اخذ منها فقد فاز الفوز العظيم

* عدنان ابو ربيع *

لعل في موتك عبرة، ولعل في العبرة نجاة، ولعل في النجاة متاعب، ولعل في المتاعب حياة، ولعل في الحياة سمو. ومهما يكن من امر، ومهما اقترنا من الحقيقة التي لن ولم تكن الأ نسبية وحسب هذه النسبية وتمشياً معها، فقد كان لحياتك معنى وفي موتك عظة. فكما ان لكل مجال من مجالات الابداع مدارس مختلفة كذلك هي حياة الابطال، متشابهة ولا تتطابق، تميزها هو في عدم تطابقها وفي عدم تطابقها تكمن روعتها وعظمتها وخصوصيتها ومجالها.

لقد أدركت مبكرا يا جورج، بفضل عقلك السليم النشيط، ونفسك المعافاة، ان شرط بقاء أبناء جلدتك في وطن الآباء والاجداد، الذي لا وطن لهم سواه، ما هو إلا معركة مستعرة ومستمرة، اذا هدأت فإنما لتأخذ منحى آخر. ادركت جيدا انها حرب وجهت بلؤم وخبث ضد كياننا العربي الفلسطيني في هذه الديار، وكان عليك ورفاقك التصدي والمواجهة في عدة جبهات وفي نفس الوقت. وفي الحرب كما في الحرب، لا يمكن احراز المكاسب أو تحقيق الاهداف بدون اعداد العدة.

هكذا كان مذهبك في المقارعة يا أبا الياس وهكذا سلكت. آمنت أنه لا إعداد ولا عدة الأ اذا اعتمدنا عنصرين اساسيين، الانسان والعتاد. الانسان الذي يجب ان ينشأ في بيئة سليمة توفر له العافيتين، الجسدية والنفسية، كي يترعرع ويتهيأ ليصبح قادراً، في مرحلة معينة، على استيعاب العتاد، وما العتاد في عرفك سوى سلاح المعرفة والعلم والقيم. هكذا نشأت وهكذا انشأت، وعتابنا عليك، ومن منطلقنا الأناني، انك توقفت عن الانشاء بدون إيحاء.

عشرون ربيعاً وانت تبني الاجيال، جيلاً تلو جيل، فتدفعهم الى الميدان ليلتحقوا بأخوانهم السابقين. هم على شاكلتك، أظنهم واعتقد هم يحملون عناصر شخصيتك الأساسية، لأنك اعطيتهم جميعا كل ما لديك. فكأنك الأم في التضحية وكأنك الارض في العطاء، وكأن «على قدر أهل العزم تأتي العزائم». كم أدهشني جمعك بين المواد العلمية الجافة، وبين الابداعات الوجدانية بانسجام تام «الحسن يظهر حسنه الغد». هكذا هي المدارك في شريعتك، وهذا هو التدقيق في فلسفتك.

اسمح لي أيها الرفيق المسافر الباقي ان أفشي سراً من اسرار شخصك الذي لم تكن تعيه او تفكر به، في تقديري، ان حبك لشعبك وبلادك وبلدك الناصرة هو الذي دفع بأهلها لإيصالك الى المجلس البلدي، لكي تبدع من خلاله كقائد شرعي، لم تفرضه حارته ولا طائفته ولا عائلته ولا رصيده البنكي، وليس العكس كما هو حال بعض المارقين الذين يتظاهرون بحب الشعب والمدينة لكي يحافظوا على بقائهم حيث هم زوراً وبهتاناً لغاية في نفس يعقوب، وما اكثر تلك الغايات.

للقيم موازين ومعايير، مبنية على معادلات، تعتمد قوانين الطبيعة والحياة. أما قيمة حياة البشر فلا بد وأن تكون خاضعة لميزانها الخاص، ميزان الأخذ والعطاء. «ان من أعطى للحياة اكثر مما أخذ منها فقد فاز» وما جورج الحلو إلاّ من الفائزين.

هذا هو الفوز العظيم الذي ناله الراحل ولم يكن ليصل الى هذا الشموخ بدون دعمها ومساندتها، هي هي رفيقة دربه الاخت رنا، ام الياس، التي كانت معه في السراء والضراء فقد عنتها النتيجة فساهمت بها، لأنها آمنت ان الربح لم ولن يكون الأ ربحاً جماعياً اجتماعيا، يمكث في الارض لأنه ينفع الناس. سنكون معك وستبقي معنا الى ما شاء الله. نوصيك بالأولاد وهذا حق لنا (فأولادكم ليسوا لكم اولادكم ابناء الحياة).

اما انت أيها الفتى اليافع، الياس، اصبحت بين عشية وضحاها رجلاً امرد يعرف كيف يعاهد، ويعرف كيف تحفظ العهود، فعاهدنا على البر بالوالدة والاخوة كي تستمروا في حمل راية جورج خفاقة جليلة في كبرياء وطني.

كلنا ابناؤك أيتها السيدة الجليلة ام جورج نادي «يَبْنيَ» لتتأكدي كم هم كثر ابناؤك. وانت يا يوسف لقد فقدت أخاً كما فقدنا، وما زال لديك آخرون، فالعائلة نصراوية والفقيد ابنها فالبلاء واحد.

(الناصرة)



جورج في القلب

فاتن والياس خليل

لا وقت «مناسب» للموت.

الفراق، فراق الحياة، امر صعب حتى وان كان يبدو لنا أحياناً أنه في الوقت «المناسب».

ولكن في فقدانك يا جورج وقعت ثلاثة اخطاء: الشخص، الزمان، والمكان.

ربما نكون قد ارتكبنا خطيئة عند كتابة هذا الكلام...

ربما..! ولكن السؤال يبقى شرعياً:

لماذا جورج؟ ولماذا الآن؟ ولماذا بعيداً عن رنا، الياس، ربيع، وراوي؟

لقد كنت في طريقك اليهم، تقترب منهم، ميلا بعد ميل. وفجأةً، عكستَ الاتجاه وأخذت تبتعد عنهم في درب الاشاعة في ساعاتها الأولى، الاشاعة التي اردناها ان تكون كذبة.

لماذا في هذه اللحظة، لماذا الآن؟

لقد جَعَلْتَ، يا جورج، من كل لحظة في حياتك أبداً لا ينتهي من دماثة الاخلاق، سعة القلب، نقاء الهدف، ولطافة النكتة. حتى جاءت تلك اللحظة لتفاجئنا جميعاً!

كنا نفضّل، يا جورج، ان تفاجئنا بمهاتفة، في ساعة ليست مبكرَة من مساء الثلاثاء ٦/٣٠، لتدعونا لشرب فنجان القهوة!!.. هذا، على الأقلّ، ما عَوّدتنا عليه... فهل تعتقد، بالله عليك، هل تعتقد اننا هكذا سوف نتعوّد على غيابك؟

إن هذه السهولة، السهولة القاتلة، في رحيلك، سوف تصعّب علينا الاستيعاب. أمّا عن السرعة، السرعة الفتّاكة، في ذلك الرحيل، فحدّث ولا حرج!

كنا قد اتفقنا معك مرة ان هناك بعض الأمور في الحياة التي يجب ان نعملها ببطء وترو فلماذا تخلّ بالاتفاق؟

لقد خرقْتَ الاتفاق ولم تكتف بذلك. لقد خرقته ولم تترك لنا مجالا، اي مجال، لنعاقبك على ذلك. لقد عرفْتَ قوانين الفيزياء. ولكنك خالفْتَ قوانين القضاء، ومنعتنا بذلك من ان نحاكمك على هذه السرعة... هذه السرعة التي مَنْ أدرى منك بها وبقوانينها وبقوانين الدوران والخفقان؟... هذه السرعة التي أنتَ عَلّمَت أسسها الفيزيائية لطلابك. وبالمناسبة، نسألك، كيف فشلت في ان تجعل من طالب واحد خلال عشرين سنة في التدريس، لأ يحبّك؟ إن فشلك هذا هو مفخرة لكَ ومفخرة لهم بك، ومفخرة لنا بك.

لم نشاركك في مسارات استنشاق الهواء النقي في اراضي المجيدل ومعلول تنقيباً عن الزعتر، في موسم الزعتر الماضي.

ولكن صورتك من الموسم الذي سبقه، ما زالت محفوظة في ألبوم الذاكرة... حيث اختلطت رائحة الزعتر بالبرقوق الأحمر والسرّيسة بالعشب الأخضر والنسمة المعلوليّة بأحاديثك النصراوية.

من سيشاركنا، في مشروع الزعتر، في الموسم القادم؟ من سيحثّ نهاد على ذلك؟

لا نقصد ان نتعبك، يا جورج، بهذه التفاصيل. لقد كنت اكبر من التفاصيل الصغيرة، المملّة، الرتيبة. لقد استوعبْتَ صغائر الأمور وطوّعتَها لتنساب في قلبك الكبير... هذا القلب الكبير الذي لم يعرف إلاّ الحب... وأمّا اللؤم فقد عرفه قلبك فقط ضدك.

لقد بادرْتَ، يا جورج، في مجالات مختلفة وعلى عدة أصعدة... على مستوى المدرسة، الاصدقاء، الحيّ، والمدينة. غالبا ما سمعنا عن ذلك فيما بعد بالصدفة. لقد كرّسْتَ نفسك من أجل غيرك. بالله عليك، ألا كرّسْتَ نفسك من اجل نفسك مرّة واحدة لتبادر مثلاً، بطيبة قلبك المعهودة، لاستيفاء حقك من النصف الثاني مّا كان يجب ان يكون عمرك.

لم تكن الناصرة بالنسبة لك مجرّد مكان للسكن... كما ولم تكن مجرّد شعار سياسي زخم. لقد امتلأتَ حتى الفيضان بعبق الناصرة، همومِ احيائها، تاريخ سوقها، مستقبل مشاريعها، وحاضر أهلها.... وهذا كلّه كان بالنسبة لك محطات شخصية في حياتك وليس للاستهلاك الخارجي.

لقد حَدّثنا عماد عن اشتراكك في الاسبوع الماضي، في جولة بلديّة في حي السوق، حي طفولتك. لقد اضطرّ المشتركون في الجولة ان يفتشّوا عن جورج كل الوقت حيث كانوا يجدونه في بيوت الحي المختلفة، يبادل السلام والحديث وينعش ذاكرتِهِ من خلال المرور في زقاقاته التاريخية الضيقة.

لقد كنت، يا جورج، فنان الممارسة الجبهوية الصحيحة، وأحد أبطالها. لقد أضفْتَ بُعْداً جديداً الى انتمائك الجبهوي. في هذا البعد اختلطت اصالتك الشخصية، دماثة أخلاقك، تواضعك، رقتّك، حساسيتك، انفتاحك وقدرتك على التمييز بين الأساسي والهامشي!

أعجبْتنا فيك يا جورج، قدرتك السحريّة على الاتصال بالناس. لقد احببتَ الناس فعشقوك. عشتَ مع الناس ومن أجلهم وعرفتهم فأحسنتَ تقييمهم، وأتقنْتَ فن التمييز بين الصدق والكذب، الأصالة والتقليد، الاخلاص والخيانة في تعاملك معهم.

أعجبنا فيك الانسياب المبتسم في ممارسة تواجدك معهم. فمن قعدة مقاهرة ليوسف.. الى جلسة عمل في الحب... ثمّ مساعدة احد الطلاب في مسألة دراسية وبعدها تناول الطعام الصيني مع رنا والاصدقاء... كلّ ذلك كان يتمّ بسرعة وسهولة يبدو وكأنهما جزء منك حتى في... يا جورج!

— الناصرة—

بين الضلوع انت ايها المربيّ الغالي

* أمجد شحادة *

... بين الضلوع، غُرستَ بذرةً، كَبُرتَ نبتةً، وفي التربة اللحمية للقلب ضربتَ جذوراً، لتبقى هناك، الى الابد.

يصعب على المرء، أن يتخيل، هذه الحياة، خاليةً من وقع اقدامك عليها، وصدى كلماتك التي تطرق رؤوسنا وتقول، هيا يا شباب، قوموا بالعبء، واحملوا أود شعبكم، سيروا قدما والله يبارككم. لن أنسى هذه الكلمات ما حييت، ولن انسى قائلها، فألف ألف رحمة تنزل عليك ايها المربي الغالي، ايها الاستاذ جورج حلو.

لقد علمتنا ان نقف طوداً في وجه المصاعب، وان نكون رجالاً ينظرون الى الشمس دون ان يطرف لهم جفن، وها نحن الآن نقف حيارى أمامَ رَزِيَةٍ لم تكن في البال او في الحسبان. أنظر الى عيون رفاقي لعلهم، يكذّبون ما أسمع، لعلهم يوقظونني من هذا الكابوس، فلا أرى إلاّ دموعاً تتحير في المآقي، وقلوبا ملأ الحزن كَيلَها، وكلٌ يتساءل، لماذا؟.. لماذا ذهبت وتركتنا...!!؟ هل مللتنا وسئمت عشرتنا؟ ام انك أخذت على حين غرة؟!

يقولون لي، ماذا عساك ان تفعل!! هذه هي الحياة... لا تأخذ إلا خيرة شبابنا واكثرهم شهامة، فلا تحزن فكلنا على الدرب سائرون. ولكنني ارفض ان أوافقهم الرأي، لأن الحياة لم يكن بمقدورها، أن تتغلب على هذا المربي أو تكسر أنفه، بل كان شوكةً في خاصرتها ينتهز كل فرصة لكي يربي ويوعّي هذا الجيل الصاعد، ويبث روح الوطنية، والعزة بالنفس في قلوبنا، فما كان منها إلاّ أن تأخذه غدراً لأنها فشلت في منازلته وجهاً لوجه، وها هي الآن تندم على ما فعلت، ولكن هيهات، لقد قضي الأمرُ، وفات الاوان.

انه يرقد الآن تحت الثرى، وقد ترك على وجه الارض أبناءً سيتساءلون دوماً، أين أبي!! رباه أين أبي!؟ لماذا تركنا وذهب..!!؟

رباه ارجعه الينا ولن نعصاه، سنستمع الى كلماته، وسنكون كما يريد... ولكن أرجعه لنا. فتصفر الريح مقهقهةً «انتم في مهب الريح» وعندها وفي هذه اللحظة سيصرخ الابناء صرخة واحدة في وجهها قائلين: «نحن وان كنا صغاراً، واظفارنا ناعمة، إلا اننا محمل من المبادئ والقيم التي غرسها ابانا في نفوسنا ما يجعلنا نقف في وجهك، مذللين الصعاب، معلنين للكون أجمع مؤكدين للحبيب الغالي اننا نِعمَ الأبناء، وعلى الدرب التي سلكها سنسير».

كلنا سيصرخ في وجه الريح لأنه هو من علمنا هذا، وجعلنا نشعر بقيمتنا في هذه الحياة، وندرك ان لكل واحد منا امانة، عليه أن يؤديها، أما هو فقد ادى الامانة على أحسن ما يكُون، فجاء دوركم يا شباب شدُّوا الهمم، وانهضوا بما على اكتافكم من حمل، ولكن تذكروا دائماً ان حبيبكم، الاستاذ جورج حلو، قد شقّ ثقوباً في ستارِ الظلام لتروا انتم بصيصا من نور.

(الناصرة)

وداعاً يا عمي ابو الياس

ودعتَ ابي منذ اشهر والآن اودعك مع ان ذلك قاسٍ وصعب عليّ وعلى اهلي واهلك ولكن هذا ما اراده الله لك ولنا .

ودعتنا مرفوع الرأس، وزوادتك في الدنيا اعمالك الصالحة، طيبة قلبك وحنانك، حبك لله ولبلدك وهذا كله سيجعلك معنا دائماً وابداً.

انت موجود بيننا بثمراتك الياس واخوته وامهم المعطاء التي يمكنها قيادة مشوار ابنائها بحنانها الكبير. كل ما استطيع ان اقوله هو فقط رحمة الله عليك، والعزاء لعائلتك والسلام على روحك الطيبة.

علاء اسعد حمد - الناصرة

مجنون يحكي...

شب..شايب..شب...

*** بقلم جبر جزماوي ***

مرة أخرى... لن اهبط الى المستوى الذي وصلت اليه بريطانيا.. لن اقبل ان يتحكم بعشائي احد.. او ان يتجاهل زيارتي «بقايا» احد.. ولن ارضى ان اربط نفسي بذيل احد.. حتى ولو كان هذا الأحد هو الايرلندي الاجداد ويليام جيفرسون الملقب بيل كلينتون.. ومع ذلك..

اريد جدا كمواطن عربي، ان اصاب بلوثة جنون طارئة.. جنون يخرج كل ما لدى عقلي الواعي وغير الواعي في لحظة واحدة.. لحظة جنون يا محسنين... ايها الموندياليون من أم القيوين حتى اي أم... ايها المروضون على الصفع والركل وتلقي كل الاهانات بروح رياضية تستحقون عليها عشرة «أمثالها»... ايها اللاهثون وراء وهم اسمه حضارة الغرب.. حتى وصلت الحضارة ذروتها وعلى ايدي زعرانها الاشاوس خريجي حي سوهو رعايا صاحبة الجلالة أم رتشارد طليق «المرحومة وليّتنا»..

اريد لحظة جنون واحدة تشرح لي كيف «سكت الكلام والدبلوماسية تكلمت».. بينما الأعلام التونسية تشتعل بنيران كحول وبنزين اولاد الشوارع مندوبي الرياضة البريطانية... هل هانت أعلامنا علينا الى هذا الحد.. أم أننا أبناء جيل لا يفقه من العلم إلا أنه «ممسحة على خشبة» كما قال احد «الحريديم»... خاصة بعد ان اصبح مجرد قطع من القماش يتم تفصيلها «عندهم» ونقوم نحن باستيرادها كأي سلعة اخرى..

ايتها الرايات التي نكسها اهلها.. والاعلام التي لم تجد من يمنعها من السقوط.. تواري خجلا وحزنا.. اذهبي فلم تعد لك بنا حاجة... نحن جماعة Stars & Stripes ورعايا Union jack .. اذهبي، اليوم صمتوا على من اشعلوك في ملعب كرة قدم وغدا سيرغمونك على تغطية عورة اول زعيم يذهب منهم الجحيم.. اهربي فنحن قوم لا نستحق راية.. راية لا تدافع عن كرامتها بأكثر من سكرة جماهيرية في الحي اللاتيني بباريس!!

سيرك... خيول... و.....!

واخيرا فقعت يمين الطلاق وقررت عدم مشاهدة نشرات الاخبار من محطات التلفزة العربية جميعا.. وقررت التوقف عن التعرض لطول وعرض كل مذيع او مذيعة يقرر ان يبتلينا بمكياجه الصارخ اولا واخباره عن هذا الذي صلّى ركعة ويريدنا ان نركع له عصرا، وذاك الذي صام يوما ففرض علينا الجوع المؤبد ... المهم أنني تحولت الى مشاهد نباتي.. يشاهد كل شيء عدا المحرمات من اخبار وتحليلات «تحل الظهر» لدقتها...

ولفت انتباهي تلك البرامج عن الخيول.. لكنني وجدتني اعود من جديد للإكتئاب.. مهرة لا أروع ولا أحلى.. يقودها بكل ذلة ووضاعة «نخاس» ممن هربوا من قصور المماليك... ويعرضها امام احد تجار العبيد الجدد اصحاب الألقاب الذين يحلو للمرء ان يطلق السياسة من اجل الخلاص من سيرتهم.. هذه المهرة بملامحها الحزينة الجميلة.. كم مرة قادها قواد من اياهم للبيع على موائد القمار السياسي.. وكم مرة سألوه عن اسمها فأعلن جهله المطبق... وكانوا يضحكون ويعلنون له عن اسمها القديم والجديد...

هل يكفي ان يكون لحزن المهرة هذا الصراخ الصامت... وهل يقتنع المشاهد بأن هذه المهرة لا تختلف عن غيرها ممن بيع وذهب ثمنه لجيوب مملوك «بالمسموكنغ» قبل ان يستقر في حسابات النخاسين الكبار.. وهل يكفي ان يعد اي نخاس بعدم تحويل هذه المهرة للعمل في السيرك العالمي حتى ننسى انها لا زالت سبية لا حول لها ولا قوة... انظروا للخيول في السيرك وابحثوا عن كل مهرة.. راقبوا جمالها وانكسارها.. ثم دققوا جيدا لتكتشفوا انكم انما تشاهدون انفسكم بصورة صريحة وبعد نزع القناع البشري الكاذب...

اقتراح وجيه...

تقول الرواية الاسرائيلية ان والدتها كانت يسارية متطرفة وان صديق والدتها كان من نشيطي احدى العصابات اليمينية الصهيونية المتطرفة في فلسطين... وان والدتها على ما اذكر كانت تريد الزواج من شخص آخر في جنوب افريقيا.. المهم ان القصة الحقيقية هذه تطورت لتصبح حاليا مسرحية معاشة او هكذا يريدون القول..

وما يهمني في الموضوع ليس من احب من او من تزوج هذه ومن رفض نصائح تلك.. يهمني جدا تلك النصيحة الغالية المخلصة التي قدمها بطل المسرحية الحقيقي.. والنصيحة مقدمة «وببلاش» للفلسطينيين.. يقول حضرته رداً على ما ورد في المسرحية من عبارات مثل «الاحتلال يبقى احتلالا.. سيبقى دم شهيد او اسير محركا لنا للعمل ضدكم حتى النهاية... سننتقم لدموع كل ام تودع ابنها الشهيد او الأسير ولن نتوقف عن العمل ضدكم». يقول عضو تلك العصابة السابق إنه يقترح على الفلسطينيين ان يكونوا صهاينة العصر الحديث...

كيف... الأمر بسيط جداً... الصهاينة عادوا بعد طول غياب الى وطنهم «الوحيد».. حاربوا وعملوا كل شيء في سبيل تلك العودة.. وما على الفلسطينيين إلا العمل مثلهم والعودة من حيث أتوا... الى الاقطار العربية العديدة التي قدموا منها.. شايفين شو بسيطة!

وتسألون لماذا يرتفع ضغط الدم عند الحجارة.. ولماذا لا يعود للموت طعم، تماما كما انه لم يعد للحياة من مغزى... اهذا كلام يقال في عصر يتحدثون فيه بملء افواههم عن السلام المغدور.. يريد للفلسطينيين ان يعودوا للدول التي قدموا منها.. وماذا عن الفلسطينيين الذين قدموا للدول العربية من فلسطين يوم فرض هو نفسه على فلسطين... هل يمكنهم العودة من حيث أتوا.. أوافق على تطبيق هذا الاقتراح بحذافيره وبكل اللؤم الكامن فيه.. وعندها سيغادر مليونان من البشر وطنهم فلسطين ليعود اربعة ملايين فلسطيني ممن طردوا يوم شرف الأخ الناصح لا ادري من اي جهة.. وعندها فقط سأسأله عن رأيه في حكاية العودة ومغزى العودة.. عندها سنرى كيف تكون النصائح المجانية التي يطلقها لص لأصحاب المال المسروق!!

شب..شايب..شب...

هل يعرف اي منكم حلا لهذه الأحجية.. هل يعود دافيد ليفي لوزارة الخارجية الاسرائيلية او انه سيبقى خارجها.. وحتى لا تساء بي الظنون فأنا لست ممن تحالفوا ذات انتخابات مع احد.. ولم اتحول الى داعية اجتماعي يشرب بصحة العمال مستضيئا بلهيب حرائق اضرابات المفصولين عن العمل منهم.. ولست ممن تناسوا ذات وهم حالم ان هذا الليفي بالذات كان اكبر الدافعين من اجل تسلم شارون منصبه الوزاري الخطير بعد ان حاول نتنياهو تجاهله.. ولم انس بعد ان ليفي كان احد كبار المتشددين الذين ضغطوا على حكومة «المعتدل شامير» لكي تفرض المزيد من القيود على العملية التفاوضية.. صاحيين؟

ومع ذلك اريد حلا لهذه الأحجية.. لماذا.. لأن الرجل يهمني جدا.. فقد تأكدت من شرقيته الأصيلة.. ليس لأنه يلفظ الحاء مثلنا ايها السادة.. لا .. بل لأنه اول وزير اسرائيلي يمارس عادة «الحرد» العربية.. واذا كنتم في شك من ذلك.. فحاولوا التعرف على من يملأ منصب وزير الخارجية حاليا ثم فكروا لماذا ترتفع في الجو حكاية الاحاديث السرية بينه وبين مبعوثي نتنياهو حول شروط انهاء حالة الحرد.. ثم قولوا الى متى تستمر لعبة شب ...شايب.. شب... وكيف تصبح بعض الاحزاب مجرد ظلال لرجل واحد.. قد يريد او لا يريد ان يقول أنه يريد جدا ان يعود لبيت العز يا بيتنا...

(يعبد/جنين)



رئيس الدولة ورئيس الحكومة يتعاركان

بعد «العركة» هدوء تام وقبض ماكو

بقلم: موسى حوري

هل حصل في التاريخ ان رئيس حكومة يقذف برئيس الدولة ويقول «انت رئيس دولة فقط (للهيبة) اما في السياسة «فلا تلغي» اكثر من اللازم».

لقد عارض رئيس الدولة سياسة الحكومة ذلك لأنه رأى ان كل شيء يسير الى الوراء وان النار تتقدم بصورة مذهلة نحو البلاد لتحرق الأخضر مع اليابس.

لقد تحرك رئيس الدولة بعد ان رأى سياسة الحكومة ورئيسها ما هي الأ سياسة رعناء خطرة. رفع نتنياهو شعار «الاستفتاء» وما ان رفع الشعار حتى أتى وزير دفاعه اسحاق مردخاي يتساءل «استفتاء يعني شنو؟!» ولم يمر على هذا الشعار اكثر من يوم واحد فذهب «عفطه بحمام».

ثم جاء بشعار «اتفاق جديد» اي ان اتفاق اوسلو يوك واذا بهذا الشعار يموت قبل ولادته.

لست وحدي الذي يسأل ماذا يريد نتنياهو؟ بل ان فئات عاقلة موزونة من ابناء الشعب، ومن خلفها العالم كله يسأل السؤال نفسه، اما جواب نتنياهو فهو واحد لا غير، يرمي اللوم على منظمة التحرير كأنها لا تقوم بواجبها حسب الاتفاقات، ماذا تريد من منظمة التحرير.. ها.. انها «تلاحق الكذاب لباب الدرج»، وتقوم بسياستها بهدوء، وبدون انفعال حيث تنتظر ان يتحرك الشعب الاسرائيلي فيسقط حكومة النحس من الحكم، وتأخذ عملية السلام مسارها دون اراقة الدماء، وها هي تتجنب الشر ولكن تجيب نتنياهو بنفس سياسته الخطرة.

ان الحكومة لا تكتفي بالوضع الراهن فقط بل تعود الى الوراء في جميع المجالات فهذه قضية القدس، حيث ان البت فيها يجب ان يكون في نهاية المفاوضات. اخذت الحكومة، بمساندة رئيس البلدية، بتوسيع مساحتها على حساب المناطق العربية، تنسف البيوت على رؤوس اصحابها تحرق وتهجم كما يحلو لها دون وازع من ضمير.

ثم جاءت قضية «جوش قطيف» فقد كانت السيارات الفلسطينية تمر من ذلك الطريق حسب اتفاق واضح، حتى يوم السبت الماضي حيث قامت قوى من الجيش الاسرائيلي ومنعت السيارات الفلسطينية من العبور .

وكاد الامر ان يؤدي الى اشتباك دموي لولا قوى من الطرفين حالت دون ذلك، وعندما حُلت المشكلة دون سفك دماء اعترض الكثيرون من الوزراء، كيف يتراجع الجيش الاسرائيلي ولم يقم بواجبه؟ اي لماذا لم يشعلها؟

لقد ظهر على شاشة التلفاز احد المسؤولين في منظمة التحرير وصاح قائلاً: على الشعب الاسرائيلي ان يفهم ما يجري، فنحن أمام خطر داهم اذا لم تسرع قوى السلام الاسرائيلي وتتحرك قبل فوات الاوان.

فهل ستتحرك هذه القوى؟ امامنا فقط القليل من الاصوات التي ترتفع قليلا في بعض المناسبات ثم تخمد، وها هي المعركة بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة قد ارتفعت قليلاً ثم خمدت «بوشوشة»، ولم يعرف أحد ماذا كان مضمون هذه «الوشوشة» حتى الآن. لقد اعلن التلفاز ان خلافا جديدا بين أرئيل شارون (البطل) وبين رئيس الحكومة نتنياهو، وأن تسألني انا لا اشتري مثل هذا الاختلاف بقرش احمر فقد سبقت هذا الاختلاف تهديدات أخرى من وزراء كثيرين كانت تنتهي كلها «أمرك يا سيدي».

لقد هدد وزير الامن الداخلي مرة، اذا لم تنفذ قضية «النبضة» الثانية فأنا سأستقيل حتى تاريخ كذا وكذا، وعندما جاء التاريخ المذكور قال «قلنا وعفطنا»

كل ذلك يدل على ان بيبي نتنياهو قد اصبح شخصية خطرة وهو في الطريق الى الدكتاتورية كما اصبح يرقب امور هذه الدكتاتورية تدريجيا واصبح اكثر الوزراء يخضعون لاشارة من اصبعه والاجهزة يهاجمها الواحدة تلو الآخرى، من جهاز الاقتصاد الى الخارجية، وهو الآن يحاول ان يجهز على القانون ليخضعه (يا ويلي) وجهاز مراقبة الدولة، خاصة بعد ان انهت المرأة القوية مريم بن فورات مدة وظيفتها وهناك جهاز آخر، لا اريد ان اتوسع فيه خوف ان «يلفوني»، وذلك، بعد ان انهى رئيس اركان الجيش الحالي فترة وظيفته، وذلك لأن الأمر يخص الامن ويا ويلي من «الامن» «الامن»؟ أعوذ بالله.

وهناك من رفاقي وأخواتي سيسألونني لقد قرأنا مقالك، ولكن ماذا تريد؟!

اريد تشديد النضال، ومن جانبنا، الحزب والجبهة، نعمل بكل ما اوتينا من قوة ولكن قوانا وحدها لا تكفي بدون القوى اليسارية الأخرى «ميرتس» «والعمل» الذي يغط في نوم عميق، رحم الله الجواهري حين قال:

نامو ولا تستيقظوا ما فاز الاّ النوّم

ومع احترامي للجواهري ولكن سأصيح وأستمر بالصياح استيقظوا قبل فوات الاوان.

(رمات غان)

في افتتاح الدورة النقابية الفلسطينية - الاسرائيلية - اليابانية شاهر سعد:

«نواجه خطراً حقيقياً من السماسرة للمس بحقوق عمالنا»

*** عمير بيرتس: «باتفاقية سياسية بالامكان ايقاف صاروخ او دبابة، لكن لا يمكن إيقاف غضب اطفال جائعين» ***

افتتحت في مطلع الاسبوع الحالي الدورة النقابية المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية - اليابانية وذلك في فندق طنطور بالقرب من مدينة بيت لحم.

وتحدث في البداية السيد شميزو، رئيس اتحاد النقابات اليابانية «جيلاف»، معبرا عن تقديره لأهمية هذه الدورة، ومشيرا الى دور النقابات اليابانية في محاولة ترسيخ اسس السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وأكد ان هذه الدورة وهي الثانية من نوعها (الاولى عقدت في بيت بيرل) والتي يشارك فيها نشطاء نقابيون من الشعبين وتهدف الى بناء اسس السلام على ارض الواقع، وشكر عمير بيرتس وشاهر سعد لمساهمتهما في إنجاح هذه الدورة.

أما رئيس الهستدروت عمير بيرتس فقد اشار في كلمته الى اهمية عقد هذه الدورة في هذا الوقت بالذات، والذي يشهد توتراً ما بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية. وأكد ان الهستدروت تدعو الى تكثيف مثل هذه اللقاءات، وان موقف الهستدروت يقوم على اساس اعطاء حق الأولوية لتشغيل العمال الفلسطينيين بدلا من العمال الاجانب. واضاف: «باتفاقية سياسية بالامكان وقف صاروخ او دبابة لكن لا يمكن ايقاف غضب طفل جائع، لذلك من لا يفهم ان ما يحدث في غزة من وجود اطفال جائعين، لا يفهم معنى السلام، هذه الدورة هي من اجل ترسيخ السلام واثبات انه بالامكان العيش معاً، والتعلم الواحد من الآخر».

اما الامين العام للنقابات الفلسطينية شاهر سعد فقال: «يجب وقف سياسة هذه الحكومة التي تحاول وقف المسيرة السلمية، وعلينا تقع مسؤولية مشتركة لتوثيق العلاقات ما بين الشعبين وبناء السلام..»

وتحدث عن المشاكل التي تواجه العمال الفلسطينيين وقضية هدر حقوقهم واضاف «اتحاد المقاولين في اسرائيل وبالتعاون مع وزارة العمل يحاولون تشغيل العمال عن طريق سماسرة، الأمر الذي يهدد العمال وحقوقهم، هذه الظاهرة خطيرة وعلينا العمل معا لمواجهتها قبل ان يكون الوقت متأخراً».

وشكر كل من بيرتس وسعد السيد شميزو واتحاد النقابات اليابانية «جيلاف» لمساهمتهم في عقد هذه الدورة التي ستستمر حتى العاشر من الشهر الحالي.

الحركة النقابية تقدم ٣٠٠ شهيد خلال العام ١٩٩٧

يظهر من معطيات نشرها مؤخرا الاتحاد العالمي للنقابات العمالية الحرة، ومقره مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا، بأن (٣٠٠) شهيد نقابي فقدوا حياتهم خلال العام ١٩٩٧.

جاءت هذه المعطيات ضمن التقرير السنوي الذي ينشره الاتحاد حول «انتهاك حقوق العمال». ويظهر من التقرير ان كولومبيا تحتل «المكان الاول» في قضية قتل عمال ونقابيين خلال نضالات نقابية عمالية ضد الخصخصة ومن اجل حماية الحقوق، حيث قتل نظام الحكم في هذه الدولة (١٥٠) عاملا ما بين رؤساء واعضاء لجان عمالية ونقابيين في النقابات العمالية. وفي هذه الدول، يكشف التقرير، ان اكثرية قادة نقابة عمال شركة التلفزيونات والاتصالات تم قتلهم واغتيالهم خلال نضالهم ضد خصخصة الشركة هذا بالاضافة الى انتهاكات اخرى واعتقالات لاكثرية القادة النقابيين في هذه الدولة.

وبلغ عدد النقابيين ورؤساء اللجان العمالية الذين تم اعتقالهم وتعذيبهم بشكل بشع (١٦٨١) نشيطاً.

وما زال حوالي (٢٣٥٠) نشيطا قيد الاعتقال في (٧٩) دولة، هذا بالاضافة الى رسائل التهديد المشبوهة والتي يعتقد ان من يقف من وراءها هم اصحاب الرأسمال وشركاؤهم في الحكومات الرجعية وقد وصلت مثل هذه الرسائل لأكثر من (٣٣٠٠) نشيط نقابي. ويؤكد التقرير بأن الوضع يتفاقم في ظل: «تعميق سياسة العولمة الاقتصادية للاقتصاد الرأسمالي في انحاء العالم، واتساع ظاهرة القمع للحركات العمالية... وكلما ازدادت مقاومة العمال لسياسة العولمة الاقتصادية.. ارتفعت وتيرة القمع المأسس وغير المأسس من قبل المشغلين والحكومات عن طريق قوى الأمن المنظمة او عصابات اليمين المتطرف او المرتزقة».

الازمة الاقتصادية تتفاقم في اسرائيل

رئيس الحكومة نتنياهو ووزير المالية يصرحون صباح مساء بأن الوضع الاقتصادي في البلاد على ما يرام، ولا حاجة للتخوف. بل الحال عال العال.. والاقتصاد لم يكن جيداً مثلما هو عليه الآن منذ عدة سنوات.. وقد تزايدت هذه التصريحات خلال المؤتمر الاقتصادي السنوي الذي عقد في زخرون يعقوب، مع انه يحمل اسم «مؤتمر قيسارية الاقتصادي» الذي عقد قبل عدة اسابيع، وحملت تصريحات وزير المالية نئمان وبأصرار، اجواء مخالفة للواقع الاليم الذي يعيشه الجمهور، من خلال محاولته التأكيد بأن الاوضاع جيدة جداً.. والحال على ما يرام؟! وكأننا نعيش في «نعيم اقتصادي»، تقف في محوره البطالة مع حوالي مائتي الف عاطل عن العمل!؟ والركود الاقتصادي يتفاقم من اسبوع لآخر والبلبلة قائمة قاعدة.



* امام مكاتب العمل *

*** حكومة نتنياهو تتخبط.. ولا حلول لديها.**

*** مدير عام وزارة المالية سابقاً: «الوضع خطير جداً..»**

*** المستثمرون الاجانب.. استثمروا اموالاً.. من قروض حصلوا عليها من البنوك الاسرائيلية.**

*** البطالة ستصل حوالي ١٠٪ حتى نهاية العام وحوالي (٢٢٠) الف عاطل عن العمل.**

لماذا عقدت الحكومة اجتماعا طارئاً؟!

والسؤال الذي يطرح نفسه فورا، لماذا عقدت الحكومة اجتماعا طارئا لبحث قضية البطالة والركود الاقتصادي؟! قبل اسبوعين فقط استدعى رئيس الحكومة الوزراء والخبراء لاجتماع طارئ، من اجل البحث في كيفية محاربة ظاهرة البطالة وايجاد فرص عمل، لكن جميع المقربين من السيد نتنياهو ووزير المالية يعقوب نئمان - محامي الاغنياء - أكدوا ان الاجتماع كان فاشلاً، لأنه لم يخرج بخطة عملية للمدى القريب والبعيد ايضا، من اجل حل الأزمة القائمة، وواصل عميد بنك اسرائيل وبدعم من رئيس الوزراء، موقفه المتعنت بالنسبة لفرض الفوائد المرتفعة، ومن اجل محاصرة ارتفاع جدول الغلاء وعدم إنفلاته، بشكل لا يمكن السيطرة عليه مستقبلا.

وخلال الجلسة نفسها حاول وزير العمل الذي اصبح وزير العاطلين عن العمل، ايلي يشاي، الاشارة الى سبب آخر يؤدي الى هذه الازمة الخانقة للشعب والعاملين، وهو السبب الاساسي حسب رأينا، عندما قال لا يمكن إغفال تعثر المسيرة السلمية ومراوحتها في مكانها، الأمر الذي أدى الى هروب المستثمرين من الاقتصاد، لاقتناعهم بعدم استقرار الوضع في المنطقة.

إن هذه النقطة هي محور الازمة، والخروج من طريق المراوغة التي ينتهجها رئيس الحكومة في قضية اتفاق السلام الذي هو احد اللبنات الاساسية لاخراج الاقتصاد من ازمته، لأنه لا يمكن لأي شركة او اتحاد رأسماليين، المجازفة باستثمارات مالية في ظل أوضاع سياسية غير مستقرة. ويظهر ايضا فحص للاستثمارات الخارجية والتي حاول رئيس الحكومة ومدير ديوانه موشيه ليئون المفاخرة بها، عندما سمع هذه الانتقادات، يتبين بأنه لم تدخل دولارات للبلاد او اموال اخرى، بل قام هؤلاء المستثمرون بالحصول على قروض من البنوك الاسرائيلية، بمبلغ يزيد عن مليارد ونصف المليار شيكل وذلك خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي. وجميع الخبراء في الشؤون الاقتصادية يؤكدون بأن هذه الطريقة تشكل خطرا على الاقتصاد الاسرائيلي ككل وعلى البنوك التي منحت القروض بشكل خاص. فماذا سيحصل لو ان بعض هؤلاء المستثمرين وشركاتهم اعلنوا الافلاس؟ عندها سيكون الوضع سيئاً، ولا ندري ماذا سيقول عندها - المتحدث اللبق - السيد نتنياهو، ومحاميه نئمان؟!

فرنكل.. عميد عنيد جداً

في لقاء صحفي مع مدير عام وزارة المالية المستقيل شموئيل سلاڤين، اكد بأن «الوضع الاقتصادي خطير جدا..»، والجميع يحاولون تصوير الأمر عكس ذلك. سلاڤين قال بالنسبة لقضية البطالة وايجاد اماكن عمل، بأنه من اجل سد الحاجة لسوق العمل والزيادة الطبيعية للقوى العاملة يجب توفير نمو اقتصادي بنسبة لا تقل عن ٣٪ في السنة، لان سوق العمل يزداد سنويا بنسبة ٢,٥٪، والمعادلة الاقتصادية كالتالي: كل نمو اقتصادي بحجم ١٪ يعطي ٠,٧٪ أماكن عمل، وعلى ضوء السياسة الاقتصادية القائمة اليوم فإن النمو الاقتصادي لن يتعدى ٢٪ للعام الحالي مما يعني بأن نسبة البطالة سترتفع وتصل الى حوالي ١٠٪ على الاقل. ويؤكد سلاڤين بأنه يوجد في الاقتصاد امكانيات لتحقيق نمو سنوي بنسبة تتراوح ما بين ٤٪ - ٥٪.

لكن الاسباب التي تمنع تحقيق هذه النسبة من النمو، حسب رأي سلاڤين، هي تعنت عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل بعدم تخفيض نسبة الفائدة. ففي العام ٩٦ كانت نسبة الفائدة التي يفرضها بنك اسرائيل ٩,٣٪ وكان الوضع الاقتصادي جيد نسبيا. في العام ٩٧ ارتفعت نسبة الفائدة من قبل العميد الى ٥٪ والركود تفاقم.

في العام الحالي هناك ركود اقتصادي شامل والفائدة ارتفعت الى نسبة ٧٪-٨٪ والقضية الاخرى التي يشير اليها سلاڤين تتعلق بالهبوط في عدد السواح القادمين الى البلاد، مما ادى الى هبوط في العملات الأجنبية، وما يتبع ذلك من حركة اقتصادية نشطة. والنقطة الاخيرة تتعلق بالتقليص في ميزانية الدولة بشكل كبير.

وهكذا يبقى عناد العميد فرنكل احد الركائز الاساسية للازمة الاقتصادية القائمة، لرفضه الاستماع والاصغاء لجميع الخبراء، بأن يقوم بتخفيض نسبة الفائدة بشكل فعلي، مما سيؤدي الى تحسن في مصادر التمويل والحصول عليها بتكلفة معقولة، الأمر الذي سيساعد اصحاب المصالح والصناعات والمواطنين ايضا.

واخيرا ما الحل؟!

اذا كانت حكومة نتنياهو تريد الخروج من هذه الأزمة فعليها أولا وقبل كل شيء الالتزام بالاتفاقيات مع الفلسطينيين وتنفيذها فورا وبدون مساومات، من اجل ايجاد مناخ جيد ومناسب للاقتصاد، وبالمقابل القيام بزيادة حقيقية في بند الاستثمارات الحكومية في مشاريع البنية التحتية وغيرها من المشاريع التي توفر أماكن عمل، حتى لو أدى الأمر الى ارتفاع ما في جدول الغلاء، وعلى الحكومة الزام عميد بنك اسرائيل بتخفيض نسبة الفوائد، لأن جميع هذه الخطوات ستؤدي حتما الى حل أزمة البطالة، وتحرير الاقتصاد من ركوده، ولن يكون الحل مثلما يحاول البعض إيهامنا، بأن الحكومة ستقوم بفتح الميزانية وتخصيص مبالغ كبيرة لإدخالها الى السوق عشية الانتخابات لكسب ود الناخبين، مثل هذه الخطوة سيكون انعكاسها خطير جدا مستقبلا، وسيبقى الوضع الاقتصادي يتفاقم سوءاً من سنة لأخرى والضحية هم العمال والمواطنون.



روسيا وكازاخستان تتفقان على تقاسم الاحتياطي النفطي في بحر قزوين

□ وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع نظيره الكازاخستاني نور سلطان نزاربايف في موسكو اتفاقا مهما لتقاسم الاحتياطي النفطي في شمال بحر قزوين.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق يتناول تحديد الاعماق في شمال بحر قزوين بهدف احترام حقوق السيادة للدول المطلة على البحر.

ويقدر الاحتياطي النفطي في بحر قزوين بما يتراوح بين ١٢ و١٥ مليار طن اي ما يعادل تقريبا احتياطي الكويت المؤكد.

وكان الرئيسان قد اتفقا على هذا التقاسم في نيسان الماضي، علما بأن استثمار الاحتياطي النفطي في بحر قزوين اثار خلافات عدة حول ملكية الحقول «اوف شور» التي يزمع هذا الاتفاق على حلها.

مصداقية شرطة ايرلندا الشمالية في الميزان في درامكري

● تشكل الازمة في درامكري تحديا حقيقيا لشرطة ايرلندا الشمالية التي تجد نفسها مضطرة للدفاع عن اتفاق السلام الذي تخشاه وذلك بمواجهتها الطائفة البروتستانتية التي ينتمي معظم افراد الشرطة اليها.

وقال احد رجال الشرطة من قوات مكافحة الشغب «لبعضنا جيران، لا بل اصدقاء بين جمهور تنظيم اورانج». ويجد هذا الشرطي نفسه منذ الاحد الماضي في مواجهة مئات من البروتستانت الذين يطالبون بمنحهم حق عبور الحي الكاثوليكي والدفاع عن تقاليدهم.

وتشكل هذه المواجهة مفارقة غريبة في اقليم شهد ثلاثين عاما من الصدامات الطائفية، اذ ان اختبار القوة هذه المرة في درامكري يقوم بين البروتستانت انفسهم. وفي بعض الاحيان يتواجه افراد من تنظيم اورانج مع افراد اخرين من التنظيم نفسه، لأن عددا من افراد شرطة الستر ينتمون الى هذا التنظيم.

وقال احد رجال الشرطة الذي كان يتحدث وسط عدد من زملائه «ان الامر اكثر صعوبة مما لو كان المشاغبون من الكاثوليك» لكنه اضاف «اننا موظفون للقيام بعمل وسنقوم به».

وفي مواجهة متاريس الشرطة والجيش يقف ناشطو تنظيم اورانج وهم غير مصدقين. وقال احدهم باحتجاج «نشكر الله على ان اجدادنا ليسوا هنا ليروا ذلك». ولم يكن ليخطر على بال احد قبل بضع سنوات ان يجري يوم الاحد منع عبور مسيرة تنظيم اورانج التي يتقدمها عدد من قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية من قبل افراد جيش سبق لهم ان خدموا في صفوفه.

لكن ليس هناك خيار امام رجال الامن. ولا ينفك قائد شرطة الستر روني فلانغان يؤكد انه سيفرض احترام القانون.

وستحدد قدرة الشرطة على اظهار الحزم في بورتاداون، التي تحولت الى قبلة للبروتستانتية، الموقف الذي سيتخذه الكاثوليك ازاءها في ايرلندا الشمالية التي دخلت مرحلة السلام. واي تهاون سيفسر على انه اشارة الى «تواطؤ» بين اشخاص من الطائفة نفسها.

ولا تزال شرطة ايرلندا الشمالية التي يشكل البروتستانت ٩٢٪ من افرادها مكروهة في اوساط القوميين الايرلنديين الذين يتهمونها بالانحياز ويجعلون من مطلب اصلاحها احدى اولوياتهم.

ويدخل اصلاح هذه الشرطة في اتفاق السلام الاخير لكنه سيجري بعد اقتراح تتقدم به لجنة دولية يرأسها حاكم هونغ كونغ البريطاني السابق كريس باتن.

ويقضي اتفاق السلام الذي جرى اقراره باستفتاء عام بجعل الشرطة شرطة كل ايرلندا الشمالية وذلك بإدخال عدد اكبر من الكاثوليك الى صفوفها. وينظر رجال الشرطة الى هذا الامر باعتباره انكارا لهم وعبروا عن هذا الرأي للحكومة. كما استقبلوا بهول احتمال خروج عدة مئات من المعتقلين من افراد التنظيمات شبه العسكرية من السجن خلال سنتين بعد ان طاردوهم طوال سنوات.

ولا تساهم تحفظات الشرطة هذه ازاء مشروع اصلاحها في جعلها تكسب ثقة الوطنيين الايرلنديين.

ويرفض سكان غرفاغي رود في الحي الكاثوليكي من درامكري رؤية افراد تنظيم اورانج يعبرون تحت نوافذهم حيهم.

ويجدون صعوبة في الاعتقاد بأن رجال الأمن موجودون هنا هذه السنة لحمايتهم. ففي عام ١٩٩٧ استقبل رجال الامن هنا بوابل من قنابل مولوتوف الحارقة عندما قامت بحماية مسيرة الاورانجيين بالقوة اثناء عبورهم.

لكن ما يحصل في درامكري هذا العام ربما يصبح منعطفا. ففي شوارع غرفاغي رود يدعى الاطفال الى عربات الجيش. وفي مكان ابعد بقليل يتناول مراهق علت البسمة وجهه وجبة طعام على سطح سيارة لاندروفر عسكرية.

فرار نجل شخصية ايرانية بارزة الى الولايات المتحدة يحرج طهران

● تشعر ايران بالحرج من قضية فرار نجل احدى شخصياتها البارزة الى الولايات المتحدة وتهجمه على النظام الحاكم، وتسعى الى اضفاء طابع عائلي على القضية التي قدمتها على انها حادثة اختطاف وليست عملية فرار.

فقد اكدت صحيفة «طهران تايمز» ان «قضية احمد رضائي هي حالة فردية معزولة لا يجب بأي حال من الاحوال تسييسها» عاكسة بذلك «الموقف» الذي بات النظام يتبعه على ما يبدو بخصوص هذه القضية الحساسة.

يشار الى ان احمد رضائي (٢٢ عاما) هو نجل محسن رضائي الذي تولى قيادة الحرس الثوري (باسدران) لمدة ١٦ سنة واصبح في ايلول الماضي امينا لمجمع تشخيص مصلحة النظام الذي يعتبر اعلى هيئة تحكيم سياسي في ايران.

وللمرة الاولى منذ مغادرته طهران برز احمد رضائي، يوم الخميس الماضي، عبر برامج اللغة الفارسية التي تبثها اذاعة «صوت امريكا» مستنكرا ما وصفه «بدعم بلاده للارهاب»!!

واثر هذا التصريح نشرت وكالة الانباء الايرانية بالاستناد الى تصريحات ادلى بها علي رضائي، شقيق احمد، رواية تتهم فيها الولايات المتحدة «باختطاف» احمد بمساعدة منظمة ايرانية معارضة هي منظمة مجاهدي خلق المسلحة واخضاعه «العمليات غسل دماغ» لاجباره على انتقاد ايران.

لكن احمد رضائي نفى هذه الرواية السبت عبر اذاعة «صوت امريكا» ووصفها بانها «نسيج من الاكاذيب».

ومما يزيد من شعور ايران بالحرج من هذه القضية انها جاءت في اعقاب مبادرة امريكية لبدء عملية لتطبيع العلاقات مع ايران بعد قطيعة تامة بين البلدين استمرت ١٨ عاما.

حتى ان الصحافة الايرانية نفسها لم تعد تعطي مصداقية كبيرة لمقولة قيام الامريكيين باختطاف رضائي.

فقد اتهمت «طهران تايمز» «بعض افراد عائلة رضائي» بأنهم ادلوا فور فرار احمد بتصريحات تدل على انهم من «الهواة» مما زاد «في خطورة القضية».

وفضلت الصحيفة المحافظة ان تقر ببساطة «بأن احمد رضائي غادر طهران هاربا في شباط بغية الوصول الى الولايات المتحدة حيث تمكن بسرعة من الحصول على اللجوء».

واتخذت صحيفة «همشري» (المواطن) المعتدلة موقفا اكثر صراحة ورأت بأن «رواية الاختطاف تدل على وضع اجهزة الدعاية ليس سليما».

وتحاول الصحافة بتركيزها على الوجه العائلي لعملية الفرار اعطاء القضية حجما اقل والمحافظة على صورة الجنرال رضائي المقرب من الاوساط المحافظة واحد ابرز الذين ساهموا في تحقيق النصر لطهران خلال حربها مع العراق (١٩٨٠-١٩٨٨). فقد نفت «همشري» وجود «اية علاقة للاب بسلوك ابنه الخاطئ».

وقللت «طهران تايمز» من اهمية القضية «فاحمد ليس اول نجل من انجال الثوار الحقيقيين يتبع طريق السوء».

واضافت «يتمتع الجنرال رضائي بثقة اعلى سلطة في ايران وهي سلطة مرشد الثورة اية الله علي خامنئي. ونحن على ثقة بأنه سيبقى متمتعا باحترام الشعب وقادته».

من ناحيتها شددت معصومة، والدة احمد، على ان فرار ابنها هو ماساة عائلية واكدت لوكالة الانباء الايرانية ان ابنها تعرض «لحادث سير خطر» في ايران و«كان يخضع منذ ذلك الحادث لعلاج نفسي.. ولم ينجح في زواجه وقد انفصل عن زوجته».

وحملت معصومة الحكومة الامريكية «مسؤولية سلامته (احمد) الجسدية والمعنوية».

وطلبت من الحكومة الايرانية، في رسالة وجهتها الى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، القيام بكل ما بوسعها لتأمين عودة ابنها وحذرت من «اي استغلال سياسي» لهذه القضية.

فرنسا تأمل في فك النحس وبلوغ المباراة النهائية على حساب كرواتيا

•كرواتيا قد تواصل مفاجآتها على حساب فرنسا•

●نيقوسيا - الوكالات - تأمل فرنسا في فك النحس الذي لازمها في الادوار نصف النهائية من كأس العالم عندما تلتقي كرواتيا، مفاجأة البطولة مساء اليوم الاربعاء على استاد فرنسا في سان دوني في الدور نصف النهائي من المونديال.

وبلغت فرنسا الدور نصف النهائي ثلاث مرات منذ انطلاق البطولة الاولى في الاوروغواي عام ١٩٣٠ وقد خسرتها جميعها: ام البرازيل ونجمها بيليه ٢-٥ عام ١٩٥٨ في السويد، وامام المانيا الغربية بركلات الترجيح ٣-٤ (الوقت الاصلي ١-١ والاضافي ٣-٣) عام ١٩٨٢ في اسبانيا، وامام المنتخب ذاته صفر-٢ عام ١٩٨٦ في مكسيكو.

ولازم النحس المنتخب الفرنسي في نصف نهائي كأس الامم الاوروبية في انكلترا عام ١٩٩٦ ايضا عندما خسر امام تشيكيا بركلات الترجيح ٤-٥ (الوقتان الاصلي والاضافي) صفر -صفر).

بيد ان الامر مختلف هذه المرة لان المنتخب الفرنسي هو احد المرشحين لاحراز اللقب وهو يلعب على ارضه وامام جمهوره، كما انه لا يواجه منتخبا يملك سجلا حافلا ويشارك لاول مرة في كأس العالم كما كانت عليه الحال في السابق ضد البرازيل والمانيا اللتين احرزتا اللقب سبع مرات من اصل ١٥ (٤ مرات للاولى و ٣ للثانية).

وعانى المنتخب الفرنسي اعتبارا من الدور الثاني في المونديال، فتخطى البارغواي بصعوبة بهدف ذهبي، ثم احتاج الى ركلات الترجيح ليزيح عقبة ايطاليا.

واذا كان خطا الدفاع والوسط قاما بواجبهما على اكمل وجه بوجود المخضرمين لوران بلان ومارسيل دوسايي وديدييه ديشان وزين الدين زيدان، فان الامر لا ينطبق على خط الهجوم نقطة الضعف الوحيدة في المنتخب.

ويقلل المدرب ايميه جاكيه من عدم فعالية هذا الخط بقوله انه يملك اكثر من لاعب يستطيع هز الشباك، وشدد على ان الاهم هو صنع الفرص امام المرمى كما حصل في المباراتين الاخيرتين.

ولم يعرف ما اذا كان جاكيه سيجدد الثقة بالتشكيلة ذاتها التي واجهت ايطاليا اي اللعب بطريقة ٤-٥-١ واعتماد ثلاثة لاعبين من ذوي الميول الدفاعية في خط الوسط (ديشان وبوتي وكاريمبو)، مع مهاجم واحد هوستيفان غيفارتش، او الاعتماد على اثنين (بوتي وديشان) مع اعطاء الفرصة لتييري هنري الذي سجل ثلاثة اهداف في البطولة للعب الى جانب غيفارتش.

واثبت المنتخب الفرنسي صلابة معنوية طالما كان يفتقدها في البطولات الكبيرة خصوصاً بعد ان اعتاد لاعبوه على الضغوطات في الاندية الايطالية والاسبانية، ولا شك ان هذا السلاح ساعده كثيرا في مباراتيه الاخيرتين، فضلا عن تعطشه خصوصا بعد غيابه عن المونديالين الاخيرين، اما اللقب الوحيد في خزائنه فهو كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤.

وشكلت كرواتيا مفاجأة البطولة وتوجت ذلك بفوز تاريخي ضد المانيا بثلاثة اهداف نظيفة، وتأمل في ان تواصل مفاجآتها على حساب فرنسا.

ويقول مهاجم ريال مدريد دافور سوكر الذي سجل اربعة اهداف لكرواتيا في هذه البطولة «نلعب من القلب وكرة القدم هي الفائزة، ليس صحيحا ان الكبار يفوزون دائما، لقد اثبتنا العكس بفوزنا على المانيا».

ويعتبر مدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش ان الدفاع الفرنسي «ليس قويا كما يعتقد البعض على الرغم من ان مرماه لم يتلق سوى هدف واحد».

واوضح «يتقدم الظهيران ليزاراتزور وتورام كثيرا الى الامام ويتركان مساحات كبيرة بامكاننا ان نستغلها».



* مصفف الشعر الفرنسي، ماتشي، يضع اللمسات الأخيرة على رأس مشجع برازيلي بعد ان انهى تصفيف شعر مشجع فرنسي في إشارة الى صعود البرازيل وفرنسا الى المباراة النهائية *

المدرب الفرنسي جاكيه «سنكافأ»، وديشان «سنعاني»

●يبدو مدرب المنتخب الفرنسي متفائلا ببلوغ النهائي عشية المباراة ضد كرواتيا في الدور نصف النهائي من كأس العالم السادسة عشرة اليوم الاربعاء، على استاد فرنسا في سان دوني، في حين يرى قائد المنتخب ديدييه ديشان انه ورفاقه سيعانون.

وقال جاكيه «سنخوض لقاء مثيرا. آمل ان يكلل اليوم العمل الذي قمنا به وان يحملنا دعم الجمهور الى المباراة النهائية. قبل وقت قليل، هناك من قال لا وجود لمنتخب فرنسي ولا وجود لمدرب فرنسي».

وعن الاستعدادات للمباراة، اوضح «قمنا بتركيز كبير وتعبئة قواتنا خلال التدريب. ونفذنا لعبنا الجماعي. وكشفت المنتخب الكرواتي للاعبين. بالنسبة اليّ، فهو ليس مفاجأة. اثار اهتمامي في بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦. وبعد عامين اصبح اكثر تجربة وتوازنا. خلال المسابقة، تغير من الداخل وحسن اوضاعه. نحن ندرك اننا سنواجه خصما كبيراً.

وحول المخاطر، قال «نخشى فقدان التركيز. لكن المنتخب صلب على هذا الصعيد. والخطأ الثاني يتمثل في ان ننسى نظام لعبنا، وخصوصا يجب الا نفقد وضوحنا. سيحاول خصومنا وهم يملكون فنيات عالية، زعزعة استقرارنا. في مواجهتنا ٨ مدافعين ومهاجمان، علما بأن ماريو ستانيتش وروبرت يارني يميلان الى الهجوم. وهذا ما يجب ان ننتبه اليه».

من جانبه، رد ديشان على سؤال حول توقع الكثيرين ان فرنسا ستبلغ النهائي قائلا «هذا خطأ. نحن واعون لصعوبة مهمتنا. كرواتيا ليست في نصف النهائي بالصدفة. تملك لاعبين موهوبين من ذوي المهارات الفردية العالية. تستطيع كرواتيا في لحظة ان تزعزع خصمها. قد تستطيع وضعنا في موقف صعب. سنعاني، لكننا ندرك اننا قادرون على تحقيق شيء ما تاريخي. علينا ان نركز على نصف النهائي ولا نخطط الى ابعد من ذلك.

تجربتنا المرة امام تشيكيا تدفعنا الى الحذر».

واضاف «المباراة مرشحة لان تكون تكتيكية. لا سر على هذا الصعيد. الذي يرتكب اخطاء اقل ويعرف كيف يترجم الفرص سيعبر (الى النهائي). ستكون قاسية. الفارق سيكون في المهارات الفردية».

المدرب الكرواتي يطمح الى بلوغ المباراة النهائية

●اكد مدرب كرواتيا لكرة القدم ميروسلاف بلازيفيتش امس الثلاثاء، عشية المباراة بين منتخبه ونظيره الفرنسي في الدور نصف النهائي لكأس العالم السادسة عشرة ان فرنسا مرشحة (للفوز) لكنه يعيش «سعادة عامرة» وهو مصمم على عدم الوقوف في المكان الذي وصل اليه.

وردا على اسئلة وجهتها اليه وكالة الصحافة الفرنسية حول ما اذا كان سيغير طريقة استعداده بعد النتيجة الرائعة امام المانيا (صفر-٣)، قال بلازيفيتش «لا شيء سيتغير من جهتي، لكني سعيد ان اراكم انتم قد تغيرتم وان لا تعتبرونا بعد اليوم من اصحاب الفرص الضئيلة».

واضاف «انا واللاعبون معا منذ ٤ سنوات ونصف السنة واعتقد بأننا ارتكبنا اقل الاخطاء خلال استعدادات المنتخب. قلائل اولئك الذين كانوا يعتقدون بأن كرواتيا قد تذهب بعيدا في هذه البطولة. وهذا بالنسبة الينا سعادة عامرة، وعلينا الان ان نثبت ذلك، انا طموح جدا ولن اكتفي بما وصلنا اليه».

وعن المنتخب الفرنسي، قال «منذ اليوم الاول، اعتبر المنتخب الفرنسي اكبر المرشحين. اي منتخب آخر لا يملك تركيزا ومؤهلات اكثر من فرنسا. لهذا هي مرشحة وليس لانها تلعب على ارضها. وضدنا، الفرنسيون مرشحون، وهذه الافضلية تصب في مصلحتنا لاننا نقوم عادة بالتعبئة امام مرشح كبير».

وحول ما اذا كان في مصلحته ايضا معرفته باثنين من ركائز المنتخب الفرنسي وهما ديدييه ديشان ومارسيل دوسايي اللذان دربهما في نانت، اجاب «٩ سنوات مرت، وهما تطورا كثيرا. ديشان و(الكرواتي زفونيمير) بوبان يملكان نقاطا مشتركة، فهما قائدان لمجموعتين. بوبان كان في الثامنة عشرة عندما عهدت اليه بشارة القائد لاول مرة في فريق دينامو زغرب، مخرّج النجوم. وديشان كان في التاسعة عشرة عندما عينته قائداً لفريق نانت. العمر لا اهمية له اذا كان اللاعب قادرا على تحمل مسؤولية القيادة. اما بالنسبة الى دوسايي، فأعرف انه بات لاعبا جيدا، لكني لا اعتقد بأنه صار قويا جداً.



هولندا فرضت التعادل في الوقت القاتل فالتمديد، وسقطت في ركلات الجزاء الترجيحية

* قدم رونالدو ويدا تافاريل تنقل البرازيل الى المباراة النهائية *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - تأهلت البرازيل حاملة اللقب الى المباراة النهائية من مونديال فرنسا بفوزها على هولندا (٤:٢) بركلات الترجيح (الوقتان الأصلي والاضافي ١:١) في المباراة التي اقيمت مساء أمس الثلاثاء في مرسيليا امام ٦٠ الف متفرج ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا.

وسجل رونالدو (٤٦) هدف البرازيل، وكلويفرت (٨٧) هدف هولندا.

وتواجه البرازيل في المباراة النهائية الأحد المقبل على ملعب سان دوني الفائز في مباراة فرنسا وكرواتيا، اما المنتخب الهولندي فيلعب مباراة المركز الثالث مع الخاسر السبت المقبل على ملعب بارك دي برانس في باريس.

وسجل للبرازيل من ركلات الترجيح كل من رونالدو وريفالدو وايمرسون ودونغا، ولهولندا فرانك دي بوير وبرغكامب وصد تافاريل ركلتي كوكو ورونالد دي بوير.

الشوط الأول افتتحه الهولنديون وشكّلوا خطورة في هجمتين اضطر على اثرهما الدفاع البرازيلي إلى ابعاد الكرة الى ركنيتين (د/٤ ود/٦).

بعد الافتتاح الباهت خرج البرازيليون الى هجمات منسقة وسريعة وجاءت الركنية الأولى للبرازيل في الدقيقة (٨) الا انها لم تسفر عن شيء.

(د/١٦) رونالدو يقود هجمة سريعة يصوّب الى المرمى الا أن رونالدو دي بوير انقذها بشكل رائع. بعد ذلك تمركز اللعب في منتصف الملعب مع هجمات جميلة من قبل البرازيليين وأول هجمة خطرة ملموسة لهولندا في هذا الشوط جاءت في الدقيقة (٢٩)، اثر رفعة جميلة من زندن لرأس كلايفرت علت القائم بسنتيمترات معدودة، ليعود زندن مرة أخرى ويرفع كرة جميلة أخرى لقدم كوكو الذي أخطأ المرمى من خمسة أمتار. وحتى نهاية الشوط الثاني كان زندن أكثر فعالية على أرض الملعب اذ انه أينما كانت الكرة كان هناك.

في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول عاد كلايفرت ورفع كرة خطرة الا انها اخطأت المرمى بقليل.

الشوط الثاني وعلى ما يبدو بعد تأنيب المدرب زاغالو، بدأ ساخناً من قبل البرازيل وفي الثواني الأولى (د/٤٦) رونالدو يتلقى كرة من وسط الملعب يصل بها الى منطقة حرام هولندا ويعلن تفوق البرازيل (١:صفر) الأمر الذي سخّن المباراة فشنّ الهولنديون هجمات سريعة وصلت الكرة مرة أخرى لرأس كلايفرت ولكن تافاريل صدّها ببراعة ليبعدها ريفالدو الى ركنية وبعد تنفيذها ابعدها الدفاع البرازيلي الى ركنية أخرى غير مستغلة.

تميز اللعب بعد ذلك بحذر شديد من قبل الهولنديين فاستماتوا في الدفاع خوفاً من هدف ثان. (د/٦٥) كلايفرت الخطر يصوب تصويبة رأسية اخرى بعد تنفيذ ركنية ومرة أخرى الى الخارج. بعد ذلك (د/٦٧) بيسراه قوية يلتقطها تافاريل.

المدرب زاغالو، وكعادته، أخرج بيبيتو وأدخل دنلسون (د/٦٩) الذي أحدث يقظة في الاداء البرازيلي فجاءت هجمة برازيلية في الدقيقة (٧٣) رونالدو يصل مع الكرة الى منطقة حرام هولندا الا ان رجل دافيدز الهولندي والحارس فان درسار منعاه من التدقيق في تصويبته لتخرج الكرة مبتعدة سنتيمترات عن المرمى.

(د/٧٧) دنلسون في حركات اكروباتية يقود هجمة رائعة يرفع لريفالدو الذي صوبها قوية صدها الحارس الهولندي ببراعة.



* كلايفرت يصارع ألداير على الكرة في مباراة نصف النهائي، أمس *

وبخلاف الهجمات والضغط البرازيلي في الهجمات (د/٨٠) رونالدو) و(٨٥ دنلسون وروبيرتو كارلوس)، كلايفرت بضربة رأس قوية وهذه المرة داخل شباك البرازيل معلناً التعادل ليلعب المنتخبان نصف ساعة إضافية حاول كل منهما تسجيل الهدف الذهبي بدون نجاح لينقل ترجيح المباراة وتحديد هوية الفريق الأول الذي سيلعب في المباراة النهائية الى ركلات الجزاء الترجيحية التي تكون ظالمة وغير منصفة احياناً.

* ركلات الترجيح:

* رونالدو (١:صفر) للبرازيل.
* فرانك دي بوير (١:١).
* ريفالدو (٢:١) للبرازيل.
* بيرغكامب (٢:٢).
* اميرسون (٣:٢) للبرازيل.
* كوكو يصوّب وتافاريل يصد (٣:٢) للبرازيل.
* دونغا (٤:٣) للبرازيل.
* رونالد دي بوير يصوّب وتافاريل ينقذ ثانية بعدها لم تبق حاجة للضربة الخامسة.

ولتنتقل البرازيل الى المباراة النهائية امام المنتخب الذي سيفوز في مباراة نصف النهائي الثانية اليوم، والتي ستجري بين فرنسا وكرواتيا.

آراء كرواتية في المنتخب الفرنسي

● اليوشا ازانوفيتش: «بالنسبة اليّ رشحت فرنسا لاحراز اللقب منذ بداية المونديال الى جانب البرازيل. انه افضل منتخب في العالم بوجود زيدان الذي يعتبر لاعبا رائعا ودوغاري وبلان ايضا. لكن الان كل شيء جائز».

● ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): «نعشر بالفخر لمواجهة فرنسا في اجمل ملعب في العالم امام ٨٠ الف متفرج. اتمنى ان نقدم مباراة رائعة تشبع نهم عشاق كرة القدم. يقولون ان المنتخب الفرنسي يتمتع بدفاع قوي، لكني لا اعتقد ذلك».

● زفونيمير بوبان: «منتخب فرنسا مرشح كبير لاحراز اللقب خصوصا انه يلعب على ارضه. اعرف جيدا بعض اللاعبين من خلال الدوري الايطالي خصوصا زيدان وديشان واعتقد بأنهما من ابرز اللاعبين حاليا.

● دافور سوكر: «ستكون المباراة رائعة ضد فرنسا. وآمل ان يكون لاعبو المنتخب الفرنسي متعبين بعد الجهود التي بذلوها امام ايطاليا».

زفونيمير سولدو: «يتمتع المنتخب الفرنسي بدفاع قوي ومن الطبيعي ان تكون فرنسا مرشحة للفوز علينا، لكن الامر كان ينطبق على المانيا ايضا».

آراء فرنسية في المنتخب الكرواتي

● لوران بلان: «لقد صنع المدرب ميروسلاف بلازيفيتش منتخبا حقيقيا لانه عرف كيف يصهر مهارات لاعبيه الفنية في بوتقة واحدة. يتوجب علينا الحذر من بعض اللاعبين خصوصا سوكر ثعلب منطقة الجزاء. لعبت مع بروزينتشكي في برشلونة، وكرواتيا تخرج دائما لاعبين موهوبين ويتمتعون بفنيات عالية خصوصا عندما تكون الكرة في حوزتهم».

● ديديه ديشان: «بالنسبة الي اعتقد بأن منتخب كرواتيا يعج بالمواهب، واعتقد بان الفضل يعود الى المدرب في جعل فنيات اللاعبين في خدمة اللعب الجماعي. من واجبنا ان نكون حذرين لان كرواتيا تغلبت على المانيا ٣-صفر».

● ايمانويل بوتي: «كنت افضل مواجهة كرواتيا على المانيا لان المنتخب الاخير يغلق اللعب. انا سعيد لرؤية كرواتيا في الدور نصف النهائي بعد ان امضى هذا البلد سنوات في الحرب. حتى لو خرج المنتخب الكرواتي من الدور نصف النهائي سيستقبل استقبال الابطال لدى عودته».

● يوري دجوركاييف: كنت افضل المانيا لانها ضعيفة. اما كرواتيا فمعنويات لاعبيها عالية في الوقت الحالي. لقد برهنت امام المانيا انها اصبحت من المنتخبات القوية خصوصا بعد أن حافظت على نظافة شباكها في المباراة الاخيرة».

● فنسان كانديلا: «يجمع المنتخب الكرواتي بين الفنيات العالية والنظام. نعرف منذ فترة طويلة قيمة بوبان وسوكر. ان فوز الكروات على المانيا على الرغم من خوض الاخيرة الشوط الثاني بعشرة لاعبين يبرهن على انهم قوة لا يستهان بها».

بلاتر يدافع عن قاعدة «الهدف الذهبي» ويعتبر النهائيات طويلة جدا

●ويأسف لعدم استعمال الفيديو من قبل لجنة الانضباط●



● باريس - «و.ص.ف» - دافع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر عن قاعدة «الهدف الذهبي» التي طبقت للمرة الاولى خلال مونديال فرنسا في حال انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل بين المنتخبين اعتبارا من الدور الثاني.

وقال بلاتر امس الثلاثاء بعد ان كثر اللغط حول هذه القاعدة في الايام الاخيرة «لا ارى سببا في الاستغناء عن هذه القاعدة. انا شخصيا افضل ان تنتهي المباراة بهذه الطريقة وعلى ارض الملعب لان الفريق باكمله يحتفل».

واوضح «اذا وصل الامر الى ركلات الترجيح فان اللاعب الذي يخطئ يشار اليه لفترة طويلة بانه كان سبب الخسارة».

يذكر ان مباراة واحدة حسمت بالهدف الذهبي في المونديال حتى الان وكانت في الدور الثاني بين فرنسا والبارغواي وقد سجله الفرنسي لوران بلان في الدقيقة ١١٤.

واعرب بلاتر عن غضبه لمشاهدته مرارا وتكرارا «السحب بالقمصان» بين اللاعبين. وقال «امر لا يصدق ان ترى عدداً كبيراً من اللاعبين يسحبون بعضهم البعض بالقميص». وتابع مازحا «نشعر بأن بعض الشركات دفعت لهم خصيصا لمعرفة ما اذا كانت القماشة جيدة ام لا».

واسف لعدم استعمال الفيديو، واوضح «اريد ان اتحدث بشأن هذا الموضوع مع لجنة الانضباط في نهاية البطولة، لقد كان بوسعها استعمال الفيديو في المونديال لكنها لم تفعل».

ورد بلاتر على بعض منتقدي مونديال فرنسا خصوصا الالماني فرانتس بكنباور الذي اعتبر ان رفع عدد المنتخبات من ٢٤ الى ٣٢ لم يكن صحيحاً لان الفارق كان كبيرا بين المنتخبات الصغيرة والكبيرة».

وقال بلاتر: «كأس العالم لا تعني ان تتنافس افضل المنتخبات في العالم، بل افضل المنتخبات في قاراتها، وعلى اي حال فانني لم ار منتخبا ضعيف المستوى في هذه النهائيات».

ورأى بلاتر ان النهائيات طويلة «ويجب اختصار اربعة او خمسة ايام منها على الاقل على الرغم من ان الامر سيكون صعبا». وعرض فكرة تقضي باقامة مباريات اكثر في يوم واحد في الدور الاول.

واعرب بلاتر عن امله في ان تقبل اللجنة التنفيذية للفيفا اقتراحه بعدم اجراء الانتخابات لمنصب الرئيس على هامش المونديال، وقال «اريد فصل الرياضة عن السياسة».

«الحياة كرة»

كرواتيا كبيرة في رياضة الكرات

●باريس – «و.ص.ف» – تعتبر كرواتيا، التي يزيد عدد سكانها قليلا عن ٥ ملايين نسمة، بلدا كبيراً في رياضة الكرات.

فمنذ استقلالها عام ١٩٩١، حصلت على فضية مسابقة كرة السلة في اولمبياد برشلونة بعد ان نافست منتخب «الحلم الاميركي» (دريم تيم) على الذهب، واحرزت ذهبية كرة اليد وفضية كرة الماء في اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦، والآن بلغت الدور نصف النهائي من كأس العالم لكرة القدم في فرنسا.

وذكرت صحيفة «زغرب» بأنه قبل تفتت يوغوسلافيا «كان اساس المنتخبات اليوغوسلافية التي حصدت الذهب في بطولات العالم والالعاب الاولمبية في الرياضات الجماعية، من العناصر الكرواتية».

وفي هذا السياق، وفي كرة القدم تحديداً، كان بين المنتخب اليوغوسلافي الذي توج في بطولة العالم للشباب عام ١٩٨٧، سبعة كرواتيين من بينهم بويان وسوكر وستيماتش ويارني، الذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب الكرواتي المدعو لمواجهة فرنسا البلد المضيف اليوم الاربعاء، في الدور نصف النهائي بعد ان الحق هزيمة قاسية بالالمان واقصاهم في الدور ربع النهائي.

ويتذكر قائد المنتخب زفونيمير بويان «في المدرسة، نمارس جميع رياضات الكرات، اما بالنسبة الى كرة القدم فنفضل ان تتم اما في الملعب او في الشارع».

واضاف لاعب وسط ميلان الايطالي «في الخارج نرغب في اظهار صورة اللاعبين الموهوبين وايضا المقاتلين، خصوصا بعد طرد ايغور ستيماتش امام المانيا في الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ (٢–١ لمصلحة المانيا). بامكانكم رؤية المباراة من جديد وستقولون لي من هو الغشاش».

من ناحيته، يشدد ماريو ستانيتش على التكامل بين المؤهلات التقنية والتكتيكية، ويقول «لا يمكن تحقيق نتائج في الرياضات الجماعية دون انضباط. لاننا فنانون، يعتقد الاخرون بأننا نرتجل. والحقيقة هي العكس، فالخطة التكتيكية تسمح لنا بالتعبير عن امكاناتنا الفردية.

ويضيف الجناح الايمن في فريق بارما الايطالي «حب الكرة يجمع بين طوني كوكوتش (لاعب شيكاغو بولز بطل دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين) وعرفان سمايليتش (كرة يد) ودافور سوكر (كرة قدم).

واذا كانت كرواتيا حققت هذا القدر من النجاح فان ذلك يعود في جزء منه الى المدرسين والمدربين. وبامكان مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه ان يستعلم من زميله دانيال كونستانتيني مدرب منتخب كرواتيا لكرة اليد حول هذا الموضوع. فبعد ان فازت فرنسا على كرواتيا في نهائي بطولة العالم لكرة اليد عام ٩٥، فرض الكروات قانونهم على الفرنسيين في نصف نهائي المسابقة ضمن اولمبياد اتلانتا بعد عام واحد.

وشدد مدرب فريق اوكسير الفرنسي لكرة القدم على الهجمات المعاكسة التي شنها الكروات على مرمى المانيا في ربع نهائي المونديال، معتبرا اياها «حالات مهمة يجب ان تحظى باهتمام كبير في جميع مدارس كرة القدم».

الى ذلك، فهناك حب الوطن الجارف الذي يعتبر احد عوامل النجاح. وهذا ما اكده المهاجم غوران فلاوفيتش في تصريح لصحيفة اسبانية قبل ايام حين قال «النجاح الرياضي يعطي شيئاً من السعادة لشعب عانى الكثير. فالرياضيون هم افضل سفراء لبلد شاب».

وتسود لدى الكروات فكرة «الحياة كرة» التي اصبحت، من اجل القضية العامة، «الكرة من اجل الحياة».

* الكرواتيون يحتفلون بفوز منتخبهم على المانيا في ربع النهائي *

بيكرمان مرشح لخلافة باسريللا في تدريب الارجنتين

●مارادونا: «يجب شد اذن الذين كذبوا علينا»●

●بوينس ايرس – الوكالات – سيكون خوسيه بيكرمان مدرب منتخب شباب الارجنتين، اغلب الظن، خليفة دانيال باسريللا الذي استقال من منصبه غداة خروج المنتخب من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا بخسارته امام هولندا ١–٢.

وقال رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا ان هوية خليفة باساريللا ستعرف قبل نهاية العام الحالي، لكنه صرح: «اذا لعبنا مباراة ودية من الآن وحتى نهاية العام، فاننا سنعين بيكرمان بانتظار الخيار الرسمي».

ويتمتع بيكرمان بشعبية جارفة وباجماع تام في صفوف الرأي العام والصحافة المحلية في الارجنتين بعد النتائج الباهرة التي حققها مع منتخب الشباب، الذي قاده الى احراز بطول العالم في عامي ١٩٩٥ في قطر، و ١٩٩٧ في ماليزيا معتمدا اسلوبا هجوميا رائعا.

من جهته، اعرب النجم الارجنتيني دييغو مارادونا ان من واجب المنتخب «العودة الى الجذور» والاستغناء عن الاسلوب الاوروبي الذي اعتمده باساريللا.

وقال مارادونا الذي يعمل معلقا تلفزيونيا في الوقت الحالي: «المنتخب لم يلعب باسلوب ارجنتيني». واضاف «لعبت الارجنتين بثوب المانيا في حين تنكرت هولندا بالاسلوب الارجنتيني وجعلتنا نرقص».

واوضح «يجب علينا شد اذن الاشخاص الذين كذبوا علينا ولم يتمكنوا من العمل بطريقة مناسبة».

مصير مدرب اسبانيا سيتقرر في ١٥ تموز الجاري

●مدريد – «و.ص.ف» – سيتقرر مصير مدرب منتخب اسبانيا خافيير كليمنتي خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الاسباني لكرة القدم المقرر في ١٥ تموز الحالي.

وبعد ان كانت اقالة المدرب مستبعدة من قبل الاتحاد الاسباني، فان حملة الانتقادات الواسعة التي تعرض لها قد تدفع الاتحاد الى اعادة النظر في حساباته.

واتهمت الصحف المدرب بأنه وراء الخروج المبكر للمنتخب الاسباني من مونديال فرنسا حيث فشل في تخطي الدور الاول، وبأنه بدا متعجرفا ومتعاليا في تعامله مع الصحافيين المحليين ومع الجمهور.

وذكرت صحيفة «ال موندو» ان رئيس الاتحاد الاسباني انخل ماريا فيار سيرضخ لضغط الرأي العام وسيتوقف عن الدفاع عن كليمنتي الذي تطالب برأسه جميع الصحف وخصوصا بعض رجالات السياسة الكبار.

وقال الامين العام للحزب الاشتراكي العمالي ثاني اكبر احزاب الدولة خواكيم المونيا: «من واجب كليمنتي الاستقالة لانه بالاضافة الى النتائج الهزيلة التي حققها المنتخب في المونديال فانه تصرف بشكل لا يسامح عليه تجاه المواطنين والصحافيين على حد سواء»..

وتعرض كليمنتي للانتقادات من رئيس الحكومة المحافظ خوسيه ماريا ازنار الذي انتقد في ٢١ حزيران الماضي «الشعور بالتفوق والازدهاء بالانتصار» للمنتخب الاسباني.

واضافت «ال موندو» ان مسؤولين حكوميين كباراً طلبوا بطريقة سرية من الاتحاد الاسباني «السعي الى اجراء تغيير على رأس الجهاز الفني».

وكانت اسبانيا خرجت من الدور الاول لمونديال فرنسا بخسارتها امام نيجيريا ٢–٣ وتعادلها مع البارغواي صفر–صفر، وفوزها على بلغاريا ٦–١.

الانكليزي، ديفيد بلات، يعلن اعتزاله

●لندن – الوكالات– اعلن لاعب وسط منتخب انكلترا السابق وفريق ارسنال ديفيد بلات (٣٢ عاما) اعتزاله اللعب، امس الثلاثاء.

وقال بلات «اعتقد ان الوقت حان للتفكير بالخطوة المقبلة في حياتي وهي بدء مسيرة جديدة كمدرب».

واضاف «ساسافر في اوروبا وفي اميركا الجنوبية للتعرف اكثر واكثر على مختلف اساليب اللعب».

وكان بلات اسهم في احراز ارسنال الثنائية الموسم الماضي (بطولة الدوري والكأس) وخاض ٤١ مباراة منها ٢٧ احتياطيا.

وبدأ بلات مسيرته في نادي كرو الكسندرا قبل ان يدافع عن الوان استون فيلا ثم انتقل الى باري الايطالي بعد تألقه في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠. ثم الى يوفنتوس وسمبدوريا الايطاليين ايضا ثم وقع عقدا مع ارسنال قبل موسمين.

ولعب بلات ٦٢ مباراة دولية وسجل ٢٧ هدفا وشارك في مونديال ايطاليا حيث سجل ثلاثة اهداف اجملها في مرمى بلجيكا في الدور ربع النهائي. اما آخر مباراة خاضها فكانت ضد المانيا في الدور نصف النهائي من كأس الامم الاوروبية ٩٦ التي استضافتها انكلترا.



* اعداد: فاتنة جولاني *

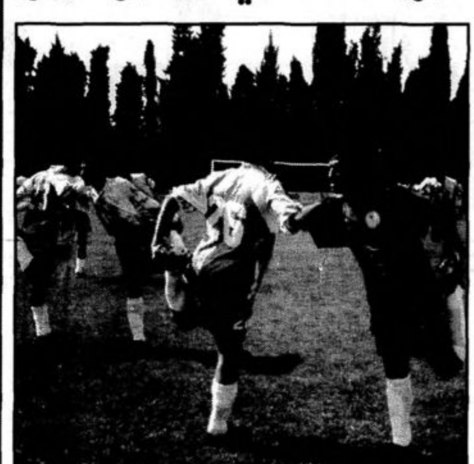
احلق ذقنك قبل الإفطار



● دعت دراسة طبية جديدة الرجال الى حلق ذقونهم قبل تناول وجبة الإفطار وليس بعدها مشيرة الى ان الأوعية الجلدية تزداد اثناء عملية الهضم مما يزيد من مخاطر الإصابة بجروح اذا ما تمت الحلاقة بعد تناول الطعام.

وينصح لورانس كوبر فيبلز المستشار الدولي صاحب الدراسة بتنظيف البشرة جيدا قبل استخدام ماكينة الحلاقة ثم شطف الوجه جيدا بالماء البارد من اجل تضييق الانسجة وتهيئة الأوعية الدموية، ولكن اذا ما انتهت العملية بسيل الدماء فلا بد من وضع ورقة شفافة على الجرح ويفضل ان تكون من الورق المخصص للف السجائر الذي يكون على ما يبدو اكثر فاعلية من حجر الشبة.

الرياضة تحمي من الزهايمر





● قال باحثون إن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام يمكن ان تساعد في الحماية من الاصابة بمرض الزهايمر في السن المتقدمة.

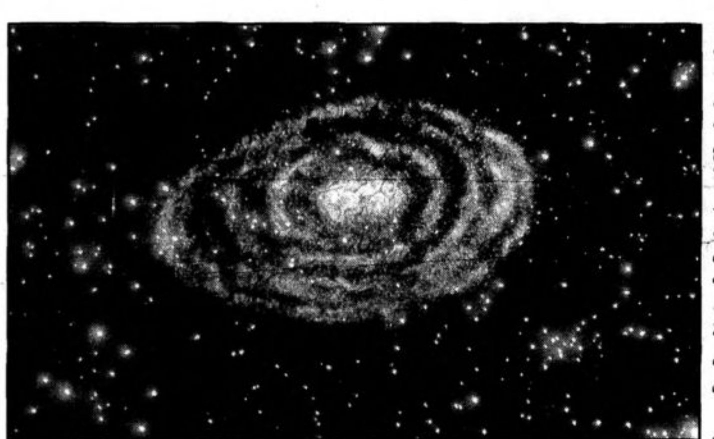
وتقول دراسة قدمت الى الاجتماع السنوي للأكاديمية الامريكية للأعصاب، ان الذين مارسوا تمارين رياضية مثل الجري وركوب الدراجات والجولف والسباحة ما بين ٢٠-٥٩ عاما من العمر كانوا اقل عرضة للإصابة بالزهايمر.

وقال اخصائي الأعصاب «أرثر سميث» الذي اشرف على الدراسة ان هذا يعطينا سببا اخر لممارسة التمارين ولا يمكننا القول في هذه المرحلة اي درجة من التمارين لكن الأهم ان يكون برنامج التمارين منتظما، وقال سميث إن الخطوة المقبلة في اكتشاف اي انواع خاصة من التمارين تفيد اكثر من غيرها.

وتمت الدراسة بدراسة النشاطات البدنية لعدد ٣٧٣ شخصا منهم ١٢٦ مصابون بالزهايمر، ويقول الاخصائي «روبرت فرايدلاند» الذي شارك في الدراسة ان ممارسة الرياضة مفيدة للمصابين بالزهايمر وحتى ان لم تكن علاجا.

وحذر فرايدلاند من ان قلة من التمارين الرياضية يجب إدراجها على انها من العوامل التي يمكن ان تساهم في زيادة فرص الاصابة بالزهايمر.

رصد مجرات ناشئة بفضل قمر «ايزو» الاصطناعي الاوروبي



●اعلن فريق من الباحثين في معهد الفيزياء الفلكية في اورسيه، قرب باريس، الاسبوع الماضي انه تم للمرة الاولى بفضل القمر الصناعي الاوروبي «ايزو» المخصص لمراقبة الفضاء تحت الاحمر رصد مجرات ناشئة كانت حتى الآن محاطة بغيوم من الغبار.

ومن المقرر ان ينشر الباحثون بادارة جان-لو بوجيه قريبا نتائج عملهم في مجلة «استرونومي اند استروفيزيكس».

وقد اعلن الباحثون هذا الاكتشاف في مناسبة اللقاءات السنوية الفلكية العاشرة التي بدأت في ٢٨ حزيران وتستمر حتى الرابع من تموز الجاري في بلوا (وسط فرنسا).

وقال الباحثون انه «لم يكن من الممكن مشاهدة نجوم هذه المجرات المخبأة في الغبار والواقعة على الارجح على مسافات بعيدة جدا بواسطة الاجهزة البصرية».

واوضحوا انه في الوقت ذاته رصد فريقان آخران هذه المجرات الناشئة في الفضاء تحت الاحمر بواسطة التليسكوب الضخم «جيمس كليرك ماكسويل تيلسكبوم» الموجود في قمة ماوا كيا (هاواي).

وكان بوجيه توقع في العام ١٩٩٦ رصد هذه المجرات بعد ان لاحظ بفضل القمر الصناعي «كوبي» (كوسميك باكغراواند اكسبلورير) التابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) «خلفية تحت حمراء»، اي النور المنبثق عن كل المجرات المحاطة بغيوم من الغبار.

وقد فوجئ العلماء حينها بهذا اللمعان المشع جدا والذي اثبت لهم ان القسم الاكبر من عملية نشوء المجرات افلتت حتى الآن من المراقبة. وشدد العلماء المجتمعون في بلوا على ان «التاريخ (الفلكي) المستند الى ما يمكن مشاهدته بصريا لم يكتمل بعد».

ويضاف هذا الاكتشاف الى اكتشافات عديدة اخرى تمت بفضل مهمة القمر «ايزو» (انفرا-ريد سبيس اوبسرفاتوري) في اطار نشاط وكالة الفضاء الاوروبية. وكان هذا القمر وضع في المدار في تشرين الثاني ١٩٩٥ وانهى مهمته في نيسان الماضي، في ختام ٢٨ شهرا بدلا من الاشهر الـ١٨ المقررة اصلا.

وقد توقف عن العمل اثر استهلاك احتياطه من الهيليوم السائل الذي كان تبخره البطيء يؤمن تبريدا مستمرا لاجهزة القمر الصناعي لابقاء حرارته قريبة من الصفر، وهي الحرارة المطلوبة ليتمكن من مراقبة السماء تحت الحمراء.O

«الفوليك» لإنقاذ مرضى القلب

● حمض الفوليك من الاحماض الهامة التي تتناولها النساء فترة الحمل لتكامل نمو العظام والعامود الفقرى للجنين، إلا ان الابحاث توصلت الى اهمية هذا الحمض لمرضى القلب والأوعية الدموية حيث يقلل نسبة السائل المدادي في الدم وهي مادة تتلف جدار القلب وقد رصدت مؤسسة القلب البريطانية مبلغ ١٥٠ الف جنيه استرليني للبحث في تأثير حمض الفوليك كوسيلة لإنقاذ حياة عدد كبير من المرضى.

مصل جديد لوقاية الجنين من الإيدز



● توصل فريق من العلماء في تايلاند الى اسلوب جديد وسهل للوقاية من نقل فيروس الإيدز من الأم الحامل للمولود وقد نشرت الدراسة التي قام بها الفريق من قبل وزارة الصحة التايلاندية والوكالة الفرنسية لأبحاث الايدز والمركز الامريكي للوقاية من الايدز.

ويعتمد الاسلوب الجديد على استخدام فيروس الايدز بعد تخفيفه وقد رمز إليه بالحروف «أم.زد.تي» والمصل الجديد يعطي للأم الحامل في اسبوعها الـ٣٦ وتستمر حتى عملية الوضع. وهو يأخذ مرتين في اليوم عن طريق الفم ودون الحاجة لإعطائه للمولود بعد ولادته كما كان يحدث في الامصال السابقة، وهذه الوسيلة الجديدة تساهم في الحد من انتقال فيروس الايدز من الأم الحامل لوليدها خاصة في مختلف الدول النامية التي ينتشر فيها هذا الفيروس.

فمك بالنعناع

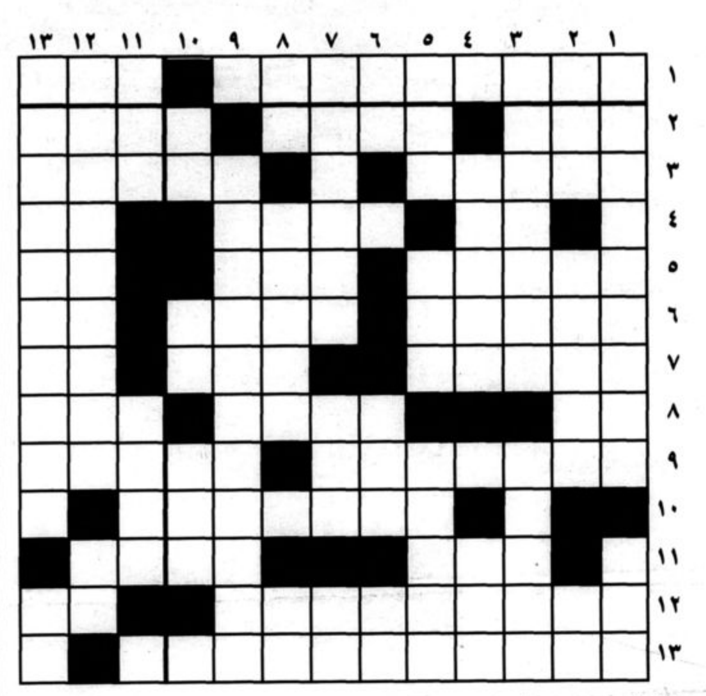
● قريبا سيستطيع اي انسان ان يتمتع برائحة ذكية تخرج من فمه و انه يتنفس براحة فقد نزلت الى الاسواق في امريكا «طعم» يحول هواء التنفس السيء الى رائحة ذكية. والسبب ان البكتريا بها جين يحلل بقايا المواد الغذائية الى رائحة غير ذكية وقد استبدل الباحثون في الولايات المتحدة الامريكية هذا الجين بجين اخر يحول رائحة الفم الى رائحة النعناع.

لغز المستطيل

كم مستطيلا يمكنك ان تجد في هذا الرسم؟

الكلمات المتقاطعة

اعداد – سميرة ونبيلة مسلم



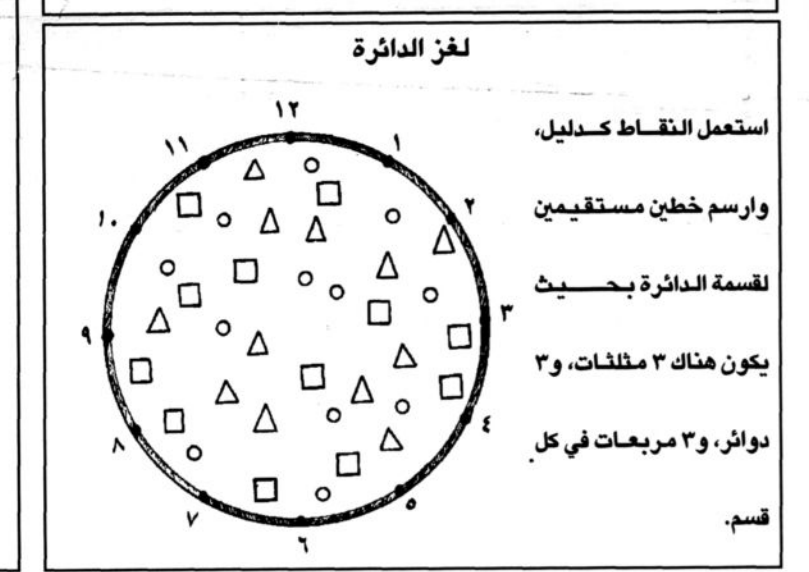
افقيا:

١- من اشعار امل دنقل – علم مذكر.
٢- حرف مكرر – اغنية لعبد الحليم – حاجز.
٣- يجامل – طهارتي (معكوسة).
٤- كرع الماء بلا تنفس – اغنية للشاب خالد (معكوسة) – للتأوه.
٥- ألفظهُ (معكوسة) – لعب – مدينة مختلطة (غير معرفة).
٦- تعب – حرف جزم – أبحث واقرأ – فحش (معكوسة).
٧- علم مؤنث – منزل (معكوسة) – حرف نصب (معكوسة).
٨- علقم – سد مشهور – ظرف زمان (معكوسة).
٩- نقابي جبهوي (معكوسة) – مسبات.
١٠- الاثواب البالية (معكوسة).
١١- عظيم (معكوسة) – مخدرات.
١٢- اغنية لعبد الحليم (معكوسة) – للاستفهام.
١٣- من مؤلفات غسان كنفاني

عموديا:

١- ممثلة مصرية راحلة – حرف مكرر.
٢- مدينة فلسطينية – (غير معرفة) – من الاسماك (معكوسة) – كثير (معكوسة).
٣- تلاعب – عكس «هبوط» (معكوسة).
٤- من مؤلفات جبران (معكوسة) – حرف مكرر.
٥- حبس – البارحة – اليابس.
٦- للتمني – حمار الوحش – عكس «ميت».
٧- من الفاكهة (معروفة-ومعكوسة) – شجر كثيف – متماثلان.
٨- حَر (معكوسة) – عكس «يغتنم» – ارشد.
٩- ممثلة مصرية معتزلة (معكوسة).
١٠- متماثلان – منشأة مائية – بيرق.
١١- حرف هجاء – «نانو» (مبعثرة).
١٢- مجلة نسائية مصرية – ضمير منفصل (معكوسة).
١٣- من اشعار امل دنقل – حرف جزم.

لغز الدائرة



استعمل النقاط كدليل، وارسم خطين مستقيمين لقسمة الدائرة بحيث يكون هناك ٣ مثلثات، و٣ دوائر، و٣ مربعات في كل قسم.

س ١ – ٩

٢- باستعمالك الاعداد من ١ الى ٩ مرةً واحدة، أيمكنك إكمال هذا المربع بحيث يجمع كل صف افقيا، وعموديا، وقطريا ١٥.

٨		
		٩

حل «الشبكة الحلزونية»

١- مخالب ٢- بلع ٣- عتيق ٤- قبور ٥- رهيب ٦- بنيان ٧- نهوض ٨- ضرير ٩- راسخ ١٠- خيال ١١- لاحق ١٢- قريب ١٣- بريق ١٤- قبقاب ١٥- بترول ١٦- لازم ١٧- مشاهد ١٨- دقيق ١٩- قرار ٢٠- رجوع ٢١- عجول ٢٢- لالا ٢٣- اثمان ٢٤- نجاح ٢٥- حزن.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- تحتمس الثالث – عام.
٢- متر – رمان – سم – بيل.
٣- شداد – برد – حسيٌ.
٤- بنيلوبا – سن – يد.
٥- يس – رام الله – اديب.
٦- يقوي – امم – اقول.
٧- سبَت – ضميدة – رسول.
٨- ازل – ستة– هي.
٩- نون – الهوى – إلحاد.
١٠- أ.أ.أ.أ.أ. – ر.ر. – مكوك.
١١- و.ر. – يحمون – آودي.
١٢- ابسل – ند – سماه.
١٣- يُوقنا – سبب – بُد.
١٤- فايزة احمد.
١٥- الباشا – اراميون.

عموديا:

١- تم – ي.ي. – انا وليلى.
٢- حتشبسوت – وارسو.
٣- تردن – قبرنا – ألقب.
٤- ايريس – اثان.
٥- الدرس – وائل – أفلَ.
٦- ام – وميض – أ.أ.
٧- إبدال – ماهر حلبي
٨- ث.ن. – الميزوري – بزا.
٩- الدمل – نسهر.
١٠- رسل – تاه – كيد – أ.أ.
١١- ثمين – سدود – محل.
١٢- سبارتاكوس – مي.
١٣- ملح – سقي – حمام – ود.
١٤- ليوديسيا – أب.
١٥- عبيد الله المهدي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٨/٧/٩٨

*القناة الاولى *

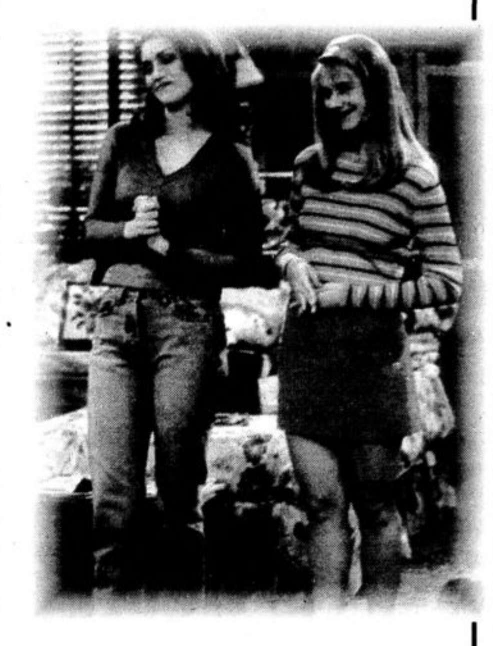
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - العفريت المثير ديك - الحلقة السابعة.
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - الميناء الآمر.
١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة السابعة: «شؤون عائلية».
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - برنامج «العطلة الصيفية» في بث حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار الصباحية.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٠ - زاف حر.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٥,٥٥ - زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف احتفالي في الشفروليت.
١٦,٤٥ - زاف عطلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٥ - زاف حر.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - شرطة لوس انجلوس.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٤٥ - مباريات كأس العالم - نصف النهائي بث مباشر من باريس.
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار وختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٦٥).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثلث.
٩,٥٥ - السامبا ولصوص الخيل - فيلم سينمائي اسرائيلي.
١١,٣٥ - العش الفارغ - الحلقة (٩٣).
١٢,٠٠ - قصص مدهشة - الحلقة (١٢).
١٢,٣٠ - كلهم يحبون ريموند - الحلقة (٢٢).
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٥٠).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٩١).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة - مسابقة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم - «ساعة جديدة».
١٥,٠٠ - نقطة التقاء.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٠٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الأمير المثير من بيل اير (اعادة).
١٨,٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - غناء.
١٨,٤٥ - رمات افيف ج - الحلقة (٥٤) (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برابو - مسابقة مواهب.
٢١,٤٥ - خلطة تل ابيبية - فني ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام «ثلاثة» (اعادة).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠,٢٠ - ماش - الحلقة (١٩).
٠٠,٥٠ - مهرجان عراد - ١٩٩٧. الجزء الثاني.
١,٥٠ - جاز في البحر الأحمر.
٢,٤٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

ثانوية امريكية



رواية كوميدية

القناة الأولى - الساعة ١٧,٥٠.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الأربعاء ٨/٧/٩٨، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل أبيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٧/٧/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٧٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٧٤٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٠٢٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ - ٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اتهامك بالتقصير يأتي من الحاقدين، فلا تهتم.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
أمنية قديمة تتحقق، وتسير نحو تحقيق أمانٍ أخرى.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الأزمة تنفرج والحياة تعود إلى طبيعتها في محيط الأسرة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مطلوب منك الاعتماد أكثر على نفسك لتحظى بالحرية الكاملة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اهتم بصحتك بنفس قدر اهتمامك بالنواحي المادية.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تقلق كثيراً بالنسبة للنواحي المادية، فالفرج قادم.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
شخص عزيز يحقق لك أمنية من منطلق حبه لك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك اتباع طرق جديدة مع الطرف الآخر.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تعاملك مع الآخرين تنقصه الدبلوماسية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
أحدهم يهتم بك كثيراً ويخشى مصارحتك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تظهر بمظهر المهاجم أثناء إسداء النصائح.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تنقصك الجرأة في التعامل مع نفسك ومع الآخرين.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٨) تموز

١٩٤٩ - السلطات اللبنانية تعدم مؤسس الحزب القومي السوري الاجتماعي انطون سعادة رميا بالرصاص بعد محاكمة عسكرية قصيرة وادانته بمحاولة قلب النظام.
١٩٦٧ - الطيران الاسرائيلي يقصف مواقع مصرية في بور سعيد وبور فؤاد.
١٩٦٨ - تبادل للقصف المدفعي بين مصر واسرائيل في منطقة القناة: ٤٣ قتيلا و٦٧ جريحا من المدنيين المصريين.
١٩٧٥ - اسحق رابين اول رئيس للحكومة الاسرائيلية يقوم بزيارة الى المانيا.
١٩٧٩ - برونو كرايسكي وويلي برانت يلتقيان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في فيينا باسم الدولية الاشتراكية. وفي اليوم التالي تسحب اسرائيل سفيرها في النمسا للتشاور.
١٩٩٣ - تعديل وزاري في السودان يؤدي الى دخول الجبهة القومية الاسلامية الى الحكومة.

نتائج سحب اللوطو

٨	١٠	٢٢	٣٦	٤٢	٤٥

والرقم الإضافي ٢٩



إلغاء رخص عمل اربعة مصانع كبرى تلوث البيئة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت منظمة مدن منطقة تل ابيب، امس الثلاثاء، إلغاء رخص العمل لأربعة مصانع كبرى في المنطقة تلوث البيئة بمياهها العادمة.

والمصانع الاربعة هي: «عديشي يسرائيل»، ومصنع الادوية «آسيا» وهو مصنع فرعي من الشركة الام «طيبع»، ومصنع «نوغا»، الذي ينتج البوظة. ومصنع «باكا»، الذي ينتج المعلبات. وينص الامر على سحب رخص العمل فورا.

وجاء من المصانع الاربعة، ان اداراتها تعمل لتسوية مشكلة مياهها العادمة في أسرع وقت وتحويل تدفقها الى المشروع القطري.

سليم يرفض دعوة الشرطة للتحقيق معه للمرة الثانية

●القدس - لمراسلنا البرلماني- رفض النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، امس الثلاثاء، دعوة الشرطة له للمرة الثانية الى التحقيق، على خلفية تصريحاته حول سماسرة الاراضي والبيوت العربية ومصيرهم كخونة لشعبهم.

وكان سليم توجه الى مركز الشرطة في القدس للتحقيق معه، قبل اسبوعين، وهناك قام زعران كهانا بالاعتداء عليه وعلى سيارته، فعدل عن نيته الاستجابة للدعوة.

وكان جواب النائب سليم للضابط، الذي طلب منه الحضور للتحقيق: «انني ارفض الحضور الى مركز الشرطة، وارفض مبدئياً التحقيق معي، لانه تحقيق سياسي ضدي شخصياً وضد حزبي وضد شعبي، ومنطلقاته عنصرية لان هنالك الكثير من اعضاء الكنيست الذين اطلقوا تصريحات عنصرية وتصريحات تدعو للقتل او معادية للعرب بشكل علني، ولم يجر التحقيق معهم بل تمت ترقيتهم! وقسم منهم وزراء اليوم في حكومة اسرائيل، لذلك ارفض التحقيق جملة وتفصيلاً».

ويذكر ان بامكان الشرطة الآن التوجه الى المستشار القضائي للحكومة بطلب رفع الحصانة البولمانية عن النائب سليم، ومن ثم تقرر لجنة الكنيست بعد توجه المستشار القضائي.

تشكيل هيئة من تسعة قضاة للنظر في رفع الحصانة عن درعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر رئيس «المحكمة العليا» القاضي اهارون براك، هيئة من تسعة قضاة، للتداول في الالتماس حول تأجيل رفع الحصانة البرلمانية عن النائب اربيه درعي.

تجدر الاشارة الى ان لجنة الكنيست البرلمانية كانت قررت قبل فترة، تأجيل البت في الموضوع الى ثلاثة اشهر وذلك حتى الانتهاء من الملف الشخصي ضد درعي.

وقدمت الحركة من اجل جودة الحكم وعدة شخصيات التماسات الى«العليا» ضد قرار لجنة الكنيست. وجرى النظر فيها في الاسبوع الفائت وتقرر نقل الموضوع الى هيئة اوسع بسبب اهمية الموضوع وكونه مركباً ومعقدا.

وتنظر الهيئة الجديدة للمحكمة في الالتماسات بعد عشرة ايام.

● (٨٣) حادث طرق خلال (٢٤) ساعة! ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة مصرعهم واصيب العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة وخطرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس الثلاثاء.

وفي «بيت هعيمق» دهست سيارة مسرعة طفلاً في الثالثة من العمر، كان بالقرب من بيته على الشارع العام. وهرب السائق من المكان!!

ولقي شاب من اشكلون، في السابعة عشرة من العمر، مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجروح متوسطة في حادث طرق وقع بين سيارتين، بسبب انحراف احداهما عن مسارها واصطدامها بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس. وتبين ان السائق الذي تسبب بالحادث ليست في حوزته رخصة سياقة!

ولقي شاب مصرعه واصيب اربعة آخرون في حادث طرق وقع في منطقة تل ابيب، جراء انقلاب سيارة، لم يخفف السائق السرعة على المنعطف الحاد!

وقال مصدر في الشرطة ان شوارع البلاد شهدت في الساعات الاربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء امس الاول الاثنين حتى السادسة من مساء امس الثلاثاء، (٨٢) حادث طرق، اصيب فيها (١٣٧) شخصا، (٣) منهم جروحهم خطرة و (١١) جروحهم متوسطة و (١٢٣) جروحهم خفيفة.

وتبين ان سبب كثرة حوادث الطرق، هو السرعة الزائدة وعدم الالتزام بقوانين السير.

إقرار قانون يحدد الحد الأدنى لعقاب منفذي الاعتداءات الجنسية

■ الحد الأدنى من الآن فصاعداً: (٥) سنوات سجن ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - صادقت لجنة القانون والدستور البرلمانية، أمس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على مشروع قانون ينص على حجم الحد الأدنى للعقوبة المفروضة على المدانين بجرائم الاغتصاب والجرائم الجنسية الخطيرة.

ووفق هذا القانون، سيضطر القضاة إلى فرض ربع العقوبة القصوى التي ينص عليها القانون، كحد أدنى. ويُشار إلى أن القانون ينص على السجن (٢٠) سنة، عقوبة قصوى، لمرتكبي جرائم الاغتصاب. وبناء عليه يتم السجن، وفقاً للقانون، لمدة خمس سنوات على الأقل.

وتشير الإحصائيات إلى أن واحدة من بين كل مئة امرأة تتعرض إلى الاغتصاب والاعتداءات الجنسية تقدم شكوى إلى الشرطة. والسبب في ذلك يكمن في العقوبات السهلة المفروضة على مرتكبي هذه الجرائم من ناحية، وأيضاً بسبب التحقيقات الطويلة التي تتعرض لها الضحية المغتصبة من الناحية الثانية.

النائبة ياعيل ديان لـ«الإتحاد»:

انقلاب في سلك القضاء

● «الإتحاد»: كيف تقيّمين نجاح المبادرة؟

- ديان: لا شك في أنه انقلاب في سلك القضاء. فحتى الآن هناك عقوبة قصوى، ويستطيع القاضي معاقبة المعتدي جنسياً أو جسدياً بشيكل واحد أو أسبوعي عمل في خدمة الجمهور.

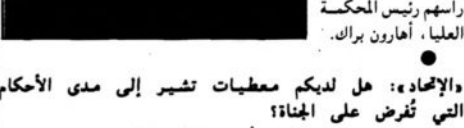
واليوم، وبعد نشاط دام أكثر من ثلاث سنوات، نجحت بإيصال القانون إلى المراحل الأخيرة.

● «الإتحاد»: هناك شعور بأن غالبية القضاة تعارض القانون، لماذا؟

- ديان: يعارضون لأنهم يريدون أن يحتفظوا بحرية القرار والتقدير.

● «الإتحاد»: هل تعتقدين بأن القضاة سيلتزمون بالقانون بشكل كامل؟

- ديان: بالطبع، لأن القانون ملزم وسيكون تطبيقه فورياً. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من القضاة والقاضيات يؤيدون القانون، وعلى رأسهم رئيس المحكمة العليا، أهارون براك.



● «الإتحاد»: هل لديكم معطيات تشير إلى مدى الأحكام التي تُفرض على الجناة؟

- ديان: نعم، ففي العام الأخير ٣٣٪ من المتهمين الذين ثبتت إدانتهم، حُكم عليهم بأقل من عامين، و٢٠٪ بأقل من عام. وأمام هذا وجدنا ظاهرة عدم تقديم الشكاوى، إذ تفضل الضحايا عدم تقديم الشكاوى للشرطة بسبب معرفتهن المسبقة بأن الجناة لن يتلقوا العقوبة اللازمة.

في فحص أجرته وزارة المعارف

(٥٠٪) فقط من معلمي البلاد شاركوا في دورات استكمال الحاسوب!

● تمييز بين المعلمين اليهود والعرب●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجرته وزارة المعارف ان حجم دمج المعلمين في مجال علم الحاسوب هو (٥٠٪) فقط بشكل عام. وان نسبة المعلمين اليهود (٥٢٪)، فيما نسبة المعلمين العرب (٣٧٪).

وتبين أيضاً ان اسباب عدم دمج المعلمين في دورات استكمال علم الحاسوب عديدة منها: النقص في المتعلمات ويصل الى (٤٣٪). ونقص في توفر اجهزة الحاسوب (٢٠٪). ونقص وتضعضع الثقة عند المعلم (٣٢٪). ونقص تأهيل كاف (٣٨٪).

واتضح من الفحص انه في جميع انحاء البلاد، لم يستكمل اي معلم دورة من (١٦٨) ساعة تعليم. وان (١٤٪) فقط من المعلمين شاركوا في دورات استكمال من (١١٢) ساعة فقط.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، تعقيباً على المعطيات، انه على وزارة المعارف العمل الفوري لجسر الهوة بين استكمال المعلمين اليهود والعرب، فلا «يعقل ان تنتهج الوزارة سياسة تمييز في هذا المجال بالذات».

وطالب إلدار الوزارة بالعمل الفوري من اجل ضمان دورات استكمال من (١٦٨) ساعة لكل المعلمين اليهود والعرب في مجال علم الحاسوب. فلا يعقل ان يعمل المعلم في تعليم علم الحاسوب دون ان يستكمل على الاقل الدورات التي اقرتها الوزارة نفسها.

الخميس
٩ تموز ١٩٩٨
١٥ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
9.7.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 46/55

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל- אתיחאד - יומון

حل الحكومة العسكرية في نيجيريا بعد مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى!



(ص١٠)

غداً في ملحق «الاتحاد»

في مقابلة خاصة مع نائب وزير الاسكان پوروش:

- ضريبة الأملاك غير عادلة وآمل ان تُلغى
- هدم البيوت في أم السحالي كان خطا
- اقترحت إقامة لجان خاصة لتوسيع مناطق النفوذ
- شرط الخدمة العسكرية لنيل الإمتيازات غير عادل لكنه يستدرك: المشاكل قديمة وحلّها ليس سهلاً!!

غداً في «عيش وملح»

- خذوا أولادكم فوراً لإجراء فحص للكولسترول!
- جيفارا في القدس..
- وماذا يقول الفنانون العرب عن مهرجان السينما الدولي الـ(١٥)؟

الاحد

المباراة النهائية

البرازيل - فرنسا

السبت

المباراة على المركز الثالث

كرواتيا - هولندا

المطبخ السياسي سيجتمع مرة اخرى للبت في الانسحاب

نتنياهو يحاول التوصل الى تفاهم مع الادارة الامريكية ليظهر عرفات رافضاً

※ بعد يوم واحد من القول ان القرار سيصدر خلال ايام، يعلن رئيس الحكومة ان الخلافات كبيرة!! ※ (ص٣)

النائبة غوجانسكي لـ «الاتحاد»:

خطة نئمان ستخفض من وتيرة النمو وتعمق الازمات الاجتماعية والاقتصادية

(ص٢)

ادانة للانسانية..

«يونيسيف»: (٤٠) مليون مولود سنويا لا يتمتعون بوجود قانوني!

(ص٧)

بيروت تكشف عن شبكة تجسّس لبنانية لصالح إسرائيل!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - كشفت السلطات اللبنانية، أمس الاربعاء، عن شبكة تجسس لعملاء لبنانيين يعملون لصالح اسرائيل، اعتقلت منهم (١٧) عميلاً. وما زالت تبحث عن (٦٠) آخرين هرب بعضهم الى المنطقة المحتلة!

وقالت المصادر الأمنية اللبنانية إن الكشف عن الشبكة تمّ بعد التحقيق مع نائب رئيس مخابرات ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، رجا ورد (٣٧ عاماً)، الذي فرّ الى بيروت بعد سلسلة جرائم ارتكبها في بلدة حاصبيا، وسلّم نفسه الى أجهزة الاستخبارات اللبنانية.

وأضافت المصادر ان ورد تحدث عن شبكة تجسس شغلتها المخابرات الاسرائيلية لمراقبة تحركات «حزب الله» في قرى الجنوب اللبناني، وقد حاولت تجنيد عملاء من سوريا للتجسس على الجيش السوري. وتمّ الكشف عن أن عميلاً من مدينة السويداء السورية أحضر الى اسرائيل وتلقى التدريبات الاستخباراتية لمدة أسبوع، ثم طُلب منه التجنّد في الجيش السوري ليواصل التجسس على معسكرات الجيش السوري والمطارات في المنطقة. (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص١١).

إثر الاتهامات بوجود أصابع سياسية وراءها

النيابة العامة تحذر من أضرار قضية الراقصة على العلاقات الإسرائيلية - المصرية

■ ترفض رفع الحصانة الدبلوماسية عن بسيوني: «حق الحصانة قائم منذ ٣ آلاف سنة، وليس من المعقول أن تلغيه محكمة صلح إسرائيلية اليوم» ■

■ تل أبيب - لمراسل خاص - حذرت النيابة العامة، في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأربعاء، من الأضرار الفادحة التي تلحق بالعلاقات المصرية - الإسرائيلية جراء القضية التي تثيرها الراقصة شوليت شالوم وتزعم فيها أنها تعرضت لمحاولة اعتداء جنسي من السفير المصري، محمد بسيوني.

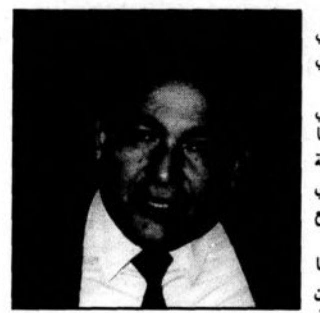
ودعت النيابة المحكمة إلى ردّ الدعوى المقدمة إليها. وقررت المحكمة، بالمقابل، تأجيل البت في الموضوع إلى أيلول القادم.

وكانت الراقصة شالوم قد تقدمت بشكوى إلى الشرطة في تشرين الأول الماضي. وبعد التحقيق في الأمر تقرر إغلاق الملف، باعتبار أن الأدلة غير كافية. لكن الراقصة تصرّ على ملاحقة الموضوع، فتقدمت بطلب جديد إلى المحكمة للحصول على «تعويضات» بقيمة ٢٩٠ ألف دولار.

وكانت مصادر مصرية أكدت أن وراء هذه القضية أصابع سياسية، علماً بأن إثارتها جرت في وقت كانت تسود فيه علاقات توتر بين مصر وحكومة نتنياهو. إذ اتهم نتنياهو مصر بالتأثير على الموقف الفلسطيني لكي يرفض الحلول الوسط في المفاوضات.

وتمحور النقاش في المحكمة، أمس، حول ما إذا كانت الحصانة الدبلوماسية للسفير المصري في إسرائيل تحول دون دفع تعويضات للراقصة أم لا!!

وقالت المحامية نيتسانا ليتنر، التي ترافع عن الراقصة، إن الحصانة الدبلوماسية بشكل عام غير واردة في القانون. والحصانة الدبلوماسية قائمة ومحددة، إذا تورط الدبلوماسي في مخالفات عقارية أو تجارية، في الدولة التي يعمل فيها. وفي حالة الراقصة، فقد اقترح عليها البسيوني علاقات جنسية مقابل ضمان مكان عمل لها ومجوهرات غالية الثمن. وهذا، كما تقول المحامية، يدخل في إطار الرشوة وفي إطار بند «صفقة تجارية»!! وبالإضافة إلى ذلك، يسكن السفير في إسرائيل بشكل دائم وحصانته محددة وتسري فقط على النشاطات الرسمية في إطار وظيفته.



* محمد بسيوني *

ويعارض المستشار القضائي للحكومة بشدة المحاكمة، وقال ممثله في المحكمة، المحامي شماي بيكر، إن العلاقات بين البسيوني والراقصة، إن كانت أصلاً، لا تدخل في إطار بند «صفقات تجارية»، والحصانة الدبلوماسية معترف بها منذ ثلاثة آلاف سنة في القانون الدولي، وليس من المعقول أن تلغيه اليوم محكمة صلح إسرائيلية، ووزارة الخارجية نفسها قدمت في جلسة سابقة مذكرة إلى المحكمة تؤكد فيها تمتع البسيوني بالحصانة الدبلوماسية، وهو يقيم في البلاد ليس كمواطن دائم إنما بحكم عمله كسفير أجنبي.

وتقرر تأجيل البت في القضية إلى أيلول القادم.

دحلان وساميا يتفقدان الطرق المحيطة بالمستوطنات في قطاع غزة

■ غزة - الوكالات - أجرى مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون، أمس الأربعاء، عمليات تفقّد للطرق المحيطة بالمستوطنات في قطاع غزة لتجنّب احتمالات حدوث مواجهات على هذه الخلفية، كما كاد يتطور إليه الأمر قبل أسبوع.

وشارك في هذه العملية قائد المنطقة الجنوبية للاحتلال، الجنرال يوم طوف ساميا، ورئيس الأمن الوقائي الفلسطيني، محمد دحلان، في «غوش قطيف» جنوب قطاع غزة. وتهدف هذه العمليات المشتركة لخفض التوتر إثر سلسلة من الحوادث كادت الأسبوع الماضي أن تؤدي إلى ما لا تُحمد عقباه بين الفلسطينيين، من جهة ومستوطنين وجنود احتلال، من جهة أخرى.

وكان مستوطنون قاموا، أمس الأول، بحجز سيارات فلسطينية طوال ساعة، وبينها حافلة كانت تقلّ دبلوماسيين أجانب، بالرغم من اتفاق إسرائيلي - فلسطيني وُقّع يوم الإثنين حول مسألة المرور في الطريق الساحلي.

وبينما تؤكد السلطة الفلسطينية أن اتفاقات الحكم الذاتي تُجيز للفلسطينيين استعمال الطريق، فإن إسرائيل تعتبر أن لها الحق في التذرع بأسباب أمنية لمنع المرور فيها!

واشنطن تدعو موسكو إلى تدابير تقشف!

■ واشنطن - الوكالات - دعا البيت الأبيض، أمس الأربعاء، روسيا إلى أن تطبق بسرعة «تدابير التقشف المقررة في إطار خطة صندوق النقد الدولي الرامية إلى مساعدة الاقتصاد الروسي».

وأعلن الناطق باسم البيت الأبيض، مايكل ماكاري، «نعتقد أنه من المفترض أن تطبّق روسيا هذه الخطوات سريعاً». وأضاف «لقد شجعتنا المناقشات التي أجراها صندوق النقد الدولي مع مسؤولي وزارة المالية الروسية».

وكان عُقد اتفاق مبدئي، أمس الأول الثلاثاء، بين أناتولي تشوبايس، المسؤول الروسي عن المفاوضات، وصندوق النقد الدولي حول منح روسيا قرضاً يبلغ على الأقل (١٠) مليارات دولار أمريكي من المفترض أن ينجز خلال الأسبوع الجاري.

وبحث تشوبايس مع ممثلي البنك الدولي إمكانية حصول روسيا على قرض ثالث، يبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي، بهدف دعم «الإصلاحات الاقتصادية» في روسيا.

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: خطة الاصلاح الضرائبي

خطة نئمان ستخفض من وتيرة النمو وتعمق الازمات الاجتماعية والاقتصادية للعاملين

● حاول وزير المالية، يعقوب نئمان، امس الاربعاء، التخفيف من اسقاطات خطة الاصلاح الضرائبي التي طرحها، امس الاول، والتي اشارت الى نية الحكومة تخفيض نسبة ضريبة الدخل، وفرض ضرائب على مخصصات الاولاد والعجزة، وكل مدخول مالي آخر للمواطنين.

وادعى نئمان، في مؤتمر صحفي، ان الخطة التي سيطرحها على الحكومة مغايرة تماماً لما نشر في وسائل الاعلام، واعداً بعدم المس بالفئات الضعيفة وبلدات التطوير.

حول الخطة المقترحة واسقاطاتها، التقينا المختصة الاقتصادية، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:

● «الاتحاد»- ماذا تعني خطة الاصلاح الضرائبي التي يطرحها وزير المالية، نئمان؟

- غوجانسكي: «هذه الخطة، وخاصة ما يتعلق بالاصلاح في ضريبة الدخل، تأتي استمراراً للسياسة التي تديرها الحكومة منذ قرابة (١٠) سنوات، والتي تسعى لجعل الدولة جنة عدن للاغنياء، ومكاناً يصعب فيه العيش للعمال والشبان. الحكومة تقترح تخفيض نسبة الضريبة المرتفعة، هذا يعني ان ضريبة الدخل يمكنها ان تصل اليوم الى ٤٨٪ من نسبة الدخل، وهم يقترحون تخفيضها الى ٣٥٪ كحد اقصى، اي ان اولئك الذين يدفعون اليوم اكثر من ٣٥٪، سيدفعون اقل بموجب الاصلاح المقترح.

«الحديث يجري اليوم عن توفير قرابة ٢٠ مليار شيكل، وهذا يعتبر مبلغاً كبيراً. ذلك ان غالبية ضريبة الدخل يدفعها اليوم اولئك الذين يتقاضون رواتب عالية، ولكي تتنازل الحكومة عن هذا المدخول فأنها ستقوم باجراء التقليصات في ميزانيات اخرى. وهنا تكمن المشكلة. فمن جهة سيظل الاغنياء على غناهم، بينما من جهة اخرى ستجري الحكومة تقليصات في مجال التخفيضات والامتيازات التي يحصل عليها المواطن. مثلاً الامتيازات التي تمنح في اطار قروض الاسكان، او تلك التي تمنح لمعلم يعمل خارج بلدته، او الامتيازات التي يحصل عليها من يعمل ورديتين او ثلاثا، او اولئك الذين يعيشون في بلدات التطوير ومناطق الحدود، او حتى اولئك الذين يحصلون على دعومات مالية لتشجيع اقامة المصانع وغيرهم. واذا ما جمعنا كل المبالغ التي ستوفرها الحكومة من الغاء هذه الامتيازات، فلن نحقق المبلغ الذي تسعى الحكومة لتوفيره، وعندها سيأتي الدور للتقليص في مصروفات اخرى. كل سنة مثلاً، نسمعهم يتحدثون عن رغبتهم في إجراء تقليص في مخصصات الاولاد، ورفع ضرائب الخدمات الصحية، وغير ذلك. وهذا يعني في النهاية انهم يجمعون كل مدخولات الدولة ويحولونها الى العُشرَين الاولين (الاغنياء)، بينما يمسون بالـ (٨٠٪) الباقين من سكان الدولة».

● «الاتحاد»- وهؤلاء سيكونون المتضررين الاساسيين من الخطة؟

- غوجانسكي: «الضرر الاساسي سيلحق بشكل خاص بكل الفئات التي لا تدفع ضريبة بنسبة تفوق ٣٥٪، اي كل اولئك الذين يحققون مدخولاً يقل عن (٨٠٠٠) شيكل. وفي هذا الاطار تدخل كل النساء في البلاد تقريباً، وكل العمال العرب، والشباب وكل النساء في البلاد تقريباً، وكل العمال العرب، والشباب وكل اولئك الذين يعيشون بعيدا عن مركز البلاد.

«ومن الواضح ان هؤلاء لن يستفيدوا من التخفيضات الضرائبية، اذ انهم اما لا يدفعون ضريبة الدخل لكونهم يحصلون مدخولاً ضئيلاً، او انهم يدفعون نسبة ضريبة ضئيلة. لكن هؤلاء سيكونون من الخاسرين، اذا ما تم اجراء تقليصات في ميزانيات التعليم والصحة مثلاً، او تقليص اي امتيازات اخرى يحصلون عليها اليوم».

● «الاتحاد»- اذاً ما هو الهدف الاساسي من طرح خطة كهذه؟

- غوجانسكي: «الحكومة تطرح هذا التعديل اعتمادا على خطة منتهجة في صندوق النقد الدولي، وينفذها الكثير من دول العالم. هذه الخطة تقول، انه كلما ازداد الاغنياء غنىً، كلما ازدهرت الدولة. ولماذا؟ لانهم يعتمدون في قولهم هذا على ان من طبع الاغنياء استثمار اموالهم في البناء والتطوير. لكن الواقع يثبت عكس ذلك. ولنأخذ مثال التخفيضات الضرائبية التي منحتها الحكومة على مدار عدة سنوات للمشغلين، فهل ساهم ذلك في تقليص نسبة البطالة، وهل ازداد الاستثمار؟ بالعكس لقد وصلنا الى (٢٠٠) الف عاطل عن العمل. وهذا يؤكد فشل هذه النظرية في الواقع ويقول انها ليست سوى كذبة وخدعة جاءت بالاساس لخداع العمال، واخفاء الهدف الحقيقي من خطة الاصلاح المطروحة.

«والواضح ان تنفيذ هذه الخطة سيزيد من غرق الدولة، وسيخفض من نموها ويجعلها واحدة من دول العالم الثالث، حيث الفوارق الشاسعة بين الاجور، وتعمق الازمات الاجتماعية والاقتصادية للعاملين».

● «الاتحاد»: وما هو الاتجاه في لجنة المالية البرلمانية، هل تعتقدين بأنه سيتم اقرار هذه الخطة؟

- غوجانسكي: «السؤال هو كيف ستنجح الحكومة بتمرير هذه الخطة. اعتقد بأنهم سيدمجونها في اطار الميزانية القادمة للدولة. فتنفيذ هذه الخطة يلزم الحكومة اجراء تعديلات كبيرة في كثير من القوانين. والطريقة الاسهل لتمرير هذه الخطة ستكون من خلال محاولة اجراء التعديلات المطلوبة في اطار قانون التسويات المرافق لقانون الميزانية.

«برأيي سيكون النضال ضد هذ الخطة صعباً، لانهم سيطرحونها كوحدة واحدة.

«في الميزانية السابقة نجحنا باجراء بعض التعديلات، كالغاء التقليص الذي اقترحت الحكومة إجراءه في مخصصات الأولاد، لكن الخطة الحالية تنطوي على كثير من الديماغوغية. سيطرح السؤال مثلاً: من لا يريد تخفيض الضريبة؟.. وللأسف يمكن أن تؤثر مثل هذه الديماغوغية على بعض النواب..».

● «الإتحاد»: هناك سؤال قد يطرحه العامل البسيط حول سبب رفض هذه الخطة، فالوزير يقول إن الخطة ستساهم في رفع نسبة الحد الأدنى للأجور. ما رأيك في ذلك؟

- غوجانسكي: «هذا غير صحيح بتاتاً، لأن الذين يتلقون الحد الأدنى من الأجور لا يدفعون ضريبة الدخل أصلاً، ولذلك فإن هذه الخطة لا تشملهم ولا تعنيهم. والأمر نفسه ينطبق على الذين يقبضون مبلغ (٥٠٠٠) شيكل شهرياً، ويدفعون ٢٠٪ ضريبة.. هؤلاء أيضاً لن يستفيدوا من الخطة، لأنها لن تضيف، ولو أغورة واحدة على أجورهم.

«لو قالت الحكومة، مثلاً، إنها ستسترجع كل الامتيازات الضرائبية، وتخفض نسبة الضريبة من ٤٨٪ إلى ٤٥٪، أو من ٣٥٪ إلى ٣٢٪، أو من ٢٠٪ إلى ١٧٪، قلنا إن هذا أقل سوءاً من الخطة المقترحة، لأن الجميع كانوا سيستفيدون من ذلك، لكن في الوضع الحالي، المستفيد الوحيد سيكون الغني فقط.

«لقد أشرت سابقاً إلى منح التخفيضات للمشغلين بحجة السعي لرفع نسبة النمو الاقتصادي،

(البقية على ص٥)

(وليد ياسين)

إرفضاض جلسة «المطبخ السياسي» دون قرار حول النبضة الثانية!

* نتنياهو: الخلافات مع امريكا حول لتزامات الفلسطينيين كبيرة *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعد يوم واحد من اعلان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان القرار بخصوص الانسحاب سوف يصدر خلال أيام، اعلن، امس الاربعاء، ان الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، لا تزال كبيرة بما يتعلق بالتزامات الفلسطينيين لاسرائيل والنبضة الثانية.

وجاء ذلك في جلسة «المطبخ السياسي» التي عقدها نتنياهو، أمس، وحضرها الوزراء، ارئيل شارون ويتسحاق مردخاي ونتان شيرانسكي، وأطلعهم فيها على نتائج الاتصال الذي أجراه مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، مساء أمس الأول الثلاثاء. وارفضت جلسة «المطبخ» دون أي اقرار حول النبضة الثانية ومع الاتفاق على ان يعود الى الاجتماع خلال أيام قليلة.



* نتنياهو *

وقال نتنياهو ان الولايات المتحدة تعارض المطلب الاسرائيلي، عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني من أجل إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. وتعارض الطلب الاسرائيلي، ان تسلم السلطة الفلسطينية ٣٣ فلسطينياً، بينهم قائد الشرطة، غازي جبالي، المشتبه بأنهم قاموا بأعمال عدائية وقتلوا اسرائيليين ولجأوا الى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية. كما تعارض الولايات المتحدة اقامة منطقة «د»، يفرز فيها الانسحاب من ٣٪ (اسرائيل طلبت ان يكون الانسحاب بنسبة ١٠٪، اضافة الى ٣٪ تكون فيها المسؤولية عن البناء والتنظيم مشتركة بين اسرائيل وفلسطين).

وتبين من بيان نتنياهو ان الولايات المتحدة رفضت التعهد لإسرائيل بأن يكون حجم النبضة الثالثة رمزيا (١-٢٪).

وأكد نتنياهو مجددا أنه لن يحصل أي تقدم في عملية السلام اذا لم يحترم الفلسطينيون مبدأ المعاملة بالمثل! وكان صرح قبل ذلك في لقاء مع ممثلي العائلات الثكلى ان النبضة الثانية لن تكون الا اذا تسلمت اسرائيل المطلوبين الفلسطينيين!!

وأكد الوزراء الثلاثة أنه لا يوجد أي مبرر لكي تتراجع اسرائيل عن مطالبها خاصة احترام مبدأ التبادلية والزام الفلسطينيين باحترام تعهداتهم. وأشار شارون الى أن اسرائيل لم تستنفد بعد كل ما عليها تحصيله من الفلسطينيين، وقال أيضاً، انه سيكون «من الصعب على رئيس الحكومة تمرير اقتراح في الحكومة حول النبضة الثانية في مثل هذه الظروف وتهرب الفلسطينيين من التزاماتهم».

واتضح ان العقبة الاضافية في طريق التقدم في العملية السلمية، هي رفض قبول الفلسطينيين ما قد تتفق عليه امريكا واسرائيل، وهم يرفضون بشدة أي تغيير في المبادرة الأمريكية التي ترفضها اسرائيل.

إسقاط «قانون براك» لتجنيد «الحريديم» في الجيش

* المتدينون يهاجمون براك ويتهمونه بالغباء * براك يصرّ على تقديم الاقتراح بعد (٩) أشهر * «الجبهة» تطرح في الأسبوع القادم اقتراحاً لإعفاء رافضي الخدمة من الجيش *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أسقطت الكنيست بأغلبية (٥٣) صوتاً ضد (٤٥) صوتاً، وامتناع أربعة عن التصويت، وخروج (١٨) نائباً من القاعة وعدم مشاركتهم في التصويت، اقتراح زعيم «العمل» النائب إيهود براك، سن قانون يفرض على المتدينين اليهود المتشددين الخدمة الإجبارية في الجيش.

كذلك أسقطت الكنيست إقتراحاً حول الموضوع ذاته قدمه النائب ران كوهين (ميرتس). وأعلن براك، أنه لن يتراجع عن الاقتراح وسيقدمه ثانية الى جدول أعمال الكنيست، بعد تسعة أشهر، معبراً عن قناعته بأنه سيحظى بالأغلبية في المستقبل.

وامتنع نواب «الطريق الثالثة» عن التصويت، فيما عارض الاقتراح النواب العرب ونواب الأحزاب الدينية وعدد من أعضاء «ليكود» وأعضاء «الجبهة والتجمع».

وادعى براك أن هدف اقتراحه هو منع الإغتراب إزاء المتدينين في المجتمع!!

* ردود الفعل *

وعقدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية إجتماعاً لها بعد سقوط الاقتراح بحثت فيه الخطوات القادمة وتأثيرات طرح الاقتراح وفشله.

واعتبر النائب إيلي غولدشميت، أن مجرد طرح الاقتراح هو انتصار كبير لحزب «العمل». وحرّض على النواب العرب متهماً إياهم بالوقوف في صف مع المتدينين. وقال النائب يوسي بيلين، إنه يعرف عدداً من المتدينين يريدون الخدمة في الجيش، ويعرف عدداً من أعضاء الكنيست يؤيدون ذلك، لكنهم لا يملكون الشجاعة للتعبير عن ذلك!! وقال إن إقرار القانون مسألة وقت فقط.

وأكد عدد من أعضاء الكنيست من «شاس» و«يهدوت هتوراه» و«المفدال»، أن براك أخطأ خطأ شنيعاً باقتراحه وهو عملياً قرر مصيره وفقد الأمل بالعودة الى الحكم!

وقال النائب ابراهام رابيتس، من «يهدوت هتوراه»: «إذا أعاد براك الاقتراح الى الكنيست بعد تسعة أشهر، سيرتكب خطأ فادحاً ويثبت أنه غبي»!

وعارض وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، الاقتراح لأنه «لن يساهم بتاتاً في تعميق أمن الدولة، إنما سيكون بمثابة عبء ثقيل على الجيش». وقال: «إن جلب الشباب المتشددين دينياً بقوة الذراع الى الخدمة العسكرية، سيؤدي الى إتساع الهوة بين فئات الشعب وقد يؤدي الى حرب أهلية».



* براك *

واستهل مردخاي أقواله بالإشارة الى أن يتسحاق رابين عارض بشدة تجنيد المتدينين.

وقال مقدم الاقتراح إيهود براك: «في هذه المعركة أردنا الدفاع عن مبدأ أخلاقي وتعميق العدالة. ومن غير المعقول أو المقبول، أن تكون الامهات الثكالى في المقابر العسكرية هنّ نفسهنّ دائماً، من العلمانيين والقادمين الجدد. ومسؤولية الدفاع عن اسرائيل يجب ان تكون موزّعة بعدالة، خاصة ان هناك الآلاف من المتدينين يحصلون على إعفاءات من الخدمة بشكل ملفّق وبعد اختلاق الأسباب التافهة وغير المقنعة»!

* كتلة «الجبهة والتجمع» *

وأصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بياناً أوضحت فيه سبب معارضتها اقتراح براك، مؤكدة أنه سبب مبدئي إنطلاقاً من احترام حرية الضمير والإيمان الديني. وكذلك من منطلق معارضة الإكراه المتجسّد بالخدمة الإلزامية.

ورفضت الكتلة إدعاءات حزب «العمل» بأن موقفها في معارضة الاقتراح كان بسبب إغراءات من «شاس»، فالكتلة تتخذ مواقفها إنطلاقاً من مبدئيتها في رؤية الأمور.

هذا وسيطرح النائب الجبهوي أحمد سعد في الاسبوع القادم على جدول أعمال الكنيست مشروع اقتراح لإطلاق سراح رافضي الخدمة الإجبارية، خاصة من العرب الدروز، من منطلقات ضميرية.

على خلفية مقاطعة منتوجات المستوطنات

رسائل إلى سليم ونمر حسين تهدد بـ«ترحيل الجماهير العربية»!

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - وصلت، أمس الأربعاء، إلى كل من رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا، إبراهيم نمر حسين، ورئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم، رسائل تهديد من مجهولين من القدس - كما يبدو انهم مواطنون يهود متطرفون - على خلفية قرار لجنة المتابعة العليا مقاطعة منتوجات المستوطنات في المناطق المحتلة!

وجاء في الرسائل أن هذا القرار «هو عدائي وخطير، ومن يزرع العداء يحصد العداء»، و«إذا واصلت الجماهير العربية وقيادتها هذا النهج فعليها الاستعداد للرحيل والنكبة القادمة، ولن تساعدهم حينئذ الهويات التي يحملونها»!! و«هذه الدولة لليهود فقط ولا يوجد فيها مكان للعرب، لذلك سنطردكم إلى الدول العربية».

التسجيل لدورة الاطباء الذين درسوا في الخارج ينتهي في ٧/٢١

●غوجانسكي: هذه الدورة مجانية، ومن ينهها بنجاح يحصل على علامة واقية في الامتحان●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتهي في ١٩٩٨/٧/٢١ موعد التسجيل للدورة الخاصة للاطباء، الذين نالوا شهادة الطب في الخارج ولم ينجحوا في الامتحان الخاص الذي عليهم اجراؤه في البلاد قبل فترة التدريب.

وحسب القرار الذي صادقت عليه لجنة العمل والرفاه البرلمانية، قبل حوالي شهرين، فانه بامكان كل طبيب بدأ دراسة الطب خلال السنوات بين ١٩٧٧ و ١٩٨٧ في الخارج ونال الشهادة ولكنه لم ينجح في الامتحان في البلاد، ان يطلب الاشتراك في هذه الدورة الخاصة. ولكي يتمكن من ذلك عليه ارسال الطلب الى قسم التخصصات الطبية في وزارة الصحة في القدس، ص.ب (١١٧٦)، ميكود (٩١٠١٠)، رقم هاتف ٠٢/٦٧٠٥٨٤٣، مع ارفاق وثائق تثبت تاريخ بدء الدراسة وانهائها وموعد نيل الشهادة. ويفضل تقديم الطلب في اسرع وقت ممكن.

وفي حديث مع النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، قالت ان هذه الدورة الخاصة ستنظم في احد اقسام الطب في الجامعات، وتستمر سنة دراسية واحدة، وستشمل دراسات نظرية وتحليلية. واضافت ان الدورة ستكون مجانية بحيث لا يدفع الطبيب اي قسط تعليمي اما بخصوص تكاليف الاقامة فستبحث لجنة العمل والرفاه البرلمانية في الموضوع اذا توجهت اليها اية جهة حول ذلك.

وهذه الدورة هي بمثابة استعداد للامتحان، ومن ينهها بنجاح يحصل على علامة واقية من (١٠) نقاط لدى حسبان علامة الامتحان بعد ذلك.

عرفات: من حقنا اقامة فلسطين

●بيروت - «و.ص.ف» - جدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة تنشرها مجلة «الحوادث» اللبنانية، غدا الجمعة، التأكيد على الحق الفلسطيني في اعلان قيام دولة فلسطينية لدى انتهاء المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار ١٩٩٩.

واعلن عرفات في المقابلة ان «الاتفاقات تنص على ان فترة الخمس سنوات هي فترة انتقالية. وهذا يعني انه سيكون من حقي في ايار ١٩٩٩ ان اعلن قيام الدولة الفلسطينية». واضاف ان الدولة «ستقام على الاراضي المخصصة للفلسطينيين بموجب اتفاقات السلام والقرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨، وهي الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧».

واشاد عرفات في المقابلة ذاتها بالجهود الدبلوماسية لاحياء العملية السلمية التي تقوم بها الولايات المتحدة، وقال «يجب ان نقر بأن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لم يتوقف عن العمل مع وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، من اجل احياء العملية.. ولكن رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ما زال حتى الآن يواصل مع حكومته المراوغة ويرفض المقترحات الامريكية».

الجامعة العربية: رفع التمثيل خطوة مهمة نحو اقامة دولة فلسطين

●القاهرة - الوكالات - اعتبرت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، ان قرار رفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، الذي اتخذ امس الاول، يشكل «خطوة مهمة باتجاه بناء دولة فلسطينية مستقلة».

وقالت الجامعة في بيان ان «الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اشاد بموافقة الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية ساحقة على قرار رفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية». واكد عبد المجيد ان «هذا القرار يعد خطوة مهمة على الطريق نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة هذا القرار بأكثرية ١٢٤ دولة، ومعارضة أربع دول وامتناع عشر دول عن التصويت. اما واشنطن فقد انتقدت القرار معتبرة انه يشكل «خطأ» قد يعرقل عملية السلام!



* من جلسة التصويت في الجمعية العامة على رفع التمثيل *

في رسالة من عريقات الى ناقيه

فلسطين تطالب اسرائيل بتسليمها رفات مئات الشهداء الفلسطينيين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، اسرائيل بتسليمها رفات المئات من المقاتلين الفلسطينيين الذين استشهدوا في معارك مع قوات الاحتلال منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وجاء في رسالة وجهها وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، الى سكرتير الحكومة، داني نافيه، ان «مئات العائلات الفلسطينية تسعى لوضع حد لمعاناتها الطويلة بإعادة جثث الشهداء الذين قام الجيش الاسرائيلي بدفنهم والاحتفاظ باسمائهم منذ عام ١٩٦٧».

وقالت الرسالة ان الطلب الفلسطيني يستند الى المادة (٢٨) من الاتفاق الانتقالي حول الحكم الذاتي والخاص بالمفقودين، والذي تعهدت فيه «الحكومة الاسرائيلية بالمساعدة في البحث عن اشخاص مفقودين او جثث لم تتم اعادتها».

ولا يذكر الجانب الفلسطيني رقما محددا للمفقودين، في حين تقول الرسالة «ان عددا كبيرا منهم مدفون في مقابر في منطقة الاغوار، تحمل شواهدها ارقاما وان الجيش الاسرائيلي يحتفظ بالاسماء في ملفات خاصة به».

واشارت الرسالة الى انه جرى ابلاغ الصليب الاحمر الدولي بفحوى الطلب الفلسطيني، الذي نقل ايضا الى المبعوثين الخاصين لعملية السلام، الامريكي دينس روس، والاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس.

بعد لقائه الرئيس عرفات

وزير الخارجية التركي: لا للاجراءات الاسرائيلية في القدس المحتلة

●«علاقتنا مع اسرائيل لا تاتي على حساب العلاقة مع الشعب الفلسطيني»●

●رام الله - وفا - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، في مقر اقامته في محافظة رام الله والبيرة، وبحث معه في اوضاع فلسطين عامة، وما تتعرض له القدس من حملات تهويد واستيطان بشكل خاص، ودعا جيم الرئيس عرفات الى زيارة تركيا.

وعقب انتهاء اللقاء عقد الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع جيم. وقال شعث ان عرفات طالب جيم ببذل مزيد من الجهود المتواصلة لدعم عملية السلام، وبمزيد من التلاحم في العلاقات بين الشعبين التركي والفلسطيني وحكومتي البلدين.

وفي معرض رده على سؤال حول جمود العملية السلمية، حمل د. شعث الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور عملية السلام، وحذر من انفجار الاوضاع في اية لحظة اذا بقيت الامور على ما هي عليه.

ومن جانبه، اكد وزير الخارجية التركي ان حكومة بلاده لا تدعم الاجراءات احادية الجانب وخاصة في مدينة القدس. وقال انه سيكون لتركيا دور اكثر تقدماً كعامل ايجابي لدفع عملية السلام الى الامام. واشار الى ان حكومته تبرعت بمليون دولار لاقامة مركز تربوي تركي في مدينة القدس. واكد ان حكومته مهتمة بالمسيرة السلمية، وتولي اهتماماً كبيراً ايضاً لموضوع مدينة القدس. وعن العلاقات التركية- الاسرائيلية، قال: «علاقاتنا مع اسرائيل، لا تأتي على حساب علاقاتنا مع الشعب الفلسطيني.

وكان وزير الخارجية التركي والوفد المرافق له، قد تجولوا في مدينة القدس المحتلة، وزاروا المسجد الاقصى المبارك برفقة فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، والدكتور انيس القاق، وكيل مساعد وزارة التخطيط والتعاون الدولي، واعضاء «الهيئة الاسلامية العليا».

وعن الزيارة، قال الدكتور القاق، ان الوزير التركي اكد ان القدس هي ليست مدينة فلسطينية فقط بل اسلامية، ولا يجوز تغيير معالمها، وفرض سياسة الامر الواقع فيها، واوضح، انه تم اطلاع الوزير والوفد المرافق له، على الاوضاع في القدس واجراءات تهويدها ومصادرة الاراضي، وخاصة بعد القرار الاسرائيلي الاخير، القاضي بتوسيع حدود بلدية القدس الغربية.

وبعد الجولة، عقد لقاء ثنائي بين الجانبين، استعرض العلاقات الثنائية، والاوضاع في فلسطين بشكل عام، وفي القدس بشكل خاص.

اصحاب اراضي ام الريحان يعيدون نصب خيمة الاعتصام

●مسيرة احتجاجية يوم السبت القادم●

●جنين- ثائر ابو بكر - اعاد اصحاب اراضي ام الريحان المهددة بالمصادرة، امس الاربعاء، اقامة خيمة الاعتصام، متحدين قوات الاحتلال التي اقتلعتها.

وما زال اصحاب الاراضي يواصلون نضالهم ضد نية الاحتلال مصادرة ارضهم بعد ان اقتلع منها (١٢٠٠) شتلة زيتون، وقد وجهت اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، امس، نداء الى المشاركة الفعالة والتواجد اليومي في خيمة الاعتصام. ودعت ابناء شعبنا في داخل الخط الاخضر والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وجميع اعضاء الكنيست العرب، والقوى الدمقراطية اليهودية، الى المشاركة في المسيرة المزمع تنظيمها يوم السبت القادم على اراضي قرية ام الريحان.

الاحتلال يداهم رمانة ويعتقل فلسطينيين

●جنين - من ثائر ابو بكر- داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس، الاربعاء، قرية رمانة في محافظة جنين، واقتحمت العديد من المنازل واعلنت عن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وقامت قوات الاحتلال بتفتيش المنازل والعبث في محتوياتها. كما اخرجت الاهالي، اصحاب هذه المنازل، من منازلهم تحت تهديد السلاح. وقامت بحملة اعتقالات، وتم نقل المعتقلين الى وجهة غير معروفة.

غرق شاب من يعبد في شاطئ قيسارية

●جنين - من ثائر ابو بكر - لقي الشاب مجدي خالد عبادي (١٩ عاما)، من بلدة يعبد امس الاربعاء، مصرعه غرقاً في شاطئ قيسارية، حيث كان يستجم مع اصدقائه.

ولم يكن في شاطئ البحر منقذ. وقد حاول اصدقاؤه انقاذ حياته الا انهم باءوا بالفشل.

إعتداءات استيطانية على أراضي دير الحطب وكفر صور

■ نابلس - «وفا» - واصل، أمس الاربعاء، مستوطنون وجرافات الاحتلال، شق شارع ضخم عبر أراضي قرية دير الحطب قضاء نابلس والقريبة من مستوطنة «ألون موريه» بهدف توسيعها.

وذكر مواطنون أن هذه الأعمال تتم بشكل سريع، وفي ساعات متأخرة من الليل تحسباً من المواجهة مع الفلسطينيين.

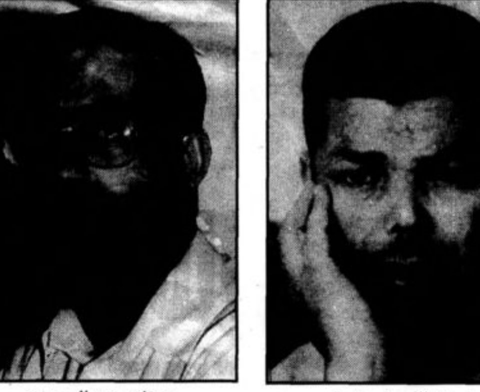
ويشعر مواطنو القرية بالإستياء الشديد لعدم تمكنهم من وقف هذه الأعمال، التي تهدد جميع الأراضي في المنطقة وتمزقها وتتلف مزروعاتها، بالإضافة الى الإستيلاء على معظمها لصالح الشارع الكبير ولصالح المستوطنة.

وفي طولكرم، استولت مجموعة من المستوطنين على قطعة أرض تبلغ مساحتها حوالي عشرة دونمات تعود ملكيتها للمواطن صالح عبد الكريم الطويل من قرية كفر صور الواقعة جنوب طولكرم. وذكر ورثة المرحوم الطويل، ان المستوطنين قاموا بتسييج قطعة الأرض المزروعة بأشجار الزيتون بالأسلاك الشائكة ومنعوا أصحابها من دخولها.

وتقع الأرض المذكورة بجوار مستوطنة «سلعيت» المقامة على أراضٍ مصادرة تابعة لأهالي قرية كفر صور من الجهة الجنوبية الغربية، وتقدم أصحاب الارض بشكوى الى مكتب الإرتباط والتنسيق المدني في طولكرم، الذي تقدم بدوره باحتجاج رسمي الى الطرف الاسرائيلي على هذا الإعتداء الجديد الذي يهدف إلى ضم ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنة.

الشيخ عبد الله نمر درويش ينفي استقالته او إقالته من رئاسة الحركة الاسلامية

ويقول لـ «الاتحاد»: ●«لو عزلت من منصبي لكنت مطمئناً، لكن الحركة انتخبتني لرئاسة المرجعية العليا، التي ستكون مصدرا لاصدار الفتاوى» ●ويدعو الى اعادة لحمة الحركة الاسلامية ● والحركة الاسلامية برئاسة الشيخ رائد صلاح ترحب بهذه الدعوة●



* عبد الله درويش *   * هاشم عبد الرحمن *

●حيفا- مكتب «الاتحاد» - نفى الشيخ عبد الله نمر درويش، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان يكون استقال من رئاسة الحركة الاسلامية، او اقيل بموجب قرار اتخذه مجلس الشورى، على خلفية انقسام الحركة او انتخابات السلطات المحلية القادمة، ودعمه لمرشحين آخرين لرئاسة مجلسي كفرقاسم المحلي وكفربرا المحلي، بدلاً من الشيخ ابراهيم صرصور والشيخ كامل ريان، الرئيسين الحاليين.

وقال الشيخ نمر درويش انه يسمع بهذا الخبر لاول مرة من محرر «الاتحاد»، مضيفاً ان ما حصل هو انه تقدم الى المؤتمر الرابع للحركة الاسلامية، الذي انعقد في الطيبة، بطلب لدراسة اعادة البناء الهيكلي للحركة، على اساس استحداث مؤسسة جديدة اسماها المرجعية العليا للحركة الاسلامية والقائمة العربية الموحدة، وذلك بعد ان بدأ النائبان توفيق الخطيب وعبد المالك دهامشة، بتسجيل القائمة كحزب رسمي.

واضاف انه طرح هذا الطلب بعد ان اصبح للحركة الاسلامية جسدان، جسد دعوي تنظيمي، الحركة، وجسد نضالي سياسي جماهيري، القائمة الموحدة، ولذلك رأى ضرورة اقامة مؤسسة او جسد آخر، تكون مهمته التنسيق بين الحركة والقائمة، دون ان تكون له الصلاحيات الادارية اليومية، بل تبقى في يد هذه المرجعية الصلاحيات الاساسية، وهي: ان تضمن عدم مخالفة الحركة او القائمة للشرع الاسلامي ونظام الحركة وقوانين الدولة، وان تحسم نهائياً ظاهرة استيراد الفتاوى من الخارج، بحيث تصبح هذه المرجعية هي مصدر الفتاوى للحركة الاسلامية وكل مؤسساتها، وتكون المرجعية الفكرية والروحية.

وقال إن مؤتمر الحركة انتخبه لرئاسة هذه المرجعية، وانه، بحكم منصبه الجديد سيعقد قريباً جلسة لمجلس الشورى لاختيار رئيس جديد للحركة، يليه انعقاد المؤتمر العام للمصادقة النهائية على هذا الطرح.

وفي رده على سؤال حول اذا ما كان اقيل من رئاسة الحركة، قال نمر درويش انه لم يسمع بهذا الخبر من قبل، وانه لو كان عزل من منصبه لكان مطمئناً، اذ ان لديه مخاوف شرعية مما اذا كان الشرع الاسلامي سيقبل اقتصاره على منصبه الجديد ام لا، بسبب ما يملكه من طاقات. وقال: «بما ان المبادرة جاءت مني، فما زلت استشير هذا وذاك، حتى لا اكون آثماً فيما ساقدم عليه، لانه اذا كان علي اخلاء موقع ما فيجب ايجاد البديل القادر على اداء المهمة».

وبشأن انتخابات السلطات المحلية ودعمه لمرشحين اخرين لرئاسة مجلس كفرقاسم وكفربرا، قال نمر درويش: «طوال السنوات العشر الماضية كان في كفرقاسم داعيان اساسيان لانتخاب ابراهيم صرصور، هما انا والحاج امين، لكن عندما قرر مجلس الشورى المحلي تطبيق قانون الحركة الاسلامية الذي ينص على انه لا يحق لمن اشغل منصب رئيس مجلس او بلدية لدورتين، ان يرشح نفسه لدورة ثالثة، تقرر ترشيح الاخ سامي عبد الله عيسى لرئاسة المجلس، ويحظى سامي بدعم الحركة محلياً، بما في ذلك دعم الرئيس الحالي. وكذلك الامر بالنسبة لكفربرا، فهناك تقرر ترشيح الاخ سليمان عاصي، وهو الاخر يحظى بدعم الحركة بما في ذلك الرئيس الحالي كامل ريان.

وعن قضية انقسام الحركة الاسلامية، والدعوة الى اعادة توحيدها، قال نمر درويش: قبل سنة وثلاثة اشهر بادرت الى ذلك وناديت بتوحيد الحركة ولو على حساب اي طلب مهما كان صعباً. واضاف: «من سعادتي العظمى ان يلتقي الاخوة جميعاً تحت مظلة الحركة الاسلامية. ولهذا السبب، وعن طريق صحيفتكم الغراء، التي اصبحت التعددية فيها ملموسة، اناشدهم جميعاً، الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب، وكل من انسحب من مجلس الشورى، العودة الى بيتهم، ليحملوا معهم امانة الحركة وخدمة الجماهير العربية. لان هذه الجماهير تستحق الخدمة من قبل هؤلاء جميعاً».

وحاولت «الاتحاد»، سماع رأيي ابراهيم صرصور وكامل ريان في الموضوع، الا انه تعذر ذلك.

وفي حديث مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، نائب رئيس بلدية ام الفحم والناطق بلسان الحركة الاسلامية، التي يرأسها الشيخ رائد صلاح، قال انه لا يعلم شيئاً عن موضوع الشيخ عبد الله نمر درويش، الا ما نشرته الصحف، «فنحن لا نتدخل في الامور التنظيمية للاخوة بعد الخلاف الذي حصل بيننا».

ورداً على دعوة الشيخ عبد الله نمر درويش الى اعادة توحيد الحركة، قال عبد الرحمن: «اذا كانت هذه الخطوة تساهم في وحدة الصف، فنحن نرحب بها وبكل خطوة يمكن ان تكون سبباً في اعادة لحمة الحركة».

لقاء اليوم (تتمة من ص٢)

لكن شيئاً من هذا لم يتحقق. وأريد أن أعطيك مثالاً آخر.. قبل فترة نُشرت المعطيات حول نسبة أرباح البنوك، التي دلت على ارتفاع أرباحها في العام ٩٧ بنسبة ٥٠٪ عن أرباح العام ٩٦. لكن، في الوقت نفسه، لم يرتفع الأجر المتوسط في البلاد، بل انخفض لدى فئات معينة. وما يريدونه الآن هو ليس زيادة أرباح البنوك فحسب، وإنما، أيضاً، أرباح أصحاب المدخولات العالية، كونهم يدفعون هم أيضاً ضريبة الدخل».

● **«الإتحاد»: قد تنطوي هذه الخطة على تناقض ما، فمن جهة يقول أصحابها إنها ستفرض الضرائب على أرباح البورصة وأصحاب رؤوس الأموال، لكن ذلك سيكون بالمقابل مع المسّ بالفئات الضعيفة، كيف يمكن مواجهة ذلك؟**

- غوجانسكي: «برأيي يجب فرض الضرائب على أرباح البورصة وأصحاب رؤوس الأموال، فهناك دول كثيرة تنهج ذلك ويصدق. لكن ما أخشاه هنا أنهم لن يفرضوا ضريبة على البورصة.. إنهم يطلقون التصريحات بهذا الشأن، لكنني لا أصدق ذلك.. سيجدون دائماً حجة ما لتبرير عدم فرض هذه الضريبة».

● **«الإتحاد»: نشر اليوم (أمس) أن رئيس الحكومة وبعض الوزراء يعارضون هذه الخطة؟**

- غوجانسكي: «يمكن أن تكون بينهم خلافات ونقاشات داخلية ذات صلة، لأننا يجب أن نعلم بأن نتنياهو سيذهب في العام (٢٠٠٠) إلى انتخابات جديدة، وربما يعتقد بأن هذا ليس الوقت المناسب لفرض ضرائب جديدة.. وبالتأكيد سيكون موقفه هذا مرتبطاً باعتبارات سياسية. ولكن ما هو معروف ومؤكد، أن نتنياهو هو رئيس حكومة الأغنياء، وهذا ما تعكسه سياسة الخصخصة التي تزايدت في فترة حكومته. ولذلك أنا أعتقد بأن نتنياهو يؤيد هذه الخطة، إلا إذا كانت لديه اعتبارات تكتيكية أخرى».

المصادقة على مشروع قانون جبهوي حول الروضات العلاجيّة

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على مشروع قانون تقدمت به النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بخصوص روضات الأطفال العلاجية.

وقد صوّت الى جانب المشروع (٢٠) نائباً ولم يعارضه أحد. وبالرغم من إعلان الحكومة رسمياً عن معارضتها لمشروع القانون، إلاّ أن وزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، صوّت الى جانب المشروع وأعلن عن تأييده له.

وينصّ مشروع القانون على استحقاق الأطفال ذوي الإعاقات في عملية نموهم، ولم يبلغوا الثالثة من عمرهم، لمثل هذه الروضات لتلقّي التعليم الخاص والمعالجة في فترة ما قبل العلاج الطبّي.

إحتجاجاً على إغلاق أراضي الروحة

اليوم، إجتماع ومسيرة بمشاركة لجنة المتابعة في ام الفحم

■ ام الفحم - مكتب «الإتحاد» - تصعيداً لمعركة أهالي ام الفحم وقرى وادي عارة، دفاعاً عن أراضي الروحة، وضد أمر إغلاقها عسكرياً، تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس، في بلدية ام الفحم، جلسة خاصة، بحضور وفد من لجنة المتابعة العليا وأعضاء الكنيست العرب وممثلين عن المجالس المحلية في وادي عارة، للتداول في كيفية التصدي لأمر الإغلاق.

وبعد الاجتماع تنطلق مسيرة احتجاجية من البلدية الى أراضي الروحة.

تجدر الاشارة الى أن رئيس هيئة الاركان العامة أصدر أمراً في (١٩/٥/٩٨)، أعلن فيه عن إغلاق المنطقة لأغراض عسكرية!!

وأصدرت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، بياناً وزعته على الأهالي في ام الفحم وقرى وادي عارة، دعت فيه الى المشاركة في الاجتماع والمسيرة، تعبيراً عن التمسّك بالأرض ورفض مخططات المصادرة.

إحراق مكتب التشغيل في «شلومي»!

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - أحرق مجهولون، فجر أمس الاربعاء، مكتب العمل في بلدة شلومي في الشمال، وألحقت النيران أضراراً بأثاث المكتب والتهمت كمية من المستندات والوثائق.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث، لكنها لم تنجح في اعتقال أي شخص، أمس الاربعاء.

وعبّر مدير مكتب التشغيل في عكا، مئير أوحانا، عن أمله بأن لا يتكرر ذلك وقال: «يتعرض العاملون في مكاتب التشغيل لتهديدات كلامية من العاطلين عن العمل، وآمل أن لا تتحولّ التهديدات الى إعتداءات جسدية». وأضاف: «لا نملك البشائر للعاطلين عن العمل، فالأوضاع الاقتصادية صعبة والمصانع في أزمة».

وتبيّن أن العشرات من العاطلين عن العمل، يتوجهون الى مكتب التشغيل، وينتظرون بالدور وقتاً طويلاً، بسبب الإزدحام. وبعد انتظارهم يكون الجواب سلبياً: «لا يوجد عمل»!

وقال أوحانا، إن محاولة الاعتداء وإحراق مكاتب التشغيل، لا تضمن أماكن العمل وعلى العاطلين عن العمل توجيه غضبهم الى عناوين أخرى وليس الى مكاتب التشغيل.

تعزية

احر التعزيات القلبية، نتقدم بها الى الزوجة والاولاد وعموم آل حلو في الناصرة، لوفاة الصديق والاخ

جورج حلو

المربي والسياسي والانسان الشاعري، الذي رحل قبل اوانه بكثير. رحمه الله، وابقاكم من بعده على طريقه في النضال وفي العطاء.

طارق عون الله- لندن



RSD
محمد سليمان ذياب وأولاده
D.M.S شركة أر. اس. اس. دي للتجارة م.ض.
أكبر الشركات لتسويق الأدوات الكهربائيه وتلفونات خلوية سيلكوم
6120
جديد
جديد من
סלקום
Cellcom
يوميات الكتروني (اورجنايزر)
بطارية ليتيوم حتى ٩ ايام
فهرس مفصل بالعبرية
* حاسب * ساعة * ساعة منبه * العاب الكترونية * ٣٥ رنين موسيقي * واخرى...
* طمرة- ار. إس. إس. دي - رائد ذياب ت: ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥ * ملتقى طمرة - شارع احيهود شفاعمرو - ار. إس. إس. دي -سليمان ذياب ت: ٠٤-٩٩٤٨٧٧٢ * سخنين - ار. إس. إس. دي - إخوان ذياب ت:
* عيلبون-الكترو علي خطيب ت: ٠٤-٩٨٦١٥٩٢ * كابول-مها طه ت: ٠٤-٩٩٤٨٦١٥ * يركا-ش.م. حبيش ت: ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢ * عرابة-مركز الكمبيوتر ت: ٠٦-٦٧٤٦٦٤٠ * دالية الكرمل-العاب حبيبي ت:
* عين ماهل-النديم للكمبيوتر ت: ٠٦-٦٤٥٢٦٥١ * مجد الكروم-قطع غيار السلام ت: ٠٤-٩٨٨٢٣٧٦ * شارع ابو سنان كفر ياسيف - كهرباء منير سعيد ت: ٠٤-٩٥٦٠٠٤٨ * الناصرة - نديم كمبيوتر والكترونيكا م.ض.
- شارع النمساوي ت: ٠٦-٦٤٥٤٥٤٠ * مفرق العيزرية ابو ديس G.N.S ت: ٠٢-٧٤٦٥٢٤ * مجدل شمس - فان ب. الكتريك - بهيج صفدي ت: ٠٦-٦٩٨١١٣٠ * نابلس - شروق للاتصالات ت: ٠٩-٣٨٧٣٤٣-٦

إدانة للانسانية

في تقريره السنوي عن «تقدم الامم»

«يونيسيف»: (٤٠) مليون مولود سنوياً لا يتمتعون بوجود قانوني!

● الأمر يحول دون تلقيح الطفل او معالجته صحياً او ارساله الى المدرسة، ويُحرم من جواز السفر والجنسية والتصويت والزواج عندما يكبر! ●الاسباب تتوزع بين عدم الاستقرار وسياسة الفصل العنصري وقوانين الحد من الإنجاب.. والصعوبات الاقتصادية لا تفسر كل شيء ●انعدام التخطيط العائلي يؤدي الى تحول (١٥) مليون مراهقة الى امهات! ●(٣) ملايين شخص لا مأوى لهم في اوروبا، و (٥,٥) مليون طفل فقير في الولايات المتحدة!●

●باريس - (ا.ف. ب) - ذكر صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في تقريره للعام ١٩٩٨ عن «تقدم الامم» الذي نشر أمس الاربعاء ان اربعين مليون طفل، اي حوالي واحد من كل ثلاثة، يولدون سنويا بدون ان تعلن ولادتهم وذلك بسبب عدم وجود دائرة للشؤون المدنية او بسبب صعوبات ما زالت قائمة في عدد من الدول!

ومن دون وجود قانوني، لا يمكن تلقيح طفل او معالجته في مركز صحي او ارساله الى المدرسة. ولا يمكنه أيضاً الحصول على جواز سفر او اثبات جنسيته او التصويت او الزواج. والمراهقون الذين لا يحملون اي اوراق شخصية اكثر ضعفاً من الاخرين في مواجهة المهربين.

ويقدر عدد الولادات في العالم بـ (١٤٠) مليوناً سنوياً. وصعوبات التسجيل حقيقية عندما تحصل الولادة خارج المستشفى في المناطق الريفية البعيدة، وهذا ما ينطبق على اكثر من نصف الولادات في افريقيا وجنوب آسيا. كما ينطبق على السكان الرحل او المهجرين مثل الغجر والاقليات الاتنية واللاجئين.

ويضاف الى ذلك في حوالي خمسين دولة في العالم الرسوم المفروضة عند تسجيل طفل، والامية والجهل او خوف السكان المحرومين وحتى رفض بعض الاقليات الاتنية التي ترى في تسجيل الولادات وسيلة للتحكم بها. وفي آسيا لدى الآباء الذين يمارسون قتل المواليد الاناث (الصين وكوريا والهند) اسباب عديدة تمنعهم من الاعلان عن هذه الولادات غير المرغوب فيها.

وقد تكون هذه العقبات سياسية أيضاً. ففي جنوب افريقيا لم يسجل سوى (١٣٪) من السكان السود في ١٩٩٣ في اطار اجراء موروث عن نظام الفصل العنصري يهدف الى جعل السود اقلية.

وفي الصين، يدفع القانون، الذي لا يسمح بأكثر من طفل للزوجين، الاهل الى عدم تسجيل طفلهم الثاني او الثالث. ولهذا السبب هناك تسعة ملايين طفل يعيشون سراً في بلادهم بسبب تجاوز «الحصص المحددة».

واخيراً، وعندما تتوافر اجهزة السجل المدني، تنقصها الوسائل وتعجز عن حفظ السجلات. ولم تتمكن افغانستان واريتريا واثيوبيا وكمبوديا من فرض قانون يلزم بالحصول على شهادة ولادة، بينما تسعى السلطة الفلسطينية حالياً الى اقامة نظامها الخاص.

ودعا «يونيسيف» الحكومات الى «ادراك» هذه الظاهرة «المستهان بها»، مشيراً الى ان (٢٣.٥) مليون ولادة جديدة تبقى غير معلنة في آسيا (جنوب شرق القارة ومنطقة المحيط الهادئ) و (١.٢) مليون في وسط آسيا و (٩.٦) مليون في الدول الواقعة جنوب الصحراء في افريقيا، و (١.٩) مليون في المغرب العربي والشرق الاوسط و (١.١) مليون في القارة الامريكية و (٢٠٠) الف في اوروبا. وفي سيراليون يتم الاعلان عن اقل من (١٠٪) من الولادات بينما تبلغ هذه النسبة الثلث في زمبابوي. وفي بوليفيا «يملك نصف السكان فقط شهادة ولادة»، حسبما ورد في التقرير.

ولا تفسر الصعوبات الاقتصادية كل شيء لأن اكثر من (٩٠٪) من الولادات في دول فقيرة مثل اذربيجان وارمينيا وسريلانكا وطاجيكستان يتم تسجيلها.

ودعا «يونيسيف» الدول الى تحقيق «لا مركزية» في السجل المدني وذكر امثلة على ذلك المسؤولين المتجولين في الارجنتين وايران وتايلاند وزمبابوي والوحدات المتحركة في تشيلي وفي الاحياء الفقيرة في الاكوادور.



صورة تدين الإنسانية المعاصرة: طفلة متسولة غلبها النعاس فنامت وسط ا[illegible] في قلب تيرانا، عاصمة البانيا.

نقاط التقدم والتراجع التي سجلها «يونيسيف» في مجال التنمية

● في ما يلي لائحة بنقاط التقدم والتراجع في مجال التنمية التي سجلها صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في تقريره للعام ١٩٩٨ حول «تقدم الامم»:

● التلقيح:

احدى اهم نقاط التقدم في الكرة الارضية سجلت في هذا المجال. فمن ١٩٨٠ الى ١٩٩٠ ارتفعت نسبة التلقيح ضد ستة امراض قاتلة (الحصبة والكزاز والدفتيريا والسل والشهاق وشلل الاطفال) من ٥٪ الى ٨٠٪. لكن الاكثر فقراً تفوتهم هذه الفرصة ويموت مليونا طفل سنوياً بسبب عدم تأمين اللقاح.

ويتطلب الجيل الجديد من اللقاحات وهو اكثر كلفة، ٧٠٠ مليون دولار اضافية سنوياً. ولكن «يونيسيف» يذكر بأن هذه المبلغ «ضئيل في اقتصاد عالمي تبلغ قيمته ٢٨ الف مليار دولار».

● المساعدة للدول الفقيرة:

انخفضت من (٠.٣٤٪) من اجمالي الناتج الوطني للدول الغنية في ١٩٩٠ الى (٠.٢٥٪) في ١٩٩٦. وهذا التراجع يجعل هدف الامم المتحدة (٠.٧٪) بعيد التحقيق.

● الامومة في سن المراهقة:

في كل سنة تصبح ١٥ مليون مراهقة تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ١٩ عاماً امهات بسبب عدم وجود تخطيط عائلي. وفي هذه الشريحة من العمر، هناك اكثر من مئتي ولادة من كل الف في الكونغو وليبيريا والنيجر واكثر من مئة في السعودية وافغانستان ونيكاراغوا و ٧٠ في تايلاند و ٦٠ في الولايات المتحدة.

ويشجع الاطار الاجتماعي والثقافي لعدد كبير من الدول الزواج في سن مبكر: ففي هذا السن، يعيش ٧٢٪ من الشبان كأزواج في مالي و ٥٧٪ في النيجر و ٤٨٪ في بنغلادش. ومن بين المراهقات النشيطات جنسياً، لا تستخدم ٣٥٪ اي مانع للحمل في ليبيريا و ٢٥٪ في مالي و ٢٠٪ في النيجر.

● الفقر:

في الدول الصناعية، لاحظ «يونيسيف» «تزايد تركز الثروة من جهة والبؤس من جهة اخرى»، مؤكداً ان ثلاثة ملايين شخص لا مأوى لهم في اوروبا و (٥.٥) مليون طفل يعيشون في الفقر في الولايات المتحدة.

واشار الصندوق الى أن «دخل الفرد السنوي زاد بأكثر من الضعف في ١٢ دولة بين ١٩٨٠ و ١٩٩٥». لكنه شجب تراجع الاستثمارات العامة في السكن الاجتماعي ورفض مبدأ الدولة المانحة للمساعدات الاجتماعية (في الدول الانكلو-ساكسونية) والنفور من الفقراء انفسهم على اعتبار انهم يعيشون على حساب الآخرين والاعانات، وهذا «ما يعطي حجة لخفض الاموال المخصصة للذين يواجهون اوضاعاً هشة».

● تعليم البنات:

لام الصندوق معظم الدول النامية بسبب انخفاض نسبة تعليم البنات: ففي اكثر من اربعين دولة، يذهب اقل من (٢٥٪) من البنات الى المدرسة الثانوية. وقال ان اكبر تمييز ما زال قائماً في جنوب آسيا وافريقيا.

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم طلبات ترخيص بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم	اسم صاحب البيت	رقم الملف	بلوك	البلدة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	زيادنة احمد	٩٨٠٠٣٢٢	١٧٥٧٢	كفرمندا	٣٥/١	الارتداد الجانبي ٣.٦م بدل ٤.٠٠م ١٠٪ من الارتداد
٢	محمود سهيل	٥٩٦٠٠٣٨	١٧٥٧١	كفرمندا	٧٥/١/١	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول والثاني في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٣	جنداوي تمام	٩٨٠٠٢٢٢	١٧٥٦٨	كفرمندا	٧٠/٤	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٤	سمنية خالد	٩٨٠٠٤٣	١٠٢٦٥١	شفاعمرو	١٩/٦	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٥	موسى + رمزية عبد الحليم	٩٨٠٠٤٠٨	١٧٥٦٨	كفرمندا	٥٤/٢	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٦	نخلة ادوار	٩٨٠٠٤١١	١٠٢٨٥	شفاعمرو	٦/٦٦	زيادة طابق ضمن النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
٧	ابو قرشين نبيل	٩٨٠٠٤١٨	١٠٣٧٥	شفاعمرو	٣/٣٥	الارتداد الجانبي ٢.٧م بدل ٣.٠٠م ١٠٪ من الارتداد
٨	علي + دياب عزام	٩٨٠٠٤٥٤	١٧٥٧٣	كفرمندا	٧٦/٢	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٩	طه سادات + حسام	٩٧٠١٠٧	١٧٥٥٧	كفرمندا	٧١/٤	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول في اطار النسبة المسموح به في المنطقة

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبناء جبعوت الونيم – شفاعمرو

باحترام
رئيس اللجنة
ابراهيم نمر حسين

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

فضل الله محمود صفدي
ومنال عدي فاهوم

بمناسبة الخطوبة السعيدة.
ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة



تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق خالد محروم وعائلته بمناسبة زفاف نجله

أحمد

الف مبروك والعقبى للبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

إعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم جورج شكري خوري الرومي الكاثوليكي من الناصرة. ورثته هم: زوجته سميرة ناصر خوري وأولاده منها غسان والياس وبسام وعصام وعماد وتريز ومنى.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري
حيفا في ١٩٩٨/٧/٨.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجليل الشرقي» ص.ب ٤٥٣ طبريا

إعلان

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم خارطة تقسيم بحوض ١٥٤١٢ قسيمة ٤٠ في قرية عيلبون وتم الموافقة عليها عن طريق اللجنة بجلسة رقم ٩٨/١٠١ «انحراف من الخارطة».
كل من له معارضة على التقسيم المذكور أعلاه بإمكانه تقديم اعتراضه للجنة خلال ١٤ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مهنا هزيمة
رئيس اللجنة

مجلس طرعان المحلي

ضمن اطار وزارة البنية التحتية

دائرة لبنى المجاري

مناقصة ٩٨/٣ لتنفيذ شبكة مجاري المرحلة «ب»

رقم ١٥٢٨ - ٣٨/٩٨ - ٤٩٨.

١. يعلن مجلس طرعان المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين لتنفيذ أعمال في إطار ادارة البنية التحتية للمجاري وحسب برامجها.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي (تلفون: ٠٦/٦٥١٨٤٨٣) خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٢,٠٠٠ شاقل لا ترد.
٣. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يكونوا ذوي تجربة وملائمين للمواصفات المذكورة بالمناقصة وفي سجل المقاولين لفرع رئيسي في أعمال فرع خطوط مجار وتصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) حسب التصنيف المالي ب - ٣ على الأقل.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الإثنين الموافق ١٣/٧/١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحاً، يتم اللقاء في المجلس المحلي.
٥. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٢٢٠,٠٠٠ ش.ج (مئتان وعشرون ألف ش.ج) تقدم الاقتراحات شخصياً عن طريق إدخال العروض في صندوق المناقصات في المجلس المحلي يوم الإثنين الموافق ٢٧/٧/١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
يفتح صندوق المناقصات الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً بحضور المقاولين.
٦. أ) تنفيذ المشروع منوط بمصادقة وزارة البنية التحتية من ناحية تنفيذ العمل ومن ناحية تمويله.
ب) تمويل المشروع من وزارة البنية التحتية وعليه يتم الدفع للمقاول حسب تحرير الأموال المطلوبة من الوزارة.
ج) تاخير الدفع للمقاول بسبب اعاقة تحرير الأموال من الوزارة لا يعتبر سبباً لنقض الاتفاقية من طرف المجلس المحلي مهما كانت الاسباب ويحق للمجلس المحلي وقف العمل لغاية تحرير الأموال من الوزارة.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أرخص عرض أو كل اقتراح آخر.

ناجي نصار

رئيس المجلس المحلي

قائمة التعايش للسلام والمساواة في نتسيرت عليت

دعوة عامة

لجميع السكان العرب في نتسيرت عليت

ندعوكم لحضور الإجتماع العام الذي سيقام يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٧/١٩٩٨ في قاعة «ابو ماهر» الجديدة الطابق الثاني الساعة الثامنة مساء.

حضوركم هام جداً

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

عضوات وأعضاء الكادر الحزبي، مدعوون لحضور اجتماع الكادر الهام. يعقد الاجتماع الساعة ٧,٣٠ من مساء الجمعة الموافق ١٠/٧/٩٨ في قاعة عثمان ابو راس في نادي الجبهة.

بنود البحث:-

١) تلخيص انتخابات الهستدروت
٢) الاستعداد لانتخابات البلدية
٣) متفرقات.

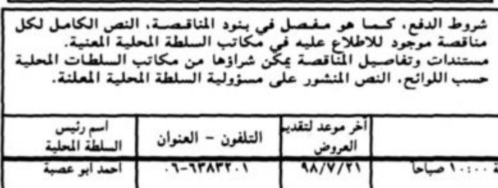
حضورك هام وضروري لإنجاح العمل .وشكراً

لجنة الفرع المحلية
فرع الطيبة

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٥٠/١٩٩٨

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية


شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
جت	٩٨/١	٨٠٠	مد شبكة مواسير جولة مقاولين ٧/١٤ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً (رمز ٤٠٠ تصنيف مالي ملائم) مرافقة كفالة بنكية ٥٪ يشمل ض.م ق. لفترة ٣ أشهر من يوم تقديم العرض	٩٨/٧/٢١	٠٦-٦٣٨٣٢٠١	احمد ابو عصبة
كسرى/ سميع	٩٨/٤٠	٤٠٠	تمديد بناء ١ محطة نقل معلومات في حي الجنود المسرحين - سميع	٩٨/٧/١٦	٠٤-٩٨٧٢٤٢٠ -٠٤-٩٨٧٢٤٨٨	سليمان عبدالله
لاقية	٩٨/٦	٣٠٠	يشترك في المناقصة مقاولون بند ١٠٠ تصنيف مقاولين ج ١ تصليح صيفي في المدرسة الاعدادية جولة مقاولين ٩٨/٧/١٥ الساعة ١٢:٠٠ الخروج من مكاتب المجلس في البلدة	٩٨/٧/٢٠	٠٧-٦٥١٢٣٦١	يعقوب كاتس
الناصرة	٩٨/١٤	١٠٠٠	اقامة حديقة عمومية في حي بير الأمير الناصرة جولة مقاولين ٩٨/٧/١٥ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً - التجمع في بناية البلدية	٩٨/٧/٢٠	٠٦-٦٤٥٩٢٣٩	رامز جرايسي


الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٦/ ٩٨

استعمال مساحة في محطة قطارات بني براك

١. تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لمنح تخويل باستعمال ساحة تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع حوض ٦٦٤٢ جزء من القسيمة ٣ تقع في محطة قطارات بني براك بإجارة غير محمية.
٢. فترة التعاقد المقترحة: ٣٦ شهراً.
٣. **شروط أولية:**
أ. أن يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦ سارية المفعول عند موعد تقديم العرض.
ب. إرفاق كفالة بنكية بالعرض مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة عن بدل تخويل لسنة واحدة لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/١١/١.
٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم مع الاشارة الى قيمة بدل التخويل السنوية المقترحة ومصادقة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة كما ورد في المادة ٣ أ أعلاه.
٥. تدفع رسوم التخويل عن سنة واحدة مقدماً.
٦. يسلّم الفائز بالمناقصة كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة بدل التخويل عن سنة واحدة.
٧. يتعهد الفائز بتسييج العقار على حسابه وعلى مسؤوليته والمحافظة عليه بصورة سليمة وصالحة للاستعمال طوال فترة التخويل.
٨. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الدائرة التجارية والنقل قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة غير مستردة.
٩. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٧/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل أبيب سفيدور في مكاتب الدائرة التجارية والنقل.
يكتب على المغلف: سلطة الموانئ والقطارات
مناقصة رقم م س/ ر خ/١٦/ ٩٨
١٠. لا تلتزم سلطة الموانئ بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، ويحق لها اختيار جزء من العرض واتخاذ القرار الذي ترتئيه مناسباً لأي عرض كان.

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٨/ ٩٨

استخدام مبنى في محطة قطارات كريات موتسكين لمقصف

١. تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لمنح تخويل باستعمال مبنى تبلغ مساحته ٩ أمتار مربعة في حوض ١١٥٦٩ جزء من القسيمة ٨٧ يقع في محطة قطارات كريات موتسكين بإجارة غير محمية.
الهدف من التخويل هو استعمال العقار لأغراض تشغيل مقصف/ مطعم لبيع المواد الغذائية المحللة من الناحية الشرعية. لا يحقّ للشخص المخول استخدام العقار لأية أهداف أخرى.
٢. فترة التعاقد المقترحة: ٣٦ شهراً.
٣. **شروط أولية:**
أ. أن يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦ سارية المفعول عند موعد تقديم العرض.
ب. إرفاق كفالة بنكية بالعرض مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة عن بدل تخويل لسنة واحدة لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/١١/١.
٤. على الراغبين تقديم عروضهم مع الاشارة الى قيمة بدل التخويل السنوية المقترحة ومصادقة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة كما ورد في المادة ٣ أ أعلاه.
٥. تدفع رسوم التخويل عن سنة واحدة مقدماً.
٦. يسلّم الفائز بالمناقصة كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة بدل التخويل عن سنة واحدة.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الدائرة التجارية والنقل قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠ مقابل ٢٠٠ شيكل جديد مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة غير مستردة.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٧/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل أبيب سفيدور في مكاتب الدائرة التجارية والنقل.
يكتب على المغلف: سلطة الموانئ والقطارات
مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٨/ ٩٨
٩. لا تلتزم سلطة الموانئ بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، ويحق لها اختيار جزء من العرض واتخاذ القرار الذي ترتئيه مناسباً لأي عرض كان.

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٧/ ٩٨

تخويل باستعمال مساحة ومبانٍ في محطة قطارات ناحل شوريك

١. تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لمنح تخويل باستعمال ساحة تبلغ مساحتها ٣٥٠٠ متر مربع ومبنى تبلغ مساحته ٥٠٠ متر مربع يقع في حوض ٤٥٢٤ قسيمة ١٤ في محطة قطارات ناحل شوريك بإجارة غير محمية.
الهدف من التخويل هو استعمال العقار لأغراض تجارية و/أو أي استعمال آخر يجيزه أي قانون يسري على العقار و/أو استعماله باستثناء تخزين مواد خطيرة و/أو استعمالها.
لا يسمح بإقامة مبانٍ على المساحة بأي حال من الأحوال.
٢. فترة التعاقد المقترحة: ٣٦ شهراً.
٣. **شروط أولية:**
أ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
ب. إرفاق كفالة بنكية بالعرض مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة عن بدل تخويل لسنة واحدة لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/١١/١.
٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم مع الاشارة الى قيمة بدل التخويل السنوية المقترحة.
٥. تدفع رسوم التخويل عن سنة واحدة مقدماً.
٦. يسلّم الفائز بالمناقصة كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة بدل التخويل عن سنة واحدة.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الدائرة التجارية والنقل قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠ مقابل ٢٠٠ شيكل جديد مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة غير مستردة.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٧/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل أبيب سفيدور في مكاتب الدائرة التجارية والنقل.
يكتب على المغلف: سلطة الموانئ والقطارات
مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٧/ ٩٨
٩. لا تلتزم سلطة الموانئ بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، ويحق لها اختيار جزء من العرض واتخاذ القرار الذي ترتئيه مناسباً لأي عرض كان.

إحتجاج نقابي على الحد من حرية التظاهر في إندونيسيا

■ جاكرتا - «و.ص.ف.» - تجمّع حوالي مئتين من قادة النقابات العمالية أمام وزارة العمل في جاكرتا، صباح أمس الاربعاء، للمطالبة برفع القيود التي فُرضت مؤخراً على حرية التظاهر.

وقد طلب هؤلاء النقابيون ممثلو «لجنة العمال من أجل الإصلاح» لقاء وزير العمل، فهمي إدريس، إلاّ أنهم لم يتلقوا رداً إيجابياً. وقبل أن يتفرقوا قاموا بتسليم لائحة تتضمن مطالبهم التي تشمل الافراج عن نقابيين مسجونين وإعادة النظر في قانون العمل ووقف تدخل الجيش للسيطرة على المتظاهرين.

ومنذ سقوط الرئيس سوهارتو تحت الضغط الشعبي في ٢١ أيار الماضي، منح يوسف حبيبي عفواً لزعيم نقابي مسجون هو مختار بكبهان وسمح بنشاطات النقابات المستقلة التي كانت محظورة. كما قررت حكومة يوسف حبيبي رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة ١٥٪ وتعهدت بإصلاح قانون العمل.

ولكن وزير الدفاع قائد الجيش، ويرانتو، أعلن الاسبوع الماضي عن فرض قيود جديدة قريباً على حرية التجمع والتظاهر من بينها الحصول على تصريح مسبق في بعض الحالات. وستعرض هذه القيود الجديدة على البرلمان.

وكان الجيش تدخّل الشهر الماضي لتفريق تظاهرة عمال في جاكرتا، وأطلق الرصاص المطاطي مما أدى الى جرح أكثر من عشرين شخصاً.

(٤) قتلى في معارك بين الفصائل في وسط الصومال

■ مقديشو - الوكالات - ذكرت صحيفة «كاران» الصومالية، أمس الاربعاء، أن أربعة أشخاص على الأقل قُتلوا، أمس الاول الثلاثاء، في معارك اندلعت بين القبائل في منطقة هيران في وسط الصومال.

وأضافت الصحيفة أن هذه المعارك دارت في قرية إبل علي بين عشيرتي «غالجعل» و«جاجيلو» اللتين تنتميان الى قبيلة الهوية. وأوضح أعيان من هذه المنطقة أن الطرفين يعيشان في «جو من العداوة» منذ أيار الماضي بسبب حادثة «سرقة جمال».

وقتل ١٨ شخصاً على الأقل وجُرح آخرون في موجتي عنف تواجه فيها الطرفان في ٢١ حزيران الماضي قرب مدينة بلتوين والقرى المجاورة. وخفت حدة المعارك الشهر الماضي عندما تدخلت «ميليشيات المحكمة الاسلامية» لفرض وقف لإطلاق النار، ومنعت حمل السلاح في بلتوين. إلاّ أن سكان القرية هربوا من إبل علي خوفاً من تصاعد المعارك تاركين القرية وراءهم شبه خالية.

ونصح الأعيان عائلات الضحايا بعدم الثأر لضحاياهم تفادياً لحمامات دم أخرى.

وتسيطر ميليشيات متناحرة على مناطق مختلفة من الصومال التي لم تعد لها حكومة مركزية منذ الإنقلاب الذي أطاح في العام ١٩٩١ بالدكتاتور محمد سياد بري.

البحرين تطالب قطر بوقف الأشغال في منطقة متنازع عليها

■ المنامة - «و.ص.ف.» - طلبت صحيفة «الخبر الخليجي» التي تعبّر عن وجهة نظر الحكومة البحرينية، أمس الاربعاء، من قطر وقف الأشغال في منطقة الزبارة التي تعتبرها أرضاً بحرينية استولت عليها قطر.

وقالت الصحيفة «في الوقت الذي تنكر فيه قطر على دولة البحرين تطوير أراضيها في جزر حوار، فإن قطر ما انفكّت تواصل تغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي والعمراني وبشكل يومي تقريباً في الزبارة، وهي أرض بحرينية استولت عليها قطر قبل عدة عقود فقط». وأضافت: «لماذا لا تتوقف قطر عن إجراءاتها لتغيير واقع وطبيعة الزبارة (على ساحل قطر) طالما أنها محل نزاع وتنتظر قرار المحكمة»؟

وجاء هذا الطلب غداة تأكيد المنامة على «حقها المشروع» في إجراء أشغال في جزر حوار التي تطالب بها قطر. وكان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، قد أعلن في ٢٥ حزيران الماضي أنه ليس من حق البحرين بناء طريق بحري يصل بينها وبين جزر حوار. وكان الوزير القطري يردّ بذلك على المتحدث باسم وزارة الإعلام البحرينية الذي أعلن ان البحرين تعتزم بناء طريق بحري بطول (٢٢,٥) كيلومتراً يصلها بجزر حوار، كما ستبني مطاراً صغيراً على أكبر جزر حوار.

محاكمة عسكرية لـ (١٥) شخصاً متهمين بتفجيرات في الخرطوم

■ الخرطوم - الوكالات - صرح وزير الداخلية السوداني، عبد الرحيم محمد حسين، أن (١٥) شخصاً تتهمهم السلطات بالإشتراك في التفجيرات التي شهدتها الخرطوم، الأسبوع الماضي، سيمثلون أمام محكمة عسكرية.

وأعلن الوزير الذي كان، أمس الأربعاء، في اجتماع عام أنه ستوقع على المتهمين «أقصى العقوبات على ما ارتكبوه من جرائم».

وكان الرئيس السوداني، الفريق عمر حسن البشير، وعد بأن يعاقب المسؤولون عن هذه الاعتداءات «وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية» المطبقة في البلاد منذ العام ١٩٨٣.

وكان التلفزيون السوداني قد عرض مجموعة من (١٥) شخصاً متهمين بتنفيذ سلسلة اعتداءات بالقنابل على المنشآت الاقتصادية في الخرطوم. واتهمت الحكومة السودانية تحالف المعارضة بأنه «منظمة إرهابية» مؤكدة «أن له يداً في الإعتداءات الأخيرة».

بعد الوفاة المشبوهة لزعيم المعارضة أبيولا

حل الحكومة العسكرية في نيجيريا بعد مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى!



* أبيولا *

■ لاغوس (نيجيريا) - الوكالات - أعلنت الرئاسة النيجيرية، أمس الاربعاء، عن حل الحكومة العسكرية في نيجيريا، في ضوء المواجهات العنيفة التي راح ضحيتها ثمانية قتلى وأصيب العشرات في العاصمة النيجيرية، لاغوس، في أعقاب الاعلان عن وفاة زعيم المعارضة، موشود أبيولا، ليلة أمس الاول، الثلاثاء.

وأفاد شهود عيان أن حالة من الفوضى اجتاحت العاصمة، لاغوس. كما جرت مواجهات في شمال البلاد، حيث تؤيد الاغلبية هناك النظام العسكري، الذي يتزعمه رئيس الدولة، الجنرال عبد السلام أبو بكر، منذ وفاة الجنرال ساني أباشا قبل شهر.

ودعا أمين عام الامم المتحدة، كوفي عنان، الذي التقى أبيولا قبل أسبوعين، النظام العسكري في نيجيريا الى إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، والبدء بعملية التحول الى نظام دمقراطي وإقامة نظام مدني.

وطرحت حفصة أبيولا إبنة زعيم المعارضة الراحل، في حديث مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.إن.إن»، افتراض التسميم لتفسير وفاة أبيها.

وأشارت أبيولا الى الاهمال الطبي، واعتبرت القادة العسكريين النيجيريين مسؤولين عن وفاة والدها. كما اتهمت وورا أبيولا، الابنة الثانية لموشود أبيولا، النظام العسكري بالتسبب بوفاة والدها. وأعربت عن حزنها العميق لوفاته قبل الافراج عنه. غير أنها أعربت عن أملها في أن تشهد نيجيريا مستقبلاً دمقراطياً.

وقال البروفيسور بولاجي إكينيمي، المتحدث باسم «التحالف الوطني الدمقراطي»، أبرز حركات المعارضة النيجيرية في الخارج أن «نيجيريا لن تعرف السلام». وأضاف «لا نتوقع سوى تظاهرات عنيفة».

واعتبر أكينيمي أن «الظروف التي سُجن فيها أبيولا، البالغ من العمر (٦٠) عاماً في السنوات الاربع الماضية كافية لتقضي على أي شخص».

وكان بيان صادر عن المكتب الصحفي للرئاسة النيجيرية أشار الى أن موشود أبيولا توفي «على الارجح من سكتة قلبية» بعد أن أصيب بوعكة بينما كان يشارك في اجتماع مع وفد أمريكي برئاسة مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، توماس بيكرينغ.

ومن جهتها أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن وفاة أبيولا غير مشبوهة.

ودعت كندا الحكومة النيجيرية، أمس، الى إجراء انتخابات رئاسية «حرّة ونزيهة» والافراج عن «جميع السجناء السياسيين» بعد وفاة أبيولا.

وقال وزير الخارجية، لويد اسكوورثي، في بيان «بأسف عميق تلقيت نبأ وفاة أبيولا». وأضاف أن «وفاته تحرم الشعب النيجيري من شخص كان في إمكانه المساهمة بشكل كبير في الدمقراطية والمصالحة الوطنية». وأوضح اكسوورثي «لذلك يتعيّن على الحكومة النيجيرية أن تتخذ تدابير حازمة لا لبس فيها لتأمين إجراء انتخابات رئاسية حرّة ونزيهة».

في لقاء فرنسي - عراقي

العراق يدعو أوروبا الى التدخّل من أجل رفع الحظر

■ بغداد - الوكالات - دعا نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أمس الاربعاء، الدول الاوروبية الى التدخل من أجل رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠، وذلك خلال لقاء مع وفد برلماني فرنسي يزور العراق.

وقال عزيز أمام الوفد الذي ترأسه نائبة منطقة ماين ولوار، روزلين باشلو (التجمّع من أجل الجمهورية)، ان «الدول الاوروبية مدعوّة لاتخاذ موقف منسجم مع القانون الدولي» حول رفع العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على العراق. وأضاف حسب ما نقلت عنه الاذاعة العراقية «أن العراق أنجز جميع الالتزامات المفروضة عليه بموجب قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالأسلحة المحظورة، مما يوجب على مجلس الامن تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كبداية للرفع الشامل والنهائي للحصار الجائر».

وتنصّ هذه الفقرة على رفع الحظر النفطي عندما تعلن اللجنة الدولية المكلفة نزع الأسلحة العراقية إزالة الترسانة الكيميائية والبيولوجية والنووية العراقية، وكذلك نزع الصواريخ التي يفوق مداها الـ ١٥٠ كم.

وأوضح عزيز أن «أمريكا تصرّ على استمرار الحصار لأسباب سياسية».

وأكدت النائبة باشلو وأعضاء الوفد المرافق «انهم سيعملون بشكل جاد ونشيط من أجل بلورة موقف أوروبي قانوني ومتوازن» تجاه رفع الحصار.

وكانت باشلو قد وصلت الى العراق، أمس الاول الثلاثاء، في زيارة تستمر بضعة أيام وأجرت محادثات مع رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدون حمادي، حول «المسائل التي ستتم مناقشتها في الاجتماعات البرلمانية الاوروبية العربية التي ستعقد في دمشق يوم السبت المقبل».

ونقلت الوكالة العراقية عن باشلو «تنديدها بالأسلوب الذي تتبعه الادارة الامريكية ورئيس اللجنة الخاصة (ريتشارد باتلر) في التعامل مع العراق بهدف إطالة أمد الحصار». وقالت إنها جاءت الى العراق «للتباحث مع المسؤولين العراقيين قبيل انعقاد مؤتمر الحوار البرلماني العربي - الاوروبي».

لماذا يصرون على الحلم بالموت؟

■ الخطورة في قانون تجنيد «الحرديم» تكمن في الربط بين الحصول على الحقوق وواجب الخدمة العسكرية! ■ العرب الدروز والبدو يخدمون في الجيش، فهل يحصلون على الحقوق كاملة؟ ■

بقلم : سهيل قبلان

■ تكمن الخطورة في قانون الجنرال السابق، إيهود براك، لتجنيد المتدينين المتشددين في الجيش، والذي أسقطته الكنيست، أمس الأربعاء، في كونه يربط قضية حق المواطن في الحصول على حقوقه بالخدمة العسكرية في الجيش، وبمدى ما يقدمه من واجبات الخدمة العسكرية.

والخطورة الثانية التي نعاني منها في الدولة منذ قيامها، هي عسكرة الحياة وتأليه الجيش وتوظيف حصة الأسد من موارد الدولة للجيش وتسليحه وتعميق التربية العسكرية التي تحط من قدر الملامح الإنسانية. لذلك نرى قانون براك يتناقض وقانون الحياة.

وقضية ربط الحقوق للمواطن بمدى ما يقدمه من واجبات، خاصة الخدمة العسكرية، غير مقبولة ومرفوضة. ففي الدولة زهاء

وهل تحميل أمثال هذا السلاح، يخدم قضية التعايش والسلام؟ ومن يضمن أن لا يفتح النار على أي عربي يصادفه طالما «أن الرب يأمره بذلك»؟!

وما يثير القلق في تسويفات براك لتجنيد المتدينين المتشددين قوله: «لا يوجد أي مبرر، أن لا يقف في الجنازات العسكرية جنود من معتمري القبعات الدينية. وأن تقف فقط أمهات العلمانيين»!! فلماذا هذا الإصرار على الحلم بالموت والإصرار على جلب المآسي والموت وزيادة عدد اليتامى والأرامل والثكالى يا براك؟!

نعتقد بأن إيهود براك، وضع حاجزاً كبيراً باقتراحه الفاشل، أمام عودة حزب «العمل» إلى السلطة. وباقتراحه هذا دفع المتدينين أكثر باتجاه نتنياهو، لدرجة أن النائب أبراهام رابيتس، من «يهدوت



*الخدمة العسكرية.. لا علاقة لها بالحقوق المدنية *

(٩٠٠) ألف مواطن عربي، لغالبيتهم أقارب وأخوة في الدول العربية، طردتهم بقوة الحديد والنار وبعد هدم المئات من قراهم في حرب (١٩٤٨) وما بعدها، جحافل الجيش الإسرائيلي. تلك الجحافل التي لا تزال تُستخدم بقوة لتنفيذ وتكريس سياسة الاحتلال.

ومجرد طرح اقتراح القانون، هو بمثابة تكريس واقع وقبول مبدأ أن الحصول على الحقوق منوط بمدى تقديم الواجبات! وبالتالي حرمان المواطنين العرب من حقوقهم كونهم لا يخدمون في الجيش!

ولكن الواقع ينتصب دليلاً قاطعاً يكشف النهج العنصري الرسمي. فالخدمة الإجبارية مفروضة على المواطنين العرب الدروز والبدو، فهل يتمتعون بكامل الحقوق التي يتمتع بها اليهود الذين لا يخدمون في الجيش وليس الذين يخدمون وحسب؟! والواقع المعاش في القرى والمدن العربية، خاصة العربية الدرزية، يدحض مقولة: الخدمة في الجيش تؤمّن المساواة في الحقوق.

ومن المعروف أن المتدينين اليهود المتشددين، يتسلحون بأفكار بعيدة عن التسامح والأخوّة الإنسانية، ويرون في العرب «أغياراً» وغرباء. وتلتقي التربية الدينية مع السياسة الرسمية المنتهَجة التي تحرض على العرب وتميّز ضدهم. وهل صدفة يُطلق شعار «الموت للعرب» بحرية ودون وازع من ضمير ودون ردع رسمي؟ لقد قال جندي متدين أمس الأول الثلاثاء: «إن الرب أمره بقتل العرب»!!

هتوراه»، لم يتورّع عن وصف براك بالأحمق والغبي(!!) خاصة في ضوء إصراره على تقديم الاقتراح ثانية بعد تسعة أشهر!!

وإذا كان براك يعتقد بأنه باقتراحه هذا قد يضمن عدداً من أصوات العلمانيين المتأرجحين بين «العمل» و«الليكود»، فذلك لا يؤهله للعودة إلى الحكم. وإذا كان يودّ العودة إلى الحكم، فعليه، أولاً وقبل كل شيء، طرح البديل الحقيقي لكل نهج اليمين، البديل المتجسد ببرنامج واضح يرى مستقبل الدولة وتطورها وتقدمها، بمدى احترامها لحقوق الأقلية القومية العربية. ومدى علاقاتها مع العالم العربي المحيط بالدولة. ومدى الاستعداد للانسحاب من كل المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧) وترسيخ مفاهيم التعايش السلمي وفصل الدين عن الدولة ونبذ الحروب وعقلية التسلط والقمع.

ونعتقد بأن فرض قانون لتجنيد «الحرديم» بالقوة وتسليحهم وإرسالهم لمواجهة العرب، سيعمّق من خطورة التعصب الديني وزيادة نفوذ المتدينين هنا، الأمر الذي سيجرّ تعصباً دينياً في الجانب الآخر ويقوي الأصولية الدينية والتزمّت. ونعتقد بأنه كان من الأفضل لو اقترح براك قانوناً لإنهاء الاحتلال وتحويل كل ما يصرف عليه من أموال لمعالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والقضاء على البطالة. أو قانوناً يجري التنافس بموجبه حتى بين علمانيين ومتدينين، من يخدم قضايا السلام والتعايش والتسامح والأبحاث العلمية أكثر؟!

كلمة الاتحاد

جواسيس لبنان!

■ *لا أحد يستطيع تقدير حجم الأضرار الناجمة عن اكتشاف شبكات التجسس الإسرائيلية في لبنان والموجهة ضد حزب الله والجيش السوري. لكنها، بالمؤكد، أضرار فادحة قد تكلف ضحايا كثيرة بالأرواح وخسائر مالية كبرى، فضلاً عن الفشل العسكري وأبعاده الأمنية.*

العسكريون سيعتبرون الأمر مجرد حادث عمل عرضي يحدث لكل جهاز مخابرات. فيبلعون خسائره ويواصلون المسيرة. وكما دلت تجارب الماضي، فإنهم لن يتعلموا الدرس، وسيواصلون البحث عن عملاء عرب جدد لهم يجنّدونهم لجيش الخيانة الكبير، بانتظار الضربة القادمة.

أما نحن، أنصار السلام بين الشعوب دعاة الأخلاق ونظافة اليد.. أيضاً في السياسة، فإننا نعتبرها مأساة أخرى في مسلسل الكوارث العسكرية، التي تربي على التشوه الخلقي وتنشر الفساد وتدمر إنسانية البشر. ونجدها كذلك، مناسبة جديدة، نهزّ فيها ضمائر العقلاء من القادة السياسيين والعسكريين - إن وُجدوا - نلفت فيها نظر الرأي العام، مرة أخرى، إلى ظاهرة تجنيد العملاء، وأخطارها وموبقاتها.

فلا يمكن الائتمان إلى من يخون شعبه. إذ إن الخائن شعبه، ليستطيع أن ينقلب ضد مشغّليه، بين ليلة وضحاها. وإذا كان رجا ورد، نائب رئيس مخابرات جيش العميل لحد، قد اختار الهرب إلى بيروت وتسليم نفسه لينجو بجلده، فهناك من اختار طريق قتل رئيسه، للهدف نفسه. وهناك من يغريه المال فيذهب لمن يدفع أكثر. وفي كل الحالات، فإن العملاء يتمتعون بمقدار عالٍ من الانحطاط الخلقي، يجعلهم يخربون ويدمّرون كل ما يقع تحت طائلتهم، أينما كان ووقتما كان. ليس لهم صاحب. وليس لهم سيد واحد. وهم أبعد ما يكون عن الأخلاق والكرامة.

لذلك فإن العملاء منبوذون بين شعوبهم، في كل مكان وزمان.

وقد حان الوقت لنبذ أولئك الذين ما زالوا يلجأون إلى سياسة تفعيل العملاء، رغم كل ما أصابهم وأصابنا منهم.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرّاف سلوفاكي يثير الرعب في طهران!

● طهران - «و.ص.ف» - حاول معهد رصد الزلازل في جامعة طهران مجددا، امس الاربعاء، تهدئة مخاوف سكان العاصمة الايرانية الذين يخشون وقوع زلزال وشيك تنبأ به «عراف» سلوفاكي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية بيانا عن معهد رصد الزلازل جاء فيه ان «احدا لم يتمكن، حتى الان، من توقع تاريخ او ساعة وقوع الزلزال بدقة بسبب تعقد الظواهر المتعلقة بالزلازل».

ويعيش سكان طهران، منذ ايام عدة، في الخوف من وقوع زلزال قوي بعد تنبؤات «العراف» السلوفاكي، ومير ميناروفيتش. وقدمت الصحف الايرانية ميناروفيتش (٧٤ عاما) على انه «خبير في توقع الهزات الارضية». ونقلت عنه ان هزة بقوة خمس درجات على مقياس ريختر ستقع على بعد (٥٠) كم جنوب غرب طهران بين العاشر والثالث عشر من تموز الجاري! وكان احد الخبراء في المعهد اكد الاسبوع الماضي ان «احدا لا يمكنه التنبؤ بوقوع زلازل». وكثيرا ما تقع هزات في ايران تراوح قوتها ما بين (٣.٥) و (٤.٥) درجات على مقياس ريختر. وضرب زلزال بقوة (٧.١) درجات منطقة خراسان (شرق) في ايار ١٩٩٧ مما ادى الى مقتل (١٦٠٠) شخص بحسب السلطات.

غداً الجمعة افتتاح مهرجان أڤنيون المسرحي

■ أڤنيون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - تبدأ فعاليات مهرجان افنيون الثقافي (جنوب) الثاني والخمسين رسمياً، غداً الجمعة، وتستمر حتى الثاني من آب المقبل.

وينصّ البرنامج الرسمي على (٣٥) عرضاً مسرحياً وراقصاً وموسيقياً.. وجاء بعض الفرق من تايوان وكوريا الجنوبية. وتُقام تظاهرات مسرحية موازية للمهرجان، تشارك فيها أكثر من (٤٥٠) فرقة، (١١٪) منها أجنبية.

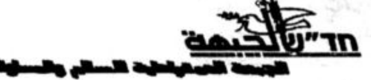
وتتميز هذه الدورة بتولي برنار فافر دارسييه، الادارة الجديدة للمهرجان، لثلاث سنوات. وفي العام الأخير من ولايته (عام ٢٠٠٠)، ستصبح أڤنيون إحدى العواصم الثقافية الاوروبية، وهي المدينة الفرنسية الوحيدة التي تتمتع بهذا الامتياز.

وأشار فافر دارسييه، أمس الاربعاء، في مؤتمر صحفي بمساعدة الدولة (١٦ مليون فرنك فرنسي أي ٦،٢ مليون دولار).

وقال، إن «جهوداً خاصة بُذلت لإعلام الرأي العام».. وتابع ان الأقسام الكورية والتايوانية من البرنامج، هي موضع كتيبات خاصة بالصينية والانكليزية والفرنسية.

ويستحوذ «التنين الآسيوي» اهتماماً خاصاً. فهو سيقدم عرضين من نوع «أوبرا بكين» في مسرح الهواء الطلق، وهو أهم مكان للعرض في نهاية المهرجان.

وقال مدير المهرجان: «مع صدى البرنامج الفرنسي، أردنا حضور الإبداع الاوروبي الممتد شرقاً مع مخرجين مسرحيين، مثل فاليري فوكين وايمونتاس نيكروسويس».



جدل في لبنان حول استعمال الاسفلت والاسمنت لحماية هياكل بعلبك!

●بعلبك (لبنان) الوكالات - تبدو أشغال حماية هياكل بعلبك الرومانية الشهيرة في لبنان، باستخدام الاسفلت والاسمنت، وكأنها «عملية تدنيس» بنظر المعجبين بروعة الموقع الاثري الضخم الذي ضمته منظمة اليونيسكو الى لائحة التراث العالمي.

وكانت المديرية العامة للآثار قد قررت منذ شهرين استخدام هاتين المادتين لمنع تسرب المياه الى بعض انحاء الهياكل الضخمة تحضيرا لمعرض ضخم وتظاهرات ثقافية ستقام فيها في تشرين الثاني القادم.

وتساءلت صحيفة «النهار» اللبنانية مؤخراً «من سمح بصب الاسمنت في بعلبك؟» مطلقة صرخة تحذير عارمة. ويتمحور الجدل خصوصا حول ممر رائع مسقوف على شكل عقد طوله (٣٠٠) متر شملته عمليات الحماية وهو يؤدي الى المعابد التي بنيت من حجارة ضخمة مرصوفة فوق بعضها البعض.

وقد بلطت ارض الممر الترابية بكاملها، وذلك في اطار التحضير لمعرض استعادي عن عمليات التنقيب التي قامت بها في منطقة الشرق الادنى بعثات المانية، والذي ترعاه مؤسسة آثار المانية ومقرها في برلين.

كما صب الاسمنت وفرشت فوقه طبقة من الاسفلت لمنع تسرب المياه من سقف الممر الذي شيد على شكل حرف هاء باللاتينية (تيمنا باسم الامبراطور هدريان) وكانت تعبره الاحصنة والحيوانات التي تقدم ضحايا على مذابح المعابد.

ورغم ان فرش ارض الممر بقطع من البلاط لا يمس الحجارة التي يعود عمرها الى نحو الفي عام، يقول احد الزوار مستهجنا «ما اضيف يبدو جديدا جديدا مقارنة مع ما هو قائم».

وفي المقابل فان مظهر الممر - النفق بات مثيرا للاستغراب اذ ان ممرا مفروشا بالاسفلت اصبح الآن يربط بين معبدي فينوس وجوبيتير.

ورغم ان طبقة من التراث يجري جمعها من ارجاء الهياكل الرومانية ستخفي لاحقا عن العيون طبقة الاسفلت، ما زال منظر الممر يثير غضب بعض اهالي بعلبك ويضحك بعضهم الآخر. ويقول احدهم مقهقها: «لقد اقاموا اوتوسترادا لربط المعبدين».

ورغم ان التراب بدأ يغطي شيئاً فشيئاً طريق الاسمنت التي تمتد متعرجة بين الاعمدة والآثار فان غضب سكان بعلبك ما زال عارما. ويقول علي الحسيني المولع بالآثار والذي تطل نوافذ منزله على الهياكل الرومانية: «ثمة مواد اخرى غير الاسمنت والاسفلت لحماية الكنوز الاثرية».

ومن ناحيته يرفض مدير عام مديرية الآثار، كميل اسمر، جملة وتفصيلا «الانتقادات التي يدلي بها غير المختصين». ويؤكد ان عملية الحماية نالت موافقة اليونيسكو قائلا «اعمال منع المياه تتم وفق معايير حماية المواقع الاثرية ولا خطر من المس بها».



فرقة «بويزون» تعد لتسجيل اغنية عن ديانا ودودي

* لندن - و.ص.ف - اعلنت فرقة البوب الايرلندية «بويزون»، امس الاربعاء، عزمها على تسجيل اغنية في ذكرى الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد بناء على طلب والد الاخير الذي يعتبر ان العلاقة العاطفية التي ربطت بين ابنه واميرة ويلز طمست عمدا.

وتنوي الفرقة التي استدعاها المليونير المصري، صاحب متجر هارودز الشهير لاطلاق موسم التخفيضات الصيفي، ان تنشد الاغنية قرب متجر هارودز منتصف ليل ٣١ آب في الذكرى الاولى لمصرع الاميرة ديانا وعماد في حادث سيارة في باريس.

وعرض محمد فايد القيام بانتاج الاسطوانة التي سيذهب ريعها للابحاث الخاصة بمرض السرطان ولتحويل المدرسة الابتدائية السابقة التي درست فيها ديانا وهي طفلة والتي اشتراها محمد الفايد الى مركز للمعاقين.

وقال مغني فرقة «بويزون»، رونان كيتينغ، ان الاسطوانة ستسجل الشهر المقبل وهي مهداة لروح العاشقين الراحلين.

اعتقال مشعوذ و«جنيّة» قبل خداع مريض سعودي!

● الرياض - الوكالات - ذكرت الصحف السعودية ان السلطات الامنية اعتقلت محتالا من النيجر، كان يدعي معالجة الانهيار العصبي لشخص سعودي مقابل (٢٦٦) الف دولار وكيلوغرامين من الذهب!

وقالت الصحف ان المحتال دخل الى السعودية بتأشيرة للحج وحاول اقناع احد السعوديين بانه قادر على شفائه من الانهيار العصبي الذي اصيب به ولم يكن الدواء سوى الزواج بجنية كان على المريض ان يمنحها مهرا هو عبارة عن كيلوغرامين من الذهب وحوالي (٢٦٦) الف دولار.

وساعد المشعوذ في عمله احدى مواطناته، الي كان مفترضا ان تلعب دور الجنية لاقناع السعودي بانها مستعدة للزواج منه وضمان السعادة والثروة والصحة له. وطلب المحتال من زبونه العودة لاستشارته بعد اربعين يوما من اجل انهاء اجراءات الزواج لكن رجال الشرطة حالوا دون اتمام المشروع. وقالت الصحف ان الشرطة اوقفت المحتال وشريكته والمريض السعودي. وتعاقب القوانين السعودية المستمدة من الشريعة الاسلامية بالاعدام كل من يدان بتهمة الشعوذة. وقد درجت السلطات في دول الخليج على تحذير السكان من نشاط المحتالين الذين يدّعون مضاعفة الأموال واستخدام الجن في علاج الامراض.

لماذا تلقي الاوكرانيات الزهور في النهر؟



* فتيات اوكرانيات بالزي التقليدي تحتفلن بـ«ليلة منتصف الصيف»، وذلك بالقاء الزهور في مياه احد الانهر. وهن يعتقدن ان ذلك سيساعدهن على العثور على عرسان مناسبين!

إعدام هندي في السعودية بعد إدانته بجريمة قتل

■ الرياض - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الداخلية السعودي، في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية، أن هندياً أدين بارتكاب جريمة قتل، أعدم، أمس الاربعاء، بقطع الرأس بالسيف، في جنوب المملكة العربية السعودية.

وأوضح البيان، أن نور علم أنصاري، أعدم في مدينة عسير لإدانته بقتل السعودي محمد بن ناصر الشهري بالفأس، إثر شجار نشب بينهما.

وهذا هو حكم الإعدام الـ ١٤ الذي يعلن عنه، منذ بداية العام، في المملكة التي تطبق أحكام الشريعة الإسلامية.

وجرى منذ مطلع العام إعدام تسعة سعوديين ومصري وفليبيني وباكستاني وهندي.

وقد ارتفع عدد حالات الإعدام التي أعلن عن تنفيذها عام ١٩٩٧ في السعودية الى (١٢٣) حالة، مقابل (٦٨) عام ١٩٩٦ و(١٩١) عام ١٩٩٥. ويعتبر هذا الرقم الأخير، رقماً قياسياً.

تزوير برامج الكومبيوتر في أدنى مستوى له في الشرق الأوسط

* سلطنة عُمان تسجّل أعلى نسبة تزوير في العالم *

■ دبي - «و.ص.ف.» - أعلنت منظمة تضمّ مصنعي برامج الكومبيوتر وتتخذ من دبي مركزاً لها، أمس الاربعاء، أن تزوير برامج الكومبيوتر تراجع عام ١٩٩٧ في دول الشرق الأوسط.

وجاء في بيان لـ «بيزنس سوفتوار إليانس»، التي تضمّ في صفوفها «مايكروسوفت»، ان البرامج المزوّرة التي بيعت في الشرق الأوسط في العالم ١٩٩٧ بلغت قيمتها (٩٢) مليون دولار مقابل (١٢٧) مليون دولار في العام ١٩٩٦.

وقال البيان، إن هذا الانخفاض ناتج عن تبني قوانين جديدة حول حماية حقوق الملكية في معظم دول المنطقة، وعن تطبيق أفضل للقوانين القائمة.

وأوضح البيان، أن أدنى مستوى لعمليات التزوير قد سجّل في دولة الامارات العربية المتحدة، حيث تدنت عمليات بيع البرامج المزورة بالنسبة لمجمل المبيعات، من (٨٨٪) في ١٩٩٦ الى (٦٠٪) في العام ١٩٩٧.

وأضاف، أن سلطنة عمان، ما زالت «تسجّل أحد أعلى نسبة تزوير في العالم، بالرغم من قوانين الحماية»، ولكن البيان لم يذكر أرقاماً.

وتابع البيان، ان الخسائر التي تسببها عمليات بيع البرامج المزورة في الشرق الأوسط للصناعيين تبلغ (٢٪) من مجمل الخسائر، وقد قُدّرت في العام ١٩٩٧ بـ (١١,٤) مليار دولار.

قرود لقطف التمر في السعودية!



■ جدة (السعودية) - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية، أمس الاربعاء، أن تاجراً سعودياً يقوم بتدريب القرود على قطف التمر من أشجار النخيل.

وأضافت، ان محمد الزهراني يفكر باللجوء الى خدمات القرود في الموسم المقبل، في شهر آب القادم، في غربي السعودية حيث أشجار النخيل مرتفعة جداً ويصعب الوصول الى ثمارها.

ويؤكد الزهراني، أن هذه الفكرة خطرت له بعد رؤيته، في أثناء سفره، قروداً تقطف ثمار جوز الهند المشابه للنخيل في ماليزيا واندونيسيا.

وأضاف أنه يعتزم، في حال نجاح التجربة، أن يدرّب فريقاً من القرود.. وتؤكد الصحيفة، أن القرود تعيش بأعداد كبيرة في غرب السعودية.

ويعتبر التاجر السعودي، أن بإمكان القرود أيضاً أن تقوم بأعمال في مجالات أخرى، مثل حمل الأطفال ومساعدة ربات البيوت، أو توزيع البريد.

ويؤكد، ان «القرود تتميز بحبها للعمل وبالنوم والاستيقاظ باكراً».

الانتخابات محلية... ولكن القضايا غير محلية

بقلم: نمر مرقس

أ- الموعد القانوني المعلن لانتخابات السلطات المحلية في اسرائيل هو العاشر من تشرين الثاني المقبل. وبدأت كل القوى المعنية بهذه الانتخابات تستعد لها. وكان الكثير من هذه القوى قد بدأ استعداداته قبل سنة واكثر. (ولا اريد الدخول في تحليل هذه الظاهرة ومدلولاتها في مقالي هذا). وفي الاشهر الاخيرة تكثف النشر في الصحف المحلية العربية - وخاصة الاسبوعية منها - عن المتنافسين على رئاسات السلطات المحلية العربية، مع صور وبدون صور. منهم من اعلن عن ترشيحه بمساندة من عائلته او حمولته! ومنهم من وصل الى ذلك بعد انتخابات تمهيدية (برايمرز) داخل العائلة والحمولة! ومنهم من اعلن ترشيح نفسه «نزولا عند رغبة الاصدقاء والجماهير»! ولكن احدا منهم لم يكلف نفسه عناء طرح برنامج يلتزم به امام اهالي بلده. وبعضهم اكتفى بالاعلان انه سيخدم «المصلحة العامة»، دون تفسير لما يقصده بهذه «المصلحة العامة». وجميعهم تقريبا لم يعلنوا موقفا سياسيا واضحا. وكأن الانتخابات المحلية لا علاقة لها بالسياسة! وقرأت عن واحد منهم يعلن انه سيستثمر علاقاته الجيدة مع الدوائر الحكومية وخاصة دوائر الامن لتحصيل ميزانيات اكبر لبلده! وهكذا اعلن من حيث لم يقصد موقفه السياسي الصريح. وسمعت واحدا آخر يقول في احدى الاذاعات المحلية المنطقية ان برنامجه الانتخابي يتلخص بأحداث انقلاب في سلطة قريته المحلية لتصير الحمّامات فيها من فوق وبيوت الخارج من تحت - بعكس ما هي عليه اليوم من وجهة نظره! (ادب!!). اي سينتهج في حالة نجاحه نهجا معاكسا للنهج السائد في سلطة قريته المحلية اليوم. وهذا ايضا ممكن اعتباره موقفا سياسيا واضحا.

وباختصار فان ما قرأناه في الصحف الاسبوعية وسمعناه في الاذاعات المحلية عن المعركة الانتخابية والمتنافسين فيها يخلو من البرامج ومن المواقف السياسية. وكأن المعركة ليست سوى تنافس خالٍ من كل مضمون، وبين اشخاص وحمائل وطوائف!!

في معمعان هكذا تنافس يضيع، بقصد او دون قصد، جوهر هذه المعركة. وهي وان اخذت شكل انتخابات محلية - في هذه المدينة او البلدة او القرية - الا ان القضايا المحورية التي تدور عليها هي قضايا عامة. بل وخطيرة بالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل. وفيما يلي التفصيل.

ب- في ٢٣ حزيران المنصرم، نشرت جريدة «هآرتس»، المعترف بجديتها ورزانتها، خبرا مطولا بعنوان: «وزير الداخلية اعلن تبنيه لتواصي لجنة توحيد سلطات محلية». وهي لجنة كان قد اقامها قبل اكثر من سنة لفحص امكانيات تقليص عدد السلطات المحلية في البلاد. وجاء في الخبر ان «وزير الداخلية اعلن بان تنفيذ هذه التوصيات سيبدأ حال الانتهاء من انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل. ويتواصل حتى الانتخابات التي ستجري في العام ٢٠٠٣». وجاء ايضا انه «وفقا لتوصيات اللجنة ينبغي تقليص عدد السلطات المحلية التي يقل عدد سكانها عن عشرة آلاف نسمة، والغاء المجالس المحلية القائمة في قرى يقل عدد سكان الواحدة عن ثلاثة آلاف نسمة».

لا ادري كم من المعنيين بشؤون السلطات المحلية وبانتخاباتها قد استرعى هذا الخبر انتباههم، او اثار قلقهم. وخاصة في وسطنا العربي، حيث ان صحيفة واحدة اهتمت بالخبر ونشرت باختصار شديد عن لجنة الوزير وتوصياتها.

ان تنفيذ تواصي اللجنة المذكورة، يعني الغاء العديد من المجالس المحلية العربية ودمج القرى التي تقوم على خدمة اهلها تحت سلطات محلية مشتركة، او الحاق هذه القرى او بعضها بمجالس اقليمية يهودية او بسلطات بلدية يهودية قريبة منها. وليس بمستبعد على سلطات القهر القومي ان تقوم بالحاق كوكب ابو الهيجا وجولس، مثلا، الى مجلس «مسغاف» الاقليمي. او معليا وفسوطة الى مجلس «معاليه يوسف» الاقليمي. او الجش وبيت جن والرامة الى مجلس «مروم هجليل». وتغدو اراضيها المتبقية لها تحت رحمة هذا المجلس الاقليمي. كما وبامكان هذه السلطات ان تدمج قريتين او ثلاثاً تحت سلطة محلية مشتركة. وتخرج اجزاء من اراضيها من منطقة نفوذ السلطة المحلية المشتركة.

وقس على ذلك عددا من قرى منطقة المثلث والنقب التي تصيبها هذه التواصي. وقد يجري الحاق بعض القرى الى نتسيرت عيليت او كرميئيل.

ومن يريد التأكد مما ادعي فليسأل اهالي عارة وعرعرة، او اهالي المكر وجديدة.

والقضية الأهم بالنسبة للحكومة، كيف تستطيع لطش اجزاء مما تبقى للقرى والتجمعات العربية من ارض. وتنفيذ تواصي لجنة وزير الداخلية المذكورة، هو وسيلة «قانونية» «تنظيمية» لا يعلى عليها!

مثل هذا الخطر على الارض غير قائم في الوسط اليهودي. فلا يذرّن احد الرماد في العيون بالادعاء: ان تواصي اللجنة المذكورة تصيب ايضا الوسط اليهودي ايضا وليس فقط العربي.

وخطر آخر، ومساعد لتحويل الخطر السابق الى واقع، هو ما سيخلقه الدمج من توترات في العلاقات بين القرى والبلدات المدموجة قسرا. فلكل بلدة وقرية خصوصيتها من التقاليد والعادات. لا تتطابق مع خصوصية البلدة او القرية الاخرى. واذا كانت التناقضات تشتعل اليوم - في معركة الانتخابات - داخل كل بلدة وقرية حول من سيفوز برئاسة السلطة المحلية من مرشحي عائلاتها والقوى المتنافسة، فان هذه التناقضات ستتسع ليغدو التنافس: من اي القريتين (او الثلاث او الاربع) سيكون رئيس السلطة المحلية المشتركة. وعندها سينشغل اهل قرانا بذلك عن اخطار سياسة ومخططات السلطة المركزية وأجهزتها وأحزابها.

ومثل هذا الخطر غير قائم في الوسط اليهودي. ويكفي التذكير بأن رئيس بلدية حيفا - السيد عمرام متسناع - لم يكن قبل سنة من الانتخابات المحلية الماضية مواطنا في حيفا. ومع هذا نجح ولم يقل احد من سكانها انه ليس منا.

وعلى ما تقدم، اليس حريٌ بالمتنافسين على رئاسات وعضوية السلطات المحلية العربية ان يلتزموا للجماهير التي يخطبون ودها: اننا سنقاوم مخططات الدمج والالحاق وسلب الارض؟ ام ان هنالك مصالح عامة «ابدى» من حماية كيان سلطاتنا المحلية وحماية الارض التي ستتطور عليها قرانا وبلداتنا ومدننا؟ او ليس من المصلحة العامة ولحمايتها، ضروري ان يضعوا في برامجهم ويلتزموا بحماية وتعزيز وحدة الجماهير في وجه مخططات ظالمة تستهدفها؟!

ج- وفي السنتين المنصرمتين من عمر الحكومة اليمينية القائمة اشتدت سياسة التمييز والخنق المالي تجاه السلطات المحلية العربية. وغدت احتياجات خدماتها وتطوير قراها ومدنها في ادنى سلم الاولويات لدى هذه الحكومة. وبالامكان الاتيان بالبراهين من كل المجالات. ولكن يكفي حاليا ان اذكر كيف خفضت وزارة الاسكان مخصصاتها للتطوير في المدن والقرى العربية الى ما بين ٢٥٪ و٣٣٪ مما كانته هذه المخصصات في عهد الحكومة التي سبقتها (والتي - اي المخصصات - لم تكن كافية ابدا).

وفي عهد الحكومة الحالية وصلت اغلبية سلطاتنا المحلية الساحقة جدا الى عجز مالي يحول بينها وبين دفع رواتب موظفيها بانتظام. ومنها من يعجز اليوم حتى عن دفع اثمان المياه لشركة مكوروت! وليس من أمل لديها - ما دامت هذه الحكومة مسيطرة - بان تغطي هذا العجز من مصادر حكومية. بينما سببه الرئيسي هو سياسة الحكومة التمييزية نفسها. فكيف تستطيع سلطات محلية هذه حالتها ان تحلم بتلبية احتياجات مدنها وقراها الى المرافق العامة العصرية؟ او ان تنفذ ما خططته لتطوير وتوسيع هذه المرافق؟ فمن اين لها المال لتبني مدارس بالوتيرة التي يستلزمها النمو الطبيعي في عدد التلاميذ؟ ومن اين لها المال لتبني الملاعب الرياضية والنوادي وساحات الاطفال؟ ومن اين لها المال لتوفّر متطلبات السير والوقوف للسيارات التي تختنق بها طرقاتها وشوارعها وساحاتها القليلة؟ ومن اين لها المال للتخطيط لتطور مدنها وقراها المستقبلي؟

وامام هذه الحالة، لا مناص من مقاومة سياسة التمييز والخنق المالي الحكومية. اما السكوت عنها فسيوصلنا الى ما هو امرّ واسوأ.

وعليه، اليس حريٌ بالمتنافسين على رئاسة وعضوية السلطات المحلية ان يضعوا في برامجهم والتزاماتهم للجماهير التي يخطبون ودها: اننا سنقاوم تلك السياسة، منفردين ومجتمعين (كسلطة محلية منفردة، وكواحدة ضمن مجموع يكافح تحت قيادة لجنة الرؤساء القطرية)؟

* *

د- ما زالت الاقلية العربية في اسرائيل اقلية قومية مضطهدة ومميز ضدها ومستهدفة. وما ذكرته من قضايا محورية هو غيض من فيض ما تعانيه جراء سياسة الحكومات المتعاقبة، والتي شددتها الحكومة الحالية.

وما زالت وحدة الصف الكفاحية مطلوبة وملحة لجماهيرها ولممثليها للصمود في وجه تلك السياسة ولكسرها. ولكن تحركات اغلب القوى والعناصر على ساحة الانتخابات المحلية تسير حتى الآن باتجاه معاكس لما هو مطلوب. وهذا ما يثير لدى المتمعن بحياة ومسيرة هذه الاقلية القومية اشد القلق، ويثلج في نفس الوقت صدور ممارسي تلك السياسة الظالمة ويخدم مخططاتهم. فما يجري على ساحة الانتخابات المحلية لا يتجاهل فقط القضايا المحورية التي تواجهها هذه الاقلية، وانما يعمق التناقضات الداخلية، ويعزز التشرذم الى درجة بات صعبا معها بناء الوحدة الكفاحية. خاصة اذا استمر الحال كما هو اليوم.

ترى كيف يمكن السكوت عما تفعله مجموعة «تناضل» لتحرير بضعة امتار مربعة تدعي انها وقف لمقام شهاب الدين في الناصرة، بينما هي ساكتة وتسكت عن اغتصاب الاوقاف الاسلامية في اسرائيل على مدى خمسين عاما؟! وما الذي تفعله هذه المجموعة بمسلكها هذا سوى دق الاسافين في وحدة هذا الشعب؟!

وكيف يمكن السكوت عن عناصر وقوى تحرق جسور الوحدة بين اهالي مدينتها/بلدتها/قريتها بخوضها معركة الانتخابات المحلية تحت راية العائلة/الحمولة او الطائفة؟!

وهل اذا بنت السلطة المحلية مدرسة ستكون مخصصة لابناء هذه العائلة/الحمولة/الطائفة؟ ام لكل التلاميذ ابناء كل العائلات والحمائل والطوائف؟!

وهل اذا طورت السلطة المحلية شارعا او بنت ناديا او اقامت ملعبا او مدت شبكة مجار، فسيكون هذا كله لابناء هذه العائلة او الحمولة او الطائفة دون غيرهم؟!

وهل اذا دافعت السلطة المحلية عن اراضي بلدها تدافع عن اراضي هذه العائلة او الحمولة او الطائفة وتتخلى عن اراضي غيرهم؟!

وهل اذا قلصت الحكومة تمويلها لصندوق السلطة المحلية فانها ستحيد عما هو مخصص للعائلة او الحكومة او الطائفة الفلانية؟!

واي خبل تريد مثل هذه المجموعات والعناصر ان تفرضه على عقول جماهيرنا؟! وبعد خمسين عاما من التجربة المرة بأشد من المرار نفسه!!

لا! ان تجربة الخمسين عاما لن تذهب هدراً. وتلك المجموعات والعناصر ومن يقف وراءها ويزيّن لها ما تفعل، لن تقوى على تخبيل هذه الجماهير. ولن يقوى على ذلك ايضا من يتسلى بالكلام عن «الوطنية» و«التقدم» و«التنور»، بينما يناصب الشيوعيين والجبهويين - طليعة الوطنيين والتقدميين والمتنورين - اشد العداء.

ايها الطامحون الى كراسي السلطات المحلية، رئاسة وعضوية، اعلنوا امام جماهير مدنكم/بلداتكم/قراكم: هل انتم مع سياسة الحكومة ومخططاتها الظالمة لشعبكم ام ضدها؟! هل ستحافظون على ما تبقى لمدنكم وبلداتكم وقراكم من اراضٍ، ام ان هذا ليس من مصالحها العامة التي تريدون خدمتها؟! هل انتم مع وحدة جماهير مدنكم وبلداتكم وقراكم! ام ان ما يعنيكم هو الوصول الى الكرسي وما وراء الكرسي من مصالح ذاتية؟!

هل ستقفون ضد مخططات الدمج والالحاق الهدامة، ام لا يعنيكم سوى انفسكم، «ومن بعدي الطوفان»؟!

هل ستقاومون سياسة الخنق المالي والتمييز الحكومية، ام ستكتفون بما تمن عليكم به من «نعم»؟!

وقولوا لجماهير مدينتكم/بلدتكم/قريتكم، ما هو موقفكم من الكفاح المشترك لمجموع السلطات المحلية العربية بقيادة لجنة رؤسائها.

ليست المعركة الانتخابية المحلية الجارية بمعركة على تركيب لامبة هنا وبناء سور هناك، وانما على كسر سياسة حكومية ظالمة أم التسليم بها. فلا تعدوا بجنات تجري من تحتها الانهار. فهذه السياسة اذا استمرت فلن تكون لديكم الامكانية حتى لتركيب اللامبة ولبناء السور.

هل ابالغ بكلامي هذا؟ ولكن الوقائع التي نعيشها ابلغ من اية مبالغة.

كفرياسيف ١٩٩٨/٧/٥

القول الفصل

يكتبها: صائب ناطور

النكبة و«الكِتْبَة» والمؤرخون

* صائب ناطور *

طبعا ولم لا؟ فهو الوصي على العرب في هذه البلاد من قبل حكومته المفلسة، لذا يحق له ان ينصح العرب في كل مناسبة تتاح له سواء في مقابلة في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية اياه. او في زيارته للقرى والمدن العربية. ينصحهم بنسيان ما حدث لهم في حرب «التحرير» والتي يسميها العرب اعتباطا بالنكبة. ويقترح عليهم ترك ذلك للمؤرخين والكتبة، حيث يقول:

انه مر نصف قرن على تلك الاحداث ويجب نسيانها، ترى لماذا لا ينصح الوزير كتساب ابناء شعبه بنسيان ما حدث لهم ابان الحرب العالمية الثانية، خاصة وانه قد مر على ذلك اكثر من نصف قرن. الا يفلح المؤرخون بتوثيق ما جرى للشعب اليهودي، ويفلحون فيما يخصنا؟. هذا اولا، اما ثانيا: فهل الشعب اليهودي مجبول من نور وباستطاعته تذكر ما حدث ويحدث له من مصائب ومآسٍ يفقد فيها الارواح، ويحق له ان يحزن ويتذكر ويحيي الذكرى السنوية للكارثة التي حلت به، في حين ان الشعب العربي مخلوق من نار أو من طين، لذا يتوجب عليه محو كل معاناة ومصيبة تحدث له من ذاكرته خاصة على ايدي قادة هذه الدولة من الشعب اليهودي؟ هل هذا نصيبنا؟ او كما كانت جدتي المرحومة تقول «هذه كتْبتنا» انها حقا كتبتنا ولكن لن نرضى باستمرارها، ولن نتمشى مع المَثل القائل «الكف لا تلاطم المخرز» بل سنناضل ما حيينا من اجل نيل حقوقنا بالمساواة والعيش بكرامة في وطننا. ولن ننسى، نعم لن ننسى، وسنبقى نحيي ذكرى كل مناسبة تخص شعبنا.

عنصرية عبر مكالمات هاتفية

«سمت بدني» المكالمات الهاتفية التي بثت عبر القناة الثانية من صوت اسرائيل بالعبرية في برنامج «احاديث المستمعين» والتي دارت حول دعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، مقاطعة منتوجات المستوطنات - التي ستزول حتما - وقد اتسمت هذه المكالمات بالاستعلاء والعنصرية والشعور بتعالي اليهود على العرب، فقد كانت خلاصة آراء كل المستمعين المشاركين في البرنامج، ان حكومات اسرائيل تمادت في سماحها للاقلية العربية بالتعبير عن مشاعرها القومية والوطنية، ومطالبتها بالمساواة والعيش بكرامة في وطنها، وهذا هو السبب فيما يحدث اليوم من قبل لجنة المتابعة ومن الجماهير العربية. وقد شد انتباهي ما قاله احد ابناء الطوائف الشرقية لمقدم البرنامج، بان اليهود «الاشكناز» لا يعرفون العرب كما يعرفهم هو وأبناء الطوائف الشرقية، وقد اقترح ان يبقى احد الشعبين في هذه البلاد، فاما ان يخرج اليهود من هنا او ان ..... وقد انتهى وقت البرنامج عند هذا الحد، ولكن الكل يعلم انه اراد القول، او ان يترك العرب هذه البلاد. وطبعا لو اتيحت له الفرصة لانهاء حديثه لحاول اقناع المستمعين بأن هذه البلاد هي وطن اليهود وعلى العرب ان يغادروها، وله اقول: «نحن هنا باقون»، وندعو الشعب اليهودي للعيش معنا بسلام ووئام، ولكن اذا لم يعجبك ذلك فلك حرية الاختيار بالبقاء او المغادرة!!!

رصاص وبارود جنود حرس الحدود

كالمعتاد اما ان تثبت براءة الجنود المتهمين بقتل مواطنين عرب، او ان «يتضح» انهم قاموا بما قاموا به عن طريق الخطأ او ان تصدر بحقهم أحكام خفيفة ومخففة وطبعا لن ننسى ان نذكر انهم يتعرضون للعقاب او الجزاء «الاقسى» والروتيني وهو التوبيخ من قبل المسؤولين عنهم. وبالمقابل - وذلك حسبما حدثني احد معارفي الفلسطينيين - انه ايام الانتفاضة قدم شاب فلسطيني لمحكمة عسكرية اسرائيلية. وكان متهما بتهمة امنية ما، وقد اصدر القاضي العسكري بحقه حكما بالسجن المؤبد عدة مرات بالاضافة الى السجن عدة سنوات اخرى. وبعد صدور هذا الحكم، وفي قاعة المحكمة، اطلقت والدة هذا الشاب زغرودة، فما كان من القاضي الا ان اضاف الى قرار الحكم بالسجن ثلاث سنوات اضافية. ولا يسعني هنا الا ان اقول: يحيى العدل، واي عدل اذا لم يكن عدل السلطات الاسرائيلية القاطع.

(للنسرة)

في رثاء انسان لم يمت!

هذا الحلـو... جـــورج الحلـو!



* المرحوم جورج حلو *

□ بقلم: سميح غنادري □

□ إلاَّ هو.... فلا تغرنّكم الطقوس □

□ البحار تموت.. الجبال تموت، والاشجار، حتى الزيتون والأرز والنخيل والسنديان والبلوط والكستناء والجوز...، تموت ايضا. وان كانت تموت واقفة. إلاَّ هو...

لا تقولوا لي جورج مات. ولا تدعوا المظاهر والطقوس تغرّنكم. فماذا لو سرتم في تشييع جثمانه اكثر من عشرة آلاف مشيّع؟ وماذا ان ما زلتم تتوافدون الى بيته معزّين، اكثر من عشرة آلاف معزٍّ؟ كيف يختلط عليكم التمييز بين الموت واستمرارية الحياة، وانتم بهذه الكثرة؟ وهل يموت من تأتي «لزيارته» هذه الكثرة؟!

* وعدني ان يحضر يوم الاربعاء.... *

□ بالنسبة لي ما زال يجلس امامي في بيتي على الكنبة الفردية في غرفة الجلوس، منذ مساء يوم السبت الاسبق ٦/٢٧، قبل ثلاثة ايام من وفاته. خلع حذاءه. وخلع جواربه... وطوى رجله اليمنى تحت فخذه الأيسر. وفاض حبورا وفرحا حياتياً. زارني دون ميعاد مسبق. وهذه عادته. ويقي يسهر، على غير عادته، حتى الثانية صباحا. هاتفني: «شو بتعمل؟!». اجبته: «نسيوني في البيت.... (على اسم الفيلم)... انا لوحدي». ضحك: «تخافش حبيبي يمّا. هيّاني جاي....».

كنا اتفقنا مع اصدقاء وصديقات من الحي للسفر الى طابا. وألغيت انا سفري لطارئٍ ما. والغى جورج سفره لانشغال مدرسي.

فربحت تلك السهرة التي تجلّى فيها، على عادته، فرحا طفولياً وانسانية رقيقة واحلاماً وردية عن المستقبل. فلماذا يا جورج شئتَ ان تودعني بهذه الطريقة؟ وكيف انسى الآن هذه السهرة بنت الست ساعات؟ ولماذا، على غير عادتك، خالفت الوعد وتخلفتَ عن الموعد، ولم تحضر مساء الاربعاء ٧/١ كما وعدت؟!

□ طيور مهيضة الجناح وكنبة وحيدة... □

□ ها هم طلابك/طالباتك الخريجون منذ عشرين عاما وحتى آخر فوج تخرج، يتزاحمون في دَوْرٍ لا يريد ان ينتهي لالقاء النظرة الاخيرة عليك. اطباء/طبيبات ومهندسون ومحامون ومعلمون وعمّال وربات بيوت.

وها هم طلابك الجدد، في عمر الحبق وفي زيّهم الرسمي، يسندون رؤوسهم فوق اكتاف بعض. وتفيض عيونهم ينابيع محبة وإجلال، في بكاء صامت حارق. وتفيض. وتفيض. هل رأيت يا جورج طيوراً، عصافير، بالكاد نما عليها ريش الزغب، وقد وجدت نفسها مهيضة الجناح؟

– لماذا يتّمتنا يا «بابا». لماذا يتمتنا يا استاذ؟

عادة، وللأسف، لا يحب الطلاب اساتذتهم. وأحيانا يحب بعضهم اساتذته. لكن مثل هذا الحب، الجماعي، لمربٍ... لم ارَ بعد في حياتي!

اما انا، فاعذرني يا جورج، لقد خانتني رجلاي ولم اقف في الدور الذي لا ينتهي لالقاء «النظرة الاخيرة». لقد أطبقت عينيّ نهائياً على صورتك مقرفصاً، وجذلاً، على تلك الكنبة في بيتي. كنبة وحيدة منذ يومها. كنبة جورج...

فلماذا، لماذا يا جورج خالفت الوعد والموعد وابقيت الكنبة وحيدة مساء الاربعاء ٧/١؟

□ اربعاء الرماد... □

□ سألتني عن ابنتي البكر، يُعاد، ان كانت ستأتي يوم الاربعاء. طالبتك التي احبتك، مثل كل الطلاب، :استاذاً وأخاً وأبا ثانياً. طالبتك التي احبيتها، مثل كل طلابك: تلاميذاً واخوة وابناء آخرين لك، الى جانب الياس وربيع وراوي. أجبتك: لن تحضر بسبب الامتحانات الجامعية. فعذرتها.

حدّثتني ابنتي فقالت: حال انتشار خبر الوفاة مساء يوم الثلاثاء ٦/٣٠، وخلال دقائق، تداخلت خيوط الهواتف لا تكفّ عن الرنين في مساكن الطلبة الجامعيين من ابناء الناصرة، في القدس وحيفا وفي بئر السبع والتخنيون وفي بار ايلان وتل ابيب. وكان السائل على الطرف الثاني من الخط يبكي: هل حقاً مات الاستاذ جورج؟

بكته الجامعات. ولم ينم الطلاب يومها. تذكروه معلماً فيزيائياً، جعلهم وجعل مدرسته في طليعة مدارس البلاد من ناحية التحصيل الفيزيائي.

وجعلهم بشرا ينتمون للناس ولقضاياهم وللوطن وللقيم السامية.

لقد اتوا جميعا يا جورج يوم الاربعاء. تركوا جامعاتهم. تركوا امتحاناتهم. وجاءوا عيونا منتفخة وقلوبا نازفة. فلماذا وحدك انتَ يا جورج، تخلفت عن الوعد والموعد ولم تحضر يوم الاربعاء؟ اربعاء الرماد. تبّاً لكل الاربعاءات!

□ الوطن لا يموت.... □

□ أبّنوه ما شئتم قائداً. أبّنوه زعيماً سياسياً وجبهويا وبلديا. هذا من حقكم ومن واجبكم، لرد ولو بعض جميله على هذي المدينة التي احبها وخدمها بتفانٍ.

لكن دعوني أؤبّنه على طريقتي. لكم «جورجكم» ولي «جورجي». وجورجي انسان. اولاً وقبل كل شيء. فيه عبق الحبق. فيه رقة الورد. فيه عطاء السنابل. وفيه تواضع زهرة «المستحية» الخجول.

ولو حملتني رجلاي «لطفشتُ» في الوعر، مثلما كان يفعل، ولجلبت من جبال الكرمل وهضاب وسهول الناصرة ويافة الناصرة باقة من الفيجن والنعناع، من غصن البان والشومر والهليون، من الزعتر ودقة العدس، من البابونج وورق الدوالي... ولنثرتها فوق نعشه. ولصرخت به: قُمْ يا جورج! فلمن تركت هذه النباتات «الفلسطينية»، ومن سيعلمنا بعد اليوم حبّها وطريقة تحضيرها؟

لا تتناوم. اترك هذه المزحة الثقيلة. فكل مزحاتك خفيفة الظل. انتَ لم تمت. النباتات لا تموت، وانما تتجدد. والاوطان لا تموت. لكن لماذا لم تحضر يوم الاربعاء؟

□ «اللاقائد» يفتح مدرسة للقيادة □

□ بعض الناس ينتمي الى الاطر ليكبر معها، ليجد وظيفة من خلالها، ليتزعم عن طريقها، ليحقق انسانيته من خلالها. اما مع جورج فتكبر الأطر وتزداد وظائفها التطوعية وتبرز اكثر وتصبح اعمق انسانية، حين ينتمي هو اليها. لم يركض نحو مركز. أتته المراكز مهرولة نحوه. لم يطلب ثمنا لعطاء، وانما فاض عطاءً بدون ثمن ولا يقدّر بأي ثمن.

لكم «جورجكم» ولي «جورجي». «جورجي» ليس بقائد ولا بزعيم. جورج لم يصعد منصات الخطابة. جورج لم يتصدر المظاهرات. جورج يوزع «أوامر» العمل. لكن ما من عمل وما من مسيرة وما من مهرجان، الا وساهم هذا «الجندي المجهول» في تنظيمه وانجاحه. ولم تظهر صورته في الصحف الا في اطار.... النعي!

لا. لم يكن جورج قائداً. لكن كان «القائد» و«المليك اللامتوّج» في قلوب كل الناس الذين أحبهم فأحبوه. خدمهم بتفانٍ فنصّبوه قائداً... رغماً عنه!

«كان».... انسـانـاً. تبّـاً «لكان» هذه. جـورج انسـان. وكلمة إ...ن...س...ا...ن ترنُّ بعظمة. هو انسان في بيته ومع زملائه ومع «خصومه» ومع طلابه وفي جبهته وفي بلديته. وأنصح كل القادة ان يأتوا «لمدرسة» جورج... اللاقائد، حتى يتعلموا منه كيف يكون الانسان قائداً جماهيريا حقاً، محبوبا حقاً. هذه هي الطريقة الأمثل لتخليد ذكراه!

لكن لماذا يا جورج، وعلى غير عادتك ولأول مرة في حياتك معي، لم تفِ بالتزامك ولم تحضر يوم الاربعاء؟

□ دفتر صغير.. ومدرسة وبلدية لا تغلقان ابوابهما! □

□ يا رنا، يا حبيبة عمره ورفيقة دربه، احفظي لنا دفتره الصغير الذي كان يحتفظ به في جيب قميصه. ليضعوا هذا الدفتر، في المستقبل، في متحف تاريخ الناصرة وتاريخ بلديتها. وليفرضوا على الاعضاء الجدد، قبل ان يترشحوا، ان يطالعوه وان يعوه.

تعالي نقلّبه سوية. ام فلان تريد تقديم طلب اعفاء من الضريبة. اقلبي الصفحة. ابو فلان يقول ان تقدير استهلاك بيته للمياه غير صحيح. اقلبي الصفحة. هنالك حفرة وسط الممر مقابل دار فلان. اقلبي الصفحة. لامبة عمود الكهرباء محروقة قرب دار علنتان. اقلبي الصفحة. يوجد تراكم اوساخ بقرب دار ام علنتان. اقلبي الصفحة. فلانة تطالب بادخال نشاطات جديدة لنادي الحي. اقلبي الصفحة.

الى متى نقلّب الصفحات؟ وماذا مع سائر الدفاتر الممتلئة والموضوعة في الجرور وتحوي عشرات القضايا المحلولة؟

كان لا يهدأ الا اذا حلَّ القضية، مهما كانت صغيرة. وكان يردّد أن كل انسان يشعر ان «قضيته» الصغيرة التي يعاني منها هي ام القضايا. وهذا مفهوم. وكان حساساً بشكل خاص لمعاناة الناس. وكان يطير فرحاً حين ينجح بحل ولو اصغر القضايا. ولم يكن يعلن انه هو الذي لاحق الامور وحلّها. ولم يبحث عن مكسب او سمعة شخصية. هذا هو جورج. عضو البلدية غير المتفرغ للبلدية، لكنه المكتب البلدي الجوال ٢٤ ساعة في اليوم. نقل البلدية الى داخل البيوت. واوصل مشاكل البيوت، حتى اصغرها، الى داخل مكاتب البلدية.

وهل يستطيع جورج ان يتصرف بشكل آخر؟ حدثيهم يا رنا عن عشرات الطلاب الذين يعرفون رقم هاتفكم البيتي ورقم هاتفه الخلوي، وعن اتصالاتهم – (ما تستحوش، اتصلوا في اية ساعة تريدون!) – حتى ساعات الليل المتأخرة طلبا لشرح اضافي بخصوص هذه القضية الفيزيائية او تلك.

دفتر جاهز للملاحظات وللملاحقات. مدرسة وبلدية مفتوحتان ٢٤ ساعة يوميا. وابتسامة دافئة. وأذُن تجيد السمع، لا لسان يجيد الحديث فقط. هذا هو جورج. والمدارس لا تموت. لكن لماذا يا جورج تقاعست عن المجيء يوم الاربعاء، ألم تدوّن الدعوة في دفترك إياه؟

□ ديون المحبّة... □

□ توفي جورج يوم الثلاثاء مساءً (٦/٣٠). هذا يلائمه. لقد انهى واجباته المدرسية. صلّح الامتحانات. وقّع الشهادات. وزّعها. التقى بالاهالي. واطلق الى الحياة رفوفاً جديدة من نسور الغد، وقد أعدّهم على أكمل وجه علمياً وحضاريا ووطنياً. بامكان «المحارب» ان يستريح الآن. هو ليس مديناً لأحدٍ الآنَ.

مرّة تناقشنا، جورج وأنا، في امور الدين، وكم لمعت عيناه حين تذكرنا، اثناء الحديث، عظة بولس الرسول: لا تكونوا مدينين لأحد إلا بالمحبة. لقد «قتلت» هذه الجملة استاذنا جميعا – استاذ المحبة جورج الحلو. من اوهمك يا جورج انك مدين بكل هذه المحبة للناس، كل الناس، الا يوجد لبحر الحب والعطاء هذا من قعر وقاع؟ وكيف وسع قلبك كل هذه المحبة ولم يتسع لجلطة مفاجئة؟ لقد رأفتَ بقلوبنا جميعا، فمن يرأف بقلبك؟

له فلسفته. هو يظن انه ان لم يبادر هو للتطوع وللعطاء قد لا يبادر غيره. وعندها يُحمّل هو نفسه لنفسه المسؤولية. لا تقولوا لي مثلا انه من الطبيعي ان يزور الاستاذ صديقه الاستاذ المريض، يوميا، في مستشفى العفولة وعلى مدى اسابيع. ولا تقولوا لي ان الناصرة قريبة من العفولة. بعد اسابيع نقلوا صديقه المريض الى مستشفى رعنانا. وتقطع قلب جورج على اهل المريض. «رعنانا بعيدة. يا حرام كم سيتغلبون»!

وماذا فعل جورج – المدين بالمحبة؟ واصل، يوميا، عيادة صديقه في رعنانا. فلماذا، اذاً، تأخرت يا جورج عن زيارتي يوم الاربعاء، وانا جارك القريب؟

□ يقدم اربعة حلول لمشكلة لم يطالبه احد بحلّها... □

□ ها هو يجلس في بيتي، مساء السبت ٦/٢٧، على الكنبة. لم احدثه لا هو ولا رفيقة دربه رنا عن مشكلة اعاني منها. لم اطلب مساعدتهما. لكني ها انا افاجأ بمعرفة انهما، ومنذ اسابيع، يقلبان الدنيا ولم يقعداها بعد لايجاد حلّ لي (!!). لقد رتّب اجتماعاتي، غدا الاحد، في بيتح تكفا. ورتّب اجتماعين آخرين للاسبوع القادم في مكانين آخرين لبحث حلّين آخرين. وهنالك حلٌ رابع ما زال يبحثه ويأمل ان يتحقق قريبا (؟!).

ولا اصدّق ما تسمعه اذناي. وأصغر، انا العاطفي والحسّاس كما اعتقد، امام كبر وعظمة عاطفته وحساسيته وانسانيته. واعاتبه: مَنْ طلب منك هذا، لستُ بحاجة لاي شيء. وارفع الهاتف وامازح رنا: كم طفلاً عندك؟ فتجيب: انتَ تعرف – ثلاثة، الياس وربيع وراوي. واجيبها: وجورج يا رنا؟ عندك اربعة. ديري بالك عليهم!

ونتفق على سهرة الاربعاء ٧/١، بمناسبة ما وبمناسبة عودة الزملاء من رحلة طابا. لم نكن نعرف ان الطفولة، بكل براءتها، بكل انسانيتها، بكل جبْلة المحبة فيها، قد تموت وهي ما زالت في الـ (٤٤) من ربيعها.. مَنْ كان يصدق ان جورج لن يحضر يوم الاربعاء؟

□ ما زالوا، اربعة، يا رنا... □

□ لديك اربعة يا رنا، الملائكة لا تموت. الطفولة لا تموت. العطاء لا يموت. التواضع لا يموت. والمحبة لا تموت. وفي البدء كانت المحبّة!

هلاّ تمعنت جيدا في اسماء اطفالك يا رنا؟ الياس. ربيع. راوي. صحيح ان جورج سمّى بكره الياس على اسم الوالد. لكن الياس هو النبي ايليا. هو مار الياس. هو الذي تحدّى ملك اليهود حين كفر وعبد «البعل»، وبقوة المحبة وبقوة الايمان بالخير والعطاء اشعل «المحرقة». بثّ لهيب النار في كومة الحطب المبلل والبارد. واختفى رماد الخطيئة، بفعل ابي الياس وابنه الياس. واذ بالربيع ينتشر، «ربيع» المحبة والعطاء. واذا بالراوي يحمل نايه. وينطلق «راوي» شاعراً ومغنياً جوالاً – تروبادور – يحكي قصة ابي الياس واشعاله للهيب المحبة في قلوب الناس، كل الناس. ألمْ تلاحظي، يا رنا، كيف اتت المحبة، ألوفا مؤلفة، رفوفا رفوفاً، جموعا جموعاً، لترد لكم ولو بعضا من المحبة؟

لديك اربعة يا رنا. اني اعترف بذكائك. لقد لاحظت انه خلال الثلاثة ايام الاولى من وصول خبر وفاته، كنتُ «اهرب» منك. اتحاشى النظر اليك. لم أعزّيك. فاذ بك تتركين مجلسك بين النساء وتأتين الى مجلس الرجال وتقفين «متحدية» أمامي: لماذا تهرب مني؟ لماذا لا تعزّيني؟ اتخاف ان عزّيتني ان تصدق ان جورج مات. نعم مات يا خيّا. صدّق. هيّاني انا جاي اعزيك. ابك. ابك. ترتاح!

أبكي دمعاً. أبكي قهراً. أبكي نبعاً. فيصعد النبيّ ايلياً – الياس – الى الجبل. ويشعل النار في المحرقة. ويغطي الربيع جبال الكرمل وهضاب الناصرة. وينطلق الراوي منشداً قصة انسان لم يمت. قصة كتاب محبّة ما زال مفتوحاً على الجهات الاربع...

□ بين الموت والميلاد... □

□ عاد الزملاء يوم الثلاثاء مساءً، ٦/٣٠، من طابا، في الساعة التاسعة مساء. دخلوا الحيّ في اتجاه بيوتهم. كان الحي، حي جورج، مغلقاً. لقد وصل الخبر قبل ساعة فقط. كانت الناصرة في الحي. الحي اصبح مدينة. المدينة اصبحت حياً. هل حقا مات جورج الحلو؟

ولأول مرة، وامام حشد الألوف، انتبه لاسمه ولمعناه – جورج الحلو. «كان». حلواً هذا الجورج. حلو المعشر. حلو اللسان. حلو الابتسامة الدائمة. حلو العطاء. وها هي محبة الناصرة له تفيض، دلاءً دلاءً من الحلو الخالص، رداً لبعض الحلو الذي اغدقه علينا جميعا – امير الناصرة المعشوق، فارسها المحبوب جورج الحلو، المجسّد لكل ما هو طيب وخيّر فيها.

اليوم التالي، الاربعاء ٧/١. اليوم عيد ميلادي. وكنت اتفقت مع جورج، منذ يوم السبت ٦/٢٧ ان نسهر في بيتي احتفاءً ايضا بعودة الزملاء من طابا. اليوم ٧/١ – شاركنا جميعا في تشييع جثمانه. فكيف ايها الزميل الرقيق تحمّلني هذا الهمّ وهذا الغمّ، بقية ما تبقى لي من عمر؟ ملعون انت ايها الميلاد. ملعون انت بين الأعياد!

اهكذا ببساطة يصبح الميلاد موتاً والفرح مأتماً؟ وما دام هذا ممكنا، لماذا لا نعتقد يا رنا، ان الموت ما هو الا ميلاد آخر؟ الاقمار لا تموت يا رنا. الاقمار تولد من جديد.

لقد قبلتُ تعزيتك يا رنا. فاقبلي تعزيتي: «كان» جورج معطاء في زمن بخيل. «كان» مندفعا في زمن التراجع، متحمسا في زمن التقاعس. متواضعا في زمن النفخة. متسامحا في زمن الحقد. رقيقا في زمن تحجر القلوب. مناقشا لبقاً في زمن التعصب. محاوراً سمحاً في زمن التشنج. مفتشا عن المشترك وقت اشتداد الخلاف. خلوقا وانسانيا في زمن اغتراب السياسة عن الاخلاق والانسانية. شجاعا زمن الجبن. أصيلاً في زمن النفاق.

فلوْ يحاول كل منّا، نحن الاحياء، ان يأخذ لذاته نطفة من هذه البشر الانسانية، التي لا تعرف لا التخوين ولا التكفير، لا الاصولية الدينية ولا السياسية، هل يموت جورج عندها، ام تتجدد حياته فيما لا نهاية له من حيوات؟

لقد مازحني مساء السبت في بيتي: يوم عيدك هو يوم عيد الأميرة ديانا. واستدرك: الله يرحمها ويخليك!

تبا لكل الاميرات. لن يرتبط يوم ميلادي إلا بأنبل الفرسان، هذا الحلو جورج الحلو، الانسان ابن الانسان!

لو انّه...

□ قال حكيم شعبي لبناني، لا اذكر اسمه:

(لوْنه) – لو أنه حبيل (حَبلْ) لقطعْناه!

– لو انه جبيل (جَبلْ) لصعدناه!

– لو انه بحير (بحر) لشربناه!

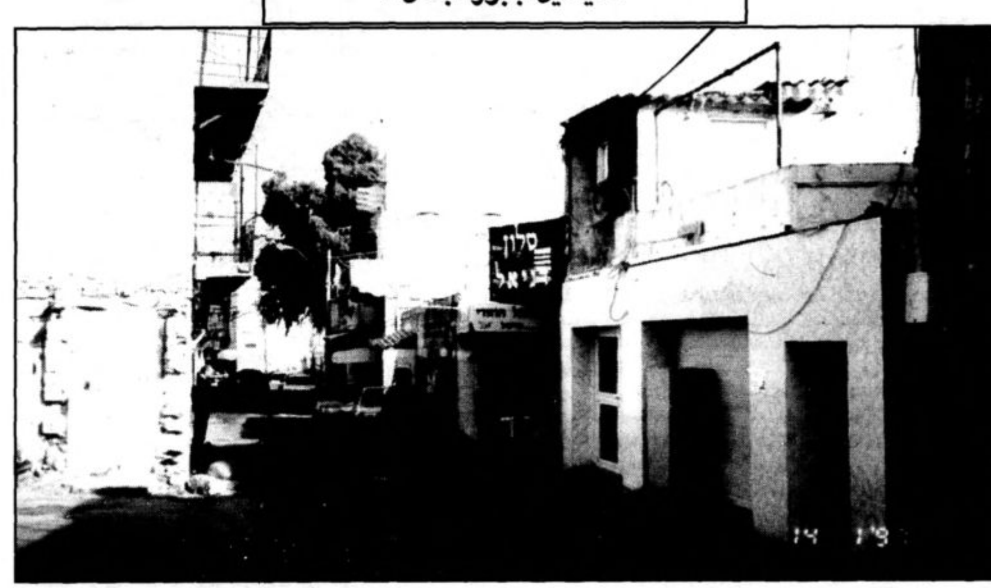
لكنه الموت. الله يلعن ابو الموت!

(الجمعة ١٩٩٨/٧/٣)

خمسون عاماً على النكبة

سكــان حيفــا والوادي ٢

■ميشيل جبور جمال■



* وادي نسناس – حيفا ، تصوير: ميسون اسدي *

● احتلت اسرائيل ما يزيد كثيراً عما اعطاه لها قرار التقسيم خصوصاً بعد احتلال ما تبقى من أرض فلسطين بعد حرب الأيام الستة ١٩٦٧، وبرزت اثر ذلك بقوة أكثر وبزخم عالمي أكبر مشكلة فلسطين، وقضية الشعب الفلسطيني المشرد في بقاع الأرض القريبة والبعيدة، بعد ان خسر كل ما يملك ليعيش لاجئاً بعيداً عن وطنه في بلاد الله الواسعة.

قبل ان استرسل في موضوعي لا بد ان امر مروراً سريعاً على ممارسات الانتداب البريطاني معنا عندما كنت في العاشرة من عمري وفي الفترات التي تلت ذلك، وهذه الممارسات حسبما كان معروفاً، مورست في اغلب المدن والقرى العربية ، كان جنود صاحبة الجلالة يأمرون الناس بترك ابواب بيوتهم مفتوحة ثم يقودونهم الى مكان معين تحت السماء والطارق معرضين للشمس الحارقة او للبرد القارس طول النهار دون ماء او غذاء.. المكان الذي كانوا ياخذوننا اليه هو ارض سليم الخوري (مكان ومحيط مغدال هنفشيم اليوم) وكانت الارض الواسعة هناك تكتظ بسكان منطقة الوادي كباراً شيباً وشباناً ومن كل الاعمار بينما يعيث الجنود في البيوت تفتيشاً على طريقتهم بل قل فساداً حيث يجرون التفتيش بنفس الطريقة الحضارية، التي قادوا بها الناس تاركين بيوتهم كل النهار ليعانوا من «حضارة» بل قُل شراسة هذا الانتداب.. وغالبا ما كان أصحاب البيوت يرجعون لبيوتهم ليجدوا ان الجنود قد اعملوا فيها التخريب والسرقة وهذا الأمر يذكره من سكن منطقة الوادي في تلك الفترة في نطاق موضوع هذه الاطلالة على ماضٍ مؤلم لابد ان اذكر ان الانتداب البريطاني ابقى البلاد بلا حكومة ودون اي سلطة مسؤولة حتى قبل الموعد الذي حدده لانسحابه في فلسطين.. وما ارويه عن حيفا بصورة خاصة حيث ابقى الانكليز في يدهم وتحت سلطتهم مناطق الميناء، ومنطقة الالمانية (شدروت بن غوريون) وحدوداً عينوها في هذا النطاق.. وما جرى في حيفا لغاية انسحابهم لم يكن يعنيهم حيث انفجرت الاوضاع بين قوى منظمة ومسلحة ومستعدة هي قوى الهجناه والمنظمات العسكرية اليهودية وبين حراس الاحياء العربية، الضعفاء الذين لا يملكون السلاح ولا التنظيم وكان السكان يجمعون لهم الغذاء يومياً في ظروف ليس فيها اي توازن معقول بينهم وبين القوات المنظمة والمسلحة، تسليحا جيداً التي تواجههم.

كانت اخبار المذابح والدماء البريئة التي كانت تسفك لدى احتلال بعض القرى العربية خصوصاً مذبحة دير ياسين تتناهى الى سمع الناس، كانوا سكاناً ابرياء لم يمارسوا العنف بحياتهم كما لم يستعملوا سلاحاً او يخوضوا قتالاً لذلك ابتدأت موجات منهم بالرحيل يوميا.. وساعدت الاشاعات التي كانت تطلق عن عمد في زيادة هذه الموجات التي كانت تتزايد كل يوم.. مثلاً كنا نرى فجأة الناس سيلاً جارفا يركضون هاربين.. تسأل أحدهم ماذا جرى فيجيبك «تعال» ان المنطقة تتعرض للهجوم.. وآخر يقول «سمعت» ان اليهود يطوقون المنطقة وانهم يزحفون باعداد كبيرة.

وفي الليل كان ازيز الرصاص لا يتوقف.. وعند بزوغ الفجر تبدأ موجات جديدة اكبر في الرحيل... وعدا عن اشاعات التخويف هذه استُعملت طريقة اشد ارهاباً وتخويفا اذ كان الناس يستيقظون بعد ليل لا ينقطع فيه اطلاق النار ليشاهدوا برميلا ضخماً على منتصف درجات دور التي تصل الوادي بشارع شبتاي ليفي ويوحي منظره بانه برميل متفجرات اذ كان مقفلاً من كل الجهات... فيذهب اغلبهم الى الاعتقاد أنه لم ينفجر ولو انفجر.. وهكذا يزداد الترحيل لان مسلسل الرعب هذا كان ترحيلاً حيث كان جنود صاحبة الجلالة يستقبلون الناس في الميناء ويساعدون على اتمام عملية الترحيل.

في مثل تلك الاجواء المأساوية وفي امثال هذه الممارسات التخويفية والارهابية افرغت منطقة الوادي تقريباً من سكانها والقلائل ممن لم يرحلوا عن البلاد اما لاذوا باحدى القرى القريبة، او اختبأوا في الجوامع او الكنائس ولم يبق في المنطقة الا بعض العجزة والمسنين وعدد قليل جداً ممن فضلوا البقاء لعدم تمكنهم من الهرب والمغادرة.

والمنظر المحزن والمبكي الذي لن انساه ما حييت هو منظر حي بل أحياء الوادي العامرة التي كانت تنبض بالحياة والنشاط بعد اشهر قليلة من هذه النكبة وقد بانت كمدينة الاشباح بيوتها مهجورة وشوارعها مقفرة وخالية تنبت في وسطها وعلى جنباتها الحشائش العالية، لا حياة فيها الا تحركات لبعض الناس الذين بقوا في حيفا مختبئين وخرجوا يفتقدون بيوتهم.. اما البيوت بصورة عامة فقد خلت من سكانها الذين تركوها هائمين على وجوههم.. وانتشرت الروائح الكريهة في كل ناحية.. رائحة القطط والكلاب التي نفقت وتعفنت وما بقي منها تراه سائباً يبحث عن الطعام .

مشاهد الاحياء الخالية من سكانها تقطع نياط القلوب ومآسيها تنطق بظلم الانسان لاخيه الانسان وكانها تروي وتجسد فداحة هذه النكبة بقول الشاعر

قتلُ امرئٍ في غابة جريمة لا تغتفر

وقتل شعبٍ آمنٍ «مسالة فيها نَظَر»

تكفي هذه الصور المؤلمة، التي أخرجتها من مخزن الذاكرة والتي عانى مثلها وأكثر شعبنا الفلسطيني في كل زمانٍ ومكان في انحاء وطنه في ظروفٍ اشد قساوة وألماً.

البيوت الخالية بعد هذا الرحيل الجماعي جرى تسجيل من اراد السكن فيها بواسطة لجنة ارتباط من المسؤولين والسكان وكانت امكانية السكن في هذه البيوت الخالية تجري بالتنسيق مع هذه اللجنة. وقد تسكن منطقة الوادي وفي هذه البيوت أيضاً على اثر قيام الدولة الكثير من المهاجرين اليهود لمدة طويلة ثم انتقلوا بعد ذلك بعد انشاء برامج الاسكان لهم حيث تم استيعابهم بها جميعاً.

دعد الكيالي

١) حياتها:

ولدت دعد الكيالي في مدينة الرملة البيضاء في فلسطين حوالي سنة ١٩٣٠، وفي مدارسها الابتدائية والثانوية تلقت دراستها في المرحلتين. وقد قسا القدر عليها، ووجه الدهر لقلبها الطعنات الدامية حين اختطف الموت منها الوالد الحاني والأم الرؤوم وأدمت الفاجعة فؤادها ولكنها ما لبثت أن أذعنت لحكم السماء بعد أن ترك فقد الوالدين في قلبها جراحاً لا تندمل.

وفي سنة ١٩٤٨ حدثت المأساة التي شردت أبناء فلسطين عن وطنهم، اضطرت دعد أن تغادر عشها في الرملة وتودع مراتع صباها، وعهود طفولتها، وتتجه نازحة الى الأردن وتعمل في حقل التعليم وتصبح مدرسة ثم تترك الأردن الى العراق وفي خلال الفترة التي قضتها في العراق كانت ترسل زفراتها الحزينة وقصائدها الباكية أسفا على الأب والأم، وحسرة على الوطن الذي اغتصب، وتنشر هذه القصائد تارة في مجلة الرسالة في القاهرة. وأخرى في مجلة البعثة التي كانت تصدرها بعثة الكويت في القاهرة في الخمسينيات.

وفي العام الدراسي ١٩٥٠ – ١٩٥١ عملت الشاعرة مدرسة في مدارس الكويت، وأخذت تختص مجلة البعثة التي كان يصدرها بيت الكويت في القاهرة بطائفة من قصائدها الشعرية التي كانت تنشرها تحت عنوان «أغاريد الحنين الى الوطن» وهو اسم الديوان الذي كانت الشاعرة تعتزم اصداره.

ولم تكن مجلة البعثة الكويتية وحدها تنفرد بنشر قصائد الشاعرة ولكنها كانت ترسل زفراتها الحزينة وقصائدها الباكية الى عدد من المجلات الأدبية التي كانت تصدر في عواصم العروبة وفي مقدمتها مجلة الرسالة التي كان يصدرها الأستاذ الجليل أحمد حسن الزيات والأديب التي يصدرها الأستاذ ألبير أديب. والعالم العربي التي كانت تصدر في القاهرة أيضاً.

٢) شاعريتها وشعرها:

تعد دعد من أديبات فلسطين المعروفات اللاتي صنعتهن المأساة، وتعدُّ من الشواعر اللاتي أوجدتهن مأساة فلسطين وقد لمع اسمها بعد النكبة او بعد سنة ١٩٤٨ في أفق الفن وتوهج نورها في سماء الشعر.

وقد عشقت دعد الأدب، وأحبت الفن، وهامت بالدرس والاطلاع وقد أكسبها اطلاعها على الينابيع الصافية للأدب العربي ثقافة منوعة حصلتها بالكد والجهد ولم تقف دعد عند حدود الشعر تقرضه معبرة عما يضطرم في جوانحها من عواطف وأحاسيس تتصل بوطنها وقومها وأمنها، ولكنها أيضاً عالجت فنون النثر فكتبت القصة القصيرة، والمقالة والبحث وقد فازت بإحدى جوائز محطة الشرق الأدنى سنة ١٩٤٧ في بحث جادّ لها عن الخليفة عبد الله المأمون والعلوم الكونية ثم نشرت أول أثر من آثارها النثرية في كتاب سمته «سكينة الايمان» سنة ١٩٥٤ وترقبنا ان نرى ديوانها الأول الذي انتظرناه والذي سمته أغاريد الحنين الى الوطن ولكنه مع الأسف لم يظهر وقد ظهر لها ديوان «ولم تمطري يا غيوم» جمعت فيه بين الشعر العمودي، والشعر الذي يطلق عليه الشعر الحر. وقد شهدت دعد الكثير من مؤتمرات الأدب، ومهرجانات الشعر التي أقيمت في عواصم العروبة، وكانت شاعرة ضمن وفد فلسطين الذي ضم عدداً من الشعراء والشواعر.

وشعرها في أغاريد الحنين الى الوطن شعر واضح القصد، بينّ الهدف، جرت فيه على المأثور اللغوي، واستمدت صورها من الحياة العربية واستلهام الماضي الزاهر للعرب والمسلمين. أما شعرها في الديوان فقد تغلف في بعض قصائده بالرمزية.

أغاريد العودة

إليك أعـود يا وَطني   بجفن دامع هتن
إليك أعُـود يا أحلام   فَى واد وفي فنن
إليك أعـود يا وَطَني   بقلْب خَـافقِ جذل
إليك أعُـود والدنيا   تغنيَني وتَبْسمُ لي
إليك أعُـود لاهفة   أعبُّ بشاشة الأمل
وفي غاباتك السَحرية   العَذْراء أتلوها
أغاريداً هيَ الأشواق   في روحى تُناغيها
هي الأحلام أحْلامي   بقيثاري اغنيها
إليك أعـود يا وطني   أقبل ترْبك الغالي
ففي واديك يا وَطَني   دَفَنت جميع آمالي
أحقاً إنني ساعُود   يا نايي ومزْمارى
رَبابي طالَ حرماني   فواشوقاً لأوتاري
الاواصبوة المشتاق   واشوقاهُ للدار

عن كتاب د. كامل السوانيري – الادب العربي المعاصر في فلسطين.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناء«.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

ارقام حسابات عائلات فقيرة محتاجة

* عائلة من منطقة عكا، رقم حسابها هو: (١٣٣٦٠٢) بنك ديسكونت عكا.

* عائلة من منطقة الناصرة، رقم حسابها هو: (٢٥٤٧٩٧) بنك ديسكونت الناصرة.

❑ جامعي محتاج ❑

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة .للاتصال مع: علاء ٨٣٧٠٣٤٧ - ٠٤.

❑ جامعي محتاج ❑

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤.

❑ طالب محتاج ❑

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناء«. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤.

❑ جامعية محتاجة ❑

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.

للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ مبادل للطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع مالك قبطي، على هاتف: ٦٥٦٥١٤٩-٠٦.

⌐ اتصل بنا السيد مروان اسدي، صاحب مركز اوبتيكا المكر، معلنا عن تبرعه بنظارات طبية لثلاثة اطفال من منطقة عكا، بعد ان علم بانهم لا يملكون ثمنها عن طريق النداء الذي نشر في هذه الصفحة.. وبعد اتصالنا بالعائلة واخبارهم بالنبأ السعيد، تقدم رب العائلة بالشكر الجزيل للسيد مروان اسدي على هذه الخدمة الكبيرة.

نداء.. نداء.. نداء..!

أهل الخير في «الإتحاد»، يناشدون أهل الخير أجمعين.. أن

تطوّعوا خلال العطلة الصيفيّة

لتجنيد أطفالنا في المخيمات الصيفية وغيرها من الفعاليات، التي تنقذهم من الإنفلات في الشارع أو الإنحباس في البيت.

كي نفعل هذا؟

بالتجند الشخصي في كل عائلة أولاً، ثمّ بالتقدّم بمبادرات لإجراء هذه الفعاليات حيثما لا توجد بعد (خصوصاً في القرى النائية) ومن ثم بالتطوّع لإنجاح هذه الفعاليات.

مركز الرفاه للاستشارة والتوجيه - شفاعمرو

– خدمات مجانية –

يعلن مركز الرفاه، للاستشارة والتوجيه، في شفاعمرو، والذي يتخصص في مساعدة الشباب والأحداث، الواقعين في شرك المخدرات والجنوح، عن تقديم خدمات مجانية في المجالات التالية:

* استشارة * توجيه وعلاج للتخلص من تعاطي المخدرات والكحول * فحوصات طبية للكشف عن وجود مخدرات داخل الجسم *

وعنواننا كالتالي: شفاعمرو - مفرق الناعمة (محطة وقود عوادية) ص.ب ٣٦٩ او الاتصال مع وليد حداد، على هاتف: ٩٨٦٥١٦٦-٠٤ او ٩٥٠٢٣٥٧-٠٤.

■ متبرع كريم ■

متبرع كريم من الناصرة، يقدم كرة قدم من النوع الجيد.

لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ (٥) كؤوس فخار ■

متبرع كريم من عكا، يقدم مجانا، خمسة كؤوس من فخار بلون بني، مستعملات وبحالة جيدة.

لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ خلاطة فواكه ■

متبرع كريم من سخنين، يقدم مجانا، خلاطة فواكه، مستعملة وبحالة جيدة.

لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* إعارة ادوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة – مقابل كنيسة الأقباط – ص.ب. ١٥٧١ – هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

---

* نكتة مجانية *

❑ سأل احد الشبان، رجلا، كبيراً في السن، عن الساعة، فأجابه: لا ادري!

الشاب: كيف لا تدري والساعة تظهر في يدك؟!

الرجل: لا اريد ان اجيب على سؤالك!

الشاب: ولماذا لا تريد ان تجيب؟

الرجل: لاني اذا اجبتك، فستسأل سؤالا آخر، والسؤال الآخر يجر الحديث بيننا، فتقوم بتعريفي على نفسك، وبما انك غريب في هذه الديار، فسأضطر الى دعوتك الى الغداء عندي، وانت ستلبي الدعوة بسرور، وفي بيتي ستتعرف على ابنتي الوحيدة، وستحبك بالطبع لانك شاب جميل.. وستبادلها انت نفس الحب، مما يجعلك تأتي بعد ايام لتطلب يدها، وأنا سأوافق ارضاء لابنتي، التي لا ارد لها طلبا...

الشاب: وما المانع في ذلك؟!!

الرجل: انا لا ازوج ابنتي لشاب لا يحمل ساعة!

نبوءة بيليه

«البرازيل وفرنسا في نهائي القرن»

● باريس - «و.ص.ف» - اكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه ان «البرازيل وفرنسا سيخوضان نهائي القرن» الاحد المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

وقال بيليه الذي سبق ان شغل منصب وزير الرياضة في بلاده خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة التلفزيون الفرنسي الثانية قبل مباراتي نصف النهائي: «ان نهائي القرن سيكون بين البرازيل وفرنسا، هذا ما اتوقعه، وهذا ما يتمناه قلبي».

واضاف «غير ان كرة القدم ليست علما بالضبط. وحدها البرازيل احرزت اللقب من بين المنتخبات الاربعة التي بلغت نصف النهائي. وفرنسا كانت قريبة لكنها لم تنجح. من الصعب التنبؤ بمن سيكون البطل. على كل حال يجب اولا ان تفوز فرنسا على كرواتيا، والبرازيل على هولندا».

يذكر ان البرازيل لعبت مع هولندا يوم الثلاثاء، وفازت عليها بالركلات الترجيحية فيما التقت فرنسا مع كرواتيا امس الاربعاء، في الدور نصف النهائي وفازت عليها ٢:١.

وقال بيليه انه فوجئ بخروج ايطاليا من المسابقة وليس بخروج المانيا.

واضاف «المانيا ليست منتخبا جيدا قادرا على الابداع»، مشيرا الى ان نيجيريا فاجأته ايضا في حين ان اسبانيا وانكلترا لم تقدما ما كان يُنتظر منهما.

وتابع النجم البرازيلي السابق «اعتقد بأن هذا المونديال من مستوى رفيع، اعلى فنيا من المونديال السابق ١٩٩٤ في الولايات المتحدة) وحتى من المونديال الايطالي (١٩٩٠). انه كأس عالم مليئة بالاهداف».

وحول فرصة فرنسا بالفوز بهذه الكأس اجاب بيليه «من دون شك، منتخب فرنسا من افضل المنتخبات في هذا المونديال، فهو يلعب بشكل مفتوح، يلعب للفوز، اعتقد بأن جميع اللاعبين الفرنسيين يتمتعون بلياقة بدنية عالية، دوسايي لاعب استثنائي، وتورام لاعب كبير. فوجئت بدافيد تريزيغيه، انه شاب وله مستقبل كبير».

واشار اخيرا الى ان كرواتيا لعبت من دون ضغط وان جميع افرادها دافعوا عن الوان اندية اوروبية كبيرة.

* بيليه (البرازيلي) وفونتين (الفرنسي) يقطعان الكعكة للذكرى الأربعين لفوز البرازيل بكأس العالم يوم ١٩٥٨/٧/٥ في السويد - في البطولة نفسها تُوّج فونتين هداف المونديال (١٣ هدفا) *

الصحف البرازيلية تصف تافاريل بـ «القديس»

● ريو دي جانيرو - الوكالات - اجمعت الصحف البرازيلية امس الاربعاء، غداة فوز البرازيل على هولندا بركلات الترجيح ٤-٢ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) وتأهلها الى المباراة النهائية، على وصف الحارس تافاريل بـ «القديس». واقتصرت عناوين الصحف على تافاريل «الساحر» و«منقذ الوطن» دون الحديث عن سواه من اللاعبين بعد ان صد ركلتين من الركلات الترجيحية الاربع لهولندا.

وعنونت صحيفة «غازيتا اسبورتيفا» الرياضية «شكراً تافاريل»، وكتبت صحيفة «جورنال دوس سبورتس» على صدر صفحتها الاولى «احبك تافاريل»، في حين ذكرت «او استادو دي ساو باولو» بأن «البرازيل باتت على بعد خطوة من لقبها الخامس».

ورأت «جورنال دو برازيل» ان «تافاريل الامس قلد تافاريل ١٩٩٤» في اشارة الى نهائي مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة عندما تصدى الحارس نفسه لاحدى ركلات الترجيح الايطالية ففازت البرازيل باللقب للمرة الرابعة.

اما صحيفة «فوليا» فأكدت ان «تافاريل قاد البرازيل الى المباراة النهائية»، مشيرة الى ان المباراة ضد هولندا كانت عبارة عن «مشهد رائع هو الاجمل في مونديال فرنسا»، في حين ذهبت «او غلوبو» الى ان البرازيل «تأهلت بفضل يدي تافاريل»، ووصفت المباراة بأنها «دراماتيكية لكن القديس تافاريل انقذ الموقف».

* تافاريل يصدّ ركلة رونالد دي بوير *

على هامش المونديال

● اعلن الاتحاد الاسترالي لكرة القدم انه ينوي تقديم ملف ترشيح لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ او ٢٠١٠ علما بأن المانيا وانكلترا وجنوب افريقيا تقدمت رسميا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

● يعتبر دافيد تريزيغيه (٢٠ عاما) اصغر لاعب في صفوف المنتخب الفرنسي، اما اكبرهم سنا فهو الحارس الاحتياطي برنار لاما (٣٤ عاما). وفي صفوف المنتخب الكرواتي فان الحارس ايضا درازن لاديتش هو الاكبر سنا (٣٥ عاما)، اما الاصغر فهو المدافع انطوني سيريتش (١٩ عاما).

● عرض نادي ارسنال بطل الدوري الانكليزي وحامل الكأس ١٣ مليون دولار على نادي ميلان الايطالي للتخلي عن مهاجمه الهولندي باتريك كلويفرت، و ٨ ملايين دولار على اياكس الهولندي للتخلي عن لاعب وسط المنتخب رونالد دي بوير. وفي حال نجاح الصفقتين فان عدد اللاعبين الهولنديين في صفوف ارسنال سيرتفع الى اربعة بوجود دينيس برغكامب ومارك اوفرمارس.

● قد يتسلم مدرب منتخب الارجنتين السابق دانيال باساريللا الاشراف على تدريب الاوروغواي بحسب ما ذكرته احدى الصحف المحلية. وكانت الاوروغواي بطلة العالم عامي ١٩٣٠ و ١٩٥٠ فشلت في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا باشراف المدرب المحلي روكي ماسبولي. بيد ان الاتحاد الاوروغوياني نفى بشكل قاطع نيته التعاقد مع باساريللا الذي استقال من منصبه غداة خروج الارجنتين من الدور ربع النهائي بخسارتها امام هولندا ١-٢. بيد ان مسؤولا في الاتحاد اوضح ان باساريللا هو احد الاسماء المطروحة الى جانب مواطنه كارلوس بيانكي والمحلي اوسكار واشنطن تاباريز.

الصحافة الهولندية تبكي «الاحلام المكسورة»

● امستردام - الوكالات - بكت الصحف الهولندية الصادرة امس الاربعاء، «الاحلام المكسورة» بعد خروج المنتخب الهولندي من الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بخسارته امام البرازيل حاملة اللقب ٢-٤ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) امس الاول الثلاثاء في مرسيليا.وعنونت صحيفة «تلغراف» الشعبية على ثمانية اعمدة باحرف سوداء على خلفية برتقالية (رمز المنتخب الهولندي) «الدموع بعد التشويق» مشيدة بالمنتخب «البرتقالي البطل» الذي كان «ضحية عدم الحظ في ركلات الترجيح»..

وذكرت تحت عنوان آخر «يا للمأساة» واظهرت فيليب كوكو يضع يديه بين رأسه اثر اضاعته ركلة الجزاء.

واعتبرت صحيفة «فولكسكرانت» ان ملعب فيلودوم في مرسيليا تحول يوم الثلاثاء الى «جادة للاحلام المكسورة» لم ينجح عليها المنتخب الهولندي في «متابعة السباق اثر ركلات الترجيح الظالمة».

وذكرت الصحيفة بخروج المنتخب الهولندي بركلات الترجيح امام فرنسا في الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انكلترا. وابرزت صورة كلارنس سيدورف الذي اهدر ركلة ترجيح في المباراة ضد فرنسا قبل عامين وهو يواسي زميله رونالد دي بوير الذي اهدر بدوره ضد البرازيل.

اما «الفيمن داغبلاد» فاعتبرت ان الخسارة «دراماتيكية». ورأت صحيفة «تراوف» بعض العزاء في الخسارة وذكرت «على الاقل ادهشنا العالم باجمعه» وشددت على الاشادة التي لقيها المنتخب من المراقبين بعد العروض الخلابة التي قدمها في المونديال.

المباريات النهائية التي خاضتها البرازيل

● باريس - و.ص.ف - بلغت البرازيل نهائي مونديال فرنسا للمرة السادسة بتغلبها على هولندا ٤:٢ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١:١) مساء الثلاثاء في مرسيليا.

اما المباريات النهائية السابقة التي خاضتها منذ انطلاق البطولة الاولى في الاوروغواي عام ١٩٣٠ فهي التالية:

عام ١٩٥٠ في البرازيل: خسرت أمام الاوروغواي ٢:١.
عام ١٩٥٨ في السويد: تغلبت على السويد ٥:٢
عام ١٩٦٢ في تشيلي: تغلبت على تشكوسلوفاكيا ٣:١
عام ١٩٧٠ في مكسيكو: تغلبت على ايطاليا ٤:١
عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة: تغلبت على ايطاليا بركلات الترجيح ٣:٢ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر:صفر).

لأول مرة في التاريخ، فرنسا فعلتها

■ ستتنافس مع البرازيل على الكاس يوم الأحد ■ كرواتيا وهولندا على المركز الثالث يوم السبت ■

فرنسا - كرواتيا (١:٢)

■ سان دوني (فرنسا) - «و.ص.ف» ومكتب «الإتحاد» في حيفا - بلغت فرنسا المباراة النهائية من مونديال ٩٨ لأول مرة في التاريخ، بعد أن فازت على كرواتيا (٢:١)، مساء أمس الأربعاء، على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني ضمن الدور نصف النهائي.

سجّل لفرنسا: تورام (مُدافع) (د.٤٧ و٧٠).

سجّل لكرواتيا: سوكر (٤٦).

الملعب: استاد دي فرانس (٨٠ ألف متفرج).

الحكّم: خوسيه مانويل غارسيا أراندا (إسبانيا).

بطاقات صفراء: كرواتيا: أزانوفيتش (٤٥) وستانيتش (٧٣) وسيمتش (٩٠).

بطاقة حمراء: فرنسا: بلان (٧٤).

■ مثّل فرنسا: بارتيز - تورام وبلان ودوسايي وليزارازو - كاريمبو (هنري، ٣١) وديشان وبوتي - دجوركاييف (لوبوف، ٧٦) وزيدان - غيفاريش (تريزيغيه، ٦٩).

■ مثّل كرواتيا: لاديتش - ستيماتش - بيليتش وسيميتش - ستانيتش (بروزينتشكي، ٩٠) وسولدو ويارني - بوبان (ماريتش، ٦٥) وأزانوفيتش - فلاوفيتش وسوكر.

بداية الشوط الأول جاءت فرنسية وبدا المنتخب الكرواتي مدافعاً، غير مدرك لطريقة لعب الفرنسيين، الذين ركّزوا في معظم هجماتهم على زين الدين زيدان، فأرسلوا له الكرات الطويلة واستطاع أن يباغت الدفاع الكرواتي مراراً وسدّد من غير أن ينجح في هز الشباك خصوصاً في الدقائق (٢، ٤، ٨). وأثمرت الهجمات المتكررة لفرنسا عن ركنية أولى غير مستغلة (د. ١٥).

أول تصويبة لكرواتيا باتجاه مرمى فرنسا جاءت في الدقيقة ٢٦ عن طريق سوكر الخطر إلا أن الحارس بارتيز التقطها.

د. ٢٧، وإثر ضربة حرة مباشرة، زيدان يسدّد مباشرة للحائط البشري الكرواتي.



* المدافع تورام هدّف مرتين ونقل فرنسا الى النهائي لأول مرة في تاريخها *

عموماً، لم يظهر المنتخب الكرواتي في الشوط الأول كما ظهر في لقائه مع ألمانيا بل جاء لعبه متوتراً.

المدرب الفرنسي أجرى تبديلاً مبكراً (د. ٣٠) فأخرج كاريمبو وأدخل هنري لتقوية خط الهجوم إلى جانب زيدان، الذي لعب متقدماً.

د. ٣٥ الكرواتي أزانوفيتش يهدر فرصة إثر هجمة مرتدة مباغتة بعد أن دخل منطقة حرام فرنسا ولكنه سدّد خارج القائم.

د. ٤١ الكرة تصل إلى زيدان، ومن بعد ٢٠ متراً يرسل قذيفة للزاوية اليسرى يصدّها الحارس الكرواتي في الوقت المناسب، وينتهي الشوط الأول إلى التعادل السلبي بدون أهداف.

الشوط الثاني جاء معاكساً للشوط الأول. بدأه الكرواتيون بهجمة سريعة وصلت الكرة للمهاجم الخطر سوكر واستغل خروج بارتيز ليسجل الهدف الأول لكرواتيا ١-صفر.

الفرنسيون لم يتحملوا ذلك الهدف الباغت في شباكهم، وهم أصحاب الأرض، فقادوا هجمة شارك فيها جميع اللاعبين، وصلت الكرة إلى المدافع تورام، الذي عادل النتيجة خلال أقل من دقيقة على تأخر فريقه.

بعد الهدف، شكل الفرنسيون بهجماتهم ضغطاً كبيراً شارك في معظمها زيدان وهنري، إلا أن كثافة الدفاع الكرواتي منعتهم من تعزيز النتيجة.

المدافع تورام، الذي لم يأخذه المدرب الكرواتي بالحسبان كما أخذ خطي الهجوم والوسط، عاد في الدقيقة (٧٠) وغرز مسماراً آخر في شباك كرواتيا.

د. ٧٥، بلان، الفرنسي، قرر إنهاء المونديال مبكراً، فوجّه صفعة للكرواتي بيليتش على مرأى من الحكم الإسباني الذي لم يتردد في طرده بالبطاقة الحمراء.

الفرنسيون، بعشرة لاعبين، كادوا أن يعزّزوا النتيجة (د. ٨٢)، إلا أن رأس لاعب كرواتي منعت هنري من إحراز هدف.

بعد ذلك، شنّ الكرواتيون هجمات خطرة، بقيادة سوكر، كادت عدّة منها أن تعادل النتيجة، ولكن استماتة الدفاع والحارس منعت ذلك، لتنتهي المباراة إلى فوز فرنسا وانتقالها إلى المباراة النهائية، حيث ستلاقي البرازيل يوم الأحد المقبل على استاد فرنسا، في حين تخوض كرواتيا مباراة على المركز الثالث ضد هولندا يوم السبت على ملعب بارك دي برانس في باريس.

«ابتسامة» الحكام العرب تفرض نفسها

● دمشق - من فايز وهبي - فرضت «الابتسامة» التي ارتسمت على شفاه طاقم الحكام العربي المكون من الاماراتي علي ابو جسيم للساحة والكويتي حسين غضنفري والعماني محمد الموسوي للخطوط، نفسها على اجواء المباراة بين البرازيل وهولندا امس الاول الثلاثاء، في مرسيليا في الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا.

واعتبر الكثيرون ومنهم العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واحد المشرفين على الحكام في مونديال فرنسا هذه الابتسامة «معبرة ودليل ثقة متناهية بالنفس».

واشاد بوظو، امس الاربعاء، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية بنجاح الطاقم العربي في قيادته المباراة واعتبره «تاريخا مشرفا للكرة العربية بشكل عام وللتحكيم العربي بشكل خاص».

● سيطرة دون تعالٍ ●

وقال بوظو عن اداء بو جسيم ومساعديه انهم مارسوا «سيطرة دون تعال» على المباراة وكانت قراراتهم مدعاة للقبول من قبل اللاعبين، وكانت صلابتهم «مغلفة بالعدل»، وابتسامتهم التي تكررت في اكثر من موقف عبرت عن «الثقة بالنفس».

واضاف «لقد فتح نجاح التحكيم العربي في المونديال وخصوصا في مباراة امس الاول المجال لجيل جديد وحقبة جديدة من التحكيم العربي والاسيوي ويحق لجميع الحكام العرب والآسيويين ان يفخروا ويطمحوا... كنا في السابق نحلم بلعب مثل هذا الدور الريادي على مستوى العالم وها قد تحول حلمنا الى حقيقة في مونديال فرنسا عبر تحكيم عربي وآسيوي امتلك السلطة والمهارة في مباراة البرازيل وهولندا وقدم افضل تحكيم في المونديال حتى الآن».

● نهائي عربي ●

وعن احتمالات مشاهدة «ابتسامة عربية» تفرض نفسها مجددا في المباراة النهائية للمونديال قال بوظو «يجب ان يكون للتحكيم العربي مكان في المباراة النهائية.. بعد تألق الحكام العرب في مباراة امس الاول، اصبحت المباراة النهائية من حقنا، وهي فرصتنا ويجب ان نجاهد من اجل الحصول على هذا الحق وسنسعى لذلك في ال ٢٤ ساعة القادمة التي تسبق اجتماع لجنة الحكام والتي ستعين حكام المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث».

(و.ص.ف)

* جمال الغندور *

دورة براغ: نوفوتنا بصعوبة الى الدور الثاني

● براغ - «و.ص.ف» - واجهت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى في الدورة وثانية عالمياً وبطلة ويمبلدون الانكليزية، الاسبوع الماضي، بعض الصعوبات في تخطي الدور الاول من دورة براغ الدولية لكرة المضرب وفازت على السلوفاكية جانيب هوساروفا ال ١٩٢ عالميا ٦-٢ و ٧-٦ (٧-٣) امس الاربعاء.

وكانت نوفوتنا التي تشارك لاول مرة في دورة تقام في تشيكيا عادت امس الاول الثلاثاء، من لندن ولم يكن لديها الوقت الكافي للتدرب على الارض الرملية خصوصا ان الامطار عطلت برنامج تدريبها.

وتوقفت المباراة بسبب المطر ايضا بعد ان كانت نوفوتنا متقدمة ١- صفر، وعند معاودة اللعب ادركت السلوفاكية التعادل ٢-٢ قبل ان تخسر اربعة اشواط متتالية والمجموعة.

وفي المجموعة الثانية، تقدمت نوفوتنا ٥-٣ امام نحو الف مشجع من مواطنيها، ثم خسرت ارسالها لتتقدم السلوفاكية ٦-٥. وبعد ان عادلت في الشوط الثاني عشر، تمكنت نوفوتنا من الفوز بالشوط الفاصل ٧-٣.

وتلعب نوفوتنا اليوم، الخميس في الدور الثاني ضد التشيكية رادكا بوبكوفا ال ١١٥ عالميا التي فازت على الالمانية اندريا غلاس ٦-٤ و ٧-٦ (٧-صفر) امس الاول الثلاثاء.

وفي المباريات الاخرى، فازت الفرنسية ساندرين تستو المصنفة ثانية على التشيكية اندريا غيرسي ١-صفر ثم بالانسحاب، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا الرابعة على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦-٤ و٦-٢، والايطالية سيلفيا فارينا السادسة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-١ و ٦-٣، والتشيكية ميكايلا باستيكوفا على مواطنتها يانا هلافاكوفا ٦-٢و ٦-١، والتشيكية دينيزا شلادكوفا على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٧-٦ (٧-٥) و ٦-صفر، والفرنسية ساره بيتكوفسكي على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٤ و ٣-٦ و ٦-١.

وخسرت الجنوب افريقية جوانيت كروغر المصنفة ثالثة امم الاسبانية فيرجينا روانو باسكوال ٢-٦ و ٤-٦.



* نوفوتنا *

الهدّافون

رغم خروج منتخبيهما، مازال فييري وباتيستوتا يتصدران قائمة الهدافين



* فييري *



* باتيستوتا *

في ما يلي اسماء هدافي كأس العالم السادسة عشرة بعد الدور نصف النهائي:

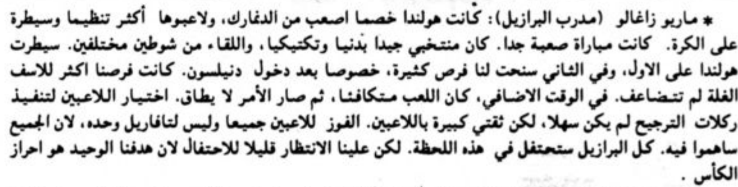
* ٥ أهداف: فييري (ايطاليا) وباتيستوتا (الارجنتين)
* ٤ أهداف: هرنانديز (المكسيك) وسالاس (تشيلي) وسوكر (كرواتيا) ورونالدو (البرازيل).
* ٣ أهداف: هنري (فرنسا) وسامبايو وبيبيتو وريفالدو (البرازيل) وبيرهوف وكلينسمان (المانيا) وبرغكامب (هولندا).
* هدفان: فيلموتس (بلجيكا) واورتيغا (الارجنتين) وروبرتو باجيو (ايطاليا) وكاماتشو وبصير (المغرب) وبارتليت (جنوب افريقيا) ومورينتيس وهييرو وكيكو (اسبانيا) كوكو ورونالد دي بوير كلويفرت (هولندا) وبيلايز (المكسيك) ووايتمور (جامايكا) ومولدوفان (رومانيا) وكوليبنوفيتش (يوغوسلافيا) وشيرر واوين (انكلترا) وبراين لا ودروب (الدغارك).
* هدف واحد:

كولينز وبيرلي (اسكتلندا) ايغن وهافارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النرويج) دي بياجيو (ايطاليا) نجانكا ومبوما (الكاميرون) بولستر وفاستيتش وهرتسوغ (النمسا) ريبر ونيلسن وميكايل لا ودروب ومولر وساند وهلفيغ ويورغنسن (الدغارك) دوغاري وتريزيغيه وليزاتزو ودجوركاييف وبوتي وبلان (فرنسا) اديبوجو واوليسه ولاوال وايكبيبا واوروما بابنغيدا (نيجيريا) راوول ولويس انريكه (اسبانيا) ميهايلوفيتش وميياتوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا) سيوك جو سانغ تشول (كوريا الجنوبية) بلانكو وغارسيا ارسي (المكسيك) وسكولز وبيكهام واندرتون (انكلترا) ايلي وبتريسكو (رومانيا) مولر (المانيا) ماكارثي (جنوب افريقيا) واوفرمارس وفان هويدونك ودافيدز (هولندا) استيلي ومهداوي (ايران) ماكبرايد (الولايات المتحدة) بريسيادو (كولومبيا) سييرا (تشيلي) ستانيتش بروزينتشكي ويارني وفلاوفيتش (كرواتيا) ايرل (جامايكا) ايالا وبينيتيز وكوردوزو (البارغواي) الجابر والثنيان (السعودية) كوستادينوف (بلغاريا) بينيدا وزانيتي ولوبيز (الارجنتين) ناكاياما (اليابان) السويح (تونس) مصطفى حجّي (المغرب).

- اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم: بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا) وميها يلوفيتش (يوغوسلافيا).

* ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢٢ هدفا.

تصريحات ما بعد مباراة البرازيل - هولندا



* ماريو زاغالو (مدرب البرازيل): كانت هولندا خصما اصعب من الدغارك، ولاعبوها أكثر تنظيما وسيطرة على الكرة. كانت مباراة صعبة جدا. كان منتخبي جيدا بدنيا وتكتيكيا، واللقاء من شوطين مختلفين. سيطرت هولندا على الاول، وفي الثاني سنحت لنا فرص كثيرة، خصوصا بعد دخول دنيلسون. كانت فرصنا اكثر للاسف الغلة لم تتضاعف. في الوقت الاضافي، كان اللعب متكافئا، ثم صار الأمر لا يطاق. اختيار اللاعبين لتنفيذ ركلات الترجيح لم يكن سهلا، لكن ثقتي كبيرة باللاعبين. الفوز للاعبين جميعا وليس لتافاريل وحده، لان الجميع ساهموا فيه. كل البرازيل ستحتفل في هذه اللحظة. لكن علينا الانتظار قليلا للاحتفال لان هدفنا الوحيد هو احراز الكأس .

* غوس هيزينك (مدرب هولندا): اهنىء البرازيل لتأهلها. لم نستطع ترجمة الفرص الجميلة التي سنحت لنا خلال المباراة. انا راض تماما عن اداء اللاعبين. بالتأكيد كانت لدينا بعض المنغصات بسبب بعض المشكلات لدى اللاعبين ولا ابحث هنا عن اعذار.

واللاعبون الذين حلوا محل الغائبين تصرفوا بشكل ممتاز.



* زاغالو *

دورة غشتاد: بيكر إلى المرحلة الثانية بصعوبة

■ غشتاد (سويسرا) - «و.ص.ف» - بلغ النجم الألماني المخضرم بوريس بيكر (٣٠ عاماً)، المصنف أول سابقاً في العالم المرحلة الثانية من دورة غشتاد السويسرية الدولية في كرة المضرب بفوزه الصعب على السويسري المغمور جورج باستل ٦-٤و٦-٧ (٧-٩) و٧-٥، أمس الأربعاء، في مدى ساعتين و٤٥ دقيقة.

وكانت المباراة توقفت، أمس الأول الثلاثاء، بسبب المطر.

ويلتقي بيكر في المرحلة الثانية الفرنسي سيدريك بيولين الذي تغلب على الأكوادوري نيكولاس لابونتي ٦-٤ و٦-٤.

ووجد بيكر الذي لم يفز بأي لقب على ملاعب ترابية مقابل ٤٩ على الملاعب الأخرى صعوبة في التغلب على باستل المصنف ٢٥٣ عالمياً. وقد سنحت للألماني فرصة لإنهاء المباراة في مصلحته في مجموعتين عندما تقدم ٥-٤ في المجموعة الثانية لكنه خسر إرساله فتمكن باستل من معادلة النتيجة وجر بيكر إلى خوض جولة فاصلة حسمها في مصلحته بصعوبة ٩-٧ ليفرض مجموعة ثالثة.

وقال بيكر: «إذا لعبت ضد بيولين كما فعلت في المجموعة الأولى ضد باستل، فإن لديّ فرصة للتغلب عليه».

وفي مباريتين أخريين، فاز الألماني نيكولاس كيفر على الإسباني خوان فيلوكا الذي بلغ نهائي هذه المسابقة العام الماضي صفر-٦ و٧-٥ و٧-٦ (١٠-٨)، والإسباني ألبرت كوستا المصنف سادساً على الأرجنتيني دانيال أورسانيتش ٥-٧ و٦-٢ و٦-٣.

من مراهنات المونديال

الفيتناميون يراهنون حتى على البطاقات الصفراء

■ هانوي - «و.ص.ف» - برهن الفيتناميون على أنهم من المبتكرين في المراهنات منذ بداية مونديال فرنسا، وذهبوا إلى حد المراهنة على أي من المنتخبين في كل مباراة سينال أولاً بطاقة صفراء وحتى على ألوان القمصان التي سيرتديها لاعبو كل منهما.

وأشارت صحيفة «كوريبه دي فيتنام» أمس الأربعاء، إلى «ظهور العديد من أشكال المراهنات في هذا المونديال. كثيرون راهنوا على منازلهم ودراجاتهم وانتهى الأمر بالبعض إلى السرقة وارتكاب الجرائم بسبب المراهنات».

وبعيداً عن الرهان التقليدي على النتيجة، يلعب الفيتناميون المهووسون بالمراهنات وكرة القدم على حد سواء، قبل كل مباراة «على المنتخب الذي سينفذ ركلة البداية، والذي سيفتتح التسجيل، أو الذي ستكون من نصيبه أول بطاقة صفراء أو البطاقة الحمراء ومن سيحصل على أول ركلة ركنية في اللقاء».

ويلعب المراهنون على ألوان قمصان وجوارب اللاعبين وحتى على جنسية حَكَم الساحة. في المنزل، وبين الأصدقاء أو في المقاهي ومكاتب العمل تجري المراهنات وتكون قيمتها أحياناً صغيرة مثل كأس بيرة أو طبق الحساء الشهير، وأحياناً كبيرة تصل إلى آلاف الدولارات دفعة واحدة.

وكتبت الصحيفة «اضطر بعض الشباب من قصيري اليد وعاثري الحظ إلى سرقة أشياء ثمينة من بيوت ذويهم لتسديد الديون المترتبة عليهم جراء المراهنات».

بعد الخروج من المونديال

٢٤ لاعباً لمنتخب شباب السعودية استعداداً لنهائيات كأس آسيا

■ الرياض - «و.ص.ف» - أذاع الاتحاد السعودي لكرة القدم أسماء ٢٤ لاعباً للالتحاق بالمعسكر التدريبي الذي يبدأ السبت المقبل في جدة استعداداً لنهائيات كأس آسيا للشباب، التي تستضيفها تايلاند من ٢٠ تشرين الأول إلى الأول من تشرين الثاني المقبلين.

وقد رشح الجهاز الفني لمنتخب الشباب السعودي بقيادة المدرب الألماني بيت هامبرغ اللاعبين:

بندر الماس وعمر الغامدي وبندر المطيري (الهلال) وبدر الحقباني وطلال مرزوق وعلي يزيد (النصر) وطارق المولد وسامي شاس وعمر بريك ومناف ابو شقير (الاتحاد) ومحمد دابو وفهد الزهراني (الأهلي) وسياف البيشي وأحمد البحري وسعد الشهري (الاتفاق) وعبد الرحمن القبيل وعبد الرحمن الميني وعبد الله المرزوقي (النجمة) وصالح الصقري (الطائي) ومنصور الشقفي (وج) وعادل السلطان (الخليج) وأيوب الزنيعر (الرائد) وفوزي الشهري (القادسية) وماجد المطيري (الفيصلي).

من أخبار الملاكمة

نتائج مشرّفة لمنتخب الملاكمة

■ د. وليم شحادة - عاد هذا الأسبوع إلى البلاد منتخب إسرائيل للملاكمة الذي شارك في مهرجان ليماسول القبرصي الثالث إلى جانب منتخبات من هنغاريا، اليونان، قبرص. وكانت نتائج المنتخب الإسرائيلي كالتالي:

وزن ٥٧ كغم: خسر الملاكم الكفرساوي لطيف صنوبر أمام ملاكم قبرصي، واكتفى بالمدالية الفضية.

وزن ٦٠ كغم: خسر الملاكم أرتور جورجينان من نهاريا أمام ملاكم من هنغاريا بالنقاط (٢:٥).

في وزن ٦٣.٥ كغم فاز الملاكم النصراوي، في نصف النهائي، على ملاكم قبرصي بالضربة القاضية، وفي النهائي خسر أمام ملاكم يوناني بالنتيجة (٥:٧).

وزن ٦٧ كغم: فاز الملاكم المجدلاوي على ملاكم قبرصي، وفي النهائي على ملاكم يوناني وحصل على الميدالية الذهبية.

أما الملاكم الحيفاوي دياليس فقد خسر المباراة أمام قبرصي بالنقاط.

هذا وقد أبدى رئيس البعثة، غانم محروم، ومدرب المنتخب، محمود ترشحاوي، ارتياحهما من النتائج ومن الاستقبال الحار الذي حظي به أعضاء المنتخب في قبرص.



* اعداد: فاتنة جولاني *

اكتشاف جين يقاوم السرطان

● أعلن العلماء عن اكتشاف جين واحد جديد يلعب دورا مهما في حماية الناس من السرطان، ويظهر الجين في عدة صور في الإنسان ويبدو انه يساعد الجسم على إزالة سموم كيماويات وعناصر تسبب السرطان.

ويعرف العلماء ان كيماويات خطرة في دخان السجائر والعقاقير في البيئة يمكن ان تسبب السرطان، ولكن حتى الآن لم يعرفوا لماذا. وقال البروفيسور «رونالد وولف» من الصندوق الامبراطوري للسرطان انهم اثبتوا لاول مرة ان جينا واحدا يمكن ان يكون على جانب كبير من الأهمية في حمايتنا من السرطان. وهذا نبأ طيب لان التعامل مع جين واحد اسهل من التعامل مع عدة جينات. واذا تمكن العلماء من تحديد كمية الانزيم الواقي في الجسم فانهم يستطيعون تعبئة الجهاز المناعي في الجسم ضد العناصر السرطانية.

وقال الدكتور «كين براون» من حملة أبحاث السرطان، انه اكتشاف مهم جداً ويعني ان العلماء يستطيعون في المستقبل استخدام الهندسة الوراثية في منع الاصابة بانواع معينة من السرطان. وعزل وولف العالم بمستشفى نيانويلز وكلية الطب في دندي باسكتلندا وعلماء في معامل بيتسون في جلاسجو ومركز ابحاث السرطان في أدنبره جيدا في فأر يفرز انزيما اسمه «جلوتاثيون اس ترانسفيراز» واختصاره «جي اس تي» يقيه من كيماويات تسبب السرطان. وان الانسان يحمل الجين نفسه.

وقال وولف انهم اظهروا ان هذا يعني تغييرا جذريا في احتمالات الاصابة بالسرطان. وتوصلت الأبحاث التي اذاعتها اكاديمية العلوم الى ان الانزيم يمكن ان يلعب دورا مهما في بعض الأورام عند الانسان في الرئتين والقولون والمبيض للمواد المسببة للسرطان وعقاقير العلاج الكيماوي

الجزر يحميك من السرطان



● سبب آخر للإكثار من أكل الجزر هو انه مصدر لفيتامين أ. الذي يمكن ان يقلل مخاطر الإصابة بمرض السرطان، هذا ما خلصت اليه مجموعة من الباحثين الأمريكيين. وجاء في دراسة نشرت في مجلة ابحاث السرطان التي تصدرها الرابطة الامريكية لابحاث السرطان ان هناك عدداً متناميا من الأدلة يشير الى أن فيتامين أ يساعد على القضاء على الخلايا السرطانية. وقال البيولوجي «اندروين» المتخصص في أبحاث السرطان في جامعة كورنيل بنيويورك، ان هذا سبب إضافي يضاف الى أسباب أخرى للأخذ بنصيحة الأم وتناول الخضروات. ويصنع جسم الانسان حمض الريتنويك من فيتامين أ الموجود في مادة الصبغة الصفراء او البرتقالية المعروفة باسم الكاروتين او الجزرين الموجودة في بعض الخضر مثل الجزر والقرع. وخلص فريق يجري ابحاثه في أنابيب اختبار وليس على حيوانات تجارب الى ان حمض الريتنويك يمكن ان يوقف النمو السرطاني للخلايا. وفي حزيران الماضي قال باحثون في المعهد القومي للقلب والرئة والدم ان حمض الريتنويك يمكن ان يبطل آثار انتفاخ الرئة عند فئران التجارب. وفي آب الماضي قال فريق من جامعة تكساس في هيوستون انه توصل الى دليل دافع يثبت ان مركب فيتامين أ يمكن ان يقاوم مرض السرطان من خلال دفع الخلايا السرطانية الى تدمير نفسها ذاتيا.

بروستاتا بلا جراحة

● يجري حوالي مليون رجل سنويا جراحة لإزالة البروستاتا مما قد يصيبهم بعض اعراض سرطان البروستاتا الا ان حوالي ثلاثة ارباع الرجال الذين يجرون هذه الجراحة ليسوا مصابين بالسرطان. وقد توصل الباحثون بعيادة اوشستر بنيواورلينز الى وسيلة حديثة لتلافي الجراحة لهؤلاء المرضى المصابين بالسرطان وذلك بدراسة ١١٣ حالة ظهر بها ارتفاع مستوى الاجسام المضادة للبروستاتا وهو مؤشر محتمل للاصابة بالسرطان، وقد اكتشفوا ان ٦٦,٤٪ منهم يعانون من التهاب البروستاتا فقط حيث ان تضخمها نتيجة لكبر السن يسبب ارتفاع معدل الاجسام المضادة ،لذلك فعلى المريض الذي يثبت ان لديه اجساماً مضادة مرتفعة مراجعة الطبيب وخاصة افرازات البروستاتا، وذلك بعد التدليك مباشرة والتي يمكن عن طريق الاختبار الميكروسكوبي معرفة الموقف وتحديد الالتهاب واستعاضة الجراحة بالمضادات الحيوية ثم يجري اختبار ثان للاجسام المضادة واذا وصل المريض الى المعدل العادي يعاد الاختبار مرة ثالثة بعد عام.

الجري اثناء الحمل أفضل

● قال أطباء بريطانيون: ان السيدات الحوامل اللاتي اعتدن على الحياة الحافلة بالنشاط يمكنهن تجاهل الإرشادات التقليدية الخاصة بالحمل وان يواصلن ممارسة الحياة الطبيعية تماما دون أن يخشين على أطفالهن، ووصف الدكتور داميان دايلي من جامعة جلامورجان في ويلز حالة سيدة حامل (٣٣ عاما) وهي رياضية العاب القوى تمارس العدو واستمرت تمارس العدو لأكثر من مائة كيلو متر في الأسبوع اثناء فترة الحمل بتوأمين. وقال بيلي وباحثون آخرون من المركز الطبي الاوليمبي البريطاني ان السيدات اللاتي اعتدن على النشاط يمكنهن مواصلة الانشطة الرياضية خلال فترة الحمل للحفاظ على اللياقة البدنية.

وقال الباحثون انه يتعين على النساء غير النشيطات قبل الحمل ممارسة الأنشطة مع توخي الحرص والحذر.

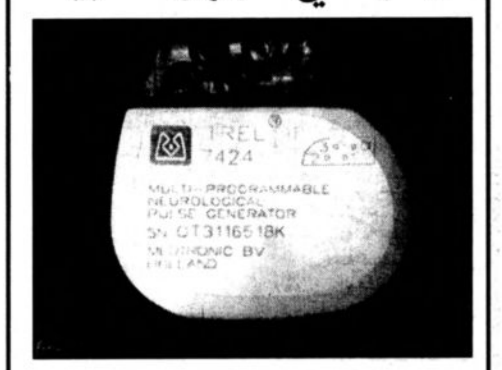
صورة وخبر

تقنيات الاستنساخ لإنقاذ حيوان الباندا

● تشين دايوان الباحث في اكاديمية العلوم الصينية يقود الابحاث لزرع مواد من المورثات تؤخذ من حيوان بالغ من الباندا، داخل بويضة لأم بديلة تستطيع حمل جنين الباندا. ومع التناقص الحاد في اعداد حيوانات الباندا البرية وعدم تمكن العلماء من توليدها داخل الاقفاص، فان الصينيين يتوجهون لاستخدام تقنيات الاستنساخ لانقاذ هذا النوع من الحيوانات من الانقراض. ويعيش الباندا وهو حيوان شبيه بالدب في مناطق التبت.



جديد في الأجهزة الطبية



● لندن - جهاز طبي جديد تتم زراعته في الصدر لمعالجة اعراض مرض باركنسون (الشلل الرعاشي)، وهو يقوم بتعطيل اشارات يرسلها الدماغ تتسبب بظهور الرعاش.

لغز الكلمة الضائعة

بعـــد شطب كل الكلمات بشــكـل افقي او عـمـودي او مائل، تبقى ثمانية احرف تشكل مـعـا اسم مطرب عـــربي معروف:

شب - شم - شـد - شبل - شهر - شال - شـفـق - شـذى - شيم - شبـرا - شن سي - شــلبــي - شادي - شـــارع - شمله - شـادية - شرشال - شنتـرة - شيراز - شيـرين - شوبان - شهيـرة - شاهين - شويكار - شتراوس - شفشاون - شـــيكاغــو - شيروان - شريهان - شنغهاي - شـفـيق حسن - شنق قلعة - شـــونكينغ - شهرازاد - شتوتغارت - شنت مانقس - شوبنهاور - شادي جميل - شامبوليون - شنتينيكتان - شفيق جلال

ش	س	و	ا	ر	ت	ش	ن	ت	ش	ش	ش	ة	ش	ش
ا	ش	ا	د	ي	ة	س	ر	ش	ش	و	و	ر	ن	ف
م	ش	ب	ر	ا	ح	ا	ش	ف	ر	ن	ب	ت	ت	ي
ب	ل	ب	ش	ق	غ	و	ن	ش	ش	ك	ن	ن	ي	ق
و	ش	ب	ي	ت	غ	ش	ت	ا	ا	ي	ه	ش	ن	ج
ل	ا	ف	و	ا	ش	ا	م	و	ل	ن	ا	د	ي	ل
ي	ش	ت	ك	ش	ر	د	ا	ن	ش	غ	و	ز	ك	ا
و	ش	ي	ش	ه	ي	ي	ن	ش	ي	ر	ر	ا	ت	ل
ن	ش	ش	ا	ر	ه	ج	ق	و	ر	ا	ش	ر	ا	ي
ج	ش	م	ه	ا	ا	م	س	ب	و	ك	ا	ي	ن	ي
ش	ي	ل	ي	ز	ن	ي	ش	ا	ا	ي	د	ش	ن	ا
ن	م	ه	ن	ا	ق	ل	ه	ن	ن	و	ي	ي	ي	ه
س	ش	ذ	ى	د	ف	ش	ي	ش	م	ش	ر	ب	ش	غ
ي	ع	ر	ا	ش	ش	د	ر	ا	ي	ي	ل	ه	ش	ن
ش	ن	ق	ق	ل	ع	ة	ة	ل	ش	ش	ر	م	ل	ش

لغز افلام وممثلون

لديك سبعة افلام، سجل مقابل كل فيلم اسمان لممثلين لم يقوما بالتمثيل في هذا الفيلم. اذن رتب كل زوج من الممثلين مقابل الفيلم الذي مثلا فيه:

١ - احلام هند وكاميليا: احمد زكي وسعاد حسني
٢ - شاطئ المرح: نجلاء فتحي وعايدة رياض
٣- شفيقة ومتولي: لبنى عبد العزيز واحمد مظهر
٤- واإسلاماه:هشام سليم وماجدة الرومي
٥ - اريد حلا: فاتن حمامة ورشدي اباظة
٦ - الابن الضال: عادل امام وفردوس عبد الحميد
٧ - الحريف: حسن يوسف ونجاة الصغيرة

لغز من هو؟

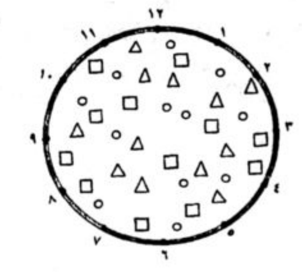
«باتريس لومومبا»، هل هو:

١ - اسم جامعة في الاتحاد السوفييتي سابقا

٢ - اسم ثائر افريقي

٣ - اسم فرقة موسيقية

حل لغز الدائرة



ضم ١ الى ٧

و٤ الى ١٠

كلمات متقاطعة

اعداد: عرفات شريف محاميد - معاوية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢	■				■				
٣							■		
٤					■				
٥				■				■	
٦		■				■			■
٧			■		■				
٨									
٩						■			

افقيا:

١. مجنون ليلى - مفجر الثورة الاشتراكية
٢. آلة موسيقية - كفلا
٣. الرئيس الديني (معكوسة) - شتم
٤. يضرب الوجه - عملة عربية
٥. انتهر - عكس «زائل»
٦. عكس «جن» - مختلفان
٧. للتأفف - من الحيوانات
٨. قائد جبهوي راحل (معكوسة)
٩. اداة تنظيف معكوسة - يستعملها الخياط.

عموديا:

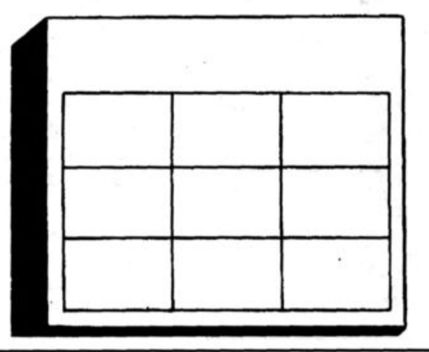
١. كاتبة فلسطينية راحلة
٢. يطبب - اداة عمل زراعية
٣. جزيرة اسيوية - من العملات الاجنبية
٤. استمر - يسقط من الكواكب
٥. جدها في (٣) افقيا (معكوسة) - انهض
٦. يعاش عليها (معكوسة) - للسؤال
٧. أغف - منتسب الى احدى القارات (معكوسة)
٨. عكس «يتذكر» - من الجهات
٩. مدينة فلسطينية - قطع

حل لغز من ١ - ٩

٤	٢	٨
٩	٦	١
٢	٧	٦

حل لغز المستطيل

٣٥ مستطيلا



حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - مقتل القمر - حنا
٢ - د.د.د - سواح - فاصل
٣ - يساير - عفافي
٤ - عب - ديدي - آه
٥ - أنيسه - لهو - لد
٦ - كد - لم - ادرس - اد
٧ - ايناس - دار - لن
٨ - مر - مأرب - اين
٩ - جهاد عقل - لعنات
١٠ - الاسمال
١١ - جلل - سموم
١٢- مداح القمر - هل
١٣ - رجال في الشمس

عموديا:

١ - مذبحة كامل - ر.ر.ر
٢ - قدس - قريدس - جم
٣ - تداعب - اقلاع
٤ - النبي - ل.ل.ل
٥ - اسر - امس - الجاف
٦ - لو - مها - حي
٧ - الدراق - اجم - أ.أ
٨ - حم - يهدر + ر - دل
٩ - شمس البارودي
١٠ - ف.ف - سد - علم
١١ - جاء - ن.ن.أ.و
١٢ - نصف الدنيا - هم
١٣ - العهد الآتي- لم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٧/٩

*** القناة الاولى ***

٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩.٤٥ – العفريت المثير ديك – الحلقة الثامنة.
١٠.١٠ – رياضة للشباب.
١٠.٣٥ – المرفأ الآمن – الحلقة الثامنة.
١١.٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة الثامنة.
١١.٢٥ – علم مثير.
١١.٥٠ – وقفة ترفيهية.
١٢.٠٠ – العطلة الصيفية في بث حي.
١٢.٤٥ – اعادة لبرنامج الصغار.
١٤.٣٠ – رحلة بين الكواكب – «سفينة فضاء في ضائقة».
١٥.١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية – الحلقة السابعة.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٥.٥٥ – «صراع قاتل» فيلم.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٥ – متابعة فيلم «صراع قاتل».
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٥ – كوسبي.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ – شرطة لوس انجلوس.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٤٥ – ليالي يافا القديمة. عرض حي مباشر.
٢٣.٠٠ – يو يو ما – بايحا باخ.
٢٤.٠٠ – آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠ – يوغي والكنز المفقود – الحلقة الثامنة.
٦.٣٠ – برنامج الصغار.
٦.٤٤ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ – الفقير والغني – الحلقة (٢٢) (اعادة).
١٠.٥٠ – سكوبي دو – الحلقة (١٦).
١١.١٦ – حمقى بلا توقف – الحلقة التاسعة.
١١.٤٠ – الرحلة السحرية – للصغار.
١٢.٢٥ – جيني والقبطان (اعادة).
١٣.٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٥١) «سقوط».
١٣.٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٩٢).
١٤.٠٠ – مخاطرة محسوبة – مسابقة.
١٤.٣٠ – شارع سمسم.
١٥.٠٠ – ابي القائد – الحلقة (٧٥) «الاختيار الشعبي» – الجزء الاول.
١٥.٢٨ – روزان – الحلقة (٣٠).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢١٠).
١٦.٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٨.٠٠ – المجرمون الاشد حمقا في العالم.
١٨.٠٥ – جيني. الحلقة (٤٨).
١٩.٠١ – بافي – صيادة الخفافيش – الحلقة (١٤).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – شماش – الحلقة الثالثة «شيء من الحظ» (اعادة).
٢١.٠٦ – اكتشاف السنة ١٩٩٨. في عالم الازياء.
٢٢.٣٠ – «نقطة انطلاق» – فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥ – متابعة فيلم «نقطة انطلاق».
١.٠٠ – مع الافلام.
١.٤٥ – فيلم «الوصفة».
٣.٤٠ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

بريجيت ويلسون في فيلم «صراع قاتل».



القناة الاولى – الساعة ١٥.٥٥.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الخميس، صافياً حتى غائم جزئياً، وترتفع درجات الحرارة قليلاً. ولا يطرأ أي تغيير حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٨ ● تل أبيب وضواحيها – ٣١ ● حيفا وضواحيها – ٣١ ● ايلات – ٣٧ ● جبال الجليل – ٢٧ ● المروج الشمالية – ٣٠ ● جبال المركز والجنوب – ٣١ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٣٢ ● النقب الشمالي – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة، وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠١٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠٠٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠١٣ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٥٠٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٩٧٥ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٦ – ٣.٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
القلق الذي تعيشه يزول هذا الأسبوع.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تقدم على إنجاز يثير حولك عاصفة إعجاب.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
حماسك وحيويتك المتدفقة يجعلانك بهيجاً.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تقوم بعملك بقوة وتشعر بحب كبير.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
مايجري لك يعكس استبشاراً جذاباً في تعابير وجهك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
قاوم ميلك إلى التزام البيت والابتعاد عن كل نشاط اجتماعي.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
ستلتقي أناساً جداً وسيكون لهم تأثير عليك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
إتخذ قراراتك بنفسك ولا تسمح للآخرين بالتأثير عليك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
تغيرات وتحركات ترافقك كل أيام الأسبوع المقبل.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
ربما تستقبل زواراً على غير موعد، ولكنك تُسرّ بلقائهم.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
من الأفضل اتخاذ الاحتياطات التي تقيك من التوتر.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
ستكون عرضة للهموم والقلق المبالغ فيه.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٩) تموز

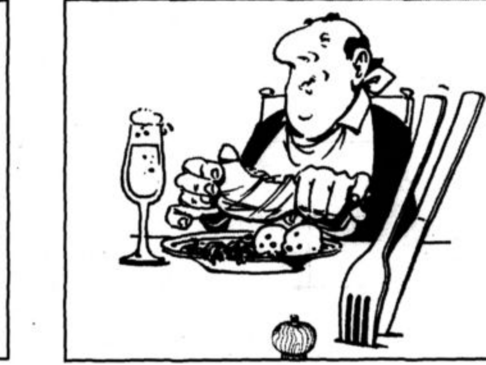
١٩٤٥– فرنسا تقرر الموافقة على طلب سوريا ولبنان تشكيل جيش وطني ونقل سلطة الوحدات العسكرية للتجنيد المحلي التي كانت تتولى فرنسا شؤونها الى السلطات المحلية.

١٩٥١– الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تعلن انهاء حالة الحرب مع المانيا.

١٩٥٧– المغرب: تنصيب الامير حسن وليا للعهد.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

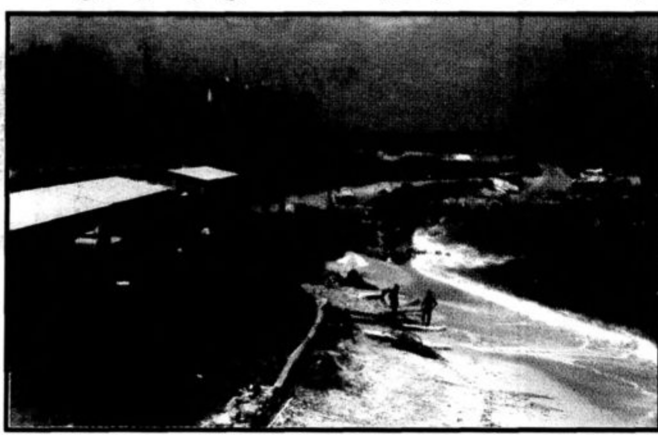
الاتحاد

الخميس ٩ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بعد اعتراف البلدية بـ«اتفاق المبادئ»

إنتهاء إضراب المنقذين في شواطئ حيفا

* قضية الساعات الإضافية سيتم التفاوض بشأنها حتى الوصول إلى حل *



■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المنقذون في شواطئ حيفا، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، الأربعاء، عن وقف إضرابهم بعد اعتراف البلدية باتفاق المبادئ الذي كانت وقّعته معهم قبل أسبوعين. وبموجبه سيعود المنقذون إلى العمل اليوم كالمعتاد. ولكنهم ما زالوا يطالبون بالساعات الإضافية، وقد تعهد الطرفان بمواصلة التفاوض حتى الوصول إلى حل.

ودعماً لإضراب المنقذين وتضامنا معهم، كان موظفو وعمال بلدية حيفا باشروا، منذ يوم الاثنين الاخير، تشويش العمل في البلدية، في إطار نزاع العمل الذي أعلنوه قبل شهر. وأمس الأربعاء، شمل الاضراب قسم الهندسة في البلدية.

وكانت عُقدت، أمس الأربعاء، جلسة طارئة في مقر الهستدروت في حيفا، حضرها ممثلون عن لجنة عمال بلدية حيفا والهستدروت وعشرات المنقذين، أعلن فيها المنقذون عن إستعدادهم التام للعودة الفورية الى العمل، والى طاولة المفاوضات مع إدارة البلدية إذا تعهدت إدارة البلدية باحترام إتفاق المبادئ.

ومن جهتها كانت ادارة البلدية اشترطت تجديد المفاوضات مع الهستدروت والمنقذين بوقف الاضراب أولاً دون قيد أو شرط!

وكان رئيس لجنة المنقذين، روني نجار، عبّر عن غضبه من محاولات التضليل في وسائل الاعلام التي قامت بها إدارة البلدية ضد المنقذين، وقال: «لقد صمتنا سنوات طويلة ولن نسمح للبلدية هذه المرة بخداعنا وهضم حقوقنا. تصوّرنا البلدية وكأننا نتقاضى رواتب تزيد عن رواتب المديرين العامين للبلديات». وأبرز قسيمة راتبه التي تدحض هذا الادعاء.

وكان تبيّن أن (٤٦) منقذاً من المنقذين الـ (٦٠)، يعملون كموقتين، رغم أن عدداً منهم له أقدمية عشر سنوات في العمل!

البدء بحملة تبرعات لإقامة ملجأ للنساء المضروبات!

* في حزيران الماضي تقدّمت (٦٩) إمرأة مضروبة بطلبات لدخول الملجأ قُبلت (١٤) فقط *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، أمس الاربعاء، جمعية «ل.أ.»، لمكافحة العنف داخل العائلة، وبالتعاون مع شبكة «همشبير لتسرخان»، بحملة جمع تبرعات بهدف إقامة ملجأ للنساء المضروبات. وجمع في اليوم الأول للحملة مبلغ (٣٥) ألف شيكل.

وقالت روت رزنيك، مديرة الجمعية، إن الجمعية رفضت في حزيران الماضي طلبات (٥١) إمرأة من مركز البلاد، لاستيعابهن في الملجأ وذلك لانعدام الأمكنة. وأضافت: لقد تقدّمت في حزيران الماضي (٦٩) إمرأة مضروبة بطلبات الى الجمعية لاستيعابهن وأوضاعهن صعبة!

وحملت رزنيك المسؤولية لوزارة «العمل والرفاه» وقالت: «دفعت الوزارة (٦٠٪) فقط من الميزانية المطلوبة لإدارة ملجأ والصرف عليه». وأشارت الى أن الجمعية تدير ثلاثة ملاجئ وتشغل خطاً دافئاً لمساعدة ضحايا العنف. وتقيم الأيام الدراسية ودورات إرشادية.

وتهدف الحملة الى إقامة ملجأ لاستيعاب النساء المضروبات. وتبلغ تكاليف إقامته وإدارته (١,٣) مليون شيكل.

وقال مصدر في وزارة العمل رداً على إتهامات رزنيك، إن الجمعية تقوم بنشاطات وتقدم مساعدات ليست متعلقة بالوزارة، لذلك على الجمعية تمويلها بقواها الذاتية!

الشرطة تكشف عن العثور على كميات كبيرة من الأسلحة في منزلَيْ جنديين!

* أحدهما مستوطن في الجولان المحتل * الاشتباه الأساسي: تنظيم سرّي ضد إمكانية الانسحاب من الجولان، لكن التحقيقات أظهرت «عدم وجود أية علاقة بين الجنديين»! * أحدهما يدعي بان الضابط المسؤول عنه أمَرَه بـ«خزن الأسلحة»! *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الاربعاء، عن تحقيق تجربة الشرطة العسكرية بعد العثور على أسلحة ومعدات عسكرية في منزلين، الأول في كيبوتس «أفيك» في هضبة الجولان المحتلة والآخر في كيبوتس «دان» في الجليل الأعلى. وتشتبه الشرطة بوجود تنظيم سرّي يعمل على تخزين السلاح من أجل القيام بتمرّد عسكري في حال إبرام اتفاق مع سوريا يتمّ بموجبه الانسحاب من الجولان!

وكانت الشرطة قد عثرت قبل عشرة أيام على أسلحة في منزل شاب من كيبوتس «دان». ومن بينها رشاشات «كلاشنيكوف» ومعدات للرؤية الليلية والإضاءة أثناء الليل وغيرها. وأثار العثور على معدات عسكرية في منزل جندي في كيبوتس «أفيك»، شبهات الجهات الأمنية، حول وجود علاقة بين الاثنين وامكانية قيام تنظيم سرّي لمواجهة الانسحاب من الجولان.

الا أن التحقيقات في هذا الاتجاه دلّت على «عدم وجود علاقة بين الاثنين وانهما لا يعرفان بعضهما». لكن مصادر الشرطة أكدت ان الاشتباه بوجود تنظيم سرّي هو أحد اتجاهات التحقيق المركزية.

وادعى الجندي من كيبوتس «أفيك» ان المعدات التي عثر عليها في بيته كان قد احتفظ بها بموجب تعليمات تلقاها من الضابط المسؤول عنه في كتيبة المظليين. وبحسب هذه الرواية انه خلال جرد تمّ اجراؤه في الكتيبة وجد فائض من المعدات، عندها أمر قائد الكتيبة الجندي بتخزين هذه المعدات في الكيبوتس. ويُشار الى أن كمية الأسلحة والمعدات كانت كبيرة جداً.

ومن جهتهم رفض اعضاء الكيبوتسين شبهات الشرطة. وأكدوا على أن عملية الاعتقال والتحقيق ليوم واحد في كلتا الحالتين تثبت عدم ضلوع الاثنين في التخطيط لتمرد عسكري في حال الانسحاب من الجولان.

كما أكد سكرتير كيبوتس «دان» أن الشاب الذي عثر بحوزته على الأسلحة، «يحمل آراء سياسية معتدلة ولا يعارض «التسوية الاقليمية» من أجل التوصل الى اتفاقية سلام، غير أن هذا الشاب يميل الى المغامرة واستعمال السلاح والمواد المتفجرة».

وقال سكرتير كيبوتس «أفيك» إن عائلة الجندي وأعضاء الكيبوتس كانوا «على علم بأن الجندي يقوم بتخزين معدات تعود لكتيبته العسكرية في منزله وذلك بحسب طلب من المسؤولين عنه»! وأكد أيضاً على أن الجندي وعائلته «من ذوي الميول اليسارية».

العثور على كمية كبيرة من المتفجرات والذخيرة في شقة في تل أبيب

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة في مدينة تل أبيب، أمس الاربعاء، على كمية كبيرة من المتفجرات والذخيرة، في شقة في حي «كريات شلوم».

وتجري الشرطة تحقيقاً فيما إذا كان صاحب الشقة عضواً في تنظيم سياسي متطرف. وأفادت مصادر الشرطة أن هوية صاحب الشقة معروفة لها، غير أنها لم تتمكن من اعتقاله بعد.

منظمة أولياء أمور الطلاب تدعو الأهالي الى عدم دفع أية مبالغ في السنة الدراسية القادمة

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت منظمة أولياء أمور الطلاب القطرية، أمس الاربعاء، الأهالي الى عدم دفع أية مبالغ الى المدارس في السنة الدراسية القادمة.

وطالبت المنظمة بإلغاء إثنين من التعليمات التي عممها مدير عام وزارة المعارف لكونها تتعارض مع الاتفاق الذي توصلت إليه المنظمة مع لجنة المعارف البرلمانية. ويؤكد رؤساء المنظمة أن تعليمات مدير عام وزارة المعارف هذه ستجعل الأهالي يدفعون مئات الشواقل الإضافية مقابل كل طالب.

كما طالبت المنظمة بإعادة حق التوقيع على حسابات المدرسة الى لجان أولياء أمور الطلاب.

وردّ مدير عام وزارة المعارف على أقوال منظمة أولياء الأمور القطرية بأن المبلغ الوحيد المطلوب من الأهالي دفعه هو مقابل مواد الأشغال اليدوية، ولم يتم تحديده بعد. وأضاف ان جميع الدفعات الأخرى بخصوص الرحلات والحفلات المدرسية هي اختيارية ودفعها غير إلزامي.

سرقة كوابل إتصال لـ «بيزك» وتعطّل عشرات الهواتف في يافا

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقدم مجهولون، أمس الاربعاء، على قطع كوابل إتصال تابعة لشركة «بيزك». وقد دخل هؤلاء الى بئر تحت أرضي في «جادة يروشلايم» في مدينة يافا. وأدى قطع هذه الكوابل الى انقطاع خطوط الهواتف عن عشرات المواطنين في المنطقة.

وعمل تقنيّو الشركة منذ ساعات الصباح الباكر من يوم أمس على إصلاح هذا العطل. وتجدر الاشارة الى أن هذه الكوابل تحتوي على أسلاك نحاسية ويقوم السارق ببيعها.

وفي الآونة الأخيرة، تكررت عمليات تقطيع الكوابل وسرقتها، وقدمت شركة «بيزك» شكوى الى الشرطة بهذا الخصوص.

أمس في الكنيست

سليم وسعد يدينان تهويد القدس أمام وفد عن البرلمان الأوروبي

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - حلّ وفد من البرلمان الاوروبي، أمس الاربعاء، ضيفاً على الكنيست. وشارك الوفد في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية التي ناقشت الأوضاع في القدس ومخططات التهويد التي يمارسها الاحتلال في القدس الشرقية.

ودان النائبان الجبهويان، صالح سليم وأحمد سعد، في أثناء لقائهما أعضاء الوفد الضيف، مخططات التهويد والممارسات الاسرائيلية في القدس الشرقية، من هدم البيوت واحتلال المستوطنين للبيوت العربية ومخطط توسيع دائرة نفوذ بلدية القدس في محاولة لتغيير الأوضاع الإسكانية والتوازن السكاني في المدينة.

كما التقى النائبان ممثل الحزب الشيوعي اليوناني في البرلمان الاوروبي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني، النائب كوراكاس ستراتيس. وعبر ستراتيس عن تقديره العميق للدور المبدئي الذي يقوم بعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة من أجل السلام ومن أجل حقوق الشعب الفلسطيني بالتحرر وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد النائب الشيوعي اليوناني أن حزبه يؤيد كفاح الشعب الفلسطيني ويدين سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام. كما أعرب عن تأييد حزبه لموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من السلام على أساس دولتين للشعبين.

يا عمال العالم اتحدوا! (٦٤ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٠ تموز ١٩٩٨
١٦ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
10.7.1998
המחיר:3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 47/55

لدى ترسيمه الرئيس الجديد لأركان الجيش

نتنياهو: السلام لا يعني تخفيض الميزانية العسكرية

واشنطن قد تعلن فشلها في إعادة تحريك المفاوضات إذا لم يتخذ نتنياهو قراراً بالانسحاب

* مادلين أولبرايت *

* حنان عشراوي: واشنطن عاجزة أمام اسرائيل * (ص٢ و٣)

لجنة المتابعة تقرر إقامة هيئة قطرية للتخطيط

(ص٢٤)

لأول مرة منذ عشر سنوات

السماح لوالدة سهى بشارة بزيارتها في معتقل الخيام

في مؤتمر دولي في ايطاليا

غالبية نساء حوض المتوسط يتقاضين أجوراً أقل من الحد الأدنى

(ص٣)

قتل ابنة اخته وقفز من الطابق الثاني

(ص٤)

مناشدة الصليب الاحمر العمل على إطلاق سراح (٣) اسرى سوريين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه ثلاثة أسرى سوريين، يقبعون في «سجن الرملة»، الى «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، في الناصرة، بنداء، ناشدوها فيه الوقوف الى جانبهم من اجل اطلاق سراحهم واعادتهم الى بلادهم.

والاسرى هم: عبد الجليل ابراهيم يوسف، من القامشلي، وقد انتهت مدة محكوميته يوم ١٩٩٨/٢/٢٨، بعد ان امضى في الاسر اربع سنوات في «سجن الجلمة»، ثم «بئر السبع»، و«نفحة»، ويحتجز اليوم في «سجن الرملة»، والاسيران الآخران هما: محمد لولب ومحمد طحان.

وفور وصول النداء الى الجمعية، قامت بتكليف المحامي ماهر سواركة، من مكتب المحامي محمد برغال، بمتابعة قضيتهم.

واشار الاسرى، في رسالة للجمعية انهم طلبوا من «الصليب الاحمر»، ان يقوم بزيارتهم، غير انه لم يفعل، وذكروا ان وضع الاسرى سيئ لا سيما من النواحي النقدية والتموينية، علماً بأن مدير السجن صرح بإدخال النقود والمواد التموينية اليهم.

وناشدت الجمعية «الصليب الاحمر»، العمل على اطلاق سراح الاسرى المذكورين واعادتهم الى بلادهم، لا سيما وان مدة محكوميتهم قد انتهت.



وزارة الصحة وشركة «كوكاكولا»

إحذروا زجاجات الكولا التي تحمل رقم (١٦٠٢١١) وتاريخ (٩٨/١٠/٧)

(ص٢٤)

(٣) أسرى فلسطينيين فقدوا بصرهم بسبب انعدام الرعاية الصحية!

(ص٤)



المغربي بلقولة سيقود المباراة النهائية للمونديال

(ص١٩)

غدا: هولندا - كرواتيا. الأحد: فرنسا - البرازيل

أنجبت يوم زفافها!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - في طريقها إلى القاعة التي كان سيُعقد فيها حفل زفافها، أمس الخميس، جاء المخاض عروساً من العفولة، كانت حملت من صديقها قبل الزواج.. ونُقلت العروس إلى مستشفى العفولة حيث أنجبت هناك.. وفيما بعد، حضر الحاخام وبعض المدعوين إلى المستشفى، حيث أتِمّت مراسيم الزواج!

وفاة المطربة اللبنانية نور الهدى!



■ بيروت - «و.ص.ف.» - توفيت، أمس الخميس، الفنانة اللبنانية نور الهدى، عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاماً، قضت معظمها في خدمة الفن (غناء وتمثيلاً).

وأعلن التلفزيون اللبناني الرسمي، أن نور الهدى، أسلمت الروح بعد صراع طويل مع إلتهاب رئوي حاد في مستشفى بيروتي، وستقام، اليوم الجمعة، صلاة لراحة نفسها، في إحدى كنائس بيروت.

وكان الممثل المصري الكبير، الراحل، يوسف وهبي، هو الذي أطلق على اللبنانية ألكسندرا نقولا بدران، في بدايات حياتها الفنية لقب «نور الهدى».. ووصفها الموسيقار المصري الراحل، محمد عبد الوهاب، بـ «صاحبة الصوت الذهبي».

وتميّزت نور الهدى بأسلوب خاص في الاداء الغنائي، سواء في أغانيها الشعبية، أو مواويلها، أو قصائدها الطربية. وأغنت السينما والمسرح بعشرات الأعمال الفنية، وحازت على وسام الأرز الوطني برتبة فارس.

العثور على جثة قتيل من ساجور

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عثرت شرطة لواء الجليل، مساء، أمس، على جثة مواطن من قرية ساجور، كان اختفى قبل يومين. وقدرت الشرطة بأن المواطن تعرض لحادث قتل وأخفيت جثته قرب مصنع الشايش التابع له.

ثلاثة قتلى في حادثي طرق

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي ثلاثة أشخاص، الليلة الماضية، مصرعهم في حادثي طرق، وقع الأول قرب مستوطنة معليه شومرون، والثاني على شارع العربة.

وقُتل في الحادث الأول شخصان من ركاب سيارة خصوصية اصطدمت بحافلة، فيما قُتل الثاني نتيجة انقلاب سيارته.



لدى ترسيمه الرئيس الجديد لأركان الجيش

نتنياهو: السلام لا يعني تخفيض الميزانية العسكرية

●شاحك: مقتل رابين احدث شرخا في المجتمع الاسرائيلي●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، دعوته الى زيادة الميزانية العسكرية للجيش الاسرائيلي، قائلاً «ان السلام لا يعني تخفيض الميزانية العسكرية» وان «العرب توصلوا الى سلام معنا فقط بفضل قوة جيشنا، ومن الخطأ الاعتقاد بأنه يمكننا في فترة السلام ان نخفف من تيقظنا، لأنه يجب الحفاظ على السلام، ولن نستطيع ذلك إلا مع جيش كهذا».

وكان نتنياهو يتحدث في حفل ترسيم الرئيس الجديد لأركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، الذي بدأ، امس الخميس، رسمياً مزاولة مهامه خلفا للجنرال امنون ليفكين شاحك.

وبدأ موفاز يومه الاول في منصبه، من خلال تحذير مبطن، وجهه اليه نتنياهو، بالبقاء بعيدا عن السياسة. فقد قال نتنياهو: من الاهمية بمكان الحرص في المستقبل اكثر من الماضي، على الفصل بين الوظيفتين السياسية والعسكرية، للحفاظ على قيم الجيش، جيش الشعب وبوتقة «الدمقراطية الاسرائيلية»، مشيراً بذلك الى المواجهة الحادة التي كانت وقعت بينه وبين رئيس الاركان السابق، شاحك، خلال اجتماع سابق للحكومة، حين منع نتنياهو، الجنرال شاحك، من مواصلة تقديم تقرير له حول الاوضاع في المناطق الفلسطينية، قائلاً له ان هذا يعتبر تدخلاً في الشؤون السياسية.

اما موفاز، فقال في كلمته انه «على الجيش أن يكون متأهباً لمواجهة تحديات المستقبل، ومتابعة التطورات في المحيط القريب والبعيد، ومحاربة الارهاب»، داعياً الى الاستمرار في تقوية الجيش «من اجل إخناع العدو في حالة نشوب حرب».

وتجاهل شاحك في كلمته وجود نتنياهو وملاحظاته حول تدخل الجيش في السياسة، وتطرق في كلمته الى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، قائلاً ان مقتله احدث شرخاً في المجتمع الاسرائيلي.

وعند انتهاء المراسيم اعلن شاحك انه سيقرر بشأن مستقبله كما يراه ملائما له، في الوقت الذي اعربت فيه ارملة رابين، ليئارابين، عن املها بانضمامه الى حزب «العمل».

وتوجه موفاز وليفكين - شاحك الى ديوان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، حيث اوصى فايتسمان، شاحك، بالمشاركة في بلورة الدولة «في احدى اكثر الفترات الشائكة».

هذا واجتمع موفاز في وقت لاحق من يوم امس، الى قيادة الاركان التي التأمت للمرة الاولى تحت قيادته.

لقاء اليوم



مع: رئيس بلدية الناصرة،
رامز جرايسي
حول: اجتماع اللجنة التوجيهية للخارطة القطرية للدولة

كل الخرائط السابقة تجاهلت الوسط العربي

● عقدت اللجنة التوجيهية للخارطة القطرية «تاما ٣٥»، للدولة، اجتماعاً أمس الخميس، حضره لأول مرة ممثلاً عن الوسط العربي. حول الموضوع التقينا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي. الذي حضر هذا الاجتماع.

*** «الإتحاد» - ما الذي كان على جدول الأعمال؟**

- جرايسي: «طرحت عملياً إقتراحات لأهداف التخطيط وطريقة البناء للخارطة الهيكلية القطرية لإسرائيل».

*** «الإتحاد» - وأين موقع العرب فيها؟**

- جرايسي: «لأول مرة في تخطيط قطري يجري الحديث عن العرب وأخذهم بعين الاعتبار، لكن من السابق لأوانه الحديث عن موقعنا وحجمه. وكانت هناك إشارات حول ضرورة الأخذ بعين الإعتبار التخطيط العصري وتطوير الوسط العربي وجسر الفوارق. والخارطة المقترحة تعطي حلولاً لخصوصية الوسط العربي. وهناك إشارة على الأقل في الخطوط العريضة لأهداف التخطيط حتى للقرى غير المعترف بها، وضرورة ايجاد حلول باتجاه الاعتراف بها».

*** «الإتحاد» - وهل توصيات أو قرارات اللجنة ملزمة؟**

- جرايسي: «إنها لجنة شعبية تجتمع لسماع آراء عامة ولا توجد لها أية مكانة رسمية، تشارك فيها شخصيات من مختلف الاتجاهات والمسؤوليات، من رؤساء بلديات الى ضباط ورجال فكر وأدباء، يطرحون اسئلة تتعلق بالتخطيط الهيكلي العام».

*** «الإتحاد» - ولكن عندما يجري التخطيط لمشروع ما فذلك يحتاج الى أرض ودعم ألا يساعد ذلك في عرقلة مصادرة أرض من العرب مثلاً؟**

- جرايسي: «اللجنة هي بمثابة المرجعية للخرائط الهيكلية المنطقية ولكل بلد وبلد. ومن هنا أهمية اللجنة، ولأول مرة يدعى عرب للمشاركة في اجتماعاتها وللمشاركة في إبداء الرأي حول تخطيط قطري. واللجنة لا تبحث ولا تخطط بشكل تفصيلي لكل مدينة ومدينة أو قرية وقرية على انفراد، إنما تخطط بشكل قطري».

*** «الإتحاد» - هل دعوة عربي للمشاركة في الإجتماع بمثابة توجه جديد؟**

- جرايسي: «أرى بإيجاب دعوة ممثلين عرب للمشاركة في الاجتماع، خاصة أن كل الخرائط تجاهلت الوسط العربي. وهناك حاجة لإشراك عدد أكبر في الاجتماعات وابداء الآراء والوصول الى ممثلي الجماهير العربية لسماع آرائهم مباشرة. ولا يكفي في اعتقادي مجرد الإهتمام بنا كما ورد في كراسة وزعتها اللجنة، المطلوب تنفيذ وتطبيق ذلك وايلاء قضايانا اهتماماً جدياً وأكبر. وجرى التأكيد على أهمية جسر الفوارق بين الوسطين العربي واليهودي».

(سهيل قبلان)

احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان

حركتا «اربع امهات» و«يوسي بيلين» تنظمان مظاهرة حاشدة في تل ابيب اليوم

●عكا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر اليوم الجمعة، امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، حشد كبير من اعضاء حركة «اربع امهات»، والحركة برئاسة د. يوسي بيلين، احتجاجا على المماطلة الحكومية في تنفيذ قرار (٤٢٥) للانسحاب من جنوب لبنان.

وقال الناطق بلسان حركة «اربع امهات»، الاب الثاكل مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»: يتضح يوما بعد يوم تملص وتهرب الحكومة من تنفيذ قرار (٤٢٥). واليوم الجمعة، يمر اكثر من مئة يوم على قرار الحكومة لتنفيذ القرار المذكور، لكن دون جدوى».

واكد قزامل، انه كلما رفعنا الصوت اكثر وتظاهرنا اكثر، نلزم الحكومة بتطبيق القرار والانسحاب من جنوب لبنان المحتل والكف عن خداع الجمهور، الذي تمارسه الحكومة ويكلف ثمناً باهظا في الارواح. واضاف: «يتضح يوما بعد يوم ان الحكومة تذر الرماد في العيون، وقد طفح الكيل ولا يمكن السكوت اكثر، لذلك قررنا تكثيف النشاطات الاحتجاجية وتجنيد الجماهير للضغط على الحكومة للانسحاب بدون قيد او شرط من جنوب لبنان».



** معاً في المعركة من أجل السلام - جانب من مظاهرة حركة «أربع أمهات» **

مطالبة الشرطة بوضع حد لظاهرة انتشار السلاح في الوسط العربي

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - أعرب رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، عن استهجانه لسياسة وزارة الداخلية التي قامت في السنوات القليلة الماضية بمنح عدد هائل من رخص حيازة السلاح للمواطنين العرب في البلاد.

وجاءت أقوال سليم هذه، في أثناء النقاش الذي أجرته الكنيست، أمس، بمبادرته، حول ظاهرة انتشار السلاح غير المرخص في الوسط العربي، واستعمال هذا السلاح في الشجارات بين الافراد وبين العائلات، التي تقع في المدن والقرى العربية.

واستهجن سليم صمت الشرطة وعدم اتخاذها أي اجراءات للحد من هذه الظاهرة.. وذكّر أنه في سنوات الستينات والسبعينات، عندما كانت الشرطة تشك أو تعلم بوجود قطعة سلاح في حوزة أحد المواطنين، كانت تحقق مع العائلة كلها ومع الجيران، ومع كل من له علاقة بالمواطن حتى يتم العثور على السلاح ومصادرته.

وأردف سليم «أما الآن فأرى أن الشرطة لا تتخذ أية إجراءات، وكأنه لا يهمها انتشار السلاح غير المرخص بين المواطنين العرب، أو انها معنية بانتشاره ليستعمله العرب ضد بعضهم البعض».

وطالب سليم، باسمه وباسم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، بالعمل على الحد من انتشار هذه الظاهرة، والقيام بمصادرة السلاح المنتشر في الوسط العربي.

مصادر مطلعة في القدس

واشنطن قد تعلن فشلها في إعادة تحريك المفاوضات إذا لم يتخذ نتنياهو قراراً بالانسحاب

■ عريقات وشعث اجتمعا باولبرايت واستمعا إلى نتائج مباحثاتها مع نتنياهو ■ عشراوي: واشنطن عاجزة أمام إسرائيل ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المنتظر أن يعود إلى مناطق السلطة الفلسطينية، اليوم الجمعة، وزيرا الحكم المحلي، د. صائب عريقات، والتخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، بعد زيارة قصيرة قاما بها إلى واشنطن، أمس الخميس، التقيا خلالها وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أوفد عريقات وشعث إلى واشنطن، في أعقاب حديث هاتفي أجرته معه، أولبرايت، في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء / الخميس، طلبت خلاله إرسال وفد إلى واشنطن، لاطلاعه على نتائج المباحثات التي جرت مؤخراً بين الإدارة الأمريكية، والحكومة الإسرائيلية، حول الأفكار الأمريكية.. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة إن أولبرايت أكدت لعرفات تمسك واشنطن بالعناصر الواردة في مبادرتها، وإنه لا صحة لما يُشاع عن إجراء تعديلات عليها.

وذكرت هذه المصادر أن أولبرايت أوضحت لعرفات، أيضاً، أنها طلبت رداً نهائياً من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال أيام، حول الخطة الأمريكية، وموعد تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، وأنها اقترحت على نتنياهو تسوية المشكلات العالقة بشأن مسألة الانسحاب مباشرة مع الفلسطينيين.

وفي البلاد، أعربت مصادر مطلعة أمس، عن اعتقادها بنيّة الإدارة الأمريكية إصدار بيان في نهاية الشهر الجاري، تعلن فيه فشل جهودها، إذا لم يعلن نتنياهو، قبل هذا الموعد، موافقته على الاقتراح الأمريكي بالانسحاب من ١٣.١٪ من الضفة الغربية.

وفي حديث أدلت به وزيرة التعليم العالي الفلسطينية، د. حنان عشراوي، أمس، قالت إن «زيارة الوفد الفلسطيني ستكون قصيرة ومن أجل الاستماع إلى نتائج اتصالات أولبرايت مع الجانب الإسرائيلي»، مشددة على أن الزيارة لن تعيد التفاوض حول قضايا حددت السلطة الفلسطينية موقفها منها بوضوح في السابق.

وعبّرت عشراوي عن شكوكها في احتمال أن تفضي جهود واشنطن مع حكومة نتنياهو إلى أي نتيجة. وعلّقت على ذلك بسخرية قائلة «ربما تفضي هذه الجهود إلى إعادة انتشار إسرائيلي من واشنطن وليس من الأراضي الفلسطينية»!

واتهمت عشراوي الإدارة الأمريكية «بالعجز تجاه إسرائيل، وهو ما أضر بمصداقيتها»، مضيفة أن سياسة المماطلة الأمريكية «وفّرت غطاءً زمنياً وسياسياً وقانونياً لحكومة نتنياهو لكي تفرض حقائق على الأرض وتنتهك الاتفاقيات».

هذا وكانت اتصالات أمريكية - إسرائيلية مكثفة جرت خلال الأيام الأخيرة، ومن بينها مكالمة هاتفية بين أولبرايت ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ورشحت معلومات تفيد بأن نتنياهو قد يقبل بالانسحاب من نسبة (١٣٪) التي تقترحها واشنطن شرط أن تخضع (٣٪) منها لقيود خاصة تبقيها تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية وتحدّ من صلاحيات السلطة الفلسطينية في البناء فيها. وقد أعلنت السلطة الفلسطينية رفضها لهذا الأمر.

الأمين العام المساعد للأمين العام للجامعة العربية، سعيد كمال،

مجرد استكمال للوساطة الأمريكية!

■ «الإتحاد»: هل تعتقد بأن لقاء الوفد الفلسطيني بأولبرايت يؤشر على إمكانية عودة المفاوضات؟

- كمال: لا.. لا.. كل ما في الأمر أن واشنطن تستكمل وساطتها لتحريك العملية السلمية من جديد.

■ «الإتحاد»: وهل تعتقد بأن ذلك سيقود إلى تحرك إيجابي؟

- كمال: أرجو أن لا يخدع نتنياهو الوزيرة أولبرايت مرة أخرى. أنا أعتقد بأن واشنطن تطلب تساهيل أخرى من الجانب الفلسطيني، ولذلك تجري هذه المداولات مع الوفد.

■ «الإتحاد»: لكن نتنياهو ما زال يطرح الإملاءات ويهدد بعدم تنفيذ المرحلة الثانية، إذا لم تنفذ السلطة الفلسطينية هذه الإملاءات.

- كمال: نتنياهو أطلق مثل هذا التصريح مراراً، وهذا يؤكد انعدام الثقة بما يوقع عليه. فهل يتحدث الآن عن الانسحاب من ٩٪ والاحتفاظ بـ٣٪ أخرى، كأمانة حتى تنفيذ إملاءاته، وأرجو أن لا تكون هذه الـ٩٪ أيضاً خدعة.

نحن، من جهتنا، لا نبني أوهاماً على كلامه لأن التجربة معه كانت مريرة.. وهناك انعدام ثقة بينه وبين كل قادة العالم.. وأنا لا أدري اليوم، أين هم أولئك الذين دافعوا عن السلام وقاتلوا من أجله ووقعوا الاتفاقيات؟ حقيقة انها قضية يجب أن تُدرس على كل المستويات وفي مراكز البحث العربية، كي نستنتج ونستخلص العبر.

■ «الإتحاد»: ما هو موقف الجامعة العربية مما وصلت إليه المفاوضات؟

- كمال: الجامعة العربية تقف وراء ممثلي فلسطين ودولتهم باعتبارها عضواً كامل العضوية في هذه الجامعة، وبالتالي فإن الجامعة تقف بكل ثقلها وراء ما تطلبه فلسطين. مثلاً، في موضوع رفع التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة، دعمت الجامعة هذا القرار واعتبرته رسالة سياسية لإسرائيل تقول لها إن الشرعية الدولية تقف وراء الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة.

■ «الإتحاد»: ولكن واشنطن عارضت هذا القرار بادّعاء أنه قد يؤثر على العملية السلمية.

- كمال: أنا لا أتحدث نيابة عن الجانب الفلسطيني، ولكن من خلال صفتي كمسؤول عن الشؤون الفلسطينية، أعتقد بأن واشنطن تريد من هذا الموقف، أن يكون ورقة للضغط على الفلسطينيين، لكن هذه الورقة محروقة قبل ممارستها.

(سهيل قبلان)

الإتحاد الأوروبي يتهم إسرائيل بعرقلة تصدير المنتوجات الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - اتهم المشرف على قضايا الشرق الأوسط في الاتحاد الاوروبي، مانوئيل ميرين، أمس الخميس، حكومة نتنياهو بأنها تعرقل تصدير المنتوجات الفلسطينية كي لا تشكّل منافساً للمنتوجات التي تصدّرها المستوطنات في المناطق المحتلة الى الخارج.

وحذّر ميرين حكومة نتنياهو من انها إذا لم تقرّ تسهيلات في عملية تصدير المنتوجات الفلسطينية، فإن الإتحاد الأوروبي سيفرض ضرائب على المنتوجات الاسرائيلية.

يذكر ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ما زال يحتفظ بملفّ وزارة الخارجية، وهو لم يقرر بعد بخصوص هذا الموضوع. وفي أعقاب ذلك تأجل اللقاء الذي كان من المزمع عقده في العاصمة البلجيكية، بروكسل، بين المدير العام لوزارة الخارجية، ايتان بن تسور، وممثل الاتحاد الاوروبي، ميرين.

وقد أعلنت أوساط حكومية انه عندما يقرر نتنياهو في الأمر فسيرسل الى بروكسل ممثلاً عن الحكومة من أجل حل القضية.

في مؤتمر دولي في ايطاليا

غالبية نساء حوض المتوسط يتقاضين اجوراً اقل بكثير من الحد الادنى!

●ثلثا نساء المنطقة يعملن، وهن الاكثر تعرضاً للفصل والاجحاف ●مشاركة نسائية عربية ويهودية من البلاد، مع غياب عربي وفلسطيني●

● غاليبولي (ايطاليا) - لمندوب «الاتحاد» - عقدت منظمة نساء حوض البحر المتوسط، امس الخميس، جلسات اليوم الاول من مؤتمرها الدولي في مدينة غاليبولي الايطالية، حيث قدمت ممثلات عن منظمات من دول مختلفة اوراق عمل حول اوضاع النساء فيها.

وقد تركزت الابحاث حول وضع المرأة في العمل وكيفية ايجاد الحلول، وتبين من بعض المعطيات التي قدمت ان ثلثي النساء في حوض المتوسط يعملن ويتقاضى معظمهن اجوراً اقل من الحد الادنى بكثير، وانهن الاكثر تعرضاً للفصل من العمل والتهديد بالفصل ويعانين الفقر والاجحاف. وبينت المعطيات ان اسرائيل والسودان وتركيا والاردن هي اكثر الدول مديونية للبنك الدولي مما يؤثر على وضع المجتمعات فيها عموماً، والاطفال والنساء خصوصاً.

وشاركت في الجلسات بتقديم اوراق العمل من البلاد كل من حنه زاند وآمال شحادة، عن حركة النساء الدمقراطيات، وناڤا اليسار، عن «بات شالوم»، وروني بن افرات عن الحركة الوطنية - الشرارة «معاً». بالاضافة الى ممثلات عن يوغسلاڤيا وبلغاريا وإيران وايطاليا. وبرز غياب تمثيل الدول العربية لعدم تمكن المندوبات عن المنظمات فيها من الحصول على تأشيرات دخول، بالاضافة الى الغياب الفلسطيني، مع ان وضع المرأة الفلسطينية اخذ حيزا كبيرا خلال الجلسات الاولى.

وبرزت بين المشاركات، السودانية فاطمة ابراهيم، المهددة بالقتل بسبب نشاطها السياسي، والكاتبة الجزائرية عائشة بوباكي. هذا وتستمر اعمال المؤتر حتى بعد غد الاحد.

في أول زيارة على هذا المستوى

نائب وزير خارجية جنوب افريقيا يزور البلاد ويلتقي نتنياهو

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - اجتمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، مع نائب وزير الخارجية الجنوب افريقي، عزيز بهاد، وهو أول مسؤول جنوب افريقي في هذا المستوى يزور اسرائيل منذ انتخاب نلسون مانديلا رئيساً عام ١٩٩٤. ويذكر ان المسؤولين الجنوب افريقيين ينتقدون سياسة الاستيطان التي تقف حجر عثرة امام عملية السلام.

وقد تناول الاجتماع، بالاضافة الى جمود العملية السياسية، تعزيز التعاون بين البلدين في ميادين الزراعة والسياحة والبيئة والثقافة والعلوم.

ومن الجدير بالذكر ان بهاد هو أحد القادة السود ضد نظام الابرتهايد البائد، وكان غادر بلاده بعد محاكمة «ريڤونيا» التي حُكم فيها بالمؤبد على نلسون مانديلا. ومنذ عام ١٩٦٤ واصل النضال من منفاه في لندن وانغولا وزمبابوي

لأول مرة منذ عشر سنوات

السماح لوالدة سهى بشارة بزيارتها في معتقل الخيام

■ الخيام (لبنان)- الوكالات - أكدت والدة الأسيرة اللبنانية سهى بشارة، أمس الخميس، أن «سهى في صحة جيدة ومعنوياتها عالية».

وبدت نجاة بشارة شديدة التأثر، بعد أن زارت ابنتها للمرة الأولى منذ عشر سنوات في سجن الخيام، داخل المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وفي باص للجنة الدولية للصليب الأحمر، كان يعيدها إلى خارج المنطقة المحتلة، قالت الوالدة: «لم أعد أريد أن أقرأ الصحف ولا أن أسمع الإذاعات، حفاظاً على صحتي».

وأمضت نجاة بشارة ساعتين مع عائلات ١٤ معتقلاً آخر في سجن الخيام، الذي تديره ميليشيات لحد العميلة لإسرائيل.

يُذكر أن سهى بشارة (٣١ عاماً)، وهي عضو في الحزب الشيوعي اللبناني، معتقلة منذ العام ١٩٨٨ في سجن الخيام، بعد أن حاولت اغتيال قائد الميليشيات العميلة، اللواء أنطوان لحد.

ويُحتجز في سجن الخيام نحو ١٢٥ لبنانياً، بعضهم منذ أكثر من عشر سنوات، دون محاكمة ومن دون أن توجه إليهم أي تهمة.

وقد استأنف أهالي المعتقلين، أمس الخميس، زيارات أبنائهم في سجن الخيام بعد اتصالات قامت بها منظمة الصليب الأحمر الدولية.

شرطة القدس توصي بتقديم النائب سليم الى المحاكمة!

● سليم: ستكون هذه فرصة لفضح المعايير المزدوجة! ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - أوصى المستشار القضائي لشرطة القدس، أمس الخميس، بتقديم النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» الى المحاكمة بتهمة «التحريض على القتل»! وذلك على خلفية تصريحاته التي كان أدلى بها حول سماسرة الأرض والمتعاونين مع الاحتلال.

وعقّب النائب سليم على ذلك قائلاً لـ «الإتحاد»: «ان التحقيق البوليسي كان منذ البداية سياسياً ومن منطلقات غريبة وعنصرية كوني عضو كنيست عربياً، واذا تم تقديمي الى المحاكمة فعلاً فستكون هذه فرصة لكي أفضح المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الشرطة وحتى نيابة الدولة والمستشار القضائي».

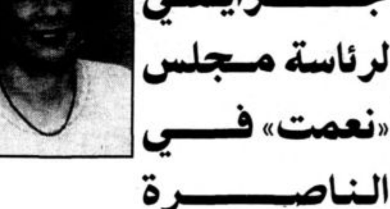
سلطات الاحتلال تمنع معلما من السفر الى الاردن للعلاج

●جنين - من ثائر ابو بكر- منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، المواطن محمد احمد ابو الرب (٣٨ عاما) من قرية جلبون في محافظة جنين من السفر الى الاردن لمواصلة العلاج.

وقال ابو الرب انه انتظر نحو خمس ساعات عند النقطة الحدودية على جسر اللنبي، وعندها ابلغوه بأنه ممنوع من السفر، رغم توضيحه بأنه متوجه الى الاردن للعلاج وانه مدرّس.

وابلغ ان عليه مراجعة الجهات الامنية المختصة!

الجبهة تجدد ترشيح ردينة جرايسي لرئاسة مجلس «نعمت» في الناصرة



●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس نعمت - لواء الناصرة، مساء اليوم، الجمعة، جلسته الاولى، بعد شهر من انتهاء انتخابات الهستدروت ونعمت والتي فازت فيها كتلة الجبهة في مجلس نعمت بـ (١٨) مقعدا من اصل (٣١) مقعدا.

وسيجري خلال هذه الجلسة، انتخاب رئيس المجلس اللوائي للدورة المقبلة، واقرار اعضاء المجلس اللوائي ونائبات الاعضاء، اضافة الى تقديم تهانٍ قصيرة من قبل الكتل الممثلة في المجلس.

من ناحيتها اعلنت كتلة الجبهة في «نعمت»، لواء الناصرة بأنها ستجدد ترشيحها لرئيسة «نعمت» السابقة، ردينة جرايسي، لرئاسة المجلس للدورة القادمة.

للمرة الثالثة

تمديد اعتقال مستوطن اعتدى على الفلسطينيين وأملاكهم في الخليل

●القدس - لمراسل خاص - مددت محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، للمرة الثالثة على التوالي، اعتقال المستوطن نتنائيل نير، ليوم واحد، لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه، وهي الاعتداء على مواطنين فلسطينيين واملاكهم في الخليل.

وكان نير بالتعاون مع آخرين عربدوا في سوق الخليل، يوم السبت الاخير وحطموا بسطات تجارية لمواطنين فلسطينيين واحرقوا اربع سيارات واعتدوا على المواطنين.

في رسالة تسربت من سجن نفحة

(٣) اسرى فلسطينيين فقدوا بصرهم بسبب انعدام الرعاية الصحية!

●جنين - ثائر ابو بكر - ما زال اكثر من (٦٠) اسيراً فلسطينيا يقبعون في زنازين العزل الانفرادي في سجن «نفحة»، حيث يعيشون اوضاعا صحية قاسية ومتردية، تتفاقم يوما بعد آخر. كما تتعمد ادارة السجن وضعهم مع سجناء جنائيين ومدمنين على المخدرات.

هذا ما افادت به رسالة سربها الاسرى من السجن، الى نادي الاسير الفلسطيني. وقال راغب ابو دياك، مدير النادي، ان معاناة الاسرى تزداد في الاقسام الجديدة من السجن، حيث تنقص الاضاءة والتهوئة، اضافة الى الازدحام. واضاف ان ادارة السجن ترفض السماح لطبيب عيون بالدخول لفحص المرضى.

وقال الاسرى في رسالتهم ان ثلاثة من بينهم فقدوا بصرهم، اضافة الى تفشي العديد من الامراض بين الاسرى، خاصة مرض القرحة في المعدة وامراض جلدية والالتهاب الكلوي، حيث تتكاثر الحشرات في داخل الاقسام.

وكشفت الرسالة ان ادارة السجن تقوم بأعمال غير انسانية وقمعية بشكل متواصل، مثل مداهمة الاقسام في ساعات الليل والفجر وحرمان الاسرى من النوم واداء الصلاة، ومصادرة الكتب والاقلام. وناشد الاسرى السلطة الوطنية والنواب العرب والقوى اليهودية المحبة للسلام ولجان حقوق الانسان، الضغط على حكومة اسرائيل لإنقاذ حياتهم واطلاق سراحهم.

الأب عطا الله حنا يطلع السفراء العرب في اثينا على اوضاع القدس المحتلة

●القدس - لمراسلنا - عاد الارشمندريت الدكتور عطاالله حنا، فجر امس الخميس، الى القدس بعد زيارة عمل الى اليونان وبريطانيا.

ففي العاصمة اليونانية التقى مع عدد من سفراء الدول العربية وتحدث وإياهم عن القدس والتحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني اليوم، وابرز الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد في مواجهة هذه التحديات، كما القى محاضرة امام الجالية العربية في اثينا تطرق فيها الى مواضيع الساعة، والتقى رئيس اساقفة اثينا، خريستوذولوس، الذي انتخب مؤخرا لهذا المنصب، وهو اعلى منصب في الكنيسة اليونانية. وعبر رئيس الاساقفة عن تضامن الكنيسة الارثوذكسية في اليونان مع نضالات الشعب الفلسطيني وتمنى ان يزور الاراضي المقدسة، وقد تحققت طموحات الشعب الفلسطيني الوطنية. كما عبر عن تضامن كنيسته مع الشعب العراقي، وقال ان الكنيسة الارثوذكسية في اليونان تعد بإرسال مساعدات انسانية للعراق. وشكر الارشمندريت عطاالله رئيس الاساقفة على مواقفه.

وفي العاصمة البريطانية، القى الارشمندريت حنا محاضرة امام الجالية العربية تحدث فيها عن الاوضاع في الاراضي المقدسة والتحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

في "مغدال هعيمق"

قتل ابنة اخته وقفز من الطابق الثاني!

● القاضية تمدد اعتقاله وهو في المستشفى● الشرطة لم تنجح في معرفة الدافع للقتل●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تنجح الشرطة، امس الخميس، رغم التحقيق المكثف مع العشرات، في معرفة الدافع الاساسي الذي كان وراء اقدام الشاب يعقوب سفاديا، (٢١ عاما)، من «مغدال هعيمق»، على قتل ابنة اخته، عليزه كوهين، (١٤ عاما)، في بيتها صباح امس، طعنا بالسكين!!

وقال ضابط الشرطة دافيد شخطر، ان سفاديا يقوم بحركات غريبة ويبدو كأنه منقطع عن الواقع ولا يدرك ما يدور حوله، واضاف: «قد يكون ذلك تمثيلا مع سبق الاصرار، وقد يكون اختلالا عقليا. فهو يرفض رفضا قاطعا التعاون مع المحققين»! واضاف: «تبين لنا من التحقيق مع العشرات ان بوادر تصرفات غريبة ظهرت عليه قبل ثلاثة ايام، لكنها لم تستوجب ابلاغ الشرطة»!

● جريمة القتل ●

وتبين من التحقيقات الاولية ان سفاديا، ذهب الى بيت اخته في ساعات الصباح الباكرة، فوجدها مع صديقها لوحدهما، فتشاجر معهما وطعن الصديق عدة طعنات خفيفة وهرب. ثم توجه الى بيت اخته الثانية وهي مطلقة، فتحت له الباب، تجادل معها، ثم صعد الى غرفة ابنتها عليزه، وطعنها حتى الموت!! وقفز من شباك الطابق الثاني، فأصيب بكسور، نقل على اثرها الى المستشفى الانجليزي في الناصرة للعلاج.

● تمديد الاعتقال في المستشفى ●

وفور نقله الى المستشفى، حضر عدد من افراد الشرطة والمحققين الى المستشفى لكي لا يهرب. لكنه رفض التجاوب مع المحققين. وكان يتهور ويتغنى باللاعب الارجنتيني مارادونا!! وحضرت الى المستشفى، قاضية محكمة الصلح في الناصرة، وقررت تمديد اعتقاله ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه، فيما طلب ممثل الشرطة إخضاعه للفحص النفسي، لكن القاضية رفضت الطلب وقررت تعيين محام للدفاع عنه. وبعد غد الاحد يجري النظر في طلب الشرطة اخضاعه للفحص النفسي.

وبعد تلقي العلاج نقل الى غرفة اعتقال في مركز الشرطة.

●ذهول في مغدال هعيمق ●

وقالت مديرة قسم الرفاه والخدمات الاجتماعية في بلدية «مغدال هعيمق»، مازل برني، «ان كل من سمع عن الجريمة اصيب بالذهول. ولم نتوقع ذلك بالذات من سفاديا، الذي احب اخته جدا وكان يرافقها الى كل مكان ويعطف عليها ويساعدها ماليا وكان لها السند الوحيد. وعامل ابنة اخته باحترام شديد».

واشارت مازل الى ان العائلة تحظى بالاهتمام من مكتب الرفاه ولم تشك اي مرة من مضايقات او معاملة ليست حسنة من سفاديا.

«المسرح العربي» يقرر توزيع جوائز مسابقة النصوص المسرحية

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قررت إدارة «المسرح العربي» إقامة حفل خاص لتوزيع جوائز مسابقة النصوص المسرحية التي كانت نُظمت خلال العام الماضي، وتقدم إليها حوالي (٢٠) مشتركاً بعدد من النصوص المسرحية الخاصة.

وسيقام الحفل في الثامن عشر من هذا الشهر، في كافيتريا «مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون» التابع لمجلس عمال الناصرة. وستتخلله كلمات وتقديم مقاطع تمثيلية مختارة من المسرحيات الفائزة، يقدمها الممثلان محمود قدح وخولة الحاج دبسي.

إليعيزر رفائيلي، رئيس لجنة إدارة المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - انتُخب عميد جامعة حيفا، إليعيزر رفائيلي، رئيساً للجنة إدارة المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا. وكان رفائيلي قد أنشأ المركز في العام ١٩٦٧.

ويهدف المركز اليهودي - العربي إلى تطوير الحوار اليهودي العربي عن طريق أبحاث حول الشرق الأوسط عامة والمواطنين العرب في البلاد، خاصة، وأيضاً بإجراء المؤتمرات والنشاطات المختلفة.

وأعلن رفائيلي أنه وافق على قبول هذا المنصب «لأن السلام لا يتم بواسطة الحكومات فقط. فالتعايش هو ثمرة عمل المربين والباحثين، وخاصة أولئك الذين يبنون قيادة المستقبل».

المطالبة بإقامة محطة للشرطة في المكر لمكافحة المخدرات

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - زار وفد من سلطة مكافحة المخدرات برئاسة المدير العام للسلطة، شلومو غال، قرية المكر للإطلاع عن كثب على الأوضاع، خاصة في حي «الشيكونات»، حيث قُتلت الطفلة صابرين قبل فترة. وكان المطلب العام من الأهالي والمسؤولين، إقامة محطة للشرطة في القرية لمكافحة تجار ومتعاطي المخدرات.

والتقى أعضاء الوفد مع العشرات من الأهالي الذين تحدثوا عما يعانونه من تفشي المخدرات. وقلت إحدى الأمهات، إن الأطفال يتخوفون من التجول، حتى في وضح النهار، بسبب ازدياد عدد متعاطي المخدرات وبعد قتل صابرين. وطالب الأهالي بإقامة محطة للشرطة، لوضع حد لنشاط تجار ومتعاطي المخدرات.

وتحدث في اللقاءات مع الأهالي، مدير «جمعية الهلال» لمكافحة المخدرات، عادل أبو ريا، ومستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، فوزي شعبان، وشلومو غال، الذين دعوا إلى الحذر واليقظة ومراقبة الأولاد جيداً. ورأى أعضاء الوفد، بأم أعينهم، أدوات استعمال المخدرات في الشوارع وبجانب البيوت.

والتقى أعضاء الوفد مع رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، وعدد من أعضاء المجلس المحلي، وتداولوا حول كيفية مواجهة ظاهرة تفشي المخدرات.

وطالب كيال بإقامة محطة للشرطة في القرية، ودعا إلى حل مشكلة البطالة، المستنقع الذي تفقس فيه حشرات المخدرات.

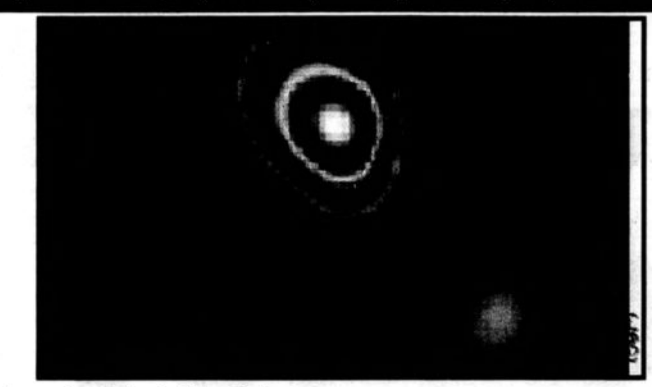
ووعد غال بعقد اجتماع مع المفتش العام للشرطة ودعوته للإهتمام بمشاكل المكر والسعي لحلها ومكافحة المخدرات.

هذا، ونظمت «جمعية الهلال» سلسلة من النشاطات في قرية المكر، تضمنت عقد محاضرات وتوزيع مواد إرشادية، بهدف مكافحة المخدرات ونبذها.



* في الصورة، جانب من المشاركين في أحد اللقاءات مع وفد سلطة مكافحة المخدرات * خاص بـ«الإتحاد»

اكتشاف مجموعة فلكية مشابهة للمجموعة الشمسية



■ لوس أنجلوس – الوكالات – كشف علماء فلك في سانتا بربارا (ولاية كاليفورنيا الامريكية)، أنهم رصدوا حلقة من جزيئيات غبار حول نجمة «إبسيلون أريداني»، مما يعني احتمال وجود مجموعة مشابهة لنظامنا الشمسي، وتشبه الحالة التي كان عليها قبل حوالي ٤,٥ مليار سنة.

وقالت عالمة الفلك، جين غريفس، التي تعمل في «جوينت استرونومي سنتر» في هاواي، في مؤتمر صحفي، عُقد أمس الخميس، «إن ما نراه يشبه تماماً حزام المذنّبات عند حدود نظامنا (حزام كيبر) ولكنه أكثر اصفراراً».

ويقع حزام كيبر، وهو منطقة واسعة فيها أكثر من سبعين ألف مذنب كبير، بعد كوكب بلوتون. وتظهر الصور التي جمعها فريق غريفس حلقة من الجزيئيات مشابهة لهذا الحزام ولكن المذنبات الموجودة فيه تزيد عشرة أضعاف.

ويساوي بعد حلقة الجزيئيات عن إبسيلون اريداني بُعد حزام كيبر عن شمسنا.

وقالت غريفس: «إنها المرة الاولى التي نرى فيها شيئاً مثل هذا حول كوكب مشابه لشمسنا»، «لقد دُهشنا لرؤيتنا بقعة لامعة في الحلقة، مما يمكن أن يكون غباراً في مدار حول كوكب سيّار».

وأضافت ان الاحتمال كبير بأن يكون لهذا النظام الكوكبي «كواكب سيارة»، مشيرة الى أن الاحتمال ضعيف بأن يكون «عليها حياة» في حال وجودها، لأن الارض عندما كانت «شابة» كانت تتعرض «لقصف شديد من مذنّبات وبقايا أخرى».

واعتبر واين هولند، وهو عالم فلك آخر في المركز، ان الحياة على الأرض بدأت بالظهور قبل أقل من ٦٠٠ مليون سنة، بعد انتهاء «القصف» من المذنبات. ويقدّر عمر إبسيلون اريداني بين ٥٠٠ مليون ومليار سنة، بينما يبلغ عمر شمسنا ٤,٥ مليار سنة.

وأعلن عالم الفلك، الاستاذ في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، بنجامين زوكرمان، من جهته: «لو أنه كان بإمكان عالم فلك أن يدرس قبل أربعة مليارات سنة ما الذي يمكن أن يشبه نظامنا الشمسي، لكان رأى شيئاً يشبه كثيراً إبسيلون اريداني اليوم».

واعتبر ان هذا الاكتشاف يسمح بالتفكير بأنه يمكن أن توجد في اماكن اخرى من الكون أنظمة اخرى مشابهة وأقدم من نظام إبسيلون اريداني، قد تكون عليها حياة.

وابسيلون اريداني من بين النجوم العشر الأقرب الى الأرض، حيث انها لا تبعد عنها سوى مسافة عشر سنوات ضوئية في مجموعة كواكب اريداني، وقد شوهد حزامها المؤلف من كواكب صغيرة، لا تُرى بالعين المجردة، من مرصد مونا كيو في هاواي.

الطيبة ترفض نقل أفراد من عائلة كراجا إليها

■ الطيبة – لمراسلنا محمد أبو إصبع – رفضت بلدية الطيبة في جلسة طارئة عقدتها مساء أمس الاول الاربعاء، انتقال افراد من عائلة كراجا من حي الجواريش في الرملة، للإقامة في مدينة الطيبة.

وتحدث القائم بأعمال رئيس البلدية، عبد الحكيم حاج يحيى، عن معلومات حول محاولات سلطوية لنقل افراد عائلة كراجا الى حي «الشيكونات» في الطيبة. وقال إنه اتصل مع عدد من أعضاء الكنيست العرب والمقاول الذي بنى حي الشيكونات وجهات أخرى، حول الموضوع. وقال: لقد جرى الاتفاق مع المسؤولين في حي «الشيكونات» على الامتناع عن تأجير البيوت لأي شخص من خارج الطيبة، خاصة أفراد عائلة كراجا.

وتحدث في الجلسة: د. عبد الحكيم ابو راس («الجبهة») ونجيب الناشف («التحالف الوطني») وابراهيم دعسان («التحالف الوطني») والحاج حسني نصيرات («الحركة الاسلامية») وصلاح جبارة («التغيير»)، وأجمعوا على منع جلب أفراد عائلة كراجا الى المدينة.

واتخذت عدة قرارات منها التوجه الى عدة وزراء ومؤسسات وأعضاء الكنيست العرب، لمنع ادخال افراد عائلة كراجا الى المدينة، واقامة لجنة متابعة من جميع كتل البلدية لمتابعة الموضوع، والتظاهر بعد صلاة الجمعة.

وقال مصدر في الشرطة إنه لا علم له بتاتاً عن الموضوع.



بلدية الناصرة

مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع

دعوة

تتشرف بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع بدعوة حضرتكم للمشاركة في

احياء الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر والمقاتل عبد الرحيم محمود

يوم الإثنين ١٩٩٨/٧/١٣، ابتداءً من الساعة السادسة والنصف (٦,٣٠) مساءً، في الناصرة

□ في البرنامج:

٦,٠٠ مساءً	تجمُّع في دار بلدية الناصرة
٦,٣٠ مساءً	الانطلاق إلى المقبرة الاسلامية التحتا لزيارة ضريح عبد الرحيم محمود ووضع اكاليل الورود عليه.
٧,٣٠ مساءً	أمسية إحياء الذكرى في المركز الثقافي البلدي، وتتضمن:

- كلمة رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي
- كلمة مؤسسة توفيق زياد، السيد سامي الحاج، عضو هيئتها الادارية.
- كلمة الطيب عبد الرحيم، نجل الشاعر الشهيد وأمين عام الرئاسة الفلسطينية.
- كلمة وزارة الثقافة الفلسطينية، الناقد وليد أبو بكر.
- مداخلة للشاعر والباحث حنا ابو حنا، بعنوان: «عبد الرحيم محمود – الشاعر والانسان».
- قراءات من قصائد الشاعر الشهيد يلقيها الشاعران سامر خير وأيمن كامل اغبارية

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسرُّ الصديق
وإما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان
ورود المنايا ونيل المُنى

(عبد الرحيم محمود من قصيدة «الشهيد»)

* تهنئة *

أجمل باقة ورد نتقدم بها الى أمير زعبي وزوجته بمناسبة المولود البكر

عبد العزيز

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

نايف سالم عكاشه

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الصديق العزيز لاعب فريق هبوعيل شباب الناصرة

هشام منصور
وخلود عزام

بمناسبة الخطوبة

ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الصديق الصحفي حجاج رحال
وادارة لاعبي ومشجعي فريق شباب الناصرة

وزارة الداخلية طردت (٤١٣) أجنبياً الى (٤٤) دولة في الشـــهـــر الماضي

*** الوزارة أصدرت (٤٧٠) أمراً لم تنفّذ جميعها ***

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت وزارة الداخلية في حزيران الماضي (٤٧٠) أمر طرد لأجانب يقيمون في البلاد، نُفذ منها (٤١٣) أمراً.

وتبيّن ذلك من بيان عممته وزارة الداخلية على وسائل الاعلام، أمس الخميس، وفسّرت فيه أسباب الطرد وهي كما يلي: جنائيات، (٢٥) أمراً. العمل في الدعارة (٥٦) امراً، متسللون (١٠) أوامر. إلغاء تأشيرات قادمين، (١٠) أوامر. إهمال طفلة صغيرة، أمر واحد. ومريض نفسي واحد. خدمة أمن خارجي، (٣٢) أمراً. تطبيق القانون، (٣٣٥) أمراً.

وتبيّن أن الأوامر صدرت ضد مواطنين من (٤٤) دولة، احتلت رومانيا المرتبة الاولى في عدد المطرودين إليها، (٩٩) شخصاً، تلتها أوكرانيا (٥٣) شخصاً، ومولداڤيا (٣٢) شخصاً، وروسيا (٢٧) شخصاً، وكولومبيا (٢٥) شخصاً، وتايلاند (٢٤) شخصاً، وتركيا (٢١) شخصاً، وبلغاريا (١٨) شخصاً، وبوليڤيا (١١) شخصاً، والصين (١٩) شخصاً، والإكوادور (١٥) شخصاً، ومصر (١٣) شخصاً. فيما تراوح عدد المطرودين من باقي الدول بين شخص واحد وعشرة أشخاص.

سخنين تستضيف (٣٠) معلما يهودياً يدرّسون اللغة العربية

*** المطالبة بإدخال اللغة العربية المدارس اليهودية كإلزامية ***

■ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قالت د. سارة أوسوتسكي، من معهد «چڤعات حبيبه»، إن المركز اليهودي العربي للسلام، سيعمل لكي تكون اللغة العربية إلزامية في المدارس اليهودية.

جاء ذلك في ختام دورة أسبوعية، شارك فيها (٣٠) معلماً يهودياً، حلوا خلالها ضيوفاً على مدينة سخنين، لاكتساب المعارف والمهارات في اجراء الحديث باللغة العربية.

وقال مركّز الدورة المربي غزال أبو ريا، إن الدورة فسحت المجال امام المعلمين اليهود الذين يدرّسون اللغة العربية في مدارسهم، لتعرف الثقافة والعادات العربية.

وعبّر المشاركون في الدورة عن غبطتهم لأنهم عاشوا أسبوعاً في أجواء عربية أصيلة.

بالتعاون بين بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع:

الناصرة وشعبنا يكرّمان الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود، الإثنين القادم

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحيي بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، يوم الاثنين القادم (١٩٩٨/٧/١٣)، الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر والمقاتل الفلسطيني عبد الرحيم محمود.

وأعدّ بهذه المناسبة برنامج يبدأ عند الساعة السادسة مساءً، حيث التجمع في دار البلدية للإنطلاق عند السادسة والنصف الى المقبرة الإسلامية التحتا في المدينة لزيارة ضريح عبد الرحيم محمود ووضع أكاليل الورود عليه، حيث قامت بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زياد بترميمه. وفي الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ذاته ستنظم أمسية إحياء الذكرى في المركز الثقافي البلدي، حيث سيتكلم فيها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونجل الشاعر الشهيد وأمين عام الرناسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ومندوب وزارة الثقافة الفلسطينية، الناقد وليد أبو بكر.

وسيقدم الشاعر والباحث حنا أبو حنا مداخلة بعنوان «عبد الرحيم محمود – الشاعر والإنسان». وسيلقي كلمة المؤسسة ويتولى إدارة الأمسية عضو الهيئة الادارية لمؤسسة توفيق زيّاد، سامي الحاج، وسيتخلل البرنامج قراءات شعرية من قصائد الشاعر الشهيد.

وبهذه المناسبة أصدرت مؤسسة توفيق زياد كتيّباً عن الشاعر الشهيد سيوزّع في الأمسية المذكورة، يحتوي على نبذة عن حياته ومداخلة للشاعر والقائد الراحل توفيق زيّاد ألقاها في الذكرى الأربعين لاستشهاده، ودراسة للناقد أنطوان شلحت عن بُعد الواقع في شعر عبد الرحيم محمود، بالإضافة الى مختارات من قصائده يلقيها الشاعران سامر خير وأيمن كامل اغبارية.

وأكد مركّز الهيئة الادارية للمؤسسة، أديب ابو رحمون، ان احياء الذكرى الخمسين للشاعر المقاتل عبد الرحيم محمود، هي باكورة نشاطات وفعاليات المؤسسة بعد الإعلان رسمياً عن افتتاحها. وستتلوها برامج ونشاطات أخرى تدغدغ الذاكرة الجماعية الوطنية وتعرّف الأجيال الصاعدة على تاريخ وتراث شعبها وما خلّفه أعلامها البارزون من بصمات مميزة.

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في نقابة المعلمين

تدعو جميع أعضاء الإدارة الموسعة وجميع مندوبيها في الفروع المختلفة الى الإجتماع السنوي وذلك يوم غد السبت ١١/٧/٩٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً في «بيت الصداقة» – الناصرة.

* السكرتارية *

معهد الخوارزمي

الطيرة

- دورة تعليمية لجميع الأجيال وفي جميع المواضيع.
- دورات حاسوب لجميع الأجيال
- دورة سكرتارية

- دورة بسيخومتري

لموعد اكتوبر

للتسجيل والاستفسار هاتف ٠٩/٧٩٣٠٢٨٠ ·

٠٩/٧٩٣٨٠٨٣ · بادارة **سعيد عراقي**

حد"ش الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد السبت ١١/٧/١٩٩٨، الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- الاوضاع السياسية العامة. – عمل السكرتارية.
- قضايا تنظيمية. – نحو مؤتمر الهستدروت.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

---

†

خدمة جناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأولاده حبيب، نسيم ورمزي وابنته مها، وأخيه سمير وعموم آل مسلّم وغطاس واقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وعبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحةً لنفس فقيدهم الغالي المرحوم طيب الذكر

سامي وديع مسلّم

(أبو حبيب)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١١/٧/١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء أعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

لجنة منطقة عكا

ندعوكم بهذا لحضور لجنة المنطقة الموسع للذي نعقده يوم الإثنين الموافق ١٣/٧/٩٨ الساعة السابعة مساءً في مكاتب لجنة المنطقة في عكا.

** بحضور:

الرفيق **بنيامين غونين** رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت وأعضاء لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية وجميع ممثلينا المنتخبين من المنطقة في مؤتمر الهستدروت و«نعمت» القطريين وفي مجالس العمال و«نعمت» المنطقية.

لتلخيص انتخابات الهستدروت وبحث عملنا النقابي مستقبلاً، وبعض الأعمال التي أمامنا.

حضورك هام وضروري جداً!!

سكرتير المنطقة
نايف سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

عضوات وأعضاء الكادر الحزبي، مدعوون لحضور اجتماع الكادر الهام.
يعقد الاجتماع الساعة ٧,٣٠ من مساء اليوم، الجمعة ١٠/٧/٩٨ في قاعة عثمان ابو راس في نادي الجبهة.

بنود البحث:-

١) تلخيص انتخابات الهستدروت
٢) الاستعداد لانتخابات البلدية
٣) متفرقات.

حضورك هام وضروري لإنجاح العمل .وشكراً

لجنة الفرع المحلية
فرع الطيبة

بكل فخر واعتزاز

الشبيبة الشيوعية في الناصرة

تقيم

«مخيم السلام والطفولة الـ ١١»

«خمسون عاما على النكبة»

عشر سنوات من العطاء، التثقيف، الترفيه، التربية والابداع. وحتى يعرف اطفالنا تاريخ شعبنا وجذوره في برنامج حافل ومع جوهر خاص لهذا العام وفي اجمل مواقع المدينة: «بركة الحربجي»

*** رحلة في السفينة * رحلة بالطائرة في سماء الناصرة * مبات وسباحة في اماكن مختلفة * يوم في اضخم مدينة ملاه * زيارات الى القرى المهجرة**

*** برامج فنية متنوعة * عناية طبية**

*** مرشدون ذوو خبرة، ابداع دائم**

*** تأمين للاطفال**

سارعوا في تسجيل اطفالكم

ت: ٠٥١٩٦٦٨٠٤ - ٠٦/٦٥٦١٧٧٦

مجلس بيت جن المحلي

مناقصة

مجلس بيت جن المحلي يعلن عن وظائف شاغرة في مجال التدريس في ثانوية بيت جن الشاملة، وذلك حسب ما يلي:

١) لغة عربية
٢) لغة عبرية
٣) لغة انجليزية
٤) ادارة حسابات محوسبة
٥) الكترونيكا/كهرباء
٦) رياضيات
٧) اتصال
٨) سياحة
٩) تاريخ

على المتقدم (ة) ان تتوفر لديه الشروط التالية:

(١) شهادة B.A في الموضوع المطلوب على الأقل.
(٢) شهادة تعليمية مصادقة من وزارة المعارف والثقافة.
(٣) ان لا يكون مرتبطا مع مدارس أخرى.

الطلبات تقدم شخصيا في قسم المعارف وحتى موعد اقصاه ٣٠/٧/١٩٩٨

باحترام
المحامي يوسف قبلان
رئيس مجلس محلي بيت جن

נתיבי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/١٤

شارع رقم ٧٠٥ - مقطع حيفا

١. وصف العمل: أعمال شق وتعبيد، تطوير، انارة وخطوط مياه ومجار.

٢. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

أ. مقاول مسجل في سجل المقاولين بفئة ج، رمز ٢٠٠ بالتصنيف والحجم الملائمين لقيمة العرض الشامل.

ب. مقاول معترف به لتنفيذ أعمال في الدوائر الحكومية (نجمة).

ج. تقديم مستندات تثبت خبرة واهلية وحجم نشاطات مقدم العرض.

د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.

هـ. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بهوية الاشخاص المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.

و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.

ز. شرط أساسي لتسليم العمل هو تقديم قائمة اسمية لطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.

ح) تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.

ط. تقديم توصيات من هيئات حكومية ومؤسسات تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه للمشروع خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

ي. المشاركة في جولة المقاولين هي شرط أساسي لتسليم العمل.

٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل أخرى مقابل دفع ٢٠٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ايلون م.ض (لا تسترد) في مكاتب نتيفي كرميل ارلوزروف ١٢٠ حيفا، أيام الاحد – الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٥:٠٠ اعتباراً من ٧/٧/٩٨، يرجى تأكيد الحضور لشراء مواد المناقصة تلفونيا.

٤) تعقد جولة المقاولين بتاريخ ١٢/٧/٩٨ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى – في مكاتب نتيفي كرميل ارلوزروف ١٢٠ حيفا.

٥) تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه ٢٣/٧/٩٨ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

٦. فترة تنفيذ العمل ٩ أشهر كما هو مفصل في البند الملائم للمواصفات الخاصة لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرميل

الكلية الاكبر في البلاد.. بمصادقة مجلس التعليم العالي

تعرض عليكم

تعلموا مدة سنة او سنتين في منطقة سكناكم واحصلوا على

B.A./B.sc.

B.A./B.sc.

في المواضيع التالية:
* تربية
* علم السلوك
* ادارة اعمال
* ادارة جماهيرية
* جودة البيئة
* اتصالات
* ادارة سياحية



لاصحاب اللقب الاول في المواضيع المختلفة يمكنكم الحصول على

في MA	M.B.A
علم السلوك التربية	ادارة اعمال
جودة البيئة	M.P.A ادارة جماهيرية

التعليم مرة في الاسبوع مع ارشاد شخصي من المحاضرين

ملائم: للمعلمين، للهندسيين، رجال الشرطة، موظفي المجالس والبنوك وضريبة الدخل والتامين الوطني

للاتصال: عفيف خلايلة - مجد الكروم ٠٥٠٢٩٩٦٤٨ - ٠٤-٩٩٨٨٧٤٦ • مهدي نصر الدين - كسرى ت: ٠٤-٩٨٧٢٤٨٨ • عفيف - بيت جن ٠٥٠٢٩٩٦٤٨ كرمئيل،
رينا ٠٥٢٩٢٦٥١١ نجيدات - ظاهر نجيدات ٠٥٠٩٣٦٥٦٧ دبورية - نور الدين مصالحة ٠٦-٦٧٠٢٥٨٨
جديدة - محمد كيال ٠٤/٩٥٩٦٢٨٣ جت - تيسير غرة ٠٦/٦٣٨١٠١٢ دير الاسد - علي اسدي ٠٤/٩٨٨٢٣٩٧ حيفا ٣/٢/٨١٠٨٤٠١-٠٤ المركز تل ابيب ٠٣-٥٢٣٩٦٨٢



מכללת ירושלים לניהול וחשבות

מ‍ראקב חסאבאת
ר ואה חשבון

ח‍סאבאת ١ + ٢
הנהלת חשבונות 1 + 2

מ‍סתשאר צ׳ראיב
י ועץ מס

מ‍דיר מאלי / מחאסב
ח שב/מנהל כספים

מ‍חאסב כביר
מ דופלם

ח שב/מומחה לרשויות מקומיות
ומוסדות ללא כוונת רווח

ח‍סאבאת ٣
ה נהלת חשבונות 3

مجموعة المعهد العالي - النمساوي

مدرسة الطب الطبيعي

الطب الصيني	الطب الطبيعي
اكوبنكتورا	نتروباتيا
شياتسو رفلكسولوجيا الاعشاب الطبيعية	التغذية الصحيحة ازهار باخ

تأهيل المشترك للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة.

يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

الدورات تقام تحت اشراف د. عقيبا زنبار - المدير المهني

בית הספר לשמאות וביטוח

وكيل تأمين

لإكساب الطالب معرفة مهنية في مجالات التامين وتأهيله لامتحانات التامين في وزارة المالية

* اسس وقوانين التأمين
* تأمين حوادث
* تأمين املاك
* تأمين حريق
* تأمين حياة

يبدأ التعليم في ٩٨/٦/٣٠

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التامين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

مجموعة المعهد العالي - النمساوي و מכללת ירושלים

يبنيان لك جامعة

מכללת ירושלים — Cambridge Tutorial College — المعهد العالي النمساوي



* كلية الحسابات وادارة الاعمال

- ادارة حسابات ١ ,٢
- محاسب كبير، مستشار ضرائب
- محاسب اجور، محاسب مالي
- اقتصاد وتجارة دولية، تسويق ومبيعات

* كلية السكرتارية والادارة

- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية طبية
- سكرتارية قضائية

* كلية اللغات والعلوم

- بجروت انجليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية

* كلية الفنون

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية :

☑ **الفرع الرئيسي - الناصرة - تلفاكس: ٠٦/٦٥٦٦٣٤٧ ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥**

☑ فرع شفاعمرو – مقابل المركز التجاري الجديد ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤

☑ فرع الرامة ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

☑ فرع كفرياسيف – قرب ساحة العين ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ – ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦

☑ فرع دالية الكرمل – بجانب المجلس المحلي ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ – ٠٤/٨٣٩٥٥١٢

☑ فرع دبورية ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ – ٠٦/٦٧٠١٧٧٤

☑ فرع ترشيحا ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ – ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤

الفرع الرئيسي - المركز التعليمي النمساوي، شارع النمساوي، عمارة لويس دانيال

تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥

شاب من شعب أنقذ فتى يهودياً من الغرق



* مدين فاعور مع الفتى ووالدته * (خاص بـ«الإتحاد»)

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - أنقذ الشاب مدين فاعور (٣٠ عاماً)، من قرية شعب، الفتى الإثيوبي دنكو الميو، من الغرق عند شاطئ نهريا.

وكان فاعور يتنزه على الشاطئ حين رأى فتى جرفته الأمواج وأخذ يصارع الموت. فقفز بسرعة إلى البحر لإنقاذه ونجح في ذلك.

وحضرت إلى المكان دورية للشرطة وسيارة إسعاف قامت بنقل الفتى إلى مستشفى نهريا.

وأثنى ضابط في دورية الشرطة على مبادرة فاعور وعمله الإنساني.

وقال فاعور، إن أفراد عائلة الفتى زاروه في بيته في شعب للتعارف والشكر، وتم الاتفاق على تبادل الزيارات وتوطيد العلاقات.

وفاة طالب جامعي إثر سقوطه من الطابق الثالث

■ جنين - من ثائر أبو بكر - لقي الشاب خليل فتحي أبو بكر (٢٠ عاماً)، من بلدة يعبد، أمس الخميس، مصرعه إثر سقوطه من الطابق الثالث، حيث كان يتفقد خزان المياه في منزله. ويُذكر أن المتوفي هو طالب في جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

لأول مرة في البلاد

تعاقد بين تجمع شركات تأمين دولي وشركة تأمين عربية

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - حصلت شركة التأمين العربية «ترست»، على ترخيص من مراقب شركات التأمين، للتعاقد مع تجمع شركات التأمين الدولي «لويتس» والذي يضم (٢١٩) شركة تأمين عالمية.

وشركة «ترست» هي شركة في طور البناء، تابعة للشركة الأم «العين»، لصاحبها رجل الأعمال إسكندر حداد من الناصرة.

وفي حديث لـ«الإتحاد» قال حداد إن هذه هي المرة الأولى التي يُسمح فيها لشركة عربية بالتعاقد مع شركة أجنبية. وتوقع أنه لدى الإنتهاء من بناء شركة «ترست»، فإنها ستضم خلال عامين ما بين (٧٠) إلى (٩٠) موظفاً، علماً بأن شركة «العين» تضم الآن (٢٣) موظفاً.

منذ أكثر من سنة

محامي درعي أوصى بعدم عرقلة النظر في ملفه العام



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال محامي النائب أرييه درعي، نبوت طال تسور، الذي يرافع عنه في الملف الشخصي المفتوح ضده بتهمة الحصول على رشوة، إنه كان أوصى، قبل سنة ونصف السنة، بعدم تأجيل أو عرقلة البحث في الملف العام لأن الملف الشخصي في مراحل متقدمة من البحث.

جاء ذلك في الرد الذي قدمته النيابة العامة إلى «المحكمة العليا»، أمس الخميس، وذلك قبل عقد الجلسة القادمة للعليا قريباً، للنظر في الإلتماسات التي قدّمتها «الحركة من أجل جودة البيئة» وجمعية «عميتاي» ضد لجنة الكنيست البرلمانية، لقرارها تأجيل البتّ في رفع الحصانة البرلمانية عن درعي إلى ثلاثة أشهر.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس «المحكمة العليا»، شكل هيئة من تسعة قضاة للبت في الإلتماسات.

لص انتحل شخصية رجل دين وابتزّ المئات!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - حذرت الشرطة، أمس الخميس، سكان أشكلون والمنطقة، من لص محتال، انتحل شخصية تقي ديني بهدف الإبتزاز.

وتبيّن أن اللص يدخل من بيت إلى بيت، ويقترح على أهل البيت، شراء «أغراض دينية وحُجب وأمور مباركة تدبّ البركة والخير في البيت لكل من يقتنيها»!! وكان اللص يستغل انشغال أهل البيت في تدبير مبلغ النقود الذي يطلبه، أو الدخول من غرفة إلى غرفة، ليسرق ما أمكن حمله في حقيبته!!

وتقوم الشرطة بالتفتيش عنه بهدف اعتقاله بعد أن خدع المئات!!

تمديد اعتقال شاب للإشتباه بإخفاء مئات ملايين الدولارات عن الضريبة

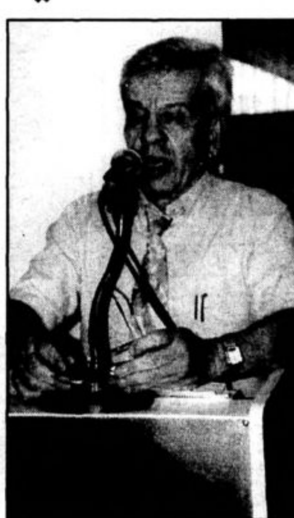
■ تل أبيب - لمراسل خاص - مدّدت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، اعتقال أهرون ألبويم (٤٢ عاماً)، من بني براك، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي إخفاء الأموال بمئات ملايين الدولارات عن ضريبة الدخل، والتجارة بالمخدرات والتخطيط لارتكاب جريمة.

وتبيّن من ملف التحقيق أن ألبويم نقل الأموال إلى حسابات خاصة في بنوك خارج البلاد. واستغل كمية كبيرة من الأموال للحصول على المخدرات. وفي إحدى المرات ضبطت سفينة وعلى متنها (٤) أطنان من الحشيش قرب سواحل البرتغال، قبل سنة ونصف السنة.

واعتُقل ألبويم في أعقاب تحقيق مع طاقم السفينة. وشارك في التحقيق أفراد من الشرطة الإسرائيلية ومن ضريبة الدخل، تعاونوا مع فريق بريطاني خاص أقيم للمشاركة في التحقيق.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

إنشاء نادي د. فيشر في الوسط العربي







* د. فيشر *

* جانب من الحاضرات *

■ الناصرة - لمراسل خاص - جرى مؤخراً افتتاح سنة النشاط الأولى لنادي د. فيشر. وتقيم مصانع د. فيشر، التي تنتج مستحضرات التجميل، روابط وثيقة مع جمهور المستهلكين في الوسط العربي. وقد اتخذت هذه السنة قراراً بتأسيس نادي الأعضاء العرب الأول، حيث ستحظى عضواته بعدّة امتيازات.

وتخلّل حفل الافتتاح توزيع هدية شخصية لكل امرأة، من مستحضرات د. فيشر. وألقى د. إيلي فيشر كلمة، تلاه د. فادي حلو الذي قدم محاضرة حول «اتجاهات وتجديدات في موضوع أضرار أشعة الشمس ومنع شيخوخة الجلد». كما تخلل الحفل عرضاً للأزياء.

وعُرضت أعمال فنية من المعرض الدولي «فنانون برسلون السلام»، وهو المشروع الذي بادر إليه د. إيلي فيشر.

ع.ع.

من يسمع استغاثة لاجئي شعفاط وضحايا الهدم... أم أنهم رهائن؟!

● بقلم: سامر خير ●

● بينما أرسل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الخميس، بمناسبة «اليوم العالمي للسكان»، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يدعو فيها الأسرة الدولية «إلى مواجهة سياسة الاحتلال الراميةّ إلى اقتلاع الشعب الفلسطيني من الجذور»، كانت جرافات هذا الاحتلال تلتهم أضلاع (٥) بيوت فلسطينية في منطقتي رام الله والقدس وتلقي بسكانها إلى العراء، وكان جنوده ما زالوا يحاصرون مخيم شعفاط قرب القدس، لليوم الحادي عشر على التوالي و«يلعبون» مع أطفال المخيم بإلقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع عليهم في الأزقّة الأكثر ضيقاً من آفاق حُكام إسرائيل الذين يدحرجون المنطقة إلى هاوية لا يقدّر أحد عواقبها المأساوية.

أحد هذه البيوت المهدومة كان يؤوي عائلة من (٥) أفراد في قرية خربتا بني حارس قضاء رام الله. وقد بناه عبد الرحيم عبد السلام بعرق جبينه منذ (٤) سنوات.. لتأتي الوحوش الآلية أمس وتدمّره خلال دقائق بحجة عدم الترخيص! وهذه الحجة تبيح تشريد الفلسطيني وأطفاله الصغار على أرض أجداد أجداده، أما أنياب الجرافات فلا تسمع صراخ الأطفال وهم ينظرون إلى غرفتهم الصغيرة وهي تنهار. وبالحجة نفسها «يتفضل» جنود الاحتلال بطرد عائلة بالقوة والضرب من منزلها في قرية عناتا قضاء القدس، لكي لا «يسقط» سقف المنزل عليها!

مئات العائلات الفلسطينية مرّت بمثل هذه التجربة الرهيبة: أن تصبح خلال ثوانٍ بلا بيت، وتذهب لكن ليس لديك إلى أين تعود، ويتطاير دخان ذكرياتك الحميمة ويتبعثر بين الركام، وتشعر بأنك رهينة لدى الاحتلال، كمئات العائلات الأخرى التي تتلقى الإنذارات بهدم بيوتها الآمنة. وأول الحقوق الإنسانية أن تملك بيتاً يحميك وعائلتك، ولكن الأنياب الآلية لا تعترف بذلك.

هذه البيوت القتيلة تقع في المنطقة «ج» بحسب الاتفاقات الموقّعة، وهي خاضعة لـ«السيطرة الأمنية الإسرائيلية»، وهذا البند «يجيز» لحكومة نتنياهو زرع أورام استيطانية جديدة في هذه المنطقة على حساب تفريغها من سكانها الأصليين قدر المستطاع، ومن ثم ضمّها قبل «بُعبُع» التسوية النهائية!

وهذه «التسوية النهائية» تبتعد أكثر كلّما «تفاوضت» حكومة نتنياهو أكثر. فليست مفاوضاتها سوى مماطلات تحت غطاء أمريكي عاجز وخالٍ من المصداقية حتى الفضيحة. وخلال كل ذلك لا يحسب الاحتلالُ المتبجّح حساب الانفجار الكبير. ولكنْ، هل يريد الاحتلال - ربّما - مثل هذا الانفجار الذي لا يبقي ولا يذَر؟! وهل هذه هي الطريقة الأخيرة لنفض اليد من استحقاقات عملية السلام؟

إن الضغط الذي يتعرض له المواطن الفلسطيني يفوق كل تصوّر، ولا يقتصر على هذا المجال أو غيره. والإحباط يزداد يوماً بعد يوم، والأحلام تنهار كجدران البيوت وهي تتصدّع وتتحطم. ومن معاناة الفلسطينيين في هذه الأيام ما يتعرض له لاجئو مخيم شعفاط من «نكبتهم» المتكررة. فالحواجز الاحتلالية جعلت من المخيم سجناً، ومن بيوته وأكواخه زنازين يداهمها الجنود ويعتقلون من فيها من الشبّان بدون سبب، ومتى احتاج الاحتلال إلى سبب؟! ولا «يخدش» مشاعر الاحتلال منظر عجوز يُصلب على الحاجز لعدة ساعات وهو يحمل قوت أبنائه، أو منظر الأمهات الفلسطينيات وهنّ يتعرضن لأقذر الإهانات - كما جاء في البيان الذي أصدرته القوى الوطنية في المخيم صباح أمس تحت عنوان «سيظل مخيم شعفاط وأهله شوكة في حلق المحتلين».

فما الذي يريده الاحتلال من سكان المخيم العُزّل؟ وما هدفه من مطالبة أصحاب المحلات التجارية فيه بدفع مبالغ خيالية لمصلحة ضريبته؟ هل يظنّ أنه بممارساته الشرسة يقتلع المخيم ليكمل السياج الاستيطاني حول القدس؟

لكن الأهم من ذلك: من يسمع استغاثة أطفال ونساء وأهالي المخيّم؟ من يسمع استغاثتهم المخنوقة؟ من يدافع عنهم في وجه الهراوات والبنادق؟ أم أنهم رهائن أيضاً، لا ينتبه أحد إلى أنهم كذلك!



كلمة الاتحاد

نحن وشاس..!

■ النشر الإعلامي الواسع، يومي أمس وأمس الأول، الذي يقول إن أعضاء الكنيست العرب عقدوا صفقة مع «شاس» ولذلك أسقطوا مشروع قانون براك حول تجنيد تلاميذ المدارس الدينية الأصولية، هو ببساطة نوع من التجني، إن لم يكن تحريضاً عنصرياً على العرب.

فعلى الأقل، نحن في الجبهة، لم نعقد صفقة مع أحد. وموقفنا من التجنيد الإجباري، ومن القانون نفسه، مبدئي ويرتكز على أسس منطقية:

فأولاً، خلال السنوات الخمسين من قيام الدولة، اتخذت الجبهة، وقبلها الحزب الشيوعي، موقفاً مبدئياً ضد فرض التجنيد الإجباري على أي مواطن في إسرائيل، عربياً كان أم يهودياً.

وثانياً، زعيم المعارضة، السيد إهود براك، نفسه، عندما طرح مشروعه أول مرة بصيغة اقتراح سياسي، تحدث عن خدمة وطنية لليهود الأصوليين وللعرب. وقد عارضناه من اللحظة الأولى. وقلنا إن تقديم القانون اليوم بخصوص الأصوليين سيجرّ قانوناً آخر بخصوص العرب.

وثالثاً، نحن نعرف من هي تلك القوى الأصولية، وما هو فكرها المتعصب في العداء للعرب ولليسار وللسلام. فهل يمكن أن نؤيد تحميلها السلاح؟!

إن أي إنسان عاقل، يدرك أن هذه الأسباب وجيهة وكافية لاتخاذ قرار مبدئي ضد قانون براك. فلماذا لا يصدقون؟ هل يعتقدون بأن العرب لا يمكن أن يكونوا مبدئيين؟!

وإذا كان هناك نائب عربي واحد أو حزب عقد صفقة، فهل هذا يعني أن جميع العرب يباعون ويشترون.

وأما حزب «شاس»، الذي يُظهر موقف النواب العرب وكأنه إنجاز له يحققه مقابل مشروع مجارٍ في نحف أو سور واقٍ في كفر مندا، فإنه وأتباعه العرب يضحكون على أنفسهم أولاً وعلى الرأي العام الإسرائيلي ثانياً، ويوجهون لنا إهانة، نأمل أن يعرف شعبنا كيف يردّ عليها في الوقت المناسب.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اكثر من ستة مليارات نسمة عدد سكان الارض في ١٩٩٩



* كل عام يزداد (٨١) مليون نسمة * في العام ألفين سيكون ٨٠٠ مليون شاب اعمارهم بين ١٣ و ١٩ عاماً* ٩٣٪ من النمو السكاني في العالم الثالث * نسبة الخصوبة في تراجع *

* باريس «و.ص.ف» - بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يحتفل به يوم غد السبت سيؤكد «صندوق الامم المتحدة للسكان» حدثا منتظرا، هو ان عدد سكان الكرة الارضية البالغ حاليا ٥,٩ مليارات نسمة، سيتجاوز الستة مليارات خلال سنة اي في حزيران ١٩٩٩.

وبهذه المناسبة، ستدعو الأمم المتحدة في اليوم نفسه رمزيا الدول الاعضاء فيها الى عقد اجتماع في نيويورك من ٣٠ حزيران الى ٢ تموز ١٩٩٩ للبحث في حصيلة مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في ١٩٩٤.

وكانت ١٨٢ دولة تعهدت حينذاك بتقديم ١٧ مليار دولار سنويا مع حلول العام ٢٠٠٠ لتمويل «السياسات السكانية» (تنظيم الاسرة وصحة الام).

وكان يتعين على الدول النامية تقديم ثلثي هذا المبلغ على ان تقدم الدول الغنية الثلث الباقي.

وقد اعربت جمعية «توازنات وسكان» الفرنسية عن اسفها لان الدول الغنية ستجد صعوبة في الوفاء بوعودها بعدما قدمت ملياري دولار فقط من ال ٥,٧ مليارات التي وعدت بها، بينما جمعت الدول الفقيرة حتى الان ٧٥٪ من مساهماتها في ١٩٩٥.

وترمي سياسات السكان الى تمكين جميع الازواج من ان يحددوا بحرية عدد اطفالهم وهذا غير ممكن حاليا لاكثر من ٥٠٪ من الازواج في العالم الثالث. غير ان علماء السكان يعتبرون ان ٥٠ مليون امرأة ينهين سنويا حملهن غير المرغوب فيه بالاجهاض من أصل ١٤٠ مليون ولادة كل سنة في العالم.

وذكرت دراسة اعدتها «مؤسسة روكفلر» في الفترة الاخيرة ونشرتها في فرنسا جمعية «توازنات وسكان» ان عدد سكان الكرة الارضية يزداد ٨١ مليون نسمة سنويا اي برازيل جديدة كل سنتين، بوتيرة ثلاث ولادات في الثانية الواحدة.

ومطلع العام ٢٠٠٠، ستعد الكرة الارضية ٨٠٠ مليون شاب تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٩ عاما، وهو أكبر جيل من الشبان الذين سيبلغون قريبا سن الانجاب. وستحدد خصوبة هؤلاء الشبان الذين تعيش اكثريتهم الساحقة في الدول النامية المستقبل، لان ٩٣٪ من النمو السكاني يسجل في العالم الثالث.

وقد احتاجت الكرة الارضية الى ملايين السنين ليقترب عدد سكانها من الثلاثة مليارات نسمة في العام ١٩٥٧، لكنها لم تحتج بعد ذلك سوى الى ٤٠ عاما لمضاعفة هذا الرقم.

وحول احتمال تضاعف عدد السكان من جديد، تتوقع الامم المتحدة ان يبلغ عدد سكان الارض بين ٧,٧ و١٠,٦ مليارات نسمة في العام ٢٠٥٠. ويعتبر متوسط هذه التوقعات ٩,٤ مليارات نسمة - مرجحا ويعادل آسيا جديدة من حيث عدد السكان.

لكن تطور الخط البياني صعودا او هبوطا يحتاج الى قليل من الامور، ففي الدول النامية يتزوج نصف النساء قبل سن الثامنة عشرة. لذلك قد يبلغ عدد سكان هذه الدول ١,٢ مليار نسمة خلال اقل من قرن اذا رفع متوسط سن الامومة خمس سنوات فقط.

اما الخصوبة فقد بدأت فعلا بالتراجع، ففيما تشهد تدنيا كبيرا في اوروبا (١,٦ طفل للمرأة الواحدة) تراجعت الى النصف في الدول النامية وانتقلت من ستة اطفال الى ٣,٤، بما في ذلك «الدول العملاقة» (١,٨ في الصين و ٣,٢ في الهند).

وتسجل افريقيا الزيادة الاسرع في عدد السكان اذ تتجاوز الخصوبة الستة اطفال في نيجيريا والكونغو واوغندا واثيوبيا والصومال. وسيتضاعف عدد سكان ثلاثين دولة افريقية تقريبا خلال ٢٥ عاما.

واذا استمر النمو السكاني على وتيرته الحالية في افريقيا، تعتبر الامم المتحدة ان على القارة الافقر في العالم، زيادة انتاجها الغذائي بمعدل اربع او ست مرات قبل العام ٢٠٥٠. لان الناتج القومي الخام لدول افريقيا الواقعة جنوب الصحراء مجتمعة لا يتجاوز الناتج القومي الخام لبلجيكا وحدها.







من الآن فصاعدا، بامكانك التنازل عن عمليات تجميل الصدر المؤلمة، وكذلك التنازل عن زرع مادة السليكون الخطرة والانتقال الى طريقة حديثة فعالة وبسيطة والحديث عن علاج اثبت نجاعته وحقق شهرة عالمية واكتسب ثقة اطباء الجراحة البلاستيكية في العالم، وسجّل كاختراع دولي في الولايات المتحدة، فرنسا، كندا، اليابان، المانيا ودول اخرى.
لقد طُور هذا العلاج بعد ابحاث وتجارب عيادية، يعتمد على العلاج الطبيعي فقط واستعماله سهل وبسيط. هذا العلاج يعطي حلولا لمختلف المشاكل مثل:

* توسيع الصدر المسطح * تجميل الصدر الصغير * شد عضلات الصدر المتهدل
* ويعطي للصدر صورة صلبة وجميلة بشكل دائم

لا يتواجد في الاسواق

يلائم كل امراة لا ثقة لها بجمال صدرها او كل من تبحث عن حلول لمشاكلها والتي ترفض العمليات الجراحية او الادوية والحقن.

والسعر 330 ش.ج فقط يشمل رسوم الارسالية لجميع انحاء البلاد بالبريد المسجل


استعمال بسيط ومريح


نجاح مؤكد

بعد الاستعمال

لمزيد من التفاصيل: 02 - 6784447 / 02 - 6791811

«امازوناس» استيراد وتسويق مستحضرات طبية وصحية



أمس الخميس

افتتاح مهرجان القدس السينمائي الدولي

■ المهرجان يركز على افلام الهجرة والمهاجرين ■

■ القدس - لمراسلنا الفني - افتُتح، أمس الخميس، في بركة السلطان في القدس، مهرجان القدس السينمائي الدولي، والذي يستمر حتى (١٨) من الشهر الجاري، وذلك بعرض فيلم «لوبوفسكي الكبير» من إخراج الأمريكي يوئيل كاهان.

ويشارك في هذا المهرجان (١٨٠) فيلماً محلياً ودولياً، وثائقية وروائية وتجريبية وتلفزيونية وأخرى.. بالإضافة إلى العديد من اللقاءات السينمائية والندوات، بمشاركة مخرجين وفنانين ونقاد محليين وعالميين.

وفي هذه السنة، تم اختيار العديد من الأفلام المحلية والعالمية التي تتطرق لموضوع الهجرة والمهاجرين. ومن هذه الأفلام، الفيلم العربي المحلي الوحيد المشارك في المهرجان، بعنوان «أسطورة»، من إخراج نزار حسن، وأيضاً ثلاثة أفلام جزائرية من إنتاج فرنسي.

(إقرأ تقريراً مفصلاً في ملحق «عيش وملح»)

كشافة كفرمندا تفوز في المكان الأول في المخيم الكشفي

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - فازت سرية كشافة كفر مندا بالمرتبة الأولى في المخيم الكشفي، الذي أقامته منظمة كشافة المدارس العربية، على شاطئ «دوجيت»، في طبريا، لمدة أربعة أيام.

وقامت لجنة تحكيم بوضع علامات للفرق الكشفية المشاركة خلال فترة المخيم، تناولت أناقة المخيم الكشفية، نظافته والأعمال والفعاليات الكشفية لكل فرقة.

ويُذكر أن الأستاذين، أحمد شناوي ومحمود شريف، قاما بالإشراف وإرشاد سرية كشافة كفر مندا، التي ضمّت مدرستي «إبن خلدون الإعدادية» و«المتنبي الإعدادية». وحصلت السرية على درع المخيم الكشفي وعلى رحلة مجانية لطلاب السرية.

ومن الجدير ذكره أن سرية كشافة جسر الزرقاء، حصلت على المكان الثاني، وسرية كشافة عرابة على المكان الثالث.

المتابعة تقرر اقامة هيئة قطرية ...

(تتمة من ص ٢٤)

وشارك في النقاش ايضا د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والنواب عبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة،ورئيس بلدية الطيبة عبد الحكيم حاج يحيى، واجمعوا على ضرورة الكفاح ضد السياسة الحكومية والاحتجاج على الامر العسكري الذي اصدره رئيس الاركان بتاريخ ٩٨/٥/١٩، بإغلاق منطقة الروحة امام سكان القرى والمدن والمزارعين والرعاة، وحرمانهم من ممارسة حقهم في فلاحة وتعبيد وتطوير اراضيهم.هذا وبعد بحث ونقاش الموضوع، قام المجتمعون بجولة في اراضي الروحة، شملت منطقة معسكر الجيش المحاذي للاحياء السكنية. شارك في هذه الجولة العشرات من اصحاب الاراضي.

هذا وكان حضر الاجتماع، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، الذي اعلن تأييده ووقوفه الى جانب اصحاب الاراضي، والجماهير العربية في دفاعها عن اراضيها. كما استعرض الحسيني، امام اعضاء المتابعة، برنامج مهرجان التسوق في القدس دعماً للاقتصاد وللوجود الفلسطيني في القدس، واتفق على اصدار بيان مشترك قريباً بهذا الخصوص.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأبناؤها وأخوة وأخوات المرحوم وعموم آل ابو رحمة وأقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعون المعارف والأهل والأصدقاء الى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جريس بطرس ابو رحمة

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٧/١١ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

נתירי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/٠١٣

كيشون مقطع ٢ مرحلة أ

١. وصف العمل – تعبيد شارع ذي مسربين في المقطع بين مسوف همخولوت الخلفي وجسر باز بما في ذلك بنى تحتية مياه، كهرباء وانارة.
٢. تحق المشاركة في المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. مقاول مسجل في سجل المقاولين بفئة ج، رمز ٢٠٠ بالتصنيف والحجم الملائمين لقيمة العرض الشامل.
ب. مقاول معترف به لتنفيذ أعمال في الدوائر الحكومية (نجمة).
ج. تقديم مستندات تثبت خبرة وأهلية وحجم نشاطات مقدم العرض.
د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
هـ تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقاً لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ز. شرط أساسي لتسليم العمل هو تقديم قائمة باسماء الطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.
ح. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.
ط. تقديم توصيات من هيئات حكومية ومؤسسات تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه للمشروع خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل أخرى مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ايلون م.ض (لا تسترد) في مكاتب نتيفي كرميل ارلوزوروف ١٢٠ حيفا ايام الأحد – الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٥:٠٠ اعتباراً من ٩٨/٧/٩. يرجى تاكيد الحضور لشراء مواد المناقصة تلفونياً.
٤. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٧/١٦ الساعة ١٣:٠٠ الملتقى: في مكاتب نتيفي كرميل شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.
٦. فترة تنفيذ العمل ٤ أشهر كما هو مفصل في البند الملائم للمواصفات الخاصة.
٧. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرميل

נתירי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/٠١٢

بناء ناقل صرف مياه مجارٍ في منطقة غيشر باز

١. وصف العمل:
بناء ناقل صرف مياه مجارٍ في منطقة غيشر باز من الباطون بطول ٣٥٠ متراً تقريباً.
٢. تحق المشاركة في المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. مقاول مسجل في سجل المقاولين بفئة ب، رمز ٤٠٠ بالتصنيف والحجم الملائمين لقيمة العرض الشامل.
ب. مقاول معترف به لتنفيذ أعمال في الدوائر الحكومية (نجمة).
ج. تقديم مستندات تثبت خبرة وأهلية وحجم نشاطات مقدم العرض.
د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
هـ تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقاً لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ز. شرط أساسي لتسليم العمل هو تقديم قائمة باسماء الطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.
ح. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.
ط. تقديم توصيات من هيئات حكومية ومؤسسات تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه للمشروع خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
ي. المشاركة في جولة المقاولين هي شرط أساسي لتسليم العمل.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل أخرى مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ايلون م.ض (لا تسترد) في مكاتب نتيفي كرميل ارلوزوروف ١٢٠ حيفا ايام الأحد – الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٥:٠٠ اعتباراً من ٩٨/٧/١٢. يرجى تاكيد الحضور لشراء مواد المناقصة تلفونياً.
٤. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٧/١٦ الساعة ١٢:٠٠ الملتقى – في مكاتب نتيفي كرميل شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا.
٥. تقدم العرض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور أعلاه في موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.
٦. فترة تنفيذ العمل ٦ أشهر كما هو مفصل في البند الملائم للمواصفات الخاصة.
٧. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرميل

وزارة البنى التحتية الوطنية/ مديرية الوقود
משרד התשתיות הלאומיות/ מנהל הדלק

مناقصة رقم م د ١٩٩٨/١
شراء، تخزين وتمويل احتياطي من النفط الخام
لدولة اسرائيل
تصحيح للاعلان المنشور يوم ١٩٩٨/٥/١٤

قررت لجنة المناقصات ادخال تعديل آخر على مستندات المناقصة.
يمكن الحصول على نص التعديل في مديرية الوقود (شارع يافا ٢١٦، القدس) اعتباراً من يوم ١٩٩٨/٧/١٢.
أرجئ الموعد الأخير لتقديم العروض ليوم ١٩٩٨/٨/١٣ الساعة ١٦:٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية
מינהל תכנון. פיתוח ובנוי מוסדות רפואה

مناقصة رقم ٩٨/٢٠

أعمال ترميم، بناء وتشطيب مبنى في معهد الطب العدلي ابو كبير

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتنفيذ الأعمال المذكورة أعلاه:
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل أبيب – يافا الطابق الأول، أيام الاحد – الخميس من الساعة ٨.٣٠ – ١٣:٣٠ اعتباراً من تاريخ ٩٨/٧/٦ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع سلفاً في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط) حساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠.
الرسوم لا تعاد.
فترة تنفيذ العمل: ٥ أشهر.
تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٧/١٤ الساعة ١٥:٠٠
الملتقى: في غرفة المديرة الادارية لمعهد العدلي ابو كبير، طريق بن تسفي ٦٧ تل أبيب.
شروط أساسية/ أولية للمشاركة في المناقصة.
١- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الأنظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ١٠٠ج و/او ١٣١أ٢.
٢- مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة، الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالأعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٣- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
٤- كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة، ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان، يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
٥- الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٩٨/٨/٦
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الأول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل أبيب ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد عن ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.

تعازينا الحارة

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة طيباوي وجابر في الطيبة وحيفا والخارج والى اقربائهم وانسبائهم والى أنجال المرحومة

الحاجة عدلة طيباوي

«ام أسعد»

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

משרד הבינוי והשיכון
מינהל לתכנון והנדסה

وزارة البناء والاسكان

مناقصة رقم ٩٨/٣

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند تقديم العروض لهذه المناقصة.
في فرع ٢٠٠ – شوارع بنية تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ ق فاكثر
شارع رقم ٢ – بطول ٦٨٠ متراً بين النقطة ٤٣ – ٩
في لواء: الجليل القرية: عيلبون.
٢. يمكن الحصول على مواد المناقصة في اثناء ساعات الدوام.
في مكاتب طالب العمل لواء الجليل – حرمون ١ – الناصرة العليا غرفة ٣٠٦ مقابل دفع ٣٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لصالح وزارة البناء والاسكان رقم الحساب في بنك البريد ٤ – ٠٥٠٣٦ – ٠ للمناقصة ٩٨/٣
٣. تعقد جولة للمقاولين يوم ٩٨/٧/١٥ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: في مجلس عيلبون المحلي.
٤. فترة تنفيذ العمل – ٤ أشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات في لواء الجليل، حرمون ١ الناصرة العليا غرفة ٣٠٦ حتى الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٩٨/٨/٤.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض.
٧. يكون سريان الكفالة مدة ٩٠ يوماً من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في مدة اقصاها ٦٠ يوماً من تاريخ تقديم العرض.
٨. بغية ازالة الشكوك، لا يحق للمقاول الذي يتقدم بالعرض ضم مقاول آخر الى عرضه.
٩. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة أعلاه، يلغى عرضه ولا يطرح أمام لجنة المناقصات لبحثه.
١٠. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مأمور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقاً للقانون بموجب قانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من ضريبة القيمة المضافة على كون مقدم العرض مشتغلاً مرخصاً بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦ وقدم الكشوفات الضريبية خلال السنة التي سبقت تقديم العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١١. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

חברת החשמל

مناقصات

لاحقاً بالاعلانات المنشورة يوم ٩٨/٥/٧ ويوم ٩٨/٦/١٨ فاننا نعلن عن ادخال تعديلات على الشروط الأولية للمشاركة في المناقصات على النحو التالي:

مناقصة رقم ٦٥٨٨٣٦ تعاقد لارساليات دولية وتخليص جمارك

مرحلة أ – مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار التعديلات التي ادخلت تتعلق بموضوع حجم بوليصة التامين، المسؤولية المهنية وحجم التخليص البحري.

آخر موعد لتقديم العروض تاجل الى يوم ٩٨/٧/٢٦ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٦٣٨٣٣ توريد قواطع خارجية وملاحقها

مرحلة أ – مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار التعديلات التي ادخلت تتعلق بموضوع طلب ISO 9001 – واتفاقيات المعرفة.

آخر موعد لتقديم العروض تاجل الى يوم ٩٨/٧/١٩ الساعة ١١:٠٠

يمكن الاطلاع على الفصل المتعلق بالشروط الأولية في موقع الانترنت لشركة الكهرباء وعنوانه:
WWW. ISRAEL - ELECTRIC. CO. IL
ومستندات المناقصة.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصات في العنوان التالي:
دائرة بحث الأسواق والمناقصات، سدروت بل – يم ١١ حيفا
تلفون ٤٦٨٧٤٥٤/٥ – ٠٤
دائرة المشتريات، شارع يغئال الون ٩٠ تل أبيب. تلفون ٥٦٥٤٦٧٩ – ٠٣

חתומים על שירות טוב יותר



هذا الاسبوع

مزاد ملتهب

في شبكة

فرع جديد!
رمات شارون
شارع هحرش ٨
المنطقة الصناعية جرينبرغ
٠٣ - ٥٤٩ - ٨٢٨٦

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

حيفا
ههستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

القدس
تلبيوت
هأومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

اشدود
شارع هاورغانيم ٢
زاوية بني بريت
٠٨-٨٥٢٩٢٨٤

ادناه نماذج من اسعار ٤,١٩٥ منتوج

المنتوج	السعر بنصف الثمن
تلفزيون Elbit كل الامكانيات الموجودة ٢٠" نوع ٣٠٢ - ٥١	١٤٩٠ ش.ج
تلفزيون Elbit ٩٠ محطة ثابتة - توجيه اوتوماتيكي - سكرات - اطفاء مبرمج ٢١ نوع ٢٠٢ - ٥١ - اطفاء في حالة عدم وجود بث - هيبرباند - موجه عن بعد - سنة كفالة	١٧٩٠ ش.ج
مروحة هوائية فرنسية (روتوري)	٨٩ ش.ج
طقم طناجر نيروستا ١٠ قطع - ١٨X١٠ تغلفة هدايا كفالة ٥ سنوات	١٥٩ ش.ج
بناطيل جينس من شركات عالمية	٤٩ ش.ج
ابريق نيروستا كهربائي	١٥٩ ش.ج
توستر ٣ قطع	٩٩ ش.ج
وصلت تشكيلة واسعة من منتجات «لينكو» الاصلية باسعار لا تضاهى! مثلا	
تلفزيون ٢٥ بوصة لينكو مع جميع التطورات	٣٢٩٠ ش.ج
كومباكت ديك لينكو مع كل التطورات	٧٩٠ ش.ج
ڤيديو لينكو مع كل التطورات	١١٩٠ ش.ج
ميكروچال لينكو ٢٤ ليتر رقمي حديث جدا	٨٩٠ ش.ج
جميع المنتوجات ادناه يمكن الحصول عليها فقط في فرعي القدس وبئر السبع مؤقتا	
* براد يونيڤرسال ٤٥٠ ليتر، يابان، نونفروست، ١٠ دفعات بدون فائدة	٣٩٩٠ ش.ج
* براد يونيڤرسال ٣٥٠ ليتر، يابان، ١٠ دفعات بدون فائدة	٢٨٩٠ ش.ج
* براد يونيڤرسال ٥ جوارير ٢٢٠ ليتر حتى ١٠ اقساط بدون فائدة	٢٥٩٠ ش.ج
* غسالة يونيڤرسال ٥ كغم ١٢ برنامج غسيل، قوة ٦٠٠ - ١٠ دفعات بدون فائدة	١٩٩٠ ش.ج
افران يونيڤرسال ٤ رؤوس - خانة للخبيز - خانة چريل كهربائي - اشعال الكتروني	١٨٩٠ ش.ج
تلفزيون ملون يونيڤرسال ٢٨"، ١٠٠ محطة - هيبرباند - ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي - برنامج متكامل	نقدا ٣٣٩٠ ش.ج
تلفزيون ملون يونيڤرسال ٢٥"، ١٠٠ محطة - هيبرباند - ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي - برنامج متكامل	نقدا ٢٨٩٠ ش.ج

يمكن الحصول على جميع منتوجات يونيڤرسال في كل الفروع والمكتب الرئيسي ٠٤-٨٥٧٧٢٧٠

في شبكة محلات نصف السعر لدائرة الاجراء والتنفيذ توجد الاقسام التالية:

قسم الكهرباء والالكترونيكا	قسم الاثاث	قسم السجاد
قسم الفرشات	قسم الالعاب	قسم الهدايا والصور
قسم الاحذية	قسم البسة وتكستيل	قسم ادوات مطبخ

البيع نقداً وبواسطة بطاقات اعتماد — **كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية**

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩,٠٠ - ١٤,٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤:٠٠ ، حتى ٢٤,٠٠، ايام الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ١٠,٣٠ - ٢١,٠٠

غداة الانتقال التاريخي للمباراة النهائية

الصحافة الفرنسية: «الأزرق هزم القرد الهندي»

■ مئات الألوف يهتفون في شارع الشانزيليزيه: «تورام الرئيس..» ■

■ باريس - «و.ص.ف» - اعتبرت الصحافة الفرنسية، أمس الخميس، أن منتخبها «الأزرق» هزم «القرد الهندي» بفوزه على كرواتيا ٢:١، أمس الأول الأربعاء، في سان دوني، ضمن الدور نصف النهائي من مونديال ٩٨، وعكست الفرحة التي عمّت أرجاء فرنسا بعد الانتصار.

والمقصود بالقرد الهندي «النحس» الذي لازم المنتخب الفرنسي في المرات الثلاث التي بلغ فيها الدور نصف النهائي ولم يتمكن من بلوغ المباراة النهائية. وذهبت بعض الصحف إلى حد المطالبة بـ«تمثال» للمدافع ليليان تورام صاحب الهدفين الفرنسيين.

واعتذرت صحيفة «ليكيب» الرياضية من المدرب إيميه جاكيه «الذي طالما عبّرنا عن عدم ثقتنا به قبل المونديال ويستحق منا الآن الإشادة»، مشيرة إلى أن «في الرياضة، النتيجة هي التي تفرض نفسها».

ولم يكن جاكيه سلم من الانتقادات بسبب عدم تمكن لاعبيه من تسجيل الأهداف، وكثيراً ما علق على هذه النقطة بالذات مؤكداً أن المنتخب لا يملك هدافاً بعد أن جرب عدداً كبيراً من اللاعبين.



* من الاحتفالات في شارع الشانزيليزيه *

* من احتفالات الفوز بعد صعود فرنسا للنهائي *

■ احتفالات فرنسية ■

على صعيد آخر، شهدت معظم المدن الفرنسية احتفالات بتأهل المنتخب «الأزرق» إلى المباراة النهائية لمواجهة البرازيل، حاملة اللقب ٤ مرات، الأحد المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

وبعد صفرة الحكم الأخيرة، بدأت الاحتفالات في محيط الملعب (٨٠ ألف متفرج) الذي بني خصيصاً للمونديال، وأطلق المحتفلون صيحات الفرح «فرنسا في النهائي، فرنسا ستواجه البرازيل وتحرز الكأس».

لكن الاحتفال الأهم شهده شارع الشانزيليزيه، حيث تجمع أكثر من ٣٠٠ ألف شخص هتف قسم كبير منهم باسم توزام، صاحب الهدفين، «تورام الرئيس.. تورام الرئيس».

ونظم الفرنسيون احتفالات أيضاً في ليون ونيس وليل ومتز ومرسيليا وبوردو والمدن الأخرى، فضلاً عن القرى والبلدات.

■ واحتفالات في كرواتيا أيضاً ■

وفي كرواتيا، لم تمنع خسارة منتخبها آلاف المشجعين من الاحتفال بالأداء الجيد للاعبين بعد أن تابعوا مجريات المباراة على شاشات عملاقة، ونقل التلفزيون الكرواتي على الهواء مباشرة مشاهد من مظاهر الفرح في مدن سبليت وربيكا وأوسييك وكارلوفاتش.





* معبود الجماهير الفرنسية ليليان تورام *

البرازيل أم فرنسا

هذه ليست البرازيل التي أحببناها

■ تحليل: جودت عودة ■

بعد غد، وفي تمام العاشرة ليلاً، سيبدأ إسدال الستار على أعظم ملحمة كروية شهدها هذا القرن، مونديال فرنسا لعام ١٩٩٨.

لم يكن هذا المونديال كالمونديالات السابقة، لعدّة أسباب، أهمها بالطبع، مشاركة اثنين وثلاثين منتخباً، بدلاً من ستة عشر وأربعة وعشرين، كما كان في السابق!!

وكما توقع الكثيرون، قبل بداية المونديال، أن يكون لقاء القمة في المباراة النهائية جامعا بين منتخبي البرازيل وفرنسا. توقعنا البرازيل، لأنها الأفضل دائماً، وتوقعنا فرنسا لأنها صاحبة البيت.

والحق يُقال، إن المنتخبين، البرازيلي والفرنسي، لم يكونا الأفضل على الإطلاق في هذا المونديال. لكن الحظ والخبرة وقليلا من كرة القدم كانت في الخدمة دائماً.

ومن سيفوز بالكأس؟؟

معظم الإجابات ستكون: البرازيل!!

لماذا؟؟

لأنه البطل السابق، ولأنه الأفضل والأقوى، ولأنه صاحب السجلات الكبيرة والتاريخ العريق في مجال هذه اللعبة.

ولماذا قد يرشح البعض فرنسا؟؟

لأنها صاحبة الأرض والجمهور أولاً، ثم لأنها لم تفز بهذه الكأس في السابق أبداً، وفرص المنتخب البيتي دائماً كبيرة، ولأن فيها لاعبا اسمه: زين الدين زيدان!!

وللحق نقول، إن البرازيل، ولو فازت بالكأس، فإنها ليست البرازيل التي عشقناها وعرفناها في السابق!!

أين اللمحات الفنية؟؟ أين تواصل الكعوب؟؟ أين الركلات الفجائية؟؟ أين الترقيصات التي أمتعتنا في السابق وجعلتنا نذوب عشقاً في حب هذه اللعبة؟؟

أين هي كرة القدم البرازيلية الأصيلة؟؟

باعتقادي، عدا دنيلسون، لم يرتق أحد من لاعبي المنتخب البرازيلي إلى المستوى الذي يجعلنا نفضّله ونشجعه. ناهيك، طبعاً، عن قصة التواطؤ أمام الترويج لإبعاد المغرب عن الطريق!! فهل سيقدم البرازيليون في المباراة النهائية ما يمكن أن ينسينا ما قدموه في هذا المونديال؟؟

المنتخب الفرنسي قادر، بنظري، على الفوز، نظراً لأن منتخب البرازيل لا يلعب الكرة التي تربّى عليها اللاعبون منذ الولادة وعرفوها. لاعبو البرازيل انتهجوا أسلوب الكرة الأوروبية، وبهذا تسنح الفرصة للاعبي فرنسا لمجاراتهم واللعب أمامهم كندّ أمام ندّ!!

وإذا لقي زين الدين زيدان العون الكافي في خط الوسط من كرامبو، وخاصة ديشان، مع تألق غير عادي لجوركاييف، چيڤاريش وتييري هنري فمن الممكن جداً أن يذهب الكأس إلى الشانزيليزيه، لأول مرة في تاريخ المونديالات. ولن تكون هذه مفاجأة!!

في النهاية، نتمنى النجاح للحكم العربي المغربي سعيد بلقولة الذي أنيطت به مهمة إدارة المباراة النهائية. وبالمناسبة، أثبت الحكام العرب في هذا المونديال أنهم «قدّها وقدود». وإذا كانت المغرب قد غادرت المونديال، بمنتخبها، بعد الدور الأول فإنها صعدت إلى الدور النهائي بحكمها.

متفرقات من الملاعب العالمية

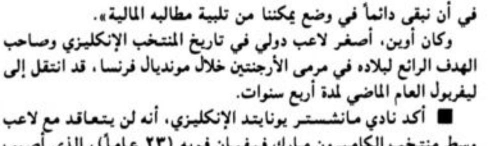
■ وقع لاعب وسط منتخب المغرب وفريق ميلوز، الفرنسي، غريب امزين، عقداً لمدة ثلاثة أعوام مع ستراسبورغ بعد فترة تجربة استمرت أسبوعاً كاملاً. وكان امزين (٢٥ عاماً) شارك في نهائيات كأس العالم التي خرجت منها بلاده في الدور الأول.

■ أعلن مدير عام نادي ليفربول الإنكليزي، ريك باري، عن استعداد النادي للموافقة على جميع مطالب مهاجمه الدولي، مايكل أوين، (١٨ عاماً)، من أجل الاحتفاظ به.

* مايكل أوين *

وقال باري لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن مايكل «لاعب موهوب وسنعمل كل ما يلزم لكي يكون سعيداً مع الفريق، كما لو أنه في جو عائلي». وأضاف: «آمل في أن نبقى دائماً في وضع يمكننا من تلبية مطالبه المالية».

وكان أوين، أصغر لاعب دولي في تاريخ المنتخب الإنكليزي وصاحب الهدف الرائع لبلاده في مرمى الأرجنتين خلال مونديال فرنسا، قد انتقل إلى ليفربول العام الماضي لمدة أربع سنوات.



■ أكد نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، أنه لن يتعاقد مع لاعب وسط منتخب الكاميرون مارك فيفيان فويه (٢٣ عاماً)، الذي أصيب بكسر في ساقه اليسرى، إلا بعد شفائه تماماً.

وقال طبيب الفريق الإنكليزي، موريس واتكينز، «إصابته غيرت كل شيء. سنعيد النظر في موقفنا على ضوء الفحوص الطبية».

وكان فويه أصيب في ٢٣ أيار الماضي، خلال معسكر المنتخب الكاميروني في إيطاليا استعداداً لنهائيات المونديال، عندما كانت تجري مفاوضات حول انتقاله من لنس، بطل فرنسا، إلى مانشستر يونايتد.

■ وقّع المدافع اليوغوسلافي، ميودراغ بويوفيتش، ومواطنه دراغان دوكانوفيتش، عقداً لمدة عام واحد مع أفيسبا فوكووكا، صاحب المركز الأخير في الدوري الياباني. وقد لعب بويوفيتش (٣٠ عاماً) في صفوف فالفيك الهولندي الموسم الماضي، في حين كان دوكانوفيتش (٢٨ عاماً) يدافع عن ألوان أوريبرو، السويدي، منذ ١٩٩٦.





* باتريك كلويفرت *

■ ذكرت الصحف الإيطالية أمس الخميس أن نادي ميلان، الذي كان ينوي إنهاء تعاقده مع مهاجم المنتخب الهولندي باتريك كلويفرت، قام بخطوة إلى الوراء وأكد أنه يريد الاحتفاظ به بعد الأداء الرائع الذي قدّمه في المونديال، خصوصاً في المباراة ضد البرازيل في الدور نصف النهائي، وسجل هدف هولندا الوحيد بضربة رأس جميلة (١:١، فازت البرازيل بركلات الترجيح ٤:٢).

وأكد المدير الإداري، أدريانو غالياني، والمدير الرياضي أرييدو برايدا، أنهما لا يريدان ترك كلويفرت، الذي ينتهي عقده مع ميلان عام ٢٠٠١، فيرحل عن النادي.

المغربي بلقولة أول حكم عربي يقود مباراة نهائية

* المنافسة على قيادة المباراة النهائية انحصرت بين ثلاثة حكّام عرب وسط اجماع «الفيفا» على جدارتهم *

● دمشق - من فايز وهبة - علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر موثوقة في الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس الخميس، أن الحكم المغربي سعيد بلقولة سيقود المباراة النهائية لمونديال ٩٨ بين البرازيل وفرنسا، الأحد المقبل، على ملعب فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

وبلقولة هو أول حكم عربي يقود مباراة نهائية في المونديال منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ في الاوروغواي، وسيساعده الانكليزي مارك وارين والجنوب أفريقي اشمت سالي، في حين سيكون السعودي عبد الرحمن الزيد حكماً احتياطياً.

واختارت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) البارغوياني ابيفانيو غونزاليز تشافيز لقيادة مباراة المركز الثالث بين هولندا وكرواتيا غداً السبت على ملعب «پارك دي فرانس» في باريس، ويساعده لنسي فرد من فانواتو والمالطي ايمانويل زاميت، وسيكون السويسري اورس ماير حكماً احتياطياً.

وبلقولة من مواليد ٣٠ آب ١٩٥٦ في مدينة فاس، ومتزوج وأب لثلاثة أطفال، وقد حصل على إجازة جامعية ويعمل مفتشاً في جمارك مكناس، التحق بمدرسة تأهيل الحكام عام ١٩٨٣، وقاد أول مباراة في الدرجة الأولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣، وقاد أول مباراة على مستوى افريقيا بين غوريه السنغالي وفورادات الغاني (٢:صفر) في الدور الثاني من كأس الكؤوس الافريقية.

وكانت مشاركته الدولية الاولى خارج افريقيا عام ٩٥ في ماليزيا في تصفيات آسيا المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا (اليابان - الامارات والصين - كوريا الجنوبية والسعودية - العراق)، وفي اوروبا عام ٩٧ في دورة فرنسا الرباعية (فرنسا - انكلترا).

وقاد بلقولة بنجاح المباراة النهائية لكأس الأمم الافريقية بين مصر وجنوب افريقيا اواخر شباط ٩٨ في پوركينا فاسو.

وفي نهائيات كأس العالم، قاد مباراتين في الدور الأول بين المانيا والولايات المتحدة (المجموعة السادسة)، وبين الارجنتين وكرواتيا (المجموعة الثامنة).

وفي اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية، أوضح العميد فاروق بوظو، عضو لجنة الحكام الدولية وأحد المشرفين على حكام المونديال، ان المنافسة على قيادة المباراة النهائية انحصرت بين ثلاثة حكام عرب هم بلقولة والاماراتي علي بو جسيم والمصري جمال الغندور ولم يرشح اليها اي حكم آخر من أصل ٣٤ حكماً للساحة.

وذكر بوظو «عقد أمس الخميس اجتماع في باريس لاختيار حكام المباراتين الاخيرتين في المونديال حضره الرئيسان السابق والحالي للفيفا البرازيلي جواو هافيلانج والسويسري جوزيف بلاتر ولجان الفيفا واللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال، ووقع الاختيار على الحكام العرب الثلاثة».

وأشار الى ان هافيلانج أكد خلال الاجتماع «كنا دائماً في نهائيات كأس العالم السابقة عندما نصل الى المباراة النهائية نجد أنفسنا اما خيار واحد وهو إختيار حكم من اوروبا او امريكا الجنوبية لقيادة النهائي».

وحسب بوظو، قال هافيلانج: «اللافت الآن في هذا المونديال دخول الآسيويين والأفارقة والعرب في منافسة شديدة مع حكام هاتين القارتين، وهذا دليل على الجهد الكبير الذي يبذله المسؤولون عن التحكيم لدى العرب وفي قارتي آسيا وأفريقيا».

وذكر بوظو «تم اختيار الحكام العرب الثلاثة بالاجماع للتصويت لاحدهم ليكون حكم المباراة النهائية، وقد أجمع جميع المشاركين على جدارة الحكام الثلاثة لكن كفة بلقولة رجحت لانه لم يقد أي مباراة لأي من المنتخبين الفرنسي والبرازيلي في الأدوار السابقة».

يذكر ان الغندور قاد مباراة البرازيل والدنمارك في ربع النهائي، وبو جسيم مباراة البرازيل وهولندا في نصف النهائي.

وأعرب بوظو عن سعادته لاختيار ثلاثة حكام عرباً دون سواهم للمنافسة على قيادة المباراة النهائية، وقال «استطعنا تحقيق أحلامنا وطموحاتنا، فالمنافسة كانت عربية عربية ولم يطرح اسم أي حكم آخر، فكانوا محل ثقة الجميع».

وأضاف بوظو، الذي لم يصوت لأي من الثلاثة: «عندما سئلت خلال عملية التصويت قلت: أنا لا افرق بين بو جسيم والغندور وبلقولة، ولا أعترض على أي منهم فالثلاثة بالنسبة اليّ قادرون على قيادة المباراة النهائية واترك لكم اختيار من ترونه مناسباً من أجل سمعة اتحاد اللعبة والتحكيم الدولي واحترم قراركم في النهاية».

وأوضح لوكالة «فرانس برس» انه «فخور جداً باختيار بلقولة وهو نفس السعادة والفخر لو تم اختيار بو جسيم او الغندور لأنهم في النهاية كانوا الأبرز بين حكام المونديال».

(و.ص.ف)

* الحكم المغربي سعيد بلقولة *

الحكام العرب والمباريات التي قادوها في مونديال فرنسا

● نيقوسيا - و.ص.ف. - قاد حكام الساحة العرب الأربعة ١٠ مباريات في مونديال فرنسا حتى الآن منها ثلاث للإماراتي علي بو جسيم (واحدة في الدورين الاول والثاني وواحدة في نصف النهائي)، وثلاث أيضاً للمصري جمال الغندور (اثنتان في الدور الأول وواحدة في ربع النهائي)، واثنتان للسعودي عبد الرحمن الزيد (كلاهما في الدور الأول)، واثنتان للمغربي سعيد بلقولة (كلاهما في الدور الأول أيضاً).

يذكر ان الحكام العرب قادوا سبع مباريات فقط في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، واثنتين في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، وخمساً في مونديال مكسيكو ٨٦، وثلاثاً في مونديال اسبانيا عام ٨٢، وواحدة في كل من مونديال ٧٨ و٧٤ و٧٠ و٦٦، ليرتفع العدد الإجمالي الى ٣١ مباراة.

وفي ما يلي أسماء الحكام العرب والمباريات التي قادوها في مونديال ٩٨، علماً بأن لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) اختارت، أمس الخميس، المغربي سعيد بلقولة لإدارة المباراة النهائية بين البرازيل وفرنسا، الأحد المقبل، على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

الدور الأول:

الاماراتي علي بو جسيم: المغرب - اسكتلندا (٣ - صفر).

السعودي عبد الرحمن الزيد: البارغواي - بلغاريا (صفر - صفر) وهولندا - المكسيك (٢ - ٢).

المصري جمال الغندور: تشيلي - النمسا (١ - ١) والولايات المتحدة - يوغوسلافيا (صفر - ١)

المغربي سعيد بلقولة: المانيا - الولايات المتحدة (٢ - صفر) والارجنتين - كرواتيا (١ - صفر).

الدور الثاني:

الاماراتي علي بو جسيم: فرنسا - البارغواي (١ - صفر بعد التمديد).

ربع النهائي:

المصري جمال الغندور: البرازيل - الدنمارك (٣ - ٢).

نصف النهائي:

الاماراتي علي بو جسيم: البرازيل - هولندا (٤ - ٢ بركلات الترجيح، الوقتان الأصلي والاضافي ١ - ١).

الدول التي تأهلت الى المباراة النهائية منذ بدء البطولة

● نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي الدول التي تأهلت الى المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم في كرة القدم والنتائج منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ في الاوروغواي:

* ١٩٣٠ (١٣ دولة مشاركة): الاوروغواي - الارجنتين (٤ - ٢).
* ١٩٣٤ (١٦ دولة): ايطاليا - تشيكوسلوفاكيا (٢ - ١ بعد التمديد).
* ١٩٣٨ (١٥ دولة): ايطاليا - المجر (٤ - ٢).
* ١٩٥٠ (١٣ دولة): الاوروغواي - البرازيل (٢ - ١).
* ١٩٥٤ (١٦ دولة): المانيا الغربية - المجر (٣ - ٢).
* ١٩٥٨ (١٦ دولة): البرازيل - السويد (٥ - ٢).
* ١٩٦٢ (١٦ دولة): البرازيل - تشيكوسلوفاكيا (٣ - ١).
* ١٩٦٦ (١٦ دولة): انكلترا - المانيا الغربية (٤ - ٢ بعد التمديد).
* ١٩٧٠ (١٦ دولة): البرازيل - ايطاليا (٤ - ١).
* ١٩٧٤ (١٦ دولة): المانيا الغربية - هولندا (٢ - ١).
* ١٩٧٨ (١٦ دولة): الارجنتين - هولندا (٣ - ١ بعد التمديد).
* ١٩٨٢ (٢٤ دولة): ايطاليا - المانيا الغربية (٣ - ١).
* ١٩٨٦ (٢٤ دولة): الارجنتين - المانيا الغربية (٣ - ٢).
* ١٩٩٠ (٢٤ دولة): المانيا الغربية - الارجنتين (١ - صفر).
* ١٩٩٤ (٢٤ دولة): البرازيل - ايطاليا (صفر - صفر، فازت البرازيل بركلات الترجيح ٣ - ٢).
* ١٩٩٨: البرازيل - فرنسا (؟)

العاب قوى

بطولة اوروبا: بوبكا لن يشارك

● اوسلو - «و.ص.ف» - أعلن الاوكراني سيرغي بوبكا (٣٤ عاماً) حامل الرقم العالمي في مسابقة القفز بالزانة وبطل العالم ٦ مرات متتالية عدم مشاركته في بطولة اوروبا لألعاب القوى التي ستقام في بودابست خلال آب المقبل.

وقال بوبكا في اوسلو قبل مشاركته، أمس الخميس، بلقاء بيشليت لألعاب القوى «لست شاباً وهدفي الأساسي هو بطولة العالم العام المقبل في اشبيليا (اسبانيا) واولمبياد سيدني» عام ٢٠٠٠.

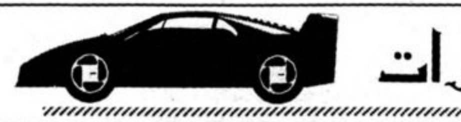
وأضاف: «سأكرس اهتمامي هذا الموسم على لقاءات الاتحاد الدولي المعروفة باسم غولدن فور».

اصابة سميث تبعده عن الملاعب لمدة عام كامل

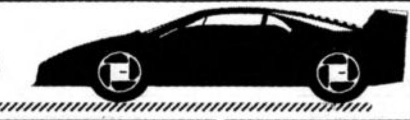
● لندن - «و.ص.ف» - اصيب الإنكليزي ستيف سميث (٢٥ عاماً) حامل برونزية الوثب العالي في اولمبياد اتلانتا في رقبته عندما سقط خارج الفراش خلال التمارين.

وقال وكيل اعماله فينستي مودال ان اصابة سميث ستبعده عن الملاعب لمدة عام كامل.

وكان سميث أحد المرشحين للفوز ببطولة اوروبا التي ستقام في بودابست خلال آب المقبل بعد تسجيله رقماً شخصياً قدره ٣٧ . ٢م.



معرض الاتحاد للسيارات



للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب
مغنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر
لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٣-٩٩٦١٠٣-٠٥٢

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠
اوتومات ٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ ل عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

للبيع

اوبل كاديت ١٩٨٦
1300LS اوتوماتيك وضع ممتاز
للاتصال ٠٦/٦٧٤٣٥١٦ / ٠٥١٣٢٣٥٠٣

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

سيات مالاجا لون ابيض غيار عادي ماتور
١٥٠٠ موديل ٨٧ + مكيف + اضافات
للاتصال: ٩٩٤٥٠٤١
بلفون ٠٥٢-٥٨٤١١٨ مع ماجد حجازي

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦
٠٦-٦٥٥٥١٨٨

للبيع

سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
ت: ٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١-٢٦٧١٩٧

للبيع

سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١-٢٦٧١٩٧

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – فولفو ٩٣ – ٢٣٠٠
٢ – شفروليت لوبينا ٩٦
٣ – سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ – مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ – اودي ٨٠ – ٩٢+٨٨
٦ – رينو ١٩ – ٩٣ فاخرة
٧ – رينو ١٩ – ٩١+٩٢+٩٣
٨ – تندر رينو ٩٢ (جديد) – ٩٣
٩ – شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ – ٩٦
١٠ – تندر سوبارو ٩١+٩٢
١١ – فطات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ – يونداي ديزل ١٠ – راكب ٩٤
١٣ – فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ – سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ – اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٧ – سوبارو جستا + مكيف – ٩٣

للبيع

سيارة من نوع ابيزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة
للاتصال ت: ٠٦-٦٣٥٦٧٧٦

للبيع

سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ – ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

اوپل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٠٥٠-٦٥٥٩١٧

للبيع

فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع بسعر مغر

B.M.V - 316
1800 اوتومات
جميع الاضافات
٠٦-٦٧٨٦٦٨٧
٠٥٢٩٨٢١٧٦

للبيع

تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار: ٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

مركز الركب مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – اوبل فيكترا ١٦٠٠ اوتومات ٩٣
٢ – ميتسوبيشي چالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ – رينو اكسبرس ٩٤ تندر – يد اولى
٤ – ميتسوبيشي چالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ – رينو ١٩ – ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ – سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ – رينو ١٩ موديل ٩٥ + مكيف – كل الاضافات
٨ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٣
٩ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٤
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٤
١٢ – مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٥ اوتومات
١٣ مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٦ اوتومات

سيارات الربيع

بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – فلفو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – أوپل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨.
١٣ – فولفو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

سيارة للبيع

سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ - ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة كفالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٠٥٢-٦٦٣١٣٢

للبيع

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠
٠٤/٩٩٣١٨١١

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
فولفو ١٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١١ او ٠٥٠١٩٨٢٤٤

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٥ مع مكيف – ١٦٠٠
٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي غالانت ٩٤ اوتومات ٢٠٠٠ كل الضافات
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٥٠/٥١٠٧٥٦ - ٠٤/٨٥٥٣٧١٧

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٠٥٠-٢٩٨٨٢٥

للبيع

سيارة فولفو G.L.E لون ابيض موديل ٩٥ بحالة ممتازة
ت: ٠٦-٦٧٤٣٧٩٢
٠٥٢٩٨٧٧٠٢

للبيع

سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى جهاز انذار راديو ديسك ٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك كهربائية
٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١
٠٥٣٧٣٦٩٨٨

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد



بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال: ٠٦/٦٤٩٢٧٧٧ ٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غنعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦ - ٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

للايجار
صالون تجميل وتصنيف شعر بكامل الاجهزة المتطورة 80/70م مكيف هواء - منطقة طمرة - اول البلد. ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٦٢
(٣٧١٥)

مطلوب
عاملة تجيد الطباعة انجليزي - عربي - عبري يفضل مع خبرة في דב ٦٢ PAGEMAKER - FREEHAND - PHOTOSHOP للاتصال مع نور للطباعة والنشر - حيفا ت: ٨٦٧٦٦٣٧ - ٠٤
(٣٧١٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للتسليم، للايجار
مكتب محام ودائرة حجوزات فعال مع ملفات اربع غرف بفراتس حيفا تلفون ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥ ٠٤-٨٤٢٠١٢٥ داڤيد
(٣٧١٤)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي! وكيل مكتب ذو تجربة في المبيعات من بيت الى بيت، سيارة الزامي. ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٧٢١)

للبيع في غرب عسفيا
ارض للعمار (طابو) موقع خلاب ٨٣٩٥١٠٥ ٠٥٢-٦١١٠٢٣
(٣٧٢٠)

للإيجار
صالون تجميل وتصفيف شعر بكامل الأجهزة المتطورة - ٧٠ - ٨٠ م٢ مكيف هواء - منطقة طمرة اول البلد هاتف - ٩٩٤٦٦٦٦٢
(٣٧١٥)

شقق للإيجار في شفاعمرو
كل شقة تحتوي على ثلاث غرف + صالون مع مطبخ وغرفة غسيل وشرفة - موقع خلاب - في حي ظهر الكنيس - للمعنيين الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٩٥٠١١٤٥- ٠٥٢-٦٦١٧٠٩
(٣٧١٩)

أعزب مسلم ٣٦ سنة - جامعي وسيم صاحب شركة ومعني بعزباء ملائمة بهدف الزواج. للتفاصيل: ٠٤-٨٧٧٣٠٣٥ ٠٣-٥٧٧١٩٤٧
(٣٧١٨)

للبيع
في يافة الناصرة
كوتج ١٤٠م٢ في حي بانوراما - يافا مع ساحة امامية وساحة خلفية للاتصال في ساعات بعد الظهر. ٠٥٠-٧١٣٥٥٧ ٠٦-٦٠١١٦٤٧
(٣٧٢٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة مساحة ٥٠م٢ ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للبيع
محل شايش في معليا ماكنة قص حديثة - مقدح - طاولات - رافعة + عربة لجر الالواح ديسكات + كونچو ت: ٠٥٢-٤١٦١١٣٣ ٠٥٢-٣٧٦٨٤٦

تنوون الزواج؟
حابيم روطر (من ١٩٨٥) يساعدكم لايجاد عريس/عروس ملائم/ة (مسلم/مسيحي) حسب رغباتكم! ٠٤/٨٧٧٣٠٣٥ ٠٣/٥٧٧١٩٤٧ ٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب ستيلا مارس ٢١ حيفا كميل ٨٥١٤٨٩١ - ٠٤
(٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢ للاستفسار ٠٦/٦٥٥٩٨٢٥ ٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان
مطلوب/ة
محام/ة مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي: ص.ب٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠ حتى موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٥
(٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع لمصنع ادوات تنظيف ٠٥٢-٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للإيجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨ م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور. للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢
بيت مساحة ١٠٥م٢
في الناصرة العليا (بجانب الكانيون) وضع ممتاز، موقع جيد للاستفسار ٠٦/٦٥٦٣٧٣٩، ٠٦/٦٠١٠٧٩٢ ٠٦/٦٥٦٥٨٦٤
(٣٧٢٩)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل. الطابق الثالث ١٠٥ م + خروج للسطح ٠٤-٨٦٤٢٨٢٧
(٣٧٣١)

مطلوب
١) قصارون مهرة + معدات.
٢) بلاطون لوحدات سكنية.
٣) سائق سمترلر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل.
للعمل في منطقة عكا. للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٧٣٠)

شركة عالمية التي حققت نجاحاً سريعاً في اسرائيل
تبحث عن
رجل اعمال / مبادر تجاري
الاعلان موجه للرجال والنساء
- معني ببناء مصلحه تجاريه التي تدمج ناحيتين اساسيتين عند كل انسان متنور، الصحه والتطور.
- يطمح بالوصول الى استقرار اقتصادي الذي يندمج مع مصالحه الحاليه او يحل مكانها.
- يبحث عن الاندماج في مصالح تجاريه مربحه جدا، ويستطيع من خلالها استثمار طاقه اكثر واوقات اقل، لكن باستثمار من كيسه الشخصي ايضا.
- تعب من العمل عند الآخرين ومعني بالعمل لصالح نفسه والتمتع كمستقل من ثمار طاقاته المكنونه الذاتيه.
- يبحث عن التغيير في حياته ولديه الانفتاح والاستعداد والسبل لكي يقوم بذلك.

اذا كنت جديا / جديه وانت تتناسب / ين مع هذه المتطلبات فنحن نقدم لك فرصه العمر المليئه بالامكانيات المدهشه.

للاستفسار يرجى التحدث مع دكتور حورين بالعبرية ٠٨-٩٢٨٦٦٣٩

اعلان عن وظيفة شاغرة
مركز الشفاء العربي - طمرة
مطلوب/مطلوبة

مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.

شروط الوظيفة:
١. B.A. بالعمل الاجتماعي + ٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات

تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/١٠

للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤٥٨٠ - ٠٤/٩٩٤٤٨٤٧
٠٤/٩٩٤٧٩٩٥ - فاكس ٠٤/٩٩٤٤٨٩٦

يونس مشاركة
ريجيم
نتائج سريعة بدون مضاعفات
٠٥٢ - ٩٧١٥٢٠ - ٠٥٢٩٦٨٩٢١

הום סנטר
لـ هوم سنتر كرميئيل
مطلوب/ة
مستشارون مهنيون لقسم الدهان، بيرزول، أمباطيا، بستنة جنائن، مواسير، اثاث، قطع سيارات، ادوات منزلية، تصميم ادوات عمل وكهرباء.

ملائم للجامعيين | نصف وظيفة

العمل بورديات يشمل السبت

ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم: ٠٣ - ٦١٩٥٤٨٤
ص.ب ٢٤٢٣٩ تل ابيب ٦١٢٤١

תנזילות هائلة — אלסקה מיזוג — معاملة حسنة
אלסקה מיזוג
تنزيلات هائلة | معاملة حسنة

تركيب وتصليح جميع انواع المكيفات الهوائية
الكترا - تديران - امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري - ابو سنان
رقم الهاتف ٦٠٦٨٧٦ - ٠٥٠ (٣٧٤٢)

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ. للمعنيين الاتصال على تلفون رقم: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)



بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"؟؟؟
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨

*** بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:**
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.

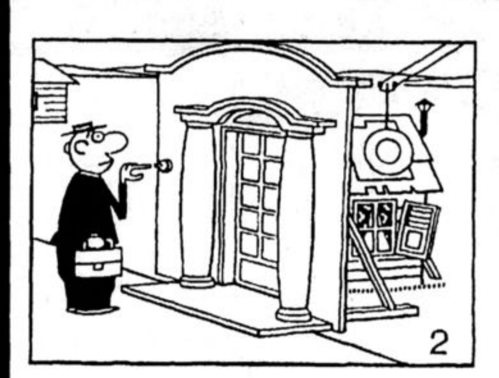
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: **ردينة بشوتي**
تلفون رقم 04/9860646
أو رقم ٤٧٢٣٧٣ - ٠٥٠
(٣٧٢٣)

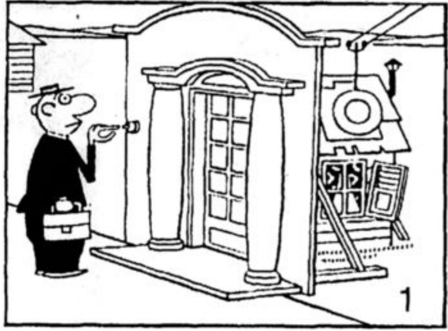
معرض الامير للسيارات كمركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ + جراند بري ١٩٩٣
بي. أم. ڤي 316i ١٩٩٢ + 318i ١٩٨٩
٢. مازدا 323 ١٩٩٤
٤. سوبارو جراند ليونه ١٩٩٤ + ١٩٨٧ اوتومات GL تاكسي سابقا
٥. ڤولڤو ١٩٩٤ GLE 940 + ١٩٩٢ + GL740 ١٩٨٨
٦. دايهو سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات + دايهاتسو شارير ١٩٩١
٧. سيات ابيزا ١٩٩٤ + فيات اونو ١٩٩١ + جولف ١٩٨٧

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٦٥٤٠٥٨ - ٠٥٠ ٠٤-٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

لغز: الفروق الثمانية





تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فروق، علما بأن الرسم رقم (١) هو الأصل. فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق أو أقل؟

لغز: الكلمة الضائعة

اشطب الكلمات التالية بشكل أفقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة أحرف تشكل معا اسما بمعنى ميدان:

جنان - فرد - دار - سهم - كمين - تاج - عون - تابوت - سلام - متاع - عيد - زيت - لون - يوم - مداد - قوم - مجنون - ملا - سمين - زوابع - يمين - دسم - سمن - باب - معلم - مدير - ربان - يمام - رايات - نوم - زمن - مرام.

ن	م	س	م	ق	و	م	م	و	ي	ن
ن	م	م	م	ا	م	ا	م	ي	ض	ي
ن	م	م	د	ل	ر	ن	ي	م	ي	م
ا	ن	ز	س	ا	ع	م	م	ه	س	س
ب	و	ز	م	د	د	م	م	ا	ل	س
ر	م	و	م	د	م	د	ي	ع	ك	م
ر	م	ا	ت	د	ي	د	ر	ف	م	ج
ا	ل	ب	ا	ا	ز	ر	ن	ل	ي	ن
ي	ا	ع	ع	ر	ي	ج	ا	و	ن	و
ا	ا	ب	ا	ب	ت	ا	ن	ن	ر	ن
ت	ت	ا	ب	و	ت	ت	ج	ع	و	ن

حل لغز «افلام وممثلون»

الفيلم	الممثلان
١ – احلام هند وكاميليا	نجلاء فتحي وعايدة رياض
٢ – شفيقة ومتولي	احمد زكي وسعاد حسني
٣ – واسلاماه	لبنى عبد العزيز واحمد مظهر
٤ – اريد حلا	فاتن حمامة ورشدي اباظة
٥ – الابن الضال	هشام سليم وماجدة الرومي
٦ – الحريف	عادل امام وفردوس عبد الحميد
٧ – شاطئ المرح	حسن يوسف ونجاة الصغيرة

حل لغز الكلمة الضائعة

نادي جميل

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا:

١) مدهش – عضو السمع
٢) عكس «معلوم» – لباس
٣) من الأسنان – طُرق
٤) نهض – جواب – برد
٥) قرأ – من الأقارب – حرف عطف
٦) مجنّ – شيخ
٧) للجزم – والد – أتم
٨) كثير – للسؤال – خوف
٩) مفر – شق (الماء)
١٠) عين ماء – أحمق
١١) عكس «سعد» – فقير جدا

عموديا:

١) صراع – مصائب
٢) ترحال – تُرس
٣) توفي – على ظهر الحمل (معكوسة)
٤) مساعدة – بين اثنين (معكوسة) – تسكب
٥) هجر (المكان) – فحص – من الأقارب
٦) عكس «حر» – للقسم
٧) أشاع – اندفع – همد
٨) حب – سحب – قذف (الحجارة)
٩) ارسل برقية – خداع
١٠) حصل على تركة – قرية عربية مهدومة
١١) سلب – جده في كف بعض الحيوانات

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) قيس – لينين
٢) عود – ضمنا
٣) الأمام – سب
٤) يلطم – ريال
٥) زجر – باق
٦) إنس – ي. ج
٧) اف – ارنب
٨) توفيق زياد
٩) مكنسة – ابر

عموديا:

١) مي زيادة
٢) يعالج – فأس
٣) سومطرا – بن
٤) دام – نيزك
٥) سب – قم
٦) اراضي – اي
٧) نم – افريقي
٨) ينسى – جنوب
٩) نابلس – بتر

حل لغز

من هو؟

جميع الأجوبة صحيحة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٧/١٠

القناة الاولى

٦:٣١ – الاخبار بالعربية.
٦:٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨:٠٠ – فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩:٤٥ – العفريت المثير ديك – الحلقة التاسعة.
١٠:١٠ – رياضة للشباب.
١٠:٣٥ – المرفأ الآمن – الحلقة التاسعة.
١١:٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة التاسعة.
١١:٢٥ – لماذا العلمية.
١١:٥٠ – قصص عالمية – الحلقة الاولى.
١٢:٠٠ – قصص عالمية – الحلقة الثانية.
١٢:٢٥ – قصص عالمية – الحلقة الثالثة.
٨٢:٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣:١٥ – الفيلم التشيكي «عزبة في بوهيميا».
١٥:٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥:٣٠ – حديث ديني.
١٦:٠٠ – صندوق النغم.
١٦:٤٠ – موكب العلم.
١٧:١٠ – على الشاشة – استعراض البرامج العربية.
١٧:٢٠ – فيلم الجمعة العربي «عطشانة».
١٩:٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠:٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١:٠٠ – الفيلم البريطاني «باسم الاب».
٢٣:١٠ – «يويوما» بايحاء باخ.

القناة الثانية

٦:٠٠ – فئران صغيرة في العزبة – الحلقة (١٤).
٦:٣٠ – ميفي. صور متحركة.
٦:٤٣ – برنامج الصباح.
٩:٠٠ – في افضل العائلات.
١٠:٠٠ – اذواق «طعام يهودي»» – (اعادة).
١٠:٣٠ – بنات الذهب – الحلقة (٣٣) (اعادة).
١١:٠٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط. (اعادة).
١١:٣٠ – زومبيط للحاسوب. (اعادة).
١٢:٠٠ – مسارات – مسابقة بالعربية.
١٢:٣٠ – عن طريق اعيننا.
١٣:٠٠ – اهلاً وسهلاً.
١٣:٣٠ – هذا الاسبوع – بالعربية.
١٤:٠٠ – السندباد – الحلقة (٣٠).
١٥:٠٠ – الموساد – الحلقة الاولى من المسلسل الجديد.
١٦:٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢١١).
١٧:٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧:٠٥ – سبت سلام.
١٧:٣٠ – المحمية – الحلقة (١٢).
١٨:٠٠ – مجلة الجندي.
١٨:٣٠ – حرس الخليج – الحلقة (١٦١).
١٩:٢٥ – ابتشا – الحلقة (٢٤) (اعادة).
٢٠:٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠:٤٥ – الى عشرة – مع ميراف ميخائيلي.
٢٢:٠٠ – الرواية الاسرائيلية «في منتصف الليل».
٢٣:٠٥ – فيلم «امرأة لرجلين» – للكبار فقط.
١:٠٥ – فيلم «وعدالة للجميع».
٣:٠٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٧/١١

القناة الاولى

١٠:٠٠ – لعبة السبت – حول شؤون الساعة.
١٠:٣٠ – المجلة الشرق اوسطية «عريسك».
١١:٠٠ – قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢:٢٠ – جنون حب جميل – فيلم ايطالي.
١٣:٤٥ – عن الطبيعة والانسان.
١٤:٠٠ – كوكبنا السيار.
١٤:٤٥ – مغامرات في الغوص.
١٥:١٠ – رياضة.
١٥:٢٠ – دورية السواحل.
١٦:٠٠ – النادي الادبي.
١٦:٣٠ – مجلة الفن.
١٧:٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧:١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧:٤٠ – مع ليلى نجار وضيوفها.
١٨:٣٠ – دروب الآلهة. وثائقي.
١٩:٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ – لعبة السبت – اعادة.
٢٠:٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١:٠٠ – من جيل الى جيل.
٢١:٣٥ – مباريات كأس العالم – فرنسا ٩٨. بث مباشر من باريس.
٢٤:٠٠ – آخر الاخبار وختام.

القناة الثانية

٨:٠٠ – شوكو تلعاد.
١١:٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١:٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢:٠٠ – ملف اعلامي.
١٢:٣٠ – «غابات المطر» – الحلقة الاولى من المسلسل الجديد.
١٣:٠٠ – مهرجان عراد ٩٧.
١٤:٠٠ – على اجنحة الشوق – الحلقة (١١).
١٦:٠٠ – محكمة – الحلقة العاشرة.
١٧:٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧:٠٥ – علبة وثائق.
١٧:٣٥ – فيلم «نقطة تحول».
٢٠:٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ – كلهم متساوون – لعبة.
٢١:٠٥ – فيلم «هجرة من الحياة».
٢٣:١٥ – القيادة ٢
٠٠:١٥ – منطقة الخطر – الحلقة العاشرة.
١:٠٥ – كونسيرت من مهرجان اسرائيل ٩٧.
٢:٠٠ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

عطشانة




* هشام سليم *

سامية وصلاح جامعيان من اسرتين بسيطتين، ينهيان دراستهما ويتزوجان برغم الضائقة الاقتصادية التي تلم بهما وبأسرتيهما ويسكنان مع عائلة صلاح. والدة صلاح تجعل حياة سامية قاسية، الى ان تقرر فسخ الزواج، والزواج من مديرها، على امل ان يعوضها هذا الزواج عن الحب المفقود.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٧.
المثلون: الهام شاهين.
هشام سليم.
حسين الشربيني.
خيرية احمد.
المخرج: السعيد مصطفى.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الجمعة، صافياً وحاراً وجافاً، وتنخفض درجات الحرارة يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠ ● تل أبيب وضواحيها – ٣٠ ● حيفا وضواحيها – ٣١ ● ايلات – ٣٩ ● جبال الجليل – ٢٨ ● المروج الشمالية – ٣٥ ● جبال المركز والجنوب – ٣٢ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٢٥٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧٢٣ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ – ٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اعتقادك بأن مؤامرات تحاك ضدك ليس له أساس من الصحة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
محاولاتك الدائمة لـ«إثبات نفسك» تأتي بنتائج عكسية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مصلحة غيرك تحتم عليك، أحياناً، التنازل عن مصلحتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشاعر الغيرة تطغى عليك، من المفضل التحكم بنفسك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يبدو عليك التعب والإرهاق. حاول أن تأخذ قسطاً من الراحة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
قليل من الصبر لا يضر. ففي التأني السلامة!

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تمر بفترة هادئة ومريحة، فجميع من حولك يتمنى لك الخير.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تنتظر نتائج جهود بذلتها في المدة الأخيرة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
شخص يفاجئك بإبداء إعجابه بك، حيث لا تتوقع منه ذلك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مفاجأة سارة تتعلق بسفر قريب إلى خارج البلاد.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تشعر بدافع للتعبير عن عواطفك، ولكنك تتردد كثيراً.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لقاء مع أحد معارفك القدامى يثير فيك مشاعر مختلطة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) تموز

١٩٤٢– موسوليني يغادر ليبيا بعدما خاب امله في دخول القاهرة منتصراً.
١٩٤٨– الحرب العربية الاسرائيلية: بعد انقضاء هدنة مدتها اربعة اسابيع، تجدد القتال بين العرب واليهود في فلسطين.
١٩٥١– الحرب الكورية: الاميركيون والشيوعيون يتوصلون الى اتفاق على وقف القتال في كوريا.
١٩٦٢– اطلاق القمر الاصطناعي التجريبي «تيلستار» من كاب كانافيرال: في اليوم التالي أول بث تلفزيوني يصل من الولايات المتحدة الى اوروبا عبر قمر اصطناعي.
١٩٦٥– الجزائر: تشكيل حكومة جديدة برئاسة العقيد هواري بومدين الذي يتولى ايضا منصب رئيس مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع. يبقى بومدين في الحكم حتى وفاته في ١٩٧٨.
١٩٦٨– المجلس الوطني الفلسطيني يعقد دورته الرابعة في القاهرة ويعلن في خلالها تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.
١٩٧١– المغرب: احباط محاولة انقلاب ثانية قام بها ضباط في الجيش المغربي وتؤدي الى مجزرة في قصر الصخيرات.
١٩٧٨– الاتحاد السوفياتي: محاكمة المنشق اليهودي اناتولي شرانسكي الذي يحكم عليه بالسجن ١٣ عاماً.
١٩٧٨– موريتانيا: انقلاب عسكري يطيح بالرئيس مختار ولد دادا، ومصطفى ولد مهدي السالك رئيس الاركان يشكل حكومة جديدة.
١٩٨٥– نيوزيلندا: اغراق سفينة «رينبو وورير» التابعة لحركة الدفاع عن البيئة غرينبيس في مرفأ أوكلاند بينما كانت تستعد لبدء حملة ضد التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ.
١٩٩٢– القضاء الاميركي يحكم بالسجن ٤٠ عاماً على رجل بنما القوي السابق مانويل انطونيو نورييغا المسجون في الولايات المتحدة منذ كانون الثاني ١٩٩٠ بتهمة تهريب المخدرات!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تصديا لمخططات المصادرة وتضييق الخناق

المتابعة تقرر اقامة هيئة قطرية للتخطيط والبناء

● تبني مطالب اهالي الروحة ودعوة الجماهير العربية الى التواجد مع الفلاحين في اراضيهم ●

■ ام الفحم - لمندوب «الاتحاد» - احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا، امس الخميس، اقامة هيئة قطرية للتخطيط والبناء، تهتم بإعداد المخططات المدروسة لمواجهة سياسة مصادرة الاراضي، وتضييق الخناق على مناطق نفوذ القرى والمدن العربية.

وكانت اللجنة، عقدت اجتماعاً خاصاً لها امس، في بلدية ام الفحم، تبنت خلاله مطالب لجنة اهالي الروحة، في منطقة وادي عارة، وقررت المبادرة الى تنظيم خطوات احتجاجية شعبية، منها مظاهرة قطرية، تنديداً بالقرار العسكري القاضي بإغلاق اراضي الروحة، امام اصحابها، ومنعهم من دخولها، الا بتصاريح عسكرية.

وقررت اللجنة ضم ممثلين عنها الى لجنة الاهالي، والعمل معاً لتحديد الخطوات النضالية. كما قررت تشكيل لجنة، تتكون من رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، ورئيس بلدية الطيبة، عبد الحكيم حاج يحيى، والمهندس شفيق كحاوش، مهمتها حث السلطات المحلية العربية على اعداد المخططات البديلة لحماية مناطق نفوذها والاراضي العربية من خطر المصادرة.

وكان افتتح الاجتماع، رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، قائلاً ان ما جعلنا ندعو الى عقد هذه الجلسة في ام الفحم، هو نشوء قضية مصيرية، تتجلى في قضية اراضي الرؤحة، والمحاولات الحكومية لعرقلة مشاريعنا ومخططاتنا التطويرية في المدينة، عبر اغلاق ومصادرة ارضينا وهدم بيوتنا، واعتبار اراضينا الزراعية، مناطق عسكرية مغلقة».

وقدم المهندس الجغرافي، شفيق كحاوش، تقريراً تفصيلياً حول هذه المواضيع والتي تمحورت حول الهدف السلطوي لانتزاع اراضي ام الفحم من اصحابها واهلها الشرعيين.. ثم تحدث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، فأكد في كلمته، اهمية التصدي لمحاولات خنق الجماهير العربية عن طريق انتزاع اراضيها، وتحديد تطورها.

وفي نقاشه اكد النائب د. احمد سعد «الجبهة والتجمع»، على ضرورة وضع مخططات بديلة الى جانب النضال الشعبي، واعتبار قضية الارض قضية استراتيجية ومصيرية لجماهيرنا العربية في البلاد. واقترح سعد اقامة صندوق للدفاع عن الاراضي. واقترح النائب د. عزمي بشارة «الجبهة والتجمع» تبني مطالب اللجنة الشعبية للروحة، واكد «ان معركتنا الاساسية ومواجهتنا الحقيقية هي في التخطيط والبناء، ويجب ان ننظر اليها برؤية شمولية». ودعا رجا اغبارية، سكرتير عام حركة «ابناء البلد» الى اعلان الاضراب الشامل قريباً وتنظيم مظاهرة مركزية في وادي عارة.. والتوجه الى البناء الافقي وليس العمودي. وقال رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب: ان المشكلة قانونية وسياسية، خاصة في قضية القانون والبناء والتنظيم.



* جانب من اجتماع المتابعة، امس - تصوير: احمد حمدي *

(البقية ص ١٤)

وزارة الصحة وشركة «كوكاكولا»

إحذروا زجاجات الكولا التي تحمل رقم (١٦٠٢١١) وتاريخ (٧/١٠/٩٨)

* الشركة تبادر لجمع الزجاجات الملوّثة من الحوانيت * لا داعي للذهول *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت شركة «كوكاكولا»، أمس الخميس، بجمع زهاء (١٥) ألف زجاجة من سعة لتر ونصف اللتر، من الحوانيت، بعد تبيّن تلوث مشروب «الكوكاكولا»، في تلك الزجاجات التي تحمل رقم الانتاج التسلسلي: (١٦٠٢١١)، وتاريخ صلاحية الاستعمال النهائي، (٧/١٠/٩٨).

وبادرت الشركة الى جمع الزجاجات بعد إصابة عدد من المواطنين في حيفا وبني براك، بحالات تقيؤ وغثيان وأوجاع عامة، بعد تناول مشروب «الكوكاكولا».

وعثر في حانوت في بني براك، على (٣٩) زجاجة من سعة لتر ونصف اللتر، تفوح منها رائحة كريهة، يعتقد أنها مادة تستعمل في «تخفيف تركيز الدهان». ونقلت الزجاجات الى المختبر للفحص، فيما جرى التحقيق مع صاحب الحانوت.

وعقدت وزارة الصحة مؤتمراً صحفياً، أمس الخميس، دعا فيه مدير عام وزارة الصحة، بروفيسور غابي براباش، الجمهور الى عدم الذهول مشيراً الى أن المواد ليست خطيرة مع أنه ينصح بعدم تناولها بتاتاً، خاصة الذين يعانون من حساسية للدهان. وقال، إن الكمية التي عثرنا عليها قليلة وهي من فئة إنتاج واحدة.

وقال نائب مدير عام شركة «كوكاكولا»، يتسحاق أمير، إن الشركة سارعت في جمع الزجاجات من الحوانيت فور سماعها عن الخبر، مشيراً الى وجود خلل كما يبدو وقع أثناء التعبئة. وعبّر عن قناعته أن الكمية قليلة جداً والخلل الذي حصل موضعي وليس قطرياً.

(١٠) سنوات سجن لشاب اغتصب فتاة قاصر

■ تل أبيب - لمراسل خاص - فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي عشر سنوات، على زيف بن لاڤي، (٤٢ عاماً)، من ريشون لتسيون، بعد ادانته باغتصاب فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر.

ونفى المتهم في بداية التحقيق التهمة جملة وتفصيلاً. واتهم الفتاة بالهذيان. وبعد تمديد اعتقاله عدة مرات أطلق سراحه. وقدمت ضده لائحة اتهام. وفي جلسة أمس الخميس، اعترف لاڤي فجأة بالتهمة الموجهة إليه، بعد أن عرف عن حضور الفتاة الى قاعة المحكمة، وأن الشرطة ستجري مواجهة بينهما! وتبيّن أنه اغتصب الفتاة في ظروف خطيرة ووحشيّة.

لأول مرة في تاريخ الدولة

(١٤٣) ألف شيكل غرامة مالية على تلويث البيئة

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، غرامة مالية بقيمة (١٤٣) ألف شيكل، على شركة شمعون كوهين للحفريات وأعمال التطوير، بعد إدانتها بتلويث البيئة.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان سائقي الشاحنات التابعة للشركة كانوا يفرغون حمولات الشاحنات من القمامة وبقايا مواد البناء، في بيارات البرتقال والبساتين والاماكن العامة في منطقة تل أبيب. وأحياناً كثيرة قريباً من البيوت المأهولة.

وتبيّن أن هذه الغرامة هي الأعلى منذ قيام الدولة التي تفرض على ملوثي البيئة.

احتجاجاً على مصادرة الأرض

تظاهرة رفع شعارات في سخنين

■ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - إحتجاجاً على سياسة مصادرة الارض وضمها الى منطقة نفوذ المجلس الإقليمي «مسغاف»، وتضامنا مع المواطن السخنيني علي زبيدات، الذي سيحاكم بعد غد الاحد، لعدم إزالته البيت الجاهز الذي وضعه في أرضه، تظاهر العشرات من أهالي سخنين، أمس، للمرة الثانية خلال أسبوع، ورفعوا الشعارات الرافضة لسياسة التمييز ومصادرة الأرض.

ومن الشعارات التي رُفعت: «نعم للمساواة، لا للتمييز» و«لا لسياسة الاستيلاء على الأرض العربية وضمها الى المجالس الاقليمية»، و«لا لمشروع بورغ - شارون»، و«لا لسياسة تهويد الجليل».

«الجديد» تعود من جديد

بعد غياب قسري تعود مجلة «الجديد» العريقة الى الصدور. يصدر العدد «الجديد» خلال أيام، وكلنا اصرار على إستمرارية صدورها لتكون كما كانت، منبراً ثقافياً، فكرياً واجتماعياً.

والأمل كبير بالكُتّاب والقراء لاستقبالها والعمل على تطورها الدائم!

«الجديد»


عيش وملح
ملحق الاتحاد


فضفض

بطرس خليل غريب

قسيس كنيسة الناصري في حيفا، ويدير روضة الأطفال التابعة لها



كوني أحمل لقب قسيس، فهناك الكثير من الخدمات التي اقدمها للكنيسة، منها زيارة المرضى في المستشفيات والعائلات المحتاجة، وتقديم المحاضرات الدينية على أنواعها، والمشاركة في مؤتمرات دينية، داخل البلاد وخارجها.

اما كوني مدير الحضانة التابعة للكنيسة، فانا أهتم بكل الأمور الادارية والتنفيذية للروضة. وعندي في الروضة (٧٠) طفلاً، موزعون على (٤) صفوف. والحضانة لا تتلقى مساعدات مادية رغم الاعتراف بها من قبل وزارة المعارف، وهذا إجحاف في حقنا وحق أولادنا.. نحن نضع قضية الاهتمام ورعاية وسلامة الطفل في رأس سلم أولوياتنا، وخلال وجوده عندنا، يصبح الطفل من أفراد الأسرة، لأننا نحب الأطفال ونحب العمل معهم.

هالة نعمة

حيفا - حي المحطة

سأحكي عن حي "المحطة"، الذي أسكن فيه. فالسكن عندنا أصبح لا يطاق، خاصة بعد ان بدء بمشروع اقامة سكة الحديد الجديدة التي تمر داخل الحي.. فالضجة والغبار يتصاعدان من شروق الشمس حتى غيابها.. وأصعب شيء عندنا، هو عدم وجود ملاعب للأطفال، ودائماً نحبس الأطفال داخل البيت خوفاً عليهم من مخاطر الشارع.. حالياً أسكن في بيت والدي مع زوجي وأطفالي، وقريباً سأشتري داراً واترك الحي.. وأريد في هذه المناسبة ان أشكر والدي الذي سمح لي أن أسكن عنده مدة (٥) سنوات.

ريمونا شحادة -

حاضنة أطفال - حيفا



حالياً أقوم بالإشراف على المخيم الصيفي لحضانة كنيسة الناصري، والذي يستمر (٣) أسابيع. ونبذل كل الجهود لتوفير برامج ترفيهية وتربوية في الوقت نفسه. فبالاضافة الى الرحلات والسباحة والرياضة وغيرها، نحاول ادخال مواد تعليمية في مختلف المواضيع. ونشكل في أنواع الطعام الذي نقدمه للاطفال وفي هذا المخيم نقدم لهم أكلات عربية أصلية، مثل المجدرة، الملوخية، البامية، الكوسا المحشية وورق الدوالي، المناقيش.. والعزومة للجميع وأهلاً وسهلاً بكم.

رشا غريب

الصف التاسع - مدرسة الروم الارثوذكس



انا فرحة الآن، لأني اقضي العطلة الصيفية إلى جانب أمي وأبي واخوتي، والاصدقاء طبعاً.. بدأت احضر نفسي للسنة الدراسية القادمة، واخطط للسفر إلى القدس لقضاء (٥) أيام ترفيهية، وسأقوم بزيارة بيت لحم، وسأشارك في مؤتمر لكنيسة الناصري في أبو غوش، وخلال هذا المؤتمر سأعزف على البيانو التراتيل الدينية.

عندي رغبة كبيرة في السفر الى امريكا لزيارة عمي، لكنني لا استطيع ذلك الآن، فبرنامج العطلة مليء. وأنا آسفة يا عمي لانني لن أراك في هذه العطلة، والى اللقاء في فرصة أخرى.

(ميسون اسدي)

يا عالم يا عليم

- متى أنقذت "فاصلة" حياة إنسان؟

(الجواب على ص ١٢)

اما بعد

يا مرحبا...

تعقيباً على التقرير الذي نشرناه في الأسبوع الماضي حول المجموعة النسائية القيادية في دبرحنا، وصلتنا رسالة من الأخت عناية خطيب، رئيسة المنتدى النسائي في القرية، تعتب فيها على تجاهل المنتدى ونشاطاته، قائلة "أن هناك من سعى لطمس هذه الحقيقة لغاية في نفس يعقوب".

وإذ ننشر تعقيب الأخت عناية في هذا العدد، فاننا نؤكد لها اننا سعداء بالمعرفة عن وجود هذا المنتدى وما يقوم به من نشاطات وفعاليات لخدمة نساء دبرحنا، وأن نشرنا للتقرير المشار إليه، جاء في هذا الاطار أيضاً، وانطلاقاً من رؤيانا لأهمية دور المرأة العربية ومساهمتها في احداث التغيير الاجتماعي والسياسي في قرانا.

كما نؤكد ترحيبنا بكل بادرة خلاقة تقوم بها أية فئة، للمساهمة في بناء مجتمعنا على أسس صحيحة وسليمة.

فضفضوا

اتصل بنا بعض القراء سائلين عن إمكانية مشاركتهم في زاوية "فضفض"، التي تنشر تباعاً في هذه الصفحة.

وكما قلنا لهؤلاء القراء نقول لجميع قراء "الإتحاد" و"عبش ملح"، هذه الزاوية وجدت أصلاً ليتمكن كل واحد منكم من التعبير من خلالها بكلمات قليلة عن رأيه بما يجري من حوله، او لينفس من خلالها عما يضايقه.. فهاتوا ما عندكم من فضفضات، ولا تنسوا بالطبع إرسال صورة شخصية لننشرها مع فضفضاتكم.

■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، واسامة مصري ■

غربال

تجديد

"يجب الاعتراف بالمستوطنات كخط مواجهة"

(وزير للعايف بتسحاق ليفي)

-

وهل هناك حاجة؟!

بالعكس!

"على نتنياهو ان يفهم ما هو مكتوب في الاتفاق"

(الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات)

- المشكلة انه يفهم اكثر من اللازم.

مجاهدون..

"العرب شاركوا في تمويل المشروع النووي الباكستاني. من الاموال التي رصدها بعض العرب لحرب اخراج الاتحاد السوفييتي من افغانستان".

(الصحفي محمد حسنين هيكل)

- اذا كانت هذه قومية، فأنا لست قومياً.

ثورة الحمار

"عندئذ اكتشف الطبيب سبب ثورة الحمار غير الطبيعية.."

(صاحب الحمار القبرصي الذي اعتدى جنسياً على ماعز وكلاب أيضاً)

- لا تتسرعوا، ليست الفياغرا هي السبب، بل لان الحمار يملك (٣) خصى.

عدالة

"تصرف غير ملائم"..

(المحكمة العسكرية تصف سلوك ضابطين لعتديا بالضرب المبرح بأعقاب البنادق على مواطن عربي)

- فقط؟!

كلام في كلام

للهم ألا يكون ما كتب في وثيقة الاستقلال ضريبة كلامية"

(رئيس الدولة عيزر فايتسمان حول ما جاء فيها عن العرب)

- للاسف انه كذلك.

هشام نفاع

الرفق الاختياري بالحيوان

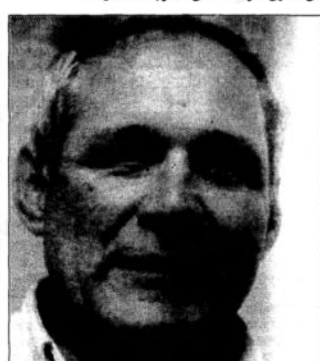
"القوات الامريكية اطلقت النار على قطيع من الجمال وقتلت عشرة منها وجرحت عشرة أخرى"

(الصحف الكويتية هذا الاسبوع)

- هل تذكرون الطائر المسكين الذي قتل اثناء حرب الخليج وعرضوه مليون مرة في شبكات التلفزة؟!

من القائل؟!

"لست مستعداً ان اكون مواطناً من الدرجة الثانية".



(النائب المفدالي حنان بورات يطلق صرخته)

- لا تعليق.

جبنا الاقرع...

"اقترح منع المنقذين من حق الاضراب"

(النائب رافي ايلول "العمل" يحارب حوادث الغرق)

- تعيش الاحزاب العمالية!!

تساؤل (١)

"أصلاً، ما الفرق بين براك وغاندي"

(النائب رفيق الحاج يحيى يقارن زعيم حزبه مع زئيفي)



- الجواب عندك أبو مضر.

تساؤل (٢)

"اصلاً ما الفرق بين "العمل" و"الجبهة"

(النائب الحاج يحيى يواصل التساؤل)

- الفرق: ان براك لا يختلف عن زئيفي - كما تفضلتم..

اكتشاف!

"لقد قلت لي شيئاً، وقلت للحكومة شيئاً مختلفاً"

(الوزير شارون يعاتب نتنياهو)

□ مسكين.. خدعوك؟!

سلوى سعيد

اعتقد انني سأموت امام الكاميرا.. قالتها ورحلت!



* سلوى سعيد *

□ في آخر لقاء صحفي أجري معها، تحدثت الفنانة السورية، سلوى سعيد، عن نبع عطاء، ما يزال في داخلها يجعلها تعتقد انها ستموت امام الكاميرا.

وما حدث في الواقع، كان قريباً الى روح تلك الصورة، التي تخيلتها سلوى سعيد، فقد رحلت في الاسبوع الماضي، وهي تمارس عملها الفني، واقفة امام الكاميرا.

توفيت سلوى سعيد عن عمر يناهز السابعة والخمسين، قضت منها (٤١) عاماً على خشبة المسرح ووراء امواج الاثير الاذاعي وامام الكاميرا.. ادت عشرات الادوار المتباينة فأبدعت الاداء، واتقنته وكأنها تعيش الشخصية التي تؤديها..

أبدعت في دور المرأة البدوية مثلما ابدعت في دور المرأة الشعبية والمرأة الارستقراطية.. غير ان اكثر ادوارها شهرة ونجاحا يظل دون شك دور الملكة زينب في المسلسل التلفزيوني "انتقام الزباء"، الذي عده النقاد افضل ما قدمته سلوى سعيد في مسيرتها الفنية، وهو الدور الذي لقي أيضاً، تقديراً واسعاً من جمهور التلفزيون.

بدأت سلوى سعيد حياتها في السادسة عشرة من عمرها، وفي مطلع الستينات سافرت الى القاهرة وسط معارضة أهلها وأهل زوجها، لكن هذه المعارضة لم تغير شيئاً من توجهها فغادرت مدينتها حلب، لتشارك في (١٣) فيلماً سينمائياً امام كبار نجوم السينما المصرية، امثال يوسف شاهين، وكمال الشناوي، وصلاح ذو الفقار، وعمر الشريف، ورشدي اباظة، وفؤاد المهندس.

والى جانب ذلك حافظت على صلة عميقة مع المسرح السوري، فقدمت العديد من المسرحيات مع فرقة المسرح الحر، ومن ثم مع المسرح القومي، وفرقة محمود جبر المسرحية، ومن المسرحيات الهامة التي قدمتها، كانت "سيزيف الاندلسي" و"البخيل".

وفي الاذاعة، شكلت سلوى سعيد، مع الفنان حسان دهمش، ثنائياً امتد نحو ربع قرن، من خلال مسلسل "مرابع الريف".

غير ان التلفزيون قدم لها افضل فرص الانتشار، رغم انها كثيرا ما ادت الادوار الثانوية، فقد ظهرت في مسلسلات شهيرة مثل "حكايا الليل" و"دولاب" و"السنوات العجاف".

وحصلت سعيد على براءة تقدير من وزارة الاعلام عن دورها المتميز في تمثيلية "عواء الذئب"، وعلى ميدالية ذهبية، قبل عامين، عن مجمل اعمالها الفنية.

واحدث اطلالاتها على الشاشة كانت من خلال المسلسل الاجتماعي "مذكرات عائلة"، للمخرج فردوس الاتاسي، ومن اعمالها الناجحة ايضاً، "الثريا"، للمخرج هيثم حقي، اما آخر اعمالها فكان المسلسل البدوي "الثعبان"، من اخراج مظهر الحكيم، وهو المسلسل الذي لن يتسنى لها مشاهدته على شاشات التلفزيون..

فقد رحلت سلوى سعيد.. رحلت لكن بقيت "الزباء".

פסטיבל הקולנוע ירושלים
JERUSALEM FILM FESTIVAL
مهرجان القدس للسينما 9-18.7.98

صفورية وجيفارا في القدس

«عيش وملح» يستمزج آراء الفنانين العرب، المشاركين في بعض افلام المهرجان الـ ١٥ للسينما في القدس

ميسون أسدي

□ افتتح في "بركة السلطان" في القدس، أمس الخميس ٧/٩، المهرجان الدولي الخامس عشر للسينما، الذي يستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

وعرض في حفل الافتتاح الفيلم الامريكي "ليبوفسكي الكبير"، من اخراج يوئيل كوهين. كما عرضت في اليوم نفسه ثمانية افلام اخرى، من بينها الفيلم الجزائري "١٠٠٪ عربي"، الذي يشارك في اطار المسابقة لنيل جائزة "بروح الحرية" التي يقدمها المهرجان تخليدا لذكرى فيم فان لير.

ويشارك في هذا المهرجان العديد من الافلام العربية، ومعظمها بانتاج اجنبي، فيما يشارك من البلاد فيلم عربي واحد، هو الفيلم الوثائقي - الدرامي "أسطورة"، للمخرج نزار حسن.

والى جانب ذلك تبرز المشاركة العربية القليلة في هذا المهرجان، من خلال مشاركة بعض الممثلين في العديد من الافلام العبرية المحلية، ومنهم يوسف ابو وردة، وسلوى نقارة - حداد، وجوني عربيد، وروضة سليمان.

واضافة إليهم، يشارك أيضا بعض الموسيقيين والمغنين العرب، في بعض الافلام، ومن هؤلاء الموسيقار عمر فاروق والمغني الجزائري خالد.

"اسطورة" صفورية

"أسطورة"، لنزار حسن، يشارك في هذا المهرجان في اطار المسابقة لنيل "جائزة فوليجن" التي تبلغ قيمتها (١٨٦) ألف شيكل، وتمنح لثلاثة أفلام على النحو التالي:

□ ١٣٥,٠٠٠ شيكل لأفضل فيلم روائي طويل.
□ ٣٥,٠٠٠ شيكل لأفضل فيلم وثائقي.
□ ١٧,٠٠٠ شيكل لأفضل فيلم روائي قصير.

وفيلم "أسطورة" (٩٠ دقيقة) يدخل في اطار مسابقة الافلام الوثائقية، وهذه هي المرة الثالثة التي يشارك فيها صاحبه، المخرج نزار حسن، في هذا المهرجان. فقد شارك في مهرجانين سابقين بفيلمي "استقلال" و"ياسمين"، وحصل في المرتين على الجائزة الاولى.

ويحكي "أسطورة"، قصة عائلة فلسطينية، أصلها من قرية صفورية، وجدت نفسها بعد نكبة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨، مشتتة في ثلاث دول، فأحد الاخوة يعيش في المانيا، والثاني في الاردن، والثالث بقي في فلسطين.

وكما جاء في تعريف الفيلم، المنشور في الدليل الخاص للمهرجان، فإن هذا الفيلم "يتناول قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، بوسائل فنية سينمائية، تُغيّب الزمان والمكان لتصبح القضية تهم كل انسان، في كل مكان وزمان".

ويقول حسن: "عملت لاخراج هذا الفيلم مدة عامين ونصف العام، وكنت افضل ان تكون المشاركة الاولى له في مهرجان سينمائي عربي، لأنه ينطق باللغة العربية، لكن اين هي المهرجانات العربية"، يتساءل حسن ويدعو الجمهور العربي الى مشاهدة فيلمه.

ويظل ان نشير الى ان نزار حسن قام بكتابة سيناريو فيلمه وبانتاجه ايضاً، اما الموسيقى التصويرية فمأخوذة عن اعمال لفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، وحمزة الدين وماجدة الرومي، وقد ادارت الانتاج نجاة رحمان.

حيفا في "يوم، يوم"

الفنان يوسف ابو وردة، يشارك في هذا المهرجان من خلال فيلم "يوم، يوم"، للمخرج عاموس غيتاي، ويقول ابو وردة عن هذا الفيلم "انه يعكس كوميديا الاوضاع في حيفا، ويتحدث عن ضياع القيم القديمة ودخول الآفات الاجتماعية والاخلاقية النابعة من العلاقات الاقتصادية والتجارية".

ويضيف ابو وردة: "الشخصية التي اؤديها فـ الفيلم، مستوحاة من قصة حياة الكاتب والصحفي الراحل صليبا خميس، الشيوعي الذي تزوج من امرأة يهودية تكبره سناً، وتظهر في

←

* مشهد من فيلم "اسطورة" *



* مشهد من فيلم "ترمبستيم" *

جيفارا

□ احد الافلام الهامة التي يعرضها مهرجان القدس لهذا العام، هو الفيلم الفرنسي "إل تشي"، من اخراج موريس دوغوسون، والذي يرصد حياة الثائر الارجنتيني، ارنستو تشي جيفارا، كما رواها المؤلف فاير كلفون.

"إل تشي"، فيلم لا يمكن تفويت فرصة مشاهدته، فهو غني بالتفاصيل الدقيقة حول حياة ذلك الشاب الملتحي، الذي اصبح اهم رموز الثوار في العالم خلال القرن الحالي.

تبدأ احداث الفيلم في الارجنتين، في سنوات الخمسين، حين قرر طالب كلية الطب، جيفارا، الخروج بجولة في انحاء بلاده على دراجته النارية.



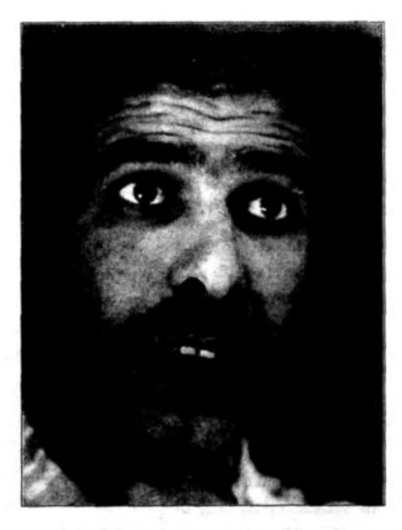
وبعد تخرجه، يسافر الطبيب الشاب الى بوليفيا، ثم الى غواتيمالا.. وبسبب الانقلاب العسكري الذي وقع هناك، ينتقل الى المكسيك، مأوى ثوار امريكا اللاتينية في ذلك الوقت، وهناك يتعرف بالمحامي الثائر فيدل كاسترو، الذي يقترح عليه الالتحاق بالثورة الكوبية ضد نظام باتيستا، الموالي لأمريكا.

ويتطوع جيفارا في صفوف الثورة التي تنتصر على باتيستا، وتتسلم السلطة في كوبا، ليكون جيفارا احد وزرائها، وزير الاقتصاد. لكن الثائر لا يهدأ.. فبعد فترة يعيد جواز سفره الكوبي الى صديقه كاسترو ويغادر الى بوليفيا، حيث استشهد هناك اثناء كفاحه ضد النظام العميل.

يذكر انه تم في العام الماضي فقط العثور على رفات جيفارا، في بوليفيا، ومن هناك نقل الى كوبا، حيث اجريت له مراسم جنائزية رسمية، بعد (٢٠) عاماً من وفاته.

* جوليانو مير *

* محمود درويش *



* نزار حسن *



* مشهد من فيلم "١٠٠٪ عربي" *



* مشهد من فيلم "الولد من شعبا" *



* مشهد من فيلم "كيس الرز" *



* مشهد من فيلم "شرف عائلتي" *

←

الفيلم بعض المشاكل التي رافقت حياتهما وظروف نشوء اولادهما".

ويشارك "يوم يوم" في اطار مسابقة "فوليجن" للافلام الروائية الطويلة، ويشارك فيه اضافة الى ابو وردة، وموشيه ايفغي وحانة مَرون، والفنان جوليانو مير لجل الراحل صليبا خميس.

"والآن ماذا"

اما الممثلة سلوى نقارة - حداد، فتشارك في المهرجان من خلال فيلم "والآن ماذا"..."، للمخرج دافيد نوي.

وتقول نقارة ان هذا الفيلم يحكي قصة الدولة من خلال حياة رجل اسرائيلي، عمره من عمرها. وعندما يبلغ هذا الرجل الاربعين من عمره، يصاب بحالة انكسار فيطرح العديد من الاسئلة حول صحة اساليب وطرق حياته.

وتدور بعض احداث القصة في مدينة الخليل، حيث كان يخدم هذا الرجل في الجيش الاسرائيلي، وخلال فترة وجوده هناك يتعرف على فلسطيني يشبهه تماماً، من حيث الشكل. ويعتاد هذا الجندي على المرور امام بيت شبيهه كل يوم ليراه. وفي احدى المرات يقرر دخول البيت، فتتصدى له الزوجة (سلوى نقارة) وتحاول عبثاً منعه من ذلك.

وتضيف الفنانة سلوى نقارة ان هذا الفيلم يطرح افكاراً سياسية بشكل جيد.

اما عن المهرجان بشكل عام، فتقول نقارة انها لن تشارك شخصياً في مهرجان القدس بسبب حساسية الموقع، لكنها تعتقد ان مهرجان هذا العام هو مهرجان قيّم من حيث مستوى الافلام المعروضة فيه.

"ترمب"

الفنان اليافاوي جوني عربيد، يشارك في فيلم "ترمبيستيم"، للمخرج آشر طلاليم، وسيناريو الفنان دودو طوباز.

ويقول عربيد عن دوره في هذا الفيلم: "اقوم باداء دور مواطن عربي يسافر "ترمب"، من حيفا الى تل ابيب، مع سائق أخذ في سيارته أيضاً شاباً يهودياً متديناً وفتاة عابثة. وفي الطريق تزول الاقنعة لتكشف عن شخصيات مختلفة، مفاجئة وغير متوقعة، وللحظة يسود الشعور وكأن الدولة كلها تسافر في سيارة واحدة".

ولا يستطيع عربيد قول رأيه صراحة في هذا الفيلم، فهو لم يشاهده حتى الآن، كما قال لـ "عيش وملح". "فأنا اقوم بدوري وأذهب الى البيت"، يقول عربيد. ويضيف: اعتقد ان الفيلم يهزأ بكل المسافرين مجاناً.

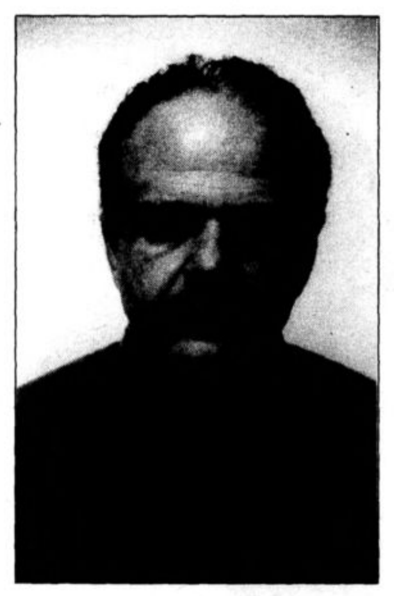
ويشارك هذا الفيلم في اطار مسابقة الافلام الدرامية التلفزيونية.

وعن المهرجان يقول عربيد: كل ما سمعته عنه انه مهرجان جيد.. اما بشكل عام فلا اعرف عنه شيئاً. فأنا انفذ ما يلقى علي من ادوار كممثل.. ليس اكثر!

العنف ضد النساء

العنف ضد النساء ينعكس في هذا المهرجان من خلال فيلم "وقائع قصة حب" للمخرجة تسيبي تروبا. وتشارك في هذا الفيلم الممثلة العربية روضة سليمان، التي تؤدي دور امرأة عربية مضروبة، تعيش في ملجأ للنساء.

ويحكي الفيلم قصة عاملة اجتماعية مهمتها مساعدة النساء المضروبات، نزيلات الملجأ. لكن يتضح في النهاية انها هي ايضاً امرأة مضروبة، يعتدي عليها زوجها.



* يوسف ابو وردة *



* سلوى نقارة - حداد *



* روضة سليمان *

وتقول روضة عن دورها في الفيلم: اقوم بأداء دور رجاء امرأة عربية مؤمنة، جاءت من قرية عربية نائية، لتجد ان قضيتها تشابه الى حد كبير قضايا بقية نزيلات الملجأ.

افلام عربية بتمويل فرنسي

المشاركة العربية الاخرى في هذا المهرجان، تنعكس في ثلاثة افلام جزائرية، لكنها جميعاً بانتاج فرنسي.

الفيلم الاول، هو "١٠٠٪ عربي" للمخرج محمود زموري، الذي يتطرق في فيلمه الى ما يجري من مجازر دموية في الجزائر، من خلال قصة أحد احياء باريس الفقيرة، الذي يعيش سكانه، المهاجرون من شمال افريقيا، حالة من الارتباك بين جذورهم واغراءات الثقافة الغربية.

ويستخدم زموري لغة سينمائية ساخرة لمحاربة الاكراه الديني، مستخدماً موسيقى "الراي"، كوسيلة للاقناع. ويسخّر المخرج في هذا الباب اغاني أشهر مغنيي هذه الموسيقى، الشاب خالد والشاب مامي.

مدة الفيلم (٨٥) دقيقة، ولغته فرنسية.

اما الفيلم الجزائري الثاني، فهو "الولد من شعبا"، للمخرج كريستوف روجا، الذي يعيش في فرنسا.

وهذا الفيلم، كسابقه، يحكي ايضاً جانباً من حياة المهاجرين الجزائريين والمشاكل التي تواجههم في فرنسا.

مدة الفيلم (١٦) دقيقة، وهو باللغتين الفرنسية والعربية.

الفيلم الجزائري الثالث هو "شرف عائلتي" للمخرج رشيد بو شارب، الذي يعالج على مدار (٩٠) دقيقة، المشاكل الناجمة عن صعوبة التأقلم مع الحضارة الغربية. فالعائلة التي ولدت في الجزائر تحاول تطبيق ما حملته معها من عادات، على ابنتها التي تبذل كل الجهود والسبل الممكنة لنيل حريتها، في مجتمع يختلف في عاداته وتقاليده عن عادات وتقاليد عائلتها.

ويذكرنا هذا الفيلم الى حد كبير بفيلم "ليالي الغربة" للفلسطيني ابزودور مسلّم.

"كيس الرز" الايراني

السينما الايرانية، التي اخذت في الآونة الاخيرة، تحتل مكانها المحترم في المهرجانات الدولية، تبرز في هذا المهرجان من خلال فيلم "كيس الرز" للمخرج محمد علي طالبي. الذي يؤكد ما كانت عكسته افلام ايرانية اخرى في مهرجانات القدس السابقة، بأن الايرانيين يستطيعون تقديم سينما جيدة، بعيداً عن الافكار المسبقة للغرب عن ايران.

"كيس الرز"، يحكي لنا جانباً مهماً، ومجهولاً من نمط الحياة في ايران، من خلال حكاية طفلة تدعى "جيرات"، وتعيش مع جدتها.

"الارض تورث كاللغة"

على هامش مهرجان القدس، يعرض في نادي "فان لير"، بعد غد الاحد ٧/١٢، فيلم "محمود درويش، الارض تورث كاللغة"، للمخرجة الفرنسية سيمون بيطون. وستعقد بعد العرض مباشرة ندوة تشارك فيها الناقدة السينمائية الايطالية، ايرينا بينادري، والمخرج الاسرائيلي ديفيد بن شطريت، والناقد السينمائي البريطاني، ديرك مالكولم، والمؤرخ البروفيسور عمانوئيل سيفان، من الجامعة العبرية، ود. نديم روحانا (جامعة هارفرد)، والمخرج اليوناني، اندرياس تومبوبولس، ويدير الندوة يتسحاق ليفنة.

تحت الدرج

نظير مجلي

الاغتصاب والعقاب!

● الاضافة لقانون العقوبات، التي أقرتها الكنيست، وبموجبها تم تحديد حد أدنى من السجن لمن تثبت عليه تهمة الاغتصاب.. هي بمثابة سيف ذي حدين، ومع ذلك، نؤيدها.

الأمر السلبي فيها، ان المشروع الاسرائيلي عبر عن شيء من عدم الثقة بالجهاز القضائي. فقد أتى هذا المشروع رداً على تراكم حوادث كثيرة، كان القضاة فيها يحكمون بالسجن لفترة سنة وسنتين على المجرمين مرتكبي الاغتصاب (حوالي نصف الحالات)، لأنهم يأخذون "أوضاعهم الصحية" أو النفسية أو "ظروفهم الاجتماعية" بالاعتبار فيرحمونهم. الأمر الذي ساعد على ان يخرج الكثير من هؤلاء المجرمين من السجن ليعودوا على تكرار الجريمة. وبعضهم فعلها قبل ان ينهي مدة محكوميته، اما خلال العطل او داخل السجن نفسه.

لكن هذه الملاحظة نسجلها هنا فقط لإبداء تحفظ. فنحن نريد قضاء نزيهاً.. وأقرب ما يكون الى الكمال.

بيد ان ايجابيات القانون الجديد أكثر.

فهو يفتح الطريق، أولاً، لردع محترفي هذه الجريمة. وثانياً، لتشجيع المزيد من ضحايا الاغتصاب على تقديم شكوى وملاحقتها وتحمل قساوتها.

ولكن الأهم من ذلك، هو ما يعنيه القانون الجديد من اهتمام بإحدى أخطر المشاكل التي تعانيها المرأة التي تتعرض لجريمة الاغتصاب. في هذا المجال يمكن القول ان القانون بمثابة ثورة. اذ انه ينطوي على فهم أكبر لحق المرأة على جسدها واقتناع بأن من يعتدي على هذا الحق، بأي شكل من الأشكال، ينتظره السجن خمس سنوات، على الأقل.

والآن، بقي على المرأة ان تستغل هذا التطور الجديد وتتقدم بالشكوى، دفاعاً عن كرامتها وحقها. فالمغتصب، وإن كان قريباً أو بعيداً، زوجاً أو أباً، معروفاً أو مجهولاً، هو مجرم، ومكانه السجن.



آمال شحادة

دقاق الحجر

● مهما تكن مهن اليوم صعبة وشاقة، بتظل بالنسبة لايامنا مهن الدلال. يعني اليوم، المباكن والاجهزة كلها متوفرة. والاكثر دلال سيارة الشغل بتوصل عَ البيت. ويوم العامل بشتد وبروح عَ الشغل. ويومين رأسه وبطنه بوجعوه.

يعني خليني احكي لكم عن مهنة إشتغلت فيها سنين طويلة. انا محدثكم يوسف بسيوني. مهنتي كانت شاقة ومتعبة.. لكنها ممتعة. بيقولولها "الدقاق". هذي المهنة كانت أيامها، في الخمسينات. متوفرة ومربحة اكثر من أي مهنة ثانية. وأنا تعلمتها من أبوي. بذكر مليح لما قعدني ابوي بجنبه واعطاني المطرقة والشوكة والازميل. وبديت أشتغل فيها. وقتها وجوه البيوت كانت من الحجر وأبواب كثيرة كانت تبنى عَ شكل أقواس. وكنا في منطقة الجليل حوالي ٥٠٠ دقاق. نشتغل من ساعات الصبح. ونتوجه للقدس. هناك كانت توصل الحجارة؛ وقتها كانوا يعمروا كثير.

يعني شو بدي اقول لكم. الكل بيعرف انه أيامنا، ايام زمان، ما كان في ماكنات للبناء؛ كنا ننقل الصرار والرمل والشمينتو ونجبل بايدينا. وحياتنا كانت كلها هلاك بهلاك. وين منلاقي شغل كنا نروح. ومهما كانت المنطقة بعيدة ما نهتم. يعني أنا الساعة ستة الصبح كنت اكون واصل حيفا للشغل. اليوم، يا عيني عَ العز والدلال. السيارة بتوصل عَ البيت وبتزمر للعامل. ويوم بكون حاضر ويوم بقوم يتجبّد، يا راسو بوجعو. او مش قادر يوقف من وجع بطنه. وغيره من حجج ودلال. ومش بس هيك. المهنة الصعبة. يعني اللي بدها حركة وشغل وتعب بتلاقي كثار ما برضوا يشتغلوا فيها وبسبوا الساعة اللي خلق فيها الشغل. يعني العامل لا هكلان هم دنيا ولا هم آخرة.. بس لو بعرفوا اولادنا كيف تعبنا واشقينا عشان نكبرهم ونربيهم ونضمن لقمة خبزهم. ما كان واحد "إتبجح" عَ نوع عمل. لانه مهما كان عمل اليوم صعب بظل أسهل بمليون مرة من أيامنا.



* يوسف بسيوني *

محمد بكري

أبحث منذ زمن عن شيء ضاع مني



* ابحث عنه في وجوه الناس. في أزقة قريتي. في بلادي كلها ولا اجده. قبل ليال، دعيت لحضور حفل زفاف احد الشباب في قريتي.

لبست بدلتي السوداء الوحيدة. فوق قميصي الابيض الوحيد. فاكتشفت انني كنت قد تركت "كندرتي" السوداء الوحيدة، تحت الطاولة في الصالون. في باريس خلال زيارتي الاخيرة. لم أنسها في باريس. بل هجرتها عامداً متعمداً. لانها اولا: بحاجة الى "نص نعل". وثانياً: لأن "شنطتي" كادت تنفلق مما حشيتها به.

باختصار. بعد ان لبست البدلة السوداء. كان واضحاً لي انها لا تناسب "صندلي" البني الوحيد. التابع لرجليّ. تبوع ظلي اليّ.

احترت. فكرت. وقررت. اتصلت باختي آمال التي "فتحت" منذ فترة وجيزة دكان "كنادر" واخبرتها بمحنتي. فأرسلت لي على التو ثلاثة ازواج من الكنادر مع أخي لكي اختار الانسب. اخترت انسبها وكنت جاهزاً خلال دقائق. فكما تعلمون. لست بحاجة الى "موديل" ومكياج وما الى ذلك مما تحتاج إليه الذاهبات الى الاعراس. المتغلّبات والمغلّبات.

باختصار، وصلت القاعة بصحبة اخي حسن. دخلنا فوجدنا امامنا "طابورا" من المنقطين. كلّ يحمل "ظرفاً" ابيض. "ينقط" و"يبوس" ويذهب الظرف الى صندوق. كصاديق الانتخابات. والفيديو يصور كل هذه الحركات بتفاصيلها الدقيقة.. وقفنا في الطابور. "نقطنا" و"بوسنا" وصافحنا وتصورنا وجلسنا. ودقت الموسيقى وغنى المغنون. ورقص المحتفلون رجالا ونساء واطفالا. ولم يفرح احد.

"تسرّقت" بعد نصف ساعة وخرجت نحو بيتي مدركا تماما لماذا لا احب هذه الاعراس. التي يغلب عليها الواجب و"النقوط" اكثر بكثير من الفرح الحقيقي والمشاركة الحقيقية للناس بأفراحها.

خرجت نحو بيتي وما زلتُ ابحث عما ضاع مني.



سخنين تورز م.ض
رحلة شهر العسل
مجانا
بعد النجاح الكبير الذي ... الحملة في السنوات السابقة بتقديم
رحلة مجانية اسبوعيا لزوج من العرسان الذين اشتركوا في القرعة
للفوز بشهر عسل مجاني - تستمر اليوم
سينشر اسم العروسين الفائزين كل اسبوع
تركيا
رحلة اسبوعية منظمة الى تركيا، كل يوم اثنين / ... مع زيارات وملاحة
- الرحلة كل يوم اثنين
اليونان رحلة منظمة الى معظم ارجاء اليونان وجزرها والسعر
لمزيد من التفاصيل:
سخنين ت: ٠٦ ٦٧٤٧٤٧٤ ٠٥٠٧٤٧٤٧٤ فاكس ٠٦ ٦٧٤٣٩١٨



وليم تـــــورز م.ض
الشركة العربية الرائدة في الشمال
الباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الى جمهورية مصر العربية
الساعة السابعة مساءً
* عمولة خاصة لشركات السياحة *
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
عرض مغري
رحلة الى تركيا لمدة ١٥ يوماً
فقط بـ ٨٤٩ $ للشخص
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، إسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٠٥٢/٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢



الميناء البيزاني
بإدارة بسام بهو
مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه
رصيف الفرسان
اجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة الوصل بين مطعم غليليو ومقهى توسكانا
وجبات لذيذه على انغام الامواج
مطعم غليليو
جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن إقامة حفلات وإحياء مناسبات
تتسع لـ 800 شخص
تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجه
مقهى توسكانا
يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف على الطبيعه الخلابه لميناء حيفا ولخليج عكا
ساحه واسعه يتمتع روادها بأشعة الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات البحريه اللطيفه
تلفون : 04/9914610 04/9914620





مطعم وقاعات للافراح

لصاحبه بولس جبران بولس

BEK RESTORANT

جديد .. جديد

- قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
- امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت

- أفخر السلطات والمزات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحتفل لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

علاج ارتفاع الكوليسترول

في اطار الاجتماعات الشهرية التي تعقدها نقابة الاطباء في فرع الناصرة، قدم د. يونان زهران، اخصائي في طب الأطفال، محاضرة حول "ارتفاع الكوليسترول في الدم عند الأطفال - الاكتشاف المبكر له وطرق العلاج".

حول هذا الموضوع الهام التقينا د. يونان زهران، الذي اشار في اثناء حديث معنا، الى ان هذا الأمر من المتوقع ان يتحول الى أحد المواضيع والامراض التي ستشغل بال الأطباء والعلماء والمجتمعات عامة، في السنوات القادمة. وأكد ان هناك عدة أسباب لذلك، منها العادات الخاطئة في تناول الغذاء اليومي والذي أصبح بغالبيته يحتوي على الدهنيات وعلى نسبة عالية من الكوليسترول أحد مسببات تصلب الشرايين. اضافة الى عدم اقبال الكثيرين على ممارسة التمارين الرياضية على اختلاف أنواعها.

★ عيش وملح: لماذا يتم طرح هذا الموضوع الآن؟!

د. يونان: اولا، أود الاشارة الى أن الهدف من المحاضرة، هو لفت انتباه الأطباء الى ضرورة اجراء فحوصات مبكرة لنسبة الكوليسترول في الدم عند الأطفال ومعالجتها. ثانيا، ان امراض القلب التاجية تعتبر المسبب الأكبر للوفيات عند الناس البالغين. ٢٠٪ من هذه الأمراض تحدث قبل جيل ٥٥ سنة. في نفس الوقت اثبتت الابحاث العلمية أن تصلب الشرايين يبدأ من جيل الطفولة ويستمر الى جيل متأخر اكثر وعندها تظهر العوارض الاكلينيكية للمرض. هذا اذا أضفنا الى كل ذلك انه ثبت وجود علاقة مباشرة ووثيقة بين نسبة الكوليسترول في دم الانسان وحدوث المرض. وعليه فالحكمة هي بمحاولة منع المرض بواسطة معالجة الأسباب والمسببات في جيل مبكر. مع العلم أن هناك أسبابا أخرى لتصلب الشرايين كالتدخين وضغط الدم العالي والسمنة الزائدة.

– عيش وملح: الن، لماذا التركيز على الكوليسترول؟

– د. يونان: لانه احد المسببات الرئيسية للاصابة بتصلب الشرايين ان لم يكن أخطرها.

★ عيش وملح: لكن التركيز بهذا الشكل على هذا الجانب لم يكن منذ زمن؟

د. يونان: في الحقيقة إن التركيز على هذا الموضوع بدأ قبل حوالي ٢٠ سنة. لكن، كانت هناك عدة مشاكل منها كيفية علاج نسبة الكوليسترول المرتفعة عند الاطفال. اضافة الى أن الأبحاث العلمية لم تجزم في كيفية البدء بالوقاية المبكرة عن طريق الاكتشاف للمرض.

★ عيش وملح – ومتى بدأ الحديث عن الموضوع وطرحه جليا؟!

– د. يونان: بالنسبة للجانب الذي يتعلق بالأطفال بدأ طرح الموضوع سنة ١٩٩٢، حيث نشرت تعليمات من قبل الجمعية العلمية الامريكية حول ضرورة اكتشاف حالات الكوليسترول عند الاطفال من جيل سنتين وما فوق والبدء بالعلاج من جيل (١٠) سنوات فما فوق بواسطة الأدوية.

بينما في سنة ١٩٨٨ كانت التعليمات تقول بأنه يجب البدء بالعلاج بواسطة الادوية من جيل عشرين عاما وما فوق عند المصابين بارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم. لكن في نفس الوقت لم يكن معروفا بعد مدى تأثير العلاج المبكر للكوليسترول على الأطفال من ناحية النمو والنضوج. وعندما تم التأكد من عدم تأثيره السلبي على هذين العاملين نشرت التعليمات والارشادات التي جئت على ذكرها.

★ عيش وملح: وما هي هذه التعليمات؟

– د. يونان: التعليمات تقسم الى قسمين، العام والذي يخص كل قطاعات المجتمع صغارا وكبارا والذي ينص على عدم زيادة كميات الدهنيات في طعام أي انسان عن ٣٠٪ من الكمية العامة على ان يتكون باقي الطعام من كربوهيدرات وبروتين. هذا اولا. وثانيا، ان لا تزيد نسبة الدهنيات المشبعة عن ١٠٪ في الغذاء اليومي. ثالثا، ان لا تزيد كمية الكوليسترول في الغذاء عن (٣٠٠) ملغرام للفرد في اليوم.

والقسم الثاني من التعليمات خصص لمجموعات صغيرة من الناس الذين يعانون أو عانوا من تصلب الشرايين قبل جيل ٥٥ سنة.




[د. يونان زهران ينصح الكبار المصابين بنسبة كوليسترول عالية باخضاع أبنائهم للفحص]

ابتهاج محلي

حيث ينصح باجراء فحوصات مخبرية لنسبة الكوليسترول عند جميع اولادهم من جيل سنتين فما فوق لدرء الخطر اذا وجد عن طريق العلاج المبكر.

★ عيش وملح: وكيف يمكن الالتزام بتلك التعليمات؟!

– د. يونان: في صناديق المرضى تتوفر منشورات خاصة، من اصدار صندوق المرضى باللغتين العربية والعبرية وبامكان كل مواطن الحصول عليها والاطلاع على ما تحويه من إرشادات للحفاظ على المستوى الصحيح لنسبة الكوليسترول والدهنيات في الدم. من ناحية اخرى، أنصح بالاكثار من تناول كميات كبيرة من الخضار والفواكه بمختلف أنواعها. اختيار الأطعمة التي تحتوي على نسبة قليلة من الدهنيات مثل الحليب والأجبان وغيرها. التقليل من تناول البيض.. ألخ (اقرأ مادة أخرى حول الموضوع تظهر المواد الغذائية المفيدة التي يجب اتباعها والمضرة التي يجب تفاديها).

★ عيش وملح – لماذا يجب على المصابين بنسبة كوليسترول عالية اخضاع ابنائهم للفحوصات؟

– د. يونان: لانه اذا وجدت عند الابناء نسبة كوليسترول عالية علاجها سيكون مبكرا اولا بالغذاء الصحيح وثانيا بالادوية حسب التعليمات المشار اليها. فالحديث هنا يجري عن اجراء فحوصات لابناء تزيد نسبة الكوليسترول عند آبائهم او امهاتهم عن (٢٥٠ ملغرام٪). فهؤلاء الابناء يعتبرون في خطر من الناحية الصحية.

★ عيش وملح – هل هناك احصائيات عن عدد المصابين بالكوليسترول المرتفع؟!

– د. يونان: هناك احصائيات من سنة ١٩٩٢، اشارت الى أن (٥٠٠) ألف انسان في امريكا ماتوا بسبب الاصابة بتصلب الشرايين ومضاعفاته. ومليون ونصف المليون امريكي اصيبوا بجلطة قلبية حادة. و(٧) ملايين آخرين يعانون من تصلب في الشرايين. وانه أجريت (٣٠٠) ألف عملية قلب مفتوح. وقد كلف كل هذا الاقتصاد الامريكي ما يقارب الـ (٥٠) مليار دولار.

★ عيش وملح – وماذا عن الاحصائيات المحلية؟!

– د. يونان: بشكل عام فان الاحصائيات في امريكا مشابهة كثيرا للمعطيات الاوروبية وكذلك في بلادنا، مقارنة مع عدد السكان. لكن نحن بالذات لدينا مشكلة أخرى فيما يتعلق بارتفاع نسبة الكوليسترول وهي انه عند قسم من الناس يكون هذا الامر نابعاً من عوامل وراثية قوية وأخرى بسبب نوعية الاطعمة. فالوراثية منها ايضا النوع البسيط، حيث تكون نسبة الارتفاع بسيطة لكن الأصعب هو عندما تكون النسبة عالية وتبدأ في جيل أقل من سنة.

★ عيش وملح – لكن هناك اعتقاد بأن نسبة الاصابة عند العرب أقل؟!

– د. يونان – هذا اعتقاد كان قبل سنين. لكن في السنوات الأخيرة حدث تغير كاف أيضا عند العرب عموما، في نمط الحياة الذي أصبح قريبا جدا لنمط الحياة عند الغرب، خاصة فيما يتعلق بنوعية الاطعمة والنسبة العالية بعدد المدخنين خاصة في الوسط العربي.

★ عيش وملح – هل لديكم اقتراحات مستقبلية لايصال هذه المعلومات بشكل أسرع للناس؟!

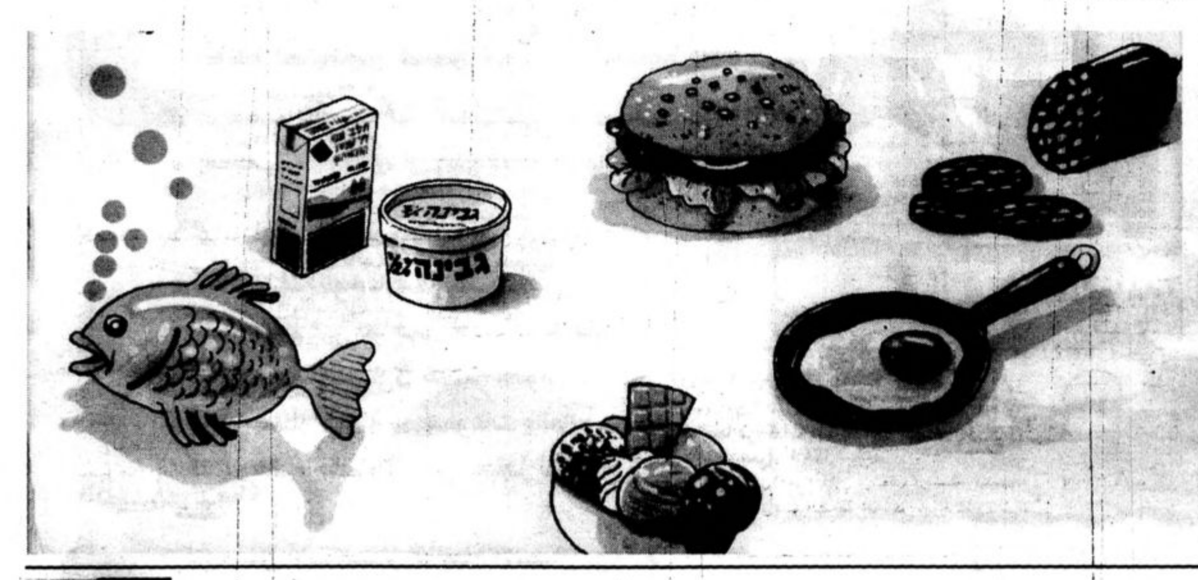
– د. يونان: قسم التثقيف الصحي في صندوق المرضى العام، قدم مؤخرا اقتراحا للجنة البحوث التابعة للصندوق للقيام باجراء بحث ميداني حول الموضوع، على أمل فحص نسبة الكوليسترول عند مئات الطلاب كذلك بدأنا في طرح الموضوع من خلال الأطباء والنشر الاعلامي لزيادة وعي الجمهور حول خطورته وأهمية علاجه المبكر.

★ عيش وملح: ما هي احتمالات التخلص من الكوليسترول العالي؟!

– د. يونان: كبيرة جدا، لكن لا أخفي ان هناك حالات لا نستطيع التغلب عليها بسهولة، لكنها حالات بسيطة جدا.

★ عيش وملح – على مستوى الجهاز الصحي العام في البلاد، هل هناك مشاركة في الابحاث؟!

– د. يونان: يجب الاشارة هنا الى أن هناك مراكز ابحاث عالمية حول هذا الموضوع في ١٤ دولة في العالم تعمل تحت شعار: "اعمل تشخيصا مبكرا وامنع موتا مبكراً". واسرائيل احدى هذه الدول ومركز أبحاثها في مستشفى هداسا. وهو يعمل بالتعاون مع عيادة الكوليسترول والدهنيات في مستشفى الناصرة (الانجليزي). حيث يستطيع كل مواطن التوجه اليه لاجراء الفحوصات او أخذ استشارة حول الموضوع دون مقابل. بعد تعيين موعد مسبق مع الممرضة المسؤولة سوسن عبدو المشرفة على تلك العيادة (يمكن الاتصال على هاتف رقم ٦٥٧١٥٠١-٠٦ (مدرسة التمريض).



في الدم يبدأ من جيل مبكر

نصائح في التغذية للمحافظة على معدل صحيح للدهنيات في الدم

لن التغذية الصحيحة تساعد علي المحافظة على المستوى الصحيح لدهنيات الدم. يمكن القيام بذلك عن طريق التقليل من الاغذية الغنية بالدهن المشبع والكوليسترول. بالاضافة الى الاكثار من الاطعمة غير المشبعة (التي تحوى الدهن الاحادي غير المشبع والكثيف. وغير المشبع). وهكذا فانه من المهم ان نحافظ على الوزن الصحيح للجسم. وذلك بواسطة التقليل من كميات الاطعمة الغنية بالسعرات الحرارية.

لن الاشخاص الذين عندهم زيادة في الوزن. ويعانون من نسبة عالية للدهنيات في الدم. فان تخفيف الوزن بحد ذاته يكون الخطوة الاولى للعلاج بالنسبة لهم.

اغذية موصى بها

أ الاطعمة التي تحوى الدهن الاحادي - غير مشبع:

من النبات: طحينة. ابو كادو. زيت الزيتون. اللوز. الجوز. بذور عباد الشمس والمرجرين الطرية.

من الحيوان: اسماك البحر.

* هذه الاطعمة تؤخذ بكميات محدودة لانها غنية بالسعرات الحرارية.

ب الاغذية التي تحوى الدهن الكثيف - غير المشبع:

(علامة التعرف على هذه الاطعمة هي انها مواد سائلة في درجة حرارة الغرفة):

زيت الصويا. زيت الخروع. زيت عباد الشمس وزيت الذرة.

ينصح باستعمال هذه الزيوت يوميا. ولكن بما انها تحوى كذلك كميات لا يستهان بها من السعرات الحرارية. فانه يوصى باستعمالها بكمية لا تزيد على خمس ملاعق صغيرة يوميا.

هذه الكمية تكفي لجميع احماض الدهن الضرورية للجسم. وتمنع ارتفاع الكوليسترول الرديء ودهنيات الدم. يجب الانتباه الى حقيقة ان الزيت المسخن (بجميع الاشكال: طبخ. خبز قلي) لا يحسن من معدل دهنيات الدم.

ج الاطعمة الغنية بالالياف الغذائية:

للالياف الغذائية تأثير ايجابي على عمل الامعاء. وعلى التقليل من الدهنيات في الدم. لذلك يوصى بتناولها. وهذه الالياف موجودة اصلا في قشور الفاكهة والخضار (لذلك يوصى بأكل الفاكهة والخضار مع قشورها قدر الامكان) وفي الجريش والقطاني.

لن الاطعمة الموصى بها بشكل خاص من بين القطاني:

الفاصوليا البيضاء والحمص. ومن بين الجريش: البرغل.

كذلك منتجات القمح من الحنطة الكاملة. والخضار والفواكه فهي غنية بأليافها. غير ان نسبة الالياف القابلة للذوبان في قشور الفواكه والخضار منخفضة. وان كانت لا تؤثر بتاتا على مستوى الدهنيات في الدم.

(الاطعمة المذكورة تمد الجسم بالسعرات الحرارية كذلك. يجب تناولها بالكمية الموصى بها فقط).

الأطعمة التي ترفع مستوى الكوليسترول الرديء والدهنيات في الدم - يجب التقليل منها

هذه الاطعمة تحتوي على الكوليسترول والدهن المشبع. وهي موجودة في الأغذية التي تأتينا من الحيوان. وكذلك توجد بعض الاطعمة التي تأتينا من النبات وتحتوي على الدهن المشبع. وهذه الاطعمة يجب التقليل منها بقدر الامكان.

١ - البيض: صفار البيض سواء كان مطبوخا او مخبوزا.

٢ - اللحوم: الاجزاء الداخلية للبقر والدجاج مثل: المخ. الكلى. الكبد وهكذا. جلد الدجاج. اجزاء اللحم المدهن. دهن اللحم والدجاج. النقانق. اللحم المطحون الجاهز. الكباب والهامبورغر الجاهزين واللحم المعلب.

٣ - الحليب ومشتقاته: جميع منتجات الحليب التي تحتوي على اكثر من ٣٪ دسم.

٤ - المأكولات التي تأتينا من النبات. والتي تحتوي على الدهن المشبع: جوز الهند. وكذلك جميع المأكولات الحاوية على دهن نباتي مشبع مثل: البوظة. الكعك الجاهز وكذلك جميع المعجنات الجاهزة.

بالاضافة الى جوز الهند. يمكن الاشارة الى زيت النخيل الذي يدخل في تصنيع المأكولات كزيت نباتي او كزيت صلب.

اما المأكولات التي تحتوي على نسبة قليلة من الكوليسترول والدهن المشبع. فيمكن تناولها ولكن بكمية محددة:

١ - اللحوم: لحم الدجاج غير المدهن وبدون جلد. لحم الحبش غير المدهن. لحم البقر قليل الدسم (بشرط ان لا يتجاوز مرة واحدة في الاسبوع).

قبل طهي اللحوم يجب ازالة الجلد والدهن الظاهر. ويمكن طبخ اللحم المطحون في البيت او على شكل شرائح. اما مرق اللحم والدجاج فيوصى بطبخه ووضعه في الثلاجة. وبعد ذلك تزال طبقة الدهن الطافية على السطح.

٢ - الحليب ومشتقاته: جميع منتجات الحليب التي تزيد كمية الدسم فيها على ٣٪.

٣ - الاسماك: اسماك البرك الكثيرة الدهن مثل الكربيون.

تعقيب على تقرير

"قادرات على التغيير"



* من اليمين. عناية خطيب. لبيبة زعبي. لمياء خطيب. ديانا حسين. في معرض الاشغال اليدوية عام ١٩٩٦ *

□ تعقيبا على التقرير الذي اعدته الزميلة ميسون أسدي. ونشر في العدد الماضي تحت عنوان "قادرات على التغيير". بعثت الينا السيدة عناية خطيب. رئيسة المنتدى النسائي في دير حنا. بالرد التالي. وننشره هنا عملاً بحرية النشر.

"نحن أعضاء ورئيسة المنتدى النسائي في دير حنا. نتوجه بالشكر الجزيل لجريدتنا "الاتحاد" على منحها ايانا الفرصة لإظهار حقيقة اريد لها الطمس لغاية في نفس يعقوب.

نتقدم بخالص الشكر لرئيس مجلسنا المحلي. رجا خطيب. على ما اولاه من عناية واهتمام ودعم مادي ومعنوي لمنتدانا النسائي طوال ثلاثة اعوام متتالية. ذاك المنتدى الذي كان نواةً مخصبة في ارض خصبة. تلك الارض التي تعرف منذ غابر الزمن ان بحيل اخالفك الرأي هو - عندي رأي اخر - وقد اثمرت تلك النواة فأوتي اكلها.

ذاك المنتدى الذي اقيم بمبادرة شخصية مني انا رئيسة المنتدى عناية خطيب اذ قمت بتوزيع المناشير على نساء القرية كافة. ودعوتهن الى انتخاب مجلس نسائي يهدف الى رعاية ميول ورغبات جميع النساء في قريتنا دون تحديد او تمييز.

وفعلا وبحمد الله كان اقبال الجمهور النسائي واسع النطاق. لم يسبق له مثيل في قريتنا. وانا اقولها بكل فخر واعتزاز بأن من اسباب هذا الاقبال الشديد هو دعم رئيس المجلس المحلي لفكرتنا ووقوفه الى جانبنا من اجل تحقيق هذا الهدف السامي.

في لقائنا الاول مع جمهور النساء تم انتخاب عضوات ورئيسة النادي. واتفقنا ان نطلق على هذا الكيان النسائي اسم المنتدى النسائي.

ومنذ ذلك اليوم ونحن نقوم بفعاليات ونشاطات مكثفة في جميع المجالات على الصعيد التعليمي. التربوي. الثقافي والترفيهي وغيره. ناهيك عن المحاضرات والندوات ذات القيمة العالية. والتي قدمها لنا خيرة نساء ورجال الفكر والعلم والتربية في وسطنا العربي.

والسؤال الذي يطرح هنا: الأننا لم نشأ ان نجعل من الصحافة منبراً للخطابة ومن عدسات التصوير اداة لعرض صورنا نقابل بنكران الجميل والتجاهل؟

ومن عجيب ما كان من اقوال هو تصريح السيدة لمياء خطيب. ونفيها لوجود اي نشاط نسائي في القرية لغاية الآن ما عدا النشاطات التي كانت سابقا في اطار النساء الدمقراطيات. مع العلم بأنها كانت وما زالت الأكثر إستفادة من بين نساء قريتنا في منتدانا النسائي وصاحبة العضوية فيه. فهل نسيت ذلك ام انها تتظاهر بالنسيان؟ واما بخصوص قول الأخت ماري عطوة. الموظفة المسؤولة في مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية. انه "في دير حنا لا توجد نشاطات نسائية ابدا". فأقول لها: ارجو ان تراجعي الرسائل التي تصدر عن مكتبكم وستجدين احدى الرسائل. في شهر آذار الماضي. الموجهة اليّ تحت عنوان "حضرت رئيسة المنتدى النسائي في دير حنا" ابيقيك هذا على نفيك الخاطئ؛ ام ان وراء الأكمة ما وراءها؟

واخيرا اقول إن هناك الكثير الكثير من المستندات والاوراق والصور وشرائط الفيديو والسجل الكامل لفعاليات ونشاطات المنتدى النسائي. التي تثبت وجود نشاطات نسائية في دير حنا بعد حركة النساء الدمقراطيات وقبل هذه المبادرة التي جاءت لتمجد نساء معينات من قبل اشخاص معينين.

وفي هذه المناسبة ارجو من رئيس المجلس المحلي ان يساعدنا على اظهار الحقيقة كاملة. فنحن نطلب الحقيقة لا سواها. ونحن لا نهوى الظهور ولا نطلب التمجيد.



اسمع مني

نصائح هذا الأسبوع

تقدمها الشاعرة

مينا عليان - حمود



* **كتاب:** انصح بقراءة مؤلفات الاديب جبران خليل جبران، وخاصة "عرائس المروج". فقصصه تلامس الروح وتعيد للانسان انسانيته وتجعله يقرّ بواقع الاشياء، وتبث فيه الجرأة على تحدي الظلم. فجبران يزيح في كتاباته الاقنعة عن الوجوه الملونة، ويجعلك مترفعاً عن كل ما هو تافه في هذه الحياة.
* **مسرحية:** مسرحية "الملك هو الملك". فهي تكشف القناع عن الواقع وتضعنا امام المرآة لنرى حالة الزيف التي نعيشها.
* **أكلة ومطعم:** افضل الطبيخ الذي يضاف اليه اللبن، ولا أنصح بالاكل في المطاعم.
* **مكان:** افضل مكان عندي هو بيتي، مع زوجي واولادي.
* **فيلم:** "افواه وأرانب" للفنانة المصرية، فاتن حمامة. مشاهد هذا الفيلم ما زالت تمر في خيالي. فهو مؤثر ويعيد الانسان الى طيبته الحقيقية ويجعل الحقيقة والصدق يطغيان على الانسان رغم كل ما يعيشه من زيف الواقع.

فُرجت

(جواب يا عالم يا عليم)

● وقع نظر الامبراطورة ماريا فيودوريفنا، زوجة القيصر الروسي اسكندر الثالث على بلاغ رسمي بنفي أحد الأشخاص الى سيبيريا وهو بخط يد زوجها وهذا نصه: "العفو مستحيل، النفي الى سيبيريا." فغيرت ماريا موقع الفاصلة فأصبحت الجملة كما يلي: "العفو، مستحيل النفي الى سيبيريا". وأطلق سراح الرجل.

ميه يشتري الورد مني؟

ثائر ابو بكر

● على ناصية شارع ابو بكر في مدينة جنين، وقفت شاحنة متوسطة الحجم، صندوقها مليء بأصص الورد، فيما انهمك صاحبها برش الماء عليها، ليزيدها نضارة وشذى.. الى جانب السيارة، وعلى طول الرصيف المجاور لها، اصطفت عشرات الاصص الاخرى، التي زرعت فيها اشتال خضراء وانواع مختلفة من الورد.. ومثلها تدلى من السقيفة التي تعلو باب محل بيع الورد، الذي يديره الشاب عبد اللطيف فرحات ووالده واشقاؤه.

عائلة فرحات، من سكان بيت قاد في المحافظة، تمتهن بيع الورد منذ ثلاثة اعوام، ويعتاش من ربع محلهم هذا (٢٠) نفراً.

ويقول عدنان: شغفي بالورد دفعني الى فتح هذا المحل، فأنا احب "معاشرة" الزهور، وعلى استعداد لقضاء الساعات الطويلة بينها.. لكن العمل صعب، خاصة وأنه بات لا يدرّ دخلاً يكفينا لمواجهة الاوضاع الاقتصادية المتردية..

ومع ذلك، فعدنان يكرّس ما يقارب ثماني ساعات يومياً لرعاية [illegible] يحضر في الصباح الباكر الى محله، يخرج أصص الورد ويعتني بترتيبها على الرصيف، ثم يقوم برشها بالماء.. وحين ينقصه نوع ما من الزهور والاشتال يودع المحل بأيدي من يحضر لمساعدته من ابناء عائلته، ثم يسافر الى قلقيلية لاحضار ما يحتاج اله.

ويقول: السفر الى قلقيلية لاحضار [illegible] يكبدني مشقات كثيرة، فاضافة [illegible] للتنقل [illegible] على [illegible] لانتقاء انواع الورد والاشتال [illegible] مرة، على نقاط التفتيش والحواجز الاسرائيلية [illegible].

واكثر ما يضايق عدنان [illegible] نقطة الجمارك الفلسطينية، ويقول: "رغم [illegible] ثلاثة اعوام، ويعرفون انني اتاجر بالورد بشكل [illegible] كل مرة، ويفتشون السيارة ويدققون لساعات [illegible]

لردع المتهربين [illegible] الضرائب

وفي حديث مع مسؤول [illegible] الفلسطينية اعرب عن استغرابه من أقوال عدنان، وقال: "نحن لا [illegible] مرور المواطنين على الحواجز والتفتيش امر متبع في كل انحاء [illegible] نحن نضطر الى القيام بهذه الاجراءات، نظرا لكون العديد من [illegible] يتهربون من دفع الضرائب ويقومون بتهريب بضائع من اسرائيل [illegible] بالتالي نصيبنا من الضريبة المستحقة على الشركات الاسرائيلية".

حتى لا تعم الفوضى

ولا يتوقف تذمر عدنان عند الجمارك فحسب، بل يتعداه الى موظفي بلدية جنين، الذين يمنعونه، على حد قوله، من وضع اصص الورد على جانب الرصيف وعلى ظهر سيارته، ويقول: "رغم انني اعمل بموجب القانون وادفع الضرائب كاملة للسلطة، ورغم ان الورد يزين الشارع والرصيف، الا ان موظفي البلدية يقومون بتحرير المخالفات لي".

ورفض مسؤول في قسم الصحة في بلدية جنين، حسين شواهنة، [illegible] عدنان هذا [illegible] "لو سمحنا لكل بائع بعرض بضاعته على [illegible] لعمت [illegible] في الشوارع، يكفينا ما عشناه من فوضى وتسيب ايام الاحتلال ولا [illegible] ان نسمح بمثل هذا التسيب في وقت نسعى فيه الى تنظيم [illegible] مدينتنا". واضاف: "صحيح ان منظر الورد جميل لكن القانون [illegible] اعتبار، نحن نريد جنين جميلة ومزينة بالورود، لكن [illegible] تحرك المواطنين".

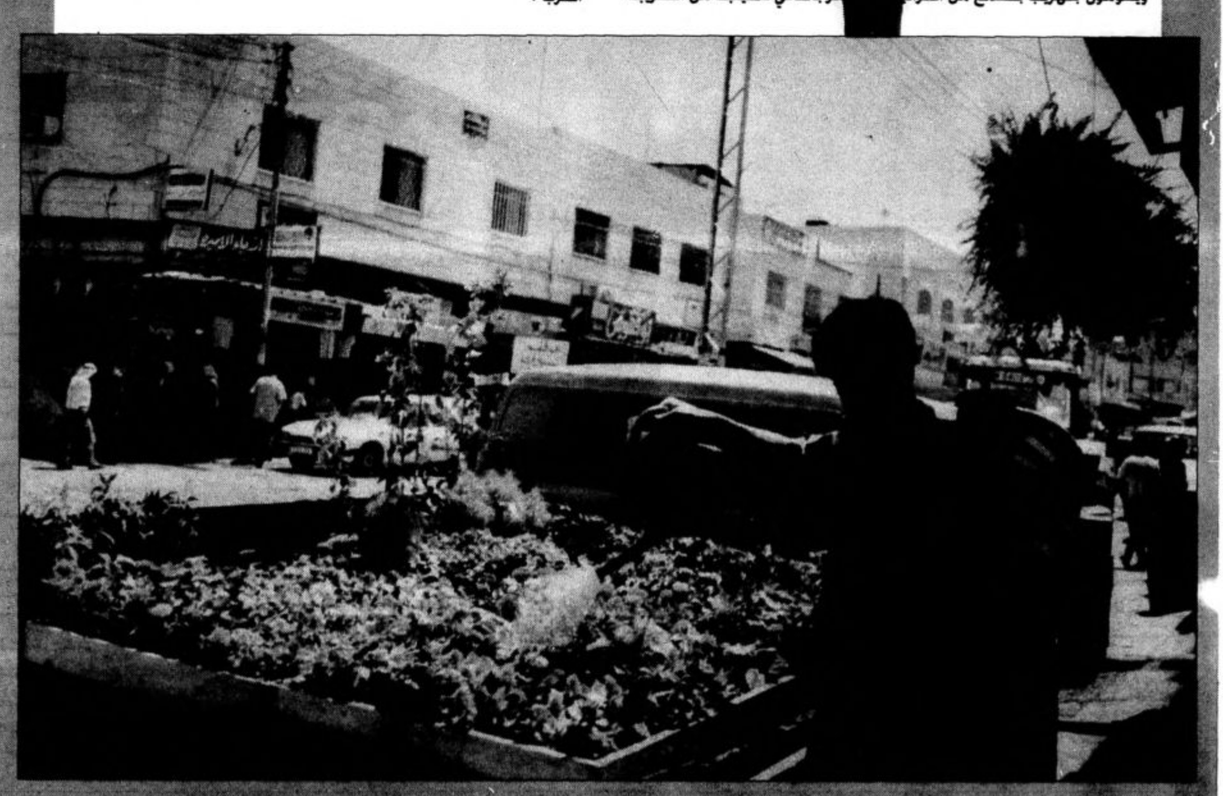
[illegible] البلدية لا تقنع عدنان، فهو يقول بأن موظفي البلدية [illegible] مع اصحاب البسطات غير القانونية، الذين ينتشرون في اسواق المدينة ويبيعون الورود، دون ان يدفعوا الضرائب، الامر الذي يؤثر على مبيعاته هو وغيره ممن يدفعون الضرائب بشكل منتظم.

ويناشد عدنان اجهزة السلطة الوطنية في المدينة، وضع حد لظاهرة الباعة المتجولين.

وكيف حال الورد

بعيدا عن الشكاوى والتذمر سألنا عدنان عن انواع الورد، التي يقبل على شرائها زوار محله، فقال ان اكثر الورود مبيعاً هي الارجوان والياسمين والفل وزهرة السجاد.

اما عن المبيعات فيقول انها في هذا الموسم، كانت افضل من مواسم اخرى، مؤكداً اعتماده في البيع على كثير من المواطنين العرب في البلاد، الذين يؤمون جنين، لكن لديه تذمر من هؤلاء ايضاً، ويقول: "يضايقني بعض الاخوة من الداخل، الذين يقولون لي انت من الضفة ونحن من اسرائيل، لا ادري لماذا هذا التقسيم، فكلنا شعب واحد ونعتز كثيراً بأخوتنا المواطنين العرب".



حذاء يتنفس!!

■ عندما انطلق ماريو موريتي بوليغاتو، ابن زارع الكرمة الايطالي الثري، لتمضية عطلته لم يكن يخطر بباله أبدا انه سيعود من "العالم الجديد" بفكرة "جديدة" نبتت عند قدميه في صحراء رينو في الولايات المتحدة.

فبينما كان بوليغاتو يمضي عطلته في هذه الصحراء بدأت حرارة الرمال تدب في قدميه اللتين تصببتا عرقا داخل حذائه البلاستيكي. فقام بثقب نعليه بواسطة مفك للبراغي... وفجأة خطرت له فكرة اصبحت حلما لا يفارقه. وهي انتاج نعل من الكاوتشوك يسمح للقدمين بأن "تتنفسا" من دون ان تسمح بدخول الماء والغبار.

وعاد الثري الشاب من صحراء رينو الى بلدة مينتيبلونا، عند سفح جبال الالب الايطالية، حيث يملك شركة لصناعة أحذية للتزلج. كانت قلة الثلوج في السنوات الأخيرة من الثمانينات قد اوصلتها الى أزمة، لم تخرجها منها سوى الفكرة التي الهمته اياها الصحراء.

وقال بوليغاتو، اثناء استقباله لمجموعة من الصحافيين الفرنسيين، في نهاية الاسبوع الماضي، انه بدأ سنة ١٩٩٠ بالعمل لتحقيق حلمه. ولكن الامر لم يكن سهلا. فقد اضطر الى ان يرمي في النفايات حوالي عشرة آلاف زوج من الاحذية تم اختبارها كنماذج بين ١٩٩٠ و١٩٩١ قبل ان يحوّل حلمه الى حقيقة وينتج الحذاء المطلوب.. الحذاء "الذي يتنفس".

ولهذا الحذاء الجديد غشاء من مادة الـ "تفلون" بسُمك ٣٠ ميكرون (جزء من ألف من المليمتر) تحتوي في كل سنتيمتر مربع على أكثر من مليار ثقب ميكروسكوبي. وسجلت براءة هذا الاختراع الذي جاء حصيلة ابحاث طويلة اجرتها شركة "غوريتيكس".

وبدأت شركة "جيوكس"، التي يترأس بوليغاتو (٤٥ سنة) مجلس ادارتها، "مغامرتها" في شمال شرق ايطاليا بانتاج الحذاء "الذي يتنفس" الذي حمل اسمها. فصنعت منه اثني عشر الف زوج في ١٩٩٢.

ومنذ عام ١٩٩٢ بدأ نجم "جيوكس" يلمع بقوة وازدادت مبيعاتها في ايطاليا بشكل مذهل وبدأت تنتشر في العالم أجمع من الولايات المتحدة الى اليابان ومن اندونيسيا الى بريطانيا، مرورا بأمريكا اللاتينية مع نظام شراكة سمح لها بانتاج رقم قياسي من الاحذية بلغ ٣ ملايين زوج.

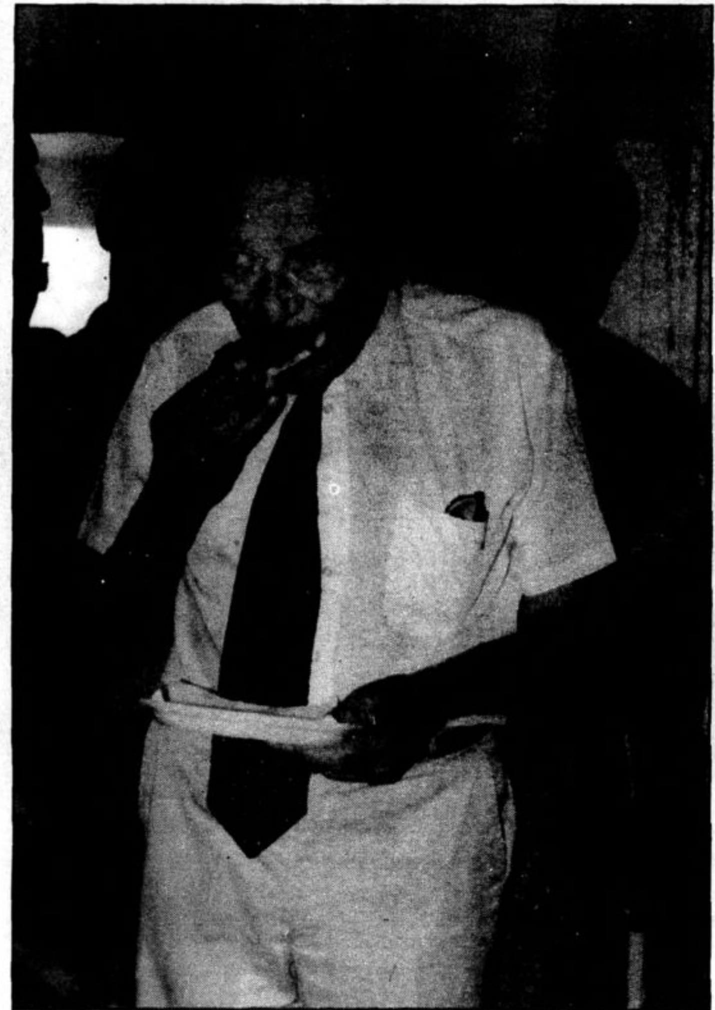
ويقول بوليغاتو باعتزاز وهو ينظر الى الرجل الآلي (روبوت) الذي اجتاز حتى الآن ٣٠٠٠ كيلومتر، لاختبار حذاء فوق المياه والحصى، "ان حذائي صنف في الولايات المتحدة مع الاختراعات ذات المنفعة العامة".

ويضيف ان هدفه ليس مضاعفة ثروته، فسيارتاه اللامبورغيني والفيراري ودراجاته النارية واحصنته تكفيه ويزيد لملء وقت فراغه، معتبرا ان لديه "قضية" هي مواصلة عمله لتخفيف عذاب انسانية تمشي وتعرق.

ويؤكد بوليغاتو انه "لا يوجد في العالم سوى ٢٥٪ من الاحذية مصنوعة من الجلد، و٧٥٪ من البشر يسيرون فوق نعل من البلاستيك او الكاوتشوك. ولكن جميع الناس سيمشون في المستقبل بأحذية "تتنفس" بفضل جيوكس".

(د.ص.ف)

عين الكاميرا



رئيس الدولة عيزر فايتسمان "ينتش" منقوشة لدى زيارته الى طرعان

– تموز ١٩٩٨

تصوير: آمال شحادة

اكبر زهرة في العالم



حقق المزارع الامريكي رون غاغيليانو، هذا الاسبوع، رقماً قياسيا في تربية الزهور، إذ نجح بتربية اكبر زهرة زنبق في العالم.

وعرضت الزهرة في معهد الابحاث الزراعية التجريبية في اتلانتا ويبلغ طولها قرابة (١٩٠) سنتمتراً.

EDUARDO NIEBLA & ADEL SALAMEH | Mediterraneo

Mediterraneo

فلسطين - اسبانيا

● البوم مشترك يجمع بين عازف الجيتار الاسباني، ادواردو نيبله وعازف العود النابلسي، عادل سلامة.

سلامة ونيبله يستعيدان، في البومهما هذا، ايام الاندلس والتقاء حضارتي الشرق بالغرب. ويقدمان لنا البوما رائعاً ينقلنا الى اجواء خاصة فنعيش لحظات الجدل بين الجيتار والعود والارتجال الموسيقي.

ويرافقهما في العزف على الايقاع، عازف الطبلة الهندي، سانجة جهالة، وعلى الرق والدربكة حبيب رمضاني.

الالبوم من تسجيل شركة Riverbout Records.

الفنانة المغربية

عائشة رضوان

ولدت الفنانة عائشة رضوان عام ١٩٦٢، في احدى قرى البربر في المغرب. ولما بلغت الخامسة من عمرها هاجرت مع عائلتها الى فرنسا، وتعلمت في مدارسها.

وهناك، كانت العائلة تواظب على سماع الموسيقى العربية القديمة، وكانت عائشة تجلس مع عائلتها لسماع هذه الموسيقى والترنم بألحان الناي والعود والقانون. ولأنها لم تتقن اللغة العربية فقد استصعبت ترديد كلمات الاغاني، لكنها كانت تحفظ بعض كلماتها وتترنم بها، دون ان تعرف معناها.

ولاحظ والدها شغفها بالموسيقى وتحمسها لتعلم اللغة العربية، فساعدها على اتقان اللغة. وعندما بلغت واشتد ولعها بالموسيقى ادركت ما تمتلكه من قدرات فنية وقررت تقديم فنها الى الجمهور العربي، وبدأت بالمشاركة في مهرجانات الجالية العربية في باريس، وفي الحفلات التي يقيمها الاجانب من متذوقي الفن العربي القديم.

احبت عائشة، بشكل خاص، موسيقى النهضة العربية، ولأن الادوار والمقامات الغنائية كانت بغالبيتها باللهجة المصرية، قررت عائشة السفر الى مصر لتعلم لهجتها، وبحثت عائشة عن أساتذة يزيدونها معرفة بموسيقى النهضة ويساعدونها على تطوير صوتها، لكنها لم تجد احداً، فعادت الى باريس وقد اتخذت قرارا بالعمل على تثقيف نفسها موسيقياً.

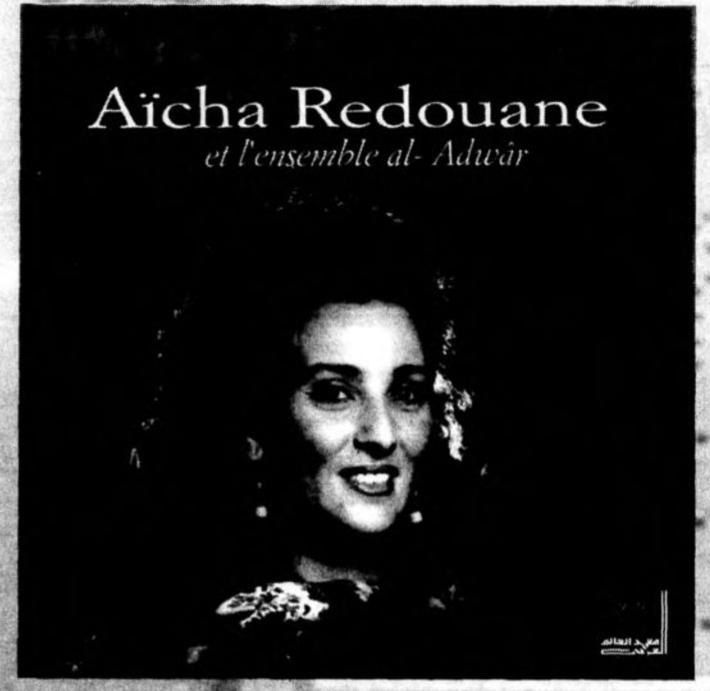
اكثرت عائشة من سماع الموسيقى القديمة وفن المقام الشرقي، وقرأت كثيراً عن موسيقى النهضة حتى تمكنت من أصولها، الامر الذي سمح لها ولفرقتها "الادوار"، بالارتجال، حسب مزاجها او مزاج جمهور المستمعين. وحققت عائشة مستوى فنيا راقيا، نال اعجاب وتشجيع جمهورها.

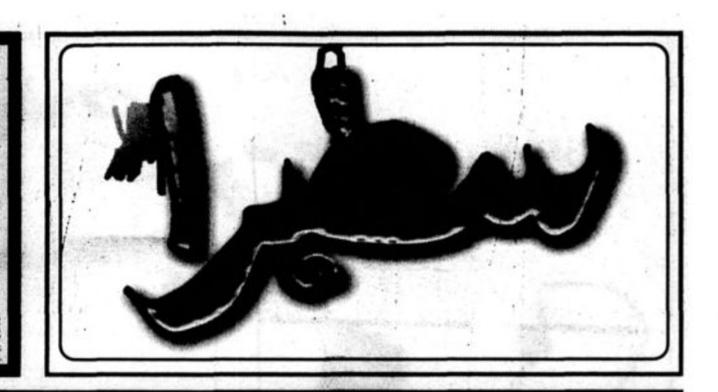
ولبت عائشة قصائد مختارة من ديواني ابن عربي والحلاج وغيرهما، وتتوزع اغانيها بين الحب والغزل والحرية.

وتقول عائشة: "إذا كان بامكان الانسان الابداع في عمل فني ما فيجب ان يقدمه اذ يمكنه ان يغني بذلك حضارة وتراث وتاريخ البشرية. فالانسان ليس خالداً مثل التراث والفن".

وتؤكد عائشة احترامها لكل فنان، مهما يكن نوع الفن الذي يؤديه، طالما يريد ايصال رسالته الى الجمهور، وتقول ان هدفها في الحياة هو الاقناع بالفن الذي اختارته. فهي لا تغني لاكتساب الشهرة والمال، وإنما لأداء ما تحب من الفن. ولذلك فهي لا تركض وراء تصوير اشرطة الفيديو كليب، بل تسعى الى تقديم فنها من خلال المهرجانات الراقية، وللجمهور الذي يقدر الفن العربي الاصيل. ولا نبالغ حين نقول ان عائشة اثبتت انه ما زال هناك بين الجمهور من لم تخدعه الاصوات الصادرة عن الآلات الالكترونية. فصوتها الصافي والصادق سيكون طريقها لدخول عالم التراث الموسيقي، من أوسع ابوابه.

ويظل ان نشير الى ان عائشة ستشارك في ٣٠ تموز الجاري في مهرجان القدس للموسيقى العربية، حيث ستحيي حفلاً في حديقة "قبور السلاطين".





موندیال

أ – ماذا تفعل زوجتك وأنت تشاهد المونديال؟

ب – تذهب الى جارتنا، لتشاهد آخر مسلسلات الحارة.

أ – ..

ب – وأنت؟

أ – انا اضطر الى حضور المونديال معها.

تقرير جديد للمخابرات الاسرائيلية يطمئن نتنياهو

لا انتفاضة قبل انتهاء المونديال

نتنياهو يشكل طاقماً لمعالجة شؤون العرب

رئيس الطاقم: سنقوم باجراء فحص دقيق للفول والحمص واللبنة والكشف عن سر صناعة هذه الأكلات التخريبية!

رسالة الى المجهول.. حامد اغبارية

إوعك تستحي!

*** شاس ***

أ – هل صحيح ان "شاس" ستضاعف أصواتها في الانتخابات القادمة؟

ب – صحيح مئة بالمئة.

أ – لماذا؟ هل بسبب محاكمة درعي؟

ب – كلا.

أ – بسبب قانون التجنيد الاجباري الجديد؟

ب – لا.

أ – اذن؟

ب – لانها ستجرف نصف أصوات العرب في اسرائيل، ونحن نتلهى بمشاكلنا.

*** هنا الناصرة ***

أ – هل تقرأ زاوية "هنا الناصرة"

ب – أية زاوية هذه؟

أ – في صحيفة "صوت الحق والحرية".

ب – لا أراها.

أ – خسارة.

ب – لماذا؟

أ – هناك فقط، تعرف الحركة الاسلامية الاسرائيلية على حقيقتها.

أوساط أمنية تدرس امكانية منح العفو عن زعران المستوطنين بمناسبة بدء الحملة الانتخابية لنتنياهو

أصل إحنا شعب طيب والطيبة فينا بلوة

احمد فؤاد نجم

تعقيبا على عودة العرب لتأييد فريق البرازيل رغم تسببه بإخراج المغرب من المونديال

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف

تصل حتى ٤٠٪

على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש"ח

מכסחת דשא
במקום 780 ש"ח
רק 380 ש"ח



منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג'יקסון 320 W	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19X19
ابيض 9 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159 ש"ח فقط



מכבדים כרטיסי אשראי

299 ש"ח

ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!

590 ש"ח

فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
كهربائي 2690 ש"ח

2330 ש"ח

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء 2200 W	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ליטר	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ליטר	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية للحدائق والنوافير	290 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

Metabo

makita

AEG

BOSCH

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



אחים פרח

* اشترِ واربح معنا

– اشترِ بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة أتاري فورا!
– اشترِ أدوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!
– اشترِ بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وفيديو!
– اشترِ بمبلغ 5400 ש"ח واحصل على بطاقة فردية ٤ ايام في احد فنادق البلاد!

המחירים אינם כוללים מע"מ



الجمعة ١٠ تموز ١٩٩٨

لماذا حو...

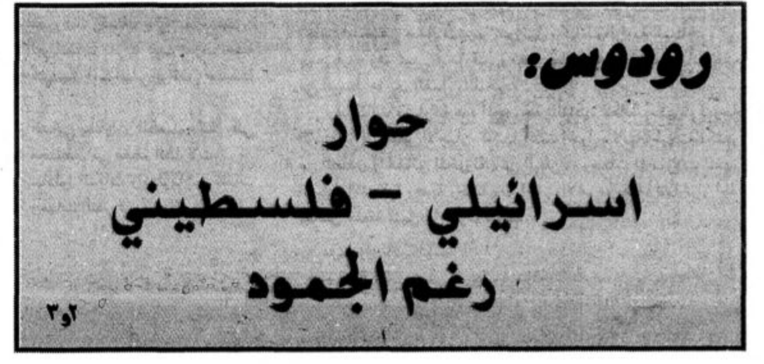
البيت..

لغم مضاد للدبابات في الحميرة هذا الاسبوع * الجيش: لا نعلم!!

قرية الحميرة محاصرة بالالغام والمخلفات القاتلة التي تركها الجيش..

قبل حوالي سنة قتلت سيدة، ولكن دوي الانفجار لم يخترق جدار الصمت..

٥و٤



نائب وزير الاسكان في مقابلة لـ الاتحاد

ضريبة الاملاك غير عادلة

أخطأنا في أم السحالي

٦و٧



الحوار الاسـرائيلي -

- كيف اوقف سفيان ابو زايدة عقارب ساعته، حتى لا يحرج عضو الكنيست من حركة شاس.
- عندما نسي بعض الصحفيين الاسرائيليين أنفسهم، وذكرهم الفلسطينيون بتاريخ اسرائيل.
- عندما حسب بعض الصحفيين الفلسطينيين انهم يفاوضون نتنياهو.

نظير مجلي

□ لا ندري لماذا اختارت الحكومة اليونانية جزيرة رودس بالذات، لاستضافة مؤتمري الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني السلمي، اللذين اختتما في مطلع هذا الاسبوع، وكانا على مسارين: مسار رجال السياسة ومسار رجال الصحافة والاعلام. وكلمة رجال هنا مقصودة، لأن غالبية الحضور كانوا من الرجال، حتى في مهنة الصحافة.. التي تستوعب إناثا اكثر من مهنة السياسة.

صحيح ان جزيرة رودس جميلة جدا، وتتوفر فيها كل وسائل الراحة اللازمة للسياحة وللابحاث. وحرارة الطقس فيها مزعجة، لكن ليس لدرجة التعطيل على الحوار، فذلك يجري في قاعات مكيفة. وفي اليوم الذي انقطع فيه التيار الكهربائي على الفندق، نقلونا فورا الى فندق مجاور اكثر فخامة وراحة. ومع ذلك، فان هذه الجزيرة مرتبطة بحقبة سيئة من تاريخ منطقتنا. فعلى ارضها تم التوقيع على اتفاقات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية خلال عامي ٤٨ و١٩٤٩، وكانت اسرائيل منتصرة، والعرب مهزومين. وكان شعبنا الفلسطيني مغيبا تماما عن تلك المحادثات، وفاوض القادة العرب باسمه. وتجلّى عندهم الكرم الحاتمي، يومها، فلم يكتفوا بالمناطق التي احتلتها اسرائيل من الاراضي المخصصة للدولة الفلسطينية الممنوعة، بل منحوها منطقة اخرى، هي منطقة المثلث.

ومع ذلك، ومن أجل الهدف الاسمى، الحوار، حزمنا الحقائب وشددنا الرحال.. الى رودس.

□□□□

والحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ليس مجرد شعار، مع انه يبدو كذلك بالنسبة لكثيرين. انه حاجة موضوعية ملحة. فلا يمكن ان يقوم سلام حقيقي بين اسرائيل وفلسطين، من دون حوار جدي ومخلص.. وفي أجواء انسانية ايضا، بعيدا ولو جغرافيا عن ساحة الصراع، وعن الضائقة الثقيلة التي يسببها الصراع على الصدور. فالسلام ليس ورقة يوقعها القادة، انما هو علاقات مباشرة ومتكافئة بين الشعوب، تنعكس فيها الرغبة بالسلام والاستعداد لدفع ثمنه، ويتجلّى فيها استعداد كل طرف لسماع الآخر وتفهم مشاكله ومعرفة همومه.

والاوروبيون، الذين يقدمون الرعاية لهذا الحوار، ويمولون كل تكاليفه، ويديرونه بشيء من القسوة والفظاظة، يحاولون نقل خبرتهم في الحوار بين الخصوم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. يجمعون الاشخاص. يطلقون العنان للألسن. يقيمون لجنة تمثيلية، معدة سلفا اسماء أعضائها ومضمون بيانها المشترك. يعرضونه للنقاش. يرفضون أية اضافة او نقصان. ويصدرونه باسم الجميع. فينتشر النبأ في كل ارجاء الكون، وجوهره الأساس: الحوار قائم ومستمر، رغم جمود المفاوضات.

□□□□

لقد كان هناك خطر في ان يفشل لقاء رودس، على صعيد السياسيين، لأن اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني قاطعوه.. احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في القدس والجمود في المفاوضات. فغضب اعضاء الكنيست الاسرائيليون بشدة، واعتبروا المقاطعة اهانة. فغضب مثلهم الاوروبيون، الذين لم يقبلوا اي تبرير للغياب، وهددت حكومة أثينا باحداث ازمة في العلاقات اليونانية - الفلسطينية.

فتدخل الرئيس عرفات، لكنه لم يرضخ. وارسل، بدلاً من اعضاء المجلس التشريعي، عددا من السياسيين الفلسطينيين البارزين، معظمهم من القدس الشرقية وفي مقدمتهم فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، وهو يعتبر مسؤولا رفيعا بمستوى اعلى من مستوى الوفد الاسرائيلي. فارتضى الاوروبيون، وغضب المحاورون الاسرائيليون.

ولكن، في قاعتي اللقاءات، القاعة الصغرى التي احتوت السياسيين والقاعة الكبرى التي احتوت الصحفيين، دار الحوار باتجاه آخر.

فعندما يلتقي الخصوم، الذين كانوا حتى قبل بضع سنين أعداء الداء، يبدأ العنصر الانساني في احتلال حيزه. وتصبح للحوار لغة اخرى، لغة العقل ولغة القلب.

ابن الحركة الاسلامية يأكل طعام الحلال (كشير) مع ابن حركة «شاس».



* حاييم ياڤين، مئير عوزيئيل ونادياً سرطاوي (تصوير: تسيبي - بلطف عن هآرتس) *

الشيوعي الفلسطيني يتمشى على شاطئ البحر، مع كاتب يميني من عائلة حيروتية أبا عن جد.

قائد في فتح يشرب القهوة مع جدعون عزرا، نائب رئيس الشاباك، الذي ادار ممارسات القمع الاحتلالي حوالي عشر سنوات في الضفة الغربية.

صبية اسرائيلية تراقص سياسيا فلسطينيا على انغام البزق اليوناني الشهير، وأغاني الحب المعروفة، وكذلك على إنغام الهورا و«هاڤا نجيلا» (الفرقة الموسيقية اليونانية لم تعرف كيف تعزف اغنية عربية). والى جانبهما عضو كنيست اسرائيلي يراقص صبية فلسطينية.

واذا كانوا في اليوم الاول او الثاني يتناولون الطعام، كلا على حدة، فانهم في اليوم الاخير كانوا مختلطين في معظم الطاولات.

وخلال كل هذه اللقاءات، لم يتبادلوا النكات والمعلومات وكلمات التعارف وحسب، بل تبادلوا ايضا وجهات النظر في مختلف القضايا.

□□□□

في اللقاءات الاولى التي جرت بين الطرفين (السياسيون اجتمعوا في اثينا والصحفيون في القاهرة)، كان التفاهم افضل. ولماذا؟ لان المشاركين من الطرفين كانوا ينتمون الى قوى اليسار او القوى الحاكمة في اسرائيل والسلطة الفلسطينية في زمن حكومة رابين. فالطرفان متفقان على الامور الاساسية، حتى في البرنامج السياسي. وكان الجديد هو اللقاء الانساني بحد ذاته، والى اي مدى يمكن ان يتعايش الطرفان.

أما في لقاءات رودس، فقد حضرت قوى سياسية من أطراف اكثر بعداً، من الائتلاف الحاكم في اسرائيل (باستثناء حزب «تسومت») ومن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي تعارض اوسلو. حضر صحفي مثل يوسف (تومي) لبيد، الذي يكتب افتتاحية «معريف» يوميا وكان اول رئيس لسلطة الاذاعة والتلفزيون في زمن حكم الليكود واشتهر يومها بقراره الدكتاتوري - العنصري بمنع ممثلي «م.ت.ف» وكل من يتماثل معهم، من الظهور على شاشة التلفزيون. وحضر صحفي مثل مئير عوزئيل، كاتب الزاوية الساخرة في «معريف» وهو يميني معروف. وحضر حايم يڤين، المعروف بأنه يقف في الوسط ما بين العمل والليكود.

وقد كانت مشاركة هذه المجموعة بالذات، فعّالة ومثيرة، لدرجة الاستفزاز في بعض الأحيان. لكنها أغنت الحوار، لانها اخرجت الكثير من الصدق والحقائق المخزونة «في البطن»، وجعلت المحاولات للفهم المتبادل اكثر قوة وجدية وجهدا وصراحة. والاهم من هذا، ان الحوار اخذ يعكس حقيقة تمثيل كل طرف لشعبه.

الفلسطيني رغم الجمود في السلام!

□□□□

.. ولكن، لا بد من بعض الملاحظات على الحوار ومضمونه وطابعه..

فأولا: لم يتحرر غالبية المتحاورين، في الطرفين، من الآراء المسبقة والنقص في الثقة. فكان كل شخص، تقريبا، يهب ليرد على ما قاله شخص من الطرف الآخر ولا يعجبه قوله.

وثانيا: بدا ان الزملاء اليهود ما زالوا عالقين في نظرة الاستخفاف بالزملاء الفلسطينيين. «صحافتكم غير دمقراطية. ولن يكون امل في التقدم نحو السلام، بلا ضمان الدمقراطية». وطلبوا ان يتضمن البيان الختامي فقرة عن ضرورة الالتزام بالدمقراطية. وتوجيه دعوة ان يتبادل الطرفان كتابة مقالات في صحفهما. وتحدث في هذا السياق حايم يڤين، عن دور الصحافة الاسرائيلية ودمقراطيتها داخل اسرائيل. وقال: «لولا الصحافة الاسرائيلية، لما نجحت الانتفاضة ولما نجح اوسلو». وقدم مثلا عن دوره شخصيا من خلال تقرير تلفزيوني عن الاعتقالات الادارية في اسرائيل، والذي ادى الى اطلاق سراح احمد قطامش.

وقد كان لسان الصحفيين الفلسطينيين قصيرا في الرد على هذا السيل من التحديات. فهم يريدون صحافة دمقراطية، ويكافحون من اجل ذلك، لكن الامر لا يتسنى لهم بعد بسبب القيود العليا والرقابة الذاتية الصارمة.

وكان علينا ان نتدخل، نحن الذين نعرف جيدا الدمقراطية الاسرائيلية وحرية الصحافة وتاريخها كما نعرف شعبنا جيدا، ونقول بعد تأكيدنا على ضرورة ان تكون الصحافة الفلسطينية حرة ودمقراطية، وعلى ان الصحافة الاسرائيلية تؤدي دورا جديا وهاما في عملية السلام وفي ترسيخ الدمقراطية، ان المسألة ليست بهذه البساطة.

فالصحافة الاسرائيلية الدمقراطية، اليوم، لم تكتمل دمقراطيتها. وحتى ما انجزته حتى الآن، احتاجت الى خمسين سنة لكي تصل اليه. وكانت، خصوصا في بداية قيام الدولة، صحافة مجندة تماما لصالح الحكومة. وفي القضايا المرتبطة بالعلاقات الدولية وفي التعامل مع العالم العربي بل في قضايا المواطنين العرب في اسرائيل، لم تكن تلك صحافة حرة ولا دمقراطية. بل كانت صحافة دوغمائية دكتاتورية. وفي الكثير من القضايا، ما زالت كذلك حتى اليوم.

ومن خلال معرفتنا الجيدة بالصحافة العبرية، فاننا نشك في ان تكون رغبة الصحفيين اليهود المشاركين في الحوار بأن ينشروا في صحفهم مقالات فلسطينية، ان تكون هذه الرغبة موافقة مع رأي رؤساء تحرير صحفهم (مع هذا، نحن في «الاتحاد» دعوناهم جميعا، من لبيد الى يڤين والجميع، ان يكتبوا).

وثالثا، الزملاء الاشقاء الفلسطينيون، لم يتقنوا في كثير من الحالات لعبة الحوار هذه بحيث يستطيعون النفاذ الى ذهنية زملائهم اليهود وكسبهم الى صف مؤيدي السلام العادل. وكان بعضهم ينظر الى اللقاء، كما لو انه جلسة مفاوضات بين الحكومتين الاسرائيلية والفلسطينية. واولئك اخطأوا الهدف. فالمشاركون الجدد في الحوار، من اليمين الاسرائيلي الليبرالي او يمين الوسط، رأوا في هذا الطرح ترداد شعارات لارضاء القيادة الفلسطينية وليس للحوار، بينما رآه اليساريون ضعفا وسذاجة وضربا من البدائية. ولو استمر هذا التوجه، لكانت نتيجته انسحاب اليمين من ساحة الحوار واحراج اليسار بالقول: مع هؤلاء يمكن الوصول الى سلام؟!

وقد ادرك الفلسطينيون هذا الخلل في الوقت المناسب، وانتقلوا الى لغة الحوار المباشر والموضوعي.

ورابعا، لقد كان الهدف من الحوار، بين السياسيين، تجنيدهم في التأثير الايجابي لدفع عملية السلام كل في حزبه وائتلافه وعلى وزرائه، من جهة، وخلق جيل من قادة الصف الاول في المستقبل، الذين يتعرفون على بعضهم البعض اليوم من اجل كسر الحواجز وبناء السلام سوية في المستقبل. فقادة الصف الاول اليوم، في اسرائيل وفلسطين، يجهلون بعضهم البعض. معلومات كل منهم عن الآخر، هي زبدة ما يرد في تقارير المخابرات وما ينشر في الصحف. وهذه لا تكون بديلا عن المعرفة المباشرة.

من هذه الناحية، شاهدنا بأنفسنا العلاقات بينهما، منذ اقلعت الطائرة من مطار اللد وحتى عادت وحطّت فيه. الواحد منهم يطلب ان يعرف، ويعرف، ما عدد افراد عائلة الآخر. وماذا يفعل كل منهم. وكيف وصل الى السياسة. وما هي آخر نكتة عن ابو عمار وآخر نكتة عن نتنياهو.. ويدخلون في مزاح ظريف، وفي بعض الاحيان مزاح ذكي ايضا..

مثلا؟!

عندما حطّت الطائرة في مطار اللد، تأخرت ال - عال في جلب السلالم حتى ننزل الى الارض. فقال سفيان ابو زايدة، رئيس القسم الاسرائيلي في مكتب الرئاسة الفلسطينية، «لن يحلّها الا الراب كوهن»، ويقصد عضو الكنيست يتسحاق كوهن من حركة «شاس» الذي وقف الى جانبه في الطائرة.

فأجاب كوهن: لا تهتم. سأكلم الرب. كلها خمس دقائق وتصل السلالم.

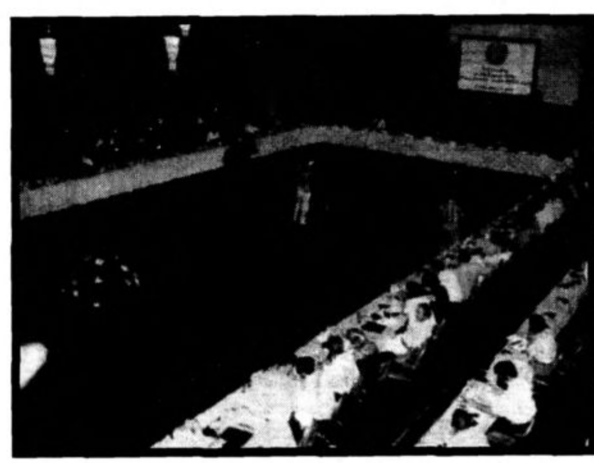
ومضت خمس دقائق. فسأل شخص ثالث ابو زايدة: «الرجل لم يف بوعده. فماذا ستفعل؟ هل تبلعها وتسامح كوهن، على أمل ان يذهب الراب عوڤاديا (يوسيف) الى الرئيس عرفات؟»

فأجاب ابو زايدة: «لقد اوقفت عقارب ساعتي منذ دقيقة. فليتوقف الزمن، ولا نسبب الحرج لحركة «شاس».

□□□□

واما الصحفيون، فان الهدف من حوارهم كان تجنيد اقلامهم الى جانب لغة الحوار السلمي بين الشعبين ودعم عملية السلام ومكافحة عراقيلها.

وهذا الهدف لا يتحقق بيوم واحد. لكن الجميع وعدوا بذلك، والامتحان للمستقبل.



* الجلسة الاختتامية المشتركة للسياسيين والاعلاميين *

□□□□

بيد انه ما من شك، في ان الحوار ضروري ومفيد للغاية، للطرفين. وكل جهد يبذل في سبيله، يكون مباركا.. مهما ترافقه من سلبيات هنا وهناك.

وأين العرب في اسرائيل من الحوار؟!

□ الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل غائبة عن ساحة العملية السلمية تماما. ليس لانها اختارت ذلك. بالعكس. فهي القوة الطليعية في النضال من اجل السلام. لكن صانعي السلام بين اسرائيل والعالم العربي، تجاهلونا طول الوقت.

واذكر، يوم غادر المرحوم رابين الى واشنطن اول مرة (ايلول ١٩٩٣) للتوقيع على اتفاقية اوسلو، كيف اخذ معه حاشية من ١٥ شخصا يمثلون كل قطاعات الشعب في اسرائيل. فسألته، الم تجد مكانا لأخذ شخصية عربية واحدة من اسرائيل في الوفد. فأجاب، بصراحته الفظة: «هذا سلام بين اسرائيل اليهودية وبين منظمة التحرير الفلسطينية. ولا مكان للعرب مواطني اسرائيل فيه».

وقد حاول مساعدوه يومها ترقيع الامر واقناعنا بألا ننشر الكلام. فرفضنا. وفي المرة الثانية (سنة ١٩٩٥)، اخذ رابين معه عربيا واحدا من خريجي جيش «الدفاع».

ولكن، ان تتجاهل القيادة الحاكمة هذه الجماهير، قد يكون مفهوما. لا نقبله. ولكن، نفهمه. اما ان يأتي التجاهل من حركات السلام نفسها، فهذا غير طبيعي وغير معقول.

ففي اللقاءات بين السياسيين لم يشترك اي عضو كنيست او قائد حزب عربي من اسرائيل، على الاطلاق. وسألنا عوفر برنشتاين، - رئيس المركز الدولي للسلام، الذي نظم الوفود مع وزارة الاعلام والثقافة الفلسطينية - عن سبب ذلك، فقال: «كان هدفنا ان نجمع اكبر عدد من نواب الائتلاف. فنحن نريد ان يشارك في الحوار اولئك الناس الذين لم يشتركوا من قبل. والاوروبيون فرضوا علينا عددا محددا هو ١٥ نائبا فقط».

فسألناه: ولكن، بين النواب اليهود هناك عضو في ميرتس واعضاء في حزب العمل من الذين يؤيدون الحوار ويشاركون فيه باستمرار.

فقال: انقل باسمي الاعتذار الشديد لهم جميعا. آمل ان يشاركوا في المستقبل. بل سندعوهم الى ذلك.

اما في اللقاءات مع الصحفيين، فقد شارك خمسة صحفيين ومحترف حزبي واحد من ميرتس. وكان مقررا ان يشارك رؤساء تحرير الصحف فلم يحضر سوى اثنين، والبقية محررون.

وكان واضحا ان هذه المشاركة المهمة، كادت تكون هامشية، لولا ارتفاع صوتنا.. ولولا حاجة المشاركين الى هذا الصوت.

وقد اثرنا هذه القضية من على منصة اللقاءات بكل استغراب. فنحن جزء من الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه جزء من دولة اسرائيل. نعرف الطرفين جيدا. نفهم نفسية كل منهما. ونعرف تاريخ كل منهما. نعيش هموم الطرفين. وندرك *نقاط الضعف والقوة لدى الطرفين.*

من هنا، بامكاننا ان نساهم في تقريب وجهات النظر وازالة الحواجز بينهما، اكثر من اي طرف آخر في العالم. اكثر من الاوروبيين والامريكان وسائر الاوساط. وقد اثبتنا هذا خلال اللقاءات في رودس، وقبل ذلك في معظم اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية التي نشارك فيها.

ولكن مديري اللقاءات، خصوصا الاوروبيين، لم يفهموا ذلك. ولم يقبلوا تبني الفكرة باشراكنا كطرف مستقل في هذا الحوار، بأخذ دور المقرّب بين الطرفين، وجعلونا على هامش الطرف الاسرائيلي، واعدين ان ينظروا في الامر مستقبلا.

لربما نحن مقصرون في اخذ دورنا وفرضه في مختلف محافل الحوار، وعلينا ان نصحح الامر للمستقبل. وربما لان مؤيدي السلام يتفوقعون ولا يرون الصورة كما يجب.

المتفجرات تحاصر الحميرة:

الطفل ظن القنبلة كوز صنوبر فحملها إلى البيت..!



※ تقرير وتصوير: أحمد حمدي ※

● الخطر الجدي يواجه حياة سكان قرية الحميرة، بالقرب من شفاعمرو..

والسبب: الاستهتار الشنيع بأرواح شباب ورجال، ونساء، وأطفال القرية، وذلك بعد العثور على لغمين مضادين للدبابات خلال الأسبوع الأخير. ومن يتجول في القرية ويستمع الى شهادات أهلها يُسجل قصصاً يشاهدها عادة في الأفلام او يحسب نفسه في ساحة معركة في جنوب لبنان المحتل.

فكيف يمكن تصور انه يمكن لطفل أو مسن ان يصطدم اثناء سيره في أراضي القرية بلغم او قنبلة او متفجرات أخرى من صنع الجيش الاسرائيلي، ملقاة بجانب صخرة أو شجرة أو على طريق ترابي او بين العشب الأخضر؟ وكيف أنه يمكن لطفل أن يحمل بيده قنبلة يدوية ويأخذها لبيته كأنها «كوز صنوبر» يستعملها للعب وللهو، ولولا الصدفة، وفقط الصدفة، لكانت انفجرت ووقعت كارثة قتلت الكثير من الأطفال المتواجدين معه..

هذه الأحداث كلها تثير الرعب في نفوس سكان القرية المتمسكين بترابها وحبها مهما كان الثمن. فأهل القرية لم ينسوا بعد ابنتهم المرحومة حُسن فزع سواعد التي قتلت قبل سنة ونصف نتيجة انفجار قنبلة داست عليها وهي في طريقها الى بيتها.

سكان قرية الحميرة التي اعترف بها مؤخراً من قبل الحكومة هي قرية ككل القرى العربية، يحق لسكانها العيش بأمان واطمئنان ككل مواطني الدولة، ولكن استعمال أراضي قرية الحميرة لمناورات عسكرية ينتهك هذا الحق. والتواجد العسكري الدائم هو أمر خطير يجب مواجهته ولا يمكن السكوت عليه، خاصة ان اراضي الحميرة غير معدة لمناورات عسكرية وليست معلنة كمنطقة عسكرية.. ولا توجد حتى إشارة واحدة تدل على ذلك. فهذا الأمر يدق ناقوس خطر وعلامة سؤال كبيرة: هل أن وجود هذه المتفجرات في أراضي القرية هو اهمال من الجيش أم أنه عمل مقصود يهدف لترحيل سكان القرية عن أراضيهم؟!

هذه التساؤلات يجب أن تثير قيادة الجماهير العربية وعلى رأسها لجنة المتابعة العليا لتبحث الأمر كموضوع خطير يواجه جزءاً من شعبنا تعذب وصبر حتى نال الاعتراف.

مسلسل العذاب

في القرية التقيت المختار طه سواعد «أبو الأمين» وهو يقول: لقد شاهدنا مسلسل أحداث طويل ومثير خلال بحثنا عن أرضنا التي لا أرض لنا سواها، فمنذ سنوات الستين ونحن نعيش في رعب نتيجة القنابل والمتفجرات في منطقة سكنانا ولن ننسى اليوم الحزين الذي عشناه يوم (٩٦/١١/٢٥) عندما قتلت اختي حُسن سواعد، والدة لـ (١١) ابناً وابنة، عندما داست على متفجرات اثناء عودتها من الحقل الى البيت وقتلت في الحال. وفي سنوات الستينات انفجرت قنابل وجرحت عدداً من أطفال المنطقة. وفي سنوات الثمانينات وقع انفجار آخر قتل فيه شاب من مدينة شفاعمرو، كل هذه الأحداث وقعت بسبب استعمال الجيش اراضي قريتنا لتدريبات فرق المشاة. فالعسكريون يضعون أهدافاً لهم ويتدربون عليها ناهيك عن الازعاج الليلي المتواصل نتيجة مرور سيارات الجيش من أمام بيوتنا.

وأضاف المختار ان اللغم الذي عثر عليه مؤخراً كان مكتوب عليه بالعبرية «لغم، خطر، جاهز»، وقد اخبرنا الشرطة وجاء قائد الشرطة في شفاعمرو وأحضر خبير متفجرات ونقل اللغم الجديد في سيارة خاصة الى الجهات العسكرية، كما ابلغ الجهات العسكرية بخطورة الأمر وسجلت الشرطة الحادث كحادث رقم «٥». وبعد أسبوع أضاف طه سواعد: عثرنا على لغم آخر وقمنا بإبلاغ الشرطة التي حضرت وأحضرت معها مرة أخرى خبير متفجرات ونقل اللغم في سيارة خاصة، وهذا الوضع يشكل خطراً جدياً على حياتنا، على أولادنا وشبابنا ورجالنا ونسائنا ولا يمكن السكوت عليه..كما انه يشكل خطراً على مواشينا التي نعتاش منها، لذلك اطالب كمختار للقرى، المسؤولين في الحكومة بالتحرك السريع لمنع الجيش من استعمال أراضينا لأغراض عسكرية، وذلك لحماية أرواح ابنائنا والعمل على تمشيط المنطقة كلها وتنظيفها من الألغام، أو من اي متفجرات أخرى خاصة أن أراضينا هي أراضٍ زراعية ومراعٍ وغير معدة لتدريبات عكسرية، ولا توجد اي اشارة تدل على ذلك.

طه سواعد يحذر: نحن نتعرض لخطر جدي وحياتنا كلها في خطر اذا لم تستجب السلطة لمطالبنا.

ابن الضحية: الصدمة مستمرة

الشاب محمد فزع سواعد يقول: «ما زالت الصدمة مؤثرة علينا بعد مقتل والدتي المرحومة حسن سواعد قبل سنة ونصف نتيجة انفجار القنبلة في أرض القرية. فالحظ هو السبب الوحيد الذي منع وقوع كارثة جديدة بعد العثور على لغمين ضد الدبابات. ولو أن الأهالي داسوا على هذه الألغام لكانت وقعت. لذلك نناشد ونطالب المسؤولين العسكريين والحكومة عبر جريدة «الإتحاد» بالعمل على تنظيف اراضينا من أية اسلحة كانت.. كما اناشد المواطنين عدم الاقتراب من اي جسم غريب وابلاغ الشرطة بذلك».

وحتى تكتمل المفارقة يقول محمد: «نأمل ان تكون ظاهرة وجود الألغام هذه نابعة عن اهمال وليس عن شيء آخر»!!

ويضيف: ولكن ليعلم المسؤولون الحكوميون ان أراضينا تجذب أيضاً المتنزهين اليها وليس نحن فقط بخطر، بل مواطنين آخرين يداهمهم الخطر الجدي اذا بقي الوضع على ما هو عليه..

شكوى ضد دولة اسرائيل

شقيق محمد الشاب طلال سواعد: لقد تقدمنا قبل سنة شكوى ضد دولة اسرائيل بعد مقتل والدتي حُسن حيث اتهمنا الجيش بالأهمال وبالتسبب في مقتل والدتي ولكن للأسف لم يبحث الموضوع حتى الآن، ولم يتوجه أي جديد من المسؤولين الحكوميين لبحث الأمر معنا وكأننا لسنا بشراً ولسنا مواطنين في هذه الدولة.. وتساءل طلال قائلاً: لو حدث الأمر لمواطن يهودي لكانت الدنيا انقلبت رأساً على عقب ولكن، للأسف لن يسألوا عنا.

«رحمك الله يا حُسن»

وتقول السيدة هيلانة سواعد والدموع تنهمر من عينيها قائلة «رحمك الله يا حُسن رُحتي ضحية ناس

←

لا يخافوا الله.. حياتنا في خطر، يشوشون على راحتنا وعلى حياتنا.. منذ مقتل المرحومة حُسن قبل سنة ونصف قررت ان لا أعمل في الزراعة. ولم اذهب الى الحقل منذ ذلك التاريخ لأننا لا نعرف ايش مخبا لنا، احنا دايماً في رعب بسبب المتفجرات.. حياتنا في خطر، اولادنا احفادنا كلهم في خطر.. ونطالب الحكومة بالعمل على تنظيف أراضينا من المتفجرات وتمنع الجيش من استعمالها حتى نقدر نعيش بأمان واطمئنان».

كل الأسباب تعني الاستهتار

علي سواعد يقول:« ان العثور على قنابل وألغام ومتفجرات سببه الاهمال كما يقول البعض ولكني أشك ودائماً الشكوك تراودني بان هذا العمل ليس فقط من الاهمال.. لا توجد عندي أدلة لأعتمد عليها. ولكن حتى لو كان اهمالاً أو أي شيء آخر، فهذا كله استهتار بحياتنا».

وتساءل علي سواعد: «على بُعد (٣) كيلومترات تقع مستوطنتي «عادي وهردوف» لماذا لا يعثر أحد عندهم على ألغام او قنابل؟! فلو عثر أحدهم على ذلك لقامت الدنيا وقعدت». وأنا لا اخبئ عليك ان البعض عندنا يشك ان العمل مقصود، ولكن مرة أخرى لا توجد أدلة ولا اثباتات.. واستطرد قائلاً: اذا كانت السلطة معنية بأن تزيل الشكوك من رؤوسنا فعليها ان توقف كل تدريب عسكري في أرضنا وان تمشط وتفتش وتنظف أراضينا من المتفجرات، عندها فقط ستزول شكوكنا..

ان هذه الحكاية هي واحدة من قصص حقيقية تقع هنا..

أما السيدة نهلة فزع سواعد فتقول: قلبي دائما يرتعد على أولادي ودائماً أكون في حالة خوف.. ولن يزول الخوف الا عندما يرجع اولادي الى البيت.. الأمر خطير ومرعب ولا يمكن السكوت عليه ويجب ان نرفع قضيتنا الى أعلى المستويات.

وتساءلت: هل نحن في حالة حرب او ساحة حرب ام في جنوب لبنان؟! فعلى الحكومة ان تسمع صوتنا وعلينا نحن ان لا نسكت ونقولها بصراحة: «نحن في قرية الحميرة في خطر جدي انقذونا وانقذوا اطفالنا وانقذوا حياتنا من الخطر»...

قنبلة بيد طفل

الحاج ابراهيم سواعد: قبل مدة كانت مجموعة من الأطفال تلعب، وكانوا يحملون قنبلة يدوية حسبوها «كوز صنوبر» وعلقوها بشجرة بجانب بيتهم وبالصدفة شاهدها والدهم وشك بالأمر فأبلغ الشرطة التي اكتشفت ان «كوز الصنوبر» هو قنبلة يدوية ولولا الحظ لكانت انفجرت وقتلت الأطفال..

قبل سنة ونصف داست المرحومة حسُن سواعد على لغم والصدمة لم تفارق الأهالي بعد

لا توجد أدلة، ولكن هناك شكوك ان السبب ليس مجرد إهمال – هكذا يقول بعض الأهالي



* طه سواعد *



* محمد سواعد *

* هيلانة سواعد *



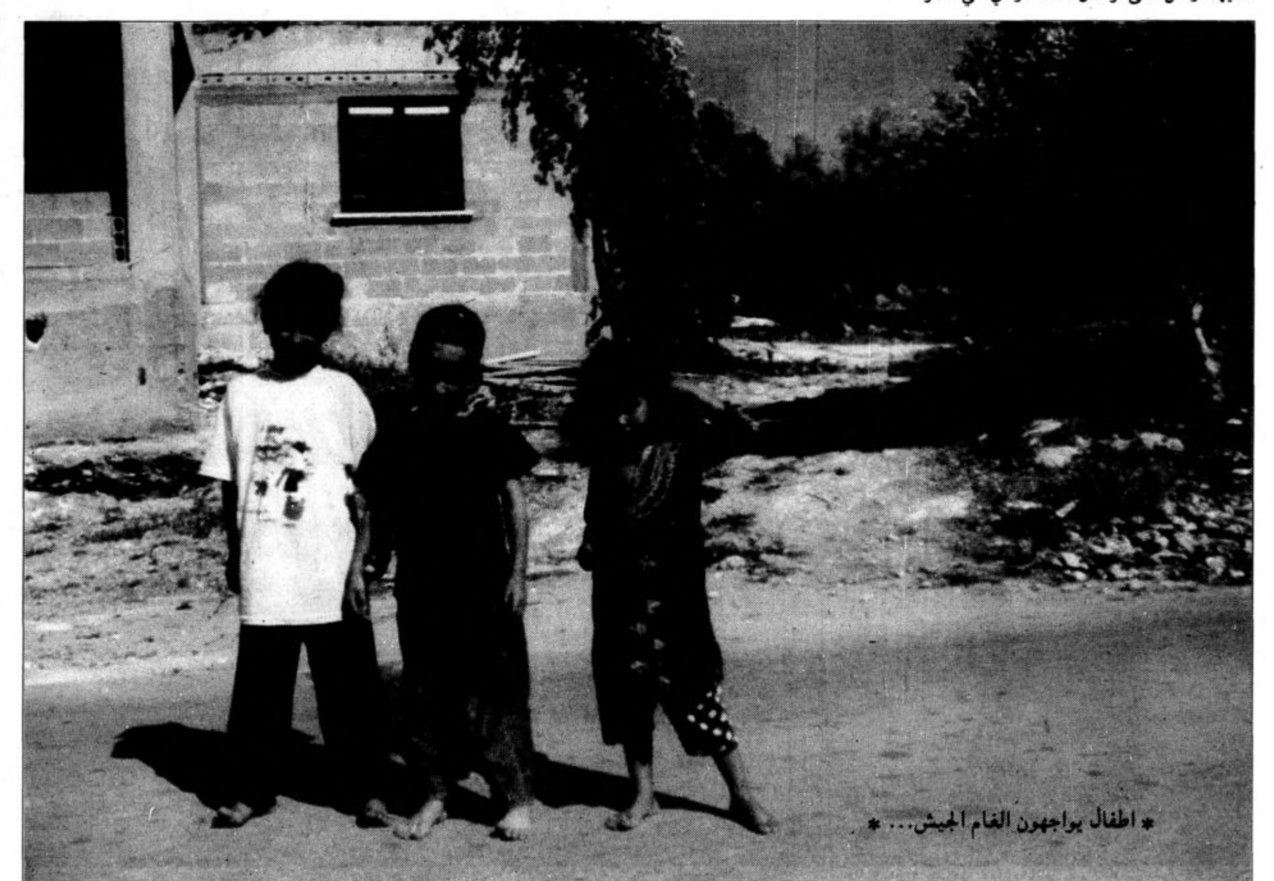
* نهلة سواعد *



* علي سواعد *



* طلال سواعد *



* اطفال يواجهون الغام الجيش... *



* الضحية المرحومة حسُن سواعد واولادها *

الناطق العسكري: «لا نعرف»!

☐ وتوجهت «الاتحاد» الى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي حول الموضوع وطرحت الاسئلة التالية:

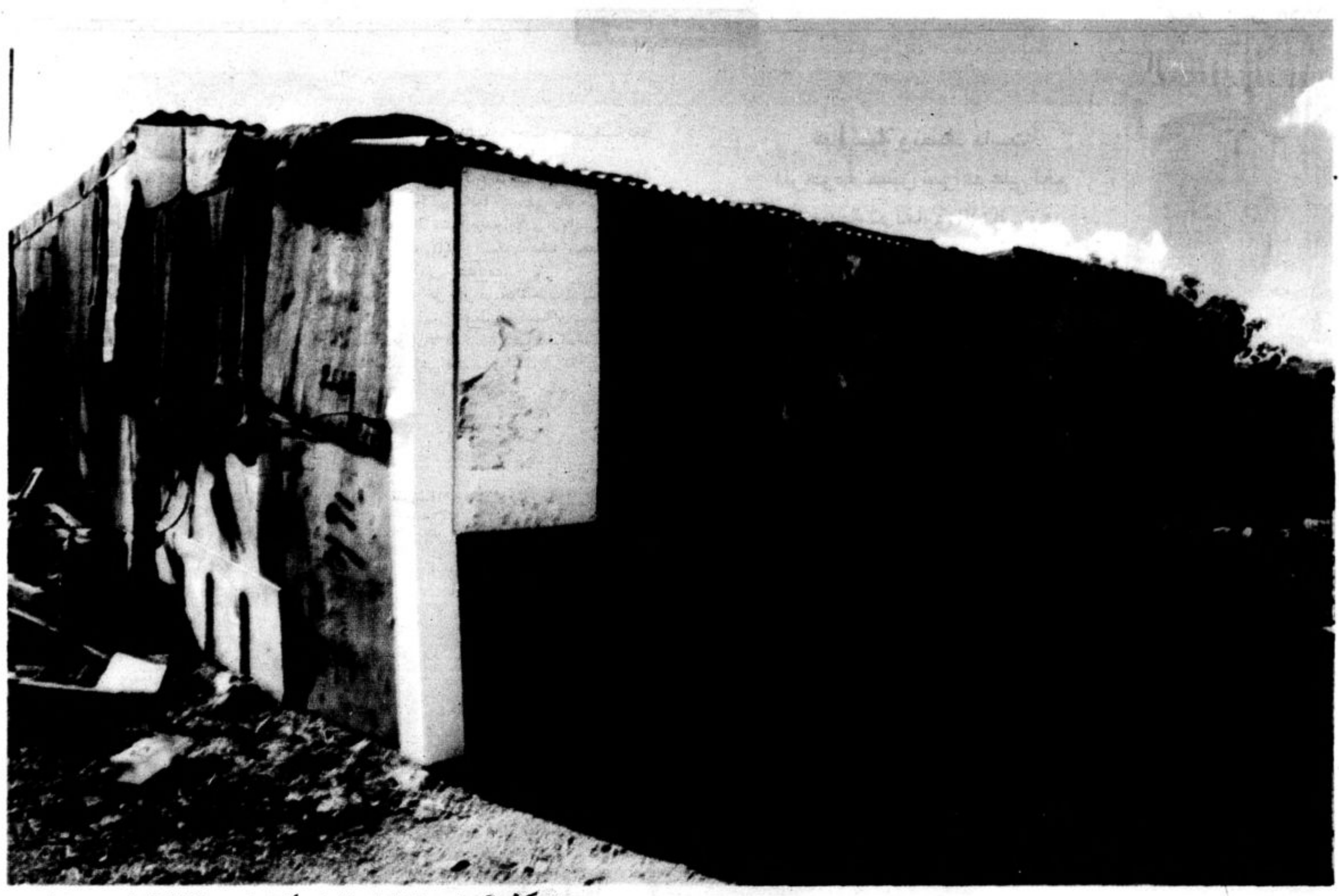
١) هل منطقة القرية هي منطقة عسكرية؟

٢) لماذا لا توجد لافتة حول ذلك؟

٣) هل تدركون الخطر الفعلي على حياة الاهالي؟

٤) هل ستعملون على تغيير الوضع؟

وجاء الرد كما يلي: هذا الموضوع غير معروف لسلطات الجيش. لا توجد اية مناطق تدريب عسكرية في منطقة شفاعمرو. ولا تجري تدريبات تستعمل فيها النيران الحية في هذه المنطقة.



سكن عربي «لا شك ان هناك اموراً لا تستوي مع المنطق السليم» – بورروش

في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد» مع نائب وزير الاسكان مئير بورروش:

اجرى المقابلة: فيصل جبيلي وهشام نفاع

ويقول:

☐ هدم البيوت في ام السحالي كان خطأ ☐

☐ يحق للعربي كل الافضليات التي ينالها المواطن في اسرائيل ☐

☐ اقترحت اقامة لجان خاصة لفحص توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية ☐

☐ شرط الخدمة العسكرية على نيل الخدمات والامتيازات غير عادل ☐

لكنه يقول ايضاً:

ان المشاكل تعود الى سنوات طويلة ولا يمكن حلها بسهولة..

*** «الاتحاد» – المواطن العربي سيقول لك انه سئم من هذا الادعاء؟**

– بورروش: يجب استثمار ما هو متوفر وموجود..

■ عندما دخلنا مكتب نائب وزير الاسكان منير بورروش، هذا الاسبوع، كان منهمكاً في محادثة هاتفية بالإيديش.. ولذلك فهمنا انه لا يتحدث مع احد النواب العرب بشأن التصويت ضد مشروع قانون ايهود براك لتجنيد الشبان المتدينين، والذي عارضه الحلف العربي – المتدين اثناء بحث الكنيست في نفس اليوم (الاربعاء)... ورغم ان اقوال ممثلي الحكومة حول انجازاتهم لصالح العرب، يسمعها المواطن العربي وكأنه يصغي الى تصريحات بالايديش، فقد اعطى نائب الوزير بورروش عدداً من الاجابات، والتعهدات الهامة، ليكون بالامكان رؤية ما سيتم تنفيذه منها..

المقابلة قطعتها المكالمات الهاتفية العديدة، نظراً لاقتراب ساعة البحث في اقتراح قانون براك المذكور، مما ادى ايضا الى الاقتضاب في الاسئلة وتحديد المواضيع لضيق وقت بورروش – كما طلب.

*** «الاتحاد» – انت في وظيفة نائب وزير الاسكان منذ سنتين، والجمهور العربي يشعر ان هناك تراجعاً في كل ما يتعلق بمجال الاسكان. هل تقبل هذا التقدير؟**

– بورروش: لا اعتقد ان هذا صحيح. فمثلما هناك مزاج معين في الاعلام وكأني اعمل فقط لصالح المتدينين، يقال هذا عن العرب. ولكن (٨٣٪) من تسويق الاراضي عام (٩٧) كان لصالح الجمهور العام. وكذلك (٩٠٪) من العشرة مليارات شيكل التي تشكل ميزانية وزارة البناء والاسكان. ولكن وسائل الاعلام اقوى من الجميع وهي التي تدير كل الامور. ونحن، رغم كل التقليصات في الميزانية، لم نقلص مما هو مخصص للعرب...

*** «الاتحاد» – بالارقام الجافة ربما يكون هذا صحيحاً ولكن هناك تقليصات اخرى..**

– بورروش: ولكننا لم نقلص. فالحكومة احسنت صنعاً بقرارها عدم التقليص من العرب. انا لا اقول ان الاوضاع على ما يرام، او ان العرب وصلوا الى الوضع الذي يتمتع به اليهود من حيث الخدمات، ولكن

←

←

السنوات الطويلة من الغبن لا يمكن اصلاح نتائجها في سنة واحدة.

*** «الاتحاد» - انت تقول عملياً ان اوضاع العرب مميزة وحالتهم خاصة من حيث المشاكل وتعترف بهذا، الا تعتقد ان هذا الوضع الخاص بحاجة الى وسائل خاصة، فأنت جزء من جمهور المتدينين الذي يدعي ايضاً انه يعاني من اوضاع خاصة..**

- بورروش: بالطبع هناك وسائل خاصة، فرغم انه جرى التقليص من الجميع، لم يطبق هذا على العرب. ولكن هذا غير كاف لاصلاح غبن متواصل منذ (٥٠) سنة.

*** «الاتحاد» - في فترة الحكومة السابقة خصصت هذه الوزارة ميزانيات جدية للعرب، الى درجة اعتبار الوزير السابق بنيامين بن اليعزر وكأنه يبالغ ويقدم رشوى سياسية.. اما اليوم فالوزارة ليس لديها مبادرة واحدة..**

- بورروش: ارفض هذا الحديث عن الوزير السابق.. ولكننا لم نقلّص. وقبل اسبوع كنت في الجولان، حيث هناك (٤) قرى لا حق لأهلها بالتصويت، ورغم ذلك اعتقد ان الوزارة يجب ان تقدم لهم الخدمات. ثم ان الوزارة اليوم لا تقدم اقل مما تقدمه الوزارة السابقة وقد قلنا دوماً انه يتوجب على كل من يصل الى الحكم ان يهتم بالجميع.

*** «الاتحاد» - اليوم (الاربعاء) تبحث الكنيست اقتراحي قانون حول السكن الشعبي، ما هي الحصة التي يجب ان تخصص للعرب حسب رأيك، مع العلم انهم يشكلون (٢٠٪) من المواطنين.**

- بورروش: اعتقد ان المواطنين العرب في اسرائيل يستحقون كل الافضليات المعطاة لكل مواطن. فما الفرق. لان كل مواطن اسرائيلي يحق له الامتيازات والافضليات في مجال الاسكان. ولكن التعامل مع العرب من حيث البنية التحتية كان طيلة الوقت اشكالي. لان القرى لها بنية قديمة تصعّب التطوير.. ورغم ذلك فاننا في الوزارة، مثل كل الحكومة، نستثمر الملايين.

*** «الاتحاد» - ولكنك تعلم انه يجب القيام بشيء ما لتطوير هذه البنية. وانت تذكر بالطبع انه تم اخراج كل البلدات العربية تقريباً من مناطق الافضلية، وهذا منع عنها كل افضليات الاسكان، الى جانب التعليم والتطوير والاستثمار. انت تقول ان الحكومة تعمل ولكن الارقام الرسمية تقول العكس!**

- بورروش: هذا ليس لانهم عرب.. لقد كنت في مرج ابن عامر، وهناك سألوني لماذا غيرنا مناطق الافضلية، وكان جوابي ان تحديد مناطق الافضلية يتم في الاماكن التي لا يوجد فيها طلب على شراء الدور، وهكذا فاننا نقوم عبر الافضلية بتشجيع شراء الدور. مثلاً سأقدم اقتراحاً للحكومة بتقديم منح للمناطق التي لا يوجد فيها طلب على الدور..

*** * «الاتحاد» - وهذا مرتبط بقروض الاسكان (مشكلتنا)؟**

- بورروش: كلا، منحة منفردة.. لانه اذا لم يشتر الجمهور ،فالمقاولون لا يبنون ولن تكون دور متوفرة في السنة القادمة. مرة اخرى هذا ليس ضد العرب..

*** «الاتحاد» - ولكن لم يجر ادخال تعديلات على قروض الاسكان منذ سنوات عدة.**

- بورروش: لم يجر التعديل لأحد، وليس فقط للعرب. هناك ابحاث مستمرة في لجنة «غديش» التي يفترض ان تحسن الوضع. وانا اقول بوضوح ان الوزارة تطالب بتعديل أساسي حالياً لان هذا لم يجر منذ عام (٩٢)، ولكن وزارة المالية لم توافق بعد. ونحن في نقاش صاخب جداً حول هذه المسألة. وامل ان تعطي لجنة «غديش» حلولاً من شأنها خلق جو جديد في مجال الاسكان عامة.

*** «الاتحاد» - لقد بادرت الى اقامة دور للايجار في الوسط المتدين، كيف يتقدم هذا وهل تنوي توسيع المبادرة لتشمل المواطنين العرب؟**

- بورروش: نحن لم نود البناء المنفرد للوسط المتدين. ولكن هناك احتياجات خاصة للمتدينين مثل الكنيس واليشيڤاه وغيرها.. وفي نفس الوقت فان دور السكن الشعبي موزعة في انحاء عدة وهي تابعة لشركات عديدة، لذلك قلنا ان الحل هو باقامة دور مجمعة للايجار، تشمل كل المرافق التي يحتاجها الوسط المتدين.

*** «الاتحاد» - هل لديك اي تأثير على مسألة توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية؟**

- بورروش: لدي تأثير كممثل جمهور وكعضو كنيست وكنائب وزير. والوزارة تعمل في العديد من القضايا مع وزارات اخرى، ولكن لا شك ان القرار النهائي بيد وزارة الداخلية. نحن نتدخل في مشاكل محددة.

*** «الاتحاد» - تعرف ان هذه المشكلة ملحة وحارقة بالنسبة لكل القرى والمدن العربية..**

- بورروش: نعم اعرف. وهناك اقتراحات باقامة لجان خاصة لبحث الأمر. وقبل نصف سنة اجتمعنا مع مدير عام الداخلية يعقوب افراتي وطلبنا البدء بايجاد حل للوضع. لان المطلوب هو ان يشعر الجمهور بطمأنينة وامان.

*** «الاتحاد» - ما رأيك في سياسة هدم البيوت، هل هي مقبولة عليك؟**

- بورروش: لقد كنت (١٣) سنة نائباً لرئيس بلدية القدس، وعضواً فيها وعضو في لجنة التنظيم والبناء. اولاً يجب احترام القانون. ولكن لم يحدث مرة واحدة ان هدمت بيوت من قبل البلدية عشية عيد، اي عيد لليهود او المسلمين او المسيحيين...

*** «الاتحاد» - تتحدث عن ام السحالي..**

- بورروش: نعم. فأنا لا اعتقد ان هذه هي الطريقة الملائمة. وبرأيي ان ذلك كان خطأ، مع اني اؤكد ان هذا لا يعني السماح بالبناء دون ترخيص.



* بورروش في مدرسة «اورط» الطيبة *

*** «الاتحاد» - اذاً ما هو الحل الذي تقترحه، هدم البيوت ام ايجاد وسائل قانونية لترخيص تلك البيوت؟**

- بورروش: كل وزارة تعمل حتى يتم احترام القانون في المجال الذي تتولى المسؤولية عنه. لقد توجهت واتوجه الآن عبر صحيفتكم الى ممثلي المواطنين العرب: لماذا لا يتم بناء مجمعات دور سكن من عدة طوابق. فهذا يسهّل اقامة البنى التحتية وكل المتطلبات. وبالمناسبة هناك عدة مشاريع للجنود المسرحين الدروز.

*** «الاتحاد» - والبدو؟!**

- بورروش: (بعد ان اعطاه احد مساعديه ورقة قرأها بسرعة وهو يواصل الحديث) نحن وسط منعطف بخصوص البدو، هذه السنة بدأت تعمل لجنة مديرين عامين، باشراف من رئيس الحكومة لاقامة احياء ومبان جماهيرية. وقد اقرت الحكومة الامر. وفي عام (٩٩) آمل ان تكون هناك بشرى للوسط البدوي.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن من لا يؤدي الخدمة العسكرية من بقية المواطنين العرب.. هل ستصل اليهم البشرى ايضاً؟**

- بورروش: انظروا، اذا تم بناء مركز جماهيري او اي مرفق فان الجميع يستفيدون منه وليس فقط من خدم في الجيش.

*** «الاتحاد» - ولكن لنأخذ البلدات التي لا يوجد فيها من يخدمون في الجيش، وهي الغالبية الساحقة..**

- بورروش: طلاب اليشيڤوت أيضاً لا يخدمون في الجيش ولا ينالون نفس الافضليات.. والسؤال اذا ما كان هذا عادلاً او لا، ليس هو ما يدور النقاش عليه.

*** «الاتحاد» - رغم ذلك، ما رأيك هل هذا عادل؟**

- بورروش: اعتقد انه يجب اعطاء الخدمات بغض النظر، لان الطفل الذي يحتاجها ليس مسؤولاً اذا كان والده خدم في الجيش ام لا.

*** «الاتحاد» - انت تقول عملياً انه يجب الفصل ما بين شرط الخدمة العسكرية وبين الحق في نيل الخدمات على اختلافها، سواء حجم قروض الاسكان والافضليات المتنوعة.**

- بورروش: برأيي ان هذا ليس عادلاً. ولكن المشكلة ان وزارة المالية لن توافق، كما انها لا توافق على امور أسهل.

*** «الاتحاد» - في مجال ضريبة الاملاك يعاني المواطنون العرب من فرض غرامات باهظة جداً عليهم..**

- بورروش: ليس العرب فقط، بل اليهود ايضاً..

*** «الاتحاد» - ولكن معظم الاراضي التي يستعملها اليهود هي بملكية الدولة، خلافاً للعرب؟!**

- بورروش: ضريبة الاملاك هي ضريبة غير عادلة. وقد اقرت الكنيست مبدئياً اقتراحات حول هذا الامر، وآمل ان يتم الغاء هذه الضريبة، رغم اني لا اعلم من اين ستعوض المالية هذه الاموال.. فهي بالطبع سترمي الثمن على ضريبة أخرى.. ولكن مرة اخرى، هذا ليس موجهاً ضد العرب..

*** «الاتحاد»: هناك وضع يعاني منه العرب الذين يمتلكون اراضٍ عبر اجبارهم على دفع مبالغ باهظة، في حين ان اليهود الذين جرى تحويل اراضي دولة اليهم لا يدفعون قرشاً.**

- بورروش: لا شك ان هناك الكثير من الامور لا تستوي مع المنطق السليم. ولهذا السبب هناك مسؤولين وحكومة. ونحن على استعداد لسماع اي اقتراح او تسوية حتى نساعد وندفع بالوضع. فهذه هي الطريق الوحيدة حتى نعيش هنا.. فليس من السهل اصلاح اوضاع قائمة منذ سنين طويلة. واليوم آمل أننا بدأنا نسير في الطريق السليم لاصلاح هذه الاوضاع. فالوزارة ادخلت رهط الى مشروع ترميم الاحياء. وأنا اشدد على هذه الامور، لانني جزء من اقلية والاقلية تشعر دائماً بالغبن.

*** «الاتحاد» - المواطن العربي الذي سيقرأ هذا سيقول لك بصراحة: انتم دائماً تتحدثون عن ان المشاكل قائمة منذ سنوات طويلة، وأن الحل لن يأتي بسهولة.. ولكن هذا لم يعد يهمني لاني سئمت من الوعود.. فكل الحكومات تقول هذا، والسنوات تمر والادعاءات تعود على نفسها - كيف ترد على مواطن كهذا؟!**

- بورروش: لا يمكن القول ان استثمار حوالي مليار و(٦٠٠) الف شيكل خلال اربع سنوات للعرب، هو أمر هامشي..

*** «الاتحاد» - واضح..**

- بورروش: هذه اموال لم تكن تخصص من قبل. والمواطن العربي المتوسط لا يهمه الارقام لانه يعيش في ضائقة واحباط. هذا واضح لي. ولكن هذا لا يعني هدم القرى العربية وبناءها من جديد، بل استثمار ما هو موجود في مختلف المجالات..

هناك مواقف مشتركة للمتدينين والعرب

*** «الاتحاد» - ماذا تقول في التعاون بين النواب العرب والنواب من الاحزاب المتدينة ضد قانون زعيم «العمل» ايهود براك بتجنيد الشبان المتدينين اليهود؟**

- بورروش: هذه ليست اول مرة.. لقد سبق هذا التعاون تصويت مشترك ضد اقتراح قانون الخدمة الوطنية الذي قدمه يوسي بيلين. وهناك الكثير من الامور التي نعتقد ان هناك موقفاً مشتركاً بشأنها.

*** «الاتحاد» - ماذا تقول في نشاط «شاس» بين العرب. فهو اكبر من نشاطكم..**

- بورروش: نحن لا نطالب العرب بالاصوات على ما نقوم به في الوزارات التي نتولاها. اذا ارادوا التصويت لنا فان هذا قرارهم.

«سينفذ الانسحاب رغم انه لا يحبه»..

*** «الاتحاد» - هل تعتقد انه سيتم تطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب قريباً؟**

- بورروش: هذا يتعلق بموافقة العرب على مبدأ التبادلية، والغاء الميثاق الوطني وتقليص كميات الاسلحة.. اذا تم الالتزام بهذه الامور اعتقد انه (اي بنيامين نتنياهو) سينفذ الانسحاب، رغم انه لا يحب هذه الخطوة.

*** «الاتحاد» - انت على اطلاع على ما يتم مؤخراً في هذا المجال..**

- بورروش: انا لست عضواً في الطاقم الوزاري المقلص.. لكني اعلم اننا نقترب من تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب.

عن القدس (بشطريها)

«لا اعتقد انه تم عمل كل ما يجب عمله. وعندما تسلمت الوزارة حولت ثلاثة ملايين شيكل للبنى التحتية في شرقي القدس. وهذا ابرز ما قمت به عام (٩٦). فالوضع هناك قاس.. ولكننا نقول: ثينا لم تبن في يوم واحد.. ولن تغير اي بلدة عربية من وضعها في يوم واحد»..

*** «الاتحاد» - نحن نتحدث عن خمسين سنة وليس عن يوم..**

- بورروش: (يقاطع) اعتقد ان ما نستثمره اليوم لم يكن في السابق..

الخطر يهدد (٧٠) ألف دونم..

■ ما يجري لقرية ام الريحان – قضاء جنين، يجسد صورة عما تقوم به السلطات الاسرائيلية عبر جهاز الاحتلال الذي ينشط استيطانياً والتفافياً.. فالاهالي يقولون ان ما يجري هو طمس قريتهم عبر المصادرة ومحاصرتها بالمستوطنات.. كل هذا وهم ينتظرون الماء والكهرباء! ■

تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر

□ تقع قرية ام الريحان بمحاذاة الخط الاخضر وتجاور قرى وادي عارة وام الفحم. وتطل على سهل مرج ابن عامر ومدينة قيسارية على الساحل. على اراضي القرية في محافظة جنين هناك اكبر محمية طبيعية في فلسطين وتسمى (احراش العمرة) وتعد من اجمل المناطق السياحية الطبيعية في فلسطين، حيث تمتد من قرية عانين في محافظة جنين الواقعة بمحاذاة مدينة ام الفحم حتى بلدة يعبد شمالا، وجنوبا من وادي عارة من الغرب حتى بلدة اليامون وقرية العرقة.

خطر

وفي ام الريحان التقينا مع المربي عبدالله علي زيد الكيلاني، صاحب ارض تنوي سلطات الاحتلال مصادرة (٢٦٦) دونما منها، تعود اليه ولأشقائه. وقامت مؤخرا باقتلاع اكثر من (٢٠٠٠) شجرة زيتون، بتاريخ ٩٨/٦/٢٥، وقامت باقتلاع خيمة الاعتصام المقامة فوق اراضيهم احتجاجا على السياسة هذه. وكما قامت السلطات بقلع (١٢٠) شتلة زيتون زرعها بدل التي اقتلعوها بتاريخ ٩٨/٧/٦، حيث استمعنا منه الى معاناة الاهالي من الاحتلال والمستوطنات المجاورة.

أهالي قرية ام الريحان من عائلة واحدة وهي عائلة زيد الكيلاني، ويبلغ عدد سكانها اليوم (٣٠٠) نسمة، في القرية مدرسة مختلطة وعدد طلابها (٧٠) يدرسون حتى الصف الثامن. يقول عبدالله زيد مضيفا: القرية قائمة منذ العهد التركي ويوجد (٨٧٦) دونما لعائلة زيد مسجلة بأسمائنا وغلك اوراقا ثبوتية (طابو) بها منذ عام (١٩٥٧). ولغاية هذه الفترة هناك آثار رومانية وقبور لأناس عظماء ومقبرة من ثلاث طبقات اضافة الى آثار منذ العهد التركي ومعاصر زيتون وقصور حجر رومانية.

وعن بداية المخطط الاستيطاني الذي يهدد اراضي القرية والقرى المجاورة، حدثنا عبدالله زيد قائلا: في عام ١٩٤٨ وبعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني، وصل الى القرية، من النازحين الذين شردوا وطردوا واقتلعوا من قراهم وبلداتهم، حوالي (٥٠٠٠) نسمة، حيث مكثوا في القرية ينتظرون أمل العودة. وبعدما وقع بشعبنا ما وقع غادر القرية المئات منهم، بحثا عن لقمة العيش. وبعد حرب عام ١٩٦٧ وقعت القرية تحت الاحتلال وتعرض الاهالي لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي والاعتقالات وحرمان العشرات من العودة الى قريتهم..

بعد زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل عام (٧٨)، بدأ ينشط الاخطبوط الاستيطاني في الضفة الغربية والقطاع عامة وفي قرية ام الريحان والقرى المجاورة لها خاصة. والاغراء الرئيسي لسعي الاحتلال لمصادرة اراضينا وتهجيرنا، هو ان القرية قليلة السكان، فمنذ عام ١٩٧٨ حاول المستوطنون الدخول ومصادرة قطعة ارض خاصة لنا مسجلة باسمي انا وأشقائي (محمد وسعيد وفرحان وأحمد ومحمود) والبالغ مساحتها (٢٦٦) دونما، الا اننا تصدينا للمستوطنين وسلطات الاحتلال التي تساندهم، حيث انهم قاموا بشق شارع للمستوطنات. وبعد صراع ونضال طويلين مع سلطات الاحتلال والمستوطنين، كسبنا القضية واثبتنا ان الارض مسجلة باسمائنا.

ومنذ تلك الفترة، اي منذ عام (٧٨)، ترفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعطاءنا خارطة هيكلية للقرية، او ربط القرية بالمياه او تمديد الكهرباء وخطوط الهاتف وتقديم اية خدمات في مجال الصرف الصحي.

ويقول: ونحن على ابواب القرن الـ (٢١) ما زلنا نقوم بجمع مياه الامطار وتخزينها في الآبار، حيث تقوم السلطات بسياسة الخنق والتضييق على حياتنا من اجل ترك القرية. لكن الامل والاصرار على التشبث والصمود بأرضنا، كبيران ولن نترك ارضنا وسنموت فيها ولن نركع لمحاولات الاحتلال والمستوطنين.

وتابع عبدالله زيد قائلا: بعد ايام من زيارة انور السادات، دأب الاحتلال على اقامة ثلاث مستوطنات على اراضي القرية والقرى المجاورة لها (نزلة زيد وام الريحان وطوره الغربية وام دار)، حيث اقيمت اول مستوطنة وهي (مستوطنة ريحان) ويسكن فيها (٥٠) اسرة ومن ثم أنشئت مستوطنة (شاكيد) ويقيم فيها (٣٠٠) اسرة، وجميعهم موظفون يعملون في اسرائيل وهم من القادمين فيها مهاجرون جدد، ثم أنشئت مستوطنة (حنانيت) من (٥٠) منزلا حيث صادرت سلطات الاحتلال الكثير من اراضي القرية في تلك الفترة واقامت حاجزا عسكريا ثابتا يفصل بين القرية ووادي عارة، ومنعونا ايضا من الدخول الى ارضنا وزراعتها.

في كل عام اثناء جمعنا للمحاصيل الزراعية في آخر الموسم، يقوم المستوطنون في المستوطنات المقامة فوق اراضينا ليلا، بحرق جميع المحاصيل الزراعية وكل ذلك يتم تحت انظار الدوريات العسكرية الاحتلالية

←



* اطفال ام الريحان يحتجون على مصادرة ارضهم ومستقبلهم *

←

الصراع مستمر مع الاحتلال

عبدالله زيد، وبعد عشرين عاما من الصراع على قطعة الارض والبالغ مساحتها (٢٦٦) دونماً، وبعد ان اقرت سلطات الاحتلال منذ عام (٧٨) ان هذه الاراضي مسجلة رسميا باسمه واشقائه، يقول ان الاحتلال عاود اعماله القمعية والتوسعية والاستيطانية في نهب الارض، بهدف توسيع المستوطنات. وبتاريخ ٢٦/٦/٩٨ سلّمت سلطات الاحتلال عبدالله زيد واشقاءه، إخطارات بمصادرة (٢٦٦) دونما، كما قامت الجرافات باقتلاع (٢٠٠٠) شجرة زيتون.

ويضيف: بالرغم من ذلك ووفاء وعهدا وانتماء لارضنا، قمنا بنصب خيمة اعتصام وزراعة (١٢٠) شتلة زيتون، الا ان الاحتلال والمستوطنين جاءوا قبل ايام وقاموا بمصادرة واقتلاع الخيمة واشتال الزيتون.

يحرقون المحاصيل الزراعية

عن ممارسات المستوطنين ضد اهل ام الريحان والقرى المجاورة، قال زيد: لقد لجأ المستوطنون الى انتهاج اساليب تدمير وتخريب جديدة ضد اصحاب الاراضي اثناء قطف المحاصيل الزراعية، حيث بدأوا يحضرون الخنازير ويفلتونها في اراضينا مما تسبب بخسائر مادية فادحة في المحاصيل الزراعية، اضافة الى مهاجمة قطيع الخنازير قرانا ليلا الامر الذي دب الرعب في قلوبنا، وبالرغم من الشكاوى المستمرة من قبل الجانب الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي، الا ان المستوطنين لم يكترثوا للشكاوى. ففي كل عام اثناء جمعنا للمحاصيل الزراعية في آخر الموسم، يقوم المستوطنون في المستوطنات المقامة فوق اراضينا ليلا، بحرق جميع المحاصيل الزراعية وكل ذلك يتم تحت انظار الدوريات العسكرية الاحتلالية التي تقوم بحماية المستوطنين والمستوطنات.

زيد اشار ان هناك مخططاً لسلطات الاحتلال لمصادرة اكثر من (٧٠) الف دونم ابتداء من قرية عانين مرورا بأراضي اليامون والعرقة وام الريحان وطوره ونزلة زيد والخلجان وام دار.

وقد قاموا بمصادرة مئات الدونمات وما تزال العملية مستمرة، بحجج كثيرة، منها حجة حماية أمن المستوطنات وبدعوى انها املاك دولة وآخر اسلوب هو شق الطرق الالتفافية. ويقول الاهالي: ان السبب الرئيسي هو ان تلك المساحات الواسعة خالية من السكان، كما ان سلطات الاحتلال وبصحبة الجرافات، قامت مؤخرا بتدمير وجرف مئات الدونمات واقتلاع مئات اشجار الزيتون وحرق المئات من الدونمات المزروعة، وذلك اثناء المناورات والتدريبات العسكرية التي يجريها جيش الاحتلال.

وزير الاشغال العامة وعضو المجلس التشريعي عن المحافظة، عزام الاحمد ابو بكر، يقول: ادعو الى تنظيم فعاليات احتجاجية شعبية ذات طابع سلمي وذلك ردا على الهجمة الشرسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال من اجل نهب الارض الفلسطينية واقتلاع الانسان الفلسطيني، ويجب ان تتكامل الجهود الشعبية والرسمية والالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية في النضال ضد سياسة التوسع الاستيطاني وهدم المنازل واقتلاع الاشجار المثمرة التي تصاعدت حدتها في مختلف انحاء الوطن خاصة في المناطق الريفية في المناطق (B و C) .

وقال ان الهجمة الاسرائيلية، يجب ان تجابه بوقفة جماهيرية جادة وشاملة للدفاع عن الارض ووضع حد لهذه السياسة الاستعمارية.

وعن الطرق الاخرى التي تقوم بها السلطة الفلسطينية قال ابو بكر: نحن في السلطة الوطنية اقمنا لجنة خاصة للدفاع عن الارض ومتابعة انتهاكات الجانب الاسرائيلي في هذا الجانب، ونقوم بتقديمها الى مفاوضنا الفلسطيني ومن خلال كتب الاحتجاجات الرسمية والشكاوى، ونلمس احيانا من الجانب الاسرائيلي الرد الايجابي على مطالبنا المشروعة ولكننا نتفاجأ بعد فترة ان كل ما دار هو حبر على ورق لتستمر حكومة نتنياهو بالخروقات.

اما محافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، فيقول: اننا لم نعد نفاجأ بهذه الممارسات التي تشكل استمرارا لنهج الحكومة الاسرائيلية في وضع العقبات امام عملية السلام والتي تشكل استفزازاً مستمراً للمواطن الفلسطيني وسلطته الوطنية.

تقديم

هامش «المؤرخين الجدد»

يقتضي منا الواجب الموضوعي، تجاه د. ايلان پاپه، ان نقدمه مجدداً، الى قراء «الاتحاد» بكونه من اكثر «المؤرخين الاسرائيليين الجدد» جرأة ومصداقية.

وهو في دراسته، التي ننشرها هنا على حلقات متتابعة، يخضع للنقد الحاد والتحليل العميق مجموعة الابحاث والدراسات الحديثة حول حرب ١٩٤٨ التي كتبها المؤرخون الجدد وكان من اهم نتائجها – اطاراً ومحتوى – تقويض الرواية الاسرائيلية المألوفة بالنسبة لهذه الحرب، التي اطلقنا عليها في قاموسنا لفظة «النكبة».

وتأخذ دراسة پاپه هذه منحى اقتناص العلاقة الافقية داخل النقاش الدائر في اوساط المؤرخين الاسرائيليين الجدد، والعلاقة الرأسية بين هذا النقاش وبين الواقع، المستند الى سيرورات وقائع. ومع انه لا يمكن القطع بعدم اهمية هذا المنحى، الا ان حيثيات هذا النقاش ووقائعه تبقى، في قراءتنا، تستمد بعدها الاكثر اهمية ودلالة من مجرد اعادة استقراء التاريخ السياسي للحركة الصهيونية منذ نشوء هذه الحركة وحتى ايامنا الراهنة، وخصوصاً الفترة التي سبقت الاعلان عن اقامة الدولة والتي تلت هذه الاعلان بسنوات قليلة، بالارتباط حصراً مع «المشكلة الفلسطينية» التي تكمن فيها منابت الصراع العربي – الاسرائيلي.

وليس من الصعوبة بمكان الاشارة، في شبه تأكيد، الى ان اعادة الاستقراء السالفة فرضتها مساءلة موضوعية عن الجذور الحقيقية لتلك «المشكلة» في منأى عن مختلف الروايات المألوفة، سواء تلك المستلة مباشرة من الخطاب الصهيوني التقليدي (الكلاسيكي) او تلك التي تخلص له الولاء، وان بصورة غير مباشرة، بعد ان اصبح الخطاب الرسمي لدولة اسرائيل. وهي من صنف المساءلات التي بدأت تظهر، واخذت تجند لها المزيد من الانصار، بنتيجة اصرار الانسان الفلسطيني على التمسك بروايته وهويته الوطنية والذي بلغ احدى ذراه في الانتفاضة الشعبية.

وعملية اعادة الاستقراء هذه، حسبما تنطق بها على الورق النصوص التي تتوالى في سنوات التسعين القريبة، تقوم على رفض تغييب الماضي او بعض احداثه ورموزه تحت ذرائع وشعارات ايديولوجية معينة او لإعتبارات سياسية خاصة. وعليه فإن النصوص هنا تحث «الحياة» الثقافية والفكرية والسياسية في اسرائيل على الدخول في دورة انتاج موسعة تولّد وتراكم المعرفة بحركة الواقع وتناقضاته وسيرورة علاقته مع «الآخرين». وتتجاوب معها بما يتيح المجال امامها من اجل تصحيح «التاريخ» الذي «ابتكروه» و«دجّنوها» عليه.

فهذه النصوص تجاهر باطلاقيتها في «عدم الرضى» الناجم عن وعي لا ينكص عن حقائق التاريخ ليحقق تلاؤما مع الواقع الراهن وانما يضطرد متسلحاً بتلك الحقائق، ليصب في التمرد على «الاجماع».

وبدون الغوص في كثير من التفاصيل نكتفي بذكر ان هذا التيار الذي يروم «تصحيح التاريخ» (تيار «المؤرخين الجدد») يتمفصل خطابه على ثلاثة محاور متصلة ببعضها البعض في المبنى والمعنى:

المحور الاول – تقييم الصهيونية عبر وضعها في اطارها الصحيح، باعتبارها حركة كولونيالية عنصرية في جوهرها. وذلك من خلال رؤية ممارساتها البشعة، التي استتبعت اعتمادها المطلق على اولوية حق اليهود في فلسطين.

المحور الثاني – ادراك التناقض بين الصهيونية وبين واقع البلاد، التي «حثت» الجماهير اليهودية على الهجرة اليها والاستيطان فيها لانشاء «وطن قومي» عليها (فلسطين).

المحور الثالث – القول ان «القومية» افتقدت الاسانيد والمبررات العلمية في التاريخ المعاصر للجماهير اليهودية. اما «الهوية»، بوصفها رابطة بين الجماهير اليهودية المفتقرة الى «القومية»، فهي ما حاولت الصهيونية ان تلفقها من خلال دولة اسرائيل دون ان تحقق النجاح المطلوب.

ما يحاول پاپه ان يفعله في دراسته هو موقعة ظاهرة «المؤرخين الجدد» داخل تيار «التأريخ الجديد» على مستوى العالم الواسع، وذلك من حيث مبنى هذه الظاهرة وسياقها ونسيجها في سيرورة الواقع التاريخي.

ويعنينا، اكثر شيء، من محاولته هذه اشارتها الواضحة الى مختلف الثقوب التي تضع الخطاب الصهيوني في مواجهة مع مأزقه، وهي الثقوب المترتبة كذلك على مجرد هذا النقاش ومجرياته ومنطوق نصوصه المختلفة. اين نحن من كل هذا؟

ان نفهم ما هو موجود – هذه هي مهمتنا. انما من غير خداع للذات بأن ما هو حاصل بشكل ثورة في طريقة التفكير الاسرائيلية المستحوذة حيال الداخل والخارج معاً.

فلئن كانت تلك الثقوب تسعفنا قليلاً لدى الآخر في سرد روايتنا التاريخية المدافعة عن وعينا التاريخي، حتى لو اتى ذلك من لدن هذا «الآخر» ذاته، فإن ما ينبغي الانتباه اليه قبل اي شيء هو كون حدود اسعافها لا تتخطى النخبة الثقافية والاكاديمية المنشغلة بالتاريخ الجديد والسوسيولوجيا الانتقادية. وهي نخبة لا تزال محدودة، بينما يؤكد الباحثون ان فاعليتها في التأثير على الوعي التاريخي الشعبي، في الجانب الاسرائيلي، لا توازي اكثر من خدش صخرة صماء.

وربما يجدر بنا استعادة ما اورده يتسحاق لاؤور في دراسته «اللسان المقطوع» («الكرمل»، عدد ٥٠) حول الهامشية المفروضة على هذا النقاش عموماً وعلى نقاش «المؤرخين الجدد» تخصيصاً، لجهة استحالة الرهان على انه سيحدث في المدى المنظور «انقلاباً» في طريقة تفكير الاسرائيليين.

يبقى ان نشير الى ان هذه الدراسة ننشرها بالتعاون مع مجلة «الكرمل» الفلسطينية الفصلية. وقد ظهرت، اول شيء، في مجلة «نظرية ونقد» الفصلية المتخصصة التي تصدر عن معهد «ڤان لير» في القدس.

وترجمت الى العربية بإذن خاص من المؤلف، وهو استاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا والمدير الاكاديمي لمعهد «غفعات حبيبة» لأبحاث السلام.

د. ايلان پاپه

١٩٤٨ – والمؤرخــــون

ترجمة وتقديم: أنطوان شلحت

■ أدى تراكم مادة أرشيفية جديدة في اسرائيل وخارجها، في السنوات القليلة الفائتة، ويؤدي الى موجة من الأبحاث والمنشورات الأكاديمية حول تاريخ الصهيونية في فلسطين. ولا شك أن قوانين إماطة السرية عن الأرشيفات المختلفة هي التي أتاحت إمكانية إنطلاق وتواتر هذا الجهد الهستوريوغرافي. مثل هذه القوانين المعمول بها في بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل عادة ما تجيز كشف النقاب عن وثائق بين ثلاثين سنة من حفظها في سرية تامة. وهكذا فإن الرقعة التاريخية التي تعرضت للانكشاف حالياً تمتد، بهذا القدر أو ذاك، الى سنة ١٩٦٢. وعلى هذا الأساس فإنه منذ ١٩٧٨ أصبح في مقدور الباحث في تاريخ فلسطين (أو أرض اسرائيل) أن يحيط، في دراساته، بالتاريخ الانتدابي. منذ بدايته وحتى نهايته. مستعينا بمادة أرشيفية بريطانية واسرائيلية من الطراز الأول. لكن بما أن كتابة الأبحاث، بالنسبة للغالبية منّا، هي أمر غير مرغوب فيه بشكل كاف، فلقد مرّت عدة سنوات قبل أن ترى النور الابحاث الأولى المستندة الى المادة الجديدة. ويمكن القول، بحسب مفاهيم وتعابير تصحيح التاريخ، إن هذا القطاف الجديد تمحور حول نهاية الفترة الانتدابية ورسم صورة مغايرة عن تلك المألوفة بشأن سنوات الانتداب الأخيرة، وخصوصا بشأن سنة ١٩٤٨.

وكان من نتائج هذه الأعمال الجديدة تقويض الصيغة الاسرائيلية المألوفة بالنسبة لحرب ١٩٤٨. وهي في معظمها، إن لم يكن جميعها، ثمرة أبحاث أنجزها مؤرخون اسرائيليون. ووجد الباحثون في الأرشيفات عوامل وأسباباً، وسيرورات ونتائج، غير متلائمة البتة مع الدعاية الاسرائيلية الخاصة بجذورالنزاع الاسرائيلي – العربي. ويقرر المؤرخ بيني موريس، في إجماله الخلاصات الرئيسة «للتاريخ الجديد» حول سنة ١٩٤٨، أن هذه الخلاصات هي، بشكل أساس، تحصيل حاصل لعملية كشف النقاب عن المادة الأرشيفية الجديدة (Mossis 1988 a, 1990). غير ان الهستوريوغرافية الأوروبية علمتنا ان كشف النقاب عن مادة أرشيفية جديدة لا يكفي، فحسب من أجل رسم صورة او ملامح تاريخية جديدة. إذ ثمة عنصران إضافيان يؤديان، هما أيضا، الى حدوث تغيير في الصورة التاريخية او الهستوريوغرافية لفترة ما. وهما: النظرة التاريخية الاستشفافية والتبدلات في فهم ومقاربة المؤرخ لفنّه. النظرة الاستشفافية حيوية هنا بالنسبة للحالة الخاصة لسنة ١٩٤٨، لأن الحديث يختص بأحداث ووقائع في نطاق سيرورة لا تنفك تتفاعل ضمن فترة حياة المؤرخ. اما التطور الفلسفاريخي والهستوريوغرافي فأن اهميته تخص حالة الأكاديمية الاسرائيلية بسبب انتسابها المطلق الى مراكزالبحث الاوروبية والامريكية الشمالية. ومعروف انه في سياق القرن العشرين لم تكف مراكز البحث السالفة، ولو للحظة واحدة، عن إعادة كتابة المفهوم التاريخي وعن الدراسة المتجددة لأدوات علم التاريخ وغاياته. وسواء كان الأمر ينمّ عن لهاث وراء موضة، او عن تغيير جوهري، فإنه ليس في مقدور المؤرخين الاسرائيليين ان يكتبوا بمعزل عن زملائهم في الغرب. لقد تمحور التبدل الفلسفاريخي الرئيس، في مراكز البحث الاوروبية والامريكية الشمالية، حول اسئلة الموضوعية والمعقولية الذهنية – الفكرية وبنية الرواية التاريخية (ناراتيف) والعلاقة بين هذه وبين التاريخ القومي. وهناك مجال هام آخر للهستوريوغرافية الجديدة، هو التحديد المتجدد للمنطقة الاقليمية التاريخية وأدوات عمل المؤرخ، ومع ان هذا المجال لا يطال ظاهرياً موضوعنا بشكل مباشر إلا انه سيتبين، قبل ان نختتم المقال، انه مجال وثيق الصلة



* د. ايلان پاپه *

بالموضوع.

ادعائي المركزي في هذا المقال يتلخص في ان التطور الهستوريوغرافي الصهيوني والاسرائيلي لفترة «اليبشوف» والنزاع هو تطور بطيء للغاية ولا يحافظ على الرابطة الضرورية مع التبدلات المذكورة في كتابة التاريخ. زدْ على ذلك أن موجة التأريخ الجديد لسنة ١٩٤٨ ناتجة، بالأساس، عن كشوفات أرشيفية وليست تحديداً من منطلق الوعي بالتغيير الذي طرأ على فهم المؤرخين لأنفسهم، بل وليست حتى من منطلق الوعي بتعاقب الزمان وتحولاته. وسأعطي، في هذا المقال، سببين رئيسيين للوضعية الحالية: إحساس الخصوصية الذي يميز الهستوريوغرافية الصهيونية، جنباً الى جنب مع الإيمان القوي والراسخ بالوضعية التاريخية بوصفها أداة واحدة ووحيدة متيسرة لتحليل الماضي. واضح ان هذين المفهومين يناقض احدهما الآخر غير انهما، مع ذلك، من السمات النموذجية جداً للهستوريوغرافية القومية الأيديولوجية.

سنتفحص فيما يلي الاتجاهات الرئيسة للهستوريوغرافية الصهيونية في ضوء مجموعة من التطورات المركزية التي طرأت على الهستوريوغرافية الغربية. وسنحاول ان نعرف فيما اذا كانت تلوح، في الفترة الاخيرة، بوادر اتجاهات جديدة كهذه في الهستوريوغرافية الاسرائيلية حيال النزاع والصهيونية. وسنفحص ما الذي سيحصل لهذه الهستوريوغرافية فيما لو استقر رأيها على أن تتبنى، بصورة جزئية او كليّة، المعايير المألوفة حالياً لدى المؤرخين الغربيين. وسنقدم نماذج على هذا الموضوع الأخير من خلال الاستعانة بالأبحاث الجديدة حول سنة ١٩٤٨، سواء بسبب الأهمية الكبيرة التي أثارها مؤخراً الاهتمام الشديد بتاريخ هذه السنة او نتيجة لإمكاناتي المتاحة في الاستناد على خلاصات من أبحاثي الشخصية وأبحاث آخرين في هذا الموضوع.

التاريخ الجديد

تعرض التفكير الفلسفاريخي والبحث التاريخي الى تغيير كبير مع ظهور باحثي التاريخ الجديد. ويشير المؤرخ

الاسرائيليون الجـــــدد

لورنس ستون الى سنة ١٩٢٩ باعتبارها سنة الإنعطاف (وهي سنة تأسيس مدرسة الـ Annales في فرنسا)، بينما ترى المجلة المعتبرة (The American Historical Review) ان مجرد ظهورها كان إيذاناً بانطلاق موجة جديدة في الهستوريوغرافية العالمية. وبصرف النظر عما يقوله الطرفان يبدو ان المؤرخين أخذوا، في القرن العشرين، يتفحصون من جديد مفاهيم وأساليب ذلك الشخص الذي يعود اليه، بقدر كبير، فضل جعل التاريخ مجالاً للبحث المهني وهو ليوبولد ڤون رانكه (Von Ranke). لقد صاغ رانكه سؤال المؤرخ في العبارة التالية: ماذا حدث في حقيقة الأمر؟. ومنذ تلك الصياغة لا تزال قواعد اللعبة التي احددها موضوعة على محك النقاش الفلسفاريخي. هذا النقاش لم ينته بعد، غير أنه قاد الكتابة التاريخية نحو حدود الكتابة الأدبية الخيالية ونحو مطلب اعتماد نظرة لا مركزية - أوروبية حيال التاريخ البشريّ. ولهذا فان الكتابة التاريخية في القرن العشرين تتسم بالبحث من خلال ومع النقاش والجدل المستمرين حول ماهية علم التاريخ وحول أدوات عمل المؤرخ.

وسأحاول ان أجمل الخصائص الرئيسة لهذا التطور وأن استبين الاتجاهات التي تنطوي على ما يمكن أن يسهم في تطور الهستوريوغرافية الصهيونية. وسأفعل ذلك عبر الاستعانة، أكثر شيء آخر، بالمؤرخين ستون وتومفسون وبرودل وهوبسباوم. (Stone 1987, Thompson 1981, Braudel 1980, Hobsbawm 1981)، رغم أنه في مقدوري اختيار الكثير من المؤرخين سوى هؤلاء، نتيجة لنزوع المؤرخين في القرن العشرين نحو الاشتغال بمسائل متعلقة بفهم خصائص البحث التاريخي، بجوار أعمالهم التاريخية.

حتى حصول التطور المسمى The New History كانت الهستوريوغرافية الأوروبية والأمريكية الشمالية معروفة باعتبارها إخبارية منضبطة بحق ذاتها. في نهاية القرن التاسع عشر تقريباً أصبحت الهستوريوغرافية حرفة وجرى الاعتراف بكونها مجالاً علمياً، ووضعت تحت تصرف «العلماء» مجاناً من غير اي مقابل أرشيفات قومية وخصوصية، وقد أدى احتراف علم التاريخ الى سيطرة المفهوم الوضعي على الكتابة والبحث التاريخيين. وبدأ المؤرخون، بوصفهم أصحاب حرفة او خبراء، يتحدثون عن التاريخ كما لو انه علم نزيه وغير منحاز يمكن بمساعدته الكشف عن الحقيقة الواحدة والموضوعية. وبتأثير رانكه تبلور المفهوم بأن التاريخ هو، بالأساس، تاريخ سياسي ودبلوماسي. وكان لهذا التطور تأثير متداخل على علم التاريخ. هذا الأخير كان، في أفضل صوره، تاريخاً روائياً (ناراتيفياً) ذا جودة عالية استند على مادة أرشيفية، وكان المؤرخ يتفحص حقاق مصادره، ويغربل المعلومات المطلوبة له ويقدم توليفة للمادة بقدر ممكن من التواضع في التعبير عن رأيه حيال ما حدث.

الجانب السلبي للوضعية التاريخية كان كامناً في نزوعها (خصوصاً في بدايات القرن العشرين) نحو التمركز في أبحاث سرية وهامشية وعديمة التبلور. وعادة حول تاريخ إداري. سلطوي او سياسي. من غير إرجاعها الى مواضيع أكثر سعة وشمولاً. وطبقاً لما يقوله ستون، فإن معظم تلك الأبحاث ظلّ مهماً فقط «لنفر من الزملاء، الذين عالجوا بدورهم أيضاً المجال المقلص نفسه» (Stone 1987,7).

تعرض التاريخ الوضعي للانتقاد الحاد بسبب تمركزه المنفرد في «الحقيقة التاريخية» وفي الإيمان الساذج بأنه يمكن الكشف عن حقائق كهذه بمساعدة بحث موضوعي نزيه وغير منحاز. وانتقد علماء الاجتماع الباحثين الوضعيين جراء عدم موافقتهم على الاستعانة بالنظريات او استعمالها، بما في ذلك النظريات التي كانت معدّة لتفسير السلوك البشري غير العقلاني. «كما لو ان فرويد ونيتشه ليسا قائمين، وكما لو ان الناس الذين يكتبان عنهم هم مواضيع بحث عقلانية تماماً» (ستون، المصدر نفسه). وناقد آخر للاتجاه الوضعي، هو المؤرخ أ. هـ. كلر (E.H.Carr)، سخف من الزعم المتشدق بالموضوعية ومن التعامل شبه الديني مع الوثائق، سواء بسواء. لم يناقش كار الدقة التي تنطوي عليها هذه الأعمال لكنه أضاف يقول: «إن الذي يمتدح مؤرخاً بسبب الدقة في عمله مثله مثل ذلك الذي يمتدح مهندساً معمارياً بسبب استعماله خشباً مصنعاً بجودة عالية أو إسمنتاً مخلوطاً حسبالمواصفات المرعية في تشييد بنائه» (Carr 1964, 15)، وبتأثير الفيلسوف الإيطالي بنديتو كروتشه حدّد كار ما ذهب إليه فلاسفة أمثال ماركس ونيتشه وهايدغر بطريقتهم، قبل ذلك بسنوات طويلة، وهو أنّ المؤرخ بمقدوره ان يرى الماضي فقط عبر منظار الحاضر (المصدر نفسه، ٢١).

هذه المقاربة الانتقادية يتقاسمها، أيضاً، مؤرخون امريكيون مهمون مثل كارل بيكر وتشارلز بيرد. وهذا الاخير أطلق على زعم الكتابة الموضوعية والوضعية عبارة الحلم النبيل (The Noble Dream). وأكد كلاهما أن لا وجود لتاريخ وإنما لمؤرخين، وهؤلاء هم الذين يحددون النتاج الناجز، كل واحد منهم طبقاً لفهمه وجيله واحتياجاته (Becker 1959, Beard 1970). ومن اتجاه مغاير زعم الفرنسي فرناند برودل بأنه لا وجود لتاريخ توصيفي بحت: «التاريخ الروائي يتطلع الى توصيف «الأمور كما حدثت بالفعل والحقيقة». ولقد آمن رانكه بكل جوارحه بهذه المقولة عندما أدلى بها. التاريخ الروائي، في طريقه المستتر، هو تفسير، فلسفة أصيلة للتاريخ» (Braudel 1980, 11-12).

ذكرنا فيما سبق انه بحسب رأي العديدين نشأ التاريخ الجديد كنتيجة للثورة والبحث الذي أثارته مدرسة الـ Annales الفرنسية عبر مواجهة مع الوضعية المحترفة. وفي السبعينات تبلورت مرحلة جديدة في الكتابة التاريخية، تمت فيها إعادة فحص وتشذيب افتراضات مدرسة «الأنال»، في إطار تيار «التحليلية الجديدة». وبدأ التحليليون الجدد مشوارهم حول المجلة الواسعة النفوذ Past and present، وفيما بعد في عدد كبير من المجلات التاريخية الاخرى. ولقد تحرروا من إسار مجموعة من التبجحات التي ميزت التحليليين مثلا، لم يعودوا يحلمون بكتابة تاريخ شمولي مطلق، ولم يبتعدوا عن التاريخ السياسي كما لو انه نار ستأكلهم بألسنتها. لكن مقابل ذلك تبنى التحليليون الجدد دمج التاريخ بين مختلف فروع العلوم الاجتماعية (أو ما يسمى بالدمج البين فرعي) وظلّوا، مثل سابقيهم، متمحورين حول التاريخ الاجتماعي.

تأسيسا على ذلك فان التيار المستحوذ الراهن في الأبحاث التاريخية هو، في صلبه، تيار اجتماعي. وفقط مؤخرا، وتحت تأثيرات وافدة من النظريات الأدبية - التفكيكية وفلسفة اللغة، خصوصاً - ازداد وزن الأبحاث في التاريخ الفكري وفي التاريخ الثقافي. والتاريخ الاجتماعي هو، في الآن ذاته، تاريخ «العقلية» والأساطير والتصاوير او الأيديولوجيات التي صاغت وبلورت وجهات نظر أفراد المجتمع الخاضع للبحث. وثمة لدينا مندوبون ايضاً لهذه التطورات المثيرة. وسوية مع ذلك يجدر القول إن الوضعية التاريخية لا تزال ديدن الكثير من المؤرخين المهمين في العالم. لكن نظراً لكونها لم تعد مقاربة مستحوذة فان انصارها يسهمون في إخصاب الهستوريوغرافية من خلال المواجهة والمحاججة مع رواد التاريخ الجديد. وكما سأحاول ان أبين، في الحالة الخاصة للتاريخ الاسرائيلي الجديد، فان الوضعية والراديكالية التاريخيتين تحالفتا معاً لخلق صورة مغايرة عن الحرب.

في سبيل تفحص التأثير العيني للمؤرخين الجدد على التاريخ السياسي لليبشوف والدولة والنزاع بَنيتُ، بمساعدة لورنس ستون في الأساس، أنموذجاً (مثالاً) لمؤرخ جديد. باحث كهذا (وألتمس العذر على استعمالي صيغة المذكر لأسباب تتعلق باليسر ليس أكثر) ملمّ باسهام التحليليين ونقادهم. وهو متأثر ايضا بإسهامات و. ولش ووليم دراي وكارل بيكر وتشارلز بيرد (Walsh 1967, Dray 1957, Becker 1959, Beard 1970)، كل منهم باسهامه الخصوصي على حدة، وأربعتهم كمجموعة لا تنفك، منذ الخمسينات، تطرح للبحث والتفكير أسئلة فلسفاريخية عامة.

الخصيصة الأكثر بروزاً للمؤرخ الجديد هي جاهزيته لأن يعترف - خلافاً لزملائه في الماضي - بوجود افتراضات ومواقف مسبقة وذلك بصورة جلية ودقيقة قبل ان يشرع وحسبما يقول أ.پ. تومفسون فان «مجال التاريخ (وخصوصاً «حديث إثباته») يفترض بأن التماس الموضوعي مع المعلومات التاريخية يشكل الموضوع الرئيس المدرج على جدول الاعمال. وفي سبيل إحرازها هذا الهدف تم تطوير أساليب بحث ونظرية منطق خصوصية، لكنني أزعم بأنه، سوية مع ذلك، يبقى المؤرخ، في كل لحظة من عمله، إنساناً صاحب نزعات قيمية وليس في مقدوره ان يسلك طريقاً نزيهة وغير منحازة كهذه عندما يعرض لمشاكل او عندما يجري أبحاثاً (ThOmpson 1981, 407). وفي حالة التاريخ السياسي، وخصوصاً تاريخ نزاع قومي، يخضع عمل الباحث الى تأثير الصلة الحتمية بين مواقفه الآنية حول المسائل السياسية وبين رؤية ماضيه.

هناك وجه آخر لعملة الذاتية يكمن في الجاهزية لإبداء رأي جازم بشأن ما حدث في الماضي، ولتحديد هوية الشرير وهوية المسؤول عن التقصير - وهذه من المسائل التي كانت تبعث قشعريرة في جسم اي مؤرخ وضعيّ. وكما يقول جي.ر.إلتون، وهو أحد المؤرخين المهمين في التيار المحافظ، فان المؤرخ «واع حقاً لعدم كونه ماكنة ومن شأنه ان يكون محركاً بواسطة الحب والغضب والمهانة والشر»، لكن ليس من مهماته، بحال من الاحوال، أن يبدي رأياً قيمياً جازماً حول ما حدث. هناك سؤالان فقط ينبغي بهما ان يثيرا اهتمامه هما: ماذا حدث في حقيقة الأمر؟ وكيف يمكن تفسير ذلك؟ (Elton 1967, 161 - 162, 177).

مقابل هذا القول يعتقد مؤرخون، أمثال بيكر وبيرد او متينغلي، بأن إبداء رأي جازم قيمي - تحكمي يعد مهمة مركزية للمؤرخ، ويوصون المؤرخ بأن يستعين من أجل ذلك أيضاً بنقاشات دائرة في حقل فلسفة القضاء، (Mattingly 1959, Becker 1959, Beard 1970).

يحق للمؤرخ، إذن، أن يبدي رأياً جازماً مع أنه من المفهوم ان العرض الفظ للحكم الجازم، او جعل عملية تحكيم الحدث عملاً رئيساً للمؤرخ، من شأنهما المسّ بميزانيات أخرى مطلوبة منه مثل المعقولية والإخبارية والمصداقية.

الخصيصة الثانية للمؤرخ الجديد، والتي تتولد مباشرة من السمة الاولى التي ذكرتُ، هي المقدرة على الفصل بين القاعدة وبين الاستثناء بواسطة عقد مقارنات منهجية على طول مفاصل الزمان والمكان. قليلة هي الأحداث، إن لم تكن جميعاً، التي يمكن احتسابها Sui Generis، أي أحداثاً لا مثيل لها البتة في تاريخ البشرية. صحيح ان المعترضين على خصوصية حالة الهولوكوست هم قلة لكن، وحسبما سنذكر لاحقاً، فان الآراء حول هذا الحدث تختلف فيما بينها بشأن مدى الخصوصية الكامنة فيه. وهذه المقاربة تحدّت بالأساس المقاربة الميثافيزيائية للهستوريوغرافيات القومية الرومانتيكية مثل تلك الألمانية والإيطالية. في ألمانيا، إبان نهاية القرن التاسع عشر، تعدد المؤرخون الذين ذهبوا الى ان هناك طريقاً ألمانية خصوصية ناتجة عن الخصال الخصوصية للشعب الألماني التي، بدورها، صاغته وبلورته بطريقة مغايرة عن تلك التي بواسطتها صيغ وتبلور الانجليز او الفرنسيون (كوكا ١٩٨٩). وفي الفترة الموازية استعمل بعض المؤرخين الرومانتيكيين مصطلحات مثل «العبقرية القومية» من أجل تفسير سيرورات تاريخية (بن - يسرائيل ١٩٧٧). هذه المقارنة تعترض أيضاً على الوقائع القومية او الدينية، التي تروم تمجيد وامتداح منجزات خصوصية، وتنفي حق روايات تاريخية قومية في النزوع نحو جعل مصائب القومية وكوارثها فريدة في عصرها. كما سيتضح في سياق لاحق فان تلك برأيي، هي العثرة الرئيسة للهستوريوغرافية الصهيونية، إذ ان تياراً مركزياً في هذه الهستوريوغرافية غير مستعد، او لا قبل له بانتهاج مقاربة كهذه.

الخصيصة الثالثة للمؤرخ الجديد هي نزوعه الى تحديد تعابيره بحسب مفتاح مهني «محايد» يتأبى، قدر الامكان، استعمال مصطلحات مشحونة للأطراف التي تشكل موضوع البحث. كل بحث بحاجة، إذن، الى تحديدات حذرة ودقيقة بالقدر الممكن لتعابيره. وفي الحالة الخاصة التي نحن بصددها فان تسمية المصطلحات الرائجة في اوساط باحثي الصهيونية الارض - إسرائيلية او وقائع النزاع العربي - الاسرائيلي تدل من باب اولي على ان هناك ضرورة ملحة لتقييم اصطلاحي - تعبيري متجدد. وكما سأحاول ان اعرض ذلك في سياق لاحق، فاننا نجد في جعبة المؤرخ الصهيوني للحركة الصهيونية قاموساً للتعابير يمكن استعماله فقط من اجل تفحص طرف واحد في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي. هكذا فان تعابير مثل «غيئولا» (خلاص) و«تكوما» (انبعاث) و«علياه» (هجرة) و«شوآه» (هولوكوست) تدل على احداث رائعة او كارثية وقعت فقط في الطرف اليهودي، وليست لها متوازيات في الطرف العربي او الفلسطيني. وينبغي الافتراض بأن المؤرخ الجديد يؤثراستعمال تعابير تناسب البحث حول الحركتين القوميتين وتطلعاتهما.

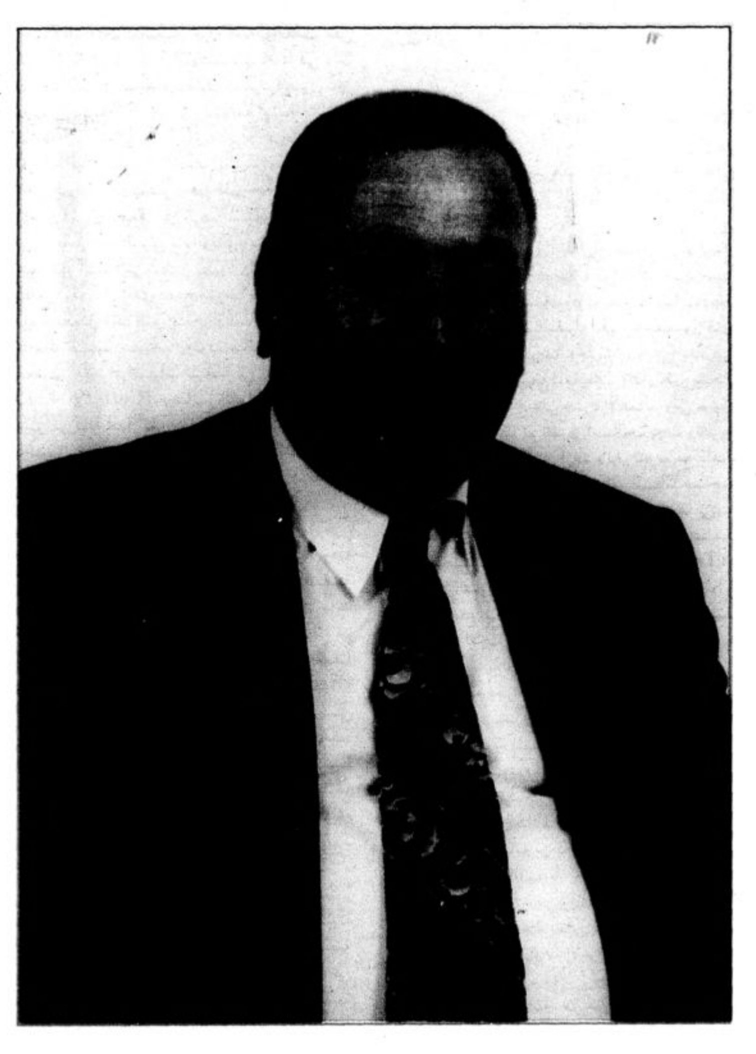
السمة الرابعة للتاريخ الجديد ناتجة عن اعتماده على منهجية (ميثورولوجيا) العلوم الاجتماعية، وخصوصاً الاعتماد على الكمّ كوسيلة لتفحص «حقائق» مألوفة. ويحذر لورنس ستون بحق، من الاعتماد الزائدعلى الكمّ ويوصي بأن يكون أداة مساعدة ليس أكثر. غير أنه في تحذيره هذا يقصد، في الأساس، تجيير الكم لخدمة التاريخ الاجتماعي، إذ أنه في هذه الحالة يحظر أن يأتي الكم على حساب التوصيف التاريخي الروائي والتحليل المجرّد. أما في مجال التاريخ السياسي فليس هناك أدنى خطر بأن يعتّم الكمّ على توصيف الأحداث وتحليلها. هنا بالذات يُحبّذ ان يستعمل المؤرخون هذه الأداة في الحدود القصوى من اجل توضيح بعض النعوت مثل «أكبر» و«أقوى» الخ.. وفي السنوات الأخيرة أضحى الكمّ هو الأداة الأكثر نجاعة من اجل مواجهة أساطير قومية، دينية او إثنية.

[يتبع - عدد يوم الجمعة القادم]

شركة صالح علي وأخوانه م.ض

شركة فرعية من مجموعة ع. س. ن للتسويق م.ض

صالح احمد علي ولد عام ١٩٤٠ في قرية المكر متزوج واب لسبعة اولاد، احدهم يمارس مهنة المحاماة، تعلم في المدرسة الابتدائية في المكر ثم انهى تعليمه الثانوي في مدرسة يني الثانوية في قرية كفرياسيف. والده احد فلاحي قرية المكر بدأ حياته عاملا في دكان صغير لبيع المثلجات في مدينة عكا وكان عمره آنذاك عشرين سنة تقريبا وبعد عدة سنوات من العمل كعامل اصبح شريكا للمشغّل الذي عمل عنده، وذلك بعد ان تبين له حسن ادارته للعمل والنشاط الخاص.



وبعد سنوات من العمل والجهد اصبح مستقلا في عمله، وحصل على وكالة لتوزيع المثلجات لشركة ڤيتمان وشتراوس، بعد ان كان قد حصل على امتياز لخط واحد للتوزيع. وبعد نجاح آخر اصبح لديه امتياز لعدة خطوط للتزويد بالمثلجات وبضائع اخرى.

في سنوات السبعين الاولى بنى مخزنا وبراداً لحفظ المثلجات لتوزيعها في المكر وبعدها توسعت الاعمال وبنى مخزنا اكبر في المنطقة الصناعية في المكر، مساحته ٢٠٠م٢ لحفظ المثلجات ومخزنا آخر بمساحة ٢٠٠٠م٢ لخزن المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة بهدف البيع بالجملة لكل القرى المجاورة.

وبعد النجاح الكبير الذي حققه نتيجة للادارة الصحيحة والعصرية، ادخلت اجهزة الحاسوب مع برمجة مناسبة، فازدادت الدورة المالية للشركة. ولديه الآن مخازن ومحلات للايجار لمزاولة عدة اعمال لكل راغب.

بعد هذا المجهود الذي بذل على مدى عشرات السنين وبعد ان اصبح الابناء والاخوة قادرين على الاستمرار في العمل وتطوير وادارة الشركتين، اعطى من صلاحياته كمدير عام للشركتين للابناء والاخوة ادارة الاعمال، مع انه لا يزال يشرف على الادارة المالية وغيرها فانه يشعر الآن وبعد النجاح الباهر الذي تحقق وتامين مستقبل الابناء والاخوة وتأمين اماكن عمل للكثير من العاملين في الشركة.

(ع.ع)



كنز شويبس
مئات الاف الجوائز الفورية
الجائزة الاولى 50,000
اشتر ٤ قناني شويپس ٢ لتر وخذ بطاقة كشط
كل بطاقة تفوز بجائزة
اشتر ٤ قناني شويپس ٢ لتر
اطلب البطاقة من التاجر
واربح فوراً إحدى جوائز الحملة:
الجائزة الاولى ٥٠,٠٠٠ ش.ج نقدا
◆ مئات الاف الجوائز النقدية بقيمة
٥٠، ١٠٠، ٢٠٠، ١٠٠٠ ش.ج
◆ آلاف علب وقناني شويبس
◆ تسليم الجوائز النقدية في بنك مركنتيل
او الاتصال على هاتف: ٠٣-٦٢٣٦٢١٤
بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.
בנק מרכנתיל דיסקונט בע״מ
◆ يتم استلام قناني وعلب شويپس في الحوانيت
◆ الحملة حتى ١٩٩٨/٨/٣١
◆ اخر موعد لاستلام الجوائز هو ٩٨/٩/١٠
◆ جميع التفاصيل تخضع لانظمة الحملة.
للاستفسار إتصلوا بمركز خدمة الزبائن على الرقم ٠٣/٦٢٢٣٦٢١٤
מדאש
مذاق عالمي



* فل وفلفل * يوسف فرح *



«دولة سخنين» عضو في الامم المتحدة

□ سامحك الله ايها البدوي! يا جار الرضى، فقد عبرت ببساطتك الطيبة عن مفارقة في هذا العالم المقلوب، يعجز عن اجتراحها ابلغ المحللين.

اتذكر يوم نشبت حرب حزيران، وفوجئت انت بسماع خبرها؟ لقد استكثرت يومها على مصر هزيمتها المهينة، فتساءلت بدهشة ولوعة عما اذا كانت سخنين قد علمت، واذا كانت علمت، أفلم «تفزع»، بمعنى تهرع لمساندة مصر!

لقد كانت حدود عالمك لا تتجاوز اوتاد خيمتك التي ينازعونك في مكانها، والقرية المجاورة سخنين، التي اعتقدت انها دولة، بل دولة عظمى!

كنت ايها البدوي تختلف عن الكثيرين من بدو هذه الايام، الذين تقوم السلطات بهدم بيوتهم وبتشريدهم والاستيلاء على ارضهم، فيكون ردهم «الانخراط في جيش السلطة»! وربما سيشارك بعض هؤلاء من ابناء عشيرتك، في اقتلاع خيمتك، او هدم منزلك الذي اقمته على ارضك من غير ترخيصهم، لانهم اعطوا هذا الترخيص لغيرك في كريات اربع او اية مستوطنة اخرى تقوم على الارض المغتصبة.

ولم يكن منطقك ايها البدوي، يا جار الرضى، بعيداً عن الصورة العبثية التي يشهدها عالمنا، عندما يتعلق الامر بقضية المنطقة، قضية فلسطين.

ها هم الفلسطينيون، ابناء شعبك، يقحمون على الامم المتحدة طلبا لرفع منزلة التمثيل الفلسطيني الى مرتبة «نصف الحَمْل»، غير مدركين ما في هذا الطلب من «خرق» لاتفاقات اوسلو، و«خطر» على مسيرة السلام، وربما على اسواق البورصات العالمية ونتائج المونديال، وقد يكون هذا الخرق ايضا، احد اسباب الزلازل والاعاصير والحرائق التي تجتاح انحاء متفرقة من «قريتنا» العالمية.

العالم كله (١٢٤ دولة) مخطئ، وفقط عشر دول جبانة، استنكفت عن الوقوع في الخطأ فامتنعت عن التصويت، بينما جانَبَ الصح والعدل والحق، امريكا، «كدأبك من ام الحويرث»، واسرائيل نتنياهو (ابرازاً لحسن النوايا)، ودولة رابعة «فزت» من تحت الماء، هي دولة «جزر المارشال» التي لا ترى بالعين المجردة، والتي يبلغ تعداد سكانها (٢٥) الف «عود في عين الحسود» الذي لا يصلي على نبيِّه. ومساحتها (١٨١) كم²! ومع ذلك فهي دولة وعضو في الامم المتحدة كذلك!

اتستكثرون على سخنين إن تقدم طلبا للانضمام الى الامم المتحدة، وفيها من السكان ما يساوي «حشد» تلك الدولة النائية في المحيط الهادئ. فرق واحد فقط بين «الدولتين» ان جزر المارشال اكبر مساحة، ربما لانها تخلو من كيرن كيمت، ولم تتعرض للمصادرة بعد!!

دولة سخنين سترعى الاتفاق!

العرب – سبحانهم – يمهلون ولا يهملون. صبورون كالأبل، لان الله مع الصابرين. وهم يطبقون ذلك لكسب الذات الالهية الى جانبهم، فلا «تزوغ» منهم الى امة اخرى سواهم! تماما كأولئك اللاعبين، الذين يبادرون الى رسم اشارة الصليب لدى دخولهم ملاعب كرة القدم تيمناً، لاحراز قصب السبق. وانا ادرك الحيرة التي يقع فيها سبحانه، عندما يكون الفريقان مسيحيين. لقد خسرت هولندا أمام البرازيل مع ان اشارة الصليب ارتسمت على وجوه لاعبي الفريقين كليهما! قولوا لي الا يعني ذلك انتصار الصليب على الصليب!! اذن فلماذا استخدامه اساساً!!

و«الصبر مفتاح الفرج» ولذا صبر العرب على اسرائيل خمسين عاما، وها هم يلجون الخمسين الثانية من اكوام الصبر المتراكم على خيبتهم!

وصبروا على امريكا، وراحوا يعطونها المهلة تلو المهلة، لعلها تتمكن من اقناع اسرائيل بإعطاء الفلسطينيين «من الجمل ذيله»، حتى كادت امريكا ذاتها تضجُّ من طاقة الصبر تلك، فتعلن مبادرة جديدة، تتطلب صبرا جديدا، ومُهَلاً (جمع مهلة) متعاقبة!

ولعل صبر ايوب نفد او اوشك على النفاد، فاقسم العرب ليعقدُنَّ مؤتمر قمة عربية!

– ولزوم ذلك؟

– القدس.

– وما وجه الاهمية في القدس؟

– انها اولى القبلتين وثالث الحرمين، فيها القيامة، وفيها الاقصى (وفيها هيكل شاعر الغزل سليمان بن داود!!) فهي اذن لا تخص الفلسطينيين وحدهم، بل تتعداهم لتهم المسلمين قاطبة (معروف مثل الطباخين عندما يكثرون) والمسيحيين (واليهود. اليس كذلك؟!!).

على هذا الوجه يتم ابراز قضية المدينة، وكأن المتدين المسيحي الاسترالي او الكندي او النرويجي، او المسلم النيجيري او الموريتاني او السوداني، يهمه عند اداء شعائره قضية السيادة على أماكن العبادة! الا يحج الى السعودية ملايين المسلمين، الذين تربطهم «بخادم الحرمين» علاقة العداوة فقط، من منطلق ان السعودية ذاتها، واقعة تحت حماية «الكفرة» الامريكيين!!

وهل اذا كانت لك ارض صخرية وسلبت منك، لا تسعى الى استعادتها، لقلة اهميتها!!

لماذا لا يكون اصرارٌ عربي وإسلامي وعالمي وانساني، على استعادة القدس لسبب واحد وحيد، انها مدينة احتلتها اسرائيل مع نابلس واريحا وغزة، يوم استكثر البدوي ألا تهب سخنين لنجدة مصر، ويجب ان تعود كل الاراضي الى اصحابها، بغض النظر عن مستوى الاهمية!!

أليس هذا الاصرار اشد اقناعا من اي شيء عداه!!؟

اما اذا كان الهدف الوصول الى الاماكن المقدسة، وحرية العبادة، وصيانة تلك الاماكن، فلا اسهل من اخذ ضمان على اسرائيل بذلك، مقابل الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمتها الابدية!

والكفيل جاهز.. رئيس لجنة انقاذ القدس.. العاهل المغربي، والراعي جاهز ايضا.. دولة سخنين المتحدة، وسامحك الله ايها البدوي، يا جار الرضى.

*

عالخفيف

لماذا مات ابيولا

انتخب رئيساً لنيجيريا، ولكن بدل دخول قصر الرئاسة أدخل الى زنزانة انفرادية ظل فيها اربع سنوات، الى ان مات رئيس وجاء رئيس، وتدخلت امريكا، فأطلق سراحه، لكنه سرعان ما مات «بالسكتة القلبية»! اتظنون ان ثمة علاقة بين موته ونظام الحكم في بلاده!!

*

الى السفير المصري

ليت السفير المصري، اذ لا يتقن اللغة العبرية، ولا قواعد اللغة العربية، يتجنب التحدث بالفصحى، ويعمد الى اللهجة المصرية.. فهي «كويسة» ايضا.

سهيل قبلان

المقامرون!

□ المهزلة التي شهدتها الكنيست يوم الاثنين الاخير هي بمثابة مقامرة خطيرة. فقد فرض (٤٠) عضو كنيست على رئيس الحكومة تقديم بيان سياسي، بعد سبعة أشهر لم يقدم فيها اي بيان. وعندما وُوجه نتنياهو بالحقيقة المتجسدة بعزلته شبه الدولية وانعدام الثقة فيه لكثرة وعوده الكاذبة، واحتشاد الأدلة والبراهين انه يسعى لدفن العملية السلمية نهائيا ومع سبق الاصرار، فقد إتزانه واعصابه وراح يتصرف كولد في الشارع ويعاير زميلا له عايره اولا. لكن الفرق والخطورة، أن في يدي نتنياهو مصير دولة وشعب، والأخطر من ذلك أن من عايره بعزلته وانعدام الثقة فيه، لم يرتفع هو الآخر الى مستوى المسؤولية والدور الذي تتطلبه المرحلة منه لوضع وزنه من أجل إنقاذ البلاد والمنطقة والعملية السلمية من مقامر خطير يلعب بالنار إسمه نتنياهو!!

ومن الأدلة التي تحتشد يوميا وتدخل في يقين العنوان: من فمك أدينك، تصريح النائب رومان برونفمان، من «يسرائيل بعلياه»، إلتقى نتنياهو يوم الثلاثاء الأخير وقال فيه انه «خرج بانطباع من اللقاء ان نتنياهو لا يريد المضي في العملية السلمية ولن ينفذ الانسحاب المعروف بالنبضة الثانية»!! والوزير يتسحاق مردخاي قال: «لقد وصلت لحظة الحقيقة التي علينا فيها إتخاذ القرار حول النبضة الثانية». والوزير نتان شيرانسكي أمهل نتنياهو ثلاثة ايام لاتخاذ قرار حول الموضوع، إنتقده الوزير افيغدور كهلاني وطلب إعطاء نتنياهو مهلة حتى نهاية الشهر الجاري!!

والى جانب تصريحات الوزراء، تنتصب الممارسات الجنونية على الارض لتزيد من خطورة المقامرة المتجسدة في سياسة الحكومة التي تتحمل مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع من توتر ينذر بانفجار رهيب. والسؤال الذي يطرح نفسه: على ماذا يعتمد نتنياهو في مقامراته؟! ومن اين يستمد التشجيع للمضي قدما في درب الكوارث والمقامرات؟ هناك عدة أسباب منها: فكره اليميني المتطرف وعقلية المحتل. الدعم الامريكي المكشوف. وعدم قدرة العالم العربي على التوحد. ونشر الأكاذيب والتحريض خاصة على الفلسطينيين عملا بالمبدأ الغوبلزي، إكذب ثم إكذب ليصدقك الناس!! وهل سيرهب نتنياهو موقف الملك حسين مثلا وهو الذي جاء مهرولا في عام (١٩٧٣) الى تل ابيب، ليحذر غولده مئير في حينه من عدوان وشيك ستشنه مصر وسوريا ضد اسرائيل لتحرير الجولان وسيناء!؟. كيف سيحسب حساب العالم العربي، وقد مضت عدة اشهر على دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعقد قمة عربية، والعالم العربي أعجز من ان يلبي الدعوة؟ والأنكى من ذلك انه إستجاب لدعوة الولايات المتحدة الامريكية بتأجيل القمة في محاولة لدفع العملية السلمية الى الامام!! وماذا كانت النتيجة: ممارسات استفزازية من نتنياهو لتسخين الأجواء ودهورة الاوضاع! ولكن هل العجز العربي أزلي ومنزل؟ وهل الكذب التنتنياهوي بلا حدود؟ وهل سيظل ينطلي على قادة المنطقة والعالم؟

إن ثمن المقامرة باهظ جدا. وهو نار قد تحرق الأخضر واليابس وتحصد آلاف وربما عشرات آلاف الارواح. انه دمار ويتم وثكل ومشوهون وأرامل وجراح لا تنكأ. فلماذا الاصرار على دفعه في الوقت الذي يمكن تجنبه؟ فأين الشعب؟ أين حزب «العمل» بالذات؟ إن تقاعس حزب «العمل» عن اخذ دوره وطرح البديل الحقيقي المتجسد بتغيير نهجه وبرنامجه، هو ايضا مقامرة لن يرحمه التاريخ من نتائجها الوخيمة العواقب. وأليس إنزال الجماهير الى الشوارع بمئات الألوف احتجاجا على سياسة الحكومة وتنكرها لاستحقاقات السلام، افضل بكثير من منافسة الحكومة احيانا كثيرة في اليمينية وحتى المغازلة احيانا والمتجسدة بالحديث عن حكومة «وحدة قومية»؟ والإكتفاء بانتقاد سياسة الحكومة عبر وسائل الاعلام او من على منبر الكنيست. دون الارتكاز على الضغط الجماهيري وتفعيل العامل الجماهيري، كمن يداوي المرض بالدعاء وكتابة الحجاب!! فالمطلوب العلاج بالدواء لكي تشفى الجراح. والدواء لمرض ومقامرات نتنياهو، هو قول الحقيقة للجمهور وانزاله الى الشارع. وليس الرد على المقامرة بمقامرة!

ومن أسباب الثمار المرة التي نعاني منها جميعا، قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر وما يمنحه من صلاحيات، خاصة عدم أمكانية نزع الثقة عنه الا بأغلبية (٦١) عضو كنيست. والمثير للدهشة إصرار ايهود براك على بقاء القانون وليس السعي لتغييره!

ان السعي لتغييره بمثابة مقامرة.

ان الذين يدخلون الى نوادي القمار ويبذرون الأموال بالملايين، يفتقدون في اعتقادي الشرف الانساني والحس بالمسؤولية. فما بالك بالذين يقامرون بأرواح البشر؟ وفي اعتقادي ان المقامر هو خارج الحد الفاصل الذي يميز الانسان عن غيره. فما يميز الانسان عن الحيوان مثلا، هو إدراكه انه انسان، واذا لم يكن لديه هذا الادراك فهو وحش، بساقين ويدين، لكنه وحش!! الوحش يفترس بدون رحمة.. وماذا مع الذي إفترس أحلام البشر وطمأنينتهم؟ ماذا مع الذي إفترس السلام والهدوء والاستقرار واحترام الأخرين؟ وأليس في افتراس السلام والهدوء، وضع مصير الشعب على كف عفريت وفوق قنبلة موقوتة؟ ومن يبني مجده على جثث الناس، لا يستحق تحمل المسؤولية عن مصير الناس، والمطلوب ضرب الوحش الأدمي المكشر عن انيابه قبل استعمالها. وضربه هو بالتصدي له، ومحاصرته وانزاله عن كرسي القيادة، وذلك بتجنيد الجمهور وانزاله الى الشوارع، ففي انزاله الى الشوارع، ضمان مصيره ومستقبله وعيشه الهادئ، وربط فم الوحش عنه وعن السلام والتعايش المشترك مع الجيران الذين يؤكدون ليل نهار ان استراتيجيتهم هي السلام العادل والتعاون البناء.

د. احمد سعد

ما بين الموقف المبدئي والموقف الإنتهازي لسماسرة الوطنية

□ طرح على بساط الكنيست صباح الاربعاء، اول امس، اقتراح قانون تقدم به رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، مضمونه الزام شباب المدارس الدينية اليهودية - مدارس الحراديم - بالخدمة الاجبارية في الجيش. ولم يتشاور مقدم القانون مع كتل المعارضة، وبضمنها مع كتلة الجبهة والتجمع، حول قانونه المقترح.

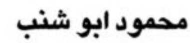
وكان على كتلتنا ان تقرر الموقف. ان تقرر الموقف في ظل محاولات خلط الاوراق عبر وسائل الاعلام بين مَن اختار دائما النهج الانتهازي وعقد الصفقات ثمنا لموقفه وبين الجبهة التي تعتز دائما بموقفها المبدئي الذي لا يقدر بثمن والذي يركل جميع محاولات صفقات السمسرة. فكتلتنا قررت التصويت ضد هذا القانون من منطلقات مبدئية.

فطرح هذا الموضوع من قبل رئيس حزب «العمل» يعكس اولا مدى انتهازية وعدم مبدئية هذا الحزب. فمع ادراكنا التام بالطابع الطفيلي (من طفيلية) لاحزاب التعصب الديني اليهودي ومدارسها، التي تمتص الميزانيات عبر الصفقات التي تعقدها من خلال الائتلافات الحكومية، رغم ادراكنا هذا فنحن نسأل حزب «العمل» لماذا لم يطرح مثل هذا القانون عندما كان في السلطة، وقبل سنتين فقط، وكان يحظى بتأييد بعض احزاب «الحراديم»، مثل «شاس»؟ أمقابل تأييد هذه الاحزاب لحكومة «العمل» لا تكون هنالك حاجة لموقف مبدئي، بل لانتهازية تفوح رائحتها غير الزكية ابداً!!

صوتنا ضد هذا القانون من منطلق مبدئي مضمونه احترام مشاعر ورأي وموقف رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش لأسباب ضميرية وسياسية. فنحن مع الكفاح العادل للجنة المبادرة العربية الدرزية من اجل الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز. ونحن مع المواقف الصامدة لرافضي الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية وسياسية، امثال ابناء الكاتب محمد نفاع وعلاء سعيد نفاع وغيرهم، الذين لم تحن هامتهم الشامخة غياهب الاعتقالات والسجون. فتمرير قانون براك لفرض الخدمة على شباب المتعصبين دينيا من اليهود قد يكون سابقة لفرض اصلاحات قانونية لفرض تجنيد الزامي على العرب، الامر الذي نرفضه رفضا قاطعا. وبراك نفسه، قد صرح قبل عدة اشهر مطالبا بفرض «الخدمة القومية» على العرب، الامر الذي رفضناه ودفن تحت انقاض المعارضة الشاملة من جماهيرنا وممثليها.

ويرأينا ان فرض مثل هذا القانون يتناقض ومبادئ مجتمع دمقراطي تعددي من المفروض ان يحترم المواقف والمشاعر الضميرية والسياسية لمواطنيه. ومن هذا المنطلق بالذات، سيطرح كاتب هذه السطور على بساط الكنيست في الاسبوع القادم للاقرار اقتراح قانون يطالب باعفاء رافضي الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية - سياسية مثل ابناء الطائفة العربية الدرزية، ولاسباب سياسية - رافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة من ابناء الشعب اليهودي، من الخدمة الالزامية في الجيش.

ويرأينا ان على حزب «العمل» ان يحتضن وبشكل جدي سياسة بديلة لحزب الليكود، سياسة سلام واضحة المعالم في صلبها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والاعتراف بحق المساواة القومية والمدنية للمواطنين العرب في اسرائيل. ان يختار هذه السياسة بدون غمغمة او ثأثأة، اذا كان فعلا يريد العودة الى السلطة وليس منافسة احزاب وسياسة حكومة الكوارث في مجالات الاستيطان والعسكرة التي ستكون نتيجتها حتما تعزيز مكانة يمين المآسي على كراسي السلطة.



محمود ابو شنب

كلام البطون ... ودوللي..!



● ذلك الذي يحمل على ظهره اكثر من ستين مليوناً من الجياع الحفاة - والذين يشوون في القبور أحياء لأن الفرق قد امحى بين حياتهم في القبر او في خارجه - قرر انه لم يئن الأوان بعد لعقد قمة عربية.. «فبصرى لم تخرب»، ولم تهبط الى كرتنا الارضية مخلوقات من الكواكب.. فعلام التسرع ولم العجلة؟ ذلك ان «المبادرة الامريكية» ما تزال «تحت الضرب» شغالة، وعندما ترفع او تسبل او تنفض امريكا يدها من الموضوع.. (موضوع النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني) ننتقل الى المبادرة المصرية - الفرنسية، الداعية الى عقد مؤتمر دولي.. فاذا لم تنفع هي الأخرى، نفكر بعدها.. وبأذن واحد أحد، في عقد قمة عربية.

الرصيد الامريكي في مصارف وعي شعوبنا العربية، انصرف وانتهى، والثقة في وساطتها «النزيهة» قد هُتك سترها، ولما راجعوا كشف حسابها اتضح ان- الثقة في امريكا - ب «مينوس»... ولكن، وكما دأب العرب على تقديم الفرج لخصومهم في آوانه، هكذا حدث أيضاً، وشاء بعضهم ان يتطوع ويدس تهريباً، في الرصيد الامريكي «كمشة»، حتى «لا تطج» الوساطة الامريكية في أعين الفلسطينيين. وكل وساطات النصابين غير مضمونة.. فما بالك بالوساطة الامريكية..

علام العجلة اذن.. وما هذا الالحاح لعقد قمة عربية، واسرائيل لم تنته بعد من اجراء التجارب، على الاسلحة التي تتلقاها من «صديقتنا» امريكا، على أرض التجارب في لبنان. وعلى الانظمة العربية أن تتقي الله في اسرائيل وتمنحها فرصة تجريب «الأباتشي» و«الأف» والغواصات الجديدة.. واف لكم ايها العرب والفلسطينيون كم اصبحتم تكثرون من «الغنوجة» في الفترة الاخيرة، وكم صرتم «تنطعجون» لدى الصفع والركل،، وكأنكم لم تتعودوا هذه المقبلات للزحف على البطون، وكأن جنوبكم لم تشبع من هذه البضاعة ثم ماذا لو زحفتم على البطون أمام هذا الكلينتون، وهل هو أقل من سابقه الذي احرق عراقكم، فزودتموه بالثقاب لاشعال النار..

ثم ماذا تريدون من القمة.. ها.. قولوا؟

هل تخشون ان يتكلم قادة انظمتكم فيها من بطونهم؟ وما الجديد في هذا؟ الم يفعلوا ذلك بقمة وبغيرها، فلماذا اذن يصم بعضكم اذنيه، ويسد ابعاضكم انفه.. لكأنكم تتوقعون من القمة العربية غير كلام البطون؟ وهل تحولت الولايات المتحدة الى عدوة لنا.. حتى نغامر بعقد قمة...؟

رداً على رفع التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة، سلطت اسرائيل عليكم ريحاً صرصراً وجهتها صديقة لامريكا واسرائيل و.. اياها ميكرونيزيا، وهذه الصديقة الجديدة هي جزر.. جزر ايش؟ قالوا جزر مارشال.. وهذا المارشال يذكرنا بمشروع مارشال في اوروبا، فور انتهاء الحرب الكونية الثانية.. ومن يومها.. وقعت اوروبا وساستها في ظل البراثن الامريكية. فعلام فرحكم برفع التمثيل وقد كسبتم عدواً جديداً.. أخطر مافيه انه مجهول مكان الاقامة على خريطة العالم..

القدس..؟ وماذا يزعجكم من برنامج توسيعها... او لم «يوسعها» الاشقاء حتى ماعادوا يطاقون، وحتى اصبحت عروس عروبتهم الدائمة؟.. ان هناك من يقترح عليكم ان تتوجهوا بالرجاء الى مستنسخي «دوللي» لكي يستنسخوا لكم «قدسا» خاصة بكم، اذ يبدو ان الاشقاء، حماة «الاحرام» و«الاقداس» لا يهمهم أمرها في شيء..

واذا ما قصر علم المستنسخين عن استنساخ القدس فارجوهم أن يجربوا استنساخ دولة لكم على غرار تلك التي تحلمون بها.. لتطووها في حقائب سفركم.. وحيث يطيب لكم المقام، افتحوا الحقائب وافرشوا الدولة واسكنوها.. ولكن الدولة ستظل في الحقائب طالما ظللتم انتم في حقائب الاشقاء.

في قضية رفع التمثيل الفلسطيني، وامتداد اصابع نتنياهو لتطويق القدس - عرقت حبيبتنا اولبرايت ركضاً، لاقناع، لاغراء، لتهديد الدول كي ترفض المطلب الفلسطيني في الموضوعين، ومع ذلك يصر بعضنا بأن أمريكا هي الوسيط المنطقي العادل.. وانه لاحول للعرب ولا قوة الأ بامريكا، التي انطلاقاً من نواياها الطيبة لا تريد لنا أن نُعزل في القدس وتريد ان «نتونّس» بأولمرت، وان لا يرفض الفلسطينيون في الخليل ان يعتبروا أنفسهم ضيوفاً على المستوطنين هناك، وعليه كان على الفلسطينيين ان يشكروا للأمريكيين اهتمامهم الزائد بهم، ولكن الفلسطينيين شعب جاحد، وبدل مكافأة الامريكيين بقوله لهم «ييس سير» راحوا يحرقون اعلام امريكا في غزة والخليل.

كلما غضب الفلسطينيون من «مضيفيهم» المستوطنين في الخليل، ينقضون حرقاً على العلم الامريكي، رغم ان «صديقتنا» هذه حاولت تعليمهم طرق واساليب «الكاوبوي»، فلم يتعلموا، و«لقط» هذه الاساليب ابناء «طيب الذكر» غولدشطاين، فطبقوها على «ضيوفهم» الفلسطينيين في الخليل، وادوا لهم خدمة لا تنسى فحطموا سياراتهم واراحوهم من همها، وما يزالون يخيلون على خيلهم في الخليل.

الفلسطينيون لا يعرفون على ما يبدو، القيام بالواجب، ولم يحتفلوا بمولد حكومة جديدة في اسرائيل.. حكومة المستوطنين، ولم يقيموا الافراح عندما قامت حكومة المستوطنين الجديدة باغلاق الطريق امام قافلة فلسطينية شملت قادة من السلطة الفلسطينية وقناصل دول اجنبية ومجموعة من الصحفيين.. ولم يقم الفلسطينيون باحتضان قادة حكومة المستوطنين واشباعهم ضماً وتقبيلاً لهذا التصرف الانساني الرائع.

لكن هناك فرصة أمام الفلسطينيين لاصلاح الخطيئة.. ويجب منذ اليوم أن يهيئوا هدية مناسبة للمولود الحكومي القادم، فحكومة نتنياهو حبلى بحكومة ثالثة، يشكلها «اصدقاؤنا المستوطنون» في الهضبة السورية المحتلة، وقد سمعنا أمس عن تحضيرات هناك للاحتفاء بها على شكل تكديس وتخزين للسلاح وذلك لمنع سكان الجولان السوري من مغادرته، بالقوة اذا لزم الأمر.

شاءت المشيئة، ان تطلق القوات الامريكية في الكويت الرصاص على عشرين جملاً كويتياً، حجبت مدى مجال النار عن هذه القوات، المرابطة على بعد مئات الامتار من حدود العراق، لمنع الكويت من مهاجمة امريكا.

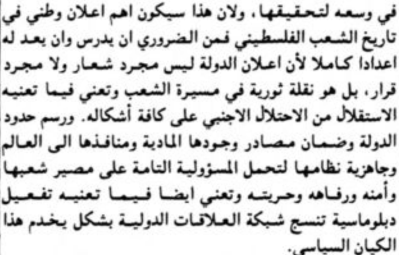
جرح وقتل الجمال الكويتية حادثة تحمل أكثر الاسباب وجاهة لعقد قمة عربية فورية، لبحث هذا الخطر الداهم من جهة، ولتعديد مناقب الجمال وافضالها في خطب تقطع نياط القلوب حزناً.

اما اذا حدث وانحرف الخطاب خطأ الى فلسطين والقدس.. يتحول الكلام فوراً الى كلام البطون...!

سلمان ناطور

نعلن قيام دولة فلسطين!

التاكيد على مشروعية الحلم هو مسلك دمقراطي يحمّل الفرد مسؤولية الموازنة بين الحلم والواقع، اي انه يخلق مواطنا «بعقلية الاسياد وليس بعقلية العبيد»



□ لا نعرف متى يأتي اليوم الذي يقف فيه رئيس منظمة التحرير ويعلن للملأ: «بفخر واعتزاز وباسم شعب فلسطين وشهدائها نعلن عن قيام دولة فلسطين المستقلة».

هذه اللحظة ينتظرها الشعب الفلسطيني عشرات السنين وقدم لأجلها عشرات ألوف الضحايا ومن حقه ان ينتظرها وان يعمل كل ما في وسعه لتحقيقها، ولان هذا سيكون اهم اعلان وطني في تاريخ الشعب الفلسطيني فمن الضروري ان يدرس وان يعد له اعدادا كاملا لأن اعلان الدولة ليس مجرد شعار ولا مجرد قرار، بل هو نقلة ثورية في مسيرة الشعب وتعني فيما تعنيه الاستقلال من الاحتلال الاجنبي على كافة أشكاله. ورسم حدود الدولة وضمان مصادر وجودها المادية ومنافذها الى العالم وجاهزية نظامها لتحمل المسؤولية التامة على مصير شعبها وأمنه ورفاهه وحريته وتعني ايضا فيما تعنيه تفعيل دبلوماسية تنسج شبكة العلاقات الدولية بشكل يخدم هذا الكيان السياسي.

لم يلتزم الشعب الفلسطيني امام الله والعالم بأن يقيم الدولة المثالية، لا التي صاغها افلاطون ولا جان جاك روسو ولا ماركس وانجلز ولكنه ملتزم بأن يقيم دولة تضمن الحد الادنى من الكرامة الانسانية والوطنية والمدنية لمواطنيها وتطمح الى تحقيق المزيد، والسؤال: هل تهيأت الظروف للاعلان عن اقامة الدولة؟

مثلما ان اعلان قيام الدولة يجب ألا يكون مشروطا بالموافقة الاسرائيلية فان عدم الاعلان يجب ان يحمل هذا الشرط، هذا على المستوى المبدئي ولكن اتفاقات اوسلو المبررة بالبراغماتيزم السياسي لا تترك مجالا لهذه المبدئية وادعاء الحكومة الاسرائيلية ان مثل هذا الاعلان يناقض هذه الاتفاقات هو صحيح ومشروع الا اذا ألغيت، فهل يتحمل الجانب الفلسطيني مسؤولية الغائها؟

الاعلان الرسمي عن اقامة الدولة هو قرار سياسي تتخذه القيادة الفلسطينية ونرجو ان يكون في الظرف المناسب ولكن لا احد يستطيع منع هذا الشعب من الاستعداد لهذا اليوم، والشرط لذلك هو بالدرجة الاولى قرار الفرد الفلسطيني بأنه يعمل في ورشة اقامة الدولة المستقلة وهذا القرار يقوم على وعي بأنه قادر على ذلك وعلى احساس بأن مسؤوليته تاريخية ومصيرية وأن لا بديل لدوره وأن ما يستطيع ان يفعله هو لا يقوى عليه احد غيره، ولكي يصل الفرد الى هذا المستوى من الوعي والاحساس يجب ان يكون شريكا في اتخاذ القرار، اي ان على القيادة السياسية أن تشركه في عملية الاستعداد وان توفر له كل الامكانات للتعبير عن رأيه بحرية ولتحقيق ذاته من خلال الفعل اليومي الفردي والجماعي.

في هذه الظروف فقط يصرف الفرد طاقات ويشحنها من جديد ويبعد عن نفسه اي شعور بالاحباط او خيبة الامل ويعرف كيف يقاوم العراقيل التي تعترض طريقه.

اقامة الدولة هو هدف استراتيجي توضع له البرامج والدراسات لكن تحاك حوله ايضا الاحلام والامنيات ويحق لكل فرد ان ينسج حلمه الخاص حول دولته العتيدة، وهناك متسع لكل الاحلام، وقد ينطلق الحلم في ذاتية نفعية او من منفعة جماعية او الاثنتين معا، والتأكيد على مشروعية الحلم هو مسلك دمقراطي يحمل الفرد مسؤولية الموازنه بين الحلم والواقع، اي انه يخلق مواطنا «بعقلية الاسياد وليس بعقلية العبيد» - بتعبير فريدريك نيتشه. والشعب الفلسطيني الذي لم يعرف السيادة المطلقة على ارضه ومصيره لا يستطيع ان يقيم دولة بعقلية العبيد.

«نعلن عن قيام الدولة الفلسطينية»، هذه المقولة يستطيع كل فرد فلسطيني ان يطلقها اليوم وفي هذه الساعة وان يتصرف بناء عليها دون ان يحتاج الى موافقة احد.



عفيف سالم

انعكاس صورتنا لدى الآخر

● اعتقد اني لم افقد الكثير، حين قررت قبل بضعة اعوام، نقل مكان اقامتي من الناصرة الى حيفا. فترجلت بذلك عن هضاب الجليل لا بدأ تجربة اخرى هي تسلق سفوح الكرمل. اقنعت ذاتي المرتبطة «بمسقط الرأس» بان هذه الخطوة ما هي الا الانتقام الحقيقي من «الحكم العسكري» البغيض، الذي فرض على امثالي عدم معرفة الوطن بارجائه ورحابه الواسعة.. وجبل الكرمل لا يختلف بطبيعته واشجاره واجوائه عن هضاب الجليل المحببة او القريبة الى نفسي منذ الولادة. لا بل ربحت، عبر هذا الانتقال، الشاطئ الازرق اللامتناهي. فاكتمل الوطن بكل جماله وابعاده السهل والجبل والبحر.

واهل حيفا لا يختلفون عن اهل الناصرة. فهم جزء من هذا الشعب العربي الفلسطيني، الذي انتمي اليه اجتماعيا وحضارياً وتراثا، حلما وتطلعا ومستقبلا. فحيفا والناصرة تبقيان معلما من معالم هذا الوطن، الذي لا نرغب غيره، والذي ليس لنا سواه. حتى وان انطلقت في اجوائه الكثير من لغات الارض.. وان التقينا في شوارعه وجوها غير وجوهنا الشرقية السمراء المألوفة. الوطن يبقى الوطن. تعدد اللغات والوجوه فيه يغنيه ويثريه، ولا يقلل من فرادته ووحدانيته، ولا ينتقص من اخلاصنا له او محبتنا اليه، حتى وان كنا لا نملك فيه قطعة ارض او شقة.. وان كنا نملك جذوره وملامحه وافاته.

تعدد الوجوه واللغات والمشارب يثير الكثير من الاسئلة حول وضعنا ومكانتنا، نحن اصحاب الارض الشرعيين، اصحاب هذا الوطن الاصليين. يضعنا امام تحديات ومهام جديدة لم نفكر فيها في الماضي. وعلينا مواجهتها الآن، وفي المستقبل. الاسئلة المثارة تبلور شخصيتنا. تموسق افكارنا.. تكمل ابعادنا وتوسع آفاقنا. وتضعنا على الطريق الصحيح اذا ما احسنا استيعابها وفهمها وتوفير الاجابات عليها ولها. من خلال التمنطق بها من ناحية وجعلها درعنا وحصانتنا من ناحية اخرى..

انطلاقا من هذا الفهم، الذي اخاله موضوعيا وواقعيا وانسانيا، احاول فهم ما يجري من حولي في هذه المدينة. ومن ثم اتخاذ موقف منه ومحاولة التأثير فيه، حتى وان كنت في عداد الاقلية. فأقلية التعداد لا تعني التقوقع والانحصار، بل تعني الحفاظ على المبادئ والمواقف والجذور والتراث مع امكانية الانفتاح على الآخر، المغاير، والمختلف. وفهم هذا الانفتاح واستيعابه. ان تكون اقلية ما في وطن ما يعني ان تعرف ذاتك وتعرفها وان تعرّف الآخر وتعرفه. وهذا هو الحكم على الاغلبية ايضا، وان كانت وضعية الاغلبية تفرض امورا ومهام اخرى واسلوب تعامل آخر في ظل نظام دمقراطي وانساني حقيقي يعتبر الانسان، المواطن، القيمة العليا في المجتمع، وان يسخر كل امكانياته له.

وتسيطر على اجواء المدينة، في هذه الايام، الحملة الانتخابية للسلطات المحلية والبلديات. تجد مجموعات شبابية في الاماكن العامة فضلت البقاء تحت اشعة الشمس اللافحة، بدل الذهاب الى الشاطئ للتبرد في مياه البحر.. من اجل الدعوة لهذا المرشح او ذاك.

الكلمة المطبوعة هي المسيطرة وهي الاداة الاقوى.. امسك ببعض هذه الاوراق باحثاً عن انعكاس صورتنا وقضايانا نحن العرب لدى الآخر..

فلا اجد ان الفخر والتفاخر بتاريخ المرشح العسكري والنقابي الى ان اصل الى البند التالي: «التجسير بين المهاجرين الجدد والمواطنين القدامى.. التجسير بين اليهود والمسلمين والنصارى...التجسير بين العلمانيين والمتدينين».. اعيد القراءة مرة اخرى. فلعل ما ابحث عنه قد فلت مني. الا ان الكلمة المطبوعة تمد لي لسانها الطويل ساخرة.. ولا اقول انها ترسم امام وجهي صورة الاصبع الثالثة.

اذن فنحن ابناء الشعب الفلسطيني في حيفا مجموعات صغيرة من المسلمين والنصارى.. وحسنا ان صورتنا المنعكسة لدى الآخر لم تشر الى اننا بقايا قبائل متناحرة منقسمة على نفسها لا تعرف ما تريد ولا اي تطلعات مستقبلية لديها. والسؤال هو: من المسؤول عن انعكاس مثل هذه الصورة المشوهة؟!

خلال السنوات الخمسين الماضية اكتفينا باتهام السلطة. ولم نحاول النظر الى انفسنا واحزابنا ومواقف القيادات الجماهيرية، التي افرزتها الاحداث والظروف. الا ان الوقت قد حان، باعتقادي الراسخ، الى فصل ذلك.. والى اجراء محاسبة للذات. وهو العامل الثاني المقرر في رسم تلك الصورة. فماذا نجد؟!

لا اريد ان اقول ان واحدا منا، فقط، يشعل البخور وعشرة يحطئون (رحم الله الحطيئة). الا ان واقعنا المعاش يشير الى ان الجميع، بلا استثناء، يتغنون بالوحدة الوطنية.. في حين انهم يعتبرون مثل هذه الوحدة حكراً على مواقفهم..وكل ما عداها شرذمة وفرقة.

الحقيقة ولدت حين ولادته.. والقومية نشأت بعد ان بدل اسنان الحليب. او حلق ذقنه للمرة الاولى.. الآخرون عائليون طائفيون متخلفون.. الا انه في نهاية النهار يسرع لابناء طائفته او عائلته ليحرضهم حتى على جاره.. الاقرب اليه من ثيابه! الكذب والخداع والدجل الطائفي العائلي الحمائلي هو السلاح الارقى والانقى.. فهل بعد ذلك نعجب لوجود تلك الصورة المشوهة المنعكسة لدى الآخر.. ونكتفي باتهام السلطة؟!

ليس ما اقوله هو جلد للذات بحثا عن المتعة.. بل هو محاولة لمعرفة الواقع وللاشارة الى نكبتنا الحقيقية اليومية المعاشة.

ونكبتنا هي في ذاتنا وذاتيتنا، وعملية تغيير هذه الصورة المشوهة تبدأ من الخطوة الاولى.. والخطوة الاولى هي قبول قياداتنا الجماهيرية واطرنا واحزابنا وقوائمنا الانتخابية بالموقف الوحيد والصحيح: عدم اللجوء الى العائلية والحمائلية والطائفية من اجل الوصول الى رياسة مجلس او بلدية او الى مقعد العضوية، حتى وان كان عدم اللجوء هذا سيعني عدم الوصول الى المقعد المأمول.. بمثل هذا الموقف نتخلص من الفضلات المشوهة في ذاتنا وذاتيتنا ونفرض احترامنا على الآخر.. والتعامل معنا بما نستحق. وقديماً قيل «ما تستأهلون يولّى عليكم».

غازي ابو ريا

«فن الفقراء في دعم الاثرياء»

● هذا العالم غير قابل للفهم، هذا الانسان يبالغ في غبائه. ويبالغ في جشعه.. الاقوياء يعصرون الضعفاء حتى آخر قطرة دم. والاغنياء يلاحقون موائد الفقراء الى آخر لقمة...

كيف يمكن ان تكون فيفي عبده، (ممثلة مصرية) من كبار اثرياء مصر؟! ومن اين جاءت بثروتها؟! ومن قرر ان اجر عارضة الازياء، يبلغ كذا مائة الف دولار في الساعة؟ ومن قرر ان سعر هذا اللاعب مائة مليون دولار؟. واجر الممثل بضع عشرات ملايين الدولارات مقابل تمثيله فيلما ما!!!!

انا لا استوعب عالماً يسرق اموال العمال والفلاحين. ويحولها الى تجار اللهو. والاقسى في الامر ان المسحوقين يتمتعون بما ينفقونه من مال على هواة اللهو ويشجعونهم على احترافه..

قد اكون اكثر الناس فهما لحاجة الانسان الى اللهو، والترويح على النفس، لكن لست اقل فهما لحاجتنا الى الطبيب وزارع القمح... وعامل النسيج.. والمعلم.. وعامل النظافة.. والى مئات الاصناف من المهن التي تؤمن لنا حياة كريمة..

لم نبلغ بعد نهاية المونديال، وقد شاركت به كالآخرين.. من بلاد الواق واق الى ارض «اللي فاق فاق». مهرجان لتسلية العصبية.. مهرجان الروح الرياضية التي احيت الصراعات القومية والدينية – حرب فوكلاند بين انجلترا والارجنتين.. حرب المانيا ضد الجميع.. عداء امريكا مع يوغسلافيا.. وامريكا مع ايران..وامريكا مع المانيا... ويوغسلافيا مع ايران.. والمانيا مع يوغسلافيا.. فتحت كل الدفاتر العتيقة..كل فرد في الكون يبحث عن علاقة له بمنتخب ما.. وان لم يجد، يبحث عن سبب يجعله يكره منتخباً ما حتى ينحاز الى منافسه.. ولا علاقة لطريقة اللعب.. انا اؤيد لاسباب سياسية او قومية او دينية.

والعالم العربي الذي عشق البرازيل.. اعلن انحيازه الى كل فريق يلعب ضد البرازيل.. لماذا؟ لان البرازيل. تراخت في مباراتها مع النرويج.. مما حرم المغرب من الوصول الى الدور الثاني.. ونفس المباراة ادت الى استنتاج واضح بأن الحكم الامريكي احتسب ضربة جزاء لصالح النرويج ضد البرازيل.. حتى يضمن اخراج منتخب المغرب من المونديال.. والامريكي فعل ذلك انتقاما من المسلمين الذين جاءوا بفريق ايران ليهزم امريكا.. وبثت الفضائيات العربية والعالمية فضيحة ضربة الجزاء «التآمرية». وبعد يومين وضحت الصورة.. وجاء البرهان بتصوير واضح أن المخالفة التي استحقت ضربة جزاء لصالح النرويج..كانت صحيحة تماما.. واعتذرت كل فضائيات العالم وصحفه للحكم الامريكي.. لكن الاعلام العربي والمسلم واصل حملته ضد التحكيم العنصري الذي ارسل حكماً امريكياًمعادياً للمسلمين.. وتشرق الشمس ويظهر الحكم الامريكي امام الكاميرات ويقول بما معناه الحمد لله، اشكر المصورالذي اثبت للعالم صدق قراري.. فانا مسلم وابن مسلم وعملت بمليه علي ضميري وواجبي وديني»..

لكن وسائل الاعلام العربية، والمروجة للفكر الامريكي.. عتمت على الحقائق. ولا اعرف سببا لذلك.. وقد يكون العامل اقناع العرب والمسلمين..ان العداء لامريكا لا يجلب الا الخسارة حتى في مباراة رياضية؟؟

كل امة ولها من التاريخ دفاتر عتيقة كثيرة تجلعها مع هذا او ذاك.. ومهما اختلفت اسباب الدعم، لكن القاسم المشترك لا علاقة له بهذه المتعة التي تسمى مشاهدة المونديال.. ومشاهده فن كرة القدم..

لو قلت مثلاً بأن الفريق الانجليزي كان رائعاً. وان العالم خسر متعة مشاهدة فن اللاعب «اوين»، تكون متهماً بالعمالة والخيانة.ولو عبرت عن تقديرك لمنتخب يوغسلافيا وحملت المدرب مسؤولية خسارته. تكون متعاونا مع الصرب.. هذا مونديال يحول الكرة الارضية الى حارة واحدة. هذه روعته . لكنه لا ينمي علاقات المحبة بين الشعوب. بل يفتح الجروح القديمة. ويعيد الى الذاكرة احقاداً بين الشعوب والدول والقوميات والاديان. هذا المونديال.. يكلف العالم عشرات المليارات من الدولارات.. ولن افصل الفاتورة الآن لان كل قارئ يمكنه جرد الحساب ليجد ان هذا الحفل الساهرالذي يسمى «مونديال» – لن يعود بالنفع الا على آلاف قليلة من البشر.. يعودون بعد المونديال اكثر بشاعة في الثراء ويعود الناس الى ترميم حياتهم التي عبث بها المونديال.

ولو. حولنا التبذير على مهرجان احياء الاحقاد الى قضايا الجوع على هذه الكرة الارضية، لو حولنا ربع ما حرقناه من مال وجهد واعصاب في سبيل المونديال الى قضايا المرض، لو ادرك سكان الحارة المسماه «كرة ارضية» ان الافيون قد يكون مخدرا او عارضة ازياء او كرة قدم او.. او ..لو ادركوا ان ارتفاع سعر «رونالدو» وارتفاع سعر لوحة «فان جوخ»، وارتفاع كل الاشياء اللامعقولة. لا تعني الا ارتفاع سعر الغذاء واسعار الوقاية من الداء، لادركوا بعد المأساة.

ان هذا المونديال، بالاحذية الرياضية في اقدام اللاعبين، اغلى ملايين المرات من افواه الفقر. وارواح ملايين البشر.. هذا عار على بشر يتاجرون بالاخلاق وحقوق الانسان. ثم يسرقون مليون لتر حليب من امام الاطفال لارضاء سيقان عارضة ازياء واقدام لاعب كرة قدم.

هذه الثروات ملك لسكان الكرة الارضية. ومن الحمق ان نتعامل مع الكرة الارضية كمساحات متباعدة حين نغطي اخبار الفقر والجوع.. ثم نجعلها حارة ضيقة في باب الحديث عن عالم الاثرياء الذين لا يقدمون جهداً يفوق جهد الفقراء..

«دي نيلسون» اللاعب البرازيلي.. لا يبذل جهداً اكثر من فلاح او عامل. كيف يمكن ان يكون هذا العالم عادلا؟ وكيف تكون مسيرة الحياة عادلة. اذا كان غالبية المزارعين في الكرة الارضية في مأزق اقتصادي. وكل تجار اللهو يعانون من مرض التبذير!

هذا عالم، يحتاج الى رسل من كوكب آخر يعبدون الهاً اسمه العدالة الاجتماعية، وعدالة توزيع الثروات.

عالمنا الانساني اصبح حيوانيا – حين صرفنا الانظار عن معاناة ضحايا الزلزال في تركيا وافغانستان. وانتبهنا الى احداث كرة القدم.. هذا العالم اصبح ملكاً للاثرياء بدعم المسحوقين.



من يقف وراء الحركة المسلحة البربرية؟!

■ جبهة جديدة من الصراع تشتعل في الجزائر، هي المواجهة بين مجموعات من القبائل البربرية وبين فئات سياسية عدة □ مقتل المغني معطوب الوناس من جهة وقانون التعريب من جهة اخرى عنصران يزيدان من هذا الاشتعال ■ هل هناك انتهاك لحقوق الاقلية البربرية في محاولة الجزائر مواجهة طغيان الفرنسية على العربية؟! □

□ الجزائر تواجه طغيان الفرنسية على العربية لكنها خلقت مواجهة جديدة - مع الاقلية البربرية.

هذا ما يتضح من تفاعل الاحداث في الوضع الجزائري المتأزم على عدة مستويات. فالدولة الجزائرية بادرت الى قانون التعريب في محاولة لابراز العنصر القومي العربي، ربما لمواجهة المد الاصولي، لكن الحركات الثقافية لشعب البربر تؤكد: القانون يمس بحقوقنا..

الاعلان الغامض

□ لقد اثار الاعلان الغامض في الجزائر عن انشاء «الحركة المسلحة البربرية» التي توعدت بسلوك طريق العنف للدفاع عن حقوق البربر، الكثير من التساؤلات والشائعات في منطقة القبائل، حيث لا يزال التوتر شديدا.

وطرحت مسألة «الحركة المسلحة البربرية» هذا الاسبوع في الجزائر العاصمة خلال اللقاء الذي جرى بين الرئيس، الامين زروال، ووفد من جبهة القوى الاشتراكية التي تستمد قوتها خصوصا من منطقة القبائل.

المحادثات بين الطرفين، لم تساهم في توضيح الغموض الذي يكتنف نشأة هذه الحركة حسب ما تسرب من معلومات عما دار خلال هذا اللقاء. الا ان التركيز على خطورة دعوتها الى استخدام العنف، اعطاها ثقلا كبيرا مع انه لم تكشف حتى الآن اي معلومات عن حقيقية مؤسسيها او جديةَ دعواتها.

وتساءل السكرتير الاول لجبهة القوى الاشتراكية، احمد جداعي، عن حقيقة هذه الحركة، من دون ان يتمكن من نفي وجودها، فطالب بتشكيل لجنة تحقيق للنظر في الامر.

جداعي اشار الى انه «لا يجب انتظار قيام هذه الحركة المزعومة بأعمال عنف لكي نتحرك»، مضيفا ان الجماعة الاسلامية المسلحة «نشأت على الطريقة نفسها».

ومن جهة اخرى، اشارت وسائل الاعلام الجزائرية بعد توزيع بيان باسم «الحركة المسلحة البربرية» الى ان رئيس الدولة اكد مجددا انه «سيعمل مستخدما كل السلطات التي يمنحه اياها الدستور على التصدي لكل محاولة تستهدف فرض مشروع سياسي عن طريق العنف».

والدليل الوحيد حتى الآن الذي يدل على وجود الحركة المسلحة البربرية، هو هذا البيان القصير الذي صدر باسمها بتاريخ الثاني من الشهر الجاري (تموز) في تيزي وزو.

ويبدو ان توزيع البيان المذكور كان محدودا جدا في البداية الا انه سرعان ما تم تداوله بعد ذلك في الاوساط السياسية والاعلامية عبر اجهزة الفاكس.

ويحمل النص عنوان «بيان رقم ١» ويتوجه الى «كامل الشعب الجزائري».

ويتهم «الايادي الجبانة باعانة بعض الخونة في المنطقة» على اغتيال المغني معطوب الوناس (في ٢٥ حزيران) ويشير ايضا الى ان الحركة المسلحة البربرية «قسمت على قتل» الذين ساهموا «مباشرة وغير مباشرة» في اغتيال المغني وكذلك الذين «سيطبقون او يحملون المواطنين على تطبيق قانون التعريب».

واختتم البيان بالجملة التالية: «ان انتقامنا سيكون مهولا».

□ تشكيك □

العديد من الناشطين البربر في تيزي وزو كبرى مدن منطقة القبائل، يشككون في هذا النص، واعتبروه «مناورة» او «خطة مدبرة» من قبل الذين يريدون «صب الزيت على النار».

وكان صدر بيان - لم يتم التحقق بعد من صحته - عن زعيم منشق عن الجماعة الاسلامية المسلحة، يدعى حسن حطاب، تبنى اغتيال معطوب الوناس.

والمعروف ان الاغتيال تسبب في اعمال شغب واضطرابات في تيزي وزو والعديد من المدن في منطقة القبائل، حيث نزل العديد من الشبان الى الشارع غير عابئين بالنداءات التي تدعو الى الهدوء ومنددين في اغلب الاحيان بالاحزاب السياسية ومرددين شعارات من نوع «النظام مجرم» ورافضين قانون تعميم التعريب.

وقال شاب من قرية فريحة بالقرب من تيزي وزو حيث خربت الابنية الرسمية «لم نعد نثق في الاحزاب، ان التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية تواطأ مع النظام، بينما انحازت جبهة القوى الاشتراكية الى الجبهة الاسلامية للانقاذ. لم يبق الآن الا غضب الشعب».

□ من اين خرج البيان؟! □

وقال ناشط في الحركة الثقافية البربرية في تيزي وزو «لا احد يعلم من اين خرج هذا البيان. يمكن لاي كان ان يحرر هذا النوع من البيانات. الا اننا بتنا لا نفاجأ بأي شيء عندما تتجه الامور نحو مزيد من التشدد».

واوضح جداعي ان الوضع خطير جدا خصوصا اذا اخذ بعين الاعتبار ان «اسلحة كثيرة تصل الى منطقة القبائل».

وشكل العديد من القرى فرقا للدفاع الذاتي - وشكلت الفرق الاولى منها في البلاد في منطقة القبائل في ١٩٩٤ تلبية لنداء من التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية -- كما ان حيازة بنادق الصيد فيها من العادات القديمة المتأصلة.

وقال ناشط بربري آخر ان «عائلات الارهابيين» معروفة في قرى منطقة القبائل ومن غير المستبعد ان تقع عمليات انتقامية في منطقة لا تزال عادة اخذ الثأر فيها متجذرة.

وكانت «احدى الجماعات الاصولية المسلحة خطفت معطوب الوناس في ايلول ١٩٩٤ مدة ١٥ يوما وهددت آنذاك الحركة الثقافية البربرية بشن «حرب مفتوحة» ما لم يتم الافراج عنه. الا انها تراجعت عن مواقفها هذه في تصريحات لاحقة.

□ قانون التعريب □

وفيما يلي بعض النقاط الاساسية من القانون حول «تعميم استعمال اللغة العربية» الذي دخل حيز التطبيق في الخامس من الشهر الجاري. وهو يشكل احد الاسباب المخفية للتوتر المتصاعد على جبهة جديدة في الدولة.

● اللغة العربية هي احدى مكونات الهوية الوطنية الاصيلة واحدى ثوابت الامة ويجسد استخدامها احد جوانب السيادة ويشكل شأنا عاما.

● على جميع المؤسسات ان تعمل على تطوير وحماية اللغة العربية وان تسهر على نقائها حسن استعمالها.

● يجب على الادارات العمومية والمؤسسات والشركات والجمعيات، مهما كانت طبيعتها ان لا تستعمل سوى اللغة العربية في كامل نشاطاتها كالاتصال والتسيير الاداري والمالي والتقني والفني.

● تحرر جميع الوثائق الرسمية والقرارات والتقارير الادارية للمؤسسات والشركات والجمعيات باللغة العربية. ويمنع استعمال اية لغة اجنبية في المداولات والمحاورات في الاجتماعات الرسمية.

● تحرر المبادلات ورسائل جميع الادارات والمؤسسات والجمعيات مهما كانت طبيعتها باللغة العربية. غير ان المبادلات بين الادارات والمؤسسات والجمعيات مع الخارج، يجب ان تحرر طبقا لما يتعامل به في الممارسات الدولية.

● تبث الاشرطة السينمائية والتلفزيونية والبرامج الثقافية والعلمية باللغة العربية او مترجمة ومدبلجة بالعربية.

● جميع الاعلانات الدعائية مهما كان نوعها يجب ان تتم باللغة العربية. وفي حالات استثنائية يجوز استعمال اللغات الاجنبية بموازات مع استعمال اللغة العربية بعد الحصول على اذن من الجهات المعنية.

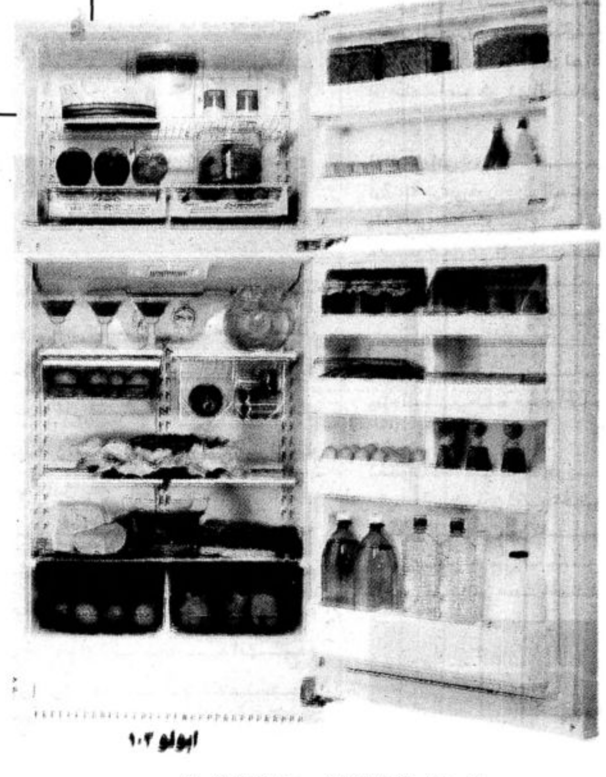
● باستثناء التعبير الجمالي والصحيح لا تكتب اللافتات والشعارات واللافتات الاعلانية وغيرها من الاشارات الضوئية والمنحوتة والمحفورة التي تشير الى نشاط محل او مؤسسة او شركة سوى باللغة العربية. ويسمح باستعمال لغات اجنبية بالموازات مع اللغة العربية في المراكز السياحية المعترف بها.

● يعاقب كل من يوقع على وثيقة محررة بلغة غير اللغة العربية خلال القيام بمهامه او الاضطلاع بمهام رسمية، وفي حالة ارتكاب المخالفة مجددا تضاعف الغرامة.

آلان بومنيل / و.ص.ف


R.S.S.D
محمد سليمان ذياب وأولاده
D.M.S شـركـة أر. اس. اس. دي للتجارة م.ض.
أكبر الشركات لتسويق الأدوات الكهربائيه وتلفونات خلوية سيلكوم
6120
جديد
جديد من
סלקום
Cellcom
يوميات الكتروني (اورجنايزر)
بطارية ليتيوم حتى ٩ ايام
فهرس مفصل بالعبرية
* حاسب * ساعة * ساعة منبه * العاب الكترونية * ٣٥ رنين موسيقي * واخرى...
* طمرة- أر. إس. إس. دي - رائد ذياب ت: ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥ * ملتقى طمرة - شارع احيهود شفاعمرو - أر. إس. إس. دي - رائد ذياب ت: ٠٤-٩٩٤٨٧٧٢ * سخنين - أر. إس. إس. دي - رائدذياب ت: ٠٦-٦٧٤٢٤٥٢ * جنين - احمد قسوقي
* عبلين-الكترو علي خطيب ت: ٠٤-٩٨٦١٥٩٢ * كابول-مها طـه ت: ٠٤-٩٩٤٨٦١٥ * يركا-ش.م. حبيش ت: ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢ * عرابة-مركز الكمبيوتر ت: ٠٦-٦٧٤٦٦٤ * دالية الكرمل-العاب حبيبي ت: ٠٤-٨٣٩٤٩٢٨
* عين ماهل-النديم للكمبيوتر ت: ٠٦-٦٤٥٢٦٥١ * مجد الكروم-قطع غيار السلام ت: ٠٤-٩٨٨٢٣٧٦ * شارع أبو سنان كفر ياسيف - كهرباء منير سعيد ت: ٠٤-٩٥٦٠٠٤٨ * الناصرة - نديم كمبيوتر والكترونيكا م.ض
- شارع النمساوي ت: ٠٦-٦٤٥٤٥٤٠ * مفرق العيزرية ابو ديس ت ٠٢-٧٤٦٦ * مجدل شمس - فان ب. الكتريك - بهيج صفدي ت: ٠٦-٦٩٨١١٣٠ * نابلس - شروق للاتصالات ت: ٠٩-٢٨٧٣٤٣-٦





ابولو ١٠٣



امل حمد ملكة جمال كل العرب ٩٨ : "جهازي لا يكتمل الا مع براد ابولو تديران...
احلى جهاز عصري في بيتي الجديد... مبروك علينا وعقبالكم".

المزيد من الناس يشترون ابولو تديران.

ابولو ١٠١ سعة ٤٦٠ لتر | ابولو ١٠٢ سعة ٥٠٠ لتر | ابولو ١٠٣ سعة ٥٥٠ لتر

للمقبلين على الزواج وتأسيس عش الزوجية الدافء

سلسلة البرادات الجديده ابولو تديران، تدمج ما بين التكنولوجيا والهندسة المتطوره والطابع المتقدم والتصميم العصري وتجعل من مطبخك الجديد تحفة فنيه.





- شبكة تبريد بطريقة التجميد بلاثلج NO - FROST
- ابواب واسعة ووسائل تخزين متنوعة للزجاجات والعلب. ▪امكانية سحب الرفوف الزجاجيه وترتيبها حسب ذوقكم.
- وامكانية فتح الباب بواسطة دواسة بالقدم. ▪شبكة "طوربو كور" لتوزيع التبريد بصورة متساويه في قسم التجميد.
- تقسيم داخلي وظائفي مريح والعديد من الخصائص والميزات
- لاختياركم ، ابولو تديران بسعة ٤٢٥ لتر، ٤٥٣ لتر، ٥٠٠ لتر، و٥٥٠ لتر



يمكن الحصول على برادات ابولو تديران فوراً في الاماكن التالية :

- ام الفحم: صح النوم ت ٠٦-٦٣١٢٠٠١
- شفاعمرو: اخوان بركات. ت ٠٤-٩٥٠٠١٨٧
- باقة الغربية: الانوار مقالدة. ت ٠٦-٦٣٨٢٧٤٩
- دبورية: فواز عزيزة. ت ٠٦-٦٧٠١٦٢١
- مجدل شمس: بان.ب.الكترونيكا. ت ٠٦-٦٩٨١١٣٠
- الرامة: سهيل امين ت ٠٤-٩٨٨٤٥٤١
- دير الاسد: كهرباء مؤور هجليل. ت ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠
- كفر مندا: أثاث الافراح. ت ٠٤-٩٨٦٣١١٣
- المغار: اخوان هنو. ت ٠٦-٦٧٨١٠٤٣
- المغار : بشير معضاض. ت ٠٦-٦٧٨٥٦٢١
- البعينة: كهرباء البعينه. ت ٠٦-٦٧٣٠٢١٠
- عيلبون: عوني ازريق. ت ٠٦-٦٧٨٦٦٤٥
- بركة: الكترو رودي ت ٠٤-٩٩٦٣٣٢٠
- بركة: كهرباء حبيش ت ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢
- طمرة: دياب داهش ت ٠٤-٩٩٤٧٤١٦
- ترشيحا: جميل عباس ت ٠٤-٩٩٧٢١٦٤
- ابو سنان: صالون امير ت ٠٤-٩٩٦٢١٣٨
- طرعان والناصرة: شفيق صفوري ت ٠٦-٦٥٦٩٤٠٢
- عين ماهل: كهرباء عين ماهل. ت ٠٦-٦٣٦٦٠٤٥
- كفر ياسيف: فرحة سعيد. ت ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥
- كفر ياسيف: مصدر الهدايا. ت ٠٦-٦٩٩٦١٥٣٣
- يافة الناصرة: الامين ابو تميم. ت ٠٦-٦٥٥٠٩٧٩
- كفر مندا: عبد الحليم حسن. ت ٠٤-٩٨٦٣٦٧٤
- سخنين: اسماعيل وحش. ت ٠٤-٦٧٤١٤٣٥
- سخنين: عبد الله ابو صلاح. ت ٠٦-٦٧٤١٤٣٧
- شفاعمرو واعبلين: فضيل عبود.ت ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦
- الناصرة: رمزي شقحة. ت ٠٦-٦٤٦٨١٨١
- الناصرة: T.V جدعون. ت ٠٦-٦٥٦٣٤٥٨
- الناصرة: شوقي-راديو الجليل. ت ٠٦-٦٥٥٤٦٤٢
- الناصرة: صالون ضاهر. ت ٠٦-٦٥٥٦٦٦٤
- الرينة: فيصل زعروره. ت ٠٦-٦٥٥٤١٦٠
- معلوت : مصدر الهدايا. ت ٠٤-٩٩٧٤٧٥٣

عبد الرحيم محمود

(١٩١٣ - ١٩٤٨)

● ولد الشاعر عبد الرحيم محمود سنة ١٩١٣ في عنبتا في أسرة متوسطة الحال، درس الابتدائية في مدارس القرية، ثم انتقل الى طولكرم حيث أكمل المرحلة المتوسطة. ثم التحق بكلية النجاح الثانوية، فدرس سنتين حتى سنة ١٩٣١ منهياً الصف السادس الاستعدادي. وبعد الانتهاء من الدراسة التحق بمدرسة البوليس الفلسطيني لمدة عام واحد، ثم استقال من الخدمة نظرا لرفضه الانصياع لأوامر مدير البوليس البريطاني.

● عاد الشاعر سنة ١٩٣٣ الى نابلس مرة ثانية والتحق بهيئة التدريس في كلية النجاح. وظل استاذاً فيها حتى اواخر سنة ١٩٣٧، وقد التحق بالثورة الفلسطينية تحت قيادة المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد. وكان الإنجليز يتعقبون الشاعر من اجل القبض عليه. فارتحل الى دمشق ثم الى بغداد، وهناك دخل الى الكلية العسكرية ومكث فيها عاماً واحداً حيث تخرّج منها برتبة ملازم ثان، سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ وفي بغداد تعرّف على الشهيد عبد القادر الحسيني (بطل معركة القسطل)، وعلى القائد الشيوعي فؤاد نصّار.

● عمل الشاعر مدرساً ثم مديراً لمدرسة ابتدائية «العشار» (البصرة) في سنة ١٩٤٠ - ١٩٤١. وعندما نشبت ثورة رشيد علي الكيلاني في العراق في حوالي منتصف سنة ١٩٤١ التحق بالثورة، وعندما فشلت هرب الشاعر الى فلسطين مجتازاً الصحراء العراقية السورية.

● في فلسطين عاد الى التدريس في كلية النجاح (نابلس) وتزوج سنة ١٩٤٢ من ابنة خاله «محفوظة نصار»، حيث انجبا: الطيب وطلال ورقية. وكانت ١٩٤١ - ١٩٤٧ من أخصب سني حياته، حيث نضجت شاعريته.

● ما إن صدر قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ ودخلت الجيوش العربية الى فلسطين حتى قدم الشاعر استقالته من التدريس والتحق بجيش الانقاذ. وشارك الشاعر في عدة معارك حتى استشهد في معركة الشجرة في ١٩٤٨/٧/١٣.

● دفن الشاعر عبد الرحيم محمود في مدينة الناصرة، التي أحبّها وأحبّته.

قصائد مختارة للشاعر عبد الرحيم محمود في الذكرى الخمسين لاستشهاده

● تحلّ، يوم الاثنين القادم ١٣/١٩٩٨/٧، الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر الفلسطيني، عبد الرحيم محمود، في معركة الشجرة في عام النكبة. ومساهمة في احياء ذكراه الخالدة ننشر ها هنا بعضا من قصائده ونبذة عن حياته الزاخرة بالكفاح حتى آخر لحظة.

(المحرر الادبي)

يا عامل...

هذي القصور وأنت را   فع سُمكِها هل هنّ لك؟
والدوح أنت زرعته   من حولها هل ظلّلك؟
والنور من يدك الصنا   ع فما حياتك في الحلك
والحسن أنت صنعته   لكن سواك له ملك
لا تأس فالدنيا تصيـ   ـر إليك إن دار الفلك

يا عاملُ

الله - في الدنيا - وأنـ   ـت الخالقان من العدم
أولست إن تضرب يَسِل   ماء من الصخر الأصم
وإذا نفخت بتربة   حييت بنفختك الرمم
الصرح إن ترفعه يُر   فع أو تهدّمه انهدم
فاعرف مكانك في الورى   واعلمه أنت به علم

يا عاملُ

ألبست من نسج اليديـ   ـن الكون توشية تزين
ونظمت من عرق الجبيـ   ـن لآلئا عزّ الجبين
متحرك تبني المنى   وبشرعك: العار السكون
ويهون عندك كلّ شيء غير نفسك لا تهون
ما شئت كان وكلّ ما تأباه يوماً لا يكون

يا عامل!!

أرسم طريقك في الحياة   ولا تشذّ عن الطريقه!!
واعرف رفيقك إنّه   لك جنّة في كلّ ضيقه
واحفظ حقوقك، ضاع من   لم يحمِ من جهل حقوقه
وأحبّ في الدنيا الجمال، ولا جمال سوى الحقيقة!!!
حرّز من الأغلال نفسك   ولتكن نفساً طليقه

يا عاملُ

أحصد بمنجلك الرقاب إذا حرمنك من مرادك!!
واطرف بمطرقك الرؤوس إذا تمادت في عنادك!!
واحكم بأمرك في بلادك، لا تغرّب في بلادك
أنت الذي زرع الحياة فمن شريكك في حصادك؟؟
قعدوا وجاهدت الصعاب، فمانعوك جنى جهادك!

يا عاملُ

لا شيء غير لظى النضال له يكون البغي طعمه
لا شيء غير سنا النضال ينير للطغيان ظلمه
لا شيء يجرف كالنجيع الحرّ ظلاماً وظلمه
لا مستحيل عليك، فاحزم أنت ذو حزم وهمّه
والبطل بيت العنكبوت وهي فما أهون هدمه!!!

يا عامل!!

الشهيد

سأحمل روحي على راحتي   وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسرّ الصديق   وإما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان   ورود المنايا ونيل المنى
وما العيش؟ لا عشت إن لم اكن   مخوف الجناب حرام الحمى
إذا قلت أصغى لي العالمون   ودوّى مقالي بين الورى

* * *

لعمرك إني أرى مصرعي   ولكن أغذّ إليه الخطى
أرى مصرعي دون حقّي السليب   ودون بلادي هو المبتغى
يلذّ لأذني سماع الصليل   ويبهج نفسي مسيل الدما
وجسم تجدّل في الصحصحان   تناوشه جارحات الفلا
فمنه نصيب لأسد السماء   ومنه نصيب لأسد الثرى
كسا دمه الأرض بالأرجوان   وأثقل بالعطر ريح الصبا
وعفّر منه بهيّ الجبين   ولكن عفاراً يزيد البها
وبان على شفتيه ابتسام   معانيه هزء بهذي الدنا
ونام ليحلم حلم الخلود   ويهنأ فيه بأحلى الرؤى

* * *

لعمرك هذا ممات الرجال   ومن رام موتاً شريفاً فذا
فكيف اصطباري لكيد الحقود   وكيف احتمالي لسوم الأذى
أخوفاً وعندي تهون الحياة   وذلاً وإنّي لربّ الإبا
بقلبي سأرمي العداة   فقلبي جديد وناري لظى
وأحمي حياضي بحدّ الحسام   فيعلم قومي أنّي الفتى

جفت على شفتي الأماني

دع عنك رائعة الأغاني   جفّت على شفتي الأماني
«أرفوس» ليس بمستطيـ   ـع أن يهدهد لي جناني
أدر الكؤوس مليئة   وذر المثالث والمثاني
بل بالدنان فعاطني   لا أرتوي بسوى الدنان
هاتت اسقني حتى أحلـ   ـق من سمائي في العنان
وأفرّ من شرك الزما   ن ومن أحابيل المكان
أتسلق النور الشعا   ع إلى كواكب لي رواني
أنا من هناك من السما   ء فمن على الدنيا رماني
من دنس القدس الطهو   ر وحطّ بالعفّ الحصن
أو فاسقني بالقبة الزر   قاء كأسك ما رواني
هو من ثرى الترب الخسيـ   ـس فما أفاد وما شفاني
وأراه لم يبعث بقلبـ   ـي بعض أحلامي الفواني
أدنى من الألم القصي   وأضاع آمالي الدواني

* * *

هات اسقني واجعل كؤو   س الراح أفواه الحسان
فأذوقها ممزوجة   بشذى الهوى ولغى الحنان
أو فاسقنيها بالعيو   ن الموحيات لي المعاني
أو في النحور البيض تغـ   ـري فوق أغصان لدان
أو في كمام الورد ريّـ   ـا أو ثغور الأقحوان
هذي أوان والجما   ل يزيده حسن الأواني
والراح روح ليس يجلو   ها سوى حسن المباني

* * *

هات اسقني واحلل برا   حك عقدة زمّت لساني
إني أراني إن ظمـ   ـت إلى الطلاعي البيان
شفتي وكأسك عاشقا   ن عن الهوى يتحدثان
غنما من الدهر الخؤو   ن منى فباتا في قران
دقات قلبي والحبا   ب من الجوى يتشاكيان
هات اسقني كأساً لأغـ   ـرق فيه أثقل ما أعاني
جسمي وروحي في سعيـ   ـر سرمد يتحرقان
يوحي إليّ الكأس ما   يوحي فعززني بثان
لتشيع في قلبي الحزيـ   ـن رؤى رجاها من زمان
أطفئ صداي فإنّني   جفّت على شفتي الأماني

اعماله الكاملة بالعربية للمرة الأولى

سفيريس.. علامة تحوّل مضيئة في الشعر اليوناني

● [1] استقبلت المكتبة العربية، مؤخرا، الاعمال الشعرية الكاملة لأحد اكبر شعراء اليونان، جورج سفيريس، الذي كان اول يوناني حصل على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٦٣. وقد ترجمها الى العربية وقدّم لها بدراسة مستفيضة الدكتور نعيم عطية. وقد صدرت عن المجلس الاعلى للثقافة في مصر ضمن سلسلة «المشروع القومي للترجمة».

وقد كان الدكتور عطية عكف منذ اوائل الستينات على ترجمة مختارات ونماذج من التراث الادبي والشعري اليوناني من اليونانية الى العربية. فقدّم لنا الأعمال الشعرية الكاملة لشاعر الاسكندرية، قنسطنطين كفافيس، و«مختارات من الشعر اليوناني الحديث» الذي ضم (٣٠٠) قصيدة ل(٨٠) شاعراً من مختلف الأجيال والاتجاهات الشعرية الحديثة والقديمة، بالاضافة الى دراساته المميزة عن الشعراء اليونانيين البارزين.

وفيما يلي ننشر نبذة عن حياة سفيريس وبعضا من قصائده المترجمة كما وردت في هذه الأعمال الكاملة]

نبذة عن حياته

● عاش جورج سفيريس حياة متنوعة وخصبة تنقّل فيها بين العديد من بلدان العالم، وأتاح له عمله في السلك الدبلوماسي ان يتعرف على حضارات وآداب بلاد مختلفة، وان تتكون لديه معرفة واسعة بتيارات الشعر المعاصر في العالم.

ولد سفيريس في ازمير في آسيا الصغرى في ١٩٠٠/٢/٢٨، ونزح منها مع والديه الى اثينا عام ١٩١٤ حيث اكمل تعليمه الثانوي. ثم تنقل بين لندن وباريس لغرض الدراسة الجامعية. ومنذ عام ١٩٢٦ التحق بالديوان العام لوزارة الخارجية اليونانية، ثم تنقّل بين السفارات اليونانية في مختلف البلدان. وفي العام ١٩٦٢ تقاعد عن العمل الدبلوماسي واستقر في اثينا بشكل نهائي. وحصل بعد عام من ذلك على جائزة نوبل في الآداب. والتي رسّخت الاعتراف العالمي بالأدب اليوناني الحديث.

وفي ايلول عام ١٩٧١ توفي سفيريس في اثينا، وقد شيعت جنازته في موكب شعبي ضخم اعتبر مظاهرة احتجاجية ضد الحكومة العسكرية التي فرضت حصارا على قصائده وحرمت القاءها وتداولها خشية تأثيرها السياسي على الشعب.

لقد اسهم سفيريس اسهاما كبيرا في الأدب اليوناني المعاصر كشاعر أصيل وكاتب متميز، ومترجم على معرفة كبيرة بآداب عدد من اللغات التي أجادها، وفي مقدمتها الانجليزية والفرنسية. وقد ترجم الى اليونانية مجموعة من الاعمال الشعرية الهامة، ومن ابرزها أعمال ت.س.اليوت.

لم يكن سفيريس غزير الانتاج، فاعماله الشعرية لم تتجاوز (٨) دواوين صدرت معظم طبعاتها الاولى في نسخ محدودة. بدأها بديوانه الأول «نقطة التحول» الذي صدر عام ١٩٣١ في مئتي نسخة، وكان آخر دواوينه «ثلاث قصائد سرية» أو «ثلاث قصائد كتبت في الخفاء» في عام ١٩٦٦. بالاضافة الى مجموعة من المقالات والدراسات الادبية جمعها في كتاب عام ١٩٦٢.

ومن الواضح ان التقاليد اليونانية العريقة تشكل الجذور الاساسية لتجربة سفيريس الشعرية، فقصائده مشدودة بقوة نحو ماضي اليونان السحيق، وهو يترسم خطى الاساطير الكلاسيكية بنبضها الدرامي الحار، ورموزها الانسانية الخلاقة. وهذا يقودنا الى احدى السمات الجمالية اللافتة في شعر سفيريس، وهي مقدرته الفائقة على الارتقاء بقارئه الى مستوى الاسطورة، وجعلها تبدو كالحقيقة الحاضرة، كما انه لا مسافة بين العالم القديم والعالم الحديث، ومن الخطأ ان ننظر الى احدهما بمعزل عن الآخر. لأن الخيوط المتنوعة التي يتألف منها التراث اليوناني من موروثات شعبية وايقاعات موسيقية ونصوص أدبية وأساطير هي خيوط مغزولة بإحكام وتماسك شديدين في قصائد سفيريس. كما انه لشدة رهافة إيقاعاته وتنوع وتاثرها وأنساقها الموسيقية فانه يصعب على الاذن غير اليونانية ان تلتقطها بدقة وسهولة.

بالإضافة الى هذا فقد تأثر سفيريس في بداية حياته الشعرية بشعراء انجليز وامريكيين، خاصة اليوت وباوند، وبالتجارب الاسلوبية والرمزية لبعض الشعراء الفرنسيين على طريقة بول فاليري وجول لافورج. لكنه منذ ديوانه «خزان المياه» عام ١٩٣٢ بدأ يتخلى عن الشكليات الاسلوبية الرمزية، واصبحت لغته الشعرية اكثر تحرراً وطبيعية، ومالت الى التكثيف والإحكام، وامتزجت بها مفردات وإيقاعات شعبية تقليدية بشكل إيجابي عضوي.

وفي شعر سفيريس يمتزج الإحساس التراجيدي بالحياة بإحساس خفي آخر بالغربة. ويرجع ذلك الى تجربة الشاعر الحية والمباشرة مع الحياة والتاريخ، والى ما عرفه ولمسه من عذابات الإنسان طيلة خدمته في السلك الدبلوماسي، كما انه يحمل نوعاً من الاشارة الى حادثة طرد سفيريس نفسه مع أهله وبني وطنه من ديارهم من آسيا الصغرى عام ١٩٢٢.. وهو المعنى نفسه الذي اكده سفيريس في اخريات إحدى قصائده في ديوانه الأول «نقطة تحول» حيث يقول:

«لا أستطيع ان أحيا
على الدوام مع طواويس
ولا أن أسافر ليل نهار
في عيني جنية خشبية بمقدمة سفين».

وربما بهذا الإحساس السابق أيضاً نستطيع أن نفسر اللمسة السريالية في كثير من قصائده، والاهتمام بعالم العقل الباطن، حيث تظل حقيقة النفس الانسانية مغلفة بدثار من الضبابية المألوفة، وتتبدى في صوره الشعرية روح مطاردة ومنكسرة، ويميل اسلوبه الشعري إلى الغموض، والتخفي وراء ما ترشح به الكلمات من طاقة حسية مغمورة بأطياف الجذور الاولى، والأسطورة في شكلها الشعبي البسيط.

وكذلك المضمون المشحون بالإيحاءات والرموز التي تثيرها الأسطورة من ناحية والتاريخ من ناحية اخرى. وهو ما يبرز بشكل خاص في ديوانه «أسطورة التاريخ» الذي يتكون من قصيدة طويلة. وفي افتتاحيتها يصور سفيريس اجواء رحلة شاقة مضنية وانتظار فاسد دام ثلاث سنوات لملاك لم يجيء، لذلك تتشتت الرحلة،وتتخبط السفينة شرقاً وغرباً، وكأنها سفينة اوديسيوس، وكأن لحظة انتظار الملك المنقذ المخلص هي نفسها لحظة انهيار الدولة البيزنطية، وطرد أهل اليونان من آسيا الصغرى، ولعل سفيريس في هذا الديوان حاول ان يصنع اوديسة جديدة، في إطار ملحمي خاص يختلف عن هوميروس.

وتلعب الطبيعة الحية الملموسة دوراً مهماً في قصائد سفيريس فهو مثل سان جون بيرس من عشاق المنظر الطبيعي، يتفنن في وصفه ويتوغل في نسيجه الداخلي، وفي احيان كثيرة يصبح المنظر الطبيعي مرآة للنفس والأسطورة والتاريخ، فالطبيعة ليست مجرد عناصر محايدة، إنما هي كائن متحرك، تحكي وتنفعل، تصمت وتتمرد، وهي في غموضها ووضوحها تصبح «كاللغز». وتكمن مقدرة الشاعر في ان يحول القصيدة الى «لغم» يفجر هذا اللغز بحنان وعذوبة.

وتتعدد مشاهد الطبيعة وتقاطعاتها، بين اللقطات السريعة المكثفة، واللقطات المنسابة الصريحة المترامية مثل مشهد البحر بأمواجه المتلاحمة، وزرقته الرجاجة، وهو يتلألأ في كف الشمس او يشهق كالطفل في أحضان الصباح.

ومن المقومات الشعرية في شعر سفيريس، ولعه الشديد بتصوير الاماكن والشخوص والأيام والأزمان ويمتزج هذا الهم بمسيرته وتجربته الانسانية والفنية. وبروح نزقة مشغوفة بالترحال والمغامرة في اخضاع الماضي والحاضر والمستقبل، لكنها في كل الاحوال تتمتع بحيوية خاصة، يطالعنا عبقها في هذه المقتطفات الشعرية التي ترجمها د. نعيم عطية بشفافية بالغة الرقة والجمال، وفي ما يلي مقاطع مترجمة من قصائد ذلك الشاعر الكبير، الذي بدأ حياته الشعرية بديوانه «نقطة تحول»، فشكّل بمجمل انتاجه علامة تحول مضيئة في الشعر اليوناني المعاصر.

مختارات من شعره

يوروبيدس الأثيني

أدركته الشيخوخة بين نيران طروادة
ومحاجر صقلية
أحب تصاوير البحر وكهوف الشطآن
رأى عروق الإنسان
شباكا تنسجها آلهة الاولمب لاصطيادنا مثل ضواري الحيوان،
وحاول ان يمزقها.
كان رجلاً حاد الطبع، قليل الصحاب.
وعندما حانت ساعته مزقت لحمه وافترسته الكلاب.

الممثلون

ننصب المسارح وننفضها، حيثما تصادف ان حططنا الرحال.
ننصب المسارح وننفضها وفي النهاية تكتب الغلبة للأقدار
وتكتسحنا مثلما تكتسح المخرجين والملقنين والعازفين ومؤدي الأدوار
ويتبدد الجميع في مهب الرياح الخمس العاصفات.
اجساد، وحشايا، واخشاب، ومكياج.
أنغام، وأحاسيس، وأقبية، وجواهر،
أقنعة، ومشارق، وحيتان،
صراخ، وصيحات تعجب، وشموس تشرق
اختلط الحابل بالنابل، وألقي بذلك كله معنا في غياهب الإهمال
ألين نذهب؟ وأين أنت ذاهب؟!
تعرت عروقنا، وبدت تحت الجلد نافرات
مثل خطوط على أجساد زرق أو حمر وحشيات
عاريات، ومكشوفة للأنظار تعاني الجفاف، ملتهبات
لترى متى ولدنا؟ ومتى ووريْنا التراب؟!
متوترات مثل قيثار لا تكف اوتاره عن الطنين.
انظر أيضاً،
هذي قلوبنا قطع من الإسفنج،
يمسح بها الطريق وحلبة السوق
تمتص المرارة، وترشف دماء كل لص وأمير، على حد سواء.
بين لحظتين مريرتين
لا يتسنى لك بين لحظتين مريرتين
حتى ان تلتقط أنفاسك.
بين وجهك ووجهك الآخر
يلوح وجه صبي وينمحي.

هنا بين العظام

بين العظام
أنغام موسيقية
تعبر الرمال
تعبر البحار
بين العظام
صوت نهي
ودقات طبلة بعيدة
ورنين أجراس خفيفة
تعبر الحقول العطشى
تعبر البحر ذا الدلافين
يا أيتها الجبال العالية، أليس بمقدورك ان تسمعينا؟
النجدة! النجدة!
يا أيتها الجبال العالية، سوف تذوي موتي، بين الأموات!

على شعاع شمس شتائية

(أ)

من اناء صفيحي تبعثرت أوراق
فيا للعقل المسكين الذي لمح على مشارف النهاية
شذرات وضينة تنطفيء
اوراق تدور في دوامة مع نوارس
ملأها الشتاء ضراوة.
كلما تحرر صدر
اضحى الراقصون أشجارا
وأضحت الأشجار الجرداء غابة كبيرة.

(ب)

تحترق الطحالب البيضاء
تبزغ من اللجة جنيات بلا أجفان
وكانت في ما مضى تتراقص
لهبا من رخام.
أكتسى وجه البسيطة بالثلوج الآن.

(ج)

أورثني صحابي الجنون
بمراصد، ومكبرات،
ومناظير تقرب أشياء
من الأفضل ان تبقى نائية الأبعاد.
لعمري أين ستقودنا هذه الدروب؟
ولكن ذلك اليوم الذي بدأ فيه كل هذا
ربما لم ينطفئ بعد
ربما ما زال يتقد في وهدة مثل وردة حمراء
وفي بحر اثيري عند قدمي رب العباد.
قلت منذ سنين:
"حقيقة الأمر اني بالأعماق ضياء"
وحتى الآن، وأنت تسند رأسك على منكب النوم العريض
بل وأيضا عندما
من على صدر البحر النشوان، يُدْفَعُ
بك الى الاغوار
تتلمس هناك أركانا
تهرأ فيها الظلام، وما عاد يحتمل البقاء

(د)

أي نهر طافح الكيل هذا الذي جرفنا؟
رسبنا في القاع.
يجري التيار فوق رؤوسنا
ويثني في جريانه العيدان اللينة.
الأصوات
تحت شجرة القسطل
أضحت حصوات
يتقاذفها الصبية.

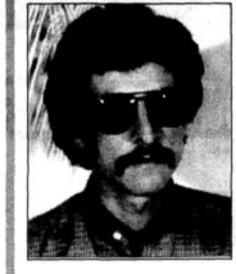
(هـ)

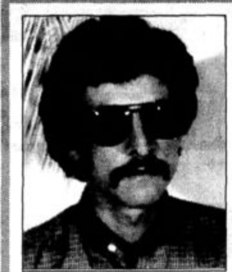
انفاس قصار تلو أنفاس، ثم هبة ريح
تنفض الكتاب عن كاهلك
تمزق من أوراق الأسلاف ما أضحى غير ذي فائدة
وتطل على ثيران ضخام تركض في المراعي
او على أمازونات غضة الإهاب تصبب العرق.
من أخاديد أجسامها التي
لا تكترث بغير التنافس على التنز والمصارعة.
نسمات ترد الروح الى الجسد الموات في فجر اليوم

(و)

النار بالنار تشفى
وليس باللحظات تترى قطرة قطرة
بل بوهج مباغت مكتسح
مثل رغبة تواصلت بالرغبة الاخرى
وظلت بها ملتحمة
او مثل
ايقاع موسيقى ظلت راسخة
هناك في المعزف مثل تمثال
باق في مكانه لا يتزحزح.
ليس هذه أنفاساً عابرات
بل أحكام أملتها الصواعق.

معين شلبية





بينَ فراشتينِ

بينَ فراشتين..
وتحتَ تأثيرِ التوتر العالي
زهرتُ على صهوةِ الابداع!
أقعدتُ الجمالَ على ركبتيَّ،
لأفرِّغ نفسي مما امتلأتْ به
من وحشة النفسِ العطشى
ومن يقظةَ الروحِ...
وبينما أنا أبكي على نبضتينْ
تسرّبَ إليِ القلب نورٌ
وكانتِ الروح نسيجي.
سرقتُ وقتاً من الوقت المؤقّتْ...
طالَ انتظاري في المؤقّتْ..
توجّعتُ جنازةَ الليمونْ!
وحلمتُ بانفجارِ المطرِ الأخضرْ
وشذا العافية..
لأسترجعَ رائحةَ البريةْ،
وما تصنعهُ من شبقِ البقاءِ العاري
ومِن تجعُّدات البحرْ.
بحَثتُ عنْ مساحة
فيما وراءَ مسالكِ السماء،
إيماضةٍ لصرخة
تطلُّ على ما لا نُدرِكُ فينا
من غموضٍ وغفوة..
صرخة الصدْقِ تحملُ
مخايلَ التوهّجِ أمامَ ناظري.!
رأيتُ في المنامِ عشاً من لهبْ
تدثّرهُ غيمةٌ بيضاءْ!!
وأنا الفائضُ عن موتي،
أعانقُ أنثى
يتملّى وجهها جذلاً
تميسُ كعودِ الريحانْ،
تمصّ الحياةَ
ويسيلُ لعابُها عسلاً:
عسلٌ على بلّورِ سرّتها،
على خمائل خصرها البريّ
عسلٌ على السحابِ الرّخو،
على الشفاهِ الحالمةْ،
عسلٌ لعينيها،
عسلٌ على قدَميها،
عسلٌ على نهدَيها،
عسلٌ يطلُّ ولا يصلْ،
عسلٌ يجيءُ ولا يعودْ،
عسلٌ عسلْ.
هي إمرأةٌ..
أتوسّمُ فيها العُمْقْ،
هبّةُ دهشة ورعشةُ هذَيانْ،
هي امرأةٌ..
جديرةٌ للغوصِ في أعماق النفسِ،
والبحث فيها عن الضباب الأولْ،
عن الكَينونة الأزليةْ،
عنْ موسيقا الكونْ،
عنْ رائحة الحُبِ،
عنْ سؤالَ الحُرّية،
عن الحقيقةْ،
عن العدالة الاجتماعية،
عن الواقعِ والأسطوريّ،
عن مناظرَ لمْ ترَها العينُ،
عن أصوات لمْ تسمعْها الأذُن..
وعنِ المجهولِ.
لا أعرفُها..
ولكنها قابَ ساقَينْ،
إنها وطني الجريحْ،
سلطةُ النصِ،
شُعلةُ الليلّكْ،
نَهري المُتألّقُ،
جحيمي الذي يُطاقُ!
إرهاقيِ الجماليّ،
مرآةُ روحي..
إلاّ أنني زاهدٌ فيها..
إنّها مطبُّ الشّوْقْ
ومُثلّثُ الرحمةْ،
ومطرحُ النّارْ.
فهلْ تشمّونَ رائحةَ الشّواء؟
إني أحترقْ، إني أحترقْ!
يا للنقاء.. يا للنّقاء!!!

(المغار)

سليمان دغش

هيَ لا تنامُ على قمَر

هِيَ لا تَنامُ على قمرْ
ولَها نجومٌ تشتهي عَسَلاً يُعذِّبُها
فتسقطُ كالفَراشِ على وسادَتِها
وتَملأُها شَرَرْ...

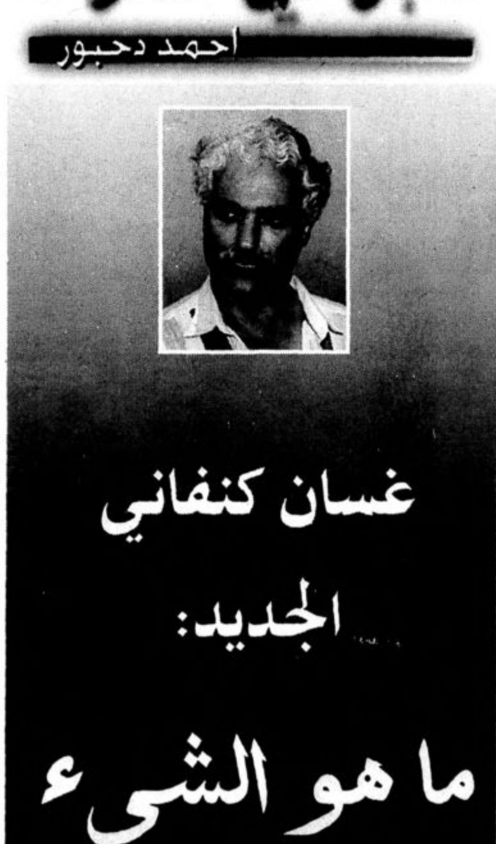
هيَ لا تنامُ على قَمَرْ
وَبِها نعاسٌ قابلٌ للإنْسحاب
كأيِّ عُصفورٍ يُحاوِلُ أنْ ينامْ
على جناحِ الرّيحِ.. في قَلَقِ الشّجرْ.

هيَ لا تَنامُ على قَمَرْ...
وَعلى مآذنِها القديمَة
لا يَزالُ اللّهُ مُتَّكِئاً كَعادَتِهِ
على قَمَرِ النُّحاس
ونَجمةٌ مِنْ فِضَّةِ القرآن
تَقرأ سورةً
وتعدّ من ذَهَبِ الكلام
صَهيلَنا الآتي
وتَمنحُنا سَحَرْ...

هِيَ لا تَنامُ على قمَرْ
هيَ لا تَنامُ ولا يَنامُ على شَواطِئِها..
السَّفَرْ...

هيَ لا تَنامُ على قمرْ..
هيَ لا تَنامُ على حَجَرْ..
وعلى حجارة صَدْرِها
كَتَبَتْ وَصيَّتَها الأخيرة:
«خُذْ بِثأري يا حَجَرْ»...

هيَ لا تَنامُ على قَمَرْ..
هيَ لا تَنام...
هيَ القَمَرْ...



■ ترى، ما هو السحر المخبوء في تلك السنوات الست والثلاثين، التي تشكل عمر غسان كنفاني، حتى ظل يمدنا بالجديد منذ الثامن من تموز ١٩٧٢؟ إن ستاً وعشرين سنة مرت على استشهاده، لم تبعده عنا، ولم تلحق الشحوب بصورته المضيئة الزاهية في الذاكرة، بل هيبة لعل الموت فعلت كما فعلت صورة دوريان غراي في رواية اوسكار وايلد الشهيرة: حافظت على نضارته، فظل شاباً يانعاً في وجه السنوات المتعاقبة، واصبحت هي - اي الصورة - تتولى اكتساب ملامح الشيخوخة بالنيابة عنه.. وهكذا شاخ الموت، وبقي غسان بيننا، حاضراً، دافئاً، يستفزنا بالجديد الدائم، بحيث لا يزعم ناقد انه قد اعطى، حتى الآن، مجمل عطاء غسان كنفاني، فبعد سنوات طويلة من استشهاده، امكن جمع كتاباته التي كان يوقعها باسم فارس فارس، وهي كتابات نقدية تطبيقية عموماً، تفيض عذوبة وسخرية، وتتلألأ كصفحة الماء التي تنبئ بالعمق ولذة الاكتشاف، وهكذا قرأنا، في التسعينات، نتاجاً جديداً لكاتب رحل عن دنيانا في السبعينات، وكانت الأجيال الجديدة، قد اكتشفته رساماً بعد استشهاده بسنوات، ثم اقدمت غادة السمان على فعلتها الشهيرة، بنشر بعض رسائله الشخصية لها، ومنذ ايام، لم يجد احد الظلاميين في نتاج غسان الا أنه جدّف، لحظة نزق، في احدى رسائله لغادة، فجعل ذلك الظلامي من سبّ الدين، الذي هو من باب اللغو، إشهاراً للكفر والالحاد، ولا يمكن لعاقل ان يدافع عن التجديف، لكن ذلك لم يكن أدباً ولا موقفاً.. انه اشبه بتسجيل للحظة غضب خارج السيطرة.. على ان كنوز غسان كنفاني، تتجاوز اعماله التي لم يصدرها في كتب، الى اعماله المنشورة والمعروفة، والتي ظلت قادرة على الكشف عن مستويات وأعماق، لم يدركها قراؤه خلال حياته حيث كانوا يطالعون هذه الأعمال تباعاً.

المتعدد المتجدد

لم تعبر ذكراه مرة واحدة، الا وكتبت أشياء بينها واقعة أذكرها عنه جيداً: فقد انطلق بسيارته الحمراء الصغيرة حتى كاد يسبب الذعر لشوارع بيروت، وصرخت يومها مفزوعاً: ستقتلنا هكذا.. ماذا وراءك حتى تسرع بهذه القوة يا أبا فايز؟.. ويومها أشرق وجهه الباسم دائماً: «ماذا ورائي؟.. إنه عمري الذي أطارده قبل ان يطير..»، ولأنه كان عميق الاحساس بقامته المحدودة على الارض، فقد قاتل الغياب بالحضور، وكان حضوره ثقافياً سياسياً، فقد كتب بغزارة كان من شأنها ان تفاجئه شخصياً، لو قيض له ان يعيش حتى يجمع أعماله الكاملة، ولم تكن تلك غزارة الحبر على الورق، بقدر ما هي غزارة اشكال الإبداع: القصة القصيرة، المسرحية، الرواية، النقد الأدبي، التأريخ، السجال السياسي، الفن التشكيلي.. والشعر، حتى الشعر كان له حظ معه.. والى ذلك فقد كان متعدداً داخل هذه الاشكال المتعددة، فأسلوبه في رواية «رجال تحت الشمس» لا يمتّ بالقربى الى اسلوبه في رواية «ما تبقى لكم»، وهاتان الروايتان تختلفان عن «أم سعد» التي بناها بناء مشهدياً بحيث يمكن اعتبارها مجموعة قصصية اذا أخذناها متفرقة، وهي تمتلك الشرط الروائي، في مفهوم ما، حين تؤخذ بالجملة.. واذا كانت قصصه ورواياته تؤرخ للغربة الوجودية للفلسطيني في «عالم ليس لنا»، وتبشر وتحتفل بالثورة حيث «خيمة عن خيمة تفرق»، إيذاناً بالعصيان في وجوه اولياء الامر المحافظين «حامد يكف عن سماع قصص الأعمام»، فان مسرحياته اخذت منحى ذهنياً تأملياً يتصل بجدوى الوجود والحرية ومواجهة الغيبيات، ولكن ما لم يخطر على بال، ان يكتب غسان رواية شبه بوليسية، وان لم تقطع صلتها بأسئلة العدالة والحق، ولعله - رحمه الله - ادرك ان هذه الرواية ليست من نسيج مشروعه الكبير، فلم يصدرها في كتاب، ولم يشر اليها بين أعماله على الصفحات الاخيرة من كتبه، تلك هي

الشيء الآخر

ولها عنوان آخر: «من قتل ليلى الحايك؟»، فلماذا لم يسلسل غسان هذه الرواية في عداد أعماله؟ ان قراءة جديدة لـ «الشيء الآخر» هذه الايام، تكشف ان هذا العمل الأدبي يستكمل الشروط الفنية، فضلاً عما فيه من تشويق وجمال، واذا كان الراغبون في التشديد على «التزام» غسان كنفاني، يفسرون استبعاده هذه الرواية بسبب عدم اندماجها في مشروعه الملتزم، فإننا لا نستطيع الا ان نحترم تفسيرهم، ولكن هذا لا يمنع ان نبحث عن «الشيء الآخر»، اي السبب الذي قد يكون أكثر مباشرة بالملموس، وسأعترف، للتوّ، انه سبق لي، قبل ثلاثة عشر عاماً، ان اثرت هذا الموضوع، ضمن زاوية تحمل هذا العنوان، اي «حجر في الهواء»، وذلك في مجلة «الأفق» التي كانت تصدر في قبرص، ولكنني اكتفيت يومها بملامسة القضية، مما يدفعني الى محاولة الاقتراب منها، ثانية، بأدوات ربما كانت اكثر جدوى.

ودعونا نتذكر معاً، او نذكر الأجيال التي لم تعاصر غسان، او الاجيال التي عاصرته لكنها لم تستطع - هنا - ان تتابع ما كان يجري تفصيلياً على الساحات الثقافية العربية، لأسباب أصبحت اوضح من الوضوح.. وما نتذكره، ان غسان - على غير عادته - نشر رواية «الشيء الآخر، او من قتل ليلى الحايك؟» على حلقات في مجلة بيروتية اسبوعية، وقد زينت المجلة حلقات الرواية، بصور فوتوغرافية لممثلين لبنانيين قاموا بالتعبير عن بعض مشاهد الرواية، بما يشبه الصور التي نطالعها على واجهات دور العرض السينمائية لتأخذ فكرة عن الأفلام المعروضة، وقد نشر ابو فايز هذه الرواية، بهذه الطريقة، في النصف الاول من الستينات، ثم لم يشر اليها، بعد ذلك، من قريب او بعيد.. فهل كان يجاري سياسة بعض الدوريات الحائرة بين الجد والخفة؟ ام انه كان يسهم في جدل طريف مؤثر حول قضية شغلت قطاعاً من جيله آنذاك؟..

الحقيقة الثانية

سأبتعد، الآن ومؤقتاً، عن ذكرى شهيدنا الغالي غسان كنفاني، لأروي وقائع غامضة، كنت اسمعها، في مدينة حمص السورية حيث كنت أعيش، وكان يرويها محام شاعر خفيف الظل اسمه غسان طه، فقد روعت فرنسا الستينات ذات يوم، بنبأ مقتل سكرتيرة احد اساتذة القضاء الكبار في باريس، وحين بدأ التحقيق، كان كل شيء يشير الى تجريم استاذ القضاء الشهير، واسمه - ولا أظن الذاكرة تخونني - برونو، لكن ما لم يفهمه الفرنسيون، وسلك القضاء بخاصة، ان الدلائل كانت من الوضوح، بحيث لا تفوت اي مجرم هاو، او حتى اي متورط ساذج، فكيف لم يسع الاستاذ برونو الى اخفاء القرائن، او مغالطة المدعي العام؟ والغريب انه يصرّ على براءته، اي لو انه اراد توريط نفسه، بالانتحار قضائياً، لاكتفى بالاعتراف.. فكيف يصرّ على انه بريء، وهو لا يبذل اي جهد لإثبات ذلك؟ علماً ان المحكمة والجمهور معاً متضامنان معه، بحيث انهما سيصدقان ما يقول.. ولكنه لم يقل شيئاً.. وتقضي الوقائع، كما رواها المحامي الحمصي الظريف، الى نهاياتها القصوى، بتجريم الاستاذ برونو والحكم عليه..

ولقد جن جنون الفرنسيين، فهم فخورون بقضائهم واستقلاليته، ولكنهم متعاطفون مع الاستاذ الذي يرفض مساعدتهم بانقاذ نفسه، ودار جدل طويل متشعب، تجاوز فرنسا الى اوساط المحاماة والقضاء في مختلف انحاء العالم، واجتهدت احدى شركات السينما الفرنسية، في اقتراح «حقيقة ثانية» غير الحقيقة التي يخفيها الاستاذ برونو، وذلك من خلال فيلم حقق نجاحاً شعبياً مدوياً في حينه، وقام بدور الاستاذ برونو فيه، ممثل الستينات الشهير روبرت حسين - يقال انه من اصل جزائري - وكان اسم الفيلم بالطبع، هو «الحقيقة الثانية».. لكن تلك ظلت «حقيقة» سينمائية، اما الحقيقة الواقعية فقد عجز الادعاء الفرنسي ان يستخلصها من استاذ القضاء الشهير.

رواية غسان

يرجع مرجوعنا الى ابي فايز.. فقد كان غسان، رحمه الله، مثل أبناء جيله العرب، يهتم بما يحدث في العالم، وقد تكون فرنسا، باشعاعها الوجودي، مصدر جذب لهذا الجيل، فلماذا لا تكون روايته إسهاماً في ذلك الجدل، وبخاصة بعد عرض فيلم «الحقيقة الثانية» في بيروت؟

إن ما يدفعني الى هذا الافتراض، يبدأ بعنوان الرواية فـ «الشيء الآخر» يذكرنا، من حيث تشابه المضمون، بالحقيقة الثانية.. ثم ان رواية غسان تعرض لشخصية صالح، المحامي الناجح الذكي، المتهم بمقتل السيدة ليلى الحايك، والذي تتوفر الدلائل ضده بسهولة حتى يكاد يكون هو الذي وضع هذه الدلائل بين أيدي المحققين، والى ذلك، فهو مثل الاستاذ برونو - يكتفي بالإنكار والتشديد على براءته من غير ان يبذل أدنى جهد للدفاع عن نفسه، حتى انه يصيب المحامي الذي يدافع عنه، باليأس، ولم يبق للقضاء الا ان يقول كلمته في تجريمه والحكم عليه.

وكما نلاحظ، فان الوقائع، الفرنسية والعربية، تكاد تكون واحدة، والفترة الزمنية واحدة، والحدث كان من الشهرة في حينه، بحيث لا يخفى عن المثقفين والصحفيين المتربصين، ولو وجدوا في عمل غسان انتحالاً لأقاموا الدنيا ولم يقعدوها.. فما الذي فعله ابو فايز؟ ثم ان تزين الرواية بصور الممثلين يشد الانتباه الى القصة الفرنسية التي اصبحت فيلماً سينمائياً.

اذا كانت الحقيقة الثانية، التي ألفها الخيال الشعبي الفرنسي تضامناً مع استاذ القضاء المنكود، مجرد هدهدة ضمير، باتهام شخصية روائية غير حقيقية، من شأنها ان تعزي الجمهور المتضامن والفضولي في آن، فان «الشيء الآخر» عند غسان كان مختلفاً هذه المرة، فالمحامي صالح يرى الحقيقة نسبية، وهو يائس من قدرة القضاء التقليدي على الوصول اليها، وهو، لذلك، يتذكر واقعة جرت معه قبل سنوات، فقد مارس الحب مع خادمة المنزل، وحين اكتشف امره، نجح بذكائه وخبرته ان يخرج كالشعرة من العجين، وان يحول الخادمة الضحية الى متهمة.. فلماذا لا يكون الأمر هكذا الآن، وهو بريء من دم القتيلة الجديدة التي اسمها ليلى الحايك؟.. هل كان رفضه التعاون مع محاميه نوعاً من تبكيت الضمير بسبب ما فعله مع الخادمة قبل سنوات؟ ام ان دورة الرواية كلها - وهذا الارجح - تتحول الى بنية رمزية تشير باصبع اللاجدوى الى المؤسسات القائمة، ورمزها القضاء؟

إن السياق الذي وضع غسان روايته هذه فيه، رغم الإطار البوليسي، هو سياق وجودي عبثي لم يلبث ان تجاوزه، بعد وصوله الى الفكر المادي الجدلي.. ومن يدري، فلعله لهذا السبب اسقط «الشيء الآخر» من حسابه، بعد ان نذر نفسه وقلمه للشيء الاول والوحيد: سؤال الوطن والحرية.

رحم الله أبا فايز الحاضر أبداً..


الاحد
١٢ تموز ١٩٩٨
١٨ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
12.7.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 48/55


يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון





اقتراح اولبرايت، اعتراف خجول بالفشل!



* الوزيران اولبرايت وموسى في واشنطن، امس الاول *

* هذا ما تقوله السلطة الفلسطينية حول «المفاوضات المباشرة» * «لا مفاوضات اسرائيلية فلسطينية مباشرة دون قبول اسرائيل بالمبادرة الامريكية» *عرفات: نتنياهو يواصل المناورات ونحن نرفض التلاعب *

(ص٣و١١)

لصد السياسة الكارثية

الجبهة تبادر لمظاهرة قطرية

(ص٥)

وزارة الصحة مجددا

افحصوا الكوكا كولا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت وزارة الصحة واكدت امس السبت انه يجب فحص كل زجاجات الكوكاكولا قبل شربها، بسبب تلوث جزء منها.. وعثر امس على زجاجة ملوثة في «بيت شان»..

اما شركة «كوكا كولا» فاستغربت موقف الوزارة. وقالت ان كل ما تنتجه يمر عبر رقابة مشددة.

في الحملة ضد الالغام

نور قد تستبدل ديانا

اول شركة سعودية نسائية (١٠٠٪)

ص٧

حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع المنصرم (ص٢٤)

نعرف تبنت خطة التعليم العربي حسب مكدنيتها وليس حسب احتياجاتنا !

(ص٢)

مجموعة من قوى المعارضة تطالب المحكمة الدولية في روما بـ..

محاكمة البشير والترابي كمجرمي حرب

فاطمة ابراهيم لـ «الاتحاد»: تسببا في قتل الوف السودانيين، عبثا (ص٢)

* البشير *

* الترابي *

البشير والترابي يسميانها «حرب مقدسة» والشعب السوداني يسميها «حرب المجرمين»

امال شحادة من روما

● قدمت مجموعة من شخصيات المعارضة السودانيين بقيادة الاستاذ محجوب التيجاني، دعوى الى المحكمة الدولية لمجرمي الحرب ومقرها في العاصمة الايطالية روما، ضد رئيس حكومة الجبهة الاسلامية العسكرية في السودان، عمر البشير، ود. حسن عبدالله الترابي، رئيس الجبهة الاسلامية، تطالب بادانتهما كمجرمي حرب.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت رئيسة الاتحاد النسائي السوداني، فاطمة ابراهيم: «البشير والترابي اشعلا الحرب ضد الشعب السوداني وتسببا في قتل الألوف من الشباب والاطفال والنساء، ثم اطلقا على ما يفعلونه اسم الحرب المقدسة، ونحن نسمي ما قاما به في السودان، حرب المجرمين، ولذا وجدنا مناسبا تقديمهما الى المحكمة واعتبارهما مجرمي حرب».

وتنتظر المجموعة، رد المحكمة الايطالية، وكما قالت ابراهيم: «اذا قبلت المحكمة الدعوى، سنشكل لجنة من المحامين السودانيين وغير السودانيين للدفاع عن موقفنا، فالبشير والترابي، اشعلا الحرب في الجنوب وحزبهما، حزب الجبهة الاسلامية، هو الوحيد الذي رفض التوقيع على اتفاق وقف الحرب، الذي وقعت عليه القوى السياسية والنقابية وممثلو القوات المسلحة والشرطة والحركة الشعبية في جنوب البلاد والاتحاد النسائي».

واضافت ابراهيم: «اننا نتوجه الى جميع المنظمات النسائية والسياسية ومنظمات حقوق الانسان، ان يقدموا الدعم لموقفنا والضغط على المحكمة في روما لقبول الدعوى. فما نعانيه في السودان من هضم الحقوق الانسانية لا يمكن لأي مخلوق تصوره، وادانة الترابي والبشير بدون شك ستساعد على انقاذ البلاد».

مع: عضو المجلس القطري لمعلمي السياقة، نبيه الصايغ

حول: تفاقم مذابح حوادث الطرق

المسؤولية الاساسية تقع على السائق.. لكن ايضا على الشرطة والقضاء!

●في الاسبوع الماضي، تفاقمت مذابح الشوارع اكثر ولقي (٢١) شخصاً مصرعهم في حوادث طرق قاتلة. وهذا يشعل الضوء الاحمر للمرة الألف من اجل ايجاد الحلول وحماية الأرواح.

حول الموضوع التقينا مع عضو المجلس القطري والنقابة العامة لمعلمي السياقة الاستاذ نبيه الصايغ.

● «الاتحاد» - مجازر الطرق تشتد اكثر واكثر رغم كل النوايا والمحاولات لمواجهتها.. اين تكمن المشكلة في رأيك؟

- صايغ: «لا شك ان المتحمل الاساسي للمسؤولية هم السائقون انفسهم. فهناك عدم احترام للقانون واستهتار به، ويكاد الوضع يصل درجة الفوضى. والثمن كما نرى هو دفع الارواح في مجزرة لن تنتهي الا باحترام القانون وآداب واخلاق السياقة. وهذا يستدعي تبني وسائل ردع اشد حزماً من جهة الشرطة».

● «الاتحاد»- هناك اتهامات للشرطة بأنها لا تقوم بكل واجبها.. ماذا تقول؟

- صايغ: «على الشرطة ان تتواجد اكثر في الشوارع، ويجب ان يكون تواجدها بشكل صحيح، لانه اذا تواجدت فالسؤال هو: ماذا تفعل؟ وللاسف فانه لا تتم مخالفة كثير من السائقين الخطرين على الشوارع. لذلك يجب ايجاد سبل انجع واحزم لتعالج الشرطة هذا الموضوع وتقوم بدورها كما يجب. ويا ليت اننا نستطيع الاستغناء عن رجال الشرطة فلا يتواجدون ابداً على الشوارع، لو كان السائقون يتصرفون وفق القانون ووفق ما تقتضيه اخلاق السياقة. ولكن ما دام الوضع كما ترى فلا شك ان الشرطة مقصرة، وبامكانها ان تفعل اكثر مما تفعله الآن».

● «الاتحاد» - قبل فترة اثيرت قضية الرشاوى التي اتهم عدد من معلمي السياقة والممتحنين بتلقيها من طلاب يتعلمون السياقة مقابل اعطائهم الرخص.. ما دور هذه الفضيحة في تفاقم حوادث الطرق؟

- صايغ: «لقد سمعنا عن ذلك من وسائل الاعلام. لكن هذه القضية محدودة جدا، ولا يعقل ان تكون هي السبب في كل حوادث الطرق. فمعظم من يتورطون في الحوادث هم سائقون ذوو اقدمية ولم ينالوا رخصهم في السنوات الاخيرة. لذلك يجب النظر الى الجانب الايجابي في جهود معلمي السياقة لتربية الاجيال الجديدة على اخلاق السياقة. وعلى سبيل المثال فان المجلس القطري لمعلمي السياقة بالتعاون مع وزارة المعارف يطبق منذ سنوات المشروع التعليمي في صفوف الحادي عشر والثاني عشر في معظم المدارس الثانوية اليهودية والعربية في البلاد، حيث يقوم معلمو سياقة مؤهلون بتعليم الطلبة حول تربية السياقة واعدادهم للامتحان النظري في الموضوع قبل الدراسة العملية. ومن شأن مشروع كهذا ان يكون ناجحا للمدى البعيد، ونحن نأمل ذلك. لكن كما قلت يظل المذنب الاساسي هو السائق نفسه، وفي نفس الوقت على الشرطة ان تتواجد اكثر وبشكل اصح على الشوارع وعلى القضاء ان يفرض احكاما اكثر صرامة».

(سامر خير)

«ما تسميه الحكومة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان يتأكد يومياً انه حزام انعدام الأمن»!

●تل أبيب - لمراسل خاص - تظاهر (٥٣) يهودياً وعربياً يوم أمس الأول الجمعة، أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، بدعوة من حركتي «أربع أمهات» و«الحركة من أجل الإنسحاب بسلام من لبنان» التي يرئسها النائب يوسي بيلين، إحتجاجاً على عدم الخروج من لبنان وعدم تطبيق الحكومة قرار (٤٢٥) الذي وافقت عليه قبل ثلاثة أشهر ونيف.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنادية بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان بدون قيد أو شرط ومنها: «أخرجوا فوراً من لبنان» و«كفي سفك دماء» و«لا نريد تجنيد أعداء ضدنا». و«حاربوا البطالة بدلاً من محاربة لبنان».

وأعرب مئات المارة عن تضامنهم مع الشعارات المرفوعة وحيوا المتظاهرين، فيما أعلن نفر قليل جداً عن معارضته للمظاهرة والخروج من لبنان!

ووزع المتظاهرون منشورات على المارة. ويحمل أحد المناشير العنوان: (١٦ سنة في لبنان حصدت (١٢٣٩) قتيلاً وآلاف الجرحى وعشرات الوف العائلات التي تعيش في ظل القلق وبراثن الخوف، والكاتيوشا تواصل السقوط، فإلى متى؟!

وقالت الأم الثاكل شهربان قزامل من بيت جن لـ «الإتحاد»: «لقد ذهبنا للتظاهر في تل أبيب من أجل ايقاظ السياسيين من سباتهم العميق وبسرعة لأن مواصلة الغط في النوم معناه المزيد من الأخطار والضحايا وسفك الدماء». وأضافت: «يومياً نلمس ان ما يسميه قادة الحكومة «الحزام الأمني» يتحول الى حزام انعدام الأمن ونحن الآباء والأمهات ندفع الثمن بدم ابنائنا وأرواحهم. وبمظاهرتنا نريد هز الجمهور أيضاً لكي ينهض ويضغط على الحكومة لتسحب الجيش فوراً من جنوب لبنان».

وحاول أحد أفراد الشرطة منع الأب الثاكل مجيد قزامل، من توزيع المنشورات على المارة. وأجابه قزامل، «بدلاً من منعي أذهب وكافح من أجل الانسحاب من لبنان، لأنني أوزع المنشورات دفاعاً عن حق ابنك أنت في الحياة وعدم الدخول الى لبنان والعودة في تابوت كما حدث معي»!

وقال د. يوسي بيلين، لقد مر مئة يوم على قبول المجلس الوزاري المصغر قرار (٤٢٥) للخروج من لبنان ولكن الحكومة تماطل وتتهرب من تطبيق القرار. ودعا د. بيلين الحكومة الى الخروج فوراً من جنوب لبنان ودون الإنتظار الى اتفاق مع سوريا أو لبنان، وقال: إن الخروج من جانب واحد من جنوب لبنان ليس نابعاً من ضعف إنما من قوة ورغبة في الحفاظ على الحياة. وقال: إن الحل الوحيد للهدوء في الشمال هو الخروج الفوري من لبنان.

وأعلن د. جمال زيدان، اخصائي الأورام السرطانية، وعضو جمعية أبحاث السرطان في الدولة عن انضمامه الى حركة «أربع أمهات» من منطلق التقدير لنشاطات وأهداف الحركة وقناعته ان كل يوم اضافي في لبنان سيحصد المزيد من الضحايا ويزيد الأرامل واليتامى.

منشور مشبوه في شفاعمرو يثير غضباً عاماً!

●شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» -- تحولت الجلسة الطارئة للمجلس البلدي في شفاعمرو، أمس السبت، الى مؤتمر شعبي رداً على المنشور الذي أصدره «مجهول» أو «مجهولين» قبل ايام يسيء فيه بشكل شخصي وتحريضي وبذيء الى ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، والى الشيخ صالح خنيفس والى القائم بأعمال رئيس البلدية احمد الخطيب.

واحتشد المئات من مختلف احياء المدينة ومن مختلف الطوائف والعائلات في قاعة البلدية لحضور الجلسة.

وقد صدر المنشور التحريضي قبل أيام بدون توقيع وفيه مساس بالمسؤولين في المدينة - كما أكد المشاركون.

افتتح الجلسة وترأسها رئيس البلدية وأكد «ان هنالك ظواهر دخيلة على مدينتنا ينبغي استئصالها والحذر في التعامل معها ومواجهتها. ان شفاعمرو موحدة وستبقى كذلك. وهذا الاجتماع بمثابة مؤتمر عام لجماهير المدينة وللحريصين على مستقبلها واستقرار أهلها. وهو رد على المتطاولين الذين يهدفون الى المس بانجازاتها ووحدتها ومكانتها المرموقة».

وتحدث اعضاء البلدية مستنكرين بشدة ومنددين بهذه الاساءات الشخصية التحريضية.

كما تحدث عدد من رجال الدين والشخصيات الشعبية في المدينة فأكدوا استنكارهم واشمئزازهم من «منشور المجهول» ونوهوا الى ان هذه الوريقات عابرة ووحدتنا هي الباقية وهي التي ستنتصر. وأضافوا ان شفاعمرو الحكيمة والمسؤولة ستبقى قلعة ورمزاً وعنواناً لمواطنيها.

وتحدث في الاجتماع الكاتب محمد علي طه ورشدي الماضي، مدير مدرسة «المتنبي» في حيفا، فأكدا على الدور القيادي المركزي الذي تقوم به شفاعمرو وقيادتها في وحدة ونضال الجماهير العربية، واعتبر المشاركون ان هذا الاجتماع الوحدوي بمثابة الرد الحاسم والبليغ على مثل هذه البيانات التحريضية والأساليب الرخيصة.

وطالب المشاركون الشرطة بالكشف عمن يقف وراء هذا البيان، واتفق على المنافسة الدمقراطية الشريفة والحضارية بين ابناء البلد الواحد والمصير المشترك في انتخابات البلدية القادمة. وتقرر اصدار بيان عام باسم المشاركين يؤكد على مواصلة المسيرة الوحدوية والحرص على مصلحة المدينة كبيت لكل الشفاعمريين.

في بيان يرد فيه على حملة التشويه

رئيس مجلس كوكب: نحن نسعى لدخول القرن الـ - ٢١ وهم يصطادون السمك في الصحراء

●كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - اصدر رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، احمد الحاج، بيانا مطولا الى اهالي قريته، يرد فيه على المحاولات التي يقوم بها البعض لتشويه الحقائق، لاهداف انتخابية ذاتية ضيقة فلفت نظر المواطنين الى خطورة هذا الاسلوب الغريب عن القرية.

وقال البيان ان النقاش والخلاف والانتقاد، كلها امور صحية وطبيعية ومفيدة للمصلحة العامة في المجتمعات المتطورة، اذا ما وضع الامر في السياق والمستوى اللائق والموضوعية وابتعد عن المهاترات والقذف والتشهير ومحاولة الكذب الذاتي الرخيص.

واستهل البيان بالتذكير اننا سنودع بعد سنتين القرن العشرين، قرن التطورات التكنولوجية والانجازات العلمية الهائلة (وكم كنا نود ان يكون لنا، نحن العرب، حصة كبيرة في كل ذلك) وندخل القرن الحادي والعشرين، قرن التنافس على اختصار الوقت والجهد، ويتساءل: كيف نعد أنفسنا لهذا القرن؟

ثم تطرق الى التحديات الوطنية والجماهيرية، قطريا ومحليا، وكيف أن هناك من ينشغل ويحاول اشغال القرية بالأقاويل والدعايات المغرضة للتشكيك في عمل المجلس المحلي بصورة مزيفة دون البحث عن الحقيقة ودون معرفة طبيعة عمل السلطة المحلية «ولكن وعي اهل قريتنا وإدراكهم لمنطلقات هؤلاء الصيادين، جعلهم يصطادون السمك في الصحراء».

وعرض البيان عددا من ابرز انجازات المجلس المحلي والمشاريع التي ينفذها حاليا والمشاريع المخططة للمستقبل، مبرزا اهمية تحويلها الى بلدة سياحية.

السلطة الفلسطينية رداً على اولبرايت:

الاقتراح الامريكي بمفاوضات مباشرة. اعلان خجـول عن فـشل واشنطن

●حسن عصفور: لم نكن بحاجة الى عام كامل حتى يقال لنا ما قيل! ●اولبرايت كانت صرحت انه يجب عقد مفاوضات اسرائيلية – فلسطينية مباشرة.. والسلطة الفلسطينية تشترط ذلك بقبول اسرائيل للمبادرة الامريكية●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر المفاوض الفلسطيني حسن عصفور، امس السبت، ان دعوة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت (امس الاول الجمعة) للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي باستئناف المفاوضات بينهما بمثابة «اعلان خجول عن فشل الجهود الامريكية»، مشددا على ان موقف السلطة الفلسطينية هو «لا لقاءات مع اسرائيل قبل ان تعلن قبولها الكامل بالافكار الامريكية».

ومن جهته رفض سكرتير الحكومة داني نفيه موقف السلطة وادعى انه شعارات، مضيفا ان المطلوب لتنفيذ الانسحاب هو التزام فلسطيني بما اتفق عليه!!

على صعيد آخر ذكرت مصادر رفيعة ان وزير الامن يتسحاق مردخاي قد يلتقي محمود عباس (ابو مازن) امين سر م.ت.ف.

وقال عصفور «ان دعوة اولبرايت هي اعلان خجول عن فشل الجهود الامريكية في اقناع نتنياهو بقبول الافكار الامريكية» مضيفا انه «كان من الاجدر ان تعلن موقفا واضحا تقول فيه ان ادارتها لا تملك القدرة على التأثير في مواقف نتنياهو».

وتابع «لم نكن نحتاج للانتظار عاماً كاملا حتى يقال لنا انه ينبغي اللقاء مع الاسرائيليين حتى تحل المشكلة».

واكد عصفور «ان موقف القيادة الفلسطينية الواضح هو رفض عقد اي لقاءات مع الحكومة الاسرائيلية الحالية قبل ان تعلن بشكل لا لبس فيه انها قبلت بالافكار الامريكية».

وكانت اولبرايت صرحت عقب لقائها مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في واشنطن انه «من الضروري ان يتحدث الطرفان». واضافت «لا نعتقد ان هذا الطريق المسدود يمكن تجاوزه والوصول الى نتيجة اذا لم يتحادثا».

ورأى عصفور ان التصريحات التي ادلى بها المتحدث الرئاسي الامريكي مايكل ماكاري امس الاول الجمعة وقال فيها ان الولايات المتحدة اقتربت من نهاية جهودها الرامية الى اعادة احياء مفاوضات السلام التي وصلت الى طريق مسدود منذ (١٦) شهراً «محاولة للضغط على الجانب الفلسطيني وليس على نتنياهو».

وقال في هذا السياق «مثل هذه التصريحات تتعامل مع الفلسطينيين والاسرائيليين على قدم المساواة وهو موقف غير سليم وغير عادل».

واعتبر عصفور ان هذه التصريحات «تتناقض مع ما كانت اعلنته اولبرايت مرارا من ان الادارة الامريكية ستحدد علنا الطرف الذي يرفض مبادرتها والمسؤول عن تعطيل الجهود الامريكية الرامية لاعادة عملية السلام الى مسارها».



* جنود الاحتلال يستعطفون مستوطنا من قطاع غزة ليفتح الطريق ..!*

دمشق: دور اوروبا لم يعد كافياً..

●دمشق – «و.ص.ف» – اعتبر رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة، امس السبت، ان السياسة التي ينتهجها الاتحاد الاوروبي تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط «لم تعد كافية» ودعا الى اتخاذ موقف اشد «حزما» في هذا الخصوص.

وقال قدورة امام برلمانيين عرب واوروبيين مجتمعين في دمشق في اطار المؤتمر البرلماني الاوروبي العربي السادس عشر «اننا نأمل ان يتعاظم الدور الاوروبي وان لا يقتصر على اصدار البيانات والتصريحات التي لم تعد كافية لردع حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة»

واضاف «نرى ان المواقف الصادرة عن الاتحاد الاوروبي وبخاصة التي تتبناها قادة الاتحاد في مؤتمر فلورنسا العام ١٩٩٦ ولوكسمبورغ العام ١٩٩٧ واخيراً كارديف في ١٥-٦-١٩٩٨ تحتاج الى المتابعة والحزم وبما يجعل حكومة نتنياهو تدرك ان استمرار احتلال الارض العربية وانتهاك حقوق اصحابها وتحدي قرارات الشرعية الدولية سينتهي بها الى عزلة سياسية واقتصادية وان السبيل الوحيد لتفادي ذلك يكون بتخليها عن سياستها التوسعية وتنفيذ التزاماتها وتعهداتها واذعانها لقرارات الشرعية الدولية».

وفي ١٦ حزيران دعت قمة كارديف الاوروبية «اسرائيل الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير من دون استبعاد قيام دولة». وعبر الاتحاد الاوروبي عن «قلقة الشديد» ازاء جمود عملية السلام.

وطالبت القمة الاوروبية ايضا بـ «انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان» ورحبت في الوقت نفسه ب «قبول اسرائيل بقرار مجلس الامن ٤٢٥».

الى ذلك اكد قدورة «اننا نعلم تماما ان لدى اوروبا اوراقا كثيرة تلعبها بشأن السلام. وبمقدار ما لاوروبا من وزن سياسي فان لها ايضا وزنا اقتصاديا يمكنها عند توفر الارادة من المتابعة والضغط والاقناع ووضع الامور في نصابها بما يخدم مصلحة السلام العادل والشامل».

في ختام اجتماع القيادة الفلسطينية

عرفات: نتنياهو يواصل المناورات ونحن نرفض التلاعب

●ويضيف: الرفض الاسرائيلي للمبادرة الامريكية يكشف حقيقة موقف نتنياهو● ●اشادة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة ●تحية الى مبارك وحسين وخاتمي ●«استمرار المخطط الاستيطاني سيدمر عملية السلام»●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعلنت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي في رام الله، مساء امس الاول الجمعة، برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انها «على استعداد تام لاستئناف المفاوضات، في لحظة اعلان الحكومة الاسرائيلية التزامها بالمبادرة الامريكية».

وبعد الاجتماع اصدرت القيادة الفلسطينية التي تضم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء مجلس الوزراء ولجنة المفاوضات، بيانا نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» وجاء فيه ان الرئيس عرفات «اكد انالجانب الاسرائيلي يواصل مناوراته ومماطلاته للتنصل من كافة استحقاقات عملية السلام».

واضاف ان «الرفض الاسرائيلي للافكار والمقترحات الامريكية التي قبلها الطرف الفلسطيني من حيث المبدأ لدفع عملية السلام، يكشف عن حقيقة موقف الحكومة الاسرائيلية من كل عملية السلام برمتها» موضحا ان «القيادة الفلسطينية ترفض كافة المناورات والمحاولات الاسرائيلية للتلاعب بها».

واوضحت القيادة الفلسطينية في بيانها ان «الطرف الفلسطيني على استعداد تام لاستئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وتفعيل عمل اللجان التفاوضية، في اللحظة التي تعلن فيها الحكومة الاسرائيلية استعدادها للتفاوض والتزامها بالمبادرة الامريكية وباتفاقات السلام»، محملة الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية تعطيل المفاوضات واللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية عندما قررت تجميد عمل اللجان التفاوضية».

وقد اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مجددا، امس الاول الجمعة، ان استئناف المفاوضات يتوقف على رد ايجابي من الفلسطينيين على الشروط التي تقدمت بها اسرائيل.

وصرح نتنياهو في حديث تلفزيوني ان اتفاقا حول استئناف المفاوضات «قد يتم خلال يومين اذا قبل الفلسطينيون تنفيذ تعهداتهم».

وبالنسبة للوضع الامني في قطاع غزة، اكدت القيادة الفلسطينية في بيانها ان «الانتهاكات والاستفزازات الاسرائيلية لم تتوقف لا بل تتصاعد يوما بعد يوم بما ينذر بانفجار الوضع الامني في كافة المناطق».

واكد البيان ان «السياسة الاستيطانية الخطيرة التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية قد ادت الى جمود وشل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية» وطالب الاطراف الدولية ب «التحرك من اجل كبح جماح الاستيطان الاسرائيلي في كافة المناطق»، والا «فان المخطط الاسرائيلي سيستمر في تدمير عملية السلام، ودفع المنطقة الى عدم الاستقرار».

ومن ناحية اخرى، فقد اشادت القيادة الفلسطينية بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة «رفع مستوى تمثيل فلسطين في الهيئة العامة»، ورأت في هذا القرار الدولي الهام تشجيعا ودعما لكفاح شعبنا الطويل لانتزاع ارضه وسيادته واعلان دولته الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين».

كما استمعت القيادة الى «تقرير مفصل حول لقاء القمة الثلاثية في القاهرة بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين والرئيس ابو عمار». وبعد ان وجهت الشكر الى الرئيس المصري والملك الاردني والرئيس الايراني محمد خاتمي رئيس القمة الاسلامية، اكدت القيادة الفلسطينية على «مواصلة مساعيها لعقد قمة عربية شاملة لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية التي لا تقف عند حد»، معتبرة ان «القمة العربية ضرورة قومية لمواجهة هذا الخطر الزاحف على القدس والذي يعمل على تهويدها دون هوادة».

اطلاق سراح المستوطن نتانيئل نير!

●واطلاق سراح مستوطن آخر واخضاعهما للاعتقال المنزلي●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في القدس يوم امس الاول الجمعة، اطلاق سراح المستوطن نتانيئل نير، واخضاعه للسجن المنزلي حتى تقديم لائحة اتهام ضده.

وكانت المحكمة مددت اعتقاله مرتين للاشتباه بالاعتداء على املاك فلسطينيين في الخليل، قبل عشرة ايام.

واعلنت النيابة انها ستستأنف الى المحكمة المركزية في القدس، ضد قرار اطلاق سراحه.

وفي اليوم ذاته اطلقت محكمة الصلح في القدس سراح مستوطن آخر في السادسة عشرة من العمر واخضعته للاعتقال المنزلي. وكانت الشرطة اعتقلته يوم الخميس الاخير، للاشتباه بالمشاركة مع نير في الاعتداء على املاك الفلسطينيين. ورفضت المحكمة المركزية في القدس امس الاول الجمعة، استئنافاً ضد اطلاق سراحه وستنظر المركزية في القدس، اليوم الاحد، في طلب الشرطة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

نابلس: حفل واحد و (٣٥) زوجاً من العرسان..

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت لجنة العفاف الاسلامي في مدينة نابلس، امس الاول الجمعة، حفل زفاف جماعيا ل (٣٥) زوجاً من العرسان من محافظة جنين وذلك في ساحة الملعب البلدي في المدينة، بحضور حشد غفير من الاهالي والشخصيات الوطنية والاسلامية.

وقد انطلقت المسيرة على ظهور الجمال والخيول، وبدأ الحفل بتقديم العرسان الى الجمهور ثم القيت العديد من الكلمات منها كلمة الشيخ حامد البيتاوي، والتي قال فيها ان الهدف من وراء هذا العرس الجماعي هو تخفيف الأعباء المالية عن العرسان.

في احتفال بالسنة الرابعة على انطلاقة «صوت فلسطين»:

(٩٩/١/١) - سيبدأ التلفزيون الفلسطيني بالبث الفضائي

●رام الله - لمندوب «الاتحاد» ثائر ابو بكر - دعا الطيّب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الوطنية الفلسطينية، العاملين في صوت فلسطين ان يبقوا كما كانوا في احداث النفق قائلا: اننا في هذه الظروف بأمس الحاجة الى «صوت فلسطين» كما كنا على مدى الثلاثين عاماً.

وتعهد باسم السلطة الوطنية بتوفير كافة الامكانيات اللازمة لصوت وتلفزيون فلسطين لاداء رسالتهما «لانهما اصدق صوت يعبر عن اعدل قضية». واضاف: كما لعب «صوت فلسطين دورا هاما في الثورة الفلسطينية، عليه ان يواصل دوره في هذه المرحلة الصعبة في ظل تعنت حكومة نتنياهو في عدم احترام وتطبيق ما اتفق عليه. مشيراً الى ان هذه المرحلة تتطلب شجاعة بالكلمة والصوت.

واقيم الاحتفال الرسمي الذي نظمته هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لانطلاقتها في فندق «غراند بارك» في رام الله بحضور حشد غفير من ممثلي السلطة الوطنية والعاملين في الاذاعة والتلفزيون.

واعلن في الحفل رسميا ان تلفزيون فلسطين سيبدأ بث برامجه الفضائية في الاول من كانون الثاني (٩٩).

من جهته شدد رضوان ابو عياش رئيس الهيئة على دور الاذاعة في ترسيخ الهوية الوطنية.

مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين

مشروع قرار لمطالبة الامم المتحدة بارسال بعثة لتقصي الحقائق



* اللاجئون الفلسطينيون.. آخر الملفات وأهمها *

●القاهرة - «وفا» - يناقش مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي بدأ اعماله، امس، في القاهرة، موضوع شؤون اللاجئين الفلسطينيين والقدس والمستوطنات، والازمة التي تمر بها عملية السلام نتيجة للسياسة الاسرائيلية.

ويترأس الدكتور اسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، مسؤول ملف اللاجئين والنازحين، الوفد الفلسطيني الى هذا المؤتمر الذي سيركز على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، والخدمات المقدمة لهم من «الاونروا» وكذلك الخدمات المقدمة لهم من هذه الدول، بالاضافة الى بحث الاوضاع التعليمية في فلسطين وغيرها من الامور التي تهم اللاجئين في الشتات وفي فلسطين.

وسيقدم الوفد الفلسطيني الى المؤتمر، الذي سيستمر خمسة ايام، عدة اوراق ودراسات تتعلق ببرنامج الاستيطان اليهودي في القدس، والمعالم البارزة للاستيطان في فلسطين بشكل عام والاطماع الاسرائيلية في المياه العربية بشكل خاص.

ويذكر ان د. عبد الرحمن سيترأس المؤتمر الذي يعقد مرة كل ستة شهور، تحت اشراف الجامعة العربية، ويشارك فيه بالاضافة الى فلسطين والجامعة العربية، وفود من الاردن وسوريا ولبنان ومصر، والعديد من الشخصيات من البلدان العربية المهتمة بشؤون اللاجئين الفلسطينيين.

من جهة اخرى، صرح الدكتور عبد الرحمن ان «م.ت.ف» ستقدم عدداً من الاقتراحات الى اجتماع الدول المضيفة الذي سيعقد قريباً في جامعة الدول العربية، كالطلب الى الامم المتحدة ارسال بعثة تقصي الحقائق لتحري اوضاع الاراضي الفلسطينية واستعمالاتها وعائدها والصورة القانونية لملكيتها او استغلالها، والحصول على نسخ كاملة من جميع الوثائق والخرائط الموجودة لدى الادارة الاسرائيلية للاراضي.

واضاف د. عبد الرحمن، انه سيتم الطلب الى الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات المناسبة مع آلية مناسبة للتطبيق لمنع التصرف بأملاك الفلسطينيين، والطلب الى الامم المتحدة تعيين قيم دائم على تلك الاملاك، يقدم تقريره الى الامم المتحدة دورياً عن اوضاعها وحمايتها الى ان تتم عودة اصحابها اليها.

واضاف د. عبد الرحمن ان هذه الاقتراحات، تأتي في ضوء سياسة اسرائيل الرامية الى منع عودة اي لاجئ فلسطيني الى ارضه، والى تفتيت الاتصال فيما بين القرى الفلسطينية داخل «الخط الاخضر»، حيث وضعت الحكومة الاسرائيلية في العام الماضي، خطة لتحويل الاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٤٨، والتي كانت بحوزة الكيبوتسات، تحت بند استثمار اراضي الغائبين، الى اراض تقام عليها مبان مقابل حصول سكان كل كيبوتس على تعويض يقدر بـ ٢٠٪ من ثمن الاراضي المخصصة للمباني، بالاضافة الى السماح لمن يرغب منهم باعادة شراء جزء من تلك الاراضي بمبلغ ١٥٪ من سعرها عند التعويض».

وقال ان هذه الاجراءات ستؤدي الى نقل ملكية اراضي اللاجئين «املاك الغائبين» الى عدد كبير من الافراد والجهات اليهودية في اسرائيل والخارج، مما يجعل تحديد هوية هؤلاء الملاك الجدد ووضعهم القانوني غاية في الصعوبة، لذلك اصبحت ادارة اسرائيل للاراضي اكبر مورد للاموال الى خزينة اسرائيل.

انطلاق الحملة الشعبية لمقاومة سياسة هدم البيوت في المناطق الفلسطينية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت في نهاية الاسبوع حملة الاعتراضات والمناهضة ضد هدم البيوت في غزة والضفة الغربية والتي ستستمر ثلاثة اسابيع. وقد دعا الى الحملة «التحالف ضد هدم البيوت» والذي يضم «اللجنة الاسرائيلية لمناهضة هدم البيوت» ولجان الدفاع عن الاراضي في فلسطين وجمعية القانون وطاقم السلام المسيحي.

وقد بدأت هذه الحملة باقامة خيمة اعتصام وحشد جماهيري واسع فلسطيني اسرائيلي امام مقر الادارة المدنية في «بيت ايل» حيث اقيمت في المكان معارض صور وعرضت افلام وثائقية عن هدم البيوت.

وقد شارك وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مثله احمد بركة، سكرتير الجبهة وناظم بدر عضو سكرتارية الجبهة القطرية ومركز عمل الكتلة في الكنيست.

وقد عقد مهرجان خطابي في الموقع اداره السيد احمد سماره من لجنة الدفاع عن الاراضي في فلسطين وتحدث فيه مندوبون عن اصحاب البيوت المهدومة بالاضافة الى وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح، وعضو المجلس التشريعي عبد الفتاح حمايم واوري افنيري من كتلة السلام ولطيف دوري عن لجنة الحوار ويعقوب حزان من حركة السلام وتحدث باسم اللجنة ناظم بدر الذي اكد على وقوف الجبهة الى جانب اصحاب البيوت المهددة بالهدم والى جانب النضال من اجل التحرر من الاحتلال مشيراً الى ان الوضع الحالي ينذر بحريق كبير لن يسلم منه المجتمع الاسرائيلي ايضا ولن يكون ضحيته الشعب الفلسطيني فقط.

ورأى ناظم بدر اكثر من اشارة في ان المستوطنين يقيمون على الاراضي الفلسطينية بيوتا متنقلة (كرافانات) مقابل البيت الفلسطيني المتجذر في الارض الفلسطينية وهذا يؤكد ان المستوطنين عابرون عن الارض الفلسطينية وان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ستقوم عاجلاً ام آجلاً.

ويذكر ان خيمة السلام ستنتقل في مختلف انحاء الضفة الغربية على مدار الاسابيع الثلاثة القادمة.

بحضور عدد من قيادة «الجبهة»

انتخاب ردينة جرايسي رئيسة لمجلس «نعمت» – الناصرة

□ رئيسة «نعمت» القطرية تغيبت رغم الوعد بالمشاركة! □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بأكثرية الأصوات انتخب مجلس «نعمت» لواء الناصرة، أمس الأول الجمعة، ردينة جرايسي، رئيسة للمجلس لدورة أخرى جديدة.

وكان مجلس «نعمت» - لواء الناصرة، قد عقد جلسته الاولى بعد شهر من انتخابات الهستدروت و«نعمت»، حيث حققت فيها «الجبهة» فوزاً كبيراً وحصلت على (١٨) مقعداً من اصل (٣١) في مجلس «نعمت». وتحولت الى جلسة احتفالية حضرها العديد من النساء والنشيطات. وحضرها ايضاً القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، وبنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة وعضو قيادة الهستدروت، ومحمد بركة السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومصباح زيّاد سكرتير جبهة الناصرة، وكمال ابو احمد رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال - لواء الناصرة، وسميرة خوري رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، ود. هالة حزان رئيسة اللجنة العليا لمتابعة التعليم، وعليزة روزن - مركزة «نعمت» في منطقة المروج، ورئيسة «نعمت» - لواء طبريا ريمونة ليڤي. وبينما حضر الجلسة رئيس كتلة «حقير» تغيبت مندوبة كتلته في «نعمت» بين الحضور. وتغيبت كذلك رئيسة «نعمت» القطرية عن المشاركة في الجلسة بعد ان كانت قد اعلنت عن مشاركتها قبل ذلك.

افتتحت الجلسة، رئيسة لجنة الانتخابات المحلية سنيلة مشرقي وقدمت تقريراً مفصلاً عن النتائج النهائية لانتخابات «نعمت» في لواء الناصرة، والتي بموجبها حصلت كتلة الجبهة على غالبية المقاعد (١٨) مقعدا، و«عام»(١٢) مقعداً و«حقير» مقعد واحد.

وعندما فتح المجال لتقديم اقتراحات لترشيح رئيسة المجلس، كانت ردينة جرايسي المرشحة الوحيدة، وقد حصلت على (١٨) صوتاً ومعارضة كتلة «عام» (٨) أصوات (عدد اعضاء «عام» وقت التصويت).

وحال انتخابها تسلمت جرايسي ادارة الجلسة داعية جميع أعضاء المجلس للعمل معاً من أجل تحقيق المزيد من الانجازات والمكاسب لما فيه مصلحة جميع النساء في اللواء الذي يضم اضافة للناصرة (١١) قرية أخرى. واستعرضت في كلمتها النشاطات والانجازات التي حققها مجلس «نعمت» منذ تولي الجبهة لادارته. واكدت ان هناك الكثير من الأعمال التي تنتظرنا من أجل تقديم المزيد لنسائنا.

ثم قدم دخيل حامد، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، تحية البلدية ورئيسها مشيراً الى الاحصائيات الرسمية التي تؤكد بأن نسبة البطالة بين النساء هي الأعلى في البلاد مضيفاً: «ان المهمة الملقاة على عاتقهن كبيرة وتحتاج الى كل الجهود من جميع أعضاء المجلس من اجل العمل لما فيه مصلحة النساء عامة».

وتلته ريمونة ليڤي، رئيسة مجلس «نعمت» لواء طبريا، وابتسام سروجي، رئيسة كتلة «عام» في مجلس «نعمت» لواء الناصرة، اللتان تمنتا النجاح والمزيد من الانجازات للمجلس الجديد.

اما عضو قيادة الهستدروت ورئيس كتلة الجبهة، بنيامين غونين، فقد اكد في كلمته: «بانتظارنا نضالات ليست سهلة لأننا نقف امام غول اسمه حكومة اسرائيل يقف في رئاستها شخص يرفض السلام ويمنعه، يضرب حقوق العاملين. وأسهل طريقة وجدها وزير ماليته هي ضرب حقوق النساء العاملات ومخصصات الأولاد والشيخوخة.. هذه هي الحكومة التي يجب ان تواجهها حركات اجتماعية وسياسية مستعدة للنضال والكفاح وقد لا يكون امامنا أي مبرر آخر الا بالخروج للشوارع والنضال ضد هذه السياسة حتى اسقاط هذه الحكومة».

وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة فقال: «ان ثقة الناخبين ليست امتيازاً انما هي مسؤولية كبيرة. ووجود مجلس نسائي منتخب يعمل في الحقلين الاجتماعي والسياسي هو بحد ذاته تحد لكل تلك الهجمات الجديدة - القديمة التي تريد للمرأة أن تكوّن على الرف او داخل المطبخ وتريد تعطيل ٥٠٪ من المجتمع.

على خلفية تخريب عملية السلام والتدهور في الاوضاع الاقتصادية والعداء للعرب

«الجبهة» تدعو الى مظاهرة قطرية في القدس ضد سياسة الحكومة الكارثية

□ يوم دراسي في الاسبوع القادم حول انتخابات السلطات المحلية □ الدعوة لتمثيل نسائي لائق في قوائم المرشحين، في جميع البلدات □ التجاوب مع دعوة عمير پيرتس للتفاوض حول الائتلاف في قيادة الهستدروت □

●حيفا - خاص - قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها أمس السبت في حيفا، الدعوة لمظاهرة قطرية تقام في القدس احتجاجاً على سياسة الحكومة الكارثية في جميع المجالات، وخصوصاً تعطيل العملية السلمية والسعي لتدميرها وسياسة الانهيار الاقتصادي للعاملين والفئات الفقيرة وتفاقم سياسة التمييز ضد العرب والابحاث الأمنية الاستفزازية حولهم.

وكانت السكرتارية قد استمعت الى بيانات وتقارير، استهلها السكرتير العام، محمد بركة، فتحدث عن الاوضاع السياسية والاقتصادية مؤكداً ضرورة اسماع صوت «الجبهة» والسعي لتجنيد اوسع القوى لعزل نتنياهو وسياسته. ثم تكلم النائب صالح سليم، رئيس الكتلة البرلمانية، عن ملابسات «قانون براك» والتصويت عليه. وقدم بنيامين غونين وجهاد عقل تقريراً عن الاستعدادات لمؤتمر الهستدروت و«نعمت». وقدم احمد الحاج تقريراً عن الاستعداد للانتخابات البلدية، واليوم الدراسي الخاص في الموضوع. وعرضت النائبة تمار غوجانسكي تقريرها عن العمل النسائي. وختمت التقارير نبيلة إسبنيولي وعايدة توما - سليمان، حول العمل في الجمعيات الأهلية.

وبعد نقاش الاعضاء وتلخيص السكرتير العام ورد بعض مقدمي التقرير على الملاحظات، تقرر ما يلي:

- الدعوة لمظاهرة قطري واسعة في القدس ضد السياسة الحكومية.

* من مظاهرات الحزب الشيوعي والجبهة *

- عقد يوم دراسي في ١٧ الجاري في «شفي - تسيون»، لدراسة قوانين الانتخابات وسياسة «الجبهة» ازاءها. وتقررت دعوة الفروع الى العمل على اعطاء تمثيل لائق للنساء في قوائم مرشحي الجبهة للسلطات المحلية.

- الاستجابة الى دعوة رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، للتفاوض حول الدخول في الائتلاف مع السعي لأن يكون ذلك تحالفاً شاملاً لكل الكتل (بما فيه ميرتس - غيشر).

- تهنئة القائد الجبهوي، ماير فلنر، وارسال التمنيات له بالشفاء العاجل من حادث الطرق.

اول شركة سعودية نسائية (١٠٠٪)

● الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة الاقتصادية السعودية، امس السبت، ان نساء اعمال سعوديات سيفتتحن اول شركة خاصة في السعودية تتعامل مع النساء فقط وستكون الاولى من نوعها في المملكة.

وقالت الصحيفة ان اول فرع لهذه الشركة المتخصصة في السياحة سيفتتح في تشرين الاول المقبل، في جدة على البحر الاحمر كما ستفتتح خمسة فروع لها قبل نهاية العام الجاري في مختلف مناطق البلاد. ولم توضح الصحيفة قيمة راس مال الشركة الجديدة.

ويتوقع ان يجتذب المشروع قسما من الارصدة التي تودعها سعوديات في بنوك محلية. وقالت الصحيفة ان حوالي (٧٠٪) من الاموال المودعة في البنوك تعود لسعوديات. ولا تجيز القوانين السعودية للنساء العمل في التجارة بشكل مباشر بل يتوجب عليهن توكيل ازواجهن او اشقائهن او ابنائهن. لكن كون الشركة الجديدة الخاصة مخصصة للتعامل مع النساء فقط يتاح لصاحباتها الالتفاف على شرط التمثل برجال امام الزبائن.

الملكة نور قد تستبدل الاميرة ديانا في الحملة ضد الالغام

● عمان - الوكالات - اعلنت الملكة الاردنية نور الحسين ان مجلس الوزراء صادق، امس السبت، على معاهدة «اوتاوا» لحظر استخدام وتجميع ونقل الالغام الارضية المضادة للافراد ليصبح الاردن بذلك ثامن بلد عربي يوقع هذه المعاهدة الدولية.

وجاء هذا الاعلان في مستهل خطاب القته الملكة نور في عمان لدى افتتاح مؤتمر اقليمي حول الالغام المضادة للافراد بمشاركة خبراء وناجين من الالغام يمثلون (٣٠) دولة.

كذلك اكدت عقيلة الملك حسين على انضمامها للجهود الدولية الرامية الى تطهير العالم من الالغام الارضية. وقالت «من منطلق الواجب فأنني الزم نفسي بضم جهدي الى جهودكم للوصول معا الى اهدافنا المشتركة، ليس فقط لتحقيق الحظر الدولي للالغام بل الى التزام جماعي حيال الناجين»، الذين يقدر عددهم بزهاء ٣٠٠ الف مصاب.

وكانت شبكة الناجين من الالغام المضادة للافراد التي تنظم المؤتمر الدولي على مدى يومين قد طلبت من الملكة نور (٤٦ عاما) ترؤس الحملة العالمية ضد هذه الالغام خلفا للاميرة ديانا التي قضت في حادث سير في باريس في نهاية آب الماضي.

وتعتبر هذه الشبكة، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، ان بإمكان الملكة نور ان تدخل دما جديدا الى هذه الحملة التي نذرت الاميرة ديانا جهودها لها حتى وفاتها.

ورأت الملكة نور في خطابها، امس، ان الشرق الاوسط «للاسف مكان مناسب لاجتماعنا لان اراضيه تعاني من انتشار الالغام في باطنها بما يزيد عن نصف الالغام المزروعة في العالم».

الى ذلك اوضحت ان «هذا الاجتماع يمثل تجمعا لم يسبق له مثيل، لتلمس اكثر الادوات والوسائل فاعلية من اجل اعادة تدريب الناجين واعادة قدراتهم الناجية الى اقصى درجة ممكنة».

ويؤكد منظمو المؤتمر «ان حروب الشرق الاوسط خلفت وراءها ملايين الالغام التي ما انفكت تشوه المدنيين وتفتك بهم». وتعود غالبية الالغام المنسية الى الحربين العالميتين الاولى والثانية والحروب العربية - الاسرائيلية.



* الملكة نور *

معركة سياسية على الملعب الصحفي

الجزيرة القطرية تتناول قضية اللاجئين الفلسطينيين وتثير زوبعة..

● دبي - الوكالات - مرة جديدة اثارت قناة تلفزيون الجزيرة الفضائية القطرية، التي اشتهرت بتناول المواضيع الحساسة في مختلف دول منطقة الخليج وغيرها، الجدل بتناولها بشكل علني قضية اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية.

فقد نظم برنامجها «الاتجاه المعاكس»، الذي يثير غضب بعض العواصم العربية، نقاشا لا سابق له بين النائب الاردني احمد العبادي والصحافي الاردني من اصل فلسطيني عريب الرنتاوي.

وأثار النقاش الذي اداره فيصل القاسم، وهو سوري مقيم في قطر، غضب الصحافة الاردنية. فقد اتهمت صحيفة «الرأي» القاسم ب «التآمر على الاردن وبأن هناك من يوجهونه عن بعد»، وبأنه «يعمل لحساب مخابرات دولة عربية» مجاورة للاردن في اشارة الى سوريا!

وتحدت الصحيفة القاسم أن يتناول مواضيع تتعلق بسوريا من دون ان تسميها. وتوجهت اليه قائلة «اذا كنت حريصا على الديموغرافيا فلماذا لا تتناولها من حولك وتتحدث عن الديموغرافيا الهشة للذين مزقوا الناس وابادوا مدنا بكاملها بدل ان تحاول النيل من بلدنا الذي انتهج الدمقراطية سبيلا؟».

ودعت الصحيفة القاسم الى «توجيه سهام النقد للدكتاتوريات التي تلهب بسياطها ظهور الجماهير العربية».

وكانت صحيفة «الدستور» اكثر وضوحا اذ لم تتورع عن الاشارة الى سوريا بالاسم فتساءلت «لماذا لا يناقش فيصل القاسم دمقراطيات واقتصاديات الخليج او البينة السياسية في سوريا والعلاقة العلوية السنية اذا كان مهتما بالتركيبة الديموغرافية للدول العربية؟».

ولم ينج القاسم من النقد في قطر نفسها، اذ قال رئيس تحرير صحيفة الوطن احمد علي «ان المواقف غير المسؤولة التي يتبناها القاسم في اتجاهه المعاكس والمداخلات غير المسؤولة التي يطرحها في البرنامج يجب التنبه لها، اننا لا نريد ان يفهم من «الاتجاه المعاكس» انه توجه قطري لضرب الاشقاء، ولا نريد ان يحول القاسم برنامج «الاتجاه المعاكس» الى اتجاه لتسميم علاقات قطر مع شقيقاتها في الوطن العربي».

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية فواز بن حمد العطية فقد كان اقل حدة اذ دعا قناة الجزيرة الى «عدم اثارة الموضوعات والمسائل غير المرغوب فيها او خلق مشاكل»، مشيراً الى «ان قناة الجزيرة كثيراً ما تغطي المسائل المثيرة لبعض ما يجري في المنطقة وهذا يسبب لدولة قطر صداعا وليس للاخرين فقط لان الآراء لن تتفق دائماً.

لكن العطية اكد ان «ايماننا ثابت بضرورة استمرارها (الجزيرة) وتمتعها بهامش الحرية الذي تتمتع به حاليا فنحن نؤمن بالحرية لوسائل الاعلام».

وقد سعت قناة الجزيرة منذ اطلاقها في تشرين الثاني ١٩٩٦ الى ان تكون «أول قناة عربية مستقلة» واجتذبت برامجها جمهوراً لا بأس به، لكنها اجتذبت ايضاً احتجاجات من الكويت والجزائر والمغرب.. واللائحة يمكن ان تطول ايضا.

وقال مسؤول في «الجزيرة» «طلب عدم الكشف عن اسمه انه حتى السفير الامريكي في الدوحة اعرب عن غضبه واحتج بشدة بعد نداء الى ضرب المصالح الامريكية اطلق من برنامج «الاتجاه المعاكس» نفسه، في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تهدد العراق بتوجيه ضربة عسكرية جديدة اليه في بداية العام الجاري.

واكد المدير التنفيذي لقناة الجزيرة محمد جاسم العلي انه لا ينوي التراجع عن الاتجاه الحالي للقناة. وقال ان «الزوابع الكثيرة التي واجهت القناة وآخرها الزوبعة التي اثيرت حول برنامج «الاتجاه المعاكس» لن تثني «الجزيرة» عن الاستمرار في سياستها في تبني الرأي والرأي الآخر».

ومن جهة اخرى اعربت صحف قطرية عن تأييدها لمقدم البرنامج. ودعا عبدالله العمادي في صحيفة «الشرق» قناة الجزيرة الى عدم التراجع تحت وطأة الاتهامات «بالعمالة او الخيانة او غير ذلك من اتهامات وأوصاف تزخر بها القواميس السياسية العربية».

وقال العمادي «ان الهجوم الهستيري الحاد على البرنامج ومعده يفسر في الغالب على ان كل ما جاء في البرنامج او اجزاء كثيرة منه صحيح، وما هذا الهجوم الا لان العورات انكشفت والمستور بان».

اما فيصل القاسم نفسه فإنه يبدو غير متأثر بما حصل. وقال القاسم: «اتهمت بانني عميل لعدة جهات في أن واحد: سوريا والاستخبارات الامريكية والعراق والموساد، وكل هذه الاتهامات تدل على اننا نسير في الاتجاه الصحيح».

واكد القاسم ان البرنامج سيتناول في حلقات قادمة مواضيع «اكثر جرأة» مؤكداً ان «المواضيع السورية ليست مستثناة».

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد نقدمها الى صديقنا ابو مرسي وام مرسي ولرفيقنا الغالي المحامي مرسي جبالي بقدوم الحفيد الأول / الإبن البكر

ياسر

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاه والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

جبهة الرينة تستكمل انتخاب هيئاتها

** اليوم فتح باب الترشيح لمرشح الرئاسة **

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – استكملت جبهة الرينة الدمقراطية مساء أمس الأول الجمعة، في اجواء دمقراطية ومتفائلة وبمشاركة لجنة المراقبة المحلية، انتخاب هيئاتها استعداداً لمعركة انتخابات السلطات المحلية القادمة. وتقرر، حسب توصيات المؤتمر، ضم سكرتير الشبيبة الشيوعية الرفيق حنا جورج خميس الى عضوية مجلس الجبهة وابقاء العضوين اللذين حصلا على نفس عدد الأصوات في انتخابات المجلس داخل المؤتمر في عضوية المجلس.

وتم في هذا الاجتماع انتخاب سكرتاريا مؤلفة من ٧ أشخاص وهم: نزار برانسي وسهيل ماهلي وغسان طاطور وعباس بصول وخالد خطبا وعبد المجيد بصول وهشام بصول وانتخاب الدكتور هشام بصول سكرتيراً للجبهة وأحمد خطبا رئيساً للجنة المراقبة.

وتقرر في هذا الاجتماع فتح باب الترشيح لرئاسة المجلس المحلي ابتداء من اليوم الأحد وحتى ٩٨/٧/٢١.

وتقرر نقل صلاحية انتخاب القائمة للعضوية الى مجلس الجبهة، اما انتخاب مرشح الرئاسة فسيتم من قبل أعضاء المؤتمر.

«امناء الانترنيت»

اعداد طلاب ومعلمين لتطبيع «الانترنيت» في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – مع بداية العطلة الصيفية للمرحلة الثانوية، بُدئ بتنفيذ المبادرة التربوية التعميمية «أمناء الانترنيت» في مدينة الناصرة من خلال دائرة المعارف في البلدية. يقول السيد راجي منصور – مدير دائرة المعارف، ان المبادرة تمت تمشياً مع الخطة الشمولية لدائرة المعارف البلدية والتي من بين أهدافها العمل على اعداد المدارس لملاءمة التغيرات في مجال تكنولوجيا التعليم. اضافة الى ان المبادرة تتماشى مع الرؤية السياحية للبلد ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

يقوم على تنفيذ المبادرة بعد التخطيط لها السيدان: بشير عبده – مدير قسم التخطيط التربوي والمتابعة وبسام شحتوت ممثلاً عن المركز التكنولوجي في الناصرة. تشمل المبادرة ثلاث مراحل: الاولى يتم بها اعداد مئة طالب من صفوف العاشر في مدارس الناصرة كأمناء «انترنيت» حيث يتم اكسابهم مهارات متقدمة في استعمال الشبكة المعلوماتية العالمية «الانترنيت». في المرحلة الثانية يتم اعداد معلمين ليتمكنوا من قيادة الموضوع في مدارسهم، اما المرحلة الثالثة فهي عبارة عن عمل مشترك بين الطلاب والمعلمين، الذين أعدوا في المرحلتين السابقتين، لبناء مواقع في «الانترنيت» ونشر من خلالها نتاج دراسات وأبحاث عن الناصرة. وسيعمل كل من الطلاب والمعلمين على تطبيع وتطوير استعمال «الانترنيت» في مدارسهم.

يشار هنا الى ان المراحل التعليمية والتطبيقات العملية تتم جميعها في المركز التكنولوجي في الناصرة. هذا وقد ساهم كل من صندوق «هانس زايدل» الألماني وقسم تأهيل القوى البشرية في وزارة السياحة في تمويل المبادرة. كذلك يذكر ان التنسيق بين دائرة المعارف وبين الأجسام الداعمة مستمر بهدف تنفيذ مبادرات أخرى خلال السنة التعليمية القادمة.

بحث أكاديمي امريكي:

(٦) ملايين طفل تحت خط الفقر في زعيمة «العالم الحر»!

* منذ مطلع الثمانينات ازداد الأطفال الفقراء الامريكيين بمليون * البطالة والأجور المتدنية سبب رئيسي * صاحب البحث: المعطيات تعني تحذيراً شديداً! *



* *ضحايا السوق الحرة في شوارع واشنطن* *

● نيويورك – الوكالات – أشارت دراسة نشرها، أمس الأول الجمعة، المركز الوطني للأطفال الذين يعانون من الفقر في جامعة كولومبيا في نيويورك الى ان عدد الأطفال الفقراء في الولايات المتحدة بلغ في السنوات الأخيرة (٥.٩) ملايين لقاء ٤.٤ ملايين في مطلع الثمانينات!

وجاء في التقرير انه ما بين عامي (١٩٩٢) و(١٩٩٦) كان (٢٤.٧٪) من الأطفال دون الست سنوات يعيشون تحت عتبة الفقر لقاء (٢٢٪) بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٣.

وأوضحت المنظمة ان أكثر من نصف زيادة عدد الأطفال الفقراء بين هاتين الفترتين في الولايات المتحدة الثلاث الأشد اكتظاظاً وهي تكساس (٢٤٪) وكاليفورنيا (٢٤٪) ونيويورك (٢١٪).

كما سجلت ولايات أصغر حجماً زيادات ملحوظة مثل اوكلاهوما (٥٣٪) ومونتانا (٥١٪) ولويزيانا (٤٠٪).

وفي موازاة ذلك تراجعت نسبة الأطفال الفقراء بشكل ملحوظ في ولايتي ڤيرمونت (٣٩٪) ونيوجورزي (٢٦٪).

ويؤكد المركز ان الأسباب الرئيسية لهذا الوضع هي زيادة عدد العائلات مع امهات غير متزوجات وصعوبات العمل (البطالة او الوظائف ذات الاجور المتدنية) والأمية بين الأهل.

وقال واضع الدراسة الرئيسي نيل بينيت ان «أبحاثنا هي تحذير لمن يظن بأن نسبة الفقر المرتفعة لدى الأطفال تعود الى عامل ديموغرافي واحد».

الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الإنسان

دعوة للإفراج عن سائر سجناء الرأي في سوريا

● باريس – الوكالات – دعا الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان، أمس الأول الجمعة، سوريا الى الإفراج عن «المدافعين عن حقوق الانسان وسجناء الرأي الآخرين والسجناء السياسيين» بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الأسد الى باريس.

وقال الاتحاد الذي أشاد بالافراج عن ٢٥٠ من المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي السوريين منذ مطلع حزيران ١٩٩٨ والافراج عن (١٢١) معتقلاً لبنانياً في سوريا في اذار الماضي «اليوم ما زال يوجد على الأقل ٢٠٠٠ مواطن سوري معتقلين بشكل تعسفي لأسباب تتعلق بالرأي».

من جهة أخرى أعرب الاتحاد عن «قلقه الشديد لاعتقال عدد من المواطنين اللبنانيين بصورة غير شرعية في سوريا خطفهم الجيش السوري او الميليشيات اللبنانية المؤيدة لسوريا خلال او بعد الحرب في لبنان».

اعتقال متظاهرين ضد الأسلحة النووية في مقر حلف الأطلسي

● بروكسل – و.ص.ف – ذكر مسؤول في حلف شمال الأطلسي انه تم توقيف حوالي عشرة متظاهرين ضد الأسلحة النووية، صباح أمس الأول الجمعة، في مقر الحلف في بروكسل حيث استطاعوا ان يتسللوا بعد فتح فجوات في السياج.

وقد تمكن المتظاهرون، الذين ينتمون على ما يبدو الى مجموعة تطالب بازالة الأسلحة النووية، يوم الاربعاء من سد المدخل الرئيسي للحلف. الا انهم بقوا خارج مقر الحلف.

وتبع تسللهم انذار صوتي بالانكليزية والفرنسية سمع في ارجاء المباني يحذر العاملين والدبلوماسيين الى الاحتراس من متطفلين تمكنوا من دخول «المنطقة الأمنية» للحلف.

الهيئات الدولية تطالب بوقف المعارك في جنوب السودان لانقاذ الملايين من المجاعة

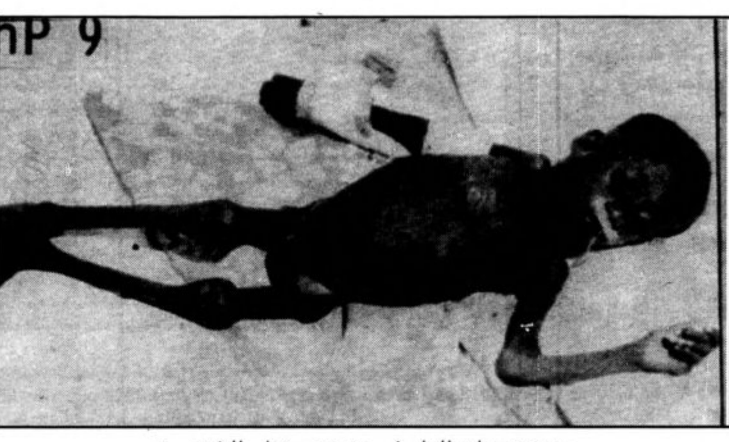
●واشنطن – الوكالات – حذر مسؤولون في منظمة امريكية غير حكومية من ان قرابة ٢,٦ مليون سوداني مهددون بالموت جوعا في الاشهر المقبلة، منهم ١,٢ مليون في الجنوب.

واكد مدير اللجنة الامريكية للاجئين روجر وينتر في مؤتمر نظم في واشنطن ان المجاعة كانت تطول ٣٥٠ الف شخص قبل شهرين الا انها باتت تهدد الآن ٢,٦ مليون شخص. واضاف ان «الوضع، امسى في السودان أسوأ مما كان يمكننا ان نتصوره».

واعتبر جيف درومترا المحلل في اللجنة الامريكية للاجئين ان برنامج الغذاء العالمي احدى وكالات الامم المتحدة «يحتاج الى ٣٨ الف طن من المواد الغذائية في الأشهر الاربعة المقبلة» للتصدي للمجاعة.

واوضح ان كلا من المراكز الثلاثة عشر للمساعدة الغذائية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي في السودان يحتاج الى ٧٠٠ طن من المواد الغذائية شهريا.

وقال ان «آلاف السودانيين في الجنوب خائرو القوى او مرضى ليتم انقاذهم عبر توزيع طبيعي للمواد الغذائية. وهذه المراكز هي فرصتنا الاخيرة لانقاذ حياة الاشخاص الذين وصلوا الى المرحلة الاخيرة من المجاعة».



* من وصمات العار في جبين مستغلي الشعوب *

وقد وجه المسؤولون عن اللجنة الامريكية للاجئين نداء الى المجموعة الدولية لتتمكن من فتح عشرين مركزا جديدا للمساعدة الغذائية على الاقل.

وذكر درومترا «على رغم كافة الجهود التي تبذلها فان المجاعة ستستمر حتى ايلول ١٩٩٩» الذي يعتبر «تاريخا اساسيا» كما قال لان السودانيين اذاك يمكنهم القيام بجمع المحاصيل. وأعلن البرنامج الغذائي العالمي في جنيف أنه طلب من المجتمع الدولي العمل على وقف المعارك في جنوب السودان.

وقالت كاترين برتيني المديرة التنفيذية لهذه الوكالة الدولية ان المعارك تمنع الوكالة من تقديم المساعدات لآلاف الاشخاص في حاجة ملحة من المواد الغذائية. وتابعت ان «ملايين من الاشخاص واقعون بين نارين وعلى المجتمع الدولي بذل قصارى جهده لايقاف المعارك. والا فان مهمة المساعدات ستظل صعبة وسيعاني العديد من الافراد من سوء التغذية في جنوب السودان».

وأضافت «الشيء الواضح هو ان عدد الاشخاص الجائعين سيزيد».

وأوضحت برتيني أن الوكالة تحاول مساعدة ١,٢ مليون شخص في المناطق الجنوبية في البلاد. وهي ايضا تساعد ٢٠٠ الف آخرين في الشمال.

وأكدت ان البرنامج في حاجة الى نحو مئة الف طن من المواد الغذائية بقيمة ١٣٧,٦ مليون دولار حتى نيسان ١٩٩٩ لكنه لم يتلق حتى اليوم سوى ٧٨,٦ مليون دولار من الدول المانحة.

وفي جنيف أفادت دراسة عن التغذية نشرت، امس الاول الجمعة، ان نصف الاطفال ما دون الخمس سنوات يعانون من سوء التغذية في ولاية بحر الغزال في جنوب غرب السودان.

ليبيا ترحب بجهود كوفي انان لوقف العقوبات ضدها

●طرابلس – الوكالات – رحبت ليبيا، امس السبت، بالجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، من اجل ايجاد حل لقضية العقوبات المفروضة على ليبيا والتي تنقسم الدول الاعضاء في الامم المتحدة بشأنها.

واوردت وكالة الانباء الليبية الرسمية تعليقا لمحرر الشؤون الدولية فيها «يثني فيه على الجهود التي يبذلها الامين العام من اجل ايجاد حل لما يسمى بقضية لوكربي وهي جهود تنسجم مع ارادة المجتمع الدولي المتمثلة في اكثر من ثلثي سكان العالم قرروا عبر المنظمات الاقليمية والدولية الرفع الفوري لهذه الاجراءات الظالمة».

وكان انان صرح، يوم الجمعة، انه يسعى الى ايجاد حل لقضية العقوبات التي تنقسم الدول الاعضاء في الامم المتحدة بشأنها، في اشارة الى الدول العربية والاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز التي تدعم الموقف الليبي وتطالب برفع للعقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢.

وقال انان ان «المسألة الليبية شكلت اولوية. وسأواصل جهودي لأرى ان كان في امكاننا ايجاد السبل لتقريب وجهات نظر الجانبين».

وتخضع ليبيا لعقوبات دولية لرفضها تسليم لندن وواشنطن ليبيين متهمين بالضلوع في حادث تفجير طائرة بانام امريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) في ١٩٨٨ اوقع ٢٧٠ قتيلا. وقد قرر مجلس الامن في الثاني من تموز الحالي تمديد العقوبات لأربعة اشهر جديدة.

وتطالب الدول الاعضاء في الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية برفع هذه العقوبات كما قررت هذه الاخيرة في مطلع حزيران الماضي من جانب واحد رفعا جزئيا للحظر المفروض على ليبيا في حال استمر رفض العرض الليبي بمحاكمة الليبيين المشتبه بهما امام محكمة دولية محايدة. كما تؤيد الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز العرض الليبي.

وتعترض ليبيا على صلاحية مجلس الامن في هذا الموضوع وقد ايد موقفها حكم صدر مؤخرا عن محكمة العدل الدولية اثبت صلاحية هذه المحكمة في النظر في الخلاف الحاصل بين طرابلس من جهة وكل من بريطانيا والولايات المتحدة من جهة اخرى.

(٣٥٠٠) سجين فرنسي يستفيدون من العفو الرئاسي بمناسبة ١٤ تموز

● باريس – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة العدل الفرنسية في بيان، امس الاول الجمعة، ان العفو الرئاسي الذي يصدر بمناسبة العيد الوطني في ١٤ تموز سيشمل هذا العام ٣٥٠٠ سجين.

وقد وقع رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك في ١٠ تموز مرسوم العفو الجماعي الذي ينص على الغاء قسم من مدة السجن المتبقية، (٧) أيام من كل شهر، وعلى ان تكون كحد اقصى اربعة اشهر.

ويستثني المرسوم السجناء الذين ارتكبوا جرائم او جنحاً بحق قاصرين تقل اعمارهم عن الـ ١٥ عاما بالاضافة الى المسؤولين عن مخالفات متعلقة بمهربي المخدرات او بالارهاب وكذلك السجناء الذين ارتكبوا اعمال عنف بحق رجال الشرطة او مراقبي السجون.

كما يستثني المرسوم ايضا السجناء المسؤولين عن مخالفات اقتصادية مثل الفساد والتدخل والحصول على فوائد غير مشروعة واستغلال النفوذ.

واستثنى ايضا المحكومين بالسجن مدى الحياة والسجناء الفارين.

وقد استفاد من مرسوم العفو العام الماضي (٣٨٤٠) سجينا.

لبنان ينافس على رئاسة الاكوادور اليوم..

* لبناني ينافس مليونيراً يدعمه لبناني أيضاً! *

●كيتو – «و.ص.ف» – يتنافس المحامي اللبناني الاصل، جميل معوض، مع المليونير الفارو نوبوا، اليوم الاحد، لخلافة الرئيس الانتقالي، فابيان الاركون، الذي خلف «الرئيس المجنون» عبدالله بوكرم، اثر اقالة هذا الاخير من منصبه في شباط ١٩٩٧.

ومع ان البرنامجين الانتخابيين لهذين المرشحين متشابهان، فان شخصية كل واحد منهما تتعارض بشكل كبير مع شخصية الآخر.

وينتمي المرشح جميل معوض (٤٨ عاما) الاكثر ترجيحا للفوز حسب استطلاعات الرأي الى الحزب المسيحي الدمقراطي. وهو من المخضرمين السياسيين في بلاده وسبق ان فشل في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ عندما اخرج من الدورة الاولى.

يتحدر معوض من بلدة لوجا الجبلية على مقربة من الحدود مع البيرو. دخل المعترك السياسي شابا بعد ان عمل لفترة كمحام. ويترأس منذ اكثر من عشر سنوات حزب «الدمقراطية الشعبية» المسيحي الدمقراطي، وتسلم العام الماضي ايضا رئاسة بلدية كيتو حيث اكتسب شعبية واسعة.

ركز معوض حملته الانتخابية على الوعود بمكافحة الفساد والمحاباة والتجاوزات بكل انواعها. ولكسب المزيد من المؤيدين ارسل على حسابه الخاص شاحنات هي عبارة عن مؤسسات تجميل متنقلة الى الاحياء الشعبية في العاصمة، لكي يتمكن سكانها الفقراء من التبرج والحلاقة.. مجانا.

ورفض معوض دعوة نوبوا الى اخضاعهما معا لاختبار عبر آلة كشف الكذب لمعرفة مصدر ثروات كل منهما، معتبرا الدعوة بمثابة «تهريج».

بالمقابل يحظى منافسه الفارو نوبوا بدعم الرئيس الاسبق عبدالله بوكرم اللبناني الاصل، ايضا، الذي اطلق على نفسه لقب «اللوكو» اي المجنون.

يتحدر نوبوا (٤٧ عاما) من بلدة غوياكيل على المحيط الهادئ ويعتبر من اكبر اثرياء البلاد حيث يقدر هو شخصيا ثروته بنحو مليار دولار جناها من نحو ١٥٠ مؤسسة كبيرة تعمل في مجال زراعة وتصدير الموز ومن اسطول بحري تجاري واسع.

التضخم في تونس ٣,٧٪ للعام الثاني على التوالي

● تونس - «و.ص.ف» - استقرت نسبة التضخم في تونس في العام ١٩٧٧ على ٣,٧٪ للعام الثاني على التوالي حسب التقرير السنوي للبنك المركزي التونسي والذي كشفت الصحف التونسية خطوطه العريضة.

واكد حاكم البنك المركزي محمد الباجي حمدة لصحيفة «لا پرس» الحكومية ان «النتائج الايجابية التي سجلها الاقتصاد التونسي خلال العام ١٩٩٧ اتاحت تخطي الصعوبات الناتجة عن الظروف الدولية وخصوصاً الازمة النقدية والمالية الخطيرة في دول جنوب شرق آسيا».

واضاف ان «اهمية الاصلاحات الهيكلية (خصخصة) التي طبقت خلال السنوات العشر الماضية اتاحت أيضاً تحسين الوضع التنافسي للاقتصاد التونسي، الامر الذي اتاح السيطرة على التضخم».

يشار الى ان هذا التقرير الذي رفع الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سينشر بحرفيته خلال الايام المقبلة.

وفد اقتصادي سوري كبير سيرافق الرئيس الأسد إلى باريس

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة الفرنسية، في نهاية الاسبوع، ان عدداً من الوزراء الذين يتولون حقائب تتعلق بالاقتصاد، ورجال اعمال، سيرافقون الرئيس السوري، حافظ الاسد، في الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الى باريس من ١٦ حتى ١٨ تموز الجاري.

واوضح المصدر نفسه انه اضافة الى وزير الخارجية، فاروق الشرع، سيرافق الرئيس الاسد، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي، ووزير المالية خالد المهايني.

ولا ينتظر توقيع اي عقد مهم في اثناء الزيارة ذات الطابع السياسي أساساً. وسيضم الوفد السوري أيضاً وزيرة الثقافة نجاح العطار.

الى ذلك سيكون رئيس اتحاد غرف التجارة السوري، راتب الشلاح، في عداد الوفد السوري، يرافقه وفد من رجال الاعمال لإجراء محادثات مع ارباب العمل الفرنسيين.

وتأمل باريس ودمشق في تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بينهما. وكانت تسوية مسألة الديون السورية المتأخرة في اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى دمشق عام ١٩٩٦ قد فتحت الباب امام تحسن العلاقات بين البلدين.

وقد اقترحت فرنسا للمرة الاولى منذ عشر سنوات على سوريا بروتوكولاً مالياً بقيمة ١٥٠ مليون فرنك (٢٥ مليون دولار) لعام ١٩٩٧. وجرى توقيع هذا البروتوكول في كانون الاول الماضي في باريس.

لكن حتى الآن، وعلى الرغم من التحسن الملحوظ في العلاقات السياسية بين البلدين، فان فرنسا لا تحتل سوى المركز الخامس بين الدول المصدرة الى سوريا، بعد المانيا وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية. وتأتي فرنسا في المرتبة الثانية بين الدول المستوردة من سوريا.

الولايات المتحدة: فائض الميزانية يقدر بأكثر من (٥٠) مليار دولار لـ ٩٨

● واشنطن - «و.ص.ف» - قدّر تحليل لـ «مكتب الميزانية في الكونغرس» فائض الميزانية في الولايات المتحدة بأكثر من ٥٠ مليار دولار في ختام السنة المالية التي تنتهي في آخر ايلول المقبل.

واضاف التحليل ان «نتائج شهر حزيران والتقديرات التمهيدية للأشهر الثلاثة الاخيرة تحمل على الاعتقاد بأن السنة المالية ١٩٩٨ ستنتهي بفائض شامل قريب من افضل رقم تم توقعه في ايار» الماضي عندما قدم «مكتب الميزانية في الكونغرس» تقديرات للفائض تراوحت بين ٤٣ و٦٣ مليار دولار.

واوضح «مكتب الميزانية في الكونغرس» ان الفائض في حزيران الماضي يقدر بـ ٥٠ مليار دولار، اي اقل بأربعة مليارات من الفائض المسجل في الشهر نفسه من العام الماضي.

الموسم السياحي الحالي في تركيا يشهد تراجعاً

●اسطنبول - «و.ص.ف» - رغم عوامل الاغراء الكبيرة من جمال البحر ونعومة الرمال ودفء الشمس التي تتمتع بها الشواطئ التركية الطويلة، فإن حركة السياحة في تركيا هذا الموسم تشهد كساداً جزئياً بدأ يقلق العاملين في هذا القطاع خصوصاً مع تراجع نسبة اشغال الغرف في الفنادق بشكل خطير.

ولا يخفي الدليل السياحي فاروق عياز شكواه من هذا الوضع ويقول: «كنت كثيراً ما اعتذر عن العمل مع المجموعات السياحية في السابق بسبب ضيق الوقت الا انني اليوم اعاني من البطالة منذ اشهر عدة» موضحاً أنه قرر البحث عن عمل آخر.

ومع ان شهر تموز يعتبر من اشهر الذروة للموسم السياحي فان القرى السياحية والفنادق على شواطئ تركيا المتوسطية تشكو من حركة اقبال خفيفة ولم تتجاوز نسبة اشغالها الـ ٤٠٪.

وبعد سنوات عديدة من الازدهار اصيب الموسم السياحي للمرة الاولى هذه السنة بنكسة فاجأت المتعاملين في هذا القطاع الحيوي للاقتصاد التركي.

ولم تتردد الصحف في التحدث تحت عناوين عريضة عن «ازمة السياحة» في تركيا، اما الشركات السياحية والفنادق فقد لجأت الى تقديم اسعار مغرية جدا لتعويض النقص الحاد في عدد السياح حتى الآن.

اما وزارة السياحة فهي تحاول التقليل من شأن هذه الازمة وتعتبر انها عابرة ولا بد ان تنتهي قريباً.

وتؤكد شركات السفر ان الانخفاض في الحجوزات مقارنة مع العام الماضي بلغ ٢٥٪ ويتوقع رئيس نقابة اصحاب الفنادق محمد اكاليمري ان لا تتعدى نسبة اشغال الفنادق هذه السنة الخمسين بالمئة.

وعقد الاسبوع الماضي في انقرة اجتماع استثنائي ضم جمعية وكلاء السفر في تركيا وجمعيتين لأصحاب الفنادق مع ممثلين عن الجيش واجهزة الاستخبارات والخزانة التركية في محاولة لكشف اسباب هذا التراجع في اقبال السياح على تركيا.

وتعتقد جمعية وكلاء السفر ان تركيا فقدت قدرتها التنافسية في مجال الاسعار بعد خفض سعر صرف الدراخما اليونانية، وخفض ضريبة القيمة المضافة في اسبانيا.

ويرجع العديد من اصحاب الفنادق جزئيا هذا الانخفاض الى اغلاق الكازينوهات مطلع السنة الجارية.

الا ان محمد ناجي ارشادي، رئيس جمعية اصحاب الفندق ووكالات السفر، يعتبر ان اسباب تراجع الحركة السياحية سياسية وتعود قبل كل شيء الى التوتر العسكري الناتج عن تأزم المسألة القبرصية.

واضاف ارشادي «هناك ايضاً هذه الحرب الكلامية العقيمة التي شنتها حكومتنا على الاتحاد الاوروبي وخصوصاً على المانيا وساهمت بشكل واسع في تردد السياح في التوجه الى تركيا».

واتهم ايضا الصحافة بتضخيم حوادث مرور تعرضت لها باصات سياحية وتضخيم عمليات قام بها متمردو حزب العمال الكردستاني في منطقة انطاليا السياحية على الشواطئ الغربية لتركيا.

الا ان العديد من العاملين في القطاع السياحي يعتبرون ان وزارة السياحة نامت على امجادها السابقة وأوقفت حملات الترويج في الخارج



الامر الذي ساهم في تراجع الحركة السياحية.

وقال الخبير في القطاع السياحي حسين باراتر في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية «السنة الماضية مثلا انفقنا خمسة ملايين مارك (٢,٧ مليون دولار) للترويج في المانيا بينما انفقت اليونان ٤٠ مليوناً(٢٢,٢ مليون دولار)».

وتوصلت تركيا العام الفائت الى رقم العشرة ملايين سائح الذي عملت طويلا للوصول إليه ويلغ دخلها من القطاع السياحي ٧,٥ مليار دولار. وكانت تتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ١٢ مليون سائح هذه السنة بايرادات عشرة مليارات دولار.

وعقد اجتماع هذا الاسبوع بدعوة من اتحاد غرف التجارة دعا الحكومة الى خفض ضريبة القيمة المضافة واعادة فتح الكازينوهات امام الأجانب.

وبانتظار تحسن الحركة السياحية فان كلفة اسبوع على الريڤييرا التركية انخفضت بنسبة ٣٠٪. وباتت اسعار الغرف في الفنادق التي كانت ما بين ٣٥ و٥٥ دولاراً تتراوح اليوم ما بين ١٧ و٢٢ دولاراً. وذهب احد فنادق الخمسة نجوم في انطاليا الى عرض غرفه بـ ١٢ دولاراً لليلة.

كلمة الاتحاد

شريكة نتنياهو!

● اعلان الادارة الامريكية الأولي حول فشل مبادرتها لتحريك عملية السلام، والذي وضعت فيه السلطة الوطنية الفلسطينية على قدم المساواة مع الحكومة الاسرائيلية، هو اشارة سيئة وخطيرة تجاه عملية السلام.

نحن، ليس جديداً علينا ان الولايات المتحدة متحيزة بشكل اعمى لحكومات اسرائيل المتعاقبة، في القضايا المتعلقة بالعالم العربي. ولا يفاجئنا كونها اسيرة للوبي اليهودي اليميني المتنفذ في الكونغرس والسنات وحتى البيت الابيض او كونها تدير ظهرها لاصدقائها العرب وتستهتر بهم.

ولم تكن لدينا أوهام في اي وقت، بأن الادارة الامريكية، بمختلف اجهزتها ومؤسساتها، ذات علاقة بالنزاهة وبالطهارة وبالاستقامة. فهي طول عمرها استعمارية، تدير سياستها وفق لعبة مصالح بشعة، آخر ما يهمها حقوق الشعوب وحريتها.

ولكن، هذه المرة، يجري الحديث عن مبادرة امريكية مئة بالمئة. توصلت اليها اولبرايت، ومساعدوها بعد حوالي السنة من المحادثات مع كل الاطراف، حتى اقتنعت بأن مبادرتها يمكن ان تكون مقبولة على اسرائيل وفلسطين. ومع انها مبادرة حل وسط حول تطبيق اتفاق موقع، وما كان ينبغي ان تطرح بالاصل، فقد قبلت بها القيادة الفلسطينية نزولا عند رغبة الاصدقاء الاسرائيليين والاشقاء العرب والوسطاء الاوروبين والضغوط الامريكية. وقد رفضتها حكومة اسرائيل.

فهل يمكن بعد هذا الخروج باتهام للفلسطينيين انهم شركاء في افشال المبادرة؟!

ان على الادارة الامريكية ان تعرف، انها اذا استمرت في هذا الموقف وكان تلخيصها النهائي لفشل المبادرة، بنفس روح الاتهام للطرفين، فأنها تساهم بذلك في ضرب عملية السلام وربما تدميرها تماما. وبهذا لا تساهم في احداث الانفجار وحسب، انما تكون الشريكة الكبرى في المسؤولية، لا اقل عن نتنياهو، في الحاق الضرر للشعبين. وستكون برقبتها كل نقطة دم تسفك في هذه المنطقة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

●المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تقرير "الشاباك"

تحذيرات جدية من مخاطر العصابات الارهابية اليهودية المنظمة!

* ما هو الهدف من توقيت هذا النَشر الآن؟؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● التقييم عن حالة «الوضع الأمني» الذي يتضمنه التقرير السنوي لسلك الأمن العام «الشاباك» - المخابرات - يكتسب أهمية خاصة. فعبر معطياته يضع امام السلطة التنفيذية - الحكومة - ليس فقط مجرد نشاطاته المخابراتية، بل كذلك القضايا الأمنية المركزية التي على الحكومة تقع مسؤولية صياغة الموقف والسياسة لمواجهتها.

ووفقاً لما تسرّب الى وسائل الاعلام ففي مركز تقرير «الشاباك» التطرق الى ثلاث قضايا امنية يحذر من مغبتها، وصاغها التقرير عبر ثلاثة اقسام رئيسية: القسم الفلسطيني ويتطرق من خلاله الى «الارهاب» الفلسطيني ويحذر من تنامي قوة القوى الفلسطينية المتطرفة والاصولية امثال «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في صفوف الشعب الفلسطيني. كما يحذر من قيام هذه التنظيمات بأعمال مغامرة ضد اسرائيل. والتطرق لهذا الموضوع أصبح روتينياً ويتضمنه كل تقرير سنوي للشاباك. وحيث ان «الشاباك» أحد اذرع السلطة الاسرائيلية وينطوي تحت لواء تنفيذ سياستها والالتزام بها في المجال العدواني ضد الشعب العربي الفلسطيني تحت ستار «الامن»، فأنه من البديهي جداً أنّ تقريره لا يشمل تعليل الأسباب الرئيسية لتنامي قوة من يطلق عليهم مواسم قوى الارهاب والمغامرة. لا يتطرق بالطبع الى سياسة الرفض الاسرائيلية وممارساتها الاجرامية العربيدة في مجال الاستيطان والتهويد والحصار الاقتصادي وحفر قبور العملية السياسية التي تتحمل مسؤولية انتشار مظاهر اليأس والنقمة العادلة بين صفوف الشعب الفلسطيني وتغذية القوى الظلامية والمغامرة.

والقسم الثاني يتطرق الى المواطنين العرب في اسرائيل ويحذر من طابع النشاط السياسي او كما يؤكد "התחרנות פוליטית" وهذا ليس جديداً على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، فدائماً كانت ولا تزال توضع في خانة «مادة مشبوهة» «حصان طروادة»، «طابور خامس» وفقاً للقاموس العدواني للشاباك والسلطة. وصياغة هذا التوجه نحو المواطنين العرب في التقرير الجديد لا يعني سوى توصية ودعوة مخابراتية لتصعيد الهجوم السلطوي وتفعيل «القبضة الحديدية» ضد الجماهير العربية وكفاحها العادل من اجل المساواة القومية والمدنية اليومية. وضد آلياتها الكفاحية مثل لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء وغيرها.

الشيء الجديد في التقرير تتضمنه المعطيات الواردة في القسم الاسرائيلي حول مخاطر المنظمات والعصابات الارهابية اليهودية المرتقبة على المجتمع الاسرائيلي ذاته. فالتقرير يحذر من «إنتفاضة» صدامية مسلحة قد تلجأ إليها عصابات المستوطنين المسلحة والمنظمات الفاشية اليهودية المسلحة في حالة إقرار الحكومة تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين وبدء عملية الانسحاب من المناطق الفلسطينية ومن بعض المستوطنات اليهودية الكولونيالية. ففي مثل هذه الحالة يشعل الارهابيون اليهود برميل المتفجرات عبر مواجهة مسلحة مع الجيش، ويشهرون سلاح الاغتيالات والتصفية والصدام ضد سياسيين ومجموعات ومنظمات يهودية اسرائيلية مناهضة للاحتلال وللإستيطان، والمقصود بالطبع قوى السلام اليهودية والعربية من الجبهة مروراً بـ «ميرتس» و«حمائم» حزب «العمل» الى «سلام الآن».

إنّ التحذير من مخاطر الجرائم التي قد ترتكبها سوائب العصابات الارهابية اليهودية شيء جديد. ولكن ما هي الاستنتاجات المترتبة لمواجهة هذه المخاطر وقبل فوات الأوان؟

إننا نتهم حكومات اسرائيل المتعاقبة، ويضمنها حكومة نتنياهو اليمينية، أنها كانت دائما الدفينة ومصدر الغذاء لمنبت وتنامي وتصاعد عربدة القوى النظامية المسلحة لعصابات الارهاب اليهودي. فبعضها يعتبر امتداداً وأذرعاً وقوة احتياطية ضاغطة لأحزاب اليمين الاسرائيلي، «للمفدال» و«تسوميت» و«موليدت» اضافة الى عصابات كهانا الفاشية وغيرها. فعلى مزبلة الاحتلال الاسرائيلي ترعرعت ونمت جرائم الارهاب الفاشي والمغامر. وبدعم من الاحتلال ومن خلال دفينته تنظمت هذه العصابات كأذرع مسلحة منظمة تعيث فساداً وعدواناً وعربدة تخريبية ضد أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاته، والاحتلال لا يحرك ساكناً. والعدوان التخريبي لهذه العصابات المسلحة ضد اهل الخليل وممتلكاتهم المثل النموذجي لمخاطر هذه السوائب، أذرع الإحتلال. وقد حذرنا اكثر من مرة، ومن دروس التاريخ المجربة والمتراكمة، ان جرائم عصابات الفاشية والمغامرة لا تعرف أية حدود، لا جغرافية ولا قومية. فممارسة الجرائم ضد الشعب الفلسطيني بدعم وتواطؤ سلطات الاحتلال الاسرائيلي تغذي شهية عصابات المغامرة لشحذ انيابها وافتراس من يعارضها من بين قوى المجتمع الاسرائيلي من بين اليهود أيضاً. ففي الجو التحريضي الهستيري ضد العملية السياسية التي شنتها قوى اليمين والمغامرة اغتال أحد افراد هذا التوجه الإجرامي، رئيس حكومة اسرائيل الاسبق، يتسحاق رابين. واعتبرت أوساط اليمين ان عملية الاغتيال كانت عملاً فردياً، رغم أن العديد من هذه القوى هللت وعبرت بمختلف الوسائل عن تضامنها مع المجرم، يغآل عمير.

إن معطيات تقرير «الشاباك» تستدعي من الحكومة، اذا كانت جادة فعلاً في مواجهة الاحتمالات المرتقبة التي حذر منها التقرير، أن تجرد المنظمات الارهابية اليهودية والمستوطنين من السلاح فوراً، وان تخمد بؤر التوتر الدامي، خاصة في الخليل وفي غيرها أيضاً، بأخراج المستوطنين. واثبتت أحداث التطور الدامي في الخليل وغيرها انه لا يمكن بناء قواعد التعايش والسلام مع الاستيطان وعصاباته الإجرامية. ونحن على يقين بأنّ حكومة نتنياهو لن تستخلص النتائج الصحيحة المرجوة من تقرير «الشاباك»، فحكومة تقوم سياستها على ممارسة جرائم مواصلة عملية الاستيطان والتهويد ودفن وتفريغ اتفاقات العملية السياسية من مضمونها، لا يمكن ان تواجه احدى «أذرعها الضاربة» التي تخدم سياسة تعزيز مواقعها الكولونيالية في الارض الفلسطينية. ولذا اعتقد بأن الهدف من نشر هذه التحذيرات عن مخاطر عصابات الارهاب اليهودية هو تزويد حكومة نتنياهو بمعطيات مبرر جديد لجرجرة التفاوض مع الفلسطينيين وجرجرة تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق. فتحت يافطة «ضغط» عصابات الارهاب واليمين المغامر سيعمل نتنياهو لابتزاز تنازلات فلسطينية وتضليل الرأي العام «بأهمية الأخذ بالإعتبار معارضي الاتفاقية» من داخل حكومته وأطرافها للقفز عن تنفيذ بنود ومتطلبات المرحلة الثانية من الاتفاق.

ولكننا نحذر نتنياهو وحكومته من مخاطر اللعب بالنار الحارقة، فمهما كان الهدف من تقرير «الشاباك» فأن معطياته عن مخاطر الإرهاب اليهودي يجب ان تكون محفزاً جديداً على ساحة كفاح قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، وأنصار الحق الفلسطيني عالمياً، لتصعيد كفاحها للجم سياسة حكومة العربدة العدوانية وأذرعها الارهابية.

جنائيات

فشل سرقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشل شاب من حولون (٣٥ عاماً)، معروف للشرطة، في سرقة محل للمجوهرات في المدينة يوم أمس الأول الجمعة، وذلك لوجود شرطي بالصدفة في منطقة الحادث.

وتبين من رواية الشرطة ان اللص إقتحم محل المجوهرات وهو يشهر مسدساً. وكان في المحل صاحبه فقط. ونجح اللص في تعبئة حقيبة بالمجوهرات. وفي أثناء ذلك اتصل مركز الشرطة في المدينة بواسطة اللاسلكي مع شرطي كان بالصدفة في المنطقة قريباً من محل المجوهرات. وما أن هم اللص بمغادرة المحل مع «الغنيمة»، حتى أوقفه الشرطي، لكنه تعارك معه وحاول الهرب، فأطلق الشرطي رصاصة في الهواء وساعده عدد من المارة في اعتقال اللص. وعثر في حقيبة اللص على مسدس ألعاب من البلاستيك وسكين والمجوهرات!

إطلاق سراح العشرات شاركوا في «حفلة الكيف»

●أطلقت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأول الجمعة، سراح (٤١) شاباً بكفالات مالية وفتحت ضدهم جميعاً ملفات تحقيق.

وكانت الشرطة إعتقلتهم، يوم الخميس الأخير، في أثناء مشاركتهم في «حفلة كيف»، المسماة حفلات «الترانس»، للإشتباه بتعاطي المخدرات أو توزيعها على المشاركين الذين زاد عددهم عن عشرت آلاف في ساحة رابين. وأقيمت الحفلة احتجاجاً على مضايقة الشرطة للمشاركين في تلك الحفلات ومحاولات منعها.

وأبقت المحكمة شاباً بريطانياً رهن الإعتقال شارك في الحفلة، بعد إتضاح أمر اقامته في البلاد بشكل غير شرعي. وتقدمت الشرطة بطلب لطرده من البلاد.

إعتدى على زوجته

●مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الأول الجمعة، فترة إعتقال شاب من كرمئيل، (٣١) عاماً، لخمسة أيام، للإشتباه بالاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به إعتدى سابقاً عدة مرات على زوجته واعتقل، لكنه لم يرتدع. وفي المرة الأخيرة، واستناداً الى شكوى الزوجة، فقد ضربها وضرب ابنتهما التي لم تبلغ السادسة من العمر بعد!

(١٧٢) ألف مشاهد في حفل عمالقة الأوبرا في باريس

* اصوات بافاروتي وكاريراس ودومينغو تنسج واحدة من اروع اللوحات الغنائية في العالم * الاحتفال على شرف المونديال * مئات ملايين الناس شاهدت الحفل الضخم عبر القنوات العالمية *



* اوبرا المونديال في ظل برج ايفل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمتع مئات الملايين من البشر، ليلة الجمعة/ السبت، خلال مشاهدتهم عبر قنوات التلفزيون العالمية حفل الاوبرا الضخم الذي شارك فيه عمالقة الاوبرا الثلاثة لوتشيانو باڤاروتي وجوزيه كاريراس وبلاسيدو دومينغو، والذي اقيم على شرف المونديال، تحت برج ايفل في ساحة شان دومارس الباريسية، امام (١٧٢) الف مشاهد.

وأنشد العظماء الثلاثة «سماء باريس» اضافة الى اغنيات اخرى بالفرنسية والايطالية والاسبانية والانكليزية وحتى بالالمانية. لكن روعة اداء الثلاثة تجلت فعلياً في المقاطع الاوبرالية التي وقف الجمهور مرات عدة بعدها لتحيتهم والتصفيق لهم بحرارة.

وقد عزفت للمغنين الثلاثة اوركسترا باريس بموسيقييها الـ ١٠٦ يقودهم جيمس ليفاين المدير الفني لأوبرا متروبوليتان في نيويورك.

وعلى المنصة اقيم قوس عل هيئة اقواس قاعدة برج ايفل وضعت على كل من جانبيه شاشة عملاقة لتمكين المشاهدين من ان يتابعوا بسهولة نقل هذا الحفل الغنائي الذي استمر ساعتين والذي تخللته لقطات من الجو للعاصمة الفرنسية وبرجها الشهير الذي كان حقاً ملك السهرة المتوج.

وفي المكان المخصص لكبار الشخصيات والذي بلغ سعر تذكرة المقعد فيه ستة آلاف فرنك (حوالي الف دولار) أمكن رؤية امبراطورة ايران السابقة فرح ديبا ورئيس بلدية باريس جان تيبيري ووزير الخارجية الامريكية الاسبق هنري كيسنجر.

ولشدة حماس الجمهور واعجابهم فقد اضطر العمالقة الثلاثة الى اختتام حفلهم الابداعي اربع مرات، اذ بعد كل مرة كان يقف الجمهور على أرجله ويصفق تصفيقاً حاراً حتى يعود الثلاثة لتقديم مقطوعة جديدة او يكررون احد المقطوعات التي قدموها.

وعلم ان التلفزيون الاسرائيلي عجز عن نقل الحفل مباشرة بسبب ارتفاع السعر، وقد عرض الحفل التلفزيون اللبناني «ال.بي.سي».

الجمارك المصرية تعتقل دبلوماسيين من كوريا الشمالية بحوزتهما مخدرات

●القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر في مطار القاهرة ان رجال الجمارك المصريين اعتقلوا، امس الاول الجمعة، دبلوماسيين من كوريا الشمالية كانا يحاولان ادخال نصف مليون قرص مخدر من نوع «ال اس دي» الى الاراضي المصرية عبر مطار القاهرة تبلغ قيمتها حوالي مليوني دولار.

واوضح المصدر ان الدبلوماسيين سلما الى السلطات القضائية المختصة. وهما وصلا على متن طائرة قادمة من مطار اديس ابابا في اثيوبيا.

وقال «ضبطت جمارك مطار القاهرة دبلوماسيين من كوريا الشمالية يعملان في سفارة بلدهما في سوريا، حاولا تهريب نصف مليون قرص مخدر داخل ست حقائب تقدر قيمتها بحوالي خمسة ملايين جنيه» (حوالي مليوني دولار).

واضاف «اشتبه بهما رجال الجمارك لانهما كانا قد وصلا وغادرا القاهرة يوم الخامس من تموز».

وقد قدمت جمارك المطار طلباً الى وزارة الخارجية المصرية لتفتيش هذين الدبلوماسيين على الفور، وهكذا حصل.

وتابع قائلاً ان تفتيش الحقائب كشف انها تحتوي على «نصف مليون قرص مخدر تقدر قيمتها بخمسة ملايين جنيه مصري».

دب يقتل طفلة ايرانية!

●طهران - الوكالات - افادت الصحافة الايرانية، امس السبت، في طهران ان دباً قتل طفلة لا يتجاوز عمرها اربعة اعوام عندما تمكن من الامساك بها عبر قضبان قفصه في حديقة الحيوانات في مدينة بندر عباس الساحلية.

وكانت الطفلة سميرة احمدي تزور حديقة الحيوانات برفقة شقيقها الاكبر الذي يبلغ الـ ١٦ من العمر عندما امسك الدب بقدمها وجذبها داخل القفص ثم شد الخناق على عنقها قبل ان يضربها على الارض بعنف.

وقالت الصحيفة ان العديد من الزوار استغاثوا بالحراس الذين سارعوا الى القفص مسلحين بهراوات الا انهم لم يتمكنوا من سحب الطفلة من مخالب الدب الا بعد فوات الاوان.

ممارسة الرياضة تحمي الشرايين

● واشنطن - الوكالات - اشارت دراسة نشرت نتائجها، امس الاول الجمعة، الى ان ممارسة الرياضة بشكل منتظم وعلى المدى الطويل تحمي الشرايين من التصلب الذي يمكن ان يتسبب بأمراض في القلب.

فقد قال البروفيسور سامبات بارتازاراتي، من كلية الطب في جامعة ايموري، في اتلانتا (ولاية جورجيا)، الذي أجرى الدراسة، ان منافع الرياضة للحد من امراض القلب والشرايين تكون اكبر اذا تمت ممارستها على المدى الطويل وليس على المدى القصير وبين الحين والآخر.

وقال ان ممارسة الرياضة يساعد على رفع نسبة الجزيئيات التي تؤكسد الكوليسترول السيء في الشرايين وتجعله اكثر خطورة. الا ان هذه الظاهرة تتحول الى ما يشبه اللقاح بالنسبة الى الذين يمارسون الرياضة على المدى الطويل، اذ يبدأ جسمهم في فرز دفاعات لمحاربة تأكسد الكوليسترول السيء.

ولا يصح ذلك بالنسبة الى الاشخاص الذين يمارسون الرياضة بين الحين والآخر والذي يتأكسد لديهم الكوليسترول بسهولة اكبر.

يغفر لزوجته بعد ان قطعت جزء من عضوه التناسلي

● ليما - الوكالات - أعلن سائق سيارة أجرة قطعت زوجته جزءاً من عضوه التناسلي من شدة الغيرة في ايار الماضي، لتلفزيون البيرو، أنه يغفر لها وأنه يريد القيام بحملة لاخلاء سبيلها ومعاودة حياتهما المشتركة.

وقال الزوج البالغ الثامنة والثلاثين من العمر والذي قطعت زوجته خمسة سنتيمترات من عضوه التناسلي: «بعد ليلة عمل، تشاجرنا بقوة. وبعدها ذهبت لأخلد الى الراحة. وشعرت برغبة قوية في التبول فاستيقظت لأرى نفسي مضرجاً بالدماء» من دون ان يستوعب ما حصل.

وأضاف أن زوجته أقرت بأنه انتابتها «حالة غيرة جنونية» وأنه يتفهم، تصرفها.

وأكد انها لم تعد تتذكر أين وضعت الجزء المقطوع من عضوه التناسلي الذي قطعته بواسطة سكين مطبخ. ولم يكن ممكناً اجراء عملية زرع للزوج لكن الجراحين تمكنوا من اعادة الوظائف الفسيولوجية والجنسية له.

واعترف الزوج بأنه كان «متقلباً» واكد انه استعاد رجولته. وأمل في أن يعود ولداه، وهما فتى في السابعة عشرة وفتاة في الثانية من عمرها، الى كنف والدتهما.

وتابع بعد أن خرج الاسبوع الماضي من المستشفى أنه شفي نهائيا. وأكد «قررت أن أتغير وأطلب من زوجتي الصفح. لقد تلقيت عقاباً من الله ولن اكرر غلطتي».



مفاجأة المونديال في المركز الثالث

●سوكر مع ستة اهداف مرشح للقب هداف المونديال●

● واصل المنتخب الكرواتي، مفاجأة المونديال، تقديم العروض الكروية الجميلة واستطاع التغلب على منتخب هولندا القوي بالنتيجة (٢:١) في مباراة المركز الثالث التي جرت مساء امس السبت على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٤٨ الف متفرج.

بداية المباراة جاءت فاترة، بدون ضغط اعصاب مع تفوق طفيف للهولنديين، الا ان الدقائق الاولى للمباراة كانت كافية لتسخين اللاعبين فبدأ لاعبو هولندا بشن الهجمات السريعة مرة عن طريق كلويفرت واخرى عن طريق زيندن وبدأ الهدف لصالح هولندا يلوح في الافق. الا ان الهدف جاء في الطرف الآخر: هجمة مرتدة سريعة.. يارني ارسل الكرة لبروزينتشكي الذي راوغ الدفاع الهولندي وارسل كرة قوية مسجلاً هدف التفوق لكرواتيا.

زيندن وأثر هجمة سريعة وبمجهود فردي رائع راوغ خمسة مدافعين كرواتيين وسدد للزاوية اليسرى البعي دة .لمسها الحارس الكرواتي باطراف اصابعه الى انها دخلت شباكه (١:١).

الهجمة الثانية لكرواتيا (د. ٣٦) منذ بداية المباراة اثمرت عن هدف ثان: سوكر استغل نقطة الضعف للدفاع الهولندي من الناحية اليمنى ارسل كرة لازانوفيتش وهذا ارسلها الى بوبان في الوسط الذي ارسلها الى سوكر والاخير من بين رجلي ستام الهولندي (بدهاء مميز لهذا اللاعب) الى الزاوية البعيدة مخضعاً الحارس و ٢:١ لكرواتيا.

في الشوط الثاني حاول الهولنديون، جاهدين، معادلة النتيجة الا انهم لم يفلحوا بشق الدفاع الكرواتي الصلب رغم التألق الذي ابداه ، زيندن وكلويفرت (د.٧١ و ٧٢ و ٧٥ و ٧٩و ٨١ و ٨٨).

وهكذا استطاع المنتخب الكرواتي ان يهزم هولندا بعد ان استطاع اذلال وابعاد المنتخب الالماني الحديدي (٣:صفر) ليحتل المركز الثالث في مونديال فرنسا ٩٨ ولينفرد المهاجم سوكر في رأس قائمة الهدافين (ستة اهداف) وقد يتوج ملكا للاهداف لان الذي يزاحمه على هذا اللقب قد يكون رونالدو الذي عليه ان يسجل هدفين ليتساوى معه او ثلاثة ليعبره!

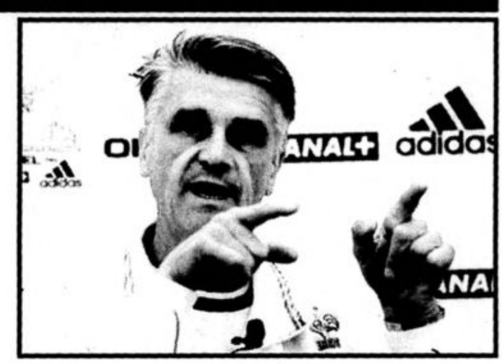
(محمد عواد)



فرنسا - البرازيل - زيدان - رونالدو - هنري - ريفالدو - تورام -

نهائي حلم: الدولة المضيفة تواجه بطلة العالم

* ٢٠ عاماً بعد الأرجنتين تصل الدولة المنظمة المباراة النهائية *



* ايميه جاكيه *

●باريس - و.ص.ف - شاءت الصدفة ان تضع البرازيل حاملة اللقب في مواجهة فرنسا البلد المنظم، اليوم الأحد، في المباراة النهائية لكأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم، وذلك للمرة الأولى منذ انطلاق البطولة الاولى في الاوروغواي عام ١٩٣٠.

ومنذ ذلك التاريخ وصلت الدولة المنظمة الى المباراة النهائية ٨ مرات، لكنها المرة الاولى منذ مونديال ١٩٧٨ الذي نظمته الارجنتين وأحرزت اللقب اثر فوزها على هولندا (٣ - ١) بعد التمديد.

وفرنسا هي الدولة الثامنة التي تبلغ النهائي بعد الاوروغواي (١٩٣٠) وايطاليا (١٩٣٤) والبرازيل (١٩٥٠) والسويد (٩٥٨) وانكلترا (١٩٦٦) والمانيا الغربية (١٩٧٤) والأرجنتين (١٩٧٨). واذا فازت فرنسا ستكون الدولة المنظمة السادسة بعد الاوروغواي وايطاليا وانكلترا والمانيا والأرجنتين.

ولقاء البرازيل - فرنسا هو النهائي الثامن الذي يكون فيه طرف أمريكي جنوبي وآخر اوروبي بعد مونديالات ١٩٥٨ في السويد (البرازيل - السويد ٥ - ٢) و١٩٦٢ في تشيلي (البرازيل - تشيكوسلوفاكيا ٣ - ١) و١٩٧٠ في المكسيك (البرازيل - ايطاليا ٤ - ١) و١٩٧٨ في الارجنتين (الارجنتين - هولندا ٣ - ١ بعد التمديد) و١٩٨٦ في المكسيك (الارجنتين - المانيا ٣ - ٢) و١٩٩٠ في ايطاليا (المانيا - الارجنتين ١ - صفر) و١٩٩٤ في الولايات المتحدة (البرازيل - ايطاليا صفر - صفر بعد التمديد، فازت البرازيل بركلات الترجيح ٣ - ٢). وحتى الآن فازت دول امريكا الجنوبية في ست من المواجهات السبع السابقة.

ومنذ المونديال الاول (١٩٣٠)، لم تفز اي دولة اوروبية باللقب في بلد أمريكي جنوبي، والبرازيل هي الدولة الأمريكية الجنوبية الوحيدة التي احرزت الكأس في بلد اوروبي وذلك في مونديال ١٩٥٨ في السويد وضد الدولة المضيفة بالتحديد (٥ - ٢)، وكان ذلك فاتحة القابها الأربعة.

وفرنسا هي الدولة الحادية عشرة في ترتيب الدول التي بلغت المباراة النهائية منذ البطولة الاولى بعد الاوروغواي والارجنتين وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والبرازيل والمانيا والسويد وانكلترا وهولندا.

وفي حال فوز فرنسا ستصبح الدولة السابعة التي تحرز لقباً في مسابقة كأس العالم بعد الاوروغواي (عامي ١٩٣٠ و٥٠) وايطاليا (٣٤ و٣٨، ٨٢) والمانيا (٥٤ و٧٤ و٩٠) والبرازيل (٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤) وانكلترا (٦٦) والارجنتين (٧٨ و٨٦).

*** النملة زاغالو يريد تتويج مسيرة ذهبية بلقب خامس ***

يفضل الاداء غير الممتع والفوز على الاداء الممتع والخسارة *

●نيقوسيا - و.ص.ف - يبدو ان نهم ماريو زاغالو مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم على جمع الألقاب لم يخف بعد رغم فوزه بكأس العالم أربع مرات لاعبا ومدربا ومساعدا للمدرب، فهو يسعى الآن الى لقب خامس ليتوج مسيرة ذهبية.

فقد شارك زاغالو في المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ ظهيراً أيسر، وتولى عام ١٩٧٠ تدريب المنتخب الحلم الذي ضم لاعبين افذاذاً كبيليه وغرينشا وريفيلينو وجيرزينيو وفاز في المباراة النهائية على منتخب ايطاليا. وكان مساعداً للمدرب كارلوس البرتو باريرا عندما فازت البرازيل في كأس العالم الأخيرة في الولايات المتحدة ٩٤.

وبوجود هذا السجل الحافل يكون زاغالو الرجل الوحيد الذي شارك في صنع أربعة انتصارات بكأس العالم.

وتتلخص فلسفة زاغالو في الجمع بين الموهبة الفطرية التي يزخر بها اللاعبون البرازيليون والعمل الشاق وتبقى الكلمة الأساسية في قاموسه هي «النظام».

ويحلو لزاغالو ان يردد «أفضل ان يكون الاداء غير الممتع والفوز على الاداء الممتع والخسارة»، وهذا ما دفعه الى الاعتماد على لاعبين في خط الهجوم احدهما رونالدو، بدلا من اللعب بثلاثة مهاجمين على حساب خط الوسط. وقد أثبتت هذه الفلسفة فعاليتها.

ويطلق على زاغالو لقب طريف هو «النملة الصغيرة» بسبب حبه للعمل الشاق، اذ كما هو معروف عندما تدفع مجموعة من النمل في الاتجاه ذاته، تتحول التحديات مهما كانت صعبة الى حقيقة حتى لو كان ذلك الاحتفاظ بكأس العالم لكرة القدم.

* زاغالو *

وتعرض زاغالو لانتقادات شديدة عندما صرح بانه سيشرك بيبيتو على حساب دنيلسون وبرر قراره بالقول «انه خيار تكتيكي، ودنيلسون الذي يشغل الجهة اليسرى، سيكون الجوكر، وسيلعب في الشوط الثاني لكسر الأنظمة الدفاعية للخصوم بفضل مراوغاته، ثم التسجيل». وبالفعل فقد سجل بيبيتو حتى الآن ٣ أهداف في حين أظهر دنيلسون علو كعبه في كل مرة شارك فيها في منتصف الشوط الثاني.

ويقول زاغالو: «عشت من أجل كرة القدم ٥٠ عاماً، وبلوغ المباراة النهائية أجمل شعور في حياتي، بعد اربعين سنة سيخفق العلم البرازيلي مجدداً في اوروبا والكأس لنا لا محال».

*** بالمقابل، يسعى ايميه جاكيه لتحقيق أول لقب لفرنسا في كأس العالم ***

يؤكد ايميه جاميه بكل ثقة بالنفس انه سيقود فرنسا الى احراز كأس العالم على أرضها لان ذلك سيكون انجازه الأخير قبل ان ينسحب من الساحة الرياضية.

وتسلم جاكيه (٥٧ عاماً) قيادة المنتخب الفرنسي خلفاً للمدرب جيرار هوييه بعد فشل فرنسا في التأهل لمونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ اثر خسارتها امام بلغاريا (١ - ٢) في الدقيقة الأخيرة من مباراتها الأخيرة في التصفيات.

وبدأ جاكيه حياته الرياضية لاعبا في فريقي سانت اتيان وليون لكنه يعترف شخصياً بانه لم يكن لاعباً لامعاً، وأحرز مع الفريق الاول بطولة الدوري اربع مرات والكأس مرتين.

ودرب فرق ليون وبوردو ومونبلييه ونانسي قبل ان يتولى تدريب المنتخب الوطني في كانون الثاني ١٩٩٤، وأحرز بطولة الدوري مع بوردو مدرباً ثلاث مرات والكأس مرتين.

ويتخوف جاكيه خصوصاً من ندرة الأهداف. ومع ان منتخبه يضم لاعبين من افضل النواحي العالمية امثال زيدان (يوفنتوس الايطالي) ودجوركاييف (انتر ميلان الايطالي) فانه يفتقد الى هداف من الطراز النادر، علماً بان آخر مهاجم هز الشباك في المونديال هو تييري هنري وذلك في المباراة ضد السعودية في الدور الأول.

وواجه جاكيه انتقادات عدة في الصحف خصوصا على هامش كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انكلترا، خصوصاً لانه استبعد صانع الألعاب اريك كانتونا والجناح الفنان دافيد جينولا. ولم تساعده عروض فريقه الباهتة في النهائيات حيث خرج من الدور نصف النهائي بخسارته امام تشيكيا بركلات الترجيح.

ويؤخذ على جاكيه أنه يعتمد اسلوباً دفاعياً لكنه حتى الآن اعطى ثماره في مونديال فرنسا، ويأمل المدرب ان يستمر ليسكت منتقديه ويقود فرنسا الى اول لقب لها.

اللقاءات السابقة بين البرازيل وفرنسا

●باريس - و.ص.ف - التقى المنتخبان البرازيلي والفرنسي ٨ مرات في السابق وقد فازت البرازيل ٤ مرات وخسرت مرة واحدة وتعادلا مرة واحدة ايضاً، وسجلت البرازيل ١٧ هدفاً ودخل مرماها ١٠ أهداف. وهنا اللقاءات السابقة بين المنتخبين:

٥٨/٦/٢٤ في ستوكهولم: البرازيل - فرنسا (٥ - ٢) (مونديال السويد)

٦٣/٤/٢٨ في ملعب كولومب: فرنسا - البرازيل (٢ - ٣) ودية.

٧٧/٦/٣٠ في ريو دي جانيرو: البرازيل - فرنسا (٢ - ٢) ودية.

٧٨/٤/١ في باريس: فرنسا - البرازيل (١ - صفر) ودية.

٨١/٥/١٥ في باريس: فرنسا - البرازيل (١ - ٣) ودية.

٨٦/٦/٢١ في غوادالاخارا: فرنسا - البرازيل (١ - ١) ثم فازت فرنسا بركلات الترجيح (٤ - ٣) (مونديال مكسيكو).

٩٢/٨/٢٦ في باريس: فرنسا - البرازيل (صفر - ٢) ودية.

٩٧/٦/٣ في ليون: فرنسا - البرازيل (١ - ١) (دورة فرنسا الدولية).

سجل فرنسا في النهائيات

●باريس - و.ص.ف - ستخوض فرنسا اول مباراة نهائية لها في نهائيات كأس العالم خلال ١٠ مشاركات، علماً بأنها حلت ثالثة مرتين في السويد (١٩٥٨) والمكسيك (١٩٨٦) وغابت عن البطولتين الاخيرتين في ايطاليا والولايات المتحدة عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ على التوالي.

وهنا سجل المنتخب في نهائيات كأس العالم:

١٩٣٠ في الاوروغواي: خرجت من الدور الأول.

١٩٣٤ في ايطاليا: خسرت امام النمسا (٢ - ٣) بعد التمديد في الدور الثاني.

١٩٣٨ في فرنسا: خسرت امام ايطاليا (١ - ٣) في ربع النهائي.

١٩٥٤ في سويسرا: خرجت من الدور الأول.

١٩٥٨ في السويد: حلت ثالثة بفوزها على المانيا الغربية (٦ - ٣).

١٩٦٦ في انكلترا: خرجت من الدور الأول.

١٩٧٨ في الارجنتين: خرجت من الدور الأول.

١٩٨٢ في اسبانيا: حلت رابعة بعد خسارتها امام بولندا (٢ - ٣).

١٩٨٦ في المكسيك: حلت ثالثة بفوزها على بلجيكا (٤ - ٢) بعد التمديد.

سجل البرازيل في النهائيات

●باريس - و.ص.ف - ستخوض البرازيل المباراة النهائية السادسة لها في ١٦ مشاركة (جميع البطولات) وسبق لها ان أحرزت اللقب اربع مرات. وهنا سجلها في النهائيات:

١٩٣٠ في الاوروغواي: خرجت من الدور الأول.

١٩٣٤ في ايطاليا: خرجت من الدور الأول بخسارتها امام اسبانيا (١ - ٣).

١٩٣٨ في فرنسا: خرجت من الدور نصف النهائي بخسارتها امام ايطاليا (١ - ٢).

١٩٥٠ في البرازيل: خسرت المباراة النهائية امام الاورغواي (١ - ٢).

١٩٥٤ في سويسرا: خرجت من الدور ربع النهائي بخسارتها امام المجر (٢ - ٤).

١٩٥٨ في السويد: احرزت اللقب بفوزها على السويد (٥ - ٢).

١٩٦٢ في تشيلي: أحرزت اللقب بفوزها على تشكوسلوفاكيا (٣ - ١).

١٩٦٦ في انكلترا: خرجت من الدور الأول.

١٩٧٠ في المكسيك: احرزت اللقب بفوزها على ايطاليا (٤ - ١).

١٩٧٤ في المانيا الغربية: حلت رابعة.

١٩٧٨ في الارجنتين: حلت ثالثة.

١٩٨٢ في اسبانيا: خرجت من الدور ربع النهائي بخسارتها امام ايطاليا (٢ - ٣).

١٩٨٦ في المكسيك: خرجت من الدور ربع النهائي بخسارتها امام فرنسا (٤ - ٥) بركلات الترجيح (الوقتان الأصلي والاضافي ١ - ١).

١٩٩٠ في ايطاليا: خرجت من الدور الثاني بخسارتها امام الارجنتين (صفر - ١).

١٩٩٤ في الولايات المتحدة: أحرزت اللقب بفوزها على ايطاليا (٣ - ٢) بركلات الترجيح (الوقتان الأصلي والاضافي صفر - صفر).

سامبايو - ديـــشـــانـــي - بـايـانـو - بـارتـيـــز - تـافـــاريـل - جـــاكـــيـــه - زاغـــالـــو

نهائي حلم: الدولة المضيفة تواجه بطلة العالم

آراء فرنسية في المنتخب البرازيلي



* الحارس الفرنسي بارتيز *

□ فابيان بارتيز (حارس المرمى): «المنتخب البرازيلي غني عن التعريف. المنتخب الحالي يسجل الكثير من الأهداف لكنه يتلقى أيضاً. يتوجب علينا مراقبة الجميع كما فعلنا ضد كرواتيا».

□ ليليان تروام: «ستكون المباراة صعبة خصوصاً بالنسبة الي، فعلي مواجهة روبرت كارلوس ثم دنيلسون في منتصف الشوط الثاني. كل شيء يجوز في المباراة النهائية خصوصاً بمؤازرة الجمهور. من واجبنا امتاع الجمهور والمشاهدين».

□ فرانك لوبوف: «سنواجه عمالقة البرازيل لكننا جاهزون، الخطورة لا تنحصر برونالدو فقط فهناك ريفالدو وبيبيتو وغيرهم. مهمتنا ستكون صعبة لكن الأمر ينطبق أيضاً على المنتخب البرازيلي. المنتخب البرازيلي هو الأفضل في العالم لكننا نملك الامكانيات للتغلب عليه».

□ ديديه ديشان: «أعتقد ان الخطورة ستكون انطلاقات رونالدو الصاروخية. المنتخب البرازيلي يستطيع ان يدافع بعشرة لاعبين ويترك رونالدو وحده في الهجوم والأخير قادر على زعزعة اقوى دفاعات العالم. يتمتع المنتخب البرازيلي بالخبرة والقوة والواقعية».

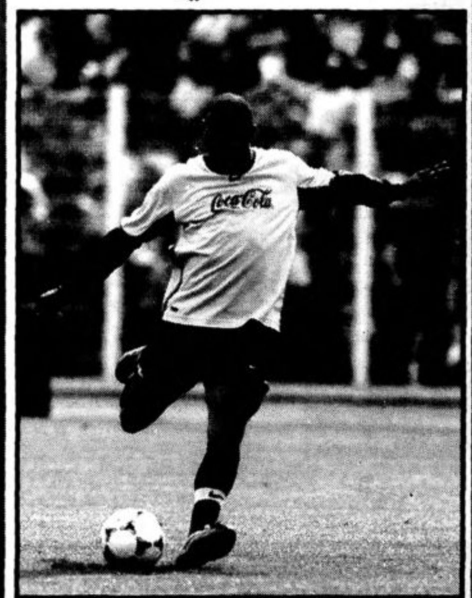
□ زين الدين زيدان: «تبقى أمامنا ٩٠ دقيقة لتحقيق الحلم. لن نكون مرشحين ضد البرازيل وسيكون الأمر صعباً. البرازيل بلد يعشق كرة القدم الى حد الجنون، لكن المنتخب الحالي يمكن قهره وعلينا ان نعطي اقصى ما يمكن».

□ يوري دجوركاييف: «انه النهائي الحلم الذي كان الجميع يتمناه. مواجهة البرازيل هو حلم كل لاعب ومواجهتنا في النهائي حلم الأحلام. سأواجه رونالدو زميلي في فريق انتر ميلان الايطالي انه لاعب خاص وهو صديق عزيز أيضاً. سيكون احدنا تعيساً في نهاية المباراة وأتمنى ان اواسيه في نهايتها».

□ لوران بلان: «لن نكون مرشحين لكن يمكننا ان نسبب بعض المتاعب للبرازيل. من واجبنا عدم افساح المجال امام رونالدو لانه يملك سرعة فائقة في التحكم بالكرة. علينا تحييد القوة الهجومية للمنتخب البرازيلي».

□ مارسيل دوسايي: «يجب منع رونالدو من الاستدارة عندما تكون الكرة في حوزته لانه اذا نجح في ذلك فانه يتوارى عن الأنظار بلمح البصر. لا يلعب المنتخب البرازيلي بطريقة هجومية كما يظن كثيرون بل انه يعتمد على الهجمات المرتدة».

آراء برازيلية في المنتخب الفرنسي



* رونالدو *

□ زيكو: «انها مباراة نهائية رائعة لأن المنتخبين يستحقان بلوغ هذا الدور. لا اعتقد ان الجمهور الفرنسي سيكون له تأثير كبير على مجرى المباراة. فقد تابعت المباراة ضد كرواتيا في نصف النهائي ولم أشعر بقوة التشجيع حتى عندما سجل تورام الهدف الثاني. في اي حال نحن معتادون على هذه الأجواء. تملك فرنسا خطأ دفاعياً صلباً بالاضافة الى زين الدين زيدان. من واجبنا ان نضغط على خط الوسط لكي لا يقوم بتموين المهاجمين ومراقبة الظهيرين تورام وليزاراتزو».

□ ريفالدو: «سيواجه المنتخب البرازيلي منافساً عنيداً في المباراة النهائية. فالمنتخب الفرنسي منظم بشكل محكم خصوصا في الدفاع لكننا قادرون على اجتياز آخر عقبة في طريقنا لاحراز اللقب الخامس خصوصاً في غياب بلان الذي يعتبر ركيزة اساسية. انه قائد الدفاع والمنتخب الفرنسي. هدفنا الفوز في الوقت الأصلي ويجب عدم تكرار ما حصل ضد هولندا. اعتقد ان المنتخب الفرنسي يلعب بطريقة جماعية».

□ رونالدو: «التحدي الكبير هو ايجاد ثغرة في الدفاع الفرنسي الصلب. هناك مواجهة بين افضل هجوم وأفضل دفاع. أشعر باني في كامل لياقتي لهذه المباراة ونحن واثقون من احراز اللقب. نريد ان ندخل التاريخ.

□ بيبيتو: «لن أعير اي اهتمام الى الجمهور وسنبرهن له اننا قادرون على احراز اللقب للمرة الخامسة. نعرف جيداً ان الأمر لن يكون سهلاً خصوصا بوجود خط دفاع صلب. اذا اغلق المنتخب الفرنسي الابواب فان خوض وقت اضافي سيفرض نفسه، اما اذا فتح اللعب فأعتقد ان الفوز سيكون حليفنا».

□ سيزار سامبايو: «تستحق فرنسا ان تصعد الى المباراة النهائية التي اتوقع ان تكون استعراضية. اذا مارسنا اسلوبنا فاننا سنخرج فائزين من دون أدنى شك. ندرك جداً اننا نملك فرصة لدخول التاريخ من بابه الواسع».

المباريات العشر الأخيرة لكل من البرازيل وفرنسا

● باريس - و.ص.ف - في ما يلي المباريات العشر الأخيرة التي خاضتها البرازيل وفرنسا قبل لقائهما اليوم الأحد، في المباراة النهائية لمونديال ٩٨:

* البرازيل *

٩٨/٣/٢٥ في شتوتغارت: المانيا - البرازيل (١ - ٢).

٩٨/٤/٣٠ في ريو دي جانيرو: البرازيل - الارجنتين (صفر - ١).

٩٨/٥/٣١ في بلباو (اسبانيا): اتلتيك بلباو - البرازيل (١ - ١).

٩٨/٦/٣ في سان اوان (فرنسا): البرازيل - اندورا (٣ - صفر).

٩٨/٦/١٠ في سان دوني (فرنسا): البرازيل - اسكتلندا (٢ - ١).

٩٨/٦/١٦ في نانت (فرنسا): البرازيل - المغرب (٣ - صفر).

٩٨/٦/٢٣ في مرسيليا (فرنسا): البرازيل - النرويج (١ - ٢).

٩٨/٦/٢٧ في باريس: البرازيل - الدنمارك (٣ـ ٢).

٩٨/٧/٧ في مرسيليا (فرنسا): البرازيل - هولندا (١:١) ثم فازت البرازيل بركلات الترجيح (٤ - ٢).

سجلت ٢٠ هدفاً ودخل مرماها ١٠ أهداف حققت ٦ انتصارات وخسارتين وتعادلين.

* فرنسا *

٩٨/٤/٢٢ في ستوكهولم: السويد - فرنسا (صفر - صفر).

٩٨/٥/٢٧ في الدار البيضاء: فرنسا - بلجيكا (١ - صفر).

٩٨/٥/٢٩ في الدار البيضاء: المغرب - فرنسا (٢ - ٢) ثم فاز المغرب (٦ - ٥) بركلات الترجيح.

٩٨/٦/٥ في هلسنكي: فنلندا - فرنسا (صفر - ١).

٩٨/٦/١٢ في مرسيليا (فرنسا): فرنسا - جنوب افريقيا (٣ - صفر).

٩٨/٦/١٨ في سان دوني (فرنسا): فرنسا - السعودية (٤ - صفر).

٩٨/٦/٢٤ في ليون (فرنسا): فرنسا - الدنمارك (٢ - ١).

٩٨/٦/٢٨ في لنس (فرنسا): فرنسا - البارغواي (١ - صفر).

٩٨/٧/٣ في سان دوني (فرنسا): ايطاليا - فرنسا (صفر - صفر) ثم فازت فرنسا (٤ - ٣) بركلات الترجيح.

٩٨/٧/٨ في سان دوني (فرنسا): فرنسا - كرواتيا (٢ - ١).

سجلت ١٦ هدفاً ودخل مرماها ٤ أهداف حققت ٧ انتصارات و٣ تعادلات.

التحكيم

شد القميص والتظاهر بالإصابة تحت مجهر الإتحاد الدولي وآراء لبوظو وبو جسيم

● باريس - «و.ص.ف» - ستكون ظاهرة شد القمصان والتظاهر بالاصابة تحت مجهر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الفترة التي تفصل بين موندیال فرنسا ٩٨ ونهائيات كأس العالم المقبلة التي تنظمها اليابان وكوريا الجنوبية معاً عام ٢٠٠٢.

وستحاول لجنة الحكام ايجاد الدواء الناجع لمداواة هذه الآفة التي ظهرت في موندیال فرنسا حيث مرت معظم المخالفات من دون عقاب.

ويقول العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي وأحد المشرفين على الحكام في موندیال فرنسا في تصريح هاتفي لوكالة «فرنس برس» ان «هاتين المخالفتين تنص عليهما المادة ١٢ من القانون ويعاقب عليهما بركلة حرة مباشرة».

وأوضح «اذا تعرض اللاعب المستحوذ على الكرة على مخالفة بشد قميصه في النصف الثاني من ملعب المنتخب المنافس فانه يتوجب على الحكم انذار اللاعب المعتدي بالبطاقة الصفراء. اما في حال سحب قميص اللاعب لحظة تسديده باتجاه المرمى أو من انفراد بالحارس فان العقوبة هي الطرد».

اما بالنسبة الى التظاهر بالاصابة فاعتبر بوظو الذي قاد مباراة المانيا الغربية والمكسيك في موندیال الارجنتين عام ١٩٧٨ «ان هذه العملية سلوك غير رياضي ايضاً»، وأعطى مثلاً «اذا تظاهر اللاعب بالاصابة، من واجب الحكم ان يطلب نقله الى خارج الملعب للمعالجة، وفي حال طلب اللاعب العودة الى الملعب فوراً بعد اخراجه يجب على الحكم انذاره».

واعتبر بوظو انه لا يمكن اللجوء الى الفيديو لان اللعبة ستفقد بالتالي «متعتها وشعبيتها»، وشدد على ان اخطاء الحكام «تبقى انسانية ولا بد منها».

ويقول الحكم الألماني السابق فولكر رور عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي «بعد انتهاء موندیال ١٩٩٤ كان همنا حماية المهاجمين فكان قانون العرقلة من الخلف وقد نجحنا في الوصول الى هدفنا. أما الآن فقد ظهرت آفة جديدة هي سحب القميص والتظاهر بالاصابة».

وأوضح «ان هذه الآفة تشكل خطراً كبيراً على كرة القدم». وأضاف «لا يمكن للحكم رؤية كل شيء» مشيراً الى انه يجب اعطاء دور للحكام المساعدين».

ويقول الحكم الاماراتي علي بو جسيم متحدثاً باسم الحكام: «لقد شدوا (الحكام المساعدون) انتباهنا في كثير من الأوقات بواسطة جهاز «البيب» الى مخالفات ترتكب من دون ان نتمكن من رؤيتها، وكان ذلك أمراً مساعداً بالنسبة الينا».

واعتبر بو جسيم الذي قاد ثلاث مباريات في نهائيات موندیال فرنسا ابرزها بين البرازيل وهولندا في نصف النهائي: «الحكم مناط بمهمتين، اذ عليه تطبيق القوانين وان يأخذ في الاعتبار نفسية اللاعبين من خلال سير المباراة، وفي هذه اللحظات فهو الوحيد القادر على اتخاذ القرار بالعقوبة أو عدمها».



* الاماراتي علي بو جسيم *

المونديال و..

بيليه والرئيسان الفرنسي والبرازيلي وكوفي أنان

● انتقد النجم البرازيلي السابق بيليه التحكيم في موندیال فرنسا وأكد انه فشل كبير. وقال «الحكام كانوا أكبر فشل في كأس العالم هذه. استخدموا صافرتهم كثيراً وقد غيروا مجرى المنافسة. ليس لدى جميعهم السلوك ذاته. اللاعبون الخطيرون يجب ان يعاقبوا، لكن يجب عدم الكيل بمكيالين. بعض اللاعبين كان يستحق البطاقة الحمراء فلم ينلها، والبعض الآخر لم يقم الا بملاحظات للحكم فعوقب بالبطاقة الصفراء».

من جهة أخرى أشاد بيليه بقائد منتخب البرازيل كارلوس دونغا الذي لم يفلت من انتقاداته اللاذعة سابقاً، مشيراً الى انه يقوم بدوره كقائد على أكمل وجه. وقال «دونغا يحمل الثقة للناس. يصرخ ويتشاجر مع زملائه، فهو الذي يدرب اللاعبين في أرض الملعب».

وعن ألمانيا، رأى بيليه انها تعاني من مشكلات هائلة في اعادة بناء منتخبها بسبب غياب الشباب، مؤكداً «المانيا تتمتع بشهرة كبيرة لكن ليس لديها أحد في خط الوسط. المشكلة الكبيرة تتعلق بالمستقبل حيث لا يوجد لديها لاعب شاب. على الألمان ان يعيدوا بناء كل شيء من أجل موندیال ٢٠٠٢».

□ سيحصل كل لاعب فرنسي على مبلغ ٢.٥ الى ٣ مليون فرنك فرنسي (٤٢٥ الى ٥٠٠ ألف دولار) بغض النظر عن نتيجة المباراة النهائية. وسيأتي هذا المبلغ من ٣ مصادر: الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، وشركة «اديداس» للتجهيزات الرياضية، والشركاء التجاريين الذي يدعمون المنتخب.

□ وزع مهووسون بكرة القدم في دمشق مطبوعة تشير الى وفاة المنتخب الألماني وتسخر من مشجعي المانيا، وحملت صورة قائد المنتخب يورغن كلينسمان وكتب في مقدمتها عبارة تقول «من آمن بالمانيا وان شجع فسيخسر».

ودعت الى تقديم التعازي بوفاة المانيا الى والدها المدرب بيرتي فوغتس واولادها كلينسمان وهاسلر وماتيوس وبيرهوف، وحددت ساعة الوفاة منتصف ليلة السبت الماضي على يد كرواتيا.

□ فوز البرازيل على فرنسا بعد غد الأحد في المباراة النهائية سيكون من حسن طالع الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكه كاردوزو لانه قد يعاد انتخابه في تشرين الأول المقبل حسب المقربين منه الذين أكدوا «الناس يرون الحقيقة اليومية ومن ثم أعمال الحكومة. وفوز البرازيل سيحسن نفسية المواطنين وسيخلق تحولاً ايجابياً لديهم».

□ يراهن ثلاثة أرباع الفرنسيين على فوز منتخبهم في المباراة النهائية حسب استطلاع للرأي أجراه معهد «ايفوب» وشمل ٥٠٧ أشخاص تزيد أعمارهم عن ١٥ سنة.

□ اعترف مدرب البرازيل ماريو زاغالو بأن القلق بدأ يعتريه رغم انه لا يقلق بطبعه. وقال رداً على سؤال وجهه اليه صحافي برازيلي «كلما اقترب موعد المباراة اشعر بالقلق يتصاعد داخلي، لكن ما ان يطلق الحكم صفرة البداية، يزول آليا. هذا هو ثمن التجربة».

□ اعتبر الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والبرازيلي فرناندو هنريكه كاردوزو، في رسائل متبادلة، ان المباراة النهائية بين منتخبي البلدين ستكون مناسبة جديدة لتعزيز «الصداقة» بينهما.

وقال شيراك في رسالته «انا متأكد من انه بعد المباراة، ومهما تكن النتيجة، الصداقة بين الفرنسيين والبرازيليين ستكون أقوى، وسنعاود بقوة المضي على طريق الشراكة المكثفة والتعاون المتنامي اللتين اخترناهما في السنوات الأخيرة».

ورد كاردوزو «باسم الشعب البرازيلي كله، اهنئكم وكل اللاعبين والمشجعين الفرنسيين لبلوغكم المباراة النهائية وأرى ان الأفضل سيفوز، لان مع هؤلاء وبهم الصداقة والاخوة بين الشعوب هي التي ستخرج منتصرة».

□ سيتابع الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان في البرازيل التي يصلها بعد غد الأحد المباراة النهائية بين منتخبها ونظيره الفرنسي في اليوم ذاته. وقال أنان «المباراة مهمة جداً، سأكون في البرازيل وأعتقد بأنها ستكون تجربة مفيدة. البرازيل ضيف دائم في النهائي لكن فرنسا لأول مرة، فتأهلها تاريخي».

□ ستنقل المباراة النهائية بين البرازيل وفرنسا على شاشة عملاقة في قصر الاليزيه، في حين سيحضرها الرئيس جاك شيراك في الملعب حيث سيقوم في نهايتها بتسليم الكأس الى المنتخب الفائز.

زاغالو «البروفسور» يفتح باب الذكريات

● باريس - «و.ص.ف» - يعتبر مدرب منتخب البرازيل ماريو «لوبو» زاغالو (٦٦ عاماً) حالة استثنائية في عالم كرة القدم ويملك سجلاً فريداً من نوعه في النهائيات. فقد أحرز الألقاب الأربعة مع منتخب البرازيل أعوام ١٩٥٨ و٦٢ لاعباً، و٧٠ مدرباً و٩٤ مساعداً للمدرب كارلوس البرتو باريرا. وفي حال قدر له احراز اللقب الخامس، اليوم الأحد، ضد فرنسا فإنه سيدون اسمه بأحرف من ذهب في قلوب البرازيليين.

وقد روى زاغالو ذكرياته مع كؤوس العالم على الشكل التالي:

□ موندیال ١٩٥٠: «كنت في الثامنة عشرة من عمري اؤدي الخدمة العسكرية. ثم شاءت الصدف ان أكون في ملعب ماراكانا الشهير خلال المباراة النهائية بين البرازيل والاورغواي وكانت مهمتي الحفاظ عل الأمن ومراقبة الجمهور. تابعت الخسارة الأكثر ألماً في حياتي. لم أكن أعلم ان الفرصة ستسنح امامي للثأر لمنتخب بلادي. لن أنسى اطلاقاً هذا التاريخ ١٦ تموز ١٩٥٠. أبداً».

□ موندیال ١٩٥٨: «كنت في السادسة والعشرين، ولم أحصل على ثقة المدرب فيتشنتي فيولا فوضعني على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين. ثم فرضت نفسي في المباراة ضد النمسا. لا زالت المباراة النهائية ضد السويد حلماً جميلاً ومن أجمل الذكريات. دخل هدف مرمانا في مطلع المباراة لكننا تخطينا ذلك بفضل مهاراتنا وخرجنا فائزين (٥ - ٢). سجلت هدفاً في الدقيقة ٦٧».

□ موندیال ١٩٦٢: «كنت في الثلاثين. كان المونديال صعباً جداً لانه اقيم في أجواء غير عادية خصوصاً وسط انقلابات سياسية في امريكا اللاتينية. لقد رحل فيولا واستلم تدريب المنتخب ايمور موريرا. خسرنا بيليه في المباراة الأولى بداعي الاصابة لكن غارنيشا كان في قمة عطائه. المباراة النهائية ضد تشكوسلوفاكيا كانت صعبة للغاية. احرزنا اللقب الثاني وبدأت الاسطورة».

□ موندیال ١٩٧٠: «أنا في الثامنة والثلاثين. اقيل المدرب جواو سالدانيا في آذار اي قبل نحو فترة قصيرة من انطلاق المونديال لانه لم يشرك بيليه وجيرسون معاً بحسب اعتقادي. وقد اقيل أيضاً لانه انتقد النظام العسكري. وبدأ الاتحاد البرازيلي سعيه في تعيين مدرب جديد فوقع الخيار علي. أحن الى هذه الحقبة. كنت أملك لاعبين مجبولين بالموهبة. كانت المباراة النهائية مثالاً، لقد أطلقت الحرية للاعبين وقاموا بالباقي. لم تصمد ايطاليا سوى شوط واحد».

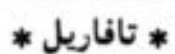
□ موندیال ١٩٧٤: «لم يتكلم زاغالو عن هذا المونديال. لقد ارتكب خطأ قاتلاً عندما استخف بقوة المنتخب الهولندي فخسر امامه (صفر - ٢) ففقدت البرازيل لقبها. ثم مرت الكرة البرازيلية في فترة حرجة وغابت عن المنافسة على كأس العالم لفترة ٢٠ عاماً. عاد الى المنتخب عام ١٩٩٣ مساعداً لكارلوس البرتو باريرا».

□ موندیال ١٩٩٤: «كنت في الثانية والستين. ولم اعان في حياتي كما عانيت يوم المباراة النهائية ضد ايطاليا. لقد حسمت ركلات الترجيح الأمر في مصلحتنا. عندما تقدم روبرتو باجيو من الركلة الأخيرة نظرت الى كارلوس البرتو وقلت له: «اللقب من نصيبنا» فسألني لماذا؟ أجبته «ان عدد أحرف الكلمات المؤلفة من اسم اللاعب (بالأجنبية) هي ١٣ حرفاً وهو رقم السعد بالنسبة الي».

كل ما اردت ان تعرفه عن لاعبي المنتخبين اللذين وصلا الى المباراة النهائية

● نيقوسيا - الوكالات - في ما يلي نبذة عن اللاعبين البرازيليين والفرنسيين المرشحين لخوض المباراة النهائية على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني اليوم الاحد:

● لاعبو البرازيل ●



● كلاوديو تافاريل: حارس مرمى، يلعب لنادي اتلتيكو مينيرو، ولد في ٦٦/٥/٨. خاض ١١٠ مباريات دولية. سيحطم الرقم القياسي المسجل بأسم حارس مرمى من حيث عدد المباريات في النهائيات (١٨ مباراة). يشارك في النهائيات للمرة الثالثة وسينتقل بعد المونديال الى غلطة سراي التركي. يمتاز برد فعل سريع وبصد ركلات الترجيح وكان نجم مباراة منتخب بلاده مع هولندا في نصف النهائي حيث تصدى لركلتي ترجيح.

* تافاريل *

● الداير ناسيمنتو سانتوس: مدافع، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ٦٥/١١/٣٠. خاض ٦٧ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف. مدافع مخضرم خسر بعضا من سرعته لكنه يعوض في حسن توقيته وضرباته الرأسية. غاب عن مباراة واحدة ضد النرويج التي خسرتها البرازيل وذلك لتحاشي حصوله على بطاقة صفراء ثانية كانت ستمنعه من خوض المباراة في الدور الثاني.

● كافو ماركوس ايفانغيليستا دي موررايش: مدافع، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ٦٦/٢/١٩. خاض ٧١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا. مثال للظهير الحديث الذي يجيد مواكبة الهجمات. يمتاز بالسرعة ويجيد المراوغة على الجناح الايمن. غاب عن المباراة الاخيرة لحصوله على بطاقة صفراء ثانية اعتباراً من الدور الثاني.

● جونيور بايانو: مدافع، يلعب لنادي فلامينغو، ولد في ٧٠/٣/١٤. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل هدفين. مدافع عملاق يجيد التسديد بالرأس ويمتاز ببرودة اعصاب كبيرة.

● روبرتو كارلوس دا سيلفا: مدافع، يلعب لنادي ريال مدريد الاسباني، ولد في ٧٣/٤/١٠. خاض ٥١ مباراة دولية وسجل هدفين. يملك ساقا يسرى رهيبة ويمتاز بسرعة فائقة. لم يتمكن من هز الشباك حتى الآن في المونديال ويعزو ذلك الى الكرة الجديدة التي اعتمدت رسميا في هذه البطولة.

● كارلوس دونغا: لاعب وسط وقائد المنتخب، يلعب لنادي جوبيلو ايواتا الياباني، ولد في ايجوي في ٦٣/١٠/٣١. خاض ٩٣ مباراة دولية. يتمتع بشخصية قوية وهو العقل المفكر للمنتخب وركيزة اساسية فيه. لاعب لا يعرف التعب سيعتزل بعد المباراة النهائية. يحاول ان يصبح اول قائد يحرز اللقب مرتين.

● سيزار سامبايو: لاعب وسط لنادي يوكوهاما فلوغلز الياباني. خاض ٣١ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف. الجندي المجهول في المنتخب واحد اكتشافات المونديال. لاعب ذو ميول دفاعية لكنه لا يتردد في مساندة زملائه في خط الهجوم خصوصا عند احتساب الركلات الثابتة وقد سجل ثلاثة اهداف في هذه البطولة.

● ليوناردو: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان الايطالي، ولد في ٦٩/٩/٥. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف. لم يكن اساسيا قبل بدء المونديال، لكنه فرض نفسه لعدم تألق جيوفاني.. لاعب ذكي لكن بنيته الجسدية ضعيفة. يأمل في احراز اللقب لتعويض خيبة مونديال الولايات المتحدة قبل اربع سنوات عندما طرد في المباراة ضد الولايات المتحدة في الدور الثاني.

● ريفالدو: لاعب وسط، يلعب لنادي برشلونة الاسباني، ولد في ٧٢/٤/١٩. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف. يمتاز بالمراوغة ويؤخذ عليه الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللزوم. اثبت انه احد افضل اللاعبين البرازيليين في هذه البطولة وسجل ٣ اهداف.

● بيبيتو: مهاجم، يلعب لنادي فيتوريا باهيا، ولد في ٧٢/٢/١٦، خاض ٧٢ مباراة دولية وسجل ٤٢ هدفا. على الرغم من تراجع مستواه وتقدمه في السن فانه سجل ثلاثة اهداف في هذه البطولة. يثق به المدرب زاغالو وقد شارك اساسيا في المباريات الست التي خاضتها البرازيل حتى الان.

● رونالدو: مهاجم، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ٧٦/٩/٢٢. خاض ٤١ مباراة دولية وسجل ٣٣ هدفا. افضل لاعب في العالم بحسب الاتحاد الدولي في العامين الماضيين. ارتقى مستواه تدريجيا في البطولة وقد سجل اربعة اهداف ومرر ثلاث تمريرات حاسمة حتى الان. شارك في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ لكنه لم يلعب اي مباراة اساسيا او احتياطيا.

● لاعبو فرنسا ●

● فابيان بارتيز: حارس مرمى، يلعب لنادي موناكو، ولد في ٧١/٦/٢٨، خاض ١٩ مباراة دولية. افضل حراس المرمى في العالم، لم يدخل مرماه سوى هدفين في البطولة الحالية في ست مباريات. يمتاز برد فعل سريع.

● مارسل دوسايي: مدافع، يلعب لنادي ميلان الايطالي، ولد في ٧-٦-٦٨. خاض ٤٨ مباراة دولية وسجل ثلاثة اهداف. مدافع صلب لم يبرز مع ناديه الموسم الماضي لكنه فرض نفسه احد افضل اللاعبين في المونديال الحالي. من المتوقع ان تعهد اليه مهمة مراقبة رونالدو.

● فرانك لوبوف: مدافع، يلعب لنادي تشلسي الانكليزي، ولد في ٦٨/١/٢٢. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل هدفين. سيلعب اساسيا مكان لوران بلان الذي طرد في المباراة ضد كرواتيا. يمتاز ببنية جسدية هائلة.

● بيكسنتي ليزاراتزو: مدافع، يلعب لنادي بايرن ميونيخ الالماني، ولد في ٩-١٢-٦٩. خاض ٣٨ مباراة دولية وسجل هدفين. يمتاز بالسرعة ويجيد مساندة خط الهجوم سجل هدفا في مرمى السعودية في الدور الاول.

● ليليان تورام: مدافع، يلعب لنادي بارما الايطالي، ولد في ٧٢/١/١. خاض ٣٨ مباراة دولية وسجل هدفين. احد نجوم المونديال يمتاز بالسرعة وبمراقبة رجل لرجل. كان نجم مباراة منتخب بلاده ضد كرواتيا حيث سجل هدفين.

● ديدييه ديشان: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي، ولد في ٦٨/١٠/١٥. خاض ٧٥ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف. قائد المنتخب ومحركه لاعب لا يعرف التعب. يملك سجلا حافلا مع مرسيليا ويوفنتوس.

* ديشان *

● كريستيان كاريمبو: لاعب وسط، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٧٠/١٢/٣. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا. لم يكن اساسيا الا في المباراتين الاخيرتين لكنه اصيب ضد كرواتيا. يستطيع ان يلعب في اكثر من مركز.

● زين الدين زيدان: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي، ولد في ٧٢/٦/٢٣. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف. مايسترو المنتخب وصانع العابه. لاعب فذ اوقفته لجنة الانضباط مباراتين لطرده ضد السعودية في الدور الاول. يستطيع ان يغير مجرى المباراة بحركة واحدة. لم يسجل اي هدف في البطولة حتى الآن.

* زين الدين زيدان *

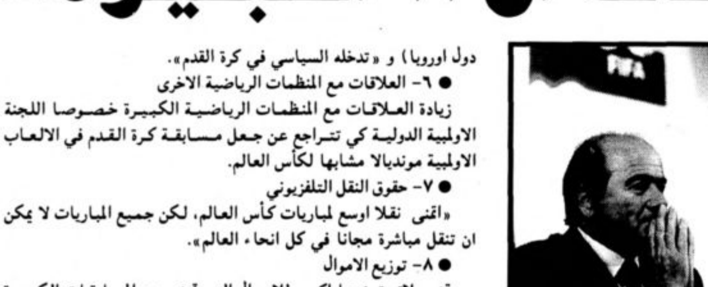
● يوري دجوركاييف: مهاجم، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ٦٨/٣/٩. خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل ١٨ هدفا. يمتاز برؤية شاملة وبمراوغة ممتازة لكنه يكثر من الاحتفاظ بالكرة بعض الاحيان. يجيد تسديد الركلات الثابتة.

● ستيفان غيفارتش: مهاجم، يلعب لنادي اوكسير، ولد في ٧٠/٩/٦. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحداً. كان ينتظر منه الكثير في هذا المونديال كونه توج هدافا للدوري الفرنسي لكن لم يحقق الآمال المعقودة عليه حيث لم يسجل اي هدف في النهائيات.

● تييري هنري: مهاجم يلعب لنادي موناكو. افضل هداف في صفوف المنتخب الفرنسي في المونديال الحالي (٣ اهداف). يملك سرعة فائقة ويمتاز بفنيات عالية وببنية جسدية ممتازة.

من ملفات الفيفا

بلاتر يتحدث عن «الملفات ال ١١ الكبيرة»



● باريس - «و.ص.ف» - تحدث رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر امس الاول الجمعة، في باريس عن «الملفات ال ١١ الكبيرة» التي تشكل اولوية بالنسبة الى الفيفا منها موضوع احتراف الحكام الذي طرحه يوم الخميس، على اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها الاول برئاسته منذ انتخابه رئيسا في ٨ حزيران الماضي.

واشار بلاتر الى ان اللجنة كانت «مجموعة موحدة»، ويبدو من كلامه ان الخلافات التي نشرت خلال السباق الى منصب الرئيس بينه وبين السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي، قد تبددت.

وشدد بلاتر على ارادة «الانفتاح والتركيز والحوار»، وهو الذي قام بالمبادرة تجاه اغلب اعضاء اللجنة التنفيذية (١٣ من ٢٤) الذين دعموا ترشيح منافسه، عندما تراجع عن فكرته انشاء «مجلس تنفيذي دائم» من ٧ اعضاء. والملفات ال ١١ التي اشار اليها بلاتر هي:

● ١- كأس العالم عام ٢٠٠٢

«انه وضع استثنائي وغير دستوري وليس عمليا. التنظيم عهد الى دولتين (كوريا الجنوبية واليابان) بمشاركة ٣٢ منتخبا (١٦ مباراة في الدور الاول في كل بلد)، المباراة الافتتاحية في سيول والنهائية في اليابان (على الارجح في يوكوهاما قرب طوكيو). سنرسل مجموعة تفتيش الى البلدين الخريف المقبل. ليس هناك مشكلة. اعتقد بأن الفيفا يرفض طلب قروض (من قبل اللجنتين المنظمتين لحل المشكلات الناجمة عن الازمة الاقتصادية). بالنسبة الى كوريا الشمالية، يجب ان يتخذ الفيفا قرارا آخر، الا في حال توحد البلدان (كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية) حتى ذلك التاريخ».



* بلاتر *

● ٢- البحث الطبي

وضع مركز للبحث الطبي خاص بكرة القدم لمتابعة البحوث السابقة التي اتاحت منع العرقلة من الخلف.

● ٣- كرة القدم في الجامعة

تطوير المركز الدولي للدراسات في مجال الرياضة بالتعاون مع جامعة نوشاتل السويسرية وانشاء اجازة وشهادة دكتوراه لاعطاء كرة القدم «رسالتها النبيلة».

● ٤- المساعدة الانسانية

زيادة المساعدة للقضايا الانسانية خصوصاً قرى الاطفال التي يرعاها الفيفا.

● ٥- الحوار مع السلطات

تمنى بلاتر الا تكون هناك «مواجهات» مع السلطات السياسية. واعترف في المقابل بوجود «مشكلة كبيرة» مع الاتحاد الاوروبي (اتحاد دول اوروبا) و «تدخله السياسي في كرة القدم».

● ٦- العلاقات مع المنظمات الرياضية الاخرى

زيادة العلاقات مع المنظمات الرياضية الكبيرة خصوصا اللجنة الاولمبية الدولية كي تتراجع عن جعل مسابقة كرة القدم في الالعاب الاولمبية مونديالا مشابها لكأس العالم.

● ٧- حقوق النقل التلفزيوني

«اتمنى نقلا اوسع لمباريات كأس العالم، لكن جميع المباريات لا يمكن ان تنقل مباشرة مجانا في كل انحاء العالم».

● ٨- توزيع الاموال

تمنى بلاتر توزيعا اكبر للاموال التي تجنى من المسابقات الكبيرة لتطوير كرة القدم في القاعدة.

● ٩- وحدة كرة القدم

تجنب محاولات بعض الروابط المحترفة الخروج من حضن الفيفا لتنظيم مسابقاتها الخاصة.

● ١٠- تحسين التحكيم

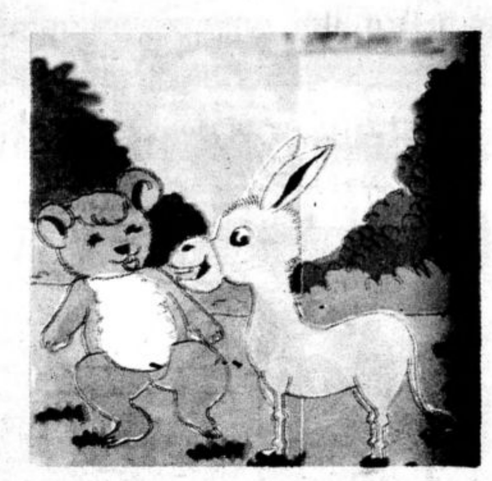
«يجب اخراج الحكام من عزلتهم لوضعهم في خدمة كرة القدم. وهذه ليست مهمة سهلة».

● ١١- تقويم الاتحادات القارية

ارجاء قرار حق التصويت للاتحادات القارية على غرار الاتحادات الوطنية لكن كلا منها يجب ان يكون له ممثل في الفيفا.

قصة للصغار

الحِمارُ الحَزين



(١) وَقَفَ سَمارَةُ - وَهوَ دُمْيَةُ (أوْ تِمْثالُ) حِمارٍ صَغيرٍ - في غابَةٍ كَثيفَةِ الأشْجارِ، مُنَكَّسَ الرَّأسِ حَزيناً. فَأقْبَلَ عَلَيْه صَديقُهُ دَبْدوب - وَهوَ دُبٌّ صَغيرٌ مَصْنوعٌ مِنَ القَطيفَةِ - فلَمّا رَآهُ حَزيناً قالَ لَهُ: ماذا بِكَ يا صَديقي؟ مالي أراكَ حَزيناً؟

(٢) قالَ سَمارَةُ: إنّي أشْعُرُ بالحُزْنِ يا دَبْدوبُ، ولَكِنّي لا أعْرِفُ سَبَبَ حُزْني. قالَ دَبْدوب: هذا عَجيبٌ يا سَمارَة، لَعَلَّ شَيْئاً يُؤْلِمُكَ.

وَدارَ دَبْدوبُ حَوْلَ سَمارَةَ، يَنْظُرُ إلى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ جِسْمِه، ثُمَّ صاحَ قائلاً:

- سَمارَة، أيْنَ ذَهَبَ ذَيْلُكَ؟

(٣) قالَ سَمارَةُ: ذَيْلي! ماذا حَدَثَ لِذَيْلي؟

قالَ دَبْدوب: إنَّ ذَيْلَكَ لَيْسَ في مَكانِه.. ألا تَعْرِفُ أيْنَ ذَهَبَ؟

قالَ سَمارَةُ: هذا عَجيبٌ يا دَبْدوب. ماذا حَدَثَ لِذَيْلي؟ أيْنَ ذَهَبَ؟

(٤) راحَ سَمارَةُ يَبْحَثُ عَنْ يَمينِه، وَيَبْحَثُ عَنْ شِمالِه، وَيَرْفَعُ رَأسَهُ إلى فَوق، وَيُخَفِّضُهُ حَتّى يُلامِسَ الأرْضَ، وَلكِنَّهُ مَعَ ذَلكَ لَمْ يَجِدْ ذَيْلَهُ.

(٥) تَنَهَّدَ سَمارَةُ في حَسْرَةٍ وَقالَ: أنْتَ عَلى حَقٍّ يا دَبْدوب. لَقَدْ ضاعَ ذَيْلي. قالَ دَبْدوب: تَذَكَّرْ، فَقَدْ تَكونُ نَسيتَهُ في مَكانٍ ما.



(٦) قالَ سَمارَةُ: لا، لَمْ أنْسَهُ، ولا بُدَّ أنَّ أحَداً قَدْ نَزَعَهُ مِنْ مَكانِه، وَسَرَقَهُ.

وَاشْتَدَّ الحُزْنُ بِسَمارَة، وَراحَ يَنْدُبُ ذَيْلَهُ الّذي ضاعَ.



وَرَآهُ دَبْدوبُ وَهُوَ يَبْكي، فَرَقَّ لَهُ قَلْبُهُ وَقالَ لَهُ: لا تَبْكِ يا سَمارَة، فَسَأبْحَثُ لَكَ عَنْ ذَيْلِكَ حَتّى أعْثُرَ عَلَيْه.

(٧) سارَ دَبْدوبُ في قَلْبِ الغابَةِ، حَتّى وَصَلَ إلى شَجَرَةٍ عَجوزٍ مُعَمِّرَةٍ، تَسْكُنُ في عُشٍّ فيها البومَةُ «أفْكار»، عالِمَةُ الأسْرار.

(٨) عِنْدَما اقْتَرَبَ دَبْدوبُ مِنَ الشَّجَرَةِ العَجوز، رَأى حَبْلاً يَتَدَلّى مِنْ غُصْنٍ فيها، يَتَّصِلُ عِنْدَ نِهايَتِه بِجَرَسٍ صَغيرٍ، وَرَأى لافِتَةً كُتِبَ عَلَيْها بِخَطٍّ واضِحٍ: «إجْذِب الحَبْلَ».

(٩) عَرَفَ دَبْدوبُ أنَّ الجَرَسَ وُضِعَ بِهذِه الطَّريقَة، لِيُنَبِّهَ البومَةَ «أفْكار»، إذا جاءَ مَنْ يَزورُها في اللَّيْلِ أوِ النَّهار، لأنَّ سَمْعَها ضَعيفٌ.

جَذَبَ دَبْدوبُ الحَبْلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، حَتّى تَنَبَّهَتْ «أفْكار»، وَطَلَّتْ عَلَيْه.



(١٠) رَأتْ «أفْكارُ» دَبْدوباً واقِفاً يَبْدو عَلَيْه الحُزْنُ، فَقالَتْ لَهُ: ماذا حَدَثَ يا دَبْدوب؟ قالَ دَبْدوبُ: صَديقُنا سَمارَةُ سُرِقَ مِنْهُ ذَيْلُهُ، وَيَكادُ يَهْلِكُ مِنَ الحُزْنِ عَلَيْه، فَهَلْ لَكِ أنْ تُساعِدينا وَتَدُلّينا عَلى مَكانِه؟

(١١) قالَتْ «أفْكارُ»: حَقّاً إنَّ هذا أمْرٌ مُحْزِنٌ. عَلَيْه أنْ يُعْلِنَ في الجَرائِدِ عَنْ فَقْدِه، وَيَعِدَ مَنْ يَعْثُرُ عَلَيْه بِجائِزَةٍ سَخِيَّةٍ.. وَلْيَكْتُبِ الإعْلانَ بِخَطٍّ واضِحٍ، كَما كَتَبْنا هذه اللافِتَةَ.

(١٢) نَظَرَ دَبْدوبُ إلى اللافِتَةِ تارَةً، وَإلى الحَبْلِ الّذي تَدَلّى مِنْهُ الجَرَسُ تارَةً أُخْرَى.

وَرَأتْهُ البومَةُ «أفْكارُ» وَهُوَ يُدَقِّقُ النَّظَرَ فَقالَتْ لَهُ: إنَّهُ حَبْلٌ جَميلٌ، يَنْتَهي بِخُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ.

قالَ دَبْدوبٌ: نَعَمْ، وَهذا الحَبْلُ يُذَكِّرُني بِشَيْءٍ أعْرِفُهُ..مِنْ أيْنَ أتَيْت بِهذا الحَبْلِ يا «أفْكارُ»؟

(١٣) قالَتِ البومَةُ «أفْكارُ»: أتَيْتُ بِه مِنْ مَكانٍ ما.

قالَ دَبْدوبُ: لَقَدِ ارْتَكَبْت ذَنْباً فَظيعاً يا «أفْكارُ». هذا الحَبْلُ يَخُصُّ صَديقاً أعْرِفُهُ. إنَّهُ ذَيْلُ سَمارَةَ المَفْقودُ! وَكانَ أوْلى بِكِ أنْ تُعيديه لِصاحِبِه.

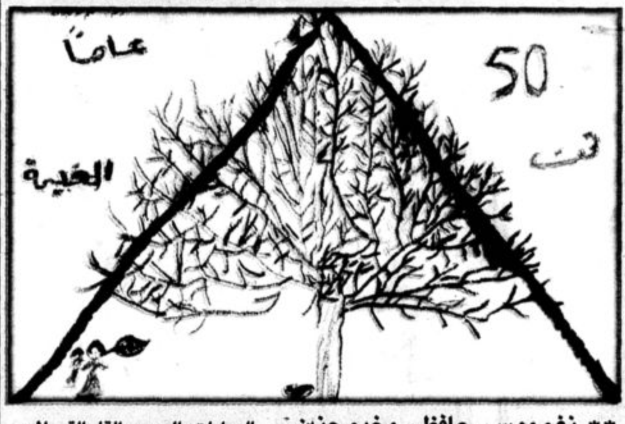
وَجَذَبَ دَبْدوبُ الحَبْلَ بِقُوَّةٍ فَنَزَعَهُ وَجَرى بِه.

(١٤) وَصَلَ دَبْدوبُ إلى صَديقِه الحَزينِ، وَوَضَعَ لَهُ ذَيْلَهُ في مَكانِه. فَرَفَعَ سَمارَةُ رَأسَهُ وَهُوَ فَرْحانُ، وَقَبَّلَ صَديقَهُ دَبْدوباً، وَشَكَرَهُ عَلى مَعْروفِه.



عن «قصص الأطفال» (٤)





** نغم موسى حافظ ، مخيم جنين.
(من مركز رعاية الطفل الفلسطيني)
العمر: ١١ سنة.
الهوايات: الرسم وإلقاء القصائد.
امنيتي في المستقبل: شاعرة مثل والدي الشاعر موسى حافظ.





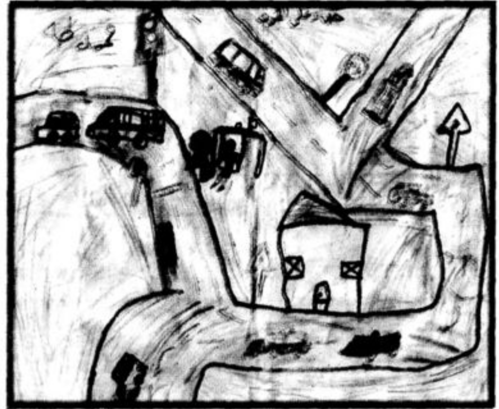
** رولا فوزي غزاوي / جنين.
(من مركز رعاية الطفل الفلسطيني)
العمر: ١١ سنة.
الهوايات: الرسم والتمثيل المسرحي.
امنيتي في المستقبل: صحفية لأكتب عن أحوال الشعب الفلسطيني.

ديروا بالكم

أنا محمد وليد طه، من قرية كابول.

في تاريخ ٦/١٧ يصبح عمري ٨ سنوات.

بمناسبة العطلة الصيفية بيبعث رسمة الحذر على الطرقات التي رسمتها. وأقول للأطفال «ديروا بالكم على الشوارع عشان نرجع عَ المدرسة كلنا سالمين».





رسالة لمدرستي البعيدة

نهى عمر نعامنة

الصف السادس «م» / مدرسة عرابة «ج»

أبعث لكم رسالة ألم ... أرسلها لكم عبر جبالٍ وقمم
كتبتها لكم بدموع وحبر ... يداي ترتجفان والدموعُ تنهمر
أبعث لأصدقائي أجمل باقة ورد ... مكتوب عليها ليتنا نعود للودّ
تفرقنا فيا ليتنا نعود ... وعلى كتفي أجمل باقة ورود
فسامحوني إن أخطأت ... واغفروا لي إن أسأت

ساري أنطون المر

الميلاد ٩٧/٧/١١

أطفأ الأمّور ساري شمعته الأولى.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم جداه نصري وبشير وجدتاه لوريس ونجلاء بتهنئة من القلب. وتهنئة من أولاد أعمامه تامر وحنا وهبة وبنات عمته ريم وتريز، وأخواله «مام»، «ميم» و«داد» واولاد خالاته: فادي، فيروز وساهر وجاره «الصيني»، وجارته «نانة» ومن أشقائه نصري وميسا، ومن الوالدين - أحر القبلات. متمنين له أن يطفئ الـ٩٩ شمعة الأخرى.

وكل عام وأنت بألف خير

سهير تحب «بلادي بلادي»

سهير حسن محمود دبوس - معاوية.

عمري ٥ سنوات. أنهيت الروضة، وبعد العطلة سوف أنتقل إلى صف البستان.

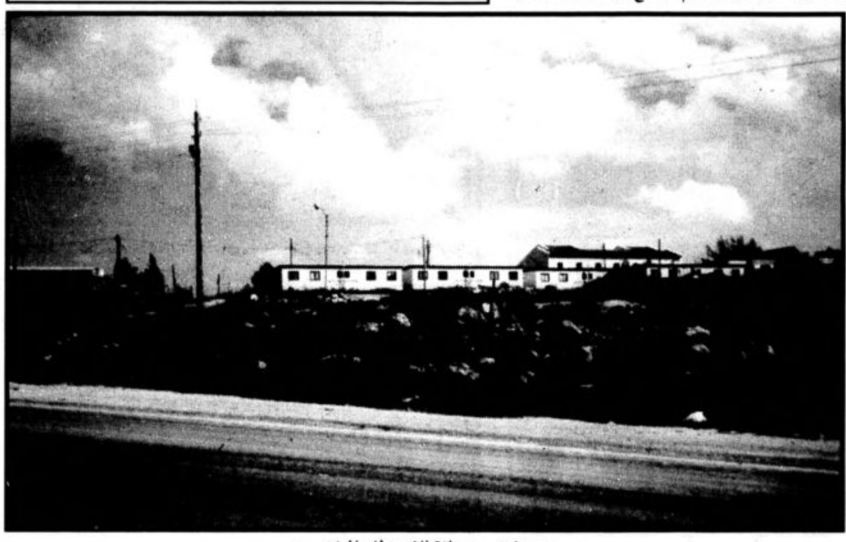
أنا أحب أخي علي الأصغر مني.. عمره سنتان. وأيضاً أحب البابا والماما.

أنا أحب أن أنشد «بلادي بلادي» وأهتف بالطول بالعرض الجبهة تهزّ الأرض».

حول مبدأ التبادلية

■ بقلم: سهير أبو عقصة ■

يتعلق مستقبل اتفاقيات أوسلو، ومستقبل إسرائيل وعلاقاتها مع السلطة الفلسطينية والشرق الأوسط والعالم أجمع، بمبدأ واحد هو «التبادلية».. هكذا تطرح الحكومة الحالية الموقف.. وهكذا تروّج للتأزم في المفاوضات.. عدم احترام الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية لهذا المبدأ هو «مربط الفرس»، وعليه وحده يتوقف مصير الأمم المذكورة.



* عوفرة. من حلقة الاستيطان المتفشي *

برنامج «بوبوليتيكا» الأخير طرح نقاشاً حول الموضوع.. والأصح، تهجماً وإشارة باصبع الاتهام إلى السلطة الفلسطينية وأنها المسؤولة عن وضع المفاوضات..

و«الدليل» الذي رأى فيه البرنامج وغيره من الإعلام الصهيوني في هذه الدولة لإثبات الخلل الناجم عن عدم احترام هذا المبدأ وعن المسؤول عنه، كان عرض مقطع لأطفال فلسطينيين ينشدون قصائد للشهيد الشاعر عبد الرحيم محمود ولغيره من شعرائنا الكبار.

ادّعى من شارك في هذا البرنامج أن هذا خرق لمبدأ التبادلية.. إن أطفال فلسطين يتربّون من صغرهم على الشهادة والإرهاب وهذا الإرهاب موجه نحوهم.. العدو الصهيوني..

طبعاً، لم نجد من يردّ على هؤلاء بأقطابهم المختلفة.. منهم من يدّعي اليسارية ومنهم من يدعي القومية ومنهم من يدعي الموضوعية.. وجميعهم، أصلاً وفصلاً وفعلاً، خريجو نفس البوتقة ونفس المدرسة ويغلب عليهم التنكر المطبق والتجاهل لحق أمّة وشعب محتل في الغناء وفي النشيد للوطن وفي الاستعداد للموت في سبيل المبدأ والحياة الكريمة.

إن إسرائيل تخاف هؤلاء الأطفال.. لقد رأينا كيف هزمت حجارة الأطفال نفسية الصهيوني المتعالي المنتصر، والآن يخاف هؤلاء نشيدهم وتعابير وجوههم المليئة بالحماسة والحزم والحب والإصرار.. هذه معانٍ لا يعرفها الصهاينة ولا أطفالهم..

إنهم يطالبون بإخراس هذه الأصوات ، ويطرحون مطالب أخرى ليست سوى ذرائع، لأن الحقيقة أن التبادلية ليست همّ إسرائيل ولا هي مبدأها وهذه الكلمة المبتذلة ما هي إلا نفاق وكذبة يصدقها من لا ينظر وراء التاريخ وخلاله وداخل السياسة الصهيونية ألتي لا يمكن أن تتغير..

وبالمقابل، فالتبادلية عملية لا يمكن أن تكون قابلة للتنفيذ من جهتنا.. لأننا لا نؤمن بها.. التبادلية تبدأ من نقطة متساوية.. من أرض صلبة ومن توازن قوى. وهنا الوضع عكسي تماماً.. ففي حين شرّد أهل فلسطين وأصبحوا لاجئين في بقاع العالم وأصبح ما تبقى منهم تحت سيطرة دولة لا تعترف بهم كأقلية قومية، وتعمل على مسح هويّتهم وكرامتهم وبالمقابل تفرض احتلالاً على قسم آخر من فلسطينيي الضفة والقطاع وتحتل قسماً من جنوب لبنان وكل هضبة الجولان السورية. إنها دولة قامت على أنقاض هذا الشعب وتعيش من معاناته.. وتطالبنا هذه الدولة بالتبادلية.. وتطالب الأطفال أن يخرسوا..

وللأسف، يأتي من جانبنا الفلسطيني من يعلن أنه «لا يحب هذه الظواهر».. ولكن هذه ليست ظواهر.. تحاول إسرائيل وأعوانها ومن ليس يفقه عمق النقاش، سلب الشعب الفلسطيني أهم ما بقي لديه.. الكرامة والتاريخ والهوية.. لقد كتب شعراؤنا الكبار ملاحمهم في السجون وتحت الحكم العسكري، وقبل ذلك أيام الثورات، ضد الاستعمار. واستُشهد منهم كثيرون واغتيل آخرون واضطُهد ولوحق معظمهم.. عارٌ علينا إذا كنا نأتي اليوم باسم مبدأ لا يعني شيئاً سوى الاستخفاف بنا وبوجودنا وننتفض ضد الأطفال، ضد أناشيدنا وشعرائنا.

لا يمكن للتبادلية أن تتم بين محتل وشعب تحت الاحتلال، ولا بين سيد وعبد، ولا بين قوى علاقتها ليست فقط لا تتوازى وإنما تعيش بعضها وتستمر على حساب الأخرى.

إن الأطفال الذين أنشدوا سيستمرون في النشيد.. ليس في زمن الحرب فقط، بل وفي زمن السلم. لأن الكلمات نضال والثورة أمل. وإذا ما تحققت النبوءة تصبح هذه الكلمات مقدسة.. كالأرض تزهر وتثمر.. مَن منا يستطيع أن يتنكّر لأبيات الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود:

سأحمل روحي على راحتي — وأرمي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق — وإما ممات يغيظ العِدى

مَن يستطيع أن يمنعها عن أطفال فلسطين؟

(معليا)

فوق وخارج القانون

■ القنال «٧» هو رمز للانحراف المغفور للمستوطنين ■

■ بقلم: درور نيسان ■

الكبسة التي قامت بها شرطة إسرائيل على محطة الراديو القرصانية قنال «٧»، ومصادرة أجهزة إرسال القنال المذكور واستدعاء مشغليه للتحقيق - كانت إجراءات جزئية ومترددة، وهي من جهة أقل من اللازم، وربما أيضاً متأخرة جداً من الناحية الأخرى.

القنال «٧» أقيم خطأ، بدون ترخيص، وكل أسلوب نشاطه هو نشاط جانح، وعليه فقد كان على سلطات تطبيق القانون إقفال هذا القنال منذ زمن بعيد وليس الاكتفاء بمصادرة أجهزة إرساله، ومن جهة أخرى السماح باستمرار عمله. فليس من المعقول أن تكتفي الشرطة التي قبضت على السارق، بمصادرة جزء من السرقة التي سرقها، ثم تطلق سراحه بعدها.

إلا أن القنال «٧» هو بوق المستوطنين، وهم جمهور مفضل وضع نفسه منذ زمن طويل فوق وخارج القانون. وهم أناس، رغم أنهم لا يعيشون في حدود دولة إسرائيل، إلا أنهم مواطنون فيها. ومرات كثيرة نالت ممارساتهم دعماً حكومياً، ومرات كثيرة أخرى اغتصبوا حكومات إسرائيل، بمن فيها حكومات اليمين، التي أظهرت ضعفاً خطيراً أمام الجنوح الأيديولوجي اليميني.

القنال «٧» يشكل مثلاً صارخاً على التهاود الذي لا يُطاق من السلطة تجاه جنوح ممولي المستوطنين.

وفي النهاية، فالحديث هو عن قنال غير قانوني، يسرق مجالاً - يحدده القانون على أنه من المرافق القومية. والقنال لا يدفع للدولة بدلاً على الإطلاق، كما لا يدفع للمبدعين الذين تُذاع إبداعاتهم عبر القنال «٧». وهو لا يخضع، وغير مستعد للخضوع، لأية رقابة شعبية، وهو يتحرى المحافظة على مكانته القرصانية بسبب كل الأمور المذكورة.

لقد قيل الكثير عن التشهير وأقوال السوء، العنف والعربدة التي يبثها القنال «٧»، ولم يبق إلا إغلاقه فقط. ولكن هذا القنال، وبالرغم من كونه قنالاً جانحاً، فإن مجموعة سياسية كبيرة وعدوانية هي التي منعت حتى الآن إغلاقه.

وزيرة الاتصالات، ليمور لفنات، التي تودّ منذ قضية بار أون أن تبدو وكأنها أمينة ومخلصة للاستقامة وسلطة القانون في حكومة نتنياهو، هي المحامي الدائم لمحطة الراديو غير القانونية هذه، التابعة للمستوطنين.

وعندما أرادت شولميت ألوني تطبيق القانون ضد القنال «٧»، استنفر وقتها كل قادة المعارضة، بمن فيهم بنيامين نتنياهو، للصعود إلى ظهر سفينة قراصنة المجال الجوي، والدفاع عن جانحيها بشدة متناهية. وحالياً، خفّ حماس نتنياهو، وربما لأن القنال «٧» لم يعد يخدمه الآن كما كان يخدمه في الماضي، وربما لأن مساحة الانفلات لرئيس الحكومة ليست مثل مساحة رئيس المعارضة، ولكن ليس اليمين فقط الذي دافع عن القنال «٧».

مجموعة كبيرة من الصحفيين الكبار الذين يقيمون أنفسهم بأنهم يساريون، أرادوا هم أيضاً الدفاع عن حق القنال «٧» في العمل (حق بموجب ماذا؟)، أيضاً بشكل غير قانوني. وهذه المجموعة من المنافقين المماثلين، أوضحت بأنه من المهم أن يكون للأقلية قنال اتصالات للتنفيس.

هذا هو ادعاء كلاسيكي لقوزاكي مسلوب، والبرهان أن الادعاء نفسه أيضاً لم يُسمَع اليوم، بعد ترجّل جماعة القنال «٧» من السفينة التي في البحر إلى السلطة، والمتحدثون باسمهم تجري تغطيتهم في كل وسائل الإعلام.

وعلى ما يبدو، فإن زعيق الاضطهاد ونهج التهديد والتخويف هو مهنة لدى قادة المستوطنين، وهذه المهنة تؤدي، حتى الآن، دورها بإتقان.

إن محاولات لـ«تبييض» القنال «٧» وتحويله إلى قنال شرعي وقانوني، هي بمثابة القيام بعمل بهلواني مستنكر في القانون، وتقديم جائزة لمخالفي القانون. وحتى الذي يؤمن بسياسة «سماوات مفتوحة» التي يستطيع بموجبها كل من هبّ ودبّ أن يبثّ ما يريد دون أية رقابة، يعرف أن القنال «٧» يمتّع منذ فترة طويلة، وما يزال من ضعف الجهاز المدني وانعدام الحيلة لدى سلطة القانون، وأن القنال «٧» هو قنال جنوح خاص مقصور على فئة معينة.

اليمين السياسي، عندما كان في المعارضة، دعم القنال «٧» وركب على موجات التحريض والعربدة التي يبثها هذا القنال المنحط.

واليوم، وبعد أن أصبح اليمين في السلطة، فسيعلم أن التهاون مع الانحراف ومخالفة القانون والجنوح عبارة عن سيف متقلب. إن المسخ قد ثار على خالقه.

صندوق بريد ٩٤٥٣

كيف أنسى «الإتحاد» الغرّاء!

«اتهمني» الأستاذ يوسف فرح، في زاويته «قُلّ وفلفل» (الإتحاد ٩٨/٧/٢) بأنني «نسيت» صحيفة «الإتحاد» في المقابلة التي أجراها معي تلفزيون الجزيرة، في قطر، الذي أشار إلى أن صحف اليسار جميعها قد توقفت عن الصدور.

والحقيقة هي بأنني فهمت للوهلة الأولى بأنه يقصد الصحف العبرية كـ«عل همشار» و«دافار». وكما يقول الرفيق فرح «بدون همزتين» «بأنها» لم تقصر يوماً في نشر أخبار رفيقنا «بدون همزتين» اللطيف جداً، وأخبار لجنة الحوار».

وهذا صحيح مائة بالمائة!

لطيف دوري
سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي -الفلسطيني

المغالاة في المهور وتكاليف الزواج الباهظة

من الظواهر السيئة المنتشرة في مجتمعنا العربي في البلاد، ظاهرة تكاليف الزواج الباهظة التي تجبر الكثير من الشباب على الإحجام عن الزواج لفترة طويلة جراء ما يلاقونه من شروط صعبة من بعض الأهالي. ناهيك عن شروط أخرى، مثل المستوى الفكري والاجتماعي، التي تحول دون الزواج المتكافئ.

فيجب على أولي الأمر في مجتمعنا تيسير الأمور وليس تعسيرها في شؤون الزواج وتخفيض تكاليفها الباهظة التي تقصم ظهور الشباب المقبلين على بناء الحياة الزوجية.

فعلى الأئمة في المساجد التنبيه لخطورة هذا الوضع، بدعوة جمهور الآباء الأخذ بعين الاعتبار الظروف الصعبة التي يمر بها الشباب، ولكي تمكّن الأزواج الشابة من بناء حياة هنيئة لا يعكرها عبء الديون المتراكمة.

محمد حسن هبرة / الطيبة

نحن والانتخابات المحلية

■ بقلم: زاهد عزت حرش ■

* بدأت تظهر بوضوح أكثر، معركة الانتخابات للمجالس والبلديات في مدننا وقرانا العربية.. وما يلفت النظر أن أهم التحركات تدور حول المرشحين للرئاسة... وهذا أمر ليس بغريب، لأن انتخاب رئيس البلدية بشكل مباشر وإعطاء صلاحيات واسعة ومتشعبة جداً.. لم يترك هناك ضرورة لوجود مجلس إدارة، إذ غدت مثل هذه الإدارات ختماً مطاطياً يستعمله الرئيس حسب حاجته إليه، كما يقوم بفرض الحرمان على معارضيه، فيصبحون خارج لعبة تقسيم الامتيازات التي يوزعها على المقربين منه وعلى الداعمين له من القوائم الأخرى... إضافة إلى تجربتنا مع رئيس حكومة منتخب بشكل مباشر لأول مرة... فهذا مثال يُحتذى، لما أبداه من سعة في التصرف واعتباط فردي، دون قيود تُذكر... إضافة إلى قطع الوعود والإخلال بها... ناهيك عن استغلال السلطة التي بين يديه للوصول إلى مآرب وأهداف تخدم مستقبله السياسي، وذلك بتدعيم القوى المقربة منه، حتى وإن كان ذلك على حساب مستقبل البلاد واستقرار السلام في المنطقة... هذا المثال سيكون المحفّز الأكبر لتجاوزات مستقبلية ولوعود مطاطية لقوى التمثيل الطائفي في قرانا ومدننا العربية، لأن الأذرع الخفية والتي تسعى للقبض على مجريات الأمور في بلداتنا لا تقبل غير ذلك.

ها نحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين... ولا تزال العديد من القوى الفاعلة على ساحتنا المحلية تنادي باسم العائلية والطائفية والنزعة الفردية للسيطرة على رئاسة المجلس ورئاسة البلدية لهذه القرية أو تلك المدينة... لا يزال مجمل الحديث يدور حول فلان ابن العائلة الفلانية، وابن الطائفة كذا، انطلاقاً من الاعتماد على الكم لا على الكيف... كما انه من المؤسف والمحزن حقاً أنه ما زال هناك قوم بلا طعم ولا رائحة ولا لون، يُساقون للإدلاء بأصواتهم دون أن يكون لهم رأي ذاتي... سوى أنهم من بقايا إحدى العائلات الكبيرة، في حين أن كبيري تلك العائلة لا يولونهم أي اعتبار على مدى سنوات، أللهم إلا حين تأتي هذه الفترة المصيرية من تاريخهم... فهم بحاجة إلى أصوات أبناء العائلة، المنبوذين الذين كانوا بالأمس القريب أحد أكثر مصادر الإزعاج والتوتر، وكان البحث عن وسيلة للجمهم تقض مضاجع زعمائهم، ففي ليلة وضحاها يصبحون من المقربين، ليضمنوا تفعيلهم للقيام بأعمال شغب، لمعاقبة هذا الشخص المعارض أو تلك الفئة الداعية لتبديل وتغيير دمقراطي... هذه حالنا وكأن خمسين عاماً من الدمقراطية (المشوهة) لم تغيّر بنا شيئاً ولم نزل نلهث وراء مصالحنا الضيقة المقيتة.

لم تعد المشكلة في سلطاتنا المحلية تكمن في تنفيذ مشاريع تطويرية لقرانا ومدننا العربية... لأن الموظفين في أصغر قرية يعرفون أدق التفاصيل لتنفيذ ذلك... بل يعرفون أيضاً كيف يمكن أن يرسو العطاء على مقاول ما، وبتكلفة تعادل نصف التكلفة الحقيقية، ما دامت المراقبة الفعلية معدومة استناداً إلى («إطعم الفم تستحي العين»)... لم تعد المشكلة تكمن في تعبيد هذا الجزء من الطريق أو مدّ عدة أمتار أخرى من شبكة المياه... فكل المواطنين في قرانا العربية ساهموا بشكل أو بآخر، إما بتعبيد الطريق المحاذي لقطعة أرضهم ومكان سكناهم أو في المساهمة بتكاليف إضافة عدة أمتار لشبكة المياه لتصل إلى بيتهم الجديد... ولهذه الأمور أصبحنا نعرف أيضاً كيفية المواجهة القانونية للحصول عليها... بيد أن المشكلة تتعلق بكل وضوح بالإنسان... بإنساننا العربي في هذه البلاد... وما هي تطلعاتنا المستقبلية له... إن هناك تزايداً في النزعة الطائفية والعائلية رغم أنه من المفروض أن يكون الحال عكس ذلك... وإن هذا الواقع سيؤدي إلى أمور لا تُحمد عقباها... يمضي بنا إلى حال من العلاقات السيئة والخطيرة في مجتمعنا، إذا سمحنا أن يستمر واقعنا على هذا المنوال... وهناك العديد من الأمثلة التي حدثت بالأمس القريب... من تكسير وتطبيش وقتل... وإن هذا يجب أن يشعل الضوء الأحمر أمامنا جميعاً... فالسؤال المطروح بإلحاح على الجميع: أي إنسان وأي مجتمع نريد؟!! ومن هنا يأتي السؤال المتعلق بهذه المرحلة: أي قيادة بلدية أو قروية نريد؟!! وأعتقد أن الأكثرية تعرف الإجابة الحقيقية لهذا السؤال... بأننا نريد من يقوم بقيادة هذه الجماهير بشكل عصري علمي مدروس، يقيم الفعاليات الثقافية والجماهيرية لبناء الإنسان العربي في هذه البلاد على أساس توسيع آفاقه الحضارية، في ظل الحفاظ على الكرامة الشخصية والقومية... هكذا يمكننا بناء الأجيال القادمة وتأهيلها للوحدة الوطنية الحقة... لأن الدين لله والوطن للجميع... إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم... ونحن بحاجة للقيام بخطوة ثورية يشترك فيها السواد الأعظم من أبناء شعبنا لاختيار الإنسان المناسب للمكان المناسب.

إن هذه المهمة التاريخية ملقاة على القوى الشابة... المثقفة منها... وليست المتعلمة غير المثقفة، لأن بعضها من القيادات الرجعية الحاكمة... فإن القوى الشابة باندفاعها الثوري، وباعتمادها على الوطنيين والشرفاء أصحاب التجربة الغنية، ممن لهم تاريخ نضالي طويل ومشرف في مواجهة السلطة خاصة، ومجابهة التقاليد والعادات البالية التي ساهمت في تعميق التخلف والصراع الطائفي والعائلي في بلداتنا وقرانا، أولئك الذين يعيشون بيننا ولا زالوا يحافظون على نقاوة اليد والقلب واللسان هم الأساس الذي عليه وبمساعدته تستطيع القوى الشابة أن تطرح البديل لوضع استراتيجية مرحلية، وأخرى بعيدة المدى للقيام بنهضة اجتماعية وثقافية في قرانا ومدننا العربية من أجل بناء الإنسان الحضاري لزماننا الآتي. وكلمة لا بد منها... علينا أن نفرّق بين الغثّ والسمين... فليس كل ما يلمع ذهباً... وعلى من يدّعون حمل راية التغيير أن يكون تاريخهم صادقاً يحمل مصداقية تثبت ادّعاءهم كي لا نخوض تجربة تأتي ببديل صوري... تبديل بالشكل لا بالمضمون!!! فتكون الطامّة الكبرى التي تحبط العزيمة وتهدّ الحيل... فلا تقوم لنا قائمة بعدها على المدى المنظور.



* «حتى الحجارة تشهد على المجرم» *

الحجارة تصرخ دائماً

■ بقلم: عبد الحفيظ دراوشة ■

أقسم لكم أنه عند مروري بمغارة «المتهومة» من سفح جبل «سرطبة» وقبل أن أصل «عراق الخيل» رأيت حجارة تتقاذفني وتهاجمني وتتساقط من حولي مثل البَرَد، وبأعجوبة لم تصبني، فقد ركضت مسرعاً مبتعداً عن مصدرها والخوف يلفّني ويحتويني ويملأ قلبي، ثم سمعت صراخ امرأة حزيناً ينطلق من داخل المغارة منادياً متسائلاً: «يا غُلبي وَنا شو سَوّيت ليذبحوني بالمغارة؟». بعض المستمعين الجالسين في الديوان شكّك بالأمر وبدت عليه ابتسامة ساخرة، لكن الأغلبية منهم، وخصوصاً المتقدمين في السن هزّ رأسه متمتماً بـ«الحوقلة» وآخرون منهم أوغلوا في التفكير وتذكروا تلك الجريمة التي لفّها الزمن وطوتها السنون حتى كاد يطويها النسيان بعد أن لم يعرف مقترفها وأغلق بها ملف التحقيق. آنذاك عثر أهل القرية على جثة فتاة ماتت ذبحاً، بعد أن لم تستطع المسكينة دحض التهمة الباطلة التي ألصقت بها، وحتى اليوم لا يزال النّاس يسمون تلك المغارة، أو الكهف، مغارة «أم المتهومة».

لقد ظن القاتل آنذاك بأن جريمته لن تكتشف، فقد كان حريصاً على أن لا يراه أحد، ولم يدرْ بخَلَده أو يخطر بباله أن جريمته البشعة حركت الحجارة وجعلتها تثور وتقذف كل من يمر بمكان الجريمة ليتحدث المارّة عما حدث لهم وراءه في ذلك المكان، فيتذكر الناس ولا ينسوا تلك الجريمة التي ذُبحت بها فتاة بريئة وبالتالي ليطالبوا بمعاقبة المجرم.

وقطع صمت زوار المضافة شيخ حكيم بقوله: «يا لطيف! حتى الحجارة تشهد على المجرم». وقال آخر: «إنها غولة القتيلة. فكل قتيل بريء يترك خلفه غولة تنقم على الناس وقد تؤذيهم وتهاجمهم دون أن يروها، كي لا ينسوا الدم المسفوح ويتذكروا الضحية البريئة وتتحرك ضمائر الأحياء منهم».

* («سرطبة» تُدعى اليوم «حرش تشرتشل»)

ليس لهذا نرسل أبناءنا إلى الجيش!!

■ بقلم: داني بن شوشان ■

في الأحداث التي جرت في «غوش قطيف» قبل أيام، كنا قريبين جداً من انفجار معارك بين جنود الجيش الإسرائيلي والشرطة الفلسطينية، تماماً مثلما كنا في قضية النفق، وربما أشد خطراً.

إن المستوطنين ومؤيديهم غير راضين، على ما يبدو، أننا خرجنا من هذا الحادث الخطير بدون جنازات وآباء ثكلى. وفي التلفزيون شاهدنا مستوطناً من «غوش قطيف» قال: «لا يجب أن نخاف من سفك الدماء». ترى هل كان يملك هذا الشخص شجاعة ليقول هذا أمام آباء الجنود الذين يحرسونه في الليل والنهار؟

في رأيي، يجب وقف هذه المهزلة العبثية، من اقامة إسرائيل جيوباً استيطانية في قطاع غزة، في غوش قطيف، في نيتسريم، في موراج، في كفار دروم، في الخليل، في قبر يوسف وغيرها وغيرها، وتعرّضها، جراء ذلك، إلى أخطار جدية لنشوب حرب. فالمزيد من الجنود يتلقون الأوامر للدفاع عن المستوطنين، الذين هم أناس أكثر الناس تطرفاً، مثل هذا الثلاثي الذي قام بعمل «بوغروم» في الخليل بالركوب على الخيول وضرب السكان بالجنازير الحديدية، (بالضبط مثلما فعل القوزاق باليهود في روسيا). وبدل جيش دفاع إسرائيلي، يوجد عندنا الآن جيش دفاع عن المستوطنين. وليس من أجل هذا يرسل الآباء أبناءهم إلى الجيش.

لقد آن الأوان، وببساطة، لخروج جنودنا من كل هذه الأماكن، فليس لنا هناك ما نفعله، ويجب إعطاء تعويض مناسب للمستوطنين الذين يريدون العودة إلى البلاد، وأما الذين يريدون البقاء هناك تحت سلطة فلسطينية، فليبقوا هناك على مسؤوليتهم الشخصية.

(هات هام)

لغز
معلومات جغرافية

١. سلسلة جبلية طولها ١٦ كلم إلى الجنوب الشرقي من نهر الألب؟

٢. نهر طوله ٢٩٥٢ كلم في الصين والاتحاد السوفياتي؟

٣. مجموعة جزر مساحتها ٥٩٠٣ كلم في إندونيسيا؟

٤. جزر كندية كبرى ومعروفة جداً؟

٥. نهر في فلسطين والأردن سُمي عند العرب «نهر الشريعة الكبرى» وبه عمّد يوحنا المعمدان السيد المسيح؟

٦. مجموعة جبلية تخترق شبه الجزيرة الإيطالية، طولها ١٣٤٢ كلم، أعلى قممها ٩٥٦٠ قدماً؟

٧. صدوع جيولوجية في القشرة الأرضية جنوب غرب آسيا إلى شرق إفريقيا ومن أقصى الشمال بوادي الأردن إلى خليج عدن وكينيا وموزامبيق؟

٣٩٥ قدماً تحت سطح البحر.

١١٨٢٨ قدماً فوق مستوى سطح البحر؟

٨. أطول نهر في جزيرة البلقان؟

٩. نهر غربي اليابان طوله ٢٢٠.٥٠ كلم؟

١٠. بحيرة في مصر مساحتها ١٤٧ كلم مربع؟

١١. من أطول أنهار أمريكا الشمالية طوله ٣٤١٨ كلم؟

لوّن على هواك

إستخدم الألوان المناسبة لكي تبرز هذه الصورة على أحسن شكل ممكن...

حل لغز «الفروق الثمانية»:

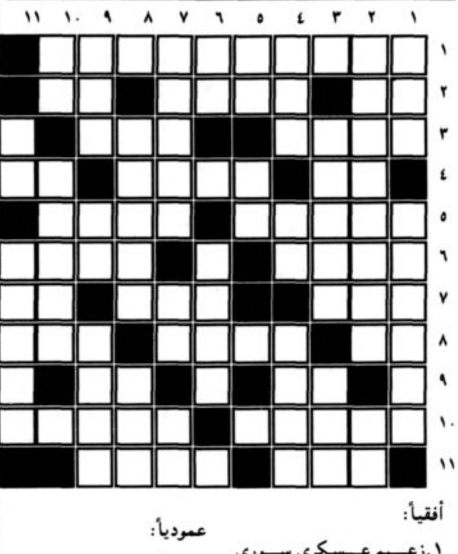
(١) الزاوية الصغيرة اليمنى التي تعلو الإطار المتدلي على السطح الخلفي تلاشت (٢) الخط القصير من النقط الواقع مباشرة خلف الخشبة المنحدرة التي تسند الباب الكبير تلاشى (٣) أضيف خط أفقي قصير في أعلى العمود الأيمن المتاخم للباب (٤) القسم المستطيل في أسفل الباب زاد مساحة (٥) إصبع الرجل الممدودة قصرت بعض الشيء (٦) الخط المنحدر ما بين الحقيبة التي يحملها الرجل والجانب الأيسر من مدخل الباب تغير وضعه (٧) الكوخ الصغير الذي يبدو في أعلى الجانب الأيسر فقد الجزء الأسفل من ارتفاعه (٨) القسم الناتئ في مؤخرة القسم الأسفل من ظهر الرجل ارتفع بعض الشيء.

حل لغز «الكلمة الضائعة»:

مضمار

كلمات متقاطعة

إعداد: توفيق طلال موسى - أبو سنان



أفقياً:

١. زعيم عسكري سوري راحل.
٢. للسؤال - من الألوان - قهوة.
٣. صوت القط - من الكواكب.
٤. حرف نصب - يوم - للسؤال.
٥. من الأمراض - علم مذكر.
٦. أحد الوالدين - من الطيور.
٧. حرف هجاء - من الفواكه (معكوسة) - سحب.
٨. أحد الوالدين - مرشد - ذَنَبٌ (معكوسة).
٩. للسؤال (معكوسة) - من الأطراف (معكوسة).
١٠. وسيلة نقل جوي (معكوسة) - تحصلين (مالاً).
١١. البارحة (معكوسة) - عكس «شجاع».

عمودياً:

١. من أبناء نوح - الشفقة.
٢. مدينة تركية - أحد الوالدين - فرح (معكوسة).
٣. إتمام - مكر وخداع.
٤. حرف هجاء - أحد الوالدين - مكر.
٥. في البيضة - خاصتي (معكوسة).
٦. للجزم - شاعر عباسي.
٧. من الطيور - ضجر - حسم (معكوسة).
٨. من المهن - ظلام.
٩. يرطب - متماثلان - علم مذكر (معكوسة).
١٠. حرف جر - ألغاز.
١١. حرف جر - من القوارض.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١. عجيب - أذن.
٢. مجهول - ثوب.
٣. ناب - دروب.
٤. قام - رد - قر.
٥. تلا - جد - ثم.
٦. ترس - هرم.
٧. لم - أب - كمل.
٨. جم - أي - رعب.
٩. مناص - مخر.
١٠. نبع - مجنون.
١١. نحس - معدم.

عمودياً:

١. قتال - محن.
٢. تجوال - مجن.
٣. مات - سنام.
٤. عون - سر - صب.
٥. جلا - جس - عم.
٦. برد - أيم.
٧. بث - هب - خمد.
٨. ود - جر - رجم.
٩. أبرق - مكر.
١٠. ورث - معلول.
١١. نهب - مخلب.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الأحد : ٩٨/٧/١٢

* القناة الأولى *

٠٦:٣١ الأخبار بالعربية
٠٦:٤٥ الفترة الإخبارية العبرية.
٠٨:٠٠ فترة الصغار مع حني نحمياس.
٠٩:٤٥ العفريت المثير ديك - الحلقة العاشرة.
١٠:١٠ رياضة للشباب.
١٠:٣٥ المرفأ الآمن - الحلقة العاشرة.
١١:٠٠ عودة الى الماضي - الحلقة العاشرة.
١١:٢٥ علم مثير.
١١:٥٠ وقفة ترفيهية.
١٢:٠٠ العطلة الصيفية في بث حي.
١٢:٤٥ إعادة لفترة الصغار.
١٤:٣٠ رحلة بين الكواكب «بشر خضر صغار».
١٥:١٥ رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة الثامنة.
١٥:٣٥ إكس مان.
١٥:٥٥ زاف عطلة في القرية.
١٦:٠٥ لاسي.
١٦:٣٠ زاف احتفال في الشفروليت.
١٦:٥٩ مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧:٥٠ ثانوية أمريكية.
١٨:١٥ الأخبار بالإنجليزية.
١٨:٣٠ دنيس وناشر.
١٩:٠٠ الأخبار بالعربية.
١٩:٣٥ كوسبي.
٢٠:٠٠ الأخبار بالعبرية.
٢٠:١٠ احتفال المونديال - برنامج حي.
٢٤:٠٠ آخر الأخبار وختام.

* القناة الثانية *

٠٦:٠٠ الرجل الحديدي، الحلقة الأولى، صور متحركة.
٠٦:٣٠ شوكو تلعاد.
٠٦:٤٣ قهوة تلعاد.
٠٩:٠٠ طرزان - الحلقة الثانية.
٠٩:٥٠ الثقب الأسود - فيلم سينمائي للصغار.
١١:٣٠ هاي وعائلة هندرسون - الحلقة العاشرة.
١٢:٠٠ تسجيلات ترفيهية.
١٣:٠٠ هوية سرية - الحلقة (٥٢) «الحب الأول».
١٣:٣٠ قريب بعيد - الحلقة (١٩٣).
١٤:٠٠ مخاطرة محسوبة.
١٤:٣٠ شارع سمسم.
١٥:٠٠ عصابة القطارات - الجزء الثاني والأخير.
١٦:٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٢١٢)
١٦:٥٠ زاوية حوادث الطرق.
١٧:٠٠ الخامسة مع ...
١٧:٣٠ الأمير المثير من بيل إير «قطار الروح» (إعادة).
١٨:٠٠ د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٣٨) «شكوك».
١٩:٠٠ المجلة الثقافية.
١٩:٢٥ «الملك هيل» - الحلقة الثانية.
٢٠:٠٠ الأخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ رحلة عالمية - جزيرة كريت.
٢١:٠٥ القلعة - لعبة تلفزيونية.
٢٢:١٥ فلورنتين - الحلقة الثانية.
٢٢:٥٥ المحققون - الحلقة (٢٠).
٢٣:٥٠ غناء.
٢٤:٠٠ موجز أخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ لقاء ليلي (إعادة).
٠١:٠٠ لوكاس - فيلم سينمائي.
٠٢:٤٠ جاز في البحر الأحمر (إعادة).
٠٣:٣٠ عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

«ساعات مسروقة»



عمال بولونيون يتم إرسالهم إلى بريطانيا من غير تراخيص عمل، لكي يقوموا بترميم منزل أحد البيروقراطيين الفاسدين. في هذه الأثناء يعلن حكم عسكري في بولندا.
أخرج الفيلم ياجي سكوليموفسكي، سنة ١٩٨٢.
مع جيرمي ايرونز.

(القناة السادسة - الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٧/١٢، صافياً ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها ٢٩ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٢٨ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٢٥٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧٢٣ ش.ج
● «اسود» ٣,٦٦ - ٣,٦٨ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لعلك تدرك الآن ان السمعة الطيبة لا تقدر بمال.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): حاول ان تكون جدياً لتكسب ثقة الأخرين بك.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١): النجاح سيحالفك اذا تابعت سيرك في نفس الطريق.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): قليل من الصبر والثقة بالنفس قادر على دفعك للنجاح.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تحقيق امنياتك مرتبط بحضور شخص غريب الى العمل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تحتاج الى التصميم والارادة لتخطط خط حياتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): البعض يستغل كرم اخلاقك وصدقك مع الناس.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تحاول تبرير الامور وفق مصالحك، كن صريحاً مع الآخرين.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): بالممارسة والمثابرة تحقق المعجزات والافكار الصعبة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تشك في قدراتك، لكن الحظ سيكون حليفك هذا اليوم.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): كن جريئاً في اتخاذ المواقف التي تناسبك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): هناك امور ثابتة لا تحتمل المساومة.

حدث في مثل هذا اليوم

١٢ تموز



* عرفات *

١٩١٢ - إعلان المغرب محمية فرنسية.
١٩٣٨ - اغتيال إمام مسجد عمر في القدس، الشيخ عبد النور الخطيب.
١٩٤٥ - تقسيم مدينة برلين إلى أربعة أجزاء.
١٩٩٤ - ياسر عرفات يعود للاستقرار نهائياً في غزة، بعدما غادر نهائياً تونس التي كانت مقراً لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٨٢.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٢ تموز ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

حصاد حوادث الطرق رهيب!

* منذ مطلع العام الجاري لقي (٣٢٢) شخصا مصرعهم!! * وزارة المعارف تطبق برنامجا لمكافحة حوادث الطرق ابتداء من السنة الدراسية القادمة *



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي (٢٤) شخصاً مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، في الأسبوع الفائت، حتى أمس السبت، حيث قتل ثلاثة في ثلاثة حوادث. وشهدت الشوارع (٧٣٤) حادثاً، أصيب فيها (٩٣٣) شخصاً، (١١) منهم جروحهم خطيرة و(١٢) جروحهم متوسطة و(٩١٠) جروحهم خفيفة.

وارتفع بذلك عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري الى (٣٢٢) قتيلاً.

وقد وقع أمس حادثان في اللد وبني براك.

ووقع حادث آخر على مفرق كفرياسيف، حيث اصطدمت سيارتان، واغلق المفرق لساعات، وسط احتشاد المسافرين الغاضبين. وحضرت قوة من الشرطة الى المكان.

وفي الجولان السوري المحتل دهس جرار زراعي طفلاً في الثامنة من قرية بقعاثا.

وفي إطار مكافحة حوادث الطرق، إنتشر العشرات من أعضاء المراكز الجماهيرية و«نساء بالأحمر»، في سبعة مفارق طرق رئيسية في جميع أنحاء البلاد، ووزعوا المواد الإرشادية على السائقين، لكي لا يتهوروا في السياقة.

وأقرت وزارة المعارف برنامجاً موسعاً لمكافحة حوادث الطرق، يجري تطبيقه إبتداء من السنة الدراسية القادمة.

وقالت المفتشة القطرية في قسم الرقابة ومكافحة حوادث الطرق، راحيل روتم، إن (٢٥٠) معلماً شاركوا في دورة بهدف تأهيلهم لتقديم دروس وارشادات لجميع طلاب المدارس، من الروضات حتى صفوف الثواني عشر، حول الحذر في الشوارع ومكافحة حوادث الطرق. وستقدم في كل صف في كل مدرسة، ساعة اسبوعياً، يجري فيها الحديث عن السياقة وأخطار السرعة والتهور في السياقة وعدم الإلتزام بالقوانين.

د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي لـ«الإتحاد»:

الخطة الخمسية التي تبناها الوزير ليفي خطوة إيجابية.. ولكنها غير كافية

* الخطة لتحسين أوضاع التعليم العربي تتطرق الى النقص في الصفوف وظاهرة التسرب وقضية تأهيل المعلمين والتعليم الخاص وغيرها *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - «تبنّي وزير المعارف للخطة الخمسية لتحسين أوضاع التعليم العربي هو خطوة ايجابية بدون شك، ولكن لا يمكن تجاهل انها غير كافية، وأنها أعدّت في الحقيقة حسب امكانيات الوزارة وليس حسب احتياجات التعليم العربي».

هذا ما قالته رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، أمس السبت لـ «الإتحاد»، تعقيباً على اعلان وزير المعارف، يتسحاق ليفي، عن قراره تبني الخطة الخمسية للتعليم العربي التي اعدتها اللجنة برئاسة بروفسور مريام بن پيرتس. ومن شأن هذه الخطة الاهتمام بتحسين جوانب مختلفة في جهاز التعليم العربي خلال السنوات الخمس القادمة، وبميزانية اجمالية تصل حتى مليار شيكل.

وأضافت حزان: «ان الموافقة على الخطة جاءت بعد الضغط المتواصل من لجنة متابعة التعليم ومشروع اللوبي من أجل المساواة لحقوق الأقلية العربية. اذ طرح الموضوع عدد من أعضاء الكنيست بتقديم الاستجوابات وغيرها، وكان المفروض أن تخرج هذه الخطة الى النور بتاريخ ١٩٩٨/٢/١ وليس الآن».

وأضافت: «لقد كنّا نريد ان توضع الخطة حسب الاحتياجات، ولكن ما ورد فيها يشكل خطوة ايجابية بالفعل. أما السؤال الأكبر الآن، فهو كيف سيتم تنفيذها؟ وماذا سينفّذ خلال السنة الاولى ثم الثانية والثالثة.. وهكذا؟ فأهم شيء هو التطبيق. وقد طلبنا من جهتنا، للمرة الثانية بعد ان لم يتم التجاوب مع الطلب السابق، بعقد جلسة مع الوزير لسماع تفاصيل حول ذلك. وقد طلبنا أيضاً جلسة مع لجنة المعارف البرلمانية».

وتضرب د. حزان مثلاً حول أحد نواقص الخطة، والذي يتجسد بعدد الغرف المخصص لرياض الأطفال ما قبل التعليم الالزامي وهو (٢٩٣) صفاً، «فهذه الرياض سيصبح التعليم فيها الزامياً بعد عامين لكل الأطفال في جيل (٣ - ٥ سنوات)، ومن الواضح ان هناك حاجة لعدد أكبر بكثير جداً من العدد القليل المطروح في الخطة. وكذلك فإن عدد الغرف العام الذي يحتاجه التعليم العربي هو حوالي (٢٠٠٠)، وليس (١٥٧١) غرفة كما تريد الخطة. ولكنها ايجابية بشكل عام، رغم انها لا تسدّ الفجوة القائمة بين التعليمين العربي واليهودي، أبداً. فالطريق ما زالت طويلة».

هذا ويظهر من بنود الخطة ان اللجنة التي أعدّتها أوصت «بإقامة (١٥٧١) صفاً تعليمياً جديداً في جهاز التعليم العربي، خلال (٥) سنوات، منها (٢٩٣) لرياض الأطفال قبل التعليم الالزامي، و(١٧٤) للبساتين، و(٤٦٩) للمدارس الابتدائية، و(٥١٠) للثانوية، و(١٢٥) للتعليم الخاص. بالاضافة الى تجديد المباني القائمة وملاءمتها لطرق التعليم المتجددة في جهاز التعليم».

وتوصي الخطة أيضاً قسم الخدمات الاجتماعية (شاحَر) في الوزارة بالبدء بالمساواة بين التعليمين اليهودي والعربي في هذا المجال. ويذكر ان قسم «شاحَر» يُفعِّل خطط إغناء مختلفة للطلاب في مدن التطوير والأحياء في ضائقة. ويذكر هنا ان مشروع اللوبي من أجل المساواة الذي تقوده جمعيتا «اتجاه» و«شتيل» كان تقدّم بالتماس الى المحكمة العليا حول الموضوع قبل حوالي شهر، وقدّمت الوزارة في حينه هذا البند من الخطة الى المحكمة قبل الاعلان عنها! وجاء القرار بضرورة تطبيق المساواة في هذا المجال.

وبالاضافة الى ذلك توصي الخطة بزيادة نسبة مستحقي شهادات «البجروت» بين الطلاب العرب، وذلك بافتتاح صفوف خاصة للاعداد لامتحانات «البجروت» وتوسيع نطاق النوديات العائلية.

وأوصت اللجنة المعدة للخطة، أيضاً، بزيادة عدد الطلاب الجامعيين العرب المشاركين في مشروع «پيرح» بنسبة (٤٣٪) خلال (٥) سنوات، بحيث يزداد عدد الطلاب الجامعيين المشاركين في المشروع بحوالي (١٤٠٠) طالب اضافي.

وبخصوص منع التسرب، توصي الخطة بإقامة مشروع تجريبي في (٥) بلدات عربية بميزانية تبلغ (١.٢٥) مليون شيكل. بحيث تقام في هذه البلدات فعاليات موجهة لتوطيد العلاقة بين المدارس الابتدائية من جهة وبين الاعدادية والثانوية من جهة أخرى.

وتتطرق الخطة الى موضوع تأهيل المعلمين، فتوصي بافتتاح (١٠) مراكز منطقية للاستكمالات - على الأقل. بالإضافة الى وحدات تأهيل في كليات تأهيل المعلمين للتعليم المنهجي. وكذلك توصي بالتأهيل العملي لخريجي موضوع التعليم في الجامعات والكليات في جهاز التعليم العربي.

وتوصي الخطة بتحسين صورة التعليم التكنولوجي بواسطة افتتاح فروع مختلفة في المدارس لجذب التلاميذ ذوي التحصيلات العالية. بالإضافة الى توفير فروع ملائمة للطلاب الضعفاء، من أجل منع التسرب. وتوصي الخطة بتطبيق خطة «محار - ٩٨» (التعميق التعليم التكنولوجي والمحوسب) في المدارس العربية، أيضاً. بالاضافة الى اقامة (١٠) مراكز قطرية لاغناء الطلاب العرب علمياً، أو دمجهم في المراكز القائمة. جنباً الى جنب مع زيادة ميزانية توفير المعدات العلمية والتكنولوجية لتصل حتى (١٠) ملايين شيكل، وتخصيص منح لـ (٥٠) معلماً عربياً في المواضيع العلمية والتكنولوجية.

أما بخصوص التعليم الخاص فتوصي اللجنة بضرورة الوصول الى كل المحتاجين لأطر التعليم الخاص خلال السنوات الخمس القادمة. بالاضافة الى اقامة أطر قطرية حسب الخطة القطرية للتعليم الخاص، والتي من شأنها معالجة الاعاقات المختلفة. وأوصت الخطة أيضاً بزيادة (١٢٨٠٠) ساعة للتعليم العربي الخاص، وبزيادة (١٢٠) ملاكاً للمختصين النفسانيين التربويين، وبتقليص الاكتظاظ في الصفوف من (٢٤) طالباً في كل صف الى (١٤) طالباً فقط.

بتنظيم «المركز الجماهيري»

(١٧٠٠) طفل وطالب تسجّلوا لـ (١٥) مخيماً صيفياً في قرية المغار!

● المغار - لمراسل خاص - افتتح في قرية المغار، أمس الأول الجمعة، مخيّمان إضافيان، الأول بعنوان «دنيا الأطفال» والثاني «الحذر على الطرقات» ويشارك فيهما حوالي (٥٠٠) طفل وطالب. وكان افتتح قبل حوالي اسبوع مخيمان آخران أحدهما لطلاب التعليم الخاص ويستمر شهراً ونصف شهر، والثاني للصّم ويستمر شهراً كاملاً.

هذا ويفتتح، اليوم الأحد، مخيم الرحلات تحت عنوان «معرفة البلاد» ومخيم الرياضة على أنواعها ويقام في بركة سخنين. وينظم كل هذه المخيمات «المركز الجماهيري» في القرية بالتعاون مع قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي.

وفي حديث مع مدير المركز، عدنان طرابشة، قال لـ «الإتحاد» ان (١٧٠٠) طفل وطالب تسجّلوا حتى الآن للمشاركة في هذه المخيمات وغيرها والتي يبلغ عددها الاجمالي (١٥) مخيماً، وتبلغ الميزانية الإجمالية لهذا النشاط حوالي مليون شيكل.

يذكر ان هذا العدد الكبير من النشاطات والمخيمات الصيفية يعتبر غير مسبوق على نطاق البلاد كلها. وكان شارك في العام الماضي حوالي (١٢٠٠) طفل وطالب من القرية في مخيمات مشابهة. ويتوقع ان يصل العدد هذه السنة الى (٢٠٠٠)، اذ ستستمر النشاطات المختلفة حتى ١٩٩٨/٨/١٥.

مظاهرة في الطيبة ضد توطين أفراد من عائلة كراجة:

«الطيبة للطيبة.. والجواريش للجواريش»!

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شهدت مدينة الطيبة، بعد صلاة أمس الأول الجمعة، مظاهرة حاشدة دعت اليها البلدية احتجاجاً على نوايا السلطات توطين أفراد من عائلة كراجة من الرملة في الطيبة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بعملية التوطين، ومنها «أرض الطيبة لأهل الطيبة والجواريش للجواريش» و«يكفينا سفك دماء يا حكام اسرائيل» و«لا لترحيل العرب من المدن المختلطة» و«الطيبة موحدة في وجه المؤامرات».

وانتهت المسيرة في أرض «الشيكون» شمالي الطيبة وألقى القائم بأعمال رئيس البلدية، عبد الحكيم حاج يحيى، كلمة أكد فيها على ضرورة وحدة المدينة خاصة في هذه المعركة. فمدينة الطيبة عانت من اطلاق النار والجرائم ولا يجوز ان نستوعب أناس متورطين أو مشبوهين بجرائم.

وشدد الحاج يحيى على ان البيوت الجديدة في طور البناء ستكون فقط لأهالي المدينة، وذلك بحسب اتفاق مسبق مع المقاول.

طاقم خاص للتحقيق في مقتل المرحوم حافظ غانم من ساجور

* منذ بداية العام الجاري قتل (١٣) عربياً *

● عكا - مكتب «الإتحاد» - أقامت الشرطة طاقماً خاصاً للتحقيق في جريمة قتل حافظ غانم من قرية ساجور (٥٥ عاماً)، الذي عثر على جثته مساء الخميس الأخير قرب مصنع الرخام التابع له، بعد يومين من إختفائه.

وقال ضابط مركز شرطة كرمئيل، باروخ دريمر: برزت على جثة الشاب علامات عنف واضحة. ويعتقد أنه قتل في مكان بعيد عن قريته، وأحضرت الجثة بعد القتل وألقي بها قرب مصنع الرخام!

وجرى، أمس الأول الجمعة، تشييع جثمان حافظ الى مثواه الأخير في ساجور بمشاركة الآلاف من القرية والقرى المجاورة.

تجدر الإشارة الى أنه منذ بداية العام الجاري، قتل (١٣) عربياً في جميع أنحاء البلاد، بينهم طفلة في المكر (٥) سنوات. وفتاة في السابعة عشرة من العمر من منطقة المثلث.



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٣ تموز ١٩٩٨
١٩ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٥٠ شيكل

13.7.1998
המחיר:3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 49/55



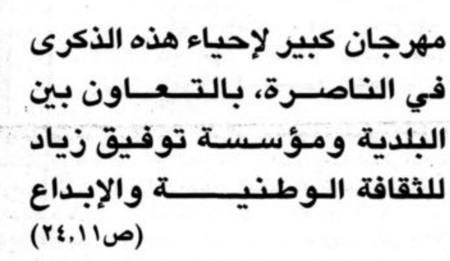
فرنسا: «ميرسي زيزو»!

زيدان يكتسح الميدان..

* فرنسا تحتضن كأس العالم للمرة الاولى في تاريخ المونديال * هزيمة كبيرة لمنتخب البرازيل، بطل مونديال ٩٤، في المباراة النهائية أمس (صفر – ٣)*

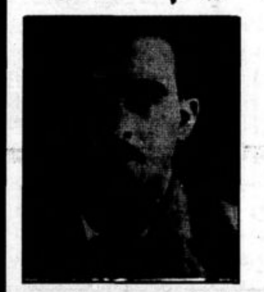
(ص١٩)

اليوم، الذكرى الخمسون لاستشهاد الشاعر والمقاتل عبد الرحيم محمود



مهرجان كبير لإحياء هذه الذكرى في الناصرة، بالتعاون بين البلدية ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع

(ص١١،٢٤)



في حال أجريت «مفاوضات مباشرة» بحسب دعوة واشنطن:

عريقات: السلطة الفلسطينية ستطالب بانسحاب إسرائيلي بنسبة (٤٠) بالمئة

■ الحكومة تعرب عن ارتياحها، وتجدّد مطالبة الفلسطينيين بالوفاء بالتزاماتهم ■ (ص٣)

الشرع: لا توجد عملية سلام منذ تسلم نتنياهو للحكم!

(ص٣)

الأمين العام لحزب الله:

رون أراد اختفى خلال معارك مع إسرائيل!

(ص٣)

وزارة الصحة تسمح بشرب الكوكاكولا بجميع انواعها

(ص٢٤)

وزير الدفاع الإيراني:

إذا هاجمتنا إسرائيل فسنرد العدوان ونلقّن المعتدين صفعة قوية!

(ص٩)

الحكومة تصادق على قانون القروض السكنية

(ص١٠)



خلال لقاء مع النائب بيلين:

الامير حسن: المبادرة الامريكية واقعية وعلى اسرائيل القبول بها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان تبني المبادرة الامريكية ضروري وهام جدا بهدف الوصول الى تسوية اسرائيلية فلسطينية. والتسوية ضرورية من اجل التوصل الى سلام في منطقة الشرق الاوسط التي تتهددها اخطار الحروب».

هذا ما قاله ولي عهد الاردن، الامير حسن، في لقاء عقده امس الاحد، في قصره في عمان، مع النائب د. يوسي بيلين (العمل)، الذي قام بزيارة خاطفة الى الاردن استغرقت عدة ساعات.

وقال د. بيلين ان الامير حسن اكد واقعية المبادرة الامريكية التي تأخذ بعين الاعتبار مصالح الطرفين. ودعا حكومة اسرائيل الى قبولها بعد ان قبلتها السلطة الفلسطينية.



* الأمير حسن *



* بيلين *

ودعا د. بيلين الاردن الى المساعدة في استكمال تنفيذ الاتفاقات الموقعة من اجل البدء في المفاوضات على المرحلة الدائمة.

وقال، ان الامير حسن لم يعد بالتدخل وابدى تردده وقال، سيضطر الاردن الى دراسة الموضوع جيدا، خاصة بعد ان تدخل لتوقيع اتفاق الخليل وكانت النتائج غير مرضية.

ودارت المباحثات بين الامير ود. بيلين، حول احتمال المثلث الاقتصادي المشترك، الاردن، واسرائيل وفلسطين. وحول المواضيع التي ستكون على جدول اعمال المفاوضات للحل الدائم.

في ختام أعمال مؤتمر نساء حوض البحر المتوسط

دعوة الحركات النسائية إلى تكثيف النضال لإقرار قوانين صارمة بحق مرتكبي الجرائم ضد النساء

■ روما - لمندوبة «الإتحاد»، آمال شحادة - وجه مؤتمر نساء حوض البحر المتوسط، الذي أنهى أعماله أمس، الأحد، في غاليبولي، جنوب إيطاليا، نداء إلى جميع الحركات النسائية في المنطقة من أجل تكثيف نشاطها لإقرار قوانين صارمة ضد مرتكبي جرائم. العنف ضد النساء على جميع أشكاله، خاصة في العمل.

كما دعا المؤتمر الحكومة الإيطالية إلى بذل كل ما بوسعها من أجل القضاء على عصابات المافيا، حيث إن المرأة من أكثر المتضررين جراء أعمال هذه العصابات.

وعبّرت رئيسة منظمة نساء حوض البحر المتوسط، يانا مانتوفبلاند، في حديث لـ«الإتحاد»، عن ارتياحها من تجاوب النساء مع أبحاث المؤتمر والمشاركة فيه. فقد طرحت كل مجموعة، من خلال المداخلات، المشاكل التي تعاني منها المرأة في بلدها خاصة في مجال العمل، حيث من شأن ذلك أن يكون وسيلة لإيجاد حلول مشتركة لإنقاذ المرأة من الوضع الذي تعيشه وإحراز المساواة لها.

هذا، وكانت القضية الفلسطينية قد شغلت حيّزاً هاماً في نقاشات المؤتمر، إذ أكدت معظم المشاركات على ضرورة دعم مسيرة السلام من أجل إحقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، الأمر الذي سيحسن وضع المرأة الفلسطينية التي تعاني الكثير جراء الاحتلال.

وقرر المؤتمر، أيضاً، دعوة جميع السفارات من مختلف أنحاء العالم، الموجودة في السودان، إلى الضغط على الحكومة السودانية من أجل إطلاق سراح السجينات السودانيات، والعمل على إقالة الحكومة الحالية لما تسببه من معاناة للمواطنين.



* فاطمة إبراهيم، رئيسة الاتحاد النسائي السوداني، رفعت صوت المظلومين في السودان خلال المؤتمر *

لقاء اليوم

مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»

حول: تكثيف زيارات قادة الحزب الى عمان.

محاولة لإعادة الروح الى عملية السلام

● زار د. يوسي بيلين عمان امس الاحد. ويزورها، اليوم الاثنين، شمعون بيرس. وغدا الثلاثاء يزورها ايهود براك. ولفتت هذه الزيارات الانتباه وما الهدف منها؟

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل».

● «الاتحاد»- ماذا تريدون من الزيارات المكثفة الى عمان؟

- ايتسك: «اننا قلقون جدا من الاوضاع السياسية التي تنذر بانفجار رهيب. ونحن كغيرنا نلمس مدى خطورة نهج رئيس الحكومة الذي يضلل ويخادع الشعب هنا والعالم كله. وحتى اقرب المقربين اليه بدأوا يدركون خطورة نهجه على المنطقة. وقررنا تكثيف اللقاءات مع الاردنيين والفلسطينيين والمصريين، بهدف تقييم الاوضاع والاطلاع على ما يمكن فعله لإنقاذ عملية السلام. والهدف الثاني هو محاولة اعادة الروح لعملية السلام التي قتلها نتنياهو عمدا. ونحن نرى ان مهمتنا هي اعادة الروح للعملية التي بدأناها بقناعة وصدق. وتقع ايضا على مسؤوليتنا مهمة الحفاظ على جوهر العملية السلمية واهدافها وذلك يتطلب الاتصال مع اي مسؤول لانقاذ العملية السلمية».

● «الاتحاد»- ولكن الذي يسقط الحكومة هو الجمهور الاسرائيلي، فلماذا لا تنزلون الى الشارع في مظاهرات جماهيرية ضد سياسة الحكومة؟

- ايتسك: «ليس سرا ان الجمهور الاسرائيلي غير مبال ولا يسارع للنزول الى الشوارع، خاصة في مثل هذه الظروف التي يخدره فيها نتنياهو بأنه يسعى للحصول على اتفاق جيد جدا لإسرائيل. وهناك جزء كبير من الجمهور على قناعة بما يقوله نتنياهو من ان الموقف المتصلب في المفاوضات منع العمليات الانتحارية وان على الفلسطينيين تطبيق التزاماتهم والايفاء بوعودهم».

● «الاتحاد» - والى متى؟

- ايتسك: «اعتقد شخصياً، بأن نتنياهو سينجح في تضليل الجمهور حتى نهاية عطلة الكنيست القادمة وسيسقط القناع نهائياً عن وجهه هذه السنة. وهو يحضر حملة اعلامية استراتيجية في صلبها خداع الجمهور وتخديره بكلام ديماچوچي في مركزه التوجه الى الجمهور ومساءلته: هل تريدون ان انجز لكم سلاما هشا مع الذين يريدون إبادة اسرائيل؟ وهل تريدون ان اوقع اتفاقا مع الفلسطينيين قبل الغاء الميثاق الفلسطيني».

● «الاتحاد»- لكن حتى الآن لم يطرح حزب «العمل» البديل الحقيقي واحياناً كثيرة ينافس براك، «الليكود» في اليمينية؟

- ايتسك: «براك يأخذ ويعطي مع الجميع آخذا بعين الاعتبار الشرائح المختلفة في المجتمع، لكن الهدف الاساسي هو السلام الحقيقي مع الفلسطينيين وتطبيق الاتفاقات الموقعة. واقولها بكل صراحة، تصويت ميكرونيزيا الى جانبنا لا يشرفنا. ما يشرفنا كيف نحيا بأمان وحسن جوار مع جيراننا. وتوجهنا الى الاردن، لما للملك حسين من تقدير واحترام في اوساط الشعب الاسرائيلي. وما يقوله الملك يلقى آذانا صاغية هنا. وما يقوله براك ليس للخداع وهو لا يكذب. وحزب «العمل» بكل اعضائه وقادته ملتزم بعملية السلام. واذا لم ينفذ نتنياهو النبضة الثانية فسيسقط وسيقدم موعد الانتخابات، خاصة وان قوى مركزية حتى في «الليكود» بدأت تشعر بأن نتنياهو مراوغ ومخادع ولا يقول الحقيقة ولا يريد السلام وانه اصغر بكثير من تحمل مسؤولية ادارة شؤون الدولة، وكل ما يهمه سلامة وامن كرسيه وليس سلامة وامن الدولة».

● «الاتحاد» - لكن يبقى السؤال، لماذا لا تحاولون انزال الجماهير الى الشوارع؟

- ايتسك: «للاسف واقولها بكل مسؤولية للوهلة الاولى يبدو ان الجمهور انطلت عليه اكاذيب نتنياهو بأن قوته ورفضه واصراره على موقفه، تضمن الهدوء وعدم تنفيذ عمليات انتحارية، لكن هذا الهدوء مؤقت ونسبي والويل لنا اذا انطلت اكاذيب نتنياهو على الجمهور. واعتقد ان الظروف غير ملائمة لتجاوب الجمهور مع دعوتنا للنزول الى الشوارع».

(سهيل قبلان)

الصين ترسل سجناءها للتنقيب عن النفط في السودان!

■ المعارضة السودانية تصعق من هذه الخطوة وتطالب الصين بإلغاء مشروعها هذا ■

■ روما - لمبعوثة «الإتحاد»، آمال شحادة - كشفت المعارضة السودانية في أوروبا عن مشروع صيني للتنقيب عن النفط في السودان، تقرر أن تعطى مهمة تنفيذه لمئات السجناء الصينيين.

وقررت قوى المعارضة دعوة جميع السودانيين في أوروبا وكل من يناصرهم إلى التظاهر في لندن، أول آب القادم، حيث سيتجمع المتظاهرون في «هايد پارك» وينطلقون من هناك في مسيرة إلى السفارة الصينية في العاصمة البريطانية.

وقالت مسؤولة في المعارضة السودانية لـ«الإتحاد»، أمس، إن هذا النبأ صعق الشعب السوداني. ففي الوقت الذي يموت فيه مئات السودانيين من الجوع يومياً، هل يعقل أن تستورد القوى العاملة من الخارج، للتنقيب عن النفط؟ ومن؟ سجناء؟ ولماذا لا يأخذون عمالاً سودانيين؟!

وقالت إن هذه خطوة أخرى تدل على أن حكومة الجبهة الإسلامية الحاكمة في السودان، لا تهمها مصلحة الشعب السوداني ولا العروبة ولا الإسلام، يديرون الحكم بطريقة الجشع الرأسمالي الإقطاعي فحسب.

في حال أجريت «مفاوضات مباشرة» بحسب دعوة واشنطن:

عريقات: السلطة الفلسطينية ستطالب بانسحاب إسرائيلي بنسبة (٤٠) بالمئة



■ الحكومة تعرب عن ارتياحها، وتجدّد مطالبة الفلسطينيين بالوفاء بالتزاماتهم ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اكد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات، أمس الأحد، أن السلطة الفلسطينية ستطالب بانسحاب عسكري إسرائيلي من ٤٠٪ من الضفة الغربية، في حال أجريت مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، تدعو إليها واشنطن.

وصرح عريقات أمام مجموعة من الصحافيين في القدس «إذا باشرنا مفاوضات مباشرة فإننا سنطالب بـ ٤٠٪ وليس بـ١٣٪ من

ويذكر ان الولايات المتحدة اقترحت، لتحريك عملية السلام المتوقفة منذ ١٦ شهراً، انسحاباً إسرائيلياً من ١٣٪ من الضفة الغربية.

وقال عريقات إن نسبة الـ١٣٪ تمثل «الموقف الأمريكي». وأضاف أن «هذه الأفكار لن تُستخدم كأساس لمفاوضات جديدة».

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، وجهت يوم الجمعة الماضي نداءً إلى إسرائيل والفلسطينيين لإجراء مفاوضات [illegible] للنداء الذي وجهته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

وأصدر مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بياناً جاء فيه «إن إسرائيل كانت تدعو دائماً إلى إجراء محادثات مباشرة لحل النزاعات وعلى الفلسطينيين أن يفوا بالتزاماتهم لإفساح المجال أمام التوصل إلى اتفاق»!

الشرع: لا توجد عملية سلام منذ تسلم نتنياهو للحكم!

● دمشق - الوكالات - صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، بأنه لا توجد عملية سلام في المنطقة منذ ان تولى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الحكم في اسرائيل.

وقال الشرع، رداً على اسئلة طرحها برلمانيون اوروبيون وعرب مجتمعون في دمشق في اطار المؤتمر البرلماني العربي - الاوروبي السادس عشر، انه على المسار الفلسطيني تجري مفاوضات باعتقادنا انها لم تلامس جوهر المسائل الفلسطينية طيلة السنتين الماضيتين.

واكد الوزير السوري ان نتنياهو يدعي بأن سوريا هي التي تمنع اسرائيل من الانسحاب من لبنان، بموجب القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي في ١٩٧٨، مضيفا انه «لم يصل تزييف الحقائق والوقائع الى هذه الدرجة من قبل مسؤول كبير في اسرائيل معني بعملية السلام».

واضاف ان تطبيق هذا القرار يجب ان يكون «من دون قيد او شرط».

ورأى الشرع ان المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، لم ينجح حتى الآن في مهمته المتمثلة في تحريك عملية السلام بسبب عدم رغبة الحكومة الاسرائيلية بتقديم المساعدة له لإنجاح مهمته.

واكد ان «السياسة المتعنتة للحكومة الاسرائيلية هي العقبة الاساسية امام عدم انجاح مهمة موراتينوس».

واخيراً، دان الوزير السوري التحالف العسكري الاسرائيلي - التركي، الذي يهدف الى النيل من عملية السلام وعدم ايصالها الى نهايتها المفروضة.



الامين العام لحزب الله:

رون اراد اختفى خلال معارك مع اسرائيل!

● بيروت - الوكالات - قال الامين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصر الله، امس الاحد، ان الطيار الاسرائيلي رون اراد اختفى خلال معارك دارت بين مقاتلين لبنانيين وجنود اسرائيليين في منطقة البقاع (شرق لبنان).

ففي مقابلة مع اذاعة «صوت الشعب»، التابعة للحزب الشيوعي اللبناني، اوضح الشيخ نصر الله ان «حراس اراد تركوه وذهبوا الى ميفدون، في البقاع الغربي حيث كانت تدور معارك وعندما رجعوا لم يكن في المكان».

وتابع يقول: «هل ذهب لوحده او جاء من اخذه؟ هذا لغز ولا احد يعرفه». ولم يحدد الشيخ نصر الله تاريخ هذه المعارك او الى اي طرف ينتمي المقاتلون اللبنانيون المناهضون لإسرائيل الذين شاركوا فيها.

ومضى يقول «عندما قبض على رون اراد كان مصابا لكنه عولج. وعندما اختفى كان في صحة جيدة».

ورون اراد، الذي اسقطت طائرته فوق جنوب لبنان العام ١٩٨٦، هو من بين العسكريين الاسرائيليين الاربعة الذين لا يزالون مفقودين في لبنان وتطالب اسرائيل بهم او برفاتهم.

وكانت حركة «امل» اسرت في الاساس رون اراد لكن رئيس الحركة نبيه بري، الرئيس الحالي للبرلمان اللبناني، اشار الى ان المجموعة التي كانت تعتقله انشقت عن امل و «سلمته الى الايرانيين». لكن ايران تنفي ان يكون اراد لديها.

واشار مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر السابق في لبنان، جان جاك فريزار، منذ فترة قصيرة الى ان افراج اسرائيل عن مجموعة جديدة من السجناء اللبنانيين رهن بحصولها على معلومات عن رون اراد.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر رعت في ٢٥ و ٢٦ حزيران الماضي عملية تبادل اسرى ورفات بين لبنان واسرائيل.



جنون المونديال

طفل مصري يقتل عمه المؤيد للبرازيل!

■ القاهرة - الوكالات - قتل طفل مصري، في الثامنة من عمره، عمه البالغ الثانية عشرة، عشية المباراة النهائية لكأس العالم لأنه لم يوافق عمه الرأي بأن البرازيل ستفوز على فرنسا بفضل هدافها رونالدو.

وقال فتحي حسين: «كان يريد أن يفرض عليّ آراء دائماً»، موضحاً للشرطة أن عمه كان يريد إجباره على القول «تحيا البرازيل» لكنه رفض ذلك وقتله بواسطة معول. ويشجع المصريون، الغائبون عن المونديال الحالي، البرازيل بشكل عام.

عرفات يبدأ، اليوم، زيارة في الصين

■ الرئيس الفلسطيني يدعو الرئيس الليبي ليؤم المصلين في القدس

■ ويطلب دعم الصين في عملية السلام في الشرق الأوسط ■

■ تونس - «و.ص.ف» - أفاد مصدر فلسطيني أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر، بعد ظهر أمس، جربة (جنوب شرق تونس) متوجهاً إلى القاهرة بعد زيارة قصيرة لليبيا.

وكان عرفات توجه براً إلى ليبيا، عبر جربة، والتقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حيث هنأه بنجاح العملية الجراحية التي أخضع لها يوم الإثنين بعد إصابته بكسر في الفخذ.

وقد وصل عرفات براً إلى هذا البلد بعدما رفضت الولايات المتحدة أن يستقل الطائرة وجمّدت، في إطار لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، طلباً تقدم به الممثل الفلسطيني في المنظمة الدولية للحصول على إذن في هذا المجال.

وتخضع ليبيا، منذ العام ١٩٩٢، لعقوبات تفرضها عليها الأمم المتحدة [illegible] «بان.ام.» الأمريكية فوق لوكربي (اسكتلندا).

وأفاد المصدر ذاته بأن عرفات اتصل لدى عودته إلى جربة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي وبحث معه الجمود المستمر لعملية السلام منذ ١٦ شهراً.

وتوجه عرفات إلى القاهرة في طائرته الخاصة، التي كانت بانتظاره في مطار جربة. وبعد توقف في مطار القاهرة سيتوجه عرفات مباشرة إلى الصين في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس الأحد، أن ياسر عرفات المنتظر وصوله إلى بكين، اليوم الإثنين، طلب من الصين دعمه في عملية السلام مع إسرائيل من أجل تحاشي انفجار جديد للعنف في الشرق الأوسط.

وقال عرفات للوكالة، قبل مغادرته إلى بكين في زيارة تستغرق ثلاثة أيام: «إن الصين قوة كبيرة لها وزنها السياسي والاجتماعي والاقتصادي ونأمل بأن تلقى قضيتنا دعماً ومساعدة مضطردين إلى أن نبني دولتنا المستقلة مع القدس عاصمة لها».

وأضاف عرفات أن «فشل اتفاقيات السلام سيغرق المنطقة مجدداً في دوامة العنف وإنني أقرع ناقوس الخطر، فبقدر ما يشكل السلام مصلحة للجميع فإن الانفجار سيطال الجميع».

وقال عرفات: «لقد قبلنا المبادرة الأمريكية لإطلاق عملية السلام مع أنها مجحفة بحقنا، لأننا نرغب في السلام على الرغم من سياسة إسرائيل المتعنتة».

ومن المقرر أن يجري الرئيس الفلسطيني اليوم محادثات مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين. وسيجتمع مع رئيس الوزراء زهو رونغجي، ووزير الخارجية تانغ جياكسوان، قبل أن يغادر، بعد غد الأربعاء، الصين، التي تعتبر حليفاً تقليدياً للدول العربية والتي لم تقم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلا في ١٩٩٢.

هذا، وذكرت وكالة الأنباء الليبية، أمس الأحد، أن الرئيس الفلسطيني دعا الزعيم الليبي، في أثناء لقائه به مساء السبت، إلى زيارة القدس «ليؤمّ المسلمين قريباً في بيت المقدس».



* مبارك في اثناء زيارته للرئيس الليبي معمر القذافي *

ونقلت الوكالة عن عرفات قوله «لقد دعوته (القذافي) ليؤمّ المسلمين قريباً إن شاء الله في بيت المقدس في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين وتقبّل هذه الدعوة.. حيث سيؤمّنا، إن شاء الله، فمثلما أمّ المسلمين في أماكن أخرى سيؤمّهم إن شاء الله في القدس الشريف».

وأضاف عرفات «أنا سعيد جداً أن أرى الأخ قائد الثورة بصحة طيبة وعافية، فهو ذخر ليس لليبيا ولفلسطين فقط ولكنه ذخر للأمة العربية والإسلامية».

وأفاد مصدر فلسطيني مطلع في العاصمة التونسية أن اللقاء بين عرفات والقذافي تم في مدينة البيضاء على بعد ١٢٠٠ كم إلى الشرق من طرابلس وعاد بعده عرفات إلى طرابلس حيث أمضى الليل.

إحتجاجاً على مصادرة الأرض وهدم البيوت:

مسيرة من ظهر العبد حتى أم الريحان في محافظة جنين

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نظمت «اللجنة الوطنية للدفاع عن الأراضي» في محافظة جنين اعتصاماً في قرية ظهر العبد، أمس الأحد، تضامناً مع أهالي البيوت التي هدمتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي قبل أيام.

وبعد الاعتصام أمام البيوت، انطلقت مسيرة توجهت إلى قرية ألاحتلال، وخاصة اقتلاع آلاف أشتال الزيتون مؤخراً بهدف ضرب العلاقة مع الأرض!

ووصلت المسيرة إلى خيمة الاعتصام المنصوبة في أرض القرية تمسكاً بها. ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال ومصادرة الأرض وهدم البيوت.

الجيش الإسرائيلي يدمر (٤) منازل خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان!

■ صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اللبنانية أن الجيش الإسرائيلي دمر، الليلة قبل الماضية، أربعة منازل غير مسكونة تقع خارج المنطقة التي يحتلها في الجنوب اللبناني.

وأوضح المصدر نفسه أن وحدة من الجيش الإسرائيلي اجتازت نقطة معبر كفر تبنين، الذي يتحكم في مدخل القاطع الأوسط للمنطقة المحتلة، وقامت بتمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة قبل أن تستخدم الجرافات في هدم أربعة منازل تقع على بعد ٣٠٠ متر من الشريط الحدودي المحتل.

وأفادت مصادر أمنية في المنطقة أن الوحدة الإسرائيلية عادت بدون أي مشكلة إلى المنطقة المحتلة، إثر العملية التي استغرقت نحو نصف الساعة.

تحت حراسة الشرطة

أعضاء حركة «حي ڤكيام» المتطرفة يؤدون الصلاة في الحرم القدسي الشريف!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية أدى، أمس الأحد، عشرة متطرفين من أعضاء حركة «حي ڤكيام» اليمينية المتطرفة، الصلاة في الحرم القدسي الشريف، حيث دخلوا من باب المغاربة، مسافة عشرة أمتار داخل الحرم!!

وقال مصدر في الشرطة: «لقد أدوا الصلاة في هدوء وغادروا المكان دون وقوع أي مشكلة»!!

وقال رئيس الحركة، يهودا عتصيون: «إنه نجاح كبير بالنسبة لنا. عادة نتوقف عند باب المغاربة، لكن هذه المرة نجحنا في الدخول وتأدية الصلاة»!!

وهذه هي المرة الأولى التي ينجح فيها أعضاء الحركة في تأدية الصلاة منذ ثلاث سنوات!

وأوضح عتصيون، الذي لم يشارك في الصلاة لأنه ممنوع من الاقتراب إلى منطقة الحرم بأمر من المحكمة، أن المصلين أدوا الصلاة دون أن يُسمح لهم بإدخال أي أداة من أدوات الصلاة المعروفة حسب الشريعة اليهودية.

واستبعد عتصيون أن تسمح لهم الشرطة بأداء الصلاة ثانية في الفترة القريبة.

تشكيل قائمة «الحق والمساواة» في البعينة – النجيدات لخوض الانتخابات المحلية

● البعينة – النجيدات – لمراسل خاص – اقيم، مؤخراً، مهرجان انتخابي حاشد في قرية البعينة – النجيدات، حضره اكثر من خمسمئة شخص، تم خلاله الاعلان عن اقامة قائمة «الحق والمساواة»، لخوض الانتخابات المحلية.

وتحدث في المهرجان كل من منير حمودة وبدر دلاشة وعبد الرحيم فقرا. وتولى عرافته نعمان فقرا.

ودعا المتحدثون اهالي القرية الى الانضمام لهذه القائمة وعرضوا برنامجها. كما دعوا الى العمل الجماعي واعادة الروح الوطنية والالتزام العملي بقرارات الهيئات التمثيلية للجماهير العربية ونبذ نظام المحسوبيات.

هذا وتم توزيع منشور باسم القائمة على الاهالي.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تعقد مؤتمرها القادم في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت الادارة الموسعة لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين عقد مؤتمر الجبهة في النقابة في مدينة الناصرة. وخولت السكرتارية تعيين الموعد والمكان. ودعت المعلمين الى تكثيف النشاطات والعمل في جميع الفروع.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الادارة الموسعة، مؤخراً. والقى فيه المربي مفيد صيداوي بيانا سياسيا، اكد فيه العلاقة بين سوء الاحوال التعليمية وسوء النهج السياسي، حيث تلتهم المستوطنات والصرف على وسائل الحرب والتسلح، ميزانيات التعليم والرفاه والصحة.

وبعد نقاش مستفيض اتخذت الادارة سلسلة من القرارات شجبت فيها سياسة الحكومة المعرقلة لعملية السلام وتنكرها لاستحقاقاته. كما قررت تجديد اصدار مجلة «التقدم» قريبا.

في بيت جن

احتفال بتخريج طلاب الثواني عشر، بينهم (٥٨) طالبة

●المتكلمون يحثون الخريجين على التوجه الى الجامعات●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقامت المدرسة الثانوية الشاملة في بيت جن، بالتعاون مع قسم المعارف في المجلس المحلي، احتفالا مساء امس الاول السبت، جرى فيه تخريج (١٤٠) طالباً وطالبة، من صفوف الثواني عشر.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربي فؤاد صلالحة. وحث الطلاب على التوجه الى الجامعات.

والقى مدير المدرسة، احمد صلالحة، كلمة حث فيها الطلاب على السير في دروب الخير والمحبة والتعاون والعلم والتعاضد ونبذ الاحقاد والمحسوبيات، محذرا اياهم، خاصة وانهم سيخرجون الى «مستنقع الحياة»، من الغوص في اوحاله وذلك بالابتعاد عن كل الشرور والتوجه الى الطيبات واعمال الخير وابراز القدرات والمؤهلات.

وقال صلالحة ان مدرسة بيت جن هي واحدة من عشر مدارس في الدولة ربطت في «مشروع كارولينا» وحصلت على مبلغ (٩٠) الف دولار، لتطويرها وفتح صف جديد للطلاب المحتاجين، وصفوف جديدة للاتصال والسياحة.

واثنى رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، على جهود الهيئة التدريسية ومديرها لتخريج فوج آخر من الطلاب الى معترك الحياة. وقال ان المجلس المحلي يولي قضايا التعليم اهتماماً خاصاً ويقدم الدعم اللازم. وهذه السنة نبني ثلاث مدارس دفعة واحدة، وستسد حاجة التكاثر الطبيعي حتى سنة (٢٠٢٠). واعلن انه سيقام احتفال قريب لتوزيع المنح على الطلاب الجامعيين.

وقال قبلان انه اقترح على الوزارات المختلفة رصد ميزانيات خاصة لتمكين ودعم الطلاب الذين يعيشون في اوضاع اقتصادية صعبة تحول دون استكمالهم التعليم، ليواصلوا تعليمهم. وحث الطلاب على التوجه الى الجامعات، خاصة الفتيات مؤكدا على اهمية دعم تعليم الفتاة وتشجيعها على استكمال التعليم الجامعي. واختتم كلمته قائلا: «كفى حروبا، كفى سفك دماء ولتعمل الحكومة من اجل السلام».

وقدم ركاد طافش، رئيس لجنة الآباء، تحية دعا فيها الخريجين الى المساهمة في ترسيخ صرح البناء والمحبة في القرية.

والقى المربي عاطف صالح، كلمة المربين دعا فيها الطلاب الى وضع النجاح نصب اعينهم دائما، مشيراً الى اهمية التعاون بين المربين والاهالي.

وألقى الطالبان ميساء صلالحة واجود حمود، كلمة الخريجين.

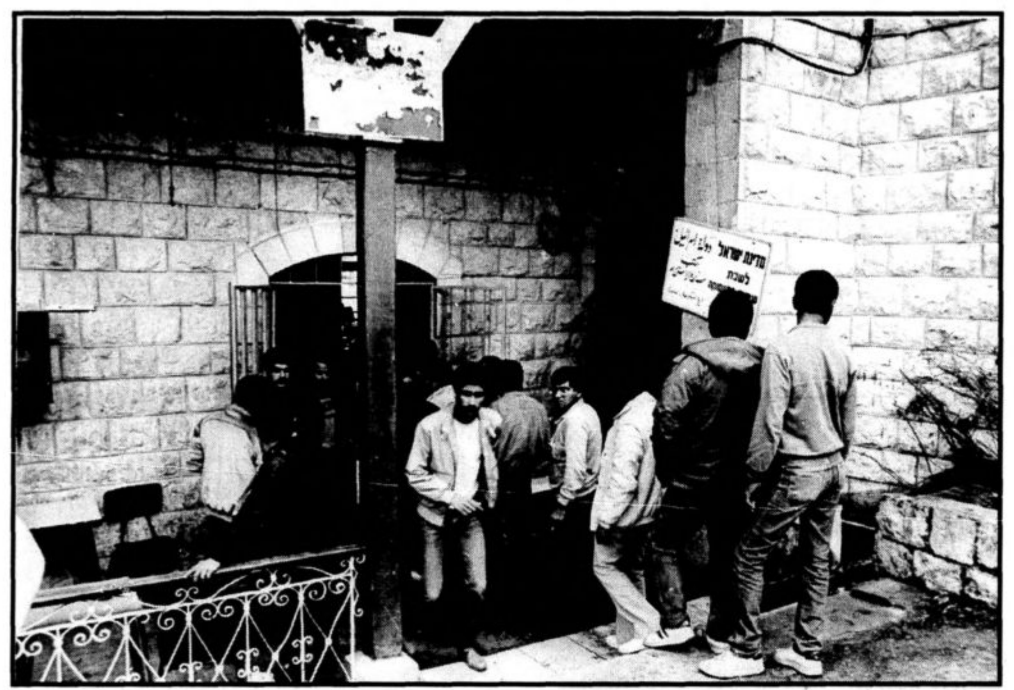
وقدم برنامج فني احياه، احلام علي، وكمال سلامة، وفرقة مسرح فداء البلدي.

وجرى توزيع الشهادات على الخريجين، وبينهم (٥٨) طالبة.

في جلسة قيادة الهستدروت

بنيامين غونين: (٤٠٪) من القرى المنكوبة بالبطالة عربية!

■ آلاف الطلاب لا يشاركون في المخيمات الصيفية بسبب البطالة ■



■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ناقشت قيادة الهستدروت، أمس الأحد، في جلستها الأسبوعية، قضية البطالة بناءً على اقتراح النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

واستهل غونين كلمته بالحديث عن آلاف الطلاب الذين لم يشاركوا في المخيمات الصيفية، بسبب البطالة وعدم قدرة عائلاتهم على دفع رسوم المشاركة في المخيمات.

وقال غونين، إن معطيات البطالة مقلقة وهي في ارتفاع دائم وقد وصلت هذه السنة إلى رقم قياسي في عدد العاطلين عن العمل الذي قد يصل إلى (٢٦٠) ألف شخص.

وأشار غونين إلى أن (٤٠٪) من القرى والمدن التي تعاني من البطالة، هي عربية، و(٣٠٪) منها تقع في شمال البلاد وجنوبها.

وحمّل غونين الحكومة مسؤولية تدهور الأوضاع على جميع الأصعدة، ودعاها إلى إيجاد ووضع الحلول لمشكلة البطالة. وقال: «فيما تتحمل الحكومة مسؤولية تدهور الأوضاع، تتحمل الهستدروت مسؤولية النضال ضد سياسة الحكومة».

واقترح غونين خطة لمكافحة البطالة، في صلبها مساعدة المصانع التي تعاني من مصاعب ومنع إغلاق المصانع وتوظيف واستثمار الأموال في البنى التحتية، وإجراء استطلاع شامل حول المهن الضرورية للدولة وبحاجة إلى حرفيين وتأهيل العمال للعمل فيها. وقال غونين: «أبلغني عضو في شركة الكهرباء أن الشركة أرسلت وفداً إلى رومانيا لفحص إمكانية استقدام (٧٠) عامل لحام رومانياً للعمل في الشركة بهدف إقامة محطة طاقة في أشكلون، نظراً للنقص في عمال اللحام في البلاد»!

ووافقت القيادة في جلستها على اقتراحات غونين وستعقد جلسة خاصة أخرى للتداول حول الموضوع.

تظاهرة لعمال مصانع الأخشاب في القدس

● مدير عام وزارة الصناعة يقوم بفحص مستعجل للوضع ● عقل: المعركة ستتواصل حتى تتراجع الحكومة عن سياسة تشجيع الإستيراد ●

● القدس – لمراسل خاص – «الإقتصاد الحر = بطالة»، «الإستيراد الحر = فصل حرّ للعمال»، «نريد العمل بكرامة»، «شيرانسكي وزير رحلات وليس وزير صناعة»، «نتنياهو – سياستك أدت الى كارثة»، «عمال مصانع الأخشاب يريدون مكان عمل لهم» – هذه بعض الشعارات التي رفعها عمال مصانع الأخشاب، في تظاهرتهم يوم امس الأحد، امام مكاتب وزارة الصناعة والتجارة في القدس، والتي نظموها احتجاجاً على الإستيراد غير المراقب لكميات كبيرة من الأخشاب أغرقت الأسواق مؤخراً.

وهتف المتظاهرون أيضاً مطالبين باستقالة شيرانسكي من الوزارة، ومطالبين «بالخبز والعمل» لعائلاتهم.

وبعد مفاوضات مع مدير عام الوزارة، دورون ميشور، تم استقبال وفد عن المتظاهرين. وشارك فيه كل من شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وجهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال الأخشاب، وسامي كوهين، سكرتير نقابة عمال البناء والأخشاب، وممثلين عن اربعة مصانع.

وبعد عرض المشكلة والتفاوض تم الإتفاق على ان يقوم مدير عام الوزارة بفحص مستعجل للوضع، وفحص الأسعار التي تدفع مقابل هذه الأخشاب وجودتها ومصدرها، وذلك استجابة لطلب ممثلي المتظاهرين بفرض منع على استيراد هذه الأخشاب حفاظاً على أماكن العمل للعاملين في هذا الفرع.

واستقبل المتظاهرون نتائج الإجتماع بارتياح. إلا انه تقرر ان تتواصل التظاهرات على مدار الاسبوع الحالي امام مكاتب الوزير حتى يقوم باستقبال ممثلين عنهم وفرض حماية للصناعة المحلية.

وكان حضر للتضامن مع المتظاهرين ممثلون عن مجالس العمال في العديد من المدن. وحضر أيضاً النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

وصرح مركز الطاقم النضالي لعمال الأخشاب والمسؤول عن الملف في الهستدروت النقابي جهاد عقل قائلاً: «اجراء اللقاء مع مدير عام الوزارة وطاقمه هو خطوة اولى، فمثل هذا اللقاء حدث فقط لأننا تظاهرنا ورفعنا صوت العمال عالياً. سنواصل المعركة حتى تتراجع هذه الحكومة عن سياستها بالنسبة للإستيراد، فالنتيجة ستكون قذف آلاف العمال الى سوق البطالة ولن نسمح بذلك».

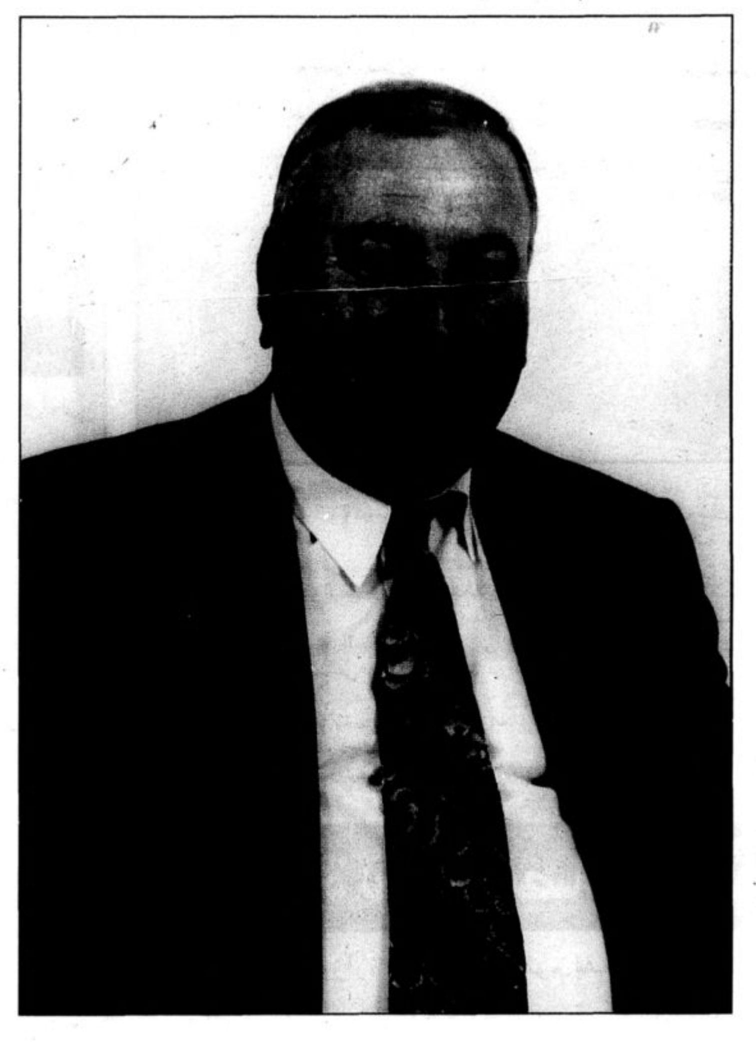
هذا ومن المقرر ان يتظاهر، اليوم الإثنين، ممثلو عمال مصنع «تاعال» للأخشاب في المكان نفسه، وكل يوم سيتظاهر ممثلو مصنع آخر على مدار الأسبوع الحالي.

شركة صالح عكر وأخوانه م.ض

شركة فرعية من مجموعة ع. س. ن للتسويق م.ض

صالح احمد عكر ولد عام ١٩٤٠ في قرية المكر متزوج واب لسبعة اولاد، احدهم يمارس مهنة المحاماة، تعلم في المدرسة الابتدائية في المكر ثم انهى تعليمه الثانوي في مدرسة يني الثانوية في قرية كفرياسيف. والده احد فلاحي قرية المكر بدأ حياته عاملا في دكان صغير لبيع المثلجات في مدينة عكا وكان عمره آنذاك عشرين سنة تقريبا وبعد عدة سنوات من العمل كعامل اصبح شريكا للمشغّل الذي عمل عنده، وذلك بعد ان تبين له حسن ادارته للعمل والنشاط الخاص.

وبعد سنوات من العمل والجهد اصبح مستقلا في عمله، وحصل على وكالة لتوزيع المثلجات لشركة ڤيتمان وشتراوس، بعد ان كان قد حصل على امتياز لخط واحد للتوزيع. وبعد نجاح آخر اصبح لديه امتياز لعدة خطوط للتزويد بالمثلجات وبضائع اخرى.



في سنوات السبعين الاولى بنى مخزنا وبراداً لحفظ المثلجات لتوزيعها في المكر وبعدها توسعت الاعمال وبنى مخزنا اكبر في المنطقة الصناعية في المكر، مساحته ٢٠٠م٢ لحفظ المثلجات ومخزنا آخر بمساحة ٢٠٠٠م٢ لخزن المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة بهدف البيع بالجملة لكل القرى المجاورة.

وبعد النجاح الكبير الذي حققه نتيجة للادارة الصحيحة والعصرية، ادخلت اجهزة الحاسوب مع برمجة مناسبة، فازدادت الدورة المالية للشركة. ولديه الآن مخازن ومحلات للايجار لمزاولة عدة اعمال لكل راغب.

بعد هذا المجهود الذي بذل على مدى عشرات السنين وبعد ان اصبح الابناء والاخوة قادرين على الاستمرار في العمل وتطوير وادارة الشركتين، اعطى من صلاحياته كمدير عام للشركتين للابناء والاخوة ادارة الاعمال، مع انه لا يزال يشرف على الادارة المالية وغيرها فانه يشعر الآن وبعد النجاح الباهر الذي تحقق وتامين مستقبل الابناء والاخوة وتامين اماكن عمل للكثير من العاملين في الشركة.

(ع.ع)

اليابان:

هاشيموتو يتحمل المسؤولية عن هزيمة حزبه

■ وسائل الإعلام تتحدث عن قرب استقالته ■

■ طوكيو - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، أمس الأحد، عبر محطة التلفزيون الخاصة «تي.بي.إس» أنه مسؤول عن نتيجة الحزب الليبرالي الديمقراطي السيئة في انتخابات مجلس الشيوخ الياباني بسبب تقصيره في الحكم.

وشدّد على أنه سيقرر مصيره بنفسه، مشيراً إلى أنه دعا إلى اجتماع لقيادة الحزب الليبرالي الديمقراطي اليوم الإثنين. وأكد هاشيموتو مجدداً «مهما قال الناس، فأنا وحدي سأقرر».

وأوضح أنه ينتظر النتائج الكاملة للانتخابات ليأخذ قراره مكرراً مرات عدة: «إني مسؤول عن كل النتائج».

وأفادت كوادر في الحزب أن رئيس الوزراء الياباني يفترض أن يستقيل من منصبه بعد تأكيد هزيمة الحزب الليبرالي الديمقراطي. كذلك أكدت ذلك بعض وسائل الإعلام، أمس.

وتفيد توقعات محطات التلفزيون بأن الحزب الليبرالي الديمقراطي سيحصل على ما بين ٤٤ إلى ٥٩ مقعداً في حين كان يشغل ٦١ مقعداً في المجلس السابق.

تشييع جثمان المعارض النيجيري ابيولا

● الفريق الطبي الدولي: وفاته كانت طبيعية ●

●لاغوس - الوكالات- جرت، الليلة قبل الماضية، في لاغوس مراسيم تشييع جثمان المعارض النيجيري موشود ابيولا الى مثواه الاخير.

وصرح كولا ابيولا، نجل موشود ابيولا، نقلا عن الفريق الدولي الطبي الذي شرح جثة والده، بأن وفاة المعارض النيجيري كانت طبيعية. واكد الفريق الطبي الشرعي، الذي قام بتشريح الجثة، تصريحات نجل ابيولا.

وقال البيان ان «آلية الوفاة مردها الى تدهور سريع لقلب مريض. رأينا الاولي هو ان اسباب الوفاة طبيعية وهي نتيجة لمرض في القلب يعاني منه منذ فترة طويلة».

واوضح كولا ابيولا ان «الخبراء قالوا بالاستناد الى الملاحظات الاولية ان الامر يتعلق بسبب طبيعي ووجدوا مستوى مرتفعا للكوليسترول في الدم»، مما ادى الى ازمة قلبية.

وقد قام الفريق الطبي الذي يضم خبراء من بريطانيا وكندا والولايات المتحدة بتشريح جثة ابيولا.

وقال هؤلاء الاطباء ان «القلب كان مصابا بمرض خطير منذ فترة طويلة وخطورة مرضه يمكن ان تؤدي الى موت مفاجئ»، مشيرين الى ان «فحوصا اعمق لم تكشف وجود اي جرح جسدي او مرض خطير آخر».

واضافوا «نعتقد ان فرضية التسمم غير مرجحة»، لكنهم اضافوا ان فحوصا اخرى ستجري خلال الاسابيع الثلاثة القادمة لاستكمال التحاليل، موضحين ان عينات من الانسجة اخذت لتحلل في كندا او لندن.

غير ان كولا ابيولا قال ان هذه الاستنتاجات لا تستبعد اتهام العسكريين بـ «الاهمال» معتبرا ان والده «كان يمكن ان يعالج».

وادلى كولا بهذه التصريحات بعد بدء مؤتمر صحافي للاطباء الشرعيين ليعلن خلاصة التشريح الذي قاموا به على جثة السياسي الراحل.



* اثناء تشييع ابيولا *

ذبح ثلاثة اشخاص في المدية الجزائرية!

● الجزائر - الوكالات -اعلنت صحيفة «صوت الاحرار» الجزائرية، امس الاحد، ان مجموعة مسلحة قامت يوم الجمعة، بذبح ثلاثة اشخاص في ولد عمر قرب المدية (٧٠ كم جنوب الجزائر).

واضافت الصحيفة ان المجموعة المسلحة، التي لم تذكر عدد افرادها، ذبحت ببرودة اعصاب رب عائلة مع زوجته وواحدة من بناته الاربع وخطفت الثلاث الباقيات!

واشارت الى ان المجموعة نفسها احرقت، يوم الخميس، طاحونة تملكها هذه العائلة التي ينتمي ابنها الى جماعة اسلامية مسلحة.

ونقلت الصحف كذلك انه عثر على جثة شخص مقتول، الجمعة، في شليف (جنوب غرب). وذكرت صحيفة «ليبرتيه» من جهتها ان عضوا في مجموعة دفاع ذاتي قتل وشوهت جثته في سيدي راشد قرب تيبازا.

وكانت صحيفة «لوجون انديبندان» ذكرت ان ١٧ شخصا قتلوا وجرح حوالي عشرين آخرين في انفجار قنبلة، يوم الخميس، في سوق لبيع الاشياء المستعملة والقديمة في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

وفي اليوم نفسه قتل ١١ اسلاميا مسلحا عند مرتفعات العاصمة بينهم قائد المجموعة المسلحة في القصبة (الجزائر القديمة)، حسين فليشا.

ارجاء محاكمة رئيس تحرير «القبس» الكويتية

● الكويت - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان محكمة الاستئناف في الكويت ارجأت، امس الاحد، الى ١٢ ايلول القادم محاكمة رئيس تحرير صحيفة «القبس» الذي اصدرت محكمة ابتدائية ضده حكما بالسجن لمدة ستة اشهر بعد نشر صحيفته نكتة اعتبرت المحكمة انها تتضمن «مساً» بالذات الالهية».

وقد طلب محامو الدفاع ارجاء المحاكمة وطلبوا احالة القضية الى المحكمة الدستورية معترضين على مادة قانون المطبوعات التي حكم على محمد جاسم الصقر بموجبها امام المحكمة الابتدائية.

وامام النيابة العامة فترة ستة اشهر للرد على طلب الدفاع. وكان حكم على الصقر بالسجن لستة اشهر صدر في ٢٤ حزيران الماضي بسبب نشر صحيفته نكتة عن آدم وحواء.

وحكمت المحكمة نفسها بالسجن ستة اشهر ايضا على كاتب النكتة، الصحافي ابراهيم مرزوق، الذي يراسل «القبس» من القاهرة.

وقد اثار الحكم على الصقر استياء في الاوساط الصحافية الكويتية. كما اعلن عدد من النواب تضامنهم معه واعتراضهم على الحكم.

إثنان من أبناء عبد الناصر يزوران القذافي

■ طرابلس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الأنباء الليبية، أمس الأحد، أن اثنين من أبناء الزعيم المصري الراحل، جمال عبد الناصر، زارا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، الذي يمضي فترة نقاهة بعد عملية جراحية أجريت له.

وقالت الوكالة إن القذافي، الذي أجريت له عملية جراحية بعد أن أصيب بكسر في الفخذ، استقبل عبد الحميد وعبد الحكيم عبد الناصر.

ويُذكر أن الزعيم الليبي، الذي يُعتبر من أشد الدعاة إلى الوحدة العربية، يؤكد منذ تسلمه السلطة في ١٩٦٩ أنه من تلاميذ عبد الناصر، المدافع عن القومية العربية والذي توفي سنة ١٩٧٠.

مقتل (٣) أطفال من الكاثوليك في حريق متعمد في إيرلندا الشمالية!

■ بلفاست - «و.ص.ف» - ذكرت شرطة ألستر أن خبراء المتفجرات في الجيش البريطاني باشروا، بعد ظهر أمس الأحد، في إبطال مفعول «متفجرات» كانت موضوعة على حافة الطريق بين مدينة أرماغ ومري في إيرلندا الشمالية.

وقدر ناطق باسم شرطة ألستر كمية المتفجرات بـ ٣٠٠ كغم تقريباً، لكنه لم يحدد نوعها.

ويأتي اكتشاف هذه المتفجرات في وقت بلغ فيه التوتر ذروته في إيرلندا الشمالية.

فقد أعلنت الشرطة أن ثلاثة أطفال من عائلة كاثوليكية تقل أعمارهم عن عشر سنوات قُتلوا في حريق متعمد لمنزلهم، فجر أمس الأحد، في إيرلندا الشمالية.

وأوضح ناطق باسم شرطة ألستر أن الحريق اندلع في أحد منازل كارناني بوليموني في مقاطعة إنتريم.

ونجا رجلان وامرأة كانوا موجودين في المنزل من الحريق ونقلوا إلى المستشفى. وأعلن المفتش تيري شيفلن أنها «جريمة قتل وحشية وهي نتيجة غير معقولة للتمييز المذهبي والحقد الأعمى».

وأكد أحد الجيران أنه سمع دوياً قوياً في الخارج قرب المنزل قبيل اندلاع النيران. ووصلت دورية للشرطة إلى المكان في الدقائق التالية ولكنها لم تتمكن من إطفاء الحريق.

وسجلت مئات الحرائق المتعمدة في النزاع بين الكاثوليك والبروتستانت في ألستر، منذ أسبوع، بعد حظر مسيرة تنظيم أورانج البروتستانتي في شارع بورتاداون الكاثوليكي.



غالبية الامريكيين: وسائل الاعلام الامريكية «غير دقيقة غالبا»!

● نيويورك - «و.ص.ف» - افاد استطلاع تنشره مجلة «نيوزويك»، في عددها الذي يوزع اليوم الاثنين، ان غالبية الامريكيين يعتبرون ان وسائل الاعلام في الولايات المتحدة التي واجهت مؤخراً قضايا محرجة غالباً ما تنشر انباء «غير دقيقة».

ويعتقد ٥٣٪ بأن الانباء في الولايات المتحدة «غير دقيقة غالباً» في حين يعتبر ٤٦٪ ان بالامكان تصديق جميع الانباء التي توردها وسائل الاعلام تقريباً او اغلبها.

ويعتبر ٧٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع ايضا، ان الصحافيين اصبحوا يهتمون اكثر من السابق بأن يصبحوا مشهورين او بأن يغتنوا نتيجة شهرتهم الشخصية.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية واجهت قضايا محرجة بالنسبة الى مصداقيتها في الاشهر الاخيرة.

وقد اضطرت شبكة «سي.ان.ان» ومجلة «تايم» الى التراجع عن تحقيق نشر في حزيران الماضي حول قيام مجموعة تابعة للاستخبارات المركزية الامريكية بنشر غاز سام في قرية لجأ اليها جنود فارون في لاوس في ١٩٧٠.

واستقالت كاتبة الافتتاحية في «بوسطن غلوب»، باتريشيا سميث، بعد اقرارها بأنها قامت بتركيب التصريحات المنسوبة الى اشخاص في مقالات حصلت بفضلها على احدى اكبر الجوائز الصحافية في الولايات المتحدة.

وفي نهاية ايار الماضي اقرت صحيفة «واشنطن بوست» ومجلتا «نيو ريبابليك» و «جورج وهاربر» بأنها نشرت تحقيقات مفبركة باسم ستيفن غلاس (٢٥ عاماً)، الذي كان يعتبر الطفل العبقري للصحافة الامريكية.

ومنذ كانون الثاني الماضي تتنافس الصحافة «الجادة» مع صحف الاثارة على نسب معلوماتها الى مصادر غير محددة لا سيما في قضية مونيكا ليفينسكي، المتدربة في البيت الابيض التي اشيع عن وجود علاقة جنسية بينها وبين الرئيس بيل كلينتون.

وقالت «نيوزويك» ان جميع الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، كانوا على معرفة ببعض على الاقل من هذه القضايا المحرجة لوسائل الاعلام الامريكية.

واجرى الاستطلاع في التاسع والعاشر من تموز الجاري «معهد برنستون سورفي ريسيرش اسوسييت» على عينة من ٧٥٢ شخصا.

إصدار أسهم بهدف تشجيع الإستثمارات العربية

● الرياض – الوكالات – اعلنت الشركة العربية للإستثمار ومقرها الرياض انها بدأت تنفيذ آلية اضافية للمساهمة في المشاريع العربية عن طريق الاكتتاب في اصدارات الاسهم في اسواق المال العربية.

وافاد مصدر مسؤول في بيان صحفي صدر من مقر الشركة ان الشركة تتعاون مع مصارف الاستثمار والمؤسسات المالية وبيوت الخبرة التي تعمل في مجال ادارة وتنفيذ عمليات الاصدارات العربية، لمعرفة ما لديها من فرص استثمارية.

واضاف ان الآلية الجديدة تهدف الى تشجيع نشاط الاصدارات [illegible] وتدعيم دور الشركة في تعبئة الموارد العربية وتوظيفها لخدمة التنمية الاقتصادية.

كما ستهيئ هذه الآلية الشركة تدريجياً الاضطلاع بدور رائد في ترتيب عمليات طرح اصدارات الأسهم الجديدة والعمل على تحويل المشاريع التي تساهم فيها الشركة الى مساهمات عامة.

وتهدف الشركة الى تشجيع الاستثمارات العربية والاسهام في انشائها حيث يبلغ عدد المشاريع التي تساهم فيها حتى الآن ٣٤ مشروعا في ١٣ دولة عربية ومساهمات الشركة فيها تبلغ ٢١٣ مليون دولار.

وزير الدفاع الايراني:

اذا هاجمتنا اسرائيل فسنرد العدوان ونلقن المعتدين صفعة قوية!

●خامنئي: العداء مع الولايات المتحدة سيستمر●



● ابو ظبي – «و.ص.ف» – توعد وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني، في حديث صحافي نشر امس الاحد، اسرائيل بالرد على اي عدوان تقوم به ضد ايران. وتحداها ان تهاجم بلاده.

وقال شمخاني، في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، ردا على سؤال حول طبيعة الرد الايراني على هجوم اسرائيلي على منشآتها النووية ان اسرائيل «خطر يهدد امننا القومي بنفس الدرجة التي تهدد جيراننا وباقي الدول العربية. لكن اذا شاؤوا فليجربوا حظهم لأننا نرد العدوان ونلقن المعتدين صفعة قوية».

وتملك ايران رسميا خمسة مفاعلات نووية صغيرة للابحاث العلمية المدنية في طهران واصفهان. الى ذلك بدأت ايران، التي تنفي ان يكون لديها اي برنامج نووي عسكري، ببناء مفاعل نووي مدني في بوشهر على الخليج بمساعدة روسيا.

واضاف وزير الدفاع الايراني ان «قوتنا العسكرية هي جزء من قوة العالم الاسلامي وان اي عرض لقواتنا هو عرض واقعي لجزء من قوة العالم الاسلامي لرد العدوان عليه ومواجهة التحديات».

وتابع قائلا ان «اي تهديد للدول العربية من قبل اسرائيل هو تهديد لأمننا القومي ولن نتخلى عن الدول العربية وندين اي تهديد اسرائيلي لها».

وقال شمخاني «اؤكد لكل اخواننا في المنطقة (الخليج) ان القوات الايرانية لن تستخدم ضدهم على الاطلاق، على العكس من ذلك نحن جاهزون للدفاع عن مصالح دول المنطقة اذا تعرضت لأي اخطار ومستعدون ايضا لرد اي عدوان على اية دولة جارة».

واستبعد شمخاني احتمال حصول انفراج قريب في العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة.

وفي هذا الصدد قال «لا نتوقع ذلك (تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة) في المدى المنظور واعتقد ان الامريكيين انفسهم لا يتوقعون ذلك».

واضاف وزير الدفاع الايراني ان «بيننا (وبين الامريكيين) جدار طويل وكبير من عدم الثقة وعليهم ازالته والكرة الآن في ملعبهم».

من ناحية اخرى اعلن مرشد الجمهورية الايرانية، آية الله علي خامنئي، امس الاحد، ان المقترحات التي تقدمت بها واشنطن لتطبيع العلاقات مع طهران تتصف بـ «النفاق» وتنم عن «تحليل سيء للوضع الداخلي في ايران».

وقال خامنئي، في خطاب بمناسبة ذكرى المولد النبوي، انه «طالما بقيت ايران بلدا اسلامياً» وطالما بقيت محافظة على «موقف صلب بشأن القضية الفلسطينية فإن العداء مع الولايات المتحدة سيستمر».

وتوجه خامنئي الى اعضاء الحكومة والسلطة القضائية ومجلس الشورى وسفراء الدول الاسلامية في ايران قائلا ان «اللهجة الاكثر لطفا ظاهرياً لما سمعناه مؤخراً» من واشنطن «تعكس من جهة سياسة منافقة ومن جهة اخرى تحليلا سيئا للوضع الداخلي في ايران».

وهذا اول رد مباشر يدلي به خامنئي على المقترحات التي تقدم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في منتصف حزيران الماضي ببدء تطبيع العلاقات مع ايران.

وقد قطعت ايران والولايات المتحدة علاقاتهما الدبلوماسية في نيسان ١٩٨٠ اثر احتجاز موظفي السفارة الامريكية في طهران رهائن اثناء الثورة الاسلامية.

الرجال المصابون بانهيار عصبي مهددون اكثر من غيرهم بأمراض شرايين القلب!

● واشنطن – الوكالات – اشارت دراسة نشرها مركز «جونز هوپكنز» الطبي في بالتيمور «ميريلاند» الى ان الرجال الذين يعانون من الانهيار العصبي مهددون اكثر من غيرهم بمرتين بالاصابة بأمراض شرايين القلب.

وقال دانيال فورد، المعد الرئيسي للدراسة التي نشرت في نشرة «اركايفز اوف انترناشيونال ميديسين»، ان «الانهيار يبدو عامل خطر كافياً بحد ذاته للاصابة بأمراض شرايين القلب، حتى بعد مرور عشرات السنين على اول إصابة بالإنهيار».

ولاحظ الباحثون الذين درسوا الملفات الطبية لطلاب سابقين في جامعة «جونز هوپكنز» على مدى اربعين عاما ان الذين اصيبوا بانهيار عصبي كانوا عرضة بمعدل ٢,١٢ مرة اكثر من غيرهم للإصابة بأمراض شرايين القلب او بأزمة قلبية من غيرهم.

وأضافوا انه في المعدل بدأت عوارض امراض الشرايين بعد ١٥ عاما من اول ازمة عصبية.

واشارت الدراسة الى ان الرجال الذين عانوا من انهيارات عصبية كانوا يشربون القهوة اكثر من غيرهم عند اجراء الدراسة لكن ضغط الدم ونسبة الكوليسترول والنشاط الجسدي والتدخين كانت ذاتها لديهم.

وتم أيضاً تسجيل خطر اكبر بالإصابة بأمراض شرايين القلب لدى النساء اللواتي اصبن في مرحلة ما من حياتهن بانهيار عصبي وشملتهن الدراسة. لا ان معديها اشاروا الى ان عدد المشتركات القليل لا يسمح باستخلاص استنتاجات نهائية.

الحكومة تصادق على قانون القروض السكنية

* النائبة تمار غوجانسكي تقترح خطة من خمسة بنود لتحسين شروط منح القروض واسترجاعها *



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها الأسبوعية، امس الأحد، على قانون قروض السكن الهادف الى تحسين مستوى المساعدة لمستحقي القروض الذين يملكون اكثر من (١٤٩٩) نقطة إستحقاق. وذلك على حساب مستحقي القروض الذين يملكون نقاط إستحقاق أقل.

ويحتاج القانون، الذي صادقت عليه الحكومة، الى إقرار ومصادقة الكنيست.

[illegible] في القطاع العام، بتخفيض حتى (٧٥٪)، ومن المتوقع أن تبدأ في الأشهر القادمة.

وستراقب الحكومة سير الحملة وبناء عليها ستقدم كمية الدور للبيع.

وتشمل الحملة الدور التي تديرها شركة «عميدار»، او بحوزة الحكومة فقط، الأمر الذي أثار احتجاجاً في أوساط الحكم المحلي، بسبب استثنا، شركة «عميچور» من الحملة.

● تمار غوجانسكي تقترح خطة لإنقاذ القروض ●

واقترحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي خطة طوارئ من خمسة بنود، لإنقاذ القروض السكنية. وأكدت في رسالة بعثت بها الى نائب وزير الاسكان، مئير پورروش، ان شروط القروض السكنية تثقل كثيراً على عدد كبير من الأزواج الشابة الذين لا يملكون بيوتاً بعد. وتثقل أيضاً على الذين حصلوا على القروض السكنية، من خلال الأقساط الشهرية العالية وارتفاع نسبة الفائدة.

وحذرت غوجانسكي في رسالتها الحكومة من عودة ظهور الخيام في الشوارع لمحرومي السكن.

واقترحت غوجانسكي خطة من خمسة بنود، لتخفيف عبء القرض السكني عن كواهل الناس وهي: اقامة بنك قروض سكنية رسمي لمنح قروض تصل قيمتها الى (٩٠٪) من ثمن الدار. ويكون رأسماله من فائض القروض في وزارة المالية، والذي بلغ هذا العام (١.٥) مليار شيكل. ومضاعفة قيمة القرض السكني وذلك يتطلب إقرار قانون خاص. والاعتراف بمصروفات ارجاع القرض السكني لأغراض الضريبة كما هو معمول به في دول أخرى. فالعائلة التي يتقاضى معيلها راتباً أقل من المعدل العام، تستحق إرجاع مقتطعات الضريبة. وتحويل شركات الدور الشعبية الى شركات مقاولة. وذلك يفسح المجال امام بناء دور كثيرة للأزواج الشابة في المناطق التي يوجد فيها طلب على الدور (وليس فقط في المناطق التي تريد الحكومة البناء فيها لأغراض سياسية). وبناء الدور من قبل شركات مقاولة سيؤدي الى خفض سعر الدور. واقترحت غوجانسكي تحديد سقف لإرجاع القرض السكني، بحيث لا تزيد نسبة القسط الشهري عن (٢٠٪) من دخل العائلة الشهري.

اتفاق على منح روسيا قرضاً من صندوق النقد الدولي

● موسكو - الوكالات - اعلنت الحكومة الروسية، امس الأحد، ان روسيا وصندوق النقد الدولي توصلا الى اتفاق تمنح موسكو بموجبه قرض دولي هائل لدعم الاقتصاد الروسي. وستعلن تفاصيله، اليوم الاثنين.

وأعلن مسؤول روسي، امس، ان المفاوضات بين روسيا وصندوق النقد الدولي حول تقديم قرض بقيمة عشرة مليارات دولار لمساعدة موسكو على تجاوز ازمة مالية لا سابق لها، كانت ناجحة.

وقال اندريه ترابيزنيكوف، احد مستشاري المفاوض الروسي اناتولي تشوبايس، ان المفاوضات التي جرت، امس الأول، السبت، بين مدير صندوق النقد الدولي لأوروبا الشرقية، جون اودلينغ - سمي، وتشوبايس اسفرت عن التوصل الى عدد من الاتفاقات.

وتنتظر روسيا، التي تمر بأزمة حادة، بفارغ الصبر، قرار صندوق النقد الدولي حول هذا القرض لاعادة الثقة الى اسواقها التي فقدت فيها الاسهم الروسية اكثر من ٦٠٪ من قيمتها منذ بداية العام.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان صندوق النقد الدولي اعلم موسكو عن استعداده لمنح روسيا مجموعة من القروض الجديدة بقيمة ١١ مليار دولار لمساعدتها على [illegible] التي تمر بها حالياً.

وكتبت الصحيفة من موسكو ان مسؤولين روسا اوضحوا ان نصف هذا المبلغ تقريباً سيدفع الآن، والباقي قبل نهاية العام. واوضحت ان مسؤولين روسا وغربيين اوضحوا، من جهة اخرى، ان روسيا والبنك الدولي توصلا الى اتفاق يتعلق بقرض جديد تبلغ قيمته ما بين مليار ومليار ونصف المليار دولار.

وقف المفاوضات بين إدارة «ديسكونت» ولجنة العمال

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أوقفت إدارة بنك «ديسكونت»، أمس الأحد، المفاوضات مع لجنة العمال لتسوية الخلافات بين الجانبين، بادعاء أن اللجنة غير مستعدة للتداول إلا في مطالبها.

وأرسلت إدارة البنك، أمس، رسالة الى لجنة العمال تؤكد فيها وقف المفاوضات حتى تغير لجنة العمال من مواقفها في المفاوضات. وتبين من الرسالة ان لجنة العمال غير مستعدة للتفاوض حول المواضيع والاقتراحات التي قدمتها الإدارة.

ورفض رئيس لجنة العمال، روني باخر، اتهامات الادارة، وقال ان اللجنة ستعقد إجتماعاً، غداً الثلاثاء، للتداول في رسالة الادارة واتخاذ القرار المناسب. وقال باخر: «لقد عقدنا قبل اسبوعين جلسة كانت فيها الأجواء ايجابية واتفقنا على عقد جلسة أخرى، للأسف لم يحضر باخر إليها»!

ويطالب العمال بتحسين ظروف وشروط عملهم ورواتبهم.

كلمة الاتحاد

عبد الرحيم محمود

❑ تحيي جماهير شعبنا المقيمة في الوطن، سوية مع جماهير العائدين، اليوم الاثنين، الذكرى السنوية الخمسين لاستشهاد الشاعر المقاتل عبد الرحيم محمود في معركة «الشجرة»، في مثل هذا اليوم (١٣ تموز) من سنة النكبة (١٩٤٨).

وعبد الرحيم محمود، باعتباره واحداً من أبرز نماذج الإبداع الفلسطيني الثوري قبل ١٩٤٨، يشكّل الدليل الأوضح على الوجدان الشعبي المقاتل في سبيل درء الكارثة واجتثاث عواملها. وزاد على ذلك أنه أسهم في الثورة بنضاله وكفاحه المسلّح الى جانب شعره الثوري والاجتماعي. وإذا كانت القيادات الفلسطينية الرجعية قد تلاهت عن الخطر المحدق المنذر بالكارثة، والذي تمثّل في النشاط الصهيوني الاستيطاني المدعوم بشكل كامل من الاستعمار البريطاني، فان جماهير الشعب الفلسطيني لم تعدم الطليعة السياسية والثقافية الواعية التي أحسّت بأخطار المؤامرة وأدركت أبعاد الكارثة الموشكة على الوقوع. ويبقى لعبد الرحيم محمود موقع القلب في صفوف هذه الطليعة، وهو الذي صاغ خياراتها في قصيدته الخالدة «الشهيد» ببيتين من الشعر أصبحا رمزاً للشاعر وحياته:

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى

فإمّا حياة تسرّ الصديق وإما ممات يغيظ العدى

نحن، والأجيال الفلسطينية كافةً، نظلّ بحاجة الى استعادة ذكرى الروّاد أمثال عبد الرحيم محمود، نظراً لما تحمله سيرهم الذاتية من دلالات وإيحاءات باقية. ولعل في المقدمة منها ذلك التمسك بالهوية القومية والحضارية، التي لا تزال تتعرض للعواصف وتواجه التحديات. وإن التشبث بالثقافة القومية، التي تكمن كل المنجزات الحضارية لشعبنا، يعكس رغبة عميقة في التشبث بالهوية الوطنية. فمن خلال تأكيد الكفاءة الحضارية والبرهنة على استمراريتها وتواصلها نسعى الى تأكيد قوة استمرارية ارتباطنا بالوطن الذي نملك كل الصكوك الشرعية التي تبرّر التحامنا به وحقّنا فيه وعليه.

وفي المحصلة ليس أولى باحياء هذه الذكرى، مع ما تحمله من دلالات، من بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد. فكلتاهما مرتبطة بالسيرة الوطنية الناصعة للشاعر والمناضل الخالد توفيق زيّاد، الذي واصل طريق عبد الرحيم محمود، طريق الشرعية القائمة على مبادئ العدل والمساواة وتحرير الانسان من كل ما يعوق تفتحه الحرّ، والذي وضع بصمته الخصوصية على معركة البقاء والصمود من خلال هتاف قصيدته «هنا باقون»، الذي سنظل نردده: «هنا.. لنا ماض وحاضر ومستقبل».

(«الاتحـــــاد»)

عشية زيارة الرئيس السوري في باريس

الأسد سيطالب فرنسا بالتزام أكبر من جانب أوروبا في الشـــــرق الأوسـط

●من المتوقع ان يطالب الرئيس السوري، حافظ الاسد، بالتزام اكبر لأوروبا في عملية السلام في الشرق الاوسط، خلال الزيارة الرسمية التي يستعد للقيام بها الى فرنسا من السادس عشر الى الثامن عشر من تموز الجاري.

وتعود آخر زيارة قام بها الرئيس السوري الى فرنسا الى العام ١٩٧٦.

وافادت مصادر سورية ودبلوماسية في العاصمة السورية ان الطريق المسدود، الذي وصلت اليه عملية السلام والذي تحمل سوريا رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مسؤولية الوصول اليه، ستكون في صلب محادثات الرئيس السوري مع نظيره الفرنسي جاك شيراك اضافة الى مسألة الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من جنوب لبنان.

ويعتبر الاسد اليوم فرنسا البلد الانشط داخل الاتحاد الاوروبي والمؤهل اكثر من غيره لمساعدة سوريا في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية داخل الاتحاد الاوروبي.

ففي عام ١٩٩٦ عملت سوريا جاهدة ونجحت بإدخال فرنسا في عضوية لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان (تفاهم نيسان) رغم تحفظات الامريكيين والاسرائيليين. وتنتشر سوريا فوق الاراضي اللبنانية نحو ٣٥ الف جندي.

ولا تزال مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل متعثرة منذ شباط ١٩٩٦.

وتؤكد سوريا انها مستعدة لاستئناف هذه المفاوضات من حيث توقفت لدى وصول نتنياهو الى الحكم في ايار ١٩٩٦. واعلنت ان اسرائيل، التي كانت تتسلم السلطة فيها حكومة من حزب العمل عام ١٩٩٦، كانت مستعدة للانسحاب من كامل هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ مقابل اتفاق سلام.

ويتمسك الرئيس السوري باستعادة كامل هضبة الجولان كشرط مسبق لاقرار السلام. الا ان حكومة نتنياهو التي تعارض انسحابا من هذا النوع ترفض اي شرط مسبق لاستئناف المفاوضات.

وكان شيراك دعم مواقف سوريا ولبنان خلال زيارته الى لبنان في ايار الماضي عندما اعلن انه «من حق دمشق المطالبة باستعادة هضبة الجولان» وان على اسرائيل ان «تنسحب من لبنان طبقا للقرار ٤٢٥ ومن دون اي شرط».

وكانت اسرائيل وافقت في نيسان الماضي للمرة الاولى على القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على انسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي الذي تحتله منذ العام ١٩٧٨ من دون شروط. الا انها طالبت بالمقابل بـ «تدابير امنية» على حدودها مع لبنان.

وقد رفضت بيروت ودمشق الاقتراح الاسرائيلي وطالبتا بانسحاب غير مشروط.

وتأتي زيارة الاسد الى باريس في اطار التوجه الجديد للسياسة الخارجية في سوريا والذي بدأ العمل به بعيد اجتياح العراق للكويت عام ١٩٩٠.

ووافقت دمشق بعدها على المشاركة في مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية تفاوض بين العرب واسرائيل في تشرين الاول ١٩٩١. الا ان الحكومة السورية لا تزال تعارض اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة عام ١٩٩٣.

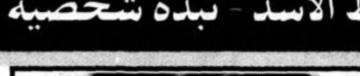
وفي باريس سيوجه الرئيس الفرنسي رسالة واضحة جدا يكشف فيها التزامه ازاء الاتحاد الاوروبي حسب ما علم من مصدر اوروبي.

ويلتقي الرئيس السوري غالبا الموفد الخاص الدائم للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، لبحث تطورات عملية السلام والمسائل الثنائية بين سوريا والاتحاد الاوروبي. وكانت بدأت مفاوضات ثنائية بين سوريا والاتحاد الاوروبي في ايار الماضي في بروكسل على ان تتواصل في دمشق في تشرين الاول القادم.

وكان الرئيس الاسد، الذي يتسلم السلطة في سوريا منذ ٢٨ عاما، زار في حزيران ١٩٧٦ فرنسا والتقى رئيسها في تلك الفترة فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزرائها جاك شيراك.

كما زار شيراك سوريا في تشرين الاول ١٩٩٦.

(ميشال غاران - «و.ص.ف»)





●يتولى الرئيس حافظ الاسد، الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا من ١٦ الى ١٨ تموز الحالي، مقاليد الامور في سوريا منذ ٢٨ عاما ليحوله من بلد مشهور بالانقلابات المتكررة الى رمز للاستقرار.

فقد نجح هذا الرجل بجعل بلاده تواكب التغييرات الدولية واضعا مع ذلك نصب عينيه جوهر سياسته، الرغبة في القوة.

فما زال هذا المناور البارع، العسكري النشأة و«الخبير في الواقعية السياسية»، كما يصفه الكاتب البريطاني باتريك سيل الذي وضع سيرته الذاتية، يبدو متصلبا ولا سيما في مواجهة اسرائيل.

وهو رجل براغماتي يتخذ احيانا مواقف متناقضة، فقد منح سنة ١٩٩١ لليهود السوريين حق السفر، مع التشدد في الوقت نفسه مع اسرائيل بشأن هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ وضمتها سنة ١٩٨١.

لكن هذا الرجل اللغز نجح، رغم كل شيء، بفرض نفسه كمحاور لا يمكن تجاهله في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولد الاسد في السادس من تشرين الاول ١٩٣٠ في قرداحه (شمال) لاسرة تنتمي الى الطائفة العلوية التي تشكل اقلية في سوريا وانضم سنة ١٩٤٦ الى حزب البعث العربي الاشتراكي.

تخرج الاسد في الكلية الحربية في حمص (وسط غرب) سنة ١٩٥٥ واوفد الى مصر في اطار دولة الوحدة المصرية - السورية. شكل الاسد «اللجنة العسكرية البعثية، التي قامت بدور رئيسي في انقلاب آذار ١٩٦٣ الذي حمل البعث الى الحكم.

ابعد الاسد عن الجيش سنة ١٩٦١ واعيد اليه سنة ١٩٦٣ وتولى قيادة سلاح الجو سنة ١٩٦٥. وبعد ايام قليلة من الانقلاب الذي اطاح سنة ١٩٦٦ بنظام الرئيس امين الحافظ عين الاسد وزيرا للدفاع.

وكان تولى الحكم ايضا نتيجة انقلاب في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ انتخب بعده رئيسا للجمهورية بالاقتراع العام المباشر في ١٢ آذار ١٩٧١ ليصبح بذلك اول رئيس من الطائفة العلوية في سوريا.

اعيد انتخاب الاسد سنوات ١٩٧٨ و١٩٨٥ و١٩٩١، ولفترة طويلة ظلت واشنطن تنظر اليه بريبة بسبب ما تحوم حوله من شبهات بدعم الارهاب وبسبب مساندته لايران خلال الحرب الايرانية العراقية.

لكن مع نشوب ازمة الخليج سنة ١٩٩١ بدأت واشنطن تتودد الى حافظ الاسد الذي عاد الى الساحة الدولية بقراره المشهود، الاشتراك في التحالف المناهض للعراق.

وبعد خروج العراق من الساحة السياسية حصل الاسد على ضوء اخضر امريكي باستكمال وضع يده على لبنان، الذي ينتشر على اراضيه ٣٥ الف جندي سوري.

وفي سنة ١٩٩٤، بعد ٢٠ سنة من عهد ريتشارد نيكسون، جاء بيل كلينتون ليرسخ دور الاسد الرئيسي في المنطقة مع الزيارة التي قام بها لسوريا.

وبالنسبة لحافظ الاسد فان هذا الاعتراف جاء في وقته بعد اختفاء حليفه الرئيسي، الاتحاد السوفييتي، من الساحة الدولية.

وقد تمكن الاسد، الذي لا يستهويه البذخ ولا المظاهر، من فرض قانونه بقبضة من حديد. ولم يتردد في شباط ١٩٨٢ في سحق حركة تمرد لجماعة الاخوان المسلمين في حماة (شمال).

وبعد رحيل نجله الاكبر، باسل، في حادث سيارة في كانون الثاني ١٩٩٤ بدأ الاسد يدفع بابنه الثاني بشار الى الواجهة حيث يرى العديد من المراقبين انه يعده لخلافته في الرئاسة. وللاسد ابنان آخران هما مجد وماهر وابنة هي بشرى.

(«و.ص.ف»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

●المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

مليون من هواة الموسيقى أحيوا «مسيرة الحب» في برلين

● برلين - «و.ص.ف» - شارك حوالي مليون شاب، الليلة قبل الماضية، في مسيرة الحب، وهي الموعد السنوي التقليدي لهواة موسيقى «التكنو» في برلين، الذي اصبح مع مرور السنين اكبر عيد شوارع في العالم، استناداً لما اعلنه منظمو هذه التظاهرة امس الاحد.

وقد افاق سكان برلين، صباح أمس، على صوت موسيقى «التكنو» في عدد من احياء العاصمة، فيما كان عدد كبير من هواة هذه الموسيقى يتوجهون متعبين الى محطات القطارات والباصات التي استأجرت خصيصاً لنقلهم الى العاصمة من مختلف انحاء المانيا.

ودامت مسيرة الحب، التي نظمت في حديقة تيرغارتن المركزية، نحو اربع ساعات. وفي منتصف الليل كان جمهور كثيف لا يزال متجمعاً بالقرب من مسلة النصر لحضور الحفل الموسيقي الختامي الذي أحياه نجوم موسيقى التكنو الالمان (ويستبام، سفين فايث، ماروشا..).



* جانب من "مسيرة الحب" *

وبعد قليل من ذلك بدأ اسطول من كاسحات الثلج وشاحنات التنظيف بجمع أطنان من النفايات التي خلفها المشاركون (زجاجات وعلب معدنية فارغة...) وكانت مسيرة الحب قد خلفت في العام الماضي ٢٦٥ طناً من النفايات.

واعلنت الشرطة ان رجال الإنقاذ تدخلوا، حوالي الفي مرة، لإسعاف اشخاص خارت قواهم بسبب التعب او اصيبوا بالإغماء بسبب الإفراط في تناول الكحول والمخدرات.

وأضافت ان ٦٧ شخصاً اوقفوا، معظمهم بتهمة حيازة مخدرات.

الجمارك ضبطت وزيرة التجارة الأمريكية مع دمى مهربة!

● واشنطن - و.ص.ف - كشفت صحيفة «واشنطن پوست»، أمس، ان وزيرة التجارة الامريكية، شارلين بارشيفسكي، اضطرت الى تسليم رجال الجمارك الأمريكيين دمى حيوانات «بيني بيبيز» كانت قد اشترتها في بكين لأولادها في أثناء زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للصين.

وقالت الصحيفة ان هذه اللعب، التي تلقى رواجاً كبيراً في الولايات المتحدة، لا تنتج الا في الصين ولكنه من غير المسموح بيعها في الأسواق الصينية.

وقال ناطق باسم وزارة التجارة للصحيفة «بالطبع، يجب ان يكون أولادها قد اصيبوا بخيبة امل، ولكننا لا نجرؤ على ترديد ما قالته لنا الوزيرة».

وبحسب المنتج الأمريكي لهذه اللعب «تاي انك» الذي يملك ماركة «بيني بيبيز» فإن هذه اللعب لا يمكن ان تباع في الصين ولكن متاجر السياح تحصل عليها من السوق السوداء.

واعلن ناطق باسم الجمارك ان اللعب المصادرة ستعطى لأولاد فقراء، او تباع في المزاد العلني.

واعتبر الحزب الجمهوري، بصوت لجنته الوطنية، ان الحادث خطير ويطرح التساؤلات حول «جدية حكومة الرئيس بيل كلينتون في مكافحة التهريب والدفاع عن حقوق الملكية للشركات الأمريكية»!

اجمل التهاني والتبريكات
الى الصديق العزيز
عماد تيسير سعيد
وعروسه لينا
بمناسبة الزفاف.
الف مبروك وبالرفاه والبنين.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - معاوية

تمديد اعتقال شاب من معلوت للإشتباه بالإعتداء على زوجته وأولادهما!

● عكا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب من معلوت (٣٧ عاماً)، اربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته وأولادهما.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، استناداً الى شكوى الزوجة، عاد الى البيت من العمل وتناول طعامه ثم عاقر الكأس حتى ثمل وانهال على زوجته بالضرب وهددها بالقتل! ولم يسلم أيضاً أولادهما من الضرب والتنكيل!

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه شرب الڤودكا ولم يعتد على الزوجة فهي تكذب!

اعتقال شابين عكيين للإشتباه بالمشاركة في شجار أسفر عن جرحى!

● عكا - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت الشرطة شابين من عكا للإشتباه بالمشاركة في شجار وقع أمس الأول السبت. واحضرتهما امس الأحد الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقالهما لأربعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان ثلاثة شبان اصيبوا بجراح في الشجار الذي استخدمت فيه السكاكين! ونقلوا الى مستشفى نهريا للعلاج ولا يزالون فيه.

ونفى المشتبه بهما التهمة، وقال احدهما انه جاء الى المكان بعد ان انتهى الشجار. فيما قال الآخر انه لم يتواجد في المكان ولم يسمع عن الشجار!

إعتقال فتاة روسية للإشتباه بالعلاقة في قتل حافظ غانم من ساجور!

● عكا - مكتب «الإتحاد» - أسفرت جهود طاقم التحقيق الخاص الذي أقامه ضابط شرطة الجليل أڤي طيلر، يوم الجمعة الأخير، للتحقيق في ملابسات قتل حافظ غانم من ساجور، في الأسبوع الفائت، عن اعتقال فتاة روسية من كرمئيل في الثامنة عشرة من العمر، للإشتباه بعلاقتها بجريمة القتل.

واعترفت الفتاة بأنها عرفت حافظ في حياته، لكن لا توجد لها أية علاقة بتاتاً بالقتل.

وتجدر الاشارة الى ان حافظ، صاحب مصنع للرخام، اختفى في الاسبوع الفائت ليومين، وعثر على جثته في المصنع مساء الخميس الأخير وعليها علامات عنف بشعة. ويبقى السؤال: ما هي المعلومات التي بحوزة الفتاة وبإمكانها المساعدة في حل لغز جريمة القتل؟

«عارض الكراكوز» في مهرجان «ليالي القدس المسرحية»

● حيفا – من مكتب «المسرح العربي» – توجه طاقم من اداريي وفنيي «المسرح العربي» من مقره في مدينة حيفا، امس، مع شاحنة كبيرة تحمل تقنيات مسرحية من ديكور واضاءة واجهزة صوت وغيرها، الى مدينة القدس، وذلك بهدف الاعداد للعرضين المسرحيين اللذين سيقدمهما المسرح لمسرحيته «عارض الكراكوز» مساء اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء على منصة «المسرح الوطني الفلسطيني» المنظم لمهرجان «ليالي القدس المسرحية»، والتي تتواصل منذ نهاية الشهر الماضي وتختتم مساء يوم الاربعاء القادم.

ويذكر ان المهرجان يقام برعاية الحكومة النرويجية وبدعم من «مؤسسة التعاون» ومهرجان «القدس تناديكم» الذي اقيم في امارة الشارقة في شباط من هذا العام.

ويشارك في المهرجان فرق مسرحية من فلسطين والاردن والنرويج وفرنسا، بالاضافة الى «المسرح العربي» وجمعية «ممر» الحيفاوية.

ومسرحية «عارض الكراكوز» من تأليف الكاتبة المصرية اندرية شديد، وترجمها عن الفرنسية مجيد الياس، واخرجها فؤاد عوض، المدير الفني للمسرح العربي، ولحن الموسيقى بشارة الخل. ويشارك في التمثيل: محمود قدح، غسان عباس، خولة حاج دبسي، محمود ابو جازي ومحمد عودة الله. وكانت المسرحية عرضت في حيفا والناصرة وكفرياسيف وستواصل عروضها في مواقع اخرى.

وتعكس المسرحية، بقالب فني مبدع، حكاية البشرية التي شوهها التعطش الى القوة والسيطرة.

هذا ووجهت ادارة «المسرح العربي» دعوات الى جميع اعضاء الكنيست العرب والعديد من الشخصيات الناشطة في القدس لحضـ. العرض الأول للمسرحية في المهرجـ.ن، حيث ترى في حضورهم تماشياً مع الاهداف التي اعلنتها ادارة المهرجان و«المسرح الوطني الفلسطيني»: «الحفاظ على تراث القدس وتثبيت الهوية الثقافية ودعم وتطوير البرامج والانشطة التي من شأنها اعادة الحياة الى شوارع وأزقة القدس، وتخفيف معاناة سكانها».

* غسان عباس ومحمود قدح في «عارض الكراكوز» *

ضابط كبير سيعوض ماليا أربع مجندات مارس الأعمال المشينة ضدهن!

● تل أبيب – لمراسل خاص – قدمت الى محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الأحد، صفقة إدعاء اعترف فيها عاموس باروخين، مدير وحدة الصفقات في قسم التصدير في وزارة «الأمن»، بممارسة الأعمال المشينة ضد أربع مجندات يعملن معه في القسم ذاته.

وتبين من لائحة الاتهام ان باروخين، وهو من كفارسابا، مارس أعماله المشينة ضد المجندات قبل ثلاث سنوات. وكان جرى التحقيق معه في حينه لكنه نفى التهمة جملة وتفصيلاً. وبعد تحقيق متواصل اعترف بها في إطار صفقة الإدعاء وبعد ان تم تحويل بند الإتهام من ممارسة الأعمال المشينة بالقوة الى ممارسة الأعمال المشينة بدون موافقة.

وتجسدت الأعمال المشينة، التي مارسها باروخين، في إسماع المجندات كلمات نابية أو التغزل بالمفاتن والملامسة والتقبيل والضم، في المكتب الرافعة والمخزن!

وتبين ان باروخين يواصل عمله كالمعتاد حتى اليوم. وطالبت النيابة بالإدانة وفرض السجن مع وقف التنفيذ، فيما طالب الدفاع بعدم الإدانة.

واتفق الأطراف الثلاثة على أن يدفع باروخين مبلغ سبعة آلاف شيكل لكل واحدة من المجندات تعويضاً لهن! وستنظر المحكمة في قضية الحكم في ايلول القادم.

جنائيات

سرق فرع بنك «پوعلي أغودات يسرائيل»!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – اقتحم لص يعتمر طاقية حديدية ويحمل مسدساً فرع بنك «پوعلي اغودات يسرائيل» في حي «غالي» في القدس، صباح أمس الأحد، وتحت التهديد سرق عشرات آلاف الشيكلات وهرب من المكان على دراجة نارية.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وسرقة في حيفا..

أصيبت صاحبة محل مجوهرات في حيفا بجروح خفيفة، أمس الأحد، عندما حاولت منع شاب من سرقة قلادة ذهبية من المحل. ونجح الشاب في الهرب مع القلادة. وكان الشارع خالياً من المارة!

تمديد اعتقال قاتل ابنة أخته

مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الأحد، اعتقال يعقوب سفاديا لـ (١٥) يوماً لإستكمال التحقيق.

واعترف سفاديا بالتهمة الموجهة إليه وهي قتل ابنة اخته عليزة كوهين، البالغة من العمر (١٤ عاماً)، يوم الخميس الأخير. وعبر عن ندمه وأسفه على ما اقترفه! وأمرت المحكمة بإخضاعه للفحص النفسي.

تجدر الإشارة الى أن سفاديا قتل عليزة، وقفز من الطابق الثاني. وجرى تمديد اعتقاله يوم الخميس في المستشفى الانجليزي في الناصرة حيث نقل إليه لتلقي العلاج بعد قفزه من الطابق الثاني في «بيت هعيمق» وإصابته بكسر في كتفه.

تبرئة أعضاء «حي ڤكيام»!

برأت محكمة الصلح في القدس، أمس الأحد، سبعة من نشيطي حركة «حي ڤكيام» الفاشية، من تهمة التجمهر غير القانوني قرب المسجد الأقصى المبارك!؛ وذلك قبل ثلاث سنوات. ورأى القاضي ان تواجدهم في محيط المسجد لا يشكل خطراً!!

تجدر الإشارة الى ان نشيطي الحركة يحاولون اقتحام المسجد ويدعون الى إقامة الهيكل الثالث مكانه!!

اعترفت بالتورط في قتل زوجة صديقها سابقاً!

● تل ابيب – لمراسل خاص – دانت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، دوريت زلتسر، من المدينة، بالتورط في جريمة قتل روتي عوير، زوجة صديق دوريت السابق. وكذلك بمحاولة إغراء محقق خاص في الشرطة لقتل روتي!

واعترفت دوريت بالجريمة في إطار صفقة إدعاء. وتبين من لائحةالإتهام ان المحقق الخاص، أمير طيلون، اتصل بمبادرته هاتفياً مع دوريت وعبر عن استعداده لتنفيذ القتل!

وفرضت محكمة الصلح في تل ابيب السجن الفعلي على دوريت لسنة.

شقيقان طعنا فتى حتى الموت في رحوبوت!

● رحوبوت – لمراسل خاص – إعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابين من رحوبوت للإشتباه بقتل فتى في الخامسة عشرة من العمر.

واعترف المشتبه بهما، وهما شقيقان أحدهما جندي، بالتهمة وأعادا تمثيل الجريمة!

وتبين من التحقيقات الأولية ان شجاراً نشب قبل فترة بين أفراد عصابتين في المدينة. وأمس الأحد التقى فتى في الخامسة عشرة مع فتى آخر. ونشب بينهما جدال عنيف. وتوجه أحدهما الى شقيقه وهو جندي واشتكى أمامه بأن الفتى اعتدى عليه وضايقه. وتوجه الجندي وشقيقه الى حيث الفتى الآخر، وضرباه بقوة ثم طعناه حتى الموت!!

وجرى أمس تمديد اعتقالهما ستة أيام.

لقد طفح الكيل

■ بقلم: الياس جبور جبور ■

بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء، يسرح ويمرح على مسرح السياسة المحلية الإسرائيلية ويصول ويجول على الحلبة العربية والدولية، يناور يخادع ويراوغ على مرأىً ومسمع من العالم كله، غير آبه لما ستجره عليه وعلى شعبه وعلى شعوب المنطقة بأسرها هذه الألاعيب من ويلات ومصائب!!

وأمريكا، الدولة العظمى الصغرى التي تتحكم بمصائر كل الشعوب، تقف موقف المتفرج، عاجزة أن تفعل معه شيئاً. تلاطفه تمهله تستعطفه ليرضى بمبادراتها، الهزيلة أصلاً، وهو يتمادى في غيّه... والبعض يعتقد خطأً أن بإمكان هذه الدولة العظمى أن تضع له حداً، أن تجد له حلاً يرضيه وهو في الواقع لا يرضيه شيء سوى إشباع رغباته ونزواته وأطماعه! هذا البعض يعتقد خطأً أن في وسع أمريكا بما لها من أيادٍ بيضاء عليه، وهي في الواقع وليةُ نعمته وبيدها أسباب رزقه ومصادر تمويله، أن تضغط عليه، وغابت عنهم الحقيقة المؤلمة أنه هو الذي يستطيع أن يضغط عليها بأساليب ليست أساليب، ويحشرها في الزاوية كلما همّت أن تفعل شيئاً، وليس العكس. وذلك لما للصهيونية العالمية من نفوذ على هذا البلد القوي - الضعيف!! نعم. إن هذا الوالد المغلوب على أمره، أمريكا، يريد رضى هذا الولد المدلل ينفذ له طلباته ويلبي رغباته وإن كان يعلم أو لا يعلم أنه بضعفه أمامه يقوده إلى الهلاك!!

والوضع الكارثي الذي وصلت إليه أزمة الشرق الأوسط ينذر بالانفجار في كل لحظة وقد يقود هذه المنطقة إلى شفا الهاوية!!

رئيس الدولة، السيد عيزر ڤايتسمن، وهو أعلى منصب رسمي في هذه البلاد، لم يعد يستطيع السكوت على ما وصلت إليه الأمور، مما دفعه إلى الخروج عن المألوف في مثل هذه الحالات وشن هجوم مبرر على سياسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ولم يعد يحتمل ألاعيبه مما اضطره إلى استعمال لهجة قاسية، ووصلت الأمور بينهما إلى حد التراشق بكلمات نابية بعد أن وصل إلى قناعة تامة بأنه لم يعد ينفع مع هذا الرجل لا سلام ولا كلام!!

إن هذه الظاهرة الفريدة من نوعها في مجرى السياسة الإسرائيلية تستحق الوقوف عندها ويجدر بنا وبكل الناس دراسة أبعادها، لا أن نكتفي بالنظر إليها نظرة سطحية... علينا أن نعيرها الاهتمام الكافي والتمعن بمعناها ومغزاها... إن هجوم رئيس الدولة على نتنياهو لم ينشأ من فراغ، بل كان نتيجة ترسبات كثيرة كان لا بد لها أن تطفو على السطح أخيراً...

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: ماذا سيقول نتنياهو وزمرته الحاكمة عن وايزمن؟ وهو ووالده وعمه حاييم وايزمن من قبله، من مؤسسي دولة إسرائيل وقد حارب من أجلها طيلة أيام حياته، وماذا سيكون رد فعل هذه الحكومة إزاء هذه التصريحات الخطيرة؟؟ هل ستتعظ وتعتبر؟؟ وهذا احتمال ضئيل على ضوء التعنت والصلف والعمى السياسي الذي يسيطر عليها، أم سيذهبون إلى حد اتهامه بالخيانة، وهذا هو الأرجح، وقد اتهموه فعلاً عندما أعلنوا أن كلماته تخدم عرفات، ولم يبق أمامهم سوى هدر دمه كما هدروا دم رابين من قبله!!

* نتنياهو *

* عيزر فايتسمان *

ما كان عيزر ڤايتسمان ليتفوّه بكلماته هذه، وهو رجل السياسة العقلاني والمجرب، لولا أنْ طفح الكيل وبلغ السيل الزبى!! الأمور في هذه البلاد تسير من سيء إلى أسوأ، وفي كل المجالات، بفضل هذه السياسة الليكودية اليمينية المتطرفة!! ولعلها ستضر أول ما تضر بالشعب اليهودي وتجلب عليه المشاكل والمصاعب والمتاعب... قبل أن تجلب الضرر على الشعب الفلسطيني، وهذا ما يعتقد نتنياهو غباءً، أنه يفعله، وهو يعرف أو لا يريد أن يعرف أن ليس للشعب الفلسطيني ما يخسره بعد!!

زعماء العالم أخذوا يضيقون به ذرعاً، أوروبا أخذت تفقد صبرها شيئاً فشيئاً، والمجتمع الدولي أخذ يتبرم من مواقفه المتصلبة ومن حججه وذرائعه الواهية. والفلسطينيون، وقد ضيّق عليهم الخناق وسدّ أمامهم كل السبل وبدأ بإجراء مراسيم دفن عملية السلام التي كانت الأمل الوحيد المتاح أمامهم، قد تدفعهم حالة اليأس والإحباط التي أوصلهم إليها، إلى ارتكاب ما لا يرغبونه والكل يعلم إلى أي مدى يمكن لليأس أن يوصل صاحبه. ولعلّ صرخات عرفات الأخيرة بأن القدس خط أحمر لا يمكن تجاوزه دليل على ذلك!! ولعل الأحداث الأخيرة التي وقعت في قطاع غزة مؤشر واضح ولكنه بسيط جداً بالقياس لما يمكن أن يحدث!!

ومع كل ذلك فإن هذا الرجل سادر في غيّه لا يعمل حساباً لأحد... ماضٍ في طريقه المحفوف بالمصائب والأخطار، غير آبهٍ لما قد يحدث، وكأني به يسير رويداً رويداً نحو الهاوية!!

ما كنا لنعير هذه الأمور كل هذه الأهمية لولا أنها كاللعب بالنار ستحرق صاحبها ومعه شعبه وسائر شعوب المنطقة ولربما تصيب العالم ببعض شظاياها!!

والسؤال الذي يدور في خَلَد الكثيرين من الناس ولربما يخشى البعض أن يطرحه رغم أنه يعلم في قرارة نفسه أن هذا الرجل قد ذهب بسياسته المتهورة إلى أبعد الحدود ونسف كل الجسور التي فتحت مؤخراً، «إلى أين وحتى متى؟؟!!».

رئيس الدولة، الذي عبّر عن شعور قطاعات واسعة من الشعب الإسرائيلي، القلق على مصير عملية السلام وعلى مصيره بالذات، أخذ يدرك أبعاد هذه الأحابيل والألاعيب التي لم تعد تنطلي على أحد، بل أخذت تهدد كيان الشعب الإسرائيلي إن استمر رئيس الوزراء في نهجه العقيم.

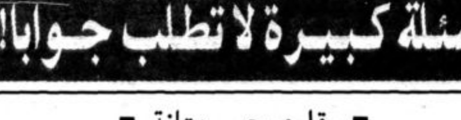
ولكن، من المؤسف أن ينبري بعض قادة حزب العمل، والأنكى من ذلك بعض حمائمه، في الانضمام إلى جوقة نتنياهو في استنكار أقوال رئيس الدولة متذرعين بحجة المس بالحكم في هذه البلاد، بدل أن يُسمعوا أصواتهم، المبحوحة أصلاً، في الدفاع عن عملية السلام التي هي وليدتهم هم والتي يتباكون على ضياعها علناً ولربما يفرحون بموتها سراً!! وإن دلّ هذا الأمر على شيء فعلى ضعف المعارضة وعجزها عن التصدي للتيار الليكودي الأصولي الخطر إن لم يكن موت المعارضة بحد ذاتها ولربما هذا هو السبب الذي يجعل بنيامين نتنياهو وحكومته لا يحسبون للشعب الإسرائيلي حساباً!!

ويبقى نتنياهو وشلّته من غلاة اليمين المتطرف يرقصون وحدهم على لهيب النار التي أخذت ألسنتها تمتد شيئاً فشيئاً لتلتهم الأخضر واليابس، تغمرهم النشوة الكاذبة الخادعة بذكائهم ودهائهم ومقدرتهم الواهمة على أنهم يستطيعون الضحك على كل الذقون!!

ونبقى نحن وكل الناس الشرفاء والعقلاء في هذه البلاد من عرب ويهود، ويسرنا أن يكون رئيس الدولة من بين هؤلاء، نعرف الحقيقة وندرك الخطر الذي يحيق بسكان هذه البلاد عرباً ويهود من كل جانب، وتبقى معنا كل قوى الخير والسلام في هذا العالم، نعمل وتعمل معنا من أجل تحقيق السلام العادل والشامل لتعيش شعوب هذه المنطقة ومعها كل شعوب العالم بخير وأمان واطمئنان رغم دُعاة الحروب وتجار الدماء!!

وسنبقى نحذّر من مغبّة هذه السياسة العمياء الحمقاء الطائشة والمغامرة والتي ربما تكون قد دخلت الآن مرحلة الخَطر وأوغلت في طريق الانتحار والانفجار، قبل أن تستفحل الأمور أكثر مما هي عليه، آملين أن لا يكون نتنياهو قد أوصلنا إلى طريق اللاعودة!!

(شفاعمرو)



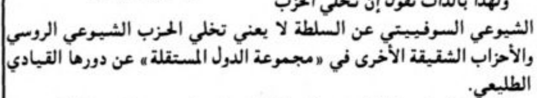
أسئلة كبيرة لا تطلب جواباً!

■ بقلم: يحيى متانة ■

هل بقي إنسان على وجه الأرض لا يعترف بأن «الشعوب الاشتراكية» ترفض السلطة التي ادعت الشيوعية واستغلتها من أجل فرض سيطرتها ومركزيتها على حساب الدمقراطية وحق تقرير المصير. وسلطة السوفييتات التي قلّصوها حتى أبطلوها ؟!

هل الرفض هذا يعني انهيار الاشتراكية، أم انهيار أعظم تحريف وتزييف لأعظم ثورة عرفها التاريخ، والتي كانت تتويجاً لنضالات الطبقات المسحوقة منذ ثورة العبيد في روما إلى ثورة الزنج والقرامطة «الاشتراكيين» إلى كومونة باريس، إلى الثورة الاشتراكية العظمى؟!

وهل التزييف والتحريف العظيمان هذان، يلغيان كون هذه الثورة العظمى كانت المقدمة لكسر شوكة الاستعمار والإمبريالية بأشكالهما المختلفة، ولصنع السلام العالمي والانفتاح وكساد تجارة السلاح؟ هل صناعة غرباتشوف للسلام العالمي ليست حقيقة هي أرقى ما قدمته الثورة الاشتراكية العظمى للعالم؟! أليست هذه هي المقدمة الأولى للثورات الاجتماعية في العالم ولثورة حقيقية في العلاقات الإنسانية التقدمية بين الشعوب؟!



* غورباتشوف *

إن معاناة الشعوب السوفييتية، والتي بسببها كان هذا «الانهيار»، هي الدافع لتخلي الحزب الشيوعي السوفييتي وفي مقدمته الحزب الشيوعي الروسي عن السلطة، وإلا لكانت النتيجة حرباً أهلية وحلقة مفرغة من معاناة هذه الشعوب.

ولهذا بالذات نقول إن تخلي الحزب الشيوعي السوفييتي عن السلطة لا يعني تخلي الحزب الشيوعي الروسي والأحزاب الشقيقة الأخرى في «مجموعة الدول المستقلة» عن دورها القيادي الطليعي.

الآن فقط، في هذا القرن، يمكن لكل إنسان على وجه البسيطة أن يحرج قيادته وسلطته بدون شك وبيقين كامل إذا لم تتخل عن السياسة العسكرية وحب التسلط. والآن فقط تحاول الإمبريالية الأمريكية في حشرجة سياستها العسكرية الأخيرة، أن تظهر وكأنها هي المبادرة لردع كل قوة متعنترة وضد السلام في العالم.

لكن هذه الفقاقيع الهوائية الكبيرة لا تحجب عين الشمس. فإن مجموعة الدول المستقلة عسكرياً لم تُرْدَع. بل إن تخلي الشيوعيين عن السلطة كان لوضع حد لمعاناة شعوبهم جراء سباق التسلح وما ينتج عنه من توترات اجتماعية وتمركز سلطة وبيروقراطية تجهض الأساس الدمقراطي الذي بدونه لا يمكن نجاح الإشتراكية، هذا بالإضافة إلى هدر الطاقات الاقتصادية لهذه الشعوب التي خرجت لتوّها من حرب عالمية ثانية طاحنة لم يشهد مثلها التاريخ.

أليس هذا (اي هدر الطاقات الاقتصادية) يفسر التوق العالمي عامة والأوروبي خاصة لحل بؤر التوتر في العالم ومن ضمنها منطقتنا؟! أم أن الأسد أصبح حمَلاً والثعبان أصبح حمامة بيضاء؟! ولماذا لا نترك لكل واحد حرية اختيار طريقه من أجل التقدم الإنساني، وأن نبتعد عن اتهام السياسيين الكبار أمثال غورباتشوف بالخيانة؟!

عندما أتى غورباتشوف بالبريسترويكا اعتقدتم أن الذين قبله خدعوكم. والآن غورباتشوف هو الخائن. لماذا هذه الضحالة وهذا الغرور المؤسف من قبل قادة عرفنا تواضعهم وأحببناهم ورفعناهم على أكتافنا وما زالوا أملَنا الوحيد؟!

هل انهارت وألغيت الأحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية، أم أنها المعركة الفاصلة معركة مبتكرة لقادة بارعين؟! وإنني لأعجب أشد العجب كيف أن جهاز المخابرات «ك.ج.ب» هو من أعظم جهازين في العالم لم يغتلْ ولم يسفك دماً حتى الآن، وتخلى عن السلطة وكان دائماً متهماً ببطشه من قبل أجهزة الدعاية العالمية الإمبريالية والرجعية!! أليست كل هذه الأجهزة المَتمركزة المتبقرطة مضطرة الآن أمام شعوبها إلى التخلي عن السياسات السرية واتباع سياسة العلنية والمكاشفة أمام شعوبها، أي إبطال نفسها ؟!

أسئلة كبيرة وغيرها موضوعة الآن على بساط التجربة الإنسانية أمام كل إنسان مهما كان ضحلاً. وكل الآمال معلقة بسقوط القناع عن وجه سياسة الفزع والخوف من الأعداء الخارجيين القادمين لا محالة والذين يبررون وجود قوة عسكرية أمريكية جبارة تتحكم بمقدرات هذا العالم وشعوبه ونفطه.

(قلنسوة)

رسالة من ناجي لحنظلة

بقلم: نجاة نصر فواز

□ كأني بالفنان الراحل الباكي ناجي العلي ابن الشجرة، كتب رسالة لولده الذي ابدعه «حنظلة»، جاء فيها: «عزيزي حنظلة كيف حالك؟! وكيف حال اهلك وجميع ابناء فلسطين؟! هل لا يزالون في المخيمات؟! اعلم انك ستستغرب رسالتي هذه، ولكن يا ولدي في هذا العام الذي تعيش وأبناء البشر، حلت الذكرى الخمسون للنكبة! نعم واحتفل العالم بمرور نصف قرن على قيام الدولة العبرية، بينما جلست انت واخوتك من ابناء الشعب الفلسطيني خلف الحدود، صحيح حنظلة هل لا تزال على تلك الوقفة التي خرجت بها الى الدنيا فوق اوراق رسمي!؟ هل لا تزال تعقد يديك خلف ظهرك وتنظر الى فلسطين؟ لا بد انك لا تزال على تلك الحال، وما الذي سيبدلك؟! فأنت لم تعد الى فلسطين؟ ارجوك حنظلة اكتب الي واخبرني عن كل شيء...

اخبرني يا ولدي عن كل شيء عن شعراء المقاومة. هل بقي احدٌ منهم؟ هل لا تزال فيروز تغني «سنرجع يوما الى حينا» وهل عاد احد الى حيه؟ حنظلة لا تكذب عليّ، بل اخبرني يا ولدي الحقيقة.. ما هي اخبار العمة فاطمة؟ وماذا عن اسوار عكا؟ هل ما زالت تتحمل تلاطم الامواج وصراخ الاسماك؟

[illegible] السماء، سمعت منه بأنك تحولت الى رمز يعلقه البعض في اعناقهم ويتباهون بأنهم ينتمون الى نفس الشعب الذي تنتمي اليه أنت.

حنظلة عزيزي انا لستُ غاضبا ولا حزينا لان احدهم اغتالني، بل بالعكس، فان موت جسدي اثبت خطورة افكاري والاسلحة التي كنت املكها، فأنا يا عزيزي حاولت دائما ان ارسم الحقيقة. وهؤلاء الذين خافوا ان تظهر حقيقة بشاعتهم فوق لوحاتي، اعتقدوا بأنهم استطاعوا ان يقتلوني، وبذلك تبقى حقيقتهم البشعة في علم الغيب، لذلك حنظلة عزيزي ارجو ان تواصل طريقي وان تستمر في كشف تلك الحقائق المريرة، وثق عزيزي بأنهم لن يستطيعوا ان يغتالوك، لانك تحيا في صدر كل مواطن شريف يرى الحقيقة، ويشعر بانه يجب ان يعاد الحق لصاحبه، مهما طال الزمن، نعم مهما طال الزمن فنصف قرن ليس بالفترة الطويلة لشعب يريد ان يحرر نفسه، ودقيقة هي فترة طويلة جدا لشخص يأبى ان تفك قيوده..

حنظلة ولدي العزيز، هل لا زلت تحتفظ برسوماتي ارجوك ان تتمعن بها وان تعلم يا ولدي العزيز بان لك والدا مثاليا رفض كل انواع الجاه والترف، فاختار حياة الكرامة والعزة، فدفع ثمن ذلك حياته، ان لك والدا حاول رسم طريق مستقيمة توصلك الى عالم الاحلام الوردية والانوار الابدية، فلا تيأس ابدا مهما طال الزمان بك وانت خلف الحدود تعقد يديك خلف ظهرك، وتنظر الى بلادك، ورغبة العودة تتأجج في صدرك.

حنظلة عزيزي وددت لو استطيع ان اساندك في رحلتك المريرة. وددتُ لو استطيع ان اعود اليك وأعانقك واعودَ واياك الى بلادنا فلسطين، والى قريتنا الشجرة. ولكن ماذا عساني افعل امام حاجز الموت الذي استطاع وحده ان يبعد جسدي عن بلدي، ولكنه فشل كغيره من ابعاد روحي عن بلادي وعنك يا ولدي.

ارجوك حنظلة ان تبقى صامدا عنيدا يرفض ان يستسلم، او يتنازل حتى امام المدفع والرشاش، واتمنى يا عزيزي ان تنجح في اسماع العالم اصوات المسدسات كاتمة الصوت التي قتلت العديد من ابناء شعبك، ولك مني أسمى امنياتي بالتوفيق.

ولا يزال حنظلة، يبحث عن آذان تصغي له وهو يقرأ رسالة والده ناجي العلي، الذي استطاع ان يصرع الموت ويبقى في كبد الحياة مرددا قول الشاعر عبد الرحيم محمود:

فإما حياة تسر الصديق
وإما ممات يغيظ العدى

(عيلبون)

الحيــــــاة

بقلم: ريم رضا – خطيب



ساغمض عينيَّ حتى النهاية..
وابكي قليلاً
لبدء البداية
رأيت حنيناً يفوح إنقلابا
وشعباً سجيناً
يغني العتابا
مسحت دمعي برهة
وضحكت للمنظر
غداً يصبح الشعب
أسداً... ويزار
ساغمض عينيَّ حتى النهاية..
وابكي قليلاً..
لبدء البداية
رأيت غيوما ومطرا سياتي
حضنت جذع شجرة..
وقلت لو سمحتِ
اريد دفء امي
من فضلك إن شئت!
ساغمض عينيَّ حتى النهاية
وابكي قليلا لبدء البداية
رأيت طفلا جائعا
كم كان يصرخ
وصل المكان بائع
يهدر... من غيظه وينفخ
مسحت دمعي برهةً
وضحكت للمنظر
غداً يتبع طفلي..
والبائع يثار..

(شفاعمرو)

اذكر

سماح لِبس – حايك

ماذا املك الان سوى صورته المعلقة على النعي امامي على الطاولة... وبعض الذكريات؟

المكان: المدرسة الاكليريكية / مختبر الفيزياء.

الزمان: سنة ١٩٩٠ – الصف العاشر.

الموضوع: حصة فيزياء.

اذكر ان درسنا عن موضوع «السرعة والتسارع»...

وحين سألك احد الطلاب عن طريقة فحص سرعة السيارة عند وقوع حادث، أجبت ان قياس السرعة بشكل دقيق هو امر سهل، يحتسب عن طريق الشرطة عند وقوع حادث سير، والطريقة هي...

ما الذي قلب شرح الاستاذ الهادئ الى حديث مندفع عن... حوادث السير.. وضرورة الحذر عند القيادة خصوصا بالنسبة لنا... الشباب.

أحسست وقتئذٍ بشعور غريب لم اشعره من قبل تجاه «معلم»...

أحسست بشعور الابوة ينطلق مع كل حرف ينطق به... بحرارة وصدق..

قال لنا: «لا تحسبوا انكم تسببون الماً لانفسكم فحسب، انما لاهاليكم»... ثم اخذ يستشهد بما حصل لأستاذ آخر من مدرستنا توفي نتيجة حادث طرق... من منا لا يذكر الاستاذ زياد قسيس... وما حصل لكل الأسرة من بعده من ألم، ولنا – طلابه – من حيرة وذهول؟.

ماذا عندك يا استاذي؟...

لقد كنت حذرا في قيادتك.. حتى آخر لحظة!

كنت حكيما في تعاملك مع الشارع وأوقفت السيارة في الوقت المناسب.. أليس كذلك؟

كنت سليم العقل والجسم..

لكنك لم تسلم!

متى ستعلمنا هذا الدرس؟ في اي صف؟ وفي اية مدرسة؟

قل.. وكن واثقا اننا طلابك سنستمع لكل كلمة تقولها... ونكون لها طائعين.

(الناصرة)

من عيونها فرّوا دمعات

جان زهر

صدفه..
كانت..
وقت الْ مرّت
بباب داري..
عَ خصرا..
طفله..
وعَ راسها..
لفه
والدموع الْ في عيونها
رقرقت.
عيني...
ما قدرت تداري
ولا...
تخفي،
ماشي.. حالها تجر..
شردانه
وبمية الشتي..
الْ فوق راسها تهرّ
غرقانه..
والطفله..
الْ عَ خصرا من البرد
ترج..
عيونها مقززه كانت..
ودمعانه...
تدور كانت..
وتلف.. لفه ورا
لفه...
بلطف.. منها قرّبت..
وسالتها بهاك
اللهفه..
يا اخت..
شو الْ شاغل
بالك..
وممكن عن حالك
تعرفي؟
علي التفتت..
ومن عيونها
فرّوا دمعات
بعد ما رفّوا جفونها..
رفّه ورا ورفه.
تنهدت وقالت
ما بقي شي..
بهالدني يسرّ
ولا هالنار
ال مشعلله بقلبي
يطفي
بعد ما البيت
هدّوا..
ومن عيون هالظُلام
شع..
بريق الحقد،
وفيهم بانت..
روح التشفي،
عربي.. ينظر هالحكومه
ممنوع..
بيت عندو يكون
وأطفالو فيه.. بالشتي..
يدفي.
مستعمرات.. الهم بيبنوا..
بغزّه..
بالقدس..
وبكل بقعه.. بالضفه
وكل مستوطن
للنهب..
حق اعطوْ
وارضنا كلها
قطعه..
ورا قطعه،
تصفي
والزعامه..
ال قاشعه عَ شعبنا
هالجور،
كاشفه «قفاها»
وراسها..
مثل النعامه..
بالرمل.. دوم دوم
تخفي،
ومهما يا خيّي
عن مآسينا
حكيت..
ما راح بنوب..
كفي..
ولا راح اقدر..
بيوم من هالأيام
حقها
وفّي.

(حيفا)

قلب شقي

عرين نعيم موسى

كفى إهْدأ..
كذْتَ تفضحني
وتُشغلهُ عني
وتُنسيه عينيَّ
إسْمَع...
انا أُحذِّرك!
وحقاً أُنذِرك!!
سأتركك حبيساً
وآتي بدونك

مسرح جامعة حيفا يقدم لنا مسرحية لوركا الأخيرة قبل مقتله

□ بقلم: عفيف شليوط □

□ قدمت خريجات الفوج الاول لموضوع المسرح، قسم التمثيل، في جامعة حيفا مسرحية «بيت برناردا ألبا» للكاتب فدريكو غارسيا لوركا.

تدور احداث المسرحية في دير للراهبات في احدى القرى النائية، حيث تقيم فيه عائلة برناردا ألبا بعد وفاة رب الأسرة، مما يضطر الام وبناتها الى اللجوء للدير، لقضاء فترة الحداد على وفاة الوالد والزوج. وحسب العادات المتبعة في تلك المنطقة، تقيم النساء والفتيات في الدير لمدة اربع سنوات، يتم خلالها الانقطاع كلياً عن الحياة، ويمنع على الرجال دخول الدير او الاختلاط بهؤلاء الفتيات والنساء.. الأمر الذي يؤدي الى رد فعل معاكس من قبل بنات برناردا، حيث يراقبن الرجال من بعيد لبعيد ويحرسدن لهم في كل زاوية وخلف كل نافذة.. ويسمح فقط لاحدى الفتيات بمقابلة شاب من خلف النافذة، ألا وهو خطيبها.. ولكن هذا الخطيب كما يبدو أرادها طمعاً في ثروتها، بينما أحب اختاً لها، تشع حيوية وجمالا، وهي الاخرى بادلته الحب، الامر الذي دفعها للتمرد على العادات والتقاليد والخوف من عقاب امها، فتمارس الحب معه في الاسطبل، وعندما يفتضح الامر، تطلق الام النار على الشاب العاشق فتخطئ الهدف، فتعتقد خطيبته انه قتل فتقوم بالانتحار. عندها تعلن الام والحزن يعتصر قلبها عن وفاة البنت لأفراد عائلتها، وتأمرهم بالاعلان ان ابنتها ماتت عذراء، حفاظا على شرف العائلة.

نستطيع القول ان هذه المسرحية نسائية موضوعاً وتمثيلاً، رغم ان المؤلف والمخرج من الرجال. فكافة الذين شاركوا في التمثيل هم ممثلات، والمسرحية تغوص في عالم المرأة الى الاعماق، لتعكس لنا مشاعرها وأحاسيسها، أحلامها، طموحاتها، ضعفها، ثورتها وتمردها. ألوان مختلفة نشاهدها للمرأة من خلال هذه المسرحية، التي هي آخر ما كتبه لنا لوركا من مسرحيات قبل ان يُقتل.. مسرحية عن نساء الريف الاسباني، والتي لولا الاسماء والموقع لقلنا هي منا، وتعبر عن نساء مجتمعنا. فالكبت هو ذات الكبت، والنظرة للمرأة هي ذات النظرة، والقتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» هو ذات القتل. فالنساء اللواتي أطلقن صرخة الموت للفتاة التي عثر عليها وهي تنجب طفلاً دون ان تكون متزوجة، لم يعترض عليهن احد سوى البنت التي عشقت خطيب اختها، خوفا على مصير مماثل لها. كما يحدث لدينا تماما، فالمرأة الضحية ترقص لمقتل امرأة اخرى وتطالب بقتلها ايضاً.

المسرحية من اخراج سليم ضو، والذي اثبت رغم كونه رجلاً، انه يستطيع تقديم مسرح نسائي، وأنه وجد الرابط بين المجتمع الاسباني القروي المحافظ والمجتمع العربي المحافظ.

الملابس والديكور إتخذا لونين متضاربين، فبينما ملابس الشخصيات إتشحت بالسواد، كسا اللون الابيض جدران الدير. اللون الاسود يوحي بأجواء الحداد والحزن، بينما إرتدت الفتاة المتمردة اللون الاخضر، اللون المغاير للآخرين، علامة التمرد على الآخرين، علامة الحياة ورفضت الموت من خلال اللون الاسود.


* سليم ضو *

الديكور يتسم ببساطة يوحي بأجواء قرانا العربية وجدرانها البسيطة بعيدا عن الزخرفات وعلامات الثراء. فالحديث عن قرية فقيرة. ومن الجدير بالذكر ان مصمم الديكور هو اشرف حنا، طالب سنة ثانية في قسم تصميم الديكورات في موضوع المسرح في جامعة حيفا.

وبالنسبة للممثلات فقد أجدن ادوارهن، ونقلن لنا اجواء الريف الاسباني، رغم كونهن خريجات قسم المسرح في الجامعة. عادي شموئيلي التي أدت دور برناردا، أجادت دور المرأة المتصلبة القاسية، إلا انها لم تقنعنا تماما بكبر سنها، ولم يبرز الفارق في العمر بينها وبين بناتها، فحركاتها وصوتها كان قويا، شابا، بالاضافة الى معالم وجهها الشاب والذي لم يستطع الماكياج تغييره. كما انها تفاوتت في ادائها بين عرض مسرحي وعرض آخر، فتارة نراها اندمجت في الدور الى حد التوتر والانفعالات الزائدة، وتارة نراها هادئة اكثر مما يجب. كما ان الممثلة العربية الوحيدة في المسرحية فاتن خوري، أجادت دورها ولكن ضمن المعقول، وأعتقد ان الشخصية التي أنيطت بها حدّت من امكانية ابراز الطاقات التي بداخلها إن توفرت. فللأسف، وللصدف وربما لسوء حظها ان دورها عادي جدا ونمطي وغير مغرٍ لممثل موهوب لكي يقدم ما لديه على خشبة المسرح.

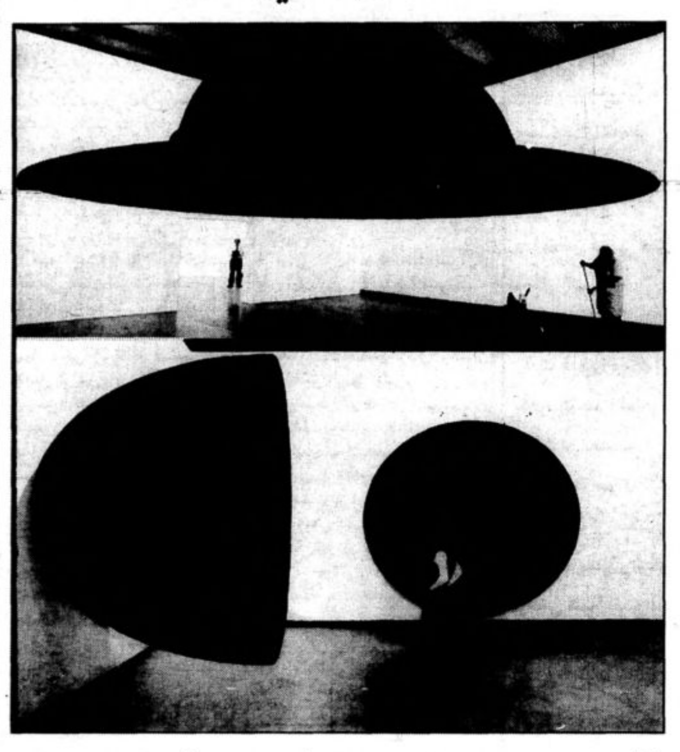
وفي النهاية أحيّي جامعة حيفا على عملها هذا، ولهذا الحدث أهمية خاصة، فحيفا تفتقر الى معهد اكاديمي جدي للتمثيل، ووجود قسم المسرح في جامعة حيفا يتيح لهواة التمثيل المسرحي التعلم في مكان قريب، ويتيح لمسارح المنطقة ان تستوعب ممثلين ومسرحيين اكاديميين من منطقة حيفا، بدلاً من البحث عن طاقات جديدة من معاهد تل ابيب الفنية والمسرحية.

كاظم الساهر يمثل في السينما!

□ القاهرة – يستعد المطرب العراقي كاظم الساهر، للوقوف امام كاميرات السينما، ليلعب بطولة فيلم «ايام الحب»، الذي يقوم باخراجه، الدكتور هشام ابو النصر.

الساهر يقرأ السيناريو والاغاني، ويضع لها الالحان، تمهيدا لتجربته السينمائية الاولى، التي يتوقع لها ان تحقق نجاحا كبيرا، يتواكب مع نجاح كاظم الساهر كأحد ألمع المطربين العرب الآن.

«اللامعقول» في لندن



□ في متاحف العاصمة البريطانية لندن، يقام الآن معرض لاعمال الفنان المبدع انيش كابور، حيث تشكل اعماله صورة جديدة في عالم الفن، فيعرض جزيئات عملاقة من الاشكال متعددة التضاريس الفنية، وتأخذ ابعادا مختلفة عن الفن المعترف به في المدارس الفنية الحديثة.

والغريب ان هذا النوع من الفن له ايضا رواده الذين يقدرونه، ويعترفون به، رغم ان البعض الآخر يراه بعيدا كل البعد عن عالم الواقع الفني.. لذا فهم يصنفونه تحت بند فن «اللامعقول».

أمسية موسيقية في شفاعمرو تجمع بين تشايكوفسكي والسنباطي

□ شفاعمرو – من مكتب «الأفق» – اقام المعهد الموسيقي (بيت الموسيقى) في شفاعمرو، وبالتعاون مع مركز الشبيبة المسيحية، كونسيرتاً موسيقياً، إشتمل على عروض موسيقية لطلاب المعهد الموسيقي وفرق عزف اخرى. برز من بين المشاركين، فرقة العزف للاطفال التابعة للمعهد الموسيقي، والتي فاجأت الجمهور بادائها المتقن رغم صغر سن اعضائها.

وحلت عازفة البيانو الناشئة، أورنيلا دكور من ترشيحا، ضيفة على البرنامج، بالاضافة للفنانة عبير عثمان من طمرة، حيث قدمت وصلة غنائية بمرافقة العازفين عامر نخلة ويوسف حبيش.

كما قدمت الطالبة روزين نصرالله، معزوفة «كسّارة الجوز» لتشايكوفسكي على البيانو بمرافقة معلمتها رفكا يودكوفيتش. وقدم الطالب، سرور صليبا، معزوفة «لونغا» لرياض السنباطي على الكمان، بالاضافة لاشتراك فرق المعهد الموسيقي للعزف على الاورغات، والآلات الغربية والايقاع.

هذا وألقى كلمة المعهد الموسيقي، الفنان عامر نخلة، وألقى كلمة مركز الشبيبة المسيحية، الطبيب مراد جروس، وأختتم الامسية الأب نديم شقور، بكلمة شكر فيها الحضور والمبادرين لهذه الامسية والفنانين المشاركين. وتولى عرافة الامسية الفنان عفيف شليوط، والذي قدم مقاطع مسرحية كوميدية ساخرة حول موضوع الموسيقى في مجتمعنا ومدارسنا العربية.



تحضيراً لموسمه الأول في القطرية

الاخاء الناصرة يعقد اجتماعا عاما في قاعة الشريف

● الناصرة - لمراسلنا الرياضي - في قاعة الشريف في يافة الناصرة، تعقد ادارة فريق الاخاء الناصرة، اليوم الاثنين، اجتماعا عاما تبحث فيه آخر التحضيرات للموسم الكروي الوشيك، الأول في الدرجة القطرية. وسيشرف على تدريب الفريق عامي الحداد والمساعد يوسف ابو ديّة، اللذان سيبدآن التدريبات مع الفريق يوم غد الثلاثاء على ملعب عيلوط.

من جهة اخرى، تواصل بلدية الناصرة ومجلس عيلوط المحلي اعمال تحضير وبناء الاستاد الرياضي العصري الناصرة - عيلوط.

هبوعيل كفركنا يفاوض اللاعب موشيه كوهين

● بعد الاتفاق مع المدرب الجديد، كامل حلبي، لقيادة هبوعيل كفركنا في الموسم الكروي الوشيك في الدرجة الأولى، تجري ادارة الفريق اتصالات جدية مع لاعب هبوعيل كرمئيل الممتاز، موشيه كوهين، لتقوية صفوف الفريق.

فريق العاب القوى النصراوي الى الممتازة

● أفادنا مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة، راجي سروجي، انه تلقى في الأيام الماضية كتابا رسميا من اتحاد العاب القوى في البلاد، يزف بشرى صعود الفريق النصراوي لمستوى فرق الدرجة الممتازة. الف الف مبروك.

مضرب

دورة غشتاد:
بيكر يسقط عند الحاجز الاخير

● غشتاد - (سويسرا) - «و.ص.ف» - سقط المخضرم الالماني بوريس بيكر عند الحاجز الاخير من دورة غشتاد السويسرية الدولية عندما هزمه الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثالثاً بثلاث مجموعات ٧-٦ (٧-٥) و ٧-٥ و ٦-٣ في المباراة النهائية امس الاحد.

وحطم كوريتخا (٢٤ عاما) بالتالي آمال بيكر (٣٠ عاما) الذي فشل للمرة السادسة في احراز لقب اول على ارض ترابية وبقي سجله على ٤٩ لقبا منذ احترافه منها ٦ في البطولات الاربع الكبرى.

وخاض بيكر آخر مباراة نهائية له على ملعب ترابي في دورة مونتي كارلو عام ١٩٩٥ حيث خسر امام النمساوي توماس موستر بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين مع العلم بأنه تقدم ٢-صفر.

ولم يستطع اي من اللاعبين كسر ارسال منافسه في المجموعة الاولى التي انهاها الاسباني بشوط فاصل صعب، وفي الثانية، تقدم بيكر ٥-٤ وكان بامكانه ان ينهي المجموعة في مصلحته قبل ان يخسر ارساله فانهاها الاسباني في مصلحته ايضا ٧-٥. وفي المجموعة الثانية، خسر الالماني ارساله منذ البداية فانهاها كوريتخا بسهولة ٦-٣ وفاز بالمباراة في ساعتين و ٢٤ دقيقة محرزا لقبه السادس منذ احترافه. وقال بيكر «لم يكن هناك اشياء كثيرة يجب ان اقوم بها، لقد اهدرت بعض الفرص لم احسن استغلالها».

وعن مستقبله، بدا بيكر متفائلا حيث قال «استطيع اللعب طويلا ولا ازال املك الفرصة، فانا لا ازال منافسا ولدي القدرة على الفوز».

من جهته، اشاد كوريتخا بخصمه، وقال «خضت افضل مباراة هذا العام. انه بطلنا جميعا». وانا فخور بأني فزت عليه. كنت بحاجة الى الفوز لانها المرة الثالثة التي اخوض فيها المباراة النهائية هذا الموسم حيث سبق ان تعرضت لخسارتين».

● دورة باشتاد: غوستافسون يحرز اللقب للمرة الرابعة ●

باشتاد (السويد) ١٢-٧ (١ ف ب) - احرز السويدي ماغنوس غوستافسون لقب بطل دورة باشتاد السويدية لكرة المضرب للمرة الرابعة في تاريخه بفوزه على الاوكراني اندري مدفيديف ٦-٢ و ٦-٣ في المباراة النهائية امس الاحد.

وكانت المباراة في اتجاه واحد اذ فرض غوستافسون سيطرته تماما على منافسه الذي كان لا حول له ولا قوة.

وسبق لغوستافسون ان احرز اللقب اعوام ٩١و ٩٢و ٩٦ فتخطى بالتالي مواطنيه بيورن بورغ وماتس فيلاندر والجنوب افريقي اريك ستارغيس والامريكي بادج باتي الذين احرزوا اللقب ثلاث مرات.

● دورة براغ: التشيكية نوفوتنا تحرز اللقب ●



واحرزت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى لقب بطلة دورة براغ الدولية في كرة المضرب بفوزها السهل على الفرنسية ساندرين تستو ٦-٣ و٦-صفر في المباراة النهائية امس الاحد.

وتمكنت نوفوتنا، التي تخوض اول دورة في بلادها، من التأقلم بسرعة على الملاعب الترابية علما بأنها احرزت دورة ايستبورن وبطولة ويمبلدون الانكليزيتين في الاسابيع الثلاثة الاخيرة. والفوز هو السابع عشر على التوالي لنوفوتنا فعادلت رقمها القياسي الشخصي الذي سجلته عام ١٩٩٤.

وكانت تستو بلغت المباراة النهائية اليوم الاحد ايضا بعدما اكملت مباراتها ضد البيلاروسية ناتاشا زفيريفا التي توقفت امس السبت بسبب المطر

اختتام دورة تعليم السباحة لطلاب كوكب

●في بركة سخنين، اختتمت نهاية الاسبوع الماضي دورة لتعليم السباحة شارك فيها ١١٥ طالباً من كوكب ابو الهيجاء (جيل صف ثاني حتى سادس).

والدورة بدعم وتمويل من مجلس كوكب المحلي ووزارة المعارف، هدفها اكساب الطلاب القواعد الاساسية للسباحة، واشرف عليها منيب سبيت، يونس منصور، كريم شحوت، الفت ابو الهيجا ومنى عبد القادر.

وجرى في اليوم الاخير سباق للطلاب في السباحة لمسافات مختلفة وجاءت النتائج كالتالي:

سباحة حرة ٢٥م-(بنون)
١) رشيد خالد ٢) مأمون محمد خليل ٣) نبيل فوزي علي

سباحة حرة ٢٥ م - (بنات).
١) روان نايف علي ٢) منال فواز ٣) اهيلة محمد سليمان.

١٠٠م صدر - (بنون)
١) احمد يونس ٢) علي احمد ٣) محمد احمد مصطفى.

١٦ م صدر - (بنات)
١) ميساء عطا ٢) انصار احمد حجوج ٣) اماني ابراهيم ابو الهيجا

٥٠ متر صدر (بنون)
١) سعد محمد حاج ٢) نادر محمود صالح ٣) محمد جميل منصور

٢٥ متر صدر (بنات)
١) زنين يوسف ٢) ميادة احمد عبد القادر ٣) ديانا ضرار ودعاء عطا

٢٥ متر صدر (بنون)
١) ذياب احمد ذياب ٢) شادي علي منصور ٣) فادي علي منصور ومحمد سهيل

عرض بركة (بنون - بنات)
١) اصالة علي فارس ٢) محمود صبري ٣) علي محمد قاسم

١٦ متر-ثاني ثالث (بنون)
١) خضر علي منصور ٢) مهند عوض عبد الفتاح ٣) نصير غازي حاج

١٦م - رابع- خامس (بنون)
١) علي مصطفى ابو الهيجا ٢) لؤي يوسف عودة ٣) نديم عمر صالح

سلم للمبتدئين
بنون ثاني - ثالث
١) محمد احمد مرعي ٢) يوسف نايف علي ٣) شادي فيصل

بنات ثاني - ثالث
١) ابتسام محمد حاج ٢) رقية علي ابو الهيجا ٣) آيات عطا.

وفي الختام، تم توزيع الكؤوس والميداليات على الطلاب المشاركين بحضور اهاليهم.

(عدنان علي)

بطولة اسرائيل للشباب

ميدالية ذهبية ونتائج ممتازة لفريق العاب القوى سخنين

● على استاد نفيه شأنان في حيفا، جرت في الاسبوع الماضي، بطولة اسرائيل للشباب في العاب القوى بمشاركة العديد من الفرق من جميع أنحاء البلاد، ومثلت الوسط العربي فرق لالعاب القوى من سخنين، عرابة، جديدة - المكر، البعينة - النجيدات والناصرة.

وقد حقق عداؤو فريق العاب القوى السخنيني نتائج مشرفة، اذ حصل حامد ارشيد على الميدالية البرونزية لمسافة ١٥٠٠ متر، وحصلت العداءة شهيرة ابو صالح على ميدالية برونزية لمسافة ٤٠٠ متر، (جيل ١٩ عاما) وبرونزية لمسافة ٨٠٠ متر. وحصلت العداءة شرين زبيدات على الميدالية البرونزية لمسافة ٥٠٠ متر (جيل ١٧ عاما) وميدالية برونزية لمسافة ٢٠٠ متر. كما حصل العداء محمد شواهنة على المرتبة الرابعة لمسافة ٢٠٠ متر، والعداء عمر خلايلة على الميدالية الفضية لمسافة ٤٠٠ متر حواجز وعلى الميدالية البرونزية لمسافة ٢٠٠ متر.

اما الميدالية الذهبية لمسافة ٣٠٠ متر حواجز فقد حصلت عليها شرين زبيدات بعد ان حطمت الرقم القياسي من السنة الماضية (مسجل باسم عداءة من يقنه ٣١ . ٥١ ثانية) فيما سجلت شرين زمنا وقدره ٦١ . ٤٦ ثانية.

وحطم العداء انور غالية رقمه القياسي لمسافة ٣٠٠٠ متر وسجل رقما جديدا ٢٥ . ٩ دقيقة.

وفي حديث لمراسلنا مع مدرب الفريق السخنيني، احسان خلايلة، قال: «حصلنا على حصة الأسد من الميداليات واثبتنا اننا فريق قوي، نضاهي اقوى الفرق في الدولة، علما بأننا نفتقر الى أبسط الادوات والمنشآت الرياضية لفرق العاب القوى.

(عزات شلاعطة)

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

*** كفرياسيف تحصل على حصة الأسد والمرتبة الأولى بتوزيع الميداليات: اربع ميداليات ذهبية وميدالية فضية، كفركنا: ميداليتان ذهبيتان وميدالية ذهبية لحيفا، الناصرة، بات يام، عكا، وجنوب بات يام * (٣١) ملاكما وصلوا من (١٥) ناديا للملاكمة في اسرائيل. * عكا قدمت الضيافة المطلوبة والبطولة كانت ناجحة ***

● كفرياسيف - لمراسلنا الرياضي - نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل، يومي ٩ و ٩٨/٧/١٠ في مدينة عكا، بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الناشئين مواليد عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٣.

وقد وصل الى هذه البطولة (٣١) ملاكما جاءوا من (١٥) ناديا للملاكمة: كفرياسيف (٥)، العفولة (١) عبلين (١)، الخضيرة (١)، عرابة (١)، حيفا (١)، الناصرة (٨)، مدرسة سيترين (١)، نحف (١)، مجد الكروم (١)، كفركنا (٤)، بيتح تكفا (١)، جنوب بات يام (١)، رمات هنسي (١) وعكا (٣). وقد نظمت المباريات على مدار يومين في مدرسة اورط دارسكي، بواسطة تحكم الكمبيوتر، حيث قامت نخبة من الحكام الروس والعرب بتحكيم هذه المباريات والتي أظهرت كوادر لا بأس بها يمكن ان تكون حاضرة وجاهزة لبطولة اوروبا لهذا الجيل والتي ستعقد في لاتفيا بتاريخ ٢١ - ١٩٩٨/٨/٣١ اي بعد شهر ونصف.

وقد حصل على لقب بطل اسرائيل في الملاكمة للناشئين عام ١٩٨٨ كل من: عادل غضبان - كفرياسيف، سامر مبرشم - عكا، عصام خميسي - كفركنا، ايفان اولنيك - بات يام، امين محروم - الناصرة، مصطفى عبد الله - كفرياسيف، عماد أمارة - كفركنا، عمار اسعد - كفرياسيف، أوليغ اوردنكو - رمات هنسي، مهران شحادة - كفرياسيف، رومن غرينبرغ - حيفا.

وحصل على المرتبة الثانية كل من: محمد سعيد - نحف، فاديسلاف شفيد - بيتح تكفا، ايجور بولك - الخضيرة، جينتسر يفغيني - مدرسة سيترين، البرت برزين - العفولة، علاء ابريق، كفرياسيف، مراد بياطرة - الناصرة، عماد سلمي - الناصرة، ايهاب فاهوم - الناصرة.

وحصل على المرتبة الثالثة كل من: ساهر قراقرة - عرابة، جعفر مبرشم - عكا، حكيم خطيب - كفركنا، محمد قيس - عكا، حامد وسيم - الناصرة، بلال دياب - مجد الكروم، ابراهيم خطيب - الناصرة، محمد خضر - كفركنا، حسان نابلسي - عبلين.

أشرف على المباريات وادارها د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل. وركز الحكام مارك ليبكيند واشرف على صحة الملاكمين الدكتور فايز أسود والدكتور صموئيل داود، وادار جهاز الكمبيوتر للتحكيم نسيم حزان. وفي نهاية البطولة تم شكر المدرب العكي محمود ترشحاني والدكتور فايز اسود والفريق العكي وادارة مدرسة دارسكي على استقبالها للبطولة، وتم توزيع الجوائز والميداليات والشهادات على جميع الأبطال والمدربين والحكام. هذا ويبدأ اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بوضع الأسماء النهائية للاشتراك في بطولة اوروبا للناشئين عام ١٩٩٨.

الأداء والإنجاز الكرواتي يستحقان كل الثناء والإحترام

● حيفا - لمحررنا الرياضي - يعتبر احتلال كرواتيا المركز الثالث انجازا لهذه الدولة الصغيرة التي نالت استقلالها عام ١٩٩١ وتشارك في المونديال للمرة الأولى في تاريخها، انجازا كبيرا تستحق عليه كل الاحترام والثناء، خصوصا بعد ان حققت اكبر مفاجأة في المونديال عندما اقصت المانيا في الدور ربع النهائي بعد ان تغلبت عليها (٣:صفر) وبعد أن قدمت عرضا كرويا رائعا.

اما هولندا، فبدا ان لاعبيها مصابون بالإحباط جراء عدم تأهلهم الى المباراة النهائية.

وبدا واضحا تصميم مهاجم كرواتيا، سوكر، على الانفراد بصدارة الهدافين منذ بداية المباراة، فكان اكثر اللاعبين نشاطا وحركة، وقد نجح في مسعاه بتسجيله الهدف الثاني الذي منح الفوز لمنتخبه، رافعا رصيده الى ٣٦ هدفا في ٤٣ مباراة دولية والى ستة اهداف في هذه البطولة مبتعدا هدفا واحدا عن باتيستوتا وفييري.

وقد احتفلت كرواتيا عند صعود منتخبها الى نصف النهائي، كذلك احتفلت عند خسارتها المباراة امام فرنسا، وعادت واحتفلت بعد ان احتلت المركز الثالث!

والحقيقة انها لم تكن من بين الدول المرشحة للانتقال الى الدور الثاني، غير ان اداءها الرفيع والجميل والنتائج الطيبة التي حققتها، بخلاف كل التوقعات، اكسبها شعبية خاصة في جميع انحاء المعمورة. واضفى اداؤها وكذلك انجازها على المونديال رونقا جميلا فجاء احتلالها للمركز الثالث. انجازا لا يقل عن الفائزة بكأس العالم.

* تصريحات ما بعد المباراة *

■ ميروسلاف بلايزفيتش (مدرب كرواتيا): نحن فخورون لأجل بلدنا الصغير. الفوز كان صعبا لكن مستحقا لأننا واجهنا منتخبا هولنديا قويا ربما الأفضل في العالم. الهدف الرئيسي كان الحصول على المركز الثالث. ولهذا قمنا بهجمات مضادة. انا فخور لأن اللاعبين احترموا تعليماتي. اعتقد بأن رونالدو لن يستطيع تسجيل ثلاثة أهداف لانتزاع لقب الهداف من سوكر.

■ روبرت بروزينتشكي (لاعب وسط كرواتيا صاحب الهدف الأول): هدفي جيد لكن لا يساوي شيئا بالنسبة اليّ لأن المهم هو فوز المنتخب بكامله. نحن جميعا سعداء، حقا ما كان مهما في هذه الأمسية هو الفوز لأجلنا ولأجل بلدنا.

■ غوس هيدينك (مدرب هولندا): خيبة أمل لأننا كنا نأمل بأن ننهي المونديال في المركز الثالث. لعبنا بشكل جيد كما في كل البطولة، وخسرنا بالهجمات المعاكسة. توجب علينا ان نحافظ على فلسفتنا في اللعب الجيد، لكن في الوقت ذاته كان علينا ان نغير قليلا لتجنب مثل هذه المفاجأة. التشكيلة كانت موحدة وتحسنت بشكل كبير استعداداً لبطولة اوروبا عام ٢٠٠٠ التي ستقام في بلجيكا وهولندا.

■ دينيس برغكامب (مهاجم هولندا): انها خسارة. نأمل بأن يكون المستقبل (في بطولة اوروبا ٢٠٠٠) افضل. كان من الصعب علي ان اكون في حالة جيدة بعد الاصابة. وقد شعرت بذلك في الشوط الثاني، حيث افتقدت الى العزيمة. بعد اسبوعين من الراحة، سأعاود التمرين مع فريقي ارسنال وآمل بأن ذلك سيكون كافيا لأكون في الفورمة في الموسم المقبل وان لا اتعرض للإصابات.



* الاحتفالات في زغرب بعد احتلال كرواتيا المركز الثالث

الهدّافون

الكرواتي سوكر يتوّج هدّافاً لمونديال فرنسا ١٩٩٨



* دافور سوكر *

- ٦ أهداف: سوكر (كرواتيا).
- ٥ أهداف: فييري (إيطاليا) وباتيستوتا (الأرجنتين).
- ٤ أهداف: هرنانديز (المكسيك) وسالاس (تشيلي) ورونالدو (البرازيل)
- ٣ أهداف: هنري (فرنسا) وسامبايو وبيبيتو وريفالدو (البرازيل) وبيرهوف وكلينسمان (المانيا) وبرغكامب (هولندا).
- هدفان: فيلموتس (بلجيكا) واورتيغا (الأرجنتين). روبرتو باجيو (ايطاليا). كاماتشو وبصير (المغرب). بارتليت (جنوب افريقيا). مورينتيس وهييرو وكيكو (اسبانيا). كوكو ورونالد دي بوير وكلويفرت (هولندا). بيلايز (المكسيك). وايتمور (جامايكا).مولدوفان (رومانيا). كومليينوفيتش (يوغوسلافيا). شيرر واوين (انكلترا). براين لاودروب (الدنمارك). تورام وزين الدين زيدان وبوتي (فرنسا). بروزينتشكي (كرواتيا).
- هدف واحد: كولينز وبيرلي (اسكتلندا). ايغن وهافارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النرويج). دي بياجيو (ايطاليا). نجانكا ومبوما (الكاميرون). بولستر وفاستيتش وهرتسوغ (النمسا). ريبر ونيلسن وميكايل لاودروب ومولر وساند وهلفيغ ويورغنسن (الدنمارك). دوغاري وتريزيغيه وليزاراتزو ودجوركاييف وبلان (فرنسا). اديبوجو واوليسه ولاوال وايكبيا واوروما بابنغيدا (نيجيريا). راوول ولويس انريكه (اسبانيا). ميهايلوفيتش وميياتوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا). سيوك جو وسانغ تشول (كوريا الجنوبية). بلانكو وغارسيا ارسي (المكسيك). وسكولز وبيكهام واندرتون (انكلترا). ايلي وبتريسكو (رومانيا). مولر (المانيا). ماكارثي (جنوب افريقيا). واوفرمارس وفان هويدونك ودافيدز وزندن (هولندا). استيلي ومهداوي (ايران). ماكبرايد (الولايات المتحدة). بريسيادو (كولومبيا). سييرا (تشيلي)، ستانيتش ويارني وفلاوفيتش (كرواتيا)، ايرل (جامايكا)، ايالا وبينيتيز وكوردوزو (بارغواي). الجابر والثنيان (السعودية)، كوستادينوف (بلغاريا). بينيدا وزانيتي ولوبيز (الأرجنتين). ناكاياما (اليابان). السويح (تونس). مصطفى حجّي (المغرب).

اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم:

بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب)، وعيسى (جنوب افريقيا) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا).

ارتفع عدد الأهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢٢ هدفاً.

بلاتر: «شكراً لفرنسا وشعبها»

■ «تصرف المشجعين كان مرضياً بشكل عام» ■

■ «المونديال كان قريباً جداً من الكمال» ■

■ باريس - «و.ص.ف» - أعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جوزيف بلاتر، عشية المباراة النهائية لكرة القدم بين البرازيل وفرنسا، عن رضاه عن البطولة وعن تنظيم فرنسا لآخر مونديال في القرن الحالي، ووجه شكره إلى الشعب الفرنسي.

وقال خليفة جواو هافيلاج على رأس الـ«فيفا»، في المركز الدولي للإعلام في باريس، خلال مؤتمر صحافي: «شكراً لفرنسا وللشعب الفرنسي الأمر الذي يجعلنا نرغب بالعودة». وشارك في المؤتمر الصحافي أيضاً لينارت يوهانسون، رئيس الاتحاد الأوروبي، وميشال بلاتيني، رئيس لجنة التنظيم الفرنسية، وكلود سيمونيه، رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم.

وشدد المسؤولون الأربعة خلال هذا المؤتمر أمام الصحافة الدولية على «فخرهم ورضاهم» عن المونديال الحالي على صعيد التنظيم واللعب على حد سواء. ووصف لينارت يوهانسون أن تنظيم هذا المونديال بشكل عام كان «قريباً جداً من الكمال».

لكن يوهانسون، الذي كان مرشحاً ضد بلاتر لرئاسة الـ«فيفا»، أسف للحوادث التي وقعت في مرسيليا ولنس، لكنه اعتبر أن «تصرف المشجعين كان مرضياً بشكل عام» مشيراً إلى أن «من المناسب في المستقبل الاهتمام بنظام بيع التذاكر لتجنب المشاكل التي طرأت خلال المونديال الحالي».

وأعرب ميشال بلاتيني من جهته عن «فخره الكبير» بالعمل الذي أنجزه العاملون في لجنة التنظيم الفرنسية و«بالتفاني الذي أظهره ١٢ ألف متطوع» نشروا في المواقع المختلفة للمنتخبات وبـ«حيوية وموهبة» المدن التي استقبلت المباريات، وبالتعاون بين السلطات العامة المختلفة. وتابع يقول: «لا شك أن فرنان فخور جداً أيضاً (فرنان ساتر الذي كان يرئس، مع بلاتيني، لجنة التنظيم الفرنسية والذي توفي في ١٣ حزيران الماضي). لقد أظهرنا أن الفرنسيين قادرون على القيام بأشياء كبيرة».

* ميشيل بلاتيني *

وقال بلاتيني إن المشاكل المتعلقة بتذاكر الدخول إلى المباريات «شوشته»، مجدداً القول إن لجنة التنظيم غير مسؤولة عن الوضع وإن التحقيقات الجارية ستظهر ذلك.

وشدد بلاتر من جهته على «الاتحاد الحاصل بين الجمهور واللاعبين» الذين ساهموا في توفير «عروض جذابة وخلابة» موضحاً: أنا «مرتاح خصوصاً من أن المونديال أثبت أن بالإمكان الثقة بالمتفرجين في الملاعب من دون حواجز حديدية».

وتابع يقول: «هذا يثبت أنه عندما نمنح ثقتنا للمتفرجين، يثق هؤلاء بالمنظمين ويأتون إلى الملعب» وشكر الجمهور الفرنسي على روحه الرياضية.

وأشاد رئيس الـ«فيفا» الجديد بنوعية البث الذي وفرته شركة «تي في ار اس ٩٨» الفرنسية لمباريات المونديال، الأمر الذي أدى إلى رقم قياسي لعدد المشاهدين في العالم، وهو ٤٠ مليار شخص «بينهم عدد متزايد من النساء».

وأوضح بلاتر في ختام المؤتمر الصحافي أن «عدد النساء اللواتي تابعن المونديال كان كبيراً، الأمر الذي يعني أن العائلات تهتم أكثر فأكثر بالمونديال».

■ مهمة كبيرة تنتظر بلاتيني لتطوير كرة القدم ■

وعلى صعيد آخر، أكد بلاتر أن «ميشال بلاتيني، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال، تنتظره مهمة كبيرة» داخل الفيفا «من أجل تطوير كرة القدم».

وقال بلاتر في مؤتمر صحافي، غداة الاجتماع الأول للجنة التنفيذية برئاسته، إنه «لم تجر خلال الاجتماع أي محادثات فردية حول مستقبل إدارة الفيفا» قبل تسلم مشروع إعادة هيكلة اللجنة الذي ستعده شركة عالمية كبيرة متخصصة.

وأضاف أن بلاتيني، شريكه في حملته الانتخابية لمنصب الرئيس، سيكلف «مهمة كبيرة لتطوير كرة القدم وسيكون له مكان في الإدارة الرياضية بعد إعلان دفتر الشروط إثر تسلم مشروع إعادة الهيكلة».

ويأتي تأكيد بلاتر لينفي الشائعات التي سرت حول إمكانية تخلي بلاتيني عن مشروع العمل الذي ينوي القيام به والذي يكرس «٢ في المئة للمحترفين و٩٨ في المئة للهواة».

لكن أغلبية أعضاء اللجنة التنفيذية (١٣ من ٢٤) التي دعمت ترشيح السويدي يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي لرئاسة الـ«فيفا» أكدت في حينه أنها سترفض التصديق على مشروع بلاتيني حتى لو انتُخب بلاتر رئيساً.

البرازيليون فقدوا الاتزان بعد هدفي زيدان

■ فرنسا تنتزع كاس العالم من أعرق منتخب في بطولة كرة القدم - البرازيل ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - أحرزت فرنسا، ولأول مرة في تاريخها، كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم بعد أن فازت على البرازيل حاملة اللقب بالنتيجة (٣:صفر) في المباراة النهائية التي جرت مساء أمس الأحد على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية، أمام ٨٠ ألف متفرج.

سجل الأهداف: زين الدين زيدان (٢٧ و٤٥) وإيمانويل بوتي (٩٠).

الملعب: استاد دو فرانس (باريس).

عدد المتفرجين: ٨٠ ألفاً.

الحكم: المغربي سعيد بلقولة.

الإنذارات: فرنسا - ديشان (٣٨) ودوسايي (٤٨) وكاريمبو (٥٦). البرازيل - جونيور بايانو (٣٤).

الطرد: فرنسا- دوسايي.

■ مثّل البرازيل: تافاريل - كافو والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس - دونغا وسيزار سامبايو (إدموندو، ٧٣) وليوناردو (دنيلسون، ٤٦) وريفالدو - بيبيتو ورونالدو.

■ مثّل فرنسا: بارتيز - تورام ودوسايي ولوبوف وليزاراتزو - كاريمبو (بوغوصيان، ٥٧) وديشان وبوتي ودجوكاييف (فييرا، ٧٥) وزيدان - غيفارتش (دوغاري، ٦٦).

بدعم معنوي من ٨٠ ألف متفرج (أغلبيتهم الساحقة فرنسيون). وبعزم وإصرار على إحراز كأس العالم، سطر المنتخب الفرنسي، أمس الأحد الثاني عشر من تموز ١٩٩٨، بأحرف من ذهب في تاريخ فرنسا. وكأنّ الشهرة كانت تنقص النجم زين الدين زيدان، فسجّل هدفين رائعين في المباراة النهائية التي شاهدها مليارات بني البشر، فتسلطت الأضواء عليه وارتفع شأنه أكثر، مُدخلاً دولته - فرنسا - تاريخ وسجلات كأس العالم لكرة القدم.

والفوز هو تاريخي على مختلف الأصعدة، لأنه الأول لفرنسا بعد أن بلغت المباراة النهائية للمرة الأولى أيضاً، ويعتبر فوزاً مميزاً لأنه على حاملة اللقب (البرازيل) وبعدد كبير من الأهداف. إذ لم يسبق لفرنسا أن هزمت البرازيل بهذا الكم من الأهداف ولأنه، أيضاً، المونديال الأخير في القرن العشرين، ولأن فرنسا هي الدولة المنظمة، سادس دولة منظمة تحرز الكأس بعد الأوروغواي (١٩٣٠) وإيطاليا (١٩٣٤) وإنكلترا (١٩٦٦) وألمانيا الغربية (١٩٧٤) والأرجنتين (١٩٧٨). كما أنها باتت سابع دولة تدوّن اسمها في سجلات البطولة.

وهي المرة الثانية التي تخسر فيها البرازيل في المباراة النهائية، بعد عام ١٩٥٠، حين نظمت البطولة وسقطت أمام الأوروغواي ٢:١ على ملعب ماراكانا الشهير.

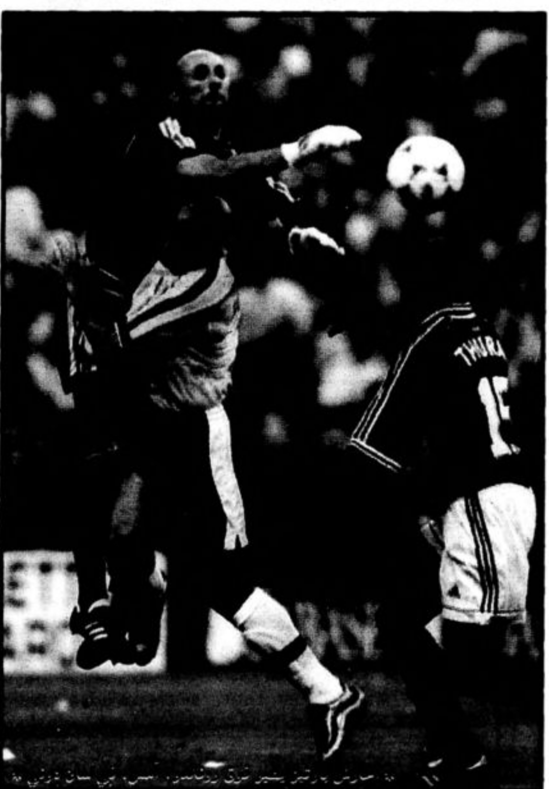
وأثبت الفرنسيون في هذه المباراة بالذات أنهم يستحقون إحراز اللقب وحققوا طموحات شعبهم ولم يخذلوا مواطنيهم، خصوصاً المسؤولين منهم ولا سيما الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قال «أتمنى أن أسلم الكأس لقائد منتخب فرنسا»، ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان الذي رأى «هذا المنتخب وُجد ليفوز».

وأثبت البرازيليون أن خسارتهم أمام النرويج ٢:١، في الدور الأول، ليست مجرد صدفة، وأن خط دفاعهم دائماً هو المشكلة (١٠ أهداف) رغم وجود النجوم في الوسط والهجوم الذين عجزوا عن طرق مرمى المنتخب الفرنسي، حتى بعد أن نقصت صفوفه قبل نحو ٢٠ دقيقة من نهاية المباراة.

واعتمد البرازيليون في البداية على تجريب خطة المناولات الطويلة في الدقائق الأولى فلم تنجح، وعادوا إلى التمريرات القصيرة مع هدوء تام في قطع الكرات في المنطقة، مقابل جرأة فرنسية في الاندفاع باتجاه المنطقة البرازيلية بمشاركة من قبل الظهيرين ليزاراتزو وتورام على غرار البرازيليين كافو وروبرتو كارلوس، مع ارتداد بأكثر من ثمانية لاعبين إلى الدفاع عند اللزوم.

لكن الهدوء البرازيلي ومحاولات جرّ اللاعبين الفرنسيين إلى منطقتهم لم يعط زخماً لخط وسطهم وهجومهم اللذين لم يهددا المنطقة الفرنسية في الشوط الأول، وقليلاً في الشوط الثاني، حتى بعدما لعبت فرنسا بعشرة أفراد، ولم يمنع ذلك روبرتو كارلوس من ارتكاب خطأين، الأول عندما أبعد كرة من دون معنى إلى ركنية جاء منها الهدف الفرنسي الأول، والثاني عندما أخفق في إبعاد الكرة من أمام زيدان فسجل هدفه الثاني في المباراة والبطولة، وأتاح فقدان الأمل في الوقت بدل الضائع في نهاية اللقاء تسجيل هدف فرنسي ثالث.

فرنسا - البرازيل (٣:صفر)



■ وصف المباراة

منذ الدقائق الأولى للمباراة كانت السيطرة الفرنسية واضحة.

وفي الدقيقة (٧) حصلت فرنسا على ركلة حرة إثر خطأ من سيزار سامبايو ضد ليزاراتزو قريبة من المنطقة، نفذها زيدان داخلها وتصدى لها دجوركاييف برأسه ذهبت بعيدة. وهرب دجوركاييف من الداير في الجهة اليسرى وعكسها أرضية أبعدها جونيور بايانو (١٠)، وتسديدة من دجوركاييف زاحفة بعيدة عن المرمى البرازيلي (١٧).

وانفرد كاريمبو في المنطقة من الجهة اليمنى وحاول رفع الكرة فذهبت خارج الملعب (١٩)، وتمريرة من تورام على خط المنطقة البرازيلية إلى زيدان ومنه إلى دجوركاييف أبعدها الدفاع (٢٠)، وارتدّ البرازيليون في هجمة معاكسة وسدد روبرتو كارلوس الكرة فسقطت على الشبكة من الأعلى لتكون أول تسديدة برازيلية (٢١).

وأخذ رونالدو مكاناً في الجهة اليسرى وتخلص من ظله ورفع كرة باتجاه المرمى أمسكها بارتيز وقدماه داخل مرماه (٢٣)، وأول ركنية في المباراة كانت من نصيب البرازيل نفذها بيبيتو على رأس ريفالدو الذي سددها صوب المرمى أمسكها أيضاً بارتيز وارتمى على خط مرماه (٢٤) فكانت الفرصة البرازيلية الثانية التي تشكل خطراً على الفرنسيين.

ورفع كاريمبو الكرة عالية في المنطقة البرازيلية التقطها تافاريل (٢٦)، وتسبب روبرتو كارلوس بركنية أولى لفرنسا نفذها بوتي على رأس زيدان الذي تطاول لها بشكل رائع فوق ليوناردو وأرسلها، ولا أحلى، في المرمى البرازيلي على يسار تافاريل (٢٧) مدوّناً اسمه، كما وعد، في سجلّ هدافي المونديال.

وسدّد كاريمبو كرة من بعيد حاول جونيور بايانو السيطرة عليها في منطقته، لكنها عادت إلى بوتي المنفرد تماماً، فسدّد ووقف الحظ إلى جانب تافاريل لأنها خرجت بعد أن ارتطمت بقدم جونيور بايانو من دون أن يشاهدها الحكم (٤٣) لتمر معها فرصة هدف فرنسي.

وانفرد غيفارتش، إثر كرة مرفوعة من المنطقة الفرنسية ارتقى إليها جونيور بايانو فلم يصلها ليلحق بها غيفارتش ويسدد مرتاحاً من مسافة قريبة نجح تافاريل في أبعادها إلى ركنية فضاعت فرصة حقيقية (٤٥).

ونفّذ بوتي الركلة فأسفرت عن ركنية ثانية بعد أن أحدثت خطورة، ومن تنفيذ الثانية تمكن زيدان، بعد فشل روبرتو كارلوس في إبعاد الكرة، من تسجيل الهدف الثاني عندما وضع رأسه في طريقها ووجّهها داخل شباك تافاريل في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

في الشوط الثاني، نزل دنيلسون بدلاً من ليوناردو (٤٦) لعلّ وعسى يصحح الموقف، وبطاقة صفراء لدوسايي (٤٧) نفذ دونغا الركلة الحرة على أثرها وأبعدها دوسايي إلى ركنية نفذها روبرتو كارلو، لم تسفر عن شيء، وهدوء برازيلي مع محاولة التركيز، وكرة إلى كافو حاول رفعها وأبعدها دوسايي إلى ركنية لم تسفر أيضاً (٥٠)، وتسديدة بعيدة من دونغا (٥٣)، وأبعد تورام كرة خطرة رفعها كافو (٥٤).

واستدرك المدرب الفرنسي، إيميه جاكيه، الموقف عندما أخرج غيفارتش وأشرك دوغاري (٦٥).

وركنية للبرازيل (٦٦)، ثم أخرى (٦٧) لم تسفرا، ونال دوسايي صفراء ثانية إثر خطأ ضد كافو (٦٨) وخرج تاركاً فراغاً لم يستغله البرازيليون، وتهيأت الكرة التي رفعها كافو من مركز الجناح الأيمن أمام دنيلسون فسدد بعيداً عن المرمى (٧٠)، وتاه الفرنسيون وحاول البرازيليون التركيز من جديد فطالت الفترة، وخرج سامبايو ودخل إدموندو لتعزيز الهجوم البرازيلي (٧٣)، ونزل فييرا مكان دجوركاييف (٧٤) لتعزيز الدفاع الفرنسي.

ونصب الفرنسيون مصيدة التسلل وأوقعوا البرازيليين، خصوصاً روبرتو كارلوس، في الشرك، ومرر زيدان كرة الحسم إلى دوغاري مستغلاً تقدم الدفاع البرازيلي. لكن المهاجم الفرنسي، الذي انفرد وتردد في التسديد في مواجهة الحارس ثم سدد بضعف شديد فمرت بعيدة عن القائم الأيمن مفوتاً فرصة لتعزيز تقدم فرنسا وتصعيب مهمة البرازيل (٨٢).

وسدد كافو زاحفة بين يدي بارتيز (٨٤)، ولعبة جميلة من إدموندو إلى دنيلسون داخل المنطقة فسدد الأخير في العارضة في أخطر فرصة برازيلية في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، وركنية الفرصة الأخيرة للبرازيل لم تسفر. انتقلت منها الكرة إلى الفرنسيين الذين استغلوا تردد البرازيليين في العودة إلى منطقتهم وتناقل دوغاري الكرة مع فييرا الذي نقلها أمامية إلى بوتي فانفرد وأرسلها عن يسار تافاريل الذي تقدم لملاقاته في الدقيقة الثالثة الأخيرة من الوقت بدل الضائع تماماً، قبل أن يطلق بلقولة صفرة النهاية.



* عرض الزياء الذي سبق العرض الكروي*

من الاكاديمية العالمية للثقافة والفنون

دكتوراة فخريّة في الأدب للشاعر تركي عامر

□ هذا العام، ستعقد الاكاديمية مؤتمرها الشعري العالمي في سلوفاكيا، وفي العام القادم في المكسيك □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت رئيسة الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة، الشاعرة الامريكية روزماري ولكنسن، مؤخراً، عن ترشيح الاكاديمية للشاعر تركي عامر لنيل شهادة الدكتوراة الفخرية في الأدب في المؤتمر الذي سيعقد في المكسيك العام المقبل، وذلك لنشاطه المتميز كعضو فعّال في الاكاديمية.

ويذكر ان عامر كان قد شارك عام ١٩٩٦ في المؤتمر الذي نظمته الاكاديمية في اليابان، وكان من بين ثلاثة شعراء أجانب استضافهم التلفزيون الياباني، اضافة الى عمله على اصدار انطولوجيا شعرية عالمية بالعربية تضم قصائد لاعضاء الاكاديمية من مختلف انحاء العالم يُخطّط لاصدارها احتفاء بمؤتمر العام (٢٠٠٠) الذي سيُعقد في اليونان.

* تركي عامر *

هذا وقد تلقى عامر، مؤخرا، دعوة للمشاركة في المؤتمر العالمي الذي سيعقد في العاصمة السلوفاكية براتسلافا في شهر آب القادم. وسيحتفي هذا المؤتمر بالذكرى المئوية لميلاد الشاعر السلوفاكي يان سمرك (١٨٩٨-١٩٨٢)، تحت شعار «نحو عالم جديد من السلام والشعر».

وسيقدم عامر فيه – بالاضافة الى قراءاته الشعرية بالعربية والانجليزية – مداخلة بالانجليزية حول القصيدة العربية المعاصرة، كما سيقرأ ترجمته العربية عن الانجليزية لاحدى قصائد الشاعر السلوفاكي المحتفى بذكراه.

أما المؤتمر فيعقد بدعم وزارة الثقافة السلوفاكية والمركز الوطني للأدب وبلدية براتسلافا، ويرئسه الدكتور ميلان رختر الذي يتمنى على الألفية الثالثة «ان تتسع لمساحة اكبر من الشعر والسلام». وسيناقش المؤتمر عددا من المباحث، من بينها: «الشعر في اوروبا الشرقية» و«الشعر والمحظورات» و«الشعر والانترنت» و«ترجمة الشعر – الفنّ المستحيل؟» و«الشاعر كوسيط بين العوالم».

مؤتمر حول قضايا المصطلح الأدبي في القاهرة

□ القاهرة – الوكالات – عُقد في القاهرة، مؤخرا، مؤتمر حول قضايا المصطلح الأدبي، بمشاركة باحثين من كافة الأقطار العربية، تداولوا في سبل توحيد وتعريب المصطلحات في الترجمة والنقد، والارتقاء بعيدا عن الاعتماد الكلي على النقل الحرفي عن اللغات الاجنبية.

وأكد رئيس المؤتمر، صلاح فضل، مقرر لجنة الدراسات الادبية في المجلس الاعلى المصري للثقافة منظم المؤتمر، أن «وفرة المصطلحات الأدبية القادمة من الثقافات الاجنبية باتت تشكل منتجا متسارعا فرض نفسه على الثقافات الاخرى، التي لم تساهم في عملية الانتاج والتجديد في الثقافة العالمية ومنها الثقافة العربية». وعزا فضل الخلل القائم في النقل الحرفي وتعدد المصطلحات المعبرة عن معنى واحد، الى غياب هيئة عربية تنظم عمل النقد والترجمة، واعتماد النقاد والمترجمين على مبادراتهم الفردية.

في حين حذر الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، جابر عصفور، من الرفض المطلق للمصطلحات الاجنبية والذي يمكن ان يؤدي الى «الانغلاق الثقافي والسلفية» وفي الوقت نفسه من «التجديد الذي لا يقوم على اساس رؤية الواقع والتشنج لمصلحة المصطلح الغربي بما يعني ذلك من تعزيز للمركزية الغربية وإهدار للثقافة القومية».



«حوارات ادبية» يُجريها طلاب من البقيعة مع أدباء القـــرية



□ اصدرت المدرسة الاعدادية الثانوية في البقيعة كرّاس «حوارات أدبية»، باشراف الاستاذ رياض مخول. وفيه حوارات اجراها طلاب وطالبات الصف الحادي عشر (أ) مع الشعراء، والكتاب من ابناء البقيعة: نورة حنا، وحنا مخول، والدكتور منعم حداد، ونخلة مخول، وحسين مهنا، ونايف سليم، وسلمان فضول، بالاضافة الى مادتين عن المرحومين الكاتب يوسف سلمان سويد والشاعر سميح صبّاغ.

وجاء في مقدمة مدير المدرسة، الاستاذ حسن زرقا، للكتاب «ان هذه النشرة هي بادرة خير لرؤية سليمة ستساهم حتما في تغيير مناهج العمل وطرق التفكير. وهي بادرة للانتاج الخيّر الذي يهدف الى التنوير والتثقيف وتعريف الجيل الصاعد بتراث ابناء القرية. خطّته اقلام طلابنا في المدرسة، يزهر مع الربيع فيفتح معه قلوب المعلمين والطلاب والأهل والقراء».

يقع الكراس في (٣٥) صفحة من القطع الكبير.

«طفل خارج من معطفه» لهيام قبلان

□ صدر للكاتبة هيام قبلان مصطفى، مؤخرا، كتاب «طفل خارج من معطفه – (١٣) رسالة من العالم الآخر»، عن دار «آسيا» وبدعم من جمعية «منارة» للتطوير والتنمية الاجتماعية.

وجاء في مقدمة الكاتبة: «قد يكون بالامكان التحليق خارج الذات، وقد يكون بالامكان الاختناق داخل هذه النفس البشرية، والنوم على فراش خشن وادمان الأرق، فتصادق النفس الوحدة وتلتحف بوشاح الحزن والكآبة»، وتضيف: «فما أحلى ان يجد الانسان نفسه في جو من الألفة والمحبة والعطف، هذا الجو الذي من الصعب ان نجده في النصف الآخر لهذا العالم..».

يقع الكتاب في (٨٠) صفحة من الورق الصقيل، ورسوماته الداخلية والخارجية للفنانة وفاء حسيسي.

«هواجس» بالعبرية لالياهو منصور



□ أهدانا الأخ الياهو منصور مجموعته الشعرية بالعبرية التي اصدرها مؤخرا تحت عنوان «هواجس» (הרהורים). ويهديها الى زوجته المرحومة عليزا واولاده ريتشل وروت وتامي وشاؤول وأحفاده.

ويقول منصور في مقدمته «لقد فكّرت في لحظة صمت، وبحثت عن وسيلة اعبّر بها عن اختلاجات قلبي بالكلمات. فمجتمعنا مريض للأسف وبحاجة لعلاج أمين ومخلص، وبحاجة لقادة حكماء، مخلصين ومستقيمين». ويقول ان هذه الحالة اصابته بعد مقتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاك رابين. ويدعو في مقدمته الى احلال السلام.

وفي قصائده ينتقد الجوانب السلبية في المجتمع الاسرائيلي، ويحذّر من اخطار سياسة التعنت للعملية السلمية.

تقع المجموعة في (٦٦) صفحة من القطع المتوسط.

للباحث المصري يوسف زيدان

الجزء الاول من كتاب حول الصوفيّة والعلاقة بين التــراث والمعــاصــرة

□ القاهرة – «و.ص.ف» – «المتواليات: دراسات في التصوف» هو الجزء الاول، لعمل من اربعة اجزاء يكرسه الباحث المصري، يوسف زيدان، للحركة الصوفية وتاريخ العلوم والعلاقة بين التراث والمعاصرة في الثقافة العربية.

ويتناول استاذ الفلسفة الصوفية في جامعة الاسكندرية، ومستشار مجلس الوزراء المصري لشؤون المخطوطات القديمة، في جزئه الاول، البحث في نتاج بعض اعلام الصوفيين والكتابات الحديثة عنهم.

ويتضمن الكتاب سبعة فصول كرس الكاتب اولها للحلاج ودوره في ما اسماه «تفجير اللغة»، كونه اول من عمل على بناء لغة صوفية تخرج عن المألوف، ووضع مصطلحات كسر من خلالها اللغة التقليدية ليقدم بدعائه الاخير المشهور قبيل مماته نصا صوفيا راقيا زاخرا بالمعاني والمصطلحات وان لم يصل الى اللغة الصوفية بتكاملها.

ويتناول الفصل الثاني «الغوثية» كحلقة مجهولة في تطور النثر الصوفي، واهميتها في كونها شكلت البدايات النثرية في الكتابات الصوفية التي بدأت بالشعر ثم القص واكتملت بالنثر. وكانت «طواسين» الحلاج بداياتها غير المكتملة التي بدأت تنضج مع «المواقف والمخاطبات» للنفري و«فصوص الحكم» و«الفتوحات المكية» لابن عربي.

وشكلت «الغوثية» لعبد القادر الجيلاني، المحطة الرئيسية للبدايات المحققة لهذا النثر الذي ازداد غنى في ما بعد على يد النفري وابن عربي وغيرهما، وكانت المقدمة التي يعود اليها ترسيخ المصطلح الصوفي وتحقيق اللغة الصوفية، طريقا وتكاملا.

ويتناول الفصل الثالث كرامات الصوفية، التي اعتبرها الكاتب نوعا من الأدب الشعبي الخيالي القائم على القدرات غير العادية لرجالات واولياء الصوفية التي تنسب اليهم دون غيرهم من بني البشر، باستثناء الانبياء، مثل احياء الموتى وشفاء المرضى ومعرفة الغيب المقدور عليه بشريا. وتتجلى الكرامات في احترام الموروث الديني في اطاره الشعبي بما يمكن مقابلته في الامور الحياتية في الخيال الشعبي في اقاصيص الف ليلة وليلة.

وتحت عنوان «ابو حيان التوحيدي هل كان صوفيا ام فيلسوفا» يتطرق الفصل الرابع الى هذا الفيلسوف باعتباره صاحب شخصية اشكالية استنادا الى الصفات المتعددة التي اطلقت عليه بدءا من وصفه بالصوفي او الفيلسوف او العالم او الأديب. ولكن زيدان ينفي صفة الصوفية عن التوحيدي باسقاطه كتاب «الاشارات الالهية» من قائمة مؤلفاته من جانب، وبالاستناد، من جانب آخر، الى مسلكيته غير الزاهدة واتكائه على ابواب الوزراء بما يتنافى مع مسلك الصوفيين وابتعادهم عن مناهج الدنيا. ويلحق الكاتب التوحيدي في اطار الفلسفة معتبرا اياه متفلسفا دون ان يكون فيلسوفا، نظرا لقدرته على طرح الاسئلة الفلسفية دون ان يصل الى وضع منهج فلسفي.

ويتناول زيدان في الفصل الخامس بعنوان «عفيف الدين التلمساني وديوانه المخطوط» واحدا من شعراء وعلماء المتصوفة الذين لم ينصفوا لا في حياتهم ولا بعد مماتهم، اذ لم يهتم به الصوفية على اعتباره شاعرا واهمله الادباء كونه صوفيا.

ثم يتناول في الفصلين الاخيرين كاتبين من القرن العشرين هما، زكي مبارك الذي يؤكد الكاتب دوره الرائد في فتح باب الدراسات المتعلقة بالصوفية وان اعترى فهمه لها «تناقضات» وفق تعبيره، وعبد الرحمن بدوي، الذي يصادف هذا العام الذكرى المئوية لميلاده. ويتطرق الكاتب لتجربة بدوي في انتقال اعماله «من الدعوة الى الالحاد الى التصوف».

هذا وقد صدر «المتواليات: دراسات في التصوف» عن الدار المصرية اللبنانية، وهو يقع في (٢٠٨) صفحات من القطع الكبير.

ترجمة عربية لكتاب «الشعر النسائي في امريكا اللاتينية»

□ القاهرة – «و.ص.ف» – يقدم الكاتب الارجنتيني، خايمي عمر بيليزير، في كتابه «الشعر النسائي في امريكا اللاتينية» عددا من ابرز شاعرات القارة الأمريكية الجنوبية.

ويتضمن الكتاب الذي ترجمه الى العربية المصري طلعت شاهين، مقدمة عن الوضع الخاص للمرأة في امريكا اللاتينية التي تتميز باحساسها باستقلاليتها، ومشاركتها في النضال في تحرر بلادها من الاستعمار ومن الانظمة العسكرية التابعة بشكل او بآخر للدول الاستعمارية.

ويعود الكاتب في تتبع هذه الحركة الشعرية النسائية الى القرن السابع عشر بدءا بالشاعرة الصوفية المترهبة سور خوانا اينيس دو لا كروث (١٦٤٨-١٦٩٥)، ثم يستتبع رحلته متوقفا عند اهم محطات الشعر النسائي وسمات كل منها ملاحظا ان الدعوة الى حرية المرأة شكلت الهم الاساسي لشاعرات القارة على اختلاف انتماءاتهن.

ويفرد الكاتب اربعة فصول لاربع شاعرات قدمن اربعة انواع او اشكال للحب بدءا بالشاعرة ديلميرا اغوستيني التي تحدثت عن «الحب المثالي الملتهب»، وغابرييلا ميسترال عن «الحب الانساني العميق والمؤلم» والفونسينا ستورني عن «الحب المهزوم» واخيرا خوانادي ايباربورو عن «الحب المشبع والمنتصر». ويعرض الفصل الاخير للكتاب نصوصا شعرية لثماني عشرة شاعرة.

والكتاب صادر عن المجلس الاعلى المصري للثقافة في اطار المشروع القومي للترجمة.



* اعداد: فاتنة جولاني *

العلماء يكتشفون وسيلة

□ قال باحثون، ان نوعا جديدا من النبات المعالج وراثيا، قد يساعد في توفير حقول خالية من الآفات للمزارعين. وقال الباحث فرينش كونستانت، وهو استاذ مشارك لعلوم سموم الحشرات في جامعة ويسكونسن ماديسون، ان السلالة الجديدة من هذه النباتات ستفرز مادة سامة تقتل الحشرات التي تتغذى عليها.

وعزل فرينش كونستانت، بالتعاون مع علماء آخرين في جامعة ويسكونسن ماديسون، مورثة في احد الطفيليات تقتل الحشرات باصابتها بنوع من البكتيريا يطلق عليها اسم «بي.اتش.تي». ويأمل العلماء بأن يتمكنوا من اضافة هذه المورثة الى النباتات مما يجعلها قاتلة لانواع كثيرة من الحشرات الغازية.

الطحالب ربما تعني وجود حياة بأماكن اخرى من الكون

■ قال علماء، ان وجود الطحالب اسفل الثلوج التي تغطي ست بحيرات في واحدة من ابرد وأجف المناطق، تشير الى احتمال وجود الحياة في اجزاء اخرى من الكون. فقد تمكنت هذه الكائنات التي اكتشفت في اودية مكموردو الجافة في القارة القطبية الجنوبية، عن الحياة والاستمرار في ظروف غاية في القسوة. وتتشابه البيئة على سطح المريخ وقمر المشتري «يوروبا» معها، ومن ثم يقول العلماء ان الحياة يمكن ان تكون ممكنة او موجودة في اماكن اخرى من الكون.

وقال جون بريسكو، عالم البيئة في جامعة ولاية مونتانا، الذي قاد الدراسة والتي نشرت في مجلة ساينس «وجدنا نموذجا محتملا مماثلا على الارض لما يمكن ان يحدث على اجسام متجمدة اخرى».

وجمع الباحثون عينات من الثلج من منطقة يبلغ متوسط درجة الحرارة السنوي فيها ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر ومعدل ترسيب اقل من عشرة سنتيمترات سنويا. وقال بريسكو، ان الرياح التي تهب على المناطق القاحلة اخرجت رواسب ونقلت جزيئات من الغبار تحمل الحياة الى البحيرات المتجمدة الواقعة قرب المنطقة المتجمدة في القارة.

عجل برأسين!





■ المزارع الامريكي، جاري سليف، يشعر بالفخر هذه الايام، بعد ان اصبح يمتلك عجلا صغيرا برأسين، وضعته امه مؤخرا. وكان الرجل قد اشترى البقرة التي انجبت له هذا العجل قبل اسبوعين.

التليفون الخليوي يسبب الإرهاق



□ كشفت مجموعة من الباحثين في السويد، وجود علاقة فيما يبدو بين استخدام التليفون المحمول والشعور بالارهاق والصداع والاحساس بارتفاع حرارة الاذن والجلد. واظهرت اول دراسة شاملة حتى الان حول الآثار الصحية لاستخدام التليفون المحمول، شملت الف سويدي ونرويجي، ان هذه الاعراض تزداد كلما كثر استخدام المحمول. الا ان من يستخدمون المحمول ربما تكون حياتهم مليئة بالضغوط، ومن ثم فإن هذا العامل ربما يكون له اثر في الصداع والأعراض الاخرى، وهو ما لم تتمكن الدراسة من بحثه. لكن الدراسة اوضحت انه كلما ازدادت الشكوى كلما كان استخدامهم للهاتف المحمول وكانت المجموعة التي شملتها الدراسة عينة عشوائية مشتركة في خدمة الهاتف المحمول عن طريق جهات عملها.

وذكر معهد السويد القومي للعمل بشمال السويد، في بيان ان هناك حاجة الى مزيد من الدراسات لتأكيد ما توصل اليه العلماء، واستكشاف دور العوامل الاخرى، فالناس عادة يضغطون على اذنهم بهواتفهم، حتى يتمكنوا من الاستماع وربما يؤثر وضع الهاتف على الأذن على الدورة الدموية في احد اجزاء الوجه، غير ان الدراسة تمثل جانبا ايجابيا بالنسبة اذا لم تظهر صلة واضحة بين اي من هذه الاعراض وبين استخدام الهاتف المحمول وتعتبر السويد من اعلى البلاد استخداما للمحمول اذ ان ٣٦٪ من عدد السكان يمتلكون هواتف محمولة طبقا لاحصاءات عام ١٩٩٧.

التدخين يودي الى الحمل خارج الرحم



□ اكدت دراسة علمية نشرتها المجلة العلمية الفرنسية، وهي مجلة الصحة العامة ومكافحة الاوبئة ان ٢٠٪ من حالات الحمل التي تتم خارج الرحم ترجع الى التدخين.

واوضحت الدراسة بالاحصائيات، ان ذلك الخطر الكامن في التدخين يتضاعف مرتين لدى السيدات اللاتي يدخن من ١٠ - ١٩ سيجارة يوميا ويزيد بنسبة ٢٥٪ لدى السيدات اللاتي يدخن من ٢٠ سيجارة الى اكثر يوميا. ويقول الاطباء ان ذلك الموقف ينجم عن تأثير النيكوتين على عملية زراعة البويضة المخصبة، لذا يلزم التوقف عن التدخين قبل الرغبة في حدوث الحمل بنحو اسبوعين.

ملايين التلاميذ ينهلون المعارف عبر الانترنت

□ لا يختلف الخبراء والمفكرون في اهمية الكومبيوترات لتطوير مهارات التلاميذ ورفع كفاءة التعليم، الا انهم يختلفون في قدراتها على ازاحة المدرسين من الحلبة التعليمية ورفع القابليات الذهنية للتلاميذ.

ديفيد ويميرميس، مدير شركة «نيت يير» البريطانية المختصة في تقنيات معالجة المعلومات، يشير الى ازدياد اهمية الانترنت في حياة السكان، حيث تقدر الاحصاءات تنامي اعداد المشتركين في بريطانيا، الى ٩ ملايين شخص، اي ما يقابل ١٥٪ من عدد السكان، بحلول شهر تموز هذا العام.

وتتحول شبكة الانترنت الى وسيط تعليمي بارز يساعد في زيادة معارف التلاميذ والطلاب، خصوصا لدى تنفيذ الواجبات خارج المدرسة او الجامعة، كما انها تغير مهمة المدرس الذي يتحول دوره نحو مهمة تسهيل وادارة المعلومات بدلا من تلقينها.

ويتمكن تلاميذ الصفوف الابتدائية حاليا، تنفيذ بعض واجبات تلاميذ الصفوف الثانوية، بالاعتماد على المعارف التي ينهلونها عبر الانترنت.

لكن المشكلة تتمثل في قلة عدد المدارس المتواصلة مع الشبكة الدولية للمعلومات، حيث لا يزيد عددها عن ٦ آلاف من اصل ٣٢ ألف مدرسة.

ولا تمتلك هذه المدارس سوى كومبيوتر واحد يتواصل مع الانترنت، مما يمثل صعوبة كبيرة في انشاء شبكة التعليم الوطني وانتشارها.



المعلم الرائد

□ اما پول فيشر، وهو صحافي، فيعتقد ان دور الكومبيوترات والشبكات الالكترونية لن يعوض عن عمليات التعليم الاساسية التي تتطلب سنوات في تراكم المهارات، مقابل شهور عديدة فقط للتعلم على التعامل مع تقنيات معالجة المعلومات. ويشير فيشر الى ان دخول الكمبيوترات نحو شتى مناحي الحياة الاقتصادية، كان يهدف الى زيادة الانتاجية والتخلي عن القدرات البشرية عالية التكاليف. ولم تدخل هذه التقنيات الى قطاع التعليم لان المردودات الاقتصادية له ليست عالية فحسب، بل ان هذا القطاع يتطلب ضخ استثمارات عالية متواصلة.

وللعلم دور رائد، فهو ينفذ مهمات لا يستطيع اي كومبيوتر تنفيذها مثل تنفيذ دور المتحدث والمستمع، ودور المحفز على القيام بالنشاطات والمبادرة اليها، ودور ادارة العملية التعليمية.

ولم يؤد ادخال تقنيات معالجة المعلومات الا الى زيادة التكاليف، حيث خلقت مناصب عمل جديدة للاشراف على نصبها وادامتها، ولذلك لا تلجأ الشركات الى العمل في هذا القطاع خصوصا ان الحكومات اصبحت عاجزة عن تأمين الاستثمارات منها.

ومهما كانت الآمال كبيرة بشأن ادخال المدارس في شبكة معلوماتية واسعة، فان الكومبيوتر لن يتمكن من تعليم الطلاب بنفس كفاءة المدرس، عمليات رئيسية مثل الجمع والطرح والقراءة والنطق الصحيح، وهي العمليات التي تحتاج الى سنوات من الدعم وتنشيط المعلومات المتراكمة.

ويخطئ كل من يعتقد ان الكومبيوترات ستحل محل المعلم، فهي لن تتحول سوى الى اداة مدرسية جديدة لخدمة العملية التعليمية حسب رأي فيشر.

لغز: كتاب وصورة

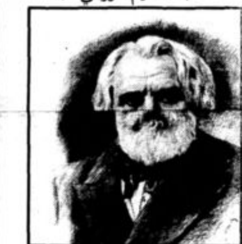
امامك تسعة مؤلفات لمبدعين معروفين، وصور هؤلاء المبدعين مرتبة بشكل خاطئ. ضع كل صورة مبدع امام مؤلفه:



* مكسيم غوركي *

* نجيب محفوظ *

* احمد شوقي *



* تورغينيف *

* ميخائيل نعيمة *

* غوغول *

* تشيخوف *



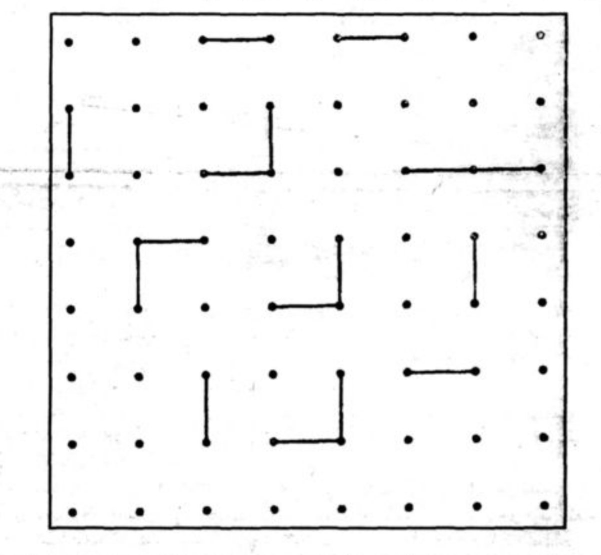
* حنا مينة *

* توفيق زياد *

١) الأنف. ٢) بستان الكرز. ٣) الخريف والربيع. ٤) الحضيض. ٥) ميرامار. ٦) الآباء والبنون. ٧) سبعون. ٨) كليوباترا. ٩) حال الدنيا.

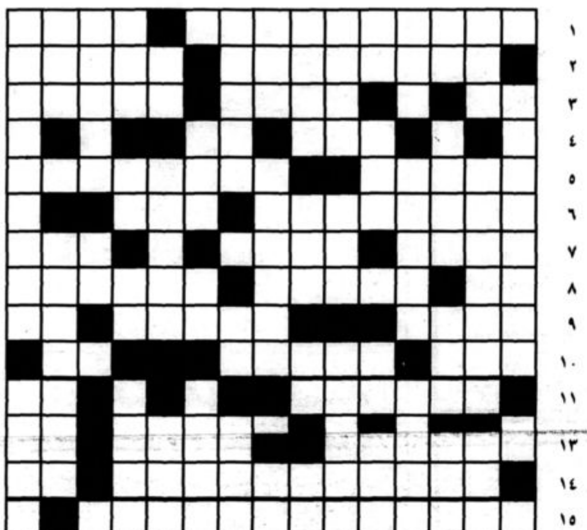
لغز: رحلة إنكفائية

الرحلة الإنكفائية هي رحلة يُقام بها الى مكان ما ثم يُرجَع الى نقطة الانطلاق عبر الطريق نفسها عادة. رعلى ذلك، نحن قمنا برحلة إنكفائية في الشبكة اعلاه، زائرين كل نقطة مرة واحدة، وعائدين الى نقطة الانطلاق. وقد بيّنا قسماً من مسيرتنا، فهل تستطيع استنتاج الباقي؟



كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة



افقياً:

١- شاعر لبناني – داهنَ.
٢- من اشعار نزار قباني – قصيدة لنزار قباني (معكوسة).
٣- من الطيور (معكوسة) – نظّفا (معكوسة) – مبعداً.
٤- من منصوبات اللغة العربية – والدة.
٥- مدينة جزائرية – شاعر لبناني (معكوسة).
٦- اغنية لفريد الاطرش – حيّاً.
٧- الاسم الثاني لكاتب امريكي معروف – دولة افريقية – علم مذكر.
٨- احصل على – من الحروب الاسلامية (معرفة) – اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
٩- نسمة هواء (معكوسة) – اغنية لفريد الاطرش – من العملات.
١٠- من روافد الاردن – استره وأخفيه – من الاقارب.
١١- منتسب لدولة عربية (معكوسة) – من اركان الاسلام (معكوسة).
١٢- عكس «إفساد» (معكوسة) – قلب.
١٣- من الاشجار الشائكة (معرفة) – مادة لزجة في الفم – للسؤال.
١٤- ديوان شعري لنزار قباني (معكوسة) – حرف نصب.
١٥- ديوان شعري لنزار قباني – اغنية لفريد الاطرش.

عمودياً:

١- ديوان شعري لنزار قباني – للاستفهام.
٢- يصب – اغنية لفريد الاطرش (معكوسة) – خاصتها.
٣- قادم – «ضجرت» (مبعثرة) – غصن – «شعل» (مبعثرة).
٤- عكس «نافع» – مدينة مصرية – من الفنون (معرفة).
٥- حرفان مختلفان – وهب (معكوسة) – حرف نصب – عكس «آخر».
٦- حرف مكرر – سن – قصيدة لنزار قباني.
٧- علم مذكر – مؤسسة ثقافية – معظم – اسم موصول.
٨- طين – اغنية لام كلثوم – أرشد.
٩- «جربوا» (مبعثرة) – افرضْ (معكوسة) – عكس «اجابا» (معكوسة).
١٠- يستعمل للحلاقة – متماثلان – السُّنة.
١١- مادة قاتلة – من الفواكه الصيفية (معرفة) – من المعادن (معكوسة).
١٢- دولة آسيوية (غير معرفة) – من الحواس – للسؤال – عكس «إدبار» (معكوسة).
١٣- اغلاق محكم – أحصى.
١٤- نتبع – ممثل لبناني.
١٥- شاعر لبناني – اغنية لفريد الاطرش.

حل لغز: معلومات جغرافية

١- ارتزجيرية.
٢- ارتش.
٣- ارخبيل ريو.
٤- ارخبيل القطبي.
٥- الأردن.
٦- ايناين او ابشينرة.
٧- الأخدود العظيم.
٨- اخلؤوس.
٩- اخيلوس.
١٠- اركسو.
١١- يوكون.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) حسني الزعيم.
٢) اي – أحمر – بن.
٣) مواء – زحل.
٤) ان – يرود – اي.
٥) إسهال – راجح.
٦) اب – دجاج.
٧) راء – تمر – جر.
٨) ام – دليل – ذيل.
٩) هل – يد.
١٠) طائرة – تجبين.
١١) امس – جبان.

عمودياً:

١) حام – الرأفة.
٢) سيواس – ام – سر.
٣) انهاء – لؤم.
٤) ياء – اب – دهاء.
٥) أح – لي.
٦) لم – جرير.
٧) زرزور – مل – بث.
٨) حدادة – دجى.
٩) يبل – ج.ج. – نبيل.
١٠) من – احاجي.
١١) في – جردون.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ١٣/٧/٩٨

* القناة الاولى *

٣١ .٠٦ - الاخبار بالعربية.
٤٥ .٠٦ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٠ .٠٨ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٤٥ .٠٩ - العفريت المثير ديك - الحلقة (١١).
١٠ .١٠ - رياضة للشباب.
٤٥ .١٠ - المرفأ الآمن - الحلقة (١١).
٠٠ .١١ - عودة الى الماضي - الحلقة (١١) «شارلوك هولمز» الجزء الاول.
٢٥ .١١ - علم مثير.
٥٠ .١١ - وقفة ترفيهية.
٠٠ .١٢ - العطلة الصيفية في بث حي.
٤٥ .١٢ - اعادة لفترة الصغار.
٣٠ .١٤ - رحلة بين الكواكب.
١٥ .١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة التاسعة.
٣٥ .١٥ - اكس مان.
٠٥ .١٦ - لاسي.
٣٠ .١٦ - زاف احتفال في الشفروليت.
٥٩ .١٦ - مساء جديد. امنون ليفي.
٣٥ .١٧ - زاف حر.
٥٠ .١٧ - ثانوية امريكية.
١٥ .١٨ - الاخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ - الرياضة في اسبوع.
٠٠ .١٩ - الاخبار بالعربية.
٣٥ .١٩ - كوسبي.
٠٠ .٢٠ - الاخبار بالعبرية.
١٠ .٢٠ - حديث اليوم.
٠٠ .٢١ - مباط.
٣٥ .٢١ - بوبوليتيكا.
٠٠ .٢٣ - الى ٣٠. عن اناس ذوي قصة حياة خاصة.
٣٠ .٢٣ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٠٠ .٠٦ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة التاسعة.
٣٠ .٠٦ - برنامج الصغار.
٤٣ .٠٦ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٠ .٠٩ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٥٥ .٠٩ - الفقير والغني - الحلقة (٢٣) (اعادة).
٥٠ .١٠ - سكوبي دو - الحلقة (١٧).
١٦ .١١ - حمقى بلا توقف.
٤٠ .١١ - سر غامض.
١٠ .١٢ - جوني كويست - الحلقة (٣٠).
٣٣ .١٢ - كليجهورن - الحلقة الثانية: «اخت العروس».
٠٠ .١٣ - هوية سرية - الحلقة (٥٣) «شيء من الافلام».
٣٠ .١٣ - قريب بعيد - الحلقة (١٩٤).
٠٠ .١٤ - مخاطرة محسوبة - مسابقة.
٣٠ .١٤ - شارع سمسم.
٠٠ .١٥ - أبي القائد - الحلقة (٧٦) (اعادة).
٢٨ .١٥ - روزان - الحلقة (٣١) (اعادة).
٠٠ .١٦ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢١٣).
٥٠ .١٦ - زاوية حوادث الطرق.
٠٠ .١٧ - الخامسة مع....
٣٠ .١٧ - الامير المثير من بيل اير «حب مؤلم».
٠٠ .١٨ - «المجرمون الاشد حمقا في العالم - الجزء (٢١).
٠٥ .١٨ - حب وعلاقات اخرى - الحلقة الخامسة «السكن معه».
٠٢ .١٩ - ووكر - الحلقة (٤١١).
٠٠ .٢٠ - الاخبار بالعبرية.
٣٠ .٢٠ - مساء غير عادي - ترفيهي.
٢٧ .٢١ - تعارف - مع رفقة ميخائيلي.
٠٥ .٢٢ - على الخريطة مع دان مرجليت.
٢٠ .٢٣ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة السابعة.
٠٠ .٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٥ .٠٠ - قتل من الدرجة الاولى - تتمة.
٢٣ .٠٠ - فيلم «مبادرات دولية».
٤٤ .٠٢ - مهرجان القصاصين.
٢٠ .٠٣ - مهرجان عراد ٩٧. الجزء الثاني (اعادة).
٥٠ .٠٣ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

مبدأ الدومينو



□ من افلام الاثارة، انتج عام ١٩٧٧، تمثل فيه نخبة من الممثلين تشمل جين هكمان، كنديس برجن، ريتشارد ويدمارك، ميكي روني وايلاي فالاخ. اخرجه ستانلي كريمر. ويتناول الفيلم قصة احد المجرمين في السجن، الذي يتلقى اقتراحا بتغيير هويته واطلاق سراحه والمغادرة الى كوستاريكا للعيش مع زوجته. يوافق على الاقتراح، الا انه لا يعرف ما هو الثمن.

(القناة ٣٣، الساعة ٣٠ .٢١).

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٣) تموز

١٩٤٢- المؤتمر الوطني الهندي يوافق على خطة النضال السلمي الذي دعا اليه غاندي لتحرير الهند من الاحتلال البريطاني.

١٩٦٧- بدء موجة من الاضطرابات العرقية في الولايات المتحدة تستمر اربعة ايام وتسفر عن مقتل ٢٦ شخصا وجرح ألفين آخرين.

١٩٨٢- الحرب العراقية الايرانية: القوات الايرانية تشن عملية «رمضان» وتدخل الاراضي العراقية في طريقها الى البصرة.



١٩٨٥- افريقيا: حفلتا روك في ويمبلي (بريطانيا) وفيلادلفيا (الولايات المتحدة) تجمعان اكثر من ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي لضحايا المجاعة في افريقيا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عليك أن تتجنب الأخطاء التي ارتكبتها في الماضي.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
سيقدم لك عرض ليس كما كنت تتوقع أو خططت له.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
شخص سيفتح الطريق أمامك لعلاقة عاطفية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تيأس. فبالمثابرة والجهد تحقق ما تصبو إليه.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
إحذر التورط في شراكة أو أعمال حرّة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ستحقق كل أمانيك بعد زوال المحنة الحالية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ضع حداً للذين يدّعون صداقتك بهدف الاستفادة منك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تكن صعباً مع الآخرين، فالحياة أخذ وعطاء.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
إحذر الشائعات، فهدفها إحداث اضطراب في حياتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تابع ما بدأت به ولا تلتفت إلى الوراء.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
أضبط لسانك وابتعد عن القيل والقال.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
رسالة في الطريق إليك تحمل مفاجأة سارة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الإثنين، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة، وتتحول في ساعة متأخرة إلى شمالية غربية معتدلة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وتهب رياح شرقية في ساعات بعد الظهر.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية خفيفة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/١٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٦٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٠٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٨٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٧٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٥.٢٢٦٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٩١٥ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٦ - ٣.٦٨ ش.ج


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٣ تموز ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

اليوم في الناصرة: مهرجان إحياء الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر والمقاتل عبد الرحيم محمود

● المهرجان بالتعاون ما بين بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع ويشمل زيارة الى ضريح الشاعر وأمسية خاصة إحياء لذكراه الخالدة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحيي بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع، اليوم الاثنين، الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر والمقاتل الفلسطيني عبد الرحيم محمود، الذي سقط في معركة «الشجرة» في مثل هذا اليوم (١٣ تموز) من سنة ١٩٤٨.

وبهذه المناسبة الجليلة أعدّ برنامج خاص يبدأ عند الساعة السادسة مساء، حيث تتجمع الوفود والأشخاص في دار بلدية الناصرة. وفي الساعة السادسة والنصف تنطلق مسيرة الى المقبرة الاسلامية التحتا لزيارة ضريح الشاعر الشهيد ووضع أكاليل الورود عليه. وفي أثناء ذلك يتكلم السيد سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة والشاعر سعود الأسدي، عضو الهيئة الإدارية لمؤسسة توفيق زيّاد.

وفي الساعة السابعة والنصف مساء تعقد في قاعة المركز الثقافي أمسية لإحياء الذكرى. وسيتكلم فيها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونجل الشاعر الشهيد وأمين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم ومندوب وزارة الثقافة الفلسطينية، الناقد وليد أبو بكر ومندوب مؤسسة توفيق زيّاد، سامي الحاج، عضو الهيئة الادارية، الذي سيتولى أيضاً عرافة الأمسية. وسيقدم الشاعر والباحث حنا أبو حنا مداخلة بعنوان «عبد الرحيم محمود – الشاعر والانسان». وتتخلل البرنامج قراءات لبعض قصائد الشاعر يقدمها الشاعران سامر خير وأيمن كامل إغبارية.

من جهة أخرى بدأت مؤسسة توفيق زيّاد بتوزيع الكتيّب الخاص الذي أصدرته بهذه المناسبة ويحمل عنوان «عبد الرحيم محمود، شاعراً ومقاتلاً». ويتضمن نبذة عن سيرة حياته ونماذج من انتاجه الشعري بالاضافة الى مداخلات خاصة حول شعره وكفاحه الثوري.

تقديم لائحتي إتهام ضد مستوطنين عربدا في الخليل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة، امس الاحد، لائحتي اتهام ضد المستوطن نتنائيل ومستوطن آخر في السادسة عشرة من العمر عربدا في مدينة الخليل واعتديا على فلسطينيين وألحقا الأضرار بممتلكاتهم عمداً، وذلك قبل أحد عشر يوماً.

وقالت المحامية نوريت ليتسمان، في تسويغها لطلب تمديد إعتقالهما حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضدهما، إن المشتبه بهما نفذا ممارساتهما مع معرفتهما التامة بأبعاد تلك الممارسات في ظروف حساسة كما في الخليل.

وادعى المحامي نفتالي ڤيرتبرغر، الذي يرافع عن المشتبه بهما، بأن إعتقالهما يدخل في إطار تغيير السياسة والنهج ضد كل ما هو يهودي في الخليل!! وعادة على مثل هذه الأعمال لا يعتقل منفذها!! وقال: يبدو ان النيابة تأثرت بالنهج الجديد ضد يهود الخليل. وطالب بإطلاق سراحهما!!

هذا وتقرر تأجيل البت في طلب تمديد اعتقالهما حتى الإنتهاء من الاجراءات القضائية، الى اليوم الإثنين.

مصرع شاب من الطيبة خلال قيادته سيارة مسروقة!

● الطيبة – من محمد أبو أصبع – لقي الشاب فواز سعيد ناشف (٣٠ عاما)، صباح امس الاحد، مصرعه في حادث طرق عند المدخل الرئيسي للمدينة.

وحسبما افادت الشرطة فإن الشاب المتوفى تجاوز بسرعة اربع سيارات واصطدم بسيارة «فورد ترانزيت». واضافت الشرطة ان المتوفى كان يقود سيارة مسروقة من بلدة «بتسرا».

وحضرت قوات الشرطة وطاقم طبي الى مكان الحادث. وحاول الطبيب اسعاف الناشف الا انه لم يتمكن من انقاذ حياته.

واغلقت الشرطة المنطقة لمدة نصف ساعة من اجل القيام بعملية الاسعاف والتحقيق في ظروف وملابسات الحادث.

وزارة الصحة اعلنت مساء امس عن:

السماح بشرب «الكوكاكولا» على جميع انواعها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الصحة، مساء امس الاحد، عن ازالة المنع عن شرب مشروب «كوكاكولا» على جميع انواعها وتاريخ انتاجها. كما اكدت الوزارة ان المواد السامة تسربت الى زجاجات هذا المشروب بعد ان تم انتاجها، وكما يبدو في فترة تخزينها في الحانوت.

وقد جاء اعلان الوزارة هذا بعد اجراء فحوصات مخبرية طوال يوم امس. وقد اصدرت اللجنة التي اجرت هذه الفحوصات تقريرا مؤقتا جاء فيه ان كمية المواد الملوثة التي تم اكتشافها في زجاجات المشروب في مدينة «بيت شأن» لم تتعدّ المستوى الذي يسمح به معهد المواصفات الاسرائيلي، بينما خرقت نسبة المواد الملوثة، التي وجدت في زجاجات المشروب في الـ «ميني ماركت» في مدينة رحوبوت، المستوى المسموح به.

هذا ودعا النائب آڤي يحزقيل، رئيس لجنة الإقتصاد البرلمانية، الى عدم دب الرعب في أوساط الجمهور، بالنسبة لإنتاج شركة «كوكاكولا»، بعد ظهور التلوث في زجاجات اللتر ونصف اللتر المؤرخة حتى (٩٨/١٠/٧)، ورقم انتاجها التسلسلي (١٦٠٢١١).

جاء ذلك أثناء جولة قام بها يحزقيل، امس الاحد، في مصانع الشركة في بني براك ودعا وزارة الصحة الى التعجيل في فحص الكمية التي ظهر فيها التلوث والإعلان عن النتائج بسرعة وتهدئة الجمهور.

تجدر الإشارة الى أن الشركة بادرت الى جمع الزجاجات المشتبه بتلوثها من الحوانيت في الاسبوع الفائت، بعد إصابة عدد من المواطنين بحالات غثيان وتقيؤ وأوجاع في الأمعاء، جراء تناول مشروب «الكوكاكولا» المذكور أعلاه.

هذا وكان مجلس الإستهلاك القطري، قد دعا في وقت سابق من يوم أمس، الجمهور الى الامتناع عن شراء زجاجات «الكوكاكولا» حتى تنشر وزارة الصحة نتائج الفحص.

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، أن وزارة التموين الفلسطينية قامت بحملة مكثفة في الأسواق والمحال التجارية جمعت خلالها زجاجات «الكوكاكولا»، الاسرائيلية الملوثة وشملت الحملة، بشكل خاص، جنين وقرى المحافظة.



* المواطنون يتفحصون زجاجات الكوكاكولا *

ضبط رئيس قسم حركة السير في الشرطة يقود سيارته بسرعة فائقة!

* ولم يحافظ على بعد بين سيارته والسيارة التي امامه! * الشرطة تحرر مخالفة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ أفراد الشرطة بأن تفاصيل السيارة، التي ضبطتها عدسة آلة التصوير الألكترونية، في شارع «نتيڤي أيالون»، وهي تسير بسرعة فائقة، هي سيارة رئيس قسم حركة السير في الشرطة، يعقوب غانوت (ما غيره!!).

وضبطت السيارة وهي تسير بسرعة (١١٨)كم في الساعة في مكان ممنوع ان تزيد فيه السرعة القصوى عن (٩٠)كم في الساعة!

وادعى غانوت بأنه لا يعلم شيئا وربما يكون سائقه هو الذي قاد السيارة.

وقال مصدر في الشرطة إنه جرى تحرير مخالفة خاصة وأن الصورة تؤكد عدم المحافظة على بعد كاف بين السيارة والسيارة التي كانت أمامها!! بالإضافة الى السرعة الزائدة!

وأثار ذلك غضبا في أوساط الشرطة، خاصة ان الصورة تؤكد وجود غانوت في السيارة. وقال غانوت: «ان خطوط «نتيڤي أيالون»، معروفة بالازدحام والاختناقات المرورية، ويبدو أنني إجتزت السيارات العالقة في الاختناق المروري لرؤية ما يجري ولاستطلاع الاوضاع»!!


* يعقوب غانوت *



❖ تهنئة ❖

الى الزميلة العزيزة اصفهان قصيني وزوجها فراس بولادة الابن البكر

عمران

ادامه الله في كنف والديه.

* الزملاء في جريدة «الاتحاد» *

الثلاثاء
١٤ تموز ١٩٩٨
٢٠ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
14.7.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 50/55



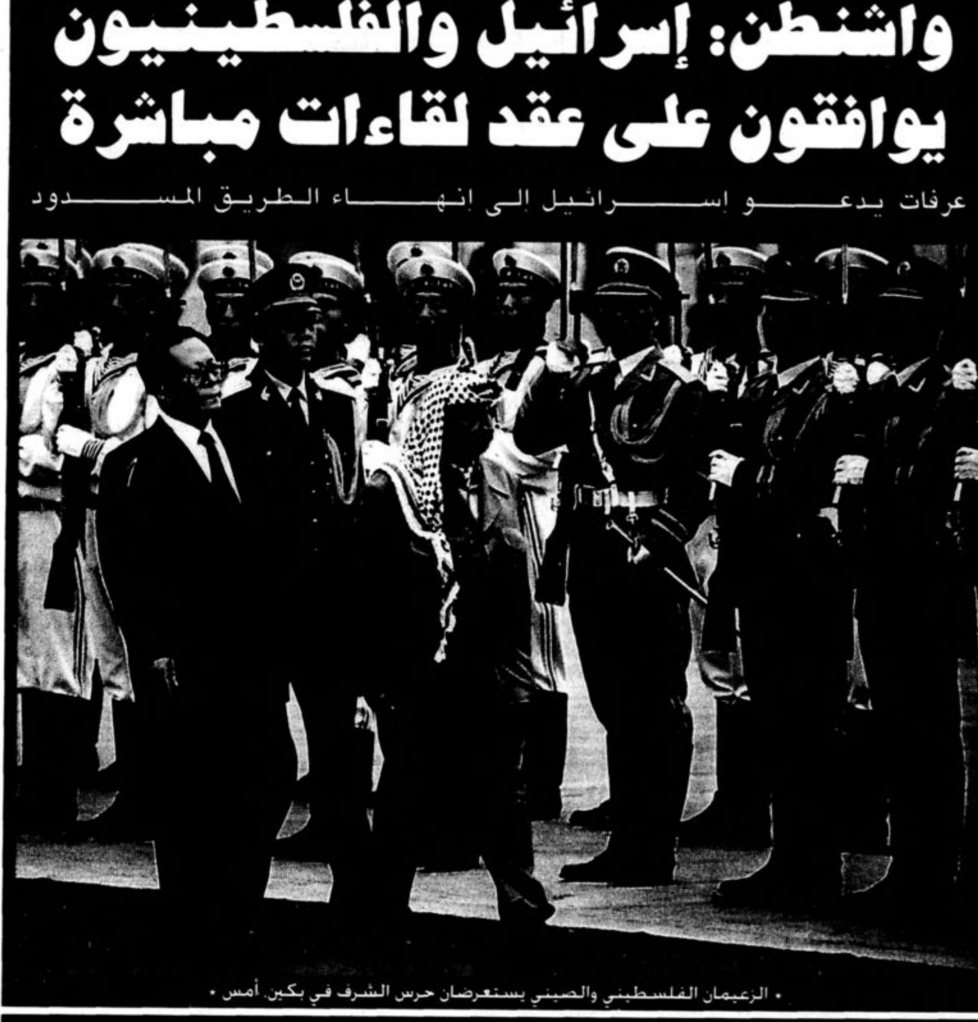
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

نتنياهو تدخل في كيفية فرض الحكم على ناحوم منبر الذي ادين بالتجسس لإيران!

● النائب نيسم زقيلي، الذي كشف النقاب عن هذه الفضيحة، يقدم استجوابا الى رئيس الحكومة ● مطالبة واسعة بالتحقيق ودعوة نتنياهو الى استخلاص العبر ● (ص٢٤)

واشنطن: إسرائيل والفلسطينيون يوافقون على عقد لقاءات مباشرة

عرفات يدعو إسرائيل إلى إنهاء الطريق المسدود



• الزعيمان الفلسطيني والصيني يستعرضان حرس الشرف في بكين، أمس •

بمهرجان كبير ومسيرة مهيبة

الناصرة تحيي ذكرى الشاعر والقائد الوطني الثائر، عبد الرحيم محمود

(ص٤)

صحيفة أمريكية: بناء قاعدة جوية لإسرائيل في شرق تركيا!

صحيفة تركية: الطيران التركي تدرب في إسرائيل على تدمير الصواريخ!

* اسرائيل وتركيا تنفيان *

(ص٥)

ممتحن يرفض امتحان فتاة في «التست» بسبب لباسها «غير المحتشم»!!

(ص٢٤)

كتساب: أبحاث الطاقم الوزاري حول العرب لصالحهم وبناء على طلبهم!!

※ ويقول: هناك (١٪) بين العرب يجب معاملته بيد من حديد ※ محمد بركة: حكومة نتنياهو هي عنوان التطرف ※ ابراهيم نمر حسين: التطرف موجود في أوساط المستوطنين ※ (ص٢)

الجبهة الدمقراطية تنظم يوماً دراسياً حول العمل البلدي

انظر الاعلان ص٨

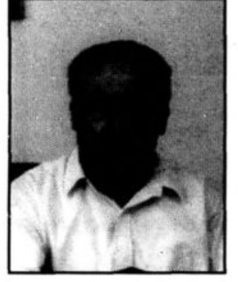
وزير "شؤون العرب" يدعي:

أبحاث الطاقم الوزاري حول العرب لصالحهم وبناء على طلبهم!!

*** ويقول: هناك (١٪) بين العرب يجب معاملته بيد من حديد * محمد بركة: حكومة نتنياهو هي عنوان التطرف * ابراهيم نمر حسين: التطرف موجود في أوساط المستوطنين ***



* موشيه كتساب *



* ابراهيم نمر حسين *

* محمد بركة *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - إدعى وزير السياحة، موشيه كتساب، الذي يشغل أيضاً منصب وزير ما يسمى بشؤون العرب في الدولة، أن الأبحاث التي يجريها الطاقم الوزاري الخاص برئاسة نتنياهو، لبلورة سياسة خاصة بشأن الاهتمام بالجماهير العربية، هي لصالح الجماهير العربية! وقال كتساب: «تجري الحكومة بين فترة وأخرى الأبحاث في مختلف المواضيع. والأبحاث التي تجري حول الجماهير العربية، هي بناء على مطالب الوسط العربي وقادته وتأكيدهم أنهم يعانون من الظلم والنواقص. وجاءت هذه الأبحاث لمساعدة الوسط العربي. والأبحاث الخاصة هي بمثابة إعتراف بمشاكل الوسط العربي الخاصة».

وقال كتساب إنه لا يشك «في إخلاص الجماهير العربية للدولة. وهي جماهير واعية وتحافظ على القانون والنظام».

وأضاف كتساب قائلاً: «إن (٩٩٪) من الجماهير العربية يحافظون على القانون، لكن هناك (١٪) من السكان العرب قد يشكلون خطراً ولا يحافظون على القانون. وهؤلاء يجب التعامل معهم بقبضة حديدية!! وأنا واثق أن قوات «الأمن» ستعرف كيف تتعامل مع هؤلاء القلائل».

وقال كتساب: «علينا تقديم الخدمات الكاملة للـ (٩٩٪) من الجماهير العربية، والفصل بين المخلصين للدولة وغير المخلصين. وعقد الاجتماعات للتداول في أوضاع الجماهير العربية بمثابة تأكيد على إهتمام الحكومة بقضاياها وتفضيلها على قضايا اليهود»!!

*** ردود فعل ***

ورداً على استمرار عقد الطاقم الوزاري اجتماعاته لبحث ما اسماه في الاجتماع الأول «زيادة التطرف في الوسط العربي»، أصدر سكرتير عام «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، محمد بركة، بياناً أكد فيه ان «حكومة نتنياهو هي عنوان التطرف في اسرائيل والمنطقة وهي ليست مؤهلة أصلاً لاجراء أي بحث حول التطرف».

وجاء في البيان:

«التطرف القائم هو في تعامل حكومة نتنياهو مع قضايا الجماهير العربية القومية والمدنية ومع الشعب الفلسطيني عموماً ولذلك فإن كل ما تقوم به الجماهير العربية هو بمثابة دفاع عن حقوقها ومواقفها من أجل المساواة التامة ومن أجل السلام العادل. البحث الذي تجريه الحكومة هو محاولة لافتعال ساحة جديدة على المسرح السياسي وكأن دولة اسرائيل مهددة من التطرف العربي في داخلها وكذلك لصرف النظر عن ممارسات الحكومة الاستيطانية والاحتلالية والتي أوصلت العملية السياسية الى حالة الإحتضار (بمساعدة امريكية واضحة).

وأضاف البيان:

«كان الأجدر بالحكومة ان تبحث في أوضاع السلطات المحلية العربية مثلاً أو في تقرير منظمة «سيكوي» حول النسبة المتدنية لاستيعاب الأكاديميين العرب في أجهزة الدولة وغير ذلك من القضايا الملتهبة. إن العودة الى البحث في تقارير مخابرات عن العرب في اسرائيل والنظر اليهم كخطر أمني هي بمثابة عودة بائسة لسنوات الحكم العسكري، الأمر الذي لن تسمح الجماهير العربية له بأن يمر. وان أفضل ما يمكن ان تفعله هذه الحكومة الضارة في كل المجالات ان تريح شعوب المنطقة من وجودها وان تقدم استقالتها وتذهب الى الجحيم».

واستغرب رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، في حديث لـ «الإتحاد»، مجرد عقد الاجتماعات وتساءل حول الدوافع لها. وقال: «لقد أثبتت الجماهير العربية إخلاصها ونضوجها ومواقفها المسؤولة، أخلصت لشعبها الفلسطيني وللمواطنة الاسرائيلية، من خلال النضال العادل والواعي من أجل المساواة في الحقوق».

وأضاف: «نحن جزء من الدولة وفي الوقت نفسه جزء من الشعب الفلسطيني، نؤدي واجباتنا ونريد حقوقنا كاملة. والتطرف الحقيقي ليس عندنا إنما في أوساط المستوطنين الذين يعملون عمداً ضد السلام والاستقرار. واذا كان باعتراف الوزير ان نسبة المتطرفين عند العرب هي (١٪) فقط فيجب ان يفحص ذلك وأسبابه في سياسة حكومته العنصرية المعادية للسلام».

ورفض حسين تقسيم الجماهير العربية الى متطرفين ومعتدلين أو موالين وعدم موالين للدولة، وبدلاً من البحث في أمور غير قائمة على الحكومة تقديم الحلول لقضايانا ومشاكلنا.

لقاء اليوم

مع: وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات

حول: التطورات الأخيرة في العملية التفاوضية

المهم مضمون اللقاءات لا مجرد عقدها

● تتوقع مصادر مقربة من العملية التفاوضية بأن يعقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد عودته من الصين لقاء مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أو وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي. وحول هذه القضية والتطورات الأخيرة في العملية التفاوضية التقت «الإتحاد» مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات.

*** «الإتحاد» - عدتم قبل أيام من العاصمة الأمريكية، فهل من نتائج؟**

- عريقات: الهدف من لقائنا بوزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، هو اطلاعنا على آخر التطورات في العملية التفاوضية. وأعادت علينا مواقف الإدارة الأمريكية وقالت ان واشنطن لن تغير موقفها من المبادرة.

وما زالت الحكومة الاسرائيلية ترفض الإنسحاب من ١٣٪ من الأراضي.

وقالت اولبرايت أن هناك حاجة لعقد مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين.

*** «الإتحاد» - هناك شعور بأن الإدارة الأمريكية توزع مسؤولية فشل مبادرتها على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني..**

- عريقات: من السابق لأوانه اطلاق الأوصاف. فالمبادرة الأمريكية لم تعلن أصلاً والإقتراح المطروح قبله الجانب الفلسطيني ونحن طالبنا الادارة الأمريكية بأن نضع تقريراً مفصلاً حول كافة الاتصالات وتجاوب كل جانب في هذه الاتصالات.

*** «الإتحاد» - تقول بعض المصادر ان الرئيس عرفات سيجتمع بعد عودته من بكين برئيس الحكومة نتنياهو أو وزير الأمن يتسحاق مردخاي..**

- عريقات: لقد طلب الجانب الأمريكي عقد لقاءات ثنائية ولكن المهم ليس اللقاءات وانما المضمون، ففكرة الإنسحاب من ١٣٪ بلعها الجانب الفلسطيني على مضض ولا حاجة للمفاوضات حولها. وعلى الجانب الاسرائيلي ان يغير موقفه.

*** «الإتحاد» - ولكن هل سيعقد اللقاء قريباً؟**

- عريقات: لا أستطيع الإجابة الآن على هذا الموضوع ولكن المهم مضمون هذه اللقاءات.

*** «الإتحاد» - ما هو مصير الإتصالات الفلسطينية العربية والعربية - العربية حول عقد قمة عربية؟**

- عريقات: لا تزال مستمرة.

*** «الإتحاد» - وهل تتوقعها قريباً؟**

- عريقات: من الصعب التكهن.

(برهوم جرايسي)

نداء من «يونيسف» لإغاثة أطفال السودان



* أطفال السودان يواجهون الموت والتعذيب والسخرة *

● نيروبي - «و.ص.ف» - وجه صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأطفال (يونيسف)، أمس الاثنين، مجدداً نداء ملحاً لإغاثة سكان جنوب السودان محذراً بشدة من تفاقم الوضع الانساني في هذا المنطقة التي يعاني أكثر من نصف أطفالها من سوء التغذية.

وفي بيان صدر في نيروبي شددت (يونيسف) على ان ٩,٥٠٪ من الأربعة آلاف طفل الذين تم فحصهم يعانون من سوء التغذية في ولاية بحر الغزال في الجنوب السوداني الذي يشهد تمرداً مسلحاً.

وأوضحت المنظمة الدولية ان تفاقم الوضع ناجم عن النفاد التدريجي للنباتات والجذور وغيرها من الأعشاب البرية التي كان السكان يقتاتون منها خلال الأشهر الأخيرة، وأيضاً من جراء «عدم انتظام وتأخر الأمطار التي يتوقف عليها الكثير من الأشياء».

وتأمل (يونيسف) وبرنامج التغذية العالمي ومختلف الوكالات غير الحكومية المحلية من خلال عملية «لايف لاين السودان» (خط حياة مع السودان) ان يعي المجتمع الدولي خطورة الوضع ويستجيب لحملة تهدف لمضاعفة ثلاثة مرات عدد الأطفال المستفيدين من المساعدة الغذائية في بحر الغزال ليبلغ ٣٨ الفاً (بدلاً من ١٤ ألف). الا ان الوكالات الانسانية تحتاج الى أربعة ملايين دولار اضافية حسب (يونيسف).

وقامت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية مؤخراً بمضاعفة النداءات مطالبة بزيادة المساعدات الى السودان.

وحذرت منظمة أمريكية غير حكومية «اللجنة الأمريكية للاجئين» الاسبوع الماضي من ان حوالي ٢.٦ مليون سوداني مهددون بالموت جوعاً خلال الأشهر القليلة المقبلة منهم ١.٢ مليون في الجنوب.

وقال المسؤول في (يونيسف) في الخرطوم لودو ويلفانس من جهته ان هذه المنظمة ترجع حدوث «حالة مشابهة للمجاعات الكبرى التي عرفتها اثيوبيا والصومال».

وتقوم (يونيسف) وبرنامج التغذية العالمي سنوياً بحملة لمطالبة الحكومات بتقديم مبلغ ١٠٠ مليون دولار تعتبرها الحد الأدنى الضروري للتدخل في هذا البلد. الا ان المنظمة قالت على لسان لودو ويلفنس انها لم تتمكن الى الآن من جمع سوى ٤٠٪ او ٥٠٪ من المبلغ الضروري هذه السنة.

عرفات يدعو إسرائيل إلى إنهاء الطريق المسدود

■ إستقبال رسمي للرئيس الفلسطيني في بكين ■

■ بكين - «و.ص.ف» - استقبل الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، رسمياً في حفل أقيم في ساحة تيان أنمين في بكين، أمس الإثنين، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وعرفات هو أول زائر يُستقبل في هذه الساحة الكبيرة في العاصمة منذ زيارة الرئيس بيل كلينتون في ٢٧ حزيران الماضي.

واستعرض عرفات، الذي سيبقى ثلاثة أيام في الصين، ثلة من الحرس وأطلقت له ٢١ طلقة مدفعية كما يجري عادة عند استقبال رؤساء الدول.



* الرئيس الصيني ...

ودخل عرفات وجيانغ إلى قصر الشعب، مقر البرلمان الصيني، حيث بحث الرجلان في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال التلفزيون الصيني الوطني إن جيانغ قال لعرفات «لقد أقمنا علاقات ثنائية من أكثر من ٣٠ عاماً. لقد جرت تغيرات عدة على الساحة الدولية خلال هذه الفترة لكننا أبقينا على علاقات ودية وعلى دعمنا» القضية الفلسطينية.

وتابع التلفزيون «أننا سنواصل دعم فلسطين من دون كلل في معركتها من أجل حقوقها الوطنية المشروعة».

من جهته، شكر الزعيم الفلسطيني الصين للدعم الذي قدمته للقضية الفلسطينية على مدى سنوات، بحسب التلفزيون الوطني. ووجه نداءً جديداً إلى إسرائيل حتى تحترم الدولة العبرية تعهداتها الواردة في اتفاقات أوسلو للسلام.

وقال عرفات «أدعو إسرائيل بإلحاح إلى إنهاء الطريق المسدود الحالي في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط بوساطة المجتمع الدولي».

وسيجري عرفات قبل مغادرته الصين محادثات مع رئيس الوزراء، زهو رونغجي، ووزير الخارجية تانغ جياكسوان، قبل أن يغادر الصين يوم غد الأربعاء. وهي الزيارة الثانية عشرة لعرفات إلى الصين التي تعتبر حليفاً تقليدياً للدول العربية.

ولم تقم بكين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلا في العام ١٩٩٢ ولم تستقبل رسمياً إلا رئيسي حكومة إسرائيليين هما نتنياهو، في أيار الماضي، وإسحق رابين، في العام ١٩٩٣.

ونالت العلاقات الفلسطينية - الصينية حيزاً هاماً من المحادثات، لا سيما سبل توطيد الصداقة التقليدية القائمة بين الشعبين والبلدين، واتُفق على زيادة التنسيق والتعاون في شتى الميادين.

ويُذكر أن المساعدات الصينية التي قدمتها الصين إلى فلسطين بلغت ٢١٧.٠٦ مليون «يوان» صيني منقسمة إلى أربعة أنواع على النحو التالي:

- مساعدات دون مقابل، وتبلغ حوالي ٤ ملايين دولار، وتشمل بناء مدرسة الأقصى في غزة، وإنشاء طريق دير المبلح بطول ٤-٥ كيلومترات من خلال وزارة الأشغال العامة، إضافة إلى تقديم ٨٠ ماكينة خياطة لوزارة الشؤون الاجتماعية، و٥٠ ماكينة إلى «جمعية القدس للخدمات الاجتماعية»، إلى جانب أجهزة حاسوب، وطابعات لمؤسسات السلطة الوطنية المختلفة والجامعات.
- مساعدات نقدية وتبلغ حوالي ٨٠٠ ألف دولار.
- مساعدات عينية تحتوي على مواد غذائية.
- قروض بدون فوائد بقيمة ١٤ مليون دولار، يخصص جزء منها لإقامة مركز طبي صيني للعلاج بالإبر الصينية والعقاقير الطبية، بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الصحة، إضافة إلى إقامة مبنى كلية الحقوق في «جامعة الأزهر» في غزة، وبناء مركز أطفال في حي القبة في غزة، بالتعاون مع البلدية، وذلك إلى جانب المساعدات التي قدمتها الصين إلى اللاجئين الفلسطينيين، من خلال المنظمات الدولية.

واشنطن: إسرائيل والفلسطينيون يوافقون على عقد لقاءات مباشرة

■ واشنطن - «و.ص.ف» - أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الإثنين، أن إسرائيل والفلسطينيين وافقوا على عقد لقاءات مباشرة استجابة لاقتراح وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، إن اللقاء سيُعقد في ختام زيارة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للصين يوم غد الأربعاء من دون تحديد أي موعد لذلك. وأضاف «إذا ما أردنا التوصل إلى نتيجة مرضية فإن هذه الاتصالات بين الجانبين ضرورية». وقال «أعتقد أن ذلك سيحصل بعد عودة عرفات من الصين».

وكانت بعض المصادر قد أكدت أن وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يرغب في لقاء أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس لكن المسؤولين الأمريكيين لم يكشفوا من سيشارك في هذه المحادثات.

«أبو علاء» يلتقي وفد «إيباك»

■ رام الله - «وفا» - التقى السيد أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي في رام الله، اليوم، وفداً عن منظمة «إيباك»، اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، يضم المديرين الإقليميين للمنظمة في الولايات المتحدة.

وخلال اللقاء قدم رئيس المجلس التشريعي توضيحاً كاملاً للمأزق الذي تمر به عملية السلام، بسبب رفض الحكومة الإسرائيلية الالتزامية بالاتفاقات المبرمة واستمرار تهربها من هذه الالتزامات.

وأكد رئيس المجلس أن حكومة نتنياهو لا تعمل على تعطيل الاتفاقات فقط، بل أيضاً على تغيير مضمونها وتجاوز جدولها الزمني، الذي يمثل التقيد به سبب نجاح العملية السلمية.

وحذرالسيد قريع من خطورة الأوضاع الراهنة، وطالب الدول المحبة للسلام الضغط على الحكومة الإسرائيلية لاحترام اتفاقيات السلام.

وزكد على أهمية دور «إيباك» في دفع العملية السلمية إلى الأمام، ولما لها من تأثير كبير لدى إسرائيل والولايات المتحدة معاً.

كما قدم رئيس المجلس التشريعي شرحاً وافياً عن دور المجلس التشريعي في الحياة الفلسطينية والمجتمع المدني وإرساء الدمقراطية.

من جهته، تعهد وفد «إيباك» بأن يقوم بنقل وجهة النظر الفلسطينية الحريصة على السلام وتقدم العملية السلمية للرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة وللرأي العام الأمريكي بشكل عام.

موسى: واشنطن غير متحمسة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل

■ القاهرة - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن الولايات المتحدة غير متحمسة لاستئناف المحادثات مع إسرائيل بشأن عملية السلام واقتراحها المتعلق بإعادة الانتشار الإسرائيلية.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة الحياة العربية، أمس الإثنين، أكد موسى أن «الإحساس العام لدى الإدارة الأمريكية هو التحرك نحو إنهاء مرحلة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي مع نهاية الشهر الحالي سواء نجحت جهودها أم لم تنجح».

وأوضح موسى أنه توصل إلى هذا الاستنتاج من خلال الاتصالات والمحادثات التي أجراها خلال الأيام الثلاثة الماضية مع كبار المسؤولين الأمريكيين وعلى رأسهم وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت في إطار الحوار الاستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة.

وكانت أولبرايت دعت، في ختام اجتماعها مع موسى، الفلسطينيين والإسرائيليين إلى التفاوض مباشرة لتحريك عملية السلام المجمدة منذ ١٦ شهراً. وقالت «من الضروري أن يتحادث الطرفان». وأضافت «لا نعتقد أن هذا الطريق المسدود يمكن تجاوزه والوصول إلى نتيجة إذا لم يتحادثا».

وكررت وزيرة الخارجية الأمريكية التصريحات التي قالت فيها إن الولايات المتحدة تقترب من نهاية جهودها لمحاولة إحياء مفاوضات السلام المجمدة منذ ١٦ شهراً. وقالت أولبرايت «إننا، وبوضوح، في نهاية هذه المرحلة ولا يمكننا أن نتركها تستمر إلى ما لا نهاية».

نتنياهو أمر شارون بعدم الحديث عن خطة توسيع المستوطنات في الجولان!

* وذلك لكي لا يستغل حافظ الأسد ذلك لمهاجمة سياسة الحكومة الاسرائيلية اثناء زيارته الى فرنسا * شارون: يجب احترام تعليمات رئيس الحكومة *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير البنى التحتية ارئيل شارون، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمره بعدم الحديث بتاتا عن خطة توسيع المستوطنات في الجولان السوري المحتل، وذلك لكي لا تكون في أيدي الرئيس السوري حافظ الأسد، حجة وأدلة لإنتقاد السياسة الإسرائيلية، أثناء زيارته الى باريس التي تبدأ بعد غد الخميس.

وكشف شارون النقاب عن ذلك في اجتماع عقدته لجنة تطوير الجليل في عكا أمس الاثنين.

وتذمر رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرميئيل، من عدم استكمال شق وتعبيد شارع «وادي الملح» لأن الميزانيات تذهب لشق وتوسيع الشوارع في المستوطنات. وردا عليه قال شارون، «آن الأوان لكي نفكر ونتصرف كشعب وعدم رؤية الأمور على المدى القصير. هناك من هو مستعد للتنازل عن مناطق معينة من أرض اسرائيل. وآخر عن هذه المنطقة أو تلك. وثالث مستعد للتنازل عن كل المناطق. واننا دولة صغيرة وهناك من هو مستعد لتصغيرها أكثر ويفرح»!!

وأثناء النقاش مع شارون، قال ان نتنياهو أمره بعدم الكشف عن خطة توسيع المستوطنات في الجولان.

وأكد أنه يحترم تعليمات رئيس الحكومة وينفذها !! ورفض الكشف عن الأسباب التي تقف وراء تلك التعليمات. وأعرب عن أسفه لأنه لا يستطيع التطرق الى الموضوع!!

وقالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، «ان نتنياهو طلب تأجيل التداول في خطة توسيع مستوطنات الجولان عدة أسابيع، فرئيس الحكومة صادق على الخطة وهي في مراحلها الأخيرة وهذه سياسة الحكومة بالنسبة للمستوطنات».

وقال مصدر مقرب من نتنياهو رفض الكشف عن اسمه، ان زيارة الأسد الى باريس هي التي حالت دون الحديث عن الخطة في اجتماع تطوير الجليل، واسرائيل غير معنية باعطاء الأسد حجة لحشر اسرائيل في الزاوية!!

وقالت مصادر ان عوزي أراد مستشار نتنياهو للشؤون السياسية توجه الى باريس أمس الاثنين، للاجتماع مع القادة الفرنسيين، ونفت مصادر في مكتب رئيس الحكومة ما أشيع ان أراد غادر الى باريس للتنسيق مع الفرنسيين حول امكانية استئناف المفاوضات مع سوريا.

للبوم الخامس على التوالي:

خمسة اسرى في عزل الجلمة يواصلون اضرابهم عن الطعام

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الخامس على التوالي يواصل خمسة اسرى اضرابهم عن الطعام في سجن الجلمة، وذلك احتجاجاً على استمرار عزلهم في زنازين انفرادية ووضعهم مع الجنائيين اليهود مدمني المخدرات ومن العالم السفلي ورفض ادارة المعتقل منذ ٧٥ يوما تقديمهم للمحاكم.

وافاد مدير نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين، راغب ابو ديال ان الاسرى سربوا رسالة من داخل المعتقل افادت انهم يعيشون اوضاعاً قاسية ومأساوية مترديةٍ للغاية من الناحية الصحية والمعيشية، اذ تتعمد ادارة السجن وضعهم مع الجنائيين اليهود. كما انه لا الشمس ولا الهواء يدخلان الى غرف العزل.

وكما افادت الرسالة فان ادارة السجن ترفض السماح لذويهم بزيارتهم او ادخال اي مواد تموينية او احضار الطبيب لهم. واشارت الرسالة الى ان ادارة السجن تقوم بحرمانهم من النوم احيانا وتشن حملة مداهمة وتفتيش للزنازين وخاصة في ساعات الفجر.

هذا ووجه الاسرى عبر النادي نداءً ومناشدة الى اعضاء الكنيست العرب والسلطة الوطنية وكافة لجان حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي بأن يقفوا الى جانب قضيتهم.

لائحة اتهام ضد احد زعران مستوطني الخليل

●القدس – لمراسلنا – قدمت النيابة العامة الى محكمة الصلح في القدس، امس لائحة اتهام ضد فتى في السادسة عشرة، من مستوطني الخليل، للاشتباه بالمشاركة في اعمال الاعتداءات على الفلسطينيين وتخريب ممتلكاتهم قبل زهاء اسبوعين، والتي كانت بقيادة نتنائيل نير.

ومن المتوقع ان تبدأ المحاكمة بعد عطلة المحاكم.

بحث في مشاركة اسبانيا في دعم «مشروع بيت لحم ٢٠٠٠»

●بيت لحم – «وفا» – بحث امس الاثنين مسؤولون فلسطينيون واسبان في مشاركة اسبانيا في دعم مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، وذلك استكمالاً للقاء الذي عقد بتاريخ ٦/٣٠ في غزة، بين الرئيس ياسر عرفات وخوسيه ماريا اثنار رئيس الحكومة الاسبانية.

وقد شارك في اللقاء الذي عقد في مقر «مشروع بيت لحم ٢٠٠٠» الدكتور نبيل قسيس، وزير الدولة، المنسق العام للمشروع، والسيد فرناندو فرنانديس آرياس، قنصل اسبانيا العام في القدس والسيد غيلير كارو، منسق التعاون الاسباني، والدكتور احمد صبح مدير عام التعاون الدولي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، والدكتور خالد عريقات مدير عام في الوزارة وبعض المسؤولين في «مشروع بيت لحم ٢٠٠٠».

وتشتمل المشاركة الاسبانية على اعادة تأهيل «شارع النجمة»، والذي ستبلغ كلفته التقديرية مليون دولار، ومشاريع ترميم التراث المعماري الثقافي بكلفة تقريبية ١.٥ مليون دولار ومشاريع تسويق سياحي بكلفة ٠.٥ مليون دولار ومساعدات فنية مختلفة بكلفة ٢٥٠.٠٠٠ دولار.

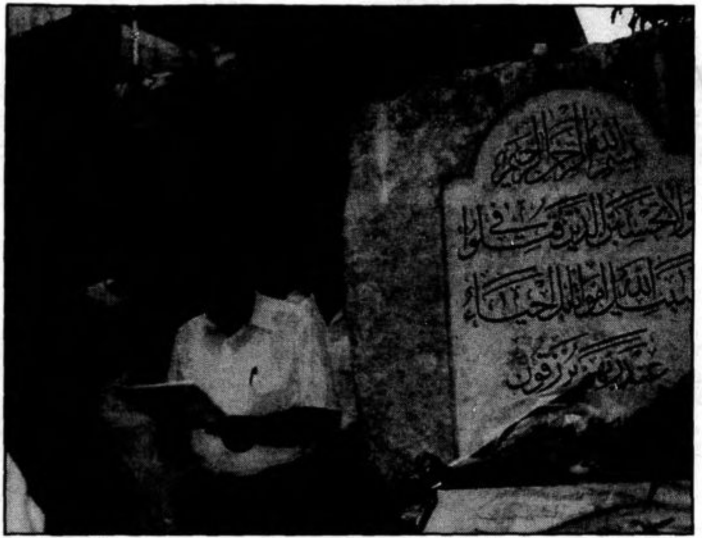
واكد الدكتور نبيل قسيس على اهمية اعادة تأهيل «شارع النجمة» و وضرورة انهاء هذا المشروع قبل بدء الاحتفالات، نظرا لأهمية هذا الشارع الذي يشكل مع «شارع بولس السادس» و«شارع النجاجرة» دوراً رئيسياً في الوصول الى كنيسة المهد مشياً على الاقدام.

من ناحيته، اكد القنصل الاسباني على اهتمام بلاده بمشروع بيت لحم ٢٠٠٠، وكذلك وجود الرغبة بالمشاركة في الاحتفالات ايضا من خلال اقامة فعاليات ثقافية وفنية اسبانية. كما اكد القنصل على ان مهرجان رسوم الاطفال العالمي الذي ترعاه اسبانيا سنويا سوف يعقد عام ٢٠٠٠ في بيت لحم للتأكيد على الاهمية العالمية لهذه المدينة التاريخية، وكذلك اقامة معرض يشمل جميع انواع الفنون التي تتعلق بالميلاد من الفنانين الاسبان وذلك في العام ٢٠٠٠ في بيت لحم.

واكد د. قسيس رغبة مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ الاستفادة من الخبرات الفنية والثقافية الاسبانية، وكذلك التعاون مع القطاع الخاص الاسباني في المجالات الاستشارية، بالاضافة الى اهمية تطوير جانب الخدمات السياحية للسياح الناطقين باللغة الاسبانية، سواء من حيث ترجمة النشرات والكتب السياحية او في مجال ايجاد ادلاء سياحيين.

بمهرجان كبير ومسيرة مهيبة

الناصرة تحيي ذكرى الشاعر والقائد الوطني الثائر، عبد الرحيم محمود



●نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب يلقي كلمته أمام الضريح●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احيت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع وبلدية الناصرة، امس الاثنين، مهرجان الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر والثائر الوطني الكبير عبد الرحيم محمود، الذي كان سقط في معركة الشجرة الشهيرة سنة ١٩٤٨ والتي سقط معه فيها عدد كبير من المناضلين من الناصرة وقرى المنطقة.

وبدأ احياء الذكرى بمسيرة انطلقت من دار بلدية الناصرة الى المقبرة الاسلامية، حيث وضعت اكاليل الورد على ضريح عبد الرحيم محمود. والقى نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، كلمة في ذكرى الشاعر الشهيد قال فيها: «لقد جمع بين ثلاث سمات في شخصية واحدة، فكان فارساً ثائراً متأثراً بعز الدين القسام، وشاعراً وطنيا متأثراً بمعلمه ابراهيم طوقان، وزميله ابو سلمى، وكان صاحب فكر اجتماعي يساري وثوري متأثراً من صديقه القائد الشيوعي فؤاد نصار». والقى الشاعر سعود الاسدي قصيدة احياء لذكرى الشاعر المحتفى بذكراه.

ثم بدأت في المركز الثقافي البلدي امسية احياء الذكرى التي استهلها عضو الهيئة الادارية في مؤسسة توفيق زياد، سامي الحاج، بكلمة افتتاحية تطرق فيها الى حياة عبد الرحيم محمود الزاخرة بالكفاح الوطني والشعر الثوري، وقال ان شعبنا شهد الكثير من المآسي لكنه عاش ايضا حياة الصمود والكفاح الذي سيفضي حتما الى الدولة الفلسطينية المستقلة التي ترفرف اعلامها على عاصمتها القدس، ثم دعا الى المنصة ممثل السلطة الفلسطينية، محمد البطراوي، مستشار وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، الذي تحدث عن عبد الرحيم محمود الذي وارى ثرى الناصرة جثمانه، مستذكراً محطات هامة في حياته وشعره. وتلاه الشاعر سامر خير بإلقاء قصيدة للشاعر الشهيد بعنوان «جفت على شفتي الاماني»، وقدم لها بالقول ان عبد الرحيم محمود هو احد الجذوع التي نبتت عليها فروع شعرنا الفلسطيني.

ثم تلاه ممثل عائلة الشاعر الشهيد، ابن اخيه الشاعر اديب رفيق محمود الذي تحدث عن عبد الرحيم محمود المقاتل عبر محطات حياته العديدة حتى رحيله المبكر شهيداً في معركة الشجرة عام ١٩٤٨، وقدم التحيات للناصرة وبلديتها ومؤسسة توفيق زياد على هذا النشاط المميز. وقرأ «ترانيم» في ذكرى الشاعر والقائد الراحل توفيق زياد.

ثم قرأ الشاعر ايمن كامل اغبارية قصيدتين للشاعر المحتفى بذكراه هما «الشهيد» و«دعوة الى الجهاد»، وقال «بإلقاء قصائد عبد الرحيم محمود تتجلى بيننا عنبتا وطولكرم ونابلس والشجرة، ونغار عليه ومنه على انتمائه الطاهر ونغبطه على فلسطينيته المقاتلة».

ثم جاء دور الاديب حنا ابو حنا الذي قدم كلمة شاملة عن «عبد الرحيم محمود – الشاعر والانسان»، اكد فيها على الالتحام بين الشعر والممارسة لدى الشاعر الشهيد وقدم قصيدته «سأحمل روحي على راحتي» كنموذج،والتي تنبأ فيها باستشهاده. وروى حادثة للشاعر الشهيد عندما كان ابن (٢٢ عاماً). إذ وقف امام الملك فيصل لدى زيارته القدس قائلاً له: هل جئت تودع المسجد الاقصى؟ ليدلل على الرؤيا لدى الشاعر، والتي مكنته من التنبؤ بالامور والتحذير منها. وتطرق ابو حنا الى بعض الذكريات المرتبطة بالشاعر عبد الرحيم محمود.

هذا وانتهت الامسية بتوزيع الكتيب الخاص عن «عبد الرحيم محمود شاعراً ومقاتلاً» على مئات الحضور الذين شاركوا في الامسية والمسيرة الى الضريح. وهذا الكتيب من اصدار مؤسسة توفيق زياد ويحتوي على سيرة حياة الشاعر الشهيد ومقتطفات من شعره ومعالجات نقدية لها.

اليمين الفاشي يهدد بالاعتداء على لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

●رئيس اللجنة يقدم شكوى في الشرطة ضد مركَز «تسومت» القطري●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، فؤاد معدي، امس الاثنين، شكوى ضد مركز العمل الطلابي لحركة «تسومت»، يسرائيل دامبوس وذلك في اعقاب تصريحات الاخير العنصرية والتي هدد فيها من خلال جريدة «يديعوت حيفا» بالاعتداء الجسدي على الطلاب العرب وعلى نشيطي اللجنة، وذلك انتقاماً من فعاليات اللجنة ونشاطاتها السياسية في الحرم الجامعي.

وكان دامبوس قد صرح لجريدة «يديعوت حيفا»: «انهم (اي الطلاب العرب) يفهمون طريقة واحدة – هي طريقة الذراع» واضاف، «ما لم تفعله الجامعة لإيقاف فعاليات اللجنة، سنقوم به نحن، ليس عندنا مشكلة بالوصول الى مركز فعالياتهم وتمزيق جميع ملصقاتهم وان نريهم بأن هناك يميناً في الجامعة».

تصريحات دامبوس العنصرية تكررت عدة مرات في الآونة الاخيرة من على صفحات الصحف العبرية، اذ وجه اتهامات باطلة ضد اللجنة ونشيطيها، واتهمهم مرة بالنازية ومرة بالمسؤولية عن اعمال الشغب والتخريب في الجامعة.

من الجدير ذكره ان جميع فعاليات اللجنة تتم بالتنسيق مع مكتب عميد الطلبة، وتحظى بتقدير كبير بين الطلاب العرب في الجامعة، وتضامن اوساط واسعة بين الطلاب اليهود.

وقد صرح فؤاد معدي، رئيس اللجنة «للاتحاد»: «لقد تجاهلنا في السابق تصريحات نشيطي اليمين الفاشي ولم نعرها اي اهمية لأنها كانت تصدر عن اناس غير مسؤولين ولكن قررنا هذه المرة اتخاذ اجراءات قانونية ضد المدعو دامبوس، لأنه لا يمثل رأيه الشخصي فحسب بل موقف حركة برمتها، هذا تهديد وتحريض دنيء ضد الطلاب العرب ولجنتهم المنتخبة. سوف نقف بالمرصاد لأي محاولة للمس بأي طالب عربي، وسوف نستمر بنشاطاتنا وفعالياتنا وسنكثفها .لقد زادنا ذلك التصريح عزما واصراراً على الاستمرار في خدمة الطلاب العرب والمطالبة بحقوقهم المهضومة، وعلى النضال ضد الاجحاف اللاحق بهم».

وقال المحامي شادي شويري، رئيس اللجنة السابق: «اقوال الفاشي دامبوس هي مخالفة قانونية وقحة وتعدٍ فظ على حرية التعبير عن الرأي».

إسرائيل وتركيا تنفيان معلومات جديدة حول تعاونهما العسكري

■ صحيفة أمريكية: بناء قاعدة جوية لإسرائيل في شرق تركيا! ■

■ صحيفة تركية: الطيران التركي تدرب في إسرائيل على تدمير الصواريخ! ■

اتفاق الإطار التركي - الإسرائيلي ينص على تدريبات عسكرية متبادلة في المجال الجوي للبلدين وعلى تبادل المعلومات بصورة مكثفة

■ أنقرة - الوكالات - نفت الخارجية التركية، أمس الإثنين، المعلومات التي أوردتها صحيفة أمريكية ومفادها أن تركيا تقوم ببناء قاعدة جوية في شرق البلاد لتخصيصها للطائرات العسكرية الإسرائيلية التي تقوم بتدريبات في مجالها الجوي.

ونقلت هذه الأنباء، التي نشرتها مجلة «كريستيان ساينس مونيتور»، صحيفة «ميلييت» التركية أمس الإثنين.

وجاء في البيان الصادر عن الخارجية أن «هذه المعلومات لا أساس لها ولا علاقة لها بالواقع».

وأضاف البيان «أنه يتم عمداً الترويج لهذا النوع من الأنباء وتلك المتعلقة بنشاطات التجسس للطائرات الإسرائيلية على جيرانها باستخدام قواعد جوية في الأناضول بالرغم عن نفينا المتكرر لها».

واعتبرت الخارجية التركية أن «معلومات بناء قاعدة في شرق تركيا للطائرات الإسرائيلية هو استئناف للحملة التي تُشن ضد التعاون التركي - الإسرائيلي».

وينص اتفاق الإطار التركي - الإسرائيلي حول التدريبات العسكرية، الذي وُقع في شباط ١٩٩٦، على هذا النوع من التدريب. كما ينص على تبادل المعلومات والسماح للطيارين الأتراك والإسرائيليين بالقيام بتدريبات في المجال الجوي للبلدين.

وكان التعاون العسكري بين إسرائيل وتركيا أثار غضب العديد من دول المنطقة، وخصوصاً مصر وسوريا وإيران التي ترى فيه تهديداً.

وجاء في الوثيقة أن «العلاقات بين تركيا وإسرائيل تتطور في مصلحة الشعبين التركي والإسرائيلي وليست موجهة ضد أي دولة أخرى».

وأضافت أنه «ليس للاتفاق التركي - الإسرائيلي أي طابع استراتيجي أو مهمات سرية ولا يستهدف أي دولة».

كما نفى مسؤول في السفارة الإسرائيلية في أنقرة هذه الأنباء وأنباء أخرى نشرتها صحيفة «حرييت» التركية.

وقال هذا المسؤول أن «لا أساس من الصحة لهذين الخبرين».

وكانت صحيفة «حرييت» التركية ذكرت، في عددها الصادر أمس الإثنين، أن طيارين من سلاح الجو التركي تلقوا تدريباً في مركز عسكري إسرائيلي على تدمير صواريخ «إس - ٣٠٠» التي أوصت الحكومة القبرصية روسيا على عدد منها.

وقالت الصحيفة أن ست طائرات «إف - ١٦» تركية وطيارين وخبراء عسكريين وضباط صيانة قاموا مؤخراً بتدريبات لتدمير صواريخ «إس- ٣٠٠» في قاعدة «شديما» في منطقة النقب، موضحة أن هذه القاعدة هي مركز مخصص للتدرب على مواجهة صواريخ أرض - جو مثل صواريخ «إس - ٣٠٠».

ويُذكر أن شراء الحكومة القبرصية، المعترف بها دولياً، صواريخ «إس - ٣٠٠» من روسيا أثار غضب تركيا التي تعارض بشدة نشرها في القطاع الجنوبي من جزيرة قبرص.

وتؤكد أنقرة أن الصواريخ يمكن أن تحول إلى أسلحة هجومية وتشكل تهديداً للقبارصة الأتراك ولأراضيها أيضاً، فيما تؤكد موسكو ونيقوسيا أنها محض دفاعية.

وحذرت تركيا من أنها ستحاول بكل الوسائل المتاحة منع نشر هذه الصواريخ في قبرص بما في ذلك عن طريق توجيه ضربات جوية لهذه الصواريخ.

وقد قامت القوات التركية في وقت سابق بتنفيذ تدريبات على هجمات ضد بطاريات وهمية من طراز «إس - ٣٠٠» في شمال قبرص في تشرين الثاني الماضي.

وأرجأ البرلمان الروسي تسليم صواريخ «إس - ٣٠٠» إلى قبرص إلى نهاية الخريف القادم بعدما كان مقرراً تسليمها في آب القادم، استناداً لما أعلنه سفير روسيا في أنقرة ڤاديم كوزنيتسوف في مطلع تموز الجاري.

وقالت «حرييت» إن طائرات «إف - ١٦» التركية تدربت أيضاً على التشويش على رادارات بطاريات صواريخ «إس - ٣٠٠» وعلى الطيران من دون أن تتمكن رادارات هذه الصواريخ من كشفها.

من جهة أخرى، قالت الصحيفة نفسها إن إسرائيل انتهت من تسليم تركيا صواريخ جو - أرض من طراز «پوپاي» يبلغ مداها ١٥٠ كيلومتراً وإنه تم تسريع مشروع صواريخ الدفاع الجوي «أرو - ٢» الذي بدأته إسرائيل بالاشتراك مع تركيا.

ومن المقرر أن يزور وفد عسكري تركي إسرائيل، هذا الأسبوع، فيما يتوقع وصول وفد إسرائيلي مماثل إلى تركيا في الأسابيع القادمة.

وستصل قريباً إلى تركيا طائرات إسرائيلية من طراز «إف - ١٥» التي يرغب الجيش التركي في الحصول عليها لتعزيز سلاحه الجوي لإجراء تدريبات في الأجواء التركية.



* كليريديس ويلتسين في لقائهما أمس في موسكو *

وقسمت قبرص إلى قطاعين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، منذ تدخل الجيش التركي فيها عام ١٩٧٤ رداً على انقلاب عسكري قام به قبارصة يونانيون بهدف ضم الجزيرة إلى اليونان. ويتمركز نحو ٣٥ ألف جندي تركي في شمال قبرص.

اليونان ضد إنشاء محاور بين إسرائيل وتركيا

■ كليريديس يؤكد ليلتسين عزم قبرص على شراء الصواريخ الروسية ■

■ أثينا - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم الحكومة اليونانية، أمس الإثنين، بأن بلاده تعارض إنشاء محاور يمكن أن تضرّ بالسلام والاستقرار في منطقة جنوب شرق البحر المتوسط، وذلك تعليقاً على الأنباء التي أشارت إلى تدريب طيارين أتراك في إسرائيل.

وقال المتحدث، ديميتريس ريباس: «إذا تأكدت صحة هذه الأنباء فإنها ستكون أسوأ خدمة تقدم للسلام والاستقرار».

وفي موسكو أفادت وكالات الأنباء المحلية بأن الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، أكد أمس الإثنين للرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو أن نيقوسيا تعتزم فعلاً شراء الصواريخ الروسية المضادة للطائرات.

وكان الرئيس القبرصي أعلن، في تصريح أدلى به قبل مغادرته قبرص، يوم السبت، أن نشر صواريخ روسية (من طراز إس - ٣٠٠) المتوقع في تشرين الثاني القادم سيلغى إذا حصل تقدم على طريق نزع الأسلحة في الجزيرة والذي كان كليريديس اقترحه في وقت سابق.

وأوضح كليريديس أنه في حال «استئناف أو تقدم المفاوضات (مع رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش) فإن وصول الصواريخ سيؤخَّر لكي لا يقلب الأمر رأساً على عقب».

وأفادت وكالة «إيتار تاس»، نقلاً عن الناطق باسم الكرملين سيرغي بريخودكو، أن كليريديس ويلتسين أعربا عن «استعدادهما لاحترام التعهدات التي قطعاها في وقت سابق» حول تسليم هذه الصواريخ.

ولا يزال موضوع هذه الصواريخ، التي أوصت عليها نيقوسيا في بداية عام ١٩٩٧، يثير انتقادات غربية وتحذيرات شديدة من تركيا التي هددت بأنها ستنشر صواريخ في شمال الجزيرة إذا نشرت صواريخ «إس - ٣٠٠» في جنوبها. وشددت الولايات المتحدة من جهتها على رفضها «أي فعل أو رد فعل عنيف من قِبل تركيا».

الاحتلال يهدم منزلا وثلاثة حوانيت

● القدس - لمراسلنا - هدمت قوات الاحتلال، امس الاثنين منزلاً يعود للمواطن صبري كرامة في سلوان، وثلاثة حوانيت اخرى.

وافاد كرامة انه لم يتبلغ بأي انذار مسبق من السلطات الإسرائيلية بهدم منزله. وبرر جيش الاحتلال عملية الهدم ببناء المنزل من دون ترخيص مسبق. وفي شمال الضفة الغربية على الطريق الرئيسي نابلس - طولكرم هدمت قوات الاحتلال ثلاثة حوانيت لم يكتمل بناء احدها، بحجة البناء غير المرخص.

وفي الشهرين الاخيرين اقدمت قوات الاحتلال على هدم ٢٠ منزلاً.



● القدس - لمراسلنا - اعلنت قوات الاحتلال في القدس المحتلة، انها تحقق في حادث الانفجار الذي وقع صباح أمس الاثنين على بعد (٣٠) متراً من بيت الشرق في القدس واصيب جراءه محمد ابو سامية. ويسود الاعتقاد ان الانفجار هو عمل ارهابي قامت به جهات ارهابية يهودية.

وكان محمد ابو سامية (٤٠ عاما) يسير مع نجله البالغ التاسعة قرب بيت الشرق عندما شاهد هذا الكيس البلاستيكي على الرصيف.

ونقل الوالد الذي جرح في رجله وابنه المصدوم الى مستشفى هداسا عين كارم. واوضح قائد شرطة القدس المفوض يائير اسحقي «كانت كمية المتفجرات قليلة جداً، بعض الغرامات فقط، وقد وضعت قرب بيت الشرق». واوضح ان «العبوة انفجرت عندما لامست رجل الفلسطيني الكيس».

ويعمل ابو سامية وهو من سكان القدس الشرقية، سائق سيارة اجرة في شركة تقع قرب بيت الشرق.

وانتشرت اعداد كبيرة من عناصر الشرطة في مكان الحادث بحثا عن الشخص الذي وضع الكيس المفخخ على بعد ثلاثين مترا من بيت الشرق.

وابلغ حراس في بيت الشرق الشرطة الاسرائيلية انهم شاهدوا سيارة تسير في الشارع قرابة الساعة الثالثة صباحا وعندما اقتربوا منها اقلعت بسرعة.

وكان من المقرر ان يرتاد صباح امس عشرات من الاطفال المشاركين بالمخيمات الصيفية هذا الشارع.

من جهته، دان السيد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هذا الحادث، واعرب عن اعتقاده ان تشجيع حكومة نتنياهو للعناصر المتطرفة هو السبب الرئيسي لهذه الاعمال.

ويأتي هذا الانفجار متزامناً مع العمليات العدوانية والاستفزازية ضد المواطنين وممتلكاتهم في القدس المحتلة، كما يأتي متزامناً مع الهجمة الشرسة، التي تقودها عناصر رسمية متطرفة اسرائيلية بهدف اغلاق «بيت الشرق».

غارة جوية إسرائيلية على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان

■ صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - أعلن مصدر أمني لبناني أن الطيران الحربي الإسرائيلي، قصف، أمس الإثنين، مرتفعات إقليم التفاح، معقل حزب الله في جنوب لبنان، لكنه لم يتحدث عن سقوط ضحايا.

وأوضح المصدر أن طائرة حربية إسرائيلية ألقت، حوالي الساعة ١٦.٣٠ بالتوقيت المحلي، صاروخي جو - أرض على محيط عقماتا الواقعة على مرتفعات إقليم التفاح إلى جنوب شرق صيدا عاصمة جنوب لبنان.

ووقعت الغارة الإسرائيلية في وقت لم يسجل فيه أي هجوم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في هذا القطاع المشرف على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقد قام سلاح الجو الإسرائيلي بثلاثين غارة على لبنان منذ بداية العام الجاري، كلها تقريباً ضد مواقع لحزب الله.

الملك حسين يستقبل اليوم النائب براك

● في الامس التقى بيرس ●





●عمان - الوكالات - من المتوقع ان يستقبل الملك الاردني حسين، اليوم الثلاثاء، زعيم حزب العمل ايهود براك، وذلك بعد ان استقبل، امس الاثنين النائب شمعون بيرس، وامس الاول الاحد النائب يوسي بيلين.

والتقى بيرس، ايضا، ولي عهد الاردن الامير حسن، والقى بيرس محاضرة امام اكاديمية القيادة في عمان، قال فيها انه حان الوقت لتغيير الحكومة الاسرائيلية.

في اليوم الثاني من تظاهرات عمال مصانع الأخشاب

الوزير شيرانسكي يعد بتقديم توصيات عاجلة حول الاستيراد غير المراقب

■ وعد الوزير جاء في ختام اجتماع مع ممثلي لجان العمال بحضور النقابي جهاد عقل ■ اليوم، تظاهرة قبالة وزارة المالية واستمرار التظاهر حتى نهاية الأسبوع ■

■ القدس - لمراسل خاص - «أعطيت أمراً بالتعجيل في فحص الموضوع لاتخاذ القرار المناسب. وهذا الفحص كان سيأخذ ثمانية أشهر، لكن بعدما استمعت لأقوالكم قررت أن يكون الفحص والتوصيات خلال عدة أيام». هذا ما وعد به الوزير ناتان شيرانسكي النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي التقاه يوم أمس الإثنين، مع ممثلين عن لجان عمال مصانع الأخشاب،في مكاتب الوزارة في القدس.

وجاء هذا الاجتماع على هامش التظاهرة التي قام بها عمال مصانع الأخشاب لليوم الثاني على التوالي، أمام مكاتب وزارة التجارة والصناعة في القدس، احتجاجاً على الاستيراد غير المراقب وإغراق الأسواق بكميات كبيرة من الأخشاب مما سيؤدي إلى إغلاق مصانع الأخشاب في البلاد.

وفي بداية الاجتماع مع الوزير وطاقم وزارته، طرح النقابي عقل مختلف المشاكل التي تواجه فرع الأخشاب،على ضوء هبوط الأسعار والاستيراد من دول تقوم بتشغيل الأولاد واستغلال العمال بشكل بشع. وقال عقل للوزير: «إننا نرى في استمرار سياسة الاقتصاد الحر والاستيراد الحر سياسة كارثية ستؤدي إلى تحطيم جميع الفروع الإنتاجية وإغلاق المصانع وفصل عشرات آلاف العمال من أعمالهم وقذفهم إلى سوق البطالة. وعلى الحكومة وضع حد لهذه السياسة الخطيرة وإلا فلن يكون هناك أي مجال لمنع هذا التدهور الخطير».

وتحدث ممثلو العمال فطالبوا الوزير بتوفير العمل لهم. ودعوه إلى عدم التهرب من مسؤوليته في دعم الصناعة المحلية وتوفير أماكن عمل لشغيلة البلاد.

وكان الوزير شيرانسكي قد طرح مختلف المشاكل التي تواجهه في مجال الاستيراد الحر والاتفاقيات مع مختلف الدول إلا أنه عاد وقال: «علينا فحص سياستنا هذه من جديد وتحديد استراتيجية جديدة. إنني قلق جداً من الوضع القائم ولهذا لن أتأخر في تفعيل كل الطرق القانونية لوقف هذا الاستيراد في فرع الأخشاب».

هذا، وسيتظاهر عمال الأخشاب، اليوم الثلاثاء، أمام مكاتب وزارة المالية، حيث ستعقد لجنة المديرين العامين للوزارات جلسة لها لبحث موضوع الاستيراد وكشف الأسواق بشكل حر وغير مراقب. وستستمر مظاهرات عمال الأخشاب حتى نهاية الأسبوع الحالي.



يوم دراسي حول «علاقة العرب واليهود في إسرائيل - خمسون سنة معاً وعلى حدة»

■ جفعات حبيبه - لمراسلنا الخاص - شارك، أمس الإثنين، معلمو مدرسة السلام في عرعرة في يوم دراسي في جفعات حبيبه حول موضوع «علاقة العرب واليهود في دولة إسرائيل - خمسون سنة معاً وعلى حدة». وقد اشتمل اليوم الدراسي على محاضرة للأستاذ صابر رابي حول النظرة للآخر. ثم استمع المعلمون لمحاضرة حول علاقة العرب واليهود في دولة إسرائيل، قدمتها الدكتورة سارة أوساتسكي، مديرة المركز اليهودي العربي للسلام، فتناولت من وجهة نظر أكاديمية هذه العلاقات منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، وأكدت أن القضية الأساسية لقادة الدولة كانت قضية الأرض «من يملك الأرض» ولذلك كانت هناك عدة قوانين لتحويل ملكية الأرض للكيرن كييمت، مثل قانون الغائبين وحاضر غائب والأراضي المتروكة.

وقالت إن الحزب الشيوعي عمل خلال سنوات طويلة من أجل إنجاح برنامجه «دولتان للشعبين»، وكذلك في مجال العلاقات اليهودية العربية. وقالت إنها تُجري بحثاً جديداً، مع عدة باحثين، حول مستقبل الجماهير العربية. وقد وضع الباحثون عدة احتمالات مطروحة على الساحة، مثل: الوضع القائم، الوضع القائم مع تكثيف الصعوبات والمظالم بحيث يكون أصعب، دولة إسرائيل لكل مواطنيها بحيث تكون القضية الأساسية المواطنة وليس القومية. وتناولت المصاعب في الاتجاهين، الترانسفير، دولة ثنائية القومية، فلسطين التاريخية كدولة ثنائية القومية، فصل تام للمناطق الموجود فيها عرب نوع من الحكم الذاتي غير الواضح.

وقد ناقش المربون هذه القضايا في ورشات عمل مع المرشد التربوي صابر رابي وتناولوا قضية الهوية وكيف يمكن تربية الأجيال الشابة لهوية صحيحة من خلال التسامح والتفاهم مع الآخر.

وقد اختتم اليوم الدراسي المربي مفيد صيداوي، رئيس لجنة المعلمين في المدرسة، مؤكداً أهمية هذه الأيام الدراسية في بلورة سياسة تربوية في المدارس وغرف المعلمين في قضايا تكاد تكون مطموسة في مدارسنا، والعمل على أن يناقش الطلاب من جيل صغير هذه القضايا المهمة، شاكراً المحاضرين على ما قدموه من معلومات.

. تعزية .

تعازينا القلبية لزوجة وابناء وجميع آل عاصلة بوفاة المرحوم

الحاج محمود علي عاصلة

«ابو علي»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - عرابة

تعزية

العاملون والمسنون في بيت الاباء دبورية يتقدمون بأحر التعازي الى مدير بيت الآباء السيد اسعد عزايزة وجميع آل عزايزة في دبورية بوفاة فقيدهم

حسن محمود عزايزة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء - مدينة حيفا
شارع بيالك ٣- حيفا
تلفون رقم ٨٣٥٦٨٠٧-٠٤

اعلان بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب من قبل: فرح ابو حنا سامية، للموافقة على اضافة بناء للبيت القائم مما يقتضي اضافة مساحة زائدة عن المسموح وذلك في شارع اللنبي ٥١ حيفا بلوك ١٠٨٢٨ قسيمة ٣٥.

يمكن معاينة الطلب في قسم المراقبة وترخيص البناء في ملف البناء ورقمه ב/٣٦/١٥ד/٣٧٨٧ في مبنى البلدية، شارع بيالك ٣، حيفا في الأيام:

يوم الاثنين: بين الساعة ٨ - ١١.٣٠ صباحاً

يوم الاربعاء بين الساعة ٨- ١١.٣٠ ثم بين الساعة ١٥-١٧

على المعنيين بالاعتراض ان يقدموه حسب العنوان اعلاه خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان.

د. ي روط
مهندس المدينة

مجلس كفرقاسم المحلي
مناقصة رقم ٦/٩٨
مد شبكة مجار شارع خالد بن الوليد المرحلة الثانية وشوارع داخلية كفرقاسم

يعلن مجلس كفرقاسم المحلي عن تلقي عروض لمد شبكة مجار شارع خالد بن الوليد المرحلة الثانية + شوارع داخلية مختلفة في القرية وفق الشروط التالية:

١) على المعنيين بالاشتراك بالمناقصة التوجه لقسم الهندسة في المجلس المحلي لاستلام وثائق المناقصة وكتاب الكميات والخرائط وذلك مقابل دفع مبلغ (٥٠٠) ش.ج في صندوق المجلس لا تعاد سواء فاز المقاول او لم يفز، في ساعات الدوام الرسمية.

٢) تقدم المناقصات شخصيا في ملف مغلق يكتب عليه (مناقصة رقم - ٦/٩٨ - مد شبكة مجار شارع خالد بن الوليد مرحلة ثانية + شوارع داخلية). وتوضع في صندوق العطاءات حتى يوم الاربعاء ٢٩/٧/٩٨ الساعة ١٢:٠٠ وعليه أن يرفق الوثائق التالية:

١- المواصفات التي تبين اسعار المناقصة.

٢- تصديقا من سجل المقاولين لهذه الأعمال في اطار التكلفة المقترحة، (شهادة مقاول مسجل رمز ٤٠٠ مجاري تصريف ومياه تصنيف ب ١).

٣- تصديقا من الضريبة المضافة على انه مشتغل مرخص بشؤون الضريبة.

٤- كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما من تاريخ التسليم.

٥- وثيقة مصدقة من أماكن عمل سابقة تثبت خبرته في هذا المجال.

٣) تتم جولة المقاولين بتاريخ ٢٠/٧/٩٨ الساعة الحادية عشرة صباحاً من قسم الهندسة.

٤) اخر موعد لتقديم العروض يوم الاربعاء ٢٩/٧/٩٨ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا حيث توضع في صندوق العطاءات.

٥) المجلس المحلي يحتفظ بحقه الكامل في تحديد موعد بداية تنفيذ العمل وشكلية التنفيذ كل العمل او جزء منه.

٦) المجلس غير ملزم بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

باحترام
ابراهيم صرصور
رئيس المجلس المحلي



يوم دراسي حول العمل البلدي

الجمعة ١٧/٧/١٩٩٨ في فندق «בית חווה» في شفي تسيون - شارع عكا - نهريا

البرنامج:

- الساعة ٩:٠٠ - ١٠:٠٠ تسجيل
- الساعة ١٠:٠٠ - ١٠:١٠ ملاحظات حول جودة البيئة في المعركة الانتخابية
- الساعة ١٠:١٠ - ١٠:٢٥ محاضرة حول العمل البلدي بشكل عام
  يقدمها: احمد الحاج - رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء
- الساعة ١٠:٢٥ - ١٠:٤٥ محاضرة حول استراتيجية الجبهة السياسية والعملية في الانتخابات
  يقدمها: رامز جراسي، رئيس بلدية الناصرة
- الساعة ١٠:٤٥ - ١١:٠٠ محاضرة حول قوانين الانتخابات وتضارب المصالح.
  تقدمها: المحامية ناهدة شحادة
- الساعة ١١:٠٠ - ١١:٢٠ محاضرة حول بلورة برنامج قطري للانتخابات البلدية.
  يقدمها: شوقي خطيب - رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.
- الساعة ١١:٢٠ - ١١:٣٥ محاضرة حول اهمية اللجنة القطرية ولجنة المتابعة في نضال السلطات المحلية.
  يقدمها: نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
- الساعة ١١:٣٥ - ١٢:٠٠ محاضرة حول تطوير العلاقات بين نوابنا في الكنيست وسلطاتنا المحلية والاستفادة من هذه العلاقة.
  يقدمها: د. احمد سعد
- الساعة ١٢:٠٠ - ١٣:٠٠ نقاش واستفسار
- الساعة ١٣:٠٠ - ١٤:٠٠ وجبة غداء
- الساعة ١٤:٠٠ - ١٥:٠٠ مواصلة النقاش
- الساعة ١٥:٠٠ - ١٥:٣٠ تلخيص

● للاستفسار: مكتب الجبهة ت: ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤

باحترام
احمد الحاج
رئيس الدائرة البلدية

سوريا ترفض عقد قمة عربية جديدة طالما لم تنفذ قرارات قمة القاهرة

● نيقوسيا – و.ص.ف – أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام معارضة بلاده لعقد قمة عربية جديدة طالما ان قرارات قمة القاهرة الموسعة التي عقدت في ١٩٩٦ لم تنفذ حتى الآن.

وفي حديث لصحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن نشرته، أمس الاثنين، قال خدام ان «قمة القاهرة الموسعة اتخذت قرارات سرية ملزمة بتجميد كل الاتصالات واشكال التطبيع مع اسرائيل اذا واصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سياساته التوسعية وبناء المستوطنات ونسف عملية السلام».

وأضاف ان سوريا «تعارض عقد أي قمة عربية جديدة طالما ان قرارات قمة القاهرة الموسعة ما زالت تنتظر التنفيذ». وكانت هذه القمة قررت تجميد التطبيع مع اسرائيل اذا استمر الجمود في عملية السلام.

واوضح خدام ان سوريا «لا تطالب بالغاء الاتفاقات والمعاهدات التي عقدتها بعض الاطراف العربية مع اسرائيل»، وقال «ما نطالب به فقط هو تجميد كافة أشكال التطبيع واحياء سلاح المقاطعة الاقتصادية العربي».

وكشف ان القادة العرب الذين اجتمعوا في قمة القاهرة وجهوا «رسالة الى نتنياهو تحذره من النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على سياساته التي اعلنها في برنامجه الانتخابي الذي وصل على اساسه الى قمة السلطة».

وأكد خدام ان سوريا «فوجئت» بانعقاد القمة الثلاثية في القاهرة التي ضمت الملك الاردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك، مؤكدا انه «لم يجر اي تنسيق بين القاهرة ودمشق» بشأنها.

* عبد الحليم خدام *

استقالة الحكومة اليابانية بعد هزيمة حزبها في الانتخابات

*** الحزب الشيوعي الياباني يضاعف قوته في مجلس الشيوخ بمرة ونصف المرة، من ٦ مقاعد الى ١٥ مقعداً ***

●طوكيو – و.ص.ف – قدم رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو استقالته أمس الاثنين، بعد الهزيمة النكراء التي مني بها حزبه أمس الاول الاحد في انتخابات مجلس الشيوخ بسبب احجام الناخبين عن التصويت له لسوء ادارته للازمة الاقتصادية.

«كل ما حصل هو نتيجة خطأ مني». هذا ما قاله هاشيموتو البالغ من العمر ٦٠ عاما وقد بدا الارهاق والحزن على وجهه، اثناء مؤتمر صحفي في مقر الحزب الليبرالي الدمقراطي بعيد انتهاء اجتماع لقيادة الحزب المحافظ الذي يترأسه.

وقال هاشيموتو، بعد بضع ساعات من اعلان النتائج الرسمية للانتخابات والتي اكدت الخسارة الكبيرة لحزبه «انني اتحمل مسؤولية الهزيمة الكبيرة» للحزب الليبرالي الدمقراطي، مضيفا «ان كل هذا يعود الى نقص قدراتي».

واجمعت الصحافة اليابانية على وصف هذه الهزيمة الانتخابية بانها اعلان مقاطعة من قبل الشعب الياباني ازاء حكومة هاشيموتو المتهمة بالمسؤولية عن تفاقم الازمة. وقد كانت المشاركة في الانتخابات مرتفعة بشكل استثنائي اذ بلغت ٥٨,٨٪ من المسجلين في اللوائح الانتخابية.

ومنذ مساء يوم الاحد لم يتبق اي خيار امام هاشيموتو سوى الاستقالة بعد ان اتضح حجم الكارثة التي اصيب بها حزبه.

ولا يزال الحزب الليبرالي الدمقراطي الموجود في الحكم منذ ٤٣ عاما.

باستثناء فترة عشرة أشهر عامي ١٩٩٣ – ١٩٩٤، يسيطر على الاغلبية في مجلس النواب، وهو الاهم بين مجلسي البرلمان الياباني (دييت).

لكن خسارته لمجلس الشيوخ تشكل ضربة قاسية له لانها تؤثر على سلطته وتشجع المعارضة غير الشيوعية التي يقودها ناوتو كان الذي يملك تأثيرا كبيرا.



* ريوتارو هاشيموتو *

وأشار الأمين العام للحزب الليبرالي الدمقراطي كواشي كاتو الى ان الفائزين في الانتخابات من الحزب سيجتمعون في ٢١ تموز الجاري لاختيار خليفة لهاشيموتو.

وسيقوم هذا الاخير وحكومته بتصريف الاعمال الى حين تعيين حكومة جديدة وحلفها اليمين امام البرلمان، وهو ما يمكن ان يحصل في نهاية الشهر الجاري.

من جهة ثانية الغى هاشيموتو زيارة رسمية الى فرنسا والولايات المتحدة كان من المقرر ان يقوم بها في الاسبوع المقبل.

ومن بين ٦١ عضوا كانوا يمثلون الحزب في مجلس الشيوخ السابق تمكن ٤٤ فقط من استعادة مناصبهم في انتخابات وهي نتيجة اقل من التوقعات الاكثر تشاؤما بالنسبة لهذا الحزب الذي كان يأمل على الأقل في الاحتفاظ بقوته كما هي في المجلس.

وقد تمكن الحزب الدمقراطي وهو اكبر احزاب المعارضة من تحسين موقعه بشكل واضح اذ حصل على ٢٧ مقعدا بعد ان كان يملك ١٨ فقط في المجلس السابق. اما الحزب الشيوعي فانه حصل على أكثر من ضعف عدد المقاعد التي كانت له في المجلس المنتهية مدته اذ فاز ب ١٥ مقعدا (مقابل ٦ مقاعد سابقا).

ويترأس هاشيموتو الحكومة منذ كانون الثاني ١٩٩٦. ويتوقع ان يخلفه في رئاسة الحكومة احد اثنين من ابرز شخصيات الحزب الليبرالي الدمقراطي وهما الامين العام السابق للحكومة سيروكو كاجياما (٧٢ عاما) ووزير الخارجية كيزو اوبوشي (٦١ عاما).

وقد اعربت الاوساط الاقتصادية اليابانية عن خشيتها من الاضرار التي يمكن ان تسببها هذه الهزيمة على اجراءات تنشيط الاقتصاد واصلاح النظام المصرفي الياباني.

واعتبر تاكاشي ايماي رئيس جمعية «كايدانرين» وهي أكبر جمعية لارباب العمل اليابانيين ان نتيجة الانتخابات تعكس ارادة الناخبين في ان تعتمد الحكومة بشكل سريع «اجراءات سياسية صارمة من أجل الخروج من حال الكساد». واضاف ان «على اليابان تفادي الفراغ السياسي باي ثمن نظرا لخطورة الوضع».

وقال جيرو نيموتو رئيس اتحاد ارباب العمل اليابانيين (نيكيرين) ان «الاكثر خطورة بالنسبة الينا هو ان نتائج الانتخابات يمكن ان تغرق الوضع السياسي في الفوضى وان تؤخر الاجراءات الضرورية».

واضاف نيموتو «اننا نامل في ان يضع الحزب الحاكم والمعارضة جانبا خلافاتهما ويعملان سوية للتغلب على المصاعب التي تواجهها البلاد».

مليون افغاني يحتاجون الى مساعدة غذائية

● روما – و.ص.ف – أعلن برنامج الاغذية العالمي في روما، أمس الاثنين، ان مليون افغاني من ضحايا الحرب والكوارث الطبيعية يحتاجون الى مساعدة غذائية عام ١٩٩٨ على الرغم من ان المحصول الزراعي في افغانستان كان هذا العام الافضل منذ عشرين عاما.

وقال خبراء من البرنامج ومن منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة، ان محصول افغانستان من الحبوب سيبلغ ٣,٨٥ مليون طن عام ١٩٩٨ بينها ٢,٨٣ مليون طن من القمح. ويمثل ذلك ارتفاعا بنسبة ٥٪ بالمقارنة مع محصول ١٩٩٧ كما يشكل افضل محصول منذ بداية الحرب عام ١٩٧٨.

ويعود تحسن المحصول الى غزارة الامطار وعودة الامن الى جنوب البلاد واستئناف الزراعة في المنطقة الشرقية منها. الى ذلك فان نزع الالغام وارتفاع الاسعار شجع الفلاحين على زيادة المساحات المزروعة.

لكن برنامج الاغذية العالمي ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة اكدا انه على الرغم من المحصول الجيد فان افغانستان تحتاج الى استيراد ٧٤٠ الف طن من القمح والرز المقشر لتغذية سكانها. واضافا ان افغانستان قادرة على استيراد ٦٠٠ الف طن لكن ١٤٠ الف طن المتبقية يجب ان تغطى بواسطة مساعدات دولية.

اللبناني جميل معوض يفوز برئاسة الاكوادور

● كيتو – و.ص.ف – بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية حسب نتائج غير رسمية يستعد رئيس بلدية كيتو اللبناني الاصل جميل معوض لتسلم مقاليد السلطة في بلاد تعتبر الافقر بين دول امريكا اللاتينية وتتعرض منذ سنوات لازمة سياسية.

ويعيش اكثر من نصف الاكوادوريين ال ١٢ مليونا تحت عتبة الفقر وتطاول البطالة ٩,٥٪ من اليد العاملة فيها ويمكن ان ترتفع الى ٤٣٪ اذا ادرج البائعون المتجولون والعمال الموسميون.

اما التضخم فبلغ ٣٤٪ والعجز في الخزينة ١,٥ مليار دولار، بينما ارتفعت الديون الخارجية الى ١٢ مليار دولار.

وتعاني الاكوادور كثيرا من انخفاض اسعار النفط لانها تصدر ٣٢٪ من انتاجها النفطي البالغ ٣٨٠ الف برميل يوميا، من دون ان ننسى الاضرار الناتجة عن ظاهرة النينيو المناخية والتي تضرب شواطئ البلاد المطلة على المحيط الهادئ.

وتجنب معوض اطلاق الوعود الرنانة، وبعد ان وعد بالعمل على تفعيل مختلف النشاطات الاقتصادية في البلاد اكد ان ذلك لن يتحقق «بين ليلة وضحاها».

وقد تمكن معوض من كسب شعبيته عبر تأكيده على محاربة الفساد المستشري والظلم الاجتماعي. واستفاد معوض ايضاً من قيام «الرئيس المجنون» اللبناني الاصل عبد الله بوكرم بدعم منافسه المليونير الفارو نوبوا واعتباره ابنه المدلل.

ذلك ان الاشهر الستة التي حكم خلالها بوكرم اوصلت البلاد الى اخطر ازماتها السياسية، فعين فابيان الاركون رئيسا انتقاليا لمدة ١٨ شهرا بعد اقالة بوكرم «لعدم تمتعه بكامل قواه العقلية».

بالمقابل ركز معوض على خبرته السياسية. فهو لم يصل الى العقد النيابي مرتين فحسب بل تسلم أيضاً وزارة العمل بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ في اطار الحكومة الدمقراطية – المسيحية برئاسة اوسفالدو هورتادو.

ولدى اعلان فوزه غير الرسمي قال معوض «ادعو الجميع الى التحرك وعدم التزام الصمت» مضيفا «علينا ان نعمل على جعل الاقتصاد مستقرا بمساعدة الجميع وزيادة الانتاجية مئة بالمئة وخفض بنسبة ١٠٪ قبل نهاية ولايتي عام ٢٠٠٢».

ويستطيع معوض الفائز في انتخابات يوم الاحد ان يعتمد ايضا على الموارد الطبيعية الضخمة التي تختزنها بلاده التي تبلغ مساحتها ٢٧٥٨٠٠ كيلومتر مربع وتعتبر الى جانب غناها النفطي، المصدر الاول عالميا للموز والسابعة للكاكاو. كما تصدر القريدس واجمل ورود العالم.

إنتاج اوبك لم يتغير في حزيران والاسعار تراجعت

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» (ميز)، امس الاثنين، ان انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بقي خلال حزيران الماضي قرابة ٢٨ مليون برميل في اليوم بينما انخفض سعر البرميل دولارا و ٤٩ سنتا قياسا الى ايار الماضي.

وقالت النشرة التي تصدر في نيقوسيا ان دول اوبك انتجت ٢٨.٢٥٧ مليون برميل يوميا في حزيران الماضي مقابل ٢٢، ٢٨ مليون برميل يوميا في ايار اي اكثر بـ ٨١٥ الف برميل مما كان تقرر نهاية آذار للحد من تراجع الاسعار التي لامست حد العشرة دولارات للبرميل الواحد في بعض الايام.

وكان عدد من الاعضاء التزموا خفض انتاجهم لإعادة مجمل انتاج الاويك ابتداء من نيسان الى ٢٧.٤ مليون برميل يوميا اي اقل بـ ١.٢٤٥ مليون برميل من «القمة» التي بلغها الانتاج في شباط (٢٨.٧ مليون برميل في اليوم). الا ان الاسعار بقيت منخفضة.

وقررت اوبك نهاية حزيران في فيينا اعادة حجم الانتاج الشامل الى ٢٦ مليون برميل في اليوم ابتداء من تموز مصادقة بذلك على تعهد عدد من الدول بخفض ٢.٦ مليون برميل يوميا من كامل الانتاج قياسا الى شباط.

واضافت «ميز» انه تم التعويض عن ارتفاع الانتاج الايراني (+٢٦٠ الف برميل يوميا) في حزيران بانخفاض الانتاج العراقي (- ١٦٠ الف برميل يوميا)

وقالت النشرة الاقتصادية المتخصصة ان ايران تعهدت بإعادة انتاجها الى ٣.٥ مليون برميل في اليوم مؤكدة انها ستخفض انتاجها (البالغ اكثر من ٣.٨ مليون برميل في نيسان وحزيران ٣٠٠ الف برميل يوميا، اي انها ستعيد حجم الانتاج الى قرابة ٣.٦ مليون برميل يوميا وهي حصتها المقررة عام ١٩٩٧.

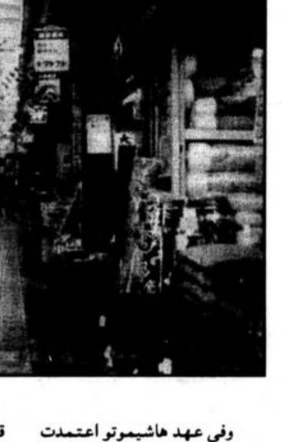
وفنزويلا التي كانت تنتج منذ اشهر ٨٠٠ الف برميل يوميا اكثر من حصتها المقررة، التزمت في حزيران خفض انتاجها ٥٢٥ الف برميل في اليوم ابتداء من تموز. واضافت النشرة انه في هذا الوقت بقي متوسط سعر سلة اسعار نفط اوبك ضعيفا في حزيران الماضي حيث بلغ ١١.٦٥ دولارا للبرميل بتراجع ١.٤٩ دولار قياسا الى ايار و بـ ٧.٠٣ دولارات قياسا الى المتوسط السنوي للعام ١٩٩٧.

قيمة العملة اليابانية تدنت الى ١٤٤,٥ يناً للدولار

●طوكيو - «و.ص.ف» - تدنت قيمة العملة اليابانية الى ١٤٤.٥٠ يناً للدولار الامريكي، امس الاثنين، عند بدء العمليات في سوق القطع في طوكيو بعد الهزيمة النكراء التي مني بها الحزب الليبرالي الدمقراطي الذي يرئسه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، مقابل ٣٤-١٤١.٣٢ يناً الجمعة الماضي.

وقال صراف في مصرف ساكورا بنك «ان الهزيمة النكراء التي مني بها الحزب الليبرالي الدمقراطي (في انتخابات مجلس الشيوخ امس الاحد) هي التي تسببت بسقوط قيمة الين».

ريوتارو هاشيموتو سقط نتيجة اخطائه الاقتصادية


* أحد أسواق طوكيو *

●طوكيو - «و.ص.ف» - دفع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو باستقالته وهزيمة حزبه الانتخابية ثمن تردده في المجال الاقتصادي الذي ادى برأي خبراء كثيرين الى اغراق ثاني اكبر اقتصاد في العالم في اخطر ركود اقتصادي يشهده في تاريخه.

ومع ارتفاع معدل البطالة وعمليات الافلاس الكبيرة ووصول الكثير من المصارف الى حد الافلاس وانهيار معنويات اصحاب الشركات، ادرك اليابانيون تدريجيا حجم الازمة التي تمر بها بلادهم التي كانت لفترة خلت مثالا للنجاح الاقتصادي في العالم.

واتخذ هاشيموتو الذي واجه خيارات مهمة لتصحيح الاوضاع، على مر الشهور قرارات كانت لها انعكاسات كبيرة، وجاءت خلافا لما كانت تتوقعه الاسواق التي اظهرت تشككها وتحفظها فورا.

ففي نيسان ١٩٩٧ ظنت الحكومة اليابانية ان الانتعاش الاقتصادي بات على الابواب فرفعت الضريبة على الاستهلاك من ٣ الى ٥٪. لكن كان لهذا القرار وقع الضربة القاضية اذ انه جمد الاستهلاك.

وحض شركاء اليابان الغربيون واوساط الاعمال اليابانية هاشيموتو على اعتماد حوافز ضريبية لإنعاش الاستهلاك واعادة اطلاق الألة الاقتصادية لكن رئيس الوزراء الياباني على العكس راهن على التقشف في الميزانية.

وكان الهدف من ذلك خفض عجز الدولة الى دون نسبة ال ٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي بحلول العام ٢٠٠٤ في حين تبلغ نسبة العجز حاليا ٦٪. وتخلت حكومة هاشيموتو عن هذا الهدف في الربيع. لكن الاوان كان قد فات.

وفي عهد هاشيموتو اعتمدت اليابان سلسلة من الخطط لتحفيز الاقتصاد لكن هذه الخطط شملت خصوصا المشاريع الكبيرة التي اعتبرها الخبراء غير مناسبة. ولم تتمكن الحكومة من خلال هذه الاجراءات من اعادة الثقة.

ومنذ موجة المضاربات التي شهدتها البلاد نهاية الثمانينات اعتمدت اليابان سبع خطط لتنشيط الاقتصاد كان اهمها في نيسان الماضي وبلغت قيمتها ١٦٦٠٠ مليار ين ياباني (١٢٨ مليار دولار امريكي). لكنها كانت من دون جدوى.

والشعور بالازمة تبلور فجأة مع انخفاض سريع لقيمة العملة اليابانية، الامر الذي عكس فقدان الاسواق العالمية ثقتها بالاقتصاد الياباني.

ومنذ مطلع العام الحالي فقد الين الياباني اكثر من ٨٪ من قيمته. وكان هذا التراجع يهدد بإعادة اشعال الازمة في الدول الآسيوية المجاورة لليابان التي تعاني اصلا من أزمة مالية ونقدية خطرة منذ تموز ١٩٩٧.

وفي مطلع تموز الحالي تمكنت حكومة هاشيموتو اخيرا من وضع خطة لتصحيح اوضاع المصارف التي ترزح تحت عبء ديون هالكة لا تحصى. لكن رغم ان هذه الخطة التي تنص على الاستعانة بالاموال العامة لقيت ترحيبا فإن اعلانها جاء متأخراً بعد اشهر من التردد والمراوغات.

واعلن هاشيموتو، الاسبوع الماضي، اعتماد نظام لتخفيض الضرائب بشكل دائم العام المقبل بعدما اظهرت استطلاعات الرأي انخفاض شعبية حزبه كثيرا. وهنا ايضا اعتبرت الاسواق ان هذه الاجراءات غيركافية وانها اتت متأخرة.

ولخص تاكاش ايماي رئيس اتحاد ارباب العمل الرئيسي في اليابان شعور الناخبين بقوله ان الهزيمة التي مني بها هاشيموتو امس الاحد تعكس استياء اليابانيين الذين يريدون «جهودا سياسية سريعة للخروج من الركود» الاقتصادي.

وشددت الصحف اليابانية وبينها وسائل الاعلام المحافظة، امس الاثنين، على العقوبة التي انزلها الناخبون بهاشيموتو واعتبرتها بمثابة مذكرة حجب ثقة عن رئيس الوزراء الياباني.

وقالت صحيفة «يوميوري شيمبون» كبرى الصحف اليابانية في صفحتها الاولى ان «قلق الرأي العام من الوضع الاقتصادي خلف انتقادات حول سوء ادارة الاقتصاد من جانب الحكومة والحزب الليبرالي الدمقراطي» الذي يتزعمه هاشيموتو.

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية:

الضغط لا يزال كبيراً على الاقتصادات الناشئة

●باريس - «و.ص.ف» - اظهر تقرير صادر عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان الاسواق المالية في دول ناشئة كثيرة لا تزال «عرضة لضغوط كبيرة» بسبب الازمة الآسيوية التي لم تنته فصولها بعد.

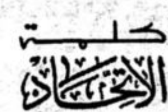
واوضحت هذه المنظمة في تقريرها الاخير حول اوضاع الاسواق المالية ان «الاقتصادات الناشئة الاكثر هشاشة قد تواجه انكماشا كبيراً في الاستثمارات الاجنبية وفي اسوأ الحالات ستعاني من فقدان كامل للثقة، الامر الذي سيؤدي الى انهيار اسعار الصرف واسعار العقارات».

واشار التقرير الى ان الوضع استقر نوعا ما مقارنة مع احلك فترات الازمة الآسيوية مشددا على ان «عدوى الازمة تمتد الى اسواق مثل روسيا وبدرجة اقل الى افريقيا الجنوبية والبرازيل والمكسيك وبولندا والمجر وجمهورية تشيكيا».

واعربت المنظمة عن قلقها من هشاشة بعض المصارف التجارية في بعض دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «لأنها معرضة كثيرا في هذه الاسواق ولا سيما في دول مثل روسيا لتدهور اكبر بسبب الديون الكثيرة».

وشددت المنظمة على الدور المركزي الذي يضطلع به الاقتصاد الياباني ومستوى الين مقابل الدولار موضحة ان «الاسواق المالية لا تزال ضعيفة امام اي ضغوط طالما ان الازمة الاقتصادية وضعف الين متواصلان في اليابان».

واشارت المنظمة الى تدخل مصرف اليابان والخزانة الامريكية بالتنسيق لدعم العملة اليابانية في حزيران الماضي مشددة على ان مبادرات كهذه «رهن بعزم الحكومة اليابانية على تسريع اعادة هيكلة النظام المصرفي وتطبيق اجراءات تهدف الى تعزيز ثقة المستهلكين والمستثمرين».



المتطرف ضد «التطرف»!

● *تتردد، منذ مدة ليست قصيرة، أنباء تتحدث عن انشغال «اللجنة الوزارية المصغرة» بتقليب موضوع «تصاعد التطرف بين صفوف المواطنين العرب في اسرائيل». ويوجج هذا البحث جهاز «الشاباك» إيّاه.*

ومع أن عشرات الأفكار تقفز إلى السطح، في أثناء الاستماع الى هذه الأنباء، الا أن الأمر الأبرز من غيره يبقى في كون البحث المذكور واحدةً من المفارقات «المدهشة» والمؤسية التي عودتنا حكومة نتنياهو عليها منذ تسلمها الحكم.

وقد يكون من الأجدر لنا الإشارة، لنفسنا أولاً وللحكومة ثانياً، إلى أن جماهيرنا العربية تتمتع بدرجة عالية من اليقظة حيال مثل هذه التطورات. وعودة التلويح إلى وجود تطرف عربي داخلي لا تعدو أكثر من كونها محاولة بائسة لقلب حقائق، لا يمكن إغفالها، رأساً على عقب.

في مقدمة هذه الحقائق أن جماهيرنا العربية كافة، وليس غيرها، هي الضحية الرئيسة لحكومة نتنياهو المفرطة في تطرفها، السياسي والاجتماعي والاقتصادي على حد سواء. وهي ضحية مزدوجة: مرة لكونها جزءاً حيّاً، واعياً ونشيطاً، من الشعب العربي الفلسطيني، الذي تصرّ هذه الحكومة على «مواصلة» التفاوض معه بمنظور غير تفاوضي ويتناقض، بعدوانية فظّة، مع أسس السلام العادل ومستحقات عملية التسوية. ومرة أخرى، ليست أقلّ أهمية، لكونها مواطنة في دولة اسرائيل ولا تزال حقوقها، بعد مرور نصف قرن على قيام الدولة، منقوصة بصورة صارخة.

لدينا أسباب كثيرة للإعتقاد بأن هذه المحاولة ستبوء بالفشل، مثلما كان مصير محاولات سابقة أشدّ منها وأدهى. غير أن هذا الفشل يتوقف، في الوقت نفسه، على ردة الفعل من جانب الجماهير العربية ومن طرف حلفائها في المجتمع الاسرائيلي عموماً، والتي في مقدورها أن تنزع عن هذه الحكومة جميع الأغطية التي تلتجئ إليها لتزيّن هروبها المفضوح من معالجة قضايانا الملحة وفي طليعتها أوضاع السلطات المحلية العربية ونسبة البطالة الآخذة في الارتفاع بين أوساط الشغيلة العرب بشكل خاص.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المونديال وطقوس الوهم البصرية!

ليس نقداً للعبة الكرة، بقدر ما هو رفض لألاعيب طقوسها

□ بقلم: هشام نفاع □

● في ختام اللعبة الأخيرة من بطولة كأس العالم في كرة القدم، التي تتوجت فيها فرنسا ملكة لمونديال (٩٨)، ركزت آلات التصوير، للحظات غير قصيرة، على صورة لاعبين متفاوتي لون البشرة - أبيض وأسمر - وهما متعانقان ويركضان على أرض الملعب. ولكن الصورة سرعان ما غابت، لتكشف الكثير، إلى درجة التساؤل: ألم يكن كل هذا المونديال أكثر من وهم بصري؟

وقبل المخاطرة بإثارة حفيظة مشجعي كرة القدم وبقية ألعاب أشكال السلع والصرعات. فهذا يخلق الوهم بوحدتنا جميعاً، وبأننا متساوون في الظروف والحقوق - ولكن الواقع كعادته يأبى إلا أن يفسد الحفل.

فالقادم من الشرق سيعود إلى شرقه حيث الفقر والازدحام وانعدام الثروات - ليس لأنها غير موجودة بل لأنها تتحول إلى الغرب - إلى حيث كان لتوّه يلعب كرة القدم. والقادم من إفريقيا يعود إلى القارة التي أسموها «سوداء»، إلى سواد ظروفها وحياة أهلها والعيش تحت



دونغا البرازيلي، وتورهام الفرنسي، في المباراة النهائية للمونديال.

الكرات والشباك، يجب القول أن الموقف ليس من اللعبة كلعبة، بل من هذا الطقس البراق الذي يلفّها ويحيطها، وذلك لسبب واحد: إنه ليس نظيفاً من التضليل والتوهيم.

والمقصود هو فرض صورة غير حقيقية عن علاقات إنسانية حقيقية، يجتمع من خلالها ابن العالم الأول وابن العالم الثالث على ملعب واحد، على قدم المساواة (أو وراء كرة قدمها). وهذه الصورة المتخيلة تنطبع في الأذهان وكأن هذا هو السائد، وكل ما يخالفه ليس سوى استثناء. فعلى الملعب يستوي الشبان الـ(١١) من دول لم يتركها الاستعمار، عفواً على التذكير، سوى قبل (٥٠) عاماً، مع أترابهم القادمين من نفس الدولة التي لا تزال تمارس استغلالاً بوجه جديد..

فهذا الأسمر أو أسود البشرة القادم من آسيا أو إفريقيا أو أمريكا اللاتينية، يقوم بما يجب القيام به، يحقق الانتصار لفريق أوروبي ما، وينتهي دوره.. هنا تكتمل مهمته، ويعود إلى حيث قرر أقوياء العصر وضعه: على الهامش..

وبالطبع فإن القصة ليست فردية، بل إنها قصة تناقض وصراع قائم منذ قرون ولا يزال. العالم منقسم إلى محورين. هناك رابح وهناك خاسر، والمعيار هو القوة.

وقد يُسأل: ما لهذا ولكرة القدم.. صحيح، ولكن السؤال حول ما تبثه هذه المراسم حول كرة القدم. أو حول الاجتماع على مختلف تهديد الانقلابات العسكرية والألاعيب السياسية التي تغير الحكومات، كما تغير اللاعبين على شاشة لعبة محوسبة تلعب عليها الأضواء والألوان.. وأين تتم اللعبة؟ في المكان الذي قدم منه لتوّه.

لقد اختار البعض تسمية هذه الحفلات الوهمية «ديناً جديداً». فتناولوا الطقوس والشرائع والحساب والعقاب، ولكنها إذا ما تجاوزنا بعض الجمالية المحدودة فيها، والتي غالباً ما تكون جمالية هشة من النوع الرديء، فإنها ليست سوى مخدّر جديد يجعل مئات الملايين رهن الاعتقال البيتي أمام الشاشة الصغيرة الساحرة. وحين تحين لحظة التحرر فإن الغالبية العظمى تعود إلى الاعتقال الحقيقي..

أحدهم قال لي: «خسارة. لقد انتهى المونديال بسرعة، وعدنا للملل».. وربما أن هذا ما يجري فعلاً. الحفلة تلو الأخرى، كروية أو غيرها، والوضع يبقى على حاله. وحتى المونديال القادم سنكون قد قطعنا سنتين في القرن القادم، ولكن لا يدري أحد إذا ما كان سيختلف عن السنتين الأخيرتين في القرن الحالي.

إختتام المخيم التعليمي الثاني في مدرسة عيلبون الابتدائية

● عيلبون – لمراسل خاص – اختتم، أمس الإثنين، المخيم الصيفي التعليمي الثاني في مدرسة عيلبون الابتدائية، بعد سبعة أيام من الفعاليات التعليمية والرحلات. إذ تعلم الطلاب أربع ساعات يومياً، جرى التركيز فيها على المهارات الأساسية في اللغة العربية والحساب.

وقال مدير المدرسة، سمير سويد، إن الهدف من إقامة وتنظيم المخيم هو تقوية المهارات الأساسية عند طلاب الأول والثاني وإعدادهم للسنة الدراسية القادمة وإكساب الطلاب الضعفاء المهارات الأساسية لإنقاذ أكبر عدد منهم من التسرب. بالإضافة الى تعريف الطلاب بالبلاد من خلال الرحلات.

إحتفال بالطلاب في كوكب أبو الهيجاء وحثهم على ريادة الجامعات

● كوكب ابو الهيجاء – لمراسل خاص – أقيم في نادي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في كوكب ابو الهجياء إحتفال للطلاب الثانويين حضره العشرات. وتولت عرافة الاحتفال سوزان علي.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، احمد الحاج، عن دور الشباب في المجتمع وحثهم على استكمال التحصيل العلمي والتوجه الى الجامعات.

وتحدث عدد من الطلاب الجامعيين والثانويين عن ظروف الطلاب خاصة في الجامعة والمشاكل التي يواجهها الطالب العربي، وحثوا الطلاب على الإصرار للتوجه الى الجامعات.

واختتم الإحتفال ببرنامج فني تخللته فقرة المعلومات العامة عن تاريخ القرية.

افتتاح مخيم الناصرة ٢٠٠٠



* من حفل الافتتاح امس *

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – افتتح، أمس الاثنين، «مخيم الناصرة ٢٠٠٠» الذي تنظمه شبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة، وقد أقيم الاحتفال على أرض «جمعية الشبان المسيحية» (مكان المخيم).

وشارك في الافتتاح نائبا رئيس البلدية سهيل الفاهوم وسهيل دياب وحشد كبير من أهالي الأطفال.

وأقيم برنامج فني شاركت فيه «فرقة الفراشات» بقيادة سلام عوده، وعرض لروني روك، وعرض سحري بقيادة رائق عباس.

ومن الجدير ذكره ان الاستعدادات لهذا المخيم بدأت قبل أشهر عديدة. فسيشمل هذا المخيم الأكبر من نوعه عدة فعاليات وبرامج، منها: ورشات عمل حول البيئة، الأمان على الطرق، الأشغال اليدوية، الفنون والرسم، السباحة، رحلات ونشاطات رياضية عديدة. وسيستمر المخيم حتى نهاية الشهر الحالي.

منظمة الصحة العالمية تحذر من فشل حملة للقضاء على شلل الأطفال

● جنيف – الوكالات – حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس الإثنين، من فشل حملة للقضاء على شلل الأطفال في العالم في العام ألفين اذا لم يجمع مبلغ ١٥٠ مليون دولار للعام المقبل من أجل الدول الأكثر فقراً.

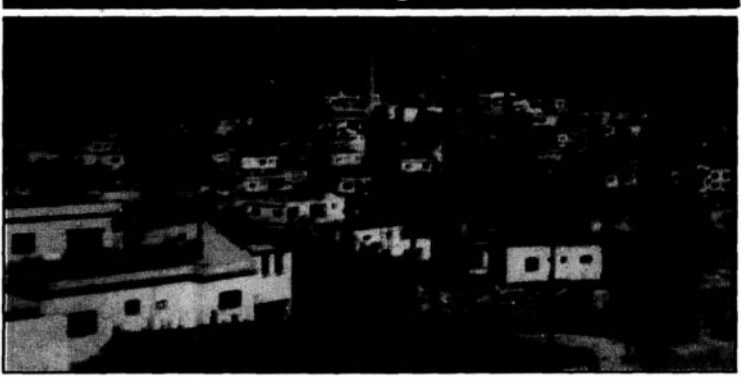
وقال خبراء مجتمعون منذ أسبوع في مقر المنظمة في جنيف في بيان ان شلل الأطفال تراجع بنسبة ٩٠٪ خلال عشر سنوات منذ اطلاق الحملة الدولية لمكافحته في ١٩٨٨.

وأضافوا ان ثلاث بؤر للفيروس ما زالت قائمة في ثلاث مناطق تتسم بكثافة سكانية كبيرة، تضم أولها الهند ونيبال وبنغلادش وباكستان، والثانية جمهورية الكونغو الدمقراطية ونيجيريا، والثالثة اثيوبيا والصومال والسودان.

وقالت المنظمة انه يجب جمع مساعدة دولية تبلغ ١٥٠ مليون دولار للعام المقبل من أجل الدول الأكثر فقراً.

وأشارت الى ان فشل الحملة في دولة واحدة يعرض المجموعة بأسرها للخطر. ووجهت نداء من أجل بذل جهد أخير.

بدء العمل بمشروع ترميم عيون كوكب



● كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا مصطفى عبد الفتاح – بدأ العمل، امس الاثنين، في مشروع «ترميم عيون كوكب»، الذي سيستمر لمدة اسبوعين.

ويشارك في العمل عشرات الشبان والشابات من كوب ابو الهيجاء ومسغاف ومتطوعون من الولايات المتحدة. ويشمل المشروع ترميم منطقة العيون والطريق القديم، الذي وصل بين القرية وبين العيون باعتبارها احد مصادر المياه، والطريق الموصل الى البطوف. ويتضمن فعاليات ونشاطات ثقافية وترفيهية للمشتركين العرب واليهود والاجانب.

ويدعم هذا المشروع المجلس المحلي في كوكب و«جمعية الكوكب للتربية والثقافة» و«جمعية الجليل للبحوث» وبرنامج «لينك» في مسغاف.

واصدرت «جمعية الكوكب» والمجلس المحلي نشرة خاصة باللغات العربية والعبرية والانجليزية تضمنت صوراً للعيون ولمحة تاريخية عنها وعن أهميتها واستعمالها وعلاقة اهالي القرية بها على مر العصور.

عودة الى الجذور

استقبلت لجنة اولياء امور الطلاب العامة في كوكب مجموعة من طلاب المدارس في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، في اطار برنامج «عودة الى الجذور»، الذي تشرف عليه اللجنة القطرية لأولياء امور الطلاب العرب.

وقد استقبل الطلاب الضيوف رئيس اللجنة العامة، محمد حاج، وشرح لهم عن القرية. كما قاموا بجولة استطلاعية توزعوا بعدها على بيوت الطلاب في القرية.

تمديد إعتقال فتاة لخمسة أيام بعد ساعات من إعتقالها!

※ الفتاة مشتبه بتورطها في جريمة قتل حافظ غانم ※

● عكا – مكتب «الإتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد إعتقال الفتاة مرينا بروفكا (١٨ عاماً) من كرمئيل، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليها وهي الإشتباه بالعلاقة في جريمة قتل حافظ غانم من ساجور. ولفت الإنتباه أن تمديد الإعتقال جرى في التاسعة والنصف ليلاً، بعد ساعات من إعتقال الفتاة!

وتبين من ملف التحقيق أنه عثر على الجثة في (٩٨/٧/١٩)، لكن جريمة القتل ارتكبت قبل ذلك بأيام، فقد كانت الجثة في حالة تحلل! واستناداً الى أقوال المحقق في رده على أسئلة المحامي، لدى الشرطة أدلة وشبهات معقولة وليست عامة حول تورط وعلاقة الفتاة بالجريمة. فقد كانت الفتاة على علاقة صداقة مع حافظ غانم وهي تعاونت مع المحققين وردت على جميع الأسئلة بالتفصيل. وجرى التحقيق مع عدد من المشتبه بهم. وهناك علاقة مع طرف ثالث وكانت تهديدات.

واعترض المحامي على طلب ممثل الشرطة تمديد إعتقال موكلته (١٥) يوماً وطالب بإطلاق سراحها مسوغاً ذلك أن شكوك الشرطة حول الفتاة تستند فقط الى علاقة الصداقة بين الفتاة وحافظ غانم. وقال المحامي إن الفتاة حاولت قطع العلاقة مع حافظ غانم بسبب تصرفه غير الملائم معها ومع أفراد عائلتها. ويبدو ان أفراد العائلة حاولوا التحدث الى غانم ودعوته لإحترام رغبة الفتاة بقطع العلاقة. ولكي يكف عن مضايقتهم هاتفياً (!) ويبدو أن ذلك هو الدافع وراء إقدام الشرطة على إعتقال الفتاة.

وتبين من أقوال المحامي أن الفتاة أبلغت المحققين كل ما تعرفه وعن تواجدها خلال كل أيام الأسبوع الذي ارتكبت فيه جريمة القتل. فقد كانت مع صاحبتها في تل أبيب، إلا يوم الثلاثاء (٩٨/٧/١٧)، فقد حضرت من تل أبيب الى كرمئيل لكنها لم تغادر البيت. وأكد المحامي أن موكلته لا يمكن ان ترتكب جريمة قتل، فهي في الثامنة عشرة وهل يمكن ان تتغلب على رجل قوي؟!

هذا وتواصل الشرطة التحقيق في الجريمة ومن المتوقع إعتقال آخرين قريباً.

تجدر الإشارة الى أن مرينا عملت موظفة في مصنع الرخام التابع لحافظ غانم.



من هو والد طفل جودي فوستر؟

● لوس انجلوس – الوكالات – جودي فوستر الممثلة والمنتجة الأمريكية المعروفة – ٣٥ سنة – تنتظر ان تضع حملها الأول في شهر ايلول المقبل حيث إنها حامل في الشهر السابع وقد شوهدت مع كلبها الضخم وهي تصحبه الى المستشفى حيث كان يشعر بالألم نتيجة وجود قطعة زجاج صغيرة اخترقت جبهته.

جودي فوستر لا تتحدث على الإطلاق عن حملها والإشاعات تقول إنها حملت عن طريق الإخصاب الصناعي.

جودي صرحت من قبل إنها سعيدة للغاية بحملها وذلك في حديثها مع مجلة «جالا» في عيد المجلة الماسي. وأكملت قائلة إنها لن تناقش حالياً من الذي سيكون الأب لطفلها او طريقة التربية او اي شيء آخر حتى تضع حملها.

السجن المؤبد وعشر سنوات إضافية على شاب قتل فتاة، اغتصبها بعد القتل وأحرقها!!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في القدس، أمس الإثنين، السجن المؤبد، بالإضافة الى عشر سنوات فعلية، على أحمد دجاني، من بين حنينا، بعد إدانته، مع سامي رأفت، بقتل فتاة في السابعة والعشرين من العمر واغتصابها بعد قتلها. وتأجل إصدار الحكم ضد سامي رأفت الى وقت لاحق.

ووصف القاضي ما قام به المتهمان بأنه فظاعة لا يمكن لإنسان تصورها أو قبولها. واستجاب الى طلب النيابة لفرض سجن فعلي بالإضافة الى المؤبد.

وتبين من لائحة الإتهام ان احمد وسامي عرفا فتاة قبل أكثر من سنة في القدس. تصادقا معها، أحباها وأقاما معها إتصالات جنسية بموافقتها. وتكرر ذلك. لكن في إحدى المرات رفضتهما، فأخذاها بالقوة الى بيت صفيح مهجور في شارع يافا (٦٢)، وقررا إغتصابها فقاومتهما وإعترضت بقوة طالبة قطع العلاقة معهما. الا أن احمد اعتدى عليها بقسوة عندما حاولت الهرب. واغتصباها ثانية وحاولت الهرب. الا أنهما قررا قتلها خوفاً من أن تقدم شكوى ضدهما في الشرطة. وتعاونا على خنقها بواسطة سلك كهربائي. وعندما تأكدا أنها فارقت الحياة، جرداها من ملابسها واغتصباها وهي جثة هامدة!!

وجاء في لائحة الإتهام أيضاً، ان المتهمين خنقاها ثانية بعد اغتصابها للتأكد كلياً أنها ماتت نهائياً! وبعد خنقها ثانية واغتصابها، أحرقا البيت وجثة الفتاة بداخله، فاحترقت كلياً!

وطالب ممثل النيابة المحامي، إيليا برنبيل، المحكمة بتشديد الحكم لردع الآخرين وبعدم الإكتفاء بالسجن المؤبد.

عامل إجتماعي يعترف بممارسة الأعمال المشينة ضد نساء عالج قضاياهن!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – مددت محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الإثنين، إعتقال يهودا إيبن، وهو عامل اجتماعي، لثلاثة أيام بهدف إستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد نساء عالج قضاياهن!!

وتبين من ملف التحقيق أن الشرطة اعتقلت ايبن في أعقاب شكوى قدمتها ضده إمرأة من زخرون يعقوب قالت فيها ان ايبن استغل ضائقتها ومارس ضدها الأعمال المشينة في مكتبه! وتبين أيضاً أنه استغل ضائقة عدة نساء توجهن إليه للحصول على المساعدة والإستشارة ومارس الأعمال المشينة ضدهن!! واعترف ايبن بالتهمة المنسوبة إليه.



إعتدى على زوجته وادعى أنها تكذب!

● عكا – مكتب «الإتحاد» – إعتقلت الشرطة شاباً من كرمئيل (٣٦ عاماً)، للإشتباه بالإعتداء على زوجته وابنتهما الصغرى. وقد نفى التهمة وقال إن زوجته تكذب.

وأحضرته الشرطة، أمس الإثنين، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي فارس فلاح تمديد إعتقاله أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من شكوى الزوجة أنها تعيش في جحيم العنف وتتعرض للضرب الدائم. وأحياناً كثيرة لا يتورع عن ضرب إبنتهما الصغرى. وفي المرة الأخيرة التي تعرضت فيها للضرب، إضطرت لتلقي العلاج في المستشفى.

وأشار ممثل الشرطة إلى النية بتحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة في أثناء فترة إعتقاله.

جنائيات

الإعتقال لضارب زوجته حتى تبت المحكمة في أمره

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قدمت النيابة العامة الى محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاثنين، لائحة إتهام ضد شاب من «أوفكيم» (٣٤ عاماً)، إعتدى على زوجته بقسوة وهددها بالقتل. ورغم إعتقاله عدة مرات، لم يرتدع وواصل الإعتداء عليها.

وتقرر في المحكمة إبقاء المتهم رهن الإعتقال حتى تبت المحكمة في القضية وتصدر قرار الحكم ضده.

طعن شاب في حيفا

طعن شاب بعد ظهر أمس، الإثنين، شاباً في ساحة «ماينهوف» في حيفا. ونقل في حالة خطيرة إلى مستشفى «رمبام» للعلاج وهو في السابعة عشرة من العمر. واعتقلت الشرطة المشتبه بالطعن وهو من حيفا. وتبين أنهما تشاجرا معاً أمس الأول، الأحد، وتجدد الشجار أمس عندما إلتقيا!!

أكلوا ولم يدفعوا

أفرجت الشرطة في كريات شمونة عن أربعة شباب من حتصور، بكفالة مالية، بعد التحقيق معهم بعدة ساعات. وكان الأربعة توجهوا إلى «خيمة بدوية» منصوبة عند مفرق «غونين» في الشمال، ويوجد فيها ملهى. ودخل الأربعة الى الملهى وأكلوا وشربوا، لكنهم رفضوا دفع الثمن. وعندما طلب منهم صاحب المحل عيسى عبد الله من طوبا، الثمن، اعتدوا عليه بقسوة ونقل الى مستشفى صفد للعلاج.

الانتمـاء والتعدديـة

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

■ان التفكير المجرد يعود بنا الى مـــراحل بدايات تكوين المجتمعات البشرية قبل مئات آلاف وملايين السنين. هذا ليس هدفنا الآن للكتابة وللعرض ونترك الامر للمختصين. ما يحيرنا الآن في هذه المرحلة الحرجة من التاريخ الانساني عامة وتاريخنا خاصة هو وضع بقية الشعب العربي الفلسطيني السياسي والفكري والاجتماعي بعد ان تشرد هذا الشعب وما زال على حافة دائرة النسيان في *الذاكرة البشرية العامة*. الانتماء يعني في علم سلوك المجتمعات البشرية والحيوانية، التبعية الى مجموعة بما لها من مطابقات ومتشابهات فسيولوجية عضوية غرائزية اذا صح التعبير، ومصالح مشتركة متبادلة بين افراد تلك المجموعة.

وهذا اصبح اليوم العامل الاساسي عند الانسان المعاصر يساعده على البقاء، والتطور والانتماء في هذا العصر التقني المتغير. نقصد بالانتماء الانساني انتماء الفرد الى شعب او حزب او مجموعة او مؤسسة او مكان سكن مدينة ام قرية. الانتماء شأنه شأن العلاقات الانسانية الاخرى يتطور مع تطور المجتمعات البشرية ماديا وفكريا.

على سبيل المثال لا الحصر هناك من يدعي اليوم بانتمائه الى الكرة الارضية كوحدة واحدة وبعض الفرق الدينية – الغيبية التي تنتشر اليوم كالفطر بعد الموسم الاول تدعي ان انتماءها تطور وفاق الانتماء الى الجنس البشري او حتى الكرة الارضية لذلك يلجأون الى الانتحار الجماعي للهرب من هذه الاطر والقيود حسب اعتقادهم. *هذا يؤكد لنا ان* الانتماء صفة شبه غرائزية ترافق الفرد والمجتمعات، ولكنها ديناميكية قابلة للتغيير والتطور والارتقاء على عكس الغرائز الحيوانية التي بقيت على حالها ملايين السنين.

كل هذا يؤدي بنا الى السؤال الذي اردنا طرحه في مقالنا هذا. الى ماذا ننتمي نحن اليوم؟؟. نقصد «بنحن» البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني التي تمسكت بتراب الوطن ولم تلحقها عاصفة التشرد كسائر شعبها.

الناظر لنا من منظار جانبي من بعيد يجد العجب العجاب، جموع صغيرة مختلفة سياسيا واجتماعيا وسلوكيا وفكريا وكأننا خليط جماعات اثنية مختلفة لا يجمعها المصير الواحد ولا الهدف الواحد ولا حتى هذا الجزء الصغير الباقي من الوطن الذي تكاد تكون حدوده على مرمى حجر.

اخطر ما في الامر ان المتفحص لوضعنا اليوم يرانا آخذين في التحول والرجوع الى الوراء، والعودة عشرات السنين الى عقود مضت كنا فيها كالايتام على مائدة اللئام في هذا الوطن. بعد ان توحدت او كادت صفوفنا وتطور فكرنا ووعينا السياسي ووصلنا الى درجة من الرقي الحضاري والتنظيمي والفكري لا بأس بها جعلتنا وحدة واحدة تجلت في انتمائنا لهذه الارض الباقية من فلسطين عام ١٩٧٦ في يوم الارض.

تلك الدرجة من الوعي الذي بلغناه آنذاك كان من الضروري ان يكون حجر *الزاوية* لبناء فوقي قومي وطني سياسي متقدم ننتمي اليه ونطور ادوات عملنا الايديولوجية – السياسية حتى نرقى اكثر ونواجه العصر والمحيط العدائي بمزيد من *التنظيم* من *الفكر الفردي* والجماعي المؤسساتي، الذي يصب في صالح المجتمع الذي نحن بصدده الى مرحلة ارقى.

لا نظلم احدا اذا كتبنا ان انتماءنا السياسي والاجتماعي وحتى الفكري يقف على شفا الهاوية متأرجحاً محتاراً كيف يختار المصير. ننتمي الى الوطن الباقي الى الارض والصبار واللوز وزهر البرتقال ام الى حضارة غربية كاسحة تحمل اسلحة العصر كلها بشوراته وجنونه وتقدمه الهائل الى القرن القادم؟ ننتمي الى هذه الحضارة الطاغية التي تدخل ابوابنا من اوسعها، ام ننتظر الدولة الحلم بكيان علماني في فلسطين التاريخية، كما عرض الامر مرة اخرى في مؤتمر اخوتنا ابناء البلد الاخير؟

ان حالة التشرذم التي تعيشها جماهيرنا في المدن والقرى العربية والعودة الى العصبية القبلية الحمائلية والطائفية، لهي عودة واضحة المعالم لا لبس فيها الى الوراء بعد ان خيل لنا او شُبّه من بعد، اننا تخطينا مراحل الانقسام والتفكك تلك، واصبحنا نؤسس ونتأسس على كوننا بداية جيدة وواعية لشعب يبعث من جديد فوق تراب وطنه. هذا الامر انعكس سلبيا على اطرنا السياسية التي نبتت فجأة كالفطر في ارض خصبة وتربة مغذية ملائمة لم تفعل بها كل ايديولوجيات العالم شيئا ولم تغرقها كل التجارب السياسية – الاجتماعية التي عشناها طيلة خمسة عقود. كلنا زعماء، وكلنا مفكرون وكلنا قادة احزاب قادرون على قيادة شعبنا الى المزيد من الانقسام والتشرذم، والمزيد من الضعف مما يسهل للآخرين اقتناصنا بسهولة تكاد تكون مليودرامية في كثير من الاحيان. اننا مع التعددية ومع اختلاف الآراء، لان الخلق الدمقراطي لا يصح الا بعد حمل دمقراطي وولادة عسيرة. لكننا مع الانتماء، وليس مع الضياع السياسي والفكري.

ظواهر الاحزاب الجديدة التي لا يتسع لها الاطار السياسي لشعبنا، والزعماء الجدد و«المفكرون المبدعون» على الطراز الحديث، هي مؤشر عن حالة مرضية تعكس المنحدر الذي يهوي اليه شعبنا على ايادي اولئك «المفكرين» الذين ركبوا امواجاً لم تكن لهم اصلا، ولن تكون بل هي صدى لمد طويل عمره اكثر من خمسة عقود خلقته جماهيرنا الكادحة وحزب ثوري تقدمي لا يختلف على دوره عاقلان في هذه البلاد انقذ البقية الباقية من كياننا الجسدي والسياسي والقومي في هذا الوطن.

ما الذي اتى به هؤلاء «العباقرة» من جديد، والذين يتسلحون برداء التعددية ويضربون بنرجسيتهم وجهلهم وحدة الشعب ووحدة الهدف، وربما وحدة المصير المجرد فوق ارض الوطن. معظمهم ربوا وترعرعوا وشربوا من البئر الاولى اياها وتمردوا وبصقوا فيها بصلف وجهل من اجل اهداف انانية شخصية لا تقدم ولكن تؤخر في مسيرتنا ككيان سياسي من نوع جديد، ربما رفع ويرفع علم الخلاص الحقيقي لشعبنا ولباقي الشعوب العربية. لن اسمي اولئك «القادة والمفكرين» الجدد ولكنني على استعداد تام لسماع فكرهم وابداعهم «العبقري» ومناقشتهم الحجة بالحجة وبروية تامة اذا اثبتوا انهم اتوا بشيء جديد قد يكون ركيزة واعية في تطور شعبنا الى الامام. كلي ثقة ان العكس هو الصحيح. لم يخرج من افواه هؤلاء الافذاذ المثقفين الا كلمات الحقد والكره والاجحاد والاجحاف بحق معلمهم ومعلم آبائهم، للسير في طريق الكرامة الوطنية ورفع رأس النعامة من الرمل والى الابد. طريقهم الذي اختاروه طواعية أشبه بالعليق الذي تشبث على جذع التوتة الطيبة لخنقها ولكنها تُفرع وتنبت اغصاناً كل عام من جديد ثابتة وقوية في صلب الارض. سياستهم لم تتعد كونها مسبات وحقد أعمى لذلك الحزب ولتلك الطريق التي حمت جماهيرنا من الضياع المرة تلو الاخرى في هذا الزمن الضائع. مرة اخرى نحن مع التعددية ومع تعدد *الآراء، والافكار وطرق العمل* ولكننا مع الانتماء، بالدرجة الاولى لمصالح الناس والجماهير الكادحة الباقية في وطنها وعدم سرقة مكاسبها كما هو حاصل في مدننا وقرانا العربية وفي الناصرة على وجه التحديد. بإمكان هؤلاء «المبدعين والمفكرين» ان يجدوا غايتهم في تحقيق ذاتهم داخل الاطر الوطنية القائمة المفتوحة للجميع والتي اثبتت مصداقيتها ومصداقية طريقها السياسي – الايديولوجي الذي اصبح حجر الزاوية لحل سياسي معقول فيه عدالة ومصلحة للشعبين في هذه البلاد. بإمكانهم ان يبرزوا اذا كانوا كذلك متفوقين ويحتلوا كراسيهم – احلامهم داخل الاطر الوطنية القائمة. بربكم هل نحن دولة عظمى نحتاج الى هذا الكم الهائل من الاحزاب التي لم تأت بجديد بل لتهدم الجميل الحاصل من اجل اغراض بعيدة عن المصلحة العامة. هل وضعنا السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفكري يسمح لمزيد من الانقسام والتمزق؟ متى نقف بجدية في وجه اولئك «الافذاذ» الذين يدخلوننا واياهم في متاهات ومتاهات بعد ان وجدنا بداية طريق الخلاص وبعد ان بصرنا بالشعاع الاول في نهاية النفق في هذا الوطن المعذب الحزين؟ ارحمونا من هذه التعددية الحمقاء.

(شفاعمرو)

الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو (٥)

● بقلم: حنا مخولي – (كفرياسيف) ●

● كان الموقف في لبنان يزداد تعقيداً وخاصة بعد ان اضطر الكسندر هيج وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الى الاستقالة بعد تجاوزات وتصرفات من بينها، انه سمح لشارون بمحاصرة بيروت، وكانت حدود العملية التي وافق عليها البيت الابيض هي أن يصل الجيش الاسرائيلي بالعمق الى حدود ٤٠كم، يتوقف بعد ان تكون البنية العسكرية للفلسطينيين قد تم القضاء عليها.

خلف هيج في وزارة الخارجية، جورج شولتز، وراح يحاول ان يجد حلاً مقبولاً على الأطراف. وهكذا طار فيليب حبيب الى لبنان وفي نفس الوقت طار وفد من يهود امريكا الى تل ابيب لمقابلة بيغن. وفي بداية اللقاء، قال سكوادرون لبيغن ان يهود امريكا يعتقدون انكم ظلمتموهم فيما يتعلق بحدود العملية. واسوأ من ذلك فإن البيت الأبيض نفسه يعتقد انه خُدع. وفوجئ سكوادرون عندما قال له بيغن، ان وزير الدفاع شارون أخذ موافقة وزير الخارجية الامريكي هيج على حجم العملية.

* شمعون بيرس *

تركز الضغط كثيفاً على منظمة التحرير لكي تقبل بالخروج من لبنان. ولم يكن هناك بديل غير الخروج خصوصاً، بعد ان توجه السفير السوفييتي في بيروت الى ياسر عرفات، ليقول له «إن الخروج الآن في صالح المنظمة، والا فإن تدمير قوتها بالكامل يصبح أمراً يصعب تجنبه».

وكتب عرفات تعهداً بالخروج وجهه الى السفير فيليب حبيب لكنه آثر تسليمه الى رئيس الجمهورية اللبنانية، الياس سركيس، وكان نص التعهد هو:

ان قيادة منظمة التحرير لا ترغب في البقاء في لبنان، لكنه يجب ان يكون مفهوماً ان هذه الرغبة يصعب ان تتحقق قبل فترة كافية لتحقيق ترتيبات يتفق عليها، ان قرار الخروج من لبنان ينبع من رغبة في تجنب اراقة دماء المدنيين الأبرياء في بيروت. ثم اننا نذكر فخامتكم بإصرارنا على الحصول على ضمانات بحماية اللاجئين الفلسطينيين ومعسكراتهم خلال وبعد عملية الانسحاب. وبالإضافة الى ما حصلنا عليه من فخامتكم من ضمانات فنحن نطلب قوة دولية عربية او قوة دولية في تحقيق هذه الضمانات مع الجيش اللبناني.

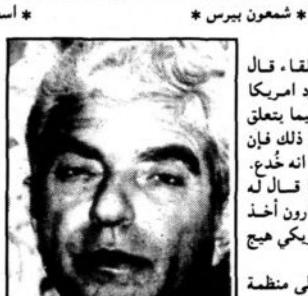
بعد قبول عرفات مبدأ الخروج من لبنان برزت هناك مشكلتان ١ – ترتيب انشاء قوة حماية دولية تشرف على تأمين انسحاب الفلسطينيين. ٢ – الاتفاق على ملجأ آخر تذهب اليه قوات المقاومة الفلسطينية. فمصر لم تكن راغبة، ولا سوريا متحمسة، ولا السعودية مستعدة. وفي نهاية المطاف رتبت الولايات المتحدة الامريكية ملجأ في تونس، وراحت المنظمة الى ملجأها الجديد تلعق جراحها وتنتظر.

في جلسة تحضيرية لمؤتمر وطني فلسطيني اواخر سنة ١٩٨٢، في اعقاب الخروج من بيروت، وقف عصام السرطاوي ليقول «ان الوقت حان لكي تقوم





* اسحق شمير *



* عصام سرطاوي *

المنظمة بالاتصال رسمياً وفعلياً بإسرائيل»، ثم اشار الى قرارات سابقة للمنظمة بالاتصال بأطراف يهودية متعاطفة مع الحق الفلسطيني مستطرداً بأن المواقف المائعة في رأيه لم تعد تكفي، وانه لم يعد مفر امام المنظمة من الاعتراف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ حتى تقبلها الولايات المتحدة واسرائيل. كان ياسر عرفات يرأس الجلسة وعندما زادت درجة الحرارة فيها خشي عرفات ان تظهر من خلال المناقشات خطوط الاتصالات التي اقيمت مع عناصر يهودية واسرائيلية. وذلك يمكن ان يؤثر على وحدة الفصائل الفلسطينية، وهكذا تدخل ليقاطع السرطاوي وليطلب منه التوقف عن الحديث. وعاد السرطاوي الى باريس وراح يواصل اتصالاته وبأسلوب اكثر جرأة.

بعد عدة أسابيع اتصل رئيس الامن القومي المصري بسفير فلسطين في القاهرة وقال «قل لعصام السرطاوي اننا نعرف انه ذهب الى لشبونة لمقابلة هامة، ونحن ننصحه الا يسافر لان هناك خطراً عليه. وقام السفير بالاتصال بالسرطاوي ولكنه اصر على السفر. كان يعقد في لشبونة اجتماع للدولية الاشتراكية يشارك فيه شمعون بيرس. وصباح ١٠ نيسان ١٩٨٣ وعلى مدخل الفندق الذي ينعقد فيه المؤتمر قتل الدكتور عصام السرطاوي.

وعندما بدأت منظمة التحرير تفيق بعد اغتيال السرطاوي، كان موضوع التفاوض لا يزال قضية معلقة، فالقنوات السرية ستغلق، والوسطاء قد يختفون بالقتل، لكن قنوات الاتصال تظل باقية على مطالبها ولم تكن المسالك سهلة.

في تلك الفترة فكرت المنظمة في تنشيط صلة كانت تربط ما بين رجل الاعمال الفلسطيني حسيب صباغ وبين جورج شولتز الذي اصبح فيما بعد وزير الخارجية الامريكية، ولكن شولتز رفض اي اتصال مع حسيب صباغ، الا بالطرق الرسمية.

طوال سنة ١٩٨٥ كان الملك حسين يظن انه قادر على التفاوض باسم الاردن وباسم الفلسطينين، وفي نفس الوقت كانت المنظمة تتابع ما يقوم به الملك وتنتظر نتائجه دون ان تحسب نفسها مقيدة بتفويض اعطته له. وكانت مصر مهتمة بمسيرة السلام وتميل اكثر الى جانب الملك حسين.

وفي موسكو وفي أول اجتماع بين غورباتشوف وياسر عرفات نصح غورباتشوف عرفات بأن تحاول المنظمة ان تتصل بالولايات المتحدة الامريكية فلديهامن امكانيات للحل اكثر مما لدى غيرها.

وفي اسرائيل كان الموقف الداخلي يؤدي دوره في تعقيد المسائل، فالانتخابات العامة فرضت نظاماً في تداول السلطة بين حزب العمل وحزب الليكود. وفي تلك الفترة كان يتسحاق شمير رئيساً للوزراء وشمعون بيرس وزيراً للخارجية.

في ١٠ نيسان ١٩٨٧ التقى الملك حسين في لندن بشمعون بيرس وتكررت اللقاءات.

كان شولتز في ذلك الوقت على موعد مع ادوار شيفارنادزة، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، وكان مكان اجتماعهما هلسنكي، وفوجئ شولتز بيوسي بيلين يحمل له رسالة من شمعون بيرس مؤداها، انه وصل الى اتفاق مع الملك حسين الذي عرف فيمابعد بإتفاق لندن» وكان نص الاتفاق كالآتي:

١ – اتفق الطرفان على عقد مؤتمر دولي لبحث أزمة الشرق الاوسط.

٢ – اتفق الملك حسين وشمعون بيرس على معظم نقاط التسوية السلمية بينهما تقريبا.

٣ – ان الملك حسين وشمعون بيرس لم يوقعا اوراقاً تبادلاها بينهما، ولكن كلا منهما كتب ورقة بما توصلا اليه. وكانت الورقتان متماثلتين، ثم تصافحا تدشينا لهذه اللحظة التاريخية.



ستة أشهر وشهر وسبعة أيام ويومان!

● بقلم: سعيد نفاع ●

العنوان، هو المرات والاحكام التي فرضت عليّ قبل ٢٥ سنة لرفضي الخدمة الاجبارية. كنا ثلاثة، الشاعر سليمان دغش والأخ جمال فرهود نجل الرئيس الأول للجنة المبادرة الدرزية وأنا.

ثلاثة أعضاء في الشبيبة الشيوعية، وأول رفض جماعي عملياً ومن منطلقات مبدئية ضميرية قومية، اعتبرته سلطات الجيش، او قل المخابرات، ظاهرة خطيرة، ودأبت ان لا نتوحد معاً في نفس السجن، وأن لا يكون بيننا أي اتصال لتنفرد في التعامل مع كل منا على حدة، زمنياً جاء تشكيل لجنة المبادرة خلال وبعد ذلك.

تعود بي الذاكرة الى ذلك، وأنا أتابع اليوم سجن أولادي المرة تلو المرة لرفضهم الخدمة، وأحس اليوم، ان لم يغالطني إحساسي، أنني اكثر قلقاً من يومها. عندما وقفت أمام جدران سجن الصرفند قبل مدة وبكراي التوأمان علاء وعلي خلفها، انتظر زيارتهما، غرقت في ماضيّ والأيام التي قضيتها خلف هذه الجدران، نفس الجدران ونفس الاسلاك الشائكة، وفي لحظة معينة بدأ يراودني نوع من اليأس، فها قد مضت ٢٥ سنة، والكابوس ما زال كابوساً، فهل وأنا خلف هذه الجدران أيامها شاب ابن ١٨ سنة، خطر ببالي ان يجيء يوم أقف أمام هذه الجدران وأولادي خلفها؟ لا أذكر ذلك، أكيد كنت يومها مهموماً بأمور غير الاولاد.

ايقظني السجان من رحلتي وأفكاري هذه، منادياً أن جاء دورنا ان ندخل، وعندما تخطينا الباب وعلى بضعة أمتار رأيت توأمينا علاء وعلي يبتسمان في وجوهنا، ولا أعرف لحظتها ورغم البون الشاسع كيف داعبت أفكاري اول مرة رأيتهما معاً «جلعوطين» في المستشفى بُعيد ولادتهما.

أصدقكم القول وأنا إبن العرب والذي ربّوه بأنه حتى التفكير بالبكاء عيب، غلظت حنجرتي وكدت أبكي، فجنّدت كل طاقاتي أن لا أفعلها، او حتى لا يبدو ذلك عليّ.

بوعيي أحسست فخراً، وبقلبي أحسست المأ وقهراً، لكنني غادرتهما اكثر وعياً، وانتزع توأماي حقهما الطبيعي، بأن تحررا من أن يكونا سوطاً لإدماء جلد شعبيهما بيد جلأده.

هذه التداعيات دارت في خلدي وغيرها منذها، وياما نويت أن أخرجها ولكني ترددت باعتباري إياها ذاتيات، ما شأن القراء بها. لكن الأيام دارت وهذا ابني الثالث قصي وللمرة الثالثة يرمى به خلف القضبان إياها، لا لذنب إقترفه إنما لضمير وانتماء. ويبدو انه لن تمضي فترة طويلة حتى يلحق بالركب لؤي، والسؤال الذي يطغى عليّ: هل بعد ١٥ سنة سأعود لأزور آخر عنقودي عمرو ابن الخمس، والذي يدخل السجن معنا اليوم زائراً؟!

عزيزي القارئ.. لا اعرف إن كان من حقي أن أشغلك بهذا، ولكني أردت أن أطرح على الملأ السؤال:

هل عملنا بما فيه الكفاية لرفع هذا الكابوس؟

(بيت جن)

العائلية سم قاتل..!

٩٤٥٣

● العائلية، هذه الكلمة البدائية التي تنفث سمومها في كل مكان، كم اتمنى اقتلاعها من الجذور.

طمرة، هذه المدينة الوادعة والتي يعيش فيها اكثر من عشرين الف نسمة تعاني هي الاخرى كباقي المدن العربية من هذا المرض الفتاك، وكيفما تجولت فيها اشم وللاسف الشديد رائحة العائلية. فيا اهل بلدي الكرام تعالوا نتكاتف ونكون اكثر قوة وتماسكاً لنقضي على هذه الظاهرة من الجذور. ولماذا لا نكون نحن الشباب أول من يبادر لاجتثاث هذا المرض قبل ان يستفحل ويقضي علينا الواحد تلو الاخر.

ان اشد ما يؤلمني هو ان ارى شباباً لم يتجاوزوا السادسة عشرة بعد ومثقفين وشيوخاً اجلاء يرددون العبارة ذاتها: «اذا تقدم فلان للانتخابات فانني سوف أصوت له»، متناسين ان هذا البلد وديعة غالية واكبر من اية مساومة اناشدكم ان تزرعوا في نفوس اولادكم حب البلد اولاً قف هيا نفكر في المرحلة القادمة.ونعد انفسنا إعداداً اكثر حضارة ووعياً وفهماً لما يحدث حولنا قبل فوات الأوان وقبل ان يحدث ما لا تحمد عقباه.

هيا بنا شيباً وشباناً لنتحد ضد العائلية ونحارب باتحادنا هذه الآفة الخطيرة والتي تكون احياناً أخطر من لدغ الافاعي السامة.وتعالوا لنقتل سموم الشر العائلي وكفى ما حدث لنا في الماضي من خيبة امل واحباط وآن لنا ان نتعلم من اخطاء الماضي فنحن فعلاً حملناهم على اكتفانا ولكنهم ساروا غير آبهين بمشاعر من اوصلوهم الى مراكزهم، رغم اننا طفنا بهم جميع شوارع المدينة على اكتافنا. غير انهم وللأسف طبقوا المقولة «كلام الليل يمحوه النهار» وكم اتمنى ان لا يحدث ما حدث مرة اخرى.

واخيراً لن اقول رحم الله امرأ عرف قدر نفسه لاننا جميعاً نعرف قدر انفسنا من خلال تقديرنا لبلدنا ولانني اؤمن بأن احترام الفرد لبلده يكون من خلال احترامه لذاته.

(عبلة حجازي – طمرة)

الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو

٤ – ان وزير خارجية اسرائيل والملك الاردني اتفقا على ان يبدأ الموتمر الدولي بدعوة يوجهها السكرتير العام للأمم المتحد الى الأعضاء الدائمين في مجلس الامن، ومعهم الاطراف المعنية بمشكلة الشرق الاوسط، الى الاجتماع والتفاوض للتوصل الى تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط تستند الى قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وبما يحقق السلام لكل دول المنطقة ويستجيب للمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني.

٥ – ان المؤتمر سوف يطلب الى المشاركين فيه ان يقوموا بتأليف لجان ثنائية تبحث القضايا المعلقة بين الأطراف، مثل قضايا الاعتراف والحدود وامكانيات التعاون في المستقبل.

٦ – ان المؤتمر الدولي سوف يكون مجرد واجهة عامة مهمتها ان تقول للأطراف (go ahead) أي تقدموا، حسب مذكرات شولتز.

٧ – ان المؤتمر الدولي لا يستطيع ان يفرض حلولاً من جانب او يعترض على حلول يتوصل اليها الاطراف المباشرون.

٨ – ان القضية الفلسطينية سوف يتم بحثها والتفاوض بشأنها بين وفد مشترك أردني – فلسطيني ووفد اسرائيلي، مع التعهد بقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والنص على نبذ العنف والارهاب.

٩ – ان الاتفاقيات التي يتوصل اليها الأردن واسرائيل سوف تكون موضوع معاهدة يوقع عليها الاطراف وتصبح ملزمة.

ثم نقل بيلين الى شولتز ان تأخذ الحكومة الامريكية زمام المبادرة وتوجه السكرتير العام للامم المتحدة ليتحرك في اتجاه عقد مؤتمر دولي . واضاف بيلين، ان الملك حسين وشمعون بيرس يريدان ان يخرج اتفاقهما الى العلن باعتباره مبادرة امريكية. ثم تقدم بيلين بطلب لوزير الخارجية الامريكي غير مألوف، فقد رجاه باسم وزير الخارجية الاسرائيلي، ان يقنع رئيس وزراء اسرائيل شمير بهذه المبادرة.

وعندما اتصل جورج شولتز بشمير ووجده غير متحمس للفكرة. ثم بعث له برسالة يقول فيها انه لا يعتقد ان اتفاق بيرس وحسين فكرة طيبة، فذلك الاتفاق، في رأيه، يدخل الامم المتحدة الى مجال لا شأن لها به.

ثم ان عقد مثل هذا الموتمر يخلق ضغوطاً شديدة على اسرائيل لأن اصواتاً دولية سوف ترتفع مطالبة بالاعتراف بمنظمة التحرير طرفاً في الموتمر بشكل من الاشكال.

(يتبع)

مجنون يحكي...

على بلدي المعبوط!!

● بقلم: جبر جزماوي ●

●أثق ان «الست» لن تتقلب في قبرها احتجاجاً على تحريفي الفظ لأغنيتها الجميلة.. وأعلم ان المؤلف لن يخرج من تربته «ليطاردني» بين الحواكير بسبب سرقة صغيرة لكلماته.. خاصة وان السرقة اصبحت فناً تصفق له جميع الخراف الغبية في مهرجانات الصيف العربية...

وقبل أن أسرح في أمور لا فائدة منها أريد القول أنني أعشق هذه البلدة الرائعة التي أكتب عنها الآن.. يعبد، أعشق كل ما فيها حتى العطش والظلام اللذان لا يريدان مغادرتنا رغم وجود محطة كهرباء وبئر ماء خاصين للبلدة.. أعشق الأزقة والشوارع التي تتسرب في شراييني منذ الولادة وحتى النهاية.. أعشق ماضيها مع الشيخ الشهيد القسام وبعده وقبله... وأعشق حرشها الرائع الهائل... العمرة حتى بعد أن «بشرونا» بأن اسرائيل لا تفكر بالانسحاب منه أبداً.. ومع ذلك..

فالعشق ايها السادة داء لا تكاد تبرأ منه وتقول «خلصنا» حتى تجد نفسك اسيره الابدي.. فما بالك لو عشقت وطناً تعلم انه «معبوط» لا محالة.. كيف.. يكون الوطن معبوطاً.. أقول لكم... فمنذ أن أخذت مراحل التموضع الموضعي والانسحابات التي لا ينسحب عليها قانون، تغزو حارات وأزقة عقولنا الضيقة أصلاً.. ومنذ أن اصبح لنا قبلة غير الأولى والثانية.. بدأت التساؤلات تحتل كل مساحات الحديث.. سيغادرون البلدة ويسلمونها للسلطة الفلسطينية.. يريدونها لهم ولن ينسحبوا.. علمت أن الانسحاب سيكون من منطقة كذا الى كيت.. نعم.. لا، منطقة «أ».. منطقة «ج».. ليش مش «ب»...

لكن الأسوأ والأخطر لا يكمن هنا.. انه يعشش في فراغات جماجم من يسألك كيف أصنع إذا سلموا البلد للسلطة.. اريد الحصول على هوية إسرائيلية .. مصالحي هناك ولا أستطيع العيش هنا.. ماذا أفعل.. وتضطر هنا لكي تتوسل لسانك الامتناع عن شتيمة تليق بهذا الوضيع.. تستغفر الوطن وتصمت أم تصفع هذا الصفيق وليكن ما يكون..

تتمسك بالعشق لهذا البلد وتقول.. هذا البلد إن دام الحال على ما هو عليه الآن لن يكون هنا او هناك... سيكون «معبوطا».. عدتم للتساؤل... إذن ابحثوا في المنجد... «عبط» الشاة... أي ذبحها لا علّة فيها... سلاماً أيها الوطن المعبوط!!

سمك.. لبن.. تمر هندي.. تطبيع!!

عجيب جدا ان يقف رجل للتساؤل لماذا لا تتم تصفية الخونة.. وعجيب أكثر منه أن يحيي الفلسطينيون ذكرى النكبة التي اطاحت بهم.. عجيب ان يتحدث اي فلسطيني ضد الاحتلال.. عجيب ومخالف تماما لروح ونص الاتفاقات التي نفذتها اسرائيل بحذافيرها...

فإسرائيل لا تقف على أبواب المناطق التي انسحبت منها.. ولا تقضم مساحات الأرض التي لا تجد من يدافع عنها.. ولم تقتل احدا من الفلسطينيين غير بعض المشاغبين والعمال «بسوء فهم» ولم تعتقل احداً من «المعتقلين».. ولا تترك لإذاعة الفاشيين المستوطنين مجالا لشتم احد اللهم الا اذا كان هذا الأحد فلسطينيا.. ولا تدعو هي واعضاء الكنيست لطرد الفلسطينيين.. وليس في اسرائيل من «بيرس واحد» يدعو لدولة يهودية نقية لا يشكل العرب فيها اي ثقل.. وكاذب من يقول ان براك يفاخر بعدد من قتل من الفلسطينيين.. أو ان جواز المرور للسلطة فيها يخضع لسؤال كم من العرب قتلت...

ومع كل هذا العجب فهناك ما هو أعجب منه... واسمعوا جيداً...

في وسط هذه المعمعة.. وبينما يصرخ العالم غيظاً ونفاقاً من مواقف اسرائيل.. وتحت ظلال المستوطنات التي يعرف البعض أين بدأت ولا يعلم احد اين ستنتهي.. وبينما تحاول الإدارة الامريكية إخفاء تأففها من حكومة نتنياهو التي زادتها حتى بمقاييس «التحسيس» الامريكية.. يخرج علينا دعاة التطبيع من جديد.. تسألهم ما الذي تطبعونه أيها السادة.. هل بقي هناك شيء لم «يطبّع» بعد... العلاقات السياسية.. الاجتماعية.. الاقتصادية.. أم ماذا؟

تريدون العمل من اجل السلام في المنطقة.. تخافون على مستقبل الأجيال القادمة.. و«الله فيكم خير» وماذا عن الأجيال الحالية.. هل تنظرون انقراضها.. استسلامها.. أم اندماجها في مجتمع النرويجيين أيتام نوبل الديناميتي.. أم انكم «والله أعلم» تريدون للأجيال القادمة ان تكون من سلالة النعاج السامية التي لم تجد كبشاً واحداً يلقحها عدا الفحول الاسرائيلية منذ أعوام طويلة..؟!

كلام «فاضي».. فعلاً!

لا نتحدث عن سحب الأرض من تحت اقدام الفلسطينيين.. ولا نذكر شيئا عن رصيف القتل المبرمج للإنسان الفلسطيني.. هذا البرنامج الذي ابتدأ بوعد بلفور وليس هناك من يرى نهايته.. ولا نتحدث عن «لطش» التاريخ وانتحال المواطنة في وطن لم يكن الا للفلسطينيين.. لا نتحدث عن شيء من كل هذا... إننا نتحدث عن كلام.. حقا إنه كلام لا اكثر ولا اقل.. يسميه البعض اتفاقيات ومعاهدات ومواثيق.. وربما يطرح البعض مصطلح هدنة.. وقد «يشطح» خيال بعض التقدميين جداً الى صلح بريست ليتوفسك لمقارنته بما نتحدث عنه.. ولكل حقه من التسمية.. لكن للموضوع كل الأهمية وفوق كل قول.

..

صاحبنا نتنياهو يتحدث عن الاتفاقيات واللجان والأوراق التي تم تداولها سراً وعلانية.. والاتفاقيات والوعود التي «نعفها» الجميع من فنادق مدريد حتى شاليهات شرم الشيخ وانتهاء بمصايف اوسلو ومكاتب واشنطن وباريس ولندن.. يتحدث نتنياهو لإذاعته صباح ٦/٢٨ قائلا إن كل هذا «كلام فاضي» ولست أعرف هنا متى تعلم نتنياهو هذا المصطلح «العربي الصرف» او من علمه إياه.. وهل يرى فيه كلمة خارج قاموس اللغة التي يريد «الجسراوي كلاينر» ان يشطبها من اسرائيل...

الأمر الآخر الذي أريد معرفته هو إن كان نتنياهو يرى في كل ما ذكر «كلاماً فاضياً» فلماذا إذن يستمر بالمتاجرة بما هو أرخص من هذا الفاضي.. وإذا كانت هذه وجهة نظره في ما وقع عليه بنفسه فما هي حقيقة موقفه مما التزم به «غيره».. ثم.. ماذا يقول الطرف الاخر المشارك فيما قال عنه نتنياهو انه «كلام فاضي».. أرى البعض يهزون أكتافهم قائلين عن قول نتنياهو هذا كلام فاضي.. فهل نجد من يقول لنا فعلا أين هو الكلام «اللي مش فاضي».. وسؤال أخير.. ما دام نتنياهو يعتبر الموضوع كله «فاضيا» فلماذا لا يجد من الطرف الآخر من يقف امامه «بالكلام المليان» وبطريقة تفهمه أن «الفضاء» كلمة لا معنى لها في عرف الدول والشعوب.. وأن من يتحدث عن الفضاء سيجد نفسه في حالة انعدام الوزن باحثاً عن قشة يتعلق بها قبل ان يجد نفسه جزءاً من فضاء لا يرحم عديمي الوزن...

إكليل قُرّيص...

صحافتنا العربية مارست ولأول مرة حرية النقد كاملة.. وأخذت راحتها تماماً وهي توجه سياط النقد الحاد الى الحكام.. ظاهرة صحية جداً... لا تفرحوا كثيراً، فالحكام المقصودون هنا هم حكام كرة القدم في المونديال.. كنت أريد ان أسأل صحافتنا... أين يذهب لسانها الطويل عندما يتعلق الأمر بالحكام.. الحكام إياهم يا صحافة...

ايها القادم من بلادٍ بعيدة

نهاية عرموش

قالوا عن الحبِ بانه رحلةُ قدرْ
قالوا عن الحلم بانه رحلةُ سفرْ
وماذا اقولُ انا؟..
وقد رحلتُ.. رحلتين..
رحلةَ العشق..
ورحلةَ السهرْ...
وبينَ يديَّ احملُ الشمسَ والقمرْ..
وانتَ تحتلُ غابتي.. كاوراق الشجرْ...
أيها القادمُ من بلاد بعيدة.. تعالَ اليَّ..
انا وحيدةٌ وحيدةٌ.. وحيدَة..
أحتاج لشطرٍ آخرَ..
يزرع في غابتي ازهارْ...
ويجعل ليلَ وحدتي نهارْ..
ويزينُ رأسي باكاليل غارْ..
لأنكَ اصبحتَ واحةً
في صحراء نفسي...
لا بل انهار.. وانهار... وانهار....

(طمرة)

إبــــــاء

س.ر.س

يسألني هذا
يُصرخ يطرح ألفَ سؤال
ماذا يعني لفظ إباء
فيفيق الماضي
منتصباً عبقا
بأريج العزّ
وبالرايات
أتمزق أتآكل لكن
أخنُقُ همي والآهاتْ
فالحكمة في كبت الأنات
في تشتيت الدمع
على الوجنات
وأعود وأنْقُبُ
هدأة ليلي بالنظرات
وألملم بعضَ الفكر التائه في اللّجاتْ
أهمس اهتفُ لا أدري
وَقع الكلمات
يبدأ ذلك يا ولدي
في غُرف الدار
في الحاكورة قرب الجارْ
في لعبة كورَة
او شعلة نارْ
وتلالٌ من وَعْر
يتمايل فيه الزّعتر
يتعانق فيه العنبر والصبار
ومآذن تصدحْ
حين الأعصار يزمجرْ
وصوامعُ تتحدّى الغاصبَ
إذْ يتجبّرْ
ترفُض تحقد
وسواعد تحفرْ
تبني تزرع
تمسحُ دمعاً
من عين يترقرق
لكن إسمع يا ولدي:
هذا اللفظ سيبقى
مبتور الجوهر
مشلول الهِمّة أعثرْ
ان لم يتطور
يتمدّد حتى غزّة
وجبال النار
لا يعرفُ حداً
ينبض برفْق بالاصرار
وتذكّر أبداً لا تنس
أنّ العُهدة نبعُ إباء
في القسطاط إباء
في اليرموك وكربْلاء
فاشحذ همّة، شدّ إزارْ
وتحرر من خزي الوهم
القابع في بَحر الظلمات..

(كفرياسيف)

«ماتت جُمانة»

سلمان زين الدين



ماتت جُمانة؟ قلت مش معقول — كيف الجمال بيرتمي مقتول؟
كيف اللابسة تاج الصبايا — ترجع زغيري وتلبس المريول
قلّي كيف يا كف المنايا — بتخنق ملاك بنهدتو مخجول
بتقطف عُمر ورداتو طرايا — رينَك يْ ظالم هالعُمر مشلول
جُمانة يا أقاصيص وحكايا — سحر القمر من سحرها مذهول
بعيون البحر إلهن مرايا — وبشعر عانول الغسق مجدول
وصدر مصقول ماساتو نقايا — مش الصدر والخصر مصقول
وعَرقها عسل سكبيتو الخلايا — وللنحل يدفق ريقها المعسول
جُمانة آه من شوق الحنايا — اصعب من كتابة شهر أيلول
جُمانة صُرت غنّي «سكابايا» — وعم ادلق شعرْ بالدمع مبلول
جُمانة ظلّ من عقلي.. بقايا — ماشي بطريقي من الحُزن مهبول
داير بالمداين.... والقرايا — وفي كل شارع بالسكن ماهول
وبْطلّع من زوايا عا زوايا — وفي كل حارة بسال وبيكي

ماتت جُمانة؟ قلت مش معقول
مش معقول
مش معقول
مش معقول....

(البقيعة)

«إليكَ.. في القَرْنِ العشرين..!»

ريتا عودة



حُلمي الأكبر
أن تنتشلَ من آبار الزمنِ
رواسبَ الفوقيّة
وتتحسسُ براعمَ البراءة
على أغصانِ البرتقال
والزيتون
في بيارات وجودي
الخفيّة...

حُلمي الأكبر
أن تأتيني بترانيم الشمسِ
كلما تعودُ مساءً
لتولَدَ في أعماقي أقواسَ قزحٍ
سريّة..
فيتبخرَ عَفَنُ وَأْدِ السنين
عن بساتيني
الطريّة...

حُلمي الأكبر
أن اتسكّعَ على شواطئ الأمَلِ
وعلى جبيني عَرَقي
وفي يدي كسْرةُ خُبْزٍ
فتداعبني الشمسُ
كحوريّة....حُلمي الأكبر
أن أتدحرجَ على حقول السعادة
ككرة مطاطيّة
أن أتسلقَ جبالَ الحياة
وفي قلبي
طائرةُ وَرَقٍ
فضيّة...
أن أمتطيَ صهوةَ الإرادة
وفي عروقي نوارُ لوز بلادي
الأبيّة...
وعلى جبيني
وشمُ حُبك المدبوغ
بسحْرِ كلمات ودٍّ
عُذريّة...

(الناصرة)

اعذريني

زهير دعيم

تسالينني
أينَ اهل الدّارْ
أين مَنْ عمَّر الوادي
والتلَّ والفنارْ
أين من أرّج الدُنيا
بالعطرِ، بالحُبِّ بالسُمَّارْ
وغدا يكتب الحرفَ
على جبين المجد
وهجاً ونارْ

**

رحلوا يا غادة الايام
في دروبٍ وعرة
في أثرِ الزُحام
يجرّون الاطفالَ العُراةَ
والزادَ اليابس على الاكتاف
وفرخي حَمام
وقلوباً
تحكي للتاريخ
عن نكبة حبكى
أدْمتها السّهام

**

أعذريني
فما عُدْتُ أنا أنا
وما عادَ للحُبِّ
في قاموسي هُدى
وتبخَّرَ الوجدُ من ثناياي
والحسُّ ذوى
ومات النهارُ في قريتي
وتجبَّرَ النوّى.

(عبلين)

يـــا وطـنـــي

يعقوب احمد يعقوب

(كلمات اغنية)

يا وطني
يا حُبي الأغلى
يا نجمي
المزهو
الأعلى
يا جرحاً ينزف يا وطني
دَماً
عشقا
وجعاً
أملا
يا قلب القلب
يا فرحي
يا عمري
يا وجهي الاحلى
انت الدمعات
على رمشي
انت مهدي
انت نعشي
أنّى اقف.. أنّى امشي
ألقى الاشجار
تعانقني
وتكاد الاحجار
تنطق
اهلا وسهلا
اهلاً وسهلاً..
ان كنتُ بعيداً..
تلحقني
ان كنت قريباً
تحرقني
يا وطني آه يا وطني
منك
جرحاً
منك نخلا..
مهما
تقتلني يا وطني
ساظل
احملك
أملا..
وتظل تظل يا وطني
لا اغلى منك
ولا احلى..

(كفر مندا)

حفل تخريج الفوج الحادي عشر من مدرسة كابول الثانوية

اقيم الاسبوع الماضي، حفل تخريج الفوج الحادي عشر من المدرسة الثانوية في كابول تحت رعاية مجلس كابول المحلي.

تولى عرافة الحفل الطالبان نبيل طه وآلاء بشير. وافتتح الحفل بكلمات لمدير المدرسة السيد خليل عكري تلاه مفتش االمعارف السيد محمود ذياب ثم رئيس المجلس المحلي السيد سعيد ابراهيم ونائبه السيد عادل بقاعي.

وتحدث كل من السيد ابراهيم باسم المربي، والسيد يوسف خطيب باسم لجنة الاولياء والطالبات عدن بدران وفداء ابداح، باسم خريجي المدرسة والسيد مصطفى عصفور باسم ادارة المدرسة.

هذا، وتخلل الحفل قراءات شعرية للطالبة منتهى طه، وعرض دبكة لفرقة المجلس المحلي.

قائمة باسماء الخريجين

الصف الثاني عشر شعبة ١

اسيه صبحي ابراهيم، بلال رباح اسدي، سحر خالد بدران، سوسن خالد بدران، عدن امين بدران، مياسه حسن تيتي، عامر احمد جمل، اخلاص فؤاد حمود، اشرف خالد حمود، سمر صبحي حمود، حنان محمد خالد، ربيع حسن خرمه، زهير كمال دعاس، رحاب محمود ريان، ايمان مصطفى ريان، تبيان عبد الرحمن ريان، جميلة صالح ريان، حسين عبد الله ريان، حنان عبد الرحيم ريان، صفاء احمد ريان، عايشة حسين ريان، عبد وهاب صلاح ريان، فاتنة محمود ريان، ياسمين ابراهيم سعيد، مؤنس محمود شحادي، اريج فضل متولي، رمزي محمد صالح، فداء موسى صالح، احمد مصطفى طه، انوار ابراهيم طه، محمود فخري طه، محمد احمد عابد، محيي احمد عابد، حسين طه عكري، دياب عاطف عكري، كايد احمد عكري، نبال خليل عكري، ندى نمر عكري، هبه جميل عياشي، سوسن سعيد ياسين.

الصف الثاني عشر الشعبة ٢

اسمهان احمد ابراهيم، حوريه مرعي ابراهيم، ماجدة كمال ابراهيم، اشقر فلاح اشقر، سرحان شكري اشقر، خالد وليد بدران، نايف دريد بدران، حسام كامل بشير، اوديت محمد بقاعي، محمد حسن بقاعي، ياسين احمد بكري، حسام عادل حمود، مواهب يوسف حمود، امنة صبحي ريان، وسام علي سعدي، علي ابراهيم سيد، محمد حسين صالح، لينا عفو طه، عامر عبد الكريم عصفور، ليمور صالح ملحم.

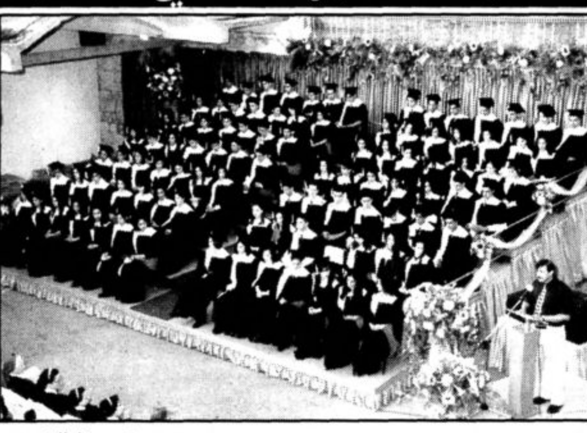
الصف الثاني عشر الشعبة ٣

ابداح صفوات ابراح، ياسمين خالد اشقر، مريم صالح حصارمة، محمد صبحي حمود، وليد علي حمود، عمر احمد خطيب، ارهاب يوسف خليل، ايهاب صالح ريان، سماهر احمد ريان، مالك خالد ريان، عبد الله حسين طه، لندا احمد طه، هلال مازن طه، محيي حسن عابد، نوره حسين عبد الغني، انور حسين عبد الغني، قاسم احمد عبد الغني، زاهره حسين عكري، يعوب مصطفى عياشي، محمد ياسين محمود، علا علي مراد، هدى علي مراد، عرين محمود هيبي.

الصف الثاني عشر الشعبة ٤

حمزه كامل ابراهيم، ختام محمود ابراهيم، سناء عيسى ابراهيم، وسام عادل اشقر، جعفر احمد بدران، سوسن عادل بقاعي، عوني علي بقاعي، كامل احمد بقاعي، وسيم محمد بقاعي، سعاد محمد تيتي، براء صالح حمادي، نجاة ابراهيم خالد، سلوى يوسف خطيب، ليلى خالد خطيب، عادل علي ريان، ماهر احمد ريان، محمد جمال ريان، هاله عمر ريان، تيسير محمد زياد، فاتنة علي صالح، وسام كمال صالح، ايناس رفيق طه، رشيد احمد طه، محمد صبحي طه، ميساء علي طه، اشرف علي عبد الرحمن، سليمان خالد عبد الفتاح، نبال صبحي عبد الفتاح، ايمن علي عثمان، ابراهيم احمد عياشي، حسين محمد مرشد، ربيع احمد هيبي.

حفل تخريج طلاب الثواني عشر في مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة



* صورة من حفل التجريج *

احتفلت مؤخرا مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة بتخريجها طلاب الثواني عشر. وافتتح الحفل الاستاذ اليف فرانش. والقت مديرة المدرسة الاخت ريم بكلمة الادارة، ثم القى الطالب عبد الناصر ابو دبي بكلمة الطلاب بالعربية والطالبة لينه ابو جابر باللغة الفرنسية.

وتحدث كل من سهيل ذياب، نائب رئيس البلدية، ونائب المديرة الاستاذ رياض كامل (كلمة الهيئة التدريسية).

وتخلل الحفل فقرات فنية، من قبل جوقة المدرسة، والمتخرجة الين زهر، والطالبة شيرين نخلة والطالبة المتخرجة ايڤون بشارة، والطالبة لينه صفدي والطالبة امل بشارات. كما وقدمت الطالبة ريما ابو جابر بقراءة قصيدة للشاعر محمود درويش.

قائمة اسماء الخريجين

الصف الثاني عشر أ

الياس مطر، نبال عباس، آية مفرع، ياسمين موسى، صبحية مرعي، صابرين جرايس، شيرين ورور، ميساء خوري، رباب أبو داهود، إيڤون بشارة، نريمان قبطي، ميري فرح، ربى مزاوي، هلا هاروني، ريم برانسي، ماريا ابو نصار، لينا منصور، سلام ناصر، رنين فرح، عرين خشيبون، منال نجار، شيرين نخلة، عدي نصار، رون مزاوي، طارق عدوي، عامر سروجي، ريم ابو اسعد، ابراهيم جماليه، فرح فرح، عبد الناصر ابو دبي، احمد خليفة، محمد نعامنة، فادي رباح، غسان اسبنيولي، اسامة بنا، رائد زعبي، شادي سروجي، رامي شقحة. فيليكس تابري، معاوية عمري، عبد الله قعوار.

الصف الثاني عشر ب

أمل نجم، رانية مسلماني، سهير توتري، رنين زعبي، أمل مفرع، ميري حاج، عبير قاسم، رونزا نويصر، سناء أبو سالم، روزان شقحة، ايناس زعبي، رينات ابو نقولا، أمل طه، لينا ابو جابر، رلى منصور، اليان صبابغة، سالي عزام، اسراء قاسم، سحر آمنة، نور لداوي، هنادي مرعي، تهاني عباس، سوسن سروجي، هبة مناذرة، وسيم شمردق، عطيه داموني، محمود شلبي، لورنس دانيال، رلى سعد، حنا بنا، ربى ارشيد، مارون عيسى، محمد اشتيوي، أمير فلاح.

الصف الثاني عشر ج

أوليفيا قبرصي، جمانة بطحيش، هبة حجة، وطن سليمان، سوزان ابو نصار، كارول داي، سوسن عفيفي، سالي عفيفي، عبير شهاب، نسرين ابو عطا، الين زهر، رائد زهر، بديعة خوري، تغريد طنوس، علاء عزام، امير زعاترة، لبيب لداوي، تامر أبو أحمد، سعيد اسبنيولي، فارس كنج، رياض رباح، شاكر جندلي، فارس مقبعة.

تخريج الفوج السادس من المدرسة الثانوية الشاملة في جسر الزرقاء

احتفل مؤخراً بتخريج الفوج السادس من مدرسة جسر الزرقاء الثانوية وافتتح الحفل بتلاوة من آيات القرآن الكريم قدمها الطالب محمد مصلح جربان. وتحدث مدير المدرسة المربي احمد عازم ورئيس المجلس المحلي السيد عز الدين عماش وتلاه السيد علي عماش، مدير قسم المعارف والسيد محمود جربان، رئيس لجنة الآباء والطالبة كريمان جربان باسم الخريجين.

وتخللت الاحتفال وصلات فنية: ديكة شعبية من فرقة الدبكة التابعة للمدرسة بارشاد المعلم حمد جربان، وكذلك فرقة الخريجين انفسهم، كما والقت الطالبة آمنة جربان قصيدة ممتعة، وتبرع الفنان خليل عيد وفرقته بمرافقة الوصلات الفنية.

وقد أهدي كتاب جيل المراهقة - حلول وتحديات على المعلمين كهدية لهم وأعطيت هدايا تقديرية الى مدير المدرسة السيد احمد عازم والى رئيس المجلس المحلي السيد عز الدين عماش والى مدير قسم المعارف السيد علي عماش.

وقد تولى عرافة الاحتفال الخريج علاء عماش وفيما يلي اسماء الخريجين:

الصف الثاني عشر «أ»

مربي الصف: بدر زيد الكيلاني

امنة جميل جربان، امينة زكي جربان، أحلام سليم عماش، اميرة رجب شهاب، ابراهيم جمعة عماش، ختام محمود جربان،خليل حلمي عماش، هبة جميل عماش، كرام محمود شهاب، كريمان زياد جربان، كفاية محمد شهاب، مروة جابر عماش، منى عوض عماش، نعمات زهير ابو ندى، سليمان فرحات عماش، سونا حسن عماش، سمية عدنان جربان، عدنان يونس جربان، فضية رشيد شهاب، رياض سامي عماش، يسر خميس عماش.

الصف الثاني عشر «ب»

مربي الصف: الاستاذ معين ابو الهيجاء

اكرام حسن رشوان، بسام صبحي عماش، جميل خميس عماش، جميل خليل جربان، خيرية كمال جربان، ربيع وحيد ابو حامد، زهير حمدان جربان، سميح صالح عماش، سليمان عبد العزيز، عبد الرحمن فيصل، عاهد يحيى عماش، عايشة احمد عماش، محمد كايد ابو حامد، محمد احمد جربان، محمد ابراهيم جربان، مرسي نظمي عماش،

نجلاء فتحي عماش، وفاء محمد جربان، رمضان دروبي عماش، هاجر محمود شهاب، نعمة معين عماش، حمزة مفلح عماش.

الصف الثاني عشر «ج»

مربي الصف: الاستاذ جمال زيد

احمد صادق عماش، اصفهان عثمان عثمان، امال مصطفى هذب، امينة دعاس عماش، ايوب ناجي عثمان، جلال فتحي عماش، جميلة حسني جربان، ختام جميل قاسم، حسيب حمد جربان، حسين فواز عماش، دلال صبحي عماش، دليلة مصطفى مستراحي، روحي علي ابو زرد، زوزو محمود جربان، سماح هجرس جربان، شروق احمد جلولي، شيخة محمد عماش، علاء جمال عماش، عوني باير عماش، محمد عطا نجار، محمود انيس حرباوي، مريم صبحي عياط، مريم حيدر جربان، مصطفى سهيل مستراحي، معين سالم نجار، نائل حمدان جربان، نعمان خميس عماش، نهاية حلمي جربان، لولو محمود نجار، هبة صابر السيد، يوسف محمد عماش.



* السجل الكامل لكأس العالم السادسة عشرة في فرنسا *

* زين الدين زيدان وكأس العالم *

تلخيص: محمد عوّاد

● في منتصف ليل الأحد/ الاثنين، أسدل الستار على مباريات كأس العالم الـ - ١٦ التي أقيمت من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز في فرنسا، وتُوجت فرنسا لأول مرة في تاريخها بطلة للعالم بعد ان قهرت البرازيل وهزمتها (٣:صفر) من هدفي زيدان وهدف بوتي. ولأنه الفوز الأول بالكأس ولأن الفوز جاء بيتياً، ما زالت فرنسا تعجّ بالاحتفالات الصاخبة التي لم تتوقف منذ أن أطلق الحكم العربي المغربي صافرته معلناً نهاية المباراة التي تعني نهاية المونديال الأخير في هذا القرن، التي تعني فوز فرنسا بالكأس.

وقد وصلت فرنسا الى المباراة النهائية وفازت بالكأس دون أن تسجّل اية نتيجة خسارة او تعادل طوال المباريات السبع التي خاضتها في مونديالها. فقد فازت في الدور الأول على جنوب افريقيا (٣:صفر) وعلى السعودية (٤:صفر) وعلى الدنمارك (٢:١). ثمّ فازت في الدور الثاني على البارغواي من هدف بلان الذهبي، ولجأت الى ركلات الترجيح في الدور ربع النهائي ففازت على فرنسا (٤:٣). وفي الدور نصف النهائي اضطرت ثانية الى اللجوء لركلات الترجيح لكي تتخطى هولندا وتصل الى المباراة النهائية.

وفي المباراة النهائية، تحت الأضواء، وبحضور وتمثيل جميع القطاعات الفرنسية بدءاً بالرئيس شيراك مروراً بثمانين ألف متفرج في ضاحية سان دوني الباريسية، وحتى مئات ملايين بني البشر الذين تابعوا المباراة من على شاشات التلفزيون، حسم الفرنسيون المباراة في شوطها الأول وحافظوا على شباكهم نظيفة بفضل صخرة دفاعهم دوسايي وحارس مرماهم بارتيز، مصممين على انتزاع الكأس من أبطال العالم، اصحاب أكبر مدرسة في كرة القدم في العالم وأصحاب أكبر حضور وأعرق تاريخ في هذه البطولة.

وفيما يلي النتائج الكاملة لكأس العالم السادسة عشرة التي اقيمت في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز في فرنسا:

الدور الأول

*** المجموعة الأولى:**

البرازيل - اسكتلندا ٢ - ١
المغرب - النرويج ٢ - ٢
اسكتلندا - النرويج ١ - ١
البرازيل - المغرب ٣ - صفر
اسكتلندا - المغرب صفر - ٣
البرازيل - النرويج ١ - ٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. البرازيل	٣	٢	-	١	٦	٣	٦
٢. النرويج	٣	١	٢	-	٥	٤	٥
٣. المغرب	٣	١	١	١	٥	٥	٤
٤. اسكتلندا	٣	-	١	٢	٢	٦	١

*** المجموعة الثانية:**

ايطاليا - تشيلي ٢ - ٢
الكاميرون - النمسا ١ - ١
تشيلي - النمسا ١ - ١
إيطاليا - الكاميرون ٣ - صفر
ايطاليا - النمسا ٢ - ١
تشيلي - الكاميرون ١ - ١

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. ايطاليا	٣	٢	١	-	٧	٣	٧
٢. تشيلي	٣	-	٣	-	٤	٤	٣
٣. النمسا	٣	-	٢	١	٣	٤	٢
٤. اسكتلندا	٣	-	٢	١	٢	٥	٢

*** المجموعة الثالثة:**

السعودية - الدنمارك صفر - ١
فرنسا - جوب افريقيا ٣ - صفر
جنوب افريقيا - الدنمارك ١ - ١
فرنسا - السعودية ٤ - صفر
فرنسا - الدنمارك ٢ - ١
السعودية - جنوب افريقيا ٢ - ٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. فرنسا	٣	٣	-	-	٩	١	٩
٢. الدنمارك	٣	١	١	١	٣	٣	٤
٣. جنوب افريقيا	٣	-	٢	١	٣	٦	٢
٤. السعودية	٣	-	١	٢	٢	٧	١

*** المجموعة الرابعة:**

البارغواي - بلغاريا صفر - صفر
اسبانيا - نيجيريا ٢ - ٣
نيجيريا - بلغاريا ١ - صفر
اسبانيا - البارغواي صفر - صفر
اسبانيا - بلغاريا ٦ - ١
نيجيريا - البارغواي ١ - ٣

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. نيجيريا	٣	٢	-	١	٥	٥	٦
٢. البارغواي	٣	١	٢	-	٣	١	٥
٣. اسبانيا	٣	١	١	١	٨	٤	٤
٤. بلغاريا	٣	-	١	٢	١	٧	١

*** المجموعة الخامسة:**

كوريا الجنوبية - المكسيك ١ - ٣
هولندا - بلجيكا صفر:صفر
هولندا - كوريا الجنوبية ٥ - صفر
بلجيكا - المكسيك ٢ - ٢
بلجيكا - كوريا الجنوبية ١ - ١
هولندا - المكسيك ٢ - ٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. هولندا	٣	١	٢	-	٧	٢	٥
٢. المكسيك	٣	١	٢	-	٧	٥	٥
٣. بلجيكا	٣	-	٣	-	٣	٣	٣
٤ - كوريا (ج)	٣	-	١	٢	٢	٩	١

*** المجموعة السادسة:**

يوغوسلافيا - ايران ١ - صفر
المانيا - الولايات المتحدة ٢ - صفر
الولايات المتحدة -ايران ١ - ٢
المانيا - يوغوسلافيا ٢ - ٢
المانيا - ايران ٢ - صفر
الولايات المتحدة - يوغوسلافيا صفر - ١

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. المانيا	٣	٢	١	-	٦	٢	٧
٢. يوغوسلافيا	٣	٢	١	-	٤	٢	٧
٣. ايران	٣	١	-	٢	٢	٤	٣
٤. الولايات المتحدة	٣	-	-	٣	١	٥	-

*** المجموعة السابعة:**

انكلترا - تونس ٢ - صفر
رومانيا - كولومبيا ١ - صفر
رومانيا - انكلترا ٢ - ١
كولومبيا - تونس ١ - صفر
رومانيا - تونس ١ - ١
كولومبيا - انكلترا صفر - ٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. رومانيا	٣	٢	١	-	٤	٢	٧
٢. انكلترا	٣	٢	-	١	٥	٢	٦
٣. كولومبيا	٣	١	-	٢	١	٣	٣
٤. تونس	٣	-	١	٢	١	٤	١

*** المجموعة الثامنة:**

الارجنتين - اليابان ١ - صفر
جامايكا - كرواتيا ١ - ٣
اليابان - كرواتيا صفر - ١
الارجنتين - جامايكا ٥ - صفر
الارجنتين - كرواتيا ١ - صفر
اليابان - جامايكا ١ - ٢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. الارجنتين	٣	٣	-	-	٧	-	٩
٢. كرواتيا	٣	٢	-	١	٤	٢	٦
٣. جامايكا	٣	١	-	٢	٣	٩	٣
٤. اليابان	٣	-	-	٣	١	٤	-

الدور الثاني

ايطاليا - النرويج ١ - صفر
البرازيل - تشيلي ٤ - ١
فرنسا - البارغواي ١ - صفر (هدف ذهبي)
نيجيريا - الدنمارك ١ - ٤
المانيا - المكسيك ٢ - ١
هولندا - يوغوسلافيا ٢ - ١
رومانيا - كرواتيا صفر - ١
الارجنتين - انكلترا ٢ - ٢ (فازت الارجنتين بركلات الترجيح ٤ - ٣)

ربع النهائي

ايطاليا - فرنسا صفر - صفر (فازت فرنسا بركلات الترجيح ٤ - ٣)
البرازيل - الدنمارك ٣ - ٢
هولندا - الارجنتين ٢ - ١
المانيا - كرواتيا صفر - ٣

نصف النهائي

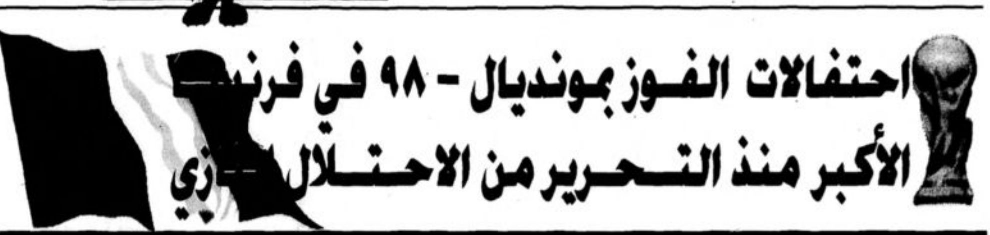
البرازيل - هولندا ١ - ١ (فازت البرازيل بركلات الترجيح ٤ - ٢)
فرنسا - كرواتيا ٢ - ١

- مباراة المركز الثالث:

هولندا - كرواتيا ١ - ٢

المباراة النهائية

فرنسا - البرازيل ٣ - صفر



احتفالات الفوز بمونديال - ٩٨ في فرنسا الأكبر منذ التحرير من الاحتلال النازي

زيدان للرئاسة: «نحن الأفضل».. «نحن الأبطال» عبارات اختلطت بالنشيد الوطني الفرنسي وصوت المفرقعات

■ باريس - «و.ص.ف.» - اعتبرت الاحتفالات التي جرت في باريس ليلة الاحد/ الاثنين وبقية مدن البلاد بمناسبة فوز فرنسا التاريخي بكأس العالم لكرة القدم الأكبر منذ التحرير من الاحتلال النازي عام ١٩٤٥.

وعمّت النشوة والفرحة كافة أرجاء فرنسا وسالت الشمبانيا مع صفرة النهاية معلنةً انتصار فرنسا (٣ - صفر) على البرازيل وفوزها للمرة الاولى بكأس العالم.

في باريس اجتاح سيل أزرق وأبيض وأحمر ضمّ أكثر من مليون ونصف مليون من سكان باريس والضواحي، جادة الشانزيليزيه للاحتفالات بانجازات «المنتخب الأزرق» بقيادة المدرب إيميه جاكيه.

وتفيد مديرية الشرطة أن أكثر من مليون ونصف مليون شخص كانوا عند الساعة ٠١,٣٠ في «أجمل جادة في العالم» وفي الطرق المتفرغة منها وهم يرقصون ويغنون ويهتفون.

وقال أشخاص مسنون «لم نشهد مثل هذا الامر منذ العام ١٩٤٥ خلال الاحتفالات بالانتصار» على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. ولم تضم أي تظاهرة هذا العدد من الاشخاص منذ ذلك الحين ولا حتى مسيرة الديغوليين التي ضمّت مئات الآلاف من الأشخاص في حزيران/ يونيو ١٩٦٨.

وقرابة الساعة الثالثة فجراً جرح ٨٠ شخصاً بعدما اقتحمت سيارة الجموع في الشانزيليزيه.

ووقعت أزمة سير خانقة بعد انتهاء المباراة في أماكن عدّة من العاصمة التي طغت عليها أجواء الفرح ورفعت الاعلام الفرنسية على الشرفات.

وكانت الجموع وغالبيتها لم تحضر المباراة في ملعب استاد فرنسا في سان دوني تهتف «زيدان للرئاسة» و«نحن الأفضل» أو «نحن الأبطال». وكانت أيضاً تغني النشيد الوطني الفرنسي الذي كان يختلط بأبواق السيارات والمفرقعات.

وكانت صور اللاعبين تبث بالليزر على قوس النصر في باريس في حين كانت الألعاب النارية تضيء سماء العاصمة الفرنسية.

واكتظّت المقاهي والمطاعم بالناس الذين كانوا يشربون نخب الانتصار. وعلى الطريق الالتفافي لباريس الذي شهد ازمة سير خانقة كان بعض السائقين يلعبون بالكرة بين السيارات.

ومع إقفال قطار الانفاق عند الساعة ٠١,٣٠ كان من المؤكد أن عشرات الآلاف من الأشخاص سيمضون الليل في الخارج.

وتكررت مظاهر الفرح أيضاً في كل مدن البلاد من ستراسبورغ الى بوردو مروراً برين ومونبولييه وليل وفي البلدات الصغيرة.

ففي مرسيليا، مسقط رأس زين الدين زيدان، صانع ألعاب المنتخب الفرنسي الذي سجّل هدفين في المباراة النهائية، هتف أكثر من ٦٠ ألف شخص على شواطئ البرادو لبطلهم وزملائه الـ ٢١ في المنتخب الفرنسي. وكان المشجعون الشباب يغطسون في مياه المرفأ القديم. وقال شاب «ستتواصل الاحتفالات طوال الليل. هذا الفوز أجمل من الروايات الخرافية».

وفي بوردو، احتفل اكثر من ٤٠ ألف شخص بفوز فرنسا مردّدين اسم كريستوف دوغاري لاعب المنتخب وهو من بوردو.

وتجمع أكثر من ٤٠ ألف شخص في ساحة بيلكور في وسط ليون التي لم تشهد مثل هذا الجمع منذ فترة طويلة، محتفلين بفوز المنتخب الفرنسي.

وفي ليل، استحمّ عشرات الأشخاص في نافورة الساحة المركزية في حين تحوّل الشارع المجاور الى مرقص فعلي بسبب الموسيقى التي بثتها إحدى الحانات. ودعا الكثير من الشبان والشبات عناصر الشرطة الى مشاركتهم الرقص.

وفي بلدة لافيلنيه (اريبج) مسقط رأس حارس المرمى الفرنسي فابيان بارتيز، احتفل السكان بالفوز منشدين الأغاني طوال الليل في حين عمّت الفرحة والتأثير بلدة سيل - سور - كوزان (اللوار) الصغيرة لأن المدرب الوطني، إيميه جاكيه هو ابن المنطقة. وقال أريك وهو من ابناء البلدة «المنتخب هو الذي فاز لكن ميميه (لقب جاكيه) هو الذي قاد هذا المنتخب الى الفوز. لم يكن أحد يؤمن بفوزنا لكننا فزنا بالفعل». ورفعت لافتة عند مدخل البلدة كُتب عليها «أهلاً بكم في بلدة إيميه جاكيه».

وفي مرافئ كثيرة لا سيما مرفأ الهافر أطلقت السفن العنان لأبواقها في حين عبّرت باستيا عاصمة كورسيكا عن فرحتها بإطلاق النار ابتهاجاً من أسلحة أوتوماتيكية.

وفضلاً عن حادث السير في باريس وقع حادث خطير واحد قرابة الساعة ٠٢,٣٠ في غرونوبل عندما اجتاح سائق عدداً من الأشخاص كانوا يحتفلون بالفوز. وقد نُقل السائق الذي تعرّض للضرب من جانب الجموع الى المستشفى فضلاً عن أربعة جرحى آخرين سقطوا في الحادث وأصيبوا بكسور متفرقة.

* الحافلة التي أقلّت المنتخب الفرنسي مع الكأس وطافت به شوارع باريس *

جاك شيراك: الفرنسيون «مسرورون وفخورون»

■ أعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بعد فوز المنتخب الفرنسي على البرازيل في المباراة النهائية لكأس العالم في كرة القدم، مساء الاحد، أن كل الفرنسيين «مسرورين وفخورين».

وبعد عودته الى قصر الإليزيه قادماً من ستاد فرنسا، قال شيراك لطاقم قصر الإليزيه الذي شاهد المباراة على شاشة عملاقة في قاعة الأعياد في القصر الرئاسي «كلنا مسرورون وهذا أقل ما يمكن قوله».

ومن الجدير ذكره أن شيراك شوهد وهو يقفز فرحاً بعد كل هدف سجّله المنتخب الفرنسي.

حادث مؤسف عكّر على الفرنسيين فرحة الاحتفال بالفوز

٨٠ جريحاً بينهم ١١ بحالة الخطر في حادث الشانزليزيه حسب حصيلة نهائية

■ باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت أجهزة الاطفاء في باريس ان الحصيلة النهائية لضحايا السيارة المجنونة التي صدمت المحتفلين بفوز فرنسا في نهائي المونديال في جادة الشانزليزيه، فجر أمس الاثنين، ارتفعت الى ثمانين جريحاً بينهم أحد عشر بحالة الخطر.

ونقل الجرحى الى ثلاثة مستشفيات في العاصمة، وشاركت فرق من الصليب الاحمر وأجهزة الاطفاء والدفاع المدني في اسعاف الجرحى أو نقلهم الى المستشفيات.

وكان الحادث وقع قبيل الساعة الثالثة فجراً عندما اندفعت سيارة بسرعة جنونية بين المحتفلين بفوز فرنسا على البرازيل في المباراة النهائية للمونديال وصدمت العشرات منهم قبل ان تتوقف.

وقال مدير الشرطة في باريس، فيليب ماسوني، إنه «تمّ التعرف على سائقة السيارة إلاّ أنها لم تتوقف. وتبيّن انها فقدت السيطرة على سيارتها التي اتجهت بقوة باتجاه الحشد المحتفل».

وأوضح أن تحقيقاً فُتح في الحادث.

ترتيب المنتخبات الثلاثة الأولى مع الهدّافين في كؤوس العالم

*** الفرنسي فونتين ما زال يحتفظ باعلى رصيد فيما يلازم الرقم (٦) هدّافي البطولة منذ سنة ١٩٧٨ ***

■ في ما يلي ترتيب المنتخبات الثلاثة الاولى مع هدّاف كل بطولة في كؤوس العالم منذ انطلاق المسابقة الاولى عام ١٩٣٠ وحتى مونديال فرنسا ١٩٩٨:

■ الأوروغواي ١٩٣٠: (١) الاوروغواي، (٢) الارجنتين، (٣) الولايات المتحدة.
الهدّاف: الارجنتيني غييرمو ستابيل (٨ أهداف).

■ إيطاليا ١٩٣٤: (١) إيطاليا، (٢) تشيكوسلوفاكيا، (٣) ألمانيا.
الهدّاف: التشيكي أولدريخ نيبدلي (٤ أهداف).

■ فرنسا ١٩٣٨: (١) إيطاليا، (٢) المجر، (٣) البرازيل.
الهدّاف: البرازيلي ليونيداس (٨ أهداف).

■ البرازيل ١٩٥٠: (١) الاوروغواي، (٢) البرازيل، (٣) السويد.
الهدّاف: البرازيلي إديمير (١٠ أهداف).

■ سويسرا (١٩٥٤): (١) ألمانيا الغربية، (٢) المجر، (٣) النمسا.
الهدّاف: المجري ساندور كوتشيش (١١ هدفاً).

■ السويد (١٩٥٨): (١) البرازيل، (٢) السويد، (٣) فرنسا.
الهدّاف: الفرنسي جوست فونتين (١٣ هدفاً).

■ تشيلي (١٩٦٢): (١) البرازيل، (٢) تشيكوسلوفاكيا، (٣) تشيلي.
الهدّاف: السوفييتي فالنتين إيفانوف والتشيلي ليونيل سانشيز والبرازيليان غارينشا وفافا والمجري فلوريان ألبير واليوغوسلافي دراغان دركوفيتش (٤ أهداف).

■ انكلترا (١٩٦٦): (١) انكلترا، (٢) ألمانيا الغربية، (٣) البرتغال.
الهدّاف: البرتغالي أوزيبيو (٩ أهداف).

■ المكسيك (١٩٧٠): (١) البرازيل، (٢) إيطاليا، (٣) ألمانيا الغربية.
الهدّاف: الألماني غيرد مولر (١٠ أهداف).

■ ألمانيا الغربية (١٩٧٤): (١) ألمانيا الغربية، (٢) هولندا، (٣) بولندا.
الهدّاف: البولندي غريغوري لاتو (٧ أهداف).

■ الارجنتين (١٩٧٨): (١) الارجنتين، (٢) هولندا، (٣) البرازيل.
الهدّاف: الارجنتيني ماريو كامبس (٦ أهداف).

■ إسبانيا (١٩٨٢): (١) إيطاليا، (٢) ألمانيا الغربية، (٣) بولندا.
الهدّاف: الإيطالي باولو روسي (٦ أهداف).

■ المكسيك (١٩٨٦): (١) الارجنتين، (٢) ألمانيا الغربية، (٣) فرنسا.
الهدّاف: الانكليزي غاري لينيكر (٦ أهداف).

■ إيطاليا (١٩٩٠): (١) ألمانيا الغربية، (٢) الارجنتين، (٣) إيطاليا.
الهدّاف: الإيطالي سلفاتوري سكيلاتشي (٦ أهداف).

■ الولايات المتحدة (١٩٩٤): (١) البرازيل، (٢) إيطاليا، (٣) السويد.
الهدّاف: الروسي أوليغ سالينكو والبلغاري خريستو ستويتشكوف (٦ أهداف).

■ فرنسا (١٩٩٨): (١) فرنسا، (٢) البرازيل، (٣) كرواتيا.
الهدّاف: الكرواتي دافور سوكر (٦ أهداف).

معدّل الأهداف في كل بطولة منذ ١٩٣٠

■ نيقوسيا - «و.ص.ف.» - وصل عدد الاهداف التي سُجّلت في مونديال فرنسا ٩٨ ١٧١ هدفاً في ٦٤ مباراة.

وفيما يلي عدد المباريات ومعدل الاهداف في بطولات كأس العالم منذ انطلاقها في الاوروغواي سنة ١٩٣٠.

العام	عدد المباريات	الأهداف	المعدل
١٩٣٠	١٨	٧٠	٣,٨٩
١٩٣٤	١٧	٧٠	٤,١١
١٩٣٨	١٩	٨٤	٤,٤٢
١٩٥٠	٢٢	٨٨	٤,٠٠
١٩٥٤	٢٥	١٤٠	٥,٦٠
١٩٥٨	٣٥	١٢٦	٣,٦٠
١٩٦٢	٣٢	٨٩	٢,٧٨
١٩٦٦	٣٢	٩١	٢,٨٤
١٩٧٠	٣٢	٩٥	٢,٩٦
١٩٧٤	٣٨	٩٧	٢,٥٥
١٩٧٨	٣٨	١٠٢	٢,٦٨
١٩٨٢	٥٢	١٤٦	٢,٨٠
١٩٨٦	٥٢	١٣٢	٢,٥٣
١٩٩٠	٥٢	١١٥	٢,٢١
١٩٩٤	٥٢	١٤١	٢,٧١
١٩٩٨	٦٤	١٧١	٢,٦٧

البلاد

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١ (٣٦٩٢)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠ GLE بيضاء للاتصال: ٠٦/٦٤٩٢٧٧٧ ٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسنيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠ التسليم فورا

للايجار
صالون تجميل وتصفيف شعر بكامل الاجهزة المتطورة 80/70 م مكيف هواء - منطقة طمرة - اول البلد. ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢ (٣٧١٥)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨ (٣٧١٣)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي: وكيل مكتب ذو تجربة في المبيعات من بيت الى بيت، سيارة الزامي. ٠٣/٦١٣٠٤٣٤ (٣٧٢١)

للبيع في غرب عسفيا
ارض للعمار (طابو) موقع خلاب ٨٣٩٥١٠٥ ٠٥٢ - ٦١١٠٢٣ (٣٧٢٠)

للايجار
صالون تجميل وتصفيف شعر بكامل الأجهزة المتطورة - ٧٠ - ٨٠م٢ مكيف هواء - منطقة طمرة اول البلد هاتف - ٩٩٤٦٦٦٢ (٣٧١٥)

شقق للإيجار في شفاعمرو
كل شقة تحتوي على ثلاث غرف + صالون مع مطبخ وغرفة غسيل وشرفة - موقع خلاب - في حي ظهر الكنيس - للمعنيين الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٩٥٠١١٤٥ - ٠٥٢ - ٦٦١٧٠٩ (٣٧١٩)

أعزب مسلم ٣٦ سنة - جامعي وسيم صاحب شركة ومعني بعزباء ملائمة بهدف الزواج. للتفاصيل: ٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥ ٠٣ - ٥٧٧١٩٤٧ (٣٧١٨)

للبيع
في يافة الناصرة كوتج ١٤٠م٢ في حي بانوراما - يافا مع ساحة امامية وساحة خلفية للاتصال في ساعات بعد الظهر. ٠٥٠ - ٧١٣٥٥٧ ٠٦ - ٦٠١١٦٤٧ (٣٧٢٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة مساحة ٥٠م٢ ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣ (٣٦٨٥)

للبيع
محل شايش في معليا ماكنة قص حديثة - مقدح - طاولات - رافعة + عربة لجر الالواح ديسكات + كونجو ت: ٠٥٢ - ٤١٦١٣٣ ٠٥٢ - ٣٧٦٨٤٦

تنوون الزواج؟
حاييم روطر (من ١٩٨٥) يساعدكم لايجاد عريس/ عروس ملائم/ة (مسلم/ مسيحي) حسب رغباتكم! ٠٤/٨٧٧٣٠٣٥ ٠٣/٥٧٧١٩٤٧ ٠٢ - ٥٨٦٨٩٩٤ (٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب ستيلا مارس ٢١ حيفا كميل ٠٤ - ٨٥١٤٨٩١ (٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢ للاستفسار ٠٦/٦٥٥٩٨٢٥ ٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥ (٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان مطلوب/ة
محام/ة مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي: ص.ب ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠ حتى موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٥ (٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع لمصنع ادوات تنظيف ٠٥٢ - ٦٦١٥٥٣ (٣٧٣٩)

للإيجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور. للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٠٥٠/٢١٥٨٥٥ (٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢ بيت مساحة ١٠٥م٢ في الناصرة العليا (بجانب الكانيون) وضع ممتاز، موقع جيد للاستفسار ٠٦/٦٥٦٣٧٣٩ ٠٦/٦٠١٠٧٩٢ ٠٦/٦٥٦٥٨٦٤ (٣٧٢٩)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل. الطابق الثالث ١٠٥ م + خروج للسطح ٠٤ - ٨٦٤٢٨٢٧ (٣٧٣١)

مطلوب
١) قصارون مهرة + معدات.
٢) بلاطون لوحدات سكنية.
٣) سائق سمترلر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل.
للعمل في منطقة عكا. للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧ (٣٧٣٠)

للطموحين الجديين فقط!
وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في البلاد وخارجها للاستفسار الاتصال مع يزن ٠٥٣٧٥٢٠٦٨ (٣٧٤٤)

فرصة لا تعوض! בקריות
مكتب دائرة حجوزات مع ملفات فعال، ٤ غرف مكيف هواء، مرتب، مفروش ٠٤/٨٤٥٠٣٣٥ ٠٤ - ٨٤٢٠١٢٥ (٣٧١٤)

مطلوب
مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤ سنوات) في بيتهما + مساعدة في الاعمال المنزلية في ساعات عمل مختلفة صباحا ومساء. الاتصال ٠٤/٨٥٥٥٣٧٩ ٠٥٠ - ٣٩٩٥٦٠ (٣٧٤٣)

اعلان عن وظيفة شاغرة
مركز الشفاء العربي - طمرة
مطلوب/مطلوبة
مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.
شروط الوظيفة:
١. B.A. بالعمل الاجتماعي + ٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات
تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/١٠
للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤٨٤٧ - ٠٤/٩٩٤٤٥٨٠
٠٤/٩٩٤٧٩٩٥ - فاكس ٠٤/٩٩٤٤٨٩٦

הום סנטר
لـ هوم سنتر كرميئيل
مطلوب/ة
مستشارون مهنيون لقسم الدهان، بيرزول، امباطيا، بستنة جنائن، مواسير، اثاث، قطع سيارات، ادوات منزلية، تصميم ادوات عمل وكهرباء.
ملاء للجامعيين | نصف وظيفة
العمل بورديات يشمل السبت
ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم: ٠٣-٦١٩٥٤٨٤
ص.ب ٢٤٢٢٩ تل ابيب ٦١٢٤١

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر، مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ. للمعنيين الاتصال على تلفون رقم: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥ (٣٧١٦)



بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"؟؟؟
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

*** دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨**

*** بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:**
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم 04/9860646
أو رقم ٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣
(٣٧٢٣)

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٠٥٠ - ٦٥٤٠٥٨
٠٤ - ٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)



* اعداد : فاتنة جولاني *

غذاء الحوامل بطاطا وحمص

● أكد إخصائيون في مؤتمر دولي حول «الغذاء والحمل» في باريس ان تغذية النساء امر اساسي.. في بداية الحمل وقالوا خلال المؤتمر الذي ضم ٦٠٠ إخصائي ان الاطباء لا يهتمون غالبا بتغذية الحامل اعتبارا من الشهر الخامس ويهملون اهمية بداية الحمل واكدوا انه من الضروري تصحيح بعض النقص في الفيتامينات في بداية الحمل وحتى قبل الحمل في بعض الحالات. وعلى سبيل المثال فإن وصف فيتامين بي-٩ ضروري لتدارك بعض التشوهات في خلايا الجهاز العصبي وتعتبر السلاطة وقنبيط الشتاء والكيوي والموز والحمص والبطاطا المسلوقة تعتبر غنية بفيتامين ب ٩ لكن الاخصائيين لم ينصحوا مع ذلك باللجوء حتما الى تناول الفيتامينات والأملاح المعدنية كما يحدث علميا في الولايات المتحدة.

ولتأمين حاجات الأم وطفلها المقبل، الأفضل اللجوء الى اتباع نظام تغذية جيد. واكدوا ان تناول كمية اضافية من الكالسيوم اثناء الحمل يخفف حالات الانهيار العصبي بعد الولادة الى النصف كما يساعد على خفض الضغط الدموي لدى الأطفال وكذلك فإن تناول الكالسيوم اثناء الحمل يساعد في زيادة حليب الأم. وتنصح التوصيات الامريكية بألا تزيد كمية الكالسيوم على ٢,٥ جرام في اليوم. يعتبر الوزن ايضا مهما، فالهزيلات عليهن ان يزدن وزنهن لكن من دون افراط اي لا يزيد عن ١٢ كيلو جرام لتجنب الولادة قبل الأول او لتفادي ان يولد الطفل بوزن ضعيف مما قد يؤدي الى الموت المبكر عند البلوغ.

ديناصور بريش الطيور

نموذج لأحد الديناصورات التي يغطيها الريش من الملفات المصورة لمجلة «ناشيونال جيوجرافيك». وقد اكتشفت اخيرا بقايا متحجر لسلالتين تجمع كل منهما بين سمات الطيور والديناصور. وترجع الحفريات التي وجدها العلماء في اقليم ليا ونينغ الصيني الى اكثر من ١٢٠ مليون عام. وتكتسب نظرية تقول ان الطيور قد تحدرت من سلالة الديناصورات مصداقية اكثر الآن.

الاشعاعات النووية اشد خطرا مما هو معتقد حتى الان بحسب خبراء المان

● اعتبر ثلاثة علماء المان في حديث نشرته، اول امس، صحيفة «فرانكفورتر اجلجيماينين سونتاغتسيتونغ» التي تصدر كل احد، ان الاشعاعات النووية اكثر خطرا مما هو معروف وانه يجب اعادة النظر في مقياس خطورتها على ضوء نتائج كارثة تشيرنوبيل على الصحة التي «تعمد» الخبراء الدوليون «الكذب» على الراي العام بشأنها بحسب احدهم.

وذكر البروفيسور وولفغانغ كوينلين، رئيس جمعية الحماية من الاشعاعات، مدير معهد البيولوجيا النووية في جامعة مونستر، بأن السلم الحالي لقياس خطورة الاشعاعات النووية وضع غداة قصف الامريكيين لمدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين بقنابل ذرية في ١٩٤٥.

ولكنه تبين مع مضي السنوات ان عدد الاشخاص الذين عانوا فيما بعد من اثار هذا القصف اعلى كثيرا من التوقعات في ذلك الحين.

واعتبر البروفيسور رونالد سولتز، استاذ الكيمياء العضوية في جامعة ميونيخ ان سلم القياس هذا «هو بنية بيروقراطية» وفي ذلك الوقت كان من المجهول ان حتى كميات بسيطة من الاشعاعات يمكن ان تسبب السرطان.

واشار الى ان المعارف الاخيرة عن النتائج الطبية لهيروشيما وحول التجارب النووية للقوى العظمى من الخمسينات حتى التسعينات وحول كارثة تشيرنوبيل لم تؤخذ بالاعتبار في الاجراءات المطبقة حاليا.

واشار البروفيسور ادموند لنغعفندر، استاذ الطب النووي في جامعة ميونيخ، من جهته الى النسبة المرتفعة من اصابات السرطان وسرطان الدم لدى الاولاد في منطقة بيلاروس التي اصيبت بالاشعاعات بعد كارثة تشيرنوبيل. وقد ارتفعت ايضا في هذه المناطق الاصابات بالسكري وبامراض الجهاز التنفسي والعيون.

واعتبر ان الانعكاسات الصحية لتشرنوبيل اعلى كثيرا مما كان يعتقده خبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية حتى الان. وقال ان «الخبراء الدوليين» قاموا «عمدا» بالنظر الى مكان اخر و«كذبوا» على الرأي العام. واكد ان «تشيرنوبيل تظهر ان سلم قياس خطورة الاشعاعات يجب ان يكون موضوع اعادة نظر».

احتمال ارتباط هرمون «الميلاتونين» بأعراض الارهاق المزمن

● قال اطباء بريطانيون ان الارهاق المزمن، وهو مرض يثار حوله الجدل، ربما يكون سببه خلل في جهاز المناعة. فقد وجدت دراسة اجراها اخصائيو امراض نفسية بلندن، ان هرمون الميلاتونين المعزز لجهاز المناعة، ربما يكون مرتبطا بشكل مباشر بالشعور بالتعب والصداع والارق واعراض اخرى للارهاق المزمن.

وقال الدكتور تيودور سوتزوس «وجدنا ان نسبة الميلاتونين ترتفع بشكل كبير بين المصابين باعراض الارهاق المزمن». ودرس سوتزوس والدكتوررام سيث اللذان قدما نتائج البحث الى المؤتمر السنوي للجمعية الملكية لاطباء النفس في بلفاست حالات ٤٤ امراة مصابة باعراض الارهاق المزمن اضافة الى مجموعة من نفس العمر والجنس للمقارنة. والنساء اكثر عرضة للاصابة



بالمرض من الرجال بمعدل اربعة اضعاف.

ووجد الباحثون ان نسبة الميلاتونين ترتفع لدى المصابين اكثر من اعضاء المجموعة الثانية، كما وجدوا ان من يعانون من الاعراض بشكل كبير يوجد لديهم اعلى معدلات من الميلاتونين على الاطلاق. وقال سوتزوس «ما تبنيه (الدراسة) هو ان الميلاتونين ربما يرتبط مباشرة باعراض الارهاق المزمن.. هذه هي الدراسة الاولى التي تفصل تماما اعراض الارهاق المزمن عن الاكتئاب وتبين كيفية وجودهما معا».

ويمكن ان تفيد نتائج الدراسة في تطوير علاج جديد لهذا الخلل الذي يؤثر على ما يصل الى ربع الشعب البريطاني.

ويعرف العلماء ان الضوء واطعمة معينة يمكن ان تغير نسبة الميلاتونين في الجسم كما ان المواد الكيميائية لها تأثير ايضا على كمية الميلاتونين في الجسم. ويقول سوتزوس «هناك احتمال للتحكم بالامر اما عن طريق الاقراص او الطعام».

والميلاتونين الذي تفرزه الغدة الصنوبرية في المخ في المساء بسبب قلة الضوء يستخدم لعلاج متاعب السفر كما انه يرتبط بعدد من الوظائف منها النوم والجوع والرغبة الجنسية والمزاج ويعتقد بعض الخبراء ان له علاقة بالنمو ايضا.

إجازة عقار جديد لعلاج السل في امريكا

● صادقت وكالة الغذاء والعقاقير الامريكية على اول عقار جديد علاج مرض السل منذ ربع قرن. وقد تمت الموافقة على عقار «ريفابنتين Rifapentine»، الذي سيسوق تحت الاسم التجاري «بريفتين» بأغلبية عشرة اصوات ضد صوت واحد في مجلس الوكالة.

ورغم ان العقار الجديد لا يعتبر فعالا مثل بقية العقاقير التي استخدمت معه لدى اختباره على مرض السل، فانه اسهل من حيث الاستعمال.

كما يستطيع تقليل مخاطر تطوير المرض للحالات التي يتصف فيها المرض بمقاومة عالية للعقاقير المضادة للسل.

ويتعرض الكثير من المرضى لحالات من المرض المقاوم للعقاقير، بسبب عدم مواظبتهم على تناول الادوية حتى نهاية جرعاتها. كما يعتقد الخبراء ان هذه الحالات تظهر بسبب تعاطي الادوية لفترات طويلة.

ويقلل العقار الجديد الذي يعالج مرض السل الرئوي، بشكل ملموس من عدد الادوية التي توصف للمرضى به والتي يصل عددها الى اربعة عقاقير في العادة يتم تناولها مرتين في الاسبوع على مدى شهرين يعقبها تناول عقارين مرة واحدة في الاسبوع على مدى اربعة اشهر.

وتشير احصاءات منظمة الصحة العالمية الى ظهور ٩٠. مليون حالة اصابة جديدة بالسل وحددت ٣٠ مليون حالة وفاة في العالم بنهاية القرن الحالي.

وقد شخصت في الولايات المتحدة ١٩ الف حالة اصابة بالمرض عام ١٩٩٧.

مفاجأة: الثوم لا يخفض نسبة الكوليسترول



● قال باحثون إن اختبارا علميا دقيقا اكد انه لا يوجد دليل على ان الثوم يخفض نسبة الكوليسترول في الدم.

وقال تقرير نشر في مجلة الجمعية الطبية الامريكية اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية انه ليس هناك دليل على التوصية باستخدام الثوم في خفض نسبة الدهون.

وقال تقرير صادر من جامعة بون إن عددا من الدراسات السابقة اثبتت انه ربما يكون للثوم فوائد في هذا المضمار إلا ان هذه التجارب لم تتسم دائما بالدقة في كل جوانب البحث ويقول الباحثون إنهم طوروا اختبارا يتمتع باكبر قدر من الثقة الممكنة وطبقوه على ٢٥ شخصا لديهم معدلات كوليسترول معتدلة واعطوا لنصفهم جرعات من زيت الثوم بينما اعطي النصف الآخر علاجا مموها.

وبعد ذلك اعطي جميع المرضى علاجا مموها لبعض الوقت ثم اعطوا الثوم لفترة اخرى وكانت كمية الثوم التي استخدمت في الاختبار ما بين ٤-٥ جرامات من الثوم.



اقترح المؤرخ الفرنسي بيار دي كوبرتين في محاضرة له القاها سنة ١٨٩٤ في جامعة السوربون، تجديد ذلك النشاط. فجرى التجديد لأول مرة سنة ١٨٩٦ في اثينا، وفيه تقرر اجراء هذا النشاط كل اربع سنوات. ومنذ ذلك الوقت تستضيف احدى الدول هذا النشاط العالمي.

وفي السنوات ١٩١٦ و ١٩٤٠ و١٩٤٤ لم يجر النشاط بسبب الحرب. فعن اي نشاط نتحدث؟



ولد سنة ١٨٢٨ ومات سنة ١٩١٠، من اكبر كتاب العالم. انحدر من اسرة نبيلة، فقد ابوية وهو في التاسعة من عمره، التحق بالجامعة لكن لم يكمل دراسته .

حاول دون جدوى ان يقيم مدرسة لتعليم الفلاحين سنة ١٨٤٨، التحق بالجيش سنة ١٨٥١، ومن تجاربة كتب اروع مؤلفاته. وكتب قصة حياته في ثلاثة اجزاء: الطفولة، الصبا والشباب.

الكلمة الضائعة

اعداد: زوان وسعد خطاب – الكبابير

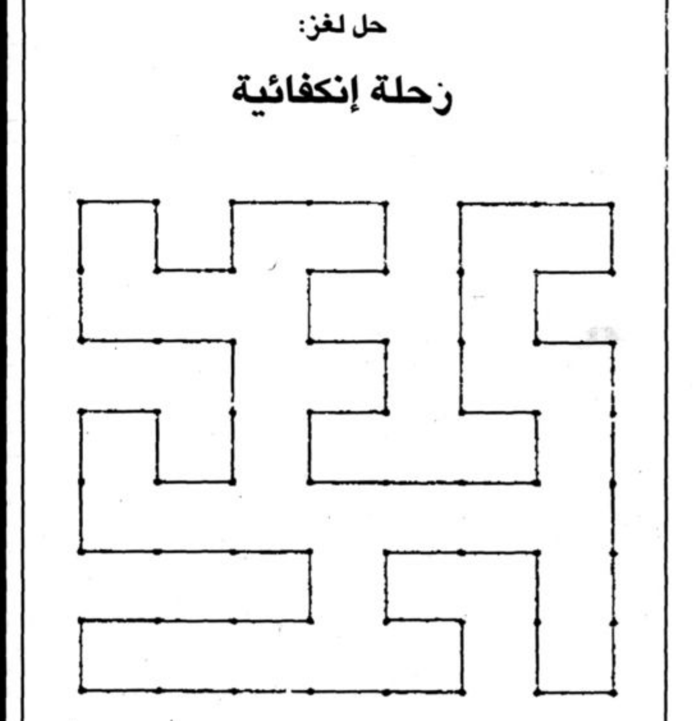
د	ه	ل	ل	ا	ل	و	س	ر	د	م	ح	م
ن	ب	ن	ث	ه	ب	ل	ا	ط	و	ب	ا	ع
ا	ل	و	ر	ق	ا	ب	ر	ث	ي	ا	م	ب
ف	ط	ر	ا	ه	خ	ي	ب	ر	غ	ل	س	د
ع	م	ج	ح	ن	م	ر	م	ا	ز	ا	ا	ا
ن	ل	ا	ن	ي	ا	ا	خ	ا	و	ن	ب	ل
ب	ا	ه	ب	د	س	س	م	ج	ة	ص	ع	ل
ن	د	م	د	م	ق	ل	ص	د	ا	ا	ل	ه
ا	ب	ل	ي	ل	ل	ب	ا	د	ح	ر	ا	ب
م	ع	ا	ز	ا	ا	ه	ك	م	د	م	ز	ح
ث	ع	ل	ي	ب	ن	ا	ب	ي	ط	ا	ل	ب
ع	ج	ب	ا	ط	خ	ل	ا	ن	ب	ر	م	ع
ا	ب	و	ب	ك	ر	ا	ل	ص	د	ي	ق	د

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معاً اسم اول جامع في الاسلام:

محمد رسول الله – عبد الله – ابو بكر الصديق – عمر بن الخطاب – عثمان بن عفان – علي بن ابي طالب – عبد المطلب – ابو طالب = حزم – العباس – المهاجرون – الانصار – زين بن حارث – المدينة – يثرب – خيبر – مكة – غزوة احد – القسام – ايمان – مصعب – لب – ام – ر.

حل لغز:

زحلة إنكفائية



حل لغز:

كتاب وصورة

- قصة «الانف» نيقولاي غوغول
- «بستان الكرز» انطوان تشيخوف
- «الخريف والربيع» حنا مينا
- «الحضيض» مكسيم غوركي
- ميرامار نجيب محفوظ
- مصرع كليوباترا احمد شوقي
- الاباء والبنون ايفان تورغينييف
- سبعون ميخائيل نعيمة
- حال الدنيا توفيق زياد

حل لغز

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) رياض فاخوري – صانع.
٢) كتاب الحب – بلقيس.
٣) بط – جليا – منفيا.
٤) حال – ام.
٥) وهران – بول شاوول.
٦) لو تسمعني – سلم.
٧) هيفو – مالي – عوض.
٨) نل – الردة – وحداني.
٩) نفحة – حبيبي – بن.
١٠) دان – احجبه – جد.
١١) لبناني – حج.
١٢) اصلاح – لب.
١٣) العتاب – لعاب – اي.
١٤) قصائد متوحشة – لن.
١٥) قالت لي السمراء.

عمودياً:

١) طفولة نهد – ما.
٢) يكب – يا حليوة – لها.
٣) آت – ض.ر.ت.ج – فان – ع.ش.ل.
٤) ضار – اسوان – النحت.
٥) ف.ب. – منح – ان – اول.
٦) أ.أ.أ.أ. – عمر – حبيبتي.
٧) خليل – ناد – جل – ما.
٨) وحل – ليلة حب – دل.
٩) ر.ب.ج.أ.و. – هب – سألا.
١٠) موس – ي.ي. – العام.
١١) سم – العنب – رصاص.
١٢) صين – شم – اي – اقبال.
١٣) اقفال – عد.
١٤) نلي – وحيد جلال.
١٥) عباس بيضون – حببنا.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٧/١٤

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥- العفريت المشير ديك - الحلقة (١٢).
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- المرفأ الآمن - الحلقة (١٢).
١١,٠٠- عودة الى الماضي - الحلقة (١٢) - شارلوك هولمز - الجزء الثاني.
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- العطلة الصيفية في بث حي.
١٢,٤٥- اعادة لفترة الصغار الصباحية.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة العاشرة.
١٥,٣٠- اكس مان.
١٦,٠٥- لاسي.
١٦,٣٠- زاف احتفال في الشفروليت.
١٦,٥٩- مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٥- زاف حر.
١٧,٥٠- ثانوية امريكية.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥- كوسبي.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٥- سيرة ذاتية - ياعيل ديان تجري مقابلة مع نسيم الوني
٢٢,٠٠- طريق الهند.
٢٣,٠٠- الى ٣٠ - حكاية زوجين يعيشان على يخت..
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- فئران صغيرة في العزبة - الحلقة (١٥).
٦,٣٠- ميفي - صور المتحركة.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- لقاءات.
١٠,٠٠- بابلو - الحلقة (١٢١).
١٠,٣٠- مكتبة الصغار - الحلقة (٤٧) «في الطريق الى موزمبيق».
١١,٠٠- بوباي وابنه - الحلقة الثانية.
١١,٣٠- رابطة من عالم آخر - الحلقة (٣٢).
١٢,٠٠- قصص اسرار انيد بلايتون - الحلقة التاسعة.
١٢,٣٠- أب مع وقف التنفيذ - الحلقة الثانية.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة (٥٤) «عناقيد الغضب».
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (١٩٥).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- كليبات غنائية.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢١٤).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع....
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠- ويفر - الحلقة الثانية «الكلام سهل».
١٩,٠٠- الباسيفيك الازرق - الحلقة (٣٧).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.،
٢٠,٣٠- فوكوس - رافي غينات والصور النادرة.
٢١,٠٥- صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٠- الجندية - الحلقة الاولى (اعادة).
٢٣,٢٥- سلفردو - فيلم.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- سلفردو - تتمة.
٠٢,٠٠- عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

صيف على الشاطئ



مقدمو برنامج «صيف على الشاطئ»

القناة الثانية - الساعة ٢١,٠٥

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الثلاثاء، صافياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يومي الأربعاء والخميس، وتنخفض يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل أبيب وضواحيها- ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/١٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٤٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٥٠٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧١٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ - ٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عرض العمل الذي تلقيته مؤخراً يحتاج لدراسة متروية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الإعجاب بك يتعلق بالذات باختيارك الألوان المناسبة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ضغوط متزايدة في مجال العمل تنهك قواك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هدية خاصة جداً ستتلقاها من شخص يكنّ لك احتراماً خاصاً

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
توتر بسيط في علاقتك مع شريك حياتك، يزول سريعاً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
شريك حياتك يقف في وجه طموحاتك، فلا تدع الأمور بيديه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عارض صحي يثير مخاوفك، لكنه سيزول سريعاً.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحسن ملحوظ في علاقاتك مع الزملاء والزميلات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
استعدادات لمناسبة سعيدة تأتي في فترة ضغط وتوتر.

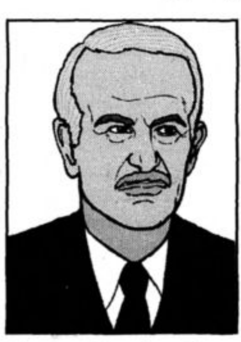
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لاحظ تصرفات أحد أفراد العائلة، فهو بحاجة لعناية خاصة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تميل إلى كبت عواطفك تجاه المحيطين بك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يثيرك التدخل في شؤونك الخاصة، ولكنك لا توقفه!

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٤) تموز



١٩١٧- اعلان استقلال فنلندا عن روسيا.
١٩٣٣- الحزب الوطني الاشتراكي الالماني (النازي) يصبح الحزب الوحيد المسموح به في البلاد.
١٩٥٨- اعلان الجمهورية في العراق بعد سقوط النظام الملكي في العراق: اعدام الملك فيصل بن غازي والامير عبد الاله ورئيس الحكومة نوري السعيد، اللواء عبد الكريم قاسم يشكل اول حكومة.
١٩٦٤- تأميم المصارف وشركات التأمين وعدد كبير من المؤسسات في العراق.
١٩٦٩- مباراة لكرة القدم بين فريقي السلفادور والهوندوراس تفضي الى نزاع مسلح بين البلدين يسقط ضحيته الف قتيل.
١٩٩١- الرئيس السوري حافظ الاسد يوافق على المقترحات الامريكية من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط، التي تنص على عقد مؤتمر اقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تليه مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.



الثلاثاء ١٤ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

●وذلك لرفع جاهزية الجيش للحرب القادمة!!●



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس لجنة الكنيست الفرعية لمراقبة الجيش وجهاز الامن، افرايم سنيه، تقريرا عن جلسة اللجنة، امس الاثنين، الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، قال فيه انه بدون اضافة مبلغ (٢٠) مليار شيكل، خلال السنوات الاربع القادمة لميزانية «الامن»، ستنخفض جاهزية الجيش واستعداده للحرب القادمة. وسيستمر انسحاق جاهزية الاجهزة والمعدات العسكرية التي تحتاج الى صيانة دائمة!

وعقدت اللجنة اجتماعا خاصا بحثت فيه جاهزية الجيش، ماديا ومعنويا، في ضوء ما اسمته التهديد الايراني لإسرائيل!

وقال سنيه، ان «الخط الاخضر»، غير حصين وهو مكشوف لعناصر جنائية وتخريبية. وبرامج الدفاع والحماية التي اقرت لم تنفذ. واضاف، ان وضع الدولة اليوم شبيه بالوضع عشية «حرب الغفران» في عام (١٩٧٣) وقال: «قبل سنة قلت انه يمكن كتابة تقرير لجنة اغرانات ثانية، وللأسف اكرر ذلك الآن، لأن الاوضاع لم تتغير والانكى من ذلك ان الوضع يتميز بالفوضوية، في ظل انعدام الوسائل المطلوبة للرد على اي تهديد، الى جانب هبوط في المعنوية والجاهزية للقتال، خاصة في ظل ارتفاع اخطار اندلاع الحرب»!!

واكد سنيه، «ان الرد على التهديد الايراني هو فقط بزيادة الميزانية خلال السنوات الاربع القادمة، شرط ان لا يكون ذلك على حساب الطبقات المتوسطة والفقيرة»!!

واشار سنيه الى انه بذلت جهود لتحسين الاوضاع لكنها غير كافية، فجاهزية «الجبهة الداخلية» غير مرضية والمروحيات غير جاهزة للمشاركة كما يجب في حرب، وهي بحاجة الى صيانة وتجديد».

واكد سنيه «ان المعارضة في مثل هذه الحالة ستقف الى جانب تجنيد الميزانية المذكورة وتنفيذ كل برنامج لتقوية الجيش وجاهزيته»!

المهندس شوقي خطيب مرشح جبهة يافة الناصرة لرئاسة المجلس

●الناصرة - مكتب «الإتحاد» - في جو حماسي جددت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية الليلة الماضية، ثقتها بترشيح المهندس شوقي خطيب لفترة رئاسية قادمة لمجلس يافة الناصرة المحلي.

وكان المهندس خطيب الذي يحظى بثقة وشعبية كبيرة في القرية المرشح الوحيد أمام كادر الجبهة. وأكد المجتمعون في نقاشهم وترشيحاتهم على وحدة الصف الجبهوية والمضي قدماً في تحقيق الانجازات والتفاني في خدمة أهالي يافة الناصرة.

تفاصيل عن اجتماع الكادر تنشر في عدد غد الاربعاء.

بادعاء ان لباسها غير محتشم!!

ممتحن يرفض امتحان فتاة في «التست»!!

●الفتاة تتقدم «للتست» وتحصل على رخصة السياقة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض ممتحن سياقة في حيفا امس الاثنين، تقديم فتاة الى الامتحان العملي «التست» بادعاء ان «لباسها غير محتشم»!! لكن الفتاة اصرت على حقها في التقدم الى الامتحان، وكان لها ما ارادت ونجحت في الامتحان، فيما استدعي الممتحن الى وزارة المواصلات للتحقيق. فقد امتحنها ممتحن آخر.

وقال معلم السياقة موشيه غلعاد، ان الفتاة شيران، حضرت امس الاثنين ونفسيتها عادية جدا وعلى استعداد للتقدم الى الامتحان. وجاءت وهي ترتدي تنورة كانت ترتديها دائما وبمظهر اعتادت عليه وهو عادي جدا، «لكننا فوجئنا برفض الممتحن مرافقتها في الامتحان بادعاء مظهرها غير المحتشم والمثير»!!

ونشب جدال بين المعلم والممتحن، واكد المعلم ان وزارة المواصلات لا يمكنها الاملاء على اي شخص كيف يظهر وماذا يلبس. وقال غلعاد، ان الممتحن طلب منه خلع قميصه وتقديمه الى الفتاة لترتديه!! او ان يذهب الى الحانوت ويشتري لها قميصاً!!

وقال مدير عام وزارة المواصلات ناحوم لنغنطال، ان الممتحن شذ كثيرا عن المألوف وتجاوز صلاحياته، فلا يحق له على الاطلاق التدخل في كيفية سلوك الناس. وهو ليس شرطي اخلاق، انه ممتحن سياقة، وظيفته هي الاقرار فيما اذا كان الطالب، يستحق رخصة السياقة ويستطيع قيادة السيارة لوحده في شوارع البلاد ام لا.

وعبر لنغنطال عن استغرابه كيف سمح الممتحن لنفسه التدخل في قضية لا علاقة له بها اطلاقا ولا يحق له بتاتا التدخل فيها. واكد ايضا انه لا يحق لأي انسان في الدولة مهما كان موقعه ومنصبه، ان يشترط تقديم الخدمات للمواطن، بكيفية سلوكه او مدى طول تنورة الفتاة او قصرها.

نتنياهو تدخل في كيفية فرض الحكم على ناحوم منبر الذي ادين بالتجسس لإيران!

●النائب نيسم زڤيلي، الذي كشف النقاب عن هذه الفضيحة، يقدم استجواباً الى رئيس الحكومة ●مطالبة واسعة بالتحقيق ودعوة نتنياهو الى استخلاص العبر●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب نيسم زڤيلي، (العمل) ان بحوزته معلومات من مصادر موثوقة، تفيد بأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بادر الى لقاء مع القاضي امنون سطر شنوف، وتباحثا معا حول ناحوم منبر، المتهم بالتجسس لصالح ايران، وبذلك تدخل نتنياهو شخصيا في بلورة رأي القاضي، بل مارس الضغط عليه لاتخاذ قرار كما يريد نتنياهو!

ولمعرفة مدى صحة المعلومات، قدم زڤيلي امس الاثنين، استجوابا مباشرا لرئيس الحكومة، الامر الذي يلزمه بالرد.

وسأل زڤيلي في استجوابه فيما اذا كانت المعلومات التي بحوزته صحيحة؟ وفيما اذا تناولت المحادثات بين نتنياهو وسطر شنوف، مسألة الحكم الذي يجب فرضه على منبر؟ وما هي العلاقة بين المخالفة التي قام بها منبر وقسوة الحكم ضده؟ وألا يرى نتنياهو، في تدخله هذا، مساً بمبدأ ضرورة الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية؟

وجاء استجواب زڤيلي في اطار الجهود للكشف عن القضية، بعد ان منع النشر عنها. وجرى الاستئناف الى «العليا» قبل فترة، لإلغاء منع النشر عن القضية. وستنظر «العليا»، اليوم الاربعاء، في الالتماس. وسيجري البحث خلف ابواب مغلقة.

وقال زڤيلي انها المرة الاولى في تاريخ الدولة التي يتدخل فيها رئيس الحكومة في اجراء قضائي وهذا خطير جدا، خاصة في ضوء الفصل بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية. وممنوع ان تؤثر السلطة التنفيذية على القضائية. واكد ان على رئيس الحكومة استخلاص العبر وتقديم الاستقالة.

وسوغ زڤيلي تقديم الاستجواب بعدم التأكد بنسبة (١٠٠٪) من صحة المعلومات، لذلك على رئيس الحكومة تقديم الرد.

● ردود الفعل ●

اثار الكشف عن المعلومات وتقديم الاستجواب، غضبا في اوساط «الليكود». واتهم مئير شطريت، رئيس كتل الائتلاف البرلماني، حزب «العمل» بشن حملة تحريض منفلتة العقال ضد رئيس الحكومة، لدرجة الدوس على القانون، مشيرا الى ان زڤيلي قدم الاستجواب للتحايل على قوانين الرقابة و«الامن»!!

وقال النائب موطي زندبرغ، «تسومت»: «اذا كانت المعلومات صحيحة فإن رئيس الحكومة ارتكب خطأ فاحشا وعليه استخلاص العبر. وكذلك لا يحق للقاضي سطر شنوف، الاستمرار في منصبه».

ودعا النائب امنون روبنشطاين، «ميرتس»، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الى اجراء تحقيق شامل وواسع في القضية لإبراز الحقائق واستخلاص العبر ولإزالة اي شك اثير حول القضية. واضاف: الحقيقة مطلوبة لتأكيد استقلالية الجهاز القضائي الذي يعتبر كنزا ثميناً.

وقالت مصادر قضائية ان آخر مرة التقى فيها نتنياهو مع القاضي سطر شنوف، كانت في (٢/٩٧).

وتبين ان لائحة الاتهام ضد منبر، قدمت بعد اشهر من اللقاء بين نتنياهو وسطر شنوف.

ونفى رئيس الحكومة نفيا قاطعا ان يكون التقى او هاتف منبر.

تجدر الاشارة الى ان نتنياهو كان تطرق علنا الى القضية بعد ادانة منبر قبل اشهر. وقال في حينه: «ان منبر مجرم خطير قام بعمل لا اذكر ان اي شخص في تاريخ الدولة قام بمثله. وعندما قدموا لي المعطيات، تبين مدى خطورتها وفظاعتها. فقد عقد منبر صفقات ونقل معلومات الى ايران من شأنها تشكيل الخطر الجدي على الدولة. وهل يعقل التسامح مع شخص عمل ضد شعبه ودولته وزود العدو بمعلومات خطيرة»؟

الاربعاء ١٥ تموز ١٩٩٨
٢١ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل
15.7.1998
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 51/55

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اليوم، الاربعاء

لجنة الأمم المتحدة تبحث في حقوق المواطنة والحقوق السياسية في اسرائيل

* اسرائيل تقدم تقريرها، بتأخير خمس سنوات، وتعمد فيه الى تغييب حقائق حول انتهاكاتها لحقوق الانسان * «عدالة» والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية حقوق المواطن تقدم تقارير تكشف عن الانتهاكات الاسرائيلية بهذا الخصوص * منظمات غير حكومية تطالب لجنة حقوق الانسان بادانة اسرائيل* (ص ٢ و١١)

«لا تنسوا أسرانا في إسرائيل»!

● جانب من الاعتصام الذي جرى أمس الثلاثاء في بيروت تضامنا مع الأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وذلك بمناسبة «يوم الأسير». (ص ٢)

اليوم، في مركزية تل أبيب:

مطالبة القاضي سطرشنوف بعزل نفسه من إصدار حكم في «قضية منبر»!

(ص ٥)

مجلس الأمن يدعو اسرائيل الى عدم تنفيذ مشروع القدس الكبرى

(ص٣)

الكنيست صادقت، نهائياً، على قانون عقوبات الحد الأدنى ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية

(ص ٩)

كل ما أردت معرفته عن قروض الإسكان وفوائدها

(ص ١٠)

احتجاجاً على عدم اسقاط الجنسية الاسرائيلية عن أزواجهن

نساء من بقعاثا يعتصمن في جولس ويضربن عن الطعام

(ص ٤)

المصادقة على تسويق «الفياجرا» في البلاد!

كمال الطويل: نجاة لم تعد تصلح للغناء!!

العثور على «طفل متوحش» ربته الكلاب في روسيا!

مدرس اوكراني في الـ ٣٥ يتزوج تلميذته في الـ ١٣!

(ص١٢و١٣)





إعتصام في بيروت للتضامن مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية

■ بيروت - «و.ص.ف» - نفّذت لجنة الدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، اعتصاماً رمزياً أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت، شاركت فيه المحامية الفرنسية مونيك بيكار - فيل وكيلة الدفاع عن بعض المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ورفع المعتصمون لمناسبة «يوم الأسير اللبناني في سجون إسرائيل»، الذي صادف أمس، يافطات كتب عليها «أقفلوا معتقل الخيام»، السجن الذي تديره الميليشيات العميلة في الجنوب المحتل.

ورفعت اللجنة رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، تدعو فيها «المجتمع الدولي إلى إغلاق معتقل الخيام» حيث ما زال ١٣٠ لبنانياً، معظمهم منذ أكثر من ١٠ سنوات، معتقلين من دون محاكمة ومن دون أن توجه إليهم تهم محددة.

وأكدت اللجنة أن معظم هؤلاء «يعانون من سوء التغذية وسوء المعاملة ونقص الشمس»، مشيرة إلى أن سليمان رمضان وعلي حجازي قد بُترت رجل لكل منهما وهما بحاجة للمعالجة وللتأهيل.

يُذكر أن منظمات إنسانية عالمية، منها «منظمة العفو الدولية»، دانت ظروف الاعتقال في سجن الخيام وممارسة وسائل التعذيب فيه.

ولفتت اللجنة إلى أن هناك ٤٢ لبنانياً في السجون داخل إسرائيل، وأن بعضهم أنهى مدة عقوبته وما زال قيد الاعتقال الإداري الذي يجري تمديده كل ستة أشهر، مشيرة إلى أنهم يُستخدمون «كرهائن بانتظار عملية تبادل محتملة».

يُشار إلى أن عملية تبادل للجثث والأسرى تمّت في حزيران الماضي بين بيروت وتل أبيب، بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر وفرنسا.

وأكد مندوب اللجنة الدولية في لبنان، جان جاك فريزار، إثرها أن إجراء عملية تبادل أخرى يتطلب حصول إسرائيل على معلومات عن مصير الطيار رون أراد، الذي فُقد في لبنان عام ١٩٨٦.

من ناحية أخرى، أعلنت مونيك بيكار- فيل أنها قدّمت إلى السلطات الإسرائيلية طلباً لإطلاق سراح الأسيرة اللبنانية سهى بشارة في شباط المقبل.

وأوضحت مونيك في تصريح صحفي، إثر زيارتها مع أعضاء اللجنة وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، أن المحكمة الإسرائيلية حدّدت يوم ٢ آب المقبل للنظر في طلبها.

وأكدت المحامية الفرنسية أنها «ستثير ضجة كبيرة في إسرائيل» إذا تأخر البت في الطلب حتى أيلول المقبل.

من ناحيته، جدّد بويز التزام لبنان بقضية رعاياه المعتقلين في السجون الإسرائيلية، مؤكداً أن بلاده ثابرت على طرح هذه القضية في كل المحافل والمؤتمرات الدولية.

منظمات غير حكومية تطالب لجنة حقوق الإنسان بإدانة إسرائيل

■ جنيف - «و.ص.ف» - طلبت منظمات غير حكومية، أمس الثلاثاء، من لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إدانة ممارسات إسرائيل التي تنتهك، برأيها، القانون الدولي مثل التعذيب واعتقال أشخاص لمقايضتهم بجنود إسرائيل.

وتتألف لجنة حقوق الإنسان من ١٨ خبيراً، وتجتمع حتى ٣١ تموز الجاري في جنيف في إطار دورتها الثالثة والستين. وتبحث اللجنة، اليوم الأربعاء، وغداً الخميس، الوضع في إسرائيل. وهي المرة الأولى التي ترفع فيها إسرائيل، التي صادقت العام ١٩٩١ على الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، تقريراً أمام هذه اللجنة المكلفة السهر على تطبيقه.

وطالبت منظمات غير حكومية عدّة، بينها: «هيومان رايتس ووتش» و«الإتحاد الدولي لحقوق الإنسان» ومنظمات إسرائيلية، اللجنة بإدانة إسرائيل.

ودانت هذه المنظمات خصوصاً اللجوء إلى التعذيب للحصول على معلومات من المعتقلين الفلسطينيين الذين يُشتبه في تخطيطهم لعمليات. وسبق للجنة مكافحة التعذيب في الأمم المتحدة أن دانت إسرائيل مرتين بسبب إصدار المحكمة العليا الإسرائيلية إذناً يسمح باستخدام الضغوط الجسدية للكشف عن الهجمات.

ودانت المنظمات غير الحكومية، أيضاً، السماح بالاعتقال الإداري لفترة ستة أشهر كحد أقصى قابلة للتجديد.

وانتقدت خصوصاً ما وصفته بـ«عملية احتجاز رهائن» تشمل نحو عشرين لبنانياً تعتقلهم إسرائيل لمقايضتهم بجنود إسرائيليين اختفوا خلال مهمات عسكرية، وهو إجراء سمحت به المحكمة الإسرائيلية العليا.

ويتهم المدافعون عن حقوق الإنسان إسرائيل أيضاً بإرسال عملاء لها لاغتيال مسؤولين أصوليين فلسطينيين في الخارج.

وفضلاً عن وضع إسرائيل، سيحظى الوضع في الجزائر باهتمام كبير خلال مناقشته، مطلع الأسبوع المقبل.

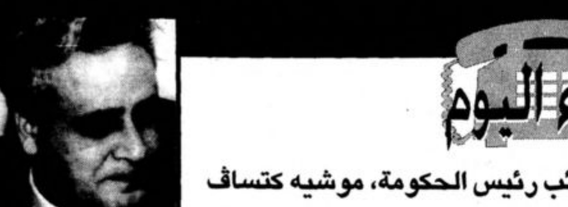
إيتان: واشنطن لا تقرر في ما يتعلق بوجودنا وحاجاتنا!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض وزير الزراعة، رفائيل إيتان، في تصريح لإذاعة «صوت إسرائيل» باللغة العبرية، أمس الثلاثاء، اتهامات الولايات المتحدة لإسرائيل بأنها المسؤولة عن فشل الجهود الأمريكية الهادفة إلى إخراج عملية السلام من جمودها.

وقال إيتان «أمامنا خياران كلاهما سيئ: إما أن توجه الولايات المتحدة الاتهامات إلينا أو أن نرضخ للضغوط».

وأضاف انه «من الأفضل عدم التنازل، لأن البديل هو أن ينتهي وجودنا». وتساءل إيتان: «هل يجب أن تقرر الولايات المتحدة في ما يتعلق بوجودنا وحاجاتنا؟».

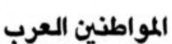
* رفائيل إيتان *



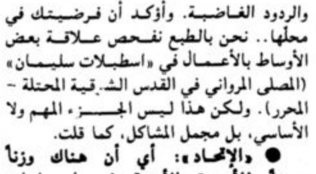
لقاء اليوم

مع: نائب رئيس الحكومة، موشيه كتساف

حول: اللجنة الوزارية الخاصة بشأن المواطنين العرب



اجتماعات اللجنة تهدف إلى «خدمة الجمهور العربي»!



■ أثارت المعلومات بشأن اجتماعات سرية للجنة وزارية خاصة، تتناول الجماهير العربية في إسرائيل و«تطرفها»، غضباً واسعاً وردود فعل قاسية. ولكن ممثلي الحكومة إما أنهم التزموا الصمت أو ادعوا بأن هدف اللجنة هو «مساعدة العرب». ولاستيضاح عدد من جوانب هذه القضية أجرت «الإتحاد» هذا اللقاء مع نائب رئيس الحكومة والوزير المكلف بما يسمى «شؤون العرب»، موشيه كتساف.

● **«الإتحاد»: بالطبع، سمعت ردود الفعل الحادة والغاضبة من الشخصيات العربية عن هذه اللجنة الوزارية.**

- كتساف: هذا يذكرني بالقصة عن شخصين قررا صفع أحد. فقال الأول: نطلب منه سيجارة، إذا قال إنه لا يملك، نضربه لهذا السبب، وإذا كانت لديه سيجارة، نضربه أيضاً.

● **«الإتحاد»: أي:...؟**

- كتساف: هذا ما يحدث في حالة الردود. الوسط العربي يدّعي بأن هناك مشاكل، وبحق. ونحن نريد حلها.. ولكن حين نجتمع للبحث في الحلول يسألوننا لماذا تبحثونها.. فالمشاكل المميزة للعرب معروفة، ولذلك فقد جمع رئيس الحكومة عدداً من الوزراء، حسب توصيتي، للبحث في كل المشاكل. وأشير إلى أننا اجتمعنا مع وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي، في مطلع الأسبوع، بحضور السيد نمر حسين وعدد من رؤساء السلطات المحلية. وبحثنا مشاكل الصناعة في الوسط العربي، فلماذا يكون هذا الاجتماع جيداً، بينما اجتماع عدد من الوزراء لبحث مجمل المشاكل يكون سيئاً؟ مع أنه جاء ليخدم الجمهور العربي، ويساعد على اندماجه في المجتمع الإسرائيلي، اقتصادياً وصناعياً وتعليمياً.

● **«الإتحاد»: ربما يعود الغضب على هذا الطاقم الوزاري إلى حقيقة أنه محاط بالسرية والغموض.**

- كتساف: لا توجد أية سرية. فقد أدليت بتصريحات صحفية عن الموضوع وأصدرت بياناً إعلامياً. والمعروف أن الاجتماعات الوزارية مغلقة وليست مثل الكنيست. ونحن لا نبحث قضايا أمنية أو غيرها، بل مجمل المشاكل.

● **«الإتحاد»: القضايا الأمنية لا تُبحث بالمرة؟**

- كتساف: أنا أعتمد على الأجهزة الأمنية بأن تهتم بالقضايا الأمنية التي من شأنها المس بالدولة، وأوكد أن هذه الأجهزة تعمل بشكل منفرد بدون أي تعليمات من الوزراء.

● **«الإتحاد»: ولكنك تذكر بالطبع أن النبأ الأول حول الموضوع، والذي سرّبه أحد الوزراء على ما يبدو، جاء فيه على لسان الوزير نفسه، من دون أن يكشف هويته، أنه «قلق جداً». ألا ترى أن هذا يثير مخاوف حقيقية؟**

- كتساف: أنت محقّ تماماً..

● **«الإتحاد»: إذن، كيف تصف سلوك ذلك الوزير؟**

- كتساف: أنت محق. لأن هذه المعلومات الجزئية والمشوهة هي التي خلقت المشاكل والردود الغاضبة. وأؤكد أن فرضيتك في محلها.. نحن بالطبع نفحص علاقة بعض الأوساط بالأعمال في «اسطبلات سليمان» (المصلى المرواني في القدس الشرقية المحتلة - المحرر). ولكن هذا ليس الجزء المهم ولا الأساسي، بل مجمل المشاكل، كما قلت.

● **«الإتحاد»: أي أن هناك وزناً معيناً للأجهزة الأمنية في اجتماعات هذا الطاقم الوزاري.**

- كتساف: هذا مبالغ فيه. لأننا نفحص كل المشاكل بهدف وضع خطة للتسهيل على المواطنين العرب في المجالات المتنوعة. وهذا ليس نابعاً - لا سمح الله - من انعدام الثقة بالعرب.

● **«الإتحاد»: هل تنوون إشراك ممثلي الجمهور العربي في أبحاثكم.. ليس في الاجتماعات نفسها، ولكن الاستماع إلى وجهات نظرهم على الأقل.**

- كتساف: في مسألة الصناعة، مثلاً، كل وزير يطرح ما يمكن أن يقوم به.

● **«الإتحاد»: أريد أن أطرح عليك هذه الفرضية: ربما تكون نواياكم حسنة ولكن الطريقة سيئة، بمعنى: هذه السرية والترتيبات المشوهة لوسائل الإعلام. ماذا تقول؟**

- كتساف: الويل لأي وزير لا يعرف المشاكل المتعلقة بوزارته، والتي تخص كافة الأوساط بما فيها العرب. والويل للوزير الذي يتوجب عليه إحضار من يشرح المشاكل. تخيل لو أن كل وزير أحضر خمسة ممثلين.. هذه القصة ستكون بدون نهاية. إن ما نقوم به هو إعداد الخطة نحو الميزانية القادمة.

● **«الإتحاد»: أي أنكم تتحدثون أيضاً عن مجمل الحلول؟**

- كتساف: نعم.

● **«الإتحاد»: هل سيلاقي هذا ترجمة فعلية في الميزانية. فأنت تعلم أن هناك دعوى في المحكمة العليا ضدكم (الحكومة)، على خلفية التمييز ضد العرب في تقسيم مناطق الأفضلية.**

- كتساف: المشاكل تُلزم إيجاد الحلول. وأنا أقوم بالضغط على وزير المالية حتى يخصص الميزانيات المطلوبة. ولكني لا أوافق معك على أن ميزانية (٩٨) كانت أقل من عام (٩٧). إضافة إلى ميزانيات السلطات المحلية وميزانيات التطوير.. ولكن هذا ليس كافياً بالطبع.

● **«الإتحاد»: ولكن، ماذا تقول في حقيقة أن من بين (٤٢٩) بلدة في مناطق الأفضلية هناك (٤) بلدات عربية فقط.. أي أقل من (١٪).**

- كتساف: بإمكاني أن أذكر عشر مسائل أخرى بحاجة إلى زيادة ميزانية، مثل المخططات الهيكلية ودمج الأكاديميين العرب في خدمات الدولة.

(هشام نفاع)

مجلس الامن يدعو اسرائيل الى عدم تنفيذ مشروع القدس الكبرى

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعا مجلس الامن الدولي في اعلان رئاسي تبناه بالاجماع ليلة الاثنين/الثلاثاء اسرائيل الى عدم تنفيذ مشروع القدس الكبرى.

ووصف الاعضاء الخمسة عشر في المجلس بمن فيهم الولايات المتحدة قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع القدس بأنه «تطور خطير ومؤذ».

ودعا المجلس اسرائيل الى «عدم تطبيق هذا القرار». كما طلب من اسرائيل «عدم اتخاذ اي قرار جديد من شأنه ان يستبق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية. واعلن المجلس انه «سيتابع عن كثب التحركات الاسرائيلية».

وقد اعد هذا الاعلان بعد مفاوضات شاقة استمرت اسابيع بين الولايات المتحدة والمجموعة العربية والفلسطينيين.

وقال مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان هذا الاعلان الرئاسي «يشكل الرد المناسب على الوضع الحالي».

واكد ان الولايات المتحدة «كانت ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرار يدين اسرائيل»، مضيفا ان «الاكثر اهمية هو ان يقدم المجلس دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط».



واكدت البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة في بيان ان هذا الاعلان «مخالف لاتفاقات اوسلو التي وضعت القدس تحت السلطة القانونية الحصرية لاسرائيل، مع جعلها في الوقت نفسه مسألة للمفاوضات حول الوضع الدائم» للاراضي الفلسطينية.

واضافت البعثة في بيانها ان «اسرائيل ستفعل كل ما هو لازم للابقاء على القدس عاصمتها غير القابلة للتقسيم وحمايتها».

وكانت المجموعة العربية قدمت اولا مشروع قرار يدين اسرائيل لقرارها توسيع القدس.

وشجع الاوروبيون العرب على قبول حل وسط يسمح بتبني نص مشترك مع الولايات المتحدة.

وصرح المندوب الفلسطيني الدائم في الامم المتحدة، ناصر القدوة، للصحفيين ان هذا الاعلان يشكل «خطوة الى الامام» من شأنها «ان تبعث برسالة ملائمة» الى اسرائيل.

واشار الى ان النص «يعكس اجماع» مجلس الامن. وقال «بدلا من حق النقض، اننا نختار طريقا يدفع باسرائيل الى احترام التزاماتها»، مؤكدا انه «اذا لم يحصل ذلك، فاننا سنعود» الى مناقشة هذه المسألة.

وتحاول واشنطن منذ بضعة اشهر اعادة اطلاق عملية السلام المتوقفة منذ اذار ١٩٩٧.

ودعت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف مفاوضات مباشرة، وهذا ما وافق عليه الطرفان من حيث المبدأ، امس الاثنين.

مبارك: مجلس الامن يقف الى جانب الحق بشأن قضية القدس

●الاسكندرية (مصر) «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، ان مجلس الامن الدولي وقف للمرة الاولى الى جانب الحق بعد ان دعا اسرائيل الى التخلي عن خطة «القدس الكبرى».

واعلن مبارك في تصريح للصحفيين عقب تخريج الدفعة ٤٩ في الكلية البحرية في الاسكندرية (البحر المتوسط) ان «مجلس الامن يقف لاول مرة الى جانب الحق ويصدر بيانا شديدا» ازاء اسرائيل.

واضاف ان «اسرائيل تتحدى العالم ولا ينطق احد» مشيراً الى رفض الحكومة الاسرائيلية الاقتراح الامريكي الذي يطالب بانسحاب عسكري من ١٣.١٪ من الضفة الغربية لتحريك عملية السلام المعطلة منذ ١٦ شهرا.

واشاد الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، بقرار مجلس الامن الذي يعكس- على حد قوله- الخطر الحقيقي الذي تطرحه خطة الحكومة الاسرائيلية الرامية الى توسيع الحدود البلدية للقدس.

اسرائيل تقلل من أهمية اعلان مجلس الامن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قللت الحكوم، امس الثلاثاء، من اهمية الإعلان الرئاسي الذي اصدره مجلس الامن وندد بمشروع اسرائيل اقامة «القدس الكبرى».

وقال المتحدث باسم الحكومة، موشي فوجيل، ان اعلان مجلس الامن «له دلالة محدودة» مضيفا انه «يجب وضعه في اطاره لانه اعلان وليس قرارا صادرا عن مجلس الامن».

واكد فوجيل ان اسرائيل «تحترم مختلف وجهات النظر» بشأن القدس لكن «تطوير المدينة لا يمكن ان يجمد الى نهاية عملية السلام». واضاف «اننا لن نسمح بأي انتقاص لسيادتنا على المدينة».

مصادر فلسطينية رسمية: اللقاءات مع الاسرائيليين، في حال حصولها، ستكون لأسبوع واحد فقط

●استمرار مثل هذه اللقاءات الى ما لا نهاية، يجعلها مضيعة للوقت●

●القدس - «و.ص.ف» - افادت مصادر فلسطينية رسمية، امس الثلاثاء، ان اللقاءات بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين رفيعي المستوى، في حال تم التوصل الى الاتفاق على عقدها، سوف تستمر لمدة اسبوع واحد فقط تتخذ بعدها الادارة الامريكية قراراً بخصوص اعلان مبادرتها بشكل علني ومكتوب.

وقالت هذه المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية: «عندما عرض المسؤولون الامريكيون على الوفد الفلسطيني الذي زار واشنطن يوم الخميس الماضي مسألة عقد لقاءات مع الاسرائيليين، قيل لهم انه عقد في السابق الكثير من هذه الاجتماعات ولم تثمر شيئاً».

واضافت المصادر «وتساءل الوفد الفلسطيني ايضا عن الضمانات التي تكفل عدم استمرار هذه اللقاءات الى ما لا نهاية وتحولها الى مضيعة للوقت، فكان الرد الامريكي ان هذه الاجتماعات سوف تستمر لمدة اسبوع على الاكثر».

وكان وفد فلسطيني من كبير المفاوضين، د. صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي، د. نبيل شعث، زار واشنطن يوم الخميس الماضي والتقى مع وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، وعدد من المسؤولين الامريكيين.

وصرح عريقات ان «السلطة الفلسطينية لا تعارض من حيث المبدأ عقد لقاءات مع الاسرائيليين شريطة ان لا تكون مضيعة للوقت وينتج عنها قرارات».

وذكرت المصادر انه «في حال عقد هذه اللقاءات فأن البحث سيتركز بشكل خاص على مسألتين هما نسبة اعادة الانتشار والميثاق الفلسطيني باعتبارهما ابرز النقاط التي يتذرع الجانب الاسرائيلي بهما لعدم قبول الافكار الامريكية».

واكدت المصادر ان «الموقف الفلسطيني هو انه لا اعادة تفاوض على نسبة ١٣٪ للانسحاب من الاراضي الفلسطينية، ورفض مطلب نتنياهو بعقد جلسة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق».

عرفات يطلع المسؤولين الصينيين على الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية

●توقيع اتفاقية ثنائية بين فلسطين والصين، في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الفلسطيني في بكين●

● بكين - الوكالات - واصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس زيارته الرسمية لبكين باجتماع مع وزير العلاقات الخارجية لـ «الحزب الشيوعي الصيني».

ووضع عرفات المسؤول الصيني في صورة الاوضاع في فلسطين وآخر تطورات عملية السلام، التي تشهد مأزقاً حقيقياً، بسبب سياسة التعنت التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، واصرارها على عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وبحث اللقاء، كذلك، العلاقات الثنائية بين فلسطين والصين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين.

كما شهد حفل توقيع اتفاقية ثنائية بين فلسطين والصين، وقعها كل من الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، ومسؤول العلاقات الخارجية الصيني.

وفي وقت لاحق اجتمع عرفات، في «قاعة الشعب الكبرى»، مع لي روي هوان، رئيس «المجلس الاستشاري الصيني».

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل توطيدها بما يحقق آمال وطموحات الشعبين الصديقين.

واطلع عرفات هوان على الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، المتمثلة في استمرارها بالتنصل من الاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، عبر مواصلة سياسة الاستيطان، وهدم المنازل، وتهويد مدينة القدس، وتفريغها من اهلها الشرعيين.

ثم اجتمع مع رئيس مجلس الدولة الصيني، وبحث معه العلاقات الثنائية، اضافة الى التعاون الثنائي والاقتصادي بين البلدين، وسبل تطويره وتنميته.

ووضع رئيس مجلس الدولة في صورة الاوضاع الاقتصادية الصعبة في فلسطين، في ظل سياسة سياسة الحصار والاغلاق والتضييق التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية.

وبعد ذلك، عقد عرفات، لقاء مع ابناء الجالية الفلسطينية في الصين، تبعه حفل عشاء اقاموه على شرفه.

واطلع ابناء الجالية على الاوضاع في فلسطين، في ظل استمرار سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي ومحاولات تهويد القدس. ودعاهم الى المشاركة في اعمار الوطن، وبناء ما هدمه الاحتلال.

عرفات يطلع عبد المجيد على المخالفات الإسرائيلية في القدس

● القاهرة – «وفا» – وضع ياسر عرفات، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الدكتور عصمت عبد المجيد، أمين عام جامعة الدول العربية، في صورة آخر تطورات العملية السلمية والمخالفات الاسرائيلية في منطقة القدس، وأعمال التطهير العرقي والتنكيل الجارية منذ اسبوعين في مخيم شعفاط، ودور الجامعة العربية في الضغط على اسرائيل لوقف هذه الأعمال.

وقد سلم الرسالة للدكتور عبد المجيد الدكتور اسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس وفد فلسطين الى اجتماعات الدورة الستين لـ «مؤتمر المشرفين على الشؤون الفلسطينية في الدول العربية».

وقال الدكتور عبد الرحمن، إن وفود مصر ولبنان والاردن وسوريا بدأت، أمس الثلاثاء، في تقديم التقارير المتعلقة بتنفيذ التوصيات الواردة في ختام اعمال الدورة ٥٩. وتابعت مناقشة الأعمال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة في مدينة القدس، وجرى التطرق الى اعمال وكالة الغوث.

في كلمة حول مشروع توسيع القدس:

سعد: نتنياهو ينفذ المهمة التي انتخبته من أجلها قوى اليمين المتطرف!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ألقى النائب الجبهوي، احمد سعد، في اطار بحث برلماني، كلمة حول مشروع توسيع القدس قال خلالها ان من يتمعن بهذا المشروع والنوايا الحقيقية التي تقف من ورائه يعرف ان نتنياهو قد نجح في المهمة التي انتخبته من أجلها قوى اليمين، وهي وقف العملية السلمية وكسر علاقات الثقة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال سعد ان حكومة نتنياهو تتبنى سياسة إثارة الاستفزازات في القدس والتي يطبقها رئيس البلدية ايهود اولمرت وقوى الأمن معه، وان هذه الحكومة تريد فرض وقائع تكرس الإحتلال. وأشار الى أن خطة توسيع القدس تسعى عملياً لضم ٢٠٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة بشكل يتناقض مع اتفاقيات اوسلو.

جبهة يافة الناصرة تدعو لأوسع وحدة وطنية للحفاظ على وجه القرية الوطني

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – دعت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية جميع القوى الخيرة والوطنية، التي تهمها مصلحة القرية وسكانها ومصيرها ووحدتها، الى اوسع وحدة صف لمحاربة الآفات الاجتماعية والعائلية والطائفية وسياسة التمييز العنصري ضد جماهيرنا حتى تبقى يافة الناصرة شعلة ومضرب المثل على مر السنين، وحتى تتربى اجيالنا القادمة على حب الانتماء لهذا الوطن وهذا البلد وهذا الشعب.

وجاءت هذه الدعوة في اطار بيان اصدرته «الجبهة» لأهالي يافة الناصرة الذين يسجل لهم بفخر اختيارهم قيادة وطنية لمجلسهم المحلي منذ العام ١٩٦٥ وبشكل متواصل وبدون انقطاع. ولا شك ان أهالي هذه البلدة سيبقون على العهد الذي اختاروه. ويذكر أنه في ذلك العام انتخبت يافة الناصرة القائد الشيوعي العريق اسعد يوسف كنانة الذي حاز على ثقة أهالي القرية طوال ٢٥ عاماً حتى استقال من منصبه ليقود هذا المنصب القائد الجبهوي المهندس شوقي خطيب الذي واصل مسيرة التطور والنهج الوطني.

واعلنت «الجبهة»، في بيانها، تجديد ثقة مجلس «الجبهة» بالمهندس خطيب لترشيحه لولاية أخرى في رئاسة المجلس المحلي. وقال البيان ان مواصلة هذا الطريق، طريق «الجبهة»، هو الضمان الاكيد للحفاظ على يافة الناصرة قلعة وطنية شامخة تسير في طليعة الركب الحضاري والدخول الى القرن القادم من أوسع أبوابه ومن اجل مستقبل الاجيال الصاعدة.

تجريف في أراضي كفر قليل بحجة «البحث عن آثار يهودية»!

* تجريف في كفر اللبد واقتلاع أشجار *

● محافظات – «وفا» – دعا، أمس، مواطنو قرية كفر قليل (قضاء نابلس) الى وقف أعمال التجريف التي تتم في أراضيهم الواقعة قرب مستوطنة «بركة»، بحجة البحث عن آثار يهودية.

ويذكر ان جماعات من المستوطنين تعمل في المنطقة اعتقاداً منها بأن هناك معبداً يهودياً وآثاراً اسرائيلية، وذلك منذ حوالي الشهر، دون العثور على شيء.

وذكر أصحاب الأراضي، من عائلة عامر، بأنهم يملكون الأوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم لهذه الأراضي التي وضع حولها سياج، ولا زالت أعمال البحث والتجريف جارية فيها.

وفي محافظة طولكرم، قامت جرافات الاحتلال، ظهر أمس، بأعمال تجريف في أراضي المواطن طاهر حمدان من قرية كفر اللبد في الموقع المعروف بأراضي دير بان، واقتلعت عدداً من الأشجار.

وكانت سلطات الاحتلال أعلنت عن توسيع المخطط الهيكلي لمستوطنة «أفني حيفتس»، ليشمل مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرى شوفة وكفر اللبد، وأمهلت اصحاب الأراضي مدة اسبوعين للإعتراض وتقديم الاحتجاجات.

وتبلغ مساحة الأراضي المستهدفة حوالي ٢٠٠٠ دونم طبقاً للإعلان الصادر عن رئيس «اللجنة الفرعية للإستيطان»، موشي زاغا.

وتم ابلاغ مكتب الارتباط والتنسيق المدني في طولكرم، لتقديم احتجاج لدى السلطات الاسرائيلية.

وبالرغم من تقديم الأوراق الثبوتية من قبل المواطنين، والتي تؤكد ملكيتهم لهذه الأراضي، الا أن سلطات الاحتلال واصلت تنفيذ مخططاتها، وبدأت بالفعل بعمليات التجريف فور انتهاء المهلة المحددة.

على الصعيد ذاته، أكدت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي»، في المحافظة، على ضرورة تفعيل وتنظيم عمل اللجنة في مواجهة الهجمة الاستيطانية الشرسة والمستمرة على أراضي المواطنين في المحافظة وتوسيع المستوطنات.

احتجاجا على عدم اسقاط الجنسية الاسرائيلية عن ازواجهن

نساء من بقعاثا يعتصمن في جولس ويضربن عن الطعام

● عكا – مكتب «الإتحاد» – من المتوقع ان تعتصم مجموعة من النساء من قرية بقعاثا، في الجولان السوري المحتل، اليوم الاربعاء، أمام بيت الطائفة الدرزية في قرية جولس وامام بيت الشيخ موفق طريف، واعلان الإضراب عن الطعام، احتجاجاً على عدم إسقاط الجنسية الاسرائيلية عن أزواجهن.

وأصدرت «نساء بقعاثا»، بياناً جاء فيه: «نحن نساء من الجولان العربي من قرية بقعاثا نعلن الإعتصام والاضراب عن الطعام امام بيت الطائفة الدرزية في قرية جولس وامام بيت الشيخ موفق طريف، الرئيس الديني والمجلس الديني للطائفة الدرزية. ونحن نطالب الحكومة والجهات المعنية بإسقاط الجنسية الاسرائيلية عن أزواجنا وأولادنا لأننا نعاني من الحرم الاجتماعي والديني الذي فرض علينا من قبل أهالي هضبة الجولان سنة (١٩٨٢). ونعلن ان ابنائنا لا يريدون حمل هذه الجنسية في سن السادسة عشرة عند استلام الهوية الشخصية».

وأضاف البيان: «إن النساء في الجولان يرفضن قرار رئيس الوزراء نتنياهو الذي أصدره لوزير الداخلية، بعدم إسقاط الجنسية الاسرائيلية عن سكان الجولان عامة، علماً بأن وزير الداخلية قد وعد بحل هذه القضية جذرياً عندما زار المنطقة مؤخراً. ونحن نناشد سكان الجولان عامة وكل من يستطيع مساعدتنا في هذه القضية ان يقف الى جانبنا وان لا يتوانى ولا يتأخر عن المساعدة، ونحن نعتبر أنفسنا جزءاً من هذا الشعب في هضبة الجولان».

وفد برلماني يتضامن مع أصحاب البيوت المهدومة ويستنكر العدوان على «بيت الشرق»



* جرافات الاحتلال تهدم البيوت في منطقة القدس *

● القدس – لمراسل خاص – زار أمس الثلاثاء، وفد برلماني مؤلف من أعضاء الكنيست أوفير پينس (العمل) ووليد صادق وعنات مئور وابراهام پوراز (ميرتس) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ود. أحمد سعد (الجبهة والتجمع)، «بيت الشرق»، للتضامن مع أصحاب البيوت التي هدمها الاحتلال الاسرائيلي. وتظاهروا في ساحة «بيت الشرق»، وعبر الوفد عن استنكاره للتفجير الاجرامي الذي نفذه مهاويس الاحتلال أمس الأول أمام مبنى «بيت الشرق».

والتقى الوفد مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، وممثلي لجان الدفاع عن البيوت. وتحدث فيصل الحسيني عن أبعاد سياسة هدم البيوت التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وعبر أعضاء الوفد عن تضامنهم مع أهالي القدس الشرقية اصحاب البيت الشرعي في القدس الشرقية وعن استنكارهم لممارسات الإحتلال. وجرى تداول حول الوسائل التي يمكن اتباعها من قبل أعضاء الكنيست لدعم الكفاح العادل لأهالي القدس الشرقية ومن أجل السلام العادل وكبح السياسة العربيدة لحكومة نتنياهو.

والتقى الوفد مع أصحاب البيت الذي هدم قبل يومين، ورفع الأطفال شعار: «نريد المسكن الآمن كباقي أطفال العالم».

هذا وتجمع على الشارع المقابل للمبنى عدد من أوباش الاستيطان الذين صرخوا بشكل استفزازي ضد النواب وضد الحق الفلسطيني المشروع.

اليوم، في مركزية تل أبيب

محامي منبر يطلب من القاضي سطرشنوف عزل نفسه!

* المحكمة العليا رفضت، أمس، التماساً بهذا الشأن * شكوك قوية حول وجود علاقات وثيقة بين محامية من «فريق الدفاع» وبين شاب موظف في «الشاباك» وشاي بزاك * القاضي سطرشنوف يلتزم الصمت واستمرار ردود الفعل الغاضبة على رئيس الحكومة *

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – سيطلب المحامي أمنون زخروني، الذي يرافع عن ناحوم منبر، من القاضي أمنون سطرشنوف، إلغاء نفسه، قبل بدء النظر اليوم الاربعاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب، في قرار الحكم على ناحوم منبر، الذي أدين سابقاً بالتجسس لصالح ايران.

هذا، وردت «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، الإلتماس الذي قدمه المحامي زخروني، طالباً من المحكمة أن تقرر إلغاء القاضي سطرشنوف من النظر في القضية.

وسوغت «العليا» رفض الإلتماس، بأنها ليست المكان الملائم لإتخاذ إجراء الغاء قاضٍ ما أو لإلغاء المحكمة بالذات في هذه المرحلة.

* معطيات الإلتماس *

وتبين من الإلتماس وجود علاقات وطيدة وخاصة بين المحامية پنينات يناي، التي عملت في التخصص في مكتب القاضي سطرشنوف، وبعد ذلك كانت جزءاً من فريق الدفاع عن منبر. والى جانب العلاقات الخاصة مع القاضي، كانت للمحامية علاقات وطيدة وخاصة مع شاب موظف كبير في جهاز «الشاباك»، يدعى مير، كان شاهداً من قبل النيابة في قضية منبر. وكذلك لها علاقات مع شاي بزاك، مستشار رئيس الحكومة للشؤون السياسية. واستناداً الى الإلتماس، نقلت يناي معلومات تتعلق بالمحاكمة الجارية ضد منبر الى كل الأوساط من القاضي الى النيابة والى المقربين من رئيس الحكومة. وبذلك مست بالدفاع.

وجاء في الإلتماس أيضاً ان يناي، سمعت من شاي بزاك، ستة أشهر، قبل إدانة منبر، بأن منبر سيُدان وأن القاضي سطرشنوف يجري محادثات مع رئيس الحكومة نتنياهو حول الموضوع.

وأرفق المحامي زخروني مع الإلتماس شهادات وتصريحات مشفوعة بالقسم وتسجيلات حية لأشخاص، منهم شاب اسمه زيف حن، كان صديق المحامية يناي، يدعي بأنه سمع أحياناً وأحياناً رأى بأم عينه، عدة أمور بحكم علاقته مع يناي، حول قضية منبر.



* منبر (الاول من اليمين) والمحامية پنينات يناي (الاولى من اليسار) *



* سطرشنوف *





* زخروني *

* رد المحامية يناي *

وقالت المحامية پنينات يناي، تعقيباً على ما جاء في الإلتماس وما نسب اليها: «إن المحامي أمنون زخروني اختلق ولفق عدة أمور تتسم بالكذب الواضح. لقد عرف زخروني، ان «العليا» سترد إلتماسه كلياً، ورغم ذلك قرر تقديمه بهدف إهانة وتشويه سمعة القاضي سطرشنوف، محاولاً بشكل مستهجن إستغلالي مطية لتحقيق مبتغياته(!) ويهدف تشويش سير الاجراءات القضائية بشكل فظ، لأنه يخشى جداً من قرار الحكم المتوقع إصداره بعد إدانة منبر بتهمة خطيرة».

وأكدت يناي أنها على استعداد للإدلاء بشهادة مشفوعة بالقسم، تؤكد فيها: «بالذات لأنني تخصصت في مكتب سطرشنوف، مارسوا علي الضغوط من أجل الحديث مع القاضي سطرشنوف».

وأشارت الى أن المحامي زخروني وممثليه هم الذين ضغطوا عليها، وأكدت أنها لم تقم أي علاقة ولم تجر أي محادثة مع سطرشنوف حول قضية منبر. واتهمت زخروني بدفع مبلغ من المال إلى زيف حن، لكي يقول ما يريده المحامي!! وقالت إن حن مضطرب نفسياً ويعاني من مشاكل عقلية!

* موقف ورد المحامي زخروني *

وقالت مصادر في النيابة ان المحامي زخروني يحاول بموقفه إهانة القاضي وجهاز القضاء، قبل إصدار الحكم على منبر!

ورد المحامي زخروني على إنتقاد النيابة وقال: «يؤسفني ما جاء على لسان محامين رفيعي المستوى في مكتب النيابة العامة. وأنا لا أعرف من هم. وأقترح عليهم ان كان هذا موقفهم ان يجاهروا بآرائهم ومواقفهم علناً. وأعتقد أنهم لا يدركون معنى الإجراءات القضائية. ويفهم من أقوالهم عملياً، الدعوة الى منع الناس من ممارسة حق التوجه الى المحاكم. وذلك بمثابة مس بالدمقراطية والحقوق. ولقد عرفت النيابة أنني سأقدم الإلتماس، بعد أن رُفض إقتراحي لإجراء تحقيق سري قبل تقديم الإلتماس بأيام».

وتساءل زخروني: لماذا لم يجر التحقيق السري في القضية؟ ولو أجري التحقيق السري في القضية، لم تنشأ كل هذه القضية وملابساتها. وبعد رفض طلب التحقيق السري، لم يكن مفر من التوجه الى «العليا» لكي يأخذ العدل مجراه وتظهر الحقيقة».

* موقف رئيس قسم الإلتماسات *

وسوغ رئيس قسم الإلتماسات في المحكمة «العليا»، عوزي فوجلمان، رد الإلتماس الذي قدمه المحامي زخروني، أن المحكمة ليست المكان للبت في إلغاء قاض. وقال: «أردنا أن تكون القضية مفتوحة ومكشوفة للجمهور كما يجري الآن».

* موقف شاي بزاك *

ونفى شاي بزاك نفياً قاطعاً أن يكون نتنياهو أجرى أي محادثة مع القاضي سطرشنوف حول قضية منبر. ودعا بزاك المحامي زخروني وناحوم منبر الى الإعتذار له، ونشر بيان عام، يُكذبان فيه ما جاء في الإلتماس، ان بزاك قال للمحامية يناي، ولغيرها، إن نتنياهو إتصل مع القاضي سطرشنوف في فترة محاكمة منبر وادانته.

* ردود الفعل *

ورفض القاضي سطرشنوف، أمس الثلاثاء، التعقيب على الموضوع واكتفى بالقول: «ان رد الإلتماس في «العليا» يقول الكثير».

وتفاوتت ردود الفعل بين أعضاء الكنيست. هناك من دعا الى استمرار التحقيق والفحص القضائي، وحتى البوليسي، واستخلاص العبر. وهناك من إتهم الآخر باستغلال القضية سياسياً ولأغراض حزبية.

واتهمت النائبة نعومي بلومنطال حزب «العمل» بإثارة الضجة لأغراض حزبية وقالت: «إنها فضيحة لحزب «العمل» تتجسد بمحاولته الدفاع عن خائن في دولة مهددة. وما نقله منبر من معلومات يشكل خطراً على كل طفل في الدولة».

ورفض النائب أمنون روبنشطاين، (ميرتس)، إتهامات بلومنطال ووصف موقفها بالفضيحة. وقال: «لا يوجد أي شخص في الدولة يدافع عن خائن. النقاش هنا حول تدخل رئيس حكومة في كيفية فرض الحكم».

ونفى النائب عوزي برعام، (العمل)، ان يكون حزبه يدافع عن منبر وقال: «لا يمكن ان ندافع عن أي شخص حوله شبهات والأمر متروك للقضاء».

واكتفى النائب ايهود براك، بالقول ان القضية على جدول أعمال القضاء، ولا يمكن الرد طالما لم تنكشف الحقيقة نهائياً.

ودعا وزير البيئة، رفائيل ايتان، الى التحقيق الجدي والمعمق اذا برزت أي خروقات في القضية.

وتبين أن المحامية يناي كانت الناطقة بلسان حزب «موليدت» عدة أشهر. وقال النائب رحبعام زئيفي: «لقد عملت يناي عدة أشهر وفشلت في عملها لذلك فصلت. لقد ذهبت تجربتها عندنا كما ذهبت هي. ولم أتعرف عليها جيداً لأنها عملت فترة قصيرة».

وقالت شلوميت حن، والدة زيف، إنها لم تستلطف المحامية يناي واقترحت على ابنها قطع العلاقة معها لأنها «فتاة شيطان متبجحة».

وهاجم وزير القضاء، تساحي هنغبي، المحامي أمنون زخروني والنائب نيسيم زئيلي («العمل») لتفجير قضية سطرشنوف. وقال هنغبي: لقد شاهدنا أحد الأطراف في اجراء قضائي يتحول بصراعه من البحث في المجال القانوني الى دعوى غير مسبوقة تهدف الى الدوس على الاسم الجيد لقاض. كما شاهدنا عضو كنيست، مشرع ملزم بالحفاظ على تعاليم القانون، يتخطى أمر محكمة يمنع النشر لقضية جرت في جلسة مغلقة.

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي

يتقدمون باحر التهاني وأجمل التبريكات الى السيد

ركاد طافش

بيت جن

بمناسبة تعيينه قائمقام وزارة الداخلية في لواء الشمال. نتمنى له النجاح في عمله والمساهمة الجدية في تطوير قرانا ومدننا وتقدمها.

رئيس المجلس المحلي

د. جريس خوري

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس جديدة - المكر المحلي

يتقدمون باحر التهاني وأجمل التبريكات الى السيد

ركاد طافش

بيت جن

بمناسبة تعيينه قائمقام وزارة الداخلية في لواء الشمال. نتمنى له النجاح في عمله والمساهمة الجدية في تطوير قرانا ومدننا وتقدمها.

رئيس المجلس المحلي

عفيف كيال





فرنسا تحتفل بعيدها الوطني تحت شعار انتصارها في كأس العالم

●منح لاعبي المنتخب الفرنسي أرفع وسام وطني●

● باريس - «و.ص.ف» - حيا الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الثلاثاء، في اثناء الاحتفال بعيد ١٤ تموز الوطني، منتخب فرنسا «الثلاثي الالوان والمتعدد الالوان» بطل العالم في كرة القدم، واصفاً إياه بأنه «رمز التضامن والتلاحم» بالنسبة للبلاد.

وكان افراد «الفريق الازرق» نجوم احتفال «غاردن پارتي» التقليدي الذي يقيمه شيراك في حدائق قصر الاليزيه الرئاسي ويدعى اليه آلاف الأشخاص.

وأدى فوز الفريق الفرنسي بكأس العالم في كرة القدم الى فرحة شعبية عارمة على مدى يومين لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ تحرير باريس من نير النازية عام ١٩٤٤.

وصفق حوالي خمسة الاف شخص بينهم نحو الفي مدعو وثلاثة آلاف شاب متطوع شارك معظمهم في تنظيم المونديال، للاعبي المنتخب الاثنين والعشرين ومدربهم ايمي جاكيه، لدى وصولهم الى حدائق الاليزه مع كأسهم الثمينة.

وهتف الجمهور: «واحد اثنان ثلاثة صفر» و«نحن الابطال» قبل ان يرددوا نشيد «المارسييز»، النشيد الوطني الفرنسي.

وقال شيراك وهو يلوح بالكاس ذات الكرة الذهبية أمام مدعويه: «هذه أجمل هدية كان الفرنسيون يحلمون بها».

وتوجه الى افراد المنتخب قائلا: «باسم فرنسا اريد ان اعبر لكم عن اعجابنا وعرفاننا وصداقتنا»، ثم اعطى الكلمة لايمي جاكيه الذي أهدى الكاس الى فرنسا بأجمعها.

قبل ذلك كان شيراك قد ترك المدعوين لاجراء حديث مباشر الى التلفزيون الفرنسي في جزء آخر من حدائق الاليزيه.

وقال شيراك في حديثه ان «هذا الفريق الثلاثي الالوان والمتعدد الالوان قدم صورة جيدة لفرنسا ولقيمها». واضاف «انه رمز للتضامن والتلاحم» ويؤكد ايضاً ان الشعب الفرنسي «يملك روحاً او بصورة ادق يبحث عن روح».

وحيا شيراك مدرب المنتخب الفرنسي ايمي جاكيه معتبرا انه «يجسد أفضل ما في الفرنسي من صفات. فهو رجل ودود ومتسامح وحازم».

وأعلن الرئيس الفرنسي للاعبين انهم سيتسلمون جميعا قبل نهائي الشهر الجاري أرفع وسام فرنسي وهو «وسام جوقة الشرف» الذي تقلده جاكيه امس الثلاثاء.

وغداة انتصار «الزرق» اجمع المعلقون الفرنسيون على التشديد على ان فوز هذا الفريق المتعدد الاعراق بثلاثة اهداف مقابل صفر امام البرازيل التي سبق ان فازت ببطولة العالم اربع مرات منح البلاد صورة جديدة عن نفسها وشعوراً بالوحدة كفيل بإبعاد شبح اليمين المتطرف العنصري المتجسد في الجبهة الوطنية التي يترأسها جان ماري لوبن.

وبعد حديث شيراك اتهمه لوبن بـ «الخلط بين انتصار منتخب فرنسا وتأييد سياسته»

وكان شيراك قد تحدث في المقابلة التلفزيونية عن المواضيع الكبرى في السياسة الفرنسية. واعتبر ان الحكومة اليسارية هي «على الطريق السليم» في مجال المحافظة على الأمن لكنه غمز من قناتها في ما يتعلق بسياستها الضريبية عن طريق مطالبتها بتخفيف الضرائب وبتخفيض عدد ساعات العلم الاسبوعية إلى ٣٥ ساعة.

وتحدث شيراك عن عودة النمو الاقتصادي فنسبها جزئيا الى جهود الحكومات السابقة واعتبر انها لا تزال غير كافية لتخفيض نسبة العاطلين عن العمل منذ وقت طويل.

واعلن شيراك عدم تأييده لتخفيض مدة ولاية رئيس الجمهورية من سبع الى خمس سنوات. لان ذلك من شأنه ان يقود الى «جمود كامل في المؤسسات» كما قال.

وكان شيراك قد ترأس، صباح امس، العرض العسكري التقليدي بمناسبة عيد ١٤ تموز الوطني في جادة الشانزيليزيه في باريس حيث احتفل مئات الآلاف من الفرنسيين مساء الاحد والإثنين بفوز منتخبهم بكأس العالم لكرة القدم.

اليمن:

خمسة قتلى في انفجار لم تُعرف أسبابه

■ صنعاء - «و.ص.ف» - أعلن شهود عيان، أمس الثلاثاء، أن خمسة أشخاص قُتلوا مساء الإثنين، في محافظة لحج في جنوب اليمن في انفجار لم تُعرف أسبابه.

وقال المصدر نفسه أن الانفجار قتل خمسة أشخاص ودمّر المسكن الذي كان القتلى فيه لحظة وقوعه.

ووقع الانفجار في قرية خداد في محافظة لحج الواقعة إلى شمال عدن.

ولم تعلن السلطات اليمنية حتى الآن أسباب وقوع الانفجار.

وقد وقعت في نيسان الماضي سلسلة من الانفجارات المتعمدة في صنعاء قالت الشرطة أنها ناجمة عن وضع عبوات متفجرة في أربعة أماكن مختلفة على الأقل.

وأعلنت السلطات، إثر ذلك، عن توقيف عدد من الأشخاص الذي اتُهموا بالقيام بعمليات التفجير هذه.

ويُشار إلى أن الاعتداءات بالمتفجرات نادرة في صنعاء لكنها أكثر وقوعاً في جنوب البلاد وعاصمتها عدن.

الملك حسين يتعرض لارتفاع في درجات الحرارة منذ ١٢ يوماً

● عمان -«و.ص.ف» - اعلن الملك الاردني، الملك حسين، امس الثلاثاء، انه يعاني من ارتفاع في درجات الحرارة منذ ١٢ يوماً وذلك قبل ان يستقل الطائرة التي اقلته الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية في مستشفى «مايو كلينيك».

وقال الملك حسين، في تصريحات للإعلام الرسمي، انه خضع لفحوصات طبية في الاردن اشارت الى «عدم وجود امر خطير الا انها لم تحدد اسباب المشكلة».

واضاف انه قرر بالتالي التوجه الى «مايو كلينيك» في روتشستر (ولاية مينيسوتا) لاجراء «فحوصات اشمل لمعرفة اسباب ارتفاع درجات الحرارة».

كذلك اكد انه أبقى على زيارته الرسمية الى باريس المقررة بين ٢١ و ٢٣ تموز الجاري.

ويذكر ان الملك حسين، (٦٢ عاماً)، ادخل الى «مايو كلينيك» بصورة مفاجئة في تشرين الثاني ١٩٩٧ عقب تعرضه لارتفاع مماثل في درجات الحرارة. وخضع آنذاك لعملية استئصال غدة لمفاوية، واثبتت التحالل ان الامر يتعلق بغدة «سليمة».

وبعد ثلاثة اشهر اكد الملك حسين، انه تابع علاجاً من التهاب جرثومي كان السبب في «تضخيم غدده اللمفاوية»، ثم اعلن بنفسه انه شفي تماماً.

وكان الملك حسين خضع في آب ١٩٩٢ في العيادة نفسها الى عملية استئصال كليته اليسرى احترازياً بعد اكتشاف خلايا سرطانية في حالبه الايسر. وقد اعلن اطباؤه انه شفي تماماً بناء على الفحوصات الطبية الدورية التي يجريها.

وفي نيسان ١٩٩٧ خضع الملك حسين لعملية، إثر ظهور تضخم سليم في غدة البروستات.



●الجزائر - الوكالات - اعتصم عشرات من الصحفيين الجزائريين، صباح امس الثلاثاء، قبالة القصر الحكومي، مقر رئيس الحكومة وسط الجزائر، احتجاجاً على قرار السلطات بطردهم من فندق «مازافران» في زيرالدا على الشاطئ الشرقي من العاصمة حيث يسكنون غرفاً تتمتع بالحراسة.

وهتف المعتصمون «١٢ يوماً فترة كافية» في إشارة الى الاضراب عن الطعام الذي ينفذه ستة من زملائهم منذ ١٢ يوماً للأسباب نفسها. ودعا الصحافيون وزير الاتصالات والثقافة، حبيب شوقي حمراوي، وهو صحافي قديم، الى تقديم استقالته لأنه، حسب رأيهم، فشل في حل المشكلة المستمرة منذ اسابيع. ويقيم اكثر من ٢٠٠ صحافي ومستخدم في الصحافة الجزائرية في فندقين تابعين للدولة في ضاحية الجزائر هرباً من تهديدات المجموعات الاسلامية المسلحة التي قتلت حوالي ستين منهم معظمهم بالقرب من مساكنهم او في داخلها.

وقد طلب من الصحافيين القاطنين في فندق «مازافران» اخلاء غرفهم منذ ٢٤ حزيران الماضي من اجل ترميم الفندق لاستقبال اعضاء وفود قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد في حزيران ١٩٩٩.

واثر احتجاج الصحافيين عرضت عليهم الشركة التي تدير الفندق اسكانهم في قرية سياحية في متاريس في تيبازا، لكنهم رفضوا هذا الاقتراح معتبرين ان الطريق الموصلة من العاصمة الى هذه القرية على بعد ٧٠ كيلومتراً غرباً محفوفة بالكثير من المخاطر. واعتبر رئيس النقابة الوطنية للصحافيين، رباح عبد الله، في كلمة القاها في الاعتصام، ان المشكلة نشأت «لأننا لسنا صحافيين عبيداً».

وفي بيان نشرته في الصحف، امس، دعت النقابة الى مقاطعة تغطية النشاطات الرسمية والى تنفيذ اضراب اليوم، الاربعاء، «تعبيرا عن الاحتجاج والتنديد بسبب عدم مساعدة اشخاص معرضين للخطر».

وكشفت النقابة ان الحالة الصحية للمضربين عن الطعام «تدهورت بشكل خطير» وانهم اصبحوا الآن «معرضين لخطر الموت».

اتفاق سوري - عراقي على استئناف ضخ النفط العراقي

■ دمشق - الوكالات - اتفقت سوريا والعراق على إعادة فتح خط الأنابيب، الذي يربط حقل كركوك النفطي في شمال العراق بميناء بانياس السوري، على البحر المتوسط، الذي أغلق سنة ١٩٨٢.

وقال نائب وزير النفط العراقي، حمود طه موسى، أمس الثلاثاء: «وقّعنا مع السوريين مذكرة تفاهم لاستئناف ضخ النفط العراقي عبر خط كركوك - بانياس».

ويرافق موسى وزير النفط العراقي، عامر رشيد، الذي يزور دمشق منذ يوم الأحد الماضي لإجراء محادثات مع نظيره السوري ماهر جمال بشأن التعاون الثنائي في مجالي النفط والغاز.

وكانت بغداد أعربت عن استعدادها لاستئناف ضخ نفطها عبر خط الأنابيب الذي يصب في مرفأي بانياس وطرابلس (شمال لبنان).

وتبلغ قدرة ضخ الأنبوب ٤ . ١ مليون برميل يومياً. وقد أغلقته سوريا في نيسان ١٩٨٢إثر توتر العلاقات مع بغداد في أعقاب الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) التي وقفت فيها سوريا إلى جانب طهران.

مصرع شرطي مصري برصاص عناصر متطرفة في الصعيد

■ المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - لقي شرطي مصري مصرعه وأصيب شخصان آخران، عندما أطلقت عناصر إسلامية النار عليهم، أمس الثلاثاء، في الصعيد كما أفاد مصدر في الشرطة.

وأوضح المصدر نفسه أن الهجوم وقع عندما كان ضابط شرطة يحقق في هويات أربعة من المشتبه بهم عند حاجز أمني بالقرب من سوق بلدة سمالوط على بعد ٢٢٨ كم جنوب القاهرة.

وأوضح المصدر أن «الإرهابيين» أطلقوا النار على سيارة الشرطة التي أوقفتهم بالقرب من الحاجز، فقتلوا مجنداً في قوات أمن المنيا وأصابوا آخر ومواطناً مدنياً ثم ولوا هاربين بعد أن استولوا على بندقية المجند القتيل.

وفجر أمس، قُتل اثنان من عناصر تنظيم «الجماعة الإسلامية» المسلح، وأصيب رجل شرطة بجروح خطيرة في تبادل إطلاق نار بين قوات الشرطة وعناصر إسلامية مسلحة في المنطقة نفسها.

وقد لقي ١٣٦١ شخصاً مصرعهم منذ بدء حملة العنف التي شنتها الجماعات الإسلامية المسلحة في آذار ١٩٩٢.

في ختام المؤتمر الـ١٦ في دمشق

البرلمانيون العرب والأوروبيون: خطة توسيع القدس - خرق للقانون الدولي

■ المطالبة باتخاذ موقف حازم يرغم إسرائيل على الالتزام بمرجعية مدريد وقرارات مجلس الأمن ■

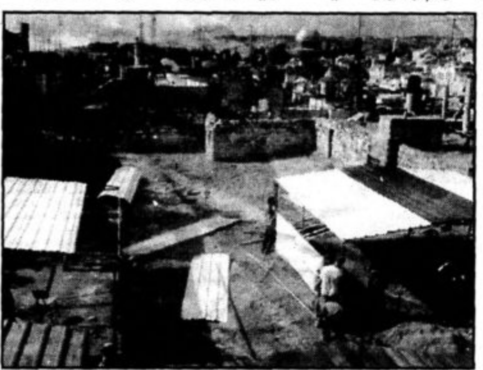
■ دمشق - الوكالات - طالب البرلمانيون العرب والأوروبيون، في ختام اجتماعاتهم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، الدول العربية والأوروبية باتخاذ موقف حازم يرغم إسرائيل على الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام، وبمرجعية مدريد.

ورفضت التوصيات، التي صدرت عن المؤتمر السادس عشر للحوار البرلماني العربي - الأوروبي الذي استمر يومين في دمشق، بشدة قرار إسرائيل الأخير بتوسيع حدود بلدية القدس، واعتبرته خرقاً للقانون الدولي ويعرّض عملية السلام للخطر.

وطالب البرلمانيون العرب والأوروبيون من خلال توصياتهم بوقف بناء المستوطنات وانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة، بما فيها القدس والجولان، إلى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وجنوب لبنان دون شروط.

وأكدت التوصيات على وجوب اتخاذ موقف عربي حازم يرغمها على الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي وصلت إليها مع الحكومة الإسرائيلية السابقة.

إلى ذلك دعا البيان الحكومات العربية والأوروبية المعنية إلى أن تعلق مشاركة إسرائيل في الشراكة العربية - الأوروبية المتوسطية، وطالبت التوصيات الحكومة الألمانية بعدم بيع إسرائيل الغواصات القادرة على إطلاق رؤوس نووية.



* استيطان في القدس *

وأعلنوا تشجيعهم لمبادرة الرئيسين المصري حسني مبارك، والفرنسي جاك شيراك بخصوص عقد مؤتمر دولي لعملية السلام. وعلى الصعيد الاقتصادي دعا البيان إلى شراكة عربية - أوروبية من أجل التنمية.

■ أنقرة - «و.ص.ف» - أشار رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، أمس الثلاثاء، إلى خلاف كبير حول زيادة الأجور في القطاع العام مع أحد شركائه في الائتلاف الحكومي مضيفاً ان هذا الخلاف قد يؤدي إلى إنهاء هذا التحالف، وفق ما أعلنه مصدر مقرب من يلماظ لوكالة الصحافة الفرنسية.

ونقل المصدر عن يلماظ قوله، خلال اجتماع مغلق للمجموعة البرلمانية التابعة لحزب الوطن الأم الذي يتزعمه رئيس الوزراء، إن «الحزب « من أجل تركيا دمقراطية» يمكن أن يخرج من الائتلاف، والحكومة قد تسقط، ولكننا مصمّمون على الاستمرار في موقفنا».

وكان رئيس حزب «من أجل تركيا دمقراطية»، حسام الدين جوندوروك، أعلن قبل أيام أن الحكومة مهددة بالسقوط ما لم يلتزم يلماظ بطلب حزبه المتعلق بزيادة الأجور في القطاع العام.

ويصر حزب «من أجل تركيا دمقراطية»، الشريك الثالث في الائتلاف الحكومي، على زيادة بقيمة ٤٠٪ وهو الأمر الذي يرفضه الوطن الأم، الشريك الأول في الائتلاف، الذي أبدى استعداده للموافقة على زيادة تبلغ ٢٠٪.

بالقراءتين الثانية والثالثة:

الكنيست صادقت، امس، على قانون عقوبات الحد الادنى ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على قانون فرض عقوبات الحد الادنى على المدانين بالاعتداءات الجنسية.

وصوت الى جانب اقرار القانون (٣٧) نائبا. وعارضه النائبان عبد المالك دهامشة، «القائمة العربية الموحدة» وروبي ريفلين «ليكود». وامتنع عن التصويت النائبان بيني الون، «موليدت» وزئيف بويم، «ليكود».

وتجدر الاشارة الى ان الاقتراح الاول لاقرار احكام الحد الادنى على المدانين بالاعتداءات الجنسية، قدم قبل ثماني سنوات!!

واستغرق الامر فترة طويلة من محاولات الاقناع والمفاوضات حتى اقر امس. وكانت الكنيست اقرته قبل زهاء اسبوعين بالقراءة الاولى.

وستكون فترة الحكم بالسجن الفعلي على من يدان باعتداء جنسي، (١٠) سنوات كحد ادنى. ويمكن للقاضي فرض حكم اقسى بموجب القانون بهدف ردع المعتدين جنسياً.

في (٢٤) ساعة قتيل و (١١٠) جرحى في حوادث الطرق!

●الاقامة المنزلية على حيفاوي للاشتباه بدهس شرطي مرور●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الساعات الاربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء امس الاول، حتى السادسة من مساء امس الثلاثاء، (٩٣) حادث طرق، لقي فيها شاب مصرعه واصيب (١١٠) آخرون بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة!

ودلت تحقيقات الشرطة الاولية على ان السرعة الزائدة واستعمال الهاتف الخلوي اثناء القيادة، هما السبب الاساسي للحوادث.

واحدثت الحوادث اختناقات مرورية شديدة.

وقررت محكمة الصلح في حيفا، امس، فرض الاقامة المنزلية على يانيف ليفي، من المدينة، للاشتباه بأنه دهس شرطي حركة سير واصابه بجروح خطيرة وهرب من المكان وحاول تصليح السيارة لكي لا يعتقل ولطمس معالم الجريمة!! وتبين ان الشرطي كان يقوم بمهامه واعطى اشارة للسائق كي يتوقف لكنه لم يذعن وزاد السرعة ودهس الشرطي!!

هذا، وارتفع عدد القتلى في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري، الى (٣٢٥) قتيلا!!



أمر الى شركة منتوجات معبروت م.ض.

لتخفيض أسعار بديل حليب الأم

بموجب قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٨

وفقاً للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ) (٣) من قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦، فإننا نوعز الى شركة منتوجات معبروت م.ض. بريد معبروت ٤٠٢٣٠ بتخفيض اسعار بديل حليب الأم من انتاجها بنسبة ٣,٣٦٪ عن السعر الذي حدد بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧.

يسرى هذا الأمر يوم ١٥ تموز ١٩٩٨.

(١٤ تموز ١٩٩٨)

نتان شيرانسكي
وزير الزراعة والتجارة

يعقوب ننمان
وزير المالية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ليف هجليل»
ص.ب ٨٠ - سخنين ٢٠١٧٣
تل: ٠٦-٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤ فاكس: ٠٦-٦٧٤ ٦٧٤٩.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل - سخنين يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين طلب تسهيل/استعمال شاذ للبناء بملف رقم ٩٨/٢٥٥ باسم السيد شراهنة حسين في منطقة سخنين حوض ١٩٢٨٣ قسيمة ٣٦.

تسهيل بنسب البناء بطابق أرضي في المساحة الاصلية ٣٨٪ بدل ٣٦٪ كما هو مسموح بقانون الخريطة الهيكلية.

كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣، خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

باحترام
أمنون كوهن
رئيس اللجنة

الهستدروت تصادق على اعلان نزاع عمل في شركة «تسيم» للملاحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت سكرتارية قسم التنظيم المهني في الهستدروت في حيفا على اعلان نزاع عمل في شركة «تسيم» للملاحة، امس الثلاثاء.

وتقدم عمال الشركة، البالغ عددهم (٨٥٠)، بطلب الى الهستدروت للاعلان عن نزاع عمل قطري يشمل جميع فروع الشركة.

وبموجب القانون يحق للعمال، بعد (١٤) يوما من الاعلان عن نزاع عمل، البدء باتخاذ الاجراءات النضالية وتشويش العمل حتى اعلان الاضراب المفتوح والعام.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في حيفا، يغآل كوهين:

«لقد اتخذت ادارة «تسيم» من جانب واحد وبعد سلسلة لقاءات ومفاوضات مضنية، شاركت فيها الهستدروت، عدة اجراءات وخطوات مست بحقوق العاملين الامر الذي نرفضه بشدة».

واشار كوهين الى ان الشركة «لم تجدد اتفاق العمل والاجور، ولا تحترم الاتفاقات الموقعة. والغت من جانب واحد عدة بنود رفاهية للعمال منها: يوم المرأة العالمي ونقاهات للعمال ورحلات استجمام، وترفض المفاوضات حول تدريج العمال».

تقديم لائحة اتهام ضد حوطر يشاي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الى محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد رئيس نقابة المحامين في البلاد، درور حوطر يشاي، بتهمة اهانة المحكمة.

ووجهت النيابة العامة هذا الاتهام لحوطر يشاي بسبب الاقوال التي وجهها الى قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، زيفا هداسي - هرمان، بعد ان دانتها باخفاء مدخول عن سلطات ضريبة الدخل.

موفاز: سوريا تفضل طريق المفاوضات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الأركان العامة، شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، ان «سوريا لا تنوي مهاجمة اسرائيل» وانها تفضل طريق المفاوضات.

وجاءت اقوال موفاز هذه أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، التي ظهر أمامها لأول مرة منذ تعيينه رئيساً لهيئة الأركان العامة. وتحفظ موفاز من ان سوريا تواصل زيادة قوتها العسكرية وتتأهب الى امكانية اندلاع حرب.

كما أكد ضابط كبير في الجيش أمام لجنة الخارجية والأمن انه بخلاف النشر في أجهزة الاعلام لا يوجد احتمال لحرب خلال السنة القادمة.

ومن جهة أخرى قال موفاز انه خلال فترة توليه رئاسة الأركان سيمتنع ضابط الجيش عن مناقشة القضايا السياسية وسيقلصون من ظهورهم أمام أجهزة الاعلام.

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

دعوة

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية الحزب الشيوعي لمنطقة البطوف لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم غد الخميس ٩٨/٧/١٦ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

الحضور هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة - عز سعدي

* جبهة عيلبون الدمقراطية *

* من أجل تقوية الجبهة وتوسيع صفوفها *
* من أجل العمل الوطني الملتزم *
* من أجل أوسع التفاف جماهيري حول الجبهة *

ندعو جماهير عيلبون للانتساب لصفوف جبهة عيلبون الدمقراطية

يمكن الحصول على طلبات الانتساب حتى تاريخ ٩٨/٧/١٥ لدى أعضاء السكرتارية:

- حنا رجا سويد.
- حبيب معلم.
- رياض جولاني.
- نصر فواز.

* سكرتارية جبهة عيلبون *

لدى المحكمة المركزية بحيفا - دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لإعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٨/١٦٤٩	نظيرة حمزة محمد	٧٨/٧/٣٠	سميحة اسعد
٩٨/١٦٥٩	سواعد محمود	٩٨/٥/٤	سواعد ليه
٩٨/١٦٧٠	توفيق	٧٩/٣/١٥	يونس احمد
٩٨/١٦٧١	اغبارية خالد	٩٢/٤/٣٠	اغبارية عبد
٩٨/١٦٧٢	اغبارية جميل	٨٣/٧/٥	جميل‌عصام
٩٨/١٦٨٢	علي ابراهيم عبد الله	٩٨/١/١١	علي فخرية
٩٨/١٧٠٩	سعيد عبد الله	٧٧/٣/١٤	احمد اسعد
٩٨/١٧٢	وتد راسم	٩٧/١٢/١٥	رفعت وتد
٩٨/١٧٥٣	عزام رياض	٦٣/٦	رياض عزام

عودد حرشون حاكم مسجل

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الرفيق سليم مراد والى جميع آل مراد وخليلية في يافة الناصرة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

كايد خليلية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعي الاسرائيلي

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الرفيق سليم مراد والى جميع آل خليلية ومراد في يافة الناصرة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

كايد خليلية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

البطالة في تونس تصل الى ١٧٪

● أكد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان مكافحة البطالة ستحتل «الاولوية الاولى» لحكومته واعلن اجراءات تهدف الى تحريك الاستثمار وايجاد وظائف خصوصا للشباب.

وتتراوح نسبة البطالة في تونس حسب المصادر بين ٧ ,١٥٪- و ١٧٪ من قوة العمل البالغة ٣,٣ مليون شخص في بلد يبلغ عدد سكانه ٩,٢ مليون نسمة.

وقد اثارت هذه الظاهرة التي تتسع بين الشباب وحملة الشهادات اكثر فاكثر هذا العام مخاوف الجهات المانحة لتونس، اي البنك الدولي والاتحاد الاوروبي اللذين يريان انه بمعدل نمو اقتصادي سنوي يبلغ ٥٪ يفترض ان تتمكن تونس من ايجاد المزيد من الوظائف.

ويعتزم رئيس الدولة الذي كان يتحدث في اختتام «المؤتمر الوطني» للوظيفة في تونس تعزيز صناديق التدخل لدعم الحرف الصغيرة والصناعات الحرفية واطلاق حملة لتوظيف «اكبر عدد ممكن» من الشباب حملة الشهادات العاطلين عن العمل.

ومن بين الاجراءات التي اعلنها بن علي ادخال عدد كبير من الشبان في الجيش وبرنامج خاص لمكافحة ظاهرة «التخلي عن الدراسة وتشجيع المبادرة الخاصة وتعميم تعليم اللغة الانكليزية والمعلوماتية على نفقة الدولة».

وقد اقترح ممثلون عن ارباب العمل والنقابات والتنظيمات السياسية والمهنية في المؤتمر افكارا لتحريك الوظائف.

واقترح رئيس اتحاد ارباب العمل التونسيين هادي جيلاني «عقدا وطنيا» يلزم الشركاء الاجتماعيين بمكافحة البطالة ودعا الى «ليونة» في التوظيف والعمل الموقت وخصوصا زيادة حجم الصادرات.

وطالب رئيس اتحاد نقابات العمال الوحيد في تونس اسماعيل سهباني من جهته بأن توضع في تونس «آلية تضمن دخلا ادنى لا لآلاف» العمال المسرحين لاسباب اقتصادية او بسبب خصخصة مؤسساتهم.

وعبرت منظمات نسائية عن مخاوفها في ما يتعلق بتكافؤ الفرص للتوظيف. وقالت احدى النائبات ان النساء يمثلن اقل من ٢٤٪ من قوة العمل وهن اول من يواجهن البطالة في حال حدوث ازمة.

وافادت ارقام رسمية في ١٩٩٤ ان ثلثي العاطلين عن العمل من الاميين او انهوا الدراسة الابتدائية. اضيف الى هؤلاء في السنوات الاخيرة بطالة حملة الشهادات الذين يحتاج ٤٠٪ منهم الى عام قبل العثور على عمل، ويقدر عددهم رسميا ب ١١ الف شاب بينما يبلغ عدد الطلاب المسجلين في الجامعات للعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ اكثر من ١٣٠ الف طالب.

وتأمل الحكومة في ان تتراجع نسبة البطالة الى ٦,٧٪ حتى العام ٢٠١٠ موعد تطبيق التبادل الحر الكامل بموجب اتفاق التعاون الموقع في ١٩٩٥ من الاتحاد الاوروبي.

س وج حول فوائد قروض الإسكان

(مع مدير فرع بنك يروشلايم للاسكان في الناصرة، سليم حويلة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم البنوك الاسكانية في البلاد رفع الفائدة على قروض الاسكان، التي تقدمها لزبائنها، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه البلاد ازمة اقتصادية من ابرز سماتها الركود الاقتصادي واتساع البطالة.

وقد خلق هذا الوضع بلبلة لدى الذين ينوون اخذ قروض اسكانية بنكية او لدى الذين اخذوا هذه القروض في الماضي. وقد توجهت «الاتحاد» الى مدير فرع بنك يروشلايم للاسكان في الناصرة، سليم حويلة، لاستيضاح الامور.

● **«الاتحاد»: ما الفرق بين الفوائد العادية وفوائد القروض الاسكانية؟**

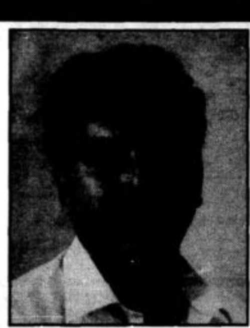
- حويلة: الفائدة العادية هي التي يقرها بنك اسرائيل وتتعامل بها البنوك العادية وهي غير مرتبطة بجدول الغلاء. وهي فائدة عالية ومن اعلى الفوائد في العالم اذا اخذنا بالاعتبار نسبة التضخم المالي الاجمالية. اما الفائدة، التي تتعامل بها البنوك الاسكانية، فهي فائدة مستقلة عن حساب جدول الغلاء، بمعنى ان من يأخذ قرضاً تحسب له الفائدة البنكية التي تقرها بنوك الاسكان بالاضافة الى جدول الغلاء. وهذه الفائدة اليوم تتراوح ما بين ٧,٥ الى ٨٪ يضاف اليها جدول الغلاء.

● **«الاتحاد»: ما هي العوامل التي تقرر نسبة فائدة القروض الاسكانية؟**

- حويلة: هناك ثلاثة عوامل اساسية وهي:

أ) البنوك الاسكانية تجند الاموال من صناديق التوفير وشركات التأمين والشركات المالية الكبيرة، وهذه المصادر، نتيجة للركود الإقتصادي وقلة الأموال التي بحوزتها، فإن الطلب يزداد أمام العرض القليل وهذا يساهم في ارتفاع الفائدة التي تطلبها.

ب) في اوضاع اقتصادية كهذه ترتفع الفائدة على السندات الحكومية بهدف تجنيد الاموال، وفي هذه الحالة تجد البنوك الإسكانية نفسها أمام فوائد عالية لدى تجنيد الاموال من المصادر المالية.



ج) في ظروف اقتصادية كهذه فان جباية الديون الشهرية من المدينين في تراجع مستمر، وازداد حجم ما يسمى بالديون الصعبة، لذلك أقدمت البنوك على رفع الفوائد كخطوة ضمان أمام هذه الظاهرة الصعبة.

● **«الاتحاد»: وهل هذا يسري على القروض الاسكانية الحكومية؟**

- حويلة: كلا، فهناك الفوائد ثابتة وليست متغيرة وتقررها الحكومة. وهي اليوم ٤٪. وهناك تفكير لدى الاوساط الحكومية لرفعها.

● **«الاتحاد»: ماذا تقصد بفوائد متغيرة وثابتة؟**

- حويلة: هناك نوعان من الفوائد التي تقدمها البنوك الاسكانية، الفوائد الثابتة والفوائد المتغيرة وهذا بحسب اختيار الزبون، فاذا اختار الزبون ان يكون حساب الفائدة على القرض الذي اخذه ثابتاً فان الفائدة تبقى ثابتة على طول فترة القرض حتى اذا ارتفعت او انخفضت الفائدة المعلنة فان الفائدة التي سيضعها الزبون لن تتغير، اما اذا اختار ان تكون متغيرة فعندها من المتوقع ان تتغير بين الحين والاخر.

● **«الاتحاد»: وما هو العامل المقرر لدى الزبون؟**

- حويلة: انصح الزبائن بأن يختاروا الفائدة المتغيره في حالة ان الفائدة كانت عالية، كما هي اليوم، في يوم تسلم القرض، وان تكون ثابتة في حال كانت الفائدة منخفضة.

(برهوم جرايسي)

كلمة الاتحاد

بيرس والخيار النووي

● يشكل تصريح رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، في عمان أمس الأول الاثنين، أول اعتراف في مثل هذا الوضوح لمسؤول اسرائيلي رفيع المستوى بامتلاك اسرائيل للسلاح النووي. لكن المسألة لا تنتهي عند هذا الحدّ، لكون بيرس يفارق بعض الحقائق في دفاعه عن خيار بلاده النووي. وتجسّد ذلك، أكثر شيء، في قوله حرفياً «إننا لم نطوّر هذا الخيار (النووي) للذهاب الى هيروشيما، وإنما للذهاب الى أوسلو». وقال ذلك بعد أن عاد على النغمة المكرورة بشأن وقوع إسرائيل ضحية عدة حروب عليها، من جانب الدول العربية، دون أدنى استفزاز إسرائيلي يمكن اعتباره، في قراءة التاريخ، ذريعة لهذه الحروب.

في الأقوال السالفة يفارق بيرس الحقيقة والواقع في ناحيتين:

الأولى – ناحية تحميل الطرف العربي المسؤولية الكاملة عن تبعة حالة العداء، التي أدت إلى إندلاع عدة حروب إسرائيلية – عربية.

الثانية – ناحية التظاهر بسلامية حكومات إسرائيل المتعاقبة التي قادتها، وفق ما يزعمه بيرس، عن وعي، إلى تطوير الخيار النووي القاتل من أجل التوصل إلى تسوية سلمية.

ولا يحتاج الانسان العادي إلى ذكاء خارق لكي يدرك أن بيرس! في الناحيتين، يستخف بعقله ويحاول أن يشوّه التاريخ الحقيقي للنزاع في الشرق الأوسط خلال الحقبة المنصرمة، منذ ١٩٤٨ وإلى توقيع إتفاقيات أوسلو.

ومن حقنا، نحن بالذات، إبداء أشدّ مشاعر الاستهجان والاستفظاع جراء لجوء بيرس الى مفارقة الواقع لأننا لا نزال ننظر بعين التقدير إلى اختلاف مواقفه الراهنة عن مواقفه السابقة. وما قاله في عمان ينطوي، وإن بصورة غير مباشرة، على حنين إلى الماضي، الذي يبدو أنه لم يمض بعد بالنسبة إليه.

إذا كان بيرس راغباً، فعلاً، بطيٍّ صفحة الماضي فان ذلك يتطلب منه أولاً وقبل أي شيء تطوير النظرة التاريخية الى النزاع نحو نظرة أخرى مغايرة لا تجتنب التمييز بين الجلاد والضحية ولا ترفع الموقف الاسرائيلي إلى مستوى المقدّس المنزّه عن الخضوع للمحاسبة. وعندها يكون بمقدوره التحرر من الدفاع البائس عن مواقف اسرائيلية رسمية يصعب حصرها في مجرى النزاع، ولم يكن أولها ولا آخرها الموقف من الخيار النووي الرهيب.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، الأربعاء

لجنة الأمم المتحدة تبحث في حقوق المواطنة والحقوق السياسية في إسرائيل

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – تعقد لجنة الأمم المتحدة لحقوق المواطنة وللحقوق السياسية اجتماعاً لها، اليوم الأربعاء، لبحث التقرير الذي قدمته إليها الحكومة الإسرائيلية حول مدى تطبيقها لبنود المعاهدة الدولية لهذه الحقوق. وقدمت «عدالة – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» في الناصرة، أمس الأول الإثنين، تقريراً موازياً إلى اللجنة الدولية، تشرحان فيه انتهاكات دولة إسرائيل لبنود المعاهدة فيما يتعلق بحقوق الأقليات.

والجدير بالذكر أن إسرائيل وقعت في العام ١٩٦٦ على معاهدة الأمم المتحدة بخصوص حقوق المواطنة والحقوق السياسية. وقد قدمت إسرائيل، هذا العام، وبتأخير خمس سنوات، تقريرها بهذا الشأن. وعمدت فيه إلى تغييب العديد من المشاكل والانتهاكات في مجال حقوق الإنسان. وقد جاء تقرير المنظمتين العربيتين من أجل الرد على تقرير الدولة، الذي لا يعترف بالمواطنين العرب كأقلية قومية. ويتطرق إليهم على اعتبار أنهم أقليات دينية: مسلمين ومسيحيين ودروز، بل وتصنفهم بين بدوي وغير بدوي.

□ إسرائيل تقدم تقريرها، بتأخير خمس سنوات، وتعمد فيه إلى تغييب حقائق حول انتهاكاتها لحقوق الإنسان □ «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» و«جمعية حقوق المواطن» تقدم تقارير تكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية بهذا الخصوص □

وبالمقابل، تشير المنظمتان العربيتان في تقريرهما إلى أن «عدم اعتبار الدولة المواطنين العرب في إسرائيل أقليةً قومية، بحسب تعريف المعاهدة الدولية، ينبع من حقيقة رفض الدولة وجود قومية أخرى فيها، الأمر الذي ترى فيه مساً بتعريفها لنفسها كدولة يهودية.

ورأت «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» أن الدولة تمتنع عن الاعتراف بالمواطنين العرب كأقلية عربية، لأن ذلك سيلزمها باحترام الحقوق الثقافية والتاريخية واللغوية لهذه الأقلية، حسب ما ينص عليه التعريف القانوني للأقليات.

ويضيف تقرير المنظمتين العربيتين «أن تقرير الدولة يمتنع عن تزويد الأمم المتحدة بمعطيات مقارنة بين الامتيازات التي تتلقاها الأقلية العربية في إسرائيل وتلك التي يتلقاها الوسط اليهودي. لكن طرح معطيات كهذه، عندما تطرق إلى حقوق المرأة أو إلى حقوق المجموعات المنتمية إلى الغالبية في الدولة.

وكدليل على تعمّد الحكومة إغفال الحقائق في تقريرها، أشارت «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» إلى ما جاء في تقرير الدولة حول تقليص ميزانيات معظم السلطات المحلية اليهودية في الوقت الذي لم يتم ذلك في ميزانيات السلطات المحلية العربية! وقالت المنظمتان إن التقرير لم يقارن بين حجم الميزانيات التي تتلقاها السلطات المحلية اليهودية وتلك التي تحصل عليها السلطات المحلية العربية. ففي حين تكون حصة المواطن العربي من هذه الميزانيات ما معدله (١٥٤٠) شيكلاً، تكون حصة المواطن اليهودي (٢٩١٠) شواقل. وكذلك حين يتطرق تقرير الدولة إلى وجود مناطق الأفضلية القومية أ، فإنه يشير إلى وجود بلدات عربية مصنفة في هذا الإطار، لكنه لا يذكر أن عدد هذه البلدات هو أربع فقط، من بين ٤٢٩ بلدة أدخلت في هذا التصنيف.

كذلك الأمر حين يتطرق تقرير الحكومة إلى الدعم الذي تقدمه الدولة إلى المؤسسات الثقافية، إذ يذكر أن الدولة تدعم النشاطات الثقافية للمواطنين العرب في إسرائيل. ويعطي مثالاً على ذلك، الدعم الذي تقدمه لمؤسسة «بيت الكرمة» والمسرح الحيفاوي، لكنه لا يشير إلى كون هذه المؤسسات هي مؤسسات يهودية – عربية، كما أنه لا يفصّل حجم الدعم المادي المقدم لها.

هذا، وغيّب تقرير الدولة المشاكل الخطيرة التي يعاني منها المواطنون البدو في النقب والقرى غير المعترف بها. كما لا يذكر سياسة هدم البيوت التي يتم انتهاجها ضد العرب في البلاد، وأخفى بشكل تام امتناع الحكومة عن تقديم أبسط الخدمات للمواطنين العرب في النقب.

وأكد تقرير «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان»، في أثناء تطرقه إلى الحقوق السياسية لمواطني الدولة العرب، أن «النيابة العامة للدولة تميّز ضد المواطنين العرب في أثناء تقديمهم للمحاكمة في القضايا المتعلقة بحرية التعبير».

ويضيف تقرير المنظمتين، أنه عندما يستخدم كاتب أو صحفي عربي حق حرية التعبير ويعبّر عن موقف مخالف وغير مقبول على الإجماع القومي اليهودي، يتم تحديده بحجة «المس بأمن الدولة» وتتم إدانته بسبب ذلك. ومقابل ذلك، عندما يعبّر كاتب يهودي عن آراء غير مقبولة فإن المحاكم تدافع عن حقه باسم شعار «حرية التعبير».

ومثال على ذلك يكمن في إدانة الكاتب محمد جبارين أم الفحم، بالرغم من التماسه إلى المحكمة العليا، عندما كتب قصصاً قصيرة حول أطفال الانتفاضة في صحف عربية في إسرائيل، لم توزّع في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبالمقابل، برّأت المحكمة العليا ذاتها ساحة بنيامين كهانا الذي وزع مناشير تحريضية ضد أهالي أم الفحم ودعا إلى تفجير هذه المدينة، بادعاء أن أقواله لم تتعدّ مجال حرية التعبير. وهكذا، فإن «هوية المتكلم القومية حاسمة فيما يتعلق بإدانته أو بتقديمه إلى المحاكمة»!

ويشير تقرير المنظمتين العربيتين إلى أن تقرير الدولة يغيّب القوانين التي تميّز ضد المواطنين العرب انطلاقاً من تعريف الدولة لنفسها كدولة يهودية. وقد جاء في تقرير الدولة، بهذا الشأن، أن دولة إسرائيل هي «دولة يهودية دمقراطية، وهو أمر لا يترتب عليه أي إجحاف فيما يتعلق بحقوق الإنسان وبمسألة حقوق العرب في إسرائيل».

ومن ناحية ثانية، قدمت «جمعية حقوق المواطن في إسرائيل» تقريراً آخر ضد تقرير الدولة، تضمّن سرداً لخروقات كثيرة في مجال حقوق الإنسان من قبل دولة إسرائيل. وقالت الجمعية في تقريرها إن معدّي تقرير الدولة تغاضوا عن بعض المشاكل في الواقع المركب لحقوق الإنسان في إسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وأضاف تقرير الجمعية أن تقرير الدولة تغاضى تماماً عن الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي الجنوب اللبناني المحتل. ويبيّن تقرير الجمعية، الذي تم تقديمه إلى الأمم المتحدة، بالتفصيل، الانتهاكات الخطيرة الكثيرة لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويضمن ذلك استعمال أساليب التعذيب في أثناء التحقيق، والاستعمال الواسع للاعتقالات الإدارية ولفترات طويلة، والمس الخطير بحرية التنقل وغيرها.

ويحتل موضوع انتهاك حقوق الإنسان في إسرائيل من قبل وزارة الداخلية مركزاً أساسياً في تقرير الجمعية. وتكمن انتهاكات وزارة الداخلية في سياسة المواطنة والمكوث في البلاد وفي سياسة «الترانسفير الهادئ» التي تمارسها الوزارة بحق مواطني القدس الشرقية، والطرد التعسفي من البلاد خاصة ضد العمال الأجانب. إلا أن هذه السياسة يتم انتهاجها أيضاً ضد القادمين الجدد، بحجة قدومهم إلى البلاد بادعاءات كاذبة. كما تكمن انتهاكات وزارة الداخلية في سياسة التمييز في قضية جمع شمل العائلات العربية.

ويتطرق تقرير الجمعية، أيضاً، إلى عدم المساواة في تمثيل المرأة في المناصب ذات التأثير، مثل الحكومة والكنيست والسلطات المحلية والمحاكم ومجالس الإدارة والجامعات وغيرها. كما أن الحكومة لا تفعل سوى القليل ضد التمييز اللاحق بالمرأة في العمل، وهي بذلك تخرق التزامها باتخاذ خطوات إيجابية لضمان المساواة.

وتحت عنوان «الحق في الحياة»، يفيد تقرير الجمعية أن قوات «الأمن» الإسرائيلية تستخدم القوة المبالغ فيها، عندما يجري اعتقال مشبوهين. والعيارات النارية المسماة «مطاطية» هي في الواقع عيارات معدنية مغطاة بطبقة دقيقة من المطاط. وبموجب تعليمات إطلاق النار يُسمح باستعمال هذه العيارات لتفريق المظاهرات. ولا يتم التحقيق بشكل أساسي في معظم الحالات التي يسقط فيها القتلى جراء هذه التعليمات.

جلسات النظر في طلب راقصة تعويضات من البسيوني، ستكون مغلقة!!

خشية المس بالعلاقات المصرية الاسرائيلية



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قبلت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، إستئناف المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، وقررت أن تكون جلسات النظر في دعوى الراقصة شلوميت شالوم، ضد السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، للحصول على تعويضات منه، مغلقة وسرية!! وذلك خوفاً من المس بالعلاقات المصرية - الاسرائيلية.

وجاء في قرار هيئة المحكمة بتركيبة ثلاثة قضاة: «يجب تفضيل العلاقات بين الدولتين على إمكانية المس غير الخطير بمبدأ علنية الجلسات والأبحاث»!

تجدر الإشارة الى أن الراقصة كانت قد قدمت شكوى إدعت فيها بأن السفير المصري، محمد بسيوني، اعتدى عليها جنسيا!!

إدانة الشاب عبد هريش بقتل المرحوم جليل عابد بشكل غير متعمد

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - دانت المحكمة المركزية في الناصرة الشاب عبد محمد هريش بقتل الشاب المرحوم جليل طه عابد بشكل غير متعمد.

وكان الحادث قد وقع خلال طوشة عمومية بين أفراد من العائلتين في آب الماضي واصيب المرحوم خلالها بإصابات خطيرة وتوفي بعد ثلاثة أيام متأثراً بجراحه، وكان حينها يبلغ من العمر ١٧ عاماً.

وقال القضاة الثلاثة، رئيس المحكمة يهودا ابراموفيتش وجدعون جينات ونسيم ممان، ان لديهم شكاً في ادعاء النيابة بأن القتل قد تم بشكل متعمد وعلى الرغم من ان كل المعطيات التي قدمتها النيابة ثبتت صحتها، الا ان مقولة القتل المتعمد لم تثبت بشكل قاطع، لذا فلا مجال لإدانة الجاني بها.

وسيصدر الحكم بحق الجاني في التاسع من شهر آب المقبل. ويذكر ان العقوبة القصوى لتهمة القتل غير المتعمد هي عشر سنوات سجن.

ومن الجدير ذكره أن المتهم نفى التهمة طيلة الوقت. وأن عائلة المغدور رفضت الصلح طالما أن المتهم ينفي التهمة. وطلبت انتظار قرار المحكمة. وأعلن محامي المتهم أنه يفكر في الإستئناف على قرار الحكم.



المصادقة على تسويق «الفياجرا» في البلاد!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - صادقت اللجنة الإستشارية لتسجيل الأدوية، والتابعة لوزارة الصحة، أمس الثلاثاء، على استعمال حبوب «الفياجرا»، في البلاد، والتي تستخدم للتنشيط الجنسي.

وبذلك تكون اسرائيل من الدول الأولى التي توزع فيها «الفياجرا» رسمياً، بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وسيتم تسويق «الفياجرا»، بموجب وصفة طبيب ويمنع تسويقها منعاً باتاً بدون فحص طبي جذري والحصول على وصفة رسمية.

ويمنع كل من يتناول أقراص «النيترات» أو مرضى القلب من تناول «الفياجرا».

افتتاح مخيم الطفولة والسلام في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا الخاص - افتتح، أمس الثلاثاء، في يافة الناصرة المخيم السنوي الذي يقيمه مجلس يافة الناصرة تحت عنوان «مخيم الطفولة والسلام»، وسيكون مخيم هذه السنة تحت عنوان «النكبة والصمود» بحيث تقام نشاطات تلائم الموضوع السنوي. ويدير المخيم المربي مارون أشقر ومجموعة من الشبان والشابات من «اتحاد الشبيبة الشيوعية» والجامعات.

ويشارك في المخيم للسنة الثانية على التوالي خمسة عشر طالباً وطالبة يهوداً من كلية اعداد المعلمين في «أورنيم»، حيث يتعلم الطلاب اللغة العربية الفصحى والعامية بهدف تعليم اللغة في المدارس العبرية في البلاد.

ويستضيف المخيم كذلك وفداً طلابياً من السلطة الوطنية الفلسطينية برعاية اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم بادارة المرشدة والمربية خيرية محيسن التي صرحت لمراسلنا بأن الطلاب من عدة مناطق في الضفة الغربية من رام الله ونابلس وأريحا وغيرها، وعددهم ٢٥ طالباً.



الفنانة الإماراتية أحلام تفتتح فعاليات «مهرجان فلسطين الدولي»

● بير زيت - انطلقت، أمس الثلاثاء، في مدينة بير زيت فعاليات «مهرجان فلسطين الدولي» للعام ١٩٩٨ بمشاركة المطربة الاماراتية أحلام.

وغنت أحلام، على منصة مسرح حرم جامعة بير زيت القديم، معلنة انطلاق فعاليات المهرجان التي ستستمر حتى الحادي والعشرين من شهر تموز الجاري.

وهي المشاركة الثانية لمطرب عربي في المهرجان بعد مشاركة المطرب التونسي لطفي بشناق في مهرجان العام الماضي.

كمال الطويل: نجاة لم تعد تصلح للغناء!!

※ معركة على قصيدة كتبتها سعاد الصباح وفشلت كل محاولات الصلح ※

● القاهرة - تطورات متلاحقة بدأت فور عرض التلفزيون المصري، القناة الثانية، قصيدة «أنا أنت» التي كتبتها د. سعاد الصباح ولحنها الموسيقار كمال الطويل وأدتها المطربة نجاة.

أعلن كمال الطويل احتجاجه لدى المسؤولين في التلفزيون المصري، واتصل بكل من مجيدة قطب رئيسة القناة الثانية، ومحمد عبد المنعم غالي نائب رئيس التلفزيون، وحذر من عرض القصيدة على الناس، حيث أنه قد سبق وأن تقدم بطلب قانوني الى عبد الرحمن حافظ، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، يحذره من عرض القصيدة لأنه لم يوافق على عرضها.

إستند الطويل الى قانون حماية المؤلف، الذي يشترط موافقة الملحن قبل عرض المصنف الغنائي، واعتبر محامي كمال الطويل ان ما حدث من التلفزيون يعد خرقاً للقانون، حيث ان تلفزيونات العالم العربي التزمت بعدم العرض حتى لا تضع نفسها تحت طائلة القانون.

وعن أسباب اعتراضه، قال كمال الطويل: «إن هناك تجاوز أدبي وقانوني إرتكبته نجاة، حيث أنها قررت عرض القصيدة قبل أن تحصل على موافقتي». ثم أنه بعد ان شاهد القصيدة في التلفزيون، اكتشف ان نجاة لم تعد تصلح للغناء - على حد قوله - لأن مخارج ألفاظها لم تعد تساعدها على الأداء الصحيح، كما انه اضيف للتسجيل المعروض تصفيق، رغم ان القصيدة لم تغن أمام جمهور، مما يعد تشويهاً للحن، وتزييفاً لمشاعر الناس، وضحك عليهم..

يواصل كمال الطويل قائلاً: انه كان على استعداد الى أن يعلن ان نجاة أدت القصيدة بأسلوب جيد لو كانت بالفعل قد أدتها كما يريد، ولكنها أساءت الى الكلمات والى اللحن.

ويضيف كمال الطويل، أنه حزين على صوت نجاة، ويطلب منها أن تتوقف عن الغناء حتى تحتفظ برصيدها القديم لدى الجمهور.

المعروف ان نجاة هي أقرب الأصوات الي الموسيقار كمال الطويل بعد عبد الحليم حافظ، وغنت له (٢٧) أغنية ناجحة، بدأتها في مطلع الخمسينات بأغنية «اسهر وانشغل أنا».

وكان العديد من محاولات الصلح قد باء بالفشل، وذلك لأن كمال الطويل إشترط الموافقة على التسجيل قبل السماح بتداوله، وهو ما تحاول نجاة تجاوزه.



* نجاة *



* كمال الطويل *

العثور على «طفل متوحش» ربته الكلاب في روسيا!

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ترود» الروسية، أمس الثلاثاء، انه تم العثور على طفل في السادسة من العمر يعيش مع الكلاب الضالة منذ سنتين في منطقة موسكو في حالة من التوحش التام، منكوش الشعر ويقرض العظام.

وقالت الصحيفة ان الطفل ڤانيا تركته أمه وصديقها المدمن على الكحول فهرب والتجأ الى الكلاب الضالة في مدينة روتوفو، فقامت هذه الكلاب «بالاعتناء به وحمايته بحب خلال عامين».

واضطر رجال الشرطة للقيام بأربع محاولات لاستعادة الطفل المتوحش لأن الكلاب لم تكن تسمح لهم بالاقتراب منه.

وأوضحت الصحيفة ان «الطفل له مظهر موغلي (طفل متوحش في الصور المتحركة) ويقرض العظام وينام في أقبية المباني او تحت السلالم».

ويؤكد ڤانيا، الذي وضع منذ ذلك الحين في ملجأ للأيتام، ان الحياة مع الكلاب كانت أكثر لطفاً!

مدرس اوكراني في الـ ٣٥ يتزوج تلميذته في الـ ١٣!

● كييف - و.ص.ف - أعلن مسؤول اوكراني، أمس، ان مدرساً اوكرانياً في الـ ٣٥ يعلم مادة الجغرافيا تزوج إحدى طالباته البالغة الـ ١٣ من العمر بموافقة السلطات المحلية.

وقال الناطق باسم بلدية سيباستوبول (القرم، جنوب اوكرانيا) سيرغيي كوليك «لقد قررنا اعطاء اذن ليتم هذا الزواج لحماية سمعة الفتاة». وأضاف ان «العاشقين كانا يقيمان علاقات جنسية منذ زمن».

وبموجب القوانين الاوكرانية على الزوج ان يكون بلغ الـ ١٨ من العمر والزوجة ١٧ عاماً، مع بعض الاستثناءات.

ووافق والد الفتاة، الذي رفع شكوى بادئ ذي بدء بتهمة التغرير بقاصر، على هذا الزواج. وستظل الفتاة تقيم في المنزل العائلي لثلاث سنوات قبل ان تنتقل للعيش في المنزل الزوجي.

وقام مدير الثانوية، الذي كان أقل تساهلاً من السلطات المحلية، بطرد المدرس.

الاقتصاد والمجتمع

محرّك، سائقون، وفوارق اجتماعية..!

الاصلاح في الجهاز الضريبي، الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي، لم تصادق عليه الحكومة بعد، ومن هذه الناحية فإن الاعلان عنه لا يعد كونه بالون تجارب من وزير المالية، المعني بخلق جو مريح مسبقاً لقبول اقتراحاته.

حسب ما نشر، فإن وزير المالية قرر اصلاحا، في مركزه - تخفيض نسبة الضريبة الجانبية (اي ان نسبة الضريبة الأعلى التي تجبى من ذوي المداخيل البالغة (٢٠) الف شيكل شهرياً فما فوق) من ٤٨٪ الى ٣٥٪، وبدل ذلك، الغاء اعفاءات وتسهيلات ضريبة عن برامج التوفير، صناديق التقاعد، العمل بالتناوب، مخصصات اطفال وشيخوخة وغيرها.

لكي نفهم مغزى برنامج نئمان، من المناسب ان نعرض بعض المعطيات عن الجهاز الضريبي في اسرائيل.

السائقون

التغيير في التوجه بشكل واضح في الجهاز الضريبي في اسرائيل كان قد بدأ قبل عشر سنوات، عندما خُفِّضت، في اجراء محسوب وتدريجياً. الضريبة الهامشية (القصوى) عن المداخيل من ٦٠٪ الى ٤٨٪ لاصحاب المداخيل الأعلى. وبالمقابل خفضت الضريبة عن الشركات من ٤٨٪ الى ٣٦٪.

هذان الاجراءان قد اديا الى ان اصحاب المداخيل الاعلى، سيدفعون اليوم ضريبة دخل اقل بنسبة الربع مما كان يجب ان يدفعوه، لولا تلك الاجراءات. مثلاً: ذلك الذي يخضع دخله للضريبة هو الدخل البالغ (٢٧) الف شيكل في الشهر، دفع في شهر ايار هذه السنة ضريبة دخل بنسبة ٤٨٪، اي حوالي ١١ الف شيكل. ولو انه كانت بقيت نسبة الضريبة السابقة ٦٠٪، فإن هذا الشخص نفسه سيدفع ضريبة دخل حوالي الف شيكل. اي ان اجراء تخفيض نسبة الضريبة الجانبية لضريبة الدخل ابقى لذلك الشخص دخلا بمقدار (٢٠٠٠) شيكل. الذي يساوي تقريبا دخل الحد الادنى الحالي (٢٥٠٨) شيكل.

نستطيع الآن ان نتبين، كما كان سيدفع نفس الشخص صاحب دخل (٢٧) الف شيكل في الشهر، لو كانت في شهر ايار الضريبة الجانبية - حسب اقتراح نئمان - فقط (٣٦٪): وكان سيدفع حوالي (٩) آلاف شيكل فقط ضريبة دخل اي، انه حسب اقتراح نئمان، فإن الشخص نفسه كان سيتقاضى دخلاً صافيا اعلى



«تمسكوا جيداً، سأقوم بانعطاف حاد» - اعلن وزير المالية، الذي يعرف انه في اعقاب الانعطاف الحاد هذا، سوف يسقط من القطار مجموعة عاملين آخرين، الذين سيكتشفون بأن مستوى حياتهم قد هبط

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

بألفي شيكل.

المثل اعلاه يوضح، ان اقتراح نئمان، الذي يقفز بالدخل الصافي (بعد الضريبة) لاصحاب الأجور الاعلى، ليس اصلاحا في الواقع، بل هو استمرار مكثف للسياسة نفسها في تخفيض الضريبة التي يدفعها الاغنياء، والمنتهجة منذ عشر سنوات.

الكمين

لكنه اذا كان نئمان يقترح تخفيض جباية الضرائب من اصحاب الدخول العالية، ويقول ايضا، بأن هذا يخفض من مداخيل الدولة بعشرة مليارات شيكل، فإنه يجب ان يقترح خطة مكملة تزيد من مداخيل الدولة.

حسب النشر، يقترح نئمان جباية ستة مليارات شيكل أخرى ضريبة دخل، عن طريق الغاء سلسلة من الاعفاءات والتسهيلات.

مثلاً، ذلك الذي يودع اموالا في برنامج توفير، لا يدفع ضريبة دخل عن الفائدة المدفوعة له في الوقت الذي يسحبها فيه. والحال نفسه بالنسبة لمن يودع مالا في صندوق التقاعد او صندوق الاستكمال، فهو لا يدفع ضريبة دخل عن المال الذي يتلقاه من هذا الصندوق. ويقترح نئمان، ان يدفع الموفرون ضريبة دخل عندما يسحبون ما يحق لهم من الصندوق او من برنامج التوفير. الأ ان هذه البرامج باغلبيتها الساحقة هي برامج يوفر عن طريقها العاملون لشيخوختهم، او من اجل شراء بيت او منتوج ضروري للبيت. ولهذا فإن فرض ضريبة على برامج التوفير وصناديق التقاعد، هو اجراء واضح ضد العاملين.

الأ ان هنا بالذات يكمن الفخ والكمين في برنامج نئمان: ففي الوقت الذي يستفيد من تخفيض نسبة الضريبة الجانبية هم فقط اصحاب الأجور العالية، فإن الضريبة على برامج التوفير وصناديق التقاعد والاستكمال يدفعها كل العاملين، الذين باغلبيتهم الساحقة (٨٥٪ على الأقل) لن يستفيدوا اطلاقاً من تخفيض الضريبة

مباشر وغير مباشر

لكي تتوضح الصورة اكثر، يجب التذكير، بأن حوالي نصف العاملين (بمن فيهم ٧٠٪ من النساء العاملات) لا يدفعون ضريبة دخل، لأن اجورهم ادنى من المداخيل التي تخضع للضريبة. وهذا يشمل كل اولئك الذين اجرتهم هي اجرة الحد الادنى او اعلى قليلاً، عمال المقاول، والعمال الذين يشتغلون في اعمال مؤقتة، جزئية، وسانحة. وطبعا كل العاطلين عن العمل. كل هؤلاء الذين لا يدفعون ضريبة دخل، فإن اي اصلاح لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة لهم.

ونقطة أخرى هامة هي، ان تخفيض الضريبة الجانبية الكبيرة زاد بشكل اكبر الطابع التراجعي لجهاز الضريبة المنتهج في اسرائيل: فهو يخفض من وزن ضريبة الدخل، التي هي ضريبة مباشرة وتقدمية، والتي تجبى حسب الدخل، ويزيد من وزن الضرائب غير المباشرة (ضريبة القيمة المضافة، ضريبة الشراء، الجمارك). فمثلاً، كل من يشتري خبزاً يدفع ضريبة القيمة المضافة، بدون اية علاقة مع دخله.

في السنوات الاخيرة، وبسبب التخفيض التدريجي في نسبة ضريبة الدخل القصوى، انخفض وزن الضرائب المباشرة في المنتوجات المحلية، وبالمقابل ارتفع وزن الضرائب غير المباشرة. اي انه انخفض وزن الضرائب حسب الدخل، وارتفع وزن الضرائب على الاستهلاك. وفي هذا السياق، من المهم ان نذكر، انه بين الاقطار المتطورة، فإن اسرائيل الآن، تبعا لتطبيق برنامج نئمان، هي الدولة التي فيها النسبة بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة، الاكثر تراجعية وتأخراً.

في هذا السياق، يمكن الاستشهاد بتقدير بنك اسرائيل، الذي نشر قبل سنة: «ارتفاع النسبة بين الضرائب غير المباشرة على الضرائب المباشرة، وتقليل التقدمية في ضريبة الدخل، عملا على زيادة عدم المساواة (في توزيع الضرائب)» (بنك اسرائيل، اذار ١٩٩٧).

مقارنة

برنامج نئمان، ومن المهم التأكيد هنا، بالاضافة الى توسيع التقاطب في المداخيل و[illegible] ي مستوى المعيشة، هو ايضا خطوة اخرى في طريق تصفية الخدمات الاجتماعية وتصفية دولة الرفاه. الأ ان النشر فيما يتعلق ببرنامج الاصلاح في ضريبة الدخل، لم يتطرق بشكل صريح بالنسبة للخدمات الشعبية (التعليم، الصحة، الرفاه، السكن الاجتماعي وغيرها) الأ انه من حيث وضوح برنامج نئمان لجباية ضريبة أخرى، تغطي التخفيض الكبير لذوي الاجور العالية، لن تنتهي بعشرة مليارات شيكل، (مثلاً، لا أمل في فرض ضريبة على ارباح البورصة) - فإن نئمان يقترح تقليصات في مصاريف الدولة. ومن حيث ان التقليص المقترح في مصروفات الدولة لا يشمل تقليص المصاريف العسكرية (وخصوصا عندما جاء في تقييمات جهاز المخابرات العسكرية ان احتمالات الحرب قد ازدادت)، فإن الحكومة سوف تعمل لتقليص المصروفات الاجتماعية. وهكذا تطرح اقتراحات الغاء مخصصات الاولاد والخدمات الصحية، ومن اجل زيادة عدد الطلاب في الصفوف الخ.

في محاولة لتبرير تخفيض الضريبة القصوى، وفي المقابل - تقليل المصاريف للاغراض الاجتماعية، يدعي موظفو وزارة المالية وبنك اسرائيل، ان المصروفات الشعبية في البلاد مرتفعة اكثر من اللازم. وبسبب هذه المصاريف العالية، يقولون انه لا توجد استثمارات كافية ولا يوجد نمو.

الأ ان مقارنة دولية تبين، ان مصاريف الحكومة في اسرائيل على الاحتياجات المدنية هي الادنى: وبينما المصروفات الشعبية المدنية في بلدان الغرب هي ٤٤٫٣٪ من الانتاج القومي، فان هذه المصروفات في اسرائيل هي ٤١٪ فقط، ولهذا، فإنه اذا ما كانت تقليصات المصروفات المدنية هي الحل للنمو صفراً - فإن اسرائيل كان يجب ان تزدهر لا ان تتدهور الى بطالة ترتفع الى (٢٠٠) الف، والى انعدام النمو الاقتصادي.

الفائدة

لا يمكن ان نذكر برنامج نئمان للتقليص في ضريبة الدخل القصوى، وازدياد غير مسبوق في الفوارق في الدخل، بدون الانتباه، ان هذه البرنامج قد حظي ببركة عميد بنك اسرائيل، برفيسور فرنكل. وعندما يقولون فرنكل، يقولون نسبة فائدة عالية.

من المفيد ان نضرب مثلا لسياسة فرنكل فنذكر، ان بنوك قروض الاسكان تنوي الاستمرار في رفع الفائدة على قروض السكن الى نسبة قمة (٨٪). هذا في وقت كانت فيه الفائدة قبل بضعة شهور فقط (٤٫٢٪).

ان سياسة نسبة الفوائد العالية، التي يمثلها فرنكل، تعرض وكأنها القاعدة المركزية للنضال ضد التضخم، الأ انه عندما تخنق هذه السياسة الاستثمارات والاقتصادي المنتج، وتتسبب في اغلاق مصانع، وتسريح عمال وبطالة، وبهذه الطريقة تخفض نسبة التضخم - فإنها ايضا تؤثر بشكل كلي على توزيعة المداخيل.

اولئك الذين تقوم مداخليهم على الأعمال المالية، مثل البنوك وشركات التأمين وشركات الاستثمارات على اشكالها، يستفيدون بشكل كبير من ارتفاع نسبة الضريبة. وهذا يشمل ايضا اصحاب رؤوس الاموال الاجانب الذين يدفقون الى اسرائيل مليارات الدولارات والماركات، لكي يحصلوا هنا على فائدة عالية. وبالمقابل، فإن العاملين المضطرين لتسديد قرض الاسكان والى دفع فائدة هائلة على السحب الزائد (اوفر درافت) في حساباتهم - هم الخاسرون الأكبر.

وهكذا يمكن ان نرى بوضوح، ان سياسة تخفيض الضريبة القصوى التي يتبعها الوزير نئمان، وسياسة الفائدة العالية، التي يتبعها العميد فرنكل، هما وجهان للعملة الاقتصادية نفسها: اغناء الطبقة الرقيقة في المجتمع الاسرائيلي بسرعة، وهي لا تزيد عن ١٥٪ من المجتمع، وانزال الاضرار بشكل متزايد في مستوى معيشة الغالبية الساحقة من المجتمع: معظم الأجيرين، كبار السن، الاولاد المرضى.

«المحرك»

هذه السياسة ذات المراحل التي تنتهجها المالية وبنك اسرائيل، هي ذات اهداف اقتصادية - اجتماعية واضحة. وقد اوضح البروفيسور زيلبرفارب مدير وزارة المالية، ان التخفيضات الضريبية لذوي المداخيل العالية جداً، هي قضية عادلة وناجعة، لأن اصحاب هذه المداخيل - «هم المحرك للاقتصاد» («يديعوت احرونوت ٧/١٠»).

كل شيء واضح الآن: الذين يتقاضون اجرة الحد الادنى، عمال المقاول، الشبان، النساء والعرب الذين يضطرون للعمل في اعمال جزئية او سانحة. وكذلك العمال المهنيون، المعلمون والممرضات، وعاملو البلديات - لا يعدون او يعتبرون المحرك للاقتصاد، ولهذا فمسموح وحتى مستحسن المس بهم.

ومع ان نظرية «محرك الاقتصاد» قد افلست منذ امد بعيد، فان كل التسهيلات في الضريبة التي منحت لهؤلاء قُيِّموا «محرك» - اصحاب الشركات، المشغلون واصحاب المداخيل العالية، لم يمنعوا الازمة الاقتصادية التي تعم اسرائيل الآن. ولكن مثل هذه الحقائق لن تكبل ايدي الوزير نئمان في عملية تصديق وتنفيذ برنامجه لإغناء الاغنياء والمس بشكل كبير بغالبية الشعب الاسرائيلي.

مع د. سليمان زعرورة حول معالجة الصمم:

معظم حالات الصمم نتيجة زواج الأقارب!

*** نسبة الصمم في الوسط العربي في اسرائيل اعلى بـ ٦ مرات من النسبة العالمية * اجراء عملية زرع اذن يساعد على النطق والكلام ***

* اجرى اللقاء: آمال شحادة *

الصمم هو أحد اكثر المشاكل التي يعاني منها العرب، الذي هو في معظم الحالات، نتيجة زواج الاقارب.

ويحاول الاطباء البحث لمعرفة «الجين» الذي يسبب الصمم لدى العرب، وحسب مادلت عليه نتائج اولية لبحث يجري حالياً في المستشفى الفرنسي بالتعاون مع مستشفى العفولة، فإن «الجين» المسؤول عن الصمم في الوسط العربي، وبشكل خاص في منطقة الناصرة، حيث يتركز البحث، هو «كروموزوم ١٣».

والى جانب هذا البحث، يحاول الاطباء مساعدة الذين يعانون من الصمم، وخصوصا الاطفال، لإعادة سمعهم ومساعدتهم على النطق والكلام باجراء عملية زرع اذن داخلية، ثم تقديم العلاج المناسب لهم في النطق والكلام.

وقد جاءت فكرة هذا البحث، كما قال د. سليمان زعرورة، مدير قسم «أنف، اذن، حنجرة» في المستشفى الفرنسي، بعد توجه الكثيرين قبل الزواج للاستفسار عن كيفية الكشف، اذا ماكان يتلاءم دم الشاب والشابة، ويُضمن عدم انجاب اطفال يعانون من مشكلة الصمم، ويضيف: «وصلتنا حالات كثيرة وخصوصاً لأطفال يعانون من مشكلة الصمم. ومع ازدياد الوعي لدى الاهالي والمواطنين، وادراكهم المعاناة التي يعيشها الاصم وعائلته والمجتمع المحيط به، اصبح الاقبال اكثر من الشباب الذين ينوون الزواج، للاستفسار والاستشارة حول اجراء فحوصات لضمان عدم انجاب اطفال يعانون من اعاقة بشكل عام ومن مشكلة الصمم بشكل خاص، وبالذات اذا ما كانت تربطهم علاقة قرابة».

ولا تزال مشكلة زواج الاقارب اكثر المشاكل التي تسبب المعاناة لمئات الاطفال، الذين يولدون معاقين. والدراسات الاخيرة تبين ان ٤٤,٥٪ من الزيجات في الوسط العربي هي بين الاقارب. و ٥٠٪ منها تتم بين اقارب من الدرجة الاولى، بمعنى ابناء عم، وهنا احتمال انجاب اطفال يعانون من الصمم والامراض الوراثية والاعاقة. واذا ما استعرضنا نسبة زواج الاقارب من الدرجة الاولى والثانية في الدول العربية، نجدها اقل منها لدى العرب في اسرائيل، فمثلا، في لبنان وسوريا ومصر، لا تتعدى النسبة ٣٠٪ وفقط في الاردن نجد النسبة أعلى، اذ تصل الى ٥٠٪.



* د. سليمان زعرورة يعالج مريضا *

اما احتمال انجاب اطفال يعانون مشكلة الصمم، كما يقول د. زعرورة، في الوسط العربي في اسرائيل، فتصل نسبتها الى ستة اضعاف، اذ تصل الى (٦) في الألف من الولادات، فيما لا تتعدى النسبة العالمية (١) في الألف. واما بالنسبة لنا، فقد كان من المهم ان نعرف نوع «الجين» المسؤول عن الصمم، فهذا الأمر يختلف من منطقة الى أخرى. «فالجين» الذي يسبب الصمم في امريكا اللاتينية، ليس نفسه الذي يسبب الصمم في اسرائيل، وحتى انه يوجد اختلاف بين اليهود والعرب والاشكناز، على سبيل المثال.

والى جانب هذه الدراسات التي يعتبرها الاطباء مهمة من الدرجة الاولى، للتوصل الى لب المشكلة، يسعى الاطباء الى مساعدة الكثيرين ممن يعانون من الصمم، ولا تفيدهم الاجهزة التي يستعملونها لاستعادة السمع، وذلك عن طريق اجراء عملية زرع اذن داخلية. ويقول د. زعرورة: «منذ عشر سنوات أجريت اول عملية في العالم. ومنها بدأنا نشهد تطورا سريعا في هذا المجال، مما يزيد الأمل لدى شريحه الصم في المجتمع، وخصوصاً الاطفال، وقد اجريت اول عملية في اسرائيل قبل حوالي خمس سنوات، وخلال هذه الفترة اجريت (١٢) عملية لأطفال عرب من مختلف انحاء البلاد.

هذه العمليات تجرى حاليا في مستشفى هداسا عين كارم وتل هشومير، وحاليا، يستعد مستشفى «بني تصيون»، «روتشليد» لاجراء مثل هذه العملية، ويقول د. زعرورة: «لا شك ان هذه العمليات تساعد الاطفال على استعادة السمع، ومن ثم تمكنهم من النطق والكلام. وهناك اليوم ثلاثة اطفال على الاقل، يعيشون مثل الاطفال الآخرين. وقد تجاوزوا مرحلة صعوبة النطق والكلام. ولكن.. يضيف د. زعرورة: «اطفال الوسط العربي يعانون من مشكلة قلة المراكز الخاصة لتأهيلهم للنطق والكلام، فالطفل الذي يحتاج الى عملية زرع اذن داخلية يحتاج الى مرافقة اخصائيين قبل وبعد العملية. وغير ذلك لا نحصل على النتيجة المرجوة، ولا يستفيد الطفل من العملية».

وامام هذا، يستعد المستشفى الفرنسي لاقامة مركز خاص لمرافقة هؤلاء الاطفال من قبل اخصائيين في مختلف المجالات، وأنه يفضل اجراء عملية الاذن الداخلية في سن اصغر، كما يقول د. زعرورة، كون امكانية اكتساب النطق والكلام تكون اسرع في الجيل الاصغر، ويؤكد، الى جانب ذلك: «ان هذه العملية لا تجرى لكل شخص أصم، فهناك فحوصات تجرى لكل حالة على حدة، والطبيب يقرر ما اذا كانت هناك حاجة وفائدة من اجراء عملية زرع اذن داخلية، ولكن هذا لا يعني ان الأهل او الشخص من يقرر اجراء العملية ام لا، والافضل ان يتوجه كل من يعاني الصمم الى الطبيب المختص، الذي يقرر في الأمر.



العهد التركي لم يهدم مسقوفاً!

* بقلم: آدم كيلر *

يوجد في البلاد، على ما يبدو، أناس يتملكهم خوف كبير جدا من البث في التلفزيون الفلسطيني، هذا البث، حسب ادعائهم، «يزيد من الكراهية». واود ان اقترح على هؤلاء الناس، ان يذهبوا الى القرى التي قام جنود الجيش الاسرائيلي بهدم بيوت فيها في الاسابيع الأخيرة. وان ينظروا في عيون الاطفال الذين هدمت بيوتهم.

لا حاجة ابداً في هذه القرى الى اي بث دعائي - فحكومة اسرائيل التي تبعث بجنودها الى هناك وتبعث بالبولدوزرات، ومهمتهم جميعا هي هدم البيوت وتشريد عائلات كاملة ورميها الى الشارع، وهكذا يؤججون بايديهم هم لهيب الكراهية. وفقط في الاسابيع الاخيرة جرى هدم ٣٥ بيتا. ويدعي الناطقون باسم الحكومة: «البيوت بنيت بدون ترخيص» - وينسون ان يضيفوا ان دولة اسرائيل ببساطة ترفض منح رخص البناء للفلسطينيين تحت سلطتها، ولا تترك لهم اي خيار آخر.

كان مقبولا، عندما كانت السلطة التركية في البلاد، ان لا يهدم بيت مسقوف - وبالطبع لا يُهدم بيت تسكنه عائلة منذ سنين. كثيرون من اوائل الطلائعيين الصهيونيين قد استفادوا من هذا القانون التركي، الا ان دولة اسرائيل وعلى ابواب القرن الواحد والعشرين، لم تصل بعد الى مستوى تنوّر الامبراطورية العثمانية.

(حولون)

٩٤٥٣

اللوبي الصهيوني.. والكونغرس

١- الكونغرس الصهيوني خلق دولة اسرائيل، واللوبي الامريكي الصهيوني وظيفته المحافظة على استمرارية دولة اسرائيل. فلهذا تراه يملك أكبر وأوسع وأقوى قوة اعلامية في العالم، فهو يستطيع وببساطة ان يقلع الرئيس كلينتون من البيت الابيض في الوقت الذي يريد. ومن يمثل اللوبي الصهيوني في البيت الابيض هي الأم أولبرايت. التي تصافح بيبي المدلل .

٢- من المعروف ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان كان احد العزيزين على السادات. وبما انه ليس للشعب المصري والفلسطيني اي فضل في اعتلاء حسني مبارك كرسي الرئاسة والفضل الاول يعود للسادات، فمن الطبيعي ان يكون فايتسمان من أعز المقربين للرئيس مبارك فلهذا اصبح مبارك يسامح بيبي الصغير مهما عمل من ألاعيب وأكاذيب، إحتراما للشيخ النبيل عيزر فايتسمان. اما بالنسبة للملك المعظم فمن منا نحن ابناء الشعب الفلسطيني او من العالم العربي كله يعرف آل هاشم اكثر من آل فايتسمان؟ وان العلاقة بين اورشليم و«ربات عامون» أقوى من العلاقة بين تل ابيب ومنهاتن، وهل تجهل هذا الامر يا سيدي الرئيس «ابو عمار»؟

فلم يكن ولن يكون لكَ بديلا عن اولادك سيدي الرئيس ابو عمار، فإن استمررت على هذا المنوال فستبلع السيدة الأم ألغولة الساحرة أولبرايت، اولادك.

رياض بشوتي
(عسفيا)

مع الخصخصة.. البطالة الواسعة قادمة

* محمد جمال إمام *

الخصخصة والعولمة من المصطلحات التي دخلت حياتنا الحديثة واصبحت تكاد تكون جزءاً اصيلا من مفردات خطابنا اليومي بما لها من تأثير مباشر على مجريات امورنا الاقتصادية والسياسية. وتأثير الخصخصة والعولمة على مسائل العمل والعمال ومستقبل الجماهير العمالية العريضة تأثير هائل وجذري وجارح، مما يستدعي ان يكون موضع اهتمام مستمر وترقب متواصل مهما يسببه ذلك من ضجر او ملل او صداع.

وجوهر الخصخصة والعولمة هو التنافس والصراع الضاريان على تحقيق الحد الأقصى من الارباح واستلاب الجانب الاكبر من خيرات الشعوب بأي وسيلة قد تبدو شريفة وقانونية في مظهرها. وسبق ان اشرنا واكد ذلك اساتذتنا الاقتصاديون الذين كتبوا في هذا الموضوع مرارا على صفحات «اليسار»، ان الشركات العملاقة عابرة القومية التي تحرث الكوكب الارضي لاقامة هيكلها العولمي تسعى للتوصل الى انجاز ذلك الهدف عن طريق تحقيق المردود الاقتصادي الأعظم لنشاطها، وان سبيلها الى ذلك بالدرجة الاولى، والى الفوز بقصب السبق في معركة التنافس الشرسة على الاستئثار بالأسواق، هو تخفيض تكلفة نشاطها الى أقصى حد. ولما كان من الصعب تخفيض عنصر التكلفة من المدخلات من مستلزمات الانتاج، وان المنافسة تعني السخاء في الانفاق على انشطة البحث والتطوير فإن اهم مكون في تعظيم الارباح يصبح خفض تكاليف العمالة وتحقيق افضل معدل لانتاجية العامل. وذلك يعني بالطبع انه لا توظيف لعامل الا مقابل نشاط منتج. وان البعد الاجتماعي في هذا الشأن لا مكان له في منظور النشاط الرأسمالي الأصيل، او الخصخصة او المشروع الخاص او المنشأة الفردية او آليات السوق بتعبيرات العصر الحديث المهذبة الخادعة التي يدراد بها الاشارة «الراقية» الى ما كنا نسميه فيما مضى بالرأسمالية ويسميه بعض ذوي النفوس المريضة في الوقت الراهن بالرأسمالية المتوحشة!.

تكايا العمل الحكومي

ولكي ندرك صراحة مردود هذه الاتجاهات «القاسية الفؤاد» على اوضاعنا العمالية، فيكفي ان نكشف الغطاء المستور عن احوالنا التوظيفية الشاذة. اعرف سيدة تعمل في احدى الهيئات الخدمية شبه الحكومية البالغة الأهمية، والغالبية الكبيرة من العاملين في هذه الهيئة، شأنها في ذلك شأن معظم الدوائر الحكومية في الوقت الحاضر، من النساء (مع احترامي الكامل للمرأة العاملة ودورها الاقتصادي المؤثر). والمشكلة في الامر ان معظم العاملين في هذه الهيئة، وفي غيرها من الدوائر الحكومية وشبه الحكومية، لا عمل لهم تقريبا في معظم ايام السنة، بحيث يضطرون، دفعا للملل، الى شغل اوقات الفراغ الطويلة بالتفنن في وجبات الافطار الجماعية و«تصبيرة» الظهيرة وقراءة المجاملات الاجتماعية في وقت العمل، ومن يملك منهم او منهن سبيلا الى «التزويغ»، او سيلة للانتقال تغنيه عن انتظار سيارات العمل التي لا تتحرك الا بعد انتهاء ساعات العمل الرسمية، فإنه يعود الى منزله قبل انتصاف اليوم، خاصة وان «دفاتر الحضور والانصراف» اصبحت شكلية الى حد كبير. ورغم ذلك فانهم يحصلون، فضلا عن اجورهم وعن بدلات كثيرة عن انشطة شبه وهمية، على حوافز شهرية يفترض انها تمنح مقابل التميز في اداء العمل، وتدور المعارك بينهم على من يحصل على حوافز حرف «ألف او «باء» او «جيم»، فضلا عن المكافآت الدورية السخية تحت مسميات مختلفة، كمكافآت «الحج» او «العيد» او «دخول المدارس» بالنظر الى ما تجنيه الهيئة من دخل ضخم من الرسوم التي تتقاضاها من الجمهور والعملاء نظير خدمات لا تؤديها على الوجه الأكمل في معظم الاحيان ولكنها تحتكرها.

ولي معارف يعملون في شركات توزيع الكهرباء ويحصلون هم الآخرون على مكافآت سخية لا تتناسب مع ما يؤدونه من عمل، ولكنها الايرادات الضخمة التي تحققت لهذه الشركات لزيادة اسعار الكهرباء بأكثر مما تقتضيه الضرورة الاقتصادية تلبية لأوامر صندوق النقد الدولي.

ومعظم هيئاتنا شبه الحكومية مليئة بالموظفين الذين يتم تشغيلهم دون حاجة تقتضيها ضرورات العمل وانما لأنهم من افراد اسر كبار المسؤولين في تلك الهيئات، او مجاملة لهم، او استجابة لنفوذهم. ومعظمهم يتم تشغيلهم بعقود مؤقتة تهربا من ضوابط الجهاز المركزي للتنظيم والادارة، والى حين الاعلان عن وظائف ثابتة في تلك الهيئات يحصلون عليها بعد الدخول في مسابقات صورية.

ولنتخيل ماذا سيحدث لهذه البطالة المقنعة عندما تطول تلك الهيئات اوامر الخصخصة التي يطلقها صندوق النقد الدولي، وخاصة مع اهتمام منظمة التجارة العالمية واتفاقات الجات الشهيرة بقطاع الخدمات، حيث تقضي تلك الاتفاقات بضرورة فتحه امام المنافسة التي لا تعرف جنسية؟.

ولنأخذ في اعتبارنا ما اعلنه وزير الخصخصة المصري في الثاني من شهر حزيران ١٩٩٨ من ان حكومته ستصدر سندات حكومية ممتازة بمليار جنيه وان اول اهداف هذه العملية هو تمويل «المعاش المبكر» للعاملين الذين سيطولهم زحف الخصخصة، وهي بطالة مستترة لجماهير عمالية تجاوزت سن الخمسين ولكنها تدخل في اي دولة تحترم احصاءاتها في عداد المتعطلين عن العمل طالما ان افرادها دون سن التقاعد القانونية.

لا.. للبعد الاجتماعي

ولننظر حولنا لنرى آثار زحف الخصخصة المستمر في كافة انحاء العالم على العمالة. في إيطاليا اكتشفوا مخزونا هائلا من البترول في احدى مناطق الجنوب الايطالي الشديدة الفقر قد تجعلها تنافس بحر الشمال في وفرة بتروله. غير ان ثمة مشكلة قائمة بين شركة «إيني» الايطالية للبترول والسلطات المحلية في تلك المنطقة. فتلك السلطات تريد من شركة إيني حتى تصدر لها ترخيصا باستخراج البترول ان تنشئ مشروعات تمتص آلافا من الأيدي العاملة المتعطلة في تلك المنطقة، ولكن الشركة، التي لا تزال تعتبر قطاعا عاما ولكن ادارتها تدرك أنها تقع في مهب رياح الخصخصة، ومن ثم تريد ان تدير نشاطها بشكل يتسم بالمردود الاقتصادي الفعال، بدأت تتوقف عن ممارسة الأنشطة التي تتسم بالتوظيف الاجتماعي دون الاقتصادي، وبالتالي فإنها تقاوم الاستجابة لضغوط السلطات المحلية والسياسية، وتصر على ترك خلق الوظائف للمتعطلين لآليات السوق.

استفحال البطالة مرض الدول الرأسمالية

مجلة «بيزنس ويك» الامريكية تتحدث في عددها الصادر في اول حزيران عن خصخصة قطاع انتاج الطاقة في اوروبا، وفي مقدمته هيئات انتاج وتوزيع الكهرباء، فتقول ان المستهلك في المانيا يدفع مقابل الحصول على الكهرباء ٤٠ في المائة اكثر مما يدفعه نظيره في بريطانيا نتيجة لارتفاع تكلفة العمالة في المانيا عنها في بريطانيا، مشيرة ضمنا الى ان الوضع سيتحسن مع خصخصة هذا القطاع والتزامه بالأسس الاقتصادية للتنافس بفعل اسواق الطاقة في جميع البلدان الاوروبية للتنافس فيما بين شركات الانتاج والتوزيع دون النظر الى جنسيتها.

مرحبا بالبطالة

والاشارة كما نرى واضحة وصريحة الى ان التنافس على اكتساب الاسواق والعملاء يعني تخفيض سعر السلعة المطروحة للتنافس الى أقصى حد ممكن. وان اول ما ينصب عليه اهتمام المسؤولين عن هذا التنافس هو مدخل العمالة، بما في ذلك من اجور ومزايا اجتماعية اخرى متنوعة حصل عليها العمال عبر سنوات طويلة من النضال المرير وبمساندة من الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية التي اقامت هياكل الرفاه الاجتماعي الشهيرة في اوروبا الغربية، ولكن، وبعد ان اخذت هذه الاحزاب في التحول الى «احزاب وسط جديدة»، وبعد ان اصبح العنصر الحاسم في اختيار مرشحيها لتولي القيادة في الانتخابات البرلمانية هو رضاء دوائر الاعمال عنهم وان تكون صفتهم الأثيرة هي انه «ودود لنشاط الاعمال»، وبعد توحش الشركات عابرة القومية واشتداد هجمتها على كافة الحواجز الحمائية التي تحول دون دخولها كافة الاسواق التي تجد لنفسها فيها مصلحة اكيدة، اصبحت هذه المكاسب تواجه المخاطر الشديدة، ولم تعد البطالة مما يخيف احدا من القادة السياسيين او يشين نظمهم.

فمعدل البطالة في اوروبا الغربية يدور منذ عدة سنوات حول ١٢ في المائة (١١.٤ في المائة في المانيا و١٢.٢ في المائة في فرنسا، ونحو ٢١ في المائة في اسبانيا). نضيف الى ذلك ان نسبة البطالة في بولندا، وهي لا تزال في منتصف مسيرة الخصخصة، وقد وصلت الى ١٠.٥ في المائة! وبعد ان وجهت دوائر المضاربات المالية العالمية لطمتها القاسية الى نمور آسيا المزعومة فكشفت عن هشاشة بنيانها الاقتصادي، فإن الدوائر المطلعة تتوقع ان تتراوح نسبة البطالة فيها ما بين ٦و١٠ في المائة قبل ان ينتهي العام الحالي بعد ان كانت تدور حول نسبة ٢.٥ في المائة.

البطالة مطلوبة

بل ان البطالة تعد عنصرا هاما في آليات السوق. فأكثر ما يزعج غريسبان، رئيس صندوق الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) في الولايات المتحدة الامريكية، هو انخفاض البطالة الى معدلات غير مسبوقة، حيث وصلت الى ٤.٣ في المائة من حجم القوة العاملة مما اسفر عن قيام سوق عمل ضيقة وارتفاع اجور العمال، وهو ما يمكن ان يؤدي في رأي غريسبان الى عودة التضخم الى الارتفاع بعد ان كاد يبلغ نسبة الصفر، فسوق العمل الضيقة تغري العمال بالتشدد في المحافظة بالمطالبة بما يستحقونه من اجور، وتدفع الشركات الى الاستجابة الى هذه المطالب وتحد من حريتها في التشغيل والفصل بما يتواءم مع سياساتها الانتاجية ويشعل من التنافس بينها على الاستئثار بالعناصر المرتفعة المهارة من بين تلك القوى العاملة بينما يعمل ارتفاع نسبة البطالة على تقويض ذلك كله وخلق سوق عمل مرنة وواسعة وفيض من احتياطي الأيدي العاملة التي لا تمانع في التنازل عن جانب من حقوقها في مقابل كفالة لقمة العيش. ويوفر قوة ضغط هائلة على القوى العاملة بصفة عامة، مما يجعل الكلمة العليا في هذا الشأن لدوائر الاعمال في نهاية الامر، وهي صاحب المصلحة الاولى في اقتصاديات السوق، واجهزة الادارة تعمل في خدمتها انطلاقا من الزعم القائل ان ما يحقق مصالح تلك الدوائر يحقق مصالح المجتمع ككل!.

وتقريبا للصورة، نرجو من القارئ ان يعيد قراءة التحقيق الممتاز الذي نشرته «اليسار» في عددها الماضي عن احوال العمالة في مدينة العاشر من رمضان، وهو في الاغلب نموذج متكرر في معظم المدن الصناعية الجديدة، حيث يجبر العامل على التوقيع مع عقد تشغيله على خطاب استقالة او استمارة ٦ الخاصة بالتأمينات الاجتماعية، ولا يستطيع العامل ان يرفض شروط الاذعان تلك لأن البطالة الواسعة الانتشار، رغما عن الاحصاءات الرسمية المضللة، تغل يده، فلو رفض فإن هناك العشرات غيره المنتظرين لهذه الفرصة للفوز بوظيفة تدر عليهم دخلا ما، في حين انه لن يضمن الحصول على فرصة اخرى عاملة في القريب العاجل، والا ما كان خريجو بعض كليات القمة الجامعية يقبلون الاشتغال بأعمال يدوية او خدمية ليس لها ادنى صلة بسنوات تعليمهم الجامعية الشاقة وبما انفقته عليهم الدولة واسرهم للحصول على مؤهلاتهم الجامعية المرموقة.

وعندما تصبح الكفاءة الاقتصادية هي المقياس الاول لأداء دوائر الاعمال الخاصة، وعندما يصبح الباب مفتوحا على مصراعية للمنافسة الضارية مع شركات عملاقة تتسلح بالتفوق التكنولوجي والتحرر من اي قيود او التزامات اجتماعية، فإن فرص التشغيل تصبح اكثر ضيقا امام قوى عاملة متجددة باستمرار رغما عن اكذوبة المعاش المبكر، وخاصة في مجتمع يتميز منذ عابر العصور بأن سلعته الاساسية هي قواه العاملة المطيعة والمدربة.

النقابة الملاذ الوحيد

التحقيق الذي نشرته «اليسار» عن عمال العاشر من رمضان يشير الى ان «جعفر عبد المنعم»، رئيس النقابة العامة لعمال الكيماويات وعضو المجلس التنفيذي لاتحاد عمال مصر والعنصر النقابي القديم، تعرض للضرب عندما ذهب يدافع عن حقوق عماله، ولم نسمع ان الحركة النقابية المصرية انتفضت للدفاع عن كرامة احد عناصرها القيادية، ولم نسمع ان رئيس اتحاد العمال وزملاءه من قادة الاتحاد الذين لا يكفون عن الدفاع عن سياسة الخصخصة، قد استشاط غضبا لما حل بزميل له من اعتداء مهين لم يكن ليمر مر الكرام في اوائل عهد مصر بالعمل النقابي، ومن هنا فإن الصلة ما بين حلقات القيادة والقواعد العمالية واهنة، وغير مؤثرة في الاغلب الأعم.

والى نقابيي آخر الزمان نهدي صورة مغايرة عن العلاقة الوطيدة ما بين النقابة العمالية المناضلة وجماهيرها العمالية، من خلال ملخص للتحقيق الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوسط» الامريكية عن الاحوال العمالية في كوريا الجنوبية في ظل الازمة الاقتصادية الحادة التي تمسك بخناقها.

تقول الصحيفة الامريكية ان زيارة الى مدينة «أولسان» الكورية التي



انخفاض أسعار المستهلك في الاراضي الفلسطينية الشهر الماضي بنسبة ٠,٠٨٪



* أحد الأسواق الفلسطينية *

● رام الله - «وفا» سجلت اسعار المستهلك، في الاراضي الفلسطينية، انخفاضاً بنسبة ٠.٠٨٪ خلال حزيران الماضي.

وارجع التقرير الشهري الذي اصدرته اليوم «دائرة الاحصاء المركزية» حول «جدول غلاء المعيشة الفلسطيني في الشهر الماضي»، ذلك الانخفاض، الى تدني اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠.٥١٪، اضافة الى انخفاض اسعار مجموعات رئيسية اخرى. اذ انخفضت اسعار النقل والاتصالات بنسبة ٠.٢٦٪، وخدمات التعليم بنسبة ٠.٠٣٪ والسلع الترفيهية بنسبة ٠.١٦٪، وسلع وخدمات متنوعة بنسبة ٠.٣٦٪.

واوضح التقرير، ان المجموعات الاخرى سجلت ارتفاعات طفيفة في اسعارها. فقد ارتفعت اسعار المشروبات والتبغ بنسبة ٠.٤١٪ والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠.٢٠٪، والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠.٠٥٪ والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠.٠٢٩٪ والرعاية الصحية بنسبة ٢.٥٨٪.

يذكر، ان اسعار المستهلك سجلت ارتفاعاً مقداره ١.١٥٪ منذ بداية العام، في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً مقداره ٢.٦٤٪.

● انخفاض الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في القدس بنسبة ٠,١٣٪ ●

واشار الى انخفاض الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك (لسنة الاساس ١٩٩٦=١٠٠) الى ١١٢.٠١، خلال الشهر الماضي مقارنة بـ ١١٢.١٦ خلال الشهر السابق، اي بنسبة ٠.١٣٪.

وقد كان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض هو انخفاض اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠.١٤٪، اضافة الى انخفاض اسعار الاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ١.٢٤٪، والنقل والاتصالات بنسبة ٠.٣٦٪، والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠.٠٤٪، في حين سجلت المجموعات الاخرى ارتفاعات طفيفة في أسعارها. فقد ارتفعت اسعار المسكن ومستلزماته بنسبة ٠.١٨٪، والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠.٠٨٪، والرعاية الصحية بنسبة ١.٦٢٪، وسلع وخدمات متنوعة بنسبة ٠.٠٤٪.

يذكر ان الاسعار في القدس سجلت منذ بداية العام الحالي ارتفاعاً مقداره ١.٤٤٪ فقط، في حين شهدت الأسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً مقداره ٢.٦٨٪.

● انخفاض الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك بنسبة ٠,١١٪ ●

وبالنسبة للرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في غزة (السنة الاساس ١٩٩٦=١٠٠) فقد انخفض الشهر الماضي، إلى ١١٣.٣١ مقارنة بـ ١١٣.٤٤ خلال الشهر السابق، اي بانخفاض قدره ٠.١١٪ فقط. ويعزى هذا الانخفاض الى انخفاض اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠.٨٨٪، والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠.٠٣٪، وخدمات التعليم بنسبة ٠.٠٦٪، والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ١.٠٪، وسلع وخدمات متنوعة بنسبة ٠.٢٨٪.

في حين ارتفعت اسعار المجموعات الاخرى. اذ ارتفعت اسعار المشروبات والتبغ بنسبة ٠.٦٣٪، والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠.٨٩٪ والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠.١٦٪، والنقل والاتصالات بنسبة ٠.٣٥٪ والرعاية الصحية بنسبة ٢.٢٨٪.

يشار الى ان اسعار المستهلك في محافظات غزة سجلت منذ بداية العام ارتفاعاً مقداره ١.٨٧٪، في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً مقداره ٣.٤٣٪.

● استقرار الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في باقي الضفة الغربية (الضفة الغربية بدون القدس) ●

اما الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في الضفة الغربية (بدون القدس) فلم يسجل اي تغير يذكر. واستقر الرقم القياسي على ١١١.٢٢ كما في الشهر السابق. وكان السبب الرئيس لهذا الاستقرار هو ان الانخفاض الذي حصل على اسعار كل من المواد الغذائية بنسبة ٠.٥١٪، والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠.٤٣٪، والنقل والاتصالات بنسبة ٠.٧٢٪، والسلع والخدمات المتنوعة بنسبة ٠.١٠٪، قد اقتضته ارتفاعات الاسعار في كل من مجموعات المشروبات والتبغ بنسبة ٠.٣٪، والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ١.١٣٪، والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠.٦١٪، وخدمات التعليم بنسبة ٠.١٠٪، والرعاية الصحية بنسبة ٢.٥٢٪، والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠.٣٤٪.

يذكر ان اسعار المستهلك في محافظات الضفة (عدا القدس) قد سجلت منذ بداية العام ارتفاعاً مقداره ١.٧٠٪، في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً مقداره ٢.٦٨٪.

←

شهدت مولد الحركة النقابية المنظمة في كوريا الجنوبية، والتي لا تزال رمزا زاهرا لهذه الحركة، تساعد على تفهم الشعور باليأس الذي يخامر عمال هذا البلد والمشاكل التي يواجهونها، فهذه المدينة الساحلية التي يقطنها زهاء مليون نسمة تعتبر احد المعاقل الصناعية الكبرى في كوريا الجنوبية تضم تسعة مصانع عملاقة تابعة لمجموعة شركات هايونداي تنتج سيارات وسفنا وتستخدم اكثر من ١٠٠٠٠ عامل يعتمدون عليها تقريبا في كل جوانب حياتهم. بل ويتوقف رزق كل من يعيش في المدينة، من عامل محل البقالة الى النادل في الخمارة الى بائع الكرنب على شركة هايونداي، وحتى سيارة الحريق في المدينة من انتاج هايونداي. وجميع عمال الشركة كانوا يعتقدون بأنهم وفقا لتقاليد العمال الكورية مرتبطون مع هايونداي بعقود عمل ابدية لا تنحل الا بالموت. غير ان الازمة الاقتصادية غيرت كل شيء فهايونداي مطالبة الآن باعادة هيكلة كيانها والاستغناء عن ٢٠ في المائة من قواها العاملة، اي زهاء ٤٦ ألف عامل قبل نهاية شهر حزيران ١٩٩٨.

ويقول عامل لحامات كهربائية في الشركة التقى به محرر الصحيفة الأمريكية في شقته الصغيرة الأنيقة المزودة بكافة أسباب الرفاهية الحديثة (أنظر الصورة وقارن بينها وبين الصورة التي نشرتها اليسار في تحقيقها عن مساكن العمال في العاشر من رمضان) التي وفرتها له الشركة انه اذا ما استغنت عنه الشركة فإنه سيفقد منزله وجيرانه وأصدقاءه.

وعلى الرغم من ان الاحصاءات الرسمية تقول إنه منذ بدء الأزمة الاقتصادية في كوريا فانه تحدث ٢٥ حالة انتحار يومية، وانه يحدث في بعض الأحيان ان ينتحر أفراد الأسرة بأكملهم، حيث ان التعطل عن العمل يعتبر عارا مشينا، فان هذا العامل يقول انه لن ينتحر ولكنه سيحاول البحث عن عمل آخر كسائق تاكسي، الا أنه يضيف ان فكرة فقده لعمله مرعبة لدرجة أنه لا يستبعد احتمال قيامه بالانتحار. ويعلق المحرر الأمريكي بأن العامل الامريكي الذي يفقد عمله في ظروف مماثلة قد يشعر بالحرج والاكتئاب ولكنه لن ينتحر لأنه سيحصل على اعانة بطالة لفترة ما قد يعثر خلالها على عمل آخر، وهو الأمر الذي لا يتوافر للعامل الكوري الجنوبي.

ويقول رئيس مجلس ادارة شركة هايونداي لصناعة السيارات ان شركته حاولت جاهدة ان تحتفظ بعمالها وان تجعل عملية التسريح «وما قد يترتب عليها من آلام، محدودة الى أقصى الحدود بقدر الامكان، غير ان الحقائق الاقتصادية، فضلا عن الضغوط الحكومية من أجل اعادة الهيكلة، لم تترك للشركة مجالا للاختيار». ويضيف رئيس مجلس الادارة قائلاً: «ان كوريا الآن أشبه بقارب تتقاذفه الأمواج في بحر هائج وعلى ظهره عشرة ركاب، ولا يمكن لجميع الركاب ان ينجوا من الموت وعلينا ان نقذف بثلاثة منهم الى البحر كي ينجو السبعة الآخرون».

اما عامل اللحامات الكهربائية فانه يقول: «انه يحب شركته ولا يود ان يتظاهر ضدها، ولكن اذا ما دعت نقابته الى اضراب فانه سيستجيب لندائها «لأنه ليس لدي من ألجأ اليه في الملمات سواها!» ثم يضيف قائلا: «انني ابلغ من العمر ٣٧ سنة وقد قضيت في عملي في الشركة ١٤ عاما، وهو العمل الوحيد الذي اجيده، فاذا ما كان علي ان أن أختار بين الموت قابعا في مكاني او الموت كفاحا، فانني أفضل الموت كفاحا، واذا ما دعتني النقابة الى الاضراب فانني سألبي النداء».

وتقول الصحيفة الامريكية ان نقابات العمال كانت ممنوعة من النشاط في كوريا الجنوبية حتى عام ١٩٨٧. وعندما سمح بتكوين نقابات عمالية بعد ذلك التاريخ فان ادارة الشركات كانت تتعامل معها بأساليب العنف، بما في ذلك الاختطاف والضرب والتهديد بالموت واستئجار «البلطجية» للتعامل مع القيادات، كانت هذه بالنسبة لها أساليب التفاوض التي لا تحيد عنها (مرة أخرى، قارن بين ذلك وبين ما أشار اليه خالد البلشي في تحقيقه عن عمال العاشر من رمضان) وواجهت الحركة النقابية ذلك بالاضرابات والاحتجاجات العنيفة. وكانت الحكومات الكورية المتعاقبة تعتبر النشاط النقابي النضالي تهديدا للنمو الاقتصادي المزدهر، ومن ثم فانها أخذت جانب دوائر الأعمال ضد الحركة النقابية، وأبرمت اتفاقا ضمنيا مع رجال الأعمال: أعطوا للنقابات معظم ما تريده وحافظوا على هدوئها وادفعوا العمال الى زيادة الانتاج. وسنتولى نحن مساعدتكم على تحمل التكاليف. وحتى رئيس الجمهورية الجديد الذي كان يرتبط بعلاقات قوية مع النقابات العمالية وقت ان كان في المعارضة، لم يخف على القيادات النقابية فور توليه السلطة انه يعتبر اللجوء الى الاضرابات العمالية العنيفة في مواجهة التسريحات العمالية الاضطرارية واسعة النطاق امرا يهدد عودة الاستثمارات الأجنبية الكبيرة المطلوبة لانتشال الاقتصاد الكوري من وهدته!

وفي مواجهة ذلك يقول رئيس نقابة عمال شركة هايونداي للسيارات: «اذا ما اضطررنا فاننا سنقاتل، تخيل لو أنك فقدت عملك ولم تحصل على معاش تقاعدي، ولم يكن ثمة عمل آخر متوافر أمامك، ووجدت أطفالك يتضورون جوعا، ماذا ستفعل في هذه الحالة؟ هل ستحرص على المحافظة على السلام الاجتماعي؟.

فما رأيك أنت؟

(بالتنسيق مع مجلة «اليسار» المصرية)

روماريو يقول «كان بإمكان البرازيل ان تخسر صفر - ٦»

● ريو دي جانيرو - الوكالات - أكد نجم كرة القدم البرازيلي روماريو الذي لم يتمكن من المشاركة في مونديال فرنسا بسبب استبعاده عن التشكيلة في اللحظة الأخيرة بداعي الاصابة، ان بلاده كان يمكن ان تخسر (صفر - ٦) امام فرنسا في المباراة النهائية الأحد الماضي لو لم يهدر المنتخب الأزرق الكثير من الفرص».

وقال روماريو الذي عمل معلقاً لشبكة «غلوبو» البرازيلية خلال نهائيات كأس العالم: «قدم المنتخب البرازيلي أبشع عرض له خلال كأس العالم وفرنسا استحقت الفوز».

وامتنع روماريو عن التعليق على تلك الليلة المزعجة التي أمضاها رونالدو وعن الوعكة الصحية التي تعرض لها وقال: «لم أكن موجوداً هناك لكي أتكلم عن الموضوع».

غير ان روماريو اعتبر بأن الأنباء التي تحدثت عن عدم اختيار رونالدو ضمن التشكيلة الأساسية قبل ان يتم استدعاؤه للعب قبل نصف ساعة من بدء المباراة النهائية «قد أثرت على معنويات المنتخب».



* روماريو *

الفرحة تعم الفرنسيين في كافة أنحاء العالم والبرازيليون يغرقون في الحزن

● عمت الفرحة الفرنسيين في كافة انحاء العالم بعد فوز فريقهم الساحق على حامل اللقب، البرازيل، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، في الوقت الذي خيم فيه الحزن والسكون على أنصار المنتخب الأصفر.

في نيويورك نزل نحو الف شخص الى الشارع رقم ٦٠ وأطلقوا لساعات هتافات الفرح بفوز الفريق الأزرق، حاملين الأعلام الفرنسية. وفي العاصمة الأمريكية واشنطن جالت سيارات انصار الفريق الفرنسي شوارع حي جورجتاون ووسط العاصمة امام المارة الامريكيين الذين لا يهتمون تقليدياً بكرة القدم.

في كندا نزل آلاف الأشخاص الى شوارع مونتريال وهم يحملون الاعلام الفرنسية ويهتفون «لقد ربحنا، لقد ربحنا» فور اعلان نتيجة المباراة النهائية.

في لندن احتفل نحو الف فرنسي بالنصر في حي ساوث كينزنغتون وقطعوا الطرق وهم يلوحون بالأعلام الفرنسية ويرقصون في وسط الشوارع.

اما المغربيون الذين تابعوا المباراة امام شاشات التلفزيون فقد كانوا متحمسين كثيراً للمنتخب الفرنسي. وقال شاب مغربي في الرباط «من الطبيعي ان ندعم فرنسا فهي اقرب الينا، كما اننا لن ننسى ابداً الضربة التي وجهها الينا البرازيليون عندما حرموا المغرب من التأهل الى الدور الثاني اثر اهدائهم النصر للنرويج».

في داكار عاصمة السنغال نزل الكثيرون الى الشوارع للاحتفال بانتصار فرنسا مع ان عدداً منهم راهن على فوز البرازيل.

في سيدني فتحت زجاجات الشمبانيا بكثافة وانضم الكثير من الاستراليين من مختلف الاصول الى الجالية الفرنسية الكثيرة العدد للاحتفال بالحدث الكبير. ورقص الآلاف في الشوارع وبكوا فرحاً وفتحت الحانات ابوابها مع ان موعد المباراة النهائية كان فجرا بتوقيت استراليا.

في كانبيرا اعتبر السفير الفرنسي دومينيك جيرار ان مشاركة الاستراليين فرحة الفرنسيين هي تأكيد على ان الخلاف بين البلدين حول ملف التجارب النووية الفرنسية قد طوي.

في بكين ورغم الفارق في التوقيت تجمع نحو الف شخص في مقر التلفزيون الحكومي امام شاشات ضخمة كانت تنقل المباراة مباشرة اعتباراً من الساعة الثالثة فجراً بالتوقيت المحلي. وقال أحد المشاهدين «الجميع يؤيدون فرنسا وبقوة».

*** وحدها البرازيل غرقت في حزن عميق ***

وبدلاً من نزولهم بالملايين الى شواطئ كوباكابانا في ريو دو جانيرو وفي كافة المدن والبلدات تلقى البرازيليون الصدمة بذهول وساد الصمت والسكون انحاء البلاد.

الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو صرح في ختام المباراة «لا زلنا نملك أفضل كرة قدم في القرن ما دمنا قد توجنا أبطالاً أربع مرات». وأعلن انه سيستقبل الفريق فور عودته الى البلاد.

سجال بين اللاعبين البرازيليين وزاغالو قبل بدء المباراة النهائية

● سان دوني (البرازيل) - و.ص.ف - حصل سجال عنيف بين لاعبي المنتخب البرازيلي والمدرب زاغالو في غرف الملابس قبل نحو ساعة من بدء المباراة النهائية لمونديال فرنسا، عندما قرر الأخير وضع رونالدو المصاب في كاحله والذي كان يعاني من الدوار على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ويبدو ان لاعبي المنتخب رفضوا خوض المباراة من دون زميلهم النجم، فاضطر المدرب للرضوخ الى رغبتهم ووضع اسمه على اللائحة الرسمية قبل ٤٥ دقيقة على بداية المباراة.

وقال زاغالو: «لقد اثرت حالة رونالدو على معنويات المنتخب بشكل كبير، لقد كان الجميع مستاء ومحبطاً ولم يقدم اللاعبون مستواهم الحقيقي».

وأوضح «لقد كان صحيحاً ان اسم رونالدو لم يكن موجوداً على اللائحة الرسمية للمباراة النهائية لانه لم يكن اهلا لخوضها».

ولم تكن حال رونالدو جيدة خلال البطولة حيث سجل أربعة أهداف ومرر ثلاث كرات حاسمة، فكان مصاباً في ركبتيه، ثم في كاحله في المباراة نصف النهائية ضد هولندا، وترددت اشاعات انه كان في حاجة الى اجراء حقنة قبل كل مباراة ليتمكن من خوضها.

وذكر طبيب المنتخب ليدبو توليدو ان رونالدو شعر بدوار بعد تناوله العشاء ثم شعر بتحسن بعد ذلك.

وكان بيان اذاعته اللجنة المنظمة لكأس العالم بين شوطي المباراة النهائية، أكد ان رونالدو عرج على المستشفى في طريقه الى الملعب لخوض هذه المباراة حيث تم الكشف على كاحله وجهوزيته للعب.

وقال مهاجم المنتخب بيبيتو: «كنا قلقين كثيراً على صحة رونالدو وتأثر اداؤنا كثيراً من جراء ذلك».

وطلب مدافع المنتخب روبرتو كارلوس من الجميع عدم زيادة الضغط على رونالدو بقوله: «يتعرض رونالدو لضغوطات لا يتعرض لها أي شخص آخر وهو يشعر بالاحباط مما حصل».

وأوضح «أتمنى من الجميع ان يترك رونالدو في الوقت الحالي لانه في حاجة الى الراحة».



* رونالدو *

مضرب

تصنيف المحترفات: لا تغيير على مراكز الصدارة

● ميامي (الولايات المتحدة) - الوكالات - لم يطرأ اي تغيير على مراكز الصدارة فبقيت السويسرية مارتينا هينغيس في المركز الأول بفارق ١٢٥٠ نقطة عن التشيكية يانا نوفوتنا التي رفعت رصيدها الى ٤٦١٥ بعد فوزها الأحد الماضي بدورة براغ.

وتقدمت كل من السويسرية باتي شنايدر والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا مرتبة واحدة فصارت الأولى حادية عشرة والثانية خامسة عشرة.

- ترتيب اللاعبات العشر الأوليات:

١ - السويسرية مارتينا هينغيس	٥٨٦٥ نقطة
٢ - التشيكية يانا نوفوتنا	٤٦١٥
٣ - الأمريكية ليندساي ديفنبورت	٤٤٦٤
٤ - الاسبانية ارانتشا سانشيز	٣٢٦٤
٥ - الأمريكية مونيكا سيليش	٢٩٩٧
٦ - الأمريكية فينوس وليامس	٢٩٤٩
٧ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز	٢٦١٣
٨ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر	٢٣١٦
٩ - الرومانية ايرينا سبيرليا	٢١٨١
١٠ - الفرنسية ناتالي توزيا	٢١٦٢

دورة استعراضية في نيوجيرزي تشارك فيها غراف وكورنيكوفا ونوفوتنا

● ماهوا (الولايات المتحدة) - الوكالات - قررت الألمانية شتيفي غراف المصنفة اولى سابقاً في العالم والتي خرجت من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الانكليزية قبل اسبوعين العودة الى المنافسة من خلال مشاركتها في دورة ماهوا الأمريكية (نيوجيرزي) الاستعراضية من ١٥ الى ١٩ تموز الحالي.

وتشارك في هذه الدورة التي أحرزتها غراف خمس مرات الروسية آنّا كورنيكوفا التي انسحبت من بطولة ويمبلدون بسبب اصابتها بكسر في اصبع يدها اليمنى خلال مشاركتها بدورة ايستبورن الانكليزية قبل شهر.

وقالت كورنيكوفا التي تراجعت من المركز العاشر الى المركز السادس عشر على لائحة التصنيف العالمي بعد بطولة ويمبلدون آخر البطولات الأربع الكبرى: «لم أعد أشعر بالألم ابداً».

وستكون التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية في العالم من أبرز المشاركات وهي التي توجت بطلة لويمبلدون وأحرزت دورة براغ في الأسبوعين الماضيين.

دورة باليرمو: خسارة سيرنا وبانوفا في المرحلة الأولى

● باليرمو (ايطاليا) - و.ص.ف - خسرت الاسبانية ماغي سيرنا المصنفة ثالثة أمام الألمانية ايلينا فاغنر ٦ - ٢ و٣ - ٦ و٣ - ٦ في المرحلة الأولى من دورة باليرمو الايطالية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٦٣ ألف دولار.

وخسرت الروسية تاتيانا بانوفا المصنفة ثامنة أمام النمساوية ماريون ماروسكا ٦ - ٢ و١ - ٦ و٤ - ٦.

دورة وارسو: خروج ابلمانز مبكراً وباولس تتخطى ماكاروفا

● وارسو - الوكالات - خرجت البلجيكية سابين ابلمانز المصنفة خامسة من المرحلة الاولى لدورة وارسو الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٦٤ الف دولار اثر هزيمتها امام الرومانية كاتالينا كريستيا ٦ - ٤ و٢ - ٦ و٣ - ٦.

وتخطت النمساوية باربرا باولس المصنفة سادسة منافستها الروسية ايلينا ماكاروفا بفوزها ١ - ٦ و٧ - ٥ و٦ - ٢.

وفازت الألمانية اندريا غلاس على البيلاروسية اولغا بارابنشيكوفا ٢ - ٦ و٧ - ٥ و٦ - ٣، والروسية ناديا بتروفا على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦ - ٣ و١ - ٦ و٦ - ٤.

ما بعد الفوز الكبير

الصحف الفرنسية تجمع على الاشادة بالانجاز الذي يتخطى الاطار الرياضي

● باريس - الوكالات - اجمعت الصحف الفرنسية على الاشادة باحراز المنتخب كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه الساحق على نظيره البرازيلي ٣-صفر في المباراة النهائية على استاد فرنسا، واعتبرت ان الفوز يتخطى الاطار الرياضي لانه يعطي الفرنسيين ثقة اكثر بالنفس وطموحا جديداً وتضامنا اكبر.

وافردت جميع الصحف صفحاتها الاولى لهذا الحدث فذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية الشهيرة تحت عنوان عريض «فوز للتاريخ».

واوضحت الصحيفة: «اشياء كثيرة لن تبقى كما كانت قبُل المباراة النهائية، لان فرنسا دخلت بطريقة رائعة الحلقة الخاصة لمنتخبات النخبة التي تمكنت من احراز كأس العالم».

واعترفت الصحيفة التي طالما انتقدت الطريقة الدفاعية التي انتهجها مدرب المنتخب ايميه جاكيه بفضل المدرب اخيراً وقالت «لقد اعطى اسلوب جاكيه ثماره».

اما ابرز العناوين الاخرى فكانت «الذروة» لصحيفة «درنيير نوفيل دالزاس»، و«الايام الرائعة» لصحيفة «اومانيتي»، و«الحياة باللون الازرق» بحسب «ليبيراسيون». وذكرت صحيفة «لوفيغارو» المحافظة «حتى قبل المباراة النهائية للمونديال سجلت فرنسا نقاطا هامة لانها اظهرت صورتها الناصعة والقوية».

واضافت «في هذا العيد الامي اعطت فرنسا درسا في الثقة والطموح وتضامن الفرنسيين».

واوضحت «لقد تجلى حماس الفرنسيين وهناك مستقبل للطموح والتضامن الفرنسي ليس فقط في الملاعب».

واشادت صحيفة «اويست فرانس» باللاعبين وذكرت تحت عنوان عريض «لقد كانوا عمالقة» مشيرة الى انهم بذلوا «جهودا جبارة لاحراز الكأس المرموقة».



* احتفالات المنتخب والجماهير اختلطت باحتفالات عيد الاستقلال (أمس الثلاثاء ٧/١٤) *

● الصحف الايطالية تشدد على ان فرنسا استحقت اللقب وتشيد بزيدان●

وشددت الصحف الايطالية على ان منتخب فرنسا استحق احراز كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم واعتبرت ان الفضل بذلك يعود الى صانع العابها الجزائري الاصل زين الدين زيدان.

وقالت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» في عددها الصادر يوم الاثنين: «رأس زيدان تمنح فرنسا فوزا مستحقا على منتخب برازيلي مخيب».

وذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» لقد منح زيدان صاحب العينين الجميلتين والقلب الكبير اللقب الكبير الاول لفرنسا».

واعتبرت صحيفة «توتو سبورت» ان «فرنسا نظمت بنجاح هذا المونديال وبالتالي فانها تستحق ان تفوز به».

ورأت صحيفة «كوريري ديللاسيرا» ان «زيدان بات في مدى ٢٠ دقيقة اشهر لاعب فرنسي في التاريخ».

وقالت «ريبوبليكا» «قدم الفرنسيون مباراة مثالية امام منتخب برازيلي سيء للغاية، وحسموا المباراة في الشوط الاول».

● الصحف الالمانية: «عاشت فرنسا»●

«الفرنسيون على عرش كرة القدم»، و«عاشت فرنسا» باللغة الفرنسية، وزيدان «ملك فرنسا الجديد». بهذه العناوين ظهرت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار يوم الاثنين، غداة الفوز الفرنسي بكأس العالم.

واضافت الصحيفة: «بطل العالم الجديد هو المنتخب الفرنسي، انه شعور عظيم». واوضحت «لقد سحر الفرنسيون الجميع بادائهم وفاجأوا العالم. من كان يتوقع ان يحرز المنتخب الفرنسي اللقب بهذه الطريقة الرائعة خصوصا انه واصل الدقائق ال ١٥ الاخيرة بعشرة لاعبين».

واعتبرت ان «الفرنسيين رقصوا على انغام السامبا»، مشيرة الى ان الفوز «هو تاريخي» معتبرة ان فرنسا حققت حلمها والعالم ينظر مبهورا الى هذا الانجاز». وختمت «الى اللقاء فرنسا موعدنا عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان».

وذكرت صحيفة «كولن اكسبرس» في عنوان عريض «تهانينا الى فرنسا». واضافت «توجت فرنسا بطلة للعالم ونحن نهنئ دولة جارة ونقول لها شكرا للمباراة الرائعة وشكرا لمونديال اروع».

واوضحت «تعيش فرنسا نشوة الانتصار انه العيد الاجمل في تاريخها».

ارقام من المونديال

● باريس - «و.ص.ف» - في ما يلي ابرز الارقام التي شهدها مونديال فرنسا الذي احرزته الدولة المضيفة للمرة الاولى بفوزها على البرازيل حاملة اللقب وبطلة العالم اربع مرات ٣-صفر في المباراة النهائية مساء الاحد.

● عدد الاهداف التي سجلت خلال مونديال ٩٨:

١٧١ هدفا اي بمعدل ٢.٦٧ في المباراة الواحدة جاءت على الشكل التالي:

الدور الاول: ١٢٦ هدفا

الدور الثاني: ٢٣ هدفا

ربع النهائي: ١١ هدفا

نصف النهائي: ٥ اهداف

المركز الثالث: ٣ اهداف

وارتفع بالتالي عدد الاهداف التي سجلت منذ انشاء المسابقة الى ١٧٥٥ هدفا

افضل هداف: الكرواتي دافور سوكر (٦ اهداف)

افضل هجوم: فرنسا (١٥ هدفا) امام البرازيل (١٤ هدفا) وهولندا (١٣ هدفا).

افضل دفاع: فرنسا التي تلقت هدفين في ٧ مباريات

المنتخبات التي لم تخسر: فرنسا وايطاليا. ولم يعتبر الاتحاد الدولي خسارة ايطاليا امام فرنسا بركلات الترجيح في ربع النهائي لان النتيجة تعتبرتعادلا في السجلات الرسمية.

عدد ركلات الجزاء: ١٨ (اهدر واحدة منها اليوغوسلافي برداغ ميبتوفيتش في الدور الثاني امام هولندا).

عدد البطاقات: ٢٨٠ وزعت على الشكل التالي:

الدور الاول: ٢٥٨ انذارا (٢٢٧ عام ١٩٩٤، و ١٦٤ عام ١٩٩٠ و ١٣٥ عام ١٩٨٦)

الدور الثاني: ٣٧ انذارا

ربع النهائي: ٢١ انذارا

نصف النهائي: ٩ انذارات

المركز الثالث: ٦ انذارات

المباراة النهائية: ٥ انذارات.

عدد البطاقات الحمراء: ٢٢ بطاقة (١٥ بطاقة عام ١٩٩٤ و ١٦ عام ١٩٩٠ و ٨ عام ١٩٨٦) وزعت على الشكل التالي: ١٦ بطاقة في الدور الاول وواحدة في الدور الثاني و ٣ في الدور ربع النهائي وواحدة في الدور نصف النهائي وواحدة في المباراة النهائية.

عدد المتفرجين: ٢.٧٧٥.٤٠٠ متفرج منهم ١.٧٧٩.٠٠٠ في ٤٨ مباراة ضمن الدور الاول، و ٣٤١.٠٠٣ متفرج في الدور الثاني، و ٢٠٦.٦٠٠ في الدور ربع النهائي، و ١٣٠ الفا في الدور نصف النهائي و ٤٥.٥٠٠ متفرج في مباراة المركز الثالث، و ٧٥ الف متفرج في المباراة النهائية، اي بمعدل ٤٣.٣٦٦ متفرجا في المباراة الواحدة.

طوابع بريدية تحمل شعار «فرنسا بطلة العالم»

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن البريد الفرنسي انه قرر طرح طوابع بريدية مستديرة تحمل شعار «فرنسا بطلة العالم» اعتبارا من يوم الاثنين (امسُ الاول).

وجاء في بيان اذاعه مكتب البريد ان هذه الطوابع البالغ عددها ١٠ ملايين تم اصدارها خلال ليل الاحد/الاثنين وستوزع على جميع مراكز البريد في مختلف المدن الفرنسية نزولا عند رغبة المشجعين.

ويتضمن هذا الطابع الذي سيباع بثلاثة فرنكات فرنسية (نصف دولار) كرة قدم زرقاء تبدو موضوعة على علبة جواهر تمثل ٣٢ دولة شاركت في نهائيات كأس العالم من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.



يلتسين يسعى الى استمالة النواب قبل النظر في خطة مكافحة الازمة

●حاول الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الثلاثاء، اي عشية النظر في خطة الحكومة لمكافحة الازمة الاقتصادية في البلاد، استمالة النواب وغالبيتهم من الشيوعيين، عبر التشديد على استبعاد احتمال حل مجلس الدوما.

ونقل المتحدث باسم الرئيس الروسي سيرغي اياسترجيمبسكي عنه قوله «لن يحدث انقلاب ولا تعديلات دستورية ولا انتخابات مبكرة».

وكان يلتسين هدد النواب اثناء تقديمه هذه الخطة في آخر حزيران الماضي ب «اتخاذ ترتيبات اخرى» في حال رفضوا اعتمادها.

واعتبرت هذه الملاحظة تذكيرا بحق الرئيس الروسي بحل البرلمان وهو لا يتردد باللجوء الى مثل هذا التهديد.

وأضاف الرئيس اثر لقائه في الكرملين رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف ورؤساء المجموعات البرلمانية «كلنا مع الدوما نشكل فريقا» واحدا.

وتابع ان لم توافقوا عليه، فانتم الذين تقررون. فهناك مسائل استطيع ان ابت فيها بنفسي الا ان مصير البرنامج بشكل عام يعود اليكم».

واعتمد يلتسين في حديثه أمس الثلاثاء، لهجة المصالحة بغية كسب رضى النواب معترفا ان «العمل المشترك اتخذ طابعا اكثر ايجابية» وانه كان «مفيدا خصوصا للحكومة».

وأكد ان اللقاءات مع رؤساء المجموعات البرلمانية «تحصل اكثر من السابق بناء لطلبكم ولم تخرج النقاشات عن المواضيع المطروحة وانا مدين بذلك الى الدوما».

وأضاف «ان الدوما اظهرت اليوم (أمس الثلاثاء) انها تشكل عامل استقرار للمجتمع. وعندما تلتقي اهداف السلطتين التنفيذية والتشريعية، يمكن ان نأمل بتحقيق نتائج جدية».

وادلى يلتسين بهذه التصريحات فيما يستعد النواب لاستئناف البحث في سلسلة من الضرورية لتطبيق خطة تحقيق الاستقرار اليوم الاربعاء.

وأكد سيليزنيف في مؤتمر صحافي ان النظر في هذه القوانين سيستمر في جلسة استثنائية تعقد في ٢٦ آب المقبل.

وكانت المناقشات بدأت في الاول والثاني والثالث من تموز الحالي وتم بالفعل اعتماد تسعة مشاريع قوانين في اول وثاني وثالث قراءة.

وقد حصلت روسيا أمس الاول الاثنين على مساعدة غربية بقيمة ٢٢,٦ مليار دولار على عامين اشترط صندوق النقد الدولي لمنحها تنفيذ خطة تقشف في الميزانية.


* يلتسين *

وتنص خطة تحقيق الاستقرار الاقتصادي التي اقترحتها الحكومة على خفض النفقات بنسبة ٤٢ مليار روبل (حوالي ٦,٧ مليار دولار) وزيادة العائدات بنسبة ٢٠ مليار روبل (حوالي ٣,٢ مليار دولار).

من جهته صرح فالانتان كويتسوف مساعد الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف «ان موقف الحزب الشيوعي لم يتغير ولن ندعم القوانين التي تعارض مصالح الشعب».

موارد صندوق النقد الدولي في ادنى مستوى لها منذ مطلع الثمانينات

● صرح مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي ان موارد الصندوق القابلة للاستخدام لمواجهة ازمة في احدى الدول الاعضاء، ستنخفض، بعد منح القرض الاخير لروسيا، الى ادنى مستوى لها منذ مطلع الثمانينات.

وهذا ما دفع الصندوق الى اللجوء الى «الاتفاقات العامة للاقتراض» للمرة الاولى منذ ١٩٧٧. وتنتمي ٢٢ دولة من بين البلدان الاغنى في العالم ومن بينها ثلاث ممثلة بمصرفها المركزي، الى هذه الاتفاقات.

يذكر ان «الاتفاقات العامة للاقتراض» تشكل مصدر تمويل للصندوق مخصصا للحالات الطارئة والاوضاع الاستثنائية وهي تضم ٢٢ دولة - بعد انضمام ١١ عضوا جديدا الى المجموعة في ٢٤ أيار الماضي - يمكن ان يقترض منها الصندوق حتى خمسين مليار دولار.

وقال نائب المدير العام للصندوق ستانلي فيشر ان الصندوق يملك اليوم ٣١ مليار دولار من الموارد التي يمكن استخدامها على الفور مما يمثل حوالي ٤٤,٧٪ من التزاماته.

وبعد القرض الجديد الذي سيمنحه الصندوق لروسيا ويبلغ ١١,٢ مليار دولار في اطار مساعدات دولية مجموعها ٢٢,٦ مليار دولار ومن دون حساب ٨,٤ مليار دولار يعتزم الصندوق اقتراضها في اطار «الاتفاقات العامة للاقتراض»، ستنخفض هذه الموارد الى ١٧ مليار دولار بنسبة سيولة تبلغ ١٩,٤٪.

ومع الاموال التي يعتزم الصندوق الحصول عليها بموجب «الاتفاقات العامة للاقتراض» سترتفع موارده من جديد الى ٢٥ مليار دولار بنسبة سيولة تبلغ ٢٩٪، اي اقل بقليل من حد ال ٣٠٪ الذي لا يشعر الصندوق دونه «براحة» لمواجهة التزاماته على حد تعبير فيشر.

وقال فيشر «لا نستطيع مع ٣١ مليار دولار ان نواجه قرضا جديدا لروسيا الى جانب دفعات اخرى علينا تسديدها لدول اخرى خلال الاشهر المقبلة».

ولكن فيشر ومسؤولين آخرين في الصندوق اكدوا في لقاء مع صحافيين ان الصندوق لن يحتاج الى اللجوء، كما حدث في الماضي الى عمليات اقتراض ثنائية من بعض اعضائه. وكان اكبر هذه القروض يبلغ ١٨ مليار دولار وقد ابرم في ١٩٩٢ مع السعودية.

وذكر فيشر بأن الدول الاعضاء في الصندوق قررت في ايلول الماضي زيادة رأسمال المؤسسة ٤٥٪ اي ما يعادل حوالي ٩٠ مليار دولار، ليبلغ حوالي ٢٩٠ مليار دولار قبل نهاية العام الجاري.

كما اشار الى مضاعفة امكانية الاقتراض بموجب «الاتفاقات العامة للاقتراض» لتبلغ ٥٠ مليار دولار.

وقال مسؤولون في الصندوق ان هذه الهيئة المالية الدولية لم تعد تفكر بالاقتراض من الاسواق مع ان هذا الامر «ممكن تقنيا».

يذكر انه منذ بداية الازمة في آسيا، تعهد الصندوق بدفع ٣٥ مليار دولار للدول الثلاث الاكثر تأثرا في المنطقة وهي كوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا.

عدد سكان روسيا سيشهد تراجعا بنسبة ٦٪

● نقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن لجنة الدولة للاحصاءات ان عدد سكان روسيا سيتراجع من ١٤٦,٦ مليون نسمة حاليا الى ١٣٨,١ مليونا بحلول ٢٠١٦ اي بتراجع نسبته ٦٪.

وقالت اللجنة ان معدل الولادات خلال هذه الفترة لن يتجاوز ١,٣ طفل للمرأة الواحدة في حين تحدد عتبة تجدد الاجيال ب ٢,١.

وفي موازاة ذلك سيتراجع معدل الوفيات حتى ٢٠٠١ ثم يعود الى الارتفاع بسبب ارتفاع متوسط اعمار السكان. وفي ٢٠١٥ سيكون معدل الاعمار في صفوف النساء ٧٥,٢ عاما وللرجال ٦٤,٨ عاما.

وقال المصدر ذاته انه بتراجع سنوي اجمالي يقدر ب ٠,٣٪ سيخفض عدد سكان الارياف ب ٨٪ وسكان المدن ب ٥٪ بحلول ٢٠١٥. وفي ٢٠١٥ سيمثل سكان المدن ثلثي عدد السكان.

وبين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٧ انخفض عدد سكان روسيا ١٥٣٦٤٠٠ نسمة.

تسعة اجانب قتلوا في روسيا منذ بداية العام الجاري

● ذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلا عن قائد شرطة موسكو فاليري غانشين ان تسعة اجانب قتلوا في روسيا منذ مطلع العام الجاري.

واوضح غانشين ان الاجانب ومعظمهم من المتعهدين الذين يحملون الجنسيات التركية والصينية والفيتنامية تعرضوا الى ٤٤٢ اعتداء مقابل ٥١٠ اعتداءات بين كانون الثاني وحزيران ١٩٩٧.

وأضاف ان اعتداءات ترتدي طابعا عنصريا استهدفت خلال الاسابيع الاخيرة في موسكو اشخاصا من القوقاز وطلاباً افارقة وآسيويين.

من جهة اخرى، سجلت الشرطة في الفترة نفسها ٣٨٠ اعتداء في روسيا ارتكبها اجانب من بينها ثلاث جرائم قتل، مقابل ٣٦٩ في ١٩٩٧، حسبما اضاف غانشين الذي اوضح ان معظم الاعتداءات مرتبط بتهريب المخدرات او تزوير وثائق.

يلتسين مصمم على عدم تقديم ترشيحه في الانتخابات الرئاسية

● أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس الثلاثاء، أنه «مصمم» على عدم تقديم ترشيحه في الانتخابات الرئاسية المقررة في العام ٢٠٠٠ حسبما ذكر اوليغ ماروزوف رئيس مجموعة مناطق روسيا البرلمانية في ختام لقاء مع الرئيس الروسي.

وقال ماروزوف للصحفيين «اعتبر ان هذا الاعلان الواضح والذي لا لبس فيه بعدم ترشحه (بوريس يلتسين) لانتخابات العام الفين هو اعلان جدي».

وقد ابقى يلتسين لفترة طويلة الغموض سائدا ازاء نواياه في الترشح لولاية ثالثة، مكثفا التصريحات المتناقضة في هذا الخصوص.

وهي المرة الثانية في اقل من شهر يعلن فيها عزمه عدم تقديم ترشيحه لانتخابات حزيران ٢٠٠٠. فقد قال ردا على أسئلة في تجمع عام في كوستروما (فولغا) في ١٩ حزيران الماضي انه لن يترشح.

وقال «كلا، ان ذلك غير وارد في الدستور. الدستور ينص على ولايتين فقط». ويحظر الدستور الروسي بالفعل تولي اكثر من ولايتين متتاليتين.

وكان يلتسين الذي يعاني من اعتلال في صحته انتخب للمرة الاولى في العام ١٩٩١ بموجب الدستور السوفييتي السابق. غير أنه انتخب لولاية ثانية من اربع سنوات، بموجب الدستور الجديد الذي تم تبنيه في العام ١٩٩٦.

دراسة امريكية: الامريكيون السود يمتصون كمية أكبر من النيكوتين

● افادت دراسة نشرت في المجلة الامريكية لجمعية الطب (جرنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسيشن) ان الامريكيين السود يمتصون كمية من النيكوتين في السيجارة الواحدة اكبر من تلك التي يمتصها البيض وهذا ما يفسر تعرضهم لسرطان الرئة اكثر من غيرهم.

ويتحول ما بين ٧٠ و ٨٠٪ من النيكوتين الذي يمتصه جسم الانسان الى مادة تدعى الكوتينين. وقالت الدراسة ان نسبة الكوتينين عند السود الذين شملهم البحث أكبر بكثير مما هي عليه عند البيض وان كانوا يدخنون كمية اقل من السجائر.

وقال احد معدي الدراسة رالف كارابالو انه «ليس هناك تفسير واضح لهذه الظاهرة»، ولكنها تسمح بفهم مسألتين هما ان «المدخنين السود يحاولون التوقف عن التدخين ولكن فرص نجاحهم اقل من البيض. والسود في الولايات المتحدة معرضون أكثر من البيض لخطر الاصابة بسرطان الرئة».



* اعداد: فاتنة جولاني *

اليابان تطلق بنجاح مسبارا الى المريخ

● اطلقت اليابان بنجاح اول مسبار الى كوكب المريخ في مهمة تأمل فيها جمع ادلة جديدة على ما اذا كان مناخ الكوكب الاحمر دافئا بما يكفي لوجود حياة. وصرحت متحدثة من مركز الاطلاق في كاجوشيما بجزيرة كيوشو الواقعة في اقصى جنوب اليابان ان «الصاروخ اطلق بنجاح».

وباطلاق المسبار المعروف باسم «بلانت بي» تنضم اليابان الى نادي الصفوة الفضائي حيث انه لم يسبقها في اطلاق سفينة فضاء لكوكب آخر سوى الولايات المتحدة وروسيا. وسيدو المسبار الذي يحمل ١٤ نوعا مختلفا من التجارب والمعدات التي طورتها خمس دول هي اليابان وكندا والسويد والمانيا والولايات المتحدة، حول كوكب الارض لمدة خمسة اشهر قبل توجهه الى المريخ. وسيصل المسبار الى الغلاف الجوي للمريخ في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٩٩ بعد رحلة طولها ٧٠٠ مليون كيلومتر.

وعلى عكس المسبار الامريكي «باثفيندر» الذي يرسل معلومات من على سطح كوكب المريخ سيقوم المسبار الياباني بكل عمله من على ارتفاع كبير فوق سطح الكوكب. وعلى الرغم من ان قياس المجال المغناطيسي ونشاط الرياح الشمسية يمثلان معظم خطة البحث فإن العلماء في كل انحاء العالم ينتظرون بشغف ايضا البيانات التي سترسل من التجارب التي ستستخدم فيها الموجات الصوتية لقياس المؤشرات المحتملة لوجود ماء تحت سطح الكوكب.

طنين الأذن.. إحباط

يعتقد البعض ان طنين الأذنين مصدره الأذن، لكن المشكلة الحقيقة مركزها المخ. فقد اكتشف الباحثون بجامعة باظو بنيويورك ان ما يهدد حياة شخص عاقل من ثلاثة غالبا ما يتصل بالإحباط والقلق.



بناء جسم بيولوجي بشري في المختبرات

● امكانية انتاج اعضاء بشرية وبناء جسم بيولوجي، اصبحت فكرة قريبة الواقع اكثر من اي وقت مضى، فالهدف الذي يسعى اليه جميع العلماء حاليا هو بناء اجساد بشرية جديدة قطعة تلو قطعة، وخلية تلو خلية.

وقد بدأ الانسان باكثار الخلايا البشرية بنجاح في المخابر وذلك لاستخدامها في مجالات متعددة مثل معالجة الامراض الدماغية التنكسية او لتبديل نخاع العظام، او الغضاريف المفصلية.. الخ.

الا ان نجاح اكثار الخلايا البشرية في المخابر، فتح آفاقا كبيرة امام فكرة انتاج اعضاء بشرية متخصصة مثل الكبد والبنكرياس والقلب والكلية بهدف استخدامها في زراعة الاعضاء مستقبلا.

والتقدم الهائل الذي حدث في هذا المجال قد يكون اكبر مما يتصوره الناس خاصة في ظروف الابحاث السرية على الاستنساخ التي يراعي العلماء الاحتفاظ بنتائج تجاربهم التي تمت على الكائن البشري لاسباب قانونية واخلاقية، حيث منعت معظم الحكومات تجارب الاستنساخ البشري لئلا يحدث سوء استخدام لهذه التقنية.

ويعتبر اكتشاف الاستاذ جون كيرارت من جامعة جون هوبكنز الامريكية الخطوة الاولى في انتاج اعضاء بشرية متكاملة. حيث استطاع بمساعدة مايكل شامبوت اكثار الخلايا الجنينية الاصلية بطريقة يمكنها ان تعطي اي نسيج ممكن في الجسم مثل العظام والانسجة العصبية والنسج القلبية.. الخ. واستطاع العالمان ابقاء هذه النسج حية لاكثر من سبعة اشهر. وشملت التجارب التي قام بها العالمان اخذ خلايا من جنين مجهض بعمر ٥ الى ٩ اسابيع من الحياة الرحمية ثم اضافوا مادة السيتوكيناز التي تسيطر على العملية التطورية للخلايا.

ولاحقا بدأت الخلايا بالتمايز والاختصاص وذلك بتشكيل انواع متعددة من الانسجة.

ولمعرفة نوع هذه الانسجة نقلت الى فئران مثبطة مناعتها، حيث تطورت الى شكلها النهائي المتخصص.

وفي تجارب اخرى استطاع العلماء تحويل الانسجة في القرود الى عضلات ومفاصل وعظام واسنان وشعر.

وفي بريطانيا استطاع الاستاذ سيندن اكثار خلايا جذع الدماغ للجنين وجعلها متوفرة للجراحين من اجل زراعتها في الادمغة. وبينت التجارب على الحيوانات ان هذه الخلايا تستطيع ان تهاجر ضمن طبقات الدماغ لتحل مكان الخلايا المصابة او الميتة وبالتالي تقوم بعملها. وتعتبر زراعة الخلايا في الدماغ من افضل انواع زراعة الاعضاء لان قابلية الدماغ على الرفض قليلة. لكن زراعة الاعضاء الاخرى قد تكون صعبة بشكل اكبر نظرا لظاهرة الرفض المناعي المحتملة. ولا تحل هذه المشكلة الا باعطاء ادوية لتثبيط مناعة الجسم، لكي لا يهاجم الجهاز المناعي العضو الغريب، او بتعديل بنية الاعضاء المزروعة وراثيا بشكل يمكن ان يقبله الجسم، او بشكل لا يستطيع الجسم التعرف عليه، مثلما يتم حاليا في جامعة كامبردج على صعيد الهندسة الوراثية.

ويعقد العلماء الامل حاليا على تقنية الاستنساخ التي ابتكرها ايان ويلمت وفريقه في معهد روزلين قرب ادنبره في الحصول على اعضاء بشرية متكاملة. لكن المشكلة هي اخلاقية على اعتبار ان الانسان المستنسخ كائن حي متكامل حتى ولو كان جنينا فلا يمكن اخذ اعضائه قانونيا.

من هنا بدأ العلماء يبحثون عن حل منطقي لهذه المشكلة وكان المفتاح الاساسي لازالة هذه العقبة بحوث جامعة باث البريطانية، حيث استطاع العلماء انتاج ضفادع دون رأس عن طريق التلاعب بالمورثات. والاجنة التي لا تحتوي على جملة عصبية لا تعتبر كائنا متكاملا، قد تسمح القوانين بأخذ اعضائه، وذلك على مبدأ الانسان النباتي.

والبحوث قائمة حاليا لانتاج اعضاء متكاملة في الاوساط المخبرية بشكل منفصل لكن لا يتوقع العلماء تحقيق هذا الهدف في السنوات القليلة المقبلة، لكن الامر يحتاج الى مسيرة طويلة من العمل الدائم في هذا المجال.

العلماء يقررون دراسة ظاهرة الأطباق الطائرة بمزيد من الجدية

● منذ سنوات واغلبية العلماء يهزأون من التقارير الخاصة بالأطباق الطائرة ومن الاشخاص الذين يدونون هذه التقارير ومروجيها سواء كانوا ينتمون الى هيئة علمية أم لا.

لكن اليوم ولأول مرة منذ ثلاثة عقود بدأ عدد من العلماء يطالبون زملاءهم العلماء الآخرين بأخذ الامور جديا، وبالتالي الدخول في ابحاث واستقصاءات جديدة، خاصة ان عددا من العلماء لاحظوا ان بعض مشاهدات هذه الاجسام الطائرة المجهولة قد صاحبتها تأثيرات طبيعية من الصعب شرحها، مما يستدعي المزيد من التحليل والتشريح لهذه الظاهرة، رغم ان هؤلاء غير مقتنعين ان هذه التأثيرات تخرق القوانين الفيزيائية المعروفة في الارض، او ان لها مصادر خارجة عن نطاق عالمنا هذا.

وطالب هؤلاء العلماء باخضاع الأمر كله الى العلوم الفيزيائية الصرفة، وبالتالي حذف كلمة مجهولة دون محاولة اثبات ان ثمة مخلوقات ذكية في الفضاء السحيق.

وفي هذا الصدد يقول بيتر ستوروك استاذ الفيزياء التطبيقية في جامعة ستانفورد الامريكية «ان المشكلة منذ البداية هي محاولة الربط بين الاطباق المجهولة والمخلوقات الغريبة القادمة من عالم آخر».

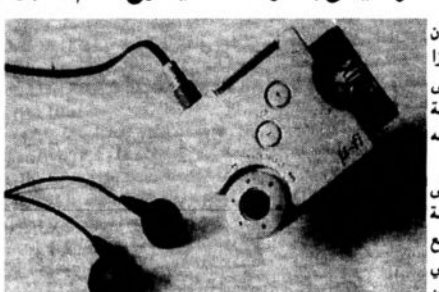
من هنا نقول فلننس النظريات حول ما الذي سبب هذا الامر، وبالتالي علينا النظر الى هذا الدليل بالذات لنرى ماذا يمكنه ان يبلغنا.

من جهته يقول احد هؤلاء العلماء، وهو توماس هولزر الذي يعمل في المركز القومي لابحاث الاجواء العليا في بولدور في ولاية كولورادو الامريكية «اذا كانت هناك ظاهرة لا نفهمها فعلينا كعلماء ان نهتم بمحاولة فهمها».

وطالب هؤلاء بميزانيات ومختبرات متواضعة وبدعم الجامعات والهيئات المختلفة بغية متابعة ابحاثهم.

أصغر جهاز للموسيقى بنقاوة فائقة يطرح العام المقبل





● صممت شركتان بريطانيتان جهازا لعرض الموسيقى والاغاني بنقاوة فائقة يعتبر الاصغر من نوعه في العالم.

وتسجل الموسيقى وتختزن على بطاقة صغيرة جدا توضع داخل الوحدة التي تؤلف الجهاز. ويمكن عرض الموسيقى منها باستخدام جهاز للاقراص الموسيقية المدمجة او عبر الانترنت. وسوف يطرح الجهاز الذي اطلق عليه اسم «ميوفاي» الذي صممته شركة «بريستمان جود» للتصاميم وشركة «كمبردج ديزاين بارتنر شيب» العام المقبل وسيسوق بثمن ٢٠٠ جنيه استرليني، ويحتوي على جهاز مكمل يمكن وضعه قرب اجهزة العرض الموسيقية او الكومبيوتر لنقل الموسيقى منه عبرهما.

وتستخدم في الجهاز الجديد تقنيات صوتية بمواصفات MPEG3 التي تستخدم في الانترنت ولذلك يمكن له خزن الموسيقى التي تنقل عبر الشبكة الدولية للمعلومات. وتوفر هذه المواصفات نقاوة صوتية عالية تصل الى نقاوة الاقراص الموسيقية المدمجة.

لكن الشركات تحذر من مصاعب استخدامه بسبب احتمال القرصنة وضياع حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والملحنين.

وتستطيع بطاقات الذاكرة في جهاز العرض الجديد خزن المعلومات لـ ٣٠ دقيقة وتكلف كل منها ١٠٠ جنيه استرليني. يقول خبراء الشركتين ان سعرها سيهبط بسرعة مع تحسين وزيادة الانتاج. ويمكن تسجيل واعادة تسجيل الموسيقى الجديدة على هذه البطاقات ولذلك يستطيع مقتنو الجهاز شراء واحدة او اثنتين منها فقط ويعمل الجهاز الجديد على البطاريات لفترة ساعتين. واضافة الى ملامحه المشابهة لملامح اجهزة عرض الموسيقى فإن الجهاز يحتوي على شاشة بالبلورات السائلة تعرض عليه معلومات عن اسم المغني وعنوان الاغنية ورقم الخط المعروض. ويخطط المصممون في الشركتين لانتاج طراز من الجهاز يخصص للسيارات كذلك.

لغز اسماء والقاب

الألقاب في هذه القائمة تم ترتيبها بشكل غير صحيح .اعد الترتيب بحيث تكتب كل لقب قبالة اسم صاحبه:

١) ابو العلاء المعري:	امير الشعراء.
٢) ارفين روميل:	رهين المحبسين.
٣) البابا كليمنت السابع:	الشاعر القروي.
٤) خليل مطران:	التعيس.
٥) رشيد سليم الخوري:	ثعلب الصحراء.
٦) احمد شوقي:	شاعر النيل.
٧) ديموكريتوس:	ام الملوك.
٨) حافظ ابراهيم:	الاخطل الصغير.
٩) بشارة الخوري:	شاعر القطرين.
١٠) ماري بونابرت:	الفيلسوف الضاحك.



قائد معروف في التاريخ ومؤسس لدولة، واجه الإفرنج، واسمه مؤلف من تسعة أحرف...

- اذا اخذت الحرف الثاني والتاسع كان حرف نصب يعني النفي.
- واذا اخذت الحرف الاول والثالث والرابع كان بمعنى: صرَخَ.
- واذا اخذت الحرف السابع والسادس والثامن والثاني كان بمعنى: مرشد.
- واذا اخذت الحرف الخامس والتاسع والثالث كان ضميراً منفصلاً للمتكلم.

كلمات متقاطعة

اعداد: منال وعلا حمود - كابول

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■										١
		■			■							٢
			■				■					٣
			■	■					■			٤
■	■				■			■		■	■	٥
			■					■				٦
		■					■		■			٧
■			■				■					٨
■			■					■		■	■	٩
		■			■					■		١٠
	■				■					■		١١
	■				■		■		■			١٢

افقياً:

١- عكس دكتاتورية - طليق.
٢- اول طبيب - علم مؤنث - قلب.
٣- حياءً - عكس «نهار» - آلة موسيقية.
٤- حرف نصب - اعطى باليد - راية (معكوسة).
٥- ثغر (معكوسة) - ضمير المتكلم.
٦- ثمن - طائر بحري (غير معرفة) - غفا (معكوسة).
٧- عكس «برد» - الاسم الثاني لممثل مصري - بسط.
٨- لوحة - طيب عيش (معكوسة) - من الاطراف (معكوسة).
٩- مولودة (معكوسة) - دقَّ (معكوسة).
١٠- طريق (معكوسة) - للسؤال (معكوسة) - ضمير الغائب.
١١- الاسم الثاني لقرية عربية - يجيب.
١٢- قهوة - من ادوات الخياط.

عموديا:

١- عكس «خارج» - علم مؤنث - من الحيوانات.
٢- نحصّل (مالاً/معكوسة) - زفاف.
٣- عيون - قط - مدرِّس.
٤- زواج - من الضمائر (معكوسة) - يزور.
٥- اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - استقرار - منحة (معكوسة).
٦- اول من اخترع البطارية (معكوسة).
٧- يتبع (مجزومة) - «..... علامة» (المطرب).
٨- يضجر - من القارات.
٩- ضمير الغائب - فرّ.
١٠- واشٍ - وعاء للخمر - جوهر.
١١- عكس «حرام» - بنت الملك.
١٢- من الفصول - نظير - عكس بنت.

لغز ما هي؟

معركة من معارك المسلمين مؤلفة من ستة أحرف.

- اذا اخذت الحرف الخامس والسادس، كان بمعنى: رنَّ.
- واذا اخذت الحرف الرابع والاول والثاني كان بمعنى: أحرز.
- واذا اخذت الحرف الاول والثاني والثالث والخامس كان بمعنى: الوجنة.
- واذا اخذت الحرف السادس والرابع والاول حصلت على اسم مدينة مصرية.

من نقطة الى نقطة

مدَّ خطا بين النقاط من (١) الى (٧٥) لتكتشف ماذا على رأس هذا القبطان.



حل لغز الكلمة الضائعة

مسجد قباء

جواب من هو

ليو تولستوي

جواب لغز ما هي؟

الألعاب الاولمبية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩٨/٧/١٥

* القناة الاولى *

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصغار الصباحية مع حني نحمياس.
٩,٤٥ – العفريت المثير ديك – الحلقة (١٣).
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – المرفأ الآمن – الحلقة (١٣).
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة (١٣) : مارك توين.
١١,٢٥ – علم مثير.
١١,٥٠ – وقفة ترفيهية
١٢,٠٠ – العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ – اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب «العمق».
١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية – الحلقة (١١).
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٥ – لاسي.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٥٠ – ثانوية امريكية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لوين رايحين.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – حديث اليوم.
٢٠,٢٥ – هل يعتني بك احد؟.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٥ – حوار.
٢٢,٠٠ – طريق الهند.
٢٣,٠٠ – الى ٣٠.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ – الدب روبرت – (اعادة).
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٩,٥٥ – فيلم من والت ديزني «اعظم رياضة في العالم» (اعادة).
١١,٣٥ – العش الفارغ – الحلقة (٩٤).
١٢,٠٥ – قصص مدهشة – الحلقة (١٣).
١٢,٣٠ – السحر في السينما – الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٥٥) «حلم ديفيد».
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٩٦).
١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ – شارع سمسم.
١٥,٠٠ – نقطة التقاء «الوفاء والخيانة».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢١٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع....
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٨,٠٠ – لينجو . لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٢ – رمات افيف ج – الحلقة (٥٥) والحلقة (٥٦).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – باريو – البرنامج رقم (٣).
٢١,٤٥ – خلطة تل ابيبية.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام (اعادة).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ملفات في الظلام (تتمة).
٠٠,٢٠ – ماش – الحلقة (٢٠) (اعادة).
٠٠,٥٠ – مهرجان عراد ١٩٩٧.
١,٢٥ – جاز في البحر الاحمر.
٢,٢٠ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



زئيف ريفح، يردينة ارازي في «خلطة تل ابيبية».
القناة الثانية – الساعة ٢١,٤٥

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الأربعاء، حاراً وجافاً، وتستمر الأحوال الجوية حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل أبيب وضواحيها– ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٧° ● جبال المركز والجنوب – ٣٤° ● السهل الداخلي – ٣٦° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/١٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٩٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٤٠٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٣٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ – ٣,٦٧ ش.ج

الفروق السبعة





* جد الفروق السبعة بين الرسمين *

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
كن حاسماً كي لا تتعب في المستقبل.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
غير اسلوب حياتك وكن راضيا عن نفسك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ان تحليت بالارادة وصلت الى ما ترجوه.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
علامة فارقة في ملتقى الاحبة.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تصرف كيفما ترى مناسبا، ولا تلق بالا للآخرين.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
احب لغيرك ما تحب لنفسك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تحلم كثيرا وهذا لا يناسب طالعك.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تخفي سرا عاطفيا ترغب في ان يعرفه الجميع.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
واجه حبيبك وازل جميع نقاط الخلاف.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
يوم السعد السبت ورقم الحظ ٨ فترقب ذلك.

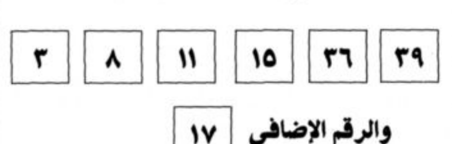
الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تصنع المعروف في غير اهله.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
جد واجتهد مثل .... و.....

حدث في مثل هذا اليوم: (١٥) تموز

١٩٤٨ – الحرب الاسرائيلية العربية: مجلس الامن الدولي يأمر بوقف القتال فورا.
١٩٥٠ – اندونيسيا: اعلان الدولة الموحدة والغاء الاتحاد الفدرالي.
١٩٥٨ – بطلب من الرئيس اللبناني كميل شمعون، عشرة الاف جندي من مشاة البحرية الامريكية يصلون الى لبنان.
١٩٧٤ – قبرص: الاسقف مكاريوس يفر الى لندن بعد انقلاب عسكري تلاه انزال تركي في شمال الجزيرة.
١٩٨٣ – اتفاق حول جلاء القواعد الامريكية في اليونان يبدأ تطبيقه في الاول من كانون الثاني ١٩٨٩.
١٩٨٣ – ثمانية قتلى و ٥٤ جريحا في انفجار قنبلة في مطار اورلي امام مكاتب شركة الطيران التركية ومنظمة الجيش السري الارمني (اسالا) تعلن مسؤوليتها عن العملية.
١٩٩١ – قوات التحالف العسكري المتمركزة في شمال العراق منذ حوالي ثلاثة اشهر بحجة حماية اكراد العراق، تنهي انسحابها بعد عودة معظم الاكراد الى بيوتهم.
١٩٩٢ – احكام بالسجن ١٢ عاما على زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر عباسي مدني ونائبه علي بلحاج.

نتائج سحب اللوطو



٣٩ – ٣٦ – ١٥ – ١١ – ٨ – ٣

والرقم الإضافي ١٧

يا عمال العالم اتحدوا!




الاربعاء ١٥ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

لجنة الداخلية تبحث تصريحات النائب سليم

*** النائب الجبهوي يحذر من السهولة التي أوصت فيها الشرطة بتقديمه الى المحاكمة ***

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، في تصريحات النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) في موضوع القضاء على تجار الأراضي الفلسطينيين الذين يبيعون أراضيَ في القدس الشرقية ودعوة الشرطة له للتحقيق، وذلك بحضور قائد منطقة القدس للشرطة، يئير يتسحاقي، ومجموعة من كبار ضباط الشرطة.

وقال النائب سليم، خلال النقاش، ان «توصية شرطة القدس بمحاكمته هي شهادة على تصرفها التمييزي ونهجها التعسفي». وأشار سليم الى تصريحات نواب من اليمين، «لم يتم التحقيق معهم بتاتاً في الوقت الذي اسرعت فيه الشرطة الى التوصية بتقديم لائحة اتهام ضده، بواسطة قسم الأقليات، وهو أمر مذل بحد ذاته».



* صالح سليم في اثناء الاعتداء *

وأكد سليم ثانية امام اللجنة ان تصريحاته جاءت في «ساعة غضب» وخلال نقاش حاد. وأضاف «لم أقصد الدعوة الى عمل عنيف» مشيراً الى انه توجه الى رئيس الكنيست، دان تيخون، غداة الحدث بالروح ذاتها.

وحذر سليم من السهولة التي أوصت فيها الشرطة بتقديمه للمحاكمة.

وأعرب عن أمله أن تقوم النيابة العامة برفض توصية الشرطة. وأعلن ان اتخاذ اجراءات قانونية ضده ستكشف عن المعايير المزدوجة التي يتعامل فيها جهاز ضبط القانون والأجدر به الامتناع عن ذلك.

وقال رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف (العمل)، مدافعاً عن النائب سليم، ان من حق عضو الكنيست ان يقول ما يشاء وان أقوال النائب سليم تأتي ضمن حصانته الأساسية كعضو كنيست.

كما حضر الجلسة النواب تمار غوجانسكي وأحمد سعد (الجبهة والتجمع) ورفيق الحاج يحيى (العمل) الذين أكدوا، خلال النقاش، على حق عضو الكنيست في ان يقول ما يشاء ضمن حصانته البرلمانية.

الهستدروت تدعم الممتحن الذي رفض امتحان فتاة لباسها غير محتشم!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت الهستدروت في لواء حيفا، أمس الثلاثاء، عن وقوفها الى جانب ممتحن السياقة من حيفا، الذي رفض أمس الأول تقديم فتاة الى الامتحان العملي في السياقة، بحجة أنها جاءت بلباس «غير محتشم»!!

وبعث، أمس الثلاثاء، باروخ زالتس، رئيس الهستدروت في لواء حيفا، برسالة الى مدير عام وزارة المواصلات، ناحوم لنغنطال، يطالبه فيها بالغاء الاستجواب التأديبي مع ممتحن السياقة، مسوغا ذلك بأنه من حق كل مواطن في الدولة العيش والتصرف استنادا الى ما يمليه عليه ضميره، ومن منطلق الحفاظ على قوانين الدولة والدين!

وقررت الهستدروت تقديم الدعم القضائي للممتحن. وتجدر الإشارة الى ان الممتحن يسرائيل بيرمان، متدين من حيفا، توجه أمس الأول الإثنين، الى السيارة لمرافقة فتاة في الامتحان العملي، الا أنه فوجئ عندما همَّ بالدخول الى السيارة، بالفتاة وهي ترتدي حمالة صدر بدون قميص، فرفض اجراء الإمتحان!! واستبدل بممتحن آخر ونجحت الفتاة في الامتحان.

تعيين ركاد طافش قائمقام لواء الشمال في وزارة الداخلية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عين السيد ركاد طافش، من بيت جن (٤٧ عاما)، قائمقام لواء الشمال في وزارة الداخلية، خلفا للسيد ياسر طباش.

وباشر طافش، عمله في الثاني عشر من الشهر الجاري، وشغل، في السابق، منصب رئيس قسم الطوارئ في وزارة الداخلية، الخاص بالوسط العربي.

وقال طافش، ردا على سؤال ل «الاتحاد» «ان القرى العربية تعاني بشكل عام من نقص في الميزانيات. والهدف الأول الذي أسعى له هو التعاون مع المجالس المحلية وارشادها الى كيفية تخفيف العجز ووضع خطط وبرامج اشفاء وتخفيف تعيين الموظفين خاصة قبل الانتخابات القريبة. وذلك لتعميق رؤية المصلحة العامة».

النائب سعد يطالب بفتح قسم لجراحة الرأس في مستشفى نهاريا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على توجه من ادارة مستشفى نهاريا قدم النائب د. أحمد سعد استجواباً الى وزارة الصحة يطالب فيه بفتح قسم لجراحة الرأس (نويروخروجيا) في المستشفى. وأكد النائب سعد في استجوابه «يخدم مستشفى نهاريا ويعالج (٣٢٠) الف انسان، من اليهود والعرب، سنوياً، ويعتبر من المستشفيات الريادية في البلاد، وحتى اليوم لا يوجد فيه قسم لجراحة الرأس، الأمر الذي يصعب تقديم خدمات حيوية ملحة للجمهور الواسع، مما يضطر المحتاجين الى التوجه لمستشفيات بعيدة».

اليوم الاربعاء

النائب سعد يطرح اقتراح قانون الإعفاء من الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح النائب الجبهوي احمد سعد، اليوم الاربعاء، على جدول أعمال الكنيست، اقتراح قانون للإعفاء من الخدمة الإجبارية من منطلقات ضميرية، واحترام رغبة كل من يرفض الخدمة الإجبارية.

ويسوغ سعد اقتراحه، بأن مبدأين أساسيين يشكلان شرعية النظام الدمقراطي، هما: وجود التعددية وشكل ونوعية العلاقة والصلة بين المواطن والسلطة. وكل قانون لا يأخذ ذلك بعين الاعتبار، من شأنه المس بالمبدأين أعلاه، من هنا، قال سعد، «على السلطات ان لا تفرض بالقوة على المواطن ممارسة امور تتناقض مع ضميره. والخدمة الاجبارية تشكل مشكلة للكثيرين في الدولة».

ويركز سعد في اقتراحه على ضرورة إلغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على ابناء الطائفة العربية الدرزية، واحترام مشاعر رافضي الخدمة الاجبارية من منطلقات قومية وضميرية وانسانية.

الخميس
١٦ تموز ١٩٩٨
٢٢ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
16.7.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 52/55

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

لجنة المالية تقر فرض رسوم صحية اضافية!

(ص١١ و٢٤)

اسرائيل تحاول اقناع الفلسطينيين بالتنازل عن المبادرة الامريكية

الحكومة تقيد صلاحيات مردخاي في اللقاء القادم مع ابو مازن (ص٣ و١١)

اصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات قرب بيت لحم!



* اعتقال فلسطيني خلال مواجهات امس في عرب الرشايدة * (ص٤)

في ردها امام اللجنة الدولية لحقوق الانسان

اسرائيل: مشاكل حقوق الانسان سببها عدم اعتراف العرب بالدولة!

(ص٧)

لتسهيل وصولهم الى مدارسهم البعيدة

(٣٥٠) دراجة هوائية من اليابان لطلاب قرى النقب غير المعترف بها

■ بئر السبع – لمراسلنا – أشرف السفير الياباني لدى اسرائيل، أمس الاربعاء، على توزيع (٣٥٠) دراجة هوائية، تبرعت بها مدينة «أوسوكا» اليابانية، لطلاب القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وقام بتنظيم هذا التبرع «صندوق اسرائيل الجديد»، الذي يدعم الجمعيات العربية واليهودية الفاعلة من أجل تحقيق المساواة بين شعبي البلاد، ومنظمة «شتيل» التابعة للصندوق.

وقام السفير الياباني، يرافقه وفد من الداعمين «لصندوق اسرائيل الجديد» في الولايات المتحدة وكندا، ووفود من «لجنة الاربعين»، والمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، والنائب حاييم أورون، بتوزيع الدراجات على الطلاب في قرى أبو قويدر وأم بطين (أبو كف)، وأبو ربيعة، والدريجات، وأم متنان والهواشلة، لتسهيل وصولهم الى مدارسهم البعيدة عن أماكن سكناهم.

غدا في ملحق الاتحاد

كاوبوي مع «كيبّاه»..

* تصوير: كوثر سلام *

* في الخليل يبتدع المستوطنون اساليب الاعتداء على الفلسطينيين باستمرار.. ومؤخراً برزت «جماعات الكاوبوي».. فمن على ظهور الخيول يعذبون ويكسرون ويخربون * «الاتحاد» تنقل صورة رهيبة *

اقرأ في «عيش وملح»، غدا

■ لاجئة بهائية من ايران تروي جانباً من معاناة شعبها
– انت معتقلة صرخ الشرطي
– لماذا.. سالت والدة الفتاة
– يكفي انها بهائية.. قال الشرطي واقتادها الى حبل المشنقة!
■ الختيار يكتب عن منظمة «تنكيل بلا حدود»

تقرير بنك إسرائيل يؤكد استمرار تراجع النشاطات الاقتصادية

■ جدول الغلاء في الشهر الماضي ارتفع بنسبة ٠,٤٪ ■ القطاع التجاري يهدد بفصل العديد من العاملين ■

(ص١٠)

زيادة رسوم النقاهة والسفر للعاملين في القطاع الخاص

(ص٢)

(١٧) سنة سجن على مغتصب فتاة

(ص١٣)

ايراني يقتل ابنته بطلب منها!

(ص١٢)

الإيطاليون يشكّكون في المباراة النهائية للمونديال

(ص١٩)

المحامية الفرنسية بيكار ويل:

المحكمة العليا ستبحث في الافراج عن سهى بشارة في الثاني من آب

«اذا كانت اسرائيل تخشى ذهابي اليها مع ممثلي المنظمات، فعليها تحرير بشارة قبل ذلك!»

● بيروت – الوكالات – اعلنت المحامية الفرنسية، مونيك بيكار ويل، امس الاربعاء، في بيروت، ان المحكمة العليا الاسرائيلية ستبحث في الثاني من آب المقبل في الافراج عن الاسيرة اللبنانية سهى بشارة التي يعتقلها الاحتلال منذ عشر سنوات، لكن يمكن ان ترجئ الى ايلول المقبل قرارها بشأن هذا الموضوع.

واضافت «في ايلول المقبل سأذهب الى اسرائيل برفقة عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية حتى تدرك الصحف الاسرائيلية اهمية هذه القضية. اذا كانت اسرائيل تخشى ذلك فعليها الافراج عن سهى بشارة قبل ذلك».

وتعتقل سهى بشارة (٣١ عاما)، العضو في الحزب الشيوعي اللبناني، من دون محاكمة في سجن الخيام في المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، منذ محاولتها اغتيال قائد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل، اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني، انطوان لحد، في العام ١٩٨٨.

ويعتقل في الخيام، السجن الاحتلالي الرئيسي في جنوب لبنان الذي تديره الميليشيا العميلة، نحو (١٣٠) لبنانيا.

والمحامية بيكار ويل موجودة في لبنان في مناسبة «يوم التضامن مع اللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل». واضافة الى سهى بشارة تدافع المحامية الفرنسية عن معتقل لبناني آخر مسجون في اسرائيل هو انور ياسين، وتولت الدفاع عن خمسة معتقلين لبنانيين آخرين افرجت عنهم اسرائيل في ٢٥ حزيران الماضي في اطار عملية تبادل اشرفت عليها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

في لقاء بين النائب صالح سليم ووفد «اربع امهات»

الجبهة على استعداد للنضال المشترك من اجل الانسحاب من لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار جهودها المتواصلة من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل بأقصى السرعة الممكنة، قام وفد من حركة «اربع امهات»، بالتقاء العديد من اعضاء الكنيست، في محاولة لتشديد الضغط على الحكومة كي تسحب الجيش من لبنان.

واكد اعضاء الكنيست صالح سليم، (الجبهة والتجمع)، ووليد صادق (ميرتس) وعبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة)، اهمية نضال «اربع امهات». واعربوا عن استعدادهم لتقديم اي مساعدة للحركة.

وعارضت النائبة مرينا سولودكين، (يسرائيل بعلياه)، في لقائها مع وفد الحركة، الانسحاب من جنوب لبنان وقالت انها لا توافق على اهداف وآراء الحركة!! بادعاء ان الوضع سيتدهور اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان!! وقالت ان الحل يكمن في اطار اتفاق شامل مع سوريا.

واثنى النائب صالح سليم على نضال الحركة وقال ان الجبهة تؤيد نضال الحركة العادل والصادق والانساني. وهي على استعداد للتعاون مع تنظيم «اربع امهات» في كافة المجالات، والكفاح سوية لتحقيق الهدف الاساسي وهو الانسحاب من لبنان. وقال سليم: جنوب لبنان هو ملك للشعب اللبناني ولا يوجد اي مبرر لبقاء جيش الاحتلال الاسرائيلي هناك.

وطالب وفد الحركة النائب سليم بمساعدته في اجراء لقاءات مع قيادات وزعماء عرب من الدول العربية لشرح ماهية نضال وكفاح «اربع امهات».

واتفق بين النائب سليم والوفد على الاستمرار في التعاون والالتقاء دائماً للعمل من اجل الانسحاب من لبنان.

ويجري بعد غد السبت، لقاء جماهيري مع وفد من «اربع امهات»، في قاعة المسرح البلدي في حيفا، حيث سيرد على اسئلة الجمهور بعد اختتام عرض مسرحي، شهربان ومجيد قزامل من بيت جن.

زيادة رسوم النقاهة والسفر للعاملين في القطاع الخاص

النقابي عقل: يجب مساواة رسوم النقاهة في القطاعين العام والخاص

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تم الاتفاق، امس الاربعاء، بين قسم التنظيم المهني في الهستدروت، واتحاد ارباب العمل على تعديل رسوم النقاهة للعاملين في القطاع الخاص لتكون بقيمة (٢٦٠) شيكلاً لليوم الواحد (بدلا من (٢٤٥) في العام ٩٧). بالاضافة الى تعديل رسوم السفر لتصبح (١٦.٦٠) شيكل لليوم الواحد. ومن المقرر ان تدفع رسوم النقاهة للعاملين خلال شهري تموز الحالي وآب القادم.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال النقابي جهاد عقل: «لقد حاول اتحاد ارباب العمل في البداية رفض تعديل رسوم النقاهة، الا ان ممثليه تراجعوا في نهاية الامر. ونحن نعتقد بأنه قد حان الوقت لان تكون رسوم النقاهة نفسها في القطاع العام والخاص، ولا يعقل ان يستمر هذا التمييز ما بين العاملين في القطاعين الخاص والعام. لقد طرحنا هذا الموضوع في ادارة قسم التنظيم المهني، وتم الاتفاق على بحثه مجدداً ضمن المفاوضات الجارية بالنسبة لاتفاقيات العمل، وقد دعم اقتراحنا سكرتيرو النقابات المهنية من القطاع الخاص، وجميع اعضاء الادارة».

جدير بالذكر ان رسوم النقاهة هذه هي الحد الادنى، واذا كان هناك اتفاق في مكان العمل يضمن رسوماً اعلى فهو الساري المفعول.

تسمم عربي من النقب نتيجة انفجار برميل في مجمع للنفايات الكيماوية

■ المجمع يبعد (٨٠٠) متر فقط عن قريته غير المعترف بها! ■

■ بئر السبع – لمراسلنا – أصيب أحد أبناء قرية وادي النعم، غير المعترف بها، ليلة الثلاثاء – الأربعاء، بحالة تسمم نجمت عن انفجار أحد البراميل في مجمع النفايات الكيماوية، «رمات حوفاف»، الذي يبعد قرابة (٨٠٠) متر عن القرية.

وقال شاهد عيان (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، يعمل في المصنع، لـ«الإتحاد»، إن انفجار البرميل، نشر مواد سامّة في المنطقة كلها، وإن المادة التي كان يحويها البرميل، هي من المواد الخطرة على حياة الإنسان. وأضاف: إن إدارة المصنع لم تتخذ أي إجراءات وقائية لحماية المواطنين العرب الذين يقيمون في محيط المجمع.

هذا، ونقل المصاب، وهو من عائلة الجرجاوي، إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع، حيث أخضع للعلاج.



لقاء اليوم

مع: اوري افنيري من «كتلة السلام»
حول: الحملة لإعادة تعليم الخط الاخضر والعملية السلمية

السؤال ليس حول إمكانية قيام فلسطين بل أين ستكون حدودها

● الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية يشعرون بان العملية السلمية قد انتهت ●

● تبدأ «كتلة السلام»، بعد غد، السبت، حملة لاعادة تعليم الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وسيقوم اعضاء الكتلة يوم السبت باطلاق الحملة في نقطة معينة على احد الشوارع التي يقطعها الخط الأخضر. وسيعلن اليوم رسمياً عن هذه النقطة.

حول هذه الحملة وارتباطها بما يجري اليوم على صعيد العملية السلمية، التقينا برئيس الحركة، اوري افنيري.

● **«الإتحاد»: ما هو الهدف من مبادرتكم الى حملة اعادة تعليم الخط الاخضر؟**

– افنيري: – نحن نعتقد ان الكفاح الاساسي اليوم، يتركز حول الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل وفلسطين. فمن جهتنا نرى ان النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية قد أثمر، وكذلك الأمر بالنسبة للإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. غالبية الجمهور في اسرائيل تقر اليوم بأن الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم، وبالنسبة لنا انتهى النقاش حول هذا الموضوع، لذلك نحن نرى دورنا الأساسي اليوم ينحصر في تحديد الأهداف الهامة. والسؤال لم يعد اذا كانت ستقوم الدولة الفلسطينية، وانما اين ستكون حدودها. او بمعنى آخر هل ستكون على شكل مجموعة من الكانتونات، كما يريد نتنياهو وشارون، او تكون دولة واحدة متواصلة على كل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وتكون عاصمتها القدس الشرقية.

ولذلك اعلنا قبل سنة المقاطعة على المستوطنات ومنتوجاتها، ونعتقد انه آن الأوان لإعادة تذكير الجمهور الاسرائيلي بوجود ومكان الخط الاخضر..

● **«الإتحاد»: ومن يشارككم في هذه المبادرة؟ هل توجهتم الى حركات سلامية اخرى في اسرائيل او في مناطق السلطة الفلسطينية؟**

– افنيري: لقد التقيت، قبل اسبوع، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وطرحت امامه البرنامج، داعياً الجانب الفلسطيني الى المشاركة في هذه الحملة. وبالفعل أصدر أوامره الى الجهات الفلسطينية للعمل على المشاركة.

اما بالنسبة للحركات السياسية في اسرائيل، فلم نتوجه الى اي منها. لقد أعلنا عن الحملة، ويستطيع المشاركة فيها كل من يريد ويؤمن بها.

● **«الإتحاد»: وكيف سيتم تنفيذ هذه الحملة؟**

– افنيري: لقد اخترنا نقطة على احد الشوارع الذي يمر عليه الخط الاخضر، وسننظم يوم السبت مهرجانا احتفالياً في هذه النقطة، نقوم خلالها بوضع اشارات مختلفة على الشارع، تحدد الخط الاخضر. وسيشاركنا وفد رسمي من السلطة الفلسطينية. بعد ذلك سنوزع في كل انحاء البلاد منشورات ندعو فيها المواطنين الى القيام بالعمل نفسه في كل نقطة يمر فيها الخط الاخضر. وسنوزع خرائط لكل الشوارع التي تقطع الحدود الفاصلة بين اسرائيل وفلسطين، ليستعين بها كل من يريد تعليم الخط الاخضر.

● **«الإتحاد»: وهل تتوخون نجاح هذه المبادرة بهذا الشكل؟**

– افنيري: الأمر لا يحتاج الى تنظيم مركزي، ومثلما فعلنا في قضية فرض الحرمان على منتوجات المستوطنات، حيث وزعنا قوائم تشمل اسماء هذه المنتوجات، ودعونا المواطنين الى عدم شرائها. هكذا نريد هنا خلق حملة، يتمكن خلالها كل مواطن اسرائيلي وفلسطيني، من أخذ علبة دهان خضراء وتعليم الخط الاخضر في كل نقطة يمر بها على الشوارع.

● **«الإتحاد»: وهل حددتم النقطة التي سيقام فيها مهرجان السبت؟**

– افنيري: نعم، لكننا سنعلن عن ذلك فقط غدا (اليوم) الخميس، بحيث سنوزع رسائل سرية على الصحفيين واعضاء الحركة، نوضح فيها مكان المهرجان، لأننا لا نريد من خلال الكشف علانية عن المكان دعوة المستوطنين إليه والمخاطرة بالعملية.

● **«الإتحاد»: بالنسبة لمقاطعة المنتوجات، هل تتابعون حملتكم وهل يتجاوب المواطنون معها؟**

– افنيري: نحن نتلقى سيلاً من الرسائل من مواطنين يطلبون الحصول على قائمة المنتووجات الإستيطانية. لقد وزعنا حتى الآن قرابة (١٥) الف قائمة، وفي تقديرنا هناك حوالي (١٠٠) الف مواطن ينفذون هذه المقاطعة اليوم.

● **«الإتحاد»: وهل هناك تجاوب من الوسط العربي ايضاً؟**

– افنيري: لا شك، وخاصة بعد القرار الذي اتخذته لجنة المتابعة بتبني الموضوع.

● **«الإتحاد»: وسمعت عن رد فعل بهذا الشأن؟**

– افنيري: نعم، فالحكومة تحارب ضد هذه المقاطعة، ليس محلياً فقط، وانما دولياً ايضاً، تعتبرها امرا هاماً وحيوياً، وتتسبب بخسائر كبيرة للمستوطنات. فالمستوطنات تصدر الى اوروبا مثلاً منتوجات تقدر بأكثر من (٢٠٠) مليون دولار سنوياً، والنقاش الجاري في الاتحاد الاوروبي الآن، والذي يتوقع ان ينتهي باتخاذ قرار ايجابي، سينزل ضربة قاصمة بالمستوطنات، التي لن يستطيع معظمها العيش، إذا ما قررت اوروبا مقاطعة منتوجاتها. وانا اعرف مدى خطورة الموضوع، فقد حضرت جلسة في الكنيست، حضرها كبار المسؤولين من وزارتي المالية والصناعة، ووصفوا الأمر بأنه سيكون بمثابة كارثة قومية.

● **«الإتحاد»: خلال اجتماعك بالرئيس عرفات، هل تبادلتم الحديث عما يجري اليوم على صعيد العملية السلمية؟**

– افنيري: خرجت بانطباع بأن الرئيس عرفات يشعر بانتهاء المسيرة. لقد تحدثت معه ومع اصدقاء آخرين من قيادة السلطة، وجميعهم اجمعوا تقريباً على هذا الموقف، وعلى انعدام تقشهم بنية نتنياهو الإنسحاب حقاً من اي مكان. انا اشعر ايضاً بأن كل الدولة تنتظر اليوم حدوث الانفجار.

لقد سألت الرئيس عرفات ماذا كان سيحدث لو انطلقت رصاصة واحدة، اسرائيلية او فلسطينية، خلال الحادثة التي وقعت مؤخراً في القطاع (حين منع جيش الإحتلال مرور السيارات الفلسطينية على الطريق الساحلي)، فقال لي بالحرف الواحد: كانت ستقع كارثة.

● **«الإتحاد»: وهل تحادثتم حول الدور الأمريكي والمباحثات الاخيرة التي جرت في واشنطن؟**

– افنيري: يمكنني ان اقول لك رأيي الشخصي، فأنا اعتقد ان دور الولايات المتحدة يعتبر بمثابة فضيحة وعمل لا أخلاقي.

● **«الإتحاد»: وما هو رأيك بتعاملها المتساوي مع اسرائيل والفلسطينيين؟**

– افنيري: وكأنها تقول للضحية وللذئب اتفقا فيما بينكما. برأيي واشنطن تهرب من المعركة، وتتراجع عن مقترحاتها، التي كانت عملياً عبارة عن خنوع لنتنياهو. وهي بذلك تمارس عملاً لا اخلاقياً، فهي لا تتجرأ حتى على القول بأن نتنياهو هو المسؤول عن جمود العملية السلمية، وفي المقابل تساوي بين الطرفين.

● **«الإتحاد»: محلياً كيف ترى دور حركات السلام، هل تتوقع ان نرى قريباً الاسرائيليين يتظاهرون دفاعاً عن السلام؟**

– افنيري: لأسفي أنا مضطر للقول ان حزب «العمل» وحركة «ميرتس» فشلا تماماً، نتيجة انعدام الشجاعة والرغبة في العمل. وغالبية قوى السلام التي انجرت وراءهما كحركتي «سلام الآن» و«دور شليم» تغيب عن الساحة، في هذه اللحظات التي نواجه فيها مخاطر الانفجار الذي يتوقعه الجميع. هذه الحركات لا تفعل شيئاً، ونحن في «كتلة السلام» نعمل على اقناع الاصدقاء في هذه الحركات بأنه لا يمكنها مواصلة الجلوس بصمت في هذا الوقت العصيب.

(وليد ياسين)

مسرحية «المطبخ السياسي» بشأن الانسحاب مستمرة

شارون يهدد: (١٣٪) ستؤدي الى اسقاط الحكومة!

● اسرائيل تحاول اقناع الفلسطينيين بالتنازل عن المبادرة الامريكية ●خلافات حول صلاحيات مردخاي في مفاوضاته مع الفلسطينيين ●نتنياهو: لقاءات مردخاي: مفاوضات●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى خرج، امس الاربعاء، مسؤولو «المطبخ» الاسرائيلي من اجتماعهم حول سبل تنفيذ «النبضة» الثانية بموجب المبادرة الامريكية الهادفة الى تحريك المفاوضات مع الفلسطينيين واخراجها من وضعها الحرج، دون التوصل الى اتفاق فيما بينهم. وهي المسرحية نفسها التي باتت معروفة وهدفها نسف عملية السلام مع الفلسطينيين وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات.

وافيد فور انتهاء اجتماع «المطبخ السياسي» ان هناك خلافات بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، حول مضمون لقاءات الاخير المرتقبة مع الفلسطينيين، في الوقت الذي حذر فيه وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، من ان «نبضة ثانية بنسبة ١٣٪ ستؤدي الى اسقاط الحكومة»!

وقال شارون ان اعادة الانتشار بحجم (١٣٪) في اطار النبضة الثانية بالاضافة الى (١٪) في اطار النبضة الثالثة من شأنها ان تؤدي الى اسقاط الحكومة في اي تصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة يطرح على الكنيست.

وانتقد وزير البنى التحتية «المطبخ السياسي» بدعوى ان مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة غير واضحة بما فيه الكفاية، واضاف،انه تنامت الى مسامعه تأكيدات على ان الامريكيين هم الذين طلبوا الابقاء على مضامين غامضة كي لا يتم احراج وتحقير الفلسطينيين!!

من جهة اخرى، تضاربت الآراء حول الصلاحيات التي منحها «المطبخ السياسي» لوزير «الامن» في مفاوضاته مع الفلسطينيين.



* مردخاي *

* شارون *

ورشح أن الحكومة تريد «محاولة إقناع الفلسطينيين بالتنازل عن المبادرة الأمريكية»!

وقال مردخاي ان «المطبخ السياسي» خوله بمواصلة الاتصالات مع الفلسطينيين بدون ان يقيده في تحديد المفاوضات معهم من الناحية الزمنية او المواضيع التي قد تطرح خلال هذه المفاوضات، اذ يحق للفلسطينيين اثارة اي موضوع يرغبون في مناقشته، الا ان نتنياهو يدعي ان «المطبخ السياسي» خوّل مردخاي البحث مع الفلسطينيين في موضوعين اساسيين في المفاوضات المباشرة، الاول، اجراء تعديلات في الميثاق الوطني الفلسطيني من خلال اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، والموضوع الثاني، ما هو مصير (٣٪) من ال ١٣٪، نسبة الانسحاب في اطار النبضة الثانية، اي تقييد البناء الفلسطيني في ٣٪ من ال ١٣٪!

وقال نتنياهو خلال اجتماع «المطبخ السياسي»، انه لم يؤكد امام الامريكيين على تنفيذ نبضة ثانية بحجم (١٣٪) من الضفة الغربية، الا ان مردخاي، قاطعه وقال: انت نعم، تحدثت مع الامريكيين عن نسبة (١٣٪)، وبقيت عالقة قضية الجدول الزمني للانسحاب وتنفيذ الالتزامات الفلسطينية.

وقال مردخاي «انني متفائل، لدي صلاحيات لكي اتقدم في المفاوضات، سأتحدث عن كل المواضيع التي اريدها، سيكون هناك كم كبير من المواضيع. هناك مواضيع واضحة ومتفق عليها وهناك مواضيع اخرى سيجري طرحها».

وفيما يلي بعض من الحوار الذي دار في اجتماع «المطبخ السياسي».

- مردخاي: اطلب فترة مناورة وحرية القرار.

- نتنياهو: انت مخول فقط، بعرض موقف اسرائيل، تسمع موقفهم وتعود لتقدم تقريراً.

- شارون: انسحاب بالحجم الذي تتحدثون عنه يعتبر عدم مسؤولية قومية!

- نتنياهو: نبضة ثالثة ستكون بنسبة (١٪) فقط!

- شارون: بالاضافة الى نسبة النبضة الثانية؟

- نتنياهو: لم نقرر بعد!

- مردخاي: قلت منذ فترة للامريكيين انك موافق على (١٣٪).

- نتنياهو: لم اعد بـ (١٣٪) ولا مرة!

وافيد، ايضا، ان نتنياهو يريد ان يتم لقاء او لقاءات بين مردخاي وعرفات، بينما مردخاي يتحدث عن مفاوضات تستمر اسبوعا، على الاقل.

واشارت مصادر مقربة من الحكومة، ان اسرائيل تفضل ان يمثل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات،الجانب الفلسطيني في المحادثات مع مردخاي. الا انه غير موافق وسيوفد امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن).

الا ان وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، قال، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين سيقررون تفاصيل اللقاء مع وزير «الامن» الاسرائيلي، فقط بعد عودة الرئيس الفلسطيني من الصين.

واضاف عريقات، على اي حال، الفلسطينيون لا ينوون مناقشة المبادرة الامريكية خلال المفاوضات، خاصة وانهم وافقوا عليها.

اما فيما يتعلق بالميثاق الوطني الفلسطيني والتعديلات التي يطالب بها نتنياهو، فقال عريقات، ان الميثاق الفلسطيني جرى تعديله ولا حاجة لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد.

● رامون: نتنياهو يخفي الحقائق عن الجمهور●

واتهم النائب حاييم رامون (العمل) رئيس الحكومة باخفاء المعلومات عن الجمهور في تقاريره حول انه توصل الى تفاهم مع الامريكيين، وان الكرة الآن موجودة في الملعب الفلسطيني، وذلك في نقاشه، امس، في الكنيست.

وذكر رامون بأن الفلسطينيين وافقوا على المبادرة الامريكية، كما اكد ذلك المتحدث باسم البيت الابيض، جيمس روبين، وقال، ايضا، ان تقدما حصل في المفاوضات مع الاسرائيليين.

وقال رامون ان السلطة الفلسطينية «تعالج الارهاب بشكل جيد كما تريد اسرائيل».

● شالوم: التعنت الفلسطيني جمد المفاوضات المباشرة!●

وادعى نائب وزير «الامن»، سيلفان شالوم في الكنيست، ان اسرائيل ترحب بدعوة استئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين، وان سبب تجميد هذه المفاوضات كان التعنت الفلسطيني!

● براك يلتقي ابو علاء سراً! ●

هذا والتقى رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، امس الاول الثلاثاء، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، في مدينة رام الله.

وافيد بأن براك رفض تقديم تقرير عن فحوى ونتائج لقائه مع قريع لقيادة حزب «العمل».

وقالت مصادر في حزب «العمل» ان براك يحاول اجراء مفاوضات سرية مع السلطة الفلسطينية حتى لا يمس بالناحية السياسية!

عشية زيارته الرسمية في فرنسا

الاسد: نرغب في مساهمة الاتحاد الاوروبي وفرنسا في دفع عملية السلام

●باريس - «و.ص.ف» - صرح الرئيس السوري، حافظ الاسد، في مقابلة اجرتها معه قناة التلفزيون الفرنسية الاولى عشية زيارته الرسمية في فرنسا التي تبدأ اليوم الخميس، بأن سوريا ترغب في ان يلعب الاتحاد الاوروبي وفرنسا دورا في عملية السلام. واوضح ان «الظروف لم تكن مؤاتية لكي يفعلوا ما تتفق آراؤنا عليه بسبب عوائق لا اريد ان افصل فيها الآن، لذلك لم يكن لأوروبا دور فيما مضى. اما الآن فإن لفرنسا والاتحاد الاوروبي الحق في ان يكون لهما دور وهذا من مصلحتهما».

واكد الرئيس السوري انه «على اي حال الاوروبيون لا يقولون انهم يريدون الحلول محل الامريكيين، بل يريدون ان يكون لهم دور الى جانب الامريكيين في دفع عملية السلام الى الامام».

وحول المفاوضات بين سوريا واسرائيل المتوقفة منذ شباط ١٩٩٦، اكد الاسد ان «العقبة في طريق استئناف مفاوضات السلام هي في عدم اعتراف رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بما تم التوصل اليه مع حزب «العمل» وعدم اعترافه بالقواعد التي وضعت لعملية سلام».

واضاف ان سوريا «لن تقدم الارض السورية الى اسرائيل وهذا ما يعرفه الاسرائيليون كلهم، سنظل مع عملية السلام ونتمسك بها ويجب ان يكون السلام عادلا وشاملا والا فلن يكون سلاما حقيقيا».

واكد الرئيس السوري انه مع حزب «العمل» «اتفقنا على ان ارض الجولان هي ارض سورية وستعود الى سوريا وبحثنا الامن، ايضا، ووضعنا له اطاراً يساعد الطرفين في الوصول الى تطبيقه على الارض دون ان يحاول اي منهما الخروج من هذا الاطار»، مضيفا ان نتنياهو يطلب «ان تعود عملية السلام الى نقطة الصفر».

ورداً على سؤال عن امكانية لقاء مع نتنياهو، قال الاسد «عندما يتحقق السلام من الطبيعي ان يتحدث الناس مع بعضهم بعضا. الكراهية القائمة بيننا الآن سببها وجود اشياء نختلف عليها وعندما تزول هذه الاشياء ستكون الامور طبيعية».

(تفاصيل اخرى ص ٩)

عرفات: الصين تدعم الخطوات نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة

● ويضيف: المحادثات مع الاسرائيليين لن تبدأ بدون التزام فعلي من قبل اسرائيل بالتوصل الى نتائج ملموسة ●

●حيفا - وكالات الانباء - حصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام زيارته الى الصين، التي استغرقت ثلاثة ايام، على دعم المسؤولين الصينيين لخطواته نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واعلن عرفات، امس الاربعاء، ان المحادثات المرتقبة مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية لن تبدأ بدون التزام فعلي من قبل اسرائيل. وقال «انني على استعداد لاجراء مفاوضات، لكن التباحث لا يكفي ولا بد من رؤية نتائج ملموسة قبل المفاوضات». واضاف «بالرغم من بعض التحفظات فقد وافقنا على المبادرة الامريكية، لكن حتى الآن لم يوافق الاسرائيليون ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو عليها». وقال «كل الامور مجمدة بيننا. اننا لا نعارض اجراء محادثات لكن ما نريده هو نتائج لا محادثات». وتابع ان «نتنياهو رفض حتى الان اعطاء رد ايجابي على المبادرة الامريكية. ولم اتلق دعوة مباشرة لمواصلة عملية السلام».

ووعد عرفات باعلان دولة فلسطينية العام المقبل في حال لم تحترم الحكومة الاسرائيلية اتفاقات السلام. وقال «يجب اعادة قراءة ما وقع عليه الاسرائيليون. هناك فترة انتقالية من خمس سنوات يحق لنا بعدها اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة».وتابع«اننا نطالب بتطبيق دقيق لما تم التوقيع عليه في البيت الابيض برعاية الرئيس كلينتون».

واشار الرئيس الفلسطيني الى انه اجرى اتصالات مع دول اسلامية بهدف عقد قمة لمواجهة الخطة الاسرائيلية بانشاء «القدس الكبرى». واكد ان «هدف الحكومة الاسرائيلية هو وقف تنفيذ اتفاق السلام وضم كل القدس وتهويد كل المدينة». واوضح «من المعروف ان القدس مهمة للفلسطينيين وللعرب والمسلمين والمسيحيين. ولهذا فاننا نطلب عقد قمة عربية. وعندما يحين الوقت سننظم لقاءات ثنائية مع الاردن ومصر من اجل التحضير لهذه القمة».

واضاف عرفات انه اجرى اتصالات مع الملك المغربي، الحسن الثاني، ومع الرئيس الايراني، محمد خاتمي، من اجل عقد اجتماع «للجنة القدس» المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

بعد جهود منذ أكثر من شهرين

عقد راية الصلح في عيلوط، بعد غد السبت، في الساحة الرئيسية

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد أكثر من شهرين من بذل الجهود لعقد راية الصلح بين عائلتي عودة الله وأبو راس في عيلوط، تمّ التوصل الى صيغة خاصة، سيتم بموجبها عقد راية الصلح بعد غد السبت في الساحة الرئيسية للقرية.

وكانت مجموعة من رؤساء السلطات المحلية وشخصيات عديدة قد بادرت لعقد الصلح بين العائلتين اثر الاحداث التي وقعت وراح ضحيتها المرحومان جعفر أبو راس وحسين عودة الله، وأصيب العشرات وتضررت بيوت وسيارات وأملاك.

ووجهت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية دعوة الى جميع الأطر الفاعلة على الساحة ورؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست العرب، وشخصيات للمشاركة في عقد راية الصلح.

جرح (٣٥) فلسطينياً في مواجهات مع جنود الاحتلال في الرشايدة

*** الاحتلال صادر مئتي رأس غنم تعود للرشايدة بحجة أنها دخلت منطقة عسكرية! * عصابة «منظمة حماية الطرق» الاستيطانية تشنّ اعتداءات على دوريات الشرطة الفلسطينية ***

■ بيت لحم – لمراسلنا – أفادت حصيلة جديدة أن (٣٥) فلسطينياً أصيبوا بجراح، أمس الاربعاء، قرب بيت لحم في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأفيد أن (١٥) من هؤلاء الجرحى على الأقل أصيبوا برصاص مطاطي. وقال مسؤول في مستشفى «الحسين» في بيت جالا حيث نُقل الجرحى أن عيادة الطوارئ في المستشفى «استقبلت عدداً كبيراً لا استطيع حصره الآن» من منطقة عرب «الرشايدة» الى الشرق من بيت لحم حيث وقعت المواجهات.

وكان المسؤول نفسه تحدث عن جرح (١١) فلسطينياً من بينهم «ثمانية على الأقل أصيبوا برصاص مطاطي»، موضحاً أن الآخرين جرحوا نتيجة الضرب واستنشاق الغاز وبينهم امرأة حامل وضعت تحت المراقبة.

وقال شهود عيان إن المواجهات اندلعت بعد أن قامت قوات الاحتلال بمصادرة حوالي مئتي رأس غنم تعود للرشايدة بحجة أنها كانت ترعى في مناطق عسكرية مغلقة.

وقام أصحاب الماشية بإغلاق الطريق الرئيسية المؤدية الى بيت لحم واشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين عززوا وجودهم واستخدموا الرصاص وقنابل الغاز والضرب، في محاولتهم السيطرة على جموع الرشايدة الغاضبة.

وقد اعتقل جنود الاحتلال عدداً من سكان الرشايدة.

وقال شهود عيان إن المواجهات توقفت برهة ثم اندلعت من جديد وان مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين أجروا اتصالات لوقفها.

ويحسب رواية الناطق باسم الجيش فإن «الجنود الاسرائيليين حاولوا إبعاد قطعان من الماشية ضلّت في منطقة تدريبات تابعة للجيش وان عشرات الفلسطينيين ردّوا برشق الحجارة مما اضطر الجيش الى الرد لتفريقهم»!

ومن جهة اخرى أعلنت مصادر في الشرطة الفلسطينية، أمس الاربعاء، ان احدى مركباتها تعرضت لإطلاق نار قام به مستوطنون على طريق بيت لحم – الخليل من دون أن تتحدث عن وقوع إصابات.

وأوضحت المصادر نفسها أن الحادث وقع عند مفترق قرية الخضر الى الجنوب من مدينة بيت لحم بينما كانت سيارة جيب تابعة للشرطة تتجه الى المدينة قادمة من الخليل.

وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية إن سيارة جيب اخرى تابعة للشرطة الفلسطينية اصطدمت بجدار في مدينة الخليل بعد أن رشقها مستوطنون بالحجارة.

وقد أعلنت منظمة استيطانية تطلق على نفسها «منظمة حماية الطرق» مسؤوليتها عن الهجومين!

وقالت المنظمة من خلال رسالة وزعتها على صحفيين انها قامت بهذا العمل «رداً على هجمات يدعمها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات»!

لليوم الرابع على التوالي

عمال الأخشاب من أشكلون تظاهروا في القدس ضد الاستيراد من الخارج

●وزارة الصناعة والتجارة تعد بمعالجة الموضوع●

● القدس – لمراسل خاص – تظاهر، صباح امس الاربعاء، عمال مصنع الاخشاب في «اشكلون»، امام مكاتب وزارة التجارة والصناعة في القدس، وذلك لليوم الرابع على التوالي، احتجاجاً على الإستيراد من الخارج بكميات تغرق الأسواق وتؤدي في النهاية الى اغلاق مصانع الاخشاب وفصل آلاف العمال من هذا الفرع.

وبعد استمرار الهتافات من قبل المتظاهرين عبر مكبرات الصوت، تم استقبال وفد من العمال برئاسة النقابي جهاد عقل، قدم عريضة موقعة من قبل عمال المصنع احتجاجاً على الاستيراد غير المراقب، تطالب بوضع حد لسياسة الاسواق الحرة والتي تؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل.

وقد التقى اعضاء الوفد مع اوهاد اورنشطاين، المسؤول عن ملف صناعة الاخشاب واستيرادها في وزارة التجارة والصناعة، وبعد شرح الوضع والمشاكل التي ستعقب استمرار الاستيراد، اكد اورنشطاين أنه يقوم باعداد تقرير للوزير نتان شيرانسكي وفقا للتلخيص الذي تم في الاجتماع يوم الاثنين الاخير مع الوزير وطاقمه، وسوف يقدم التقرير حتى يوم الإثنين القادم.

هذا وكان عمال الاخشاب من منطقة طبريا قد تظاهروا يوم الاثنين امام مكاتب وزارة المالية، حيث عقدت لجنة المديرين العامين المشتركة اجتماعا لها لبحث قضية الاستيراد الحر وكشف الاسواق وتأثير ذلك على الاقتصاد المحلي، وموضوع فرع صناعة الاخشاب.

وحضرت للتضامن مع المتظاهرين النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي حيث اكدت على دعم نضال عمال صناعة الاخشاب العادل وهاجمت سياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية والإستيراد الحر. وكان تحدث في المظاهرة ايضا النقابي الجبهوي جهاد عقل مركز الطاقم النضالي لعمال الاخشاب في الهستدروت.

وعقب النقابي جهاد عقل «للاتحاد» على الاجتماع مع مسؤول ملف صناعة الاخشاب في وزارة التجارة والصناعة قائلاً: ما سمعناه من اورنشطاين مشجع، وهو يعكف على اعداد تقرير شامل حول الموضوع، وقد لمسنا من اقواله ان الوزير سيقوم باتخاذ قرار هام، وهو فرض «ضريبة ضمان» على استيراد الاخشاب، لان مصدر استيرادها وجودتها وسعرها تشكل خطراً على الإنتاج المحلي».

واضاف: «على ضوء هذا الانجاز الهام قررنا حالياً وقف المظاهرات حتى مطلع الاسبوع القادم، حيث سيصدر قرار الوزير، وفي حالة كان القرار بروح غير ما لمسناه من اورنشطاين، فسوف نقوم بتصعيد النضال حتى اعلان الاضراب الشامل في الفرع كله وانضمام فروع اخرى تضررت من سياسة الاستيراد والاسواق الحرة».

إعتقال (١٢) فتى ومسن من دير أبو مشعل

■ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تعرضت قرية دير أبو مشعل، صباح أمس، لاقتحام من قبل جنود الاحتلال الذين داهموا العديد من المنازل واعتقلوا (١٢) فتى أعمارهم تتراوح ما بين (١٣) عاماً و(١٦) عاماً، كما اعتقلوا الشيخ حسن عبد الواحد عطا (٧١ عاماً).

ومن الجدير ذكره أن قرية دير أبو مشعل تتعرّض لمداهمات شبه يومية من قبل جنود الاحتلال.

هدم بركسين للمواشي في فروش بيت دجن

*** المستوطنون يحاولون الاستيلاء على جبل غرابة بين قريتي سنجل وعيوين ***

■ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قامت الجرافات العسكرية، صباح أمس، بهدم بركسين للغنم في قرية فروش بيت دجن تعود لكل من خير الله محمود بني عودة (مساحة البركس ٩٠ م٢) وعايش عبد العزيز أبو الكيباش (مساحة البركس ١٢٠ م٢).

وعلى صعيد آخر أنهى المستوطنون من المستوطنة المُقامة على أراضي قرية اللبن الشرقي شق طريق إلتفافي.

وأفادت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، بأن الاراضي التي التهمها الطريق الالتفافي تقدّر بأكثر من ألف دونم، (١٩٠) دونماً منها مشجّرة بأشجار الزيتون وتعود ملكيتها لأهالي قريتي سنجل وعبوين قضاء رام الله.

وقال المواطنون للجنة إن الطريق، التي تمّ شقها لربط المستوطنة بجبل غرابة تعود ملكيتها لأهالي القريتين المذكورتين. ويخشى المواطنون من قيام المستوطنين بالاستيلاء على هذا الجبل الذي تقدّر مساحته بآلاف الدونمات.

وطالب الأهالي المؤسسات الشعبية والفعاليات الجماهيرية بالعمل بشكل جاد لمواجهة الاستيطان الذي يشكّل كابوساً على الفلاحين الفلسطينيين.

ويذكر أن المستوطنين بدأوا بشق هذا الشارع قبل حوالي أسبوع.

في اجتماع حاشد

■ مجموعة من نساء الجولان تعتصم في جولس احتجاجاً على عدم إسقاط الهوية الإسرائيلية عن أزواجهن ■ الجولانيون يصدرون بياناً عاماً يؤكدون فيه رفض زيارة سوريا مروراً بمعبر القنيطرة، كما تريد إسرائيل ■

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – رفض أحرار الجولان، رفع قرار المقاطعة الاجتماعية والدينية عن كل من يحمل الجنسية الإسرائيلية من سكان الجولان السوري المحتل.

جاء ذلك في اجتماع عُقد مساء أمس الأول، الثلاثاء، في مقام اليعفوري، قرب قرية مجدل شمس، حضره الشيوخ الروحيون وعدد كبير من ممثلي الفعاليات الوطنية والإجتماعية، للتباحث ولتبادل الرأي حول الاعتصام الذي قررت القيام به عشرات من النساء في الجولان السوري المحتل، في قرية جولس، للمطالبة بإسقاط الجنسية الإسرائيلية عن أزواجهن. وتجدر الإشارة إلى أن عدداً ضئيلاً من سكان قرى الجولان قبل، في عام (١٩٨٢)، امتلاك الهوية الإسرائيلية، بعد قرار الكنيست ضم الجولان إلى إسرائيل، إلا أن أكثر من ٩٩٪ من الجولانيين رفضوا الهوية واشتبكوا مع قوات الاحتلال وأعلنوا الإضراب الذي استمر ستة أشهر، احتجاجاً على فرض الهوية ورفضاً لها. وفرض أحرار الجولان في حينه الحرمان الديني والاجتماعي على كل من قبل الهوية الإسرائيلية.

وقررت مجموعة من النساء اللواتي يعانين من قرار الحرمان الديني، الاعتصام أمام بيت الشيخ موفق طريف، في جولس، للتدخل والضغط من أجل إلغاء الجنسية الإسرائيلية عن أزواجهن. وجاءت هذه الخطوة الاحتجاجية، بعد تبيان صلف وتعنّت الحكومة الإسرائيلية وسدّ المنافذ أمام كل من حاول ويحاول العودة إلى جادة الصواب ورفض الهوية الإسرائيلية.

وأصدرت «لجنة المبادرة العربية الدرزية» بياناً أعلنت فيه عن تأييدها مطلب «النساء السوريات المعتصمات في جولس من أجل إسقاط الجنسيات الإسرائيلية»، وحملت اللجنة المسؤولية الكاملة عن كل ما جرى لهن ولعائلاتهن على السلطات الإسرائيلية جراء قبول الجنسية. وقالت إن إسقاط الجنسيات يفتح الباب أمام هذه العائلات للعودة إلى صفوف مجتمعها.

واتصل الشيخ موفق طريف، بالرئاسة الروحية في الجولان السوري المحتل، سائلاً إن كان بالإمكان رفع قرار الحرمان الديني، عن النساء المعتصمات، فكان الاجتماع العام أمس الأول وقراراته.

وأصدر المجتمعون في مقام اليعفوري بياناً عاماً، جرى التطرق فيه أيضاً إلى البدعة الإسرائيلية الجديدة، وهي إلزام من يريد زيارة سوريا من الجولانيين بالمرور عبر معبر القنيطرة مع بطاقة إسرائيلية!! وجاء في البيان: «تتواصل يومياً سياسة الاحتلال الرامية إلى تهويد الجولان السوري المحتل وطمس هوية سكانه السوريين. وتأتي هذه السياسة في سياق التطلعات الصهيونية العامة والهادفة لفرض سيطرتها وهيمنتها على هذه المنطقة. وتضيف اليوم سلطات الاحتلال المتمثلة بحكومة نتنياهو المتعجرفة والرافضة لكل أشكال الحلول السلمية مع العرب لبنة جديدة في هذا المدماك حيث أقدمت مؤخراً على محاولة فرض وثيقة سفر إسرائيلية على الطلبة السوريين من أبناء الجولان السوري المحتل الدارسين في جامعة دمشق في خطوة استفزازية ترمي إلى تحويل الممر الموقت القائم في القنيطرة إلى حدود دولية، الأمر الذي يرفضه السوريون كافة – سواء في الجولان المحتل أو في باقي أرجاء القطر العربي السوري – رفضاً قاطعاً، قيادة وشعباً، ومن ورائهم الرأي العام العربي والعالمي والذي لم يعترف بشرعية ضم الجولان ولا بتطبيق القانون الإسرائيلي عليه. لذا، وبناء على ما تقدم، نعلن نحن السكان العرب السوريين في الجولان السوري المحتل ما يلي:

* الجولان كان وما زال وسيبقى عربياً سورياً أرضاً وسكاناً مهما طال ليل الاحتلال. وسنتصدى بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة لكل من يحاول أن يمس بالحقائق المذكورة مهما كلفنا ذلك من تضحيات. * الخط الفاصل والقائم اليوم في الجولان هو خط لوقف إطلاق النار نتج عن حرب تشرين عام (١٩٧٣) واتفاقية فصل القوات عام (١٩٧٤). ولا يمكن لأحد أن يحول هذا الخط إلى حدود دولية. أما الحدود المتعارف عليها دولياً فهي خطوط الرابع من حزيران لعام (١٩٦٧). * رغم حبنا لوطننا وشغفنا الكبير لزيارته وهو حق طبيعي تضمنه لنا كافة المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة، إلا أننا نعلن رفضنا القاطع أن نكون مطية تستخدمها سلطات الاحتلال لتنفيذ مآربها السياسية. لذلك نؤكد رفضنا أن نمر عبر معبر


* من مظاهرات احرار الجولان ضد قانون الضم *

«القنيطرة» مزودين بوثائق سفر إسرائيلية ولو كلفنا ذلك الانقطاع الموقت عن وطننا الأم سوريا. * إننا نعلن تأييدنا للموقف الرسمي لقيادتنا في سوريا والقاضي بعدم استقبال أي شخص من الجولان السوري المحتل عبر معبر القنيطرة مزوداً بوثيقة سفر إسرائيلية. ونؤكد أن كل من تسوّل له نفسه قبول ذلك فهو منبوذ ومقاطع ويقع تحت طائلة العقاب الاجتماعي. * إننا إذ نؤكد ما أكدناه فإننا نَهيب بالرأي العام العربي والدولي لإدانة هذه الخطورة الاستفزازية الرامية إلى فرض واقع الاحتلال وتكريس الضم للجولان السوري المحتل. ونطلب من القوى الدولية الفاعلة العمل عن طريق الضغط على حكومة نتنياهو للتراجع عن هذه الخطورة التي تشكل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي والمعاهدات الدولية ذات الصلة».

في كلمته أمام الكنيست:

النائب سعد: لماذا لم تعيّن الحكومة طاقماً لمواجهة عصابات الإرهاب اليهودية؟

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح على بساط الكنيست، أمس الأربعاء، كقضية مستعجلة وملحة، موضوع «تقرير الشاباك وتحذيره من العصابات اليهودية المسلحة»، الذي بادر إليه وطرحه النائب د. أحمد سعد وثلاثة نواب آخرون.

وأكد النائب سعد في سياق كلمته «إن معطيات تقرير الشاباك التي نُشرت في نهاية الأسبوع المنصرم، تستدعي إشعال أكثر من ضوء أحمر بالنسبة لطابع ومدلولات سياسة حكومة نتنياهو والمخاطر الجدية المرتقبة على مسار طريق التطور والصراع. فلأول مرة يتحدث التقرير ويقرّ بوجود عصابات يهودية متطرفة، مسلحة ومنظمة، ويحذر من احتمال أن توجه أسلحتها، ليس إلى قلوب الفلسطينيين وممتلكاتهم، كما تنشط وتعيث فساداً وجرائم منذ مدة، بل إلى قلب المجتمع الإسرائيلي ونقل الصراع المسلح وعمليات الاغتيال والقتل ضد قوى دمقراطية يهودية وشخصيات وتيارات تعارض غلاة التصرف، خاصة إذا نفذت الحكومة عملية الانسحاب من أراضٍ فلسطينية أو من بعض المستوطنات اليهودية الكولونيالية».

وقال سعد: «ورغم هذا التحذير من العواقب المرتقبة فإننا لم نسمع بأن حكومة نتنياهو سارعت لإقامة طاقم وزاري خاص لبحث سبل مواجهة مخاطر عصابات التطرف والمغامرة والفاشية وكبح جماحها. ولا نستغرب موقف الحكومة هذا وسكوتها المعيب عن عصابات الإرهاب اليهودية. فهذه الجراثيم السرطانية تمت على مزابل الاحتلال وتتنفس من رئتيه وتمارس عربدتها الإجرامية المدوية في ظل دفيئة الاحتلال وبدعم متعدد الجوانب من سلطات الاحتلال ومن بعض أحزاب الائتلاف الحكومي التي تعتبر هذه العصابات امتداداً لها ورديفاً عدوانياً يتغذى من أيديولوجياتها وسياستها».

وأضاف: مقابل ذلك، سارعت الحكومة، وبشكل سافر يكشف عن وجهها العدواني الحقيقي، بتأليف طاقم وزاري لبحث موضوع التطرف في الوسط العربي. فرغم مرور خمسين سنة على قيام إسرائيل فإن الجماهير العربية لا تزال توضع في خانة «مادة مشبوهة» في نظر قاموس سياسة التمييز القومي الممارسة، ويجري التعامل معها من منظور عدائي.

وأضاف سعد: إن من يجب أن توجه إليه السهام وإصبع الإتهام بالتطرف هي حكومة نتنياهو وسياستها العدوانية المنهجية التي «فقست» ثعابين عصابات الإرهاب التي تهدد بأشد المخاطر مستقبل تطور المجتمع الإسرائيلي.

..ويستجوب وزير البيئة حول الانفجار في «رمات حوڤاف»

*** ووزير المعارف حول التسهيلات للضعفاء في البچروت ***

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – إستجوب النائب الجبهوي أحمد سعد، وزير البيئة رفائيل إيتان، أمس الاربعاء، حول إنفجار برميل المواد السامة في مجمع القمامة قرب «رمات حوڤاف»، أمس الاول، وأدى الى إصابة عدد من المواطنين العرب.

وسأل سعد الوزير، لماذا لم يغلق المجمع رغم الطلبات الكثيرة حول ذلك؟ ولماذا على الأقل لا تراقب الوزارة عمل الجمعية المسؤولة عن المجمع؟

وعلى صعيد آخر، استجوب النائب سعد، وزير المعارف، يتسحاق ليڤي، حول الطلاب الذين يعانون من مشاكل تعليمية وطلبوا تسهيلات في امتحان «البچروت» وغالبيتهم من مناطق وعائلات غنيّة، فيما يكاد لا يكون هنالك طلاب عرب أو من عائلات يهودية فقيرة. وذلك بسبب تكاليف التشخيص النفسي والفحوصات المرتبطة بذلك. وطالب سعد الوزير بنشر المعطيات كلياً أمام الكنيست. وماذا سيعمل لحل المشكلة المتعلقة بارتفاع تكاليف الفحوصات.

كلية البطوف سخنين

מכללת אלבטוף
كلية البطوف

هاتف: ٠٦ - ٦٧٤٤٥٠٢

ملائم لجميع الاجيال

بجروت لجميع المواضيع

يستطيع التسجيل كل شخص يرغب في الحصول على شهادة بجروت وشهادة انهاء الثاني عشر خلال سنة تعليمية واحدة في نهاية الدراسة يتقدم الطالب لامتحانات وزارة المعارف

مواضيع التعليم:
عربي، عبراني، انجليزي، رياضيات
تاريخ، علم اجتماع، مدنيات

افتتاح السنة الدراسية ٩٨/٩/١

ملائم لجميع الاجيال

انهاء الثاني عشر

يستطيع التسجيل كل شخص لم يكمل تعليمه الثانوي ويرغب في الحصول على شهادة انهاء الثاني عشر خلال ستة اشهر في نهاية الدراسة يتقدم الطالب لامتحانات وزارة المعارف

مدة التعليم ستة اشهر

افتتاح السنة الدراسية ٩٨/٩/١

كما ونعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* مربيات حاضنات
* سكرتارية طبية
* مستشار ضريبة
* ادارة حسابات
درجة ١ + ٢ + ٣
* سكرتارية عامة
* وكلاء تامين
* مدير عمل فرع بناء كهربائي مؤهل

للاستفسار والتسجيل

امكانية التعليم صباحي او مسائي

دورة طباعة على الحاسوب WINDOWS

كلية البطوف: الشارع الرئيسي ٦٧٤٤٥٠٢ - ٠٦ مقابل مكتب السياحة سخنين تورز



اللوبي النسائي — صندوق الينابور — مقام

نعلن بهذا عن افتتاح دورة في المواضيع التالية:

قيادة نسائية في المجتمع وادارة اعمال صغيرة

الدورة معدة:
للنساء المهتمات بالاندماج في العمل الجماهيري من اجل انفسهن ومجتمعهن

مواعيد التعليم ومدة الدورة:
التعليم يتم ايام الاثنين والاربعاء
المرحلة الاولى - من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر
المرحلة الثانية - من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء

١٢٠ ساعة تعليم اكاديمي

موعد بدء الدورة ٩٨/٧/٣٠

اجرة التعليم: **٢٥٠ ش.ج فقط**

للتسجيل ومزيد من التفاصيل تالاتصال مع مكتب مقام

كلية الجليل الغربي

ت: ٠٤/٩٨١١٦٨٧ - ٠٤/٩٨١٦٣٣١ - فاكس ٠٤/٩٨١٤٠٤٤

كلية الجليل الغربي



في ردها أمام اللجنة الدولية لحقوق الإنسان

إسرائيل: مشاكل حقوق الإنسان سببها عدم اعتراف العرب والفلسطينيين بالدولة!!

●المنظمات الدولية والمستقلة وغير الحكومية تحرج الوفد الإسرائيلي بسبب التجاوزات والإنتهاكات الفظة لحقوق الإنسان ●

● جنيف - الوكالات - دافعت اسرائيل، امس الاربعاء، في جنيف عن سياستها في مجال الحريات والحقوق الاساسية امام لجنة حقوق التابعة للامم المتحدة التي تنظر في مدى خرق اسرائيل للقوانين الدولية في هذا المجال.

وتتألف اللجنة من (١٨) خبيراً مستقلاً. وستتواصل اجتماعاتها حتى (٣١) تموز الجاري في جنيف في اطار دورتها الـ ٦٣ حيث ناقشت امس وتواصل اليوم الخميس، الوضع في اسرائيل.

والملفت ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها اسرائيل التي وقعت عام (٩١) الميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية، تقريراً امام هذه اللجنة المكلفة بمراقبة تطبيق الميثاق.

ودافع رئيس الوفد الحكومي مساعد النائبة العامة يهوشوع شوفمان عما «حققته اسرائيل في مجال الديموقراطية واحترام الحريات في اسرائيل عبر تقديم تقرير ضخم من ٢٨٦ صفحة موجهة الى اللجنة».

وبعد ان اعترف بوجود المشاكل زعم انها عائدة الى «الرفض القديم للفلسطينيين والعرب لوجود اسرائيل»!

واعرب عن الأمل بأن يؤدي الحوار مع اللجنة الى توضيح بعض النقاط والمساهمة في تحسين وضع حقوق الانسان.

وادعى ان «اسرائيل ديموقراطية برلمانية تعطي الحقوق نفسها لجميع المواطنين، والصحافة فيها حرة والمجتمع حي والنظام القضائي مستقل يتيح الاستئناف ضد كل قرارات الحكومة التي تعتبر تعسفية».

وقال السفير الاسرائيلي لدى المنظمات الدولية في جنيف يوسف لامدان: «نحن هنا في اطار روحية حوار مفتوح».

ومن المقرر ان تقدم رئيسة اللجنة، القاضية الفرنسية كريستين شانيه، ملاحظات تمهيدية قبل وضع القرارات النهائية للجنة التي ستعلن في نهاية اعمال الدورة.

وعلى هامش المناقشات طالبت منظمات غير حكومية مثل «عدالة - المركز القانوني لحماية حقوق الاقلية العربية» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» ولجنة العفو الدولية و«هيومان رايتس واتش» و«الاتحاد الدولي لحقوق الانسان» بادانة اسرائيل.

ونددت المنظمات بلجوء السلطات الى التعذيب للحصول على معلومات من معتقلين فلسطينيين متهمين بالاعداد لاعتداءات. كما دانت اللجوء الى الاعتقالات الادارية التي تتيح اعتقال اشخاص من دون محاكمة لفترات غير محددة. وتفيد المنظمات غير الحكومية التي تعنى بحقوق الانسان ان تسعين فلسطينياً محتجزون ادارياً في الوقت الحاضر.

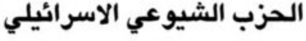
كما يتهم المدافعون عن حقوق الانسان اسرائيل بارسال عملاء لاغتيال مسؤولين فلسطينيين، ويأخذون عليها عدم تطرقها الى الوضع في الاراضي المحتلة في تقريرها.



* من مشاهد هدم بيوت المواطنين العرب - صورة من الارشيف *

وقالت لجنة العفو الدولية في تقرير لها «من غير المقبول الا تتطرق اسرائيل في تقريرها الى لجنة حقوق الانسان الى تطبيق الميثاق في الاراضي التي تحتلها خصوصاً أن خروقات خطيرة لحقوق الانسان تحصل ضد سكان هذه المناطق».

واضافة الى اسرائيل سيناقش موضوع الجزائر مطلع الاسبوع المقبل.



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الاحد ٩٨/٧/١٩ الساعة ١٨:٣٠ في «بيت الصداقة» - احاد هعام ٧٠ تل - أبيب

الجلسة الثانية لمؤتمر منطقة تل أبيب - يافا

البرنامج:
* كلمات افتتاحية
* انتخاب مؤسسات المنطقة
* تقرير لجنة فحص شؤون المنطقة
* نقاش وقرارات

باحترام
سكرتارية المنطقة
يورام چوجانسكي

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف
دعوة

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية الحزب الشيوعي لمنطقة البطوف لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الخميس ٩٨/٧/١٦ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

الحضور هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة - عمر سعدي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
في منطقتي البطوف وشفاعمرو

ندعو جميع المندوبين لمؤتمري الهستدروت العام منعمات لحضور الاجتماع التحضيري الذي سيعقد يوم غد الجمعة الموافق ٩٨/٧/١٧ في تمام الساعة الخامسة مساءً في نادي اميل توما في سخنين.

مواضيع البحث:
١) تلخيص معركة الانتخابات.
٢) مؤتمر الهستدروت ال ١٨ ومؤتمر نعمات

يشارك في الاجتماع: النقابي بنيامين غونين، رئيس قائمة الجبهة في الهستدروت وماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين

❖ تهنئة ❖

أجمل التهاني الى العروسين

دكتور هيثم محمود حصري ووفاء شريدي

بمناسبة الزفاف

الف مبروك وبالرفاه والبنين

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، أنه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣١٨٩٨ في حوض ٢٠٤٠٥ قسيمة ٨ باسم السيد محاجنة صالح محمد قاسم فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٧٠

١. تسهيل طابق ثالث بدون تجاوز بنسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٩٨/٧/١٣

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٦٥١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومين رجا وعائشة حمود بأجلهما الموعود بتاريخ ١٩٩٨/٥/٣٠ وانحصار ارثهما الشرعي في ورثتهما الشرعيين وهم: اولادهما: فريال، نجاح، حسين، جمال، محمد، ابراهيم، مخلص، وجاكلين. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين رجا وعايشة المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي أحمد حدرج

רשות הנמלים והרכבות

נמל חיפה

مناقصة علنية رقم حيفا /ب ن /٢٩/٩٧

١) سلطة الموانئ والقطارات ميناء حيفا معنية بقبول اقتراحات اسعار لاعمال تحطيم وبنى تحتية في غرب الميناء وفي المنطقة المجاورة للمخزن ١١ مدة الانجاز: ٥ أشهر

٢) الاشتراك في المناقصة مشروط بالشروط الاتية:

أ. التسجيل في سجل المقاولين في احدى المهن المفصلة وفي الحجم الذي لا يقل عن:

تدريج حجم
٦٠٠ جـ-١
٢٠٠ جـ-١

او لمقاولي اعمال تحطيم ذوي خبرة الذين نفذوا اعمالا مشابهة لجهات حكومية والذين تكون دورتهم السنوية لا تقل عن ٥٠٠,٠٠٠ ش.ج للسنة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

ب. ارفاق جميع المستندات المطلوبة وفقا لقانون الصفقات للاجسام العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضرائب) ١٩٧٦.

جـ. مقاول ذو خبرة مثبتة في انجاز اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل لصالح مؤسسات حكومية ومؤسسات عامة وهو مسجل بالتدريج كما هو مبين اعلاه قبل سنتين من نشر هذا الاعلان على الاقل

مقترح لم ينفذ بعد اعمالا مشابهة لصالح سلطة الموانىء والقطارات عليه ان يرفق لطلبه توصيات مكتوبة لشركات ثلاث على الاقل لزبائن نفذ لصالحهم مشاريع بحجم ونطاق هندسي مشابه في السنوات الخمس الاخيرة

د. ارفاق كفالة بنكية لتنفيذ العرض على اسم المقترح بارتفاع ٥٪ من مبلغ العرض باضافة ض.ق.م مبلغ العرض يكون مربوطا بجدول الغلاء ووتيرة البناء لشهر ٦/٩٨ وسارية المفعول حتى ٩٨/١٠/٣١

هـ. المشاركة في جولة المقاولين (اجبارية)، وتنطلق من قسم البناء في ميناء حيفا (بناية الاموال)، يوم الخميس ٩٨/٧/٢٣ الساعة ١١:٠٠.

و. ارفاق جميع المستندات و/او الوثائق المطلوبة لاثبات ملاءمته للشروط المسبقة كما هو مطلوب اعلاه.

٣. يمكن للمقاول تشغيل مقاولين ثانويين مسجلين في سجل المقاولين وفقا للتدريج الملائم لمجال العمل الخاص لهم والذين يصادق عليهم من قبل سلطة الموانئ والقطارات مسبقا.

٤. يمكن الحصول على وثائق المناقصة واي تفاصيل اخرى في قسم البناء - ميناء حيفا، ابتداء من يوم ٩٨/٧/١٦ مقابل ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م لا يعاد (بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤/٨٥١٨٤٥٩ او ٠٤/ ٠٤/٨٥١٨٤٣٩).

٥. على المعنين بالمشاركة في المناقصة تقديم عرضهم خطيا مع ارفاق جميع الوثائق المطلوبة بمغلف المناقصة المغلق، يكون مكتوبت عليه رقم المناقصة حتى يوم ٩٨/٧/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ لصندوق المناقصات بناية الاموال الجديدة في ميناء حيفا الطابق ٣ (قسم املاك)

٦. السلطة لا تلتزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر

د. موشيه ناوه

مدير الميناء

חד"ש الجبهة

يوم دراسي حول العمل البلدي

الجمعة ١٩٩٨/٧/١٧ في فندق «בית חווה» في شفي تسيون - شارع عكا - نهريا

البرنامج:

- الساعة ٩:٠٠ ١٠:٠٠ تسجيل
- الساعة ١٠:٠٠ - ١٠:١٠ ملاحظات حول جودة البيئة في المعركة الانتخابية
- الساعة ١٠:١٠ - ١٠:٢٥ محاضرة حول العمل البلدي بشكل عام
  يقدمها: احمد الحاج - رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء
- الساعة ١٠:٢٥ - ١٠:٤٥ محاضرة حول استراتيجية الجبهة السياسية والعملية في الانتخابات
  يقدمها: رامز جراسي، رئيس بلدية الناصرة
- الساعة ١٠:٤٥ - ١١:٠٠ محاضرة حول قوانين الانتخابات وتضارب المصالح.
  تقدمها: المحامية ناهدة شحادة
- الساعة ١١:٠٠ - ١١:٢٠ محاضرة حول بلورة برنامج قطري للانتخابات البلدية.
  يقدمها: شوقي خطيب - رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.
- الساعة ١١:٢٠ - ١١:٣٥ محاضرة حول اهمية اللجنة القطرية ولجنة المتابعة في نضال السلطات لمحلية.
  يقدمها: نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
- الساعة ١١:٣٥ - ١٢:٠٠ محاضرة حول تطوير العلاقات بين نوابنا في الكنيست وسلطاتنا المحلية والاستفادة من هذه العلاقة.
  يقدمها: د. احمد سعد
- الساعة ١٢:٠٠ - ١٣:٠٠ نقاش واستفسار
- الساعة ١٣:٠٠ - ١٤:٠٠ وجبة غداء
- الساعة ١٤:٠٠ - ١٥:٠٠ مواصلة النقاش
- الساعة ١٥:٠٠ - ١٥:٣٠ تلخيص

* للاستفسار: مكتب الجبهة ت: ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤

باحترام

احمد الحاج

رئيس الدائرة البلدية

المعهد التكنولوجي - مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجالس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاصّ من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ أقساط - ٥ أشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ أشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشقشيقت - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ أشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ أشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ أشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ أشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو فنة - كفرقرع حسب هاتف ٠٦-٦٣٥٥٥٩٧ ، مع وفاء عياشي طرعة حسب هاتف: ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٠٨-٩٢٥٧١٥١، مع المركز الجماهيري يافا هاتف: ٠٣-٥٠٨٠٨٩٨ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢

لقد برهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين ، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الألفي طالب وطالبة، يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨٠٠ اما ايام الجمعة والسبت فما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام

عبد الكريم خديجة- مدير المعهد

عرفات يقترح القيام بوساطة بين الهند وباكستان

● بكين – الوكالات – اقترح رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أمس الاربعاء، القيام بوساطة في الخلاف القائم بين الهند وباكستان منذ قيام البلدين بتجارب نووية في أيار الماضي.

وقال عرفات في بكين خلال مؤتمر صحفي «كما تعرفون فانني قمت في الماضي بوساطة بين رئيس الوزراء الهندية انديرا غاندي وتوصلنا الى اتفاق».

وأضاف الرئيس الفلسطيني الذي غادر بكين أمس متوجها الى اسلام اباد في ختام زيارة رسمية للصين استغرقت ثلاثة أيام «نحن مستعدون لانتهاج الخط نفسه لاننا متمسكون بان يقيم البلدان علاقات جيدة».

وساهم عرفات في ١٩٧٢ في التوصل الى اتفاقات سيملا التي وافقت بموجبها الهند وباكستان على تسوية خلافاتهما الثنائية بالتفاوض بما في ذلك مسألة كشمير.

وأشاد عرفات بالتجارب النووية الباكستانية خلال محطة اولى في اسلام أباد وهو في طريقه الى بكين.

واعتبر الرئيس الفلسطيني ان تطور القدرات النووية الباكستانية «ايجابية جدا» بالنسبة الى العالم العربي الاسلامي.



* عرفات *

واشارت الهند الى أنه لا يمكن تسوية خلافها مع باكستان بشأن كشمير الذي يعود الى ٥٠ عاما بفضل وساطة من الأمم المتحدة.

وقال وزير الدفاع الهندي جورج فيرنانديز ان الخلاف بين البلدين بشأن كشمير الذي تسبب بنشوب حربين منذ تقسيم الهند في ١٩٤٧ عميق جدا لدرجة تجعل الامل بالتوصل الى حل بعيدا جدا.

وسيلتقي رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي ونظيره الباكستاني نواز شريف في نهاية الشهر الحالي في سريلانكا لاجراء اول محادثات منذ اجراء تجاربهما النووية.

واجتمع عرفات أمس مع شريف خلال توقفه في اسلام اباد وهو في طريق العودة الى غزة من بكين.

دمشق: زيارة الأسد الى فرنسا نقطة تحوّل كبيرة في العلاقات الثنائية

■ دمشق – خصصت الصحف السورية الصادرة أمس، الاربعاء، مقالاتها الإفتتاحية للزيارة التي من المقرر أن يقوم بها الرئيس السوري حافظ الأسد الى فرنسا ابتداءً من اليوم الخميس، معتبرةً أنها «ستكون نقطة تحوّل كبيرة في العلاقات الثنائية» وبأنها ستفتح الطريق أمام «مرحلة جديدة من التعاون الثنائي» بين البلدين.

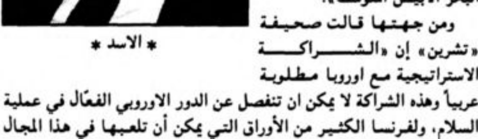
واعتبرت صحيفة «البعث» أن هذه الزيارة «تاريخية وستكون بالغة الأهمية بما ستسفر عن إيجابيات تخدم العرب وأوروبا معاً»، مضيفةً أن «لقاء دمشق – باريس يعتبر بحق لقاء استثنائياً ولن تكون نتائجه إلاّ بمستوى القضايا الهامة التي يتناولها الأسد وشيراك».

وأضافت «البعث» أن «هذه الزيارة ستنتج اتفاقيات ومواقف مشتركة سيكون من شأنها أن تبدل الوضع في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في ما يتعلق بجمود عملية السلام».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الثورة» أن «الزيارة الحدث ستكون نقطة تحوّل كبيرة في العلاقات الثنائية، حيث سيكون مردودها اتفاقات اقتصادية وتجارية وثقافية وسياسية تعود بالفائدة على البلدين الصديقين». وأضافت في افتتاحيتها أن «الزيارة ستؤسس لمرحلة جديدة من التعاون الثنائي السوري – الفرنسي والجماعي العربي – الاوروبي تحصّن المنطقة من أخطاء العابثين بها وتعزز الأمن والاستقرار المهدد في منطقتي الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط».



* الاسد *



ومن جهتها قالت صحيفة «تشرين» إن «الشراكة الاستراتيجية مع اوروبا مطلوبة عربياً وهذه الشراكة لا يمكن ان تنفصل عن الدور الاوروبي الفعّال في عملية السلام، ولفرنسا الكثير من الأوراق التي يمكن أن تلعبها في هذا المجال الحيوي».

اتفاق سوري عراقي لبناء خط جديد لنقل النفط

● بغداد – الوكالات – أعلن وزير النفط العراقي عامر رشيد، أمس الاربعاء لدى عودته من زيارة لدمشق، ان العراق وسوريا اتفقا على بناء انبوب جديد لنقل النفط لتعزيز قدرات تصدير النفط العراقي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رشيد قوله ان «العراق وسوريا اتفقا على انشاء انبوب جديد لنقل النفط الخام العراقي عبر الاراضي السورية للاسواق العالمية».

وقال ان «الانبوب الجديد سيكون بطاقة اكبر من طاقة الانبوب الحالي» الذي يربط حقول كركوك النفطية في شمال العراق بميناء بانياس السوري على البحر المتوسط.

وقرر البلدان، لمناسبة زيارة رشيد، اعادة فتح خط الاتابيب الذي اغلق عام ١٩٨٢.

وقال رشيد ان ضخ النفط من خط انابيب كركوك بانياس سيتم في مستقبل قريب. وتبلغ قدرة ضخ الانبوب (١,٤) مليون برميل يوميا.

وزير الخارجية الياباني الاوفر حظا لخلافة هاشيموتو

●طوكيو – (و.ص.ف) – بدا وزير الخارجية الياباني، كيزو اوبوشي (٦١ عاما)، أمس الاربعاء، الاوفر حظا لخلافة رئيس الوزراء المستقيل، ريوتارو هاشيموتو.

* هاشيموتو *

وتحدثت وسائل الاعلام اليابانية عن احتمال ترشيح اوبوشي، رئيس اكبر جناح في الحزب الليبرالي الدمقراطي، الذي سيعلن اليوم الخميس اي قبل اقل من اسبوع من موعد الخيار الرسمي داخل الحزب المقرر الثلاثاء القادم.

ونظرا الى نفوذ هذا الجناح والدعم الذي تمنحه اياه التيارات الاخرى داخل الحزب المحافظ فان فرص فوز اوبوشي كبيرة حسبما ذكر المحللون. الا ان الجيل الجديد في الحزب الليبرالي الدمقراطي لا يؤيده ويؤكد ان هذا المرشح لا يتمتع بشعبية ويجسد بالنسبة الى الكثير من اليابانيين صورة الجمود. ومعروف ان اوبوشي غير ضالع في المسائل الاقتصادية وهذا ما يشكل عائقاً كبيرا في وقت تواجه فيه اليابان تحديات خطيرة وخيارات حيوية لمستقبلها.

ويحاول الجيل الجديد في الحزب الليبرالي الدمقراطي ترشيح وزير الصحة جونيشيرو كويزومي (٥٦ عاما) الذي يعتبر شخصية ديناميكية واكثر شعبية.

مقتل (١٧) من قوّات الأمن التركية في هجوم للمقاتلين الأكراد

■ دياربكر (تركيا) – «و.ص.ف.» – أفاد مصدر محلي في دياربكر، أمس الاربعاء، أن (١٧) عنصراً من قوات الأمن التركية قُتلوا في هجوم شنّه مقاتلو حزب العمال الكردستاني ليلة الثلاثاء/الأربعاء في محافظة هكاري (جنوب شرق).

وقال المصدر نفسه إنها أكبر حصيلة للخسائر التي تكبدتها قوات الامن في مواجهة حزب العمال الكردستاني منذ عدة سنوات.

وقد هاجمت مجموعة من المقاتلين الأكراد مركزاً للدرك في منطقة كامسلي قرب يوكسيكوفا (محافظة هاكاري)، على بعد حوالي خمسين كيلومتراً عن الحدود الايرانية.

وبين القتلى سبعة من «حماة القرى» وهي ميليشيا كردية عميلة لتركيا تسلحها الدولة التركية لمواجهة المقاتلين الأكراد.

وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» شبه الرسمية أن الأمر لا يتعلق بهجوم، موضحةً أن دورية للدرك تعرّضت لكمين نصبه «الإنفصاليون الأكراد».

وقالت شبكة التلفزيون التركية «إن.تي.في.» إن اشتباكات وقعت بعد ذلك بين ناشطين أكراد مسلّحين والقوات التركية واستمرت حتى الساعات الاولى من أمس الاربعاء.

وشنّت القوات التركية المتمركزة في هاكاري عملية واسعة النطاق في المنطقة يمكن أن تشمل الأراضي العراقية التي يستخدمها حزب العمال الكردستاني قاعدة خلفية لنشاطاته.

ارتفاع جدول الغلاء في شهر حزيران بنسبة ٠,٤٪

■ ارتفاع التضخم في النصف الأول من العام الحالي بنسبة (٢,٢١٪) ■



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - ارتفع جدول الغلاء لشهر حزيران الماضي بنسبة ٠.٤٪، بحسب ما أعلنته دائرة الإحصاء المركزية، وبذلك يكون مجمل التضخم المالي في النصف الأول من العام الحالي هو (٢.٢١٪) أي بمعدل سنوي يتراوح ما بين (٤.٥) و(٥٪).

وقد جاء الارتفاع وفق أعلى التوقعات، وقد أثر على الجدول ارتفاع أسعار الألبسة والأحذية وانخفاض أسعار الخضراوات والفواكه.

هذا، وقد كانت نسب ارتفاع وانخفاض جدول الغلاء في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام على النحو التالي: كانون الثاني (٠.٣٪)، شباط (٠.١٪)، آذار (٠.٢٪)، نيسان (١.٤٪) وأيار(٠.٤٪).

تقرير بنك إسرائيل يؤكد استمرار تراجع النشاطات الاقتصادية

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أشار تقرير لبنك إسرائيل، صدر أمس الأربعاء، إلى انخفاض النشاط الاقتصادي في البلاد في الربع الثاني من العام الحالي.

فقد أشارت الشركات الصناعية الكبيرة والمتوسطة إلى انخفاض مبيعاتها في السوق المحلية، وبقاء وتيرة حجم التصدير على حالها، وذلك بعد أن سجلت تراجعاً في فترات سابقة. وأكدت هذه الشركات أن هذا التراجع ناجم عن انخفاض الطلب بسبب الأوضاع الاقتصادية، وقد كان واضحاً التراجع في فروع مواد البناء، والكسارات والأخشاب، وذلك بسبب انخفاض وتيرة البناء، ومشاريع البنى التحتية.

أما الشركات التجارية فقد أكدت أن التراجع في المبيعات مستمر وهذا التراجع سيستمر في الربع الثالث الحالي من هذا العام، ولهذا فهي تتوقع انخفاض عدد العاملين فيها، أي قذف العديد من العاملين في قطاع التجارة، قريباً، إلى سوق البطالة.

وأعلنت شركات البناء، عن استمرار انخفاض وتيرة بناء بيوت السكن والأبنية للقطاع التجاري. وهذا الانخفاض أيضاً يسري على شركات أعمال البنى التحتية.

وقالت الفنادق إن تقليص نشاطها بدأ في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام ١٩٩٦ وما زال مستمراً حتى الآن.

وأوضح بنك إسرائيل أن هذا التقرير مبني على أساس تقارير (٦٧٦) شركة في البلاد حول مجمل نشاطها الاقتصادي.

«تويوتا» ستبيع سيارتها البيئية «بريوس» في الولايات المتحدة وأوروبا

■ طوكيو - «و.ص.ف» - أعلنت شركة «تويوتا» اليابانية العملاقة لصناعة السيارات أنها ستطرح في أسواق أوروبا والولايات المتحدة ابتداءً من العام ٢٠٠٠ سيارة «بريوس» التي تعتبر أول سيارة بيئية تصنّع بأعداد كبيرة في العالم.

وتنوي «تويوتا» بيع ٢٠ ألف وحدة سنوياً في هذه الأسواق بعد مبيعات وصفتها بأنها مرضية في اليابان منذ طرح السيارة في الأسواق، في كانون الأول الماضي.

وتؤكد «تويوتا» أنها باعت في اليابان ٧٧٠٠ وحدة من هذه السيارة الجديدة، التي تسير بطاقة محرك كهربائي ومحرك بالبنزين تمتزج قوتاهما بطريقة فريدة تمكن من توفير كميات كبيرة من البنزين وخفض مستويات انبعاث غاز حمض الكربون. ووعدت شركة «تويوتا» بإدخال المزيد من التحسينات على أداء السيارة الجديدة، قبل البدء بتصديرها.

وستصنّع سيارة «بريوس» في اليابان، ولم تقرر الشركة إنتاجها في مصانعها في الخارج. وهي في المقام الأول سيارة مخصصة للمدن وبحجم سيارات «كورولا» (تويوتا) و«غولف» (فولكسفاغن) وميغان (رينو).

وتعمل «بريوس»، وهي كلمة لاتينية تعني «متقدم»، بتنسيق فريد بين محرك البنزين ومحرك كهربائي: فعندما تسير السيارة بسرعة تتدنى عن ٢٠ كلم في الساعة تعمل بواسطة المحرك الكهربائي. وفوق هذه السرعة، أو في حال الضغط الكبير على الدواسة، تعمل السيارة بواسطة محرك البنزين.

ومن جديد «بريوس» أيضاً، أنها تخزن الطاقة ولا حاجة لإعادة ملء بطارياتها بالطاقة الكهربائية في شكل منتظم.

وخلافاً للسيارات العاملة على الطاقة الكهربائية فقط والمجهزة بأعداد كبيرة من البطاريات الضخمة، يحتل نظام «بريوس» المختلط المساحة ذاتها التي يحتلها محرك السيارة التقليدية.

واستناداً إلى التجارب التي أجريت في اليابان، فإن «بريوس» تحتاج إلى ليتر بنزين لعبور ٢٨ كيلومتراً، مقابل ١٥ كيلومتراً لسيارة «كورولا» تقليدية، أي ما يشكل توفيراً للبنزين يصل إلى أربعة ليترات لكل مئة كيلومتر. وبفضل ذلك فإن انبعاثات غاز حمض الكربون تنخفض إلى النصف.

وتباع سيارة «بريوس» المجهزة بأنظمة متطورة أخرى للدفع والمكابح والمصنوعة من مواد قابلة لإعادة المعالجة بـ ٢.١٥ مليون ين (١٥٣٠٠ دولار) في اليابان.

إضراب شركة الخطوط الجوية القبرصية، الأسبوع المقبل

■ نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف القبرصية، أمس الأربعاء، أن طياري شركة الخطوط الجوية القبرصية قرروا بدء إضراب لثلاثة أيام، الأسبوع المقبل.

وقالت صحيفة «سايبروس ميل» إن رئيس نقابة الطيارين، أندرياس كونستانتنيدس، أعلن أمس الأربعاء، أن ٩٥ عضواً في النقابة سيتوقفون عن العمل من ٢٣ إلى ٢٦ تموز الجاري.

ويحتج الطيارون على عدم زيادة رواتبهم منذ ١٩٨٩، باستثناء تعويضات غلاء المعيشة، في حين يؤكد مجلس إدارة الشركة أن موظفيها هم من بين الأعلى أجراً.

وذكرت الصحف أن أفراد الطاقم الذين يعملون في الدرجة الأولى يتقاضون أجراً سنوياً قيمته ٣٣ ألف جنيه قبرصي (نحو ٦٠ ألف دولار) والطيارون ما بين ٧٤ و٧٦ ألف جنيه قبرصي (نحو ١٤٨ ألف دولار).

وأضاف المصدر أن الإضراب الذي تقرر بعد اجتماع أخير للنقابة مع مجلس الإدارة للتوصل إلى تسوية سيؤثر على ١٥٣ رحلة و٢٥ ألف مسافر.

وكانت الشركة خسرت العام الفائت ثمانية ملايين دولار.




التحدي .. للشعب كله!

● تهديدات الوزير ارئيل شارون، امس، بأن الانسحاب بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية، وفقا للمبادرة الامريكية، سيؤدي الى سقوط الحكومة.. تستهدف اخافة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ونتنياهو لا يختلف كثيراً عن شارون في رفضه الانسحاب وتهربه من عملية السلام والسعي لتدميرها. لكنه، بصفته رئيسا للحكومة، يتعرض مباشرة للضغوط الداخلية والخارجية ويجد نفسه مضطرا للتعاطي مع المطلب الدولي والمطلب الشعبي هنا والتحرك باتجاه المفاوضات، ببطء شديد.. على امل ان تنهار العملية وحدها او ان يضطر الى تنفيذ الاتفاقات بعد تغييرها وتجزئتها وتقزيمها، كما حصل مع اتفاق الخليل.

ولكن، ما بين شارون ونتنياهو، تهدر فرصة تاريخية قد لا تعود.

ولهذا، فإن سقوط الحكومة قد يكون افضل حل للمشكلة. اذ انه الاجراء الوحيد الذي يفتح الطريق مجددا للشعب، حتى يتخذ قراره النهائي في هذه القضية المصيرية:

فإما ان يتخلص من هذه الحكومة الكارثية ويتجنب القوة التي تتعهد بإنقاذ مسيرة السلام وانجاحها.

وإما ان يعود على الخطأ التاريخي ويختار الحكومة الحالية من جديد، وبذلك، يقول الشعب كلمته: نعم للحرب ولا للسلام.

فالقضية بلغت حد التحدي المصيري. والقرار بيد الشعب.

ان الانتخابات الاخيرة في اسرائيل، بثت رسالة سيئة للغاية الى الشعوب العربية عموما والشعب الفلسطيني بشكل خاص. وفهمها الكثيرون على انها رسالة حرب. لكن قوى السلام في اسرائيل والعالم العربي، عملت معا على تغيير الصورة، من خلال تأكيد حقيقة ان نصف الجمهور على الاقل يريد السلام ويصر عليه. وهناك قوى ندمت على منح ثقتها الى نتنياهو.

ولا بد من اعادة التجربة مرة اخرى وبسرعة حتى تظهر حقيقة موقف المواطنين في اسرائيل، هل هم مع السلام العادل والشامل، الذي يمكن تحقيقه فورا، ام مع اولئك الذين يريدونه سلاما استسلامياً مشوهاً ومنقوصاً، وعملياً يريدون الحرب.

(«الاتحاد»)

البرنامج الصحي الكارثي إفراز لعقلية الحــرب والتسلح!

بقلم: سهيل قبلان

■ في ظل الحديث عن الحرب القادمة والاستعداد لها، تتركز جهود الحكومة حول كيفية تجنيد الأموال، لتشحيم وصيانة وسائل الحرب والحصول على المزيد منها!! والانهماك في العمل والأبحاث والدراسات والاستعدادات، عن الحرب القادمة، يعمي أبصار المسؤولين عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية.

وبعد أن فقدت الحكومة البوصلة وقررت السير في طريق الكوارث والأحقاد، فقدت المشاعر تجاه عامة الناس، من ذوي الدخل المحدود وعديمي الإمكانيات والعاطلين عن العمل. ففقدان البوصلة تجسّد بإغلاق شبّاك الأمل الذي انفتح قبل سنوات، بأن يترسخ السلام في المنطقة وترفرف أعلامه على الجميع. وفقدان البوصلة يجرّ توتر الأوضاع وعدم الاستقرار. وذلك يؤدي إلى الركود الاقتصادي وإغلاق المصانع والاستغناء عن الأيدي العاملة. وفقدان الضمير يجر ضربات اقتصادية ومخططات لتحميل الجماهير الكادحة إسقاطات ذلك.

وأمس، الأربعاء، أقرت لجنة المالية البرلمانية، بأغلبية صوت واحد، مساعدة للجهاز الصحي مرتبطة مع برنامج تنجيع صناديق المرضى، وتحسين مستوى خدماتها. وإلى جانب الميزانية الحكومية الشحيحة، ستفرض على الجمهور العديد من الرسوم عليه دفعها مقابل الحصول على الخدمات الطبية، من شراء الأدوية حتى زيارة الطبيب، والتي قد تصل إلى (١٥٠٠) شيكل سنوياً لكل عائلة! وسوّغ وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، فرض الرسوم الجديدة، بأن ذلك سيؤدي إلى تنافس بين صناديق المرضى، حول من سيقدم خدمات أرقى وأفضل؟! ونعتقد بأن الوزير جاء ليكحلها فعماها! ففي اعترافه هذا، إهانة للأطباء والممرضات، وكأن الخدمات الإنسانية التي يجب أن يقدموها، مرتبطة بمدى ما يُدفع لهم، فإن قبضوا أكثر حسّنوا الخدمة ورفعوا مستواها!!

نعتقد أن تحسين مستوى الخدمات ليس برفع الرسوم وتحميل المريض المزيد من الأعباء والهموم، إنما بزيادة عدد العيادات في كل قرية ومدينة. وزيادة عدد الأطباء والممرضات في كل عيادة وعيادة. وهل يُعقل أن يكون في قرية عدد سكانها عشرة آلاف، (٣) فروع لصناديق المرضى؟ ألا يؤدي ذلك إلى الازدحام والانتظار بالدور، وبالتالي الانقباض النفسي والتوتر وحرق الأعصاب؟

وادّعت وزارة الصحة أنها تبغي جباية (٣٥٠) مليون شيكل في السنة، من الرسوم الجديدة التي تخطط لفرضها، فيما قالت مصادر لم تكشف النقاب عن اسمها، إنه من المتوقع جباية مليار شيكل سنوياً!!

والسؤال الذي يطرح نفسه: إلى أين تذهب الأموال؟ ولو كان الهدف من فرض الرسوم، جمع مبلغ لبناء مستشفى أو عيادات صحية، أو تأهيل كوادر طبية وزيادتها لكل قرية ومدينة، لكان الأمر جيداً. لكن الضرائب تُفرض على الجمهور وتحول إلى الاستيطان وترسيخ الاحتلال وتجهيز الجيش وتكديس وسائل الحرب والتدمير وتطوير صاروخ «حيتس» وتعميق التجسس على دول المنطقة!

ولعله من نافل القول، التأكيد أنه بثمن طائرة واحدة يمكن تطوير كل الجهاز الصحي والتغلب على النواقص فيه. وحقيقة أخرى يجب أن تتغلغل في ذهن وعقل كل إنسان، وهي أن تخزين الطائرات والدبابات ووسائل الحرب معناه حرق مليارات الدولارات. فبعد كذا سنوات دون استعمالها سيأكلها الصدأ، وسيجيء الوقت الذي لن تصلح فيه للاستعمال، وإذا استُعملت فمعنى ذلك تدمير بيوت ومُنشآت وقتل الناس وتشويههم وزيادة الأيتام والثكالى!! وما هو الأفضل، حمل لعبة لطفل أو باقة ورد لفتاة أو كعكة لعيد ميلاد، أم إطلاق قذيفة وقنبلة وصاروخ، على الأطفال وأحلامهم وألعابهم وذويهم ومنازلهم؟

إن الضربة التي تعدّ لها الحكومة لتوجيهها إلى الجمهور في المجال الصحي، واحدة من ضربات كارثية نزلتها وتنزلها وستنزلها على الجمهور، طالما واصلت نهج رفض السلام الحقيقي العادل، نهج الغرور بامتلاك السلاح النووي، نهج العربدة والتعنت والوقاحة العنصرية. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل الضربة مُنزلة؟ وهل هي حتمية لا يمكن منعها؟! ثم لماذا لا يأخذون من الأغنياء الذين يبذّرون الملايين أحياناً في البارات وعلى مظاهر الفخفخة الزائدة؟! ثم أليس الإثقال على كاهل محدودي الدخل والعاطلين عن العمل والفقراء، سيؤدي إلى أخطار الجنوح والعنف؟

من المعطيات التي نُشرت مرة، أن نسبة الوفيات بين الأطفال العرب عالية مقارنة مع النسبة بين الأطفال اليهود، مع أن نسبة العرب أقل بكثير من نسبة اليهود في الدولة. فهل هذا قضاء وقدر؟ أم أن الظروف التي يعيشها المواطنون العرب، خاصة في القرى غير المعترف بها وفي البلدات القديمة في عكا وحيفا واللد والرملة ويافا، هي التي تؤدي إلى ذلك؟

لقد انتُخب أعضاء الكنيست بناءً على برامج تتفاوت بين كل حزب وحزب، ونستطيع الجزم أنهم جميعاً وعدوا، قبل انتخابهم، بالسعي لتحسين الأوضاع والدفاع عن حقوق ومصالح الجمهور. فأين وعودهم؟ والمهم، أين الجمهور؟ لماذا يسكت ولا يرفع عقيرته؟ وليعلم الجمهور أن كل زجاجة دواء سيُحرم منها، معناها تكديس قذيفة بدلاً منها في مستودعات الجيش. وكل قرص مهدّئ سيُحرم منه، معناه توفير كميات من الرصاص والقنابل في مستودعات الجيش. وكل صمت جماهيري وتلكؤ في هز القبضات في وجه الحكومة، معناه تشديد وتكثيف الضربات الاقتصادية والاجتماعية والكارثية!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سرقة ألف شيكل من فرع بريد في الناصرة

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ملثّمان، بعد ظهر أمس الاربعاء، مكتباً لفرع البريد في الناصرة، وتحت التهديد بإطلاق الرصاص، سرقا النقود التي كانت بحوزة الموظف وتقدّر بحوالي ألف شيكل.

وقال قائد شرطة الناصرة، ألكسندر دان لـ «الاتحاد»: «حسب إفادة الموظف فإن الملثمين اقتحما المكتب قبيل إغلاقه بقليل فيما انتظرهما ثالث في سيارة، من نوع سيات، وكان بحوزة أحدهما مسدس هددا بواسطته الموظف إذا لم يسلمهما ما بحوزته من نقود، وبعد دفعه والاعتداء عليه، حصلا على المبلغ وولّيا هاربين برفقة الثالث».

وتمكّن الموظف من تسجيل رقم السيارة، وكما قالت الشرطة، فإن التحقيقات الأولية تدلّ على أن السارقين من الناصرة.

إيراني يقتل ابنته بطلب منها!

■ طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة ايرانية أن إيرانياً قتل ابنته البالغة الرابعة عشرة التي طلبت منه أن يريح ضميرها المعذّب منذ خطفها شابان قبل عام.

وأوضحت صحيفة «جمهوري إسلامي» أن الشابة التي لم يكشف عن هويتها، خطفت في إيلام في غرب إيران العام الماضي وأفرج عنها بعد شهر في طهران.

وبعد عودتها طلبت من والدها أن يقتلها «لإراحة ضميرها المجروح وبسبب مشاكل نفسيّة». ولم توضح الصحيفة الأسباب الكامنة وراء ضميرها المثقل.

وغالباً ما تتعرّض النساء للعنف داخل بعض العائلات الإيرانية ولا سيما «جرائم الشرف».

ودان مرشد الجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، بشدة هذه الافعال موضحاً أنها مخالفة للشريعة.

أول حالة وفاة بسبب «الفياچرا» في اليابان

■ طوكيو – الوكالات – ذكرت وزارة الصحة اليابانية، أمس الأربعاء، أن يابانياً في الستين من العمر توفي بعد أن تناول قرص «فياچرا» لتكون أول حالة وفاة من نوعها في اليابان.

وأوضح متحدث باسم الوزارة «لم تثبت بعد العلاقة المباشرة بين الوفاة و«الفياچرا»، لكننا نريد لفت الانتباه لأن تناوله بدون ضوابط يثير مشاكل على الصعيد الأمني».

وقد توفي الرجل في بداية الشهر الحالي أثناء ممارسة الجنس. وكان يعاني من ارتفاع في الضغط ومشاكل قلبية. وبعد ساعتين ونصف الساعة من تناوله «الفياچرا» توقف قلبه ولم يتمكّن الأطباء من إعادته الى العمل.

وحتى الآن لا يُسمح ببيع عقار «الفياچرا» الامريكي لعلاج العجز الجنسي في اليابان حيث ينتظر الحصول على موافقة السلطات الطبية.

وفي الولايات المتحدة سجّلت أكثر من (٣٠) حالة وفاة بعد تناول «الفياچرا» إلاّ أنّ السلطات ترى أن هذا العقار ليس خطيراً.

ويقبل اليابانيون على شراء «الفياچرا» بواسطة البريد أو في السوق السوداء حيث يمكن أن يصل سعر الحبة الواحدة الى (٥٠) ألف ين (٣٦٠ دولاراً) مقابل عشرة دولارات فقط في الولايات المتحدة.

معرض لطلاب المشروع الإبداعي «فنان – معلم» في عرابة



* جانب من المدعوين وأهالي الطلاب المشاركين في المعرض *

■ عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتح، مساء الأول الثلاثاء، معرض الفن التشكيلي في مدرسة عرابة الاعدادية «أ»، تحت اسم «بطاقة انتماء – ٢»، للطلاب المشاركين في مشروع «فنان – معلم» لسنة ١٩٩٨ بإشراف الفنانة رجاء بكرية التي كانت تلقّت منحة هذا المشروع للسنة الثانية على التوالي من قسم الفن والدراما والرياضة في وزارة المعارف والثقافة.

وقد حضر حفل الافتتاح عشرات المدعوين وأهالي الطلاب المشاركين في المعرض وتحدثت فيه الفنانة بكرية ومدير المدرسة، أحمد نعامنة، ومرشدة الفنون في الوسط العربي، وديعة خوري. كما حضر الافتتاح الممثل مكرم خوري.

وقد شارك في المشروع أربعة عشر طالباً وطالبة، وسيستمر المعرض حتى ٩٨/٧/١٨.

وفي حديث مع الفنانة بكرية قالت إن المعرض أقيم كمشروع تلخيصي لعمل سنة متواصلة. وأضافت أنها اختارت الإسم «بطاقة انتماء» للمرة الثانية بسبب نوعية المواضيع المطروحة فهي تعكس همّاً شخصياً بالدرجة الأولى ثم جماعياً تاريخياً وأحياناً سياسياً. وأضافت انه تمّ التعبير عن الفرد بلغة المجموع وعن المجموع بلغة الفرد، فالواحد يتحول في هذه الاعمال الى أمّة بأكملها وهذا الامر انعكس خصوصاً في مواضيع البورتريهات «لوحات الصور الشخصية».

لندن تعيد كنزا من الحقبة اليونانية – الرومانية الى تركيا

■ لندن – الوكالات – سلّمت بريطانيا، أمس الاربعاء، تركيا منحوتات رخاميّة يونانية – رومانية عُثر عليها العام ١٩٩٤ بين حطام سفينة «كاستور» الاسكتلندية التي غرقت في المانش قبل قرن.

وخلال حفلة تُقام في سفارة تركيا في لندن، سلّمت دائرة متروكات حطام السفن التابعة لأمانة سرّ الدولة لشؤون البيئة والنقل البريطانية، السفير التركي في لندن أوزدم سانبيرك، سبع منحوتات رخاميّة تعود الى القرن الثاني بعد الميلاد وخمس نقوشات جنائزية.

ويضمّ هذا الكنز البالغة قيمته ٢٥ ألف جنيه استرليني (نحو ٤٢ ألف دولار) لكنه لا يقدّر بثمن بالنسبة الى علماء الآثار، تمثالاً نصفياً للامبراطور الروماني ماركوس أوريليوس ورأساً للآلهة ڤينوس. وتُطالب تركيا بهذه الآثار منذ سنتين.

وعثر على هذا الكنز العام ١٩٩٤ أربعة غطّاسين في حطام سفينة «كاستور» التي غرقت قبالة شواطئ دانغينيس (كنت) في ٢٨ تموز ١٨٩٤ عندما كانت تنقل آثاراً من تركيا الى هولندا.

وكشفت رسائل محفوظة في مجموعة متحف ريكس في ليدي (هولندا) أن هذا الكنز المفقود كان منقولاً من مدينتي سميرن (إزمير اليوم) ونيسا (قرية سلطان هيسار اليوم).

وقد اشترى هذه الرخاميات نائب القنصل الهولندي في سميرن، ألفرد فان لينيب، الذي كان يزوّد المتاحف الاوروبية بالآثار الفنية الكلاسيكية.

ويأتي تسليم هذه الآثار في وقت تتواجه بريطانيا منذ العام ١٩٨٣ مع اليونان التي تطالب بتسليمها نقوشاً لمعبد بارثينون معروضة في متحف «بريتيش ميوزيوم» في لندن. وتعتبر اليونان أن هذه الآثار سُرقت منها. وكان سفير المملكة المتحدة في تركيا، اللورد إيلغين، حصل على هذه النقوش العام ١٨٠٢ من السلطات العثمانية التي كانت تحتل اليونان آنذاك.



في حفل اختتامه أمس

مهرجان «ليالي القدس المسرحية» سيصبح تقليداً سنوياً

■ القدس – لمراسلنا الفني – اختتمت فعاليات مهرجان «ليالي القدس المسرحية»، التي ينظمها المسرح الوطني الفلسطيني، مساء أمس الاربعاء، بعرض مسرحية «سيف ديوقليس» من إنتاج المسرح الوطني الفلسطيني، بعد أسبوعين متتالين شهدت خلالهما مدينة القدس، عرضاً مسرحياً قدمته ثلاث عشرة فرقة، بالإضافة الى ثلاث ندوات.

وقد اشتركت في المهرجان فرق عربية وعالمية، حيث قدم مسرح القصبة المقدسي مسرحية «المهرج» ومسرح «عناد» مسرحية «جسر الى الأبد»، والمسرح الوطني الفلسطيني مسرحية «سيف ديوقليس»، ومن حيفا قدمت جمعية «بكر» مسرحية «رقصة الشياطين»، والمسرح العربي مسرحية «عارض الكراكوز»، ومن الرامة قدم مسرح «اللاز» مسرحية «طفل النور»، ومن عكا قدم مسرح «تل الفخار» مسرحية «الزاروب»، ومن البعنة قدم الفنان محمد بكري مسرحية «المتشائل»، ومن غزة قدّم مسرح «للجميع» مسرحية «الموت الملي»، ومن نابلس قدمت فرقة «الورشة المسرحية» مسرحية «زمن الأبرياء». أما من الأردن فقد قدمت فرقة «غنام غنام» مسرحية «خمس دمى وامرأة»، ومن فرنسا قدمت مسرحية «أربع ساعات في شاتيلا»، ومن النرويج قدمت مسرحية «اللغة الذهبية».

كما عقدت ندوات بعنوان «الهوية الوطنية والهوية الثقافية» وحول «التطبيع الثقافي» و«توجهات المسرح الفلسطيني».

وفي بيان لإدارة المهرجان، جاء أن النتائج الإيجابية التي أتت كما كان مرسوماً لها، ستكون دافعاً لتطوير المهرجان في الأعوام القادمة، خاصة أن الحضور كان مكثفاً رغم تصادف ألعاب المونديال في نفس الوقت.

وأفاد جمال غوشة، المدير العام للمهرجان، بأن هذا المهرجان سيكون تقليداً سنوياً.

* مشهد من «عارض الكراكوز» *

بعد أن كان «تاريخ مصر ليس للبيع»!

أمير سعودي يشتري حصة من فندق تاريخي في الاسكندرية

■ القاهرة – «و.ص.ف.» – اشترى رجل الأعمال السعودي، الأمير وليد بن طلال، (٢٠٪) من اسهم فندق سان ستيفانو التاريخي في الاسكندرية، الذي عرضته السلطات المصرية للبيع الى القطاع الخاص كما أفاد مصدر رسمي.

وأكد مسؤول حكومي ان حصة الأمير طلال في فندق سان ستيفانو تصل الى (٥٤) مليون جنيه (حوالي ١٦ مليون دولار).

وستتملك مجموعة أخرى من المستثمرين السعوديين (١٠٪) من الأسهم في حين اشترى الـ (٧٠٪) الباقية مستثمرون مصريون من بينهم شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري.

وكان وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، أعلن أن بلاده قررت طرح المبنى التاريخي المطلّ على البحر للبيع كأنقاض بمبلغ ٢٧٠ مليون جنيه (٨٠ مليون دولار).

وأكد المتحدث باسم شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري، رشدي بدر، أن المشروع يتمثّل في إنشاء قرية سياحية مكان الفندق الذي تبلغ مساحته ثلاثة هكتارات. وأضاف أنه «مشروع استثماري شامل لبناء فندق جديد مع مساحات خضراء ومركز تجاري ودار سينما وحمامات سباحة» رافضاً تحديد حصة شركته في المشروع.

وكان فندق سان ستيفانو الذي يضمّ ١٣٢ غرفة بُني في القرن التاسع عشر وجرى تجديده في الستينات قبل إغلاقه نهائياً سنة ١٩٩٣.

ورغم سوء حالته نتيجة نقص الصيانة رفضت الحكومة المصرية عرضاً مغرياً تقدّم به رجل الأعمال المصري محمد الفايد في الثمانينات لشراء هذا الفندق مؤكدة أنه «فندق تاريخي وأن تاريخ مصر ليس للبيع».

السجن الفعلي (١٧) عاماً على شاب اغتصب فتاة

■ تل أبيب – لمراسل خاص – فرضت المحكمة المركزية في المدينة، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (١٧ عاماً)، على شاب من كريات چات (٣١ عاماً)، بعد إدانته باغتصاب فتاة وممارسة الأعمال المشينة ضدها.

واستناداً الى لائحة الاتهام، كان المتهم قد التقى مع الفتاة في (٩٧/١٠)، وبعد التعارف دعاها الى بيته لتناول القهوة ولبّت الدعوة. وبعد ذلك خرجا معاً للتنزه. ودعاها ثانية الى بيته في الليلة ذاتها التي تنزّها فيها معاً. وفوجئت الفتاة بعد دخولها الى البيت بالشاب يقفل الباب جيداً. وأمرها بخلع ملابسها والدخول الى الحمام للإغتسال جيداً!! وتحت التهديد إضطرها الى التعري وضاجعها بالقوة!! وبعد المضاجعة مارس الأعمال المشينة ضدها غير آبه لتوسلاتها أن يتركها ويحترم الصداقة بينهما!!

وطالب المحامي بالاكتفاء بحكم رمزي لأن موكله لم يغتصب بعنف ولم يستخدم القوة!! إلاّ أن هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة رفضت الطلب، مؤكدة ان مجرد الاغتصاب وفرض انسان نفسه على جسد إنسان آخر بدون موافقته، هو عنف وجريمة.

افتتاح فرع غرينبرغ في طمرة

* الفرع رقم ٣٧ للشبكة في البلاد، الأول في الوسط العربي *

● بحضور المئات من سكان طمرة والبلدان المجاورة، تم مساء أمس الاول افتتاح أول فرع لشبكة غرينبرغ التجارية في الوسط العربي، الذي أقيم مؤخراً في مدخل مدينة طمرة.

بعد قص الشريط وتقديم الضيافة المفتوحة لجميع المشاركين، رحب صاحب العقار المبادر لإقامة الفرع الحاج محمد فوزي ابو رومي، بالضيوف قائلاً، ان الهدف من إقامة الفرع هو خدمة أهالي طمرة والمنطقة آملاً أن يلبّي رغباتهم ويعود عليهم بالفائدة.

ثم تكلم رئيس بلدية طمرة الحاج كامل ياسين فأعلن رسمياً عن افتتاح المتجر الواسع الذي يحتوي على جميع أصناف المنتوجات تحت سقف واحد لخدمة ورفاهية سكان طمرة والمنطقة مشيراً الى امكانية مساهمته في حل مشكلة البطالة المتفاقمة في الوسط العربي عامة وفي طمرة خاصة. وشكر جميع من ساهم ويساهم في اقامة مشاريع حيوية مماثلة وحذر من مسألة مواقف السيارات التي يجب ان تجّهز بشكل ملائم لئلا تتسبب في اختناقات مرورية في مدخل مجمّع للمدارس والملعب البلدي، بعد ذلك جاءت كلمة مدير عام شبكة غرينبرغ القطرية، غيورا سريغ فقال «ان للشبكة خبرة واسعة في مجال تسويق المنتوجات وان الفرع في طمرة هو الاولّ في الوسط العربي، السابع والثلاثون في البلاد من كريات شمونة حتى ايلات. أقيم لخدمة أهالي طمرة والمنطقة، قريباً من البيت، بجميع المنتوجات وبأسعار رخيصة، بدأ المتجر بتشغيل ٤٠ عاملاً معظمهم من طمرة، المصلحة مشتركة للطرفين «غرينبرغ» يستفيد تجارياً والسكّان يتلقون الخدمات وأماكن العمل».

بعد ذلك قام رئيس البلدية بتقديم رخصة العمل الى مدير عام غرينبرغ.

وفي حديث مع الحاج كامل ياسين رئيس البلدية قال: إقامة فرع تجاري لشبكة كبيرة مثل غرينبرغ تُعتبر فريدة وأولى من نوعها في طمرة وانه يتوقع ان يكون رواده اولئك الذين يتوجهون لشبكات تجارية خارج طمرة والآن باستطاعتهم ان يوفروا على أنفسهم الوقت ومشاق وتكاليف السفر بعد أن أصبح قريباً من البيت، وأضاف، انّ الفرع التجاري الجديد لا يشكل خطراً على أصحاب المتاجر الصغيرة او الباعة في السوق من سكان طمرة والمنطقة.

وأشار ياسين الى أهمية توفير فرع غرينبرغ في طمرة، فرص عمل لعشرات العائلات من طمرة فضلاً عن كونه دافعاً لضريبة الارنونا التي تعود بالتالي بالفائدة على أهالي طمرة.

وصرح مدير عام الشبكة غيورا سريغ، ان الشبكة تنوي فتح خمسة فروع اضافية في الوسط العربي ويتوقع أن ينجح الفرع الجديد في طمرة لانه يعرض اسعاراً ارخص بنسبة (١٠ – ١٥٪) من الشبكات (التجارية) الكبيرة الاخرى في البلاد فضلاً عن أنه بامكان المواطن ان يشتري جميع ما يلزمه من حاجيات تحت سقف واحد، وحول المتجر نفسه قال ان مساحة الفرع تساوي (١٥٠٠) متر مربع وان ٣٧ عاملا من اصل (٤٠) هم سكان طمرة وان المتجر يشمل منتوجات غذائية (٥٠٪) بقالة ومواد تنظيف وألبسة (٥٠٪).

(ع.ع)

ترى من سيجد كنز شويبس؟

٥٠,٠٠٠ شيكل جديد بانتظار سعيد الحظ الذي سيفوز بجائزة حملة «كنز شويبس» التي تجري في هذه الايام في الوسط العربي، هذه الحملة موجهة من قبل شركة شويبس للمشروبات الخفيفة والاشتراك فيها سهل جداً بحيث يحق لكل من يشتري ٤ قنان ٢ لتر من أي مذاق من مذاقات شويبس الحصول على بطاقة كشط للحملة وكل بطاقة كشط تحمل جائزة مضمونة، أي أنه لا توجد بطاقة لا تحمل جائزة.

كما أسلفنا فان الجائزة الكبرى هي ٥٠,٠٠٠ شيكل بالاضافة الى عشرات الجوائز بقيمة ١٠٠٠ شيكل ومئات الجوائز النقدية بقيمة ٢٠٠ و٥٠ شيكلاً، كذلك هنالك عشرات آلاف الجوائز التي هي عبارة عن منتوجات شويبس. الجدير بالذكر ان تسلم الجوائز النقدية يتم في فروع بنك مركنتيل ديسكونت المنتشرة على امتداد الوسط العربي وذلك بعد كشف البطاقة الرابحة والبطاقة الشخصية، اما الجوائز التي هي عبارة عن منتوجات شويبس فيتم تسلمها مباشرة من البائع. هذه الحملة تلاقي رواجاً واقبالاً واسعاً في الوسط العربي وهي مستمرة الى نهاية آب ٩٨/٨

(ع.ع)

زغرودة للحزب الجديد

حيدمّر الحــــزب اللي فـــــات

■ بقلم: سليمان أبو ارشيد ■

رحم الله الشيخ إمام وأطال في عمر الشاعر أحمد فؤاد نجم اللذين عبّرا بالصوت والكلمة وبشكل مكثف ولاذع عن واقع الحال العربي الذي لا يقبل التعددية، إن كان ذلك في مجال الأحزاب أو في باب الاجتهادات داخلها أو حتى من نافذة الأطر الأوسع، مثل الجبهات والتجمعات السياسية، التي إما أسفرت، وبسرعة متناهية، عن سيطرة الحزب أو الشخص الأقوى أو أدت إلى انفساخ وتشقق.

وبدون ريب، فنحن - العرب في إسرائيل - لا نخرج عن هذا الإطار. ولعل التصدعات والانشقاقات التي شهدتها الأحزاب والتجمعات السياسية المختلفة، لخير دليل على هذا الكلام. كما أن تاريخ العمل السياسي عندنا يشير بوضوح إلى أن جميع التنظيمات اللاحقة بعد الحزب الشيوعي الإسرائيلي طرحت نفسها بديلاً له وليست رديفة لهذا الحزب. علماً أن جميعها، باستثناء حركة أبناء البلد، تبنت بداية أو نهاية برنامج الحزب الشيوعي الإسرائيلي القائم على أساس دولتين لشعبين ومساواة العرب في إسرائيل باليهود.

ونحن - عندما نقول ذلك - لا نستثني الحزب الشيوعي وقيادته، أللهم سوى لأنه هو الحزب الأقدم على الساحة، ولذلك لم يوضع في مثل هذا الاختبار. ومهما تغلف هذا الحزب أو ذاك وقيادته بعباءة الحداثة والنهضوية في خطابه السياسي فإن ممارسته التنظيمية الداخلية ومع الأطراف الأخرى تبقى محكومة بنزعة تدمير الآخر لتثبيت ركائزه. وإن اقتضت الضرورة أحياناً التحالف معه فإن مثل هذا التحالف كان دائماً مسقوفاً باعتبارات داخلية أو انتخابية. بالمقابل فإن الحزب الأقدم كان يحاول دائماً التصدي للحزب الجديد باعتباره النقيض وليس الحليف المستقبلي وفق هذا المنظور الذي جعل ساحتنا تغرق لسنوات طويلة في صراعات مريرة لا طائل منها ولا فائدة.

هذه الحالة ليست جديدة علينا ولكن الجديد فيها هو ارتفاع منسوب العامل الشخصي في الحياة الحزبية والسياسية، الذي نقل الصراع من صراع بين الأحزاب إلى صراع داخلها دون أن يلغي الأول نهائياً بل جعله متفقاً مع نزعة الفرد المسيطر ومزاجه.

لا شك أن ارتفاع منسوب العامل الشخصي يحتل حيّزاً لا بأس به في التوترات الجارية داخل الأحزاب العربية وفيما بينها. أما الأسباب التي تقف وراء هذا الفيضان فهي نفسها التي تقف من وراء زيادة نمو النزعات الطائفية والحمائلية والمجموعاتية مقابل ضعف الانتماء الجماعي، الوطني، السياسي، الفكري واندحاره في مرحلة تردّي القيم الأخلاقية الوطنية وتراجعها الملحوظ.

ولا يختلف اثنان في التجمع على أن تشكيل التجمع الوطني الدمقراطي جاء رداً على هذه الحالة من التردي وكان المفروض أن يشكل سداً أمام هذا التدهور والانزلاق الأخلاقي والسياسي الخطير باتجاه الإرتداد نحو تفكيك المركب الوطني إلى وحدات إقليمية وحمائلية وطائفية تسخُر جميعها في أغلب الأحيان في خدمة ذاتية الزعيم المنفلتة من عقالها.

فكان تشكيل التجمع، بمثابة الإناء الذي سيحتوي مركبات الحركة الوطنية الفلسطينية على قاعدة الحد الأدنى من جهة، وسعى إلى تشكيل قطب وطني دمقراطي من خلال التحالف مع الحزب والجبهة من جهة ثانية، رداً منسجماً على الوضع القائم يسعى الى الحفاظ على الشخصية والهوية الوطنية في مرحلة الانزلاق الاخلاقي التي تحدثنا عنها ومرحلة الانفلات السياسي نحو الأسرلة.

وقد كان واضحاً لنا منذ البداية في أبناء البلد دور الحركة الحاسم في تشكيل التجمع وفي إنجاز الوحدة بينه وبين الجبهة وتأليف القطب الوطني الدمقراطي، ولأجل هذا الهدف قدّمنا تنازلات غير مسبوقة في تاريخ الحركة، أهمها إلغاء الحرمان الذي فرضناه على أنفسنا في قضية الذهاب والتصويت للكنيست في المستوى السياسي، بالإضافة إلى قبولنا بمبدأ العضوية الفردية في التجمع لإلغاء التخوفات، غير المبررة، التي طرحها بعض المسكونين بهاجس تجربة «الحزب والجبهة»، من أن تحتوي أبناء البلد التجمع، كونها القوة المنظمة الوحيدة فيه. هذا ناهيك عن التنازلات التكتيكية الأخرى مثل سحب ترشيح الرفيق رجا اغبارية ودعم ترشيح د. عزمي بشارة لاعتبارات داخلية وخارجية.

هذه التنازلات السياسية والتنظيمية قدمت من قبل أبناء البلد أولاً لأجل إخراج تجربة التجمع إلى حيز النور باعتباره سيشكل الوعاء الذي سيحتوي الحركة الوطنية الفلسطينية على تنوع اجتهاداتها وتناقضاتها الداخلية على قاعدة الحد الأدنى المشترك الذي تمثل بالنقاط الـ١١ التي يقوم عليها التجمع وعلى أساس مبدأ المشاركة. أي أننا قبلنا بأن نكون شركاء متساوين مع من هم ليسوا متساوين معنا، شريطة أن نحافظ على هويتنا السياسية والتنظيمية المستقلة كحركة أبناء بلد داخل التجمع. بمعنى آخر، وترجمة عملية لهذا الكلام، فإن أبناء البلد قبلت أن تتنازل عن قيادة التجمع وآثرت - للاعتبارات التي ذُكرت - أن تكون شريكة في هذه القيادة مع الآخرين. ولكن يبدو أن الشركاء ظلوا يستشعرون خطر أبناء البلد رغم أنها حيّدت نفسها طوعاً عن مقود القيادة وسلمته لهم فدأبوا - بعد أن تمكّنوا - على تحييدها ومحاولة تهميشها. وقد طالت هذه المحاولة قيادات الحركة تحديداً وامتدت إلى التدخل في شؤون الحركة الداخلية من خلال محاولة استبدال هذا العنصر بهذا القيادي لأنه ينسجم مع تطلعات قيادة التجمع ولا يشكّل خطراً على وحدانية قيادتها. ووصلت الأمور أحياناً إلى ترقية أحدهم ليتسنّم منصباً مرموقاً في التجمع لأن مواقفه قد تغيرت، وذلك بعد أشهر من عرقلة انتخابه لهذا المنصب. وكل ذلك يندرج ضمن سياسة معروفة في قاموس الأحزاب بسياسة تحييد الخصوم وتهميشهم وبالتالي تهشيمهم، لإبعاد شبح المنافسة المستقبلية التي يتخوفون منها.

هذه السياسة لم تتوقف عند كوادر أبناء البلد وقيادييها بل طالت قيادات من خارج الحركة، أيضاً، وعناصر تبشر بمستقبل قيادي، مقابل تعيين أناس متوسطي القدرات، وفق معايير هذه القيادة، وتكريس وضعيتهم كموظفين لدى القيادة، وليس كشركاء فيها، الأمر الذي منع نشوء صف قيادي من الدرجة الأولى في التجمع الوطني الدمقراطي وساهم في تفتيت وحدة مفرداته وبالتالي تكريس حالة حزب الشخص، خاصة في ظل غياب البنية التنظيمية والقواعد الجماهيرية المتماسكة.

وحول مجرى محاولة توحيد الحركة الوطنية وإعادة بنائها، وهو أحد الأهداف الأساسية المعلنة للتجمع، إلى مسألة بناء أو تفصيل حزب على مقاس وذوق الشخص الذي يتربع على سدّة القيادة. ولأجل تحقيق هذا الهدف كان لا بد من قمع من تصدى لهذا الانحراف وفصله من التجمع والتشهير به علناً واتهامه بالنزعات الشخصية، بالإضافة إلى اتهام الذين حرصوا على عدم تبديد شخصية أبناء البلد التنظيمية وهويتها السياسية، بأحلام النوستالجيا والتشبث بالقديم، وبات مطلب حلّ أبناء البلد نقطة نقاش تدرج بين الاجتماع والآخر على جدول أعمال هيئات التجمع وتنطلق على ألسنة قيادته دون رهبة. وعندما فشلت مسألة حل أبناء البلد بقرار رسمي لجأت القيادة المذكورة إلى حيلة أخرى وهي تفتيت الحركة المذكورة عبر دق الأسافين داخلها، مستغلة تباين الاجتهادات التي ميّزت أبناء البلد كحالة صحية في الجسم الفلسطيني، ناهيك عن استغلالها عوامل إقليمية واجتماعية واقتصادية وتوظيفها في خدمة الهدف المذكور، الذي نجحت في تحقيقه مؤخراً أيما نجاح. أي أن قيادة التجمع التي كان من المفروض أن تتصدى للحالة التي افتتحنا بها مقالنا وتطرح نفسها بديلاً لها انساقت في هذا التيار وأجادت السباحة فيه جيداً بل نستطيع القول بأن هذا هو الهدف الوحيد الذي نجحت في تحقيقه، مقابل فشلها في توحيد مركبات الحركة الوطنية وتحويل التجمع إلى إطار واسع يحتوي مفرداتها ويستوعب الكثير من القدرات المبدّدة، وفشلها في صيانة التحالف مع الجبهة الدمقراطية والحفاظ على القطب الوطني الدمقراطي الذي سعينا لتشكيله. وكل ذلك نزولاً عند نزعة ذاتية متقدمة في نرجسيتها تسعى إلى تأبيد زعامتها حتى لو أدى الأمر إلى حرق القاعدة التي أوصلتها إلى هذه الزعامة. وفوق كل ذلك تتهم الآخرين بالذاتية.

الوضع المذكور لم يحيّد التجمع عن الأهداف التي وضعها لنفسه فحسب، بل جعل التجمع في حالة رديفة ونسخة مكررة وسيئة للحالات التنظيمية التي أفرزتها مرحلة الهزيمة والردة والذي كان من المفروض أن يكون بمثابة انتفاضة عليها.

كل ذلك حدث، ولا زال، دون أن يؤدي إلى تحرك جدي من «كوادر» التجمع و«قياداته» لوقف هذا الانزلاق الخطير والانحراف عن أهداف التجمع ومبادئه الوطنية والدمقراطية، أللهم سوى محاولة يتيمة قام بها بعض الإخوة والرفاق الذين لم يتجاوز عددهم أصابع اليد، حيث قاموا بإصدار بيان «قبل فوات الأوان» واجتمعوا إلى قيادة التجمع وقيادة أبناء البلد التي وافقت على فتح حوار مع قيادة التجمع، إلا أن الأخيرة رفضت، الأمر الذي أدى إلى وأد المبادرة وهي في المهد، مقابل ذلك نرى «عنصراً قيادياً» يتمرد فجأة وينتقل إلى الكتابة في جريدة «الإتحاد» ثم يعود بنفس السرعة التي تمرد بها للكتابة في «فصل المقال». وآخر هناك يستقيل بصمت من الهيئات احتجاجاً، وأخير يترك التجمع ويعتزل العمل السياسي لصالح العمل الأهلي، بينما تواصل هيئات التجمع استبدال هذا العضو المستقيل أو المفصول بذاك دون أن تكلف خاطرها الاعتراف بوجود أزمة يجب أن تتوقف عندها وتعالجها بجرأة، لا بل تحاول بنجاح تصدير الأزمة وتحميل عبئها واختزالها بشخص السكرتير العام لحركة أبناء البلد عبر تسويق الخلاف على أنه خلاف شخصي، وكذلك افتعال معارك مع الحزب الشيوعي والجبهة للتستير على الوضع الداخلي المتأزم وتواصل توظيف الموقع الذي منحها إياه التجمع وطاقته جميعها في خدمة عملية تعظيم الذات التي تظلل على كل شيء عداها وتكتسب مصداقيتها من ذاتها وليس من الآخرين. ولو لم يكن الأمر كذلك لسارعت في عقد مؤتمر التجمع الموعود الذي كان مقرراً عقده قبل أكثر من سنة لبحث الأزمة وإعادة انتخاب الهيئات التي انتهى مفعولها.

لقد ساهم هذا النهج في إهدار أهداف التجمع الوطنية الحقيقية وتحويله إلى ظاهرة عابرة ونمط جديد من الأنماط البائدة والسائدة في ساحتنا التي وُصفت سابقاً من قبل قيادة التجمع بـ«الأنماط المشوهة». ومن جهتنا، لا نرى فروقات كبيرة بين المختزَة السياسية التقليدية وبين «السوبرمان» العصري، الذي يتغذى على القيم السيئة لبعض تيارات الفلسفة الحديثة، ويعتبر كل من هم سواه مثقفين متوسطين.

إنها نفس عقلية «الأنا» التي تدّعي امتلاك مفاتيح الحقيقة المطلقة وتفتقر إلى أبسط مفاهيم الدمقراطية ولا يمكن أن تفرز في هذه الحالة إلا نمطاً جديداً، قد يكون عصرياً، من أنماط حزب الشخص البغيضة، التي نبذتها جماهيرنا في السابق رغم شعاراتها الوطنية.

قد يدّعي البعض أن حضور الشخصية ولباقتها واتساع مداركها وعمق فكرها وطلاقة لسانها هو الذي ساهم تلقائياً في تقزيم الآخرين. ولكن تجارب التاريخ تعلمنا أن عبقرية ماركس لم تحجب النور عن أفكار إنجلس، ناهيك عن أنها لم تستطع بناء الحزب الثوري، وعظمة لينين لم تستطع أن تغطي على تروتسكي وستالين. علماً أن دكتاتورية ستالين نجحت في تصفية تروتسكي ونفيه ومن ثم مطاردته واغتياله في منفاه.. مثلما لم تستطع شخصية عبد الناصر أن تحجب النور عن علي صبري ومحمد فوزي وغيرهم من الضباط الأحرار. إلا أن عقلية السادات القمعية تمكّنت من إيداعهم السجون.

وبإمكاننا إيراد عشرات الأمثلة حول أسلوب تصفية «الخصوم» التي جاءت، عادة، لتحقيق هدفين، الأول: تكريس وحدانية الزعيم، والثاني: تمرير انحرافات سياسية وأيديولوجية سيكون لنا حديث عنها في مقالات لاحقة.

ولكن هناك فرقاً جوهرياً بين النظام القمعي وبين الحزب الذي يعمل وفق أصول اللعبة الدمقراطية، وبذلك يتعرض للمساءلة والمحاسبة من قبل جماهيره. ولعل انتخابات لجان الطلاب العرب في الجامعات، التي كانت تحظَى فيها أبناء البلد، منفردة، بغالبية، خير دليل على صحة كلامنا. كما أن انتخابات السلطات المحلية ستكشف لنا الكثير، رغم التحالفات غير المبدئية.

(كاتب المقال هو عضو اللجنة المركزية للتجمع الوطني الدمقراطي ومحرر، سابقاً، في صحيفة «فصل المقال»).

عربدة اليمين لن تمر!

*** بقلم: عمر الغزاوي ***



* صالح سليم *

«انتفاضة» اليمين الاسرائيلي ضد الجماهير العربية تمثلت بالهجوم والتحريض السافر على النائب صالح سليم من جهة، وتصريحات نائب وزير الثقافة والمعارف المغرضة على لجنة المتابعة العربية ومطالبته بالتحقيق في شرعيتها.

معروف لدينا بأنه حين ينحشر اليمين الصهيوني المتمثل بحكومة نتنياهو يختلق الحجج ليُستر عورته امام الشعب اليهودي الذي انتخب حكومته الحالية، فيبدأ بالهيجان ويُفلت الزمام لقوى اليمين المتطرف ويسمح لها بالاعتداء على حرية الرأي وعلى الدمقراطية.

ان محاولة الاعتداء على صالح سليم اثناء توجهه للتحقيق معه هي محاولة اعتداء على كافة جماهيرنا العربية، واستدعائه للتحقيق في قسم الاقليات هو مجرد استهتار بمليون مواطن عربي داخل هذه البلاد. لماذا لم تدعُ حكومته اسرائيل النائب زئيفي مثلا للتحقيق معه حين يتجول في ارضٍ محتلة مدججاً برشاشه الذي يرمز به الى دعم المستوطنين للاعتداء على الشعب الفلسطيني، فزئيفي ايضا يدعو الى القتل، ام مسموح له بذلك ولصالح سليم ممنوع التصريح معبرا عن رأيه؟

إني متأكد بأن النائب سليم لم يقصد بتصريحه الى القتل لأن طبيعته كانسان، وكشيوعي لا تسمح له بذلك، ثم لو كان النائب سليم «استعجل» باطلاق تصريحه فهو موجه الى السلطة الفلسطينية لتأخذ بعين الاعتبار ما يفعله سماسرة الارض والعرض، ولا دخل لحكومة اسرائيل بذلك وهذا ليس من شأنها، لأن صالح سليم كعربي فلسطيني تهمه ايضا مصلحة شعبه ليحافظ على ارضه وليمنع تسيُّب السماسرة حتى لا يبيعوا كل ثورة شعبهم كي لا تبقى حجة للاحتلال بمصادرة الاراضي والاستيلاء عليها. ان بيع شبر واحد من اراضي فلسطين يؤخر ويساهم بعدم حق تقرير المصير، ويؤكد بذلك المقولة الصهيونية بأن فلسطين «شعب بلا ارض». النائب سليم لم يقصد القتل العمد، وانما تصريحه كان بمثابة «تنبيه» للسلطة الى ما يجري على الارض الفلسطينية، وما دام الامر كذلك فلا حاجة «لانتفاضة» اليمين.

وعودة الى تصريحات نائب وزير ثقافة اسرائيل الذي تقصد اطلاق النار على لجنة المتابعة مباشرة بعد «انتفاضة» زملائه ضد النائب سليم ورأى ان تلك هو ضرورة الساعة.

الجماهير العربية اثبتت شرعية لجنة المتابعة، وهي ليست بحاجة الى اعتراف نائب الوزير او حكومته. الدليل القاطع على ذلك يكمن في ان جماهيرنا تُنفذ كافة قرارات لجنة المتابعة وتدعمها وستبقى هكذا لأنه لا يوجد لجماهيرنا لجنة اخرى تمثلها. ان لجنة المتابعة مدعومة دعما معنوياً واخلاقيا من شعبنا الذي يتحدى آلة التحريض الصهيوني العنيف لضرب مصالحه، ودعوة نائب الوزير انما تمثل الخط العام لسياسة نتنياهو بالعودة بنا الى ايام الحكم العسكري الذي الغي بفضل نضال شعبنا.

ان شعبنا قد صمد وسيصمد امام «الانتفاضة» التحريضية التي يشنها حكام اسرائيل ولن ينجح اليمين بتمرير مطامعه.

(عبلين)

الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو-(٦)

* بقلم: حنا مخولي (كفر ياسيف)*

ويروي شولتز في مذكراته، انه طلب الى سفيره في الاردن ان يقترح على الملك حسين اتصالا مع شمير، لكي يطمئن وقام السفير الامريكي في عمان بابلاغ الملك باقتراح شولتز فقال الملك طبقا لمذكرات شولتز انه سوف يرى ما يمكن عمله.

وتشير الدلائل الى ان الملك اجتمع في العقبة في نيسان ١٩٨٧ مع شمير ولكنه فشل في اقناعه.

في اوائل كانون الاول ١٩٨٧ كان طفل صغير عمره ٩ سنوات شاهد سيارة عسكرية اسرائيلية تحاصر شارعا في غزة، واذا هو بطريقة عفوية يجد يده تمتد الى الارض ويلتقط حجرا ثم يقذف به في اتجاه السيارة الاسرائيلية، ويتبعه صبية مثله، وفي ظرف ساعات كان اطفال الحجارة قد دخلوا المعركة دون تدبير او تخطيط او هدف الا المقاومة بحد ذاتها مستمدة من ارادة الحياة. وهذا هو الذي يحدث عندما تجد الشعوب نفسها في مواجهة مصائرها، ويكون عليها في لحظة من اللحظات ان تمف وتثبت استحقاقها للحياة.

ان هذا النوع من الحرب التلقائية لا يملك احد سيطرة عليها بحيث يوقفها او يزيد من حدتها كما وتصعب مقاومة مثل هذه الحرب بالسلاح الفتاك لا بالطائرات ولا بالصواريخ، ان مشاهد حرب الحجارة تحولت بكل صورها الانسانية الى رسالة مؤثرة بالنسبة للعالم كله.

في خلال اسابيع نجحت الانتفاضة في لفت الانظار الى القضية الفلسطينية اكثر مما نجحت كل الفصائل وعمليات خطف الطائرات واحتجاز الرهائن. وكذلك الخطب والبيانات والمؤتمرات الشعبية والرسمية.

لقد عبر اسحاق رابين، وكان وقتها وزير الدفاع في حكومة شمير عن مأزق الجيش الاسرائيلي في عبارتين شهيرتين قال اولاهما في بداية الانتفاضة مهددا اطفال الحجارة «سوف نكسر ونسحق عظامكم» وقال الثانية في حالة يأس من اخمادها «ان الجيش الاسرائيلي لا يمكن تحويله الى قوة بوليس تطارد اطفالا في شوارع مدينة فقيرة من مدن العالم الثالث».

مع بدايات سنة ١٩٨٨ كانت مراكز البحث في الجيش الاسرائيلي تقول لوزير الدفاع اسحق رابين ولرئيس الحكومة اسحاق شمير، ان الانتفاضة تحتاج الى حل سياسي وليس الى حل عسكري. وكان رابين في اعماقه قد توصل الى نفس الاقتناع.

وفي تونس فوجئت منظمة التحرير بقيام الانتفاضة، وكانت هناك حيرة في تفسير اسبابها، واي القوى تحركها، وما هي تأثيراتها الممكنة والمحتملة على موازين القوى بين الفئات الفلسطينية المتعددة.

وكان الخوف من ان تفرز الانتفاضة في الداخل قيادة لاداء دورها بحكم ضرورات الامور واذا ظهرت مثل هذه القيادة فماذا سوف تكون علاقتها مع قيادة الخارج؟

وكان هناك سبب اضافي لقلق المنظمة مما يجري داخل الارض المحتلة لأنه في النصف الثاني من الثمانينات ظهرت حركة حماس ذات الاتجاه الاسلامي بزعامة مؤسسها الشيخ احمد ياسين، والتي ترجع اصولها الى تنظيمات حركة الاخوان المسلمين.

بعد فترة من السكون دامت اكثر من سنتين بعد اغتيال السرطاوي، عادت القنوات السرية الى نشاطها، وكانت منظمة التحرير نشيطة في اتصالاتها مع اسرائيل على اكثر من خمس قنوات.

١- قناة يديرها ابو مازن بنفسه وكان اتصاله بالدرجة الاولى مع مجموعات اليسار الاسرائيلي شولاميت الوني وأوري افنيري واميل حبيبي ولكن هؤلاء المشاركين كان تأثيرهم على القرار الاسرائيلي هامشياً.

٢- قناة يديرها وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز، وكان الطرف الفلسطيني فيها هو الدكتور وليد خالدي الاستاذ في جامعة هارفارد الامريكية، وكان الطرف الاسرائيلي ابا ايبان.

٣- قناة اتصال نشيطه في القاهرة كان المسؤول الفلسطيني عنها هو سعيد كمال، وكانت تعمل بتشجيع كل من مصطفى خليل والمستشار اسامة الباز، وكانت الاطراف الاسرائيلية عديدة، وكان المسؤولون المصريون يلحون على المنظمة في نقطتين هما الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢و٣٣٨ ونبذ الارهاب وطبقا لهذه النصيحة فإن عرفات اعلن رسميا في القاهرة، وبعد اجتماع مع الرئيس مبارك ان منظمة التحرير قررت ايقاف جميع اعمال العنف ضد اسرائيل خارج الارض المحتلة، لكنها تحتفظ بالحق في مقاومة الاحتلال في الارض المحتلة ذاتها، كما انه طالب المجتمع الدولي بالمقابل الزام اسرائيل بوقف جميع الاعمال الارهابية في الداخل والخارج وعرف هذا البيان باسم اعلان القاهرة.

٤- قناة اتصال سرية تشجعها مجموعة رجال اعمال فلسطينيون يعيشون في عدد من عواصم اوروبا، ولكنهم لم يكونوا مستعدين للتورط بانفسهم خوفا على مصالحهم. وهكذا فإن مساعدين لهم قاموا على امر هذه القناة، وكان بين الاسرائيليين افرايم سنيه وشولاميت الوني وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي.

٥- وقناة سرية اشترك فيها بسام ابو شريف مستشار ياسر عرفات وفي سنة ١٩٨٧ نشر بسام ابو شريف مذكرة حظيت باهتمام واسع، قدم فيها حلولا بدت جريئة بالنسبة لحل الصراع العربي الاسرائيلي، فقد وردت فيها لأول مرة اشارة فلسطينية رسمية الى استعداد منظمة التحرير للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنه ومعترف بها. وعندما ادلى ابو شريف بهذه التصريحات، كان ابراهام تامير موجودا في القاهرة فاتصل تامير بالدكتور عصمت عبد المجيد، يطلب اليه ترتيب موعد بينه وبين بسام ابو شريف، ولكن الأخير اعتذر لأنه كان قد بعث بنسخة عن مذكراته وبخط يده الى شمعون بيرس.

ومن المفارقات ان بسام ابو شريف كان قد تلقى بعد ذلك ظرفا ملفوفا تفجر في وجهه عندما فتحه، وقطع بعض اصابعه كما اصابه بجروح بالغة في وجهه. وبعد اتفاق اوسلو دخل احد مستشفيات التجميل في باريس واجريت له عملية جراحية في وجهه وكانت اول باقة ورد تلقاها من شمعون بيرس

وثائق وزارة الخارجية الامريكية، وكذلك مذكرات جورج شولتس توضح بأن ياسر عرفات كان طوال شهر ايلول ١٩٨٨ على اتصال بالادارة الامريكية عن طريق ويليام كوانت الذي عمل مستشارا في مجلس الامن الوطني في فترة حكم جيمي كارتر. وقد قابل كوانت ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي ليبلغه بأنه تلقى رسالة من عرفات يركز فيها على سؤال واحد وهو: هل تقبل الولايات المتحدة محادثات رسمية معه اذا استجاب لشروطها؟ وكان الرد ان الامر يتوقف على طريقة وصيغة الاستجابة للشروط الامريكية الثلاثة، وعاد كوانت بعد ايام بصيغة مقترحة من عرفات ولكن شولتس رفضها باعتبارها غير وافية بالغرض.

يوم ٩ تشرين الثاني تقدم زهدي الطرزي، المندوب المراقب لمنظمة التحرير لدى الامم المتحدة، بطلب الى رئيس مجلس الامن، بأن يدعو الى دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة، ليكون اجتماعها مناسبة يلقي فيها رئيس منظمة التحرير بيانا هاما للمجتمع الدولي. ثم تقدمت المنظمة بطلب الى السفارة الامريكية في تونس لتأشيرة دخول باسم عرفات الى الولايات المتحدة ولكن الطلب رفض، وبسبب التعاطف الدولي الواسع مع طلب ياسر عرفات قررت الجمعية العمومية ان تعقد اجتماعها الاستثنائي في المقر الاوروبي للأمم المتحدة في جنيف.



* شبان الانتفاضة الفلسطينية – صورة من الارشيف *

وفي تلك الاثناء عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته المنتظرة التاسعة عشرة وفي هذه الدورة جرى اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد صوتت على الانتقال الى جنيف لسماع عرفات، وكان عرفات يريد ان يتأكد من انه قبوله للشروط الامريكية لا بد ان تترتب عليه نتائج يحق له ان يتوقعها.

وكانت المؤسسة جاهزة، وتحرك وزير خارجية السويد بتوجيه من الدولية الاشتراكية، والتجمعات اليهودية الصهيونية في اوروبا، وامريكا الى ترتيب لقاء في ستوكهولم يضمن القبول الفلسطيني والاستجابة له.

واعلن في ستوكهولم عن وصول عرفات ثم اعلن عن لقاء هناك بينه وبين وزير خارجية السويد اندرسون اعقبه اجتماع بينه وبين وفد من المنظمات الصهيونية.

كان الوفد ممثلا في الظاهر بما سمي – مركز السلام الدولي في الشرق الاوسط وهو مركز انشأته المؤسسة كغطاء لاتصالاتها وكانت الشخصية المؤثرة فيه هو «ستيفن كوهين» وستانلي شيباون وكان انجفار كارسون رئيس وزراء السويد في زيارة لباريس وعندما اخطر بأن الاجتماعات بين الفلسطينيين ووفد المؤسسة وصلت الى نتائج عملية قطع زيارته لباريس وعاد الى ستوكهولم. كانت اسرائيل تتابع ما يجري في ستوكهولم، ولا تتوقع اتفاقا بين المؤسسة وبين المنظمة بهذه السرعة وعندما اعلن عن توصل الطرفين الى اتفاق اعلن متحدث رسمي عن مفاجأة الحكومة الاسرائيلية بما حدث وكانت مصر هي الاخرى مندهشة ورأى شولتس ان المنظمة جادة في مسعاها على طريق التسوية السلمية، فطلب من مكتبه ان يعدله نصوص الصيغة التي يتعين على عرفات ان يعلن بها قبوله للشروط الامريكية وقام وزير خارجية السويد بعرض شروط شولتس على ياسر عرفات في اثناء وجوده في ستوكهولم، وحصل منه على خطاب رسمي بقبولها، وكان النص المرفق بهذا الخطاب كما يلي:

ان منظمة التحرير الفلسطينية رغبة منها في الاسهام في البحث عن سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، وممثلة بلجنتها التنفيذية التي تحولت الى حكومة مؤقتة لفلسطين، تبدي رغبتها في اصدار التصريح الرسمي التالي.

١- انها على استعداد للتفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي لتسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢و٣٣٨

٢- انها تتعهد ان تعيش في سلام مع اسرائيل، ومع كل جيرانها، وان تحترم حقهم في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وذلك سوف يكون سلوك الحكومة الدمقراطية الفلسطينية التي تنشد اقامتها في الاراضي المحتلة منذ سنة ١٩٦٧.

٣- انها تدين اعمال العنف الفردي والجماعي وارهاب الدولة بكل صورها، ولن تلجأ الى شيء من ذلك.

إمضاء

ياسر عرفات

(يتبع)

٩٤٥٣

الاناء ينضح بما فيه

يقال: «اذا ضحكتم فأعلموني» في اشارة للمنافق ومن ليس له رأي، يرفع اصبعه في البيت كلما تنحنح الرئيس في المجلس، مذكرا بما كان يفعله بعض نواب الامس في الكنيست – «يتلطى» تحت ادعاء ان كل الناس «موجهنة» ولا يهمها غير جيبتها وتجدها مضغوطة تحت مكبس اذا كان لك عند الحمار حاجة، قلّو يا خواجة».

وبالتأكيد يوجد في كل مكان اكثر من خواجة اقنع نفسه ان الدنيا خربانه و«اللعبة» مبيوعة:- فهذا اشتروه بشرشة وظيفة وذاك جروه بقطشة شارع و..و.. ولم يعد ينقصه إلا ان «يهزّها» ويكون «معهم يا بعدي» خاصة يوم الانتخابات!!

... في هذه الانتخابات، عفواً، في هذه الدورة الرياضية لمنتخبات المونديال أشتد التنافس بين العائلات ليس فقط في طرح اكثر من مرشح ليتنافس على رئاسة البلد، وانما في رفع الأعلام على السطوح الامر الذي جعل بعض الخواجات في هذه الحارة او تلك يعيدون انعاش علم الولاء، اقصد علم الدولة الذي تآكل نتيجة رفعة بمناسبة وفي غير مناسبة، وعلى مدار السنة فوق سطوح بيوتهم.

اما علم الدروز الذي يعمل بعض المتنفعين على تسويد وجهه فقد ضاع في هذا البحر من الأعلام وكان بودي ان يجبر بخاطره النائب طلب الصانع، فهو ايضا، وبألوانه الخمسة، من رموز شعبنا العربي الدينية والكفاحية تماما كالهلال والصليب ظل يقاوم الظلم والمستعمرين من ايام القائد الكبير صلاح الدين الى يومنا هذا.

هذا وارجو ان لا ترفعوا ضدي اية بطاقة كالتي ترفع، احيانا بدون حق، في المونديال فالتاريخ يشهد على ما اقول. لكن تاريخ ووقائع النواب الذين ايدوا اقتراح النائب طلب الصانع بتغيير نشيد «هتكفا» واضافة الهلال والصليب الى جانب نجمة داود في العلم الاسرائيلي يختلف عن تاريخ بعض نواب الأمس الذين «لم يستحوا على دمهم» وأيدوا الحكم العسكري وكانوا يرفعون اصابعهم (بعيد منكم) «قمط» او... «قح» مسؤول.

مفيد مهنا

(البقيعة)

تنويه واعتذار

ص.ب. بعنوان «اللوبي الصهيوني والكونغرس» المنشور في الاتحاد صفحة (١٥) عدد الاربعاء ١٥/٧/٩٨ والموقع باسم رياض بشوتي (عسفيا)

الصحيح ان الأسم هو رياض بستوني، وليس كما جاء في التوقيع المنشور. نعتذر عن هذا الخطأ المطبعي.



* اعداد: فاتنة جولاني *

دواء وحيد للقضاء على جميع انواع الطفيليات

اعلن العلماء في تقرير نشر في مجلة «نيتشر» العلمية الصادرة في بريطانيا، عن اكتشاف عامل مشترك بين جميع الطفيليات والجراثيم، ومن شأن هذا الاكتشاف انتاج عقار دوائي وحيد لمكافحة الطفيليات والجراثيم باختلاف انواعها. وهذا سيساعد على حل مشاكل العالم النامي الذي يفقد ملايين الضحايا سنويا بسبب الاحياء الدقيقة المسببة للمرض. توصل الى الاكتشاف فريق مشترك من العلماء الامريكيين والبريطانيين في جامعة اوكسفورد بقيادة البروفسور چراهام كومبس وجون كوجين. وقال كومبس ان نوعا دوائيا واحدا قد يكون كافيا للتخلص من امراض العالم الثالث التي تنتشر بكثرة في السنوات الاخيرة. ووجد العلماء ان مجموعة واسعة من الاحياء المجهرية مثل الملاريا، والتكسوبلازمور والكوليرا، والسل، وذات الرئة، وامراض اخرى تقوم بتصنيع البروتينات لبناء المركبات الوراثية في الخلايا بشكل متشابه تماما.

ولاحظ العلماء ان هناك طريقا استقلابيا مشتركا بين الفطريات، والبكتيريا، والطفيليات، تقوم الاحياء المذكورة باتباعه من اجل تصنيع الاحماض الامينية والمركبات الاخرى.

ولحسن الحظ لا يوجد هذا الطريق الاستقلابي في خلايا الحيوانات الثديية ومنها الانسان.

وقال البروفسور ريمون ماكلود من جامعة شيكاغو، انه يمكن استخدام هذا الطريق الاستقلابي لكسر حلقة تكاثر الاحياء المجهرية والقضاء عليها، خاصة الطفيليات، وذلك بانتاج دواء جديد فعال يقوم بهذه المهمة. وقد استطاع العلماء ايجاد المؤشرات الاولى على وجود مثل هذا الطريق الاستقلابي من ست سنوات عندما وجد الباحثون بنية غريبة في خلايا الطفيليات.

واتت الدلائل الاولى من الخلايا النباتية حيث وجد ان جزئيات اليخضور تتبع هذا الطريق الاستقلابي لتحويل اشعة الشمس والماء وثاني اوكسيد الكربون الى غذاء بينما الانسان يستخدم الطاقة من الاغذية التي يتناولها بشكل جاهز.

وطالما ان الطفيليات ليس لديها مادة يخضورية فقد بحث العلماء عن سبيل استقلابي اخر مماثل. وقد تم تعاون وثيق بين الدكتورة فيونا روبرت من جامعة جلاسكو والبروفيسور ماكلود في شيكاغو لحل هذه المعضلة، ووجد ان هناك طريقا استقلابيا مستقلا في الطفيليات لتصنيع الاغذية ويتركب من سبعة تفاعلات كيميائية حيوية يتم تحفيزها بواسطة سبعة انزيمات خاصة.

ووجد الباحثون ان المبيدات القاتلة للاعشاب يمكن ان توقف نمو الطفيليات في الاوساط المخبرية، خاصة الملاريا، والتكسوبلازموز.

ويقوم الباحثون استنادا الى الابحاث الجديدة بتصنيع ادوية جديدة لمعالجة الملاريا. وبدأ العلماء ايضا بالبحث عن مركبات جديدة تستطيع التأثير على الانزيمات التي تستخدم الاحياء الرقيقة الممرضة من اجل تفاعلات بناء الطاقة والحصول على الاغذية.

ويركز العلماء على ايجاد علاج فعال ضد الملاريا باستخدام هذا الاكتشاف خاصة ان هذا المرض يصيب ما يقارب ٣٠٠ مليون انسان حول العالم ويودي بحياة خمسة ملايين سنويا ثلاثة ملايين منهم من الاطفال.

كذلك يأمل الاطباء في ايجاد علاج لمرض التكسوبلازموز الذي يصيب مجموعة كبيرة من الناس في جميع بلدان العالم. وينتشر هذا الطفيل عن طريق القطط واللحوم غير المطبوخة جيدا. ورغم ان الاصابة بهذا المرض غير مؤذية عادة فإنه يمكن ان يسبب مشاكل كبيرة لدى الذين يعانون من نقص المناعة او اذا انتقل الطفيلي من الأم الحامل الى الجنين، حيث يؤدي الى تشوهات مهمة. ويمكن استخدام الدواء الذي يؤمل انتاجه في مكافحة الطفيليات في علاج السل.

الاكتئاب مرض ناتج عن خلل بيولوجي

بينت الاحصائيات الحديثة ان خمسين بالمائة من ابناء المجتمع او اكثر يعانون من احد اشكال الاكتئاب سواء الخفي او الظاهر. ومن الطبيعي في مجتمع معقد كالذي نعيش فيه ان تبدأ حالات الاكتئاب بالظهور في سن مبكرة، اي في العقد الثاني او الثالث من العمر او حتى في وقت ابكر.. ومن الملاحظ ان النساء اكثر استعدادا للتعرض للاصابة بنسبة الضعف.

والاكتئاب مرض نفسي يتصف بتبدل في المزاج ويراوح بين شعور بالحزن او الكآبة الخفيفة واليأس الشديد. وهذا التبدل المزاجي ثابت نسبيا وقد يستمر طيلة ايام او اسابيع او شهور او سنوات ويؤدي هذا التبدل المزاجي الى تغيير في السلوك والموقف والتفكير والكفاءة الوظيفية الفيزيولوجية.

وينقسم الاكتئاب الى عدة حالات منها الاكتئاب الشديد، الذي يتبدى بتوهمات وهلوسة سمعية وبصرية وانعدام في البصيرة والافكار. وقد تصل الي كآبة هياجية لدى الكبار تنتهي الى افكار انتحارية واحيانا تؤدي الى الانتحار فعلا.

اما النمط المتوسط فيتمظهر بشدة نفسية، وقلق، وشيء من الحزن ويظهر في هذه المرحلة همود في الطاقة والنشاط وقلة في الوزن والام جسدية وصعوبة في التركيز والتفكير وفقدان الاهتمام بالمحيط.

يبقى النمط الخفيف، ويكون عادة مقنعا اذ لا يظهر تبدل المزاج واضحا وينعكس على اعضاء الجسم بشكل مرض جسدي، مثل الام البطن والصداع والاضطرابات الهضمية وضيق التنفس.

ويصف بعض الباحثين الاكتئاب بأنه مرض العصر الحديث حيث يشكل ستين بالمائة من الحالات النفسية التي يراجع اصحابها الاطباء النفسيين كما يشل الاكتئاب عشرة بالمائة من مجموعة الامراض العصبية.

ويتم تشخيص المرض حاليا عن طريق الفحص السريري وتحليل الشخصية من قبل طبيب نفسي خبير مثالا على ذلك، اذا فقد الانسان شهيته للطعام وطاقته الحيوية، وتبدل نظام نومه، وانخفضت قدرته على التركيز والانتباه، واصبح غير مكترث للمحيط حوله، ويتحدث دوما عن النهاية والموت، وربما يحاول الانتحار، يمكن عندئذ القول انه انسان مكتئب. وبالطبع هذه الطريقة غير مقنعة للاطباء النفسيين، وهم يحاولون منذ فترة ايجاد اختبار بيولوجي يتم من خلاله تشخيص المرض على غرار مرض السكري الذي يمكن كشفه من خلال تحليل الدم وكمية السكر فيه بعد ان وضح لعدد من الاطباء النفسيين ان نسبة هرمون الميلاتونين في فترة المساء تكون اعلى عند المرضى الذين يعانون من اضطرابات المزاج، مما هو لدى الناس الطبيعيين، كما وجد ان نسبة الهرمون تكون اقل عند المرضى الذين يعانون من الهلوسة والاكتئاب المرضي مما هو عند الناس الطبيعيين. وهذا يوحي ان هناك علاقة ما بين هرمون الميلاتونين ومرض الاكتئاب وبالتالي يمكن استخدام الهرمون كمؤشر بيولوجي لكشف المرض من ناحية ولمعالجة الاضطراب من ناحية اخرى.

حبيب الكلاب



رغم انه يعمل في المحاماة، فقد ارتبط مايكل روتسين بهواية جمع نماذج الحيوانات المحنطة وعرضها في متحف ليقوم محبو الحيوانات بزيارة هذا المكان الذي يبدو وكأنه سفينة نوح حيث يشمل على عدد كبير من الحيوانات.

والطريف ان المحامي مايكل كان قد تخصص في الدفاع عن حقوق الحيوانات منذ ان لقي كلبه مصرعه بعد ان تناول طعاما ابتاعه من احد المحال الكبرى، واتضح انه كان ملوثاً.

صورة وخبر



بطاقة كومبيوترية للتواصل مع الانترنت بسرعة اكبر ٥٠ مرة

مارك چود، رئيس شركة «موبايلستار نيتورك» الامريكية وهو يجلس قرب جهاز راديو صنع في الثلاثينات ويحمل بيده بطاقة كومپيوترية تستخدم في الشبكة المحلية اللاسلكية تقوم لدى وضعها داخل جهاز الموديم بالتواصل لاسلكيا مع الانترنت بسرعة تصل الى ما بين ٢٠ و٥٠ مرة اكبر من سرعة نقل المعلومات بالموديم التقليدي. ولا يكلف استخدام البطاقة سوى نصف التكاليف الحالية للاتصالات.

وقد انضمت شركة الخطوط الجوية الامريكية «امريكان ايرلاينز» ومجمعات فنادق «شيراتون» و«هوليداي ان» وغيرها الى مجموعات الشركات المشاركة في تشغيل شبكة تعمل على البطاقة الجديدة

(رويترز)

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه للصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

جامع اسطوانات

شاب من حيفا، يهوى جمع الاسطوانات الموسيقية، يناشد من يملك اسطوانات ليس بحاجة اليها، ان يتصل مع جلال، على هاتف:
٠٤-٨٥٢٧٠٧٤
او ٠٥٠٦٦٣٩٢٦

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة. للاتصال مع: علاء.
٠٤ - ٨٣٧٠٣٤٧

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل. من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤

☐ طالب محتاج ☐

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٠٤-٩٩٦٣٤٧٧

☐ جامعية محتاجة ☐

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.
للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ مبادل للطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع مالك قبطي، على هاتف:
٠٦-٦٥٦٥١٤٩

▫ ملابس نسائية جديدة ▫

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا، ملابس نسائية غير مستعملة، مكونة من طقم نسائي (تنورة وجاكيت)، وتنورة منفردة، مقاسات (٤١)، وقميص حجم كبير (أكمام طويل - ربيعي). لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

كتب الغاز بوليسية

متبرع كريم من الكبابير، يقدم مجانا، عشرات كتب الالغاز البوليسية للاطفال، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع ايمن على هاتف:
٠٤ ٨٣٦٠٠٩٦

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيّدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحّب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.
الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط
ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

بلدية الناصرة
دائرة الخدمات الاجتماعية

الموضوع: إجتماع عام لانتخاب لجنة إدارية لإقامة فرع لجمعية أكيم في الناصرة

بمشاركة نائب رئيس البلدية السيد سهيل دياب، وبمرافقة دائرة الخدمات الاجتماعية في البلدية. ندعو أولياء الأمور لحضور الاجتماع الذي سيقام في الكلية الجماهيرية مقابل (الشكات هماس) سابقاً في مدخل الحي الشرقي وذلك اليوم الخميس ٩٨/٧/١٦ الساعة ١٠,٠٠ صباحاً، لانتخاب لجنة من أولياء أمور الأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة لإنشاء فرع بجمعية أكيم.

حضوركم هام وضروري.
باحترام:

خضر اغبارية
مركز العمل الجماهيري في الدائرة

مجموعة الأهالي المبادرة

ارقام حسابات عائلات فقيرة محتاجة

* عائلة من منطقة عكا، رقم حسابها هو: (١٢٢٦٠٢) بنك ديسكونت عكا.
* عائلة من منطقة الناصرة، رقم حسابها هو: (٢٥٤٧٩٧) بنك ديسكونت الناصرة.

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* *إعارة أدوات طبية للمرضى*
* *إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين*
* *أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة*
* *ملابس مستعملة*
* *كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية*

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التابعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

مركز الرفاه للاستشارة والتوجيه - شفاعمرو

- خدمات مجانية -

يعلن مركز الرفاه، للاستشارة والتوجيه، في شفاعمرو، والذي يتخصص في مساعدة الشباب والأحداث، الواقعين في شرك المخدرات والجنوح، عن تقديم خدمات مجانية في المجالات التالية:

* استشارة * توجيه وعلاج للتخلص من تعاطي المخدرات والكحول * فحوصات طبية للكشف عن وجود مخدرات داخل الجسم *

وعنواننا كالتالي: شفاعمرو - طريق الناصرة (محطة وقود عرادية) ص.ب ٣٦٩ او الاتصال مع وليد حداد، على هاتف: ٩٨٦٥١٦٦-٠٤ او ٩٥٠٢٣٥٧-٠٤.

حملة تبرع لارسال مواد طبية الى اطفال العراق



الى كل من يرغب بالتبرع لمساندة اطفال العراق، وارسال مواد طبية اليهم، يمكن الاتصال مع لطيف دوري مؤسس «اللجنة الشعبية لمساندة اطفال العراق» مع مجموعة من القادمين من العراق.

على هاتف: ٠٣/٥٣٧٤٨٥٤ او ٠٣/٧٥٢٠٢١٢
وعلى فاكس: ٠٣/٥٣٧٥١٠٧
او بواسطة البريد على عنوان: ص.ب ٢٠٣٧٣ تل ابيب.

نكتة مجانيّة

■ تراهن إثنان من البخلاء، على الغوص في البحر أطول مدة، ومن يخرج أولاً، يدفع للثاني نصف شيكل.

وقع هذا الحادث قبل سنتين، وحتى الآن لم يخرج احد منهما.

باريس تفكر في تقديم ترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية ٢٠٠٨



* من احتفالات الشعب الفرنسي بالفوز *

● باريس - «و.ص.ف» - تفكر باريس الان وبعد نجاح كأس العالم لكرة القدم في فرنسا، بامكانية تقديم ترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية العام ٢٠٠٨.

وقال رئيس بلدية باريس، جان تيبيري، خلال الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي «سندرس امكانية ترشيحنا لاستضافة الالعاب الاولمبية ويشجعنا على ذلك نجاحنا في تنظيم المونديال».

لكن تيبيري حرص على اعتماد الحذر بسبب العناصر المختلفة التي يجب ان تجتمع بالضرورة للتوصل الى توافق حول هذه المسألة على المستويات.

وتابع رئيس بلدية باريس يقول «ان قرار تقديم طلب ترشيح لاستضافة الاولمبياد لا يتخذ هكذا، بل يحتاج الى موافقة الكثير من الاطراف بدءا بالدولة وسلطات محلية كثيرة» موضحا ان البرنامج الاولمبي والدول المنافسة الاخرى في هذا الاطار يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ايضاً.

وحتى الان اعربت خمس مدن هي اوساكا (اليابان) وتورونتو (كندا) واسطنبول (تركيا) واشبيلية (اسبانيا) وبوينس ايريس (الارجنتين) عن نيتها خوض المنافسة للفوز بشرف استضافة اولمبياد العام ٢٠٠٨. يضاف الى ذلك على الارجح الولايات المتحدة. ولا تزال بكين تتردد في طرح ترشيحها في حين قررت جنوب إفريقيا تركيز جهودها لاستضافة كأس العالم لكرة القدم العام ٢٠٠٦.

ومع ان تناوب القارات على استضافة الاولمبياد غير منصوص عليه في الشرعة الاولمبية فان الترشح بعد اثينا، التي تستضيف الالعاب الاولمبية الصيفية العام ٢٠٠٤، دونه مخاطر لمدينة اوروبية اخرى في مواجهة طلبات ترشيح من مدن تقع في قارات اخرى.

وتقوم المدينة عادة بتقديم ترشيحها الى اللجنة الاولمبية الدولية وليس الدولة لكن لا يقبل اي طلب ترشيح من دون تعهد كامل من السلطات في الدولة المعنية.

واوضح رئيس بلدية باريس «يجب ان نجمع كل العناصر ونرى اذا كان بامكاننا ان ننطلق في هذا الاتجاه. واذا كان ثمة امكانية فانا أؤيد ذلك بشدة لكن علينا الانتظار». واعتبر ان الضوء الاخضر في حال صدوره، لن يعطى قبل نهاية العام الحالي.

واعتبر باتريك بروازيك، النائب عن الحزب الشيوعي الفرنسي ورئيس بلدية سان دوني، حيث يقع استاد فرنسا ان تنظيم اولمبياد العام ٢٠٠٨ في باريس يشكل تحديا كبيرا اخر» موضحا ان «تنظيم الاولمبياد سيكون إمرا رائعا وسيكون امتدادا جميلا لما حصل حتى الان».

واوضح تيبيري ان «رئيس الجمهورية لطالما عبر عن تأييده لاحتمال ترشيح باريس لاستضافة الاولمبياد. لكنه حرص على التشديد على ضرورة النجاح في تنظيم المونديال قبل الانطلاق في المغامرة الاولمبية». وكان الرئيس الفرنسي كرر مرارا قبل انطلاق المونديال «علينا ان ننجح في تنظيم مونديال جميل وبعدها نرى».

وتملك باريس ومنطقتها اوراقاً رابحة كثيرة لتنظيم الالعاب الاولمبية الصيفية، فهناك استاد فرنسا وقصر الرياضة باريس - بيرسي ومنشآت رياضية كثيرة اخرى. لكن العاصمة الفرنسية تفتقر خصوصا الى مجمع كبير للسباحة فضلا عن مجموعة مبانٍ لاستضافة القرية الاولمبية.

وسبق للعاصمة الفرنسية ان استضافت الالعاب الاولمبية مرتين حتى الان: الاولى العام ١٩٠٠ والثانية العام ١٩٢٤. وخسرت في صيف العام ١٩٨٦ أمام برشلونة لاستضافة الالعاب الاولمبية العام ١٩٩٢.

كاسترو: الفرنسيون نظموا دفاعهم «كما فعلوا في معركة فردان»

● هافانا - «و.ص.ف» - قال الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، معبراً عن رأيه في فوز فرنسا على البرازيل (٣ - صفر) في المباراة النهائية لكأس العالم، الأحد الماضي ان «الفرنسيين تصرفوا كما فعلوا في معركة فردان» خلال الحرب العالمية الأولى.

وعبر كاسترو عن اعجابه باللاعبين الفرنسيين، وذلك خلال حفل استقبال اقامه السفير الفرنسي في هافانا بمناسبة العيد الوطني الفرنسي. وقال ان «الفرنسيين نظموا دفاعا مدهشاً».

وأضاف «لم يظهر البرازيليون قوتهم امام الدفاع الفرنسي بل ظهروا كرياضيين كبار، وكان كل فرد منهم يشكل خطراً لدى حصوله على الكرة رغم غياب التنسيق بينهم».

واعترف كاسترو «بأنها المباراة الوحيدة التي تابعها بكاملها خلال كأس العالم»، مؤكداً انه شاهد «لاعبين برازيليين كانوا بحالة حيرة كاملة».

مدير فندق المنتخب البرازيلي:

«كل اللاعبين أصيبوا بصدمة بسبب وعكة رونالدو الصحية

● باريس - «و.ص.ف» - اعطى مدير الفندق الذي كان ينزل فيه المنتخب البرازيلي خلال المونديال في فرنسا توضيحات حول «الذعر العام» الذي دب في فندقه بسبب الوعكة الصحية التي اصيب بها النجم البرازيلي رونالدو قبل المباراة النهائية مع فرنسا، يوم الاحد الماضي في استاد فرنسا.

وقال بول شوفاليه في مقابلة مع اذاعة «فرانس - اينفو» أمس الاربعاء، «حصلت حالة ذعر كبيرة مع صراخ وصياح اديا الى ايقاظ كل اللاعبين الذين كانوا في قيلولة بعدما اصيب رونالدو بوعكة صحية».

وتابع يقول «يبدو ان رونالدو اصيب بنوبة تكزز او صرع نحن لا نعرف حتى الان ما اصابه بالتحديد. وقد خلف ذلك اجواء رهيبة في صفوف هذا المنتخب وقد بدا ذلك جليا على ارض الملعب لاحقا».

وروى مدير الفندق الذي نزل فيه افراد المنتخب البرازيلي من ٢٢ ايار الى ١٣ تموز بالتفاصيل ما حصل بعد ظهر الاحد: «في البداية كنت في مكتبي وظننت ان عملية تسلل وقعت في الفندق اذ ان كل العناصر الامنية ووحدات التدخل السريع سارعت الى غرفة رونالدو. بقيت في مكاني وكنت ارى عبر النافذة ان الكثير من الاشخاص كانوا يحيطون برونالدو في غرفة هذا الاخير. وفي بعض الاحيان كنا نسمع: لقد مات.. لقد مات».

وقال شوفاليه ان اللاعبين البرازيليين صدموا كثيرا لما حصل لزميلهم ونجم المنتخب موضحا «لقد اصيب رونالدو بنوبة تكزز على الارجح وانهارت اعصابه على ما أظن، فهو شخص يتعرض لضغوط جمة كيف يتعامل مع هذه الضغوط خلال كأس العالم لكنه عانى من لحظة ضعف في النهاية. وقد اصابت وعكته الصحية هذه المنتخب برمته بصدمة كبيرة».

واوضح «بشكل عام كان البرازيليون ينطلقون من الفندق دائماً على قرع الطبول وفي كل مرة كانت الاجواء اجواء فرح واحتفال وارتياح. لكن هذه المرة عندما غادروا الفندق بين الساعة السادسة والسادسة والنصف للتوجه الى استاد فرنسا كان الصمت المطبق مسيطرا على الحافلة، وفهمت انا والعاملون في الفندق ان التماسك قد انهار وانهم خسروا الكأس قبل خوض المباراة».

ورونالدو الذي وصل، امس الاول الثلاثاء، الى مطار ريو دي جانيرو مع ثمانية لاعبين آخرين في المنتخب الوطني والمدرب ماريو زاغالو. استقل مروحية لتنقله الى انغرا دوس ريوس (١٥٠ كم عن ريو) حيث سيخلد للراحة اياما عدة.

ولم يدل رونالدو باي تصريح وقد بدا عليه التعب وكان يمشي بخطى ثقيلة لكنه كان يبتسم على عادته.



* رونالدو *

شيراك يهنئ اللجنة المنظمة والمتطوعين على نجاح المونديال



* الرئيس الفرنسي جاك شيراك *

■ باريس - «و.ص.ف.» - هنأ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الاربعاء، خلال جلسة مجلس الوزراء، اللجنة المنظمة الفرنسية لكأس العالم في كرة القدم وجميع المتطوعين الذين ساهموا في نجاح المونديال.

وأعلنت الناطقة باسم الوزراء، كاترين كولونا، ان مداخلة رئيس الدولة جاءت بعد حصيلة مفصّلة عن المونديال قدمتها وزيرة الرياضة والشباب، ماري جورج بوفيه.

وقالت كولونا «إن رئيس الدولة حرص خلال الجلسة على تهنئة اللجنة المنظمة وكل الذين تطوعوا من أجل نجاح هذا المونديال».

وأضافت «لقد أشاد أيضاً بالدور الذي قامت به القوى الأمنية التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع معرباً لها عن كامل امتنانه».

الإيطاليون يشكّكون في المباراة النهائية للمونديال!

■ روما - «و.ص.ف.» - أفاد استطلاع للرأي في إيطاليا أجراه معهد «داتاميديا» بأن غالبية الايطاليين يعتبرون أن المباراة النهائية لكأس العالم التي فازت فيها فرنسا على البرازيل (٣:صفر) كانت مغشوشة.

وشمل الاستطلاع عيّنة من ١٠٠٠ شخص أعلن (٥٢,١٪) منهم بأن البرازيليين لم يخسروا بالطريقة العادية لكنهم في الواقع باعوا المباراة للمنتخب الفرنسي. ورأى (٣٤,٩٪) عكس ذلك، في حين امتنع (١٣,٣٪) عن الادلاء برأيهم.

فوز فرنسا في المونديال يكلّف صانع مجوهرات سويدياً (١٢٦٥٠) دولاراً

■ ستوكهولم - الوكالات - ذكرت صحيفة «افتونبلادت»، أمس الاربعاء، أن نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا، كلّفت صانع مجوهرات سويدياً في فاكسهولم (شمال ستوكهولم) مئة ألف كورون سويدي (نحو ١٢٦٥٠ دولاراً) لأنه تعهد لزبائنه إعادة دفع مشترياتهم من الذهب في حال ربحت فرنسا.

وتابعت الصحيفة أن محل «غولدفيفان» للمجوهرات وعد في حملة إعلانية في أيار الماضي زبائنه بإعادة دفع مشترياتهم «في حال ربحت فرنسا المباراة النهائية للمونديال».

ومن بين الزبائن امرأة في السابعة والاربعين من عمرها تدعى مارغاريتا أهولسون إدلر، التي استرجعت (١١٧٧) دولاراً، يوم الثلاثاء الماضي، هي قيمة خاتم ذهبي اشترته من المحل.

وأقرّ صانع المجوهرات بأنه «قام بحساباته» لدى الهدف الاول في المباراة النهائية الذي حققه زين الدين زيدان والربح الضائع مئة ألف كورون سويدي.

علي بن عربية يسعى للانتقال الى بوردو

■ مرسيليا - الوكالات - يجري صانع ألعاب فريق موناكو الفرنسي، علي بن عربية، إتصالات مكثّفة مع بوردو بغية الانضمام الى صفوفه لقاء عقد مدّته ثلاثة أعوام قد يتمّ التوقيع عليه في الايام القليلة المقبلة.

وكان بن عربية (٢٩ عاماً) تلقّى عرضين من مانشستر يونايتد الانكليزي ورين الفرنسي.

وسبق لهذا اللاعب أن دافع عن صفوف نادي مارتيغ وساهم في صعوده الى أندية النخبة عامة ١٩٩٣ قبل أن ينضمّ الى موناكو صيف ١٩٩٥ وساعده على إحراز لقب الدوري المحلي عام ١٩٩٧.

حسن البحيري



* منظر جانبي لمدينة حيفا *

١ – حياته:

ولد حسن البحيري في مدينة حيفا في فلسطين سنة ١٩١٩ وتعلم في مدرستها الابتدائية الحكومية واحتمل قسوة القدر وتجهم الدهر في طفولته فصارع البؤس، ونازل الشقاء، وتجرع غصص الفاقة والحرمان اذ فقد والده وهو جنين في بطن امه التي تزوجت بعد ولادته من رجل أمي فظ رفض ان يواصل الطفل دراسته، وفرض عليه حراسة كرم بعيد في بلدة سلمة القريبة من يافا، ولم يكتف الزوج القاسي بما كابد البحيري في حراسة الكرم فدفعه الى العمل في مخبز حيث كان يقضي لياليه مفترشاً الغبراء ملتحفا السماء، وهكذا شاءت الأقدار ان تكون طفولته معذبة صهرت نفسه وأرهفت حسه، وأوحت له بالنغم والشعر الجميل وعندما اشتد عوده، واستوت رجولته صمم على ان يكمل ثقافته بنفسه دون الالتحاق بمدارس او الانضمام الى كليات، وشمر عن ساعده، وعكف على القراءة والدرس والبحث وأطال النظر في كتاب الله يتدبر آياته، ويتأمل بلاغته ، وعاش مع دواوين الشعراء الذين استأثروا بإعجابه في العصر العباسي والاندلسي والحديث وقد احب البحتري، وابن زيدون وابن خفاجة وفتن بالشاعر احمد شوقي، واحمد رامي وأتاح له عمله الحكومي في سكة الحديد بحيفا ان يجد وقتا طويلا للقراءة والاطلاع.

وفي سنة ١٩٤٨ اضطر البحيرى للنزوح عن مدينته الحبيبة حيفا واللجوء الى دمشق وفي مهجره زاول العديد من الاعمال وتقلب في مختلف الوظائف في المجال التعليمي والاذاعي وما يزال يعمل في الاذاعة السورية، وفي دمشق اخذ يرسل القصائد الملتهبة حسرة على الوطن المغتصب، وتشوقا الى ربوعه، ودعوة للعرب والمسلمين لاستعادته، وتطهيره وافتدائه بالمهج والارواح.

٢ – شعره:

صدر للشاعر حسن البحيري ديوانه الاول الأصائل والاسحار او ديوان الغزل سنة ١٩٤٣، وديوانه الثاني افراح الربيع او ديوان الطبيعة سنة ١٩٤٤، وديوانه الثالث ابتسامة الضحى او ديوان الوطنية سنة ١٩٤٦، وطبعت الدواوين الثلاثة ونشرت في القاهرة. وحققت للشاعر شهرة واسعة تجاوزت حدود فلسطين. اذ كتب النقاد والدارسون في الصحف والمجلات التي كانت تصدر في القاهرة ودمشق وبيروت عنها واشادوا بصاحبها وبجودة شعره، وجزالة اسلوبه ولا غرو فقد تضافرت عوامل كثيرة على صقل موهبة البحيري وإذكاء شاعريته منها طفولته المعذبة. وما كابده في غضونها من آلام صهرت نفسه، وارهفت مشاعره، ومنها نشأته في مدينة حيفا، وقضاؤه الساعات الطوال على اعالي جبل الكرمل الذي اوحت اليه مفاتنه الخلابة، ومناظره الساحرة من اشجار صنوبر متشابكة الاغصان، وتغريد اطيار، وتفتح ازاهير ومشاهدة البحر المتوسط بطائفة من القصائد التي استوحى فيها الطبيعة، وناجاها، واندمج في احضانها.

ومنها ما قاساه – مع ابناء وطنه – من ظلم وعسف وقهر صبته بريطانيا على البلاد وهي تحارب الانتداب والصهيونية وتقدم قوافل شهدائها قافلة بعد اخرى ثم احتراقه بالمأساة بعد حدوثها حين ارغمته على النزوح من مدينته الحبيبة حيفا الى دمشق الفيحاء.

وحيث تقذى عيناه كل يوم برؤية أشلاء قومه متناثرة في الدروب، وحزنه على ما اصابهم، واذبة عواطفه شعرا في الحنين الى الوطن، والتشوق الى حيفا والى الكرمل، والى عهود الصبا، ومغاني الجمال.

وقد قال الشعر في الاغراض القومية والوطنية، وفي وصف الطبيعة ومناجاتها، وفي الغزل واستلهم روح الاسلام وامجاد ابطاله، وتاريخ أمته وحض المسلمين والعرب على انقاذ فلسطين من دنس الصهيونية.

وسار في شعره على نظام القصيدة العربية ذات الوزن الواحد والقافية الواحدة تارة، وذات الوزن الواحد والقافية المتعدة احيانا، وكان حريصا على صحة مفرداته، وقوة عباراته.

وقد قلنا عن الشاعر ان في شعره اشراق الديباجة وصفاء العبارة. واحكام النسيج. وإن فيه نفحات من ديباجة البحتري. وتأثرا برصانة عبارته.

من شعر حسن البحيري

حيفا في سواد العيون

ما أشرقت عَيْناك إلا خانَني — بصبابتي صَبْري وحُسْن تجملي
وتحسست كفّاي من ألم الجوى — سهماً مغارس نَصْله في مقتلي
فلقد رأيْت بلحظ عَيْنِك إذ رنت — والتّيه يَكْحَلُهـا بميل تدلُّل
حيفا وشاطئها الحبيبُ وسَفْحها — وذُرى تعالت للسّماك الأعزل
ومنى تقضّت في فسيح رحابها — وهوى تولّى في الشّباب الأوّل
وذكرت من عُمر النّعيم مضاءه — بصبى عَلى رود اللّيالي معجل
والعيش بُستْان وبَسْمة سَعْده — فجر بأفراح المشارقِ ينجلي
عينٌ رأيْت بسحْرها وفتُونها — أحلام عهْد بالصّفاء مظلّلِ
ولمحت بَيْن سَوادها وبياضها — ظلّ الصّنوبر في أعالي الكرْمل
فَعَلى جُفونِك لاح طيْفُ رَبيعه — والحُسن يوطئه بساط المخمل
جبلٌ أطلّ على مرابع أنسهِ — قمري، وغاب وتمه لم يكْمُل
وغَرست بيْنَ شعافه وشعابه — زهرُ الصّبا ورويته من سَلْسل

أم الزينات (قرية-):

قرية عربية تقع جنوب شرق حيفا ،وتتصل بها طريق معبدة عبر جبل الكرمل، طولها ٢٧ كم وأخرى طولها ٢٤ كم عبر مرج ابن عامر.

تربض القرية فوق قمة شبه مستوية في النهاية الجنوبية لجبل الكرمل على ارتفاع ٣١٧ م عن سطح البحر في منطقة تقسيم المياه بين بعض روافد نهر المقطع، وبعض روافد الاودية المتجهة غربا نحو البحر. ومن آبار القرية بئر النظيف وبئر الشمهوريش في شمالها، وبئر الحراميس في جنوبها.

الشكل العام للقرية يشبه مضرب كرة يده تتجه نحو الشمال الشرقي. وفي عام ١٩٣١ كان في القرية ٢٠٩ مساكن حجرية من النوع المندمج، وبلغت مساحة القرية ٦٩ دونما عام ١٩٤٥، في حين بلغت مساحة القرية واراضيها ٢٢,١٥٦ دونما ملك الصهيونيون ٥١ دونما منها فقط.

كان عدد سكان القرية ٧٨٧ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢ ارتفع الى ١,٠٢٩ نسمة عام ١٩٣١ والى ١,٤٧٠ نسمة عام ١٩٤٥، اي بزيادة سنوية مقدارها ٣,٠٢٪ بين عامي ١٩٢٢ و١٩٣١، و٢,٥٩٪ بين عامي ١٩٣١-١٩٤٥. وبذا كانت أم الزينات من قرى قضاء حيفا العشر الاولى عدد سكان ومساحة ارض.

كان في القرية مدرسة ابتدائية للبنين. وقد اعتمد السكان في معيشتهم على زراعة الحبوب، والمحاصيل الحقلية. والتربة السائدة هي التربة الكلسية الطينية او الطبشورية التي تصلح لزراعة الاشجار المثمرة والزيتون بلغت المساحة المزروعة زيتونا ١,٨٣٤ دونما عام ١٩٤٣، (اي ٨,٩٪ من مساحته في قضاء حيفا) ، وقد تركزت في شمال شرق وشمال غرب القرية. وفي العام المذكور كان فيها اربع معاصر يدوية لاستخراج زيت الزيتون، والى جانب الزراعة عمل السكان في تربية المواشي.

شرّد الصهيونيون سكان القرية العرب عام ١٩٤٨ ودمروها واسسوا في العام التالي موشاف «الياقيم» على بعد نحو كيلومتر واحد جنوبي موقع القرية. وقد بلغ عدد سكانه ٦٤٠ نسمة عام ١٩٧٠.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الكرمل (صحيفة -):

جريدة سياسية صدرت في حيفا، سنة ١٩٠٨ صاحبها ومؤسسها ومديرها ورئيس تحريرها نجيب نصار (من لبنان) الذي يعد من اقدم الصحافيين في فلسطين وكان يلقب بشيخ الصحافة. وقد عمل قبل اصدار «الكرمل» مراسلا لعدة صحف تصدر في البلاد العربية.

ادار الجريدة لفترة وجيزة ايليازكا، ثم ترك مهامه من العدد ٢٥ وبقي نصار وحده مستمرا في اصدار جريدته حتى اعلان الحرب العالمية الاولى فتوقفت لاختفاء صاحبها متنكرا في بعض مدن فلسطين وقراها وفي شرقي الاردن خوفا من ملاحقة جمال باشا له..

وبعد انتهاء الحرب عاد نصار الى حيفا وواصل اصدار جريدته بالعدد ٦٠١ المؤرخ في ٩/٢/١٩٢٠ وبقيت الجريدة تصدر حتى مطلع الحرب العالمية الثانية.

مرت الكرمل خلال فترة صدورها بعدة تطورات. فقد بدأت اسبوعية ثم صارت نصف اسبوعية تصدر في يومي الثلاثاء والجمعة ابتداء من العدد ٧٥ المؤرخ في ٦/٨/١٩١٠ كما تغير اسمها الى الكرمل الجديد في عام ١٩٣٤ وغدت يومية سنة ١٩٣٧.

ساهمت الكرمل بشكل كبير في فضح الصهيونية ومخططاتها، ونشرت على صفحاتها ست عشرة حلقة عن مادة الصهيونية قام نجيب نصار بترجمتها عن دائرة المعارف اليهودية. كما اهتمت بالشؤون الزراعية وعالجت قضايا العمال والفلاحين بتعاطف واضح مع همومهم ومشكلاتهم. ويعتبر نجيب نصار من اوائل الذين نبهوا العرب الى الخطر الصهيوني.

صفحات من تاريخ قرية شعب

□ ■ جاء الشاب ابراهيم الشيخ خليل، الى القسّام فأعجبه وضمه الى الثورة فقال رفاق القسام: «لم يعد علينا سوى الاولاد الصغار، اذ اكل كفيّن قال من الالف الى الياء».

□ ■ في اليوم التالي جاءت ام علي حمادة وناولتني سلة بصل وقالت: احرص على ما فيها. فوجدت ثلاثة مسدسات وخمس قنابل.

□ ■ السلطة اعطت ١٥ دونما زراعية لكل عائلة و٣,٥ دونمات زيتون. لكنها في السبعينات سحبت الـ-١٥ دونما، وفي ١٩٩١ سحبت الزيتون.

*** جميل عرفات – المشهد ***

الاسم والموقع:–

شَعَبْ قرية عربية في الجليل الاسفل، جنوب شرق عكا، وشمال قرية (كابول) والى الغرب من مدينة سخنين، تربطها طريق معبدة بشارع سخنين – عكا، يقال ان بطنا من همذان نزلوا هذه الديار واطلقوا عليها اسم (شعب) بسبب وقوعها في منخفض بين جبلين، وقد عرفها الرومان بأسم (Saab).

ترتفع (١٠٠) متر عن سطح البحر واحداثياتها (٢٥٤-١٧٣)

الارض والسكان:–

كانت مساحة الاراضي التابعة لها حتى سنة ١٩٤٨ تقدر بـ (١٧٩٩١) دونما، وقد حوّل ظاهر العمر الزيداني المال المطلوب له من «شعب» الى الوقف المسيحي في الناصرة، لكن احمد باشا الجزار ابطل هذا الامر واستنكره بشدة.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (١٧٤٠) نسمة، كانوا مقسمين الى عدة عائلات منها:–

خطيب، فاعور، طه، ابو الهيجاء، ابو عرب، شحيبر، مصطفى، حسين، زيتون، الشيخ محمد يزبك، الخوالد، هدهود، اسدي، شيخ خليل.

اما مختارها فكان الشيخ امين حمزه، وقد سكنت القرية طائفة مسيحية بلغ عددها سنة ١٩٤٨ حوالي (٢٠٠) نسمة وقد لجأ معظم افراد الطائفة الى لبنان، كما لجأ غالبية سكان القرية.

اسكنت الحكومة الاسرائيلية في شعب مجموعة من بدو الحوله وبعض اهالي ميعار والدامون ثم عاد بعض سكان شعب الى وطنهم وسكنوا قريتهم فيما حرم كثيرون منهم واضطروا الى السكن في بلدان اخرى.

المقاومة والتضحيات اثناء الثورة:–

كانت شعب من القرى التي قدمت التضحيات في المال والروح اثناء الثورة، وجاء في الوثائق الصادرة عن قيادة المنطقة الشمالية وبتوقيع اسعد (احمد العفيفي)، وصفا كاملا لما عانته القرية من العذاب والصمود، وجاء في وثيقة مؤرخة ١٩٣٨/٨/١٦:

« انفجر لغم تحت احدى سيارات الجند البريطاني، مما ادى الى قتل عدد من الجنود، كان بينهم احد الضباط البريطانيين، في العام التالي حضرت قوة كبيرة من الجند الى مكان الحادث برفقتها كلاب الاثر، فاتجهت هذه الكلاب نحو قرية شعب، والقي القبض هناك على ثمانين شخصا من اهالي هذه القرية، واقتادوهم نحو عكا، لكنهم حين وصلوا الى الطريق العام، باغتهم المجاهدون بأطلاق النار بشده على الجند، مما دفع الكثير من المعتقلين الى الهرب.

وفي صباح يوم الخميس ١٩٣٨/٨/١٨ اتجهت قوة كبيرة من الجند مع مساعد حاكم لواء الجليل الى قرية شعب لنسف بيوتها، وفي نفس الوقت قامت قوة من المجاهدين كانت ترابط على الجبال المشرفة على موقع الليات باطلاق النار على دورية كانت تمر من هناك، مما اجبر الجنود المشغولين بنسف بيوت شعب الى تركها واندفعوا نحو موقع الليات لنجدة رفاقهم هناك.

وقد قدرت البيوت التي نسفت في الشعب بخمسة وسبعين بيتاً، ونزح غالبية السكان الى عكا والقرى المجاورة، وقدمت لهم مساعدات فورية من مسكن وطعام بواسطة جمعية (جماعة الاحسان) بعكا ولجنة من سيدات مدينة عكا.

القيادة والشهداء:–

تشكلت قيادة المنطقة في تلك الفترة على النحو التالي:–

١- عبد الفتاح ابو عبد الله – القائد
٢- صالح عيوش خلايله – سخنين
٣- محمد ذياب شهاب طربيه – سخنين
٤- محمد مهاوش – الدامون
٥- جدعون وطفة – الجديدة.
٦- محمود جودي – البروة
٧- يحيي هواش – البروة
٨- نمر خليل – شعب
٩- محمد سعيد الخطيب – كابول
١٠- كايد عباس – كابول
١١- وليد سعيد – الكابري
١٢- عبد سعيد ابو الخير – الكابري
١٣- توفيق الجمل – البصة
١٤- كمال حسون – الشيخ داوود
١٥- عوض بيشم – الكويكات
١٦- محمد سعد (ابو خالد) – المزرعة.

وقد عرف من بين الذين استشهدوا من شعب اثناء الثورة كل من:

١- احمد علي الزين – ١٢/٢٥ ١٩٣٧
٢- محمد مرعي الحسن – ١٩٣٨/٨/١٨
٣- نايف سعيد كيوان – ١٩٣٨/٥/٢٥
٤- امين محمود طه – ١٩٣٩/٤/٢٧
٥- تميمة محمد عبد الله اسعد – نيسان ١٩٣٩
٦- محمود محمد ابو حجيه – نيسان ١٩٣٩
٧- امينة زوجة خليل الصالح – نيسان ١٩٣٩
٨- نايف محمد سليمان – اضطرابات ١٩٢٩

وجاء في كتاب صبحي ياسين ص (٥٥) مايلي:

من الذين اشتركوا في الجهاد في مدينة حيفا، كان احد رجال البوليس العرب المجاهد احمد الخطيب من سكان شعب الذي قام باعمال وطنية رائعة وتعاون باخلاص مع الثورة.

وقد تغنى الشاعر الشعبي احمد العمياء بأهالي شعب وقال:

ابو خليل باعو طويل – بجبال المرس ما بنقاس
ساكن شعب اهل الادب – صاحب طرب عندو نوماس .

ابراهيم الشيخ خليل (ابو اسعاف)

من رجال شعب وقادتها الذين عرفوا ابان الثورة حتى سنة ١٩٤٨، ابراهيم علي الشيخ خليل (ابو اسعاف). ولد سنة ١٩١٥. وانهى دراسته الابتدائية في مدرسة القرية، توفي والده منذ صغره. وانتقل الى عكا وعمل في دائره الزراعة هناك، ثم انتقل الى حيفا وعمل في سكة الحديد.

تعرف خلال وجوده في عمله على الشيخ عز الدين القسّام. الا انه لم يقبل ضمن جماعة القسام لصغر سنة.

ويذكر ابراهيم الشيخ خليل بأنه في احدى خطب الجمعة في اواخر عام سنة ١٩٣٤ حدث ما يلي:

«هزتني الخطبة فقررت انه انتظر بعد الصلاة لاصافح الشيخ، وعندما صافحته تشكرني وضغط على يدي ففهمت انه يريد رؤيتي، بقيت بعيدا عنه وكان يمشي ويتطلع نحوي حتى وصلنا الى باب المسجد، فالتفت نحوي وقال «اتبعني ولكن عن بعد»، تبعته حتى دخل داره ووجدت هناك ثلاثة، رجال فتشنجت ملامحهم عندما شاهدوني، وعرفت لاحقا انهم ابو صبحي (العبد ابو طه) والشيخ محمود زعرورة، وعبد الله ابو ذان (ابو علي المزرعاوي) انسحب ابو صبحي وابو علي، وحاول الشيخ القسام إجلاسهم. وخرج خلفهم وسمعت أبا صبحي يقول له: «لم يَعُدْ علينا سوى الاولاد الصغار، اذا اكل كفين قال من الالف الى الياء».

حينها كنت في التاسعة من عمري، وعزت عليّ نفسي فبكيت. وضع الشيخ القسام يده على كتفي وحاول ترضيتي، وقال مخاطبا الشيخ محمود زعرورة، «اشهد يا شيخ محمود ان لي في هذا الرجل نظرة»، وحاول منعي من الخروج فرفضت وخرجت متوترا ودموعي فوق وجهي».

وقد كان لهذا اللقاء، رغم ما حدث، الاثر الحاسم في حياة ابراهيم الشيخ خليل، فأثباتا لرجولته، وردا على استصغاره قام بعمليات فردية ناجحة، قادته مرة اخرى الى القساميين وقرروا التعاون معه وضمه الى صفوفهم، وسألوه ان كان هناك اشخاص يعلمون بالعمليات التي قام بها، فأجاب بالنفي، وسألوه عن نفقات العمليات، فذكر لهم بأنه يبيع حلي زوجته لشراء ما يلزم من الذخيرة والسلاح فقالوا له لا تشتر شيئا من الاسلحة بعد الان لاننا سنزودك بها.

وفي اليوم التالي جاءتني السيدة ام علي حمادة، زوجة المجاهد القسامي الحاج حسين محمد حمادة الذي كنت اسكن داره، وفي يدها سلة بصل وقالت احرص على ما فيها، ووجدت فيها ثلاثة مسدسات وخمس قنابل يدوية وباشر العمل ضمن فصيل ناجي ابو زيد، وكانت اكثر المهمات ضرب واغتيال البوليس الذي كان ينتشر داخل الاحياء العربية. بتاريخ ١٩٣٧/٤/٣١ اعتقل (ابو اسعاف) في معتقل (بيت جاليم) ثم نقل الى معتقل المالكية على الحدود الفلسطينية اللبنانية، ومكث هناك عدة اشهر، بعد خروجه من المعتقل وملاحقة السلطات له هرب الى سورية، ثم انتقل الى بغداد حيث اشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني ضد الانجليز، بعد فشل الثورة انتقل الى سورية ومنها الى تركيا، ثم عاد الى دمشق ومنها الى فلسطين، حيث وضع تحت الاقامة الجبرية في بلده شعب.

اما في احداث سنة ١٩٤٨ فقد قام بدور هام بالاشتراك مع الهيئة العربية العليا بشراء الاسلحة من مصر ونقلها الى فلسطين، وشكل فصيلا كبيرا في قرية شعب، وشارك هو وفصيله، في احتلال البروة بعد ان سقطت بيد الجيش الاسرائيلي، كما قاد عدة معارك قبل معركة ميعار، معركة الدامون. وفي معركة ميعار قتل العقيد «سيجف» قائد المعركة وقام ابو اسعاف بتسليم الجثة مقابل انسحاب اليهود من منطقة (راس الزيتون).وبعد سقوط المنطقة انتقل ابو اسعاف الى لبنان والتحق بقوات اليرموك ومنح رتبة ملازم وقاد سرية شعب، ثم انتقل الى سورية وانضم الى فوج (اجنادين) وكان قائدا للسرية الاولى ثم سافر الى امارة قطر حيث عمل هناك في دائرة المعارف لمدة اثني عشر عاما.

وحينما قامت منظمة التحرير الفلسطينية، عين عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني وكان له نشاط في بعض العمليات التي قامت بها وحدات المقاومة سنة ١٩٨٣ في جنوب لبنان.



* جميل عرفات *

التنظيم القسامي، الدعم المالي والارتباطات الحزبية

في حديث لابي اسعاف مع مجلة شؤون فلسطين – العدد السابع اذار سنة ١٩٧٢، اجاب على عدة تساؤلات عن التنظيم القسامي والدعم المالي والارتباطات الحزبية وقال:

«لم يحدث انشقاق على الاطلاق بين القائد الشهيد الشيخ عز الدين القسام واخوانه، لا في حياة القائد ولا بعد استشهاده، والسبب بسيط جدا، لان القائد الشهيد كان يدعو الى الجهاد على اساس ديني، ومفهوم الجهاد على اسس دينية لا يوجد بها اشكالات ولا تعقيدات. وكل ما يتعلق بالجهاد محكوم بأيات قرآنية معروفة وكان شعاره: «هذا جهاد نصر او استشهاد » وفي حينه كان الالتزام الديني حقيقيا وليس كما نرى اليوم. ان الذي حدث بالفعل كان خلافا بسيطا على توقيت إعلان الثورة في اوائل عام سنة ١٩٣٥.

ويؤكد ابراهيم الشيخ خليل ان جمع المال بأية وسيلة لم يحدث ابداً، والمال للثورة كان له مصدران، مصدر الاشتراك الشهري ومصدر التبرع الطوعي، والتبرع كان يجري على اسس العقيدة الاسلامية ويقع تحت حكم عدة ايات قرآنية كريمة.

ويشير الى ان العديد من رفاق الشيخ كانوا يتبرعون بكل ما يملكون بعد سدّ حاجتهم اليومية، وان بعض اخوان الشيخ كانوا على صلات حسنه، جداً مع بعض الاثرياء من المواطنين، وكانوا يحصلون منهم على بعض المال طواعية وعن طيب خاطر.

اما بالنسبة لشعبية القسام وارتباطه بحزب معين فإن الذي اعرفه معرفة حقيقية ويعرفه العديد من اخواني الاحياء امثال: ابو ابراهيم الكبير، والشيخ سليمان ابو حمام ومحمد عبد القادر ابو الهيجاء، وحسن شبلاق، والحاج حسين حمادة، واحمد توبة (ابو غازي) والشيخ محمد الحنفي ومحمد علي دلول وغيرهم كثيرون، بأن القائد الشهيد لم يكن له اي ارتباط حزبي، وان ارتباطه الوحيد مع العقيدة الاسلامية وحدها.

ويؤكد ابراهيم الشيخ خليل (ابو اسعاف) نفس ما اورده ابو ابراهيم الكبير ويقول:

في اوائل عام سنة ١٩٣٥ رأى الشيخ ان المستعمر يراقب تحركات القساميين مراقبة دقيقة، وكان من رأي الشيخ الخروج الى الجبال والطواف بالقرى وحث المواطنين على شراء السلاح والاستعداد للثورة. وكان من رأي الاخ «ابي ابراهيم» وبعض الاخوان التريث في الخروج للثورة بل الطواف بالقرى بدون سلاح وحث المواطنين على ما يلزم للثورة، ولكن هذا الخلاف كان بسيطا جدا، بحيث انه عندما حزم القائد امره على الخروج الى الجبال، تبعه رفاقه والتزموا بذلك.

شعب بعد النكبة

هجرت الغالبية الساحقة من سكان القرية قريتهم خوفا من الانتقام، واسكنت الحكومة الاسرائيلية في شعب بعض اهالي الدامون وميعار ثم عاد بعض سكان شعب الى وطنهم وسكنوا قريتهم.وبتاريخ ١٩٥١/٣/٣٠ قام جيش الدفاع الاسرائيلي بتطويق سكان كراد البقارة وكراد الغنامة، وامر بترحيل القريتين الى قرية شعب ، ولم يتمكن احد من عصيان الاوامر وعندما تصدى للجيش (محمد ابو عابد) اطلقوا عليه النار وقتلوه.

كان هذا الترحيل ضمن خطة ما يسمى «بالمكنسة» وهي خطة فرعية تندرج في اطار عملية (يبطاح) المتفرعة بدورها عن الخطة (S) ، التي استهدفت السيطرة على الاراضي والقرى والمدن الفلسطينية.

ويقول بيني مورس في كتابه طرد الفلسطينيين، ان البند الخامس من اتفاقية رودس يضمن حق القرى: منصورة الخيط، كراد البقارة، كراد الغنامة، النقوية، السمرة، تل القصر والحمة في الرجوع الى اراضيهم، وكان قد نزح قسم من كراد الغنامة الى سورية. في اعقاب وقوع مذبحة الحسينية.

ويقول الحاج يوسف علي قطيش عن عملية الترحيل ما يلي: جاء الضابط «يسرائيل» ومعه ضابط آخر اسمه «جيل»، الى بيت المختار «جبر العلي» بعد ان طوقت القوات العسكرية القرية، وكانت سيارات الشحن والباصات جاهزة، وقد اجبروا الاهالي على الدخول اليها، ويبدو ان عملية الترحيل كانت دون علم سورية وقوات الامم المتحدة، لقد قام الجيش الاسرائيلي بقتل احد السكان امام اعيننا (محمد ابو عايد) للترهيب.

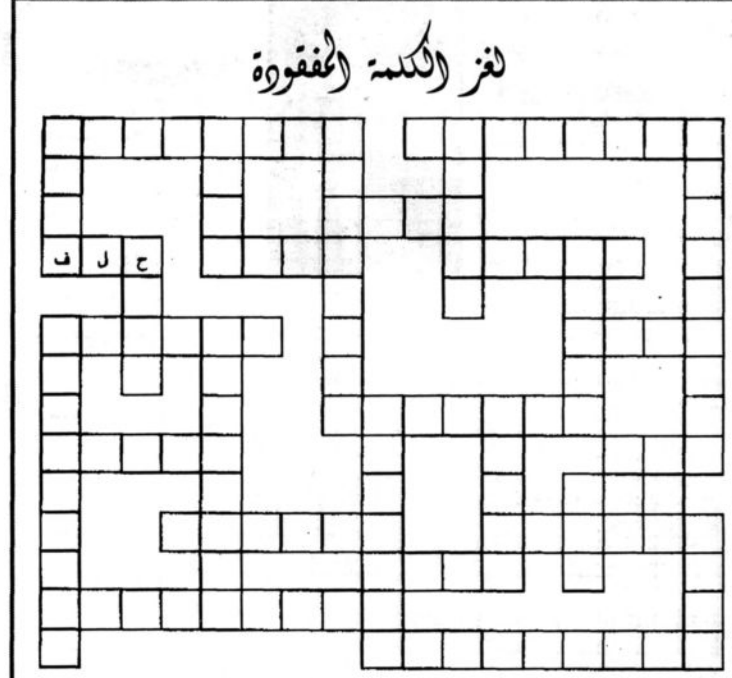
بعد ان وصلنا الى قرية شعب اعلن الجيش عنها انها منطقة عسكرية مغلقة، ثم وصلت المواشي بعد ثلاثة ايام من وصولنا الى شعب، لقد اسكنونا في بيوت النازحين من اهالي شعب، ثم نقل قسم من الاهالي الى الشيخ دنون وقسم آخر الى شفاعمرو وطوبا والزنغرية .

في سنة ١٩٥٤ اعطت السلطة (١٥) دونما لكل عائلة بضمان سنوي كما اعطت (٣.٥) دونمات من الزيتون كتعويض عن الارض التي صادروها واستولوا عليها، في سنوات السبعينات سحبت منهم الـ (١٥) دونما»، وتبعها في سنة ١٩٩١ سحبت ارض الزيتون.

المصادر

١- د. محمد كامل خله: فلسطين والانتداب البريطاني ليبيا سنة ١٩٨٢ ص ٥١٢
٢- محمد عمر حمودة: اعلام فلسطين (١) دار قتيبه سنة ١٩٨٥ ص ٤٧
٣- عارف العارف – النكبة ج ٢+٣ بيروت سنة ١٩٦٠
٤- اكرم زعيتر – وثائق الحركة الوطنية في فلسطين – بيروت سنة ١٩٧٩ ص ٤١٨
٥- د. سميح شبيب – محمد علي الطاهر سنة ١٩٩٠ ص (١٨٠-١٩٧)
٦- صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين والقاهرة سنة ١٩٦٧
٧- علي حسين خلف – تجربة الشيخ عز الدين القسام ج (١) سنة ١٩٨٤ ص ٥١
٨- مجلة الثورة الفلسطينية عدد ١٩ ص (٢٦-٢٧)
٩- مجلة شؤون فلسطين العدد (٧) اذار سنة ١٩٧٢ ص ٢٦٧
١٠-جريدة العلم ١٩٣٩/١/٢١، ١٩٣٩/٦/١٤، ١٩٣٩/٥/٢٤
١١- مقابلات مع شخصيات عاشت الاحداث
١٢- وليد الخالدي – كي لا ننسى سنة ١٩٩٨.

لغز الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة مؤلفة من ثلاثة احرف وهي اسم لشيء، نستخدمه كثيرا في الطعام ونحصل عليها بعد كتابة كل الكلمات في مربعاتها الصحيحة:

٣ حروف: - يبر - يلم.

٤ حروف: اخرس - انور - حلال - رنين - لصيق - يباب - يرغب. - يوسف.

٥ حروف: اشبال - اعراض - بلابل - رياضة - عدنان.

٦ حروف: احلامك - الحباب - يسألون.

٧ حروف: نابليون - وادي قطر.

٨ حروف: البيروني - حان الوقت - الرياحين - المعمورة.

٩ حروف: ارستقراطي - سليمة ناصر - طريقة المو - كامل شناوي.



اسمي مكون من (١٢) حرفا من القادة الفلسطينيين، واوائل من دعوا الى اجراء اتصال، بل حوار مع الاسرائيليين ولذلك تم اغتيالي.

١) اذا اخذت من اسمي الحروف الثاني والثاني عشر والثالث والرابع تحصل على كلمة معناها امتناع عن الطعام والشراب.

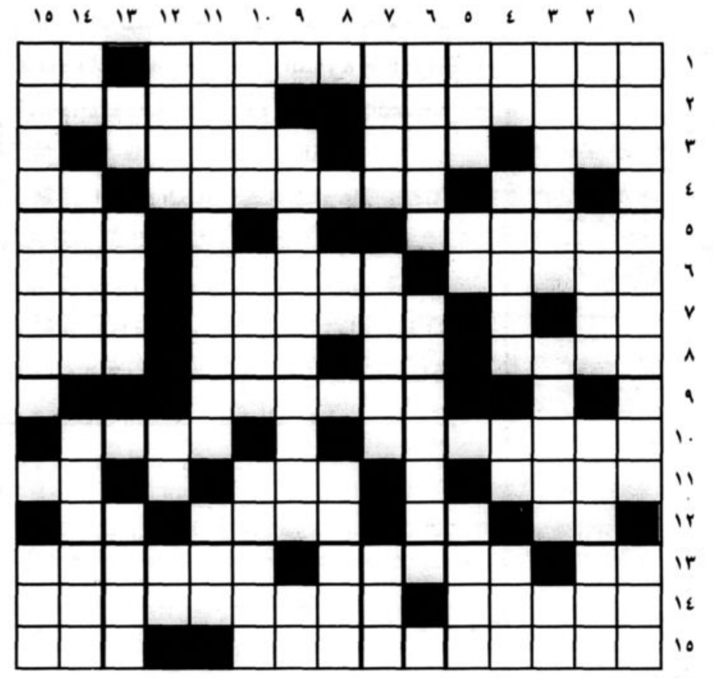
٢) اذا اخذت الاحرف الثاني والثامن والعاشر والتاسع تحصل على كلمة بمعنى طريق قديم.

٣) اذا اخذت الاحرف الاول والرابع والثاني عشر والسادس، تحصل على كلمة بمعنى من يخدم اعداء وطنه.

٤) اذا اخذت الاحرف الخامس والسادس والسابع والسادس مرة اخرى، والتاسع حصلت على اسم مدينة اردنية.

الكلمات المتقاطعة

اعداد:- سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقيا:

١) من مؤلفات غسان كنفاني - متماثلان.
٢) ممثل مصري - اوان لخزن البترول والنبيذ.
٣) حرف مكرر - آلة موسيقية (معكوسة) - قرية فلسطينية (معكوسة).
٤) للندبة - من مؤلفات غسان كنفاني (معكوسة) - حاجز.
٥) من مؤلفات غسان كنفاني (معكوسة) - نعمتَ.
٦) اولاد - من الشعوب - جديد (بالاجنبية).
٧) مختلفان - «ابو القاسم.....» (الشاعر) - ظلم وجار.
٨) الاسم الاول لروائية سورية - للجزم - دوّن (معكوسة) - تحية (بالاجنبية).
٩) الراتب (معكوسة).
١٠) مطرب سوري راحل - صوت ألم (معكوسة).
١١) موت - افضال - خاصتي.
١٢) من العملات - ادرك (مجزومة) - علم مذكر - اشتاق (معكوسة).
١٣) من الامراض - الاسم الثاني لممثل مصري (غير معرفة) - منسوب لدولة اوروبية.
١٤- رتبة عسكرية - من مؤلفات غسان كنفاني (معكوسة).
١٥) من مؤلفات غسان كنفاني - علم مؤنث (معكوسة).

عموديا:

١) من اشعار امل دنقل - من الحواس.
٢) هاجر (معكوسة) - من احياء القاهرة - اغنية لمحمد منير (معكوسة).
٣) مدينة تونسية - من الكائنات الحية - للتعريف.
٤) مناص - مساعدة - صب (معكوسة) - تصميم وعزم.
٥) شهْد - للتعريف (معكوسة) - فاقد زوجته.
٦) اهذبه وانشئه (معكوسة) - من اصحاب المذاهب الاسلامية.
٧) عكس «يرسو» (معكوسة) - من الشعوب الاوروبية - قبر.
٨) كف عن الحركة (معكوسة) - علم مذكر اجنبي.
٩) صحفي لبناني اغتيل امام منزله - حرف نصب.
١٠) تنام - اعظم - دولة اسيوية (معكوسة).
١١) من مؤلفات غسان كنفاني - مكان تجارة شعبي.
١٢) رامي (مبعثرة) - من العملات - مختلفان.
١٣) نفس الحرفين المختلفين - مدينة مغربية - من الحيوانات (معكوسة).
١٤) نعم (بالفرنسية) - اغنية لفريد الاطرش - الرأفة.
١٥) مطرب عربي - يعبر.

حل لغز من هو؟

صلاح الدين

حل لغز ما هي؟

الخندق

حل لغز اسماء والقاب

١) احمد شوقي — امير الشعراء.
٢) ارفين رومل — ثعلب الصحراء.
٣) خليل مطران — شاعر القطرين.
٤) ابو العلاء المعري — رهين المحبسين.
٥) حافظ ابراهيم — شاعر النيل.
٦) ديموكريتوس: — الفيلسوف الضاحك
٧) رشيد سليم الخوري — الشاعر القروي.
٨) بشارة الخوري — الأخطل الصغير.
٩) ماري بونابرت — لم الملوك.
١٠) البابا كليمنت السابع — التعيس.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) دمقراطية - حر.
٢) ابقراط - مي - لب.
٣) خجلا - ليل - ناي.
٤) لن - ناول - علم.
٥) فم - انا.
٦) سعر- نورس - تان.
٧) حد - راتب - مد.
٨) رسمة - رغد - يد.
٩) ابنة - رن.
١٠) سبيل -هل - هو.
١١) ماهل - يرد.
١٢) بن- ابر.

عموديا:

١) داخل - سحر - كلب.
٢) نجيب - عرس.
٣) مقل - هو - معلم.
٤) قران - هي - يؤم.
٥) ار - امن - هبة.
٦) السندرو فولطا.
٧) بل - راغب.
٨) يمل - استراليا.
٩) هي - هرب.
١٠) نمام - دن - در.
١١) حلال - اميرة.
١٢) ربيع - ند - ولد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس:١٦/٧/٩٨

***القناة الاولى ***

- ٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ - فترة الصغار الصباحية مع حني نحمياس.
- ٩,٤٥ - العفريت المثير ديك
- ١٠,١٠ - رياضة للشباب.
- ١٠,٣٥ - المرفا الآمن - الحلقة (١٤).
- ١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (١٤).
- ١١,٢٥ - علم مثير.
- ١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
- ١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
- ١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار .
- ١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب. «الفردوس المفقود»..
- ١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
- ١٥,٣٠ - اكس مان.
- ١٥,٥٥ - زاف عطلة في القرية.
- ١٦,٠٠ - فيلم «فينوكيو».
- ١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
- ١٧,٣٤ - متابعة فيلم فينوكيو.
- ١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
- ١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
- ١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣٥ - كوسبي.
- ٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,١٠ - حديث اليوم.
- ٢٠,٤٥ - هل يعتني بك احد؟
- ٢١,٠٠ - مباط.
- ٢١,٣٥ - ليالي يافة القديمة
- ٢٣,٠٠ - قصة داني الاسير المحرر
- ٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية ***

- ٦,٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة العاشرة
- ٦,٣٠ - برنامج الصغار.
- ٦,٤٣ - هذا الصغار مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
- ٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
- ٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (٢٤).
- ١٠,٥٠ - سكوبي دو - الحلقة (١٨).
- ١١,١٦ - حمقى بلا توقف - الحلقة (١١).
- ١١,٤٠ - الرحلة السحرية (اعادة).
- ١٢,٢٤ - جيني والقبطان - (اعادة).
- ١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٥٦).
- ١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٩٧).
- ١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة - مسابقة حسابية.
- ١٤,٣٠ - شارع سمسم «مزرعة كيبي».
- ١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة (٧٧) (اعادة).
- ١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٣٢).
- ١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢١٦).
- ١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠ - الخامسة مع....
- ١٧,٣٠ - الامير المثير من بهل اير «نفس اللعبة في الموسم القادم».
- ١٨,٠٠ - دانيال ستيل - الجزء الاول (اعادة).
- ١٩,٠٠ - بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة (١٥) «اضطراب في المدرسة».
- ٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة الرابعة (اعادة).
- ٢١,٠٣ - بات يام -نيويورك - الحلقة الاولى في الدورة الحالية.
- ٢١,٤٦ - فيلم «عصفور على الاسلاك».
- ٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
- ٠,١٠ - مع الافلام.
- ٠,٥٧ - «يصلون لنفس الاله» - فيلم وثائقي.
- ١,٥٥ - مهرجان القصاصين - «قصص رحلة اخرى» - الجزء الاول.
- ٢,٤١ - شوارع نيويورك - الحلقة (٢٢) «طقوس القتل».
- ٣,٢٥ - كونسيرت.
- ٣,٥٣ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

بات يام - نيويورك



الموسم الثالث من المسلسل الناجح، يتمحور هذه المرة في دافيد زلاتيت (يغآل عديكا) الذي ينتقل للاقامة مع عمه - ويجرب مختلف انواع العمل، وكل نوع منها تنقله الى تجربة غير متوقعة.
(القناة الثانية - الساعة ٢١,٠٣)



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الخميس، صافياً وحاراً وجافاً، وتنخفض درجات الحرارة يوم غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢ ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٦ ● جبال المركز والجنوب - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة،وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/١٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٠٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٩٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٢٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير، الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على ١٢ مليون شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٤٦٤٣٥ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٨٩٥ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨٩,٨٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٨,٤٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,٢٠ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تحسن سريع في حالتك الصحية، بعد وعكة ألمت بك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مكالمة هاتفية تكشف لك معلومات كنت تشك في صحتها.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الوضع الصحي لأحد أفراد العائلة يستدعي تغيير برامجكم.

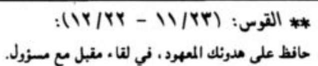
** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مسؤولياتك وهمومك تتعدى الحدود التي تعودت عليها.

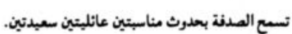
** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تفكر في إجراء تغييرات في نمط حياتك، بناء على طلب الآخرين.

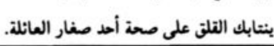
** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
فترة مناسبة لإجراء زيارات اجتماعية مؤجلة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الأجواء المتعكرة تتم تصفيتها في أثناء جلسة مع الأصدقاء.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مهمة عسيرة تلقى على عاتقك، ولكنك تقبلها تحدياً.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):

حافظ على هدوئك المعهود، في لقاء مقبل مع مسؤول.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):

تسمح الصدفة بحدوث مناسبتين عائليتين سعيدتين.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):

ينتابك القلق على صحة أحد صغار العائلة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
أجواء مشحونة في مكان العمل تؤثر على الإنتاجية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٦) تموز

- ١٩٤٥ - الولايات المتحدة تقوم باختبار اول قنبلة نووية في نيو مكسيكو.
- ١٩٤٨ - الحرب العربية الاسرائيلية: مجلس الامن الدولي يتبنى مشروع قرار امريكي يرى في الحرب «خطرا على السلام العالمي» ويدعو الى وقف القتال خلال ثلاثة ايام تحت طائلة عقوبات اقتصادية وعسكرية على من يخالف ذلك.
- ١٩٥١ - بلجيكا: الملك ليوبولد الثاني يتنازل عن العرش لابنه بودوان بعد حركة شعبية واسعة طالبت بعزله.
- ١٩٥٥ - الرئيس السوري الاسبق شكري القوتلي يعود الى سوريا بعدما امضى ست سنوات في منفاه بمصر.
- ١٩٦٥ - الاتحاد السوفياتي يطلق خمسة اقمار اصطناعية «كوسموس» على متن صاروخ فضائي واحد.
- ١٩٧٩ - نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق صدام حسين يصبح رئيسا للدولة بعد غياب احمد حسن البكر عن الساحة السياسية.
- ١٩٩٥ - وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يعلن عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاردن بعد قطيعة دامت حوالي خمس سنوات.
- ١٩٩٥ - العراق يفرج عن اثنين من الامريكيين بعد سجنهما ١١٣ يوما بتهمة عبور الحدود العراقية الكويتية بطريقة غير شرعية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٦ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بدون تمييز بين من يقبض (٥٠٠٠) أو (١٠٠) ألف شيكل

لجنة المالية البرلمانية تقرّر فرض رسوم صحيّة إضافية!

*** كل عائلة ستضطر الى دفع حوالي (١٠٠٠) شيكل في السنة علاوة على آلاف الشيكلات التي تدفعها وفق قانون التأمين الصحي القائم! ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرّت لجنة المالية البرلمانية، أمس الاربعاء، فرض رسوم صحية جديدة بالإضافة الى رسوم التأمين الصحي القائمة، مما يعني أن على كل عائلة أن تدفع حوالي (١٠٠٠) شيكل إضافية سنوياً! وبدون تمييز بين من يتلقّى راتب (١٠٠) ألف شيكل أو (٥٠٠٠) شيكل في الشهر!

وقد صوّت الى جانب القانون (٨) من أعضاء اللجنة، وضده (٧) أعضاء، بينما امتنع نواب «شاس» عن التصويت بعد تدخّل وزير المالية، يعقوب نئمان، في اللحظات الاخيرة قبل إجراء التصويت! مما خيّب آمال نواب كتل المعارضة في منع إقرار الاقتراح.

ووفق هذا القانون الذي تطلق عليه الحكومة اسم «مدفوعات إضافية لصناديق المرضى» سيضطر كل مواطن لدفع (٢٠) شيكلاً إضافياً كل شهر لصندوق المرضى، وكل عائلة ستدفع شهرياً (٥٥) شيكلاً إضافياً. ومقابل كل زيارة لدى الطبيب يجب دفع (١٠) شواقل أخرى كل ثلاثة أشهر، و(٢٠) شيكلاً مقابل الزيارة لدى الطبيب المختص، ومقابل التوجه الى عيادة خارجية يجب دفع (٢٠) شيكلاً. وفوق ذلك كله فإن أسعار الدواء سترتفع بالتأكيد!

يُذكر أن كل عائلة تدفع آلاف الشيكلات في السنة وفق قانون التأمين الصحي القائم، ومن شأن هذه الخطوة الجديدة زيادة العبء الشقيل على الطبقات الفقيرة.

القاضي سطرشنوف يرفض إقالة نفسه من محكمة منبر

اليوم، تصدر المحكمة قرار الحكم على منبر

● زڤيلي، يعتبر موقف القاضي ردا على استجوابه ويعتبر القضية منتهية ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض القاضي امنون سطرشنوف، امس الاربعاء، بعد بحث استغرق خمس ساعات، اقالة نفسه من محكمة ناحوم منبر، الذي دين قبل فترة بالتجسس لصالح ايران.

وكان المحامي امنون زخروني، طالب سطرشنوف، باخراج نفسه، بعد الاستجواب الذي قدمه النائب نسيم زڤيلي (العمل»، الى رئيس الحكومة نتنياهو، بناء على «معلومات موثوقة» تفيد بأن «نتنياهو التقى سطرشنوف وتدخل في قضية منبر، طالبا منه التشدد في الحكم»!

واصدر القاضي سطرشنوف امس بيانا اعلن فيه انه يرفض اقالة نفسه مسوغا ذلك «بأن سمعة الانسان الطيبة هي كنز ثمين لا يمكن لأي انسان السعي لتشويهها. وسأدافع بكل قوة عنها ولن اسمح لانسان بالمس فيها».

واكد سطرشنوف انه، «لم يلتق بنيامين نتنياهو منذ (٩٧/٢) ولم يهاتفه بتاتا واللقاء بينهما في (٩٧/٢) كان في اطار اجتماع لجنة الدستور البرلمانية العلني».

وقال ايضا، ان علاقته مع المحامية بنينات يناي كانت في اطار العمل، فقد تخصصت في مكتبه وبعد انهاء التخصص لم يلتق بها خارج جدران المحكمة ولم يهاتفها ولم يتلق منها اي مواد.

هذا وافتتحت جلسة المحكمة المركزية امس الاربعاء، بالبحث في طلب زخروني، ان يخرج سطرشنوف نفسه. وتبادلا الكلام في جو متوتر، وصرخا الواحد على الاخر!!

واحضر ناحوم منبر الى قاعة المحكمة في ظل حراسة مشددة. وحضر الجلسة عدد كبير من اقربائه.

ورفضت هيئة المحكمة ايضا طلب المحامي زخروني، تأجيل الابحاث الى موعد آخر، لانه اعلن انه سيستأنف الى «العليا»، ضد قرار سطرشنوف عدم اخراج نفسه.

وبعد بحث استغرق ساعات طويلة، تقرر تأجيل فرض الحكم النهائي على منبر، الى اليوم، الخميس. وطالبت النيابة العامة بفرض السجن المؤبد عليه.



* القاضي سطرشنوف في المحكمة، أمس *

ورفض المحامي امنون زخروني الاتهامات بأنه تسلق على شجرة عالية. وقال انه عمل بشكل مهني للغاية ووفق متطلبات ومقتضيات اي قضية يعالجها المحامي، وهمه تبرئة موكله.

● ردود الفعل ●

وقالت ممثلة النيابة، دبورا حن، ان منبر لم يعتقل في عهد حكومة رابين، لانه لم تتوفر الادلة الكافية التي تستوجب الاعتقال. واستغرق الامر وقتا طويلا من تحقيق وتحر وجمع ادلة.

واعلن النائب زڤيلي انه يقبل اعلان القاضي سطرشنوف ويرى فيه بمثابة رد على الاستجواب الذي قدمه الى نتنياهو، وبالنسبة اليه اعتبر الامر منتهيا، مشيراً الى انه اكبر من ان يفكر مجرد التفكير باهانة قاضٍ او تشويه سمعته.

وانتقد النائب يوسي سريد، «ميرتس»، النائب زڤيلي، مؤكداً ان اتهامات زڤيلي ساعدت رئيس الحكومة ورفعت من اسهمه، فتوجيه الاتهامات لنتنياهو قبل التأكد من صحتها تساعده وتظهره في موقف الضحية، وبذلك تمنحه امكانية تحويل اكاذيبه الى حقائق مقبولة!

وهاجم «الليكود» النائب زڤيلي، بعد قرار سطرشنوف، واتهمه بأنه شن حملة تحريض على نتنياهو وطالبه بالاعتذار العلني له وللقاضي.

الكنيست تسقط القانون الجبهوي لاعفاء رافضي الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية

●القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح القانون الذي بادر اليه النائب الجبهوي احمد سعد، والقاضي باعفاء رافضي الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية من الخدمة الالزامية.

وقد ايد القانون (٩) نواب وهم نواب الجبهة: تمار چوجانسكي واحمد سعد وصالح سليم وهاشم محاميد، ونواب القائمة العربية الموحدة: عبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة وتوفيق خطيب ونائب «ميرتس» دادي تسوكر ونائب «يهدوت هتوراه» موشيه غفني.

وعارض القانون (٢٥) نائباً من احزاب الائتلاف الحكومي ومن ضمنهم حركة «شاس». وعدد من نواب حزب العمل وحزب الترانسفير «موليدت». وامتنع عن التصويت نائبا «العمل» شيفح فايس وايتان كابل.

وتغيب عن الجلسة النائب عزمي بشارة بسبب انشغال خارجي وقد تم احتساب غيابه مقابل غياب النائب ايهود اولمرت من الليكود. كذلك تغيب عن الجلسة جميع النواب العرب في حزبي «العمل» و«ميرتس».

وقال النائب سعد لدى تقديمه عرض القانون ان احدى ميزات اي نظام دمقراطي ليبرالي هي قيام التعددية وحرية الاعتقاد، وكل مس بهذه الاسس هو مس بالاسس الدمقراطية، ولهذا فعلى السلطات عدم الزام كل مواطن بالقيام بعمل يناقض اسس معتقداته، لان هذا اكراه يناقض ايضا حرية الفرد.

واكد ان في هذا السياق يجب معالجة احدى القضايا المركزية الا وهي الخدمة العسكرية الالزامية، التي تشكل مشكلة جدية للعديد من المواطنين والذين يرفضون اداء الخدمة لاسباب ضميرية.

وقال سعد انه في هذا الوقت يقبع في السجون العسكرية العديد من الشبان العرب الدروز، الذين يرفضون الخدمة لانها تتناقض مع معتقداتهم ومصلحتهم الوطنية والقومية.

وقد حضر الجلسة وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي.

تشويشات في وصول المياه الى عدة احياء في الطيبة!

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع- تعاني الاحياء الشمالية الشرقية في مدينة الطيبة، من انقطاع المياه منذ عدة اسابيع، الامر الذي يثقل على الاهالي خاصة في هذه الايام القائظة.

وتبين ان مشكلة عدم وصول المياه الى تلك الاحياء ناجمة عن خلل في المضخات.

وقال القائم بأعمال رئيس البلدية، عبد الحكيم حاج يحيى، ان خللا اصاب المضخات التي ركبتها البلدية يحول دون وصول المياه بانتظام. وتم استدعاء مهندس مختص لفحص الموضوع. واعرب عن امله ان يتم التغلب على المشكلة بسرعة!

منحة مالية لمجلس جسر الزرقاء لنجاعة جباية الضرائب الداخلية

●جسر الزرقاء - لمراسل خاص - قرر مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، منح مجلس جسر الزرقاء المحلي، منحة مالية بمبلغ (٧٠٠) الف شيكل تقديراً للجهود التي بذلها لتعميق جباية الضرائب واثمان المياه من الاهالي خلال السنة المالية ١٩٩٧.

وقال رئيس المجلس المحلي، عز الدين عماش، الذي تلقى رسالة خطية من وزارة الداخلية بشأن المنحة، ان المجلس اخذ على عاتقه رفع نسبة الجباية من الاهالي بواسطة موظفي قسم الجباية في المجلس دون اللجوء الى خدمات شركة خارجية. وان اقبالا واسعاً من الاهالي على دفع الضرائب المستحقة عليهم جاء بسبب حجم المشاريع التي نفذها المجلس وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للسكان.

ويذكر ان مجلس جسر الزرقاء انهى السنة المالية السابقة بدون عجز مالي، ومن المتوقع ان يفوز بشهادة تقدير بالاضافة الى الجائزة المالية.

المئات من الذين عملوا في انتخابات الهستدروت لم يتلقوا رواتبهم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تدفع الهستدروت، كما وعدت حتى التاسع من الشهر الجاري، رواتب المئات من العمال الذين استأجرتهم للعمل في يوم الانتخابات في الشهر الماضي.

وقال مصدر في الهستدروت ان المبلغ المقرر لاولئك العمال بقيمة مليون شيكل حُوّل في الموعد المحدد الى شركة «مفعالي تربوت»، التي اخذت المسؤولية على عاتقها لجلب العمال في يوم الانتخابات وتشغيلهم.

وقال مصدر في الشركة تعقيبا على ذلك ان تأخير دفع الرواتب ناجم عن اخطاء في اسماء الذين عملوا، وعدم استكمال كامل تفاصيلهم. ولم يتلق الرواتب ايضا (٣٠٠) من سكرتيري لجان الصناديق الذين عملوا في يوم الانتخابات.

يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية   אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٧ تموز ١٩٩٨
٢٣ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
17.7.1998
המחיר:3.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 53/55

سجين يهودي يطلب الحصول على هوية فلسطينية

(ص٤)

١٦٤,٢٠٠ عاطل عن العمل في البلاد

عين ماهل تواصل احتلال المرتبة الأولى بنسبة (١٢,٧٪)

(ص٢٤)

الأسد: نتنياهو أعاد العملية الى الصفر



* شيراك والأسد في قصر الإليزيه، أمس *

عريقات لـ «الاتحاد» حول اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني المرتقب: لن نتفاوض على نسبة الـ (١٣٪) ولن نناقش المبادرة الأمريكية!

(ص٢)

الحكم بالسجن (١٦) عاماً على ناحوم منبر

(ص٣)

أمس في الناصرة

«فرصة ثمينة» فاتت على سارقي البنوك!

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - «فرصة ثمينة لا تُعوّض» فاتت، أمس الخميس، على سارقي البنوك، فقد كانت أبواب بنك ديسكونت في الناصرة مفتوحة على مصاريعها بعد ظهر أمس بدون وجود أي مسؤول أو موظف! بينما كان الزبائن ينتظرون لوحدهم!

فقد شارك موظفو البنك في الإضراب، كما قررت لجنة المستخدمين، ولم يمثلوا في أماكن عملهم في الساعة الرابعة بعد الظهر، بينما دخل الزبائن وانتظروا أكثر من نصف ساعة. بعضهم ثار غضبه، وبعضهم راح يعقد الصفقات - على سبيل المزاح والفكاهة- لسرقة أجهزة الكمبيوتر وغيرها من البنك!

أطلبوا مع هذا العدد ملحق عيش وملح

اقرأ في ملحق الاتحاد

«أذكر كما أراكم الآن انني كنت ادوس على الجثث.. على الأيدي... على الارجل.. على الاجساد.. كان القتلى بالعشرات...»

شاهد عيان على مجزرة الطنطورة

اللجنة الدولية لحقوق الانسان تدين اسرائيل لممارستها التعذيب والاعتقالات التعسفية

(ص١١)

(٣٣) امرأة وفتاة عربية تعرضن للاعتداءات الجنسية منذ مطلع ٩٨

(ص٥)

وزارة الصحة تحدد وتطمئن:

مشروبات كوكاكولا خالية من أية مواد ضارة

يؤكد بيان وزارة الصحة ان نتائج الفحوصات التي أجرتها تدل على خلو قناني مشروبات كوكاكولا من أية مواد ضارة تُذكر.

وتؤكد نتائج الفحوصات ان الخلل نفسه قد أصاب أيضاً قناني مشروبات لشركات أخرى كانت في نفس الحانوت في مدينة رحوفوت، مما يؤكد على ان الخلل المذكور كان ناتجاً عن خلل موضعي جراء تغلغل مواد ضارة في قناني المشروبات في الحانوت المذكور تعود أسبابه الى شروط تخزين سيئة في مخزن الحانوت.

وبناء عليه تطلب وتؤكد وزارة الصحة على ضرورة الحرص والمحافظة على شروط لائقة ومناسبة لتخزين المواد الغذائية التي يتم تسويقها لجمهور المستهلكين.

وبناء عليه أنتم مدعوون للإستمرار في الشرب والتمتع بجميع مشروبات كوكاكولا.

بعد غد الأحد

اجتماع طارئ للهستدروت للمصادقة على نزاع عمل شامل!

■ بسبب تعثر المفاوضات مع المالية وأرباب العمل بخصوص اتفاقيات الأجور

■ جهاد عقل: من شأن هذا الإضراب الشامل أن يشلّ الدولة بشكل غير مسبوق ■

■ تل أبيب – لمراسلنا النقابي – يعقد بيت منتخبي الهستدروت اجتماعاً طارئاً له، بعد غد الأحد، من أجل المصادقة على نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية، بسبب تعثر المفاوضات الجارية مع وزارة المالية وأرباب العمل بخصوص اتفاقيات الأجور في القطاعين العام والخاص.

وكانت اتفاقيات الأجور هذه قد انتهى سريانها في أيلول وكانون الأول الماضيين. ومنذ ذلك الوقت حاولت وزارة المالية والحكومة أفشال المفاوضات وعدم التوصل لاتفاقية أجور في القطاع العام. وما زالت هناك خلافات حول قضية مركبات التقاعد، واتفاقية علاوة الغلاء، وقضية نقل المستخدمين الجدد في القطاع الحكومي من التقاعد المموّل للتقاعد المتراكم، إلى صناديق التقاعد العادية.

أما بالنسبة للاتفاقية في القطاع الخاص، فيقوم ممثلو أرباب العمل أيضاً بعملية المماطلة من جهة، ومن جهة أخرى يرفضون الحديث عن أية تعديلات في الأجور، بالرغم من أن أجور العاملين تآكلت قيمتها منذ انتهاء الاتفاقية بحوالي (٥٪).

هذا، وعقّب النقابي الجبهوي جهاد عقل على تصرفات الحكومة وأرباب العمل هذه قائلاً: «إننا نواجه اليوم سياسة معادية بجميع مضامينها، للعاملين. فكل ما تصبو إليه هذه الحكومة هو خدمة مصالح الطبقة الرأسمالية وأصحاب الملايين. وعندما يتعلق الأمر بدفع علاوة أجور للعاملين نجدها تكشر عن أنيابها عداءً في وجوه أبناء الطبقة العاملة. وتستغل الحكومة وأرباب العمل معها ظروف البطالة المستفحلة – والتي هي سببها – والركود الاقتصادي، من أجل منع دفع علاوة أجور، مع أننا نجدها ترفع أجور كبار الموظفين والوزراء، وأعضاء الكنيست والقضاة كل ثلاثة أشهر بنسبة عالية». وأضاف: «على ما يبدو، هذه المرة سيكون فصل الصيف حاراً جداً جداً من ناحية علاقات العمل. والهستدروت قررت، من خلال اجتماعات مكثفة في إدارة قسم التنظيم المهني، الاستعداد لهذه المعركة وعلى كافة الأصعدة التشغيلية، من أجل الوصول إلى إضراب شامل سيشلّ الحياة الاقتصادية في البلاد، وربما لن يكون له مثيل في علاقات العمل في البلاد، لأن الوضع لم يعد يحتمل».

مع بداية زيارته إلى باريس

الأسد: إسرائيل أعادت عملية السلام إلى نقطة الصفر

■ الرئيس شيراك: الوضع الحالي قريب من الطريق المسدود ■

■ باريس – الوكالات – اتهم الرئيس السوري، حافظ الأسد، أمس الخميس، الحكومة الإسرائيلية بأنها أعادت العملية السلمية في الشرق الأوسط إلى «نقطة الصفر». وقال في كلمة ألقاها خلال حفل عشاء أقامه على شرفه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الإليزيه، إن عملية السلام واجهت، بعد مجيء الحكومة الإسرائيلية الحالية، وضعاً جديداً، حيث رفضت هذه الحكومة المرجعية القانونية للعملية السلمية «الأرض مقابل السلام»، واستبدلتها بالأمن لإسرائيل، متجاهلة أمن بقية دول المنطقة وحقوقها المشروعة».

وأضاف: «إن السلام العادل والشامل هو غايتنا وهو خيارنا الاستراتيجي الذي نعمل لتحقيقه، فهو في مصلحتنا ومصلحة الجميع في المنطقة، ويتطلب ذلك أن تبذل دول العالم في الشرق والغرب جهودها لإنجاح عملية السلام وتحقيق السلام غير المنقوص».

وتابع الرئيس السوري: «وفي إطار الجهد الدولي المبذول لتحقيق السلام لا أرى أي تعارض بين الدور الأوروبي والجهود التي بذلتها وتبذلها الولايات المتحدة الأمريكية ما دام الجميع يدركون أهمية السلام ويدفعون به إلى الأمام خدمة لشعوب المنطقة والعالم».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس السوري حافظ الأسد عقدا، أمس، جلسة محادثات أولى على انفراد استمرت أكثر من ساعتين ونصف الساعة، وتركزت على عملية السلام في الشرق الأوسط.

واعتبر الرئيس الفرنسي، خلال هذا الاجتماع، أن الوضع الحالي «قريب من الطريق المسدود الكامل»، كما أوضحت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا. وأضافت أن الرئيس شيراك عرض على الأسد «الاقتراح الفرنسي المصري بعقد مؤتمر للدول الراغبة في إنقاذ عملية السلام»، والذي كان أطلقه شيراك والرئيس المصري حسني مبارك في ١٨ أيار الماضي.

وشدد الرئيس الفرنسي على أن «الوقت يمر ونحن نقترب من اللحظة التي يتعين التفكير فيها بطريقة ملموسة أكثر فيما يمكن أن تفعله الدول المعنية بالسلام إذا توقفت المسيرة الحالية».

كما تناول اللقاء المسار اللبناني في عملية السلام، وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) الذي يطالب بانسحاب غير مشروط للاحتلال الإسرائيلي من الجنوب اللبناني.

وذكّر شيراك بموقف فرنسا الثابت المطالب بضرورة تطبيق هذا القرار بدون شروط.

وكان الأسد وصل إلى باريس، أمس، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وهذه هي أول زيارة له منذ ٢٢ عاماً.

لدى عودتهما إلى منزلهما ليلاً

إصابة مواطن وزوجته من طرعان بإطلاق الرصاص

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – ما زال مواطن وزوجته، من طرعان، يخضعان للعلاج في مستشفى بوريا في طبريا، جراء تعرضهما إلى إطلاق رصاص من قبل «مجهولين» على مدخل القرية.

وقد أجريت أمس في المستشفى عملية جراحية للزوجة.

وكان المواطنان تعرّضا إلى رشق بالرصاص لدى عودتهما إلى منزلهما في الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة الأربعاء/الخميس. فعندما وصلا إلى مدخل القرية، نزل من سيارة كانت تقف إلى جانب الطريق، «مجهول» وأطلق عليهما الرصاص. فنزلا من السيارة وحاولا اللحاق به، فأصابهما بعدة صليات في قدميهما. وقام أحد المسافرين على الطريق بنقلهما إلى المستشفى.





مع: وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات

حول: اللقاءات الفلسطينية الإسرائيلية المرتقبة

القضية ليست اللقاءات إنما مضمونها

● من المتوقع أن تجري قريباً، لقاءات إسرائيلية فلسطينية رفيعة المستوى، في محاولة لتحريك عملية السلام المتعثرة، منذ أن صعد نتنياهو الى سدة الحكم. وستجري اللقاءات في ظل تهديدات ارئيل شارون بإسقاط الحكومة إذا وافقت على الانسحاب من (١٣٪) من الأرض الفلسطينية المحتلة. وفي ظل تضارب الآراء حول الصلاحيات الممنوحة لوزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، في اللقاءات. حول الموضوع إلتقينا وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات،

*** «الإتحاد» – هل ستكون لقاءات فلسطينية إسرائيلية ومتى؟**

– د. عريقات: «بودي التأكيد أولاً أنه من الخطأ السماح لرئيس حكومة إسرائيل بأن يصور ويروج ان ما يمنع تحريك العملية السلمية هو قضية إنعدام اللقاءات. فالقضية ليست بحد ذاتها، اللقاءات أو عدم اللقاءات، القضية الأساسية التي تمنع التقدم في عملية السلام، هي رفض حكومة اسرائيل الاقتراحات الأمريكية. واصرارها على تنفيذ خطوات أحادية الجانب، من استيطان ومصادرة أرض وهدم بيوت وتوسيع منطقة نفوذ بلدية القدس، بهدف فرض الأمر الواقع. وقبل اسبوعين فقط إلتقيت مسؤولاً إسرائيلياً. وهناك إتصالات بيننا. ويروج ويهلل نتنياهو أنه يريد لقاءات على مستوى عالٍ ومع عرفات بالذات. وكل ذلك يهدف الى خداع الرأي العام في كل مكان، والتغطية على الممارسات أحادية الجانب على الأرض. ودائماً قلنا أننا لسنا ضد اللقاءات ولكن الأهم ما هو مضمونها والى أين ستؤدي؟ وأثبت الزمن أن نتنياهو يكذب بشكل سافر على نفسه وعلى شعبه وعلى العالم».

*** «الإتحاد» – ولكن الزمن لا يتوقف أو يسير وفق رغبة نتنياهو وأساليبه إنكشفت.. فإلى متى؟**

– د. عريقات: «نتنياهو شخص مكشوف. وأقولها بكل مسؤولية، لقد سئمنا كلياً من أسلوب نتنياهو المراوغ وتركيز الأمور على المسائل الإجرائية. وحتى الإدارة الأمريكية تدرك حقيقة نتنياهو. وهو يرفض مبدأ الأرض مقابل السلام. ويتضح أن حكومة اسرائيل تدعي أنها قبلت اتفاقية اوسلو فقط للدعاية واقامة العلاقات العامة مع عدد من الدول ولموازنة حياتها إستناداً الى أكاذيب لن تصمد أمام الحقائق مهما طال الزمن. وأثبت الواقع ان نتنياهو قبل اوسلو على مضض، لذلك تتناقض يومياً أقواله وممارساته».

*** «الإتحاد» – قيل إن اسرائيل ستحاول في اللقاء إقناعكم بالتنازل عن المبادرة الأمريكية؟**

– د. عريقات: «قلنا ونكرر ذلك أنه آن الأوان ان تطرح الادارة الأمريكية أفكارها وعدم إعطاء نتنياهو الفرصة للخداع وتدمير فرصة ذهبية للمصالحة التاريخية بيننا. ويجوز أن يطلب نتنياهو منا التنازل عن المبادرة الأمريكية. لقد كنا أمناء وصادقين عندما وافقنا على الإقتراح الأمريكي والمتجسد بالإنسحاب من (١٣٪) في إطار النبضة الثانية. وهذا ليس رقماً فلسطينياً، إنه اقتراح امريكي هدفه جسر الهوة في المواقف بيننا وقبلناه لنكشف الموقف الاسرائيلي الرافض لهذا الإقتراح وتحديناهم ان يوافقوا. وليعلم الجميع ان هدفنا النهائي هو، الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل المناطق الفلسطينية التي إحتلوها في عام (١٩٦٧)، ولن نرضى بأقل من ذلك».

*** «الإتحاد» – لقد حملت الولايات المتحدة اسرائيل وفلسطين، المسؤولية ذاتها عن فشل المفاوضات؟**

– د. عريقات: «في اللقاء الأخير مع الادارة الأمريكية أكدنا أن التراجع الحاصل في عملية السلام وتعثرها، سببه رفض نتنياهو تطبيق الاتفاقات الموقعة. وأكدنا ان المجلس الوطني عقد جلسة وعدّل الميثاق. والقضية ليست كلمة هنا او جملة هناك، بل من الذي يدمر الآخر على الأرض. ومن الذي يحتل أرض الآخر ويقيم المستوطنات عليها؟ وسألنا الادارة الأمريكية إن كانت تضمن ان ينتج عن اللقاءات المرتقبة اي تغيير في الموقف الاسرائيلي؟ وأكدنا لها ان اللقاءات محكومة بالفشل بسبب الرفض الاسرائيلي الواضح. وسألناها ان كانت مستعدة لتوجيه إصبع الإتهام للمسؤول الحقيقي عن الفشل في المفاوضات؟».

*** «الإتحاد» – وعلى ماذا سيجري التفاوض في اللقاء المرتقب؟**

– د. عريقات: «لن نتفاوض على نسبة ال (١٣٪) أو عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني بهدف ما يسمى تعديل الميثاق ولن نناقش المبادرة الأمريكية لأننا وافقنا عليها. وسنقرر جدول المفاوضات بعد عودة الرئيس عرفات من الخارج. اننا سنعمل كل ما بوسعنا على جميع الأصعدة لكشف الاعيب نتنياهو وانهاء هذا المفصل الخطير من محاولاته ذر الرماد في العيون. وأهدافه لتحقيق مكاسب تصب كلها في مصلحة المستوطنين وقوى اليمين وأرض اسرائيل الكبرى».

*** «الإتحاد» – نتنياهو قال إنه سيرسل يتسحاق مردخاي اليكم، وحدد له صلاحياته وعلى ماذا سيتفاوض معكم، ومردخاي يقول إنه سيتفاوض على كل شيء؟**

– د. عريقات: «سمعنا مردخاي وسمعنا شارون وسمعنا نتنياهو. ولكن عندما يسافر شارون لعدة أسابيع، هل ستتخذ الحكومة قرارات في غيابه؟ واذا ظنوا انهم يضحكون على العالم فهم لا يضحكون إلا على أنفسهم وبالتالي جر المنطقة الى حافة الانفجار، وذلك يتطلب من العالم كله خاصة الاوروبي والعربي، التحرك قبل فوات الأوان ومن أجل إنقاذ وحماية عملية السلام».

*** «الإتحاد» – لكن الا تعتقد ان فشل عقد القمة العربية حتى الآن يشجع نتنياهو على التعنت أكثر؟**

– د. عريقات: «نتنياهو لا يستطيع ان يفهم الا ما يبثه له أفقه الضيق. والقمة العربية تتطلب إعداداً جيداً مثل آليات التنفيذ. والأمور تسير بشكل دقيق. لا أنكر وجود خلافات عربية وأزمات، لكن الجهود متواصلة لعقد قمة تكون ايجابية. واذا اعتقد نتنياهو ان عدم انعقاد القمة سيضعف الشعب الفلسطيني فإنه مخطئ. وكلما ازداد تعنت نتنياهو كلما تعمقت الواقعية الفلسطينية والتمسك بالحقوق. وقد تسلم الرئيس ياسر عرفات عشرات آلاف التواقيع من ابناء شعبنا تطالب بقرار التقسيم (١٨١) وليعلم نتنياهو ان شعبنا لا يعرف اليأس».

*** «الإتحاد» – ومن سيشارك في اللقاءات من جانبكم، خاصة ان نتنياهو يشترط ان يأتي الرئيس ياسر عرفات؟**

– د. عريقات: «هذا شأننا نحن. ونحن نقرر من نبعث الى اللقاءات وليس نتنياهو».

(سهيل قبلان)

الحكم بالسجن (١٦) عاما على ناحوم منبر

*** المستشار القضائي للحكومة يطلب من الشرطة التحقيق في الاحداث التي رافقت القضية بناءً على شكوى زخروني * محامي منبر يقرر الاستئناف الى العليا ***

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، مساء أمس، الطلب من الشرطة فتح تحقيق أولي حول ما إذا كانت أعمال جنائية رافقت قضية منبر، كمحاولة عرقلة الاجراءات القضائية أو محاولة التأثير عليها.

وجاء هذا القرار بناءً على الشكوى التي تقدم بها محامي منبر، أمنون زخروني، والتي ضمنها شكوى ضد قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، أمنون ستراشنوف، على خلفية علاقاته العاطفية بالمحامية بنينات يناي.

وسيقف على رأس طاقم التحقيق، رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، الضابط يوسي سيدبرون، الذي سيتسلم الوثائق المتعلقة بالقضية، بعد غد الأحد.

وكانت المحكمة المركزية في تل أبيب، بتركيبة ثلاثة قضاة وبالاجماع، حكمت بالسجن صباح أمس، بالسجن الفعلي لمدة ١٦ عاماً على ناحوم منبر، بعد إدانته بعقد صفقات سلاح كيماوي مع ايران.

وقال القضاة انهم لم يستنفدوا كافة الاجراءات القانونية وإيقاع العقوبة القصوى التي ينصّ عليها القانون، وهي ٢٠ عاماً، بسبب عدم تمكنهم من التغاضي عن المعايير، التي كانت سائدة في فترة ارتكاب منبر لجرائمه، والتي بموجبها سمح بإجراء صفقات مع ايران!

وأضاف القضاة ان قرار الحكم اتخذ بمعزل عن أحداث الايام الاخيرة فيما يتعلق برئيس المحكمة، القاضي امنون ستراشنوف، وبدون التطرق الى تفوهات جهات رفيعة المستوى حول خطورة التهم التي أدين بها منبر وحول العقاب المناسب له، في إشارة الى أقوال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مؤكدين على أن هذه الاقوال قد تكون قيلت عن «حسن نيّة» إلاّ أنه كان من الاجدر عدم إسماعها.

وجاء في حيثيات قرار الحكم، «ان حجم أعمال منبر تعاظم من خلال الصفقات مع ايران التي يحظر القانون عقدها والتي تهدد بالقضاء علينا كل صباح ومساء وتساند «الارهاب» الموجّه ضدنا».

وأضاف القضاة ان منبر زوّد الايرانيين بالأجهزة والمواد والخبرات من أجل تشييد المصانع لإنتاج الأسلحة الكيماوية، لقاء جرف ملايين الدولارات، فضحّى بذلك بأمن الدولة وسلامتها في وقت تساقطت فيه الصواريخ العراقية على اسرائيل ابّان حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وأشار القضاة الى إخفاء منبر عمداً لمعلومات عن أجهزة «الأمن»، حول علاقاته مع الايرانيين.

وكانت ممثلة النيابة العامة، دبوره حن، طالبت بالحكم على منبر بالسجن لمدة ٢٠ عاماً. وفي المقابل طرح الدفاع الكثير من الادعاءات حول وجود جهات أخرى كانت على علاقة مع ايران في الفترة ذاتها. وقد قدم الدفاع ادعاءاته هذه خلال جلسات مغلقة.

* زخروني يقرر الاستئناف *

وفي تعقيبه على قرار الحكم قال محامي منبر، أمنون زخروني، إنه قرار خطير. وأعلن أنه ينوي الاستئناف على قرار الإدانة وعلى الحكم، وعلى عدم تنحية القاضي أمنون ستراشنوف نفسه عن النظر في هذه القضية.

وأضاف زخروني إنه بالإمكان، بناءً على اقتراح رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، تضمين الاستئناف دعوى ضد القاضي ستراشنوف لعدم استجابته لطلب تنحية نفسه، وان هذه الدعوى ستكون أساس الاستئناف.

وأعلن زخروني أن احد الامور التي يقوم بدراستها هو التوجه الى المحكمة ضد الجهات التي أجرت صفقات مع ايران.



* ناحوم منبر في المحكمة قبل صدور قرار الحكم *

صفقات منبر مع ايران

■ غادر رجل الاعمال ناحوم منبر البلاد في العام ١٩٨٥، بعد أن تورّط في مخالفات نصب واحتيال، واستمر بأعماله في اوروبا. وهناك أقام علاقات مع ايران من خلال اشخاص يعملون في مشاريع ايرانية في مجال السلاح الكيماوي.

ووقع منبر خلال علاقاته مع الايرانيين على اتفاقيات مختلفة تعهد بموجبها بتزويدهم بـ (١٥٠) طناً من مواد انتاج الاسلحة الكيماوية.

كما وقّع منبر مع الايرانيين على اتفاقيات اخرى تعهد فيها بتزويدهم بالخبرات وبقوائم الاجهزة من أجل اقامة مصانع لإنتاج أربعة أنواع من غاز الأعصاب، ومصنع آخر لإنتاج القذائف التي تحوي مواد كيماوية.

وكان منبر عضو كيبوتس في الماضي وخدم في سلاح المظليّين. وبعد ذلك تورّط في ديون كبيرة وقام بمخالفات جنائية. وجاء في أقوال العديد من الشهود الذين أدلوا بإفاداتهم في المحكمة أن منبر كان رجلاً كريماً، حيث تبرع للعديد من المنظمات بسخاء.

في شريط كشفت عنه زوجة منبر

بزاك أبلغ يناي ان الحكومة ستكشف امتناع رابين عن إصدار أوامره باعتقال منبر

*** ممثلة النيابة العامة: رابين أصدر تعليماته بالتحقيق في القضية لكن لم تتوفر الأدلة * بيرس: القول ان رابين أوقف التحقيق هو اتهام خطير ***

■ كشفت فرانسين منبر، زوجة ناحوم منبر، مساء أمس الخميس، عن حيازتها لشريط تسجيل لمحادثة هاتفية، جرت قبل أسبوعين، بينها وبين المحامية بنينات يناي، قالت فيه يناي لفرانسين، إن المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة، شاي بزاك، أبلغها أنه بعد صدور قرار حكم ضد منبر، فإن الحكومة ستكشف أمام الصحفيين ان رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، لم يصدر أوامره باعتقال منبر لكونه أحد مؤيديه.

وقد نفى بزاك أن يكون قال ذلك ليناي، كذلك نفت يناي ان تكون قالت ذلك لزوجة منبر.

على الصعيد نفسه قالت ممثلة النيابة العامة، المحامية دبوره حن، إن رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، أصدر تعليماته في حينه للتحقيق في قضية منبر إلاّ أنه لم يكن بالامكان محاكمته بسبب عدم توفّر الأدلة ضده.

وجاءت أقوال حن هذه بعد أن قام عدد من نواب حزب «الليكود» بانتقاد واتهام حزب «العمل» «بالتواطؤ» مع منبر.



* فرانسين منبر *

وأضافت حن ان «السبب في استهلاك هذه القضية وقتاً طويلاً هو الصعوبة في جمع الأدلة من جميع انحاء العالم. خاصةً وأن منبر كان ينفّذ أعماله سراً».

بيرس: الحديث عن قضية منبر كان محظوراً

وقال رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، أنه علم بشأن اجراء تحقيق حول قضية منبر، إلاّ أنه كان محظوراً الحديث عن هذا الموضوع. وأكد ان الحكومة السابقة سارعت في اجراء تحقيق قدر المستطاع.

وأكد بيرس انه لم يكن بالامكان تقديم منبر للمحاكمة في غياب أدلة قضائية. وأنه ليس بإمكان رئيس الحكومة التدخل في الاجراءات القضائية في مثل هذه القضية الجنائية.

كما أكد ان الانباء حول محاولة رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، إيقاف التحقيق هو اتهام خطير.

إسرائيل لم تبع إيران الحمّص والخبز فقط!

*** الجمهور في اسرائيل ما زال يذكر فضيحة إيران - چيت ***

■ قالت فرانسين منبر، زوجة ناحوم منبر، إن زوجها «كبش فداء» وان قضيته هي بمثابة «قضية درايفوس». وتساءلت لماذا لا يقدم للمحاكمة رجال أعمال آخرون، باعوا ولا يزالون يبيعون السلاح الى ايران.

واضافت منبر ان المحاكمة لم تجر بصورة دمقراطية والحكومة تعرف هذا جيداً. وقالت إن المحاكمة لم تكن عادلة وافتقرت الى القوانين والمبادئ.

وذكّرت منبر بقضايا صفقات السلاح بين اسرائيل وايران قبل عدة سنوات. وأردفت «والجميع يذكر فضيحة إيران - چيت. فإسرائيل لم تبع ايران الحمص والخبز فقط».

تنفّس الصعداء..!

نتنياهو يتهم المعارضة بمحاولة توريطه

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، المعارضة «بالتشهير به ببشاعة» في إطار قضية ناحوم منبر.

وقال نتنياهو، في حديث أدلى به للصحفيين بعد صدور الحكم، إن بعض أعضاء المعارضة تسلّحوا بالأكاذيب في محاولة لتوريطه في هذه القضية.

وأضاف نتنياهو، الذي بدا كمن تنفّس الصعداء بعد صدور الحكم، «انها حملة قدح وذم منتظمة تستهدفني وأفراد عائلتي منذ سنتين، لكنها هذه المرة تجاوزت الحدود».

وشنّ نتنياهو هجوماً على محامي منبر، امنون زخروني، وقال «إنه يجب ان يخجل من نفسه على ما قاله».

وكان زخروني اكد ان نتنياهو، الذي اعلن رغبته بإنزال عقوبة قاسية بحق منبر، تحادث مع القاض ستراشنوف عدة مرات، قبل صدور الحكم، وهو الامر الذي نفاه مكتب رئيس الوزراء.

الاحتلال يواصل تدمير اراضي منطقة طوباس

● الاهالي: سيارات الاحتلال تلقي النفايات ومياه المجاري بجانب ابار المياه التي نشرب منها ●

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد اهالي منطقة طوباس وسكان قرية المالح في محافظة جنين، ان سيارات جيش الاحتلال تقوم بالقاء النفايات وسكب مياه مجاري المعسكرات والمستوطنات في اراضيهم وبالقرب من ابار المياه التي يتزودون فيها للشرب، ولسقي مزروعاتهم ومواشيهم. واعتبر الاهالي ان هذه الاعمال، التي تتزامن مع الحملة الواسعة لمصادرة اراضيهم واغلاقها لاغراض عكسرية، تصب في خانة التضييق عليهم لاجبارهم على الرحيل عن اراضيهم، وناشد الاهالي المؤسسات الانسانية والدولية واعضاء الكنيست العرب التدخل السريع لوقف هذه الاعتداءات كما اهابوا بمنظمات الصحة وحماية البيئة زيارة المواقع للاطلاع عن كثب على حجم المعاناة الانسانية التي يعيشونها.

وفي حديث مع مدير الارتباط الفلسطيني، بسام صبيحات، قال لـ «الاتحاد» ان الجانب الاسرائيلي يواصل اعتداءاته بالرغم من كل المحاولات التي قمنا بها لكف يده عن الاراضي والمنازل الفلسطينية، فمؤخراً قام بهدم منزلين في قرية الكردلة ويواصل جرف الاراضي واقتلاع اشجار الزيتون واجراء المناورات العكسرية على منطقة طوباس، وخاصة المناطق (C).

يشار الى ان اراضي منطقة طوباس، البالغة مساحتها اكثر من (٣٧٠) الف دونم، وتقع على حدود الاردن، تتعرض لحملة دمار شرسة، بسبب اعلانها منطقة عسكرية مغلقة وخاضعة للتدريبات العسكرية.



* سياسة تجريف الأراضي تتواصل *

السلطات تنوي سلب ١٠٢٠ دونماً من اراضي يعبد

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال اصحاب الاراضي في قريتي ام الريحان وظهر العبود، في منطقة يعبد، والبالغة مساحتها (١٠٢٠) دونما، من دخول اراضيهم لزراعتها وذلك بحجة ان هذه الاراضي املاك دولة!

وافاد مدير عام وزارة الحكم المحلي الفلسطينية، فتحي الراغب، ان سلطات الاحتلال تخطط لمصادرة هذه الاراضي، بهدف توسيع المستوطنات المقامة على اراضي قرى منطقة يعبد.

يشار الى انه منذ شهر قامت سلطات الاحتلال بتسليم عائلة زيد اخطاراً بمصادرة (٢٦٦) دونما من اراضيها الواقعة في قرية ام الريحان.

للمرة التاسعة على التوالي:

تجديد الاعتقال الاداري لشاب من قباطية

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في خطوة غير انسانية وتعسفية، اقدمت سلطات الاحتلال في سجن مجدو العسكري على تجديد الاعتقال الاداري للشاب جمال ابو الرب (٣٢ عاما) من بلدة قباطية، والذي كان ينتمي لجهاز الامن الثوري التابع لحركة فتح، ابان الانتفاضة.

وهذه هي المرة التاسعة على التوالي التي يتم فيها تمديد ابو الرب، بدون توجيه اي لائحة اتهام ضده، ودون ان يدلي باي اعتراف.

هذا وناشدت عائلته المؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر الدولي الوقوف جانبه.

مسيرة حاشدة في جنين لنصرة القدس

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تنظم اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى النكبة في جنين، بعد صلاة ظهر اليوم، الجمعة، مسيرة جماهيرية في المدينة لنصرة القدس ودفاعا عنها في مواجهة اخطار التهويد.

واصدرت اللجنة الشعبية بياناً، ظهر امس، ناشدت فيه كافة المؤسسات والفعاليات والاطر الوطنية للمشاركة في هذه المسيرة.

عائلة فلسطينية تناشد المنظمات الدولية العمل على تحرير ابنها المسجون في الهند

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجهت عائلة عباس محمد علي شحادة (٣٣ عاماً) من بيت فوريك قضاء نابلس، بنداء الى منظمة العفو الدولية «امنستي» في لندن والصليب الاحمر في جنيف ومؤسسات حقوق الانسان، للعمل على اطلاق سراح ابنها الذي يقضي محكوميته المؤبد في الهند.

وكان قد صدر قرار الحكم في العام ١٩٨٥، ومنذ سنوات انقطعت اتصالاته مع اهله، الامر الذي يثير القلق حول وضعه.

كما تقدمت العائلة بطلب الى السلطة الفلسطينية للتدخل في الموضوع.

الفلسطينيان المدانان بعملية تل ابيب قبل (١,٥) سنة يطلبان تخفيف الحكم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم السجينان الفلسطينيان، محمد ابراهيم حمادي وسامر حمادي، امس الخميس، استئنافاً الى المحكمة العسكرية للاستئناف يطلبان فيه تخفيف الحكم عليهما.

ويذكر ان الاول محكوم بالسجن (٢٥) سنة، والثاني (١٨) سنة. هذا وقد ادين الاثنان بالعضوية في حركة «حماس» واتهما بتنفيذ العملية في المحطة المركزية القديمة في تل ابيب قبل عام ونصف عام، والتي جرح فيها (١٦) شخصا، وبالتخطيط لاختطاف جنود وشخصيات.

سجين يهودي يطالب بالحصول على الهوية الفلسطينية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب السجين اليهودي حاييم جورش، بالحصول على هوية فلسطينية وكانت المحكمة فرضت عليه السجن الفعلي خمسة عشر عاماً قبل اكثر من عشر سنوات، بتهم متعددة، احداها انه كان على علاقة مع احدى التنظيمات الفلسطينية، وهو يقبع في سجن «المغار» في شمال البلاد.

وقامت جمعية «انصار السجين» بمتابعة قضيته منذ فترة طويلة، وتقوم بسد احتياجاته داخل السجن، من مصروفات، وملابس، ومرافعات قضائية ومنعت ادارة السجن وفد من الجمعية من زيارته في السجن كما منعت ادخال اغراض وملابس له، امس الاول.

وقال احد الذين زاروه مؤخراً، ان حاييم سئم الوضع الذي يعيشه، اذ ترفض ادارة السجون تخفيض ثلث المدة له، وتعاملة على انه يشكل خطراً عليها، وتمنعه من الخروج الى اجازات كأي سجين عادي، ولا يحصل على اي حقوق كالتي يحصل عليها السجناء الآخرون وهو يعمل الآن جاداً وجاهداً للحصول على الهوية الفلسطينية للخروج من المأزق الذي يعيشه، خاصة بعد تنكر ذويه له!

في التقرير النصف سنوي لجمعية «السوار»

(٣٣) إمرأة وفتاة عربية تعرض للاعتداءات الجنسية منذ مطلع ٩٨

■ (١٩) منهن كن ضحايا لأبناء عائلاتهن ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - خلال النصف الأول من العام الجاري، ١٩٩٨، توجهت إلى جمعية «السوار»، ٣٣ إمرأة وفتاة عربية تعرضن لاعتداءات جنسية، منهن (١٩) كانوا ضحايا أبناء عائلاتهن.

وحسب تقرير أصدرته «السوار»، وهي جمعية عربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، يتضح أن (٢١) من اللواتي تعرضن للاعتداء قمن بأنفسهن بالاتصال بخط الطوارئ التابع للجمعية، أما الأخريات فتم التبليغ عنهن من قبل جهات أخرى، من العائلة (٥ ضحايا)، من صديق (٣)، ومن مصدر مهني (٤).

وحسب التقرير، تعرفت (٣٢) من الضحايا على هوية المعتدي. وقامت أربع منهن فقط بتقديم شكوى إلى الشرطة.

أما أنواع الاعتداء الجنسي فتوزعت على النحو التالي: اغتصاب (٣)، فرض علاقة مستمرة (٣)، محاولة اغتصاب (٢)، اغتصاب جماعي (١) تحرش جنسي (٥). اعتداء جنسي داخل العائلة (١٩ حالة) تتوزع على النحو التالي: الأب (٢)، الأخ (٥)، الخال (٢)، ابن العم/ ابن الخال (٢)، الزوج (٤)، شخص آخر من العائلة (٤).

أما الاعتداءات فوقع (١٣) منها في بيت الضحية، و(٣) في بيت المعتدي، و(٢) في مكان العمل، و(١) في المدرسة، وفي عدة أماكن (٤)، وفي مكان آخر (٣). في حين لم تصل الجمعية إلى مكان وقع (٧) حالات من الاعتداءات.

ويتضح من التقرير أن غالبية الضحايا تعرضن للاعتداء الجنسي في الأعمار التالية: من جيل ١٨-٢٥ (٧ حالات)، ٢٥-٣٥ (١٠ حالات)، ٦-١٢ عاماً (٤ حالات)، ١٢-١٥ (٤)، ١٥-١٨ (٢)، ٣٥-٤٥ (١)، غير معروف (٥).

وحسب التوزيع الجغرافي للمناطق التي وصلت منها التوجهات، تبين أن (٦) توجهات جاءت من منطقة حيفا، وتوجهاً واحداً من ضواحيها، و(٣) من عكا، وواحداً من ضواحيها، و(٣) من شفاعمرو، و(٢) من الناصرة، و(٥) من الشمال، و(٧) من المثلث، و(٢) من ضواحي تل أبيب.

ويمكن الاتصال مع خط طوارئ الجمعية على الهاتف رقم (٠٤-٨٥٣٣٠٤٤).

سليم يستجوب وزير المعارف حول التمييز بين الطلاب الأغنياء والفقراء

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست صالح سليم استجواباً إلى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ليفي، حول ما نُشر في الصحف عن وجود تمييز بمنح التسهيلات في امتحانات البجروت للطلاب الذي يعانون من عجز في الاستيعاب الدراسي.

وقال سليم إن المعطيات التي نُشرت، تبين أن غالبية الطلاب الذين يعانون من عجز في الاستيعاب الدراسي، ومُنحت لهم تسهيلات في البجروت، يعيشون في مناطق يعدّ سكانها من ذوي الإمكانيات الاقتصادية الجيدة، في حين تصل التسهيلات التي تُمنح لطلاب الوسط العربي والعائلات اليهودية الفقيرة إلى الصفر!!؟ ذلك أن الطلاب من ذوي الإمكانيات المالية يستطيعون الحصول على تقرير من طبيب نفسي مختص بقضايا التعليم يؤكد معاناتهم من عجز في الاستيعاب الدراسي، وتكلفة هذا التقرير تتراوح من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ شيكل، وهو مبلغ لا يستطيع دفعه الطلاب العرب وأبناء العائلات الفقيرة.

وسأل النائب سليم الوزير عن صحة الخبر والمعطيات التي ذُكرت، وطلب منه العمل على المساواة بين جميع الطلاب من جميع فئات الشعب، دون أي تمييز بين فقير وغني. وطلب منه إيجاد الحل المناسب ليتمكن كل من يعاني من عجز في الاستيعاب الدراسي، من الحصول على تقرير يثبت ذلك.

في ردها على تقرير الحكومة حول اوضاع العرب، جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو:

التقرير لا يعكس ٥٠ عاما من سياسة التميز والاضطهاد

● ٧٠ الفا من عرب النقب يعيشون بدون اية خدمات ●



* اوضاع اسكان مزرية في احدى القرى غير المعترف بها في النقب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استصرخت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، الضمائر الانسانية، الوقوف الى جانب عرب النقب لرفع الظلم الجائر عن كاهلهم.

وجاء في بيان وزعته الجمعية، رداً على التقرير الذي قدمته اسرائيل الى اللجنة الدولية المعنية بحقوق الانسان، ان هذا التقرير لا يعكس الواقع المر والمؤلم والصعب الذي يعيشه المواطنون العرب، «فهؤلاء السكان يعيشون منذ (٥٠) عاماً سياسة التمييز والاضطهاد، والمتميزة بمصادرة الاراضي وهدم البيوت والاعتداء المستمر على مقدساتنا بما في ذلك نبش القبور وبعثرة عظام موتانا، وبناء الطرقات والعمارات والفنادق والحدائق عليها، واستعمال المساجد مقاهي ومتاحف».

وشرح البيان جانباً من معاناة عرب النقب وطردهم من اراضيهم وبيوتهم، ومصادرتها بدون اي حق.

واوضحت الجمعية في ردها بعض الامور التي رأتها هامة للعدالة ولقضيتها، ومنها التأكيد على استقرار العرب في النقب منذ عدة اجيال، وكونهم يزرعون، حتى العام ١٩٣٦ وما بعد، مليوني دونم.

واضاف: لقد خططت الحكومة لتركيز جميع السكان البدو في فترة الحكم العسكري في منطقة ضيقة ومغلقة تقع الى الشرق وشمال بئر السبع.

وفي نهاية الحكم العسكري وضعت خطة اخرى لتركيز هؤلاء المواطنين في سبعة مجمعات، ليتم لها الاستيلاء على الارض.

وتطرق البيان الى القرى غير المعترف بها فقال: يوجد في المنطقة حوالي (٣٠) قرية وبعض المجمعات القريبة من بعضها البعض، ويقطنها حوالي (٧٠) الف نسمة يسكنون في حوالي (٢٠) الف بيت مهددة بالهدم، ولا يتلقى سكانها أية خدمات تذكر.

وشرح البيان سياسة التمييز بين المواطنين العرب واليهود في النقب، فقال: «هناك ٢٠ الف مواطن يهودي يعيشون من الفالوجا شمالاً، الى كريات جات، وحتى ايلات، يقطنون في اكثر من (١٠٠) مستوطنة ويستغلون ١.٢٦٠.٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية، وتتوفر لهم المياه للزراعة، وفي وقت يعاني منه سكان المجمعات السبعة من اعلى نسبة للبطالة وازمات سكن خانقة، وانعدام الخدمات الاساسية».

وطالبت الجمعية الحكومة، بمساواة المواطنين العرب في النقب ووقف عمليات هدم البيوت وتقديم اصحابها الى القضاء، والاعتراف بالقرى القائمة وتقديم الخدمات لسكانها، والاعتراف بملكيتهم الكاملة على اراضيهم، واحترام مقدساتهم ودفع كامل التعويضات لمن طردوا من اراضيهم.

شكراً

شكراً لمئات الضيوف الكرام من طمره والبلدان المجاوره الذين شاركونا حفل افتتاح فرع غرينبيرغ في مدينة طمره.

بمناسبة الافتتاح
حملات ضخمة وتنزيلات
هائلة في جميع الاقسام

ادارة الفرع وطاقم العاملين يدعون اهالي طمره والبلدان المجاوره، لزيارة الفرع والتمتع مع افراد الاسرة بجولة مشتريات في جميع الاقسام:
مواد غذائية، ادوات منزلية، مواد تنظيف ، مواد العناية والرعاية ، قسم اللحوم الطازجة ،المخبوزات، الخضار والفواكة، الملابس والنسيج ، المشروبات، قسم مستلزمات الاطفال، قسم مواد الحمية، منتوجات الحليب والاجبان، قسم المعلبات ، وغيرها.

غرينبيرغ طمره: أضخم تشكيلة من المنتوجات ، بأعلى جوده وبأرخص الاسعار...

دائماً في خدمتكم:
ادارة وطاقم محلي من العاملين، كل يوم من الثامنة صباحاً ولغاية العاشرة ليلاً







أكبر وأوفر

غرينبيرغ طمره- محلات ابو فوزي ابو رومي ، شايش طمره







مجموعة المعهد العالي - النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي - النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحاسوب
المعهد العالي - النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي - النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو
- فني برادات وغسالات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي - النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي - النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة
- مساعدو مسنين

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي - النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي - النمساوي

- وكيل تأمين
  - اسس وقوانين التأمين * تأمين حوادث
  - تأمين املاك * تأمين حريق * تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

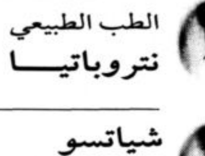
كلية الفنون
المعهد العالي - النمساوي

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وفيديو

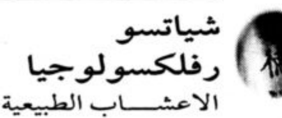
مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

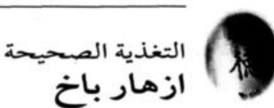




الطب الصيني
اكوپنكتورا



الطب الطبيعي
نتروباتيـــا



شياتسو
رفلكسولوجيا
الاعشـــاب الطبيعية

التغذية الصحيحة
ازهار باخ

- من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة
- يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

بالتعاون مع ... הטבעיות בתל אביב
تحت اشراف د. عقيبا زنـــــار - المدير المهني

كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي - النمساوي

التعليم عن بعد – Distance Learning

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية
دبلوما تجارة دولية، دبلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية :

الفرع الرئيسي. الناصرة. شارع النمســـاوي. عمارة لويس دانيال. تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: ١-٨٠٠-٧٧ ٤٤ ٨٨

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● فرع ترشيحا، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● فرع دبورية، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١
فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● فرع الرامة، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

شيوعيو تل أبيب يحيون الذكرى الرابعة لرحيل القائد توفيق زياد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقام فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل أبيب، مساء، أمس الأول الاربعاء، أمسية في الذكرى الرابعة لرحيل القائد الشيوعي والشاعر الفارس، توفيق زياد. خيمت عليها أجواء ومشاعر عدم استيعاب حقيقة رحيل زياد قبل أربع سنوات. وأنه لا يزال حاضرا بمواقفه ومبادئه وشجاعته وحبه للناس كل الناس.

تولى عرافة الأمسية سكرتير فرع تل أبيب، يوشكا فالرشطاين. وأجمع المتحدثون على ميزات توفيق زياد من التزامه بمبادىء الشيوعية والماركسية اللينينية والاستقامة ونقاوة اليد والتضحية والنضال المثابر من أجل السلام والمساواة، الى حب الحياة والإنسان.

واستذكر هانس ليبرخت لقاءاته مع توفيق زياد، خاصة اللقاء الأول، عندما عمل مراسلا لجريدة «صوت الشعب»، وتحدث ليبرخت عن محاكمة توفيق زياد، عندما كان سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وحاكموه يومها لأنه خرق أوامر الحكم العسكري وسافر من الناصرة الى قرية مجاورة بدون تصريح من الحاكم العسكري!! وتحدث عن التعذيب الذي مورس ضد زياد، الذي فولذه ولم يفت في عضده.

وقال رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي، ان السلطات ارتعبت من تأثير توفيق زياد على



الجماهير فسعت الى ضرب التأثير بواسطة تحريض أرعن على زياد وبث اشاعات في محاولة لتشويه سمعته. وأكد مجلي ان زياد لم يتردد للحظة في النضال من أجل نشر مبادئه في كل مكان، وبتأثير منه اتخذت «م.ت.ف» قرارات كثيرة لصالح السلام والتعايش المشترك. وفي مناسبات كثيرة رفع صوته وانتقد الرجعية العربية، وهاجم بشدة محاولات اعادة المرأة الى مكانة متدنية. وأكد مجلي، ان زياد لم يتردد حتى في مؤسسات الحزب الشيوعي، في طرح مواقف آمن بها ولم يعط يده بتاتا لإنقسامات أو تكتلات.

وتحدث عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، عن توفيق زياد، القائد الذي ترعرع ونما في ظروف صعبة وفي ظروف من الفقر وشظف العيش، واعتبره قدوة للقادة الذين تفولذوا في النضال والمعارك والميادين.



■ رئيس بلدية طمرة الحاج كامل ياسين يتوسط الحاج محمد فوزي ابو رومي (من اليمين) ومدير عام شركة غرينبرغ، غيورا سريغ، لدى افتتاح اول فرع لشبكة غرينبرغ التجارية في الوسط العربي، في طمرة ■ (ع.ع)

جمعية اصدقاء السجين تطالب بإنقاذ الاسرى الامنيين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجهت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة بنداء، الى الصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية للعمل على انقاذ حياة الاسرى الامنيين داخل سجون اسرائيل، لما يتعرضون له من تعذيب.

وكان محامي الجمعية، حسن ابو احمد، قد زار معتقلين من دول عربية داخل سجن الجلمة، وشكوا امامه من اساليب التعذيب التي يتعرضون لها في اثناء التحقيق مثل تقييد اليدين والرجلين على كرسي صغير وعدم السماح بالتحرك، والباسهم اكياساً ذات روائح كريهة حتى يصل الواحد منهم الى حد الدوار، وسكب الماء البارد عليهم وتسليط الاضواء الساطعة على عيونهم. وتبين ان بعض المعتقلين اصيبوا بأمراض في عيونهم وامراض جلد دون ان يقدم لهم العلاج المناسب.

لجنة خاصة لإقامة فرع لجمعية «اكيم» في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخبت في الناصرة، لجنة خاصة لإقامة فرع لجمعية «اكيم» في المدينة، لتقديم الدعم والمساعدة للاولاد ذوي الاحتياجات المختلفة.

وكان عقد اجتماع بحضور، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، وبإشراف مركز العمل الجماهيري في مكتب الشؤون الاجتماعية، خضر اغبارية.

وتحدث دياب عن حاجة البلد والمجتمع للاعمال التطوعية التي من شأنها ان تقوم بعملية التوازن بين الدوائر الرسمية والميزانيات الشحيحة، والحاجات المتزايدة في ظل التطور العام الذي يشهده المجتمع. وتحدثت تريز لبس باسم مجموعة الاهالي المبادرة لإقامة الفرع وشرحت عن تطور مسيرة التعاون بين مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة ومركز العمل الجماهيري، الامر الذي يعود بالفائدة على الاولاد واهاليهم.

واشرف السيد خضر اغبارية على عملية الانتخاب بعد ان قدم شرحا عن عمل الجمعية بشكل خاص واهمية العمل الجماهيري من خلال جمعية «اكيم» بشكل عام.

وسيتم انتخاب رئيس وسكرتير وامين صندوق للجمعية في وقت لاحق.

العمال الفلسطينيون في «أفكي موريس» يتقاضون أقل من الحد الادنى للاجور!

*** العامل الاسرائيلي يتقاضى (٢٠) شيكلاً مقابل الساعة والفلسطيني (٩) شيكلات!! ***

شاهر سعد: قدمنا شكوى الى محكمة العمل *



* عامل فلسطيني يخضع لتحقيق من قبل ضابط من سلطة التشغيل في تل ابيب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الأمين العام للاتحاد العام لنقابات فلسطين، شاهر سعد ، ان العمال في مصنع «أفكي موريس» الواقع في المنطقة الصناعية «برقان»، يتعرضون لإنتهاكات في حقوقهم، تتجسد بمخالفة الادارة لقوانين واتفاقيات العمل ودفع رواتب أقل من رواتب الحد الأدنى للأجور.

ويعمل في المصنع أكثر من مئتي عامل فلسطيني منذ عدة سنوات، يتقاضى العامل منهم (٩) شيكلات مقابل ساعة العمل، بينما تعريفة ساعة العمل (١٤) شيكلا، بموجب الحد الأدنى للأجور!! فيما يتقاضى العامل الإسرائيلي في المصنع راتبا بموجب (٢٠) شيكلاً للساعة الواحدة!!

وأشار سعد الى ان اتحاد العمال قدم شكوى الى المحكمة، وهو يتابع القضية، وقد جرى تغيير اسم الشركة من «أفكي موريس» الى «أفكي موريس ٢٠٠٠»، وأسفر ذلك عن عدم دفع حقوق وتعويضات العمال من الشركة السابقة!!

تقرير اتحاد ارباب الصناعة يؤكد استمرار التباطؤ الاقتصادي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التقرير الاقتصادي الشهري لاتحاد ارباب الصناعة الذي صدر، أمس الخميس، ان التباطؤ الاقتصادي مازال مستمراً وكذلك فصل العمال من قطاعات مختلفة.

ويقول التقرير ان وتيرة النمو الاقتصادي في الثلث الاول من العام الحالي هي ٢,٢٪، وهي منخفضة قياساً مع سنوات سابقة.

ومن تحليل القسم الاقتصادي في اتحاد ارباب الصناعة تبين انه ما بين الربع الثاني من العام الماضي والربع الاول من العام الحالي، انخفض عدد العاملين في قطاع الاثاث بنسبة ٧٪ وقطاع المطاط والبلاستيك والمياه المعدنية والمواد غير المعدنية بنسبة ٥٪ وفي قطاعي الاغذية والنسيج بـ ١,٥ - ٢٪، وقطاع المواد الكيماوية ب ١٪ اما في قطاع الورق والطباعة فقد ارتفع عدد العاملين بـ ٣,٥٪، وفي قطاع الكهرباء بـ ٤,٥٪ والالكترونيكا بـ ٧٪.

ويضيف التقرير انه بالمقارنة مع الربع الاول من العام الماضي فقد انخفض الانتاج الصناعي في الربع الاول من العام الحالي بـ ١٢٪ وذلك في الفروع التي انخفض فيها عدد العاملين.

التجارة بين اسرائيل ومصر تأثرت بالوضع السياسي

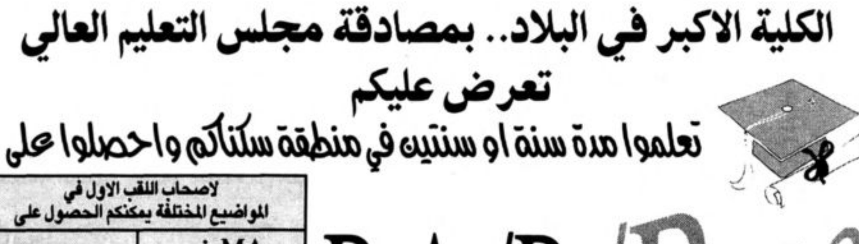
●حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت احصاءات نشرت أمس الخميس، ان التجارة بين اسرائيل ومصر تراجعت بشكل كبير هذه السنة بسبب جمود العملية التفاوضية.

فقد أشارت ارقام دائرة الاحصاء المركزية الى ان الصادرات الاسرائيلية الى مصر تراجعت بمعدل (١٤٪) ووارداتها منها بمعدل (٣٢٪) خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام ١٩٩٧.

وبلغت قيمة الصادرات الاجمالية (٢٤,٥) مليون دولار، مقابل (٢٨,٥) مليون خلال النصف الاول من العام الماضي، وقيمة الواردات (٨,٢) مليون دولار لقاء (١٢,٢) مليونا.

وسبق للصادرات الاسرائيلية الى مصر ان تراجعت بمعدل (٥٪) في العام ١٩٩٧ للمرة الاولى بعد سنوات من النمو المتواصل.

ورد مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الصناعة والتجارة غابي بار هذا التراجع، الى قلة الاتصالات بين اوساط الاعمال المصرية والاسرائيلية والى المأزق الدبلوماسي.



اللجنة الدولية لحقوق الانسان تدين اسرائيل لممارستها التعذيب والاعتقالات التعسفية

* رئيسة اللجنة القاضية الفرنسية كريستين شانيه: «اسرائيل خرقت الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية» *




* جندي احتلالي ينكّل بمواطن فلسطيني - من «الأرشيف» *

● دانت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، أمس الخميس، اسرائيل، واتهمتها بممارسة التعذيب الجسدي والاعتقالات التعسفية والتمييز بحق النساء والفلسطينيين.

وناقشت هذه اللجنة خلال دورتها ال - ٦٣، المنعقدة في جنيف، الوضع في اسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، طوال يوم ونصف اليوم، وتوصلت الى توصيات عبارة عن خلاصات تمهيدية تضمنت اتهامات قاسية بحق اسرائيل.

وترأست القاضية الفرنسية، كريستين شانيه، أعمال اللجنة التي تضم ١٨ خبيراً مستقلاً، مكلفين السهر على تطبيق «الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية» الذي وقعته حتى الآن ١٤٠ دولة، بينها اسرائيل.

وهي المرة الأولى التي تمثل فيها اسرائيل، التي وقعت على الميثاق عام ١٩٩١، أمام هذه اللجنة التي تختلف عن هيئة حقوق الانسان. وهي هيئة سياسية تضم ممثلين عن ٥٣ دولة.

وقالت شانيه ان اسرائيل خرقت الميثاق الدولي عبر اعتماد وسائل استجواب تعتمد العنف مع محتجزين متهمين بارتكاب اعتداءات ارهابية. وسبق ان دانت لجنة حقوق الانسان مرتين اسرائيل لممارستها اعمال تعذيب.

وقالت رئيسة اللجنة الفرنسية «ان الحق المطلق بعدم الخضوع للتعذيب او لممارسات غير انسانية لا يعرف حدوداً». وأضافت «انه لا يمكن تغليب القوانين الداخلية على الميثاق الدولي الذي يضمن الدفاع عن حقوق الانسان».

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية سمحت لجهاز الشاباك باستخدام بعض اساليب العنف بحق المحتجزين خلال الاستجواب، مثل الهزات العنيفة والمتكررة والحرمان من النوم او ضغوط جسدية أخرى بقيت سرية.

من جهة ثانية اعتبرت القاضية ان الاعتقال الاداري الذي تسمح به اسرائيل لفترة ستة أشهر قابلة للتجديد، «تحولت الى نوع من الاعتقال التعسفي» بلا محاكمة. وانتقد اعضاء اللجنة بالاجماع اسرائيل لرفضها تحمل مسؤولية تطبيق الميثاق حول الحريات في الأراضي المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان التقرير المؤلف من (٢٨٦) صفحة الذي أعدته الحكومة الاسرائيلية للدفاع عن نفسها، وقدمه مساعد المدعي العام شوفمان، الى اللجنة لم يتطرق الى الوضع في الأراضي المحتلة.

من جهة ثانية ادينت اسرائيل بممارسة التمييز، بحق المرأة بما يتعلق بوضعها داخل العائلة وحرية حركتها، وبحق الفلسطينيين بما يتعلق بتوزيع المياه والأراضي والخدمات الطبية.

ويظهر التمييز في مجال القضاء والأمن حيث تعرض حتى الآن نحو خمسة آلاف فلسطيني للاعتقال الاداري مقابل أحد عشر مستوطناً يهودياً فقط، حسب ما قالته رئيسة اللجنة.

كما طالبت اللجنة اسرائيل بإدخال بنود الميثاق في قوانينها، وشددت على ان القانون الدولي لا يسمح بالاستثناءات التي وضعتها اسرائيل، بحجة «مكافحة الارهاب» أو حالة الحرب مع بعض جيرانها. وأعربت القاضية عن الأسف لأن «اسرائيل ادخلت قوانين واعتمدت اجراءات ووضعت تحفظات تسقط قسماً كبيراً من الميثاق».

ورداً على النتائج التمهيدية هذه أعلن السفير الاسرائيلي لدى المنظمات الدولية في جنيف، يوسف لمدان، ان بلاده نجحت في اقامة مجتمع حر دمقراطي رغم عدم اعتراف معظم الدول المجاورة لها بحقها بالوجود منذ نصف قرن، ورغم استمرار «الارهاب» حسب قوله.

ووعد بأن تأخذ الحكومة بعين الاعتبار ملاحظات اللجنة الا انه اعتبر ان السلام مع كل جيران اسرائيل ومع الفلسطينيين هو وحده الذي سيتيح ضمان كل الحريات الواردة في الميثاق الدولي.

وقالت شانيه رداً عليه «ان موقفنا هو انه لا يمكن ان تكون مشاركاً في الميثاق وان تعتمد في الوقت نفسه هذا القدر من التمييز» في تطبيقه.

واكتفت اللجنة بإصدار توصيات على ان تصدر بيانها الختامي في نهاية الدورة في آخر الشهر الحالي.

كلمة الاتحاد

الخط الأخضر..!

● النشاط المبارك الذي تقوم به، غداً السبت، «كتلة السلام» ومعها العديد من أنصار السلام اليهود والعرب، لإعادة رسم «الخط الأخضر» (حدود ١٩٦٧)، هو من النشاطات الضرورية لشعبي منطقتنا في مواجهة الخطر على عملية السلام.

ففي حالة الجمود التي نعيشها، بسبب سياسة حكومة نتنياهو، من غير الطبيعي ان تبقى قوى السلام صامتة. ففي هذا الصمت خطورة لا تقل عن خطورة «الكلام» والممارسات التي تقوم بها الحكومة. لأنه يبث رسالة سلبية الى الطرف الآخر، تظهر الرأي العام الاسرائيلي وكأنه لا مبال ازاء عملية السلام.

والنشاط بحد ذاته، لرسم حدود الخط الأخضر، يحمل معاني كبيرة ويشكل تطوراً هاماً في مفاهيم قوى السلام الاسرائيلية.

ففي الماضي لم يكن سوى الحزب الشيوعي (وفيما بعد «الجبهة»)، ينادي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، في حدود ٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية عاصمة لفلسطين. وفي هذا الاطار، سبق ونظمت «الجبهة» نشاطاً لإعادة رسم الخط الأخضر، بالتعاون مع بعض قوى السلام الأخرى.

واليوم، تبادر الى هذا النشاط «كتلة السلام»، وفيها ليس فقط الشيوعيون والجبهويون بل أوساط عدة بعيدة في مفاهيمها الحزبية والعقائدية عنا.

وقد دلت التجربة التاريخية على ان الهدف الصحيح لا بد وان يتحقق. المهم ان ننطلق في الخطوة الأولى نحوه. وقد كنا انطلقنا في تلك الخطوة. وتبعتها خطوات أخرى بواسطة اتفاقات اوسلو والاعتراف المتبادل. ولا بد من مواصلة الطريق.

والسؤال هو: من سيشارك في هذا النشاط؟ هل سنجعله نشاطاً جماهيرياً كبيراً يعبر عن تأييد جارف لعملية السلام أم نبقيه نشاطاً رمزياً للإعلام؟!

ومما لا شك فيه ان نجاح هذا النشاط جماهيرياً، سيعطي دفعة قوية لايقاظ بقية قوى السلام والمعارضة. وفشله، يعمق الإحباط.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



أطفال الناصرة يزرعون مدينتهم بالورود

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - ضمن البرامج التي ينفذها المشاركون في مخيم «الناصرة ٢٠٠٠»، التابع لبلدية الناصرة، والذي يقام هذه السنة تحت عنوان «مدينتي»، يقوم الأطفال بتنظيف وزرع أراضي في مختلف أنحاء المدينة، بالورود والأشتال.

ففي كل يوم من أيام المخيم يقوم أطفال اثنتين من الخيام بهذا العمل، بمرافقة مهندس زراعي، يقدم لهم الارشاد حول الأرض وكيفية زراعتها.

وقال السيد محمود نصار، ان الهدف من هذه الفعالية هو زرع محبة المدينة في نفوس الأطفال والحفاظ على نظافتها وعدم تلويثها.

(صورة خاصة)

إنطلاق أعمال مهرجان قرطاج الدولي للمسرح

● قرطاج (تونس) - تواصلت، أمس الخميس، أعمال مهرجان قرطاج الدولي للمسرح، بعرض ثان لأوبريت «صفاء» التي انتجتها وزارة الثقافة التونسية.

وكان المهرجان افتتح، أمس الأول الأربعاء، بهذا الأوبريت، الذي يمتد على ثلاث ساعات، وحضر حفل الإفتتاح نحو (٤) آلاف متفرج.

وروى (١٥٠) مغنياً وعازفاً وراقصاً وممثلاً، من تونس والمغرب وليبيا ومصر والعراق والامارات العربية المتحدة، في ثلاثة فصول، امام خيمة كبيرة زرقاء، تتقدمها بئر عميقة، تاريخ الماء في البلاد العربية، وأعمال التنقيب عنها والاستجداء لطلبها، ثم نبض النبع وتفجير الماء، في صور فنية متنوعة من موسيقى ومسرح ورقص.. وعرضت هذه الاوبريت مساء أمس الخميس مجدداً.

ويتخلل المهرجان الذي يستمر حتى ١٨ آب عروضاً غنائية من تونس تحييها نوال الغشام وعدنان الشواشي. ومن المطربين العرب الذين يشاركون في المهرجان، مغني موسيقى الراي الجزائري، الشاب خالد، والعراقي كاظم الساهر، والمصرية انغام، والاماراتية أحلام، والسعودي عبد المجيد عبد الله، واللبناني ملحم بركات.. وسيحل شادي جميل، مكان المطرب الكبير صباح فخري، في اطار عروض «شيوخ الطرب»، بعدما اعتذر هذا الأخير عن المشاركة «لأسباب عائلية».. ويتضمن المهرجان حفلة لفرقة «كساف» الفرنسية للرقص وللمغنية الفرنسية باتريسيا كاس وسافو وفرقة «تو بي ثري».

ويشهد مهرجان قرطاج، أيضاً، حفلات للموسيقى الافريقية، وعرضاً للباليه الامبراطوري في روسيا، وآخر لموسيقى الجاز من الولايات المتحدة ولموسيقى الريغي من ساحل العاج.. ويتخلل البرنامج عرضاً راقصاً على أنغام السامبا البرازيلية.

وعلى صعيد السينما، ستقدم في فضاء المسرح الروماني، على مدى اسبوع، ابرز الأفلام العالمية للسنة الحالية، منها فيلم «تايتانيك» للمخرج الكندي جيمس كامرون و«عبد الناصر» للسوري انور القوادري.

في الليلة الثانية من «ليالي مهرجان فلسطين الدولي»

سلطات الإحتلال تسببت في عدم حضور الفنان الجزائري مامي

● بيرزيت – من مكتب رام الصحفي – قبل ساعات من بدء الليلة الثانية من «ليالي مهرجان فلسطين الدولي» قدم الفنان الجزائري مامي اعتذاره لإدارة المهرجان عن عدم حضوره لإحياء الحفلة المقررة له، وذلك بسبب قيام سلطات الاحتلال بمنع احد اعضاء الفرقة الرئيسيين من دخول البلاد، تحت ذرائع امنية.

واعتبرت ادارة المهرجان هذا الاجراء بمثابة استمرار لسياسة الاحتلال، التي تريد افشال محاولات شعبنا في الالتحام بالجسم العربي وابنائه في المنفى.

واوقع غياب مامي خيبة امل كبيرة بين الجمهور، الذي حضر خصيصاً لمشاهدته وغادر الكثير منهم الحفل، رغم ان الادارة قامت بتخفيض سعر التذاكر للامسية التي احيتها فرقة «جيرمي جيمس» البريطانية، لكن حتى الحضور القليل الذي بقي في المهرجان لم ينسجم مع رقصات الفرقة البريطانية البعيدة عن واقع شعبنا!.

بتر اصبع فتى أصيب بالألعاب النارية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اجريت في مستشفى جنين، أمس الخميس، عملية للفتى سعد سعدة الاحمد (١٤ عاماً) من رمانة، بتر خلالها اصبعه الايمن، نتيجة اصابته بجراح بالغة، في أثناء لعبه بالألعاب النارية.

وقامت شرطة المحافظة، أمس، بتشديد أوامرها لاصحاب المحلات بمنع بيع هذه الالعاب.

غرق ثلاثة أشخاص حاولوا عبثاً إنقاذ قريبتهن

●القاهرة – الوكالات – أفادت صحيفة «الأخبار» المصرية، أمس الخميس، ان ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة قضوا غرقاً في أثناء محاولتهم انقاذ قريبة لهم قضت غرقاً أيضاً على الشاطىء قرب مدينة الاسكندرية.

وأضافت الصحيفة الحكومية ان الطالبة الشابة دعاء سمير (١٩ عاماً) كانت تستحم على شاطىء ابو طلعت (٤٠ كيلومتراً غربي الاسكندرية) عندما قذفتها الأمواج العالية باتجاه تيار سحبها الى الأعماق.

ورمى شقيقها علي (١٥ عاماً) بنفسه في المياه محاولاً انقاذها لكن التيار غلبه هو أيضاً.

وقالت الصحيفة ان صراخ الأم دفع بيسرية جابر (٤٠ عاماً) وسمية عبد المعطي (١٩ عاماً) الى التدخل في محاولة الإنقاذ الا ان محاولتهما باءت بالفشل ولاقتا المصير نفسه.

وحدثت هذه المأساة بينما ذهب الأب لصيد الأسماك.

تلقيح اصطناعي لامرأة من مني استخرج من زوجها المتوفي!

● لندن – الوكالات – افادت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية في عددها الصادر، أمس الخميس، ان امرأة من كاليفورنيا لقحت اصطناعياً بمني من زوجها، بعد (٢٤) ساعة على وفاته، في عملية اجراها فريق طبي في مستشفى «سانتشوري سيتي» في لوس انجلوس.

واوضحت المجلة انه تم في البداية تجليد المني ثم استخدم لتلقيح بويضة اعيدت الى رحم الزوجة التي هي الآن حامل في اسبوعها الرابع.

ويتعلق الأمر بسابقة طبية، اذ ان حالات الحمل السابقة التي تمت بهذه الطريقة استخدم فيها مني خزن قبل الوفاة.

خطر الاغلاق يتهدد وحدة البيئة «زنبقة الناصرة»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تهدد الوحدة المنطقية لجودة البيئة «زنبقة الناصرة» بإغلاق مكاتبها، اذا لم تتجاوب جميع السلطات المحلية مع طلبها بتحويل الميزانيات المطلوبة لتمكينها من استمرار عملها.

وتقدم الوحدة الخدمات لعشر بلدات في منطقة الناصرة، وهي: الناصرة، «نتسيرت عيليت»، وكفركنا، ويافة الناصرة وطرعان، واكسال، وعين ماهل، والمشهد، وعيلوط ورمات يشاي.

وكانت الوحدة اقيمت في العام ٩٥، ونجحت خلال سنتين في الحصول على ميزانيات كاملة من وزارة البيئة، الا ان الوزارة قررت، في العام الماضي، عدم تقديم اكثر من ٥٠٪ من الميزانيات، على ان تدفع السلطات المحلية القسم المتبقي. لكن لم تلتزم السلطات المحلية بدفع مستحقاتها حتى العام ٩٨، سوى بلدية الناصرة، وبلدية رمات يشاي، الامر الذي اوقع الوحدة بديون وصلت الى ٢٨٦.٧٧٣ شيكلاً.

محمد عباس، مدير «زنبقة الناصرة»:

اغلاق الوحدة قد يتسبب بتلوث بيئي يضر بصحة الجمهور

● «الاتحاد»: ما اهمية وجود هذه الوحدة؟

- محمد عباس: نحن نتحدث اليوم عن التخطيطات للعام ٢٠٠٠، وتجميل المنطقة ومنع تلويثها والحفاظ عليها. فهذه الوحدة تعمل في عدة مجالات، فمن جهة تملك صلاحيات سحب رخصة اي مصنع يؤدي الى تلويث البيئة، وهو الامر الذي لا يمكن لسلطة محلية ان تفعله، كما ان الوحدة تشارك في وضع الخرائط الهيكلية لمنطقة نفوذ سلطة محلية ما فتساهم بذلك في التخفيف قدر الامكان من المكاره البيئية. ونحن نرى ان المجال الاهم في عملنا، يكمن في التثقيف البيئي في مدارس المنطقة.

● «الاتحاد» ولماذا لا تتجاوب المجالس المحلية معكم؟

- محمد عباس: جميعها تتحدث عن ازمة مالية وهناك من وعدنا بتسديد الديون خلال فترة قصيرة، لكن لا يعقل الاستمرار بهذا الوضع. نحن نتحدث عن ميزانيات تعتبر قليلة جداً بالنسبة لسلطة محلية، مثل (١١) الفا او (٢٠) الف شيكل.

● «الاتحاد» - وما خطورة اغلاق الوحدة؟

- محمد عباس: الوحدة تعمل احياناً على ايجاد حلول بين سلطات محلية بما يتعلق بالبيئة، واغلاقها قد يؤزم مشاكل كهذه، كذلك ستنعدم مراقبة ومعالجة المكاره والنفايات والمشاكل التي تسبب تلويث البيئة، الامر الذي يشكل في بعض الاحيان خطرا على صحة الجمهور.

(آمال شحادة)

تنظيم حملة للنساء الحوامل في المستشفى الفرنسي

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - بادر المستشفى الفرنسي في الناصرة، ضمن برنامجه التثقيفي للنساء الحوامل، إلى تنظيم جولة للنساء في الأسابيع الأخيرة من الحمل، لإطلاعهن على ما يجري داخل غرفة العمليات وما سيواجهنه خلال الولادة.

وسيواصل المستشفى تنظيم هذا البرنامج مرة في الشهر، وتقديم الشرح الوافي لكل ما تحتاجه المرأة خلال الشهر الأخير من الحمل، وما يجب عليها القيام به لتسهيل عملية الولادة. ورافقت النساء، أمس، وقدمت الشرح لهن الممرضة جورجيت عيد، المؤهلة لعقد دورات خاصة لتحضير المرأة للحمل.

الممرضة جورجيت عيد لـ«الإتحاد»:

حضور الزوج ولادة طفله يعزز الارتباط العائلي

*** «الإتحاد»: ما هي الحاجة لإقامة مثل هذا البرنامج؟**

- جورجيت عيد: خلال فترة الحمل، تمر المرأة بتغييرات فيزيولوجية، وتحتاج إلى توعية كاملة لمعرفة ما يجب عليها عمله في هذه الفترة، سواء كان بإجراء التمارين الرياضية أو الأدوية التي يمكنها تناولها. إلى جانب ذلك، قد تحتاج المرأة، ساعة الولادة، إلى نوع من المخدر، أو أنها تطلبه بدون أن تكون لديها أية معرفة عنه. وفي هذه البرامج، نشرح للمرأة بشكل وافٍ عن هذا المخدر وما يمكن أن يتركه من تأثير عليها وعلى طفلها قبيل شعورها بآلام المخاض، وعندها لن يكون قرارها متعلقاً بمدى الألم الذي تشعر به، وإنما بمدى اقتناعها بفائدة المخدر.

*** «الإتحاد»: لماذا لا تقام دورات خاصة لتحضير المرأة الحامل؟**

- جورجيت عيد: هذه الفعالية قد تكون تمهيداً لإقامة مثل هذه الدورة التي تقام عادة للحوامل في الأسبوع الـ(٢٤) من الحمل. ونأمل أن نلقى تجاوباً من النساء للمشاركة في مثل هذه الدورات التي وبدون شك، باتت الحاجة ماسّة لإقامتها.

*** «الإتحاد»: في الجولة التي أقيمت في المستشفى الفرنسي شارك أزواج مع نسائهن، فكيف ترين ذلك؟**

- جورجيت عيد: حقيقة، لقد سُررنا لمشاركة الأزواج. فبرأيي، للرجل دور إيجابي إذا ما شارك المرأة في أثناء دخولها إلى غرفة الولادة. فهذا يخلق جواً وارتباطاً بين المرأة والزوج والطفل. ولكن هناك أزواج لا يفعلون ذلك، ليس إلا لأنهم لا يقدرون على تحمل آلام الزوجة أثناء الولادة.

(آمال شحادة)

يوم الاثنين القادم

لجنة المالية تصوت ثانية على فرض الرسوم الصحية

● النائب احمد سعد: الحكومة لم تدفع التزاماتها لصناديق المرضى بقيمة مليار شيكل وهذا ادى الى الازمة ●



* *بعض المراجعين العرب في أحد صناديق المرضى* *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري يوم الاثنين القادم، التصويت ثانية في لجنة المالية البرلمانية، على قضية فرض الرسوم الصحية الجديدة التي تقترحها الحكومة مجسّدة بوزارتي الصحة والمالية. وكانت لجنة المالية البرلمانية اقرت فرض الرسوم امس الاول الاربعاء، بأغلبية صوت واحد، واثارت ردود فعل غاضبة في صفوف كتل المعارضة.

وبموجب القرار الجديد اذا اقر في جلسة لجنة المالية يوم الاثنين القادم، سترتفع الرسوم الصحية التي على المواطنين دفعها اثناء زيارة الطبيب او شراء المهدئات والادوية. ومن شأنها ان تزيد عن الف شيكل للعضو المؤمن سنويا بالاضافة الى ما يدفعه وفق قانون التأمين الصحي القائم.

وسيطرح النقابي الجبهوي بنيامين غونين على جلسة قيادة الهستدروت بعد غد الاحد، الموضوع ودعوة الهستدروت لإفشاله.

ولفت الانتباه ان كل التوقعات اشارت الى ان الاقتراح سيسقط في اجتماع اللجنة البرلمانية امس الاول، لكنه نال اغلبية صوت واحد. ولمزيد من التفاصيل عن هذه الخطة التقينا النائب الجبهوي احمد سعد، عضو لجنة المالية البرلمانية.

● «الاتحاد»- ما هو مضمون الخطة واسباب فرضها؟

- سعد: «تعاني صناديق المرضى الاربعة من عجز مالي بقيمة مليار شيكل. وجرت صفقة بين وزارتي المالية والصحة لمواجهة الوضع وتغطية العجز من خلال النجاعة، التي تعني التوفير في المصاريف وفصل موظفين وغير ذلك. ومن خلال جباية (٣٥٠) مليون شيكل من المؤمنين صحيا، لموازنة وتخفيف العجز. وتجدر الاشارة الى ان لجنة المالية اسقطت الاقتراح في (٩٧/١٢). واكدنا يومها انه على الحكومة دفع التزاماتها للصناديق التي تزيد عن مليار شيكل وبذلك تقضي على العجز المالي. ونعارض الاقتراح لأن اقراره معناه نسف المبدأ الاساسي لقانون التأمين الصحي وافراغه من مضمونه واهدافه».

● «الاتحاد» - وما هو المبدأ الاساسي لقانون التأمين الصحي؟

- سعد: «المبدأ الاساسي ينص على وجوب ان تكون سلة خدمات صحية واحدة ووحيدة للمؤمنين صحيا، بغض النظر عن دخل العائلة وعدد الافراد والموقع الجغرافي والانتماء القومي».

● «الاتحاد» - وزير الصحة قال انه سيعطي حرية المنافسة للصناديق، هل ذلك بمثابة تحايل لتمرير الاقتراح؟

- سعد: «المنافسة بين الصناديق ومهما كان المبلغ بمثابة ضريبة، فهي بالنسبة للفقير والعاطل عن العمل ومحدود الدخل ورب الاسرة كثيرة الاولاد، وبغض النظر عن الصندوق المؤمن فيه، ستكون بمثابة ضريبة جديدة!! فبالاضافة الى الدفع مقابل زيارة الطبيب، سيدفع المؤمن صحيا ثمناً أعلى للدواء الذي سترتفع اسعاره. والمنافسة هي محاولة لتمرير الاقتراح، ونحن نعارض الاقتراح مبدئياً حتى لو كان الدفع لا يزيد عن شيكل واحد».

● «الاتحاد» - وكيف ترى ابعاد الاقتراح اذا اقر نهائياً؟

- سعد: «في اسرائيل (١٩٪) يعيشون تحت خط الفقر. وهناك (١٠٪) على حافة خط الفقر. ويوجد زهاء (٢٠٠) الف عاطل عن العمل.و (٤٨٪) من العرب على حافة وتحت خط الفقر. وواضح ان رفع الرسوم لن يعني شيئاً بالنسبة للاغنياء، لكن الفقير سيفكر عدة مرات قبل ان يتوجه الى الطبيب او الى الصيدلية. والرسوم الجديدة ستعمق وتزيد نسبة الفقر وسيكون الواقع مزرياً، فالذي يملك النقود يذهب الى الطبيب ويفحص نفسه والذي لا يملك سيظل عرضة للاخطار».

● «الاتحاد»- كانت كل التوقعات ان لجنة المالية سترفض الاقتراح لكنه نال الاغلبية ما الذي جرى؟

- سعد: «قبل اجتماع لجنة المالية التقى وزير الصحة ووزير المالية مع نواب الائتلاف ومع رئيس كتل الائتلاف مئير شطريت، وضغطا عليهم لتأييد الاقتراح. وحتى «يسرائيل بعلياه» التي كانت اعلنت انها ضد الاقتراح تراجعت فجأة وايدته!!

وهناك من قال ان الثمن الذي دفع لحركتي «شاس» و«يسرائيل بعلياه» قد يخفف كثيراً من عجز الصناديق!! ورفض النائب مئير شطريت، السماح للنائب مكسيم ليفي من «غيشر» المشاركة في التصويت بادعاء انه ليس عضو لجنة، وكان ليفي جاء ليسد محل النائب كلاينر، الموجود خارج البلاد. وبدلا منه احضر النائب روبي ريبلين، «ليكود» ليصوت!! ولذلك طالبنا بإعادة التصويت».

● «الاتحاد» وماذا تتوقع في جلسة يوم الاثنين القادم؟

- سعد: «اعتقد انه اذا مورست الضغوط على «شاس» من جمهورها وكذلك على «يسرائيل بعلياه»، مع انه لا امل من الاخيرة، فقد يكون التعادل او اسقاط الاقتراح بأغلبية صوت».

● «الاتحاد» - وهل يمكن رفض دفع الرسوم؟

- سعد: «انها ضريبة اضافية لا تلزم كل مواطن. لكن ستنشأ مشكلة في حال رفض الدفع، وستكون بين المؤمن وصندوق المرضى وقد يرفض الطبيب معالجة الرافض او قد يلزم المؤمن بالدفع المسبق».

(سهيل قبلان)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في منطقتي البطوف وشفاعمرو

ندعو جميع المندوبين لمؤتمري الهستدروت العام منعمات لحضور الاجتماع التحضيري الذي سيعقد اليوم الجمعة الموافق ٩٨/٧/١٧ في تمام الساعة الخامسة مساءً في نادي اميل توما في سخنين.

مواضيع البحث:

١) تلخيص معركة الانتخابات.
٢) مؤتمر الهستدروت ال ١٨ ومؤتمر نعمات

يشارك في الاجتماع: النقابي بنيامين غونين، رئيس قائمة الجبهة في الهستدروت وماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٨/١٤٢	حبيب فرح	١٦٥٤٤	٤٣،٤٢،٤١ ٤٥،٤٤	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٨/١٤٤	حسن الشيخ سليمان	١٦٥١٢	٢/١٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٣)	٩٨/١٤٥	نبيل مطر أكرم مطر	١٦٥٤٤	١٠٦	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٤)	٩٨/١٤٦	داود عبود	١٦٥٠١	٢٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. لخط الارتداد الأمامي.
٥)	٩٥/١٢٥	مأمون فاهوم	١٧٥٠٧	٢٦	لبناء مغاير على أرض زراعية لاقامة مصنع قص حديد المؤلف من معرش ومكتب.
٦)	٩٨/١٠٧	ابراهيم قويدر	١٦٥٧٨	٨/١/١٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٨/١٥٢	محمود مرعي	١٦٥٧٨	١/٦٢	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الأمامي
٨)	٩٨/١٥٣	عبد الرحمن حلو	١٦٥٦٤	٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٨/١٤٩	فخري كرابلي سليم كرابلي اسعد كرابلي	٧٠١٦٥١٩	أ/١/٧٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
١٠)	٩٨/١٥٤	بطرس فرانش حنان فرانش	١٦٥٤٤	٣٩	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول، الثاني.
١١)	٩٨/١٥٦	عيسى مشرقي ابراهيم مشرقي	١٦٥٢٩	٨١	اضافة طابق ٣ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩٨/١٥٨	عبد الكريم ابو ناصر	١٦٥٧٨	٢٢/١	اضافة طابق ٣ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٨/١٦٠	شهباء مزاريب	١٦٥٣٠	١١٣	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٤)	٩٨/١٦٣	عامر صالح وسام صالح	١٦٥٨٨	٣٣/٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٨/١٦٤	جورج غريب جوني غريب يوسف غريب مدلين غريب ديانا غريب	١٦٥١٨	٨	زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪ زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الارضي
١٦)	٩٨/١٦٥	ناصر خالد اشتيوي	١٦٥٦٤	١/٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

كرة القدم الكرواتية «متأكدة» ان نجاحها في المونديال لن يكون عابرا

●المونديال كان فرصة امام اللاعبين الشباب للكشف عن مواهبهم على اعلى المستويات●

زغرب - الوكالات - يرى الرأي العام الكرواتي ان حلول منتخب كرواتيا لكرة القدم في المركز الثالث في المونديال لم يأت وليد الصدفة ولن يكون نجاحاً عابرا اذ ان هذه البطولة أثبتت ان المواهب الشابة مستعدة لاكمال المسيرة بعد بوبان وسوكر حتى لو لم يكن هؤلاء مستعدين بعد للتقاعد.

ويرفض «القدامى» الذين كانوا في عداد منتخب الناشئين اليوغوسلافي الذي فاز ببطولة العالم العام ١٩٨٧ في تشيلي، اعتبارهم في حكم المنتهين مع أن بعضهم امضى غالبية الموسم الماضي على مقعد الاحتياط في الاندية الاوروبية التي ينتمون اليها .وفي العام ١٩٨٧ ،في تشيلي كان دافور سوكر افضل هداف في بطولة الناشئين وكذلك فعل في هذا المونديال اذ انه توج ايضا افضل هداف في بطولة هذه السنة.

واختير روبرت بروزينتشكي افضل لاعب في بطولة العالم للناشئين امام صبي نحيل يدعى زفونيمير بوبان الذي كان قائدا للمنتخب الكرواتي خلال مونديال هذه السنة.

و«القدامى» هم ايضا حارس المرمى درازن لاديتش ولاعب الوسط اليوسا اسانوفيتش والمدافعان ايغور ستيامتش وروبرت يارني وسلافن بيليتش.

وهل شكلت باريس نهاية حياة «القدامى» الرياضية؟ ويأتي الجواب جماعيا: كلا. فهم مستعدون لخوض مغامرة كأس الامم الاوروبية العام ٢٠٠٠ حيث من المفترض ان تكون تشكيلة المنتخب الكرواتي شبيهة جدا بالتشكيلة الحالية.

ويؤكد المدرب ميروسلاف بلازفيتش هذا الامر: «ليس من مخاوف على مستقبل كرة القدم الكرواتية. هذا الجيل كتب صفحات تاريخية وترك ارثا كبيراً للأجيال المقبلة». وتابع يقول «هؤلاء اللاعبون هم هنا وسيبقون هنا واظن ان بوبان سيكون قائد المنتخب خلال كأس الامم الاوروبية حتى لو انه بلغ سن الثلاثين. وسوكر ايضا بلغ الثلاثين لكنه يلعب كشاب في الثامنة عشرة من عمره. ولم يركض افضل مما يركض حاليا ولقب افضل هداف في المونديال خير دليل على ذلك».

لكن المونديال شكل فرصة للجيل الشاب ليكشف عن مواهبه على اعلى المستويات: ايغور تودور الذي انضم اخيرا الى نادي ارسنال الانكليزي، وداريو سيمتش الذي يلعب في صفوف دينامو زغرب لكنه حصل على عرض بستة ملايين دولار للانتقال الى ليفربول، وماريو ستانيتش الذي له خبرة في الدوري الايطالي حيث يلعب مع نادي بارما وزفونيمير سولدو مدافع نادي شتوتغارت.

وكشفت كراوتيا ايضا عن موهبة جديدة تتمثل في مياهيل ميكيتش (١٨ عاما) الذي يقارن باللاعب الانكليزي الفذ مايكل اوين.

وللحلول مكان الهّداف سوكر الذي بات يلقب ب «سوكر مان» تتجه الانظار الى ميروسلاف بوكسيتش. ويقال ان المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازفيتش افاد ان لولا الاصابة التي يعاني منها بوكسيتش في ركبته والتي منعته من اللعب خلال المونديال لكانت فازت كرواتيا بكأس العالم. قد يكون هذا الكلام متفائلا كثيراً لكنه يظهر ثقة المدرب الكرواتي بهذا اللاعب.



* دافور سوكر - بعد المونديال اصبح سوكرمان *

ويختم بلازفيتش بقوله «اتمنى ان يكون بوكسيتش قد شفي من اصابته لخوض كأس الامم الاوروبية وسيكون حينها في الثلاثين. ماريو ستانيتش وغوران فلاوفيتش هم في السادسة والعشرين وداريو سيميتش في العشرين اثبت رغم انه في العشرين فقط من عمره انه لاعب جيد جدا، وكذلك فعل ايفان تودور (٢٠ عاما) وسيلفيو ماريتش (٢٢ عاماً)».

سلة / مونديال

بطولة العالم: الولايات المتحدة اختارت تشكيلة اولية من ١٥ لاعبا

* نيويورك (الولايات المتحدة)- «و.صّ.ف» - اختارت الولايات المتحدة الامريكية تشكيلة اولية من ١٥ لاعبا للمشاركة في بطولة العالم التي ستنطلق في اثينا نهاية الشهر الحالي.

وكان الاتحاد الامريكي لكرة السلة اختار ١٦ لاعبا قبل ان يتخلى عن وارن كيد لاعب الارتكاز في نادي سيتفانيل ميلانو الايطالي من دون ان يوضح الاسباب.

وسيعتمد ١٢ لاعبا ضمن التشكيلة بعد المعسكر التدريبي الذي سيقام في مونتي كارلو من ١٥ الى ٢٣ تموز الحالي بحيث سيلعب المنتخب بعد ذلك ثلاث مباريات ودية ضد فرنسا واسبانيا في ١٨ و ١٩ الشهر الحالي في مونتي كارلو ثم ضد ايطاليا في ٢٥ منه في روما قبل التوجه الى اليونان للمشاركة في هذه البطولة التي ستقام من ٢٩ تموز الى ٩ آب.

وتلتقي الولايات المتحدة مع البرازيل في المباراة الاولى. وهنا اسماء اللاعبين:

الاسم	العمر	الطول	النادي
ونديل الكسيس	٣٤عاماً	٢.٠٦م	البا برلين (المانيا)
اشرف امايا	٢٦	٢.٠٣	ايداهو ستامبدي
ايرل بويكينز	٢٢	١.٦٥	ايسترن ميشغن يونيفرسيتي
تيم بروكس	٢٧	٢.٠١	ايداهو يونفرسيتي
ماتين كليفز	٢٢	١.٨٨	ميشيغن ستايت
بيل ادواردز	٢٦	٢.٠٣	فيرتوس روما (ايطاليا)
كيواني غاريس	٢٣	١.٨٨	غراند رابيدس هويس
مايكل هاوكينز	٢٥	١.٨٣	اولمبياكوس (اليونان)
جيرارد كينغ	٢٥	٢.٠٦	سيينا (ايطاليا)
جيمي كينغ	٢٤	١.٩٦	كيد سيتي ثاندر
ترايان لانغدون	٢٢	١.٩٠	ديوك يونفرسيتي
براد ميلر	٢٢	٢.١١	بيورديويونيفرسيتي
جيمي اوليفر	٢٨	١.٩٨	سيوداد دي هويلفا (اسبانيا)
جيسون ساسر	٢٤	٢.٠١	كاخا سان فرناندو (اسبانيا)
ديفيد وود	٣٣	٢.٠٦	روكفورد كوليج

الانكليزي المبعد بالبطاقة الحمراء ديفيد بيكهام لا يزال يخضع لحماية الشرطة

●لندن - الوكالات - سيبقى ديفيد بكهام لاعب وسط نادي مانشستر يونايتد الذي يتعرض لحملة حقد منذ خروج المنتخب الانكليزي من المونديال بعد خسارته امام الارجنتين، تحت حماية الشرطة في الوقت الحاضر.

واكدت شرطة مانشستر التي ارسلت ستة عناصر من صفوفها الى مركز تدريب نادي مانشستر يونايتد انها ستستمر بتوفير حماية يومية لبيكهام.

ولم يغفر الكثير من المشجعين الانكليز حتى الان لبيكهام تدافعه مع اللاعب الارجنتيني سيميوني الذي ادى الى طرده من مباراة الدور الثاني الامر الذي حرم المنتخب الانكليزي من كل فرصة للفوز.

وتهجم مشاغبون على منزل والديه في لندن.

سيارات/فورمولا

المفاوضات متواصلة بين شوماخر وفيراري لتجديد عقد السائق الالماني

●١٢٣ مليون دولار مقابل عقد حتى العام ٢٠٠١●



* شوماخر *

●بون - الوكالات - اعلن ويلي ويبر مدير اعمال سائق سيارات الفئة الاولى الالماني ميكايل شوماخر ان المفاوضات لا تزال جارية بين هذا الاخير وفريق فيراري لتجديد العقد المبرم بينهما والذي يستمر حتى نهاية موسم ١٩٩٩.

ففي تصريح لوكالة الانباء الرياضية الالمانية «سيد» نفى ويبر معلومات وردت في الايام الاخيرة مفادها ان الطرفين اتفقا على تمديد عقد شوماخر حتى العام ٢٠٠١ مقابل حصول السائق الالماني على ١٢٣ مليون دولار.

واوضح ويبر «لم نصل بعد الى اتفاق ومن المستبعد توقيع اتفاق كما تفيد الصحف».

ورفض مدير اعمال شوماخر تحديد قيمة العقد. لكن في حال تأكدت القيمة التي يتم التحدث عنها سيشكل ذلك رقما قياسيا في تاريخ الفئة الاولى. وسيصبح شوماخر الرياضي الاعلى دخلا في حال تقاعد نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان.

ويرتبط شوماخر بعقد مع فيراري حتى نهاية موسم ١٩٩٩.

باتيستوتا مصمم على ترك فيورنتينا



* باتيستوتا *

●روما -«و.ص.ف» - يبدو مهاجم منتخب الارجنتين غابرييل باتيستوتا مصمما على ترك ناديه فيورنتينا الايطالي بحسب ما ذكرته صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الايطالية.

وذكرت الصحيفة ان لا نية اطلاقا لدى باتيستوتا بالبقاء في صفوف فيورنتينا على الرغم من الجهود التي يبذلها رئيس النادي فيتوريو سيتشي غوري في محاولة لاقناعه.

وكان باتيستوتا الذي سجل ٥ اهداف لمنتخب بلاده في مونديال فرنسا وحل ثانيا في صدارة الهدافين حصل على وعد من رئيس النادي يسمح له بترك النادي في منتصف الموسم الماضي، ويبدو انه توصل الى اتفاق يقضي بانتقاله الى بارما.

كذلك سعى مدرب فيورنتينا الجديد الشهير جوفاني تراباتوني الى اقناع باتيستوتا بالبقاء لكن من دون نجاح.

ومن المتوقع ان يعقد باتيستوتا اجتماعا مع رئيس النادي في الايام القليلة المقبلة للتوصل الى حل.

المدرب الالماني بيرتي فوغتس يعتذر للفيفا

● زوريخ (سويسرا) – الوكالات – اعتذر مدرب منتخب المانيا بيرتي فوغتس من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للتصريحات التي بدرت عنه بعد خسارة المانيا امام كرواتيا صفر:٣ وخروجها بالتالي من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا.

وجاء في بيان وزعه الاتحاد الدولي: «اتصل فوغتس برئيس الاتحاد الدولي الجديد جوزيف بلاتر وابلغه اعتذاره رسميا».

ونقل البيان عن بلاتر قوله «لقد برهن فوغتس عن روح رياضية ولطالما كان شخصا اكن له احتراما كبيرا، لقد كان الحديث بيننا رائعا واعتبر ان القضية بحكم المنتهية».

وكان بلاتر انتقد تصرف اللاعبين الالمان بعد الخسارة بقوله «اعتقد ان المنتخب الالماني لا يتمتع بروح رياضية، لان هناك منتخبات اخرى خرجت من المونديال وبرهنت عن روح رياضية».

وكان فوغتس انتقد حكم مباراة المانيا وكرواتيا النرويجي رونه بدرسن وبالتالي الفيفا واتهمته بالتحيز ضد الالمان وقال «يحق للبعض ان يوجه الركلات وان يبصق في وجه المنافس وان يشتم، لكننا نحن الذين نحصل على البطاقات الصفراء».

اما مدافع المنتخب الالماني يورغن كولر فاعتبر ان «المنتخب الالماني لم يخسر المباراة انما الحكم هو الذي جعل الكروا ت يربحون»، في اشارة الى طرد زميله كريستيان فورنز في الدقيقة ٤٠ اثر مخاشنته مهاجم كرواتيا دافور سوكر.

وكان رئيس الاتحاد الالماني ايجيدوس بروان انتقد بشدة تصرف فوغتس وطلب منه الاعتذار علنا.

من جهة اخرى، عقد الاتحاد الالماني اجتماعا لمناقشة عروض المنتخب السيئة في مونديال فرنسا ومن المتوقع ان يقرر استحداث مجلس لمساعدة الاتحاد والمدرب في مهمته على ان يتكون من النجوم الالمان السابقين امثال فرانتس بكنباور وفولفغانغ اوفيرات وبول برايتنر وغونتر نيتسر. وفي حال تم الاتفاق على ذلك فإن فوغتس قد لا يقبل بهذا الوضع وهو الذي كان الامر الناهي في كل شاردة وواردة في المنتخب الالماني.



* بيرتي فوغتس *

الهولندي غوس هيدينك مدربا جديدا لريال مدريد

● مدريد – و.ص.ف – أعلن نادي ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا لكرة القدم في بيان اذاعه أمس الخميس ان الهولندي غوس هيدينك الذي قاد منتخب بلاده الى المركز الرابع في مونديال فرنسا سيشرف على تدريب فريقه خلال الموسمين المقبلين.

وسيحل هيدينك محل الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو الذي استقال بعد ٢٢ يوما فقط على توليه هذا المنتخب خلفا للالماني يوب هاينكس الذي اقاله النادي في أيار الماضي.

وقال هيدينك خلال مؤتمر صحافي تكلم خلاله بلهجة اسبانية سليمة تعلمها عندما كان مدربا لفالنسيا من ١٩٩١ الى ١٩٩٤: «انا سعيد هنا لقد شعرت بالراحة منذ اللحظة الاولى التي بدأت فيها المفاوضات مع ريال مدريد».

وكان هيدينك تولى قيادة المنتخب الهولندي منذ عام ١٩٩٤ بعد ان درب ايندهوفن من ١٩٨٧ الى ١٩٩٠ وقادة خلال هذه الفترة الى احراز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٨٨ على حساب بنفيكا البرتغالي.

وبررت ادارة النادي التعاقد مع هيدينك بنجاحه في نهائيات كأس العالم الاخيرة، علما بان الايطالي نيفيو سكالا الذي كان مرشحا لتولي تدريب الفريق الاسباني العريق رفض تولي هذه المسؤولية.

وبات أكبر ناديين في اسبانيا وهما برشلونة وريال مدريد بإشراف مدربين هولنديين ذلك لان، لويس فال غال، يدرب برشلونة منذ مطلع الموسم الماضي وقاده الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكأس).

ويضم ريال مدريد في صفوفه لاعب وسط هولندا كلارنس سيدروف والمهاجم اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش الذي لعب بإشراف هيدينك عندما كان لاعبا في صفوف فالنسيا.

ويخوض ريال مدريد بقيادة مدربه الجديد معسكرا تدريبيا اعتبارا من غد الجمعة في نيون (سويسرا).



* غوس هيدينك *

الاتحاد الاسباني لا يزال يدعم مدرب المنتخب

● مدريد – الوكالات – أكد رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم انخيل ماريا فيلار ان الاتحاد لا يزال يدعم مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتي رغم خروج اسبانيا من الدور الاول في المونديال.

وأضاف بعد الاجتماع الاول لادارة الاتحاد منذ خروج اسبانيا المبكر من المونديال، ان الاتحاد «لم يتعرض لاي ضغط سياسي لاقالة خافيير كليمنتي ولم يعرض المجلس الاعلى للرياضة اي اقتراح لايجاد مخرج مشرف للمدرب».

ونفى فيلار ايضاً ان يكون خافيير وضع نفسه في تصرف سلطات كرة القدم الاسبانية لتقرر مصيره بعد فشل المنتخب الاسباني الذريع في مونديال فرنسا.

وطالبت بعض الصحف مثل الصحيفة الرياضية «آس»، برحيل كليمنتي المرتبط بعقد حتى العام ٢٠٠٠ مع الاتحاد الاسباني، وذلك بعد خسارة اسبانيا ٢:٣ امام نيجيريا وتعادلها سلبا مع الباراغوي وفوزها على بلغاريا ٦:١.

واوضح فيلار ان الاتحاد الاسباني «سيحاول ان يضع حدا للاجواء العدائية التي تحيط بالمنتخب بسرعة».

دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك ستكون الاكبر في التاريخ

● طوكيو – الوكالات – ستكون دورة الالعاب الاسيوية التي تستضيفها بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون الاول المقبل الاكبر في تاريخ هذه الالعاب اذ تشارك فيها الدول ال ٤٣ المنتسبة الى المجلس الاولمبي الآسيوي.

وقال سانتيبارب تايشافانيش نائب المدير العام للجنة المنظمة في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو: «ستكون هذه الالعاب الاكبر منذ انطلاق دورة الالعاب الاسيوية اذ يشارك فيها ٧ آلاف رياضي ورياضية مقابل ٦٨٠٠ يمثلون ٤٢ دولة في الدورة الماضية التي اقيمت في هيروشيما (اليابان) قبل اربع سنوات».

وكانت كوريا الشمالية غابت عن الدورة الماضية لاسباب لم تعرف لكنها اكدت مشاركتها في بانكوك في اجتماع للجان الاولمبية الوطنية في اسبانيا الشهر الماضي.

واعتبر تايشافانيش ان الازمة الاقتصادية التي تضرب القارة الاسيوية لم تؤثر على الدورة ذلك لان مبلغا مقداره ١٠٠ مليون دولار تأمن من جراء حقوق النقل التلفزيوني وشركات الرعاية.

من جهة اخرى، اكدت اليابان بانها سترسل وفدا من ٨٢٧ رياضيا للمشاركة في الدورة.

جمعية اللاعبين الايطاليين:

معالجة قضية رونالدو تمت «بطريقة غير مسؤولة»

* رونالدو *

● فيتشينسي (ايطاليا) – الوكالات – اعتبرت جمعية لاعبي كرة القدم الايطاليين ان معالجة حالة رونالدو الذي اصيب بوعكة صحية لكنه اشرك في المنتخب البرازيلي في المباراة النهائية لكأس العالم ضد فرنسا الاحد الماضي، «تمت بطريقة غير مسؤولة».

وقال رئيس الجمعية المحامي سيرجي كامبانا «قضية رونالدو تطرح مجددا وبالحاح مشكلة صحة اللاعبين خلال البطولات الكبرى خصوصا. ففي مونديال العام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة اجبر اللاعبون على تحمل ظروف تكاد تكون غير انسانية. وقد عادت هذه المشكلة الى الواجهة مع معالجة قضية رونالدو بطريقة غير مسؤولة بتاتا».

وكان رئيس نادي انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي انتقد بشدة المسؤولين البرازيليين الذين تصرفوا، برأيه، بطريقة «طائشة»، كان من المحتمل ان تؤدي الى مضاعفات خطرة على صحة رونالدو الذي يلعب في صفوف ناديه، وقال «اتمنى ان يتمكن رونالدو من الخلود للراحة فهو تعرض لضغوط لا مثيل لها».



الحل الاسرع والاضمن لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية



ان لور- ڤيزاج عبارة عن كريم خاص لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية على انواعها . لقد تم تطوير هذا الكريم على يد الدكتور رامز داود اخصائي الناتروباتيا والعلاج البديل بالاشتراك مع علماء ومهندسين كيميائيين اصحاب شهرة عالمية في مجال تصنيع الكريمات ومواد التجميل .
ان هذا الكريم يناسب جميع انواع الجلد وصمم لازالة الكلف والبقع الجلدية الناتجة عن التعرض الزائد لاشعة الشمس ، الحمل ، الولادة ،اقراص منع الحمل ، الشيخوخة ، النمش ، علامات حب الشباب وبقع اخرى .
وبحسب البحث الذي اجريناه فان نسبة نجاح كريم لور- ڤيزاج في علاج الكلف تقترب الى ١٠٠٪ وتبدأ النتائج الايجابية بالظهور بعد استعماله لفترة ما بين اسبوع وستة اسابيع .

سوبر رام مركز العلاج البديل

بإدارة الدكتور رامز داود اخصائي الطب الصيني والطب البديل

كفرياسيف تل : 04/9996349 تل/فاكس : 04/9965053
رام الله 02/9980044
وكيلنا في الضفة عماد خزاميه - مركز الالفي الحديث لعلاج البشرة
بلفون : 050-301986 تل : 02/9957151
وكيلنا في المثلث عايدة محاميد بلفون : 050-539701

WT وليم تــــورز م.ض

الـشـركـة العربـيـة الـرائـدة فـي الـشـمـال

الباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الى جمهورية مصر العربية
الساعة السابعة مساءً
* عمولة خاصة لشركات السياحة *

رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر **١٤٩** $ للشخص وبسعر **٢٢٩** $ في فنادق ٥ نجوم على النيل

عرض مغري

رحلة الى تركيا لمدة ١٥ يوماً
فقط بـ **٨٤٩** $ للشخص

أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ

رحلات منظمة الى
تركيا، إسبانيا وبلاد المغرب وجميع أنحاء العالم

أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين

تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم

وليم تورز م.ض

طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

بادارة فؤاد يوسف دراز

ملحمة الشمال
كفرياسيف

نعلن لاهالي المنطقة الكرام عن افتتاح فرع جديد لملحمة الشمال في كفرياسيف



- اجود انواع لحوم الدجاج والحبش الطازجة يومياً
- وبمناسبة الافتتاح البيع باسعار الجملة للزبائن الكرام

ملحمة الشمال توفر للزبائن الكرام :

- جميع انواع لحوم الدجاج والحبش
- صدر حبش
- شورما حبش
-

حملة تنزيلات خاصة بمناسبة الافتتاح

- شنيتسل دجاج ١كغم بـ ١٩,٩٠ ش.ج
- افخاذ دجاج ١كغم بـ ٩,٩٠ ش.ج
- سبع دجاجات حجم كبير بـ ١٠٠ ش.ج

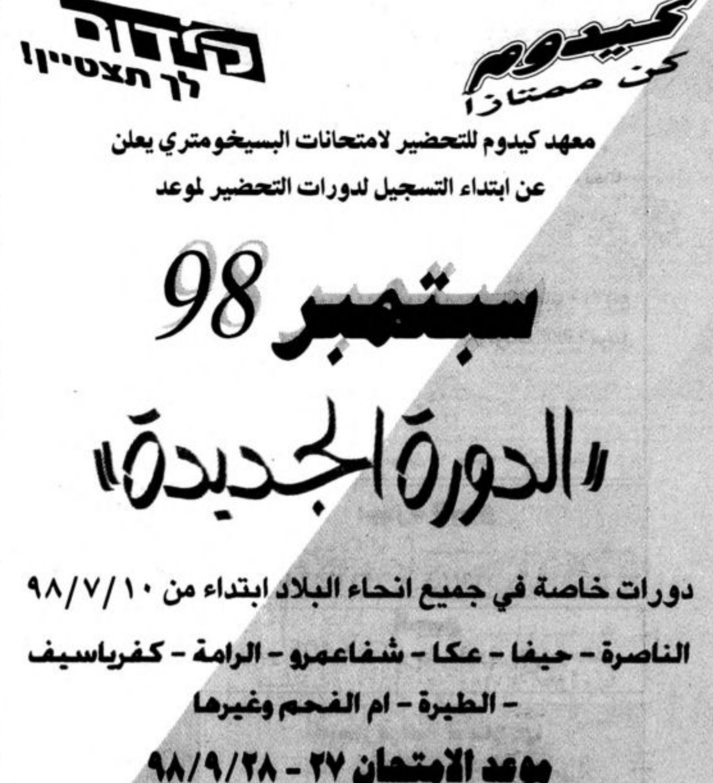
كفرياسيف - الشارع الرئيسي - ت: 04/9563744



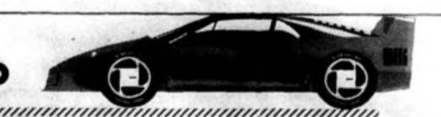
تايجر تورز مكتب سياحة وسفر
TIGER TOURS TRAVEL AGENCY
טייגר טורס משרד נסיעות ותיירות
الاردن
فندق الماريوت الفخم بسعر ١٨٥
امكانية حجز تذاكر لمهرجان جرش
رودوس
رحلات منظمة وتذاكر طيران الى جميع انحاء
طابا الليلة الواحدة ٩٠ ش.ج
شرم الشيخ
سونيستا ٣٣ دولار (شهر ٧)
الانتركونتيننتال ٣٤ دولار (لغاية ٩/٣٠)
الماريوت ٤٤ دولار (شهر ٧)
* مفاجآت للازواج الشابة
للافواج من ١٠ افراد فما فوق - النقل من منطقة سكناهم
شفاعمرو شارع داهود تلحمي 04/9500259 04/9869141



سليم مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف - شارع نهريا بجانب مركز حياة للاسعاف
هاتف: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥



كيدوم كن ممتازا!
קידום לך תצטיין!
معهد كيدوم للتحضير لامتحانات البسيخومتري يعلن
عن ابتداء التسجيل لدورات التحضير لموعد
سبتمبر 98
«الدورة الجديدة»
دورات خاصة في جميع انحاء البلاد ابتداء من ٩٨/٧/١٠
الناصرة - حيفا - عكا - شفاعمرو - الرامة - كفرياسيف
- الطيرة - ام الفحم وغيرها
موعد الامتحان ٢٧ - ٩٨/٩/٢٨
بسيخومتري فقط كيدوم!




معرض الاتحاد للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب
مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر
لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢ - ٩٩٦١٠٣

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠
اوتومات ٠٦ - ٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦ - ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٠ - ٣٥٠٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٦

للبيع
اوبل كاديت ١٩٨٦
1300LS اوتوماتيك وضع ممتاز
للاتصال ٠٦/٦٧٤٣٥١٦ / ٠٥١٣٢٣٥٠٠٣

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٠٥٢٥٨٤١١٨-٩٩٤٥٠٤١

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ - ٨٩ - احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ - ٦٥٥٤١١٨-٠٦

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احر
٠٥١ - ٢٦٧١٩٧ - ٠٤/٩٩٤٧٤١٩

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى D.L
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ - ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض
جولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست سنة
كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع
B.M.V
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - ڤولفو ٩٣ - ٢٣٠٠
٢ - شفروليت لوبينا ٩٦
٣ - سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ - مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ - اودي ٨٠ - ٩٢ + ٨٨
٦ - رينو ١٩ - ٩٣ فاخرة
٧ - رينو ١٩ - ٩١ + ٩٢ + ٩٣
٨ - تندر رينو ٩٢ (جديد) - ٩٣
٩ - شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ - ٩٦
١٠ - تندر سوبارو ٩١ + ٩٢
١١ - فطات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ - يونداي ديزل ١٠ - راكب ٩٤
١٣ - فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ - سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ - اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ - بيجو ٢٠٥ - ٨٧
١٧ - سوبارو جستا + مكيف - ٩٣

للبيع
سيارة من نوع ابيــزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتــاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع
أودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة
للاتصال ت: ٦٣٥٦٧٧٦ - ٠٦

للبيع
سيارة من نوع ڤولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢
لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
اوپل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع
اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع
فيات ماليچا - موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفــــون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧
الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع بسعر مغر
B.M.V - 316
1800 اوتومات
جميع الاضافات
٠٦ - ٦٧٨٦٦٨٧
٠٥٢٩٨٢١٧٦

للبيع
تراكتور سوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار: ٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة.
لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

مركز الحركة مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ - اوبل ڤيكترا ١٦٠٠ اوتومات ٩٣
٢ - ميتسوبيشي چالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ - رينو اكسبرس ٩٤ تندر - يد اولى
٤ - ميتسوبيشي چالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ - رينو ١٩ - ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ - سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ - رينو ١٩ موديل ٩٠ + مكيف - كل الاضافات
٨ - ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٣
٩ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٤
١٠ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ - ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٤
١٢ - مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ - ٩٥ اوتومات
١٣ مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ - ٩٦ اوتومات

سيارات الربيع
بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ - ڤولڤو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ - فيات ريجاتا 70S - ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ - رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ - ڤلڤو ٧٤٠ - ٨٨
٥ - فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ - فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ - BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ - أوپل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ - مرسيدس ٣٠٠ - ٩١
١٠ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ - شفروليت كورسيكا ٩٢ - ٢٢٠٠
١٢ - فيات اونو ٤٥ - ٨٨
١٣ - ڤولڤو ٨٥٠ - GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ - ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ - ٠٥٠

للبيع
سيارة ڤولڤو G.L.E لون ابيض موديل ٩٥ بحالة ممتازة
ت: ٦٧٤٣٧٩٢ - ٠٦
٠٥٢٩٨٧٧٠٢

للبيع
سيتروين Ax - ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي - شبابيك كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف -
١٦٠٠ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ايبيزا يد اولى موديل ٩٤ وضع ممتاز + مكيف هواء ٥ غيار
ت: ٠٥٢٨٢٤٨٢٢
٠٤/٩٥٦١٦٨١

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٥٠/٥١٠٧٥٦ - ٠٤/٨٥٥٣٧١٧

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى
اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٣١٨١١ - ٠٤/٩٩٦٦٩١٠

فرصة - سايرة للبيع
رينو ميچان ٩٤ - ١٦٠٠ غيار عادي،
لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

للبيع
٣ ابواب وضع ممتاز

سيارة للبيع
سيارة من نوع .G.M.C ســفــاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ - ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ - ٠٥٢

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (١٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بجيعار غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧
للايجار
حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦-٦٥٥٦١٥٠ التسليم فورا

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع
في يافة الناصرة كوتج ١٤٠م٢ في حي بانوراما - يافا مع ساحة امامية وساحة خلفية للاتصال في ساعات بعد الظهر.
٠٥٠ - ٧١٣٥٥٧
٠٦ - ٦٠١١٦٤٧
(٣٧٢٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للبيع
محل شايش في معليا ماكنة قص حديثة - مقدح - طاولات - رافعة + عربة لجر الالواح ديسكات + كونجو
ت: ٠٥٢ - ٤١٦١٣٣
٠٥٢ - ٣٧٦٨٤٦

تنوون الزواج؟
حاييم روطر (من ١٩٨٥) يساعدكم لايجاد عريس/ عروس ملائم/ة (مسلم/ مسيحي) حسب رغباتكم!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٢ - ٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب ستيلا مارس ٢١ حيفا كميل ٨٥١٤٨٩١ - ٠٤
(٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢ للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٠٥٠
(٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان مطلوب/ة
محام/ة مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي: ص.ب ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠ حتى موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٥
(٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع لمصنع ادوات تنظيف
٠٥٢ - ٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للايجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٢٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور. للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢ بيت مساحة ١٠٥م٢ في الناصرة العليا (بجانب الكانيون) وضع ممتاز، موقع جيد للاستفسار ٠٦/٦٥٦٣٧٣٩
٠٦/٦٠١٠٧٩٢
٠٦/٦٥٦٥٨٦٤
(٣٧٢٩)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل. الطابق الثالث ١٠٥م + خروج للسطح
٠٤ - ٨٦٤٢٨٢٧
(٣٧٣١)

مطلوب
١) قصارون مهرة + معدات.
٢) بلاطون لوحدات سكنية.
٣) سائق سمسرلر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل.
للعمل في منطقة عكا.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٧٣٠)

للطموحين الجديين فقط!
وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في البلاد وخارجها
للاستفسار الاتصال مع يزن ٠٥٣٧٥٢٠٦٨
(٣٧٤٤)

مطلوب
مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤ سنوات) في بيتهما + مساعدة في الاعمال المنزلية في ساعات عمل مختلفة صباح مساء. الاتصال ٠٤/٨٥٥٥٣٧٩
٠٥٠ - ٣٩٩٥٦٠
(٣٧٤٣)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢، شارع كبيريم ٥١ للاتصال:
٠٥٠ - ٢٧٠٣٥٤
٠٤ - ٨٣٨٧٣٩٠
٠٤ - ٨٤٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باسات ١٨٠٠ - ٩٢ يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢ - ٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي المساحة ٩٠م٢ موقف مساحته ٣٠٠م٢ للمعنيين الاتصال على ت: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

بدون امتحانات دخول تحصل على لقب جامعي
- محاماة
- طب
- اقتصاد
- ادارة اعمال
الشهادات معترف بها من قبل دولة اسرائيل والولايات المتحدة التعليم في جامعات روسيا
ت: ٠٤ - ٨٦٤٤٤٤٣
٠٤ - ٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠ - ٣١٩٢٨٦
(٣٧٤٦)

ريجيم
يونس مشارقة
نتائج سريعة بدون مضاعفات
٠٥٢ - ٩٧١٥٢٠ - ٠٥٢٦٩٨٩٢١

سافر و شوف
RES och SE
ريس اند سي
الرينة ت: ٠٦-١١٥٣٥ ٩٧٢ ++ فاكس ٠٦-١١٥٣٦ ٩٧٢ ++

رحلة الى الاردن بتاريخ ٢٨/٧/٩٨ - ٩٨/٨/١
$130
يشمل فيزا، باص (فندق مع بركة)
ت: ٠٦/٦٠١١٥٣٥
بليفون ٠٥٠/٤٠١٩٢٩

اعلان عن وظيفة شاغرة
مركز الشفاء العربي - طمرة
مطلوب/مطلوبة
مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.
شروط الوظيفة:
١. B.A بالعمل الاجتماعي + ٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات
تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/١٠
للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤٥٨١٠ - ٠٤/٩٩٤٤٨٤٧
٠٤/٩٩٤١٩٩٥ - فاكس ٠٤/٩٩٤٤٨٩٦

هوم سنتر كرميئيل
مطلوب/ة
مستشارون مهنيون لقسم الدهان، بيرزول، أمباطيا، بستنة جنائن، موأسير، اثاث، قطع سيارات، ادوات منزلية، تصميم ادوات عمل وكهرباء.
ملائم للجامعيين | نصف وظيفة
العمل بورديات يشمل السبت
ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم: ٠٣-٦١٩٥٤٨٤
ص.ب ٢٤٢٢٩ تل ابيب ٦١٢٤١

نجمة عالمية التي حققت نجاحاً سريعاً في اسرائيل تبحث عن
رجل اعمال / مبادر تجاري
الاعلان موجه للرجال والنساء
• معني ببناء مصلحة تجارية التي تدمج ناحيتين اساسيتين عند كل انسان متنور، الصحة والتطور.
• يطمح بالوصول الى استقرار اقتصادي الذي يندمج مع مصالحه الحالية او يحل مكانها.
• يبحث عن الاندماج في مصالح تجارية مربحة جدا، ويستطيع من خلالها استثمار طاقة اكثر واوقات اقل، لكن باستثمار من كيسه الشخصي ايضا.
• تعب من العمل عند الآخرين ومعني بالعمل لصالح نفسه والتمتع كمستقل من ثمار طاقاته المكونة الذاتية.
• يبحث عن التغيير في حياته ولديه الانفتاح والاستعداد والسبيل لكي يقوم بذلك.
اذا كنت جديا / جدية وانت تتناسب / ين مع هذه المتطلبات فنحن نقدم لك فرصة العمر المليئة بالامكانيات المدهشة.
للاستفسار يرجى التحدث مع دكتور حورين بالعبرية ٠٨-٩٢٨٦٦٣٩

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٠٥٠ - ٦٥٤٠٥٨
٠٤ - ٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

تنزيلات شاملة | معاملة حسنة
الاسكه ميزوج
تركيب وتصليح جميع انواع المكيفات الهوائية
الكترا - تديران - امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري - ابو سنان
رقم الهاتف ٦٠٦٨٧٦ - ٠٥٠ (٣٧٤٢)

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

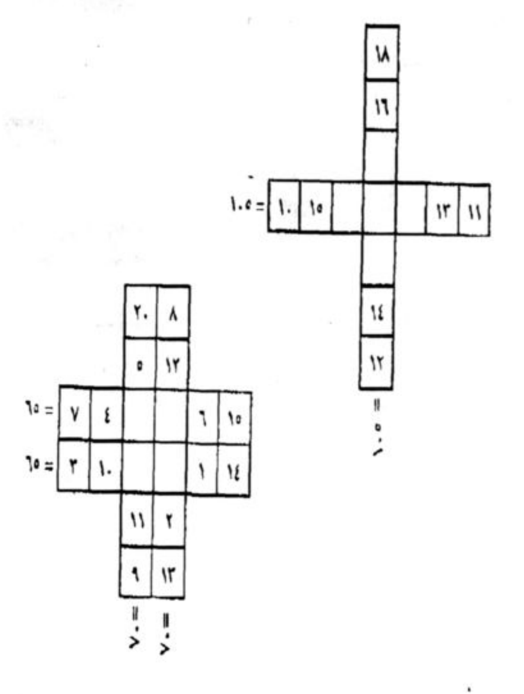
ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)



بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"؟؟؟
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
*** دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨**
*** بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:**
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: **ردينة بشوتي**
تلفون رقم 04/9860646
أو رقم ٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣
(٣٧٢٣)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. بونتياك بونوفيل SE ٩٢ + جرند بري ٩٣
٢. شوفروليت كورسيكا ١٩٩٥
٣. فولفو GLE ٩٤ + ٩١ GL - 940
بي. ام. في 316i سنة ١٩٩٢ + 318i سنة ١٩٨٩ اوتومات
٤. مازدا 323 - ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٥. سيات ابيبزا ١٩٩٤ + فيات اونو ١٩٩١
٦. بسات ١٩٩٤ اوتومات + جولف ١٩٨٧
٧. بيجو ٤٠٥ اوتومات ١٩٨٩ GI
٨. فورد مونداهو ١٩٩٤ XR+ GLX ١٩٩٠

الجداول الحسابيّة



ضَعِ الأعداد المناسبة في المربّعات الخالية بحيث يكون مجموع الاعداد يساوي الاعداد الموجودة خارجا.

الجداول السّحرية

أ- رتّب الاعداد من ٦ الى ٢٥ في مربّعات الجدول التالي بحيث تحصل على الرقم ٦٥ اذا جمعتَ الاعداد افقيا او عموديا او قُطرياً، وقد ساعدناك في وضع بعض الاعداد في امكنتها.

٦٥ =	١		٣		
٦٥ =			١١	٦	٠
٦٥ =	٢٢				٢
٦٥ =			١٥	٢٠	
٦٥ =	١٦			٤	
٦٥ =	٦٥ =	٦٥ =	٦٥ =	٦٥ =	٦٥ = ٦٥

ب- املأ مربعات الجدول التالي بالارقام:

١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٢، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥. بحيث تحصل على الرقم ٦٥ اذا جمعت الاعداد افقيا او عموديا او قطريا، وقد ساعدناك في وضع بعض الارقام في امكنتها.

	٦	٥		
			١٦	١٠
١١	٢٠			
			١٥	١٨
	١٣	١٩	٧	

كلمة السر

اعداد: وسيم وامير الياس جرايسي – الناصرة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١	ا	ل	ا	ت	ح	ا	د	ا	ي	ل	ا	ر	ت	س	ا	ت	ي	ب
٢	ا	م	ر	ي	ك	ا	ا	ل	ج	ب	هـ	هـ	ت	ك	د	و	ل	هـ
٣	ا	ا	و	ب	ع	هـ	ر	هـ	ا	ق	ل	ا	ل	ر	ن	ي	ك	ب
٤	و	م	ك	ن	ي	م	ا	ل	ك	و	ي	ت	و	و	ت	ف	هـ	و
٥	هـ	ا	س	ق	د	ر	ا	د	ا	د	غ	ب	س	ي	ي	ل	ب	ي
٦	ا	ل	ي	ا	م	ح	م	ن	ر	ط	ق	ا	ا	و	ك	ل	ا	ك
٧	ي	غ	س	ن	ي	ح	ن	ي	ن	خ	س	ل	ن	ي	ف	و	ر	و
٨	و	ن	ن	ق	ن	ب	ف	ط	م	ر	هـ	ن	ح	ن	م	د	ع	ط
٩	م	م	ا	ر	د	ع	د	ل	ن	ا	ك	ا	ل	و	ا	ر	س	و
١٠	م	ع	ر	هـ	ق	ش	م	د	ا	م	ن	ص	و	ل	ب	ر	ل	ا
١١	ل	غ	ف	ن	ي	ط	س	ل	ف	م	ا	ر	س	ن	ر	ء	ب	ي
١٢	و	ا	ن	ك	م	ا	س	ن	و	ت	ا	هـ	س	د	غ	ا	ن	ب
١٣	هـ	ر	ا	و	ى	و	ر	م	ع	ا	ف	ش	ي	ن	م	ز	ا	ي
١٤	ك	ب	س	ر	و	ج	ي	ي	د	ن	ا	س	ر	ي	ل	ج	ن	ل
١٥	و	ك	و	ز	ل	ي	ز	ا	ر	ب	ل	ا	ا	ا	ا	ل	ب	ر
١٦	ت	س	ر	ا	ي	ن	ا	ط	ي	ر	ب	ل	ب	م	ق	ا	هـ	ج
١٧	س	و	ي	و	د	ا	ي	ل	ا	ط	ي	ا	ف	ر	ن	س	ا	م
١٨	ا	ب	ح	و	م	ا	ل	ا	ر	ج	ن	ت	ي	ن	ض	ر	ا	ي

كلمة السر كلمتان هذه المرة، عدد حروفهما (١٧) حرفا وهما اسمان لقائدين جبهويين راحلين، تحصل عليهما بعد شطب كل الكلمات المرفقة مع اللغز:

ا- الاتحاد - الجبهة - الناصرة - ام الفحم - امريكا - استراليا - اوهايو - ام الغنم - القاهرة - الكويت - انقرة - المغرب - الجزائر - البرازيل - الارجنتين - ارض - ايطاليا.

ب- بريطانيا - براغ - باريس - بيت - بكين - بير - بغداد.

د- دمشق - دبي - دولة - دول.

هـ- هب.

و- ود - وارسو.

ح- حب.

ط- طوكيو - طمرة.

ك- كان - كل - كم - كروم.

ل- لوس انجلوس - لندن - لبنان - ليبيا.

م- من - مع - مجر.

ن- نيويورك.

س- سان فرانسيسكو - سخنين - سوريا - سان دييجو - ستوكهولم.

ع- عدن - عمان - عن - عرابة.

ف- فلسطين - في - فرنسا.

ق- قطر - قم.

ش- شفاعمرو.

ت- تونس.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) القبعة والنبي - و.و.
٢) وحيد سيف - براميل.
٣) ر.ر.ر. - طبل - برقين.
٤) وا - موت سرير - حد.
٥) العاشق - طبت.
٦) ابناء - البان - نيو.
٧) ل.ر. - الشابي - جنف.
٨) غادة - لم - سجل - هاي.
٩) المعاش.
١٠) فهد بلان - انين.
١١) هلال - منن - لي.
١٢) ين - اع - اياس - حن.
١٣) سل - حريري - روماني.
١٤) ملازم - ما تبقى لكم.
١٥) عالم ليس لنا - رنا.

عموديا:

١) اوراق الغرفة - سمع.
٢) رحل - شبرا - الليلة.
٣) قيروان - ديدان - ال.
٤) يد - اعانة - كب - حزم.
٥) عسل - ال - ارمل.
٦) اربيه - السافعي.
٧) يطفو - المان - رمس.
٨) شل - مايكل.
٩) نسيب المتنبي - لن.
١٠) نبيت - أبجل - ايران.
١١) برقون نيسان - سوق.
١٢) ي.أ.ر.م. - ين - م.ب.
١٣) م.ب. - طنجة - اتان.
١٤) وي - حبينا - الحنان.
١٥) وليد توفيق - يمر.

حل لغز

من انا

عصام السرطاوي

حل لغز

الكلمة المفقودة

ملح

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٧/١٧

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥- العفريت المثير ديك - الحلقة (١٥).
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- المرفأ الآمن - الحلقة (١٥).
١١,٠٠- عودة الى الماضي - الحلقة (١٥): رتشارد الثالث - الجزء الثاني.
١١,٢٥- علوم للاولاد والشبيبة.
١١,٥٠- قصص عالمية.
١٢,٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- الفيلم السينمائي «قطاف الدم». الجزء الاول.
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- ضندوق النغم.
١٦,٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠- موكب العلم.
١٧,١٠- على الشاشة - استعراض البرامج.
١٧,٢٠- فيلم الجمعة العربي «حرب الفراولة».
١٩,٠٠- الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- الفيلم الامريكي «هيكي وبوغس».
٢٢,٥٠- من اشكلون مع الحب.
٢٣,٤٠- موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٥- كونسرت من مسابقة روبنشتاين للبيانو.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- فئران صغيرة في العزبة.
٦,٣٠- ميغي. صور متحركة.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- في افضل العائلات.
١٠,٠٠- اذواق.
١٠,٣٠- بنات الذهب (اعادة).
١١,٠٠- نظرة نسائية. ليس للنساء فقط.
١١,٣٠- زومبيط للحاسوب (اعادة).
١٢,٠٠- مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠- اهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠- هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٠٠- السندباد - الحلقة (٣١) «الشبح».
١٥,٠٠- الموساد - الحلقة الثانية (اعادة).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢١٧).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- سبت سلام: «قصص جليلية».
١٧,٣٠- المحمية - الحلقة (١٣).
١٨,٠٠- مجلة الشباب.
١٨,٣٠- حرس الخليج - الحلقة (١٦٢) «موجة مفاجئة».
١٩,٢٥- ايتشا - الحلقة (٢٥) (اعادة).
٢٠,٠٠- استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥- الى عشرة مع ميراف ميخائيلي.
٢٢,٠٠- «بيلا مافيا» - مسلسل جديد - الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠- «بطل سانح» - فيلم كوميدي.
١,٢٠- فيلم «الغائب».
٣,١٠- عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٧/١٨

*** القناة الاولى ***

١٠,٠٠- لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠- المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠- «قلب في الشتاء» - فيلم فرنسي (١٩٩٢).
١٤,٠٠- سماء واسعة - الحلقة الاولى.
١٤,٤٥- ويكليف - الحلقة الاولى.
١٥,٣٥- مغامرات في الغوص.
١٦,٠٠- مواسم.
١٦,٣٠- تمام الصحة.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠- مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠- مع ليلى نجار وضيوفها.
١٨,٣٠- دروب الآلهة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠- العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- عروض غنائية.
٢٢,٠٠- طريق المجد. فيلم امريكي (٦٥).
٢٥,٠٠-ختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠- شوكو تلعاد.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب .
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- ملف اعلامي.
١٢,٣٠- «غابات المطر» - الحلقة الثانية.
١٣,٠٠- لقاء بين مطربين.
١٤,٠٠- على اجنحة الشوق - الحلقة (١٢).
١٦,٠٠- محكمة - الحلقة (١١).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- علبة وثائق.
١٧,٣٥- «ستارجيت» - فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية. .
٢٠,٣- «كلهم متساوون» - الحلقة (١١).
٢١,٠٥- «اي.تي. صديق من كوكب آخر» - فيلم سينمائي.
٢٣,٢٥- «الحاكمية ٢» الجزء الثاني.
٢٥,٠٠- منطقة الخطر - الحلقة (١١).
١,٢٠- «معلمو مدرسة ريمون يعزفون».
٢,١٥- عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

حرب الفراولة



* يسرا *

بائعة الزهور فردوس وزوجها المحتال حمامة، زوجان فقيران يعيشان في ضائقة، الا انهما يبدوان مسرورين، بالمقابل فإن السيد ثابت هو رجل غني لكنه غير سعيد.

إلتقاء الثلاثة معاً يسفر عن معاهدة «للسعادة» مبلغ لا بأس به وبيت مضمونان للزوجين، مقابل ارشاد دائم للسيد ثابت المحترم ومساعدته في التغلب على عدم السعادة.

الممثلون:
يسرا
محمود حميدة
سامي العدل
سحر رامي
امينة رزق
والفيلم من اخراج: خيري بشارة.

الراصد الجوى

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الجمعة ٩٨/٧/١٧، بين صاف وغائم جزئياً. ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل أبيب وضواحيها- ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٤٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/١٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٦٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٢١ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٩٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٢٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
هنالك حاجة لاستيضاح بعض الأمور من أحد المقربين.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
يُستحسن قضاء عطلة نهاية الأسبوع قريباً من البيت.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
تشعر بإرهاق ينهك قواك فلا تحمّل نفسك فوق وسعها.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تكثر من طلب المساعدة من الآخرين واتكل على نفسك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
لظروف طارئة، سوف تضطر لمغادرة البيت لفترة قصيرة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
التزم بما وعدت به ، فوعد الحر دين عليه!

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تجتاحك رغبة في الابتعاد عن كل ما هو مألوف لك.

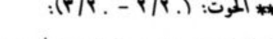
**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
إحذر الإصابة جراء عدم انتباهك وقلة تركيزك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تكون عصبياً جداً في الأيام القادمة، لأسباب غامضة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
كن اكثر تسامحاً مع الغير، يوم السعد الخميس.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
الحبيب غاضب جدا عليك، فحاول مصالحته.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
هذه الايام ستتحمل بعض المشاكل، حاول تقبلها.



حدث في مثل هذا اليوم:

(١٧) تموز

١٩٤٥- افتتاح مؤتمر بوتسدام بين قادة الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة الذي رسم حدود الدول الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.
١٩٥١- اغتيال رياض الصلح في عمان على يد ثلاثة من اعضاء الحزب القومي السوري الاجتماعي ردا على اعدام مؤسس الحزب وزعيمه انطون سعادة في ١٩٤٩.
١٩٥٨- وصول قوات بريطانية الى الاردن بطلب من الملك حسين اثر سقوط النظام الملكي الهاشمي في العراق.
١٩٦٨- انقلاب عسكري في العراق يطيح بنظام عبد الرحمن عارف ومجلس قيادة الثورة يختار احمد حسن البكر رئيسا للجمهورية.
١٩٧١- الملك حسين يلغي الاتفاقات التي تسمح للتنظيمات الفلسطينية باقامة قواعد لها في الاردن.
١٩٧٣- توقيع «ميثاق للعمل الوطني» بين حزب البعث الحاكم في العراق والحزب الشيوعي العراقي.
١٩٧٣- افغانستان: إقصاء الملك ظاهر شاه عن العرش وصهره الجنرال داوود يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٧٩- نيكاراغوا: الجنرال سوموزا يتخلى عن الحكم بعد معارك استمرت خمسة اسابيع ضد الساندينيين واسفرت عن مقتل ٤٠ الف مدني تقريبا.

(١٨) تموز

١٩٢٥- صدور كتاب «كفاحي» لادولف هتلر وضع فيه افكاره السياسية.
١٩٣٢- تركيا تصبح العضو الـ٥٦ في عصبة الامم.
١٩٣٦- بداية الحرب الاهلية في اسبانيا.
١٩٤٧- البحرية البريطانية تعترض في عرض البحر الابيض المتوسط الباخرة «اكزودس» التي كانت تقل ٤٥٥٤ يهوديا وترغم ركابها على التوجه الى مرسيليا بفرنسا.
١٩٥٥- انشاء مدينة الالعاب الامريكية ديزني لاند.
١٩٧٢- الرئيس انور السادات يأمر بترحيل المستشارين والخبراء السوفيات فورا من مصر.
١٩٨٠- الهند تصبح سادس دولة تضع قمرا صناعيا في المدار.
١٩٨٨- ايران تقبل بقرار مجلس الامن ٥٩٨ القاضي بوقف اطلاق النار في الحرب مع العراق (بدأت العام ١٩٨٠) والانسحاب الى الحدود الدولية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٧ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في حزيران الماضي، مقارنة مع أيار

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (٤,٠٪)

*** عين ماهل تواصل احتلال المرتبة الأولى في عدد طالبي العمل والنسبة (١٢,٧٪) * وزير العمل: بدون تجديد النمو وتخفيض الفائدة المرهقة لن تنخفض نسبة البطالة * في البلاد (١٤) بلدة منكوبة بالبطالة منها (٨) عربية! ***

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل في حزيران الماضي بنسبة (٤,٠٪) عن الشهر الذي سبقه، وبلغ (١٦٤٢٠٠) عامل، وذلك بعد استثناء الأشغال المؤقتة.

وانخفض عدد طالبي العمل، الذين لم يعملوا ستة أيام وما فوق، من (٨١٪) في أيار الى (٨٠٪) في حزيران.

وتبين من معطيات دائرة التشغيل، أن (٢٤٢٠٠) عامل قدموا طلبات في مكاتب التشغيل للحصول على عمل. وبلغت الطلبات لقبول عمال مهنيين في أماكن العمل (٧١,٥٪)، من مجمل الطلبات. وحولت دائرة التشغيل الى أماكن العمل (٤١٢٠٠) عامل. ورفض (٥٦٠٠) عامل، الأماكن التي اقترحت عليهم للعمل فيها، ولذلك فقدوا الحق في الحصول على مخصصات البطالة وجرى تسجيلهم كرافضي عمل.

وانخفض عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة بأربعة مواقع، من (١٨ – ١٤). والقرى التي خرجت من قائمة القرى المنكوبة بالبطالة هي: أور عكيفا، (٩,٤٪) وكفرمندا (٩,٩٪) ونتيفوت (٩,٩٪) ويروحام (٩,٣٪).

تجدر الإشارة الى أن المواقع المنكوبة بالبطالة هي التي تزيد النسبة فيها عن (١٠٪). وتقف في رأس القائمة: عين ماهل (١٢,٧٪)، للشهر الرابع على التوالي، تليها كريات چات (١١,٧٪) وعرعرة (١١,٤٪) ورهط (١١,٤٪) وشلومي (١٠,٨٪) وديمونه (١٠,٦٪) وكابول (١٠,٥٪) وأم الفحم (١٠,٥٪) وطمرة (١٠,٥٪) وأشكلون (١٠,٣٪) والناصرة (١٠,٣٪) وعكا (١٠,٢٪) ويافة الناصرة (١٠,١٪) وسدروت (١٠,١٪).

ويلغت نسبة عدد طالبي العمل من مدن التطوير، من مجمل طالبي العمل، (٢٠٪)، فيما كانت في أيار (٢٠,٢٪). ويلغ عددهم في حزيران الماضي (٣١,٨) ألف عامل وعاملة.

وارتفع عدد العمال الفلسطينيين واللبنانيين، الذين يعملون في البلاد بواسطة تصاريح من مكاتب العمل، فقد بلغ عدد الفلسطينيين (٣٧٦٠٠) عامل. وعدد اللبنانيين (٢١٠٠) عامل.

ويلغ عدد العمال من عشرات الدول الاخرى، في آسيا وافريقيا وأوروبا وامريكا اللاتينية، الذين عملوا بواسطة تصاريح رسمية (٧٩٢٠٠) عامل.

* تعقيب الوزير إلياهو يشاي *

وقال وزير العمل إلياهو يشاي، إن تجديد النمو هو الذي يضمن إنخفاض نسبة البطالة. وأضاف تعقيباً على معطيات البطالة، بالإضافة الى تجديد النمو: «يجب تخفيض الفائدة المرهقة التي فرضها علينا بنك اسرائيل» وقال مؤكداً: «إن ارتفاع البطالة بنسبة قليلة في الأشهر الاخيرة، لا يؤشر على تغيير جذري ومنهجي في البطالة».

وقال يشاي إنه التقى نتنياهو وطالبه بالعمل على تخفيض البطالة، لكي لا تزيد عن (٥٪) سنوياً. وعبّر عن ارتياحه من هبوط عدد المواقع المنكوبة بالبطالة.

وقال رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، إن هذه الحكومة تبذل الكثير للحفاظ على بقائها، وعليها ان تحذر، لأن الذي سيتسبب بسقوطها هو البطالة والأوضاع الاقتصادية المتدهورة.

* معطيات عامة *

وننشر فيما يلي جدولاً عن شهري أيار وحزيران والفرق بينهما:

	أيار ٩٨	حزيران ٩٨	الفرق بالنسبة	
عدد طالبي العمل	(١٦٣,٥) ألف عامل	(١٦٤,٢) ألف عامل	٠,٧٪	٠,٤٪
عدد طالبي العمل من البالغين بدون ضمان دخل	(١١١,٩) ألف عامل	(١١١,٨) ألف عامل	-٠,١٪	-٠,١٪
عدد طالبي العمل من البالغين مع ضمان الدخل	(٣٢,٤) ألف عامل	(٣٢,٧) ألف عامل	٠,٣٪	٠,٩٪
عدد طالبي العمل من الأكاديميين	(١٩,٢) ألف عامل	(١٩,٧) ألف عامل	٠,٥٪	٢,٦٪

كمال أبو أحمد، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال لواء الناصرة لـ«الاتحاد»:

هذه النسب الكارثيّة ليست هي الحقيقيّة.. ويجب التحرّك!

■ «الإتحاد» – عين ماهل ما زالت على رأس السلم، بالإضافة الى (٧) بلدات عربية – بينها الناصرة ويافة الناصرة – من البلدات الـ (١٣) الأخرى المنكوبة بالبطالة.. كيف تعقّب؟

– أبو أحمد: «هذا يدلّ على الأوضاع الصعبة في البلدات العربية. وهذه النسب الكارثية ليست هي الحقيقية كما نراها في الشارع. فهي لا تعبّر عن الكثير من العاطلين عن العمل، ومنهم من يملك سيارة أو أرضاً ولا يمكنه أن يسجّل في مكتب العمل، والنسب لا تشمل رافضي العمل والكثير من النساء العربيات أيضاً».

■ «الإتحاد» – البطالة تتفشّى في الوسط العربي كله، وهناك نسب خطيرة ولو كانت أقل من (١٠٪).. ما السبب الأساسي لذلك؟

– أبو أحمد: «هذا الأمر يؤكّد عدم المساواة الذي يعانيه المواطنون العرب كأقلية قومية في اسرائيل. لذلك فليس صدفة أن تكون النتائج على هذه الصورة. ففي الوسط العربي لا يوجد تصنيع. خذ مثلاً «نتسيرت عيليت» والناصرة والفرق الصارخ بينهما من هذه الناحية. لذلك فالحكومة هي المسؤولة الأولى عن الوضع في الوسط العربي، وما زالت تتجاهل الأمر رغم أن عين ماهل ما زالت على رأس السلم منذ عدة أشهر، بينما كلنا نذكر كيف تراكض الوزراء الى بلدة «أوفكيم» في الجنوب عندما كانت على رأس قائمة البطالة».

■ «الإتحاد» – ألا تعتقد أن المواطنين العرب المتضررين.. والطواقم الكفاحية المختلفة، تستطيع أن تفعل أكثر في مواجهة ذلك؟

– أبو أحمد: «الحكومة هي العنوان لحل المشكلة. لكن هناك حاجة أيضاً لأن ينزل العمال العاطلون الى الشارع، وكذلك السلطات المحلية العربية والهستدروت. قبل فترة بادرت بلدية الناصرة الى اجتماع مع المؤسسات المختلفة للبحث عن حلول، ويجب إعادة الكرّة».

(سامر خير)

«البديل»: التمثيل العربي في لجنة التوجيه لمكانة المرأة غير منصف

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتجّ ائتلاف «البديل» لمحاربة جريمة «شرف العائلة» على التمثيل العربي غير المنصف في لجنة التوجيه لسلطة مكانة المرأة في اسرائيل، التي كانت الكنيست أقرّت إقامتها منذ عدة أشهر.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الاول خلال الاسبوع، ومن بين (٣٥) من أعضاء ومندوبي الهيئات المختلفة، شاركت مندوبة عربية واحدة هي مركّزة «البديل»، نائلة عواد، التي عبّرت في الاجتماع عن الاستياء من هذا التمثيل غير المنصف والذي لا يتناسب مع عدد المواطنين العرب في الدولة. وقد وعدت رئيسة سلطة مكانة المرأة، المحامية نعمي ليرن، بفحص الموضوع وإيجاد الحل المناسب.

اعتباراً من أول ايلول القادم

عرقلة تجديد رخص السياقة لمن لا يسدد مخالفات إيقاف السيارات

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قرر وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، ورئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الخميس، عرقلة تجديد سريان رخص السياقة للسائقين الذين لا يدفعون غرامات المخالفات الخطيرة لإيقاف السيارات في المدن الثلاث الكبرى في البلاد، تل ابيب والقدس وحيفا. ويسري مفعول هذا القرار ابتداء من اول شهر ايلول المقبل.

وحدد القرار المخالفات الخطيرة بعدة أمور منها إيقاف السيارة في فرق طرق او على خط مشاة او في نطاق محطة باص.

إدارة «دسكونت» استجابت لإقتراح التسوية الذي قدمته الهستدروت

● البنك لا يفتح أبوابه، اليوم، بينما تجري مفاوضات ●

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – استجابت ادارة بنك «دسكونت»، امس الخميس، لاقتراح التسوية الذي قدمته الهستدروت لحل المشكلة مع مستخدمي البنك.

ووفق الاقتراح لا تفتح فروع البنك ابوابها، اليوم الجمعة، على ان يتفاوض ممثلون عن الطرفين ويحضروا اقتراحاً لحل المشكلة. وستكون نتائج هذه المفاوضات موضوع البحث في اجتماع سيعقد، مساء غد السبت، بين رئيس الهستدروت ومدير ادارة البنك ورئيس لجنة المستخدمين.

عيش وملح

ملحق الاتحاد



تجربة مميزة في قرية المغار

١٧٠٠ طفل في ١٤ مخيما صيفيا

كل طفل يجد ما يريد

اوليا روهز دوغا، لاجئة بهائية في لندن تروي لـ "عيش وملح"، جانباً من معاناة شعبها في ايران

- أنت معتقلة.. صرخ الشرطي
- لماذا، سألت والدة الفتاة
- يكفي انها بهائية..
قال الشرطي واقتادها الى حبل المشنقة!

"المختيار" يكتب عن منظمة "تنكيل بلا حدود"

فضفض

احمد شناوي
كفرمندا

نحن شعب تهمنا المصلحة العامة قبل مصلحتنا الشخصية، ونكره العائلية، ولا نفكر ابدا بالطائفية. ولولا "هالخصلة العاطلة"، لكنا صرنا من الشعوب الراقية. و"الخصلة العاطلة" تكمن في انه يدب فينا الحماس ويغلي دمنا عندما تقترب الانتخابات، التي يعتبرها بعضنا امرا مصيرياً. يقاس مدى نجاحهم فيها بمدى حرصهم على شرف العائلة.

لا يمر يوم الا ونتلقى دعوة من زعيم هذه العائلة، او تلك، لحضور اجتماع يحكي لنا فيه عن خططه.. ويذهب الصغير قبل الكبير ولا يجرؤ احد على مقاطعة الزعيم.. وإذا قال احد افراد العائلة انه سيصوت او يفكر بالتصويت لمرشح اخر فيا ويله ويا سواد ليله. لذلك اسأل يا شعبنا الحبيب، وافضفض بصوت عال الى متى سنظل كالقطيع نساق وراء راع بلا ارادة او تفكير.. حان الوقت لان نتعامل مع الموضوع بجدية وان ننظر الى مصلحة شعبنا ونغلبها على مصالحنا وانانيتنا.

ناظم شريدي
مخرج سينمائي وتلفزيوني ومسرحي

لم يبق شيء نفضفض من اجله. فدائما نسمع الاخبار السيئة، من حوادث طرق واغتصاب ورشاوى وغيرها..

لا توجد اخبار مفرحة، لا على المستوى الشخصي والفني، ولا على المستوى الوطني والسياسي، الاخبار من سيء الى اسوأ.

على المستوى الاجتماعي: الوضع آخذ بالتدهور، وعلى المستوى السياسي لا يوجد تحرك في العملية السلمية.. واي محاولة لانجازها في المجال الفني والشخصي تلاقي الفشل، بسبب الماديات او الضغوطات السياسية. ولا يوجد من يدعم ويمول الاعمال الفنية في وسطنا العربي. وفي الاشهر الاخيرة لم يكن حدث واحد يرفع معنوياتي ويسر القلب.

فما رأيكم بهذه الصراحة؟!



عبد السلام طه
فاحص سيارات في يركا



كل يوم افحص ما لا يقل عن (٩٠) سيارة، وما يفقدني صوابي، هو احتجاج السائقين على طلباتي التي تلزمهم بتصليح عطل ما، كي تجتاز سياراتهم الامتحان، وكأنهم يساومون على اسعار الخضراوات في السوق ولا يفهمون ان اي عطل في السيارة قد يؤدي الى سفك الدماء وازهاق ارواح بريئة على الشارع، ومنها روح السائق المحتج نفسه.. لذا افضفض بصوت عال، واطلب من السائقين ان يدخلوا سياراتهم الى الكراج وفحصها، واهم شيء يجب التأكد منه هو: المقود، الفرامل والاطارات، ومن ثم إذهبوا الى "التست"!!

(ميسون اسدي واحمد حمدي)

يا عالم يا عليم

- من هو (الباب)؟

(الجواب على ص ١٤)

امّا بعد
صرخة البهائيين

■ كنا ننوي ان نخصص افتتاحية هذا العدد للحديث عن الإنجاز الضخم، الذي حققته قرية "الغجر" الجليلية، في هذه الأيام، لأطفالها من خلال المخيمات الصيفية الأربعة عشر التي بادر اليها المركز الجماهيري والمجلس المحلي لتوفير الرعاية لـ ١٧٠٠ طفل وطالب من ابناء القرية في عطلتهم الصيفية.

لكن التقرير الذي حملته الينا الزميلة آمال شحادة لدى عودتها من روما، سمّر الشعر في رؤوسنا ودبّ القشعريرة في أبداننا.

فرغم كل التقارير التي توزعها جمعيات حقوق الانسان ومناهضة التعذيب، ورغم اطلاعنا على ما يجري في بعض دول العالم من قمع وإكراه ديني، إلا اننا لا نزال نستصعب التصديق بأن هناك من يواصل اعتبار ابناء المذاهب الدينية الأخرى من "أصحاب الذمة" فيخيرهم تبعاً لذلك بين دخول دينه او التعذيب والتعليق على حبال المشانق وحرق ممتلكاته، باسم الدين.

في اطار مؤتمر لنساء حوض البحر المتوسط، التقت الزميلة آمال شحادة بـ اوليا روهز دوغا، امرأة ايرانية تنتمي الى المذهب البهائي. لتحكي لها حكايات تقشعر لها الأبدان. حكاية تلك الفتاة التي انتزعها الشرطي من ذراعي والدتها واقتادها الى حبل المشنقة، لأنها بهائية وحكاية (١١) امرأة عذبن وشنقن لانهن بهائيات. وحكايتها هي مع السجن والتعذيب، وإنقاذها بفضل جلادها غير البهائي، من حبال المشنقة.

نعرف انه ليس غريباً ان نسمع عن وقوع مثل هذه الجرائم في بلد مثل ايران. لكن الغريب ان يصمت "العالم الحر".. وان يصمت العالم الاسلامي إزاء ارتكاب هذه الموبقات باسم "الدين الحنيف". باسم الاسلام الذي هو براء من مكملي درب "السافاك" الايراني..



غربال

على مين يا بابا

■ "يجب الا نعتمد على الامريكان. فنحن الذين نقرر كيف نعيش"

(الوزير رفائيل ايتان)

– لماذا اعتمدتم عليهم في (٤٨) و(٥٦) و(٦٧) و(٧٣) و(٨٢) و... (٩٨) أيضاً!

أي خدمة؟؟

■ "اللجنة تهدف لخدمة الجمهور العربي"

(الوزير كتساف عن اللجنة الوزارية الخاصة)

– جائزة لمن يعثر على خدمة واحدة (ما عدا تلك الواقعة تحت خط الفقر)



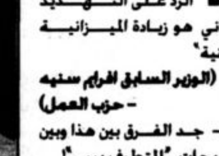
"اذا لم تستحِ"...

■ "لباسها غير محتشم"

(ممتحن السياقة يفسر رفض امتحان فتاة)

– حدث هذا في حيفا وليس في طهران – للمعلومية "اليسار"!

لا مفر..



■ "الرد على التهديد الايراني هو زيادة الميزانية الامنية"

(الوزير السابق افرايم سنيه – حزب العمل)

– جد الفرق بين هذا وبين تصريحات "المتطرف بيبي"!

حماس

■ "واشنطن غير متحمّسة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل"

(وزير الخارجية المصري عمرو موسى)

– فليحمّسها العرب.

تعتيم

■ "نتنياهو امرني بعدم الكشف عن خطة توسيع مستوطنات الجولان"

(الوزير اريئيل شارون)

– وهو لم يكشف..

■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، واسامة مصري ■

هشام نفاع

هنا وهناك

■ "علينا العمل لجعل الاقتصاد مستقراً بمساعدة الجميع"
(اللبناني جميل معوض بعد انتخابه رئيساً للاكوادور)
– جميل! ولبنان؟

حرّية..!

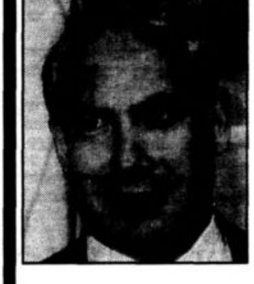
■ "البطالة والاجور المتدنية هي سبب أساسي".
(باحث امريكي يفسر وجود (٦) ملايين طفل امريكي فقير).
– اقتصاد حر.. بطالة حرة.. فقر حر.. موت حر.. وماذا بعد؟!



نقاش

■ "لن اناقش حالياً من الذي سيكون والد طفلي"
(جودي فوستر في الشهر السابع)
– ولا نحن..





امس واليوم

■ "لم التق القاضي ستراشنوف ولم اتصل به"
(نتنياهو عن الفضيحة الجديدة)
– لا ندري لماذا يذكّر هذا بفضيحة سابقة تدعى "بار أون"!

بدون تعليق

■ "الوضع في الدولة يأكلني من الداخل"
(رئيس الموساد الاسبق، يتسحاق حوفي)



مسك الختام

■ "اقترح نقل اسرائيل الى ألاسكا"..
(طبعاً، القائل هو معمر القذافي)



إبحار في «الانترنت»

الختيار لسان الغاضبين..!

وليد ياسين

□ فلّما نجد، في هذا العالم الواسع والقائم بحد ذاته، المسمّى "الانترنت"، باباً عربياً، ترتاح النفس للإبحار فيه، بحثاً عن شيء من السخرية والفضفضة اللاذعة، بعيداً عن الاخبار الناشفة وحكايا لقاء الامير فلان بالملك علان، ومغامرات الرئيس او الوزير..

وإذا ما عرفنا ان شبكة المعلومات المحوسبة هي وسيلة الاعلام الوحيدة، التي يصعب تعريضها لمقص الرقيب، يمكن ان نفهم لماذا تحجم غالبية الدول العربية عن إفساح المجال امام ابواب شركات "الانترنت". اللهم إلا إفساحها امام الصحف ووسائل الاعلام الاخرى، التي تخضع بالطبع لمقص الرقيب، قبل ظهورها على صفحات "الانترنت"..

ولأنه لا يمكن قول الكلمة الجريئة، في غالبية بلدان عالمنا العربي، يجد غالبية اصحاب الاقلام الحرة انفسهم لاجئين، اما قسراً او طوعاً، في بلد اجنبي ما. ورغم ذلك نجد بعضهم، حتى وهم يعيشون في المنفى، ينشرون كلماتهم تحت اسماء مستعارة.

احد هؤلاء هو "الختيار"، الذي يبث انتقاداته اللاذعة للأنظمة العربية عبر "الشبكة العربية"، التي تبث ارسالها المحوسب من استراليا.

وزاوية "الختيار" هذه، هي زاوية اسئلة واجوبة.. الاسئلة يطرحها المبحرون عبر الشبكة،والاجوبة يبدعها قلم "الختيار"، الذي لا ينجو أحد من وخزات دبوسه.

ويرفض "الختيار" الافصاح عن هويته، فهو عربي ينتمي الى الوطن العربي كله، الذي يراه في ظله.

فحين سألته القارئة الهام الهربيطي من المانيا، مثلاً، حول هويته قال: "لقد سألت هذا السؤال لوالدتي يوماً ما.. فقالت لي وهي تبكي، يا ولدي انت ابن هذه الارض التي اقف عليها، وتحت ثراها يرقد اجدادك.. تأملت كلماتها ونظرت للارض فرأيت عليها ظلي"..

"روشتة لأطفال العراق"

خلال إبحارنا عبر زاوية "الختيار"، لفتت انتباهنا كثرة الاسئلة التي طرحها القراء على "الختيار"، حول ضعف الانظمة العربية وعجزها عن مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. .وفي كل واحدة من الاجابات، التي رد بها "الختيار" على هذه التساؤلات، نجد كثيراً من المرارة في نفسه من اوضاع هذه الانظمة.. ونجده يلجأ الى السخرية اللاذعة في غالبية ردوده..

احد القراء، ويدعى علي حسن، من "الويست كوست"، سأله: عندما كانت اسرائيل ضعيفة لم تستطع انت وجيلك هزمها، وقد اعطتكم الامم المتحدة جزءا من فلسطين فرفضتم، وفي كل مرة ندخل الحرب مع اسرائيل نفقد جزءاً من ارضنا.. فانظر مثلاً لسيناء، الجولان، جنوب لبنان وكل فلسطين، ومن يدري ماذا سيكون في المستقبل، فماذا كنت تعمل في تلك الايام.. وهل ستظل تحارب بالكلمات؟

ويجيب "الختيار": "يا اخي العزيز، لقد كنت ايامها دون الخامسة عشرة من عمري، وكان عندنا "مذياع"، ففتحت على "صوت العرب" لكي اعرف شيئاً عن الهمة العربية، فسمعت وللأسف اغنية:

"الطشت قلي يا حلوة ياللي قومي استحمي".

وفتحت على السعودية، فسمعت:

"يا سارية خبريني.. عما جرى خبريني"..

ثم فتحت على الشام فسمعت:

"يا مال الشام يالله يا مالي"..

ثم العراق، فسمعت:

"عمي يا بياع الورد قُلي الورد بيش قُلي"..

ثم على الاردن، فسمعت:

"بالله تصبوا هالقهوة وزيدوها هيل"..

ولا زلت يا اخي اقلب بمؤشر المذياع، وبين الاذاعات العربية حتى استمعت اخيراً للمطرب العراقي كاظم الساهر وهو يقول لي:

"سلامتك من الآه".

وانا بدوري أهدي هذه الروشيتة لكل طفل عراقي حرم من الدواء".

الحدود

احد الهموم التي تشغل "الختيار" وقراء زاويته، حالة الفرقة التي يعيشها العالم العربي، و"الحدود" التي يحرم من تجاوزها، إلا من يحمل تأشيرة دخول.. تذكرون بالطبع معاناة الانسان العربي، كما جسدها الفنان السوري دريد لحام، في فيلمه "الحدود".

أحد القراء، الذي اطلق على نفسه اسم جلال، ويعيش في كوبنهاغن، في الدنمارك، ابلغ "الختيار" انه رأى في منامه بأنه زار جميع الدول العربية بدون اية مشاكل.. ويسأل جلال، "الختيار" تفسير هذا الحلم.

وقال "الختيار": "اللهم اجعله خير! ارجو يا اخي ان تعرض نفسك على طبيب نفساني، لأن مخابرات الدول العربية لا يغفل لها جفن، وبالتالي إني ارى بأنها لم تكن رؤيا، بل هي حصيلة عقد نفسية من الحدود القبلية، تجمعت على شكل كابوس.. الله يجازي اللي كان السبب!".

وفي رده على سؤال آخر طرحه القارئ ناصر الزهاوي من مليلة، حول انعدام الجمعيات الانسانية في العالم العربي، على غرار منظمة "اطباء بلا حدود". يسخر "الختيار" من مجرد طرح هذا السؤال، ويوجه القارئ الى احد الحدود ليرى كيف يمكن للفلسطيني ان يجتازها.. ويقول:

"سامحك الله يا أخي.. فعندنا من الجمعيات الانسانية ما لا عدّ لها ولا حصر.. وبامكانك ان ترى كم هي المعاملة انسانية ومجانية عندما تقع تحت ايدي مسؤولي نقطة الحدود، وعندما تنتقل بين اي من الدول العربية، ولو كنت فلسطينياً فسوف ترى من الكرم الحاتمي الحدودي ما قد يعجز اللسان عن وصفه. فهو "تنكيل بلا حدود".

لسنا فقراء..

ولا ينسى "الختيار"، "الكرم" العربي في شوارع وأزقة سويسرا.. وانظمة "الهبش" و"النتش" العربية، وحين تسأله مرفت التركماني، من كوبنهاغن، "لماذا نعد من اكثر الدول فقرا، وكل يوم نسمع بأن الملك فلان له كذا مليار في سويسرا، والرئيس فلان.. والشيخ فلان".. يجيب:

"يا سيدتي، لا تصدقي الاخبار الملفقة عن سرقات فلان وعلان، فأنا اعرف بأن عقوبة السرقة في نظام فلان تستوجب قطع اليد، وفي نظام علان يتقاسمها معه بالنصف، وفي نظام فلتان يصرف الاموال على استيراد الشقراوات الروسيات (بغرض السياحة فقط)، وفي نظام هبشان كلما رأى امرأة جميلة، يسأل زوجها من اين لك هذا؟.. فهل بعد كل هذا تدعين بأننا فقراء؟".

الفيروس

وآخر ما نختاره من فضفضات "الختيار"، رده على سؤال وجهه اليه الطالب باسم عبدالله، من اليابان، حول انعدام "الانترنت" في العالم العربي، قال "الختيار": "لحرص المسؤولين (متعنا الله بطول بقائهم) على حماية المواطنين من عدوى فيروسات الانترنت"..

اما الوصول الى باب "الختيار" فهو على العنوان التالي:

http://www.Countrylink.com/arabnet/main.htm

اوليا روهز دوغا، لاجئة بهائية في لندن تروي لـ "عيش وملح"، جانباً من معاناة شعبها في ايران

آمال شحادة

- أنت معتقلة.. صرخ الشرطـ
- لماذا، سألت والدة الفتاة
- يكفي انها بهائية..
قال الشرطي واقتادها الى حبل المشنقة!



- "انت معتقلة"!

صرخ رجال الشرطة الايرانيون في وجه الفتاة، التي لم تتعد السابعة عشرة بعد.

- لماذا؟

سألت والدتها والرعب يدب في قلبها.

- هكذا.. معتقلة. هي بهائية، أليس كذلك، اذن فهي معتقلة.

ولم يكن امام تلك الفتاة ووالدتها اي مفر، ولم تفد كل المحاولات لمنع اعتقالها، فاقتادوها الى السجن، واوقفوها امام ثلاث نساء يحيط بعنق كل واحدة منهن حبل المشنقة، وانتفض جسدها خوفا.. بكت.. صرخت.. إستنجدت، لكن القطار قد فات.

- انظري اليهن؟ قال لها السجان، هؤلاء بهائيات، هذا هو مصيرهن.

واعدمت واحدة تلو الاخرى.. ثم اكمل حديثه "الآن جاء دورك".

وهكذا بدم بارد أعدمت هذه الفتاة. وكان احد السجانين الذين زعزعت بدنه اعمال التعذيب داخل السجون، قد روى هذه القصة، التي انتشرت في ايران كلها.. وزادت من رعب البهائيين هناك. وتبين ان هذه واحدة من قصص كثيرة يعاني منها البهائيون في ايران، ليس لذنب الا أنهم يرفضون التنازل عن ديانتهم ومعتقداتهم.

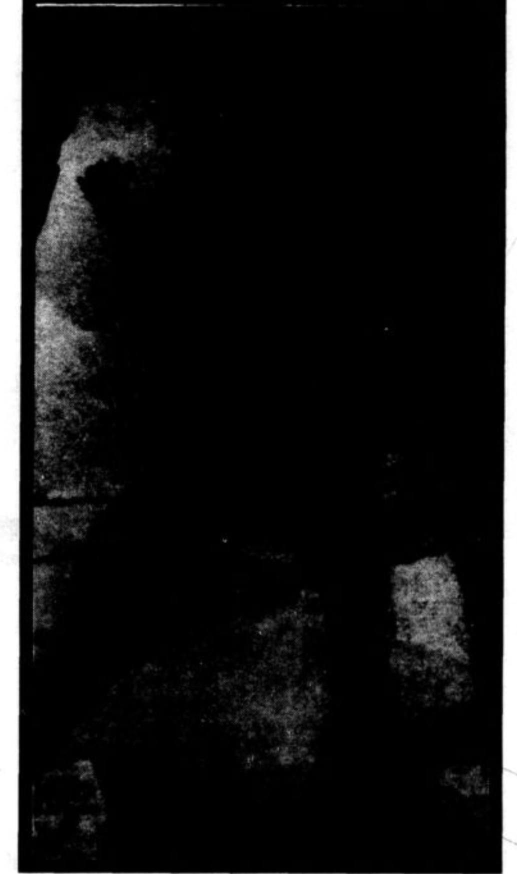
اوليا روهز دوغا، امرأة بهائية، عانت أساليب الاعتقال والتعذيب، ولكنها نجحت بالهرب قبل اعدامها، ولجأت الى لندن حيث تعيش اليوم.

"هروبي لا يعني انني خائفة فلو بقيت في ايران ليوم واحد لأعدمت. ووجودي اليوم في لندن، ساعد في إثارة هذه المشكلة واطلاع العالم كله عما يعانيه البهائيون في ايران". قالت في حديثها معنا.

العالم مطالب بإنقاذنا

في ايران، يوجد ٣٠٠ الف بهائي، يعانون تمييزا فاحشاً في جميع مجالات الحياة. وتقول اوليا: "صعب جدا تصور ما نعانيه في ايران، وربما من يسمعنا يقول اننا نبالغ، لكن من يشاهدنا ويعش معاناتنا، ير ان على العالم كله ان يسعى لايجاد حل لنا وانقاذنا من المعاناة التي نعيشها نحن واطفالنا وفتياتنا وعائلاتنا كلها". وتضيف اوليا: "نحن شعب مسالم، وربما يكون هذا امرا غريبا، لكن هذه هي طبيعتنا، هكذا نحن، لا نقيم المظاهرات، لا نعتدي على احد. واذا اردنا ان نعبر عن رأينا فيكون ذلك بطريقة هادئة ومسالمة وتثير احيانا الاستغراب، ولكن هكذا نحن".

البهائيون موجودون في مختلف انحاء العالم، ويقدر عددهم بأكثر من ستة مليون نسمة، لكنهم في ايران، يعانون من التمييز



* أحد ضحايا التعذيب في السجون الايرانية *



* الزميلة آمال شحادة تحاور اوليا روهز دوغا، في ايطاليا *

تحت الدرج

نظير مجلي

سفراؤنا..

□ في الشهر الماضي. شاهدت مسرحية عبرية. من اخراج الفنان العربي. سليم ضو.

لم تكن هذه أول مسرحية عبرية. يقدمها مسرح عبري ويمثل فيها ممثلون يهود (وفي هذه الحالة ممثلات يهوديات) ويخرجها مخرج مسرحي أو ممثل عربي. ولا حاجة بي الى امتداح هذا العمل الذي أثبت جدارته باعتزاز. فما هدف هذه المقالة النقد.

انما المؤثر هو العمل بحد ذاته. الفكرة الموضوعية. وسليم ضو. الفنان الحقيقي المقتدر. هو واحد من عدة فنانين عرب يثبتون وجودهم على الساحة الفنية الاسرائيلية. بل والعربية والعالمية أيضاً. ويصبحون سفراء لمجتمعنا العربي في احدى أهم ساحات النشاط الحضاري.

صحيح ان الساحة الفنية في اسرائيل عموماً. هي من أقل الساحات تلوثاً بالعنصرية. وان قسماً كبيراً من الفنانين الاسرائيليين وحملة المفاتيح الادارية والمالية. هم من اليساريين والتقدميين والليبراليين الذين لا يغلقون الباب أمام المبدعين لكونهم عرباً. ولكن. صحيح أيضاً. ان هؤلاء الفنانين تعبوا كثيراً حتى شقوا طريقهم في عالم الفن وتمكنوا من اثبات وجودهم وقدراتهم. ولولا تلك القدرات الابداعية. الكبيرة. لما كانوا وصلوا الى ما وصلوا اليه من نجومية.

وصحيح انهم. عموماً. ورغم نجوميتهم العالية. لم يأخذوا بعد حقهم من المؤسسة الاسرائيلية. ولم يعرفوا بعد حياة الاستقرار الاقتصادي الذي يجعلهم في مستوى الحياة اللائق بهم. ولكن. صحيح أيضاً انهم في الوضعية الحالية تمكنوا من اختراق الكثير من الحواجز والوصول الى مكانة مرموقة من حيث مستوى العطاء - في التمثيل المسرحي والسينمائي وأخذ أدوار رئيسية وتأديتها باتقان واجتراح الاطراء من أقلام النقاد وفي الاخراج أيضاً.

والسؤال. ان كان مجتمعنا يعطي لهؤلاء ما يستحقونه من الاكرام.

هنا. من الصعب اعطاء جواب ايجابي.

ولعل هذه دعوة الى مؤسساتنا الرسمية والشعبية. والى مجتمعنا بأسره. حتى يلتفت اليهم. فهم من أهم سفرائنا. الذين نستطيع ان نثق بعطائهم المشرف ونرفع رأسنا بهم.



* لاجئون ايرانيون يتظاهرون في لاهاي ضد اعمال التعذيب في ايران وقد نظموا احتجاجهم على شكل اعدامات وسجون وهمية *

والفقر والتخلف. نتيجة السياسة التي تتبعها السلطات ضدهم. وكما تقول محدثتنا: "النظام الايراني يريد من كل بهائي ان يعلن إسلامه. فهم. يقولون. ان كل من جاء بعد النبي محمد. لا وجود له. ولأننا جئنا بعده فهم لا يريدوننا. ويطردوننا من البيوت ويحرقونها في احيان كثيرة. ويفصلوننا عن العمل. ولا يوفروا لنا كل ما يستحقه المواطن الايراني. وطبعا لا حق لنا في المشاركة في الانتخابات والتعبير عن رأينا. واقسى ما نعانيه. اساليب التعذيب التي نتعرض لها. صحيح ان عدد المعتقلين خلال العامين الاخيرين انخفض. لكن اساليب التعذيب لم تتغير.. فهناك الكثيرون ممن يتعرضون للضربات الكهربائية. وبدون اية تفرقة بين رجل وامرأة او شاب وفتاة. لا بطريقة الاعتقال المرعبة ولا بأساليب التعذيب الفاحشة التي يعانيها كل من يدخل السجن".

صرخ الطفل: اين امي.. لكن احدا لم يسمعه

منذ ست سنوات. تعرضت اوليا الى التعذيب داخل السجن. لانها. رفضت التنازل عن معتقداتها وايمانها بالبهائية. كما قالت: "في ساعات المساء من ذلك اليوم. كنت في البيت مع طفلي الصغير الذي لم يتعد عمره ثلاث سنوات. حين دخل علينا افراد الجيش بشكل وحشي. وهم يشهرون سلاحهم ويصرخون انت معتقلة. ولم يفسحوا امامي المجال لمعرفة السبب ولما سألتهم اريد ان اعرف اي ذنب اقترفته. أجابوني: "يكفي انك بهائية" ثم امسكوا بي بالقوة. وراح طفلي يبكي ويصرخ: "اريد امي.. اريد امي". لكن احدا منهم لم يبال.. فحضرت جارتي واخذته ثم اعتقلوني".

وفي السجن لم تنج اوليا من اساليب التعذيب: "كنا في السجن (١١) امرأة وكانوا يعذبون الواحدة امام الاخرى. حتى يخيفوننا. فأنا تعرضت عدة مرات لضربات كهربائية. وجلدوني على ظهري وقدماي. وهكذا فعلوا مع الجميع. كان يكفي ان نقول لهم نحن لسنا بهائيين. لكننا جميعا رفضنا التنازل. بعدها اطلقوا سراحنا وارادوا من وراء ذلك. ان نحدث الجميع بما جرى لنا. وخصوصا للنساء. كي يبثوا الرعب في نفوس البهائيين".

"وعلى هذا المنوال يتواصل الضغط على البهائيين جميعا. لكن شيئا لم يتغير عندنا. الامر الذي اغضبهم جداً. فقرروا إثارة الرعب بشكل اكبر من خلال اعدام النساء". تقول محدثتنا وتضيف: "علمت ان اسمي في القائمة التي اعدوها للاعدام.. وبعد عدة اشهر وصلوا الى البيت مرة اخرى في ساعات المساء. فشاهدهم جارنا من بعيد. وهو غير بهائي. فحضر واخذني ثم خبأني في بيته حتى ذهب الجنود. ومن ثم ساعدني على الهرب خارج البلد... لاغادر بعدها ايران. بالتهريب ايضا".

امام هذا الوضع. والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة. الآخذة بالتفاقم وخصوصا في زيادة نسبة الفقر والجوع والتخلف والاوضاع الصحية الصعبة. يعمل البهائيون. من مختلف دول العالم. على إثارة قضيتهم وتجنيد الرأي العام العالمي معهم. لاجبار حكومة ايران على تغيير سياستها تجاههم. وكما تقول اوليا: "توجهنا الى هيئات مختلفة في الامم المتحدة. والى جمعيات حقوق الانسان. فمن حقنا. كأي شعب في العالم. ان يعيش بحرية وكرامة".

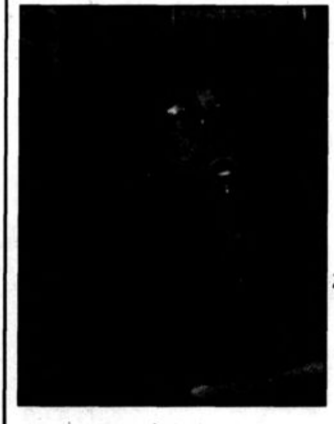
بقي ان نشير الى ان اوليا. اصدرت كتابا. يسرد قصص تعذيب (١١) فتاة ايرانية داخل السجن وقتل مجموعة كبيرة من الشباب. وفي كل مكان تتواجد فيه. تعرض صورا لبهائيين اعدموا او تعرضوا للتعذيب: "الصور وحدها تحكي معاناتنا". قالت اوليا..

قصة رهيبة

■ في مؤتمر حوض البحر المتوسط. الذي عقد في الاسبوع الماضي في ايطاليا. اختارت كل امرأة الطريقة الخاصة بها لطرح مشكلتها والتعبير عن رأيها.

وكانت جنفييف فون.. من امريكا. قد اختارت إنهاء كلمتها بنشيد تعبر فيه عن إنزعاجها وقلقها لصرف الميزانيات على الحروب. وترك الناس يعيشون في معاناة كبيرة. والدعوة الى تجنيد النساء للعمل على تغيير الاوضاع. وأنشدت:

"الليلة الماضية، سمعت قصة
قصة رهيبة
ذنبي انا..ذنبي انا
ميزانية جيشنا
يا إلهي
ميزانية جيشنا أكثر من ميزانية ايطاليا
ذنبي انا.. ذنبي انا
اقصى ذنب
ميزانية بحريتنا
يا الهي
ميزانية بحريتنا أكثر من ميزانية امريكا الجنوبية
ذنبي انا.. ذنبي انا
اقصى ذنب
ميزانية طيراننا
يا الهي
ميزانية طيراننا أكثر من ميزانية افريقيا
ذنبي انا.. ذنبي انا
أقصى ذنب..."



* جنفييف فون *

تجربة مميزة في قرية المغار

١٧٠٠ طفل في ١٤ مخيماً صيفياً

كل طفل يجد ما يريد

تقرير: سامر خير

تصوير: نبيل دغش

■ إنّه لانجاز مميّز حقاً أن يتسجل للمخيمات الصيفية حوالي (١٧٠٠) طفل وطالب. حتى الآن. في قرية مثل المغار التي يبلغ عدد سكانها حوالي (١٧) ألف نسمة. فهذا الأمر يعني ان عددا كبيرا من أطفال القرية وجد ما يفعله في العطلة الصيفية. بعيداً عن أية امكانيّة للجوء الى الشارع ومخاطره. حتى ولو كانت فترة كل مخيم اسبوعين او ثلاثة اسابيع (وبعضها يستمر شهراً واكثر من شهر). لأن تجربة المخيم اذا كانت ناجحة. فانها ترسم للطفل او للطالب طريقة ناجعة لتمضية باقي عطلته الصيفية.

بدعم من المجلس المحلي واهالي القرية وشركة المراكز الجماهيرية وصناديق عديدة. يدير المركز الجماهيري في المغار (١٤) مخيماً في شتى المجالات والمواضيع للطلاب والاطفال. بالاضافة الى مخيم فريد من نوعه للامهات. رئيس المجلس المحلي. اسعد عرايدي. يقول: "هذا العدد الكبير من الاطفال والطلاب المشاركين يعود سببه الى التنويع في المجالات. والتوزيع الزمني بحيث لا تجري كل المخيمات في نفس الوقت. بالاضافة الى ان الاسعار معقولة مع الاخذ بعين الاعتبار اوضاع السكان الاقتصادية والاجتماعية".

لقد حاز المركز الجماهيري في القرية على المرتبة الاولى في البلاد بين باقي المراكز عام ١٩٩٦. وفي العام الماضي نال مديره. الفنان عدنان طرابشة. شهادة الامتياز في الادارة. وطرابشة يقول: "هذه المخيمات اعطت بديلا عن المخيمات الربحيّة. فهدف العمل الجماهيري ليس الربح. بل هو عمل تربوي وله هدف تثقيفي عن طريق عدة أساليب ومنها المرح والألعاب. والمميز في نشاطنا الآن هو ان الطالب يختار اي مجال يريد. وهذا يجعله يشعر بأن الامر خاص به وليس مفروضا عليه".

مخيمات في شتى المجالات

مدير قسم المعارف في المجلس المحلي. عماد دغش. يقول: "المخيم الاول في القرية اجريناه عام ١٩٨٤. واشياء كثيرة تغيّرت منذ ذلك الحين من ناحية الشكل والفحوى نتيجة التعلم من التجارب السابقة. حتى وصلنا الى وضع كهذا. فيه مخيمات متنوعة مما يجذب الاطفال وأهاليهم".

أما اليوم فهناك مخيم "الحذر على الطرق". ومخيم "دنيا الاطفال" الذي سيتبعه مخيمان آخران تحت نفس العنوان لإتاحة المجال امام اطفال آخرين للمشاركة. ومخيم للتكنولوجيا. ومخيمان للرياضة العادية (سيتبعهما مخيم اخر) ولرياضة التحدي والمغامرات. ومخيم رحلات بعنوان "معرفة البلاد". ومخيم لطلاب التعليم الخاص واخر للصمّ. بالاضافة الى مخيم اللغة الانجليزية.

لقد تمكنّا من التجوّل في أول ثلاثة مخيمات ذُكرت أعلاه. وكل مخيم يختلف عن الآخر. ففي الاول نجد المرشدين والاطفال منهمكين في شتى الفعاليات التثقيفية والترفيهية من اجل التوعية للحذر على الطرقات. وفي الثاني تتجلى امامك "دنيا" خاصة بالأطفال في مجالي الفنون والرياضة. وفي الثالث نجد الاطفال وهم يتعلمون صناعة الطائرات والصواريخ الصغيرة بارشاد اخصائيين من معهد التخنيون في حيفا.

أما معظم المخيمات الباقية فكانت تنشط خارج القرية.

مركزة مخيم "دنيا الاطفال". وداد عساقلة. تقول ان هذا المخيم هو تتويج لنشاط متواصل طوال السنة في مركزي العناية بجيل الطفولة المبكرة في القرية. واللذين يستقبلان (١٥٠٠) طفل على مدار السنة من (٤٥) روضة في القرية. بحيث يصل اطفال كل روضة (٨) مرات في السنة الى احد المركزين. وهناك يتلقون عناية لا منهجية ضمن فعاليات الاثراء المختلفة. التي تجذبهم. وتضيف ان في المركزين مرشدين مهنيين في مجالي الفنون والرياضة هما الفنان سليم عساقلة والرياضي يوسف طربوش. وتشير الى ان هذا النشاط بدأ بمركز واحد. والان يطالب المركز الجماهيري بافتتاح مركز ثالث لاستيعاب اكبر عدد من الاطفال بشكل أكثف. وتضيف عساقلة: "هدفنا ليس التعليم فقط. بل اثراء الطلاب وترفيههم واتاحة المجال امام الاطفال من الحارات والطوائف المختلفة لكي يتعرفوا على بعضهم. والاقبال على المخيم كبير. فقد اغلق باب التسجيل منذ اول يوم تقريبا. وفي المخيم عدة محطات للرسم وصناعة التماثيل والموسيقى والحاسوب والرياضة والقصة يندمج فيها الاطفال اندماجا كاملا ويعبرون عن انفسهم وميولهم بحرية".

الفنان سليم عساقلة يقول: "لقد نشأت بيننا وبين الاطفال معرفة عميقة عمرها (٣) سنوات. والطفل يحصل في المركز على امور لا يتسنى له الحصول عليها في الروضة. وانا اقول انه حان الوقت للايمان بقدرات الاطفال. فانا عندما اعلم (٣٠) طفلاً فكرة واحدة. فهم يعلمونني بالمقابل (٣٠) فكرة. وفي هذا المخيم نخطط لبناء "بيت العائلة" مع الاولاد. وعبر ذلك سيتعرفون على جميع مراحل البناء الفنية. هذا بالاضافة الى فعاليات الرسم والفنون المختلفة التي تكشف عن ميول وابداعات الأطفال. وتجدر الاشارة الى ان الفعاليات المميزة في المخيم واندماج الاطفال فيها تكون اقوى بكثير من فعاليات باقي السنة".

"الحياة جميلة فحافظ عليها وسُق بحذر"

تحت هذا الشعار تنشط يوميا احدى فرق "الحذر على الطرق" في حملة جمع تواقيع من السائقين يتعهدون فيها بالالتزام بقوانين السير والحذر. على المفرق بين قريتي المغار والرامة.

مركّز المخيم. معضاد سرحان. يقول ان الهدف الأخير هو توعية



* "الصواريخ" في احدى ورشات مخيم التكنولوجيا *



* الفنان سليم عساقلة مع الاطفال في "دنيا الاطفال" *



* اطفال احدى فرق مخيم التكنولوجيا مع "طائراتهم" *

الطفل على الحذر على الشارع بمعرفة اشارات المرور الضرورية كي يتصرف بشكل صحيح، ويعرف أين يلعب وأين لا. ويضيف: "هناك محطة للمسرح يمثّل فيها الاطفال أدوار الاشارات المختلفة. وبعضهم يكتب قصة يتخيلها عن حادثة سير مثل قصة طالب ركض وراء طابة وماذا حصل له بعد ذلك، ثم يعطي الطفل نصيحة لتحاشي الحادث. بالاضافة الى فعاليات مشابهة في مجالات الرسم والتلوين. فقد انجز الاطفال مجسماً كبيراً لمفرق طرق ومن خلاله يحتك الطالب عمليا باشارات المرور المختلفة".

ويتابع سرحان: "نخطط أيضاً لاصدار كراسٌ عن ضحايا حوادث الطرق من ابناء قريتنا، وعددهم (١٤) شخصاً. وسيحتوي الكراس على معلومات عن كل منهم".

وتكفي جولة بين الفرق العديدة لملاحظة اقبال الطلاب بشغف على الفعاليات الكثيرة التي من شأنها ان تدخل الى اذهانهم ضرورة الحذر على الطرق، الآن وفي المستقبل القريب والبعيد أيضا.

ويحدثنا مركّز مخيم التكنولوجيا، زايد يوسف، عن هذا المخيم الذي يتعلم فيه الطلاب صناعة العاب الطائرات والصواريخ على يد مختصين من التخنيون. وقد استجاب هذا المخيم لميول عشرات الطلاب الذين وجدوا فيه تسلية ومعرفة. ويبدو ذلك على وجوههم في الورشات المختلفة. ويقول يوسف: "سيتم اطلاق الصواريخ بعد صنعها في الفضاء، ومن ثم تعود الى الارض مع مظلات، وستكون هذه تجربة ممتعة للطلاب، بعد ان اطلعوا على تفاصيل تكنولوجية عديدة".

اما مخيم الرياضة فيركزه داهش غانم الذي يقول: "يتعلم فيه الاطفال السباحة والكراتيه وكرة القدم العادية والامريكية بالاضافة الى الإلعاب الترفيهية والتثقيفية. وسينال الاطفال شهادة من وزارة المعارف على دورة السباحة".

أما هدف مخيم "معرفة البلاد" - كما يقول مركزه يوسف عساقلة - فهو معرفة البلاد بواسطة السير على الأقدام والاطلاع على المحيط، وذلك يتم بواسطة رحلات في مناطق سياحية عديدة في شمال البلاد واواسطها.

اما من يحب المغامرات من طلاب الاعدادية فقد انضموا الى مخيم رياضة التحدي، ويقول مركزه، قاسم منصور، ان الفعاليات ضمن هذا المخيم صعبة وغير عادية، مثل النزول بواسطة الحبال في المنحدرات وعبور الحواجز الطبيعية التي لا يستطيع الانسان العادي عبورها. ومن اجل تحقيق ذلك فان طلاب المخيم يجوبون مواقع عديدة في البلاد.

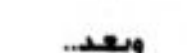
اما مخيم اللغة الانجليزية الذي سيبدأ بعد حوالي اسبوعين، فيقول مركزه سلمان دغش انه يهدف الى تعليم الطلاب هذه اللغة، لكن عن طريق الالعاب والاغاني والرياضة والفنون، وبدون كتب. وسيرشد الاطفال فيه متطوعون بريطانيون يأتون الى البلاد عن طريق المعهد البريطاني.

وفوق كل هذه المخيمات، ومخيمي الصم وطلاب التعليم الخاص، تركز ندى ابو زيدان مخيم الامهات تحت عنوان "التعايش". وفيه تلتقي عشرات الامهات من مختلف الحارات والطوائف وتجرين عشرات الفعاليات والرحلات وتستمعن الى المحاضرات المختلفة.

"كل طفل يجد ما يريد"

الفنان طرابشة يقول ان هذه المخيمات مبنية على اساس الاحتياجات، والطفل يختار المجال الذي يريد بينما يكون الاهالي محتارين. ويضيف: "ان هدفنا الاساسي ان تكون للطالب والطفل هوية وهدف، وليس فقط الترفيه، واتاحة المجال امامه للتعبير عن ذاته. ونحن نتعلم دائما من الاخطاء، وبعد كل مخيم في كل سنة هناك تقييم لمختلف الجوانب واقتراحات لتحسين العمل. ونشاطات هذه السنة مبنية وفق اقتراحات وتقييمات العام الماضي". ويؤكد طرابشة على الامنية بأن يتسنى لكل طفل في القرية ان يشارك في المخيمات، ازاء الاخطار المتزايدة في الشارع وعلى رأسها السموم. ويشير الى ضرورة اشراك الاطفال والاهالي في بناء برامج المخيمات لتكون وفق ميولهم قدر الامكان لضمان نجاح التنويع ونجاعته.

ويقول رئيس المجلس، عرايدي، ان العدد الذي تسجل للمخيمات مرضٍ جداً، وهو يعتبر رقماً قياسياً "ولا اعتقد ان طفلا في المغار لا يجد ما يناسبه في المخيمات المتنوعة". ويضيف: "هذه السنة وحّدنا النشاطات مع المركز الجماهيري، ويوفر المجلس وقسم المعارف فيه كل الدعم الممكن. والأهم الآن ان يعود جميع اطفالنا الى بيوتهم بسلام بعد انتهاء فترة المخيمات".



وبعد..

إنها لتجربة مميزة حقاً، وبالامكان تطويرها اكثر بالطبع. وكذلك يمكن الاحتذاء بها من اجل عطلة صيفية أجمل واكثر سلامة لأطفالنا الأحباء.



* عدنان طرابشة *



* اسعد عرايدة *



* مجسم مفرق الطرق في مخيم "الحذر على الطريق" *

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف
تصل حتى ٤٠٪
على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש"ח

מכסחת דשא
במקום 700 ש"ח
רק 380 ש"ח

989 ש"ח

منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג'יקסון 320 W	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19 X19
ابيض 9 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159 ש"ח فقط

299 ש"ח

תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!



590 ש"ח

فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
كهربائي 2690 ש"ח

2330 ש"ח

Metabo

makita

AEG

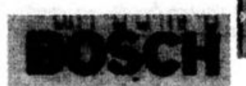
منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء 2200 W	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ليتر	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ليتر	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية	290 ש"ח

للحدائق والنوافير
امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها





* اشترِ واربح معنا

– اشترِ بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة اتاري فورا!
– اشترِ ادوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!
– اشترِ بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وفيديو!
– اشترِ بمبلغ 5400 ש"ח واحصل على بطاقة فردية ٤ ايام في احد فنادق البلاد!

המחירים אינם כוללים מע"מ

بعد غياب ١٠ سنوات عاد الى عشقه الكبير - المسرح:

محمد الماغوط:

غناء عذب.. «خارج السرب»

* اللعنة تلاحق محمد الماغوط أينما ذهب! فبعد سبات طويل قرر الشاعر والكاتب الساخر السوري ان يعود الى بيته.. الى المسرح. فكتب وقدم، من خلال فرقته، مسرحيته الجديدة "خارج السرب". وكان غياب الكاتب الساخر عن خشبة المسرح قد طال ليبلغ عشر سنوات منذ قدم مع الفنان دريد لحام مسرحية "شقائق النعمان".

والنص الجديد "خارج السرب" يتداخل فيه الهم المسرحي بالهم الوطني والسياسي. ويتأكد من جديد ولع الماغوط بالمسرح حتى انه من خلال عمله الجديد يربط بين انهيار وتراجع المسرح العربي ودلالات ذلك على حال الانهيار والتراجع في المجتمع العربي نفسه.

وقدم العرض المخرج الممثل، جهاد سعد. في لغة مسرحية شفافة وساخرة وساحرة ايضاً.

ويلاحظ النقاد ان لغة الماغوط الشاعر وروحه الشاعرة، اكسبت العمل الجديد شعراً داخلياً جعله يصر على احلامه الكبرى على الرغم من مشاعر الانهيار والتدهور.

ويتمتع مسرح الماغوط بجانب الجدية والجرأة والصراحة بشمولية الرؤية، والتدفق الحي الذي يهز المشاهد بقوة، ويوقظه من سباته او غيبوبته.

وفكرة المسرحية تدور حول اعادة صياغة حياتنا وفق النظام العالمي الجديد!

ويقدم لنا الماغوط مسرحاً داخل المسرح. فنشاهد فرقة "مسرح النخبة" تحاول تقديم مسرحية "روميو وجولييت" ويخرجها "مخرج الجوائز"!

وتتداخل الحوادث والاحداث لتقدم لنا فكر الماغوط مجسداً في عرض ناجح ومؤثر ومؤلم. لكنه يدعو الى اليقظة والانتباه.

ولنتوقف عند آخر مشهد في مسرحية "خارج السرب":





المونولوج الذي يلقيه "عاطف" الرجل الثانوي في "مسرح النخبة"، والذي يعمل بائع تذاكر ومنظفاً للمسرح ومقدما للقهوة والشاي. ولكنه يتحول تدريجياً شخصاً اساسياً بينما يتحول الاشخاص الاساسيون اشخاصا ثانويين:

"معقولة جولييت وهم؟! وروميو وهم. وشكسبير وهم؟ والحب والصداقة والزمالة ورفقة المسرح والمدرسة والطفولة والمعتقلات. وهم؟ وثورة الفكر والفن والعلوم والفلسفة والفلك والرياضيات والثورة الروسية والثورة الفرنسية وثورة سبارتاكوس. وهم؟ وموسيقى بيتهوفن واوبرا فاغنر وقصائد لوركا واراغون الزا. وهم؟ والتراث والمعاصرة والمتنبي والمنفلوطي ويوسف وهبي ويوسف الخال ومجلة شعر والناقد والآداب والاديب والمعارك الادبية وهدير المطابع. وهم؟ والتاريخ والجغرافيا وجبال الصوان وبعلبك. وانا شمعة على دراجك. ويا حرية يا طفلة وحشية. وشوارع القدس العتيقة والحديثة وفيروز والرحابنة وأطفال الحجارة وكهول الحجارة وازهار غوغان وسنابل فان كوخ وملائكة روفائيل والربيع والخريف وكل الفصول والحضارات والفنون والاطفال والعصافير والفراشات بها العالم. وهم؟ وما عاد فيه حقيقة بها العالم غير اسرائيل والبترول؟

اكيد هي مؤامرة ليجننوني مسرحياً وعاطفياً واقتصادياً. بس انا ما راح جن. بجنن بلد لأني انا مو وهم. أنا حقيقة. وهي ايدي. وهي رجلي. وهادا كتفي. وهادا أنفي. وهادا رأسي. ومنمن عليه كمان. وهادا مسرح. وهادا هاتف. وهادا شباك تذاكر. وهي مكنسة.وهادا صرصور. وهادا وطن يحده من الشرق البحر الابيض المتوسط وجزيرة قبرص وجزيرة مالطا. ومن الغرب المحيط الهندي ومضيق هرمز والطنب الكبرى والطنب الصغرى. ومن الجنوب تركيا والبحر الاسود ومضيق البوسفور ومضيق الدردنيل. ومن الشمال نيجيريا ومنابع نهر النيل ومضيق جبل طارق وبقية افريقيا. وفوق بالسما القمر العربي عربسات عم يراقب الرايح والجاي. وتحت الأرض سجون ومعتقلات وزنزانات فردية وجماعية. وغير ذلك من البنى التحتية المعروفة من المحيط الى الخليج. وكلها من الباطون والاسمنت المسلح. وبواب وشبابيك حديد ما بتمر منها البرغشة. فوين بدها تطير اسرائيل؟ وين؟"



* مشهد من المسرحية *



اهتمامي ينصب على العلاقة بين الشعوب

❑ بدأ هوايته في الاتحاد السوفييتي سابقاً، وعندما حضر الى البلاد فكر بإقامة متحف للملصقات.. لكن المسؤولين لم يتجاوبوا مع فكرته، فأضرب عن الطعام!

❑ "نواب الجبهة وقفوا الى جانبي.. وفي الوسط اليهودي إتهموني بالخيانة، خاصة بعد البدء بإقامة المعارض في القرى غير المعترف بها ❑

■ في اول زيارة لي الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٥ - وهي الاولى والاخيرة، بمناسبة مهرجان الشباب والطلبة العالمي هناك.. لفت نظري، ان العديد من المواطنين هناك، استغلوا فرصة تواجد الاعداد الهائلة من الضيوف الاجانب، ليجمعوا منهم العملات، والطوابع، والملصقات، والأوسمة المختلفة، والبطاقات البريدية.. يومها اعتقدت بأن هذه الهوايات ظهرت بشكل بارز بسبب المهرجان، ولم افكر ان من بين هؤلاء المواطنين من يجمع هذه الاشياء طوال الوقت، وان تتحول مثل هذه الهوايات الى احتراف.

شموئيل يروشلمي، ولد في اوكرانيا، وهناك بدأ هوايته. فحين كان طفلاً، قدم له أحد اقاربه مجموعة من البطاقات البريدية، وعندما تأملها اتضح له بأنها تكشف عن عالم لا نهاية له، وانه على طريقها يستطيع تعلم الكثير.. ففي البداية، يقول شموئيل، "تحمست كثيراً لجمع المزيد من البطاقات، وكان معظمها عن الحيوانات والنباتات وامور طفولية اخرى، وبعد سنتين، ثلاث سنوات توسعت البطاقات لتشمل مواضيع تاريخية وهندسية وجغرافية وغيرها".



* جانب من المعرض في روضة اطفال "خشم زنة" *

في عام ١٩٨٨ حضر شموئيل الى البلاد، ليسكن في بئر السبع، واحضر معه المئات من البطاقات البريدية، وهنا بدأ يهتم بجمع البطاقات القديمة والنادرة، الى ان توصل لفكرة تحويل الهواية الى مهنة.. ويعلق شموئيل: "ليست مهنة على المستوى الربحي، لكن التعامل معها بشكل مهني، اي اقامة المعارض، وتقديم الدراسات والمحاضرات عن الملصقات، حتى انني فكرت في يوم ما، بإقامة متحف للملصقات، لكن احدا لم يستجب لفكرتي، رغم انني اجريت اتصالات مع كل المسؤولين ومع اعضاء كنيست ومع رؤساء مجالس، واعلنت الاضراب عن الطعام.. وبعد ان يئست من تحقيق مطلبي، ادركت بأن كل حروباتي ستذهب سدى، فلماذا احارب، أصلا، في دولة لا تحترم الفن والفنانين، فلو انني طرحت هذه الفكرة في الاتحاد السوفييتي السابق لما تعذبت كل هذا العذاب، فهناك كان الفن والثقافة والرياضة يحتل اولويات اهتمام المسؤولين".

ويحوّل شموئيل فكرة المتحف الى امر ثانوي، ويبدأ بالتركيز على المعارض، حيث يستطيع ايصال فكرته لاكبر عدد ممكن من الناس.

وبمناسبة ذكر الاتحاد السوفييتي، يقول شموئيل، "هناك لم اهتم بالسياسة وطفولتي كانت بعيدة جداً عنها، الى ان جاء غورباتشوف مع فكرة "البريسترويكا"، التي شغلت الجميع، وآمنت بالفكرة بشدة، لكنني لم اتوقع ان ينهار الاتحاد السوفييتي بسببها.. وعندما حضرت الى البلاد، لم ادر مع اي حزب اسير. فالاحزاب هنا كثيرة، وفي النهاية قررت ان لا اتبع احداً، وان اسير فقط مع السلام وضد السياسة"!

ويضيف شموئيل: "لقد كان لتربيتي في الاتحاد السوفييتي الاشتراكي، اثر كبير على تفكيري، فأنا اشعر بالقوة في نظام اشتراكي، يحمي المبدعين، والفنانين أمثالي.. وهنا توجد "شلل" فنية، الواحدة تحمي الاخرى وتساعدها على التطور، لكن النظام لا يهتم بالفنانين".

يقول شموئيل عن السلام: "ان اتفاقيات اوسلو، فتحت امامي افكاراً كثيرة، وبدأت منذ ذلك الوقت بجمع اكبر عدد من البطاقات البريدية التي تتحدث عن السلام، او التي تدعم السلام، بشكل مباشر او غير مباشر، مثل تعريف الجمهور على فولكلور الاطراف المتنازعة، وعلى تاريخها، وحضارتها... وامنت بأن السلام يخدم الهدف الوطني العام.. لذلك اقمت علاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ومع اعضاء كنيست عرب، واعجبت بشدة بأعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذين وقفوا الى جانبي، خاصة النائب صالح سليم.. وفي الوسط اليهودي بدأوا يتهمونني بالخيانة، خاصة عندما بدأت الاهتمام بإقامة المعارض في القرى غير المعترف بها".. ويضيف: "انا اليوم على استعداد لعرض بطاقاتي حتى في ايران، فالمشاكل التي بين الانظمة لا تهمني، انما تهمني اكثر العلاقة بين الشعوب، والفن هو افضل طريقة لتوطيد مثل هذه العلاقات".

(ابو السفير)

* شموئيلي الى جانب بطاقاته في احدى القرى غير المعترف بها *

محمد بكري

الدوامة



الدوامة، قرية فلسطينية في منطقة الخليل، كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٨ (٦) آلاف نسمة، قتل من سكانها حوالي ٤٠٠ شخص بين امرأة ورجل وطفل، وذلك في شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٨.

قتلهم جيش الدفاع الاسرائيلي، ولذلك قليلون من يعرفون عن هذه المذبحة، لان، فاعلها كان الجيش اعلاه وليست منظمات متطرفة كـ "الليحي" و"ايتسل" وما الى ذلك من العصابات.

دخلت مخيم الجلزون قضاء رام الله بصحبة نضال حسن، ومارك "الحوت الصغير"، الاول مصور والثاني مهندس الصوت، وجلس معنا في السيارة ابو عادل، احد سكان الدوامة من الذين نجوا من رصاص الاحتلال، رافقت "ابو عادل" من دكانه الصغيرة، دكان الاحذية القابع في رام الله، الى الجلزون، ليحكي لي ما جرى في الدوامة كشاهد عيان، لاني اقوم في هذه الايام بتصوير فيلم وثائقي عن النكبتين ٤٨ و٦٧.

ابو عادل لا يضحك كثيراً، يتوق للعودة الى الدوامة مع انه متأكد ان هذا لن يحدث ابداً.

وصلنا اول ما وصلنا بعد دخول الجلزون الى ساحة المخيم العمومية حيث وقف شامخاً نصب تذكاري لشهداء الانتفاضة، وقابلتنا جدران المخيم الملونة بشتى الشعارات التي تحكي عن ايام الانتفاضة.

وفيما نحن سائرون، واذ بزفة عريس تواجهنا في منتصف الطريق، فترجلنا انا ونضال لكي نصور هذا العرس الذي يصرخ بالفرح من بين انقاض المخيم، ومن تحت هذه المأساوية التي ينطق بها الحزن واليأس والخمسون سنة لنكبة هذا الشعب، ولكن الفرح غلب على كل شيء، والحياة قفزت من الموت، ودخلنا بالكاميرا الى سيارة العروس بعد ان مررنا بباقة من الورد ملصقة على بوز السيارة، وفرحنا لفرح الناس ومضت ثوان حتى مر الوكب الراقص الضاحك، وعادت الكاميرا الى وجه ابي عادل، الذي بقي على ما كان عليه من خمسين سنة للدوامة والنكبة والجلزون.

مصممة الازياء سميراميس تقتحم عالم «الحساد والشجعان»

ميسون أسدي

■ وانا في صدد اعداد هذا التقرير، حضرني حديث جرى بيني وبين احدى الصديقات الانجليزيات، حول دور الأزياء العالمية الشهيرة، يومها قالت لي صديقتي انها سمعت قصة من جدتها، عن صاحب دور الازياء الشهير "ماكس أند سبنسر"، تقول انه قبل ان يحقق هذه الشهرة العالمية، كان في بداية طريقه، مجرد عارض مسرحي يتجول في الشوارع البريطانية، برفقة زوجته، وهكذا رويداً، رويدا تطورت احواله واصبح يملك اشهر دور الازياء في العالم.

في هذا التقرير سأتطرق الى فنانة، تتعامل مع تصميم الازياء وكأنه فن راق، يتطلب روحاً ابداعية خاصة.. ورغم ان الطريق ما زالت طويلة أمامها، إلا انها تخطو خطوات ثابتة وكبيرة، نحو عالم الازياء المتطورة.

تعرفت على سميراميس رفول، في بداية تخرجها من معهد "الفيتسو"، في تلك الفترة



قمت بزيارة بيتها، اثناء تحضيرها لمعرضها الاول، الذي ضم مجموعة من الفساتين الكلاسيكية للسهرة.. واكثر ما لفت نظري في تلك الفترة، الاجواء الفنية التي طغت على بيتها في شارع "العريش"، حيث لم تسلم غرفة واحدة من لمساتها الفنية: لوحات، كولاجات وديكوباجات، ذوق فني رفيع يدل على ان صاحبته مبدعة.

المعرض تحول الى ورشة!

وفي زيارتي الاخيرة، بعد هذه الفترة الطويلة، فوجئت بأنّ بيتها تحول الى ورشة عمل حقيقية، ماكنات الخياطة، أقمشة متنوعة، علب الازرار، حاسوب للخياطة، اكوام من الفساتين الجاهزة في أكياسها، وامور اخرى صغيرة تحتل المكان كله.. فبعد العرض الاول، تحول المكان الى استوديو لتصميم وانتاج الملابس، تعمل فيه سميراميس، وتعاونها إمرأة روسية، كانت منهمكة لدى زيارتنا، بكي وتقصير فستان عروس، واخرى يوغسلافية، تساعدها في تصميم قصات الفساتين.

خطوة واسعة المقاس

سميراميس، تهتم كثيراً بجودة الأقمشة، وتختار منها الثمين، إذ يتراوح سعر المتر الواحد منها بين (٤٥٠) الى (٦٠٠) شيكل.. وبالطبع، يحتاج هذا الجهود الكبير الى انتشار وتسويق جيد، حتى لا يبقى دفين الرفوف، ولذلك فكرت سميراميس بالقيام بخطوة جريئة، فأقامت مؤخراً، معرضاً لفساتين العرائس في قاعة "بيت المهندس" في حيفا، حضرها لفيف من المهتمين بالازياء واصحاب البوتيكات وصالونات العرائس، وعدد كبير من ممثلي الصحافة المرئية والمكتوبة، العربية والعبرية.. وقد كان بالفعل عرضاً كبيراً، يجعلك تشعر انك امام واحد من بيوت الازياء العالمية، وليس امام مصممة، ما زال الطريق امامها طويلاً.

اما سميراميس، فقد كان التعب بادياً عليها، خاصة بعد الجهد الذي بذلته في التحضير لهذا المعرض، فأحيانا كانت تسهر حتى ساعات الصباح، تفكر، تصمم، تقص، تخيط، تصور وتعيد الكرة.. وكل ذلك الى جانب اهتمامها بالشؤون البيتية العادية، من تنظيف وطبخ وغيره.. والاعتناء بتربية طفلها ابن السنة ونصف السنة.. لكن هذا التعب أثمر.. وفتح امامها الطريق لدخول عالم الازياء من اوسع ابوابه.

دقة محوسبة

التكنولوجيا المتطورة، اصبحت جزءاً من معظم الاعمال اليوم ولدى سميراميس يقوم الحاسوب ببرمجة التطريز على الاقمشة الثمينة، مما يوفر عليها الكثير من الجهد والمال.

بعد العرض، تقول سميراميس، بعت معظم الفساتين، وهناك طلبيات اخرى.. وقد تسألينني كيف يشترون بهذا الثمن، الذي يتراوح بين (٢٥٠٠) - (٣٠٠٠) شيكل؟ وانا اقول، ان الاسعار رخيصة نسبياً، فبالاضافة الى الاقمشة الثمينة، اقوم بتنفيذ الكثير من اجزاء الفستان يدوياً.. فمثلاً كفة ذيل الفستان، السحاب والازرار، والشال والزنار والفية وغيرها، كلها اقوم بتصميمها وتطريزها بيدي.

وتضيف سميراميس، انها عندما امتحنت الخياطات اللاتي سيعملن معها، شددت كثيراً على خبرتهن في العمل اليدوي.

في النهاية، تلاحظ سميراميس ان الصحافة العربية لم تهتم كثيراً بهذا الحدث، وانها ما زالت مقصرة نوعاً ما.



اسمع مني

نصائح هذا الأسبوع

يقدمها:

نظام ايوب

ممثل وشاعر



* **كتاب:** "كوابيس بيروت" للكاتبة غادة السمان. أثار اعجابي هذا الكتاب بكلماته المدببة التي تخز الشعور والعقل.
* **مسرحية:** "وجهة نظر" للفنان محمد صبحي. فهي تحمل مغزى عميقاً جداً. يقول ان الاعمى هو اكثر الناس قدرة على الإبصار.
* **فيلم:** "التقرير" للفنان دريد لحام. جمالية الفيلم تكمن في كونه يحكي واقعا نعيشه يومياً. إضافة الى ابداع الفنان دريد باداء دور عزمي بك.
* **أكلة:** "البيض المقلي". لأنها أكلة سريعة التحضير، وكنت ألجأ اليها كثيراً ايام دراستي الجامعية. وهي بالتالي أكلة لذيذة ومفيدة.
* **مكان:** شاطئ البحر في عكا. مكان خاص ومميز.. انا لا اجيد السباحة، لكنني اكتفي بالنظر الى البحر والاستمتاع بالمنظر الجميل والشاعري. خاصة في ساعات المساء.. فرؤية البحر في هذا الوقت يريحني نفسياً ويلهمني كثيراً حين اكتب قصائدي.

لقاء

استاذ الموسيقى في كلية الفنون الجميلة في نابلس، احمد موسى

العودة الى التراث هي عودة الى الاصالة

اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر

□ مجتمعنا ما زال ينظر الى الموسيقى ودراستها بمنظور محافظ □

*** عيش وملح: ما هو الفولكلور من وجهة نظرك؟**

– احمد موسى: على الرغم من انه مضى اكثر من قرن على اصطلاح كلمة فولكلور، فليس هناك اتفاق تام على ما تعنيه هذه الكلمة. والفكرة الشائعة في الوقت الحاضر تقول ان الفولكلور هو التراث، ويشمل الرقص والاغاني، والحكايات، وقصص الخوارق، والمأثورات، والعقائد، والمعتقدات، والاقوال السائرة بين الناس. ويرى البعض ان الفولكلور هو بقايا القديم وثقافة ما قبل التمدين، فيما يرى فيه بعض آخر، حفريات حية تأبى ان تموت. وهناك من يعرفه بأنه الجانب المأثور من الثقافة الشعبية. اما التعريف الاشمل للفولكلور، فهو أنه مجموعة من المعارف والخبرات والفنون، التي عبر الانسان بواسطتها عن احاسيسه ورغباته وتجربته، وجعلها هاديا له في تنظيم اموره الحياتية والاجتماعية، وهي ما يتناقله المجتمع من جيل الى آخر.

*** عيش وملح: وما هي وظائف الفولكلور؟**

– احمد موسى: وظائف الفولكلور متعددة، إذ ان لكل قطعة ادبية شعبية، وكل معتقد وكل اسطورة واغنية شعبية، ومثل، وظيفة معينة، فمثلاً الاغنية الشعبية الواحدة قد تكون لها وظيفة واحدة، او اكثر. اما أهم وظائف الفولكلور فهي: الوظيفة الجماعية، ترسيخ القيم والمعارف الثقافية ونشرها، الوظيفة النفسية العاطفية والوظيفة النقدية التربوية.

*** عيش وملح: وهل ترك الفولكلور اثره على بناء الشخصية الفلسطينية؟**

– احمد موسى: ان تراث اي أمة من الامم هو دليل على وجود هذه الامة وعراقة ماضيها وسمو حاضرها وأمل مستقبلها. فالفولكلور هو احد دعائم الثقافة الوطنية، ونحن في العالم العربي عامة، وفي فلسطين خاصة، معنيون اكثر من غيرنا بالحفاظ على فولكلورنا وتدوينه ودراسته ونشره، ذلك ان التجزئة والاقليمية والتغريب تلعب دورا نشطاً في طمس الشخصية الوطنية، ناهيك عن الاحتلال الذي اقتلع شعبنا ويمعن في تهويد ارضنا وتراثنا. لذا يمكننا القول ان العودة الى التراث الشعبي هي عودة الى الاصالة، وهذه العودة ضرورية لأنها تبرز هويتنا وتحقق اصالتنا.

*** عيش وملح: من خلال عملك في الكلية، هل تلاحظ اقبالاً من قبل الشابات على تعلم الموسيقى؟**

– احمد موسى: لا يزال اقبال الطالبات على فرع الموسيقى محدوداً، وقد يعود ذلك الى كون المجتمع الفلسطيني مجتمعاً محافظاً، ما زال ينظر الى الموسيقى ودراستها بمنظور غير صحيح. وهنا يأتي دور كلية الفنون الجميلة لتغيير هذه النظرة، من خلال تقديم مستوى رفيع من الفن والموسيقى الجادة.

*** عيش وملح: وبشكل عام، كيف ترى تدريس موضوع الموسيقى في فلسطين؟**

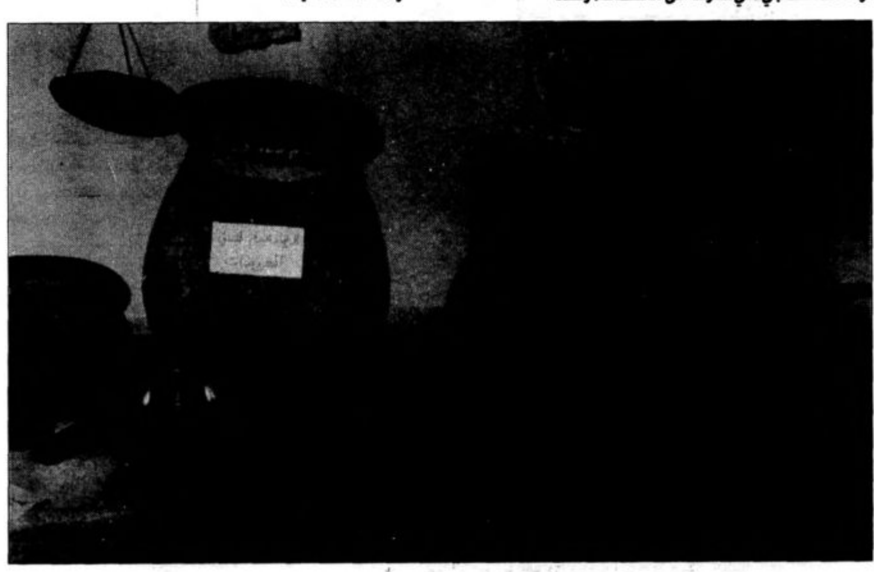
– احمد موسى: لا يزال تعليم الموسيقى في فلسطين يعتمد على التدريس الشفهي، الذي يقوم على نقل المعرفة الموسيقية من الاستاذ الى الطالب. وهذا الاسلوب لا يجاري تطور المجتمع، ولا يعد اسلوبا علمياً. ويجب ان يحل مكانه اسلوب التعليم عن طريق تدوين القطعة الموسيقية.

*** عيش وملح: ما هي أهم الألحان والأناشيد التي قمت بتلحينها؟**

– احمد موسى: قمت بتلحين العديد من الاناشيد والأغاني الوطنية والشعبية، على سبيل المثال، نشيد "فلسطين أفدي ثراك بعمري". وكذلك قصيدة "سأحمل روحي على راحتي" للشاعر الفلسطيني الكبير عبد الرحيم محمود، ونشيد القسم (قسماً سأضحي بدمائي) للشاعر حيدر محمود، وكذلك الأغنية الوطنية "يا شعبنا يا شعبنا غزة أريحا أرضنا عادت لنا" للدكتور صادق ابو سليمان، وكذلك مجموعة من الأغاني مثل اغنية (خذني عَ الدار وديني عَ الحبايب) واغنية (حبيبي وين ما ترحل معاك الروح أوديها)، وكلتاهما من نظم الشاعر الزجال موسى الحافظ. هذا بالاضافة الى مجموعة من الأناشيد والأغاني المدرسية.

*** عيش وملح: بحكم عملك كمدرس في كلية الفنون الجميلة، هل لك كتابات تتعلق بالموسيقى؟**

– احمد موسى: نعم، قمت باعداد العديد من الكتب الموسيقية، منها كتاب (محاضرات في قواعد الموسيقى العربية) وكتاب (الفولكلور الموسيقي الفلسطيني) بالاضافة الى العديد من المقالات في المجلات والصحف المحلية.



بطاقة

الفنان الفلسطيني

احمد محمد عبد ربه موسى

- □ ولد في مدينة غزة عام ١٩٥٦، وانهى فيها دراسته الابتدائية والاعدادية.
- □ حصل على دبلوم المعلمين، تخصص فرع الموسيقى عام ١٩٧٦.
- □ حصل على البكالوريوس في الموسيقى من كلية التربية الموسيقية في جامعة حلوان في مصر عام ١٩٨٢.
- □ يعمل مدرساً للموسيقى في كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس منذ عام ١٩٨٦. ويرئس، منذ عام ١٩٩٤، قسم العلوم الموسيقية في الكلية.
- □ شارك في العديد من الاحتفالات الشعبية والمناسبات الوطنية والمهرجانات الموسيقية في الجامعة وغيرها.
- □ وضع مجموعة من الالحان والاناشيد والاغاني الوطنية والشعبية.
- □ حصل على ماجستير في التربية، تخصص ادارة تربوية، عام ١٩٩٥.

خصني ½ ٩

اسامة مصري

خلص!


زياد رحباني

■ ... "خلصت الألعاب". انتهى يوم الخمر وجاء يوم الأمر.. بمعنى آخر "راحت السكرة وإجت الفكرة"!

صحيح ان ألعاب المونديال مسلية، وفرحنا بها كثيراً، وكنا ننتظرها بفارغ الصبر.. لكن هناك من كان فرحاً لمجرد وجودها، فرحاً لفرحنا بها، فرحاً حتى دون ان يراها.

فهنا الحاكم، الذي ربط مصيره في الانتخابات بمصير فوز أو خسارة فريق بلده، وتلك الحكومة التي ارتاحت من الهبات الشعبية لمدة شهر كامل، على سياستها الاقتصادية تجاه مواطنيها.. وأمور كثيرة على مستوى دولي ارجأت حتى انتهاء العاب كرة القدم.

اما عندنا فقد جرت أمور مماثلة ولكن على المستوى الضيق، فهناك من أجّل عرسه، وهناك من أجّل الطوش العمومية، ومن غض النظر عن تصرفات شقيقاته.. وهكذا ارتحنا لمدة شهر كامل من "نقوط" الأعراس، ودماء العائلات والحمائل، ومقتل بعض الفتيات على خلفية "شرف العائلة".

***

حيرة – بعد الذي كتبته، وقعت في حيرة من أمري، فهل أكون دولياً وأعارض العاب المونديال؟ أم أكون محلياً وأفرح لها حتى نرتاح من بعض العادات السيئة؟

***

● مجرد ملاحظة – في مسرحية "بالنسبة لبكرة شو" يقول زياد الرحباني: اسمع، إسمع يا رضى.. إمبارح كنّا عَ الحديد، وهلأ صرنا عَ الحديد!!

– وخلص

فُرجت

جواب يا عالم يا عليم

الباب هو لقب لزعيم فارسي اسمه محمد علي الشيرازي (١٨١٩ – ١٨٥٠) اسس مذهب البابية، الذي انبثقت عنه بعد ذلك الديانة البهائية.. وقد زعم الباب أنه المهدي المنتظر، وحاول نشر ديانته في ايران فلاحقته السلطات الايرانية واعتقلته رمياً بالرصاص. وقد وضع كتاب (البيان) وهو كتاب البابية المقدس واعتبره البهائيون مبشرا برسالة بهاء الله مؤسس مذهبهم.

نغم ونبرة

Peace for Kabul

"Blue Planet"

Peace for Kabul

■ أصدرت فرقة "بلو بلانيت" – الكوكب الازرق – البومها الاول "سلام من اجل كابول"، وهو من تسجيل شركة "Blue Flame".

الاستماع الى موسيقى هذا الالبوم يشعرك بمدى عمقها وألفتها للنفس، ومدى صعوبة تصنيفها، فهي خليط من الموسيقى الافريقية والشرقية والاوروبية، وهذا ما ينعكس بوضوح على تركيبة أعضاء الفريق الذين ينتمون الى حضارات مختلفة، فعازف العود ومؤدي المؤثرات الصوتية هو ظافر يوسف، فنان تونسي، وعازف آلات النفخ هو الالماني لينو ماك دوويل، وعلى الآلات الايقاعية يعزف الافغاني حاكيم لودين.

"بلو بلانيت" تنقل الينا، في موسيقاها، صوراً وحكايات من هذا الكوكب الازرق الهادئ، يمكن معها الغوص في الأعماق والحلم برؤية الكواكب عبر هذه الموسيقى المميزة.

الفنان التونسي

لطفي بشناق

ولد لطفي بشناق في تونس، لعائلة تنتمي جذورها الى لاجئين قدموا من تركيا والبوسنة.

تتلمذ بشناق على ايدي كبار شيوخ واساتذة الموسيقى التقليدية المعاصرين، امثال علي الصريتي، وصالح المهدي، وتوفيق الذويبي. وهو من اشد المولعين بكبار مؤيدي الموسيقى العربية التقليدية، أمثال عبده الحمولي، سيد درويش وزكريا احمد.

بدأ نجم لطفي بشناق يسطع في سماء الفن، قبل ان يبلغ الخامسة عشرة من عمره، إذ لفت الانظار اليه من خلال حسن ادائه للغناء التونسي والشرقي، من موشحات وقصائد وادوار وارتجالات. واصبح المطرب الاول للمجموعات الموسيقية الوطنية، كالرشيدية وفرقة الاذاعة والتلفزة التونسية.

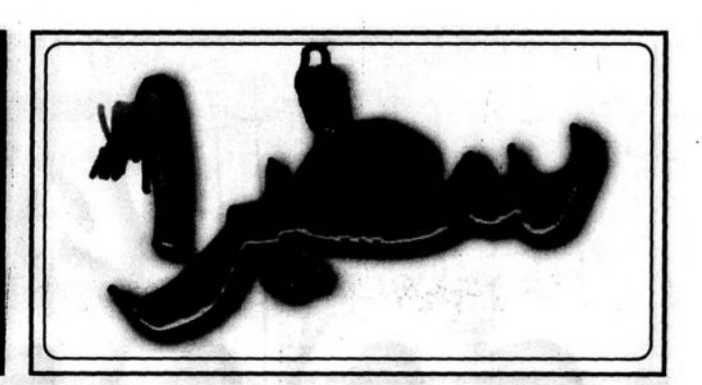
حظي بشناق بتقدير العديد من المؤسسات الثقافية والقائمين على المهرجانات الدولية، في قرطاج والحمامات في تونس، وجرش في الاردن، ودار الأوبرا المصرية في القاهرة، ومعهد العالم العربي في باريس. واصبح، من خلال رحلاته الفنية سفيراً للموسيقى التونسية، وجعلته مشاركاته العديدة في هذه المهرجانات، محط انظار عشاق الفن الاصيل.

صوت لطفي بشناق قوي، قادر على الانتقال بين الطبقات الموسيقية دون عناء. ولديه موهبة فائقة في اداء ادق الحركات والزخارف التي تتميز بها الموسيقى الشرقية. ولا نبالغ حين نقول ان الالحان العذبة النابعة من حنجرته تدل على ذوقه الرفيع النابع من ادراكه العميق لخصائص الموسيقى الاصلية.

في "مهرجان القدس للموسيقى العربية"، الذي سيقام بين ٢٤-٣١ تموز الجاري، في قبور السلاطين في القدس، سيشارك لطفي بشناق الى جانب نخبة من الفنانين العرب، بينهم سيمون شاهين، الذي سترافقه مجموعة من الفنانين العالميين، من فلسطين والولايات المتحدة والهند. وسيشارك ايضاً، الفنان ايمن تيسير وفرقته (الاردن) وفرقة الموسيقى الشرقية (فلسطين)، وانور ابراهم وفرقته (تونس)، ومصطفى نحلة وفرقة "الفارابي" (طرعان)، وعبائشة رضوان وفرقة "ادوار" (المغرب). وسيحيي لطفي بشناق الحفل الختامي.

ونما الى علمنا أن هناك إتصالات لترتيب حفل غنائي للفنان لطفي بشناق في مدينة الناصرة.

لطفي بشناق



بعد نجاح "الفياغرا" بإيقاف عملية السلام الحكومة تجيز توزيعها رسمياً في البلاد

بعد فضيحة منبار.. سطيرا تكشف فضيحة جديدة

نتنياهو وراء المصادقة على تسويق «الفياغرا» في البلاد

□ مصدر في اللجنة الاستشارية لتسجيل الادوية: الادوية المتوفرة عجزت عن تنشيط الحكومة لمواجهة ازماتها فقررنا تجربة "الفياغرا" □ شاي بزاك ينفي اي تدخل للحكومة □

بعد تصريح "وزير شؤون العرب" ان على الدولة تقديم الخدمات لـ ٩٩٪ من العرب

سطيرا تعلن عن مسابقة للبحث بسراج وفتيلة عمن يستوفي شروط كتساب

منتخب المغرب للفريق البرازيلي الخاسر: يمهل ولا يهمل!

سفير اسرائيل في فرنسا يبرق للرئيس شيراك:

إحذر العرب، فمعظمهم أيدوا فريق البرازيل!

سلامة فهمك!

أ – لماذا أجازوا حبوب "الفياغرا" بعد أن كانوا منعوها؟

ب – لأنهم كانوا ينتظرون تجربتها أولاً.

أ – ولكننا لم نسمع انهم جربوها على أحد.

ب – يبدو انك لم تسمع تهديد ايتان لواشنطن.

أ – وما العلاقة؟

ب – سلامة فهمك.

اين رفيق؟

لجنة المتابعة تقيم لجنة خاصة للبحث عن عضو الكنيست رفيق الحاج يحيى الذي لم يسمع له صوت منذ آخر لعبة «چول»

وزارة شؤون العرب في اسرائيل

إعلان

نظراً لتلقينا سيلاً من الرسائل التي تطالبنا بإقامة لجنة للتحقيق في أوضاع المواطنين العرب، يعلن الوزير موشيه كتساب عن تشكيل لجنة رسمية لفحص النوايا التي دفعت بالمواطن العربي، مدين فاعور، الى انقاذ حياة الفتى الاثيوبي، دانكو الميو، من الغرق. وفيما إذا كان أقدم على عمله هذا مع سابق معرفة بهوية الغريق. وستفحص اللجنة فيما إذا كان فاعور يتمتع بالمواصفات التي حددتها الوزارة لمنح شهادات التقدير للمواطنين. والى ان تصدر توصيات اللجنة، تعتذر الوزارة لفاعور لعدم التزامها بالعادات المتبعة في مثل هذه الحالات، وعدم منحه شهادة تقدير فوراً، نظراً لحساسية الموضوع.

والي مقاطعة الجليل بعد ترشيح نفسه لمجلس "الدبة العليا":

نيويورك صغيرة عليّ!

كلينتون يرد بمشروع رئاسي لتوسيع نيويورك


have a
GOOD TIME
TIME
20 Filter
CIGARETTES
KING SIZE
TIME
Lights
AMERICAN BLEND
גליקמן נסלר מיילר
تحـذير: قـررت دائـرة الصحـة أن التـدخين مضر بالصحـة



كاوبوي مع «كيبا»

تكساس والغرب المتوحش والمستوطنون في الخليل

كيف تتم الاعتداءات عن ظهور خيل المستوطنين؟

هل يقرأ المسؤولون ملفات الشرطة، على الاقل؟



من يوجّه لائحة

□ بعد خمسين سنة من قيام اسرائيل، ما زالت وثيقة الاستقلال غير مطبقة على العرب، مع ان البند الخاص بهم – «الحفاظ على السلام» – مطبق بنسبة ٩٩,٩٪.

□ نحن ١٧٪ من السكان، ولكننا ٣٥٪ من الفقراء و ٥٪ في سلك القضاء و ٥٪ من مستخدمي الدولة و ٤٪ من مالكي الاراضي الخ..

نظير مجلي

نريد ان نصدق نائب رئيس الحكومة وزير السياحة المسؤول عن قضايا المواطنين العرب في اسرائيل، بقوله ان الابحاث السياسية والامنية التي جرت في الحكومة، هذا الاسبوع، حول المواطنين العرب، ليست كما اذيع في وسائل الاعلام.. بأنها بحث حول التطرف، انما بالاساس تناولت قضاياهم ومعاناتهم.

مع العلم بأن وسائل الاعلام، لم تأت بهذا النبأ من الخيال. فقد كان هناك من حرص على ان يقول لها ان موضوع البحث هو «التطرف في الانتماء القومي الفلسطيني والتطرف الديني».

ونحن اعتدنا على مثل هذه الابحاث.

وحتى عندما كانت النوايا طيبة لبحث قضايانا ومعاناتنا، فإن الدافع للبحث كان وما زال، رؤية الخطر فينا. فمن يريد ان يبحث كيف يكون التجاوب مع مطالبنا بالمساواة، وله نوايا طيبة، يطرحها بطريقة التهديد الامني: «اذا لم نتجاوب مع مطالبهم، هناك خطر زيادة التطرف». ومن هنا ينطلقون.

فالمؤسسة الاسرائيلية لم تتحرر بعد من النظر الى مواطني الدولة العرب، من منظار أمني عسكري. وقد رفضنا ذلك في الماضي ونرفضه اليوم ايضا، ونؤكد ان هذه النظرة لا تدل فقط على عدم ثقة بنا، بل قبل ذلك هي عدم ثقة بالنفس.

فالمؤسسة الحاكمة، بكل اجهزتها، المدنية والعسكرية، تعرف انها مقصرة – وهذه كلمة لطيفة للغاية – بحقنا. وتعرف انها ستظل مقصرة. ولذلك، فإن ابحاثها تدور حول ماهية اضرار هذا التقصير. ولم ترتق بعد الى مستوى حضاري ودمقراطي ينظر الينا كمواطنين كاملي الحقوق، آن الأوان لاعطائنا حقوقنا في الدولة.

ويستغلون بعض الطيش الذي يميز عددا من السياسيين العرب في اسرائيل، بشعاراتهم الديماغوغية واهدافهم الوهمية، حتى يقنعوا انفسهم بالاستمرار في سياسة التمييز العنصري وتضييق الخناق والابقاء علينا في غيتو الشك والتشكيك..

وكما هو متوقع، لم يحسم النقاش في الحكومة. ولن يحسم، طالما انهم ينظرون الينا من هذا المنظار. وسيغذون اصحاب تلك الشعارات الفارغة ليطرحوا المزيد من الشعارات. وكلاهما ينغمان على نفس الوتر.

ولذلك، فليس من حق هذه الحكومة ومؤسساتها ان تطرح ضدنا لائحة اتهام. فليس نحن الذين نقف في قفص الاتهام، بل كل حكومات اسرائيل المتعاقبة، وخصوصا الحكومة الاخيرة التي بدل ان تدرك خطورة سياسة التمييز ضدنا وتكمل – على الاقل – ما بدأته الحكومة السابقة من تغييراولي، نراها تعود الى سياسة التمييز العنصري التقليدية وتعمقها.

في الاسبوع الماضي صدر، تقرير يتحدث عن اوضاع المواطنين العرب بعد ٥٠ سنة من قيام اسرائيل، والى اي مدى تطبق ازاءهم بنود «وثيقة الاستقلال» التي تتحدث عن المساواة التامة لكل مواطني دولة اسرائيل دون تفرقة ما بينهم على اساس الدين او العرق او الجنس».

ويفضي التقرير الى النتيجة «ان الكثير من الامور الايجابية تحققت لهم، لكن سياسة التمييز العنصري ضدهم ما زالت مستمرة، ولا يبدو انها ستنتهي في سنة ٢٠٠٠.

التقرير صدر عن «جمعية رفع تكافؤ الفرص»، «سيكوي»، وهي جمعية اهلية يهودية عربية برئاسة الكاتب والباحث اليهودي الوف هار – ايبن، والباحث العربي الدكتور اسعد غانم.

وهو تقرير موضوعي، بل في بعض الاحيان، يتعامل معنا بلغة المؤسسات الحكومية نفسها اذ يعتبر حقوقنا الأساسية كمواطنين بمثابة امتياز. ومع ذلك، فإنه يظل لائحة إتهام ضد الحكومات.

وفي ما يلي استعراض لأهم ما جاء في التقرير:

حسب آخر الاحصائيات الرسمية الواردة في الكتاب السنوي لدائرة الاحصاء المركزية سنة ١٩٩٧، يوجد في اسرائيل ١,١ مليون عربي. فاذا انقصنا منه عدد سكان القدس العربية المحتلة (البالغ ١٨١ الف نسمة) يكون عددهم الصافي ٩٤١ الف نسمة، اي ما يعادل ١٧ في المائة تقريبا.

وللمقارنة، كان عدد العرب في اسرائيل ١٦٠ الفا عام ١٩٤٩ من مجموع ١,١ مليون نسمة، اي ما يعادل ١٣,٥ في المائة. وحسب التقديرات، فان عددهم سيصبح في ٢٠٠٥ (من دون القدس العربية) ١,١ مليون نسمة، اي حوالي ١٨ في المائة. ولولا حسابات الهجرة اليهودية من الخارج لكانت نسبة العرب اعلى بكثير.

ويتضح ان عدد العرب في اسرائيل منذ ١٩٤٩ تضاعف ٧ مرات، وذلك بالاساس من التكاثر الطبيعي، بينما تضاعف عدد اليهود ٤ مرات (بما في ذلك التكاثر الطبيعي). نصف العرب تقل اعمارهم عن ١٩ عاما (نسبة اليهود في هذا الجيل ٣٥ في المائة)، ومن اللافت للنظر انه في جيل صفر – ٤ سنوات، تبلغ نسبة العرب ٢٥ في المائة.

اذ اخذنا في الاعتبار ان كل الحلول المطروحة للسلام بين اسرائيل والعرب تقوم على مبدأ «دولتان للشعبين»، وان الدولة الفلسطينية ستقوم في حدود ١٩٦٧، يطرح السؤال الكبير: ما هي حقوقهم وكيف سيكون وضعهم. ومن اجل الاجابة على السؤال، لا بد من العودة الى البداية.

في سنة ١٩٤٨، اقيمت اسرائيل على اساس وثيقة تدعى «وثيقة الاستقلال»، والتي تقول ان اسرائيل هي التعبير عن الحق الطبيعي للشعب اليهودي، ان يكون مثل اي شعب قائم بذاته في دولته وسيادته».

وانها «دولة دمقراطية تتعهد بالمساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لجميع مواطنيها، من دون تمييز في الدين او العرق او الجنس»، ودعت مواطنيها العرب الى «ان يحافظوا على السلام ويسهموا بقسطهم في بناء الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمتساوية».

ويطرح التقرير السؤال «هل استجاب المواطنون العرب في اسرائيل للدعوة الواردة في «وثيقة الاستقلال» بالحفاظ على السلام؟ وهل وفت الدولة، من جانبها، بالتزاماتها في الوثيقة حول المواطنة الكاملة والمساواة لمواطنيها العرب ودمجهم في كل مؤسساتها»؟

الحفاظ على السلام

ويأتي الجواب ان العرب التزموا بواجباتهم، اذ ان كل الدراسات والاحصائيات الرسمية وكل المسؤولين السياسيين والعسكريين يؤكدون،



* المؤسسة الحاكمة، بكل اجهزتها، المدنية والعسكرية، تعرف انها مقصرة *

اتهام.. نحن ام الحكومة؟!

ان ٩٩,٩ في المائة من العرب في اسرائيل التزموا بالحفاظ على السلام. بينما المساواة لم تتحقق، وان كانت الفوارق بين اليهود والعرب في اسرائيل قد تقلصت خلال نصف القرن الماضي في العديد من المجالات، والمساواة تحققت في بعض المحاولات.

ونورد في مما يلي تلخيصا للاستنتاجات والاحصائيات المركزية، كما وردت في التقرير:

* **الحكم العسكري:** منذ سنة ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٦ عاش المواطنون العرب في اسرائيل تحت ظل حكم عسكري، فرض عليهم قيودا قاسية واذلالية في الكثير من المجالات المعيشية بما في ذلك تقييد حرية التنقل والتنظيم.

* **مساواة في امور اساسية:** منذ الغاء الحكم العسكري سنة ١٩٦٦ تمتع العرب في اسرائيل بالمساواة في عدد من الحقوق الاساسية مثل: الحرية الشخصية وحرية التنقل (بما فيه حق مغادرة اسرائيل او دخولها) وحرية التفكير والدين وحرية التعبير بما فيه الحق باسماع الانتقادات الصريحة للدولة والحكومة وسياستها ورئيسها ووزرائها، بما في ذلك التظاهر امام مكتب رئيس الحكومة وحرية التنظيم والتحزب واقامة اللجان والجمعيات الوطنية وحق التصويت والانتخاب في انتخابات الكنيست، وحق التوجه الى المحاكم في كل القضايا وحق التعليم المجاني والتأمين الصحي وخدمات التأمين الوطني والرفاه.

* **رفع مستوى المعيشة:** السنوات الخمسين الاولى من عمر اسرائيل ارتفع مستوى معيشة معظم سكان اسرائيل اليهود والعرب، وذلك في المجالات التالية:

- ارتفاع سنوات المعيشة: يعتبر معدل العمر في اسرائيل، لليهود والعرب، الاعلى نسبة في الشرق الاوسط و ومن اعلى النسب في العالم. ففي سنة ١٩٩٥ بلغ معدل اعمار الرجال اليهود في اسرائيل ٧٥,٩ عام (٧٠,٦ عام في سنة ١٩٧٠) والنساء اليهوديات ٧٩,٨ عام والرجال العرب ٧٣,٨ (كان ٦٨,٥ عام في ١٩٧٠) والنساء العربيات ٧٧,٣ عام (كان ٧١,٣ عام في ١٩٧٠).

- وفيات الاطفال : هناك انخفاض واضح في عدد وفيات الاطفال في اسرائيل عموما، لكن الانخفاض لدى اليهود اكبر من الانخفاض لدى العرب، فمثلا في سنة ١٩٨٥ كان عدد وفيات الاطفال ١٣,٧ لكل الف ولادة، فانخفضت الى ٢,١ في سنة ١٩٩٢، لكن بالمقابل، كانت النسبة في الطيبة العربية ٢١,٥ وفاة لكل الف ولادة وانخفضت الى ٩,١ وفاة وفي ام الفحم كانت ٢٤,٩ وانخفضت الى ١١,٧ وفي شفاعمرو ٢١,٨ الى ١٦,٧ وفي الناصرة ١٤ الى ١٣,٥. وهناك ايضا ارتفاع في نسبة الوفيات، في بعض القرى، مثل باقة الغربية اذ كانت هناك ١٨,٦ وفاة في سنة ١٩٨٥ وارتفعت الى ١٩,٧ وفاة لكل الف ولادة في سنة ١٩٩٢.

* **الازدحام في السكن:** كانت النسبة لدى اليهود في سنة ١٩٧٠ حوالي ٣,٩ نفس في البيت الواحد، واصبحت ٣,٨١ في سنة ١٩٩٨. بينما لدى العرب كانت ٦,٤ سنة ١٩٧٠ واصبحت ٥,٢٣ نفس في البيت في سنة ١٩٩٦.

* **المستوى الاقتصادي:** العرب في اسرائيل يشكلون المجموعة السكانية الاكثر فقرا في اسرائيل، وبشكل خاص بدو النقب منهم الذين يشكلون ١٠٠ الف نفس وسكان القرى غير المعترف بها، وعددهم ١٧ الف نسمة، فحسب تقرير التأمين الوطني لسنة ١٩٩٦ حول الفقر يتضح انه في سنة ١٩٩٤ كانت ٣٨,٥ في المائة من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر، بينما هبطت النسبة الى ٢٨,٣ في المائة في سنة ١٩٩٦. والسبب في هذا الانخفاض في الاساس يعود الى تعديل مخصصات تأمين الاطفال.

ويتضح ان العرب غير موجودين بتاتا في اول عشرين من جدول الدخول في اسرائيل، اذ لا احد منهم تقريبا يتقاضى راتبا شهريا بقيمة ١٢٥٩٩ شيكلا، ولا احد يتقاضى راتبا بقيمة ٩٤٨٧ شيكلا في الشهر. بينما يتشكل العرب بنسبة ٣٥,٨ في المائة من المواطنين في العشر الاخير من سلم المداخيل.

ان دخل المواطن العربي في اسرائيل اقل من دخل المواطن اليهودي بنسبة الثلث.

* **مستوى التعليم:** قبل ثلاثين سنة كان نصف الفتية العرب في سن التعليم الالزامي (حتى نهاية الثانوية) لا يتعلمون، واليوم تقترب نسبة المتعلمين منهم الى ١٠٠ في المائة. وزاد عدد حاملي شهادة التعليم الجامعي الى حوالي ٢٠٠٠٠ شخص وحوالي ٥ الاف يحملون شهادات الماجستير او الدكتوراة.

* **المجالس البلدية والقروية:** عانت السلطات المحلية العربية (اي المجالس البلدية والقروية) من تمييز فاحش في ميزانيات التطوير والخدمات العادية.. لقد تضاعفت هذه الميزانيات منذ سنة ١٩٩٣ ثلاث مرات، ولكن هذا لا يكفي لسد الهوة بينها وبين السلطات المحلية اليهودية. وهناك تقليص في الميزانيات خصوصا في تطوير التعليم.

* **الامية:** ان نسبة الامية بين المواطنين العرب بلغت سنة ١٩٦٠ حوالي ٥٠ في المائة مقابل ١٢,٦ في المائة بين اليهود، وفي سنة ١٩٩٥ انقلبت الآية، وهبطت نسبة الامية بين العرب الى ٨,٩ في المائة، وكانت النسبة بين اليهود أعلى منها (١٣,١ في المائة).

* **الساعات الدراسية:** ما زالت المدارس العربية تعاني من نقص في ساعات الدراسة. ففي الوسط اليهودي يتعلم الطالب ٥٠,٩ حصة دراسية في الاسبوع، بينما في الوسط العربي ٤٥,٨.

* هدم .. ماذا يقول السيد كتساب *

* **التعليم الجامعي:** الدراسة الجامعية ملزمة بالنجاح في امتحانات النهائي الثانوي، وفقط ١٩ في المائة من الطلاب العرب يحصلون على هذه الشهادة مقابل ٤٤ في المائة من اليهود. ولكن، كم من هؤلاء يدخلون الجامعة. فقط ٢٣ في المائة من العرب مقابل ٣٩ في المائة من اليهود. واذا كانت نسبة الجامعيين العرب الذين يحصلون على الشهادة الجامعية الاولى ٧ في المائة من مجموع الجامعيين (اليهود ٩٣ في المائة)، فان نسبة من يحصل على شهادة الدكتوراة من العرب ٣,٥ في المائة مقابل ٩٦,٥ في المائة من اليهود.

* **الاندماج في المؤسسات:**

- الكنيست: منذ الانتخابات الاولى للكنيست (البرلمان الاسرائيلي)، دخل نواب عرب (٣ نواب، احدهم في قائمة الحزب الشيوعي واثنان مرتبطان بالحكومة الاسرائيلية). اليوم عددهم ١٢ عضوا (٨ منهم في قوائم عربية وطنية، و٤ منهم ضمن الاحزاب الصهيونية).

- القضاء: حتى الآن لا يوجد قاض عربي واحد في المحكمة العليا، لكن تم تعيين قاض واحد سوف يبدأ عمله في (ايلول) المقبل، وبشكل مؤقت، وعموما، فمن مجموع ٤١٧ قاضيا في اسرائيل، ١٩ قاضيا من العرب (٤,٥ في المائة). وكان عدد القضاة ٩ فقط قبل عشر سنوات.

- المستشفيات: يلاحظ ان الاطباء العرب، بدأوا يتقدمون في مراكزهم في المستشفيات لدرجة مدير قسم، ولا يوجد مستشفى اليوم دون اطباء عرب. لكن في وقت سابق، كان هناك نقص كبير في الاطباء العرب، ولم يكن يقبل العرب في كلية الطب في الجامعات الاسرائيلية. وتعلم معظمهم خارج اسرائيل. لكنهم اثبتوا قدراتهم بعد عودتهم.

- اللغة العربية: اللغة العربية تعتبر اللغة الرسمية الثانية في اسرائيل، ويمكن القول ان ٩٥ في المائة من العرب في اسرائيل يجيدون اللغة العبرية، لكن ثلث اليهود فقط يجيدون اللغة العربية.

* **العلاقات مع اليهود:** اكثر من ثلثي العرب في اسرائيل من جيل ١٨ عاما فما فوق، اعلنوا ان لهم اصدقاء من اليهود، بينما ربع اليهود فقط يعلنون ان لهم اصدقاء عربا.

* **الحكومة:** في كل تاريخ اسرائيل لم يكن هناك وزير عربي. ولكن، جرى تعيين اعضاء كنيست نواب وزراء منذ سنوات الثمانينات.

* **خدمات الدولة:** ٥ في المائة فقط من موظفي الدولة عرب. ومن مجموع ٣٠٢٧ موظفا كبيرا في خدمات الدولة، بلغ عدد العرب ٣٩ موظفا فقط. نصفهم قضاة. وفي كل تاريخ اسرائيل لم يعين عربي مديرا عاما في وزارة او نائبا للمدير العام. وفي ديوان رئيس الدولة هناك ٤٠ موظفا، لا يوجد بينهم عربي واحد. هناك فقط مستشار للشؤون العربية للرئيس، وهو يعمل متطوعا ولا يداوم بانتظام. ولا يوجد اي عربي موظفا في المقرات الرئيسية للوزارات التالية في القدس: المالية، البناء والاسكان، والصحة والاديان والشرطة والقضاء والعمل والداخلية والمواصلات والسياحة والاتصالات.

* **الشركات الحكومية:** من مجموع ١٠١ شركة حكومية، فقط ١٠ شركات تستوعب عربا ولكن بشكل محدود. ومن مجموع ٦٤١ عضو ادارة يوجد ٣ عرب فقط، ومن مجموع ١٠٥٣ عضو مجلس ادارة يوجد ١٥ عربيا. والامر لا يختلف كثيرا في الشركات الخاصة، اذ انه من مجموع ٣٤ شركة كبيرة، فقط ٧ شركات تستوعب عربا.

شركة الكهرباء مثلا، يوجد فيها ١٣ الف عامل، ليس بينهم سوى ٥ عمال عرب.

ومن مجموع ٦٠٠٠ موظف في الجامعات الاسرائيلية، لا يصل عدد العرب الى ٣٠ موظفا. وفي التلفزيون الاسرائيلي على القناتين لا مكان لمراسل او محرر عربي.

* **الارض:** الحكومة الاسرائيلية هدمت اكثر من ٤٠٠ قرية عربية في اسرائيل عن بكرة ابيها، وشردت سكانها وصادرت اراضيها. وفوق ذلك صادرت مليون دونم ارض اخرى، والارض المسجلة اليوم باسم دولة اسرائيل لا تعطى للعرب. ومع ان العرب يشكلون ١٧ في المائة من السكان فان الاراضي التي بقيت بحوزتهم لا تزيد عن ٤ في المائة فقط.

□□□□

فماذا يقول السيد كتساب وحكومته، بعد هذا التقرير؟!

قلنا لائحة اتهام؟

لا بل انه قرار ادانة، مثبت بالادلة وبالبراهين. فاسرائيل لم تنفذ «وثيقة الاستقلال» بعد ازا منا. والانكى من ذلك، انها لم تصل بعد الى قرار يقضي بتطبيق هذه الوثيقة علينا.

وان كان هنالك من تطرف، وهذا لا نقبله خصوصا بالنسبة للانتماء القومي، فإن هذه السياسة تغذيه. ولكن المشكلة ليست في التطرف. المشكلة في نظام الحكم الاساسي في اسرائيل، الذي ما زال بعيدا عن الدمقراطية والحضارية في تعامله مع مواطني الدولة العرب.

شبكة نصف السعر في حوانيت دائرة الاجراء والتنفيذ

حارس املاك، بقايا حجوزات

اشتر بـ ٥٠٠ ش.ج
واربح قسيمة
٥٠٠ ش.ج هدية!
استراحية زوجية
في فندق

فرع جديد!
رمات شارون
شارع هحرش ١
المنطقة الصناعية جرينبرغ
٠٣ - ٥٤٩ - ١٢٨٦

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

حيفا
ههستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

القدس
تلبيوت
هأومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

اشدود
شارع هاورغانيم ٢
زاوية بني بريت
٠٨-٨٥٢٩٢٨٤

Elbit تلفزيونات

* ٩٠ محطة ارسال * توجيه اوتوماتيكي * مدخل SCART
* اغلاق مبرمج * اغلاق في حالة عدم الارسال
* هيپرباند * موجه عن بعد * سنة كفالة

"20 - نوع 302 - 51 — 1.490. ش.ج

"21 - نوع 302 - 55 — 1.790ش.ج

بـ ١٠ اقساط متساوية بدون فائدة

ادناه نماذج من اسعار ٤,١٩٥ منتوج

المنتوج	السعر بنصف الثمن
مروحة هوائية فرنسية (روتوري)	٨٩ ش.ج
طقم طناجر نيروسطا ١٠ قطع ١٨\١٠ بغلقة هدايا كفالة ٥ سنوات	١٥٩ ش.ج
مروحة هوائية (سقف) ٤٢" + لامبة	٩٩ش.ج
ابريق نيروسطا كهربائي	١٥٩ ش.ج
توستر ٣ قطع	٩٩ ش.ج
توستر اوبان رول روبال ١١ لتر تساوي مع ساعة توقيت ١٢٠ دقيقة مراقب حرارة ١٣٠٠ واط. ٣٠٠ درجة لروحيا مراقبة . قالب . سيخة	٢٤٩ ش.ج
احذية رياضية من شركات اوروبية معروفة	٤٩ش.ج
مناشف وجه ١٠٠ / ٥٠سم	٩ ش.ج
بناطيل جينس من شركات عالمية	٤٩ ش.ج
ادناه منتوجات موجودة فقط في فروع حيفا، القدس وبئر السبع	
* براد يونيفرسال ٤٥٠ لتر، يابان، نوفروست، ١٠ دفعات بدون فائدة	٣٩٩٠ش.ج
* براد يونيڤرسال ٣٥٠ ليتر، يابان، ١٠ دفعات بدون فائدة	٢٨٩٠ ش.ج
افران يونيفرسال ٤ رووس خانة للخبز خانة جريل كهربائي اشعال الكتروني	١٨٩٠ ش.ج
* غسالة يونيڤرسال ٥ كغم ١٢ برنامج غسيل، قوة ٦٠٠ – ١٠ دفعات بدون فائدة	١٩٩٠ ش.ج
تلفزيون ملون يونيفرسال ٢٥ ، ١٠٠ محطة، هيبرباند ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي برنامج متكامل	٢٨٩٠ش.ج
تلفزيون ملون يونيڤرسال ٢٨ "، ١٠٠ محطة – هيبرباند – ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي – برنامج متكامل	٣٣٩٠ش.ج

يمكن الحصول على جميع منتوجات يونيڤرسال في كل الفروع والمكتب الرئيسي ٨٥٧٧٢٧٠-٠٤

في شبكة محلات نصف السعر لدائرة الاجراء والتنفيذ توجد الاقسام التالية:

قسم الكهرباء والالكترونيكا	قسم الاثاث	قسم السجاد
قسم الفرشات	قسم الالعاب	قسم الهدايا والصور
قسم الاحذية	قسم البسة وتكستيل	قسم ادوات مطبخ

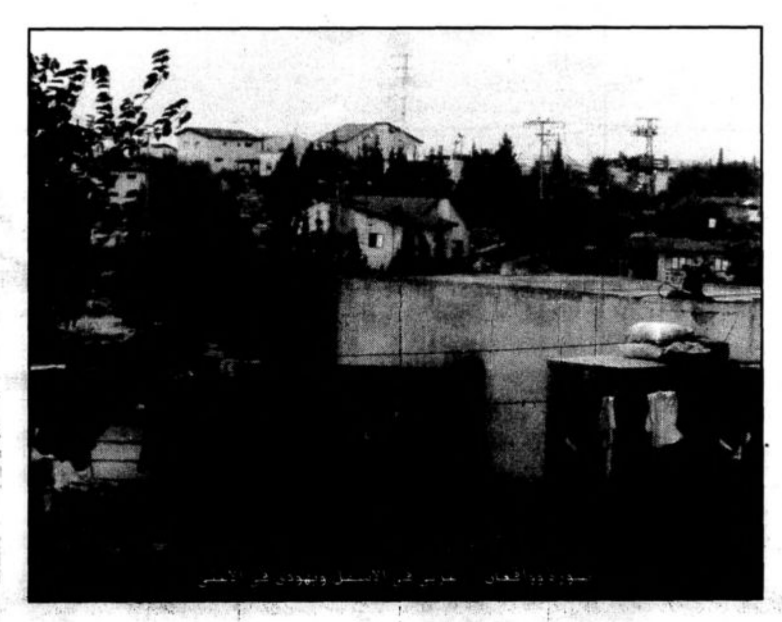
البيع نقداً وبواسطة بطاقات اعتماد

كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩,٠٠ - ١٤,٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤:٠٠، ايام الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ١٠,٣٠ - ٢١,٠٠ حتى ٢٤,٠٠

عمليات تجميل في وزارة الإسكان..

هشام نفاع



□ وثيقة داخلية للوزارة تتحدث عن الانجازات التي يجب تاكيدها بشأن المواطنين العرب □ ولكن، من فحص سهل لعدد من المعطيات يتضح أنها مرت عملية تجميل - أو تشويه □ في السلطات المحلية العربية يقولون: ولا شيكل.. ولا حجر.. □

عن سهولة سكب الحبر على الورق

■ هذا الاسبوع غضب الوزير موشيه كتساب على غضب العرب. وبهذا فقد رد لنا بنفس العملة ونفس الطريقة. فالسيد كتساب الذي يتولى الملف المثير «شؤون العرب»، لم يكن بامكانه هضم حقيقة ان هناك مواطنين يغضبون لان مصادر حكومية رفيعة المستوى وعديمة المسؤولية تسرب معلومات مفادها ان «تطرف العرب مقلق». وان هناك حاجة للرد على البدو بالقبضة الحديدية. وان اجتماعات خاصة تجري لفحص هذه الأمور.

كتساب لم يجد سوى الغضب. بينما لم يغضب اي مسؤول او وزير او مدير عام او مستشار او ناطق بلسان او رئيس مكتب او مساعد لشؤون الاقليات، او موظف كبير، او مركز شؤون، من حقيقة ان (٤٠٪) من محرومي الحق في العمل - ضحايا البطالة - هم من العرب. او ان نسبة العرب الذين يستحقون الدعم في اطار مناطق الافضلية هي (٤) من (٤٢٩) بلدة - اي أقل من (١٪).. (واحد في الميّة!). او ان نصف الاطفال تحت خط الفقر هم من العرب..

وبالطبع فان الغضب يكون زائداً ولا حاجة له ازاء الاعتداءات العنيفة، كلامياً، التي قام بها الوزير افيغدور كهلاني على عرب النقب، والوزير الياهو سويسّا ايضاً، والاعتداءات الجسدية بمسؤوليتهما الوزارية في ام السحالي مثلاً- فهذه الامور، يجب القول، ليست مجرد أمثلة بل انها التلخيص الفعلي والرسمي للنصف الاول من العام (٩٨) - العام الثاني من حكم اليمين.

وهذه المقدمة هي اكثر ما يلائم القصة التالية:

في وزارة الاسكان بقيادة بنيامين نتنياهو رسمياً، ومئير بورروش فعلياً، وكليهما سياسياً، أعدت وثيقة داخلية هدفها تحديد المواضيع التي يجب ابرازها وتأكيدها حين يجري الحديث عما قامت به من أجل المواطنين العرب.

ثلاث صفحات و(١٦) موضوعاً أو مجالاً ستصطدمون بها في كل مرة تقرأون او تسمعون او تشاهدون مسؤولاً من وزارة الاسكان يتحدث عما تكرّم به للعرب..

والمكارم عديدة وتمتد على: المؤسسات الجماهيرية، وترميم الاحياء، والبنية التحية، و«الوسط البدوي» والاسكان الشعبي، والخرائط الهيكلية، والبناء غير المرخص، واشراك ممثلين عن العرب في المشاريع، و«التصريحات السياسية»... واكثر.

لكن المشكلة ان العديد من المغالطات قد وقعت في الوثيقة. وهي ليست في مجال الاخطاء اللغوية ولا المطبعية بالطبع. بل في مجال المعطيات ودقتها والحقائق بشأنها. وبكلمات ابسط: هناك من يهمه تسويق امور بعيدة عن الحقيقة وكأنها انجازات للوزارة والحكومة عامة.. وهي أشبه بالتصريحات المرحة التي ترسم الابتسامات على وجوه العرب، عندما يسمعونها من رئيس الحكومة. مثلاً: «لا فرق بين ابن طمرة وابني» - كما قال في اثناء معركته الانتخابية. ومثلها تصريحه الخجول الذي عبر فيه عن امتعاضه من زعيق «الموت للعرب».. امتعض لكنه اكتفى بالامتعاض. لم يتحرك. لم يفحص. لم يفكر ما العمل. امتعض.. والله شكراً..

«ولا شيكل»

في الوزارة رأوا من المناسب تأكيد «اقامة نوادي شبيبة وقاعات رياضية في الرينة، ميسر، سولم، مقيبلة وغيرها»..

وهذا بالطبع امر مبارك، بشرط ان يكون صحيحاً. وفيما يلي اقوال رئيس مجلس الرينة راجح طاطور: أبداً.. الوزارة لم تشارك بالمرة. وبيت الشبيبة تم بناؤه من قبل «مفعال هبايس» بالتعاون مع المجلس المحلي (بنسبة ٢٥٪).. اما وزارة الاسكان فلم تقدم «ولا شيكل»!

طاطور يضيف: في عام (٩٨) لم نشاهد من الوزارة أي شيكل.. وفي العام (٩٧) كل ما شاركت به هو التعاون في شق شارع - ميزانية (٣٠٠) الف شيكل.

اذن، ربما قد اقيمت نواد.. ولكن ما علاقة وزارة الاسكان بالأمر؟!

«ولا حجر»

عند الجماعة (اي الوزارة) يتحدثون ايضاً عن اقامة (١٣) مركزاً جماهيرياً. ويجب التأكيد انهم يتحدثون وكأن المشروع انجز وبات حجراً على حجر. ولكن، يتضح ان كل المسألة ليست اكثر من حبر على ورق حتى الآن.. قد تكون في بعض مراحل التخطيط هنا وهناك، وبدرجات متفاوتة، ولكن..

رئيس مجلس عبلين النائب صالح سليم: لا يزال الامر بمثابة تخطيط فقط. على ان تشارك وزارة الاسكان بجزء من التكاليف. ولكن لم يوضع حجر بلوك واحد.. «ولا حجر»..

اذن، مرة اخرى الكلام كبير لكن التطبيق، للأسف.. أيضاً كلام. وليس هذا فقط، بل أن النائب سليم يضيف: ان وزارة الاسكان خفضت الميزانيات بشكل كبير مقارنة بالوزارة السابقة. مثلاً: ميزانية الشوارع الداخلية في عبلين وغيرها، وانا اعرف هذا جيداً، فقد تراجعت من (٥٠٠) ألف شيكل الى (١٥٠) ألفاً فقط - وبالطبع فان هذا مثال فقط على السياسة العامة.

لعب على الملعب

الناصرة يجب ان تكون سعيدة حسب معطيات «الاسكان»، بسبب المشاريع التي تنتظرها. فحسبها حظيت للملعب وحده بـ (١٣) مليون شيكل. وبملايين اخرى للسكن الشعبي، ومثلها لترميم الاحياء القديمة. وغيرها لمشاريع اسكانية متنوعة.

ولكن الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، يملك حقائق تختلف نوعاً ما، وهي تجعل الصورة، مرة اخرى، مختلفة. وفيما يلي رده على تلك النقاط:

عن الملعب: مساهمة وزارة الاسكان في مشروع الإستاد الرياضي الناصرة - عيلوط هي ٤ ملايين شيكل فقط، وذلك بين السنوات (١٩٩٤ - ١٩٩٧)، المشروع الآن، يعاني من عجز مالي نتيجة عدم تحويل الميزانيات المتفق والمصادق عليها. والبلدية، بالتعاون مع مجلس عيلوط المحلي بادرت الى حملة تبرعات من مقاولين ومتمولين لإعداد الإستاد بمتطلبات الحد الأدنى للإستعمال، وليكون جاهزاً للموسم الكروي القادم (نظرا لصعود فريق الأخاء للدرجة القطرية).

عن «تطوير الاحياء القديمة»: هناك ميزانيات تندرج ضمن مشروع تطوير احياء قديمة (פיתוח שכונות ותיקות) وأخرى ضمن مشروع ترميم الأحياء (שיקום שכונות). احتياجات الناصرة اكبر بكثير من الميزانيات القائمة لذلك تعمل البلدية على زيادة هذه الميزانيات.

عن «الإسكان الشعبي»: تجري متابعة مشروع اسكاني شعبي لتنفيذه في منطقة شنلّر في الناصرة يحتوي على اكثر من (٨٠٠) وحدة سكن.

الوزارة تشير أيضاً الى فتح مكتب في الناصرة. ويقول حكيم:

تم فتح مكتب لوزارة الإسكان في الناصرة. رئيس البلدية، رامز جرايسي، طالب في حينه بفتح مكتب لمشروع ترميم الأحياء بهدف التسهيل على السكان القاطنين ضمن حدود المشروع للحصول على مساعدات من الوزارة لترميم بيوتهم. طلب رئيس البلدية كان محدداً. من ناحية اخرى البلدية ترحب بفتح اي مكتب حكومي في الناصرة لخدمة المدينة والمنطقة وانطلاقا من رؤيتها لتعزيز مكانة الناصرة اللوائية، حيث ان البلدية قاومت ،ولا تزال، سياسة تفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية لإضعاف مكانتها اللوائية والتأثير سلباً على إقتصادها.

بالمناسبة لقد زار نائب الوزير بورروش القرى العربية في الجولان السوري المحتل ووعد بأمور كثيرة.. لكنه لم يفعل الشيء نفسه - حتى مجرد وعد - في معظم الاماكن. وربما يصح التساؤل: هل يعقل أن تتجاوز تلك المشاريع المستوطنات المقامة على تلك الاراضي السورية المحتلة.. فهذا الاسبوع كشف الوزير ارئيل شارون ان هناك خطة كهذه، ولكنه اختار احراج نتنياهو والقول: لقد تلقيت تعليمات منه بالا اكشف الموضوع، ولن اكشفه (وكأنه لم يكشفه بهذا..). بورروش بالطبع لا يحب التحدث عن هذا، مثل نتنياهو.

والعنوان

بخصوص الخرائط الهيكلية تعد الوزارة بمساعدة العرب في لجان التنظيم، وباشراك ممثلي العرب في وضع الخرائط الجديدة.. ويأتي هذا الى جانب «ادانة» البناء غير المرخص، والحديث عن ايجاد حلول للمشاكل القديمة الناتجة عن عدم التخطيط - بالمناسبة الوزارة تلقي بجزء كبير من المسؤولية على السلطات المحلية العربية.

هذا ما يحدث في وزارة الاسكان. وهو مجرد مثال. فالاوضاع في الداخلية والمعارف والبنى التحتية (بقيادة شارون)، والزراعة (بقيادة رفائيل ايتان) لا تختلف. وبالتالي فان هذه هي الحكومة «واحد على واحد»، كما هي بالضبط.. ويصح القول أن احداً لم يتفاجأ ولم يخطط لان يتفاجأ.. لأن المكتوب قرئ من العنوان. والعنوان هو: «اقليات»، «تطرف العرب»، «لا يخدمون في الجيش»، «المشاكل قديمة»، و«تهديد»، و«انقاذ اراضي الدولة من سيطرة العرب»، و«غير اليهود»... فكلها عناوين كثيرة في قاموس اسرائيلي رسمي واحد: عنصرية!.

الكاوبوي..

الاستيطان المتوحش ومدينة الخليل



* صورة من ضواحي الخليل .. وليس تكساس *

تقرير وتصوير: كوثر سلام

● اعتداءات «السبت» التي ارتكبها المستوطنون في قلب الخليل ضد المواطنين وممتلكاتهم لم تكن مجرد اعتداءات لحظية، وثمة معطيات تؤكد تزايد العنف الاستيطاني الذي يأتي في سياق الارهاب المنظم الذي ينتهجه اليمين المتطرف، من منطلق معتقدات دينية وايديولوجية يؤمن بها. وعلى سبيل المثال، «يوميات الشرطة في الخليل تبرهن ذلك».

الحكومة والارهاب المنظم

المعطيات المتوفرة من مصادر مختلفة تفيد أن هناك مجموعة متطرفة يهودية تعمل في قلب الخليل بدعم من الحكومة ومنظمات صهيونية كبيرة، منها الوكالة اليهودية والصندوق القومي ومليونير استرالي ومتبرعون واجانب غريبو الاطوار.

(٦٢٩) الف شيكل بلغت حصيلة التبرعات لهذه الفئة المتطرفة في غضون الاحتفالات بأحد الاعياد اليهودية الاخيرة، التي جرت في قلب المدينة. وتبرعت خلالها الحكومة الاسرائيلية تحت مسميات غير حكومية بما مقداره (٣٠٠) الف شيكل، اضافة الى الميزانية السنوية التي تصرف لهذه الفئة ولا تنشر حولها معطيات رسمية، في حين تبرعت وزارة الاديان بـ (٧٥) ألف شيكل، ولجنة بلدية الاستيطان في الخليل بخمسين الف شيكل، وصندوق الخليل اليهودي الامريكي بـ (٤٤) ألف شيكل - والمركز القطري لدعم الاماكن المقدسة اليهودية بـ(٣٠) الف شيكل.

جياد الارهاب:

في هذه الاعياد برزت جياد الارهاب الاستيطاني في شوارع المدينة، وشوهد «نتنئيل نير» ورفاق يمتطون الخيول ملوحين بسلاسلهم الحديدية، اقتحموا المقبرة الاسلامية في شارع الشهداء، توقفوا فوق القبور في كل زاوية ومكان، في حين كانت دوريات حرس الحدود والشرطة تتوقف على مقربة منهم لحراستهم، وفي ساعات الليل نفذ المتطرفون من فوق جيادهم حملة اعتداءات في موقع جبل جوهر، شارع الكسارة القريب من مستوطنة كريات اربع، وكانت حصيلة ذلك تحطيم واتلاف ٢٩ سيارة للمواطنين، خصوصية، وعمومية وشاحنة، وتم تسجيلها في ملفات الشكاوى في مقر الشرطة الاسرائيلية.

ولم تتورع منظمة ارهابية تتفرع من حركة «كاخ» عن تبنيها لجريمة «السبت» في ذلك العيد على اعتبار انها «جزء من الدفاع عن كل الأرض اليهودية»، كما تنص ايديولوجيتهم، وحسب ما اعلنت عنه الوكالة الاستيطانية «هاكول ميهاشيتح».

«نتنيئيل نير» وعمره (١٩) عاماً معروف في كريات اربع رغم إقامته في البلدة القديمة في القدس المحتلة. وهو ابن الارهابي «شاؤول نير» أحد اعضاء التنظيم الارهابي ومنفذ عملية القاء القنابل على جامعة الخليل في الثمانينات، وقد حكم عليه بالسجن المؤبد وافرج عنه بعد ست سنوات فقط من السجن.

بالاضافة، فإن «شاؤول نير» والد نتنئيل، رجل التنظيم الارهابي، استولى على عدد من المنازل العربية في قلب الخليل خلال عمله في كريات اربع حتى اوائل الثمانينات في جميعة المستوطنة اليهودية في الخليل.

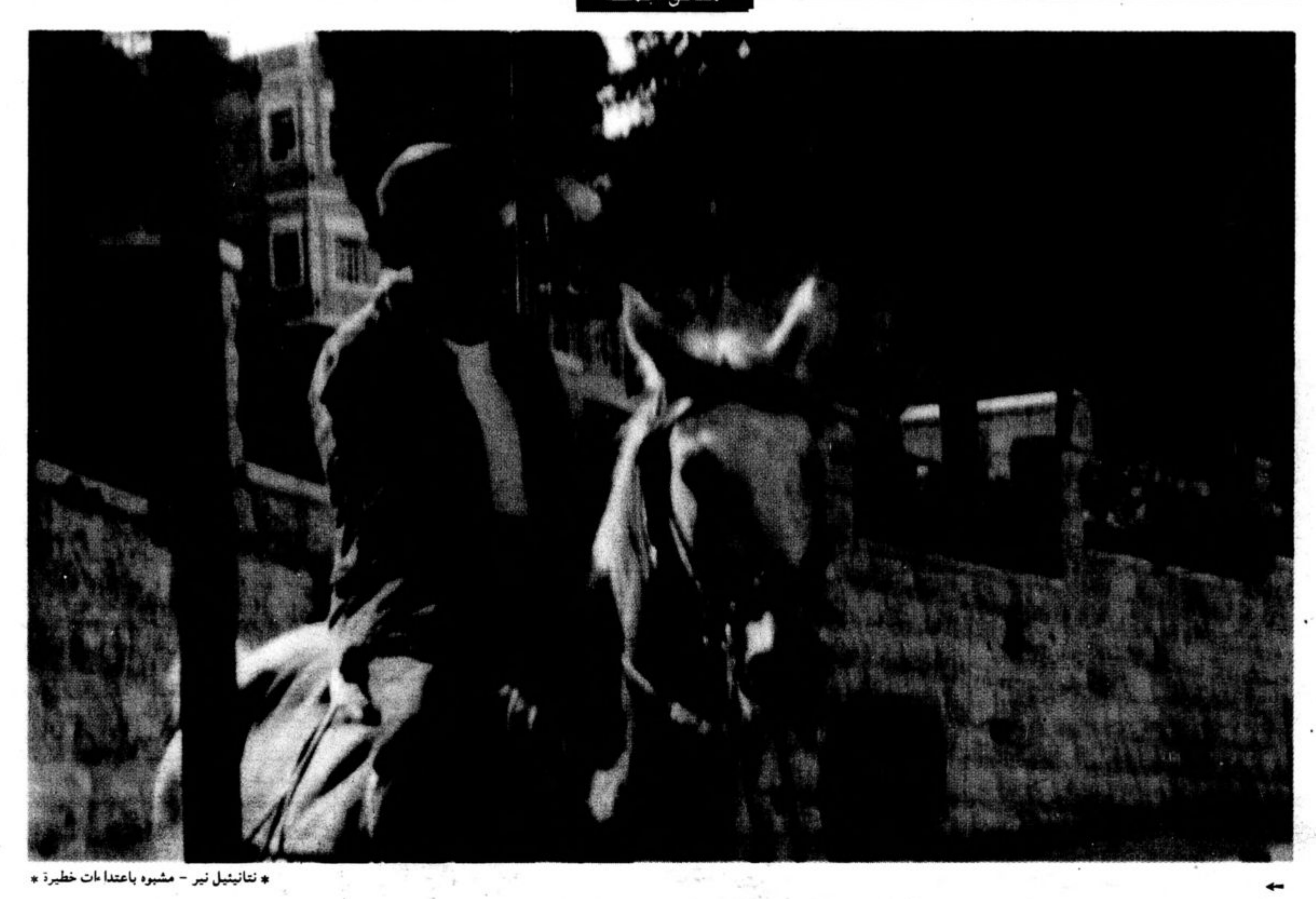
لقاءات الارهابيين

يلتقي نتنئيل نير وعدد من رفاقه المتطرفين بعائلة «دربن» الاستيطانية المقيمة في المنطقة الصناعية في كريات اربع، حيث انهم يخططون سوية لارتكاب الجرائم التي تزايدت بشكل ملحوظ في غضون الشهرين الماضيين في كل من الخليل وبلدة يطا، حيث اقامت عائلة «دربن» مزرعة غير قانونية لها في موقع ماعون في جبال يطا، وتحولت فيما بعد الى مستوطنة رغم عدم حصولها على تصاريح لذلك.

وعلى مقربة من هذه المزرعة القانونية وعلى بعد كيلومترين، قتل المستوطن دوف دربن، في ٤/١٩/ ٩٨ بعد مهاجمته عدداً من المزارعين من عائلة الدبابسة الذين يعملون فوق اراضيهم، ترافقه الكلاب المتوحشة ومستوطنون آخرون عملوا جميعهم على إشهار السلاح وتهديد المزارعين. ومنذ ذلك الحين اقام المستوطنون في الموقع ثلاثة كرافانات استيطانية جديدة لهم رفعوا فوقها الاعلام الاسرائيلية الاحتلالية ونقلوا اليها مولدات كهربائية ضخمة للإنارة وزرعوا الورود وقطعوا الطريق الزراعي الرئيسي المؤدي لعدد من القطع الزراعية للمواطنين.

حرق المحاصيل الزراعية

يوميات الشرطة سجلت في الشهور الثلاثة الماضية مزيداً من الاعتداءات والانتهاكات التي نفذها المستوطنون ضد المواطنين في الخليل ويطا. ويدور



* نتانيئيل نير - مشبوه باعتداءات خطيرة *

←

الحديث حول عدد من المستوطنين يرتدون «الكاوبوي» ويركبون الخيول ويشهرون المسدسات في وجه المزارعين بعد غزوهم في كهوفهم وتهديدهم بإطلاق النار عليهم ومهاجمتهم بالكلاب المتوحشة.

اما في الخليل فهم يركبون الخيول ويجوبون شوارع المدينة ملوحين بسلاسل حديدية يضربون بها كل من يصادفهم في الطريق - تماماً كما يجري في افلام الغرب المتوحش و«الكاوبوي»..

وقد أدت مواد حارقة القاها المستوطنون باتجاه ممتلكات المواطنين الى اشتعال بيادر القمح والحبوب الزراعية وبيوتهم ومحلاتهم التجارية.

* ففي ليلة ١٩/٤/٩٨ القى الارهابيون مواد مشتعلة على خيام عائلة محمود ابو عرام المقيمة في منطقة قواويس في يطا، مما ادى الى اشتعالها وافراد الاسرة نيام فيها. وقد نهضت العائلة على لهيب النيران المشتعلة في خيامها في ساعات ما بعد منتصف الليل وهرب افرادها في الجبال تلتهم النيران ملابس احد اطفالهم وهو لا يشعر بذلك. لقد خسرت عائلة ابو عرام كل ما تملك من اثاث ونقود التهمتها النيران.

* وفي موقع مشخة الوادي اضرم المستوطنون النيران في المحصول الزراعي لعائلة احمد الحمامدة، وافادت العائلة ان مستوطنين بزي الكاوبوي طويلي القامة احدهما مجعد الشعر بلون اصفر ولحية قصيرة والآخر بشعر اسود ولحية قصيرة، كانا يمتطيان جوادين وقد داهما كهوفهما في ساعات ما بعد أذان المغرب، والقيا باتجاه بيادر الحبوب المعدّة للتخزين مواد حارقة أدت الى اشتعالها كاملة.

وقال حسين أبو عرام الذي شاهد المستوطنين يشعلون المحصول الزراعي من الجهة المقابلة بأنه صرخ بأعلى صوته منبهاً جيرانه، الا أن المستوطنين أطلقا الرصاص باتجاهه بشكل غزير مما أجبره على اتخاذ موقع آمن، في حين التزم افراد عائلة الحمامدة البقاء في كهفهم خوفاً على حياتهم.

وقالت العائلة أن دورية عسكرية توقفت على مقربة من مستوطنة «ماعون»، وحالت دون السماح لسيارة الاطفاء التابعة لبلدية الخليل من الوصول اليهم في حين وصلت سيارة اطفاء الحريق التابعة لبلدية يطا بعد ان سلكت طرقاً جبلية وعرة كانت النيران خلالها قد التهمت المحصول كاملاً.

* وقبل اسبوع أضرم المستوطنون النيران في المحصول الزراعي لعائلة ابراهيم ابو جنديّة وعمر ابو جنديّة في موقع «مغنم» المقابل لمزرعة دوف دريبن، وذلك بعد تهديدات مباشرة من قبل المستوطنين للعائلة ومنعهم من استخدام بئر المياه الارتوازية الخاص بالعائلة، وكان المستوطنون قد سكبوا المياه التي جمعتها العائلة وطردوها من اراضيها، وفي ساعات الليل احرقوا المحصول الزراعي اي ما يساوي عشر شاحنات كبيرة.

وتفيد العائلة أن مستوطنين يركبان حصانين قد داهما منزلها قبل يومين من حرق المحصول الزراعي، وقد استفسر احدهما حول صلة العائلة بعائلة الدبابسة، وعندما نفت العائلة صلتها بالعائلة، أتهمها المستوطن بالكذب قائلاً بأنه شقيق المستوطن، دوف دريبن، ثم انطلقا بحصانيهما نحو الكرافانات المقامة فوق ارض الدبابسة.

من جهتها اعترفت عائلة، دوف دريبن، في تسجيل صوتي بأن مستوطنين احرقوا المحصول الزراعي لعائلة ابو جندية بعد رفضهم الانصياع لأوامر اخلاء الارض المصادرة من قبل الجنود..

* عمليات اقتلاع اشجار المزارعين تمت في عدة مواقع في بلدة يطا، كما شدد المستوطنون من هجمتهم ضد المواطنين وحالوا دون وصول المزارعين الى اراضيهم لجني محصول الحبوب وذلك في مساحات تقدر بآلاف الدونمات.

اعتداءات «السبت»:

وفي الخليل يدور الحديث حول الاعتداءات الاستيطانية ونسبها الى الشبيبة والاطفال الذين يضعهم آباؤهم والمنظمات الارهابية التابعين اليها في خط المواجهة بهدف اسقاط تهمة الجريمة ونسبها الى قاصرين، وتمثلت أبشع الجرائم التي وقعت بطريقة وحشية قبل نحو ثلاثة اسابيع وذهب ضحيتها المواطن الشهيد «ابو تركي» الذي ضربه المستوطنون بعصاً فوق رأسه وهو يسير في الشارع العام على مقربة من مستوطنة «حاجاي» وقالوا بأن ذلك قد جاء لهدف التسلية وليس القتل!!

وفي غضون الاسبوعين المنصرمين في يومي السبت اعتدى اربعة مستوطنين يستقلون سيارة «سوبارو» على المواطن وسام صلاح اعبيدو بعد ان اقتحموا محل البقالة الذي يعمل فيه وانهالوا عليه بالضرب وأصابوه في وجهه بجروح بالغة، واعتدوا على الأطفال في المحل التجاري ولاذوا بالفرار.

وهناك حوادث دهس متعمدة يرتكبها المستوطنون في موقع سوق الخضار المركزي القريب من مستوطنة «افراهام افينو»، وموقع تل رميدة الاستيطاني ادت الى اصابة عدد من المواطنين كان آخرهم الطفلة رجاء شبانة التي لحقها المستوطن فوق الرصيف الخاص بالمشاة وصدمها بسيارته ضمن سلسلة اعتداءات يوم «السبت» التي وقعت في غضون الاسابيع القليلة المنصرمة الماضية.

وتشهد منطقة جبل جوهر، الشارع الرئيسي «الكسارة» القريبة من مستوطنة كريات اربع حملة اعتداءات استيطانية متكررة يرتكبها المستوطنون في ايام السبت من كل اسبوع، ففي اعقاب الحادث الاول الذي ادى الى تحطيم ٢٩ سيارة للمواطنين، وفي غضون الاسبوع الماضي، احرق المستوطنون ست سيارات للمواطنين تعود ملكيتها لعائلة محمد ادريس، وباسم دعنا، والجعبري وجابر، كما أضرمت النيران في عدد من المحلات التجارية.

وضمن سلسلة اعتداءات، يوم السبت الماضي ايضاً، احرق المستوطنون ثلاث عرائش للبطيخ في موقع المدرسة الابراهيمية «البركة» القريبة من الحرم الابراهيمي الشريف.

وفي اعتداءات اخرى وقعت ايام «السبت» رشق المستوطنون زجاجة نبيذ. من الحجم الكبير والسميك امرأة تسير في شارع الشلالة من الجهة الخلفية لمستوطنة بيت هداسا، مما ادى الى اصابتها في رأسها بجروح بالغة نقلت على اثرها الى المستشفى الحكومي، وتم قطب جرحها بـ(١٧) غرزة.

وفي منزل عائلة الدويك المقيمة في الاردن يعمل المستوطنون في ورشة عمل للخزف والفخار بشكل غير قانوني، رغم تقديم العديد من الشكاوى من قبل القائم بأعمال الوكالة عن المنزل العربي الى الشرطة الاسرائيلية.

وفي حادث وقع الأسبوع الماضي اطلق مستوطن الرصاص من رشاشه باتجاه مواطنين عرب على مقربة من الحرم الابراهيمي الشريف في شارع «الكسارة» وعندما رد المواطن بالمثل للدفاع عن نفسه ادعت سلطات الاحتلال ان المستوطن قد تعرض لحادث اطلاق الرصاص من قبل المواطنين. وفي حوادث متفرقة اخرى، اعتدت مجموعة من مستوطني بيت هداسا على احد المسؤولين الفلسطينيين في السلطة الوطنية لدى مروره من شارع الشهداء. وهناك حوادث تلة ابو اسنينة الرهيبة التي وقعت في قلب الخليل واصيب خلالها (١٧) شخصا ارتكبها المستوطنون في ليلة السبت، وهناك عشرات الاحداث المتفرقة التي تقع يوم السبت، حيث تعمل فرق الخيالة من المستوطنين على تقليد افلام الكاوبوي في ممارسة الاعتداءات على المواطنين.

المحكمة لا تصدر احكاماً؟؟

وبصورة عامة لا يتم تقديم المستوطنين المشاغبين الى المحاكمة، وتؤكد مصادر موثوقة في الشرطة انها تحقق في مجمل قضايا اعتداءات المستوطنين على المواطنين وتعمل على احالة ملفاتهم الى المحكمة مع

توصيات بتقديم المشبوهين للقضاء والعدالة الا ان شيئاً من ذلك لا يحدث!!

وهناك معطيات رسمية تؤكد أنه في عام ١٩٩٧ فتحت شرطة منطقة الخليل المحتلة (٢١٣) ملفاً في مركزها (٩٨) ملفاً لمستوطنين مشبوهين بالتورط في الاعتداء على مواطنين عرب، في حين تطرق (٥٤) ملفاً الى بند الحاق أضرار بممتلكات عربية من قبل المستوطنين.

وتؤكد المصادر الشرطية ان ملفات الاعتداءات من قبل المستوطنين على المواطنين هي حقيقية فعلاً، وقد وقع خلالها اعتداءات على المواطنين ولهذا تم نقل الملفات الى المحاكم مع توصيات اخرى تصدر من قبل الوزارة في الحكومة واعضاء كنيست من اليمين المتطرف تقضي باسقاط الشكاوى استجابة لمطالب المستوطنين.

الوزراء يخرقون القانون؟!

وزير العلوم السابق ميخائيل ايتان، قدم توصياته بشأن المستوطنين واعتداءاتهم الاجرامية التي اقترفوها في احداث تلة ابو اسنينة واصيب فيها (١٧) مواطناً في الخليل. فقد قال الوزير في لقائه مع القادة والمسؤولين بحضور المستوطنين «هنا يعيش سكان (المقصود مستوطنون) في ضائقة. انا لا أبرر خرق القانون، ولكنهم يريدون الدفاع عن انفسهم، فهم يعيشون تحت أزيز الرصاص الذي يمر قرب نوافذهم، وحين يخرجون للاحتجاج على ذلك، حتى وان لم يكن لاحتجاجهم غطاء قانوني، علينا ان نتفهمهم، انهم يعيشون في ظروف لا تستطيع عائلات اخرى في البلاد احتمالها، ويجب ان نمنحهم الشرعية في تصرفاتهم، يجب ان نكون اكثر تسامحاً ازاء ما يفعلون، فالقانون يحميهم، والجيش والشرطة هنا موجودون من اجل حمايتهم وضمان أمنهم، انهم موجودون هنا بتكليف من الحكومة وشعب اسرائيل كاملاً».

قمع المواطنين ومفارقات فاضحة

شرطة الاحتلال تواصل فتح ملفات ضد المواطنين الفلسطينيين بمن فيهم الاطفال الذين يرشقون الحجارة باتجاه ما نسميه بالاحياء الاستيطانية. ورغم عدم اصابة المستوطنين بأي اذى فهناك ما يزيد على (٣) آلاف ملف ضد المواطنين اتهموا فيها برشق حجارة ضد المستوطنين وجنود الاحتلال. وقد تم احتجاز هؤلاء المواطنين المتهمين ثمانية ايام على ذمة التحقيق قبل تقديمهم للمحاكمة، واصدار احكام فورية ضدهم تقضي بسجنهم فعلياً وفرض غرامات مالية، الى جانب القبض عليهم بطريقة وحشية، حيث تتم محاصرة بيوتهم والحاق اضرار فيها خلال حملة المداهمة والاعتقال واطلاق الرصاص الحي والمطاطي نحو صدورهم من قبل قوات الجيش الاحتلالي اثناء التظاهرات، وذلك خلافاً لما يتم التعامل به مع المستوطنين والمتطرفين حيث تنطلق المسيرات غير القانونية وتجري اعمال الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم في ظل توفير الحماية لهم، فلا يسمع أزيز الرصاص وصوت القنابل نحوهم، وفي حال طلبهم للتحقيق لا تجري محاصرة بيوتهم واتلاف اثاثهم المنزلي وقمع اطفالهم، وانما يتم الاتصال بهم هاتفياً بلغة «الحنيّة والعطف» كما يقولون وفي حال توجه الشرطة الى منازلهم لاستدعائهم يتم الاعتداء على افرادها ورشقهم بالبيض والمياه القذرة ووصفهم بعبارات عنصرية مشينة والبصق في وجوههم وضربهم، وهناك ما يثبت اصابة عدد من افراد الشرطة في احداث كهذه.

وفي غضون الاسبوع الماضي انطلقت مسيرة استيطانية غير مرخصة قرب مستوطنة «ادورا» في اطارف المدينة سدّ خلالها المستوطنون الطريق العام على الشارع الرئيسي لمدة ساعة امام حركة سير المواطنين ولم تتدخل الشرطة او تعمل على اعتقالهم او جلائهم وانما وفرت لهم الحماية الكاملة.



* زمرة الكوبوي، احدهم قاصر (غطيت عيناه) *

القادة الاسرائيليون يخشون فقدان مناصبهم!!

وفي قلب الخليل تعيش خمسون عائلة استيطانية يبلغ عدد افرادها قرابة (٥٠٠) مستوطن بمن فيهم طلبة المدارس اليهودية الذين يدرسون في كنيس «بيت دومانو» المقام في مدرسة اسامة بن منقذ وسط المدينة، ويقيم بين هذه العائلات المتطرف باروخ مارزيال وموشيه ليفنغر، ونوعام فدرمان وجميعهم يمتازون بتطرفهم وتجاربهم الارهابية ضد المواطنين.

هؤلاء المستوطنون يواصلون العمل ضد المواطنين وقادة حكومتهم الاسرائيليين العاملين في قلب الخليل المحتل، حيث يبعث المستوطنون بعشرات الشكاوى الى عدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة بهدف اجبار هؤلاء القادة والضغط عليهم في الامتثال لمطالبهم.

وفي الوقت الذي يحرص فيه القادة الاسرائيليون على تحقيق مطالبهم فإن المستوطنين يستخدمون علاقاتهم الحسنة مع قادة الدولة ضد القيادة التي تعمل على توفير الامان والحماية لهم في المنطقة المحتلة التي يعمل فيها قرابة (٤) آلاف جندي لحراستهم.

رسائل المستوطنين تجد آذاناً صاغية لدى الحكومة ويتم تلقيها بمزيد من الاهتمام، وعلى ضوئها يتم اتخاذ قرارات حاسمة وقرارات قاسية بحق مسؤولين، ربما لكون المستوطنين غير راضين عن شكلهم او ملبسهم!.

ومن هنا فإن القادة العسكريين في قلب المدينة يحرصون على عدم المواجهة مع هؤلاء المتطرفين ويعملون على تلبية رغباتهم واضفاء الشرعية على تجاوزاتهم غير القانونية والدفاع عنها رغبة منهم في البقاء في مواقعهم على الكراسي الحكومية. فالقائد الذي يشعر بالخطر يتهدد منصبه ربما يرى في استرضاء المستوطنين وسيلة كفيلة لبقائه في منصبه، فالمستوطن حكومة، والحكومة استيطانية، والقائد العسكري اشبه بموظف بموافقة المستوطنين.

ويقول العقيد، يغآل شارون، القائد العسكري في المنطقة المحتلة في الخليل في تصريحاته الصحفية للاسرائيليين بأن العلاقات بين «المستوطنين» والجنود هي مسألة معقدة، ثمة رغبة منهم في احتضاننا ليقال عنا بأننا جيش ، والسؤال هو ماذا يحصل عندما يضطر الجندي للعمل، فبعد وقت قصير قد يضطر لاعتقال احدهم، انها مشكلة ليست سهلة.

ويقول شارون في تصريحات اخرى امام الفلسطينيين بأنه قد كفر بالمستوطنين ووجودهم في قلب الخليل، انهم لا يحتملون. فرغم كل خدمة ومساعدة نقدمها اليهم فانهم يتقدمون بالشكاوى ضدنا، انهم يشتكون لكل مسؤول في الحكومة، وهذه هي طبيعتهم.

ويرفق العقيد باروخ نجار، تصريحات المستوطنين هذه امام الصحافة ووسائل الاعلام، التي تنشر ما يقولون. ويقول، لقد فوجئت باتهامي في الصحف بأنني مسؤول عن عملية اقتحامهم للمنزل العربي، آل دويك، قرب مستوطنة بيت هداسا، انني لم اسمح لهم باقتحام المنزل العربي واقامة ورشة خزف فيه، لقد أصدرت أوامري باغلاقه امامهم، واغلقنا البوابة الخارجية. ولكنهم كسروا زجاجه ودخلوا منه وسنعمل على اغلاقه مرة ثانية حتى اذا اضطرنا الامر لسكب الاسمنت المسلح على مداخله للحيلولة دون النفاذ اليه.

المستوطنون يرشون الجنود

ويستغل المستوطنون تواجد الجنود لحراستهم امام المواقع الاستيطانية، فيقدمون اليهم الشراب والطعام والشاي والقهوة، وكذلك النبيذ يوم السبت، بهدف اجبارهم على التغاضي عن اعتداءاتهم وتصرفاتهم اللاقانونية ضد المواطنين في الشارع العام، وتقديم شهادات لصالحهم، واذا ما وقعت مشكلة او احتدّ الحدث واجبر الجندي على تطبيق القانون او منع المستوطنين من خرقه فإنه يتعرض لوابل من الشتائم العنصرية، ويتم البصق عليه ورشقه بالاوساخ والحجارة والمياه القذرة بعد وصفه «بهتلر» و«الفاشية» وانه «مثل العرب».



* ابنة المستوطن تسرع بخوف من وجه الكاوبوي.. كيف يكون خوف طفلة فلسطينية في جيلها ؟!*

شهود عيان على مجزرة الطنطورة قبل خمسين عاما

* درويش ابو شاب *

الطنطورة..

لم تعد اثراً بعد عين... لقد اصبحت لا أثر.. ولا عين..!!

* الحصيلة (٩٨) قتيلا منهم ثلاث نساء..

* قلعوا القرية.. نهبوا الذهب والماشية.. و«الباميه»..

* لا تصدقوا اللافتة.. اسألوا الصبر والطاحون

محمود ابوشنب

□ الطنطورة... اعترضت طريقي ثلاث مرات...

المرة الاولى، عندما سمعت هذا الاسم لأول مرة، من صديقي الحميم طيب الذكر، يحيى ذباح، وكنا في سفرة عمل قادمين من المثلث بعد منتصف الليل.

السبب في تأخرنا هو ان الأصدقاء والرفاق هناك لم يتركونا نعود قبل ان يقوموا «بواجب» فشلنا في اقناعهم انه ليس واجباً.

وعدنا، في سيارة جيب تخص الصديق المذكور، والتي ربما كانت من مخلفات الجيش البريطاني، لكنها كانت «شيئا» في حينه..

وقبل ان نصل الخضيرة في طريقنا الى عكا، (لم يكن شارع الشط - أوتوستراد - قائما بعد) سألني رفيقي.. هل تعرف الطنطورة؟ وقلت..

- سمعت بهذا الاسم، ولكنني لا اعرف شيئا عنها.

قال: ان شط الطنطورة أجمل شاطئ في فلسطين اطلاقاً..

نظرت اليه وقلت: كأنك تغريني بالسباحة في شاطئ لا اعرفه.. وفي هذا الوقت المتأخر..

كان صديقي.. اكبر مني شهرا.. واوعى دهرا..

ضحك وقال: هذا ما قصدت بالضبط.. فالطنطورة امامنا، والليلة.. في هذا الوقت المتأخر.. من ورائنا.. وليس لنا والله الأ السباحة في هذا الحر الثقيل، وفي شاطئ الطنطورة.. وأظن ان هذا لن يضر بصحتنا..

وفعلاً.. عرج ب «جيبه» الى الطنطورة وشاطئها.. وسبحنا هناك في بحرها الجميل..

لم استطع بالطبع ان اميز شيئا او اتبين معلماً او اثراً اعرف مسبقا انه اثر دارس.. فقد كان الظلام دامساً. ولكنني تأكدت على الاقل من أمر واحد هو.. جمال شاطئ الطنطورة..

كان ذلك قبل ثمانية وثلاثين عاما..

ثم عادت الطنطورة لتعترضني ثانية.. وكان ذلك في رواية للكاتب الكبير طيب الذكر، اميل حبيبي، التي قرأتها، ولم أعد اسمع او اقرأ شيئا بعدها عن الطنطورة، الأ عند ذكر القرى العربية التي هدمتها «ام الانسانية» اسرائيل ذات نكبة... والأ عندما امعن النظر في خارطة فلسطين المعلقة في مكتبي في «الاتحاد» فيطالعني اسم الطنطورة، التي لم يبق سواها واختها جسر الزرقاء، اية قرية عربية اخرى على طول شاطئ «واحة الدمقراطية!!» من الناقورة الى غزة..

وكان الاعتراض الثالث..

فقد قال لي رفيقنا فخري بشتاوي، الذي لم يكد يخلو مسلسل فقيدنا ادوار الياس «ليس للوجه الكشر» من ذكر اسمه.. وكما هو «حشري» في مسلسل ادوار، كذلك هو عندما قال لي، ان شخصا من الطنطورة يختزن معلومات كثيرة عن تاريخها لأنه من هناك، ويريد ان ينشر ما يعرف لاطلاع اجيالنا الشابة...

اعطاني عنوانه.. هاتفت الشخص المذكور في اليوم التالي.. اتفقنا على ميعاد.. سافرنا الى الفريديس حيث التقينا شقيقه الذي يسكن جسر الزرقاء، ليدلنا على شاهد عيان على المأساة التي حدثت في الطنطورة، ويسكن حاليا في الفريديس.

قابلنا هذا الشخص اللطيف في غاية اللطف، بل ورافقنا الى هناك.. الى المكان «الذي كانت» فيه الطنطورة، والتي لم تصبح أثراً بعد عين وحسب، بل اصبحت لا أثر ولا عين..

وفي اثناء كل ذلك التقطت العديد من الصور في آلة تصوير كنت اختبرت في مرات كثيرة جودتها ودقتها و«استقامتها».

التقطت صوراً للاشخاص الذين رووا مأساة

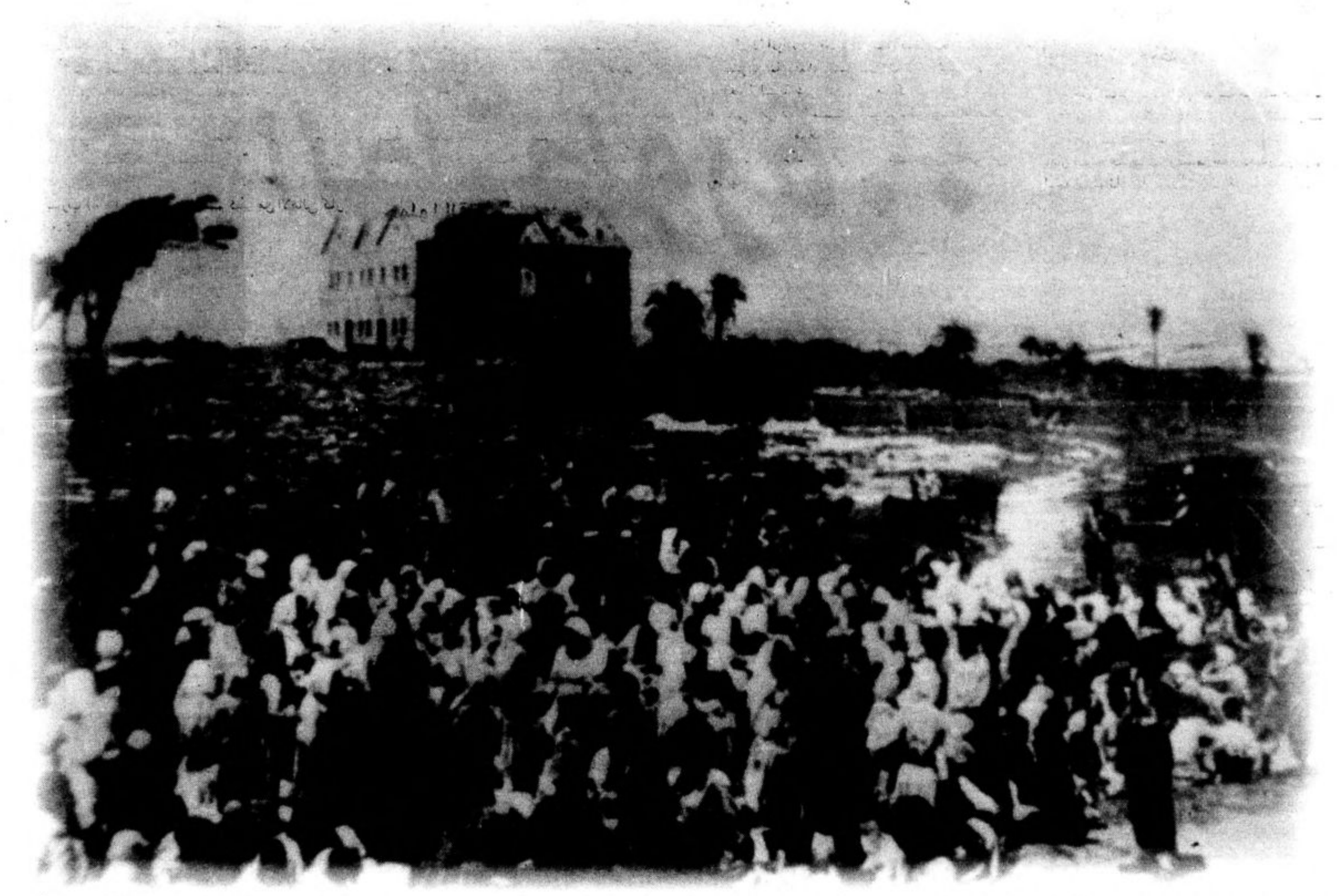


اين اختفى المقام؟!



* هذا المقام ظل قائما بعد المجزرة والتهجير والهدم.. والصورة (الى اليسار) مأخوذة من ارشيف «الاتحاد والتقطت عام (٨٤).. ولكن هذا الاسبوع لم يكن بالامكان العثور على المقام..

فهل هدموه أيضاً؟! *



* فور احتلال الطنطورة – صورة نادرة التقطت في اثناء التهجير وتظهر فيها مصفحات،ويظهر والرجال المجمعون على انفراد وكذلك النساء والاطفال، ويمكن رؤية الجنود، ايضاً *

الطنطورة، والتقطت صورا لبقايا الطاحون في الطنطورة، وبقايا احجار قبور، والتقطت صورا للصبر، الذي حيث تجده تعرف على وجه اليقين ان قرية عربية كانت هناك.. والتقطت صورا لمغائر عند مدخل الطنطورة تحت شارع حيفا – تل ابيب (شارع الشاطئ)، حيث قال محدثنا انه كان في هذه المغائر رَصَداً (!) على شكل حية هائلة الحجم كادت تقلب سيارة، ذات شائعة، ولكنها... بعد ان اكتشفوا في احدى هذه المغائر تمثالا من الذهب على هيئة طفل صغير، يزن عدة كيلوغرامات من الذهب، واخذوه.. اختفت الحية الهائلة.. «الرصد».

ما وعته ذاكرة درويش وكيف اصبح اسم عائلته غير اسمها الحقيقي

الشاب العكاوي حاليا، الطنطوري سابقا، اسمه درويش مصطفى ابو شاب، ولكن اسمه الحقيقي هو درويش مصطفى الشيخ خليل مفتاح. واما لماذا سميت عائلته «ابو شاب» فلهذا قصة ستأتي في السياق.

درويش العكاوي الطنطوري يملك دكاناً صغيراً في عكا الى يمين الصاعد على درجات مسجد الجزار الشمالية، يبيع فيه اوان وتذكارات فخارية للسياح.

درويش، كان عمره ثماني سنوات غب النكبة عندما اضطرت عائلته للانتقال من جسر الزرقاء الى الطنطورة سعيا وراء لقمة العيش مذ كان رب الاسرة يشتغل في مستوطنة «بنيامينا»، وهي اقرب الى الطنطورة من جسر الزرقاء، واستأجرت العائلة بيتا في القرية من عائلة سليمان اطرش،. وأستقرت فيه حوالي ثلاثة شهور قبل احتلال الطنطورة، قال درويش: مرض أخي خليل مرضا خطيرا، وكان من المفروض ان يحقن بحقنة معينة يوميا، وهذا بالذات كان سببا آخر لانتقالنا من جسر الزرقا الى الطنطورة. وفي خلال هذه الفترة من اقامتنا في الطنطورة حدثت المأساة المفجعة.

وتابع: اذكر فيما اذكر، ولم تختلط عليّ الأمور بعد هذه السنين الطوال (عمره الآن ٥٦ سنة) عندما اعود بالذاكرة الى الخلف الى تلك الايام السوداء، اتصور من خلال ضباب وقتام، جثثا كثيرة، وكنت اركض باكياً في مسرب يقوم الصبر على جانبيه، لألحق بوالدتي، حال سقوط القرية بأيدي المحتلين الذين جمعوا النساء والاولاد على حدة، وجمعوا الرجال معاً على حدة بالقرب من مكان النساء والاطفال.

قتلوا والدي وخالي كنت ادوس على الجثث، على الايدي والارجل والاجساد..

غامت عيناه، واوشك على البكاء، وتابع:.. نعم كان ذلك بالقرب من مصنع الزجاج القريب من مقبرة القرية على تخوم الطنطورة، وفي اثناء جريي للحاق بوالدتي وانا ابكي واصرخ، اذكر كما اراكم الآن انني كنت ادوس على الجثث.. ادوس على الايدي، على الارجل، على الاجساد.. كان القتلى بالعشرات.

واذكر انه قبل احتلال القرية ببضعة ايام ان رست سفينة على مقربة من الطنطورة.. كانت سفينة كبيرة، انزل منها قارب.. رسا على شاطئ الطنطورة ونزل منه اثنان.. لا اذكر شكلهما الآن، وقالا للسكان.. من شاء منكم السفر والرحيل، فنحن على استعداد لنقله الى لبنان، الى تركيا، الى سوريا..

واذكر ان عدداً من الناس، رحلوا على هذا المركب..

واذكر ان المحتلين جمعوا النساء في اليوم التالي على شاطئ البحر، وجاءت مجندات يهوديات رحن يفتشن النساء تفتيشا دقيقا، على اجسادهن، ولم يتركن اسوارة او عقداً او خاتماً، او «كردانا» الا اخذنه، كما اخذن ما وجدن من نقود مع النساء.

واكثر ما اذكره: اللحظة التي اطلقوا فيها النار على عدد من الرجال وقتلوهم بدم بارد وكان بينهم والدي مصطفى الشيخ خليل مفتاح، وخالي عبد الشيخ ابراهيم ابو العينين، وآنئذ لم اعد اسمع غير عويل النساء، وصراخ الاطفال وانا بينهم.

... هل تصدقون انني اسمع هذا العويل والصراخ كلما دار الحديث عن تلك الايام، وقد عرفت فيما بعد انهم دفنوا القتلى في قبور جماعية، غير انه لا أثر للقبور ولا للحجارة..

جمعونا في سيارات وأرادوا قذفنا الى الضفة الغربية، ولكن مختارا ما.. قيل انه مختار الفريديس. قال للغزاة.. لقد اخذتم ما بقي من الرجال الى المعتقلات، وليس لهؤلاء النساء والاطفال مأوى يذهبون اليه.. وعندها قالوا: من شاء ان يبقى في الفريديس فلينزل، واذكر ان عائلتنا وعائلة الاطرش نزلنا وبقينا في الفريديس.

وتابع: وعند بدء تسجيل السكان، سألوني عن اسم عائلتي فلم اتذكر ذلك لانني كنت ما زال تحت تأثير هول ما شاهدته، وكنت مشتتا كليا من تأثير الصدمة وسارع رجل فقال: انهم من عائلتنا، عائلة ابو شاب، ومنذئذ اصبح اسم عائلتنا ابو شاب في الهوية، وطبعا رسمياً، فيما كان اسم عائلتنا هو شيخ خليل مفتاح.

اعرف اننا وعائلة سليمان الاطرش قد نزلنا من السيارة – سيارة الترحيل، ولا اعرف ماذا كان مصير الباقين في السيارة.

وحيث لم يكن هناك اي عمل على الاطلاق، كان الناس الذين لجأوا الى الفريديس، ونحن منهم، في شبه مجاعة، واذكر جيدا جدا ان مختار الفريديس في حينه، ولا اذكر اسمه، كان يدور على البيوت في القرية ويجمع كسرات من الخبز وحبات من البندورة والخيار في طرف قمبازه ويوزعها على المنكوبين أمثالنا.

وجاء يوما احد الخواجات، وطلب اولاداً لكي يقطفوا «البامية» من أرض الطنطورة، ولما كنت اكبر الصبيان في العائلة، ذهبت مع من ذهب من الاولاد مع الخواجا وبدأنا نقطف البامية من ارض قريتنا.. وما كان احد ليسأل عن مبلغ الأجرة.. فأي شيء كان حسنا..

ولكنني لم اكن اعرف ان في نبات «البامية» يوجد شوك.. وهذا الشوك ادمى اصابعي.. وعدت الى البيت ودموعي تنهل بغزارة قهراً وألماً.

قررت امي، كبيرة العائلة، ان نعود الى جسر الزرقاء.. وانتقلنا الى البيت الذي كنا نسكنه قبل ان نرحل الى الطنطورة.. ولم يمض وقت طويل حتى جاء قريب لعائلتنا يسكن في حيفا لزيارتنا... واقترح علينا ان يأخذنا للسكن في «كفار سمير» قرب العزيزية.. حيث كان يمكن ان يجد لوالدتي عملاً.. وافقنا.. وانتقلنا الى هناك، وبدأت اعمل في حيفا عند شخص يشتغل في الفخار للسياح وغيرهم، تعلمت الصنعة، وانتقلت بعدها الى عكا حيث واصلت العمل في المصنوعات الفخارية.. وبقيت هذه مهنتي حتى اليوم.

لعلع الرشاش.. وقتلوا ال–١٤

هذا ما رواه درويش ابو شاب، حيث كنا نجلس في بيت السيد مصطفى سليمان الاطرش في الفريديس.. والذي دلنا عليه، شقيق درويش، خليل، الذي كان عمره في حينه وقت النكبة، خمس سنوات، ولا يذكر شيئا مما كان، عدا ما سمعه من هنا وهناك، من الذين

◄

عاصروا النكبة..

واما مضيفنا في الفريديس، السيد مصطفى سليمان الاطرش، فقد اكمل رواية المذبحة.. اذ قال:

كان عمري في تلك المأساة، ثلاثة عشر عاما، وانا أعي ما حدث تماما وكأنه حدث اليوم..

كانت قريتنا مزدهرة، قسم من الاهالي كان يعمل في الشرطة الانتدابية، وآخر يعمل في الزراعة، حيث كانت قريتنا تملك ما يقارب (٢٤) الف دونم (في الموسوعة الفلسطينية ١٤،٥٠٠ دونم) وعدد سكانها يقارب (٢،٣٠٠) نسمة، وقسم كبير من الاهالي كان يعيش على صيد الاسماك.

قدمت عائلة الشيخ خليل مفتاح من الفريديس الى الطنطورة واستأجرت عندنا غرفة من المرحوم والدي ولذا فأنا اعرف العائلة معرفة قريبة.

كانت ارض قريتنا محاذية لأرض «زمارين» - (زخرون يعقوب) وحدثت احتكاكات بين فلاحي قريتنا وفلاحي «زمارين» حول الارض، ويبدو انه كان لهم مطامع في ارضنا.

وفي مناوشة اوشكت ان تكون اشتباكا جرح فيها احد سكان زخرون، ثم توفي لاحقاً.. ولا شك ان هذا اجج حقدا وعداء..

وايام النكبة، حاول اليهود مرتين او ثلاثا اقتحام الطنطورة وفشلوا، بل وتكبدوا خسائر ايضا، ثم خططوا بعد ذلك لاحتلال القرية بهجوم واسع النطاق.. وكان ذلك بعد منتصف الليل بقليل.. وقاومت القرية بشجاعة ولكنها سقطت في صباح اليوم التالي في ايدي اليهود.. وكانوا قد جاؤوا بقوة اضافية قيل انها بلغت ثمانين جنديا، اضافة الى الفرقة التي هاجمت الطنطورة، وهكذا هوجمت القرية من جهتين ومن المجاهين. وكانت الفرقة الاولى قد اوشكت على احتلال القرية التي سقطت في حوالي التاسعة والنصف صباحا.

وتابع: فور سقوط القرية، بدأ الغزاة في جمع الاهالي كلهم، رجالا ونساء واطفالا، وكل ما تبقى من احياء في القرية، حتى المواشي، البقر والغنم والماعز حملوها في سيارات، وبعضها في القطار، واخذوها.

الرجال على حدة والنساء والاولاد على حدة في نفس الساحة، وراحوا يسألون عن الهويات اولا، ثم بدأوا يستجوبون ويسألون.. اين افراد الجيش السوري؟.. اين افراد الجيش المصري؟ ولم يكن في قريتنا اي جندي مصري او سوري.

اختاروا من بين الرجال (١٤) رجلاً من الذين توسموا فيهم القوة والبأس...

وغامت عينا الرجل.. كأنه يشاهد المنظر ثانية، وتنهد بحسرة وألم دفينين وتابع:

كان المرحوم والدي بين هؤلاء، كما كان ايضا طيب الذكر والد درويش وخاله كذلك...

قال اصحاب السفينة..

تعالوا.. ارحلوا..

اوقفوا هؤلاء الـ (١٤) مقابل حائط، وفي مواجهة رشاش.. كنت بين الرجال والشبان الباقين، ننظر الى هذه الجريمة التي على وشك الوقوع.. والخوف يكاد يقتلنا.. وامروا الرجال هؤلاء ان يديروا وجوههم صوب الحائط..

في هذه الاثناء، اشار جندي اليّ ان اتقدم منه، ثم اشار لشخص آخر ايضا وفي اثناء تقدمنا نحوه اعترضنا جندي آخر، لم ير على ما يبدو اشارة الجندي الاول، وصاح بنا.. الى اين.. فقلت له: هكذا طلب الجندي واشرت نحو الجندي.. فقال بالعربية.. «طيب.. تخيّب..»، ورغم الموقف الصعب والخوف الشديد، وجدت نفسي اقول له: لا تكلمني هكذا.. وكان رده ضربة على رأسي بعقب بندقيته... وقبل ان اقع ارضاً، سمعت صوت الرشاش يلعلع في رشقة طويلة.. لقد اطلقوا النار على الرجال الـ (١٤)..

ساعدني الشخص الذي كان معي على الوقوف.. نظرت.. رأيت كومة من الملابس فسألته.. هل يجمعون الملابس من البيوت؟ قال: قم.. هذه ليست ملابس، انهم الـ (١٤) شخصاً.. قتلوهم..!

وصلنا الى مكان الاولاد والنساء، امرني جندي ان املأ اباريق كانت هناك بالماء، وان اسقي النساء والاولاد.

وتوجهت الى بيت قريب لأملأ الاباريق.. وفاجأني رجل ممدود على الارض بدون رأس.. كان رأسه ملقى على مقربة من الجثة.. وقد فُصل عن جسده، وقفلت راجعا ركضاً وقد هالني ما رأيت.. فقام احدهم بالقاء خرقة على الجثة والرأس وغطاهما..

احضر احدهم خبزا جمعه من البيوت ووعاء فيه جبنة.. وطلب الجندي ان اقسم الرغيف نصفين وان اضع في كل نصف قطعة جبنة واقدمها للاولاد والنساء.

حملوا القتلى على عربة حصان.. ورموهم في الحفرة

حملونا في اليوم التالي في سيارة شحن وارادوا رمينا في القسم العربي مما تبقى من فلسطين، لكن مختار قرية الفريديس رجاهم ان لا يفعلوا لان الاكثرية كانوا من النساء والاولاد، ذلك انهم ساقوا الرجال الى المعتقلات، وترجلنا من الشاحنة.. عائلتنا وعائلة مفتاح..

في اليوم التالي اخذوا عددا من الرجال من قرية الفريديس الى الطنطورة، الى المقبرة، وهناك امروهم بحفر حفرتين كبيرتين، وكانوا يأتون بالقتلى ويلقونهم في الحفرتين، وقد استخدموا عربة يجرها حصان حملوا عليها القتلى الى الحفرتين.

ثم امروا بحفرة ثالثة.. صغيرة.. والقوا فيها ثلاث نساء.



* السياج الذي يحجب الشاطئ *

كان عدد القتلى (٩٨) قتيلاً منهم ثلاث نساء.. وهنا.. من الضروري ان ابيّن بأن الذين قتلوا في اثناء المعركة من ابناء قريتنا كان بين ١٠ - ١٢ شخصا.. الامر الذي يشير بأن الباقين قد قتلوا بدم بارد.

نعم أذكر حكاية السفينة التي رست على مقربة من شاطئ الطنطورة ونزل منها قارب يقوده اثنان جاءا الى اهالي القرية..

(وروى بقية الحكاية كما رواها درويش)

* * *

بعد سماعنا هذه التفاصيل المرعبة، سألت السيد مصطفى سليمان الاطرش (ابو جميل) ما اذا كان بامكانه ان يرينا على ارض الواقع، ارض الطنطورة، ما جرى من احداث، من آثار القرية.. واين موقع القبور.

كان جواب «ابو جميل» جميلاً مثله، وابدى حماساً لمرافقتنا الى المكان..

ركبنا السيارة وتوجهنا الى الطنطورة التي لا تبعد عن الفريديس اكثر من خمسة كيلومترات.. وانعطفنا في شارع الطنطورة، الى ان وصلنا، كما قال مرافقنا، مشارف القرية، وهناك، اشار بيده يساراً.. هناك تقع مدرسة الطنطورة، وهي البناء السليم الوحيد الباقي من القرية...

وتوجهنا الى حيث اشار لنرى بناية مستطيلة على شكل قوس منفرجة، بنيت من الحجر الابيض المدقوق على شكل اروقة، وما زالت تحتفظ بجدتها كأنها بنيت البارحة.

الباحة الواسعة امام المدرسة، مفروسة بالعشب الاخضر.. هنا وهناك تقف سيارات كانت بينها سيارة شرطة، فالبناية على ما يبدو مسكونة، ربما بمؤسسة او بشيء من هذا القبيل، ولو لم تكن بهذا الجمال والمتانة واستخدموها لغرض ما، لكانوا حكموا عليها بالاعدام كما حكموا على القرية كلها، وعلى نخبة من رجالها.

هل هدموا المقام ايضا..؟

غادرنا المكان.. اتجهنا غرباً، وصلنا مدخل القرية وهو عبارة عن شارع شق في داخل جبل صخري، فوقه جسر الشارع الغربي العريض حيفا - تل ابيب، وعلى جانبي الجبل الصخري المشقوق عدداً من المغائر، ربما كان الطنطوريون يستعملونها «سيَر» (حظائر) لمبيت الماشية.

وهناك بين «الهشير» والعليق والشوك البري والنبات العالي، تقوم بناية عبارة عن حيطان عالية تآكلت.. قال ابو جميل.. انها كانت مطحنة القرية.

واتجهنا الى ساحة ترابية ضخمة جدا محاطة حوافيها بسياج عالٍ فيه بوابات صغيرة و«كابينة» صغيرة يجلس فيها شخص. ومن هناك لا تستطيع ان ترى الشاطئ، الاّ بعد ان تدفع تذكرة ثمنا للدخول...

لقد اصبح الشاطئ الجميل مصلحة ما لأحد او لآحاد ما، ليس او ليسوا من الطنطورة قطعاً.

ودار ابو جميل بناظريه حائرا... وتساءل، فيما يشبه الهمس.. أين هو؟

سألت: ما هو؟

قال: المقام.. كان هنا مقام لا ارى له اثراً.. ترى هل هدموه ايضاً؟

لم يكن هناك اثر للقرية ولا لخرائب القرية وحتى الصبر جرفوه ليمحوا اي اثر عربي هناك وسألت: اين المقبرة.؟ واين القبور الجماعية؟ قال ابو جميل: في هذه الساحة كانت المقبرة،.. انظر ها هنا. وراح يمعن النظر تحت قدميه.. هنا احجار مصفوفة وقد سويت بالأرض.. لا شك ان قبراً ما كان هنا.

على مقربة من المكان، كانت هناك بناية اخرى ضخمة، مدببة الاسطح.. وقال ابو جميل.. هذه البناية هي مصنع الزجاج - كان لليهود ولكنه لا يعمل - بل هو مهجور..

وعدنا الى الفريديس.. وشكرنا السيد مصطفى الأطرش، ودعناه.. وتوجهنا الى شخص آخر هو: عبد الرحمن دكناش..

السيد دكناش يطل على سنته التسعين.. لكنه محدث لبق ضحوك، واعٍ تماما لما يتحدث عنه...

كان يتحدث بثقة العارف المتيقن، قال:

كل ما كان في القرية سبع بنادق من النوع الطلياني.. فماذا كان يمكن ان نعمل بهذا ازاء جيش مسلح ومنظم؟ استسلمت البلد، واحتلوها بسهولة.

ماذا تفعل سبع بنادق طليانية

ازاء جيش منظم؟

جمعوا الناس قرب الدار القريبة من الشاطئ وكان هنا قاربين للصيد نصبوا على كل واحد رشاشاً وجهوه الى اهالي القرية المجموعين.. وربما كانوا يريدون قتل سكان القرية جميعا... وعندما جاء مختار «زمارين» واسمه اريبه نادرمان وسأل، ما هذه الاعداد الكبيرة من القتلى.. ماذا فعلتم.؟ فقال له الضابط... القتلى من العراقيين والسوريين.. قال.. لا.. هؤلاء ابناء الطنطورة وانا اعرفهم..

تقدم الضابط مني وسألني.. انت من الطنطورة؟ فقلت: انظر الى ذلك البيت.. ذاك بيتي، وصورتي معلقة على جداره..

اعطاني دفترا وقلما وقال، ما دمت من الطنطورة، اكتب على هذا الدفتر اسماء القتلى.. وبدأت اكتب..

كنت اعرف القصد من ذلك.. اليهود كانوا يريدون التأكد من وجود شخصين معينين بين القتلى، فقد كانوا يشتبهون بأنهما كانا من المقاومين.

لقد قتلوا (٩٥) شخصا وامرأتين..

هما عزة الحاج وامينة هاني صالح الهنو. وامرونا ان نحفر حفرتين كبيرتين، وفي اثناء الحفر قال لي الشخص الذي يحفر بجانبي، وكان يفهم اللغة العبرية، التي لا اعرف شيئا منها، فهذا الشخص كان يعمل في كيبوتس «معيان»... وقال: سمعتهم يقولون انهم سيقتلوننا ويرمون جثثنا في الحفرة..

قلت: اذن.. هيا بنا نهرب..

قال: سوف يطلقون علينا النار ويقتلوننا

قلت: فلنُقتل هاربيْن خير من ان نقتل هنا..

ويبدو انهم.. اليهود، فكروا بشيء آخر، اذ اتوا بآخرين لمواصلة الحفر، واستاقوا من كان هناك الى شاحنات واخذونا جميعا الى المعتقل.

- اذا كانت القرية قد استسلمت فلماذا قتلوا الناس بدم بارد وبهذه الاعداد.

أجاب: عندما احتلوا القرية في الساعات الاولى كانوا يطلقون النار على كل من صادفهم وحتى في البيوت.

بعد ان اخذونا الى المعتقل، عرفنا من اشخاص جلبوهم الى المعتقل، كانوا من الذين رموا القتلى في الحفر، وذكروا انهم حفروا حفرة ثالثة للمرأتين القتيلتين، والاشخاص الذين رووا لنا ذلك هم من الفريديس..

- ماذا تعرف عن حكاية السفينة؟

قال: نعم:.. جاءت سفينة كبيرة رست قريبا من الشاطئ قبالة الطنطورة.. (وروى الحكاية كما سجلناها..) الاّ انه زاد على ذلك بقوله ان اهالي الطنطورة عندما لاحظوا ان الناس بدأوا يركبون القارب فيبحر نحو السفينة ويعود ليأخذ غيرهم.. داخلتهم الريبة والشك في أمر السفينة، وخافوا ان يسافر فيها كثيرون من اهل القرية.. ولذلك راحوا يطلقون النار على القارب الذي لم يتجرأ على العودة الى الشاطئ مرة اخرى، واضطروا السفينة الى الاقلاع.

تركنا الفريديس، هذه القرية التي لا تستطيع ان تعبر الشارع، فقد حظرت عليها العدالة الاسرائيلية، الامتداد غرباً، فالفريديس محكومة بعدالة الغاب، مثلها مثل اخواتها، فاصبحت لاجئة تحت اقدام الكرمل تحتمي به من خطر ما.. خطر العدالة..

فلا هي تستطيع ان تمد رجليها عبر الشارع

ولا تستطيع ان تمد يديها يمنة او يسرة

ولا تستطيع ان تتثاءب عموديا، مع انها اختنقت او كادت بسكانها..

المتجه جنوبا من حيفا الى الفريديس على الشارع القديم، سيجد عندما يصل مشارف الفريديس الشمالية مفرق طرق يميناً..

هناك.. على هذا المفرق ثبتت لافتة على شكل سهم يشير غرباً كتب عليها «دور» بالعبرية طبعا.. ودور هذه باسم شريعة الغاب حلت محل الطنطورة.. لا يغرنكم الاسم.. فاذا لم تصدقوا اسألوا الصبر الباقي.

د. إيلان پاپه

ترجمة وتقديم: انطوان شلحت

تقديم

● في القسم الثاني من هذه الدراسة يقدم د. ايلان پاپه، أستاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا، محاججاته مع الهستوريوغرافية الصهيونية وخليفتها الاسرائيلية - بعد قيام الدولة - حيال تاريخ الييشوف (اليهود في فلسطين قبل سنة ١٩٤٨) وتاريخ النزاع القومي.

ومن جملة هذه المحاججات نسجلّ الملاحظات الهامة التالية:

١ - مع أن الهستوريوغرافية الاسرائيلية المعاصرة تنتمي الى المذهب الوضعي إلا أنها مختلفة، ربما بشكل كامل ومتكامل، مع الوضعية الاوروبية التي لا تخفي انتسابها اليها. فهذه الأخيرة، وإن تحت راية «الدقة العلمية»، تحدّت ووقفت بالمرصاد لالتزامات المؤرخين الأيديولوجية والقومية، منذ القرن التاسع عشر.

٢ - دأبت الهستوريوغرافية الصهيونية والاسرائيلية، منذ بداياتها، على نصب أفاريز أكاديمية للرواية التاريخية القومية الاسرائيلية حول تاريخ الييشوف والنزاع.

٣ - الفكرة المستحوذة هي أن «مؤرخ الصهيونية»، الذي يكون جديراً بحمل هذا اللقب، هو فقط ذلك الذي يفهم دلالاتها. ويذهب البعض الى القول إن من الأفضل أن يكون «متماهياً مع هذه الدلالات».

٤ - تقف في صلب كل ما تقدّم الفكرة التلفيقية التي تروّج، نظرياً وعملياً، لمبدأ «خصوصية» الهستوريوغرافية اليهودية والصهيونية ولا ترى أية إمكانية للفصل بينها وبين الدين اليهودي أو بينها وبين الأيديولوجيا الصهيونية. ولعل وجود أقسام منفردة لتدريس تاريخ أرض اسرائيل وتاريخ شعب اسرائيل في جامعات اسرائيل، يدلل على هيمنة هذه الفكرة.

وتبقى أهمية المحاججات، التي يوردها پاپه هنا، سواء تلك المذكورة في الملاحظات السالفة أو سواها، أنها تفتح بوابة جديدة للتساؤلات. ويجدر بنا استعادة المقولة التي ترى أن المعرفة الحقة تبدأ من هدم كل يقين، بمدى ما إنه يشكل مسلّمة منزهة عن الشك والتمحيص، لكي تنهض عملية البناء من جديد.

هستوريوغرافية صهيونية للنزاع

في القسم الأول من هذا المقال حاولت أن أحدد مجموعة من التطورات الهستوريوغرافية ذات الصلة الوثيقة بوضعية الهستوريوغرافية الصهيونية والاسرائيلية للنزاع. وبالمقارنة مع المعايير الجديدة، المذكورة آنفاً، يبدو أن الهستوريوغرافية الاسرائيلية المعاصرة تؤثر السير في الثلم الوضعي. لقد تزامن احتراف كتابة التاريخ الصهيوني مع ظهور الصهيونية كقوة إجتماعية وسياسية هامة في أرض اسرائيل، بينما تبلورت الهستوريوغرافية الاسرائيلية، التي أكملت طريق سابقتها، فور قيام الدولة. وعلى نسق سائر الحركات القومية، التي أنشأت دولاً قومية، وضع آباء الصهيونية الأرض - إسرائيلية وجيل مؤسسي الدولة الأرشيفات تحت تصرف رعيل المؤرخين الأول. وفيما بعد، في الخمسينات، فعلت الأمر نفسه بصورة منظمة الدولة ذاتها. ووفق ما يقوله المؤرخ يعقوب كاتس فإن عملية احتراف الهستوريوغرافية الصهيونية تمت في الدياسبورا بالتزامن مع عملية الاحتراف الاوروبية ذاتها وفي موازاتها (كاتس، ١٩٥٠).

يرى كاتس في بن تسيون دينبورغ أول المؤرخين الصهيونيين الذين جمعوا ما بين التحكم العلمي بالمادة والفهم الصحيح لمصطلحات الصهيونية (كاتس، ١٩٥٠، ٩٣). وسوف يتعقب خطاه جيل كامل من المؤرخين وينقب عن جذور الصهيونية منذ القرن السابع عشر اذا لم يكن قبل ذلك، أيضاً، في التاريخ التوراتي لشعب اسرائيل. وكان هذا التنقيب حاجة طبيعية للحركة القومية اليهودية كما يلاحظ، بحق، شموئيل ألموغ في قوله: «احتاجت الصهيونية الى تاريخ لكي تثبت أن اليهود في كل مكان يشكلون كياناً واحداً وأن ثمة تتابعا وتعاقباً منذ اسرائيل ويهودا في العهود القديمة وحتى اليهودية المعاصرة» (ألموغ ١٩٧٨، ٢٠٢). وفي سنوات الثلاثين الانتدابية حاولت إحدى مدارس المؤرخين، وهي «مدرسة أورشليم»، أن «تعيد صناعة تاريخ اسرائيل بحيث تكون أرض اسرائيل في المركز - بصورة لا تقبل النقض والجدل او على الأقل في الوعي» (المصدر نفسه). وقدّم الأرشيف الصهيوني الأول في برلين الذي أنشئ في سنة ١٩١٩ ومن بعده المجاميع الخاصة لرؤساء الحركة الصهيونية، المواد الأولية من أجل ترسيخ المسوغات الأيديولوجية بطريقة أكاديمية.

منذ ذلك الوقت حصل تغيير جد بسيط. والذي يطالع أعداد مجلتي «هتسيونوت» (الصهيونية) و«كاتدرا» (كاتدرائية) يستظهر أعمالاً اسرائيلية من هذا القبيل في أبهى صورها. أما التغيير الرئيس الذي طرأ في أعقاب فتح الأرشيفات الحكومية الرسمية فيكمن في العزوف عن أعمال ماكرو - تاريخية لصالح أبحاث ميكرو - تاريخية. وعلى نسق مثل هذه الأبحاث، التي أجريت في أوروبا مع بدايات القرن العشرين، فإنه بنتيجة تمحور الباحثين حول التاريخ السياسي لليشوف ووفرة المادة الأرشيفية البريطانية والصهيونية، لم يكن في الإمكان توسيع آفاق الأبحاث بما يتجاوز مدى ضيقاً من السنوات ونطاقاً مقلصاً من المواضيع المنفردة.

الهستوريوغرافية الاسرائيلية لفترة الإنتداب هي، في الوقت نفسه، أداة للتربية القومية ومهنة علمية قاعدتها الحفاظ الصارم على قواعد البحث الوضعي.

وبهذا فإنها مختلفة عن الوضعية الاوروبية التي، باسم الدقة العلمية، تحدّت ووقفت بالمرصاد للالتزامات الأيديولوجية والقومية للمؤرخين منذ القرن التاسع عشر. لقد سعى رانكه الى الكشف عن الحقيقة الناصعة، مهما يكن ثمن ذلك. والمثير في المقاربة الهستوريوغرافية الصهيونية هو ذلك الدمج بين المنهجية الوضعية وبين الكتابة المجندة (الملتزمة). هذا الدمج خلق قناعة داخلية عميقة بأن الصيغة المعروضة في هذه الهستوريوغرافية هي حقاً «الحقيقة الناصعة»، كأنما جرى نصب أفاريز (أو سقالات) أكاديمية - وضعية للرواية التاريخية القومية الاسرائيلية حول تاريخ اليشوف والنزاع. لهذا يحظى ناقد حاد للوضعية، مثل أ. هـ. كار، بشعبية كبيرة في فضاءاتنا. لقد احتقر كار الإيمان بموضوعية الحقائق لأنه قرر، ضمن أشياء أخرى، ان التاريخ هو بالأساس تاريخ المنتصرين. وهذا الجانب في مفهوم كار كان ذا أثر سحري للغاية على مؤرخين صهيونيين مهمين مثل دافيد فيطال ويسرائيل كولت (فيطال ١٩٨٢، كولت ١٩٧٦)، اللذين رأيا فعلاً ان التاريخ الصهيوني هو تاريخ المنتصرين. هكذا نشأ الخلط في الهستوريوغرافية الصهيونية والإسرائيلية. وفي خضمه جرى، في الوقت نفسه، استعمال الوضعية التاريخية ومفهوم تاريخ المنتصرين كأدوات أكاديمية لإثبات عدالة الصهيونية.

كانت النتيجة انعدام اي تقدم هام في طرح أسئلة بحث تاريخية. هكذا، على سبيل المثال، عندما بادرت مجلة «كاتدرا» في عددها الأول الى فتح نقاش «هستوريوغرافي» حول «حرب التحرير» تمفصل هذا النقاش على محاور الأسئلة التالية: من يملك أحقية نَسَب عبارة «في أعقاب!»؟ ماذا كانت مدة الحرب؟ ما هي مراحل الحرب؟ هل كانت الحرب معركة اضافية في النزاع أم حدثاً حربياً استثنائياً؟ (هل يجب أن نبحث الحرب بوصفها جزءاً من تاريخ عسكري عملي أو تكتيكي؟). وأخيراً، كيف جرى تمويل الحرب؟ (لورخ ١٩٧٦). تجدر هنا مقارنة هذه الاسئلة مع الاسئلة التي طرحها «المؤرخون الجدد» للحرب نفسها (راجع ذلك في سياق لاحق). أو مع الأسئلة التي يطرحها مؤرخون بريطانيون حول الحرب العالمية الثانية، أو يطرحها مؤرخون امريكيون حول حربي كوريا وفيتنام. هؤلاء يتساءلون فيما إذا كان بالإمكان الحؤول دون إندلاع حروب معينة ويرسمون من جديد ملامح «الشر» و«الخير» في تلك الحروب.

لماذا نشأ هذا الدمج المثير؟ وأين يقف بالنسبة لخصائص المؤرخ الجديد التي وصفتها أعلاه؟ يبدو ان التفسير الأكثر تحديداً للفارق بين الهستوريوغرافية الغربية، الوضعية والذاتية على حد سواء، وبين تلك الإسرائيلية، الهستوريوغرافية الوضعية - المجندة، يكمن في موقف المؤرخين الاسرائيليين وتعاملهم مع خصائص من اعتبرته النموذج/ المثال للمؤرخ الجديد عموماً. هذا الموقف من أسئلة الموضوعية واتخاذ موقف جازم، قبيل البحث وفي أعقابه، ناتج عن التعامل الفلسفاريخي الاسرائيلي مع سؤال الـ Sui generis (ومع القدرة على الفصل والتفريق بين القاعدة وبين الاستثناء).

ولهذا اخترت أن أبحث في هذه الخصائص الثلاث معاً، وذلك لأن الموقف الهستوريوغرافي الصهيوني والاسرائيلي من هذه المسألة أيضاً مختلف، في رأيي، اختلافاً جوهرياً عن موقف الهستوريوغرافية العامة.

هستوريوغرافية خصوصية أم عامة؟

في السنوات الأخيرة أخذت تتشكل مقاربتان لمؤرخين اسرائيليين في كل ما هو متعلق بالرابطة، أو الصلة بين الهستوريوغرافية العامة وبين تلك اليهودية والصهيونية. المقاربة الأولى تؤمن بخصوصية الهستوريوغرافية اليهودية والصهيونية ولا ترى أية حاجة أو ضرورة، أو حتى أية إمكانية، لفصلها عن الدين اليهودي أو عن الأيديولوجيا الصهيونية.

والمقاربة الثانية تحثّ على التلاحم التام بين الهستوريوغرافية اليهودية والاسرائيلية وبين تلك العامة. المدرسة الأولى لا تكفر بالعلاقة التطورية بين التاريخ العام وبين التاريخ القومي، لكنها تزعم بأنه في سبيل بحث التاريخ اليهودي ثمة حاجة وضرورة الى أدوات منهجية خاصة، ومثل هذه الأدوات متوفرة فقط في الثقافة والتراث اليهوديين. والتوزيعة السياسية - الأكاديمية في جامعات اسرائيل تدلل، بطبيعة الحال، على انتصار المدرسة الأولى. (أقصد وجود أقسام منفردة ومستقلة في هذه الجامعات لتدريس تاريخ أرض اسرائيل وتاريخ شعب اسرائيل).

المثال البارز للمدرسة الأولى هو مقال ليسرائيل كولت دشّن به مجلة «كاتدرا» في سنة ١٩٧٦ (كولت ١٩٧٦). في هذا المقال الطويل، الذي جرى تخصيص جله لتأييد دمج الهستوريوغرافية الصهيونية مع تلك العامة، يختتم كولت أقواله بصوت خافت ذاهباً الى أنه من السابق لأوانه أن نترقب من المؤرخ الاسرائيلي هجران أنماط الهستوريوغرافية «المشرقية». والهستوريوغرافية المشرقية، في قراءته، هي تلك التي تستغل الماضي من أجل احتياجات الحاضر. ويقترح كولت في مقاله اعتماد هستوريوغرافية صهيونية خصوصية منفردة. وهو يعترف بأنه في «الهستوريوغرافية الغربية تعطى الأفضلية، حالياً، للأداء الانتقادي والإدراكي أكثر من الوظيفة التأسيسية. غير ان حاجة الهستوريوغرافية الصهيونية مختلفة». وذلك لأن لديها حاجة خاصة الى افتراضات أيديولوجية. من يستطيع، إذن، ان يكون مؤرخاً للصهيونية؟ إنه فقط ذلك الشخص الذي يفهم دلالاتها الذاتية، أو، من الأفضل ان يكون ذلك

المرحلة الممتدة ما بين مطلع العشرينات ونهاية الثمانينات، وتجدر الاشارة الى ان هذا التوجه البحثي، المرتبط ارتباطا وثيقا بالحدث السياسي وبتطور ادوار التعبيرات السياسية، ظل سائدا في الكتابة التاريخية، الى اليوم، حيث ترافق تنامي دور الاسلام السياسي، اثر اندلاع الانتفاضة، مع صدور عدد كبير من الدراسات التي سعت، من منطلقات مختلفة، الى تتبع المسار التاريخي الذي قطعه هذا التيار منذ بروز تعبيراته الاولى في فلسطين الانتدابية، تميزت من بينها الدراسة التي اصدرها، في عام ١٩٨٩، زياد ابو عمرو عن الحركة الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبعد انطلاق مفاوضات السلام في مدريد، توجه عدد من الباحثين نحو الكشف عن الجذور التاريخية لمساعي الاسلام، حيث رجع محمد حسنين هيكل، في دراسة طويلة من ثلاثة اجزاء، ومن منطلق نقدي، الى المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل، في حين عاد عبد العظيم رمضان، من منطلق تبريري، الى الاصول التاريخية لمساعي السلام العربية - الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى، وفي الاطار السياسي نفسه، ظهرت دراسات عديدة حاولت ان ترصد، بالرجوع الى التاريخ، موقف الشعوب العربية، لا سيما في البلدان المحيطة بفلسطين، من القضية الفلسطينية ودورها في التصدي لمشاريع الصهيونية ومطامعها. ففي كتابها عن «مصر وفلسطين»، الذي صدر في عام ١٩٨٠، قامت عواطف عبد الرحمن، بالاعتماد على الصحف، بقياس اتجاهات الرأي العام المصري وأحزابه السياسية نحو القضية الفلسطينية في العشرينات والثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، وتوصلت الى نتيجة مثيرة مفادها ان اهتمام الرأي العام المصري بقضية فلسطين وتحسسه لمخاطر الصهيونية يرجع الى عقد العشرينات، وأن فلسطين كانت هي البداية السياسية والفكرية لاكتشاف مصر عروبتها. اما حسان علي حلاق فقد رصد في دراساته، التي صار يصدرها اعتبارا من عام ١٩٨٠، تطور مواقف اللبنانيين من قضية فلسطين ودور ما كان يُعرف باسم «اتحاد الاحزاب اللبنانية» في مكافحة الصهيونية وأطماعها في لبنان نفسه، وسلط الضوء على التشجيع الذي ابدته الحركة الصهيونية، في منتصف الثلاثينات، لاتجاه لبناني محدود وضعيف التأثير كان يدعو الى انشاء وطن قومي مسيحي في لبنان يقابله انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين.

وكانت متطلبات المعرفة العلمية قد فرضت، منذ مطلع الثمانينات، توسيع حقول الكتابة التاريخية ودوائر اهتمامها، بحيث صار البحث في قضية فلسطين يتجه، اكثر فأكثر، في اتجاه المقاربة الاقتصادية - الاجتماعية، وذلك بهدف تكوين تصور دقيق عن طبيعة المجتمع العربي الفلسطيني قبل وقوع النكبة وتحديد ملامح كل فئة من فئاته ونشاطاتها. وفي هذا الاتجاه، واستكمالا لدراستين رائدتين كان قد اصدرهما سعيد حمادة، في عام ١٩٣٩، عن «النظام الاقتصادي في فلسطين»، ومحمد يونس الحسيني، في عام ١٩٤٦، عن «التطور الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين العربية»، صدرت دراسات كثيرة: عن احوال الزراعة ونظام ملكية الاراضي وعن احوال الصناعة والتعليم وعن الطبقة العاملة وحركتها العمالية والنقابية... الخ. وكان قد صدر، في عام ١٩٨٠، كتاب متميز لروز ماري صايغ بعنوان: «الفلاحون الفلسطينيون من الاقتلاع الى الثورة» استند، في الاساس، الى التاريخ الشفهي، وفيه انتقدت المؤلفة بعد ان لحظت اختفاء الشعب الفلسطيني خلف «القضية»، التقديم الرسمي، العربي والفلسطيني، لقضية فلسطين وضعف المضمون الانساني والاجتماعي فيه، وأكدت، عبر تسجيلها خبرة الفلسطينيين الذين تشردوا وأقاموا في مخيمات لبنان، ان «الانتماء الفلسطيني»، الذي لم يشكل ابدا رفضا للعروبة، كان رد فعل انسانيا طبيعيا للاجئين تعرضوا للتشهير، واتهمهم البعض، في ظل الافتقار الى تأريخ عربي صحيح لعملية الاقتلاع، بأنهم باعوا ارضهم او هربوا بجبن من وطنهم. وهنا، لا بد من الاشادة بالجهد الذي يبذله وليد الخالدي لكتابة مثل هذا التاريخ الصحيح لعملية الاقتلاع.

وانتعش، في منتصف الثمانينات، التوجه نحو دراسة الحضارة والتاريخ القديم، فكتب شوقي شعث عن تاريخ وآثار فلسطين وعن تراثها الحضاري، واقترح عبد الوهاب المسيري مخططا جديدا لدراسة التاريخ اليهودي يقوم على التمييز بين تاريخ اليهودية، كعقيدة وفكر وشيع وانقسامات، وبين تواريخ الاقليات اليهودية في العالم، معتبرا، في تفنيده احدى اساطير الصهيونية، انه من المستحيل، من الناحية العلمية، الحديث عن اليهود بشكل عام داخل اطار تاريخي موحد. أما كمال صليبي فقد انطلق، في كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، من الاختلاف القائم بين مفهوم «بني اسرائيل» ومفهوم «اليهود» «واليهودية»، ليخلص الى ان يهود التوراة من بني اسرائيل قد انقرضوا او امتزجوا بشعوب اخرى في حين ان اليهودية كديانة، وضع أسسها اصلا انبياء من بني اسرائيل، قد استمرت في الانتشار بعد زوالهم وما تزال منتشرة بين شعوب لا تمت الى بني اسرائيل بصلة، الامر الذي يعني ان يهود اليوم ليسوا استمرارا لبني اسرائيل ولا حق لهم في فلسطين، وذلك أكانت ارض بني اسرائيل اصلا في فلسطين او في غير فلسطين. وفي عام ١٩٩١، صدرت دراسة بيان نويهض الحوت «فلسطين. القضية، الشعب، الحضارة»، التي تتبعت فيها المؤلفة جذور القضية من عهد الكنعانيين وحتى عام ١٩١٧، محاولة الاجابة عن اسئلة ثلاثة هي: فلسطين لمن؟ من شعبها؟ وما قضيتها، لتخلص الى الدعوة الى اعتماد رؤية شاملة متخصصة في دراسة تاريخ فلسطين يمكن ان نطلق عليها اسم «فلسطينولوجيا». وكان قد سبق صدور هذا الكتاب بسنة نشر القسم الثاني من الموسوعة الفلسطينية، باشراف أنيس صايغ، والذي تضمن ستة مجلدات توزعت على الدراسات الجغرافية والدراسات التاريخية ودراسات الحضارة ودراسات القضية الفلسطينية بأبعادها المختلفة.

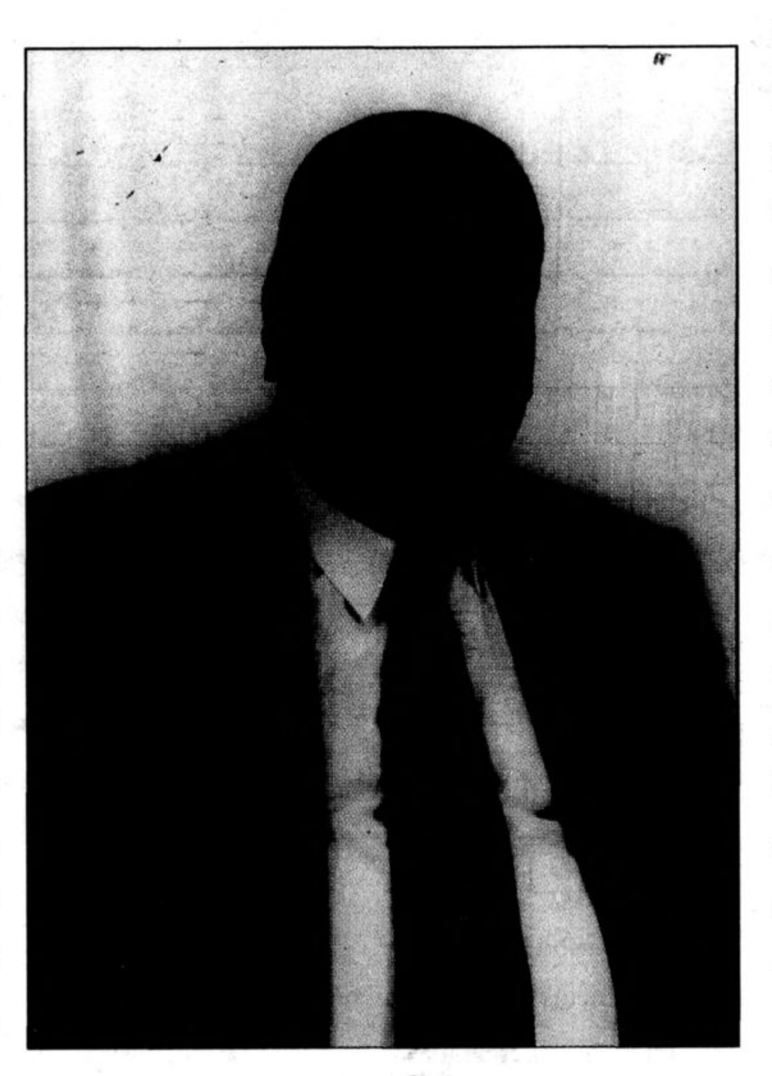
****

ويمكن القول اليوم بأن الكتابة التاريخية العربية، التي عمقت خلال العقود الستة الفائتة منهجها وأثرت مصادرها ووسّعت حقول وتوجهات بحثها، قد أنتجت معرفة علمية غنية بفلسطين وشعبها وقضيته، داحضة، في مسار تطورها، كل مقولات الصهيونية وأساطيرها. غير ان هذه الكتابة لم تستطع، في ظني، والى الآن تقديم اجابة مقنعة متكاملة عن سؤال كبير هو: لماذا تغلبت اسرائيل وما زالت متغلبة، وذلك على الرغم من صعود قيادات جديدة، في اعقاب النكبة والنكسة، الى مسرح الأحداث وتطور استراتيجيات وأساليب المواجهة العربية؟

وربما كان تقديم اجابة متكاملة ومقنعة عن هذا السؤال يفرض على الكتابة التاريخية العربية ان تتحرر قليلاً من الموضوعات والمحاور التي فرضتها عليها القراءة الصهيونية للتاريخ، وأن تلتفت اكثر نحو الداخل العربي لتبحث عن جذور التخلف والتجزئة العربيين، بوصفهما ظاهرتين قديمتين استقدمتا الاستعمار قبل ان يعمقهما، ومكنتا الصهيونية من التغلب. وسيكون في وسع هذه الكتابة التاريخية العربية، إن هي عزمت على الحراثة في هذا الحقل الجديد، أن تجد في افكار قسطنطين زريق عن «معنى النكبة»، وفي افكار ياسين الحافظ عن اسباب تغلب اسرائيل، فرضيات بحثية تنطلق منها، حيث ركز الاول على الفارق في الأخذ بأسباب الحضارة الحديثة بين المجتمعين العربي والاسرائيلي ورأى في التخلف مشكلة العرب الاولى، اذ لولاها «لما خضعنا اصلا للاستعمار ولما تفشى الجهل فينا ولما نُكبنا في فلسطين»، في حين اعتبر الثاني ان اسرائيل قامت على أنقاض الفوات العربي واستمرت وتغلبت نتيجة ضعف المجتمعات العربية وشللها وهيمنة التقليدوية على الايديولوجيا العربية.

شركة صالح عكر وأخوانه م.ض

شركة فرعية من مجموعة ع. س. ن للتسويق م.ض



صالح احمد عكر ولد عام ١٩٤٠ في قرية المكر متزوج واب لسبعة اولاد، احدهم يمارس مهنة المحاماة، تعلم في المدرسة الابتدائية في المكر ثم انهى تعليمه الثانوي في مدرسة يني الثانوية في قرية كفرياسيف. والده احد فلاحي قرية المكر بدأ حياته عاملا في دكان صغير لبيع المثلجات في مدينة عكا وكان عمره آنذاك عشرين سنة تقريبا وبعد عدة سنوات من العمل كعامل اصبح شريكا للمشغّل الذي عمل عنده، وذلك بعد ان تبين له حسن ادارته للعمل والنشاط الخاص.

وبعد سنوات من العمل والجهد اصبح مستقلا في عمله، وحصل على وكالة لتوزيع المثلجات لشركة ڤيتمان وشتراوس، بعد ان كان قد حصل على امتياز لخط واحد للتوزيع. وبعد نجاح آخر اصبح لديه امتياز لعدة خطوط للتزويد بالمثلجات وبضائع اخرى.

في سنوات السبعين الاولى بنى مخزنا وبراداً لحفظ المثلجات لتوزيعها في المكر وبعدها توسعت الاعمال وبنى مخزنا اكبر في المنطقة الصناعية في المكر، مساحته ٢٠٠م٢ لحفظ المثلجات ومخزنا آخر بمساحة ٢٠٠٠م٢ لخزن المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة بهدف البيع بالجملة لكل القرى المجاورة.

وبعد النجاح الكبير الذي حققه نتيجة للادارة الصحيحة والعصرية، ادخلت اجهزة الحاسوب مع برمجة مناسبة، فازدادت الدورة المالية للشركة. ولديه الآن مخازن ومحلات للايجار لمزاولة عدة اعمال لكل راغب.

بعد هذا المجهود الذي بذل على مدى عشرات السنين وبعد ان اصبح الابناء والاخوة قادرين على الاستمرار في العمل وتطوير وادارة الشركتين، اعطى من صلاحياته كمدير عام للشركتين للابناء والاخوة ادارة الاعمال، مع انه لا يزال يشرف على الادارة المالية وغيرها فانه يشعر الآن وبعد النجاح الباهر الذي تحقق وتامين مستقبل الابناء والاخوة وتامين اماكن عمل للكثير من العاملين في الشركة.

(ع.ع)



سعود الاسدي

سقياً لدارٍ في عِنبتا



في الذكرى الخمسين لاستشهاد المناضل الشاعر

عبد الرحيم محمود

عبدَ الرحيم ألا بُعثتَ جديدا   حيّاً، كعهدك اذ قضيتَ شهيدا
كم رُحتَ ما بين الجموع مكرّماً   وغدوتَ فيهم بالكفاح مجيدا
سقياً لدارٍ في "عِنبتا" أطلقتْ   من صوتِ شعرِك بُلبلاً غرّيدا
ولطولكرمٍ منذ حمّلتَ ربابةً   ما زال قوسُ عناقها مشدودا
غنّيتَ حُسنَ بناتها شعراً على   ايقاعه صارتْ تميسُ قُدودا
وأخالُها ترنو إليكَ نواظراً   وتميل أعناق الصِّبا وخدودا
نفحتك من زهرِ الرُّواءِ ورودا   وحبَتْكَ من نبعِ الصّفاءِ ورودا
ورأتْ خيالكَ في رفارفِ ليلها   أملاً على أحلامها معقودا
لمّا فلسطينٌ رأتكَ مُجلّياً   فيها، ومن قبلُ الرّشادِ رشيدا
صُرتَ العقيدَ لخيلها في شأوِها   فتفوّقت بك نصّبتكَ عميدا
حتى اذا حَمِيَ الوطيسُ وأجّجتْ   نار الوغى بالدّارعينَ وُقودا
ألفتْكَ بين صواهلٍ وجحافلٍ   تهمي بروقاً بالرّدى ورُعودا
قد زِدتَ فِعلَك فوقَ قولِك قوةً   والناسُ لم يكُ فعلُها ليزيدا
بيديكَ قد صارَ البليدُ حديدا   ولدى سواكَ غدا الحديدُ بليدا
يا يومَ داهمكَ العُداةُ بحشدِهم   مما يفوقُكَ عُدّةً وعديدا
رمياً بهم أوقعتَ، لم يتوقّعوا   أبداً، وطاردُهم غدا مطرودا
فرّوا أمامك خشيةً من هجمةٍ   تُوهي الجمادَ، وتُوهن الجُلمودا
خبّروا بعزمك ضيغماً صنديدا   فغدا الشجاعُ لديهم رِعديدا
فإذا ادّعوا صدقَ القتالِ فإنّما   كَذَبوا، وصدقُكَ زادهم تفنيدا
وعدوا بنصرٍ خابَ ما وعَدوا به   والوعدُ إن لم يُوفَ كان وعيدا
لكنْ إذا حمّ القضاءُ على امرئ   يسمو بروح الجود فاضتْ جُودا
أكسبتَ من دمكَ الترابَ طهارةً   والصّخرَ من نسجِ الثّباتِ بُرودا
يا شَجرةَ الشّجراتِ إنّ بروضةٍ   في جانبيكِ فسيحةً أملودا
هو شاهدٌ شهدَ القتالَ بموقعٍ   سُجّيتَ فيه، ولا يزالُ شهيدا
من تحتِ أخمصكَ النّضارةُ أطلعتْ   زهراً، وغُصناً حاملاً عُنقودا
من كرمةٍ هي ما عَشِقتَ تفرّعتْ   لتردّ فوقكَ ظلّها الممدودا
بنتٌ لأمٍّ من كرومٍ عاصرتْ   في كفرِ كنّا عُرسَها المشهودا
وهي الحياةُ، وربّ موتٍ قد حلا   أشهى من العيش الذليل أكيدا
طوبى لبأسك يا شهيداً عُمرهُ   وهبَ الزّمانَ بما لديه خلودا
نزهاننا برحابِ ناصرةِ الألى   حفظوا تراثكَ طارفاً وتليدا
إنّي أخالُكَ بيننا تُصغي إلى   جُهدِ المُقلِّ من القصيدِ نضيدا
ولأنتَ في شعرِ الحماسةِ أولٌ   قد جئتَ تفتح بابَه الموصودا
ورواةُ شعرِكَ في البلاد تزوّدوا   منه ودهرك يرتجيك قصيدا
امنحهُ يرِو كما منحتَ رواتهُ   شعراً يُحطّمُ بالقيودِ قيودا
يا شاعراً فذّاً، وحاملَ رايةٍ   أيقظتَ قوماً مغرقين هجودا
قَعَدُوا لسبِّ الدهر حين تقاعسوا   والدّهرُ اسبعهم بذاكَ قعودا
ألِفوا التثاؤبَ قانعين وإنّهمْ   لا يبذُلونَ لغيره مجهودا
عبد الرحيم أعِزْ سماعَكَ لحظةً   وكفاكَ عنّا يا رحيمُ صدودا
جئناكَ يا رمزَ الكفاحِ وأنتَ مَنْ   شيّدتَ صرحاً للكفاحِ وطيدا
هذا ضريحُكَ، والملائكُ لا تني   تأتي ضريحك رُكّعاً وسجودا
فاقبلْ زيارتنا وسامِحنا إذا   في كلّ عامٍ لم نجئك وفودا
رُحماكَ علّمْنا الجهادَ وخُصّنا   بدروسه، وأفدْ به لنُفيدا
إنّا لنقتبسُ المفاخرَ جمّةً   ممّن أعادكَ طيّباً محمودا
ونردّدُ البيتَ الذي هتفتْ به   مُهَجُ الكماةِ بيارقاً وبنودا
إنا سنحملُ فوق راحتنا التي   حمّلتها روحَ الفداءِ نشيدا
ونزجّ بالمُهج التي عشقتْ رؤى   ما ترتئيه مواقفاً وشهودا
حتى نعيشَ مكرّمين بموطنٍ   نهواه مثلَكَ، أو نموتَ اسودا

(الناصرة – ١٩٩٨/٧/١٣)

قصة من العراق



الجثة

بقلم: فيصل عبد المحسن

● المشكلة الحقيقية التي واجهت مقاول المكائن المستهلكة، لم تكن في كمية الأجهزة والمعدات والسيارات التي أعطبتها الحرب الأخيرة واشتراها مع إخوته في المزاد العلني بعد شهور من توقفها، لغرض الاستفادة من بيع أجزائها السالمة من التدمير بالمفرد، بل أنّ المفاجأة العظيمة، التي أدهشتهم، كانت في اكتشافهم بين هياكل السيارات العسكرية المحترمة جثة طيار أمريكي، لم يبق منه في البدلة سوى بقايا لحم متفسخ وجمجمة بيضاء عليها نتف من شعر أصفر. لم يصدق ابو جابر في البداية حكاية أخيهم الصغير وهو يجيئهم بوجه أبيض من الخوف، نكت أبو جابر الطعام من كفه وطلب منه إعادة رواية ما حكى، ومسح بعصبية كفه المبقعة بلون المرق وبقايا الخبز المداف والدسم بطرف ثوبه دون أن يشعر، فأعاد الأخ الأصغر ما رواه:

«صعدت الى المقطورة السالمة للبحث عن إطار سيارة احتياطي فوجدت الجثة تحت المشمع الأسود»

سأله مرتبكاً:

«هل رأى أحد غيرك الجثة؟»

كان الأخ الأصغر قد خدم في الجيش وسرح منذ شهور قليلة وقد بدت على وجهه آثار شظايا صغيرة سوداء ورثها عن قنبلة عنقودية قتلت العشرات من الجنود، وقد زاد القلق البادي على وجهه من سواد تلك الدمامل المدبية:

«أخبرتُ أخانا سعدون وقد سبقنا الى المقطورة».

وضع ابو جابر شماغه على رأسه بعد أن عدلهُ بسرعة ووضع عقاله فوقه ودفعه الى الخلف ليكون راكزاً، وسمعه الأخ الأصغر وهو يغسل يده من ماء البرميل الموضوع عند باب «الديوانية»، وسمعه يتمتم: «مصيبة ووقعت على رؤوسنا!». تبع أخاه في الطريق المؤدي الى فسحة الأرض التي جعلوا منها مخزناً في العراء للأشياء المعطوبة التي يشترونها وبموازاة الطوفة الترابية كانت ثمة ظلال متحركة وثلاثة كلاب تمرق من فجوة الجدار ونخلة تميل بجذعها المسود، الذي بدا وكأنما أحرقته نار لاهبة منذ شهور قليلة، لكنها لم تمنع الحياة من الدبيب فيه ثانية، سعفات بضة تداعبها نسمات الظهيرة، لم تكن بينه وبين الأخ الأكبر سوى خطوات قليلة، حين سمعه يسأل من جديد: «أمتأكد أنت من الذي رأيته؟».

«نعم».

التفت أبو جابر من جديد ووقف مستفهماً بعد أن خوض بعينيه وارتجف فكه الأسفل وكان الأخ الأصغر يعرف أخاه حين يكون منفعلاً من ارتجاف الفك الأيسر:

- «أجل إنّه أمريكي.. بعلمه المخطط ونجومه الكثيرة».

- «ألم يلاحظ غريب تلك الجثة؟».

- «أخبرت أخانا وطلبت منه التكتم حتى نسألك الرأي».

تمتم أبو جابر بحزن:

- «مصيبة وحلت على رؤوسنا».

قال الأصغر معاتباً:

- «ما ذنبنا في كل الذي حدث؟!».

نظر إليه نظرة تأنيب قبل أن يقول له:

- «منذ الأمس وشيء ثقيل على قلبي.. لقد عرفت الآن سبب ذلك الانقباض».

مشيا من جديد صوب كومة الحديد المستعمل، التي بدت كومة كبيرة لا حدّ لاتساعها، مثل مزبلة كبيرة لهياكل السيارات المحروقة وأجهزة التبريد الضخمة المعطوبة ومضخات المياه وأجزاء من توربينات منهارة وأحشاء بدالات إلكترونية متناثرة هنا وهناك، وأسلاك ملونة، مجدولة، وعلى مئات الأمتار المربعة انتشر خراب الأجزاء الميكانيكية والكهربائية تتخللها الأسلاك والأجزاء الصغيرة مبعثرة.

أشار الأخ الأصغر الى المقطورة، فوضع أبو جابر شماغه على كتفه وحاول تسلق المقطورة من جهتها اليسرى فبرز وجه أخيهم سعدون من فوق المقطورة، وقد غطى نصف وجهه بشماغه، ليخفف عنه رائحة التعفن:

- «من هنا، ضع قدمك اليمنى وامسك بهذه الدّرفة، وأعطني بعدها يدك لأسحبك».

- «أرأيت الجثة؟»

لم يجب سعدون. تسلق الحاجز المعدني ومد يده لأخيه وسمع الأخ الاكبر يتمتم مع نفسه:

- «احتراق شيب موتانا».

بصعوبة تسلق الى المقطورة، التي تسلقها الاصغر قبله بسهولة وسمعه يسأل بلهفة: «اين هذه الجثة»؟

نظر سعدون بعيني أخيه:

- «تحت ذلك المشمع الأسود».

كان في جوف المقطورة غطاء سميك كالذي يستعمل لغطاء الحمولات وقد تجمع ذلك الغطاء بترابه وزيته في الركن. اقترب أبو جابر من الغطاء، وكأنما يكشف عن كومة حيات، رفع الغطاء بسرعة ورماه الى الجرار، فبانت الجثة: كومة لحم متعفن مغطاة بآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا العسكرية، غطاء للرأس يمتلئ بالمصابيح المطفأة وعينا الطيار تحولتا الى تجويفين عميقين وسائل شديد الكثافة، وبين الأصابع المغطاة بقفاز اسود جهاز صغير بعمود من النحاس، والجهاز ما زال يعمل مرسلاً ذبذبات لها صوت خفيض، والحشرات ما زالت تفترس الجثة، وفي الحذاء عقب حديدي يتصل بسلك يختفي أسفل البدلة، ويختلط بصديد جوفه، ويغيب في جهاز صغير بحجم الكف علق عند صدر البلدة، وفي حزام البدلة علق مسدس غريب بماسورة طويلة من الفضة، والى جانبه جهاز اخر غريب الشكل يشبه مصباحا يدوياً، ولكن بزجاج معتم وأزرار حمراء كثيرة تنتشر عند قاعدته وحول العنق الذي افترسه التحلل والحشرات، ربطة عنق غريبة امتصت الكثير من الصديد وتصلبت متحولة الى قطعة من الكارتون السميك، وفي جيب الساق خرائط كثيرة، إشارات حمراء امتزجت بدم متيبس وشعر اشقر، والى جانبه أكثر من حقيبة يد صغيرة مفتوحة تمتلئ بأجهزة غامقة اللون مملوءة بالأزرار وشاشات العرض الإلكترونية. طارت ذبابة زرقاء كبيرة وامتلأ منخراه برائحة التعفن المؤذية، لم يستطع أبو جابر إكمال فحصه للجثة وقال مرتجفاً:

- «كم كان مخيفاً بأجهزته حين كان حيا».

ردد أبو جابر بيأس:

- «احترق شيب موتاي!».

- «ما الذي يخيفك في كل هذا؟ إنها ليست إلا جثة؟».

- «إنكما لا تفهمان، لا تفهمان».

قال الأصغر وهو يتتبع خيطاً متيبساً من الدم عند نهاية المقطورة:

- «سقط أول الأمر هنا، أو إنه تسلق المقطورة وزحف حتى وصل الى الزاوية فتغطى بذلك الغطاء خوفاً، أو أنّه كان يعاني من جراحاته والبرد، وقد حاول في البداية إسعاف نفسه بهذه اللفافات الطبية، المرمية هنا وهناك».

قال سعدون مقاطعاً: «والآن ماذا نفعل؟».

برك أبو جابر، كأنما حلت فوق رأسه مصائب الدنيا، ثم قال بعد قليل:

- «ندفنه، أجل ذلك ما ينبغي فعله ودون تأخير!».

سأل سعدون: «ألا نخبر السلطات؟».

نظر أبو جابر صوب أخويه وقال ساهماً:

- «ستحط على رؤوسنا المصائب، قلبي يقول لي أن ندفنه ونقطع خبره، ذلك أفضل..».

تدخل الأخ الأصغر: «ربما يا اخي نفيد أحداً بأخبارنا بأمر هذه الجثة».

ومن جديد هبت رائحة العفونة فملأت أنوفهم وأعاد سعدون وضع طرف شماغه على نصف وجهه الأسفل: «لا أرى سبباً في تورطنا بدفنه دون أن نخبر السلطات».

بصوت أجش قال أبو جابر وهو يتهيأ للوقوف:

- «علينا أن ندفنه، لا تمسّا شيئاً، ربما كانت قنبلة فيما يحمله في حقائبه من ذخائر ستنفجر حالما نمسه او نحركه».

سعل أبو جابر سعلة قصيرة جافة:

- «لنترك هذا المكان ونفكر جيداً قبل ان نحزم أمرنا». وردد بعد ذلك لازمته التي يكررها وقت المصائب:

- «احترق شيب موتانا، من أين جاءت هذه الجثة لتسود علينا عيشتنا».

تبادلوا الرأي طويلاً وبالرغم من أن أبا جابر كان يشير عليهما بدفن الجثة دون إعلام أحد إلا أن الرأي استقر أخيراً على الإبلاغ، وبمضض وافقهم الأخ الأكبر.

في اليوم التالي للإبلاغ انقلبت الدنيا في قرية المنيصير، عشرات السيارات الصغيرة الموشومة بعلامات أجنبية، والكاميرات المحمولة، والأجانب من كل لون وهيئة، والعدسات تصور كل شيء، وأجرى حاملو الكاميرات لقاءً سريعاً مع عائلة أبي جابر، وكان اللقاء يشبه في أسئلته التحقيق في جريمة قتل، وفي اليوم التالي لذلك الحدث طلعت الصحف في عواصم دول العالم تحمل صورة أبي جابر وإخوته، وتحت الصور كُتب بخط عريض: «لنقتصّ من القتلة، إنهم يعذبون الأسير الأمريكي لأشهر طويلة قبل الإجهاز عليه خنقاً، المطلوب إلقاء القبض على القتلة ومحاكمتهم، أمام القضاء الدولي». لم تمض سوى ساعات حتى طارت لجنة من مراقبي الأمم المتحدة تطالب بتسليم الأخوة الذين قتلوا الأسير الامريكي، وتساءل صحفي في برنامج تلفزيوني عن وجه الحق والعدالة في تسليم من قتل الطيار، وهو الذي خلف دماراً لا يمكن وصفه في الأحياء المدنية، وحين نُقلت الجثة بواسطة سيارات الصليب الأحمر، اعتقد الأخوة أن الموضوع قد انتهى، لكن فرحتهم لم تدم، إذْ إنّ اسماءهم تصدرت نشرات الأخبار العالمية كمتهمين في عملية قتل بشعة، كان أبو جابر يمزق ثوبه كلما سمع اسمه يَرِدُ في نشرة إخبارية عالمية، ويتمتم لأخويه والزبد الأبيض يتجمع في زاويتي فمه:

«ألم أقل لكما، كان من المفروض أن ندفنه وننتهي من موضوعه».

بعد منتصف الليل وعلى ضوء الفانوس، سمع الأخوة من المذياع الصغير، الذي ربطوا له بطاريات خارجية لفوها بورق وأوصلوها بأسلاك لعدم توفر البطاريات بالحجم المناسب للمذياع:

- «إن وزارة الدفاع الامريكية تدرس خياراً بالقيام بإنزال قوات خاصة فوق قرية المنيصير العراقية للقبض على أبي جابر وإخوته، لتقديمهم للعدالة الأمريكية!».

فتحي القاسم

قصائد

(١)

دقة الساعة

دقّتْ الساعةُ تُنبي بالسأمْ!!
وعلى وَجهِ الجدارْ...
صاحتِ الدنيا، مَرارْ...
واحتَسى القلبُ الندمْ
– أيّها الوقتُ تَدورْ
فاحتباسُ الدمعِ قهرْ!!
وارتِجاجُ الفكرِ قَهْر
وانتظاري قُرْبَ كأسِ الصبّرِ مُرْ...
فَدَعيني بين نفْسي ويَقيني
واجتراري للسنينِ
وَصَدى جُرحي المهينِ..
أيّها الآتي سلامْ
ذاكَ عهدٌ للنيامْ... .
لمْ نَزَلْ فيه سبايا،
زادهُ القَيدُ قتامْ
لَيلُنا فجرٌ، وفجرُ القيدِ
سهدٌ – وظلامْ
هُزّني واسندْ عَليَّ
ما تبقى من حطامْ
وأنا أرنو إليكِ
باحترامٍ واحتشامْ
هَدْهَدَ الحسنُ صباحاً
وسرى سِربُ الحَمامْ
عندما قُلتِ "صباحاً"
وَغَشاكِ الابتسامْ
دقّت الساعةُ تُنبي بالأمانْ
وعلى وجهي تلالا،
فجرُ حبٍّ لا ينامْ

(٢)

تحسّس

أستوقِفُ ذاتي أسألُها؟
ما معنى خدْش أصابعها؟
أستفسرُ عن معنى غُربتها
وفواحِ الحزنِ بمبسمِها
يا ربّةَ نَفَس يكْفيني
شبقٌ يتحسّسُ مَوْضِعها!!
الحُلمُ الصاخبُ يَصْدعني
ويثورُ بليلِ مراسِمها
فَطقوسُ الشهْوةِ راياتٌ
تتأرجحُ حينَ أرافِقُها
شوقي يحتارُ لوعتها
ويَفكُّ اسارَ براعمها
سُجي تختارُ مَرافقها
صَخَبي يَحتدُّ كمعصَمها
مَطري يتَحرّى مَوْقَعها
يتحسّسُ نَبَضَ معالمِها

(٣)

الليل

يجيءُ الليلُ يَحملُني
على كَفٍّ من السُّهْدِ
يُقلّبني على جَمْرٍ،
من الاشواكِ والوَجْدِ
يُزَمِّلُني بأوجاعي
ويتركُني بلا سَلوى
غريبَ الوجدِ والوَعْدِ...

(الناصرة)

د. سليم مخولي



حلم ليلة صيف

(بعيدا عن فرويد قريبا من الأرض)

– كانّ الخريف سراب الصحارى وأن الرمال ذهب –

١

حلَمتُ بأني أطيرْ
خفيفٌ على ثِقَلِ الأرضِ
تعلو خُطاي
فتحملُني نَسْمَةٌ من شفيفِ رؤايْ...
فَهذا الهواءُ هوائي
وَهذا الطّريقْ ندائي
وَهذا الفضاءُ مدايْ...
شَعرتُ بأنّي قديرٌ على الطَيَرانِ
كطيرٍ طليقاً أطير
جناحايَ كَفّايَ
أوسعُ خطوي فوقَ التلولِ
وأعلو... وأسبَحُ
في مَوجةِ الضوءِ
حُراً.. كما شئتُ أمضي،
وأعجبُ منّيَ!...
كيفَ أطيرْ؟!...

٢

رأيتُ السماءَ، تَميلُ على الأرضِ
ترسُمُ قوسَ قُزَحْ
وَتدخلُ بوابةَ النّصرِ فينا
كسربِ حمامْ...
ليرقُصَ في ساحنا والمهرجانْ
تُشاركُنا ما رَفعنا لها من دُعاء الفَرَحْ
وما أنزلَتْ... من سَلامْ...!

٣

سمعتُ غناءَ الجداولِ
في رحلةِ الخصبِ بينَ الحقول
وأنشودةَ الطيرِ فوقَ غصونِ الفصول
هنا طَبقُ الوردِ في العيدِ للعاشقينْ
هناكَ بساطٌ من الأقحوانْ
فَضمنْ أيّ طيب تراني
أعطّرُ أسطورةَ المتعبينْ؟!
وفي أيّ لحنٍ سأغفو
وأطبقُ جفنَ الأمانْ؟!
– كأنّ الطبيعةَ حولي أفاقتْ ربيعاً
وَصِرتُ لها وتَراً أو كمانْ...

٤

حلَمتُ،
بأنْ قطارَ الزّمانِ السريعَ
تَوقّفَ عندَ انعطاف الزّمانِ علينا
ليجمعَنا خيمةٌ، خَيْمَةٌ من ظَلالِ
إليها سكَنّا...
تُقلّبُ أوراقَ أمجادِ ماضٍ مَضى
وشوقٍ قديمْ
وحبٌّ قديمْ
نَتوقُ اليه، نحنُّ اليه
فيعتذرُ الصَعْبُ عن حاضرٍ
أبيٍّ.. ضنينِ الحضورْ

٥

سَمعتُ حداءَ القوافل
دقّتْ على البُعدِ أجراسَها
فتمشي الصّحارَى إلى مائها
وتندى ظلالْ...
وَمن شَجَرِ الوقت يسقطُ جذعٌ
تجمّدَ فيه عبيرُ الجَمالْ
فيخضرُّ، يورقُ عودٌ
يُبرعمُ فيه الثمرْ...
كأنّ الخريفَ، خريفُ سرابٍ
سَرابُ خريفٍ... عبَرْ...

٦

وفي ذروةِ الحُلمِ قلتُ،
أحُلُماً أرى؟!
على صخرةِ الأرضِ حولي
جموعٌ من الناسِ، قاموا
شُخوصاً الى نشوةِ الطيرِ فيهمْ
وكَمْ حلَموا!...
يقولونَ في سرِّهمْ؛
وكَيفَ نطيرْ؟!...
فَقُلتُ،
هو الحُلمُ فينا – حقيقةُ أمرٍ وفي الناسِ طيرٌ
فمنْ شاءَ منّا – يطيرْ

أصدّقُ حُلمي
كأنّي أطيرْ...

(كفرياسيف)

عبد الرحيم محمود في شمس اليوبيل

● يتلألأ اليوبيل الذهبي، في شمس الدم والشعر، بين يدي هذا الفارس الذي لم يتبعه الغاوون، بل تبع رسالة «شعب تمرس في الصعاب فلم تنل منه الصعاب»، وقد صدق ما عاهد الله عليه، فكسا دمه الأرض بالأرجوان، ولا يزال يطلع في كل ثالث عشر من تموز حياً وشاعراً فائق الحضور.. إنه عبد الرحيم محمود عبد الحليم عبدالله، العنبتاوي مولوداً ونشأة، الشجراوي مقاتلاً وشهيداً، النصراوي صداقة ومثوى اخيراً.. لقد عاش خمساً وثلاثين سنة بين ١٩١٣ و١٩٤٨. ولكنه عبز الزمن بشعره واستشهاده، فهو حي بيننا يقص الشريط الحريري في عرس كل مبدع فلسطيني شهيد

شاعر متطلب

ولئن جرت العادة في ذكره الشاعر الشهيد ان نستحضر بيتيه الخالدين:

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسرّ الصديق وإما ممات يغيظ العدا

وأن ندور حولهما، مستنيرين بما يشعّ منهما فروسية وشاعرية وصدقاً، فإن من حق الشاعر في يوبيله الذهبي، ان نتنبه إلى ما كان يريده من الشعر، ما ألزم نفسه به، وما لم يطق عليه صبراً، فأفلت لموهبته عنان التلقائية، لنحصل على هذا الكنز الشعري، القليل بعدد أبياته، الكثير بفضاءاته ودلالاته.. وإذا كان هذان البيتان الخالدان، يحملان القارئ والسامع على فرس المتنبي الذي كان على قلق كأن الريح تحته، حتى ان شاعرنا أطلق على نفسه اسم أبي الطيب (بل إنه - كما نعلم - اعطى ابنه البكر اسم الطيب)، فإن شاعرنا كان يرى في المتنبي مثالاً ونموذجاً، لكنه لم يقف عند حدود تقليده، بل عاش تجربة نوعية، تطابق فيها الذاتي مع الموضوعي الى حدّ الاستشهاد، وعبر عنها مستلهماً أسئلة زمنه وأوضاع وطنه ومحيطه الفلسطيني العربي، بل إنه ذهب الى اكثر من ذلك، فقد تبنى رؤيا مبكرة للشعر، وإذا كانت هذه الرؤيا محكومة، غالباً، بمقاييس لغوية وعروضية، فأجدر بنا ان نأخذها بالاعتبار، لأن الشاعر قد تبناها فنياً، بمعنى أنه الزم نفسه بالمركب الصعب للشعر.. ولقد كان الشعر متطلباً دوماً، ولهذا كان طبيعياً ألا يطمئن هذا الشاعر الشاب لما يكتب، فهو يتوخى من موهبته اكثر مما تعطي:

أرى المعنى بقلبي جدّ واف وإن أنظمه يصبح غير واف
فأبحث عن بقاياه فألقى بقاياه بأسنان القوافي

وتلك بلوى المبدعين دائماً، بين ما تصبو اليه المخيلة وما تحققه الاداة المحكومة بشروطها الموروثة والمكتسبة، ومع ذلك فإنّ الشاعر المعذّب، هنا، بشعره، لم يرحم مواكب جبران خليل جبران، بل سلقها، كما سنرى، بألسنة حداد.

جبران ومريم

يعدّ الكتاب الذي أنجزه الشاعر محمد عز الدين المناصرة عام ١٩٨٥، ونشر طبعته الأولى عام ١٩٩٣، بعنوان «عبد الرحيم محمود - الأعمال الكاملة»، او في الطبعات لأعمال الشاعر الشهيد، ومما زاد في اهمية هذا الكتاب، ان الشاعر المناصرة قد حصل على كتابات في النقد التطبيقي، كان الشاعر الشهيد قد نشرها باسم مستعار طريف: «مريم»..

وإذا كان متوقعاً من فتاة - حتى لو كانت وهمية - ان تكتب خواطر رقيقة في أربعينات هذا القرن، فإن «مريم» عبد الرحيم محمود، كانت على النقيض من ذلك، إذ برزت ناقدة بالغة القسوة، ولا أدري سبب اختيار الشاعر هذا الاسم المستعار، بل ولم أفهم مبدأ الاختباء خلف اسم مستعار أصلا، مع ان عبد الرحيم محمود وظف اسم مريم المؤنث في خدمة مقالتيه الجبرانيتين، حيث افترض ان مريم هذه، طالبة في مدرسة، واجرى حواراً بينها وبين صويحباتها حول جبران، ليصل الى ان قوة الدفع الإعلامية جعلت من جبران اسطورة، ولكن عندما أقدمت مريم المزعومة هذه على قراءته، اكتشفت شيئاً اخر.. إنها حيلة فنية للتظاهر بالموضوعية، فيما تأخذ المقالتان، منذ السطر الاول، وضعاً هجومياً ساخراً لاذعاً، حتى ان العنوان جاء مرتين بأكبر قدر من التجهيل والتجاهل: «ما جبران؟»، وكأن عميد الأدب المهجري ليس شخصاً عاقلاً، بل هو، في مدّعى «مريم» شيء لا يستحق حتى اسم الاستفهام «من».

لكننا نقع، مع ذلك، على ملاحظات جديرة بالاهتمام، ولا سيما على المستوى اللغوي، فمما لا شك فيه ان جبران كان يخطئ احياناً في النحو والصرف، ولعل أشهر اغلاطه رفع كلمة «الباسل» وهي في موقع النصب:

فسارق الزهر مذموم ومحتقر وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر

وأذكر اقتراحاً لميخائيل نعيمة لتصحيح هذا الخطأ، بجعل الصيغة هكذا: «وسارق الحقل لهو الباسل الخطر»، أما شاعرنا الشهيد الذي كان يتصيد أخطاء جبران، فقد تزيّد واستفاض، حتى أنه ضن على جبران بتسكين فاء «جفنات» الواجب فتحها، وإن كان الشعر يجيز ذلك:

هل جلست العصر مثلي بين جفنات العنب

وسخر كثيراً من كلمة «بجدته»، مع ان الاحتمال كبير في ان يكون الخطأ مطبعياً وليس جبرانياً، فتعبير «أبناء بجدته»، يحيرنا بعدم وجود كلمة «بجدة،» في القاموس، ولكن الا يمكن ان يكون الأصل هو «أبناء جلدته»؟

على أن الملاحظة الأهم، هي التي أوردها عبد الرحيم محمود رداً على مقدمة الشاعر المهجري نسيب عريضة لقصيدة جبران، حيث أشار عريضة الى ان القصيدة مركبة من صوتين متعارضين، وفسّر بذلك أنها تجري على وزنين مختلفين تماماً: البسيط ومجزوء الرمل، وأوضح عبد الرحيم محمود، بدقة، ان هذا التقسيم العروضي، لا يعني، مطلقاً، أن الصوتين متعارضان، بل إنه أورد امثلة تؤكد احتكام قصيدة جبران لصوت واحد، وفي ذلك تذكير بما بدأ به المقالة من أن الإعلام والدعاوة بالغا في تحميل جبران ما لا يحتمل. قصيدته «المواكب»، ولعل هذا المأخذ يوضح ان شاعرنا الشهيد، في نقده لا في شعره، ينصرف الى المعاني المجردة باعتبارها مقياساً لجودة الشعر، مع ان جدنا الجاحظ أبلغنا قبل الف سنة ان المعاني مطروحة في الطرقات، وان الاهتمام يجب ان ينصب على المبنى، وهذا ما ينطبق على أهمّ اشعار عبد الرحيم محمود نفسه، قصيدة «الشهيد» مثلاً.. ولكن العبرة من نقده لجبران، في رأيي المتواضع، تجلت في أنه لا يستسهل العملية الشعرية، بل يبحث لها عن مقاييس وأصول، وفي ذلك احترام كبير للشعر والابداع، ومن جهة ثانية يبدو الشاعر ذا هوى ومزاج، ومتى تنزّه الشاعر عن الهوى؟

الى النقيض

ومن الهجمة الساخرة على جبران، الى الحب الذي يبلغ حدّ الولاء لإبراهيم طوقان، فقد كان شاعرنا الشهيد متعصباً لشعر إبراهيم طوقان، بل لشخصه أيضاً، حتى انه ذكره في شعره، وذلك في مقام شخصي حميم، عندما استحضر صوت حبيبة ابراهيم طوقان المريضة، وجعلها تناجيه:

دنا الموت مني أبا جعفر وغاض الجمال وزاغ البصر
سأقضي غداً فالوداع الوداع وداع الفراق وداع العمر

ومن الطريف أنه نسي ان ضمير المتكلم عائد الى المفردة الأنثى، اي الحبيبة، فأحل صوته محل صوتها بمخاطبة ابراهيم بهذا النداء: «أبا جعفر»، ولا أظن الحبيبة المحتضرة جداً، معنية بأن تنادي حبيبها بالاسم الذي يذكره بأنه أب لولد من امرأة سواها، فإذا عدنا الى النقد، رأينا عبد الرحيم محمود يدافع عن ابراهيم، انطلاقاً من أنّ شاعر فلسطين كان شاعر «ذكرى وموعظة»، أي انه ينحاز الى المعاني من جديد، وهو ما عبر عنه في مطلع إحدى قصائده:

بديع الشعر أروعه خيالا واقربه الى صدق مقالا

ولكنه ترك للشعر فرصة الخيال، ولم يجعل الصدق المطلق شرطاً، بل اختار ما هو اقرب الى الصدق، ولا يعني ذلك ان الشعر يجافي الحقيقة، بل يعني انه يتوسل ادوات مجازية تنتسب الى الخيال، وهكذا نرى الشاعر بين موقفين، فهو حين ينشغل بالالتزام، بمعناه الحرفي، يرى الشعر يقوم بمهام المصلح مباشرة، بل ان هذه مهمة كل كتاب، بما في ذلك سيد الكتب، القرآن الكريم: «كتاب أنار دياجي الظلم»، ولكنه حين يستسلم لشغفه بالحياة، يترك للشعر ان يعبر عما في دخيلته:

قال سيقتلك الغرام، فقلت: مالكمو وقتلي؟
قالوا: لا تصحو لنفسك. قلت: ان السكر شغلي

فإذا سألته عن مقياس محدد للشعر، او تعريف، توقف عند الوصف حتى كاد يجعله ركيزة الشعر: «فالغزل حين يتغزل وصاف، والهاجي حين يهجو وصاف، والمادح حين يمدح وصاف، وكل ضروب الشعر وصف، ان لم يكن لمادة، فلمعنى».. ولما كان عبد الرحيم محمود ليس ناقداً بطبعه، فإن الهوى الشخصي - الملازم للشاعر كما اتفقنا - سيطل من بين السطور.. ان هذا الناقد السليط المتصيد لجبران، سيرقّ ويشفّ في حديثه عن ابراهيم طوقان، حتى ليعتبر ان اي مظهر إيجابي في شعره هو دليل على شاعريته: «ومن الإجحاف بالحق أن نحكم على انسان إلا بخير ما عنده من ناحية الأدب»، ومن جهة ثانية، يدعو الى التسامح مع نقاط الضعف ما دامت قليلة: «وان من الظلم ألا يستشهد على قوة شاعر، وعلى ضعفه إلا ببيتين او ثلاثة وهو ذو آلاف»، على ان التسامح هذا، والبحث عما هو حقيقي في الشعر، والاعتماد على الرسالة العامة للشاعر، تظل أقرب الى الموضوعية في تقويم الشعر والشاعر، وهو ما لم يتبعه عبد الرحيم محمود مع جبران، ولا ادلّ على ذلك من انه نكل بجبران لأنه استخدم فعل «تحممت» بدلاً من «استحممت»، رافضاً للمنطوق العامي، ولكننا سنراه يدافع بضراوة عن العامية لدى ابراهيم طوقان: «وما العامية إلا الفصحى محورة، وما العامة إلا بعض العرب يتكلمون بلسان العرب».

علمنا أنه الفتى

في ختام قصيدته «الشهيد»، يتباهى هذا المتنبئ باستشهاده، بأنّ قومه سيعرفون من هو:

وأحمي حياضي بحدّ الحسام فيعلم قومي أني الفتى

ولقد علمنا أنه الفتى الوفي العفيّ، مرت خمسون سنة ولا يزال في الخامسة والثلاثين، وما كان لابن العمر المحدود هذا ان يمرّ كسطر على الماء، فقد تبرّم وغضب وثار، ناصر العمال، واستبصر غربة الحمّال الفقير في الوطن، وأسقط على الحجر المنسي في الصحراء، حالة اولئك المتغربين، كتب سيرة الرسول شعراً، ودعا الى نجدة «الوطن الذبيح»، ووسع أفقه العربي، فتوجه الى الملك سعود بشأن المسجد الاقصى، وكتب عن طوفان سورية، وثورة دمشق وبيروت، ويقظة النيل،، واستلهم ذكرى صلاح الدين، وتغزل واعترف، فقد كان ابناً للحياة بقدر ما وسعته الحياة، واستطاع ان يلتقط الأثر العابر ليضعه في سياق التاريخي والمعاصر، هوذا يكتب إعلاناً عن صابون، فإذا بالشعر يتحول الى صلاة حب للصبية اليانعة ولجد الفلسطينيين، كنعان:

مرت على روض الحمائم غادة تختال في حسن لها فتان
كنعان من زيتونه أهدى لها هذا البها سلمت يدا كنعان

ولنا أن نتأمل هذا الزهو، في البيت، تعبر عنه مدات حرف الألف في كلمة كنعان مرتين، ثم في «أهدى - لها - هذا - البها - يدا» فضلاً عن قافية الهاء ثلاث مرات: «لها - هذا - البها»، فهل هذا مجرد اعلان عن صابون كنعان؟

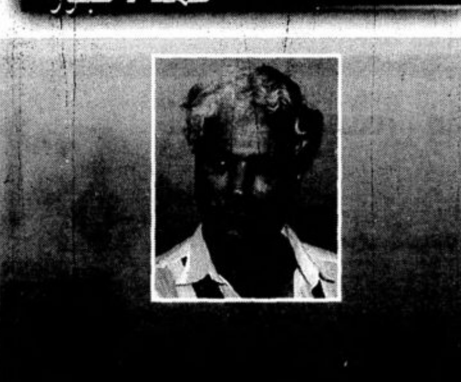
كان رحمه الله يقطر شعراً، وأعجب للصديق الشاعر الدكتور محمد عز الدين المناصرة، ان يشكك في البيتين اللذين ارتجلهما شهيدنا قبل ان يودع دنيانا:

احملوني احملوني واحذروا ان تتركوني
وخذوني لا تخافوا وإذا متّ ادفنوني

وقد استصعب الشاعر المناصرة ان يفكر الشهيد «في نظم الشعر وضبط الوزن وهو على محفة الموت»، بينما يبدو واضحاً من الكلمات البسيطة التلقائية المعبرة عفوياً عن التمسك بالحياة والولاء للشعر، انها مما يمكن ان يقوله شاعر في لحظة احتضار.

رحم الله أبا الطيب.. ودامت لشعبه ذكراه.







الاحد
١٩ تموز ١٩٩٨
٢٥ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
19.7.1998
המחיר:3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 54/55

(١٢) قتيلا في حوادث الطرق

ص ٢٤

الايدي الآثمة تدمر مقبرة ام الفرج!

.. وهذا بعد فترة قصيرة على هدم مسجدها والشرطة لم تعتقل احداً!

ص٢٤

السلطة الوطنية الفلسطينية عن اجتماع مردخاي - ابو مازن، اليوم:

بدون تراجع نتنياهو عن مواقفه - الاجتماع مضيعة للوقت!

(ص٣)

وسط صمت «العالم الحر»

المجاعة تفتك بالسودان وأطفاله!



• صورة من مأساة السودان امس •

(ص٥)

المحكمة الجنائية الدولية:

الاستيطان جريمة حرب!

ص ٥

الآن الى طرعان..

عيلوط عقدت راية الصلح

ص ٤

ثلاثة شبان من قرية حرفيش

ذهبوا للاحتفال بالتحاقهم بالجيش وطعنوا لأنهم تكلموا العربية!

ص ٨

باريس: السيادة السورية على الجولان غير خاضعة للنقاش

ص٢ و ١١

الأسد غادر باريس دون الموافقة على المشروع المصري - الفرنسي بعقد مؤتمر دولي

❐ ولكنه يعود مدعوماً بتأييد فرنسي لمواقف دمشق ❐ باريس: السيادة السورية على الجولان ليست مطروحة للبحث.. بل سبل استعادتها فقط ❐

● باريس – الوكالات – غادر الرئيس السوري حافظ الأسد باريس بعد ظهر أمس السبت في ختام زيارة استغرقت ثلاثة أيام، مدعوماً بتأييد فرنسا، أفضل حلفائه الاوروبيين، لمواقف سوريا، وانما دون ان يعطي موافقته على مشروع مصري – فرنسي بعقد مؤتمر للسلام.

وأعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله الأسد الذي قام بأول زيارة رسمية الى الغرب وفرنسا منذ ٢٢ عاماً: «نعرف ان السلام غير ممكن في الشرق الأوسط الا مع سوريا». ودعا شيراك أيضاً الى «مبادلة الأرض بالأمن الكامل والشامل لاسرائيل».

ومردداً صدى تصريحات الرئيس الفرنسي، اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان السيادة السورية على الجولان الذي احتلته اسرائيل، غير مطروحة للبحث معتبراً ان المفاوضات يجب ان لا تشمل سوى «سبل ووسائل استعادتها». والمعروف ان الحكومة الاسرائيلية ترفض اعادة كامل الجولان الى سوريا، والمفاوضات متوقفة منذ شباط ١٩٩٦.

ومن جهتها تخشى دمشق ان يؤدي انسحاب الجيش الاسرائيلي المفاجئ من جنوب لبنان الى سحب الورقة الأساسية التي تمسك بها عند استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقد سمحت زيارة الأسد بتهدئة المخاوف حيث أعادت فرنسا التأكيد على رغبتها بتسوية الملفين اللبناني والسوري ضمن اطار شامل دون الفصل بينهما.

وحول هذه المسألة قال الرئيس السوري قبل مغادرته باريس «الفرنسيون معنا».

وأبدت فرنسا من ناحيتها استعدادها للعب دور صلة الوصل بين سوريا واسرائيل وهو الأمر الذي بدأت به وسط السرية التامة في غياب اي اهتمام مباشر من جانب الامريكيين بالملف السوري.

غير أنه، وباعتراف بعض المسؤولين الفرنسيين، ما زالت هناك «مسافة حقيقية» تفصل بين الجانبين قبل ان يتمكنا من الجلوس الى طاولة واحدة. ويرى هؤلاء ان فرنسا أظهرت ان بإمكانها لعب دور الوسيط المكتوم والفاعل كما دلت على ذلك عملية تبادل الجثث والأسرى بين لبنان واسرائيل.



* شيراك والأسد: تاكيد التفاهم*

وقد انتهز رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فرصة زيارة الأسد لباريس للتذكير ان بإمكان فرنسا ان تلعب «دوراً» بفعل علاقاتها المتميزة وحسن «تفهمها» لسوريا ولبنان.

الا ان هذه الزيارة لم تؤد الى الحصول على موافقة سوريا على المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام.

واعتبر الرئيس السوري انه «حتى الآن لا شيء ملموساً بعد»، الا انه لم يستبعد المشاركة في المؤتمر «عندما تتوفر الظروف المناسبة».

وقبل مغادرته باريس قال انه لا بد من «الكثير من الوقت» لتسوية المشاكل الحادة التي تطرحها عملية السلام.

وكان الأسد اعتبر ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتنياهو هي المسؤولة عن المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام. وأمام مضيفيه الفرنسيين قام بحملة ضد السياسة الاسرائيلية لأنها أعادت عملية السلام الى نقطة الصفر.

وأوضح ان عملية السلام التي انطلقت عام ١٩٩١ على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام» تجد نفسها «اليوم في مأزق بسبب السياسة المتعنتة التي تنتهجها اسرائيل»، التي لا تأخذ بعين الإعتبار إلا أمنها وحدها.

جبهة جديدة تتقدم بقوة لتجديد الفوز في الإنتخابات

● جديدة – لمراسل خاص – على اثر النجاح الباهر لافتتاح مؤتمر جبهة جديدة، عقدت جلسة خاصة لمناقشة ابحاث المؤتمر، امس الاول الجمعة، في قاعة «نادي اميل توما». وقد ترأس الجلسة محمد مصري حيث استعرض تجربة الجبهة المحلية الناجحة خلال عشرين عاماً، وتطرق الى التصورات المستقبلية لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة، لتكون مدماكاً اضافياً مع باقي الجبهات في البلاد لمقارعة السلطة في سبيل تحقيق المساواة اليومية لمجتمعنا.

وبعدها قدم رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، بياناً عن نشاط المجلس في المجال العمراني وانجازات المجلس سواءاً في مجال التعليم والرياضة والصحة، وكيفية مكافحة المخدرات، والسبل التي قام بها المجلس لتوسيع منطقة النفوذ.

وقال كيال ان الجبهة في جديدة معطاءة مكافحة وستبقى متطورة ومتقدمة في سبيل تحقيق برنامجنا المستقبلي الذي يحتاج الى مجلس جبهوي. لأن مصلحتنا هي مصلحة جماهيرنا.

وقدم سكرتير الجبهة احمد كيال تقريراً مفصلا عن نشاط الجبهة والاصول التنظيمية التي يجب سلكها لكي تكون جبهة واسعة. ودعا جميع الذين خرجوا عن اطار الجبهة للعودة الى البيت الدافئ الاصيل.

وبعدها قدم تحية الجبهة القطرية النائب د. احمد سعد وقال: ان نشاطكم في جديدة مميز، يعكس تشكيلة شعبنا الشابة، وهذا من دواعي سرورنا ان نجد غالبية الشباب مؤمنة ببرنامج الجبهة السياسي والاجتماعي.

وبعد ذلك شارك عدد كبير في النقاش حول المواد التي قدمت لكافة المندوبين. وجرت عملية التصويت بشكل ديمقراطي على مرشح الجبهة للرئاسة. حيث انتخب عفيف كيال مجدداً. وانتخبت لجنة مراقبة مكونة من خمسة اعضاء هم: وائل الحاج، احمد سعد، اسعد كيال، بسام مصري وعلي مصري. وتم انتخاب سكرتارية جديدة مؤلفة من تسع اعضاء هم: محمد مصري، عفيف كيال، امين بصل، احمد كيال، هاشم اسدي، تامر كيال، عطا عبادي، محمد كيال ومنهل مصري.



مع: ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية
حول: ترشيحه لرئاسة بلدية القدس عن الجبهة

عربي في البلدية يعبّر عن موقفنا ويقوي نضالنا!

❐ فلسطينيو القدس الشرقية المحتلة يجب ان يقاطعوا الانتخابات ❐

● أعلنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القدس، عن ترشيح سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، لرئاسة بلدية القدس الغربية. وقد جرت اتصالات مع حركة «ميرتس» في المدينة ولكنها لم تُفض الى نتائج مقبولة، مع ان «ميرتس» عبّرت عن استعدادها لدعم مرشح الجبهة.

وقد وجه بدر دعوة الى رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، لاجراء مناظرة معه، ولم يردّ اولمرت بعد على هذه الدعوة سلباً أو ايجاباً. وبالاضافة الى هذين المرشحين، هناك مرشح ثالث حتى الآن وهو وزير الأديان السابق، شمعون شطريت، عن حزب «العمل».

حول هذه الخطوة الأولى من نوعها بالنسبة للجبهة في القدس، والموقف الثابت للجبهة من ضرورة مقاطعة فلسطينيي القدس الشرقية المحتلة لهذه الانتخابات، وحول نتائج الاتصالات مع «ميرتس» أجرينا هذا اللقاء مع ناظم بدر.

*** «الإتحاد» – هذه خطوة أولى من نوعها بالنسبة للجبهة في القدس، هل سيترافق الأمر مع موقف الجبهة الواضح من ضرورة عدم مشاركة المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة في الانتخابات؟**

– بدر: «الجبهة تدعو الى تقسيم القدس، الغربية عاصمة لاسرائيل والشرقية عاصمة لفلسطين. وهي في الواقع مقسّمة، وأهالي القدس العربية ليسوا جزءاً من معركة الانتخابات لبلدية القدس الغربية، فهم جزء من الكيان الفلسطيني حاضراً ومستقبلاً، سواء قررت اسرائيل الضم او عدم الضم. وموقفنا هذا نوجهه اليهم ويعني دعوتهم الى عدم المشاركة، اما الدعوة المباشرة فهي مخالفة للقانون. والتجربة بينت ان الغالبية العظمى منهم لا تشارك، وإن كان بعضهم شارك في الانتخابات سابقاً من خلال ضغوط اقتصادية وسياسية خاصة الموظفين منهم في البلدية، ولكن هذه خطوة خاطئة وخطيرة. اما الاتجاه العام الآن فهو من أجل مقاطعة الانتخابات وهذا أمر جيد».

*** «الإتحاد» – وكم يبلغ عدد العرب من مواطني اسرائيل في القدس؟**

– بدر: «حوالي (٢٥٠٠) شخص من الجليل والمثلث والنقب، يقيمون في القدس. ونحن نتوجه اليهم للمشاركة الفعالة في الانتخابات، وكذلك نتوجه الى مؤيدينا من اليهود الدمقراطيين والعلمانيين. وبهذه المناسبة أدعو جميع العرب من مواطني اسرائيل في القدس الى المشاركة، لأنه من الأفضل ان يكون عربي في عضوية بلدية القدس يعبّر عن مواقفنا، ولا تعني مشاركتنا في الانتخابات اننا مع القدس الموحّدة، بل نستطيع من هذا الموقع ان نقوّي نضالنا ونرفع مواقفنا بشكل أقوى، بدلاً من الاكتفاء بالنضال من على الجدار. فلا شك ان العمل من خلال المجلس البلدي أفضل. اما فلسطينيو القدس الشرقية فيجب ان يقاطعوا الانتخابات».

*** «الإتحاد» – قيادة «ميرتس» في القدس تشترط دعم مرشح الجبهة للرئاسة بتنازل الجبهة عن التنافس لعضوية البلدية.. ما هو موقف الجبهة؟**

بدر: «نحن نرفض هذا الشرط. فلا يمكننا الاكتفاء بتظاهرة سياسية ليوم واحد، بل نريد ايصال عضو عربي الى المجلس البلدي والتعبير عن مواقفنا السياسية المميزة وكسر الطابو الموجود منذ قيام الدولة. ان موقف «ميرتس» هذا فوقي، ونرفضه بشدة. لكن هناك استياء داخل «ميرتس» نفسها من هذا الموقف، وأحد قيادييها وهو داني بن شطريت وآخرون من القيادة والكوادر اعلنوا عن استعدادهم للانضمام الى الجبهة. وكل محاولات قيادة «ميرتس» لتبرير رفض خوض الانتخابات بقائمة مشتركة غير مقنعة حتى لمصوتي «ميرتس». لقد اقترحنا خوض الانتخابات بقائمة مشتركة فوق حزبية، و«ميرتس» موقفها ان القدس موحدة، ومن جهتنا لا يمكن ان نقبل بذلك بتاتاً. اما في قائمة غير حزبية فيمكن لكل حركة ان تحتفظ بمواقفها، وغير ذلك مرفوض. في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٣ دعونا الى تأييد «ميرتس»، لكننا الآن نعتقد انه بامكاننا عبور نسبة الحسم بدعم مؤيدينا من العرب مواطني اسرائيل واليهود الدمقراطيين والعلمانيين في القدس. ولن نقبل بالتحالف مع «ميرتس» في قائمة يزيّنها مرشحون عرب، بل نريد ان يكون الترشيح العربي في الأمكنة الأربعة الأولى. وما دام ذلك غير متحقق، فإننا عازمون على خوض المعركة بدعم كل قوى السلام والمساواة».

(سامر خير)

طعن شابة من الناصرة في ظروف غامضة

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – اصيبت، ظهر أمس السبت، شابة نصراوية (١٨ عاماً) بطعنة سكين في بطنها مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية جراحية مستعجلة لها.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكسندر دان، «ان التحقيقات الأولية تشير الى أن امرأة من المناطق الفلسطينية تعمل قارئة للحظ وتبيع التوابل دخلت الى البيت في وقت كانت الشابة لوحدها، ولأسباب لم نعرفها بعد، قامت بطعن الشابة في بطنها».

وأضاف دان: «الشابة نقلت الى المستشفى والسكين في بطنها، وقد أجريت لها عملية جراحية ويعتبر وضعها مستقراً، ولكن الشرطة لم تتمكن من سماع افادتها ومعرفة حيثيات الحادث».

السلطة الوطنية الفلسطينية عن اجتماع مردخاي - ابو مازن، اليوم

بدون تراجع نتنياهو عن مواقفه - الاجتماع مضيعة للوقت!

*** انتقاد فلسطيني شديد اللهجة لواشنطن * اجتماع اردني - اسرائيلي، اليوم ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يعقد اليوم الاحد، اجتماع فلسطيني - اسرائيلي رفيع المستوى، برئاسة امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن) ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي.

ويأتي الاجتماع وسط اعلان فلسطيني عن انه اذا لم يتزحزح بنيامين نتنياهو والحكومة الاسرائيلية عن المواقف الحالية، فان هذا الاجتماع سيصبح مضيعة للوقت. وكان ثار نقاش حكومي اسرائيلي داخلي بشأن الصلاحيات التي يتمتع بها مردخاي، وذلك بعد أن رفض نتنياهو ، بداية، الاعلان عن تخويله بالتوصل الى تلخيصات، لكنه عاد (نتنياهو) وقال انه «يعتزم» اعطاء الصلاحيات المطلوبة.

ويشارك في الاجتماع عن الفلسطينيين ايضاً كل من رئيس اللجنة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات ومسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان. واعلن مستشار الرئيسي الفلسطيني نبيل ابو ردينة انه «على ضوء ما طرحه الاسرائيليون فالواضح انهم يسعون الى اعادة التفاوض على الافكار الامريكية وهو امر غير وارد مطلقا بالنسبة الينا».

واضاف «هناك مبادرة امريكية قبلنا بها رغم مرارتها والمطلوب ان يعلن الاسرائيليُون القبول بها او رفضها، وغير ذلك يندرج في اطار سياسة المماطلة وتضييع الوقت».

واعتبر ابو ردينة ان «الامريكيون طرحوا فكرة اللقاءات المباشرة لعدم قدرتهم على الاعلان عن مبادرتهم علنا. وتحديد الطرف المسؤول عن عرقلتها حسب ما وعدوا في بداية جهودهم».

وتابع في هذا السياق «عندما احس الامريكيون بعجزهم عن فرض مبادرتهم على نتنياهو طلبوا عقد لقاءات ثنائية تحت شعار جسر الهوة في النقاط التي يدور الخلاف حولها، وبهذا يستطيعون القول بعد فشل اللقاءات ان الجانبين لم يستطيعا حل خلافاتهما وانهما يتحملان سوية مسؤولية فشل المبادرة الامريكية».

على صعيد آخر من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاردني جواد العناني، مع نتنياهو اليوم، وذلك بعد ان التقى الرئيس عرفات، امس السبت، في رام الله.

واعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان المحادثات تمحورت حول «الوضع الراهن الناجم عن الموقف الاسرائيلي والموقف الامريكي الاخير».

وكان العناني وصل، ظهر امس، الى رام الله، في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات حول مستجدات عملية السلام.

ووصف الوزير الاردني المسار الفلسطيني بالمسار «الهام خاصة وان القضية الفلسطينية تشكل الجوهر الاساسي» لازمة الشرق الاوسط، ومشددا على «ضرورة عدم تعطيل المسارات الاخرى». وقال ان المنطقة «ربما تشهد تطورات في عملية السلام على مختلف المسارات».

ووصف اللقاء بـ «الهام والحيوي».



* اجتماع عرفات والعناني أمس في رام الله *

واوضح العناني انه اطلع الرئيس الفلسطيني على «كل ما تم من لقاءات بيني وبين المسؤولين في الولايات المتحدة وحصيلة اللقاءات التي جرت بين جلالة الملك حسين واعضاء من حزب «العمل» وكذلك مضمون المحادثة الهاتفية التي جرت بين ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء الاسرائيلي» بنيامين نتنياهو.

وكان مصدر رسمي صرح في عمان ان العناني سينقل الى عرفات رسالة من الامير حسن حول «الجهود الرامية لتحريك عملية السلام».

وعلى الصعيد الاسرائيلي افادت مصادر سياسية ان الوزيرين، يتسحاق مردخاي واريئيل شارون والوزير السابق دافيد ليفي والنائب ارييه درعي ينسقون فيما بينهم، احتجاجاً على عدم احترام نتنياهو لتعهداته لهم - كل على حدة.

وكانت انباء تحدثت عن ان النائب مئير شطريت والوزير سلفان شالوم، يقولان للمقربين منهما انهما فقدا الثقة بامكانية تطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب.

اما نتنياهو فقد قال في مقابلة لقناة تلفزيونية فرنسية ان الاتفاق مع الفلسطينيين في متناول اليد. واعتبر ان الامر «اقرب مما يعتقده الناس»!!

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي:

اسرائيل تواصل مناوراتها للتهرب من استحقاقات السلام

●الشعب الفلسطيني لن يرضخ لسياسة القوة والاحتلال ولن يمر قرار تهويد القدس مهما بلغت التضحيات ●احتمال عقد اجتماع لجنة القدس في اواخر الشهر الجاري●

● رام الله - «وفا» - اتهمت القيادة الفلسطينية، امس السبت، الحكومة الاسرائيلية بأنها تواصل مناوراتها للتهرب من استحقاقات عملية السلام «وتفبرك» مناورة جديدة بدعوتها الى المفاوضات الثنائية بدلا من الرد على المبادرة الامريكية.

وفي بيان صدر اثر اجتماعها الاسبوعي، الذي عقد في مدينة رام الله ليلة الجمعة/ السبت، قالت القيادة الفلسطينية ان «الحكومة الاسرائيلية تواصل مناوراتها للتهرب من استحقاقات عملية السلام».

واضاف البيان «بدلا من ان ترد اسرائيل على الافكار والمقترحات الامريكية راحت تفبرك مناورة جديدة بدعوتها الى مفاوضات ثنائية فلسطينية - اسرائيلية كبديل عن الرعاية الامريكية وكذريعة لعدم الرد على المقترحات الامريكية».

ودعت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية الى «الرد على المقترحات الامريكية بالايجاب»، مشيرة الى ان ذلك «وحده يشكل الاساس السليم لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية». واكدت ان «الدعوة لاستئناف هذه المفاوضات من دون جواب اسرائيلي بالايجاب على المبادرة الامريكية ليس سوى مزيد من المناورات والدوران في حلقة مفرغة».

ودعت القيادة الفلسطينية «الادارة الامريكية الى اعلان مبادرتها من دون ابطاء وتحديد من يتحمل مسؤولية فشل هذه المبادرة»، وقالت ان «العالم كله يعرف اليوم ان حكومة اسرائيل الحالية هي وحدها المسؤولة عن انهيار عملية السلام ليس في فلسطين فحسب بل في عموم منطقة الشرق الاوسط».

وكانت القيادة الفلسطينية وافقت على عقد لقاء بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي مساء اليوم الاحد، وذلك تلبية لطلب امريكي.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، امس السبت، ان اجتماعاً للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي سيعقد في اواخر تموز الجاري في الرباط بدعوة من الملك المغربي، الحسن الثاني، رئيس «لجنة القدس».

وقالت المصادر نفسها ان «اللجنة ستبحث اخر التطورات المتعلقة بوضع المدينة المقدسة على ضوء تصاعد خطورة المخططات الاسرائيلية لتهويدها».

من جهة اخرى، اكدت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته عقب اجتماعها الاسبوعي «من جديد رفضها القاطع والنهائي لقرارات الضم والتوسع والالحاق الهادفة الى تهويد القدس وطرد سكانها وعزلها عن محيطها الفلسطيني». ودعت «مجلس الامن الدولي الى متابعة جريمة تهويد القدس لانها جريمة بحق الاديان السماوية وبحق التاريخ وتشكل عدوانا صارخا وسافرا على حق الشعب الفلسطيي في قدسه الشريف». واوضحت ان «الشعب الفلسطيني لن يرضخ لسياسة القوة والاحتلال وقرار تهويد القدس لن يمر مهما بلغت التضحيات».

موسى: الوقت حان لعقد مؤتمر دولي لتحريك عملية السلام

●ويضيف: المؤتمر لا يعني سحب البساط من تحت اقدام واشنطن●

● القاهرة - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، امس السبت، ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر دولي لمحاولة انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط وخفف في الوقت نفسه من اهمية اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي التوقع عقده، اليوم الاحد.وقال موسى في حديث الى شبكة التلفزة الامريكية «بي.بي.اس» ونشرته، امس، صحيفة «الاهرام» المصرية ان «الوقت حان لعقد مؤتمر دولي كخطوة اولى نحو تحريك» عملية السلام، موضحا ان المؤتمر «لن يكون «مدريد ٢» او «اوسلو ٢» في اشارة الى مؤتمر مدريد، الذي اطلق العملية السلمية في تشرين الاول ١٩٩١ والاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية حول الحكم الذاتي الفلسطيني المبرمة في اوسلو في ١٩٩٣».

واضاف موسى ان «مصر او فرنسا او الولايات المتحدة يمكنها استضافة هذا المؤتمر الذي لا يعني عقده سحب البساط من تحت اقدام الولايات المتحدة، وانما اشراكها لان دورها مهم جدا كراع للعملية السلمية».

وفي ايار الماضي دعا الرئيسان المصري والفرنسي، حسني مبارك وجاك شيراك، الى عقد «مؤتمر للبلدان المصممة على انقاذ السلام» في الشرق الاوسط في حال فشل المساعي الامريكية الرامية الي اعادة اطلاق المفاوضات خصوصا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

لكن اسرائيل رفضت انذاك الاقتراح الفرنسي - المصري لانها «تتطلع الى مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان» كما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

من جهة اخرى، قلل موسى لدى عودته صباح امس السبت، الى القاهرة في ختام زيارة الى واشنطن من اهمية اللقاء المتوقع عقده، اليوم الاحد، بين وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، وهذا اللقاء هو الاول على هذا المستوى بين الطرفين منذ شهرين.وقال للصحفيين في هذا الصدد «ان ما سيتم عقده بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليس مفاوضات مباشرة، بل مجرد لقاء».

متطرفون يطعنون مواطناً فلسطينياً في القدس

● القدس - «وفا» - اعتدى متطرفون يهود طعناً بالسكاكين فجر يوم الجمعة على الشاب علاء محمود قراعين (٢٤ عاما)، مما ادى الى اصابته بجروح ما بين متوسطة وخطيرة.

ونقل الشاب الجريح، الذي يعمل سائق سيارة اجرة، وهو من قرية سلوان جنوب القدس القديمة، الى «مستشفى شعاري تصيدق» في القدس الغربية، حيث اجريت له عملية جراحية، وظل حتى لساعات طويلة فاقداً الوعي.

ام من حيفا

ساعدوني على ايجاد ابني المريض



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت ام من حيفا الى «الاتحاد» طالبة مساعدتها في البحث عن ابنها، الذي اختفت آثارة، منذ مساء ليلة الاربعاء (٩٨/٧/١٥).

وتقول الوالدة: ابني يدعى دمير جبان واسكين، ويتعالج في مستشفى الطيرة منذ (١٠)سنوات، وفي صباح الاربعاء الماضي، اخذته من بيتي الى المستشفى وسلمته الى قسم (٣-أ)، ولكن، في المساء، اتصلوا بي من القسم يسألونني عما اذا كان قد عاد الى البيت!! وعلى الفور اتصلنا بالشرطة، لكنه لم يعد حتى اليوم. لذلك ارجو من كل من رآه الاتصال معي على هاتف: ٨٥٢٤٥٥٣-٠٤ او مع المستشفى على هاتف ٨٥٥٩٢٩٣-٠٤.

هذا ورفض مستشفى الطيرة التحدث عن المسألة بعد توجه «الاتحاد» بحجة انه لا يعطي معلومات على الهاتف.. وقد رد بغضب على طلب «الاتحاد» التحدث مع مدير المستشفى (كونه المخول بالامر)، وقال انه غير موجود ورفض اعطاء اي رقم هاتف له!!

السلطة الوطنية الفلسطينية:

اسرائيل هدمت حوالي (٢٠٠٠) منزل منذ اتفاق اوسلو

● حيفا - مكتب«الاتحاد» - اسرائيل هدمت (٢٠٠٣) منازل فلسطينية منذ اتفاق اوسلو.. هذا ما اكدته السلطة الوطنية الفلسطينية عبر تقرير رسمي اوردته وكالة «وفا» امس.

وقالت وزارة الحكم المحلي في ذلك التقرير ان البيوت المهدومة موزعة على قرى ومدن فلسطينية عدة. واضافت ان السلطات الاسرائيلية هدمت (٧٥٧) منزلاً منذ تسلم نتنياهو الحكم قبل اكثر من سنتين. واشارت الوزارة الى الهدم في منطقة القدس بالذات.

بحضور اهالي القرية وشخصيات عديدة

عقد راية الصلح في عيلوط في اجواء من التسامح

●الدعوة الى التوجه الى طرعان لعقد الصلح فيها●



عقد الراية، امس

● الناصرة- مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - سادت قرية عيلوط، امس السبت، اجواء من الطمأنينة والفرحة، في اثناء عقد راية الصلح بين عائلتي ابو راس وعودة الله، والذي حضره جمهور غفير من القرية وخارجها ورؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست ومسؤولو مكاتب حكومية وشخصيات عديدة.

وكانت لجنة سباعية قد انشقت عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لمتابعة الموضوع، وقد تمثلت برئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائب رئيس بلدية سخنين، عدنان طراد، ورؤساء السلطات المحلية عبد المجيد (دبورية)، وصالح اسعد سليمان (البعينة - نجيدات) وحسين سليمان (المشهد) وحسن الهيب (الزرازير) وطه عبد الحليم (كفرمندا)، وشارك الى جانب اللجنة بشكل فعال عضو بلدية الناصرة، علي سلام، الذي اشاد بدوره المتحدثون يوم امس.

وكانت اللجنة توصلت بعد جهود مكثفة الى ميثاق صلح بين العائلتين يقضي بتغريم عائلة عودة بمئة الف دولار وابو راس بخمسين الف دولار، وتم تسليم المبالغ للعائلتين امس، كذلك تم امس، وفق الاتفاق، اعادة (٥٤) اسرة من عائلة عودة الله الى بيوتهم كما اتفق على ابعاد احمد عودة الله وشقيقه عن بيتهما الى الحارة الشرقية للقرية لمدة ستة اشهر، ودفع تعويض لعائلتي المرحومين جعفر ابو راس وحسين عودة الله بقيمة (٢٠٠) الف شيكل لكل عائلة، فيما ستتحمل كل عائلة الخسائر والاضرار.

وكان عقد راية الصلح، قد تم في الساحة العامة للقرية حيث تواجد بداية العشرات من عائلة ابو راس، وقام ممثلون عنهم بمرافقة رؤساء سلطات محلية باحضار ممثلي عائلة عودة الله، وتم التصافح بين العائلتين وعقد الراية البيضاء.

وتكلم عدنان طراد، عن تفاصيل الاتفاق، مشيراً الى الدور الذي قامت به اللجنة،ثم تكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ورئيس مجلس كفر مندا، طه عبد الحليم، ومدير محافظة جنين، زهير نصيرات وممثلا عائلتي ابو راس وعودة الله، واكد الجميع على اهمية عقد هذه الراية التي ستعيد قرية عيلوط الى اجوائها الهادئة قبيل وقوع الشجار بين العائلتين. واكد رامز جرايسي على ضرورة وحدة اهل عيلوط بكل عائلاتهم لبناء مستقبل افضل وازدهار القرية «لتكون نموذجا لشعبنا كله ومثلا يحتذى به».

ودعا طه عبد الحليم لجنة الصلح السباعية الى التوجه الى قرية طرعان للمساهمة في عقد الصلح هناك، كما اعلن عن تشكيل لجنة متابعة محلية في عيلوط، لوضع ميثاق خطي ملزم ضد العنف الكلامي والجسدي والفردي، والعائلي، وتحدث ايضاً حاكم لواء الشمال يغآل شاحر والعاملة الاجتماعية سلوى سالم- قبطي.

اسرى في سجن الجلمة يطلقون الصرخة

لليوم الثمانين في العزل.. واليوم العاشر من الاضراب عن الطعام

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل خمسة اسرى فلسطينيين في زنازين قسم العزل الانفرادي الارضي في سجن الجلمة الاضراب عن الطعام لليوم العاشر على التوالي، وذلك احتجاجاً على استمرار عزلهم دون تقديمهم لمحاكم منذ اكثر من (٨٠) يوماً.

وذكر الاسرى في رسالة وجهوها، الى لجنة الاسير ونادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين، انهم يعيشون اوضاعاً صحية ونفسية قاسية، جراء استمرار عزلهم في زنازين تفتقر الى ادنى الشروط الانسانية، ولا تدخلها الشمس او الهواء، ولا تصلح حتى للحيوانات حسبما قالوا في رسالتهم.

واكد المضربون عن الطعام ان ادارة السجن ترفض الاستماع او الاستجابة لمطالبهم العادلة في انهاء عزلهم مما اضطرهم الى خوض حرب الامعاء الخاوية.

واشار انه لغاية الآن ترفض ادارة السجن السماح لهم بمقابلة الصليب الاحمر او محام عنهم -رغم مطلبهم اضافة الى حرمانهم من رؤية وزيارة ذويهم.

وناشد الاسرى كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب وكل القوى المحبة للسلام ان يقفوا بجانب قضيتهم العادلة والانسانية.

اعتصام عربي يهودي في قرية كفل حارث الفلسطينية ،احتجاجا على اوامر هدم (٦) بيوت

● كفر قاسم - لمراسل خاص - اقامت لجنة الدفاع عن الاراضي الفلسطينية، امس الاول الجمعة، خيمة اعتصام على مدخل قرية كفل حارث، مقابل مستوطنة «اريئيل» في الضفة الغربية المحتلة.

وجاءت هذه الخطوة الاحتجاجية في اعقاب قيام سلطات الاحتلال باصدار اوامر هدم ضد ستة بيوت من بيوت القرية.

وشارك في خيمة الاعتصام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن عدة قوى سلامية اخرى.

وتحدث في الاجتماع الاحتجاجي الذي اقيم في خيمة الاعتصام، احمد تيشاوي، رئيس مجلس كفل حارث، وفايز منصور، عن اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، ويعقوب منور عن حركة «السلام الآن» والكاتب الفلسطيني سامي الكيلاني.

وتحدث عادل عامر، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، حيث اعرب عن تضامنه مع اهالي القرية، وحمل مسؤولية تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية لحكومة اسرائيل، مؤكداً ان الدفاع عن الارض هو مهمة وطنية من الدرجة الاولى.

واضاف عادل عامر، ان عملية هدم البيوت ومصادرة الاراضي الفلسطينية وتفريغ القدس من اهاليها العرب والحصار الاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني يهدف في نهاية الامر الى افشال العملية السلمية.

ودعا عامر حركات السلام الاسرائيلية الى تصعيد عمليات التضامن مع الشعب الفلسطيني ومظاهرات الاحتجاج ضد سياسة حكومة نتنياهو.

تعزية

لجنة المعلمين وادارة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في مدرسة سخنين الثانوية يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل عرسان ابو يونس لوفاة الوالدة، والى عموم آل ابو يونس في سخنين لوفاة الحاجة

حسين اسعد ابو يونس (ام صلاح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

■ المحكمة الجنائية الدولية ولدت ■

المحكمة الجنائية الدولية تعتبر الاستيطان في الاراضي المحتلة جريمة حرب

*** اسرائيل تعارض وزعيم المستوطنين، اهارون دومب، يعاير ايطاليا بالفاشية ويعزو القرار الى معاداة السامية !***

●روما - «و.ص.ف»- أقر ليلة الجمعة/السبت في روما انشاء المحكمة الجنائية الدولية الدائمة المكلفة محاكمة مرتكبي الجرائم الاكثر خطورة، وذلك في ختام مؤتمر استمر خمسة اسابيع في العاصمة الايطالية.

ووافقت على النص الذي يقر نظام المحكمة ١٢٠ دولة مقابل سبع دول عارضته وامتناع ٢١ بلدا عن التصويت. ولم تشارك ١٢ دولة في عمليات التصويت.

وقد صوتت الولايات المتحدة ضد النص لانها لا تقبل بسلطة عالمية للمحكمة، كما صوتت اسرائيل ضده بسبب وجود فقرة تعتبر الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية جريمة حرب.

وقال السفير الامريكي، ديفيد شيفر «نحن لا نقبل بمفهوم السلطة القضائية العالمية ولا بتطبيق بنود هذا النظام على دول لا تنضم اليه».

واكد مجددا رغبة الولايات المتحدة في حماية صلاحيات مجلس الامن الدولي، مشيرا الى ان اي هيئة لا يمكن ان تحل محل المجلس حسب ميثاق الامم المتحدة. ودعا المحكمة الى عدم محاولة الحد من سلطات المجلس.

اما رئيس الوفد الاسرائيلي المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشتاين ، فقد قال ان الحكومة لا تستطيع القبول بأن يدرج بين اخطر الجرائم «قيام قوة محتلة بنقل جزء من سكانها المدنيين بطريقة مباشرة او غير مباشرة داخل الاراضي التي تحتلها». وادعى «انها مناورة سياسية جديدة» و«رمز لتسييس المحكمة».

ويمثل نظام المحكمة تسوية بين مختلف مطالب حوالي ستين دولة تدعمها مئات من المنظمات غير الحكومية التي جاءت الى روما على أمل انشاء محكمة لا تترك بعد اليوم رجلا مثل بول بوت من دون عقاب من جهة، ومجموعة دول تختلف دوافعها ولكنها متفقة في اهتمامها باقامة محكمة طموحاتها ووسائلها محدودة من جهة اخرى.

وكانت النتيجة اعلان انشاء محكمة «قد تشكل تقدما تاريخيا على طريق العدالة الدولية ولكن نظامها ما زال يحتاج الى جراحة جذرية لجعل المحكمة عادلة وجديرة بالثقة وفعالة»، حسبما رأت منظمة العفو الدولية.

وخلافا لمحكمتي الجزاء الدوليتين للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ورواندا اللتين شكلتا للنظر في حوادث جرت في فترة ومنطقة محددتين، ستكون المحكمة الجنائية الدولية دائمة وتكلف محاكمة المتهمين بارتكاب اربع جرائم خطيرة هي الابادة والجرائم ضد البشرية وجرائم الحرب والعدوان في اي مكان من العالم.

ويمكن لهذه المحكمة ان تنظر في جرائم كانت تمر حتى الان من دون عقاب لعدم وجود نص يقر ملاحقة مرتكبيها مثل الجرائم الجنسية والتعذيب والعبودية. ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق لادراج الارهاب وتهريب المخدرات بين هذه الجرائم.

لكن عددا كبيرا من اعضاء المنظمات غير الحكومية اشاروا الى ان «النص الحالي يتضمن ثغرات خطيرة، وذكروا مثالا على ذلك الوضع في كوسوفو: فاذا وافقت بلغراد على نظام المحكمة قد تطلب عدم محاكمتها لاحتمال ارتكابها جرائم حرب لمدة سبعة اعوام. واذا قررت عدم ابرام النص فلا يمكن ان يتم شيء من دون موافقتها. وفي الحالتين يمكن لبلغراد ان تتخلص من ملاحقة المحكمة سبعة اعوام على الاقل.

وقال مندوبون ان فعالية او ضعف النص الذي يتسم بأنه تقني الى ابعد حد، سيظهران عند تطبيقه عمليا.

وسيجري توقيع النص في روما حتى تشرين الاول المقبل، ثم في الامم المتحدة في نيويورك حتى ٣١ كانون الاول ٢٠٠٠.

وسيدخل نظام المحكمة التي سيكون مقرها في لاهاي بعد ستين يوما من تسليم الدولة الستين وثائق مصادقتها الى الامين العام للامم المتحدة.

ولا يمكن لهذه المحكمة ان تهتم سوى بالجرائم التي سترتكب بعد دخول نظامها حيز التنفيذ.

اسرائيل «تستنكر»

● مكتب «الاتحاد» - استنكرت اسرائيل النظام الداخلي لمحكمة الجزاء الدولية، الذي يعتبر عملية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية جريمة حرب.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اعطى الوفد الاسرائيلي تعليمات، لمعارضة اقرار هذا البند «معارضة شديدة». وقال: «هذه محاولة من الدول العربية لتسييس مؤتمر دولي، وتهدف فقط الى التوصل الى ادانة اسرائيل».

من ناحيته اعتبر الناطق باسم ما يسمى بـ مجلس المستوطنات «ان من المخجل تشبيه عودة الشعب اليهودي الى ارضه بجريمة حرب» وقال اهارون دومب «لا يحق لأي شخص اعطاؤنا دروسا، خاصة من دولة ابتدعت الفاشية مثل ايطاليا «معربا عن اسفه لازدياد موجة المعاداة للسامية في اوروبا»!!

في جولة ميدانية:

النائب سعد يستمع الى القضايا الصارخة لأهالي حي الشيكونات في المكر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب من «لجنة حي الشيكونات في المكر، لجنة التعاون للتطوير الاجتماعي» قام النائب الجبهوي د. احمد سعد بجولة ميدانية صباح، أمس السبت اطلع من خلالها على الوضع المأساوي في هذا الحي والتقى وفداً من لجنة الحي التي عرضت عليه قضاياها ومطالبها بهدف رفعها امام السلطات الحكومية المسؤولة. فهذا الحي بني بدون اي تخطيط من قبل السلطات لتنفيذ عملية ترحيل عرب عكا الى المكر، بيوت متلاصقة بشوارع ضيقة لا تعبرها السيارات، بدون روضة اطفال او ساحة للعب الاولاد، بدون نوادي او مكاتب.

وحسب معطيات لجنة «التعاون للتطوير الاجتماعي» التي انتخبها سكان الحي، فان المشكلة الرئيسية تتلخص في ازمة السكن. فالازواج الشابة، لا تجد اين تسكن وان حوالي ٧٨٪ من سكان الحي يعيشون تحت خط الفقر. وهنالك شقق فارغة في الحي بملكية «عميدار» لا تفتح لمستحقي السكن، مما اضطر ثلاث عائلات الى كسر الاقفال والسكن في هذه الشقق الفارغة.

كما يعاني سكان الحي من تجار المخدرات الذين يعيثون فساداً في الحي ويطالبون معاقبتهم واخراجهم من الحي، كما يعانون من وجود العملاء بؤرة العنف والفساد والمخدرات ويطالبون باخراج العملاء وبعدم توطينهم في الحي. وذكر بعض اعضاء الوفد عن مساعي ادارة المجلس المحلي في تحسين اوضاع الحي والاعمال التي قامت بها. ووعد النائب سعد بطرح قضاياهم على السلطات المختصة.

مؤتمر جبهة الطيبة في السابع والثامن ومن آب القادم

●الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قررت جبهة الطيبة الدمقراطية عقد مؤتمرها العام يومي الجمعة والسبت ٧و٩٨/٨/٨.

وتعقد سكرتارية الجبهة اجتماعات مكثفة تحضيراً للمؤتمر بالاضافة الى ان حملة الانتساب وتجديد الانتساب الى الجبهة ما زالت مستمرة.

وسيفتتح المؤتمر بمهرجان سياسي جماهيري بحضور وفود من الفروع الاخرى.

وتعتبر جبهة الطيبة المؤتمر وحفل الافتتاح انطلاقة الجبهة للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية.

عماد شقور يتمنى لجميع المناضلين المهجرين العودة الى أهلهم ووطنهم



تصوير: «ستوديو المحبة» – سخنين.

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور عدد من الوفود والشخصيات من مناطق السلطة الفلسطينية وعشرات المدعوين من سخنين وخارجها احتفل، أمس الاول الجمعة، في قاعة البتراء في منتزه سخنين. بمناسبة عودة ابن سخنين عماد شقور الى الوطن بعد مرور اكثر من ثلاثين عاماً في المهجر.

وكان المحامي محمد دحلة تقدم بطلب للسماح بعودة شقور قبل التوجه للمحكمة العليا.

هذا وافتتح الاحتفال واداره يعقوب حجازي صديق العائد، الذي عدد المناصب التي تبوأها شقور وموقفه المؤيد للعملية السلمية، اذ انه كان مستشاراً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

كما تحدث رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم، وعضو الكنيست دادي تسوكر، ووكيل عام وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى يخلف، وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، والنائب الجبهوي صالح سليم. وطالب جميع المتحدثين بعودة جميع المهجرين والمبعدين الى أهلهم ووطنهم. كما دعوا حكام اسرائيل الى تنفيذ الاتفاقات التي وقعت مع الفلسطينيين والانسحاب من الاراضي التي ما زالت محتلة والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وشكر جيران شقور الذين لبوا الدعوة.

وكانت الكلمة الاخيرة للعائد الى الوطن عماد شقور فشكر جميع من كانوا في رئاسة مجلس سخنين المحلي ومن ثم البلدية الذين واصلوا جهودهم وطالبوا على مدى هذه السنوات باعادته الى ارض الوطن وتمنى لجميع المناضلين المهجرين العودة الى أرض الوطن.

وحضر الاحتفال وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية عزام الاحمد، وسكرتير مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن، وعضو المجلس التشريعي حكمت زيد، وعضو المجلس التشريعي ومستشار الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني، وعدد من الشخصيات الفلسطينية.

الحزب الشيوعي والجبهة في ام الفحم يدعوان لاقامة قائمة فوق حزبية لخوض الانتخابات المحلية

*** قائمة فوق حزبية تعيد للمدينة وجهها التقدمي الدمقراطي والوطني والريادي والحضاري ***

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اصدر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في أم الفحم، أمس السبت، منشوراً وزعه عشرات النشيطين على الاهالي، دعا فيه الفرعان الى اقامة قائمة فوق حزبية لخوض الانتخابات الحزبية لتعيد للمدينة وجهها التقدمي الدمقراطي الوطني الريادي والحضاري.

وجاء في البيان: الحزب والجبهة يدعوان جميع القوى السياسية والاجتماعية والحركات الجماهيرية والمستقلين وممثلي الشرائح الاجتماعية والشخصيات الوطنية والشعبية الى حوار دمقراطي اخوي مبدئي مبني على الاحترام المتبادل والتعاون من اجل اقامة قائمة موحده فوق حزبية توحد في اطارها جماهير ام الفحم أحزابها وحركاتها وممثليها الذين يرغبون في احداث تغيير جذري في السلطة المحلية من خلال خوض الانتخابات للرئاسة والعضوية. وهدف القائمة الموحدة الفوق حزبية احداث التغيير في رئاسة البلدية والعضوية حيث نستعيد لام الفحم وجهها التقدمي الدمقراطي الوطني الريادي والحضاري يعتمد على حق الجماهير قاطبة بدون فرق بين غني او فقير، رجل او امرأة، متدين او غير متدين، في خلق القرار السياسي والاجتماعي من اجل العيش الكريم الحر في بلدنا يحصل منها على خدمات بلدية متساوية ومتكافئة ويحظى بحماية جهاز البلدية لقضايا الجماهير المصيرية تبدأ بالارض والمسكن والعمل والتعليم والصحة والنشوء في ظروف افضل اجتماعياً سياسياً واقتصادياً.

وأضاف البيان، بان قائمة موحدة فوق حزبية تعتبر سياسات الوزارات الحكومية العنصرية عدوها السياسي الاول تقارعها بشجاعة واصرار للحصول على الحقوق كاملة بالميزانيات والتطوير، وهي تحقق النجاح في خلق حياة جديدة في أم الفحم الامر الذي ينتظره الكثيرون من ابناء بلدنا، وان تكون هذه القائمة تعتمد الحوار الاخوي والحسم الدمقراطي في اطار التعددية للاراء والاجتهادات لكن توحد الجميع بالالتزام بقرارات الاكثرية لاتخاذ المواقف وانتخاب الاشخاص والهيئات هدفها السامي ازدهار بلدنا بهدف خلق مناخ سياسي اجتماعي اخلاقي جديد يشجع العطاء والتعاون والحوار والتشاور في اطار التعددية والنقاش البناء ينعكس في النهاية على مصلحة الجماهير الفحماوية.

واختتم البيان قائلاً: «ان الحزب الشيوعي والجبهة في ام الفحم على ثقة ان هذا النداء سيلاقي آذان صاغية لدى اخوتنا في الحركات والتنظيمات السياسية الاخرى.. ولنبدأ الحوار بسرعة وبشجاعة وبثقة عالية».

بلدية الناصرة تمنح الدكتور برنات مواطنة شرف

*** ٤٢ عاماً من الخدمة والعطاء لأهالي الناصرة ومنطقتها، في إطار عمله في المستشفى الانجليزي * برنات وزوجته سيغادران الى وطنهما سويسرا بعد ان التحما طيلة عشرات السنوات بالناصرة وشعبها ***

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - منحت بلدية الناصرة، مواطنة شرف للطبيب هانس برنات، تقديراً لما قدمه خلال (٤٢) عاماً في خدمة أهالي الناصرة والمنطقة في المستشفى الانجليزي.

وكان رئيس البلدية، رامز جرايسي، قدم شهادة المواطنة في حفل التكريم، الذي اقامه المستشفى لانهاء خدمة الطبيب برنات وزوجته مدلين وعودتهما الى وطنهما سويسرا.

ولم تتسع قاعة المستشفى الرحبة على اسم المحتفى به برنات بالحضور الكبير، الذي جاء للمشاركة في تكريم الاثنين لرد ولو القليل من الفضل لهما.

افتتح الحفل مدير المستشفى الطبي، د. نخلة بشارة وتحدث عن د. برنات وما قدمه في خدمة المستشفى مشيراً الى انه كان المساهم الأول في توسيع المستشفى واضافة اقسام عليه. واعتبر د. نخلة اهم انجاز للطبيب برنات، سعيه لتدريب اطباء وعاملين محليين بدل الأجانب، الأمر الذي نلاحظه اليوم في المستشفى.

وتحدث القس ابراهيم سمعان، فقدم صورة مصغرة لعطاء هذين الزوجين وبشكل خاص د. برنات من أجل خدمة المرضى والمستشفى ودعمه وتطوره، اذ كان للاثنين، كما ذكر القس، دور كبير في تجنيد التبرعات والأموال لدعم المستشفى.

وتكلم القس عن التواضع في شخصية د. برنات من خلال عطائه للمستشفى بعيداً عن الطب، وعلاقاته الانسانية مع الجميع، وقال: «مسيرتهما اثارت اعجاب الكثير من الناس حول العالم، اذ تجولا لتجنيد الدعم، في الولايات المتحدة واستراليا وكندا واوروبا».

وقدم المدير العام للمستشفى، ديريك تومسون، كلمة شكر وامتنان للزوجين، وأشار الى العلاقات الانسانية المتميزة بين عائلة برنات وجميع العاملين في المستشفى والمرضى.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فأكد على ان هناك القليل ممن يقدمون ويخدمون أمثال الطبيب برنات وقال: «٤٢ سنة من الخدمة ليست بالفترة القصيرة، فالناصرة هي أحد موطني د. برنات وزوجته وعائلته. فقد دخل الطبيب برنات وجدان، ليس فقط اهالي الناصرة والمنطقة، انما شعبنا كله، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حياته.

وتلاه فريد هولس، ممثل جمعية ادنبره الطبية، فأشار الى أهمية وجود شخصيات من مختلف الأمم داخل اطار واحد وقال: «انا كإنجليزي احضر الى اسرائيل والى مدينة عربية واتحدث هنا عن زوجين سويسريين قدما الكثير في خدمة أهل المدينة، فهذا أمر جميل وفخر لكل هذه العلاقات».

وتكلم رايق جرايسي، رئيس جمعية اصدقاء المستشفى، فقال: «كان د. برنات رمزاً للاشتعال الدائم ولا أبالغ ان قلت ان له الفضل الكبير لما وصل اليه المستشفى اليوم، سواء من وجود اطباء او الأجهزة والأبنية. فقد عمل في فترة كانت المصادر المادية شحيحة لكنه نجح في تطوير المستشفى نحو الأفضل».



* صورة من الحفل *

وكانت الكلمة الأخيرة للدكتور برنات، فأكد على انه طوال فترة عمله كان ما يهمه ويقلقه دائماً مصلحة المريض.. وحياة الانسان، وقال: «في اثناء تعليمي، قالوا لنا دائماً: مصلحة المريض، والانسان أهم شيء.. وهذا ما رسخ في ذهني وعليه استمريت في عملي، وعندما كنت ألتقي بطلاب الطب كنت أنقل لهم هذه الرسالة واحاول ان أرسخها في أذهانهم».

وأكد الطبيب برنات بتواضع على ان النجاح الذي تحقق في المستشفى لم يكن بفضله وحده، بل بتعاون وجهود الكثير من الاطباء وغيرهم.

وقدمت للطبيب برنات وزوجته هدايا تذكارية. كما ألقيت صلاة وترانيم بمشاركة القس زاهي ناصر وآن ليديل وسهيل بطحيش.



الشبيبة الشيوعية تستنكر اعتقال مجموعة «العمل من أجل حقوق الإنسان»

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدر الإتحاد العام للشبيبة الشيوعية، أمس السبت، بياناً استنكر فيه قيام قوات الإحتلال باعتقال مجموعة «العمل من أجل حقوق الانسان»، التي يرئسها عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، تشاد لينشر.

وكانت هذه المجموعة عملت طيلة أكثر من اسبوع على اقامة خيمة احتجاج واعتصام في منطقة الخليل ضد ممارسات الحكومة وسوائب المستوطنين بشكل منهجي ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال البيان: «اننا نستنكر القاء القبض على هذه المجموعة ومنع افرادها من التعبير عن موقفهم، ونؤكد ان مثل هذه التصرفات ليست غريبة على هذه الحكومة التي ناصبت العداء وما زالت للسلام وحقوق الانسان والمواطن، وما هذه الخطوة إلا دليلاً آخر يزيل القناع عن الوجه الحقيقي لهذه الحكومة».

المجلس البلدي في الناصرة يعقد جلسة خاصة لتأبين عضو البلدية المرحوم جورج حلو

● عضو البلدية سامي الحاج: «أشعر بالحرج من جورج حلو ولا أتمنى لأي كان ان يقف الموقف الذي أقفه هنا» ●



* صورة من التأبين *

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – عقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة خاصة لتأبين عضو البلدية المرحوم جورج حلو. حضرها، بالاضافة إلى رئيس وأعضاء المجلس البلدي، زوجة ووالدة المرحوم والعشرات من أفراد العائلة وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وادارة المدرسة الاكليريكية ولفيف من اصدقاء ومعارف الفقيد.

وأشار رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في كلمته التأبينية الى المصاب الأليم الذي ألم بشعب الناصرة على الرحيل المبكر لجورج حلو. وتحدث عن الصفات والميزات التي تحلى بها الفقيد والتي اتسمت بالعطاء، والتطوع لخدمة الناس وحب الجمهور الواسع والتواضع. وقدم التعازي الى أهل الفقيد باسم المجلس البلدي وأهالي الناصرة.

ثم فتح المجال لرؤساء الكتل، فتحدث أعضاء البلدية سليم ابو رجب (الحركة الاسلامية) ورافع شحبري (التجمع الدمقراطي) وفهد مزاوي (قائمة مستقلة)، فعددوا مناقب الفقيد وقدموا التعازي بوفاته.

وتحدث عضو البلدية، سامي الحاج، الذي عُيّن في عضوية المجلس البلدي إثر وفاة جورج حلو، فاستهل حديثه بالقول انه لم يكن يتمنى لأي كان ان يقف الموقف الذي يقفه. وأضاف بتأثر بالغ، بينما اغرورقت عيناه بالدموع: «أشعر بالحرج من صديقي وأخي ورفيق دربي جورج الحلو. أشعر بالحرج من زوجته ووالدته. صحيح ان القائل «ادفنوا أمواتكم وانهضوا» هو منّا وفينا. لكنني أصارحكم بأنني استصعب هذا الموقف ولم أكن لأتمناه لأحد».

وأكد انه سيواصل طريق ونهج جورج حلو «لاننا بذلك نقوم بتكريمه أفضل تكريم».

ثم فتح المجال لالقاء الكلمات من ادارة المدرسة الاكليريكية، الذي انتمى اليها جورج حلو قرابة عشرين عاماً مربياً، وقام بتخريج الآلاف من الطلاب من الناصرة وقرانا العربية. فتحدث الاستاذ المربي نواف عواد، فكانت كلمته معبرة مؤثرة تطرق خلالها الى شخصية جورج الحلو، المربي المحب لطلابه والقيادي المعطاء، بلا حدود في مجال عمله، متسائلاً عن سر رحيله المبكر.

وكانت الكلمة الأخيرة لزوجة الفقيد، رنا حلو، فقدمت شكرها لرئيس وأعضاء المجلس البلدي وأكدت انها والعائلة ستواصل المشوار الذي اختاره جورج والطريق الذي سلكه في حياته. وكانت كلمتها مؤثرة انعكست على الحضور بالتأثر البالغ.

عادل ابو الهيجاء مرشح جبهة طمرة لرئاسة البلدية

●طمرة – لمراسلنا – انتخب مجلس جبهة طمرة امس السبت على ابو الهيجاء، مرشحاً لرئاسة البلدية.

وقد نال ابو الهيجاء (٨١٪) من اصوات اعضاء المجلس الـ (٥٤) (من اصل ٥٦ عضواً).

وقد تنافس على المهمة ايضاً معين عرموش ويوسف كنانة، اللذان باركا المرشح الفائز بعد ظهور النتائج.

وقد تحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة المحلية محمد كنعان، وشارك عن لجنة المراقبة القطرية يوسف حيدر.

وقد اكد ابو الهيجاء على اهمية وحدة الجبهة والانطلاق للمعارك القادمة.

السعودية تنفي احتلال أراض يمنية

● جدة – الوكالات – نفت المملكة العربية السعودية، أمس الأول الجمعة، ان تكون احتلت اراض يمنية، وذلك رداً على اتهامها من قبل صنعاء بـ «اقتطاع» الأراضي اليمنية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول تأكيده أنه «لم يحدث أي اعتداء من المملكة على أراضي الجمهورية اليمنية بأي شكل من الأشكال». وأضاف ان السعودية «تؤكد التزامها بمعاهدة الطائف، ومذكرة التفاهم المتفق عليها بين البلدين».

وكان اليمن قد تخلى بمقتضى اتفاق الطائف عن المطالبة بالمحافظات الحدودية الثلاث عسير ونجران وجيزان التي تنازل عنها للرياض في ١٩٣٤.

وبعد وقوع مواجهات في المناطق الحدودية في نهاية ١٩٩٤ ومطلع ١٩٩٥ وقعت صنعاء والرياض في ١٩٩٥ اتفاقاً يجدد اتفاق الطائف ويقضي بتطبيع العلاقات وبداية مفاوضات لترسيم الحدود المشتركة.

وكان متحدث يمني رسمي اعلن في صنعاء ان السعودية «لا تزال تقوم بعملية اعتداء واقتطاع مستمرة للأراضي اليمنية في اطار سياسة فرض الأمر الواقع وممارسة الضغط على اليمن».

لأنهما «تكلّما باللغة العربية»

اعتداء عنصري بالسكاكين في نهريا على شابّين من حرفيش!

* (٣) شبان من حرفيش سافروا الى نهريا للاحتفال بـ «تجنّد» اثنين منهم في الجيش! فهاجمهم بضعة شبان يهود عنصريين * أحدهم ما زال يرقد في المستشفى *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هنا لا يتكلمون العربية! يا عربي يا قذر!» – هذا ما قاله أحد الشبان اليهود لثلاثة شبان من قرية حرفيش، قبل ان يحضر شلّته وينهالوا على الشبان من حرفيش، طعناً بالسكاكين في احد شوارع مدينة نهريا!

حدث ذلك في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الجمعة، عندما كان الشبان الثلاثة من حرفيش وهم وليد ملحم عامر وصالح مجيد عامر وفتى ثالث قاصر (اسمه محفوظ في ملف التحرير) عائدين من «حفلة عشاء» بمناسبة التحاق اثنين منهم في صفوف الجيش! فأصيب وليد بطعنة في ظهره والفتى القاصر بطعنات في صدره، وكان الأخير لا يزال في مستشفى نهريا حتى ساعة متأخرة من ليلة امس السبت، بوضع مستقر بعد ان كانت جروحه متوسطة، أما وليد فقد اخرج من المستشفى في ليلة الجريمة نفسها ووصفت جروحه بأنها خفيفة. ولم ينفذ الشاب الثالث، صالح، من سكاكين الزعران العنصريين الا انهم ظنّوه قد «مات» عندما سقط على الارض وأغمي عليه!

وفي حديث مع عدة مسؤولين في الشرطة قالوا لـ «الاتحاد» ان هوية المعتدين ما زالت غير معروفة، ولكن التحقيق جارٍ للقبض عليهم.

يُذكر انه على خلفية عنصرية أيضا قبل حوالي (٣) اسابيع، لكن في مدينة اخرى هي حيفا، لقي شاب من المغار مصرعه في اعتداء عنصري مشابه بالسكاكين، واصيب شابان آخران من القرية نفسها.

ملحم عامر والد أحد الشبان المعتدى عليهم، لـ «الاتحاد»:

ابني عاد لوحده الى البيت وظلّ ينزف دماً

*** «الاتحاد» – كيف حال وليد الآن؟**

– ملحم: «الآن وضعه أفضل. لكنني ما زلت غير مستوعب ما حدث وانا متوتر جداً. لقد عاد وليد في الليلة نفسها من نهريا لوحده وقاد السيارة وهو مصاب. لقد كان ينزف دماً بشكل مخيف، بدلّ (٣) بناطيل ارتوت بالدم، وكذلك فراشُه صار أحمر اللون، وبالصدفة ان جارنا طبيب وقد دعوناه وساعده. وكما فهمنا فان الاعتداء جرى على خلفية عنصرية. ويجب ان ينال المعتدون عقابهم».

*** «الاتحاد» – قبل فترة راح شاب من المغار ضحية جريمة عنصرية، هل تعتقد بأن ذلك يتحول الى ظاهرة؟**

– ملحم: «لغتنا الأم عربية ومن حقنا ان نتكلم بها، ومن لا يعجبه ذلك فهو عنصري. وشيء مؤسف ان يوجد اشخاص كهؤلاء. ومن المؤسف اننا نتعرض لذلك وفي الوقت نفسه نخدم في الجيش الاجباري، ان هذه الاعتداءات هي ظاهرة مقلقة ويجب معالجتها بكل قوة.

*** «الاتحاد» – وكيف يجب مواجهة هذه الجرائم؟**

– ملحم: «مطلوب من السلطات وشرطة اسرائيل ان تفعل كل ما بوسعها من اجل معاقبة المجرمين وقلع هذه الظاهرة من اساسها وبكل الوسائل. وماذا اقول لك؟ إن من شبّ على شيء شاب عليه، ويجب اجتثاث العنصرية من عقول العنصريين الشبان اليهود ويجب ان تكون هناك تربية على السلام والمحبة».

(سامر خير)

خطر المجاعة يزداد في جنوب السودان


اطفال يعانون سوء التغذية يتجمعون في بلدة اجياب جنوب السودان

● اجييب (السودان) - «و.ص.ف.» - ذكر مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان اطفالا وبالغين يموتون يوميا من الجوع في اجياب (جنوب السودان) في منطقة بحر الغزال حيث يزداد الوضع الغذائي تدهورا رغم المساعدات الانسانية.

وأكد اريك غوامير مدير القسم البلجيكي في منظمة «أطباء بلا حدود» امس الاول الجمعة ان حجم المجاعة التي تطال ١,٢ مليون شخص على الأقل في جنوب السودان بات يتخطى امكانات المنظمات الانسانية العاملة هناك.

وشبه غوامير المجاعة في جنوب السودان «بالمأساة» التي شهدتها اثيوبيا في ١٩٨٤ والصومال في ١٩٩٢، مؤكدا بانها تمتد بسرعة لتشمل جنوب السودان كله.

ومنذ أكثر من شهر يموت عشرة اطفال اسبوعيا في مركز التغذية التابع للمنظمة نفسها ويستضيف اكثر من ٢٣٠٠ شخص. اما مركز المعالجة الذي يستقبل الحالات الاكثر خطورة، فيقوم بالعمل فيه اجانب اعضاء في المنظمة يشرفون على أطفال حفاة «التصق جلدهم بعظامهم وانتفخت بطونهم».

وحول هؤلاء، يفترش مئات الاطفال والنساء الارض بانتظار دورة جديدة لتوزيع المساعدات الغذائية في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان (بزعامة جون قرنق) وتقع على بعد ٥٠ كم شمال مدينة وو التي تخضع لسيطرة القوات الحكومية.

وقالت «أطباء بلا حدود» ان معدل الوفيات ارتفع الى ١٥ شخصا من اصل عشرة آلاف يوميا بين المهجرين الذين تجمعوا في اجياب، بينما تعتبر المنظمات الانسانية ان وفاة شخصين من اصل عشرة آلاف يوميا من الجوع يشكل وضعا مأساويا.

واكد لو ناكيل احد الاطباء العاملين في مركز اجياب ان «معدل الوفيات يرتفع والجوع بات يقضي على المراهقين بعد ان كان يطال خصوصا الاطفال الصغار والطاعنين في السن».

ولتخفيف الضغط عن المركز الغذائي عمد برنامج الاغذية العالمي الى إلقاء مساعدات غذائية من جسر جوي على بعد عدة كيلومترات، يقوم بتوزيعها اعضاء المنظمات الانسانية التابعة للمتمردين في جنوب السودان.

وقالت امرأة وسط حوالي الفين اخريات يتدافعن بالقرب من منطقة انزال المساعدات الغذائية «جئت من بعيد. لم يعد في بيتنا اي شيء يؤكل».

وتجذب اجياب المعزولة اعدادا كبيرة من السكان الذين يفتشون عن الطعام رغم انها لا تبعد كثيرا عن مدينة وو حيث جرت مؤخرا مواجهات عنيفة.

وفي هذه المنطقة يتعرض المهجرون للوقوع فريسة المرض بسهولة. فالليل بارد وهم ضعفاء يحتاجون الى الطعام والماء ولا يمتلكون ما يغطون به اجسادهم. وقال ناكيل ان الالتهاب الرئوي من أكثر الامراض انتشارا.

ومع اقتراب موسم هطول الامطار الذي بدأ متأخرا جدا، طالب السكان بالحصول على الاسمدة لتحضير موسم الحصاد المقبل. وقد جرى توزيع الاسمدة منذ بضعة اشهر لكن البذور لم تنبت بسبب عدم هطول الامطار.

واشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ان المركز الغذائي التابع للهلال الاحمر السوداني يهتم ب ٧٠٠ طفل يصله يوميا ما بين ٥٠ و ٨٠ طفلا جديداً. كما يقوم المركز بتقديم الطعام لاهالي الاطفال وللاشخاص المسنين الذين يرافقونهم.

وقد بلغ عدد القادمين الجدد الى وو منذ أيار وغالبيتهم في حالة اعياء شديد نحو ٤٧ ألفاً وما زال يتدفق عليها يوميا ما بين الف وألفي شخص.

وكانت الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان اعلنا هدنة انسانية مدتها ثلاثة أشهر لتسهيل وصول المساعدات الى هذه المنطقة التي تمزقها الحرب الاهلية منذ عام ١٩٨٣.

لكن المنظمات الانسانية اعتبرت ان الهدنة المعلنة غير كافية للسيطرة على المجاعة بسبب فترتها القصيرة وبسبب وجود عصابات مسلحة على الارض لا تخضع لسيطرة الحكومة ولا لسيطرة المتمردين.

رفسنجاني: ايران ستواصل معارضتها لعملية السلام

● طهران - الوكالات - اكد الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني أمس الاول الجمعة ان ايران دفعت «ثمنا باهظا» لموقفها المعارض لعملية السلام في الشرق الاوسط ولكنها ستستمر في معارضتها لهذه العملية.

وكان رفسنجاني الذي يتولى اليوم رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام، اعلى هيئة تحكيم في البلاد، انتقد العالم الاسلامي لعدم دعمه موقف طهران حول هذا الموضوع.

وقال خلال صلاة الجمعة في جامعة طهران «ما نقوله (بشأن اسرائيل) ليس مشكلة ايرانية. وايران هي الدولة الاقل تعرضا للخطر الصهيوني في المنطقة». وتابع ان «ايران تريد فقط اثبات روح المسؤولية داخل العالم العربي لانها تعتبر القضية الفلسطينية مثالا ثوريا».

وقال «اننا ندرك الثمن الباهظ الذي اضطررنا لدفعه منذ بدء معارضتنا الشديدة لعملية السلام. لكن ذلك بالنسبة الينا مسألة واجب ولا يمكننا القيام باي تسوية في هذا الصدد».

وندد رفسنجاني بان لا «يؤخذ العالم الاسلامي وخصوصا العربي هذه القضية على محمل الجد».

طهران وموسكو تدعوان الى نزع اسلحة الدمار من الشرق الاوسط

● طهران - و.ص.ف - دعت ايران وروسيا في بيان مشترك في نهاية الاسبوع، الى اخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل وحذرتا من القيام بهجمات على منشآت نووية مدنية.

وقال البيان الذي صدر اثر اجتماع عقده في طهران موظفون كبار من وزارتي الخارجية الايرانية والروسية واستغرق يومين ان «نشر الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل يهدد السلام والامن الدوليين».

وأشار البيان الذي بثته وكالة الانباء الايرانية الى ان «روسيا اعربت عن ارتياحها لاعلان ايران التزامها بالحد من انتشار الاسلحة النووية ونيتها عدم الحصول على مثل هذه الاسلحة».

واعتبرت روسيا وايران ايضا ان اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وخصوصا في الشرق الاوسط، يجب ان تدرج «بين الاولويات»، وأشارتا الى الدور «الحيوي» للامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية في هذا المجال.

وتمتلك ايران رسميا خمسة مفاعلات نووية للابحاث العلمية المدنية في طهران واصفهان، وبدأت ايران التي تنفي اعدادها برنامجا نوويا عسكريا، بناء محطة مدنية اخرى في بوشهر على الخليج بمساعدة روسيا.

مسؤول هندي يؤكد وقف التجارب النووية

● بيروت - الوكالات - أكد الأمين العام لوزارة الخارجية الهندية نارشوار ديال في العاصمة اللبنانية ان الهند لن تقوم بتجارب نووية جديدة.

وقال ديال للصحفيين عقب لقاء مع الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية ظافر الحسن انه «لن تكون هناك تجارب نووية الشهر المقبل. سبق وأعلنا تجميد التجارب بعد يومين من قيامنا بآخر تجربة في ١٣ أيار الماضي».

ويأتي تصريح ديال ردا على ما نشرته صحيفة «ايجان ايج» بأن الهند ستقوم باطلاق الصاروخ البالستي «آغني» (النار) الذي طور مداه ليصل الى ألفي كم وباستطاعته حمل رأس نووي.

وكانت الهند اعلنت وقف التجارب بعد خمسة اختبارات أجرتها في ١١ و ١٣ أيار الماضي. وردت باكستان التي علقت تجاربها أيضا باجراء ست تجارب في ٢٨ و ٣٠ الشهر ذاته.

ونفى ديال من جهة أخرى تقارير الصحف التي أشارت الى تعاون بين الهند واسرائيل في مجال التكنولوجيا النووية ووصفها بأنها «مضللة ومغرضة».

وقال ان جولته التي بدأها بسوريا تهدف الى شرح موقف بلاده وتبديد سوء التفاهم الذي سببته التجارب النووية.

من جهته، قال الحسن ان لبنان والهند وقعا اتفاق تعاون يستطيع لبنان بموجبه الاستفادة من خبرات الهند النووية واستخدامها لأغراض سلمية.

مشروع أردني فرنسي لبناء مصنع أدوية

● عمان - الوكالات - ابرم في عمان اتفاق بين شركة اردنية وأخرى فرنسية لبناء مصنع للأدوية بكلفة ٣٠ مليون دولار، يخصص لانتاج الانسولين ومحاليل وريدية معقمة بترخيص شركات فرنسية.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية ان رئيس الوزراء، بالوكالة وزير الاعلام، عبد الله النسور، رعى حفل توقيع الاتفاق في نهاية الأسبوع بين شركة الكندي للصناعات الدوائية وشركة بوكاردو كوربون الفرنسية الدولية.

وبموجب الاتفاق يخصص المصنع، الذي سيوفر ٢٠٠ فرصة عمل بحسب القائمين عليه، لانتاج «الانسولين بالتعاون التقني وبترخيص من شركة اورغانون الفرنسية ومحاليل وريدية معقمة بالتعاون مع شركة اغوكانت الفرنسية».

وقال السفير الفرنسي في عمان، برنار باجوليه، ان بلاده قدمت ضمانات بقيمة ١٩ مليون دولار كمساهمة في مصادر تمويل المصنع المزمع انشاؤه في محافظة مأدبا (٣٠ كم جنوب عمان).

ويوجد في الاردن مصانع أدوية متطورة يشكل انتاجها عنصراً مهماً في ميزان المدفوعات، اذ يصل حجم صادراتها الى نحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.

روسيا تسدد ديونها بالماس

● موسكو - الوكالات - أوردت وكالة الأنباء الروسية «انترفاس»، في نهاية الأسبوع، ان كارتل دي بيرز الجنوب افريقي ومؤسسة الدولة الروسية للاحجار الكريمة والمعادن الثمينة، اتفقا مؤخراً اثناء مفاوضات جرت في لندن على ان تقدم روسيا لدي بيرز ١٠.٢ مليون قيراط من الماس.

ونقلت الوكالة عن الكارتل الجنوب افريقي ان هذه الشحنات ستشكل الشريحة الأخيرة من تسديد قرض بقيمة مليار دولار منحته دي بيرز لروسيا في العام ١٩٩٠ ومضمون بالموارد الروسية من الماس.

وقد صدرت روسيا، التي تعتبر ثاني منتج للماس في العالم بعد دي بيرز، ٣٧.٨٣ مليون قيراط من الماس الخام في العام ١٩٩٧ تجاوزت قيمتها ٨٤٨ مليون دولار.

عجز الميزان التجاري الأمريكي بلغ رقماً قياسياً في أيار

● واشنطن - «و.ص.ف» - بلغ عجز الميزان التجاري الأمريكي خلال ايار الماضي، رقماً قياسياً هو حوالي (١٦) مليار دولار وذلك بسبب الأزمة الآسيوية التي أدت الى تباطؤ الصادرات الأمريكية وخفض أسعار المنتجات المستوردة.

وأعلنت وزارة التجارة الأمريكية في نهاية الأسبوع ان العجز بلغ (١٥.٧٥) مليار دولار بينما كان (١٤.٣) مليار في نيسان. وقد عبر الرئيس بيل كلينتون على الفور عن رد فعل، مؤكداً ان «ارتفاع العجز التجاري ناجم في معظمه عن المشاكل الاقتصادية الآسيوية».

وقال وزير التجارة، وليام ديلي، ان هذا العجز يمكن ان يرتفع في الأشهر المقبلة. وكان المحللون قد رجحوا ان يبلغ العجز (١٤.٥) مليار دولار في ايار.

وتراجعت الصادرات بنسبة (١.٣٪) لتبلغ (٧٦.٢) مليار دولار بينما ارتفعت الواردات بنسبة (٠.٥٪) وبلغت (٩٢) مليار دولار.

وظهر تراجع الصادرات خصوصاً في قطاع السيارات وقطع الغيار والمواد الغذائية والمشروبات والمواد الاستهلاكية.

من جهة أخرى، استوردت الولايات المتحدة كمية أكبر من السيارات والمنتوجات الصناعية.

البنك الدولي يتصدى للفساد داخل مؤسساته

● واشنطن - الوكالات - ذكر بيان للبنك الدولي ان البنك اقال ثلاثة موظفين من مناصبهم وفتح تحقيقات عدة لالقاء الضوء على شبهات بالفساد داخل مؤسساته.

وأوضح البيان ان رئيس البنك الدولي، جيمس ولفنسون، كلف مجموعة «برايس ووتر هاوس كوبيرز» واخصائيين اثنين التدقيق في الحسابات لكشف حالات عدة من الفساد مؤكدا بذلك بعض الأنباء التي أوردتها الصحف.

وقال ولفنسون في البيان «اذا كان البنك يكافح الفساد لدى الدول التي تأخذ قروضاً فعلينا التأكد بشكل قاطع ان الأعمال تسير بشكل ممتاز داخل مؤسساتنا».

وكان تحقيق أولي أدى الى ملاحقة أحد الموظفين قضائيا والى تقديم استقالته في وقت لاحق.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان فريتز رودريغز المهندس في المجال الصحي، اتهم بالحصول على أموال لقاء منح جار له عقداً لمعالجة المياه في الجزائر.

ويرفض البنك التعليق على هذه التحقيقات أو كشف اسماء المسؤولين عن هذه التجاوزات. وأضاف «فتحت تحقيقات جديدة ويتم التدقيق في ادعاءات عدة. وقد تفضي بعض الحالات الى ملاحقات قضائية اضافة الى الاجراءات التأديبية الداخلية».

ودعا البيت الأبيض من جهته الى اجراء تحقيقات دقيقة ومعمقة. وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكاري «لا بد من وجود ثقة تامة في قدرات البنك الدولي على تمويل المشاريع الضرورية للتنمية الاقتصادية في الدول التي ينشط فيها».

وأضاف «بوصفنا احدى أبرز الجهات المانحة صاحبة القرارات داخل البنك الدولي فاننا لا نتوقع أقل من الاهتمام الذي تحاط به هذه القضية».

وقالت الصحف انه تمت اقالة موظفين يعملان في مقر البنك في واشنطن من منصبيهما.

الا ان البنك لا يكشف المبالغ التي طالتها عمليات الفساد والرشاوى. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مارك مالون براون مدير الاتصالات قوله، ان الأمر يتعلق بـ «آلاف الدولارات» ووصف المبلغ بانه «قليل الأهمية» نظراً الى حجم المؤسسة. وتقدر ميزانية قروض البنك الدولي بنحو ٢٥ مليار دولار.

مصرف «ناشيونال وستمينستر» يبيع أعلى برج في وسط لندن



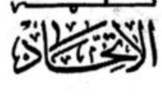
● لندن - «و.ص.ف» - باع مصرف «ناشيونال وستمينستر» البريطاني أعلى برج في وسط مدينة لندن الذي يعتبر حي الأعمال في العاصمة البريطانية الى مجموعة من مستثمري العقارات.

وأعلن المصرف في نهاية الأسبوع ان برج «ناشيونال وستمينستر» وأربعة مبان أخرى في الحي نفسه سيتم التنازل عنها مقابل ٢٢٦ مليون جنيه استرليني (حوالي ٣٧٠ مليون دولار) الى كونسورسيوم من المستثمرين يضم شركة «غريكوت» العقارية وصندوق «مركوري اسيت مانجمنت» للتعويضات وشركة «هرمس»، التي تتولى ادارة اموال المتقاعدين في مصلحة البريد البريطانية.

ومنذ ١٩٩٣ لا يضم البرج الذي دشن في ١٩٨١، مقر بنك «ناشيونال وستمنستر» بعدما تعرض لاعتداء نفذه الجيش الجمهوري الايرلندي وألحق به اضراراً بالغة. وفي أعقاب هذا الاعتداء، توزع موظفو المصرف في مبانٍ أخرى بالمدينة.

ويشر أنذاك برنامج لتجديد مكاتبه ويدأ تأجير بعض منها في نهاية ١٩٩٧ كما أوضح المصرف.

وتعتبر ناطحة السحاب هذه التي يبلغ ارتفاعها ١٨٣ متراً أهم مبنى في لندن، اذا ما استثني برج «كناري وورف» الواقع خارج الحي التقليدي للأعمال. وهما أعلى برجين في بريطانيا.

اسمعوه جيداً..!

● لم يترك الرئيس السوري، حافظ الأسد، خلال زيارته لفرنسا، أي مجال للشك في انه معني حقيقة بالسلام مع اسرائيل. لدرجة انه نفى ان يكون في سورية أي استعداد لمحاربتها. وقال بكل وضوح ان النشاطات العسكرية في سورية، ليست حربية. وهذا على الرغم من التصريحات المعاكسة لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التي يؤكد فيها ليل نهار اعتماده على تطوير القدرات الحربية لاسرائيل.

لكن الرئيس الأسد، قال ان المفاوضات مع اسرائيل حول السلام، تستوجب توفر شروط ملائمة تجعلها مفاوضات جدية وناجعة.

ونحن نرى في هذا القول رسالة سلام أخرى يبثها الأسد للرأي العام الاسرائيلي، بشهادة العنصر الاوروبي المحايد.

فالرئيس السوري ينظر الى التجربة الفلسطينية في المفاوضات مع اسرائيل، ولا يريد تكرارها.

انه يرى جيداً كيف تحاول الحكومة الاسرائيلية قلب كل قواعد التفاوض والاتفاقيات الدولية. يرى كيف تعيد اسرائيل المفاوضات على الاتفاقيات، مع انها موقعة من القادة الأوائل ومصدقة من الحكومتين والبرلمانين، الاسرائيلي والفلسطيني. وكيف تحاول اعادة فتح تلك الاتفاقيات وعرقلة تطبيقها.

وانه يرى جيداً كيف تتعامل راعية عملية السلام، الولايات المتحدة الأمريكية. فهي لا تعجز عن تطبيق الاتفاقيات وحسب، بل تساعد الحكومة الاسرائيلية على نقضها. وتدخل في مفاوضات ممضة طيلة سنة كاملة وتخرج بمبادرة حل وسط حول تطبيق الاتفاقيات الموقعة. ومع ان الطرف الفلسطيني المظلوم قبل الحل الوسط، ليظهر نواياه الطيبة تجاه عملية السلام، فان الطرف الاسرائيلي يرفض هذا الحل.

وحتى في هذه الوضعية، فان الادارة الأمريكية تتهرب من مسؤوليتها وتتهم «الطرفين» بالمسؤولية عن الفشل.

فهل هذا النموذج يشجع سورية او غيرها على المضي قدماً نحو المفاوضات؟!

الجواب واضح. بل انه يستفزنا لطرح سؤال آخر: هل يدرك المسؤولون في اسرائيل معنى ان ييأس العرب من إمكانية السلام؟!

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«الانصاف» الأمريكي يغمر الشعوب العربية!

❏ كلينتون يسعى للحصول على ضوء أخضر للاطاحة بالنظام العراقي وتقسيم العراق

❏ باتلر فتش حتى في سماء العراق عن اسلحة دمار شامل، ولم يبق سوى التفتيش في ادمغة المخترعين والمبتكرين العراقيين عن «في. اكس»! ❏

* بقلم: صالح ابداح *



* الشعب العراقي يحتفل بعيد الثورة العراقية *

● الادارات الأمريكية المتعاقبة ومنذ أن اتفقت الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية على تشكيل الأمم المتحدة وهيئاتها المنبثقة، وان يكون مقرها في نيويورك، لم تلتزم هذه الدولة العظمى بأي قرار من القرارات، التي يقرها مجلس الأمن او الجمعية العمومية للأمم المتحدة، والتي لا تكون في مصلحتها أو مصلحة حليفها، او القرارات التي لا تؤكد وتكرس بسط الهيمنة والنفوذ الأمريكيين في أية منطقة تدون في ملفات البيت الأبيض على انها ذات أولوية للمصالح الأمريكية او ان نظام هذه الدولة او تلك ينبغي «تشديد الخناق عليه الى ان يتغير» لانه يتعارض والمصالح الأمريكية.

والأمم المتحدة وهيئاتها، التي باتت أسيرة الأمزجة في البيت الأبيض والتي لا حول لها ولا قوة تحولت في مرحلة «النظام العالمي الجديد» الى ختم مطاطي، اقرت جميع القرارات التي صاغتها الادارة الأمريكية فيما يتعلق بالحظر والحصار التجويعي المفروض على الشعب العربي العراقي منذ أكثر من سبع سنوات.

وأشارت تلك القرارات الى ان الحظر والحصار المفروضين على العراق لن يرفعا الا بعد تأكيد الأمم المتحدة ان هذا البلد لم يعد يملك اسلحة نووية أو كيميائية او جرثومية ولا صواريخ يزيد مداها عن (١٥٠ كم)، وصارت وفود لجنة «اليونيسكوم» «سري مري»، ولم يبق مكان أو موقع لا في سماء العراق ولا في انفاق المناجذ في الأرض العراقية إلا وفتشت فيه حتى وأخذت عينات من المياه الباطنية في العراق لفحصها في مختبرات «البنتاغون» وال «سي. آي. ايه» علّها تجد فيها «بصيص أمل» لتكريس المؤامرة والمخطط ضد العراق حكومة وشعباً وسيادة. وتبقى اقوال وآراء ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، مُنْزَلة لا يمكن التشكيك فيها او اعتبارها غير واقعية ومنطقية، لأنها تأتي حسب المزاج الأمريكي في الأساس، وهذا هو أمر جيد لـ «مصلحة القومية العليا» في واشنطن.

ويحاول باتلر بتوجيه من مؤسسات البيت الأبيض تقزيم الانجاز الذي حققه العراق من خلال الاتفاق مع الأمم المتحدة. هذا الاتفاق الذي حشر الادارة الأمريكية في الزاوية ورئيسة الدبلوماسية الأمريكية، مادلين اولبرايت، والتي لم تنجح حتى الآن في اي عملية دبلوماسية، أو يبدو ان دبلوماسيتها قائمة على تجميد «الوضع الراهن» وابقائه على حاله في كافة البؤر الساخنة في الشرق الأوسط، والعراق، والشرق الأقصى، والقارة السوداء، وقد يكون، أيضاً، في الفضاء حيث محطة «مير» الروسية.

ولكن وبما ان الانتخابات التشريعية «على الأبواب» في الولايات المتحدة (تشرين الأول القادم) بحثت الادارة الأمريكية عن قضية تحاول من خلالها تسجيل انجاز في السياسة الخارجية لعرضه امام الناخب الأمريكي، خاصة وانها أعلنت فشلها بشكل غير مباشر في جعل رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، ان يوافق على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، أو حتى القبول بالمبادرة الأمريكية الجديدة لتحريك المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الغائصة في رمال «عاصفة الصحراء».

وتعتقد الادارة الأمريكية بأن «العراق» هو ورقة لعبها الرابحة من أجل الفوز في انتخابات الكونغرس الأمريكي. ولكن هذه المرة مع اعلان المخطط المبيت وهو اسقاط الرئيس العراقي، صدام حسين، وتقسيم العراق الى كانتونات خاضعة للاملاءات الأمريكية.

ولهذا الغرض يسعى الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، للحصول من الكونغرس على ضوء أخضر لتنظيم عمليات سرية واسعة ضد نظام الرئيس العراقي.

وقالت مصادر حكومية أمريكية ان حجم هذه «العمليات سيكون أهم بكثير من تلك التي استخدمتها حتى الآن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ال «سي. آي. ايه» لتطوير المعارضة الداخلية في العراق. وأشارت الى ان «الهدف من هذه العمليات اضعاف صدام حسين وحتى احتمال طرده من السلطة».

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس الأول الجمعة، ان نقاشات بشأن هذا المخطط جرت بين مسؤولين كبار في وزارة الخارجية وفي «البنتاغون» مع ممثلين عن الكونغرس الأمريكي. وان التحضيرات لتنفيذه تستغرق أكثر من عام.

نعم، نحن نعيش في ظل «النظام العالمي الجديد» بقيادة زعيمة «الدمقراطية» في هذه المعمورة، التي تصر على «مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى»، وعلى ان الانصاف والعدل والحق جميعها مفاهيم ومصطلحات لا يعي معناها ومفاهيمها الا البيت الأبيض ومسؤولوه خاصة وان تمثال الحرية منتصب القامة في نيويورك، كيف للادارة الأمريكية ان لا تكون عادلة ومنصفة! فهي تريد عراقاً ضعيفاً جائعاً شعبه لا يستطيع التفكير والابداع والانجاز، تريده شعباً بدون مفكرين بدون علماء، لا بل تريده شعباً بدون عقل مبدع، ومهمة باتلر تسير في هذا المنحى، بعد ان فتش ونزع ودمر كل أسلحة الدمار الشامل العراقية، فان مهمته الآن، التفتيش عن المفكرين والمبدعين والمخترعين العراقيين في مجال العلم، ليبحث في عقولهم عن قدراتهم في الاختراع والابتكار، واذا كانت لديهم هذه القدرة ينبغي تدميرها في المهد أو جعلها تنزح من هناك الى مهد الحضارة والابتكار، الى «الولايات المتحدة».

اذن، المؤامرة الأمريكية مستمرة ضد الشعب العراقي بغض النظر عن القرارات الدولية ومواقف الاسرة الدولية التي تؤكد ان العراق التزم بالقرارات، الا ان باتلر يبحث دائماً عن استفزازات لتكريس التجويع على الشعب العراقي، هذا هو الانصاف الأمريكي، وهذي هي العدالة الأمريكية، خاصة عندما يكون الأمر يتعلق بالشعوب العربية، انظروا، أيضاً، الى الانصاف الأمريكي «الغامر والطامر» على الشعب الفلسطيني؛ فالمبادرة الأمريكية الأخيرة وافقت عليها السلطة الوطنية الفلسطينية منذ ان عرضت عليها، ولكن نتنياهو وحكومته اللذين يُعيِّشان الادارة الأمريكية والدول العربية والاوروبية وكذلك الفلسطينيين في أجواء مسرحية «المطبخ السياسي» المثيرة، والتي تعتمد في صلبها على «زيت ورُب ورُب زيت»! وتواصل الادارة الأمريكية، احترام رأي حكومة اسرائيل من منطلق الانصاف والعدل، ولا تفكر حتى في اعلان او وضع مبادرة أخرى يقبل بها نتنياهو، وتكون منصفة أكثر لاسرائيل! المبادرات والمشاريع المنصفة التي تتحف بها الشعوب العربية.

«جيمس بوند» في مزاد علني!

● لندن - اعلنت دار «سوزبيز» البريطانية للمزادات العلنية انها ستنظم مزادا علنيا في أيلول المقبل، لبيع أكثر من (٢٥٠) من التذكارات العائدة للافلام ال (١٨) التي صورها الجاسوس البريطاني الشهير جيمس بوند.

فبالاضافة الى الملابس والاعلانات واللوازم الاخرى، ستطرح للبيع بضع سيارات منها سيارة «لوتيس اسبري» التي يمكن تحويلها غواصة شبيهة بالغواصة التي استخدمت في فيلم «الجاسوس الذي كان يحبني» (١٩٧٧). وقد يتجاوز سعر هذه السيارة التي قالت سوزبيز انها اول ما اهدي الى «العميل السري ٠٠٧» ال (٣٢) ألف دولار.

ومن التذكارات الاخرى، قبعة مستديرة مطرزة بمادة معدنية استخدمها اودجوب مساعد غولدفينغر لقطع رؤوس ضحاياه.

وقالت كاري والاس المتخصصة في الشؤون السينمائية وعروض «كريستيز» أمس الاول الجمعة ان القسم الاكبر من هذه التذكارات عائد لمجموعة هاو خاص جمعها منذ ٢٨ عاماً.

وأضافت «نعتقد ان هذا المزاد سيلقى اهتمام الهواة الخاصين والتجار وبعض المطاعم المتخصصة على الارجح».

وقد حضر الممثل كريستوفر لي الذي لعب دورا في فيلم «الرجل ذو المسدس الذهبي» (١٩٧٤) الى لندن لمشاهدة التذكارات المعروضة. وصرح الممثل الذي جاء حاملا مسدسا ذهبيا صنعته له خصيصا «مؤسسة جيمس بوند» ان «الامر الجيد في افلام «العميل ٠٠٧» هو انها ممتعة. والجمهور يعرف ما سيرى ولم يخب امله ابدا».

جنون الاحتفالات في ذكرى ميلاد مانديلا يعم جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - عمت الاحتفالات في ذكرى ميلاد الرئيس نلسون مانديلا جنوب افريقيا ووجهت التمنيات وعبارات المديح والاطراء الى الذي عرف كيف يفتح الطريق سلما نحو الدمقراطية بعد سنوات من القمع العنصري.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «سوتان»، قال رئيس جنوب افريقيا «أشعر وكأني على غيمة صغيرة. كل التمنيات تساعدني على مواصلة التحول في البلاد».

وأثار العيد الثمانون لميلاد مانديلا موجة عارمة من التعبير عن الاعجاب الهائل بمانديلا. فالصحف والاذاعات وشبكات التلفزة وموقع انترنيت «مانديلا ٨٠» انهالت عليها رسائل المديح الذي عبر منه الجميع من الطلاب الى السياسيين ومن عمال التنظيفات الى رؤساء الدول.

ونشرت صحيفتا «تسار» و«سوتان» أمس الاول الجمعة ملحقا خاصا، بينما خصصت جميع الصحف باستثناء «افريكانر بيلد» صفحاتها الاولى للحدث. وعنونت بعض الصحف «رئيس العالم».

وقال زعيم حزب انكاتا منغوستو بوتيليزي «لن تعرف أمة رجلا يحقق أحلامها وآمالها». وعلى غراره، أشاد جميع قادة الاحزاب السياسية بالرئيس.

وبخلاف النفي السابق فقد اعلن ان الرئيس مانديلا وصديقته غراسيا ماشيل قد تزوجا أمس.

رفضا الدفع وسرقا سلاح سائق الاجرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض سائق تاكسي لاعتداء من شابين بعد ان رفضا دفع الاجرة وسرقا سلاحه ايضا. وكان الشبان قد طلبا من السائق في طبريا نقلهما باتجاه قرية طرعان، وعند مدخل القرية طلب منهما الاجرة فرفضا الدفع، وعندها وقعت مشادة كلامية بين ثلاثة، فعاد السائق الى مفترق القرية. وهناك، وكما قالت الشرطة، هاجما السائق واعتديا عليه ثم سرقا سلاحه وهربا عل الاقدام خارج القرية.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكسندر دان، ان الشرطة تستبعد ان يكون الشابان من طرعان وبأنها ما زالت تحقق ولا يوجد لديها اي معتقل.

العثور على أول فيلم للرسوم المتحركة انجزه «والت ديزني»

● لوس انجلوس - الوكالات - ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان بريطانياً يعنى بجمع التحف عثر بالصدفة على اول فيلم للرسوم المتحركة انجزه «والت ديزني» وكان يعتبر مفقودا، موضحا ان ستوديوهات ديزني اعادت ترميمه.

ففي العام ١٩٢٢، اعد والت ديزني الذي كان في الحادية والعشرين من عمره هذا الشريط الصامت للرسوم المتحركة وهو «ليلى والذئب» ومدته سبع دقائق.

وقد ورد اسم هذا الفيلم في كثير من الكتب التي خصصت لوالت ديزني لكن احدا لم يكن يعرف ان نسخة منه ما زالت موجودة. وادرج معهد الفيلم الامريكي اسمه في ١٩٨٠ في لائحة «الافلام العشرة التي يتم البحث عنها».

وتسلمت استوديوهات ديزني في بداية الصيف نسخة من هذا الفيلم ارسلها البريطاني دافيد ويات الذي اشتراها في لندن في اواخر الثمانينات بجنيهين استرلينيين (ثلاثة دولارات).

وقال ديفيد ويات لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان مسؤولا في احدى المكتبات اللندنية ادخله «قاعة كبيرة مليئة بافلام ١٦ ملم». وأضاف «لا اعتقد اني عرفت ان هذه الافلام نادرة لكن مجرد وجود اسم ديزني عليها جعلها مهمة».

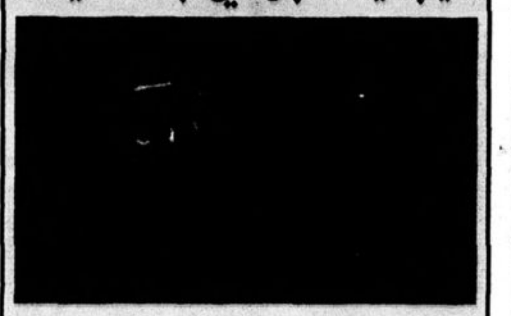
وبينما كان ديفيد ويات يتحدث مطلع هذه السنة مع احد مسؤولي ديزني ادرك أخيرا من قيمة هذا الفيلم. واعدت ديزني الان نسخة عن الفيلم بفضل التكنولوجيا الحديثة واعادت النسخة الاصلية الى صاحبها.

عائلة كوالا تعبر الجسر



*روكي، ديكو، روجر، تيسون وستيورات وجميعهم من عائلة الكوالا (نوع من انواع الدببة التي تعيش في استراليا) تعبر الجسر *

يابانية تسبح في جنة الليلك



* يابانية تقف في جنة ورد الليلك في حقول فورانو في منطقة هوكايدو *

«النينيا» قادمة بعد «النينيو»!

● واشنطن – الوكالات – ما ان تبددت ظاهرة «النينيو» المناخية مع ما واكبها من كوارث طبيعية حتى أكد المسؤولون عن الارصاد الجوية بروز ظاهرة مناخية أخرى مضادة لها ولكنها ليست اقل خطرا، وهي «النينيا».

وقد يكون لهذه الظاهرة التي تعقب احيانا ظاهرة «النينيو» نتائج مضادة ولكن ليست اقل دمارا من الظاهرة الاولى، التي خلفت وراءها الفيضانات والعواصف والامطار الغزيرة في القسم الشمالي من الكرة الارضية والجفاف في القسم الجنوبي منها.

وشارك خبراء من امريكا الشمالية وامريكا اللاتينية واستراليا وآسيا في الاسبوع الماضي، في اجتماع عقد في بولدر (كولورادو) لبحث الوضع. واعتبر أحد المشاركين وهو البروفسور جيرالد ميهل من المركز الوطني للابحاث المناخية في بودلر، ان «النينيا لا تزال في مرحلة التشكل».

وتتابع وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) من جهتها بروز هذه الظاهرة التي تتسم ببرودة المحيط الهادئ قرب خط الاستواء، وقالت وكالة الفضاء الامريكية «رغم انه من السابق لاوانه استخلاص نتائج نهائية، فإن ما توصلت اليه عمليات المراقبة حاليا يؤكد بدء ظهور احوال جوية شبيهة بنمط النينيا».

وأكد البروفسور ميهل ان «كمية كبيرة من المياه الباردة بدأت لتوها بالظهور على السطح» في المناطق الاستوائية من المحيط الهادئ حيث هبطت فجأة درجة الحرارة من ٢٧ الى ٢٢ درجة مئوية على سطح المياه. ويعتبر العلماء ان في اعماق المحيط مخزونا هائلا من المياه الباردة سيصعد قريبا الى السطح.

وستتسبب ظاهرة «النينيا» بعد بضعة اشهر، بجو اكثر جفافا واكثر برودة من المعتاد في القسم الشمالي من الكرة الارضية، واكثر رطوبة وسخونة في القسم الجنوبي منها.

ومن المتوقع ان تشهد اندونيسيا التي اجتاحتها موجة من الجفاف بسبب «النينيو»، هطول امطار غزيرة في مطلع العام المقبل فيما ستشهد الشواطئ الغربية من أمريكا اللاتينية وخصوصا حول المنطقة الاستوائية وكاليفورنيا اللتين شهدتا فيضانات في الاشهر الاخيرة، موجة من الجفاف.

وظاهرة «النينيا» لا تحدث دائماً بعد «النينيو». وقد حدثت ظاهرة «النينيا» خلال العشرين سنة الماضية ثلاث مرات مقابل سبع مرات «للنينيو».

واكد جيرلد ميهل ان «النينيا» المتوقعة حاليا لن تبلغ الحد الاقصى من وقتها قبل ما بين ستة وتسعة أشهر.

الحمل الاجباري يشكل جريمة ضد الانسانية

● روما – «و.ص.ف» – اتفقت الدول الـ (١٦٠) التي اجتمعت طيلة شهر في روما لانشاء محكمة جزاء دولية على الاعلان أن «الحمل الاجباري» يشكل جريمة ضد الانسانية وجريمة حرب في الوقت نفسه على المحكمة الدولية ان تنظر فيها.

وقد اتفقت مجمل الدول على اعتبار ان الاغتصاب الهادف الى اجبار النساء على الانجاب يعتبر من اخطر الجرائم.

وهكذا اغتصبت عن سابق تصور وتصميم على يد الصرب، آلاف النساء الكرواتيات والبوسنيات بشكل خاص خلال الحرب في البوسنة، بغية انجاب اطفال ضمن اطار سياسة «التطهير الاتني».

غير ان صيغة «الحمل الاجباري» في النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية لقي معارضة بعض الدول، ولا سيما الفاتيكان، التي تخشى من ان يدفع اعلانها ان «الحمل الاجباري» يشكل جريمة، بعض الدول الى تشجيع وقف الحمل.

ويوضح مشروع النظام الاساسي للمحكمة ان تعبير «الحمل الاجباري» يعني «السجن غير المشروع لامرأة اجبرت بالقوة على الحمل بهدف تغيير التشكيلة الاتنية لشعب ما، او لانتهاك احكام اخرى من القانون الدولي. وهذا التفسير لا يمكن تأويله بأي حال من الاحوال لتغيير القوانين المحلية الوطنية الخاصة بالحمل».

فتح تحقيق في بلجيكا حول شبكة اوروبية للدعارة مع المراهقين

● بروكسل – «و.ص.ف» – أكد مسؤول في الدرك البلجيكي ان درك مدينة الوست (وسط بلجيكا) فتح، في حزيران الماضي، تحقيقا حول وجود شبكة اوروبية للدعارة مع الاطفال بعد ان ضبطت صورا لما لا يقل عن (٣٤) مراهقا.

واوضح رئيس جهاز وحدة المراقبة، والتحري في درك الوست، مارسل فان لاكي، ان القضاء البلجيكي يشتبه «على الاقل في خمسة اشخاص» يشاركون في هذه الشبكة التي قد تمتد الى المانيا والبرتغال وهولندا.

وتتوفر لدى وحدة المراقبة والتحري منذ آخر حزيران ما لا يقل عن ٣٤٠ صورة يتسم عدد منها بطابع الدعارة مع الاطفال وتمثل مراهقين اوروبيين. واكدت الصحيفة البلجيكية التي تصدر باللغة الفرنسية «لاديرنيار اور» (الساعة الاخيرة) ان هذه الصور اقتبست من نحو ٢٠٠ شريط مصور وافلام «سوبر ٨».

واوضح المسؤول عن الدرك البلجيكي ان القضاء البلجيكي كلف انابة قضائية توجهت مؤخرا الى البرتغال للتحقيق في اطار هذه القضية.

واشارت صحيفة «لاديرنيار اور» ان هذه الانابة القضائية مخصصة لبلورة نشاطات يقوم بها في جزيرة ماديرا البرتغالية ابرز متهم في هذه المسألة، نوربر دي. آر وهو بلجيكي في التاسعة والاربعين من العمر يقيم في تاميز، (شمال بلجيكا). وتوصل القضاء البلجيكي هكذا لتحديد هوية عدد من هؤلاء الاطفال بحسب الصحيفة.

واوضحت هذه الصحيفة ان بين الصور التي حصل عليها درك الوست صورة مانويل شادوولد، وهو مراهق الماني اختفى في برلين في تموز ١٩٩٣.

وذكر اسم هذا الالماني في اطار تحقيق فتحته السلطات البلجيكية ويدور حول شبكة كبيرة للدعارة مع الاطفال عبر انترنت.

وقال مارسل فان لاكي «هناك علاقات بين عدة تحقيقات» تجري حاليا في بلجيكا وهولندا واضاف ان القضاء يتهم هولنديين اثنين في التحقيق الذي يقوم به درك الوست.

واعلنت الشرطة الهولندية انها تقوم بتحقيق حول شبكة كبيرة من العلاقات الجنسية مع الاطفال على شبكة انترنت، وذلك بعد ان ضبطت في نهاية حزيران صورا «ممقوتة» لممارسة الجنس مع الاطفال في زاندوفرت (غرب هولندا).

وتم اكتشاف قسم من شبكات ممارسة الجنس مع الاطفال التي تقوم السلطات بالتحقيق حولها في بلجيكا وهولندا، على ايدي جمعية بلجيكية تدعى «ويرغروب مورغوفن» مقرها في انفير (شمال) ومتخصصة منذ مطلع التسعينيات في مكافحة التجاوزات الجنسية مع القاصرين.

وفاة (٦٨) شخصا على الأقل في موجة الحر في الولايات المتحدة

● هيوستن (الولايات المتحدة) – الوكالات – أفادت السلطات المحلية ان ٦٨ شخصا على الأقل قضوا بسبب موجة من الحر الشديد تجتاح ثلاث ولايات في جنوب الولايات المتحدة.

وتوقعت المراصد الجوية ان تبلغ الحرارة في الأيام العشرة المقبلة ٣٨ درجة مئوية.

وفي دالاس في تكساس توفي ١٨شخصا بسبب أوجاع مرتبطة بالحرارة وفق ما قال الناطق باسم المنطقة الذي أضاف ان جميع هؤلاء الضحايا كانوا يعانون من مشكلات طبية تأثرت بارتفاع الحرارة.

وفي لويزيانا توفي ٢٢ شخصا منذ منتصف أيار الماضي. وفي اوكلاهوما توفي ٢٨ شخصا بسبب موجة الحر وفق السلطات.

ومعظم الضحايا هم من الفقراء او المسنين الذين لا يمكنهم امتلاك مكيفات واجهزة تهوئة.

ثلاثة وزراء فرنسيين سابقين امام القضاء في قضية الدم الملوث بالايدز

● باريس – «و.ص.ف» – علم من المحامين المكلفين الدفاع عن الوزراء الاشتراكيين الثلاثة السابقين لوران فابيوس (رئيس الوزراء) وجورجينا دوفوا وايدمون هيرفي في نهاية الاسبوع، ان الوزراء الثلاثة دعوا للمثول امام محكمة عدل الجمهورية بتهمة «القتل غير المتعمد والمساس غير الارادي بسلامة الاشخاص».

وتأتي دعوة الوزراء الثلاثة في اطار قضية الدم الملوث في فرنسا حيث اصيب اكثر من ١٢٠٠ شخص بفيروس الايدز، من جراء استخدام دم ملوث قبل فرض اختبارات كشف الفيروس على المتبرعين بالدم في ١٩٨٥ في فرنسا مما ادى الى وفاة المئات منهم.

وكان المدعي العام في محكمة عدل الجمهورية، جان فرانسوا بورغيلان، قد طلب عدم ملاحقة الوزراء السابقين الثلاثة في ١١ حزيران.

وقد وجهت لجنة التحقيق القضائية تهمة «المشاركة في تسميم» اشخاص في ايلول ١٩٩٤ الى فابيوس ودوفوا وهيرفي.

ومهمة محكمة عدل الجمهورية التي انشئت في ١٩٩٤ التحقيق والحكم في الجرائم والمخالفات التي يرتكبها الوزراء خلال اضطلاعهم بمهامهم.



ألعاب قوى

لقاء نيس الدولي: القروج يفشل في تحطيم الرقم العالمي للميل بفارق ضئيل وتألق مغربي

● نيس (فرنسا) - «و.ص.ف.» - فشل العداء المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق الميل المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي بفارق ضئيل بلغ ٢١ جزءا في الثانية في لقاء نيس الفرنسي الدولي لالعاب القوى.

وسجل القروج ٣,٤٤,٦٠ دقائق وهو افضل ثاني رقم في التاريخ: وذلك بعد يومين فقط من تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠م مسجلا ٣,٢٦,٠٠ دقائق.

وقال القروج: «كنت اريد تحطيم الرقم العالمي، لكنني كنت تعباً بعض الشيء من الجهود التي بذلتها قبل يومين، وعانيت بعض المشاكل مع ارانب السباق».

واعرب القروج عن امله في ان ينجح في تحطيم الرقم القياسي في لقاء شارليتي الفرنسي في ٢٩ تموز الحالي.

واحتل المغربي محجوب حيدا المركز الاول في سباق ٨٠٠م بتسجيله ١,٤٤,٨٧ دقيقة، ومواطنه صلاح الغازي المركز الاول بسباق ٣ آلاف م مسجلاً ٧,٣٨,٥٧ دقائق.

واثبتت العداءة المغربية زهرة واعزيز، انها في كامل لياقتها البدنية في الوقت الحاضر اذ تمكنت من تسجيل افضل رقم في سباق ٣ آلاف م منذ مطلع الموسم الحالي (٨,٢٨,٦٦ دقائق).

وفازت المغربية حسنة بن حسي بسباق ٨٠٠م بتسجيلها ١,٥٨,٤٧ دقيقة. وهنا النتائج:

* القروج *

رجال

١٠٠ م:

١ - النامبيي فرانكي فريديريكس ١٠,٠٠ث
٢ - الامريكي طوني ماكال ١٠,١٨
٣ - الامريكي تيم مونتغوميري ١٠,٢٠

١٠٠م حواجز:

١ - الامريكي كورتني هاوكينز ١٣,٢١ث
٢ - الامريكي جاك بيرس ١٣,٣٨
٣ - الامريكي دون روس ١٣,٤٧

٤٠٠م حواجز:

١ - الجامايكي دينسداله مورغان ٤٨,٥١ث
٢ - الروسي روسلان ماشينكو ٤٨,٨٨
٣ - الزامبي صامويل ماتيتي ٤٩,١٥

٨٠٠م

١ - المغربي محجوب حيدا ١,٤٤,٨٧د
٢ - الكيني روبرت تشيرتشير ١,٤٤,٩٥
٣ - الكيني كينيت كيمويتش ١,٤٥,٠٩

سباق الميل:

١ - المغربي هشام القروج ٣,٤٤,٦٠د
٢ - الكيني لابان روتيش ٣,٥١,٠٢
٣ - البريطاني انطوني ويتمان ٣,٥١,٩٠

٣ آلاف م:

١ - المغربي صلاح الغازي ٧,٣٨,٥٧د
٢ - الكيني مارتن كينو ٧,٣٨,٦٤
٣ - المغربي محمد امين ٧,٣٨,٩٧

٣ آلاف م موانع:

١ - الكيني برنارد بارماساي ٨,٠١,٥٣د
٢ - الكيني جون كوسغي ٨,٠٩,٠٨
٣ - المغربي هشام بو عويش ٨,١٠,١٠

رمي المطرقة:

١ - المجري بالاش كيس ٨٢,١٣م
٢ - المجري تيبور غيتشيك ٨١,٤٤
٣ - البيلاروسي ايغور استابكوفيتش ٧٩,٧٨

الوثب العالي:

١ - الكوبي خافيير سوتوماير ٢,٣٤م
٢ - الامريكي تشارلز اوستن ٢,٣٠
٣ - النرويجي ستينار هوين ٢,٢٨

القفز بالزانة:

١ - البيلاروسي ديميتري ماركوف ٥,٩٥م
٢ - الروسي ماكسيم تاراسوف ٥,٩٠
٣ - الامريكي جيف هارتويغ ٥,٨٥

سيدات

١٠٠م:

١ - الفرنسية كريستين ارون ١٠,٩٩ث
٢ - سافاتيدا فينز من باهاماس ١١,٠٩
٣ - ديبي فيرغوسون من باهامس ١١,١٢

١٠٠م حواجز:

١ - الامريكية ميليسا موريسون ١٢,٧٨ث
٢ - السلوفينية بريجيتا بوكوفيتش ١٢,٨٧
٣ - الكندية كاتورا اندرسون ١٢,٨٩

٤٠٠م حواجز:

١ - الامريكية كيم باتن ٥٣,١٧
٢ - اندريا بلاكيت من باربودا ٥٤,٠٦
٣ - الرومانية ايونيلا تيرليا ٥٤,٦٨

٨٠٠م:

١ - المغربية حسنة بن حسي ١,٥٨,٤٧
٢ - الامريكية ميريديت فالمون ١,٥٩,١٤
٣ - السورينامية ليتيسيا فريسده ١,٥٩,٢٥

٣ الاف م:

١ - المغربية زهرة واعزيز ٨,٢٨,٦٦د
٢ - الايرلندية صونيا او سوليفان ٨,٢٨,٨٢
٣ - الاثيوبية غيت وامي ٨,٣٣,٨٤

١٥٠٠م:

١ - الاثيوبية كوتري دوليشا ٤,٠١,٧١د
٢ - البرتغالية كارلا ساكرامنتو ٤,٠٢,١٠
٣ - الكينية جاكلين مارانغا ٤,٠٢,٢٧

الوثبة الثلاثية:

١ - التشيكية ساركا كسباركوفا ١٤,٧٣م
٢ - الرومانية روديتشا ماتيسكو ١٤,٧٠
٣ - الاوكرانية ايلينا غوفوروفا ١٤,٥١

سيارات/ فورمولا

شوماخر باق مع فريق «فيراري» حتى العام ٢٠٠٢ مقابل أجر قياسي

● روما - الوكالات - اعلنت شركة «فيراري»، أمس الاول الجمعة، ان سائق سيارات الفئة الاولى الالماني ميكايل شوماخر، باق ضمن فريقها حتى نهاية موسم العام ٢٠٠٢.

وافاد مقربون من شوماخر انه باق في الفريق الايطالي مقابل اجر قياسي قدره ١٢٣ مليون دولار.

واوضح بيان صادر عن الشركة ان شوماخر «سيستمر ضمن فريق فيراري مارلبورو حتى نهاية الموسم ٢٠٠٢. وفي اطار تعزيز علاقاتنا سيكون شوماخر ايضا «سفيرا» لسيارات «فيات» التي تملك فريق «فيراري».

ووقع العقد مساء الخميس في مارانيللو التي توجه اليها شوماخر ومدير اعماله ويلي ويبر.

وفي فرانكفورت (المانيا) اوضح شوماخر خلال مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر الجمعة، انه اجرى مفاوضات ايضا مع فريق ماكلارين - مرسيدس لكنه اختار «في النهاية البقاء مع فيراري». وتابع يقول «العروض المالية كانت مماثلة او حتى افضل لكن كانت ثمة اعتبارات اهم وعلى رأسها العمل بشكل ودي مع فريق بكامله والضمانة بأني سأتلقى دعماً مئة في المئة. عندها يصبح العنصر المادي ثانوياً. واختيار البقاء مع «فيراري» كان افضل لراحتي ولحياتي الرياضية اكثر من اي خيار آخر».

ومضى يقول «يضاف الى ذلك اني سأعمل سفيرا لفيات، الامر الذي يشكل تحديا وسأكون حرا بالاستمرار في خوض سباقات الفئة الاولى بعد العام ٢٠٠٢.

وكان عقد ميكايل شوماخر، بطل العالم مرتين لسباقات الفئة الاولى (١٩٩٤ و١٩٩٥). مع فريق فيراري يمتد حتى نهاية موسم ١٩٩٩.

وبموجب عقده الجديد سيتقاضى شوماخر ٤١ مليون دولار سنويا اي ما مجموعه ٢٢٥ مليون دولار حتى العام ٢٠٠٢ وهو اكبر اجر في تاريخ سباقات الفئة الاولى. وفي حال تقاعد نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان هذه السنة سيصبح السائق الالماني اكثر الرياضيين دخلا في العالم.

مايكل جوردان لا يزال يميل إلى التقاعد

● لانغ غروف (الولايات المتحدة) - الوكالات - اكد نجم كرة السلة الامريكي، مايكل جوردان، انه يميل الى التقاعد مشددا على انه ليس مهتما بمنصب مسؤول في نادي شيكاغو بولز الذي فازت ست مرات في المواسم الثمانية الاخيرة ببطولة دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وقال جوردان «اريد الآن ان اتأكد بأني غير راغب ابدا للعب مجددا كرة السلة مع اي فريق كان».

وجدد جوردان التأكيد انه مع رحيل مدرب شيكاغو بولز، فيل جاكسون، ليس لديه رغبة في اللعب تحت قيادة مدرب غير فيل جاكسون. لكن لم يسبق ان اعلنت ذلك رسميا بعد».

وكان رئيس نادي شيكاغو بولز جيري راينسدورف اكد ان هوية المدرب الجديد للفريق ستعرف في غضون عشرة ايام كحد اقصى مشددا على ان خيار هذا المدرب لن يؤثر بتاتا على مستقبل مايكل جوردان مع النادي موضحا «في حال رحل جوردان فسيكون ذلك لأسباب اخرى غير المدرب».

كرة يد

بطولة الأهرام الدولية: فوز مصر على السويد (٢٥-١٨)

القاهرة - الوكالات - تغلبت مصر على السويد (٢٥-١٨) (الشوط الاول ٩-١٠) في بطولة الاهرام الدولية في كرة اليد.

والفوز هو الثالث على التوالي لمصر فرفعت رصيدها في صدارة الترتيب الى ٦ نقاط.

وتخلف المنتخب المصري بفارق نقطة واحدة في الشوط الاول لكنه فرض سيطرته المطلقة على مجريات الشوط الثاني بفضل تألق شريف مؤمن وعمرو الجيوشي وحسين زكي، علما بأن الحكم التشيكي بوهوف طرد ثلاثة لاعبين مصريين هم جوهر نبيل وعمرو الجيوشي وحسين زكي لمدة دقيقتين لكل منهم.

رونالدو: «أنا بخير والصحافة تتفوه بتفاهات»



● ريو دي جانيرو - الوكالات - نفى مهاجم منتخب البرازيل رونالدو، نفياً قاطعاً، التلميحات التي عززها طبيب المنتخب ليديو توليدو، الى انه اصيب بنوبة صرع قبل المباراة النهائية لكأس العالم امام فرنسا، الأحد الماضي، مؤكداً انه لن يخضع لفحوصات اضافية.

وقال نجم المنتخب البرازيلي ونادي انتر ميلان الايطالي «انا بخير ولن أخضع لفحوصات جديدة لاني لا أعاني من شيء. لقد أجريت الفحوصات في فرنسا وانا مطمئن. وانا غاضب جداً من الصحافة للمعلومات التي نشرتها عن وضعي الصحي. الصحافة لا تتفوه الا بالتفاهات».

وكانت هذه التصريحات الأولى التي أدلى بها رونالدو للصحافيين المجتمعين امام منزله، بعد نوبة «التشنج» التي لا تزال مبهمة والتي اصيب بها اللاعب، الأحد، قبل ساعات قليلة على المباراة النهائية للمونديال.

وأوضح رونالدو «البرازيل خسرت امام فرنسا لان المنتخب برمته لم يلعب جيداً. لكنهم وجدوا في وضعي العذر المناسب. طلبت من البروفسور (زاغالو) ان أخوض المباراة النهائية لانه بعد اجراء الفحوصات كنت في حالة جيدة».

وجاء كلام رونالدو رداً على تصريحات ليديو توليدو الذي قال ان نوبة صرع قد تكون وراء التشنج الذي اصيب به اللاعب. وقال مدرب المنتخب ان على رونالدو ان يخضع لفحوصات اضافية.

من جهة أخرى نفت شركة «نايك» للسلع الرياضية التي ترعى المنتخب البرازيلي ان تكون وراء قرار اشراك رونالدو في المباراة النهائية. وأوضحت الشركة الأمريكية «هذه الشائعة خاطئة تماماً. هذه المباراة كانت الأهم في حياة رونالدو الرياضية. رونالدو. وزاغالو اتخذا القرار وحدهما. ولم يكن بنية «نايك» ان تتدخل بشأن هذا القرار».

* زيكو: «إشراك رونالدو في المباراة النهائية كان خطأ» *

وقال مساعد مدرب منتخب البرازيل النجم السابق زيكو، ان «اشراك رونالدو في المباراة النهائية للمونديال كان خطأ» موضحاً ان اللاعب كان «غير ثابت على رجليه».

وقال زيكو انه كان على الاطباء ان يقرروا ما اذا كان بامكان رونالدو خوض المباراة ام لا «لكنهم لم يفعلوا وقرر زاغالو اشراك رونالدو» في المباراة النهائية التي خسرتها البرازيل (صفر - ٣) امام فرنسا.

وقال زيكو ان رونالدو الذي اصيب بوعكة صحية لم تعرف طبيعتها بعد طلب شخصياً أن يلعب في المباراة «لكن كان يفترض الا يسمح له بذلك».

من جهة أخرى أوضح بييرو فولبي طبيب نادي انتر ميلان ان اللاعب البرازيلي أكد له في اتصال هاتفي انه بخير. وقال فولبي «رونالدو لاعب محترف جدي صريح وحساس ورأيه يهمنا كثيراً».

ويفيد النادي الايطالي ان المهاجم البرازيلي سيعاود التدريب بين ١٠ و١٥ آب المقبل.

زاغالو: «لم يعرض علي أي شيء بالنسبة لبقائي» مدرباً للمنتخب

● ريو دي جانيرو - الوكالات - نفى مدرب منتخب البرازيل ماريو زاغالو نفياً قاطعاً ان يكون عرض عليه مواصلة تدريب المنتخب الذي حل ثانياً في كأس العالم، حتى مونديال العام ٢٠٠٢ الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية.

وأوضح زاغالو: «لقد نلت نصيبي من كؤوس العالم. أرغب في خوض الألعاب الاولمبية في سيدني (٢٠٠٠) مع المنتخب. لكن لم اقترح ذلك ولم يعرضوا علي شيئاً في المقابل».

وكان لزاغالو فضل كبير في الألقاب الأربعة التي حصدتها البرازيل في كأس العالم كلاعب عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ وكمدرب العام ١٩٧٠ وكمساعد مدرب العام ١٩٩٤.

وقال زاغالو من جهة أخرى ان القرار المتعلق بمصيره كمدرب لمنتخب البرازيل «رهن بإرادة الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. واذا لم أبق مدرباً للمنتخب سأغادر من دون ضغينة».

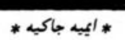
ونفى زاغالو ان تكون ثمة اتصالات بينه وبين أحد الأندية اليابانية موضحاً «هذا الأمر غير صحيح. احدهم اختلق هذه المسألة لأنني التقيت خلال المونديال والد اللاعب الياباني كاز. هذا كل ما في الأمر».

وينتهي عقد زاغالو في ايلول المقبل لكن خسارة البرازيل في المباراة النهائية امام فرنسا (صفر - ٣) أدت الى حرب خلافة فعلية. وغالباً ما يطرح اسم فاندرلي لوكسمبورغو مدرب كورينثيانس كخليفة محتمل لزاغالو.



* زاغالو *

تعيين إيميه جاكيه مديراً فنياً للإتحاد الفرنسي



* ايميه جاكيه *

● باريس - «و.ص.ف.» - عين مجلس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الذي اجتمع في باريس أمس الأول الجمعة، ايميه جاكيه في منصب المدير الفني في الاتحاد، لكن اسم خليفة جاكيه كمدرب للمنتخب الفرنسي لم يعرف قبل ايام عدة.

وسيحل ايميه جاكيه الذي ينتهي عقده كمدرب للمنتخب الفرنسي لكرة القدم في ٣١ تموز الحالي مكان جيرار هوييه الذي انتقل لتدريب نادي ليفربول الانكليزي الى جانب روي ايفانز.

وكان جاكيه (٥٦ عاماً) قاد منتخب فرنسا للفوز بكأس العالم الأحد الماضي امام البرازيل.

وقد دار نقاش كبير بين اعضاء المجلس وتم درس طلبات ترشيح عدة. ويبدو ان الاعضاء اتفقوا على اسم المدافع الدولي السابق روجيه لومير (٥٧ عاماً) مساعد جاكيه منذ كانون الثاني ١٩٩٨.

ويفترض ان يلتقي رئيس الاتحاد الفرنسي، كلود سيمونيه، في الأيام المقبلة لومير على ان يتم الاعلان عن تعيينه رسمياً خلال الأسبوع المقبل وفق مصدر مطلع.

الإتحاد الألماني يجدد الثقة بفوغتس



* بيرتي فوغتس *

● فرانكفورت (المانيا) - الوكالات - جدد الاتحاد الألماني لكرة القدم ثقته بالمدرب بيرتي فوغتس على الرغم من خروج المنتخب من ربع نهائي مونديال فرنسا بعد خسارته امام كرواتيا (صفر - ٣) وذلك على أثر الإجتماع الذي عقده لمناقشة العروض الهزيلة للمنتخب.

من جهة أخرى، أكد رئيس الاتحاد الألماني ايجيديوس براون، انه سيترشح لولاية جديدة في الانتخابات المقررة في تشرين الأول المقبل.

وكان فوغتس استلم تدريب المنتخب خلفاً لفرانتس بكنباور على أثر قيادة الأخير المنتخب الى احراز كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا. ومنذ ذلك الحين قاد فوغتس المنتخب الألماني الى نهائي كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٩٢ التي خسرها امام الدنمارك (صفر - ٢)، والى اللقب الاوروبي عام ١٩٩٦ بفوزه على تشيكيا (٢ - ١) بعد تمديد الوقت، بيد انه خرج من الدور ربع النهائي في المونديالين الأخيرين.

مجلة «كيكر» الألمانية تختار «أفضل» و«أسوأ» تشكيلة في المونديال

● بون – الوكالات – اختارت مجلة «كيكر» الالمانية تشكيلتين «نموذجيتين» للاعبين شاركوا خلال مونديال فرنسا اطلقت على الاولى اسم «افضل تشكيلة» والثانية اسم «اسوأ تشكيلة».

وضمت «افضل تشكيلة» اربعة لاعبين من المنتخب لفرنسي الفائز بكأس العالم هم زين الدين زيدان، وايمانويل بوتي، ومارسيل ديسابي، وليليان تورام، في حين غاب عنها النجم البرازيلي رونالدو.

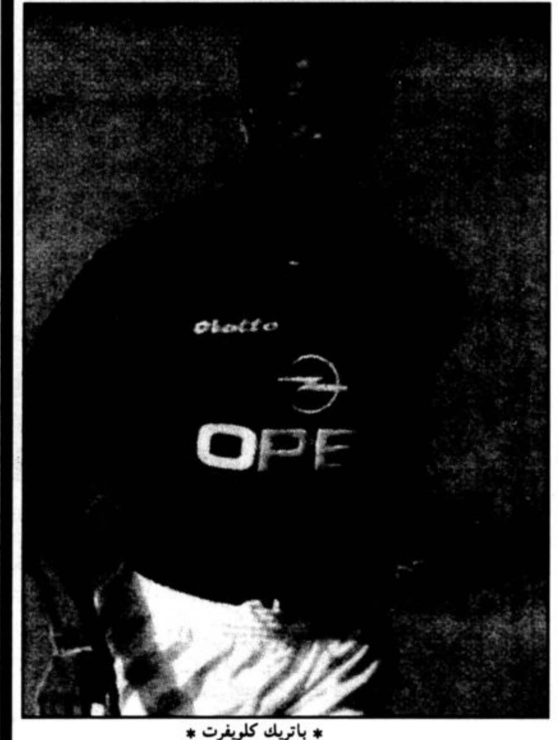
وتميزت «اسوأ تشكيلة» في انها ضمت اسماء ثلاثة لاعبين المان هم كريستيان تسيغه، ويورغ هاينريخ، واندرياس مولر، بالاضافة الى النجم الايطالي اليسندور ديل بييرو.

وهنا اسماء اللاعبين:

افضل تشكيلة: تشيلافيرت (البارغواي) – وفرانك دي بوير (هولندا) – وتورام وديسايي (فرنسا) – وفيرون (الارجنتين)، وزيدان (فرنسا)، ودافيدز (هولندا)، وريفالدو (البرازيل)، وبوتي (فرنسا) وباتيستوتا (الارجنتين) وسوكر (كرواتيا).

اسوأ تشكيلة: زوبيزاريتا (اسبانيا) – ايفانوف (بلغاريا) ودولي (الولايات المتحدة)، وتسيغه وهاينريتش ومولر (المانيا)، وديل بييرو (ايطاليا)، وهرتسوغ (النمسا)، وفالديراما (كولومبيا) وستويتشكوف (بلغاريا) واسبريّا (كولومبيا).

ميلان يرفض عرض ارسنال للتخلي عن كلويفرت



* باتريك كلويفرت *

●ميلانو (ايطاليا) – الوكالات – اعلن نادي ميلان الايطالي لكرة القدم في بيان أصدره يوم الجمعة، انه قرر وقف المفاوضات الجارية بشأن انتقال مهاجمه الهولندي باتريك كلويفرت الى صفوف ارسنال الانكليزي.

وعرض مسؤولو النادي الانكليزي سبعة ملايين جنيه استرليني (نحو (٥ ,١١ مليون دولار) على نادي ميلان ليتخلى عن كلويفرت الا ان النادي الإيطالي اشترط ان تكون قيمة الصفقة ١٥ مليون دولار.

واوضح المدير الاداري للنادي ادريانو غالياني «اننا احرار الآن بالتفاوض مع اندية اخرى. لكن من المستبعد كليا ان ينتقل باتريك الى ناد ايطالي آخر. فإما ان يبقى مع ميلان ويبدأ التدريب في التاسع من آب واما سنقوم بدراسة عروض اخرى».

واكد غالياني ان ميلان لن يوافق على التفاوض مع ارسنال اذا كان عرضه يقل عن ١٥ مليون دولار.

متفرقات من الملاعب المصرية

● غادرت القاهرة بعثة فريق الاسماعيلي المصري لكرة القدم متوجهة الى حائل (السعودية) للمشاركة في تصفيات كأس الكؤوس العربية التاسعة التي تقام نهائياتها في ضيافة نادي النجمة اللبناني من ١٤ الى ٢٨ آب المقبل.

وتقام التصفيات من ٢٠ الى ٢٤ الحالي في ضيافة الطائي السعودية وبمشاركة الموردة السوداني ايضا، ويصعد اول وثاني المجموعة الى النهائيات.

● بات في حكم المؤكد ان ينتقل صانع العاب منتخب مصر السابق وفريق المنصورة الحالي احمد الكاس الى الاتحاد السكندري بعدما اقتربت المفاوضات من نهايتها. ويسعى الاتحاد ايضا الى ضم سمير عبد الرؤوف من فريق العربي الكويتي لمدة عامين. وفي حال نجاح الاتحاد في مسعاه، فان عبد الرؤوف سيدافع عن الوان ناد مصري للمرة الاولى في حياته وهو الذي ولد وعاش في الكويت منذ صغره مع انه يحمل الجنسية المصرية.

كرة قدم

كأس الكؤوس العربية: قرعة النهائيات في ٢٥ تموز

● بيروت – الوكالات – اعلن نادي النجمة اللبناني لكرة القدم الذي ينظم نهائيات كأس الكؤوس العربية السابعة من ١٩ الى ٣٠ آب على ملعبي المدينة الرياضية وبلدية بيروت ان سحب القرعة سيجري في ٢٥ تموز في فندق كومودور في بيروت.

واضاف ان رئيس اللجنة المشرفة على النهائيات، الامين العام للاتحاد العربي للعبة، عثمان السعد، سيصل الى بيروت، الاثنين المقبل، للاشراف على عملية سحب القرعة.

وكان الاتحاد العربي شكل اللجنة المشرفة على النهائيات من السعد رئيسا، والتونسي سليم علولو ممثلا عن اللجنة الفنية، والتونسي المنصف الفضيلي ممثلا عن لجنة الدورات والمسابقات، والسوري وليد الكردي ممثلا عن الامانة العامة، والسعودي زاهر قدسي ممثلا عن الامانة الاعلامية، واللبناني يحيى جراب مديرا للبطولة.

وقد تأهلت ستة فرق الى النهائيات حتى الآن هي النجمة اللبناني المنظم ومولودية وهران الجزائري حامل اللقب والجيش السوري والقادسية الكويتي والنصر الليبي والوصل الاماراتي.

اما الفريقان الاخيران فستعرف هويتهما في ضوء تصفيات المجموعة الثانية التي ينظمها نادي الطائي السعودي من ٢٠ الى ٢٤ تموز الحالي بمشاركة فرق الاسماعيلي المصري والموردة السوداني والوحدة اليمني، فضلاً عن الطائي.

المانيا تؤكد ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

●لايبزغ (المانيا) – «و.ص.ف.» – اكدت المانيا بلسان رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون ترشيحها لإستضافة نهائيات كأس العالم العام ٢٠٠٦.

وقال براون للصحفيين في مدينة لايبزغ (شرق المانيا): «اعتقد ان ما حصل في فرنسا يجب ان يعزز موقفنا من مسألة الترشيح، ولا يجوز بأن لا تتمكن اوروبا التي تضم ١٥ من اهم المنتخبات في العالم من تنظيم المونديال كل ٢٠ او ٢٤ عاما فقط».

يذكر انه فضلا عن المانيا، قدمت سبع دول ترشيحها حتى الان لاستضافة هذه البطولة وهي انكلترا وجنوب افريقيا والارجنتين والبرازيل والمغرب ومصر ونيجيريا، في حين تفكر استراليا التقدم بطلب ترشيح.

وسبق لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الجديد، السويسري جوزف بلاتر، ان اكد رغبته في فوز بلد افريقي في حال توافرت فيه الشروط المناسبة لتنظيم هذه المسابقة البالغة الاهمية. وكان بلاتر اشار الى انه بعد تنظيم اليابان وكوريا الجنوبية مونديال ٢٠٠٢ تكون افريقيا القارة الوحيدة التي لم تحصل بعد على شرف تنظيم كأس العالم.

كأس ديفيس

لبنان يتقدم على أندونيسيا (٢:صفر) في تصفيات آسيا - أوقيانيا

●بيروت – الوكالات – تقدم لبنان على اندونيسيا (٢:صفر) في المجموعة الاولى ضمن تصفيات آسيا – اوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب على ملعب نادي الكهرباء في ذوق مكايل (شمال بيروت).

وفي الفردي، فاز علي حمادة على ادريان راتوراندانغ ٧:٦ و٦:٣ و٧:٦، وهشام زعتيني على فابي ويدهييانتو ٦:٤ و٣:٦ و٦:٣ و٦:٤.

ولعب في الزوجي حمادة وزعتيني مع بونيت ورياوان وسوليستو وبيوو، امس السبت، على ان يلعب في المباراتين الاخيرتين من الفردي زعتيني مع راتوراندانغ وحمادة مع ويدهييانتو، اليوم الاحد.

وسيبقى الفائز في السنة المقبلة في المجموعة الاولى التي تضم ايضا الصين واليابان واوزبكستان فضلا عن نيوزيلندا وكوريا الجنوبية اللتين بلغتا العام الماضي الدور النهائي، لكنهما اخفقتا في التأهل لتصفيات المجموعة العالمية.

تعادل السويد والمانيا في اليوم الاول من ربع النهائي

● وتعادلت السويد والمانيا (١:١)، امس الاول الجمعة، في هامبورغ (شمال المانيا) في اليوم الاول من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب (المجموعة العالمية).

فقد فاز الالماني توماس هاس على السويدي يوناس بيوركمان ٦:٣ و٧:٦ و(٧:٤) و٧:٥ وعادل توماس اينكفيست للسويد بفوزه على الالماني نيكولاس كيفير ٦:٣ و٦:٣ و٧:٥.

في المقابل باتت اسبانيا تحتاج الى فوز واحد للتأهل الى الدور نصف النهائي اذ انها تتقدم في اليوم الاول من ربع النهائي على سويسرا (٢:صفر) في لا كورونا (اسبانيا). فقد فاز كارلوس مويا بسهولة على السويسري ايفو هويبيرغر ٦:١ و٦:٢ و٦:١ في حين فاز مواطنه اليكس كوريتخا بالنتيجة ذاتها على السويسري مارك روسيه.

وتتقدم ايطاليا (١:صفر) على زيمبابوي بعد فوز اندريا غاودينزي على واين بلاك ٦:٣ و٦:٣ و٦:٤.

الولايات المتحدة تتقدم على بلجيكا (٢:صفر)

باتت الولايات المتحدة في حاجة الى فوز واحد لبلوغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب بعدما تقدمت على بلجيكا (٢:صفر) في الدور ربع النهائي في انديانابوليس.

وقد فاز جيم كوريير على البلجيكي فيليب دي فولف ٦:٣ و٧:٦ (٧:١) و٢:٦ و٦:٣، واندريه اغاسي على كريستوف فان غارس ٦:٢ و٦:٢ و٦:٢.

وتقدمت ايطاليا على زيمبابوي (٢:صفر) ايضا بفوز اندريا غاودنزي على واين بلاك ٦:٣ و٦:٣ و٦:٤، ودافيدي سانغينيتي على بايرون بلاك ٦:٣ و٦:٣ و٦:صفر.

سامر ميعاري في طريقه لهبوعيل حيفا



* سامر ميعاري *

● أكد اللاعب سامر ميعاري، نجم اتحاد ابناء سخنين، أن ابنه قد أجرى اختبارات ضمن صفوف هبوعيل حيفا (درجة ممتازة). وقال إنّ نتائج الاختبارات ايجابية وان الطاقم المهني لهبوعيل حيفا بقيادة المدرب ايلي غوطمان، يحاول شراء بطاقة اللاعب وضمّه لصفوف الفريق الحيفاوي ابتداء من مطلع الموسم القادم كي يكون ملكه.

أما ميعاري، الذي تعود بطاقته لاتحاد ابناء سخنين، فإنه ينتظر التطورات الاخيرة في الفريق السخنيني، وفي حال عدم حلّ الأزمات العالقة، فإن طريقه ستكون نحو هـ. حيفا. وقد يلعب في الموسم الوشيك في الدرجة الممتازة.

ويعتبر سامر ميعاري من أهم أعمدة الفريق السخنيني وهو يجيد اللعب في خطّي الدفاع والوسط، ولفاعليته في الموسم الكروي الفائت كان قسط كبير في بقاء الفريق في الدرجة القطرية.

(عزات شلاعطة)

مبروك.. يا زين الدين زيدان!!!

☐ كتبها: زاهد عزت حرش ☐

● لم استطع ان اكبح جماح فرحتي.. وقد راهنت على فوز فرنسا على البرازيل معتمداً على ما يتمناه القلب... «اعتمدوا القلب... فالقلب يعرف مهما الرياح الدنيئة سيئة جارفة» (مظفر النواب). ولقد اتت هذه الامنية كرد فعل على ما ارتكبه الفريق البرازيلي من استهتار لدوره ولقيمته الكروية امام الفريق النرويجي، والتي سحقت، وبأسى غير مبرر، ذلك الاصرار المغربي على الفوز... لم يكن عندي اي شك بأن ما حدث قد حدث بشكل عادي دون ترتيب مسبق... لكن كيف يرضى فريق حاز على كأس العالم اربع مرات ان يخسر مباراة ضد فريق لم يحقق انجازات مثيرة في تاريخ مباريات كأس العالم... لقد خيم شعور وفي كثير من الاحيان، ان مجمل الناس العاديين وفي جميع القارات تعاملوا مع عرس كرة القدم بروح رياضية انسانية... انما كان هنالك طيف على المساحات الخضراء يقول ان لا وجود للدول الفقيرة وشعوب العالم الثالث هنا، وكأنهم ارادوا ان تكون النهائيات من نصيب الدول المتقدمة... حتى كرواتيا الآتية من قلب اوروبا قال عنها الالمان (اننا سمحنا لها بالفوز لاننا اعترفنا بها...) كما رافق ذلك الكثير من التعليق الهزلي على الفرق الجديدة على شاشة الكرة العالمية، ومنها نيجيريا والكاميرون وايران وغيرها...

* زين الدين زيدان *

لقد كنت في ما مضى من عشاق كرة القدم... حتى احسست انها ترف من حق الشعوب التي تملك مزيداً من الفراغ الزمني، ويكلل سماءها بعض من اسباب الفرح العادي. اما نحن فبالنا مشغول دائماً بقضايانا وآلامنا اليومية و(حزننا العادي). وشعرت لأيام قبل كأس العالم انه سيصعب عليّ متابعة مبارياته، لأنني لست من هواة الاسترخاء امام المرناة (التلفزيون). لكن ومع اطلالة موسيقاه ورقصة الفرح المنبعثة من النافذة المطلة على احداث العالم... وتلك الكلمات القليلة من على الصفحة الاولى لصحيفة «الاتحاد»... وشيء يتحرك هنا وهناك ينبئك ان شيئا ما مقبل عليك... وما انا الا امام المباريات، وخاصة تلك التي شاركت فيها الفرق العربية، لقد كانت احلامنا تتحد ما بين دمشق الشام والمغرب العربي، ما بين تونس الخضراء واليمن السعيد، وقد لاحظت ذلك بوضوح عبر تقارير لشاشات التلفزة الفضائية العربية، وهي تنقل صوراً من الشام ومن عدد كبير آخر من المدن العربية الكبرى... فشعرت بأن هناك حلماً استفاق لتوه، يلملم ذاك الشعور القومي ويختنق بالبكاء شوقاً اليه... ان زماننا العربي الردي، جعلنا نبني حلماً قومياً عبر ابطالنا في ساحة الكرة العالمية، حتى ولو بتحقيق انجاز يؤهل احدى فرقنا للمشاركة في دورة اخرى... ولقد كانت هناك ردود فعل عفوية قاسية في اماكن عدة من العالم العربي بعد فوز الفريق الايراني... صحيح ان الفوز الايراني ليس انتصاراً عسكرياً على امريكا، وصحيح، ايضاً، ان القومية الفارسية ليست قومية عربية رغم انها دولة اسلامية... لكن حقيقة كون ايران بعد الشاه تحولت من دولة معادية للعالم العربي الى دولة مساندة وحليفة لقضايانا القومية، بل الى دولة وقفت في وجه الامبريالية الامريكية صاحبة اطول تاريخ معادي للمصلحة القومية العربية، ادى الى فرحة عفوية عارمة لدى العديد من الناس كتعبير عن امنية تحد من غطرسة امريكا وتعاملها المذل مع الشعوب وقضاياها.

لكن بالاضافة الى ذلك فقد مارس العديد ممن تعتمر نفوسهم بالطائفية في عملية خلط الاوراق، وكأن النصر الفارسي نصر اسلامي والفشل الامريكي فشل نصراني... فباتوا يرددون شعارات غريبة عن مجتمعنا وتاريخنا ومسيئة لمستقبل شعبنا، هنا وفي كل مكان... فلا النصر الايراني نصر للقومية العربية ولا الفشل الامريكي يعقبه انسحاب قواتها من الخليج العربي... وعلينا ان نرى الامور على حقيقتها وبشكلها الطبيعي، لنمنع الايدي الغريبة من التلاعب بمصيرنا وقذفنا الى متاهات اخرى من الاحتراب والاقتتال الطائفي. ولا اريد هنا ان اضيع فرحتي بزين الدين زيدان... رغم حقيقة ان الرجل ينتمي قلباً وقالباً الى الدولة والى الشعب الفرنسي... لكنه ان اراد وان لم يُرد فهو من اصل عربي... وليس باسمه الاخير فقط، انما باسمه الاول ايضا... فهو زين الدين، ولمن لا يعرف فان لهذا الاسم صلة بتاريخنا العربي فهناك قائمة طويلة على المنوال نفسه، تبدأ من علاء الدين ولا تنتهي بشهاب الدين... فهذا الاسم عربي والدم الذي يجري فيه دم عربي، مما يطمئن النفس ان هذه الامة ما زالت قادرة على الخلق والابداع، وان لنا موعداً مع الفجر حتى وان طال الزمان... ولست ادري كيف اخذت مني الفرحة كل مأخذ حتى جمعت اولادي واستقللنا السيارة وجبنا شوارع بلدتنا شفاعمرو... وانا اضغط على الصافرة لأعبر عن تلك الفرحة العارمة... حتى وصلت الى ساحة باب الدير، وكنت اظنني سأجد قوماً يبكون خسارة البرازيل اكثر من القوم الفرحين لفوز فرنسا، وفوجئت حين تلاقت اصوات ابواق السيارات بهتاف وغناء الشباب المتجمهرين هناك للتعبير عن سرورهم، وسمعت احدهم يقول (ان الاكثرية تفرح لفرنسا انتقاماً وردة فعل على ما ارتكبته البرازيل...) واعتقد انه كان لنا دور في الفوز الفرنسي تعزز بوجود زين الدين زيدان... فمبروك لك يا زين الدين، وان شاء الله سيكون لنا في الموسم القادم احد عشر زين دين عربي من الوطن العربي، يتألقون في عرس كرة القدم عام ٢٠٠٢، كي يكون فرحنا فرحا عربياً قومياً حقيقياً مفعماً بالوعي والعاطفة اكثر مما هو مفعم بالامنيات والالم...!!!

(شفاعمرو)

دورة ألعاب النوايا الحسنة تبحث عن هوية جديدة

● نيويورك - الوكالات - بدأت دورة العاب النوايا الحسنة الرابعة التي كان وراء فكرتها صاحب الامبراطورية الاعلامية الامريكي تيد ترنر ايام الحرب الباردة، امس السبت، في نيويورك محاولة ان تجد هوية جديدة ومبررا لعقدها في اطار روزنامة رياضية دولية مثقلة خصوصا وانها فقدت علة وجودها مع انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية.

ويشارك نحو ١٥٠٠ رياضي من ٦٠ دولة حتى الثاني من آب في المسابقات ضمن ١٥ رياضة مختلفة يتشاطرون خلالها جوائز قيمتها خمسة ملايين دولار. هذه الارقام قد تكون مذهلة ظاهريا، لكنها تغطي حقيقة مختلفة تماما، تستمر بالتداعي منذ الدورة الاولى لألعاب النوايا الحسنة التي جرت في موسكو العام ١٩٨٦ بعد مقاطعة الولايات المتحدة للالعاب الاولمبية التي جرت العام ١٩٨٠ في موسكو ومقاطعة السوفييت لاولمبيادة لوس انجلوس العام ١٩٨٤.

وشارك اكثر من ثلاثة آلاف رياضي في الدورة الاولى لألعاب النوايا الحسنة لكن منذ ذلك الحين استمر عدد المشاركين في التراجع كما حصل في سياتل العام ١٩٩٠ وسانت بيترسبورغ العام ١٩٩٤. وتبين ان هذه الالعاب تشكل كارثة مالية اذ تقدر الخسائر التي سجلت خلال الدورات الثلاث الاولى بـ ١٠٩ ملايين دولار.

ولا يتوقع ان تقلب دورة نيويورك هذا الميل. فقد بيعت حتى يوم الجمعة (قبل يوم واحد من افتتاح الدورة) ٢٥٪ فقط من البطاقات الـ ٦٠٠ الف المتوافرة. لكن هذا لا يثني المنظمين الذين يريدون تخصيص هذه الالعاب لصالح الاطفال الفقراء في العالم، عن التخطيط لدورة خامسة العام ٢٠٠١ في آسيا او استراليا.

ويقول تيد ترنر «لا يمكننا تقييم الامور من الناحية المالية فقط. فالام تيريزا لم تكن تجني الارباح. ثمة طرق اخرى لتقييم الامور».

اما الرياضات المدرجة في البرنامج فهي: العاب القوى والسباحة والملاكمة وكرة السلة والجمباز والتزحلق الفني على الجليد والغطس وسباقات الدراجات والمصارعة وكرة الماء والترياتلون (سباحة ودراجات وعدو) والجمباز الايقاعي وطائرة الشاطئ وكرة القدم النسائية والسباحة الايقاعية.

ومن المتوقع ان تستقطب مسابقات العاب القوى التي ستستمر من الاحد الى الاربعاء، الاهتمام الاكبر فضلا عن سباقات السباحة التي تختتم بها الالعاب لكن بدرجة اقل. ويشارك في ألعاب القوى نجوم امريكيون كبار امثال مايكل جونسون وموريس غرين وماريون جونز فضلا عن مجموعة من الابطال الاجانب الذين تستهويهم الدولارات الكثيرة.

وسمحت الجوائز الكبيرة والمكافآت المالية (٢٠ او ٤٠ الف دولار وفقا للمسابقة للفائز و٥٠ او ١٠٠ الف دولار لرقم قياسي عالمي) للمنظمين باستقطاب رياضيين كبار امثال الكندي دونوفان بايلي (مئة متر) واتو بولدون من ترينيداد وتوباغو (مئة متر و٢٠٠ متر) والكوبي خافيير سوتومايور (الوثب العالي) والاوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) والجزائري نور الدين مرسلي (سباق الميل) والكوبية آنا فيديليا كيروت (٨٠٠ متر) والاسترالية كاثي فريمان (٤٠٠ متر) والجامايكية مرلين اوتي.

وفي حين سيكتفي مايكل جونسون، حائز على ميداليتين ذهبيتين في العاب اتلانتا الاولمبية (٢٠٠ متر و٤٠٠ متر)، بخوض سباق ٤٠٠ متر فان ماريون جونز نجمة العاب القوى الامريكية الجديدة ستشارك في ثلاث مسابقات هي ١٠٠ متر و٢٠٠ والوثب الطويل. وستشهد المسابقة العشارية عودة دان اوبريان حامل الرقم القياسي العالمي في هذه المسابقة الذي لم يخض اي دورة منذ حصوله على الميدالية الذهبية في العاب اتلانتا. وسيتنافس مع التشيكي توماس دفوراك خليفته في بطولة العالم مع احتمال تحطيم الرقم القياسي العالمي في هذه المسابقة.

هكذا نتعلم



(١) أرنوبُ الصَّغيرُ، كانَ يَعيشُ مَعَ أمِّه في جُحْرٍ قَريبٍ مِنْ حقولِ الجَزرِ والخَسِّ، وَهذانِ هُما أكْلَتُهُ المُفَضَّلَة.

(٢) ذاتَ يَوْمٍ قالَ أرنوبُ لأمِّه: أريدُ يا أمّي أنْ يَكونَ لي بَيْتٌ خاصٌّ بي. قالَتْ أمُّهُ: حَسَنٌ يا بُنَيَّ، أنْتَ الآنَ كَبِرْتَ، وَيُمْكِنُكَ أنْ تَعْتَمِدَ على نَفْسِكَ وتَبْني لَكَ بَيْتاً خاصّاً.

(٣) أرْشَدَتْ أمُّ أرنوبٍ ابْنَها إلى مَكانٍ جَميلٍ وَقالَتْ لَهُ: إحْفِرْ هُنا بَيْتاً لَكَ بِجانِبِ سورِ الحَقْلِ، لِتَكونَ قَريباً مِنَ الجَزَرِ والخَسِّ، فَلا تَتْعَبَ في البَحْثِ عَنْهُما.

(٤) حَفَرَ أرنوبُ حُفْرَةً عَميقَةً، في المَكانِ الّذي أرْشَدَتْهُ إليه أمُّهُ.. ثُمَّ جَمَعَ بَعْضَ الأعْشابِ النّاعِمَةِ، وَأوْراقَ الشَّجَرِ الطَّرِيَّةِ، وَأعَدَّ لِنَفْسِهِ مَرْقَداً مُريحاً.

(٥) ذَهَبَ أرنوبُ إلى أمِّه، يَدْعوها لِزيارَتِه في بَيْتِهِ الجَديدِ. فَلَمْ تُجِبْ دَعْوَتَهُ، وَإنَّما قالَتْ لَهُ: إذْهَبْ يا أرنوبُ أوّلاً، وَاجْعَلْ لِبَيْتِكَ مَنْفَذاً آخَرَ.



(٦) قالَ أرنوبُ: إنَّ باباً واحِداً يَكْفيني يا أمّي، فَيُمْكِنُني أنْ أدْخُلَ مِنْهُ وَأخْرُجَ في سُهولَةٍ. قالَتْ أمُّهُ: يَنْبَغي أنْ يَكونَ لِبَيْتِكَ مَنْفَذانِ، واحِدٌ أمامِيٌّ، وَالآخَرُ خَلْفِيٌّ.

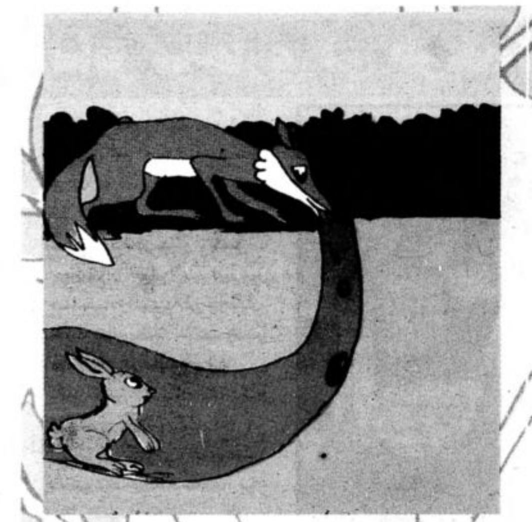
(٧) عَمِلَ أرنوبُ بِنَصيحَةِ أمِّه. فَلَمّا تَمَّ إعْدادُ البَيْتِ حَسَبَ طَلَبِها، وَاسْتَقَرَّ فيه، ذَهَبَتْ أمُّهُ لِزيارَتِه، فَسُرَّتْ بِما رَأتْهُ.

(٨) في أثْناءِ حَديثِه مَعَها سَألَ أرنوبُ أمَّه: لِماذا يَجِبُ أنْ يَكونَ لِلْبَيْتِ مَنْفَذانِ يا أمّي؟ قالَتْ لَهُ: صَبْراً يا أرنوبُ، فَسَوْفَ تَعْرِفُ سَبَبَ ذلِكَ في يَوْمٍ ما.

(٩) في صَباحِ اليَوْمِ التّالي، بَعْدَ أنِ اسْتَمْتَعَ أرنوبُ بِإفْطارٍ شَهِيٍّ مِنَ الجَزَرِ، راحَ يَجْري هُنا وَهُناكَ في الحَقْلِ، وَهُوَ فَرْحانُ.

(١٠) وَإذا بِهِ يَرى ثَعْلَباً يَجْري نَحْوَهُ في سُرْعَةٍ كَبيرَةٍ.

(١١) كانَ عَلى أرنوبٍ أنْ يَفِرَّ مِنَ الثَّعْلَبِ، لِيَصِلَ إلى جُحْرِه أوّلاً، وَيَحْتَمِيَ بِه لِيَنْجُوَ مِنَ الثَّعْلَبِ.



(١٢) وَصَلَ أرنوبُ إلى جُحْرِه قَبْلَ أنْ يَلْحَقَ بِهِ الثَّعْلَبُ. وَكانَ جِسْمُ الثَّعْلَبِ أضْخَمَ مِنْ أنْ يَمُرَّ في فُوَّهَةِ الجُحْرِ، فَوَضَعَ أنْفَهُ عِنْدَ الفُوَّهَةِ، وَتَمَدَّدَ يَنْتَظِرُ.

(١٣) خَرَجَ أرنوبُ مِنَ المَنْفَذِ الخَلْفِيِّ، دونَ أنْ يَراهُ الثَّعْلَبُ. وَانْتَظَرَ الثَّعْلَبُ وَطالَ انْتِظارُهُ، حَتّى مَلَّ مِنْ طولِ الرُّقادِ وَألَمِ الجوعِ، فَذَهَبَ يَسْعى وَراءَ صَيْدٍ جَديدٍ.

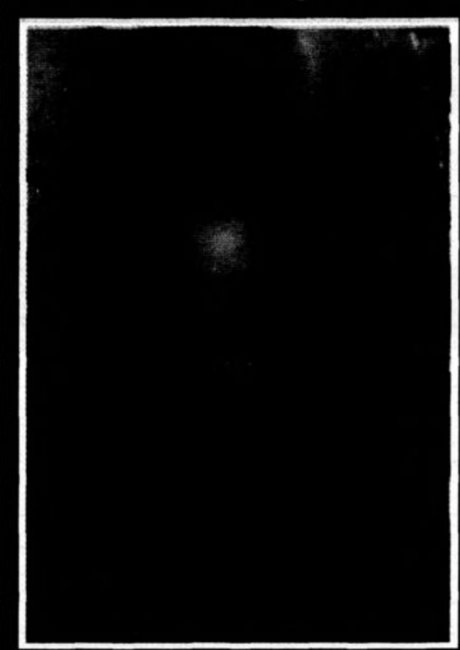
(١٤) أسْرَعَ أرنوبُ إلى أمِّه، وَحَكى لَها ما حَدَثَ، فَعانَقَتْهُ وَهَنَّأتْهُ بِنَجاتِه. قالَ لَها أرنوبُ: عَرَفْتُ الآنَ يا أمّي لِماذا يَجِبُ أنْ يَكونَ لِلْجُحْرِ مَنْفَذانِ. قالَتْ لَهُ أمُّهُ: هكَذا نَتَعَلَّمُ يا بُنَيَّ.

(عن: «قصص الأطفال» - ٤)





على مهلك!



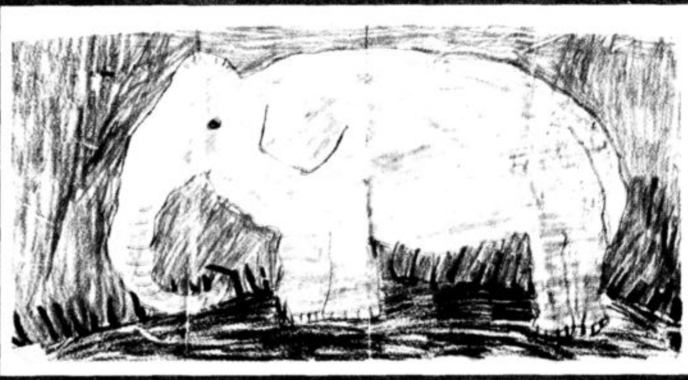
اسمي أيمن وليد طه من كابول. عمري ٥ سنين. بحب امي وابي واختي سهى واخي محمد. وبدي أكبر بسرعة عشان اخذ الرخصة وأسوق السيارة وأزمّر.





سلمى كاظم مواسي

الصف البستان ب – مدرسة الشافعي باقة الغربية



الصف الرابع – الناصرة

حاولت ولكن...

* مآثر محمد سيف *

حاولت صداقتها فلم تصادقني

كتبت لها شعرا فلم يعجبها شعري

بكيت فلم تعرف بكائي

حزنت فلم تشعر بحزني

جرحتني فلم تعرف جرحي

عشنا طفولتنا فنسيت هذا

(عرعرة)

المربعات السحرية

اعداد الطالبة لينا وليم شحادة

افقياً وعمودياً

أ. ١– حيوان قارض

٢– ملك الغابة

٣– كرر واعادَ

افقياً وعمودياً

ب. ١– يضعونهُ على الطعام

٢– يستعملونهُ في الطهي

٣– ابن الغنمة.

افقياً وعمودياً

ج. ١– اخر يوم في الاسبوع

٢– بمعنى دار

٣– نفس الحرف (مكرر)

قانون كل شيء او لا شيء

* بقلم: د. ناصر ناصر *

بضعة اشهر تفصلنا عن انتخابات السلطة المحلية، هذه الانتخابات التي اضحت للعديدين منا - تنظيمات سياسية وافرادا «ام المعارك» ونتيجة الظروف السياسية والاجتماعية الآنية لجماهيرنا العربية، انحسر مفهوم العمل الجماهيري، وأصبح باروميتر التأثير السياسي «وشعبية» هذا الحزب او ذاك بين الجماهير، مرتبطا بعضوية او رئاسة السلطة المحلية.

واصبحت قيادة مؤسسات السلطة المحلية، الدليل على وجودنا، وابتعد عملنا السياسي عن كونه مرتبطا بحس الشارع ومتطلباته بالتخطيط له للنهوض به الى مستقبل افضل.

في هذا الواقع الأليم، اصبحت القوى السياسية محليا وقطريا تنتظر الحدث لتأتي بالحديث، لا ان تخطط وقائيا لتلافي الحدث، فعلى سبيل المثال، اصبحنا ننتظر حدوث طوشة عمومية في هذه القرية او تلك، حتى نلعن التعصب الطائفي او العائلي، ننتظر هدم منزل في هذا المكان او ذاك حتى «نتذكر» بأننا في صراع البقاء على الارض والمسكن في هذه البلاد، بحيث لا يتم التخطيط بشكل منهجي مسبقا لمحاربة هذه الامور.

وفي خضم هذه المعركة، يأتي النقاش الدائر بين القوى الوطنية حول ماهية التحالفات بين هذه القوى وآلية العمل في قرانا ومدننا، وطريقة جذب المصوتين لهذه التحالفات، وذلك تغييبا كما يدور قطريا من النقاشات الساخنة بين القيادات وبغض النظر عن طوبارية التفكير في التناقضات الايديولوجية او التناقضات في الخط السياسي العام.

من الامور البديهية ان المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل يقف في مرحلة معينة من مراحل تطوره التاريخي، ببُنيته الاجتماعية والسياسية كدرجةٍ فيَ سلم تطور المجتمعات الانسانية بشكل عام لما يحويه من عائلات وحمائل وطوائف، وهذا واقع اجتماعي لا يمكن تجاهله.

وهناك درجات ارقى من تطور المجتمعات الانسانية، حيث يقع دور الفرد في تفكيره وعطائه وابداعه في مركز تطور هذه المجتمعات، وتُستوعب اهمية دور الفرد بشكل ذاتي.

وفي حين يعطي مجتمعنا الأولوية لتكتل الجماعة (عائلة، حمولة، طائفة) ويحافظ على «قدسية» رموزها، يهمش بنفس الوقت دور الفرد و«يتجاهل» امكانياته الفكرية والعملية مهما بلغت، بل ان قوة تأثير الافراد تُستَمد من قوة وحجم الجماعة التي ينتمي اليها، فلا وجود له الا من خلال موقعه وصلة القرابة المباشرة بينه وبين رموز هذه الحمولة او العائلة او الطائفة التي ينتمي اليها.

في هذه الظروف تأتي انتخابات السلطة المحلية، حيث يصبح الانتماء العفوي للعائلة، انتماءً سياسيا وتعصباً بغيضاً، وتتعمق الخلافات والصراعات بين افراد المجتمع الواحد ذات المصير المشترك على الرغم من كوننا اقلية قومية لها ميزاتها الخاصة والقاسية في هذه البلاد.

منذ تأسيس الاطار الجبهوي، قطريا، وتجذّرة على طول البلاد وعرضها محليا، كانت الفكرة الاساسية ليست خلق واقع سياسي تقدمي فحسب، بل ايضا ايجاد بديل اجتماعي لجماهيرنا بحيث يتم فيه طرح كل الامور المتعلقة بمستقبل هذه الجماهير وسبل تطورها، وخلق جو من النضال الجماهيري في الشارع لمحاربة كل الافات التي تشد مجتمعنا الى الخلف، بالاضافة الى المهمة الاساسية وهي قضية السلام والهوية الوطنية والمحافظة عليها ولجم كل محاولات السلطة «لتأطير» هذه الجماهير في طوائف او حمائل او عائلات. واستقطبت الجبهة، محليا وقطريا، العديد من القوى التي حملت نفس الافكار وراهنت على اطار الجبهة كبديل اجتماعي حضاري لهذه الفئات، وكتنظيم جماهيري وضع مصلحة اهل البلد الواحد فوق كل مصلحة.

الى ان انخرطت جبهاتنا المحلية في انتخابات السلطات المحلية بكل تحالفاتها، وبدأت الجبهة بالتعامل مع الواقع الاجتماعي لجماهيرنا، فكانت الفكرة شيئا، وكان الواقع بمدلولاته النفسية بين الأفراد شيئا آخر.

وحاربت التنظيمات الجبهوية منذ البداية من اجل الفكرة بكل جمالياتها اولا، والسلطة المحلية ثانيا، وعلى هذا الاساس اكتسبت التأييد الجماهيري وعززت ثقة الشارع بأهمية وجودها، الى ان تسلقت بعض العناصر الانتهازية، وكانت في مركز اتخاذ القرارات محليا، فوضعت السلطة المحلية اولا والفكرة ثانيا، ففقدت الجبهة محليا في بعض المواقع مصداقيتها وخسرت الاثنين معاً.

في جريدة «فصل المقال»، قرأت مقالا للصحفي مرزوق حلبي، الذي وضع بعض الامور في لانجرارهم الصحيح، الا ان «رفض خوض الانتخابات للسلطة المحلية من منطلق هذا الصراع المتخلف والحقد غير المفهوم، بين افراد البلد الواحد، لانجرارهم الى مستنقع التعصب العائلي والطائفي»، بل حَضٌ «التجمع» «على المحافظة على «نقاوة» افراده وكوادره «ونقاوة الافكار» من التعامل مع هذا الواقع».

وهنالك ما يقال تجاه هذه الدعوة، فالعائلات او الطوائف هي واقع لا يمكن نفيه او تجاهله، رغم رؤيتنا لها كواقع اجتماعي متخلف بل كمستنقع، الا انه لا يمكن التعالي عن التعامل معه، ولكن، وخلال اقامة التحالفات، يجب وضع خطوط حمراء في الحوار مع الافراد وطريقة تجنيد الاصوات، فيكون رصيد الفرد اعماله ونشاطه الاجتماعي التقدمي، وليس مدى قدرته التسلطية على قيادة عائلته او طائفته، وبهذا نمنع انصهار التنظيم في داخل الطائفية او العائلة وليس العكس.

من ناحية اخرى يجب محاربة رموز العائلية والطائفية ومحاولة تهميشهما اجتماعيا، وعدم فسح المجال لالباسهما ثوب هذا التنظيم او ذاك لمصالحهما الشخصية.

واذا كان التعامل مع التكتلات العائلية او الطائفية هو تعامل مع «مستنقع قذر» وكقوى وطنية «نظيفة» يجب ان نكون خارج هذه المعركة فكيف يمكن ان نتعامل مع انتخابات الكنيست والاحزاب الصهيونية، ابتداء من قانون تسجيل الاحزاب وانتهاء بحلف اليمين من على منصة الكنيست او ليس هذا مستنقعاً آخر؟؟

فاذا كان العمل السياسي في البرلمان «نظيفا» وخوض انتخابات الكنيست هو من باب المصلحة العليا لجماهيرنا العربية، وكمنبر من اجل تحصيل حقوقها والتأثير «من الداخل» وتحدي الاحزاب الصهيونية ورموزها في الشارع العربي، فان الأمر محليا يجب ان يكون من نفس المنطلق وبنفس الوتيرة، ولكن تجاه التعصب العائلي والطائفي ورموزه وخاصة ان التقاء المصالح بين رموز العائلية والاحزاب الصهيونية، هو أمر شائع في قرانا، والمعركة هي واحدة.

وفي اللحظة التي تقرر القوى الوطنية «المحافظة على نقاوتها» «ونقاوة» خطها السياسي، عدم خوض انتخابات السلطة المحلية، فإن رموز العائلية والطائفية الرجعية ستصول وتجول لوحدها في الشارع، ولن يكون لها اي بديل للناخب، بل وسيؤدي بالعديد من الشباب غير الواعي «الانجراف» نحو «مندوبي» عائلاتهم، بانعدام البديل الوطني الصحيح والتصويت له.

لقد كانت دعوة الكاتب لفروع التجمع بعدم التحالف مع قوى معادية للحزب الشيوعي والجبهة، دعوة صادقة، وتصب في مصب العمل الوطني الصحيح، ويجب ان توجه الدعوة الى وضع كل الخلافات جانبا والتعالي عن النقاش الدائر قطريا وخوض المعارك الانتخابية للسلطات المحلية بأوسع تحالف لكل القوى الوطنية التي تنبذ البنية الاجتماعية المتخلفة وتشكل البديل الحضاري الصحيح للجماهير، وذلك على غرار ما حدث في مجد الكروم.

ولكن، ورغم هذه الامور، فإن النقاش يدور للأسف بين القوى الوطنية محليا، ليس على ماهية البرنامج الاجتماعي اوآلية العمل البلدي، وإنما من منطلق قانون «كل شيء او لا شيء» اي ان وجود التنظيم السياسي وامكانية عطائه وعمله مرتبطة بامكانية تمثيل يتيم في السلطة المحلية، ويجري النقاش والصراع على قائمة الترشيحات وضمان المركز. ولهذا تأتي الخلافات والانشقاقات وتخوض هذه القوى المعارك الانتخابية كل على حدة من منطلق الوهم والغباء احيانا، بأنه الأقوى والأكثر جاذبية فتكون الخسارة لكل هذه القوى، والتي جميعها تتحدث وتطلق نفس الشعارات في برامجها الانتخابية، وبنفس المفهوم وكلها من اجل مصلحة البلد العامة.

اما الرابح الوحيد فهي القوى الرجعية التي تصلي ليلاً ونهارا وتراهن على انهيار هذه التحالفات، وليس من المستبعد ان تدس في داخل التنظيمات بأناس موالين لها لافشال اي نوع من المفاوضات تحت اسم العضوية في التنظيم، وطبعا لأن كل هذه التحالفات تناقض وجود واستمرارية تأثير هذه الرموز بل وتجفف هذا المستنقع وبالتالي تؤدي الى زواله.

ومن ناحية شمولية فإن محاربة التعصب العائلي او الطائفي يجب ان يسير في عدة اتجاهات وليس محليا فحسب، بل لا يمكن محاربة العائلية او الطائفية في حين ان هيئاتنا القيادية قطريا، والمقررة بشأن مستقبل هذه الجماهير، «لجنة المتابعة القطرية للرؤساء» مبنية اصلا بشكل تمثيلي لهذه القوى، فيجب ان نعمل سوية على اعادة بناء هذه الاطر حضاريا على الاساس التمثيلي السياسي الصحيح، فيصبح من السهل طرح كل هذه المفاهيم الاجتماعية التقدمية بشكل عملي والسير خطوة الى الأمام.

(مجد الكروم)



الطيبة تطالب بازالة مجمع النفايات

* بقلم: محمد ابو اصبع

ليست هذه هي المرة الاولى ولن تكون الاخيرة التي يتعرض فيها الصحفيون ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية لهذا المجمع لأنه فريد من نوعه، ولأن العديد من القرى والمدن والمستوطنات المجاورة وغيرها تقذف نفاياتها على هذا المجمع. وقبل عشر سنوات تقريبا كان بعيدا نسبيا عن الطيبة، واما اليوم وبعد إدخال منطقة مجاورة لهذا المجمع الى مسطح مدينة الطيبة، وتحولت هذه المنطقة الى احياء سكنية، من الطبيعى ان يواجه سكان هذه الاحياء خطورة بقاء المجمع لأنه مبعث روائح كريهة، ويضطر الكثيرون من السكان الى اغلاق نوافذهم حتى لا تزكم هذه الروائح أنوفهم هذا بالاضافة الى الحشرات الاخرى التي تنمو وتتكاثر في محيط هذا المجمع. وقد وُزع مؤخراً منشور يتعرّض لهذا المجمع واضراره ومخاطره ويحذر من بقائه على أرض الطيبة ويبرز المنشور جلسة لبلدية الطيبة بتاريخ ٩٤/٤/٢٥ بحثت في وجود المجمّع واخطاره، فاقترح حاتم جابر، (وعبد الحكيم ابو راس عضو اللجنة وممثلها في المجلس البلدي الآن) الى اتخاذ قرار يطالب بازالة هذا المجمع وينقل هذا القرار الى رئيس بلدية الطيبة في حينه - السيد رفيق حاج يحيى (لأنه كان غائبا عن الجلسة) من اجل التوقيع عليه، ويسلم بعدها الى المسؤول حاليا عن المجمّع السيد عبد الكريم ابو خديجة ويوقع على هذا القرار رئيس الجلسة في حينه السيد حسني نصيرات في حالة غياب الرئيس. والقرار ينص على اغلاق المجمّع. واقيمت لجنة لهذا الغرض، ولكن للأسف لم يترجم هذا العمل المقبول الى ارض الواقع، وظل المجمع كما هو وتزايدت مخاطره. وتزايد المطلب باغلاقه.

ومجددا وبتاريخ ١٩٩٨/٦/٨ جددت المعارضة في بلدية الطيبة طلبها، وارسلت رسالة الى القائم باعمال رئيس البلدية السيد عبد الحكيم حاج يحيى - تطالبه بتعيين جلسة للمجلس البلدي لبحث مشكلة المجمع - وكانت الرسالة كالتالي:

١) الآثار السلبية للمجمع القطري على صحة المواطنين وخاصة الاطفال هنا - ومن هذا المنطلق تطالب القائم بأعمال الرئيس، بالدعوة لعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي - من اجل قطع دابر نمو الحشرات.

كالجرذان والفئران والبعوض، بالاضافة الى الروائح المنبعثة من المجمع، ومن المياه العادمة التي تسيل من البيوت على شوارع المدينة.

* مخاطر الامراض المعدية المنقولة مع مئات الاطنان من النفايات يوميا الى المجمّع. الى جانب مشروع المجاري ونظافة الطيبة يعتبران احد الامور التي تعاني منها الطيبة كثيرا. ويجب التوجه الى وزارة البيئة من السكان المتضررين بالدرجة الاولى، اي رفع صرختهم عاليا ضد بناء هذا المجمع. والمطالبة بالحصول على المنح المالية لتنفيذ مشروع المجاري، احد المشاريع الحيوية الذي تأخّر تنفيذه في الطيبة طويلا وهذا التأخير تقع مسؤوليته على ادارات مختلفة توالت على رئاسة المجلس البلدي في الطيبة، والآن حان الوقت لتنفيذ هذا المشروع لتنظيف الشوارع. وان تزفيت الشوارع شيء جيد وحسن، ولكن بدون اتمام البنية التحتية، اي مد شبكة مياه وتصريف للمياه فإن هذه الزفتة التي تمدّ على التراب كما نراها، لا تعمر طويلا كما جرى مع شوارع مماثلة.

يقولون انه عمل مؤقت - ونحن نقول: ولكن الناس يدفعون ثمن هذا العمل وبالطبع البلدية تأخذ منحا مالية، وقروضا من جهات مختلفة فلماذا لا توظف هذه الاموال بصورة اساسية ونافعة اكثر، اي انه قبل تزفيت اي شارع يجب فحص ضرورة حل المشكلة الاساسية.

(الطيبة)

الاصلاح الضرائبي المقترح

تسهيلات وامتيازات لارباب الرأسمال الكبير والمتوسط وضربات جديدة لشرائح اجتماعية مسحوقة

* بقلم: د. احمد سعد *

● من المنتظر ان يطرح وزير المالية، يعقوب نئمان، في هذه الايام، امام الحكومة، مشروع الاصلاح الضرائبي الذي يقترحه وينوي البدء في تنفيذه في اول كانون الثاني ١٩٩٩.

ووفق تصريح وزير المالية ابان طرح الخطوط العريضة لمشروع اصلاحه امام المراسلين ومحررين الاقتصاديين (هآرتس - ٩/٧/٩٨) فإن الدافع الاساسي للاصلاح الجديد، الذي وعد به منذ اكثر من سنة، جاء نتيجة «لأن الجهاز الضرائبي في اسرائيل مشوه، فهو يميز لصالح اصحاب الاجور العالية ويمسّ اصحاب الاجور المتوسطة والمنخفضة. ولهذا فمهمة الاصلاح بناء جهاز (سياسة) ضرائبي عادل يؤدي الى تخفيض حاد في نسبة الضريبة عن العمل»!!

ولانجاز «العدالة»!! يبني وزير المالية الاصلاح الضرائبي المقترح على ثلاثة قواعد اساسية كأهداف منشودة وهي: تخفيض نسبة ضريبة الدخل، والمقصود الدرجة العليا في السلم الضرائبي ، وازالة التشويهات المرافقة للجهاز الضرائبي، التي تجذرت خلال سنوات بشكل تسهيلات واعفاءات غير عادلة من ناحية اقتصادية واجتماعية، واخيرا تنفيذ البندين الاولين دون المس بمداخيل الدولة!!

لأول وهلة يعتقد المرء غير المطلع على بواطن الامور من ناحية اقتصادية، اجتماعية أنه قد يكون الاصلاح ايجابيا، خاصة على ضوء ما يرافق تنفيذ السياسة الضرائبية من غبن لاحق بالاوساط الشعبية والمتوسطة، القريبة من مستواها، مقابل الامتيازات والتسهيلات الضرائبية التي يحظى بها ارباب رؤوس الاموال والشركات الاحتكارية الكبيرة وكبار سماسرة البورصة ولكن، نظرة عميقة فاحصة لمضمون وأبعاد الاصلاح المقترح تكفي لتأكيد حقيقة الهوية الطبقية - الاجتماعية لطابع المشروع الجديد الذي جاء لخدمة مصالح ارباب المداخيل العالية والفئات والشرائح العليا من اصحاب المداخيل المتوسطة وذلك مقابل توجيه ضربات جديدة لشرائح متعددة من اصحاب المداخيل المحدودة والمنخفضة.

فبرأينا ان الاصلاح سيء، وسيؤدي حتما الى تعميق الفوارق الاجتماعية والتقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي. ونبني تقييمنا هذا بناء على تحليلنا لمضمون وابعاد القواعد التي رسمها وزير المالية في جوهر اصلاحه المقترح.

العدالة المفقودة:

الاصلاح المقترح يتطرق فقط للضريبة المباشرة، لضريبة الدخل، التي تعتبر مصدرا اساسيا في باب موازنة الدولة من المدخولات، ولا يتطرق الى الضرائب غير المباشرة التي تتضمنها اسعار السلع والخدمات الاستهلاكية ولا الى الضريبة الاضافية. كما ان هذا الاصلاح يتطرق الى نسبة الضريبة في الدرجات العليا من السلم الضرائبي، الذي يبلغ دخل او اجر ابناء الفئات الوسطى من (٨٦٣٠) شيكل حتى (٢٥) الف شيكل شهريا، والى اصحاب الاجر او الدخل العالي من (٥٠) الف شيكل فما فوق والاصلاح الجديد يقترح تخفيض الحد الاعلى - الدرجة العليا - من ٥٠٪ القائمة اليوم الى ٣٨٪!

ماذا يعني ذلك؟ يعني اولا ان اصحاب المداخيل والاجور المنخفضة من العاملين والمستخدمين الذين يبلغ دخلهم الشهري من العمل بين الفين الى ثلاثة وحتى الى اربعة الاف شيكل، وهؤلاء يبلغون بين ٩٠٠ - مليون انسان لا يساعدهم الاصلاح مطلقا، فالتخفيض جاء لمساعدة «سكان الطوابق العليا» من اصحاب المداخيل الدسمة للفئات الغنية من الطبقة الوسطى ولفئة الاغنياء، من ارباب المداخيل العليا. وثانيا فإن الاصلاح المقترح هنا جاء لتقديم التسهيلات الضرائبية ليس فقط لمن دخله فوق الخمسين الف شيكل من اصحاب الاجور العالية، بل كذلك للشريحة العليا من اصحاب الاجور المتوسطة التي يزيد دخلها الشهري عن (٨٦٣٠) شيكل والتي تحاول اللحاق بشريحة الفئة العليا. فهذه الفئة كان افرادها يدفعون قبل الاصلاح المقترح عن كل شيكل اضافي يزيد عن ال(٨,٦٣٠) شيكل شهريا ضريبة دخل بنسبة ٤٥٪ فأحيانا كانت تصل نسبة ضريبة الدخل التي يدفعونها الى ٦٠٪ واكثر. هذا اذا لم يتهربوا، وبعدة وسائل، من دفع الضريبة الحقيقية. ولهذا فالاصلاح يخدم بشكل واضح مصالح هذه الشريحة من الفئة الوسطى. وحسب ادعاء وزير المالية فإن تخفيض نسبة ضريبة الدخل عن هذه الفئات العليا والوسطى سيكون لها نتيجتان ايجابيتان: الاولى تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لأرباب العمل، وهذا يعتبر عاملا لتشجيع الاستثمار والنشاط الاقتصادي والتنمية وايجاد اماكن عمل جديدة لمحاربة البطالة. والثانية: سيشجع اصحاب المداخيل العالية والمتوسطة عدم التهرب من دفع الضريبة الحقيقية، اي تقليص حجم «الرأسمال الاسود» الهارب من ضريبة الدخل، فمن يدفع كامل الضريبة ولا يستطيع التهرب هم العاملون الذين تخصم الضريبة من معاشهم رأسا وقبل تسلم الراتب.

الضربات الاجتماعية المرتقبة:

يدعي وزير المالية ان اصلاحه المقترح لن يمس الشرائح الاجتماعية الفقيرة والضعيفة. وهو غير صادق في ذلك. وننطلق في هذا بناء على حقيقتين اساسيتين.:

* الاولى: النسبة، وفقا للاصلاح المقترح لالغاء مختلف الاعفاءات، التي سيكون ضحيتها ابناء الفئات المسحوقة وقليلة ومحدودة الدخل، فوزير المالية ينوي الغاء إعفاءات في الميزانية العامة المقبلة للعام ٩٩ بمقدار (١٠) مليار شيكل!! الى اين سيوجه السهام؟ وفقا للموازنة العامة للسنة الحالية ١٩٩٨ تبلغ قيمة الاعفاءات والتسهيلات والامتيازات (١٨,٦٥) مليار شيكل، منها (٩,٦٣) مليار شيكل دعم وامتيازات وتسهيلات للسوق المالية، لأرباب رؤوس الاموال في اطار قانون تشجيع الاستثمار ومناطق التطوير ذات الافضلية القومية في مجال الاستثمار وغيرها.

وحيث انه كما اكدنا بأن تخفيض سقف الضريبة من ٥٠٪ الى ٣٨٪ عبارة عن دعم وامتياز ضرائبي لاغنياء الطبقات العليا والوسطى فإن اقتطاع (١٠) مليار من حوالي ١٩ مليار شيكل من مجمل الاعفاء يجعلنا نتهم وزارة المالية بأن السهام الاساسية لسياستها الانتقائية المدافعة عن مصالح الفئات الغنية، ستوجه الى مجال اعفاءات وتسهيلات اصحاب الدخل المحدود من الفقراء والمحتاجين. فالخطة تتحدث عن الغاء الاعفاءات للمعوقين وعن تأجير الشقق السكنية، والاعفاءات للعائلات كثيرة الاولاد، نصف نقطة الاعفاء للنساء، مخصصات الاطفال، الامتيازات في صناديق الاستكمال التي تعني المس باتفاقات العمل، العائلات احادية رب العائلة التسهيلات الضرائبية لعمال الورديات وغيرها وجميعها تعكس البعد الاجتماعي المعادي للفئات الضعيفة ومحدودة الدخل للاصلاح المقترح.

* والثانية: ان وزير المالية يعمل على تذليل الصعاب القانونية لمواجهة قانون حماية الاملاك (الثروة) المالية للجمهور، بهدف فرض ضريبة الدخل والمس بمدخرات واملاك الجمهور الواسع المالية، مثل صناديق التقاعد والائتمان والاكمال ومختلف صناديق وبرامج الادخار. ومن يتضرر بالطبع ليس اصحاب المدخرات الدسمة ومستلمي المخصصات العالية، بل من اقتطع من رغيف خبزه لمواجهة «اليوم الاسود» في المستقبل من اصحاب الدخل المحدود والمخصصات الهزيلة.

اضف الى كل ذلك ان وزير المالية، وتحت يافطة نجاعة الجباية من ضريبة الدخل، سيحول غالبية مواطني الدولة من العاملين والمستخدمين والمستقلين، الى موظفي ضريبة الدخل بالسُخرة، وذلك من خلال الزام حوالي (٢,٥) مليون انسان بتقديم تقارير سنوية عن دخلهم!! اليوم يوجد (٤٠٠/ الف انسان - من ارباب المصالح لهم ملفات في ضريبة الدخل ويقدمون التقارير السنوية.

والخلاصة:

ان الاصلاح الضرائبي المقترح يعكس احد أوجه السياسة العدوانية لحكومة نتنياهو اليمينية في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، كحكومة تمثل مصالح ارباب الرأسمال الكبير والفئة الغنية من الرأسمال المتوسط ومعادية لمصالح العاملين والشرائح الاجتماعية الفقيرة وهذا اصلاح من الاهمية بمكان إفشاله، خاصة البنود التي تمس معيشة الشرائح الفقيرة. وسنسهم بدورنا المتواضع في البرلمان واللجنة المالية لمواجهة هذا الاصلاح وتجنيد جميع القوى التي ستمس الاصلاحات بالجمهور الذي انتخبها وتدعي تمثيل مصالحه من جيشر الى شاس وديغل هتوراة حتى ميرتس والعمل.

خريجات وخريجو مدرسة بيت جن الثانوية

الصف ١٢ الشعبة:٢

صالح فايز ابو حيه، نبيل رياض ابو صلاح، فادي عزات اسعد، فاروق نايف دبور، ناهد اسعد حمود، نديم جمال حرب، اشراق صالح طافش، منى صالح يوسف، شعاع طليع مرعي، جميله عادل سعد، سميه جمال سعد، فادي راضي سعد، تميمه شكيب سعد، سلمان عاهد عزه، اميل اسعيد عطيلة، سلمان داهش عطيلة، رماح كنج عطيله، احلام محمد علي، علي فايز صالح، كوثر كمال صلالحة، ميساء حسن صلالحة، منال نايف صلالحة، حكمت ناصيف قزامل، شامل صالح قزامل، نبال حسن قيس، ربيع محمد قرضاب، رازي سلمان ظاهر، عمار سليم غانم.

الصف ١٢ الشعبة:٣

زمرد صالح ابو عسله، حسام رياض الولي، ناهد جهاد حلبي، اجود نائل حمود، نجلاء صالح حمود، ريم فايز حسان، لبنى سعيد طافش، اميرة غالب محمود، ادهم يوسف مندوه، هبة فارس نجم،منا حمد نفاع، ربى فرحان سويد، رشدية سعيد عطيلة، عصام كامل فارس، سهاد اديب صالح، امل صالح صلالحة، سمر سعيد صلالحة، فرسان جميل صلالحة، ريما يوسف صلالحة، عليا كمال قبلان، شادي سعيد قزامل، ماجدة حمد خطيب.

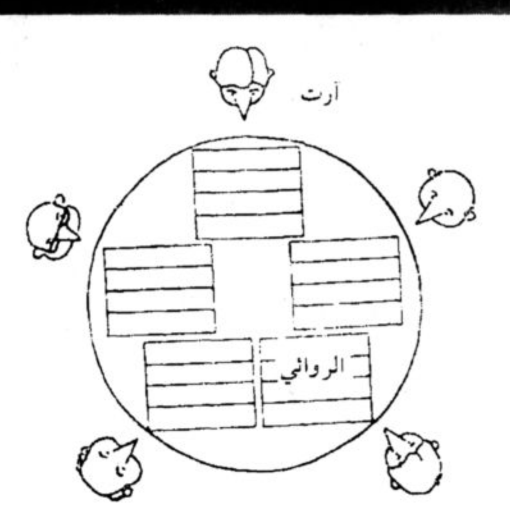
الصف ١٢ الشعبة:٤

ماهر نمر ابو عسله، إنصاف سلمان اسعد، عصمت رياض اسعد، اسعد يوسف بدر، سهير نجيب دوياه، اشراق كامل حمود، راجي سعيد حرب، اكرم منصور طافش، اسعد عساف طافش، اشرف منصور طافش، ناهد فرحان طافش، رانية كامل طافش، هيثم عاطف نجم، ناهي جبر عزه، سهير جميل علي، احمد كرم فارس، سهاد ملحم فتفوت، ادهم محمد صالح، ميساء محمد صلالحه، لؤي سعيد قبلان، محمود سعيد قبلان، محمد حسين قيس، هاني سعيد قرضاب، حمود امين خطيب، سوسن جمال غانم، فاطمة سلمان غانم، صالح يوسف غانم.

الصف ١٢ الشعبة:٥

مها ابو منصور، عناد مشقال ابراهيم، رجاء حاتم ابراهيم، رئيد حسين ابراهيم، سكوت سعيد اسعد، ورود حسن زيدان،حلبيه جميل حلبي، ادهم سعيد حمود، ايال نايف حمود ،نيروز غالب مرعي، سامي شفيق مرعي، حسام عبدو عبدو، بهاء سليمان عويضه، طلال اسعد عويضه، مها نفاع، ميسون فؤاد فارس، فراس فارس فارس، رائد علي فارس، رواء فؤاد فارس، احمد سعيد قبلان، سلمان محمد قبلان، عفو غالب قبلان، فارس حسن قبلان، فارس سعيد قبلان، قاسم صالح قبلان، تميمة فواز قبلان، دورينا حامد خير، سهاب وهيب غانم، سهراب وهيب غانم، عماد اسعد، ادهم غانم، حسين غانم، باسل دبور، نسرين زيدان، صقر زيدان، مها خلد، عاطف خير، اسعد حمود، ساهر حمزه، سها حمزه، وائل حرب، وليد حرب، وسيم حرب، رشدي حرب، اعتدال طافش، بهاء طافش، خلود طافش فداء طافش، رواء طافش، بوران مراد، صافي مسعود، احلام نفاع، روني نفاع، ادما قبلان، ضحا قبلان، خالد قبلان، توفيق قبلان، عليان شاهين، زهيه شاهين، علي شاهين.

لغز: خمسة في المطعم



أصدقاء خمسة، سار كل منهم مسافة كبيرة لبلوغ مطعم وسط المدينة تواعدوا على اللقاء فيه. وقد جلسوا حول مائدة مستديرة. وأعمارهم مذكورة بسنوات كاملة. وقد لوحظت هذه الوقائع:

١- السيد جاريت سار مسافة ثلاث مجموعات مبانٍ أكثر من إد.

٢- آرت الذي جلس بجانب السيد هاركنيس سار مسافة مجموعة واحدة أبعد مما فعل المتخصص في المبصارية (=قياس مدى البصر بالآلة المسماة المبصار).

٣- السيد فارلي جلس في الجانب الآخر (وليس بجانب) من إد، السيد جاريت جلس بجانب ديف؛ وآرت جلس في الجانب الآخر من الروائي.

٤- لم يجلس الروائي الذي لا يُدعى جاريت، في الجانب الآخر من السيد غينو.

٥- طبيب الأشعة الذي جلس في الجانب الآخر من بوب يكبر آرت بسنتين، وهذا الأخير سار مسافة مجموعة مبانٍ أبعد من بوب.

٦- بوب وعمره ٣٦ سنة سار مسافة ثلاث مجموعات مبانٍ، والموسيقي ليس السيد إنزلي.

٧- المتخصص في المبصارية يكبر آرت بأربع سنوات، وقد سار هذا الأخير مسافة مجموعة مبانٍ واحدة أقل من السيد جاريت.

٨- كليف أكبر سناً من الرسام، وأصغر بسنةٍ واحدة من طبيب الأشعة؛ السيد جاريت أصغر من المتخصص بالمبصارية.

٩- الرسام الذي هو أصغر بسنتين من السيد غينور، سار مسافة مجموعتين من المباني اقل من السيد فارلي.

١٠- السيد هاركنيس سار مسافة مجموعة واحدة من المباني اكثر من إد، ولكن نصف المسافة التي سارها الروائي الذي يكبر المتخصص بالمبصارية بسنتين اثنتين.

بعد ان تجمّعت لديك كل هذه المعطيات، ندعوك الى اكتشاف هويات الاشخاص الخمسة مع اسمائهم الكاملة، واختصاصاتهم وأعمارهم، والمسافة التي ساروها، وتحديد أماكن جلوسهم على المائدة في المطعم... علماً بأننا عيّنا سلفاً مكان جلوس آرت والروائي....

حلّ الجداول السحرية

أ

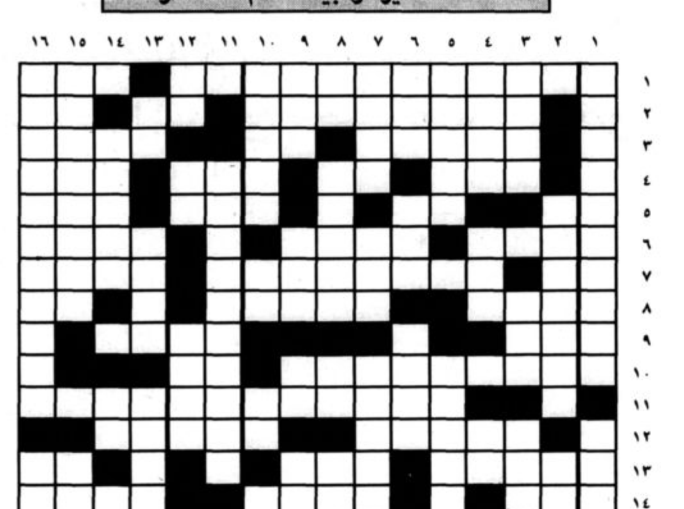
٦٥ =	١	١٣	٣	٢٥	٢٣
٦٥ =	٢١	١٨	١١	٦	٩
٦٥ =	٢٢	١٩	١٢	١٠	٢
٦٥ =	٥	٨	١٥	٢٠	١٧
٦٥ =	١٦	٧	٢٤	٤	١٤
٦٥ =	= ٦٥	= ٦٥	= ٦٥	= ٦٥	= ٦٥ = ٦٥

ب

٦٥ =	١٧	٦	٥	٢٣	١٤
٦٥ =	٣	٢٤	١٢	١٦	١٠
٦٥ =	١١	٢٠	٨	٤	٢٢
٦٥ =	٩	٢	٢١	١٥	١٨
٦٥ =	٢٥	١٣	١٩	٧	١
٦٥ =	= ٦٥	= ٦٥	= ٦٥	= ٦٥	= ٦٥ = ٦٥

كلمات متقاطعة

اعداد:- سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقيا:

١- كاتبة اردنية - رجًا.

٢- كاتبة سعودية - اسم موصول - حرفان مختلفان.

٣- تعيش في البحار (معكوسة) - عكس «ميت» - من الاسماك (معكوسة).

٤- جب - كاتبة نصراوية - اقارب - الاسم الثاني لمثلة امريكية.

٥- متماثلان - خاصتي (معكوسة) - عكس «جن» - للقسم (معكوسة).

٦- من أصحاب المهن - من الحيوانات (معكوسة) - عاصمة اوروبية (معكوسة).

٧- عكس «حلو» (معكوسة) - كاتبة تونسية (معكوسة) - الاسم الثاني لمثل سوري (معكوسة).

٨- مدينة استرالية - قرية فلسطينية (معكوسة) - مختلفان.

٩- يرقد (مجزومة) - من الحيوانات البحرية (معكوسة).

١٠- كاتبة بحرانية - حرفان مختلفان.

١١- كاتبة ليبية (معكوسة).

١٢- الاسم الثاني لرئيس عربي (معكوسة) - اغنية لأم كلثوم.

١٣- عاصمتها ليبرفيل - من الضمائر - من الامراض.

١٤- علم مؤنث - علم مذكر (معكوسة) - يتُمّ.

١٥- ناصبة - اغنية لام كلثوم - كاتبة فلسطينية (معكوسة).

١٦- كاتبة عراقية - عكس «دخل» (معكوسة).

عموديا:

١- كاتبة اماراتية - عاصمة عربية.

٢- مطرب مصري - ساعدني.

٣- الاسم الثاني لمثل فلسطيني (معكوسة) - وقت (معكوسة) - من اعضاء الجسم الداخلية.

٤- علم مؤنث - رسول - مختلفان - عكس «ميت».

٥- من السمرة - العمارة (معكوسة).

٦- عكس «اجاب» (معكوسة) - احتمى - أنظم - ضجر.

٧- زاد - حرَف - علم مؤنث.

٨- للنداء - يَقابل (معكوسة) - انت (بالاجنبية) - ضمير متصل.

٩- أصَر - يوضع فيه المفتاح (معكوسة) - اترك - السقي.

١٠- علم مؤنث - اشاهد (مجزومة) - للنهي - صد ومنع (معكوسة).

١١- كاتبة مغربية (معكوسة).

١٢- حرف جزم - من الامراض (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - من الضمائر.

١٣- متماثلان - كذب - الاسم الثاني لرئيس حكومة راحل.

١٤- علم مذكر (معكوسة) - هدم - علم مذكر اجنبي (معكوسة).

١٤- علم مذكر (معكوسة) - هدم - علم مذكر اجنبي (معكوسة).

١٥- كاتبة جزائرية - علم مؤنث.

١٦- كاتبة مصرية - مدينة فلسطينية (معكوسة وغير معرفة).

حل لغز كلمة السر

القائدان الجبهويان الراحلان كانا: توفيق زياد واميل توما.

حلّ الجداول الحسابيّة

			٢٠	٨		
			٥	١٢		
٦٥ =	٧	٤	١٦	١٧	٦	١٥
٦٥ =	٣	١٠	١٩	١٨	١	١٤
			١١	٢		
			٩	١٣		
			= ٧٠	= ٧٠		

				١٨			
				١٦			
				١٥			
١٠٥ =	١٠	١٥	١٧	٢٠	١٩	١٣	١١
				١٠			
				١٤			
				١٢			
				= ١٠٥			

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٨/٧/١٩

* القناة الاولى *

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ – العفريت المثير ديك – الحلقة (١٦).
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – المرفأ الآمن – الحلقة (١٦).
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة (١٦).
١١,٢٥ – علم مثير.
١١,٥٠ – وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ – العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ – اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب «نار حارقة».
١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية – الحلقة (١٣).
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٥ – لاسي.
١٦,٣٠ – زاف احتفال في الشفروليت.
١٦,٥٩ – مساء جديد عنات طال – شير.
١٧,٥٠ – ثانوية امريكية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – دنيس وناشر.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – حديث اليوم.
٢٠,٣٥ – هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٥ – الفيلم الامريكي «تراكض في منتصف الليل».
٢٣,٠٠ – الى ثلاثين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ – «الرجل الحديدي» – صور متحركة.
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – طرزان – الحلقة الثالثة.
٩,٥٠ – «تشيتا» – فيلم سينمائي للاولاد.
١١,١٥ – هاري وعائلة هندرسون – الحلقة (١١).
١١,٤٠ – مشاهد ترفيهية.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٥٧).
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٩٨).
١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ – شارع سمسم.
١٥,٠٠ – في المدينة احتفال – ترفيهي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢١٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع..
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (١٣٩).
١٩,٠٠ – المجلة الثقافية.
١٩,٢٥ – الملك هيل – الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رحلة عالمية مع ابل بيلد.
٢١,٠٥ – القلعة – لعبة تلفزيونية.
٢٢,١٥ – فلورنتين – الحلقة الثالثة.
٢٢,٥٥ – برنامج حول نسيم الوني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – لقاء ليلي – (اعادة).
١,٠٠ – «مدينة في ازمة» فيلم تلفزيوني.
٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

نسيم الوني



امسية خاصة، لذكرى نسيم الوني. مع يوسي بناي، غيلا الماغور، ساسون غباي، دوف رايزر، رفقة ميخائيلي، شموئيل فيلوجني، يوسي فولك وآخرين. البرنامج من اخراج دوري فرانس.

(القناة الثانية–الساعة ٢٢,٥٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الاثنين وتنخفض يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها ٣٢ ● حيفا وضواحيها – ٣٢ ● ايلات – ٤١ ● جبال الجليل – ٣١ ● المروج الشمالية – ٣٧ ● جبال المركز والجنوب – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٥ ● السهل الساحلي – ٣١ ● النقب الشمالي – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها –٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/١٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٤٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٤٨٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥١٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٤ – ٣,٦٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تتمتع بصبر عظيم، استمر ولا تغضب بسهولة.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
هناك الكثيرون يحتاجون اليك، لا تخف من العطاء.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
اهتم بنصائح الاطباء، ولا تهمل صحتك في هذه الأيام.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
ابدأ مشروعك الآن وحتى لا يفوتك الوقت وتندم.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
تمتاز بالواقعية الشديدة وهذا أجمل من الأوهام.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
تلتقي مع أشخاص عزيزين بعد غياب وانتظار.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذراً.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
أمامك مسعى إلى بلد بعيد سترتاح فيه.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
لا تستمع إلى شخص يحاول إثارة المتاعب مع عزيز عليك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحاً.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تحسين صحة شخص قريب إليك وانتهاء مرحلة القلق.

حدث في مثل هذا اليوم:
(١٩) تموز



* الملك عبد الله *

١٩١٩– انتهاء الحرب العالمية الاولى.
١٩٥١– اغتيال الملك عبد الله بن حسين ملك الاردن في القدس.
١٩٩١– الرئيس المصري حسني مبارك يقترح وقف المقاطعة العربية لأسرائيل مقابل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.



الاحد ١٩ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بعد هدم المسجد في «ام الفرج»:

ايدي الجريمة تهدم مقبرة «ام الفرج» وتدنس حرمة قبور الاموات

*** النائب سعد يزور المكان ويقدم شكوى رسمية للشرطة ويبرق الى رئاسة الحكومة ووزارة الاديان ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مثل لصوص الليل وخلافاً للاتفاق الذي تم بين ممثلي أهالي قرية «ام الفرج» المهجرة وبين ممثلي موشاب «بن عامي» القائم على اراضي ام الفرج وادارة اراضي اسرائيل والمجلس الاقليمي «مطي آشر» وخلافاً لقرار المحكمة، اللذين يقران تخصيص دونمين من الارض لبناء الجامع الذي هدموه تعسفاً واجراماً لا تمسهما يد البناء في الموشاب، وان تصان وتسيج المقبرة المحاذية للجامع. خلافاً لذلك قامت بلدوزرات الهدم يرافقها مركز الموشاب، المدعو موطي، يوم الخميس بهدم المقبرة ومسح آثار القبور.

وعندما علم أهالي «ام الفرج» بالجريمة الجديدة اتصل ممثلهم السيد شحادة اصلان بالنائب الجبهوي د. احمد سعد صبيحة أمس الاول الجمعة مخبراً اياه بالجريمة. وذهب النائب سعد يرافقه كل من نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، وعضو ادارة المجلس، زياد ابريق، الى «ام الفرج» حيث عاينوا عن كثب مع شحادة اصلان كيف عاثت يد الجريمة تدنيساً وهدمت جرافات سياسة الاذلال القومي شواهد القبور وحرثت الارض بشكل يطمس معالم المقبرة.

وفي هذه الاثناء اتى على جناح السرعة المركز الامني في الموشاب، وقال «يا جماعة بدناش وجع رأس، خلينا نتفاهم!» ووجه حديثه لابن ام الفرج المهدمة، شحادة اصلان: «انتم جيراننا في قرية المزرعة، ونريد كأصدقاء ان نعيش بتعايش مع بعض، المقبرة موجودة في مكان آخر وليس هنا»، فقال له شحادة اصلان، «ماذا تقول، هذه المقبرة موجودة قبل أكثر من مائة سنة وانتقل أهالي القرية للدفن هنا نتيجة لصعوبة الحفر في المقبرة القديمة، وآخر من دفناه في المقبرة، كان الشهيد ابن ام الفرج الذي قتله حارس موشابكم بدم بارد، والخرائط والصور الموجودة تؤكد ذلك، وفي الاتفاق معكم تعهدتم بتسييج هذه المقبرة». عندئذ غيّر المسؤول الامني لهجته قائلاً «لم اعلم ولم أكن هنا» عندما عملت الجرافات، كان المركز طومي، على كل حال، لنجتمع سوية ونجد حلاً للمشكلة»!!

ومن المكان توجه النائب سعد وشحادة اصلان الى مركز الشرطة في نهاريا حيث قدم النائب سعد شكوى رسمية مطالباً الشرطة بالتحقيق ومعاقبة مرتكبي الجريمة، هذا ووجه النائب سعد رسائل مستعجلة الى كل من رئيس الحكومة ووزارة الاديان مستنكراً الجريمة ومطالباً بحماية حقوق وحرمة مقدسات وشواهد الجماهير العربية، باعادة بناء الجامع وصيانة وتسييج المقبرة في أم الفرج.

واكد النائب سعد في رسائله «شاءت الصدف ان استمعت صباح الجمعة ٧/١٧/ عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية، في أكثر من نشرة اخبارية إلى تدنيس شواهد قبر يهودي في موسكو من قبل زعران متعصبين، فما بالكم بتدنيس وهدم مقبرة عربية اسلامية في قرية ام الفرج المهجرة»؟!

هذا وبعث النائب سعد برسالة مستعجلة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، السيد ابراهيم نمر حسين مطالباً بعقد جلسة طارئة مستعجلة للجنة للتداول حول الخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة الجريمة الجديدة ومحو اثارها.

(١٢) قتيلا و (٩٤٠) جريحا في حوادث الطرق!

*** ارتفاع عدد القتلى منذ بداية العام الجاري الى (٣٢٩) * منذ قيام الدولة قتل في حوادث الطرق (٢٠٣٣٥) شخصا، وفي الحروب (٢٠٣٣٢) ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي في الأسبوع الفائت (١٢) شخصا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

واستنادا الى معطيات الشرطة شهدت شوارع البلاد حوالي ٧٠٠ حادث طرق، أصيب فيها حوالي (٩٥٠) شخصا بينهم (٩) جراحهم خطرة و (٢٠) جراحهم متوسطة و (٩٢٠) جراحهم خفيفة وارتفع بذلك عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري الى (٣٢٩) قتيلا.

وانتشر العشرات من أعضاء المراكز الجماهيرية ونساء بالأحمر في (٨) مفارق طرق رئيسية في جميع أنحاء البلاد، أمس الاول الجمعة، ووزعوا المواد الارشادية على السائقين ودعوهم للسياقة الحذرة وعدم التهور في الشوارع.

وتبين من المعطيات ان الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ قيام الدولة حتى نهاية عام (١٩٩٧) اكثر من الذين قتلوا في الحروب التي شنتها اسرائيل على الدول العربية، فقد قتل في حوادث الطرق (٢٠٣٣٥) شخصا، فيما قتل في الحروب (٢٠٣٣٢) شخصا!!.

الادارة واللجنة السياسية في جبهة سخنين تشكل قائمة العضوية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - خول مجلس جبهة سخنين الدمقراطية ادارة الجبهة ولجنتها السياسية صلاحية تشكيل قائمة الجبهة لعضوية البلدية في الانتخابات القادمة، ودعا القوائم كافة الى خوض معركة انتخابات حضارية، بعيدة عن التجريح واثارة النعرات.

وكان مجلس الجبهة قد عقد اجتماعه، أمس الاول الجمعة ،في متنزه سخنين للأفراح، افتتحه سكرتير الجبهة علي شواهنة، وترأسه د. موسى ابو صالح.

وقد عرض شواهنة مواضيع البحث وقدم صورة شاملة عن الوضع العام في المدينة، وعزم الجبهويين على تحقيق الانتصار لانقاذ سخنين من وضعها المأساوي الراهن.

هذا وشارك في النقاش (١٩) جبهوياً وجرى في نهاية الاجتماع تخويل الادارة واللجنة السياسية صلاحية اعداد قائمة العضوية، واجراء الاتصالات مع كافة الاطراف والقوى في المدينة، وساد الاجتماع جو من التفاؤل والوحدة والتصميم على التضحية والعطاء.

الشرطة تضع يدها على شبكة تهريب مخدرات دولية

*** اعضاؤها من طبريا ورمات غان ومناطق اخرى ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ضبطت شرطة الشمال، (١٥) شخصا من رجال ونساء، يعملون ضمن احدى كبرى شبكات تهريب المخدرات في البلاد والعالم، والذين تمكنوا من بيع اكثر من مليون كيلوغرام من الكوكايين والماريجوانا في مختلف دول العالم والبلاد.

والمشتبه بهم هم من طبريا ورمات غان ومناطق اخرى في مركز البلاد، وقد ضبطوا في أثناء حضورهم عرس احدهم في طبريا.

وكانت شرطة الشمال، قد باشرت التحقيق في القضية منذ أشهر وتبين لها ، وكما قال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ لـ «الاتحاد»، «ان المجموعة المعتقلة مع آخرين، نجحت بتهريب آلاف الكيلوغرامات من المخدرات وعشرات ملايين الدولارات من الولايات المتحدة الى اوروبا وخاصة الى ايطاليا وهولندا، وكان لاسرائيل قسم كبير من هذه التهريبات».

وقالت الشرطة، ان رجال الامن في المطارات لاحظوا وجود المبالغ الطائلة من الدولارات، لكنهم لم يشكوا في الأمر كون القانون يسمح بادخال كميات من الدولارات.

ومنذ الاسبوع الماضي، استعدت شرطة الشمال لحملة خاصة لضبط هذه المجموعة وتقرر أن تنفذ ذلك في العرس ،حيث وصلت إليها معلومات تفيد بأن معظمهم سيشاركون زميلهم بفرحه.

وقدمت الشرطة المشتبه بهم الى محكمة الصلح في الناصرة، التي مددت اعتقالاتهم لفترات متفاوتة ومتوقع تقديم لوائح اتهام ضدهم خلال فترة قصيرة.

وقال غولدبرغ، انه من المتوقع اعتقال آخرين لهم علاقة بالقضية خلال الايام القريبة.

الاثنين
٢٠ تموز ١٩٩٨
٢٦ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
20.7.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 55/55



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

ضبط سيارة مفخخة في القدس الغربية قبل تفجيرها!

● السلطة الوطنية الفلسطينية تشجب الحادث ● نتنياهو: حادث السيارة يؤكد صحة إصرارنا على مواقفنا «الأمنية»! ●

(ص ٣)

الاسرائيليون والفلسطينيون يقررون مواصلة الاتصالات على أعلى المستويات



* من لقاء محمود عباس (ابو مازن) ويتسحاق مردخاي في تل ابيب، أمس الأحد * ص ٣

الهستدروت تعلن نزاع عمل يشمل جميع مرافق القطاعين العام والخاص

(ص ٢)

غداً وبعد غد، تظاهرتان على مداخل قرية أم الفرج المهجرة

(ص ٢)

في اجتماع موسع للقيادة والكوادر في محافظات غزة:

حزب «الشعب» الفلسطيني يدعو السلطة الوطنية إلى عدم الرهان على الموقف الأمريكي

(ص ٤)

الهستدروت تدعو الى رفض دفع الرسوم الصحية الإضافية

(ص ٢٤)

«أيام بريشتية» في القدس احتفاء بذكرى (١٠٠) عام على ميلاد بريشت

(ص ١٧)



مصطفى العقاد يعدّ لإخراج فيلم عن صلاح الدين الأيوبي

■ تونس - قال المخرج السينمائي السوري مصطفى العقاد إن الوقت أصبح ملائماً لإخراج فيلم عن القائد العربي، صلاح الدين الأيوبي.

وقال العقاد إن إخراج هذا الفيلم، في هذا الوقت بالذات، يأتي لتحقيق عدة أهداف، في مقدمتها تصحيح الصورة المشوهة عن الإسلام والعرب في الغرب، بالإضافة إلى ارتباط اسم هذا القائد التاريخي بمدينة القدس التي خاض العديد من الحروب لتحريرها.

وذكر أن أكبر مشكلة تواجهه لإنتاج هذا الفيلم هي مشكلة التمويل.

(التفاصيل في العدد القادم من ملحق «عيش وملح» يوم الجمعة).

ردا على تدنيس المقبرة

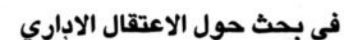
غداً وبعد غد مظاهرتان على مداخل قرية أم الفرج المهجرة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت لجنة متابعة شؤون المهجرين، أمس الأحد، تنظيم تظاهرتي رفع شعارات في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد الثلاثاء، وبعد غد الأربعاء على مداخل قرية أم الفرج المهجرة، رداً على تدنيس ومسح المقبرة.

وأكدت اللجنة، في اجتماع عقدته أمس الأحد في مكتب النائب د. أحمد سعد في مجد الكروم، ضرورة العمل لإعادة بناء مسجد القرية وترميم المقبرة. وحملت الحكومة والوزارات المختصة مسؤولية جرائم هدم وتدنيس الأماكن الدينية، وطالبتها بالسماح للمهجرين من أبناء أم الفرج، والمتضامنين معهم، بدخولها وترميم الأماكن المقدسة.

ودعت اللجنة أعضاء الكنيست العرب إلى إثارة الموضوع على جدول أعمال البرلمان والحكومة.

وستعرض اللجنة توصياتها وقراراتها على لجنة المتابعة، في اجتماعها الذي سينعقد يوم الخميس القادم (٧/٢٣)، لبحث التدابير الواجب اتخاذها من أجل إعادة بناء وترميم الأماكن المقدسة في أم الفرج.



في بحث حول الاعتقال الاداري

المحكمة العليا: قرار المحكمة اعلى من قرار قائد عسكري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الاعتقال الاداري يحد من حرية الانسان بصورة خطيرة للغاية. ويتم سلب هذه الحرية ليس بواسطة محكمة وانما بواسطة سلطة ادارية، وعادة ليس بالاستناد على حقائق واضحة يمكن التعامل معها وانما بالاستناد على وثائق سرية».

هذا ما اكده قضاة المحكمة العليا الثلاثة، امس الاحد، في قرارهم، اثناء النظر في الالتماس الذي تقدم به «مركز الدفاع عن الفرد» و«جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، مطالبين بإطلاق سراح المعتقل الاداري عبد الفتاح محمود العملة.

وكان العملة اعتقل بتاريخ ١/١٠/٩٧ اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر. وبعد ان استأنف على قرار الاعتقال، خفض رئيس محكمة الاستئناف العسكرية مدة اعتقاله. الا ان القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة وقع امرا يقضي بتمديد اعتقال العملة اداريا لمدة اربعة اشهر اضافية، وذلك قبل موعد انتهاء مدة الاعتقال التي قررها القاضي العسكري بيوم واحد.

وادعى الملتمسون بأن تعليمات القائد العسكري، بزيادة مدة الاعتقال، صدرت بدون صلاحية تؤهله لذلك. وطالبوا المحكمة العليا بحسم فيما اذا كان من حق القائد العسكري اطالة مدة الاعتقال الاداري بعد ان قرر قاض، تقصيرها. كما ادعى الملتمسون بأن من شأن موقف القائد العسكري افراغ صلاحيات القاضي من مضمونها.

وعلى الرغم من قرار المحكمة العليا اطلاق سراح المعتقل، الا انها وافقت على موقف الملتمسين بمواصلة بحث هذا الالتماس لكونه بحثا مبدئيا.

وجاء في قرار القضاة انه «ليس من المعقول او من المقبول ان يدعي القائد العسكري» بأن قرار القاضي لا يلزمه.

وقررت المحكمة العليا الزام المدعى عليهم بدفع مبلغ ١٥ الف شيكل للملتمسين مقابل مصروفات المحكمة.

نتنياهو يرجئ زيارته الى استراليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ارجاء زيارته المقررة الشهر القادم الى استراليا، وفق ما اعلن امس الاحد الناطق باسم رئيس الحكومة.

وبرر المصدر ارجاء الزيارة بتطورات عملية السلام.

ويأتي ارجاء الزيارة بعد ان اصدر البرلمان الاسترالي تقريراً انتقد فيه موقف اسرائيل من عملية السلام مما انعكس سلباً على العلاقات بين البلدين.

وقد شبه ناطق باسم نتنياهو تقرير البرلمان الاسترالي «بوثيقة من وثائق منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان من المقرر ان يبدأ نتنياهو في ١٤ آب القادم زيارة الى استراليا تستمر خمسة ايام وتشمل سيدني وكانبيرا وملبورن برفقة وفد من رجال الاعمال الاسرائيليين.

سرقة (٨٠) الف شيكل من عامل مجمع «كلاب ماركت» في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – تعرض عامل في مجمع «كلاب ماركت» الواقع على الشارع المحيط بالناصرة، امس الأحد، لسرقة مبلغ (٨٠) الف شيكل، من قبل مجهولين.

وكان العامل يحمل المبلغ المذكور لايداعه في البنك. وكما قال قائد شرطة الناصرة، الكسندر دان، فان ملثمين اثنين انتظراه بالقرب من السيارة، وحال وصوله الى هناك انقضا عليه وخطفا النقود ولاذا بالفرار. ولم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.





مع: النقابي الجبهوي جهاد عقل

حول: إعلان الهستدروت نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية

نحو إعلان العصيان عن دفع الضرائب!

■ قرر بيت منتخبي الهستدروت بالإجماع، أمس الأحد، إعلان نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية في القطاعين العام والخاص، احتجاجاً على عدم تقدم المفاوضات الجارية بين الهستدروت وبين الحكومة بالنسبة للقطاع العام ومع أرباب العمل بالنسبة للقطاع الخاص.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شيني، قد عرض وضعية المفاوضات خلال اجتماع بيت منتخبي الهستدروت. والتقت «الإتحاد» النقابي الجبهوي جهاد عقل لإلقاء الضوء على هذه القضية.

*** «الإتحاد»: على ماذا يتمحور الخلاف بين الهستدروت وبين الحكومة وأرباب العمل؟**

– عقل: يتمحور الخلاف على التقدم بالمفاوضات وعلى توقيع اتفاقية أجور جديدة وعلى اتفاق حول قضية التأمين التقاعدي للعاملين الجدد والانتقال من التأمين الممول إلى التأمين المتراكم، وأيضاً، بخصوص العاملين على أساس اتفاقيات عمل خاصة وإنهاء طريقة تشغيل عاملين بواسطة شركات قوى عاملة أو مقاولين ثانويين، وبخصوص مسألة التأمين الصحي وضرورة توزيع العبء بين العاملين وأرباب العمل والحكومة.

*** «الإتحاد»: هل هناك تقاعس من قبل قيادة الهستدروت في معالجة قضية أجور المستخدمين في السلطات المحلية؟**

– عقل: نرى أن هناك قضية خطيرة بخصوص المستخدمين في السلطات المحلية، حيث قام مركز السلطات المحلية بتوجيه من وزارة الداخلية ووزارة المالية بخطوة أحادية الجانب، عندما خصم مركّبات من أجور الموظفين، وصلت في بعض الحالات إلى ٢٠٪ من الأجر. وعملياً، لم يكن هناك رد فعل حازم. واليوم، بعد أن قمنا بطرح الموضوع، تم التأكيد على أن تكون هذه القضية إحدى النقاط الأساسية في المفاوضات مع المسؤول عن الأجور في وزارة المالية.

*** «الإتحاد»: ما هو رد فعل الهستدروت على الخطة الاقتصادية التي تعمل الحكومة حالياً على إعدادها ومن شأنها إلحاق الضرر بالطبقات الضعيفة؟**

– عقل: لقد انتقدنا رد الهستدروت، كما جاء في البداية، على هذه الخطة. فقد وضعت الحكومة هذه الخطة الاقتصادية، عشية المصادقة على ميزانية العام ١٩٩٨، وكان عنوانها «الخطة من أجل التنمية». واليوم، تقوم الحكومة بتنفيذ هذه الخطة خطوة بعد أخرى. والموقف الآن، في حال استمرار الحكومة بالتوجه إلى تنفيذ هذه الخطة، هو الدعوة بشكل حازم إلى إعلان العصيان في قضية دفع الضرائب بمختلف مركباتها. وتوجه الهستدروت بهذا الخصوص هو توجه إيجابي.

(بلال ظاهر)

نتنياهو يدعو الأردن إلى المساعدة في تحريك عملية السلام

■ العناني: لا نقوم بوساطة بين إسرائيل والفلسطينيين ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – دعا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، الأردن إلى المساهمة في تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط لدى استقباله في القدس وزير الخارجية الأردني، جواد العناني.

وأفاد بيان صادر عن رئاسة الحكومة أن رئيس الحكومة قال للعناني «إنه مصمم على إحراز تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق».

وأضاف نتنياهو أنه مصمم على «إجراء مفاوضات متواصلة» مع الفلسطينيين. وشكر الأردن على دوره في المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية، داعياً عمان إلى مواصلة هذا الطريق.

وأجري اللقاء بين نتنياهو والعناني قبل ساعات من اللقاء الأول بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أعلى مستوى، الذي سيُعقد مساء أمس في تل أبيب.

وكان العناني أجرى، مساء أمس الأول، محادثات في رام الله مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأوضح الوزير الأردني أنه أراد «تقييم وضع عملية السلام، بالاستماع إلى مواقف الطرفين» لكن الأردن لا يقوم «بوساطة بين إسرائيل والفلسطينيين».

وتأتي زيارة وزير الخارجية الأردني إلى إسرائيل بعد مكالمة هاتفية، يوم الجمعة الماضي، بين نتنياهو وولي العهد الأردني، الأمير حسن، الذي حثّ رئيس الحكومة الإسرائيلي، في أثناء الحديث، على تحريك عملية السلام بالموافقة على الاقتراح الأمريكي القاضي بانسحاب إسرائيلي من ١٣.١٪ من الضفة الغربية.

ضبط سيارة مفخخة في القدس الغربية قبل تفجيرها!

● السلطة الوطنية الفلسطينية تشجب ود. شعث يؤكد: نبذل كل ما في وسعنا لتجنب مثل هذه الحوادث ● نتنياهو: حادث السيارة يؤكد صحة إصرارنا على مواقفنا «الأمنية»! ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - شجب وزير التخطيط والتعاون الدولي، د. نبيل شعث، محاولة تفجير سيارة مفخخة، صباح امس الأحد، في مدينة القدس الغربية. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة رام الله: «ما جرى في القدس هو من نوع الحوادث التي نسعى بكل جهدنا لتجنبها. وتفعل السلطة الوطنية الفلسطينية كل ما بوسعها لمنع الإعتداءات على الإسرائيليين، لكن لا توجد قوة في العالم بإمكانها ضمان النتائج مئة بالمئة».

وأضاف د. شعث، تعقيباً على محاولة تفجير السيارة المفخخة: «لقد قتل ثلاثة اسرائيليين في الأشهر التسعة الأخيرة، بسبب الأعمال العدائية، فيما قتل قبل عامين (٨٤) اسرائيلي، الأمر الذي يبرهن على نجاح الجهود المكثفة التي تبذلها السلطة الفلسطينية». ولفت الانتباه الى أن المستوطنين يقومون بأعمال عنف وقال: «نأسف بالفعل لوجود أشخاص من كلا الجانبين، يسعون دائماً لتحضير إعتداءات».

● فشل المحاولة ●

أعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية في القدس، بعد التاسعة من صباح أمس الأحد، عن ضبط سيارة مفخخة في شارع يافا في القدس الغربية، لحسن الحظ لم تنفجر.

وكانت الشاحنة الصغيرة تحتوي على اسطوانات غاز للإستعمال البيتي وعشرات الكيلوغرامات من المسامير و (٦٠٠) لتر من المواد الكيميائية السائلة. ويبدو أن خللا ما أدى الى إندلاع النيران في السيارة، فأصيب سائقها بجروح وحروق خطيرة نقل على أثرها الى المستشفى للعلاج.

وفرضت الشرطة، في الساعات الأولى بعد العثور على الشاحنة، رقابة حول تسريب المعلومات. واكتفت مصادرها بالحديث عن الشاحنة. وفي ساعات المساء قالت مصادر الشرطة، إن جلال عبد الرحمن رمانة (٣٠ عاماً)، من بلدة البيرة، أب لثلاثة أولاد، ينتمي الى حركة «حماس»، حاول القيام بعملية إنتحارية في القدس!

وأشارت مصادر الشرطة إلى أن رمانة لم يكن مطلوباً للسلطات، وأنه إعتقل قبل ثماني سنوات وفرض عليه السجن الفعلي (٢٠) شهراً ومنع من الدخول الى اسرائيل.

وهرعت الى مكان الحادث قوات معززة من الشرطة وأغلقت المنطقة الى أن ابعدت السيارة عن المكان وأبطلت مفعولها.

● ردود الفعل ●

قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان محاولة تفجير السيارة المفخخة «تؤكد اكثر من أي وقت مضى مدى صحة إصرارنا على توفير الأمن لنا وضرورة ان تسعى السلطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب»!

وأضاف نتنياهو، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد: «لسنا مرتاحين من وضع قد يقع فيه حادث تفجير في كل وقت. وهذا يؤكد إصرارنا على مبدأ الأمن أولا. وعدم تحويل الأراضي التي نسلمها الى الفلسطينيين لقواعد ينطلق منها الإرهابيون»!

ورفض نتنياهو تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن المحاولة وذلك في رد على سؤال صحفي وقال: «حالياً نبحث ونحقق في كل ملابسات المحاولة، حتى نعرف النتائج نهائياً، خاصة من أرسل المنتحر ولأية أهداف. وبعد ذلك نوجه اصبع الإتهام».

وقالت مصادر في مكتب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي: يبدو ان هدف تفجير السيارة المفخخة، كان افشال اللقاء بين محمود عباس (ابو مازن) ويتسحاق مردخاي، الذي جرى، أمس الأحد، في تل أبيب.

هذا، وشددت الشرطة اجراءات الحراسة في مدينتي القدس وتل ابيب، ودفعت بتعزيزات كبيرة من الشرطة، خاصة الى مركزي المدينتين والأماكن العامة والشواطئ، تفادياً لمحاولة تكرار العملية.

وفور العثور على السيارة المفخخة، أبلغت المخابرات الاسرائيلية الجانب الفلسطيني في وحدة الإرتباط عن كل المعلومات حول السيارة المفخخة.

الإسرائيليون والفلسطينيون يقررون مواصلة الإتصالات على أعلى المستويات

● نتنياهو يؤكد نيته المشاركة في هذه الإتصالات الآن وفي المستقبل من أجل «انجاز الإتفاق مع الجانب الفلسطيني»●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - اتفق وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، مساء امس الاحد، في ختام اجتماعهما على مواصلة الإتصالات بين الطرفين على أعلى المستويات.

وقال محمود عباس (ابو مازن)، في ختام الاجتماع: «بحثنا في كل الامور العالقة وسنواصل ذلك، ونأمل بأن تتيح افكار جديدة التوصل الى حلول تحرك عملية السلام».

وأعلن عن اجتماع قريب مع مردخاي، لكنه لم يحدد تاريخ انعقاده.

من جهته قال مردخاي: «قمنا بتبادل واسع لوجهات النظر وسنلتقي مراراً في وقت لاحق». واعلن عن تشكيل مجموعات عمل مقلصة لدرس «المسائل الكبرى التي هي موضع خلاف».

واستغرق الإجتماع بين الاثنين ثلاث ساعات ونصف الساعة في احد فنادق تل ابيب. وهو الاول من نوعه منذ شهرين، وتركز على الاقتراح الامريكي بإنسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية.

وشارك عن الجانب الاسرائيلي في هذا الاجتماع، خصوصاً، سكرتير الحكومة داني ناقيه، وعن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين، د. صائب عريقات.

ومن جهة ثانية عقد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ظهر امس، مؤتمراً صحفياً، تمهيدا لمباحثات ابو مازن - مردخاي، اكد خلاله دعمه وتعاونه الكاملين مع مردخاي. واضاف ان دعمه «يأتي في الاطار المطلوب لدفع العملية الى الامام».

ورأى نتنياهو انه في المستقبل ستكون هناك حاجة لتدخله الشخصي. واعلن «بنيتي المشاركة في هذه العملية الان، وبالتأكيد في المستقبل ايضا، من اجل انجازها».

وقال نتنياهو، في اشارة الى القوى التي تعارض اتفاقيات السلام داخل الائتلاف الحكومي: «لقد التزمنا امام المواطنين الاسرائيليين، قبل الانتخابات وقبل تشكيل الحكومة وبعد تشكيلها، بالحفاظ على اتفاقيات اوسلو رغم اننا واعون جيداً لهشاشتها ولإشكالياتها».

واضاف ان «كل الذي ينتمي الى هذا الائتلاف وكل الذي ينتمي الى الحكومة يعرف ان هذه هي سياسة الحكومة واننا عاقدون العزم على اكمال الاتفاق تماماً، بما يتلاءم مع الخطوط الاساسية هذه، التي عرضناها امام مواطني اسرائيل وامام حكومة اسرائيل».

و«تنبأ» نتنياهو بأنه «سيوجد من يحاول الغاء ما قمنا بعمله حتى الان والانجازات التي حققناها حتى الآن، وبتقليص الحوار بشأن الموضوع الاقليمي وبشأن الاصرار على التبادلية. كما سيوجد آخرون سيدعون بأن الحديث يجري حول عملية وهمية. كلها ادعاءات غير صحيحة. لقد قمنا بإنجازات حقيقية».

وانتهى نتنياهو الى القول انه ينوي تحريك عملية السلام الى الامام وانهاءها. وأضاف: «آمل بأن ألقى آذاناً صاغية والاستعداد المطلوب في الجانب الفلسطيني»!

غدا: مبارك يستقبل عرفات

●موسى: احتمال انعقاد قمة مصرية - سورية في الايام القليلة القادمة●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اشار وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، الى احتمال انعقاد قمة مصرية-سورية في الايام القليلة القادمة مخصصة للبحث في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى، في تصريح صحافي: «من الممكن توقع انعقاد قمة مصرية سورية خلال الايام القادمة»، من دون ان يشير الى مكان انعقادها.

واذا انعقدت القمة فستكون اول لقاء يتم بين الرئيسين المصري والسوري حسني مبارك وحافظ الاسد منذ اجتماعهما في اللاذقية (سوريا) في اواخر نيسان الماضي. وتأتي بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الاسد الى فرنسا مؤخراً والتي تمحورت حول عملية السلام.

كما اعلن موسى أن مبارك سيستقبل، غداً الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث نتائج اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية المقررة.

من ناحية اخرى اكد موسى انه سيقوم بزيارة الى فرنسا في ٢٧ تموز الجاري للبحث في عملية السلام مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين ثم يتوجه الى الرباط في ٢٩ تموز لحضور اجتماعات لجنة القدس المخصصة لمناقشة خطط اسرائيل لتوسيع الحدود الادارية للمدينة المقدسة.

ضبط شتلات مخدرات في أرض أحد عملاء الاحتلال في مخيم الفارعة!

● جنين - من ثائر ابو بكر - ضبط قسم مكافحة المخدرات للشرطة الفلسطينية في محافظة جنين، صباح امس الاحد، ١٣ شتلة مخدرات، من نوع «ماريحوانا»، في ارض تابعة لاحد عملاء الاحتلال الاسرائيلي في مخيم الفارعة.

وقال الملازم زياد ابو الرب لـ «الاتحاد» ان الشرطة تمكنت من العثور على شتلات «الماريحوانا» هذه بعد عملية تعقب والحصول على معلومات مخابراتية. واضاف ان عميل الاحتلال المذكور مسلح ويقوم بترويج هذه المخدرات بين الشبان في الضفة الغربية وجرهم بعد حين الى التعامل مع المخابرات الاسرائيلية.

هذا واكد الملازم ابو الرب ان المخابرات الاسرائيلية هي التي تسعى وتخطط لترويج المخدرات.

مشاريع حيوية وخدماتية وتجميلية في مدينة البيرة

● البيرة - «وفا» - تستعد بلدية البيرة، حالياً، لتنفيذ العديد من المشاريع، الحيوية والخدماتية والتجميلية في المدينة.

وأوضح مهندس البلدية، منيف طريش، ان العمل جار حالياً على توسيع وتجميل شارع مدخل المدينة من الناحية الجنوبية، لما لهذا المدخل من دور في ربط شمال الضفة الغربية بجنوبها، لا سيما وانه يصل بين شمال الضفة والقدس.

ونوه الى الاهمال الذي عانى منه الشارع خلال الفترة الماضية، مشيراً الى ان توسيع الشارع يشمل انشاء ثلاثة مسارات جديدة في كل اتجاه، وعمليات انشاء ارصفة وتعبيد.

وذكر المهندس طريش، ان البلدية تعمل، حاليا، كذلك على انشاء شبكة مياه صرف صحي في الجزء الجنوبي من المدينة، وذلك بتكلفة اجمالية تبلغ ٣,٥ مليون مارك الماني، ساهم «بنك التنمية والاعمار»، بـ ٢,٥ مليون منها، والبلدية بالباقي.

وحول تنظيم حركة السير والمواصلات في المدينة بين المهندس طريش، انه سيشرع قريباً بتركيب اشارات ضوئية في ستة مواقع رئيسية في المدينة.

وتابع ان البلدية بصدد تنفيذ مشروع المحطة المركزية في المدينة وذلك للتخفيف من حدة الازدحامات والشوارع، عبر إنشاء محطات خاصة للسيارات الخاصة والعامة والحافلات.

وفيما يتعلق بخطوط سيارات الاجرة في المدينة، ذكر المهندس طريش، أن هناك جهوداً قائمة حالياً مع وزارة المواصلات لتحديد هذه الخطوط وذلك للقضاء على هذه المشكلة في المدينة.

وذكر أن هناك مخططاً لانشاء العديد من المشاريع الترفيهية والخدماتية في المدينة، مثل حديقة اسعاد الاطفال، مشروع اطفال فلسطين، مباني حديقة البلدية.

الاحتلال يمهد لإقامة مدينة استيطانية غرب رام الله

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - تعمل جرافات الاحتلال، ومنذ ثلاثة ايام، على شق طريق استيطاني جديد يمتد من مستوطنة تلموند الى الاراضي الواقعة بين قرى الجانية ورأس كركر ودير عمار في منطقة تسمى عين الموز وعين ايوب. وافاد المواطنون هناك بأن المستوطنين يهدفون، من شق الطريق الى اقامة مستوطنة جديدة تدعى «عمير» ستحول الى مدينة استيطانية مستقبلاً.

واضافوا ان مخطط المستوطنة المذكورة اعلنت عنه سلطات الاحتلال قبل ٥ سنوات على الاقل ولم ينفذ حيث استولى المستوطنون حينئذ على مئات الدونمات من اراضي القرى المذكورة ومعظمها زراعية وتعود لعائلات من قرية الجانية. واقتلع المستوطنون مئات اشجار الزيتون من المنطقة المذكورة. ومن بين اصحاب الاراضي صالح طه سمحان، عدنان عبد الكريم فخيدة ومحمود يوسف سمحان.

واشاروا الى ان اعمال التجريف تتم تحت حراسة عسكرية مشددة بحيث يمنع المزارعون من الوصول الى اراضيهم في المنطقة.

واكدوا انهم اعترضوا على قرار المصادرة السابقة وتوجهوا باعتراضات خطية الى المحكمة العسكرية في بيت ايل قبل عدة سنوات وقيل لهم ان الاراضي مصادرة وعرضوا عليهم تعويضات، الامر الذي رفضه اصحاب الاراضي مطالبين باسترجاع اراضيهم.

ويشار الى ان قرية الجانية تتعرض، بين الحين والاخر، الى سلسلة اعتداءات استيطانية منذ عدة سنوات حيث تم بناء مستوطنة تلموند «أ» في مطلع السبعينات وبعدها اخذت سلطات الاحتلال بتوسيع وبناء مستوطنات جديدة لكنها تحمل نفس اسم المستوطنة حتى اصبح الآن مجمع مستوطنات تلموند أ، ب، ج اضافة الى الاعمال الاستيطانية الجديدة.

في اجتماع موسع للقيادة والكوادر في محافظات غزة:

حزب «الشعب» الفلسطيني يدعو السلطة الوطنية الى عدم الرهان على الموقف الأمريكي

● التاكيد على اهمية ان يكون التعديل الوزاري المرتقب جاداً وشاملاً يلبي حاجات وطموحات الشعب الفلسطيني ●

● غزة - من مصطفى البربار - عقد قادة وكوادر حزب «الشعب» الفلسطيني في محافظات غزة، يوم امس الأحد، اجتماعاً موسعاً في مقر الحزب المركزي في غزة، بحضور الرفيق عبد المجيد حمدان، عضو الامانة العامة للحزب وعدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ولجنة الاقليم ومجالس المناطق الحزبية على امتداد محافظات غزة. وتناول الاجتماع آخر المستجدات السياسية والمخاطر الناجمة عن مماطلة الحكومة الاسرائيلية وعدم التزامها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، مما يهدد المنطقة بمخاطر انفجار جدي سيعود بالضرر على المنطقة بأسرها.

ودان المجتمعون السياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل وعدم مصداقيتها وتخليها عن دور الراعي النزيه، ودعمها للسياسة الاسرائيلية التوسعية، ومحاولتها الضغط على القيادة الفلسطينية لتقديم المزيد من التنازلات لمصلحة الحكومة الاسرائيلية المتطرفة. ودعا المجتمعون السلطة الوطنية الفلسطينية الى التخلي عن المبادرة الامريكية، وعدم الرهان على الموقف الامريكي. كما أكد المجتمعون على أهمية أن يأتي التعديل الوزاري المرتقب جاداً وشاملاً، يلبي حاجات وطموحات شعبنا، والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على توفير كل عوامل الصمود والمواجهة، والأخذ بالاعتبار أهمية ترتيب البيت الفلسطيني والإصلاح الداخلي الشامل، بما في ذلك تنفيذ الإصلاح الإداري والمالي في إدارات وأجهزة السلطة المختلفة، من أجل كسب أوسع تأييد جماهيري، وحشد الطاقات الفلسطينية في هذه المرحلة لمواجهة غطرسة حكومة إسرائيل.

وناقش المجتمعون استمرار الحزب في السلطة الوطنية الفلسطينية على الأسس التي طرحتها قيادة الحزب. كما تمت مناقشة أهمية استكمال الاستعدادات لعقد المؤتمر الثالث لحزب الشعب الفلسطيني في اواخر شهر ايلول القادم.

حفريات أثرية إسرائيلية في جبل جرزيم!

● مسؤول فلسطيني يتهم الاحتلال بتدمير المقبرة الاسلامية في منطقة الجبل ●

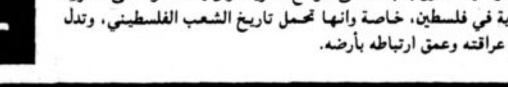
● نابلس - «وفا» - اتهم عبدالله كلبونة، مدير دائرة الآثار في محافظة نابلس، امس، سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بتدمير المقبرة الاسلامية في منطقة جبل جرزيم، حيث تقوم هذه السلطات بأعمال الحفر والتنقيب الاثرية فيها.

وقال السيد كلبونة، ان اعمال الحفريات، التي تجريها سلطات الاحتلال، هي مخالفة لكل الأعراف والموازين الدولية، خاصة وانها تعمل على تزوير التاريخ في المنطقة المذكورة، من خلال كتابة ونقل والاستيلاء على الموجودات الأثرية في المنطقة.

واضاف كلبونة، ان كافة الدلائل، التي ظهرت حتى الآن نتيجة اعمال الحفر، تبين أن تاريخ المنطقة لا يحمل أية معالم أثرية يهودية، بل ان المنطقة مرتبطة بالتاريخ السامري والبيزنطي والاسلامي، غير ان سلطات الاحتلال تحاول جاهدة تزوير التاريخ وتستولي على ما تجده من آثار. وتعتبر ان المنطقة مرتبطة بالتاريخ اليهودي عبر استخدامها عبارة «فمن التاريخ اليهودي»، حينما يتعلق الأمر بالتاريخ السامري.

واكد كلبونة على ضرورة دراسة هذا الموضوع بكل ابعاده من قبل لجنة دولية تختص بتقييم الآثار وربطها بعصرها وتاريخها والحضارة التي نشأت فيها.

من جهة ثانية، أهاب كلبونة بكافة المواطنين بأن تكون لديهم ثقافة اثرية ولا يعتدون بالبناء على المواقع الأثرية، وان يحافظوا على الثروة الاثرية في فلسطين، خاصة وانها تحمل تاريخ الشعب الفلسطيني، وتدل على عراقته وعمق ارتباطه بأرضه.



رغم ان ملكية الارض للبطريركية اللاتينية

سلطات الاحتلال تخطر (٤٠) عائلة بدوية من منطقة المالح بإزالة بيوت الشعر ومغادرة الارض!

● جنين - من ثائر ابو بكر - أخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، ٤٠ عائلة بدوية من منطقة المالح، قرب طوباس في محافظة جنين، بإزالة بيوت الشعر ومغادرة الارض التي يعيشون فيها قبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة في العام ١٩٦٧، والتي تعود ملكيتها لبطريركية اللاتين.

وهددت سلطات الاحتلال السكان بمصادرة ممتلكاتهم، في حال عدم تنفيذ هذه الاخطارات.

واكد رئيس بلدية طوباس، ذياب ابو خيزران، لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال تحاول شراء هذه الاراضي، التي تبلغ مساحتها ٢٥ الف دونم، او استئجارها منذ العام ١٩٦٧، الا ان بطريركية اللاتين رفضت ذلك.

وعمدت سلطات الاحتلال الى مضايقة السكان البدو والبطريركية واقامة العراقيل، حيث، نشأت حول هذه الاراضي المستوطنات ومعسكرات الجيش، كما هدمت سلطات الاحتلال عشرات بيوت الشعر التي يسكنها البدو.

بسبب تنديده بالعرب الذين يخدمون في الجيش:

بيلد يطالب برفع الحصانة البرلمانية عن النائب دراوشة!



● حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالب نائب وزير المعارف، موشيه بيلد (تسومت)، امس الاحد، برفع الحصانة البرلمانية عن النائب عبد الوهاب دراوشة (القائمة العربية الموحدة)، بسبب دعوته المواطنين العرب الذين تجندوا في الجيش الاسرائيلي الى تركه.

وجاءت دعوة دراوشة هذه خلال مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية، امس الاول السبت. وقال دراوشة في رده على سؤال حول موقفه من المواطنين العرب الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي ما يلي: «نحن نرفض بشكل واضح وجلي الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، على اعتبار انه جيش احتلال وتوسع، يحتل ارضاً عربية، ونرفض اي نوع من الخدمة العسكرية، وكذلك المسماة القومية، لأننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني».

وأضاف النائب دراوشة: «نعتبر اي عربي يخدم في الجيش الاسرائيلي يقترف جريمة فاحشة تجاه مجتمعه». ودعا كل العرب، الذين يخدمون في جيش الاحتلال، الى ترك هذا الجيش والإلتحاق بصفوف الشرفاء من ابناء شعبهم، وان يعتزوا بعروبتهم لأنه لا يمكن ان يكون هناك «عربي في جيش يهودي».

واعتبر بيلد تصريحات دراوشة هذه بمثابة «دق اسفين بين الدولة وبين المواطنين العرب المخلصين للدولة». واضاف ان اقوال النائب دراوشة تدل مرة اخرى «على ان قيادة الجماهير العربية في اسرائيل تقوم مرة اخرى بارتكاب خطأ فادح، وذلك بتحريض هذه الجماهير ضد دولة اسرائيل».

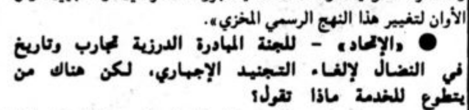
ا

الشيخ جمال معدي لـ «الاتحاد»:

متى كان الإخلاص للنفس والضمير تحريضاً؟

● «الإتحاد» – نائب وزير المعارف موشيه بيلد طالب برفع الحصانة عن النائب دراوشة، ماذا تقول؟

– معدي: «اننا نعيش في دولة تدعي بأنها دمقراطية. ومطالبة النائب موشيه بيلد، بمثابة إعتداء خطير على حرية التعبير عن الرأي. ومن حق كل مواطن في الدولة التعبير عن الرأي بصراحة. ومشكلتنا في هذه الدولة ان اي تصريح لعربي، اذا تعارض مع السياسة الرسمية، يعتبرونه تحريضاً ضد الدولة! اننا اذ نشجب بشدة تحريض النائب بيلد، ندعو الى الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز. اننا نعاني من مأساة التجنيد الاجباري ونعاني من مأساة اخرى وهي: ممنوع بموجب سياسة السلطة ان نكون مخلصين لأنفسنا ولضمائرنا ومشاعرنا القومية، واذا أخلصنا يعتبروننا محرضين أو سلبيين. وآن الأوان لتغيير هذا النهج الرسمي المخزي».



● «الإتحاد» – للجنة المبادرة الدرزية تجارب وتاريخ في النضال لإلغاء التجنيد الإجباري، لكن هناك من يتطوع للخدمة ماذا تقول؟

– معدي: «انني ادعو الشبان والفتيات الى التوجه للجامعات والمعاهد العليا وليس الى الخدمة في الجيش. وادعو كل القيادات العربية الى التعاون معاً وشن معركة متواصلة ويومية لالغاء التجنيد الاجباري. واعتبر دعوة النائب دراوشة صادقة وصحيحة، لكن عليه ان يرى الخط الأحمر في ظاهرة المتطوعين للخدمة في الجيش. فالذي يخدم استنادا الى قانون التجنيد الالزامي وغصبا عنه، ليس كالذي يذهب بمحض ارادته ورغبته للخدمة. والسخرية القاسية تتجسد في إعفاء اليهود المتدينين من الخدمة بادعاء مشاعرهم ومبادئهم، بينما يرفضون إعفاء العرب الدروز».

(سهيل قبلان)

بعد حوار مفتوح مع وفد «اربع امهات»:

(٨٥٪) من جمهور المسرح البلدي في حيفا يؤيدون قرار (٤٢٥) دون قيد او شرط

●الام الثاكل شهربان قزامل: للمرأة دور هام في النضال من اجل الحقوق والسلام●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لم اسمع في حياتي عن دين يعارض حقن الدماء او يدعو الى الحروب، بل العكس هو الصحيح، فجميع الديانات السماوية تدعو الى المحبة والسلام والعيش المشترك بين الشعوب والرسول العربي الكريم اوصى بسابع جار، فما بالك ونحن ولبنان تربطنا الحدود المتداخلة؟ اليس الاجدر بنا ان نعيش معا بسلام؟ ونحن نعرف ايضا كيف اقتسم السيد المسيح عليه السلام، الرغيف بين تلاميذه، فلماذا لا نستطيع اقتسام الحياة الكريمة والمصالح المشتركة بيننا وبين جيراننا في الدول العربية»؟

هذا ما قالته الام الثاكل شهربان قزامل، من بيت جن، ردا على سؤال،في الحوار المفتوح الذي جرى مساء امس الاول السبت، بين وفد من حركة «اربع امهات»، التي تناضل للانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، وبين جمهور غفير، في قاعة المسرح البلدي في حيفا.

وجاء الحوار مع وفد الحركة بعد عرض مسرحية «الحدود» للكاتب شموئيل ليفي.

وتولى عرافة الحوار الصحفي غابي زوهر، وكان سؤاله الاول الى شهربان قزامل واختتمه بقوله: «الا يتعارض نضالك مع عادات وتقاليد ودين ابناء شعبك»؟!

واكدت شهربان في ردها، «ان عاداتنا وتقاليدنا لا تمنع المرأة من النضال، طالما كان في سبيل الحق. واثبت التاريخ ان النضال لم يقتصر على الرجال، فقد شاركت المرأة في النضال واستشهدت العشرات في المعارك ضد الاحتلال الفرنسي في جبل العرب».

واضافت شهربان «ان الانزواء في البيت والجمود والتلكؤ ليس من طبيعة ابناء وبنات شعبي ومن يدعي غير ذلك فهو لا يقول الحقيقة، وذلك لغرض في نفس يعقوب».

وقال الاب الثاكل مجيد قزامل ردا على سؤال، انه التقى مع (٤٠) عضو كنيست في اطار جهود الحركة لاقناع اعضاء الكنيست باتخاذ القرار الفوري للانسحاب من جنوب لبنان المحتل، كذلك التقى مع عدد من الوزراء وممثلي الاحزاب الفاعلة على الساحة، واشار الى ان الغالبية من الذين التقاهم قالوا ان الدخول الى لبنان كان خطأ كبيراً. واشار الى ان الوزير رفائيل ايتان والنائبين افرايم سنيه وبنيامين بن اليعيزر، عارضوا الانسحاب من جنوب لبنان!

وفي رده على اسئلة الجمهور تطرق قزامل الى الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية مشيراً الى ان ما يميز هذه الحكومة هو الكذب في كل شيء، الامر الذي يدعونا جميعا الى التحرك والتظاهر وعدم الصمت. ولفت الانتباه الى ان المجلس الوزاري المصغر قرر قبول (٤٢٥) في الاول من نيسان الماضي ويبدو انها كذبة اول نيسان!؟

وتحدثت ماشا شندروف، مركزة حركة «اربع امهات» في حيفا، عن اهداف ونشاطات الحركة، وضرورة الانسحاب الفوري دون قيد او شرط من جنوب لبنان، مؤكدة انه اذا كانت الحكومة لا تحترم قراراتها فعلى الجمهور اجبارها على ذلك من خلال المظاهرات ورفع الصوت وتصعيد النضال.

وجرى استفتاء علني بين الحضور حول من يؤيد قرار (٤٢٥) دون قيد او شرط، فكانت النسبة (٨٥٪)، فيما عارضه (٦٪) من الحضور و (٩٪) لم يبلوروا رأيا بعد!

●الام الثاكل شهربان قزامل●

تعزية

نتقدم باحر التعازي لجميع افراد عائلة ابو عقل
بوفاة عميدة العائلة

عدلة ابو عقل

طاقم المحامين وموظفي المكاتب
في القدس، رمات غان والناصرة
أ. بردوغو وشركاه، مكتب محامين

هو الحي الباقي

نعي معلمة فاضلة

عيد سليم ابو عقل (ابو رايق) وابناؤه واخوانه وانسباؤهم وعموم آل مخولي وابو عقل في كفرياسيف والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

عدلة اسكندر مخولي ابو عقل (ام رايق)

التي توفيت امس الاحد عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف، وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق ٩٨/٧/٢٠.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



نلسون مانديلا، رئيس جنوب إفريقيا، برفقة زوجته الجديدة غراسيا ماشيل. وقد أقيم حفل زواجهما، أمس الأول السبت، الذي تزامن مع يوم عيد ميلاد مانديلا الثمانين



السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، يلقي كلمته أمام مؤتمر روما الدبلوماسي الذي أقرّ وثيقة دولية جديدة، تعتبر الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة جريمة حرب

بعد انذار «طالبان»

العديد من العاملين في المنظمات الانسانية يغادرون أفغانستان

■ حركة «طالبان» تعدل الدستور والقوانين لتتلاءم مع تشددها الديني الأصولي ■

● كابول - الوكالات - غادر العديد من الاجانب العاملين في المنظمات الانسانية غير الحكومية كابول، امس الاحد، قبل انتهاء مدة الانذار الذي وجهته حركة «طالبان» وطلبت فيه من هذه المنظمات اما ان تجمع في منازل لا تتوفر فيها شروط الحد الادنى للعمل واما مغادرة البلاد.

وكانت «طالبان» قد وجهت، في الاسبوع الماضي، انذاراً الى ثلاثين منظمة انسانية غير حكومية تعمل في افغانستان تطلب فيه منها نقل مكاتبها ومساكن العاملين فيها الى حرم احدى المدارس المهجورة او مغادرة البلاد قبل يوم امس الاحد.

وقد اغلقت عدة منظمات مكاتبها ونقلت معظم الاجانب العاملين فيها الى باكستان المجاورة بعد ان اعلن احد مسؤولي «طالبان» ان المنظمات التي لا تمتثل للانذار «ستتعرض لردات فعل الامارة الاسلامية».

وتعتبر المنظمات الانسانية ان اقامة العاملين فيها، في المكان الذي حددته «طالبان» حيث لا ماء، ولا كهرباء، ولا نوافذ، سيعرض العاملين معها للخطف والنهب. كما ترى في ذلك مقدمة لسيطرة «طالبان» على المساعدات الانسانية.

وتطبق حركة «طالبان»، التي تدعمها باكستان والسعودية، تفسيراً متشددا للشريعة الاسلامية في المناطق التي تسيطر عليها في افغانستان والمقدرة بثلثي البلاد. وقد منعت على وجه التحديد تعليم الفتيات وعمل المرأة.

وتعتبر «طالبان» ان المنظمات الانسانية غير الحكومية تقوم بنشاطات غير انسانية وتتهمها بالقيام بنشاطات سياسية لا تتوافق مع وضعها لا سيما بسبب تنديدها بمنع النساء الافغانيات من العمل والدراسة.

من جهتها اعلنت حركة «طالبان»، امس الاحد، الغاء جميع الاوجه العلمانية في الدستور والقوانين الافغانية لجعل سلطاتها متلائمة مع الشريعة الاسلامية.

وانكبت مجموعة من علماء الفقه الاسلامي اختارهم الملا عمر، زعيم «الطالبان»، خلال اسبوعين على اضفاء الطابع الاسلامي على القوانين وانهت اعمالها بالغاء القانون المدني الافغاني لتحل مكانه وثيقة اسلامية سنية، وفق ما ذكرت «اذاعة الشريعة».

وقالت الاذاعة ان «جميع القوانين والانظمة المطبقة في الوزارات، والمكاتب والهيئات المستقلة اعيد النظر فيها» مضيفة ان «الاوجه العلمانية والمناقضة للشريعة الغيت» بناء على اوامر زعيم «الطالبان».

وقالت السلطات ان القانون المدني الجديد والدستور الجديد والاحكام القانونية الجديدة لم تنشر بعد بانتظار مصادقة الملا عمر عليها.

١٥ قتيلا على الأقل في كشمير الهندية

● جامو - (الهند) - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم الجيش الهندي، امس الاحد، ان ما لا يقل عن ١٥ شخصا بينهم تسعة من الناشطين المسلمين قتلوا منذ مساء السبت في حوادث مختلفة وقعت في منطقة كشمير الهندية.

واضاف المصدر نفسه ان ستة من الناشطين المسلمين هم من المقاتلين الذين تسللوا من باكستان.

واضاف المتحدث من مدينة جامو، العاصمة الشتوية لكشمير، ان جنديين هنديين قتلا مساء السبت في مواجهة مع مقاتلين معارضين للوجود الهندي في اقليم بوش.

كما اوضح ان اربعة مدنيين لقوا مصرعهم ايضا في هجمات للمتمردين المسلمين منذ مساء السبت.

من جهتها قالت وكالة «برس تراست اوف انديا» للانباء ان عشرين شخصاً قتلوا في هذه الحوادث الا انها لم تقدم تفاصيل تدعم هذا الرقم.

وافاد مسؤولون عسكريون هنود ان القوات الباكستانية واصلت امس الاحد قصفها المدفعي باتجاه كشمير لليوم الثالث على التوالي.

وحسب الوكالة نفسها فان هذا القصف اجبر مئات المدنيين على الهرب من القرى الواقعة على الخط الفاصل بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية.

واوضحت الشرطة ان سبعة اشخاص، بينهم كولونيل في الجيش الهندي، وستة مدنيين قتلوا يوم السبت نتيجة للقصف المدفعي الباكستاني.

وكانت حدة التوتر ارتفعت بين الهند وباكستان اثر لجوء الطرفين الى تجارب نووية. وتسيطر باكستان على الثلث الشمالي من كشمير بينما لا يزال القسم الجنوبي الخاضع لسيطرة الهند يعيش حركة تمرد انفصالية مسلمة اوقعت اكثر من عشرين الف قتيل منذ عام ١٩٨٩.

وفد برلماني فرنسي يزور الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر رسمية جزائرية ان وفدا برلمانيا فرنسيا برئاسة النائب الاشتراكي فرنسوا لونكل وصل، امس الاحد، الى الجزائر العاصمة في زيارة تستغرق خمسة ايام.

ويضم الوفد ستة اعضاء من 40 لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفرنسي من بينهم رئيسها جاك لانغ الذي سبق ان زار الجزائر في اذار الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن لونكل قوله ان الوفد يقوم بزيارة تضامن وصداقة، زيارة اتصال ولقاءات وحوار بهدف توسيع وتطوير العلاقات بين البلدين.

ويضم الوفد ايضا ايفيت رودي (الحزب الاشتراكي من مقاطعة كالفادوس) وجاك ميراد (التجمع من اجل الجمهورية من مقاطعة ايفلين) ومارك راومان (اتحاد الدمقراطية الفرنسية من مقاطعة الران الاسفل) وجورج حاج (الحزب الشيوعي من الشمال) وماري هيلين اوبير (حزب الخضر من مقاطعة اور ولوار).

وسيجري الوفد محادثات مع اعضاء الحكومة وبرلمانيين ومسؤولين من الاحزاب السياسية.

■ مصر ■

تأجيل إصدار الحكم ضد الضباط المتهمين بالاهمال في حادث اعتداء الأقصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - اجل المجلس التأديبي لوزارة الداخلية المصرية، أمس الاحد، الى ٢٣ آب القادم الحكم، الذي كان من المقرر ان يصدره امس على اربعة من ضباط الشرطة الذين اتهموا بالاهمال في حادث اعتداء الاقصر الذي سقط خلاله ٦٢ قتيلا غالبيتهم من السائحين الاجانب في تشرين الثاني الماضي.

وقد طلب محامو المتهمين تأجيل الحكم ليتمكنوا من تقديم أدلة جديدة تثبت براءة موكليهم. وقد وافق المجلس على طلبهم وأجل صدور الحكم.

ويذكر ان ضباط شرطة الاقصر الاربعة هم: العقيد عمر احمد عجور، والعقيد الركن شريف جمال ثابت، والملازمان ابراهيم محمد الصعيدي وشريف عفيفي.

وكان المجلس التأديبي الاعلى التابع لوزارة الداخلية قد قرر، في ٢٨ حزيران الماضي، فصل ضابطين من الشرطة برتبة لواء بدون تعويضات بسبب الاهمال في الحادث نفسه.

فقد ادان المجلس الذي يترأسه المستشار عماد اسماعيل كلا من اللواء مدحت الشنواني واللواء ابو العطا يوسف ابو العطا «بالاهمال الصارخ في تنفيذ الاوامر والتكليفات» وقرر في ضوء ذلك معاقبتهما «بالعزل من الوظيفة مع الحرمان من ربع المعاش» التقاعدي.

وكان اللواء الشنواني، المدير العام للامن في منطقة الاقصر، ومساعده ابو العطا قد نفيا في اول استجواب لهما في كانون الاول عام ١٩٩٧ التهم الموجهة لهما. لكن السلطات المختصة قامت بعد بضعة ايام من الاعتداء بتخفيض رتبهما ونقلهما الى مناصب ادارية.

وقد اعلن تنظيم «الجماعة الاسلامية» المتطرف مسؤوليته عن اعتداء الأقصر.

أكثر من (١١٥) ألف شخص يشاركون في مشـــروع للتصنت الفـــضـــائي!

☐ المشاركون يضعون حاسوباتهم الشخصية تحت تصرف المبادرة للمشروع، جامعة بيركلي، للبحث عن اشارات راديو آنية من الفضاء الخارجي قد تشير الى وجود حضارة ما خارج الارض ☐



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - سيقوم عشرات الآلاف من المتطوعين بوضع اجهزة الكمبيوتر الشخصية، التي يملكونها، في خدمة مشروع للتصنت الفضائي اطلقته جامعة بيركلي في كاليفورنيا بحثا عن اشارات راديو آتية من الفضاء الخارجي قد تشير الى وجود حضارة ما خرج الارض.

ولم يتردد عدد كبير من المتطوعين في الاستجابة. وقال الدكتور ديفيد اندرسون، عالم الرياضيات المسؤول عن هذا المشروع، الذي اطلق عليه اسم «سيتياهوم»: «لقد سجلنا (١١٥) الف شخص بينهم على ما اعتقد عدد كبير من الاجانب لا سيما الاوروبيين».

وتساءل اندرسون «من لا يجذبه الاحتمال الضئيل ولكن الآسر في ان يلتقط جهاز الكمبيوتر الخاص به ضجيج حضارة خارج الارض؟».

وستكلف هذه الكمبيوترات الشخصية المنتشرة في العالم اجمع، والتي ستشكل مجتمعة نوعا من جهاز كمبيوتر عملاق، بتنفيذ ما عجزت البرامج الرسمية عن تنفيذه نتيجة لنقص الامكانيات المالية وهو فك رموز الرسائل الآتية عبر الفضاء.

ويشكل برنامج «سيتي» وهي كلمة تختصر عبارة «البحث عن حياة ذكية خارج الارض» برنامجا علميا ينفذ منذ اكثر من عشرين عاما في الولايات المتحدة بفضل تمويل خاص يقوم به عدد من الجامعات بينها جامعة بيركلي.

وقد استوحى فيلم «كونتاكت» قصته من هؤلاء الجامعيين الذين يحلمون بأن يكتشفوا يوما اشارات راديو ارادية او غير ارادية تبثها حضارة تماثل حضارتنا على الاقل في تقدمها.

وعلى سبيل المثال، فان برامجنا التلفزيونية تنتشر بسرعة الضوء في مجرتنا.

وفي بورتوريكو تقوم اجهزة القياس في برنامج بيركلي المسمى برنامج «سيرينديب» بالاستماع الى (١٦٨) مليون موجة وتحلل فيض اشارات الراديو، التي تلتقطها قبة راديو تلسكوب «اريسيبو» العملاق.

ويشكل هذا البرنامج رديفاً لبرنامج «سيتياهوم».

واكد دان ويرثيمير، احد مسؤولي برنامج «سيرينديب»، ان «هذه الاشارات ضعيفة جدا بعد ان تكون قد عبرت مسافات طويلة. وسيكون برنامج «سيتياهوم» اكثر حساسية بعشر مرات في تحليله» لها من اجهزة اريسيبو، مضيفا «ان اي شخص لم يستطع حتى الآن تنفيذ بحث كهذا لانه يستلزم قوة حساب هائلة».

فلكي يكون بالامكان فصل الاشارات الصوتية ذات الاهمية من مجرد الضجيج الناجم عن تداخل عناصر ارضية وكونية لا اهمية لها ينبغي الاستعانة بكمبيوترات عملاقة قادرة على تنفيذ مليارات العمليات الحسابية في الثانية الواحدة. وتعمل الاجيال الجديدة من الكمبيوترات بواسطة عدد كبير من المكثفات في بناء يسمى «المتوازي الكثيف».

وهذا هو نمط الكمبيوترات المستخدم في «سيتياهوم». فمسؤولو البرنامج لا يملكون الوسائل لشراء الكمبيوترات العملاقة القليلة المتوفرة، التي تناسب مشروعا لا يزال العلماء منقسمون حول اهميته. لكن «سيتياهوم» سيستفيد مجانا من قوة عشرات الآلاف من اجهزة الكمبيوتر الشخصية الخاصة، التي يمكن الوصول اليها عبر الانترنيت.

وبدءا من شهر كانون الثاني المقبل سيلتقي المشتركون في البرنامج كل اسبوع بواسطة شبكة انترنيت باقة من المعطيات التي ستقوم كمبيوتراتهم بتحليلها خلال الفترة التي لا تكون فيها نشيطة.

ويمكن لمالك الكمبيوتر ان يتابع العملية بواسطة شاشته التي يرتسم عليها جزء من السماء تجري مراقبته، او خريطة للارض ترتسم عليها شبكة الكمبيوترات، التي تقوم بعملية الاستماع. واذا تم التقاط اشارة «مرشحة» للتحليل فان فرق برنامج «سيتياهوم» تنكب على دراستها.

وحتى اليوم، وعلى الرغم من فيض الشهادات، التي تتراوح ما بين كشف اطباق طائرة واسر اشخاص من الارض من قبل اشخاص آتين من خارجها، فان الفضاء لا يزال صامتا.

لكن ويرثيمير يشدد على القول انه «منذ عامين تم اكتشاف عدة كواكب في المدار حول شموس شبيهة بشمسنا. ويبدو ان المجرة تعج بكواكب كهذه، وبعضها لا بد ان تجتمع فيه شروط الحرارة والبيئة الضرورية للحياة».

ربع مليون دولار من الحريري لإتحاد الصحفيين العرب!

● بيروت – «و.ص.ف.» – قدم رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، هبة شخصية بلغت (٢٥٠) الف دولار الى «إتحاد الصحفيين العرب» الذي يعقد مؤتمره السنوي في لبنان.

وسلم وزير الاعلام، باسم السبع، شيكاً بهذا المبلغ الى رئيس الاتحاد، الصحفي المصري ابراهيم نافع.

وقرر الإتحاد الذي يعقد مؤتمره تحت شعار حرية الصحافة، مقاطعة رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، بسبب صفعه رئيس تحرير مجلة «الشراع» حسن صبرا الشهر الماضي.

ولم توجه الدعوة الى ممثلي الهراوي للمشاركة في المؤتمر الذي حضره مندوبون عن الحريري ورئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وقاطع الصحفيون مهرجان صور الذي افتتح برعاية الرئيس الهراوي.

وسيتبنى المؤتمر توصيات من بينها تأييد بيان نقابتي الصحافة والمحررين في لبنان الذي ندد «بالصفعة الرئاسية» التي وجهها الهراوي الى صبرا. ويرفض رئيس الجمهورية تقديم اعتذار لأنه يعتبر المسألة «قضية شخصية».

وسيوصي المؤتمر باطلاق سراح الصحفيين المعتقلين في العالم العربي وبالتضامن مع الصحفيين الجزائريين ورئيس تحرير صحيفة «القبس» الكويتية محمد جاسم الصقر الذي دين بالسجن ستة أشهر لنشره رسماً كاريكاتورياً اعتبر «تجديفاً».

الهند تشترط التوقيع على حظر التجارب النووية بمقعد في مجلس الأمن

الهند مستعدة لتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية مقابل مقعد في مجلس الامن الدولي

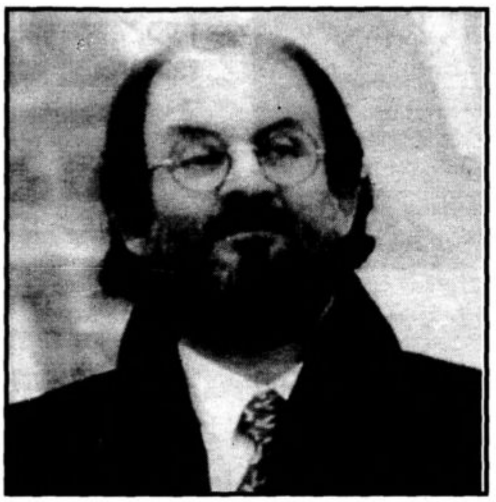
● نيودلهي الوكالات – نقلت صحيفة «اجيان ايج» عن مصادر في وزارة الخارجية الهندية ان الهند مستعدة للتوقيع على معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية، مقابل حصولها على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي والاعتراف بوضعها كقوة نووية.

واكدت الصحيفة ان هذه المسألة ستثار في اثناء محاثات تجري، اليوم الاثنين، بين مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، ستروب تالبوت، وجاسوانت سينغ، المستشار المقرب من رئيس الوزراء، اتال بهاري فاجبايي

وقالت مصادر في الخارجية الهندية للصحيفة «ان هدفنا الاعلى هو الاعتراف بالهند كقوة نووية، والحصول على مقعد في مجلس الامن الدولي». واضافت هذه المصادر «نحن مستعدون للتوقيع على معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية اذا حصلنا على ذلك».

خلال محادثات بين الجانبين

الاتحاد الاوروبي يطلب من ايران التخلي عن هدر دم سلمان رشدي



* سلمان رشدي *

● طهران – الوكالات – ذكرت الاذاعة الرسمية الايرانية، امس الاحد، ان الاتحاد الاوروبي طلب من ايران ان «تبتعد» عن الفتوى التي اصدرها آية الله الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني من اصل هندي، سلمان رشدي.

واوضحت الاذاعة ان هذا الطلب قدم في اثناء محادثات جرت في طهران بين وفد من كبار الموظفين في الترويكا الاوروبية (النمسا وبريطانيا والمانيا)، ونائب وزير الخارجية الايراني المكلف بالشؤون الاوروبية، مرتضى سرمدي.

ونقلت الاذاعة عن سرمدي قوله ان «ما قام به رشدي يتناقض مع معتقدات المسلمين» وانه «لا بد من التمييز بين الاهانة وحرية التعبير».

وكان آية الله الخميني، مؤسس «الجمهورية الاسلامية الايرانية»، اصدر فتوى في شباط ١٩٨٩ تقضي بهدر دم رشدي بسبب كتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبرته طهران «مسيئاً للاسلام».

ومنذ ذلك الحين، يعيش الكاتب البريطاني محاطا بحماية امنية مشددة، ولا تزال هذه المسألة تشكل العائق الرئيسي امام تطبيع العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية من جهتها ان الاوروبيين طلبوا من طهران ان تتخلى عن مكافأة ال (٢.٥) مليون دولار التي قدمتها مؤسسة دينية ايرانية «١٥-خورداد» لمن ينفذ الفتوى.

وتسجل هذه المحادثات استئنافا للحوار بين الاتحاد الاوروبي وايران بعد وقف «الحوار النقدي» مع طهران، بعد ان اصدرت محكمة برلين في نيسان ١٩٩٧ حكما يتهم قادة الدولة الايرانية بضلوعهم في قضية اغتيال معارضين سياسيين في الاراضي الالمانية.

ووصف سرمدي الاجواء العامة لهذه المحادثات بأنها «ايجابية» وقد استغرقت ما مجموعه سبع ساعات وانتهت مساء امس الاول. وتناولت المحادثات ايضا مسألة نزع الاسلحة ومكافحة الارهاب اضافة الى ملفات اخرى دولية كالعراق وافغانستان والخليج وازمة كوسوفو.

وافادت مصادر دبلوماسية ايرانية ان الوفدين استعرضا ايضا التعاون الاقتصادي بين ايران والاتحاد الاوروبي.

احتجاجا على تدني رواتبهم

(١٩) عاملاً في منجم ذهب روسي يرفضون الصعود الى السطح!

● موسكو – ذكرت وكالة ايتار -تاس، امس الاحد، ان ١٩ عاملا في منجم للذهب في منطقة خباروفسك بأقصى الشرق الروسي، يرفضون منذ ما يزيد عن ستة اشهر الصعود الى السطح، احتجاجاً على رواتبهم المتأخرة.

وقد بدأ العمال ال ١٩ في منجم الذهب في منوغوفيرشيني، اضرابهم تحت الارض في كانون الثاني الماضي احتجاجاً على عدم تقاضيهم رواتبهم منذ ١٣ شهرا.

وبالرغم من دفع «سلفة» قيمتها ٢٠٠ روبل (٣٣ دولاراً تقريبا) الى كل منهم فقد قرروا مواصلة الاضراب، كما اكد رئيس اتحاد نقابات المجمع المنجمي في منوغوفيرشيني، ميخائيل كورتشيماخ، للوكالة.

واضافت الوكالة ان المبالغ الواجب دفعها لكل من العاملين في المجمع البالغ عددهم ألفين يتجاوز بعضها ٣٠ الف روبل (٥ آلاف دولار).

بعد سبعة اعوام من التمزق

مشروع لتوحيد مقديشو قد يتحقق قريبا

●الفصائل المتحاربة توافق على تشكيل ادارة مشتركة للعاصمة الصومالية●

●مقديشو – الوكالات – يبدو ان مشروع توحيد مقديشو قد بدأ يشق طريقه الى التنفيذ بعد ان تأجل مرات عدة، اثر موافقة احد زعماء الفصائل على المشروع الذي رفضه سابقا.

واعلن موسي سودي يالاهو، المتحالف مبدئيا مع علي مهدي محمد، الرجل القوي في شمال مقديشو، انه تخطى خلافاته مع علي مهدي حول اقامة ادارة مشتركة لمقديشو مما وفر له منصبا في الادارة القادمة للعاصمة الصومالية.

لكن حسين حاجي بود، الحليف الآخر لعلي مهدي، ما زال يعارض هذا المشروع لاعتقاده بأن ليبيا تدعمه.

واعرب يالاهو إثر اجتماع مع ثلاثة من زعماء الفصائل الاربعة الرئيسيين (علي مهدي وحسين محمد عيديد وعثمان حسن علي عطو) عن«سعادته بولادة ادارة موحدة مزدهرة بين فصائل مقديشو».

ويذكر أن زعماء الفصائل في العاصمة الصومالية (ورابعهم هو محمد كانياري افراح) كانوا قد وعدوا منذ بضعة اشهر بتوحيد مقديشو.

وتوصل الفرقاء الاربعة الذين يسيطر كل واحد منهم على جزء من المدينة بادارة العاصمة معا مما يسمح باعادة فتح المرفأ والمطار المغلقين منذ عام ١٩٩٥. لكن هذا القرار لم يطبق حتى الان بسبب الصراعات الداخلية وبسبب خلافات لم يتوصلوا الى حلها.

وكان يالاهو قد اكد، يوم الاربعاء الماضي، ان علي مهدي وعيديد «كانا ليجريا مباحثات مع كل الفرقاء لو ان هدفهما الحقيقي هو انقاذ مقديشو». واضاف: «يتواجد انصاري في المطار لكن احدا لم يباحثني في امكانية اعادة فتحه».

وامس الاحد، اكد يالاهو في تصريح صحفي «ان فصيله لا يعارض مطلقا فتح مطار مقديشو ومرفئها» داعيا الى انسحاب كافة الميليشيات من محيطهما.

وبموافقته على مشروع توحيد مقديشو سيعين يالاهو مساعدا ثالثا في رئاسة بلدية مقديشو الى جانب محمد كانياري افراح وعطو. وستكون البلدية في حال انشائها برئاسة عيديد وعلي مهدي معاً.

من ناحيته، رحب عيديد بقيام علي مهدي ويالاهو «بحل خلافاتهما». وقال: «بامكاننا ان نعلن عن الادارة الجديدة لمقديشو التي انتظرناها طويلاً».

وهي المرة الاولى التي تتوفر فيها لمقديشو فرصة لتوحيدها وذلك منذ سقوط محمد سياد بري العام ١٩٩١. لكن على زعماء الفصائل الاربعة ان يتأكدوا من موافقة معارضيهم في الداخل لهذا المشروع حتى لا تعود الاشتباكات الى العاصمة بعد هدنة تستمر بضعة اشهر.

وياشر الى ان تطبيق اتفاق زعماء الفصائل يتطلب دعم ليبيا المادي. وقد اكد عيديد أن ليبيا تعهدت تكاليف تدريب ٦ آلاف شرطي للعاصمة ورواتبهم، كما وعدت بدفع ٢٥٠ الف دولار لتسهيل اعادة فتح المرفأ والمطار.

في آخر ليلتين من الاسبوع الفائت

مقتل (١١) مدنيا و (١٥) جنديا جزائرياً

●الجزائر – الوكالات – افادت الاجهزة الامنية ان (١١) شخصا قتلوا ليلة السبت/الاحد على يد مجموعة من الاصوليين المسلحين في منطقة المدية (٨٠ كلم جنوبي الجزائر). واوضح بيان لاجهزة الامن ان هذه المجزرة الجديدة وقعت في بلدة الربيعة، وقالت ان عملية تفتيش بدأت للعثور على منفذي «هذا العمل الجبان البشع».

وكانت صحيفة «الاصيل» الخاصة ذكرت، امس الاحد، ان اكثر من ١٥ جنديا قتلوا وجرح ٢٠ ليلة الجمعة/السبت عندما هاجمت مجموعة اصولية مسلحة ثكنة في جبال الشلف (٢٠٠ كلم جنوبي غرب الجزائر العاصمة). وقد قتل ثلاثة من المهاجمين خلال العملية، وقد وقع الهجوم حوالي الساعة الثانية فجرا في التطفة في منطقة سيدي عبد القادر بالقرب من جبال الاوراس. واوضحت الصحيفة ان عددا غير محدد من المهاجمين القوا عبوات ناسفة على الثكنة قبل ان يطلقوا النار على الجنود.

واضافت «الاصيل» ان قوات الامن بدأت على الاثر حملة تفتيش مستخدمة المروحيات، وقالت ان كتيبة «الاهوال» التابعة للجماعة الاصولية المسلحة المعروفة بالقيام بالعمليات في منطقة الاوراس، نفذت الهجوم.

وقام الجيش خلال الاشهر الاخيرة بعمليات كبيرة في مناطق عدة غرب البلاد. وقالت «الاصيل» من جهة اخرى ان عشرة اصوليين قتلوا الاسبوع الماضي في مناطق جيجل وعنابة (شرق) والشلف.

بغداد: واشنطن تعرقل مصادقة الأمم المتحدة على آلية تسعير النفط العراقي

●بغداد – الوكالات – اتهم العراق، امس الاحد، ممثل الولايات المتحدة في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بتأخير الموافقة على آلية تسعير النفط، الذي سيصدره العراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط العراقية «ان ممثل الادارة الامريكية في لجنة المقاطعة طلب، يوم الخميس الماضي، تعليق الموافقة على آلية تسعير النفط العراقي المصدر بموجب مذكرة التفاهم (النفط مقابل الغذاء) لشهر آب المقبل بعد ان كانت هيئة التسويق (للنفط العراقي) قد تبلغت بحصول الموافقة الاصولية والقانونية عليها من قبل المشرفين النفطيين ومن لجنة المقاطعة في ١٥ من الشهر الحالي».

واضاف المصدر «ان المندوب الامريكي طلب اعادة تقديم آلية التسعير مجددا يوم الجمعة المقبل» في ٢٤ تموز الجاري «هادفا في اختياره لهذا التاريخ مواصلة تأخير الموافقة على آلية التسعير مما سيسبب ارباكا في جدول ناقلات النفط».

واكد المصدر نفسه «ان موقف الادارة الامريكية هذا يعتبر خرقا فاضحا للائحة الاجراءات المعتمدة لم يحصل منذ البدء بتنفيذ مذكرة التفاهم».

ويصدر النفط العراقي بموجب صيغة تسعير تجري الموافقة عليها كل ثلاثة اشهر من قبل الامم المتحدة، وتتغير تبعا لظروف الاسواق المستوردة للنفط.

ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق منذ كانون الاول ١٩٩٦ بيع نفطه تحت اشراف دولي لشراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية اخرى.

وقد بدأت المرحلة الرابعة من هذا الاتفاق، الذي يمدد كل ستة اشهر في نهاية ايار الماضي ورفع سقف الصادرات النفطية العراقية بموجبها الى (٥.٢) مليار دولار كل ستة اشهر.

ويرتكز برنامج توزيع المواد الغذائية والادوية على اساس صادرات بقيمة (٤.٥) مليارات دولار. ومن هذا المبلغ تأخذ بغداد (٣.١) مليار دولار بينها (٣٠٠) مليون دولار ستخصص لشراء قطع غيار لاصلاح المنشآت النفطية العراقية.

البابا لا يزال يرغب في زيارة العراق

●بورنو (ايطاليا) – الوكالات– اعلن ناطق باسم البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، ان الحبر الاعظم المعروف بأنه مسافر كبير لا يتعب رغم مشكلاته الصحية، لا يزال يرغب في القيام برحلة الى العراق.

وقال يواكيم نافارو فالز، خلال لقاء مع الصحفيين في منطقة جبال الالب الايطالية حيث يمضي البابا اجازته، ان الرحلة الى العراق «لا تزال ضمن تمنيات البابا وهدفه الذهاب الى مدينة اور مسقط رأس ابراهيم في جنوب العراق.

وكان الكاردينال الفرنسي، روجيه ايتشيغاري، زار في حزيران الماضي العراق للتحضير لزيارة محتملة يقوم بها البابا.

وذكّر نافارو فالز بأن البرنامج المقبل لزيارات البابا يشمل كرواتيا في تشرين الاول والمكسيك في كانون الثاني ودعوة الى رومانيا لم تتبلور بعد.

لانه يحرمها من ممر الى بحر العرب

السعودية تتحفظ من خط الحدود بين عمان واليمن

●جدة (السعودية) – الوكالات – وصل الوزير العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، امس الاحد، الى السعودية في زيارة قصيرة تتعلق بالتحفظات السعودية من خط الحدود العمانية اليمنية.

وسيجتمع بن علوي في جدة غرب السعودية الى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، وسيسلمه رسالة من سلطان عمان قابوس بن سعيد.

واكد اليمن يوم الخميس الماضي، ان السعودية ارسلت رسائل احتجاج رسمية الى جامعة الدول العربية والامم المتحدة ترفض فيها خط الحدود العماني اليمني، لانه يحرمها من ممر الى بحر العرب، الذي يحاذي سواحل عمان واليمن.

وجددت سلطنة عمان في اليوم نفسه تمسكها بخط الحدود مع اليمن الذي حدد بموجب اتفاق ابرم عام ١٩٩٢ على الرغم من الاعتراضات السعودية.

ليبيا تدعو الدول العربية الى خرق الحظر الجوي

●القاهرة – «و.ص.ف» – دعا مسؤول ليبي رفيع المستوى، امس الاحد، في القاهرة الدول العربية الى خرق الحظر الدولي المفروض على بلاده منذ ست سنوات، على غرار ما فعل بعض رؤساء الدول الافارقة مؤخراً.

وفي تصريح للصحافيين قال المنسق الليبي للعلاقات الليبية المصرية، سيد قذاف الدم، «ان موقف الدول العربية سيكون حرجا اذا لم تتخذ موقفا مماثلا للموقف الافريقي الذي اتخذته القمة الافريقية في بوركينا فاسو خاصة وان الدول الافريقية اتخذت قرارا بخرق الحظر».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت جامعة الدول العربية ستقرر خرق الحظر في اجتماع المجلس الوزاري في ايلول، قال قذاف الدم «نتمنى ان تفعل الدول العربية ذلك وان تحذو حذو الدول الافريقية» مضيفا «اذا لم تفعل الدول العربية ذلك، فان موقفها سيكون حرجا للغاية».

الا ان قذاف الدم اكد ان الامين العام لجامعة الدول العربية، الذي التقاه مطولا في وقت سابق، «لم يبلغه هذا الموقف».

وفي السادس من تموز الجاري اخترقت طائرة تابعة للشركة الوطنية الليبية «ليبيان ايرلاينز» وعلى متنها الرئيسان التشادي، ادريس ديبي والنيجيري، ابراهيم باري ماينسارا، الحظر الجوي وحطت في مطار الابرق بالقرب من مدينة البيضا (١٢٠٠ كيلومتر شرق طرابلس).

وكان الرئيسان قدما الى ليبيا تلبية لدعوة من الزعيم الليبي، معمر القذافي، للاشتراك في صلوات جماعية اسلامية.

وفرضت الامم المتحدة على ليبيا حظرا جويا منذ العام ١٩٩٢ لرفضها تسليم اثنين من رعاياها متهمين بضلوعهما في انفجار طائرة مدنية امريكية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية العام ١٩٨٨، وادى الحادث الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وفي حزيران الماضي كانت منظمة الوحدة الافريقية حذرت من انها سترفع من جانب واحد العقوبات ضد ليبيا، في حال لم يمتثل المجتمع الدولي لقرار محكمة العدل الدولية في لاهي بشأن تحديد المكان الذي يجب ان يحاكم فيه المتهمان الليبيان في قضية لوكربي.

خسائر الأردن من الحظر على العراق ثلاثة مليارات دولار

● بغداد – الوكالات – اعلن القائم بالأعمال الاردني في بغداد، عواد خالد السرحان، امس الأحد، في حديث صحفي ان الاردن خسر حوالي ثلاثة مليارات دولار منذ بدء فرض الحظر على العراق عام ١٩٩٠.

وقال السرحان في حديث الى جريدة «المصور العربي» الاسبوعية «ان خسائر الاردن بسبب فرض الحصار الجائر على العراق بلغت نحوا من ثلاثة مليارات دولار» مضيفاً «ان الحظر على العراق اثر في حركة النقل البري والبحري من والى ميناء العقبة» على البحر الأحمر.

وكان الاردن احد ابرز الشركاء التجاريين للعراق قبل ازمة الخليج.

الى ذلك اعلن السرحان ان بلاده ابرمت عقودا بقيمة ٢٠٢ مليون دولار لبيع العراق مواد اساسية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والأمم المتحدة.

وقد عزز رجال الأعمال الاردنيون، منذ بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء في كانون الاول ١٩٩٦، وجودهم في بغداد لزيادة حصتهم من السوق العراقية.

وكانت الأمم المتحدة، التي تفرض حظراً على العراق منذ عام ١٩٩٠، قد منحت الاردن اذناً لشراء النفط والمشتقات النفطية من العراق.

ويزود العراق الاردن بـ ٤.٨ ملايين طن من النفط الخام والمشتقات النفطية، اي ٩٦ الف برميل يومياً نصفها مجاني.

١٦ مليون دولار - مساعدات إيطالية سنوية إلى فلسطين

● مدير عام التعاون الدولي في وزارة الخارجية الإيطالية: فلسطين في مقدمة أولوياتنا ●

● غزة – «وفا» – أكدت الحكومة الايطالية، امس الأحد، استمرار دعمها الى السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني، حيث أكد مدير عام التعاون الدولي في وزارة الخارجية الايطالية، غريدو بينيفينتو، ان الحكومة الايطالية تضع فلسطين في مقدمة أولوياتها من حيث المساعدات المستقبلية والمساعدات بصفة عامة.

واضاف بينيفينتو ان الحكومة الايطالية قلصت مساعداتها الى جميع الدول، بسبب مشاكل الموازنة العامة في ايطاليا، باستثناء فلسطين، مشدداً، على ان استمرار المساعدات الايطالية الى فلسطين على نفس المستوى يعتبر تحسناً واضحاً في العلاقات الفلسطينية – الايطالية.

وقدر المسؤول الايطالي، حجم المساعدات الايطالية الى فلسطين بحوالي ١٦ مليون دولار سنوياً لمدة خمسة أعوام، اضافة الى تقديم قرض ميسر الى السلطة الوطنية، يبلغ حوالي ٦٠ مليون دولار، يسدد على ٣٥ عاماً بفائدة ضئيلة لا تتجاوز ٠.٥٪ وفترة سماح تصل الى ١٤ عاماً.

وتابع، ان ايطاليا هي أول دولة غربية قدمت الى فلسطين مساعدات على شكل قروض ميسرة، مؤكداً استمرار حكومته في هذا البرنامج، لدعم السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني.

وتتركز هذه المساعدات في قطاعات الصحة والتعليم والمياه والبيئة، مشيراً الى مشروع تزويد خانيونس بمياه الشرب الذي تسلمته السلطة الوطنية، مؤخراً بصورة رسمية من الحكومة الايطالية والذي بلغت تكلفته حوالي ٢ مليون دولار.

وبالنسبة للخطط المستقبلية بين ان برامج المساعدات المستقبلية للحكومة الايطالية، تتضمن تقديم مساعدات عملية وعميقة الى القطاع الفلسطيني الخاص، وتقديم المساعدات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لتنمية هذا القطاع الهام.

وفي خصوص تأثير النشاط الاستيطاني على المياه الجوفية في فلسطين، على ضوء اهتمام ايطاليا بالمساهمة في حل مشكلة مياه الشرب في قطاع غزة، اعرب بينيفينتو عن اعتقاده بأن مشكلة المياه في فلسطين من اخطر المشاكل البيئية التي يجب ان تتضافر جميع الجهود لحلها. واعرب عن أمله في ان يكون هناك تعاون بين فلسطين واسرائيل في المستقبل لحل هذه المشكلة.

البدء بتنفيذ خطة تنظيم السوق التجارية في جنين



منظر عام لسوق جنين على اثر الحصار

● جنين – «وفا» – باشرت فعاليات محافظة جنين، أمس الأحد، بتنفيذ خطة تنظيم السوق التجارية في المدينة.

جاء ذلك عقب اجتماع عقد، أمس الأول، في المحافظة، تم خلاله بحث آلية تنفيذ خطة تنظيم هذه السوق، بهدف تسهيل خدمة المتسوقين من داخل «الخط الأخضر» والمحافظات الأخرى.

وشارك في الاجتماع زهير مناصرة، محافظ جنين، ووليد ابو مويس، رئيس اللجنة، وقدورة موسى، مدير عام مكتب المؤسسات في شمال الضفة، والعقيد موسى جاد الله، مدير عام الشرطة، وجمال سنان، رئيس الغرفة التجارية.

وطالب المجتمعون المواطنين بالمساعدة في تنفيذ هذه الخطة. وأكدوا على ضرورة اعداد خطة سير شاملة ووضع اشارات ارشادية لبيان الشوارع المغلقة وذات الاتجاه الواحد، اضافة الى ايجاد موقف للسيارات وفق أسس صحيحة لتسهيل الحركة التجارية في المدينة.

سلطة النقد تظهر نتائج إدخال شيكات الشيكل إلى المقاصة الفلسطينية

● محافظ سلطة النقد: تجسيد لمظهر من مظاهر السيادة الوطنية ●

● غزة – «وفا» – اصدرت سلطة النقد تقريرها عن شهر حزيران المنصرم، ويشتمل على نتائج ادخال مقاصة الشيكل الى غرف المقاصة الوطنية، والتي بدأت بتاريخ ١٩٩٨/٦/٦.

ويأتي هذا الاجراء استكمالاً للخدمات التي تقدمها سلطة النقد، للمصارف المرخصة في فلسطين، بهدف تقليل اعتمادها على المصارف الاسرائيلية.

وقد وصف د. فؤاد حمدي بسيسو، محافظ سلطة النقد، امس الاحد، ظهور نتائج ادخال شيكات الشيكل الى المقاصة الفلسطينية بأنه تجسيد لأحد مظاهر السيادة الوطنية على ارض الواقع، وسوف يؤدي الى تخفيف المخاطر والمعاناة والجهد الذي تتكبده المصارف العاملة في فلسطين في تقاص شيكات الشيكل مع المصارف الاسرائيلية.

واضاف د. بسيسو ان على جميع المصارف العاملة في فلسطين التوقف عن ارسال شيكات الشيكل الى المقاصة الاسرائيلية ليتم تقاصها داخل غرف المقاصة الوطنية، واعطاء بيانات دقيقة وحقيقية عن شيكات الشيكل المسحوبة على ولصالح المصارف في فلسطين.

وقد مثلت نسبة تداول شيكات الشيكل من مجموع العملات الثلاث المتداولة في فلسطين خلال الشهر المشار اليه ٩٠.١٪ عددا ونسبة ٦٣.٧٪ قيمة، بينما بلغت نسبة تداول الدولار الأمريكي ٣.٧٪ عدداً ونسبة ٢٤.٥٧٪ قيمة. وبلغت نسبة تداول الدينار الاردني ٦.٢٪ عدداً، ونسبة ١١.٧٣٪ قيمة.

يشار الى ان سلطة النقد قامت بخطوة ادخال شيكات الشيكل الى المقاصة الفلسطينية بعد التشاور مع المصارف من خلال اللجنة الدائمة المنبثقة عن مجلس المقاصة، وذلك على ضوء المتاعب الكثيرة التي كانت تواجه عملية تقاص الشيكات المحررة بالشيكل الاسرائيلي في غرفة المقاصة الاسرائيلية. كما لقيت هذه الخطوة ارتياحاً عاماً بين اوساط المواطنين والفعاليات الاقتصادية والتجارية الفلسطينية.



النوايا وحدها لا تكفي!

●اطلق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في معرض تمهيده يوم امس لأول لقاء اسرائيلي -فلسطيني على مستوى رفيع منذ شهرين، تصريحات يراد لها الايحاء بأنه عاقد العزم على تحريك عملية السلام المجمدة.

ويدون التقليل من اهمية هذه التصريحات فإن الهوة بينها وبين تعليق الآمال على تقدم عملية السلام لا تزال على حالها. والتجربة السابقة، على هذا المسار التفاوضي، لا تنفك تعلمنا يوماً بعد يوم ان النوايا وحدها لا تكفي، اذا لم تتبعها الافعال المستحقة على الجانب الاسرائيلي تحديداً.

ليست هذه هي المرة الاولى، التي يهرق فيها نتنياهو نفسه الكثير من الصياغات المنمقة حول نيته التوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني. ولن تكون هذه المرة الاخيرة التي يبدي فيها استعداده لإجراء مفاوضات متصلة مع الفلسطينيين. وتبقى المشكلة ليست في إجراء المفاوضات، وانما في النتائج التي تتوخى بلوغها وتنفيذها.

ولهذا ينبغي بكل مناصر للسلام ان يتفهم، الى اقصى الحدود، الموقف الفلسطيني الرافض لمفاوضات بلا حدود، مفاوضات تعيد انتاج الجعجعة ولا تسفر عن طحن، بما يجعل منها - وهي كذلك فعلاً - مجراد مضيعة للوقت.

ويتعين علينا، هنا، ان نعود الى تأكيد امرين:

●الاول - اضاعة الوقت تجري، فقط، على حساب المصالح الفلسطينية، في الزمن الذي تتسارع فيه على الارض عمليات توسيع المستوطنات الاحتلالية وتهويد القدس وهدم المنازل ومصادرة الاراضي.

●الثاني - اذا كان دخول الفلسطينيين بوابة اللقاءات المباشرة من قبيل ملاحقة «العيار» الامريكي «حتى باب الدار»، فإن الموقف الامريكي الرسمي بحاجة هو ايضا الى تطوير، نحو ممارسة ضغوط جدية على حكومة اسرائيل التي تزرع طريق التسوية السلمية بالمزيد من المتفجرات، بدلاً من ممارستها على الجانب الفلسطيني وعلى بعض الاطراف العربية لصالح تعطيل عقد القمة العربية.

اننا، من صميم قلوبنا، نتمنى للقاء عباس - مردخاي ان يفلح في اطلاق بشرى انقاذ عملية السلام. غير اننا لا نسقط من اعتبارنا ان مثل هذا الفلاح منوط بأن يحمل المفاوض الاسرائيلي مقترحات تتعدى نطاق النوايا والتصريحات الرنانة.

(«الاتحاد»)

مدلولات زيارة الأسد الى فرنسا على ساحة التطور والصراع في المنطقة

● بقلم: د. احمد سعد ●



* شيراك يستقبل الاسد في باريس*

● إكتسبت زيارة الرئيس السوري، حافظ الأسد، الى فرنسا أهمية خاصة من حيث مدلولاتها السياسية. فهذه الزيارة جاءت، من حيث التوقيت الزمني، في ظل ظروف تلفظ من خلالها العملية السياسية أنفاسها الأخيرة وبشكل ينذر بمخاطر انفجارات جدية في المنطقة. جاءت الزيارة في وقت يبرز من خلاله فشل عراب العملية السياسية - الادارة الأمريكية - المنحاز تماما الى جانب اسرائيل، في اخراج العملية التفاوضية من دوامة الجمود القاتل، وفي وقت تعلن فيه وزيرة الخارجية الامريكية بشكل مغمغم مسؤولية الصلف الرفضي الاسرائيلي عن التدهور الخطير وتلجأ الى مناورة اقتراح «اللقاءات المباشرة» بين القيادتين، الاسرائيلية والفلسطينية، والتي بدأت بالأمس (الاحد) باللقاء بين امين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وبين وزير الأمن الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي.

فعلى هذه الخلفية تبرز المدلولات السياسية الهامة لزيارة الرئيس الأسد، التي تكتسب أهمية خاصة على ساحة التطور والصراع في المنطقة.

فالمدلول الأول لهذه الزيارة تعزيز اواصر العلاقة والتعاون بين سوريا وفرنسا بمثابة مؤشر انذار للادارة الامريكية ولدورها الاحتكاري في العملية التفاوضية ولموقفها المنحاز تماما الى جانب حليفها الاستراتيجي - اسرائيل.

وبكلمات اخرى فان ذلك من حيث الافق الاستراتيجي تعزيز للدور الفرنسي والاوروبي في المنطقة وطرح خيارات اخرى للتسوية يتعزز من خلالها الدور الأوروبي وعلى حساب اضعاف الدور الامريكي. وهذا ما لا تريده الادارة الامريكية. وقد يكون هذا المدلول المرتقب من حيث ابعاده السياسية عاملا لممارسة ضغط امريكي على حكومة نتنياهو من خلال المناورة الجديدة للقاءات المباشرة الاسرائيلية - الفلسطينية لايجاد «تنفيسة» «مخرج فعلي» لوضع الجمود القائم وبشكل يبقي النافذة مفتوحة لحماية المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ولدورها الاحتكاري في العملية التفاوضية.

والمدلول السياسي الثاني ان الرئيس السوري خلال وجوده في فرنسا ولقاءاته مع المسؤولين فيها ومع وسائل الاعلام بث بشكل مباشر لا يقبل التأويل رسالة الموقف السوري المبدئي والعادل للتسوية السلمية. فأكد اكثر من مرة ان سوريا ملتزمة بموقفها بأن السلام هو خيارها الاستراتيجي. ولكن السلام المبني على قواعد العدل وضمان الحقوق المشروعة.

وان سوريا مستعدة لعقد رايات السلام مع اسرائيل اذا انسحبت الأخيرة من جميع الأراضي السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وانه حدث تقدم في المفاوضات مع حكومة رابين السابقة حيث جرى التفاوض على اساس مبدأ «الأرض مقابل السلام». اما حكومة نتنياهو الحالية فانها تنسف هذا المبدأ الاساس وتريد التفاوض - كما يؤكد الأسد - على اساس مبدأ «السلام مقابل السلام» اي فرض الاستسلام على العرب والاحتفاظ بالمناطق المحتلة وعدم الانسحاب منها! وهذا ما لا ترضاه سوريا ابدا. وهذا الموقف ينطبق على موضوع التسوية في لبنان، فقد عاد الرئيس السوري مؤكدا موقف سوريا المبدئي بأن على اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل دون قيد او شرط.

ان تأكيد الموقف السوري المتمسك بقواعد وثوابت الحقوق الشرعية والحل العادل امام الرأي العام الفرنسي والاوروبي والعالمي والعربي والاسرائيلي يأتي في وقت تعاني فيه حكومة نتنياهو الكارثية اعمق ازمة سياسية - اقتصادية ومن عزلة وادانة دولية لم يسبق لها مثيل. فخلال الشهر الأخير لوحده واجهت سياسة الرفض العربيدة لحكومة نتنياهو عددا من الضربات في المجتمع الدولي. فقبل يومين فقط، وفي العاصمة الايطالية، روما، اقرت المحكمة الجنائية الدولية بأكثرية (١٢٠) دولة (عبر ممثليها) وبمعارضة هستيرية من ممثلي اسرائيل والولايات المتحدة اعتبار الاستيطان في الاراضي المحتلة جريمة حرب. وقبل اقل من اسبوعين دان مجلس الأمن الدولي رغم انف الادارة الامريكية مشروع الاحتلال الاسرائيلي لتوسيع حدود القدس. ومقابل ذلك وقبل اسبوعين فقط اقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة بغالبية ساحقة رفع مكانة التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة، ويتزايد التأييد الدولي من اسيا حتى أوروبا لموقف السلطة الوطنية الفلسطينية وللرئيس عرفات بالاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشريف في العام المقبل.

وتؤكد هذه الأمور في وقت لا نعرف فيه بعد نتائج اللقاء المرتقب مساء امس (الاحد) بين محمود عباس ويتسحاق مردخاي، مع انني غير متفائل من اي زحزحة جدية في الموقف الرفضي لحكومة الكوارث اليمينية. فاذا كان المقصود مناورة منهجية لجرجرة التفاوض وكسب الوقت لتخفيف وطأة مكبس الضغط الدولي والادانة الدولية لسياسة حكومة نتنياهو، ولخلق وقائع كولونيالية جديدة على الأرض الفلسطينية فاننا نحذر حكومة نتنياهو من اللعب بالنار الحارقة، فالمنطقة على حافة الانفجار. والوضع يستدعي اكثر من اي وقت مضى تصليب الموقف السوري والفلسطيني من خلال موقف عربي موحد يصمد امام التحديات الاسرائيلية المدعومة امريكيا ويكون بمثابة مكبس ضغط لطعج الموقف الامريكي، الممالئ لاسرائيل وعاملا جديا لتجنيد وتطوير موقف الوحدة الاوروبية والرأي العام العالمي لمصلحة التسوية العادلة والزام حكومة الكوارث اليمينية في اسرائيل ركوب قطار التسوية العادلة، الشاملة والثابتة في المنطقة وافهامها انه بدون السلام العادل المبني على اقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية لن يكون اي سلام او امن او استقرار في المنطقة، وان الخيار الآخر والبديل الآخر لن يكون سوى انفجار مأساوي كارثي قد يشمل المنطقة برمتها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سبعة جرحى في اصطدام بين سيارة وجمل في السعودية

● الرياض – ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية، امس، ان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح عندما اصطدمت السيارة التي كانوا على متنها بجمل في منطقة عفيف، شمال المملكة.

وقالت الصحيفة ان الجرحى، بعضهم اصيب بجروح خطيرة، نقلوا الى المستشفى.

وجاء في احصاءات رسمية ان معدل خمسة اشخاص يلقون حتفهم في عشرات الحوادث من هذا النوع شهريا.

السعودية تعارض مشروع قانون لبناني!!

● الرياض – الوكالات – أكدت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في السعودية انها تعارض مشروع قانون حول اجازة الزواج المدني في لبنان.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان صادر عن اللجنة السعودية قولها «اننا نرفض نظام الزواج المدني ونطالب بإبطاله شرعاً لما يتضمنه هذا المشروع من أمور كثيرة مخالفة للشريعة الاسلامية».

وفي ١٩ أيار الماضي وقع أكثر من (٢٠) الف لبناني، من مختلف الديانات، مذكرة طالبوا فيها بإجازة الزواج المدني كما جاء في بيان صادر عن «التجمع من أجل القانون الاختياري للأحوال الشخصية».

وكان التجمع أصدر، في ٢٦ نيسان الماضي، هذه المذكرة التي طالبت بتعجيل درس مشروع قانون يدعو الى اجازة الزواج المدني الذي أقره مجلس الوزراء بأكثرية كبيرة بالرغم من معارضة رئيس الوزراء المسلم رفيق الحريري.

وليصبح سارياً، على البرلمان ان يقره بعد ان قدمه رئيس الوزراء، وهي خطوة لم يقم بها حتى الآن.

بعد توبيخ ربة المنزل:

إنتحار خادمة إندونيسية في مصر!

■ القاهرة – الوكالات – أفادت الصحف المصرية، أمس الأحد، أن خادمة إندونيسية أقدمت على الانتحار بإلقاء نفسها من الطابق الخامس، مخافة أن يعمد مخدومها إلى تنفيذ تهديداته بإعادتها إلى بلادها.

وقالت صحيفة «الوفد» إن ربة المنزل، وهي لبنانية في الـ٤٨ من عمرها، تقطن في منطقة المعادي، إحدى الضواحي الراقية جنوبي القاهرة، وبّخت خادمتها (٣١ عاماً) لأنها لم تنظف المنزل جيداً.

وقالت صاحبة المنزل للشرطة إنها هددّت خادمتها بأنها ستبلغ الشرطة بإقامتها غير الشرعية في البلاد ليتم ترحيلها. وعندها هرعت الخادمة الخائفة باتجاه الشرفة ورمت بنفسها من الطابق الخامس.

وأضافت الصحيفة أن الخادمة توفيت لدى وصولها إلى المستشفى.

افتتاح مخيم السلام الـ(١٤) في سخنين

■ سخنين – مكتب «الإتحاد» في البطوف – افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في سخنين، أمس الأحد، مخيم السلام الـ١٤ في شاطئ «إيلانوت» في طبريا.

ويضم المخيم حوالي ٢٥٠ طفلاً و٥٠ مرشداً مؤهلين للعمل في هذا المجال. وستتخلل المخيم العديد من البرامج والنشاطات الترفيهية والرياضية والفنية. ويميّز هذا المخيم النشاطات الثقافية حول «٥٠ عاماً على النكبة والصمود».

وسيستمر المخيم مدة أسبوع كامل.



ضمن فعاليات الليلة الخامسة من مهرجان فلسطين الدولي

«الفنون الشعبية» الفلسطينية و«يوميكا» الهندية تقدمان عروضاً متميزة

■ بير زيت – مكتب رام الله الصحفي – أحيت فرقتا «الفنون الشعبية»، الفلسطينية، و«يوميكا»، الهندية، فعاليات الليلة الخامسة من مهرجان فلسطين الدولي ١٩٩٨ في بير زيت، بتقديم العروض التراثية لكلا الشعبين، وسط إقبال جماهيري متميز، قُدر عدده بما يقارب (٢٥٠٠) مواطن، تفاعلوا مع العروض المقدمة.

وقدمت فرقة «يوميكا»، التي بدأت العرض بالعديد من الفقرات والرقصات الإبداعية والاستعراضية، تناولت موضوعاتها الأسطورة الهندية ومتاعب الحياة الحديثة والأبعاد الروحية.

وقدمت فرقة «الفنون الشعبية»، الفلسطينية، عرضها المميز «زغاريد»، من خلال الجمع المتقن بين أصالة التراث وحداثة الحاضر.

وفي نهاية العرض قدمت إدارة المهرجان درعاً خاصاً للفرقة الهندية لمشاركتها في العرض، وآخر إلى الممثلية الهندية، تسلمه ممثل الهند لدى السلطة الفلسطينية، الذي شكر شعبنا على تفاعله مع الفرقة الهندية.

كما قدمت الإدارة درعها الخاص إلى فرقة «الفنون الشعبية»، الفلسطينية، على عرضها الشيق.

بعد أن أطربت جمهور مهرجان قرطاج الدولي:

الفنانة الإماراتية أحلام تغني على مسرح مهرجان حمامات الدولي

■ قرطاج (تونس) – الوكالات – أحيت الفنانة الإماراتية أحلام، مساء السبت، حفلة غنائية حضرها أكثر من ستة آلاف شخص في إطار الدورة الرابعة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي الذي افتتح في ١٥ من الجاري ويستمر حتى ١٨ آب المقبل.

وعلى مدى ساعتين غنت أحلام على المسرح الروماني في قرطاج جميع أغنياتها تقريباً التي تتغنى بالحب والعشق والسلام وبعض المواويل، التي تفاعل معها الجمهور التونسي وصفق لها طويلاً.

وختمت أحلام الحفلة بأغنية للتونسي زياد غرسة. وهي المرة الثانية التي تزور فيها أحلام تونس. وقالت «أنا لا أغني اللهجة الخليجية وذلك لإيماني بالتخصص».

وأضافت أن «نجاح الأغنية الخليجية خلال السنوات الأخيرة يعود إلى تميزها على مستوى الكلمة واللحن إضافة إلى تميز الإيقاعات الخليجية بشكل عام».

وتعزو أحلام نجاحها على الساحة العربية إلى «كون كلمات أغانيها بسيطة وغير معقدة ويتقبلها الجمهور بكل سهولة».

وحول عدم بروز أسماء نسائية على الساحة الخليجية ترى أحلام أن «هناك أصواتاً نسائية عدة وجميلة سبقتها على الساحة الغنائية، ولكن كانت تنقصها المثابرة للانتشار عربياً».

أحيت أحلام، مساء أمس الأحد، سهرة غنائية ثانية في إطار مهرجان حمامات الدولي.

الاخصائيون حذرون حيال تقنية زرع اعضاء حيوانية في اجسام بشرية

●مونتريال – (كندا) – الوكالات – ابدى الاخصائيون حذرهم الشديد حول استخدام تقنية زرع الاعضاء بين الحيوانات والبشر، وذلك في اختتام مؤتمر «جمعية زرع الاعضاء» في مونتريال.

وتم التطرق اثناء هذا المؤتمر السابع عشر الى مواضيع عدة، مثل مشكلة نقص الاعضاء من الحيوان المعدة للاستخدام في عمليات الزرع ومسألة بيع الاعضاء وطرق معالجة رفض الجسم لها.

وقال يان كينيدي، استاذ الحقوق وآداب الصحة في لندن ان «تقنية زرع الاعضاء من الحيوان للانسان قد تكون حلا بديلا ممتازا لنقص الاعضاء، ولكن يجب ان نتأكد من عدم ضررها قبل ان نقرر استخدامها. كما يجب ان نتقدم بحذر شديد» في هذا المنحى.

وقد تمت آخر عمليات معروفة لزرع اعضاء حيوانية في اجسام بشرية، بحسب الجمعية الامريكية لزرع الاعضاء، في ٢٨ حزيران ١٩٩٢ وفي العاشر من كانون الثاني ١٩٩٣ في بيتسبيرغ، عندما تم زرع كبدين اخذا من قردحين (بابون – فصيل من القردة) وزرعا في جسمي رجلين كانا مصابين بمرض الكباد. وقد عاش المريض الاول (٣٥ عاما) ٧١ يوما بعد العملية والثاني (٦٢ عاما) ٢٦ يوما.

واشار الدكتور جان تشيرفنكو، الاخصائي في عمليات زرع الاعضاء في احد مستشفيات مونتريال، الى اهمية ظاهرة رفض الجسم لاعضاء حيوانية معتبرا ان «النجاح المحدود لا يبرز في الوقت الحاضر استخدام» هذه التقنية.

الا ان هذا الجراح دافع في المقابل عن طريقة قريبة من تقنية زرع الاعضاء الحيوانية، معتبرا انها تحول دون رفض الاعضاء المزروعة. واشار الى ان فريقه استخدم هذه الطريقة قبل ثلاث سنوات في مستشفى «رويال فيكتوريا» في مونتريال وتمت العملية بوصل مريضة كانت تنتظر عملية زرع كبد خنزير وفق تقنية المبز (ديالبز). واضاف الدكتور تشيرفنكو ان «كبد الخنزير كان يزود المريضة بالخلايا الكبدية الضرورية مما اتاح لها ان تبقى على قيد الحياة حتى الآن».

وميز الدكتور تشيرفنكو بين طريقتين في استخدام تقنية زرع الاعضاء الحيوانية، الطريقة «المتطابقة» التي تعتمد على زرع عضو اخذ من شمبنزي (فصيل من القردة الكبيرة) او من قردح في جسم بشري وتعتبر امكانية رفض الجسم للاعضاء فيها ضئيلة، والطريقة «المتباينة» التي يزرع بها عضو خنزير في جسم انسان وتكون فرص الرفض كبيرة.

ولكن الدكتور تشيرفنكو لفت مع ذلك الى وجود مشكلة مع القردة تعود الى سببين، الاول طبي يتمثل بخطر انتقال امراض معدية، والثاني اخلاقي اذ ان «هناك عددا كبيرا من القردة لا تتجدد نسلها بسهولة خلافا للخنازير وهي بالتالي مهددة بالانقراض».

واخيرا اكد الدكتور بيار دالوزي، وهو جراح في احد مستشفيات مونتريال ويرئس المؤتمر، ان خيار بيع الاعضاء، لحل مشكلة النقص «مرفوض كليا من قبل جمعية الزرع».



سجين روماني فارّ يُبرق لحرّاسه معتذراً!

● بوخارست – كتب سجين روماني، فر من سيارة كانت تقله الى المحكمة، رسالة الى حراسه ليعتذر منهم على ما تسبب لهم من مضايقات، كما اوردت الصحافة الرومانية امس.

وكتب ماريان ستافاراشي (٣١ عاما) في رسالته «ارجو من ادارة السجن واولئك الذين تسببت لهم بمضايقات ان يقبلوا اعتذاري. وافكر خصوصا بالضابط الذي كان يرافقني».

وتصف الشرطة ستافاراشي المتهم بالسطو بأنه «خطير جدا»، لكنه يدافع عن نفسه قائلا «احترمت دوما الضحايا بمعزل عن سنهم او جنسهم». واضاف «هل عاملت بسوء او عذبت احدا لانتزاع ما يملكه؟ أبداً يا سادتي. لقد تصرفت دوما بشكل انساني»!

ويلاحق السجين الفار خصوصا لعملية سطو على شقة وسرقة ممتلكات منها تقدر بـ (١٢) الف دولار!

بعد الاضطرابات الاخيرة

رواج حزام ضد الاغتصاب «مُحكم الاغلاق» في اندونيسيا!

●جاكرتا – يلقى «لباس مضاد للاغتصاب»، نسخة حديثة عن «حزام العفة» الذي عرف في القرون الوسطى، رواجا كبيرا في اندونيسيا حيث بيع منه كما يؤكد مخترعه الاندونيسي اكثر من خمسة آلاف قطعة!

ووصف المخترع سيمون اياسنجايا الذي يملك محلا تجاريا في وسط جاوا هذا اللباس بأنه «صحي» مريح، غير قابل للتجعيد وسهل الغسل».

واوضح مخترع ومنتج وبائع هذا اللباس انه «متوافر بكل القياسات، الصغير والمتوسط والكبير، لكن بلونين فقط – الابيض والزهري – ويمكن تكييفه افراديا للحصول على الحماية القصوى. وهناك تشكيلة كبيرة من الموديلات بعضها مُغر ومثير»!

ويبلغ سعر النسخة الاساسي مئة الف روبية، اي اقل من ثمانية دولارات لكن ما يساوي (١٥) يوما من راتب مدرس!

وبدأ اياسنجايا بتسويق اختراعه في تموز من العام الماضي لكنه لقي في البداية صعوبة في ترويجه. غير ان كل شيء تبدل منذ اضطرابات اواسط ايار كما قال، وفي اقل من شهرين باع اكثر من خمسة آلاف قطعة. فأثناء الاضطرابات التي ارغمت الرئيس سوهارتو على الاستقالة تعرضت اكثر من ١٥٠ امرأة معظمهن من اصل صيني للاغتصاب.

ويوضح اياسنجايا الذي يقول بأن زبوناته هن في الغالب من اصل صيني ان من المشاكل التي يصادفها هو ان النساء الشابات ينسين احيانا ارقام التركيبة التي تسمح بفتح اللباس. وقال «لذلك انصح بعدم تغيير تركيبة الارقام كثيرا واختيار ارقام يسهل حفظها».

ولم تتوقف مخيلة هذا المخترع عند هذا الحد بل انه صمم البسة داخلية تحمي من ضربات السكين لكنها كما يقول بأسف لا تقي من الرصاص.

وهو يبيع كذلك نظاما مضادا للسرقة يعتمد على نشر غاز معين في ثوان، ويسلم هذا النظام مع اقنعة واقية من الغاز لحماية اهل البيت الذي يتعرض للسرقة.

ويشرح عن هذا النظام قائلا «في (٢٠) ثانية يغط السارقون في سبات عميق خلال (٨) ساعات على الاقل. وهذا ما يعطي الوقت لوضعهم في صندوق السيارة ورميهم في البحر»!

وقبل اندلاع الازمة، عندما كانت اندونيسيا تنعم بظروف افضل، كان المخترع ورجل الاعمال هذا يسوق بنجاح قبعة واقية من الصاعقة للاعبي الغولف والرياضيين المهددين بالصاعقة عند هبوب العواصف.



بلى... مقاطعة التصويت هي الطريق لانفصال ترشيحا

(رد على طروحات د. نسيم بشارة في «فصل المقال»)

*** بقلم: جابي شاهين ***

عن الاوضاع الخانقة التي وصلتها ترشيحا بسبب ربطها القسري بمعلوت بسلطة محلية مشتركة، نشر الكثير في السنوات الاخيرة. وللخلاص من شراكة العبد والسيد هذه، ناضلت قوى عديدة، من اهل ترشيحا، عبر سنوات ولكنها في السنتين الاخيرتين فقط أوجدت اطاراً.. يوحدها، هو «لجنة ابناء ترشيحا» التي نظمت نشاطات جماهيرية عديدة للخلاص من تلك الشراكة التي اوصلت، قريتنا الى الوضع الحالي الذي نعيشه.

واخطر ما تواجهه ترشيحا في هذه الاوضاع، هو الطوق الخانق الذي ضربته السلطات الرسمية (في عهد جميع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة) على تطورها المستقبلي، وساهم في صنع هذا الطوق مسؤولو المجلس المحلي والبلدية حالياً، وبوعي كامل كما نعتقد، وبقصد تطبيق السياسة الصهيونية العليا، كما ذكر في مقال د. نسيم بشارة وليس عن «غَشْمَنَه» ولا عن سهو او تقاعس في التخطيط، فقد تقاسموا مع «مدينة الورود» و «معونة» وباقي المستوطنات، اراضي ترشيحا وابقوا لسكانها - لنا - حوالي الالفي دونم فقط لحاضرهم ومستقبلهم، بما في ذلك الرقعة القائمة عليها مساكنهم ومرافقهم العامة.

وعلى خلفية هذا الواقع المر نهضت «لجنة ابناء ترشيحا» التي وحدت بداخلها عناصر من مختلف الاطر السياسية، وعملت وما زالت تعمل على توحيد اهالي القرية حول مطلبين مترابطين:

الاول: الانفصال عن معلوت والانفراد بمجلس محلي مستقل.

الثاني: استعادة الجزء الاكبر من اراضي ترشيحا، يكفيها لتطورها الحالي والمستقبلي.

وقد فعلنا ذلك علنا، وفي وضح النهار، بالبيانات التي اصدرتها اللجنة ووزعتها على الاهالي، وبالمؤتمرات الصحفية، وبالمظاهرات، وخيمة الاعتصام، والمؤسف ان الدكتور نسيم في مقاله «في «فصل المقال» بتاريخ ٩٨/٦/١٨، يتجاهل ذلك لا بل بإمكاني وصف هذا محاولة للتضليل، اذ كيف يفسر رده وقائمته على مناشير اللجنة وبياناتها، وكلها موقعة باسم اللجنة وشعارها «معاً حتى الفصل» او كيف يفسر تصويت مندوب قائمته في المجلس الى جانب رئيس البلدية برفع شكوى ضد اربعة من اعضاء اللجنة يطالبهم فيها «بشرفيه» הוצאת דיבה فقط لأنه صدر منشور يطالب بتأمين ارض لترشيحا، ام انك كنت غائبا حينها؟؟؟

ويستمر د. بالتحدث عن طرف «مجهول» يعمل في الخفاء، وهذا «الطرف» - «لجنة ابناء ترشيحا» - هو الذي جمع، حتى كتابة هذه السطور، حوالي ٦٠٪ من تواقيع اهالي ترشيحا على عريضة تطالب بالانفصال عن معلوت، وغير ذلك من نشاطات ذكرتها آنفاً، وكل ذلك بانسجام تام مع قرارات ومواقف الحزب الشيوعي والجبهة التوحيدية المتخذة بعد دراسة وامعان. فلماذا يصف د. نسيم ذلك «بالطرح الفج البعيد عن تعقيدات الوضع؟!» «هل حتى يظهر مع «فصل المقال» انهم الناضجون وواضعو الحلول الناضجة؟! أم لتخليص الذمة من مواقف سابقة لم تنسجم مع الطرح الوحدوي الذي دعا اليه فرع الحزب والجبهة؟!

انني لا اريد هنا مناقشة كل ما طرحه الدكتور نسيم في مقاله المذكور ، رغم الحاجة الى ذلك، ولكنني سأكتفي بالاضافة لما اسلفت وبالتعقيب على ما جاء في نهاية مقاله، وبرأيي هذا هو الهدف من مجمل المقال - عن ان «الانتخابات حقيقة ولكن يجري الاختباء وراء مقولات «مموهة»... وان «تباذين المواقف حقيقة».

ماذا يعني؟! فلتكن الانتخابات حقيقة بالنسبة لاهالي معلوت، اما اهالي ترشيحا، فليست واردة في حسابهم هذه الحقيقة. ومقاطعة هذه الانتخابات، من جانبهم هي السبيل الوحيد في الظروف القائمة لتأكيد ارادتهم واصرارهم على الانفصال عن معلوت، وعلى اقامة مجلس محلي مستقل لترشيحا يرعى شؤونها ويكون على رأس مهماته كسر الطوق الخانق عنها وتحصيل الارض الكافية لتطورها الحالي والمستقبلي.

ومن هنا الدعوة الدائمة من «لجنة ابناء ترشيحا» الى اهلها بمقاطعة الانتخابات، وهذه ليست مقولات مموهة بل واضحة وساطعة كالشمس، وعلى تجسيد هذه الدعوة فلتنصب جهود الجميع، ومن اجل ذلك فلتعمل كل القوى الداعية النشيطة على «ازالة متاريس الحقد وعدم الثقة» كما دعا د. نسيم ولتتوحد. ومرة أخرى، معاً حتى الفصل.

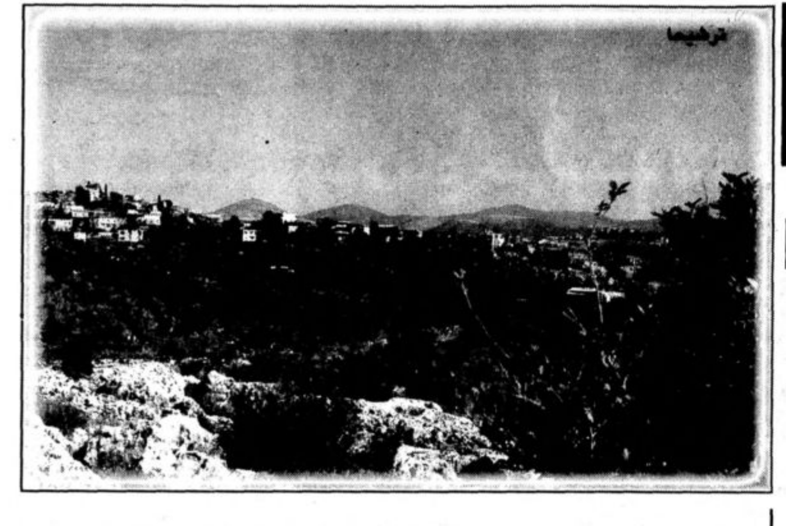
ملاحظة

ارسل هذا المقال الى جريدة «القارئ لايساوم» المعروفة «بفصل المقال» بعد ان تحدثت شخصيا مع المحرر المسؤول السيد ابراهيم مالك وقد وعد بالحرف الواحد نشره دون زيادة او نقصان، لكن يظهر ان القارئ فعلا لا يساوم اما هيئة التحرير فليست كذلك، لانها لم تنشر المقال.

(ترشيحا)

ملاحظة المحرر:

هناك قوى عديدة تؤيد رأي الكاتب ماعدا في موضوع المقاطعة للانتخابات، وترى ان المقاطعة تعني ترك الساحة للآخرين وحدهم).



نم مستريح الضمير يا جورج..!

حضرات الأفاضل.

رئيس بلدية الناصرة، نواب الرئيس، أعضاء المجلس البلدي، العاملين الكرام، و... «شعب الناصرة البطل».

تحية أخوية صادقة،

لست في موقف شكر وامتنان. لكن في لحظة صمت وتأمل بين جسر الحياة والموت، أشعر بصدق يشبه صدق جورج، أن الرباط الذي جمعني بكم هو رباط أسريّ مقدس، وأن جورج، وبحق، سيبقى رجل المبادئ الصادق، صاحب النظرة الثاقبة التي لا تخيب. وضعكم، فرداً فرداً، في بؤبؤ العين وحفظكم في قلب القلب.

عزائي بكم، وبوقوفكم إلى جانبي - شعب الناصرة عامة وبلدية الناصرة خاصة، ورامز الإنسان الصادق - لا يقل قيمة من عزائي بأولادي، فأنتم من أثمن هدايا جورج إليّ.

نم هادئ البال مستريح الضمير في ثرى الناصرة الخالدة، خلود اسمها على مر الأجيال، خلود اسمك الذي سيبقى مقترناً بزنبقة الناصرة وترابها الذي احتويته حياً واحتواك ميتاً.

عهداً يا جورج... سنواصل معاً الطريق، طريق الخدمة المخلصة والكرامة، وسنحقق لك الحلم بالتأكيد.

باحترام وإخلاص

العائلة التي ستواصل مشوار جورج حلو

رنا، الياس، ربيع، راوي

* كلمة رنا حلو، في جلسة المجلس البلدي في الناصرة، التي عُقدت خصيصاً لتأبين عضو البلدية، المرحوم جورج حلو.

الاحتفال بتخريج الفوج العاشر من ثانوية ابو سنان

احتفلت المدرسة الثانوية في ابو سنان بتخريج الفوج العاشر وقد حضر الاحتفال جمهور كبير من اولياء امور الطلاب والمعلمين وممثلي السلطة المحلية والخرّيجين.

وتحدّث بإسم المدرسة الاستاذ كمال قيس، والقى رئيس المجلس السيد علي هزيمة كلمة المجلس المحلي وألقت كلمة الطلاب الطالبة فلورا توما وفي النهاية تمّ تسليم الشهادات للخريجين الذين بلغ عددهم (١٠٤) طلاب.

الصف ١٢ «أ» المربية سامية دكور

محمود ابريق، نبال هزيمة، ليندا طه، ليلى يعقوب، صالح مباريكي، ممدوح موسى، تحسين مصلح، انور مرزوق، باسم مرزوق، حسين مرزوق، روزين مرزوق، احمد ناطور، ميساء نصرة، مراد نصره، جميلة سويد، بلال سنونو، روزالين سنونو، رشيد سنونو، دلال عبد الرازق، محمد عزام، شيرين عزام، منير صعب، ياسر صعب، رنين شامي، نداء شحادة، أمين خير.

الصف ١٢ «ب» المربي حسين سعيد

نسرين إبريق، رامي جهجاه، محمد هزيمة، عماد زيادة، حنان طه، ايهاب يحيى، نايفه مجدوب، ايمان رزوق، ياسر موسى، توفيق موسى، نعيم موسى، نجوان مطانس،هالة ملحم، المرحوم مصطفى مصلح، ريم مصلح، صالح مرزوق، اياد سويطي، هلال سويطي،رندة سنونو، حمد عزام، نيڤين عزام، فادي صعب، ربيع صعب، يوسف قشقوش، آمنة غضبان، محمد غضبان.

الصف ١٢ «جـ» المربي جبرائيل جريس

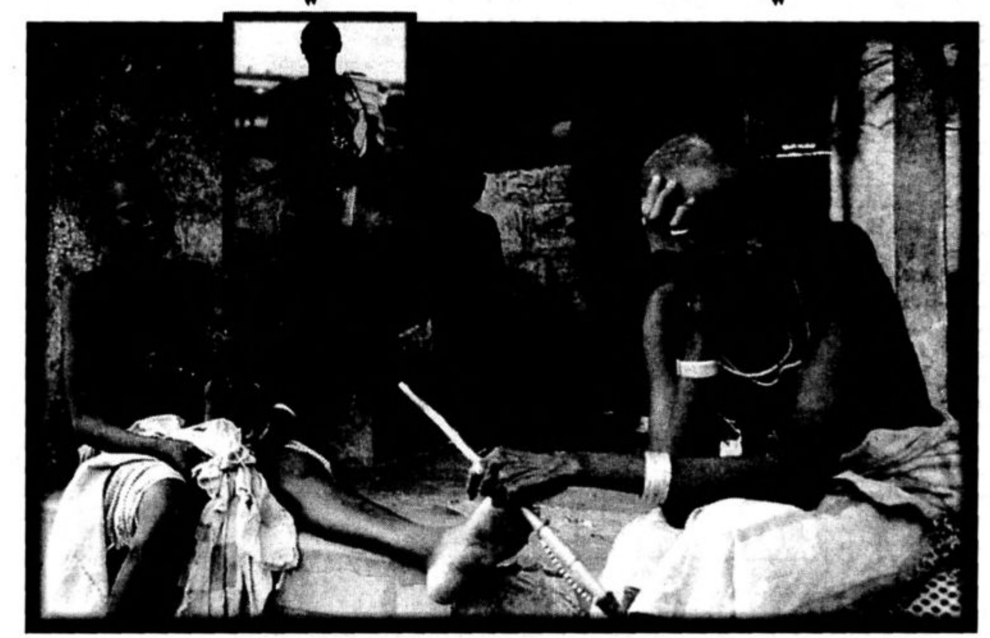
امال ابريق، منال ابريق، سمر الشيخ، سوسن بيتم،سناء هزيمة، ليندا حزان، نيڤين حزان، نُها طربيه، امال موسى، هبة موسى، عواطف مشلب، زينب سنونو، غصون سنونو، سحر عباس، راميه عزام، رنين صباغ، اكرام صعب، هبة صعب، نزيه صعب، شريف صعب، حنان صفدي، نيڤين قيس، فاطمة قشقوش، سلمان شمامة، كروان توما، فلورا توما، طارق خوري، نورا خوري، انيسة خير، وليد خير، نبيلة خير.

الصف ١٢ «د» المربية غادة مخول

موفق ابريق، راوية حاج، ليليان حزان، ليا موسى، فيروز موسى، رشا موسى، اريج مطانس، نها مطانس، علا شلب، فادية مشلب، هادي عباس، اياد عزام، صادق عزام، مراد خوري، نزار خير، فيروز غضبان

□□ السودان...

الهدنة لا تكفي للسيطرة على المجاعة في جنوب السودان



* اعتبرت المنظمات الانسانية ان الهدنة المعلنة بين المقاتلين في جنوب السودان وحكومة الخرطوم تشكل خطوة ايجابية، لكنها لا تكفي للسيطرة على المجاعة، التي يعاني منها مئات الآلاف من سكان جنوب السودان.

وقد اعلن المقاتلون الجنوبيون هدنة انسانية لمدة ثلاثة اشهر في ولاية بحر الغزال، جنوب غرب السودان، وهي الولاية الاكثر تضررا من المجاعة.

وبعد بضع ساعات اعلنت الخرطوم وقفا لاطلاق النار لمدة شهر في الجنوب حيث تتواجه قواتها منذ عام ١٩٨٣ مع الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق.

ويتيح وقف اطلاق النار للمنظمات الانسانية تحسين توزيع المساعدات على نحو (١,٢) مليون شخص يعانون من نقص التغذية.

ويجري فتح ممرات لتسهيل وصول فرق الانقاذ برا بواسطة القطارات او الممرات المائية. ويجري حاليا ايصال جزء كبير من المساعدات الانسانية الى جنوب السودان بواسطة جسر جوي باهظ التكاليف.

لكن المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي، بريندا بارتون، اعتبرت انه «حتى لو اخذنا في الاعتبار الممرات الجديدة الممكنة فإن القاء المساعدات من الطائرات على نطاق واسع سيبقى اساسيا خلال الاشهر المقبلة». يشار الى ان بدء فصل الامطار يجعل من الصعب سلوك الممرات البرية.

واشار بيان صادر عن «عملية الامم المتحدة لايف لاين-سودان» ان «اي مبادرة تحسن سلامة ومن العمليات الانسانية يجب مساندتها»، لكنه اعتبر ان من الضروري توفر «فترة سلام طويلة».

الى ذلك اشارت المتحدثة باسم هذه العملية، جيليان ويلكوس، الى ان امن القوافل يمكن ان يطرح مشكلة لان «الطرقات تمر في مناطق تنشط فيها العصابات المسلحة الخارجة عن اي سيطرة».

واعتبرت منظمة «وورلد فيجن» ان وقف اطلاق النار «اتى متأخرا» لأن المجاعة تطال حاليا ليس فقط الاطفال بل البالغين ايضا.

□□ شبه الجزيرة العربية

«حرب» موانئ بين سلطنة عُمان واليمن

● تستعد سلطنة عمان واليمن لافتتاح ميناءين جديدين لاستقبال الحاويات في تشرين الثاني المقبل واذار ١٩٩٩ يمكن ان يشكلا تهديدا لتفوق دبي على الخليج.

ويراهن اولا ميناء ريسوت العماني المطل على المحيط الهندي وميناء عدن الواقع في جنوب اليمن بالقرب من مضيق باب المندب في البحر الاحمر على موقعيهما الجغرافيين لجذب شركات النقل البحري الكبرى.

ويطمح ميناء ريسوت الى ان يكون محورا لخط آسيا - البحر المتوسط - اوروبا ومن ثم مركزا اقتصاديا كبيرا في حين يتباهى ميناء عدن بميزة وقوعه على امتداد قناة السويس على مفترق الطرق بين افريقيا وآسيا.

ويؤكد وزير المواصلات العماني، سالم الغزالي، ان «الموقع الذي يمثل (٦٠٪) من الجدوى الاقتصادية وستبقى النسبة الباقية لمعيار الادارة الجيدة والتسويق» واصفا موقع ميناء ريسوت بأنه «استراتيجي».

ومن جهة اخرى، اوضح ابراهيم جواد، مدير الشركة العمانية الوطنية للتأمين ان «الوضع في الخليج ما زال متوترا واقامة موانئ جديدة خارجه امر جيد بالنسبة للشركات من حيث انه يخفض اقساط التأمين».

وتقول دبي، العضو في اتحاد الامارات العربية، انها على استعداد لمواجهة التحدي، ويحتل ميناؤها حاليا المركز العاشر عالميا لنقل البضائع مع وصول عدد الحاويات التي مرت به سنة ١٩٩٧ الى (٢,٦) مليون حاوية.

ويقول سلطان بن سوليم، رئيس هيئة موانئ دبي، التي تشرف على ادارة مينائي الامارة ميناء راشد وميناء جبل علي «اننا نعمل على الابقاء على حركة الاعمال هنا» مشيرا الى ان دبي تراهن على «الخدمات الافضل» وعلى «نمو حركة التجارة مع الهند». والورقة الثانية، التي تملكها هيئة موانئ دبي هي منطقة جبل علي الصناعية الحرة والتي تعتبر الاكبر في الشرق الاوسط حيث تضم ١٢٢٠ شركة.

ومن جانبها، حرصت الحكومة العمانية على التعامل مع شركات دولية كبرى للنقل البحري لضمان نجاح ميناء ريسوت المقام على مساحة الف و(١١٠) كم جنوب مسقط.

وقال وزير المواصلات العماني ان وجود اكبر شركتين للنقل البحري ستعملان في الميناء، وهما سيلاند الامريكية وميرسك الدنماركية عوامل مهمة جدا لجذب العديد من المستثمرين.

ومن المتوقع ان يستقبل ريسوت اولى السفن في تشرين الاول المقبل في نهاية المرحلة الاولى للاشغال التي تصل كلفتها الى (١٣٠) مليون دولار. وفي نهاية المرحلة الثانية في ايار ١٩٩٩ والتي ستتكلف (١٢٠) مليون دولار سيكون الميناء قادرا على استقبال (١,٧) مليون حاوية غاطسها (٢٠) قدما.

اما بالنسبة لميناء عدن الشهير فإن اعمال توسيعه التي بدأتها شركة «بي.اس.اي» السنغافورية والتي تقدر تكلفتها بـ(١٨٩) مليون دولار، ستنتهي في اذار ١٩٩٩. وسيكون الميناء عندئذ قادرا على استقبال (١,٥) مليون حاوية غاطسها (٢٠) قدما سنويا بدلا من (٥٠٠) الف حاوية.

وتبحث الشركات البحرية اضافة الى الميزات الجغرافية عن حسن اداء الموانئ قبل اختيار اي منها. ويقول ممثل احدى هذه الشركات في دبي ان «سرعة عمليات الشحن والتفريغ وسهولة الاجراءات عوامل اساسية».

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ فلسطين

تسهيلات مصرفية لشركة الاتصالات الفلسطينية

● يستعد البنك العربي وشركة الاتصالات الفلسطينية (شركة مساهمة عامة) للتوقيع خلال الايام القادمة على اتفاقات سيقدم البنك العربي بموجبها (٩٩) مليون دولار على شكل تسهيلات مصرفية للشركة، التي تتولى قطاع الاتصالات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضحت المصادر انه جرى التوقيع على اتفاقية اولى هي عبارة عن برنامج تسهيلات بقيمة (٣٥) مليون دولار «ستخصص لتطوير خدمات الشركة في المرحلة القادمة». ويشمل البرنامج تسهيلات على شكل قروض واخرى لفتح اعتمادات مصرفية.

وسيقوم البنك العربي وشركة الاتصالات بتوقيع اتفاقية اخرى ستتلقى الشركة بموجبها ما مجموعة (٦٤) مليون دولار لتمويل مرحلتي مشروع الهاتف الخليوي في المناطق الفلسطينية.

ولم تقدم تفاصيل اكثر عن الاتفاقية الاخيرة، لكنها تشمل قروضا، ايضا.

وكانت شركة الاتصالات سلمت تنفيذ مشروع الهاتف النقال الى الشركة السويدية للاتصالات «اريكسون» بموجب اتفاقية تصل قيمتها النهائية الى (٤٠) مليون دولار.

وتتوقع شركة الاتصالات الفلسطينية الانتهاء من تركيب (٧٠) الف خط هاتف خليوي قبل نهاية العام الحالي من اصل (١٢٠) الفا للمرحلة النهائية.

واعلنت شركة الاتصالات، وهي من اكبر الشركات العاملة في الاراضي الفلسطينية، انها حققت ارباحا بلغت اكثر من عشرة ملايين دينار اردني (١٤ مليون دولار) خلال العام الماضي ١٩٩٧.

□□ لبنان

اتحاد الصحفيين العرب قاطع الهراوي لصفعه احد الصحفيين اللبنانيين

● قاطع مؤتمر لاتحاد الصحفيين العرب الذي افتتح اعماله، اليوم الخميس الماضي، في بيروت رئيس الجمهورية اللبناني، الياس الهراوي، لاقدامه في اواخر حزيران الماضي على صفع احد الصحفيين.

وافادت مصادر المنظمين بأنها لم تدعُ ممثلا عن الرئيس الهراوي لحضور افتتاح اعمال المؤتمر، الذي استمر يومين في احد فنادق بيروت الكبرى بحضور ممثلين لرئيسي الحكومة والبرلمان رفيق الحريري ونبيه بري.

امتنع المشاركون في مؤتمر الحريات الصحافية عن حضور مهرجان صور في جنوب لبنان الذي تم افتتاحه مساء اليوم نفسه برعاية رئيس الدولة.

وقد رفض الهراوي تلبية طلب نقابتي الصحافة والمحررين بالاعتذار من رئيس تحرير وصاحب مجلة «الشراع» الاسبوعية، حسن صبرا، امين سر نقابة الصحافة، الذي ينتقد بشدة رئيس الجمهورية. وكان الهراوي قد شتم وصفع علنا صبرا في منزل وزير الداخلية، ميشيل المر، لدى تقبل هذا الاخير التعازي بوفاة والدته.

ففي ٢٩ حزيران عقد مجلسا الصحافة والمحررين في لبنان اجتماعا استثنائيا اصدرا في ختامه بيانا استنكرا فيه الحادث وطالبا الرئيس الهراوي «بالاعتذار عن خطأ وقع فيه في فورة غضب ضد الزميل امين سر نقابة الصحافة».

واعتبر البيان ان ما تعرض له صبرا «يتجاوز شخصه الى الجسم الصحافي كله عدا انه سابقة لا مثيل لها في تاريخ علاقة الصحافة اللبنانية بالمسؤولين اللبنانيين».

احياء الذكرى الـ(١٥) لرحيل أمل دنقل في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – احتفلت الساحة الثقافية المصرية، مؤخراً، بمرور (١٥) عاما على رحيل الشاعر الكبير امل دنقل (١٩٤٠-١٩٨٣). فقد عقدت الورشة الثقافية التابعة لحزب التجمع المصري (٣) ايام احتفالية بالذكرى، كما نظمت لجنة الشعر في المجلس الاعلى للثقافة نشاطا ثقافيا بالمناسبة في دار الاوبرا.

وقد بدأت جلسات احتفالية الورشة الابداعية بسماع قصيدة «لا تصالح» بصوت امل دنقل، كان قد ألقاها في مهرجان الشقيف في لبنان عام ١٩٨١. بعدها تحدث د. فتحي ابو العنين عن قيمة ما قدمه دنقل من اشعار. واعرب عن دهشته واستغرابه من تجاهله التام طوال السنوات الماضية. واشار د. ابو العنين الى انه لا يمكن اغفال أثره في حقل الشعر العربي الحديث او نسيان قصائده التي أثرى بها وجدان القارئ العربي، وحفر بها نهرا متدفقا هادرا مثلما كان نفسه متدفقا وهادرا.

اما الشهادات التي قرأها الشعراء فتمحورت حول عدد من النقاط منها ما قاله شعبان يوسف عن الملمح السياسي في شعر دنقل وذكر فيها «ان الكثيرين قالوا عنه أنه متمرد ليجردوه من سلاحه ويقلموا اظافره ويقدموه طعاما لكل من يريد».

واضاف ايضا انه وحده الذي استطاع ان يحقق المعادلة الصعبة بين السياسي الخاص والانساني العام، فقد احدثت قصائده دوياً كبيراً على اكثر من مستوى وحققت توحدا عميقا بين الحس السياسي والوطني والاشكال الراقية في الفن ببساطة نادرة.

وسارت شهادة الشاعر فريد ابو سعدة في ذات الطريق حيث رأى في قصائد دنقل روحا متمردة قلقة رافضة، روحا تواقة للحرية معذبة بالرغبة في العدل، كما انه صاحب تشكيل موسيقي لافت حيث كان يستخدم عناقيد من القوافي المقيدة الشديدة الوطأة، والتي لازمت تجربته حتى النهاية، وهذه الدهشة والتأثر اللذان حدثا على نحو ما مع فريد ابو سعدة وشعبان يوسف في مصاحبتهما لشعر دنقل حدث مثلهمامع الشاعر صلاح اللقاني الذي ذكر في شهادته ان بدايته معه كانت بقصيدة «لا تصالح» ورأى فيها شيئاً ما يعقد مصالحة بين قلبين: قلب القارئ وقلب المستمع. اما قصائد «اوراق الغرفة رقم ٨» فقد احس صلاح اللقاني انها ثمرة عجيبة من ثمار دنقل حيث حقق فيها درجة من الصفاء والسكينة والشعرية غير مسبوقة.

اما شهادة الشاعر محمد الحمامصي فقد ذكر فيها ان امل دنقل والوطن يمثل كل منهما للآخر الروح والجسد. كما ان هناك تقاربا ملموسا لمأساتهما. وقد اضافت قصيدته الى ابنية القصيدة العربية انجازا هاما على مستوى الصورة واللغة وتراكيبهما من حيث التقنية والرؤية وتوظيف العناصر التراثية والتماس مع الواقع الراهن واحتوائه على التفاصيل اليومية.

* امل دنقل *

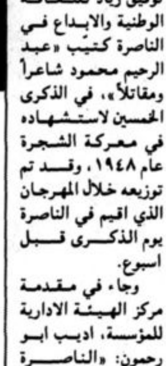
اما شهادة. وليد منير فأشار على مدى ست فقرات، وهو ما يوازي ثلثها تقريبا، الى مدى حاجتنا لنموذج امل دنقل بوصفه ضميرا للأمة، ولنموذج شعريته رغم ان التشوهات الضيقة التي نالت من كيان المجتمع واللغة والقيم والكتابة اكبر من قدرة فرد واحد بمفرده على الصمود، ولكي نستعيد هذا النموذج هناك ضرورة. حسب رأي د. وليد. لاستعادة المفهوم القديم لوظيفة الشاعر، فهو ليس عقيما ولا متخلفا، فالدفاع عن قضية جماعية ليس ضد الحداثة بل ربما يكون فرصة لنمو الحداثة العربية في اتجاهها الصحيح، وهو الذي سيمنحها خصوصيتها بوصفها نتاج أمة تكابد وجودها وحاضرها على نحو تراجيدي.

بعد ذلك جاءت احتفالية لجنة الشعر في المجلس الاعلى للثقافة والتي اشار في بدايتها د. عبد القادر القط الى اننا ما زلنا نعيش رؤية وفن امل دنقل، ونعاني من بعض ما عاش من ازمات فردية ومجتمعية، ونطمح الى انطلاق وتجديد وتطوير الشعر العربي المعاصر. وقد تعرض د. القط الى تحليل بعض قصائد دنقل مثل «الكعكة الحجرية». بعد ذلك قدم الشعراء فاروق شوشة ومحمد ابراهيم ابو سنة ود. حسن فتح الباب وحسن طلب وحلمي سالم قراءات لعدد من قصائد امل دنقل التي شكلت ذاكرة مقاومة لأمة بكاملها.

من اصدار مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع

«عبد الرحيم محمود شاعراً ومقاتلاً» في الذكرى الخمسين لاستشهاده

● اصدرت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع في الناصرة كتيّب «عبد الرحيم محمود شاعراً ومقاتلاً»، في الذكرى الخمسين لاستشهاده في معركة الشجرة عام ١٩٤٨، وقد تم توزيعه خلال المهرجان الذي اقيم في الناصرة يوم الذكرى قبل اسبوع.



وجاء في مقدمة مركز الهيئة الادارية للمؤسسة، اديب ابو رحمون: «الناصرة التي احببتها فبادلتك الحب، واحتضنتك حيّاً وشهيداً، باقية على العهد. وها هي ومعها حشود الابناء البررة، المقيمين والعائدين، من جماهير شعبنا العربي الفلسطيني تتصدر نشاطات احياء ذكراك العطرة، أبا الطيب، في السنة الخمسين لاستشهادك الذي توّج حياة ملأت الدنيا وشغلت الناس». ويضيف ابو رحمون متحدثا عن المؤسسة نفسها: «أقمنا هذه المؤسسة تخليداً لذكرى القائد والمناضل، الشاعر والأديب المبدع، طيب الذكر توفيق زياد، وتحقيقا لحلم راود العرب الفلسطينيين الباقين في ارض الآباء والاجداد، باقامة مؤسسة وطنية تحفظ التراث الفلسطيني وتسهم في الحفاظ على عروبة المكان ورعاية التاريخ والحاضر والمستقبل امام محاولات التزوير والتشويه. من منطلق هذا الحلم وما يحمله من دلالات نشأت فكرة اقامة مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع».

ويضيف ابو رحمون: «بدافع حبنا لك، ابا الطيب، وعلى الرغم من وجود توجّه لدى الهيئة الادارية للمؤسسة بأن يكون اصدارنا الاول عن القائد والشاعر الذي تحمل اسمه، الا ان هذا الحب المتبادل يشرّفنا بأن يكون اول اصدار هو هذا الكتاب المتواضع احياء لذكراك».

وفي الكتيّب ايضاً نبذة عن حياة الشاعر الشهيد، ثم مقال بعنوان «عبد الرحيم محمود – سنديانة جبلية ارتوت من بطن الارض» بقلم الشاعر والقائد توفيق زيّاد، وهو نص مداخلة القيت في الذكرى السنوية الاربعين لاستشهاد عبد الرحيم محمود. وجاء في مقدمة المداخلة: «ذكرى استشهاد عبد الرحيم محمود، ابي الطيب، هي ايضا ذكرى نكبة شعبنا العربي الفلسطيني. وقصائد عبد الرحيم محمود هي سلاح ملهم ومحفز في المدارس والمنتديات، في الشوارع والمظاهرات وفي المعتقلات وزنازين الاحتلال». وكُنّا نشرنا النص الكامل لهذه المداخلةفي الزاوية الأدبية من ملحق «الاتحاد».

ويحتوي الكتيّب، ايضا، على دراسة قيّمة بعنوان «بُعد الواقع في شعر عبد الرحيم محمود» بقلم الناقد انطوان شلحت، استهلّه باستعراض جهود الباحثين والنقاد لتحقيق الاعمال الادبية الكاملة للشاعر الشهيد. وتحت العنوان الفرعي «وجها لوجه» في الدراسة نفسها جاء: «لعله يصح الافتراض بأن نماذج الادب الفلسطيني الثوري، قبل العام ١٩٤٨، كانت الدليل الاوضح على الوجدان الشعبي المقاتل من اجل درء الكارثة واجتثاث عواملها. فاذا كانت القيادة الفلسطينية الرجعية قد تلاهت عن الخطر المحدق بالكارثة والمتمثل في النشاط الصهيوني الاستيطاني المدعوم دعما كاملا من حكومة «صاحبة الجلالة» فإن الشعب العربي الفلسطيني لم يعدم الطليعة السياسية والثقافية الواعية التي احست باخطار المؤامرة وادركت ابعاد الكارثة الموشكة على الوقوع». ثم يقول ان شعراء تلك الفترة «كانوا تجسيدا للوجدان الشعبي المقاتل في تلك الحقبة وزاد عبد الرحيم محمود على ذلك انه اسهم في الثورة بنضاله وكفاحه المسلّح الى جانب شعره الثوري».

وجاء في مكان آخر: «كان شعر عبد الرحيم محمود انعكاسا فنيا لظواهر الحياة، ولهذا غدت صوره الفنية نوعاً من الواقع المادي المنعكس، ولكن هذه الصور موضوعة طبقا لوعيه الفردي ولتصوراته السياسية والاخلاقية والدينية وغيرها عن العالم. ولا يصح ان نقوّم عبد الرحيم محمود (كما فعل معظم دارسي شعره) بدون ان نفطن الى ظاهرتين ميّزتاه وميّزتا بقية شعراء ذلك الجيل الى حدّ ما. وهما: انهم مناضلون، اولاً. وانهم اوقفوا شعرهم على تسجيل المواقف الثورية في فلسطين، ثانيا. وأدّت الظاهرة الاولى، جبرياً، الى ان يكون شعره اداة من ادوات نضاله، ولذا كثيرا ما طغت عليه التقريرية المباشرة، والخطابية الحماسية».

وبعد هذه الدراسة نقرأ قصائد مختارة للشاعر الشهيد هي: «بيني وبين قلبي» و«تبسّم» و«الى كل متهاود» و«الغد» و«رثاء حمّال» و«ثورة العاملين» و«جفّت على شفتي الأماني» و«شعب فلسطين» و«المسجد الأقصى» و«الشهيد» و«يا عامل».

موسم ثقافي فرنسي في واشنطن

● واشنطن – الوكالات – اعلنت مؤسسة «سميثونيان» التي تدير معظم المتاحف الكبرى في واشنطن انها ستنظم، الخريف المقبل، سلسلة تظاهرات عن ثقافة فرنسا وتاريخها.

وستنظم هذه الحملة تحت شعار «روح فرنسا» بين اواخر تشرين الاول وأواخر تشرين الثاني المقبلين. وتتضمن سلسلة من المحاضرات والندوات والمعارض عن الادب الفرنسي والموسيقى والموضة وفن الحدائق والطبخ.

وترعى هذا الموسم الثقافي سفارة فرنسا وممولون خاصون.



«ذكريات شيوعي مخضرم» لنديم موسى



● اصدر الشيوعي العريق نديم موسى كتابا بعنوان «ذكريات شيوعي مخضرم»، قدّم له بالقول: «انني اذ اكتب هذه الذكريات آمل ان يستفيد منها رفاقنا الشباب وان تكون دافعا قوياً لهم كي يزيدوا من نشاطهم وتضحياتهم خدمة لمصلحة الحزب والشعب».

وجاء في مقدمة الزميل الصحفي سهيل قبلان: «الذكريات التي بين ايدينا تجسّد تاريخاً من حياة شعبنا في ظروف حالكة وقاسية، عاشها قبل وبعد النكبة في عام ١٩٤٨. وهذه الذكريات تنبض بالحياة والصدق والاستقامة، تنبض بالبطولة كما هي، لا رتوش ولا ماكياج». وفي مكان آخر يضيف ان «نديم موسى واحد من كثيرين صنعوا التاريخ ورسخوا الجماهير العربية في وطنها الذي لا وطن لها سواه. ونأمل ان تحفز هذه الذكريات المئات غيره ممن لا يزالون على قيد الحياة، لأن يكتبوا ذكرياتهم، لكي تعرف الاجيال الشابة وتستفيد».

اما فصول الكتاب فتقع تحت عناوين: «العمل بين عمال المعسكرات»، و«صدور «الاتحاد» والانضمام الى عصبة التحرر الوطني»، و«في مواجهة جيش الانقاذ وبداية وضوح المؤامرة» و«النضال في المعتقل» و«الخروج من المعتقل والنضال ضد الحكم العسكري»، و«في ضيافة عرب الهيب» و«الانتقال الى عكا».

يقع الكتاب في (٩٠) صفحة من القطع الصغير.

«الوصيف» لعبده عبده

● صدرت للشاعر عبده عبده مجموعة شعرية بعنوان «الوصيف»، قدّم لها هكذا: «حلمت ان خصرك النحيف/طاف قُربي/ وصُغت من احساسك الرهيف/نور دربي/ نثرتُ حول قصرك المنيف/نبض قلبي/ خبأت خلف مهنة الوصيف/كل حبي/ وصرت تحت ظلك الوريف/من يلبي».

وفي باقي صفحات الكتاب يواصل هذا العاشق بزي الوصيف محاولاته لدخول قلب الأميرة.

وعلى الغلاف الأخير نقرأ «لو تستطيع ريشة الفنان/ ان تصورّ الحياة/ لو تستطيع زهرة الريحان/ان تلامس الشفاه/لو تستطيع دفقة الشريان/ان تتابع الصلاه/ما كان قلب العاشق الولهان/قد أضاع مبتغاه».

تقع المجموعة في (١٠٠) صفحة من القطع الصغير، وتزينها رسومات داخلية بريشة الفنان حبيب عبده.

«ايام بريشتية» في القدس احتفاء بمائة عام على مولد برتولت بريشت

القدس - لمراسل خاص - تُعد مؤسسة «عشتار» بالتعاون مع معهد «غوته» في رام الله والمسرح الوطني الفلسطيني في القدس، لافتتاح «الايام البريشتية» احتفاء بذكرى مائة عام على مولد المسرحي الالماني برتولت بريشت. وبهذه المناسبة انتجت «عشتار» عملا مسرحيا جديدا بعنوان «شي بزهّق»، عن كتاب «حوارات المنفيين»، الذي كتبه بريشت عام ١٩٤١ في منفاه بفنلندا.

وتأتي «حكايتنا الفلسطينية»، التي اعدها الكاتب وليد ابو بكر ومخرج العمل سامح حجازي، لتتحدث عن هذه الاجواء، حيث يلتقي اثنان في مكان ما من هذا العالم بعد سنوات عديدة من الشتات والتهجير والمنافي.. وبعد ان تضيق بهم كل الحواجز الحدودية، يلتقيان على حدود منافيهم القسرية والاختيارية، لتدفعهم حواراتهم للخوض في رحلة خاصة داخل دماغ كل منهم الى عالم البحث عن اسباب الغربة والمنفى، اللقاء والالتقاء، الفرقة والافتراق، السطحية والأنانية، القسوة والفضيلة، التربية، الحرية، الجماعية والهوية.

يقوم بالأدوار الرئيسية الفنانان: ادوار معلم ووليد عبد السلام، ويشاركهم بالتمثيل مجموعة من خريجي عشتار: دورين منيّر، شادي زمرد ومحمد عيد، سينوغرافيا: ماجد الزبيدي وموسيقى: عودة ترجمان.

ويقام الى جانب العرض المسرحي معرض فوتوغرافي لمسرحيات بريشت، التي اشرف عليها بنفسه مع فرقته The Berliner - Ensemble، وفيلم بعنوان «اسمي برتولت بريشت» للمخرج الالماني نوربيرت بونغ، يصوّر الفلم تجربة بريشت الأليمة التي عاشها خلال فترة منفاه في الولايات المتحدة، كونه احد الشعراء والكتاب الشيوعيين. كما يتناول ايضا حياته الخاصة - زواجه من هيلين فيغل، وعلاقته مع مساعدته روث بيرلو.



* بريشت *

تحت شعار «لنعمل معاً على اعادة الحياة الثقافية الى القدس»

[يبوس] تنظم مهرجان القدس للموسيقى العربية

● القدس - لمراسل خاص - دأبت مؤسسة «يبوس» على إعداد وتنظيم «مهرجان القدس للموسيقى العربية» من ٧/٢٤ الى ١٩٩٨/٧/٣١ في قبور السلاطين في القدس.

على الرغم من الصعوبات التي تواجهها يوما بعد يوم، فإن مؤسسة «يبوس» تؤكد المضي قدما لإنجاح مهرجان الموسيقى العربية.

سيفتتح الفنان الفلسطيني العريق سيمون شاهين ليلة المهرجان اي ليلة ٧/٢٤ بطرب اصيل وعريق. يرجع اصل هذا الفنان الموهوب الى بلدة ترشيحا، حيث برزت مواهبه عن عمر لا يتجاوز السابعة، بعد ان اكمل دراسته الموسيقية في حيفا، تخرج من معهد الموسيقى بالقدس عام ١٩٧٨. اما دراساته العليا، فقد أتمها في الولايات المتحدة ويعزف حاليا في اكبر واشهر صالات العالم امتدادا من كندا واوروبا الى اجمل عواصم العالم العربي كبيروت ومصر، وها هو ينقل الى مسامعنا عرضاً شيقاً واصيلاً من الطرب في مدينتنا المباركة القدس.

بعد غياب (٢٨) عاماً

زورو (الثعلب) يعود الى شاشات السينما

* (٢٠) ممثلا عالميا قاموا بشخصية زورو في (٣٦) فيلماً، وآخرهم كان الفرنسي آلان ديلون * انطونيو بانديراس، اول ممثل من اصل اسباني يقوم بهذه الشخصية الاسطورية *

● لوس انجليس - و.ص.ف. - منذ بداية هذا الاسبوع، عاد «زورو» الى شاشات السينما، من (٢٠) عاما، مع النجم السينمائي انطونيو بانديراس، مجسدا شخصية «المنتقم المقنّع»، التي لعبها سابقا ممثلون دخلوا عالم الاسطورة، امثال دوغلاس فيربانكس وتيرون باور وآلان ديلون.

ويعتبر اختيار بانديراس لتأدية دور بطل كاليفورنيا الاسبانية، دليلا جديدا على ظهور ممثلين في هوليوود من اصول اسبانية، واهتمام كبار الاستديوهات بهم، لجذب الجاليات الامريكية، التي تتزايد اعدادها يوماً بعد آخر.

وصور الفيلم الجديد، وهو بعنوان «قناع زورو»، في المكسيك، بإدارة المخرج مارتن كامبل، الذي سبق وقام باخراج «العين الذهبية»، من سلسلة افلام جيمس بوند.. ويقدم الفيلم الجديد للمشاهدين شخصيتين عن زورو.

وتدور احداث الفيلم، حول قصة اعتقال دون دييغو دي لا فيغا، المعروف بزورو، ويؤدي دوره الممثل انطوني هوبكنز، بأمر من حاكم كاليفورنيا، التي كانت خاضعة لأسبانيا حينها، بتهمة قتل زوجته وخطف ابنته ايلينا عام ١٨٢١.

وبعد انقضاء (٢٠) عاما، يهرب دون دييغو من السجن، ساعيا الى الانتقام. ولكنه بسبب تقدم العمر يلجأ، الى اللص الجذاب أليخاندرو موريتا (بانديراس)، ليأخذ مكانه في الدفاع عن الشعب المضطهد.

يذكر ان اسطورة زورو، وهي كلمة اسبانية معناها الشعلب، ظهرت للمرة الاولى في رواية «لعنة كابيسترانو»، للكاتب جونستون ماك كالي، في العام ١٩١٩. واخذت طريقها الى السينما العام التالي في الفيلم الصامت «علامة زورو» من بطولة فيربانكس. وبعد عقدين لعب باور دور البطل في اول فيلم ناطق.

وجسد اكثر من (٢٠) ممثلا شخصية زورو، في (٣٦) فيلما، كان آخرها باسم «زورو» من بطولة الممثل الفرنسي ديلون العام ١٩٧٥.

ويعي بانديراس (٣٧ عاما)، المسؤولية الملقاة على عاتقه بتأديته دور البطل من اصول اسبانية، الذي لم يلعبه احد من مواطنيه سابقا. وقال في هذا الصدد: «لم يلعب اي اسباني هذا الدور، وعندما ارى نتيجة هذا الفيلم اشعر بالاعتزاز لأنني قمت بتجسيد شخصية ذات مبادئ رائعة».. وأضاف: «أنني سعيد جداً إذا كان ما أقوم به من امور يعطي انطباعا جيدا عن الجالية الاسبانية».



* آلان ديلون *

افتتاح الدورة الرابعة من مهرجان السينما العربية في باريس

* بقلم: هدى ابراهيم *

● افتتحت، مساء الخميس الماضي، في معهد العالم العربي في باريس، الدورة الرابعة من مهرجان السينما العربية، الذي ينظمه المعهد منذ ثماني سنوات.

وحضر الافتتاح عدد من الشخصيات الرسمية والسفراء العرب. كما حضر عدد كبير من نجوم السينما العربية، من بينهم: احمد زكي وليلى علوي ونبيلة عبيد، ومن المخرجين: المصري محمد خان والتونسي فريد بوغدير العضوين: في لجنة التحكيم، وكتاب السيناريو.

وكان قد اعلن عن حضور المخرج العالمي كوستا غافراس الرئيس الفخري لهذا المهرجان. لكنه اعتذر عن حضور حفل الافتتاح لوجوده في كوبا ووعد بالمشاركة في حفل الختام.

وفي كلمة القاها في افتتاح المهرجان، اكد مدير «معهد العالم العربي» محمد بنونة، ضرورة الحوار بين ثقافات العالم العربي واوروبا. وقال، ان هذا المهرجان يشكل «مناسبة لملاحظة القضايا الاساسية، التي يطرحها المبدعون العرب على مجتمعاتهم في نهاية هذا القرن وفي عصر الفضائيات». ورأى المخرج والمنتج الجزائري احمد راشدي، الذي يترأس لجنة التحكيم للافلام التصويرية، ان كل فيلم عربي يولد في الالم (...) لذلك يجب ان يمنح كل فيلم عربي جائزة حين يصل الى الجمهور.. وأضاف «ان مسيرة كل مخرج عربي هي مسيرة محارب رغم اكثر من (٣٠) قناة تلفزيونية عربية قادرة على صنع افلام وتوزيعها بشكل عادي».. ويشار الى ان راشدي هو منتج فيلم كوستا غافراس الشهير «زد».

وبعد انتهاء الكلمات، تم عرض فيلم الافتتاح «يا ولاد» (يحمل بالفرنسية عنوان «بيروت الغربية») للبناني زياد الدويري.

وخارج المعهد نصبت شاشة كبيرة لعرض «ليالي السينما العربية». وقد عرض فيلم «المصير» ليوسف شاهين، لكن مطر تموز الغزير حال دون حضور كل الجمهور.

(و.ص.ف)

احتجاجا على الوضع المالي الازموي

إدارة اتحاد أبناء سخنين تقدم استقالتها

● الشارع الرياضي في سخنين: حجز المساعدة عن الفريق سببه الخلاف حول مرشح العائلة للرئاسة ● رئيس البلدية ينفي ذلك.. ويقول: هذا عار عن الصحة ● مدير ادارة الفريق: قبل الاستقالة الجماعية كان ملموسا وصحيحا ● المدرب عزمي نصار: الوضع لا يسمح لي بتدريب الفريق ●

محمد غنايم



عزمي نصار



مازن غنايم

● عممت ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين في كرة القدم بيانا على الأهالي تحت عنوان «انقذوا سفينة تغرق.. قبل فوات الأوان» تحدثت فيه عن الوضع المالي الازموي الذي يعانيه الفريق، مستعرضة مسيرة صمود الفريق وحيثيات الاتصالات واللقاءات مع بلدية سخنين لدعم الفريق.

وبعد ان تطرق البيان بالتفصيل الى نتائج اللقاءات من اجل الدعم المادي للفريق من البلدية والبحث عن وسائل اخرى لاخراج الفريق من ازمته..

اضاف البيان:« في هذه الظروف السياسية التي تمر بها سخنين وهي حرجة بلا شك لن نحاول ابدا الاصطياد في الماء العكر. فاتحاد ابناء سخنين هو لسخنين وادارة البلدية تمثل سخنين على اختلاف فئاتها وهي المسؤولة اولا واخيرا عن الرياضة وتطورها في سخنين، ولن نستغل هذا الوضع لمآرب شخصية فإدارة الفريق تمثل كافة الفئات السياسية في سخنين. لذلك يتوجب على ادارة البلدية انقاذ الوضع، ويجب ان لا يكون اتحاد ابناء سخنين والرياضة رهينة لعلاقة شخصية بين ادارة البلدية وادارة الفريق.

«ومن هنا ومن منطلق شعورنا بالمسؤولية وحرصنا على فريقنا وسمعة بلدنا، فقد عملنا كإدارة كل ما بوسعنا وضحينا بوقتنا ومالنا، ولا نريد جزاء على ذلك لأن هذا واجبنا. ولكن الحمل اليوم لا يطاق، ولن نستطيع تحمل هذا العبء، وهذه الديون الطائلة (٨٠٠ الف شاقل) وبما اننا على عتبة عام رياضي جديد بكل ما فيه من التغيرات (حيث سترتقي الفرق التي تحتل المرتبات الأولى الى الممتازة، بينما ستبقى باقي الفرق في القطرية). وفي الظروف الحالية لن نتمكن حتى من افتتاح الدوري للبقاء في القطرية، لذلك ومن اجل مصلحة الفريق ومصلحة الرياضة في سخنين نقدم الى جمهورنا العظيم استقالة جماعية بحيث يبقى الاداري حسن ابو صالح (الفترة سبعة ايام فقط) كحلقة وصل حتى يتم تسليم الفريق لكل من يستطيع ان ينقذه من وضعه الحالي».

وفي حديث مع مدير فريق اتحاد سخنين، مازن غنايم، وعن الاستقالة الجماعية للادارة حدثنا قائلا: بعد ان وصلت ادارة الفريق الى طريق مسدود، بعد توجهها الى البلدية مرارا وتكرارا كان الرد ان الوضع الحالي لا يسمح بتحرير الأموال لدعم الفريق، لم يكن امامنا سوى تقديم الاستقالة. فقد قمنا بدعوة جمهور سخنين قبل انتهاء الدوري بشهر وشرحنا لهم الوضع المأساوي الذي يمر به الفريق على امل ان يتجاوب الجمهور معنا، ولكن للأسف، فان عدد الذين تجاوبوا وحسوا بالوضع الصعب كان (٢٣) مشجعا.

هذا وتوجهنا الى رجال الأعمال والمصالح من داخل وخارج سخنين والأمر المؤسف ان الرد كان سلبيا.

فحرصا منا على مصلحة الفريق خصوصا واننا مشرفون على بداية الدوري وجدنا من المناسب تقديم الاستقالة الجماعية لاتاحة الفرصة امام اي شخص او مجموعة جديدة وللبلدية لتسلم امور الادارة على امل الخروج من هذه الورطة. وقال غنايم: هذه الاستقالة ستستمر حتى يوم الثلاثاء القادم وفي حال تسلمت ادارة البلدية العمل على حل الازمة ستقوم الادارة المستقبلية بتحرير جميع اللاعبين وافتتاح الموسم القادم بلاعبي شبيبة فقط.

واضاف: الفريق يعاني من عجز مالي يقدر بمبلغ (٨٠٠) الف شيكل، ديون متراكمة من الموسم الماضي، وحصة البلدية التي وعدت بدفعها (٥٠٠) الف شيكل، ونحن نطلب من البلدية ان توفر لنا (٥٠٠) الف شيكل ونحن سنوفر المبلغ المتبقي.

هذا وقدم مدرب الفريق عزمي نصار استقالته للادارة، اذ قال ان هذا الوضع المأساوي لا يسمح له بمتابعة المشوار وفي حال قررت ادارة الفريق خوض الموسم الوشيك بلاعبي شبيبة وكوادر محلية ستتوجه للمدرب مروان ريان لتتعاقد معه ليشرف على تدريبات الفريق.

وعن السؤال حول ما يدور في الشارع الرياضي قال غنايم: ان السبب في وضع الفريق الصعب وعدم تحرير الأموال من قبل رئيس البلدية هو خلاف بين مازن غنايم ورئيس البلدية محمد غنايم (الخلاف حول مرشح العائلة للرئاسة).

وكان رد مازن غنايم: أنا أشعر بأنه قبل تقديم الاستقالة الجماعية كان ملموسا وصحيحا، ولكنا بعد الاستقالة، واليوم نحن لا نسمح بادخال السياسة للفريق لأن الفريق ملك لسخنين ويمثل سخنين وليس ملكا لطرف او فئة معينة، واذا كان عدم تحرير الأموال ودعم الفريق من قبل البلدية هو كوني عضوا في الادارة كما نسمع، وان كان هذا صحيحا فهذا مؤسف، وانا من جهتي لن اكون حجر عثرة امام تقدم الرياضة في سخنين، وغير نادم على ما قدمته من اجل الرياضة وسأبقى داعما لمصلحة الرياضة.

هذا وابقت ادارة الفريق حسن غنايم ليتابع مهامه وليكون همزة وصل بين الادارة المستقبلية والطرف الذي سيتسلم امور الادارة المستقبلة.

وفي حديث مع رئيس البلدية محمد غنايم، كان له الرد التالي:

اولا، فريق اتحاد ابناء سخنين هو جمعية عثمانية مسجلة في سجل الجمعيات في اسرائيل، وكل مبلغ يطلب من البلدية هو بمثابة تبرع فقط، واذا توفرت هذه المبالغ فلن نبخل بالدعم. صحيح ان هناك قرارا بتقديم تبرع بمبلغ مليون شيكل، فقد تبرعنا بـ (٥٠٠) الف شيكل منها ولعدم توفر المبالغ والأموال في ميزانية البلدية والعجز المالي الكبير وخاصة في عدم وتأخر دفع رواتب الموظفين عن اربعة اشهر لم نستطع اكمال واتمام التبرع وفي حال توفرت المبالغ ودفعت رواتب الموظفين سنقوم بتحرير كل مبلغ يمكن ان يساعد الفريق لاكمال مشواره والمحافظة على الدرجة القطرية نحن على استعداد للتعاون مع ادارة الفريق ولن نفرط في ذلك.

وعن مدى الشائعات التي تدور في الشارع الرياضي على ان وضع الفريق الحالي الصعب سببه خلاف بينك وبين مازن غنايم قال: هذا لا علاقة له بما يدور في داخل ادارة الفريق لأننا ترفعنا عن ادخال السياسة في مجال الرياضة بصورة عامة وخاصة في ادارة اتحاد سخنين. وعلى مدى فترة رئاستي من سنة ٨٣ - ٨٩ وايضا من سنة ٩٣ - ٩٨ لم ولن اتدخل في الأمور الادارية للفريق وغيرها، فما يدور في الشارع الرياضي وغيره هو عار عن الصحة ومرفوض رفضا تاما جملة وتفصيلا. اعود واكرر عندما تتوفر المبالغ وتحرر من وزارة الداخلية سنقوم بدفع ما يساعد الفرق الرياضية.

ولا بد من الاشارة الى ان وزارة الداخلية مدينة لبلدية سخنين بمبلغ (٨) ملايين شيكل.

اما بخصوص استقالة الادارة فلم اتدخل سواء أكانت سارية المفعول او تم العدول عنها انا على استعداد تام للتعاون مع اي شخص بغض النظر عن انتمائه السياسي والاجتماعي والعائلي لكي نرفع من مستوى سخنين الرياضي، وستكون جلسة قريبة مع الاداري حسن ابو صالح، الذي بقي همزة وصل، ومع من وكل بذلك للتوصل الى اتفاق معه، واناشد اهالي سخنين ومن يهمهم امر الرياضة مد يد العون وخاصة فريق اتحاد سخنين.

(عادل طربيه)

هبوعيل عرابة كمحطة للاعبين نحو الدرجات العليا!!

● من خلال متابعتي لفريق هبوعيل عرابة منذ عدة سنوات ومتابعة لاعبي التعزيز الموجودين في الفريق، وجدت ان هذا الفريق محطة لقسم كبير من اللاعبين نحو الدرجات العليا (ممتازة وقطرية..).

فالجميع شاهد هدف الموغ حزان من هبوعيل بيسان في شباك مرمى بيتار القدس (الهدف المشهور الذي اثار وقتها ضجة كبيرة) هذا اللاعب كان موسما واحدا قبل ذلك ضمن صفوف هبوعيل عرابة! كذلك نرى اللاعب موطي بين حمو نجما في بيسان ومكابي عكا وهو لعب في عرابة قبل موسمين.

اللاعب صالح حصارمة نجم هبوعيل الطيبة في الدرجة الممتازة والدرجة القطرية. كذلك لعب لعدة مواسم ضمن صفوف هبوعيل عرابة النجم المجدلاوي احمد سبع، كان احد نجوم هبوعيل عرابة. كذلك اللاعب يغآل الكسلاسي الذي احضرته ادارة الفريق العرابي من حارات «هكريوت» ليصبح نجما في عرابة ومن ثم من اعمدة هبوعيل احمد مجد الكروم.

ونرى ان الجميع كان قد ابّن العجوز شمونيل شمونيل الذي اعطى موسما ضعيفا في عرابة وبعد ذلك في عام نراه من نجوم كفركنا!!

واخيرا نرى ان حارس مرمى الفريق في الموسم الماضي، اوشري ليفي، انضم بشكل نهائي لصفوف بطل الدوري الممتاز، بيتار القدس.

وهنالك العروض الكثيرة التي تنهال على نجمي الفريق محمد عوض وعبد رباح من الدرجة القطرية وغيرها!

وهنالك العديد من الأمثلة الأخرى الكثيرة.

اذن، نقول هل للحظ قسط في ذلك ام ان شيئا ما في هذا الفريق يدفع باللاعبين الى النجومية والدرجات العليا!

فليفكر كل لاعب تعزيز في ذلك، ربما موسم واحد في عرابة قد يكون درجة نحو النجومية!!

(عزات شلاعطة)

اعتباراً من العام ٢٠٠٠

انطلاق الدوري الاوروبي السوبر في كرة القدم

* الدوري يضم اندية النخبة في اوروبا *



* فريق يوفنتوس *

● بون - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية، امس الاحد، ان مسؤولين يمثلون (١٥) ناديا اوروبيا سيجتمعون في لندن بغية اطلاق مسابقة الدوري الاوروبي «السوبر» التي تجمع اندية النخبة في اوروبا اعتبارا من موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.

واوضحت «بيلد» ان ثلاثة اندية ايطالية هي ميلان وانتر ميلان ويوفنتوس وناديين اسبانيين هما ريال مدريد وبرشلونة هي وراء فكرة اطلاق هذه المسابقة. وسيشارك في الاجتماع، ايضا، ممثلون عن اندية مانشستر يونايتد (انكلترا) وباريس سان جرمان (فرنسا) وبايرن ميونيخ (المانيا) واياكس امستردام (هولندا).

واكدت الصحيفة ان بايرن ميونيخ اوفد الى لندن نائب رئيس النادي النجم السابق، كارل هاينتس رومينيغه، ومدير النادي، اولي هونيس.

واضافت الصحيفة ان قوانين المسابقة وضعها محامون ايطاليون واسبان، اما الخطوط العريضة لها فهي:

- يحصل كل ناد على مبلغ مقداره (٥٥) مليون دولار سنويا، يضاف اليه ايرادات الشركات الراعية وحقوق النقل التلفزيوني. وفي مجال حقوق التلفزيون بالتحديد، فان مانشستر يونايتد سينشئ قناة خاصة به «ام. يو. تي. في» يستطيع من خلالها انصاره ان يتابعوا جميع مبارياته مقابل (٥.٥) دولارات في المباراة الواحدة.

- يشارك في المسابقة من (١٢) الى (١٦) ناديا توزع على مجموعتين، وتلعب كل يوم اربعاء من ايلول الى آذار بطريقة الذهاب والاياب، على ان يقام الدور ربع النهائي ونصف النهائي في نيسان والمباراة النهائية في ايار.

٥١٧ رياضياً ورياضية من ٣٨ دولة يشاركون في بطولة آسيا لألعاب القوى

● فوكوكا (اليابان) - الوكالات - احرز الاوزبكستاني اندريه عبدوفاليييف حامل ذهبية اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢، وبطل العالم عامي ٩٣ و ٩٥ ذهبية مسابقة رمي المطرقة في اليوم الأول من بطولة آسيا لالعاب القوى في فوكوكا (غرب اليابان) التي يشارك فيها ٥١٧ رياضيا ورياضية من ٣٨ دولة وتستمر اربعة ايام.

وسجل عبدوفاليييف (٧٦.٦٧)م، وحل الكويتي ناصر الحسيني سادسا وسجل ٦٤.٥٩م.

وكانت الذهبية الأولى من نصيب الصينية الناشئة غي يوان (١٦ عاما) في مسابقة رمي المطرقة، ايضا، وقد سجلت رقما آسيويا جديدا مقداره ٦١.٨٦ م، محطمة رقمها القياسي السابق ومقداره ٦١.٤٢ م سجلته في ١١ تموز الحالي في الصين.

واحرزت العداءة الصينية وانغ تشون مي المركز الأول في سباق ٥ آلاف م مسجلة ١٥.٤٩.٤٨ دقيقة. وحلت العراقية ميساء الحسين ثامنة (١٧.٥٧.٩٩ د). وهنا النتائج:

*** رجال - (رمي المطرقة:) ***

١ - الاوزبكستاني اندريه عبدوفالييف ٧٦.٦٧ م
٢ - الياباني كوجي موروفوشي ٧٤.١٧
٣ - القيرغيزستاني نيكولاي دافيدوف ٧٠.٣١
٦ - الكويتي ناصر الحسيني ٦٤.٥٩

*** سيدات (٥آلاف م:) ***

١ - الصينية وانغ تشو مي ١٥.٤٩.٤٨ دقيقة
٢ - الصينية ليو شي جيانغ ١٥.٥٣.٧٦
٣ - اليابانية ميغوتي تاناكا ١٥.٥٥.١٠
٨ - العراقية ميساء الحسين ١٧.٥٧.٩٩

*** سيدات (رمي المطرقة:) ***

١ - الصينية غو يوان ٦١.٨٦ م (رقم آسيوي جديد)
٢ - اليابانية ايا سوزوكي ٥٦.١٢
٣ - اليابانية اريكو كوبوتا ٤٨.٤٨

*** الكرة الحديد: ***

١ - الصينية لي ميسو ١٨.٦٣ م
٢ - الصينية يو يوان ١٨.١٢
٣ - الكورية الجنوبية لي ميونغ سون ١٧.٦٦

ازمات الموسم الماضي لا تزال تعصف بهبوعيل عرابة

● مع اقتراب الموسم الكروي الجديد نرى انه لا يوجد اي شيء جديد في فريق هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية. فالازمات المالية لا تزال تعصف بالفريق، الأمر الذي يمنع التوقيع مع مدرب او اي لاعب محلي حتى من اجل بدء التدريبات للموسم القادم.

في حديث مع رئيس ادارة الفريق، محمد منصور نصار، قال ان الفريق يمر في ازمة خانقة التي هي امتداد للموسم الماضي، وقد توجهت للمجلس المحلي مرارا، لكنني لم اجد اي آذان صاغية، وفي حالة عدم تحويل سيولة مالية لكي نبدأ بتحضير الفريق فإن الفريق لن يفتتح الموسم القادم، وكذلك حتى الآن لم يتم تسجيل الفريق في الاتحاد العام لكرة القدم واذا لم يحدث اي شيء جديد ايجابي فإن الفريق سيمحى عن الخارطة الرياضية بشكل نهائي. ففي العام الماضي نجحنا بشق الأنفس بابقاء الفريق، ولكن الى متى فان ذلك سيكون صعبا هذا الموسم!

اذن لننتظر ونرى ما سيحدث.

ولم نستطع الحصول على رد ادارة المجلس المحلي في عرابة.

وفي حديث مع رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، قال انه نتيجة الاوضاع الصعبة في المجالس المحلية يصعب ايجاد سيولة مالية فورية لكننا لن نتخلى عن الفريق. فقد طلبت من الادارة تحضير الفريق للموسم القادم وسندعمه قدر المستطاع، وكذلك سنبدأ العمل في الملعب الجديد للقرية في الايام القليلة القادمة.

(عزات شلاعطة)

حب في سبتمبر

هشام خطيب

أنت كل ما في قلبي.
حين وجدتك حزينة وجميلة
تنتظرين اول لقاء
كنت اعشق دنياك
من أي حُلم أتيت؟
كنت على وشك النزول إليك
بأي شيء تدخلين حدائق قلبي
والبعد عنك هو البعد
أحبك
لأني اراك في قلبي
اعشق دنياك
لأني اتشوق الى عينيك
عندما كنت ألمس شفتيك
كنت اعترف انك اسطورة
ما زال حبي يفضي الى المنفى
وأشواقي تشير بلا ضفاف
ما زال حُبك يخاف من الخريف
بأي شيء تدخلين حدائق قلبي
والحب هو أنت
هل تذكرين اول لقاء
حين ذابت عيناي من البكاء
في الصور القديمة وجدتك
لا شمس تضيءُ سعادتي سوى نور قلبك
عندما عدت أنت من الجزر الصغيرة
حاملة حكايةً طويلة
وكأنك تسخرين من الحكاية من الناس ومني
كان حُبك لا يكتب في روايات
فلماذا عُدت لك حياً أنتظرك
هنا! حديث عن كل شيء لكِ
حتى عن السماء وعن نفسي
كيف لا تخرجين من قلبي ابداً
والضوء يكشف رسمتك وخيالك
صورتك وخيالي واوراقي الحزينة
إنك حزينة
اعرف ذلك ولا أقول
لكني لا اتجاهل ذلك
آه لو كنت قريبة كالصباح
كم تمنيت ان اكون صباحاً حتى آراك
كي أرى السكون العميق يهمس عطراً في عينيك
آه لو كنت تشعرين بي
كنتُ سأظل فرحاً طول رحلتي
لماذا كانت عيناك
ولماذا كنت
هل تريدين البقاء في صدري
في قلبي
أم أنك بعيدة عني بعيدة.

(شفاعمرو)

رسالة قصيرة

يرجى من الاخت نعمة (او نعيمة فليس الاسم واضحاً) ان تتفضّل بالاتصال بنا، فهي لم تكتب عنوانها، وثمة امور تستدعي مناقشتها في الحلقات التي كتبتها بعنوان «مركز الامل»، والا فسنضطر اسفين لاهمال المادة.

ارقام الهواتف في مكتب الاتحاد - حيفا مسجلة في الجريدة.

مع تحيات
المحرر

الوعد

بقلم: ريم رضا - خطيب



أمس حين فكرت فيك
بكت الدنيا امامي
فرحتُ.. وجدت ما أهدي
دموع الدنيا اهديك..
وأسير وتسير معي
دربك بجانب دربي
يدك في عناق ابدي...
مع يدي..
تواسيني... اواسيك
نجثو عند اقدام الحياة
لا تريد شيئاً.. إلا أنا
لا أريد شيئا.. إلا انت
تزغرد اجراس العودة في قلبي
وتسأل.. هل اجديك
هل احميك
إطمئن يا حبيبي.. بروحي افديك...

- رجاء -

سامحني حبيبي.. إن يوماً
كذبت عليك..
سامحني واجعل رأسي
وقلبي.. درب عودة اليك
لم اسقط الحب عند النافذة
ولم اقض بين كفيك...
سامحني مرة وسترى
اني دوماً بين يديك

(شفاعمرو)

من أجل عينيك

بقلم: محمد جبارين

من أجل عينيكِ
كتبتُ التاريخ
عبر رسائل قصار
بكلمات سرقتها
من دفاتر الاشعار...
فبمرور الاجيال
عرفوا اني كذبتُ

أمام عينيكِ
تعارك الابطال
فسجدت انا
فوق هذا التراب
وصليتُ...
من أجل عينيكِ
انا صليتُ

وعلى أطراف شفتيّ
توقفت الكلمات...
عند رؤية عينيكِ
فخرستُ
وعلى أطراف شفتيكِ

كَتبت آلاف الكلمات
التي بها نَطَقتْ...
نظرات عينيكِ

وعلى كفك...
الدافئ الحزين
حملت مستقبلي...
فتبخرتُ
وفي الهواء الطلق
ضعتُ

من أجل عينيكِ
صُنع الرجال
ومن أجلك...
انا خُلقتُ
وبإشارة منك
- إذا أردت -
مُتُّ...

(الفريديس)

عبثا تجاهد.. فلن انحني

آمال

وتجالسُني...
تثبّتني على كرسيّي
وكرسيُك يلتفُ من حولي
كلانا نتأوّهُ وجعاً
وكلاكما تتململان فزعا
تتابعُ وتداعبُني...
أصابعُك مساميرُ أختبارات
بجسمي تدقُّها.. تغرزُني ألما
عيونُك براكينُ اتهامات
بوجهي تشنُّها تلهبُني حمما
كلامُك نواقيسُ أفتراءات
بأذني تقرعُها... تصدعُني صمما
تتابعُ... وتغازلني..
تسامرُني بلغة الجُرْم
تحاورُني بلهجة العُقم
قلبي يتوقّد شرارة
روحي تتلطّخُ قذارة
جسدي يتقيّحُ مرارة
ونفسي تتجوّفُ مغارة
تتابعُ... وتعانقُني...
بصبّار الجرم تمرّغ وجهي
كي يتحجّر قبحا
بنقّار اللحم تُسيّلُ دمي
كي يتخثّرَ ذُلا
بمداد القلم تلطخُ اسمي
كي يتفجّر وصما
بحفّار العظم تشوّهُ رسمي
كي يتحفّرَ رمساً
تتابعُ... وتساومُني..
وكأنك... وكأنك تنسى او تتناسى

فأذكرْ سيّدي
حين تنتزعُ شعرةً من رأسي
تنتصبُ اغراسُ حقّي
وإن كنتَ تجهل او تتجاهل
فأعلمْ سيّدي
حين تجتثُّ ظفراً من جسمي
تنخسفُ اقمارُ رقّي
وان كنت تعمى او تتعامى
فامعنْ سيّدي
حين تقتلعُ ضرساً من حنكي
تنتفضُ انيابُ عتقي
وتتابعُ... وتحاصرُني..
وما تفتأ تتلهّى بتهديدي
فتفتنّ بطرقِ تعذيبي
وما تنفك تتسلّى بتشنيعي
فتتلذّذ بُسبُلِ ترهيبي
لكن... حتّى حين تلوّح سياطُكَ
فوق جسدي تدوّي
حتى... حين كرابُها المسنّنه
تفترسُ جلدي ولحمي
حتى... حين ينصبُّ شلالُكَ
ينهالُ... يُهشّمُ عظمي
فهيكلي المدلّى كالعنقود
قد تخدّر... ولن يشعرَ بالالم
فتابع سيّدي...
تابعْ سيّدي ولا تُولّ
عبثاً تجاهد... فلن انحني...
لن انحني

(الناصرة)

يوم زفافكْ

شيرين عاطف مصاروة



يوم زفافك
عجزتُ عن البكاءِ...
عن التفكير عن الغناءِ...
يوم زفافك
قتلت آخر أمل يسكن صدري
يسكن فحوى الرجاءِ...
كم حلمتُ بان أصاحبك
اينما اذهب.. كيفما اشاءُ...
كم حلمت ان اكون جانبك
بالنهار والمساءِ...
يوم زفافك
نسيت اهلي نسيت هويتي
وحروفي والاصدقاءِ..!!
يوم زفافك
قتلت في أحشائي طفل حبك
بكت لأجلي السماءُ...
يوم زفافك
ماتت ازهار الربيع

والخريف اجتاحني بكل
حُرقة
وغباءْ...
فمتى ستدرك كم عانيت
بحبك فيا لقسوتك
والجفاءْ...
ولكن هنيئاً لك بزفافك
فسعادتك هي كل ما اشاء

(الطيرة)



* اعداد: فاتنة جولاني *

داء السكري قد يحدث بسبب انتقال ڤيروس

● اكتشف العلماء البريطانيون في مستشفى كينجز كولدج في لندن، ان داء السكري قد يحدث بسبب اصابة ڤيروسية ويمكن ان ينتقل بين اطفال المدارس عن طريق العدوى.

ويعتقد العلماء ان الڤيروس المسؤول عن تخريب الخلايا المفرزة للانسولين هو ڤيروس «كوكساكي B4a»، حيث يصنفه العلماء من زمرة ڤيروسات «الانترو» التي تترافق مع مجموعة واسعة من الامراض بما فيها السرطان.

وقد بدأ الدكتور جيفري كليمنت مدير المعهد المحلي للڤيروسات في جلاسكو واحدة من دراستين بريطانيتين لاثبات علاقة الڤيروسات بالسكري.

وحتى الآن يعتقد الاطباء بأن السكري يحدث بسبب مهاجمة الجهاز المناعي الذاتي للخلايا البنكرياسية. وبينت البحوث الجديدة ان الڤيروس المذكور قد يكون السبب الاساسي في تحريض التدمير المناعي الذاتي.

شريحة الكترونية جديدة تمنح التلفزيون مواصفات سينمائية

● اعلن الاختصاصيون الالكترونيون في معهد هايزيش - هيرتس في برلين عن توصلهم لانتاج شريحة الكترونية جديدة قادرة على تزويد التلفزيون الرقمي بمواصفات «غير معهودة» حتى الآن.

وتحدث ناطق رسمي باسم المعهد عن ثورة في عالم تكنولوجيا صناعة التلفزيون ستمنح مشاهدي الشاشة الفضية متعة التفرج على صورة عالية التركيز (HDTV)، ساطعة، غير متأرجحة وبألوان جذابة. واضاف الناطق ان الشريحة الالكترونية ستضفي على صورة التلفزيون مواصفات سينمائية بضمنها جودة عالية في الصوت توازي جودة الاسطوانات من نوع CD.

والشريحة الالكترونية الجديدة من انتاج معهد هاينريش - هيرتس بتعاون مع جامعة كيمنتس التكنولوجية وشركة فيوجيستو اليابانية، وهي تعمل بكفاءة وجودة عاليتين في تلفزيونات الاحجام الكبيرة من قياسات متر ومترين. وأكد الناطق الرسمي ان الشريحة ستباع بأسعار متهاودة وتصلح لاضافتها الى التلفزيونات التي خرجت من المصانع ايضا. كما صممت الشريحة لتلائم اختلاف ذبذبة الصورة المعروف والذي يفرق الانظمة الاوروبية عن الامريكية واليابانية.

موقع الكتروني للأفراد وضعيفي السمع على الانترنت



● قد أقيم موقع الكتروني يخصص للاشخاص الذين يعانون من مصاعب السمع، والصمم، على الانترنت، ويشرف على الموقع المعهد القومي الملكي للصم.

ويسمح الموقع بتدريس وتعليم الاشخاص الذين يعانون من صعوبات في السمع، اساسيات لغة الاشارات ويعرض في المستقبل شرائط ڤيديو تعليمية.

ويعاني واحد من كل سبعة افراد في بريطانيا من مشاكل في السمع. وقال جو ساستون مدير الاتصالات في المعهد ان الموقع سوف يساعدهم على التحاور مع زملائهم في جميع انحاء العالم.

ورغم ان لغة الاشارات تختلف مثلا بين بريطانيا والولايات المتحدة فإن الموقع سوف يساعد الاشخاص الصم على تجاوز الاختلاف. ويأتي هذا البرنامج ليتوج اعمال المعهد في ميدان تشجيع الاتصالات بين الاشخاص الصم عبر شبكة لنقل النصوص بينهم تعتمد على ادخال محتوياتها عبر لوحة ازرار الكومبيوتر.

قطرات للعين من المضادات ا[illegible] تمنع التهابها بسبب [illegible]ات [illegible]قة



● نصح تقرير نشرته مجلة «نيو انجلاند جورنال أوف ميديسين» الافراد الذين يستعملون عدسات لاصقة بدل النظارات التزود بعبوات من قطرات للعين من العقاقير المضادة للحيويات، لمعالجة الالتهابات التي تحدث في عيونهم لدى زيارتهم لمناطق بعيدة.

وذكر الدكتور پول دونزيس الباحث في كلية «يوسي إل ايه» للطب، في مقالة نشرتها المجلة، ان امرأتين قد سجلت لديهما تقرحات في القرنية بعد حدوث التهاب في العين بسبب عدم تمكنهما من زيارة طبيب العيون بسرعة واثناء السفر.

وأشار دونزيس الى ان قطرات من المضادات للحيويات يمكن ان تستخدم في الحالات الاضطرارية لتفادي اخطار التهاب العين.

موجات مغناطيسية إلكترونية لقياس صحة الغابات ومدى تغذيتها

● توصل العلماء الالمان والنمساويون في اطار الجهود التي تبذلها الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، الى طريقة جديدة لاكتشاف مدى تأثر الغابات بعوامل التلوث والانحباس الحراري.

والمعروف ان الغابات الاوروبية تواجه خطر الاندثار نتيجة لارتفاع معدل التلوث بالغازات والمخلفات الضارة التي تنطلق من عوادم السيارات ووسائل النقل الاخرى، وارتفاع درجات الحرارة وظاهرة «الامطار الحمضية» الكيميائية الضارة الملوثة للتربة.

وتعتمد هذه الطريقة الجديدة، التي تعلق عليها الاوساط الاقتصادية والبيئية والعلمية اهمية كبيرة للمحافظة على الغابات والاشجار والحد من موتها، على وسيلة جديدة تقوم على قياس اوضاع الاشجار والنباتات بواسطة المجالات المغناطيسية التي تطلقها المواد المشعة والايونات الاكترونية.

وهذه تتسرب الى الاشجار والنباتات وتتعرف «اوضاعها الصحية» ونشاطها وحيويتها الداخلية، حيث تقوم اجهزة دقيقة جدا بمراقبة اي تغير في دورة النسغ في الاشجار او وجود اي نقص في مادة المنجنيز الحيوية التي تلعب دورا كبيرا في نمو الاشجار والمحافظة على حياتها.

ويؤكد العلماء النمساويون العاملون في اكاديمية العلوم النمساوية في مدينة «جراتس» وكذلك خبراء الجمعية الالمانية للعلوم والتطور في مدينة «لونيا» بولاية سكسونيا انهالت الالمانية، أن عمليات قياس احوال الغابات والاشجار بواسطة الموجات المغناطيسية الالكترونية، وتحديد نسبة المنجنيز ومواد النسغ الاخرى الموجودة في الاشجار والنباتات، وخاصة اشجار الغابات الصنوبرية، قد اعطت نتائج باهرة في هذا المضمار، يضاف الى ذلك انها طريقة سهلة غير معقدة ذات نفقات محدودة يمكن تطبيقها على الارض نفسها دون الحاجة الى اخذ عينات من الاشجار ونقلها الى المخابر العلمية واجراء ابحاث متخصصة عليها.

ويضيف هؤلاء العلماء أن التأخر في تعرف «صحة الاشجار» واحوالها الغذائية والحيوية يعتبر السبب الرئيسي لموت الاشجار المصابة بالتلوث وسقوط اوراقها واوبارها الصنوبرية، مما يسبب اخطارا تزيد عن اخطار التلوث نفسها، مشيرين الى ان هذه الطريقة، التي تعتمد على الوسائل المغناطيسية والاشعاعية، يمكن ان تلعب دورا هاما في حماية ثروة الغابات الاستوائية والمدارية في دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المهددة بالزوال والانقراض بسبب تلوث البيئة من قبل الانسان. اذ ان تعرف اوضاعها بصورة مسبقة يساعد على المحافظة على هذه الثروة الطبيعية النادرة التي تساهم بدورها في المحافظة على توازن البيئة والحد من ارتفاع حرارة الارض والمحيطات، وابقاء الغابات والاشجار بمثابة رئة طبيعية لعالم المستقبل.

لغز: المروحة

افقياً:

١- ممثلة لبنانية راحلة - عمر.
٢- ممثل مصري راحل.
٣- من العملات (معكوسة) - للتعريف - حائط يحيط بالمدينة - لباس.
٤- يسأم - للنداء - متشابهة.
٥- هرب - احصى - أحيا.
٦- شهر ميلادي - عادات حميدة - اسم بغداد قديماً - متشابهان.
٧- مدينة فرنسية - رتبة عسكرية - يناديه (معكوسة).
٨- مطرب لبناني - من الحبوب.

عمودياً:

١- مطرب مصري شهير.
٢- هواء عليل - مدخل.
٣- تجميع - صرّ (الشيء) - من العملات (معكوسة).
٤- متشابهة - نثر الماء.
٥- زوجي - يشاهد.
٦- متشابهان - اشغال.
٧- «...... في بلاد العجائب» - شقيق.
٨- مدينة فرنسية - سكان الصحراء.
٩- ميناء ومدينة قبرصية.
١٠- جنون - جميل (الطلعة).
١١- مقلة - تقال على الهاتف.
١٢- إترك - طهر.
١٣- يركض.
١٤- مطرب كويتي شهير.

الكلمة الضائعة

ك	ا	ب	ك	ا	م	ب	و	د	ي	ا	ك	ك	ت	ب
ل	و	ب	ا	ك	ك	ا	ن	ل	ك	ن	و	ر	ا	ك
ك	ا	ب	و	ا	ك	ا	ن	و	ب	ك	ا	ن	و	ن
ل	ا	ر	ب	ا	ك	ب	س	ك	ك	ا	ر	د	ا	ن
ك	ا	ر	ا	ر	ا	و	ا	ك	ت	ا	ب	ر	ا	ك
ك	ا	ب	ي	ت	و	ل	ك	ك	ا	ت	ي	غ	ا	ت
ا	د	ن	ي	ب	ا	ك	ر	ك	ا	ر	ا	ك	ا	س
ك	ا	ت	ا	ن	ي	ا	م	ل	ا	ك	ي	ر	ا	ك
ك	ك	ي	ف	و	ن	ب	ل	م	ي	ل	ك	ك	ك	ك
ا	ك	ك	ن	ب	و	ر	ن	ك	ف	ل	ل	ل	ف	ا
ف	ن	ك	م	ر	ا	ن	ل	ك	د	ك	س	ك	ر	ل
ا	د	ك	م	ب	ر	ي	د	ج	ب	و	ك	ت	ك	ي
ل	ا	ك	م	ا	ل	ك	ر	ك	و	ب	ا	ا	ي	ا
ا	ك	ا	ل	ي	ف	و	ر	ن	ي	ا	ك	م	ل	ر
ك	ا	ز	ا	ب	ل	ا	ن	ك	ا	ز	ر	ك	ا	ي

بعد ان تشطب كل الكلمات في اللغز. بشكل افقي او عمودي او مائل، مفضل ان تبدأ بالكلمات الكبيرة، تبقى لديك خمسة احرف، تشكل معاً اسم عاصمة اسيوية:

كل - كم - كر - كب - كد - كاب - كتب
كرملن - كيفون - كلكتا - كنبور - كمران - كابرال - كارار
كان - كسب - كاو - كرز - كسل - كفل - كندا
كاردان - كاربات - كافالا - كابيتول - كابيندا - كاتانيا - كاتيغات
كمال - كوبا - كليم - كابول - كابوا - كانون - كارون - كانوب
كاراكاس - كاريكال - كالياري - كفر كيلا - كمبريدج - كامبوديا - كازابلانكا - كاليفورنيا

لغز الجداول الحسابية

			١٨	١٦		
			٥	٦		
٥٧ =	١١	٤			٢	٩
٥٧ =	٧	٣			٨	١
			١٠	١٤		
			١٧	١٥		
			= ٧٥	= ٦٠		

			١٦	١٠	١		
			٨	٥	٩		
١٥٤ =	٣	٢٩				٢١	١٧
١٦٦ =	٢٨	٦		٢٦		١٤	٢٢
١٢٠ =	١٨	٧				١٣	٢
			١٢	١٥	١١		
			٤	٢٠	١٩		
			= ١٢٠	= ١٢٠	= ١٢٠		

حل لغز: خمسة في المطعم؟

وضع الجلوس:

آرت، إنزلي (الرسام) بقرب بوب هاركنيس (المتخصص بالمبصارية)، بقرب ديڤ فارلي (الروائي)، بقرب كليف جاريت (الموسيقي)، بقرب إد غينور (المتخصص بالأشعة).

الأعمار:

بالترتيب:
بوب هاركنيس، المتخصص بالمبصارية، ٣٦.
آرت إنزلي، الرسام ٣٢.
إد غينور، طبيب الأشعة ٣٤.
كليف جاريت، الموسيقي ٣٣.
ديڤ فارلي، الروائي ٣٨.

المسافات التي ساروها:

بوب هاركنيس سار مسافة ٣ مجموعات مبانٍ.
إد غينور، سار مسافة مجموعتين اثنتين.
ديڤ فارلي، سار مسافة ست مجموعات مبانٍ.
آرت إنزلي، سار مسافة أربع مجموعات مبانٍ.
كليف جاريت، سار مسافة خمس مجموعات مبانٍ.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) سهير سلطي التل - هزا.
٢) رجاء عالم - ما - هـ.ع.
٣) اسماك - حي - تونا.
٤) بئر - مي - اهل - وود.
٥) م.م. - لي إنس - أيم.
٦) طحان - لاما - لندن.
٧) مر - نافلة ذهب - عساف.
٨) سدني - برقين - ي.ث.
٩) ينم - فقمة.
١٠) فوزية رشيد - ث.أ.
١١) نادرة العويتي.
١٢) مبارك - انساك.
١٣) غابون - انا - سل.
١٤) دعد - علاء - ينهي.
١٥) ان - حلم - ليانة بدر.
١٦) ديزي الأمير - خرج.

عموديا:

١) سلمى مطر سيف - بغداد.
٢) محمد نوح - اعني.
٣) بكري - زمن - كبد.
٤) رجاء - نبي - ر.و. - حي.
٥) سامري - البناية.
٦) سأل - لاذ - ارتب - مل.
٧) طعام - مهن - شيماء.
٨) يا - يلاقي - يو - نا.
٩) ألح - قفل - دع - الري.
١٠) لمياء - ار - لا - ردع.
١١) خنائة بنونة.
١٢) لم - سل - سهام - هن.
١٣) أ.أ. - نفاق - رابين.
١٤) ادمون - دك - جان.
١٥) زهو وينسي - سهير.
١٦) اعتدال عثمان - خليل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٠/٧/٩٨

* القناة الاولى *

- ٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ – فترة الصغار مع حني نحمياس.
- ٩,٤٥ – العفريت المثير ديك – الحلقة (١٧).
- ١٠,١٠ – رياضة للشباب.
- ١٠,٣٥ – المرفأ الآمن – الحلقة (١٧).
- ١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة (١٧) «روميو وجولييت» – الجزء الاول.
- ١١,٢٥ – علم مثير.
- ١١,٥٠ – وقفة ترفيهية.
- ١٢,٠٠ – العطلة الصيفية في برنامج حي.
- ١٢,٤٥ – اعادة لفترة الصغار.
- ١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب «اعادة الشرف المفقود».
- ١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية – الحلقة (١٤).
- ١٥,٣٠ – زاف حر.
- ١٥,٣٥ – اكس مان.
- ١٦,٠٥ – لاسي.
- ١٦,٥٩ – مساء جديد – امنون ليفي.
- ١٧,٥٠ – ثانوية امريكية.
- ١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
- ١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣٥ – كوسبي.
- ٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,١٠ – حديث اليوم.
- ٢٠,٢٥ – هل يعتني بك احد؟
- ٢١,٠٠ – مباط.
- ٢١,٣٥ – بوبوليتيكا.
- ٢٣,٠٠ – الى ٣٠.
- ٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

- ٦,٠٠ – يوغي والكنز المفقود – الحلقة (١١).
- ٦,٣٠ – برنامج الصغار.
- ٦,٤٤ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
- ٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
- ٩,٥٥ – الفقير والغني – الحلقة (٢٥).
- ١٠,٥٠ – سكوبي دو – الحلقة (١٩) «خوف من الافلام».
- ١١,١٦ – حمقى بلا توقف – الحلقة (١٢) «السن المكسور».
- ١١,٤٠ – سر غامض. مسابقة.
- ١٢,١٠ – جوني كويست – صور متحركة – الحلقة (٣١).
- ١٢,٣٣ – كليجهورن – الحلقة الثالثة.
- ١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٥٨) «الليلة الاولى بلا أم».
- ١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٩٩).
- ١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة.
- ١٤,٣٠ – شارع سمسم.
- ١٥,٠٠ – ابي القائد – الحلقة (٧٨).
- ١٥,٢٨ – روزان – الحلقة (٣٣).
- ١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢١٩).
- ١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠ – الخامسة مع....
- ١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
- ١٨,٠٠ – المجرمون الاشد حمقا في العالم.
- ١٨,٠٥ – حب وعلاقات أخرى – الحلقة السادسة.
- ١٩,٠٢ – ووكر – الحلقة (٤١٤).
- ٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ – مساء غير عادي – ترفيهي.
- ٢١,٣٧ – تعارف.
- ٢٢,١٤ – على الخريطة – مع دان مرجليت.
- ٢٣,٢١ – «حلم بنحاس» – فيلم وثائقي.
- ٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
- ٠٠,٠٥ – حلم بنحاس – تتمة.
- ٠٠,٣٧ – فيلم «طرزان رجل القرود».
- ٢,٣٤ – مهرجان القصاصين.
- ٣,١٥ – كل شيء ما عدا الحب – الحلقة (٢٣).
- ٣,٣٩ – مهرجان عراد ٩٧.
- ٤,٠٤ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء: قرد في الشتاء

قرد في الشتاء ملودراما رثائية وجميلة من سنة ١٩٦١. تجمع ما بين جان جابان العريق، وجان بول بلموندو. اخرج الفيلم أنري فرناي.

(القناة ٣٣ – الساعة ٢١,٣٠)



حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٠) تموز

- ١٩٢٥ – جبل العرب في سوريا ضد الاحتلال الفرنسي.
- ١٩٤٤ – هتلر يتعرض لمحاولة اغتيال: انفجار قنبلة تصيبه بجروح طفيفة.
- ١٩٥٣ – استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل المقطوعة منذ حزيران ١٩٥٠.
- ١٩٦٩ – مركبة ابولو ١١ تحط على القمر، ونيل ارمسترونغ اول انسان يمشي على سطح القمر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لاقد هام هذا الاسبوع، مع شخصية محبذة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
هنالك مهمة يجب تنفيذها بأقرب وقت.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تفاؤل هذا الاسبوع، ومناسبة سعيدة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الايام القادمة تخبأ لك مفاجأة سارة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مشكلة قد حلت لك قبل اسبوع ربما تخرج منها في الايام القريبة

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
يجب ان تقدر من حولك من الاصدقاء.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
يجب ان تغير اسلوبك في التعامل مع الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عليك استغلال الوقت جيدا، حتى تتمتع بالدنيا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
عليك التقرب من الاشخاص الذين ربما تستفيد منهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
سفر قريب رمبا يؤثر عليك نفسياً.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
هذه السنة ستحمل لك في طياتها مفاجآت غريبة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
بعد ان تحملت الظلم والظروف الصعبة، سوف تفرح.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين، حاراً، حيث ترتفع درجات الحرارة وتكون نسبة رطوبة الجو عالية خاصة في منطقة السهل الساحلي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٦° ● السهل الساحلي ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وتهب رياح شرقية في ساعات بعد الظهر.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/١٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٤٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٤٢٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٣٢ ش.ج

● «اسود» ٣,٦٦ – ٣,٦٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بناء على اقتراح النقابي بنيامين غونين

الهستدروت تدعو الى رفض دفع الرسوم الاضافية الصحية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الهستدروت، في جلسة بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، الاعلان عن «اضراب في دفع الرسوم الصحية الاضافية»، اذا تقرر نهائياً جبايتها من جمهور المؤمنين صحيا وعدم التراجع عنها.

واتخذ القرار بناء على اقتراح قدمه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الى جدول اعمال الجلسة.

واستعرض غونين، في كلمته، اوضاع الجهاز الصحي الخطيرة الناجمة عن سياسة الحكومة. وقال غونين: الامر الذي زاد الطين بلة، هو اقدام الحكومة على اعفاء المشغلين وارباب العمل من دفع رسوم «الضريبة المقابلة» (ماس مكبيل) لصناديق المرضى بنسبة (٣.٦٪)، الامر الذي تجسد بحرمان الجهاز الصحي من مليارات الشواقل!! وقال غونين، ان الجهاز الصحي يعاني من عجز يتطلب مبلغ (٣٥٠) مليون شيكل فورا لتخفيفه. واقترح اعادة فرض الرسوم على المشغلين لتحسين اوضاع الجهاز الصحي. وعلاوة على ذلك ترفض الحكومة دفع التزاماتها لصناديق المرضى المتجسدة بزهاء مليار شيكل. وقال غونين، اذا كانت الحكومة لا تدفع التزاماتها للجهاز الصحي، فلماذا على المؤمنين، خاصة الفقراء، واصحاب الدخل المحدود، دفع الرسوم الاضافية غير العادلة؟

وتحدث رئيس الهستدروت عمير بيرتس، عن جولته في فرنسا وما لمسه هناك من انجازات حققتها نقابات العمال، في ظل حكومة يسارية وقال: «الرأسمالية عندنا في اسرائيل ليست متنورة انما سوداء مشوهة».

وتداول بيت منتخبي الهستدروت حول اوضاع العمال الاجانب، واقترح ضمهم الى النقابات للحصول على حقوق انسانية وتم تحويل الاقتراح الى الجلسة القادمة.

في لواء حيفا والشمال:

(٢٧٠٠) ولد يخضعون للعلاج بعد تعرضهم للتنكيل الجنسي والجسدي من قبل اقربائهم!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ٢٧٠٠ ولد من لواء حيفا والشمال يخضعون، حالياً للعلاج بعد ان وقعوا ضحايا للتنكيل من جانب الكبار اقربائهم وغيرهم. وتمثلت عمليات التنكيل بالاولاد في الضرب والمضايقات الجنسية والتجويع والاهمال والتنكيل النفساني – هذا ما كشف النقاب عنه، امس الاحد، بيان صحفي عممه البروفيسور عمانوئيل تيروش، رئيس الوحدة من اجل سلامة الولد في مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد) في حيفا وحنه سلوتسكي، المسؤولة عن الخدمات المقدمة الى الاولاد المتعرضين للاخطار في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وبين تيروش وسلوتسكي ان تعداد جمهور الاولاد في لواء حيفا والشمال يبلغ (٦٠٠) الف. وبموجب تقارير مصادر علاجية مختلفة في اللواء يتضح ان (٧٠٠٠) ولد معرضون لاخطار التنكيل والاهمال. كما بينا انه منذ تشريع قانون واجب التبليغ عن عمليات التنكيل في ١٩٨٩ ازداد عدد البلاغات حول الاولاد المضروبين بنسبة (١٥٠) بالمئة.

واكد البروفيسور تيروش ان تدخل الاوساط العلاجية المعنية بشكل مبكر في الحالات التي يتعرض فيها الاولاد للضرب او التنكيل من شأنه الحد من اتساع هذه الظاهرة المثيرة للقلق. واوضح ان الوحدة من اجل سلامة الولد، التي تعمل في مستشفى «روتشيلد»، هي وحدة فريدة من نوعها قطرياً اذ انها تدمج في نشاطها بين الجانب الطبي وبين الجانب العلاجي الاجتماعي– النفساني وخلافه.

وقالت سلوتسكي ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تدير، حالياً، (٧) مراكز طوارئ لتقديم المساعدات المطلوبة للاولاد المضروبين.

المصادقة على خطة عرقلة تجديد رخصة السياقة لمخالفي تعليمات ايقاف السيارات

●الخطة ستطبق، لفترة تجريبية، في تل ابيب والقدس وحيفا اولاً، بدءاً من ١/٩/٩٨●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق وزير المواصلات شاؤول يهلوم، امس الاحد، على خطة عرقلة تجديد رخصة السياقة للسائقين الذين يخالفون تعليمات وانظمة ايقاف السيارات.

جاء ذلك في لقاء مع رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار. وجرت بلورة الخطة بالتعاون بين وزارة المواصلات ومركز الحكم المحلي. وستطبق، بداية، في القدس وتل ابيب وحيفا، كفترة تجريبية وبعد ذلك في باقي المدن.

وبموجب الخطة الجديدة، فان من يجمع (١٦) مخالفة ايقاف السيارة، بشكل يشكل خطرا على المشاة والسائقين، لن تجدد رخصته. وسيبدأ تطبيق الخطة بشكل تجريبي في (١/٩/٩٨).

وقال عادي الدار ان فحصا اجراه مركز الحكم المحلي اثبت ان (٢٢٪)، من مجمل حوادث الطرق في عام (٩٧)، كانت بسبب وقوف سيارات بشكل غير قانوني، خاصة قرب ممرات المشاة او عليها او الوقوف عند محطات نقل المسافرين او على الارصفة. وانه في عام (٩٧) اصيب (٢٤) الف عابر سبيل في حوادث طرق بسبب الوقوف غير القانوني للسيارات!

وتبين من معطيات الحكم المحلي انه في النصف الاول من عام (١٩٩٧)، دفع (٢٨٪) فقط من السائقين المخالفين، الغرامات للسلطات المحلية. وقال الدار، ان (٨٠٪) من حوادث الطرق في البلاد، تقع في المدن و (٦٠٪) من الجرحى فيها يصابون في مراكز المدن!! لذلك فان الضغط لجباية رسوم المخالفات، سيردع السائقين الاخرين، الامر الذي سيخفض مخالفة القوانين.

اصابة شاب من سخنين وشابة رومانية في حادث دهس

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف– اصيب الشاب محمد علي بشير (٢٥ عاماً) من سخنين وشابة من رومانيا تحل ضيفة عليه بجراح في حادث دهس وقع الليلة قبل الماضية.

وجرى الحادث في اثناء عودتهما الى بيت الشاب مشياً على الاقدام من سهرة عرس في منتزه سخنين.

وقد دهستهما سيارة خاصة، مما اسفر عن اصابة الشاب بجراح خفيفة واصابة الزائرة بجراح صعبة في رأسها استدعت اجراء عمليتين لها. اما سائق السيارة الخاصة فقد قام بتسليم نفسه في مركز شرطة مسغاف.

نتنياهو يؤكد مقتل عميلي «موساد» اثناء ملاحقة منبر في ڤينا

●اقامة طاقم خاص للتحقيق في ملابسات قضية منبر●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، المعلومات التي نشرتها جريدة «صاندي تايمز» اللندنية وجاء فيها ان عميلين لـ «الموساد»، قتلا في حادث طرق وقع في بداية التسعينات في ڤينا، اثناء اقتفاء اثر ناحوم منبر ومراقبته.

وجاءت اقوال نتنياهو، في مؤتمر صحفي عقده امس الاحد، لكنه رفض اعطاء اي تفاصيل، زيادة على الاعتراف بالحادث!

واكد نتنياهو ان العميلين كانا على دراجة نارية. واشار الى ان يتسحاق رابين وشمعون بيرس عالجا القضية كما يجب وعملا ما ينبغي عمله، ولا يوجد لديه اي انتقاد ضدهما.

على الصعيد ذاته قالت مصادر في مكتب وزير «الامن»، ان منبر زود الوزارة بمعلومات ملفقة وكاذبة حول الطيار رون اراد، وتلك المعلومات اضرت بالقضية وزرعت الاوهام وكأن اراد حي يرزق!

هذا، واقام رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سطبون، طاقماً خاصاً برئاسة ميري جولان، للتحقيق في ملابسات قضية منبر. وقال مصدر في الشرطة، ان الطاقم يبغي التوصل الى الحقيقة في التأكد من ان قاعدة فصل السلطة السياسية عن السلطة القضائية لم تنتهك. وكذلك محاولة توضيح امور اخرى لا تزال غامضة.

ولم يعرف فيما اذا كان الطاقم سيستجوب رئيس الحكومة نتنياهو، ام لا، حول ما نسب اليه من ضغط على القاضي سطرشنوف لتشديد الحكم على منبر.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢١ تموز ١٩٩٨
٢٧ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
21.7.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 56/55

سيلفان شالوم لـ «الإتحاد»:
توقيع إتفاقيات سلام جديدة لا يعني تقليص ميزانية وزارة «الأمن»!
ص ١٠

فروع ديسكونت تعود للعمل بعد وقف الاضراب
ص ٢٤

اسرائيل تستغل لقاءات مردخاي - أبو مازن لتمييع المبادرة الأمريكية

* الرئيس الفلسطيني يتسلم اوراق اعتماد سفير الفاتيكان في فلسطين بيترو سامبي أمس * (ص٢ و٣ و١١)

والدة جلال رمانة
ولدي كان متوجهاً للعمل في أريحا وجنود الإحتلال أجبروه على دخول القدس
ص٩

رشاشات مياه بلدية نتسيرت عيليت ترشق رضيعاً وحاملاً ومسنة عرباً في «پارك الزيتون»
ص٦

والدة أرمنية من حيفا تتهم مستشفى «طيرات هكرمل» باهمال أدى لمقتل ابنها!
ص٥

الصندوق القومي اليهودي يساعد جمعية «إلعاد» في الإستيلاء على المنازل الفلسطينية في سلوان
ص٧

اعتصام فلسطيني - اسرائيلي احتجاجا على سياسة هدم المنازل الفلسطينية امام القنصلية الأمريكية
ص٤

الكنيست تقر قانون «المساكن الشعبية» الجبهوي

■ مشروع القانون اخترق الائتلاف الحكومي على الرغم من معارضة الحكومة ■

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست بأغلبية كبيرة القانون الجبهوي الذي بادرت إليه النائبة تمار غوجانسكي والقاضي بنقل حق السكن من الوالدين للأبناء في المساكن الشعبية «عميدار» و«عميچور» وغيرها. ومسؤولية هذه الشركات الحكومية لترميم البيوت.

وقد أقرت الكنيست القانون بالقراءتين الثانية والثالثة بأغلبية (٢٢) نائباً ومعارضة النائب أبرهام پوراز، الذي يعارض كافة القوانين التي تتعارض مع المصالح الرأسمالية والاحتكارية.

وعلى الرغم من معارضة الحكومة للقانون إلا أن نواب الائتلاف خالفوا الحكومة برأيها وأيدوا القانون. وهذه ليست المرة الأولى التي تنجح فيها النائبة غوجانسكي باختراق الائتلاف الحكومي.

وفي حديث لـ«الإتحاد» قالت النائبة غوجانسكي إن القانون يأتي بجديدين. الأول عدم استمرار استهتار الشركات الحكومية بالساكنين في قضية ترميم البيوت. إذ يلزم القانون الشركات الحكومية، المالكة الحقيقية للبيوت، بأن تقوم بترميم البيوت وإصلاح العطل فيها خلال (٦٠) يوماً من تاريخ إبلاغ الشركة بذلك. والثاني نقل حق السكن من الوالدين للأبناء أو الأحفاد بشرط أن يكونوا قد سكنوا مع صاحب البيت ثلاث سنوات على الأقل.

وأعربت غوجانسكي عن ارتياحها لإقرار القانون الذي سيدخل حيز التنفيذ خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة.



بعد الإعتقال والتعذيب في سجن الخيام

الإحتلال يطرد أحد سكان الجنوب اللبناني من المنطقة المحتلة!

■ الإحتلال اتهم خزاعي بركات بمساعدة حركات المقاومة اللبنانية ■

■ راشيا (لبنان) - الوكالات - أعلنت الشرطة اللبنانية، أمس الإثنين، أن أحد سكان المنطقة المحتلة في جنوب لبنان طُرد من هذه المنطقة بعدما كان اعتقل وعُذب في سجن الخيام لفترة تقارب الستة أشهر.

وأضافت المصادر أن مسلحين من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، اقتادوا خزاعي جميل بركات (٤٥ عاماً) الموظف في شركة الماء مباشرة من الخيام إلى معبر زمريا، الذي يربط القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة ببقية لبنان.

وأوضحت أن بركات، الذي كان يمشي بصعوبة بالغة، أدخل المستشفى بعد استجوابه سريعاً من قبل الاستخبارات العسكرية اللبنانية.

وقد اعتُقل بركات في مطلع شباط الماضي لاتهامه بمساعدة حركات المقاومة ضد إسرائيل، وتعرض للضرب وسوء المعاملة خلال فترة سجنه. أما عائلته المؤلفة من ثلاث زوجات وأحد عشر طفلاً فبقيت في الهبارية، إحدى القرى اللبنانية في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

ويُذكر أن أكثر من ١٣٠ لبنانياً ما زالوا معتقلين من دون محاكمة في سجن الخيام وبعضهم منذ أكثر من عشر سنوات، وتدير هذا السجن الذي أقامته إسرائيل في العام ١٩٨٥ في ثكنة قديمة للجيش اللبناني، الميليشيات العميلة، لكن الضباط الإسرائيليين هم الذين يقومون باستجواب السجناء. ومنذ ذلك الحين توفي (١٥) سجيناً خلال فترة الاعتقال، أو بعد الإفراج عنهم وطردهم، حسب لجنة الدفاع عن الأسرى في إسرائيل.

وغالباً ما تندد منظمات حقوق الإنسان، ولا سيما منظمة العفو الدولية، بتعذيب السجناء في الخيام وظروف اعتقالهم السيئة.

في خطوة تصعيدية ضد الأسرى:

إسرائيل تعيد استخدام سياسة العزل الإنفرادي

* التحذير من انفجار الوضع بين الأسرى والسلطات الاسرائيلية *

● غزة - «وفا» - أعرب، امس، ذوو الاسرى عن قلقهم الشديد جراء اعادة استخدام السلطات الاسرائيلية سياسة العزل الإنفرادي بحق الاسرى.

ووصف ذوو الاسرى، الذين اعتصموا امام مقر «الصليب الاحمر الدولي» في غزة، الاجراء الاسرائيلي بأنه مخالف لكافة المواثيق والاعراف الدولية، خاصة وان السلطات الاسرائيلية سبق ان تعهدت بوقف هذا الاجراء غير الانساني.

وتشير تقارير «جمعية الاسرى والمحررين» (حسام)، الى ان السلطات الاسرائيلية حولت اكثر من (٢٠) اسيراً الى العزل الانفرادي خلال الاسابيع القليلة الماضية، بصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة.

واعتبر ذوو الاسرى ان اعادة استخدام اسرائيل لهذا الاجراء غير الانساني تكشف عن النوايا العدوانية للسلطات الاسرائيلية التي تواصل احتجاز الاسرى في ظروف غير انسانية، وبصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة.

وكان ذوو الاسرى واصلوا اعتصامهم المفتوح امام مقر الصليب بمشاركة ممثلي «جمعية الاسرى والمحررين»، وممثلي القوى الوطنية في قطاع غزة، الذين اكدوا التفافهم الكامل حول قضية الاسرى، باعتبارها قضية محورية للشعب الفلسطيني.

وحذرت «حسام» من مخاطر السياسة الاسرائيلية، في «سجن نفحة الصحراوي»، معتبرة ان استمرار هذه السياسة ينذر بتفجير الاوضاع بين الاسرى والسلطات الاسرائيلية.

وتحدث رفيق حمدونة، مدير الجمعية، عن قيام الجمعية برصد الانتهاكات الاسرائيلية، بحق الاسرى، تمهيداً لنشرها عبر «الانترنيت» الى مختلف الجهات العالمية المعنية.

السعودية تحتل جزيرة الدويمة اليمنية

■ صنعاء - الوكالات - اتهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في مؤتمر صحافي عقده، أمس الإثنين، السعودية بـ«الاعتداء» على بلاده باحتلال جزيرة يمنية، مما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح تسعة آخرين.

وقال الرئيس اليمني إنه «يوم أمس الأول، قامت القوات السعودية بالإعتداء على جزيرة الدويمة، قبالة الساحل اليمني على البحر الأحمر، على الحدود السعودية اليمنية، مستخدمة تسع قطع عسكرية هاجمت حرس الحدود الذين كانوا متواجدين على الجزيرة، مما أدى إلى قتل ثلاثة وتسعة جرحى من حرس الحدود» اليمنيين.

وقالت مصادر رسمية في صنعاء، إن: «القوات السعودية احتلت، أمس الأول الأحد، جزيرة الدويمة إثر اشتباكات استمرت خمس ساعات».

لقاء اليوم



مع: أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني

السيد أحمد عبد الرحمن

حول: الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية

هناك حاجة لوقف التطبيع والهرولة العربية مع حكومة نتنياهو

● تواصلت، أمس الإثنين، الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن تجديد المفاوضات بين الجانبين بهدف تحريك العملية التفاوضية. حول هذا الموضوع التقت «الإتحاد» مدير عام مجلس الوزراء الفلسطيني والناطق الرسمي بلسانه، السيد أحمد عبد الرحمن:

*** «الإتحاد» - سمعنا عدة تقييمات متضاربة للقاء مردخاي - ابو مازن فما هو تقييمك؟**

- عبد الرحمن: «لم يشهد اللقاء أي تحول والموقف الاسرائيلي بقي على حاله».

*** «الإتحاد» - ألم يأت وزير الأمن يتسحاق مردخاي بجديد؟**

- عبد الرحمن: «لم نسمع من الجانب الاسرائيلي غير كلمات عامة لا تحمل أي مضمون جديد».

*** «الإتحاد» - اذن، على أي أساس وافقتم على استمرار اللقاءات.**

- عبد الرحمن: «كما تعلم وافقنا على استمرار اللقاء ضمن لجنتين فنيتين ليومين اضافيين في محاولة لتقصي حقيقة الجانب الاسرائيلي، فهل لا تزال اسرائيل تناور أم انها حقاً تريد التقدم في العملية التفاوضية، هذا ما سنتبينه فيما بعد».

*** «الإتحاد» - وهل بتقديرك ستكون زحزحة في العملية التفاوضية؟**

- عبد الرحمن: «نحن من جهتنا موقفنا واضح ونريد سماع الموافقة على المبادرة الأمريكية. اما الجانب الاسرائيلي فانه ما زال يطالب بتغيير الميثاق. ونحن قمنا بذلك وأبلغنا حكومة حزب «العمل» وأمريكا واوروبا بذلك وكل العالم اقتنع بما قمنا به إلا نتنياهو وحكومته، ولا أعتقد انه ستكون زحزحة في الجانب الاسرائيلي».

*** «الإتحاد» - وهل رفعت الولايات المتحدة يدها عن المبادرة؟**

- عبد الرحمن: «لا استطيع القول انها رفعت يدها، فهناك قابلية لدى المسؤولين الأمريكيين لتبني اية خطوة اسرائيلية ولو على سبيل المناورة».

*** «الإتحاد» - اسرائيل تعرض عليكم منطقة «د» فهل وافقتم؟**

- عبد الرحمن: «المنطقة «د» تعني ان تكون شبيهة بالجزء المحتل من مدينة الخليل وهذا ما نرفضه، وأبلغنا مادلين اولبرايت بذلك».

*** «الإتحاد» - امام هذا الجمود فإلى أي مستقبل نحن متوجهون؟**

- عبد الرحمن: «نحن الآن ندور في حلقة مفرغة وكل ما نسعى إليه هو كشف حقيقة الموقف الاسرائيلي لأكبر قطاع اسرائيلي وعربي وعالمي، وهناك ضرورة لعزل نتنياهو وحكومته فهو يملك قدرة هائلة على المناورة والمماطلة».

*** «الإتحاد» - رأينا تحركاً اردنياً قبيل عقد اللقاء، وذلك من خلال زيارة وزير الخارجية الأردني جواد العناني للقيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية؟**

- عبد الرحمن: «لا أعتقد أي أثر في الضغط العربي على نتنياهو وهناك حاجة الى قمة عربية لتوحيد الموقف العربي، فاليد العربية الممدودة يقابلها مخرز نتنياهو. وقد أبدى الاردن رغبة بالزيارة والتحدث ونحن رحبنا بذلك. المطلوب اليوم هو قطع جميع العلاقات الدبلوماسية العربية مع اسرائيل بأشكالها السياسية والاقتصادية وغيرها من مظاهر الهرولة. فما معنى التطبيع والاحتلال والاستيطان يدمران وجودنا، هناك حاجة لوقفة عربية لرسم خطوط جديدة في التعامل مع حكومة نتنياهو».

(برهوم جرايسي)

هي الرسمية الأولى من نوعها:

وفد من «التشريعي» الفلسطيني يبدأ اليوم زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة

● رام الله - «وفا» - يبدأ اليوم وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني، برئاسة احمد قريع «ابو علاء»، رئيس المجلس، زيارة رسمية الى الولايات المتحدة بناءً على دعوة وجهت من قبل نيوت غينغرتش، رئيس مجلس النواب الامريكي.

وتنبع اهمية الزيارة التي تستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، كونها الرسمية الاولى التي يقوم بها وفد برلماني على هذا المستوى بزيارة الى الولايات المتحدة. فضلاً عن ان الوفد سيلتقي في اثناء الزيارة بالعديد من الشخصيات الرفيعة المستوى في الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد مع غينغرتش ومع غيلمان، رئيس لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس، بالاضافة الى العديد من شخصيات الكونغرس ولجانه المختلفة.

وعلى الصعيد الرسمي الامريكي من المقرر ان يلتقي الوفد مع عدد من الشخصيات البارزة في الادارة الامريكية، وعلى رأسهم مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية، وساندي بيرغر، مدير مجلس الامن القومي الامريكي، ومارتين انديك، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى، ودنيس روس، المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، وشخصيات رسمية اخرى.

وعلى صعيد اللقاءات كذلك سيعقد الوفد الوطني لقاءات مع زعماء اللوبي اليهودي الامريكي (ايباك)، وزعماء الجاليات العربية والفلسطينية، ومجموعات الضغط الامريكية، وعدد آخر من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاكاديمية.

إسرائيل تستغل لقاءات مردخاي - أبو مازن لتمييع المبادرة الأمريكية

*** ناقيه: مردخاي له كامل الصلاحيات في طرح اقتراحات حل وسط * ڤايتسمان يدعو الى إنهاء سريع للمفاوضات حول النبضة الثانية * عريقات: الجانب الاسرائيلي قدم عرضاً حول المصالح الأمنية والسياسية لإسرائيل ***

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - فيما أكدت مصادر فلسطينية ان محادثات ابو مازن - مردخاي، لم تحقق أي اختراق يذكر، قال داني ناڤيه، سكرتير الحكومة، ان وزير «الأمن» قدم إقتراحات حل وسط لجسر هوة الخلافات بين مواقف الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال ناڤيه في برنامج «بوبوليتكا» التلفزيوني، مساء أمس الاثنين، أن مردخاي له كامل الصلاحيات، في طرح اقتراحات حل وسط، وانه قدم أفكاراً هامة ومهمة من شأنها جسر هوة الخلاف.

ونفى ناڤيه ان يكون الحديث في المفاوضات الجارية عن اخلاء مستوطنات.

واعتبر مردخاي انه من الممكن ايجاد تسويات. وأكد للصحفيين «أخذت على عاتقي ايجاد تسوية. سنجد السبل لإحراز تقدم».

وأكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، انه مستعد للقاء الرئيس عرفات.

وأكد نتنياهو للاذاعة «اذا ما دعت الحاجة فإنني مستعد لرئاسة مفاوضات السلام شخصياً والتوصل سريعاً الى اتفاق». واعتبر ان الكرة اصبحت في الملعب الفلسطيني، مؤكداً «سنعرف سريعاً اذا ما حصلوا على تفويض للتوصل الى اتفاق».

هذا وأيد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، الموقف الأمريكي داعياً الى انهاء سريع للمفاوضات حول الانسحاب في الضفة الغربية.

وقال ڤايتسمان خلال حفل اداء اليمين للقضاة في القدس «يجب الانتهاء من هذه المفاوضات». وأضاف «على الاسرائيليين ان يساندوا كل من يعمل من أجل السلام لأن لا سبيل آخر» معرباً عن «خوفه مما يمكن ان يحصل اذا انهارت عملية السلام».

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، أن «الهدف من هذه اللقاءات التي تتم بطلب أمريكي حسبما ابلغنا الامريكيون هو الاستماع الى ملاحظات الجانب الاسرائيلي على الأفكار الأمريكية». وأضاف ان «الجانب الاسرائيلي قدم من جانبه عرضاً حول المصالح الأمنية والسياسية الاسرائيلية، وأوضح ان الحكومة الاسرائيلية ملتزمة بالاستمرار في المفاوضات».

* مردخاي وأبو مازن يستأنفان اللقاءات اليوم *

وقال عريقات «أوضحنا من جانبنا انه لا بد من اعلان القبول بالمبادرة الأمريكية لتحقيق اختراق يمكّن من استعادة المفاوضات وشرحنا مفهومنا لهذه المبادرة باعتبارها أفكاراً لجسر الهوة بين الطرفين».

وأكد عريقات ان اللقاءات بين الاسرائيليين والفلسطينيين «ستستمر لمدة أسبوع واحد وليس الى ما لا نهاية، حسبما تم الاتفاق عليه مع الادارة الأمريكية»، وأضاف انه «قد يعقد خلال هذا الاسبوع اجتماع آخر او اجتماعان سيتم بعدها تقييم حصيلتها».

وقالت مصادر فلسطينية ان «اجتماع الأمس كان بحثاً في العموميات وتم خلاله التطرق الى كافة القضايا ولم يتم تحقيق اي اختراق خلاله».

وأضافت المصادر ان «الجانب الاسرائيلي لم يقدم اي مقترحات أو أفكار محددة حول النقاط التي لا يقبلون بها في المبادرة الأمريكية»، التي تقضي بانسحاب اسرائيل من ١٣.١٪ من الضفة الغربية.

وكان محمود عباس ويتسحاق مردخاي أعلنا في ختام اجتماعهما، مساء الأحد، في تل ابيب انهما اتفقا على مواصلة الاتصالات على أعلى المستويات.

وقال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تصريح للصحفيين في غزة انه لم يتم التوصل الى شيء خلال اللقاء بين وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، وأمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس، مساء الأحد، في تل ابيب.

ومن المتوقع ان يجتمع اليوم مردخاي وابو مازن لمواصلة محادثاتهما.

واجتمع مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون مجدداً مساء أمس الاثنين، بالقرب من القدس في محاولة لإخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

وضم الاجتماع من الجانب الفلسطيني صائب عريقات ورئيس جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، ومن الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني ناڤيه، والمستشار القضائي يتسحاق مولخو.

ولدى خروجه من الاجتماع، الذي عقد في كيبوتس معاليه هحاميشا أعرب عريقات عن أمله في ان تنتهي هذه المحادثات في نهاية الأسبوع.

نتنياهو ومردخاي يجريان لقاءات مكثفة مع نواب الائتلاف لدعم أي اتفاق مستقبلي

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المتوقع ان يواصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، كل على حدة، اتصالاته مع نواب احزاب الائتلاف الحكومي بهدف تجنيد أغلبية للحكومة في حال تم التوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من الانسحاب، في الوقت الذي لم يحرز فيه اي تقدم في المفاوضات.

وكان نتنياهو قد التقى، أمس، عدداً من نواب حركة «الطريق الثالثة» بهدف اقناعهم «بجديته» في التوصل الى اتفاق، ونواباً من «المفدال» بهدف اقناعهم انه لن يتنازل عن مطالبه.

كذلك التقى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، نواباً من «الطريق الثالثة» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» بهدف تجنيد مجموعة كبيرة من نواب الائتلاف الى جانبه ودعمه في طروحاته حول العملية التفاوضية.

وتتجه الأنظار نحو تهديدات حركة «الطريق الثالثة»، على الرغم من انها هدأت أمس، وتقول الحركة التي يتزعمها وزير «الأمن الداخلي»، أڤيغدور كهلاني، انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حتى نهاية الشهر الحالي، فإن الحركة ستنسحب من الائتلاف، الا ان الأوساط السياسية والبرلمانية لا تأخذ هذا التهديد على محمل الجد، لكثرة التهديدات التي أطلقتها الحركة في الماضي ولم تنفذ أياً منها.

وقررت كتلتا «العمل» و«ميرتس» وضع تحد أمام حركة «الطريق الثالثة»، اذ قررتا تقديم مشروع قانون لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات ليتم التصويت عليه مع خروج الكنيست الى عطلتها الصيفية في نهاية الشهر الحالي.

ايتان: الانسحاب بـ ١٣٪ يؤدي الى انسحاب «تسومت» من الائتلاف الحكومي!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - هدد وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، مساء أمس، الاثنين، بإسقاط الحكومة وانسحاب كتلته (تسومت) من الائتلاف الحكومي في حال أقرت الحكومة حجم انسحاب النبضة الثانية بنسبة ١٣٪!

وقال ايتان في برنامج «بوبوليتكا» التلفزيوني انه يقترح ان يتراوح حجم الانسحاب بين ٢ و٧٪!.

وكشف ايتان، الذي هو أيضاً، نائب رئيس الحكومة، النقاب عن انه منذ عشرة ايام لا يعرف شيئاً عن سير المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال لم أسمع تصريح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأنه قريباً سيتم الاتفاق مع الفلسطينيين.

وقال نائب رئيس الحكومة، هذه مفاوضات مفخخة، ونحن نحاول ان نعرف ما اذا كان العرب مستعدين لإعطاء شيء ما!

فرنسا ترحب باستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

●باريس - «و.ص.ف» - رحبت فرنسا، أمس الإثنين، باستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفرنسية المتوقفة منذ ١٦ شهراً.

وأعرب ايف دوتريو، مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، «عن سروره باستئناف الاتصالات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين» آملا ان يؤدي ذلك «الى تطبيق اتفاقيات اوسلو على أساس الأفكار الأمريكية». وأضاف «اذا تم التوصل الى اتفاق على المسار الفلسطيني فسيكون من شأنه خلق مناخ أكثر ملاءمة لاستئناف المفاوضات على باقي المسارات (السوري واللبناني)».

«لجنة القدس» تجتمع في الرباط في ٢٩ تموز الجاري

●الرباط - الوكالات - أعلن مصدر دبلوماسي في العاصمة المغربية ان الدورة السابعة عشرة للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستنعقد في ٢٩ تموز في الرباط برئاسة الملك المغربي الحسن الثاني بحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال المصدر ان هذا الاجتماع، الذي سيعقد وكما هي العادة على مستوى وزراء خارجية الدول الـ ١٤ الأعضاء سيبحث المشروع الاسرائيلي «القدس الكبرى» و«الوسائل المناسبة لمواجهته». وأضاف ان الاجتماع سيكون مناسبة أيضاً للتنديد بـ «سياسة تهويد الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل».

قريباً، قمة مصرية - سورية لبحث وضع العملية السلمية

■ دمشق تدعو إلى توحيد الجهود العربية والأوروبية والأمريكية لتحريك عملية السلام ■

■ القاهرة - الوكالات - أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، أنه سيجتمع قريباً في مصر بالرئيس السوري، حافظ الأسد، لبحث وضع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال مبارك في حديث نشرته وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية: «الرئيس الأسد كان في زيارة لباريس وأنا في انتظار مكالمة هاتفية منه يحدد فيها موعد حضوره» إلى القاهرة.

وقبيل هذا التأكيد كان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قد أشار إلى احتمال انعقاد قمة مصرية - سورية في الأيام القليلة المقبلة بدون أن يحدد مكانها.

ويأتي الإعلان عن هذه القمة، الأولى منذ اجتماع الرئيسين المصري والسوري حسني مبارك وحافظ الأسد في اللاذقية (سوريا) في أواخر نيسان الماضي، بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الأسد إلى فرنسا، مؤخراً، والتي تمحورت حول عملية السلام.

من ناحية أخرى، أعرب الرئيس المصري مجدداً عن تحفظه بشأن انعقاد قمة عربية موسعة في الوقت الحاضر لبحث سبل مواجهة «التعنت» الإسرائيلي في عملية السلام.

وقال مبارك: «إنني لا أوافق ولن أوافق على عقد قمة عربية تكون بمثابة مظاهرة إعلامية فقط. إن القمة العربية عندما تجتمع عليها أن تتخذ قرارات محددة ومؤثرة وهذا أمر يستلزم وضوح الرؤية والمواقف (عند كل الأطراف المعنية)».

وفي هذا الإطار «استغرب» مبارك عدم قيام الولايات المتحدة حتى الآن بإعلان «مبادرتها» من أجل تحريك عملية السلام مشيراً إلى أن «علاقتها الخاصة مع إسرائيل ربما تمنع ذلك».

من جهة أخرى، دعا وزير الإعلام السوري، محمد سلمان، أمس الإثنين، إلى «توحيد جميع الجهود العربية والأوروبية والأمريكية» لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط ورحب بموقف فرنسا في هذا المجال. واعتبر أن «العمل الأوروبي مكمل للمسعى الأمريكي والكل ينتظر مصير المبادرة الأمريكية».

وكان الوزير يشير بذلك إلى الاقتراح الأمريكي بشأن انسحاب إسرائيلي من ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية. وقد رفضت إسرائيل هذا الاقتراح فيما وافق الفلسطينيون عليه.

احتجاجاً على سياسة هدم المنازل الفلسطينية:

إعتصام فلسطيني - إسرائيلي أمام القنصلية الأمريكية العامة في القدس المحتلة

● القدس - «وفا» - نظم العشرات من نشيطي حركات السلام الفلسطينية والاسرائيلية وعدداً من نواب المجلس التشريعي عن دائرة القدس اعتصاماً مقابل القنصلية الامريكية العامة في القدس المحتلة، احتجاجاً على سياسة الحكومة الاسرائيلية بهدم المنازل الفلسطينية، ومصادرة الاراضي.

وسلم المعتصمون الذين حملوا يافطات منددة بالسياسة الاسرائيلية القنصل الامريكي العام احتجاجاً بهذا الخصوص طالبوا فيه الادارة الامريكية بممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية وعدم الاستسلام لسياساتها.

وحث احمد هاشم زغير، رئيس «لجنة القدس» في المجلس التشريعي، على اتخاذ موقف ضد السياسات الاسرائيلية المتعلقة باستهداف الارض والانسان في القدس.



* الاحتلال يواصل هدم البيوت الفلسطينية في اطار تهويد القدس العربية *

من جهته، وصف حاتم عبد القادر، مقرر «لجنة القدس» في المجلس التشريعي، هذه الخطوة بأنها تأتي لإيصال رسالة احتجاج، ومن اجل ممارسة ضغط على الحكومة الاسرائيلية، لوقف سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي،. مشدداً على ان سلطات الاحتلال دمرت خلال السنوات العشر الماضية حوالي ١٨٠٠ منزل في القدس، منها مائة منزل في السنة الاخيرة، وتشريد خمسة عشر الف مواطن جراء هدم المنازل الاخيرة.

ويسعى التجمع الفلسطيني - الاسرائيلي المبادر لهذه الفعالية الى تسليط الضوء على هدم المنازل، حيث انه، اضافة الى ما لهذه السياسة من هدف سياسي محدد، فإنها تسبب معاناة انسانية وتكلفة بشرية باهظة. بيد ان جمود المحادثات السلمية والانهيار الذي تشهده عملية السلام، يخفي وراء« حملة شعواء من جانب حكومة اسرائيل، لتغيير الوضع على الارض بشكل جوهري في الضفة الغربية والقدس.

وجاء في بيان وزع قبل الاعتصام، ان العملية السلمية التي تراوح مكانها، تسمح لاسرائيل بتقوية سيطرتها على مناطق واسعة، دون مواجهة مقاومة نشطة وفعالة. وما هدم البيوت الا جزء من استراتيجية اسرائيلية اوسع، تجري بموجبها اقامة طرق التفافية، والتوسع الاستيطاني ومصادرة الاراضي، وطرد القبائل البدوية من اماكن اقامتها، وذلك لدمج الضفة الغربية والقدس في «اسرائيل الكبرى»، في وقت يستمر فيه حصر الفلسطينيين في مناطق معزولة ومزدحمة.

واكد البيان، ان ترحيل السكان (الترانسفير)، واقامة المستوطنات، وتدمير الملكية الخاصة، هي انتهاكات لمعاهدة جنيف الرابعة، وتتعارض مع نصوص وروح اتفاقات اوسلو.

ردأ على استجواب للنائب سعد:

وزير «الامن» يبرر توسيع منطقة النار في «الروحة» بأن لا خطر على ملكية الارض والمزارعين العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردأ على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول المخاطر الجدية من توسيع منطقة اطلاق النار في وادي عارة التي تهدد بسلخ حوالي ٥٠ الف دونم من اراضي ام الفحم ومعاوية وعرعرة وكفرقرع وغيرها، اجاب وزير «الامن» يتسحاق مردخاي مؤكداً: «المنطقة (١٠٧) تكوّن منطقة ربط بين منطقتي اطلاق النار القائمة (١٠٥) و (١٠٩) شمال شارع وادي عارة والقائمة منذ سنوات.

ومع اغلاق منطقة النار (١٠٧) سلخ من مجالي مناطق النار (١٠٥) و (١٠٩) حوالي (٣٥٠٠) دونم، غالبيتها اراض خاصة تابعة لأهالي القرى العربية في المنطقة. ارجعت هذه الارض لأصحابها للعمل فيها والرعاية بحرية. سلخ الاراضي ابعدت مجالات مناطق النار عن حدود القرى، وعززت بذلك امن سكان المنطقة.

وفي منطقة الربط اغلق حوالي (٩) آلاف دونم منها فقط (٥٠٠) دونم اراض خاصة. وامر الاغلاق من قبل القائد العام للجيش لا يغير وضعية الملكية الخاصة على الارض، التي بقيت بأيدي اصحابها.

ومع اغلاق المنطقة اقيم مكتب اتصال بالجمهور حيث يصدر تصاريح دخول في مواعيد منسقة مع قوات الجيش في المنطقة. والجيش وجهاز الامن نظموا كل الترتيبات اللازمة لتمكين اصحاب الارض من الوصول الى اراضيهم للعمل الزراعي، ومن يدخل منطقة النار بدون التنسيق المطلوب يضع نفسه في خطر لا لزوم له».

اتلاف ٣ اطنان اغذية فاسدة في اريحا

● اريحا- «وفا» - اتلفت مديرية التموين في محافظة اريحا، امس الاثنين، كمية من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية قدرت كميتها بثلاثة اطنان.

واشاد رائد صوافطة، مدير تموين اريحا، بتعاون التجار في هذا المجال وقال ان التجار انفسهم قاموا بإبلاغ المديرية عن هذه الكمية التي انتهت صلاحيتها قبل ان يتم تسويقها.

وتشمل المواد التالفة كمية من العصائر والمشروبات الغازية ومعلبات غذائية وسكاكر.

من جهة اخرى، اهاب الصوافطة بتجار اللحوم المجمدة بضرورة الالتزام بتعليمات الوزارة، فيما يخص نقل اللحوم من والى محافظة اريحا من باقي محافظات الوطن وضرورة استخدام سيارات مبردة معدة لهذا الخصوص نظراً لارتفاع حرارة الجو في اريحا والاغوار.

وفي اطار نشاط وزارة التموين، لتعريف المواطنين على كيفية التعرف على المواد الفاسدة، القى المهندس عبد الله ياسين، محاضرة في المخيم الصيفي المقام في «نادي هلال اريحا»، حول «كيفية التعرف على المواد الفاسدة ومنتهية الصلاحية».

كما قام مكتب وزارة التموين في محافظة اريحا، بعرض نماذج من المواد الفاسدة، وتوزيع نشرات بهذا الخصوص على منتسبي المعسكر الصيفي المقدر عددهم ٨٥ شاباً وشابة من مختلف الاعمار.

لدعم الاقتصاد الوطني في القدس التي تئن داخل طوق الاحتلال الاستيطاني

مساء غد، انطلاق مهرجان القدس للتسوق

●لجنة المتابعة تدعو الجماهير العربية الى المشاركة في المهرجان لدعم الاقتصاد الوطني●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثانية على التوالي، تنطلق مساء غد الاربعاء، فعاليات «مهرجان القدس للتسوق»، المنظم تحت شعار «كلنا من اجل القدس»، والهادف الى دعم اقتصاد القدس الوطني وتنشيط الحركة التجارية في المدينة التي تئن داخل طوق الاحتلال الاستيطاني وممارساته العنصرية.

ويجيء تنظيم المهرجان بمشاركة مختلف الهيئات والفعاليات الوطنية و«لجنة المتابعة العليا»، وممثلين عن جماهير شعبنا داخل «الخط الاخضر».

ومن المنتظر ان يعقد الحفل الافتتاحي للمهرجان في «باحة باب العمود» في القدس المحتلة، في ختام مسيرة كشفية وجماهيرية تبدأ من «دار الطفل»، وتمر في شوارع «المدرسة المأمونية»، و«الزهراء»، و«صلاح الدين»، و«الملك سليمان»، لتحط في «باحة باب العمود» عند السابعة مساءً.

وسيفتتح المهرجان بكلمات من فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، وابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية وغيرهما من الشخصيات.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان «لجنة المتابعة»، للجماهير العربية حثت على المشاركة في المهرجان، واصدرت بياناً يؤكد على اهمية دعم الاقتصاد الوطني في القدس التي تئن - اهلاً واقتصاداً - تحت نير الاحتلال.

وعلم ان لجنة المهرجان، حصلت على موافقة التجار المقدسيين على منح تنزيلات بنسب تتراوح بين ٣٠-٥٠٪، في جميع مناطق القدس وجمعت جوائز قيمة من ضمنها (٤) سيارات، ستوزع في سحوبات مجانية ستجري اثناء سير المهرجان.

ويستذكر الحاج عبد ابو ذياب، منسق فعاليات المهرجان، تجربة العام الماضي، ومحاولات الاحتلال هذا العام، ايضاً، التضييق على هذه الفعالية، ويقول ان قدرة المقدسيين الشرائية المحدودة، والحصار الاقتصادي الذي تعيشه القدس، حتما التخطيط للعودة الى تجربة المهرجان في هذا العام، ايضا، رغم ان الهجمة الضرائبية الاسرائيلية في السنة الماضية حالت دون نجاحه. ويضيف، «حصلنا على تفويض لتحويل «مهرجان القدس للتسوق»، الى مؤسسة تعمل على مدار العام، لدعم الاقتصاد الوطني في القدس».

ووجهت لجنة المهرجان، الدعوة للتجار للاهتمام بالمواطنين وتقديم التسهيلات الشرائية المطلوبة لهم، وتحقيق اكبر قدر من المبيعات، مقدمة لهم مختلف المحفزات والجوائز في سبيل تحقيق هذه الغاية.

في غضون ذلك، شنت سلطات الضريبة الاسرائيلية، صباح امس مرة اخرى، حملة ضريبية جديدة على المتاجر والمحلات في القدس، وداهمت بعضها في شارع صلاح الدين، بحجة تحصيل ضرائب مستحقة على التجار المقدسيين.

وتركت هذه الخطوة استياء، وتذمراً لدى التجار، الذين يعانون من ركود اقتصادي متواصل نتيجة الكساد في الاوضاع، واجواء الارهاب التي يفرضها الاحتلال على اسواق ومواطني المدينة المحتلة.

وينتظر المقدسيون انطلاق فعاليات المهرجان بفارغ الصبر، وقد انتشرت الملصقات الخاصة بالمهرجان في جميع المحلات التجارية، آملين ان يسهم مهرجان التسوق في تحريك الجمود الاقتصادي، وفي دعم صمود الاهل والاقتصاد امام المضايقات الاحتلالية المتواصلة.

وسيختتم «مهرجان التسوق» بحفل كبير تشترك فيه فرق فنية من مختلف المناطق الفلسطينية.

والدة أرمنية من حيفا تتهم مستشفى «طيرات هكرمل» بإهمال أدى لمقتل ابنها!

☐ مدير المستشفى ينفي ويقول: بالإمكان تقديم شكوى ☐ الشاب وجد في بئر قرب المستشفى بعد اختفاء لخمسة أيام، منذ ان أوصلته والدته الى المستشفى ☐ الشاب احتجز لمدة ليلة كاملة في المطبخ لأنهم نسوه هناك!! ☐

● حيفا – من ميسون أسدي – بالصدفة وحدها، وعندما كان بعض الأطفال، أمس الاثنين، يلعبون في المنطقة المحاذية لمستشفى «طيرات هكرمل» للأمراض النفسية، تم العثور على جثة المفقود واسكين ادميرجيان (٥٦ عاماً)، بعد (٦) أيام من اختفاء أثره.. وكانت والدته جولوينا، توجهت لـ«الإتحاد» للمساعدة في البحث عنه، بعد يومين من إختفائه.

ومن حديث والدته يشتبه أن هناك بعض الاهمال من قبل المستشفى تسبب في اختفائه، حيث قالت عن ظروف اختفائه: لم يسمح له قط بمغادرة المستشفى بدون مرافق، وكنت اتصل مع ادارة المستشفى دائماً حتى تسمح بأخذه ليومين أو ثلاثة أيام عندي في البيت، وأذهب لاتسلمه بنفسي، وأعيده اليهم بنفسي، في كل زيارة.

وتضيف الوالدة: في المرة الأخيرة (يوم الاربعاء الماضي)، كان ابني لديّ، وقمت باعادته في ساعات الصباح، وسلمته بيدي للممرضة هناك مع بعض الأدوية المهدئة التي أعطوني اياها عند تسلمه، وكان في حينها عصبي المزاج، وعندما سألت عن حالته، قال لي أحد الممرضين، انه قبل نحو أسبوع، تم اغلاق المطبخ عليه بالخطأ ليلة كاملة لوحده، وهذا الأمر اثر نفسياً عليه، ولذلك أعطيناه الأدوية الجديدة المهدئة – كان يبدو مثل الثمل اثر تعاطيه الأدوية – تعلق والدته!

وأضافت الوالدة: ادارة المستشفى اتصلت معي ليلاً، في اليوم نفسه الذي سلمتهم إياه وسألوني اذا كان ابني عاد إلي، عندها عرفت انه خرج من المستشفى، ولا أحد يعلم أين هو، فاتصلت بالشرطة لابلاغها عن اختفائه، وفي اليوم الثاني توجهت اليكم لـ«الإتحاد» حتى تساعدوني في العثور عليه.

ويشار الى انه عندما اتصلت «الإتحاد» بالمستشفى لأخذ معلومات عن ملابسات الحادث، رفض المسؤولون التحدث بحجة انهم لا يعطون معلومات على الهاتف، ولم يساعدوننا في التحدث الى مدير المستشفى!

رد الشرطة

وقد اتصلت «الإتحاد» مع الناطق باسم شرطة حيفا، موشيه نيسيم، للتعقيب على الحادث:

*** «الإتحاد» – كيف يمكن ان يسقط هذا المريض في حفرة بالقرب من المستشفى، ويبقى فيها لمدة (٥) أيام، دون ان تعثر الشرطة عليه، بينما اطفال يلعبون وجدوه هناك؟**

– نيسيم: «هذا الأمر يحدث أحياناً، فالمستشفى أبلغنا بالحادث يوم الخميس، وقامت دوريات الشرطة بالبحث عنه، والحديث هنا يدور عن شخص بالغ (٥٦ عاماً)، وليس طفل، لذلك تكون طريقة البحث مختلفة».

*** «الإتحاد» – من الطبيعي أن يكون البحث أولاً في منطقة المستشفى، فلماذا لم تفعلوا ذلك؟**

– نيسيم: «من غير المعقول ان نبحث في كل حفرة، فهناك شروط للبحث، فاذا كان المفقود طفلاً، أو مصاباً بمرض النسيان (التسهايمر)، فاننا نبحث في كل بقعة.. اما المريض واسكين فهو مريض نفساني، ومستقل، بحيث يستطيع التنقل بقواه الذاتية، لذلك قامت شرطة الطيرة بالبحث عنه في المقاهي والشوارع ومحطات الباص وغيرها من الأماكن العمومية».

*** «الإتحاد» – لماذا حضرت الشرطة الى بيت والدته لأخذ صورته فقط بعد النشر (في جريدة «الإتحاد»)؟**

– نيسيم: «نحن غير ملزمين بالاعلان عن صورته في طريقة بحثنا. لقد بحثنا عنه حسب الأوصاف التي أخذناها من والدته».

رد المستشفى

وعقبت الناطقة باسم المستشفى، عيدنا دورون، فقالت: «واسكين كان يعالج في قسم مفتوح، اي انه مسموح له بالخروج والتنقل، إذا أراد ذلك».

*** «الإتحاد» – وكيف يمكن اغلاق المطبخ عليه ليلة كاملة، دون ان يشعر بذلك أحد؟**

– عيدنا: «لقد فحصت الأمر، وتبين ان واسكين غفا ونام في المطبخ، ولكن بعد عدة ساعات تم اكتشافه واخراجه من هناك(!)».

المدير يتصل

بعد عدة مكالمات مع الناطقة، قام د. شنايدمان مدير المستشفى بالاتصال بـ«الإتحاد» ليوضح بعض الأمور، وقال: المريض يتعالج لدينا منذ حوالي (٦) سنوات، وقد اعتاد التجول لوحده في منطقة الطيرة، وفي محيط المستشفى، وهذا جزء من العلاج.

*** «الإتحاد» – وماذا تقول عن احتجازه بالخطأ في المطبخ، ليلة كاملة، وأين المسؤولون؟**

– د. شنايدمان: «أريد أن اعرف، من اين حصلت على هذه المعلومات؟».

*** «الإتحاد» – لا يهم المصدر، المهم ما حدث للمريض؟**

– د. شنايدمان: «المريض كان يعمل في المطبخ، وكان المطبخ بالنسبة له بمثابة بيت، وبالخطأ حدث ذلك، لكننا اكتشفنا الأمر بعد عدة ساعات وتم تحريره على الفور، وأريد ان اسأل: لماذا لم تحتج والدته على ذلك في حينه؟».

*** «الإتحاد» – والدته تقول، ان وضعه النفسي كان منهاراً منذ ذلك الوقت.**

– د. شنايدمان: «هذا أمر طبيعي لكل مريض، والتغيير وارد في كل لحظة.. وعندما شعر الطاقم باختفائه يوم الاربعاء في الساعة الخامسة والنصف مساء (وقت العشاء) بدئ بالتفتيش عنه فوراً».

*** «الإتحاد» – لماذا لم تفتشوا عنه في منطقة المستشفى؟**

– د. شنايدمان: «لو وجد ميتاً في الجبل، لسألتني لماذا لم نبحث في الجبل، ولو وجد في البحر، لسألتني لماذا لم نبحث في البحر(!!)».

*** «الإتحاد» – عائلة الفقيد، تعتقد بأن موته كان بسبب اهمال ادارة المستشفى؟**

– د. شنايدمان: «لا أرى أي اهمال في القضية، وانا آسف جداً لوفاته، وباستطاعة العائلة تقديم شكوى إذا أرادت ذلك».

ويذكر ان الفقيد نقل الى مستشفى «ابو كبير» للتشريح لمعرفة سبب الوفاة، ومتى فارق الحياة.

خلال استجمام عائلاتهم في «پارك الزيتون»

رشاشات مياه البلدية ترشق رضيعاً وحاملاً ومسنة عرباً في نتسيرت عيليت!

■ الحامل في شهرها التاسع والمسنة تزحلقتا والرضيع أصيب برجفة شديدة، ووالده اشتكى إلى الشرطة ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - تعرضت عائلات عربية، للرشق بالمياه في «پارك الزيتون» في نتسيرت عيليت، من حنفيات تابعة للبلدية مما أدى إلى إصابة رضيع لم يتعد العام من عمره بعد برجفة وبرودة، وتزحلق امرأة حامل في الشهر التاسع ومسنة في الثمانين من عمرها!

وكانت العديد من العائلات من الناصرة، قد توجهت إلى الپارك كعادتها، وكما قال لنا جمال حسن الذي كان هناك مع أفراد عائلته: «جلسنا في الحديقة كالعادة وإذ بعاملي البلدية يحضرون إلى المكان، وبداية طلبوا بمكبر الصوت من الجميع إبعاد السيارات من مكانها. ففعلنا جميعنا ذلك. ثم اقترب أحدهم من الحنفية المركزية لرشاشات المياه لكي يشغلها، فطلبنا منه الانتظار حتى نجمع أغراضنا ونبعد أطفالنا، لكن أحد المسؤولين اقترب وأمره بتشغيل الحنفية دون أن يهتم بكلامنا. عندها غمرت المياه أغراضنا وبللتنا جميعاً».

وكان طفل السيد جمال، وهو في الشهر العاشر من عمره، قد تبلل بالمياه بشكل كبير مما أدى إلى إصابته برجفة وبرودة، فنقل إلى المستشفى. كما نُقلت امرأة حامل في الشهر التاسع حاولت الهروب من المياه فتزحلقت ووقعت.

وكانت قوة من الشرطة قد وصلت إلى المكان لتهدئة الوضع. ثم توجه الطرفان، عامل البلدية وجمال حسن، إلى الشرطة، لتقديم شكوى. ونفى ممثل البلدية أن يكون قد فعل ذلك قصداً، وادعى أن جمال حسن وغيره هددوه وصرخوا في وجهه الأمر الذي نفاه حسن.

وقال جمال حسن لـ«الإتحاد»: «مؤخراً بدأنا نشعر بتوجه غير طبيعي تجاهنا، عند وصولنا إلى الپارك. فعموماً هذا المكان يصله عرب، وفي الأشهر الأخيرة تصل سيارة الشرطة بشكل مستمر بادعاء أننا نسبب إزعاجاً للسكان. علماً بأن الجميع يحرص على المحافظة على الهدوء والنظافة. ولكن هذا التصرف يأتي من منطلق عنصري، فلو أن العائلات التي كانت جالسة يهودية، لما فعلوا ذلك أو وجهوا الإهانات والصراخ لهم كما فعلوامعنا».

وتوجهنا أمس إلى مكتب الناطق بلسان بلدية نتسيرت عيليت، إليعزر غروس، عدة مرات. وفي الاتصال الأخير وعدوا بالرد على الموضوع، ولكن حتى كتابة هذه السطور لم نحصل عليه.

تحذير من تسريب اغنام مصابة بالحمى المالطية الى الاراضي الفلسطينية

● نابلس - «وفا» - حذر الدكتور عزام طبيلة، وكيل وزارة الزراعة من تسريب بعض الاغنام المصابة بمرض الحمى المالطية الى الاراضي الفلسطينية.

ودعا في الوقت ذاته المزارعين الى المساهمة في عملية المسح الشامل لقطاع الثروة الحيوانية والمحافظة عليها سليمة معافاة.

وقال د. طبيلة ان هذه الحملة التي تشرف على تنفيذها وزارة الزراعة بالتعاون مع مديريات البيطرة في كفاة المحافظات بدعم من الدول المانحة يصل الى (٢ . ١) مليون دولار مهمة للغاية من اجل هذا القطاع، الذي يعتبر من اهم مرتكزات الاقتصاد الوطني.

واضاف د. طبيلة انه يجب عزل وابادة الحيوانات المصابة بهذا المرض مع تقديم التعويضات الكاملة للمزارعين، بالاضافة الى الاهتمام بالمواليد الجدد وتطعيمها حماية لها من هذا المرض، مؤكداً حرص وزارة الزراعة على حماية الثروة الحيوانية ودعم هذا القطاع على صعيد الخدمة البيطرية والغذائية من حيث توفير الاعلاف الجيدة.

واكد الدكتور طبيلة على ضرورة ان يتقيد التجار في هذا القطاع بإبراز شهادة المنشأ وانه يجب ان يحمل كل حيوان شهادة ميلاد ومكان المزرعة، التي ولد بها ونوع الطعوم التي تلقاها وكذلك الامر ينطبق على قطاع الدواجن سواء كانت لاحمة ام بياضة، خاصة الصيصان منها.

واعتبر الدكتور طبيلة ان هذا الامر ينطبق، ايضا، على مزارعنا الوطنية، خاصة وان اي حيوان كان اعطي لقاحات (المضادات الحيوية) او هرمون يكون غير صالح للاستهلاك.

وشدد د. طبيلة على ضرورة ان يعي التاجر والمزارع والمواطن على حد سواء اهمية سلامة الحيوانات والطيور وخلوها من الامراض التي قد تسبب انعكاسات سلبية على الصحة العامة، كما ان مسألة تسويق اللحوم يجب ان تكون مضمونة وخالية من كل الامراض.

«سلام الآن» في مؤتمر صحفي تكشف:

«الصندوق القومي اليهودي» يساعد جمعية «العاد» المتطرفة في الاستيلاء على المنازل الفلسطينية في سلوان

■ ريشيف: «الصندوق» بدعم من الحكومة يعمل على اخلاء عائلات فلسطينية من سلوان من اجل المستوطنين اليمينيين ■ عائلة غزلان: «الصندوق» يسعى للاستيلاء على المنزل بحجة ان الارض كانت ملكاً لعائلة يهودية اشترتها في العام ١٩٢٣ من محمد غزلان المولود عام ١٩١٧! ■ المحامي زايدمان: المستوطنون مدعومون من الحكومة عبر فتح الارشيف أمامهم وتسهيل حصولهم على الوثائق والمعلومات التي يريدونها ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت حركة «السلام الآن» في مؤتمر صحفي عقدته، أمس الاثنين، في القدس ان «الصندوق القومي اليهودي» ساعد جمعية «العاد» المتطرفة في الاستيلاء على منزل يعود لعائلة فلسطينية في بلدة سلوان.

وقال أحد نشيطي الحركة، سالي ريشيف، ان «الصندوق القومي اليهودي وبدعم من الحكومة يعمل على اخلاء عائلة فلسطينية من منزلها من أجل اسكان مستوطنين يمينيين بدلا منها».

ووصف ريشيف هذه السياسة بأنها «غبية وتدمر فرص العيش المشترك بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المدينة».

ويعود المنزل الذي يتكون من اربع شقق وتم بناؤه في العام ١٩٦٦ لأربعة اشقاء من عائلة غزلان يقيمون فيه مع والدهم وافراد عائلاتهم البالغ عددهم (٢٨) فردا.

واوضح رياض غزلان ان «الارض التي بني عليها المنزل توارثتها عائلته اباً عن جد وانهم يملكون الوثائق التي تثبت ذلك». وأضاف «بذلت المنظمات اليهودية منذ السبعينات جهودا لشراء منزلنا وعرضت مبالغ طائلة وصلت الى مليوني دولار الا اننا رفضنا عروضهم».

وأشار غزلان الى ان الصندوق القومي اليهودي «يسعى للاستيلاء على الارض التي يقوم المنزل عليها بحجة انها كانت ملكا لعائلة يهودية اشترتها في العام ١٩٢٣ من محمد غزلان والذي تثبت الوثائق انه ولد في العام ١٩١٧، فكيف انه باعها وهو في السادسة من عمره» مؤكدا ان الوثائق التي قدمها محامي الصندوق اليهودي كانت «مزورة».

وقال غزلان في هذا الصدد «لم يقدم محامي الصندوق اليهودي وثيقة اصلية عن عقد شراء العائلة اليهودية للارض في العشرينات، بل نسخة مصورة. فلماذا لا يقدم النسخة الاصلية اذا كانت فعلا موجودة؟».

وكانت المحكمة العليا اقرت في العام ١٩٨٧ بوضع ارض عائلة غزلان تحت تصرف الصندوق اليهودي باعتبار انها كانت ملكا لافراد يهود.

وتقوم السلطات الاسرائيلية بعد احتلال القدس الشرقية وضمها اليها في العام ١٩٦٧ واستنادا الى قانون املاك الغائبين الذي شرعته بوضع اليد على عقارات تعود لفلسطينيين بحجة انها كانت ملكية يهودية قبل قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨.

وتضع السلطات الاسرائيلية العقارات، التي يتم وضع اليد عليها تحت تصرف الصندوق القومي اليهودي وهو مؤسسة شبه رسمية ويدير املاك الدولة في اسرائيل والتي تبلغ ٩٣٪ من مجمل مساحة اسرائيل.

وينص قانون الصندوق القومي اليهودي على تأجير وتمليك الاراضي والعقارات التي يديرها الى اليهود فقط. وقام الصندوق بتحويل منزل عائلة غزلان مع الارض التي يقوم عليها الى جمعية العاد اليمينية المتطرفة.

وتنشط جمعية «العاد» بشكل خاص في بلدة سلوان، التي تقع ضمن حدود القدس وفق تقسيم بلديتها الاسرائيلية وذلك من أجل اقامة تواجد استيطاني فيها.

ووفق المعلومات، التي قدمها ريشيف فإن الصندوق القومي اليهودي مكن جمعية «العاد» من الاستيلاء على (١٤) منزلا فلسطينياً في بلدة سلوان التي يطلق عليها اليهود المتزمتون اسم بلدة داوود.

واعتبر مردخاي بار - اون، الذي قال انه كان عضوا لعشر سنوات في اللجنة التنفيذية للصندوق القومي اليهودي، ان «قيام الصندوق بدعم منظمة متطرفة يتعارض مع سياسته المبدئية». وأضاف «ان الاستناد الى حجة ان الارض كانت ملكية يهودية لطرد عائلة عربية من منزلها يعني انه وفقا لهذا المبدأ فمن حق آلاف الفلسطينيين الذين كانوا يملكون منازل في عكا ويافا ويملكون الوثائق التي تثبت ذلك ان يطالبوا بها ويأخذوها من اليهود الذين يسكنونها الآن».

وتحدث المحامي داني زايدمان الذي يمثل عائلة غزلان عن «حيل قانونية تستخدم لصالح الجمعيات المتطرفة»، مشيرا الى «المساندة التي يلقاها المستوطنون من مؤسسات حكومية عبر فتح الارشيف امامهم وتسهيل حصولهم على الوثائق والمعلومات التي يريدونها».

وحذر ريشيف من ان «هدف المستوطنين من اقامة بؤر استيطانية وسط اكثرية عربية هو السعي لصدام دموي مع العرب، وان الحكومة الاسرائيلية بمواقفها تمكنهم من تحقيق هدفهم».

وخسرت عائلة غزلان في العام الماضي معركة طويلة امام القضاء الاسرائيلي حيث رفضت محكمة اسرائيلية الاستئناف الذي رفعوه وامهلتهم مدة عام تنتهي بعد غد الاربعاء لإخلاء منزلهم وتسليمه والارض للصندوق اليهودي.

وأكد رياض غزلان انه «واشقاءه لن يغادروا المنزل مهما حصل وسيدافعون عن وجودهم فيه بكل ما يملكون من قوة».



* المستوطنون يحتلون المنازل الفلسطينية خاصة في القدس العربية بدعم حكومي *

الجامعة العربية: المحكمة الجنائية الدولية مطالبة بالبحث في الإنتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

■ القاهرة - الوكالات - أعرب الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الإثنين، عن الأمل في أن تبحث المحكمة الجنائية الدولية، التي أنشئت يوم الجمعة الماضي في روما، في «الانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكب بحق المدنيين في الأراضي الفلسطينية».

وقال عبد المجيد إن إنشاء المحكمة «يعد ثمرة جهود دولية متواصلة من أجل تدعيم النظام القانوني الدولي المعاصر الساعي إلي ترسيخ مبادئ العدالة الجنائية الدولية وتطبيق أحكام القانون الإنساني الدولي بين كافة الدول والشعوب دون تفرقة أو تمييز فضلاً عن النظر في جرائم الحرب التي تمر دون عقاب». وأشار إلى «انتهاكات إسرائيل المستمرة لاتفاقيات جنيف الرابعة العام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في الأراضي العربية المحتلة».

وأشاد عبد المجيد بـ «ما تضمنه النظام الأساسي للمحكمة من اعتبار الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة يدخل ضمن جرائم الحرب»، معرباً عن «أمله في أن تمارس المحكمة الجنائية الدولية دورها المنشود كجهاز قضائي دولي فعال ومستقل يسهر على تطبيق القانون الأساسي الدولي في علاقات كافة الدول والشعوب، ويسعى لاستتباب السلام على أساس حكم القانون ومبادئ العدالة، وأن تلعب دوراً فعالاً في المستقبل من أجل تجريم استخدام أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها السلاح النووي».

وصوتت أكثرية من ١٢٠ بلداً في روما على إنشاء أول محكمة دولية دائمة مؤهلة لمحاكمة جرائم الحرب.

وامتنع (٢١) بلداً عن التصويت وصوتت سبع أخرى ضد النظام الأساسي للمحكمة من بينها إسرائيل التي تعارض الأحكام المتعلقة بالاستيطان.

نواب «الجبهة» يتضامنون مع مناهضي الهدم في القدس الشرقية

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - قام نواب «الجبهة»، تمار غوجانسكي وصالح سليم ود. أحمد سعد، عصر أمس الإثنين، بالتوجه إلى المتظاهرين أمام الكنيست من «كتلة السلام» و«رجال دين من أجل حقوق الإنسان» للإعراب عن تضامن «الجبهة» مع موقفهم، الذي هو موقف «الجبهة»، في استنكار سياسة هدم البيوت العربية الفلسطينية في القدس الشرقية، وتصعيد النضال لوقف هذه السياسة الإجرامية، التي تستهدف تهويد القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وتفريغ القدس من أهلها الشرعيين.

في أثناء لقائه وفد «الأمهات الأربع»

النائب سعد: موقف «الجبهة» من أجل الإنسحاب من لبنان



●القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب د. أحمد سعد، أمس، في مكتبه في الكنيست وفداً عن حركة «الأمهات الأربع»، المناضلة من أجل الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان.

وأكد النائب سعد للوفد ان «الجبهة» وكتلتها في الكنيست تناضل منذ سنوات من أجل الانسحاب الاسرائيلي التام من الجنوب اللبناني دون قيد أو شرط بموجب قرار مجلس الأمن (٤٢٥).

وأكد النائب سعد عن تضامن «الجبهة» والكتلة مع نضال منظمة «الأمهات الأربع» العادل، وأن أفضل وسيلة لحفظ الأمن والاستقرار في شمال اسرائيل هو توفير الأمن والاستقرار للجنوب اللبناني وذلك من خلال الانسحاب الاسرائيلي، فالسلام الضمانة الأساسية للأمن والاستقرار.

من أجل إسقاط الهوية عن أهالي الجولان

وفد حركة النساء الدمقراطيات يزور الشيخ طريف لحثه على بذل الجهود لدى السلطات الإسرائيلية

● عكا – مكتب «الإتحاد» – زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الجليل الغربي الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، الشيخ موفق طريف، وسلمنه رسالة حثته فيها على العمل من أجل اسقاط الهوية الاسرائيلية عن أهالي هضبة الجولان السوري المحتل.

ويذكر ان مجموعة من نساء هضبة الجولان اللواتي قبلن حمل الهوية الاسرائيلية كن معتصمات امام منزل الشيخ طريف في قرية جولس، مطالبات باسقاط الهوية الاسرائيلية عنهن وعن أزواجهن وابناء عائلاتهن.

وازاء ذلك اجتمع (٨٠) شيخاً من وجهاء الطائفة العربية الدرزية في البلاد الى النساء المعتصمات واقنعوهن بإيقاف اعتصامهن، والعمل لدى السلطات الاسرائيلية للاستجابة الى مطلبهن.

ويذكر ان حملة الهوية الاسرائيلية من أهالي الجولان السوري المحتل يعانون من حرمان رجال الدين والأهالي.

وفي اتصال بين الناطقة بلسان مجموعة النساء اللواتي اعتصمن في جولس، ام احمد عماشة، وبين سكرتيرة حركة النساء في منطقة عكا، نبيهة مرقس، عبرت عماشة عن رغبة عدد من بين النساء اللواتي اعتصمن بزيارة حركة النساء الدمقراطيات. كما عبرت عماشة عن فرحها بتضامن الحركة مع نضال النساء من أجل اسقاط الهوية الاسرائيلية عنهن.

والدة جلال رمانة، المتهم بمحاولة تفجير سيارة في القدس

ولدي كان متوجهاً للعمل في أريحا وجنود الإحتلال أجبروه على دخول القدس

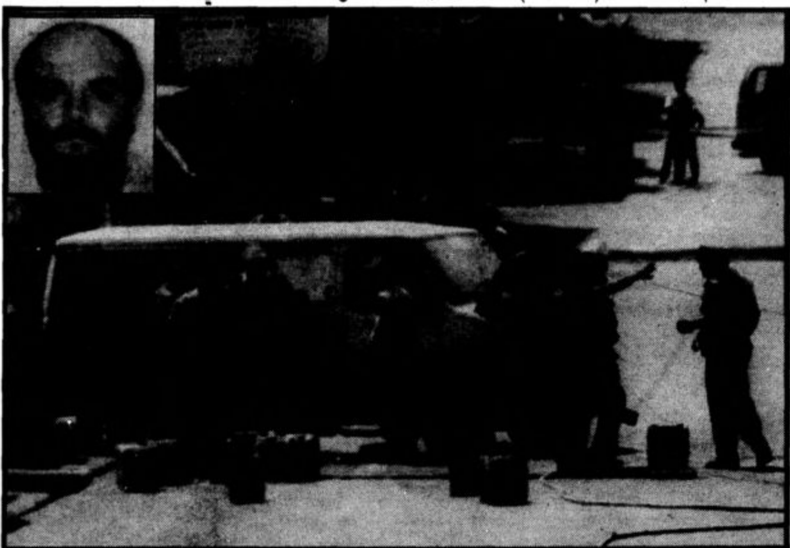
*** أحد العاملين في الشركة: جلال طلب مني وضع أدوات العمل في السيارة وسافر الى أريحا * نجل المتهم عبد الرحمن (٨ سنوات): من يريد الإنتحار يضع مواد متفجرة في سيارته لا أدوات العمل ***

● رام الله – من عبد الرحيم الريماوي – «صباح الأحد استقل ولدي سيارته وسافر الى مكان عمله في أريحا.. وسلك بسيارته طريقاً التفافية يربط رام الله بأريحا، ويستخدمه المستوطنون اليهود في تنقلاتهم، لكن جنود الاحتلال اعترضوه على أحد الحواجز وأجبروه على العودة باتجاه القدس».

هذا ما قالته والدة المعتقل جلال عبد الرحمن رمانة، الذي كان اعتقل، أمس الأول الأحد، بتهمة محاولة القيام بعملية مفخخة في القدس.

وقالت الوالدة، في حديث مع «الإتحاد»، ان جلال ترك العمل السياسي بعد وفاة والده، منذ أربع سنوات، واهتم برعايتها ورعاية شقيقاته وزوجته وأولاده. وأضافت: ان اتهام اسرائيل لولدها عار عن الصحة، فهو لا تربطه أية علاقة سياسية لا مع السلطة الفلسطينية ولا مع المعارضة، ولكن كونه اعتقل في السابق، لمدة (٢٠) شهراً، بتهمة الانتماء الى «حماس»، ألصق به التهمة.

وقالت الوالدة (٥٣ عاماً): لقد كان جلال صديقاً لي منذ كان جنيناً في بطني.. ولقد اهتم في السنوات الأخيرة بإنجاح وتطوير الشركة التي أسسها شراكة مع (٥٠) مساهماً من ذوي الدخل المحدود والفقراء.



وأكد هذا الأمر، أيضاً، بلال فايز برهم، الذي يعمل في شركة «ابداع»، التي أسسها جلال. وقال: «صباح الأحد طلب مني جلال تحميل أدوات العمل في السيارة كي ينقلها الى موقع العمل في أريحا. وقمت بوضع عدد من المطارق والشواكيش وعلب المسامير واسطوانة غاز وثلاثة غالونات فارغة، كي يقوم بتعبئتها بالوقود، لاستخدامها في تشغيل آلات البناء».

وأضاف برهم: لقد تفرغ جلال في الآونة الأخيرة بكل قواه واهتم كثيراً بالشركة التي انشأها قبل عامين.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، يوم الأحد الماضي، مكاتب شركة «ابداع» واعتقلت عدداً من موظفيها، وصادرت العديد من الملفات والوثائق الخاصة.

وفي حديث مع «الإتحاد»، أكد العديد من معارف جلال أنه كان يقضي جل وقته في العمل، وانه خرج فعلاً صباح الأحد متوجهاً الى مكان عمله، وانه لا تربطه أية صلة بأي تنظيم سياسي.

ورفضت زوجة جلال الحديث مع الصحفيين. فقد عقدت الصدمة لسانها، وما زالت غير مصدقة بأن جلال تركها حاملاً في شهرها السابع.

أما ولده عبد الرحمن (٨ سنوات)، فقال: لا أعرف شيئاً عن أبي، سوى انه يرقد في أحد المستشفيات الاسرائيلية، ولا أعرف لماذا اعتقل. وقال: السيارة كانت محملة بأدوات العمل فهل يعقل ان والدي أراد تفجير نفسه بهذه الأدوات.. ان من يريد الانتحار يضع القنابل في السيارة وليس أدوات العمل!

وقالت والدة جلال ان الشرطة شنت حملة اعتقالات طالت العشرات من الشبان المقربين من جلال.

الشرطة في حالة تأهب

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – وضعت الشرطة في حالة تأهب، أمس الإثنين، بعد العثور، أمس الأول، على شاحنة فلسطينية مفخخة في القدس الغربية.

ونشرت الشرطة وحدات «حرس الحدود» في القدس وتل أبيب لمراقبة الأماكن العامة وخصوصاً الأسواق.

وعززت قوات الأمن، أيضاً، عمليات المراقبة والتدقيق على الحواجز بين إسرائيل والضفة الغربية وعند مدخل القدس الشرقية.

جميل معوض الفائز في الإنتخابات الرئاسية في الأكوادور

■ الأكوادور – الوكالات – أعلنت المحكمة الانتخابية العليا في كيتو، مساء الأحد، أن الدمقراطي المسيحي، اللبناني الأصل، جميل معوض فاز في الانتخابات الرئاسية، التي جرت في الأكوادور في ١٢ تموز الجاري، وحصل على (٢٢٤٢٨٣٦) صوتاً (١٦ .٥١٪ من الأصوات) مقابل (٢١٤٠٦٢٨) صوتاً (٨٤ .٤٨٪) للمرشح المستقل ألفارو نوبوا.

وجاء هذا الإعلان بعد جلسة مضطربة عقدتها المحكمة، إذ طالب خلالها رجل الأعمال الثري ألفارو نوبوا، بدون جدوى، بإعادة فرز الأصوات في مقاطعة غاياس.

وقد اعترضت المحكمة العليا على هذا الطلب ولم يوافق عليه إلا قاض واحد مقابل ستة قضاة.

وقال رئيس المحكمة باتريسيو فيفانكو، إن «الدمقراطية انتصرت ولم يكن هناك أي صوت زائد أو ناقص» لكلا المرشحين.

وأعلن نوبوا أنه لن يعترف بفوز خصمه وقال إنه ضحية تزوير.

ثلاثة آلاف قتيل حصيلة زلزال بابوازيا

■ فانينو (بابوازيا – غينيا الجديدة) – الوكالات – أعلن، أمس الإثنين، جون تكوي حاكم منطقة سبيك الغربية، التي ضربها الزلزال على الساحل الشمالي لبابوازيا – غينيا الجديدة، يوم الجمعة الماضي، أن حصيلة ارتفاع الأمواج قد تصل إلى ثلاثة آلاف قتيل.

وقال تكوي، في فانيمو القريبة من المنطقة التي ضربها الزلزال، إنه يعتبر هذه الحصيلة بمثابة تقدير منخفض «نظراً إلى عدد الجثث التي سُحبت من البحر والعدد القليل من الأشخاص الذين لجأوا إلى الداخل».

وأضاف أنه بدل آلاف الأشخاص الذين كان يُفترض أنهم لجأوا إلى المرتفعات، فيبدو أن عددهم هو حوالي (٥٠٠) على الأكثر. وأوضح «لا أرى إلا جثثاً تنتشر رائحتها في كل مكان. إنها كارثة مخيفة».

تمديد اعتقال جلال رمانة لسبعة أيام

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الإثنين، اعتقال جلال رمانة لمدة سبعة أيام قيد التحقيق.

ولم يحضر جلال رمانة (٣٠ عاماً) الجلسة، بسبب الحروق الخطيرة، التي أصيب بها خلال الحادث، مما استدعى وضعه في أحد مستشفيات القدس الغربية.

وأوضحت الشرطة للمحكمة بأنها لم تتمكن، حتى الآن، من استجواب المشتبه به، بانتظار تحسن حالته الصحية.

حركة «طالبان» الأصولية تغلق مكتب المفوضية الأوروبية في كابول

● العديد من المنظمات غير الحكومية أوقفت نشاطاتها العادية ● الإتحاد الأوروبي علق المساعدات لأفغانستان ●

كابول – الوكالات – داهمت قوات من حركة «طالبان» الاصولية، امس الاثنين، مكتب المفوضية الاوروبية في كابول واغلقته، حسب ما افاد موظفون افغان يعملون في المكتب.

واضافوا ان ميليشيات «طالبان» داهمت، عصر امس، المكتب الانساني التابع للمفوضية الاوروبية وهو الهيئة المكلفة بتقديم المساعدات العاجلة لدى المفوضية.

وقال موظف افغاني في المكتب «قلنا لهم اننا لسنا منظمة غير حكومية وبأننا نتمتع بوضع دبلوماسي، مضيفاً: «إلا انهم اغلقوا كل شيء واخذوا معهم المفاتيح».

وكان هذا المكتب طلب، يوم السبت الماضي، من العاملين الاجانب فيه مغادرة العاصمة خوفاً على سلامتهم بعد اتهمت حركة «طالبان» المفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية، ايما بونينو، باستغلال المساعدات الانسانية للتبشير بالمسيحية.

وكانت عدة منظمات غير حكومية غادرت كابول، امس الاثنين، اثر مداهمة حركة «طالبان» مكاتبها واعتقال العاملين الافغان فيها.

واوضحت مصادر في هذه المنظمات ان حركة «طالبان» احتلت مكاتب منظمة طبية فرنسية غير حكومية واوقفت عددا من العاملين الافغان فيها بعد رحيل العاملين الاجانب الى باكستان، امس الاول الاحد.

واكد احد مقاتلي حركة «طالبان» الذي كان متمركزا امام مكاتب منظمة «مساعدة طبية دولية» ان «هؤلاء الاجانب فروا حاملين معهم املاكاً تعود الى الشعب الافغاني».

وداهم الطالبان مراكز ثلاث منظمات غير حكومية هي «مساعدة طبية دولية» و«تضامن» و«التحرك ضد المجاعة».

ورفضت منظمة «مساعدة طبية دولية» شأنها في ذلك شأن الكثير من المنظمات غير الحكومية الاخرى، الرضوخ لانذار حركة «طالبان» الحاكمة في كابول، التي امرتها بالانتقال الى حي مهجور في العاصمة او مغادرة البلاد.

وتتهم حركة «طالبان» المنظمات غير الحكومية بالقيام بنشاطات سياسية تتنافى ووضعها لا سيما وانها دانت قرار منع النساء الافغانيات من العمل والدراسة.

واعطت «طالبان» نحو (٣٠) منظمة غير حكومية تحذيراً بضرورة الامتثال لامر الانتقال الى هذا الحي الذي يفتقر الى المياه والكهرباء والنوافذ.

وتطبق حركة «طالبان»، التي تدعمها باكستان والسعودية، الشريعة الاسلامية بشكل صارم في المناطق التي تشرف عليها والتي تشكل ثلثي البلاد.

وتمنع حركة «طالبان» الشابات من متابعة دروسهن والنساء من العمل. وخلفت هذه الممارسات احتجاجات غربية كثيرة الامر الذي اثار استياء «طالبان».

واوقفت الكثير من المنظمات غير الحكومية نشاطاتها العادية خصوصا وان الاتحاد الاوروبي، اكبر طرف مانح للمساعدات لافغانستان، علق، امس، مساعدته لكابول بسبب الضغوط التي تمارسها حركة «طالبان». وكان ٤٠٪ من الدفعة الجديدة للمساعدات التي سيرسلها الاتحاد الاوروبي لافغانستان وقيمتها الاجمالية ١٠ ملايين وحدة حساب اوروبية (١١ مليون دولار)، مخصصة لكابول اي نحو ٤ ملايين وحدة حساب (٤ .٤ ملايين دولار). ولن ترسل الحصة المخصصة لكابول.

واعلنت الامم المتحدة غير المعنية مبدئياً بالاجراءات التي تضرب المنظمات غير الحكومية، انها ستوقف مساعداتها اذا لم تتحسن ظروف عمل الفرق الاجنبية.

وتراقب اللجنة الدولية للصليب الاحمر غير المعنية مباشرة ايضاً بهذه الاجراءات تطور الوضع «عن كثب».

ويستفيد ٦٠٪ من سكان كابول الـ ٤٠٠ الف من المساعدة الدولية التي تشمل خصوصاً تزويد السكان مياها عذبة وخدمات صحية وبرامج الاغذية.

مردخاي يطالب بزيادة ميزانية وزارته بملياري شيكل

● الوزير شالوم لـ«الاتحاد»: توقيع اتفاقيات سلام جديدة لا يعني تقليص ميزانية وزارة الأمن●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم التالي للقائه مع ابو مازن «لتحريك عملية السلام»، عرض وزير الامن يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، على لجنة الخارجية والامن خطة لزيادة ميزانية وزارته بملياري شيكل، بادعاء ان الجيش تضرر من التقليصات المستمرة في ميزانيته.

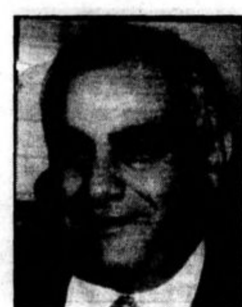
ويذكر ان تقريراً سابقاً للجنة الفرعية لمراقبة الدولة قال ان الجيش في وضع كارثي بسبب الهبوط في مستوى جاهزيته.

وحول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» وزير العلوم سلفان شالوم الذي ترك منصب نائب وزير الامن للشؤون المالية، في الاسبوع الماضي، ليتسلم منصب وزير العلوم:

● «الاتحاد»: ما هي الحاجة الماسة التي تدفع وزارة الامن لزيادة ميزانيتها بملياري شيكل؟

– شالوم: لقد تقلصت ميزانية وزارة الامن في السنوات الثلاث الاخيرة، وهذا الامر خلق نواقص في الجيش وفي جاهزيته للحرب ان وقعت، لا سمح الله، وانا لا اتكلم عن حجم الطلب فهذا ربما يتقلص في المفاوضات.

● «الاتحاد»: هل لهذا الطلب علاقة بتقديرات



* يتسحاق مردخاي *

الجهات الامنية التي اعلنت في الاسبوع الماضي حول «الخطر الجدي لنشوب حرب في العام المقبل»؟

– شالوم: لا، فهذا غير متعلق بهذا الطلب، لأن النواقص في الجيش برزت قبل فترة طويلة وهناك حاجة لمعالجتها.

●«الاتحاد»: ماذا تقول للانسان العادي الذي يسمع عن طلب وزارة الامن في اللحظة التي يسمع فيها عن نية الحكومة فرض ضرائب

* سيلڤان شالوم *

جديدة في الصحة وغيرها وتقليص ميزانيات الرفاه والخدمات الاجتماعية؟

– شالوم: قبل كل شيء يجب عدم شن حرب بين الامن والرفاه، فجهاز الامن اكبر مشغل في البلاد وهناك عشرات المصانع والمشاغل المرتبطة بوزارة الامن. وتجد بلدات بأكملها فيها مصنع او مصنعان مرتبطان بوزارة الامن. واي تقليص في ميزانية الامن ستؤدي الى فصل عمال.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فميزانية الرفاه زادت في السنوات الاخيرة، والقائمون على وزارة الامن لاحظوا ذلك واشاروا اليه خلال اعداد طلبهم.

● «الاتحاد»: لو كان الوضع السياسي اليوم مغايراً، بمعنى انه لو في العامين الماضيين حصل تقدم في العملية السلمية، فهل كان ممكناً الاستغناء عن طلب كهذا؟

– شالوم: اليوم لدينا علاقات ومعاهدات سلام مع الاردن ومصر ولكن هذا لم يخفض ميزانية وزارة الامن، فربما انها لم ترتفع بنسب اكبر بسبب هاتين المعاهدتين. ان ابرام اي اتفاقيات سلام لا يعني تقليصاً فورياً لميزانية وزارة الامن لأن الاخطار مازالت موجودة وهناك جهات متطرفة تريد تصفية اسرائيل.

(برهوم جرايسي)

رجال الاعمال العرب يريدون جواز سفر عربي موحد لهم

●القاهرة – الوكالات – علم لدى الجامعة العربية ان مجلس رجال الاعمال العرب طلب، امس الاثنين، من الجامعة العربية استصدار جواز سفر عربي موحد لرجال الاعمال والمستثمرين العرب لتسهيل تنقلاتهم عبر الدول العربية ال ٢٢.

ورفع حمدي الطباع (اردني) رئيس مجلس رجال الاعمال العرب مذكرة بهذا الصدد الى امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد. وكان هذا المجلس تأسس في عمان عام ١٩٩٦ لتشجيع نشاط القطاع الخاص في الدول العربية.

وجاء في المذكرة ان جواز السفر هذا سيساعد رجال الاعمال على«المساهمة الفعالة في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي الموحد وتشجيع المستثمرين ورجال الاعمال العرب على انتقالهم ورؤوس اموالهم بسهولة ويسر بين الدول العربية».

وقال السفير عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية انها«المرة الاولى التي طرح فيها مجلس رجال الاعمال العرب اصدار جواز سفر عربي موحد لرجال الاعمال» موضحا انه «سيتم رفع الامر الى الامين العام لجامعة الدول العربية لتدارسه ورفعه الى المجالس الوزارية العربية المتخصصة وخاصة مجلس وزراء الداخلية العرب».

واردات دبي من الذهب انخفضت في النصف الاول من هذا العام

● دبي – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في جمارك دبي، امس الاثنين، ان واردات دبي من الذهب انخفضت خلال النصف الاول من العام الجاري بسبب نقص الطلب عليه من الهند التي تشكل السوق الاولى لاعادة تصدير الذهب من الامارات.

واشار قسم الاحصاء في جمارك دبي في بيان نشرته الصحف الى ان دبي استوردت حوالي ٢٤٤ طنا من الذهب بين اول كانون الثاني ونهاية حزيران من العام نفسه، ما يشكل انخفاضا بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال متحدث باسم المجلس العالمي للذهب انه على الرغم من هذا الانخفاض، فان دبي لا تزال اكبر مركز لاعادة تصدير سبائك الذهب في العالم متجاوزة سنغافورة.

لكن المتحدث اشار الى ان تفوق دبي في هذا المجال معرض للخطر بسبب تعديل القانون الهندي حول استيراد الذهب، سيما وان ٨٠٪ من صادرات الذهب من الامارات تجري في اتجاه الهند.

وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تعديلاً يطبق منذ عام في الهند يتيح للبنوك استيراد الذهب مباشرة» من دون المرور عبر دبي كوسيط «اثر على دور دبي».

وكان معظم الذهب الذي يدخل الهند يتم ادخاله بشكل سري حتى عام ١٩٨٩، عندما عدلت الحكومة قوانين الاستيراد والبيع والتخزين. وفي عام ١٩٩٢ سمحت الحكومة الهندية لرعاياها المهاجرين بادخال خمسة كيلوغرامات من الذهب لكل منهم ثم ضاعفت هذه الكمية عام ١٩٩٧.

وتعتبر الهند اكبر سوق للذهب في العالم اذ تبلغ وارداتها السنوية منه ٦٢٠ طنا. ويشكل الذهب وسيلة ادخار لملايين الهنود الذين لا يملكون حسابات مصرفية كما يستخدم على نطاق واسع في الاحتفالات الدينية والزواج.

وقال المتحدث باسم مجلس الذهب العالمي ان دبي تراهن على ارتفاع الطلب الهندي على الذهب، الذي لا يمكن للاستيراد الهندي المباشر ان يلبيه، كما تنوي التركيز على الذهب المشغول بشكل يضفي عليه قيمة اضافية تسهل تصديره.

الاجرام أدى الى هروب ٣ مليارات دولار من رؤوس الاموال من الفلبين

●مانيلا – الوكالات – ذكرت رئاسة الجمهورية الفلبينية، امس الاثنين، ان الاجرام وموجة عمليات الخطف التي استهدفت خصوصا رجال اعمال صينيين ادت العام الماضي الى هروب ثلاثة مليارات دولار من رؤوس الاموال من الفلبين.

واوضح القصر الجمهوري في بيان نقلا عن مقابلة اجريت في نهاية الاسبوع مع رونالدو زامورا، السكرتير التنفيذي للرئيس جوزف استرادا، ان الودائع بالدولار انخفضت ثلاثة مليارات دولار في ١٩٩٧ بسبب الاجرام. وفي الكثير من الحالات غادر اصحاب هذه الودائع، ومعظمهم من رجال الاعمال الصينيين، البلاد.

ونقل القصر الجمهوري عن منظمة «تحرك المواطنين ضد الجريمة» ان العام ١٩٩٧ «كان احد اسوأ الاعوام» على صعيد عمليات خطف الاشخاص، التي بلغ عددها ١٥٢ عملية خطف شملت ٢٤٩ شخصا قتل منهم ١٨ بأيدي خاطفيهم.

واشار زامورا الى ان استرادا اعلن تشكيل قوة تدخل خاصة لمكافحة الجريمة يفترض ان يتم خلال الاسبوع الجاري.

دائرة التشغيل تمنح تسهيلات جديدة للعمال الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدرت دائرة التشغيل، امس الاثنين، تعليمات جديدة لتسهيل عمل العمال الفلسطينيين وذلك وفق تعليمات وزير العمل والرفاه ايلي يشاي.

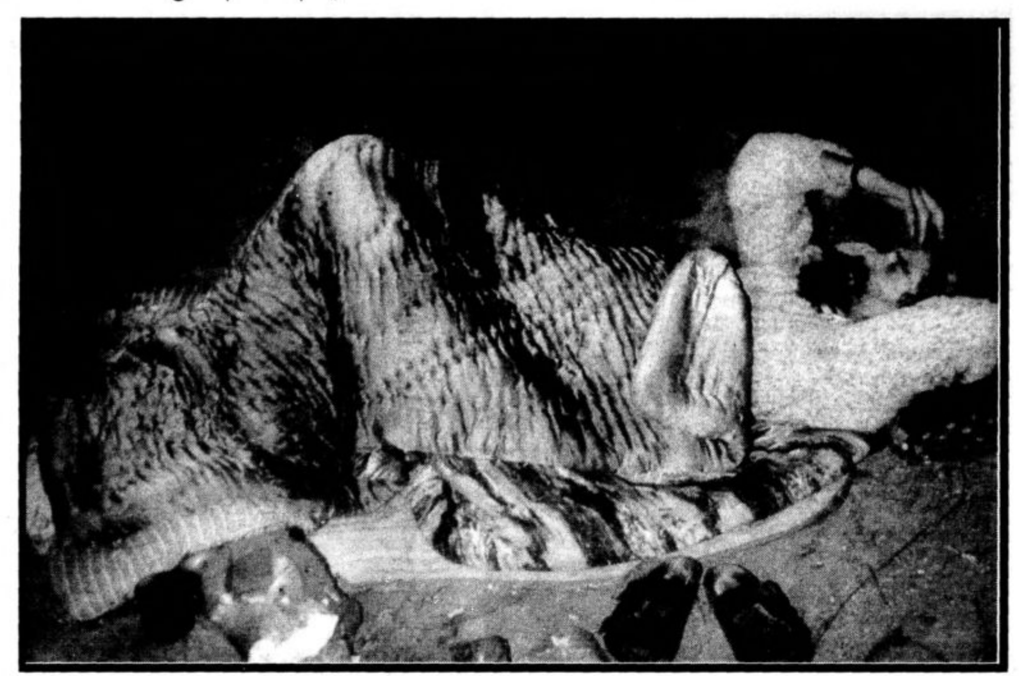
ويحسب هذه التعليمات فكل عامل فلسطيني يرغب بتغيير مكان عمله لن يكون بحاجة الى صاحب العمل السابق للحصول على تصريح جديد، ويستطيع صاحب العمل الجديد الحصول على تصريح للعامل الفلسطيني.

وتعتبر الوزارة هذه التعليمات بمثابة تسهيلات جديدة لحركة العامل الفلسطيني، وهي تقلص تدخلات مكاتب القوى العاملة.

ما في نفس يعقوب...

●والمقصود وزير المالية يعقوب نئمان الذي يتباكى على الشرائح الفقيرة ويعمل على ضربها بالضرائب ورفع اسعار الادوية ●وفي الوقت نفسه: يهرول نواب «العمل» لدفع مخطط زيادة الميزانية العسكرية بملياري شيكل!●

بقلم: هشام نفاع



● الآن يمكن القول رسمياً ان حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو تفضل الصرف على جرائم الحرب وليس على صحة المواطنين. وتلك الجرائم تتجسد بالاستيطان الذي اقرت المحكمة الجنائية الدولية في ميثاقها التأسيسي انه ليس اقل من جرائم حرب، كالتي ارتكبها ابشع الطغاة.

اما المقارنة بين المستوطنات والصحة، فتعود الى حقيقة ان هذه الحكومة المليئة بالرؤوس الاستيطانية المغلقة لا تزال تواصل ضرب الشرائح الاجتماعية المنكوبة في صحتها وفي مسكنها وفي مكان عملها. وهذا تحت غبار المزاعم والاسماء الرنانة مثل «خطط التنمية» و«التنجيع» و«اصلاح الاجهزة».

فوزير المالية يعقوب نئمان، لم يتورع، امس، عن سكب المواعظ والتصريحات الفارغة التضليلية بخصوص قلقه على الشرائح الضعيفة، التي ستتضرر اذا لم تنفذ عملية تنجيع صناديق المرضى.

وكيف يريد ان ينجع ؟ ليس بأقل من فرض ضرائب جديدة على كل مواطن في اطار مدفوعات الخدمات الصحية. واليها تضاف النية برفع اسعار الادوية. اذن، عماذا يتحدث السيد الوزير. كيف يبكي على الشرائح الضعيفة وهو يعمل ضدها ويزيد اعباء الضرائب على كاهلها ويصعب عليها شراء الدواء؟!

ربما يكمن الجواب في حقيقة ان تشويه الحقائق والكذب والتضليل باتت الاسلوب السائد في صفوف هذه الحكومة. فليس صحيحاً ان نتنياهو وحده يخدع الجميع في عواصم عدة، لأن سائر اعضاء الحكومة باتوا ينتهجون النهج نفسه. ولكن لا يمكن قول هذا دون الاشارة الى حقيقة ان هذا الخداع ينجح للاسف..

والمخدوعون هم شرائح واسعة تعاني ضربات الحكومة وسياستها. وهم يؤلفون نسبة لا بأس بها من مؤيديها...وهكذا فإن مصدر قوة الضربات والسياط الحكومية، هو نفس الذين تنزل عليهم الضربات. وهي لا شك مفارقة غاية في المأساوية والسوداوية. ولكن هذا لا يزال يحدث في مجتمع تغطي فيه الفضائح والتصريحات الملهبة للغرائز القومجية ولنزعات القوة على المآسي الحقيقية.

ومن هنا، يمكن تفسير الضغط الهائل الذي يمارسه «اللوبي العسكري» من اجل زيادة ميزانية الجيش بملياري شيكل. ففي الوقت الذي يزداد فيه عدد المحرومين من حق العمل، وتتهاوى عائلات جديدة تحت خط الفقر، وتتضاءل امكانيات العيش، وتتباطأ وتيرة النمو الاقتصادي ويزداد خطر نشوب حرب. في الوقت نفسه، يتحالف نواب «العمل» مع وزير «الامن» والحكومة لزيادة المصروفات العسكرية.

فالنائب اوري اور (العمل) يخاطب الوزير يتسحاق مردخاي قائلاً: لا تتنازل. حارب على زيادة الميزانية!

اما النائب افرايم سنيه (العمل)، ايضاً، فيذهب الى درجة ان المليارين لا يكفيان. ويعتبر هذه الزيادة اضعف الايمان.

وهذا النهم العسكري الحربي، والجشع الذي يغطي اصحابه الانظار عن المصائب الاجتماعية، يأتي وسط مزاعم «التوجه لعلاقات جوار حسنة واسس سلام مع الجيران». وهو امر عادة ما يكون مفهوماً حين يبدر عن اقطاب اليمين، ولكنه مثير للاستغراب (للوهلة الاولى) حين يصدر عن اقطاب حزب «العمل». فليس فقط انه يكشف تبلداً ولا مبالاة معهودة في «العمل» تجاه فقراء المجتمع، بل انه يثير علامة سؤال كبيرة عن الفرق بينهم وبين نتنياهو بما يخص الآفاق السياسية والعملية السلمية.. لأن كل فرد سيسأل: اذا كنتم تتحدثون عن السلام فلماذا تقاتلون لمضاعفة ميزانيات العسكرة والقتل؟!

فالسادة المذكورون وغالبية صحبهم لا يظهرون ولا يدعون للقتال حين يتعلق الامر بمخصصات التأمين والتقاعد وتعديل الحد الادنى للاجور. ولا يتفوهون بكلمة ازاء ريح السموم اليمينية المعادية لكل من لم يولد غنياً. لا بد انهم لا يوفرون حتى الدعم الكلامي للهستدروت حين تعلن عن نزاع عمل بسبب خطر نسف كافة اتفاقات العمل الجماعية، وفرض معايير جديدة تصب كلها في صالح اصحاب العمل والمشغّلين.

ولكن هذه اللامبالاة اوسع، للاسف. فالفضائح الرنانة تحت عشرات الصفحات والعناوين والصور في وسائل الاعلام، مثل فضيحة الاسبوع الفائت. ولكن ضرب الخدمات الصحية وخطر نسف قواعد العمل والتشغيل ومصادرة حقوق نقابية وارتفاع عدد العائلات التي لا يجد معيلوها عملاً كل هذه تتحولّ الى خبر اضافي متواضع مهمّش..

وفي هذا ما يكشف بعداً مأساوياً آخر، فالمآسي الحقيقية لا تزال غائبة وراء غبار ميادين الاثارة وتضليل الجمهور وتخويفه من بعبع العرب.. اما الضحية فهي واحدة. ومن صفوفها هناك من يشد على اليد التي ضربتها وتواصل ضربها.

كلمة الاتحاد

أين الحقيقة؟!

■ مرة أخرى، يصاب الجمهور بالبلبلة، من جراء التناقض الواضح في روايات طرفي المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

ففي إسرائيل يبثون أجواء التفاؤل، ويتحدثون عن «كسر الجمود» و«انطلاقة جديدة» و«اتفاق قريب. بل قريب جداً». فيما يقول الفلسطينيون إن وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، لم يأت بجديد في لقائه مع أبو مازن. وإن الضجة حول «المفاوضات السرية» التي جرت مساء أمس في القدس مفتعلة، إذ إن المحادثات تركزت حول إمكانية وضع جدول زمني للقاءات القادمة لا أكثر، وإنها لم تسفر عن نتيجة تُذكر.

فما هي الحقيقة؟

التجارب الماضية تدل على أن الجانب الإسرائيلي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالذات، كان دائماً الأكثر بعداً عن الحقيقة. فقد سبق وأدخل البلاد وشعبيها والعالم بأسره إلى أجواء تفاؤل كهذه وأكثر، لكنه خيب أمل الجميع بأسرع من المتوقع.

لكن في هذا لا يوجد جديد. فالكثير من قادة دول العالم الذين جربوه، وكذلك أقرب المقربين إليه في الائتلاف الحكومي، بل داخل حزبه أيضاً، لا يسارعون إلى تصديق رئيس الحكومة، ويشككون في مصداقيته باستمرار. وهناك من يقول صراحة: لا تثق به.

من هنا، فالمشكلة الأكبر ليس في مصداقية نتنياهو، بل في الأهداف التي يرمي إليها من خلال بث تفاؤل لا يستند إلى أساس متين. فنحن نخشى أن يكون هذا ضمن الخطة التي انكشفت قبل شهر، واتضح منها أنه يحاول إيجاد طريقة تزيح عن ظهره تهمة «الرفضي» وتلقيها على ظهرالفلسطينيين. وقد جرى الحديث صريحاً، يومها، عن أن نتنياهو سيحاول الظهور بأنه يوافق على المبادرة الأمريكية، لكنه سيضع شروطاً لتنفيذها تجعل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يرفضها.

ويمكن أن نشتمّ رائحة هذه المصيدة أيضاً من كلام نتنياهو، أمس، بأنه من جهته يبذل قصارى جهده للوصول إلى حل. وأنه ينتظر الآن جهداً مشابهاً من الفلسطينيين - «فإذا حصل ذلك، ستنتهي المشكلة فوراً»، قال.

إن هذا الأمر يتطلب يقظة فلسطينية وعربية وعالمية بالطبع، لكن نتيجته الميدانية ستكون بالغة الخطورة، ولن يستطيع نتنياهو التهرب من المسؤولية عنها.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وفاة فتاة بعد ختنها في أحد مستشفيات القاهرة!

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الشرطة المصرية، أمس الإثنين، أن فتاة في الثانية عشرة من عمرها توفيت يوم السبت الماضي، خلال ختنها على أيدي أطباء في أحد مستشفيات الضاحية الشمالية للقاهرة.

وأبلغ عم الفتاة الشرطة بأن التلميذة التي لم تحدد هويتها، توفيت خلال عملية جرت في مستشفى خاص في مدينة السلام.

وتابع المصدر أن العناصر الأولى للتحقيق أفادت ان وفاة الفتاة سببها نزيف.

وفتحت النيابة العامة تحقيقاً لتحديد مسؤوليات الاطباء الذين أجروا الجراحة وملابسات الوفاة.

وكان مجلس الدولة المصري حظر في (٢٨) كانون الأول الماضي الختان في مصر. وقال «اصبح من المحظور على الجميع اجراء عملية الختان للاناث حتى لو ثبتت موافقة الانثى او اولياء امورها على ذلك الا اذا كانت هناك ضرورة طبية لاجراء هذه العملية بناء على قرار سابق من مدير قسم أمراض النساء في احدى المستشفيات، والا تعرض كل المخالفين للعقوبات الجنائية والتأديبية والادارية». ويمكن أن تصل هذه العقوبات الى السجن ثلاث سنوات.

ورفض المجلس بذلك طلباً تقدم به الاصوليون المعارضون لقرار سابق صادر عن وزارة الصحة يمنع الختان. ويرى الأصوليون ان الاسلام لم يحظر الختان وعلى المسلمين بالتالي عدم حظره.

وتؤكد دراسة حكومية حديثة ان عمليات الختان التي يمارسها المسلمون والمسيحيون على السواء تشمل ٩٧٪ من المصريات، وان ٤.٣٪ من هذه العمليات تتم في مستشفى حكومي مقابل ٧٠.٥٪ في المنزل او لدى أقارب و٢٣.٥٪ في عيادات خاصة.

اكتشاف نوع جديد من الديناصورات في الصين

● بكين - ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس الإثنين، أن بقايا ديناصور يبلغ طوله ثمانية أمتار عثر عليها في شهر أيار الماضي في جنوب غرب الصين، تشير الى احتمال اكتشاف نوع مجهول من هذه الحيوانات المنقرضة.

وكان أحد سكان اقليم كسيفنغ في مقاطعة جيتسو عثر على ١٦٠ عظمة تشكل أكثر من نصف جسم الحيوان الذي اختفت آثار رأسه.

ونقلت الوكالة عن علماء أن ديناصورات عدة اكتشفت سابقاً في المنطقة، الا ان الأخير هو الأول من نوعه. ويعتقد العلماء بأن الديناصور ينتمي الى نوع مجهول لم يعرف سابقاً.

يذكر ان مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» الأمريكية أعلنت الشهر الماضي اكتشاف ديناصورين يغلفهما الريش في شمال شرق الصين. وأشارت المجلة الى امكانية ان يكونا الحلقة المفقودة بين الديناصورات والطيور.

اختتام فعاليات مخيم "النجم الأحمر" - وحدة كفرمندا

* جانب من الحضور الذي شارك في مخيم النجم الأحمر *

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - اختتم مخيم «النجم الأحمر» - تحت شعار وحدة كفرمندا بنجاح باهر، حيث توج المخيم بمسيرة حاشدة لأطفال المخيم وبمشاركة أهاليهم طافت شوارع القرية تتقدمها فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية فرع طمرة. وقد شارك في المسيرة ما يزيد عن (٣٠٠) طفل والعشرات من المرشدين والمركزين والعشرات من ذوي الأطفال. وعقد المخيم في شاطئ «ايلانوت» في طبريا وتضمن فعاليات ونشاطات تربوية ثقافية فنية ورياضية، وشارك أطفال المخيم الفنان روني روك والفنان سعيد سلامة والفنانة ميساء خميس والفنانة ريم بنا والفنان خالد قدح وفرقة النجوم للدبكة - عبلين، والزجال الشعبي، فواز محاجنة، وفرقة «الكروان» للغناء الملتزم.

وكانت آخر أمسيات المخيم مسك الختام حيث اقيم مهرجان فني كبير بحضور المئات من الأهالي. ترأس عرافة المهرجان الختامي عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، المحامي أحمد شناوي، وقدم كلمة فرع الحزب والجبهة الرفيق عادل زيدان.

واختتم البرنامج الفني بباقة من الأغاني للفنانة ريم بنا وفرقة الكروان للغناء الملتزم، وقصيدة للشاعر يعقوب أحمد كرست لذكرى القائد الراحل توفيق زياد.

"جفرا" في بولندا



* فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية - عبلين *

● شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - غادرت، أمس الأول الأحد، فرقة «جفرا» للدبكة من عبلين، البلاد، متوجهة الى بولندا للاشتراك في المهرجان الدولي للفلكلور - والرقص الشعبي. ويقام المهرجان تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون البولندية في مدينة فلودفا، ويشترك في المهرجان عدة فرق شعبية من دول أخرى.

ويهدف المهرجان الى المحافظة على العادات والتقاليد الفلكلورية والتراثية للدول المشاركة. هذا ويفتتح المهرجان بمسيرة شعبية داخل شوارع المدينة ويختتم بمسيرة وعروض نهائية، حيث سيتم توزيع جوائز على الفرق المشتركة.

هذا وتضم فرقة «جفرا» للدبكة والفنون ٢٠ راقصاً ويرافقها ٤ من أعضاء ادارة «جفرا».

مهرجان فلسطين الدولي يحيي ليلة من التراث الشركسي

● بير زيت - مكتب رام الله الصحفي - أحيت فرقة الفولكلور الشركسي الأردنية، الليلة السادسة من ليالي مهرجان فلسطين الدولي. وقدم اعضاء الفرقة، التي تضم (٤٢) راقصاً وراقصة، مجموعة من الرقصات الفولكلورية التي تعكس الكبرياء والشموخ والشجاعة وعزة النفس.

وقال رئيس اللجنة الفنية في النادي الأهلي في عمان، د. حسين توقة، ان تأسيس هذه الفرقة جاء من منطلق الحفاظ على ما تركه الأجداد من تراث. وأضاف: «عرضنا يعكس تطلعات الشعوب الى تحقيق حريتها واستعادة حقها. فالفن يغرس القيم الخاصة بالنضال».

وقالت عضو الفرقة، لينا جاكوز (٢١ عاماً)، وهي طالبة في الجامعة الأردنية، ان الاهتمام باحياء الفولكلور الشركسي هو الذي دفعها للانضمام الى هذه الفرقة.

النار تلتهم حوالي خمسين ألف هكتار من غابات الصنوبر في أقصى شرق روسيا

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلاً عن وزارة الأوضاع الطارئة الروسية ان النيران تلتهم حوالي خمسين ألف هكتار من غابات الصنوبر في أقصى شرق روسيا.

وقد أعلنت حالة الطوارئ في أقسام عدة من هذه المنطقة، حيث يعمل أكثر من ألف رجل على مكافحة الحرائق مستخدمين عشر مروحيات وطائرتين.

وانتشرت سحب كثيفة من الدخان ليلة الأحد/ الإثنين فوق مدن عدة ومن بينها خاباروفسك في وسط المنطقة.

ويعيق الدخان في عدد كبير من المناطق اقلاع الطائرات والمروحيات.

من جهة أخرى، تمتد الحرائق على حوالي ثمانية آلاف هكتار من الغابات في منطقة فولغوغراد (جنوب غرب) حيث يعمل (١٥٠٠) رجل وطائرة تقوم برش المياه على مكافحتها.

وذكرت محطة التلفزيون الروسية «ان تي في» صباح أمس الإثنين، ان المنقذين نجحوا مع ذلك بوقف تقدم النيران التي تهدد انبوب غاز في المنطقة.

تواصل أعمال تنظيم «مهرجان سبسطية الدولي الثالث»

● نابلس - «وفا» - تواصل اللجنة التحضيرية لاقامة «مهرجان سبسطية الدولي الثالث»، أعمالها لتنظيم هذا المهرجان الثقافي في الأول من الشهر القادم، على أرض «جامعة النجاح الوطنية».

وذكر الدكتور غاوي غاوي، رئيس اللجنة، الفرق التي ستشارك في هذا المهرجان، وهي فرقة «الفنون الشعبية الفلسطينية»، والفنان ناصر ارشيد من الاردن والثنائي بلي بونز من الولايات المتحدة وفرقة الموسيقى العربية من الناصرة، يرافقها الفنانان إبراهيم عزت وسلمى سلامة و«الفرقة القومية المصرية»، والفنان التونسي صلاح مصباح و«الفرقة الفرنسية»، وسيكون اختتام المهرجان بأمسية شعرية للشاعر الفلسطيني أحمد دحبور وجوقة «جامعة النجاح الوطنية».

وأضاف الدكتور غاوي انه تم الاتفاق بشكل نهائي مع جميع هؤلاء المشاركين، وتجرى الاستعدادات لتنظيم ساحة العرض. وأعرب عن أمله في أن يلقى هذا الحدث الثقافي تجاوباً كبيراً من قبل المواطنين لما في ذلك من دعم الحركة الثقافية في فلسطين.

انطلاق «مهرجان السياحة والتسوق» في مصر لجذب السياح المترددين

● القاهرة - الوكالات - بدأ «مهرجان السياحة والتسوق»، الذي يستمر شهراً في القاهرة والغردقة على البحر الأحمر.

والهدف من اقامة هذا المهرجان جذب السياح الأجانب الذين باتوا يترددون بالمجيء الى مصر، بعد الاعتداء الدموي في الأقصر (جنوب) في تشرين الثاني الماضي الذي نفذه اصوليون متطرفون.

وستقدم المحال التجارية تخفيضات تراوح بين (١٠) و(٥٠٪) فيما ستعتمد الفنادق نصف تسعيرة. ويمكن للسائح ان يستعيد الضريبة التي دفعها على مشترياته. وستقبل شركة «مصر للطيران» وزناً اضافياً يبلغ عشرة كيلوغرامات.

انخفاض حالات «الموت السريري» بنسبة ٧٥٪

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال البروفيسور عمانوئيل تيروش من المركز الطبي «بني تسيون» («روتشيلد») في حيفا، أمس الاثنين، ان هناك انخفاضاً بنسبة (٧٥٪) حاصلاً في عدد الوفيات المعروفة باسم «الموت السريري».

وأوضح البروفيسور تيروش ان «الموت السريري» هو وضع يتوفى فيه طفل معافى خلال نومه لأسباب غير معروفة. وأضاف ان الخطر في الحالة لدى الأطفال في سن ٢ - ٣ أشهر وتندر لدى الأطفال بعد بلوغهم السنة.

وأكد تيروش ان الهبوط في نسبة الوفيات من هذا النوع حاصل بسبب الجهاز الطبي في البلاد وخاصة بسبب توعية الأهل لنوم الطفل على الظهر فقط. وأضاف ان نوم الطفل على بطنه يكون بعد استشارة الطبيب فقط.

كما يؤثر في «الموت السريري» كون الأم مدخنة في اثناء الحمل وبعده، او التدخين بشكل عام على مقربة من الطفل، والنوم في فراش مشترك واللباس الزائد والدفء الزائد. ومقابل ذلك أكد تيروش، من شأن الرضاعة والتطعيم التخفيض من خطر «الموت السريري».

الذكرى الـ(٥٠) للنكبة، عنوان لمخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة

* المعهد العالي للفنون و"بيت الكاتب" ينظمان مخيماً للفنون *

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، أميرة حواري - تحت عنوان «خمسون عاماً على النكبة»، تقيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة مخيمها الصيفي الحادي عشر.

وقد جرى تقسيم الأطفال على سبع خيمات اطلقت عليها أسماء: «ثورة ٣٦» و«اللاجئون» و«وعد بلفور» و«القرى المهجرة» و«قرار التقسيم» و«الإنتفاضة» و«الاضطهاد القومي».

ويقام العديد من الفعاليات والنشاطات والتي تشمل زيارات الى القرى المهجرة لتعريف الأطفال عليها.

من جهة أخرى، يقيم المعهد العالي للفنون و«بيت الكاتب» في الناصرة مخيماً للفنون، يشمل فعاليات فنية مميزة مثل النحت والأشغال اليدوية والرقص الشعبي والموسيقى والسباحة.

ويضم المخيم ٧٥ طفلاً من جيل (٦ - ١٢) عاماً. وقال مدير المعهد الاستاذ كريم شداد، انه اكتشفت لدى الطلاب مواهب فنية بالامكان رعايتها وتنميتها في نطاق نشاطات المعهد. وقد حظي المخيم بردود فعل طيبة وبتشجيع من الأهالي.



* من فعاليات مخيم الفنون *



* من فعاليات مخيم الشبيبة الشيوعية *

مشاركة علمية دولية ومهنية واسعة في «المؤتمر الدولي الثاني للرياضيات» في فلسطين

● رام الله - «وفا» - واصلت «الجمعية الفلسطينية للعلوم الرياضية»، بالتعاون مع «اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم»، و«دائرة الرياضيات وعلم الحاسوب» في جامعة «بير زيت»، بمشاركة الأكاديميين والعاملين والمهتمين في حقل الرياضيات، الجهود من أجل عقد المؤتمر الدولي للرياضيات في النصف الثاني من آب المقبل.

وتتابع لجنة الاشراف التنظيمية توجيه الدعوات العلمية للمشاركة ولاعداد الأوراق من مختلف الدول العربية والاقليمية، لتغطية فروع الرياضيات التطبيقية والبحتة وأساليب تعليم الرياضيات.

كما تتابع اللجنة التنظيمية العمل من أجل المشاركة الوطنية، من دوائر الرياضيات في الجامعات الفلسطينية المختلفة ومراكز ومعاهد التعليم التقني والمهني ومؤسسات الأبحاث العلمية.

كما تعمل اللجنة من أجل اشراك الخبراء والمهتمين الفلسطينيين العاملين في حقل الرياضيات في الجامعات الأجنبية في أوروبا وامريكا وغيرها.

وتلقت اللجنة اشعارات المشاركة في المؤتمر وعناوين الأوراق المقدمة والمضامين الرئيسية للأوراق البالغة (٦٦) ورقة، من الولايات وفرنسا وألمانيا ورومانيا وهنغاريا وتايوان وموزمبيق وفنزويلا وبلغاريا والسعودية والاردن والامارات العربية المتحدة وايران.

وعلى الصعيد الوطني والجامعات الفلسطينية، فقد قدمت الأوراق للمشاركة من جامعات «بير زيت»، و«النجاح»، و«القدس المفتوحة»، و«الإسلامية»، و«الأزهر»، و«معهد البوليتكنيك».

وسيعقد المؤتمر على مدار ثلاثة أيام، يتخللها رحلة علمية تغطي جميع مناطق الوطن.

كما ستتم زيارة جامعات غزة، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، للاطلاع على واقع هذه الجامعات ودورها في تنمية تطوير المجتمع.

الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو - (٧)

※ بقلم: حنا مخولي (كفرياسيف) ※

وامام اجتماع الجمعية العامة في جنيف يوم ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ القى باسر عرفات خطابا ضمنه الصيغة المطلوبة للشروط الامريكية. واعتبر جورج شولتس انه حصل على انتصار، ونقل في مذكراته تعليقا لجريدة «نيويورك تايمز» قالت فيه، ان اللاءات الثلاثة الشهيرة في مؤتمر الخرطوم سنة ١٩٦٧ تحولت في جنيف لتصبح نعم ثلاث مرات «المقصود ب اللاءات الثلاثة الشهيرة لاءات قرار القمة العربية في الخرطوم. لا صلح لا مفاوضات ولا اعتراف باسرائيل» واجتمع عرفات مع وزير خارجية فرنسا دولان دوما. واقترح دوما ان يعلن عرفات تخليه عن بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تختص باسرائيل «عدم الاعتراف بها وتدميرها.. الخ» ورد عرفات بأنه مستعد لذلك والآن وللصحفيين الواقفين في انتظاره امام مكتب وزير الخارجية.

قدمت منظمة التحرير تنازلات لجورج شولتس وهي تظن بذلك أنها تحولت من معسكر المغضوب عليهم الى معسكر المرضي عنهم.

والحاصل ان تلك الفترة من نهاية ١٩٨٨ وبداية ١٩٨٩ فترة فارقة في السياسة العالمية. كان الاتحاد السوفييتي يترنح، والكتلة الشرقية على وشك الانهيار والحرب الباردة قد انتهت. وكانت امريكا ترى ان الخطر الوحيد في الشرق الاوسط على مصالحها هو المد الاسلامي وفجأة، في نيويورك وفي تل ابيب بدأت صيحة الخطر الاسلامي، وانه هو التهديد المقبل في المنطقة، واذا لم يجر تداركه بسرعة فأرجح الاحتمالات ان يكون الاسلام هو شكل المستقبل في الشرق الاوسط.

كان شمعون بيرس اكثر قادة اسرائيل حماسة في التحذير من الخطر الاسلامي، وكان بيرس يريد ان يأخذ رابين من احضان اسحاق شمير. وهكذا بدأ يطلب ويلح على اصدقائه في القاهرة بضرورة دعوة رابين لمقابلة الرئيس مبارك وغيره من قادة النظام في مصر. وتحركت المؤسسة، وبعث ستيف كوهن برسالة الى عرفات يقول فيها ان هناك تغيرات هامة تحدث لرابين، وتطال افكاره وسياساته ولا بد من استغلالها، وان هذا هو رأي شمعون بيرس ايضا. وفي شهر ايلول ١٩٨٩ كان رابين في القاهرة واستمع الى اراء كثيرة وقال كلاما كثيرا كان أهمه.

١- انه يدرك ان هناك تغيرات في موقف المنظمة وهو لا يستبعد اي شيء.

٢- انه لا يرى ان اعادة النظر بشأن منظمة التحرير ممكنة في ظل حكومة الائتلاف برئاسة شمير.

٣- انه يتمنى ان يجد حلا للقضية الفلسطينية فهو على وشك ان يصل الى سن السبعين. ويتمنى ان يستطيع جيله الذي خاض الحرب لاقامة دولة اسرائيل ان ينهي حياته بتقديم السلام لها.

حاولت المنظمة من خلال الحوار الذي بدأته الولايات المتحدة معها بناء على الاتفاق مع جورج شولتس. ان تصل الى شيء. وطبقا لشهادة ابو اياد، الذي كان الطرف الرئيسي فيه مع روبرت بلليترو السفير الامريكي في تونس، فإن هذا الحوار ظل محصورا في اسئلة يوجهها بلليترو تباعا، ويجيب عليها ابو اياد في جلسة بعد جلسة في تونس.

ويوم ٣٠ ايار ١٩٩٠ قامت حركة تحرير فلسطين بعملية فدائية حاولت فيها ان تغير بقوارب سريعة على مواطني تل ابيب، اعلن بعدها جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة ان الحكومة الامريكية مضطرة الى تجميد الحوار مع منظمة التحرير لأن المنظمة عادت الى العمليات الارهابية.

في ظل هذه الحالة من الاحباط العام، التي جرفت الأمة العربية، وقعت ازمة الخليج، وقام العراق بغزو الكويت، وانساق العالم العربي الى واحدة من اخطر ازماته. وقد فقد السيطرة الكاملة عليها. والمهم في الشأن الفلسطيني ان ياسر عرفات رأى أنّ الأزمة فرصة، تصور ان الطرف الفلسطيني يستطيع ان يقوم بدور خلالها. وان الازمة سوف



★ د. حيدر عبد الشافي ★

تحل في النهاية بالطرق الدبلوماسية، وذلك بناء على حديث دار في مدريد سنة ١٩٨٢ بين وليام كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية، والدكتور فاضل البراك رئيس المخابرات العراقية، قال فيه كيسي بأن الولايات المتحدة الامريكية لن تقف ضد مطالب العراق التاريخية في الكويت.

توقفت معارك حرب الخليج الثانية يوم ٢٨ شباط ١٩٩١، وبعد اسبوع واحد، وفي خطاب الاحتفال بالنصر امام الكونغرس يوم ٦ اذار ١٩٩١ اعلن الرئيس جورج بوش ، ان الولايات المتحدة عازمة وبحزم على تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، واعلن ايضا ان جيمس بيكر وزير خارجيته سوف يتوجه الى المنطقة لوضع خطوط التسوية وتهيئة الأجواء لمفاوضات تتوصل الى معاهدات سلام نهائية بين العرب واسرائيل.

كان اهم ما نجح فيه جيمس بيكر اثناء زياراته الثمانية للمنطقة انه الى جانب نجاحه في وضع الاطار العام للمؤتمر، توصل ايضا الى اقامة علاقة مع بعض الشخصيات من فلسطين الداخل بينهم ثلاثة اصبحوا من اشهر النجوم في العمل الفلسطيني وهم د. حيدر عبد الشافي و.د حنان عشراوي وفيصل الحسيني وهكذا تم تشكيل وفد فلسطيني ملحق بالوفد الاردني يضم شخصيات من الارض المحتلة، الى جانب بعض الاكاديميين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الارض المحتلة بما في ذلك في الولايات المتحدة وانعقد مؤتمر مدريد، وصمم اسحاق شمير على ان يرئس بنفسه وفد اسرائيل الى مدريد، واصر على وضع شروط لا يقبل التراجع عنها

١- ان اي عضو فلسطيني يدخل قاعة المؤتمر، لا يمكن ان يكون من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني (وعلى هذا الاساس سمح للدكتور حيدر عبد الشافي بأن يدخل الى القاعة ورفض دخول حنان عشراوي وفيصل الحسيني).

٢- انه اذا جرى ذكر لمنظمة التحرير في اي خطاب فلسطيني داخل قاعة المؤتمر فإنه سوف يعترض وليكن ما يكون حتى وان أدى الامر الى فشل المؤتمر.

٣- اذا بدرت من جانب أحد من اعضاء (الوفد الفلسطيني ضمن الوفد الاردني اشارة توحي بانتمائه الى منظمة التحرير فأنه سوف يترك الجلسة ويخرج، وكاد ذلك ان يحدث بالفعل حينما حاول د. صائب عريقات ان يضع على كتفه الكوفيه المشهورة، فكتب شمير الى وزير الخارجية الامريكية ورقة، انعقاد احدى الجلسات يلفت نظره الى ما قام به صائب



★ د. حنان عشراوي ★

عريقات ويطلب ازالة هذه المخالفة للشروط فوراً.

كان اهم نجاح حققه الدكتور حيدر عبد الشافي الى جانب ادائه المتميز هو انه مع قرب انتهاء مؤتمر مدريد تمكن من وضع خط فاصل بين الوفد الاردني والوفد الفلسطيني، واصبحا وفدين مستقلين.

الواقع ان مؤتمر مدريد كان مشهدا تلفزيونيا ملونا، قصد به بالدرجة الاولى اعطاء الانطباع العام للاطراف وللعالم، بأن العرب والاسرائيليين جلسوا معا في قاعة واحدة وانهمكوا في صنع السلام، وكان العنصر المهم هو المفاوضات الثنائية التي يجب ان تجري بعد المؤتمر في هدوء وصمت وفي مواقع اخرى بعيدة عن مدريد.

واكثر من ذلك، فإن المفاوضات البعيدة انقسمت بدورها الى قسمين قسم يعنى بالقضايا السياسية لاطار الحل بين كل بلد مشترك في المفاوضات وبين اسرائيل. واطلق على هذا القسم «المسارات السياسية»، واما القسم الثاني، هو الاهم، فقد اختير له الوصف الغامض وهو المحادثات المتعددة الاطراف، وكانت تتركز على قضايا التطبيع بين العرب واسرائيل، ويشارك فيها اطراف آخرون من الدول المهتمة بمشروعات التطبيع المشتركة في المنطقة والجاهزة بالتحويل والمتحفزة للحصول على عقود التنفيذ.

كان الوفد السوري متخوفا من هذه الجداول المتشابكة والمتباعدة ويخشى لما يمكن ان يتراكم فيها من قوة اندفاع يصعب على احد ان يسيطر عليها فاقترح الوفد السوري ربط التقدم في المحادثات المتقدمة الاطراف بمدى ما يمكن احرازه من تقدم في المسارات السياسية الثنائية بين العرب واسرائيل.

كانت بعض الوفود العربية تريد ان يقوم الراعي الامريكي على الاقل بالمشاركة العملية في عمل المسارات الثنائية، ولكن الامريكيين رفضوا ذلك بشدة، فهو لا يريد ان يقوم بدور الوسيط، لأن المحادثات مباشرة، وكل ما تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله هو ان تقوم، اذا استعصت الامور، بالتدخل من بعد لتلطيف الاجواء، وهذا كل شيء.

بعد محاولات صعبة للبحث عن مقر للاجتماعات، استقر الرأي ان تكون واشنطن. وكان ذلك مطمئنا لشمير، والغريب ان ذلك بدا ايضا مطمئنا للحكومات العربية لأنها تصورته ايحاء بالتزام الولايات المتحدة بدور نشيط.

توالت الاجتماعات في ردهات وزارة الخارجية الامريكية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي دون ان تسفر عن اي نتيجة.

لم تكن الحوادث جامدة في الشرق الاوسط كما كانت المفاوضات جامدة في واشنطن. فقد استطاع اسحاق رابين ان يفوز في الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، وكانت اطراف الائتلاف الوزاري الجديد لا تمانع في التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير بدلا من تضييع الوقت مع الوفد الفلسطيني في واشنطن وكان رابين مستعد ان يراجع افكاره الى جانب الحاح عليه من شخصيات امريكية ومصرية تحاول اقناعه ب:

١- ان اسرائيل فشلت في خلق قيادات بديلة في الارض المحتلة.

٢- ان عرفات نجح في وضع الوفد الفلسطيني الذي برز من الداخل تحت جناحيه.

٣- منظور رابين ان كل اجهزة المخابرات ومراكز الدراسات في اسرائيل، راحت تنادي بأن العالم العربي تكتسحه موجة اسلامية عارمة. وان هذه الموجة تستغل كل التناقضات الكامنة في الاوضاع العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وليست صدفة ان المقاومة الميدانية لاسرائيل تركزت في حزب الله في جنوب لبنان، وفي حماس في قطاع غزة، ثم ان الجمهورية الاسلامية في ايران اصبحت السند الاكبر للقضية الفلسطينية.

٤- التيار الاسلامي في مصر اخذ يبرز ويتصدر حملة مقاومة التطبيع بين مصر واسرائيل، وهذا يهدد اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر.

٥- استنتج رابين من كل ما رآه امامه بأن منظمة التحرير اصبحت جاهزة نفسيا وعمليا لاعطاء كل شيء في مقابل الاعتراف بها.

٦- وكان الظن الذي جال في فكره انه لو مد اصبعا واحدا ، وليس يداً كاملة الى منظمة التحرير، لأخذ الورقة الفلسطينية من التيار الاسلامي وايضا من سوريا، واذا تحقق ذلك فإن الرئيس حافظ الاسد لن يبقى له إلا بضعة كيلومترات من الارض على هضبة الجولان.

٧- ان رابين كان يشعر انه آخر سياسي كبير باق من جيل الشباب الذين احاطوا بالمؤسسات الاول للدولة، وهو جيل «بيرس وفايتسمان وهو الان اقواهم بحكم رئاسته لحزب العمل والوزارة، وهو لا يريد ان يقضي ما تبقى له من عمر في مقاومة تظاهرات الانتفاضة او مطاردة مقاتلي حماس. وانما يريد ان يتم دوره السياسي بعمل كبير.

حول التحالفات والنشاط الجبهوي في قلنسوة

*** بقلم: يحيى متاني ***

اولاً، وقبل كل شيء، الجبهة قائمة منذ عشرات السنين في قلنسوة ونشاطها ونشاط افرادها التوعوي الفكري موجود. وليس ذنبها التخلف الاجتماعي ذو السّمة القبلية التعصبية البغيضة، هذا التخلّف الذي حجب عنّا امكانية التأثير الفعلي الحاسم على القرار المباشر في العمل البلدي. لكن لا يمكن ان يسَجّل تاريخ القرية بدون الدور الساطع للجبهة والحزب الشيوعي والمتحالفين معهم. نحن اول من طرح على الناس برنامجاً واضحا.

وقد شعرت السلطات بتقدمنا في القرية نتيجة الطرح المطلبي الخدماتي المباشر المفهوم لدى الناس كافة، وخاصة البنية التحتية لهذا جنّدوا الأموال للذين يرفضون التعاون مع الجبهة والحزب «لغاية في نفس يعقوب»، وعندما لجأ بعض هؤلاء او يلجأون للتعاون معنا، فاننا نرى يدأ خفية تحاربهم باسم «العائلية» وتعصبها البغيض.

وهذه الحقيقة غير الملموسة مباشرة، اصبح يعرفها الناس جميعاً. فاولئك الذين رفضوا التعامل معنا في البداية، بسبب توجههم غير السياسي ومن خلال نشاطهم من اجل قريتهم، رأوا فينا حليفاً ايجابيا متى شاؤوا. لكن، طالما هم بغنى عنّا، وبسبب هيمنة التعصب العائلي البغيض، رفضوا التعاون معنا.

وهكذا، للأسف، اصبحنا فقط بمثابة ركيزة وعُكازة لسمكة قرش صغيرة تريد ابتلاعنا بشكل سهل لتكبر على حسابنا ولتدوسنا متى شاءت. وكُلُّ هؤلاء الذئاب الجائعة الغاضبة الهائجة المزاج، وكأنها في معركة مقدسة حامية الوطيس، هي قدس اقداسها، تهجم وتبتلع افرادنا واحداً واحداً مستغلّة سقطاتهم، في ظروف المدّ السلطوي الرجعي الأصولي والقبلي.

لكن ضمن اسس برنامجنا المطلوب والمطروح منذ عشرات السنين، هذا البرنامج الذي بفضل نشاطنا وعلى هديه، اوصلنا عضوين قبل ثلاثة انتخابات بلدية، وكان الثالث على وشك النجاح، ضمن اسسه كانت مسألة الثقافة اولا والتصنيع ثانياً.

فالبطالة من ناحية، والتخلف الثقافي من الناحية الثانية هما المسببان المباشران لانحراف الشبيبة الاجتماعي. وهذا ما اصبح يقض مضاجع الاهالي في القرية، وهذا ما يجب ان نشمله في برنامجنا الآن.

ان تقدمنا على هذا الاساس المطلبي المفهوم والملموس والمُلِحّ للناس جميعاً، هو الكفيل بنيل الأهل في القرية لحقوقهم المهضومة، على غرار نيلهم مطالبهم بالنسبة للبنية التحتية. وهذا لا يقلّل من اهمية الانجازات القائمة والمستمرة في عملية البنية التحتية للقرية، بل انه الاستمرار المنطقي لهذه العملية، لأن البنية التحتية هي، قبل كل شيء، الاساس المادي للنشاطين الثقافي والصناعي المنتَجين. وعدم الاستمرار بهذا المشروع بهذا الشكل نصبح كمن يزرع شجرة مثمرة حتى يأتي قطف ثمرها، فيهملها لتأكله الديدان والحشرات الضارة، او كما يقول المثل، نصبح «كخضراء الدمن»، وهكذا نقضي على انجازاتنا وعلى اموالنا الكثيرة التي صرفت، بلاطة بلاطة، وشبراً شبراً. هكذا يجب ان يكون لسان حالنا - لسان حال الناس جميعاً.

تعالوا نناقش الأمر من خلال برنامج عمل شعبي، وليس من خلال نظرة وصولية تعتمد على تبرج شخصيّ واعتداد بالنفس وبالعائلة على حساب رفاق الدرب، وكأنهم تابعون مرتزقة لهذه العائلة او تلك، بحجة الدعم العائلي لهذا الشخص او ذاك.

لأنه من الواضح اننا، عندما اعتمدنا على القاعدة الشعبية الواسعة من خلال ترويجنا ودعايتنا المتفانية، بل ونشاطنا التطوعي المتواضع، نلنا هذا الدعم الشعبي الواسع. وعندما اعتمدنا على تجمّعَيْن عائليين إنصَاعا إنصياعا نتيجة المدّ الشعبي أعلاه، فقدنا قاعدتنا الواسعة، وذلك لأن كل ابناء هذه العائلات هم ايضاً ابناء عائلات لا يسمحون لانفسهم ان يكونوا تابعين لمزاج عائليّ آخر.

لهذا فإننا يجب ان ندعو كل قواعدنا هذه مهما صغر حجمها الآن، ونطلب منها أن تنتخب مرشحينا بشكل دمقراطي، بعيد عن طرق الوصاية العائلية. وهذا الاختيار بحد ذاته هو مفتاحنا الذي لا بد منه للانتخابات القادمة.

والى جميع رفاق الدرب من شيوعيين وجبهويين ومتحالفين نداءً أن تعالوا نبني تحالفاً من جديد على أساس خبرتنا انجازات تُحتَذى، وأخطاء تُعتَبر.

(قلنسوة)

مجنون يحكي..

لـو.. التي تـفتح عمل الشيطان!

*** بقلم: جبر جزماوي ***

نحن شعب عربي واحد.. ضمته في ساحة «القهر» كره الشيطان، ذلك الذي «يوسوس» في صدور الناس فيجعلنا نشك في «نوايا بيبي» الطيبة من وراء مشروع توسيع حدود اورشليم...، ويجبرنا على الذهاب الى «راهب الدير في نيويورك» نشكو له فقدان أثر «البعير الذي حمل ابن الخطاب وخادمه» الى مداخل اورشليم...

ونحن شعب من اللاجئين «لاكته الخيمة» حتى اذ قرر الخروج منها وجد ان بوسعه وصول كندا قبل اجتياز حاجز «الرام».. واكتشف ان بإمكان كندا هذه ان ترسل اسمها على «شيك سمين» لتجد انها وسّعت حدود مقاطعة «كويبك» لتصل الى شعفاط وعمواس ويالو دون ان «يوسوس الشيطان» في صدر احد حول نوايا بلديات كندا الطيبة تلك...

ونحن «نفس الشعب» الذي يملك ما لم يملكه قارون والأسكندر وفرعون معا... وخاصة من الحكام والاحزاب والقوى ممن لا يجدون غضاضة في «ان تأكل الحرة بثدييها» قبل ان تجوع.. ثم يقذفون بفتات موائدهم لشعب جائع متسائلين «بشرفك مش هاي الاشتراكية على اصولها؟!»...

نحن هذا الشعب الذي يستطيع «لو» اراد ان يقلب كل شيء وان يعيد المعادلة الى حدودها الطبيعية.. «ولو» اراد لخرج طلبا ممن يعقدون مؤتمرات «قموية» اعلامية ان يكفوا عن «الجعجعة ولا طحين»... وان «يقعدوا للحق» مرة واحدة فقط.. لكن شعبنا يكره عمل الشيطان وبما ان «لو» هذه تفتح عمل الشيطان هذا فقد تنازلنا عن كل شيء... انتظاراً لقمة جديدة تعقد في جنوب افريقيا وتقرر رفع بضع لاءات استراتيجية تتقدمها «لا حول ولا قوة إلا بالله»... و«لا تنازل عن حقنا في السياحة في جنوب السودان وجزر حنيش»... و«لا» تنازل عن حقنا في المساعدات الامريكية.. نعم للسلام ولا للعنف ومعا حتى عقد مؤتمر قادم...

* «تأبط» هيلاري وخرج... *

يوم سألوا ام السليك عن ابنها «الصعلوك» قلت انه تأبط شرا وخرج.. وكان هذا الشر مجرد سكين صدئ.. ومنذ الجاهلية الاولى قبل ابو جهل... وحتى الجاهلية العصرية وعهد الاونكل سام لا زالت فضيحة السليك تدوي... في تهديد امني خطير قد ينسف اتفاق بالطا وما بعده من «يالطات»... سكين يا سليك.. ايها الصعلوك الاكبر... وصاحبنا «الأونكل سام» حين يخرج فإنه لا يتصرف كالأهوج السليك... يذهب الى الصين.. نعم، يستوطن لمدة تسعة ايام لا يهم.. لكنه لا يخطئ كما فعل غيره.. صحيح ان حقيبة الشيفرة الخاصة بالاسلحة النووية لا تفارقه.. وان الهاتف الاحمر لا يدخل على خطه من يعاكسه.. وصحيح انه يذهب الى كل مكان ودفتر الشيكات السمينة يجري امامه لشراء الهدايا التذكارية والتحف الأثرية الرخيصة من تماثيل والعاب اطفال وزعماء «نص ربطة»... لكنه مع ذلك يصطحب شرا خطيرا مثلما فعل السليك...

وانظروا للفرق... سكين خطر من ناحية.. ومن الناحية الأخرى هيلاري الجميلة ومعها التلميذة «حبيبة امها» تشيلسي... ومعهن «ثالثة الاثافي» اولبرايت.. ولا بأس لو اضيف لهن عينة من ابناء دراكيولا اصحاب مصانع الاسلحة.. ومدراء البنوك الكبرى... واستقبلي يا صين.. سياحة ام وقاحة هذه... يتحدث عن حقوق الانسان وحقوق «الباندا» في نبات البامبو.. وحق البامبو في ان لا يأكله الباندا... وينسى كل شيء إلا انه الرئيس الاوحد... الذي يشكل العالم كما يشاء له من شكلوه رئيساً...

ترى هل ومض في ذهنه شيء عن ذهاب جميع القادة وبقاء الشعوب التي لا تتأبط ذكرى للقتلة ايا كانوا..؟

* جمعة.. ونخلة ومبادرات... *

من يسوقه حظه التعس او اذنه الطويلة الى فخ الاستماع للاخبار وخاصة تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية.. لا بد ان يشعر بعد فوات الأوان بفداحة الخطأ الذي ارتكبه... وعمق «المطب» الذي سقط فيه.. فهذا يطلق بالونات الاختبار.. وذاك يطرح مبادرة سرعان ما يبادر هو بنفسه «للحسها».. وغيرهما لا يتوانى عن «دب الصوت» مطالبا بقمة عربية...

واما من «يتورط» ويقرر انه «اعلى مستوى» ويأخذ بالانصات لوسائل الاعلام الاسرائيلية فلا يلومن الا نفسه... بيبي كاذب.. براك عاجز.. شولا «حلفت على السياسة بالطلاق» وبيرس لا يستقر الا في عاصمة اجنبية بحثا عن ماذا... (أخشى ان يكون قد وضع عينه على بلد آخر ليقيم فيه حكومة خاصة به).. شاس تتسلى بأرجوحة الائتلاف الدايخ.. والطريق الثالث يقرر عدم اتخاذ قرار» يعجبني اصرارهم على خلق طرف ثالث رغم عدم وجود اكثر من طرف واحد فعلا..».

وعلى المستوى العالمي الارقى يمكن للمرء ان «يضرب رأسه بكل الحيطان معا»... بيل لا يتوقف عن الصراخ والعويل دفاعا عن حق الشعوب غير الموجودة الا ضمن دول «مشاكسة للدمقراطية الامريكية»... ويكتشف «ان القطة قد اكلت لسانه» عندما يتعلق الامر بمبادرته ومبادرة «اولبرايته».. بينما تركض المجموعة الاوروبية هنا وهناك بحثا عن شخصية لها طعم محدد.. اي طعم.. ولا تتوانى عن طرح مبادرات سرعان ما «تتقلص وتتكمش على الغسيل»...

ومع ذلك فالمطلوب منا... ونحن تحت العصي.. ان نكون متفائلين.. كيف.. لا يهم.. تفاؤل فقط ولا اقل منه.. ونسأل اهل المبادرات عن مصير مبادراتهم فيطلبون منا الانتظار الى المبادرة التالية.. ونعود من جديد الى قصة جمعة ونخلة... وننتظر..

يروى ان احد الاشقياء كان يدعى جمعة.. وذات يوم قام جمعة هذا بقطع سبعين نخلة مثمرة من بستان جاره.. ولم يجد صاحب النخيل من وسيلة الا التقدم للقاضي بالشكوى.. وفي يوم النطق بالقرار سأل القاضي «ويدعى نخلة» كيف قطعت جميع هذه الاشجار يا جمعة.. فقال الشقي: بسيطة.. قطعتها نخلة في (....) نخلة، وفطن القاضي للكمة التي تلقاها تحت الحزام فقال: حسنا، حكمت عليك بالسجن سبعين جمعة. وصرخ جمعة محتجا شاكيا: هذا كثير، كيف سأمضي هذه المدة؟

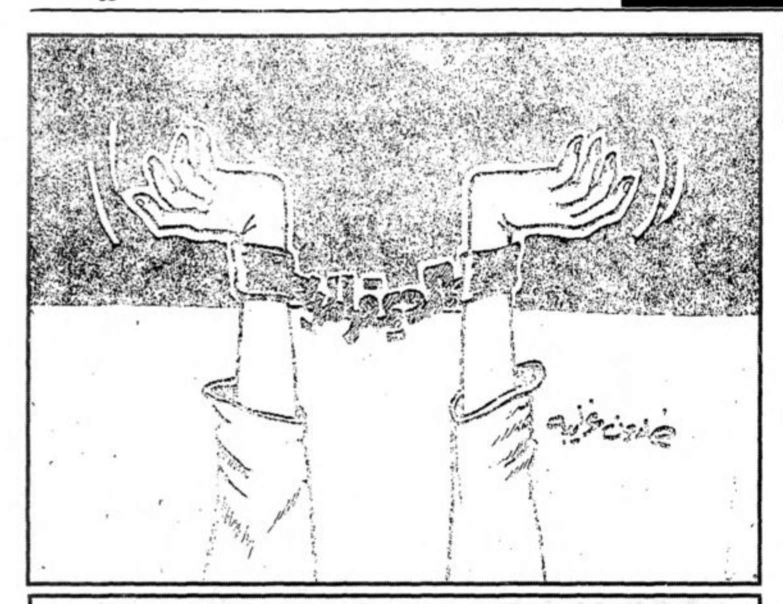
وجاء الرد المناسب: بسيطة.. جمعة في (.....) جمعة!!

ونحن.. كم مبادرة او نخلة او جمعة نحتاج حتى ندرك ان الطبخة قد شاطت!!

* وداعا للمونديال *

اربع سنوات من الانتظار حتى حل عيد كرة القدم.. وعيد استراحتنا المؤقتة من «قرف البرامج التلفزيونية المخللة اياها... صحيح ان بعض المعلقين العرب على هذه المباريات كانوا من النوع الذي يرفع الرأس حقا.. وان حكام كرة القدم العرب قد رفعوا رؤوسنا التي نكسها العديد من «الحكام» اياهم...

ورغم كل الازعاج الذي خلقته تلك المستديرة اللعينة.. الا انني شخصيا سأشعر بفراغ كبير جدا.. فراغ لن تملأه فذلكات المذيعين ومن يدفعون لهم ثمن النكد الوطني اليومي المباشر.. وداعا ايام الاكتفاء بأهون الشرور.



ليتوقف العداء اللا مبرر له!!

■ بقلم: مرعي حيادري■

هل من أجل تقلد المناصب الحزبية محليا وقطريا، يعمي البصر كليا ونبدأ بكيل الاتهامات وما اقبح هذا من هؤلاء الذين باغلبيتهم الساحقة كانوا قد تتلمذوا وتربوا على أيدي معلمين مهرة سبقوهم وانه لمن العار والعيب ان اطعن في شخصيات وقيادات قد أسدت لي معروفا ونورت لي دربا، وعلى ما يبدو ان المصالح الشخصية والمطامع القيادية اعمت بصيرة حديثي العهد رغبة في تحقيق مآربهم لكسب المعركة الانتخابية محليا وقطريا ولو كانت بطرق ملتوية وغير نظيفة.

بعض قيادات الحركات الحديثة العهد تعاني من ازمة قوى التجميع والفئات المتصارعة بداخلها على تقلد المناصب والزعامة التقليدية ومن أجل أظهار قوة تجمعها المبتور، تنتهك حرمة التحالف الذي اظهرها على الخارطة السياسية في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وتطلق النار على أخلص حلفائها الذين ناصروها في السراء والضراء.. فما رأيك ايها المواطن (بصحيفة لقارئ لا يساوم) تقوم بالقذف والتشهير بهذا الحليف؟! ومن الطبيعي ان يتعامل معه الطرف الثاني على أنه تحريض سافر لا مبرر له).

وليس هناك حاجة للمزايدات والمقالات الجارحة منها الشخصية واخرى جماعية وحزبية، وما فائدة هذا النقد الذي يرافقه القذف والتشهير، وهل بنشر وتحميل المسؤولية عن عمل اقتطع من سياقة التاريخ نصلح الخطأ، الا اذا كان الهدف المقصود من ذلك التشهير الصرف. وهذا فعلا ما يحدث اليوم ومن خلال الحرب الشعواء التي تشنونها في صحيفتكم (فصل المقال) على الحزب والجبهة معا ففي مقال تحت عنوان (النكبة والموقف المزدوج) بقلم عوض عبد الفتاح يتهم الحزب الشيوعي «بالولاء للدولة اليهودية»- ولا يعقل ان يُعلن الولاء للدولة اليهودية، وكما هي بطبيعتها العنصرية «بودي ان اوضح معلومة صغيرة للأخ عبد الفتاح صديقي القديم - ان الولاء للدولة له أشكال عديدة ومتنوعة ولا يمكننا التهرب من هذا الولاء حين حمل جميع مواطنينا (الهوية الاسرائيلية شئت ام أبيت)؟! وأنا أعرف ماضيك المشرف حين كنت في حركة (أبناء البلد) وما كنت تؤمن به - ولكن التحاق اي مواطن هذا للتعلم في جامعة اسرائيلية يثبت الولاء للدولة - وممثلك في البرلمان الأخ عزمي بشارة حين دخل قاعة البرلمان الاسرائيلي اقسم يمين الولاء كغيره من الأعضاء العرب الآخرين، وعليه فلا يمكننا تحميل الغير المسؤولية عن امر نقوم بممارسته بانفسنا. فقبل فترة وتحت عنوان (أسس العلاقة بين مختلف القوى السياسية) كتبت في «فصل المقال» مقالاً موجهاً للجبهة والحزب معا، بأن ما يجري من توتر شديد في العلاقات بين الجبهة والتجمع يترك أثاراً غير محمودة بين الناس العاديين الذين لا يهمهم من البادئ او المسؤول عن المستوى الذي وصلت اليه تلك الهجمات الشرسة والتي حسب اعتقادي كانت من جانبكم وما يثبت ذلك المقالات التي أقراها لك باستمرار وكأن لك عداء قديما مع الجبهة والحزب.. وثق تماما ان المواطن العادي هو الذي يهمه من البادئ، وهو الذي يحاسب المعتدي اولا. واذا انعكست نتائجه ستلحظون نتائج ذلك. كنت من القراء وما زلت لصحيفة «فصل المقال» وقطعت شوطا لا يستهان به، ولكن تلك الهجمات الشرسة والتي لا مبرر لها والتي تعلو صفحاتها كل عدد منها أخذت تقلل من شعبية صحيفتكم من الطبيعي جدا ان تتوقفوا فورا عن تلك المغالطات التي أنما تسيء لسمعتكم عامة شخصيا وتنظيميا.

ومن يطمح للتعاون عليه ترتيب البيت الجماهيري، القاعدة الأولى لنجاح اي مشروع عربي

ان القائمة المشتركة التي تحدث عنها الأخ عزمي بشارة مرة لا تستقيم مع مواصلة تهجماتكم على الحزب وهو حليفكم الطبيعي شئتم ام أبيتم، والجماهير العريضة ستقرر ذلك مستقبلا من خلال تعاونكم البناء والكف فورا عن التهجمات التي لا داعي لها وحينها ستخف حدة التوتر من جميع الأطراف، وهذا ما يطالبكم به الكثير من المواطنين الشرفاء الراغبين بوحدة تلك الأطر الوطنية المختلفة على الساحة، فبوحدتكم تتوحد الجماهير العريضة.

(سخنين)

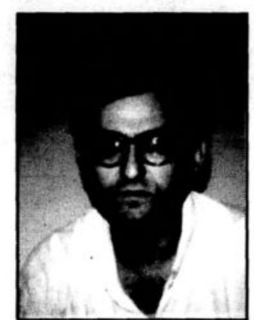
طفلٌ على الأنقاض يبتسم

*** يحيى متاني ***

طِفلٌ على الأنقاضِ مُبتَسِمُ، فلا   موتٌ، ولا قَهرٌ، ولاذَ العُنصُري
يا بسْمَةَ الاطفالِ لا تتقهقري!   بَلْ قهقهي غَضَباً وَثُومي وأثْهري
فألنّذلُ، يقتُلُ ضحكةَ الأطفال، لا   سِكنت له ارضُ الأبيِّ مُظفَّري
أنا فيكَ منكَ إليكَ رُوحٌ، ظافِر   أنقاضُ شَعبي انتَ يا مُستنصري!
لبّيْكَ يا وطني وإنسانيتي،   يا طفل، بسمتُكَ البريئة مِنبري!

(قلنسوة)

صلاة شاعر



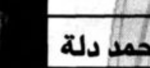
ملحم خطيب

يا ليتني بدرٌ جميلٌ قادمٌ   وشعاعُ نورٍ ساطعٍ يترنمُ
يا ليتني غيمٌ كثيفٌ ممطرٌ   يروي الحقولَ، بخيرها كم ننعمُ
اشجو وفي فكري حنينٌ للهوى   وتعانُقُ الأنسامِ كم تتبسمُ
ابقى وفي دربي تُلوّحُ غنوةٌ   للعيد تشجي النفس كم تتالمُ
يا ليتني بحرٌ وسيعٌ هائجٌ   وسطَ العبادِ وللمدى اتاقلمُ
امضي وفي فكري شعاعٌ ثاقبٌ   يهدي النفوسَ لمجدنا تتغنمُ
اسري ومع جهدي نسيم دافئ   يوم الوغى ليثٌ هزبرٌ ضيغمُ
اني انا الطودُ الذي طالَ السما   واقولُ قولاً صادقاً لا يبهمُ
واناشدُ الربَّ الكريمَ بدعوتي   ولنصرتي في الحقِ فهو الارحمُ
يا ليتني شمسٌ تُضيء على الدُنى   بشُعاعِها قد يستفيقُ النُّوَّمُ
وأهيمُ في حُبٍّ.. غرامٍ قاتلٍ   فانا الملوعُ، للمدى، ومُتيَّمُ
وأعانقُ الاهوالَ وحدي لمْ ازلْ   دربي اليمّ والرزايا حُوَّمُ
وأصافحُ الاضدادَ، شَهْمٌ إنني   درب الكرامةِ والسماحةِ ارسمُ
يا ايُّها الاشرارُ كم من غدرةٍ   لكمُ على صخرِ الابا تتحطَّمُ
ماذا اقولُ لكاذبٍ مُتَقلّبٍ   كالكلبِ ياكلُ زادنا ويُخَيِّمُ
ويغادرُ البيتَ الكريمَ مُعَزَّزاً   ويخونهُ بعدَ الذهابِ ويَشْتُمُ
بيتي يظلُّ الى المدى متألقاً   مَلقى الكرام وبالعدالةِ يَنْعَمُ.

(دالية الكرمل)

مذكرات ليلى الشعوبية في ليال خمس





محمد دلة

الليلة الاولى:

هذي انا
ليلى، يداي الخبز والنيل المبشر بالبنفسج.
عيناي اول نجمة ضحكت اذ انبخس
الهوى وشقشق في حواريه التوهج
حبلى بالف مدينة كالقدس
تمطر ياسمينا
تفرش القارات افراحا وعوسج
روحي عصافير الرحيلِ
ورحلتي البحر المسيح

* * *

انا من انا؟
ليلى، على جسدي يمرُّ الفاتحون الى السراب
يخبئون الثار في قاماتهم حقبا بليدة
ويزوجون عبيدهم شجري النحيل
ويخصفون سفاهة ورقي على سوءاتهم
من الاشورين حتى ناطحات الغيم في روما الجديدة.
هذي انا
ليلى الحدائق في احتضار الماء
ليلى الفراشة في قميص الارض
ليلى المنازل،
استشف صِباي خمراً في مواقدها
والمح في حناياها مواويلي الشريدة
ليلى التضاريس التي نشزت
وسموها ذئابا او أيائلْ
يا ويح ثرثرة الضلوع تبوح بالرؤيا
ويا وجع الرسالة حين لا تصل الرسائل

* * *

ليلى التي جبلت حليب الشمس للبدو
الغزاة سنبلا
عسلا مصفى
زنجبيلا
كستناء
واسرجت في ساعة الوقت المحنط برج بابل

* * *

ليلى البدايات
النهايات البعيدة
ليلى العشيقة والشهيدة

* * *

وتؤوب من سفر إليا
ترتاح عند مواسمي/وتصب عرسا في يديا
وتصوغني شعراً رقيقا
ثم تنسى
كنتَ بحاراً شقيا
ينمو ويلعبُ في شرانق اضلعي قمرا وضيا
ما كنتَ في صدري وفي عينيَّ شيا.

الليلة الثانية

انا من أنا؟
تمثالُ ليلى فاعبدوني
حجرٌ على اكمام دفلى فاقطفوني
وانثروني كالحمائم في سماء الشام
اغزلُ من هديلي عزلة التمثال

* * *

ليلى الخمولُ
كما يشاء الفاتح الاموي
تغتالَ أطفالي على اغصانهم شبقاً
وانثرُ ياسمينا في سمائكْ
تجتاح عظمي عاصفات من يباس
وارتمي نهرا على اقدام بابك.
لا تعصيكَ حنطة اضلعي ابداً
وتهزُّ سنبلتي فيغمرك الحنين ندى
وتغيب في كفيك اقماري
هل سيؤوب نحو جراره بردى

* * *

انامن انا؟
تمثالُ ليلى فاعبدوني
وغدا قبيل الفجر
جوعوا وكلوني.

الليلة الثالثة:

هذي أنا،
ليلى أملُ طقوس موتي في مضارب عبد شمس
غراءُ
كالنمش الصغير على خطى الاطفال
احلم بالركوب على صهيل الغيم
تشقيني العصافير السجينة
والهدايا والرسوم العائلية
موءودة ولدت وداستها خيول البربرية
معشوقة صلبت
وادمتها مسامير القبائلْ
«انثى بكامل خوخها»
في معبد الاثام
يرسمها السكارى الميتون
وياكل الجسد المعنى ألف قاتل

* * *

آمنتَ
بالصمت المموه
بالرجاء
بنبح احلامي
فادمتني القيود المخملية
آمنت، كم آمنت؟
اني كفرتُ بكل اوهام الصحابة
فجرتُ في التاريخ قنبلة الكآبة.

* * *

جسدي يثور على تقاليد الجسد
ويبدل الادوار
يخرج عن عباءات العشيرة
ويفور كالبركان
يلغي التاء من عمر اللغات
يحصدُ كل تاريخ التواتر بالمسد
«صيفَ هذا العصر يسبقهُ الخريف
وتشرق الغربان في ارض الجزيرة»

الليلة الرابعة:

ظهرا أمام الشعب والحراس
والقاضي المزركش كالحمار
أمل ذراعك الحجري
والصدر الرحيب كما الرصيف
أملُ فصولَ عشقك
والحكايات
الديانات
الاساطير
الاساطيل التي بسرابها روضتني
وكسرتني
شقين من تعب وما ريحتني
وزرعتني هماً
وبورك وسمه
فإلامَ في نفسي تمزق اعيني؟؟
وحملتني ضلعاً تئن نجومه
وكسفت قلبي بالجفا
وعلى الصدى كورتني

* * *

بيديك
من غصن التراب جبلتني
وقتلتني فجراً، عقرتَ دمي
ويا هذا الهوى، كم مرة، كم مرة لوعتني؟
انا من أنا؟
ليلى،
مللت ظلالَ وجهي والظنون
ونبع اعراس غريب بالخناجر شدني
ليلى
مللتُ سعال جرح مستباح
وخوخة في الصدر لم تتزيَّن
هوس الثياب وركضها خجلاً
لتكشف سبة الجسد التي لم تنتنِ

الليلة الخامسة

جمرتني وردا، شربت دمي، كسرت انائي
فاحزم حقائبك البغيضة من سمائي
واخرج الى بئر الفراغ بلا خيول ودونما اسماءِ

* * *

انا لست منكَ، ولست حبيبي
انتَ منفضة الشحوبِ
فاخرج،
من الساعات وقتا ضائعا

(كفر راعي-فلسطين)

الى الوطن.. قُبلة

مروة صعابنة

أبكي وأبكي.. ولا يرجعْ
وينزك الشفاف المالح.. ولا يرجعْ
ويقطُرُ الاحمرُ النقي.. ولا يرجعْ
واناديه.. ولا يسمع
كل ما يرميه الي.. قلم غامق لا تمحى كلماته، وورقة بلا لون لا تُمَزَّقْ...
بعد سنين طويلة.. نفد الشفاف المالح..
ونفد ذلك الاحمر النقي، وبُحّ الصوت، ففهمت، ان لا مفر من القلم الغامق، ومن الورقة ذات اللالون.
فكتبت وكتبت وعاد الصدى، لقد سمعني.. من خلال قلمه.. والورقة

(العاشر – ثانوية كفر قرع)

تحقيق!



نيروز يوسف قبلان

دُعيَ أحدُ الرعاة للتحقيق، ولمْ يدرِ ما الذَنبُ الذي اقترفَهُ.. لكنْ من منطَلقِ الحفاظ على القانونِ.. قرّرَ ان يمثلَ أمامَ المحقق

كانَ المحقق يَرتدي ملابس سوداء كالليلِ المخيف،

سألَه المحقق بصوتٍ صارخٍ. ما قصتُكَ يا هذا؟

الراعي أنا؟!

نعم أنتَ مَنْ غيركَ!

الراعي: لَم أقُمْ بعملٍ إجراميٍّ لأُحاكم، لَم أسرقْ غنمةَ راعٍ آخرَ، ولم آخذْ قطعةَ أرضِ جاري، فماذا فعلتُ؟! لا ادري.. ولهذاً جئتُ أسالُ سعادتكَ تَفسيراً.

المحقق أنتَ رجل خسيسٌ لا تريدُ ان تعترفَ. اتعتقدُ انني لا أعلمُ عن فعلَتكَ؟!

الراعي: عَنْ أيِّ فعلة تتكلمُ؟

المحقق: لقد اقتلَعْتَ الأعشابَ الخضراءَ ودُسْتَ عُصفوراً وَخَرَبتْ معزاك بيتَ خُلْد.

الراعي: وَهلْ هذه تهمةٌ؟!

المحقق: وأكثرُ منْ تُهمة.

الراعي: والجرائمُ الكثيرةُ التي تُرْتَكَبُ.. الم تسمعْ عنها؟ ففي لبنانَ يُقْتَل العشراتُ من الجنود والاهالي... ولا تَبْحثُ ايُّ محكمة بشانهم؟! وتُرتكبُ عَشراتُ المجازر بحقّ الأبرياءَ في الجزائرِ، ويموتُ آلافُ الاطفالِ فقراً واهمالاً وحِرماناً. هذه الاشياءُ لا تُسمى اجراماً!!

أعَلمُ أنَّ الاعشابَ التي اقتُلِعَتْ اعشابٌ بريةٌ خَلَقَها اللّهُ طعاما للماشية، ثُمَّ أنَّ للخُلْد في عُرْفكُمْ حقاً بالحياة اكثر منّا؟!

المحقق: أجبني على سؤالي ولا تَتَكلمْ في مواضيعَ اكبر منْكَ!

الراعي: هل تريدُني أن أتنازلَ لكَ عنْ أرضي لَيَبْني فيها الخلدُ بيتاً وَيتناسَلُ ويستوطنَ ارضي.. ثمَّ مُنذُ وُلدْت أحيا رافعاً رأسي فوق أرضي والخُلدُ يَحيا في ظُلمات الارضِ قانعاً لم أسمعْ أنَّهُ أنتدبَكَ لتطالبَ بحقوقه.

المحقق: إنَّهُ مخلوقٌ حَيٌّ، مثلُكَ وعلينا نحنُ مسؤولية الحفاظ على حياته.

الراعي: لا تَقُلْ مثلي، فانا لم أكنْ يوماً خُلدا، لاني لا ارضى سوى العيش في النور... ولا اخشى أشعةَ الشّمسِ المنبعثةَ قويّة تصبغ زرعي وتُجففُ عرقي..

المحقق: إخرَس.. إنكَ راعٍ قليلُ الأدب، لا تَعلَمُ شيئاً من امور الحضارة والدنيا.. انتَ انسانٌ مُتَخلّفٌ.. وعليكَ تَرْكُ الأرضِ حالاً لأنَّ الطبيعة تريدُ ذلكَ!

الراعي: انا متخلف.. وابن متخلف.. ولدت هنا، وفوق هذه الارض ساموت. لن اخرج من ارضي. لأجل خلد مثلك، لا يملك الشجاعة على مواجهة النور... انا باق.. باق.. وان كان بقائي تخلفاً فمرحباً بالتخلف.

(الصف السابع – بيت جن)

فتاة تعابث مُجتَمَعَها

ايناس خالد حمادي

هبط الليل بثوبه الاسود، على هذه الدنيا الغريبة، حدقت الى السماء بوجه مليء بالدهشة، كيف ان هذه الدنيا لا تحترم النفس، ولا تعطيها حقها.

سمعت فزاد شوقي للمزيد، رأيت الاثار فزاد قلبي حزنا، سمعت الاصوات فطرق الصوت باب ضميري.

وتوارت الأعين: لحظات، على هذه الفتاة الملقاة على الارض، قالوا: لماذا؟ وكيف ومتى؟ وقالوا.. وقالوا..

ولكن ماذا تستفيد هذه الفتاة ان يلتفت لها المجتمع وقد فات الأوان. هذه الفتاة التي ما تزال بربيع عمرها، نظرت للكون بأعين جميلة مبهجة. وفجأة فتح لها الحب حقائبه المليئة بالمشاعر، والاحاسيس. فرفضت، وصمدت، وقاومت وقالت: لا! لكن ما بمحتوى الحقيبة جذبها اكثر فاكثر فاصبحت كفراشة جذبها الربيع لا تستطيع الهرب.

وبدأت الرسائل الواحدة تلو الأخرى، ثم الهدايا، ثم اللقاءات، ومن ثم المهاتفات التلفونية.

فإن نام حلم بها وبصورتها، فيدُق قلبه ليفتح له بأصابع ملتهبة متشوقة وهي بدورها أحبته كل الحب فبدأت تسمع لأم كلثوم وعبد الحليم، وتنام على انغامهما احبا بعضهما فما الذنب هنا.

ظنت بأن المجتمع سيتغير يوما، ويفْهَمُها، ولم تَعْلَم وتفكر بما يخبئ لها المجتمع والقدر.

ولم تفكر بعواقب ما تفعله. كل ما كانت تعلمه انها تحبه فهي لا تستطيع العيش بدونه، احبته بكل جوارحها وحلمت به عريس المستقبل، ولكن شاء القدر بما لا تشتهي، فليس كل شيء يريده المرء يدركه.

وها هي اليوم ملقاة تبكي عليها الاعين، وتذرف الدموع مع انهم هم الذين قتلوها بكلامهم، ونظراتهم، وحقدهم. الآن يبكون، وفي الماضي ضحكوا.ما هذا المجتمع الذي لا يرحم.

هذه القتيلة لم تدر ان الحب يقتل، ولم تعلم ان الشوق يدمر.

وبيوم شعرت انها ليست على ما يرام، شعرت ان شيئاً ما سيحدث لم تستطع اخبار احد خافت، لماذا؟ لا تدري.

وانتهى اليوم الدراسي ببطء وكأنه ثلاثون دهراً ولم تكن هذه الشابة الجميلة تدري ان العذاب ينتظرها.

سارت فرأت الجميع ينظر اليها بحقد، والألسُن تتمتم عليها بكلام غير مفهوم، ارتبكت ولم تدر ماذا تفعل اتهرب وتقول لست مذنبة، ام تدافع عن نفسها! انها لم تفعل شيئا سوى انها احبت. ولكنها أتهمت بمحكمة الحياة انها مذنبة دون الاخذ بدفاعها، ولم ينتظروا اي كلمة منها.وصلت البيت وادركت ان مكروها سيحل بها، فتراجعت وتمنت لو ان الدهر يتوقف للحظة لتجمع شجاعتها، وتصمد امام المجتمع، ولكنها وحدها فماذا تفعل امام مجتمع بأسره!! مجتمع متعلق بعاداته وتقاليده القديمة، ويعتبر كل شيء حراما حتى ان تتعلم الفتاة حرام، او ان تعمل فجميعه حرام.

وما ان وصلت البيت حتى هم الجميع بالوقوف، فكانت كل العائلة بانتظارها الام، الاخ، الاب، العم الخ.

فنظرت اليهم مستغربة متعجبة: أهؤلاء اقاربي، واهلي!! لماذا لم ارهم إلا الآن الكي يشجعوا إلقائي بالنار لاحترق.

ففي هذه اللحظة كرهت المجتمع، الناس، وهذا الكون باكمله. تساءلت لماذا يسمح للفتاة الغربية بما لا يسمح لها هنا وفجأة توقفت عن التفكير وادركت ما حولها وعرفت ما سوف يصيبها. فظنت ان دقات قلبها يسمعها كل من حولها، فبدأ الصراخ والسؤال أتحبين لماذا؟ من وجهك الى هذا الطريق الخ.. فأصابها دوار من هذا الصراخ، وفجأة شعرت بالعصا على جسمها فلم تدر ماذا تفعل سوى ان تبكي، فبكت، ولكن لم يجد البكاء نفعاً. الجميع ينظر اليها، وكأنها مذنبة، وتستحق العقاب فبدأ الدم يسيل من جسمها كشلال. وقضت بجريرة شرف العائلة. وعندما رأوها ملقاة على الارض ظنوا انها في اغماء، ولكنها كانت بين يدي الله تطلب منه ان يسمح لهم ويصفح عنهم.

فبدأت الام تصرخ وتلوم، وبدا على الجميع الذهول والحزن.فمتى ستتغير ايها المجتمع!!!

(شفاعمرو)

المدرسة

بقلم: هليڤا وليم شحادة

الصف الخامس أ – المدرسة الابتدائية كفرياسيف

انقضت السنة الدراسية وانقضى معها الزمان، وها نحن ندخل الى سنة جديدة وصف جديد وربما الى مدرسة جديدة!

في اخر يوم من السنة الدراسية اعددنا حفلة كبيرة في المدرسة ولن انساها طوال سنين عمري. فلقد رقصنا وغنينا ولعبنا ولم يبق ما نفعله الا ان نودع مدرستنا الجميلة وحدائقها الرائعة وعطر زهورها الفائح.

فعندما جئنا نودع مربية صفنا، سلمنا لها مظروفا صغيرا فيه كلمة شكر من الصف الذي لن ينساها. وطبعا لن انسى طلاب وطالبات صفي الاعزاء الذين قضيت معهم معظم ساعات حياتي ولن انسى مدرستي الجميلة التي حتى الان قضيت فيها خمس سنوات وأنا استقبل السادسة بنشاط واجتهاد وما عليّ إلا ان اقول مع الشاعر واعتذر له سلفاً: (المدرسة أمٌ إذا اعددتَها أعددت شَعباً طيبَ الأعْراق).

لا املك سواه

مجدلا حنا

طال الليل ولم اجد لنعاسي مكانا.
والهواء المبعثر يلوح بصورة تقشعر لها الابدان
وتراني لا اتحرك من مكاني!
وجفوني ابت ان تنطبق، ولم يحن الاوان..
لئلا ارقد في فراشي حائرة...
واحلم بالنوّر والهواء والقمر..
فاجلس وأرقّص افكاري مع امواج البحر..
وارقص انا
اغني
واحلم
ثم اكتب
اكتب عن الربيع وعن الامل وعن الوطن...
وايضاً عن الحبيب!
ابحث عن عينيه بين خرائط العالم مدى ليلي الطويل عليّ
برؤيتهما اشعر بنبضات تتخبط في دمي
كتلك التي شعرت بها ليلة ربيعنا...
وخلف شمس احلامنا...
وبين جبال آمالنا...
فاصحو عندها مع يقظة السكون...!
لا تخيل طيف الحبيب يلوح امام نواظري...
يشبك يديه مع امواج الهواء العليل!
ويرمقني بنظرة تذكرني بذكريات طفولتنا!
عندما آمنّا بالاحجار!
وقطفنا الثمار!
واكلنا الازهار!
وبرفقه طيشنا!...
فاعود لنقطة انطلاقي
حيث تركت ليلي وحيداً بلا رفيق!..
بينما التهيت بطفولتي واحلامي!
وها انا احضنه حتى ظهور اول سنا من شمس الافق!
وارجع لانتظر مجيئه كما لم انتظر حياتي!
لماذا...؟ ايتها اليقظة!
ألأنّي لا املك سواه؟!

(حيفا)

حبل الكذب قصير

بقلم: لينا وليم شحادة

في احد ايام العطلة الدراسية قرر الاصدقاء سامي، ابراهيم وحسين الذهاب للغابة لقضاء بعض الوقت في اللعب واللهو، وعند وصولهم بدأوا باللعب والمرح، ولم يشعروا بالوقت يمر. فأصبح الوقت متأخراً.

وفي الطريق الى القرية بدأوا بالتفكير، ماذا سيقولون لوالديهم.

فقال سامي: سأقول لهم ان الكلاب هاجمتنا.

قال ابراهيم: سأقول اني ساعدتُ جدي بالعمل فتأخرت.

حسين: سأقول الحقيقة لانها الاسهل.

وعند خروجهم من الغابة افترقوا وذهب كل واحد الى منزلِهِ

سأل والدا سامي عن سبب تأخره. فقال هاجمتنا كلاب الغابة و...واذا بصياد الغابة يمر. فسأله والد سامي عن سبب وجود الكلاب. فقالَ الصياد متعجباً لا توجد كلاب في الغابة، فعوقبَ رامي عقاباً مضاعفاً.

اما ابراهيم فكان يروي بحماس لوالديه عن مساعدته لجده، واذ بالجد زائراً، فسألهُ الوالدان، اذا كان ابراهيم جاء اليه فأجاب الجد بالسلب فعوقب عقابا شديداً.

اما حسين الذي روى الحقيقة فسامحهُ والدهُ بعدما نصحهُ بعدم تكرار ذلك مرة اخرى.

فوز بيلاروسيا على المغرب في تصفيات اوروبا - افريقيا في كرة المضرب

● أغادير (المغرب) - الوكالات - صعدت بيلاروسيا الى المجموعة الاولى ضمن تصفيات اوروبا - افريقيا لكأس ديفيس في كرة المضرب بفوزها على المغرب (٣ - ٢) في اغادير.

وقد فاز المغربي هشام ارازي على البيلاروسي الكسندر شفيتش (٦ - ٣) و(٤ - ٦) و(٧ - ٥) و(٦ - ٤)، والبيلاروسي فلاديمر فولتشكوف على المغربي منير الأعرج (٢ - ٦) و(٦ - ٣) و(٦ - ٢) و(٦ - ٤).

وفاز ارازي على فولتشكوف (٢ - ٦) و(٦ - ٧) (٤ - ٧) و(٦ - ٣) و(٦ - ٤) و(٦ - ٤) وشفيتش على الأعرج (٥ - ٧) و(٦ - ٢) و(٦ - ٣) و(٤ - ٦) و(٧ - ٥).

وفي الزوجي فاز فولتشوف وشفيتش على ارازي والأعرج (٦ - ٧) (٣ - ٧) و(٦ - ٧) (٣ - ٧) و(٧ - ٦) (٧ - ٣) و(٦ - ٣) و(٧ - ٥).

فوز غراف في دورة ماهوا الاستعراضية

● ماهوا (الولايات المتحدة) - الوكالات - فازت الألمانية شتيفي غراف المصنفة أولى سابقاً في العالم على الجنوب افريقية اماندا كونرز (٦ - ٣) و(٦ - ٣) في المباراة النهائية لدورة ماهوا الأمريكية الاستعراضية في كرة المضرب.

وهو اللقب الأول لغراف هذا الموسم والسادس لها في هذه الدورة.

وكانت النجمة الألمانية خرجت من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الانكليزية قبل ثلاثة أسابيع لخسارتها امام البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٤ - ٦ و٤ - ٦.

شيرر ليس للبيع

■ لندن - الوكالات - أكد مدرب نيوكاسل، الإنكليزي كيني دالغليش، أن مهاجم الفريق ومنتخب إنكلترا لكرة القدم، ألن شيرر، ليس للبيع، واضعاً حداً للشائعات التي تحدثت عن إمكان انتقال لاعبه إلى ناد آخر.

وكانت الصحف الإنكليزية ذكرت في الأيام الأخيرة أن شيرر لا يودّ البقاء في صفوف نيوكاسل لأن الفريق ليس مؤهلاً إحراز الألقاب كما أنه لن يشارك في إحدى المسابقات الأوروبية في الموسم المقبل مشيرة إلى أن أندية يوفنتوس وإنتر ميلان الإيطاليين وبرشلونة الإسباني، وحتى مانشستر يانيتد الإنكليزي، أعلنت رغبتها في التعاقد مع شيرر.

يُذكر أن عقد شيرر مع نيوكاسل يتضمن بنداً يخوله الانتقال إلى أي نادٍ آخر حتى قبل انتهاء مدته عام ٢٠٠١.

وقال مدير النادي، فريدي فلتشر: «لم نتلق أي عرض رسمي للتخلي عن شيرر، وفي أي حال حتى لو كانت قيمة العرض ٢٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٤٠ مليون دولار)، فلن نتخلى عنه».

الهولندي فان بون بطل المرحلة التاسعة في دورة فرنسا للدراجات

● بو (فرنسا) - «و.ص.ف» - أحرز الهولندي ليون فان بون المرحلة التاسعة من دورة فرنسا الدولية للدراجات قاطعاً مسافة (٢١٠) كم بين مونتابان وبو في (١٠. ٢١. ٥) ساعات، أمس الإثنين.

وحل ثانيا الألماني ينز فويغت وثالثاً الايطالي ماسيميليانو ليللي.

وبقي القميص الأصفر في حوزة الفرنسي لوران ديسبيان.

* ترتيب السائقين الخمسة الأوائل:

١ - الهولندي ليون فان بون	١٠. ٢١. ٥ساعات
٢ - الألماني ينز فويغت	الوقت ذاته
٣ - الايطالي ماسيميليانو ليللي	الوقت ذاته
٤ - الفرنسي كريستوف انيولوتو	الوقت ذاته
٥ - الألماني اريك تسابل	الوقت ذاته

* الترتيب العام:

١ - الفرنسي لوران ديسبيان	١٨. ٣١. ٤١ساعة
٢ - الايطالي اندريا تافي	بفارق ١٤. ٠٠ جزءاً في الثانية
٣ - الفرنسي جاكي دوران	بفارق٤٣. ٠٠
٤ - الفنلندي يوونا لاوكا	بفارق ٥٤. ٢. ٠ دقيقة
٥ - الألماني يان اولريخ	بفارق٢١. ٣

الإتحاد الآسيوي سيدعم نيبيولو بالإجماع

■ موناكو - الوكالات - أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى في بيان رسمي أذاعه، أمس الإثنين، من مقره في موناكو أن الاتحاد الآسيوي قرر بالإجماع دعم الرئيس الحالي الإيطالي بريمو نيبيولو في الانتخابات المقررة على هامش بطولة العالم المقبلة في إشبيلية (إسبانيا) في آب ١٩٩٩.

وجاء في البيان أن نائب رئيس الاتحاد الدولي، الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني (قطر)، تقدم بمذكرة في هذا الشأن على هامش بطولة آسيا لألعاب القوى التي تقام حالياً في فوكووكا (غرب اليابان).

من جهة أخرى، أكد الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى إقامة بطولة آسيا عام ٢٠٠٠ في جاكارتا، ووافق على طلب إيران استضافة بطولة آسيا لاجتياز الضاحية العام المقبل.

بعد أن حصلت على ذهبية وأربع برونزيات

فلسطين تحصل على المرتبة الثالثة في بطولة «التايكواندو»

■ الرباط - «وفا» - فازت فلسطين بكأس المرتبة الثالثة للرجال، بعد أن حصل أبطالنا المشاركين في البطولة العربية الثانية لـ«التايكواندو»، التي اختتمت في الرباط على ذهبية وأربع برونزيات.

وحصل اللاعب الموهوب فادي جابر جبر على الميدالية الذهبية في اليوم الثاني من البطولة التي افتتحت في الخامس عشر من الشهر الجاري، وبفارق كبير عن بطل الأردن، فيما حصل على البرونزية كل من اللاعبة الحديدية سماح مرجان، واللاعب المتألق معاوية الصدر، واللاعب مؤمن فارس، واللاعب رامي أبوصويلة.

كما حصل السيد إيهاب سليم، رئيس وفد فلسطين، على عضوية المكتب التنفيذي للإتحاد العربي.

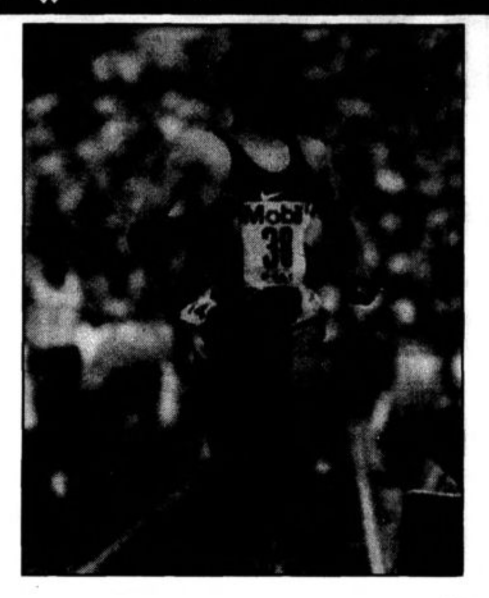
وكان منتخبنا الوطني لاقى تشجيعاً كبيراً جداً، من الجمهور المغربي، لحظة دخوله إلى صالة الإفتتاح.

مخيم صيفي للشبيبة هاوية كرة السلة



الشاب فلاح فلاح، من كفرسميع، يتوسط لاعبي مكابي تل أبيب، عوديد قطش، واولسي بيري، المبادر الى هذا المخيم في معهد «فينغت».

القروج يفشل في تحطيم الرقم العالمي



● غيتسهيد (انكلترا) - الوكالات - فشل العداء المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق ٢٠٠٠م المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي بعدما قطع المسافة في ٤.٤٨.٣٦ د اي بفارق ٤٨ جزءا من الثانية في لقاء غيتسهيد الانكليزي الدولي لألعاب القوى.

وحل ثانيا مواطنه علي امزين (٥.٠٠.٤٨ د) وثالثا الكندي كيفن سوليفان (٥.٠٤.٣٥ د).

وتأثر القروج كثيرا ببرودة الطقس والمطر الذي جعل المضمار مبللا.

وتوجه القروج، أمس الاثنين، الى جبال الاطلس (المغرب) حيث سيخضع لمعسكر تدريبي علما بأنه حطم الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ مسجلا ٣.٢٦.٠٠ دقائق ضمن الدوري الذهبي في لقاء روما الدولي لألعاب القوى الاسبوع الماضي، وفشل في ٢١ جزءا من الثانية في تحطيم رقم الميل قبل ثلاثة أيام في لقاء نيس الفرنسي.

وبرز في هذا اللقاء البريطاني كولين جاكسون الذي احرز سباق ١٠٠م حواجز في ١٣.٤٢ ث متقدما على مواطنه انطوني جاريت الذي سجل ١٣.٦٥ ث. كما فاز الايرلندي جيمس ماكيلروي بسباق ٨٠٠م (١.٤٦.٨٧ د)، والاسترالي تيموتي فورسايت بمسابقة الوثب العالي (٢.٢٨ م)، والجنوب افريقي بورغر لامبرختس بمسابقة رمي الكرة الحديد (٢٠.٢٣).

ولدى السيدات حلت الالمانية هايكه دريشلر اولى في مسابقة الوثب الطويل حيث سجلت ٦.٨٩م، في حين احرزت البريطانية اليسون كوربيشلي سباق ٤٠٠ م في ٥٠.٧٧ ث.

قوى بطولة آسيا

ذهبيتان لقطر وواحدة للسعودية في اليوم الثاني

● فوكووكا (اليابان) - الوكالات - احرزت قطر ميداليتين ذهبيتين والسعودية ذهبية واحدة في اليوم الثاني من بطولة آسيا لألعاب القوى في فوكووكا (غرب اليابان) امس الاثنين.

واحرز القطري بلال سعد ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلا ١٩.١٧ م (رقم جديد في البطولة).

وسبق لسعد ان احرز ذهبية الدورة العربية الرياضية في لبنان ايضا مسجلا ١٨.٩٧م، وشارك في اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وبلغ الدور النهائي حيث جاء في المركز العاشر، لكنه فشل في تخطي تصفيات بطولة العالم في اثينا العام الماضي.

وحل الاماراتي عمر جمعة في المركز الثاني عشر (١٣.٧٧ م).

واحرز العداء القطري المخضرم محمد سليمان ذهبية سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣.٤٣.٧٠ دقائق.

وسبق لسليمان ان احرز الميدالية البرونزية في اولمبياد برشلونة ٩٢، وحل ثانيا في دورة الالعاب العربية في بيروت العام الماضي.

واحرز العداء السعودي سعد شداد ذهبية سباق ٣ آلاف م موانع مسجلا ٨.٣١.١٤ دقائق. وكان شداد حل ثالثا في بطولة العالم في غوتبورغ ٩٥. لكنه غاب عن اولمبياد اتلانتا بداعي الاصابة، ثم احرز ذهبية الدورة العربية في لبنان مسجلا ٨.٢١.٤٠ د العام الماضي.

ويتضمن سجل شداد ايضاً فضية دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤ ورقمه القياسي الشخصي وهو الافضل في آسيا مقداره ٨.٢٦.٠٨ د.

وجاء القطري ابراهيم اسماعيل رابعا في سباق ٤٠٠ م والذي كان من نصيب السريلانكي سوغات تيلاكاراتن (٤٤.٦١ ثانية).

دورة النوايا الحسنة:

الامريكية جونز تؤكد تفوقها في سباق ١٠٠م

● نيويورك - الوكالات - أكدت العداءة الامريكية ماريون جونز تفوقها في سباق ١٠٠م هذا الموسم مسجلة ١٠.٩٠ ثانية ضمن دورة العاب النوايا الحسنة في نيويورك.

وهي المرة التاسعة التي تنزل فيها جونز تحت حاجز ال ١١ ثانية هذا الموسم علما بأن انطلاقتها لم تكن جيدة، وهي مرشحة لتحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنتها الشهيرة فلورانس غريفيث جوينر خلال اولمبياد سيؤل عام ١٩٨٨ ومقدارها ١٠.٤٩ ثوان.

وحلت ثانية الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش وهي التي جاءت ثانية أيضاً وراء جونز في هذا السباق خلال بطولة العالم في اثينا العام الماضي. في حين جاءت الجامايكية المخضرمة مرلين اوتي (٣٨ عاما) رابعة. وقالت اوتي: «لقد كانت جونز لا تقهر في هذا السباق».

وشارفت جونز، أمس الاثنين، في سباق ٢٠٠م لكنها لم تنافس على المركز الاول في مسابقة الوثب الطويل والذي كان المركز الاول من نصيب مواطنتها شانا وليامس (٦.٩٣ امتار).

وانتزع الترينيدادي اتو بولدون المركز الاول في سباق ٢٠٠م بسهولة مسجلا ٢٠.١٥ ثانية. وستكون المواجهة بين بولدون وموريس غرين بطل العالم ودونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠م اليوم الثلاثاء مرتقبة.

وحل الفرنسي ستيفان دياغانا بطل العالم في سباق ٤٠٠ م حواجز خامسا وكان الفوز من نصيب الامريكي براين روبسون الذي سجل ٤٧.١٥ ثانية.

وفشلت الامريكية كيم باتن في اجتياز الحاجز الاخير في سباق ٤٠٠ م فسقطت على الارض فاسحة المجال امام الجامايكية ديون هيمينغر حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا لإحراز المركز الاول ٥٤.٢٠ ثانية.

وشهدت الدورة عودة الأمريكي الشهير دان اوبراين البطل العالمي والاولمبي في مسابقة العشارية وذلك للمرة الاولى منذ احرازه الذهب في اتلانتا ٩٦، وقد حل ثانيا وراء مواطنه كريس هافينز (٤٦٢٠ نقطة). وغاب اوبراين عن الملاعب لفترة طويلة بداعي الاصابة.

دورة العاب النوايا الحسنة المقبلة ستقام في بريزبين

● نيويورك - الوكالات - أعلن منظمو دورة العاب النوايا الحسنة التي انطلقت أمس الأول الاحد في نيويورك وتستمر حتى ٢ آب المقبل، ان النسخة المقبلة ستقام في مدينة بريزبين الاسترالية عام ٢٠٠١ أي بعد عام واحد على اقامة اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وأكد المسؤولون في الدورة انهم خفضوا الفترة بين الدورة الحالية والدورة المقبلة الى ثلاث سنوات لكي لا تتناسب اقامتها مع الاولمبياد الشتوي او كأس العالم في كرة القدم.

وتتضمن الدورة المقبلة التي ستقام للمرة الاولى خارج الولايات المتحدة وروسيا ١٢ رياضة هي العاب القوى والسباحة وكرة السلة وكرة الماء والترياتلون والجمباز والملاكمة والغطس والتزحلق الفني ورفع الاثقال والدراجات والجمباز الايقاعي.

متفرقات من الملاعب العالمية

●ذكرت صحيفة «ذي صن» الانكليزية، أمس الاثنين، ان لاعب فريق ارسنال ومنتخب فرنسا لكرة القدم ايمانويل بوتي الذي سجل آخر هدف لبلاده في مرمى البرازيل (٣:صفر) في المباراة النهائية لمونديال فرنسا كسب ٢٧٢٠٠ دولار في آلة النقود في احد فنادق مونتي كارلو.

وكان بوتي اعطى صديقته اريان قطعة نقدية من فئة ١٠ فرنكات (١.٦ دولار) لإدخالها في آلة النقود وضغطت على الزر وفازت بالجائزة النقدية.

● يسعى نادي مرسيليا الفرنسي الى ضم الحارس الروماني في فريق سلمنقه الاسباني بوغدان ستيليا. وقد اعترف رئيس سلمنقه خوان خوسيه هيدالغو بوجود مفاوضات حول انتقال بوغدان للنادي الفرنسي لقاء ٤ ملايين دولار وامكانية مبادلته بالحارس الالماني اندرياس كوبكه (٣٦ عاما).

وقال مدرب مرسيليا رولان انه قلق بشأن كوبكه الذي لم يتمكن من فرض وجوده خلال مونديال فرنسا وهو ينتظر عودته من اجازته لبحث الامر معه.

● فازت المانيا على ليتوانيا ٧:١ في مباريات المرحلة النهائية من بطولة اوروبا لكرة القدم تحت ١٨ عاما) التي تقام في قبرص.

وفازت انكلترا على قبرص ٢:١ واسبانيا على البرتغال ٢:١ وايرلندا على كرواتيا ٥:٢.

● قرّر الاتحاد البلغاري لكرة القدم الاحتفاظ بالمدرب خريستو بونيف في منصبه لمدة اربعة اعوام جديدة. وكان بونيف (٥١ عاما) المح الى امكانية استقالته من منصبه بعد خسارة المنتخب البلغاري امام اسبانيا ١:٦ في المباراة الثالثة ضمن الدور الاول من نهائيات كأس العالم. وسيقود بونيف بالتالي منتخب بلاده خلال تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠.

●وقع خوسيه فيلكس غيريرو عقدا جديدا انتقل بموجبه من راسينغ ستاندار الاسباني الى جاره ريال سوسييداد لمدة خمس سنوات. وخوسيه هو شقيق الدولي خولين غيريرو الذي يلعب مع اتلتيك بلباو.

● ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان برشلونة بطل الدوري المحلي يسعى لضم الاخوين الهولنديين فرانك ورونالد دي بوير الى صفوفه وهو ينوي تموين هذه الصفقة من خلال تخليه عن لويس انريكه الى مانشستر يونايتد الانكليزي او ميلان الايطالي.

ارسنال سيلعب مبارياته في ويمبلي

● لندن- الوكالات - علم أمس الاثنين، في لندن ان نادي ارسنال الانكليزي سيلعب مبارياته ضمن بطولة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ على ملعب ويمبلي الشهير وليس على ملعبه الخاص «هايبري».

وقد اعطى الاتحاد الاوروبي موافقته على طلب ارسنال الذي سيتمكن من حشد ٧٠ الف متفرج بدلا من ٣٥ الفاً هي سعة ملعبه.

وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الاوروبي فريتس الستروم: «وافقنا على طلب ارسنال لانه واقعي ونظرا لاهمية هذه المباريات، وستسنح الفرصة بالتالي الى عدد كبير من انصار ارسنال لمتابعة مباريات فريقهم في المسابقات الاوروبية».

وذكر مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر: «لطالما سعيت الى اجراء مباريات في دوري ابطال اوروبا على ملعب ويمبلي لانه كلما ازداد عدد الجمهور ازداد الحماس في نفوس اللاعبين».

وقال المتحدث الرسمي باسم ملعب ويمبلي مارتن كوري: «نحن سعداء كون ارسنال سيقيم مبارياته على ملعب ويمبلي لانه يدر علينا ارباحا كبيرة».

وأضاف «اذا اراد تشلسي خوض مباريات في مسابقة كأس الكؤوس فنحن جاهزون لتحقيق مطلبه، والامر ينطبق على جميع الفرق اللندنية».

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ - ٢٣٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع
في يافة الناصرة كوتج ١٤٠م٢ في حي بانوراما - يافا مع ساحة امامية وساحة خلفية
للاتصال في ساعات بعد الظهر.
٠٥٠ - ٧١٣٥٥٧
٠٦ - ٦٠١١٦٤٧
(٣٧٢٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للبيع
محل شايش في معليا ماكنة قص حديثة - مقدح - طاولات - رافعة + عربة لجر الالواح ديسكات + كونجو
ت: ٠٥٢ - ٤١٦١٣٣
٠٥٢ - ٣٧٦٨٤٦

تنوون الزواج؟
حاييم روطر (من ١٩٨٥) يساعدكم لايجاد عريس/ عروس ملائم/ة (مسلم/ مسيحي) حسب رغباتكم!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٢ - ٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب
ستيلا مارس ٢١ حيفا
كميل ٨٥١٤٨٩١ - ٠٤
(٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٠٥
(٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان مطلوب/ة
محام/ة مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي:
ص.ب ٢٠١٦٦
القدس ٩١٢٠٠
حتى موعد اقصاه ٧/٢٥/ ٩٨
(٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع لمصنع ادوات تنظيف
٠٥٢ - ٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للايجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨ م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور. للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي
٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢
بيت مساحة ١٠٥م٢
في الناصرة العليا (بجانب الكانيون)
وضع ممتاز، موقع جيد
للاستفسار ٠٦/٦٥٦٣٧٣٩
٠٦/٦٠١٠٧٩٢،٠٦
٠٦/٦٥٦٥٨٦٤
(٣٧٢٩)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل. الطابق الثالث ١٠٥ م + خروج للسطح
٠٤ - ٨٦٤٢٨٢٧
(٣٧٣١)

مطلوب
١) مقاولو قصارة + معدات.
٢) مقاولو تبليط لوحدات سكنية.
٣) سائق سمترلر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل.
للعمل في منطقة عكا.
للاتصال: ٩٩٦٥٠٨٧/ ٠٤
(٣٧٣٠)

للطموحين الجديين فقط!
وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في البلاد وخارجها
للاستفسار
الاتصال مع يزن
٠٥٣٧٥٢٠٦٨
(٣٧٤٤)

مطلوب
مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤ سنوات) في بيتهما + مساعدة في الاعمال المنزلية في ساعات عمل مختلفة صباح مساء
الاتصال٠٤/٨٥٥٥٣٧٩
٠٥٠ - ٣٩٩٥٦٠
(٣٧٤٣)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢، شارع كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠ - ٢٧٠٣٥٧
٠٤ - ٨٣٨٧٣٩٠
٠٤ - ٨٠٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باسات ١٨٠٠ - ٩٢
يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢ - ٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي المساحة ٩٠م٢
موقف مساحته ٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على ت: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

بدون امتحانات دخول تحصل على لقب جامعي
- محاماة
- طب
- اقتصاد
- ادارة اعمال

الشهادات معترف بها من قبل دولة اسرائيل والولايات المتحدة
التعليم في جامعات روسيا
ت: ٨٦٤٤٤٤٣ - ٠٤
٠٤ - ٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠ - ٣١٩ ٢٨٦
(٣٧٤٦)

اعلانك مضمون في البازار

ريجيم
يونس مشارقة
نتائج سريعة بدون مضاعفات
٠٥٢٦٩٨٩٢١ - ٠٥٢ - ٩٧١٥٢٠

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٥٠م٢ - حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة اطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٧/٣١/ ٩٨ ص.ب ١٠٣٢
الاولوية لمربية من سكان عكا
للمراجعة ت:
٠٤/٩٩١٨٢٣٠ آنا بربارة
٠٤/٩٩١١٨٩٨ ابتهاج خوري
(٣٧٤١)

הום סנטר
لـ هوم سنتر كرميئيل
مطلوب/ة
مستشارون مهنيون لقسم الدهان، بيرزول، امباطيا، بستنة جنائن، مواسير، اثاث، قطع سيارات، ادوات منزلية، تصميم ادوات عمل وكهرباء.
ملائم للجامعيين | نصف وظيفة
العمل بورديات يشمل السبت
ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم: ٦١٩٥٤٨٤ - ٠٣
ص.ب ٢٤٢٣٩ تل ابيب ٦١٢٤١

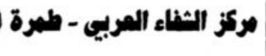
אלסקה מיזוג
تنزيلات شاملة — معاملة حسنة
تركيب وتصليح جميع انواع المكيفات الهوائية
الكترا - تديران - امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري - ابو سنان
رقم الهاتف ٦٠٦٨٧٦ - ٠٥٠ (٣٧٤٢)

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

سافر شوف
RES och SE
ريس أند سي
الرينة: تلفون ٦٦١١٥٣٥ ٩٧٢ ٠٠ فاكس ٦٠١١٥٣٦ ٩٧٢ ٠٠

رحلة الى الاردن بتاريخ ٢٨/٧/٩٨ - ١/٨/٩٨
$130
يشمل فيزا، باص (فندق مع بركة)
ت: ٠٦/٦٠٩١٥٣٥
بليفون ٠٥٠/٤٠١٩٢٩

اعلان عن وظيفة شاغرة


مركز الشفاء العربي - طمرة
مطلوب/مطلوبة
مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.
شروط الوظيفة:
١. B.A بالعمل الاجتماعي+٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات
تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ١٠/٨/٩٨
للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤٨٤٧ - ٠٤/٩٩٤٤٥٨٠
٠٤/٩٩٤٧٩٩٥ - فاكس ٠٤/٩٩٤٤٨٩٦

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. بونتياك بونوفيل SE ٩٢ + جرند بري ٩٣
٢. شوفروليت كورسيكا ١٩٩٥
٣. فولفو GLE ٩٤ + ٩١ GL - 940
٤. بي. ام. في 316i سنة ١٩٩٢ + 318i سنة ١٩٨٩ اوتومات
٥. مازدا 323 - ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٥. سيات ابيبزا ١٩٩٤ + فيات اونو ١٩٩١
٦. بسات ١٩٩٤ اوتومات + جولف ١٩٨٧
٧. بيجو ٤٠٥ اوتومات ١٩٨٩ GI
٨. فورد مونداهو ١٩٩٤ XR+ GLX ١٩٩٠

شركة عالمية التي حققت نجاحاً سريعاً في اسرائيل
تبحث عن
رجل اعمال / مبادر تجاري
الاعلان موجه للرجال والنساء
- معني ببناء مصلحة تجارية التي تدمج ناحيتين اساسيتين عند كل انسان متنور، الصحة والتطور.
- يطمح بالوصول الى استقرار اقتصادي الذي يندمج مع مصالحه الحالية او يحل مكانها.
- يبحث عن الاندماج في مصالح تجارية مربحة جدا، ويستطيع من خلالها استثمار طاقة اكثر واوقات اقل، لكن باستثمار من كيسه الشخصي ايضا.
- تعب من العمل عند الآخرين ومعني بالعمل لصالح نفسه والتمتع كمستقل من ثمار طاقاته المكنونة الذاتية.
- يبحث عن التغيير في حياته ولديه الانفتاح والاستعداد والسبل لكي يقوم بذلك.

اذا كنت جديا / جديه وانت تتناسب / ين مع هذه المتطلبات فنحن نقدم لك فرصه العمر المليئه بالامكانيات المدهشه.
للاستفسار يرجى التحدث مع دكتور حورين بالعبرية ٠٨-٩٢٨٦٦٣٩

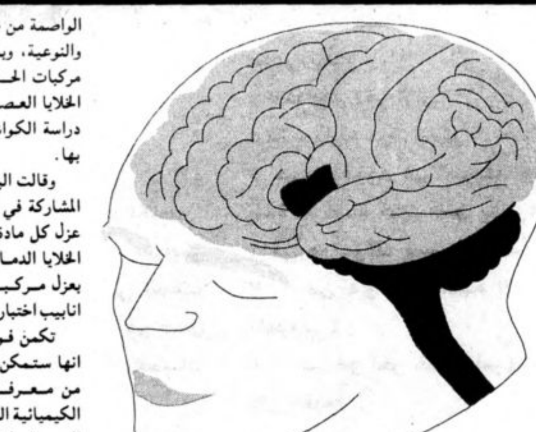
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٦٥٤٠٥٨ - ٠٥٠
٠٤ - ٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)



* اعداد: فاتنة جولاني *

استخدام الليزر في تحليل الاشارات الدماغية

● اكتشف العلماء الامريكيون طريقة جديدة لتحليل الاشارات الدماغية ودراستها، وهذه الطريقة ستساعد على فهم آلية حدوث الامراض الدماغية وانتاج الأدوية المناسبة لها. وقد استطاع العلماء في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا الامريكية عزل الحويصلات الكيميائية الصغيرة التي تحتوي الوسائط الكيميائية التي تنقل المعلومات والسيالة العصبية بين النورونات العصبية الدماغية. ويقول مارتن بوك احد المشاركين في هذه البحوث، إن الحويصلات الكيميائية صغيرة جداً، حيث قدر ان قطرة وحيدة يمكن ان تحتوي على اكثر من مليار حويصلة كيميائية لذلك من الصعب معرفة تركيب هذه الحويصلات بالطرق العادية المتاحة.



وقال ريتشارد زار الذي ترأس بحوث الكشف عن المركبات الكيميائية الوسيطة في الجملة العصبية، إن فريقه استطاع عزل حويصلة واحدة بواسطة الليزر، حيث تسنى للباحثين دراسة المركبات الكيميائية بشكل منعزل عن الحويصلات الأخرى.

وقام الفريق بدراسة الوسائط الكيميائية الموجودة في حويصلات بعض الحيوانات البحرية، على اعتبار ان دراستها اسهل بسبب ضخامة حجمها مقارنة مع الحويصلات الكيميائية البشرية (اكبر بألف مرة).

وعلق زار بأن فريقه سيجري التجارب على الانسان لدراسة الحويصلات الكيميائية الدماغية، عندما تتوفر تقنيات ليزرية افضل من الموجودة حاليا بين ايدي الباحثين. يقوم مبدأ طريقة دراسة المركبات الكيميائية الدماغية على عزل الحويصلات الخلوية التي تحتوي عليها بواسطة الليزر. بعد ذلك تؤخذ كل حويصلة بشكل منفرد وتوضع في انبوب اختبار تضاف إليه مادة واصمة مشعة لكل مركب كيميائي معروف. وعندما تدخل الحويصلة الى الانبوب يتفكك جدارها وتنطلق موادها الكيميائية وترتبط مع المواد الواصمة لها.

بعدها يسلط على انبوب الاختبار كاشف خاص يستطيع تحري المواد الواصمة من حيث الحركة والشقل والنوعية، وبذلك يمكن معرفة مركبات الحويصلة المأخوذة من الخلايا العصبية بدقة، عن طريق دراسة الكواشف المشعة المرتبطة بها.

وقالت الباحثة شيري ليلاند المشاركة في هذه البحوث إنه يمكن عزل كل مادة كيميائية موجودة في الخلايا الدماغية على حدة وذلك بعزل مركبات الحويصلات في انابيب اختبار اصغر بالتدريج.

تكمن فوائد هذه البحوث في انها ستمكن العلماء في المستقبل من معرفة تركيب المركبات الكيميائية الطبيعية في الخلايا العصبية، إضافة الى تبدلات نسبتها داخل الخلية وخارجها اثناء الفعاليات العصبية.

وهذا سوف يسمح بإجراء مخطط طبيعي للفعاليات الكيميائية ولمحتويات الحويصلات الكيميائية الوسيطة. وعن طريق المقارنة بين حويصلات شخص طبيعي مع شخص اخر مريض يمكن معرفة اسباب المرض ونوعيته، وبالتالي يمكن اقتراح العلاج المناسب.

والوسائط الكيميائية الدماغية لا تحصى لكن هناك مجموعة منها يمكن تحريها بسهولة لدى المرضى مثل الادرينالين والنورادرينالين والدوبامين والسيراتونين والاستيل كولين... إلخ.

ويتوقع ان تستخدم هذه الطريقة للكشف عن امراض العته الدماغية بشكل اساسي، مثل الزهايمر، كذلك مرض باركنسون وامراض الرعاش الاخرى التي يسودها نوع من الغموض في الوقت الراهن.

وسيساعد الليزر على فهم الية السيطرة الدماغية على فعاليات الجسم عن طريق المواد الكيميائية الوسيطة التي تلعب المرسال في نقل المعلومات من الدماغ الى باقي انحاء الجسم. وهذه المواد تنقل المعلومات من خلية عصبية الى أخرى عن طريق منطقة التشابك العصبي.

الانسحاب من ربقة النيكوتين يسبب حوادث

● تنحصر الاثار الجانبية التي تصيب مدمنين يحاولون الاقلاع عن التدخين في سرعة الانفعال والعصبية واحتدام الرغبة في السيجارة وصعوبة التركيز، ولكن اطباء بريطانيين اكتشفوا ظاهرة جديدة اثناء فترة الانسحاب من النيكوتين هي زيادة الحوادث في مكان العمل.

قام باحثون في معهد العلوم النفسية بلندن بمقارنة سجلات اليوم السنوي للامتناع عن التدخين في بريطانيا في (اذار) لكشف الاثار النفسية للانسحاب من النيكوتين. قال اندرو ووترز من المعهد الوطني لابحاث الادمان «يبدو ان هناك زيادة في وقوع حوادث غير مميتة تم ابلاغها لادارة الصحة والامان».

لاحظ ووترز وزملاؤه زيادة عدد الحوادث التي سجلتها هذه الادارة الحكومية في يوم الامتناع عن التدخين بالمقارنة مع نفس اليوم من الاسبوع السابق على هذه المناسبة. وفي رسالة لمجلة «نيتشر» العلمية قال ووترز ان عوامل اخرى مثل الطقس ربما تكون قد اسهمت في هذه النتيجة ولكن السبب الارجح في ارتفاع عدد الحوادث في ذلك اليوم هو الانسحاب من النيكوتين المصحوب بعدم التركيز. قال ووترز «الاقلاع عن التدخين اهم شيء يستطيعه الانسان لتحسين صحته. ان زيادة طفيفة في حوادث بسيطة لا تعادل شيئا مقابل المزايا الصحية الهائلة للتوقف عن التدخين».

خبراء بريطانيون يطالبون بحظر الزراعة المهندسة وراثيا

● ناشدت مجموعة استشارية رسمية الحكومة البريطانية بوضع حظر مؤقت على زراعة المحاصيل المطورة بتقنيات الهندسة الوراثية خصوصا تلك التي سيتم تسويقها لاحقا. وقالت مؤسسة «انجليش نيتشور» انها ترغب في اجراء ابحاث متواصلة للتأكد من تأثيرات المحاصيل الجديدة على الطبيعة الفطرية. وقد رحبت مجموعتان لحماية البيئة في بريطانيا هما جمعية «اصدقاء الارض» والجمعية الملكية لحماية الطيور بهذا النداء. وقالت «أنجليش نيتشور» التي تعني «الطبيعة الانجليزية» ان زراعة محاصيل لم يتم اختبارها قد يمثل بداية النهاية لحياة بعض انواع الطيور ان حدث واختفت بعض انواع الحبوب او الحشرات التي تقتات عليها. وطالبت المجموعة بفرض حظر مؤقت لفترة ثلاثة اعوام على المحاصيل التي يمكن تسويقها تجاريا.

وتأتي هذه المناشدة بعد اسبوع واحد من موافقة الحكومة البريطانية على اجراء اختبارات لزراعة الذرة المهندسة وراثيا في مزرعة في منطقة ديڤون.

وتوجه مزارع للمحاصيل الطبيعية العضوية يعيش، بمحاذاة المزرعة الى المحكمة العليا اليوم للمطالبة بمنع زراعة الذرة المهجنة وتدعم مطالبه جمعية «اصدقاء الارض» و«جمعية التربة».

رحلة سياحية في الفضاء عام ٢٠٠١

● ان كنت قد تسلقت قمة جبل إيڤريست وتجولت في الامازون وزرت القطب الجنوبي فكيف برحلة نحو الفضاء؟

ومنذ أيلول الماضي شرعت شركتان امريكيتان تدعمهما وكالات السفر والمغامرات العالمية بتسجيل الجوازات على رحلات سياحية الى الفضاء، بسعر ١٠٠ الف دولار للشخص الواحد تنطلق عام ٢٠٠١.

ولا يشك احد في جدية اصحاب هذا المشروع، حيث يقول ايريك اندرسون نائب رئيس شركة «سپيس اونيتورس» في فيرفاكس في الولايات المتحدة ان «المهمة ليست بتلك الصعوبة لأننا نمتلك التقنيات اللازمة لها منذ عقود».

أسس الشركة مايك ماكدويل احد رواد رحلات المغامرات، وتدعو هي وشركة «زيجرام لرحلات الفضاء» في سياتل الراغبين الى حجز تذاكرهم للرحلات السياحية في الفضاء.

وسوف تنقل الشركتان ٥ الى ٦ سياح نحو «ارتفاع الرواد» وهو ارتفاع يصل الى ٦٢ ميلا عن سطح الارض.

ولا تتشابه هذه الرحلة طبعا مع رحلة على متن المكوك الفضائي الامريكي لأن الرحلة ستكون نقطة مدارية ثم العودة منها نحو الارض دون الدوران حولها.

لكن السياح سوف يلحظون تحدب الارض وشكل السماء الاسود ويمرون بثلاث دقائق في حالة انعدام الجاذبية قبل عودتهم الى الارض في عملية هبوط مشابهة لهبوط الطائرة. وستستغرق الرحلة كلها نحو ساعتين.

ولا تمثل الرحلات الفضائية شيئا جديدا، فقد كان ڤيرنرڤون براون الرائد في ميدان الصواريخ اول من اطلق فكرتها. ومنذ عام ١٩٥٧ وهو عام الانطلاق نحو الفضاء، ظلت الشركات تطمح لتنفيذها.

لكن المخططات الاولى، ومنها لشركة «بأن امريكان» التي سجلت محجوزات على الرحلات الفضائية في حينه، اختفت بسرعة كما ظهرت. اما المخططات التالية فقد انتعشت في الثمانينات. الا ان انفجار المكوك الفضائي تشالنجر عام ١٩٨٦ ادى الى انهيارها مرة اخرى.

لكن المخططات الجديدة تبدو وكأنها في طريقها الى التحقق، حيث أشارت دراسة جديدة لوكالة الطيران والفضاء الامريكية الى امكانية تنفيذها.

وقد شارك ١٦ فريقا من الخبراء الذين مولتهم الشركات الخاصة بتقديم تصاميم للمركبة الفضائية السياحية والحصول على جائزة بقيمة ١٠ ملايين دولار تخصص لاول تصميم يطلق نحو الفضاء.

وتبدو آفاق المشروع جيدة بعد انتهاء الحرب الباردة، حيث تتحول الصناعات الفضائية لتطوير اجهزة ومعدات مدنية اكثر بالمقارنة مع اهتمامها السابق بانتاج الصواريخ الحربية.

وقد تلقت شركة «زيجرام» حتى الآن ٣٠ الف طلب واستفسار حول الرحلة، فيما اودع اكثر من ٣٠ شخصاً من المغامرين مبلغ ٥ آلاف دولار كجزء من ثمن الرحلة المقبلة.

ويقول سكوت فيتزسيمونز المسؤول في الشركة ان الرحلات تجتذب الاغنياء، خصوصا اولئك الذين تعبوا من التجول في كل بقاع العالم.

وسوف تدفع المركبة الى ارتفاع ٥٠ الف قدم بواسطة طائرة تقليدية، ثم تنطلق من هناك نحو الفضاء. ويحتاج السياح الى تمضية اسبوع كامل من التدريبات في مركز فضائي قبل الانطلاق في الرحلة المجهولة.

لغز: ثقافة

١ « -كتاب: شذور الذهب في معرفة كلام العرب هو:

* لابن عقيل.
* لابن هشام.
* لـ-: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٢● ما هو لقب شاعر عباسي سباعي بحروفه. قضى نحبه دون ان يحقق حلمه، وهو فحل من فحول الشعراء، وقدمات قتلاً:

* أوله وخامسه وسادسه بمعنى: وبخ.
* خامسه وسادسه وسابعه ،بمعنى: رسول.
* رابعه وثالثه، بمعنى: اكتمل.
* ثانيه وسادسه، بمعنى: عقل.

٣ ● - كانت له شخصيته المميزة، وكان له دور تاريخي هام، واسمه مركب ومؤلف من عشرة احرف، فمن هو؟

* أوله ورابعه، بمعنى إحسان.
* تاسعه وسابعه ورابعه، بمعنى: رش.
* سادسه وعاشره، ملكي.
* أوله وثانيه ورابعه، بمعنى: نذير.
* خامسه وأوله وتاسعه، بمعنى: رثى.
* سابعه وثامنه وتاسعه وعاشره، بعد الأول.

٤ ● «- ما اسم عالم لغوي ، اشتهر معجمه باسمه وهو مؤلف من خمسة احرف!

* آخره ثالث الأبجدية ، واوله آخرها.
* اوله وخامسه ورابعه وثالثه، بمعنى: يطمح.
* ثالثه (وقى) في الأمر.
* ثانيه وأوله حرف تفسير.

٥ حرر العبيد في امريكا، واعتلى سدة الرئاسة فيها، فمن يكون؟

٦ من هو مؤلف مسرحية «السيد».

٧ - من هو معلم الاسكندر المقدوني؟

٨ - من هو آخر خليفة اموي؟ وماذا كان لقبه؟

٩- قال: «انا الدولة، ومن بعدي الطوفان»، فمن هو؟

١٠ - ولد سنة ٤٨٤ ق.م، ولقبه ابو التاريخ، فمن يكون؟

١١ - في سنة ١٩٠١، نال اول جائزة نوبل في مجاله، فمن هو؟ وبمن نالها؟

١٢ - حدث تاريخي هام، حققه كل من:

أ) قتيبة بن مسلم.
ب) موسى بن نصير.
ج) زياد بن أبيه.
فما هو هذا الحدث؟

١٣ - من هو مكتشف كل من:

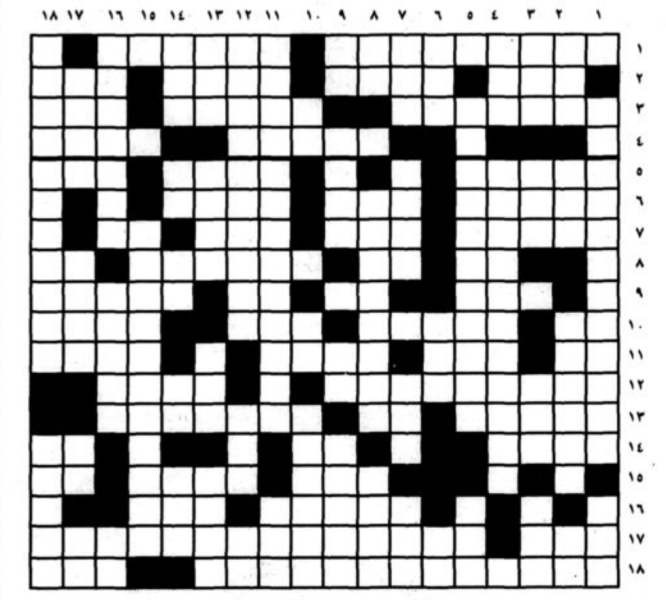
آ) الزلال؟
ب) التلقيح الوقائي؟
ج) الضغط الدموي؟
د) معدن اليورانيوم؟

١٤ - ماذا حقق كل من:

آ) روجر باكون الانكليزي.
ب) مايكل فارادي العالم الانكليزي؟
ج) توريشللي العالم الايطالي؟
د) فون سيمنس العالم الألماني؟

الكلمات المتقاطعة

اعداد سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقياً:

١) قائد وشاعر راحل - بؤساء.
٢) اتخذ قراراً (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - نفرض - جزء من يدي.
٣) من قصائد توفيق زياد - سلسلة جبال روسية - «تيمور...»
٤) نقوش - «... - السعداوي » (الكاتبة المصرية)
٥) وجعها - علم مذكر - شارب (معكوسة).
٦) حرف مكرر - ذو طعم خاص (منصوبة) - علم مؤنث (معكوسة)
٧) اوجه له اتهاماً (معكوسة) - «هيا» (مبعثرة) - أدخل - للتأوه (معكوسة)
٨) احد الوالدين - قرع (معكوسة) - عكس «الحربي» - ضمير متصل.
٩) من احياء مصر الجديدة - متماثلان - مختلفان - ظواهر (معكوسة)
١٠) متماثلان - مخيفاً - نضل (معكوسة) - الاسم الثاني لكاتب في «الاتحاد».
١١) من الأمراض - تسقط - سائل في الفم - احرف مختلفة.
١٢) اغنية فيروزية - من قصائد توفيق (معكوسة)
١٣) يهدأ - احد الوالدين - من أشعار توفيق زياد (معكوسة).
١٤) علم مذكر - للجزم - أصون (مجزومة).
١٥) لقب للامير - عكس «ننام» - مختلفان.
١٦) «... لا ل نهرو» - كرم (معكوسة)
١٧) تأثر بالغناء - من اشعار توفيق زياد (معكوسة).
١٨) من أشعار توفيق زياد - سنة.

عمودياً:

١) من اشعار توفيق زياد - عكس «أنبش» (معكوسة)
٢) صغير بعض الحيوانات (معكوسة) - ضجر (معكوسة) - النبال - نثر (الماء)
٣) جده على جلد بعض الحيوانات - أمة - اهلاك - رقيق.
٤) يسقط - من أشعار توفيق زياد (معكوسة).
٥) من اشعاره ايضاً (معكوسة) - حرف هجاء.
٦) من الأشجار (معكوسة) - حرف مكرر - للنداء.
٧) حروف مختلفة - علم مذكر - حرف هجاء - قطف.
٨) احد الوالدين - من اشعار الشاعر - يطأ (معكوسة).
٩) أترك - خيمة - مختلفان - أغنية لأم كلثوم (معكوسة).
١٠) متماثلان - للنفي - دولة افريقية (معكوسة).
١١) من أشعار الشاعر - علم مؤنث.
١٢) من أشعار الشاعر - راتب - متماثلان.
١٣) حرف جر - من ادوات الزراعة - نقط تصيب الجلد (معكوسة) - من اعضاء الجسم الداخلية (معكوسة).
١٤) وزن - في الفم (معكوسة) - زم (معكوسة) - قاعدة - سكين (معكوسة).
١٥) من اشعار الشاعر (معكوسة).
١٦) من أشعار الشاعر (معكوسة) - «الملك... (من مؤلفات توفيق الحكيم) - مختلفان.
١٧) مبدع - أغنية لفريد الاطرش - للتعريف - للنفي.
١٨) من اشعار الشاعر - مقاطعات طرق (معكوسة).

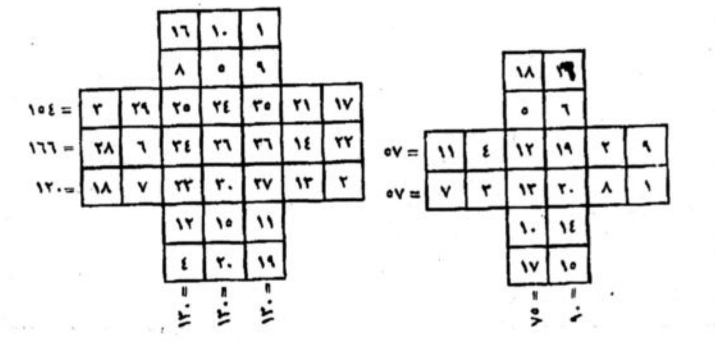
حل لغز الكلمة الضائعة

اسم العاصمة

كان

كابول

حل لغز الجداول الحسابية



حل لغز المروحة

افقياً:

١) هند أبي اللمع - سن.
٢) اسماعيل ياسين
٣) ين - ال - سور - زي.
٤) يل - يا - ن.ن.ن.
٥) فر - عد - أعيش.
٦) اب - شيم - بابل - ع.ع.
٧) كان - رائد - يدعوه.
٨) ربيع الخولي - فول.

عمودياً

١) هاني شاكر.
٢) نسيم - باب.
٣) دم. لف - ين.
٤) أ.أ.أ - رش.
٥) بعلي - برى.
٦) ي.ي.- اعمال
٧) الس - اخ.
٨) ليون - بدو.
٩) لارنكا.
١٠) مس - بهي.
١١) عين - ألو.
١٢) دع - عف.
١٣) يعدو
١٤) نبيل شعيل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٨/٧/٢١

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - العفريت المثير ديك - الحلقة (١٨).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - المرفأ الآمن - الحلقة (١٨).
١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (١٨) «روميو وجوليت» - الجزء الثاني.
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ -وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٠ - زاف حر.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٥,٥٥ - زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف احتفل في الشفروليت.
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - غريس لقمة مدفع.
٢١,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠ - طريق الهند.
٢٣,٠٠ - الى ٣٠.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - فئران صغيرة في العزبة - الحلقة (١٧).
٦,٣٠ - ميفي - صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (١٢٢).
١٠,٣٠ - حانوت الصغار - الحلقة (٤٨) - «الجزيرة المنعزلة» الجزء الاول.
١١,٠٠ - بوباي وابنه - الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ - شلة من عالم آخر - الحلقة (٣٤).
١٢,٠٠ - قصص اسرار انيد بلايتون - الحلة العاشرة.
١٢,٣٠ - والد مع وقف التنفيذ - الحلقة الثالثة «المصلحة العامة».
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٥٩).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٠٠).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة - مسابقة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - دايبر - الحلقة الثالثة «ميغ ٨٩».
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة (٣٨) «الحفلة مستمرة».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - فوكوس - رافي غينات والصور النادرة.
٢١,٠٥ - صيف على الشاطئ.
٢٢,٠٢ - الجندية - الحلقة الثانية.
٢٣,٢٥ - «كات بالو» - استعراض كوميدي غنائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - كات بالو - تتمة.
٠١,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



ضيوف من الكوكب الاخضر

ضيوف من الكوكب الاخضر يتناول قصة فتاة من كوكب آخر تسبق ابناء الارض باربعة الاف سنة، تهبط في باريس. مع ونسنت ليندون وكولن سرو، (هي المخرجة ايضاً). (القناة السادسة - الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٢١/٧/، حاراً وجافاً في المناطق الداخلية والجبلية ورطباً في المناطق الساحلية، ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -٣٣ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٧ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها -٣٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية-غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٢٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٠٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٤٣٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٢٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٦ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تشعر هذه الايام بشراهة ونهم. راقب نفسك

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
توقع عقوداً جيدة وتحقيق نجاحات ممتازة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مزاجك يدفعك الى اشاعة الغيرة عند شريكك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تبدي شوقاً ورغبة ممزوجين بالمرح والطفولة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الشريك لا يقاسمك ظرفك لكنه يبادلك الاعجاب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
على الرغم من ترددك فسيفتح الحب بابه الكبير لك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تشعر بعدم الاستقرار بسبب التغييرات المفاجأة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مسألة قديمة قد تنغص عليك هناك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اجواء العمل والزملاء الجدد يشغلانك عن اهدافك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك ان تتجاوز الفشل من اجل الايام القادمة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
التفاهم بشأن قضية تشغلك يزيل قلقك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان لا تنحني امام المشاكل ولا تستسلم لها.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢١) تموز

١٩٤٣- المفوض السامي الفرنسي الجنرال كاترو الموالي لقوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال شارل ديغول يقيل الرئيس اللبناني ايوب تابت ويعين بترو طراد مكانه.

١٩٥٤- توقيع اتفاق الهدنة بين فرنسا والفيتناميين الشماليين ينهي الوجود الفرنسي في الهند الصينية: تقسيم فيتنام الى شمال وجنوب موال للغرب.

١٩٥٧- حركة تمرد ناصرية في سلطنة عمان، والسلطنة تطلب تدخل بريطانيا وتسحق التمرد في ١٤ اب/.

١٩٦٢- الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن ان خبراء مصريين نجحوا في تصنيع صواريخ ارض-ارض بعيدة المدى اطلق عليها اسماء «الظافر» و«القاهرة» و«الرائد».

١٩٦٤- منظمة الوحدة الافريقية تقرر قطع الاتصالات مع جنوب افريقيا لتطبيقها نظام الفصل العنصري.

١٩٧٧- اندلاع مواجهات عنيفة بين مصر وليبيا تستمر يومين.

١٩٨٠- اغتيال رئيس الوزراء السوري الاسبق صلاح البيطار في باريس.

«تنويه»
بالنسبة لنشر أسماء خريجي ثانوية أبو سنان

جهاز الفاكس لم يسجل أسماء الخريجين التي كانت في آخر الصفحة، وقد لفت نظرنا بعضهم إلى ذلك.

أما الأسماء التي لم ينقلها جهاز الفاكس، فهي:

١. رامي غضبان (صف ١٢ب).
٢. بهاء عزات عزام (صف ١٢د).
٣. مجدي موسى (صف ١٢د).
٤. سامر مشلب (صف ١٢د).
٥. سامر صعب (صف ١٢أ).

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢١ تموز ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

سابقة خطيرة!

المحكمة المركزية ترفض استئناف رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ضد إعطاء حق التصويت لمتعاونين مع الإحتلال!

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – نظرت المحكمة المركزية في حيفا أمس الإثنين، في الاستئناف المقدم إليها من رئيس المجلس ضد إعطاء حق التصويت في انتخابات السلطة المحلية لعدد ممن وردت أسماؤهم في سجل ناخبي المجلس المحلي، بينما هم ليسوا من سكان القرية الثابتين. وبين هؤلاء أربعة من عائلة متعاون مع الاحتلال، وإثنا عشر نزيلاً في منزل علاجي للمصابين نفسياً قائم في القرية.

وقد مثّلت وزارة الداخلية في المحكمة محامية من النيابة العامة، ومثّل الأربعة من عائلة المتعاون المحامي رفيق خوري، ومثّلت رئيس المجلس المحامية ناهدة شحادة.

وبعد سماع طعون محامية رئيس المجلس وردود النيابة العامة رفض قاضي المحكمة المركزية استئناف رئيس المجلس ضد هؤلاء، معللاً ذلك بأن القانون يمنحهم هذا الحق بالتصويت! وعندما اعترض رئيس المجلس وقال: إن الضمير القومي أعلى من حرفية القانون. أجاب القاضي: رغم تفهمي لموقفكم إلا أنني أحكم حسب القوانين.

أما بالنسبة للإثني عشر نزيلاً في منزل المصابين نفسياً فعلل الحاكم رفضه للاستئناف بأن لا عنوان آخر لهم غير كفر ياسيف.

فروع «ديسكونت» تعود للعمل بعد وقف الإضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد انتهاء اضراب موظفي بنك ديسكونت، امس الاثنين، اتفق على مواصلة التفاوض خلال الفترة القادمة. وبهذا فستكون كل فروع «ديسكونت» و«مركنتيل ديسكونت» مفتوحة امام الجمهور.

فقد انتهى، مساء امس الاثنين، الاضراب في البنك وقد عاد الموظفون، مساء امس، الى عملهم لتزويد اجهزة الكمبيوتر بالمعلومات اللازمة لبدء العمل بانتظام، صباح اليوم الثلاثاء.

وكانت قاضية محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، اورلي سيلع، قد اقترحت على ادارة البنك ولجنة الموظفين تسوية للتمكن من ايقاف الاضراب الوقائي.

واقترحت القاضية سيلع على الاطراف الاعلان عن وقف الاجراءات بشكل متبادل لعدة اسابيع، ليتسنى خلال هذه المدة للاطراف التداول في نقاط الخلاف الاساسية.

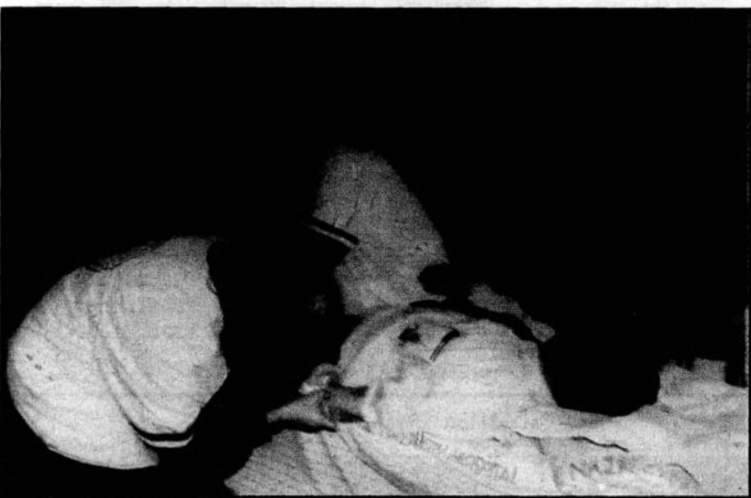
وقال محامي ادارة البنك ان من شأن الاتفاق احراز تقدم في المفاوضات. وبالمقابل طالب محامي لجنة الموظفين، بيني كوهين، ادارة البنك بايقاف اجراءاتها.

ومن جهة اخرى، جددت شركة «امكور» نشاطها بعد ان تم، امس الاول، الاحد، التوقيع على اتفاق شراء شركة «أمپا» لاسهم الهستدروت في «امكور». وقال مدير عام الشركة ان ايقاف الانتاج تسبب بخسارة سبعة ملايين شيكل.

اللجنة المالية البرلمانية ترد خطة الحكومة بفرض ضريبة صحية جديدة

■ المالية تدّعي أن المطلوب هو «تنجيع صناديق المرضى وجباية رسوم»

■ النائب سعد: خدمات الصحة أولى بالميزانيات من المستوطنات الكولونيالية ■



■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بعد أن كان من المفروض إعادة التصويت، أمس الإثنين، على خطة الحكومة بفرض ضريبة إضافية على المؤمنين صحياً (حوالي ١٠٠٠ شيكل سنوياً) رسوماً، مقابل زيارة الطبيب وزيادة أسعار الأدوية للمؤمنين، سقطت تلك الاقتراحات قبل طرحها للتصويت في اللجنة المالية البرلمانية.

فتحت الضغط متعدد الجوانب من نواب المعارضة ومن جمهور المصوتين تراجعت «شاس» عن موقفها، وكذلك «جيشر»، وأعلنت «شاس» على لسان رئيسها، النائب أرييه درعي، أنها ستصوت ضد المقترحات، وكذلك «جيشر». وأعلنت «يسرائيل بعلياه» أنها ستفكر في الموضوع.

أي أن الاقتراح الذي حظي بأصوات كتل الائتلاف في البداية بأغلبية صوت واحد فقط، فقد الأغلبية في الوضع الجديد. وكان رئيس الحكومة أعلن، أمس الأول الأحد، أنه يجب عدم طرح الموضوع للتصويت وأن على وزارة المالية التفكير ببديل. ولم يحضر وزير المالية إلى الجلسة وبعث مدير عام وزارته، الذي ادعى أن عدم إقرار المقترحات سيؤدي إلى تفاقم الأزمة وإلى عجز في صناديق المرضى، وأن المتضرر الأساسي هم أصحاب الدخل المحدود من الفقراء، وأن وزارة المالية ستدرس كيف تواجه الوضع المأساوي لتغطية عجز (٣٥٠) مليون شيكل. وأشار إلى احتمال زيادة رسوم التأمين الصحي. وزعم بأن الحل هو في أن تحسن صناديق المرضى نهج «نجاعة العمل».

وفي نقاشات أعضاء اللجنة من المعارضة، حاييم أورون (ميرتس) ويايغا شوحط (العمل)، أكدا أن المقترحات سيئة لأنها بمثابة ضريبة إضافية سيتضرر منها المؤمن محدود الدخل، وأنها ستخلق سلتي خدمة صحية، واحدة للأغنياء وواحدة للفقراء. ولجأ نواب الائتلاف من «شاس» حتى «المفدال»، مروراً بـ«الطريق الثالثة» و«يسرائيل بعلياه»، إلى المزاودة في «الدفاع» عن الفقراء والمحتاجين الذين سيمسّهم الاقتراح الجديد.

وفي سياق نقاشه، أكد النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع): «عارضنا منذ البداية هذه المقترحات، وبشكل مبدئي، لأنها تؤدي إلى إفراغ قانون التأمين الصحي من مضمونه وأهدافه. فالاقتراح يؤدي إلى تردي الخدمة الصحية المطلوبة للفقراء والعاطلين عن العمل ومتسلمي المخصصات المحدودة من المتقاعدين وغيرهم. ويجب على الحكومة تحمل تمويل وسد العجز من بنود احتياطي الميزانية، فتأمين الخدمة الصحية لمحتاجيها أولى وأحق من توجيه الميزانيات الكبيرة للمستوطنات».

وبالإجماع، ردت اللجنة المالية المقترحات إلى الحكومة، كما فعلت في المرة السابقة في شهر كانون أول (٩٧) عندما أفشلت تمرير هذه المقترحات وإعادتها إلى وزارة المالية.

عاملو عدة سلطات محلية يتظاهرون اليوم لعدم تلقي الرواتب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر، اليوم الثلاثاء، موظفو عدد من السلطات المحلية احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب.

والسلطات المحلية هي: البعنة، كفركنا، اور يهودا، رحوبوت، صفد، برديس حنا، يُنه، معاليه افرايم، وكريات ملاخي.

وسيتظاهر موظفوها مقابل الكنيست، اذ ان وزارتي المالية والداخلية لا تزالان تتباطآ في القيام بالاجراءات اللازمة حتى ينالوا رواتبهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

الاربعاء
٢٢ تموز ١٩٩٨
٢٨ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
22.7.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 57/55

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

إحذروا! داء الكلب ينتشر بين القطط

(ص٢٤)

في رد الحكومة الى المحكمة العليا (اليوم)

الهوية الإسرائيلية سحبت من النساء العربيات المتزوجات للضفة.. بسبب الخطر الأمني!

(ص٦)

عرفات ونتنياهو: اللقاءات لم تسفر عن أي تقدم

الفلسطينيون يرفضون المقترحات الاسرائيلية



* مبارك وعرفات في لقائهما، أمس، في القاهرة *

تأجيل التصويت على مشروع قانون حل الكنيست

*«المفدال» يشترط بقاءه في الحكومة بالحفاظ على الإستيطان الإحتلالي * الربانيم: «جمدوا المفاوضات في ذكرى خراب الهيكل»! *

شارون: نتنياهو يجري اتصالات سرية مع سوريا

(ص٢و٣)

كهلاني يدعي أن «حماس» وراء السيارة المفخخة والجهات الأمنية تستبعد!

(ص٥)

تجدد النزاع بين اليمن والسعودية

(ص٨و١١)

اليوم تنطلق فعاليات مهرجان القدس للتسوق

* دعوة الجماهير العربية في اسرائيل والمخيمات الصيفية الى زيارة المدينة * (ص٧)

تأجيل التصويت على مشروع قانون حل الكنيست

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – أعلن النائبان حاييم رامون (العمل) وحاييم أورون (ميرتس)، أمس الثلاثاء، عن تأجيل التصويت على مشروع قانون لحل الكنيست وإجراء انتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة، والذي كان مقرراً إجراؤه اليوم، إلى الأسبوع القادم.

وتأمل المعارضة، من هذا التأجيل، تجنيد نواب من الائتلاف الحكومي للتصويت إلى جانب مشروع قانون حل الكنيست. فقد كشف النائب أورون عن أن عشرة نواب من أحزاب «الطريق الثالثة» و«غيشر» و«يسرائيل بعلياه» سيصوتون إلى جانب مشروع القانون ورفض الإفصاح عن أسمائهم.

ويُذكر أن نواباً من «الطريق الثالثة» قد أعلنوا أنه في حالة عدم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب فإن نواب هذا الحزب الأربعة سيصوتون على مشروع قانون تقديم موعد الانتخابات.

ومن ناحية ثانية وخلافاً لموقف حزب «العمل»، إيهود براك، جمع النائب رافي أدري («العمل») ١٨ توقيعاً لنواب حزبه، مطالبين بتأمين شبكة واقية لرئيس الحكومة. وتجدر الإشارة إلى أن من بين الموقعين النواب: شمعون بيرس ويوسي بيلين وعوزي برعام.

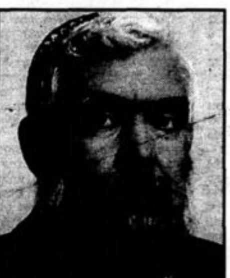
«المفدال» يشترط بقاءه في الحكومة بالحفاظ على الإستيطان الإحتلالي

■ زعيم «المفدال»: لا مكان لأي تهديد ضد نتنياهو وهو في ذروة المفاوضات ■





■ أعلن حزب «المفدال»، بعد اجتماع مطول عُقد أمس الثلاثاء، أن أساس شراكته في الحكومة سيتقوّض إذا لم تصر الحكومة على ثلاثة شروط في المفاوضات مع الفلسطينيين، وهي: التبادلية الكاملة والحفاظ على الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة وإشراك الحزب في القرار بخصوص المرحلة الثالثة من الانسحاب في الوقت الحالي في أثناء المفاوضات على المرحلة الثانية. وتم الإعلان، أيضاً، عن أن كتلة «المفدال» ستعود لتلتئم في الأيام القريبة القادمة من أجل إقرار كيفية التصويت على مشروع قانون حل الكنيست.



* يتسحاق ليفي *

وكانت كتلة «المفدال» قد عقدت اجتماعها، أمس، بناءً على طلب نائبيها حنان پورات وتسفي هندل، اللذين طالبا بالتصويت إلى جانب مشروع قانون حل الكنيست.

وتحفظ رئيس حزب «المفدال»، الوزير يتسحاق ليفي، من تهديدات النائبين پورات وهندل بإسقاط الحكومة، طالما لم تُستنفد المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأضاف ليفي أنه «طالما أن رئيس الحكومة في ذروة المفاوضات، فإنه لا مكان لهذه التهديدات». وأردف أنه «بعد أن تتضح الصورة السياسية فإن مركز «المفدال» سيلتئم من أجل الإقرار في كيفية التعامل مع هذا الوضع».

هذا ومن غير المعروف، بعد، فيما إذا كانت تصريحات نواب «المفدال» مجرد تهديدات تهدف إلى ردع نتنياهو من تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، أم أنهم ينوون تنفيذ تهديداتهم.

شارون: نتنياهو يجري اتصالات سرية مع سوريا

● قال وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، أمس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قرر اجراء انسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة بنسبة ١٤٪، وذلك في مرحلتين: الثانية والثالثة.

وكشف شارون النقاب، ان رئيس الحكومة يجري اتصالات سرية مع سوريا بهدف الانسحاب من الجولان السوري المحتل. وأضاف شارون ان اقواله هذه قالها لوزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، زعيم حزب «الطريق الثالثة»، المعروف بموقفه الرافض للانسحاب من الجولان.

وقال شارون ان «الطريق الثالثة» تدعم عملية الانسحاب من الجولان «عن غير قصد»، بسبب دعمها لرئيس الحكومة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية. وقد حذر شارون من سقوط الحكومة جراء «التنازلات» التي يقوم بها رئيس الحكومة في مجال التبادلية والموافقة على الانسحاب بنسبة ١٣٪. وقد نقل شارون هذا التحذير الى رئيس الحكومة بواسطة النائب اريه درعي.



* شارون *

ومن جهته أكد كهلاني ان شارون أبلغه حول المفاوضات السرية التي يجريها نتنياهو مع سوريا. وعقب كهلاني على أقوال شارون من أنه يدعم رئيس الحكومة في هذه القضية بأن «شيئاً من هذا لم يحدث». كما نفى المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، شاي بزاك، ان تكون هناك مفاوضات بين اسرائيل وسوريا وبالتالي لا توجد مفاوضات حول الانسحاب من الجولان المحتل.

لقاء اليوم

حول: اقتراح قانون حل الكنيست
مع: النائب حاييم رامون (العمل)

نعمل على التوجه لانتخابات جديدة ولا أساس للحديث عن «وحدة قومية»!

■ بادرت مجموعة من النواب إلى اقتراح قانون يقضي بحل الكنيست والتوجه إلى انتخابات جديدة. وبعد أن كان من المفروض طرحه، اليوم الأربعاء، أعلن عن تأجيله بأسبوع. حول هذا الموضوع تحدثت «الإتحاد» مع أحد المبادرين للقانون، النائب حاييم رامون (العمل).

■ **«الإتحاد»: ما هو الهدف من الاقتراح في هذا الوقت بالذات؟**

– رامون: الهدف هو مضمون الاقتراح بالضبط، وهو حل الكنيست والتوجه إلى انتخابات عامة بعد نحو ثلاثة أشهر.

■ **«الإتحاد»: ما هي احتمالات الاقتراح؟**

– رامون: هذا الأمر سيكون بالإمكان معرفته بوضوح في الأسبوع القادم، فقد أجلنا طرح الاقتراح بأسبوع.

■ **«الإتحاد»: لماذا؟**

– رامون: لأننا نعتقد بأنه في نهاية الأسبوع القادم ستكون الاحتمالات أفضل.

■ **«الإتحاد»: وهذا بالاستناد إلى اتصالات مع كتل ائتلافية.**

– رامون: نعم بالطبع. هناك اتصالات مع «الطريق الثالثة» ومع «غيشر».

■ **«الإتحاد»: هناك من يقول إن الاقتراح يغطي على إمكانية التوجه لحكومة وحدة قومية.**

– رامون: لا أساس من الصحة لهذا. بل إنه مجرد كلام في كلام. فبشأن حكومة الوحدة هناك العديد من التقديرات ولكنها ببساطة غير حقيقية.

■ **«الإتحاد»: أخيراً، هل تتوقع أن يتم التوصل إلى اتفاق إسرائيلي – فلسطيني قريباً؟**

– رامون: كلا. بالمرة. وكل حديث الحكومة عن الموضوع هو «كلام فاضي» (قالها بالعربية!).

ومع النائب حاييم أورون (ميرتس)



مريدور وبيغن ورئيم قد ينضمون..

■ **«الإتحاد»: ما هي احتمالات الاقتراح؟**

– أورون: ليس سراً أن الجهاز السياسي متوتر. وهذا الاقتراح ليس حيلة أو محاولة للتلاعب. بل إننا نعتقد بأنه إذا تبلورت أغلبية فبالإمكان إنجاح الاقتراح.

■ **«الإتحاد»: على أية كتل تعتمدون، إضافة إلى المعارضة؟**

– أورون: نحن نجري اتصالات مع «الطريق الثالثة» ومع «غيشر» ومع بعض العناصر في الليكود.

■ **«الإتحاد»: مثلاً؟**

– أورون: النواب دان مريدور وداڤيد رئيم، وربما بنيامين بيغن أيضاً.

■ **«الإتحاد»: هل هناك اتصالات مع شاس؟**

– أورون: نعم. حالياً لم يتخذوا موقفاً، ولكننا نعتقد بأنهم سينضمون إلينا إذا ما رأوا أن هناك فرصة جدية لإنجاح اقتراح القانون.

■ **«الإتحاد»: هل تخشى أن ينتهي الأمر إلى إقامة حكومة وحدة قومية بين «العمل» والليكود»؟**

– أورون: كلا. هذا لا يبدو لي واقعياً، ونحن في تفاهم تام مع «العمل». لقد سمعت تقديرات عدة بهذا الشأن، ولكني أستبعد ذلك.

■ **«الإتحاد»: أخيراً، أعتقد بأنك لا تتوقع اتفاقاً قريباً؟**

– أورون: ببساطة وبوضوح، كلا.

(هشام نفاع)

الربانيم: «جمدوا المفاوضات في ذكرى خراب الهيكل»!

■ انضم الرئيس الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف، أمس الثلاثاء، إلى عدد من الربانيم من حزب «أغودات يسرائيل» وأصدر فتوى قال فيها: «إنني أضم صوتي إلى الدعوة لتأجيل المفاوضات من مطلع شهر آب (العبري، الذي يبدأ بعد غد، الجمعة) وحتى التاسع من آب، وسأبذل جهداً لإقناع رئيس الحكومة بهذا الشأن».

ووجه الراب يوسف رسالة إلى رئيس الحكومة بهذا الخصوص. ويرى المراقبون السياسيون أن نتنياهو قد يتذرع بهذه الدعوة كحجة لتعليق المفاوضات. إلا أن نواباً من «شاس» أكدوا أنه «في حالة الضرورة يكون بالإمكان جعل تعاليم التوراة أكثر ليونة».

إيتان: سنستخلص العبر في حال الانسحاب من ١٣٪

■ لم ينتج عن لقاء رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع وزير الزراعة والبيئة، رفائيل إيتان، أمس الثلاثاء، أي شيء. وصرح إيتان، بعد اللقاء، بأن حزبه («تسومت») لا يستطيع تحمل انسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة بنسبة ١٣٪. وأضاف إيتان أنه بحسب برنامج حزبه وخطه السياسي فإن الأمر يحتم استخلاص العبر في حال تنفيذ انسحاب إسرائيلي بهذا الحجم.

ويُذكر أن إيتان كان قد هدد، أمس الأول الإثنين، أنه إذا تم الانسحاب من أكثر من ٧٪ فلن تكون هناك حكومة.

عرفات: المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية لم تحقق أي شيء ملموس

● غزة - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية، الجارية حالياً لم تحقق أي شيء ملموس حتى الآن.

وكان عرفات يتحدث الى الصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة، بعد عودته بعد ظهر أمس الثلاثاء الى أرض الوطن، قادماً من القاهرة، التي اجتمع فيها في وقت سابق مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ووصف عرفات محادثات القاهرة بـ «المثمرة والمهمة جداً»، مشيراً، الى ان «المحادثات تركزت على عملية السلام، والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية أمامها، خاصة وأنها لم تقبل المبادرة الأمريكية التي قبلناها».

وكان عرفات اطلع الرئيس مبارك، خلال اجتماعهما في مقر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة، على نتائج اللقاء الذي جرى مؤخراً بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني، الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، والسيد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات، والسيد زهدي القدرة سفير فلسطين في القاهرة، ومن الجانب المصري السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وقد اتهم عرفات فور وصوله القاهرة، في تصريحات صحفية، الجانب الاسرائيلي، بأنه لا يزال يكرر المقولات والألفاظ السابقة في محاولة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وأضاف: «أننا قبلنا المبادرة الأمريكية، كما هي بالرغم من بعض تحفظاتنا عليها، تسهيلاً لعملية السلام، الا ان الطرف الاسرائيلي، وخاصة السيد نتنياهو، يصر على عدم الموافقة على هذه المبادرة».

من جهته، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب لقاء الرئيسين عرفات ومبارك ان الرئيس عرفات، اطلع الرئيس مبارك، على نتائج اللقاء، الذي جرى مؤخراً بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مشيراً، الى أنه لم يحدث اي تقدم حتى الآن، وان الجانب الاسرائيلي لم يقبل المبادرة الامريكية التي قبلها الجانب الفلسطيني.

واوضح موسى أن الاجتماعات التي جرت بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، تمت بناء على طلب الراعي الأمريكي، وانه قد تكون هناك أفكار جديدة من الجانب الاسرائيلي في اطار المبادرة الامريكية.

وأشار موسى، الى أن الجانب الفلسطيني، ينتظر ردوداً ايجابية من اسرائيل، مؤكداً، ان الجانب الاسرائيلي لا يزال يرفض المبادرة الامريكية.



نتنياهو: لم نحقق أي نتيجة بعد ولكن تقدمنا في المبادرة الأمريكية

※ يكرر طعنه بمصداقية الجانب الفلسطيني تجاه العملية السلمية ويرفض الاتهامات الدولية له بعرقلتها ※

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء أمس الثلاثاء، ان المباحثات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي بدأت بين وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) لم تسفر عن أية نتيجة بعد.

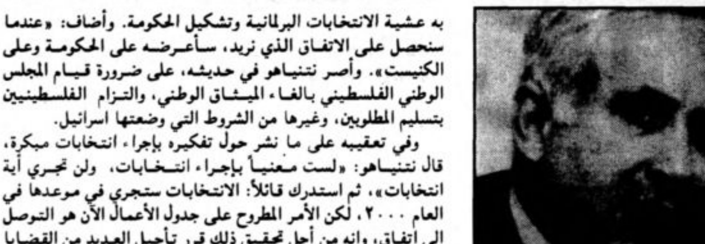
وقال في مقابلة أجرتها معه القناة التلفزيونية الأولى، ليلة أمس، ان هذه المحادثات تتناول مسائل عميقة وان اسرائيل متمسكة بجميع مطالبها، معرباً عن اعتقاده بامكانية التوصل الى اتفاق «يتجاوب مع كل المطالب «الأمنية» لاسرائيل والمستوطنين، وتحقيق مبدأ التعامل بالمثل، الذي وعدنا به في اطار اتفاقيات اوسلو».

وأكد نتنياهو انه يشرف شخصياً على المحادثات، التي يجريها مردخاي، لكن البت في الأمور يعود اليه هو «لأنه في النهاية سيتم البت في الأمر في المستويات القيادية».

وقال نتنياهو ان الفلسطينيين لن يحصلوا على ما يتوقعونه من انسحاب بنسبة ٣٠٪، وان المبادرة الأمريكية كانت فضفاضة لدى طرحها في البداية، إذ لم يكن واضحاً ما هي النسبة التي ستنسحب منها اسرائيل، وماذا بشأن المرحلة الثالثة من الانسحاب، وماذا بشأن الالتزامات الفلسطينية.

وأضاف: «أعتقد بأننا أحرزنا تقدماً على هذه الأصعدة ونحاول الآن الوصول الى خط النهاية».

وكرر نتنياهو خلال المقابلة، أكثر من مرة، التأكيد على المطالب الاسرائيلية والطعن بمصداقية الطرف الفلسطيني تجاه عملية السلام، وقال: «لو كان الفلسطينيون يبدون توجهاً طيباً لكان يمكن تحقيق المطالب الاسرائيلية التي أراها حيوية، والتي سأعمل بشكل منظم ومتتابع من أجل تحقيقها».



وقال نتنياهو انه يتعرض لضغوط من اليمين واليسار، فاليمين يطالب بعدم الانسحاب بتاتاً، واليسار يدعو إلى التنازل، لكنه لا يقبل لا هذا الرأي ولا ذاك، وانما يعمل وفق ما يراه حيوياً «للأمن»، وتطبيقاً لما وعد به عشية الانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة. وأضاف: «عندما سنحصل على الاتفاق الذي نريد، سأعرضه على الحكومة وعلى الكنيست». وأصر نتنياهو في حديثه، على ضرورة قيام المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء الميثاق الوطني، والتزام الفلسطينيين بتسليم المطلوبين، وغيرها من الشروط التي وضعتها اسرائيل.

وفي تعقيبه على ما نشر حول تفكيره بإجراء انتخابات مبكرة، قال نتنياهو: «لست معنياً بإجراء انتخابات، ولن تجري أية انتخابات»، ثم استدرك قائلاً: الانتخابات ستجري في موعدها في العام ٢٠٠٠، لكن الأمر المطروح على جدول الأعمال الآن هو التوصل الى اتفاق، وانه من أجل تحقيق ذلك قرر تأجيل العديد من القضايا السياسية على الصعيدين الرسمي والشخصي.

وحمل نتنياهو على منتقديه في العالمين الاوروبي والعربي، واتهامه باعاقة عملية السلام. وقال «في اوروبا، وقبل ٥٠ عاماً لم يكن الرأي العام مؤيداً لليهود، اليوم لدينا دولة وحكومة وجيش، وهذه هي من الأمور التي تجعلنا نصر على أمور حيوية، ولن يؤثر علينا أي رأي، سواء أكان جيداً أو سيئاً».

الفلسطينيون يرفضون المقترحات الاسرائيلية

* اسرائيل تطالب بإبقاء ٣٪ من الاراضي من اصل ١٣٪ خضراء يحظر فيها البناء... وعقد المجلس المركزي بدل المجلس الوطني لتعديل الميثاق *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفضت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، المقترحات الاسرائيلية التي طرحت خلال اللقاء مع الفلسطينيين الذي عقد ليلة الاثنين/الثلاثاء، وتتضمن ادخال تعديلات على الأفكار التي تقدمت بها الادارة الامريكية.

وقد اقترح الجانب الاسرائيلي «تحويل ٣٪ من مساحة ١٣٪ التي يتضمنها الاقتراح الامريكي بخصوص الانسحاب الاسرائيلي الى محميات طبيعية يشرف عليها الطرفان».

وبخصوص الميثاق الفلسطيني فقد اقترحت اسرائيل عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني بدلا من المجلس الوطني، كما كانت تطالب في السابق لالغاء البنود في الميثاق التي تدعو الى تدمير اسرائيل».

وأشار المفاوض الفلسطيني حسن عصفور الى ان «الجانب الفلسطيني متمسك حرفيا بما ورد في المبادرة الامريكية»، مضيفا انه «اذا كان لدى الاسرائيليين اعتراضات عليها فعليهم ان يحلوا مشكلتهم مع الادارة الامريكية لا ان يسعوا للحصول على قبول فلسطيني باجراء تعديلات عليها».

وأكد في هذا السياق «ان الفلسطينيين قبلوا استئناف اللقاءات مع الاسرائيليين ليس من أجل اعادة التفاوض على قضايا اعلنوا قبولهم بها، بل للاستماع الى أفكار اسرائيلية حسبما اوضح الامريكيون عندما طلبوا عقد هذه اللقاءات».

ورأى عصفور ان «الادارة الامريكية باعتبارها صاحبة الأفكار التي يدور البحث حولها مطالبة باتخاذ عملية لنقلها الى حيز التنفيذ، اذا كانت حريصة فعلا على انقاذ العملية السلمية وتجنيب المنطقة المخاطر الناجمة عن انهيارها».

وأضاف «هذه اللقاءات التي تجري حاليا لن تستمر لوقت طويل ونأمل ان لا تخرج الادارة الامريكية علينا بعدها بمقترحات اجرائية جديدة كعقد مزيد من الاجتماعات. لان ذلك لن يشكل مخرجا حقيقيا من الأزمة الخطيرة التي تمر بها العملية السلمية».

الجامعة العربية تطالب بربط المساعدات لاسرائيل بمراقبة برنامجها النووي

● القاهرة - «و.ص.ف» - دعت جامعة الدول العربية الاسرة الدولية الى عدم تزويد اسرائيل بمعدات من شأنها مساعدتها في برنامجها النووي طالما ترفض اخضاع منشآتها النووية لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ودعا قرار اتخذته في القاهرة اللجنة العربية المكلفة بمتابعة النشاطات النووية لاسرائيل «الدول عدم تزويد اسرائيل بأي مواد او معدات او اي مساعدات حتى تخضع كافة منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وسترفع هذه اللجنة التابعة للجامعة العربية قرارها الى اجتماع للوكالة الذرية في أيلول المقبل في فيينا.

وناشدت اللجنة «الدول التي تتحمل مسؤولية خاصة لحفظ السلام والامن الدوليين القيام بتقديم المساعدات الضرورية التي يتطلبها هذا الامر».

وطلبت اللجنة من «اللجنة العربية الدائمة للارصاد الجوية بالتعاون مع الهيئة العربية للطاقة الذرية القيام بالتنسيق بين المؤسسة العربية لرصد الزلازل لمتابعة الهزات الارضية في المنطقة مع تكثيف مراقبة مدى ارتباط هذه الهزات بتجارب نووية اسرائيلية محتملة».

مقتل عنصر من الميليشيا اللبنانية العميلة

●مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مصدر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة بأن احد عناصر هذه الميليشيا قتل، امس الثلاثاء، واصيب اثنان آخران بجروح في جنوب لبنان في هجوم نفذه «حزب الله».

واوضح المصدر ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور عربة عسكرية مصفحة لميليشيا الجنوب العميلة في منطقة جزين التابعة للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واكد المصدر ان احد افراد طاقم العربة قتل على الفور فيما تم نقل الجريحين الآخرين «واصابتهما متوسطة» الى احد مستشفيات المنطقة.

وفي بيروت اعلنت المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية «لحزب الله»، في بيان مسؤوليتها عن العملية.

وبذلك ترتفع حصيلة خسائر ميليشيا الجنوبي في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى ١٥ قتيلا و ٢٥ جريحا، سقط معظمهم في عمليات نفذها «حزب الله» الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

نشر قوات الاحتلال على مداخل بيت لحم

●بيت لحم - وفا - نشرت قوات الاحتلال حواجز مشددة على كافة المداخل المؤدية الى محافظة بيت لحم دون ذكر الاسباب.

واقيمت الحواجز على مداخل خاصة تصل الى قرى متاخمة لـ «الخط الاخضر» واخضعت اعداداً كبيرة من السيارات للتفتيش.

واعترض جنود الحواجز سيارات الطوارئ في «شركة الكهرباء الفلسطينية» على حاجز اقيم على مدخل قرية العروب غرب بيت لحم، واحتجزوها مدة ساعتين حيث تعرض طاقمها للاستفزاز.

وسلم الجنود الموظف ابراهيم البستنجي اخطاراً لاستجوابه في مقر الادارة العسكرية في عتصيون. وذكر مواطنو قرى محاذية للقدس من الجنوب انهم منعوا من مغادرة قراهم.

وتجوب المناطق الجنوبية في القدس دوريات سيارة وراجلة في خطوة لاستعراض القوة.

الى ذلك، ذكر مواطنو قرية وادي فوكين غربي بيت لحم ان اعمال التجريف في منطقة مجاورة لتوسيع مستوطنة «بيتار» ادت الى تصدع جدران مدرسة القرية مما يهدد حياة طلاب المدرسة، واصيب العديد من المنازل المجاورة بتصدعات خطيرة جراء اعمال التفجير التي تجري دون اتخاذ اي اجراءات لوقف الخطر الذي يهدد حياة المواطنين.

معقباً على ما نشر بخصوص توسيع حائط البراق

عدنان الحسيني: الحائط جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى المبارك

● القدس - وفا - اكد السيد عدنان الحسيني، مدير اوقاف القدس، ان برامج التزوير والتهويد في هذه المنطقة مستمرة، وان توسيع ساحة البراق، «حيث يؤدي اليهود طقوسهم الدينية»، مشروع قديم جديد ومستمر ويتطور.

واضاف الحسيني، معقباً على ما نشر بخصوص توسيع حائط البراق، ان ساحة البراق هي التي بنيت على انقاض حي المغاربة وحارة الشرف، وان حائط البراق هو جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى المبارك، وقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة، ان هذا الحائط هو وقف اسلامي، تمتلكه الاوقاف الاسلامية.

وذكر الحسيني، ان سلطات الاحتلال، شرعت منذ اليوم الاول لاحتلالها للمدينة المقدسة في ١٩٦٧، بهدم المنازل والمواقع المحيطة بحائط البراق، فيما بلغت المساحة التي صودرت بعد هدم المواقع عليها ستة عشر دونماً من الاراضي. كما تم بناء الحي اليهودي على انقاض حارة الشرف.

واردف مدير الاوقاف يقول، ان حائط البراق وقف اسلامي، وكذلك المباني المحيطة.

ونوه الى ان سلطات الاحتلال، تحاول يوماً بعد يوم، الاستيلاء على غرف تابعة للوقف الاسلامي لتوسيع الحي اليهودي.

واختتم حديثه، قائلاً، ان حق الوقف لا يذهب مع مرور الزمن او بالتقادم، ويجب المحافظة عليه، وعدم المس بهذه الاماكن الوقفية.

حملة اسرائيلية ضد المحاصيل الزراعية ومنتجات الالبان الفلسطينية في القدس

شبح الترحيل ينتظر عائلة من سلوان

●القدس - وفا - واصلت سلطات الاحتلال، حملتها ضد المنتجات الفلسطينية، من الالبان والمحاصيل الزراعية والدواجن، التي يتم تسويقها في محال تجارية داخل الحدود المصطنعة لبلدية القدس، وفي قرى وبلدات المحافظة الواقعة على تخوم المدينة المقدسة.

وافاد عدد من اصحاب المحال، ان سلطات الاحتلال، وعبر مستخدمي دوائر الجمارك صادرت في غضون الايام القليلة الماضية، كميات كبيرة من هذه المنتجات، وحظرت على اصحابها التعامل معها تحت طائلة الغرامة العالية، وكانت فرضت غرامة بقيمة٤٥ الف شيكل امس، على مورد دواجن مذبوحة من مدينة رام الله، بعد ضبط الشاحنة التي كان يقودها في مخيم شعفاط.

وتستهدف الحملة ايضا، البيض الوارد من محافظات الضفة، ومنتجات الالبان من حليب وجبن ولبن.

من جانب آخر، تنتهي، اليوم الاربعاء، المهلة التي حددتها المحكمة لعائلة المواطن ابراهيم غزلان في منطقة وادي حلوة في سلوان، لاخلاء المنزل البالغة مساحته ٤٠٠ متر ويسكنه ٢٨ نفساً.

ويتوقع ان تقوم شرطة الاحتلال، مستخدمة ما يسمى بـ «دائرة الاجراء الاسرائيلية»، بتنفيذ عملية الاخلاء بالقوة في غضون الساعات الثماني والاربعين القادمة.

وكانت قوة من شرطة الاحتلال والمستوطنين، حضرت الى المنطقة وطلبت من اصحاب المنزل مغادرته قبل ان يتم ترحيلهم عنه بالقوة.

تردي الاوضاع السياسية يزيد من البطالة في صفوف العمال في محافظة جنين

●استحداث دائرة قانونية لتحصيل حقوق العمال●

●جنين - وفا- قال السيد باير سعيد، رئس «الاتحاد العام لنقابات العمال في محافظة جنين، ان نسبة البطالة بين صفوف عمال المحافظة تجاوزت ٤٠٪ وهي في تزايد مستمر بشكل يومي بسبب توتر الاوضاع السياسية في المنطقة.

وقال سعيد لـ «وفا»، امس الثلاثاء، ان اكثر من ٧٠٪ من سكان المحافظة يعتمدون في دخلهم الرئيسي على العمالة داخل «الخط الاخضر» لعدم وجود العدد الكافي من المؤسسات والمصانع والشركات القادرة على استيعاب هذا الكم من الايدي العاملة في المحافظة.

واكد سعيد ان نسبة كبيرة من العمال يعملون داخل «الخط الاخضر» بصورة غير منظمة وليست لها علاقة بمكاتب العمل، مما دفع بالمقاولين لابتزاز العمال والتعدي على حقوقهم، منوها ان سلطات الاحتلال تضع عراقيل مشددة امام العمال للحؤول دون اصدار تصاريح العمل.



* عاطلون عن العمل *

واشار الى معاناة العمال في اثناء ذهابهم الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر» والمضايقات التي يتعرضون لها على الحواجز العسكرية وحتى اثناء العمل، مؤكداً على ان هذه الاجراءات تشكل عقاباً جماعياً وحرباً نفسيه تهدف الى حصار الشعب وتجويعه وبالتالي اخضاعه لسياسة الامر الواقع.

واضاف سعيد انه تم تشكيل لجنة مشتركة تضم اعضاء من اتحاد نقابات العمال وممثلين عن بعض المجالس البلدية داخل «الخط الاخضر» لتعمل على تحصيل حقوق العمال من المقاولين، التي تقدر بمئات الالوف من الشواكل.

ورداً على سؤال حول التسهيلات التي اعلنت عنها السلطات الاسرائيلية للعمال، قال السيد سعيد نريد ان نرى شيئاً ملموساً ولن نكتفي بالشعارات، لان هذه التسهيلات تشمل عدداً قليلاً جداً من العمال لا يتعدى المئات في المحافظة، ويبقى السواد الاعظم رهن المجازفة والعمل غير المنظم لتأمين متطلبات الحياة الاساسية، مشيراً الى ان المقاول يحجز تصريح العامل اذا شعر بأنه يريد ترك العمل ويبقى مدة طويلة بدون تصريح.

ونوه الى تدني اجرة العامل الفلسطيني مقارنة مع نظيره الاسرائيلي، مشيراً الى ان نسبة كبيرة من العمال يحملون الشهادات الجامعية والدبلوم، وان عدم توفر البديل يدفعهم للعمل داخل «الخط الاخضر»، مؤكداً على ان الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد على العمالة الفلسطينية خصوصاً في مجال البناء والانشاءات.

واشار سعيد وهو عضو في اللجنة التنفيذية لـ «اتحاد» نقابات عمال فلسطين الى نشاطات الاتحاد في المحافظة من خلال قيامه باستحداث دائرة قانونية في الاتحاد تضم ١٣ محامياً للعمل على تحصيل حقوق العمال، وقيام الاتحاد بنشاطات ثقافية ورياضية واجتماعية متعددة في المحافظة ومنح بطاقات للتأمين الصحي للعمال بنصف التكلفة في المستشفيات الحكومية.

وتحدث عن نشاط الاتحاد في مجال تبادل الزيارات وعقد الدورات التدريبية للعمال مع دول اجنبية مثل: الدنمارك، بلغاريا، سويسرا، ايطاليا، والمانيا وحتى داخل «الخط الاخضر» بهدف توعية العامل الفلسطيني ورفع مستوى الثقافة العمالية.

في سياق نقاش امام الكنيست:

المطالبة بإطلاق سراح السجناء اللبنانيين والغاء الاعتقال الاداري ضد الفلسطينيين

●القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست امس اقتراح قانون قدمه النائب دادي تسوكر (ميرتس) باسم «قانون التحكيم العسكري» ومن خلاله يطرح تعديلاً للقانون القائم بأن تحسب ايام الاعتقال بالساعات وليس بالايام، وذلك لازالة غبن يلحق احياناً بالمعتقلين الذين يقضون ساعات اضافية في المعتقل بسبب عدم التحديد بدقة ساعة الافراج.

وفي سياق نقاشه حول القانون اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «لا اعارض هذا القانون الذي جاء لاجراء تعديل فني تكتيكي ولازالة غبن عن المعتقلين لفترات قصيرة، ولكني انتهز هذه الفرصة للحديث عن قضيتين صارختين، مدى الغبن فيهما لا ينحصر في ساعات اضافية او يوم، بل سنوات واشهر عديدة. القضية الاولى تتعلق بالمعتقلين والاسرى اللبنانيين الذين امضوا فترة الاعتقال وترفض حكومة اسرائيل اطلاق سراحهم واسرى معتقلين ادارياً دون محاكمة ولا يفرج عنهم رغم وجودهم في السجن سنوات عديدة. فأين العدالة في هذا التوجه الذي يدوس حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

وقال سعد انني من منبر الكنيست اطالب باطلاق سراحهم فوراً. والقضية الثانية متعلقة باستغلال قانون الطوارئ الانتدابي لفرض الاعتقال الاداري ولاسباب سياسة على الفلسطينيين من مقاومي ومناهضي الاحتلال الاسرائيلي. فبدون اية محاكمة او تبرير منطقي تفرض سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري على الفلسطينيين ولسنوات غير محدودة الامر الذي يتناقض ووثيقة حقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة ووثيقة هلسنكي حول حقوق وحرية الانسان. فاذا كانت هنالك اية اتهامات فليقدموا للمحاكمة. وهنالك ادلة كثيرة عن معتقلين اداريين فلسطينيين اعتقلوا لسنوات عديدة وافرج عنهم وخرجوا براءة دون محاكمة. لذلك اطالب بإلغاء الاعتقالات الادارية واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

كهلاني يدعي أن «حماس» وراء السيارة المفخخة والجهات الأمنية تستبعد!

*** المصادر الأمنية الاسرائيلية تقدر ان السائق عمل بمفرده * مصادر أمنية فلسطينية تشير الى ان القصة قد تكون مختلقة * عدم العثور على جهاز تفجير يقوّي احتمال ان القصة مختلقة ***



* قوات الاحتلال تفحص هويات الشباب الفلسطينيين، أمس الثلاثاء *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - بعد ان كانت الجهات الأمنية الاسرائيلية قدرت ان يكون جلال رمانة، الذي تتهمه بالتخطيط لعملية تفجير في القدس، قد عمل بمفرده، خرج وزير «الأمن الداخلي» اڤيغدور كهلاني برواية تخالف تلك الجهات، ومفادها ان «حماس» هي التي تقف وراء محاولة التفجير. هذا مع العلم ان الكثير من الشكوك تلف القضية التي قد تكون مختلقة.

ولكن مصادر أمنية اسرائيلية وفلسطينية كانت استبعدت، أمس، ان يكون رمانة منتمياً الى الجناح العسكري لحركة «حماس»!!

وقال مصدر أمني فلسطيني ان «المعطيات المتوفرة حتى الآن تشير الى ان رمانة تصرف بمفرده بعيداً عن أي تنظيم مسلح لحماس يخطط لتنفيذ عملية انتحارية».

وتابع «لا يزال الغموض يكتنف حيثيات التحقيق الذي ما زال مستمراً في أكثر من اتجاه» مضيفاً «ربما كانت العملية مختلقة أصلاً».

ويرقد رمانة (٣٢ عاماً) وهو من مخيم الأمعري للاجئين قرب مدينة رام الله في المستشفى في حالة خطرة، بسبب الحروق التي اصيب بها عندما اشتعلت الشاحنة التي كان يقودها.

ونقلت مصادر صحفية عن مسؤولين أمنيين قولهم ان رمانة «تصرف بمفرده وانه أراد ببساطة ان يشعل قارورات الغاز التي كان ينقلها حتى تنفجر وتطلق المسامير التي كانت معه أيضاً في كل اتجاه».

واستناداً الى تقارير متفرقة، فانه لم يعثر على ما يبدو على جهاز تفجير في الشاحنة التي كان يقودها رمانة، الأمر الذي يقلل من احتمال ان يكون قد خطط لتنفيذ عملية انتحارية.

هذا ولم تتمكن الشرطة الاسرائيلية حتى الآن من استجواب رمانة بسبب وضعه الصحي الحرج.

وتشير روايات عائلة رمانة ومعارفه في مخيم الأمعري الى انه كان «انساناً عادياً غير متزمت أو متطرف وانه لا يحمل صفات اولئك الذين نفذوا عمليات انتحارية».

اعتقال مواطن من الشمال للاشتباه بضلوعه في «قضية أمنية»!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، اعتقال شاب من شمال البلاد لمدة (٧) أيام، وذلك للاشتباه بقيامه بأعمال ضد «أمن» الدولة.

وقد منعت المحكمة نشر أي تفصيل آخر يشير الى هوية المعتقل او الى القضية المنسوبة اليه.

خشية إغلاق المكتب الاسرائيلي نهائياً

إبقاء شالوم كوهين في منصبه في تونس

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة، أمس الثلاثاء، أن وزارة الخارجية قررت إبقاء شالوم كوهين في منصبه رئيساً لمكتب رعاية المصالح الاسرائيلية في تونس لفترة أطول من المقررة، خشية ألا توافق تونس على اعتماد رئيس جديد. ويؤدي ذلك إلى اغلاق المكتب نهائياً.

وكان من المفروض أن يتسلم كوهين، منذ فترة، منصباً جديداً في بروكسل لكن طلب اعتماد خلف له، الذي جرى تقديمه الى السلطات التونسية قبل شهرين لا يزال من دون جواب.

وقد سحبت تونس، في الشهر الماضي آخر دبلوماسي كان لا يزال يعمل في مكتب رعاية المصالح التونسية في تل أبيب. ولم يعد فيه سوى موظف اسرائيلي يتولى اصدار تأشيرات دخول للاسرائيليين الراغبين بزيارة تونس.

وكانت تونس واسرائيل قد تبادلتا فتح مكتب لرعاية المصالح في العام ١٩٩٦. لكن رئيس المكتب التونسي في تل أبيب، خميس جنحاوي، غادر نهائياً في آب ١٩٩٧ من دون ان يعين شخص آخر مكانه وغادر مساعده الوحيد في حزيران ١٩٩٨.

وقد ربط الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، تطبيع العلاقات مع اسرائيل بالتقدم الحاصل في عملية السلام ولا سيما على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني.

اقتراح قانون جبهوي للمساواة في فرص التعليم العالي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي أحمد سعد، الى جدول أعمال الكنيست، أمس الثلاثاء، اقتراح قانون المساواة بالفرص في التعليم العالي.

وقال سعد في تسويغ تقديم الاقتراح انه «بمرور (٥٠) سنة على قيام الدولة لم يوضع بعد قانون ينظم موضوع التعليم العالي، وحقوق الطلاب الجامعيين، وشروط تقديم الدعم لهم وغيرها..». وأضاف: «وان مجلس التعليم العالي يُعنى بالأساس بقضايا تنظيمية من وجهة نظر المؤسسة الأكاديمية. وهنالك نقص في اهتمام القانون بالحق الأساسي للمواطن في اكتساب التعليم العالي بدون علاقة بأصله أو مستواه الاجتماعي والاقتصادي».

ويتطرق اقتراح القانون الى شروط القبول، وشروط متساوية لتلقي المنح، والى ايجاد مصادر دعم تنظمها جهات طلابية جامعية. ويطالب الاقتراح أيضاً بجعل اللغة العربية رسمية بالفعل في المؤسسات الأكاديمية واعلاناتها.

سويسا يرفض إجراء انتخابات للمجلس الاقليمي «نوف هچليل»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض وزير الداخلية ايلي سويسا طلب النائب الجبهوي صالح سليم، إجراء انتخابات للمجلس الاقليمي «نوف هچليل» مع انتخابات السلطات المحلية.

وقال سويسا ان اللجنة المعينة للمجلس الاقليمي باشرت عملها في التاسع من نيسان في العام ١٩٩٥ ومن المفروض ان يمر على عملها أربع سنوات حتى تبحث مسألة الانتخابات.

ارتفاع عدد الحوادث في الجيش

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن الجيش، أمس الثلاثاء، ان الحوادث في الجيش سجلت ارتفاعاً في العام الماضي.

ومن معطيات قدمت الى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية تبين ان ثمانية جنود قتلوا في حوادث مختلفة، ٤ منهم في تدريبات جوية واثنان خلال تدريبات أرضية وواحد خلال الغوص وواحد خلال الابحار.

كذلك فقد قتل (١١) جندياً في حوادث الطرق خلال عطلهم.

افتتاح ورشة عمل للقيادة النسائية

● شفاعمرو – مكتب «الإتحاد» – افتتحت في مركز «نعمت» في عكا ورشة عمل لوائية للقيادة النسائية بالتعاون مع جمعية «منارة» للتطوير والتنمية الاجتماعية.

ويشارك في هذه الورشة نساء من مختلف القرى والمدن العربية.

وخلال حفل الافتتاح قالت رئيسة جمعية «منارة» ومستشارة مركز السلطات المحلية لشؤون المرأة السيدة ناديا حلو انه لا يمكن لمجتمع ان يتطور اذا كان نصفه مشلولاً وحثت النساء على أخذ دورهن في صنع القرارات وتنفيذها. وقالت ان للمرأة قدرات وطاقات واسعة ومكبوته غير مستغلة، ولكن من خلال هذه الورشات يمكن للمرأة ان تتعرف على نفسها لتعزيز ثقتها بنفسها.

«اتجاه» يطالب بلدية حيفا بمساواة مخصصات الجمعيات العربية بنسبة المواطنين العرب

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالب اتحاد الجمعيات الاهلية العربية (اتجاه) بلدية حيفا، بمساواة المخصصات التي تمنحها للجمعيات العربية الفاعلة في المدينة، بنسبة المواطنين العرب فيها على الأقل.

وجاء في رسالة وجهها مدير «اتجاه»، أمير مخول، أمس الثلاثاء، الى مساعد رئيس البلدية، يسرائيل بن شالوم، ان نسبة المواطنين العرب من بين سكان المدينة تصل الى ١١,٣٪، في حين لا تتجاوز المخصصات التي تمنح للجمعيات العربية ٣,٥٪، الأمر الذي يعمق سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب منذ ٥٠ عاماً.

وكان مخول توجه في ٢٠ حزيران الماضي برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، أعرب فيها عن استغراب «اتجاه» للتمييز المنتهج ضد الجمعيات العربية في اطار توزيع المخصصات البلدية، قائلاً أن ذلك يطرح العديد من الاسئلة حول هذا التوجه وحول تركيبة لجان الدعم البلدية، وغياب التمثيل العربي فيها، والمقاييس التي حددتها هذه اللجان لتقديم دعمها للجمعيات.

وفي رده على رسالة «اتجاه» رفض مساعد رئيس البلدية، يسرائيل بن شالوم، اتهام ادارة البلدية بالتمييز ضد الجمعيات العربية. وقال ان الميزانية المخصصة لكل جمعية تتقلص مع ازدياد عدد الجمعيات التي تحصل على الدعم البلدي، وأضاف أن توزيع هذه المخصصات ليس له اي علاقة بالانتماء الديني او القومي للجمعيات الفاعلة في حيفا.

استجوابات في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد نائب وزير الصحة في رده على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي صالح سليم على أن «ارتفاع نسبة وفيات الاطفال العرب مقارنة باليهود يعود سببه بالأساس الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي لدى العائلات العربية التي تفقد أطفالها، بالاضافة الى ولادة أطفال عرب مع عاهات معينة بسبب ظاهرة زواج الأقارب». وأشار نائب الوزير الى أن نسبة وفيات الأطفال بين العرب البدو المتنقلين أعلى منها لدى باقي شرائح المجتمع العربي.

ومن جهة اخرى قدم النائب الجبهوي احمد سعد استجوابا الى وزير الاسكان حول مشكلة السكن للازواج الشابة في قرية المكر. ففي حي الشيكونات في القرية يعاني السكان من ظروف صعبة اذ ان (٨٠٪) منهم تحت خط الفقر، وفي حين توجد شقق فارغة تابعة لـ «عميدار» فان هناك ازواجا شابة كثيرة بلا مسكن وهم ممنوعون من دخول هذه الشقق. وقد سأل سعد الوزير: هل انت على استعداد للعمل على حل شامل لضائقة عديمي المساكن في الحي؟ وهل بامكانك توجيه تعليمات بتمكين عديمي المساكن من السكن في شقق «عميدار» حتى يتم التوصل الى حل ثابت لضائقتهم؟

وكذلك بعث النائب سعد باستجواب الى وزير العمل والرفاه حول الميزانيات لمراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، والتي قلصتها الوزارة هذه السنة بنسبة (٤٠٪) رغم ان هناك ارتفاعاً بنسبة (١٠٠٪) في الاعتداءات مقارنة مع السنة السابقة. وسأل سعد: لماذا لا يُدرج تحويل هذه المراكز ضمن بنود الميزانية؟ ولماذا قُلصت الميزانيات؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء التقليص وتقديم مساعدات مالية مناسبة للمراكز؟

في رد الحكومة الى المحكمة العليا (اليوم)

الهوية الإسرائيلية سحبت من النساء العربيات المتزوجات للضفة.. بسبب الخطر الأمني!

٦ «جمعية حقوق المواطن» تطالب باعادة هذه الهويات لسبع نساء تزوجن لفلسطينيين في الضفة ثم أنهين الزواج بالطلاق، فاكتشفن ان الهوية سحبت ٦

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – «بين سنوات ٨٤ – ١٩٩٠، أجبرت السلطات المواطنين العرب الذين انتقلوا للعيش في المناطق الفلسطينية المحتلة، على التنازل عن مواطنتهم الاسرائيلية، لتقليص تحركاتهم، بادعاء ان حرية تنقلهم بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، من شأنه تشكيل خطر أمني»! هذا ما يتضح من الرد الذي قدمه مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية، رفائيل كوهين، الى المحكمة العليا، رداً على الالتماس الذي قدمته اليها «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، نيابة عن سبع مواطنات عربيات انتزعت منهن هوياتهن الاسرائيلية بعد زواجهن لمواطنين فلسطينيين من سكان الضفة الغربية.

وأضاف كوهين في رده على الالتماس، الذي ستنظر فيه المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، ان وزارة الداخلية رأت من صلاحياتها انتزاع المواطنة الاسرائيلية من الملتمسات، بادعاء ان ذلك جاء في اطار طلبهن لم شملهن مع أزواجهن من أبناء المناطق الفلسطينية.

وتطالب «جمعية حقوق المواطن» في التماسها الزام وزير الداخلية والحاكم العسكري للضفة الغربية، باعادة المواطنة الاسرائيلية للملتمسات السبع وتسجيل أولادهن كمواطنين اسرائيليين. كذلك طالبت الجمعية باعادة المواطنة لكل من أجبر على التنازل عنها، في اثناء تقديمه طلباً للحصول على هوية مواطن في الضفة الغربية. كما تطالب الجمعية بمنع السلطات من انتزاع هوية أو مواطنة اي مواطن اسرائيلي يطلب مستقبلاً العيش في المناطق الفلسطينية.

وقالت المحامية غيلا شطوفلر، من «جمعية حقوق الإنسان»، ان رد مدير دائرة السكان على الالتماس يكشف، ولأول مرة، أن انتزاع المواطنة الاسرائيلية عن النساء السبع وأمثالهن، تم في اطار سياسة موجهة من قبل وزارة الداخلية، تهدف بالأساس الى اجبار النساء اللواتي تزوجن من مواطنين فلسطينيين على التنازل عن مواطنتهن الاسرائيلية.

وقالت شطوفلر ان هؤلاء النسوة، اضطررن لطلب الحصول على هوية مواطنة في المناطق الفلسطينية، لغرض الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية لهن ولأولادهن، وانهن حين وقعن على طلبات الحصول على هويات الضفة الغربية لم تُبلغن بأنهن يُوقعن في الوقت نفسه على اقرار بتنازلهن عن مواطنتهن الاسرائيلية.

وأضافت شطوفلر في التماسها الى العليا، ان المواطنين الاسرائيليين (المستوطنين) الذين يعيشون في المناطق الفلسطينية ما زالوا يعتبرون اسرائيليين ولم يُلزموا بالتنازل عن مواطنتهم، مقابل الحصول على خدمات الصحة والتعليم.

ويذكر ان الملتمسات الى العليا هن سبع نساء من مواليد البلاد، كنا تزوجن من شبان فلسطينيين وأنجبوا منهم أولاداً، وبعد طلاقهن من أزواجهن عدن للعيش مع عائلاتهن في البلاد، لكن السلطات رفضت إعادة هوياتهن واعتبارهن مواطنات اسرائيليات، الأمر الذي جعل منهن مقيمات غير قانونيات في البلاد، لا يحق لهن الحصول على أي من الخدمات الأساسية، كالصحة والتأمين الوطني والتعليم، وعليه حرم أولادهن من حق التعليم، لأن المدارس ترفض استيعابهم بسبب عدم حيازتهم للهويات الاسرائيلية.

وقالت شطوفلر في ختام التماسها: «لو كانت الملتمسات نساء يهوديات، انتقلت للعيش في الضفة، لما كانت وزارة الداخلية تفكر أصلاً بانتزاع مواطنتهن أو حتى مجرد الاقتراح عليهن التنازل عنها».

اعتمادا على النشر في «الإتحاد»

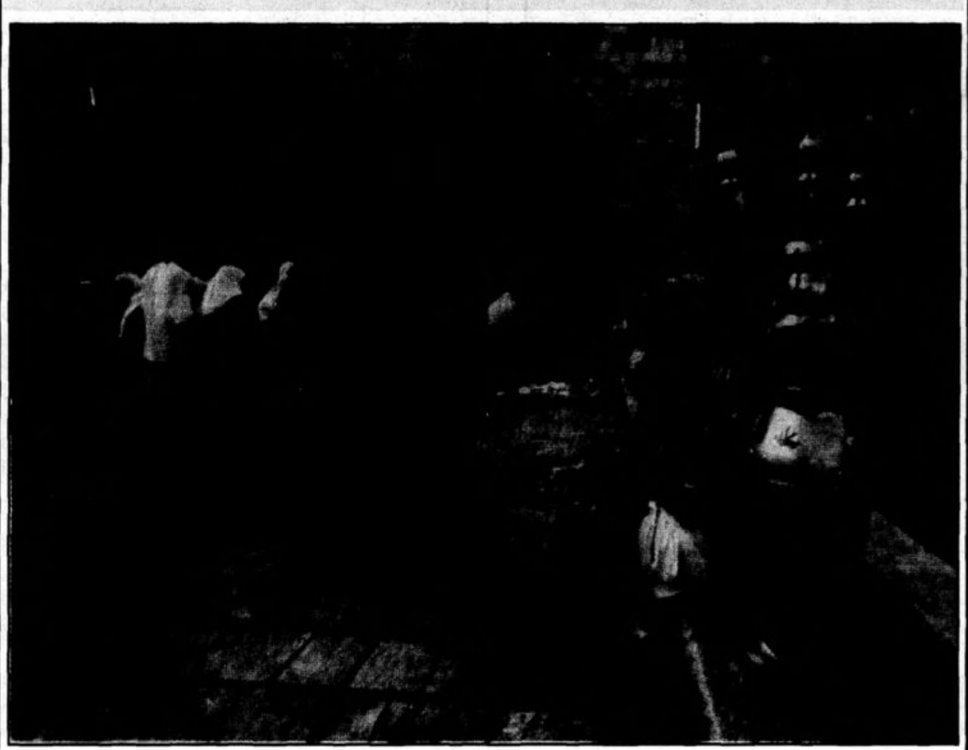
النائب مصالحة يطالب الحكومة بحل مشاكل المواطنين العرب بدلاً من تهديدهم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح النائب نواف مصالحة (حزب «العمل») على الكنيست اقتراحاً عادياً حول أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والأبحاث الجارية في الحكومة حول «أخطار التطرف في صفوفها» وقال فيه ان سياسة التمييز العنصري ضد هذه الجماهير مذهلة وتحتاج الى تغيير والى حل للمشاكل، وليس لتهديدنا.

ونقل النائب مصالحة في خطابه، أمس الثلاثاء، المعطيات الواردة في تقرير «سيكوي» الذي استعرضته «الإتحاد» في عدد الجمعة الأخير (زاوية «جمعة ويوم») حول أوضاع الجماهير العربية. وأشاد بالطرح الموضوعي لجريدة «الإتحاد» التي نشرت الايجابيات والسلبيات وقال انها (أي «الإتحاد») تنتهج سياسة موضوعية تستحق التقدير.

اليوم تنطلق فعاليات مهرجان القدس للتسوق

■ دعوة الجماهير العربية في إسرائيل والمخيمات الصيفية إلى زيارة المدينة والتسوق فيها ■ الوضع الاقتصادي في القدس المحتلة يزداد سوءاً بسبب ضربات الاحتلال ■



* باب العمود *

■ القدس- «وفا» - تنطلق مساء اليوم الأربعاء، فعاليات «مهرجان القدس للتسوق»، تحت شعار «كلنا من أجل القدس».

وبخصوص فعاليات يوم الافتتاح، تنطلق مسيرة كشفية وجماهيرية من مقر «مدرسة دار الطفل العربي»، قرب «بيت الشرق»، وتتجه إلى باحة باب العمود، فيما يلقي كل من السيد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس «لجنة المتابعة العليا» داخل «الخط الأخضر»، كلمتين في حفل الافتتاح الذي ستتخلله فقرات فنية وأخرى دينية تقدمها فرقة «بيت المقدس للأناشيد الدينية».

كما تشارك «فرقة جبل الزيتون للدبكة والفنون الشعبية»، وستكون مفاجأة حفل الافتتاح للفنان الشاعر تميم سعود الأسدي وفرقته الزجلية.

وعن «مهرجان التسوق»، يقول السيد حجازي الرشق، المنسق الإداري للمهرجان، عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية، «كل يوم يزداد الوضع الاقتصادي سوءاً في القدس لأسباب كثيرة منها: ازدياد الهجمات الضرائبية، وانخفاض القدرة الشرائية نتيجة الوضع الاقتصادي السيئ، ونتيجة الحصار المفروض على المدينة المقدسة منذ حوالي خمسة أعوام، حيث أصبحت الحالة شبه مشلولة في القدس، ويلاحَظ بشكل واضح الانخفاض في عملية التسوق خاصة في ساعات ما بعد الظهر وانعدامها في المساء.

وعن فكرة المهرجان، يقول الرشق، إنها تأتي ضمن الجهود الحثيثة التي تُبذل على الصعيدين العربي والفلسطيني لإحياء المدينة المقدسة وبعث الحياة فيها من جديد. ويضيف أن أهم ما يميز المهرجان، أنه عُني بالدرجة الأولى، بالقطاع التجاري مباشرة وأن الهدف الأساسي للمهرجان يتلخص بجذب أكبر عدد من المواطنين من مختلف المناطق والمدن والقرى، لقضاء فترات تسوق تمتد من الصباح وحتى ساعات متأخرة من الليل، إذ إن من أهم أهداف التسوق إحياء الحركة التجارية ليلاً في مدينة القدس.

وتم التنسيق بين إدارة المهرجان والمؤسسات والاتحادات، ليخرج العمل متكاملاً بعيداً عن أخطاء المهرجان السابق، وفق ما يقوله الرشق، الذي يضيف: قمنا بالتوجه للاجتماع مع السيد ابراهيم نمر حسين، ورؤساء السلطات المحلية العربية وذلك لحث أهلنا في الداخل لتفعيل المهرجان والتواجد في المدينة المقدسة، ومقابل ذلك قمنا بتسهيل كافة الإجراءات.

من جهته، تساءل السيد يوسف يعقوب دحنوس، صاحب محل في شارع صلاح الدين، ماذا سيكون بعد انتهاء المهرجان، وهل سينعكس ذلك إيجابياً على الحركة التجارية؟ وأضاف، إن الوضع السياسي العام هو السبب الرئيسي لركود الحركة التجارية، فيما طالب بالضغط على سلطات الاحتلال لفك الحصار عن المدينة المقدسة، وفتح الأبواب لأبناء المحافظات في الضفة لدخول القدس.

أما السيد نبيل أبو خلف، صاحب محل في شارع صلاح الدين، فتمنى للمهرجان النجاح والتوفيق، ولكنه يعتقد بأن الحل الوحيد لبعث الروح للحياة التجارية في القدس، هو في اتخاذ قرار سياسي بفك العزلة عن المدينة المقدسة، لأن القدس تعيش على أبناء المحافظات في عملية التسوق.

الحاج يونس بدر، صاحب محل في سوق العطارين، يتوقع للمهرجان النجاح، واصفاً الأوضاع التجارية في المدينة المقدسة بالصعبة، متمنياً لهذا المهرجان النجاح في رسالته.

من جهة أخرى، دعت «لجنة متابعة قضايا التعليم» مديري أقسام المعارف ومركّزي المخيمات الصيفية والمراكز الجماهيرية والمؤسسات والهيئات الشعبية للمشاركة في «مهرجان القدس للتوسق»، وذلك من خلال توجيه رحلات المخيمات الصيفية إلى القدس.

وجاء في بيان وزعته اللجنة، نحن مطالَبون بدعم وتشجيع الحركة التجارية الاقتصادية والسياحية في القدس من أجل ترسيخ الوجود الفلسطيني فيها، لمواجهة مخططات طمس المعالم الفلسطينية في هذه المدينة العريقة.

يُذكر، أن المهرجان سيبدأ اليوم، ويستمر حتى السابع من الشهر القادم، ويتخلل أيامه منح خصم من التجار المقدسيين يتراوح بين ٣٠-٤٠٪ على بضاعتهم ويشمل ذلك الفنادق والمطاعم.

اقطاب «الاشتراكية الدمقراطية»

جوسبان يلتقي بلير في محاولة لاخفاء الفوارق الايديولوجية بينهما

● باريس - «و.ص.ف» - سيتوجه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بعد غد الجمعة الى منطقة دورهام للاجتماع الى نظيره البريطاني توني بلير في محاولة لاخفاء الفوارق الايديولوجية بينهما.

وسيلقي جوسبان، يوم غد الخميس بدعوة من وزير الخارجية البريطاني روبين كوك، محاضرة في لندن قبل ان يتوجه الجمعة صباحا مع بلير الى منطقة دورهام، دائرة رئيس الوزراء البريطاني، وسيزور الرجلان مدرسة تفتح في فصل الصيف لاستقبال الاطفال قبل ان يجريا محادثات في منزل بلير.

ويتولى كل من بلير وجوسبان رئاسة الوزراء في بلده منذ أكثر من سنة وغالبا ما يلتقيان في اطار أعمال الاتحاد الاوروبي وفي كل مرة، يعلن الرئيسان «اليساريان» انهما متفاهمان جيدا من دون ان يتمكنا من اخفاء ما هناك من فوارق ايديولوجية بينهما.

ولم تفت بلير فرصة الا ويقدم نفسه فيها كرمز ليسار حديث لا يخشى الليبرالية على الطريقة الامريكية، وكذلك للتنديد بعدم مواكبة العصر من قبل جوسبان الذي يندرج في اطار الاشتراكية الاوروبية التقليدية.

وفي الرابع والعشرين من آذار كان بلير أكد من على منبر الجمعية الوطنية الفرنسية امام جوسبان ان «الايديولوجية قد تكون قاتلة» و«المهم هو ما يصلح» للمجتمع. فادارة الاقتصاد ليست يسارية ولا يمينية فهي «جيدة أو سيئة»، وكانت كلمته قوبلت بالتصفيق من قبل اليمين الفرنسي.

وظهرت المنافسة بين رئيسي الوزراء في مناسبات أخرى السنة الماضية اتخذت شكل مواجهات خفيفة، منها لدى اضراب سائقي السيارات وتعيين رئيس البنك المركزي الاوروبي في قمة بروكسل.

الملك حسين سيخضع للعلاج الكيماوي

* قد يكون مصاباً بسرطان الغدة الليمفاويّة *

حسين يلغي زيارته الرسمية الى فرنسا *

● عمان - «و.ص.ف» - قال الملك الاردني حسين، أمس الثلاثاء، إنه قد يخضع ابتداءً من الأسبوع المقبل للعلاج الكيماوي لأنه على ما يبدو مصاب بسرطان الغدة الليمفاويّة. وأضاف: ان اطباءه في مستشفى مايو كلينيك في ولاية مينيسوتا الامريكية الذي يعالج فيه منذ ١٤ تموز سيتوصلون الى تشخيص حالته الصحية بدقة الاسبوع المقبل.

وفي رسالة وجهها الى ولي العهد شقيقه الاصغر الامير الحسن نشرت وسائل الاعلام مضمونها، أمس، قال الملك حسين «ان الاطباء المختصين قد اجتمعوا واجروا الفحوصات الضرورية، وهم يأملون الوصول الى تشخيص دقيق في الاسبوع المقبل، وذلك بعد الحصول على النتائج المخبرية للعينات».

وطمأن الملك حسين في رسالته «الاسرة الاردنية بأن المعنويات عالية جدا والحالة العامة افضل» مشيرا الى ان «الحرارة مسيطر عليها والعلاج بالمضادات الحيوية مستمر دون توقف، بينما تواصل مجموعة أطباء مايو كلينيك استشاراتها» المتعلقة بصحته.

وكان الملك حسين، ٦٢ عاما، توجه الى مستشفى مايو كلينيك في روتشستر بعد ان تعرض لارتفاع غير منتظم في درجات الحرارة وحالات عرق على مدى ١٢ يوما.

ولان اطباءه قرروا اخضاعه لفحوصات طبية تكميلية، اضطر الملك حسين الى الغاء زيارة رسمية كانت مقررة له الى باريس بين ٢١ و٢٣ تموز.

وسبق للملك حسين وأن ادخل الى مايو كلينيك بصورة مفاجئة في تشرين الثاني ١٩٩٧ عقب تعرضه لارتفاع مماثل في درجات الحرارة. وأجريت له آنذاك عملية استئصال غدة لمفاوية، واثبتت التحاليل ان الامر يتعلق بغدة «حميدة».

وكان الملك الاردني خضع في آب ١٩٩٢ في العيادة نفسها الى عملية استئصال كليته اليسرى احترازيا بعد اكتشاف خلايا سرطانية في حالبه الايسر. وقد أعلن اطباؤه انه شفي تماماً بناء على الفحوصات الطبية الدورية التي يجريها.

«واشنطن تايمز»

صواريخ صينية جديدة عابرة للقارات

● واشنطن - الوكالات - عززت الصين ترسانتها الحربية مضيفة اليها ستة صواريخ عابرة للقارات في الأشهر الأولى من السنة الحالية حسبما ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلا عن مسؤولين في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» أمس الثلاثاء.

وقال مسؤول امريكي للصحيفة ان انتاج هذه الصواريخ يتخطى ما شاهدناه في السنوات الاخيرة الماضية.

وكانت الصين تعهدت الشهر الماضي خلال القمة الأمريكية - الصينية عدم تصويب صواريخها باتجاه الولايات - المتحدة.

واستنادا الى وكالة الاستخبارات الأمريكية الـ «سي.آي.ايه» فان ١٣ من أصل ١٨ صاروخا من المدى الطويل موجهة الى مدن امريكية.

العراق يؤكد انه لا يقبل استمرار الحظر المفروض عليه

● بغداد - «و.ص.ف» - حذر الرئيس العراقي صدام حسين، أمس الثلاثاء، بعد اجتماع للقيادة العراقية من ان العراق لا يمكن ان يقبل استمرار الحظر المفروض عليه من قبل الامم المتحدة منذ ثماني سنوات.

وجاء في بيان صادر عن اجتماع مشترك لقيادة مجلس الثورة وحزب البعث الحاكم بثته وكالة الانباء العراقية ان العراق «لا يمكن ان يقبل باستمرار الحصار الجائر الذي مضى عليه ثماني سنوات».

وأضاف البيان ان العراق «لا يمكن ان يقبل بأن يستخدم اي طرف سواء كانت امريكا او اللجنة الخاصة اية ذريعة من الذرائع الثانوية والهامشية او الذرائع المختلفة كعناوين واغطية بقصد التشويه على مواقف العراق لالهاء الرأي العام من أجل اطالة امد الحصار».

ويأتي التحذير العراقي قبل عشرة أيام من زيارة سيقوم بها الى بغداد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «ريتشارد باتلر، بين الثاني والخامس من آب المقبل لمناقشة نزع السلاح العراقي.

وكان الرئيس العراقي قد اعتبر، يوم الجمعة الماضي، في احتفال بمناسبة الذكرى الثلاثين لوصول حزب البعث الى السلطة ان الحظر المفروض على العراق بدأ بالتآكل وحذر من ان «اجراءات مناسبة» ستتخذ لوضع حد له.

ولم توضح بغداد التي طردت في الماضي مفتشي اللجنة الخاصة الامريكيين طبيعة الاجراءات التي تنوي اتخاذها.

يشار الى ان الحظر الدولي لا يمكن ان يرفع عن العراق الا بعد ان تؤكد الامم المتحدة انه لم يعد يملك اسلحة كيميائية او بيولوجية او صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

اليمن والسعودية تسعيان لوقف التصعيد بعد الحادث الحدودي



* دبابات سعودية على الحدود اليمنية *

● صنعاء - «و.ص.ف» - سعى اليمن والمملكة العربية السعودية، أمس الثلاثاء، لوقف تصعيد النزاع الحدودي بينهما والذي ادى الى مقتل ثلاثة وجرح تسعة من حرس الحدود اليمنيين في جزيرة في البحر الاحمر يتنازع البلدان السيادة عليها.

وقال دبلوماسي رفيع المستوى في صنعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، عبد القادر باجمال «سيتوجه يوم غد الخميس الى السعودية لمحاولة تهدئة الازمة.

وفي جدة أكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، مساء الاثنين، ان القوات السعودية انتزعت من القوات اليمنية جزيرة الدليمة مما ادى الى مقتل ثلاثة يمنيين واسر رابع.

واتهم الامير نايف القوات اليمنية بدخول الجزيرة في منتصف حزيران الماضي مؤكدا ان السعودية كانت في حالة «دفاع عن النفس».

لكنه أكد ان هذا الحادث لن يؤثر على رغبة الرياض في تسوية الخلاف الحدودي كما انه لن يؤثر على مصير اليمنيين المقيمين في السعودية.

وكان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح ،قد ندد بالاعتداء السعودي لكنه أكد هو الآخر ان بلاده لن تسعى للتصعيد بل ستحاول حل المسألة الحدودية بشكل ودي.

لكنه حذر من انه اذا لم تصل المفاوضات الجارية بهذا الشأن منذ عام ١٩٩٥ الى نتيجة فان اليمن سيلجأ الى التحكيم الدولي.

وقال دبلوماسي في صنعاء ان «التحكيم يزعج السعوديين بشدة» فمنذ قيامها عام ١٩٣٢ فضلت السعودية ترسيم حدودها باتفاقات ثنائية (اقرأ مع الحدث ص ١١)

وأكد الأمير نايف في مؤتمر صحفي عقده «ان المملكة العربية السعودية لا تريد اللجوء الى التحكيم ولم تفكر فيه لانها على قناعة بان ما بينها وبين الأشقاء لا يحتاج الى التحكيم».

وقال الامير نايف ان هذا الجزء من الحدود الذي يمتد حتى سلطنة عمان شكل موضوع اتفاق بين الرئيس اليمني ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في كانون الاول ١٩٩٧ في ايطاليا، لكن الرئيس صالح يرى ان هذا الاتفاق السياسي لا يزال بحاجة الى ترجمة عملية.

اخيرا لم يتوصل البلدان الى الاتفاق على حدود مياههما الاقليمية.

وعدد الامير نايف ستة اشتباكات على الأقل او محاولات انتشار للقوات اليمنية في «اراض سعودية» على الحدود المشتركة بين البلدين منذ أيار الماضي.

وذكر في هذا المجال باشتباكات في جزر سيا وريا في أيار وبانتشار للقوات اليمنية في جزر الرافع والبري قبل ان تدخل جزيرتي الدويمة وذو حراب. وتقع جميع هذه الجزر في الأرخبيل نفسه في البحر الاحمر المواجه للحدود المشتركة.

آل غور يزور موسكو للإعداد لقمة يلتسين كلينتون

● واشنطن - «و.ص.ف»- يصل نائب الرئيس الامريكي آل غور، يوم غد الخميس، الى روسيا في زيارة الهدف منها الاعداد لقمة كلينتون - يلتسين المقررة مطلع ايلول المقبل في موسكو والتعرف عن كثب إلى رئيس الحكومة الجديد سيرغي كيريينكو.

وكان المسؤول الامريكي الفرصة حتى الآن للقاء، نجح بإقامة علاقات وثيقة مع رئيس الوزراء الروسي السابق فيكتور تشيرنوميردين الذي اقيل فجأة من منصبه في الثالث والعشرين من آذار الماضي. بينما كان انهى لتوه مهمة تمثيل بلاده في العاشر من الشهر نفسه في واشنطن في أعمال اللجنة الروسية - الامريكية للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي.

ولم تسنح لنائب الرئيس الامريكي الفرصة حتى الان للقاء كيريينكو سوى بصورة خاطفة، عندما كان الاخير وزيرا للطاقة وعضوا في الوفد الروسي، الذي رافق تشيرنوميردين الى واشنطن في آذار الماضي.

وسيترأس آل غور وسيرغي كيريينكو من الان فصاعدا هذه الاجتماعات، نصف السنوية، للجنة الثنائية، وتستغل هذه الاجتماعات عادة لاجراء جولة افق تتناول العلاقات الثنائية.

ويرتدي هذا الاجتماع الروسي - الامريكي، يومي الخميس والجمعة، أهمية خاصة بسبب اقتراب موعد قمة موسكو وضرورة التطرق الى المساعدة الدولية العاجلة الى روسيا التي تتجاوز العشرين مليار دولار والتي سيؤمنها صندوق النقد الدولي مبدئيا.

كما سيتطرق المسؤولان الروسي والامريكي الى مسألة الاعداد لقمة كلينتون - يلتسين. وتعود آخر قمة روسية - امريكية الى آذار ١٩٩٧ وقد عقدت في هلسنكي.

ووافقت الولايات المتحدة اخيرا على عقد هذا الاجتماع الذي يطالب به الكرملين منذ أشهر عدة رغم قرار مجلس الدوما بارجاء التصديق على اتفاقية ستارت - ٢ لنزع السلاح حتى الخريف المقبل.

وتنص هذه الاتفاقية على خفض الصواريخ النووية الروسية الى ثلاثة آلاف والصواريخ الامريكية الى ٣٥٠٠. وكان مجلس الشيوخ الامريكي أقرها عام ١٩٩٦ بعد ثلاث سنوات من توقيع يلتسين والرئيس جورج بوش عليه عام ١٩٩٣.

واشترطت واشنطن التصديق على اتفاقية ستارت - ٢ قبل عقد قمة جديدة روسية - امريكية الا انها عادت وليّنت مواقفها.

ومن المواضيع الاخرى التي ستبحث ايضاً على مائدة غور وكيريينكو مسألة انتشار اسلحة الدمار الشامل خصوصا حصول ايران على بعض منها.

ويأتي اجتماع اللجنة الروسية - الامريكية بعد أيام على قرار الادارة الامريكية بالتحقيق مع تسع شركات روسية متهمة بالمشاركة في برامج صناعة صواريخ لحساب ايران.



* آل غور *

أبو بكر يسلم السلطة في نيجيريا الى رئيس مدني منتخب في أيار القادم

●ابوجا - الوكالات - أعلن رئيس الدولة النيجيري الجنرال عبد السلام ابو بكر ليلة الاثنين/ الثلاثاء، في خطاب موجه الى الامة انه سيسلم السلطة في ٢٩ أيار ١٩٩٩ الى رئيس مدني ينتخب في الفصل الاول من العام نفسه.

وأضاف ابو بكر في خطابه الذي بثته الاذاعة والتلفزيون «في اعقاب كافة المشاورات الضرورية، قررت الحكومة ان يجري انتخاب رئيس مدني في الفصل الاول من العام ١٩٩٩ على ان يقسم الرئيس المنتخب اليمين في التاسع والعشرين من أيار من العام نفسه.

واوضح الجنرال ابو بكر الذي خلف الجنرال ساني اباشا في التاسع من حزيران الماضي ان «الاحزاب السياسية الخمسة الموجودة قد حلت» على الفور على ان يعهد بممتلكاتها الى مسؤولين في الادارة.

وقال «وبالطريقة نفسها، فان جميع الانتخابات السابقة التي اجريت بمشاركة احزاب حلت في الوقت الحاضر ملغاة نظرا الى عدم مصداقيتها ومقبوليتها».

ويضع اعلان الرئيس ابو بكر عن موعد انتقال السلطة من العسكريين الى المدنيين، حدا لستة اسابيع من التكهنات بعد وفاة ساني اباشا في الثامن من حزيران الماضي.

وأكد ابو بكر ان الحكومة ستلغي اللجنة الانتخابية التي فقدت كثيرا من مصداقيتها ابان نظام اباشا وستختار بدلا منها «لجنة انتخابية .. تتمتع بتنظيم جديد وتتوافر لها الاموال الضرورية لاجراء انتخابات فعالة ومستقلة وحرة».

ومنذ الغاء العسكريين في ١٩٩٣ الانتخابات الرئاسية التي يعتبر المعارض موشود ابيولا الفائز المفترض فيها أجرى نظام اباشا العسكري عددا من الانتخابات بينها الانتخابات النيابية في نيسان الماضي التي قاطعتها المعارضة وتميزت بمشاركة ضعيفة جدا.

وتدخل تلك الانتخابات في اطار برنامج انتقالي دمقراطي آخر كان يتعين على العسكريين بموجبه تسليم السلطة الى المدنيين في الاول من تشرين الاول ١٩٩٨. لكن هذه العملية فقدت مصداقيتها وخصوصا منذ اختيار الاحزاب الخمسة المرخصة ساني اباشا، المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية المقررة في آب.

وقال ابو بكر «يجب علينا ان نعترف بأن هناك اخطاء ارتكبت». وندد «خصوصا بالمحاولة الاخيرة لإحلال الدمقراطية التي اتسمت بالمناورات والتلاعب على صعيد المؤسسات ورجال السياسة».

وأضاف «من الواضح للجميع ان الغاء العملية الانتقالية (لإحلال الدمقراطية) التي ورثناها ضرورية للتأكد من قيام دمقراطية حقيقية. ودائمة كتلك التي تطالب بها غالبية الشعب».

وقال «نحن مصممون بالتعاون مع جميع النيجيريين واصدقائنا في العالم، على ان نقوم بعمل جيد».

وأكد رئيس الدولة ايضاً انه يلتزم بإعادة بناء الاقتصاد النيجيري الذي تدهور في عهد ادارة سلفه.

وأكد الجنرال ابو بكر انه حاول منذ وصوله الى الحكم، ان «يوسع دائرة استشاراته ليتأكد من طريقة تفكير ورغبة ورأي مختلف مجموعات السكان».

واعتبر انه «في غياب دمقراطية حقيقية وهيكليات دمقراطية ذات مصداقية، هذا افضل ما كان يمكن ان نفعله لمشاركة الشعب في اتخاذ قراراتنا».

بدء محاكمة فلسطيني حاول تفجير قطار الانفاق في نيويورك

● نيويورك - الوكالات - اعترف فلسطيني مثل امام احدى المحاكم الفيدرالية في نيويورك بتهمة محاولة تفجير قطار الانفاق في المدينة بأنه اراد قتل «أكبر عدد ممكن من اليهود» لمعاقبة الولايات المتحدة على الدعم الذي تقدمه الى اسرائيل.

ويحاكم الفلسطينيان غازي ابراهيم ابو ميزر (٢٤ عاما) ولافي خليل (٢٣ عاما) بتهمة محاولة التفجير، وكانا اعتقلا في شقتهما في تموز العام الماضي وبحوزتهما قنبلة يدوية الصنع وذلك بعد معلومات ادلى بها الى الشرطة شريكهما عبد الرحمن مصبّح.

وجاء في قرار الاتهام ان مصبّح ابلغ الشرطة في ٣١ تموز ان شريكيه يحضران لعملية انتحارية تستهدف قطار الأنفاق، فقامت باستجوابهما.

وقال ابو ميزر خلال الجلسة انه وصل الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٧ لأنها تقدم الدعم الى دولة اسرائيل ويجب ان تعاقب على ذلك. واعترف بتصنيع العبوة لكنه نفى بشكل قاطع ان يكون حاول تفجيرها في قطار الأنفاق كما أشار القرار الاتهامي.

وأكد ابو ميزر انه من انصار حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، واقر بأنه كان ينوي القيام بعملية انتحارية لقتل «ما استطيع من يهود الولايات المتحدة». وقال ابو ميزر مفاجئا المحكمة انه سعى ايضاً الى اغتيال الرئيس بيل كلينتون في سياتل في ولاية واشنطن. الا ان مسؤولين في القضاء الامريكي طلبوا عدم كشف هوياتهم قالوا انهم تحققوا من تحركات أبي ميزر ويبدو ان اعترافاته هذه خيالية.

واشنطن تهدد بـ «الوقوف بقوة» في وجه المحكمة الجنائية الدولية

● واشنطن - الوكالات - أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «تحتفظ لنفسها بحق الوقوف بقوة» في وجه المحكمة الجنائية الدولية في حال لم يتم ادخال «التصحيحات اللازمة» عليها لكي تتمكن واشنطن من توقيع المعاهدة الخاصة بانشائها.

وستكلف المحكمة الدولية الدائمة التي تقرر انشاؤها رسميا السبت في روما محاكمة جرائم الابادة والجرائم ضد البشرية وجرائم الحرب والعدوان.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبن «من الصعب تصور انه بإمكان الولايات المتحدة مساندة هذه المحكمة على الصعيدين السياسي والمالي» مذكرا بأن واشنطن تعارض عدة بنود وردت في النص المؤسس لهذه المحكمة.

وقال «علينا اقناع الذين اعدوا (هذا النص) باجراء التصحيحات الضرورية عليه للسماح لنا بالانضمام اليها، والا فيحق لنا ان نقف بقوة» ضدها. واعتبر ان هذا سيحصل خصوصا اذا هددت المحكمة «المصالح القومية» للولايات المتحدة «عبر التدخل في قدرتها» على تنفيذ عمليات عسكرية في الخارج، وعلى سبيل المثال ملاحقة الجنود الامريكيين المشاركين في مهمات لحفظ السلام.

إدانة شخص بتهمة قتل ثلاثة أطفال في ايرلندا الشمالية

● بلفاست - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة ان القضاء وجه الى شخص تهمة قتل ثلاثة اشقاء في الحادية عشرة والعاشرة والتاسعة من العمر، في حريق متعمد لمنزلهم في ١٢ تموز الجاري في ايرلندا الشمالية.

وكان هذا الحادث نسب الى متطرفين بروتستانت.

ومثل المتهم وهو في الثالثة والعشرين من العمر أمس الثلاثاء، امام محكمة بلفاست. وقد وجهت إليه التهمة رسمياً بعد توقيفه لبضعة أيام قيد التحقيق.

وكان ريتشارد ومارك وجيسون كوين نائمين في منزلهم في بالي موني (شمال شرق الستر) عندما القى مجهولون زجاجة حارقة على المنزل.

وتمكنت الوالدة الكاثوليكية من النجاة في حين توفي اطفالها الثلاثة في الحريق.

الحظر الامريكي يعيق وصول المساعدات الغذائية الى السودان

● الخرطوم - «و.ص.ف» - أكد وزير سوداني ان الحظر الاقتصادي الامريكي المفروض على بلاده يعيق وصول المساعدات الغذائية الى السكان الذين يعانون من المجاعة في جنوب السودان.

وأكد وزير الدولة للتخطيط الاجتماعي، حسن عثمان الضهاوي، في تصريحات نشرتها أمس الثلاثاء الصحافة المحلية ان الحظر «يعيق عمليات الانقاذ» في مواجهة المجاعة في الجنوب. وقد ادلى الوزير بهذه التصريحات لدى استقباله في الخرطوم وفدا من السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد).

واوضح الوزير السوداني «ان الحظر يحول دون استيراد السودان قطع غيار للقاطرات الامريكية الصنع مما يحول دون استخدام القطارات لنقل المساعدات الغذائية من الشمال الى الجنوب».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد أعلن في ٤ تشرين الثاني عام ١٩٩٧ حظرا اقتصاديا شاملا على السودان، الذي يتهمه بدعم الارهاب الدولي.

ويقضي الحظر بتجميد ممتلكات الدولة السودانية في الولايات المتحدة. كما يقضي بمنع استيراد المنتجات السودانية الى امريكا ويمنع تصدير المنتجات والخدمات الامريكية الى السودان.

ازدياد الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة وانخفاض الواردات منها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازداد حجم الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة في النصف الاول من العام الجاري بنسبة ١٧.٤٪، بالمقارنة مع النصف الاول من العام الماضي، وبلغت ٣.٩ مليار دولار.

ومقابل ذلك انخفض حجم الواردات الاسرائيلية من الولايات المتحدة بنسبة ١.٧٪ في النصف الاول من السنة الحالية بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت ٢.٨ مليار دولار.

ويذكر ان الفروع الرئيسية للصادرات الاسرائيلية هي المنتوجات الكيماوية والنسيج والآلات والاجهزة التقنية والالكترونية والأجهزة الطبية والبصرية والمجوهرات. ومن جهة أخرى تستورد اسرائيل في فروع الالات والاجهزة الالكترونية ومنتوجات زراعية وكيماوية وسيارات وطائرات.

روسيا تسمح بخصخصة اكثر من الفي مؤسسة «استراتيجية»

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن بيان رسمي ان الحكومة الروسية سمحت بخصخصة اكثر من الفي مؤسسة وصفت بأنها «استراتيجية» كانت محصورة حتى الان بالقطاع العام.

وكانت خصخصة حوالي ثلاثة آلاف مؤسسة روسية من بينها مؤسسات تابعة للهيئة العسكرية الصناعية ومراكز الابحاث، محظورة حتى الآن وقال بيان الحكومة ان هذه اللائحة خفضت الى اقل من الف مؤسسة.

من جهة اخرى اكدت الحكومة الروسية عزمها على بيع جزء من الاسهم التي تملكها الدولة في حوالي عشر مؤسسات وخصوصا الشركات النفطية «لوك اويل» (٥٪) و«روسنيفت» (٧٥٪) و«سلافنيفت» (٢٪) و«سيبور» (٥٪) ونورسي اويل (٢٥٪) او شركة الاتصالات «سفيازينفيست» (٢٥٪)، قبل نهاية ١٩٩٨.

وقالت الحكومة ان اكثر من ستين بالمئة من المؤسسات الروسية تمت خصخصتها منذ تبني اقتصاد السوق في كانون الثاني ١٩٩٢.

وكانت روسيا التي تواجه ازمة مالية لا سابق لها اطلقت في نهاية حزيران خطة لمواجهة هذه الازمة تقضي بزيادة الواردات ١٦.٤ مليون دولار.

وكان اعتماد هذا البرنامج شرطا لمنح قرض غربي يبلغ ٢٢.٦ مليار دولار.

شركتا «هيونداي» و«دايو» تغلقان مصانعهما لإنتاج السيارات تحسباً للإضرابات

● هددت النقابات الكورية الجنوبية بتنظيم اضرابات وتظاهرات اعتباراً من اليوم الاربعاء للاحتجاج على برنامج الاصلاحات الاقتصادية للحكومة الذي يتطلب عمليات صرف كبيرة.

وكانت الحكومة الكورية الجنوبية اتفقت مع صندوق النقد الدولي على تطبيق هذا البرنامج مقابل خطة مساعدة بقيمة (٥٧) مليار دولار.

وقد اعلنت «دايو»، الشركة الثانية لانتاج السيارات في كوريا الجنوبية، امس الاول، انها ستغلق مصانعها ثلاثة ايام بعد التهديدات بالإضراب التي اطلقتها نقابة المصنع للاحتجاج على مشاريع الاصلاح الجارية.

وجاء قرار «دايو» بعد اجراء مماثل اتخذته «هيونداي» اكبر شركة لانتاج السيارات في كوريا الجنوبية باغلاق معظم مصانعها في منطقة اولسان (جنوب شرق).

وقد هددت النقابة في هذه الشركة باضراب مفتوح للإحتجاج على مشروع الإدارة خفض عدد العاملين والطلب من (٩٠٠) عامل التوقف عن العمل عامين من دون أجر.

وزارة المالية تتوقع نمواً ضئيلاً للإقتصاد في العام المقبل

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المتوقع ان يلتقي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كبار موظفي وزارة المالية يوم غد الخميس للتباحث في اطار ميزانية الدولة للعام المقبل (١٩٩٩).

وكان نتنياهو قد اجتمع مع طاقم الموظفين المذكور، امس الثلاثاء، واطلع على توقعات وزارة المالية للاقتصاد في العام المقبل.

وتتوقع وزارة المالية ان يتراوح النمو الاقتصادي في العام المقبل ما بين ٢ الى ٣٪. وهذه نسبة ضئيلة وغير مشجعة وتعني عدم ايجاد حل للبطالة المتفشية.

وتتوقع وزارة المالية ان ترتفع البطالة الى نسبة ٩.٢٪ في العام المقبل ليصل عدد العاطلين عن العمل بحسب التوقعات إلى (٢٠٧) آلاف عاطل عن العمل، علماً بأن نسبة البطالة حتى شهر ايار الماضي وصلت الى ٨.١٪ وقد تصل الى نسبة تتراوح ما بين ٨.٥ الى ٩٪ مع نهاية العام الحالي.

واكد وزير المالية يعقوب نئمان، امس الثلاثاء، انه يلقى الدعم الكامل من رئيس الحكومة. وينشط نئمان في هذه الايام بهدف زيادة الضرائب في عدة مجالات، اهمها المجال الصحي، فهو يصر على مواصلة فرض الرسوم الجديدة في الجهاز الصحي.

وطالب نتنياهو موظفي المالية بالتكتم الكامل على تفاصيل الإجتماع. وعلى الرغم من ذلك فإن مطالب الوزراء لزيادة ميزانيات وزاراتهم تصل إلى ١١ مليار شيكل. هذا في الوقت الذي يطالب فيه نئمان بتقليص ميزانيات الوزارات مجتمعة بمليارى شيكل لدعم مشاريع البنية التحتية.



* عاطلون عن العمل أمام مكاتب التشغيل *

احتجاجاً على نية فصل (٥٠) ألف عامل

١٧٥ ألف عامل يشلون الإنتاج في مجمع مصانع «جنرال موتورز» الأمريكية

عمال ٢٦ مصنعاً من أصل ٢٩ يواصلون الإضراب منذ (٥) حزيران الماضي

■ اتسع نطاق حركة الاضراب في مجموعة «جنرال موتورز» الامريكية لصناعة السيارات بعد ان قرر عمال مصنع «ساتورن» في سبرينغ هيل (تينيسي، وسط شرق)، الذي اختير ليكون نموذجاً للعلاقات الاجتماعية، الانضمام الى الحركة، يوم الاحد الماضي.

وهي المرة الاولى منذ انشاء هذا المصنع النموذجي سنة ١٩٨٨، التي يوافق فيها عماله على القيام باضراب من خلال اقتراع عام. لا أن النقابات اعلنت ان مفاوضات مع الادارة ستجري في الايام المقبلة قبل ان يضع العمال تهديدهم موضع التنفيذ.

وتأتي موافقة مصنع «ساتورن» على الاضراب في الوقت الذي ادت فيه هذه الحركة، التي بدأت في ٥ حزيران الماضي في مصنع في مدينة فلينت (ميتشيغان) وامتدت في (١٢) من الشهر نفسه الى مصنع آخر في المدينة نفسها لتواصل بعده انتشارها، الى توقف العمل في ٢٦ من مصانع «جنرال موتورز» الـ ٢٩ في امريكا الشمالية وجعل (١٧٥) الف عامل في حالة بطالة قسرية.

ورغم أن الاضراب اضاع على الشركة (١.٤) مليار دولار من الربح الصافي في الفصل الثاني من العام فقد رفضت المجموعة التنازل واختارت الخسارة المالية على المدى القصير والربح على المدى البعيد.

وترى المجموعة انه يتعين عليها في مواجهة المنافسة فصل (٥٠) الف عامل اضافي يشكلون (٢٢٪) من العاملين فيها بعد ان سبق وفصلت (٦٤) الف عامل منذ ١٩٩٢، واصبحت تلجأ اكثر فأكثر الى التعهدات الثانوية (مع غير نقابيين) ونقل مصانعها الى دول ذات يد عاملة رخيصة مثل المكسيك. وهو ما تندد به النقابة الامريكية للعاملين في صناعة السيارات.

وتبدو هذه النقابة، أيضاً، غير مستعدة للتنازل. ويعزز موقفها امتلاكها احتياطي يصل الى (٧٢٥) مليون دولار لدفع رواتب المضربين والعمال الذين توقفوا قسرا عن العمل والذين لا يحق لهم الحصول على تعويضات.

اما بالنسبة لـ «جنرال موتورز» فكانت تملك في ٣٠ حزيران الماضي احتياطاً حجمه (٩.١) مليار دولار مقابل (١٣.٦) مليار دولار قبل ذلك بثلاثة اشهر.

صندوق النقد الدولي منح روسيا قرضا قيمته ١١.٢ مليار دولار

■ واشنطن - الوكالات - أعلن متحدث باسم صندوق النقد الدولي في واشنطن ليلة الإثنين/الثلاثاء، أن الصندوق منح روسيا قرضاً استثنائياً قيمته ١١.٢ مليار دولار في إطار مساعدة دولية كبيرة لإعادة الثقة إلى الأسواق المالية ودعم برنامجها الاقتصادي.

وقال الصندوق في بيان إنه وافق، بعد مناقشة طويلة وصعبة في مجلس الإدارة، على دعم مالي يبلغ ١١.٢ مليار دولار لروسيا منها ٤.٨ مليارات ستدفع على الفور.

وستستخدم ٨.٣ مليارات دولار من البرنامج الشامل لدعم الإصلاحات الحكومية للعام ١٩٩٨ منها ٢.٩ مليار دولار مخصصة لتحسين الميزان التجاري الذي يعاني من عجز كبير.

واعترف ستانلي فيشر، نائب مدير عام الصندوق، أن هذه الهيئة المالية الدولية قررت تحريك دفعة (٤.٨ مليار دولار) أقل من المبلغ المحدد مبدئياً وهو ٥.٦ مليار دولار لأنها ترى أن هناك «تأخيراً» في تطبيق البرنامج الاقتصادي الروسي الجاري.

وقال فيشر في إشارة إلى القوانين الضريبية التي لم يصوّت عليها مجلس النواب (الدوما): «للأسف ينقصنا الدعم البرلماني لاتخاذ الإجراءات اللازمة في مجال ضريبة الدخل. ولم تتخذ إجراءات ثابتة لإعادة تمويل رواتب التقاعد».

وأضاف أن «الفرق، وهو ٨٠٠ مليون دولار، سيكون جاهزاً في أيلول إذا اتخذت الإجراءات اللازمة».

وكان المفاوض الروسي أناتولي تشوبايس قد تحدث في وقت سابق في واشنطن عن «مفاوضات صعبة» تصطدم بقوانين تتعلق بضريبة الدخل والملكية العقارية لم يتم التصويت عليها.

وتأتي هذه المساهمة من الصندوق في إطار مساعدة دولية كبيرة تبلغ ٢٢.٦ مليار دولار لموسكو أعلن عنها في ١٣ تموز. وستستخدم في محاولة لتهدئة الأسواق المالية التي تهز الاقتصاد الروسي بقوة منذ عدة أشهر.

يُذكر أن سوق الأسهم الروسية فقدت أكثر من ستين بالمئة من قيمتها منذ بداية العام، كما جرى الحديث عن احتمال خفض قيمة الروبل الروسي بسبب نفاد احتياطات المصرف المركزي من القطع.

وقد تراجع نمو إجمالي الناتج الداخلي من +٠.٨٪ في ١٩٩٧ إلى -١٪ في ١٩٩٨، حسبما ورد في توقعات الصندوق.



ميزانية ١٩٩٩!

● مع انتهاء وزارة المالية من اعداد اطار مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٩، أمس، يتضح انه ليس فقط لا يأتي بجديد ولا يستفيد من تجربة السنة الأخيرة، انما يبدو المشروع تتمة لميزانية السنة الجارية، على كل ما احتوته من مصائب اقتصادية وأبعاد سياسية.

فالميزانية العسكرية ستظل على ما هي عليه، تبتلع حصة الأسد من المشروع. ووزير المالية يقترح تقليصها ببضع عشرات ملايين الشيكلات فقط صورياً، لأن وزير الأمن يطالب بزيادتها بملياري شيكل. وقد ينجح الجهاز العسكري بتحقيق زيادة على الميزانية، ان كان من ميزانية الدولة مباشرة او من بيع أملاك كما جرى في السنة الماضية، وفي أحسن الأحوال يقررون عدم زيادتها. لكنهم لن يخفضوا منها شيكلاً واحداً. والمعروف ان الميزانية، في هذا المجال، تعبر عن السياسة. فهذه الحكومة تصر على بقاء الجيش الاسرائيلي غنيّاً وتضعه على رأس سلم الأفضليات في حالات الحرب أو السلم، على السواء.

وتنعكس هذه السياسة بالطبع على الحياة الاقتصادية - الاجتماعية. فنرى مشروع الميزانية الجديد يتحدث عن استمرار الركود الاقتصادي وبقاء النمو بنسبة هزيلة ٢ - ٣٪ وتحميل الجمهور مزيداً من الأعباء الضريبية، وفوق هذا كله الاستمرار في توسيع رقعة البطالة والعاطلين عن العمل (٢ .٩٪، أي ما يعادل ٢٠٠ ألف عامل) وتخفيض ميزانيات التطوير في السلطات المحلية.

لكن المشروع الجديد لا يقترب البتة من الرشوات الحزبية التي تدفعها حكومة نتنياهو - نئمان لأحزاب الائتلاف في مختلف أبواب الميزانية، بدءاً بمخصصات الأحزاب اليهودية الدينية الأصولية ومدارسها وتلاميذها وحتى المخصصات للمستوطنات الاستعمارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إذن، فهذه الميزانية الجديدة، هي ميزانية تقليدية لحكومات اليمين، ميزانية حرب واحتلال واستيطان وميزانية مواصلة الافقار للفقراء والاغناء للأغنياء وميزانية رشوات.. واذا تفحصنا بنودها بالتفصيل فسنجدها أيضاً ميزانية عنصرية، اذ ان الحكومة لم تقرر تعديل سياستها تجاه العرب، بعد.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد ٦٥ عاما على انشائها..

السعودية بلا حدود نهائية معروفة

● لا تزال حدود المملكة العربية السعودية بعد ٦٥ عاما على انشاء المملكة غير محددة بشكل كامل ونهائي.

ويعتبر الاشتباك الذي وقع، يوم الاحد الماضي، بين السعودية واليمن وادى الى مقتل ثلاثة جنود يمنيين على جزيرة متنازع عليها في البحر الأحمر، الحادث الأخير في سلسلة حوادث بين البلدين اللذين لا تزال حدودهما المشتركة غير محددة.

لكن للسعودية مشكلات حدودية أيضاً مع الكويت حول جزيرتين في شمال الخليج، كما ان خط الحدود بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة ليس نهائيا حتى الآن.

فقد قاوم مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز المعروف في الغرب باسم ابن سعود، جهود بريطانيا لتحديد حدود مملكته مع الدول المجاورة التي كانت تحت الحماية البريطانية.

وكانت لندن تسعى لاحتواء ميول السعوديين الى التوسع، والتي كانت تقلق محمياتها وخصوصا لحماية الاتفاقات النفطية مع هذه المحميات.

لكن السعودية فاجأت بريطانيا بعقدها اتفاقا مع البحرين عام ١٩٥٨ لترسيم الحدود البحرية وتحديد المياه الاقليمية بينهما.

والى الشمال تم ترسيم الحدود مع الاردن في اتفاق وقع عام ١٩٦٥ جرى بموجبه تبادل اراض، ربح فيها الاردن بضع كيلومترات جنوب ميناء العقبة مقابل التنازل عن منطقة صحراوية ضمت الى السعودية.

وفي الشمال الشرقي وقعت السعودية اتفاقا عام ١٩٨١ مع العراق اكد تقاسم منطقة محايدة كانت موجودة منذ عقود بين البلدين.

ووقع اتفاق على تقاسم منطقة محايدة بين الكويت والسعودية عام ١٩٦٩ لكن المياه الاقليمية لا تزال غير محددة على الرغم من المناقشات التي لا تزال جارية بين البلدين، وتنازع الرياض الكويت على ملكية جزيرتي قاروة وام المرادم.

وبعد حادث حدودي دام في أيلول ١٩٩٢ اتفقت السعودية وقطر في كانون الاول الماضي على تحديد حدودهما المشتركة، لكن الاتفاق النهائي لم يعلن رسميا بعد.

وتم توقيع ترسيم الحدود مع سلطنة عمان في جنوب شرق السعودية في أيار عام ١٩٩١.

في المقابل لا تزال السعودية تنازع الامارات العربية المتحدة السيادة على اراض في منطقة نفطية قريبة من واحة البريمي. وكانت السعودية قد تخلت عن المطالبة بهذه الواحة عندما تنازلت الامارات لها عام ١٩٧٤ عن شريط اراض الى جنوب قطر.

لكن المشكلة الحدودية الاكثر حدة كانت بين السعودية واليمن، وبعد ان ساءت علاقات البلدين عام ١٩٩٠ بعد اجتياح القوات العراقية الكويت وتأييد اليمن للعراق، اتفق البلدان عام ١٩٩٥ على تشكيل لجان مشتركة لترسيم الحدود بينهما.

ولا يزال خط الحدود بين السعودية واليمن الشمالي السابق والبالغ طوله ٣٠٠ كيلومتر والذي تم تحديده عام ١٩٣٤ بعد حرب قصيرة ينتظر التعديل.

كذلك لم تتوصل بريطانيا التي كانت تسيطر على الاراضي التي أصبحت عام ١٩٧٠ اليمن الجنوبي الى التوافق مع السعوديين على الحدود.

وحتى الآن لم يفرغ المنقبون عن النفط من التنقيب في هذه الاراضي الصحراوية التي تقطنها قبائل رحل لا تخضع لأي سيادة بشكل واضح.

وتقول السعودية ان هذا الجزء من الحدود الذي يمتد الى سلطنة عمان شكل موضوع اتفاق بين الرئيس علي عبدالله صالح ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في كانون الاول ١٩٩٧ في ايطاليا. لكن الرئيس صالح يعتبر ان هذا الاتفاق «السياسي» لا يزال يحتاج الى ترجمة عملية.

اخيرا فإن البلدين لم يتوصلا الى التوافق على حدود المياه الاقليمية. وقد اتهمت السعودية اليمن بأنه سيطر على خمس جزر قبل الاشتباكات التي اندلعت في الدويمة، تقع كلها في ارخبيل في البحر الاحمر مواجه لنقطة حدودية ارضية لا يزال الخلاف قائما عليها.

(و.ص.ف)

موجة إجرام تستشري في منطقة المتن على مقربة من بيروت

■ بيروت - «و.ص.ف» - أدى ظهور موجة من الإجرام منذ حوالي شهر في منطقة المتن، شرقي بيروت، إلى حالة من الذعر بين السكان، خصوصاً أنها تواصلت رغم بدء العمل في خطة أمنية واسعة لمواجهتها.

وتناولت، أمس الثلاثاء، صحيفتان لبنانيتان في عناوينهما الكبرى قضية مقتل شخصين في عملية سطو وقعت خلال الليل في أحد مطاعم برمانا، أشهر مراكز الاصطياف، وقضية اكتشاف جثة سائح بحريني في بلدة بيت مري المجاورة لها، تبيّن أنه قُتل في ظروف غامضة بإطلاق رصاصة واحدة عليه من مسافة قصيرة.

وكتبت صحيفة النهار الواسعة الانتشار في صدر صفحتها الأولى «الجريمة تضرب مجدداً والتبريرات الرسمية تنهار».

وقال فيليب زيدان، من سكان المتن، «نعيش في وضع يشبه ما نراه على شاشة السينما. يضعون المسدس في الرأس ويأمرونك بأن تهرب وتترك كل شيء وراءك».

وأضاف: «لقد ذكر وزير الداخلية ميشال المر عشرة حوادث. لكنني وبمفردي أعرف ١٥ ضحية من ضحايا هذه الحوادث وبت لا أخرج مساءً إلا ضمن قافلة».

ورداً على التفسير الرسمي الذي أشار إلى وجود دوافع سياسية خلف موجة الإجرام الحالية رأى خليل فرحات، المهندس من عجلتون، أن «مهاجمة مصرف بالرشاشات في وضح النهار برشاش من دون أن يحرك أحد ساكناً، واستخدام غازات خاصة لتنويم أفراد عائلة من خمسة أشخاص ثم السطو على المنزل بكل هدوء، تدل على أن هذه الأعمال ينفذها محترفون».

وكان الوزير المر قد أكد أن الجرائم التي تجري ليست أعمالاً فردية وإنما جرائم تندرج «في خطة تهدف إلى لفت الأنظار عن شبكات التجسس لحساب إسرائيل» التي تم اكتشافها مؤخراً.

وقد أقر مجلس الأمن المركزي خطة للكشف عن شبكة الإجرام هذه التي بدأ تنفيذها السبت بمشاركة مختلف الأجهزة الأمنية تحت سلطة قيادة الجيش.

وأمس الثلاثاء، جدد الوزير المر تمسكه بموقفه وأكد في حديث نشرته «الاوريان لو-جور» قناعته «بأن هذه الموجة ليست وليدة الصدفة وإنما جاءت في توقيت معيّن حتى ينسى اللبنانيون قضية اكتشاف شبكات تعمل لحساب إسرائيل». وأضاف «أن المنفذين لا يقتلون من أجل السطو فقط بل هم يقبضون المال لدفعهم إلى القتل».

ورأت صحيفة «النهار» أن «التساؤلات التي تطرح اليوم عن موجة الإجرام باتت أوسع من نطاق التفسير الرسمي المتداوَل». ورأت أن «هذه التساؤلات ترتبط باستحقاق الرئاسة الأولى انطلاقاً من استهداف الجرائم مناطق معينة».

رومانيا تتنفس موسيقى





■ بوخارست - الوكالات - الحياة في رومانيا لا يمكن أن يكون لها مذاق بدون الموسيقى. فالنغمات الموسيقية تنطلق من كل مكان، ويجد المرء نفسه يستمتع بهذه الموهبة منذ نعومة أظفاره، حيث يشب الأبناء ليجدوا في المنزل الآلات الموسيقية، التي توفر لهم فرصة العزف عليها.

فالموسيقى تجري في عروقهم، ويجد الأبناء تشجيعاً من والديهم على ممارسة هذه الهواية، التي تعدّ من أكثر الهوايات انتشاراً في البلاد.

والصورتان المرفقتان تُظهران عائلة كاملة تتعاطى الموسيقى والغناء، من الجد حتى الأحفاد، وعائلة أخرى تقوم بصناعة الآلات الموسيقية.

(٦٠) طفلاً فلسطينياً يشاركون في معسكرات صيفية في المغرب

■ نابلس - «وفا» - يتوجه إلى المملكة المغربية، اليوم الأربعاء، ٦٠ طفلاً فلسطينياً من أبناء الشهداء، من الجنسين، تراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢ عاماً)، للمشاركة في المعسكرات الصيفية التي تقام في المغرب، بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني.

ومن المقرر أن يتوجه هؤلاء الأطفال من جميع المحافظات إلى قطاع غزة، بمرافقة ٦ مشرفين ومشرفات، ومن ثم إلى «مطار العريش»، ومنها إلى المملكة المغربية.

يُشار إلى أن مشاركة فلسطينية مماثلة كانت تمّت في العام الماضي في المعسكرات الصيفية في المغرب استمرت مدة ثلاثة أسابيع.



■ فانيمو (پاپوازيا - غينيا الجديدة) - «و.ص.ف» - أكد أحد الأساقفة، أمس الثلاثاء، أن عدد الذين لاقوا حتفهم جراء ارتفاع الأمواج التي غمرت الساحل الشمالي لپاپوازيا غينيا - الجديدة، يوم الجمعة الماضي، جراء هزتين أرضيتين يمكن أن يرتفع إلى ثمانية آلاف فيما قد يقضي الجوع والأوبئة على مزيد من الأشخاص في الأسابيع المقبلة.

وقال المونسنيور سيزار بونيفنتو إن ضباطاً أوستراليين أبلغوه أن ٥٠٠ شخص نجوا نقلوا جواً إلى خارج المنطقة المنكوبة على ثلاث دفعات متتالية.

وأوضح أن عدد أبناء قرى رعيته يبلغ ثمانية آلاف وأن عدد أفراد منطقة القرى السبع المنكوبة يبلغ عشرة آلاف.

وأضاف أنه إذا كان أشخاص ما زالوا مختبئين في المرتفعات فإن عددهم لا يمكن أن يتجاوز الـ١٥٠٠. وقال «إذا أجرينا عملية حسابية فإن عدد الضحايا يمكن أن يكون ثمانية آلاف».

وكان رئيس الوزراء بيل سكات، الذي زار المنطقة المنكوبة قدر عدد المفقودين بخمسة آلاف والذين عُثر عليهم أحياء بـ١٣٠٠ شخص، مشيراً إلى أن ٥٠٠ جثة قد دُفنت وأن حوالي ٥٠٠ جثة أخرى ما زالت على الأرجح في الماء.

ونظراً إلى ندرة مياه الشرب ووجود عدد كبير من الجثث المتعفنةفي بحيرة خلف القرى، فإن فرق الإنقاذ تتخوف من انتشار الكوليرا وحمّى التيفوئيد.

دولة في الأنباء

پاپوا - غينيا الجديدة

■ الإسم: يُشتق اسمها من كلمة پوپاوا المالية التي تعني «الجعِد».
المساحة: ٤٦١.٦٩١ كم٢.
عدد السكان: ٤.١٧٠.٠٠٠ نسمة.
يتألف سكان پاپوا من قرويين يسكنون غابات يصعب دخولها، وتهم علماء الإثنولوجيا أكثر مما تهم علماء الزراعة.
الكثافة: ٩ نسمات للكيلومتر المربع.
العاصمة: پورت مورسبي (١٩٠.٠٠٠ نسمة).
أهم المدن: راباول (١٦.٦٧٠ نسمة).
اللغة: الإنجليزية والميلانيزية والپيدجينية (رسمية). وينطق سكان پاپوا بـ ٨٦٧ لغة مختلفة.
العملة: كينا.
لمحة طبيعية: تقع پاپوا - غينيا الجديدة على بعد ١٠٠ كم شمال أستراليا، وتضم القسم الشرقي من غينيا الجديدة ومجموعة من الجزر النائية والقريبة من السواحل الشمالية والشرقية. تتألف من داخل جبليّ يمتد على عرض البلاد ويبلغ أقصى ارتفاعه في سلسلة بيسمارك غرباً (قمة ڤيلهلم ٤٦٩٧ م). المناطق الشمالية والجنوبية منخفضة تكسوها غابات كثيفة لم تُستثمر إلا بالكاد، وتكثر فيها الأودية والأنهار والمستنقعات، لا سيما في المنطقة الجنوبية الغربية. ويمتد مجال البلاد البحري على ٢٠٠٠٠٠٠ كم٢.
المناخ: حار ورطب (المعدل الأدنى ٢١° والأقصى ٣٢° في پورت مورسبي). أمطار غزيرة على الساحل (ما معدله ٢٠٠٠ مم).
الزراعة: تتركز الزراعة في پاپوا على المنتجات المخصصة للتصدير من كاكاو وبن وجوز الهند.
أهم الزراعات: كاكاو ٣٨.٠٠٠ طن، بن ٦٢.٠٠٠ طن، جوز الهند ٩٠٠.٠٠٠ طن، موز، قصب سكر، بطاطا. ماشية: دجاج ٣ مليون طير، خنازير: مليون رأس. صيد الأسماك: ٢٥.٣٠٠ طن. أخشاب: ٨.١٨ مليون م٣.
الثروة المنجمية: يعرف الإنتاج المنجمي في پاپوا غينيا الجديدة أرقاماً قياسية.
أهم الموارد المنجمية: نحاس ٢٠٣.٠٠٠ طن، ذهب ٦١.٨٠٠ كغ، فضة ٩٢.٥ طن، بترول ٦.٢ مليون طن، غاز طبيعي ٤٢٠ مليار م٣.
الصناعة: تتمتع پاپوا بثروات منجمية ضخمة تدعم اقتصاد البلاد وتجذب رؤوس الأموال من البلدان الصناعية (أستراليا)، ولكن استثمار هذه الثروات يتعارض وتقليد السكان المحليين. المشكلة المالية في پاپوا مقرونة بمشكلة ذات طابع اجتماعي وديني أكثر خطورة. تتميّز عن أي بلد في العالم بتعايش تناقض قائم بين التقنية الحديثة من جهة، وعادات وتقاليد الأجداد من جهة أخرى.
المرتبة في العالم: التاسع في الذهب، الثالث عشر في النحاس، الثاني عشر في الكاكاو.



مقتل طفل إيطالي بأيدي رفاقه الأطفال

■ روما - الوكالات - أفادت الصحف الإيطالية، أمس الثلاثاء، أن طفلاً في الثامنة من العمر قتل في غابة صنوبر قريبة من روما على أيدي رفاق له من عمره بعد أن رفض مشاركتهم في ألعاب جنسية.

وتبين أن الطفل سيموني الذي يسكن حي أوستيا الفقير في ضواحي روما توجه مساء يوم الأحد للهو مع أصدقاء له في الغابة المجاورة، إلا أنه لم يعد إلى منزل ذويه.

وقامت الشرطة بالتعاون مع سكان الحي بالتفتيش عنه إلى أن عثروا على جثته مغطاة بلوح خشبي في كوخ وقد تحطم صدره.

واستجوبت الشرطة مجموعة من أطفال الحي، فكشف أحدهم، البالغ الحادية عشرة من العمر، أن سيموني تعرض للضرب لأنه رفض المشاركة في الألعاب الجنسية. إلا أنه أكد أنه كان لا يزال حياً عندما تُرك في الكوخ.

ولا تستبعد الشرطة أن يكون الطفل قُتل خنقاً بعد أن تعرض للضرب الشديد. وتسعى للتأكد من أن اعتراف هذا الطفل صحيح وليس للتغطية على صبي آخر أكبر عمراً أو على شخص بالغ قد يكون ارتكب الجريمة.

وفاة ١٢ شخصاً في فيضانات سلوفاكيا

■ براتيسلافا - نقلت وكالة الأنباء السلوفاكية، أمس الثلاثاء، عن الشرطة، أن السيول التي ضربت شرق البلاد مساء أمس الأول الإثنين تسببت بمقتل ١٢ شخصاً واختفاء ٤٠ آخرين.

وأدت الأمطار الغزيرة التي هطلت في منطقة مدينتي سابينوف وبريسوف بشكل مفاجئ إلى حصول الفيضانات. وهرعت عناصر من الإطفاء والجيش والشرطة بأعداد كبيرة إلى المنطقة لمساعدة السكان.

وعزلتِ الفيضانات قرى عدة، وأجلي ١٨٠٠ من سكان ياروفنيتشَ أثناء الليل.

العائلية وانتخابات السلطات المحلية

*** بقلم: شادي عبده ***

مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية تتسارع وتيرة النقاش والجدال حول العديد من القضايا والمواضيع، ومنها واخطرها قضية العائلية والحمائلية. وقد كثر الحديث حول هذا الموضوع وهذا جيد ومفيد، خصوصا في ايامنا هذه التي تكشفت لنا الحقائق الدامغة بأن العدو والخصم قد يكون السلطة – وبالمقدار ذاته قد يكون – العائلية والطائفية. واذا كان حديثنا بالبداية سيكون حول اسباب العائلية فما ذلك الا لكي يساعدنا في ايجاد السبل لمحاربتها.

ان المعيار الاساسي الذي يحدو بالعائلة لنصرة مرشح معين، هو درجة القربى، وبذلك فهو يتناقض مع معايير الكفاءة والجدارة وشعار الانسان المناسب في المكان المناسب. والعائلية تعني فيما تعنيه امتثال الفرد لقرارات ولإرادة العائلة، وهي بذلك لا تترك لافرادها أية مساحة للتفكير الحر الدمقراطي.

واذا كنا بصدد البحث في جذور العائلية، فسنسجل اسبابها كالتالي:

عند انتقال تبعية الفرد الاقتصادية والجبرية والخدماتية من العائلة الى الدولة بدأت عملية تقويض بنيان العائلية في الغرب. واما السلطة في بلادنا فهي ليست العنوان للحماية ولا للخدمات، لذلك وحيال تقاعس السلطات تبقى العائلة افضل الاطر لتقديم الحماية والامن الشخصي لافرادها. وفي هذا السياق تدخل قضية البطالة والتسريح من العمل كمصائب تلم بالانسان العربي، الذي يشعر بأن الدولة بمنأى عن همومه وآلامه وهي بذلك تترك مهام الدعم المعنوي والمادي والفعلي لغيرها، ومما لا يمكن انكاره بأن العائلة او حتى الحمولة بقيت كما كانت سخية معطاءة في هذه الحالات. ومن هنا نأتي الى جانب آخر مظلم من سياسة السلطة، وهو التمييز ومحدودية الوظائف التي يستطيع الفرد العربي شغرها والتي تجعل المعركة على رئاسة السلطة المحلية من اهم المعارك. لا يمكن فهم العائلية انطلاقا فقط من الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الراهنة. فالعائلية هي ارث تاريخي ادبي ثقافي اجتماعي نفسي تناقلته الاجيال من الجاهلية وحتى ايامنا هذه. وهي مجموعة عادات وتقاليد وامثال شعبية مغروزة في وجدان كل فرد منا. وهي اولا واخيرا عملية تربوية يشدد عليها الآباء ليصونها الابناء. ونحن في كل هذا في حيرة من اين نبدأ؟ ان حالة الثقافة والادب والشعر والفن في بلادنا تعاني ركودا، من حيث الجوهر وهي توقفت عند حدود مقاومة السلطة ولم تتعداها لمواجهة العائلية او الطائفية او ظاهرة قتل النساء... وغيرها. لذلك فلا غرابة اذا بأنه ليس فقط لم تتم غربلة الارث العائلي، بل وايضا لم يُبدع بعد ادب مجند ضد الآفات الاجتماعية. وهل هناك حاجة لتأكيد اهمية الثقافة في احداث التغيرات الاجتماعية؟ وعلينا دائما ان نتذكر ونحن نتحدث عن العائلية بأن العائلة العربية مبنية على اللادمقراطية في التربية. على معايير الطاعة والامتثال لارادة الاهل، وعلى المحاسبة والعقاب. ان عدم احداث تغيرات على الصعيد التربوي بالاتجاه الدمقراطي، سيجعل محاولاتنا لمحاربة العائلية محدودة وضئيلة التأثير.

من الواضح بأن اتفاقيات اوسلو وقيام السلطة الفلسطينية، قد اوحت للكثيرين بأن بشائر الحل قد هلت وتوهم البعض بأننا مقدمون على فترة زالت فيها عن كواهلنا ثقل المسألة الوطنية والتي تطلبت وتتطلب الوحدة، لذلك كان التحرر من هذا العبء الوطني سريعا ومذهلا في الوقت ذاته.

ومن هنا نأتي الى سبل محاربة العائلية، وهذا هو الاهم وبلا شك فإن العرض التالي هو بعض ما يمكن ان يقال حول هذا الموضوع، وتبقى الحلول أياً كانت مرهونة بالاساس بالظروف الموضوعية لكل قرية، وبممارستها على ارض الواقع.

ان ظواهر الاختلاسات والتجاوزات المالية هي اخطر ما يمكن ان تصيب الاحزاب الوطنية. ولسان الحال يقول اذا كانت الاحزاب الوطنية ملوثة بالمصالح والماديات فلماذا لا أسعى لمصالحي ولعائلتي؟

وعلى الرغم من ان تجربة الجبهة مشرفة وخالية من هذه الظواهر تبقى الحقيقة قاسية بالنسبة لدستور الجبهة المليء بالثغرات. ان الاحداث في عرابة تشكل مثالا على ذلك، فعلى الرغم من اللغو حول التجاوزات الا ان قيادة الجبهة لم تحسم علانية في صحة او عدم صحة الادعاءات. ولكي لا تتكرر هذه الحادثة يجب ان نضمن دستوريا على ان مرشحي السلطات المحلية من الجبهة يخضعون لمراقبة ولمحاسبة قيادة الجبهة قطريا حال انتخابهم. وهنا لا مجال للتردد او للخوف حيال قضايا التجاوزات التي لا تسيء للجبهة فقط، بل وتسيء وبالاساس لكل فكرة العمل الوطني.

وبعيدا عن المثالية نكرر بأن العائلية تتضمن علانية او خفية اعتبارات المصالح المادية والشخصية لذلك وامام المصالح ستخفق البرامج الوطنية والوحدوية في اجتثاث العائلية بل ستبدو للسامعين احيانا ضربا من الرومانسية اللذيذة ليس إلاّ. ان درجة الاصابة بداء العائلية تختلف من قرية لأخرى، ففي المجالس التي انتصر فيها النهج الوطني على اعتبارات العائلية والمصالح، تبقى مهمة الجبهة ان تصون هذا النهج بكل ما تملك. وأما في القرى التي تشكل المصالح جوهر النزاع العائلي عندئذ تصبح الحاجة ماسة لايجاد معادلة توازن ما بين المصالح العائلية والمعايير الوطنية. وهنا قد يكتسب شعار «توازن المصالح ضمن المصلحة الوطنية» اهمية ومصداقية.

صحيح بأن هذا الشعار يبقي على تعبير المصالح ولكنه يحجمه ويضعه في منزلة اقل من المصلحة الوطنية، وهذا مهم خصوصا وان اعتبارات المصالح يجب ان لا تذهب بأصحابها بعيدا ونقيضا للمصلحة الوطنية التي ترفض الارتباط بشاس مثلا. ومن جانب آخر فهذا الشعار يبقي على العائلية بحكم كون المصالح ستوزع تباعا لعدد العائلات، ولكن بشكل مختلف، فبينما كان الاسلوب لتحصيل المصالح يتم عن طريق العائلة واصواتها نجد مع هذا الشعار بأن المرجعية لتحصيل الامور تعود لمبادئ عامة كالعدالة في التوزيع او اعتبارات، كلنا مواطنون وكلنا مستفيدون. وقد يكون هذا الشعار جوابا لحالات التآمر بين عائلتين للفوز بكل وظائف المجلس ومناقصاته.

ومع ذلك يبقى صحيحا الشعار الذي يقول «الانتصار ولكن ليس بأي ثمن»، وهو يقر ضمنا وعلناً، بأن هناك ثمناً مقبولا وآخر مرفوضا، ويبقى السؤال المحير ما هي المعايير التي ستحدد الحد الفاصل بين ما هو مقبول ومرفوض من ناحية الثمن؟ والحالات التي يمكن ان تواجهنا متعددة بل وقد تكون صعبة ومصيرية، وكمثل اسوق الحالة التالية، فعلى فرض – وهذا يحدث كثيرا – بأن مرشح العائلة او الحمولة عميل بكل ما تعنيه الكلمة، او مرتبط بحزب صهيوني. فهل من الشرعي والاخلاقي ان نطالب الحركات الوطنية بأن تكون مثالية ونزيهة ولا تستخدم العائلية في معركة فرضت بأسوأ وأحقر الاحوال والوسائل؟ فاذا كان هناك مخرج من هذا المأزق بدون العائلية كان به، واذا انعدم هذا المخرج؟ حينها اقول بأننا وقد نتبع، وبرأيي هذه مادة أخرى للنقاش واعمال الفكر، «العائلية كتكتيك وليست كاستراتيجية». والامثلة التاريخية مليئة بهذه الاستخدامات المتناقضة، فهناك العديد من الحركات التي تستغل الدمقراطية لتقوم بنقيضها ولنقضها ولنفيها.

اذا فالمسألة قد تكون بحاجة الى اعادة النظر، هذا اذا كانت اعتبارات العمالة والسلطوية التي قد تكتسحنا، بالنسبة لنا هي اخطر ما يمكن ان يتمخض عن عملية انتخابية تكرس العمالة والعائلية كنهجين شرعيين في حياتنا. ان اقدام الحركات الوطنية في هذه الحالة على استخدام البنى العائلية، لا يعني تكريسا لها، بل لدرء الاخطر بخطر اقل.

لذلك ولئلا تتحول العائلية لإستراتيجية، على القوى الوطنية ان تدأب حال انتصارها على هذا المرشح – العميل او الصهيوني – بأن تسعى لسلخ عائلته او حمولته عنه وضمها اليها، وذلك لن يتأتى اذا ناصبت القوى الوطنية هذه الحمولة او العائلة العداء، وقامت بتعنيفها وعقابها على دعمها لمرشحها، بل يكون اذا استطاعت بالذات ان تشعرهم وبحق بأن مجلسهم لهم، وهو لا يميزهم لا بالخدمات ولا بالمناقصات ولا بغيرها. في هذا المفهوم وفقط به يمكن ممارسة «العائلية كتكتيك وليست كاستراتيجية»، واما ما عدا ذلك من الممارسات فتبقى في اطار تكريس العائلية، مما يصعب تحمله.

ونحن نخلص من كل هذا الى ان العائلية هي حالة اجتماعية من الصعب القضاء عليها في المدى المنظور، لذلك فلا وجود للنقاء المطلق في الممارسة. بل ان التغيرات في اوضاعنا وحالتنا ستقاس بالخطوة ونصف خطوة أملا منا بأن ندفع بالمسيرة على الأقل الى الامام. واما ما تبقى لنا فهو البحث المستمر عن الحلول، وبأن لا تكون يقظتنا على العائلية دائما مرهونة بأجواء الانتخابات، فمحاربة العائلية هي اولا وأخيرا ممارسة يومية وعلى جميع الاصعدة.

(حيفا)

ومع ذلك:

لنعمل معاً على تحقيق الاهداف

*** بقلم: رجا زعاترة ***

في الشهرين الأخيرين حسمت معارك الانتخابات للجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب العرب في الجامعات والمعاهد الدراسية العليا في البلاد (معهد التخنيون ، جامعة حيفا، جامعة تل-ابيب والجامعة العبرية في القدس) وقد حصلت جبهة الطلاب العرب في كل هذه الانتخابات على اكبر عدد من الاصوات مقارنة بالكتل المنافسة الأخرى (٩ مقاعد من اصل ١٣ في حيفا، ٥ مقاعد من اصل ١١ في التخنيون، ٦ مقاعد من اصل ١١ في تل-ابيب و٧ مقاعد من اصل ١٧ في الجامعة العبرية) كما وحصلت جبهة الطلاب العرب على ١٥ مقعداً من اصل ٢٥ في الاتحاد القطري.

وها قد فوجئنا في «فصل المقال» بخبرٍ يقول ان: «الخطاب السياسي للتجمع هو السائد بين الطلاب» (!؟)، والحقيقة انني شعرت بمزيج من التعجب والفكاهة، حيث أنني لم أفهم كيف يكون خطابهم السياسي «المبتكر» هو السائد، وتكون الاصوات في صناديق الاقتراع لغيرهم! فكيف يفسرون تراجع قوتهم الى النصف في جامعتي حيفا وتل-ابيب، وعدم احرازهم اي تقدم يذكر في باقي الجامعات والمعاهد؟ حيث انه من الغريب ان يتحدث الطلاب بتلهف عن كتلة ويدلون بأصواتهم ويعطون ثقتهم مجددا لجبهة الطلاب العرب!

ولم تكتف «فصل المقال» بهذا بل كانت منبراً لأقاويل كاذبة ضد جبهة الطلاب العرب، حيث كتبت ان الجبهة قد قامت بحملات تحريضية ضدهم وضد من يتزعم حزبهم، الامر الذي لا يمت بصلة للواقع، فالحقيقة التي لا يحبون تذكرها والتذكير بها هي ان الكتل المنافسة للجبهة حاولت تزوير التاريخ النضالي العريق والمشرف للحزب الشيوعي والجبهة، وبلغوا من الجرأة درجة اتهام الحزب باعتناق الفكر الصهيوني... بينما لم تأبه الجبهة بمقولاتهم ومناشيرهم التهجمية الخالية من كل مضمون فكري او سياسي، وبالمقابل التزمت بدورها الحقيقي كجسم رائد وقائد في الحركة الطلابية، والتزمت بالهدف الحقيقي وهو تقديم الافضل للطالب العربي. وكان هذا جليا في مناشيرنا حيث لم تتضمن سوى ما يفيد الطلاب والطالبات، في حين اعتقد الآخرون انهم سينجحون في تسويق انفسهم عن طريق تشويه صورة الجبهة، وقد كانت النتائج واضحة وهي الفوز الساحق للجبهة مقابل تراجع التجمع.

وقد حدثت ظاهرة مثيرة للاهتمام، وان كانت متوقعة، وهي ان الاصوات التي حاز عليها المستقلون كانت في السنة الماضية من نصيب التجمع. ماذا يعني هذا؟ اللبيب من الاشارة يفهم!

وبدل ان تبحث الدائرة الطلابية في التجمع عن السبب الحقيقي لفشلها الذريع، راحت تبرر الخطأ بالخطيئة، وتقدم اعذاراً اقبح من الذنوب! فعند دخول اي جسم لأية ساحة سياسية، عليه ان يحمل فكراً وسياسة جديدين ومضامين بناءة، اما الذي يبني نفسه على اساس الكراهية والحقد للآخر فنهايته سريعة.

فإذا كان التجمع الطلابي يحمل فكرا معينا وايديولوجيا معينة (على الأقل كما يدعي حلفاؤنا في الكنيست) فأين ذهب الفكر والمبادئ وكل ما يتوجون انفسهم به، حين حاك التجمع مؤامرته مع المستقلين في التخنيون في سبيل اغتصاب ارادة الطلاب عن طريق عدم اشراك جبهة الطلاب العرب في قيادة اللجنة رغم انها حصلت على اكبر عدد من المقاعد والاصوات (ما يقارب ٥٠٪)؟ فهل يباع الفكر بالمقاعد؟ وكيف يقتنع هؤلاء المبدئيون بالائتلاف مع كتلة «مستقلة» وهم يعلمون جيدا من هي القوى التي تستتر خلف عباءة المستقلين! ولكن هذا ليس غريباً على حلفائنا.

كفاكم! قفُوا عند حدودكم «وسياجكم»، وتوقفوا عن تضليل الطلاب وتزوير التاريخ وتشويه الواقع وهدم المستقبل، إن كنتم تريدون حقاً التحسين من اوضاع طلابنا العرب، والرفع من مستوى ثقافتهم ومساعدتهم على الحصول على شهادات تؤهلهم لقيادة المجتمع وإصلاحه. اما اللجوء الى تلك الاساليب غير الواردة في قاموسنا الجبهوي، فنتائجها قد ظهرت وترجمت الى اصوات وُهِبَت من جديد للذي يستحق الثقة.

نحن على استعداد أن نعمل معاً في سبيل تحقيق الاهداف المشتركة (والمذكورة في دستوركم، وان لم نر منها ما يذكر على ارض الواقع، وبقيت حبرا على الورق)، في سبيل التصدي للاجحاف اللاحق بطلابنا، والوقوف بالمرصاد للقوى اليمينية الفاشية في الشارع اليهودي والقوى الرجعية والنزعات الطائفية والعائلية في شارعنا العربي.

هناك الكثير من العمل الذي نستطيع انجازه سويةً، فالعمل الطلابي لا يقتصر على الخطابات وتوزيع المناشير فحسب، بل هو أعمق وأسمى من ذلك بكثير... فهو العمل على مصلحة الطالب العربي اولاً وأخيراً، وهذا اهم من جميع الاعتبارات والمصالح الحزبية الضيقة وقصيرة المدى وسريعة الفناء. وأخيراً اتمنى لجميع الطلاب النجاح لا بل التفوق في الامتحانات، وقضاء عطلة صيفية هنيئة ومثمرة... والى اللقاء في السنة القادمة.

اوراق شخصية

حوارية الموت والجمال

بقلم: رياض مصاروة

قالت لي:

- إبدأ بوصفي!

قلت لها:

- يصعب علي وصفك. احببتك في طور خلقك، واشتقت إليك في انشغالي عنك.

قالت:

- شبهني!

قلت:

لا شبيهة لك. ولن اسمح لشبيهة مدعية أن تزاحمك مكانتك.

قالت:

- انا جميلة

قلت: واكثر من جميلة

قالت:

- ماذا ينفعك اذا لم تستطع ان تمتلكني

- كيف لا امتلك وأنا خالقك.

- أنا هذيانك.

- انا امتلك الهذيان اذن أنا امتلكك.

- ستقتلني.

- سأنتحر بعد ذلك.... وسألقاك هناك حيث العدم.

- اذن أبدأ معايشتك.

- لا.. ليس اللحظة...

- متى؟

- غداً... سأكون حيث أنا... زورني في وحدتي .

- واذا طالت وحدتك؟

- سأكون سعيداً، لأن حياتك معي ستطول ولحظة قتلك ستؤجل.

- لست شهرزاد .

- ولا انا بشهريار.

- ولكنك ستكون قاتلي.

- ألا تعرفين بأننا نقتل الذين نحبهم؟ ونقتل كل شيء جميل في حياتنا... الا تعرفين أننا نقتل الحياة نفسها؟

- سيكرهونك لأجلي.. إحذر! سأصف لك نفسي بطريقة تجعل قراءك يكرهونك.

- سأكره نفسي قبل ان يكرهوني. هل تذكرين يوم رأيتك في ذلك اليوم الماطر، يوم قررت ان اعود الى البيت مشياً على الاقدام. رفضت عرض صديق لي بأن يوصلني بسيارته الى البيت، كانت الساعة قبل السادسة بدقائق. وقفت سيارة الأونو البيضاء في الشارع الرئيسي بعد بقالة الشمشوم بأمتار، نزلت من السيارة دون أن تودعي مرافقك اعتليت الدرجات. رأيتك خجلة تراقص جسدها، لا أعرف حتى اليوم كيف وصلتُ الى البيت، فتحت باب البيت لحظة قتلك. دخلت البيت مرتجفا سألتني زوجتي ما بك؟ اجبتها بـ: لا شيء. شربتُ كوباً من الشاي وأنت الى جانبي. ذهبتُ الى فراشي وتمددت الى جانبي، خائفاً ان توقظي احداً. رجوتك ان تتركيني، ولكنك اصررت على مرافقتي الى ان غفوت.

- ومتى شاهدتني للمرة الثانية؟

- في صباح الغد، ولكن لوهلة قصيرة، وغبت.. وها انت منذ اربع سنوات تروحين وتجيئين الى انَ اصبحت كابوساً.

- وتريد ان تتخلص منه... ان تقتلني..

- لا مفر من قتل اللحظات الجميلة، ومن قتل المعايشة الطليقة.. علينا ان نجدد حياتنا بالسعادة والتعاسة، بالحلم والواقع، بالمأساة والملهاة، بالاحباط والنجاح، بالصداقة والعداوة. انها لعنة الحياة .نودع ونستقبل، نجمد الاحساس ونستنهضه، نقتل ونخلق لكي نتخلص من الروتين، الى ان تصبح هذه اللعبة روتيناً قاتلاً.

- اذن.. أين يكمن الحل لهذه المعضلة..!

- الحل يكمن في الموت، في اللاشيء.

- أنت مفزع.

- هل لأنني اقول الحقيقة؟ اسمعي.. سأحكي لك حكاية.. انها حكاية حمار بوريدان .يحكى انه في مدينة بوريدان كان حمار لا يعجبه العجب من كثرة ما دللوه.. وضعوا حوله اكثر من عشرة انواع من الطعام. نظر الى النوع الاول وقال: النوع الثاني أطيب.. ثم تحوّل الى الثالث الى ان وصل الى العاشر وهو يقول: هذا النوع أطيب.. وظل يدور بين انواع الطعام العشرة وهو يقول: هذا أطيب، وهذا اطيب الى ان مات جوعاً.

- ها .. ها.. ها.. حكاية تعيسة مثل حاكيها.

- هل عرفتِ لماذا اريد قتلك.

- لماذا..؟

- لأنك غبية.

- لست حمار بوريدان.

- أنا هو...

- انت الغبي.

- لأنني اخلق مثيلاتك.

- سئمتك... دعني أخرج من مخيلتك او اكمل خلقي واقتلني.

- هل ستتحملين عهر الحياة التي ستخوضينها..؟ انت لا تعرفين ما الذي ينتظرك ايتها الشقية.. الفقر والمرض والزنى، وكل ما هو عفن في هذه الحياة. لم العجلة ايتها الشقية، ابقي كما انتِ، ضبابية، وحلّقي في اجواء مخيلتي لكي اطيلَ لك عمرك.

- ها انت تقولها: ضبابية! اي حياة هذه التي تكمن في الضبابية.. او انك تريدني مقولة فلسفية تبرهن صدق سوداويتك.. لماذا لا نؤمن بأبدية الجميل؟ اجعلني رمزاً من رموز الجمال الأبدي الذي لا يتأثر بعواصف الحياة. اجعلني وهما يتوق اليه كل حالم، اجعلني حياً متنقلا بين اعباء الحياة ولا يرضخ تحت ثقلها.

- سيسخرون منك ويقتلونك.. او تنتحري يأساً.. كيف ستظلين على حالك عندما تتجولين في شوارع القدس الحزينة.. كيف ستصمدين حبا جميلا في براكيات جباليا وبلاطة والدهنية؟ الى اين آخذك؟ الى شوارع تل ابيب، حيث الحب يُشترى ويباع، او الى النقب البائس الذي فرح لعطف اليابانيين حين ارسلوا لأطفاله الدراجات المصادرة، في حين ان شيوخ النفط يسكبون الملايين في احضان زانيات لندن وباريس، او الى اطفال العراق الذين يموتون امام انظار امهاتهم جوعا ومرضا، او الى الجزائر حيث اصبحت حياة البشر ارخص من اللاشيء..؟

- هي... الى اين وصلت.. انا معك. هنا.. في الناصرة، لقد بدأت خلقي هنا في الناصرة، في حي بئر الامير، هنا سأبقى معك، باستطاعتك ان تأخذني الى القدس، الى اريحا، الى البحر الميت.

- هناك ستموتين... في البحر الميت.

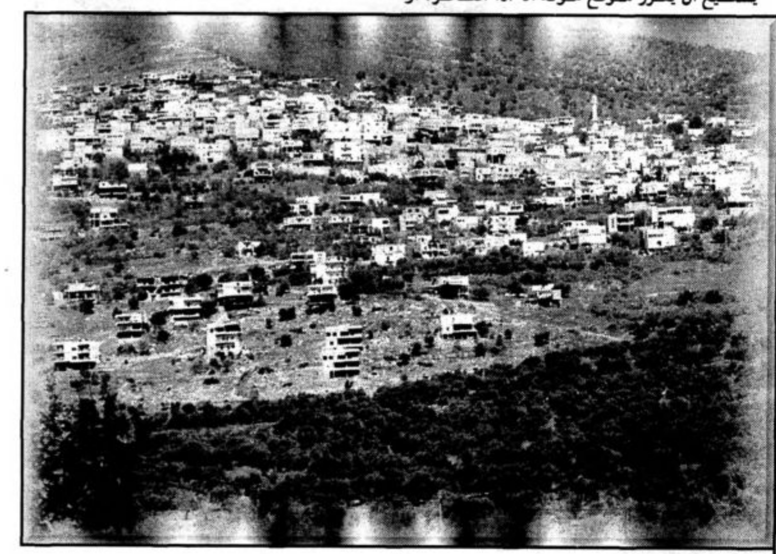
- هل قررت موقع موتي.

- فقط الكاتب يقرر موقع موت أبطاله ولا يستطيع ان يقرر موقع موته الأ اذا انتحر، او المحارب الذي قرر ان يستشهد وألاّ يهرب من المعركة.

- أطلقني من مخيلتك لكي استريح بعض الوقت... وتستريح انت من عبء جمالية موتي..

- لا.. إبقي معي لكي أدخل الروح الى ضبابيتك، ولكي أبني لك معبدا يصبح مزاراً بعد موتك، لم يترك لنا آباؤنا معابد الحياة والجمال، لقد تركوا لنا معابد البؤس والاذلال. لقد فُرض علينا ان يبني كلٌ معبده. لذلك ابقي معي لكي اكمل طقوس قتلك.

للحوار بقية....



لا تتجاهلوا أنات صغارنا

*** بقلم: جريس خوري ***

ما اسرع المدة الزمنية التي فيها طُويت احداث طرعان، فما عدنا نسمع خبرا او متابعة لما يجري، او لا يجري هناك، هل حقا انتهت الأزمة في طرعان؟ او هل قضية طرعان الى هذه الدرجة من الهامشية بحيث تُقدَّم عليها اخبار المونديال، واخبار الفتن في ايرلندا؟ وآخر اخبار عارضات الأزياء من المانيا وباريس؟ اخبار بلد الكفاح المسلّح، طرعان، لم تنته بعد، ولكنها دخلت في مرحلة جديدة، مرحلة اكثر خطورة، فبعد ان كانت مقتصرة على الهجمات الليلية اليومية، وحرق البيوت والسيارات، وقطع اشجار الزيتون، التي جرّت في اعقابها الغدر بشابٍ في مقتبل العمر، فإنها اليوم انتقلت الى مرحلة يطلق فيها الرصاص الحي على الاجساد، فتراق الدماء من فترة الى أخرى، والعالم في غيبوبة مفروضة عليه، او فرضها على نفسه لئلا يفيق من مواويل البطولة الرومانسية على آهات التخلف الواقعة. فإلى متى تبقى الافواه مكممة، فالى متى نبقى موجهين لا مواجهين؟

البارحة نهضنا فزعين على اصوات صيحات منكرة، حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا، وإذا بنا بخبر مفزع، حيث اطلق الرصاص على سيارة الياس خوري، الذي كان عائدا وثلاثة معه من سهرة خارج القرية، فأصيب المذكور، وأصيبت امرأة أخيه، واستطاع المذكور بما اوتي من قوة ان يتجه الى مستشفى بوريا لتلقي العلاج، وفي وسط الطريق شعر بأنه على وشك ان يغمى عليه، فتوقف، واستطاع أخوه، الجالس الى جانبه ان يوقف سيارة عابرة، تقل المصابان فيها، وما زالا يخضعان للعلاج، وقد اخترقت رصاصة رجل المرأة وأخرى رجل السائق، والشرطة! حضرت، حصلت على إفادات، غمزت بأضوائها الزرقاء، وصفرت قليلا، ثم رحلت كالعادة الى حين تجدد الغدر الجبان.

ليست هذه الحادثة الوحيدة في غضون الاشهر القليلة الماضية، فقبل نحو شهر، توقفت سيارة بجانب احد البيوت ليلا، وافرغ اصحابها «باغة» كاملة صوب مجموعة من النساء والاطفال والرجال، يتسامرون بهدوء في حديقة بيتهم، فانبطح الجميع ارضا، واستمر وابل الرصاص، وأطلق من تحت البوابة الحديدية عله يصيب المنبطحين، حتى اصيبت امرأة في وجهها، وما زالت خاضعة للعلاج، بعد ان دخلت الرصاصة من الأنف عبر الحلق!

وقبلها بأسابيع تعرض نسيم خوري لاعتداء مشابه، في طريقه الى عمله، حيث تعرضت له سيارة، استخدم افرادها الرصاص من اكثر من مسدس، فاخترقت طلقاتهم الحديد، واستقرت في المقاعد ولولا حذاقة السائق وتنبهه، وبالتالي اسراعه، لوقعت كارثة، ونحن؟ نحن ننتظر كل يوم حدثا مفزعا ينصب فوق هاماتنا، لأننا تعلمنا ان الهدوء، والمنطق، والتروي، والثقافة، كل ذلك يضحي هباء مقابل الرصاص الحاقد، واللؤم الذي افقد البشر آدميتهم، وما زلنا نتساءل: الا يشعر احد بمدى خطورة الموقف؟ الم يحن الوقت لكي تتصدر هذه القضية صحفنا؟ ام ننتظر حتى تزهق الارواح، كي نبدأ من جديد، نلوك جراحنا، نتأسف، نحلل ونستنتج، ثمّ نفتح الجرح للنزيف الجديد؟

(طرعان)

الخطر يتهدد مصنع «فينيسيا» للزجاج

* الادارة قامت بتقليص عدد العمال من (٤٠٠) عامل الى (٣٥٠) عاملا * السبب - الاستيراد والسوق الحرة *

● مصنع «فينيسيا» للزجاج الواقع بالقرب من قرية المشهد الجليلية، والتابع للمنطقة الصناعية «نتسيرت عليت»، يتهدده خطر الاغلاق بسبب استيراد كميات كبيرة من الزجاج من شرق آسيا، خاصة من منطقة تايوان. هذا المصنع هو المصنع الوحيد لانتاج الواح الزجاج في البلاد، وكان قد تم نقله من منطقة خليج حيفا الى مكانه الجديد في العام ١٩٩٣، بعد ان تم بيعه لمستثمر امريكي خاص من قبل شركة «كور» الهستدروتية (سابقا)، وصاحب المصنع الامريكي، هو من اكبر منتجي الواح الزجاج في العالم ويملك العديد من المصانع المختلفة في الولايات المتحدة وخارجها، ويحتل المرتبة الرابعة في انتاج الواح الزجاج في العالم.

* (٨٠٪) من السوق المحلية *

● المصنع يزود السوق المحلية بحاجته من الواح الزجاج ويكاد يكون المزوّد الوحيد، حيث تبلغ مبيعاته محليا (٨٠٪) من الاستهلاك المحلي اما بالنسبة لانتاج المصنع الشامل فيقوم المصنع بتصدير ثلثي انتاجه للخارج، خاصة للسوق الاوروبية، والثلث الباقي للسوق المحلية. والمصنع يُنتج يوميا (٤٥٠) طنا من الزجاج ويعمل على مدار (٢٤) ساعة وطيلة ايام السنة.

* عمال المصنع قلقون *

خلال لقاء مع عمال المصنع بالامس، عبّروا عن قلقهم من الوضع الحالي، خاصة وانهم لاحظوا ان الادارة قامت بفصل (٥٠) عاملا خلال الاشهر الثلاثة الماضية، بسبب سياسة الحكومة الاقتصادية وكشف الاسواق للاستيراد الحُر.

العمال خليط من مركبات المجتمع الاسرائيلي، منهم العمال القدامى والقادمون الجدد من شرق اوروبا، ومن اثيوبيا ومن سوريا ايضا. بالاضافة الى عدد قليل من العمال العرب من قرى المنطقة. «العمل في هذا المصنع شاق جدا، والاجر على قد الحال» قال لنا احد العمال، واضاف: «لكن ما يقلقنا الان هو الاستيراد واغراق الاسواق بكميات كبيرة من الزجاج المستورد من شرق آسيا وبأسعار بخسة، هذا الوضع سيؤدي الى اغلاق المصنع وتحويلنا لعاطلين عن العمل».

* (٣٥) مليون دولار *

عندما أقيم هذا المصنع قبل خمس سنوات، بلغت التكاليف حوالي مئة مليون دولار، قدمت منها الحكومة لصاحب المصنع - الامريكي - الثلث. ووصل المبلغ حوالي (٣٥) مليون دولار. هذا المبلغ قدّم كهبة لأن المصنع موجود في منطقة تطوير من الدرجة الاولى، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هو المنطق الحكومي والاقتصادي، ان تقوم الحكومة بتقديم مثل هذا المبلغ كمنحة للمستثمر، الذي حقق الارباح وعلى مدار خمس سنوات، وبالمقابل تقوم بفتح الاسواق للاقتصاد الحُر وتحطيم اماكن عمل لمواطنيها.

* القرار الخروج للكفاح *

في ظل هذا الوضع الخطير، والسياسة الحكومية اللامبالية، وبعد التشاور تقرر الخروج للكفاح المشترك من اجل حماية مكان العمل لهؤلاء العمال، الذين يجدون انفسهم اليوم في وضع خطير جداً، خاصة وانهم سيفقدون الحقوق في حالة افلاس المصنع مثلاً، لأن قضية الاستيراد هذه سيكون لها اثر ايضا على السوق في مختلف دول العالم ومنها الدول التي يجري التصدير لها، ولهذا سيخرج عمال المصنع وعائلاتهم للتظاهر امام المكاتب الحكومية ومكتب رئيس الحكومة من اجل وقف تدهور الوضع.

صفحات من النضال العمالي



* صورة من «الأرشيف» *

عمال عاطلون عن العمل يحتلون العمل

● نعود مرّة أخرى الى صفحات من التاريخ النضالي العمالي، للعمال العرب، محاولين إلقاء الاضواء على هذه الصفحات النضالية الناصعة بصدقها، والمعبّرة وبصدق عن هذا التاريخ الكفاحي الهام لعمالنا في هذه البلاد، والذين بقوا في وطنهم محاصرين بلا ارض وبدون عمل، والهدف كان تجويع العمال وعائلاتهم، من أجل ترحيلهم قسرا من ارض الاباء والاجداد.

* عمال البعنة ودير الاسد يهتفون بالتآخي *

● السنة هي سنة (١٩٥٠) والشهر حزيران، الحصار متواصل على العمال العرب والقرى العربية، الحُكم العسكري يصول ويجول قمعا وتنكيلاً، عمال البعنة ودير الاسد وبواسطة مؤتمر العمال العرب يبحثون عن اماكن عمل، وهم يعرفون ان الكسّارة القريبة تحتاج لايدي عاملة، كيف لا، وهم «الخبراء».. بفنون قلع الصخور. البطالة قاتلة ولا طريق سوى طريق الكفاح وبعد نضال مستمر حقق العمال مرادهم وبدأوا العمل في الكسّارة مع العمال اليهود هناك وقد كتبت «الاتحاد» عن الموضوع ما يلي:

عمال عاطلون يحتلون العمل ويهتفون بتآخي العمال اليهود والعرب

● البعنة - «لدائرة الاشغال قرب البعنة ودير الاسد كسارة يعمل فيها (٨٠) عاملا يهوديا. ونتيجة لضغط مؤتمر العمال العرب اضطرت دائرة الاشغال لأخذ عمال من قريتي البعنة ودير الاسد ولكنها اخذتهم من الشارع.

وبالمراجعات الكثيرة التي قام بها فرع المؤتمر هنا مع دائرة العمل والحاكم العسكري في عكا، صدرت الاوامر لدائرة الاشغال بأخذ العمال من فرع المؤتمر وليس من الشارع ولكن الحالة بقيت على ما هي عليه.

واخيرا نزل (٥٠) عاملا عاطلا عن العمل واخذوا يعملون مع العمال اليهود وهم يهتفون بتآخي العمال اليهود والعرب.

وقد أخبر المسؤولون في المؤتمر وزارة العمل وحملوها مسؤولية ما يقع نتيجة تهاونها. ولا يزال العمال يعملون مع العمال اليهود في تلك الكسارة.

المصدر «الاتحاد» ١٩٥٠/٦/١١

ايها العامل اعرف حقوقك





حساب تعويض العطلة السنوية

● الكثير من العاملين ولاسباب خاصة لا يخرجون للعطلة السنوية، وتتراكم لديهم ايام كثيرة من العطلة، وعندها يجري تعويضهم ماليا عن هذه الايام ودفع المبلغ المستحق لهم. في ما يلي الطريقة التي يجري حساب هذا التعويض في حالة كان العامل/ الموظف يعمل بأجر يومي محدد والطريقة كما يلي.

* ايام العطلة المتراكمة معدل الدخل عن الثلاثة اشهر الاخيرة.
* اما بالنسبة للعامل الموظف الذي يعمل بأجر شهري فيدفع له المبلغ عن فترة العطلة كما هو الامر بالنسبة لأجره الشهري، بكلمات اخرى اذا كان له عطلة سنوية متراكمة عن شهرين مثلا يحصل على اجر شهرين مثلما يدفع له عن كل شهر.

أجر الحد الأدنى مرّة أُخرى

خلال لقاءات مع جمهور العاملين في اماكن العمل وحتى في السلطات المحلية نجد ان بعضهم لا يحصل على اجر الحد الادنى كما هو الامر في القانون. وقبل ايام جاء احد المستخدمين في مجلس محلي واتضح ان السلطة المحلية تدفع له مقابل ساعة العمل ١١ شيكلا. لذلك نعود ونذكر بما يلي:

* اجر الحد الادنى شهرياً ٢،٦٠٩،١٨ شيكل.
* اجر الساعة الواحدة ١٤،٠٣ شيكلا.
* ساعات العمل شهريا ١٨٦ ساعة.
* بالنسبة للعاملين الذين يواجهون مشاكل بهذا الخصوص بالامكان التوجه الى مجلس العمال القريب من مكان سكناهم، او الاتصال بنا مباشرة من اجل ارشادهم ومساعدتهم على حل المشكلة.

اتفاقية اجور في مصنع الاثاث «رغبه»

● بعد مفاوضات متواصلة مع ادارة مصنع الاثاث «رغبه» في منطقة نهريا تم التوصل، مؤخراً، لاتفاقية اجور لمدة عامين تنتهي بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٣١. ووفقا للاتفاق تم التوصل لما يلي:

* تدفع علاوة اجور للعاملين في المصنع بنسبة ٥٪ بدءاً من ٩٨/٤/١.
* تدفع علاوة أخرى في السنة القادمة ١٩٩٩ بنسبة (٥٪)، اضافية.
* يحصل عمال المصنع على نقاهة في احد الفنادق لنهاية اسبوع لهم ولزوجاتهم مرة كل عام.

جدير بالذكر ان مسؤول ملف عمال البناء والاخشاب في نهريا شمونيل عيناڤ قام بادارة المفاوضات مع الادارة بالتنسيق مع لجنة العمال في المصنع والنقابة القطرية. ويعمل في المصنع (١٤٠) عاملا من اليهود والعرب.



١٤ الف البانية يمارسن البغاء في اوروبا

● تيرانا – الوكالات – ذكرت دراسة اعدتها الجمعية الالبانية «مفيد للنساء» ونشرت نتائجها في مؤتمر عقد في العاصمة الالبانية في تيرانا ان اكثر من ١٤ الف البانية يمارسن البغاء في عدد من الدول الاوروبية.

وقالت مسؤولة في الشرطة الالبانية فيتوري بالوكا ان ما بين ٣٠و٤٠٪ من المومسات خطفن من البانيا واجبرن على ممارسة البغاء في الخارج، موضحة ان ٤٠٪ منهن قاصرات.

وقد احصت الجمعية ما بين ثمانية وتسعة آلاف مومس البانية في ايطاليا بينهن ٢٥٠٠ قاصر واكثر من خمسة آلاف في اليونان بينهن ٧٠٠ قاصر و٢٥٠ في النمسا واكثر من ١٨٠ في فرنسا. وقالت الدراسة ان هناك البانيات يمارسن البغاء ايضا في المانيا وبريطانيا وسويسرا.

واضافت ان معظم المومسات الألبانيات يخضعن لشبكات من القوادين الذين يستغلونهن ولا يترددون في قتلهن اذا لجأن الى الشرطة.

وقد عقد المؤتمر برعاية السفارة الامريكية في تيرانا.

نلسون مانديلا: ثمانون عاما على طريق الحرية

● احتفل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، احد الرجال الاكثر شعبية في العالم والذي امضى معظم حياته مناضلا من اجل السلام والحرية، بعيد ميلاده الثمانين الاسبوع الماضي في اجواء فرح وتفاؤل كبيرين.

ومن المقرر ان يتخلى مانديلا الذي يلقبه الجنوب افريقيون بتحبب بـ«تاتا» (الجد)، عن الرئاسة العام المقبل بعد ان امضى خمس سنوات شاقة على رأس بلد ما زال يضمد جروحه بعد عشرات السنين من النظام العنصري.

ورغم خيبة امل السود من بطء التغييرات الموعودة ومرارة البيض من هذا التحول ذاته يبقى الرجل العجوز السياسي الاكثر شعبية في بلاده، وهو امر تؤكده استطلاعات الرأي باستمرار.

وبعد ان عمل من دون هوادة من اجل حل سلمي عن طريق التفاوض جهد الرئيس مانديلا للسير بجنوب افريقيا على طريق المصالحة الشاقة. وقال هذا الرجل الدائم التفاؤل وذو الارادة الصلبة اخيرا «ليس لدي اي شك بأنني سأدخل الخلود مبتسما».

وقد اعطى المثال على المصالحة والتسامح شخصيا واستقبل الى مائدته مرارا قادة سابقين في نظام الفصل العنصري، بينهم الرئيس السابق بيتر بوتا. الا انه بدأ في الاشهر الاخيرة يعبر عن ضيق ذرعه ازاء بعض قادة البيض غير المتعاونين.

ولد مانديلا في ١٨ تموز ١٩١٨ في احدى قرى ترانسكاي (جنوب) وهو يتحدر من فصيل ملكي من اتنية خوزا. عبر باكرا عن روحه المستقلة وارادته في العيش بكرامة رغم قوانين نظام الفصل العنصري.

وقد ميزت عزة النفس هذه اعمال مانديلا الذي اصبح اول رئيس اسود لجنوب افريقيا بعد ان كان اشهر سجين سياسي في العالم. فقد اشترك وهو طالب في النضال دفاعا عن حقوق السود والتزم وهو محام الدفاع عن ضحايا نظام الفصل العنصري، وجرت له محاكمة سياسية اولى في العام ١٩٥٦ انطلق بعدها في النضال السري واخيرا صدرت ضده عقوبة بالسجن المؤبد في حزيران ١٩٦٤.

وبعد ٢٧ عاما عاشها وراء القضبان خرج من السجن معبرا عن عزة النفس ذاتها وسط تصفيق الحشود التي خرجت لاستقبال بطلها. وكوفئ في العام ١٩٩٣ لجهوده من اجل السلام بحصوله على جائزة نوبل تقاسمها مع خصمه السابق وشريكه، آخر رئيس في نظام الفصل العنصري، فريديريك لوكليرك.

وطوال حياته اثرت هيبة مانديلا وشخصيته القوية على المحيطين به بدءا بحارسه في السجن جيمس غريغوري، وهو من الافريكان المتطرفين الذي كان مقتنعا بعمق بمنافع الفصل العنصري.

ومنذ الافراج عنه تدفق لزيارته الآلاف من الشخصيات من انحاء العالم من ملكة انجلترا اليزابيث الثانية الى مغني البوب مايكل جاكسون ومن البابا يوحنا بولس الثاني الى الزعيم الامريكي الاسود لويس فرقان. واستقبل مانديلا كلا من هؤلاء بالبساطة والحفاوة ذاتهما. وقد اعتمد لهجة ودية حين لقن الرئيس الامريكي بيل كلينتون درسا في السياسة في كلمة القاها امامه وضمنها انتقادات شديدة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية.

ورغم تمتعه بطاقة ونشاط كبيرين دفعته صحته التي اضعفتها سنوات السجن الطويلة الى التخفيف من وتيرة عمله على رأس الدولة تاركا القسم الاكبر من المسؤوليات لنائبه ثابو مبكي. وقال مانديلا معلنا عزمه على التقاعد العام المقبل «لقد وصلت الى مرحلة من حياتي باتت فيها الامور تقترب من النهاية».

وكانت سنوات السجن الطويلة عزلته عن عائلته لكنها منحته حبا للحياة يكاد لا يصدق. فما ان تطلق من زوجته المثيرة للجدل ويني حتى بدأ علاقة غرامية مع غراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزمبيقي التي باتت شريكته الرسمية والتي يقول انه «يتفتح مثل زهرة في رفقتها».

* مانديلا وزوجته في احتفالات عيد ميلاده الثمانين *

محكمة الجزاء الدولية: ابرز بنود مشروع النظام الداخلي

● يقضي المشروع النهائي للنظام الداخلي لمحكمة الجزاء الدولية الدائمة الذي صادقت عليه الدول المجتمعة في روما في نهاية الاسبوع الماضي «بمحاكمة الاشخاص الذين يرتكبون اشد الجرائم خطورة والتي لها ابعاد عالمية».

وتعتبر اجتهادات وصلاحيات محكمة الجزاء الدولية، مقرها في لاهاي، «مكملة للتشريعات الجزائية الوطنية».

● ●● الجرائم:

حددت ١٦٠ دولة مجتمعة في روما منذ ١٥ حزيران الماضي اربعة انواع من الجرائم للنظر فيها:

* جرائم الابادة
* الجرائم ضد الانسانية
* جرائم الحرب
* جرائم العدوان

ويعطي النظام الداخلي حق تحديد جرائم العدوان الى مجلس الامن الدولي وفق ميثاق الامم المتحدة.

كما تعني موافقة دولة ما على هذا النظام الداخلي قبولها باحكام محكمة الجزاء الدولية بشأن انواع الجرائم الاربعة التي تحددت على الشكل التالي:

جريمة الابادة: «عندما تتوفر النية بالقضاء كليا او جزئيا على مجموعة قومية او اتنية او عرقية او دينية».

* **جريمة ضد الانسانية:** «عندما يكون هناك اعتداء واسع او منظم على المدنيين معروفة عواقبه». من بين هذه الجرائم: العبودية، التعذيب، الاغتصاب، الحمل الاجباري، العقم الاجباري.

* **جريمة الحرب:** تلك التي تندرج ضمن خطة او سياسة ويتم تنفيذها على نطاق واسع. وهي تنتج خاصة عن «الانتهاكات الخطيرة» لمعاهدة جنيف (١٩٤٩) او للقوانين والاتفاقات التي تحكم النزاعات الدولية.

وللمرة الاولى يدرج مشروع النظام الداخلي الجرائم التي تقع خلال الصراعات المسلحة غير الدولية ضمن جرائم الحرب. لكن التحديد لا ينطبق على «الاضطرابات الداخلية مثل حوادث الشغب وحوادث العنف المعزولة والمتفرقة وعلى حوادث اخرى ذات طبيعة مماثلة».

ويحق للدولة التي وافقت على النظام الداخلي لمحكمة الجزاء الدولية ان تعلن خلال فترة سبع سنوات «عدم موافقتها على اجتهادات المحكمة» بالنسبة لجرائم الحرب «اذا ما اقترفت جريمة على يد احد رعاياها او على اراضيها».

وخلافا لما طالبت به الهند لم يدرج استخدام السلاح النووي ضمن جرائم الحرب.

* **المدعي:** يحق للمدعي ان يقوم بمبادرة شخصية بفتح تحقيق استنادا الى معلومات توفرت لديه عن جرائم تتعلق بصلاحيات المحكمة.

ولا يحق للمحكمة اجراء تحقيق او فتح محاكمة خلال الاشهر الاثني عشر التي تلي تبني مجلس الامن قرارا في الصدد. كما يمكن تجديد طلب مجلس الامن.

* **الاحكام:** تتراوح الاحكام بين عقوبة بالسجن لا تتخطى ٣٠ عاما وبين عقوبة بالسجن المؤبد بالنسبة للجرائم «الفائقة الاهمية او وفق الظروف الشخصية» للمحكوم عليه.

اضافة الى ذلك يحق للمحكمة فرض الغرامات او مصادرة الاملاك التي تتعلق بطريقة مباشرة او غير مباشرة بالجريمة.

تصعيد اللهجة بين البيت الابيض والكونغرس

● تتصاعد حدة اللهجة بين البيت الابيض الدمقراطي والكونغرس الجمهوري مع اقتراب انتهاء الدورة البرلمانية وخصوصا في ضوء الانتخابات التشريعية المقبلة في تشرين الثاني المقبل.

وتتهم الرئاسة الامريكية الكونغرس حيث يهيمن الجمهوريون على مجلسي النواب والشيوخ بممارسة عرقلة منتظمة لكل مبادرته في وقت بدأت الاستعدادات للحملة الانتخابية.

من جهتهم يتهم الجمهوريون خصومهم الدمقراطيين بأنهم هم الذين يعرقلون العمل التشريعي بالتنسيق مع الرئيس بيل كلينتون، لا سيما ان قوانين الكونغرس تسمح للاقلية الدمقراطية بأن تعيق بسهولة المبادرات الجمهورية.

يجري ذلك بينما بدأ العد العكسي لاقرار بعض القوانين والتصويت على قرارات في الكونغرس اذ ان دورته الحالية تنتهي مبدئيا في آخر ايلول المقبل.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «آن الاوان ليصبح الكونغرس جديا وليتوقف عن التصرف مثل الابله».

وكان ماكاري يعلق بذلك على التحفظات التي عبر عنها العديد من القادة الجمهوريين ردا على الرئيس الامريكي الذي دعا الكونغرس الى الموافقة على صرف ١٨ مليار دولار لتمويل صندوق النقد الدولي.

وقال زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت ان الكونغرس مستعد لصرف ٣,٥ مليار دولار فقط، مضيفا ان الكمية الباقية لن تصرف الا اذا قام الصندوق بعمليات اصلاح داخلية عميقة.

والواقع ان الكونغرس والبيت الابيض يتبادلان الاتهامات بالتخلي عن العمل التشريعي لصالح اعتبارات محض انتخابية.

وانتقد لوت في هذا الاطار رحلات كلينتون العديدة الى الخارج وقال ساخرا «هل يعرف احدهم اين هو الآن؟ انه في الصين، ثم يعود ليوقع على بعض المراسيم. بعدها يقوم برحلة لجمع تبرعات للحملة الانتخابية. ثم يتوجه الى روسيا».

اما البيت الابيض فيقول انه في مواجهة «كونغرس لا يفعل شيئا».

وباتت اللهجة عدائية واضحة بين الجانبين. وكرر لوت هجومه امس الثلاثاء على قضية اطلاق اقمار صناعية بواسطة صواريخ صينية متهما مجددا الادارة الامريكية بأنها سمحت لبكين بالافادة من تكنولوجيا عسكرية متطورة وحساسة.

ورد ماكاري على ذلك قائلا ان «الامر لا يتعلق بتصريح جدي يدلي به شخص جدي. انها حجة سياسية يقدمها سياسي لغرض سياسي».

وتبادل الطرفان في الايام الماضية الاتهامات على كل المستويات، وهكذا فقد اقترح المتحدث الرئاسي ساخرا ان يعتمد الجمهوريون ادانة الشذوذ الجنسي كواحد من الشعارات الناجحة لحملتهم الانتخابية.

وقف عداءتين لمدة سنتين لتناولهما منشطات

● بكين – الوكـالات – اوقف الاتحـاد الصـيني لالعـاب القوى العـدا ءتين الصـينيـتين لي كي وزهو جـينغ لمدة سنتين لثبوت تناولهما منشطات، أمس الثلاثاء.

واعلن ناطق باسم الاتحـاد الصـيني انه ثبت تناول لي كي منشطات خلال مسابقة محلية، وقد سحبت رخصة التدريب من مـدربهـا هونغ زهي هاي لمدة عـام وغـرم مـبلغـا مـقـداره (٦٠٠) دولار. واضـاف ان الامـر ذاته ينطبق على زهو جينغ ومدربها نينغ يو هوي. ووجه الاتحاد انذارا الى العداء يوهان شان والعـدا ءة تشن يو جـيـانغ بسـبب تناولهـمـا مـادة «الايفيدرين» خـلال التـصـفـيـات الاسـيـوية. في حين اوقف مدربهما لمدة ثلاثة اشهر.

وتريد الصين ان تبرهن انها تكافح بقوة من اجل ازالة آفة المنشطات خصوصا ان سمعة رياضييها تلطخت في السنوات الاخيرة في اكثر من بطولة دولية خصوصاً في دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤، وبطولة العالم للسباحة في العام ذاته في روما، وفي بطولة العالم للسباحة ايضا في سيدني في كانون الثاني الماضي.

٣٢ فريقاً أوروبياً تشارك اليوم، في مباريات الذهاب في دوري ابطال اوروبا في كرة القدم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقام اليوم الاربعاء، مباريات الذهاب من الدور التمهيدي الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم لموسم ٩٨-٩٩.

ويشارك في هذا الدور ٣٢ فريقاً مصنفة اعتباراً من المرتبة السادسة عشرة على الصعيد الاوروبي.

ويتأهل الى الدور التـمـهـيدي الثاني (١٦) فـريقـاً ستلعب مع الاندية الثمانية التي حلت ثانية في بطولات بلادها (ما نشستر يونايتد الانكليزي وانتر ميلان الايطالي ومتز الفرنسي، الخ)، ومع الاندية الثمانية المصنفة في المراكز من (٨) الى (١٥).

ويتأهل (١٦) ناديا للمشاركة في الدور الاول بالاضافة الى الاندية الثمانية التي حجزت بطاقتها تلقائياً كونها احرزت بطولة الدوري في بلادها (يوفنتوس في ايطاليا ولنس في فرنسا وارسنال في انكلترا، الخ) حيث ستوزع على ست مجموعات بمعدل اربعة فرق في كل مجموعة.

الدور التمهيدي الاول:

١- سلتيك (اسكتلندا) – سانت باتريك (جمهورية ايرلندا)
٢- اوبيليتش (يوغوسلافيا) – فستمانايبا (ايسلندا)
٣- هلسنكي (فنلندا)– يريفان (ارمينيا)
٤- ليتيكس (بلغاريا) – هالمشتاد (السويد)
٥- ستيوا بوخارست (رومانيا) – فلورا (استونيا).
٦- لودز (بولندا) – كاباز (اذربيجان)
٧- كاريدا (ليتوانيا) – ماريبور (سلوفينيا)
٨- دينامو تبيليسي (جورجيا) – فلازنيا (البانيا)
٩- لافاليتا (مالطا) – انورثوزيس (قبرص)
١٠- زيمبرو (مولدوفا) – اوجيشت (المجر).
١١- غراسهوبرز (سويسرا) – فلورا (استونيا)
١٢- دينامو كييف (اوكرانيا) – باري تاون (ويلز)
١٣- سيليكس (مقدونيا) – كلوب بروج (بلجيكا)
١٤- بيتار (اسرائيل) – تورشافن (جزر فارو)
١٥- كوزيتشي (سلوفاكيا) – كلفيتونفيل (ايرلندا الشمالية)
١٦- دينامو مينسك (بيلاروسيا) – سكونتو ريغا (لاتفيا)

الدور التمهيدي الثاني (ذهابا في ١٢ اب وايابا في ٢٦ منه):

روزنبورغ (النرويج)– الفائز في المباراة رقم ١٣
مانشستر يونايتد (انكلترا) – الفائز في المباراة رقم ٦
الفائز في المباراة رقم ٤- سبارتاك موسكو (روسيا)
غلطة سراي (تركيا) – الفائز في المباراة رقم ١١
الفائز في المباراة رقم ١- كرواتيا زغرب (كرواتيا)
الفائز في مباراة رقم ٧- ايندهوفن (هولندا)
الفائز في مباراة رقم ١٢- سبارتا براغ (تشيكيا)
الفائز في المباراة رقم ١٥- بروندبي (الدغارك)
انتر ميلان (ايطاليا) – الفائز في المباراة رقم ١٦
اولمبياكوس (اليونان) – الفائز في المباراة رقم ٩
بنفيكا (البرتغال) – الفائز في المباراة رقم ١٤
الفائز في المباراة رقم ٨- اتلتيك بلباو (اسبانيا)
الفائز في المباراة رقم ٣- متز (فرنسا)
بايرن ميونيخ (المانيا) – الفائز في المباراة رقم ٢
شتورم غراتس (النمسا) – الفائز في المباراة رقم ١٠
الفائز في المباراة رقم ٥- باناثينايكوس (اليونان).

اليوم، انطلاق الدور التمهيدي الاول لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم

● ثلاثة فرق من اصل (٤٠) المشاركة في المسابقة هي فرق عريقة ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيأخذ ٤٠ فريقا اشارة الانطلاق لخوض مبـاريات الذهاب من الدور التـمـهـيـدي الاول لمسـابقـة كـأس الاتحاد الاوروبي لموسم ٩٨-٩٩ اليوم الاربعاء.

وعموما فإن اسمـاء الفرق المشاركة ليست عريقة باستثناء القلة وهي النجم الاحمر اليوغوسلافي بطل اوروبا عام ١٩٩١ واندرلخت البلجيكي صاحب الخبرة في المسابقات الاوروبية، والامر ذاته ينطبق على رينجز الاسكتلندي.

وتقام مباريات الاياب في ٢٩ تموز الحالي.

ويتأهل الى الدور الثـاني (٢٠) ناديا سـتنضم الى (٤٤) بلغت اصلا هذا الدور لأن سـجـلاتهـا افـضل على الصـعـيـد الاوروبي. وستسحب قرعة هذا الدور في ٣١ تموز الحالي.

بيتيستي (رومانيا) – باكو (اذربيجان)
بوبرويسك (بيلاروسيا) – سسكا (بلغاريا)
لينفيلد (جمهورية ايرلندا) – اومونيا (قبرص)
بيركيركارا (مالطا) – دونتسك (اوكرانيا)
كوليتي (جورجيا) – النجم الاحمر (يوغوسلافيا)
انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) – تيرانا (البانيا)
تالين (استونيا) – بولونيا (بولندا)
زيليزينكار (البوسنة) – كيلمارنوك(اسكتلندا)
دوغافا (لاتفيا) – مورا (سلوفينيا)
اكرانيس (ايسلندا) – زالغيريس (ليتوانيا)
هابويل (اسرائيل) – بالويليجات (فنلندا)
شيراك (ارمينيا) – مالمو (السويد)
ساراييفو (البوسنة)– ايكيرين (بلجيكا)
رينجز (اسكتلندا) – شلبورن (جمهورية ايرلندا)
سلوغا (مقدونيا) – غالاتي (رومانيا)
غوتبورغ (السويد) – لوكسمبورغ (لوكسمبورغ)
فرنشفاري (المجر) – برانسيبا (اندورا)
نيليغول (مولدوفا) – اندرلخت (بلجيكا)
نيوتاون (ويلز) – كراكوف (بولندا)

سباق الدراجات



* الأوائل الذين فازوا في سباق الدراجات في بو الفرنسية *

اوبراين يفرض نفسه بقوة في دورة العاب النوايا الحسنة

● نيويورك - الوكالات - فرض الامريكي الشهير دان اوبراين البطل العالمي والاولمبي في مسابقة العشارية نفسه نجما لليوم الثاني عندما سجل افضل رقم عالمي لهذا الموسم ضمن دورة العاب النوايا الحسنة في نيويورك.

وقد تكللت عودة اوبراين الرقم القياسي العالمي البالغ ٨٨٩١ نقطة بالنجاح وهو الذي كان يخوض اول بطولة دولية منذ ان احرز ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وذلك بداعي الاصابة في كاحله وفي عضلات اسفل البطن، فكان هذا التألق هدية عيد ميلاده الثاني والثلاثين، الذي احتفل به قبل يومين.

وقد جمع اوبراين (٨٧٥٥) نقطة متقدما على مواطنه كريس هافينز (٨٥٧٦ نقطة) بعد ان كان متخلفا في نهاية منافسات اليوم الاول، وعلى التشيكي توماس دفوراك (٨٤٢٨ نقطة).

وقال اوبراين: «كان الامر صعبا لانني لم اكن اتوقع ما ينتظرني، بالرغم من انني في كامل لياقتي البدنية». واعرب عن امله في المشاركة في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وعن قدرته في تخطي حاجز ال ٩٠٠٠ نقطة.

واحرز الكوبي ايفان بدروزو مسابقة الوثب الطويل محققا ٨.٥٤م، هي ثاني ابرز نتيجة له هذا العام، في حين حقق الامريكي مارك كرير المفاجأة بتقدمه على مواطنه الن جونسون بطل العالم وحامل ذهبية اولمبية في سباق ١١٠ م حواجز، امام البريطاني كولن جاكسون فجاء رابعاً مسجلا ١٣.١٧ ث.

وفي سباق ٣ آلاف متر موانع سجل المغربي ابراهيم بولامي ٨.٢٠.٠٠ د وحل ثالثا خلف الكيني برنارد بارماساي (٨.١٤.٢٦د) والكيني جون كوسيغي (٨.١٨.٠٤)د.

وانتزعت العداءة الامريكية ماريون جونز ذهبيتها الثانية في هذه الدورة بفوزها بسباق ٢٠٠م متقدمة على الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش والجاماكية بيفيرلي ماكدونالد.

وكانت جونز احرزت ذهبية سباق ١٠٠م ايضا.

رجال

١١٠م:

١- الامريكي مارك كرير ١٣.٠٦ث

٢- الامريكي الن جونسون ١٣.١٠

٣- الامريكي ريجي توريان ١٣.١٦

٨٠٠م:

١- الكيني باتريك ندوروري ١.٤٥.٣٠د

٢- الكوبي نوربرتو تيليز ١.٤٥.٩٢

٣- الكيني ديفيد كيبتو ١.٤٦.٦٩

المسابقة العشارية:

١- الامريكي دان اوبراين ٨٧٥٥ نقطة

٢- الاميركي كريس هافينز ٨٥٧٦

٣- التشيكي توماس دفوراك ٨٤٢٨

الوثب الطويل:

١- الكوبي ايفان بيدروزو ٨.٥٤م

٢- الامريكي اريك والدر ٨.٣٨

٣- الجامايكي جيمس بيكفورد ٨.٣٤

٣ آلاف م موانع:

١- الكيني برنارد بارماساي ٨.١٤.٢٦د

٢- الكيني جون كوسيغي ٨.١٨.٠٤

٣- المغربي اراهيم بولامي ٨.٢٠.٠٠

٢٠ كم مشيا:

١- الروسي ايليا ماركوف ١.٢٣.٢٩.٧ساعة

٢- المكسيكي دان غارسيا ١.٢٥.٥٢.٣

٣- الاكوادوري جيفرسون بيريز ١.٢٩.١٨.٤

سيدات

١٠٠م حواجز:

١- الامريكية انجي فوغن ١٢.٧٢ث

٢- الجامايكية جيليان روسيل ١٢.٧٨

٣- الجامايكية ميشيل فريمان ١٢.٨٥

٢٠٠م:

١- الامريكية ماريون جونز ٢١.٨٠ث

٢- الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش ٢٢.٥٦

٣- الجامايكية بيفيرلي ماكدونالد ٢٢.٦٧

الميل:

١- الروسية زفيتلانا ماستركوفا ٤.٢٠.٣٩د

٢- الامريكية ريجينا جاكوبس ٤.٢٠.٩٣

٣- الامريكية سوزي هاميلتون ٤.٢٢.٩٣

٥ آلاف م:

١- الروسية اولغا يغوروفا ١٥.٥٣.٠٥د

٢- الامريكية ليبي هيكمان ١٥.٥٤.٩٣

٣- الروسية ليوبوف كريمليوفا ١٦.٠٠.٢٠

القرص:

١- الروسية ناتاليا سادوفا ٦٥.٨٠م

٢- الالمانية ايلكه فيلودا ٦٣.٠٣

٣- الامريكية كريستين كويهل ٦١.٨٤

الوثب العالي:

١- الامريكية تيشا والر ١.٩٧م

٢- الامريكية ايمي اكوف ١.٩٣

٣ - الروسية يوليا لياكوفا ١.٩٣

جمباز

رجال

المسابقة العامة:

١- البيلاروسي ايفان ايفانكوف ٥٧.٥٠٠ نقطة

٢- الروسي اندريه بوندارينكو ٥٦.٧٠٠

٣- الامريكي بلاين ويلسون ٥٦.٥٧٥

سباحة

سيدات

سباحة ايقاعية للزوجي:

١- اولغا بروسنيكينا وماريا كيسليفا (روسيا) ٩٩.٠١٦ نقطة

٢- كريستينا لوم وبيل ماي (الولايات المتحدة) ٩٧.٩٧٦

٣- ميبا تاشيبانا وميهو تاكيدا (اليابان) ٩٧.٢٨٦

باليه للفرق:

١- روسيا ٩٨.٧٧٤ نقطة

٢- الولايات المتحدة ٩٧.٩٤٣

٣- اليابان ٩٧.٣٧٤

كرة السلة:

المجموعة الاولى: فازت ليتوانيا على الارجنتين ٨١-٧٧ بعد التمديد، وروسيا على استراليا ٨١-٧٣.

الترتيب:

١- ليتوانيا: انتصاران

٢- روسيا واستراليا: فوز واحد وخسارة واحدة

٤- الارجنتين: خسارتان

المجموعة الثانية: فازت البرازيل على بورتوريكو ٩٦-٩٢، والولايات المتحدة على الصين ٩١-٧٦.

الترتيب:

١- البرازيل: انتصاران

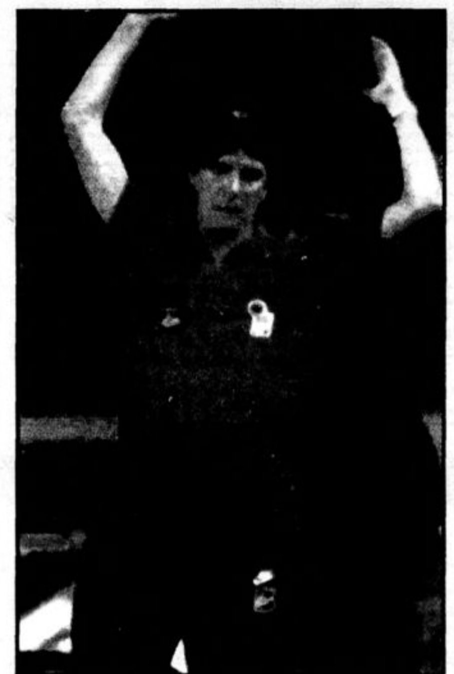
٢- بورتوريكو والولايات المتحدة: فوز واحد وخسارة واحدة

٤- الصين: خسارتان

كرة الماء:

التصفيات: تعادل اسبانيا وروسيا ٧-٧، وفوز الولايات المتحدة على ايطاليا ٧-٤.

زوف مرشح لخلافة مالديني في تدريب المنتخب



* مالديني *

● روما - الوكالات - يبدو حارس مرمى منتخب ايطاليا السابق والرئيس الحالي لنادي لاتسيو دينو زوف مرشحاً بقوة لخلافة تشيزاري مالديني في تدريب المنتخب الايطالي.

ولم تتم اقالة مالديني، رسمياً، بعد خروج المنتخب الايطالي من الدور ربع النهائي بخسارته بركلات الترجيح امام فرنسا في مونديال ٩٨، بيد ان جميع التوقعات تشير الى ان ذلك سيتم خلال الاسبوع الحالي.

وكان رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتزولا اجتمع، امس الاول الاثنين، بمالديني، وسيجتمع في الساعات القليلة المقبلة مع زوف قبل اتخاذ اي قرار بهذا الشأن.

وذكرت مصادر موثوقة ان مدة العقد ستكون على سنتين قابلة للتجديد خصوصا في حال تحقيق نتائج جيدة خلال نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا.

ويا يجدد عقده مع ميلان



* جورج ويا *

● ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - جدد مهاجم منتخب ليبيريا لكرة القدم وميلان الايطالي جورج ويا (٣٢ عاما) عقده مع ناديه حتى العام ٢٠٠١، امس الثلاثاء.

وكان عقد ويا ينتهي في حزيران ١٩٩٩.

وقد انتقل ويا الى ميلان قبل ثلاثة مواسم قادماً من باريس سان جرمان الفرنسي، لكنه غاب عن معظم الموسم الاخير بداعي الاصابة وحل فريقه في المرتبة العاشرة في بطولة الدوري الايطالي.

استراليا تسعى لإحراز اللقب في بطولة العالم في كرة السلة

● سيدني - الوكالات - يسعى المنتخب الاسترالي لكرة السلة الى احراز لقبه الاول من خلال مشاركته في بطولة العالم، التي تستضيفها اثينا من ٢٩ تموز الحالي الى ٩ آب المقبل.

ولا يبدو طموح المنتخب الاسترالي بعيد المنال وهو الذي حل رابعاً في اولمبياد اتلانتا قبل عامين وخامسا في مونديال تورونتو عام ١٩٩٤، خصوصا في ظل غياب اللاعبين المحترفين عن منتخب الولايات المتحدة وانسحاب عدد كبير من اللاعبين البارزين من منتخب يوغوسلافيا المرشح للفوز.

وسيكون بامكان مدرب المنتخب الاسترالي باري بارنز الاعتماد على خبرة اندرو غايز (٣٣ عاما) لاعب فريق ملبورن تايغرز، بالاضافة الى الجناح سام ماكينون لاعب ملبورن ماجيك ولاعب ارتكاز دالاس مافريكس الامريكي كريس انستي (٢.١٣م) اللذين توجا ابطال العالم للشباب في ملبورن الصيف الماضي.

وتلعب استراليا في الدور الاول ضمن المجموعة الرابعة الى جانب الارجنتين واسبانيا ونيجيريا وتتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى الى الدور الثاني.

الحصان العربي هاجس سوري مادي ومعنوي

● لعبت سوريا دورا كبيرا في تزويد معظم دول العالم بالخيول العربية الاصيلة حيث تؤكد كتب الانساب ان الخيول العربية انطلقت من سوريا وتحديدا من بادية الشام الى مناطق اخرى من العالم.

وكانت سوريا هدفا لاغلب الرحلات التي قام بها الاوروبيون بغية شراء خيول عربية اصيلة لتربيتها بشكل نقي او لتحسين سلالاتها المحلية. وقد استخدم الجواد العربي في كافة انحاء العالم لتحسين سلالات كثيرة وتأسيس سلالات جديدة.

ويؤكد اسعد مصطفى، وزير الزراعة السوري ورئيس لجنة رعاية الجواد العربي في سوريا في حديث لوكالة «فرانس برس» ان «الباحثين والمختصين اكدوا انطلاق الخيول العربية من سوريا بشكل لا يدعو للشك. فقد حافظت قبائلها وبطونها على ارسان هذه الخيول العربية ومنها انطلقت الى مناطق اخرى من العالم».

غير ان الجواد العربي عانى في بلد نشأته من ازمات خانقة في قلة الاعداد التي تتم تربيتها بسبب ادخال الآلة وحلولها محل الخيول في اغلب الاعمال. لكن الجهات المعنية في سوريا قامت باجراءات تهدف للحفاظ على هذه «الثروة الوطنية».

ويقول الوزير «بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد بدأ الاهتمام في سلالات الحصان العربي بشكل منظم ومبرمج وترجم هذا التوجه قبل نحو عشر سنوات المرحوم الفارس باسل الاسد نجل الرئيس الذي تولى كل هذه المسائل الكفيلة بالحفاظ على الجواد العربي من خلال تنفيذ عدة مشاريع».

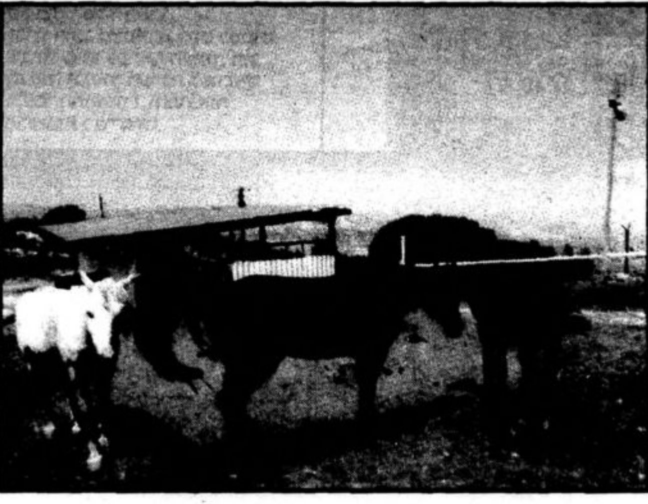
ومن اجل الحفاظ على الجواد العربي انشئت لجنة لرعايته في وزارة الزراعة تمثل كافة الفعاليات في سوريا، كما اوجدت في جميع المحافظات شعب للخيول تقدم الخدمات والرعاية البيطرية والاعلاف للمربين، وانشئ ايضا نادي باسل الاسد للفروسية الذي يهتم بالخيول بشقيها العربي والاجنبي.

وهناك الان نواد للخيول في جميع المدن السورية تضم مربي الخيول وتعنى بامورهم، وتنظم مهرجانات وسباقات من اجل التعريف بهذه الخيول وتشجيع مربيها ومساعدتهم في ابراز ميزاتها، كسباق اوغاريت السنوي

*** بقلم: فايز وهبي ***

في مدينة اللاذقية الساحلية، وسباق تدمر السنوي الذي يقام خلال مهرجان البادية اضافة الى سباقات اخرى تقام في المحافظات.

واضافة الى المزارع الخاصة التي تهتم بتربية الحصان العربي، انشأت



وزارة الزراعة في منطقة النشابية في ريف دمشق مفرسة على مساحة ١٧٠٠ دونم تضم ٧٢ نموذجا من الارسان المختلفة الانواع وتخصص مساحات شاسعة لانتاج الاعلاف. ويشرف على المفرسة مجموعة من الاختصاصيين في كافة النواحي.

وتقدم مديرية الخيول العربية التي يرأسها الدكتور خالد صديق كافة الخدمات للمربين باجور رمزية وخصوصا بما يتعلق بموضوع التلقيح.

ولأن قيمة الحصان العربي تتضاعف عندما يكون مسجلا ومعتمدا كحصان اصيل فقد هرع مربو الخيول في سوريا الى تسجيل خيولهم وانسابها.

واوضح وزير الزراعة ان «العمل في تسجيل الخيول وأنسابها بدأ منذ اكثر من عشر سنوات عبر كتابين والعمل مستمر في كتاب ثالث. واصبحت سوريا عضوا في المنظمة الدولية للحصان العربي التي تعتمد شريحة الانساب ومقرها لندن...».

واضاف ان «الاهتمام بالجواد العربي يتضاعف لدى المربين بعد ان اصبح الجواد مصدر دخل كبير نظرا للاقبال الشديد على شرائه ويتم البيع والشراء داخليا دون قيود ولكن لا يسمح الا بتصدير نصف المواليد فقط».

ويحتاج عملية تسجيل الحصان وتحديد نسبه الى شروط كثيرة حتى يتم اعتمادها محليا ومن ثم دوليا حيث يطلب من المربي تقديم وثائق انساب للجواد لثلاثة اجيال خلت اضافة الى فحص زمرة الدم وتطابقها مع الاباء في مختبرات مختصة.

ويتميز الحصان العربي بجماله وتناسق جسمه الرائع وسرعته الفائقة وقد اوجد العرب نظام الارسان خوفا من ضياع انساب خيولهم وحفظوا هذه الانساب عن ظهر قلب وتناقلتها الاجيال فيما بعد، وتبعا لهذا النظام يجب ان ينسب الجواد الى مربطه الاصلي من خلال تسلسل وجوده لثبوت اصالته.

ويقدر عدد الخيول في سوريا بنحو ٣٥ الفا من انواع مختلفة من بينها وحسب احصائيات رسمية ١٠٣٢ حصانا عربيا اصيلا معتمدا وهناك ١٨٠٠ رأس عربية اصيلة جديدة معدة للاعتماد ومن ثم التسجيل. ويملك مربو الخيول النسبة الاكبر من هذه الخيول العربية التي تصل اسعار بعضها الى عشرة ملايين ليرة سورية (حوالي ٢٠٠ الف دولار).

وتشتهر في سوريا عائلات بعينها في تربيتها وامتلاكها للخيول المختلفة ومنها عائلة الزعيم وغريب وعنزروتي في دمشق وناصيف في حمص والجابري في حلب الى عائلات اخرى في مختلف المدن السورية.

(و.ص.ف)

تهنئة

الى الصديق العزيز عمر زكي مراد وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة

مسك

أختاً لعبد وزهرة وشفاء

ألف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - معاوية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/١١١١/١٩

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/١١١١/١٩ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ط ب/١١١١/١٥، ط ب/١١١١/١٠، ط ب/١١١١/٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٢٥ حوض ٣٠٨٠ اجزاء من قسائم: ٧، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٩.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تقسيم تخطيطي لقطع بناء ٢) تحديد طرق متعددة الأهداف ٣) تحديد مساحة عامة مفتوحة ٤) تحديد تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر، الذي يرى نفسه متضرراً من الخارطة، وايضا كل صاحبحق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٩٢٧٠١٧٠-٠٨ وعلى للمعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة، بلدية الطيبة، هاتف ٧٩٩٢٨٠٨-٠٩

وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطياً مع بيان الأسباب ومرفقاً بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند اليها ووفقاً للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

تهنئة

أحر وأعطر التهاني مع أجمل باقة ورد نقدمها الى الرفاق:

الدكتور يوسف عدنان عبد الحي

المحامي زاهي شبيطة

المحامي وئام شبيطة

بمناسبة التخرج من جامعات روسيا والعودة الميمونة الى الوطن.

قدماً والى الأمام

الحزب والجبهة - الطيرة

مجلس طرعان المحلي

مطلوب

لمدرسة طرعان الثانوية

معلمون/ معلمات لسنة واحدة وبوظيفة جزئية للمواضيع التالية:

١. معلم/ة لغة عربية
٢. معلم/ة لغة عبرية
٣. معلم/ة لغة إنجليزية
٤. معلم/ة رياضة
٥. معلم/ة لفرع التجارة
٦. معلم/ة مستشار/ة
٧. معلم/ة حسابات وسكرتارية – (وظيفة دائمة).

المؤهلات المطلوبة:

١. لقب أكاديمي + تجربة مثبتة في التدريس في المدرسة الثانوية.
٢. شهادة تعليم (**תעודת הוראה**)
٣. رخصة تعليم.

المرشحون/ المرشحات يقدمون طلباتهم الى مكتب المجلس المحلي أو مكتب قسم المعارف حتى موعد أقصاه ١٩٩٨/٨/٦.

مع الإحترام،
قسم المعارف

مجلس زيمر المحلي

مناقصة رقم ٩٨/٦

تلفون ٠٩/٨٧٤٣٣٠٢ فاكس ٠٩/٨٧٤٣٦٥٩

إقامة مبنى – للجيل الذهبي

يعلن مجلس زيمر المحلي عن رغبته بقبول عروض بالظرف المختوم من مقاولين مسجلين لاقامة مبنى للجيل الذهبي.

شروط المناقصة:

١ – على المتقدم ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين تصنيف ג "3"
٢ – على المتقدم ان يرفق تصديقاً من سلطة ضريبة الدخل والضريبة الاضافية.
٣ – على المتقدم ان يرفق مع اقتراحه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة عرضه.

يمكن الحصول على استمارات المناقصة والخرائط من مكتب سكرتير المجلس مقابل مبلغ ٥٠٠ شيقل غير مرجوعة.

آخر موعد لتقديم العروض يوم الخميس الموافق ٩٨/٧/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً عن طريق ادخالها باليد لصندوق المناقصات.

ستقام جولة للمقاولين يوم الاثنين ٩٨/٧/٢٧ الساعة العاشرة صباحاً.

ملاحظة: المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الإحترام،
ذياب غانم
رئيس المجلس

دعوة

المجلس المحلي بيت جن   طاقم النضال للدفاع عن أراضي بيت جن

نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في الاجتماع الجماهيري لتقييم تحصيل نضال أهالي بيت جن في الدفاع عن أراضيهم وتحريرها من قيود سلطة حماية الطبيعة والمحافظة على كرامتها

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٧/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر، في قاعة بيت الشعب.

يتخلل الاجتماع كلمات تقييم وشرح واف عن مراحل النضال وأبعادها، والانجازات التي حققت. كذلك كلمات لشخصيات رسمية، أعضاء برلمان، رؤساء مجالس وبلديات، أدباء وشعراء.

نأمل مشاركتكم ليتم سرورنا بوجودكم.

أخوكم
المحامي يوسف قبلان
رئيس المجلس المحلي – بيت جن



* اعداد: فاتنة جولاني *

الماكياج يؤذي جلدها



اذا كنت تعانين من الاكزيما او الصدفية فاحذري استخدام ادوات التجميل لأنها تحتوي على مواد كيماوية تزيد الامر سوءا، لذلك عليك باستخدام الشوفان او المراهم التي تحتوي على الشوفان لأنه يساعد على امتصاص الاوساخ والتخلص من الجلد الميت، كما يعالج جميع المشاكل الجلدية مثل الحروق والنمش.

الطاقة الشمسية في نمو مطرد

● افاد تقرير نشرته جمعية الدفاع عن البيئة «وورلد ووتش انستيتيوت» ان مبيع الطاقة الشمسية حقق قفزة بلغت ٤٠٪ عام ١٩٩٧ وان هذا الشكل من اشكال الطاقة هو الاكثر تطورا في العالم بعد الطاقة المستمدة من الرياح.

وقال معدا التقرير كريستوفر فلاقين ومولي اوميرا ان «نسبة نمو سوق الطاقة الشمسية في العالم هي اكبر بعشر مرات من الصناعة النفطية التي ارتفعت مبيعاتها بنسبة ١،٤٪ سنويا منذ العام ١٩٩٠».

واضافا ان «الطاقة الشمسية قد تلتحق في القرن الحادي والعشرين بقطاعي المعلوماتية والاتصالات باعتبارهما من الصناعات ذات النمو الاهم».

وافادت جمعية «وورلد ووتش» ان قطاع الطاقة الشمسية لا يشكل حاليا سوى واحد في المائة من مجمل الطاقة المنتجة في العالم غير ان شركات مثل انرون واموكو وبريتيش بتروليوم او رويال داتش شل بدأت بالاستثمار في هذا القطاع الذي يشكل حاليا مليار دولار سنويا.

واورد التقرير كذلك قول بعض العلماء ان التقنيات الجديدة ستسمح بجعل «كلفة الكيلوات الشمسي تنتقل من اربعة آلاف دولار حاليا الى آلاف دولار خلال العقد المقبل، الامر الذي يجعل من الطاقة الشمسية مصدرا للكهرباء قادرا على المنافسة في اجزاء عديدة من العالم».

وفي ما يختص بالطاقة الشمسية المنزلية تعتبر اليابان البلد الاكثر تقدما حيث بلغ عدد المنازل المجهزة ٩٤٠٠ في العام ١٩٩٧ وحيث سيتم تجهيز ١٣٨٠٠ منزل هذه السنة.

وخلصت «وورلد ووتش» الى انه «على المدى الطويل فان للطاقة الشمسية القدرة الكافية على المساهمة بشكل ملموس في تزويد العالم بالطاقة» مذكرة بأن «دراسة نشرتها شركة رويال داتش شل النفطية عام ١٩٩٨ اعتبرت ان الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة الاخرى المتجددة يمكن ان تؤمن نصف الطاقة في العالم منتصف القرن المقبل».

فيتامينات ضد الشيخوخة



● افادت دراسة طبية حديثة ان الكريمات التي يدخل في مكوناتها فيتامين ج وبيتاكاروتين بالاضافة الى مادتي الزنك والسيلينيوم تفيد البشرة إفادة كبيرة حيث تقلل من عمق التجاعيد التي تكسو الوجه، كما تضفي عليه مزيدا من المرونة والطراوة. وتضيف الدراسة ان هذه الكريمات تحمي البشرة بل انها تصلح جزئيا ما افسده الدهر. وتجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة التي بدأت عام ١٩٩٤ والتي تنتهي عام ٢٠٠١ قد اجراها على نطاق واسع في فرنسا فريق من اطباء الامراض الجلدية من اجل تحديد فاعلية الفيتامينات ضد الشيخوخة بوجه عام ومن بينها البشرة.

عفاريت الاحلام.. هلوسة

● يرى كثير من الناس العفاريت والاشباح اثناء النوم، وتوضح الابحاث الجديدة ان هذه الاشباح هي نوع من الهلوسة المرتبطة بحالات النوم المفاجئة والعميقة لفترة قصيرة ويكون فيها الحالم ليس نائما تماما بل يخلط احلامه بالاحداث المحيطة به، فمثلا يرى بعض المشاهد والاحداث من عهود بائدة مثل الفراعنة مختلطة ببعض الاحداث اليومية، وقد توصل الطب الحديث الى اقراص معينة يصفها الطبيب المعالج للمريض.

اشقاء وشقيقات مريض بالقلب معرضون اكثر من غيرهم لارتفاع في ضغط الدم

● اكدت دراسة نشرت نتائجها الاسبوع الماضي مجلة «ايبيرتينش» المتخصصة ان اشقاء وشقيقات شخص مصاب بمرض قلبي قبل بلوغه الستين عاما معرضون اكثر من غيرهم لارتفاع ضغط الدم.

وقال الباحثون المشاركون في الدراسة من جامعة جون هوبكينز في بالتيمور بولاية ميريلاند الاميركية ان حوالي نصف (٤٤٪) الاشخاص الذين فحصوا اثناء الدراسة من اشقاء وشقيقات مرضى بالقلب يعانون من ارتفاع كبير في ضغط الدم.

وبحسب الدراسات فإن ٦٠٪ فقط من هؤلاء كانوا على علم بوضعهم وعددا قليلا منهم يتابع علاجا.

من جهة اخرى وقياسا الى السكان عموما فإن هؤلاء الاشخاص يتعرضون لخطر مضاعف في حال الاكثار من التدخين او زيادة الوزن او في حال ارتفاع نسبة الكولسترول.

وقد نصحت البروفسورة ليسا يانيك التي اشرفت على الدراسة «كل من يصاب بمرض قلبي قبل سن الـ٥٥ ان يشجع شقيقاته واشقاءه على اجراء فحوصات طبية».

عملية جديدة لعلاج العجز الجنسي



* د. احمد شفيق *

● اكتشف الجراح المصري الدكتور احمد شفيق طريقة جديدة لعلاج العجز الجنسي عند الشباب. وعرض الدكتور شفيق طريقته الجديدة امام الاطباء والعلماء الذين شاركوا في المؤتمر العالمي لجراحة القولون والشرج، الذي انهى اعماله مؤخرا. وارجع الجراح المصري الدكتور شفيق اسباب العجز الجنسي عند الشباب الى عوامل نفسية وعصبية وأحباطات يومية يواجهها الجيل الجديد، وتتداخل معها عوامل صحية مثل وجود جيوب وريدية او مشاكل شريانية خلقية او نقص حاد في الهرمونات. ويضيف د: شفيق بأنه، بعد علاج الاسباب الطارئة للعجز الجنسي، استطاع التوصل الى اسلوب جديد يسمح بالممارسة الطبيعية دون مشكلات انتصاب او غيرها وذلك بجعل الدم يتدفق في الشرايين بسهولة.

ويؤكد الدكتور احمد شفيق نجاح هذه العملية بعد تطبيقها على حوالي ٢٥ حالة، وقام بنشرها في المجلة العالمية للذكورة. ونوقشت هذه الطريقة الجديدة في المؤتمر الطبي العالمي السابع في سان فرانسيسكو وتم تطبيقها على عدد من المرضى من المانيا وفرنسا.

لغز أدبي

– أ –

١– اي من العناوين الثلاثة للشاعر سعيد عقل:
كاس لخمر – قصائد متوحشة – ديوان الطائر الجريح؟
٢– ما هو لقب «تُماضر بنت عمرو بن الشريد»؟
٣– ما هو لقب «بشار بن برد»؟
٤– من هو مؤلف الموسوعة الكبيرة «قصة الحضارة»؟
٥– من هو مؤلف «سقط الزند» و «رسالة الغفران»؟
٦– من هو صاحب كتاب «طبقات الشعراء»؟
٧– ما اسم سيبويه؟
٨– من هم أصحاب الروايات التالية:
الأيام – أهل الكهف – الجريمة والعقاب؟

– ب –

في ايّ عصر عاش؟

١– في أيّ عصر عاش الفرزدق؟

٢– في أيّ عصر عاش زهير بن أبي سلمى؟

٣– في أيّ عصر عاش جميل بثينة؟

٤– في أيّ عصر عاش ابن زيدون؟

– ج –

من هو صاحب اللقب؟

١– من الذي لقّبه المتنبي بـ«مليح الأندلس؟

٢– من الذي لقّب بـ«الشيخ الأكبر»؟

٣– من الذي لقّب بـ«ذي الكفايتين»؟

٤– من الذي لقّب بـ«المرتضي بالله»؟

– د –

من هو صاحب الكتاب؟

١– من هو صاحب كتاب «مجمع البحرين»؟

٢– من هو صاحب كتاب «الكوميديا الإلهية»؟

٣– من هو صاحب كتاب «دون كيشوت»؟

٤– من هو صاحب كتاب «عرائس المروج»؟

٥– من هو صاحب كتاب «لبنان إن حكى»؟

٦– من هو صاحب كتاب «البيان والتبيين»؟

اجوبة لغز: «ثقافة»

١– الكتاب هو: لابن هشام.

٢– لقب الشاعر العباسي هو: المتنبي.

٣– الاسم هو: بشير الثاني.

٤– هو: ياقوت.

٥– محرر العبيد في امريكا هو ابراهام لنكولن.

٦– مؤلف مسرحية «السيّد» هو الأديب الفرنسي المسرحي (كورنيل) corneille .

٧– معلم الاسكندر المقدوني هو الفيلسوف اليوناني: ارسطو.

٨– آخر خليفة أموي اسمه عبد الرحمن بن معاوية الملقب بالداخل، وقد فرّ الى الأندلس وأسس فيها دولة عربية دامت اكثر من ٧٥٠ عاماً.

٩– هو: لويس الرابع عشر ملك فرنسا.

١٠– هو: المؤرخ اليوناني: هيرودوتس.

١١– هو: فون بهرينغ الذي نال جائزة نوبل الاولى في الطب والفيزيولوجيا.

١٢– الحدث التاريخي الهام الذي حققه كل من هؤلاء هو:

أ– قتيبة بن مسلم: فتح الصين.

ب– موسى بن نصير: فتح المغرب.

ج– زياد بن أبيه: هو اول من فرض نظام منع التجوّل في التاريخ عندما فرض ذلك على أهل البصرة آنذاك.

١٣– المكتشفون هم:

أ– العالم الايطالي لوكوينو، اكتشف الزلال في سنة ١٧٦٥م.

ب– العالم الفرنسي: لويس باستور، اكتشف التلقيح الوقائي في سنة ١٨٧٩ م.

ج– العالم الانجليزي ستيفن، اكتشف الضغط الدموي في سنة ١٧٣٣ م.

د– العالم الفرنسي: باكريل، اكتشف معدن اليورانيوم في سنة ١٨٩٦ م.

١٤– حقق كل من:

أ– روجر باكون الانجليزي كان له اول اختراع للنظارات الطبية.

ب– مايكل فارادي العالم الانجليزي، اخترع المحرك الكهربائي (١٧٩١–١٨٦٧م).

ج– توريشللي العالم الايطالي، اخترع البارومتر (١٦٠٨–١٦٤٧م).

د– فون سيمنس العالم الالماني، اخترع المولد (الدينامو) سنة ١٨٦٦م.

لغز: الكلمة الضائعة

ل	ا	ق	ا	ل	ه	ر	م	ل	ص	ج	ج	و	ن	ب
ج	م	ث	ل	ز	ح	ل	ة	ي	ب	ج	ع	ي	ت	ا
ج	ب	ل	ا	ع	ف	ن	د	ي	ي	ل	و	ا	ل	ا
ص	ن	ي	ن	ر	ة	ا	ل	ا	ل	ص	ر	ف	ن	د
ر	ب	و	ن	ص	و	ط	ن	ع	ن	س	ب	ش	ر	ي
ش	ك	ا	ر	ز	ر	ا	ل	آ	ا	ي	ج	ج	ب	ل
ر	ج	ب	ا	ج	م	ل	ب	ل	د	ل	ز	ن	د	ع
ا	و	ض	ر	ا	ل	ا	ن	ي	ل	ع	ي	ج	ب	ل
م	ر	ا	ح	ب	ل	ا	ة	ؤ	ل	ؤ	ل	ه	ط	ا
ي	ا	ص	ح	ا	ج	ب	س	ن	ج	و	ن	ي	ة	ه
ع	م	و	ب	ا	ذ	ن	ا	ف	ق	ج	ب	ج	ر	ز
ي	و	ر	د	ب	ع	ي	ق	ن	ا	ر	س	و	م	ل
ا	د	م	ح	ة	ر	ا	م	ش	ه	ر	ط	ر	ا	ز
ش	ا	ر	ا	ل	ب	ا	ر	و	ك	ر	ي	ب	ه	ل
ط	ر	ا	ب	ل	س	ب	ع	ق	ل	ي	ن	ا	ا	ي

بعد ان تشطب الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل،

تبقى لديك خمسة احرف تشكل معاً اسم دولة عربية:

ادما	بعقلين	سجن
اجمل	جو	سمارة
آثار	جم	شكًا
البحار	جد	صور
الارز	جر	صيدا
الارض	جذع	صنين
الأولي	جسر	صنوبر
الهرمل	جون	طرابلس
الباروك	جبل	على
الصرفند	جبيل	عاليه
بل	جزين	علاء زلزلي
بط	جونية	فن
بر	جعيتا	فاريا
بو	حب	قرطبا
بلد	دوما	قلعة
		لؤلؤة
بحر	رامي عياش	ماء
بني	زحلة	نهر
بشري	ساق	وطن

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) توفيق زياد – مساكين.
٢) قرر – عبور – غلي – كفي.
٣) رجوعيات – اورال– لنك.
٤) زفارف – نوال.
٥) المها – أيمن – شنب.
٦) ل.ل.ل.ل.ل. – مزاً – سناء.
٧) اتهمه – ي.هـ.أ. – ألج – آه.
٨) أب – رن – السلمي – نا.
٩) دقي – ة.ة. – ق.ج – عوارض.
١٠) أ.أ. – مرعبا – نضل – حوري.
١١) سل – تقع – لعاب – ل.د.أ.ش.
١٢) جسر العودة – يا أم.
١٣) يهدما – ام – بأسناني.
١٤) نائل – لم – اق.
١٥) سمو – نسهر – ل.ر.
١٦) جواهر – جود.
١٧) طرب – فلتسمع كل الدنيا.
١٨) اشد على اياديكم – عام.

عمودياً:

١) رسالة الى سجين – أطم.
٢) جرو – ملل – السهام – رش.
٣) فرو – ملة – ردى – عبد.
٤) يقع – كلمات مقاتلة.
٥) القريب الآتي – دال.
٦) ارز – ع.ع.ع. – يا.
٧) ي.و.ت. – امين – واو – جنى.
٨) أب – زهرة الدم – يدوس.
٩) دع – خباء – ع.هـ – الأمل.
١٠) أ.أ. – لا – داهومي.
١١) من وراء القضبان – رلى.
١٢) سمر في السجن – أجر – ك.ك.
١٣) الى – منجل – غش – معدة.
١٤) كيل – سن – ضم – اس – موسى.
١٥) سجناء الحرية.
١٦) احب ولكن – اوديب – ت.ع.
١٧) فنان – نورا – ال – لا.
١٨) في كل شيء اعيش – مفارق.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٧/٢٢

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- فترة الصباح مع حني نحمياس.
٩,٤٥- العفريت المثير دبك - الحلقة (١٩).
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- المرفأ الأمن - الحلقة (١٩).
١١,٠٠- عودة الى الماضي - الحلقة (١٩) «حفلة في بيت الجد والجدة».
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥- اعادة لفترة الصغار الصباحية.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٠- زاف حر.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٥,٥٥- زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥- لاسي.
١٦,٣٠- زاف احتفال في الشفروليت.
١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٥- زاف حر.
١٧,٥٠- ثانوية امريكية.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- شؤون عائلية.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥- كوسبي.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٥- غريس لقمة مدفع.
٢٢,٠٠- طريق الهند.
٢٣,٠٠- الى ٣٠.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

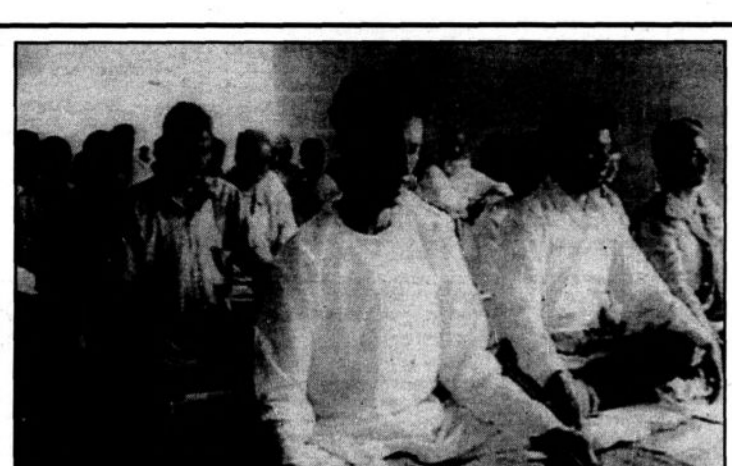
٦,٠٠- الدب روبرت - الحلقة (١١).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- الزمن الثالث.
٩,٥٥- انساني تقريبا - فيلم للصغار - من افلام والت ديزني.
١٠,٥٠- تيمون وبومبا - مسلسل صور متحركة - الحلقة الاولى.
١١,٤٠- العش الفارغ - الحلقة (٩٥).
١٢,٠٥- قصص مدهشة - الحلقة (١٤).
١٢,٣٠- السحر في السينما - الحلقة الثانية.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة (٦٠).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٠١).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- نقطة التقاء.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢١).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع...
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠- لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٢- رمات افيف ج - الحلقة (٥٨).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٣- خلطة تل ابيبية - برنامج ختامي.
٢٢,٠٠- «التأثير المضاعف» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- التأثير المضاعف - تتمة.
٠,٢٠- جاز في البحر الاحمر.
١,٤٥- ليس من هذا العالم، للكبار فقط.
٢,١٠- عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

الطريق الى الهند

الطريق الى الهند مسلسل وثائقي يوثق لقاءات مع الحضارة الهندية. في الحلقة رحلة الى طميل- ندو، واحدة من الولايات الجنوبية الاربع.

(القناة الاولى - الساعة ٢٢,٠٠)



حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٢) تموز

١٩٦٤- منظمة الوحدة الافريقية تختتم مؤتمرا في القاهرة تقرر فيه تعيين امين عام على رأسها وجعل مقرها في اديس ابابا.

١٩٧١- الرئيس المصري انور السادات يعد بإنهاء النزاع العربي الاسرائيلي قبل ١٩٧٢!

١٩٧٧- طرد ارملة ماو تسي تونغ من الحزب الشيوعي الصيني ورد الاعتبار لدينغ هسياو بينغ الذي عاد يشغل منصبه السابق كنائب لرئيس الوزراء.

١٩٩٥- المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر يقر قانونا يقضي بتحويل الشركات العامة الى القطاع الخاص.

نتائج سحب اللوطو

٣	١٧	٢٥
٢٧	٣٣	٤٩

والرقم الإضافي: ٢٩

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): ظروف صعبة تمر بها، تتعلق بصحة قريب لك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): عليك ملاءمة نفسك لظروف طارئة.

** الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦): خلاف جدي في مكان العمل، ربما ينتهي إلى تركه.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): راجع نفسك! ربما قد أخطأت بحق صديق عزيز.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): يُستحسن أن تلازم البيت في هذا اليوم، إلا للضرورة القصوى.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): عليك مراجعة صاحب الشأن، بدلاً من إثارة زوبعة لا طائل فيها.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تقوم برحلة ممتعة يقترحها عليك بعضهم بشكل مفاجئ.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): تكثر التزاماتك في مجالي العمل والدراسة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): في هذا اليوم تتألق ويطغى حضورك بشكل خاص.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): إنتبه! فأنت تكثر من نثر الوعود في هذه الفترة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): نظم أفكارك لتتمكن من التركيز على المهم أولاً.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): لن يعرف غيرك ماذا يرضيك إذا لم تفصح.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، حاراً وتظهر بعض الغيوم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل أبيب وضواحيها- ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٣° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٨° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية وتتحول إلى غربية شمالية. ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الآجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٢١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٢٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢١٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٥٢١ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٠٢٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ - ٣,٦٨ ش.ج



الاربعاء ٢٢ تموز ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

مؤتمر «نعمت» ينتخب رئيسته، رسمياً، ومؤسساته اليوم في تل أبيب

●«الجبهة» تتحفظ على عدم إدراج القضايا الإجتماعية والسياسية على جدول الأعمال●

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - تعقد، اليوم الاربعاء، في قاعة «هبيما» في تل ابيب، الجلسة الاولى للمؤتمر العام الـ (١٧) لـ «نعمت»، وهو مؤتمر يعقد كل (٤) سنوات بعد الانتخابات. اما الجلسة الثانية فقررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان تعقد في فترة لاحقة قبل نهاية العام.

وكانت اللجنة التحضيرية بغالبية اعضاء كتلة «عام» قد ردت اقتراح كتلة الجبهة والذي وافقت عليه كتلة «ميرتس-غيشر» ويدعو الى اصدار قرارات حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البلاد، وعليه ستقتصر هذه الجلسة على انتخاب رئيسة كتلة «رام»، حدڤا الموغ، رسميا رئيسة لـ «نعمت»، بالاضافة الى انتخاب مؤسسات «نعمت» المختلفة. وستقدم رئيسة «نعمت» السابقة، المحامية عوفرا فريدمان، تلخيصا عن عمل «نعمت» خلال السنوات الاربع الماضية. وفي اعقاب التلخيص ستقدم ممثلات الكتل المختلفة ملاحظاتها عليه. اما الجلسة الثانية التي لم يعلن عن موعدها فستبحث في «البرنامج الفكري» لـ «نعمت».

وفي حديث مع رئيسة مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، رئيسة كتلة «الجبهة»، ردينة جرايسي، قالت لـ «الاتحاد» انه ستشارك في المؤتمر (٥٠) مندوبة عن «الجبهة» من اصل (٩٠١) عدد مندوبات المؤتمر، وذلك بعد زيادة نسبة تمثيل «الجبهة» والتي وصلت (٦.٥٪) خلال الانتخابات الاخيرة.

وقالت جرايسي ان «الجبهة» كانت اقترحت ان يتم عبر هذه الجلسة رفع صوت «نعمت» بالنسبة لمجريات الامور في البلاد، مثل رفض الاقتراحات الجديدة لوزير المالية ومنها الغاء التسهيلات في الضريبة للمرأة العاملة، واقتراح فرض الضريبة على مخصصات الاولاد، وغيرها من القضايا. وعلى الصعيد السياسي اقترحت «الجبهة» شجب مماطلة الحكومة في تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين وعرقلة عملية السلام. وفي اعقاب رفض ادراج هذا الاقتراح على جدول أعمال الجلسة، فان «الجبهة» ستقدم تحفظاً على ذلك خلال الجلسة. وقالت جرايسي: آمل ان تكون دورة العمل الجديدة لـ«نعمت» لصالح النساء على جميع المستويات، بزيادة مشاركتهن في الحياة العامة وتوفير الفرص المتساوية لهن، وخاصة النساء العربيات.



* ردينة جرايسي *

للمرة الثانية هذه السنة في البلاد

قطة مُصابة بالكَلَب تهاجم مواطنين من شفاعمرو!

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - للمرة الثانية في البلاد خلال هذه السنة، أصيب أخوان من شفاعمرو هما جمال وسليمان حمادي بعضّات قطة مصابة بداء الكلب. وقد وجه قسم الصحة في بلدية شفاعمرو، أمس الثلاثاء، نداء الى المواطنين حثهم فيه على تطعيم كلابهم وقططهم في المسلخ البلدي في المدينة وعدم الاقتراب من الحيوانات الضالّة.

وكان جمال حمادي تفاجأ بالقطة وهو في ساحة بيته «فهاجمته وانقضت على رجله تعضّها بشدّة»! وأضاف جمال: «عندها دفعتها عني وضربتها فهربت من وراء البيت ولاحقت أخي ومجموعة من الأقارب، وقد تمكنت من عضّ أخي قبل أن يقتلوها».

هذا وتم نقل القطة الى قسم البيطرة في المنطقة حيث تم تأكيد انها مصابة بداء الكلب. وقال مدير الخدمات البيطرية، بروفسور أمنون شمشوني «ان القطط بشكل عام لا تهاجم الانسان، واذا فعلت ذلك فلا شك عندها انها مصابة بالكَلَب».

وبهذا يكون عدد حوادث الاصابة بداء الكلب، في منطقة شفاعمرو، قد وصل منذ بداية السنة الى أربع حالات.

وفي حديث لـ «الإتحاد» مع مدير دائرة وزارة الزراعة في منطقة الشمال د. رادو الغازي أشار الى خطورة هذا المرض خاصة بعد اصابة القط الذي يعتبر أكثر عنفاً وقدرة على الجري من الكلب بعد اصابته مما يصعب من عملية ضبطه على حد قوله.

هذا وقد قام الطبيب الغازي بعد الحالة الأخيرة باصدار تعليماته للطبيب البيطري في المنطقة لتطعيم الكلاب والقطط من جديد وابادة السائبة منها. اضافة الى النشر عن الموضوع في وسائل الاعلام المحلية وعن خطورة المرض مؤكداً على أهمية تعاون الجمهور مع قسم البيطرة ومكتب وزارة الصحة في عكا والتبليغ عن كل حالة يشتبه بها، على هاتف رقم (٠٤/٩٩٥١١١).

تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على تدنيس وتدمير مقبرة أم الفرج

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - تظاهر العشرات من مهجري قرية أم الفرج ومن أهالي قرى المنطقة المحيطة، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على تدنيس وتدمير مقبرة أم الفرج. ورفع المتظاهرون لافتات الاحتجاج باللغات العربية والعبرية والانجليزية، التي تندد بالجريمة النكراء بحق المقدسات.

ويُذكر أنه قبل عدة أشهر أقدمت السلطات على هدم مسجد أم الفرج.

هذا وستجري اليوم، الأربعاء، تظاهرة أخرى عند مدخل قرية أم الفرج. ووجهت الدعوة إلى كافة المواطنين العرب للمشاركة في هذه التظاهرة عند الساعة الخامسة مساءً.

إحتجاجاً على عدم تلقي الرواتب

مستخدمو عدة سلطات محلية يتظاهرون ويتهمون الحكومة بجعلهم رهائن



●القدس - لمراسلنا - تظاهر مئات مستخدمي عدد من السلطات المحلية، امس الثلاثاء، قبالة مبنى الكنيست في القدس، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم منذ عدة اشهر. اما السلطات المحلية فهي: اور يهودا ورحوبوت وصفد وبرديس حنا ويقنه ومعاليه افرايم وكفركنا وكريات ملاخي ولخيش.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات ورددوا الهتافات: «نحن على حافة الجوع فكيف نعيل اولادنا؟» و«مستخدمو السلطات المحلية يعملون مجاناً وحان الوقت لإلغاء هذا الظلم».

ووجهوا احتجاجهم تجاه وزيري الداخلية، الياهو سويسا، والمالية، يعقوب نئمان، متهمين اياهما بجعل عمال السلطات المحلية رهائن وذلك باشتراط تحويل الرواتب بتنفيذ خطط الاشفاء.

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



هدم منازل عائلة كراجة في حي الجواريش في الرملة!

ص ٥

غداً في ملحق «الاتحاد»



القائدة الشيوعية السودانية، فاطمة ابراهيم، تتحدّث في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» عن

المجاعة الأصولية و«بيوت الأشباح»..

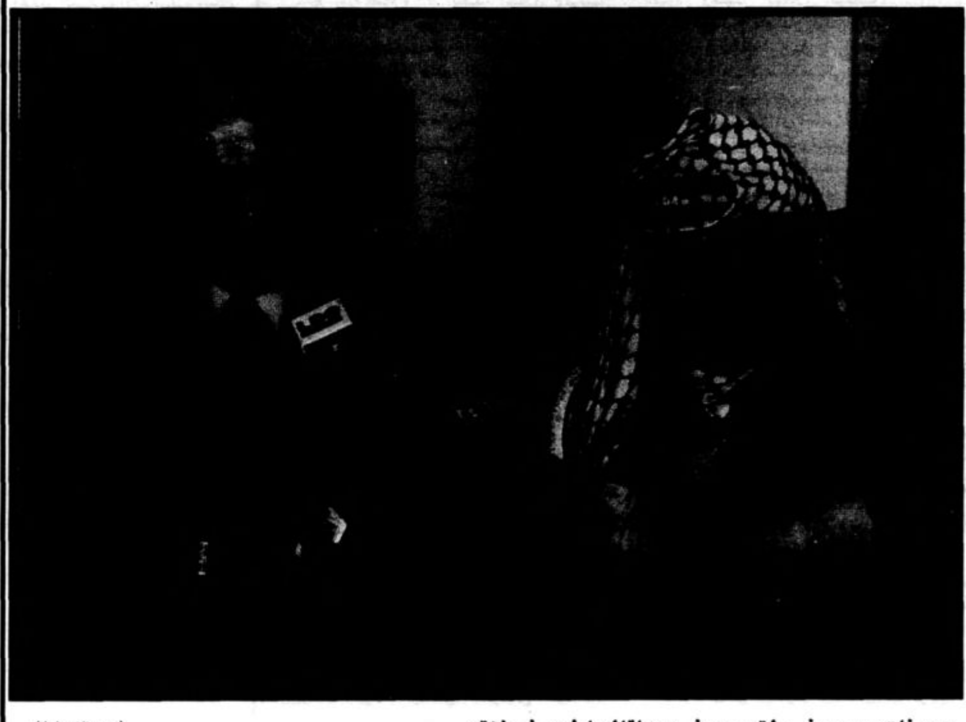
اقرأ في «عيش وملح» غداً

- (١٦) ألف إنسان يصابون بـ«الإيدز» يومياً!
- الطبيب حامل الشاكوش والمنشار..
- كيف تعمل لجان الصلح وماذا تعني الراية البيضاء؟
- تل الصفا.. قرية فلسطينية تجسّد أحلام المهجرين..

بعد وقف المفاوضات وتدخل الاردن

اسرائيل تتحدث عن لقاء قادم مردخاي - عرفات وفلسطين تنفي

* في كل الاحوال، مسيرة السلام في قمة الازمة *



* عرفات وبيرس في مؤتمر صحفي بعد لقائهما، أمس في غزة* (ص ٣و١١)

ردّاً على تأييد زعامة «العمل» لمشروع تقييد قانون الجولان

الجبهة: قانون خطير.. و«العمل» ليس حزب سلام

* «الجبهة» تنظّم حملة واسعة من أجل إنقاذ عملية السلام ولإسقاط حكومة نتنياهو *

ص ٣و٢٤

اكتشافات أثريّة تؤكد حقيقة أنّ..

القدس كانت مدينة كنعانية متطوّرة قبل «الاجتياح العبراني»!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن عدد من علماء الآثار، أمس الأربعاء، عن اكتشافات أثرية جديدة تثبت حقيقة أن القدس كانت مدينة مهمة ومتطوّرة أنشأها الكنعانيون «قبل أن يجتاحها العبرانيون قبل (٣) آلاف سنة»!

فقد كشفت التنقيبات في حي سلوان الفلسطيني في القدس المحتلة عن نظام معقّد لنقل المياه يعود تاريخه الى (١٨٠٠) سنة قبل الميلاد، أي قبل (٨٠٠) سنة من الاجتياح الذي تنسبه التوراة الى «الملك داود».

وتنسف هذه الاكتشافات كل الادعاءات الاسرائيلية بأن «العبرانيين هم الذين طوّروا المدينة وأقاموا نظام نقل المياه فيها». واتضح أن نظام نقل المياه المكتشف هو الأكثر تعقيداً وحماية بين كل المكتشفات الشبيهة في الشرق الأوسط، كما قال علماء الآثار، أمس، للصحفيين.

وقال مسؤول قسم الآثار في القدس، غدعون أفني، إن الاكتشافات الجديدة «تغيّر كل ما نعرفه عن القدس، فالملك داود لم يبن مدينة جديدة»! وقال علماء الآثار إن المدينة كانت أكثر اتساعاً في ذلك الوقت ممّا كان يعتقد حتى الآن، وذلك بناءً على التحصينات التي اكتشفت.

يُشار الى أن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا بيوتاً في حي سلوان، في السنوات الأخيرة، مدّعين «حقوقاً» على المنطقة!

قتيلان في حادث طرق على طريق مجدو - حيفا

* أحد الضحيتين من مصمص، شُيّع جثمانه أمس *

■ أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - لقي الشاب مصطفى محمد مصطفى اغبارية (٤٤ عاماً) من قرية مصمص مصرعه في حادث طرق مروع، أمس الاربعاء، بالقرب من مفرق مجدو على الشارع الرئيسي حيفا - مجدو. وقُتل، أيضاً، جندي كان مسافراً معه وأصيب آخر بجروح خطرة، وكان المرحوم يوصلهما معه في طريقه الى حيث يعمل في ورشة قرب يوكنعام.

وقد اصطدمت سيارة السوبارو التي قادها المرحوم وجهاً لوجه من نوع متسوبيشي، التي أصيب ركابها بجروح بين خفيفة ومتوسطة.

هذا وقد تم تشييع جثمان المرحوم مصطفى، أمس، في مصمص. وقد خلّف وراءه زوجة وابنة (٧ سنوات) وابناً (سنة ونصف السنة).

الطيران الاحتلالي يشن غارة على البقاع اللبناني

●لجنة المراقبة تتهم اسرائيل بانتهاك اتفاق وقف اطلاق النار، لدى بحثها في اعتداءات احتلالية سابقة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات– قصف الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء، منطقة جبلية قرب عين التينة في جنوب سهل البقاع اللبناني، بادعاء ان فيها معقلاً لـ «حزب الله».

وقد شاركت في الاعتداء (٣) طائرات اطلقت كل منها صاروخي جو–ارض. ولم يعلن عن وقوع ضحايا. ويذكر ان الطائرات الاحتلالية شنت منذ مطلع السنة (٣٤) غارة على لبنان.

ومن جهة اخرى اتهمت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اسرائيل وعملاءها اللبنانيين بانتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار الموقعة في نيسان ١٩٩٦. وكانت اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل اجتمعت في مقر قيادة الامم المتحدة في الناقورة (الحدود اللبنانية الاسرائيلية) للبحث في ثلاث شكاوى رفعها لبنان.

وتتعلق احدى الشكاوى باقدام اسرائيل، انطلاقا من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان على قصف قرية حداثا حيث جرح مدني في الخامسة والستين من العمر في، ١٣ تموز الجاري.

واعتبرت اللجنة في بيان ان القصف «انتهاك غير متعمد» لتفاهم نيسان ١٩٩٦. وفي المقابل، اعتبرت اللجنة ان اطلاق اسرائيل مؤخراً صاروخين موجهين في منطقة النبطية اسفرا عن اصابة منزلين بأضرار «انتهاك» لاتفاقات وقف اطلاق النار «لأن افتراض النية المعادية لا يبرر قصف منطقة مأهولة بالمدنيين».

واضاف البيان ان المندوب الاسرائيلي حاول خلال المناقشات ان يبرر هذا القصف قائلا انه كان يستهدف «منع هجوم محتمل من رجلين اثارت تصرفاتهما الشبهات».

وبموجب تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي رعته باريس وواشنطن تعهد المتقاتلون في جنوب لبنان باستثناء المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وبعدم شن عمليات من المناطق المأهولة.

عمال «رفائيل» يطلبون تدخل القضاء لمنع اخراجهم الى التقاعد القسري

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم (٤٠٩) عمال من مجمع تطوير الوسائل القتالية (رفائيل)، طلباً الى محكمة العمل اللوائية في حيفا، يطلبون فيه اصدار أمر ضد الدولة وادارة «رفائيل»، يلزمها بوقف عملية التقاعد القسري التي تنتهجها الادارة ضد العاملين في المجالات التكنيكية في المجمع، بموجب الاتفاقية الموقعة بين وزارة «الأمن» وادارة رفائيل، والهستدروت والعمال انفسهم.

وقال رئيس لجنة العاملين بموجب اتفاقية في «رفائيل»، موشيه غور، ان عمال رفائيل يصرون على خوض النضال الصعب والطويل، بين اروقة القضاء وخارجها، مضيفاً: ان عشرات عمال رفائيل، الذين يميز ضدهم، سيتواجدون في قاعة المحكمة، يوم الأحد المقبل، لدى النظر في طلبهم.

ويذكر ان وزارة «الأمن» وادارة رفائيل، كانتا قررتا تحويل رفائيل من وحدة تابعة للوزارة الى شركة حكومية، وفي هذا الاطار تم في العام ١٩٩٦ توقيع اتفاقية جماعية بين العمال والهستدروت والوزارة وادارة رفائيل، تنص على تحويل هؤلاء العمال من عمال في وحدة تابعة للوزارة الى عمال في الشركة، وحسب هذه الاتفاقية خرج (٤٢٠) عاملاً الى تقاعد مبكر، وبعضهم خرج فوراً واعيد تشغيله.

وفد من الأمم المتحدة في مهمة تقصي المعلومات في الجزائر

● الجزائر – وكالات الأنباء – وصل الى العاصمة الجزائرية، أمس الاربعاء، وفد من الأمم المتحدة للاطلاع على الوضع في الجزائر التي تشهد منذ عام ١٩٩٢ أعمال عنف دامية.

وتستغرق زيارة الوفد الدولي (١٥) يوماً، اذ سيجتمع بالمسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والاحزاب السياسية وصحفيين وممثلين للجمعيات المختلفة، كما سيقوم بتفقد بعض الأماكن التي حدثت فيها مجازر استهدفت مدنيين.

ويضم الوفد ست شخصيات برئاسة الرئيس البرتغالي السابق، ماريو سواريش، ورئيس الوزراء الهندي السابق، اي.كي. غوجرال، ورئيس الوزراء الاردني السابق، عبد الكريم الكباريتي، والممثل السابق للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، دونالد ماك هنري، والوزيرة الفرنسية السابقة، سيمون فايل، ووزير العدل الكيني، اموس فاكو.

واستبعدت الحكومة الجزائرية اي لقاء بين الوفد ومسؤولي «الجبهة الاسلامية للإنقاذ»، وجناحها المسلح «الجيش الاسلامي للإنقاذ».

وأعرب دبلوماسيون عن خشيتهم من ان تستغل «الجماعة الاسلامية المسلحة»، التي يعتقد بأنها منيت بخسائر كبيرة في الأشهر الأخيرة، هذه الزيارة من أجل ارتكاب اعتداءات جديدة سعياً منها لإحداث ضجة إعلامية.

هذا وأفادت الصحف الجزائرية، أمس، ان (١٧) جزائرياً قتلوا بينهم (١٢) ظلامياً اصولياً وخمسة مدنيين بينهم فتاة تبلغ من العمر (١٢ عاماً).

ومن المتوقع ان يرفع الوفد الدولي تقريراً عن انطباعاته في مهمة تقصي المعلومات، الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان.

نتنياهو: «العقوبات الاقتصادية الاوروبية ضدنا ليس لها أي تأثير»!

● لندن – الوكالات – ادعى رئيس الحكومة نتنياهو، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية، أمس الاربعاء، ان «أية عقوبات اقتصادية اوروبية ضدنا لن يكون لها أي تأثير، وليس فقط لأن اقتصادنا قوي»، وفي الوقت نفسه دان اي محاولة لعرض عقوبات كهذه!

وفي معرض حديثه عن الاقتصاد الاسرائيلي قال نتنياهو «ان اجمالي الناتج الداخلي لاسرائيل يقترب من (٤٠٪) من مجمل اجمالي الناتج الداخلي للدول العربية أل (٢٢) مجتمعة، وخلال (١٠ – ١٥) سنة سيقترب من ال (٨٠٪).

وتابع: «عندها يصبح الاقتصاد الاسرائيلي مساوياً تقريباً للطاقة الاقتصادية لمجمل العالم العربي. واعتقد بأن على الجميع، وبما في ذلك اوروبا، التمعن جيداً بهذا الأمر لمعرفة أين ستكون مصالحهم»! (اقرأ «مع الحدث» ص ١١).

لقاء اليوم

مع: وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات،
حول: انتهاء المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية

واشنطن مطالبة الآن باعلان مبادرتها وإرفاقها بتقرير مفصّل يوضح للعالم ما يجري

■ بعد اجتماع مطوّل، عقدته السلطة الفلسطينية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، واستمر حتى ساعات الفجر، أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن انتهاء المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية، التي بدأت يوم الأحد الماضي، قائلاً إنها باءت بالفشل.

حول التقييم الفلسطيني للمباحثات، التقينا وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات:

*** «الاتحاد» – بعد إعلان الرئيس ياسر عرفات عن انتهاء المحادثات وفشلها، اتهمتكم الحكومة بأنكم تريدون من وراء ذلك الضغط عليها؟**

– عريقات: دعني أقول أولاً، إن هذه المحادثات جاءت بناءً على طلب وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي قالت لنا إن هدفها هو الاستماع الى أفكار اسرائيلية جديدة. وقد ذهبنا بالفعل واستمعنا الى هذه الأفكار، فوجدناها لا تتوافق مع مرجعيات الاتفاق الانتقالي، ولا مع المبادرة الامريكية، ولذلك فهي غير مقبولة علينا.

ثانياً، أعود واؤكد أن المسألة ليست المفاوضات أو عدمها، وإنما تتعلّق بالأساس بالمضمون، ونحن كطرف فلسطيني، أوضحنا بشكل تام استعدادنا لسماع أية أفكار عن أساس الاتفاق الانتقالي والمرجعيات القائمة، واننا لن نذهب خارج هذه الحدود.

*** «الاتحاد» – لكن الحكومة تدعي أنها قدمت الكثير من التنازلات وأن السلطة الفلسطينية هي التي لم تلتزم حتى بتعهداتها لحكومة رابين؟**

– عريقات: لا أريد الآن الدخول فيما تعودنا عليه من الحكومة الاسرائيلية، وإلقائها اللوم علينا دائماً وبأي شكل من الأشكال، لكن إذا كانت الحكومة تقول إنها قدّمت شيئاً فلتعلن على الملأ ما الذي قدمته.

*** «الاتحاد» – أعلن اليوم (أمس) أن اسرائيل تسعى الى لقاء ثنائي بين وزير «الأمن» مردخاي والرئيس عرفات؟**

– عريقات: في الماضي أيضاً طلبت اسرائيل إجراء مثل هذا اللقاء.. لكن مرة أخرى أقول، المسألة ليست مسألة لقاءات، فقد جرت العديد من اللقاءات الاسرائيلية – الفلسطينية وكانت على مستويات عالية.

أما بالنسبة لطلب التدخل الأمريكي فهذا أمر مستهجن ومستغرب، ومردخاي قال، قبل أربعة أيام فقط، ان الطريق الوحيد للحل يتمّ من خلال اللقاءات الثنائية، وعندما كنّا نجري لقاءات ثلاثية، بمشاركة الأمريكيين، كان الجانب الاسرائيلي يقول إنه لن يتمّ إحراز أي تقدّم إلاّ في اللقاءات الثنائية.. فماذا حدث الآن؟ أنا أعتقد ان الحديث عن نوعية اللقاءات ومستواها وهوية المشاركين فيها ومكان وكيفية انعقادها، هو مجرّد غطاء اسرائيلي لإخفاء عدم مقدرة الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ أي قرار، وعلى هذه الحكومة أن تصارح شعبها بذلك علانية.

*** «الاتحاد» – لكن اسرائيل عادت اليوم وطلبت تدخلاً أمريكياً؟**

– عريقات: لقد كان الوفد الأمريكي في المنطقة من قبل، وطالبت اسرائيل بإجراء محادثات ثنائية، وبرأيي إذا كان الوفد الأمريكي سيعود الى المنطقة، فعليه أولاً أن يعلن عن المبادرة الامريكية، لأنه بدون ذلك لن يكون أي أساس أو هدف لقدومه، إلاّ إذا كان الهدف هو تمكين نتنياهو، مرة أخرى، من الاختباء وراء نوعية اللقاءات، ومن ثم تصدير اللوم الى الجانب الفلسطيني واتهامه بإعاقة أي تقدم.

واضح جداً أن حكومة نتنياهو تحاول عدم اتخاذ أي قرار ولإخفاء ذلك تختبئ وراء المسائل الإجرائية.

*** «الاتحاد» – وهل جرت اليوم (أمس) أي اتصالات بينكم وبين الإدارة الأمريكية بهذا الشأن؟**

– عريقات: نعم لقد اتصلنا مع الجانب الأمريكي وأعلمناه بما حدث تماماً في المحادثات، ونقلنا إليهم ردنا على الأفكار الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» – وهل هناك قضايا محدّدة طرحتها الحكومة الاسرائيلية على أنها تعيق إحراز تقدّم في المفاوضات؟**

– عريقات: طروحات خارج الاتفاق هدفها فقط التهرُّب من اتخاذ القرار.

*** «الاتحاد» – حسب رأيك ما الذي يعيق الادارة الامريكية عن إعلان مبادرتها رسمياً؟**

– عريقات: أنا لم أعد أدري ما الذي يعيق واشنطن عن إعلان مبادرتها، فهي تدرك تماماً أن عدم الاعلان عن المبادرة بات يشكّل غطاء وحماية لنتنياهو.

*** «الاتحاد» – وهل من خطوات قادمة في الأفق؟**

– عريقات: طلبنا رسمياً من الجانب الأمريكي طرح مبادرته وإرفاقها بتقرير رسمي يوضح ما آلت إليه الأمور كي يعرف العالم ما يجري.

(وليد ياسين)

التماس للعليا لربط المدارس العربية في النقب بالكهرباء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، أمس الاربعاء، التماساً الى المحكمة العليا باسم عدد من التنظيمات ولجان اولياء الأمور و (٢٩) طالباً في المدارس الرسمية في النقب، يطالب بربط المدارس العربية في النقب بشبكة الكهرباء.

ويتعرض الالتماس لمشاكل التعليم في المدارس العربية في النقب التي تعاني من ظروف صعبة بسبب عدم ربطها بشبكة الكهرباء.

ويستشهد الالتماس بقرار وزارة الصحة الذي يشير الى ان عدم وجود اضاءة كافية في الصفوف ومعاناة الطلاب بسبب الظروف المناخية الصعبة سواء في الحر الشديد او البرد القارس، من شأن كل ذلك ان يمس بصحة الطلاب ويؤثر سلباً على سير التعليم. ويجب تطبيق هذا المبدأ في النقب أيضاً.

ويؤكد الالتماس أنه في عام ١٩٩٨ وعلى اعتاب القرن ال ٢١، فان ربط الصفوف بالكهرباء يعتبر من الشروط الاولية الاساسية المطلوبة، وبانعدام ذلك لا يمكن تفعيل أي مدرسة في البلاد.

بعد الوساطة الاردنية

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المباشرة، اليوم

*** الفلسطينيون كانوا أعلنوا انتهاء اللقاءات * مردخاي طلب تدخلاً أمريكياً على أعلى المستويات * واشنطن رفضت إرسال موفدها الى المنطقة في هذه الفترة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المباشرة الى طريق مسدود، لا تنوي الادارة الأمريكية تلبية طلب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، إرسال موفدها، دنيس روس، الى الشرق الأوسط وهو الأمر الذي رحبت به القيادة الفلسطينية. إلاّ أن وساطة ولي عهد الأردن، الأمير حسن، أتت بثمارها ومن المتوقع أن تستأنف، اليوم الخميس، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكان مردخاي دعا واشنطن، أمس، الى إرسال موفدها الخاص للشرق الأوسط، الى المنطقة مجدداً لإخراج المحادثات مع الفلسطينيين من الطريق المسدود. وتمنى أن يقوم روس بمهمة جديدة. واعتبر التدخل الأمريكي على أعلى المستويات ضرورياً في هذه المرحلة من المفاوضات لتجاوز الخلافات.

وعقّب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على دعوة مردخاي، بالقول «هذه محاولة من الاسرائيليين لإعادة الأمور مرة أخرى الى الجانب الأمريكي ونحن لسنا ضدها».

وقال عرفات إن اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية الثنائية انتهت.

وأعلن نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، أمس، أن «الاجتماع الثالث مع الاسرائيليين الذي استمرّ حتى فجر اليوم (أمس) انتهى بدون أي نتيجة حيث كرر الجانب الاسرائيلي نفس المواقف السابقة ولم يقدم أي جديد». وأضاف «ما زالت الأفكار التي يقدمها الاسرائيليون تشكّل عملياً رفضاً للمبادرة الأمريكية وهو الأمر الذي يعطل إمكانية تحقيق أي تقدم».

وأوضح أبو ردينة «أنه تمّ قبول عقد مباحثات مباشرة مع الاسرائيليين بناءً على طلب أمريكي وبهدف الاستماع الى أفكار اسرائيلية جديدة كما أبلغنا الأمريكيون غير أنه بعد ثلاثة اجتماعات تبيّن أنه لا يوجد لديهم أي جديد».

وأفاد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الإخبارية «مباط» أن الأزمة في المفاوضات انتهت اثر الوساطة الاردنية. وقال إن ولي عهد الاردن، الأمير حسن، توسّط لهذا الغرض، ووافق الفلسطينيون على استئناف المفاوضات، اليوم الخميس.

وأجرى مردخاي، مساء أمس، محادثات مع الأمير حسن واستمع منه الى الشروط التي يقترحها من أجل استئناف المفاوضات.

وكان أمين سرّ اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.»، محمود عبّاس (أبو مازن) أطلع الأمير حسن، أمس، على تقييم القيادة الفلسطينية للمفاوضات.


• الامير حسن •


•مردخاي •


•ابو مازن•

وأكد أبو مازن ضرورة مواصلة الحوار وصولاً الى حلول سلمية، لكنه أكد أيضاً أن القيادة الفلسطينية اتخذت قراراً بوقف المفاوضات مع اسرائيل لأن «استمرارها لا يجدي».

وأوضح أبو مازن أنه «يجب عدم وصف لقائي الذي عُقد أخيراً مع مردخاي بالفاشل أو الناجح». وأضاف: «علينا أن نسعى ونتحاور وأن نستخدم مختلف الوسائل والسبل التي يمكن أن تؤدي الى نجاح».

وقال أبو مازن «شرحنا لمردخاي مضمون نسبة الانسحاب من الضفة الغربية بالوثائق وقضية المجلس الوطني الفلسطيني وأكدنا على تمسّكنا بالمبادرة الأمريكية التي سلمت لنا».

* لكل حسب طلبه *

وخلال اجتماع المجلس الوزاري المصغّر، وعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، كل وزير حسب رغبته، إذ وعد وزير الزراعة، رفائيل إيتان، بأن لا تكون عملية الانسحاب «موجعة»، فيما قال لوزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي «نحن فعلاً نريد التوصّل الى اتفاق». وقال لوزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني: «نحن لم نعمل على تفجير المفاوضات».

* رئيس الائتلاف الحكومي في غزة، اليوم *

يجري النائب مئير شطريت، رئيس الائتلاف الحكومي، اليوم الخميس، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة.

كما يستقبل عرفات، يوم غد الجمعة، وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني.

ردا على تأييد زعامة «العمل» لمشروع تقييد قانون الجولان

الجبهة: قانون خطير.. و«العمل» ليس حزب سلام

*** الكنيست تقر القانون بالقراءة التمهيدية * وزير الخارجية السابق دافيد ليفي: الحكومة وضعت حدا نهائيا للمفاوضات مع سوريا * بيلين: من يدعم حنان بورات ويهودا هرنيل كمن يطلق رصاصة على رقبته ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا البرلماني - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاربعاء، جميع مؤيدي السلام والتفاوض العربي - الاسرائيلي، الى العمل سريعا لقبر مشروع القانون، الذي اقرته الكنيست بالقراءة التمهيدية أمس، لتقييد قانون ضم الجولان او اي مناطق فرضت السيطرة الاسرائيلية عليها، ومنع الحكومة من «التنازل» عن اي من هذه المناطق، إلا بتأييد (٦١) عضوا من نواب الكنيست، واخضاع اي اتفاقية بهذا الشأن لاستفتاء عام.

وكان قدم هذا المشروع، النائب يهودا هرنيل، من كتلة «الطريق الثالثة»، وحظي بتأييد ٦٥ نائبا مقابل معارضة ٣٢ نائبا وامتناع نائب واحد.

وصوت الى جانب هذا القانون (١٣) نائبا من اعضاء كتلة حزب «العمل»، وهم رئيس الحزب، ايهود براك، وعوزي برعام ورعنان كوهين، وحاييم رامون، وآفي يحزقيل، وشلومو بن عامي، واوفير بينس، وشلومو سمحون، وابراهام شوحط، وافرايم سنيه، وايفي اوشعيا، وميخا غولدمن، وايلي غولدشميت.

وأثار تصويت اعضاء حزب «العمل» الى جانب القانون، غضبا عارما بين المعارضة، داخل حزب العمل وخارجها. واعلن النائب يوسي بيلين ان من يدعم طلب حنان بورات ويهودا هرنيل تقييد عملية السلام باستفتاء عام، هو كمن يطلق رصاصة على عنقه.

وأصدر رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، بياناً قال فيه ان حزب «العمل» عقد صفقة مع كتلة «الطريق الثالثة» لكي يضمن تصويتها الى جانب الاقتراح الذي سيقدمه «العمل» لحل الكنيست. واضاف: هذا يدل تاريخيا على استعداد حزب «العمل» للتنازل عن كل المبادئ مقابل الحصول على مطالب خاصة، ويتطلب منا هذا الامر اعادة النظر في كل مواقف حزب «العمل»، وإعادة النظر بموقفنا من مسألة التنسيق وانتخابات رئاسة الحكومة، اذ اثبت براك بتصويته اليوم (امس)، انه لا يرئس حزب سلام.

وقال سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، في بيان له امس، إن اقتراح القانون يقر بشرعية الاستفتاء الشعبي في مسألة لا تخص الشعب في اسرائيل، وهي مسألة اعادة اراض ومناطق احتلت بالقوة. كما ان هذا القانون ينسف اية امكانية للتفاوض مع سوريا من جهة، إذ جرى تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان، ومع الجانب الفلسطيني، من جهة اخرى، إذ يشمل هذا القانون منع الانسحاب من القدس العربية المحتلة.

واضاف بركة: ان مشروع القانون الذي قدمه هرنيل هو التفاف على قانون «تقييد الجولان»، الذي كان نتنياهو تظاهر بمعارضته، بينما أيد بالامس اقتراح هرنيل.

وقال بركة: ان هذا القانون خطير جدا، والاخطر هو تصويت اقطاب حزب «العمل» الى جانبه، الامر الذي يطرح اكثر من تساؤل حول مصداقية هذا الحزب في ادعائه تأييد ودعم عملية السلام.

هذا وكان وزير العلوم، سيلفان شالوم، اعلن تأييد الحكومة لمشروع القانون قائلا انها لا ترى فيه اي مس بالمفاوضات مع سوريا.

وهدد رئيس كتلة «ميرتس»، يوسي سريد، رئيس حزب «العمل»، براك، بمنافسته على رئاسة الحكومة القادمة، باسم الكتل اليسارية.

وأكد رئيس كتلة «غيشر»، النائب دافيد ليفي، ان الحكومة بموافقتها على هذا القانون، وضعت حدا نهائيا للمفاوضات مع سوريا.

براك رداً على رسالة منح «شبكة الأمان» لنتنياهو:

حزب العمل يحتاج الى «ڤياچرا» سياسية لينهض من جديد!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنّ رئيس حزب «العمل»، النائب إيهود براك، أمس الأربعاء، هجوماً غير مسبوق، على أعضاء كتلته الذين وقعوا رسالة يتعهّدون فيها بمنح شبكة أمان لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إذا ما قرر تنفيذ المرحلة الثانية من الإنسحاب.

وكشفت أوساط في حزب العمل أن النائب شمعون بيرس، هو الذي بادر الى هذه الرسالة، وأن النائب رافي إدري قام بنقلها سراً من نائب الى آخر وجمع التواقيع عليها. وقد نفى بيرس أية علاقة له بهذه الرسالة.

وفي اجتماع غير عادي للكتلة، عقده براك أمس، قال: «إن هذه الرسالة هي مناورة سياسية مغامرة تصيبنا بين أرجلنا مباشرةً». وأضاف: «حزب العمل يجعل من نفسه أضحوكة سياسية وشعبية ويحتاج الى «ڤياچرا» سياسية كي ينهض من جديد، وإلاّ فسنصل الى الانتخابات ككلب يستجدي الفضلات، ويكون ورقة التين التي تغطّي عورة رئيس الحكومة».

في غزة، أمس

لقاء عرفات - بيرس تناول سبل دفع عملية السلام المتعثّرة

■ غزة - «وفا» - تناول اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، شمعون بيرس، أمس الاربعاء، في غزة سبل دفع عملية السلام المتعثرة بسبب سياسة حكومة نتنياهو.

وأكد عرفات في تصريحات للصحفيين في ختام اللقاء على ضرورة استمرار التعاون بين السلطة الفلسطينية وبين «مركز بيرس للسلام» على كافة المستويات وبكافة السبل، واصفاً اللقاء بـ «الإيجابي والمهم».

ورداً على سؤال حول طلب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، تدخل الادارة الامريكية في المحادثات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، قال الرئيس الفلسطيني، «هي محاولة منهم لإعادة الأمور، مرة أخرى، الى الفريق الامريكي، ونحن لسنا ضده».

من جهته، قال بيرس، إن قرار السلطة الفلسطينية قبول المبادرة الامريكية لتحريك عملية السلام المتعثرة هو قرار صحيح، مؤكداً أن الخلافات العالقة بين الطرفين يمكن تجاوزها.

وحول التعاون بين السلطة الفلسطينية وبين «مركز بيرس للسلام» أشار بيرس الى وجود تعاون بين الجانبين في المجالات الاقتصادية والزراعية والصحية. موضحاً أنه سيتمّ في بداية الشهر القادم استغلال مبلغ الـ (٥٠) مليون دولار المقدمة من «صندوق المنح» حيث تمّ إيداع معظم المبلغ المخصص، وسيتمّ البدء بالاستثمار في المصانع الواقعة في مناطق السلطة الفلسطينية.

بعد شارون

كتساب يؤكد اتصالات نتنياهو السرية مع سوريا

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، موشيه كتساب، أمس الاربعاء، أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يجري اتصالات سريّة مع سوريا، الامر الذي أكده، أمس الاول الثلاثاء، وزير البنى التحتية، اريئيل شارون.

وقال كتساب إن «نتائج هذه المحادثات إيجابية جداً».

هذا وسارع نتنياهو الى نفي هذه المعلومات بشكل قاطع. وقال «لا يوجد أي تفاوض مع سوريا لأن سوريا لم تتخلَّ عن تشددها»!

قوات الإحتلال تداهم العديد من قرى محافظة جنين

* أعمال استفزازية ضد الأهالي دون أي مبرر * قطع التيار الكهربائي عن قرية عانين * التحرش بالشرطة الفلسطينية في بلدة اليامون *

● جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – كشفت قوات الاحتلال في الأيام الأخيرة من حملة المداهمات لقرى وبلدات محافظة جنين، وذلك دون أي مبرر. وأقامت الحواجز العسكرية داخل مراكز القرى واوقفت الشبان للتدقيق في هوياتهم والقيام بأعمال استفزازية.

وأفاد العديد من أهالي قرى المحافظة لـ«الاتحاد» ان حملات المداهمة زادت في الآونة الأخيرة بهدف تضييق الخناق عليهم، وليقولوا لهم ان الاحتلال ما زال قائماً والسيطرة لنا!

وفجر أمس، الاربعاء، داهمت السلطات قرية عانين بعد ان فرضت حصاراً عسكرياً لعدة ساعات. وقطعت قوات الاحتلال التيار الكهربائي عن القرية دون ان تشن حملة اعتقالات.

وفي قرية زبوبا المحاذية للخط الاخضر افاد الاهالي انه على الدوام تداهم قوات الاحتلال القرية وتضع حاجزاً عسكرياً في مركز البلد كعرض عضلات، وتوقف الشبان.

وفي بلدة اليامون التي يوجد فيها مركز للشرطة الفلسطينية. قال المقدم مروان أبو بكر، مدير المركز، إنه كل فترة قصيرة تأتي دورية احتلالية بحجة أنه حضر ضابط دورية جديد ليتعرف على مقر المركز!

«اسبوعية ماريان» الفرنسية:

إعلان دولة فلسطينية الحل الوحيد لإجبار نتنياهو على تنفيذ الإتفاقيات

●باريس – «وفا» – قالت صحيفة «ماريان» الاسبوعية الفرنسية في افتتاحيتها، امس الاربعاء، ان الحل الوحيد لاجبار نتنياهو على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة هو اعلان قيام دولة فلسطينية.

ورأت الاسبوعية انه بات من الضروري على الدول الاوروبية والعربية وجميع دول العالم دعم اقامة هذه الدولة، مؤكدة ان هذه الخطوة لا بد منها لأنه في بداية العام القادم سيكون الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، و«الحزب الديمقراطي» مشغولين بالحملات الانتخابية.

واستعرضت الاسبوعية الممارسات الاسرائيلية في مدينة القدس الشريف، وقرار الحكومة الاسرائيلية الاخير توسيع حدود بلدية القدس الغربية اضافة الى رفض حكومة نتنياهو تطبيق الاتفاقيات الموقعة والانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

وتطرقت الى انتقادات رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، لنتنياهو، ومطالبته له بإجراء انتخابات جديدة من اجل اعادة احياء مسيرة السلام المتعثرة.

واكدت الاسبوعية ان نتنياهو يعمل على تحقيق مطلبين اساسيين للمتدينين المتشددين هما: رفض اي انسحاب من اراضي الضفة الغربية وتوسيع مساحة منطقة القدس، بحيث يستطيع المتدينون الحصول على أغلبية مطلقة تؤهلهم لادارة المدينة المقدسة، طبقاً لقوانينهم وطقوسهم الخاصة.

«أوليس» أفضل رواية بالإنكليزية في القرن العشرين

■ نيويورك – الوكالات – اختارت لجنة تحكيم ضمّت مجموعة من الأساتذة الجامعيين والكتّاب الأمريكيين، «أوليس» رائعة الكاتب الإيرلندي جيمس جويس، التي منعت في الولايات المتحدة من ١٩٢٠ الى ١٩٣٣، أفضل رواية باللغة الإنكليزية في القرن العشرين.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن رواية «أوليس» تتصدّر لائحة لأفضل ١٠٠ رواية باللغة الإنكليزية وضعها مجلس الـ «مودرن لايبرري» (المكتبة الحديثة) المختصّة بنشر الكتب التراثية منذ ١٩١٧ وتملكها حالياً «دار راندوم هاوس للنشر».

ومن المقرر أن يتمّ الإعلان رسمياً عن هذا الاختيار، غداً الجمعة، في إطار لقاء للناشرين الشبان يعرف باسم «رادكليف بابليشينغ كورس» في جامعة هارفرد.

وقد نشرت «أوليس»، التي يصبح فيها يوم عادي في حياة مجموعة من سكان دبلن تجسيداً للحياة الإنسانية وتكريماً «لإلياذة» هوميروس، في فرنسا للمرة الأولى للإفلات من الرقابة الأنكلوساكسونية بفضل وساطة ثلاث نساء هنّ أدريان مونييه وسيلفيا بيتش ومارغريت أندرسون.

وكانت مجلة «تايم» الأسبوعية اختارت جيمس جويس (المولود في دبلن في ١٨٨٢ والمتوفى في زيوريخ في ١٩٤١)، الكاتب الأكثر تأثيراً في القرن العشرين.

واحتلت رواية «غاتسبي العظيم» لفرنسيس سكوت فيتزجيرالد المرتبة الثانية في اللائحة. وتلتها رواية «صورة الفنان في مرحلة الشباب» لجيمس جويس أيضاً، ثم رواية «لوليتا» لفلاديمير نابوكوف. وأخيراً رواية «أفضل العوالم» للكاتب ألدوس هوكسلي التي تعتبر هجاءً لاذعاً لأمركة الكرة الأرضية.

منع أهالي أسرى من زيارة أبنائهم في سجن «شطة»

●القدس – «وفا» – منعت ادارة «سجن شطة» عدداً من اهالي الأسرى من زيارة ابنائهم بعد ان تجشموا متاعب السفر. وقال المواطن كامل عيد، ان ادارة السجن منعته من زيارة ابنه رائد، واشار الى ان ذلك تم بدون إبداء اية اسباب.

واضاف ان اوضاعاً متوترة يشهدها السجن، بعد اقدام الادارة على نقل ثمانين اسيراً، الى «سجن نفحة»، ليقضوا عقوبات العزل الانفرادي.

ونقل بعض افراد العائلات، الذين تمكنوا من زيارة ابنائهم، ان ادارة السجن نقلت هؤلاء الاسرى بملابسهم الداخلية، وحرمتهم من حمل اي اغراض بما فيها ملابسهم.

وطالب اهالي الاسرى بتدخل الهيئات الدولية لوضع حد لمعاناة اسرى «شطة»، مطالبين بإعادة ابنائهم الذين تم نقلهم من «نفحة» الى «شطة».

الوزير الفلسطيني ابو بكر:

«قضية الاسرى على رأس سلم الاولويات في المفاوضات»

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكد الوزير الفلسطيني عزام الاحمد ابو بكر في حديث مع عدد من الاسرى الذين اتصلوا معه من سجن «مجدو»، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اوصى طاقم المفاوضين بوضع قضية الاسرى على رأس سلم الاولويات.

وقال الاسرى ان اوضاعهم الحياتية داخل السجن متردية وتزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

رئيس لجنة الداخلية البرلمانية في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة

اللجنة مستاءة من تسرّع الشرطة في التعامل مع تصريحات سليم في القدس المحتلة

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – أرسل النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاربعاء، رسالة الى المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، وذلك حول الجلسة التي عقدتها لجنة الداخلية الاسبوع الماضي بشأن النائب صالح سليم بعد توصية الشرطة بتقديمه للمحاكمة عن تصريحاته خلال جولة لجنة الداخلية في القدس المحتلة ضد السماسرة الفلسطينيين الذين يبيعون الأراضي الفلسطينية.

وفي رسالته قال طريف إن لجنة الداخلية عقدت هذه الجلسة بعد قيام الشرطة بالتوصية لتقديم سليم للمحاكمة، وعقدت الجلسة بمشاركة أعضاء اللجنة وقائد شرطة لواء القدس وضباط آخرين.

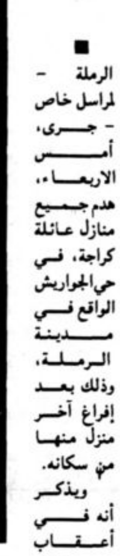
وأهم ما جاء في رسالة طريف، موقف وقرارات لجنة الداخلية: «ان عضو الكنيست صالح سليم هو عضو لجنة الداخلية وتصريحاته المذكورة جاءت خلال جولة رسمية أجرتها لجنة الداخلية في القدس العربية. وان لجنة الداخلية أبدت تحفظها من تصريحات النائب سليم. وأعلن قائد شرطة لواء القدس انه من ناحيته يرى أن الامر منته».

وأعربت لجنة الداخلية عن خشيتها من المس بالحصانة الجوهرية لأعضاء الكنيست. فالحصانة البرلمانية هي لبّ الدمقراطية. وأعربت اللجنة عن استيائها من تسرّع الشرطة وكيفيّة معالجتها للأمر المذكور. لذلك وجدت من الضروري أن أضع أمام حضرتكم موقف اللجنة هذا.

بعد إجلاء كل أفراد العائلة منها، أمس

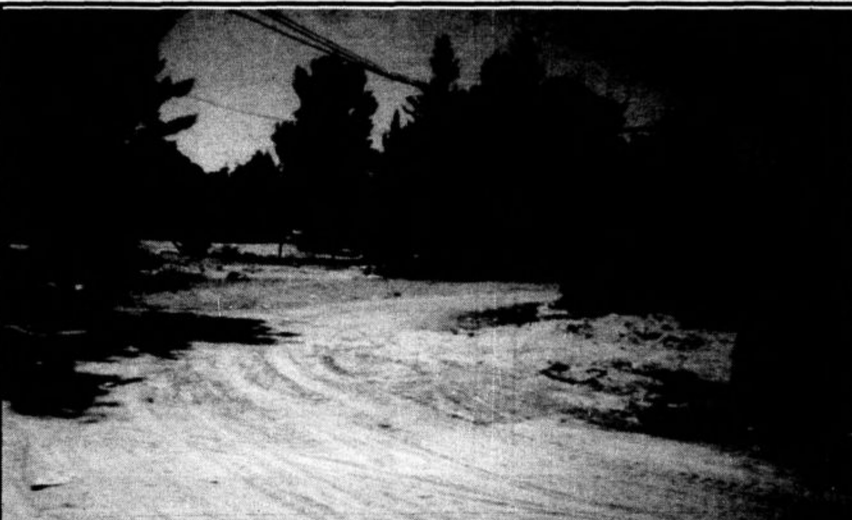
هدم منازل عائلة كراجة في حي الجواريش في الرملة!

*** بعض أهالي الخضيرة يتظاهرون إحتجاجاً على إسكان أبناء العائلة فيها * أبناء حي الجواريش الباقون يطالبون بتخصيص الأرض التي هدمت فيها البيوت من أجل تطوير الحي، لكن السلطات تخطط لإسكان العملاء فيها! ***



■ الرملة – لمراسل خاص – جرى، أمس الاربعاء، هدم جميع منازل عائلة كراجة، في حي الجواريش الواقع في مدينة الرملة، وذلك بعد إفراغ آخر منزل منها من سكانه.

ويذكر أنه في أعقاب حوادث القتل التي سادت حي الجواريش بين مجموعتين الأولى من عائلة جاروشي والثانية من عائلة كراجة على خلفية المتاجرة بالمخدرات، شكّلت لجنة لحلّ الخلافات بين العائلتين تكوّنت من رؤساء سلطات محلية عربية ونوّاب كنيست عرب، ورأت هذه اللجنة أن الحل الأنسب لفضّ هذه الخلافات الدامية، التي راح ضحيتها (٢٤) قتيلاً، هو بخروج عائلة كراجة من الحي ومن المدينة برمتها.



* جانب من حي الجواريش. تصوير بلال ظاهر *

وتصطدم عائلة كراجة بمعارضة شديدة من قبل سكان ورؤساء السلطات المحلية في البلدات التي توجهوا للسكن فيها مثل مدينة الطيبة، والخضيرة التي جرت فيها أمس مظاهرة في أعقاب إسكان أبناء العائلة في أحد الأحياء فيها.

وتجدر الإشارة، كذلك، الى أن السلطات المختصة وخاصة شرطة اسرائيل لم تعالج أوضاع هذا الحي بشكل خاص لكونه موصوماً بالمخالفات الجنائية، خاصة تجارة المخدرات والسرقات. كما أن السلطات لم تعمل على معالجة المشاكل الاجتماعية لدى الشباب والأحداث ولم توفّر المدارس ذات المستوى العلمي المعقول أو النوادي.

ويشار الى أن أصل عائلة كراجة، وبالمناسبة أصل عائلة جاروشي أيضاً، من قرية قطرة المهجرة والتي أقيمت على أنقاضها بلدة «غديرا»، وقد نزحوا الى الرملة بعد أحداث النكبة في العام ١٩٤٨.

هذا ويبدو أن السلطات الاسرائيلية لا تزال تستهدف أهالي مدينة الرملة العرب وخاصة في حي الجواريش. فقد علم الأهالي أن دائرة أراضي اسرائيل تنوي بيع الأراضي التي كانت عليها منازل عائلة كراجة الى مقاولين ليقوموا بدورهم ببناء بنايات عالية يتمّ إسكان عملاء الاحتلال فيها.

وفي الوقت ذاته يطالب الاهالي بالإستفادة من هذه الاراضي لبناء مركز ثقافي يستوعب الشباب والأحداث في الحي وبناء مركز تجاري، وبيع ما تبقى من الأرض على شكل قطع صغيرة للأزواج الشابة.

(اقرأ تقريراً خاصاً عن مدينة الرملة في ملحق «الاتحاد»، غداً الجمعة).

جبهة اكسال الدمقراطية تقرر عقد مؤتمر عام لها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت جبهة اكسال الدمقراطية عقد مؤتمر عام لها يحضره كافة الجبهويين في القرية، لانتخاب سكرتارية جديدة واستعداداً لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية القادمة.

وقد عقدت الجبهة اجتماعاً لها مساء الثلاثاء قدم فيه سكرتير الجبهة ابراهيم عبد الهادي بياناً تنظيمياً. وألقى رئيس المجلس السابق صالح دراوشة كلمة اكد فيها على ضرورة الاستمرار في النهج الحضاري والدمقراطي الذي تتبعه الجبهة.

وشارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وسكرتير منطقة الناصرة أسعد يوسف كنانة الذي اكد في كلمته ان اي فوز للجبهة هو بمثابة فوز للجماهير وليس فوز اي شخص.

في استجواب الى رئيس الحكومة

النائب سليم: هل نشاطات جمعية «إلعاد» تتفق وسياسة نتنياهو؟

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - قدّم النائب الجبهوي صالح سليم استجواباً الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول دعم «الصندوق القومي اليهودي» لجمعية «إلعاد» اليمينية المتطرفة في الاستيلاء على المنازل الفلسطينية في «سلوان» وبإخلاء العائلات الفلسطينية من هناك، وكل هذا بدعم حكومة اسرائيل التي تقف من وراء هذا «الصندوق»، الأمر الذي يشير الى أن النشاطات الاستيطانية التي تمارسها جمعية «إلعاد» تتوافق وسياسة الحكومة.

وقال النائب سليم إن هذه معلومات خطيرة تدلّ على سياسة الحكومة المتطرفة والعنصرية، والتي تسعى لتهويد القدس العربية، وتعمل لطرد السكان الفلسطينيين من هناك من أجل إسكان المستوطنين المتطرفين في قلب القدس العربية، التي من شأنها خلق أجواء من الحقد والكراهية بين اليهود والعرب، وستكون انتفاضة أخرى جديدة. بالإضافة الى التوتر الذي سيحدث بين اسرائيل والدول العربية والعالم بأسره.

وطلب النائب سليم من رئيس الحكومة «التراجع عن سياسة الاستيطان هذه، والتراجع عن دعم المستوطنين المتطرفين الذين هدفهم الاستيلاء على البيوت والاراضي العربية لأن هذا الطريق سيؤدي الى تأزم وتوتّر العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين وسائر الدول العربية وسيؤدي في نهاية المطاف الى توقف العملية السلمية وانهيارها كلياً».

شارون: دائرة أراضي اسرائيل تعمل على حل الضائقة السكنية في الفريديس!

ورد وزير البنية التحتية، اريئيل شارون، على استجواب النائب سليم، حول الضائقة السكنية الخانقة التي يعاني منها سكان قرية الفريديس.

فعدد سكان القرية يصل الى تسعة آلاف نسمة يعيشون على مساحة ٣٥٠ دونماً فقط.

وفي رده قال الوزير إنه في سنة ١٩٩٥ قامت دائرة أراضي اسرائيل بتعيين شركة لتخطيط وتطوير «تلة الفريديس» وهي أرض بمساحة (٥٤٠) دونماً لبناء (١٥٠٠) وحدة سكنية، وجاءت هذه الخطوة جراء الضائقة السكنية الخانقة التي يعيشها سكان قرية الفريديس.

وأضاف الوزير ان الشركة المذكورة بدأت بعمليات التخطيط والتطوير وشقّ الشوارع، ولكن هذه الأعمال توقفت لأن المجلس المحلي ادعى أن سكان القرية لن يستطيعوا دفع تكلفة عمليات التخطيط والتطوير العالية نسبياً. وتمّ الاتفاق مع المجلس المحلي بأن يقوم هو بالإشراف والاستمرار بالعمل وانهاء تخطيط وتحضير الأرض للبناء.

وأكد الوزير أن «دائرة أراضي اسرائيل» تعمل اليوم، وبالتعاون مع المجلس المحلي لقرية الفريديس، للاستمرار في عمليات التطوير وتحضير الأرض للبناء، وكذلك يعملان معاً لتسويق وحدات السكن التي ستبنى هناك.

مطالبة الشرطة بأخذ دورها في مقاومة تصاعد ظاهرة السموم في عكا

وبناءً على توجّه بعض المواطنين العرب في عكا القديمة قدّم النائب الجبهوي، د. أحمد سعد، استجواباً الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، يحذّر من تصاعد وانتشار تجارة المخدرات في عكا القديمة وما يرافقها من تصاعد أعمال العنف بين تجّار المخدرات والمدمنين، الامر الذي يلقي الرعب في نفوس السكان ويشكّل خطراً على أولادهم ويدبّ الرعب من الخروج الى الشوارع.

ويسأل النائب سعد الوزير «هل الوزير مستعداً لكي تواجه الشرطة بشكل جدّي تجار المخدرات وتعاقبهم؟ وهل سيكون الرد التقليدي غير المقبول لدينا، إن هناك نقصاً في القوى العاملة في الشرطة، وهذا هو سبب عدم النجاعة في مواجهة تجار المخدرات»!!

أمام الكنيست، أمس

النائب سعد يحذّر السلطات من مغبّة جريمة تدنيس مقبرة أم الفرج

* ويطالب بصيانتها وإعادة بناء الجامع فيها *

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - طرح على بساط الكنيست للنقاش، كاقتراح مستعجل، أمس الاربعاء، موضوع «هدم المقبرة في أم الفرج» الذي بادر إليه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) وانضمّ إليه النائبان، آرييه درعي (شاس)، وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة).

وأكد النائب سعد في سياق عرضه للموضوع: «كنت صباح يوم الجمعة الماضية شاهد عيان على الجريمة الثانية التي ارتكبت في قرية أم الفرج المهجرة والتي يُقام على أراضيها موشاف «بن عامي». فقبل سبعة أشهر هدمت جرافات السلطة عبر المسؤولين في موشاف «بن عامي» والمجلس الاقليمي «مطي آشر» ودائرة اراضي اسرائيل، المسجد الباقي شاهداً على تهجير أهالي أم الفرج عام ١٩٥٣ الى قرية المزرعة القريبة. وبعد محاكم ومفاوضات استمرت أشهراً أقرّت المحكمة تخصيص دونمين من الارض مكان الجامع المدمّر كأرض خضراء لا يُسمح للموشاف بالبناء عليها، وتعهد مسؤولو الموشاف و«مطي آشر» بتسييج وصيانة المقبرة. وبدلاً من تنفيذ الاتفاق قامت الجرافات بتدمير المقبرة ومسح شواهد القبور عن وجه البسيطة. إنه عمل إجرامي غير أخلاقي معادٍ للحق الأولي للانسان ولحق الجماهير العربية بصيانة شواهد آثارها التاريخية وحرمة مقدساتها».

وقال سعد: «شاءت الصدف انه في يوم الجمعة المذكور رددت وسائل الاعلام الاسرائيلية في أكثر من نشرة اخبارية جريمة ارتكبتها عصابة من الزعران المتعصبين في موسكو، قاموا بتلطيخ شاهد قبر يهودي. فما بالكم أيها الاعضاء بالعمل الهمجي المخطط لتدنيس وتدمير مقبرة عربية إسلامية قائمة منذ أكثر من مائة سنة ويحتضن ترابها أكثر من مائة قبر؟ وبناءً عليه فإنني أتوجه من هنا الى المسؤولين في الحكومة والوزارات المختصة بالعمل السريع لإعادة بناء الجامع المهدوم وصيانة المقابر في أم الفرج وإقامة لجنة تحقيق لمعاقبة المجرمين، وإلاّ فإنها تتحمل كامل المسؤولية، لأننا لن نسكت على هذه الجريمة».

في احتفال «جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة» في سخنين

«الهدف رفع مكانة المرأة في جميع المجالات»



■ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت «جمعية الزهراء» لرفع مكانة المرأة في سخنين بافتتاح أول مركز نسوي في منطقة الشمال، بحضور العشرات من النساء.

وكانت افتتحت الاحتفال وأدارته عضو الجمعية، سهام غنطوس، وألقى تحية البلدية عضو البلدية عدنان طرّاد. كما تحدث أمير مخول، مدير اتحاد الجمعيات الأهلية العربية «إتجاه»، مبدياً استعداد «إتجاه» للتعاون ومساعدة الجمعية.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيسة «جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة»، وفاء شاهين، حيث تحدثت عن أهداف الجمعية، وقالت: هدفنا هو رفع مكانة المرأة في جميع المجالات اجتماعياً وسياسياً. وأضافت: سنسعى ونناضل من أجل المساواة التامة للمرأة في جميع المجالات خاصة المرأة العربية التي تعاني من تمييز ما بين الرجل والمرأة إضافة الى التمييز القومي.

وقالت شاهين: سنسعى لأن يكون هناك تمثيل للمرأة على الصعيد السياسي محلياً وقطرياً، كما سنتصدى للعنف بجميع أشكاله.

هذا وفي نهاية الاحتفال تمّ توزيع شهادات على النساء اللواتي شاركن في دورة للنساء القياديات في جامعة حيفا.

عائلات تضحّي بأضعف أفرادها من أجل البقاء في جنوب السودان!

*** الناس يتقاتلون على أكياس الذرة التي تلقيها طائرات المساعدة الإنسانية!**

*** شبح الأمراض والموت يخيّم على الأجساد الضعيفة ***

■ رومبك (السودان) - «و.ص.ف.» - تدفع المجاعة التي تجتاح جنوب السودان بالعائلات الى التضحية بأضعف أفرادها، وبالأمهات الى التخلّي عن أولادهن، بينما يدفع العجز الجميع الى العيش في ظلّ شبح الأمراض والموت!

وفي رومبك التي تخضع لسيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان، يتمدد مسنون تحت الشمس الحارقة خارج مركز توزيع المواد الغذائية التابع للمنظمة غير الحكومية «أوكسفام». وهم يعانون من ضعف كبير للانتقال ولو متراً واحداً والاحتماء بظلّ شجرة!

وفي داخل المركز، يبدو الرضّع والأطفال الصغار منتفخي البطون، بينما تبدو أطرافهم كعيدان ووجوههم خالية من اللحم وشعورهم تميل الى اللون البرتقالي بسبب سوء التغذية.

وهناك عدد كبير من الامهات ما زلن يستطعن الإرضاع لأن السوائل الأخرى في الجسم تجفّ أولاً. ومع ذلك كثيرات يعانين من جفاف حليبهن. وتقوم ممرضة بريطانية متخصصة بالتغذية تُدعى ليندا ستانتون بتغذية الأطفال بالحليب وحساء الشعير الذي يحتوي على كميات كبيرة من البروتين. وهي تعترف بأنها «غارقة في العمل». وهي تحدد الأطفال الذين يسجل وضعهم تحسناً منذ بداية قدومهم الى المركز يومياً منذ شهر أو أكثر. وما زال بعضهم حتى الآن يعاني من الهزال وبطنه منتفخاً لكن آخرين أصبحوا يستطيعون الابتسام الآن. فمالير مونغا مثلاً الذي يبلغ من العمر أربعة أعوام أصبح يشعر بأنه بحالة جيدة جداً مما يدفعه الى ضرب الممرضة فرحاً بغصن صغير على ساقيها وهو يقهقه فرحاً. أما القادمون الجدد لتلقّي المساعدة فهم ضعفاء جداً ليتمكّنوا من الابتسام أو حتى من البكاء، ويعانون جميعاً صغاراً ومسنين من الإسهال والسل.

وتعرف ليندا والعاملون الإنسانيون الآخرون قصصاً عن عائلات تدع أضعف أفرادها يموت لينقص «أحد الأفواه». وتقول ليندا إن «أمهات يتخلين حتى عن عائلاتهن لأن بعضهن لا يستطعن ببساطة مواجهة الوضع».

وغالباً ما تستقبل منظمة المساعدات التابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان وهي على اتصال مع الوكالات الانسانية، الأطفال المتروكين. وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان قد استعاد السيطرة على رومبيك في أيار الماضي بعد أن كانت المدينة بأيدي القوات الحكومية التي جردت كل الأبنية، بما فيها مقر البعثة الكاثوليكية الرومانية كومبوني، من صفائحها الفولاذية لتغطي الملاجئ المضادة للقنابل.

ويجتمع آلاف الأشخاص الذين أدّت المجاعة والحرب الأهلية التي تشهدها البلاد منذ (١٥) عاماً الى تهجيرهم، كل ليلة عند بدء هطول الأمطار الباردة، في الأبنية النادرة التي ما زال سقف يغطيها.

وتبحث ثلاث نساء مبللات بالمطر تحمل إحداهن طفلاً عارياً عن ملجأ في الظلام. فهنّ يبحثن عن مكان في مبنى مكتظ كان في السابق محكمة وينتشر فيه دخان عشرات المواقد الصغيرة التي أشعلت. لكن المكان مكتظ وعليهن الخروج عندما يتوقف المطر، للنوم في الخارج!

ويقف مسن يدعى شول موليك خارج مركز «أوكسفام» وهو يرتدي بنطالاً قصيراً ممزقاً. فهو لا يملك قميصاً ولا غطاء. وقال «أنام تحت شجرة»!

ورومبيك مركز كبير للتوزيع تموّنه طائرات تلقي أكياس الحبوب التي يزن كل منها خمسين كيلوغراماً. ويقوم بنقل هذه الأكياس أقوى أفراد كل أسرة، لكن المنظمات الانسانية تتحدث عن أعمال شغب عند توزيع الأكياس. فالناس يتقاتلون على الذرة ثمّ يفرّون بسرعة الى الغابات وقد امتلأت قمصانهم بالأغذية!





«كتاب في جريدة» هذا الشهر (٥ آب ١٩٩٨) مخصص

للأديب العربي د. يوسف ادريس

في أربع من أروع قصصه

- جمهورية فرحات
- لغـــة الآي آي
- مشـــوار
- احمد المجلس البلدي

بعد موافقة واشنطن ولندن على محاكمة الليبيين في بلد ثالث

جامعة الدول العربية تطالب بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا

● القاهرة – الوكالات – طالبت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، بتعليق العقوبات المفروضة على طرابلس فورا بعد اعلان لندن وواشنطن نيتهما تليين موقفهما بغية ايجاد حل لقضية لوكربي.

وقال المتحدث باسم الجامعة العربية، طلعت حامد، ان «هذا القبول الاميركي والبريطاني يؤكد ان الجانب العربي حقق نصرا سياسياً ودبلوماسياً».

واوضح محمد زكريا، الامين العام المساعد للجامعة العربية، المكلف بملف لوكربي، ان «الجامعة العربية تطالب بتعليق العقوبات بشكل فوري لحين الانتهاء من قضية لوكربي».

وكان قتل ٢٧٠ شخصا في انفجار طائرة تابعة لشركة بانام الاميركية العام ١٩٨٨ فوق هذه المنطقة الاسكتلندية.

وكانت الحكومة الاميركية اعلنت، امس الاول الثلاثاء، انها تدرس امكانية محاكمة ليبيين اثنين يشتبه في ضلوعهما في هذا الاعتداء امام محكمة في بلد ثالث مثل هولندا. وتطالب ليبيا منذ سنتين بهذا الامر الذي تدعمه منظمات دولية عدة من بينها جامعة الدول العربية.



● المتهمان الليبيان بقضية لوكاربي ●

وقال حامد ان «الجامعة العربية ترى في هذا الموقف الاميركي والبريطاني الجديد خطوة مهمة نحو العمل على حل النزاع بما يحافظ على سيادة ليبيا وبما يتيح محاكمة عادلة للمشتبه فيهما».

وقال جيم سوير الناطق باسم عائلات الضحايا البريطانيين في اعتداء لوكربي، امس الاربعاء، ان المسؤولين الليبيين موافقون «على ان تجري محاكمة المتهمين في بلد محايد وفقا للقانون الاسكتلندي امام محكمة تضم خمسة قضاة ويرئسها قاض اسكتلندي له خبرة يعينه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير».

وتخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري تفرضه الامم المتحدة منذ العام ١٩٩٢ لرفضها تسليم لندن او واشنطن هذين الليبيين المتهمين بالضلوع في الاعتداء على طائرة بانام الاميركية.

خاتمي حقق انتصارا سياسيا بحصول وزير الداخلية على ثقة مجلس الشورى

● طهران – الوكالات – حقق الرئيس الايراني، محمد خاتمي، فوزا سياسيا، امس الاربعاء، مع منح مجلس الشورى الثقة بغالبية كبيرة لاحد اقرب حلفائه في منصب وزير الداخلية.

فقد حصل عبد الواحد موسوي لاري، وهو رجل دين في الرابعة والاربعين، على تأييد (١٧٧) نائباً فيما عارضه (٦٧) اخرون وامتنع (٢٢) نائباً عن التصويت. وشارك (٢٦٦) نائباً من اصل (٢٧٠) يتألف منهم مجلس الشورى في التصويت.

وكان الرئيس الايراني عين موسوي لاري في هذا المنصب، الاسبوع الماضي، خلفا لعبد الله نوري الذي اقيل الشهر الماضي، اثر حجب الثقة عنه في مجلس الشورى بناء على اقتراح من النواب المحافظين.

وقال خاتمي الذي حضر الجلسة لدعم وزيره «يجب على النواب احترام حق الرئيس في اقتراح شخص من اختياره لمنصب وزير الداخلية».

ويبدو ان منح الثقة للوزير الجديد كان موضع اتفاق مسبق بين الحكومة والجناح المحافظ، الذي تمتع بنفوذ قوي في البرلمان من اجل تحاشي ازمة جديدة.

وكانت بعض الصحف الايرانية تحدثت مساء امس الاول الثلاثاء عن اتفاق بين الجناح المحافظ في مجلس الشورى الذي يتولى رئاسة هذه الهيئة وموسوي لاري.

واكد محمد رضا بهونار الذي كان واحدا من النواب الاكثر فعالية في اسقاط وزير الداخلية السابق في حزيران الماضي، ان «غالبية النواب قرروا التصويت على منح الثقة لموسوي لاري من اجل عدم زيادة التوتر». ولكنه اضاف محذراً انه «اذا تجددت المشاكل التي واجهناها مع سلفه فان الغالبية البرلمانية ستعامل موسوي لاري مثل الوزير السابق» مشيراً الى ان منح الثقة لا يعني منح ورقة بيضاء».



● الرئيس الايراني، محمد خاتمي ●

وكان مجلس الشورى اقال نوري لاسباب من ابرزها وقوفه الواضح الى جانب رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي يحاكم بتهمة الفساد «وزيادة الاخلال بالامن» في البلاد.

واكد موسوي لاري من جهته مرة جديدة التزامه بمواصلة السير في طريق الاصلاحات و«بتشجيع التطور السياسي» في ايران.

والتزم كذلك بان يجعل المجالس البلدية منتخبة وليس معينة من قبل وزارة الداخلية كما هي الحال الان. وقال ان «الناس سيشعرون هكذا بانهم يتدخلون اكثر في اختيار رؤساء البلديات وسيبدون مزيداً من الحماس للقضايا البلدية». واضاف «اذا قبلنا الحوار والتسامح والتفهم المتبادل فان الكثير من مشاكلنا ستجد حلا لها». واعلن الوزير الجديد ايضا عن تأييده لحرية «التعبير لكل المجموعات السياسية والافراد في اطار القانون والدستور».

وكان موسوي لاري القادم من اليسار الايراني يشغل حتى الان منصب نائب للرئيس للشؤون القضائية والبرلمانية. وتولى منصب نائب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في نهاية الثمانينات.

الشرطة النيجيرية تقفل مقار خمسة أحزاب سياسية تم حلها!

● لاغوس – الوكالات – ذكرت صحيفة «دايلي تايمز»، امس الاربعاء، ان الشرطة في نيجيريا اغلقت مقار خمسة احزاب سياسية، كان الرجل القوي في البلاد، الجنرال عبد السلام ابو بكر، اعلن عن حلها يوم الاثنين.

ومنع رجال شرطة مسلحون المسؤولين عن الاحزاب الخمسة التي اسسها ومولها نظام الجنرال ساني اباشا، سلف الجنرال ابو بكر، من دخول مكاتبهم السابقة وفق ما اوضحت الصحيفة. وتابعت ان هذا الاجراء يهدف الى ضمان عدم قيامهم بنقل معدات وتجهيزات تم شراؤها بأموال عامة.

وفي بيان نشر، مساء امس الاول الثلاثاء، اوضح مكتب الجنرال ابو بكر ان الحكم العسكري وافق على تعيين ضباط لادارة شؤون الاحزاب السياسية الخمسة السابقة حتى اشعار اخر.

وتابع يقول ان «التعيينات تدخل حيز التنفيذ فوراً»!!

وكان الجنرال ابو بكر اعلن حل الاحزاب الخمسة مساء الاثنين خلال خطاب الى الامة مشيراً الى ان بإمكان النيجيريين تشكيل احزاب سياسية مستقلة جديدة للمشاركة في انتخابات «حرة» تجرى خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٩!

إستقالة المسؤول عن «البرنامج الإنساني للأمم المتحدة» في العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) – اعلن المسؤول في الامم المتحدة عن تنسيق البرنامج الانساني للمنظمة الدولية في العراق، الايرلندي دنيس هاليداي (٥٧ عاماً)، امس في نيويورك، عن استقالته، في وقت تشهد العلاقات بين الامم المتحدة والسلطات العراقية بعض التوتر.

وقال هاليداي، الذي يمضي اجازة في بلاده، عبر احد المتحدثين باسم الامم المتحدة انه سيستقيل «لاسباب شخصية» في اواخر ايلول المقبل.

والمعروف منذ اشهر ان هذا الدبلوماسي، الذي يعتبر بمثابة مساعد للامين العام للامم المتحدة، يرغب في الاستقالة من منصبه في بغداد الذي يشغله منذ آب الماضي. وهو يقيم علاقات صعبة مع رئيسه المباشر في نيويورك القبرصي بينون سيفان الذي يشرف على البرنامج العراقي.

وتتخوف مصادر دبلوماسية من ان تطرح استقالة هاليداي مشاكل للأمم المتحدة فيما من المتوقع انفجار ازمة جديدة مع بغداد في تشرين لاول المقبل. وقد ابلغ العراق انه لن يوافق على تمديد العقوبات المفروضة عليه منذ آب ١٩٩٠ في اعقاب اجتياح قواته للكويت، لسنة جديدة.

طلب الإفراج بكفالة عن ألماني يحاكم في إيران

طهران – طلب محامي مواطن ألماني، حكم عليه بالإعدام في ايران لعلاقته الجنسية المفترضة مع امرأة ايرانية، الافراج بكفالة عن موكله وذلك عند افتتاح جلسة لمحاكمة جديدة امام القضاء الايراني. وقال المحامي مالك هوشانغ قهاري ان «القاضي وافق على قبول هذا الطلب والجلسة المقبلة ستعقد خلال شهر على الارجح». واضاف ان القضاء اشار الى ان المرأة الشابة التي اقام معها رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر العلاقة، لم تحضر الجلسة.

وكانت محكمة في طهران حكمت في كانون الثاني على هوفر بالإعدام بعد ان ادين باقامة علاقة جنسية مع ايرانية، وذلك بموجب قانون يحظر اي علاقة جنسية بين غير مسلم ومسلمة.

واكدت ايستر غوتلينغ، محامية هوفر الالمانية، ان محكمة ايرانية ستراجع القضية استناداً الى قرار صادر عن المحكمة الايرانية العليا بإعادة النظر فيها.

هزة ارضية جديدة في التيبت

● بكين – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاربعاء، ان هزة ارضية بلغت قوتها (٥.٢) درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت من جديد جنوب التيبت، مساء امس الاول الثلاثاء، بعد اقل من (٣٨) ساعة على الهزة السابقة في المنطقة نفسها.

واضافت الوكالة الصينية الرسمية ان الاجهزة المختصة لم تبلغ بوقوع ضحايا.

وقد حدد مركز الهزة عند تلاقي خط العرض (٣٠.٤) درجة مع خط الطول (٨٧.٥) درجة في كانتون كساتونغمون.

وكانت وقعت هزة بلغت قوتها (٦.١) درجات على مقياس ريختر في الكانتون نفسه من دون ان تسفر عن ضحايا، يوم الاثنين.

عمالقة الطاقة في روسيا ينددون بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي

● موسكو – أعلنت وكالة «ايتار-تاس» ان شركات عملاقة عدة للطاقة في روسيا بينها «لوك اويل» و«غازبروم» اكدت امس الاربعاء، في رسالة وجهتها الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الاتفاق بين صندوق النقد الدولي والحكومة الروسية سيزيد تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية في روسيا.

ووصفت الشركات الثماني وهي «غازبروم» و«يوكوس» و«لوك اويل» و«سيدانكو» و«سيبنيفت» و«سورغوتنيفتاغاز» و«تي ان كا» (شركة تيومن النفطية) و«الشركة النفطية الشرقية»، سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بأنها «غير مسؤولة»، بعد ان ابدا خطة رئيس الوزراء وزير الطاقة السابق سيرغي كيريينكو لمواجهة الازمة.

وقال محررو الرسالة ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة «تزيد بشدة من خطورة الوضع» ويمليها «ضغط المنظمات المالية الدولية».

واضافوا ان سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المتعلقة باهم قطاعات الصناعة « غير مسؤولة وتزيد من خطورة الازمة والوضع الاجتماعي ويمكن ان تؤدي الى افلاس المؤسسات القادرة على العمل بفعالية».

واكدوا ان اجراءات تقشف اتخذت في شركاتهم وبرامج الاستثمار جمدت والتنقيب عن النفط توقف عملياً ودفع الاجور تراجع.

اذاعة «مونتي كارلو» ستلغي (١٢٠) وظيفة من اصل (٢٤٩)

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن ممثلون عن العاملين في اذاعة مونتي كارلو التي انتقلت الى ملكية مجموعة «سود كومونيكيشن» (يملك ٥٣٪ منها مختبرات فابر و٢٠٪ ان.ار. جي و٢٧٪ لا دييش دو ميدي) ان هذه المؤسسة تعتزم الغاء ١٢٠ وظيفة في ١٩٩٩–٢٠٠٠ من اصل ٢٤٠ شخصاً يعملون في موناكو وباريس والخارج.

وستعلن هذه الخطة الاجتماعية التي عرضت امس الاربعاء في موناكو اثناء اجتماع «لجنة الارتباط والمشاورات»، الاربعاء المقبل بالتفصيل للموظفين في باريس.

وفي مواجهة شركة تعاني من عجز كبير، يهدف هذا المشروع الاقتصادي وشقه الاجتماعي خصوصا الى خفض يبلغ ٥٠ مليون فرنك فرنسي في مجموع الاجور البالغ حوالي ١١٢ مليون فرنك.

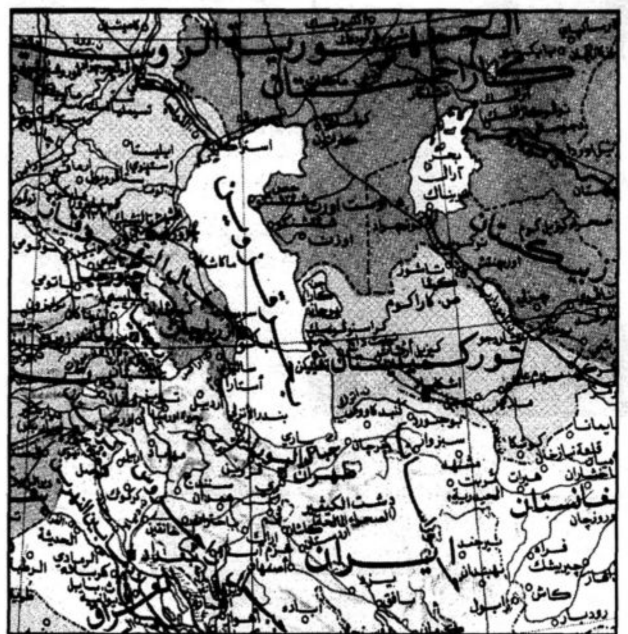
التصدير الاسرائيلي الى رومانيا يسجل ارتفاعا

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قسم التجارة الخارجية في اتحاد ارباب الصناعة، امس الاربعاء، تقريراً حول العلاقات التجارية بين اسرائيل ورومانيا قال ان نجاح اقامة منطقة تجارة حرة مع رومانيا مرتبط باستمرار المشروع لمدة عشر سنوات، ويتلاءم مع وتيرة اقتصادية مناسبة للتصدير بقيمة مليار دولار.

وقال التقرير ان المجال مفتوح في رومانيا لاقامة مصانع مشتركة لانتاج وبيع ادوات زراعية وايضاً لتسويق منتجات اسرائيلية في مجال الاتصالات والحاسوب والاغذية والادوية.

واضاف التقرير ان التصدير الاسرائيلي الى رومانيا شهد ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الاخيرة.

روسيا وايران تتفقان على تقاسم موارد بحر قزوين



● موسكو – نقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن وزارة الخارجية الروسية ان ايران تؤيد خطة تقاسم بحر قزوين التي تحصل بموجبها الدول الخمس المطلة على هذا البحر على حصص متساوية من موارده.

واوضح المتحدث باسم الوزارة فلاديمير راخمانين ان ايران اتخذت قرارها بعد المحادثات التي اجريت في طهران بين مساعد وزير الخارجية الروسي بوريس باستوخوف ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي.

وقد اعلنت ايران يوم الاربعاء الماضي انها لن تعترف بالاتفاق الذي وقعته روسيا وكازاخستان في السادس من تموز الجاري لتقاسم موارد بحر قزوين. فقررت موسكو عندئذ ايفاد مبعوث خاص الى طهران.

وتؤكد طهران انها ترغب في ان تقتسم موارد الطاقة في بحر قزوين بصورة مشتركة.

وقال راخمانين ان البلدين باتا يوافقان على ان يتخذ اي قرار يتعلق بموارد هذا البحر المغلق بموافقة جميع الدول المطلة عليه.

ويشمل الاتفاق الذي وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الكازاخستاني نور سلطان نزاربايف في السادس من تموز الجاري تحديد الاعماق الشمالية لبحر قزوين بغية احترام الحقوق السيادية للدول المجاورة. وقد تسبب هذا الاتفاق في معارضة تركمانستان وايران.

وتشكل احتياطات النفط والغاز الطبيعي في منطقة بحر قزوين التي تعتبر الثالثة في العالم بعد احتياطات الخليج وسيبيريا موضوع منافسة حادة بين الدول المطلة (روسيا وايران واذربيجان وتركمانستان وكازاخستان).

كلمة الاتحاد

وقف المفاوضات!

■ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، هو أكثر من يدرك خطورة وقف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وحين يقدم على خطوة كهذه، يكون التفسير واحداً وحيداً: فقد عيل صبره. وكل المحاولات الاسرائيلية لإظهار قراره «تحريضاً مصرياً» أو «تكتيكاً تفاوضياً» هي فذلكات فاشلة.

فالحقيقة ان الرئيس عرفات، بخطوته هذه، أفلت من مصيدة حكومة نتنياهو، التي برهنت للمرة الألف أنها ليست جادة في تطبيق إتفاقيات أوسلو. وترفض حتى المبادرة الأمريكية، التي تنطوي على حلول وسط ما بين نصوص الاتفاقيات وبين الموقف الاسرائيلي الرفضي، والتي قبلها الفلسطينيون على مضض.. وعلى طريقة «لاحق العيار لباب الدار»، وبعد ضغوط أمريكية وأوروبية وعربية.

وقد أراد نتنياهو من تحركه الأخير، إظهار الفلسطينيين رفضيين، لإزاحة تهمة الرفض عن ظهره. ومع ذلك، وافقت القيادة الفلسطينية على الدعوة الأمريكية لإجراء اللقاءات. فتبيّن لها ان اسرائيل تطرح شروطاً تعجيزية جديدة، حتى يرفضها الفلسطينيون.. لا أكثر.

لهذا، فقد ملّت القيادة الفلسطينية من المماطلة. ولم تعد تجد ما يبرر للشعب الفلسطيني، القبول بمواصلة اللعب مع نتنياهو.

وبناءً عليه، فإن الطابة اليوم، ليست عند نتنياهو ولا عند عرفات. إنها عند اثنين آخرين:

الأول - الطرف الأمريكي الراعي للمفاوضات (وقد نسينا الراعي الثاني الروسي). فمن واجبه أن يعلن موقفه صراحة ويدافع - على الأقل - عن مبادرته، إن لم يكن يريد الدفاع عن الاتفاقيات التي وقّع عليها بنفسه وكان شاهداً على إقرارها في البرلمانين والحكومتين، الاسرائيلية والفلسطينية.

والثاني - الطرف الاسرائيلي الشعبي، وممثلوه في الكنيست، والذي آن الأوان لأن يقول لرئيسه: قف عند حدك. فأنت تقامر بمصير البلاد وشعبيها، ولن نسمح لك بذلك.

إن وقف المفاوضات، يعتبر قمة الأزمة السياسية في بلادنا. وقد تكون هذه آخر خطوة قبيل الانفجار. وعلى الجميع أن يأخذوا مسؤوليتهم. واذا استؤنفت المفاوضات، الآن، بعد تدخل الأمير حسن، فهذا لا يقلل من خطورة ما جرى. بل ان المسؤولية الآن اكبر بكثير.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اتجاه نتنياهو السياسي مبني على استراتيجيته الاقتصادية

نحن وهم.. نحن الأقوى!

* بقلم: عودة بشارات *

■ الاتجاه الذي يسير به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هو في صميمه، الاقتناع الراسخ لديه بتفوّق الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد العربي قاطبة.. ليس حالياً بل في المستقبل أيضاً.

من تصريحات نتنياهو الى صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية، في عددها الصادر أمس الاربعاء، يقول: «إن إجمالي الناتج الداخلي لإسرائيل يقترب سريعاً من ٤٠٪ من مجمل إجمالي الناتج الداخلي للدول العربية الـ ٢٢ مجتمعة وخلال الـ ١٠ - ١٥ عاماً سيقترب من الـ ٨٠٪..».. «إن الاقتصاد الاسرائيلي عندها سيكون مساوياً تقريباً للطاقة الاقتصادية لمجمل العالم العربي. وأعتقد أن على الجميع بما في ذلك أوروبا، التمعّن جيداً بهذا الأمر لمعرفة أين توجد مصالحها».

وطبعاً، لا يفوّت رئيس الحكومة، نتنياهو، تحذير الدول الاوروبية من مغبّة فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل «إن عقوبات ضدنا لن يكون لها أي تأثير..».



* نتنياهو وشارون خلال جولة في المناطق الفلسطينية *

***

الأجواء الجديدة التي نشأت بعد فوز الليكود في الانتخابات الأخيرة لم تعتمد، فقط، على نظرة يمينية في المجال السياسي، بل اعتمدت، بنفس القدر، على تحليل اجتماعي - اقتصادي بأن وجهة اسرائيل يجب أن تكون نحو العالم الغربي؛ أوروبا، الولايات المتحدة، أو دول شرق آسيا. في هذا الجانب من الملعب يجب أن تتركز المصالح الاسرائيلية.

وعلى هذه الخلفية السياسية الاقتصادية، يمكن فهم موقف نتنياهو المستهتر، حتى النخاع، بالعملية السلمية، وبعدم قلقه، غير المفهوم والمقلق، من تفجر عسكري محتمل بسبب الجمود في المفاوضات، لأن مستقبل اسرائيل ليس هنا.. بل هناك.. وربما بشكل عبثي يرسم نتنياهو، دولة اسرائيل، كنبتة غريبة، في محيط عربي مختلف، إن لم يكن معادياً. نحن وهم.. هم الضعفاء، ونحن الأقوياء، وعلى العالم أن يختار بيننا وبينهم.

طبعاً، في هذا المجال يجد المرء نفسه أمام مقارنة عفوية بين موقف بيرس، رئيس الحكومة السابق وبين الموقف الحالي. بين «الشرق الأوسط الجديد» وبين الشرق الأوسط «السوبر جديد» والذي هو في حقيقته الشرق الأوسط القديم جداً، حيث التوتر والعداء والشوفينية والحرب الدورية كل بضع سنوات.

يعتقد نتنياهو أنه يأتي بشيء جديد الى المنطقة ولكنه في الحقيقة، لا يلعب إلاّ بالنار.. أما حديثه عن التفوّق الآخذ بالإزدياد للاقتصاد الاسرائيلي فيجب أن يفحص ذلك جيداً.. وخاصة بعد صعود الليكود الى الحكم.. حيث الانحسار في الاستثمارات الخارجية، والانكماش الاقتصادي الذي تشهده البلاد، واتساع رقعة القوى الطفيلية التي تستنزف الاقتصاد الاسرائيلي.

ففي الشهر الماضي نشرت إحصائيات اتحاد الصناعيين، وتدلّ على أن الاستثمارات الأجنبية تراجعت بنسبة ٧٠٪ في النصف الأول من السنة.

كل طفل يدري أن أي مستثمر (عاقل) لا يمكن أن يضع استثماراته على كف عفريت، في أجواء توتر وعدم وضوح آفاق المستقبل.. ومع كل الانتقاد على بيرس، وأحياناً موجات السخرية التي كان يثيرها شعاره «شرق أوسط جديد»، فباعتراف الجميع تمتعت البلاد في تلك الفترة بانتعاش اقتصادي حقيقي.. لأن الاستقرار الاقتصادي لا يمكن فصله عن الاستقرار السياسي.

***

ومن الصعب أن لا نذكر في هذه العجالة، أن الولايات المتحدة، ما زالت تحاول دعم اسرائيل اقتصادياً، وتعويضها عن خسائرها الاقتصادية من جراء سياستها العامة. فها هي الاحصائيات الاخيرة تفيد بأن ارتفاعاً حصل في الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة مقابل انخفاض الواردات الامريكية لإسرائيل خلال النصف الأول من السنة. ولكن، الى متى تستطيع الولايات المتحدة تقديم هذا الدعم، وهي التي بدأت تبحث في تخفيض الدعم المالي المدني لإسرائيل بمعدل ٦٠٠ مليون دولار في السنة، حتى يتوقف نهائياً بعد عشر سنوات؟!

وأخيراً.. من المثير حقاً معرفة رد فعل عاطل عن العمل في أوفكيم أو عين ماهل على الجبروت الاقتصادي الاسرائيلي، وهو لا يجد القوت في بيته..

وبالمقابل، من المثير أيضاً معرفة رد مواطن عربي (في إحدى الدول العربية الـ ٢٢ - الله يبارك) عندما يدرك مدى تخلفه الاقتصادي، خاصةً أن «الخير لقدّام» حسب ما يتنبأ نتنياهو!

الطالبان تحدد طول اللحى المسموح به!

■ كابول – الوكالات – حددت حركة طالبان، أمس الاربعاء، بدقة الطول المسموح به للحى!

وأعلن القسم العسكري في وزارة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» عبر إذاعة «الشريعة» انه «على المسلمين أن يعرفوا أن ليس في إمكانهم قصّ اللحى أقصر من عرض كف اليد، لأن تقصير اللحى يعتبر خطيئة كبرى لدى الإسلام»!

ومنذ تولي الطالبان السلطة في كابول في أيلول ١٩٩٦، تعرض آلاف الأفغان الى الضرب والتوقيف والسجن لعدم احترامهم القواعد المتعلقة باللحى!

أصحاب مصنع أوكراني يقترحون دفع «القرميد» للعمال بدل الرواتب!

■ موسكو – ذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس»، أمس الاربعاء، أن مصنع «ستريي» للنسيج في منطقة لفوف بأوكرانيا اقترح على عماله أن يدفع رواتبهم بـ «القرميد» بعدما رفعوا دعوى للحصول على رواتبهم المتأخرة!

وللتعويض على هؤلاء العمال، عرض المسؤولون عن المصنع أن يدفعوا لهم قطع قرميد تنتزع من جدران المصنع لأنهم لا يملكون مورداً آخر!

وقد صنعت قطع القرميد في بولندا قبل الحرب العالمية الثانية.

في السوق السوداء

حبة «الڤياچرا» بـ (٣٦) دولاراً في الصين.. والهدف غزو (٦٠) مليون شخص!



■ بكين – الوكالات – ذكرت صحيفة صينية، أمس الأربعاء، أن «الڤياچرا» يُباع في السوق السوداء بأكثر من ٣٦ دولاراً للحبة الواحدة، أي أكثر من ثلاثة أضعاف ثمنها في الولايات المتحدة.

وكشفت صحيفة «لوماتن دو بكين» الجديدة أن عبوات تحتوي على ثلاثين حبة تُباع بتسعة آلاف يوان (١٠٨٧ دولاراً) عرضت في عدد من صيدليات شنغدو، عاصمة مقاطعة سيشوان (جنوب – غرب). وعلى سبيل المقارنة، فإن الڤياچرا يُباع شرعياً في الولايات المتحدة منذ ٢٧ آذار بعشرة دولارات للحبة.

وكان وكيل الشركة الأمريكية بفايزر، المصنعة للڤياچرا، أعلن في مطلع تموز الجاري أنه قدم طلباً لاستيراد وتصنيع الدواء في الصين، لكنه لا يعلم متى يمكنه الحصول على جواب من السلطات الصينية.

وتتساهل السلطات باستيراد الدواء من قبل الافراد لكن إعادة بيعه ممنوعة.

والڤياچرا الذي أطلق عليه إسم «وايج» بالصينية، أي الشقيق الأكبر، يحظى باهتمام كبير في الصين حيث يعاني (١٠٪) من السكان البالغين من العجز. وهذه النسبة تغطي سوقاً محتملة لحوالي ٦٠ مليون شخص!

تخرج ١٥ ممرضة مؤهلة من بدويات النقب والشمال

*** الدورة مجانية، نظمت في زمن الحكومة السابقة، لكن الحكومة الحالية لم تجددها في السنتين الاخيرتين ***

❑ اشكلون – خاص – تم، يوم أمس الاربعاء، تخريج اول فوج من الممرضات البدويات في النقب ومعهن بعض الممرضات من الشمال، وذلك في دورة مجانية على حساب وزارة الصحة.

وكانت هذه الدورة قد فتحت قبل اربع سنوات (سنة تحضيرية و٣ سنوات دراسة) بمبادرة نائب وزير الصحة، في حينه، نواف مصالحة. فالتحقت بها ثلاثون ممرضة، صمدت منهن ١٥ ممرضة تم تخريجهن أمس، في احتفال اقيم في مدرسة التمريض في مستشفى برزلاي في اشكلون، بحضور النائب مصالحة.

وفي حينه اقيمت دورة ثانية باشتراك ٣٠ ممرضة اخرى، بقيت منهن ١٩ ممرضة، سيخرجن في السنة القادمة.

وتغطي وزارة الصحة كل مصاريف هذه الدورة بما في ذلك السفريات. الا ان حكومة نتنياهو اوقفت المشروع خلال السنتين الماضيتين.

وقد اعلنت مديرة قسم التمريض في وزارة الصحة، شوشانة ريبا، أمس، انها ستسعى لاستئناف هذه الدورات، لأن الاوضاع الصحية بين البدو عموما وفي النقب خصوصا تحتاج ذلك.









في حفل اختتام مهرجان فلسطين الدولي

المغني الجزائري رشيد طه: لا أصدّق أنني أغني في فلسطين!

* سلطات الاحتلال تؤخّر وصوله الى الحفلة * رشيد طه، يقفز في الهواء ويطلق الصيحات ويلوّح بالميكروفون، متأثراً بحماس الجمهور وتفاعله *

■ بير زيت - أحيا مغني الراي الجزائري رشيد طه، ليلة أمس الاول الشلاثاء، حفلاً غنائياً في مدينة رام الله، في ختام مهرجان فلسطين الدولي السادس، حضره حوالي خمسة آلاف مواطن فلسطيني.

ووصل طه الى مكان الاحتفال متأخراً ساعتين عن موعد بدئه، بسبب إعاقة الاحتلال لدخوله المناطق الفلسطينية، ليجد الجمهور الفلسطيني الذي وفد الى الحفل مبكراً وملأ باحة جامعة بيرزيت بانتظاره.

وأطرب طه، على مدى ساعتين، الجمهور وألهب حماسه، خاصة بأغانيه الشبابية والتي فوجئ بأن عدداً كبيراً من الحضور يحفظها عن ظهر قلب، وخاصة أغنيته الذائعة الصيت «يا رايح وين مسافر».

ولوّح العشرات من الحاضرين بالأعلام الجزائرية، في حين كانت مجموعات من الشباب والشابات تتراقص على أنغام أغانيه الصاخبة، وتدافعت الصبايا بين كل وصلة غنائية الى المسرح لكي تحصل على توقيعه.

وتأثّر طه بدوره بحماس الجمهور وتفاعله، فقفز في الهواء، وأطلق صيحات الفرح، وفي إحدى المرات أمسك بركيزة الميكروفون وطوّح بها في الهواء.

وقال طه للصحفيين، إنه «يحسّ بمشاعر مختلطة يعجز عن وصفها.. فأنا ما زلت لا أصدّق انني في فلسطين!».

وكان مهرجان فلسطين الدولي، الذي بدأ في الرابع عشر من شهر تموز الجاري، استضاف مغنين عرباً وفرقاً دولية، منهم المطربة أحلام الاماراتية، وفرقة الفولكلور الشركسي من الاردن، وفرقة بافوتشي من إيطاليا، وفرقة «العازفات» التونسية وفرقة «زغاريد» الفلسطينية.

ولم يستطع مطرب الراي الجزائري الشاب مامي المشاركة في المهرجان بفعل عقبات إحتلالية.

فوستر تضع مولوداً ذكراً.. ابن أبيه!



■ لوس أنجلوس - الوكالات - وضعت الممثلة الأمريكية، جودي فوستر، مولوداً ذكراً سمّته تشارلز، في المجمع الطبي سيدارز - سيناي في لوس أنجلوس.

وأوضحت الناطقة باسم الممثلة، أمس الاربعاء، ان المولود الجديد يزن (٣,٤) كيلوغرامات ويبلغ طوله (٥٢) سنتيمتراً. ولم تكشف جودي فوستر (٣٥ عاماً) حتى الآن عن هوية الوالد وشدّدت على أنها تنوي تربيته لوحدها!

وحازت فوستر التي اشتهرت في فيلم «تاكسي درايفر» للمخرج مارتن سكورسيزي العام ١٩٧٦ وهي في سن الثالثة عشرة، جائزة «الأوسكار» لأفضل ممثلة مرتين، العام ١٩٨٩ لدورها في فيلم «المتهمون» (ذي أكيوزد) والعام ١٩٩٢ لدورها في فيلم «صمت الحملان» (سايلانس أوف ذا لامبز).

مقتل رضيع وطفل على يد مشعوذين في طقوس شيطانية في جنوب إفريقيا!

■ جوهانسبورغ - الوكالات - أعلنت الشرطة الجنوب افريقية ان مشعوذين يمارسون طقوساً شيطانية قتلوا وشوّهوا رضيعاً في شهره الثاني وطفلاً يبلغ من العمر عاماً واحداً! الأول قرب جوهانسبورغ والثاني في مقاطعة فري ستايت، لكنها لم تتمكن من التعرّف الى هوية القتيلين.

وقد أطلقت سلطات جنوب إفريقيا في الأشهر الأخيرة حملة ضد بعض المعتقدات التقليدية، التي تؤمن بأن استعمال الأعضاء البشرية يزيد من قدرتها على تحضير السحر والشعوذة. وبعضها يتطلّب أيضاً أن تكون الضحية حيّة أثناء بتر الأعضاء! وحسب تحقيقات أجراها صحفيون محليون فإن هذه المعتقدات خلقت سوقاً موازية للأعضاء البشرية حيث تكون أولى الضحايا من الأطفال.

وتسعى السلطات الجنوب افريقية لضبط نشاطات المشعوذين بهدف تشريعها. وتدين الجمعيات التي تمارس هذه المعتقدات والتي تعترف بها الحكومة، الشعوذات التي تقام بواسطة الأعضاء البشرية.

مقتل (١٢) شخصاً في حادث سير في صعيد مصر

■ المنيا (مصر) - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الشرطة ان ١٢ شخصاً قُتلوا وأصيب ثلاثون بجروح، أمس الاربعاء، في حادث اصطدام بين الباص الذي كان يقلّهم وشاحنة كبيرة في محافظة المنيا في صعيد مصر.

فقد اصطدم الباص الذي كان متوجهاً الى مدينة المنيا (٢٥٠كم جنوب القاهرة) بالشاحنة التي كانت آتية في الاتجاه المعاكس بعد أن انعطف سائقها فجأة لتجنب حفارة كانت تعترض طريقه قرب قرية البرجايا.

وقال المصدر ذاته إن وقع الصدمة دمّر الحافلة التي وقعت في قناة على جانب الطريق وقضى بعض ركابها غرقاً.

وبين ضحايا الحافلة أربعة من رجال الشرطة عثرت الشرطة على مسدساتهم.

ونقل الجرحى وبينهم سائق الباص الى مستشفى المنيا العام للمعالجة.

نضال قوى السلام واتفاق أوسلو!

*** من مهام قوى السلام فضح الازدواجية والنفاق الامريكي * «العلاقات الخاصة» بين امريكا واسرائيل تتيح لنتنياهو اقتراح بدائل استراتيجية * يجب رفع النضال من اجل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة * مصر والاردن لن تستطيعا الوصول الى مكانة اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة***

*** بقلم: رؤوبن كامينر ***
(خاص «بالاتحاد»)

لقد كشفت حكومة نتنياهو امام العالم كله، سياسة الولايات المتحدة ذات الوجهين، فمن جهة، ليس سراً أن هناك حلفا عسكريا استراتيجيا بين الدولتين، وهوما يسمى بـ «العلاقات الخاصة» بين اسرائيل والولايات المتحدة. واحد اهداف هذا الحلف هو تقوية اسرائيل عسكريا واستراتيجيا، لكي تكون قوة كبرى في المنطقة قادرة على الدفاع عن المصالح الامريكية ضد أية اخطار. ومن جهة أخرى. وهذه مؤقتاً، تعرض الولايات المتحدة نفسها، وبدون تبكيت ضمير «كوسيط عادل». والولايات المتحدة تريد ان تظهر بمظهر الوسيط القادر على العمل بدون تعرجات، في النزاعات بين الدول العربية، وخاصة بين الفلسطينيين وبين اسرائيل.

هذه الازدواجية هي المفتاح لفهم الحذق الكبير الذي يبديه بنيامين نتنياهو لنسف دور الولايات المتحدة «كوسيط عادل». فنتنياهو، الذي يدرك جيداً قيمة الخدمات التي تؤديها اسرائيل للولايات المتحدة، يشعر بأنه يستطيع «شد الخيط» وتجاهل الضغوطات الامريكية في اطار العملية السلمية، والخروج من هذا بسلام. ونتنياهو يواصل التملص من تطبيق التزامات اسرائيل في اطار اتفاقات اوسلو، ويخلق «وقائع قائمة» كل هدفها: منع تحقيق الفلسطينيين لحقهم في تقرير المصير.

بضع كلمات عن السياسة الخارجية الامريكية

صحيح ان الولايات المتحدة اصبحت القوة الكبرى الوحيدة في العالم، الأ أنها مع ذلك، لا تستطيع فرض كل مواقفها على المجتمع الدولي. «فالنظام العالمي الجديد» أقل تنظيماً مما يعرضه متحدثو الولايات المتحدة. الأ انه في غياب قوة او تحالف قوى دولية، تستطيع ان تشكل وزنا مقابل الولايات المتحدة على الصعيد العالمي - انما يضيف دعما للرأي القائل «فقط الولايات المتحدة تتدبر» في كل ازمة دولية، وهذا الأمر يعمل لصالح المصالح الامريكية، ويمنع الآخرين من العمل بشكل مستقل، ودور الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط هو مثل ونموذج.

لقد احتكرت الولايات المتحدة لنفسها كل ما يتصل بمعالجة الازمات الدولية. وهكذا، فالسياسة الامريكية تسير في مسلكين: المسلك التظاهري والمسلك العملي. فهناك هوة كبيرة بين ما يصرح الامريكيون به، وبين ما يمارسونه عمليا. اضافة الى انه من الخطأ الظن ان الامريكيين غير مستعدين للعمل (وبحماس) حسب السياسة الخارجية الامريكية المعلنة، عندما يدور الحديث عن حالات تكون المصالح الامريكية فيها مهددة بشكل مباشر.

كيف وصلنا الى الطريق المسدود؟

الاسباب التي من اجلها قررت الولايات المتحدة ايجاد وضع جديد في الشرق الاوسط في بداية الـ- ٩٠، هي اسباب واضحة جدا. فالوضع الجديد الذي جرى تقييمه كـ «نافذة للفرص»، نشأ بشكل عملي كرد فعل لاحتياجات الولايات المتحدة: الحاجة لتوثيق علاقاتها مع الدول العربية - من خلال بذل الجهود لعزل الحركات القومية المتشددة او الاصولية وبضمنها سوريا والفلسطينيين.

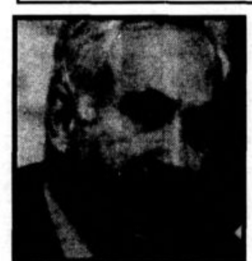
ان استمرار قمع الفلسطينيين على أيدي اسرائيل يمكن ان يخلق ضغوطا وتوترات قد تضر بمصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

ومن جهة أخرى فإن «العلاقات الخاصة» تشمل اعتراف الولايات المتحدة بأن اسرائيل مدرجة، باللغة الدبلوماسية الامريكية، كدولة دمقراطية. وهذه المكانة تمنح نتنياهو القاعدة التي تمكنه من اقتراح «بدائل استراتيجية» للدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة.

في المفاهيم الجغرافية - السياسية، يعتقد نتنياهو ان اسرائيل تستطيع ان تهيئ وضعا جديدا يقوم فيه حكم فلسطيني يعمل في اطار حكم ذاتي محدود جداً. واكثر من ذلك، فإن اسرائيل، حسب هذا الاعتقاد، هي هي الحليف الاقوى بين كل حلفاء الامريكيين في الشرق الاوسط. ان مصر والاردن لن تستطيعا التطلع الى مكانة مساوية لمكانة اسرائيل في اطار الاستراتيجية المنطقية للولايات المتحدة. ولهذه القناعات تأييد واسع في الولايات المتحدة، وفي مقدمة المؤيدين «جماعة الحرب الباردة». وليس صدفة ان قادة «اللوبي من اجل استمرار الحرب الباردة» في الكونغرس الامريكي (جيسي هيلمز وبنجامين غيلمان وغيرهما) يدعمون بشكل مكشوف للغاية مواقف رئيس حكومة اسرائيل. ولهذا، فنتنياهو لا يعرض



* كلينتون *



* نتنياهو *

فقط موقفاً يدعو الى استمرار دعم التوسع الاسرائيلي - وهذا هو فهم آخر مختلف، لكيفية الدفاع عن المصالح الامبريالية للولايات المتحدة الامريكية.

اليسار الاسرائيلي، وبشكل تقليدي، يفضل الاقوال المعتدلة اكثر للسياسة الخارجية الامريكية. والبنية الاكثر واقعية للولايات المتحدة هو ما يدور في العالم، مثل سياسة التعايش السلمي او الجهود لتقليص خطر حرب نووية - التي قوبلت بالرضى والاستحسان من اليسار. ولهذا، من المهم جداً ان يفضح اليسار التوجهات القائمة في داخل الولايات المتحدة، التي تدعو الى تبني سياسة نتنياهو الخطرة والمغامرة.

تواجه واشنطن الآن سلسلة من الضغوطات والاحتياجات، وأحيانا تكون متناقضة مع سياستها الخارجية، وربما تضطر ادارة كلينتون الى المواجهة مع نتنياهو. وان احد مهمات قوى السلام هو كشف الازدواجية وانعدام حيلة الولايات المتحدة، وهذا هو موقف يمكنه ان يوصل، عاجلا أم آجلاً، المنطقة كلها الى جولة حرب وعنف أخرى.

ينتظرون بنيامين نتنياهو

الرأي العام في اسرائيل مشغول بمحاولة الفهم في اية مرحلة نحو الانسحاب الثاني (النبضة الثانية) تقف حكومة اسرائيل. فالرئيس عيزر فايتسمان، تحدث عن هذا علنا، بل انه قاطع مؤتمرا اقتصاديا عقد في زخرون يعقوب، وربط ربطا شجاعا بين عدم التقدم في عملية السلام، وبين الجمود القائم في الاقتصاد. وبعد بضعة أيام، ذهب الرئيس الى أبعد من ذلك، وطلب اجراء انتخابات جديدة، وهذا هو قمة لعملية عدم الثقة بشكل غير مسبوق، واذا ما كان الأمر كذلك في الجانب الاسرائيلي، فمن السهل الادراك كيف يرى الفلسطينيون ما يجري على ايدي نتنياهو.

غياب اي تقدم في جبهة السلام معناه: مواصلة اتخاذ اسرائيل الاجراءات لسد اي طريق لحق تقرير المصير للفلسطينيين، فالاجراءات التي تتخذها اسرائيل يوميا، وليس في ذلك اية صدفة، هدفها تحويل حياة الفلسطينيين الى حياة لا تطاق. فالرغبة الكامنة خلف الاحتلال لم تتوقف، بل تعززت، والمستوطنات الجديدة في القدس الشرقية وفي المناطق التي تحت السلطة الاسرائيلية هدفها سد الامكانيات امام السيادة الفلسطينية باسلوب «التكتيك» - تدريجيا.

وضع الفلسطينيين الصعب

التخوف المتزايد هو ان الفلسطينيين قد وقعوا، في اطار عملية اتفاقية اوسلو، في وضع لا مخرج منه، ووضع لا يستطيعون فيه مجابهة ومواجهة الضم الزاحف للمناطق. ولهذا التخوف والقلق ما يبرره على ارض الواقع. هذا اضافة، الى انه من المهم تفسير وايضاح الاسباب لهذه الازمة الراهنة. ذلك انه في اعقاب الازمة في عملية السلام واليأس المتصاعد لدى الفلسطينيين (على غرار ما يحدث في حركة السلام الاسرائيلية)، هناك نزعة لاظهار ان المذنب هو ياسر عرفات، وم.ت.ف او السلطة الفلسطينية. الا اننا لا ننوي الانشغال هنا في دور السلطة الفلسطينية وقوته بما فيه تنوعه الكبير. وسنوضح فقط ان المصدر الاساسي للاتهامات (وليس بالطبع الوحيد) ضد السلطة الفلسطينية، هي تلك القوى السياسية المعارضة من خلال مبدأ معارضة اي حل «لدولتين». فهذه القوى تعتقد انه اذا نجح الفلسطينيون في تحقيق تطلعاتهم للاستقلال في المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧، فلن يكون ذلك الأ «برهانا على الخيانة» من قبل السلطة الفلسطينية التي اعترفت بوجود كيان صهيوني على ارض فلسطين. وعليه، واذا كان الأمر كذلك - فليس اسهل بالنسبة لتلك القوى، ان تشدد الانتقاد حتى النهاية تجاه اية علائم للاستقلال الفلسطيني.

وعلى الرغم ان الجانب الفلسطيني لا ذنب له في الازمة الراهنة، فإنه يجب ان نسأل انفسنا، اليس التساهل الذي يبديه الفلسطينيون، والذي ينعكس صداه واضحا في معسكر السلام الاسرائيلي، هو تعبير عن رؤية سياسية فلسطينية قصيرة المدى، او انعدام القدرة لدى عرفات او السلطة الفلسطينية؟ اننا لا ندعي ان عرفات او السلطة يقفان فوق الانتقاد الشعبي. ونحن لا نعتقد بأنه لاصحة للاصوات العالية لدى الفلسطينيين والتي تقول بأن عرفات يتصرف بانفرادية، وانه لا يدرك المكانة المركزية للدمقراطية في عملية بناء الجبهة الوطنية الفلسطينية وترسيخها.

الا ان هذا الانتقاد يمكن توجيهه كذلك الى اولئك الذين يستغلون النتائج الضئيلة لعملية اوسلو من اجل المس بعرفات والسلطة الفلسطينية ان اولئك الذين يحاولون الحصول على ربح سياسي من الأزمة الراهنة، لا يستطيعون البرهنة (وهم غير مقتنعين بذاتهم) بأن هناك خيارا حقيقيا واقعيا للعملية التي بدأت باتفاق اوسلو، وهذه العناصر الآن، تحاول ا تدفع مجددا الى الامام، فكرة «دولة علمانية - دمقراطية». وه يحاولون ان يضعوا في مقابل عملية السلام المتقوضة، «المطمح الرائع» بأن يعيش الاسرائيليون والفلسطينيون معاً في اطار دولة واحدة دمقراطية وعلمانية. ومن ثم، من المفروض ان نستخلص بأن انهيار العمل السلمية نهائياً، ليس مطمحاً مرغوباً، وحسب هذه القناعة فإن التحـ الاسرائيلي من جانب واحد في المناطق التي على جانبي الخط الأخضـ «يدخل الاسرائيليين الى الوضع الذي لا يطاق». وفي غياب اي خيار آخـ فإن الاوساط الحاكمة في اسرائيل ستقع في «حيرة» وتدفع قدما الـ احترام مبادئ الدمقراطية في كل المنطقة، وهكذا تتحول اسرائيل الـ دولة لكل مواطنيها - على كل مساحة فلسطين.

وهناك جانب آخر للنظرية نفسها، القائلة بأن أوسلو عملية مرغوبـ اخذاً بعين الاعتبار توازن القوى في حينه، الأ أنها ليس باستطاعتها تؤدي الى سلام عادل. هذا القول هو قول صحيح اذا كان الحديث فقط ـ توازن قوى عسكري. الا ان هذا الادعاء يتجاهل حقيقة أنه لو كان توا القوى بين اسرائيل والفلسطينيين يتقرر فقط حسب توازن القوى العسكر - ما كنا وصلنا على الاطلاق الى اوسلو والى عملية السلام.

ولنفترض للحظة، ان اسرائيل والولايات المتحدة ترفضان تطبيق ـ الاتفاقيات الدولية التي وقعت، ففي هذه الحالة غير الواقعية، تتقو عملية اوسلو، وتضم اسرائيل اليها كل منطقة الضفة والقطاع، وتطرد ـ القوى الوطنية الفلسطينية، وفي اعقاب هذه «البلبلة» تضطر الى انتهـ دمقراطية حقيقية في الدولة الموحدة. ولو انه كان الوضع هكذا، فلما اذن السعي لتطبيق اتفاقيات السلام؟ ولماذا يجب النضال لتطبيق اتفاقا وقعت من قبل حكومة اسرائيل؟ فكل شيء مدون، كل شيء واضح سلـ وليس من حاجة الآن الى القيام بأي نضال ضد حكومة اسرائيل، او لفضـ الموقف المزدوج المنافق للادارة الامريكية، ولنبق في بيوتنا ننتظر الآتي هذه هي الرسالة التي هي رد فعل لاولئك الذين يرفعون علم انهيـ اتفاقات اوسلو نهائياً. ويسأل السؤال، هل لا يوجد طريق آخر، اكـ عملية؟ مثلا: دفع النضال الفلسطيني من اجل حق الشعب الفلسطيني فـ اقامة دولة خاصة به، دولة سيادية على اساس الوفاق الدولي القائم؟

وبدل السخر من السلطة الفلسطينية وعرفات، هناك طريق آخر وه بذل اقصى الجهد من اجل تعزيز وتقوية وحدة الشعب الفلسطيني الوطني في هذه المرحلة من الصراع. وهذا هو نضال يدور في اطار دولي ومحلـ معين وهو ليس بالامر السهل دوما. واما السعي الآن للاسراع في تقويض اتفاقات اوسلو بسبب ثمارها الضئيلة، فهو في نهاية الأمر، عمل لصالح مواقف حكومة اسرائيل وازاحة المسؤولية عن كاهل الولايات المتحدة لمواصلة عدم تطبيق تلك الاتفاقات. وليس هناك اي ضرر في ان نوجـ النضال لتحقيق الوفاق الدولي القائم، والداعي الى اقامة دولة فلسطينيـ في المناطق. ولا يجب ان ننسى بأن تطبيق اتفاقات اوسلو غير مرتبط بفهم هذه الاتفاقات من جهة قانونية، وتطبيق الاتفاقات ليس مسألـ قانونية، وتطبيق اتفاقات اوسلو يتوقف قبل كل شيء، على نضال الشعب الفلسطيني ونضال اولئك الذين يدعمون هذا النضال ويؤيدونه.

يانوح - جث، عينة من بحر التمييز!

*** بقلم: غالب سيف ***

نشرت الصحيفة المحلية «تصفون «١»» قبل فترة، خبرا عن جلسة مشتركة بين وزير الزراعة ومجلس ماطي آشر، جارنا من جهة الغرب والشمال، مفاده ان الوزارة، مع وزارات ومؤسسات أخرى، قررت رصد (١٥٠) مليون شيكل على مدى ثلاث سنوات لتمويل ثلاثة مشاريع: تكرير مياه المجاري (١٠٠) مليون، تطوير السياحة (٢٠) مليونا، واقامة ثلاثة مواقع سياحية (١٠) ملايين لكل موقع.

واما مجلسنا فلم يحصل الأ على تهديدات شبه يومية، من الوزارات المختلفة، بأننا اذا لم نقم بتقليص الوظائف في مجلسنا، فإن الوزارة ستقلص من حجم الميزانيات لمجلسنا. وتقليص الوظائف يعني تقليص مستوى الخدمات المتدني من اصله للاهالي.

ان السخاء الذي تبديه السلطات بشكل حاتمي للآخرين، وتهديدنا بتقليص الميزانيات، هو أمر يستفز الحجارة فما بالك بالناس؟ ونحن عانينا وما نزال نعاني من بحر التمييز والمظالم. ولكي لا يبقى الكلام مجرداً. نعدد بعض اشكال التمييز.

* **الميزانيات العادية:** المعادلة التي من المفروض ان يقرر حجم الميزانية بموجبها هي معادلة «لجنة سواري»، التي تأخذ بالاعتبار مستوى الدخل الذاتي للسلطة المحلية (الارنونا وغيرها) والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي للسكان، وبموجب هذه المقاييس فإن مجلسنا، يانوح - حيث، يجب ان يصل على (١٨٠٪). والحقيقة اننا حصلنا على (٧٠٪) سنة ٩٧، ثم حصلنا في السنة الحالية ٩٨ على (٨٠٪). ولو أننا حصلنا، على سبيل المثال، على (١٤٠٪) لكانت نسبة الاجور من مجمل الميزانية في مجلسنا لاتتعدى (٢٢٪). ولأننا لم نحصل على النسبة المذكورة فقد تجاوزت نسبة الأجور (٤٥٪)، وهذا التجاوز هو سبب تهديدات الوزارة لمجلسنا.

صحيح ان الوزارة تعطي والوزارة تميت، على وزن الرب يعطي والرب يأخذ، ويا رب تأخذ هكذا وزارة.. نسأل ونألم، هل يجوز ان يبقى الوضع عندنا بهذا الشكل؟

* **ميزانيات التطوير:** في سنة ٩٣ عندما شددت مجالسنا العربية الدرزية نضالها العادل لتحقيق المساواة، وقدمت قائمة باحتياجاتها بلغت (٤,٥) مليار شيكل، وافقت الحكومة وبموجب اتفاق موقع (مثل اتفاق اوسلو..) على رصد مبلغ (١,٠٧٠) مليار شيكل من المبلغ المذكور، اي اقل من الربع، يدفع على مدى اربع سنوات، ويكون بمثابة ميزانية تطوير لقرانا. ولكن الجدول التالي يوضح مدى التزام الحكومة بالاتفاق الذي وقعته. (المبالغ بملايين الشواقل)

السنة	المبلغ المفروض دفعه	دفع منه	باقي دين على الحكومة	القيمة الحقيقية للمبلغ
٩٥	١٨٠	١٠٩	٧١	٩١
٩٦	٢٢٠	٢٠٢	١٨	٢٣
٩٧	٢٣٠	٢٠٠	٣٠	٤٦

وهكذا نرى ان مجموع الدين الذي على الحكومة دفعه هو (١٦٠) مليون شيكل، وحصتنا من هذا المبلغ هي (١٢,٨) مليون شيكل، اي ان الحكومة بلعت (١٦٠) مليون شيكل، وهي تطالبنا الآن بتقليصات.

* **الاراضي:** في سنة النكبة ١٩٤٨، كانت يانوح تملك (١٨) الف دونم، وبعد المصادرات المختلفة بقي منها حوالي اربعة آلاف دونم فقط، واما منطقة نفوذ مجلسنا اليوم فهي حوالي (٣٢٠٠) دونم.

في اجتماع لسلطة تطوير الجليل في عكا يوم ٩٨/٧/١٣، صرح الوزير شارون بأنه لا يجوز لأحد اعادة الامور كما كانت بالنسبة للارض. اي اننا لن نستطيع استرجاع شبر من اراضينا، ولكن هل يجوز ان نفرط بما بين ايدينا؟ الا ان السلطة وبشتى الاساليب تحاول تشليحنا الارض.مثلا، في المنطقة المحاذية لمستوطنة الورود - المحاذية للجهة الشمالية الشرقية لاراضينا، حيث تقوم المستوطنة المذكورة على (٧٢٠٠) دونم منها (١٧٠٠) دونم من اراضينا ومنطقة نفوذ مجلسنا، تقوم هذه المستوطنة بمقاضاتنا في المحاكم، بهدف الاستيلاء على قسم من اراضينا يكفي لاقامة المرحلة الثالثة لمستوطنة الورود، (المقصود في الجهة الجنوبية لمنطقة نفوذنا) وقد بادر المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» جارنا من الشمال والشرق والجنوب، بتوسيع الخارطة الهيكلية لمستوطنة «جيتا»، قرب جث الجليل من جهة الشرق، بحيث تبتلع هذه الخارطة حوالي (٨٠) دونما من اراضي اهلنا في جث، واكثر من (٢٠) دونما من منطقة نفوذنا، وكل ذلك بدون علمنا.

وفي نفس الجهة والموقع امتلك مستوطنون مقدسيون (!!) ستة دونمات من ارض زراعية في منطقة نفوذنا، اقام هؤلاء المستوطنون عليها في المرحلة الاولى «خياما» ثم ما لبثوا ان اقاموا ابنية تحت الخيام، والآن يحاولون اقامة مستوطنة، في موقع «المجنونة» بين يركا ويانوح وجث، وعندما رفضنا هذا التعامل غير القانوني والتوسعي على حسابنا وعلى حساب منطقة نفوذنا، باشر هؤلاء المستوطنون باتباع اساليب المماطلة لكسب الوقت، ومن خلال التوجه الى المحاكم، لكي يبقوا في المستوطنة، رغم انه صدر امر بهدمها، ولكن الغريب انها ما تزال قائمة... سامعين يا اهلنا في ام السحالي، وفي غيرها، كيف ان بيوتا ومستوطنة قائمة بشكل غير قانوني، ما تزال قائمة رغم أمر الهدم.

المجلس الاقليمي «ماطي آشر» باشر بتقديم الخارطة الهيكلية لتوسيع منطقة نفوذ (٦٠) بيتا في منطقة «كليل»، غرب يانوح جث، في منطقة تمس اراضي ثلاث مجالس، (يركا وابوسنان)، ومجموع الاراضي المنوي السيطرة عليها هو (٥٤٢٨) دونما، حين تبلغ مساحة الخرائط الهيكلية ليانوح وجث معاً (٨٠٠) بيت و(٢٠٠٠) دونم فقط لا غير.



* غالب سيف *

كل هذه الأمور لا يمكن ان تنسينا بأن الحكومة قررت في سنة ١٩٩٠ مصادرة الاراضي في «التوفانية» التي تعرف اليوم بالمنطقة الصناعية «تيفن» - من منطقة نفوذنا، واعطاءها مكانة مجلس محلي لمنطقة صناعية، هو الوحيد من نوعه في البلاد، الأمر الذي حرمنا من (٢٧٠٠) دونم، وحرمنا من اماكن عمل في هذه المنطقة الصناعية، ذلك انه من (٢٢٠٠) عامل هناك، لا يوجد اكثر من (١٥) عاملا من يانوح وجث، ومردود لميزانية المجلس يقدر بخمسة ملايين شيكل.

واما ما زاد الطين بلة فهو محاولة مستوطنة الورود منعنا من اقامة منطقة صناعية لورش صغيرة على (٧٠) دونما، بحجة ان اقامة منطقة صناعية هناك تسبب ازعاجا لمستوطنة الورود. والأمر الأشد مرارة في هذا المجال، ان مديرية اراضي اسرائيل منحت احد زبائنها قسيمة ارض بمساحة (٦٠٠) متر من قسيمة تابعة لملعب كرة القدم في يانوح، رغم حاجتنا الماسة لهذه الارض... فالحكومة عليها ان تأخذ فقط...

مناطق الافضلية القومية: حكومات اسرائيل انتهجت كلها اساليب ملتوية طوال الوقت لتكريس التمييز ضدنا كعرب. ومن هذه الاساليب، تعيين مواقع تمنح امتيازات لاعتبارها ذات افضلية قومية. ففي سنة ١٩٩٣ حصلنا على مكانة منطقة تطوير «أ» في بعض المجالات، اما اليوم فقد خفضوا مكانتنا الى منطقة تطوير «ب»، وطبعا مع امتياز أقل، رغم ان جميع جيراننا قد حصلوا على مكانة «أ». والسؤال، لماذا هذا الاستثناء؟ وهل هو وسيلة ضغط اضافية لثنينا عن المطالبة باسترجاع «التيفن» الى منطقة نفوذنا، ولنتوقف عن الدفاع عن ارضنا وعن المطالبة بالمساواة في كل المجالات؟

بقي ان نذكر موضوع المجاري، الذي لم تنجز غالبية قرانا مشروعه حتى الآن. وكذلك مجلسنا المحلي طبعا. وفي حينه انجزت مشاريع المجاري مع منح بنسبة (٨٠٪) من تكاليف المشروع من الحكومة، واما اليوم فقد اصبحت كل تكاليف المشروع على السكان، والانكى هو قرار الحكومة الأخير برفع نسبة الفائدة على القروض من (٣,٥٪ الى ٥٪) بحيث اصبح مشروع المجاري يكلف البيت الواحد (١٣) الف شيكل بالمعدل، وفي مجلسنا ستفوق هذه التكاليف (٢٣) الف شيكل للبيت. وبعد هذا كله تهددنا الوزارة بتقليص الميزانية الشحيحة بطبيعتها.

مجلس يانوح - جث هو عينة من بحر التمييز ضدنا كعرب، ولا يجوز لكل ذي ضمير ان لا تغيظه وتستفزه حالات التمييز هذه، حتى لو عشّر العشرة في الاحتفالات المبالغ فيها. فهذه قد اغاظت واستفزت كل الذين لم يحتفلوا بعشرة ايام متتالية (!!).

(يانوح)

ضميدِع والجبان المزيّف

*** بقلم: عبد الحفيظ دراوشة ***

أقسم لكم بأن حكايتي هذه واقعية حدثت بالفعل وليست من نسج الخيال البتة، وإن احد ابطالها على قيد الحياة ولم يغير من سوء طبعه وقباحة طباعه.

عرفته منذ نعومة اظفاري وقد خدعت به مع الكثير من المخدوعين، فبعد ان شبّ عن الطوق فاجأ الناس بالورع والتديّن، وراح يمشي ببطء ويتؤدة وبرأس منكسة لا يلوي على احد متمتما بالدعاء وبآيات من القرآن الكريم لا تفهم ولا تسمع بوضوح، بعضهم فسّر ذلك عن ورع شديد وقليلون فسّروه عن خوف وجبن وبفقدان الثقة بالنفس وبضعف الشخصية، راح يلتزم العزلة والوحدة في بيته لا يحب ان يزور ولا ان يزار، فهو لا يخرج الأ لأداء الصلاة في مسجد القرية في بعض الاحيان.

للناس ما ظهر وما في الصدر والقلب لا يعلمه الأ الله وبعض المقرّبين من القلائل من عائلته. أنه حاسد، كاره مبغض يملأ الكيد والمكر صدره، يحب الاضرار بالناس والافساد بينهم حتى ولو كانوا اقرباءه، وهو لا يأبه بالضحية ويتمتع بعذابها، ومن «منجزاته» أنه استطاع ان يخدع الاغلبية الساحقة من سكان القرية بتدينه وبسلوكه وورعه المزّيف وبجلبابه وبالسبحة التي لا تفارقه كما توّج سلوكياته بحجٍ الى مكة المكرمة وبهذا اضاف الى اسمه لقب «الحاج» فكان بهذا كمن يحصل على درجة دكتوراه او «بروفسور» جامعي.

ودارت الايام واذا بالحاج المتدثر بثوب التدين غشّاً وزيفا، قد بان امام الجميع عن لؤم وفساد وأكل مال القاصرين والأستيلاء على ارض المعتوهين والايقاع بالناس ولو كانوا من المقربين. وقديما قيل، «بإمكانك ان تخدع كل الناس بعض الوقت وان تخدع بعض الناس كل الوقت، ولكنك لن تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت». فلقد اعتاد بطل قصتنا على اثارة الفتنة بين الحمائل والعائلات وان يضرب فلانا بعلان فما ان ينشب خلاف بين عائلتين او حمولتين يفرح ويسرّ ويقوم خفية بأسلوبه الرخيص بقتل دابة يملكها احد المتخاصمين او يدسّ السمّ لبقرته فيتّهم المتخاصم الطرف الآخر وينتقم منه فينعكر صفو القرية كلها، وتتكرّر عملية بطلنا فمرةً يحرق زرع فلان ومرةً يحرق بثر التبن او التنور (الطابون) ومرةً مخزن وقوده.

كان في القرية شاب فقير يتيم اعزب اسمه ضميدع لا يملك سوى «خُشّة» تأويه ورثها عن والدته لكنه كان مدمنا على شرب الكحول حتى ساعات متأخرة من الليل وأحيانا حتى الفجر، في ذلك اليوم تناول الناس اخبار مشادّة كلامية بين فلاحين من عائلتين، وتوقّع ضميدع حدوث نفس ما كان يقع في مثل هذه المناسبة. وكعادته اختار مقعداً وجدارا لأحد البيوت القديمة ليشرب زجاجته بعيدا عن الانظار، لكنه في هذه المرة جلس وظهره لجدار بيت يشاهد منه زوار المسجد. واستمر بالشرب حتى حان اذان الصبح وقد افرغ في جوفه ما تبقى من «الدن» واخذ يرقب المصلين الخارجين من المسجد ولفت انتباهه احدهم وهو يخرج متباطئا حتى بعد خروج الامام واخذ يتبعه عن بُعد ويمشي مترنحا وحيطان القرية تدفعه من كل جانب وكأنها تحرص عليه من الوقوع في ازقتها بعد ان شرب حتى الثمالة وفجأة ولشدّة استغرابه، رأى ذلك المصلي يعرج على «حوش» احد المتخاصمين حديثا ويلقي على علف وغذاء دوابه مسحوقا ابيض ثم يستمر مهرولا بقنبازه القاتم عائدا الى بيته وعرف ضميدع هذا المصلي وعاد بالحال الى صاحب الحوش واخبره بما رآه وبما حدث.

كاد صاحب الدواب ان لا يصدق السكير ضميدع الذي يتكلم بهذيان وقد انبعثت منه رائحة الخمرة وانتشرت حوله، ولعنه وشتمه وهمّ بطرده لولا ان احد ابنائه اسرع ليتفحص مكان العلف، وصعق عند رؤيته لبعض الماشيه تكاد تنفق بعد ان اكلت من العلف المسموم، وعرفوا ذلك المدعي بالورع والتقوى والتظاهر زيفا بالتدين والورع، فأخذ الناس يشتمون هذا الشيطان المتخفي بثياب المتديّن ويلعنونه بينما راحوا يثنون على السكير ضميدع الذي فضح مثير الفتن المفسد وأنقذ القرية من اجرامه ومفاسده.

رسالة الى رنا ابو حنا حلو

تعجز الكلمات في هذه المواقف عن التعبير، وابقى حائرا عاجزا عن التفكير. رسالتي هذه اليك انت الطالبة الابنة، الطالبة الاديبة المجتهدة المفكرة.

رسالتي اليك وانت تمرين منذ نعومة اظافرك بتجارب الألم، والم المعاناة الصامتة وانت ترافقين مرض وصراع والدك وموت عمك وعمتك، وجميعهم غادروا في سنٍ مبكرة، بقيت صامدة كصخرة من صخور بلادنا، تمضغين الحسرة وحرقة الفراق بثبات واصرار على الصمود رغم ثقل تلك المواجع، كنت اشعر واعرف مدى معاناتك، وكانت كلها تحولك الى اديبة مرهفة الحس صاحبة قلم معبر يفيض تلك المعاناة وزبدة تلك التجارب القاسية التي شحذت فيك هذه الموهبة.

وكان زواجك من ذلك الانسان الرائع، الاستاذ جورج الحلو والاخ والزميل والصديق الذي استحقك عن جدارة واستحققتيه استحقاقا باركه كل من عرف ميزاتكما واخلاقكما وصدقكما وتفانيكما، وقلنا: نعم الزوجان ومرت سنوات قليلة تشاركتما في وضع اسس ثابتة متينة لبيت قوي ليكون صرحا لائقا لعائلة كهذه.

ولكن - وليت هذه الكلمة لم ترد في اي لغة .. ولكن الدهر، هذا الغول الشره، هذا الشريك الغادر، يأبى عليك هذا الاستقرار بعد تلك المعاناة، ويحسدك على تلك السعادة بعد ذلك الألم ويفاجئك ويخطف من ملامحك تلك الفرحة ويقتنص سعادتك الحاصلة فيسرق بلمح البصر ودون سابق انذار ذلك الجبل العملاق - ويقتلع تلك الشجرة الشامخة الراسخة في تراب ارض الوطن الحبيب، وهي في قمة عطائها واوج اثمارها، جاء كغفلة جبار وضربة غادر وطعن لئيم.

أذهلني كل هذا فلم اصدق، صعقت.. فكيف يحدث ذلك وقد جلسنا قبلها بيوم واحد فقط نتجاذب طرائف الاخبار، استمع الى حديثك عن جورج والاولاد والمستقبل المشرق والبيت الجديد.

يا ابنتي رنا، عوّدك الدهر على تحمل الألم ومواجهة المصائب والمصاعب منذ نعومة اظافرك وكأنه يدربك لهذه الكارثة ، إنك الآن وصية على امانة غالية. اولادك، اولاد جورج، فروع من تلك الشجرة، اجعلي من كل منهم جورج، ظلليهم بالعطف والحب والحنان ارويهم من مياه امومتك، واشبعيهم من خصوبة ارضك، فهذا هو المصير.

عيسى خوري جرايسي
(كفركنا)



* اعداد: فاتنة جولاني *

بدمج بويضة مأخوذة من بقرة مع خلية بشرية

إنتاج اعضاء بشرية بتقنيات التهجين

تعاني زراعة الاعضاء من عقبات متعددة، اهمها نقص الاعضاء المتبرع بها، حيث يزداد عدد المرضى على قوائم الانتظار يوما بعد يوم.

ورغم المحاولات الجادة لحل هذه المشكلة المزمنة الا انه لا يوجد حتى الآن حل عملي بيد جراحي زراعة الاعضاء. لكنّ هناك آفاقاً مستقبلية واعدة في هذا المجال.

وكان الامل الاول معقودا على الحيوانات المهندسة وراثيا، خاصة الابحاث التي قامت بها جامعة كامبردج البريطانية، حيث استطاع العلماء زراعة اعضاء حيوانات متغايرة مع الحفاظ عليها دون حدوث الرفض الحاد. وقد ادرجت اول تجربة لزراعة قلب خنزير معدل وراثيا في الانسان عام ١٩٩٦. لكن هذا المشروع اوقف بسبب المخاوف التي بيّنها معهد البحوث الڤيروسية في لندن، حيث وجد العلماء ان هناك سلالات من الڤيروسات الحيوانية تدعى « ريتروفيروس» يمكن ان تقتل الخلايا البشرية. ولهذا السبب هناك جدل كبير في الاوساط الامريكية والاوروبية حول متابعة هذا المشروع.

وقد فتحت تقنية الاستنساخ التي اجراها علماء معهد روزلين البريطاني بقيادة البروفيسور ايان ويلمت ابوابا جديدة في عالم زراعة الاعضاء لكن هذه التقنية طرحت قضايا اخلاقية ادت الى تحريم الاستنساخ على الانسان بمعاهدة وقعت عليها اكثر من ١٥ دولة في باريس.

ولاحقا اقترح الباحثون استخدام تقنية نقل النواة الخلوية التي استخدمت في الاستنساخ لاجراء عمليات تهجين بين الحيوان والانسان لغايات علمية تفيد الكائن البشري.

تعقد امال كبيرة على هذه التقنية في المستقبل، ويتوقع الباحثون ان تحل مشكلة نقص الاعضاء الحادة في المراكز الطبية. ويقوم مبدأ الزراعة على اخذ بويضة بقرة، ثم تُسحب نواتها او مادتها الوراثية. بعدها تدمج البويضة مع خلية بشرية جسدية لانتاج جنين يستطيع النمو في الاوساط المخبرية، لدرجة محددة مسموح بها. وعندما يصل الجنين الى مجموعة من الخلايا الاصلية، تؤخذ بعض تلك الخلايا وتطور الى نُسج واعضاء محددة حسب الحاجة.

وقال جو سيبيلا من مركز التكنولوجيا الخلوية المتطورة (ACT) في ولاية ماساتشوتس الامريكية، إن هذه التقنية واعدة جدا في المستقبل لاعطاء نسج عصبية او نسج عضلية قلبية لاستخدامها في الزراعة. ويمكن انتاج اعضاء منفصلة من النسج التي يتم اكثارها في المخابر مثل الكبد والكلية والقلب.. الخ.

وهذه الطريقة سوف تحل مشكلة الرفض المناعي التي تظهر في عمليات زراعة الاعضاء لان العضو المنتج ذو بنية مشابهة لحد ما للشخص المراد زراعة العضو له، ما دامت الخلية تؤخذ هذه الحالة من المريض نفسه.

وعلق الباحث ارثر كابلان في جامعة بنسلفانيا، ان هذه التقنية سوف تثير جدلا طبيا كبيرا، لكن طالما لا يتم انتاج كائن بشري متكامل له مقومات الكائن الحي فلا مانع من استخدام هذه التقنية في زراعة الاعضاء.

ويحاول علماء جامعة باث البريطانية حل هذه المشكلة بانتاج كائنات حية لا تحوي رأسا او جملة عصبية مركزية. ويعتقد العلماء انه يمكن التحكم بالخلايا الجنينية بشكل يمكن من انتاج الاعضاء الاساسية للجسم مثل القلب والكبد والكلية والرئة. لكن حتى الآن لم يعلن عن اي نتائج ميدانية على حيوانات التجارب.

الأزمات القلبية تحدث بعد الظهر ايضا

قال باحثون امريكيون ان الازمات القلبية يمكن ان تحدث بعد الظهر مثلما تحدث في ساعات الصباح الاولى كما يعتقد على نطاق واسع.

وقال الباحثون ان رصدا للاتصالات بخدمات الطوارئ اظهر ان الاعتقاد السائد بأن الازمات القلبية تحدث في الصباح الباكر حقيقي. الا انه يمكن ايضا حدوث الازمات القلبية ما بين الخامسة بعد الظهر والثامنة مساء. وقال الفريد هالستروم من جامعة واشنطن في سياتل الذي عمل في الدراسة «لا تحدث الازمات القلبية عشوائيا اثناء النهار لكنها تحدث ضمن نمط دوري معين، يرتبط بانماط النشاط اليومي اكثر من ارتباطه بالخصائص المفهومة للامراض».

احد التفسيرات الممكنة لذلك هو ان الكيمائيات الطبيعية التي تحفز القلب تكون نسبتها مرتفعة في الصباح. وقام فريق هالستروم بالتحري عن الحالات التي يمكن ان تختلف عن هذا النمط، وفحصوا سجلات ٥٢٠٠ شخص اصيبوا بازمات قلبية لاسباب لا تتعلق بزيادة جرعات العقاقير او مشكلات تنفسية. ووجد الفريق ان الازمات القلبية تحدث بشكل كبير في فترة بعد الظهر، وكانت معظم حالات بعد الظهر بسبب رجفان البطين. واظهرت عدة دراسات زيادة حالات توقف القلب بسبب ازمات قلبية او عدم علاجه بتوجيه صدمة الى القلب في كثير من الحالات ومن ثم اعادة القلب الى سابق انتظامه اما الانواع الاخرى من الازمات القلبية التي تحدث عادة في الصباح فلا تنجح الصدمات معها.

تجربة دواء جديد لازالة السمنة



اظهرت دراسة سويدية نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية ان تناول دواء لانقاص الوزن باسم «اورليستات» مع اتباع نظام غذائي للحمية ساعد على انقاص الوزن بنسبة ١٠ في المئة بعد سنة من تطبيقه.

وافاد الاخصائيون ان خفض الوزن بصورة معتدلة ما بين ٥و١٠٪ من وزن الشخص يخفف من خطر الاصابة بامراض القلب المتصلة بالسمنة وذلك بخفض ضغط الدم ونسبة الكولسترول.

والدواء الجديد «اورليستات» ليس معدا لقطع الشهية بل ان الجزيئة تحاصر انزيما في البنكرياس يحلل الدهون ويساعد على انقاص الوزن عبر التخفيف من امتصاص الجسم للدهون التي تدخل المعدة.

وهذا الدواء يبدو وهما خصوصا وان البدانة اخذت حجما وبائيا عالميا في ايامنا هذه.

ممارسة الرياضة بشكل منتظم وعلى المدى الطويل تحمي الشرايين



اشارت دراسة نشرت نتائجها الاسبوع الماضي، الى ان ممارسة الرياضة بشكل منتظم وعلى المدى الطويل تحمي الشرايين من التصلب الذي يمكن ان يتسبب بامراض في القلب.

وقال البروفيسور سامبات بارثازاراثي، من كلية الطب في جامعة ايموري في اتلانتا (ولاية جورجيا)، الذي اجرى الدراسة، ان منافع الرياضة للحد من امراض القلب والشرايين تكون اكبر اذا تمت ممارستها على المدى الطويل وليس على المدى القصير وبين الحين والآخر وقال ان ممارسة الرياضة يساعد على رفع نسبة الجزيئيات التي تؤكسد الكوليسترول السيء في الشرايين وتجعله اكثر خطورة. الا ان هذه الظاهرة تتحول الى ما يشبه اللقاح بالنسبة الى الذين يمارسون الرياضة على المدى الطويل، اذ يبدأ جسمهم في فرز دفاعات لمحاربة تأكسد الكوليسترول السيء.

ولا يصح ذلك بالنسبة الى الاشخاص الذين يمارسون الرياضة بين الحين والآخر والذي يتأكسد لديهم الكوليسترول بسهولة اكبر.

انتاج الماس تخليقيا عند درجات حرارة منخفضة

قال علماء انهم اكتشفوا طريقة جديدة لصنع الماس تتضمن تسخين عنصري الكربون والصوديوم معا عند درجات حرارة اقل كثيرا عما هو معروف.

واضافوا ان هذه الطريقة ليست هي الطريقة المثلى لانتاج الماس، ولكنها خطوة جديدة لاستنباط طرق جديدة لصناعة الماس الذي يشيع استخدام بلوراته في الصناعة. واستخدم العلماء في معمل ابحاث بنية المادة وقسم الكيمياء بجامعة العلوم والتكنولوجيا في هيفاي بالصين عملية اطلق عليها اسم عملية اختزال المعادن بالتحليل الحراري والملامسة.

وقال العلماء في تقرير اوردته نشرة «ساينس» العلمية ان «هذا اسلوب بسيط لانتاج الماس». وتمخضت هذه العملية عن انتاج الماس في صورة مسحوق بواقع ٢ في المائة تقريبا. وكتب العلماء في التقرير «درجة الحرارة هذه منخفضة بدرجة كبيرة عن الاساليب التقليدية».

وحجارة الماس الصغيرة الناتجة ذات اللون المائل الى الرمادي مختلفة تماما عن الماس الثمين الذي ينتج بالاساليب الصناعية الاخرى. وسبق ان تم تخليق الماس عند درجة حرارة ٨٠٠ درجة مئوية باستخدام الكربون والماء ومعادن.

ويختلف الماس المصنع تخليقيا في حجمه وشكله ونقائه عن الماس الطبيعي.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة. للاتصال مع: علاء ٨٣٧٠٣٤٧ - ٠٤.

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤.

☐ طالب محتاج ☐

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤.

☐ جامعية محتاجة ☐

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.

للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ مبادل للطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع مالك قبطي، على هاتف: ٦٥٦٥١٤٩-٠٦.

■ جامع اسطوانات ■

شاب من حيفا، يهوى جمع الاسطوانات الموسيقية، يناشد من يملك اسطوانات ليس بحاجة اليها، ان يتصل مع جلال، على هاتف: ٨٥٢٧٠٧٤-٠٤ او ٠٥٠٦٦٣٩٢٦.

حاجيات مدرسية لطفل فلسطيني

● قام متبرع كريم من قرية عَرابة، بالاتصال بصفحة «اهل الخير»، معلنا عن استعداده لتقديم حاجيات مدرسية كاملة، لطفل محتاج من منطقة الضفة والقطاع، ولمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال على هاتف خليوي: ٣٢٤٢٨٦-٠٥١

في الناصرة

حملة لجمع الكتب المدرسية المستعملة

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة



مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيّدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحّب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط
ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦.

بدء حملة «الحقيبة المدرسية» في جمعية «الاغاثة الانسانية» للطلاب الفلسطينيين

● اعلنت لجنة الاغاثة الانسانية القطرية، عن البدء بحملة الحقيبة المدرسية، للطلاب الفلسطينيين، في الضفة وقطاع غزة.

وتتوجه اللجنة من خلال الحملة الى كافلي الايتام والمحسنين بالتبرع بمبلغ (٦٠) شيكلاً، حيث تستثمر في شراء حقيبة من نوع جيد وكافة احتياجات الطالب القرطاسية باستثناء الكتب.

وقال الشيخ رائد بدر، موظف اللجنة انه تم توزيع اعلانات على مختلف المدن والقرى العربية في البلاد تحثهم على التبرع للحملة قبل انتهائها بتاريخ ٩٨/٨/١٥ ليتسنى للجنة شراء الحقائب وتحضيرها وشحنها الى المناطق الفلسطينية وتوزيعها على الطلاب قبل افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وكان فاعل خير قد افتتح الحملة بالتبرع لشراء ٤٠ حقيبة مدرسية على حسابه وتوزيعها على الطلاب الايتام.

ويذكر ان الهدف من الحملة هو تحسين الاوضاع التي يعاني منها اطفال المناطق الفلسطينية والتي اضطرت جزءاً منهم الى عدم دخول المدارس في السنة الماضية بسبب الحالة الاقتصادية. ويشار الى ان التبرع يتم عن طريق مكاتب لجان الاغاثة الانسانية.

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيچود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* إعارة أدوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

مساعدة طبية ونفسية اولية (لالا"ﭪ)

تل ابيب ٠٣/٥٤٦١١١١

● اذا كنت بحاجة الى مساعدة طبية ونفسية اولية، فهناك من يقدم لك هذه الخدمة متطوعا، في مؤسسة (لالا"ﭪ)، وها نحن ننشر ارقام هواتف جميع فروع المؤسسة على مختلف انواعها، والتي يمكنك استعمالها في حالة الطوارئ.

* للاولاد وللشبيبة ٠٣/٥٤٦٧٧٩٩.
☐ حيفا: ٨٦٧٢٢٢٣-٠٤ ☐ القدس: ٥٦١٠٣٠٣-٠٢ ☐ نتانيا: ٨٦٢٥١١٠-٠٩ ☐ بئر السبع: ٦٤٩٤٣٣٣-٠٧ ☐ فرع الجليل: ٩٨٨٨٨٧٧-٠٤ ☐ كفار سابا: ٧٦٧٤٥٥٥-٠٩ ☐ ريشون لتسيون: ٩٥٦٦٦٦١.
* «ياد سارة» للتزويد بمعدات طبية مجانا
☐ القدس: ٦٤٤٤٤٤٤-٠٢ ☐ يافا: ٦٨١٧٢٢٢-٠٣ ☐ حيفا: ٨٣٨١٧٠٤-٠٤.
* فيتسو، خط للنساء المضروبات
☐ ٥٤٦١١٣٣-٠٣ ☐ ٥٥٠٥٠٦-٠٨ ☐ ٣٧٦٣١٠-٠٧ ☐ ٥١٤١١١-٠٢.
* يدأ بيد: اذن مصغية للاولاد والشبيبة والوالدين:
☐ ٥٢٢٦٠٢٧-٠٣ ☐ ٦٩١٩٧٦٥-٠٣ ☐ ٨٢٢٩٤٨٨-٠٤ ☐ ٢٤٣٣٥٨-٠٢ ☐ ٣٧٦٣٦٦-٠٧ ☐ ٦٤٠٨٩٥٢-٠٧ ☐ رمات غان: ٦٧٣٤٧٥٢-٠٣.
* بيوت دافئة: مساعدة للغير
☐ ٥٢٢٢٧٣٢-٠٣.
* معهد بسغوت لخدمات الطوارئ النفسية
☐ زيارات بيتية (٢٤) ساعة ٥٧٤١٨٥٨-٠٣.
* مجلس سلامة الطفل
☐ القدس: ٥٦٣٩١٩١-٠٢/فاكس ٥٦٣٦٨٦٩-٠٢.
* نعمات - مشاكل عنف في العائلة
☐ ٦٤٩٢٤٦٩-٠٣ ☐ ٦٤٩٢٤٧٠-٠٣ ☐ ٥٦١٠٦٠٨-٠٢ ☐ ٨٥١٣٠٧٨/٩-٠٤.
* المركز القطري لمعالجة العنف في العائلة - وزارة العمل والرفاه
☐ ١٧٧-٠٢٢٠٠٠٠
* خط مساعدة للرجال والشباب ضحايا الاعتداءات الجنسية
☐ ٥١٧٩١٧٩-٠٣.
* «لا سموم» استشارة للشبيبة والوالدين في موضوع السموم
☐ ٥٤٦٣٥٨٧-٠٣ ☐ ٥٤٦٢٠٧٦-٠٣ ☐ ٥٦٥٣٣٠٩-٠٣ ☐ تلميسر (٢٤ ساعة): ٦٦٣٩٠٢-٠٢ ☐ ٦٦٣٨٢٨-٠٢.
* مشاكل المخدرات؟ يوجد حل - استشارة وتوجيه مجاني
☐ ٥١٠١٥٩٢-٠٣ ☐ ٤١٧٧٥٢-٠٥٠.
* ح.س.ن. طواقم دعم مرضى السرطان
☐ ٥٦٢٦١١٦-٠٦.
* ارقام ع.ر.ن. بالعربية
☐ ٦٤٥٤٢٢٢-٠٦ ☐ ٥٦٣٠٣٠١-٠٢ ☐ ٨٦٧٢٢٢٦-٠٤ ☐ ٩٥٨٣٤٤٤-٠٤ ☐ ٦٤٨٦٦٤٤-٠٧.
* رقم الهاتف المختصر في كل البلاد ☐ ١٢٠١

مركز الرفاه للاستشارة والتوجيه - شفاعمرو

- خدمات مجانية -

يعلن مركز الرفاه، للاستشارة والتوجيه، في شفاعمرو، والذي يتخصص في مساعدة الشباب والأحداث، الواقعين في شرك المخدرات والجنوح، عن تقديم خدمات مجانية في المجالات التالية:

* استشارة * توجيه وعلاج للتخلص من تعاطي المخدرات والكحول * فحوصات طبية للكشف عن وجود مخدرات داخل الجسم *

وعنواننا كالتالي: شفاعمرو - مفرق الناعمة (محطة وقود عرادية) ص.ب ٣٦٩ او الاتصال مع وليد حداد، على هاتف: ٩٨٦٥١٦٦-٠٤ او ٩٥٠٢٣٥٧-٠٤.

متفرقات من الملاعب المصرية



● وافق النادي الاهلي المصري على طلب نادي الشباب السعودي اقامة مباريتي الذهاب والاياب، في ٣٠ تموز الحالي و ٢ آب المقبل، ضمن تصفيات المجموعة الثانية المشاركة في بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لكرة القدم والتي يستضيفها اتحاد جدة في تشرين الثاني المقبل، وذلك بعد انسحاب المريخ السوداني والوحدة اليمني.

انضم احمد حسن لاعب الاسماعيلي ومنتخب مصر في كرة القدم الى فريق كوجيلي سبور التركي مقابل ٦٢٥ الف دولار. وكان حسن الذي سجل هدف مصر الاول في مرمى جنوب افريقيا في المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية التي فازت بها مصر في شباط الماضي في بوركينا فاسو، اثار ازمة كبيرة بين الاهلي والاسماعيلي وصلت الى الاتحاد الدولي بعد ان وقع للاول وهو مرتبط بعقد رسمي مع الثاني، الا ان الفيفا حسم الامر لمصلحة الاسماعيلي، وسيكون ثاني لاعب مصري يحترف في تركيا بعد الدولي مدحت عبد الهادي مدافع الزمالك الذي يدافع عن الوان النادي ذاته.

بطولة آسيا: الذهبية للقطري النوبي في سباق ٤٠٠ م حواجز

● فوكوكا (اليابان) - الوكالات - احرز العداء القطري مبارك النوبي ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلا ٤٨.٧١ ثانية (رقم قياسي عربي)، امس الاربعاء، ضمن بطولة آسيا لالعاب القوى في فوكوكا (غرب اليابان).

يذكر ان النوبي توج بطلا للعالم للشباب في سيدني (استراليا) في ايلول ١٩٩٦ واحرز ذهبية دورة الالعاب العربية الثامنة في بيروت العام الماضي.

وكان النوبي يحمل الرقم القياسي العربي السابق، ايضا، ومقداره ٤٨.٨٤ث سجله في بطولة العالم في اثينا العام الماضي علما بأنه اول عداء عربي ينزل تحت حاجز الـ٤٩ ثانية.

سامارانش يؤكد عزمه على مواصلة مكافحة المنشطات

● فلورانسا (ايطاليا) - الوكالات - اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش على هامش افتتاح بطولة العالم الثالثة والثلاثين للبيسبول في فلورانسا (ايطاليا)، عزمه على مواصلة مكافحة المنشطات في عالم الرياضة.

وقال سامارانش: «نريد محاربة آفة المنشطات وموقف اللجنة الاولمبية الدولية بات واضحا، فنحن ننوي دعم كل المنظمات التي تبنت هذه الحملة، وما حصل في دورة فرنسا يجب ان يدان».

وختم سارمانش «يكفي ان نرى النجاح الذي حققه مونديال فرنسا في مجال التنظيم ومن ناحية الحضور الجماهيري، لقد قمنا بحوالي ٣٠٠ فحص خاص للكشف عن المنشاطات جاءت جميعها سلبية وهذا امر هام جدا».

تصفيات كأس العرب

بطاقتان في النهائيات لسوريا ولبنان



* منتخب فلسطين *

● بيروت - «و.ص.ف» - تدخل تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة في كرة القدم مرحلتها الثانية عندما تتقابل سوريا مع فلسطين ولبنان مع الاردن، اليوم الخميس، على ملعب بيروت البلدي.

وكانت سوريا فازت على الاردن ٣ - صفر ولبنان على فلسطين٣-١، يوم الاثنين الماضي، في المرحلة الاولى التي عكست مجريات مباريتيهما الاوليين مستوى المنتخبات الاربعة.

وفي حال فازت سوريا على فلسطين ولبنان على الاردن اليوم الخميس، وهو امر متوقع قياسا على ادائهما في المرحلة الاولى، ضمنا انتقالهما الى الادوار النهائية المقررة في قطر في ايلول المقبل.

اما البطاقة الثالثة فسيتنازع عليها الاردن وفلسطين اللذان سيلعبان، يوم الاحد المقبل في المرحلة الثالثة والاخيرة، في حين تلتقي سوريا ولنبان في لقاء قمة على صدارة المجموعة.

● سوريا - فلسطين ●

تتقابل سوريا وفلسطين في مباراة غير متكافئة اذ ان المنتخب السوري «كشر عن انيابه» في لقائه والاردن واثبت انه اكثر المنتخبات استعداداً كونه اقام معسكرين خارجي وداخلي.

وتميز السوريون امام الاردنيين باللياقة البدنية العالية التي قد تكون «سلاحهم السري» في مسيرتهم ليس في التصفيات فحسب بل في الادوار النهائية ايضا فضلا عن وجود بعض اللاعبين المميزين.

وقد برز من السوريين، الذين يتقنون الدفاع الضاغط المربك للمنتخب المنافس، المدافع جهاد قصاب (٢١ عاما)، الذي خطف الاضواء امام الاردن عندما سجل اجمل اهداف التصفيات حتى الان بمجهود فردي رائع.

كذلك تألق صانع الالعاب وقائد الفريق نهاد البوشي (٢٥ عاما)، الذي كان مكوكا في خط الوسط وممونا سخيا لمهاجميه بفضل جمله التكتيكية في غياب عمار ريحاوي، الذي بدا مرهقا وفي غير حالاته المعودة.

وقد تحمل المهاجم الموهوب سيد بيازيد (٢١ عاما) عبء انهاء الهجمات بعدما خسر فريقه جهود واحد من اخطر مهاجميه هو انس مخلوف المحترف في روسيا لاصابته في الشوط الاول لكن «رب ضارة كانت نافعة» اذ تمكن بديله عارف آغا من تسجيل الهدف الاول وشكل خطرا دائما على مرمى الحارس الاردني احمد الخزاعلة.

امام المنتخب الفلسطيني فبدا في المباراة امام لبنان ك «مستر جيكل ومستر هايد» اذ ارتكبوا اخطاء فادحة في الشوط الاول كلفتهم هدفين متتالين قبل ان يصلحوا الوضع في الثاني ويكونوا انداداً لاصحاب الارض.

لكن انتزاع الفلسطينيين النقاط الثلاث من السوريين صعب ان لم يكن مستحيلا بسبب الفوارق بين الفريقين على كل المستويات والتي تصب بثقلها لمصلحة السوريين.

ويعاني المنتخب الفلسطيني، الذي يشارك في المسابقات العربية لاول مرة منذ ١٩٦٥، غياب لاعبين عدة منعوا من مغادرة الضفة الغربية الى قطاع غزة عشية التصفيات بالاضافة الى انه في طور البناء بقيادة مدربه الارجنتيني ريكاردو غاتي الذي تدفع اجوره وكالة «ان.تي.في» الاجنبية.

● الاردن - لبنان ●

سيحاول المنتخب الاردني تعويض ما فاته في مباراته الاولى مع سوريا بعدما كان احد المرشحين للمنافسة على الصدارة لكنه دفع ثمن الاخطاء الفردية في مجال التطبيق واستيعاب التعليمات خلال اللقاء.

وكان للمنتخب هبات وهبات قبل ان يضيع في صحراء البادية امام جاره السوري ويخسر بثلاثة اهداف نظيفة، كانت الاقسى له منذ سقط امامه صفر-٤ في كأس العرب الاولى عام ١٩٦٣ في بيروت.

واكد المدرب احمد ابو شيخة لوكالة الصحاف الفرنسية ان فريقه لم يكن في مستواه المعهود فاستحق الخسارة القاسية التي يأمل تعويضها امام لبنان شرط ان يبتعد عن السلبيات ويطبق الايجابيات.

وذكر ان لاعبين اردنيين اثنين قاما بواجبهما خلال لقاء سوريا، هما مهند محادين وبدران الشقران مشيرا الى انه لا يتوقع ان يلجأ المدير الفني للفريق اليوغسلافي، فوكاشين فيشنيافاتش، الى تغييرات كثيرة.

اما المنتخب اللبناني فرسم اكثر من علامة استفهام حول جهوزيته في لقاء فلسطين حيث بدا مستواه متأرجحاً ولم تنقذه سوى الاخطاء القاتلة للمدافعين الفلسطينيين وحارس المرمى اسماعيل الخطيب.

وستكون اللعبة امتحاناً صعبا للمدرب الالماني، ديتليم فيرنر، الذي لم تظهر بصماته بعد على اداء الفريق علما ان المسؤولين يطلبون الصبر وليس سوى الصبر لان الرحلة طويلة وشاقة ولكن يخشى ان يتكرر مع فيرنر ما حصل مع المدرب السابق الويلزي تيري يوراث.

وقد تأثر اداء اللبنانيين في وسط الملعب بغياب الواعد موسى حجيج الذي يشكل «بيضة القبان» في مركز لاعب الوسط المهاجم.

وبرز من اللبنانيين قلة وعلى رأسهم زاهر عنداري بكثرة تحركاته على عكس المخضرمين وائل نزهة، الذي كانت حسنته تسجيله الهدف الثاني، ووارطان غازاريان الذي لا يزال يدور ويدور حول نفسه كالورق في بداية فصل الخريف وزميله في فريق الهومنتمن ترو كهييان.

تكريم خمسة أبطال كراتيه من عرابة لحصولهم على الحزام الأسود!



●الأبطال الخمسة برفقة رئيس المجلس فضل نعامنة ومدير القسم الرياضي محمد نصار والمدرب رياض حسنين● تصوير: ستوديو مأمون - عرابة

● قام مجلس عرابة المحلي (قسم الرياضة) بتكريم خمسة طلاب كراتيه لحصولهم على الحزام الاسود (دان١) وذلك في الامتحانات الاخيرة التي جرت في بيت لحم بتاريخ ٩٨/٧/٢ وبمشاركة العديد من الطلاب من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والقدس وعرابة وكفرمندا وشفاعمرو.

وهذه الامتحانات جرت تحت اشراف المعلم المدرب دينو كونتاريلي الايطالي الجنسية في مؤسسة الكاراتية العالمية (W.S.I) في فرع الشوطوكان. وقد تقدم في عرابة ستة طلاب نجح خمسة منهم في الحصول على الحزام الاسود تحت اشراف المدرب الشفاعمري رياض حسنين.

وهؤلاء الابطال هم: محمد علي طحيبش واخيه كمال علي طحيبش كذلك مهران معجل كناعنة وحسام محمد حسين كناعنة وايمن علي كناعنة وتتراوح اعمارهم بين ٥ - ١٧ عاماً، وهم يتدربون منذ خمسة أعوام عند المدرب رياض حسنين.

وبهذه المناسبة اقام قسم الرياضة المحلي حفلاً تكريمياً لهؤلاء الابطال بحضور اولياء امورهم اضافة للمدرب ورئيس المجلس المحلي السيد فضل نعامنة، اضافة لمدير قسم الرياضة السيد محمد نصار، وبحضور جمهور من القرية.

وقد وزعت الميداليات والاحزمة السوداء على الابطال اضافة لباقات الورد.

وتحدث في الحفل السيد فضل نعامنة الذي قال في كلمته: في غياب الملاعب والقاعات في القرية فان الادارة تذلل المصاعب وأكبر دليل هو حصول عدد أبطال من عرابة على انجازات كبيرة في عدة مجالات رياضية منها الكراتيه، كرة السلة والعاب القوى وحتى في كرة القدم. واليوم يسعدنا تكريم ابطال في فرع رياضي هام وهو رياضة الجسم والنفس معاً.

واتمنى للابطال النجاح والاستمرار في تحقيق الانجازات ونبارك لهم الانجاز ونأمل للآخرين المزيد من التقدم، ونشكر مدير قسم الرياضة على عمله الدؤوب في رفع اسم القرية عالياً وأكبر دليل حصول القسم على أفضل قسم عام ٩٧. ونشكر المدرب رياض حسنين على عمله الدؤوب وسنحاول تقديم مزيد من الدعم واذا «صدق العزم وضح السبيل».

وفي كلمة القاها السيد محمد نصار مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي قال: اننا نفتخر بأبطالنا رغم الظروف الصعبة وسنعمل على توفير الظروف لهم رغم قلة الامكانيات لأننا سنبعد الشباب عن الجنح ونبني جيلاً جيداً. ففي عرابة يتدرب حوالي ١٠٠٠ طالب للكراتيه.

واخيراً شكر المدرب رياض حسنين المجلس والاهالي على هذه اللفتة الطيبة ووعد بالاستمرار بالعمل الشاق لبناء أجيال جديدة في هذه الرياضة. وبعد الكلمات تم توزيع الميداليات والاحزمة وباقات الورد على الابطال.

*** عزات شلاعطة ***

دورة النوايا الحسنة

غرين نجم اليوم الثالث ومرسلي يحرز

● نيويورك - «و.ص.ف» - أكد الامريكي موريس غرين بطل العالم انه أسرع عداء في العالم حاليا بحلوله في المركز الاول في سباق ١٠٠م في اليوم الثالث من دورة العاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك.

وسجل غرين ٩/٩٦ ثوان متقدما على زميله في التدريب باشراف المدرب جون سميث، الترينيدادي اتو بولدون (١٠,٠٠) والامريكي براين لويس (١٠,٢٥ ث). أما حامل الرقم القياسي العالمي ومقداره ٩,٨٤ ثوان الكندي دونوفان بايلي فحل سابعا (١٠,٣٠ ثوان) ودفع ثمن انطلاقته الخاطئة.

وعموما فان بايلي ليس في الفورمة لانه تعرض لحادث سيارة ويعاني من اوجاع في ظهره منذ نحو اربعة أشهر ولم ينزل تحت حاجز ال ١٠ ثوان هذا الموسم.

وقال غرين: «أنا اسرع عداء في العالم، وقد كان الفوز حليفي لانني حافظت على تركيزي ولم اعر اهتماما للعدائين الاخرين».

وحقق الأمريكي مايكل جونسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ٢٠٠ م فوزا لافتا في سباق ٤٠٠م مسجلا رقم هذا الموسم ومقداره ٤٣,٧٦ ثانية متقدما بفارق نحو ١٠ أمتار عن منافسه المباشر مواطنه تايري واشنطن.

وفشل الاوكراني الطائر بوبكا بطل العالم ست مرات في القفز بالزانة فشلا ذريعا في تخطي ارتفاع ٥,٧٠م فخرج من المنافسة مبكرا، وكان الفوز من نصيب الامريكي جف هارتويغ الذي سجل رقما ممتازا مقداره ٦,٠١ أمتار (رقم قياسي امريكي). وحل ثانيا حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا الفرنسي غالفيون (٥,٨٠ م).

وانتزع الجزائري نور الدين مرسلي المركز الاول في سباق الميل مسجلا رقما عاديا مقداره ٣,٥٣,٣٩ دقائق اي بفارق نحو ٩ ثوان عن رقمه العالمي، أمام الكينيين وليام تانوي (٣,٥٤,٠٥ د) ودانيال كومن (٣,٥٤,٧٨ د). وحل الجزائري احمد كرامة سابعا.

وسجل البريطاني جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية افضل رقم في المسابقة هذا الموسم (١٧,٦٥ م).

وفي مسابقة كرة السلة، ستلعب الولايات المتحدة وليتوانيا وبورتوريكو مع استراليا في نصف النهائي اليوم الخميس.

● نور الدين مرسلي ●

سياسة جديدة للعميد فاروق بوظو لتطوير التحكيم العربي

*** بقلم: فايز وهبي ***

أكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ورئيس لجنتي الحكام العربية والآسيوية ان الوقت بات ملائما الى حد كبير لوضع اسس جديدة لتطوير التحكيم العربي في كرة القدم خصوصا بعد ظهور الحكام العرب بمظهر مشرف في مونديال فرنسا ٩٨.

وجاء تأكيد بوظو في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قبل ثلاثة أيام من الاجتماع الهام للجنة الحكام العرب التي ستجتمع، يوم غد الجمعة، في بيروت بحضور عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم.

وأضاف بوظو «حرصت لجنة الحكام العرب على عقد اجتماع لها بعد انتهاء مونديال فرنسا من أجل تكريس عملية الاستفادة من تميز التحكيم العربي في المونديال»، وأضاف: «أرى ان هذا الاجتماع يجب ان يكون منعطفا هاما من أجل وضع اسس جديدة لمتابعة التطور التحكيمي العربي وفق سياسة جديدة بالتعاون مع كافة الاتحادات العربية الوطنية».

وأشار بوظو ان الاجتماع القادم يتضمن مواضيع هامة ومتعددة ربما لم تطرق من قبل: «ستكون هناك دراسة علمية موضوعية لواقع التدريب التحكيمي العربي ومحاولة تحديث أساليب المحاضرة والتدريب العملي للحكام، كما سيبحث موضوع الحكام العرب النخبة من اجل توسيع قاعدتهم وعدم التركيز على أسماء معينة، وفتح المجال امام من يملك الموهبة والمقدرة على التحكيم العادل والنظيف والمقتدر على التواجد في المسابقات النهائية عربيا وقاريا ودوليا».

وسيتناول الاجتماع موضوع تأهيل كادر المحاضرين والمراقبين العرب بشكل يواكب تطور قوانين اللعبة كما سيتم بحث الوسائل الامثل من أجل اختيار الحكام العرب على اللائحة الدولية بحيث تكون «الكفاءة واجتياز الاختبارات المطلوبة هي المعيار الوحيد للتواجد على اللائحة الدولية.

وأضاف: «سنفتح المجال بشكل موسع امام تبادل الحكام بين الدول العربية والقارات الاخرى وفق مبدأ التعامل بالمثل».

* البطولات العربية والعقوبات الدولية *

وأثار بوظو نقطة عامة ستكون مثار جدل واسع في الاجتماع فيما يتعلق في حالات السلوك السيء للاعبين في البطولات العربية التي كانت في السابق تمر مرور الكرام: «سيكون هناك اصرار في الاجتماع القادم على ضرورة اعلام الاتحاد القاري والدولي بأي حالة من حالات السلوك السيء التي تحدث في مسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم من أجل ان تطال العقوبة اي مسيء بحيث تكون عقوبة شاملة محليا وعربيا وقاريا ودوليا».

وأكد بوظو مجددا ان الاجتماع سيتناول موضوع فتح باب الحوار الدائم والموضوعي مع الاعلام في محاولة لتحليل جميع قرارات الحكام في البطولات المحلية والعربية من اجل تثقيف الحكام واللاعبين والمدربين والجماهير بقانون اللعبة.

وأضاف: «من تطلعاتنا المستقبلية دعوة جميع رؤساء لجان الحكام في الاتحادات العربية لكرة القدم الى ندوة تحت عنوان «ترسيخ تطوير التحكيم العربي وزيادة الثقة بالحكام العرب».

واختتم بوظو حديثه بأنه على ثقة كاملة بأن كافة القرارات التي سيتمخض عنها الاجتماع من نقاط ايجابية ستلقى دعم وموافقة اكيدة من قيادة الاتحاد العربي لكرة القدم وفي مقدمتهم رئيسه الامير فيصل بن فهد كما سبق وفعل حيال كافة القرارات التي اتخذتها لجنة الحكام العربية منذ ثماني سنوات وحتى الآن وبدعم مباشر منه».

من ذاكرة الوطن

جميل عرفات - المشهد



صفحات من تاريخ عرب التركمان

المنسي - عرب بنيها (احداثياتها: ٢٢٢ ١٦٦)



●غضب عليهم السلطان فتمردوا عليه وهاجموا قافلته.. وقرروا: نحن فلسطينيون. وشاركوا في الثورات ودفعوا قسطهم من الشهادة.

●قبائل التركمان لم تعط المشيخة بالوراثة. بل اختارت الشيخ الكفؤ.

●الوالي طلب رشوة، فاستقبلوه. ولما افاق في الصباح، لم يجد القبيلة

الموقع: تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من حيفا، في الطرف الغربي لمرج ابن عامر وتبعد عن حيفا (٣٠) كم، وترتفع (١٢٥) متراً عن سطح البحر، يمر بالقرب منها شارع حيفا-جنين.

تحيطها عدة اودية. فمن الشرق يمر وادي المقطع (الكيشون)، ومن الجنوب وادي اللجون احد روافد وادي (نهر) المقطع، كما يمر بالجهة الشمالية الغربية وادي القصب وروافداه وادي الرند ووادي المشرع.

واقرب القرى لها من الشرق خربة عين المنسي الواقعة على الضفة الجنوبية لوادي اللجون وكانت تابعة لقضاء جنين، اما من الجهة الشمالية الشرقية فتوجد قرية «لد العوادين». ومن الشمال الغبيات اما «ابو زريق»، و«ابو شوشة» فتقعان في الجهة الشمالية الغربية، كما تقع شمال القرية مستوطنة (مشمار هعيمق)

ومن عيونها:

١) عين التينة: «النبوع» وهي العين التي يشرب منها اهالي المنسي.

٢) عين «ابو خرج»: حولها بستان ابو خرج وفي هذا البستان كان مأوى للجرحى من الثوار وقد استشهد فيه «ادريس بن ناصر الحليل» شهيد معركة الجعارة عام ١٩٣٦، وقد عولج فيه حتى شفي القائد ابراهيم الحاج حسين الخطيب (ابو الشريف)

عرب التركمان: تقول المراجع التركمانية ان التركمان جاءوا الى مرج ابن عامر على هيئة جنود مجردين من السلاح لان حكومة السلطان سليم الثاني قد غضبت عليهم بعد ان تمردوا على السلطان واعتدوا على قافلته التي كانت محملة بالهدايا الى والي مصر، فغضب السلطان عليهم وامر بتجريدهم من السلاح ونفيهم الى مرج ابن عامر. وقد دار نزاع مرير بينهم وبين عرب الصقر، وقد اقاموا عدة قرى في المنطقة التي سكنوها منها: لد العوادين، عين المنسي، المنسي، الغبيات الفوقة، الغبيات التحته، ابو شوشه، ابو زريق كركور كما سكن بعضهم قيسارية.

وكانوا يقسمون الى عدة قبائل منهم: بني سعيدان، بني علقمة، بني غراء، بني ظبيه، الشقيرات، الطواطحة (عرب ابو زريق)، النغنغية وعرب العوادين، ومنهم تكونت القبائل التركمانية:

١- الشقيرات ٢- الطواطحة ٣- النغنغية و عرب العوادين.

يقول السيد خليل الخطيب: «ان قبائل التركمان تعتبر نفسها قبيلة واحدة وتعطي الشيخة للشخص الكفؤ، ولا يحق لابن الشيخ ان يصبح شيخاً الا اذا كان اهلاً لذلك. مثلاً: كان شيخهم في سنة ١٩٠٠ (الشيخ مصطفى ابداح) ثم (مطلق الشقيري) ثم الشيخ (حسين الخطيب) حتى سنة ١٩٢٠ ثم الشيخ حسن المنصور تم فرج النمر ورشيد المنصور ثم الشيخ عبد الرحمن عبد الهادي ابداح حتى عام ١٩٤٨.

يقول مختار قبيله الطواطحة: جاء التركمان من تركيا وكان شيخهم مطلق الشقيري (ابو هجرس)، وفي سنة ١٩٤٨ قام الشيخ «رشيد صالح الحواشين». بمحاولة امكانية اعادة هذه القبائل الى تركيا، او بقائها بفلسطين باعتبارهم رعايا اتراك لكن هذه المحاولات قوبلت بالاستنكار من جانب القبائل وقد شهد بذلك السفير التركي وقالوا له «نحن فلسطينيون ولسنا اتراكا».

التسمية: دعيت المنسي بهذا الاسم نسبة الى مقام احد الاولياء الموجود هناك واسمه «محمد المنسي» وكان اول من بنى بيتاً هناك هو الشيخ الحاج حسين الخطيب شيخ «قبائل بنيها» وقد تكامل بناء القرية سنة ١٩٢٥ في موقعي ابو عرقوب وتل الجحاش. كما اعادوا بناء مدرسة من جديد.

الارض: يقول الشيخ عبد الرحمن عبد الهادي: كانت حكومة السلطان تحث القبائل البدوية وتشجعها على تسجيل الاراضي باسمها مقابل الويركو فقط،

ويقول السيد شفيق احمد الغزاوي:

حاولت حكومة السلطان تسجيل ما تبقى من اراضي المرج والساحل باسم هذه القبائل فرفضت وخشيت ان هي سجلت المزيد ان يستدعي ابناءها للخدمة في الجيش العثماني، فأكرموه وبالغوا في اكرامه وضربوا له خيمه بين خيامهم، وعندما اخبرهم برغبة حكومة السلطان بتسجيل جميع اراضي المرج والساحل باسم القبائل قالوا له:

«روسنا من طوط الطوابير شابت، وان تقبل براطيل ميتين حايل جبنا لك».

وفي الصباح استيقظ الوالي فلم يجد اثراً للعربان. بعد ذلك جاءت حكومة السلطان بأشخاص لبنانيين وسوريين وفلسطينيين وسجلت اراضي مرج ابن عامر باسمائهم مقابل دفع (الويركو) ومنهم:

سرسق، حداد، متى، ابن بيضون، جبران يوسف بك الخليل، مصطفى الخليل، عبد الهادي عبد الهادي وغيرهم.

يقول مصطفى مرعي الجندي:

ان ارض كركور، ويردس حنا ملك «لقبائل بنيها» دون غيرها من القبائل.

ان مناطق المراعي قد سجلت مشاعاً باسم القبائل التركمانية، وقد ادعت حكومة الانتداب ملكيتها وسجلت مناطق متنازع عليها في المحاكم، ورفضت دائرة التسوية تثبيت حق القبائل في ملكيتها.

يقول امين يوسف ذياب:

«ان «سلامة السحاب» شيخ عشيرة السحاب احدى عشائر «بني غرة» قد استكثر قيمة المبلغ الذي يدفع كضريبة عن ارض عشيرته، فدعا الحداد وجبران لدفع هذه الضريبة وتسجيل نصف حصة عشيرة السحاب باسمها.

ويقول السيد مصطفى مرعي الجندي:

«انه في عام ١٩٤٠ اشترت قبيلتا «بني سعيدان» و«بني علقمة» ارض الحداد عندما ابدى رغبته ببيعها، وبقي يماطل في التنازل عنها وتسجيلها باسم هاتين القبيلتين الى ان تبين انه باعها ثانية لشخص يهودي من حيفا يدعى داوود ابو الطبول وقد استطاعت هذه القبائل ان تلزم هذا اليهودي ببيعها والتنازل عنها وسجلت باسم القبائل في عام ١٩٤٢.

عرب التركمان والثورة الفلسطينية:

يقول السيد شفيق احمد غزاوي:

انه في عام ١٩٣٥ بدأ الحماس الوطني يتململ في النفوس، مع انها كانت تربط قبائل التركمان علاقات جوار حسنة مع جيرانهم من اليهود.

ويقول السيد امين نايف:

«تلقى الشيخ حسن منصور نداء للانضمام للثورة. فلبى النداء واستقدم ضابطاً تركيا اسمه (علي افندي) وتولى تنظيم صفوف الثوار في تلك المنطقة، وكان قائد الثورة هناك الشيخ يوسف ابو دره وينوب عنه الحاج حسن منصور.

وقد عرف من قاده الفصائل انذاك:

١- ابراهيم الحاج حسين الخطيب (ابو الشريف).
٢- نواف ساري ابو شحرور
٣- ابراهيم شلهوب الحجات.
٤- حسين العريلي الشقيري.
٥- فياض ابو اقريان
٦- فرح ابو يوسف.
٧- محمد ابو رميله
٨- خالد ابو فواز.
٩- العبد المطلق.

اما لجنة الثورة لعرب التركمان فكانت مؤلفة من:

١- الشيخ حسن منصور.
٢- سعيد مرعي الجندي.
٣- عبد الرحمن عبد الله ابداح.
٤- مسعود الموسى.

لقد خاض عرب التركمان عدة معارك وسقط منهم العديد من الشهداء والجرحى كان اشهرهم القائد ابراهيم الحاج حسين (ابو الشريف).

القى القبض عليه اثناء قيامه بتنفيذ احدى العمليات في منطقة قيسارية (عرب البر) وعذبه الانجليز لكنه لم يعترف على اي عنصر من عناصر الثورة. ويقول شفيق احمد خميس:

كلنا يعرف ابراهيم الحاج حسين (ابو الشريف) واصابع يده التي قطعها الانجليز، واسنانه التي نزعوها من فمه، واثار التعذيب في وجهه وصدره التي بقيت بادية للعيان حتى وفاته سنة ١٩٥٦.

ويقول القائد نواف ابو شحرور: «قام القائد «احمد الفارس» مع فصيله بتخليص «ابو الشريف» من قبضة الانجليز، وتم احضاره الى بستان (ابو فرج) تم أحضر طبيب له من حيفا اشرف على علاجه حتى شفي، وقد عاش ابو شريف واشترك في حرب سنة ١٩٤٨ وشهد ضياع المنطقة وتوفي سنة ١٩٥٦ في (نور شمس) ودفن هناك.

ويقول جمعة حسن الخطيب:

«ان جميع عناصر الفصيل الذي يقوده «ابو الشريف» كانوا من ابناء اخوانه وقد فضل ان يضحي بنفسه على ان يفجع اخوانه بابنائهم».

ويقول الشيخ عبد الرحمن عبد الهادي:

«ان صلابة هذا البطل وعدم اعترافه بشيء يعود الى قوة ايمانه وحرصه الشديد على استمرار الثورة وهو رجل عرف بصلابته وعناده وقلما شهدت القبائل التركمانية مثيلا له.

وقد استشهد في معركة الجعاره «موسى احمد ذياب»

معركة المنسي

يقول مصطفى مرعي الجندي:

علمت حكومة الانتداب بأن قادة الثورة سيجتمعون في ١٩٣٨/٩/٢٩ في قرية المنسي. وقررت مهاجمتهم على حين غرة خلال الاجتماع، وقد استخدموا في هجومهم الطائرات والدبابات والمشاة، وقاموا بتطويق منطقة (ابو عرقوب) حيث مقر الحاج حسن منصور، وعندما شعر الثوار بذلك باشروا بالانسحاب من جهة الجنوب واستشهد منهم:

١- الضابط التركي (علي افندي).
٢- سليمان الشامي.
٣- عارف ابو جبل.
٤- يعقوب الحسين.
٥- نزال السيمر
٦- حسن ابو ساري (لم ينسحب واستشهد وهو في الاستحكام) كما اعتقل الجيش (٦٥) رجلا من المنسي.

اما في معركة ام الفحم التي كان يقودها يوسف حمدان فقد استشهد:

١- القائد يوسف حمدان
٢- عبد الحميد قاسم الجندي
٣- محمد ابو رميله
٤- احمد صالح المصطفى
٥- خلاد ابو فواز
٦- ابراهيم شلهوب الحجات.

كما القي القبض على (احمد فارس) في كفرقرع وقتله الانجليز هناك.

المنسي واحداث سنة ١٩٤٨:

يقول السيد حسين يعقوب:

في صباح يوم الاحد ١١ نيسان سنة ١٩٤٨ حاول اليهود احتلال المنسي وانتشروا خلال الليل في المنطقة الممتدة من بيت عبد الله عبد الحافظ حتى بيت محسن الخليل، وقد افشل خطة الهجوم اثنان من المجاهدين كانا يكمنان في بيت شعر في «ظهرة الملول» وهما:

١) حسن يعقوب بدر
٢) علي يعقوب بدر

وقد استشهدا في نفس الموقع، عندها تنبه المقاتلون هناك ودارت معركة رهيبة قتل فيها العديد من المهاجمين. واستشهد:

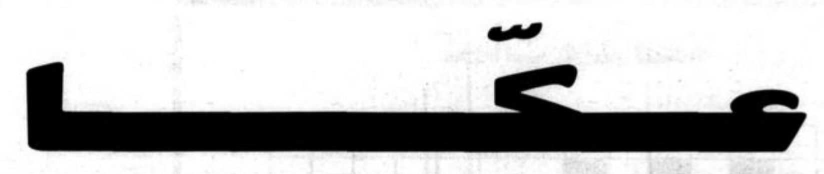
١- ١٣ شهيداً من جيش الانقاذ
٢- ابناء ابو سكينة الثلاثة من ام الفحم.
٣- حسن يعقوب بدر.
٤- علي يعقوب بدر.
٥- عيسى الباشا.
٦- حسن العبد الله.
٧- سعيد ابو شرعان قتل وهو يحرث في ارضه.

حاول اليهود مهاجمة القرية في ١٣/نيسان/١٩٤٨ فسقطت في ايديهم واستشهد فيها:

١- عبد الرؤوف حسين الخطيب.
٢- سليمان ابو نهار.
٣- جميل العبد صالح
٤- جمعة الجندي.
٥- احمد المفلح.

كما استشهد في اللجون من المنسي.

(البقية على ص ٢١)





* ميناء عكا *

مسميات المدينة

مسميات المدينة في المصادر الاسلامية

تذكر المصادرُ الاسلاميةُ اسم مدينة عكا، وقد حاولت هذه المصادر ان تجد تفسيراً او تعليلا لهذه التسمية، وربطها بالنواحي المناخية للموقع احيانا، وبالنواحي الدينية احيانا اخرى.

فالمصادر اللغوية والجغرافية رأت ان تسمية المدينة مشتقة من الحرارة التي تسود المدينة وخصوصا في فصل الصيف، حين ترتفع درجة حرارة رمل الساحل، في حين اجتهد فريقٌ ثان وربط تسمية مدينة عكا بأحد الأنبياء او الصالحين عرف بـ«عك» الذي بنى هذه المدينة وحصنها والبعض رأى بأن التسمية اشتقت من «الحبس» اي السجن والحصار، خاصة وان هذه المدينة محصورة بين البحر من جهة وحواجز طبيعية برية من جهة أخرى، وهناك من ربط هذه التسمية بإحدى القبائل العربية التي استقرت في موقع المدينة وعمرتها وبالغت في تحصينها بعد هجرتها من شبه الجزيرة العربية، وذكرت هذه الرواية ان المدينة تنسب الى شيخ القبيلة عك بن عدنان الذي سكن عكا واستقر بها.

مُسميات المدينة في المصادر الفرنجية

تذكر المصادرُ الفرنجية تعليلا جديدا لتسمية هذه المدينة، فذكر المؤرخ فوشيه الشارتري الذي شارك في احتلال مدينة عكا على ما يبدو، انها تسمى بطلومياس patolomais ، وكانت تسمى سابقا عكون Accon. ويرى كذلك ان الناس يخلطون بينها وبين مدينة اكارون Acharon.

اما وليم الصوري فيرى ان تسمية هذه المدينة تعود الى الاخوين «عكو وبطلومياس» ptolomais and Acco اللذين قسما المدينة بينهما، وتمكنا من اعمار المدينة وبناء سور حولهما حتى نسبت المدينة الى هذين الاخوين واصبحت تعرف باسميهما ويبدو ان وليم الصوري لم يدرك ان اسم بطلومياس هو الاسم الذي اطلقه اليونان على هذه المدينة، وبقي متداولا في اوقات كثيرة حتى جاء الاسلام فاعاد اسم عكا الى المدينة من جديد.

هذا وقد نُسجت اساطير كثيرة حول تسمية المدينة وقد جاءت هذه الاساطير من مصادر مختلفة.

الميناء

يقع ميناء عكا في الطرف الجنوبي الشرقي من هذه المدينة، وقد توفرت له الحامية والحصانة الطبيعية التي وفرها الموقع، ، والتي اضاف اليها الانسان اضافات جعلت هذه الميناء آمنا على مدار العام.

قد وصف هذا الميناء ومناعته عدد من الرحالة المسلمين والفرنجة وصفا دقيقا ومفصلا، ومنهم المقدسي الذي عمل جده في وضع اساس هذا الميناء قبل ان يحتل الفرنجة مدينة عكا.

اما ناصر خسرو فقد وصف ميناء عكا وحصانته، وشبهه بالاسطبل، وتحدث عن السلسلة التي اغلقت هذا الميناء، التي كانت عاملا من عوامل الامان فيه. اما طول المدخل الذي اغلقته هذه السلسلة فكان خمسين ذراعا، اي ما يعادل ثلاثة وثلاثين مترا وربع المتر تقريبا.

وكان ميناء عكا الذي بني قبل الفترة الفرنجية يتكون من قسمين: القسم الداخلي يمتد من رأس العاصفة باتجاه شرقي غربي بانحراف قليل الى الشمال حتى يصل الى برج اختفت آثاره، ثم يأخذ البناء الاتجاه الشمالي الجنوبي حتى برج صغير ربطت في احد اطرافه سلسلة بينما كان الطرف الآخر عبارة عن برج في البر، ونسبة لهذه السلسلة سميت محكمة السلسلة بهذا الاسم، وكوّن هذا القسم الداخلي من الميناء، وامتد القسم الخارجي الذي بني في عهد الوالي احمد بن طولون من برج الذبان المعروف بالمنارة حاليا باتجاه شمالي جنوبي حتى سور مدينة عكا الشرقي، حيث وجد برج آخر كان قائما حتى القرن التاسع عشر.

الادريسي فقد وصفه قائلا «... مرسى حسن مأمون...» واعتبره ابن جبير صغيرا وغير قادر على استيعاب السفن الكبيرة التي كانت مضطرة الى الرسو خارجه، وعقد مقارنة بينه وبين ميناء صور، واعتبر ميناء صور اكبر واكثر تجهيزا من ميناء عكا في حين اشار ثيودريك الى انه كان مزدوجا: القسم الداخلي كان لسفن هذه المدينة، اما القسم الخارجي فكان للسفن الاجنبية. وتمكن ثيودريك من احصاء اكثر من ثمانين سفينة يبدو انها كانت ترسو في القسم الخارجي من الميناء، وهذا ما جعل وليم الصوري يشير الى وجود قسمين للميناء، [القسم الداخلي] يقع داخل الاسوار قسم خارجها [القسم الخارجي] . وقد استخدمت المنائر لارشاد السفن حتى تصل الى مرساها بأمان، ويبدو ان برج الذبان قد قام بهذه المهمة ليلا.

ساحة الميناء

يبدو ان الحديث عن ساحة الميناء في غياب امكانية اجراء اية حفريات أثرية، بسبب تغير طبيعة المنطقة بعد عصور طويلة من البناء عليها وبسبب طغيان مياه البحر، قد ادخلها ضمن اجتهادات باحثي التاريخي والآثار في تلك المنطقة. ومن هذه الاجتهادات.

بنفنستي:

يرى ان ساحة الميناء شكلت نصف دائرة احاطت بالميناء بطول ستمائة وخمسين مترا وهي على قسمين هما:

أ- حي السلسلة Chain Quarter

امتد بطول مائتين وخمسين مترا من الزاوية الجنوبية الغربية للميناء، اي من النقطة التي يبدأ بها القسم الداخلي للميناء الى نهاية محكمة السلسلة. وهذا البناء المربع الذي يظهر في المخطط اقيم على انقاض خان العمدان، واشتمل على مقر المحكمة والجمارك وادارة الميناء.

ب- شارع السلسلة Street of the Chain

ويبدأ من الزاوية الشمالية الشرقية لمبنى محكمة السلسلة وحتى اسوار المدينة الشرقية بطول اربعمائة متر، ويشمل ساحة واسعة وداراً لصناعة السفن Aresenal. وكانت هذه الساحة وما عليها من ابنية ملكا لادارة المدينة، وحول هذه الساحة تواجدت احياء المدن الايطالية ايضا.

(ملاحظة هناك اجتهادات اخرى بالنسبة لساحة الميناء يمكن الطلاع عليها للاستزادة من المصدر الذي اخذت منه المادة، عبد الرحمن المغربي: عكام - اصدار مؤسسة الاسوار العكية ومنطقتها في العصور الوسطى).

٥ - سميرة عزام

١٩٢٧-١٩٦٧

١- حياتها:

ولدت سميرة في مدينة عكا في فلسطين ١٩٢٧ وفي مدرستها الابتدائية تلقت دراستها في المرحلة الاولى.

ولما بلغت السادسة عشرة من عمرها مارست مهنة التدريس في مدارس عكا. واخذت تزود نفسها بألوان من الثقافة والمعرفة عن طريق جهدها الذاتي، وتعكف على القراءة والمطالعة في جوانب المعرفة المختلفة حتى ارتقت من مدرسة الى ناظرة، وظلت تؤدي رسالتها في تربية الجيل الصاعد من فتيات فلسطين وتلقنهن الدروس، وتوجههن التوجيه التربوي الصحيح الى ان الكارثة سنة ١٩٤٨ حيث ارغمتها على النزوح من عكا الى لبنان. وبعد ان حدثت اقامت فترة في لبنان قصدت العراق وزاولت مهنة التدريس، وعملت مدرسة في مدرسة البنات بمدينة الحلة لمدة عامين عادت بعدهما الى لبنان واخذت تكتب الاقاصيص، وتدبج المقالات، وتترجم للصحف والمجلات ودور النشر وفي سنة ١٩٥٢ انضمت الى اسرة اذاعة الشرق الادنى وعملت مذيعة وكاتبة لبرامج ركن المرأة واقامت في قبرص - مقر الاذاعة - فترة من الزمن وبعد عامين انتقلت اذاعة الشرق الادنى الى بيروت، وترقت سميرة، واصبحت مسؤولة عن ركن المرأة.

وفي سنة ١٩٥٧ تعاقدت هي والاذاعة العراقية في بغداد، وواصلت عملها بعد الثورة العراقية سنة ١٩٥٨، ولكنها ابعدت من العراق سنة ١٩٥٩، وعادت الى لبنان واخذت تنشر مجموعاتها القصصية وفي الثامن من آب سنة ١٩٦٧ وافاها اجلها.

٢- أدبها:

تقول الدكتورة نادرة جميل السراج:

«إن قصص سميرة تتميز بالواقعية، ووصف المشاهد الحية. والبعد عن الرمزية ما أمكن، وعدم الاستغراق في الخيال مع شيء من الرومانسية المحببة والاناقة اللفظية، والبراعة في الوصف والتحليل.

وتحتوي مجموعتها الاولى «اشياء صغيرة» على ثلاث عشرة اقصوصة تحمل القصة الاولى عنوان الاشياء الصغيرة، وتحكي قصة فتاة رصينة متزنة تعتقد انها من نسيج خاص لها مبادئها واخلاقها ومثالياتها بالاضافة الى نشأتها المحافظة.

وقد سارت الكاتبة في اسلوب القصة على طريقة السرد المباشر وهو اول وسائل الكاتبة القصصية ولكنها نثرت بين الفقرات بعض العبارات والتساؤلات الموحية والتي وجهتها ببراعة بحيث بدت وكأنها حديث مع النفس او نوع من المونولوج الداخلي الذي اوحت به هذه المشاعر الدقيقة التي تطغى وتفور مع الاشياء الصغيرة.

ويقول الدكتور محمد يوسف نجم «كانت اقاصيص الاشياء الصغيرة صراعا بين الروح العذب والنفس البريئة الطاهرة من ناحية، والمحيط الجديد الذي لم تستطع ان تهضمه وتتمثله وتمتصه في كيانها لتلبس به كيانا آخر، ومن خلال الملاحظة، والوعي الأخلاقي الذي لا ترتخي قبضته اخذت تتحرك وتنمو، ومواقفها تتطور وتتبلور، كان همها آن ذاك ان تتذكر وان تلاحظ وان تحس اما التأمل والتفكر، والشك والايمان والنقد والمحاسبة فطورها لم يحن بعد.

صفحات من تاريخ عرب التركمان (تتمة من ص ٢٠)

١- صالح عبد الرحمن الخطيب.
٢- حسن عبد الله الحواشين
٣- حمود السليم.

يقول وليد الخالدي ص ١٣٦:

تحركت وحدات من البلماخ، في ليل ١٣/١٢ نسان سنة ١٩٤٨ واحتلت قرية المنسي فخربتها ودمرت منازلها.

ومازالت بقايا المدرسة والمسجد ماثلة للعيان وسط اجمة كثيفة من الصبار والكرمة. ويحتل كيبوتس مدراخ عوز الزراعي جزءاً من اراضيها كما يستعمل الجزء الاخر لزراعة اشجار الافوكادو وتربية الدجاج والمواشي.

اقيمت هذه المستوطنة ١٩٥٢ واحداثياتها (٢٢٢ ١٦٦) اما بيني مدرس فيقول في ص (١١٤) «قرر بن غوريون وقادة الهاجاناة رفض اقتراح وقف اطلاق النار، وبدلاً من ذلك شن هجمات مضادة شاملة بهدف طرد السكان العرب من المنطقة وتدمير القرى العربية وكان هذا نتيجة لاجتماع حضره: يتسحق سديه، مئير عميت، مخائيل حرموني وآخرون وتم الاتفاق فيه على تطهير قرى ابو زريق، ابو شوشه الغبية التحتا، الغبية الفوقة، وفي ليلة ١٢/١٣/٩/١٩٤٨ هاجمت قوات البلماخ قرية المنسي ودمرت بيوتها.

المراجع

١- نور الدين مصالحة- طرد الفلسطينيين ص (١٦٩).
٢- عليا الخطيب - عرب التركمان - ١٩٨٧.
٣- صبحي ياسين- الثورة العربية الكبرى في فلسطين - القاهرة ١٩٦٧ .ص ١٤٥)
٤- وليد الخالدي - كي لا ننسى - ص ١٣٦
٥- بيني مدرس - طرد الفلسطينيين - ص ١١٤ -ص ١١٥.

ألغاز: حروف وكلمات

١- اسم ممثلة مصرية من ثمانية احرف :

الحروف - الأوّل + الثالث + الثاني = مضرّ بالصحّة.

الثاني + الأوّل + الثالث + الخامس = آخر النهار.

الخامس + الرابع + الاول + الثالث + السادس = بِر.

الثامن + السابع + الرابع = نفَس

٢- من فلاسفة اليونان (٤٦٠ ق.م - ٣٧٠ ق.م).

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

إذا جمعنا الأحرف:

٥-٩-٦-٧-٨ من المكاييل.

٣-٤-١٠ من أدوات الحلاقة.

١٠-٢-١ عكس «عبد».

٣- كلمة مؤلفة من ٤ حروف - أوجد هذه الكلمة إذا كان الحرف:

- الرابع + الثاني + الاول بمعنى شكّ.
- الثالث + الثاني + الرابع بمعنى مسكن الرهبان.
- الاول + الثاني + الثالث بمعنى صحارى.
- الثالث + الرابع + الاول بمعنى طريق.
- الثاني + الثالث + الاول + بمعنى يمرن.

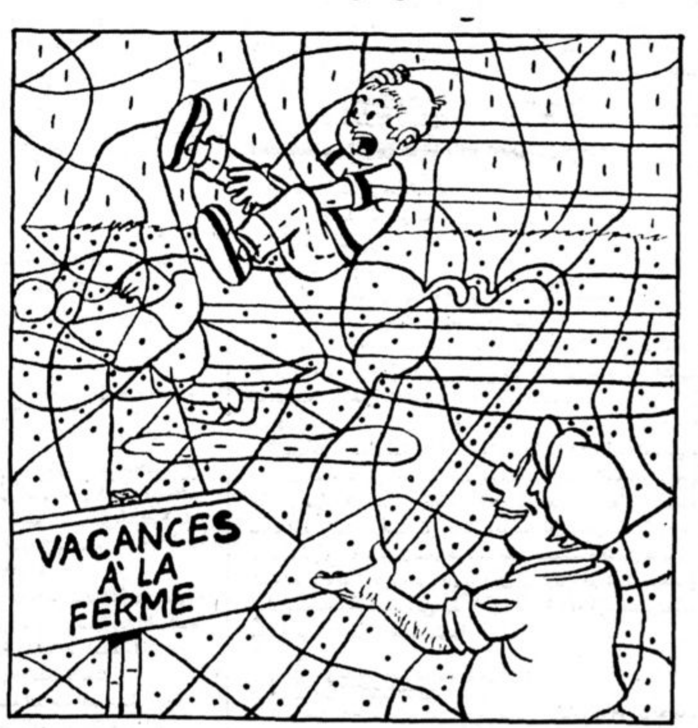
لغز:

ما هي

* اقترح المؤرخ الفرنسي بياردي كوبرتين في محاضرة القاها سنة ١٨٩٤ في جامعة السوربون تجديدها باشتراك عالمي وجرت اول دورة سنة ١٨٩٦ في اثينا وفيها تقرر اجراؤها كل اربع سنوات ومنذ ذلك الوقت تستضيف إحدى الدول هذا الفعالية كل اربع سنوات. وفي السنوات ١٩١٦، ١٩٤٠، ١٩٤٤ لم تجر بسبب الحرب.

لوّن

ستحصل على رسم إن لوّنت المناطق التي تحمل الاشارة. باللون الزهري، وباللون الأخضر الفاتح حيث تجد... وبإمكانك استعمال اللون الأزرق الفاتح والبيج الى جانب الأخضر.



كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

افقيا:

١- ممثل مصري احد ابطال مسلسل «ليالي الحلمية».

٢- ممثل مصري احد ابطال مسلسل «ليالي الحلمية» - حاجز (معكوسة).

٣- اسم موصول - بحر - مطربة عالمية راحلة.

٤- ممثل سوري قدير - صغير الكلب (معرفة).

٥- أوى - والد.

٦- عوض - ضد «المهاجم».

٧- نوتة موسيقية - ابنائي - فرار.

٨- الامراض - يحمله كل شخص (معرفة) - ارشد (معكوسة).

٩- عتب - مرض - صغير الناقة.

١٠- مختلفان - عكس «عاق» - مدينة فرنسية.

١١- قرض - صنف - ذو عاهة في اعلى الجسم.

١٢- شقيق - غزال - والدته.

١٣- مدينة ايطالية - عالمي.

١٤- مطربة عربية راحلة - انتصار.

عموديا:

١- موسيقار عربي راحل.

٢- «ساحر» (مبعثرة) - عملة امريكية - هاب.

٣- حرف جر - يأتي بعد - من الاقارب - أشاهد (مجزومة ومعكوسة).

٤- ممثل واذاعي لبناني - مدينة امريكية.

٥- الحبل (معكوسة) - صبي - صات (للرصاص).

٦- حرف جر - فك - إضطرم.

٧- صحراء - متشابهة - عاصمة امريكية.

٨- زار المكان - ارشد - طائر مشؤوم.

٩- رجاء - دولة اسيوية - في القميص.

١٠- للنداء - سياج.

١١- ممثل مصري راحل - مدة طويلة.

١٢- إرغام - المغاور.

١٣- من الاطراف - من الحبوب - مختلفان - للتمني.

١٤- ممثل مصري.

حل لغز الكلمة الضائعة

لبنان

حل: لغز أدبي

١- الشاعر سعيد عقل هو صاحب ديوان «كأس الخمر».

٢- تُماضر لقبها «الخنساء».

٣- لُقّب بشار بن برد بـ «المرعّث».

٤- مؤلفها هو «ول ديورانت».

٥- أبو العلاء المعَرّي.

٦- صاحب كتاب «طبقات الشعراء» هو ابن المعتزّ.

٧- اسم سيبويه هو «أبو بشر عمرو بن عثمان».

٨- «الأيام» لطه حسين، «أهل الكهف» لتوفيق الحكيم، اما «الجريمة والعقاب» فهي لدوستويفسكي.

في أيّ عصر عاش:

١- في العصر الأمويّ عاش الفرزدق.

٢- في العصر الجاهليّ عاش زهير بن أبي سلمى.

٣- في العصر الأمويّ عاش جميل بثينة.

٤- في العصر الأندلسيّ عاش ابن زيدون.

من هو صاحب اللقب؟

١- ابن عبد ربه.

٢- محيي الدين بن عربي.

٣- علي بن محمد بن العميد.

٤- عبد الله بن المعتز.

أجوبة من هو صاحب الكتاب

١- ناصيف اليازجي.

٢- دانتي.

٣- سرفانتس.

٤- جبران خليل جبران.

٥- سعيد عقل.

٦- الجاحظ.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٢٣/٧/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥- العفريت المثير ديك - الحلقة (٢٠).
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- المرفأ الآمن - الحلقة (٢٠).
١١,٠٠- عودة الى الماضي - الحلقة (٢٠).
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥- اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب «انضمام».
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (١٧).
١٥,٣٠- اكس مان.
١٦,٠٠- «جراح البلوغ» - فيلم.
١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤- جراح البلوغ - تتمة.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥- كوسبي.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٥- ليالي يافا القديمة.
٢٢,٤٠- «حذر قاتل» فيلم عن قصة روث رندل.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- يوغي والكنز المفقود - الحلقة (١٢).
٦,٣٠- برنامج الصغار.
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- الفقير والغني - الحلقة (٢٦).
١٠,٥٠- سكوبي دو - الحلقة (٢٠).
١١,١٦- حمقى بلا توقف - الحلقة (١٣).
١١,٤٠- الرحلة السحرية «التلفزيون والسينما».
١٢,٢٨- جيني والقبطان.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة (٦١).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٠٢).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- أبي القائد - الحلقة (٧٩).
١٥,٢٨- روزان - الحلقة (٣٤).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢٢).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع....
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠- دانيال ستيل - الجزء الثاني.
١٩,٠٠- بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة (١٦).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- شماش - الحلقة الخامسة.
٢١,٠٣- بات يام - نيويورك - الحلقة الثانية «الصندوق».
٢١,٤٦- الفيلم السينمائي «سيتي هول».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,١٠- مع الافلام.
٠٠,٥٧- قصة ايجابية - فيلم وثائقي محلي.
٠١,٤٤- مهرجان القصاصين.
٠٢,٢٧- شوارع نيويورك - الحلقة (٢٣) «القناص».
٠٣,١١- كونسيرت.
٠٣,٥٥- عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

الرجل ذو البدلة البيضاء



كوميديا بريطانية لامعة لألكسندر مكندريك (١٩٥١) تتناول حكاية اختراع من شأنه تقويض صناعة النسيج في انجلترا.
اليك جينس منضبط ومسلٍ في الدور الرئيسي، والى جانبه جوان غرينوود، سسيل باركر وآخرون.
(القناة ٣٣ - الساعة ٢١,٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، حاراً وجافا خاصة في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى نشطة السرعة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٢٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٤٦٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٤٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ - ٣,٦٧ ش.ج

توزيع جوائز «اللوطو»

لم يفز أحد بالجائزة الأولى في السحب الأخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٥٧٤٢٢ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٦٨٨ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٨,٢٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٧,٩٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٤ شيكلاً.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عصبيتك الزائدة سوف تقرر مصيرك في القريب العاجل.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
على الابواب مصدر مادي يفرح قلبك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا تنظر الى الحياة بنصف عين لانك سترى نصفها الاسود.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
التفاؤك بالمصادفة مع شخص ما سيوضح ما غاب عنك طويلا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قريبا ستحتفل بمناسبة خاصة وتلتقي بمن تحب.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ستصلك رسالة تحمل مشاعر تقدير وحب.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
آفاق النجاح تتزحزح مبشرة بالخير...

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
القلق الذي يساورك بلا زوال.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حاول ان تجد اللغة المشتركة في حديثك مع الآخرين.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
زن نصف الامور بعقلك والنصف الآخر بقلبك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تقترب من الماء العاطفي، فلن تجد منقذا هناك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
نزهة عائلية سوف تفرحك كثيرا وتكشف لك سرا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٣) تموز



١٩٤٥- بدء محاكمة الماريشال بيتان الذي توفي في اليوم نفسه من العام ١٩٥١ في جزيرة ديو.
١٩٥٢- حركة «الضباط الاحرار» بقيادة اللواء محمد نجيب تقوم بثورة تموز في مصر وتطيح بالملك فاروق الذي يغادر البلاد ليعيش في منفاه بايطاليا في ٢٦ تموز بعد أن يتخلى عن العرش لإبنه احمد فؤاد.
١٩٧٠- مصر والاردن واسرائيل توافق على مشروع روجرز للسلام في الشرق الاوسط الذي يرفضه العراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٨٣- وليد جنبلاط يعلن تشكيل جبهة الخلاص الوطني التي تضم المعارضة اللبنانية ويشارك فيها سليمان فرنجية ورشيد كرامي.
١٩٨٣- الحرب العراقية - الايرانية: هجوم ايراني جديد اطلق عليه اسم «فجر ٢» يهدد عمليات تصدير النفط.
١٩٩٢- قمة امريكية اسبانية في مدريد يحضرها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي يقوم بهذه المناسبة بزيارته الأولى الى اوروبا الغربية.



الخميس ٢٣ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«الجبهة» تنظم حملة واسعة من أجل إنقاذ عملية السلام ولإسقاط حكومة نتنياهو

*** مظاهرات في القرى والمدن * اقتراح نزع الثقة في الكنيست * طرح الموضوع في مؤتمر الهستدروت * اعتصام اسرائيلي – فلسطيني أمام القنصلية الأمريكية في القدس العربية * مظاهرة يهودية – عربية مقابل مباني الأمة في القدس الغربية ***

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاربعاء، بياناً قالت فيه: «في ظلّ المأزق الخطير للغاية الذي يواجه عملية التفاوض الاسرائيلية – الفلسطينية حول الحل المرحلي وحول الحل النهائي (وسواء جرى تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار أو لم يجر تنفيذها) بسبب سياسة حكومة نتنياهو فإن هناك حاجة لتصعيد المعركة لإنقاذ عملية السلام ولإسقاط حكومة نتنياهو. وإن هذه الحكومة لا تعتدي على حقوق الشعب الفلسطيني وتخلّ بالاتفاقيات ونقاط التفاهم مع فلسطين ومع سوريا وحسب إنما تقامر بمصير شعبها وأمنه».

وأضاف البيان: «لذلك فمن الطبيعي أن ترتفع الأصوات بما في ذلك داخل المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية ومن ضباط في الاحتياط ومن ديوان رئيس الدولة نفسه، التي تحذّر من أخطار الهاوية التي يقود إليها نتنياهو. وقد دأب نتنياهو منذ توليه السلطة على اللعب على عنصر الوقت وهذا ما يحدث في هذه الأيام من محاولة استغلال خروج الكنيست الى العطلة الصيفية، والتي سيعقبها انتخابات للكونغرس الأمريكي، وذلك لتعطيل تنفيذ الاتفاقات المعقودة وكأن الأمر موضوع مفاوضات جديدة. وهكذا دأب نتنياهو على اتباع سياسة تدمير شامل لعملية التفاوض الاسرائيلية – الفلسطينية من خلال (٤) أدوات: ١) فرض الوقائع من طرف واحد على الأرض الفلسطينية وهذا ما يبرز في محاولة اغتيال الهوية الفلسطينية للقدس العربية، وفي تدعيم المستوطنات والاستيطان وشقّ الشوارع الالتفافية، وهدم البيوت ومصادرة الأراضي والخنق الاقتصادي. الامر الذي يفجّر المفاوضات على الحل المرحلي وينسف أرضية التفاوض على الحل الدائم. ٢) التفاوض المرة تلو المرة على ما جرى الاتفاق عليه في أوسلو والقاهرة واتفاق الخليل. ٣) تحويل عملية التفاوض الى قضية داخلية اسرائيلية أو مسألة تفاوض داخل ائتلاف نتنياهو، وكأن الأمر مسألة ائتلافية أو مجرد توزيع أدوار داخل الائتلاف الحكومي. ٤) الاعتماد على الموقف الأمريكي المائع والذي يتنكّر لكون الولايات المتحدة والرئيس كلينتون شخصياً راعياً لعملية السلام».



* احدى مظاهرات الجبهة ضد سياسة الحكومة الكارثية *

«وعليه فقد قررت «الجبهة» القيام بحملة شعبية إحتجاجية واسعة لإنقاذ عملية السلام ولإسقاط حكومة نتنياهو، تشمل في الوقت القريب الخطوات التالية: * مظاهرات لفروع الجبهة في مختلف المدن والقرى وذلك يوم السبت ١٩٩٨/٧/٢٥. * قدمت كتلة «الجبهة والتجمّع» اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة وسيجري بحثه يوم الاثنين ١٩٩٨/٧/٢٧. * إدراج الموضوع على جدول أعمال مؤتمر الهستدروت الذي سيعقد يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٢٨. * اعتصام اسرائيلي – فلسطيني أمام القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٢٨ الساعة الواحدة ظهراً. * مظاهرة يهودية – عربية مقابل مباني الأمة في القدس الغربية يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر حيث سيشارك بنيامين نتنياهو في مؤتمر الهستدروت».

رئيس المحكمة العليا ينتقد سياسة سحب الهويات من المواطنات العربيات

*** أهرون براك: السياسة التي تنتهجها وزارة الداخلية تطرح مشاكل بالغة الصعوبة * العليا تلزم الداخلية بالرد خلال (٩٠) يوماً على الإلتماس المقدّم إليها بهذا الشأن ***

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – انتقد رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، أمس الاربعاء، السياسة التي انتهجتها وزارة الداخلية والحاكم العسكري للضفة، تجاه النساء العربيات اللواتي تزوجن في الضفة فقامت الوزارة بسحب هوياتهن الاسرائيلية، وإجبارهن على التنازل عن مواطنتهن كشرط لحصولهن على مواطنة في الضفة الغربية.

وجاء انتقاد براك هذا، في إطار مناقشة المحكمة العليا للإلتماس الذي قدمته إليها «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، نيابة عن سبع نساء عربيات سحبت منهن هوياتهن الاسرائيلية بعد زواجهن في الضفة، وترفض الوزارة إعادتها إليهن الآن، بعد طلاقهن وعودتهم للعيش مع عائلاتهن في البلاد.

وقال براك إن السياسة التي انتهجت ضد هؤلاء النسوة تطرح مشاكل بالغة الصعوبة، فيما سألت القاضية دوريت بينيش، ممثل وزارة الداخلية كيف يمكنه الادعاء بأن هؤلاء النساء تنازلن طوعاً عن هوياتهن، بينما الدولة هي التي تجبرهن على ذلك، من خلال دوائر الادارة المدنية؟

وقال ممثل وزارة الداخلية في رده على الالتماس، إن الوزارة على استعداد لإعادة هويات الملتمسات شريطة تأكيد أنهن قطعن علاقتهن تماماً بأزواجهن وبالمناطق الفلسطينية، وأن لا يحول دون ذلك أي مانع أمني!



* أهرون براك *

ورفضت المحامية چيلا شطوفلر، من «جمعية حقوق الانسان»، هذا الرد، وقالت إن المواطنات السبع تستحققن استعادة هوياتهن دون قيد أو شرط، وانه يجب إعادة الهويات لكل من سحبت منه نتيجة السياسة المرفوضة، التي تنتهجها وزارة الداخلية. وأضافت: إن اشتراط إعادة الهويات للملتمسات بالطلاق والانقطاع عن عائلاتهن هو أمر غير معقول.

هذا وأصدرت المحكمة العليا، أمس، أمراً احترازياً ضد وزارة الداخلية، ألزمتها فيه بالرد نهائياً، خلال ٩٠ يوماً على الإلتماس وتعليل الأسباب التي تمنع إعادة هويات الملتمسات.

بالقراءة التمهيدية، أمس

إقرار اقتراح قانون بإعطاء الطلاب الجامعيين تسهيلات في ضريبة الدخل

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرّت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية اقتراح القانون الذي قدّمه النائب نيسيم زڤيلي (العمل)، بإعطاء تسهيلات في ضريبة الدخل للطلاب الجامعيين الذين يدرسون للقب الأول.

وكان عدد من الطلاب الجامعيين تظاهروا، قبل إقرار الاقتراح، قبالة مكتب رئيس الحكومة في الكنيست، لدعم هذا الاقتراح. واشتبك الطلاب مع رجال الأمن في مبنى الكنيست عندما حاولوا تفريقهم، وأصيب أحد رجال الأمن بجراح في رجله مما اضطره لتلقي العلاج، وقد أوقفت الشرطة (٦) من الطلاب للتحقيق معهم.

المكتب المركزي للإحصائيات:

٦٣ ألف عامل أجنبي قدموا الى البلاد العام الماضي

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات المكتب المركزي للإحصائيات، التي نشرت أمس الاربعاء، أن عدد العمال الأجانب الذين وفدوا الى البلاد في السنة الماضية قلّ بحوالي الثلث بالنسبة لسنة ١٩٩٦ التي سبقتها، ويبلغ عددهم حوالي (٦٣) ألفاً.

وبيّنت المعطيات نفسها أن نصف هؤلاء العمال تقريباً من رومانيا.

طريف يحذّر من عواقب محاولات إخلاء عائلة دراج من بيوتها

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الداخلية، إلياهو سويسا، والبنى التحتية، اريئيل شارون، بالعمل لحل الأزمة الإسكانية الصعبة التي تعيشها عائلة دراج في قرية أم الفرج المهجّرة قرب نهريا.

وقال طريف إن أكثر من (١٠٠) نسمة من ابناء العائلة، يعيشون في (٢١) بيتاً مهملاً، منذ قيام الدولة، ولم ينتقلوا من أراضيهم، مضيفاً: إنهم يتعرضون الى سياسة هدم المنازل والإخلاء التي تنتهجها دائرة أراضي اسرائيل ووزارة الداخلية، ضدهم، بدل أن تعمل على إيجاد حلٍ لأوضاعهم الصعبة.

وقال طريف إنه بعد زيارته الى الموقع، تأكد له أنه لا يمكن إخلاء هذه العائلات من مكانها، وانه وجد من المناسب التحذير من الأعمال غير المسؤولة التي يقوم بها الموظفون الذين يحاولون إخلاء العائلات بالقوة، الأمر الذي من شأنه التسبّب بمواجهات عنيفة وقاسية.

يا عمال العالم اتحدوا! **٦٤ صفحة**

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

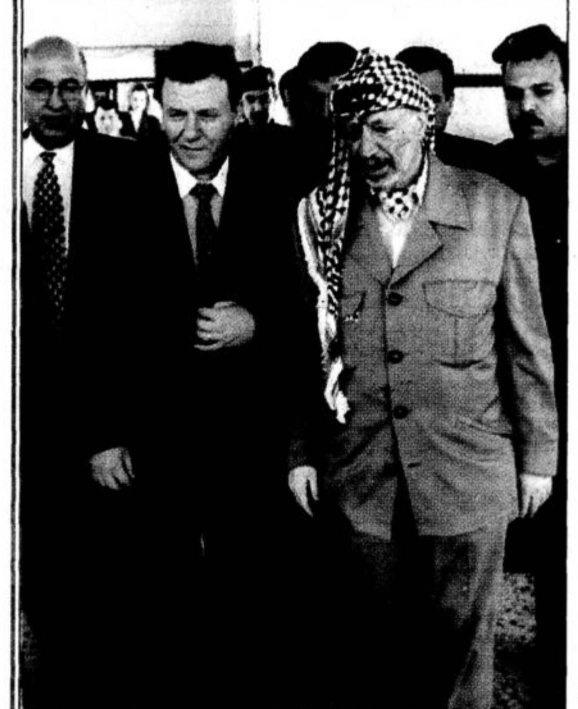
الجمعة
٢٤ تموز ١٩٩٨
٣٠ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
24.7.1998
המחיר:3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 59/55

نصراوي حاول قتل شقيقته لأن تصرفاتها لم تعجبه!

(ص٦)

رداً على دعوة شطريت له للقاء رئيس الحكومة

عرفات: هناك مبادرة امريكية وبامكان نتنياهو قبولها!



* عرفات يستقبل شطريت في غزة، امس *

- شطريت لـ «الاتحاد»: **لقاء قمة وحده يحل المشكلة، ونتنياهو معني به جداً**
- **واشنطن ترفض ايفاد روس الى المنطقة وكلينتون يعلن انه لم يفقد الثقة باقناع نتنياهو بتبني الخطة الامريكية**
- **شارون: المفاوضات جرت بشكل فاشل وسطحي!**
- **حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى مراجعة شاملة للمسار التفاوضي**

(ص٢، ٣ و٤)

المحكمة تمنع مواصلة تدنيس مقبرة أم الفرج

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، هاشم خطيب، أمس الخميس، أمراً احترازياً ضد موشاف «بن عامي» أو من ينوب عنه، يقضي بإيقافه عن أعمال الحفريات الجارية في أرض المقبرة الإسلامية، والامتناع عن المسّ بها، بأي شكل كان، وعدم إدخال أجهزة وجرافات وشاحنات إلى منطقتها.

وكانت «جمعية الأقصى» تقدمت بدعوتين بخصوص تدنيس المقابر الإسلامية، الأولى ضد موشاف «بن عامي» جراء الأعمال التي يجريها في أرض مقبرة قرية أم الفرج المهدومة، والثانية ضد المجلس المحلي في «كريات عقرون» في أعقاب أعمال الجرف التي يقوم بها في مقبرة قرية عاقر المهدومة.

وطلب محامي الجمعية، محمد عصام جبارين، من محكمة الصلح في رحوبوت إصدار أمر يمنع مجلس «كريات عقرون» من الاستمرار في أعمال الحفر وعدم المس بالمقبرة. ولم يصدر قاضي المحكمة أمراً احترازياً بهذا الخصوص حتى كتابة هذه السطور.

مجلس الشيوخ يلزم واشنطن باضافة اسم اسرائيل الى جانب القدس

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - ضمن الخطوات التي يقوم بها مجلس الشيوخ الأمريكي، ومن قبله الكونغرس، في الاتجاه للاعتراف بالقدس الموحدة (بما فيها القدس الشرقية المحتلة)، أقر مجلس الشيوخ الأمريكي، الليلة الماضية، تعديلاً لقانون الاعتمادات، يلزم السلطات الأمريكية باضافة كلمة اسرائيل، الى جانب كلمة القدس على كل جواز سفر أمريكي يصدر عن القنصلية الأمريكية في القدس.

وبادر الى هذا التعديل عضوا المجلس، غريغ وهوينكس، وينص أيضاً على اجراء التغيير نفسه على كل مستند يصدر عن القنصلية الأمريكية، وعلى ان تكون القنصلية خاضعة تماماً للسفارة الأمريكية في تل أبيب.

وسيحول هذا القانون لمناقشته في الكونغرس، ليصبح ساري المفعول، إذا ما أقره الرئيس بيل كلينتون.

مطالبة بلديات المدن المختلطة باستخدام اللغة العربية كلغة رسمية

الحكومة تحرم الجامعيين المسيحيين من المنح الدراسية بحجة ان مصدرها من ريع الاوقاف الاسلامية!

(ص٩)

هدية باسم ثورة ٢٣ يوليو الى مستشفى «شنايدر»

● هرتسليا - لمراسلنا - في إطار الحفل الذي أقامه السفير المصري محمد بسيوني، مساء أمس الخميس، بمناسبة الذكرى الـ (٤٦) لثورة ٢٣ يوليو المصرية، اعلنت عقيلة السفير نجوى بسيوني، عن تقديم تبرع مالي كهدية باسم ثورة ٢٣ يوليو الى مستشفى «شنايدر»، الذي يرعى الأطفال العرب واليهود.

وكان حضر الاحتفال رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومجموعة كبيرة من الوزراء واعضاء الكنيست اليهود والعرب، والسفراء الأجانب المعتمدين في اسرائيل وشخصيات شعبية يهودية وعربية.

ثلاثة قتلى ورابع يصارع الموت، في اربعة حوادث عنف

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - وقعت في البلاد، في الليلة الماضية، أربعة حوادث عنف ذهب ضحيتها ثلاثة مواطنين، فيما يعاني الرابع سكرات الموت.

ففي بلدة أوفكيم، قُتل أحد المواطنين (٣٤ عاماً) نتيجة تعرضه للضرب. وقد عُثر على جثته، ليلة أمس، بجانب المركز الجماهيري في المدينة.

وفي قرية اللقية - في النقب - قُتل طفل (١٢ عاماً) جراء إطلاق النار على رأسه. ولم تعرف الشرطة، حتى كتابة هذا الخبر، ظروف الحادث.

وفي مستشفى برزيلاي في عسقلان، توفي متأثراً بجراحه شاب كان تعرض إلى عدة طعنات أثناء شجار وقع أمس.

وفي حولون أصيب مواطن بعيار ناري في رأسه، وكان حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية يصارع الموت في المستشفى.

سوريا: قانون تقييد الجولان اعلان حرب على السلام والمنطقة كلها

●نائب الرئيس السوري: نتنياهو يقود عملية السلام الى وادٍ مجهول●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، امس الخميس، ان «عملية السلام واجهت وضعا جديداً في عهد نتنياهو، الذي اعادها الى نقطة الصفر، برفض المرجعية القانونية للعملية السلمية، وتحدثه فقط عن «امن» اسرائيل، متجاهلاً امن بقية دول المنطقة، ويرفض الانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان، ويتنصل من الالتزامات التي وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية السابقة».

واتهم مشارقة رئيس الحكومة الاسرائيلية «بقيادة عملية السلام الى واد مجهول عبر الاستمرار في عملية الاستيطان وتهويد القدس وهدم المنازل وممارسة الارهاب على المواطنين العرب».

ومن جهتها تساءلت الاذاعة السورية امس، الخميس، حول جدوى مفاوضات السلام مع حكومة اسرائيل اليمينية بعد اقرار اقتراح قانون تقييد «قانون الجولان» في الكنيست امس الاول، الاربعاء.

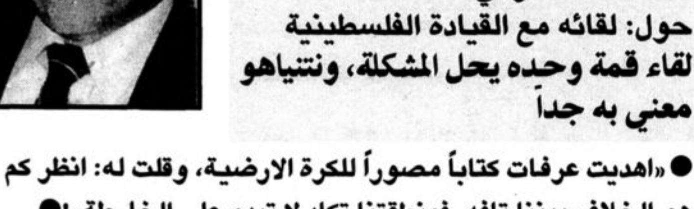
ويذكر ان اقتراح القانون هذا ينص على ان «اي انسحاب من اراض خاضعة للسيادة الاسرائيلية لا يتم الا بعد اجراء استفتاء شعبي وبعد اقراره في الكنيست بغالبية مطلقة».

وحملت الاذاعة السورية على الولايات المتحدة واتهمتها «بمساندة الحكومة الاسرائيلية في تدمير عملية السلام». وانتهت الاذاعة الى ان «سوريا، كما اعلن مرارا الرئيس حافظ الاسد لن تفرط بذرة واحدة من تراب الجولان».

واعتبرت صحيفة «البعث» تصويت الكنيست على اقتراح القانون المذكور بأنه «بمثابة اعلان حرب ضد المنطقة والعالم وعملية السلام».

ومن ناحية اخرى قال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الخميس، ان احتمال نشوب حرب مع سوريا هو احتمال ضئيل، وان وجهة سوريا ليست باتجاه الحرب بل لديها رغبة بالتفاوض.





مع: النائب مئير شطريت، رئيس الائتلاف الحكومي
حول: لقائه مع القيادة الفلسطينية
لقاء قمة وحده يحل المشكلة، ونتنياهو معني به جداً

● «اهديت عرفات كتاباً مصوراً للكرة الارضية، وقلت له: انظر كم هو الخلاف بيننا تافه، فمنطقتنا تكاد لا تبدو على الخارطة»!●

●التقى رئيس الائتلاف الحكومي، النائب مئير شطريت (الليكود)، امس الخميس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومسؤولين فلسطينيين آخرين. وقد قيّم الطرفان اللقاء بأنه كان ايجابياً. ولكن الفلسطينيين اعلنوا بعد ذلك انه لم يؤد الى نتائج جديدة.

حول اللقاء والافكار الجديدة التي قال شطريت انه طرحها، ودعوته الى لقاء قمة بين عرفات ونتنياهو، اجرينا هذا اللقاء مع النائب شطريت.

● «الاتحاد» - كيف كان اللقاء مع الرئيس عرفات؟

- شطريت: «خرجت من اللقاء متفائلاً جداً. لقد استقبلني عرفات، والمسؤولون الفلسطينيون بحفاوة شديدة، ودار اللقاء بيننا بمشاعر ودية للغاية. ولمست ان هناك احتمالاً كبيراً للتغلب على العقبات وتنفيذ النبضة الثانية بسرعة».

● «الاتحاد» - ماذا تقصد حين تقول «بسرعة»؟

- شطريت: «اي خلال فترة قصيرة. فمعظم الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يريدون السلام، وعرفات ونتنياهو يريدان السلام، ويستطيعان الاجتماع معاً لحل كل المشاكل».

● «الاتحاد» - وهل وافق الرئيس عرفات على لقاء قمة كهذا؟

- شطريت: «سيبحثون هذا الاقتراح ويردون خلال ايام. واجتماع كهذا سيدفع عملية السلام».

● «الاتحاد» - لقد نقلت افكاراً جديدة الى الفلسطينيين، ما المقصود؟

- شطريت: «لا استطيع الكشف عنها الآن، نحن بانتظار الجواب من الفلسطينيين، وبعد ذلك يمكن الحديث عن الموضوع».

● «الاتحاد» - وهل هي افكار جديدة حقاً؟

- شطريت: «اظنها كذلك. يمكن ان لا تكون جديدة تماماً، ولكنها مهمة من اجل سد الفجوات».

● «الاتحاد» - مصادر فلسطينية قالت بعد اللقاء انه لم يؤد الى نتيجة. كيف تعقب؟

- شطريت: «ليس من شأن هذا اللقاء ان يفضي الى نتائج فورية. هدفي كان طرح عدة افكار. وباعتقادي ان لقاء بين عرفات ونتنياهو يحل المشكلة. ونتنياهو معني جداً بلقاء كهذا، ومن ثم تنفيذ الانسحاب، انه مصمم على تنفيذ ذلك حقا».

● «الاتحاد» - اذا كانت كل اللقاءات فشلت حتى الآن.. فكيف تبني الامل على لقاء قمة؟ ما الذي سيتغير؟

- شطريت: «كلي امل ان ذلك هو الحل الوحيد، وهذا اللقاء سيؤدي الى دفع عملية السلام. وانا اقترح القفز عن العقبات. وبعد تنفيذ النبضة الثانية ستتمهد الطريق لاكمال المسيرة. اما بخصوص اللقاءات السابقة فلا يمكن تجاهل حقيقة ان اي مسؤولين آخرين غير القادة سيرجعون اليهم خلال المفاوضات، اما اذا اجتمع القادة فالأمر مختلف، ويمكن تجاوز الكثير من العقبات وجها لوجه».

● «الاتحاد» - وهل لمست ان مثل هذا اللقاء قريب؟

- شطريت: «انا بانتظار الجواب. وهذا اللقاء وارد جداً. وقد عبرنا جميعا عن تفاؤلنا امام الصحفيين بعد لقاء اليوم، وهذا مؤشر جيد، وانا اقول انه يوجد مكان لانقاذ عمية السلام، وطريق السلام باتجاه واحد ولا يمكن الرجوع منه».

● «الاتحاد» - ما هو الكتاب الذي اهديته للرئيس عرفات؟

- شطريت: «هذا كتاب صادر عن «ناشيونال جيوغرافيك» وفيه صور من الفضاء لكل الدول في العالم. وقد كتبت لياسر عرفات في الاهداء: انظر كم الخلاف الذي بيننا بسيط وتافه من وجهة نظر القمر الصناعي»!

● «الاتحاد» - هل تقصد الخلاف حول نسب الانسحاب المئوية؟

-شطريت: «من فوق تبدو منطقتنا صغيرة جداً وكأنها غير موجودة على الخارطة»!

(سامر خير)

بتهمة تلقي رشىً

النيابة العامة تقر تقديم شيبس الى القضاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت النيابة العامة، امس الخميس، تقديم دعويين قضائيتين ضد شمعون شيبس، مدير عام مكتب رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، بتهمة تلقي رشىً.

ويتهم شيبس في الدعوى الاولى بتلقي رشوة بقيمة (٣٥٠) الف شيكل، مقابل نشاطات قام بها خارج البلاد وبمحاولة تلقي رشوة بقيمة خمسة ملايين دولار.

وفي الدعوى الثانية سيتهم شيبس بتلقي رشوة من مقاولين، بقيمة (٤٥٠) الف شيكل مقابل تسريع اقرار مخططات تتعلق بمشاريعهم.

وقال شيبس، امس، ان كل الاتهامات الموجهة اليه هي ثرثرة فارغة، وانه سيناقش مع محاميه، امنون زخراني، فيما اذا كان سيطلب اسماع رده امام النيابة العامة، قبل بدء مجريات محاكمته.

«عام» ترفض اقتراحاً جبهوياً بصدور قرارات عن مؤتمر الهستدروت

* جهاد عقل: سنطرح الموضوع على جدول أعمال المؤتمر *

■ تل أبيب - لمراسلنا البرلماني - رفضت كتلة «عام» الهستدروتية، أمس الخميس، مناقشة طروحات كتلة الجبهة حول تقديم اقتراحات لجدول أعمال المؤتمر الثامن عشر للهستدروت، وضرورة صدور قرارات عن المؤتمر، خاصة في القضايا الملتهبة، مثل اتفاقيات الأجور، البطالة، شركات القوى العاملة، تخفيض ساعات العمل الأسبوعية وضمان الحقوق العمالية وقضايا التأمين الصحي وغيرها من المواضيع الهامة.

وادعى ممثلو «عام» أن الجلسة التي عقدتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر، أمس، هي جلسة تنظيمية فقط، وأنه ستعقد في تشرين الثاني القادم جلسة خاصة لوضع الخطوط العريضة وأسس عمل الهستدروت في السنوات الأربع القادمة.

ورفض النقابي جهاد عقل (الجبهة) هذا التوجه قائلاً: نرفض جعل هذه الجلسة استعراضية في وقت نواجه فيه أزمة تشغيلية حادة، وتتفاقم البطالة وتجري خروقات فظيعة لاتفاقيات العمل، خاصة من قبل الحكومة، التي ترفض إحراز أي تقدم على صعيد التوصل إلى اتفاقيات أجور جديدة. وقال عقل إن كتلة الجبهة ستقدم اقتراحاً حول الموضوع لمؤتمر الهستدروت الذي سينعقد يوم الثلاثاء القادم (٧/٢٨) في مباني الأمة في القدس.

هذا وسيبدأ المؤتمر أعماله في التاسعة صباحاً، وسيحضر جلساته الصباحية رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وقررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر، أمس، توفير المواصلات لأعضاء مجالس العمال الذين سيشاركون في المؤتمر. وعلى الأعضاء الاتصال بالمجالس التي يتبعون لها لترتيب ذلك.

الجامعة العربية تدعو جميع الدول الى تحريك عملية السلام

●وارسو - الوكالات - دعا امين عام الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الخميس، جميع الدول، خصوصاً الولايات المتحدة، الى ايجاد حل لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

واتهم عبد المجيد، الذي يقوم بزيارة رسمية لوارسو تستغرق يومين، رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بـ «وضع عقبات» على طريق ارساء السلام الذي نصت عليه معاهدة مدريد في ١٩٩١.

وقال ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية «ليس افضل وسيلة لضمان امن اسرائيل» وان وحدها العلاقات الجيدة والطبيعية مع الدول المجاورة كفيلة بذلك».

واضاف: «انتظر اشارة واضحة من الولايات المتحدة تؤكد ان هذا البلد مستعد للمساهمة في ايجاد حل لهذه المشكلة» داعيا جميع الدول الاخرى الى المشاركة ايضا.

مردخاي: إطلاق الصاروخ الإيراني يشكل تهديداً للشرق الأوسط

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعتبر وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الخميس، أن التجربة التي أجرتها إيران بإطلاق صاروخ متوسط المدى، تشكل «تهديداً خطيراً» للشرق الأوسط.

وأضاف مردخاي أن على الجيش الإسرائيلي «الحصول على مزيد من الوسائل المالية والبشرية لتعزيز قوته الرادعة».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت أمس، أن إيران أجرت تجربة إطلاق صاروخ متوسط المدى يمكن أن يصيب أهدافاً في إسرائيل والسعودية وتركيا وروسيا. وقالت الصحيفة إن قمراً اصطناعياً أمريكياً رصد التجربة التي جرت فجر أمس الأول، الأربعاء.

وأضافت الصحيفة أن الخبراء الأمريكيين يقومون حالياً بدراسة المعطيات التي كشفها القمر الاصطناعي، التي تشير إلى اقتناء إيران هذا الصاروخ من كوريا الشمالية.

وتابعت الصحيفة أن مسؤولين في أجهزة الاستخبارات متأكدون من أن طهران اختبرت بنجاح الصاروخ الذي أطلق من داخل الأراضي الإيرانية وسقط فيها.

وأعلن مسؤول سابق في الاستخبارات للصحيفة أن «ردة الفعل الأهم على التجربة ستأتي من إسرائيل، وعلينا أن نترقب ردة الفعل هذه لأن الإسرائيليين يعتبرون إيران التهديد الأكبر لهم في الشرق الأوسط».

من جهتها، قللت واشنطن من مخاوف تهديد التوازن في المنطقة بسبب التجربة الإيرانية. وقال المتحدث الرئاسي، مايكل ماكوري، إن تجربة صاروخ واحد لا تغير توازن القوى.

عرفات: هناك مبادرة أمريكية وبامكان نتنياهو قبولها!

*** نتنياهو: سنصل الى اتفاق خلال وقت قصير! * شطريت يقترح لقاء قمة بين نتنياهو وعرفات، خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني أمس * عرفات يلتقي كهلاني اليوم * القيادة الفلسطينية ستبحث في تجديد اللقاءات أو عدمها، لكنها متوقفة حالياً ***

●حيفا – مكتب «الإتحاد» والوكالات – التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقر الرئاسة الفلسطينية في غزة، أمس الخميس، مع رئيس الائتلاف الحكومي، النائب مئير شطريت (الليكود)، بمشاركة القادة الفلسطينيين محمود عباس (ابو مازن) ود. نبيل شعث، ومحمد دحلان. وأعلن شطريت انه حمل معه «أفكاراً جديدة ورسالة من نتنياهو الى عرفات» ولكنّه رفض الافصاح عن ماهيتها.

ورشح عن اللقاء ان شطريت قال للرئيس عرفات: «انا مستعد للقاء مع صدام حسين من أجل تحقيق السلام، فتعال والتقِ مع نتنياهو! وقال شطريت انه دعا عرفات لتناول العشاء معه في منزله في يقنه مع نتنياهو. وردّ عرفات: «هناك مبادرة أمريكية وبامكان نتنياهو ان يعلن قبولها اذا أراد». وأصرّ شطريت على اقتراحه، فأجابه الرئيس عرفات بأنه سيردّ حول الموضوع قريباً.

هذا وقد ساد اللقاء جوّ ودي، وأعلن عرفات للصحفيين في ختامه انه «كان لقاء ايجابياً وبناءً وهاماً، وتركز على جهودنا المشتركة لحماية عملية السلام ودفعها الى الأمام»، وقال شطريت: «كلي أمل، وبفضل الرئيس عرفات الذي يكافح بشدة من أجل السلام، ان نتجاوز العشرة الأخيرة امامنا قريباً، وننهي المرحلة القادمة من الاتفاقيات ثم نتوصل الى اتفاق سلام دائم بين الطرفين.

* شطريت طرح «أفكاراً محددة» *

ومن جهته أوضح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، «ان شطريت قدم أفكاراً محددة وان الرئيس عرفات سيدرسها»، وأضاف ان هذه الأفكار «كان شطريت قد بحثها مع نتنياهو قبل عرضها علينا». وقال د. أحمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني عرفات: «ان لقاء القمة يتطلب ان يقول نتنياهو نعم واضحة وقاطعة للمبادرة الأمريكية»، وأضاف انه لا يتوقع انفراجاً قريباً اذا استمرت حكومة نتنياهو في مواقفها الراهنة.

هذا وكان الرئيس عرفات أعلن عن وقف المفاوضات، أمس الأول الاربعاء، بينما أعلنت مصادر اسرائيلية في حينه أن اللقاءات ستجدد بوساطة أردنية، الأمر الذي لم يحدث أمس الخميس. وأعلن الرئيس عرفات، أمس، ان السلطة الفلسطينية ستقرر تجديد أو عدم تجديد اللقاءات في نهاية الأسبوع.

وكان وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، اقترح خلال لقائه مع محمود عباس (ابو مازن) اعتبار مساحة (١٦٤)كم٢ ضمن نسبة الـ (١٣٪) كمنطقة طبيعية مقابل تنازل اسرائيل عن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني «لإلغاء البند المتعلق باسرائيل في الميثاق». وقد رفض الفلسطينيون هذا الاقتراح جملة وتفصيلاً، وطلبوا الالتزام بالمبادرة الأمريكية بحذافيرها. وما زال التعنت الاسرائيلي ازاء ذلك يجمّد المفاوضات.

لكن وزير الأمن، مردخاي، قال أمس «ان المفاوضات مع الفلسطينيين ستستأنف قريباً»، مؤكداً «عدم وجود خيارات أخرى»، وأضاف «ان الحل يكمن في التباحث من خلال لقاءات على أرفع المستويات والتوصل الى اتفاق في أقصر وقت ممكن». ومن جهته اعلن نبيل أبو ردينة، الناطق بلسان عرفات، ان الصورة بشأن استئناف المفاوضات ستتضح «خلال اليومين القادمين».

وأعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس خلال حفل بمناسبة ثورة الـ (٢٣) من يوليو في بيت السفير المصري محمد بسيوني في هرتسليا، انه «بعد وقت قصير سنكمل الاتفاق»، وادعى انه: «عندنا ارادة جيدة، واذا كانت ارادة كهذه لدى الفلسطينيين فسننجح»! ودعا الرئيس المصري حسني مبارك الى التأثير لصالح العملية السلمية.

* كهلاني: هناك «بنشر» وسأفحص أين المسمار واقلعه! *

من جهة أخرى، من المفترض ان يستقبل الرئيس عرفات، اليوم الجمعة في مقر الرئاسة في رام الله، وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني. وقال كهلاني في حديث مع «الإتحاد» انه سيجتمع مع الرئيس عرفات «لأنه يشعر بأن هناك «بنشر» في الدولاب، وسيذهب ليفحص أين المسمار ويقلعه»!

واشنطن ترفض إيفاد روس

* كلينتون وأولبرايت لم يفقدا الثقة باقناع نتنياهو بقبول الخطة الامريكية *

■ واشنطن– الوكالات – نفت واشنطن بشدة، أمس الخميس، ان يكون الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، قد فقدا الثقة بمقدرتهما على اقناع اسرائيل بتبني المقترحات الامريكية من اجل اتفاق مع الفلسطينيين.

ووصف جيمس روبين، الناطق باسم الوزارة، ما اوردته صحيفة «واشنطن بوست» امس، نقلاً عن مسؤولين فلسطينيين بانه «وهم». وقال:«لا يرى الفلسطينيون بأننا تراجعنا، ويعتبرون جهودنا بنّاءة ويرغبون بأن نتابعها».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نقلت عن مسؤولين فلسطينيين انتقادهم للحكومة الأمريكية لأنها تخلت، بنظرهم، عن ممارسة الضغوط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي ما زال يرفض الاقتراح الأمريكي غير الرسمي بانسحاب الجيش الإسرائيلي من (١٣.١٪) من أراضي الضفة الغربية، وهو الاقتراح الذي نال موافقة الجانب الفلسطيني.

بالمقابل، أشار روبين إلى أن أولبرايت لا تعتزم «حالياً» إرسال الوسيط الأمريكي دنيس روس في مهمة جديدة إلى الشرق الأوسط، خاصة قبل أن يتوصل الطرفان إلى تحقيق تقدم كافٍ في المفاوضات المباشرة.

وأكد أن الجسور لم تنقطع بين المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين رغم ضآلة نتائج الاجتماعات التي جرت في الأيام الأخيرة. وقال: «نرى أن المفاوضات يجب أن تستمر ونحن نشجع استمرارها بشدّة».

ورداً على سؤال عن استمرار المفاوضات أوضح مسؤول أمريكي «إن الاتصالات مستمرة بأشكال مختلفة» خاصة عبر الهاتف. وقال «انطباعي بأنهم ما زالوا يرغبون في الحوار».

وكانت «واشنطن بوست» نقلت عن الوزير الفلسطيني نبيل شعث، أمس، قوله إن واشنطن نكثت بوعودها فيما يتعلق بممارسة الضغوط على إسرائيل لقبول خطتها.

شارون ينتقد نتنياهو ويعلن إمكانية منافسته على رئاسة الحكومة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلن وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، أنه إذا كانت الظروف ملزمة فإنه سينافس رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو على رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة.

ووجه شارون انتقاداً لنتنياهو على خلفية المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية، وقال «إنها جرت بشكل فاشل وسطحي، وإن احتياجات ومصلحة إسرائيل دُفعا جانباً».

وأضاف شارون، في لقاء تنشره معه صحيفة «معاريف»، اليوم الجمعة، «إن المواهب الممتازة في الصياغة والتعبير لن تنجح بجعل الانسحاب والتنازل للفلسطينيين، إنجازاً لإسرائيل».

مجابهة بين بيرس وبراك على خلفية رسالة «شبكة الأمان»

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – تواصلت المجابهة في حزب العمل، أمس الخميس، على خلفية رسالة «شبكة الأمان» التي وعد بعض نواب من الحزب بمنحها لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إذا ما قرر تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب.

فرداً على هجوم براك على أصحاب الرسالة، التي قيل إن النائب شمعون بيرس بادر إليها، اتهم بيرس قيادة الحزب بالسعي إلى فرض الدكتاتورية على نوابه. وتساءل في كلمة هجومية ألقاها في اجتماع المكتب السياسي للحزب: هل أصبح مخجلاً أن يسود الحزب نقاش في الرأي، أم أنكم تريدون حزباً يقول فيه الواحد كلمة فيقول الآخرون «سمعاً وطاعة!».

ووقعت مواجهة بين بيرس والنائب أبراهام بايغا شوحط، أيضاً على خلفية قول الأخير، أمس الأول، بأن المبادرة إلى الرسالة تعتبر غباءً.

وفي رده حاول براك الدفاع عن موقفه من خلال دعوة أعضاء الحزب إلى الوحدة لتحقيق النصر، قائلاً إنه لا يمكن للحزب أن ينجح بدون إبداء الرأي في مختلف القضايا، شريطة الحفاظ على وحدة الهدف ووحدة العمل مقابل الجمهور.

وقالت مصادر في الحزب أمس، إن الخلاف بين براك وسكرتير الحزب، النائب رعنان كوهين، وصل إلى نهايته في جلسة الأمس، بعد أن قبل كوهين «بشروط التشغيل التي طرحها براك».

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني:

الكونفرس الامريكي يرغب في المشاركة مباشرة في عملية السلام

● واشنطن – وفا – اكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، ان زيارة وفد من المجلس لـ «الكونغرس الامريكي» تعني بدء تقبل واستماع المؤسسة التشريعية الامريكية الى وجهات نظر الآخرين، بعدما كانت مغلقة تماماً ازاء كل ما يتعلق بالوضع الفلسطيني.

واوضح «ابو علاء» ان «الكونغرس الامريكي» يود المشاركة بشكل مباشر في حماية ودعم عملية السلام. ووصف زيارة الوفد الى الكونغرس، ولقاء المسؤولين فيه بـ «التاريخية والهامة» وهي اول علاقة رسمية برلمانية فلسطينية – امريكية.



* غينغريتش وأبو العلاء في الكونغرس الأمريكي *

واكد ان لقاء الوفد مع نيوت غنغريتش رئيس الكونغرس، كان لقاء جيداً وطويلا وتجاوز المدة المقررة،مشيراً الى انه «تم فيه بحث العلاقات البرلمانية الثنائية وطرحنا مجموعة افكار تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط، واستمع الى وجهة نظرنا في هذه المسألة».

واوضح ان غنغريتش تحدث خلال اللقاء عن العلاقات البرلمانية وقدم مجموعة اقتراحات وعد الجانب الفلسطيني بدراستها، منوهاً الى انه تم توجيه دعوة رسمية لزيارة الكونغرس للاراضي الفلسطينية، حيث تم قبول الدعوة وانهم سيرسلون بعد تشرين الاول القادم، اي بعد الانتخابات الاولية للكونغرس، وفداً الى اراضي السلطة الوطنية للاطلاع على مجمل الاوضاع.

واعلن «ابو علاء» عن تشكيل لجنة تحضيرية من ٣-٤ افراد، من الجانبين الفلسطيني والامريكي، لتضع المبادئ التي ستحكم طبيعة العلاقة البرلمانية بين الجانبين، مؤكداً ان انشاء مثل هذه اللجنة، سيكون خطوة في غاية الاهمية على الصعيد الثنائي.

واعلن «ابو علاء» ان وفد المجلس، سيلتقي اليوم الجمعة، مارتن انديك، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، ودنيس روس، المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام، مشيراً الى ان الكرة الان هي في الملعب الامريكي، «وننتظر ماذا ستقرر الادارة الامريكية».

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى مراجعة شاملة للمسار التفاوضي

***... ويدعو الى اقامة حكومة وحدة وطنية تعزز الوحدة الوطنية الشاملة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا حزب الشعب الفلسطيني، أمس الخميس، الى اجراء مراجعة شاملة وحقيقية للمسار التفاوضي الحالي ولتشكيل حكومة وحدة وطنية تعزز من مصداقية السلطة وتعيد الثقة بادائها وتعزز الوحدة الوطنية الشاملة لمقاومة الضغوط، والتوجه الى العالم العربي والاسرة الدولية لشرح سياسة الحكومة الاسرائيلية، ودعوتها الى أخذ مسؤوليتها في العملية التفاوضية.

وجاء في بيان اصدره حزب الشعب الفلسطيني أن :« استئناف الحوار الثنائي المباشر بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، برهن مجددا على ان التساهل الذي كان يبديه الجانب الفلسطيني في كل مرة، لانقاذ العملية التفاوضية من جمودها، قد فسر دائما كتنازل جديد للحكومة الاسرائيلية، وتشجيعا لها لمواصلة التمسك بشروطها، والتهرب من تنفيذ التزاماتها والاتفاقات الموقعة، ولتنفيس الضغوط الداخلية والخارجية التي تتعرض لها، وهذا ما تحاول ان تفعله الآن، من خلال تخفيض مساحة إعادة الانتشار، الى أقل من حد الفتات الذي عرضته المبادرة الأمريكية، وفرض العديد من الشروط والقيود السياسية على السلطة الوطنية لنزع مصداقيتها، ولتجريد الشعب الفلسطيني من عوامل الدعم والتضامن العربية والدولية، ومنعه من الاستفادة من هذه العوامل لتعزيز نضاله من أجل نيل حقوقه، وتصفية جميع مظاهر الاحتلال عن ارض وطنه فها نحن نشهد الآن قيام نتنياهو بطرح «أفكار جديدة» لابتزاز تنازلات اضافية من الجانب الفلسطيني، ولإدخال تصنيفات مبتكرة على مناطق إعادة الانتشار».

وأضاف البيان «ان الارتياح الذي تبديه واشنطن الآن، ازاء استئناف الحوار المباشر بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، يحمل في طياته ارتياحا وتأييدا للمحاولات الاسرائيلية المبذولة لتعديل الأفكار الأمريكية، واتاحة فرصة اضافية للضغط على الشعب الفلسطيني».

وتابع البيان «اننا في حزب الشعب الفلسطيني، نعتبر ان قرار استئناف التفاوض الثنائي مع الحكومة الاسرائيلية حول الأفكار الأمريكية وفق ما يسمى «بالمقترحات الاسرائيلية الجديدة» هو خطأ آخر يضاف الى خطأ الموافقة على الأفكار الامريكية. نقول هذا على الرغم من إدراكنا للضغوط والمصاعب التي تتعرض لها السلطة الوطنية الفلسطينية، اذ من شأن الدخول في مفاوضات من هذا النوع، ان يجلب المزيد من الضغوط لا ان يساعد على تخفيفها، وان يساهم في إبعاد الشعب الفلسطيني عن أصدقائه وحلفائه، وان يعطل أي امكانية لتحرك عربي ودولي فعال، لإلزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة، بذريعة انتظار ما يمكن ان ينتج عن المفاوضات الثنائية، فقد جربنا طريق الافكار الامريكية، وباسم اعطاء فرصة لهذه الأفكار، تعطل عقد القمة العربية، وجرى تأجيل الدور الاوروبي والمبادرة المصرية - الفرنسية، وكذلك أيضاً حالت واشنطن دون صدور قرار عن مجلس الأمن الدولي، يدين اجراءات التهويد الاسرائيلية في مدينة القدس العربية، واستمرت في نفس الوقت نشاطات اسرائيل الاستيطانية وهدم البيوت ومصادرة هويات المقدسيين... الخ. لهذه الاسباب وغيرها، فاننا ندعو الى مراجعة شاملة وصياغة خطة واضحة ومحددة، تفتح المجال امام العودة الى جميع الخيارات، التي جرى تعطيلها او القفز عنها، او تأجيلها تحت يافطة الرهان على الموقف الامريكي.

ارتفاع حوادث الاجرام في لواء الشمال بنسبة (٢٠٪)

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان الوزارة تضع قضية الاجرام، في رأس سلم اولوياتها، حيث ان المعطيات تشير الى ارتفاع نسبة الاجرام في مختلف المناطق في البلاد.

وكان كهلاني يتحدث ، امس الخميس، في مؤتمر صحفي عقده بعيد جلسته مع قائد شرطة الشمال اليك رون، حيث بحث الاثنان القضايا الملتهبة في اللواء، وبشكل خاص قضايا الاجرام التي ارتفعت في لواء الشمال بنسبة ٢٠٪، وتبين ان المنطقة شهدت اعلى نسبة من هذه الحوادث.

كهلاني: نحن لسنا ضد العرب

●«الاتحاد»- ما هو موقفك من الجلسات الخاصة التي عقدت لبحث مشكلة العنف في الوسط العربي؟

- كهلاني: العنف في الوسط العربي موجود، وكانت لنا عدة حوادث في الجواريش وعيلوط وطرعان وكفركنا. وقد سبق واجتمعت مع لجنة المتابعة لايجاد السبل التي تمكن الحكومة من تقديم الدعم والمساعدة. ويجدر ان نذكر ان قيادة الجماهير العربية ملزمة بالتأثير على ما يجري وبالتعاون مع الشرطة. اذ لا يجوز ان يطلق الرصاص في الاعراس، وعندما تصل الشرطة لا يتعاون معها احد، فالجميع يجيب: لم ارَ.. لم اسمع.

● «الاتحاد»- لكن الجلسات خصصت حول التطرف في الوسط العربي ولم نسمع عن جلسات حول التطرف في الوسط اليهودي، علماً بأنك شخصياً ورئيس الحكومة تعرضتما للتهديد؟

- كهلاني: نحن لم نعقد جلسات خاصة لمناقشة الوضع في الوسط العربي. في تلك الجلسة التي عقدت لمناقشة الوضع بحثنا عن طرق للعمل على تحسين الوضع في الوسط العربي، وقد حضرت تلك الجلسة، واردنا ان نعطي من خلالها اهتماما لهذا الوسط من حيث التعليم والبنية التحتية وغيرها. نحن لسنا ضد الوسط العربي، الجلسة كانت مهمة لسد الفجوات، على اي حال، اذا ما وجدنا تطرفاً لدى اية جهة فنحن نعالجه دون بحث الموضوع في الحكومة.

● «الاتحاد» - في ضوء ازدياد الطوش القاتلة في الوسط العربي، هل تفكرون بكيفية حل مشكلة رخص السلاح وانتشاره؟

- كهلاني: هناك خطة لمحاربة ظاهرة استعمال الرصاص الزائد في الوسط العربي، وفي الاعراس والطوش العائلية.

●«الاتحاد» - وماذا تشمل الخطة؟

- كهلاني:...

●«الاتحاد»: تقليص رخص اسلحة او مصادرتها؟

- كهلاني: هذه القضية لم تكن موضوع بحثنا اليوم.

(آمال شحادة)

الاحتلال يُرحّل (٨٠) أسيرا من سجن شطة الى نفحة

*** أسرى نفحة يعلنون الاضراب عن الطعام لمدة (٣) أيام * عزل (٨٠) اسيرا في سجن نفحة***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد نادي الأسير الفلسطيني، ولجنة الاسرى، ان ادارة سجن (شطة) قامت مؤخراً بترحيل (٨٠) اسيرا فلسطينيا وعربياً من السجناء السياسيين الى سجن نفحة الصحراوي وذلك عقب محاولة اربعة من الأسرى الهرب، ومنعت السلطات ذويهم من زيارتهم حتى اشعار آخر.

من جهة ثانية ولليوم الثاني على التوالي واصل اسرى سجن نفحة، أمس الخميس، اضرابهم المفتوح عن الطعام والذي يستمر في المرحلة الاولى ثلاثة أيام متواصلة، وذلك احتجاجاً على فرض الحظر والعزل على (٨٠) اسيرا جرى نقلهم مؤخراً من سجن شطة الى قسم خاص في السجن.

وأفاد نادي الاسير في محافظة جنين ان الاسرى اعلنوا عزمهم خوض الاضراب المفتوح عن الطعام بشكل دائم، اذا استمرت اوضاعهم الاعتقالية في التدهور، وقال مدير النادي راغب ابو دياك، ان ادارة نفحة تفرض حظرا على الاسرى المعزولين داخل القسم الخاص في نفحة حيث يعانون من ظروف في غاية القسوة نتيجة الاجراءات التعسفية والقمعية الذي اتخذتها ادارة السجن.

والدة فلسطينية تطلب المساعدة لاطلاق سراح ابنها لاجراء عملية له

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشدت والدة المعتقل ابراهيم محمد جميل (١٧ عاما) من سكان مدينة جنين، اعضاء الكنيست العرب والصليب الأحمر الدولي، الوقوف الى جانب نجلها المعتقل في سجن شطة ليتم اطلاق سراحه واجراء عملية جراحية له في ساقه اليمنى، وكان ابراهيم اصيب في ساقة ابان الانتفاضة، ويعاني آلاما حادة ، وازداد، في الأونة الاخيرة، تدهور حالته الصحية. لكن سلطات الاحتلال ترفض اطلاق سراحه لتمكينه من اجراء العملية.

بلدية الناصرة تطالب بتوسيع مسطح المدينة وإعادة منطقة شبرنتساك إلى نفوذها

●الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس الخميس، في اجتماعه في دار البلدية مع رئيس وأعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، على الحاجة الماسة لاعطاء الناصرة مساحات اضافية من الأراضي وتوسيع مسطحها والتعامل معها بما يتلاءم مع مكانتها اللوائية المركزية وموقعها العالمي. وقال: الناصرة تعاني من الاكتظاظ ونحن بأمس الحاجة إلى الأراضي لبناء مدينة عصرية ومريحة لسكانها وتقوية اقتصادها.

وكان رئيس وأعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، النواب: صالح طريف وصالح مرشد، وأحمد سعد وطلب الصانع، وحاكم لواء الشمال، يغئال شاحر، قد قاموا بزيارة الى بلدية الناصرة، حيث كان في استقبالهم، بالاضافة الى رئيس البلدية نائبا رئيس البلدية، سهيل الفاهوم وسهيل دياب ومدير عام البلدية، عبد الله جبران وموظفون في البلدية.

واستعرض رئيس البلدية أمام الحضور المشاكل الأساسية التي تعاني منها الناصرة، وفي مركزها احتياجات المدينة إلى الأراضي، خاصة في هذه المرحلة التي يتم فيها إعداد الخارطة الهيكلية لعام (٢٠٢٠). كما أكد على ضرورة اعادة أرض شبرنتساك، التي تشكّل جزيرة في قلب الناصرة بينما يتبع مسطحها إلى نتسيرت عيليت، الى مدينة الناصرة التي تحتاج الى مثل هذه المنطقة لاقامة مشاريع حيوية تحضيراً لعام (٢٠٠٠).

وعلى الصعيد ذاته عرض جرايسي موضوع افتقار الناصرة والقرى العربية المحيطة إلى مناطق صناعية، بينما تم اعطاء نتسيرت عيليت آلاف الدونمات لاقامة المنطقة الصناعية تسيبوري من الأراضي العربية. وقال ان تسيبوري تقوم في قلب الرينة والمشهد وكفركنا وهي قريبة من الناصرة، ومن الطبيعي ان تكون هذه المنطقة مشتركة للناصرة وكفركنا والمشهد والرينة ونتسيرت عيليت، وليس للأخيرة فقط.

كما استعرض جرايسي التقليص في ميزانيات التطوير من وزارة الداخلية، حيث جرى التقليص من (١٣) مليون شيكل في السنوات الماضية، الى (٤) ملايين هذا العام. وأكد ان الناصرة بحاجة إلى زيادة ميزانيات في اطار تحضيراتها الى عام (٢٠٠٠) وليس إلى تقليصها.

ومن جهته أكد رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، صالح طريف، انه سيدعو اللجنة إلى الانعقاد في الأيام القريبة لبحث المشاكل التي تعاني منها الناصرة. وقال انه يرى الوضع بخطورة بالغة، خاصة وانه يجب الاستثمار في الناصرة بشكل أكبر بكثير لتكون جاهزة لاستقبال ملايين السياح عشية عام (٢٠٠٠)، وأوضح انه سيدعو الى اجتماع مشترك بين الوزارات المختصة وممثلي بلدية الناصرة ولجنة الداخلية البرلمانية للبحث في القضايا التي استعرضها رئيس البلدية وبهدف زيادة وتيرة العمل وتخصيص ميزانيات إضافية لاستكمال المشاريع الحيوية في المدينة. كما أكد انه سيعمل على إصدار توصية من لجنة الداخلية البرلمانية لاعادة منطقة شبرنتساك الى الناصرة.

ممثل شـركـة تبيع الشـقق في الطيبة دهس مــواطناً وهرب..!

●الطيبة – لمراسلنا – قدم المواطن محمد طالب اشقر (٢٦ عاماً) من سكان الطيبة، شكوى الى الشرطة ضد المدعو شلومو بن فرات، يتهمه فيها بدهسه والهرب من المكان، في الاسبوع الماضي.

وكان بن فرات، وهو ممثل لشركة تبيع الشقق الجاهزة في الطيبة، احضر في الاسبوع الماضي مجموعة من افراد عائلة كراجا لعرض الشقق عليها، الامر الذي اثار اهالي الطيبة، فتوجه العشرات منهم الى الموقع، وطالبوا بن فرات وابناء عائلة كراجا بمغادرة المدينة فوراً.

وحسب لائحة الاتهام فإن بن فرات ركب سيارته وقادها بسرعة نحو الخلف فدهس اشقر، ثم فر من المكان، وكان معه محامي الشركة.

وقال القائم باعمال رئيس بلدية الطيبة، عبد الحكيم الحاج لـ «الاتحاد»، انه عندما علم بالامر توجه الى الموقع وشاهد الجاني يهرب من المكان بعد دهسه المواطن اشقر، دون تقديم اي علاج له.

وكان اشقر خضع للعلاج في المستشفى بعد علاج ليلة كاملة، لكنه ما زال حتى اليوم يلازم فراشه جراء ما يعانيه من آلام في ظهره.

نصراوي حاول قتل شقيقته لأن تصرفاتها لم تعجبه!

●بعد ان ضربها وألقى بها في الحرش اخذ طفلها وتوجه الى الشرطة حيث تم اعتقاله●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «خذوه.. هذا ابن اختي.. لقد قتلت امه.. لقد قتلتها»، هذا ما قاله شاب من الناصرة، للشرطي المناوب في محطة الشرطة في المدينة، ثم ناوله الطفل ابن السنة ونصف السنة، الذي راح يبكي دون ان يعرف ما يدور حوله.

وكان الشاب وكما تبين من التحقيقات الأولية للشرطة، قرر قتل شقيقته لأن تصرفاتها لم تعجبه فتوجه الى بيتها في شفاعمرو ودعاها وزوجها للحضور الى بيت والديها في الناصرة، ولما وصلوا الى الناصرة، انزل الشاب زوج شقيقته واحتجزها مع طفلها في السيارة وراح يستجوبها حول تصرفاتها.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكسندر دان، «ان الشاب راح يضرب شقيقته على رأسها ثم خنقها. ولما لاحظ انها لم تعد تتجاوب معه حسب انها ماتت فتوجه نحو حرش «كفار هحورش» ورماها هناك، ثم وصل الينا ليسلم نفسه ومعه الطفل».

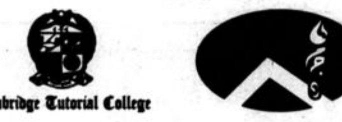
وكان شخص قد مر من المكان، وقدم الاسعاف للضحية، وفي الوقت نفسه ارسلت الشرطة سيارة الاسعاف الى المكان، حيث تبين ان وضع الشقيقة لم يكن خطراً، وتم نقلها الى مستشفى العفولة للعلاج، فيما اعتقل شقيقها للتحقيق معه. ومن المتوقع احضاره، اليوم الجمعة، الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله. وعلمنا ان الشرطة ستوجه له تهمة محاولة القتل.



* الطفل في حضن امه، امس – تصوير









المعهد العالي - النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي - النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحاسوب
المعهد العالي - النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- ديلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي - النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وڤيديو
- فني برادات وغسالات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي - النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي - النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة
- مساعدو مسنين

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي - النمساوي

- وكيل تأمين
  - اسس وقوانين التأمين • تأمين حوادث
  - تأمين املاك • تأمين حريق • تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي - النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية الفنون
المعهد العالي - النمساوي

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وڤيديو

مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

الطب الصيني
اكوپنكتورا

الطب الطبيعي
نتروباتيـــا

شياتسو
رفلكسولوجيا
الاعشـــاب الطبيعية

التغذية الصحيحة
ازهار باخ

- من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة
- يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

הוכרה לטבעות בתה אביב

تحت اشراف د. عقيبا زسار - المدير المهني

كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي - النمساوي

Distance Learning

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية ديلوما تجارة دولية، ديلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية:

الفرع الرئيسي . الناصرة . شارع النمســـاوي . عمارة لويس دانيال . تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ ٦٥٦٦٣٤٧ ٠٦ ٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: ١-٨٠٠-٧٧ ٤٤ ٨٨

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/ ٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/ ٩٨٦١٧٢٤ ● فرع ترشيحا، ت: ٠٤/ ٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/ ٩٥٧٣٣٢٤ ● فرع دبورية، ت: ٠٦/ ٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/ ٦٧٠١٧٧١

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/ ٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/ ٨٣٩٥٥١٢ ● فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/ ٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/ ٩٩٦٨٧٦٦ ● فرع الرامة، ت: ٠٤/ ٩٨٨١٦٠٤

اجتماع تمهيدي لبناء تحالف وحدوي في كفر ياسيف لخوض انتخابات المجلس المحلي القريبة

■ كفر ياسيف – لمراسلنا – بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البلدة، التقى حوالي المائة وخمسين من الكفارسة للتداول حول بناء تحالف يوحد في صفوفه كل الغيورين على مكانة كفر ياسيف وحماية مكاسبها وأراضيها وتطوير مرافقها العامة.

وقد عقد اللقاء في «قاعة داوود للأفراح»، وافتتحه رئيس المجلس المحلي نمر مرقس نيابة عن سكرتارية فرع الجبهة. ثم قدم بياناً شرح فيه الأوضاع والدوافع التي تستلزم بناء هذا التحالف ليكون سداً في وجه التمزق والتشرذم، ولإقامة وحدة صف مكافحة في وجه سياسة التمييز والظلم القومي ومخططاتها الخطيرة.

وأكد مرقس بشكل خاص على مخطط وزارة الداخلية القاضي بتقليص عدد السلطات المحلية وما يكمن من وراء تنفيذه من أخطار على العلاقات بين أبناء الشعب المضطهد، وعلى ما تبقى من أراض للبلدات والقرى العربية المهددة – حسب المخطط المذكور – بالدمج وبالإلحاق.

ثم تلا مرقس البرنامج الذي يقترحه فرع الجبهة ليكون أساساً لبناء التحالف المنشود، ومقترحات أخرى تتعلق بشروط الانتساب للتحالف وبآلية عمله.

وبعد ذلك فتح باب النقاش. وتوالى على المنصة عشرات من المشاركين الذين أضافوا وعدلوا ونبّهوا في مداخلاتهم لموضوع اللقاء. وقام مرقس بتلخيص النقاش. ثم جرى الاتفاق على هيئة إدارية مؤقتة تتولى الإعداد للاجتماع التأسيسي الكامل للتحالف، والذي فيه سيجري انتخاب هيئة إدارية دائمة. وتألفت الهيئة الإدارية المؤقتة من واحد وعشرين شخصاً، هم: إياد الحاج وإيهاب شحادة وإميل الياس ود. جمال شريف وديب أبو عقل وهاني سكس وخالد مساعدي ود. خليل إندراوس ويوسف توفيق شحادة ود. معاوية الحاج ونايف حنا شحادة وناهدة شحادة ونمر الحاج ونمر مرقس ورفيق رمزي شحادة وعمر ديراوي وعفو أبو عقل وصبحي مساعدي وراضي كريني والقس شحادة شحادة.

كما قرر المجتمعون إصدار بيان ونداء إلى أهل البلدة يتضمن الدعوة للانتساب لهذا التحالف الوحدوي، وأن يكون موقعاً من قبل أعضاء الهيئة الإدارية المؤقتة نيابة عنهم.

ياسين ياسين مرشح جبهة عرابة لرئاسة المجلس

■ عرابة – مكتب «الإتحاد» في البطوف – انتخبت جبهة عرابة الدمقراطية ياسين ياسين، مرشحاً لرئاسة مجلس عرابة، وذلك في الاجتماع العام الذي عقدته مساء الأربعاء في منتزه الخيام في دير حنا.

افتتح الاجتماع وأداره سكرتير جبهة عرابة، سامي سعدي الذي قال: هدفنا الأساسي هو خدمة قريتنا بدون أي استثناء، والمشترك بيننا هو فكرنا ونهجنا. وأضاف أن بيت الجبهة مفتوح أمام كل من تهمه مصلحة بلدنا عرابة.

وكانت الكلمة لنائب رئيس الجبهة الدمقراطية القطرية، محمد عبري، فأكد على الاستمرار في إعادة تنظيم الجبهة ومؤسساتها.

وتلاه المتنافسون على الرئاسة، وهم توفيق كناعنة وياسين ياسين وموسى نصار ومحمد مصطفى نعامنة، وذلك بعد أن سحب ترشيحه كل من عمر عنتر نصار ومنذر شمشوم.

وأكد جميع المتحدثين على وحدة الجبهة ودعم أي مرشح يفوز بأكثرية الأصوات، وبعدها جرت عملية التصويت، لكنها لم تحسم في الجولة الأولى. وفي الجولة الثانية لم يفز أحدهم بالأكثرية. وتنافس ياسين ياسين وتوفيق كناعنة، وحصل الأول على (٤٥) صوتاً والثاني على (٤٢) صوتاً. وبعدها ألقى توفيق كناعنة كلمة دعا فيها إلى دعم المرشح الفائز والعمل على إنجاح الجبهة في الانتخابات القادمة من أجل مصلحة جميع أبناء عرابة.

بمبادرة جمعية الهلال

نشاطات مكثفة في جديدة - المكر وترشيحا لمكافحة المخدرات

■ جديدة – المكر – لمراسل خاص – نظمت جمعية «الهلال لمكافحة المخدرات» في قرية جديدة المكر، أمس الخميس، نشاطات مكثفة عن آفة المخدرات وتأثيرها على الفرد والمجتمع، حضرتها مئات الأمهات والنساء.

وتحدث المرشد الوقائي لمكافحة المخدرات في وزارة المعارف، قاسم طربيه، عن آفة المخدرات وانحراف الشباب، وخاصة الجيل المراهق. وتم خلال هذه الفعاليات توجيه الأمهات لسبل وقاية أولادهن وأطفالهن ومنع انزلاقهم في بحر السموم. وقامت سيارة الإرشاد بتوزيع النشرات الإرشادية على الأهالي.

كما عقدت نشاطات أخرى مشابهة في قرية ترشيحا، شارك فيها عشرات الطلاب والشباب والمعلمين ومسؤولون من قسم العمل والرفاه الاجتماعي. وفي حديث مع قاسم طربيه قال لـ«الإتحاد»: إن جمعية «الهلال» قررت فتح وتنظيم دورات إرشادية للأمهات والمربين في المدارس بهدف توفير المعلومات لهم حول سبل مكافحة المخدرات.

ويفيد مراسلنا أن وفداً من قرية جديدة – المكر قام بمرافقة وفد من مسؤولي مكافحة المخدات لدى توجهه إلى مدير شرطة عكا، ألكوبي دانئيل، لتقديم شكوى عن ازدياد تفشي تعاطي المخدرات وبيعها علناً في شوارع القرية.

ووعد مدير الشرطة بمعالجة القضية بالشكل المطلوب.

مطالبة بلديات المدن المختلطة باستخدام اللغة العربية كلغة رسمية

● «عدالة» تهدد بالالتماس الى المحكمة، اذا لم يتم ذلك ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل – «عدالة»، الى عدد من السلطات المحلية المختلطة لحثها على استخدام اللغة العربية الى جانب اللغة العبرية في اللافتات والوثائق الرسمية والاعلانات التي تهم الجمهور.

وقد توجه المحامي مروان دلال بهذا الموضوع الى بلديات عكا و«نتسيرت عيليت» واللد والرملة.

بالمقابل توجهت عدالة ايضاً بواسطة المحامية اورنا كوهين الى رئيس بلدية حيفا مطالبة البلدية ببدء نشر اعلانات البلدية في الصحف العربية، علماً ان البلدية تنشر غالبية اعلاناتها في الصحف العبرية فقط .وجاء في طلب المحامية «ان للجمهور العربي في حيفا الحق بمعرفة كل ما يتعلق بالفعاليات والخدمات التي تقدمها البلدية، وان نشرها في الصحف العبرية فقط يمنع الجمهور العربي من معرفة هذه الخدمات، واكدت عدالة في جميع توجهاتها هذه انه اذا لم يحصل تغيير سريع في سياسة هذه السلطات، فستتوجه عدالة للقضاء في هذا الشأن.

في توجه آخر لبنك العمال، طلبت «عدالة» استخدام اللغة العربية في جميع الخدمات المقدمة للجمهور، اذ ان عدم استخدام اللغة العربية سيؤدي الى مغالطة الزبائن العرب وعدم كشف المعطيات المتعلقة بالخدمات المختلفة، خاصةً عند ابرام الاتفاقيات مع البنك، بصورة لائقة. واضاف المحامي دلال: «بنك العمال يستعمل اللغات الاخرى مثل الانجليزية والروسية في توفير الخدمات، ويحرم من ذلك الزبائن العرب، الشيء الذي يميز ضدهم عند توفير الخدمات».

وعلمت «الاتحاد» ان «عدالة» ستتوجه بالطلب ذاته الى بنوك اخرى خاصة تلك التي لها فروع في الوسط العربي.

إرجاء تشويشات المنقذين حتى الإثنين القادم

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أرجأت نقابة المنقذين القطرية التشويشات في العمل، التي كان مقرراً بدؤها، أمس الخميس، إلى ما بعد بحث قضيتهم أمام محكمة العمل القطرية يوم الإثنين القادم.

ويُذكر أن المنقذين يطالبون بزيادة الدفعات المتعلقة بصناديق التقاعد الخاصة بهم.

الحكومة تحرم الجامعيين المسيحيين من المنح الدراسية بحجة ان مصدرها من ريع الاوقاف الإسلامية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يتضح من مراجعة نماذج المنح الدراسية التي يوزعها مكتب رئيس الحكومة على الطلاب الجامعيين العرب، ان الحكومة تميز ضد الطلاب المسيحيين، بادعاء ان هذه المنح تقدم من ريع الاوقاف الاسلامية. واتضح ايضا، من فحص اجرته «الاتحاد»، ان الحكومة تقسم في هذه النماذج، الطلبة المسلمين الى طوائف.

فتحت احدى خانات النموذج التي يطالب الطالب بتعبئتها كتب تحت بند الطائفة: مسلم، بدوي، شركسي.

وقال مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، تسفي اريبل لـ«الاتحاد»: «ان تقسيم المسلمين لم يقصد منه سوى زيادة معرفة الطلاب البدو والشركس بحقهم في الحصول على هذه المنح.

اما بالنسبة لعدم شمل الطلاب المسيحيين فيرجع الى كون مصدر هذه المنح من ريع الاوقاف الاسلامية، ولا يمكننا توزيع اموال الوقف الاسلامي على المسيحيين واليهود»(!!)

واضاف اريبل: «باعتقادي يجب على الطلاب المسيحيين ان يتوجهوا الى مكتب رئيس الحكومة لايجاد طريقة تضمن حصولهم على المنح، حتى لا يلحقهم الظلم».

في مهرجان قرطاج

الشاب خالد يبعث برسالة حب الى شعبه في الجزائر

●قرطاج (تونس) -«و.ص.ف» -أحيا مغني الراي الجزائري الشاب خالد، مساء امس الاول الاربعاء، حفلة غنائية ناجحة على خشبة المسرح الروماني في قرطاج، في اطار الدورة الرابعة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي.

وقدم الشاب خالد امام اكثر من عشرة آلاف شخص أغانيَ من البومه الاخير «صحراء» الذي حاز على الجائزة الاولى لأحسن اغنية للعام ١٩٩٧ خلال الدورة الثانية عشرة لمهرجان الموسيقى بفرنسا في شباط ١٩٩٧.

واختار خالد الملقب بـ «ملك الراي» خلال حفلته الساهرة، التي استمرت ساعتين تقريباً باقة من اغانيه الجديدة مثل «عايشة» و«صحراء» و«بختة» و«وهران» اضافة الى اعمال قديمة سبق ان قدمها في حفلات في تونس ولقيت اقبالاً جماهيرياً كبيراً.

واضافة الى الاعمال المألوفة التي يحفظها التونسيون قدم خالد عملا جديداً بعنوان «يا جزائر يا وردة الروح». وقال ان العمل «بمثابة رسالة حب ارسلها الى شعبي في الجزائر». وتابع ان «شعاره كان دائماً الغناء للحب والشمس وكل شيء يهز مشاعر الناس».

والشاب خالد هو من مواليد مدينة وهران العام ١٩٦٠. تمرد في طفولته على التقاليد وغنى في الاعراس. وعندما بلغ السادسة عشرة اصدر اولى اسطواناته (طريق الليسيه). وفي العام ١٩٨٦ غنى لأول مرة في فرنسا ونجح منذ ذلك الوقت بفرض وجوده على الساحة العالمية بقدرته على تطعيم النغم الجزائري الاصيل بموسيقى البوب والجاز وغيرها من الموسيقى العالمية.



* الشاب خالد *

وأحيا الشاب خالد، مساء امس الخميس، سهرة غنائية في اطار مهرجان الحمامات الدولي الرابع والثلاثين.

سابقة قضائية

اقرار تعويض مواطن عبليني عن حروق تسبب بها خلَل في آلة الحصاد

●قرار المحكمة يعتبر ذلك حادث طرق●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في حيفا قرارا جزئياً، يعتبر سابقة قضائية، بقبول دعوى احمد موسى مريسات من قرية عبلين بأن تعوضه شركة التأمين «هفينكس» عن الحروق التي اصيب بها جراء انفجار انبوب مطاطي في آلة «الكومباين» الحصادة عام ١٩٩٦.

ويعني القرار اعتبار هذه الحادثة حادثة طرق بناء على طلب وكيل مريسات، المحامي سمير فوزي حاج، تقديم التعويضات حسب قانون التعويضات لمتضرري حوادث الطرق من عام ١٩٧٥. لكن «هفينكس» - التي امّن مريسات حصّادته فيها - رفضت تعويضه بادعاء ان «الكومباين» ليست مركبة آلية حسب التعريف الوارد في قانون التعويضات بل هي آلة زراعية، واستندت الى المادة ٣٩ (أ) من انظمة السير التي تحظر على كل مركبة او آلة لا تزيد سرعتها القصوى عن ٣٠ كم في الساعة السير على الشارع العام بدون اذن او ترخيص، لكن المحكمة قبلت دعوى مريسات وقررت ان الحصادة هي مركبة آلية تندرج تحت التعريف الذي ينص عليه قانون التعويضات المذكور.

تنويه

في الإعلان المنشور يوم أمس، الخميس ١٩٩٨/٧/٢٣، بخصوص الاستئناف المقدم للمحكمة المركزية في حيفا من قبل رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، والمتعلق بسجل الناخبين لانتخابات مجلس كفرياسيف المحلي، سقط خطأ في رقم هوية المدعى عليه سهيل محمد حسين، والرقم الصحيح هو ٠٥٨٥١٦٣٥٢.

المحامية ناهدة شحادة
١٩٩٨/٧/٢٣

لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا

اليوم الجمعة الساعة ١٢:٠٠ مقابل سفارة الولايات المتحدة في تل - أبيب شارع هيركون مفرق شارع شلوم عليخيم

تظاهرة تضامنية مع كوبا

واحتجاجاً على إستمرار الحصار الأمريكي

تقام التظاهرة بمناسبة ٤٥ سنة للانتفاضة الشعبية (همونكدا) التي هي ايضاً يوم الثورة.

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الحارة الى آل حبيب ومصاروة في الطيبة والخارج والى أقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف عليها المرحومة

خضرة فالح حبيب

«أم سامي»

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً بعد مرض عضال لم يمهلها طويلاً.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعازينا الحارة

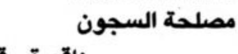
الى الرفيق محمود ابو ناصر والى ابناء المرحوم واقربائه بوفاة المغفور له، الاستاذ

محمد سليمان ناصر

(ابو رياض)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والجبهة الدمقراطية - ام الفحم



שרות בתי הסוהר
مصلحة السجون

مناقصة رقم ٩٨/١٧٣

شق شارع دوريات حول أسوار سجن شيقمه

١. آخر موعد لتقديم العروض: ٩٨/٨/٤ الساعة ١٢:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات رقم ١ في مديرية مصلحة السجون قرب سجن ايلون.

٢. شروط اضافية:

ا. كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

ب. كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وغير مشروطة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/١٢/٣.

ج. استيفاء كل شرط اضافي يرد في مستندات المناقصة بما في ذلك الالتزام بالمواصفات والمقاييس الاسرائيلية واي طلب آخر وفقاً للقانون.

د. تصنيف مقاول ٢٢٠ (و/او ٢٠٠) ب ١ مع إشارة نجمة او ق (مقاول مرخص للعمل في الدوائر الحكومية).

٣. فترة التنفيذ: شهران من موعد تسلم أمر المباشرة بالعمل.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة بعد ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٥٠ شيكلاً جديداً لدى ميخال اسرف في دائرة المشتريات مديرية مصلحة السجون في الرملة تلفون: ٠٨-٩٧٧٦٨٤٧ بين الساعة ٩:٠٠ - ١٤:٠٠. يجب الدفع في فروع بنك البريد لأمر قسم محاسبة مصلحة السجون. حساب رقم ٢ - ٠٥٠١٥ - ٠ (يجب تسجيل رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على قسيمة الدفع. المبلغ لا يسترد).

٥. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة لدى دائرة المشتريات بالتنسيق المسبق وبدون مقابل.

٦. تعقد جولة للمقاولين الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٩٨/٧/٢٧ في مدخل سجن شيقمه (اشكلون). المشاركة في الجولة الزامية.

٧. تحتفظ مصلحة السجون لنفسها بحق عدم اختيار اعلى العروض او تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض و/او قبول جزء من العرض و/او اي عرض كان.

٨. نشرت هذه المناقصة باللغتين العربية والعبرية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

قداس وجناز الاربعين

عموم آل مزلبط في المغار وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

علاء راضي مزلبط

وذلك يوم غد السبت ٩٨/٧/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع ■

شكر على تعاز

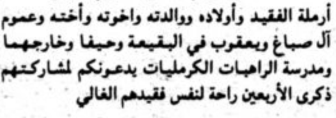
زوجة المرحوم وأولاده وعموم آل الزعبي، يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقدانهم المربي الفاضل المرحوم

فضيل عبد السلام الزعبي

(ابو أشرف)

سواء بالمشاركة في الجنازة او تقديم العزاء او ارسال برقيات التعازي.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز



قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده ووالدته واخوته وأخته وعموم آل صباغ ويعقوب في البقيعة وحيفا وخارجهما ومدرسة الراهبات الكرمليات يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

يوسف فرح صباغ

(أبو أيمن)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٧/٢٥، الساعة العاشرة صباحاً، ولحضور حفل التأبين الساعة العاشرة والنصف في قاعة الكنيسة الجديدة في البقيعة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

مركز شفاعمرو الجماهيري

دعوة

مسيرة وحفل الختام

مخيم هوشه الصيفي ١٩٩٨

يسعدنا بهذا دعوتكم للمشاركة في المسيرة الاستعراضية وحفل الختام بمناسبة انتهاء المخيم

وذلك مساء غد السبت ٩٨/٧/٢٥

الساعة السابعة مساء

الأهالي والضيوف مدعوون لاستقبال المسيرة بجانب البلدية والمشاركة فيها من هناك حتى القلعة - مكان حفل الختام.

الموعد المتوقع لانتهاء الحفل نحو التاسعة مساء.

الدعوة عامة   كل مخيم والجميع بخير

أهلاً وسهلاً

كلمة الاتحاد

معتدلو اليمين!

● الزيارات والاتصالات التي يقوم بها من يسمون بـ «المعتدلين» في الائتلاف اليميني الحاكم تحت شعار «السعي الحثيث لبناء جسر التفاهم وتحريك عملية السلام»، ان كانت صادقة وغير مندرجة في مخططات التضليل النتنياهوية، تستحق التقدير. ولكن، على أي شيء تستند وهل هي صادقة فعلاً؟!

النائب مئير شطريت قدم اقتراحات عملية أثارت اهتمام الرئيس عرفات ومساعديه، كما قال هو وأثنى على كلامه د. نبيل شعث. ولكن هل رئيس الحكومة موافق عليها، هذا غير معروف. فقد اكتفى شطريت بالقول انه على تنسيق مع نتنياهو.

الوزير كهلاني سيذهب الى عرفات، اليوم، لكي يستشف الحقيقة حول: من الذي يعرقل المسيرة. فالولايات المتحدة الأمريكية تمتنع عن الحديث عن هذا الموضوع. لذلك قرر ان يفحص بنفسه. ولكن، هل هو فعلاً يبحث عن الحقيقة لدى عرفات.

اننا لا نستخف بنشاط هذا التيار، الذي يبدو عقلانياً بالمقارنة مع القوى الأخرى في الائتلاف الحاكم. ولكننا نريده ان يؤدي دوراً ايجابياً مخلصاً في تحريك عملية السلام، لا ان يطرح المزيد من الآمال التي ما فتئ تتحول الى أوهام.

فاذا تبين ان هذا النشاط مخلص، نباركه. لكن اذا تبين انه في اطار سياسة التضليل، فعلى أصحابه ان يعرفوا انهم بذلك يجعلون الفلسطينيين والعرب عموماً، يفقدون أي ثقة بأي طرف في هذا الائتلاف. وعندها لن تكون النتيجة مرضية لأحد.

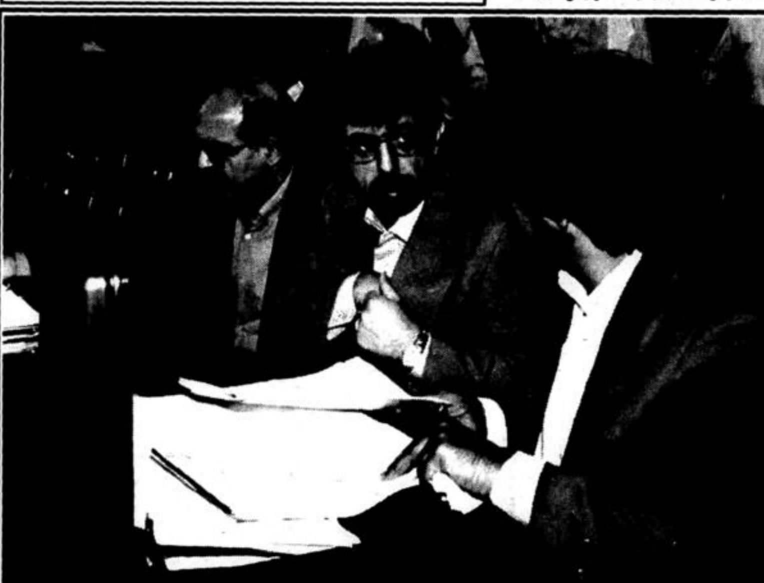
(«الإتحاد»)

بعد إدانة رئيس بلدية طهران

النزاع بين المعتدلين والمتشددين في ايران يدخل مرحلة حساسة

*** المحافظون يطالبون خاتمي بلجم الحريات وخاتمي يصر على التجاوب مع التطلعات المشروعة للشباب ***

❏ إعداد: برهوم جرايسي ❏



* رئيس بلدية طهران، غلام حسين كرباستشي، في قاعة المحكمة في الوسط *

● دخلت ايران، أمس الخميس، مرحلة متطورة أكثر على صعيد النزاع القائم بين التيارين الرئيسيين، وهما التيار المعتدل بقيادة الرئيس محمد خاتمي الذي يحظى بتأييد قطاعات واسعة من رجال الدين المعتدلين والنساء والشباب، وتيار المحافظين الذي يتزعمه المرشد الروحي للدولة، آية الله علي خامنئي.

وكانت محكمة ايرانية قد أصدرت، أمس، حكماً قاسياً ضد رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي بعد ادانته بتهم الاختلاس واستغلال منصبه ومساعدة مقربيه، وهي التهم التي نفاها كرباستشي بشدة. وقد حكمت المحكمة عليه بالسجن ست سنوات فعلية وجلده (٦٠) جلدة مع وقف التنفيذ ومنعه من تبوء اي منصب رسمي خلال السنوات العشرين القادمة، ودفع غرامات مالية يصل مقدارها الى ٦ ملايين و٣٥٠ ألف دولار.

ومنذ ان اعتقل كرباستشي اعتبرت مسألة اعتقاله ومن ثم محاكمته بمثابة انتقام الجهاز القضائي، الذي يسيطر عليه المحافظون المتشددون، من الرئيس خاتمي، علماً بان كرباستشي قد دعم خاتمي في الانتخابات الرئاسية الايرانية.

وقد نقل التلفزيون والاذاعة وقائع جلسات المحاكمة كاملة مما أثار اهتماماً كبيراً لدى السكان وأدى الى احتدام الجدل داخل المجتمع الايراني حول هذه المحاكمة العلنية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ النظام.

وطوال المحاكمة أكد كرباستشي انه «لم يسرق ريالاً واحداً» واتهم القضاء باجراء «محاكمة سياسية» بالاستناد الى اتهامات «لا أساس لها من الصحة».

وقد اعترف كرباستشي بتحويل أموال لصالح شخصيات مقربة من المعتدلين وبأنه ساهم في حملة خاتمي الانتخابية العام الماضي لكنه أكد ان كل ذلك جرى في اطار قانوني.

اما القاضي حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجي فأكد من جهته مرات عدة ان منصب كرباستشي يجب الا يضعه فوق الملاحقات القضائية.

وكان كرباستشي، الذي أصبح العدو اللدود للهيئة القضائية ورجال الدين المحافظين، وضع في الحبس المؤقت خلال أحد عشر يوماً في نيسان الماضي، مما أثار أزمة سياسية حادة داخل النظام ومواجهات في الشارع بين أنصاره وخصومه.

ثم أخلي سبيله في تلك الآونة بقرار من آية الله علي خامنئي الذي يمثل أعلى سلطة في البلاد بناء على طلب الرئيس خاتمي.

وكان كرباستشي الذي عرف ادارياً حازماً وراء مظهره الرزين الهادئ، عين في العام ١٩٨٩ على رأس بلدية العاصمة الايرانية التي اجرى تغييراً وتحديثاً كبيراً لمعالمها، باقدامه على شق طرقات سريعة عديدة وحدائق عامة ومنشآت رياضية وثقافية.

وتزامن اصدار الحكم أمس، مع قرار آخر لمحكمة الاستئناف الايرانية التي أكدت قرار محكمة سابق يقضي بمنع صدور صحيفة «جامع» (المجتمع) المعتدلة، احدى أبرز الصحف المؤيدة للرئيس خاتمي.

وقد تقرر سحب ترخيص هذه الصحيفة في العاشر من حزيران الماضي إلا انها استمرت بالصدور في انتظار قرار محكمة الاستئناف، وتبيع «جامع» يومياً حوالي (٣٥٠) ألف نسخة، وقد أصبحت رمزاً حقيقياً للانفتاح وانتهاج خط أكثر اعتدالاً، وقد نشرت العديد من المقالات التي تشكك بالنظام السياسي والاجتماعي في ايران.

ويتهم القضاء الصحيفة بأنها نشرت مقالات «تشهيرية وملفقة». كما اتهمها بنشر صورة ظهر فيها رسم الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر، اللاجئ الى فرنسا حالياً. وتتعرض الصحيفة منذ أشهر لانتقادات عنيفة من الأوساط المحافظة التي تتهم الصحافة المعتدلة بتخريب الأسس الايديولوجية والسياسية للنظام.

بالاضافة الى ذلك فقد طالب رجال الدين الشيعة الايرانيون بالحاح رئيس الجمهورية محمد خاتمي الاصلاحي بتشديد مراقبة الانفتاح في الصحافة والحريات العامة في البلاد وذلك خلال لقاء جرى، مساء أمس الأول، الاربعاء، في مدينة قم المقدسة جنوب طهران.

وأوضحت الاذاعة الرسمية، أمس الخميس، أن الاجتماع جرى مع عدد لم تحدده من اعضاء رابطة اساتذة المدارس الفقهية في قم، المعقل الديني المقرب من المحافظين.

وأشارت الاذاعة الى ان رجال الدين أعربوا عن قلقهم من «الوضع في الجامعات» ودعوا «الى اشراف اوسع على الصحافة وعلى التشريعات المتعلقة بالحريات في البلاد».

كما طلبوا من الرئيس «اتباع» مرشد الجمهورية الاسلامية والرجل الأول في النظام علي خامنئي المؤتمن على الشرعية الفقهية والذي يتمتع بسلطات أعلى من سلطات الحكومة والمؤسسات الأخرى.

ورداً على ذلك أكد خاتمي اصراره «على التجاوب مع التطلعات المشروعة للشباب» الذي شارك بكثافة في انتخابه للرئاسة في ايار عام ١٩٩٧. وقال خاتمي: «اذا كان شعبنا، وبخاصة الشباب، لا يطرح اسئلة فان هذا لا يعني ان لا تساؤلات لديه. وبالتالي فانا اعتبر ان من الواجب التركيز على الحريات المشروعة». وأضاف: «من المهم الايمان بالشباب ومخاطبته بلغة يفهمها»، داعياً المدارس الفقهية لاعتماد «طريقة تفكير جديدة تستجيب بشكل أفضل لطموحات الأجيال الجديدة».

واعتبر خاتمي بان على «الاسلام ورجال الدين والمرشد ان يكونوا فوق المصالح الفئوية»

يشار الى ان قضية تطوير المجتمع المدني ودولة القانون باعطاء مزيد من الحريات للصحافة خصوصاً، هي في صلب خطة الرئيس خاتمي. لكن تحقيق هذه الأهداف ما زال منذ عام يصطدم بمقاومة شديدة من قبل المحافظين الذين يعتبرون بانها تهدد بقاء النظام الاصولي المنبثق من ثورة عام ١٩٧٩.

ولا شك ان ايران اصبحت قريبة أكثر لمفترق طرق، اذ ان وتيرة الخلاف التي شهدناها حتى الآن بين المعتدلين والمتشددين ستشهد ازدياداً بحدتها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

«الميدان» - الاسم الجديد للمسرح العربي

● «٤١٨ سحماتا» العمل القادم للمسرح ● اعادة انتخاب د. فهد ابو خضرة رئيساً للادارة وصالح حمود نائبا له ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعادت الهيئة الادارية الجديدة للمسرح العربي انتخاب الدكتور فهد ابو خضرة رئيساً لها والاستاذ صالح حمود نائباً له.

في بداية الاجتماع رحب الدكتور فهد ابو خضرة، رئيس الهيئة الادارية بالاعضاء الجدد وعددهم ٧ اعضاء من اصل ١١ عضواً في الهيئة وتمنى لهم عملاً مثمراً في خدمة اهداف المسرح، ثم قدم المدير الاداري للمسرح الاستاذ رائد نصر الله استعراضاً لتوجهات المسرح في كافة المجالات مؤكداً من خلاله ان الهيئة الادارية هي المسؤولة الاولى والمباشرة عما يجري في المسرح فنياً وادارياً.

وتحدث المدير الفني للمسرح المخرج فؤاد عوض عن الاعمال المسرحية القادمة، فأعلن ان مسرحية «٤١٨ سحماتا» ستكون اول عمل مسرحي جديد يحمل الاسم الجديد للمسرح وهو «الميدان». وستبدأ بروفات هذه المسرحية خلال الاسبوع القادم. بالاضافة الى ذلك اعلن عن تنظيم دورة حول تقنيات الكتابة المسرحية ستنظم بموازاة التحضيرات للمسرحية، يدرس فيها المحاضر المسرحي ادوارد ماست وذلك بالتعاون مع مسرح «نيو ايمدج ثياتر» الامريكي وبمشاركة مفتوحة لاصحاب الاهتمامات بالكتابة المسرحية.

يذكر ان المسرح العربي وزع مؤخراً جوائز المسابقة الاولى في كتابة النصوص المسرحية، على الفائزين بالمكان الاول والثاني من بين النصوص المشاركة ،وهما، د. احمد هيبي وسامي ادريس، وذلك بحضور لفيف من المدعوين، وقدمت خلال الحفل مقاطع مسرحية قدمها الممثلان محمود قدح وخولة دبسي.




المخرج فؤاد عوض

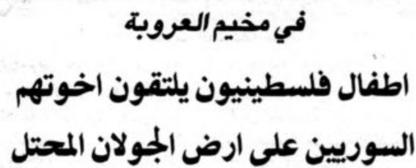
د. فاروق مواسي يشارك في مؤتمر نقدي عربي في جامعة اليرموك الاردنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الشاعر الدكتور فاروق مواسي، من الاردن امس الخميس، بعد اختتام مؤتمر النقد الادبي السابع الذي عقد في جامعة اليرموك الاردنية خلال (٤) ايام بمشاركة (٩٤) ناقداً وباحثا من مختلف جامعات الدول العربية، وقد كان عنوان المؤتمر «استراتيجية التلقي في النقد الادبي الحديث».

هذا وقد شارك مواسي بتقديم ورقة عمل بعنوان «اشارات الصدق في القصيدة الوجدانية كما يستشفها القارئ»، وقد رأس احدى جلسات المؤتمر بعنوان «التلقي والشعر الحديث». وقد شارك باقي النقاد في محاضرات خلال (١٠) جلسات المؤتمر

وفي الامسية الختامية برعاية رئيس بلدية اربد، عبد الرؤوف اللبدي، القى مواسي عدة قصائد نالت استحسان الحضور من النقاد والمثقفين.

وقد خرج المؤتمر بعدة قرارات منها اقامة جمعية نقدية عربية من وظيفتها تأسيس مجلة ابحاث اكاديمية تدعو الى المزج بين التأصيل والحداثة.



في مخيم العروبة

اطفال فلسطينيون يلتقون اخوتهم السوريين على ارض الجولان المحتل

● مجدل شمس - لمراسل خاص - افتتحت رابطة الجامعيين والاندية الشبابية الثقافية والرياضية في القرى السورية المحتلة في الجولان، المخيم الصيفي السابع في موقع البساتين قرب مجدل شمس.

ويضم المخيم اطفالاً من قرى الجولان والقدس المحتلة ومن عدد من القرى والمدن العربية في الجليل والمثلث، ويصل عدد المشاركين فيه الى ٣٥٠ طفلاً وفتى، تتراوح اعمارهم ما بين (١٠) الى (١٤) عاماً.

فلسطين واسرائيل تطلبان استخدام القمر الصناعي المصري «نايل سات»

● القاهرة - «و.ص.ف» - تقدمت السلطة الوطنية الفلسطينية وشركة اسرائيلية بطلبين لحصول كل منهما على قناة ارسال تلفزيونية على القمر الصناعي المصري التلفزيوني «نايل سات ١٠١» الذي وضع في المدار في نهاية نيسان الماضي.

وصرح صلاح حمزة المسؤول عن الشركة المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «السلطة الفلسطينية وشركة اتصالات اسرائيلية تقدمتا بطلبين الى الهيئة المصرية للقمر الصناعي«نايل سات» لاستئجار قناة تلفزيونية».

ورفض حمزة كشف اسم الشركة الاسرائيلية، وتحديد ما اذا كان طلبها قد رفض او قبل.

وتولت شركة «ماترا ماركوني سبيس» الفرنسية البريطانية صنع هذا القمر الصناعي في فرنسا، وبلغت كلفة انتاجه واطلاقه من قاعدة كورو في غويانا ١٥٨ مليون دولار.

وسيغطي ارسال القمر «نايل سات» التلفزيوني الرقمي معظم الدول العربية وجنوب اوروبا، ويشمل ٨٤ قناة تلفزيونية مصرية واجنبية من بينها قناة تعليمية مصرية، عدا قنوات البث الاذاعي.

وتابع حمزة «حتى الان بدأت اربع دول عربية هي ليبيا والعراق وعمان والبحرين الاجراءات اللازمة لاستخدام شبكات نايل سات التلفزيونية».

سابقة في الوسط العربي

المعارف توافق مبدئيا على افتتاح فرع لبرمجة الحاسوب في مدرسة المغار الشاملة

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وافقت وزارة المعارف مبدئيا، امس الخميس، على افتتاح فرع لتدريس هندسة برمجة الحاسوب في المدرسة الشاملة (أ) في قرية المغار، ابتداء من العام الدراسي القادم ٩٩/٩٨، على ان يتم تحضير غرفة ملائمة واجهزة حواسيب وكل ما يلزم لافتتاح الفرع.

وقد تمت هذه الموافقة في اجتماع عقد امس في مكتب الوزارة في تل ابيب، بين المسؤول عن قسم التعليم فوق الثانوي في مديرية العلوم والتكنولوجيا في الوزارة، امنون تشرنيكا، وبين رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، ومفتش العلوم والتكنولوجيا، فؤاد شامي، ومدير المدرسة الشاملة (أ)، نجيب سرحان.

ويذكر ان هذه الخطوة تعتبر سابقة ايجابية على الصعيد القطري، كما قال رئيس المجلس عرايدي، وتتم المصادقة عليها لأول مرة في الوسط العربي، وذلك بعد مساع مكثفة من رئيس المجلس وجهات في وزارة المعارف وادارة المدرسة. وهذا الفرع هو بمثابة صف ثالث عشر – رابع عشر، وستلتحق به حوالي (٣٠) طالبة من خريجي المدرسة الشاملة من السنة الدراسية المنتهية.

هذا وسيزور وفد من مديرية العلوم والتكنولوجيا المدرسة، في مطلع الشهر القادم، للاطلاع على التحضيرات.

* تهنئة عطرة *

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع بيت جن
تتقدم بأحر التهاني الى السيد

ركاد طافش

بمناسبة تعيينه قائمقام لواء الشمال.

ألف مبروك

قدماً والى الأمام

اختتام المخيم الصيفي لسرية الكشاف الاسلامي في شفاعمرو

* الأسبوع القادم افتتاح معسكر الحاسوب *

● شفاعمرو – مكتب «الإتحاد» – بحضور جمهور غفير من أهالي المدينة، ورئيس وأعضاء البلدية، اقيم في شفاعمرو، أمس الأول الاربعاء، حفل اختتام المخيم الصيفي الثاني عشر لسرية الكشاف الاسلامي، الذي شارك فيه ٢٨٠ طفلاً وفتى من المدينة، أشرف على رعايتهم ٨٠ مرشداً ومرشدة.

وتحدث في الحفل رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، ومركز السرية، حاتم أيوب، وأدار الحفل توفيق حصري.

والجدير ذكره أنه سيفتتح في مقر السرية، في الأسبوع القادم، معسكر الحاسوب، الذي تسجل للمشاركة فيه (٤٠٠) طالب.

(في الصورة جانب من حفل اختتام المخيم).

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب لاصدار اعلام حصر ارث المرحومة

فريدة خليل نخول عساف

المتوفاة بتاريخ ٤/٢/١٩٧٨

فمن له اي اعتراض فعليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوما اعتبارا من تاريخه ادناه.

١٩٩٨/٧/١٥

رئيس المحكمة

نعي فاضل

تنعى جمعية السلام للمسنين في ام الفحم نائب رئيس الجمعية،

الاستاذ

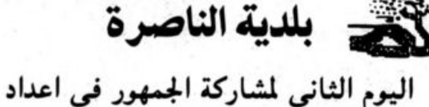
محمد سليمان ابو ناصر

(ابو رياض)

الذي توفي عن عمر يناهز (٦٧) عاما.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته. ولذويه الصبر والسلوان.

ادارة وموظفو جمعية السلام للمسنين – ام الفحم



بلدية الناصرة

اليوم الثاني لمشاركة الجمهور في اعداد الخارطة الهيكلية للناصرة لعام ٢٠٢٠

يوم الأربعاء ١٩٩٨/٧/٢٩، في المركز الثقافي البلدي، من الساعة (٣.٠٠) ب. ظ حتى (٩.٠٠) مساءً

استمراراً للقاء الأول لمشاركة الجمهور في إعداد الخارطة الهيكلية، وبعد ترجمة توصيات أهالي الناصرة إلى تخطيط عملي مدروس يسعى لتطوير الناصرة في كافة المجالات ويهيئ لسكانها أفضل الفرص والظروف، تعقد بلدية الناصرة، يوم الاربعاء القادم (١٩٩٨/٧/٢٩)، اللقاء الثاني لمشاركة الجمهور لإكمال التخطيط وبلورته بصورة مقبولة ومدعومة من أهالي الناصرة.

* في البرنامج:
* الجلسة الأولى - ٣.٠٠ - ٤.٣٠ ب. ظ

يدير الجلسة نائب رئيس البلدية، السيد سهيل الفاهوم.
- كلمة رئيس البلدية.
- التخطيط الهيكلي للناصرة - اريبه رحاميموف وأديب داوود.
- التخطيط الهيكلي للسير - إيلي أسيف.
- الجوانب الاقتصادية للتخطيط الهيكلي - باروخ بوروخوف.
- الجوانب الاجتماعية الاقتصادية للتخطيط الهيكلي - يوسف جبارين.

* استراحة - ٤.٣٠ - ٤.٤٥ مساءً
* الجلسة الثانية ٤.٤٥ - ٧.٤٥

يدير الجلسة مدير عام البلدية، السيد عبد الله جبران
- اسئلة وملاحظات السكان المشاركين

* استراحة - ٧.٤٥ - ٨.٠٠ مساءً
* الجلسة الثالثة ٨.٠٠ - ٨.٤٥

تلخيصات واستنتاجات. وواضح ان بعض الأمور ستحول لبحث طواقم المخططين والبلدية ولجنة التوجيه، خاصة وأن العمل لم ينته بعد ويجري استكمال التخطيط في الأسابيع القادمة.

أهالي الناصرة يشاركون في تخطيط مدينتهم لعام ٢٠٢٠

وعلى خلفية انعقاد اللقاء الثاني لمشاركة الجمهور تعلن البلدية الى المواطنين الكرام انه في يوم الاربعاء القادم (١٩٩٨/٧/٢٩) لن يتم استقبال الجمهور في ساعات بعد الظهر لدى نائب رئيس البلدية وفي قسم الهندسة في البلدية وذلك بسبب حضورهم اليوم الدراسي.

مجلس المغار المحلي

ص.ب (٣) المغار ١٤٩٣٠

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس المغار المحلي عن الوظيفة الشاغرة التالية في المدرسة الشاملة (أ) للعام الدراسي القادم ٩٨/٩٩:

معلم لفرع هندسة برمجة الحاسوب

(הנדסת תוכנה)

الشروط المطلوبة:

* لقب جامعي أول على الأقل في برمجة الحاسوب، ويفضل مهندس برمجة حاسوب.

تقدم الطلبات حتى ٩٨/٨/٥ مرفقة بالمستندات الرسمية والسيرة الذاتية لمجلس المغار المحلي.

* ملاحظة هامة جداً: قبول المرشح مشروط بمصادقة وزارة المعارف والثقافة على افتتاح صف (١٣ - ١٤) (י"ג - י"ד).

اسعد عرايدي
رئيس المجلس المحلي

مجلس زيمر المحلي

تصحيح خطأ في مناقصة رقم ٩٨/٦

في الاعلان الذي نشر يوم الاربعاء الفائت ورد خطأ في الشرط الأول للمناقصة عبارة تصنيف ג "3" والصحيح هو ג "1"

נתיבי כרמל

مناقصة رقم ٩٨/١٥

شارع ناحل قدوميم طبعون

١. وصف العمل: أعمال شق وتصريف مجار وخطوط مياه.
٢. تحق المشاركة في المناقصة فقط للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
   أ. أن يكون المقاول مسجلاً في سجل المقاولين بفئة ج رمز ٢٠٠ بالتصنيف والحجم الملائمين للعرض الشامل.
   ب. مقاول معترف به لتنفيذ أعمال في الدوائر الحكومية (نجمة).
   ج. تقديم المستندات التي تثبت خبرة ومؤهلات وحجم نشاطات مقدم العرض.
   د. تقديم تصديق من مراقب حسابات يتعلق بمكان ادارة العمل.
   هـ تقديم تصديق من مراقب حسابات أو محام يتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.
   و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
   ز. شرط أساسي لتسليم العمل هو تقديم قائمة باسماء الطاقم الاداري، كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.
   ح. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
   ط. تقديم توصيات من هيئات حكومية وعامة معترف بها تتعلق بتنفيذ أعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه لهذا المشروع خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٣. مستندات المناقصة وأية تفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ايلون م.ض (غير مستردة) لدى مكاتب نتيفي كرميل شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا ايام الأحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ اعتباراً من ٩٨/٧/٢٦. يرجى تاكيد الحضور هاتفياً قبل الحضور لشراء مواد المناقصة.
٤. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٧/٣٠ الساعة ٠٩:٠٠ الملتقى: المجلس المحلي كريات طبعون مبنى الادارة الهندسية.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان الآنف الذكر في موعد لا يتجاوز ٩٨/٨/٩ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.
٦. فترة تنفيذ العمل ٩ أشهر كما هو مفصل في المادة الملائمة للمواصفات الخاصة.
٧. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرميل

تعازينا الحارة

الى الرفاق والاصدقاء الجبهويين والى عموم آل حبيب الله وأنسبائهم وأقربائهم بوفاة عميدهم

الحاج أمين أحمد سليمان حبيب الله

(ابو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب - عين ماهل

مجلس جلجولية المحلي — **المنتدى الثقافي العربي القطري**

ينظمان أمسية ثقافية تكريماً للكاتب

مصطفى مرار

بمناسبة صدور مؤلفاته الجديدة

يقام الحفل يوم الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ الساعة السابعة مساءً في قاعة الافراح «كانتري جلجولية» في جلجولية

في البرنامج كلمات وتحيات من:

* السيد يوسف رابي، رئيس المجلس المحلي
* الناقد الاستاذ نور عامر، رئيس المنتدى الثقافي العربي القطري.
* الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب .
* مندوب وزارة الثقافة الفلسطينية.
* السيد يوسف قبلان، رئيس مجلس محلي بيت جن.
* الشاعر حنا ابراهيم.
* الكاتب والناشر الدكتور محمود عباسي.
* الشاعر حنا ابوحنا.
* الشاعر طه محمد علي.
* الشاعر تركي عامر.
* الاستاذ محمود ابو فنة ، مفتش المعارف والباحث في ادب الأطفال
* الشاعر والناقد الدكتور فاروق مواسي.
* الشاعر شفيق حبيب.
* الكاتب والناقد الدكتور عبد الرحمن عباد.
* الشاعرة رقية زيدان.
* الشاعر سيمون عيلوطي.
* الشاعر محمود دسوقي.

ينظم معرض للكتب عند مدخل القاعة

● ادارة الامسية: خديجة مصري طه ●

جمعية الجليل

الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية

تعلن عن حاجتها الى:

مدير/ة عام/ة

وصف الوظيفة:

مسؤول/ة عن إدارة الجمعية بكامل أقسامها المهنية ومشاريعها الاستراتيجية المسؤول/ة الأول/ى عن التخطيط والإدارة الميزانياتية وتجنيد الأموال.

الكفاءات المطلوبة:

١) شهاده اكاديمية عالية (ماجستير فما فوق) في احد المواضيع العلمية او الصحية او الاجتماعية او الادارية.
٢) خبرة وتجربة قيادية مثبتة في العمل الجماهيري/الأهلي لمدة سنتين على الأقل.
٣) خبرة ادارية مثبتة في قيادة وإرشاد طاقم وادارة مالية.
٤) إتقان ثلاث لغات عربية، عبرية، وانجليزية على الأقل.
٥) خبرة في المبادرة وتخطيط وادارة مشاريع.
٦) الإستعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية وتوظيف جهود خاصة.

الرجاء، ممن يرغب/ترغب في التقدم للوظيفة ارسال سيرة ذاتية تفصيلية مع التوصيات الممكنة الى عنوان: ص.ب. ٣٣٠ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ وذلك لموعد أقصاه ١٩٩٨/٨/١٠.

سعيد رابي
رئيس الهيئة الادارية

جمعية الجليل

الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية

تعلن عن حاجتها الى:

مركز/ة علاقات عامة

وصف الوظيفة:

مسؤول/ة عن توسيع وتطوير علاقات الجمعية العامة المحلية والدولية، بما فيها الاعلام والنشر والتسويق.

الكفاءات المطلوبة:

١) شهاده اكاديمية عالية (B.A وما فوق) في احد المواضيع الاجتماعية و/أو صحافة وإعلام.
٢) خبرة سابقة في عمل مشابه لمدة سنتين على الأقل.
٣) خبرة سابقة في العمل الجماهيري/الأهلي لمدة سنتين على الأقل.
٤) إتقان ثلاث لغات: عربي، عبري، انجليزي، على الأقل.
٥) الاستعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية وتوظيف جهود خاصة.

الرجاء، ممن يرغب/ترغب في التقدم للوظيفة ارسال سيرة ذاتية تفصيلية مع التوصيات الممكنة الى عنوان: ص.ب. ٣٣٠ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ وذلك حتى موعد أقصاه ١٩٩٨/٨/١٠.

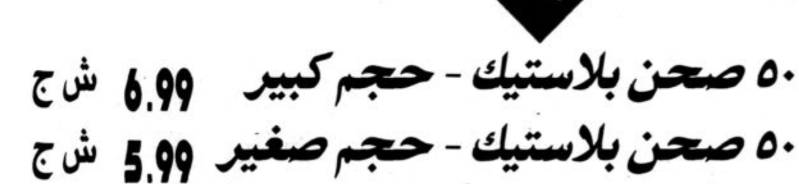
سعيد رابي
رئيس الهيئة الادارية

أضخم حملة تنزيلات للمقبلين على الزواج

في سوبر سنتر

إذا كنتم تنوون الزواج قريباً والاعداد لحفل الزواج، فسارعوا إلى اقرب فرع من فروع سوبر سنتر القريبة من منطقة سكناكم واستفيدوا من حملة التنزيلات الخاصة على مستلزمات حفل الزواج.





٥٠ صحن بلاستيك - حجم كبير 6.99 ش ج

٥٠ صحن بلاستيك - حجم صغير 5.99 ش ج

١٠٠ كأس بلاستيك 5.49 ش ج

علبة فقع مقطع — فقط 5.75	قهوة نخلة - ١ كغم — فقط 36.99	جميع انواع السلطات ٥٠٠ غم — فقط 4.99
علبة فقع كامل — فقط 5.75	زيت صويا - ١٦ لتر — فقط 79.99	جولش حبش - ١ كغم — فقط 13.99
خيار بالملح في علبة كبيرة — فقط 15.90	ارز شقحه - ١٠ كغم — فقط 25.99	ميتس باز - ٨ علب ، ٥٠٠ ملل جميع المذاقات — فقط 10.00
زيتون بدون نواه — فقط 21.90	مرطبان ميونيز تلما، ٥٠٠ غم — فقط 5.30	١٠ علب كوكا كولا ،جميع المذاقات — فقط 19.00
تركيز شراب ٤ لتر — فقط 19.90	شوربة داجيش تلما، ١ كغم — فقط 14.99	كريستال - ٢ لتر — فقط 3.29



بئر السبع طريق الخليل	الخضيرة ليف شومرون شارع للنطقة الصناعية	حيفا حوتسوت همفراتس، (مفرق قولكان سابقا)	طبريا للنطقة الصناعية بنياني هدار	عكا كنيون مركزول شالوم مجليل ١	راس العين للنطقة الصناعية	شفاعمرو للنطقة الصناعية قرب مصنع بلتا

* الحملة سارية المفعول حتى ٩٨/٧/٣١
* لا ازدواجيه في الحملات
* يحق للشبكة وقف الحملة متى شاءت





دورة النوايا الحسنة

رقم عالمي للولايات المتحدة في التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م

□ نيويورك - و.ص.ف. - حطم منتخب الولايات المتحدة المؤلف من العدائين جيروم يانغ وانطونيو بيتيغرو وتايري واشنطن ومايكل جونسون الرقم القياسي العالمي في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ متر مسجلاً ٢,٥٤,٢٠ دقيقة خلال اليوم الرابع والاخير من دورة النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك اي بفارق ٩ اجزاء من الثانية عن الرقم السابق المسجل ايضا باسم الولايات المتحدة في شتوتغارت (المانيا) عام ١٩٩٣ وقدره ٢,٥٤,٢٩ دقيقة.

وسجل العداؤون الاربعة على التوالي ٤٤,٤ ثانية، و٤٣,٢ث و٤٣,٥ث و٤٣,١ث، وتقاسموا جائزة ١٠٠ الف دولار وضعتها اللجنة المنظمة لكل لاعب او منتخب يحطم الرقم القياسي.

وقال جونسون الذي ركض الامتار الـ ٤٠٠ الاخيرة: «كنت اريد ان احقق شيئا مميزا لأن زملائي بذلوا جهدا كبيرا، وشعرنا جميعا بأن الفرصة مؤاتية لتحطيم الرقم وقررنا ان نستغلها ونجحنا».

اما الانجاز الثاني فكان نجاح الامريكية المخضرمة جاكي جوينر كيرسي (٣٦ عاما) في تتويج مسيرة رائعة باحرازها ذهبية مسابقة السباعية علما بأنها كانت تشارك في آخر بطولة لها قبل اعتزالها.

وجمعت كيرسي ٦٥٠٢ نقطة متقدمة على الامريكيتين ديدي ناتان بفارق ٢٣ نقطة وكيلي بلير لابونتي.

ولم تشارك كيرسي (٣٦ عاما) بطلة اولمبياد ١٩٨٨و١٩٩٢ في هذه المسابقة منذ اولمبياد اتلانتا ٩٦. وهي المرة الرابعة على التوالي التي تحرز فيها كيرسي مسابقة السباعية في هذه الالعاب.

وكانت كيرسي متخلفة بفارق ٣٤ نقطة في اليوم الاول، لكنها قلبت الامور في مصلحتها في اليوم الثاني.

وقالت كيرسي وقد اغرورقت عيناها بالدموع: «لا اصدق ان كل شيء انتهى، انهارت اعصابي بعد النهاية واجهشت بالبكاء، انها لحظات مؤثرة وهو اصعب واثمن فوز حققته في تاريخ مسيرتي الطويلة».

يذكر ان كيرسي تحمل الرقم القياسي في هذه المسابقة وقدره ٧٢٩١ نقطة سجلته خلال اولمبياد سيول ١٩٨٨.

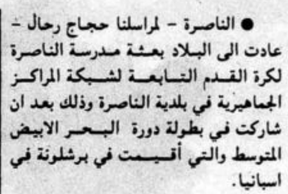
وفي سباق ٥ آلاف متر حل المغربي خالد بولامي في المركز الثاني بعدما قطع المسافة في ١٣,٢٠,٦٦ دقيقة متخلفا عن الكيني لوك كيبكوسيغي ومتقدما على الكيني الآخر طوم نيياريكي.

وتمكن منتخب الولايات المتحدة للرجال المؤلف من جون دراموند وتيم هاردن ودينيس ميتشل وموريس غرين من تسجيل افضل رقم هذا الموسم في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م (٣٧,٩٠ ثانية) متفوقا على نظيره الكندي بقيادة دونوفان بايلي وبروني سورين.

وانتزع الكوبي خافيير سوتومايور بطل العالم ذهبية مسابقة الوثب العالي من الامريكي تشارلز اوستن حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا بفارق المحاولات مسجلا ٢,٣٣ م، وذلك على الرغم من اصابته بالتهاب في كاحله.

وأحرزت روسيا ذهبية كرة الماء بفوزها على اسبانيا ١١-٥ في المباراة النهائية.

عودة بعثة مدرسة الناصرة لكرة القدم من اسبانيا



● الناصرة - لمراسلنا حجاج رحال - عادت الى البلاد بعثة مدرسة الناصرة لكرة القدم التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة وذلك بعد ان شاركت في بطولة دورة البحر الابيض المتوسط والتي أقيمت في برشلونة في اسبانيا.

وقد سجل الفريق نتائج مشرفة حيث خاض ثلاث مباريات فاز في اثنتين منها.

ضم المنتخب (١٨) لاعباً تتراوح أعمارهم بين (١٢ الى ١٣ عاماً).

وقد اشرف على تدريب الفريق المدربان نضال عاقلة ورياض سليمان. وهذه هي المشاركة الثالثة على التوالي لهذا الفريق في هذه الدورة.

ويقوم برعاية ودعم الفريق وبشكل جدي وكبير بلدية الناصرة.



دورة واشنطن:

المصنفون السبعة الاوائل الى ربع النهائي

● واشنطن - و.ص.ف - تخطى المصنفون السبعة الاوائل المرحلة الثانية من دورة واشنطن الامريكية الدولية في كرة المضرب وكان ابرزهم الامريكي مايكل تشانغ المصنف اول بعد فوزه على مواطنه مايكل سيل ٦:٢ و ٦:٣.

وفاز الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على مواطنه ديفيد ويتون ٦:٤ و ٦:٢، والجنوب افريقي واين فيريرا الثالث على الامريكي جيمي ارياس ٦:١ و ٦:٢، وبايرون بلاك من زيمبابوي الرابع على الجنوب افريقي غرانت ستافورد ٦:٤ و ٦:١ و٦:صفر. والبلجيكي فيليب ديفولف الخامس على الارمني سركيس سركيسيان ٧:٦ (٧:٤) و ٦:١، والامريكي فينس سبادي السادس على الجنوب افريقي ديفيد ناينكن ٦:٤ و ٦:٧ و ٦:٧ (٧:٤) و٦:١. والامريكي جيم كورير السابع على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٧:٦ (٧:٣) و ٧:٦ (٨:٦).

وفاز الاسترالي سكوت درابير على واين بلاك من زيمبابوي ٦:٤ و٦:٣ و٧:٦ (٨:٦)، والامريكي ديفيد كالدويل على الباراغوياني رامون ديلغادو ٦:٣ و٧:٦ (٧:٤) و ٦:٢)، والكندي سيباستيان لارو على الامريكي جف تارانغو ٧:٦ (٧:٤)و ٦:٢، والامريكي جوستن غيملستوب على الاسترالي اندرو ايلي ٦:٧ و (٨:١٠) و٦:٣ و ٦:١، والايطالي جيانلوكا بوتزي على البرازيلي اندريه ٧:٦ (٧:١) و٦:١، والتشيكي مارتن دام على الالماني لارش بورغسمولر ٦:٢ و ٦:٤، والايطالي ديغو نارغيزو على الالماني راينر شولتر ٦:٤ و٦:٤، والبلجيكي كريستوف فان غارسي على الكندي دانيال نستور ٦:٧ (٥:٧) و٦:٣ و ٦:٣.

وخسر الهولندي سينغ شالكن أمام الفنزويلي موريشيو رواه ٦:٣ و ٤:٦ و ٣:٦.

وفي المرحلة الاولى فاز اندرو ايلي على السويسري ايفو هويرغر ٦:٢ و ٥:٧ و٦:٣ والاسترالي سكوت درابير على المكسيكي اليخاندور هرنانديز ٦:٣ و ٣:٦ و ٦:٤، والامريكي جيمي ارياس على الامريكي واد ماكغواير ٦:٤ و ٢:٥ ثم بالانسحاب، والامريكي مايكل سيل على مواطنه بوب براين ٧:٦ (٧:٤) و ٦:٤، والايطالي ديغو نارغيزو على الاسرائيلي اورين موتيفاسيل ٦:٤ و٦:٤، والباراغوياني رامون ديلغادو على الامريكي ستيف كامبل ٦:٣ و ٦:٢، ووايـن بلاك من زيمبابوي على الهولندي يوهان فان لوتوم ٦:٣ و ٦:٣.

كاس ليبرتادوريس:

فاسكو داغاما وبرشلونة الى النهائي

● بوينس ايرس - الوكالات - بلغ فاسكو دا غاما البرازيلي الدور النهائي من كأس ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية لكرة القدم على الرغم من تعادله مع ريفر بلايت الارجنتيني ١:١ في مباراة الاياب في بوينس ايرس وذلك لفوزه ذهابا ١:صفر في ١٦ الحالي.

وسجل خوان بابلو سورين (٢٢) هدف ريفر بلايت، وجونينيو (٨١) هدف فاسكو دا غاما.

* مثل فاسكو دا غاما: كارلوس جرمانو - فالبير واودفان وماورو غالفاو وفيليبي ورامون (اليكس) - لويزينيو نازا وبدرينيو (فاغنر) - دونيزيتي ولويزاو (جونينيو).

* مثل ريفر بلايت: بورغوس - دياز واياﻻ (سارافيا) وبيريزو وسوريون - ايسكوزيرو (مونتسيرات) واسترادا وسولاري وغاياردو - انخل وبيتزي (رامبرت).

ويلتقي فاسكو داغاما في الدور النهائي برشلونة الاكوادوري الذي تغلب على تشيرو بورتينو من البارغواي بركلات الترجيح ٤:٣.

وقد انتهت مباراة الاياب في اسونسيون أمام ٣٠ ألف متفرج بفوز تشيرو بورتينو ٢:١ سجلهما كاباليرو (٤) وباريديس (٢١)، وللخاسر ايرس (٧٣)، وهي النتيجة ذاتها التي آلت اليها مباراة الذهاب أيضاً فلعب الفريقان ركلات الترجيح، وابتسمت لبرشلونة.

* مثل برشلونة: سيفالوس - غوميز ونوريغا (ايريس) ومونتانيرو وكينونيز - كابورو (سوتيلو) وكارابالي (يورك) وروسيرو - موراليس ودي افيا واسونسيون.

مثل تشيرو بورتينو: بوبادبا - بلانكو (ريكالدي) وكريستالدو ودا سيلفا وغافيلان (اوفيلار) غوميز والفارنغا ودا سيلفا - دومينغيز (ميزا) وباريديس وكابايرو.

كأس الاتحاد الاوروبي:

النتائج الكاملة لذهاب الدور التمهيدي

● نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي النتائج الكاملة لذهاب الدور التمهيدي الاول لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لموسم ٩٨/ ٩٩.

ايكيرين (بلجيكا) - سارايبفو (البوسنة) ٤:١

بيتيستي (رومانيا) - باكو (اذربيجان) ٥:١
بوبرويسك (بيلا روسيا) - سسكا (بلغاريا) صفر:صفر
اومونيا (قبرص) - لينفيلد (جمهورية ايرلندا) ٥:١
دونتسك (اوكرانيا) - بيركيركارا (مالطا) ٢:١
كوليتي (جورجيا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا) صفر:٤
انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) - تيرانا (البانيا) ٢:صفر
تالين (استونيا) - بولونيا (بولندا) صفر:٢.
زيليزينكار (البوسنة) - كيلمارنوك (اسكتلندا) ١:١
مورا (سلوفينيا) - دوغافا (لاتفيا) ٦:١
هبوعيل (اسرائيل) - بالويليجات (فنلندا) ٣:١
شيراك (امرينيا) - مالمو (السويد) صفر:٢
شلبورن (جمهورية ايرلندا) رينجرز (اسكتلندا) ٣:٥
غالاتي (رومانيا) - سلوغا (مقدونيا) ٣:صفر
لوكمسبورغ (لوكسمبورغ) - غوتبورغ (السويد) صفر:٣
فرنشفاري (المجر) - برانسيبا (اندورا) ٦:صفر
تيليغول (مولدوفا) - اندرلخت (بلجيكا) صفر:١
نيوتاون (ويلز) - كراكوف (بولندا) صفر:صفر

اعتزال لاعب الاهلي رضا عبد العال

●القاهرة- «و.ص.ف» - اعلن صانع العاب النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم سابقاً رضا عبد العال (٣٣ عاما) في قرار مفاجئ اعتزاله اللعب بعد خمس سنوات دافع خلالها عن الوان النادي الذي انتقل اليه من الزمالك عام ١٩٩٣ في اكبر صفقة بين الناديين.

ورغم تلقي عبد العال اكثر من عرض منها من اتحاد عثمان والوصل الاماراتي الذي عرض عليه ١٥٠ الف دولار، فإنه فضل الاعتزال.

وقال عبد العال في خطاب بعثه لادارة النادي «ان قرار اعتزاله اتخذه بعد ان شعر بعدم قدرته على اللعب لناد غير الاهلي».

وبدأت ادارة النادي الاعداد لمهرجان تكريم هذا اللاعب الذي تحدد مبدئيا في تشرين الاول المقبل.

وكان عبد العال بدأ اللعب في قريته بهتيم الواقعة في محافظة القليوبية شمال القاهرة، وانتقل منها الى نادي الادوية أحد اندية الشركات من الدرجة الثالثة، ثم الى الزمالك بعد ان اشاد به اكثر من مدرب واعتبروه خليفة نجم الزمالك السابق فاروق جعفر لأنه كان يجيد اللعب في مركز صانع الالعاب.

وبزغ نجم عبد العال في صفوف الزمالك وتألق في عهد الاسكتلندي ديڤيد مكاي وفاروق جعفر وقاد فريقه للفوز ببطولة الدوري مرتين متتاليتين عام ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

لكن سرعان ما توترت العلاقة بينه وبين ادارة الزمالك بسبب عدم رفع اجره بعد فتح باب الاحتراف عام ١٩٩٠.

وتلقى عبد العال عرضا مغريا من الاهلي لتقوم الدنيا ولا تقعد. ورفض الزمالك انتقال لاعبه الى صفوف خصمه اللدود وثارت الجماهير وكتب كبار الصحافيين السياسيين عن القضية التي شغلت الرأي العام فترة طويلة وانتهت بانتقاله اخيرا مقابل ٦٥٠ الف جنيه (نحو ٢٠٠ الف دولار).

وكان اللاعب وجه السعد على فريقه الجديد اذ فاز ببطولة الدوري خمس مرات متتالية بعد غياب دام ثلاثة اعوام ليصبح بالتالي اول لاعب في جيله فاز ببطولة الدوري سبع مرات متتالية مع الاهلي والزمالك اضافة الى كأس الاندية العربية وابطال الدوري وابطال الكأس وكأس النخبة مرتين.

إلغاء مباراة اليابان والبرازيل

●طوكيو - الوكالات - اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم في بيان رسمي اذاعه، امس الخميس، أن مباراة كرة القدم الدولية الودية التي كانت مقررة بين اليابان والبرازيل في اوساكا، في ١٩ آب المقبل، الغيت بطلب من الجانب البرازيلي.

واوضح الاتحاد ان سبب الغاء المباراة يعود الى عدم وضوح برنامج المنتخب البرازيلي عقب الخسارة الثقيلة التي تعرض لها في نهائي مونديال فرنسا امام الدولة المضيفة صفر-٣، خاصة ان الاتحاد يدرس فكرة تعيين مدرب جديد خلفا لماريو زاغالو.

وكان الاتحاد البرازيلي طلب تأجيل مباراته الودية ضد كوريا الجنوبية التي كانت مقررة في ١٥ آب المقبل ايضا الى تشرين الاول المقبل زاعما وجود «خلافات داخلية» اجبرته على طلب التأجيل.

وكان الاتحاد البرازيلي ذكر الاسبوع الماضي انه في حاجة الى بعض الوقت لتعيين مدرب جديد خلفا لزاغالو الذي ذكرت بعض الصحف البرازيلية انه سيتولى الاشراف على منتخب اليابان ليقوده في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية معا.

بطولة العالم:

عليوان مساعدا لمدرب نيجيريا

●لاغوس - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي بانش» النيجيرية نقلا عن مسؤولين في الاتحاد المحلي لكرة السلة، ان حكيم عليوان، نجم فريق هيوستن روكتس الامريكي، سيكون مساعدا لمدرب المنتخب الوطني خلال بطولة العالم التي ستنطلق في اثينا اعتباراً من ٢٩ تموز الحالي.

يذكر ان عليوان نيجيري الاصل لكنه يحمل الجنسية الامريكية ايضا.

بيشوفتس مدربا لمنتخب روسيا

●موسكو - «و.ص.ف» - عين اناتولي بيشوفتس مدربا لمنتخب روسيا في كرة القدم خلفا لبوريس ايغناتييف الذي استقال الشهر الماضي.

وكان الاتحاد الروسي عين ميخائيل غيرشكوفيتش مدربا بصورة مؤقتة.

وسبق لبيشوفتس (٥٢ عاما) ان درب المنتخب السوفياتي (سابقا) وقاده الى احراز ذهبية اولمبياد سيول عام ١٩٨٨، ثم قاد منتخب اسرة الدول المستقلة في كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ بعد تفكك الاتحاد السوفياتي الى جمهوريات مستقلة.

وخاض بيشوفتس ٤٠ مباراة دولية في مدى ست سنوات وسجل ١٥ هدفا.

وقال المدرب الجديد في مؤتمر صحفي بعد تعيينه: «هدفي بناء منتخب قوي يستطيع المنافسة في مونديال ٢٠٠٢».

واوضح انه سيظل في الوقت نفسه مدرباً لفريق سان بطرسبورغ صاحب المركز الثاني في الدوري الروسي حالياً.

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٩٢)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ GLE ٢٣٠٠ بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦-٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للبيع
محل شايش في معليا ماكنة قص حديثة - مقدح - طاولات - رافعة + عربة لجر الالواح
ديسكات + كونجو
ت: ٠٥٢-٤١٦١٣٣
٠٥٢-٣٧٦٨٤٦

تنوون الزواج؟
حاييم روطر (من ١٩٨٥) يساعدكم لايجاد عريس/عروس ملائم/ة (مسلم/مسيحي) حسب رغباتكم!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب
ستيلا مارس ٢١ حيفا
كميل ٨٥١٤٨٩١-٠٤
(٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان
مطلوب
محام/مية مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي:
ص.ب ٢٠١٦٦
القدس ٩١٢٠٠
حتى موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٥
(٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع لمصنع ادوات تنظيف
٠٥٢-٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للايجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨ م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٢٩٨م الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور.
للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢
بيت مساحة ١٠٥م٢
في الناصرة العليا (بجانب الكانيون)
وضع ممتاز، موقع جيد
للاستفسار ٠٦/٦٥٦٣٧٣٩
٠٦/٦٠١٠٧٩٢
٠٦/٦٥٦٥٨٦٤
(٣٧٢٩)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل. الطابق الثالث ١٠٥ م + خروج للسطح ٠٤-٨٦٤٢٨٢٧
(٣٧٣١)

مطلوب
١) مقاول قصارة + معدات.
٢) مقاول تبليط لوحدات سكنية.
٣) سائق سمتر لر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل.
للعمل في منطقة عكا.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٧٣٠)

ڤياغرا VIAGRA
تجعلك رجلاً!!
إشتر من الولايات المتحدة وتحصل عليها باقل من ٢٤ ساعة
٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

للطموحين الجديين فقط!
وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في البلاد وخارجها
للاستفسار
الاتصال مع يزن ٠٣٧٥٢٠٦٨
(٣٧٤٤)

مطلوب
مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤ سنوات) في بيتهما + مساعدة في الاعمال المنزلية في ساعات عمل مختلفة صباح مساء.
الاتصال ٠٤/٨٥٥٥٣٧٩
٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٣٧٤٣)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢، شارع كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠-٢٧٠٣٥٧
٠٤-٨٣٨٧٣٩٠
٠٤-٨٠٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باسات ١٨٠٠ - ٩٢
يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢-٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي المساحة ٩٠م٢ موقف مساحته ٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على ت: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

بدون امتحانات دخول تحصل على لقب جامعي
- محاماة - طب
- اقتصاد - ادارة اعمال
الشهادات معترف بها من قبل دولة اسرائيل والولايات المتحدة
التعليم في جامعات روسيا
ت: ٠٤-٨٦٤٤٤٤٣
٠٤-٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠-٣١٩٢٨٦
(٣٧٤٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٥٠م٢ - حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة اطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على أن يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٩٨/٧/٣١ ص.ب ١٠٣٢
الاولوية لمربية من سكان عكا
للمراجعة ت:
٠٤/٩٩١٨٢٣٠ آنا بربارة
٠٤/٩٩١١٨٩٨ ابتهاج خوري
(٣٧٤١)

دار للبيع
في شارع بشير ٣ غرف + براندا مغلقة، بيت مرتب + مكيف هواء
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣ (شمير)
٠٥٢-٦١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع
نوفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

لشركة جورج لحام
مطلوب
مدير عمل מנהל עבודה حامل شهادة (הנדסאי) سيرة ذاتية (קורות חיים) ترسل على فاكس رقم ٠٦/٦٥٦٠٢٢٣
(٣٧٤٦)

للبيع
جهاز دياغنوزا للسيارة ALLTEST اولي برمجة بالانجليزية
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠
(٣٧٤٥)

للبيع
في الكرمل الفرنسي في حيفا ٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٣٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

ريجيم
يونس مشارقة
نتائج سريعة بدون مضاعفات
٠٥٢٦٩٨٩٣١ - ٠٥٢-٩٧١٥٢٠

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر
بيع * شراء * تبديل جميع انواع السيارات
تلفون 9967914 تلفكس 9964480
بلفون 202973-050 230667-050

فولفو	S 70	1998	2500	
فولفو	940GL	1994	2000	
فولفو	940GL	1994	2000	
فولفو	940GLE	1991	2000	
مرسيدس	230E	1993	2300	
شيفروليت	كورسيكا	1995	2200	
رينو	19	1996	1400	
رينو	19	1992	1700	
رينو	إكسبرس	1995	1400	+ مكيف
رينو	إكسبرس	1995	1400	
بيجو	306	1995	1400	+ مكيف
بيجو	405	1992	1600	
بيجو	405	1990	1600	
بيجو	205	1992	1400	+ مكيف
دايهو	Super Racer	1996		اوتوماتيك
دايهو	Racer	1994		
فيات	اونو 705	1992	1400	(٥ ابواب + مكيف)
فيات	اونو 45	1991	1000	(٥ ابواب + مكيف)
فيات	ريجاتا 100i	1987	1600	+ مكيف
سيات	توليدو	1994	1800 i	
مازدا	323F	1993	1600	
سوبارو	ليجاسي	1990	1600	اوتوماتيك
سوبارو	DL	1987	1600	
فولكسفاجن	باسات	1990	1600	
اوبل	اسكونا	1983	13005	
اوبل	كاديت	1983	1300	
يونداي	لنترا	1995	1600	

هوم سنتر
لـ هوم سنتر كرميئيل
مطلوب/ة
مستشارون مهنيون لقسم الدهان، بيرزول، امباطيا، بستنة جنائن، مواسير، اثاث، قطع سيارات، ادوات منزلية، تصميم ادوات عمل وكهرباء.
ملاك للجامعيين | نصف وظيفة
العمل بورديات يشمل السبت
ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم: ٠٣-٦١٩٥٤٨٤
ص.ب ٢٤٢٢٩ تل ابيب ٦١٢٤١

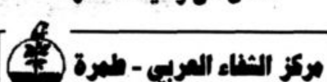
معاملة حسنة **تنزيلات شاملة**
אלסקה מיזוג
تركيب وتصليح جميع انواع المكيفات الهوائية
الكترا - تديران - امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري - ابو سنان
رقم الهاتف ٠٥٠ - ٦٠٦٨٧٦ (٣٧٤٢)

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٥٠٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

سافر و شوف
ريس أند سي RES och SE
الرينة ت: ٠٦-١١٥٣٥ ++ ٩٧٢ ++ فاكس ٠٦-١١٥٣٦ ٩٧٢ ++
رحلة الى مصر بتاريخ ٩٨/٨/١٤ ٩ ليال - عشرة ايام
$235
فندق ٤ نجوم السعر يشمل
السفر، الفيزا ووجبة الفطور
ت: ٠٦/٦٠١١٥٣٥
بليفون ٠٥٠/٤٠١٩٢٩

اعلان عن وظيفة شاغرة



مركز الشفاء العربي - طمرة
مطلوب/مطلوبة
مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.
شروط الوظيفة:
١. B.A. بالعمل الاجتماعي + ٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات
تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/١٠
للاتصال على هاتف رقم:

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. بونتياك بونوفيل ٩٢ + جرند بري ٩٣ شوفروليت كورسيكا ١٩٩٥ + ٩٣
٢. فولفو ٩٤٠ GLE ٩٤ + ٩٣ + ١٩٩٢
٣. فولسفاجن باسات ٩٢ اوتومات + جولف ٨٧ - ١٣٠٠
٤. مازدا 323 - ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٥. ديهاتسو ابلاوز ٩٦ + ١٩٩٣
٦. بي. ام. في 318i اوتومات ١٩٨٩
٧. فيات اونو ١٩٩١ يد اولى
٨. بيجو ٤٠٥ اوتومات ١٩٨٩
٩. فولفو S70 موديل ١٩٩٨ - ١٨٠٠٠ كم

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٠٥٠ - ٦٥٤٠٥٨
٠٤ - ٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

جديد بنصف السعر

قسم الحاسوب

+ مستلزمات ضرورية
برامج والعاب

شبكة نصف السعر في حوانيت
دائرة الاجراء والتنفيذ
حارس املاك، بقايا حجوزات

فرع جديد!
رمات شارون

شارع همرس ١
المنطقة الصناعية جرينبرغ

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

الكريوت
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

حيفا
مهستروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

القدس
تلبيوت
هأومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

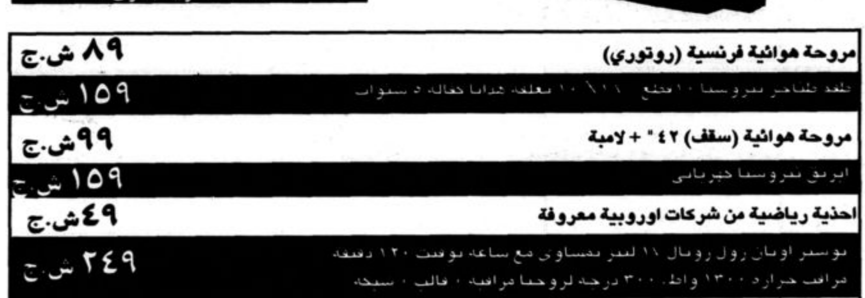
بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

اشدود
شارع هاورغانيد ٢
زاوية بني بريت
٠٨ ٨٥٢٩٢٨٤

ادناه نماذج من اسعار ٤،٣٦٢ منتوج

المنتوج	السعر بنصف الثمن
حاسوب NEWRON SUPER - LX شاشة ١٥" مولتيمديا كاملة اينتل اصلي PENTIUM II 266MHZ برنامج ويندوز ٩٥ + ذاكرة داخلية 32 MB + كرت صوت + سماعات	٥٠٩٩ش.ج
CD ROM برنامج تعليمي	١٩ ش.ج
بمناسبة افتتاح القسم خذ ٣ x CD ROM	٤٥ ش.ج
	٦٩٩ ش.ج

وصلت تشكيلة واسعة من طاولات الحاسوب



المنتوج	السعر بنصف الثمن
مروحة هوائية فرنسية (روتوري)	٨٩ ش.ج
	١٥٩ ش.ج
مروحة هوائية (سقف) ٤٢" + لامبة	٩٩ش.ج
ابريق نيروستا كهربائي	١٥٩ ش.ج
احذية رياضية من شركات اوروبية معروفة	٤٩ش.ج
	٢٤٩ ش.ج
حملة تكستيل نهاية الموسم - اشتر منتوجان متشابهان وخذ الثالث مجانا	
بناطيل جينس من شركات عالمية	٤٩ ش.ج

ادناه منتوجات موجودة فقط في فروع حيفا، القدس وبئر السبع

المنتوج	السعر
• براد يونيفرسال ٤٥٠ ليتر، يابان، نوفروست، ١٠ دفعات بدون فائدة	٣٩٩٠ش.ج
• براد يونيفرسال ٣٥٠ ليتر، يابان، ١٠ دفعات بدون فائدة	٢٨٩٠ ش.ج
	١٨٩٠ ش.ج
• غسالة يونيفرسال ٥ كغم ١٢ برنامج غسيل، قوة ٦٠٠ – ١٠ دفعات بدون فائدة	١٩٩٠ ش.ج

يمكن الحصول على جميع منتوجات يونيفرسال في كل الفروع والمكتب الرئيسي ٨٥٧٧٢٧٠ - ٠٤

في شبكة محلات نصف السعر لدائرة الاجراء والتنفيذ توجد الاقسام التالية:

قسم الكهرباء والالكترونيكا	قسم الاثاث	قسم السجاد
قسم الفرشات	قسم الالعاب	قسم الهدايا والصور
قسم الاحذية	قسم البسة وتكستيل	قسم ادوات مطبخ

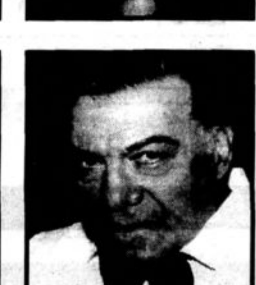
البيع نقداً وبواسطة بطاقات اعتماد — كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩،٠٠ - ١٤،٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤:٠٠، حتى ٢٤،٠٠، ايام الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ١٠،٣٠ - ٢١،٠٠

لغز (صورة وفيلم وبطل)



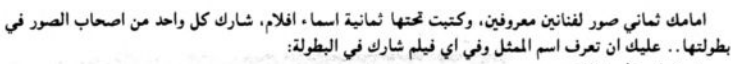












امامك ثماني صور لفنانين معروفين، وكتبت تحتها ثمانية اسماء افلام. شارك كل واحد من اصحاب الصور في بطولتها.. عليك ان تعرف اسم الممثل وفي اي فيلم شارك في البطولة:

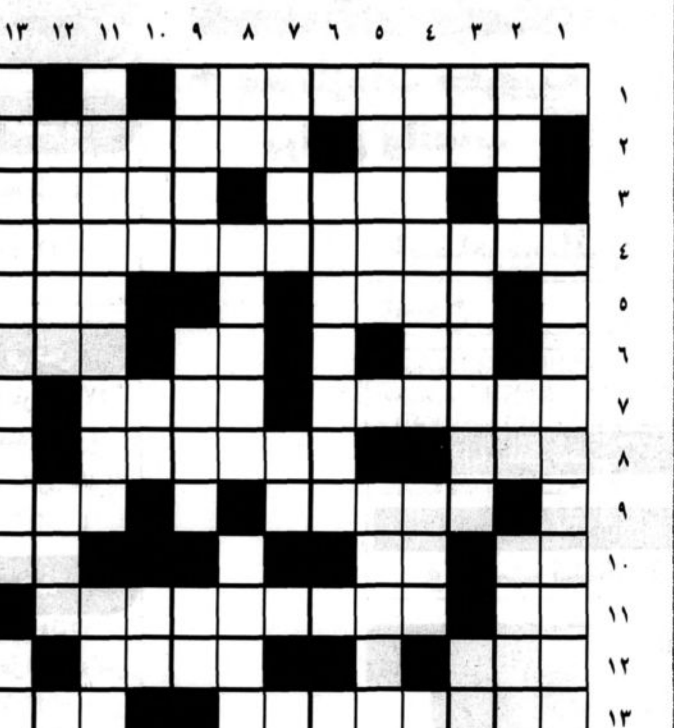
١- فيلم «طريد الفردوس».
٢- فيلم «جميلة بوحيرد»
٣- فيلم «العصفور»
٤- فيلم «طالع النخل»
٥-فيلم «ميرامار»
٦- فيلم «باب الحديد»
٧- فيلم «الملجأ»
٨- فيلم «حنا.ك»

لغز هرم الكلمات

افقيا:
١- كاتب من سوريا.
٢- فيلم لعادل امام.
٣- حيوان بيتي - آنية فخارية - طليق - هضبة.
٤- تسأم - رائحة ذكية - لزم الأمر.
٥- تجمع - اوضحناه.
٦- متشابهة - منع - ماركة سيارات.

عموديا من القاعدة:
٧- ثأر.
٨- المكان الذي يطرح فيه.
٩- رجاء - غم.
١٠- للتعريف - أعطى وكرم.
١١- مفصحاً (عن رأيه).
١٢- عذراء.
١٣- امارة عربية - مقدار.
١٤- يوسّعا (المكان).
١٥- حرف نصب - مال (احتيالا).
١٦- حرف ابجدي - ولد الناقة.
١٧-فرحة.
١٨-نعم.

كلمات متقاطعة



افقيا:
١- شاعر عربي كبير توفي مؤخرا.
٢- علم مذكر (معكوسة) - عيد عالمي يصادف في الأول من ايار.
٣- اصطد (مبعثرة) - جزء من الاسبوع (معكوسة).
٤- قائد ثورة اليمن في ٢٦ ايلول (١٩٦٢).
٥- عكس «يقسو» - ظن واعتقد.
٦- ضجر - قط - جسد.
٧- حلاوة كلامه (معكوسة) - عكس «نهاري».
٨- سلب (معكوسة) - من المكاييل (معرفة).
٩- اطلب منه او اريده (معكوسة) - والدي (معكوسة).
١٠- قهوة (معكوسة) - حرف جزم - عكس «برد» (معكوسة).
١١- اصون (مجزومة) - عاصمة اسيوية (معكوسة).
١٢- ينطلق من الشجرة - أحترمه.
١٣- ممثل مصري كوميدي - فؤاد (معكوسة).

عموديا:
١- فاتح افريقيا.
٢- بنت الحسين بن علي - مختلفان - أرصد (معكوسة).
٣- والدة - اسم مفاعل نووي اسرائيلي - أحصى.
٤- جهاز لمتابعة ورصد الطائرات (معكوسة) - وطن.
٥- الدروب (معكوسة) - أصابع (معكوسة).
٦- مدينة في مصر بناها عمرو بن العاص.
٧- عكس «أطعمُ» - للنفي.
٨- من العملات (معكوسة)- عكس «الضلال» (معكوسة) - سَداد.
٩- يصلح (للأرض) - شاعر أموي عاصر الفرزدق (معكوسة) - اشتعل.
١٠- طواف ليلي - مدينة مختلطة (غير معرفة) - متماثلان.
١١- كاتب راحل - فلاة.
١٢- من الابراج - خلق.
١٣- مؤذن الرسول - قطع.

حل الغاز احرف وكلمات

١- سماح انور.
٢- ديمقراطيس.
٣- بيدر.

حل لغز

ما هي؟

الألعاب الأولمبية

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) محمود عبد العليم.
٢) حسن حسني - حد.
٣) ما - يم - داليدا.
٤) دريد لحام - الجرو.
٥) لجأ - اب.
٦) بديل - المدافع.
٧) دو - اولادي - هروب.
٨) العلل - الاسم - دل.
٩) لام - داء - بو.
١٠) و.ر - بار - ليل.
١١) دين - لون - اكتع.
١٢) أخ - ريم - امه.
١٣) بارما - دولي.
١٤) فايزة احمد - فوز.

عموديا:
١) محمد عبد الوهاب.
٢) ح.س.أ.ر. - دولار - خاف.
٣) من - يلي - عم - ار.
٤) وحيد جلال - ميامي.
٥) المسد - ولد - أز.
٦) عن - حل - أج.
٧) بيداء - أ.أ.أ. - ليما.
٨) أمّ - ادل - يوم.
٩) امل - اليابان - كم.
١٠) يا - سور.
١١) عادل ادهم - امد.
١٢) إجبار - الكهوف.
١٣) يد - فول - ي.ت.- لو.
١٤) محمود عبد العزيز.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٨/٧/٢٤

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحميابس.
٩,٤٥ - العفريت المثير ديك - الحلقة (٢١).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - المرفأ الآمن - الحلقة (٢١).
١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (٢١) «كريس يعشر على والده».
١١,٢٥ - علوم للاولاد والشبيبة.
١١,٥٠ - قصص عالمية - صور متحركة.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - الفيلم السينمائي: «قطاف الدم» - الجزء الثاني.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - صندوق النغم.
١٦,٤٠ - موكب العلم.
١٧,١٠ - على الشاشة - استعراض البرامج.
١٧,٢٠ - فيلم الجمعة العربي «انذار بالطاعة».
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «التسعة الذين امتطوا الجياد» - فيلم امريكي.
٢٢,٣٥ - الفرقة الموسيقية للجيش الاحمر - عرض خاص.
٢٣,٣٠ - «يو يو ما» - بايحاء باح.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ - فئران صغيرة في العزبة - الحلقة (١٨).
٦,٣٠ - ميفي - صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - في افضل العائلات.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٣٥) (اعادة).
١١,٠٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط (اعادة).
١١,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - اهلا وسهلاً.
١٣,٣٠ - هذا الاسبوع
١٤,٠٠ - السندباد - الحلقة (٣٢) «ضيوف في السفينة».
١٥,٠٠ - الموساد - الحلقة الثالثة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢٣).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام: «مونديال في شفاعمرو».
١٧,٣٠ - المحمية - الحلقة (١٤).
١٨,٠٠ - مجلة الجنود الشباب.
١٨,٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٦٣).
١٩,٢٥ - اينشا - الحلقة (٢٦) - (اعادة).
٢٠,٠٠ - استرديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - الى عشرة مع ميراف ميخائيلي.
٢٢,٠٠ - «بيلامافيا» - الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - فيلم «ضجة كبيرة على لا شيء».
١,١٠ - فيلم «يلعب عن كل الغلة».
٢,٤٠ - «ما هكذا يتصرفون» - الحلقة السادسة «الزواج».
٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٧/٢٥

*** القناة الاولى***

١٠,٠٠ - لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - المجلة الشرق اوسطية عريسك.
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ - فيلم فرنسي.
١٤,٠٠ - سماء واسعة.
١٤,٥٠ - ويكليف.
١٥,٤٠ - مغامرات في الغوص.
١٦,٠٠ - النادي الادبي.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات - زهير بهلول.
١٨,٣٠ - دروب الآلهة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - هذا الشهر - مناحم ميلكسون.
٢١,٣٠ - «قتل بعد تفكير» - فيلم بريطاني (١٩٩٥).
٢٣,١٥ - ساعة الصفر.
٠,٠٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,١٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠ - شوكو تلعاد.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - غابات المطر - الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ - «انغام اوبرا» - الجزء الثاني.
١٤,٠٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة (١٣).
١٦,٣٠ - ايلين - الحلقة (٤١) «جسور لوس انجلوس».
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - غناء.
١٧,١٠ - الفيلم السينمائي «لقاءات من النوع الثالث».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - كلهم متساوون - لعبة تلفزيونية.
٢١,٠٥ - الفيلم الامريكي «ظاهرة غريبة».
٢٣,٤٠ - الحاكمية ٢ - الجزء الثالث.
٠,٤٥ - منطقة الخطر - الحلقة (١٢).
١,٣٥ - معلمو مدرسة ريمون يعزفون - الجزء الثاني.
٢,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

انذار بالطاعة




بين امينة وابراهيم حب يائس يبدو غير ذي مستقبل، وذلك لأن والدي امينة معنيان بزواج ابنتهما من شاب آخر.

يستخلص ابراهيم النتيجة المرة أن بأمكانه تحقيق حبه عن طريق القوة فقط، وعلى الرغم من المس بالشرف وبمكانة العائلات ذات العلاقة فإنه يصل بالمشكلة الى المحكمة.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩٣

الممثلون:
ليلى علوي
محمود حميدة
نادية عزت
اشرف عبد الباقي
والفيلم من اخراج عاطف الطيب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٧/٢٤، بين صافٍ وغائم جزئياً، دون أن يطرأ أي تحول على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شمالية، بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية نشطة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٢٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٦٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٢٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٢٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٨١ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ - ٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الوقت يمضي لصالحك، فلا تستبق الأمور

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لماذا تحاول ان تخبئ حقيقتك وهي أجمل ما فيك

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
حلم قديم يتحقق بالمصادقة وأنت آخر من يدري

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
في العمل راحة لأن تفكيرك ينحصر في أمور ذات معنى

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
كن طبيعياً مع الآخرين لئلا تندم

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الأمور التي تحيرك ستحل بما يرضيك

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لماذا تأخذ كل قصة بجدية.. لا تفكر كثيراً

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
عليك الاهتمام بنفسك كل طرف سواك هامشي

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
خبر سار في نهاية الأسبوع، كن مطمئناً

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
هدية تحمل معاني كثيرة ستصلك قريباً

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
في النهاية الحق معك، لكن عليك الصبر والتروي

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
أمامك خياران، اختر الأصعب تربح

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) تموز

١٩٢٠- معركة ميسلون بين القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو والجيش العربي الذي يقتل قائده يوسف العظمة. في اليوم التالي تدخل القوات الفرنسية دمشق وتطرد الامير فيصل وتعلن الانتداب على سوريا.

١٩٢٢- عصبة الامم تقر الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان والانتداب البريطاني على العراق وفلسطين وشرق الاردن.

١٩٤٩- الحرب الاهلية اليونانية: بعد قطيعة بين بلغراد وموسكو، يوغوسلافيا تغلق حدودها مع اليونان وتوقف دعمها للشيوعيين اليونانيين.

١٩٥٠- طائرات حربية اسرائيلية تعترض طائرة ركاب لبنانية في المجال الجوي اللبناني فوق الجنوب وتطلق عليها الرصاص مما يؤدي الى مقتل اثنين من ركابها.

١٩٨٢- الطائرات الحربية الاسرائيلية تشن غارة على القوات السورية في سهل البقاع اللبناني لتدمير قواعد الصواريخ التي نشرت فيه اخيرا.

١٩٩٥- قوة الرد السريع التي شكلتها الامم المتحدة وتضم وحدات بريطانية وفرنسية تنتشر على جبل ايغمان الذي يشرف على ساراييفو.

١٩٩٥- مقتل اربعة اشخاص في انفجار قنبلة بحافلة في رامات غان، وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تتبنى العملية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٧/٢٣ (سحب ٩٨/٣٠)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 173190
فاز بسيارة الرقم 650574
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 126731، 228881، 160007، 143023، 131884، 879372، 163262، 728648
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 44833، 84930، 68656، 62065، 04188، 51392، 51966، 64043، 96193، 80726، 93141، 93320، 02837، 82453، 46906، 06174، 26230، 77527، 36975
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 012، 070، 172، 047،
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 39، 03، 00، 74.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:28، 74.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:1، 7

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٤ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في اجتماع مع الرؤساء وأعضاء الكنيست العرب في شفاعمرو، أمس

لجنة الداخلية البرلمانية تدعو الحكومة للعمل الفوري من أجل مساواة المواطنين العرب

■ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – أصدرت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الأربعاء، في ختام اجتماعها في بلدية شفاعمرو مع رؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء الكنيست العرب، بياناً وجهته إلى «رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزرائه من أجل العمل الفوري على تغيير السياسة المنتهجة تجاه الجماهير العربية»، وحملت الحكومة «المسؤولية عن عدم تطبيق المساواة في الوسط العربي»، ورأت اللجنة بخطورة إلى «إبقاء أوضاع الجماهير العربية على ما هي عليه مما قد يؤدي إلى الانفجار، خاصة في ظل الأوضاع الصعبة في مجالات عديدة ومنها التخطيط والبناء ومجمل التعامل غير الملائم مع المواطنين العرب».

وأعلنت اللجنة عن تشكيل لجنة فرعية من أعضاء الكنيست صالح طريف ورافي ألول (العمل) وصالح سليم (الجبهة والتجمع) وطلب الصانع (العربية الموحدة) ودافيد أزولاي (شاس) ونيسان سلومينسكي (المفدال)، لمتابعة الموضوع.

وخلال الجلسة عبّر طريف عن خيبة أمله من مقاطعة الوزير موشيه كتساف للجلسة، خاصة وأنه «مسؤول عن متابعة قضايا الجماهير العربية في البلاد، في مكتب رئيس الحكومة»! كما انتقد غياب موطي زكين، مستشار رئيس الحكومة، رغم دعوته. وكان طريف قد أكد في سياق حديثه في افتتاح الجلسة أن موظفين كباراً في مكتب رئيس الحكومة قد أبلغوه أن كتساف سيقاطع الجلسة «لأنها تُعقد في شفاعمرو وفي قاعة برلمان عرب إسرائيل»!

هذا، واتفق الحضور في نهاية الجلسة على التوجه بطلب لعقد جلسة عاجلة مع وزير الداخلية، إلياهو سويسا، بحضور أربيه درعي وأعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية العربية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال طريف: «أعتز بأن أنهي عملي هذا الأسبوع، كرئيس للجنة الداخلية، في مدينة عربية مثل شفاعمرو»، وأكد أنه «راض عن فترة عمله خدمة للجماهير العربية».

تظاهرة ضد البطالة وحكومة الكوارث في حيفا



■ نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والحزب الشيوعي، في حيفا، أمس الخميس، تظاهرة رفع شعارات في سوق «تلبيوت» في الهدار، تنديداً بسياسة البطالة التي تنتهجها الحكومة.

ودعا المتظاهرون أهالي حيفا إلى المشاركة في الحملة لإسقاط حكومة البطالة والكوارث، وإنقاذ عملية السلام.

وكان قد افتتح الجلسة وأدارها ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، مستعرضاً الأوضاع الصعبة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، وعلى رأسها عدم تحويل الميزانيات للسلطات المحلية العربية، وقضية مناطق النفوذ والمسّ بالمقدسات.. والمناطق الصناعية والبطالة وقضايا لم الشمل والهويات.. وكان أول المتحدثين رئيس لجنة الداخلية، طريف، فعرض بياناً عن عمل اللجنة، مؤكداً على الوضع المزري وسياسة الخنق والتضييق على الوسط العربي، وبشكل خاص البنية التحتية. وقال النائب الجبهوي أحمد سعد إن وضع الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية يسير من سيء إلى أسوأ. وأضاف أن حوالي ٩٥٪ من المجالس المحلية العربية موجودة ضمن الدرجات الثلاث السفلى، واتهم الحكومة بانتهاج سياسة عداء ضد الجماهير العربية، واستنكر حرث مقبرة قرية أم الفرج المهجرة. وأشار حسين سليمان، رئيس مجلس المشهد، إلى أن هناك (٢٢) مجلساً محلياً لم تدفع رواتب موظفيها منذ ثلاثة أشهر وأن(٣٤) مجلساً لم تدفع رواتب الشهرين الأخيرين. واستنكر النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) تصرف الوزير موشيه كتساف ومقاطعته الجلسة، مؤكداً أن هذا تصرف عنصري معاد للعرب. وقال النائب الجبهوي صالح سليم إن مشاكل الجماهير العربية عبر خمسين عاماً قد عولجت بالمسكّنات، ودعا إلى اجتماع عام لوضع سياسة استراتيجية لمواجهة التحديات الماثلة أمام الجماهير العربية. وأكد أنه آن الأوان للرد على سياسة التمييز.

أما رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد، فاعتبر تغيب كتساف هروباً من سماع مشاكل الجماهير العربية، وأضاف أن في هذه الحكومة استشراساً ضد العرب.

وقال نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف، إن وزارة الإسكان خفضت ميزانيات التطوير في الوسط العربي من (٦٠٪) – (٧٠٪)، أي أننا نحصل على ٣٠٪ مما كنا نحصل عليه عام ١٩٩٥. واتهم وزارة الداخلية بالتلاعب بتقدير دخل السلطات المحلية العربية الذاتي. وهاجم مرقس سياسة الدمج الجديدة التي تنتهجها وزارة الداخلية، والرامية إلى دمج كل قرية عربية عدد سكانها أقل من عشرة آلاف نسمة مع قرية أو مدينة أكبر منها وكل قرية أقل من ثلاثة آلاف نسمة لن يُعترف بها كقرية.

هذا وكان قد حضر الاجتماع، أيضاً، أمين زاهر، مساعد وزير الإسكان والبناء، وجميل وهبي، مساعد وزير البنى التحتية، وفارس كامل، مساعد وزير «الأمن» الداخلي.

للمرة الرابعة على التوالي

الحكم بالسجن ٢٨ يوماً على الشاب قصي سعيد نفاع لرفضه الخدمة الالزامية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية للمرة الرابعة على التوالي، بالسجن ٢٨ يوماً على الشاب قصي سعيد نفاع، لرفضه الخدمة العسكرية الالزامية لاسباب ضميرية ووطنية.

ولا يزال الشاب قصي يرفض اجراء الفحوصات الطبية، واي اجراء يخضعه للخدمة، وفي محادثة هاتفية مع ذويه أكد قصي ان معنوياته عالية ولن يرضخ حتى وان تعددت الاحكام بالسجن.

وأضاف قصي ان سلطات الجيش ترفض طلبه ، عرضه على اللجنة الخاصة لبحث طلبه بالتحرر كلياً من الجيش.

لجنة المالية البرلمانية رفضت زيادة الأجر التقاعدي لبن پورات

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – رفضت لجنة المالية البرلمانية، أمس الخميس، طلب مراقبة الدولة السابقة، مريم بن پورات، احتساب أجرها التقاعدي حسب أجور قضاة المحكمة العليا وليس حسب الأجر الذي كانت تتقاضاه كمراقبة للدولة.

ووُجهت إلى بن پورات، أمس، انتقادات حادة بسبب طلبها هذا، الذي يعني رفع مخصصاتها من التقاعد الشهري من ٣١ إلى ٤٥ ألف شيكل.

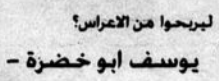
والملفت للنظر أن معظم أعضاء لجنة المالية أيدوا طلب بن پورات، أمس الأول، الأربعاء، باستثناء النائب يتسحاق كوهين من «شاس»، الذي طلب إرجاء النظر في هذا الطلب.

وعند التصويت على زيادة الأجر التقاعدي لبن پورات، أمس، انضم إلى النائب كوهين، النواب أوفير بينس (العمل) ونيسيم دهان (شاس) ويهودا هرئيل (الطريق الثالثة)، وذلك في أعقاب الانتقادات الشعبية لطلب مراقبة الدولة السابقة، وقد أيد هذا الطلب النواب أبراهام شوحط وميخا غولدمن (العمل) وحاييم أورون (ميرتس).



فيروز

فضفض



وحش خوري (ابو فرح)

حيفا

□ اعيش في حيفا منذ ٣٥ عاما. بل قل منذ ان جئت اليها ايام الانكليز من قريتي المغار طلباً للرزق. في تلك الايام كان هناك فرق شاسع بين القرى والمدن. ولكن اليوم، الكل سيان.

احب مدينة حيفا كثيراً وموقعها الجغرافي وتضاريسها من جبل وبحر. وبرأيي هي اجمل مدن الشرق الاوسط.

ولكن المعيشة فيها اصبحت غالية الثمن. فكل شيء هنا ثمنه مضاعف.

احب قضاء وقتي في نادي المسنين. وخاصة للعب الورق مع الاصدقاء.

اسمى زحالقة - كفرقرع

انا ربة بيت وام لـ (٧) اولاد واريد ان افضفض بصوت عال. لأسأل. أين هي فرقة "الديوان" العكية. فلقد شاهدتها. مع زوجي واولادي. قبل عام خلال كونسيرت "ديوان". ومنذ ذلك الحين انقطعت اخبارها. فما هي آخر اخبارها الفنية؟ أنا من المعجبين جداً بكم فأين انت يا غازي ابو بكر؟

رجا عطاالله (ابو ذيب) - حيفا

مؤخراً شاركت في حفلتي عرس لأخي واختي.. وطبعاً فرح العائلة هو فرحي. ولكن اريد ان اقول وافضفض بشكل عام. ان الاعراس أصبحت عبئاً على الناس وهم يتذمرون منها. فالسؤال الاول الذي يطرأ بعد انتهاء العرس هو: هل هناك خسارة ام ربح ؟ وكأن الناس يتزوجون ليربحوا من الاعراس؟

يا عالم يا عليم

□ مخرج مصري. كان فيلمه "المخدوعون" نقطة الانطلاق الحقيقية للسينما السورية .. من هو؟

(الجواب على ص ١١)



يوسف ابو خضرة - حيفا

الحياة عندنا وفي سننا اصبحت روتينية. فالأعمال التي أزاولها هي هي.. كل يوم تقريباً. حياتي تسير في دائرة واحدة. من البيت الى نادي المسنين. ومن نادي المسنين في شارع حداد الى البيت. انا من الزوار الدائمين للنادي منذ (٤) اعوام لقربه من بيتي.

احب جداً الخروج في رحلات مع أصدقائي المسنين ورحلتنا الاخيرة كانت على شاطئ البحر في حيفا وكانت شيقة وممتعة.



نقولا فرح (ابو جريس) - حيفا

في الايام الاخيرة. اكثر ما يضايقني هو حالة الطقس السيئة فالحرارة عالية جداً. وهذا يقيد حتى الحركة ويجعلنا نشعر بالتعب. لذلك اقضي الكثير من وقتي في البيت لألهي نفسي بالاستماع الى الاخبار ومشاهدة التلفزيون. واهم ما احب القيام به هو الالتقاء بأصدقائي لنجلس ونتحدث ونتسامر.

دائماً لدي في البيت ما اقوم به من اعمال تصليحات ودهان وغيرها.. فأنا مغرم بالاعمال البيتية.

(ميسون اسدي)

امّا بعد

جنديان غير مجهولين..

يوم السبت الماضي استبشرنا خيراً بعقد راية الصلح في قرية عيلوط. بين عائلتي ابو راس وعودة الله. بعد صراع مؤسف. دام عدة أشهر فقدت القرية خلاله اثنين من ابنائها.

وتمنينا.. ونحن نسمع انباء الفرح الذي عم عيلوط. بعد عقد راية الصلح. ان تغار طرعان من شقيقتها عيلوط. فتنعقد فيها ايضاً راية الصلح وينقطع خيط الدم المتواصل فيها منذ اكثر من عام.

خلال الاحداث المؤسفة التي شهدتها عيلوط وطرعان وغيرها من البلدات العربية. عملت لجان الصلح جاهدة لفض النزاعات وتقريب القلوب.. وفي هذا العدد تلتقي الزميلة ابتهاج مجلي الحاج طاهر دهامشة من قرية كفركنا. احد الجنود غير المجهولين. الذين ضحوا لسنوات طويلة من حياتهم في خدمة مجتمعاتهم. واصلاح ذات البين في هذه البلدة او تلك.

في هذا العدد ايضاً. تقرير عن جندي آخر غير مجهول. هو د. هانس برنات. الطبيب السويسري الاصل. الذي اوفدته بلاده في العام ١٩٤٩ الى فلسطين في اطار بعثة للصليب الاحمر فالتصق بالارض واصبح من ملحها.. وعاش في الناصرة ٤٢ عاما. خدم خلالها المواطنين العرب من خلال المستشفى الانجليزي. الذي تحول الى صرح طبي يعتز به كل مواطن عربي في البلاد.

في الاسبوع الماضي. كرم المستشفى الانجليزي وبلدية الناصرة. د. برنات وزوجته مدلين عشية مغادرتهما البلاد.. الزميلة آمال شحادة تنقل الينا لحظات مؤثرة من حفل وداع الطبيب الذي ستظل ذكراه عطرة.

■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي. هشام نفاع. واسامة مصري ■

غربال

لعب يلعب

"توقف عن لعب الغميضة"

(دافيد ليفي يخاطب نتنياهو).



- الغميضة أحسن من غيرها..!

(١) تقدير الشاباك

"لقد عرفوا ان الارهاب هو الوسيلة لوقف العملية السلمية"

(رئيس الشاباك السابق كرمي غيلون عن العمليات الانتحارية)



- اي ان العملية السلمية تتعارض مع الارهاب.

(٢) تقدير بيبي

"اتفاق اوسلو هو وصفة للعمليات الانتحارية"

(مصدر في مكتب رئيس الحكومة نتنياهو)

- اي ان العملية السلمية لا تتعارض مع الارهاب.

يلاّ

"من الصعب ترك البلاد لتسعة ايام في فترة حرجة كهذه"

(نتنياهو يفسر تأجيل سفره الى استراليا).

- بالعكس تماماً..

ادانة

"رئيس يوغوسلافيا - مجرم حرب"

(مجلس النواب الامريكي)

- والرئيس كلينتون؟!

بدون تعليق

"وفقا لهذا المبدأ يحق لمن كان يملك بيتاً في عكا ويافا ان يطالب به ويأخذه"

(محامي الصندوق القومي اليهودي عن السيطرة على بيوت عربية كانت مرة ملكية يهودية)

في تونس:

العقاد يبحث عن مكان لاقامة هوليوود العربية

ويقول: حان الوقت لاخراج فيلم عن صلاح الدين الايوبي

☐ قام المخرج السينمائي السوري، مصطفى العقاد، مؤخراً، بزيارة الى تونس، للبحث في امكانية اقامة اول مدينة سينمائية عربية، على غرار مدينة هوليوود. وقال العقاد ان فكرة هذا المشروع ولدت منذ سنتين وان الاتصالات جارية مع المولين العرب، واكثرهم من دول الخليج، وليبيا ولبنان، لإنشاء هذه المدينة.

واضاف العقاد، في حديث له نشرته "الشرق الاوسط" اللندنية، ان هذا المشروع الاستثماري سيتضمن مدينة سياحية تتوفر فيها كافة المرافق اللازمة لصناعة السينما، بالاضافة الى فنادق لإقامة الفنانين، وذلك لتوفير النفقات التي تصرف في كل مرة عند تصوير احد الافلام، والتي ترهق الميزانية المرصودة للفيلم.

☐ صلاح الدين

وفي معرض الحديث عن مشاريعه السينمائية قال العقاد، انه ينوي اخراج فيلم عن القائد التاريخي صلاح الدين الايوبي. وقال: لقد حان الوقت لانتاج هذا الفيلم من اجل عدة اهداف، يأتي في مقدمتها تصحيح الصورة المشوهة عن الاسلام والعرب، السائدة في الغرب اليوم، بالاضافة الى ارتباط اسم الايوبي بمدينة القدس، التي خاض العديدون الحروب من اجل تحريرها.

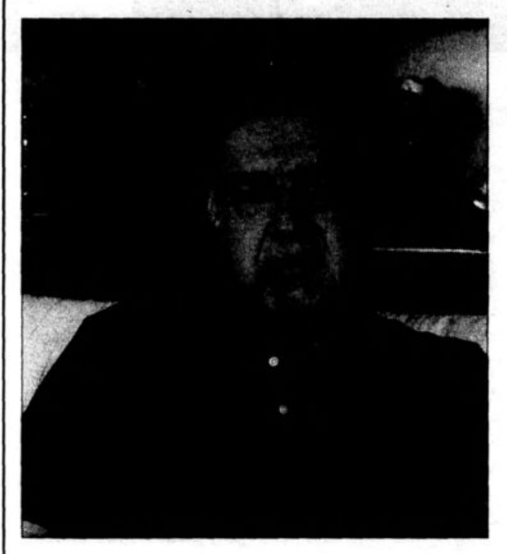
واكد العقاد، ان هذا الفيلم لن يثير أية نعرات طائفية، ويرد على الذين يتخوفون من ذلك بالقول انه على العكس تماماً يرى ان الصليبيين، في حملاتهم العسكرية على المنطقة، قد ارتكبوا اخطاء كثيرة وفظاعات ضد المسيحيين، حيث قاموا باحراق وتدمير الكنائس وقتل المسيحيين الابرياء، بالاضافة الى اعتداءاتهم على المسلمين وارتكاب المذابح والمجازر غير المبررة.

وقال انه يريد من هذا الفيلم ايصال رسالة الى كل العالم بأن صلاح الدين الايوبي قد حمى كل الديانات الموجودة في فلسطين، مستهدياً بذلك بما يدعو اليه الدين الاسلامي من احترام وحماية للاديان السماوية، بالاضافة الى ايصال رسالة اخرى، تفيد بأن الحروب الصليبية التي شنها الغرب على الشرق لم تكن صراعاً دينياً، بقدر ما كانت صراعاً استعمارياً.

وذكر العقاد ان اكبر مشكلة يواجهها لانجاز هذا الفيلم، هي مشكلة التمويل، الذي يتأخر كثيراً، مثلما حدث في فيلم "الرسالة"، فقد انتظر خمس سنوات حتى حصل على التمويل اللازم.

وحول ردود الفعل الدولية على افلامه، قال العقاد انه بعد انتاج "الرسالة" و"عمر المختار" تعرض الى ضغوط لمدة سنتين في هوليوود، وقد تجاوز ذلك بفضل الدعم الذي قدمته له ليبيا، إضافة الى عمله في بعض الافلام الامريكية العادية، التي توفر له بعض الاستقلالية المالية.

ومن الاعمال الاخرى التي يفكر بها العقاد، انتاج فيلم عن القائد العربي محمد الفاتح، وآخر عن الاسلام في الاندلس.



* مصطفى العقاد *

"الموت القادم الى الشرق"

فانتازيا تاريخية عن فلسطين

☐ يعمل المخرج، نجدت انزور، هذه الايام على تصوير مسلسله الجديد، "الموت القادم الى الشرق"، وهو عبارة عن فانتازيا تاريخية تتناول القضية الفلسطينية، وعبرها، الوطن العربي بكل شرائحه.

والمسلسل الجديد، حسب كاتبه، هاني السعدي، يعتمد على الملحمة الشعبية كحكاية شبه اسطورية، تحمل في مضمونها افكارا عربية.

ويحكي المسلسل قصة اغراب استولوا على مدينة آمنة فأصبحت كتلة من الظلام، يعيثون فيها فسادا وينشرون الجوع والتشرد والفقر، حتى تشن مجموعة من المتمردين ثورة عارمة عليهم.

اما مخرج المسلسل، إنزور، الذي اكتسب شهرة عربية واسعة من خلال اعماله التلفزيونية التي تطرق في معظمها الى التاريخ السوري الحديث، فيقول ان مسلسله الجديد، هو نقلة نوعية جديدة في الدراما التلفزيونية من حيث الانسجام التام ما بين الشكل والمضمون.

ويضيف إنزور، نحن في خيارنا الفني لا نطمح الى تحرير فلسطين وحل مشاكل الامة العربية، من خلال مسلسل تلفزيوني. طموحنا هو احترام عقل وعين المشاهد وتسليط الضوء على قضايا اجتماعية واخلاقية وتربوية علها تفيد الاجيال القادمة.

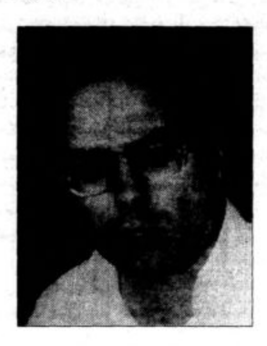


* نجدت انزور *

هشام نفاع

يا سلام

"توقيع اتفاقيات سلام لا يعني تقليص ميزانية الامن"
(الوزير سلفان شالوم)



- توقيع اتفاقيات سلام.. لا يعني السلام.

قديمة

"من الممكن عقد قمة عربية في الفترة القريبة"
(مصدر في الجامعة العربية)

- البقية في الحلقة القادمة..

"دفشة يسارية"

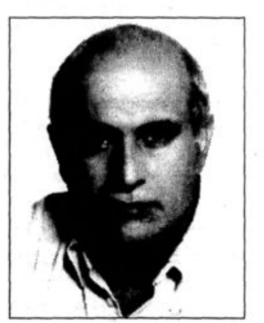
"لا تتنازل.. حارب على زيادة ميزانية الامن"
(النائب العمالي اوري اور يتوجه للوزير مردخاي)



- عفواً، ما الفرق بالضبط بين الاثنين؟!

تشريح

"انا خارج الحكومة باحدى رجليّ"
(الوزير افيغدور كهلاني)



- ولكن المؤخرة لا تزال ملتصقة بالكرسي.

منذ عصر الجاهلية...

لجان الصلح تضطر الى العمل المكثف!

ابتهاج مجلي

□ ■ الحاج طاهر دهامشة (٧٧ عاما). أحد الأعضاء الدائمين في لجان الصلح. يحدثنا عن قواعد هذا العمل التطوعي الانساني. دون ان يخفي امتعاضه من الاضطرار الى ممارسته.

□ ■ الراية البيضاء تعني الصلح الشريف وبياض القلوب ونزع الكراهية والحقد. واما الديّة. فهي قضية حقوقية. من يقبضها لا يحق له التوجه الى المحكمة.

□ ■ أسمى ابنه البكر فؤاد. تيمنا باسم فؤاد خوري. المربي الوطني المعروف الذي اصبح قائدا شيوعيا بارزا.

□ ما اشبه اليوم بالأمس. الا أنه الأمس البعيد جدا. فنحن نعد تقريرنا هذا حول لجان الصلح وعملها لاصلاح ذات البين بين المتخاصمين في الوسط العربي. بعد يوم واحد من عقد راية الصلح في قرية عيلوط. بعد الأحداث المؤسفة التي ادت الى مقتل شخصين وثكل عائلتين وتحميل افرادهما ألماً ثقيلاً قد لا تكفي السنون كلها لازالته.. خاصة الزوجتين والابناء.

في حادثة عيلوط بالذات لم تنجح لجنة الصلح. والتي تدخلت منذ البداية. في التوصل الى اتفاق ونابت عنها لجنة سباعية من عدد من رؤساء مجالسنا المحلية. لكن هذا لم يلغ بعد عمل لجان الصلح. خاصة وأن ظواهر الطوش المعيبة والتي هي بمثابة مصيبة لمجتمعنا كله. لم تنته.. واذا اردنا ذلك او لم نرد فنحن لا نستطيع التفاخر بعد بأننا وصلنا الى درجة التعامل الحضاري والراقي مع بعضنا البعض. فما زلنا نشهد وللأسف استعدادا بين ابناء الشعب الواحد للاساءة لبعضهم البعض. بينما يكون مثل هؤلاء في قمة الرقة والرقي والتفهم والتسامح بعد خروجهم من دائرة وسطهم واضطرارهم للتعامل مثلا مع اي مؤسسة يهودية. لا بل تجدهم احيانا يبررون حتى الاساءة لهم اذا ما حدثت. فهل يعقل والعالم يشهد يوميا التطور الحضاري والتقدم التكنولوجي ونحن على ابواب قرن جديد ان نبقى متقوقعين في قضايا وتصرفات تشدنا الى الخلف وتبعدنا عن مسار السير الى امام؟

– قلنا ما اشبه اليوم بالأمس البعيد جدا.

نعم.. لأن أصل اقامة لجان الصلح والعطوة ودفع الديّة وعقد راية الصلح هي عادة كانت سائدة في الجاهلية. فمن يَقْتُل يدفع اهله ديّة عبارة عن مبلغ من المال او عدد من الحيوانات. وعندما جاء الاسلام أيد هذه العادة وشرعها. كما يحدثنا الحاج طاهر حسن كريّم دهامشة (٧٧ عاما). الشخصية المتميزة في عملها في لجان الصلح على مدى سنوات تزيد عن الأربعين عاما.

ويتابع حديثه موضحا: "لكنّ الاسلام قسّم القتل الى ثلاثة انواع:

الاول – القتل المتعمد ومع سبق الاصرار. وهذا جزاؤه "القاتل يقتل" الا اذا اعفى عنه أهل القتيل. فعليه دفع ديّة مغلظة. والتي كانت في حينه عبارة عن مئة رأس من الابل لأن غالبية الناس كانت من البدو الذين سموا في حينه بأهل الوبر لكثرة الجمال التي كانوا يملكونها. وشرط الديّة المغلظة هي أن تكون ٣٣٪ منها حاملا و٣٣٪ تحمل الاثقال والباقية بين صغيرة وكبيرة.

اما النوع الثاني فهو القتل شبه المتعمد.هنا يصدر الحكم بدفع الديّة مغلظة لكن دون قتل القاتل.

والنوع الثالث هو القتل بالخطأ – وفي هذه الحالة تدفع ديّة مخففة.. وكان أهل الوبر يدفعون مئة من الابل بدون الشروط اعلاه. واهل الذهب يدفعون ألف دينار ذهب (وهم بلاد الشام – فلسطين الاردن ولبنان – ومصر) واهل الفضة (١٢) ألف درهم من الفضة (والمقصود بهم أهل العراق) واصحاب المواشي يدفعون (٢٠٠) بقرة (والمقصود بهم بلاد السودان)".

ويوضح محدثنا: "ما كان يجري في ذلك الحين تغير علينا بسبب التغيرات التاريخية التي حدثت فأصبحت الديّة تدفع حسب معيشة الناس. وفي بلادنا تدفع اليوم بالعملة الاسرائيلية او بالدولار عن طريق لجنة الصلح او اي لجنة تحكيم بين الطرفين. بينما في تلك العصور كان الحاكم المسلم هو الذي يقوم بتنفيذ القرارات التي كانت بمثابة قوانين حسب الشريعة الاسلامية. بينما في الأقطار البعيدة التي تعيش بعيدا عن الحَضَر فالصلح العشائري ينفذه قضاة شرعيون في البادية وهو مستمد من الشريعة الاسلامية أيضاً".

الصلح سيد الاحكام

الشجارات العنيفة التي تحدث اضرارا تحتاج عادة الى تدخل لجنة صُلح او جاهة كما تُعرف. لكن اكثر القضايا المستعصية هي تلك التي يروح ضحيتها قتلى. فالألم الذي يسببه القتل والموت يبقى عند الأهل للأبد حاملا معه الكره والحقد للطرف الاخر سنوات طويلة كما يقول الحاج ابو فؤاد ويتابع: "من هنا جاء الصلح كسيد الاحكام. يتطلب فيه اعتراف الطرف القاتل بحق الطرف الآخر. الضحية".

ويقول ايضا: "في وسطنا العربي كانت كل الوقت لجان صلح. بسبب الشجارات والطوش التي كانت تحدث لاتفه الأسباب".

ويروي لنا: "في بلدنا كفركنا قتل سبعة رجال سنة ١٩٥٨ على عين الماء. ففي ذلك الحين كان اهل البلد جميعا يأخذون حاجتهم من نبع الماء الفياض الذي كان ايضا يروي البساتين والسهل. لكن عندما كانت تشح الامطار. يشح انتاجه ويقع الخصام بين الاهالي الذين كانوا يتسابقون لأخذ اكبر كمية ممكنة من الماء. والشجار الذي راح ضحيته رجال على شربة ماء استمر سنة كاملة اما الخصام بين العائلات فاستمر حوالي ثلاثين عاما. وفي هذه الحادثة بالذات فوضت مع آخرين لفض النزاع بين العائلتين وجسر الموضوع".

لن اختيار لجنة الصلح يتم عن طريق انتداب شخصيات محايدة ذات مكانة مرموقة في بلدها من عدد من مدننا وقرانا العربية. وهي لجنة غير ثابتة من ناحية العدد كما يقول ابو فؤاد ويواصل: "فقد يزيد عددها او يقل حسب الاوضاع التي نكون بصددها. لكن الاهم من كل ذلك هو أن على الجاهة او اللجنة يقع الدور الاساسي في تهدئة الخواطر وعدم استمرار الشر ووضع حد له. لذا فان مثل هذه اللجنة تحتاج الى اناس يجيدون ذوق الكلام وفنه بأسلوب صحيح ومقنع. يعرفون امتصاص الغضب من الطرفين او الأطراف المتنازعة لاقناعهم بأهمية الصلح وليس بفرضه. هذا الامر ليس هينا بل انه أصعب المواقف على الانسان. ويحتاج من الجاهة الخوّلة تكريس وقت طويل له قد يصل إلى عدة أشهر".

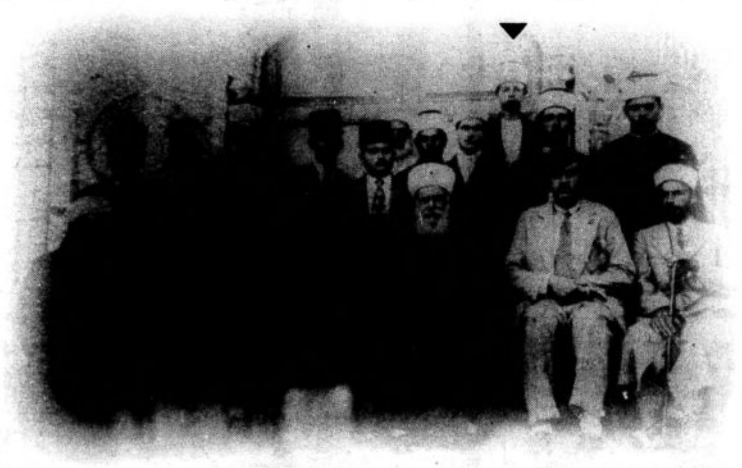
ومع أن لجنة الصلح في احداث عيلوط لم تنجح في مساعيها الا أنه في غالبية الأحداث المؤسفة التي تدخلت فيها لجان الصلح تم انهاء المشكلة وعقد راية الصلح واصلاح ذات البين. كما يؤكد ابو فؤاد. ولا يخفي علينا أن أحد اسباب فشل مواصلة عمل لجنة الصلح عموما يكون بسبب تمرد أحد الأطراف او محاولة فرض شروطه على اللجنة دون احترام شروط الطرف الاخر. فلجنة الصلح في مثل هذه الحالات لا توافق على الصلح المشروط لان هدفها تهدئة الاوضاع وتوصيل الناس لصلح شريف عن رضى واقتناع الطرفين".

العطوة

"بعد الاتفاق بين الطرفين والجاهة الخوّلة بالصلح تدفع في البداية ما يسمى "بالعطوة" لأهل الضحية. وهي عبارة عن مبلغ من المال (تحدده الجاهة) من الجاني لأهل المجني عليه.

واسمها في الشرع عطوة لافية (أي تحسب من الديّة) او عطوة هافية (أي لا يتم حسابها عند دفع الديّة) فالجاهة تقرر ذلك حسب الاعتبارات القائمة. والعطوة هي دليل الموافقة على مبدأ الصلح والتزام الطرفين بهذا المبدأ وعدم نقضه. بعد ستة اشهر ويفضل قبل ذلك لمنع تجديد التوتر. تقرر الجاهة مبلغ الديّة التي ستدفع لأهل الضحية ويتعين يوم الصلح وكيفية مراسيمه. أي من سيحمل الراية ومن سيعقدها من الأطراف المعنية ومن الجاهة. ومن مراسيمها ايضا دعوة المجتمع لحضور الصلح. فاما ان يكون الصلح عامّا عن طريق النشر في الصحف او خاصا عن طريق دعوة شخصيات رسمية ووجهاء من المدن والقرى المختلفة في البلاد".

←



□ الثالث من اليمين. والمشار اليه بسهم. هو الحاج طاهر حسين كريم لدى تخرجه من المدرسة الاحمدية في جامع الجزار في العام ١٩٣٨. ويبدو في مقدمة الصورة الشيخ عبدالله الجزار. مفتي الديار المقدسة في حينه □

الراية والعقدة

الراية كما يقول عنها عضو لجنة الصلح الحاج ابو فؤاد عبارة عن عصا تلبس فوقها قطعة قماش بيضاء يحملها عند وقوع الصلح عادة المتهم بالقتل او من ينوب عنه اذا ما كان في السجن. ويتابع: "قطعة القماش البيضاء قيمتها الفعلية كبيرة لأنها تعني الصلح الشريف وبياض القلوب ونزع الكراهية والحقد السائد في قلوب الطرفين. وهي دليل وبيان للناس واعتراف من قبل الطرفين بالحق. مقرين به حسب الأعراف والتقاليد العربية امام الجاهة والملأ".

وحول طريقة عقد راية الصلح يقول: "نعقد ثلاث عُقد كدليل من الأطراف بأن ما يحدث هو كلمة رجال ليس فيها اي نقض بعد اجراء العقد ويقال: "عقدت رأيي وأمري على الصلح الشريف". العقدة الاولى يعقدها شخص من أهل المقتول والثانية يعقدها أحد أعضاء الجاهة والثالثة يعقدها شخص من أهل القاتل. بعدها تدفع الديّة المتفق عليها وهي تعتبر نوعاً من المساعدة لأهل المقتول". وهنا ينوه الحاج ابو فؤاد بأنه بعد عقد راية الصلح وأخذ الديّة. لا يحق لأهل المجني عليه اقامة قضية حقوقية في المحاكم ضد الجاني. لان الديّة هي بمثابة قضية حقوقية.

شيء عن حياته

العم ابو فؤاد يعتبر نفسه من المحظوظين في بلده الذين اتيحت لهم فرصة الدراسة الابتدائية في كفركنا والثانوية فيما بعد في عكا. وخلال حديثه اشار مؤكدا اكثر من مرة على أهمية التعليم كأمضى سلاح لانشاء جيل واع مثقف قادر عى خدمة شعبه ووطنه.

ولا يخفي العم ابو فؤاد تأثره العميق من استاذه الوطني جابر خوري. الذي كان في سنوات العشرين وحتى قيام الدولة معلما ومديرا للمدرسة الابتدائية في كفركنا. التي تخرّج منها الكثير من طلاب كفركنا والقرى المجاورة. الذين كانوا يحضرون لنهل العلم مشيا على الأقدام. ولم يخف تأثره فيما بعد من استاذه القائد الشيوعي العريق فؤاد جابر خوري زميله على مقاعد الدراسة.. وتكريما لهما اطلق على ابنه البكر اسم فؤاد إحتراما وتبجيلا لاستاذه ابو فؤاد بالذات كما قال لنا بتأثر بالغ. ولم يكتف بهذا القدر بل واصل حديثه قائلا: "اعتقد بأن شخصية مثل الاستاذ جابر خوري تستحق التكريم منّا. لما قدمه لطلابه وابناء شعبه. لقد كان من أهم الشخصيات العربية في فلسطين. شخصية وطنية من الدرجة الاولى. لم يمر عليّ انسان مثله. في التعليم. في إلمامه في الكثير من الامور في اخلاصه ووفائه وصدقه في التعامل مع الاخرين. كل هذا الى جانب تواضعه الشديد الذي زاد من احترام الناس وحبهم له. لقد علمني الحساب واللغة العربية والأدب الى جانب زرع حب الحياة والوطن فينا وتأكيده على أهمية التعلم. وليس صدفة بأن طلاب مدرستنا كانوا من انجح الطلاب في المنطقة بفضل المستوى التعليمي العالي فيها. فالى جانب الاستاذ جابر كان يدرسنا أيضاً ثلاثة معلمين آخرون أكفاء".



هذا التأثر دفع به الى الساحة الوطنية دون الانتماء الى اي طرف سياسي: "لقد وضعت نصب عيني خدمة وطني وشعبي في كافة المجالات. وهذا كلفني الحرمان من ممارسة مهنة التعليم بسبب مواقفي الواضحة وعدم السماح لي بمغادرة بلدتي من اجل العمل لتوفير لقمة الخبز لعائلتي. كل هذا لم يمنعني من مواصلة طريقي التي آمنت بها كل الوقت. فاكتفيت بزراعة ارضي وكرست كل عملي تطوعا لأبناء بلدي منذ سنة ١٩٥٨ حتى الان وسأواصل ذلك ما حييت".

فبفضل العم ابو فؤاد وشخصيات مثله تم ايصال كفركنا بشبكة المياه لاول مرة سنة (١٩٦٠) وعندما تألف اول مجلس محلي معين برئاسة السيد أحمد فياض خمايسة عمل الى جانبه (٧) سنوات مع ممثلي العائلات الأخرى. فادخلت الكهرباء للبلدة عام ١٩٧٣ وتم بناء مدرستين اضافيتين وتعبيد الشوارع.. وعندما اصبحت هناك انتخابات رسمية للمجلس قرر التفرغ فقط للعمل الخيري.

وبفضل اعماله المتواصلة جرى تكريمه عدة مرات من مجلس كفركنا المحلي ومن وحدة العمل التطوعي في وزارة العمل ومن كفرمندا في اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني وفي اثناء زيارته التضامنية لغزة بعد عودة الرئيس الفلسطيني الى غزة. اهدته رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى شعارها وكذلك الغرفة التجارية هناك.

يوفّق الزوجين على الطلاق!

☐ المرأة ليست فقط نصف المجتمع. بل هي تربي النصف الثاني من المجتمع ☐

● خلال تواجدنا في بيت العم ابو فؤاد اضطررنا الى وقف اللقاء اكثر من مرة بسبب المكالمات الهاتفية التي وصلته وبسبب حضور اشخاص. عرفنا فيما بعد انهم من خارج بلدته. لأخذ رأيه بموضوع او مشكلة ما. وهذا مصدر فخر واعتزاز له. احدهم طلب تدخله لانهاء مشكلة معه في المشهد وآخر حضر مع مجموعة من اولاده طلب اطلاعه على قائمة المدعوين لزفاف ولديه الأسبوع القادم واعطاء ملاحظاته عليها. وثالث هاتفه من سخنين لتعيين موعد لزيارته بهدف مساعدته في اعادته الى مدينته قبل الانتخابات. بعد ان أبعد عنها بعد حادث مؤسف ورابع من طرعان طلب تدخله وفحص امكانية التسريع في اجراء صلح قريب واعادة اجواء المحبة والطمأنينة للقرية. وخامس دهس أحد ابنائه طفلا قبل شهر ادى الى وفاته. طلب الحاحه وتدخله لدى أهل الضحية من اجل اجراء صلحة وتصفية القلوب وغيرها وغيرها. أي أن تدخله في اصلاح ذات البين لا يقتصر على الشجارات والطوش فحسب.

فكثير من الناس يرون فيه عنوانا مضمونا من اجل مساعدتهم وتقديم مشورته اليهم. لذلك عندما سألناه عن نوعية المشاكل التي يتدخل في فضها وجد صعوبة في حصرها لانه لا يرد اي طالب لمساعدته او مشورته.

ومن بين القضايا التي تدخل بها. يحدثنا: "المشاكل العائلية وبشكل خاص الخلافات الزوجية. لقد كنت اتدخل بطلب من الزوج او الزوجة او اهلهما واحيانا كثيرة بطلب من فاعل خير يهمه أمرهما ويرفض الافصاح عن اسمه. فكنت اتوجه الى الزوجين واستمع الى ادعاءات كل واحد منهما ضد الآخر. والحمد لله نجحت في التوفيق بين الغالبية الساحقة من الازواج الذين تدخلت بينهم". ومع ان أبغض الحلال عند الله الطلاق. الا ان الحاج ابو فؤاد يرى انه اذا كانت الكراهية متعمقة بين الزوجين ويجدان صعوبة في الاستمرار معا فعليهما بالطلاق والانفصال حتى يسير كل انسان في حياته الجديدة كما يقول . لكنه في مثل هذه الحالات يرفض ان يكون حكما بينهما في المحكمة. "لأنني أرفض ان أحكم بغير الخير". وينصح بأن يأخذ الزوجان. كل ذي حق حقه. بالتساوي. فالمرأة نصف المجتمع. وليس هذا فحسب. بل انها تقوم بتربية النصف الثاني من المجتمع.



* الحاج طاهر مع وزير الاشغال الفلسطيني عزام الاحمد في طرعان *

تحت الدرج

نظير مجلي

أبو الطب.. والتجارة!

● مرة أخرى. وللأسبوع الثاني. يشغل بالنا فنانونا المبدعون. وهذه المرة فنانان من نوع آخر. هما باختصار. سمير الحافظ ودياب مطلق.

لقد شاهدناهما هذا الأسبوع في فقرتين غنائيتين على يومين. وكالعادة كانا مبدعين متألقين. لكل منهما صوته الرنان المميز وقدراته الجبارة واتقانه الخلاّق.. فضلاً عن اختيارهما غناء الأغنيات العتيقة الأصيلة والقصائد الجميلة الأخاذة.. التي قيل فيها مرة انها "ترد الروح".

وسمير ودياب. كما هو معروف. ليسا محترفي غناء. فالأول يحترف التجارة. والثاني يحترف مهنة الطب. وكلاهما ناجح في مجاله. ويعتبران الغناء هواية. لا أكثر.

ولكن هذا الاختيار للاحتراف بعيداً عن الغناء. لم يكن بالصدفة. انما لأن الغناء "لا يطعم خبزاً".

أمثالهما. لو اتيحت لهم الفرصة. لكانا من ألمع فناني العالم العربي. لكن. من يتيح لأمثالهم فرصة العمل والتطور والعناية والشهرة وبالتالي الدخل المناسب؟! فلا الظروف المحلية تساعد ولا الظروف العربية تعين.

فها هو فنان لامع آخر. يعتبر من فناني الصف الأول في العالم العربي اليوم. مصطفى دحلة. هل أخذ فرصته؟! انه يضطر الى الغناء في الأعراس. بالأساس. وهذا ليس عيباً.. خصوصاً وانه يساهم في رفع مستوى الذوق الجماهيري في مجتمعنا. لكن مثله يستحق ان يظهر على شاشات التلفزيون العربية. من ال - ART حتى ORBIT و MBC وسورية ومصر ودبي والأردن وغيرها.. على الأقل مثل مصطفى قمر وراغب علامة وايهاب توفيق وغيرهم. ولا نريد ان نقول أكثر منهم بكثير. حتى لا نتحيز لذوقنا الفني.

وهناك مجموعات أخرى من الفنانين المظلومين.

سمير ودياب. قررا ان لا يعيشا على هامش الساحة الفنية. وان لا يربطا مصيرهما بمؤسساتنا الثقافية - الاجتماعية - الاعلامية - السياسية التي لا تحترم الفن.

ونحن. رغم رفضنا الاستسلام لهذا الواقع ومطالبتنا الملحة بأن نتعلم كيف نحترم الفن والفنانين المبدعين. لا نستطيع الا ان نصرخ.. "أبو الطب" ع "أبو التجارة" كلما نسمع دياب وسمير.

د. هانس برنات

الطبيب حامل الشاكوش والمنشار.. وملح هذه الارض

* د. برنات ورفيقة دربه مدلين *

آمال شحادة

ـ ولا بد من كلمة وفاء لهذا الانسان الكبير الذي وهب جل حياته لخدمة المواطنين العرب. لقد جاء من وطنه سويسرا في العام ١٩٤٩، في اطار بعثة اوفدها الصليب الاحمر لخدمة اللاجئين الفلسطينيين. وكان من المفروض ان يظل هنا لمدة ستة اشهر.. لكن الاشهر امتدت لتصبح ٤٢ عاماً. ففي العام ١٩٥٦ قرر البقاء والعيش في الناصرة وخدمة أهلها وأهل قراها.

"الطبيب حامل الشاكوش والمنشار". هكذا اطلقوا على الطبيب هانس برنات، الجراح المعروف الذي عمل طيلة سنوات وجوده في البلاد، في المستشفى الانجليزي في الناصرة وشاركته في خدمته واخلاصه زوجته مدلين.

وهما قلنا وتحدثنا وكتبنا عن هذا الطبيب، لا يمكننا رد جزء قليل مما قدمه لخدمة المرضى والمستشفى الانجليزي، وبالتالي الناصرة ومنطقتها وشعبنا كله..

كثيرا ما سمعنا اسم الدكتور برنات، يتردد على ألسنة جداتنا وامهاتنا.. اللواتي كن يحملن المريض و يتوجهن الى غرفة الطوارئ مطالبات بحضور د. برنات، لمعالجته.. وبعد حضوره وتقديمه العلاج اللازم، كانت الواحدة منهن تغادر المستشفى مطمئنة، مرتاحة. ليس للخدمات الطبية التي حصلت عليها فحسب، انما للمعاملة الانسانية. إذ تكفي دقيقة واحدة من البقاء برفقة د. برنات ليحذوك الشعور بأن هذا الطبيب قد اصبح صديقا لك.. وتصوروا كم من مريض تلقى العلاج لديه طيلة ٤٢ عاما، وكم من زائر دخل قسم الطوارئ او المستشفى وتعرف على هذا الطبيب... فتواضعه وحبه للناس، كونا علاقة خاصة ومميزة مع الجميع. وإنسانيته لا تنتهي عند حد تقديم العلاج للمريض، انما حرص ايضا على تطوير المستشفى بكل اقسامه وبأجهزته وآلياته وبذل جهوداً جبارة مع زوجته لجمع التبرعات من مختلف دول العالم، من اجل تحقيق هذا الهدف.. وهذا ليس بالامر القليل.. وليس بالامر العادي ان يحضر سويسري ليخدم تطوعا، فيقدم الكثير ثم يتجند شخصيا لجمع التبرعات، ويتجول في مختلف المناطق، ويجتمع مع المسؤولين، ويبذل جهودا جبارة من اجل دعم وتطوير مستشفى. ولكن هذا هو ما فعله د. برنات الذي عمل باخلاص ووضع خطة مستقبلية لجعل هذا المستشفى مستقلا بكوادره وادارته المحلية بدون تدخل الاجانب، وكان هذا اهم انجاز حققه د. برنات، كما يؤكد د. نخلة بشارة المدير الطبي للمستشفى. فقد حرص على تدريب اطباء محليين ونقل المسؤوليات لهم وهكذا نجد اليوم المستشفى الانجليزي قائما.. ناجحا.. يتطور بهمة كوادره المحلية من اطباء وممرضين وممرضات واداريين وغيرهم.

واذا ما قارنا المستشفى منذ حضور د. برنات للعمل فيه، واليوم، نجد بصمات هذا الانسان واضحة، سواء بتوسيعه او بتطوير أقسامه من البناء والاجهزة والكوادر، وهذا لم يتم فقط على ايدي المقاولين والعاملين، بل كان للطبيب برنات دوره، من خلال الاشراف او العمل بيديه في مختلف المجالات، في التبليط والحدادة وغيرهما. وليس بالمصادفة ان اطلق عليه اسم: "الطبيب حامل الشاكوش والمنشار".

الكلمة التي قدمها القس ابراهيم سمعان، في حفل تكريم د. برنات، الذي اقامه المستشفى الانجليزي، في الاسبوع الماضي، اعطت صورة مصغرة عن هذا الطبيب وزوجته مدلين. اذ قال عنهما: "النور الذي انبثق من العائلة غطى مساحة شاسعة، خاصة في الازمات العصيبة والحروب، الا ان التركيز كان يعود الى الناصرة ومنطقتها.



* رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي يمنح مواطنة شرف للدكتور برنات *

وكان د. برنات الرجل المناسب، رغم ان الكثير من الواجبات والاعمال التي قام بها كانت على حساب وقته الشخصي مع العائلة. فكثيرا ما كانت تجلس العائلة حول طاولة العشاء، وقبل البدء بتناول الطعام، يرن جرس الهاتف فيترك الطبيب عائلته وطعامه ويهرول الى غرفة الطوارئ؛ فالمريض كان في سلم اولوياته. وقد آمن دوماً بأن بضع دقائق قد تتحكم بمصير انسان. وهذا الجراح الذي تخطى الثمانين من عمره حظي بشهرة عالمية، وهو يبلط الساحة الفاصلة بين الفيزوترابيا والدياليزا. هذه عظمة اعمال يقوم بها انسان كبير.. انها اعظم موعظة شاهدتها في حياتي. فهذا هو النور.. هذا هو ملح الارض".

ـ نعم، فكيف لا يمكن ان نسميه النور وملح الارض، وهو الذي حول أقدم مستشفى في الناصرة من متواضع صغير، الى مستشفى متطور واسع يشمل مختلف الاقسام الطبية.. واشرف بنفسه على عدة مشاريع عمرانية بما في ذلك قسم التوليد الجديد والمطبخ ووحدة العناية المكثفة ومساكن الممرضات وقسم الطوارئ والعيادات الخارجية. وخلال فترة ادارته بدأ المستشفى بتقديم علاج الدياليزا والعلاج الطبيعي وباستخدام طواقم من المتخصصين.

ولا بد من ذكر الجهود التي بذلتها الزوجة مدلين. فبالاضافة الى العناية بأولادها الخمسة فقد قامت بالكثير من النشاطات والفعاليات المختلفة وقدمت الخدمات الكثيرة.

ومع مغادرتهما الناصرة، في هذه الايام، الى وطنهما سويسرا، ستبقى ذكرى اعمالهما العطرة تفوح في كل زاوية.. في كل منطقة.. في كل بلدة.. وسيبقى د. برنات مثلا يحتذى به للاجيال جميعا.

* في شباط ١٩٤٩ وصل هانس برنات الى البلاد كمبعوث للصليب الاحمر الدولي (وقد تابع عمله مع الصليب الاحمر في السنوات التالية كممثل لهذه الجمعية في اسرائيل).
* سنة ١٩٥٤ انتقل هانس الى مستشفى اقليمي كبير في سولوثيرن، سويسرا بوظيفة نائب مدير قسم الجراحة.
* سنة ١٩٦٥ غادر هانس ومدلين برنات سويسرا لقضاء وقت في دراسة اللغة العربية في لبنان ووصلا الى الناصرة مع اولادهما في ايار ١٩٥٦.
* ١٩٦٩ – ١٩٨٨ خدم د. برنات في منصب مدير مستشفى الناصرة.
* ١٩٧١ تم تدشين جناح الولادة الجديد.
* ١٩٧٥ بدء العمل في المطبخ الجديد وكذلك في قسم العناية المكثفة.
* ١٩٧٧ تأسس قسم العلاج الطبيعي (الفيزوترابيا).
* ١٩٨١ تم افتتاح قسم الدياليزا.
* ١٩٨٦ اقيم بناء جديد للطوارئ والعيادات الخارجية.
* ١٩٩٣ تم تدشين جناح الطوابق الخمسة الجديد.
* ١٩٨٨ – ١٩٩٨ خدم الزوجان برنات في "تقاعد فعال" في المستشفى.



ثلاثة من المستثمرين الفلسطينيين العائدين اتفقوا وقرروا اقامة قرية نموذجية قرب رام الله [illegible] بيوتها وشوارعها وقناطرها واسحارها ستستوحى من يافا وصفد وكراد البقارة وكراد الغنامة والقدس وقرطبة [illegible] السيارات لن تشاهد في شوارع القرية [illegible] المساحات سوف [illegible] للسكان كل مستلزمات الحياة [illegible] بطابع فلسطيني

القرى والمدن الفلسطينية المهجرة وتراث

العرب في الاندلس يلتقون في تل الصفا

تقرير: خليل عبد ربه

● عند قمة احدى تلال مدينة رام الله في الضفة الغربية، التي تطل على منظر خلاب يشكل شاطئ يافا المتوسطي افقه، ينهمك طاقم من حوالي مئة مهندس معماري وعامل بناء في وضع الاسس لاقامة "قرطبة" و"روندا" و"السرايا" و"الروزانا".

هذه الاسماء التي اخذت من التراث والتاريخ العربي والاندلسي ستحملها بيوت وفيلات، ستشكل عند اكتمالها مع المساحات الخضراء والقناطر والادراج ذات النمط القديم التي تصل بينها، قرية "تل الصفا" التي يريد القائمون على بنائها ان تكون تزاوجا بين التراث المعماري الفلسطيني القديم مع احدث مستلزمات الحياة في القرن الحادي والعشرين.

واختير اسم القرية من موقع اثري، ما زالت بقاياه قائمة بالقرب من مدينة صفد، وبين قريتين فلسطينيتين ازيلتا من الوجود بعد قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨، هما كراد البقارة وكراد الغنامة.

ووسط دوي مطارق العمال وهدير جرافة تمهد الارض تحدث زاهي الخوري، وهو احد ثلاثة من اصحاب المشروع، عن الصورة التي سيكون عليها لدى اكتماله: "البيوت سيكسوها القرميد وفق نمط البناء الفلسطيني التقليدي، واشجار الزيتون ستغطي ساحاتها، بأوسع مساحة ممكنة منها، كونها الشجرة التي تمثل رسوخ التراث الفلسطيني".

وتم لذلك الحفاظ على اشجار الزيتون والصخور التي نقلت من مكانها قبل المباشرة بأعمال البناء لكي تعاد مجددا الى مكانها بعد انتهاء العمل.

وستكون شوارع القرية مخصصة فقط للمشاة وقد تم شق طريق دائري خاص للسيارات، يلتف حول القرية ويتيح لكل ساكن ان يصل مرأبه الخاص تحت الارض.

ويقوم المشروع الذي ستبلغ كلفته الاجمالية بحدود ٧ ملايين دولار، على مساحة ٢٢ الف متر مربع، خصص منها لاعمال البناء الحالي ١٢ الف متر مربع، على ان يتم توسيعه لاحقا.

وستضم القرية التي يتوقع ان ينتهي العمل فيها في شهر تشرين الاول من العام المقبل، ٤٠ بيتاً بين فيلات خاصة وشقق مزدوجة وعادية، تتراوح مساحتها بين ١٥٠ و٤٥٠ مترا مربعا، لن يشبه اي منها الاخر، وسيتم "تشطيبها" بأفضل انواع الدهان والبلاط والارضيات الرخامية، وسيزود معظمها بمستلزمات الحياة المريحة من جاكوزي وساونا وخلاف ذلك.

كما ستقام ملاعب للاطفال ومجمع رياضي مغلق يحتوي على بركة سباحة، وناد صحي، وملعب تنس، وقاعة احتفالات، ومطعم، ومتجر، بحيث توفر كل ما يحتاجه السكان داخل حدود القرية، وتوفر ايضا الاجواء التي تمكّن من خلق علاقة تآلف وتجاور متين بينهم.

ولأن القائمين على بناء القرية، وربما الكثير من الذين سينتقلون للسكن فيها لا يستطيعون العيش في مسقط رأسهم، فقد تم نقل بعض "الرموز" من الاماكن "العزيزة على الذاكرة والروح" لاقامة مثيل لها في القرية.

ويقول الخوري: "قبل اشهر قليلة احتفلت اسرائيل بذكرى تأسيسها الخمسين، واحتفلت انا في ذات الفترة بعيد مولدي قبل ستين عاما في يافا.. اي انني اقدم من اسرائيل بعقد من الزمن".

ولأن يافا ما زالت في الذاكرة، فسيتم بناء ادراج داخلية على نمط تلك القائمة في البلدة القديمة في يافا، لتصل بين ارجاء القرية الجديدة. كما اطلق على مجموعة من الابنية اسم "حي العجمي"، وهو الحي اليافاوي الشهير الذي عاشت فيه عائلة الخوري قبل ان تقتلع من وطنها في العام ١٩٤٨.

ولأن القدس هي "العاصمة الروحية للعالم والمدينة التي تعني الكثير للفلسطينيين" فسيتم تغطية عدد من الشوارع بقناطر تم نسخها عن تلك التي تغطي شوارع البلدة العتيقة في المدينة المقدسة.

ويعتبر الخوري ان ابرز هدف لديه من اقامة هذا المشروع هو "قتل اعذار اولئك الفلسطينيين، وخاصة المستثمرين الذين يقولون انهم لا يستطيعون العودة بسبب عدم توفر مستوى اقامة وحياة مماثل لما تعودوا عليه".

ويضيف: "لست راضيا عن حجم عودة الرأسمال الفلسطيني الى وطنه.. واريد من خلال هذا المشروع اثبات ان الرأسمال الفلسطيني ليس جبانا".

ويمثل الخوري شريحة من رجال المال والاعمال الفلسطينيين، الذين بنوا ثرواتهم وخبراتهم في المنفى وقرروا بعد توقيع اتفاقيات اوسلو في العام ١٩٩٤ "العودة الى الوطن" ووضع ما حصلوا عليه في الخارج او جزء منه في خدمة "بناء الوطن الذي دمره الاحتلال".

الا ان عددا كبيرا من هؤلاء المستثمرين ما زال يحجم عن العودة بحجة المخاطر التي يواجهها الاستثمار، بسبب تعثر العملية السلمية او بحجة عدم توفر مرافق حياتية مماثلة لتلك التي تعودوا عليها في الخارج.

ويقر الخوري بالمخاطر والصعاب التي يواجهها رأس المال الفلسطيني، ولكنه يرد على ذلك بمثال تعلمه "الفرص تأتي من المغامرة".

ويعتبر الخوري ان اهم الاستثمارات العديدة التي شرع بها بعد عودته للاستقرار في مدينة رام الله، هو "تحريره ٢٥٠ مترا مربعا من البلدة القديمة في القدس المحتلة" حيث اشترى عقارا بهذه المساحة.

ويقول في هذا الصدد: "لو ترجم كل من يبدي عواطف حارة تجاه القدس مشاعره بخطوة ملموسة لساهمنا فعليا في حمايتها ومنع تسرب اراضيها ومنازلها الى الجمعيات الاستيطانية اليهودية".

"و.ص.ف"

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف
تصل حتى ٤٠٪
على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש"ח

מכסחת דשא
במקום 780 ש"ח
רק 380 ש"ח





منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג'קסון 320 W	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19x19
ابيض 9 ش"ح فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159ש"ח فقط

299 ש"ח



מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!



فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
كهربائي 2690ש"ח



Metabo

makita

AEG

BOSCH

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء 2200 W	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ליטר	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ליטר	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية	290 ש"ח

للحدائق والنوافير
امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



- اشترِ بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة أتاري فوراً!
- اشترِ أدوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!
- اشترِ بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وفيديو!
- اشترِ بمبلغ 5400 ש"ח واحصل على بطاقة فردية ٤ ايام في احد فنادق البلاد!

* اشترِ واربح معنا

המחירים אינם כוללים מע"מ

هل يسهم في رفع مستوى التفكير التكنولوجي والصناعي لدى الطلاب العرب!

فاتنة جولاني

□ كثيرة هي مجالات التعليم غير المتوفرة في مدارسنا العربية، والتي بات طلابنا في أمسّ الحاجة اليها، خاصة تلك المجالات التي من شأنها تطوير وعي الطلاب وطاقاتهم الذاتية. وإذا ما نظرنا الى البرامج التعليمية المخصصة للمدارس العبرية، نجد فرقاً شاسعاً بينها وبين تلك المخصصة للمدارس العربية.

ومن هذا المنظور، يمكن رؤية مدى تعطش طلابنا العرب لمجالات التعليم التكنولوجي مثلاً، التي لا نجدها إلا في بعض المدارس.

مؤخراً.. حدث تطور هام في هذا المجال، لكن على صعيد التدريس اللامنهجي، فقد بادرت مجموعة من الصناعيين الى تشجيع التفكير التكنولوجي للطلاب، من خلال برنامج اطلق عليه اسم "فكّر صناعة". ويبحث هذا البرنامج في تطوير ادوات التفكير، وفهم مقدرة الطالب على مواجهة تحديات العصر الحالي وعصر الغد. ويقول المشرفون على هذا البرنامج "ان فهم العمليات التكنولوجية في الحاضر كفيلة بالمساعدة على مواجهة المستقبل".

وفي اطار برنامج "تشجيع الفكر التكنولوجي" يسعى المدربون الى عرض عالم الصناعة كتعبير عملي لتطبيقات تكنولوجية، اقتصادية وادارية، هادفين من وراء ذلك، الى تقوية قدرة الطالب على اقتناء المعرفة واتخاذ القرارات المناسبة لحل المشاكل، وعرض دور الفرد في المجتمع وقدرته على التأثير على البيئة المحيطة به، وغير ذلك من الاهداف.

في العام ١٩٩٤، ادخل برنامج "فكّر صناعة" الى الوسط العربي، لأول مرة، واختيرت في حينه مدرسة وادي سلامة كأول مدرسة عربية ينفذ فيها هذا البرنامج، ومن ثم أدخل الى مدارس عربية اخرى، في سخنين والناصرة ودالية الكرمل وغيرها.

وتقوم بالاشراف على تنفيذ المشروع في مدارس البلاد، "جمعية العلاقات الصناعية مع الجمهور" المتفرعة عن اتحاد الصناعيين. ويقول مركز المشروع في الوسط العربي، تيسير عطاالله: "ان الهدف الاساسي من تنفيذ مشروع "فكّر صناعة" هو ترسيخ القيم الصناعية كجودة الانتاج، والمنافسة، والعمل الجماعي، وربط الطالب بمجريات الحياة، والتعرف على المضمون الصناعي، والتعامل مع الاخرين والالتزام والمبادرة".



* المعلمون والمعلمات في احدى دورات "فكر صناعة" *

* تيسير عطالله *

واضاف: "نسعى، من خلال هذا المشروع، الى رفع مستوى التفكير الصناعي في الوسط العربي وتنمية جيل جديد يهتم بالصناعة ويتجاوب مع متطلبات العصر الحديث. فقد باتت الصناعة تحتل دورا رئيسياً في المجتمع وتعتبر الضمان الاساسي للعيش الكريم".

واضافة الى برنامج "تشجيع الفكر التكنولوجي" تشمل برنامج التدريب برنامجاً تعليمياً تحت عنوان "المرافق الاقتصادية والصناعة والمبادرة في العصر الحديث". ويبحث هذا البرنامج في تطوير ادوات التفكير والمبادرة، ويهدف الى تقريب الطالب من عالم الصناعة.

ويشمل هذا البرنامج مواضيع عدة، منها الدعاية والنشر، والصناعة في البلاد، والعلاقة بين المصنع والمحيط، والماكينات الصناعية، وانشاء وادارة مصنع والتعامل مع المنتوج والزبائن، ومواضيع اخرى ذات صلة بالتصنيع على المستوى الدولي والتنافس، وحتى التجسس الصناعي.

ويقول عطاالله: "لقد بتنا في عصر يتحكم فيه الحاسوب وشبكة المعلومات المحوسبة (الانترنت) في كل مضامين حياتنا، ونحن بحاجة الى مواكبة هذه التطورات ومواجهتها".

وعن امكانية توسيع تطبيق هذا البرنامج في الوسط العربي يقول عطاالله: "اننا نسعى الى اقامة "مجلس اصدقاء" يتشكل من الصناعيين ورجال الاعمال العرب. وانا ادعوهم واناشدهم الى مدّ يد العون لنا والمساهمة في تطوير هذا البرنامج، والانضمام الى مجلس الاصدقاء من اجل التنسيق والتعاون لتحقيق اهدافنا وتهيئة مجتمعنا لاستقبال القرن القادم".



* احد "المشاريع الصناعية" التي انتجها الطلاب *

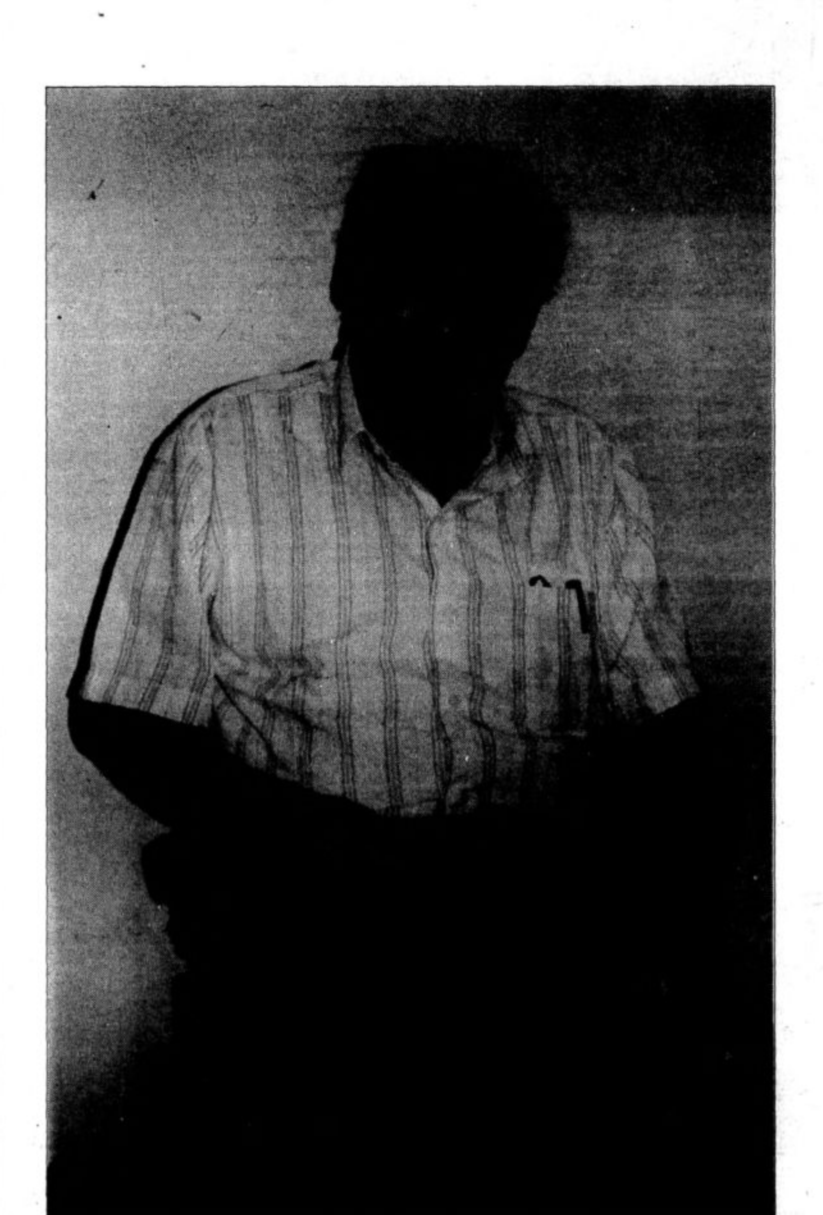


* مجموعة من الطلاب في مختبر صناعي *



آمال شحادة

الحراث


مين سمعان

● الوضع الاقتصادي اللي منعيشو اليوم صعب كثير وقاسي، ورغم انه كل شي تطور لكن قلة العمل صارت تقتل وتزيد من الضغط والنرفزات.

ايام زمان، ما كنا نشعر بقلة العمل هذه. صحيح كان الناس يعيشوا حالة فقر لكن الوضع مثل ما بيقولوا كان مستور. يعني انا، بقولوا لي امين سمعان، كنت اعمل سائق تراكتور، كنا بشكل مستمر نعمل في حراثة الارض وتحضيرها للزرع.. ومع إنه عملنا كان يتوقف بوقت الشتاء كانت أمورنا مدبرة. يعني بذكر في مثل هذا الموسم، كنا نوصل كفركنا والبعينة وكفرمندا والبطوف ونحرث الارض ونحضرها. بعض المناطق كانت تستعد لزرع البطيخ والسمسم. ومثل ما بتعرفوا هناك موسم صيفي وموسم شتوي، وبالموسمين كان العمل مسيلك اموره. وبالأجر اللي نُحَصّله كنا نعَيِّش العيلة ونشتري العدة اللي منحتاجها، مثل الكمباين، وهي حصادة للقمح والشعير..

وهذا الوضع ما منشوفو اليوم لإنه العمل قليل والمعيشة صعبة، واذا قارنا الوضع حتى مع اصحاب الاراضي منشوفه صعب. من بعد ما تحول كثير منهم للعمل في مهن كثيرة، صاروا يُضمنوا الارض لغيرهم ليحرثوها ويفلحوها ويزرعوها.

- يعني باختصار الحديث، مهما تطورت الحياة ووفرت كل الحاجات اللي تسهل المعيشة بتبقى ايام زمان افضل بكثير ان كان بالعمل او بالعلاقات بين الناس او بطبيعة الحياة البسيطة.. لكن كل اللي منتمناه اليوم، انه الاجيال الموجودة تحافظ على هالمجتمع بقيمه الجيدة والعلاقات الحميمة.

محمد بكري

اعلان



"الى اهالي قريتنا الكرام.
"اعلان هام صادر عن قسم الصحة في المجلس المحلي في البعنة، اكتشفت في القرية ثعالب مصابة بمرض السعر الخطير. "السلام عليكم" "مش فاضي بعدين".. "يا عمي افهموا عربي".

على كل من تعرض في الأشهر الاخيرة الى عض او هبش من اي حيوان الاتصال فوراً بقسم الصحة التابع للمجلس المحلي.

وعلى كل من عنده قط او كلب احضاره الى المجلس المحلي للتطعيم ايام الخميس والجمعة".

هكذا دوّى صوت المكرفون، لمنادي القرية الذي يمارس مهنته هذه عن ابيه، الضرير الذي كان يطوف القرية متحسسا الطريق بعصاه، منادياً على إسوارة ضاعت، ليسلمها من وجدها وله مكافأة، او على صبّة باطون، او زفة عريس، وتطورت المناداة الى اسعار الخضار في الدكاكين والى غير ذلك..

كان هذا المنادي، الشيخ الضرير، يلف البلدة على قدميه لا يكل ولا يتعب ليخبر اهل البلد بما هو جديد، مبشراً بالفرح، بصوته الرفيع الحاد، لمن يعمّر او يتزوج، وداعياً للتوفيق في ايجاد ما ضاع من صيغة او مال.

سبحان مغير الاحوال، فكما حدث للجامع والكنيسة، ومكبرات الصوت المزعجة، وكما حل في الاعراس، التي تصبح بالبارود والمفرقعات حدث لمنادينا الجديد بمكرفونه واخباره عن الثعالب.

فيا اهل قريتي الكرام..
احذروا الثعالب، يعني ديرو بالكو من الواويات!

فرجت

جواب يا عالم يا عليم

المخرج المصري توفيق صالح، وقد اخذ السيناريو عن رواية رجال في الشمس للاديب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني

ليلة مصرع الوناس..!

● سوف يظل الموت المجاني في شوارع الجزائر علامة استفهام. تسيل منها الدماء. وتتناثر على حوافها دموع اليتامى والارامل والثكالى.. فقائمة الموت التي صاغتها أيد آثمة. اختزل منها اسم آخر.. الفنان البربري معطوب الوناس. احد اشهر مطربي فن "الراي" في الجزائر.

الوناس.. فنان كان يعرف انه على موعد مع الموت.. لكنه لم يصدق.. وقرر العودة الى بلده. فاغتاله العنف في لحظة خاطفة.. لتواصل اليد الآثمة الحفر بالسكين في جسد الجزائر فتجعله اشلاء على خارطة تعلوها راية الرعب.

في خريف العام ١٩٩٤. وبعد ان اطلق المتطرفون سراحه. لجأ الوناس الى فرنسا.. وحاول ان يتخذ من المنفى وطنا.. لكن الحنين القاتل والحب الجارف اعاداه.. فكانت الرصاصات بانتظاره.. رصاصتان.. واحدة في القلب والثانية في الرأس..

وسقط فارس آخر من فرسان "الراي".. هذه الموسيقى التي باتت تعبر عن اوجاع الناس.. وهذا النشيد الذي بات طويلا موجعاً. قد يعلوه الفرح حينا.. لكن لا بد ان تتألق بين جفنيه دمعة..

لقد اندلعت موسيقى "الراي" مع بداية الثمانينيات. وهي تعتمد على فلسفة وجود قضية لكل جيل له رأي متميز. وتطور الامر الى ان اصبح لكل مطرب جزائري قضية خاصة و"راي" مميز.. لكن الارهابيون رأوا في "الراي" عدوى.. فسعوا الى القضاء على اسسه.. وقتلوا اكثر من (٧٠) مطربا.. كان الوناس آخرهم. قبل نحو شهر.

لكن.. إذا كان مقتل الشاب حسني وبابا احمد رشيد والشاب عزيز. ومحمد العنقا. وليلى عمارة. والشاب هامي. قد مر بهدوء وبمزيد من الرعب.. فقد جاء اغتيال الوناس ليكون صرخة غضب.. فالشعب الذي حمل نعش الوناس الى بيته الاخير.. خرج من هناك ليغمر شوارع الجزائر بالمظاهرات.. مظاهرات اختلط فيها الغضب والخوف والحزن.. لكنها كانت الصرخة التي لا تهدأ في بلد لا ينسى انه دفع "مليون شهيد" كي ينال حريته وكرامته...



* الوناس.. قتله الحنين *

قائمة شهداء الفن في الجزائر

- □ المطرب "الشاب حسني". الملقب بأمير الراي - ٢٦ عاما - شباط ١٩٩٥.
- □ المطرب "بابا احمد رشيد" - ٤١ عاما - ايلول ١٩٩٦.
- □ المطرب "الشاب عزيز" - ٣٠ عاما - كانون الثاني ١٩٩٧.
- □ الممثل "عبد القادر علولة" - ٥٠ عاما - كانون الثاني ١٩٩٧.
- □ الصحفي "الطاهر جاودت" - ٥١ عاما - ايلول ١٩٩٤.
- □ المطرب "محمد العنقا" - ٣٢ عاما - شباط ١٩٩٥.
- □ المطربة "ليلى عمارة" - ٣٦ عاماً - آب ١٩٩٥.
- □ المطرب "الشاب هامي" - ٣٨ عاما - كانون الثاني ١٩٩٨.





* اخذوك مني يا اخي.. *

حسب تقرير الامم المتحدة

١٦ ألف انسان يصابون بالايدز يومياً

*** ٦٠٠,٠٠٠ طفل اصيبوا في العام ٩٧ * الدول العربية والاسلامية لم تقدم تقارير حول عدد المصابين بهذا الداء * (١٧٨,٤٦٠) مصاباً في الدول العربية و(٢١٠٠) مصاب في اسرائيل ***

□ عشية انعقاد المؤتمر الدولي الثاني عشر لمكافحة "الايدز"، اصدر برنامج الامم المتحدة لمكافحة هذا الوباء بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، تقريراً حول حجم انتشار هذا الوباء صدم العالم بأرقامه ومعطياته. فالتقرير يشير الى ان (١٦) ألف انسان، في شتى انحاء العالم، يصابون يومياً بهذا الداء، وان (٦٠٠) الف طفل اصيبوا بالايدز في العام ١٩٩٧ فقط، عبر امهاتهم، قبل او خلال الولادة او عبر الرضاعة. كما يوضح التقرير ارتفاع نسبة المصابين بهذا الداء بنسبة ١٠٠٪ في دول روسيا والهند والصين واوروبا الشرقية وجنوب افريقيا. والغريب والخطير في آن، هو عدم قيام اي من الدول العربية والاسلامية بتقديم تقارير في العام ١٩٩٧، حول نسبة الاصابة بهذا الداء في بلدانها، علماً بأن نسبة المصابين بهذا الداء في ايران والصومال وغيرها من البلدان العربية والاسلامية تقدر بـ ٣٦٪.

ويشير التقرير الى ازدياد عدد اليتامى في العالم، جراء هذا الوباء. فحسب المعطيات يتضح ان عددهم وصل حتى مطلع العام الحالي الى (٨) ملايين و(٢٠٠) الف طفل.

□ افريقيا في المقدمة

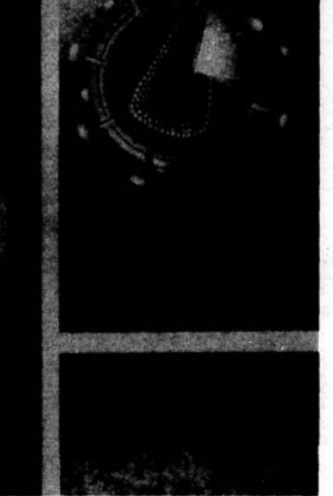
المعروف ان مرض الايدز اكتشف لأول مرة في افريقيا. ويتضح من التقرير ان في افريقيا الجنوبية والوسطى، تعيش اعلى نسبة من المصابين بالايدز في العالم، اذ يبلغ عددهم هناك قرابة (٢١) مليون مصاب، اي ما يساوي ثلثي المصابين بهذا الوباء في العالم.

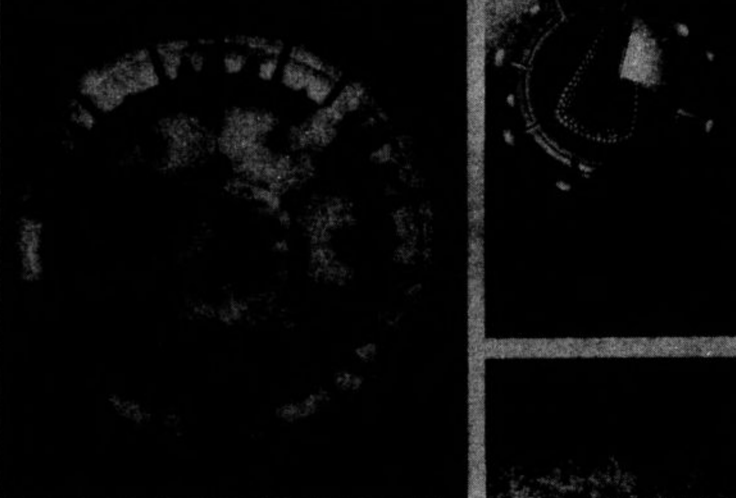
ويؤكد التقرير ان السبب الاساسي للاصابة بالايدز يرجع الى ممارسة الجنس بين الرجال والنساء، واثبتت الارقام ارتفاع نسبة النساء المصابات بالايدز في افريقيا، مقارنة بمناطق اخرى في العالم، حيث ينتشر الايدز عبر اللواط او استخدام ابر حقن المخدرات.

□ ٦,٤ مليون مصاب في آسيا

يذكر التقرير ان وباء الايدز لم يصل الى آسيا الا في نهاية الثمانينيات. لكن منذ عام ١٩٩٢ بدأت تايلاند تشهد تكاثرا في عدد المصابين عبر حقن المخدرات وتجارة الجنس. وحسب تقرير الحكومة الصينية، وصل عدد المصابين فيها بهذا الوباء، قرابة (٢٠٠) الف مصاب، حتى نهاية عام ٩٦. ويقدر الآن ان هذا الرقم قد تضاعف في بداية العام الحالي.

اما في الهند فتقدر نسبة الاصابة بالايدز بعشرة اضعاف نسبتها في الصين. ويقدر عدد المصابين هناك بأربعة ملايين شخص. هذا يعني ان في الهند اكبر عدد من المصابين بهذا الداء، مقارنة بأية دولة اخرى. اما في تايلاند فيصل العدد الى (٨٠٠) الف مصاب. ويتبين من التقرير ان العدد الاجمالي للمصابين بالايدز في منطقة آسيا الجنوبية والشرقية يبلغ ٦,٤ مليون شخص، بمعدل مصاب واحد بين كل خمسة مواطنين.





* فيروسات الايدز كما تظهر بواسطة المجهر الالكتروني *

□ ١,٣ مليون في امريكا اللاتينية والكاريبي

حسب معطيات التقرير يبلغ عدد المصابين بهذا الوباء في امريكا اللاتينية والكاريبي، (١,٣) مليون شخص. ويركز التقرير على البرازيل حيث يتبين ارتفاع نسبة النساء المصابات بهذا الوباء. ويقول التقرير انه من بين كل خمسة نساء هناك واحدة مصابة بالايدز.

□ ١٩٠ الفا في اوروبا الشرقية

من التقرير يتضح انه حتى عام ١٩٩٤، كان يعتقد ان اوروبا الشرقية لم تصب بهذا الوباء. لكن في العام نفسه كشف عن اصابة (٣٠,٠٠٠) اوروبي بالايدز، في حين تضاعف العدد في اوروبا الغربية (١٥) مرة عنه في الشرقية. وفي نهاية عام ١٩٩٧، بلغ عدد الاصابات في اوروبا الشرقية (١٩٠) الف اصابة. اما اكثر الدول التي ينتشر فيها هذا الوباء فهي اوكرانيا، حيث دلت المعطيات على وصول عدد المصابين بالايدز الى (١٢) الف شخص - حتى نهاية عام ٩٦، ارتفعت هذا العام الى (١١٠) آلاف. اما في روسيا، فيبلغ عدد المصابين بالايدز حاليا، قرابة (٤٠) الف مصاب، في حين كان في العام ١٩٩٧ (٤٤٠٠) فقط، وفي العام ١٩٩٤، (١٥٨) مصابا.

ويبدو من معطيات التقرير ان الاصابة بالايدز تراجعت في اوروبا الغربية، وانحصر ظهور الاصابات الجديدة، بنسبة عالية، في جنوبها، في اليونان والبرتغال مثلا، وخاصة بين المدمنين على المخدرات.

ويقدر التقرير وقوع (٣٠) الف اصابة جديدة في اوروبا الغربية، في العام ١٩٩٧.

اما في امريكا الشمالية فانخفض عدد المصابين بالايدز في العام ٩٧، بنسبة (٦٪) عما كان عليه في العام ١٩٩٦. ويقدر عدد المصابين بـ (٤٤) الفاً.

□ اقل من ١٪ في شمال افريقيا والشرق الاوسط

حسب هذا التقرير، يقدر عدد المصابين بالايدز في منطقتي شمال افريقيا والشرق الاوسط بـ (١٨٣) الف شخص، اي اقل من نسبة ١٪ من الاصابات في العالم.

ويقول التقرير، ان العوامل الاجتماعية والسياسية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، تمنع اقامة برامج لمكافحة هذا الوباء.

وحسب المعطيات، يبلغ عدد المصابين بالايدز في الدول العربية (١٧٨,٤٦٠) مصاباً، اما في اسرائيل فيصل الى (٢١٠٠) مصاب، وفي تركيا (٢٠٠٠) مصاب.



* الممثلة اليزابيت تيلور تلقي خطابا في الامم المتحدة في اطار مناقشة خاصة حول موضوع الايدز *

* الممثل روك هدسون، مات بالايدز *

الايدز

يسبب فيروس نقص المناعة المكتسبة "HIV" لدى الانسان، مرض الايدز وينجم عن مهاجمة هذا الفيروس لكريات الدم البيضاء المعروفة بـ CD4، التي تلعب دوراً رئيسياً في تنظيم دفاعات الجسم المناعية.

وقد انفق العالم حتى الآن اكثر من ١٧٥ بليون دولار للتوصل الى علاج لمقاومة هذا الفيروس.

ويقول د. روبرت للو، أحد الذين اكتشفوا هذا الوباء، ان عدة عوامل لا تزال تحول دون تطوير لقاح لمقاومة هذا الوباء، إذ ليس هناك حيوان مختبر رخيص وقصير العمر، يمكن نقل عدوى الفيروس اليه وتجريب اللقاحات. وقال "ان هناك عدة انواع من القرود تصاب بأحد اشكال الايدز، إلا انها غالية الثمن ونادرة، وانتشار الايدز فيها يتم ببطء شديد، بعد التقاط العدوى". واعلن د. تشارلز فارتينغ، الذي يدير اكبر مستشفى لعلاج الايدز، استعداده لحقن نفسه بالداء، لايجاد لقاح مضاد للايدز. وقال في حديث نشرته صحيفة "التايمز" البريطانية، "ان على انسان ما ان يقدم على حقن نفسه بالداء لتوليد الدواء".

عدد الاصابات بالايدز في الدول العربية

الدولة	عدد السكان	عدد المصابين بالايدز عام ٩٧	الأموات من جراء الايدز
الجزائر	٢٨,٥ مليون نسمة	١١ ألف شخص	لا يوجد رقم
البحرين	٥٨٢ الف نسمة	٥٠٠ شخص	لا يوجد رقم
مصر	٦٤,٥ مليون نسمة	٨١٠٠ شخص	٥٤٠٠
العراق	٢١ مليون نسمة	٣٠٠ شخص	لا يوجد رقم
الاردن	٥,٨ مليون نسمة	٦١٠ شخصا	لا يوجد رقم
الكويت	١,٧ مليون نسمة	١١٠٠ شخص	لا يوجد رقم
لبنان	٣,١ مليون نسمة	١٥٠٠ شخص	لا يوجد رقم
ليبيا	٥,٧ مليون نسمة	١٤٠٠ شخص	لا يوجد رقم
المغرب	٢٧,٥ مليون نسمة	٥٠٠٠ شخص	لا يوجد رقم
عمان	٢,٤ مليون نسمة	١٢٠٠ شخص	لا يوجد رقم
قطر	٥٦٩ الف نسمة	٣٠٠ شخص	لا يوجد رقم
السودان	٢٧,٩ مليون نسمة	١٤٠ الف شخص	لا يوجد رقم
سوريا	١٤,٩ مليون نسمة	٨٠٠ شخص	لا يوجد رقم
تونس	٩,٣ مليون نسمة	٢٢٠٠ شخص	لا يوجد رقم
الامارات العربية المتحدة	٢,٣ مليون نسمة	٢٤٠٠ شخص	لا يوجد رقم
اليمن	١٦,٣ مليون نسمة	٩٠٠ شخص	لا يوجد رقم

Thimar

[illegible] ألبوم جديد للفنان [illegible] انور ابراهيم [illegible] عازفي العود العرب [illegible]

Thimar [illegible] الالبوم [illegible] لأنور ابراهيم، بعد "برزخ"، [illegible] "مدار"، و"خمسة".

في هذا الالبوم [illegible] الجاز الحديث بالالحان الشرقية في قالب [illegible] والاستماع اليه.

[illegible] انور ابراهيم، يشارك في الحان هذا الالبوم جون [illegible] (سكسفون وكلارنيت)، ديف هولند. (باص - Double-Bass). والالبوم من تسجيل شركة E.C.M -

فيروز

[illegible] مدى [illegible] عاماً، امتلكت سيدة الغناء الشرقي، وسفيرة العرب [illegible] النجوم [illegible] فيروز قلوب ملايين عشاق الطرب والموسيقى.

[illegible] ١٩[illegible] اخترق صوتها، على وقع موسيقى وكلمات [illegible] فضاء الغناء العربي، فأحدث تحولا فنياً وابداعياً في [illegible] والموسيقى، أحيى اللحن الاصيل وصقل من التراث الشعبي [illegible] الفنون [illegible] مدا فنياً جديداً نهل من مشارب وثقافات [illegible] غنية ومتنوعة، وصلت المشرق العربي بالاندلس وبالخالد من الموسيقى الكلاسيكية الغربية.

كرست فيروز الحب للارض والوطن، وغنت للعدل والحرية والفرح والوحدة [illegible] الحب والمجد العربي والحنين الى السلام والالفة بين [illegible] رمز لبنان والوطن العربي، الذي يتوق اليه كل مشتاق [illegible]

في اميركا [illegible] كان صوتها قنديلا يضيء الفرح والحنين، فكان [illegible] خلدت مدن الشرق القديمة، بيروت والقدس [illegible] من [illegible] قصائد كبار الشعراء يهوى صوتها في المهرجانات الدولية، في بعلبك ودمشق، التي وفد اليها العاشقون والمتذوقون، من اقاصي الدنيا [illegible] نوافذ العالم على مصراعيها، وصار حضورها في مهرجان بعلبك طقساً فنياً ووطنياً غير مسبوق.

صوت فيروز جمع كل الطبقات والسلالم الموسيقية، فأبدعت في اداء الموال والميجنا والموشح الاندلسي والنشيد و"الميلودي"، او الاغنية الرقيقة والفولكلور وأدت بأروع ما يكون القصيدة المغناة، وخاصة قصائد جبران خليل جبران وسعيد عقل...

اللقاء الزمني بين فيروز والاخوين رحباني استمر ربع قرن من عام ١٩٥٢ - ١٩٧٧، لكنه كالخلود لا يقاس بالمدى الزمني فهو يسكن ذاكرة الازمنة ووجدان الاجيال.

كان لا بد للطاقة الصوتية والفنية التي تختزنها هذه الفنانة العملاقة من ان تتواصل في تجددها الفني لتشمل انماطا موسيقية ابداعية، افتتحت بها فيروز مغامرة فنية جديدة، فأعطت مدارا آخر في فضاء الموسيقى الشرقية، وهذه المرة أبحر صوتها على انغام موسيقى الجاز والبلوز الشرقي الذي نجح في ابداعها ابنها زياد في اواسط الثمانينات.

في زمنها، زمن الاخوين رحباني، وزمن زياد، نقلت فيروز عبر صوتها وحضورها وادائها موسيقى الشرق وغناءه الى المستوى الدولي، بل اكثر من ذلك، فمغامرة التجديد التي تقوم بها مع زياد الرحباني [illegible] صياغة للاغنية العربية بلغة موسيقية عالمية. فيروز وحدها اليوم تمتلك مفاتيح واسرار الارث الرحباني بعصريه، عصر عاصي ومنصور، وعصر زياد..

ومن الفولكلورية الاصيلة الى العالمية.. هكذا هي فيروز تتصدر مقامها الفني بين كبار عمالقة الفن، امثال ماريا كالاس، اماليا رودريغز واديت بياف.

"اغنية فيروز هي احد اسماء هويتنا العاطفية، هي احدى رسائلنا الى الخلاص والى الملائكة. ماذا ستكون شاعرية حياتنا لو لم تكن فيروز اغنية حياتنا، القادرة على تظليل حياتنا بمزيد من الجلنار؟.. هي الاغنية التي تنسى دائماً ان تكبر، هي التي تجعل الصحراء أصغر وتجعل القمر اكبر.."

(محمود درويش)

"تلك الطفولة هي طفولتنا، وتلك المرأة هي حلمنا ومستقبلنا، وهي فردوسنا الضائع، وهي شفاعتنا وخلاصنا، وما لم اجده بين البشرية وجدته في صوت، صوت فيروز هو انتقامي من كذبة الحياة كلها".

(انسي الحاج)



خصني و ½

اسامة مصري

حلو!

"النهد زي الفهد نط اندلع
قلبي انهبش بين الضلوع وانخلع
يللي نهيت البنت عن فعلها
قول للطبيعة كمان تبطل دلع
وعجبي!"



هذه الأبيات، للشاعر والفنان المصري الكبير صلاح جاهين، وجاهين هذا كان يخاطب المتزمتين الذين يحرمون الفتيات من الخروج والدخول، والتحرك بحرية، مثلها مثل الرجل.. وفي حينه لم تكن هناك حركات نسائية متعصبة تقف له بالمرصاد، أو انها كانت في أماكن أخرى، ولم يفكر بها صاحبنا جاهين، فكر فقط بالجمال وما يتركه من أثر على الرائي.. وما ادراك ما الرائي.

تذكرت هذه الأبيات، عندما حدثتني احدى الصديقات، كيف صدت شابا بادر للتعرف عليها، عندما شاهدها تجلس وحدها في كافتيريا أحد الفنادق.. وكيف صدته ووبخته على فعلته هذه.

حدثتني صديقتي بالقصة، وهي تشعر بالفخر من تصرفها - بالمناسبة، صديقتي هذه، تعتبر متحررة، ولا تؤمن بما يسمى "شرف العائلة" - لكنها لم تدر بان تصرفها هذا أعطى مصداقية لما يسمى "شرف العائلة".

فالطبيعة لها قوانينها، وعلى مرّ الأزمان والعصور، كان الشبان يبادرون للتعرف على الشابات أو العكس، والعلاقات كانت تتطور ايجابياً أم سلبياً بسبب هذه المبادرات، أو تمر المبادرة مرّ الكرام "لا تؤخر ولا تقدم".. وكان الناس يعطون الطبيعة حقها، أو على رأي جاهين، يدعونها "تتدلع".

***

بالمناسبة - صلاح جاهين، هو شاعر مصري، ورسام كاريكاتير، وكاتب سيناريو، ومن أشهر المسرحيات الغنائية التي كتبها، هي "الليلة الكبيرة"، والتي لحنها سيد مكاوي، وأيضاً أغنية "صورة" لعبد الحليم حافظ.. ومات جاهين بعد اصابته بمرض الكآبة، مع ان كتاباته ورسوماته كانت "حلوة" كثيراً، وكانت تسعد العديد من الناس.

- حلو هيك؟!



آراء الرفض الحكومي لاسقاط الهويات عن نساء الجولان

مسؤول رسمي لـ سطيرا: إذا تزوجن من الضفة سنسقط عنهن الهوية الاسرائيلية بحجج أمنية!



بعد تصريح ايتان بأن المفاوضات مفخخة

نتنياهو يشترط على الفلسطينيين الحضور الى اللقاءات ركوباً على الخيل

سطيرا تكشف عن الموعد الأكيد لتنفيذ المرحلة الثانية من الإنسحاب!

نجح طاقم سطيرا بالتسلل الى أروقة الحكومة والوصول الى اكثر الاماكن الحساسة والكشف عن الموعد المحدد والدقيق لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق المحتلة وتبين انها ستتم وفق البرنامج الزمني التالي:

** في شهر تموز - لن يتم تنفيذ المرحلة الثانية لان الباقي منه (٧) أيام فقط.

** في شهر آب يحل "التاسع من آب" العبري، ذكرى هدم الهيكل وحصار "اورشليم". لذا فحتى منتصف شهر آب لن تتم المرحلة. اما النصف الثاني من ايام الشهر فهي ايام نقاهة.

** في شهر ايلول يعيش الشعب الاسرائيلي أحلى ايامه: ففي أوله فتح المدارس، والحكومة تكون مشغولة. وابتداء من منتصفه وحتى اوائل تشرين الاول ستكون عطلة الاعياد العبرية. لذا لن يتم الانسحاب.

** في شهر تشرين الاول، الله يكون بعون نتنياهو. ففيه تبدأ الدورة الشتوية للكنيست. وفيه يتم اخضاع ميزانية الدولة للقراءة الاولى. وستواجه الحكومة الكثير من المخاطر.. وفي هذه الفترة، ايضاً ستكون الدولة مقبلة على انتخابات السلطات المحلية. ونتنياهو يريد الحفاظ على حكومته وحزبه. وستتصل السيدة اولبرايت بالقيادة الفلسطينية لتطلب منها التريث لأن الانسحاب لن يتم في هذا الشهر.

** في شهر تشرين الثاني وحتى منتصفه ستكون الدولة مشغولة ايضاً بانتخابات السلطات المحلية، واذا خسر الليكود سيحتاج نتنياهو الى فترة استراحة لمراجعة وضعه. اما اذا فاز فسيخرج نتنياهو الى فترة نقاهة مع سارة والاولاد... ربما في ميكرونيزيا. لهذا لن يتم تنفيذ المرحلة الثانية في هذا الشهر.

** ومع اطلالة شهر كانون الاول يعود وجع الرأس ومشاكل ميزانية الدولة والتهديد بحل الحكومة. وستكون امام نتنياهو مهمة واحدة هي تمرير ميزانية الدولة.. اما المرحلة الثانية من الانسحاب فلن تطرح على جدول الأعمال.

** في شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٩ ستقف الحكومة امام ازمة ائتلافية، اذ سيطرح من جديد امام الكنيست مشروع قانون "من هو اليهودي" و"اللحمة الكشير" وتجنيد طلاب المدارس الدينية. وهنا ايضاً سيكون نتنياهو مشغولاً. لذلك لن تتم المرحلة الثانية.

في الحلقة القادمة سنكشف عن الموعد المحدد لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك ابتداء من شهر شباط (١٩٩٩) وحتى تشرين الثاني (٢٠٠٠).

في خدمة الجمهور دائماً !!

الاول: هل سمعت عن الحكم على سيدة ضبط في حوزتها كيلوغرام من الحشيش؟

الثاني: وبماذا حكمت؟

الاول: بالعمل اربعة اشهر لمصلحة الجمهور!

الثاني: وقبل ذلك.. لمصلحة من كانت تعمل حسب رأيك؟

الاول !!!!

الختيار



لماذا لا يسكن الرئيس ياسر عرفات في رام الله بدلاً من غزة؟

منتصر البواب - قطر

يا أخي العزيز لا يوجد في رام الله بحر مثلما هو موجود في غزة. والرئيس عرفات دائماً يهدد بمقولته المشهورة: (اللي مش عاجبه يشرب من بحر غزة!).

أيها الختيار، لقد أرسلت لك رسالة باللغة الانجليزية ولكن يبدو بأنك لا تقرأ ولا تفهم الإنجليزية.. لماذا اخترم الختيار يا ختيار؟

هيثم صباح

بكوز أيم آن أولد مان.. ومولود من زمان.. يا.. مان.

هل تسمعني نكتة؟

لميس أبو الهنود - دمشق

يحكى أن أحد الأجانب قام بزيارة لاحدى العواصم العربية وكان معه مضيفه العربي يشرح له عن معالم البلد.. فمروا بجوار مبنى ضخم فسأل الأجنبي مضيفه العربي ما اسم هذا البناء العظيم؟ فأجابه العربي هذا قصر (النمر).. ومروا بعدها على نهر عريض فسأله الأجنبي ما اسم هذا النهر؟ فأجابه: هذا نهر (النمر). وبعدها رأى الأجنبي مسرحا كبيرا فسأل: ما اسم هذا المسرح؟ فأجابه: هذا مسرح (النمر).. وهذا شارع (النمر) وهذه حديقة (النمر) وهذه (مزبلة النمر).. فتمتم الأجنبي: يا الهي ألا يوجد عندكم حيوان غيره؟!

إن معظم الرؤساء والملوك العرب قد جاوزوا الستين من العمر ولكني أستغرب عندما لا أرى أي شعرة بيضاء في رؤوسهم أو لحاهم.. هل لأنهم يصبغونها بالسواد؟

جهرة بن إدريس

لا يا اختي العزيزة فهم لا يصبغون اي شعرة في رؤوسهم او لحاهم لأنهم يعيشون في ترف ونعيم ولكن للاسف فان حظنا بهم هو المصبوغ بالسواد.





كاللاجئين

العرب في الرملة

ص ٦و٧



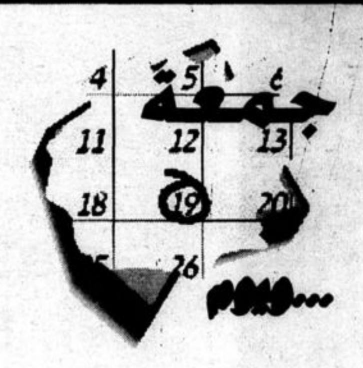
«فتح السجان باب الزنزانة وادخلني، واذ بعشرة معتقلين وقد وقفوا متسمرين في اماكنهم.. غير واعين لما يجري..»

اول سودانية تدخل السجن
اول سودانية في جامعة مختلطة
اول سودانية تقاضي رئيس الدولة

المناضلة الشيوعية السودانية فاطمة ابراهيم تتحدث "للاتحاد"

مسيرة المعاناة والكفاح

ص٣و ٤و٥



نظير مجلي

لماذا طلب براك القياغرا لحزب العمل؟

● المثل الشعبي يقول: «لا تحاسب امرأ على زلة لسان في لحظة غضب». وهذا صحيح. لكن، اذا كان السيد اهود براك، رئيس حزب العمل، قال ان حزبه اصبح بحاجة الى «قياغرا سياسية»، وكان هذا القول مجرد زلة لسان ناجمة عن الغضب، فإن كلماته الأخرى لا تعتبر زلة، اذ قال:

«حزب العمل أصبح نكتة، سياسيا وجماهيريا. وبهذه الطريقة سيتدهور نحو الهاوية».

حسن جدا، وقد يكون مفيدا جدا، ان يتوصل السيد براك الى هذه النتيجة.. وان يغضب.. ولكن، هل هو يستخلص النتيجة الضرورية؟

ولكي يستخلص النتيجة الضرورية، هل يدرك اسباب هذا التدهور في حزب العمل؟!

هذه التساؤلات نطرحها، ويطرحها مثلنا كثيرون، ليس بهدف تجريح حزب العمل. وليس من باب الخصومة التاريخية معه. بل نطرحها، بكل موضوعية، لأننا ندرك الدور التاريخي الذي يمكن ان يؤديه هذا الحزب في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ منطقتنا وشعوبها. ونطرحها، لأن اداء هذا الحزب وقائده الاول، اهود براك نفسه، وغيره من القادة، لا يصل بعد الى مستوى المرحلة.

فحزب العمل نجح، بجرأة تستحق التقدير في احداث انعطاف حاد في سياسته ومواقفه عندما بدأ مفاوضات اوسلو وتخلّى عن سياسته الرفضية العدائية تجاه الشعب والقيادة الفلسطينية، والتي بلغت في عدة مراحل محاولة تصفية قضية هذا الشعب وقيادته.. بل وحتى الغاء وجود هذا الشعب. فاعترف ليس فقط به بل بحقوقه السياسية الوطنية في تقرير المصير واعترف بقيادته الشرعية ووافق على حل مرحلي تقوم فيه سلطة الحكم الذاتي على الضفة الغربية وقطاع غزة مع تواصلهما الجغرافي،ومع برلمان وحكومة ورئيس وعلم ونشيد قومي وسلطة قضائية، مما يعني وضع الاسس لاقامة الدولة الفلسطينية. وقد كان معروفا ان اتفاقات اوسلو ستقود في نهاية المطاف، وبشكل حتمي، الى اقامة هذه الدولة. والتفاوض كان مخططا لأن يكون على توقيت اعلانها وصلاحياتها وعاصمتها وطبيعة علاقاتها الخارجية. ولم يكن هنالك شك حول حتمية قيامها.

هنالك من لا يدرك بعد اهمية هذا التغيير في حزب العمل، فيلتفت الى الثغرات في اتفاقات اوسلو. وتوجد فعلا ثغرات كثيرة. لكن، على الانسان الموضوعي، ان يرى الوجه الآخر للعملة ايضا من دون ان يغمض عينيه عن القصورات. فالتغيير في حزب العمل قاد الى تغيير جذري ايضا في الرأي العام الاسرائيلي. فتضاعفت عدة مرات نسبة المواطنين اليهود الذين يؤمنون ويؤيدون اقامة الدولة الفلسطينية ويتحمسون للمسيرة السلمية ويتحدثون عن التعايش المشترك حتى في اليمين الاسرائيلي يسلمون اليوم بعدد من هذه المواقف.

وان كان نتنياهو يعرقل المسيرة السلمية اليوم، ويدير سياسة قد تؤدي الى تدميرها، فهذا لا يعني ان الامور ستسير فقط حسب منطقه. وهناك عقبات جدية تعترض طريقه التدميري هذا، حتى في صفوف حزبه وائتلافه الحكومي. وهو نفسه اصبح يتعامل مع المعطيات الجديدة باسلوب جديد. فاضطر الى قبول اوسلو والى تنفيذ قسم منه. وان لم ينفذ القسم الآخر، قد يسقط. وان سقط او لم يسقط، فإن قبوله بهذا الطريق، بالكلام وبالاعلام، سيسهل الطريق على من يأتي من بعده لهذه المهمة.

وفي نهاية المطاف، لا بد من انهاء الصراع بانتصار السلام. والقضية هي ما هو الثمن الذي سيدفعه الشعبان حتى ذلك الحين. واولئك الذين يحثون نتنياهو على المضي قدما في عملية السلام والامتناع عن تدميرها، انما يهدفون الى التوفير على الشعبين دفع اي ثمن، باعتبار انهما دفعا ما يكفي وزيادة من الضحايا.

□□□□

بدافع هذا الحرص، ومن خلال هذه الرؤيا، نناقش نحن ايضا حزب العمل، بوصفه حزب المعارضة الرئيسي والأكبر والذي – في الظروف الحالية – هو القادر على انقاذ المسيرة السلمية، ان اراد ذلك باخلاص.

ولنعد الآن الى براك والنكتة والقياغرا. فما الذي اعقبه؟

لقد اكتشف، فجأة، ان ١٨ عضو كنيست من حزبه، بينهم شمعون بيرس وعوزي برعام ورافي ادري وغيرهم، قد وقعوا على رسالة يلتزمون فيها باعطاء شبكة امان لحكومة نتنياهو، خلال اربعة اشهر، في كل ما يتعلق بعملية السلام. والمقصود بذلك هو عدم التصويت على نزع ثقة عن الحكومة على خلفية الانسحاب من الضفة او اي عنصر آخر من عناصر تطبيق اتفاقيات السلام. ومقابل ذلك، يحصلون على تعهد من نتنياهو بأن لا يقدم على البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم او اي عمل آخر يمس بعملية السلام.

ونحن من جهتنا نعتقد ان براك، معه حق. فليس من المعقول ان يعطي نتنياهو شيكا مفتوحا كهذا من المعارضة، في الوقت الذي تنشأ فيه امكانيات واسعة لاسقاط نتنياهو والتخلص من حكمه.

ويسأل السؤال هنا: هل شمعون بيرس من السذاجة والضعف السياسي حتى لا يدرك خطورة عمله بينما اهود براك هو الذكي الذي يرفض الوقوع في مطب كهذا؟

لا. ان بيرس ليس ساذجا، وكذلك نواب العمل الذين اقتنعوا برأيه. بيرس من جهته، توجد له حسابات شخصية، فمن جهة يريد ان ينهي حياته السياسية وقد ترك بصماته الجدية على عملية السلام مع الفلسطينيين مثلما فعل موشيه ديان في حينه، عندما ترك حزب العمل وانضم الى حكومة مناحم بيغن وساهم في انجاز اتفاقيات كامب ديفيد.

بيرس، لا يريد ترك حزبه لكنه يريد ان يدخل هو وحزبه في اطار شراكة في عملية السلام، حتى ولو مع نتنياهو.

ونتنياهو كما نعرف، رفض بيرس وحزبه في حكومة تكتل. ومع ذلك، فإن بيرس يقبل التذلل بعرض نفسه على نتنياهو تحت شعار دعم عملية السلام، لأنه لا يطيق براك، واسلوبه ولا يرى في براك ذلك القائد القادر على اسقاط نتنياهو او حتى طرح البديل عن نتنياهو في الشارع، لا شخصيا ولا حزبيا. وكذلك يرى النواب الذين اشتركوا مع بيرس في هذه المبادرة.

ان حزب العمل يعاني من تفسخ جدي ومن فوضى قيادية عارمة – «حارة كل مين يده اله». المجموعة التي التفت حول براك تبعثرت، ومعظم افرادها يشكون من انفرادية براك وضعف سلطته. والمجموعة التي لم تقتنع به من البداية، تتسع.. مع انها ليست مجتمعة حول شخص او موقف. واكثر من شخصية بارزة في الحزب تنتظر فشل براك حتى تحتل محله، بمن في ذلك قادة يبدون مقربين جدا منه، مثل حايم رامون، فكم بالحري شخصية مثل يوسي بيلين.

ولكن المشكلة لا تكمن في هؤلاء وحدهم، بل في براك نفسه. فهو لا يظهر شخصية قوية ذات موقف سياسي مبدئي واضح ومقنع للجمهور. التأييد الجماهيري له آخذ في الانخفاض. وينجح في كسب الخصوم والاعداء، اكثر مما يكسب المؤيدين. حتى سكرتير عام حزبه (رعنان كوهن)، يدخل في صراع معه.

خذوا تصرفاته ازاء الناخبين العرب. انه يحسب اننا مضمونون في جيبه. كذلك الامر بالنسبة لانصار السلام اليهود. فيطرح فكرة الخدمة الوطنية للعرب ويمتنع عن اللقاء مع الرئيس ياسر عرفات ويذهب الى مستوطنة بيتايل ويعلن ان القدس الشرقية والمستوطنات اليهودية ستظل الى الابد مع اسرائيل ويصوت مع ١٣ نائبا آخر من حزب العمل مؤيدا قانون تقييد الانسحاب من الجولان... وهكذا.

فهل يدرك كم عشرة آلاف صوت يخسر بمثل هذه المواقف؟ ناهيك عن خسارة الثقة الجماهيرية وخسارة الموقف المبدئي المثابر والحنكة السياسية المطلوبة لمن في موقعه.

□□□□

اذن، فإن براك يتحمل اكبر المسؤولية عما يجري في حزبه من فوضى وتفكك وتفسخ وانفلات.

ان براك لا يبدو شخصية مناسبة لقيادة المعارضة. لا يظهر اي ابداع قيادي ولا اي لمعان. لا يبدي الشجاعة المطلوبة لاتخاذ مواقف جديدة مقنعة. لا يطرح نفسه بديلا قادراً مكان نتنياهو ولا يطرح بديلا سياسيا لسياسة نتنياهو.

اقنع نفسه بأنه مكمل درب رابين، لكنه لا يكمل الدرب بل يعيد المشي على تلك الدرب من بدايتها، مثلما كان رابين في السبعينيات والثمانينيات. وينسى براك اليوم رابين التسعينيات. انه لا يحسن التصرف حتى مع شمعون بيرس، مثلما احسنه رابين في آخر سنواته. .

وهناك حاجة لأن يدرس براك النصيحة التي تقول له: قف. وفكر. وأعدْ النظر في سياستك. وغيرّ.

ان تغيير براك الآن صعب وقد يشق حزب العمل ويمزقه، وهذا يخدم اليمين. لكنه، في الوقت نفسه، لا يستطيع الاستمرار في قيادة حزب العمل والمعارضة، بسياسته هذه. وعليه ان يغيّر. والخطر في الاستمرار بهذه السياسة وبهذه النتيجة يشكل اخطارا لا تقل كثيرا عن اخطار سياسة نتنياهو.



* براك . « نكتة سياسية » *

عن الاصولية والمجاعة وبيوت الاشباح



□ فاطمة ابراهيم، المناضلة السودانية الشيوعية تتحدث لـ «الإتحاد» عن مسيرة المعاناة والكفاح.. منذ اعتقالها واعدام زوجها وحبسها البيتي وخنق كل الحريات وحتى لجوئها الى خارج الوطن بسبب سلطات الموت التي تحكمه □

اجرت المقابلة: امال شحادة

● عندما أعدموا زوجها.. تمردت ولما وضعوها خلف الزنزانة.. صمدت وعندما احتضنت طفلها اليتيم.. صبرت ولما صرخت بوجه القاضي.. أحرجته.. وخاطبت الناس فابكتهم..

واذا ما نظرت اليها، تقرأ على وجهها خارطة معاناة شعب بأسره. فتغضب.. تحزن.. وتحبس الدموع في عينيك. لكنها بانسانيتها.. بابتسامتها الرقيقة التي ترتسم على طرفي عينيها.. تمتص هذا الشعور.. فتدخل قلبك بهدوء.. وتتحول الى صديقة.. وأم.. وشقيقة.. وقائدة سياسية..

انها المناضلة السودانية، فاطمة ابراهيم، التي استطاعت نقل معاناة ومأساة شعبها الذي يعاني مجاعة الموت جماعات جماعات.. من أطفال وشيوخ ونساء وفتيان.. ونجحت بتجنيد الجميع الى جانبها.. فكلما خاطبت مجموعة، كان الهدوء يسيطر على المكان.. ولما سردت قصصاً عن مآسي أبناء شعبها أبكت الكثيرين..

* بعيدة قريبة *

.. اليوم وحيث يعاني الشعب السوداني معاناة قاسية ومأساة يصعب تصديقها، ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، تجد فاطمة ابراهيم نفسها، رغم انها بعيدة جغرافياً عن وطنها، قريبة جداً من مأساة شعبها. بل سفيرة لهذا الشعب في كل مكان وجدت فيه، فتعمل وتناضل وتجند من أجل رفع قضية السودان أمام العالم كله، وكانت واحدة من المبادرين لتقديم زعماء الحكومة الى محكمة مجرمي الحرب في ايطاليا.. ولم تنته مهمتها عند هذا الحد، فكما تقول «اليوم سنبذل قصارى جهودنا لتجنيد جميع المؤسسات والمنظمات العالمية للوقوف الى جانبنا، في هذه القضية».

* أول سودانية في جامعة مختلطة *

بداية بلورة الحس الوطني لدى فاطمة ابراهيم، كانت منذ طفولتها. فوالداها حرصا طوال الوقت على تثقيف ابنائهما وحثهما على التعلم وقراءة النصوص والقصائد والكتابات الوطنية... على هذه التعاليم، على حبها لوطنها.. كبرت فاطمة.. ودخلت المدرسة.. ثم الجامعة لتكون أول فتاة سودانية تدرس في جامعة مختلطة.

والى جانب دراستها لم تبتعد عن النضال السياسي.. الذي استمر أيضاً بعد زواجها، لكن وكما تقول: «أصبح هذا النضال أعمق وأصعب وأقسى. فنشاط زوجي في نقابة العمال ونشاطي أنا بين النساء لم يكن مريحاً لأحد من زعامات الحكومة.. فاستمروا بمضايقتنا طوال الوقت وحاول الرئيس النميري تجنيدنا الى جانبه وظن اننا نركض وراء المنصب فاقترح بداية على زوجي ان يقبل اقتراحه بتعيينه وزيرا في حكومته.. لكن زوجي رفض وبعد أيام طلب النميري

◄

فاطمة ابراهيم:

مجرمو حرب!

الجلوس معي واقترح علي ان أكون وزيرة لشؤون المرأة فرفضت وأكدت له ان عملي بين العمال والنساء والناس، هو مستقبلي، عندها غضب كثيراً الى حد اعتقال زوجي».. تحدثنا فاطمة، وكأن شريطاً مصوراً يتحرك أمامها، فتتذكر أدق التفاصيل رغم ان المدة منذ ذلك الحين قد تجاوزت (٢٠) عاماً.

«اعتقلوا زوجي قبل دخوله الى مكتبه وكان معه آخرون من قيادة الحزب الشيوعي وتعرض للتعذيب الى حد لم يعد فيه قادراً على الوقوف، أو واعياً لما يدور حوله ثم.. بدم بارد أعدموه مع بقية المعتقلين. آنذاك كان عمر ابني أحمد عامين فقط، وجميع الضحايا أيضاً كان لهم أطفال.. واعدامهم بهذه الطريقة بدون محاكمة.. وفي ظلام السجون، أثار غضب الجميع، فأعددنا مذكرة نطالب فيها النميري بالاعلان عن وقائع المحكمة، مع اننا ندرك انه لم تتم محكمة، فقد أردنا كشف حقيقتهم امام الجميع.

«في حينه سار الموكب.. الأطفال في مقدمته وفي الصف الأول أطفال الضحايا يلبسون الأسود وكذلك فعلت نساء الضحايا. وسار معهم الناس. ولما اقتربوا من مقر الحكومة.. لم يدرك الأطفال حقيقة ما يجري وكل ما فهموه ان الموضوع له علاقة مع آبائهم.. فاستقبلهم الجنود ورجال الشرطة وأفواه البنادق مصوبة نحوهم.. ولم يفهموا فوقفوا وصرخ كل واحد منهم: «عايز بابا».. «عايز بابا». وظنوا ان آباءهم سيخرجون.. لكن ذلك لم يتحقق ثم عادوا وأطلقوا هذه الكلمات فأبكت أفراد الشرطة بنفسهم.. ورموا البنادق جانباً وحملوا الأطفال ودموعهم تذرف.. دون ان يقاوموا أحداً».

وتتابع ابراهيم: وهكذا نجحت النساء بتسليم المذكرة لقاض»..

ولكن محدثتنا لم تكتف عند هذا الحد: «بعد أيام توجهت الى المحكمة العليا، وطلبت رفع قضية ضد رئيس الدولة ووزير الداخلية لأنهما عذبا زوجي.. فرفض القاضي وتساءل: «كيف لك أن تشتكي على الرئيس». لكني أصررت حتى قدمت الشكوى.. وطبعاً لم يجر أي تحقيق فيها وكنت أعرف ذلك مسبقاً لكني أردت اتباع كل الوسائل لكشف هذه الحكومة على حقيقتها».

هذه الجرأة لم ترضِ أحداً من المسؤولين، وما ان عادت فاطمة الى بيتها حتى اقتحم أفراد الشرطة البيت واعتقلوها، أمام طفلها أحمد.. فصرخ الطفل وبكى.. الى ان حضرت شقيقتها وأخذته.. ونقلت فاطمة الى سجن خارج العاصمة في قرية اللامان، لتسجل أول امرأة سودانية داخل السجون.. «لكنهم وضعوني في غرفة مع الرجال والى جانب زنزانتين فيها محكومون بالاعدام»- قالت فاطمة وكانت قد دخلت الى السجن بهدوء.. فتح السجان باب الزنزانة وإذ بعشرة معتقلين في الداخل وقد وقف كل واحد بذهول.. تسمروا في أماكنهم مستغربين لما يجري..

* قائد الشرطة السودانية محمد عبد الرحيم (يمين) بعد اعتقال عدد من السياسيين وقادة النقابات في الخرطوم *

لكن المرأة استمرت بطريقها وأخذت كرسياً من السجان وجلست عليه.. كانت الغرفة ساخنة جداً وبدون منفس وبظروف صعبة، وكل سجين أخذ مكانه بصمت لم يشهده السجن.. «حتى ان الواحد منهم لم يرفع رأسه من الأرض خجلاً». قالت فاطمة وأضافت: «أحضروا لي طعاماً سيئاً.. لا يمكن لأي انسان تناوله، فرفضته وأعلنت الاضراب عن الطعام، وتضامن معي جميع السجناء، واستمر ذلك ثلاثة أيام حتى شعرت انني سأدخل بغيبوبة. فصرخت بوجه الضابط: «هذه جريمة قتل أخرى وأطلب من القاضي الحضور الى هنا. عندها حضر القاضي وقد جن جنونه عندما وجدني بهذا الوضع في سجن مع رجال فطلب نقلي، ولكني قبل ان اغادر ومع ان وضعي الصحي كان صعباً، وقفت امام السجناء الجنائيين المحكوم عليهم بالاعدام وصرخت: «لا يخلق الطفل مجرماً.. مهما فعلتم فلستم أنتم المجرمين بل الرئيس النميري هو المجرم». عندها اقترب مني القاضي وحدثني وقد ظهر عليه القلق: «لا يا فاطمة حتى وأنت تموتين تشتمين الحكومة. أرجوك ليس أمامي.. لا تحرجيني».

ونقلت المرأة الى المستشفى وحصلت على تقارير طبية تشير الى عدم مقدرتها على البقاء داخل السجن، فتقرر سجنها البيتي لمدة سنتين، وقد انتقلت للعيش في بيت أهلها، وقد منع من أيّ كان الدخول الى البيت او الاتصال مع أهله..

وبقيت دوريات الشرطة تحاصر البيت ولكن فاطمة مناضلة وملتزمة.. فكيف لها ان لا تحضر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، التي كانت عضوا فيها.. فكرت.. ولم يأخذ التفكير من وقتها كثيراً.. فتوجهت الى خزانة ملابس شقيقتها التي لا تلبس اللباس السوداني كما عرفت فاطمة.. ووجدت الملابس الملائمة لقياسها.. وخرجت من البيت بهدوء مقلّدة مشية شقيقتها.. وعادت بعد الاجتماع دون ان يشعر أفراد الشرطة بالحقيقة!! ولم تكن تلك المرة الأولى التي تنجح فيها فاطمة في الخروج من البيت، وكانت المرة الثانية لزيارة ضريح زوجها..

وتقول: «حملت ابني أحمد وتوجهت الى المقبرة.. لمعرفة مكان زوجي.. فلم يدرك أحد أين وضعوه مع زملائه المعدومين ولكنني فوجئت ان حارس المقبرة كان من العمال الذين كان زوجي قد دافع عنهم في إحدى القضايا، حيث كان يعمل في النقابات.. وهذا الحارس راقب عملية الدفن وبعد ان انتهوا منها وغادروا المكان توجه ووضع العلامات على قبر كل واحد»..

وصلت فاطمة الى هناك: «وقفت على رأس القبر.. بكيت.. واحتضنت ابني احمد الذي لم يفهم ما يدور حوله.. وشعرت بارتياح وقد عاهدت زوجي على الاستمرار في طريقه حتى لو كلفني المصير نفسه».

وبعد عامين من الاعتقال البيتي أطلق سراح فاطمة وفي أول يوم لها جندت النساء للتظاهر ضد الحكومة.. وهكذا استمرت بنضالها وبالتعبير عن موقفها بصلابة وفي عام (١٩٩٠)، تسلم عمر البشير الحكم... وزادت القسوة ضد الشعب السوداني وضُربت الحريات أكثر وأصبحت النشاطات السياسية محظورة: «نحن في الاتحاد النسائي دخلنا تحت الأرض، أي عملنا بالسر. وقررنا ان نبعث بمذكرة للحكومة ننتقد فيها سياستها.. بداية اقترح الجميع التوجه معاً الى الحكومة ولكن فيما بعد تراجعنا عن ذلك، لأن مصير الجميع سيكون السجن، واقترحت أن أذهب لوحدي.. وهناك سلمت الرسالة لسكرتارية القصر فجن جنونهم فاعتقلوني.. وفقط بعد تدخل «امنستي» وكنت قد قضيت ثلاثة أسابيع معتقلة، أطلق سراحي».



عمر البشير



جعفر النميري

حسن الترابي

في هذه الفترة، كانت فاطمة تعاني مشاكل صحية في عينيها، فتوجهت الى لندن لاجراء عملية جراحية: «اثناء مكوثي هناك، شعر الزملاء في السودان ان حياتي مهددة بالخطر، وخافوا ان تقوم الحكومة بقتلي بأبسط الوسائل مثل دهسي والادعاء ان ذلك كان قضاء وقدراً.. أو من شخص يطلق الرصاص عليّ ليقولوا فيما بعد انه مجنون. لذلك تقرر ان أبقى في لندن وأستمر بعملي النضالي من هناك».

* (٧) ملايين سوداني خارج السودان *

ومثل فاطمة ابراهيم، يعيش خارج السودان قرابة (٧) ملايين مواطن، وكما ترى محدثتنا فان معظم هؤلاء: «من زبدة السودان. من المثقفين والمتعلمين

طحنيّة

● احد المحاضرين في جامعة الخرطوم. والذي يحمل لقب بروفسور اعلن انه لا يستطيع وافراد عائلته تناول اكثر من وجبة طعام واحدة في اليوم بسبب الوضع الاقتصادي الصعب.

وتتكون الوجبة الدسمة من ربع كيلو "طحنية". وهي عبارة عن طعام مصنوع من السمسم والزيت والسكر. توضع في كمية كبيرة من الماء حتى تكفي لجميع أفراد العائلة وعندما تذوب في الماء يُرش عليها الخبز.

فماذا يأكل الفقراء وعامة الشعب؟

والمناضلين والكوادر السياسية. هؤلاء غادروا السودان ليس خوفاً أو هرباً فمنهم من علم أن مصيره الموت بعد ان اعتقلوه واغتصبوه داخل السجن، ومنهم من أدرك ان بقاءه في السودان سيؤدي حتماً الى اعتقاله.. وبذلك تفقد السودان الكثيرين ممن يستطيعون تقديم الخدمة والمساعدة لأهلها.. فقرروا مغادرة السودان والنضال من الخارج».

واليوم تشهد السودان انهياراً في كافة المجالات، ينعكس في كل زاوية، والصور التي نشاهدها يومياً للأطفال والنساء والشيوخ الذين يعانون الجوع المدقع.. ويموتون في اسوأ الظروف الاجتماعية والانسانية تحكي لوحدها.

وهذا الانهيار ينعكس أيضاً في الوضع الاقتصادي، فالدولار اليوم في السودان يساوي (٢٥٠٠) جنيه سوداني، فيما كان عندما تسلم الترابي



* مراسلة «الاتحاد» آمال شحادة والقائدة السودانية فاطمة ابراهيم في روما *

والبشير الحكم (٤.٥) جنيه فقط. وتقول فاطمة ابراهيم: «اليوم تحت ستار الاسلام ينهبون خيرات البلد، وأصبحوا جميعهم من الطبقة البرجوازية واختفت الطبقة الوسطى.. والشعب يعيش بمستوى فقر يصعب وصفه أما عمل اولئك فيتركز على التهريب والسوق السوداء وتجارة العملة.. لقد حطموا المصانع والمزارع والمؤسسات الاقتصادية وحتى شبكة سكة الحديد والطيران السوداني.. لقد كرّهوا الناس حتى بالاسلام»..

وتضيف: «هناك جرائم اغتصاب للنساء.. فبحجة ان الزوج ضد الحكومة يأخذون النساء الى بيوت، معروفة «ببيوت الأشباح» وهناك تمر المرأة – والرجل أيضاً – بمراحل اعتداءات وتعذيب يصعب وصفها. حتى انهم يخجلون في الحديث عنها، واحد تجرأ باعلان ما عاناه داخل السجن من اغتصاب وتعذيب. فالجميع داخل السجن يسمعون صراخ بعضهم من نساء ورجال».

وتتابع فاطمة ابراهيم: «اليوم ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين، تلزم المرأة السودانية بلبس الحجاب. وتحاول الحكومة فرض ذلك على الطالبات، حتى انهم قاموا قبل شهر بالاعتداء على طالبات [illegible] لأنهن رفضن لبس الحجاب».

وأمام الوضع الذي تعانيه السودان، تعمل المعارضة المكونة من جميع الأحزاب، من اليمين حتى اليسار والتي تهدف للاطاحة بالنظام القائم من خارج السودان، حيث تتركز في أسمرة عاصمة أرتريا، ومن هناك تبث اذاعة خاصة لها. فهذه المرة وكما تقول محدثتنا: «لم يحدث الانقلاب من الداخل كما كان يحدث في كل مرة لأن الحكومة أخذت جميع الاحتياطات لتمنع الانقلاب، حتى انهم يخطفون الشبان ويلزمونهم بالالتحاق بالجيش، كما اننا اكتشفنا انهم «استوردوا» (٢٠) ألف اصولي متطرف من جميع البلدان العربية والاسلامية ومعظمهم من ايران».

* شروط لانتفاضة قريبة *

محدثتنا ترى ان جميع الشروط الأساسية للانتفاضة قد توفرت في السودان، وتقول: «هناك أزمة سياسية وصلت القمة وأصبح النظام أول نظام عسكري في السودان منعزل محلياً واقليمياً وعالمياً، وأول نظام تدينه الأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان. والشرط الأهم هو أن الغضب الشعبي عارم ووصل القمة، فيومياً يموت المئات من أطفال السودان.. نعم المئات وأمام الشعب خياران كلاهما ينتهيان بالموت. فإما الموت جوعاً وإما ضرباً بالرصاص. والشعب السوداني اختار الأسرع. بالنضال. والقيادة الوطنية الموحدة التي تشمل ممثلين من جميع المناطق، وهذا يعطي القوة للانتفاضة!!

فاطمة ابراهيم تتمنى ان تعود الى وطنها السنة القادمة. وهي اليوم في قمة نشاطها لكشف هذا النظام على حقيقته أمام الرأي العام العالمي، وتجند اليوم للمسيرة التي ستقام في الأول من الشهر القادم، في لندن ،بحضور فنانين سودانيين ومن مختلف الدول، وسينشد السودانيون بشكل خاص أغنيتهم النضالية:

أصبح الصبح ولا السجن ولا السجان باقي
ولا الذي بعثرنا في كل وادي
ولكن متى سينشده السودانيون داخل الوطن؟!

ما يدور في بيوت الاشباح..

●.. لم يكن ذنبه سوى انه شعر بآلام شعبه وما يعانيه من حياة قاسية وصعبة، فتمرد وعصي الاوامر. وكانت نتيجة الاعتقال، أن أصبح واحدا من مجموعة من قيادات القوات المسلحة في السودان الذين ادخلوا الى «بيوت الاشباح».

هكذا اطلق على هذه الاماكن التي يعذب فيها كل سجين او سجينة، بغض النظر عن جيله ووضعه. ولان الاغتصاب الذي ينفذ ضد كل واحد هو ابشع ما يعاني منه السجين هناك، لم يجرؤ احد على رواية حقيقة ما جرى عند خروجه من السجن، هذا اذا صمد في العيش في هذه الظروف، لكن هذا القائد اصر على كشف حقيقة ما يدور.. وقد ادرك انه ليس وحده الضحية بل كل من يدخل هناك، لان الصراخ الذي كان يطلقه عند تعذيبه لم يكن منفرداً، بل كان يسمع صراخ غيره في مكان آخر.

اجلس هنا يا...

رفصه السجان وكبّل يديه وراح ينظر للحبل المتدلي من سقف بيت الاشباح وبأعصاب هادئة ربط ساقيه وعلقهما بالحبل وأبقاه مشبوحاً لساعات.. ولم ينته التعذيب عند هذا الحد بل راح يجلده في كل انحاء جسده، ثم اغتصبه..

ومثل هذه الاعمال كانت تتكرر عدة مرات، الى ان وصل هذا السجين الى وضع صحي خطير فأمروا بنقله الى سجن عادي. وهناك اصر على قول الحقيقة، فكتب رسالة فيها ادق التفاصيل عن عمليات التعذيب التي يتعرض لها هو وكل من يدخل الى بيوت الاشباح وسربها الى خارج السجن.

هذه الرسالة انتشرت في كل أنحاء السودان، ووصلت الى الخارج أيضاً. لكن شيئا لم يتغير وكان الثمن باهظاً لهذا السجين فقد تلقى سجناً وعذاباً اضافيين..

إيران في السودان
(٢٠) الف اصولي
عشرات آلاف الحجب
ومليون كرباج...
(٤٠) جلدة لانها لبست البنطلون..!

●.. لإيران دور كبير في تقوية الأصوليين في السودان، وتعمل كساعد أيمن للمسؤولين في الحكومة. ومن باب السخاء منح الايرانيون عشرات الألوف من ثياب الحجاب الايراني مجانا.. وخرجت الحكومة السودانية بأوامرها التي تلزم جميع النساء بهذا اللباس... والا فالعقاب وخيم..

لكن النساء والمسنات، بشكل خاص، عارضن ذلك. ودعا اتحاد النساء الدمقراطي الى مسيرة احتجاجية شاركت فيها جميع المسنات حتى لا يتم اعتقالهن او الاعتداء عليهن بسبب كبر الجيل. وقد هتفت المسنات ضد فرض الحجاب الايراني، واعلن الاصرار على لباسهن السوداني.

وانتهت المظاهرة..

لكن الحكومة السودانية أصرت على تحقيق هدفها.. وهذه المرة قصدت الطالبات والنساء. وحتى تنجح في تحقيق اهدافها، استوردت (٢٠) الف اصولي معظمهم من ايران بالاضافة الى شراء مليون كرباج!

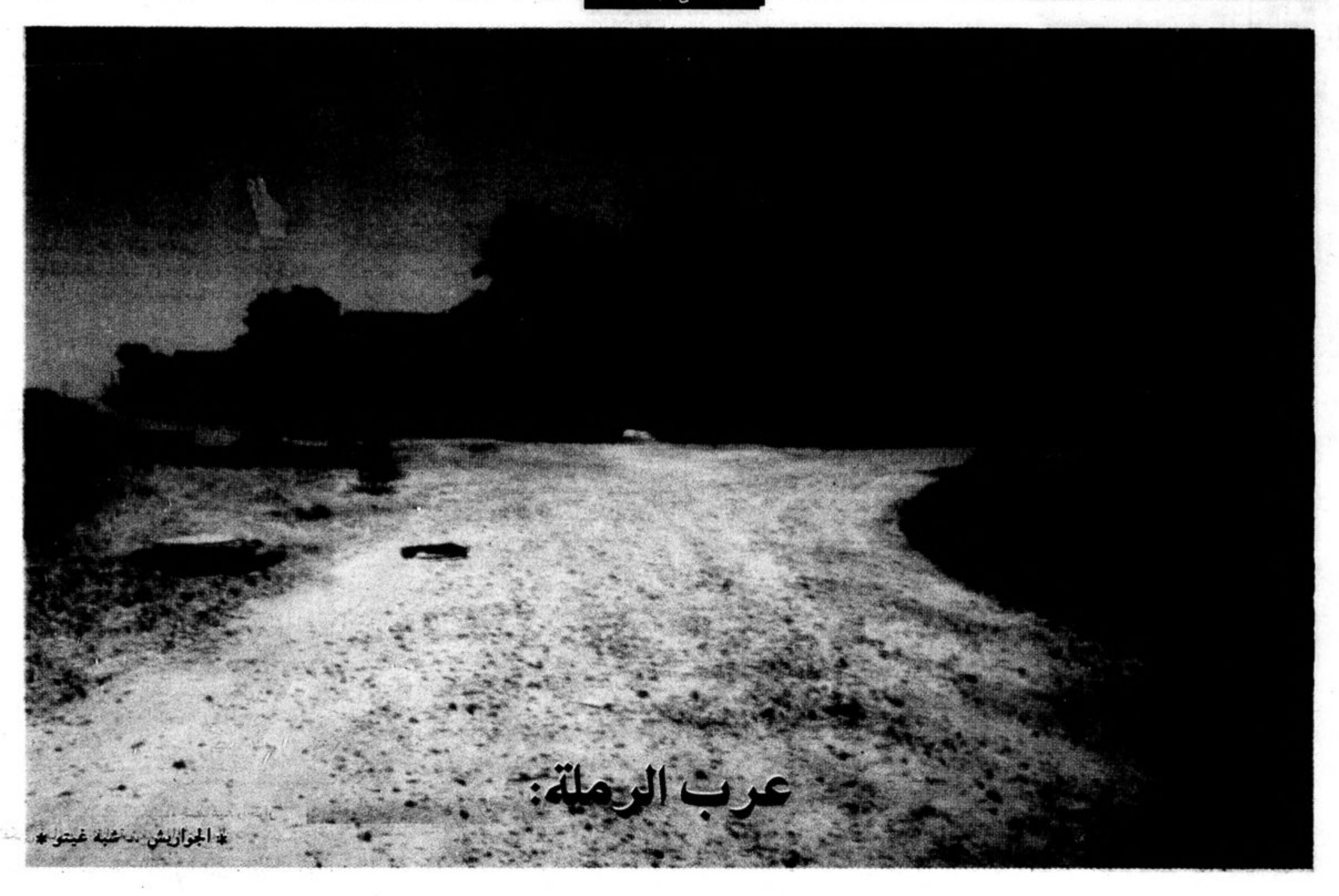
وكانت الاوامر: جلد كل فتاة او امرأة لا تلبس الحجاب، ثم وصلت قوة من الأمن الى كلية الاحفاد الجامعية للبنات، وصدرت الأوامر لسائقي الباصات قبل انزال الطالبات بالتوجه الى محكمة النظام العام، وهناك تم جلد اللواتي رفضن الحجاب، واحدى الطالبات تلقت جلدة لانها تلبس البنطلون...

المجاعة على حدود العاصمة

●المجاعة في السودان وصلت حتى قلب العاصمة الخرطوم. فهناك الغلاء فاحش، وخلال الاسبوع لا يصل التيار الكهربائي سوى يوم او اثنين ولساعات قليلة..

الماء نادر أيضاً، والناس يتوجهون الى النيل أو الآبار لتوفير مياه الشرب مما يشكل خطراً على صحتهم.





* الجواريش ... شبه غيتو *

عرب الرملة:

مواطنون كاللاجئين!

ملف المدن المختلطة

تقرير وتصوير: بلال ظاهر

■ حتى عام (٤٨) عاش في الرملة عشرون ألف عربي، ولكن النكبة ومنفذيها طردوا (١٩) الفاً منهم.. ومع مرور السنوات قدم الى المدينة عدة آلاف من النقب والقرى المحيطة بالرملة – التي لم تسلم من قبضات التهجير والمذابح ■ نظرة على حياة (١٢) الف مواطن عربي في مدينة مختلطة ■

«حي الاقليات»

يبلغ عدد المواطنين العرب في مدينة الرملة ما يقارب (١٢) الف نسمة، من بين مجموع السكان البالغ عددهم (٦٥) الف نسمة. ومعظم المواطنين العرب الحاليين قدموا الى المدينة في بداية الخمسينيات. وقسم منهم من النقب، بعد ان صادرت الحكومات الاولى اراضيهم ونقلتهم الى الرملة، حيث تم اسكانهم في منطقة تعرف اليوم بحي «الاقليات»، وهو حي عربي ولا يسكنه غير العرب، وحي «غان حكال» والجواريش.

وهناك مواطنون عرب تم نقلهم ايضا من قرية قطرة، التي تم هدمها وتشريد اهلها، ابان النكبة في العام ١٩٤٨ واقيمت مكانها بلدة «جديرا»، ووصلوا الى مدينة الرملة وبنوا فيها حي الجواريش.

اضافة الى ما تقدم يعيش في الرملة قسم من اهل المدينة الاصليين. فقبل النكبة عاش في الرملة حوالي (٢٠) الف نسمة من العرب الفلسطينيين، وخلال الحرب تم طرد زهاء (١٩) الفا منهم فلم يبق في المدينة من اهلها الاصليين سوى الف نسمة. والسبب في نزوح معظم اهل المدينة، هو المذبحة الفظيعة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في مدينة اللد المجاورة.

(٢٩) سنة بدون تمثيل بلدي

العرب في الرملة عانوا الكثير من سياسة التمييز العنصرية التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية قطريا ومحليا. فحتى العام ١٩٨٩، تم استبعاد المواطنين العرب من اي شراكة في القرارات التي تتخذها البلدية. ليس هذا فحسب، فبلدية الرملة وعلى مر (٤٥) سنة تعاملت مع المواطنين العرب في المدينة وكأنهم يسكنون خارج منطقة نفوذها، بالرغم من انهم يعيشون في قلب المدينة، ولم تقدم لهم تقريباً الخدمات في معظم المجالات، بالرغم من ان المواطنين العرب ملزمون بدفع الضرائب البلدية وغيرها من الرسوم.

وباستثناء عضو بلدية عربي واحد في سنوات الستين، هو المرحوم فوزي ضبيط، لم يتمكن المواطنون العرب من ادخال اعضاء عرب الى المجلس البلدي في الرملة، سوى في العام ١٩٨٩، حيث تم ايصال عضوين عربيين للمجلس البلدي، ممثلين عن القائمة الاسلامية وقائمة السلام والمساواة.

ويعزو عضو البلدية عن قائمة السلام والمساواة، ميخائيل فانوس، عدم نجاح المواطنين العرب في ايصال ممثلين عنهم الى المجلس البلدي الى امرين اساسيين: الاول، هو سياسة السلطة التي كانت تنثر الوعود الكاذبة على مواطني المدينة العرب حول تحسين ظروف معيشتهم وتعبيد الشوارع وتحسين المدارس.. الخ. من اجل الحصول على اصواتهم في المعركة الانتخابية. والامر الثاني، هو العامل الذاتي وبعثرة الصوت العربي بين قوائم عدة، لم ينجح أي منها بالوصول الى المجلس البلدي، والتصويت للقوائم اليهودية.

وبالرغم من النجاح في الوصول الى المجلس البلدي في انتخابات السلطات المحلية للعام ١٩٨٩، فان الممثلين العربيين كانا في المعارضة بسبب رئيس البلدية، موشيه بيرتس، الذي امتنع عن التعاون مع هذين الممثلين، كما انه لم يقدم الخدمات للعرب في المدينة واستمر بالتعامل معهم على غرار الذين سبقوه.

غير ان الممثلين العربيين عرضا المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب في المدينة. وفي الانتخابات البلدية في نهاية العام ١٩٩٣، انتخب رئيسا للبلدية



* حي غان حكال *

يوئيل ليفي وتم انتخاب ممثلين عربيين ايضا، للمجلس البلدي. عندها، ولأول مرة، أصبح عضو بلدية في الرملة في ادارة البلدية، وهو ميخائيل فانوس، كما انه تسلّم وظيفة رئيس قسم التعليم والثقافة العربية في البلدية.

بعضهم لا يؤجر للعرب

في الاحياء العربية، الجواريش «والاقليات» و«غان حكال»، يصل عدد العرب الى نحو (٤٥٠٠) نسمة. اضافة الى ذلك يسكن قسم من المواطنين في حي مختلط عربي - يهودي هو البلدة القديمة، ومعظمه من العرب. وهناك عائلات عربية تسكن في الاحياء اليهودية في المدينة.

الا ان السكن في الاحياء اليهودية الجديدة غير سهل ولا يخلو من مظاهر العنصرية. فهناك الكثير من المقاولين اليهود الذين يبنون هذه الاحياء ويرفضون بيع الشقق للعائلات العربية. ففي حي «نفيه دافيد - ب» الجديد، رفض المقاولون بيع شقق لعائلات عربية، ومن سخريات القدر ان الاراضي التي اقيم عليها هذا الحي معروفة كـ «املاك الغائبين» - العرب الفلسطينيين، وقسم من هؤلاء «الغائبين» ما زالوا يعيشون في المدينة، كما كانت محاولات اخرى في احياء اخرى إذ رفض المقاولون بيع شقق لعائلات عربية. ولكن هذه المحاولات لم تنجح بسبب تهديد المواطنين العرب باللجوء الى المحكمة العليا، وبذلك تمكنوا من امتلاك شقق في هذه الاحياء.

مشكلة السكن في مدينة الرملة تنعكس في عدة امور، ففي حي الجواريش البناء على الطريقة القروية، ولا توجد بين سكان هذا الحي مشاكل اقتصادية. الا ان المشكلة هي ان الحكومة والبلدية، على مر ٤٧ سنة، لم تعملا على تطوير الحي. لم تجر اعمال تطوير الشوارع ولم تكن هناك شبكة للمجاري. وتم انشاء شبكة مجار في السنوات الثلاث الاخيرة فقط. ويجري في الفترة الاخيرة تعبيد الشوارع في هذا الحي وحتى الآن هناك شوارع لم يتم تعبيدها.

المشكلة الكبرى تكمن في عدم تسجيل الكثير من بيوت هذا الحي في دائرة الطابو، والسبب في ذلك يعود الى البناء غير المرخص، فالحكومة منحت كل عائلة في الحي عند جلبهم للسكن في المدينة قطعة ارض مساحتها دونمان، وفي قطعة الارض بنيت بيوت مكونة من غرفتي نوم، ولكن على مر السنوات كبرت هذه العائلات في حين لم تلتفت السلطات الى متطلبات المواطنين الحياتية، ولذلك اخذت هذه العائلات بالبناء، واضافة الغرف الى البيوت القائمة، وتعترف السلطات بهذا البناء رغم كونه غير مرخص، فعمليات البناء جارية منذ سنوات. وهي ظاهرة للعيان ولم تفعل السلطات اي شيء.

وقد طرأت في الايام الاخيرة مشكلة جديدة في حي الجواريش. وهي أنه بعد خروج عائلة كراجة من هذا الحي (وسنفصل اسباب ذلك لاحقا) تم هدم بيوتهم، امس الاول الاربعاء، وعلم اهالي الحي أن دائرة اراضي اسرائيل تنوي بيع اراضيهم الى مقاولين سيقومون ببناء بنايات عالية على هذه الاراضي، يتم تخصيصها لاسكان عملاء الاحتلال، في الوقت الذي يتطلع فيه اهالي الحي الى الاستفادة من هذه الاراضي، التي تبلغ مساحتها (١٦) دونما، بما يعود بالفائدة على اهالي الحي.

ويطالب الاهالي واعضاء البلدية العرب ببناء مركز ثقافي ومركز تجاري وبيع قطع ارض للازواج الشابة لبناء البيوت عليها.

أما في حي البلدة القديمة، فان معظم المنازل فيه لا يملكها اهلها وانما تعود ملكيته الى شركة «عميدار» الحكومية. وهناك قسم من الاهالي اشتروا البيوت التي يسكنونها من «عميدار» واصبحت بذلك ملكا لهم.

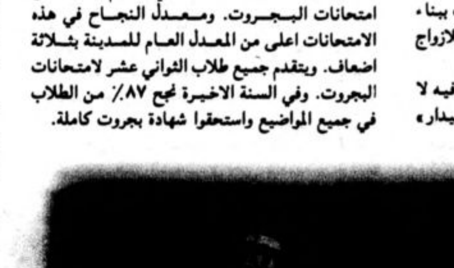
وينقص الازواج الشابة الكثير الكثير من البيوت، ولم يُبن في الآونة الاخيرة سوى (١٠٠) وحدة سكنية قرب حي الاقليات وهي لا تفي بالمطلوب. اضافة الى ذلك فان هذه البنايات بعيدة عن مركز المدينة وعن المدارس. وهناك اماكن في مركز المدينة تمكنت بعض العائلات من الشراء فيها، الا ان هذه الشقق مقتصرة فقط على من لديه الامكانيات.

وهناك حي «غان حكال» العربي. ويسكن فيه نحو الف نسمة. ويفتقر هذا الحي الى جميع الخدمات التي تقدمها البلدية. فالطرق غير معبدة ولا توجد شبكة مجار في الحي وانما يتم تجميعها في حفر ويجري سحبها بين فترة واخرى. ولا توجد في هذا الحي مدارس او حضانات.

المدارس الحكومية: (٤٠٪) تسرّب

في مدينة الرملة ثلاث مدارس اهلية خاصة تستوعب ٤٠٪ من طلاب المدينة العرب. وهذه المدارس هي: تيراسنطة، حيث يتعلم الطلاب فيها من الصفوف الرابعة وحتى الثاني عشر، والمدرسة الارثوذكسية التي يتعلم الطلاب فيها من الصفوف الرابعة حتى الثاني عشر، ومدرسة راهبات سانت جوزيف، ويتعلم فيها طلاب من سن ثلاث سنوات حتى الصفوف الثالثة.

وتتنافس مدرستا تيراسنطة والارثوذكسية في رفع مستوى التحصيل العلمي فيهما. والسنة الدراسية المنصرمة كانت السنة الثالثة التي يتقدم طلابها الى امتحانات البجروت. ومعدل النجاح في هذه الامتحانات اعلى من المعدل العام للمدينة بثلاثة اضعاف. ويتقدم جميع طلاب الثواني عشر لامتحانات البجروت. وفي السنة الاخيرة نجح ٨٧٪ من الطلاب في جميع المواضيع واستحقوا شهادة بجروت كاملة.





وهناك مدرسة حكومية ثانوية هي المدرسة الشاملة للرملة واللد. وفي هذه المدرسة فرع صناعي، ومستوى التحصيل العلمي لهذه المدرسة ادنى من مستوى التحصيل العلمي في المدارس الاهلية الخاصة. ونسبة الطلاب المستحقين لشهادة بجروت كاملة حوالي ٣٠٪ فقط.

وهناك ثلاث مدارس حكومية ابتدائية عربية هي مدرسة الامل ومدرسة الجواريش ومدرسة ابن سينا. وتم بناء اربع حضانات جديدة.

الاوضاع في المدارس الحكومية، الابتدائية والثانوية صعبة، فالمدارس التي هي تحت اشراف ومسؤولية البلدية طرأ عليها تحسن فقط في السنوات الاربع الاخيرة. ولكن الاهمال كان كبيرا خلال (٤٥) سنة مضت. ولهذا فان التحسن الذي طرأ في هذا المجال غير كاف. فلا يزال هناك نقص في غرف الدراسة. كما ان المدارس تفتقر الى المختبرات، واجهزة الكمبيوتر. وفقط في السنة الاخيرة حصلت المدارس العربية على (١٥) جهاز كمبيوتر كانت قد وصلت الى المدارس اليهودية، وتم توزيع هذه الاجهزة على ثلاث مدارس ابتدائية حكومية. فخلال السنوات الاربع الاخيرة حصل جهاز التعليم في المدينة على (٣٨٠) جهاز كمبيوتر حصل منها جهاز التعليم العربي في المدينة، على (١٥) جهازا فقط!

مشكلة اخرى يعاني منها جهاز التعليم العربي في مدينة الرملة هي مشكلة بعض المعلمين. فمعظم المدرسين هم من خارج المدينة وبعضهم يرى في عمله في مدارس الرملة نقطة عبور، حيث يقوم بتقديم الطلبات سنويا لوزارة المعارف وللسلطات المحلية من اجل الانتقال الى خارج الرملة، خاصة الى القرية التي اتى منها.

ويقوم الاهالي بالضغط على السلطات من اجل تعيين مدرسين من بين خريجي الجامعات من اهالي المدينة للتعليم فيها. فقد مرت فترة طويلة لم يكن هناك معلمون مؤهلون من اهالي الرملة.

ومن جهة اخرى فان الكثير من الاهالي لا يتعقبون تحصيل ابنائهم حتى انهم لا يعرفون غرفة الدراسة التي يتعلم فيها ابناؤهم. هذا بالنسبة للمدارس الحكومية، اما في المدارس الاهلية الخاصة فالوضع افضل بكثير.

قبل سنتين جرى اختبار للصفوف السادسة والسابعة والثامنة تبين فيه ان نسبة ٣١٪ من طلاب هذه الصفوف هم اميون ولا يعرفون حتى القراءة. وبسبب هذه النتيجة تم رصد مبالغ لمعالجة هذه النسبة العالية، فعلى سبيل المثال تم انشاء مراكز دراسية بلدية تعمل على مساعدة الطلاب الضعفاء ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

وهناك ظاهرة تسرب طلاب من مقاعد الدراسة، وهذه الظاهرة قائمة في المدارس الحكومية. وتصل نسبتها الى ٤٠٪. وفقط في السنة الدراسية الاخيرة تم تعيين ضابط دوام منتظم بنسبة ثلث وظيفة فقط.

وبخصوص الاطفال دون سن التعليم الالزامي، ففي الوسط العربي في الرملة لا يوجد سوى حضانتين تابعتين لمؤسستي «البيت المفتوح» و«نعمت».

وتستوعب هاتان الحضانتان ١٠٪ من ابناء الجيل.

الاهمال والجريمة

تظهر الجريمة على اشكالها بين العرب في مدينة الرملة بسبب الاهمال اللاحق بهم على مر عشرات السنين. ففي حي الجواريش الموصوم بالجريمة، خاصة المخدرات والسرقات، لم يلاحظ تواجد للشرطة سوى في الآونة الاخيرة بعد احداث دامية من عمليات القتل راح ضحيتها (٢٤) قتيلاً.

كما ان افتقار المواطنين العرب، خاصة الشباب والاحداث، الى الخدمات الاجتماعية والتعليمية المطلوبة زاد من نسبة الانزلاق الى الجريمة. فنسبة التسرب العالية التي لم تتم معالجتها تقريباً منذ قيام الدولة وحتى الآن، وعدم وجود نواد وفعاليات في ساعات ما بعد الدوام المدرسي خلقا فراغا ادى الى انزلاق الكثير من الشباب والاحداث الى مستنقع الجريمة.

زد على ذلك ان نسبة غير قليلة من العائلات العربية في المدينة تعيش تحت خط الفقر، تصل الى ٢٠٪، ومن شأن ذلك زيادة عدد الشبان الذين يتدهورون الى الجريمة.

وفي الآونة الاخيرة برزت احداث القتل الدامية التي نتجت عن تعامل مجموعتين في حي الجواريش بالمخدرات. المجموعة الاولى تنتمي الى عائلة جاروشي والثانية الى عائلة كراجة. وعندما حصل خلاف بين هاتين المجموعتين حول مناطق نفوذ في توزيع المخدرات بدأت سلسلة اعمال القتل والثأر.. وذلك وسط وصم كافة الاهالي بشكل تعميمي مشوّه بما يجري، رغم ان الغالبية الساحقة نقية مما جرى.

وقد ادت سلسلة عمليات القتل هذه الى تدخل قيادة الجماهير العربية في البلاد في هذه القضية والتوصل الى تسوية يغادر بحسبها ابناء عائلة كراجة الحي والمدينة.

ازاء هذا الوضع يؤكد عضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس، ان تدخل الشرطة في الفترة الاخيرة جاء بعد شكاوى تقدم بها سكان حي «غاني دان» الذي تم بناؤه مؤخرا بالقرب من حي الجواريش حيث بدأ الاذى يلحق بسكان الحي اليهود. كما يؤكد فانوس ان الشرطة قالت مرارا انها تفضل ان تتجمع نقاط توزيع المخدرات في حي الجواريش وليس في الاحياء اليهودية للمدينة.

وتجدر الاشارة الى ان جدارا عاليا لا يزال يفصل بين حي الجواريش وحي «غاني دان» اليهودي الحديث، ليصبح بذلك حي الجواريش العربي شبه «غيتو» منعزل عن الحي اليهودي.

اسطورة التخفي

*** المناضل الفلسطيني احمد قطامش والذي اطلق سراحه بعد سنوات طويلة من الاعتقال الاداري يتحدث في هذه المقابلة للاتحاد عن سنوات التخفي، واسئلة السياسة والمجتمع والثقافة***



* احمد قطامش عام ١٩٩٢ *

اجرى المقابلة: يوسف حامد

■ يعتبر أحمد قطامش أحد أساطير التخفي في النضال الوطني الفلسطيني، حيث تمكن من الإفلات من قبضة الاحتلال الإسرائيلي قرابة الـ ١٧ عاماً. وأطلق سراحه من الاعتقال الإداري قبل قرابة الشهرين.

يمتلك قطامش مخزوناً ثقافياً وأيديولوجياً يسارياً يؤهله، وهذا ما لمسناه، ليس في تقديم تحليل هام للظواهر وحسب، بل في استقراء الواقع والمطلوب فعله ليزهر هذا الواقع لصالح الشعب الفلسطيني ومسيرته الكفاحية.

لم يكن إجراء المقابلة مع قطامش ليتم سريعاً، بسبب كثرة الوفود المهنئة بتحريره. ولكن، وبعد انتهاء تلك الأيام عاودنا الاتصال به ووجدناه في انتظارنا.

● «الإتحاد»: لقد عشت أطول تجربة مطاردة فلسطينية.. فماذا علّمتك؟

– قطامش: فيما يتعلق بتجربة المطاردة أو التخفي، بداية أود أن أوضح أن المطاردة تعني المواجهة اليومية لجيش الاحتلال والظهور باستمرار أمام الناس، وهذه بالعادة عمرها قصير. أما التخفي فهو قانون مستنبط من ظروف موضوعية حينما يكون العدو الطبقي أو القومي قوياً ومساحة البلاد صغيرة، مما يستوجب عدم الظهور والسكون وندرة الحركة، الأمر الذي يديم التخفي سنوات وسنوات، وهذا يقتضي المثابرة والجلد والنفس الطويل والتقشف والتخلي عن مغانم الحياة، وكل ذلك لا يكون إلا باقتناع المتخفي بالفكرة التي يؤمن بها بحيث تغذيه بقوى روحية.

بالنسبة لي، لا أفضّل الحديث المسهب عن الفترة التي عشتها بين العام (٧٦) وأواخر عام (٩٢)، ذلك أنني سأتعقب هذه الفترة في كتاب أو أكثر في وقت لاحق.

بداهة، لقد نفيت تهم الاحتلال، حينما وُجهت لي في التحقيق، حينما حاولوا، بالقهر والبطش والضغط النفسي، إرضاخي وإركاعي، إذ لا يمكن مكافأة من يعذبني بأية هدية ترضيه.

● «الإتحاد»: وكيف تؤثر بك بعد الخروج من الأسر؟

– قطامش: راهناً، خرجت من الأسر. الأسبوعان الأولان أمضيتهما في استقبال توافد شعبي مكثف يتراوح بين ٦٠٠-٧٠٠ مواطن يومياً من أبناء وبنات شعبي من مختلف التيارات الفكرية والسياسية دون استثناء ومن مستويات وزارية وقيادات سياسية لكافة الفصائل والمنظمات الشعبية والاتحادات الإبداعية ومختلف القطاعات.

لم أخرج من البيت سوى مرات قليلة، الأولى لاستقبال مدير «أمنستي» ومديري الفروع في كافة أنحاء العالم وتبادل الكلمات، والثانية بدعوة من فرع «أمنستي» المحلي، والثالثة للمشاركة في محاضرة ألقاها مفكر فرنسي عنوانها «البيان الشيوعي والعولمة» وكذلك لإلقاء محاضرتين.

في الأيام الأخيرة خفّ التوافد، وتقلص اللقاء مع وسائل الإعلام، سواء كانت شبكات تلفزة أجنبية أو إذاعات محلية أو خارجية أو صحف أو مجلات متعددة، بمعنى أني لم أختبر نفسي بعد غياب دام نحو (٢٧) عاماً حينما اعتُقلت في أواخر عام ١٩٧٧- لم أختبر نفسي وطباعي في درجة تأقلمها مع المعطيات الجديدة والتحولات التي طرأت في هذه الفترة الجديدة. ولكنني وبكل تأكيد، جياش بعاطفة نحو أهلي وأصدقائي وشعبي، وسوف أواصل انخراطي في مسيرة شعبي نحو الحرية والكرامة ومواصلة دوري في الحقل الفكري والأدبي، إذ إنني ألفت ثمانية كتب ورواية، ولا أظن بأنني سأواجه صعوبة حقيقية في استقراء المتغيرات وترسم خط السير أو التصالح مع ذاتي في ظروف أكثر سهولة، فالمرحلة الأكثر صعوبة مضت، والذي عاش ظروفاً أقسى لا يتهيّب من اقتحام الظروف الأسهل.

بكل تأكيد، إن استقراء مفردات الواقع هو عملية تحد عقلي، ستحتاج بضعة شهور، ريثما أنجز مثل هذا الاستقراء، علماً بأنني بدأت للتو باستكمال كتاب شرعت فيه في الفترة الأخيرة من اعتقالي.

وبكل تأكيد، فإن انفصالي النسبي عن نبض الحياة اليومية سنوات طويلة، ترك إسقاطات لكنها ليست بالقدر الكافي، بحيث تعطل دوري السياسي، بل لقد أمدّتني بزاد وغذاء وتجارب لإنتاج أكثر من مشروع كتابي، والتجربة الأكثر غنىً والثقافة الأكثر ثراء تتيحان أرضية خصبة للموهبة أو للعقل النشط لكي يبدع.

● «الإتحاد»: كيف ترى الجبهة الشعبية الآن. وما هو المطلوب أن تؤديه في هذه المرحلة؟

– قطامش: الشعبية تعيش حالة أزموية شاملة، وهذا تشير له أدبياتها الصريحة بهذا الشأن. أزمة فكرية، سياسية، تنظيمية، مالية ونضالية. ومعالم هذه الأزمة عديدة من بينها حالة الانحسار في وزنها التنظيمي والجماهيري، حيث تؤشر استطلاعات الإعلام منذ عامين على خط تنازلي متواتر، مثلما على الجبهة أن تجيب على سؤال: ماذا تريد وما هي أهدافها وأهداف الشعب في هذه المرحلة وبالتالي ما هي خطواتها وخططها، وأن توحّد رؤيتها الفكرية والسياسية بحيث يتجسد قانون الوحدة البرنامجية.

وهذا يقتضي توفير شرط قيادي متجانس موهوب جماعي، والشرط القيادي أولاً كما يعلّم لينين والحزب قيادته، وكما كتب د. جورج حبش. فهذه هي بداية الخروج من الأزمة التي تولّدت عن عوامل ذاتية وموضوعية. فبدون نموذج ملهم وقوة ملهمة، لا يمكن استقطاب الطاقات الشعبية ويصعب ضخ روح دفّاقة لأوصال أي تنظيم. فقط حينما يكون النضال مبنياً على قناعات وحينما يتحقق تراكم من النجاحات يتوالد متعة وسعادة، أما إن غاب هذا وذاك، فيصبح العمل السياسي أشبه برحلة تعب، ويحصل النبذ والتنابذ بدل الجذب والتجاذب، والحميمية بين الناس ورفقاء العمل لا تكون إلا حينما يتوحد الهدف، وتقوم العلاقات على الصدق والمساندة المتبادلة والحميمية التي هي صفة رئيسية.

ويضيف قطامش: في العلاقات الرفاقية، وهي ركن لا مناص منه لكي يتواصل قارب العمل المشترك، وصيغ الحزب يتعين أن تمتد في المؤسسات المجتمعية بحيث تتشكل الهياكل الكادرية من كادرات المؤسسات المجتمعية أولاً، وكي تحاول القوى اليسارية الإبقاء على وجودها المجتمعي، بما في ذلك «الشعبية»، لا مهرب من إنتاج فكري وإعلامي كجسر تواصل حيوي مع الجماهير الشعبية. وساحة العمل هنا واسعة، وهي خالية أو شبه خالية، وأي نشاط كيما ينمو ويستمر مشروط بالمتابعة الدؤوبة. فالمتابعة هي جوهر العمل، كما أنشأ لينين محقاً.

«ثم إن أي مشروع فكري سياسي اقتصادي تنموي اجتماعي أخلاقي مشروط باستيعاب الخصوصية للشعب في راهنيتها وخصوصية في تاريخيتها ولا حاضر دون جذر الماضي ولا مستقبل دون حاضر، فالجوهر التقدمي يتواصل ويتطور ويفتح ذراعيه لما هو جديد لكافة الحقول، أما أن يتجمد هذا المشروع ويكف عن مواكبة المتغيرات، فهذه علامة الشيخوخة والزوال والتعاسة. والتعاسة هنا، بالمفهوم اللينيني، هي عدم ملاحقة واستيعاب المستجدات.

وبكلمة واحدة، مطلوب من الجبهة أن تعيد بناء نفسها تنظيمياً وفكرياً وسياسياً.

● «الإتحاد»: كيف ترى وضع اليسار الفلسطيني عامة؟

– قطامش: ثمة ثلاثة مشاريع تتماهى في المجتمع وهي:

– المشروع البرجوازي اليميني، وعنوانه الأبرز اليوم السلطة الفلسطينية وما تمثله من قوى اجتماعية، وكذلك التيارات البرجوازية الوطنية التي لم تنخرط في مسيرة مدريد أوسلو طابا.

– المشروع اليميني الديني بأبعاده الغيبية، الذي غدا اليوم حركة شعبوية. وهو مشروع يتبلور بتدرج في ميادين السياسة والاجتماع، وله مواقفه حيال العقل وحريته والمرأة والدمقراطية وسوى ذلك، بصرف النظر عن رأيي في مضامين هذه المواقف.

أما الرؤيا السياسية للمشروع اليساري/الوطني الدمقراطي الفلسطيني فهذه رؤيا مغايرة للمشروعين السابقين، وإن كان ثمة تفاوتات بين التيارات، غير أن ثمة قواسم مشتركة عديدة ورئيسية أيضاً، سيما في المسائل المجتمعية والمدنية والقانونية وتحرير المرأة ومسائل سياسية عديدة. وهنا يتوجب أول ما يتوجب، إعادة إنتاج أفكار واستخلاصات نظرية تقارب الواقع وتلامسه، بحيث تتواصل العلاقة الجدلية بين الفكر والواقع الموضوعي المتغير دوماً، وتساهم في حماية الهوية الوطنية والوحدة الشعبية.

ويرى قطامش أن بناء وتأسيس قطب ثالث هو مهمة ملحة استناداً إلى القواسم المشتركة التي تتمايز عن المشروعين السابقين. فالقطب الثالث لا يتأتى بقرار فوقي من قيادات هذا الفصيل أو ذاك، بل بتفاعل حواري بين التيارات والشخصيات النافذة والمؤثرة الوطنية والدمقراطية. ومن يقع بين المشروعين السابقين بما في ذلك لبراليون تقدميون لم يغطسوا في المشروع المعادي ولم يرتبطوا بالعولمة التي يقودها المركز الإمبريالي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، للهيمنة على العالم قيمياً وثقافياً وإعلامياً واقتصادياً وسياسياً. ودفع الرؤيا الجديدة ورؤية القطب الثالث المغاير للمشروعين سالفي الذكر، سواء على صعيد التقاطب الفكري أو على صعيد التقاطب التنظيمي ضمن صيغ مرنة ومتنوعة تستجيب لإدارة وخصائص امتدادات وقطاعات هذا القطب هي درع الوقاية للمشروع الوطني التحرري وهي طاقة الضخ لدفع قاطرة هذا المشروع إلى الأمام بما يمنح الشعب الفلسطيني أملاً جديداً ويخلق توازناً في المجتمع الفلسطيني. ومن الطبيعي أن إنتاج وإعادة إنتاج الثقافة والفن الدمقراطيين يمهدان لوعي سياسي جديد وممارسة سياسية جديدة وهذا يستلزم تحريضاً وتعبئة متواصلين وتعاطياً عصرياً مع وسائل الإعلام المختلفة.

فما ينبغي أن يتغلب في التفكير والتطبيق هو مصلحة الكل الوطني وليس مصلحة هذا الاتجاه أو ذاك. ومثل هذا الأساس الأخلاقي ليس دون أساس نظري.

● «الإتحاد»: كيف ينظر قطامش إلى المرحلة الحالية، مرحلة التفاوض مع إسرائيل؟

– قطامش: في الطور الجديد للعولمة، التي يقودها المركز الإمبريالي الأمريكي، يستهدف المخطط المعادي في المنطقة إمعان المزيد من التفتيت للأمة العربية ومضاعفة نهب ثرواتها، وبشكل ألخص النفط وعائداته، وضمان المزيد من التبعية. وبالتالي، فإن المظهر الأبرز على الصعيد الفلسطيني هو تبديد الهوية الوطنية الفلسطينية العامة، أي ضرب إرتباط الشعب بأرضه التاريخية وحلم العودة إلى فلسطين وتبهيت الذاكرة الجماعية للشعب وسلخ الشعب الفلسطيني عن عمقه القومي العربي والاستفراد به، وكذلك تفتيت الشعب الفلسطيني وتشتيته بأردنة أكثر من مليونين ونصف المليون فلسطيني في الأردن، وأسرلة أكثر من مليون ومائة ألف فلسطيني داخل الـ(٤٨)، والتوطين في الشتات، وفصل الضفة عن غزة، وسلخ القدس عن الضفة، وتحويلنا في المناطق المحتلة عام ٦٧ إلى معازل تحت السيطرة الاحتلالية والسيادة الإسرائيلية، بل ومضاعفة مصاعبنا الاقتصادية لكي يندفع بعض الناس لبيع ما تبقى من أرضه. فمعلوم لديكم أنه جرى احتلال ٧٨٪ من عمق فلسطين عام ٤٨، لم يتبقّ بين أيدي الفلسطينيين في الداخل سوى (٤٪) منها، والباحث الإسرائيلي، ميرون بنبنشتي، أشار إلى أنه تم مصادرة وتهويد نحو ٧٥٪ من الضفة وغزة. أي أن عملية تهويد الأرض قطعت مسافات بعيدة جداً، والصراع في أساسه هو صراع على الأرض منذ أول مستوطنة يهودية عام ١٨٨٢ وعليه، فمسار مدريد – أوسلو – طابا غرضه الأساس ضرب اليقظة الوطنية الفلسطينية المعاصرة وتدمير المشروع التحرري الفلسطيني وبالتالي تمرير المخطط الأمريكي الإسرائيلي المشار إليه أعلاه.

حتى اللحظة، وكما هو بيّن، فميزان القوى لم يسمح للسلطة الفلسطينية إلا ببسط نفوذها على (٤٪) من أراضي الضفة وغزة، وقد خرج الاحتلال من غرفة النوم إلى الصالون لا أكثر، مع تكريس الإلحاق الاقتصادي حسب اتفاق باريس، فكل الدورة الاقتصادية الفلسطينية تمر عبر إسرائيل، وكل التجارة والاستيراد والتصدير، وهذا يشلّ أية إمكانية للتنمية. والبطالة اليوم ناهزت ٥٠٪ في الضفة وغزة، فيما ارتفعت الأسعار في السنوات الثلاث الأخيرة بأكثر من ٦٠٪، أي أنه تجري عملية إفقار وتيئيس مبرمجة للشعب الفلسطيني، كل ذلك لكي ينصاع شعبنا.

إن انخراط فئات فلسطينية لها موقع قيادي في م.ت.ف لم يصنع حلماً تحررياً بل ما يحصل على الأرض أن المخطط الإسرائيلي يحاصر الحلم التحرري الفلسطيني ويسعى لخنقه. وأرى فيما تتناقله وسائل الإعلام من تصريحات عن فلان أو علان حول ضرورة إعلان دولة في الأيام المقبلة، مجرد لعبة إعلامية طالما أن الاحتلال جاثم على صدرنا ويصادر معظم أراضي الضفة وغزة ويخنق الواقع الاقتصادي.

إن رؤيتي البديلة للتسوية الجارية التي منحت الاحتلال المزيد من الأوراق وسمحت لحكومة نتنياهو أن

تعمل بشكل مدروس لتجويف وتقزيم اتفاق أوسلو الذي لا يعيد الحد الأدنى من حقوقنا الوطنية ولا يوفر الحد الأدنى من متطلباتنا الحياتية، فالحكومة الإسرائيلية تريد تنفيذ أجزاء هامشية من اتفاقية أوسلو. والمطلوب برأيي هو تحديد شعارات تكتيكية مرحلية، أولها دحر المحتل من المناطق الفلسطينية المحتلة عام (٦٧) دحراً شاملاً بتمظهراته العسكرية والاستيطانية والاقتصادية والأمنية. والجهد الأساسي يتمحور حول استرداد الأرض، فهي الحلقة المركزية، وفرصة التحشيد الجماهيري واسعة حالما يتجذر مثل هذا الشعار الواضح.

أما الرقص على حبال شعار الدولة دون دحر الاحتلال، يجعلنا نسأل: دولة أين؟ على ٤٪ أو على ١٥٪ من الضفة وغزة؟ أي على ٣٪ من عموم فلسطين؟! دون أرض ودون اقتصاد ودون مؤسسات ترسم سياسة البلد ودون سيطرة على الحدود والماء ودون سيادة.. إن السير في المشروع التحرري الساعي لدحر المحتل بمعزل عن مسار مدريد - أوسلو - طابا، وتجاوزاً له، يحافظ على التناقض ويطرد التعويم بما يساعد على تنظيم الجماهير ومنحها أملاً تسير نحوه. أما بعد دحر المحتل، بما يقتضيه ذلك من اشتراطات وسنوات، حينها تنشأ ظروف جديدة تسمح بالسير على طريق الدولة ذات السيادة، أو السير على طريق وحدة عربية مشرقية، سيما وأن دحر المحتل يشترط نهوضاً في أكثر من بلد عربي، مثلما يفتح الباب أمام الشعار الاستراتيجي والحل التاريخي.

ويؤكد قطامش على قضية «عودة اللاجئين إلى ديارهم وأطيانهم وبيوتهم التي طُردوا وشُردوا منها، وهذا تكفله قرارات الشرعية الدولية وخصوصاً القرار (١٩٤) الذي ينص على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، وهؤلاء يشكلون نحو (٦٥٪) من شعبنا، أي ما يناهز (٤.٥) مليون فرد. وهذا الشعار يهم أكثر ما يهم، اللاجئين. وهو محرك دائم لتوحيد صفوفهم وتفجير طاقاتهم. والتسوية الجارية قفزت عن هذا الموضوع الأساسي، وتأجيل ملف اللاجئين يعادل نسيانه ذلك أن ميزان القوى الذي تقوم عليه التسوية يسمح للطرف الإسرائيلي بدفن هذا الملف. أما التعبير عنه فيكون ضمن خط سير تحرري مغاير، فملايين الفلسطينيين في الخارج قد تجاهلهم الحل السياسي الجاري، وستأتي لحظة الحقيقة التي ترفع هذه الملايين فيها راية الكفاح دفاعاً عن حقوقها وحلمها. ولنتذكر بن غوريون حينما وعد عام ٤٩ بإعادة (١٠٠) ألف فلسطيني والتعاطي إيجاباً على رقم مماثل غير أنه لم يعد أحد لهذا اليوم!!

ويجب تكريس الهوية الوطنية الفلسطينية والسير خطوات باتجاه انتزاع حقوق فلسطينية داخل الـ٤٨، أي أنني أرى مواجهة المخطط الرسمي الإسرائيلي، المتمثل في محاولة أسرلة أكثر من مليون فلسطيني في الداخل، بتكريس هويتهم كجزء من الشعب الفلسطيني وبالتالي الأمة العربية، وتبنّي موضوعات تعني هذه الجماهير، حيث تم مصادرة أكثر من مليون دونم في النقب، وحيث تتم السيطرة على أراضي الوقف الإسلامي وهي بمليارات الدولارات، وحيث جرى تهجير بين (٢٠٪) - (٢٥٪) من هذه الجماهير في داخل البلاد، علاوة على قضايا التمييز العنصري العديدة...

إن جهداً موحداً لطاقات شعبنا في مختلف أماكن تواجده ضمن هذه الشعارات التكتيكية التي أراها حلقات مركزية، يكفل مضاعفة قوة صمود شعبنا مرات ومرات وقوة كفاحه مرات ومرات، بما يحول دون نجاح ما يُرسم لنا في الدوائر المعادية، وبما يعبد الطريق لرفع شعار استراتيجي تاريخي لحل المسألة الفلسطينية والمسألة اليهودية في آن كعملية تاريخية طويلة. أي أن الدولة الدمقراطية في عموم فلسطين هي الحل التاريخي للصراع الذي يجتث عوامل الكراهية والحرب ويقوم على أساس المواطنة المتساوية دون تمييز قومي أو ديني أو عرقي أو جنسي، وبما يكفل هوية كل إنسان. وأمامنا النموذج السويسري أو سواه شاهداً على ذلك. إن ذلك حلم وهدف، وأعظم الأهداف تبدأ بالحلم.

أهمية مضاعفة للثقافة التحررية

● **«الإتحاد»: قطامش الأديب والكاتب، هل يراهن على أن تؤثر الكتابة الفلسطينية على الواقع الفلسطيني؟**

- قطامش: لا نعترف إلا بالتاريخ وعلم التاريخ، أي ما ثبت في الممارسة الإنسانية. وتجربتنا كشعب فلسطيني في غنىً عن الشرح. فالمدخل النضالي التحرري على امتداد عقود كان المدخل الذي عبأ الجماهير ونظمها وأكسبها ثقة بنفسها وعقلن أهدافها. وهذه عملية طويلة متعددة الأبعاد في كافة الحقول، أما في ضوء المتغير النوعي أي مسار مدريد - أوسلو وما نتج عن ذلك، فمن الواضح تراجع المدخل النضالي، لدرجة دراماتيكية، سواء تقزيم وتهميش البندقية في لبنان أو انطفاء جذوة الانتفاضة في الوطن المحتل، وبالتالي ثمة حاجة لإيجاد مدخل رئيسي لخلق ائتلاف شعبي عريض وإطلاق المبادرات الشعبية ولتعبئة وتنظيم الجماهير وحماية قيمها الشريفة والحيلولة دون الانهيار المعنوي والأخلاقي واستحثاث الشعب على التشبث بأهدافه العادلة وأحلامه الوطنية والتاريخية وتشجيعه على نقد الخطأ والفساد والانحرافات. وباختصار، تسليحه بأحلام التغيير. وهنا يعتبر المثقفون والمبدعون رأس الحربة في نشر الفكر والأدب والفن الملتزم بقضايا وهموم الناس، وعليه فإنتاج فكر فلسطيني يعالج الخصوصية الفلسطينية، وتناقضات المجتمع وأوجاعه حلقة مركزية في هذه المرحلة، بل إنها التربة التي توحد طاقات الناس على طريق الممارسة السياسية. فالفكر يزرع البذار ويرشد، فيما السياسة تحسم التناقضات. وبالتالي، لقد تضاعفت أهمية الثقافة التحررية وتضاعفت أهمية الإبداع في المرحلة الراهنة. وعليه تجدني داعية متحمساً لشعار صياغة مشروع ثقافي تحرري فلسطيني.

على الدوام، كان للمثقف وإنتاجه أهمية، أما الآن فأهميته تضاعفت، والحاجة له تضاعفت، وهذا يقتضي - بداهة - الخوض في مضمون الثقافة وتحديد معالم المثقف/المبدع الذي يستجيب للدور المطلوب، وهذا يتطلب وضع النقاط على الحروف. فأنا أتحدث عن مشروع ثقافي تحرري دمقراطي، وأتحدث عن مثقف/مبدع/تحرري/دمقراطي، حينما أستند لتحليل يقول: إن المعسكر المعادي قد نجح في ضرب الحالة النضالية الفلسطينية دون أن يهزم المشروع الوطني الفلسطيني، حيث الصراع مستديم وقائم، بل وفُرض برنامج لا يعيد للشعب الفلسطيني الحد الأدنى من حقوقه الوطنية، ولا



مظاهرة فلسطينية ضد تهويد القدس

يوفر الحد الأدنى من المتطلبات الاقتصادية الحياتية ويبني تكتيكاً تفاوضياً يقوم على الإطالة والمطمطة لسنوات وسنوات، بغية ضرب الهوية الوطنية العامة للشعب الفلسطيني، أي سلخ الشعب عن أرضه وأحلامه وحقه بالعودة، ويقوم بجلاء على تفتيت الشعب الفلسطيني بحيث يكف عن كونه شعباً، ويتحول إلى معازل وشظايا لا يربطها رابط سياسي، وتخضع للسيادة الإسرائيلية. فالشعب، كيما يكون شعباً، هو بحاجة إلى سوق اقتصادية توحده (وفي حالتنا هذا مفقود، فتجمعات شعبنا في الداخل والشتات لا يوحدها سوق اقتصادي)، أو أن يلتف على حركة تحريرية كما كان الحال في زمن م.ت.ف وبرنامجها وأهدافها الاستقلالية، واليوم لم يعد سراً أن م.ت.ف متشظية ومشلولة، ولم تعد قادرة على توحيد الشعب الذي فرّقه اتفاق أوسلو. إذن، فالمخطط المعادي قطع شوطاً في عملية ضرب الهوية وتفتيت الشعب. وهنا ينبثق دور المثقف/المبدع في إيجاد الرابط الذي يوحد الشعب رابطاً سياسياً/أخلاقياً/ثقافياً وينبثق دوره في قطع الطريق على اليأسية والإحباط والتدمير الروحي طالما أن القوى السياسية اليوم غير قادرة على ذلك.

ودعني أذهب بالقول أنه ثمة حاجة ماسة لمثقف سياسي، مثقف نقدي ملتزم بقضية شعبه وأهدافه الاستقلالية والتحررية، وكل ما يحمي الذاكرة التاريخية وهوية الشعب. وهنا يكمن الامتحان الفاصل لكل المثقفين والمبدعين الفلسطينيين، وهذا يستدعي بداهة أن يتكتلوا وأن يوحدوا جهدهم وأن يتكاملوا وأن يتعاضدوا وأن ينتجوا فكراً وفناً وعلماً أكاديمياً «وما ينفع الناس يمكث في الأرض أما الزبد فيذهب جفاءً». وإنني أجزم أن الغالبية الساحقة للمثقفين الفلسطينيين مناهضة للأسرلة والأمركة والاستسلام والفساد والكآبة، وتحمل موقفاً نقدياً داعياً للإصلاح والتغيير.

● **«الإتحاد»: وعملياً، ما الذي تقترحه؟**

- قطامش: ما أقترحه، كخطوة عملية، أن يتداعى أهل الثقافة والإبداع وكل من يرغب منهم إلى الاجتماع والحوار وتأسيس نواد ثقافية في كل المناطق يكون لها نشاطها على امتداد العام، فالحوار والجدل هما طريقنا لإنتاج مشروع ثقافي فكري فلسطيني.

ونقطة نظرية هنا: إن المثقف إن انعزل في علاقاته اليومية ولم يرتبط بوشائج قوية بأهالي المخيم والريف، إنما يسير في طريق السطحية. فالجمهور هو التربة لإبداع المبدعين.

● **«الإتحاد»: هل طرأ جديد على النضال الفلسطيني. وما المطلوب عمله؟**

- قطامش: بلا شك، الحياة تلد الجديد باستمرار، والتعاسة أن لا تواكب المتغيرات. وقد جرى كثير من المياه في نهر المسيرة الفلسطينية في السنة الأخيرة. كنا شعباً موحداً منتفضاً في الوطن المحتل، مقاتلاً في لبنان، الآن نحن شعب مشتت على ثلاثة تيارات متقارب وزنها - الأول: تيار يدعم خيار أوسلو وما نتج عنه من إقامة سلطة فلسطينية على أقل من ٤٪ في الضفة وغزة، ويراهن على أن الضغط الأمريكي سوف يجبر حكومة نتنياهو على تنفيذ اتفاقية أوسلو، وهذا خاطئ كما أعتقد، لأن السياستين الأمريكية والإسرائيلية تتقاطعان في المسائل المحورية والاستراتيجية، وإن كان ثمة متسع لتباين تكتيكي جزئي بين الحين والآخر، كما هو الحال الآن، حيث تدعو أمريكا للانتشار في (١٤٪) فيما يتعنت نتنياهو، وهذ التيار لم ينفك يعتبر الخط التفاوضي هو الخط الذي سيقود إلى تحقيق أهداف ونجاحات فلسطينية. أما التيار الثاني، فهو رافض لمسار مدريد - أوسلو وخط المفاوضات والتعاون الأمني بين السلطة وإسرائيل، ويدعو إلى اتفاق باريس الاقتصادي، وبالتالي له رؤيته البرنامجية المغايرة في حقول السياسة والاقتصاد والثقافة، ومعلوم أن هذا التيار يضم اتجاهات وطنية دمقراطية وإسلامية ولبرالية وطنية، بما يجمعها ويفرقها. أما التيار الثالث فهو الذي انفض عن التيارين السابقين وغسل يديه من كافة القوى، وله انتقادات وطعونات مثلما أنه يحتوي بين ثناياه أجواء محبطة وواهمة وانتظارية... الخ. هذا مستجد لا يُستهان به، حينما كنا شعباً يتوحد على أهداف سياسية وأداة تنظيمية ونضال استمر لعقود لم ننجح إلا في إدامة جذوة النضال، فما بالك حينما نتشتت ونتفتت.

ثمة مستجد مادي بوجود سلطة فلسطينية بأجهزتها المختلفة،وعودة آلاف من الخارج. سلطة تحاول فرض قانونها على مناطق سيطرتها، وهي مثقلة بالتزامات سياسية وأمنية لا تسمح لها وليس بمقدورها إلغاؤها، وأرجو أن لا ننسى هنا أن عدد موظفي السلطة اليوم قد ناهز مئة وخمسة آلاف، أكثر من ٦٥٪ منهم شرطة وأمن، بما يتطلبه ذلك من إنفاق يستوجب الحصول على مصادر تمويل من جهات أجنبية، وهذا يُثقل على الميزانية ويدفع السلطة إلى الاستدانة حيث تقول الإحصاءات اليوم إن السلطة مدينة بأكثر من (٧٠٠) مليون دولار، وهذا كله يثقل على الناس ويوجب زيادة الضرائب، سيما على مشتقات النفط والتبغ على قاعدة اقتصاد فقير متخلف جداً.

بالإضافة، هناك تدهور الحالة الاقتصادية، حيث إن البطالة اليوم ناهزت ٥٠٪ والأسعار ارتفعت بأكثر من ٦٠٪ في زمن السلطة، بما نتج عن ذلك من إسقاطات معيشية ومعنوية. وإن تراجع القوى المنظمة في حجمها وحضورها الجماهيري وتزايد عدم الثقة الشعبية بها هو مستجد وضع الحركة الوطنية الفلسطينية في أزمة بنيوية شاملة. وموجات الإحباط والانكفاء على الذات والكدر النفسي والملل التي تعصف بأوساط واسعة من المجتمع الفلسطيني تكاد تضع أسئلة عن جدوى النضال وعن الثقة بالقدرة على تحقيق الأهداف هو مستجد كذلك يتعين تشخيصه والتصدي له حفاظاً على استئناف المشروع التحرري.

وتأسيساً على ما أسلفت، يتعين تدعيم كل العوامل التي تساعد على صمود الشعب وعلى صنع الأمل وعلى الثقة بالمستقبل.

يتعيّن أيضاً بناء ائتلاف شعبي عريض يحرص على كل ما يوحد الشعب ويؤطره، بصرف النظر وتجاوزاً للانقسامات بين القوى السياسية، وثمة أرضية واسعة لمثل هذا الائتلاف الشعبي. يكفي أن نذكر هنا أن المنظمات والمؤسسات الشعبية في لبنان، ودون الاتفاق السياسي بين القوى والسلطة، بادرت للاحتجاج على قرار الحكومة رفع الأسعار واضطرتها للتراجع، ويستحضرني هنا خروج الملايين بقيادة المؤسسات الشعبية في فرنسا، ودون اتفاق سياسي بين الأحزاب، تظاهرت وأرغمت الحكومة على التراجع عن تسريح آلاف العمال.

بمعنى آخر، إنني داعية متحمس للوحدة الشعبية، وداعية متحمس لدفع مؤسسات المجتمع المدني إلى الأمام تأطيراً وتوعية. وهذه عملية طويلة وتاريخية. وأقصد بالمجتمع المدني، كل الشبكة المؤسساتية والمجتمعية التي تملأ المساحة الواسعة بين السلطة والعائلة.

يتعيّن أيضاً عدم كبح الجماهير وعدم تخويفها وإطلاق طاقاتها. فالقضية الوطنية والاقتصادية هما قضيتان شعبيتان، ومن حق الشعب أن يطالب ويدافع عن حقوقه بالطريقة التي يرتأيها.

يتعيّن أيضاً أن نقتنع بأن العامل الفلسطيني وحده غير قادر على الانتصار، رغم أنه قادر على المقاومة. فقطاعات الشعب لا تنضب، جيل يلي جيلاً، ولكن كيما تنتصر أهدافنا التحررية، فإننا بحاجة للعامل العربي، وهذا يستدعي حوارات وتنسيقات مع القوى الشعبية العربية ودوائر واسعة من المثقفين العرب الذين وصلوا لقناعة بأن المشروع القطري العربي قد استنفد طاقته التقدمية وأنه لا مناص من العمل الوحدوي الذي يسير نحو مشروع نهضوي قومي.

يتعين أيضاً إدراك التشابك الهائل بين التناقض الوطني والتناقض الاجتماعي. الأول هو رئيسي ولم يحله اتفاق أوسلو وإن كان الأخير يحاول فاشلاً تجميده أو تعليبه لبعض الوقت، كما أن التناقض الاجتماعي رئيسي وثمة حقوق للشغيلة والعاملين والمرأة والطلبة الذين غدت بوابات التعليم الجامعي ضيقة جداً للفئات الفقيرة، وكلنا نسمع عن قرارات المجلس التشريعي التي لا تحظى باعتراف واحترام الحكومة الفلسطينية التي لا تعمل بموجبها، وهناك أصوات نقدية عديدة ترتفع من أروقة المجلس التشريعي ولا يجوز أن ننسى أيضاً الانتقادات الواسعة على تجاوزات الأجهزة والتبذير المالي، وهذا نشرته الصحافة: ولا يجوز أن ننسى غياب قانون ينظم حياة المجتمع ومؤسساته ويحدد علاقات السلطة بالشعب والمواطن بالمواطن، فمجتمعنا بحاجة إلى تجاوز صيغة القيادة الفردية وغياب قانون ناظم، وهذه كلها تصب في المسألة الاجتماعية والدمقراطية.

وختاماً: لا يجوز النسيان للحظة قضية اللاجئين، فهي تعني ٤.٥ مليون فلسطيني بما يتطلبه ذلك من وعي وآليات.

د. ايلان بابه

١٩٤٨ - والمؤرخون الإسرائيليون

■ تقديم ■

تحدّي الأساطير المؤسسة للرواية الإسرائيلية

● في القسم الثالث من هذه الدراسة ينتقل د. إيلان بابه، أستاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا، إلى حوصلة ظاهرة المؤرخين الإسرائيليين الجدد ودراساتهم الناجزة حول حرب ١٩٤٨، المتميزة بكونها مغايرة جملة وتفصيلاً للهستوريوغرافية الإسرائيلية الرسمية. هذه المغايرة ليس أبسطها مضمون المساءلات التي تستحوذ على المقاربات التاريخية الإسرائيلية الجديدة لتلك الحرب والتي كانت في حكم الغائب المسكوت عنه حتى مرحلة ظهورهم.

ولتيسير عملية الحوصلة، التي تنجزها هذه الدراسة، نسجّل الملاحظات التالية:

■ ١- قسم كبير من المؤرخين الجدد وصل إلى مفترق طرق خلق ملامح تاريخية جديدة لحرب ١٩٤٨ من خلال الكشف عن وثائق بعد مدة طويلة من حفظها في سرية تامة. وما يعنينا من مقاربة بابه للأثر الاستثنائي، الذي تركه هذا الكشف، توكيده أن غاية تصحيح التاريخ لم يبدأ السعي نحو بلوغها مع الهستوريوغرافية الجديدة. وينبغي أن نضيف إلى هذا التوكيد ما سبق أن كررناه في مناسبات أخرى، وهو أنه ليس من الصعوبة بمكان، في الحالات كلها، الارتقاء بالأبحاث الهستوريوغرافية وكذلك الاجتماعية إلى درجة أعلى دون التوسل بما تكشف عنه النقاب الأرشيفات والوثائق المختلفة. وكمايقول عالم الاجتماع غرشون شفير، فإن أكثر ما هو مطلوب، في هذا الصدد، يظل القراءة الجديدة للمواد القديمة في سبيل أن يعاد لهذه المواد ما سبق أن غاب - أو جرى تغييبه - عن أعين القراء السابقين.

■ ٢- يقوض المؤرخون الجدد جملة من الادّعاءات التلفيقية التي كانت مهيمنة على الرواية التاريخية الصهيونية والإسرائيلية بشأن حرب ١٩٤٨.

بين هذه الادعاءات ما فحواه أن الييشوف اليهودي في فلسطين كان يواجه خطر الإبادة عشية حرب ١٩٤٨. وتصف المقاربات الجديدة عالماً عربياً مفككاً عاجزاً عن دعم الجماعات الفلسطينية شبه العسكرية الضعيفة في معركتها من أجل فلسطين ما بعد الانتداب. وتبين أيضاً كيف أن القوات، التي قررت جامعة الدول العربية إرسالها إلى ساحة القتال في ١٤ أيار ١٩٤٨، لم تكن أكثر عدداً وعدّة من القوات الإسرائيلية ولم تكن سيئة التدريب فحسب، بل كانت أيضاً على درجة فظيعة من تدنّي القدرات العملانية في ميدان المعركة.

الادّعاء الثاني يرتبط بالنجاح اليهودي الصهيوني على الصعيد الدبلوماسي. فالمقاربات الجديدة لا تعزو هذا النجاح إلى ألمعية «العقل اليهودي»، وإنما إلى أسباب أخرى، أهمها نجاح الصهيونية في إقناع شرائح واسعة من الرأي العام العالمي بالربط بين قضية الصهيونية وبين الهولوكوست (الإبادة النازية لليهود). وإزاء مثل هذا المسعى ما كان في وسع حتى الدبلوماسيين الفلسطينيين القادرين - وكانوا قلّة في تلك الأيام - أن يربحوا اللعبة الدبلوماسية. وبريطانيا انضمت، من جانبها، إلى التيار العالمي العام.

■ ٣- يتحدى المؤرخون الجدد الرواية (الأسطورة) الإسرائيلية حول «الهجرة الجماعية الطوعية للفلسطينيين من وطنهم». وكان بيني موريس أول من حاول القول، على أساس الوثائق التي سمح بالاطلاع عليها حديثاً، إن غالبية الفلسطينيين جرى طردها، وهكذا نشأت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين (على الرغم من أن موريس لم يوافق على الادعاء التاريخي القائل إن الطرد كان جزءاً من خطة عامة).

■ ٤- مسار إعادة الفحص، من طرف المؤرخين الجدد، لا يزال منحصراً بالفترة التي سبقت ١٩٦٧ بقليل. وهذا الأمر راجع إلى حقيقة تسليم هؤلاء المؤرخين بقسم من الانتقادات الأخلاقية والسياسية التي جرى توجيهها إلى إسرائيل في أعقاب ١٩٦٧ وعلى أثر ممارساتها في المناطق المحتلة،وفق ما يقول بابه. لكن الانطلاق من هذا المسار صوب إعادة فحص جذور النزاع العربي- الإسرائيلي لا يزال مقتصراً، في هذه الأثناء، على عالم الاجتماع غرشون شفير وعلى الباحث النفساني بنيامين بيت هلحمي. وكلاهما باللغة الإنجليزية حتى هذه اللحظة.

ربما نعود، في نطاق معالجة لاحقة منفردة، إلى اقتفاء أثر ما يقوله شفير وبيت هلحمي. بيد أن ثمة ضرورة للإشارة إلى أن الأخير يرى أن مشكلة الصهيونية والأزمات التي أفرختها ولا تزال، ترجع إلى جذر رئيس واحد هو «الفجوة الكبيرة بين الحلم الصهيوني وبين واقع البلاد، التي جرى اختيارها لإخراج هذا الحلم إلى الوجود».

هذه الفجوة كانت ماثلة أمام أصحاب ذلك «الحلم». كما كان واضحاً لهم أن «تحقيقه مستحيل البتة وأن النجاح في تحقيقه، تبعاً لذلك، يستلزم الحرب من ناحية وارتكاب إثم فظيع بحق الشعب الآخر - الشعب الفلسطيني - من ناحية أخرى».

ويشير هذا الباحث إلى أن «الخطيئة الأصلية» للصهيونية كامنة في كونها «تغاضت عن حقيقة وجود مئات الآلاف من العرب الفلسطينيين في البلاد التي اختارتها أرضاً لمشروعها»! وعلى هذه «الخطيئة» جرت، بمنهجية، عملية تأسيس «تراث» كامل شديد الوطأة من «تجريم الضحية» - بمعنى اتهام الفلسطينيين بالإثم الفظيع الذي ارتكبته الصهيونية بحقهم - شكّل ويشكّل غطاء لجرائم الجلاد وشططه.

«عندما خططت الصهيونية لإقامة دولة يهودية - يقول بيت هلحمي - فإنها في الوقت نفسه قررت عملياً أن يكون نسل الشعب المقيم في البلاد هو الضحية. وهذا واضح تماماً. وبعد كل ذلك ما زلنا نتساذج ونتساءل: ماذا فعلنا بالعرب؟ لماذا يكرهوننا إلى هذا الحد؟ إن طريقة التساؤل هذه لا يمكن أن تصدر إلا عن أيديولوجية كولونيالية ترى في هذا النسل بشراً يفتقدون إلى أي وعي قومي.. ثم يأتي دور نعتهم بأنهم قتَلة وإرهابيون. ومع هذه النعوت فإنه من المنطقي أن يكون السلوك الوحيد تجاههم، من جانبنا، هو الرد الانتقامي بما يستحقونه»!

ترجمة وتقديم: أنطوان شلحت

تاريخ وضعي جديد للنزاع

● قسم كبير من مؤسسي الهستوريوغرافية الإسرائيلية الجديدة حول حرب ١٩٤٨ هم مؤرخون وضعيون وصلوا إلى مفترق خلق صورة، أو ملامح تاريخية جديدة، للحرب بواسطة الكشف عن وثائق جديدة وعبر الامتناع عن إبداء رأي قيمي - أخلاقي حول المادة التي جمعوها. لصالح هؤلاء المؤرخين يجدر بنا أن نذكر أن مساءلات أبحاثهم أكثر شمولية وأشد أساسية من أية أبحاث تاريخية صهيونية كتبت حول الحرب حتى مرحلة ظهورهم.

لقد تساءلوا، ضمن أشياء أخرى، عن: إلى أي مدى واجه الييشوف اليهودي خطر الإبادة عشية الحرب؟ ما هو مدى استعداد الدول العربية للحرب، ما هو ميزان القوى بين الأطراف المتحاربة، ما هو تأثير الهولوكوست على النضال الدبلوماسي، ما الذي أدى إلى خروج الفلسطينيين من المناطق الخاضعة لسيطرة اليهود ومن يتحمل مسؤولية إخفاق جهود السلام بعد الحرب؟ وقادت الأجوبة نحو توصيف جديد للمسؤولية الإسرائيلية، أو اليهودية، سواء عن اندلاع الحرب أو عن إخفاق جهود إحلال السلام. كما أدت إلى نشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين (Morris, 1988a).

بموجب الخلاصات، التي توصل إليها المؤرخون الجدد للحرب، فإن مدى جاهزية الجيوش العربية وعدد الجنود وكمية العتاد الحربي ومدى التنسيق الاستراتيجي والتكتيكي فيما بينها، كل هذه الأمور لم يكن بمقدورها مجتمعة أن تشكل خطراً حقيقياً على الييشوف اليهودي في أرض إسرائيل. وكان عدد لا بأس به من زعماء هذا الييشوف واعين لذلك، لكنهم لم يجدوا من المناسب أن يشركوا غيرهم أو يشركوا الييشوف نفسه في هذه المعلومات لعدة أسباب، بينها التفاهم الذي تم التوصل إليه مع أمير شرق الأردن، عبد الله، حول تقسيم فلسطين (أرض إسرائيل) ما بعد الانتدابية بينه وبين اليهود (Pappe 1992).

وبيّنت الأبحاث الجديدة أيضاً أنه قبل اندلاع المعارك العسكرية حقق الييشوف اليهودي نجاحات كبيرة على الصعيد الدبلوماسي، وتُعزى هذه النجاحات إلى التأييد الذي حظي به الموقف الصهيوني في أوساط الرأي العام العالمي في أعقاب الهولوكوست. في مجرى عمل اللجنة الدولية الأولى، التي شكلت بعد الحرب العالمية الثانية من أجل التحقيق في المسألة الفلسطينية (أرض إسرائيل)، تحوّل أحد أعضاء اللجنة، وهو ريتشارد كروسمان، من مشاهد محايد إلى مؤيد متحمس للموضوع الصهيوني. وقد تسببت زيارة قام بها هذا إلى مخيمات المشردين في أوروبا في حدوث هذا التحول. واقتنع كروسمان بأن معظم المشردين راغبون بالهجرة إلى أرض إسرائيل. بالطبع لم يكن هذا هو موقف معظم الناس في تلك المخيمات. ويبدو أن كثيرين منهم رأوا في الولايات المتحدة الأرض الموعودة، غير أن هذه أحكمت إغلاق بواباتها خوفاً من فيضان بشري لجميع مجموعات اللاجئين في العالم، وأعدّ رسل «الوكالة اليهودية» شهادات مناصرة للصهيونية جرى تقديمها إلى لجنة التحقيق. وجرى إعداد شهادات مماثلة قدمت من قبل رجال «الوكالة» عندما قامت لجنة تحقيق أخرى، لجنة أونسكوب، باستيضاح موقف البقية الباقية من اللاجئين. ووافق كروسمان، وأونسكوب من بعده، على الموقف الصهيوني الذي ذهب إلى نفي أهمية ودلالة التوزان الدمغرافي في أرض إسرائيل. هذا التغيير العتيد في التوازن الدمغرافي هو الذي دجج في النهاية قرار التقسيم وأدى إلى رفض الموقف العربي الذي طالب بمنح البلاد للأكثرية العربية المقيمة فيها. الحالة الخاصة لكروسمان سرعان ما أصبحت حالة عامة لدول عظمى وأخرى شاركت في عملية إقرار مستقبل فلسطين (أرض إسرائيل). إزاء ذلك فُتَّ في عضد بعض القادة العرب والفلسطينيين، الذين فهموا جيداً مَن يواجههم، وقرروا أن يقاطعوا كل المسيرة الدبلوماسية المعدة لإقرار مستقبل البلاد بعد مغادرة البريطانيين (Pappe 1992, 1,47). وتؤكد الأبحاث الجديدة أن هؤلاء القادة استشفوا، بدقة عالية، نتائج الحرب ورأوا أن التفاهم اليهودي - الهاشمي يشكل الأساس الأفضل لحل مسألة فلسطين. غير أن إخفاق محاولاتهم لإحلال سلام في الديار المقدسة سوية مع مجموعة من المشاكل الاقتصادية الداخلية والمشاكل الاستراتيجية الخارجية تسببت في مغادرتهم للبلاد. وأية محاولة تعزو إنهاء الانتداب إلى منظمات عابرة مثل «الليحي» أو «الإيتسل» أو فيما بعد إلى «الهاغاناه» هي نتيجة لبحث مغرض، ضيق الأفق ومبتذل ينبغي أن يخضع إلى فحص انتقادي متجدد (Shlaim 1988, Pappe 1988).

أحد الإسهامات الهامة للتاريخ الوضعي الجديد بشأن الفترة الخاصة عشية الحرب وفي أثنائها يتمثل في كتاب بيني موريس حول ولادة مشكلة اللاجئين. ويجد القارئ الإسرائيلي في الطبعة العبرية من الكتاب

الجدد (٣)

خلاصات أشد حدّة من تلك التي ظهرت في طبعته الانجليزية. يبين الكتاب أن أعداداً كبيرة من الفلسطينيين جرى طردها من جانب القوات اليهودية، سواء في أثناء المعارك أو حتى قبيل اندلاعها. لم يعثر موريس على خطة عامة للطرد، لكنه لاحظ وجود أجواء في القيادة تشجع أعمال الطرد وتتخذ مواقف متسامحة إزاء أعمال الذبح. ويؤكد كتابه أن دير ياسين لم تكن حالة استثنائية ومنفردة. ويتهم موريس إسرائيل بالأساس بأنها بذلت كل ما في وسعها لكي تمنع عودة اللاجئين، وذلك بواسطة هدم القرى وطرد السكان وفرض الحكم العسكري (Morris, 1988 b).

تصحيح التاريخ لا يعدّ، بحال من الأحوال، سمة ملازمة للهستوريوغرافية «الذاتية» أو «الجديدة» فقط. ففي مقدور المؤرخ الإسرائيلي الجديد أن يعثر، وبالذات لدى مؤرخ وضعي مثل إيلي كيدوري، على اتجاه تفكيري ينأى به عن صيغة المنتصرين في الهستوريوغرافية الخاصة بالنزاع أو الييشوف. في مقدمة كتابه The Chatham House Version كتب كيدوري أن أية شهادة «هي شهادة على ما قيل أو نفّذ في ظروف معينة، في زمان ومكان محددين. ويستحيل أن نستخلص من ذلك أن ما جرى تنفيذه كان حتمياً» (Kedourie 1984). ويؤكد كيدوري، في سياق آخر، أنه بالإمكان عرض توصيف لمسيرة الأحداث مغاير عن توصيف ما حدث بالفعل.

يتحدث كيدوري عن تاريخ من البدائل خلافاً للتاريخ البديل. وإذا ما استعنّا بمقاربة كهذه يمكن القول مثلاً، إنه في حالة وجود معارضين للسياسة الإسرائيلية أو الصهيونية، فإنه يتعين علينا أن لا نذكرهم وألا نتعامل معهم كما لو أنهم جزء من تاريخ مبتذل (Pedesterian History).

طوال التاريخ الصهيوني برمّته اقترحت بدائل، بعضها بدائل لا-صهيونية. عشية الحرب اقترح ناحوم غولدمان إرجاء الإعلان عن إقامة الدولة، لأنه آمن بإمكانية التوصل إلى تسوية معينة عَبر مفاوضات عربية - يهودية. وكان لفكرته هذه مؤيدون في معسكر عائلة الحسيني في الجانب الفلسطيني، لكن ليس في أوساط القيادة الصهيونية (Flapan 1987, 156-157). وداخل القيادة الصهيونية نفسها بدأ، فور انتهاء الحرب، نقاش حول السيادة المنشودة حيال جهود السلام على مستوى الأمم المتحدة، وهي الجهود التي انطلقت فور اندلاع المعارك. وانصرف الرأي العام العالمي، في هيئة منظمة الأمم المتحدة، إلى تحديد بنود التسوية في فلسطين (أرض إسرائيل) في أعقاب حرب ١٩٤٨، والتي تمثلت فيما يلي: تطبيق قرار التقسيم أو تسوية إقليمية بديلة حول تقسيم البلاد إلى دولتين، إعادة اللاجئين الفلسطينيين (بلغ تعدادهم ٧٥٠ ألفاً مع انتهاء المعارك) إلى بيوتهم أو تعويض الذي لا يرغب منهم بالعودة، وتدويل القدس. وأبدى وزير الخارجية موشيه شاريت استعداده للتباحث حول هذه الشروط، (رغم أنه لم يوافق عليها ككتلة واحدة) من منطلق إيمانه بإمكانية التوصل إلى تسوية. ووافقت الدول العربية على البنود المذكورة كاملة كقاعدة للمفاوضات، أي أنها وافقت على قرار التقسيم الذي يعترف بقيام دولة يهودية بعد سنة من رفضها له ودخولها في حرب خاسرة ضده. وأثنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحلفاؤهما على هذا التراجع العربي ووافقت على البنود الثلاثة كقاعدة للتسوية أو على الأقل للبدء بمفاوضات. غير أن دافيد بن غوريون رفض مفاوضات بهذه الشروط، جملة وتفصيلاً. وحتى معادلة «سلام مقابل سلام» لم تعتبر في نظره غاية ذات أولوية للسياسة الإسرائيلية. وعلى الضد من ذلك شرع فوراً بالتخطيط للجولة العسكرية التالية من أجل إتمام المهمة التي لم تنته في حرب ١٩٤٨ (پاپه ١٩٩١).

في لحظة تاريخية عابرة وبسبب رغبة إسرائيلية بالحصول على مقعد عضوية كاملة في منظمة الأمم المتحدة، ومحاولة لتجنب التعرض لضغط أمريكي شديد أقرّت مقاربة شاريت للنزاع. وفي مؤتمر لوزان، المنعقد في أيار ١٩٤٩، وقعت إسرائيل تسوية مع وفود من جميع الدول العربية الأطراف في النزاع على وثيقة تقرّ بأن قرار التقسيم وقراراً آخر للأمم المتحدة (قرار ١٩٤)، ينص على إقرار البنود الثلاثة المذكورة أعلاه، يشكلان قاعدة لمفاوضات إسرائيلية - عربية. وبادرت إلى عقد مؤتمر لوزان لجنة المصالحة الخاصة بمسألة فلسطين (أرض إسرائيل)، وهي هيئة تحكيمية من طرف الأمم المتحدة حلّت محل الوسيط الدولي الكونت برنادوت، الذي اغتيل. ويبدو أن التوقيع على الوثيقة من جانب رئيس الوفد الإسرائيلي، ڤالتر إيتان، تم بحسن نية وأثار نقمة كبيرة في إسرائيل. ومباشرة بعد ذلك تواترت المحاولات الإسرائيلية المحكمة للتسبب في إخفاق المؤتمر، عبر التغاضي التام عن تعهد، تم في أيار ١٩٤٩، بالتوقيع على تلك الوثيقة المسماة «بروتوكول أيار ١٩٤٩». في تلك الفترة فضلت إسرائيل المفاوضات الثنائية، خصوصاً مع الأردن، ورفضت أن تبحث مترتبات حرب ١٩٤٨ على مستقبل الفلسطينيين. وهكذا فإن الفرصة التي سنحت في لوزان لم تُستنفد، وفيما بعد تخندقت مختلف الأطراف حول مواقفها المتعنتة وبدأت تعدّ العدّة للجولة الدموية التالية (Pappe 1992, 213-223).

ليس في مقدورنا أن نتكهن ماذا كان يحصل لو تمت الموافقة على سياسة شاريت في السنوات التي أعقبت حرب ١٩٤٨، أو لو أن طريق غولدمان، عشية الحرب، وجدت آذاناً صاغية، لكن من حقنا الافتراض بأن تطوراً آخر يبدو ممكناً (Pappe 1992). ولئن كان الحديث حول شخصيات بارزة ومسؤولة من صانعي السياسة، مثل شاريت وغولدمان، فإن مقاربتهما منتمية بالتأكيد إلى هستوريوغرافية الحركة الصهيونية بقدر لا يقل عن المقاربة التي طرحها دافيد بن غوريون وحظيت بقبول لا يدانيه الشك لدى مؤرخين عنديدين (شيفر ١٩٧٩، پاپه ١٩٩١، (Flapan 1987)).

المؤرخ الإسرائيلي الجديد

يصعب الافتراض بأن القطاع الهستوريوغرافي الجديد حول حرب ١٩٤٨، أو حول تاريخ الصهيونية، نما وترعرع في فراغ، حتى لو ظهر بعضه بوصفه تاريخاً وقائعياً ووضعياً للنزاع. وتتجوهر الكتابة الجديدة حول جوانب للنزاع موجودة في صُلب السيرورة في أيامنا الحالية، بينما لم تكن موجودة في المكان ذاته في الماضي. هكذا، مثلاً، فإن المحاولات الرامية إلى حل النزاع، والتي انطلقت منذ الأيام الأولى لحرب ١٩٤٨ لم تحظ باهتمام كبير في تلك السنة، غير أنها في أيامنا الحالية تشكل المحور الأساس للأبحاث الجديدة حول النزاع. وتركّز مؤلفات موريس وشلايم ومؤلفاتي على السيرورات الثنائية والمتعددة الأطراف في أعقاب الحرب، (Morris 1988b, 1990, Shlaim 1988, Pappe 1988, 1992). ولا شك أن تطورات النزاع أو تطور الجهود من أجل حله ستؤثر في المستقبل على محور اهتمام المؤرخين. وسيسهم في ذلك المنظور



* الملك عبدالله *



* بن غوريون *



* شاريت *



* غولدمان *

الاستشفافي التاريخي وكذلك اكتمال سيرورات معينة، سواءً بسواء. وتغدو مثل هذه النظرة صوب التاريخ محوراً رئيساً لدى المؤرخين الجدد، رغم اعتبارها ضرباً من الكفر في نظر الوضعيين.

ادعائي هو أن الباحثين الإسرائيليين والعرب الذين يعالجون تاريخ النزاع، سواء اعترفوا بذلك أم لم يعترفوا به، لن يكون في مقدورهم قطّ أن يتحرروا من مواقفهم إزاء النزاع في الوقت الراهن لدى توجههم لدراسة الماضي. وبذلك فإنهم يقيمون الدليل على صحة ادعاء كار وكروتشه بخصوص تأثير الراهن على أبحاث الماضي. الخصيصة الأولى للهستوريوغرافية العامة الجديدة، التي سبق أن ذكرتها أعلاه، تلزمهم باعتراف كهذا، وهو خطوة من شأنها أن تسهم في ظهور أبحاث أكثر حذراً ومصداقية. في مثل هذه الحالة سيعرف الباحث والقارئ معاً أين يتعين عليهما اتخاذ جانب الحذر خصوصاً في التحليل التاريخي. ويظل الإسهام الرئيس لأولئك المؤرخين الجدد لحرب ١٩٤٨ كامناً في أنهم يفعلون ذلك عن وعي في سبيل توصيل مغزى ورسالة إلى القارئ، حسبما عبّر عن ذلك بيني موريس بقوله: التاريخ الجديد هو من مؤثرات نضوج إسرائيل (رغم أننا سنجد من يقول إنه أحد عوارض التدهور والتفكك والانحلال). ويبدو أن ما يُكتب حالياً عن ماضي إسرائيل يطرح نظرة متوازنة وحقيقية أكثر عن تاريخ البلاد بالمقارنة مع ما كُتب حتى الآن. ومن غير أن يقصد بمقدور (التاريخ الجديد) أن يخدم أيضاً عملية السلام والمصالحة بين الأسباط المختلفة المتخاصمة على هذه الأرض (Morris 1988 a, 102).

من يمعن النظر في توقيت نشر الأبحاث الإسرائيلية حول الانتداب وقيام الدولة، يكتشف أن التمحور حول مصير الجماهير العربية وحول الإخفاقات الكبيرة في استيعاب بقية اللاجئين واستيعاب الهجرة من الأقطار العربية، هي جميعاً، مواضيع برزت على السطح في أعقاب محن سياسية خارجية وداخلية لمؤرخي أرض إسرائيل، الذين تربط معظمهم صلة روحية مع حركة «العمل» أو مع اليسار الصهيوني. (يمكن رؤية نموذج بارز لذلك من خلال المواضيع التي اختار توم سيغيف أن يعالجها في كتابه «١٩٤٩: الإسرائيليون الأوائل» (سيغيف ١٩٨٤). فلقد اختار سيغيف أن يدرس العلاقات بين العرب واليهود في دولة إسرائيل وأيضاً موضوع الأشكنازيين والسفاراديين وعملية السلام).

منذ ١٩٦٧ منحت دول ومجتمعات عديدة في العالم بُعداً مماثلاً من الشرعية للموقف الفلسطيني. وعدد من المؤيدين التقليديين للصهيونية أصبحوا من أشد المتحمسين لتأييد الطرف الفلسطيني وموقفه. وغدا الفلسطينيون، لدى قسم منهم، الطرف «العادل» الذي ينبغي تعويضه من أجل حل النزاع. تعويضه عن ماذا؟ - عن المظالم التي سببتها له الصهيونية الاشتراكية قبل ١٩٤٨ وإبان ١٩٤٨، وبالأساس منذ ١٩٦٧.

وبحق أو بغير حق، اعتبر رفع الموقف الفلسطيني على الأقل إلى مصاف المستوى نفسه من الأخلاقية والقانونية الذي للصهيونية، في نظر تيار حركة «العمل» وتيار الوسط الصهيوني، بمثابة الخطر الأكبر الذي يتهدد الصهيونية، فما بالك عندما يتم ذلك من طرف مؤرخين إسرائيليين. لقد كان التصور الداخلي والخارجي «للعادل» هو القاعدة التي سلّحت عمل الدعاية الصهيونية إزاء الخارج وإزاء الداخل على حد سواء.

ولا شك أن حقيقة تسليم المؤرخين الإسرائيليين الجدد بقسم من الانتقادات الأخلاقية والسياسية الموجهة إلى إسرائيل في أعقاب حرب ١٩٦٧ (إثر ممارساتها في المناطق)، وحتى تذويتهم لهذه الحقيقة، أدى إلى إعادة فحص الفترة التي سبقت ١٩٦٧. وربما يعودون إلى إعادة فحص جذور النزاع، وهو ما لا يزال مقتصراً في هذه الأثناء على عالم الاجتماع شفير (Shafir 1989) والباحث النفساني بيت هلحمي (Beit - Hallahmi 1992) - كلاهما باللغة الإنجليزية حتى هذه اللحظة.

القطاف الرئيس لتاريخ النزاع الجديد، وخصوصاً فيما يتعلق بحرب ١٩٤٨، هو إذن ثمرة التطورات السياسية منذ ١٩٦٧. وبيني موريس اندفع نحو الكتابة عن ولادة مشكلة اللاجئين ليس تحت تأثير الكشف عن مواد جديدة فحسب، وإنما لأن هؤلاء عادوا يشكلون في نظره، كما في نظر المؤرخين الجدد الآخرين، محور وأصل النزاع العربي- الإسرائيلي منذ ١٩٧٧ (Morris 1988b).

غير أن الوعي التأويلي لدوافع البحث غير كاف. على الباحثين أن يواجهوا التوتر القائم بين مواقفهم القومية والأيديولوجية وبين التطلعات العلمية للأبحاث. وينبغي تعريض القارئ لهذا التوتر بين المواقف، التي لا يتعين إخفاؤها، وبين متطلبات البحث التي ليس أقلها التوصيف الموضوعي والإنصات لجميع الأطراف ذوات العلاقة.

(يتبع - الحلقة الأخيرة في عدد يوم الجمعة القادم)

(نشرت الحلقتان الأولى والثانية من هذه الدراسة في عددي (١٠) تموز و(١٧) تموز ١٩٩٨. ونوالي نشرها بالتعاون مع مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافيةالفلسطينية).


سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
● شمسيات للمصالح وللبيوت
● لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف – شارع نصريا بجانب مركز حياة الاسعاف
هاتف : ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون : ٠٥٢–٦٩٣٢٣٥





*** فل وفلفل * يوسف فرح ***

اللهم اجعلنا «نفك» عنك قليلا

□ ليس لأي كان، فرداً او شعبا اوأمة، اي شيء في الله سبحانه وتعالى. هو ملك خاص للعرب، سجلوه في دوائر الطابو كقطعة ارض او نمرة تكسي، ولذلك يتركون كل القضايا (او يهربون منها) ويتفرغون لحمايته والدفاع عنه! يخلقون له الاعداء، ثم يروحون يتربصون بهم، لعل واحدا منهم تبدر منه هفوة او نأمة، تشتم منها رائحة غير الرائحة السائدة، فينقضون عليه انقضاضاً «حسنا».

ولا يقتصر الامر على الاحياء. فمن مات يحاولون نبش عظامه النخرة لمعاقبتها كطه حسين، ومن ما زال حيا يرزق، كنجيب محفوظ، يحاولون إلحاقه بذلك الاعمى الذي لم يتورع عن المطالبة بتعليم النساء كالرجال، وانكر بعض الموروث الجاهلي! او يحاولون طلاقه من زوجته وهدر دمه كنصر ابو زيد، او حبسه حبسا فعليا، كمحرر صحيفة القبس الكويتي، الذي نشر في صحيفته كاريكاتيراً، يظهر فيه آدم وحواء «معزكين» (باللهجة المصرية) بسبب عجزهما عن دفع اجرة الشقة. وبدل ان تبحث الانظمة في ازمة السكن التي اوحت للرسام المصري فكرته، تراها تقوم باعتقال الناشر ومحاكمته وحبسه وتغريمه! أبهذا تحل ازمة السكن! ام تزداد هجرة الشباب من وطنهم الذي لا يقوى على توفير مأوى لهم، وللآتين من ابنائهم!! ألا يفسر هذا الوضع لجوء محمد الماغوط الى عنونة احد كتبه بعنوان «سأخون وطني»!!

مساكين هؤلاء المحكومون. لا يجرؤ واحد منهم على المجاهرة بالعلمانية، مع انك تحسها في حواراتهم، لكنهم يخفونها جاهدين، ويجادلون من خلال تمسك بالموروث الديني كما يريده «مبدعو» احكامهم، فيأتي موقفهم تافهاً، وحجتهم باهتة. لا وجود لمصطلح العلمانية في قاموس الأمة العربية، وان وجد كان مرادفاً للردة الدينية، وعقوبتها، كما تعلمون، لا تتعدى قطع «البطيخة» التي تعلو جسد ذلك المرتد، حزاً او رجماً.

هذا الدفاع المستميت عن الله عند العرب، يأخذ نصف الوقت العربي، اما النصف الثاني فتأخذه حماية اقفية الحكام الغليظة، ولذلك ازدهر عمل المخابرات، بحيث يحصل كل مواطن على حصة منها، تفوق حصته من الخبز والحليب والماء وحتى الهواء. وبات المواطن لا يجرؤ في عز نشوته على البوح لحبيبته بأنه يصلي لعينيها! فذلك تجديف!

لم يبق وقت.

– اذن كيف سيحررون فلسطين والمقدسات؟

هنا يأتي دور الاعلام. ولقد صار الوطن العربي يملك من وسائله الفضائية ما يتناسب مع ثروته النفطية، التي خص الله بها هذا الوطن! (ترى ماذا سنقول بعد ان تجف آبار النفط!!) ولا يركب مسؤول عربي موجة أثيرية او فضائية، الا ويعبر عن موقف بلاده «الحازم»: «نطالب امريكا واوروبا والعالم بالضغط على اسرائيل»! هم ليسوا جزءا من هذا العالم ولا دخل لهم!

لو ان كل دولة عربية سحبت سفيرها من اسرائيل، سواء تورط مع راقصة ام لم يتورط، ولو ان كل حاكم عربي بادر الى اغلاق المزرعة النموذجية التي اقامتها له وزارة رفائيل ايتان، لتدجينه وتدجين شعبه، ولو ان العرب امتنعوا عن استقبال اية سلعة تحمل نجمة داود جهارا او تحت غطاء «صنع في.... تركيا» مثلا، لما بقي مكان واحد على امواج طواحين الكلام لعلكة اسمها «نطالب»!

– أهي دعوة الى المقاطعة؟

– وهل ثمة اضعف من هذا الايمان!!

لكن ذلك لن يحدث «على وعينا» فيما اظن، ولذا يظل الفلسطينيون رأس الحربة. وسيعلنون عن دولتهم في السنة القادمة، «فليقلل نتنياهو عقله» ويعلن «ضم الضفة الغربية الى اسرائيل».

وليته يفعل ذلك، كي يتساوى عدد العرب بعدد اليهود في دولة اليهود، فتكف عن كونها دولة يهودية بقرار يهودي. «فيفقع» براك وبيرس غيظا.

ان اية قضية في الوطن العربي، ليس انها لا تجد حلا لها فحسب، بل تفقس جوعا وعريا وفقرا واحترابا. وكلما ازداد الضغط على العرب، ازداد ضغط العرب على انفسهم. مجاعة وحرب في السودان، حرب في الجزائر، مجاعة في الرافدين والرئيس لا يتنازل حتى عن زر ورد يزين جيب سترته لدى القاء خطابه المتلفز في ذكرى ثورة تموز، التي لم تحرر عبدا ولم توفر رغدا.

ومحاكمات في قطر!

– ليش؟

حاولوا القيام بانقلاب!

فكيف وصل حاكم قطر الى الحكم؟

– حاذروا المخابرات!

وها هو اليمن، وبعد ان انتصر على نفسه في حرب طاحنة (الشمال على الجنوب) وتفرغ «لمحاربة» اسرائيل، اذا بالمملكة الامريكية السعودية تجتاح ارضه، وتحتل جزءا منها، والحكام العرب واقفون بالدور، كما كنا نقف امام الحاكم العسكري للحصول على تصاريح لدخول ليبيا او العراق!

واسرائيل مستمتعة بهذه الفئة العربية السياسية، فتسير حياتها على سليقتها. هنا لا يجاهر العلمانيون بعلمانيتهم – عدم ايمانهم – فحسب، بل يحاربون المتدينين بكل قوة وبكل وسيلة. ولا يوجد هنا سلوك مقبول وآخر مرفوض، طالما ان صاحب السلوك مقتنع بسلوكه. فقد تم الاعتراف مؤخرا بزواج اللواطيين معا، والسحاقيات معا، زواجا شرعيا، بكل ما يترتب عن هذا «الرباط المقدس» من حقوق في الميراث والاملاك و... الابناء!

ولعل مصير حكومتنا في الدورة القادمة سيرتبط بهذه الفئة، التي يخطط اعضاؤها لخوض انتخابات الكنيست القادمة بهامات مرفوعة، ليكونوا شركاء، في صياغة قوانين الدولة، وتحديد مصيرها!

هنا يعتبرون التعليم مهنة، والطب مهنة وتقديم الخدمة الجنسية مهنة، فهل يخجل المعلم من التعليم او التلميذ من التعلم!! وهكذا يعمد بعض الصبايا الى بناء حياتهن (كاريرا) «بشرف»، ويأكلن خبزهن بعرق فروجهن، والزبائن الذين لا يحصلون على خدمة مثلى، بغض النظر عن القومية والجنس والدين، بامكانهم مقاضاة من قدمتها، فالاتقان مطلوب في كل عمل!

هذا دعارة وانحراف!

حسن. ولكن السماء تظل كما هي، لونا وارتفاعا وصمتاً!

فليت العرب، اذ لا يحصلون مقابل ملكيتهم للذات الألهية على غير القتل والجوع والجهل والمرض، يخصصون لهذه الملكية وقتا اقل، ولقضاياهم اليومية والسياسية والاجتماعية وقتا اكثر. ليحاولوا... مجرد محاولة. واقسم لهم بالله ان الله لن يغير رأيه فيهم..

عالخفيف

بين هوية وهوية

النساء العربيات الدرزيات الجولانيات تظاهرن مطالبات باسقاط الهويات الاسرائيلية عن ازواجهن، فلم يجد وزير الداخلية – بعد البحث والتمحيص – بندا قانونياً يخوله ذلك!

فكيف تسقط الهويات عن المقدسين كأوراق التين في تشارين!!

سهيل قبلان

مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة

■ يبقى موضوع إنعدام العدالة الإجتماعية في العالم، هو السبب الأساسي، في اعتقادي، لكل ما تعانيه البشرية من ويلات ومظالم وكوارث ونكبات وأمراض. والغني لكي يحافظ على ثرواته ويسعى لتكديس المزيد من الأرباح، عليه ان يستغل ويحتكر. ولمواصلة الإستغلال والإحتكار وجني الأرباح والصمود في سوق المنافسة، عليه استخدام القوة. وفي مجتمعات عديدة، وفي محاولة لتخدير الجماهير وقبولها بالأمر الواقع، يستعمل سلاح الدين لما له من تأثير ساحر، فالله هكذا قسم الأرزاق وما على الانسان إلا الرضا والتسليم بما وهبه الله!! والسؤال الذي يطرح نفسه: هل الله يحب الوليد بن طلال وسلطان بروناي والملك فهد والشيخ جابر الصباح وغيرهم عشرات الألوف الذين يبذرون الملايين في مواخير اوروبا وامريكا ويبعثرون الملايين تحت اقدام الراقصات والزانيات، فيما شعوبهم تعاني من الفقر والجوع والأوبئة والجهل والبطالة؟

وانعدام العدالة الاجتماعية، هو الوجه البشع للجشع الانساني. الوجه البشع لحب الذات والتسلط والأحقاد والكراهية، وتمهيد الطريق لشن الحروب واطلاق العداوات. والعدالة الاجتماعية هي شكل من أشكال السياسة وأحد وجوهها. وإذا كانت السياسة عنصرية وعدائية واستغلالية، هل ستفرز عدلاً ام كراهية وفظاعات وعربدة والسعي لتثبيت نهج القوة؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، لنأخذ ميزانية الدولة في إطارها العام، فهل نجد فيها حتى رائحة عدالة اجتماعية؟ فالميزانية هي ميزانية حرب واحتلال، ميزانية استيطان وتسلح، ميزانية إعداد الجيش للحرب القادمة. وكل ذلك على حساب الأمور التعليمية والصحية والتشغيلية والإجتماعية. والأنكى من ذلك هو استمرار الصمم وسد الأذن بالطين وعصب العيون، لكي لا يسمع جلاوزة الحكومة والاحتلال، أصوات السلام الحقيقية المرتفعة من الجيران. ولكي لا يروا الأيدي الممدودة للسلام.

وتنعكس سياسة الحكومة الكارثية على جميع نواحي الحياة. وهل صدفة ارتفاع نسبة الجريمة والسرقات واقتحام المحلات التجارية ودور السكن والمدارس والبنوك؟ وهل الذي يعيش في ظل شبح البطالة او في مستنقع البطالة، سيفكر في القراءة او الإبداع او التطلع الى المستقبل او كيفية التربية على الاحترام والمحبة والقيم، خاصة اذا كانت حوله الأفواه الجائعة والعيون الكسيرة الحزينة وملامح الوجوه الشاحبة والشفاه اليابسة الجافة؟

وابتلاع ميزانية العسكرة والاحتلال وقمع الشعوب العربية، اكثر من ثلثي الميزانية العامة للدولة، معناه ابتلاع رفاهية وطمأنينة واستقرار الناس. معناه ابتلاع حقهم في مدارس عصرية وخدمات عصرية وقرى ومدن متطورة ونظيفة وراقية. وما هو الأفضل، ان تتكدس الطائرات والدبابات والمدافع والقنابل في المخازن، بهدف قتل وابادة الآخرين واحلامهم وحياتهم، أم ان تبنى المؤسسات والمصانع والجامعات والعيادات وتقام الساحات العامة والشوارع العصرية والنوافير والحدائق العامة وتكون جوانب الشوارع في كل مكان بمثابة حدائق تبهج النفوس وتشرح الصدور وتنعش القلوب؟ أليس بثمن طائرتين او ثلاث طائرات، يمكن القضاء على الغرف المستأجرة في مدارس البلاد؟ أليس بثمن طائرة، بعد كذا سنوات سيتآكلها الصدأ، يمكن تطوير الجهاز الصحي وسد النواقص فيه؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، يحصل كل من يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، على رسالة من اصدقاء المستشفى طلباً للتبرع من اجل دعم المستشفى. ومما جاء في الرسالة: «علمنا، أطباء وممرضات وقوى مساعدة اخرى، لتقديم أفضل وأرقى العلاج لك ايها المريض، لكن مستشفى «رمبام» يناضل يومياً وساعة ساعة للحصول على ميزانيات اكبر. ونقص الميزانيات يجعلنا نواجه يومياً ضائقة ومشاكل لا تحصى!! وتنقصنا في الاقسام أجهزة ضرورية وآلات حديثة ومواد طبية كثيرة، نريد ذلك لكي نضمن تقديم أفضل العلاج للمرضى، لذلك نتوجه اليك أيها المريض بمد يد المساعدة والتبرع لنا قدر المستطاع»!!

في اعتقادي ان هذا غيض من فيض ما تعانيه القطاعات العامة في الدولة من مشاكل ونواقص، بسبب سياسة الحرب والاحتلال وتوجيه الأموال الى غير أهداف خدمة البشر وقضاياهم. وفي الاسبوع الفائت نشرت معطيات تؤكد ان الذين قتلوا في حوادث الطرق منذ قيام الدولة، اكثر من الذين قتلوا في كل الحروب التي شنتها اسرائيل، وعلى كثرتها، ضد الدول العربية!! أليس من الممكن تخفيف حوادث الطرق، من خلال توسيع الشوارع وتحسين أوضاع الناس الاقتصادية والاجتماعية وتكثيف دورات الارشاد والتوعية؟ فقد دلت الابحاث ان العامل النفسي الناجم عن الوضع الاقتصادي للسائق، وراء كثرة حوادث الطرق!

وفي ظل هذه الأوضاع، يطرح السؤال، هل يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية؟ في اعتقادي يمكن ذلك، ليس بين ليلة وضحاها، هذه عملية طويلة ومضنية تبدأ في مدى ترسخ قناعة الانسان ان يحب غيره كنفسه وان يحترم غيره كنفسه، ان يسعى لترسيخ مبادئ التعاون والمحبة والتعايش الانساني في الأصيل المفعم بالمحبة وليس بالجشع والاستغلال. إنها عملية مضنية، تبدأ هنا بمدى تكثيف النضال لكنس الاحتلال والفكر العنصري، تبدأ بالنضال لتعميق أواصر الصداقة والتقارب والقناعة انه كلما تشابكت الأيدي معا اكثر، كلما تقاربت القلوب اكثر، كلما اطلقت الحريات الإبداعية اكثر، وكلما ترسخت قيم ومبادئ الانسان اكثر، نكون قد وضعنا اقدامنا على الطريق لترسيخ العدالة والقيم، ومسافة الالف ميل تبدأ بخطوة.



د. احمد سعد

هل «يمزط» نتنياهو بريشه هذه المرة؟

□ اصبح موضوع احتمال تقديم موعد الانتخابات البرلمانية للكنيست الحديث الدائر بين اعضاء وكتل مختلف الاحزاب في الكنيست في الآونة الاخيرة. وفي كثير من الاحيان اصبح النقاش يدور حول موعد تقديم الانتخابات، هل في شهر تشرين الثاني من هذا العام، سوية مع السلطات المحلية او بدلا من انتخابات السلطات المحلية وتأجيلها الى موعد آخر، ام في مطلع الشهر الاول من العام القادم ١٩٩٩!

ان الخلفية الاساسية لرواج وزيادة احتمالات اجراء انتخابات برلمانية جديدة تكمن في فشل حكومة الكوارث اليمينية سياسيا واقتصاديا - اجتماعيا وبشكل ادى الى مخاطر مرتقبة تنذر بانفجارات مأساوية بعد ان ادت سياسة الرفض العربيدة التي تمارسها حكومة نتنياهو الى ايصال العملية السياسية الى الطريق المسدود. ووضعت اسرائيل في عزلة دولية مطبقة. كما ادت سياستها الاقتصادية الى مآس اجتماعية، في مركزها زيادة البطالة الى اكثر من (٢٠٠) الف عاطل عن العمل، وتخفيض وتيرة النمو الاقتصادي، واعتراف الحكومة انه لا امل في الخروج من دوامة ازمة الركود والبطالة وفقا لموازنة التطور للعام ١٩٩٩.

وحقيقة ان هذين العاملين رافقا مسار نشاط حكومة نتنياهو خلال السنتين الماضيتين منذ صعودها الى كراسي السلطة، وبناء على ذلك طرح الحزب الشيوعي والجبهة شعار اسقاط حكومة الكوارث منذ صعودها. ولكن الجديد على ساحة التطور ان طابع تطور هذين العاملين قد ادى الى تفاقم حدة التناقضات في اروقة الائتلاف الحكومي بين مواقف مركباته، الامر الذي قد يؤدي الى تغيير الموازنة في الكنيست لصالح اسقاط حكومة نتنياهو والذهاب الى انتخابات جديدة، وذلك باضافة اصوات من كتل الائتلاف الى نواب كتل المعارضة من «الجبهة والتجمع» و«العمل» و«ميرتس» و«القائمة العربية الموحدة».

ولكن خبرة الازمات المتعددة التي عبرتها مؤقتا حكومة نتنياهو تحتم التروي في تقييم موقف كتل الائتلاف وطابع التناقضات التي تحكمها قبل ان نصدر الحكم. ولهذا نطرح السؤال: هل «يمزط» نتنياهو بريشه هذه المرة ويعبر الازمة مؤقتا داخل ائتلافه، ولا يضطر الى حمل حقيبته ثانية لأخذ رأي الجمهور في انتخابات جديدة؟

فحقيقة هي ان بنيامين نتنياهو يواجه هذه الايام، وفق ما يبرز على السطح، السهام من جبهات متعددة، ومن منطلقات مختلفة داخل ائتلافه الحكومي. وعلى هذا يبني المتفائلون تقييمهم بأن الانتخابات البرلمانية اصبحت على الابواب!!

فمن جهة تزداد تهديدات ممثلي احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» من «المفدال» و«تسومت» و«موليدت» ومعهم وزير البنى التحتية، ارئيل شارون وميخائيل كلاينر من «جيشر» واعضاء زمرة الـ - ١٧ من نواب الليكود، باسقاط الحكومة والتصويت مع المعارضة لتقديم موعد الانتخابات اذا «تنازل» نتنياهو للفلسطينيين وقرر الانسحاب من بعض المناطق الفلسطينية بنسبة (١٣٪) وفقا للمبادرة الامريكية.

ومن جهة ثانية تهدد «الطريق الثالثة» بشكل صريح، و«يسرائيل بعلياه» بشكل مغمغم، انه اذا لم يجر اي تقدم خلال الاسابيع القريبة على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين، خاصة بعد بدء اللقاءات المباشرة بين يتسحاق مردخاي ومحمود عباس (ابو مازن) فان «الطريق الثالثة» ستصوت مع تقديم الانتخابات وتنسحب من الحكومة.

اما «شاس» فانها تلتزم الموقف الانتهازي، فهي لا تسرع في تحديد موقفها، فهي المستفيد الاكبر من الحكومة القائمة ولكن اذا اتضح لها تبلور اغلبية مع تقديم موعد الانتخابات فستعتلي على بساط المزاودة حول اهمية تقديم الانتخابات لمصلحة المسحوقين اجتماعيا الذين تدعي الدفاع عن مصالحهم. وبالنسبة لحركة «جيشر» فهي تتأرجح بسبب التناقضات الداخلية التي تنخر بجسمها فهي تتأرجح بين الموقفين الاولين بالنسبة لتقديم الانتخابات.

اما بالنسبة لنتنياهو نفسه، فانه يفتش عن مخرج هامشي، يساعده في العودة الى كرسي رئاسة الحكومة حتى لو اجريت انتخابات برلمانية جديدة، يريد التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، يخرجه من العزلة الدولية ويخلق الانطباع لدى الرأي العام العالمي بأنه «غيّر سياسته» وعاد الى تشغيل عجلات العملية السياسية المعطلة، والتمويه على الرأي العام الاسرائيلي انه مع السلام واتفاقات اوسلو، هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى استغلال اي اتفاق هامشي يتوصل اليه مع الفلسطينيين كغطاء لتكثيف الاستيطان وبدء عملية البناء الاجرامية في «جبل ابو غنيم» و«رأس العمود»، وذلك لارضاء احزاب اليمين وقوى المغامرة والتطرف. ولهذا يحتاج الى فسحة من الوقت، حتى يتم اجراء صفقة مع الفلسطينيين من ناحيته، وتخفيف حدة الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتردية، ولو مؤقتاً، من جهة اخرى، وذلك لتحسين وضعيته والذهاب الى انتخابات جديدة في مطلع العام ١٩٩٩.

ولكن قد تؤلف مناورة نتنياهو هذه عاملا لتخطٍّ مؤقت للأزمة واخماد التناقضات داخل ائتلافه الحكومي مؤقتا وعدم تقديم موعد الانتخابات البرلمانية في الوقت القريب. فعلى سبيل المثال، فاعلن قادة«المفدال» ا اكثر من مرة ان الخيار الآخر للحكومة الحالية اسوأ بالنسبة لهم، ولهذا قد يرضيهم نتنياهو باقناعهم ان الـ - (١٣٪) ليست (١٣٪) على ارض الواقع، «وسيعوض» عليهم مقابل ذلك بتعزيز وتوسيع الاستيطان الكولونيالي. وبهذا يضمن ولو الحد الادنى بأن يصوتوا هم و«تسومت» بارجلهم اذا ما طرح قانون حل الكنيست والذهاب الى انتخابات جديدة. اما بالنسبة «للطريق الثالثة» فان اي اتفاق هش مع الفلسطينيين يكفي لابقائهم متمسكين بكراسي السلطة والنيابة في الكنيست.

قد يعبر نتنياهو هذه الازمة مؤقتا، ولكن ما يثير قلقنا في الجبهة، التي تكافح لاسقاط حكومة الكوارث وبأسرع ما يمكن، أمران أساسيان، الاول: اننا على قناعة تامة بأن وجهة حكومة نتنياهو ليست ابداً نحو السلام، ونخشى ان لا تكون المحطة الثانية اذا عبر نتنياهو المحطة الحالية اشتعال برميل متفجرات الصراع جراء سياسة العربدة المغامرة التي تنتهجها حكومة نتنياهو وان يكون موضوع الانتخابات البرلمانية القادمة النتائج المأساوية للحرب.

والثانية: ان الذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة يكتسب مضمونا وابعادا اذا كان الاحتمال بالفعل سد الطريق امام نتنياهو وائتلافه اليميني من العودة الى السلطة وقيام حكومة تنتهج سياسة بديلة تؤدي فعلا الى دفع العملية السياسية نحو التسوية السلمية العادلة الشاملة والثابتة التي تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وانسحاب اسرائيل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة كأساس متين لبناء قواعد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. ولكن الوضع القائم في حزب «العمل» و«تأتأة» رئيسه براك وتصريحاته المزاودة على اليمين في قضايا الاستيطان وغيرها والتناقضات داخل «العمل» تجعلنا نشك بالنجاح في عدم عودة نتنياهو.

والمثل الساطع على الموقف الانهزامي والانتهازي لبعض قادة حزب «العمل»، كان تصويت مجموعة من قادة حزب «العمل»، ايهود براك - رئيس الحزب، وعوزي برعام، وشلومو بن عامي، وايلي غولدشميت، الى جانب اقتراح قانون يسرائيل هرئيل من الطريق الثالثة حول حق الاستيطان في هضبة الجولان السورية المحتلة. فمن هذا التصويت تفوح رائحة كريهة لصفقة قد تكون بين قادة حزب «العمل» و«الطريق الثالثة»، مقايضة ساخرة متعلقة «بالنبضة» الثالثة، حيث ان «الطريق الثالثة» تريد الانسحاب من بعض المناطق المحتلة، ليس من غور الاردن طبعا، مقابل تصليب موقف الحكومة بعدم الانسحاب من الجولان. وقادة حزب «العمل» في سعيهم لاسقاط الحكومة قد يكونون قد اتفقوا مع «الطريق الثالثة» بتأييد الموقف الكولونيالي في الجولان السوري المحتل. وموقف كهذا لا يمكن ان يكون بديلا جذريا لسياسة وممارسات حكومة الكوارث. ولهذا فمعركتنا الاساسية هي من اجل اسقاط حكومة الكوارث، بأسرع ما يكون، وضد سياسة بعض قادة «العمل» لاشغال مرتبة «ليكود ب». ولهذا فالمعركة جادة جدا ومصيرية جدا.



سلمان ناطور

كلب يعوي معنا..

العالم يريد ان يصغي الى خطاب عربي واضح وصريح ومبدئي بعد أن عاف الانشغال بالجزئيات المضخمة



منذ سنوات طويلة لم تتهيأ للعرب ظروف أوفر من الظرف الراهن للقيام بحملة سياسية عالمية لتعميم الموقف العربي القومي من الصراع في الشرق الأوسط، ومع ان العرب لم ينجحوا حتى اليوم بوضع صيغة محددة وملزمة لهذا الموقف الا أن هناك ثوابت عربية قومية لا جدال حولها مثل رفض كل أشكال الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ومقاومة الهيمنة الاسرائيلية والامبريالية في الشرق العربي والتطلع الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة يضمن الاستقلال الوطني لكافة شعوبها وسيادة كل شعب على أراضيه، وليس هناك خلاف عربي على حق الشعب الفلسطيني في الحرية التامة والاستقلال. هذه الثوابت تشكل موقفاً قومياً عربياً يستند على الأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة وهو المرجعية الأولى والأخيرة لأي تحرك سياسي ودبلوماسي، عربياً كان أو دولياً، وهو الجوهر والماهية وأما تفاصيله فهي الأمر الثانوي المنبثق عنه. وفي خلال خمسين عاماً لم يجر التحادث على الجوهر بل على التفاصيل وهو الأمر الذي تبنته اسرائيل منذ قيامها وحتى اليوم ونجحت في صرف الرأي العام عن المسألة الجوهرية لتشغله بالهوامش. والأخطر من ذلك أنها نجحت بجعل العرب أنفسهم يتخلون عن الثوابت لينشغلوا هم أيضاً بالهامشي منذ مطلع السبعينات واشاعة نظرية وزير الخارجية الأمريكي في حينه هنري كيسنجر القائمة على «الخطوة تلو الخطوة» والتي تعني فيما تعنيه تفكيك الموقف العربي والوصول الى اتفاقات انفرادية مع الدول العربية. ثبت في خلال ربع قرن أن هذه النظرية ليست حبراً على ورق بل هي لب السياسة الأمريكية الاسرائيلية في الشرق الأوسط وكل ما سجل من كامب ديفيد وحتى أوسلو واتفاقيات السلام مع الأردن ما هي الا ترجمة لهذه النظرية.

سوريا كانت وما زالت البلد العربي الذي لا يكتفي فقط بالتمسك العنيد بالثوابت القومية العربية بل يصر عليها كورقة غير قابلة للمساومة يرفض تجزيئها، وقد صمدت سوريا بثبات وعناد تحت جميع الضغوط التي أنزلت عليها دولياً وعربياً بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وبعد حرب الخليج أو حتى في مؤتمر مدريد وما تلاه وقد تحملت سوريا من جراء ذلك الكثير من الأعباء التي انعكست عليها في الداخل والخارج، ومع ذلك فإنها ترفض التنازل، الأمر الذي يترك للعرب أرضية صلبة لبناء مشروع عربي وحدوي يصمد في وجه محاولات الاحباط الأمريكية الاسرائيلية التي ترمي الى تكريس التمزق العربي، ومن ناحية أخرى فإن هذا الموقف السوري يجعل العالم ينظر الى العرب بجدية ويأخذ الموقف العربي بكثير من الحسبان وهو ما يحتاج اليه العرب في هذه المرحلة العاصفة.

الأثر الايجابي الذي تركته زيارة الرئيس حافظ الأسد الى فرنسا على الفرنسيين والرأي العام العالمي هو دليل ساطع على ذلك، فالعالم يريد أن يصغي الى خطاب عربي واضح وصريح ومبدئي بعد أن عاف الانشغال بالجزئيات المضخمة التي تماطل اسرائيل بواسطتها لتهرب من المواجهة الصريحة ووضع حد للنزاع في الشرق الأوسط.

اسرائيل التي تقودها حكومة [illegible] لا ترغب بمصالحة عادلة مع العرب لا في الداخل ولا في الخارج، (هذا الرأي [illegible] أعداء اسرائيل فقط بل أصدقاؤها أيضاً، حتى النظام الأمريكي لا يثق بها وبرئيسها) وهذا مناخ جيد لابراز الموقف العربي بالتأكيد على ثوابته وعدم التلهي بالجزئيات التي يصر عليها نتنياهو، اذ أن سياسة الخطوة تلو الخطوة أصبحت تعني التآكل «قسمة تلو القسمة» في الموقف العربي ومن واجب القيادات العربية وقف هذا التآكل حرصاً على مصالح شعوبها ومستقبل الأمة العربية جمعاء.

حاول حكام اسرائيل التقليل من أهمية هذه الزيارة وبالمقابل سارع بيبي نتنياهو للإعلان انه على استعداد لتجديد المفاوضات على المسار السوري وأنه يطمح الى تحقيق سلام مع سوريا ولكنه بعنجهيته الفائقة عاد الى نفس المقولات التي أوقفت هذا المسار، الأمر الذي يعمق عزلته وهو يبحث الآن عن أي ثقب ليخرج منه كي يخرج من الباب الذي يضعه وجهاً لوجه [illegible] المواقف [illegible] والدولية العادلة، وقد يتصور أنه سيجده في الجدار الفلسطيني، فصار يموح بمرونة في الموقف من اعادة الانتشار، وها هو ينتهي أسبوع آخر دون احراز أي تقدم.

الموقف العربي كان عادلاً لكنه لم يكن ذكياً، ليس فقط بسبب التمزق العربي والانفرادية ورضوخ البعض للإملاءات الخارجية، بل لأن خطاب الداخل يختلف عن خطاب الخارج والانطباع الذي تتركه بعض الأنظمة العربية هو أن التأكيد على الثوابت هو صلب خطاب الداخل أي ذلك الموجه الى شعوبها وأما خطاب الخارج الموجه الى العالم فهو متلون وقابل للمد والجزر.

السياسة السورية الخارجية في هذا الموضوع تشكل نموذجاً لكسب الموقف وهي تسقط المراهنات على محاولات بعض العرب استرضاء بعض الدول الامبريالية التي لا تخفي أطماعها في المنطقة، ويتصور بعض العرب أن نظرية: «كلب يعوي معنا ولا كلب يعوي علينا» هي أقصى ما يمكن الحصول عليه من هذه الدول، ولكن هذه النظرية في حقيقة الأمر ماهي الا كلمة الضعيف الذي لا يثق بنفسه وقدرته وعدالة قضيته. والسؤال الذي يطرحه عربي ساذج مثلي: هل وصل هؤلاء العرب الى هذا الحد من فقدان الثقة بالنفس، أم أنها مسألة صراع داخلي بين شعوب وأنظمة؟

عفيف سالم

عجل «اليسار» الذهبي

□ كان المؤرخ الفرنسي، ميشلييه، المحاضر في «كولج دي فرانس»، مختصا بتاريخ انجلترا. واعتاد ان يبدأ محاضراته بالقول: «انجلترا هي جزيرة».. وبعد ان يغرز نظراته بعيون وصدور مستمعيه يضيف، وها انتم الآن تعرفون عن هذا البلد بمقدار ما اعرف».. ويبدو ان المؤرخ ميشلييه اعتبر ان الانسان هو الجزء الواعي والمدرك من الطبيعة. وانه يتأثر بها ويؤثر فيها. وطالما ان الانسان هو صانع التاريخ، وانه المتأثر بالطبيعة، فلا بد وان يتأثر تاريخ انجلترا من حقيقة ان الضباب يسيطر عليها في اغلبية ايام السنة. وبالتالي فان تاريخ انجلترا يتأثر بهذه الحقيقة الطبيعية، التي تنعكس على تاريخها. ومن هنا وجود الكثير من الامور الغامضة في تاريخ هذه البلاد.. وهذه هي الحقيقة الاولية التي رغب ميشلييه في ايصالها الى طلابه..

ويبدو ان «اليسار الصهيوني» في اسرائيل، المتأثر، تاريخيا، بمواقف وبتاريخ انجلترا، يسعى الى منافستها في مجال غموضها. فهذا «اليسار» لا يكتفي بما يشيره بنيامين نتنياهو من غموض حول مستقبل البلاد الاجتماعي والاقتصادي والعلاقات بين التجمعات القائمة في هذا المجتمع، بل انه يشير هو ايضا، اي «اليسار»، مثل ذاك الضباب حول حقيقة مواقفه من المسيرة السلمية.. ومن التطور المستقبلي الاقتصادي – الاجتماعي. وكيف كان ذلك؟!

قيادة حزب «العمل» نسيت انها تؤيد المسيرة السلمية. ونسيت ان السلام يعني تخفيض ميزانية العسكرة.. ولهذا اهاب اوري اور بوزير «الحربية» يتسحق مردخاي، بأن لا يتراجع عن موقفه الداعي الى تقوية الجيش الاسرائيلي وتعزيز مكانته بمليارَي شيكل، في وقت يتم فيه تقليص الميزانيات المخصصة للطبقات والشرائح الفقيرة، ان لم تكن معدمة.. ويثني افرايم سنيه على موقف زميله ويعبر عن شكوكه حول ان هذين المليارين يكفيان..

اذن بما يختلف موقف قادة حزب «العمل» عن موقف قادة حزب «الليكود» في هذا المجال؟! أليس قول نائب وزير «الحربية» في حينه، سلفان شالوم، ان «ابرام اي اتفاقيات سلام لا يعني تقليصا فوريا لميزانية وزارة الأمن لأن الاخطار ما زالت موجودة وهناك جهات متطرفة تريد تصفية اسرائيل»، هو التعبير الآخر، وبصورة مختلفة، عن موقف قادة حزب «العمل».. الا يدعم موقف حزب «العمل» هذا اصرار بنيامين نتنياهو على اعتبار «مصالح اسرائيل في الأمن» العنصر الاساس في تنفيذ احكام اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين؟!

قد يدعي البعض أن حزب «العمل» لا يمثل، حقيقة، «اليسار الصهيوني» ومواقفه. اذ ان هذا الحزب بات اقرب الى «الوسط».. ولنقبل بمثل هذا الادعاء، صفحاً، انطلاقا من المثل العربي القديم «لاحق العيار حتى باب الدار».. ولنعتبر ان «ميرتس» يمثل التيار «اليساري الصهيوني» في البلاد.. فماذا نسمع؟!

لا حاجة الى الاشارة لعشرات المقالات، التي خطتها قيادة «ميرتس» ونشرتها في الصحف الناطقة باللغة الروسية في البلاد ضد الاكراه الديني، والتي جعلت من «الخدمة في الجيش» عجلا ذهبيا يجب السجود اليه. وان يتم توزيع الكعكة والمكاسب والارباح وفق عدد المرات التي يتم فيها، يوميا، السجود لهذا العجل الذهبي.. بل يكفي اللجوء الى تصريح عضو الكنيست من «ميرتس»، امنون روبنشتاين، الاخير. فقد قال في معرض ادانته لعملية اعتداء احد «الاوباش» اليهود على شابين عربيين من حرفيش، لقيامهما بالتحدث باللغة العربية فيما بينهما: «اللغة العربية هي لغة رسمية في اسرائيل. ويتم تدريسها في المدارس»..

حتى هنا الامر حسن وطبيعي.. الا ان البروفيسور روبنشتاين يضيف: اللغة العربية، ايضا «هي لغة الآلاف من الجنود، الذين يخدمون في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي» (يديعوت احرونوت ٢٠ تموز١٩٩٨). الا يشير هذا القول، من حيث يدري صاحبه او لا يدري، الى ان الجيش هو العجل الذهبي في هذه البلاد، والذي لا بد من سجود «اليسار» اليه ليضمن الشرعية والمصداقية لمواقفه السياسية والاجتماعية؟! ثم الا يشير مثل هذا التمسك بهكذا «عجل ذهبي» السؤال عن ان الامر الوحيد، الذي يَجمع ويُجمّع مثل هذا التجمع السكاني في اسرائيل، ليس القومية او التراث او التاريخ الموحد، بل الجيش. كما في اسبارطا اليونانية القديمة؟!

يقول ايلي عمير، المحاضر في جامعة بن غوريون: «لقد بنينا، في الخمسين سنة الاخيرة، دولة. الا اننا لم نبلور امة ومجتمعا. ولم نحل قضايا الهوية المركزية: الحدود، الدين والدولة، الثقافة، وموقعنا في المنطقة».. ويضيف: «لم يع الكثير من المهاجرين، ولم يستوعبوا ضرورة تكوين المجتمع القوي. حلمنا بمزج الشتات. وتلقينا مجتمعا قبليا متنافرا وغاضبا» (يديعوت احرونوت ٢٤ آذار ١٩٩٨).

هذه الحقيقة الموضوعية هي التي تدفع بأقطاب «اليسار الصهيوني» في اسرائيل الى الدفع باتجاه تحويل الجيش الى «العجل الذهبي المقدس». ومن هنا نلاحظ ان اغلبية الاحزاب الصهيونية العلمانية والصهيونية المتدينة تتنافس فيما بينها على كسب ود اي جنرال ينهي خدمته العسكرية وبالتالي ضمه الى صفها وضمان المكان المرموق فيها. هذا ما يجري، الآن، مع الجنرال المتقاعد متان فلنائي.. وهذا ما يجري مع قائد الاركان السابق، الجنرال امنون شاحك، الذي يتنبأ له المراقبون احتلال زعامة حزب «العمل» خلفا للجنرال السابق، ايهود براك، الذي لم يستوعب، حتى الآن، احكام اللعبة السياسية.

اذن، فان احتلال الجنرالات السابقين لمواقع مؤثرة ومقررة في الاحزاب السياسية في اسرائيل ليس صدفة، بل هو نتيجة قناعة فكرية، بحثا عن ضمان التأييد الجماهيري. ووفق هذه القناعة يصبح الجيش الاداة العملية القادرة على صهر ابناء الطوائف اليهودية في اسرائيل، القادمين من شتى اصقاع العالم وفي موجات هجرة متتالية، في بوتقة او كتلة واحدة هي الهوية «الاسرائيلية»! ومن هنا يؤكد الجنرال عوزي ديان: «على الرغم من مرور خمسين عاما على الاستقلال فلا يوجد اهمية اكبر من «وحدة الشعب»، من اجل «أمن الشعب»، «شعب اسرائيل» والجيش، لاحظوا ذلك، يمكن المجندين في صفوفه من اللقاء بكل فئات وشرائح «الشعب»! (يديعوت احرونوت ٣ نيسان ١٩٩٨).

المعروف تاريخيا ان الشعب، اي شعب، له شخصية متبلورة، ينشئ دولة وجيشا واجهزة سلطة. الا في فلسطين الانتدابية، حيث تمكنت التنظيمات العسكرية الصهيونية من انشاء دولة. وهي تحاول الآن عبر الجيش بلورة شعب او شخصية قومية مستقلة. بكلمات اخرى ان التيارات الصهيونية العلمانية تعي ان المحصلة النهائية من خمسين عاما على قيام اسرائيل لا تخرج عن كونها: المشروع الاستيطاني الذي ما زال في طور تكوين هوية مميزة له. وحتى يتم ذلك يبقى هذا المشروع عبارة عن تجمع استيطاني لابناء الطوائف اليهودية، على امل ان يتم، مستقبلا، بناء لوحة فسيفساء موحدة تشكل هويته، على ان يحتل الجيش «العجل الذهبي» مكان الرسم البياني الاساس في هذه اللوحة.. وما لجوء قيادة «اليسار الصهيوني» الى استغلال الجيش في معركتها حول دست السلطة الأ التأكيد المتجدد لصحة ما قلناه..

محمود ابو شنب

«صياد».. صادوه..!

إعجب ما شئت العجب، وانفلق ما شئت الانفلاق، ولكن تبقى حقيقة ان الشمس تأبى إلا ان تشرق من الشرق، والا ان الذي على يقين بأن نتنياهو يخطط لكسب الوقت فقط لا غير من نكتة طرحه «ابريق زيت» المفاوضات المباشرة – يوافق ويقبل بمساعدة نتنياهو على تحقيق غايته.. فكيف ذلك؟

كل قاصٍ ودانٍ، حتى داني نافيه يعرف ان نتنياهو يفتش ثغرة «ليمزط» من مأزق حرج يتعلق بالانسحاب الثاني، عن طريق تفاوض عقيم لا يحبل ولا يلد، لكي يصل الى آخر الشهر الحالي، الذي ستخرج فيه الكنيست الى عطلة لمدة ثلاثة شهور، يتدبر نتنياهو أمره خلالها مع «مغيطة» الانسحاب، ومع «المحرنين» متحجري العقول تطرفاً في حكومته، فجعبته لم تنضب، وما يزال فيها الكثير الكثير بعد.

لا نشك في ان السلطة الفلسطينية قد قبلت هذا التفاوض فقط من اجل عيون امريكا ولارضائها، مع انها تعرف مسبقاً ما ستؤول اليه هذه المفاوضات التي لا طعم لها ولا لون. فاذا كانت السلطة الفلسطينية تخشى إن هي رفضت هذا التفاوض الذي تعرف عقمه سلفاً – أن تتهم من امريكا واسرائيل بأنها هي السبب في جمود العملية وانهيارها – فان امريكا ستديم هذا التخوف وتطيله لدى السلطة الفلسطينية الى ابد الآبدين، ولن يعجزها او يعوزها بالطبع، ان تجد دائماً الذرائع والاسباب لتحدج السلطة الفلسطينية بنظرة شزراء قائلة: اذا لم تقبلوا بكذا.. او اذا لم تفعلوا كذا، فأنتم المذنب.. وانتم من يدمر عملية السلام بنظرنا.

قبول وموافقة السلطة الفلسطينية على تجريب المجرب. وفي المرة الأخيرة بالذات، استفاد منها نتنياهو في مجالين: خداع الرأي العام العالمي والعربي والمحلي بأن العربة تسير والمفاوضات تدور، وفقط لأن القضية شائكة تتعثر هذه المفاوضات بين الحين والآخر، ولكنها تعود الى المسار وتستعيد ديناميتها في نهاية المطاف كما هو حاصل الآن..!! فالعجلة من الشيطان.

ومن جهة أخرى يتحرى الجرجرة والكلام الفارغ وخض الماء، ليس فقط حتى موعد حلول عطلة الكنيست الطويلة، والتي لن يمكن تقديم اقتراح لنزع الثقة خلالها... بل هو من الأهلية بحيث يشد بالمفاوضات الى ان ينسحب الفلسطينيون من آخر شبر من «أرض اسرائيل!» التي احتلوها في ٦٧.

فعلام منح نتنياهو فرصة التهرب والتملص؟.. وليس هو فقط، بل منح الولايات المتحدة أيضاً مثل هذه الفرصة..

أولم تعد الولايات المتحدة بأنها ستكشف عن برنامجها، مبادرتها، خطتها بعد أسبوع.. وذلك قبل ستة اسابيع او اكثر، ولم تكشف حتى الآن الا عن عورتها للعرب والفلسطينيين؟

أولم تعد الولايات المتحدة بأنها ستعلن بعد «الأسبوع» اياه عن المسؤول عن انهيار عملية السلام؟ وها قد انقضت «اسابيع» ولم تعلن الا عن خنوعها لمطالب نتنياهو بأن تترك الفلسطينيين له «ليستفرد» بهم.. وكان له ذلك، أولم تطلب امريكا من الانظمة العربية «الشقيقة» حتى الانشقاق، ان تؤجل السعي لعقد قمة عربية لمدة اسبوع (يا لهذا الاسبوع!!) وانها ستعلن بعده موقفها اذا لم يجر تقدم في العملية السلمية.. فهل فعلت هذه الفاعلة..؟

أولم يرفض الفلسطينيون حكاية هذا التفاوض العبثي في البداية، ثم عادوا وقبلوا به؟ فهل يرفضونه الان لكي يعودوا الى قبوله مرة اخرى.. «خشية» ان تتهمهم امريكا؟ وكيف سيظهرون في نظر العالم؟

وماذا كان موقف «امريكتنا» لدى بحث مسألة رفع التمثيل الفلسطيني وخطة نتنياهو لبلع القدس؟ أولم نشبع بعد من لطمات «الوسيط النزيه» امريكا، فنستدعي المزيد؟

وهل اذا تقدم نتنياهو غداً او بعده باقتراح «لتسييج» الجمود في العملية – وعرض ان تكون (٢٪) بدل (٣٪) محمية طبيعية من حجم الانسحاب، مع تأكيده على حظر البناء الفلسطيني في هذه المحمية، يمكن ان يغير شيئاً في جوهر التصلب المتحجر؟

«محمية».. حظر البناء الا بإذن نتنياهو؟ عجيب حتى مجرد سماع هذا.. فكيف تحملوا سماعه؟ وارجو ان لا يكونوا يتوقعون سقوطه قريباً... فهو على ما يبدو صامد بفضل «الصياد».

أما الصياد، الذي حمل شبكة لاصطياد نتنياهو، فاذا صاحب الشبكة يقع فيها.. والصياد الفاشل هو حزب «العمل» الذي يعلن عن «شبكة أمان» لنتنياهو في التصويت على «النبضة الثانية» التي لا يهم حزب «العمل» حجمها.. ويعلم حتى غير الراسخين في العلم ان هذه الشبكة مقدمة لحكومة وحدة قومية برئاسة نتنياهو.

ونتنياهو يستطيع القيام بالانسحاب الثاني في اي وقت يشاء. فلديه «شبكة أمان» من حزب «العمل» مضمونة الى جانبه.. فلماذا لا ينفذ الانسحاب مع ذلك؟ ان اول ما يفكر فيه نتنياهو، هو بنتنياهو نفسه وبكرسي رئاسة الحكومة، والامور الأخرى هي ثانوية الأهمية.

صحيح ان لديه اكثرية في الكنيست لصالح الانسحاب ولكنها اكثرية ضد ائتلافه، واذا قام بالانسحاب، فانه لن يبقى بعد الانسحاب (هذا اذا انسحب بالمرة) الا هو وحزب «العمل». وعندئذ، إما ان يقبل بحكومة مشتركة مع «العمل»، وان كانت برئاسته، وإما ان يذهب الى انتخابات مبكرة لا يضمن فيها اعادة انتخابه رئيساً للحكومة.

لذلك لم يقم نتنياهو بالانسحاب رغم الضغوط عليه، لانه يسعى طوال الوقت لضمان بقاء حكومته مع أو بدون دعم حزب «العمل» له من خارج الحكومة، اذا ما اضطر الى القيام بالانسحاب تحت ضغط الرأي العام العالمي وتحت «ضغط امريكي معتدل» تمليه عليها مصالح احتكاراتها.

في احيان كثيرة، يتعثر المرء بحلول لمشاكله، فيدفعها جانباً بدون ان يلتفت اليها او يتفحصها.. ان وضع الفلسطينيين جيد جداً من ناحية دولية، ويؤكد جودة هذا الوضع، رفع التمثيل الفلسطيني وعدد الاصوات التي حصل عليها في الامم المتحدة، ثم بيان رئيس مجلس الأمن حول القدس، ثم تشكيل المحكمة الجنائية الدولية واعتبارها الاستيطان كجريمة حرب، وهكذا نرى ان الجو الدولي مهيأ تماماً لقبول اي اجراء فلسطيني قانوني حقوقي حسب الاعراف الدولية، بل حسب قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في اتجاه تقرير المصير مثل كل الشعوب «اللي الله خلقها»... فتفضلوا!!!

مداخلة خاصة بـ «الاتحاد»

وعي قضية فلسطين في الكتابة التاريخية العربية

بقلم: د. ماهر الشريف - دمشق

تعريف

هذه المداخلة خص بها الباحث والمؤرخ الفلسطيني د. ماهر الشريف الندوة الخاصة حول ذكرى مرور نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، التي كان مقررا عقدها في الناصرة بدعوة من بلدية الناصرة - المركز الثقافي البلدي ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، والتي تأجلت في اللحظات الاخيرة لاسباب إضطرارية.

وقد اتفق مع صاحبها على تلاوتها في الندوة ونشرها، الى جانب ذلك، على صفحات «الاتحاد» خصوصا.

□ العلاقة بين فلسطين وقضيتها، من جهة، والتاريخ وكتابته، من جهة ثانية، علاقة خاصة متميزة، نجمت، في الاساس، عن كون الصهيونية ذاتها رؤية للتاريخ ومشروعا سياسيا جعل من التراث التاريخي، الواقعي والاسطوري، اساساً لبناء أمة ودولة.

ويفسر وليد الخالدي، في تمهيد كتابه: «قبل الشتات: التاريخ المصور للشعب الفلسطيني ١٨٧٦-١٩٤٨»، خصوصية هذه العلاقة ما بين فلسطين والتاريخ، فيكتب: «غالبا ما ينغمس أطراف النزاع في تاريخ نزاعهم، ويستحوذ الظلم وخلفيته على المظلوم اكثر مما يفعل على الظالم. وتتأثر شدة هذا الاستحواذ وطوله على المظلوم بعدة عوامل: فهناك طبيعة الحيف الذي حلّ في المقام الاول، ثم موقف الاطراف الاخرى من هذا الحيف، وأخيرا لا آخراً مسلك الطرف المستبد الظالم بعدما اقترفت يداه ما اقترفت». ويتابع: «وفي حالة الفلسطينيين، وهم الطرف المظلوم في صراعهم مع الصهيونية، فاننا نجد ان هذه العوامل قد تضافرت معا لتطيل وتشدّد من وطأة استحواذ التاريخ عليهم».

وفي الواقع، فان الصهيونية لم تفرض على الفلسطينيين، وأشقائهم العرب، ان يجعلوا من التاريخ سلاحا من اسلحة الصراع فحسب، بل فرضت على كتابتهم التاريخية كذلك محاور وموضوعات بحثها، وهو استخلاص زكته دراستي لمشروع إميل توما التاريخي الذي اشتمل على اربعة عشر مؤلفا هدفت كلها، عبر قراءة مغايرة لقراءة الصهيونية للتاريخ: الى ابراز استمرارية وجود الشعب الفلسطيني على أرضه وتأكيد انتمائه العربي ومشروعية نضاله، والى دحض المقولات والأساطير التي اشاعتها الصهيونية، ومن بينها مقولة ان فلسطين ارض بلا شعب، واسطورة التاريخ «الأزلي» للصهيونية ومقولة ان بعث «الامة اليهودية» على ارض اسرائيل هو الذي خلق الأمة الفلسطينية... الخ..

******

إن ظهور التأريخ الحديث عن قضية فلسطين يعود الى ثلاثينات هذا القرن، ففي عام ١٩٣٧ صدر كتاب عيسى السفري: «فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية» ليكون اول كتاب يحدد بوضوح ان قضية فلسطين نشأت من عاملين: وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني وصدور وعد بلفور، ويستخلص ان من أهم ظواهر الثورة التي اندلعت في عام ١٩٣٦ هو اتساع أفق القضية الفلسطينية وتطورها من قضية محلية الى قضية عربية عامة. وكان عهد الانتداب قد شهد بروز عدد من المؤرخين الفلسطينيين، منهم عارف العارف الذي ارّخ المدن والاحداث الفلسطينية واهتم بالآثار، وكذلك محمد عزة دروزة الذي بدأ - كما يلحظ عدنان ابو غزالة في دراسة له عن المؤرخين الفلسطينيين في عهد الانتداب - كممثل لاتجاه تقليدي اسلامي في كتابه عن سيرة الرسول، قبل ان يتحول، بتأثير القومية العربية النامية، الى اتجاه عروبي في كتابه عن الحركة العربية الحديثة.

ومع ان عقد الخمسينات قد شهد صدور عدد من الدراسات الجادة عن قضية فلسطين، كدراسات أحمد طربين، الا ان الوعي بهذه القضية في الكتابة التاريخية بقي، في الغالب، نابعا من الذكريات التي سجلها شهود عيان على الاحداث، ومحكوما بنظرة مثالية ترى ان نكبة فلسطين، التي جرحت - على حد تعبير احدهم - «قلب كل عربي من رؤساء وساسة وشعوب جرحا أليماً»، ستدفع العرب الى ابادة «الدولة اليهودية المسخ» التي تقوم «في رقعة ضيقة جدا وفقيرة في مقوماتها الاقتصادية وفي وسط خضم عربي عظيم العدد والسعة والامكانيات».

وبقيت هذه النظرة المثالية غير النقدية سائدة في عدد من الكتابات التاريخية التي صدرت عشية هزيمة حزيران ١٩٦٧ وغداتها، ومن ابرزها كتاب الصحفي والبرلماني الليبي صالح مسعود ابو بصير: «جهاد فلسطين خلال نصف قرن». فهذا الكتاب الذي نفدت طبعته الاولى في عام ١٩٦٨ خلال اشهر قليلة وصدرت طبعة ثانية له في العام التالي استند الى كتب تاريخية متداولة والى عدد من الصحف الفلسطينية والعربية، وطغت عليه لهجة انشائية مفعمة بالتمنيات، حيث اختزل مؤلفه قضية فلسطين الى مؤامرة نسجت خيوطها بريطانيا وتسابقت الدول «الصليبية» الى تأييدها فصمد الشعب الفلسطيني في وجهها ثلاثين عاما ثم اخذ يواصل نضاله وهو في حاجة، كي يصفي المشكلة من اساسها، الى جهد متكامل يشارك فيه مئات المسلمين في شتى بقاع العالم. ينتهي الكتاب بالتأكيد على انه «اذا كانت الامم المسيحية الاوروبية قد غضت الطرف عن مقدساتها في فلسطين تلك التي حافظ عليها الاسلام قرونا طويلة، ولم تتحرك لانقاذها من ايدي صهيون، فان ذلك سيكون اكثر دفعا لنا، نحن - العرب المسلمين والمسيحيين - الى التحرك الجدي {بحيث} نقدم للانسانية جمعاء، بما في ذلك المسيحيون في اوروبا وامريكا، يدا تاريخية تنقذها من مهاوي الباطل والصهيونية وتسلطها». والمفارقة ان هذا النوع من الكتابات لم يختف، على الرغم من التطور الكبير الذي طرأ على مناهج ومصادر البحث في هذه القضية. ففي عام ١٩٨٨، صدر في الكويت كتاب بعنوان: «كيف ضاعت فلسطين. دراسة للمؤثرات الاقتصادية والثقافية والسياسية في ضياع فلسطين»، أصدره أكاديمي سعودي، الدكتور عيسى بن محمد الماضي، وافتتحه بمقدمة تقول: «إن ضياع فلسطين ومن قبلها شرق اوروبا والأندلس وديار كبيرة من ايدي المسلمين لهو دلالة على التراجع المستمر للمسلمين امام قوى الكفر». وبعد ان يحلل المؤلف مناحي الحياة الاقتصادية والثقافية والسياسية في فلسطين، يخلص الى ان ضياع فلسطين قد نجم عن زوال عقبتين كانتا تعترضان مشروع الوطن القومي اليهودي هما: وجود السلطان عبد الحميد، الذي وقف في وجه المطامع اليهودية وكان «ضحية فلسطين وشهيدها الأول»، ووجود روسيا القيصرية التي كانت حكومتها «شديدة التمسك بالتقاليد المسيحية الارثوذكسية». وترنو بعيني «الايمان العميق» الى الاماكن المقدسة في فلسطين.

غير ان المساحة التي اشغلها هذا النوع من الكتابة التاريخية اخذت تتقلص مع تكاثر الدراسات والابحاث العلمية، التي راح اصحابها منذ مطلع السبعينات يبحثون عن المصادر الاولية وينقبون في محفوظات وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين وفي محفوظات المنظمة الصهيونية وفي الوثائق الفلسطينية والاوراق الخاصة. وكان ناجي علوش قد اصدر، منذ عام ١٩٦٧، دراسة تحليلية نقدية عن «المقاومة العربية في فلسطين ١٩١٧-١٩٤٨». وفي عام ١٩٧٠، صدرت دراسة متميزة لعبد الوهاب الكيالي، بعنوان: «تاريخ فلسطين الحديث»، اعتمد مؤلفها في إعدادها على الوثائق البريطانية، وخلص فيها الى ان فشل الثورة الفلسطينية ما بين عامي ١٩٣٦-١٩٣٩ كان حتميا للاسباب التالية: افتقار توازن القوى بين عرب فلسطين وأعدائهم نتيجة التجزئة العربية ووجود حكومات عربية تابعة للاستعمار، واتصاف قيادة الشعب الفلسطيني بضيق الافق ومحدودية الطموح والمهادنة، وغياب النظرية الثورية وغياب تنظيمات جماهيرية واسعة نتيجة تخلف القيادة وتخلف المجتمع، اضافة الى ان الوضع الدولي ما بين الحربين العالميتين لم يكن مؤاتيا لانتصار حركات التحرر الوطني.

وكان الطابع السياسي هو الغالب على معظم الكتابات التي ظهرت في عقد السبعينات، حيث كان غرض الباحثين الرئيسي، من خلال العودة الى جذور النضال الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية، التأكيد على ان حركة المقاومة ممثلة بمنظمة التحرير، لم تكن بنت ساعتها بل كانت امتداداً لحركة وطنية قديمة، برزت في شكلها الجنيني في أواخر العهد العثماني وامتلكت وعيا مبكرا بمخاطر الصهيونية - وهو ما حاولت ان تبيّنه خيرية قاسمية في دراساتها عن الصدى المبكر للنشاط الصهيوني -، ثم تطورت، خلال عهد الانتداب، وتمأسست، كما أظهرت بيان نويهض الحوت في دراستها عن «القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين» ما بين عامي ١٩١٧ و١٩٤٨. كما ظهرت، في الاطار ذاته، كتابات كثيرة عن الانتداب البريطاني وسياساته ودوره في توفير شروط نجاح مشروع الوطن القومي اليهودي، وعن الهجرة اليهودية والصهيونية، وتاريخها ومنظماتها العسكرية، من بينها الدراسة التي اصدرها صبري جريس في جزئين عن تاريخ الصهيونية ما بين عامي ١٨٦٢ و١٩٤٨. ومنذ منتصف عقد السبعينات نفسه، صارت تصدر، بارتباط وثيق مع تطور الحدث السياسي، دراسات تتصدى لتحليل جذور الفكر السياسي الفلسطيني وتطوره والاشكاليات التي واجهها، لا سيما اشكالية الكيانية والرفض والقبول والعلاقة ما بين الوطنية الفلسطينية والقومية العربية، من بينها دراسات فيصل حوراني، اضافة الى دراسات اخرى ترصد جذور وتطور تيارات سياسية وفكرية معينة، كدراسات موسى البديري عن الحزب الشيوعي الفلسطيني والكتب الثلاثة التي اصدرها ماهر الشريف عن الشيوعية في فلسطين والتي غطت

العولمة وثقافة الملاعب

بقلم: سعيد مضية



● وجدت نفسي مرغماً على مشاهدة إحدى مباريات المونديال، اعتقد الضيف أن تشجيع الفريق السعودي ولو من خلف البحار واجب قومي. ومن المشاهدة علمت ان الإنذارات بسبب العنف بين اللاعبين، قد وجهت اثنتين وثمانين مرة، وأن ثمانية لاعبين قد طردوا لنفس السبب من الملاعب خلال المونديال. فالعنف غدا ظاهرة شائعة في هذه الرياضة «البريئة». وما كان يعتبر «روحاً رياضية»، غدا من ذكريات عهود سلفت منذ اقتحمت المباريات شاشات التلفزة. إذ بات الجمهور أحد العوامل المؤثرة في المباراة. فبتنا نجد من الصعوبة أن يهزم فريق أمام جمهوره ونسمع عن تعاطي المنشطات المحرمة وعن محاولات تحايل لإحراز السبق وعن شغب ملاعب يسقط فيه الضحايا. فقد تشكلت حول الأندية الرياضية جماهير المشجعين التي تتعصب لفريقها أياً كانت مهارته أو لياقته، وتردد قول الشاعر الجاهلي «وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت...». وفي ظل التحريض يسود الصخب وتجيش الخواطر وتتوتر الأمزجة ويعلو الزعيق وتتعصب الجماهير لفريق دون آخر مهزوماً أو ظافراً، داخل الملاعب أو خارجها. وتستحوذ المباريات على اهتمام الرأي العام المتحزب في الغالب بين ناديين رياضيين بينما تخلو مقرات الأندية الثقافية والاجتماعية من الجمهور. تنحسر ثقافة الهموم الاجتماعية والحوار الفكري أمام مد ثقافة شغب الملاعب والتعصب. وعندما ينتعش التعصب ويعمم كظاهرة اجتماعية يختنق الحوار، وينزوي الفكر في معازل مهجورة.

لو تخيلنا – وليس هذا تمنياً – أن ساعات البث التلفزيوني المكرسة أسبوعياً بانتظام لتقديم أخبار الملاعب والترويج لنجومها، وكذلك ساعات بث المباريات قد كرست لتقديم عروض الفن والثقافة، ولتعريف الجمهور بلغة الفن ودلالاته، وبالأشواق الانسانية المضمرة في طياته! لو تخيلنا أن الطاقات الروحية والذهنية المهدرة في حفظ تاريخ المونديال، عبر قرن بتفاصيل مبارياته ونجومها وفرقها المشاركة في مختلف أدوارها، قد وظفت لاستيعاب تاريخ الثقافة والفكر الإنساني! و«لو» هنا شرطية وحرف امتناع لامتناع وليست للتمني. فنحن شهود واقع يسخو بالمليارات على صناعة الموت ووسائل التدمير بينما يضن ببضعة ملايين تعوز برنامج انقاذ الطفولة من العمى أو من حمى الملاريا ولا نقول من الجوع وسوء التغذية. فالتصحر الوجداني يزحف داخل المجتمعات البشرية عندما تسيطر مصلحة البيزنيس بلا منازع على الصعيدين المحلي والعالمي.

الاعلام بيزنيس أولاً وقبل أن يكون خدمة لتسلية الجمهور. وهو بعد ذلك أداة بأيدي القوى النافذة لصياغة الوعي العام وترشيد مواقف البشر. وليس لغير هذا الغرض جرى ويجري تطوير أجهزة التلفزة والفيديو وأقمار الاتصالات، ولا يستقيم مع المنطق والمعقول أن يسمح المتنفذون بإشاعة وعي يغير الأوضاع التي هيأت لهم النفوذ. لا يقبل المنطق أو العقل أن يدخل إعلام الشركات عابرة القارات في صراع مع المصالح المتنفذة أو أن يعض الإعلام اليد التي توقع الشيكات. يقبع خلف هذه القاعدة سر تكثيف الاعلام على مجال دون آخر كما تكمن خلف هذه القاعدة ما سمي «ثقافة التسلية» والاستئناس بشباك التذاكر. فترقية العادات السلوكية والمواقف الاجتماعية يتطلب أفقاً تقدمياً ينقد المحافظة ويرفض الابتذال.

المحافظة تعيد إنتاج الوعي السائد وتحفل بالثقافة الشعبوية التي يعاد تقديمها في قوالب فنية أو فكرية أو علمية زائفة أو فلسفية. ولقد تفتّح وعينا الغض على مناكفات القرويين المتحزبين لـ «أبو زيد» أو ذياب بن غانم، في مواسم جولات الرواة على المضافات يروون على نغم الربابة تغريبة بني هلال عبر ليال متتالية. وتتبادل هذه المناكفات حضورها مع مناكفات وطوشات بين العشائر والأفخاذ. وعرفنا في وقت لاحق أن الفلاح تستهويه في بيئته الزراعية البسيطة الثنائيات المتناقضة: الليل والنهار، الصيف والشتاء، الخصب والقحط، أبو زيد وذياب، نحن وهم. وما أكثر ما تتحول «هم» كي تتحول «نحن»، تضيق أو تتسع. والفلاح مغرم بالفرسان وأصحاب السطوة تنفيساً عن قهره المزمن. وتندرنا على حكاية الفلاح الذي جافى عيونه النوم فحمل نفسه وعاد الى المضافة وأيقظ الراوي كي يفك أبو زيد من قيده، ثم يعود إلى زوجته منشرح الأسارير وينام قرير العين. ونعثر على الحكاية في فولكلور المغرب والشام وما بينهما. ومن حسن السياسة إشغال العوام بمماحكات وتحزبات بريئة بين أهلاوي وزملكاوي في مصر. وفي الأردن تطور بعد أيلول تحزّب بين قطبين أحدهما نادي الوحدات الرياضي. وأينما لعب هذا النادي فإنه ينقل معه تحزّباً إقليمياً ضد الفلسطيني. والعجيب أن فترة صعود نادي الوحدات بين أندية الدرجة الممتازة تزامنت مع تغييب الانتخابات للهيئة الإدارية طوال اثني عشر عاماً متتالية. والأغرب أن المباريات مع نادي الوحدات مرغوبة دوماً لأنها تثري المردود المالي لاتحاد الأندية الرياضية بفضل جمهور النادي الكثيف الذي تنقل معه على مختلف أنواع المركبات. وأعجب العجب بالنسبة للمراقب السطحي تغييب جمهور النادي المتعصب لفلسطينيته بصورة تامة عن القضية الوطنية للشعب الفلسطيني. وأنقل حكايتين ذاتي دلالة على هذا التغييب كنت شاهد أولاهما.



فذات مساء رمضاني في أوائل عقد الثمانينات، كنت أسوق سيارتي من حي المدينة الرياضية بعد الإفطار متوجهاً إلى مركز عملي بصحيفة «الدستور»، وكانت في موقعها السابق ما بين دوار الداخلية والدوار الثالث. وعلى الجانب الثاني من الطريق كان ينطلق سيل من المركبات باتجاه ملاعب المدينة الرياضية محملاً بجمهور مشجعي نادي الوحدات، يصخب بالزغاريد والتهاليل التي تمزق السكون وتستقطب استهجان المحزونين لقرار الكنيست بضم القدس العربية الذي صدر قبل ساعات دون أن يلوح في الأفق ما يفشل القرار. أثار التضاد بين الموقف والمناسبة استهجان الصحفيين في تلك الليلة وحللوا هذه المفارقة المحزنة. وتحدثت عنه مع الصديق الفنان عبد الكريم القواسمي في وقت لاحق فرد بالحكاية الثانية.

ليلة سماع نبأ مجزرة صبرا وشاتيلا بات الناس على وجوههم قهراً على هذه الجريمة وأيقظ النائمين في جبل الهاشمي الشمالي، أهازيج وتهاليل وزغاريد في منتصف الليل. فقد كان جمهور الوحدات يعود من الملعب محتفياً بفوز فريقه تلك الليلة.

ليلة سماع نبأ مجزرة صبرا وشاتيلا بات الناس على وجوههم قهراً على هذه الجريمة المكملة لجرائم الحرب المحروقة في لبنان. وأيقظ النائمين في جبل الهاشمي الشمالي، حيث يقطن الفنان القواسمي، أهازيج وتهاليل وزغاريد في منتصف الليل. فقد كان جمهور الوحدات يعود من الملعب محتفياً بفوز فريقه تلك الليلة.

هكذا يفرغ هوس التعصب جمهوره من الاهتمامات والهموم. ففي أوج حماسها تنقاد الجماهير المتعصبة خلف زمر الاستفزازيين الفتوات، هواة التدمير، فتعوم الكتل البشرية على موجات هوسها المجنون لتفريغ سخطها المخزون. نحن هنا حيال طقوس وإيقاعات تغيب العقل والوجدان وتطلق جماح العاطفة المكبوتة.

ففي مدينة ليفربول البريطانية، حيث يبلغ شغب الملاعب امداءه المدمرة، بينت الدراسات الاجتماعية أن ٩٥ بالمائة من شبابها دون الخامسة والعشرين عاطلون عن العمل تنطوي نفسياتهم على مشاعر الاحباط واليأس والضياع. وفي دراسات مماثلة تبين أن جمهور الملاعب في أنحاء الكرة الأرضية تتولاه نزعة «الاقصاء» حسب تعبير علم النفس، إذ يبعد عن وعيه الذكريات والرغبات المؤلمة المتعذر تحقيقها، ثم يقوم بتعويض ضعفه وإحساسه بالدونية بإحراز تفوق في نمط سلوكي مغاير. وتتعهد الفعاليات السياسية المتنفذة بطرح أنماط سلوكية مغرية تضفي عليها مسحة جذابة وتقرنها بطقوس مؤثرة شديدة العدوى.

إعلام التسلية يلهي الجمهور بعروض مشوقة تخدر الأحاسيس وتغيب الوعي، وتصطنع نشوة زائفة تعوض الهموم المكدسة على الضمير والوجدان، ولا يضيره أن يغرق الضحايا في مستنقع الجريمة فيتحولوا بذلك من طلاب حقوق الى مطاردين للحق العام.

وهو إعلام مقرون بالتجهيل وتشويه الوعي وتغريب الأفراد والكتل البشرية عن الواقع. كان معاوية بن أبي سفيان يقدر أهمية هذا الاعلام التجهيلي إذ اعتاد القول «إن بالشام من لا يعرفون الإسلام ولا أصحاب الفضل ولا يعرفون إلا العطاء..»، أو حينما أبلغ صاحب علي وقد صادر ناقته كي يعطيها لأحد أتباعه على أنه بعيره كما يروي عباس العقاد في «عبقرية علي» فقال «أبلغ علياً أنني سأنازله بقوم لا يميزون الناقة من البعير».

وعرف قيمة إعلام التجهيل سلاطين الظلام في عصورهم يوم فبركوا غرائبيات حكايات عنترة والزير سالم والشاطر حسن وسيف بن ذي يزن وتغريبة بني هلال، وأرسلوا رواتها يطوفون القرى المقفلة والمدن الموجوعة يشاغلون بها المحرومين والمقهورين.

وفي العصر الحديث تمخضت ثورة العلوم عن تقنيات توظف في الاتصالات الجماهيرية لنشر الخدر المغيب للوعي، يلهي الملايين عن معاناتها بسبب ممارسات الرأسمال، ويغرق حكمة الحضارة الانسانية بطوفانها الجارف. وكل منجز لا يوظف في تحرير الانسان إنما يمتن الأصفاد التي تكبله وتسترقه روحياً ومادياً. وما برامج الرياضة المتلفزة إلا بعض منجزات التنوير العلمي التي تهبط بالبشر الى ظلام الغموض وإسفاف التبذل. وبينما كانت الجماهير ترد بالانتفاضات في العقود الماضية على الأزمات والمحن المتولدة عن نشاطات الفعاليات الاقتصادية المحلية والدولية، فقد أخذت هذه الفعاليات تبتكر الوسائل والأدوات التي تخمد جذوة الاحتجاج أو تحرف وجهته، وقد تقذف الوجدان الجمعي بقنابلها الفتاكة. وما أكثر مجالات استثمار العلم في التدمير المادي والروحي! فالصراع يحتدم في الوقت الراهن وتشتد ضراوته في الميدان الثقافي. إنه صراع من أجل استقطاب الأفراد والجماعات لصالح التوجه السياسي أو الاسراتيجية السياسية لقوى الرجعية العالمية والعولمة. والغريب أن الفصائل الوطنية تخلو برامجها من طروحات ترد بها على الهجوم الامبريالي الرجعي في ميدان الثقافة. ولا يهتم المثقفون بأخذ موقعهم في هذا الصراع، ويتولاهم الرضى عن عزلتهم التي ترد وا فيها بلا وعي.

(كاتب المقال هو ناقد فلسطيني عائد.
– المقال عن شهرية «دفاتر ثقافية» الفلسطينية)

الشّعر صعب.. مهما قلّ قراؤه!

سامر خير

● تشير استطلاعات عديدة، منذ فترة، الى قلة الاقبال على قراءة الشعر، وتنال هذه الاستطلاعات أهمية خاصة عندما يكون المستطلعون عادةً من الكتاب والشعراء العرب أنفسهم؛ لأنه قد يقول قائلٌ: إن كانت هذه حال الأدباء فما بالك بجمهور القراء العريض؟

وليس سراً ان هذا «الاكتشاف» لم يكن بحاجة – ربّما – الى اي استطلاع، فنحن نلمس تراجع عادة المطالعة عموماً، وليس مطالعة الشعر خصوصاً فحسب، وان كان بعض الاستطلاعات يشير الى «الحظ الأوفر» للأدب القصصي والروائي.

لكن هذه العجالة لن تبحث في اسباب عدم الاقبال على قراءة الشعر، الذي كان يوماً ما «ديوان العرب» – «صدّقوا أو لا تصدّقوا»!

أما ما يلفت النظر مقابل ذلك فهو ان «كتابة» الشعر في ازدياد مطّرد، بازدياد عدد الشعراء، وتدفق الانتاجات على طول العالم العربي كله، وكذلك الأمر عندنا، اذ ان معظم اصداراتنا المحلية تزيّن أغلفتها الكلمة السحرية: «شعر»، ومعظم المساهمات الابداعية في الصحف هي في مجال «الشعر»، وليس الأمر مختلفاً عن ذلك في الاقطار العربية، لأن الشعر ما زال يحتفظ بهالته التي أحاطته بها العرب منذ قديم الزمان.

لكن هل يكون عدم الاقبال على قراءة الشعر، دافعاً للبعض الى الاستخفاف بمعاييره الأوّلية؟ فيغضّ الطرف، مثلاً، عن استقامة الوزن لأنّ «أحداً لن ينتبه الى هذا الكسر او ذاك»؟! والأخطر من هذا كله ان تصبح «كتابة» الشعر عمليّة سهلة، ويتجنب البعض «تجشّم مشاقّه»، ويصبح مجرد تعبير عن مشاعر عاديّة تدغدغ قلب من يريد اكتساب لقب «شاعر»، ومن ثمّ فلا «يحقّ» لأحد – مثل المحرر الأدبي مثلاً! – ان يتدخّل لأن من «حقّ الشاعر» ما لا يحقّ لغيره! ولو كان ذلك على حساب الصنعة التي لا بدّ منها في الشعر، لكي يكون شعراً وليس كلاماً على عواهنه!؟

قد يكون قراء الشعر قليلين، ولكنّ ذلك لا يعني الاستخفاف به. وعزاؤنا ان الكثيرين يقدّرون خطورة هذه الطريق الابداعية بأمانة. ومع ان من لا يفعلون ذلك قليلون.. إلاّ انه كان لا بدّ من هذه المصارحة.

قصة قصيرة

ثمن الحلم

بقلم: عفيف سالم

● تسلل ضوء الشمس من خلال اغصان الشجر الوارفة. الريح تحرك الاغصان راسمة بذلك خيالات مختلفة يضيف اليها سقوط بعض الاوراق تجديدا وابعادا. تقوده قدماه بدون هدف محدد. فقد سئم الجلوس في البيت، وطرح الاسئلة وتقليب الافكار، التي تغزو فكره لأول مرة، او التي يجد الوقت الكافي لطرحها. وارتسمت ابتسامة ساخرة على طرفي شفتيه. تماما في اللحظة، التي وصل فيها الى المقهى المحبب اليه الموجود في زاوية تقاطع عدة شوارع. يختار طاولة يجلس اليها. يرقب حركات الناس المقتربين من كشك اليانصيب المستظل في فيء شجرة معمرة. يطلب فنجاناً من «الاسبرسو»، يشعل سيجارة ولا يسمح لانفعالاته وافكاره بأن ترتسم على ملامح وجهه. فهذا العجوز مخلوف يمسد رجله العليلة ويشرب البيرة غارقا في افكاره القديمة. على الاغلب لم ينه مخلوف الزجاجة الثانية اذ لو فعل لبدأ في التحدث الى نفسه بصوت مسموع لاعنا العرب، الذين لا يفهمون الا لغة القوة ويدفعونه هو وامثاله من الانسانيين الى قتلهم.

يحدج عبدالله بنظراته الضائعة من يقاسمه الجلوس الى الطاولة.. وهو رجل في مثل سنه يحرص على وضع الكحل في عينيه ويتحدث دائما الى كلبه الصغير، مؤكدا بحركاته وكلماته كم هو مولع بكلبه المدلل. الا ان ما يبديه من حرص لا يمنعه من التأكيد على صحة اقوال مخلوف.

ينتقل عبدالله بنظراته الى طاولة اخرى حجزها صاحب المقهى كغيرها في مربع اصغر كي لا تعرقل حركة المشاة على الرصيف. مجموعة صغيرة من الزبائن تتنافس فيما بينها بصوت صاخب. يحاول احد افرادها لفت انتباه عاملة المقهى بالتعليق على قصر تنورتها. يتذكر رواية لوليتا التي قرأها منذ ثلاثين سنة خلت. يبتسم بسرعة.. الا انه سرعان ما يخنق ابتسامته. ويتساءل: كم من الايام اجلس هنا لمراقبة هؤلاء؟! ما هي الحكمة في ذلك؟! فالمدينة تتنفس كعادتها في كل يوم. وكل انسان يتيه في عالمه الخاص الا انه يخفي ما لديه عن الآخرين. ترى هل لديه هو ما يخفيه وهل يخيفه هذا الامر؟! يشعل سيجارة اخرى. ويغرق في مراقبة ذاك العجوز، الذي ينقر الطاولة بأصابع رقيقة طويلة اعتادت، كما يبدو، في الماضي على نقر الدف او ضرب الطبلة. يطلب كأساً من الفودكا ويقترب من كشك اليانصيب، يختار ورقة تحوي عشرة مربعات. يضع النظارة فوق انفه، يضع خطا تحت الارقام بصورة عشوائية، مرة ارقاما زوجية واخرى فردية. فقانون الاحتمالات لا ينجع هنا.. او من الصعب عليه تطبيقه في هذه اللعبة. فهو يعي في قرارة نفسه ان الحظ لن يحالفه في هذه المقامرة التي لا يذكر متى اعتادها. الا ان ما يذكره هو تلك الفترة التي يعيشها غارقا في احلامه ومخططاته لدى كسبه الجائزة الاولى. فالاحلام والمخططات المتكررة في كل اسبوع تبعده عن واقعه. تلهيه عن التفكير في انهيار عوالمه وابتعاده عن الواقع. تجده هناك في روتين اجترار الاحلام.

– مرة اخرى تحاول ايقاظ حظك النائم.

– على الأقل احاول.

– أنها لعبة خداع الذات. الانسان، كما يؤكد الاخوان خلف، أسير قدره.

ويستعيد عبدالله في ذاكرته قصة الاخوين المتناقضين والمختلفين. فأحد الاخوين خلف كان ميسور الحال غنيا يتمتع بشبكة واسعة من العلاقات مع التجار واصحاب النفوذ فيما كان الثاني على نقيضه تماما. ولم يعدم اصحاب النفوذ فرصة بتجريح الاخ الغني لأنه لا يساعد اخاه. فضاق الاول ذرعا لهذه الاتهامات. وفي احد الايام جمع عينة من مجرحيه في مقهى صغير يقع في بداية الزقاق المؤدي الى بيت اخيه. وحين شاهده يطل من بداية الزقاق قذف بصرة من المال الى وسط الزقاق.

انتظر الجميع بفارغ الصبر مرور الاخ المشرد وعثوره على الصرة. الا ان الاخ المشرد وعلى بعد ثلاثة امتار منها وضع يديه على عينيه وواصل سيره. تخطى الصرة وابتعد عنها بسرعة. ظن البعض انه فهم لعبة اخيه. الا ان احدهم انتفض من مكانه، وركض خلفه بعد ان اختطف الصرة.. امسك بكتف المشرد صارخا – ماذا تفعل؟!

قال – لقد منحنا الله نعمة البصر.. فقررت ان افحص حكمة العمى. فأغلقت عيني بيدي.

– الم تلحظ صرة الحظ التي انتظرتك وسط الزقاق.

– لا كنت مشغولا بتجربتي. فالراكد في اعماقك لا يتحرك الا بميعاد والصامت من حولك لا ينطق الا باذن..

وابتسم عبدالله وهو يقترب من كشك اليانصيب المستظل في فيء الشجرة المعمرة مكررا – لا بد وان يتحرك الراكد وان ينطق الصامت الا ان لكل امر ميعادا.

(حيفا)

في شاطئ التخيل



كاظم ابراهيم

في الوقتِ...
تموتُ الابعادُ وتبقى الاوطانُ
في الصمتِ...
تنوم الأحزان وتشتعل الاحضانُ...
في البيتِ...
يغرّدُ طيرانِ ويأتي عيدانِ
وقلبي في عكا فرحانُ...
أسوارٌ، بحرٌ،

حلمٌ، وقتٌ، كي تعلو الألحانُ
وأنا في الغرفة
أجلسُ حيث عليّ وُقوفي
أتشجع حين يكونُ الخوفُ
أتراجعُ كي أصل الوقتَ بأرضي
كي اربط ارضي بالوقتِ
وفي الوقتِ
تلاشت ابعادٌ كي تبقى الأوطانُ

ترنيم

عيناكِ هذي الغيدُ عاشقةُ النخيل
عيناكِ هذا البحرُ يحتضن الأصيل
عيناكِ فرحةُ موطني
لما يغادرنا العويل
عيناك اوطانٌ وشطآنٌ
لها الأيام تسجدُ
والمآسي تستحيل

(باقة الغربية)

الاتجاه الوطني الكفاحي في شعر نايف سليم

بقلم: محمود دسوقي

● لا يستطيع الناقد أن يعطي صورة متكاملة عن أدب او شعر شاعر ما، اذا لم يتطرق الى كل ما كتبه خلال مشواره الطويل مع الكتابة شعراً أو نثراً.

لذلك لا بد ان أشير الى أن هذه الدراسة لا تعالج أربعة دواوين شعرية مما أصدره الشاعر نايف سليم ذات مراحل متقاربة لا تتجاوز السبع سنوات، وهي مرحلة الانتفاضة وما بعدها، وهذه الدواوين هي: (١) صدى الانتفاضة. (٢) قصائد حب لشهداء الانتفاضة (٣) جدلية الفن والواقع. (٤) «شُعَل».

ومع انها مرحلة هامة في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني إلا أنها لا تعطينا صورة متكاملة عن مراحل مسيرة الشاعر الشعرية، فلا شك ان الدراسة والتجربة منذ مراحلها الأولى صقلته ليصل عبر محطاتها المختلفة والمتباعدة الى ما سنتطرق اليه من إنتاجه، ولا بد لنا إذا أردنا أن نربط بين هذه المحطات المختلفة والمتباعدة أحياناً لنرى من خلالها صورة واضحة.. أن نحلّق حول صفحات كتبه ونسبر غور قصائده لنصل الى دراسة أعمق وأشمل.

ولكن إذا ألقينا نظرة على أسماء دواوينه الشعرية وخاصة ديوانه الأول «من أغاني الفقراء» والصادر عام ١٩٧١، نرى أن الشاعر قد عالج في شعره القضايا الاجتماعية اضافة الى السياسية، إذ أن الشاعر ينتمي إلى حزب الطبقة العاملة والكادحة. ونعرف انه كتب في الغزل والحب والوصف ايضاً عندما كان في ريعان شبابه.

إن انتماءه لحزب الطبقة العاملة «الحزب الشيوعي» جعله أقرب الى ميدان الكفاح، والى السير في الطريق الوطني الكفاحي، وهذا ظاهر في دواوينه التي ذكرتها ولهذا اخترت عنوان هذه الدراسة «الاتجاه الوطني الكفاحي في شعر نايف سليم».

إننا نستطيع أن نرى من خلالها صورة واضحة كيف عبر الشعر الشعبي ببساطة، ومن بوابة التفاصيل الصغيرة، عن المشاكل اليومية والقومية التي كانت تواجه عرب هذه البلاد، من جراء الاحتلال ومحاولة طمس الهوية العربية الفلسطينية ومحوها عن خريطة الوطن المحتل.

ولا بد أن نشير أيضاً الى أن هذا الشعر الشعبي - برأينا - لا يقاس بالموازين النقدية المعروفة التي ترتبط بالشكل والفن والمبنى وربما يقاس بالصورة والهدف والمعنى، لأن الهدف الأساسي منها هو شحذ همم الجماهير، القارئ والسامع معاً، على مقاومة الظلم والاضطهاد وعدم نسيان الشعب لماضيه وتاريخه وحقه في الحرية والحياة الكريمة في وطن آبائه وأجداده.

وقد عبر الشاعر عن ذلك تعبيراً صادقاً في كتابه «جدلية الفن والواقع» فقال ص ٤١ - ص ٤٤:

«وعرفت في تالي الزمان المرّ باحث
متعمقاً.. متعلقاً بمُعَميّات».
قرّاض شعر في بحار الشعر عابث
متعمشقا بالكبريات».

إلى أن يقول:

«ويقول «أن الفن مطلق»
لا شيء يُلمسُ لا.. ولا خيطاً مُعلّق
مثلاً: تمطّى او تمطّق»

وتابع يقول:

«ومن الشعار الزخرفيّ المستعار
«الفن للفن» العجيب المرتأى
الآتي من الغرب المُغرّب في الرؤى
يلقي الغريب على الغريب
من دق مسمار التأوّه في الشذا
لحلاوة العرق الصبيب».



* محمود دسوقي *

* نايف سليم *

ولكن لا بد أن تكون للصورة والمعنى دلالات معبرة تصاغ في قالب شعري شعبي لتعبر عما يجيش في صدر الشاعر، بحيث يقرؤها أو يسمعها المتلقي فتعبر عن آماله وآلامه، تصور له طريق الكفاح للوصول الى الهدف الذي يصبو اليه والسير على هذا الطريق مهما كان طويلاً وشاقاً. ويظهر ذلك جليّا في شعره إذ نلمس في أغلب قصائده الروح الوطنية الكفاحية، فحب وطنه وشعبه وجرح بلاده الدامي قد كان لهما أثر عميق في نفسه فأسمعه يقول في كتابه «جدلية الفن والواقع» ص ٨:

«قل يا تُرى: من أين تأتيني تباشير الهدوء
وأنا أرى شُعلاً تلامعُ في ذرى كل النتوء
ووهجها القتّال يسطعُ في حبالي.
قل لي بربك.. كيف أهجع في الليالي».

كما عبر عن ذلك نثراً أيضاً في نفس الكتاب. المصدر السابق ص ٦٦ فيقول:

«وحين رأيت الأخوين «سالم ورجاء السعد» مقتولين في ساحة دارهما وبخار الدم الحار يصعد من وردتي صدريهما المتفتحتين رأيت السماء السوداء والأشياء كلّها تدور حولي وأحسست أن كياني يحترق من شدة الحزن المتدفق من أعماقي».

وقد استلهم من هذا المنظر الحزين المؤلم شعراً فقال: ص ٦٧ «جدلية الفن والواقع»:

«وحقوقكم.. لا.. لن تضيع
ما دمتم تسترعفون منابع الشرف الرفيع».

ثم يتابع فيصب جام غضبه على الزعامة العربية والأمة العربية فيقول:

«حتى اذا اصفرّ الكلام، وبلّدت مصرٌ وشام
والأسْد أرهبها «وسرسبها» نعام
أو عاث فأر فانبرى سيل عَرِمْ
فأتى على ذكر الطلول
وتناوحت ريحُ الحلول
والجاهلية تستهاج وتغتلم».

ولا بد أن نشير هنا إلى أن الشاعر قد وعى الدور الخبيث الذي قام به المستشرقون للتآمر على الشرق العربي والأمة العربية، ويجدون من أبناء الشعب العربي الخونة والعملاء فيقول في «جدلية الفن والواقع» ص ٦٨:

«ويُغَرِّم المستشرقون
الناعقون اللاعقون دم المسيح
عن المسامير الذهب
في قدس أقداس العرب
ويعينهم دهرٌ خؤون مُستفزٌ أو عرب».

وإذا طالعنا كتابي الشاعر نايف سليم «قصائد حب لشهداء الانتفاضة» و«صدى الانتفاضة» نراه أيضا يسلط الضوء على العملاء، فكيف يرضى الشاعر أن يكون من أبناء شعبه من يخون وطنه وشعبه. فيقول من ديوان «قصائد حب لشهداء الانتفاضة» ص ١٣:

«ظل العميل يصول.. ويجول
يسعى بأقدامه
لا ساحة اعدامه
تصفّي العميل.. وقيل
«من يهن يسهل الهوان عليه»
ما لجرح بميت إيلام»

وعندما هب الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال بانتفاضته المباركة وقدم الشهيد تلو الشهيد دفاعاً عن الأرض والوطن، تأثر الشاعر بأحداثها كغيره من شعراء فلسطين فمجّد شهداءها وأطفالها الذين يقاومون جيش المحتل بأجسادهم وحجارتهم.

ويعد ديوانه «قصائد حب لشهداء الانتفاضة» سجلا شخصياً لعدد كبير من الشهداء مدعّماً بالصور، فيقول في مقدمة الديوان بعنوان «حجارة الوادي» ص ٥:

«هذه الاسماء الناصعة المتوهجة هي الباقية هنا تختال الى أبد الآباد.. وسيهترئ القيد، السوط الدامي، وسيهترئ الجلاد، لا لن يبقى في وادينا إلا أحجار الواد».

ويخاطب الشاعر جنود الاحتلال من قصيدة رثاء «ميلاد شاهين» - «قصائد حب» ص ١٤٨:

«يا جند يا رسل المنايا والرزايا الحالكات
يا أغنيات الموت، يا شوك الكلاليب المعلق بالقلوب الداميات
يا جند لو يبست أياديكم
لو انشلت مسامير الصليب الجارحات
وتخشبت من قبل ما انضغط الزناد
لو مات حقدكم المضري قبل ما «الميلاد» مات».

ويقول واصفا أطفال الحجارة الذين سقطوا على أرض «نحالين» من قصيدة «إلى أطفال نحالين» - ديوان «قصائد حب» ص ١٤٢:

«وامتلأت ساحات المجد
شباناً وصبايا في عمر الورد
أفعمن حياة
آثرن فداء الوطن الغالي.. بالعمر الغالي
لا يأساً، بل حباً بحياة
من دون طغاة».

ولعل الشاعر في ديوانه «صدى الانتفاضة» قد

(البقية على ص٢٢)

قصيدة للشاعر السلوفاكي

يان سمْرِك

(JAN SMREK)

«فيكي بعَزّي النّفِس»

ترجمة وتقديم: تركي عامر

● يان سمرك (١٨٩٨ - ١٩٨٢)، من كبار الشعراء السلوفاك، لا بل من أهمّ المعالم الثقافية السلوفاكية في القرن العشرين. ومئوية ميلاده مسجّلة في رزنامة الأونسكو.

ولد سمرك في «زميانسكي ليبسكوفا». انخرط في صفوف الجيش النمساوي - الهنغاري خلال الحرب العالمية الأولى. بعد الحرب، تخرّج في دار المعلمين في «مودرا» ثم التحق بالكلية اللوثرية في «براتسلافا» لدراسة اللاهوت. عمل في الصحافة. أسّس، في براغ، «منشورات الكتّاب السلوفاك الشباب». حرّر مجلة «ايلان» الأدبية الشهرية، إضافة الى أعمال لكتّاب سلوفاك صدرت عن المجلة. ترجم العديد من الأعمال العالمية الى السلوفاكية، وأهمها أعمال الشاعر الروسي الكسندر بوشكين.

من أهم أعماله: «أيام جامحة»، «عيون فحسب»، «الحبّة»، «الشاعر والمرأة»، «الرصيف»، «البشر»، «صورة العالم»، «خيوط»، «لا تزعجوا دوائري»، «الشعر عشقي» (مذكرات)، «أبجدية ملوّنة» (للأطفال).

على شرف الذكرى المئوية الاولى لميلاد سمرك، وتحت شعار «من اجل عالم جديد من السلام والشعر»، تستضيف العاصمة السلوفاكية براتسلافا، في آب ١٩٩٨، «المؤتمر العالمي الـ ١٨ للشعراء» الذي تعقده «الأكاديمية العالمية للفنون والثقافة».

في ما يلي قصيدة للشاعر سمرك مترجمة عن الانجليزية الى العربية العامية.

يَ بْلادْنا الأحلى مِن الحلوة
فيكي بعَزّي النّفس يا حُرّة
صر [illegible] برّة وبدا يُخلّص
ولازِم أكافيكي بعِد مرّة

عَم بَسْمَع جْبالِك عَم تغنّي
مِن صوت مزْمارِك
ومِزْمار هـ القريه حِلو رنّان
وقلبي أنا [illegible] بنهارك

رايح أدوّر عا قُرى بعْدا
بِمكن إلي صَفحات مجْهوله
حتى بْبراعِم حُب تا توعى
طَعْم أنا شْجارا بْلا جْميله

والموت لمّا يزورني مأكّد
بهمس إلي بْرِقّة ملاك
إنّي أنا تمنّيت غيري يْعيش
مرّة هناك

أيمن كامل اغبارية

إشارة طريق



أنا
إشارة طريق
(تمهل)
للمتجهين نحو العشق
(تمهل)
وحدي بوجه الشمس
وحيداً أمام الليل
(تمهل)
نظرات العابرين
ريح تصفعني
فأدمع بقع صدأ
وينتشر عمري
(تمهل)
يمرون نحو نهاية الطريق
غير آبهين لوقوفي
ولمسار الطريق
(تمهل)
يسرعون فرادى
لا يجمعهم سوى شخوصي إليهم
وحافتي الطريق
يمضون الى آخر الكلام
بلا قصيدة تحميهم
أو حبر صديق
(تمهل)
يشيرون صوبي
تمهل!!
هذا الرجل كان أسرع الخلق الى
الوجد
هذا كان أسرعنا ولهاً على الطريق
"تمهل!!
سبقنا بشغفه
والآن صار خلفنا مقدار قلب أو أكثر
ربما لكونه تمهل!
ربما لكونه عند الإشارات تأخر!"
(تمهل)
أنا
بقيت خلفهم
تعصف بي غياباتهم
فيسندني التذكار
أمل مقامي في مهب الرمل
فيسليني ظلي في الأشعار
أعد على يديه العابرين بالليل والنهار
أراودهم على صبرهم بقصيدة
وأخيف عيونهم بالصمت والغبار
عساهم يتمهلون
لعلهم يتمهلون
فأخبرهم عن نهاية الطريق
قد عدت لتوي من هناك
بالحزن رفيق
وهأنا للطريق
على هامشها
مجرد إشارة للطريق.

منيب فهد الحاج

لأجلِ أمّي أُصلّي



لأجلك أمّاه إني أصلّي
لِعينينِ ما عادتا تُومضان
لعينين كاد بريقاهما يخبُوانِ
لعينين كاد سراجاهما يُطفآن
لعينين كم فيهما قد غفَوْتُ
وقد ظلّتا تسهران
لأجلك إني أُصلّي
فإذ كُنتُ طفلاً.. ذراعكِ كانت
أجلّ وأحلى وِسادَة
وما كنتِ تألين جهْداً
بضمّي الى دفء قلبكِ، قبل يديكِ..
لأجلك إني أصلّي
فكم كنتُ أغرف من قلبك العذب حبّاً
وكم طاب نهلي
لأجلك إني أصلّي
لِتبقَي إذا جفّ وردي مائي وظِلّي وطلّي
فأنتِ بروضة عمري زهري وفلّي
وأنتِ مظلةُ نورٍ تقيني دياجيرَ ليلي

....

لأجلكِ إنّي أطيلُ الدُّعاءَ
بباب الرجاء
أطيلُ الوقوفَ على كل أبواب ربي
وأدعو اليك بطيب الشفاء
ألا ليت لي حيلةً ان تبلّي

....

.. أجل يا صديقي
لأمي اصلي
فكم من غيومٍ
إذا ما احتشَدْنَ
بقلبي، كانت تصدُّ وتُجلي
وكم كانتُ النفس من أجل
خيري تُغني وتُبلي
فقد أرخصت عمرها
في سبيلي
ومن أجل أفراح عمري...
فلم تَكُ تُغلي

(جديدة)

الاتجاه الوطني الكفاحي في شعر نايف سليم

* تتمة من ص٢١ *

تنبأ بأن ثورة الحجارة لا بد أن تأتي بميلاد فجر جديد في تاريخ فلسطين وأن الفجر آت لا محالة وعودة الغائب الى أرضه ووطنه باتت وشيكةً وأن فجر الدولة الفلسطينية قد أضاء. فيقول في مقطوعة بدأ ديوانه بها، عنوانها «الصباح الجديد» ص ٩:

«الليل ولّى والغزالة أقبلت
أعطت إشارة
وتهلّلت، ركضت قصائدنا
تلاهث خلف أطفال الحجارة».

ويقول في ص ٤٧ من مقطوعة بعنوان «عَزْم»:

«مباشرة لهذا الطفل والحجر السماويين
تغريدي وإنشادي
وليس لأي فن دائخ خلف الصدى
الرجراج في وادي
فهذا الطفل حين ينام مقتولاً على الاسفلت
أو في الحقل، يشعل ألف قنديل
تضيء دروب عودة غائب للدار
وتدني فجر دولة شعبنا الجبار».

وفي مقطوعة قصيرة بعنوان «ثمن الحرية» في «شعل» ص ٥٨:

«وكان الموت يلمع في دياجي القهر
وخيط من دم قان
يسحُ على محيّا الفجر
ولم يأت شعاع النصر قبلاً، لا، ولن
يأتي، إلا من دم قانِ
وحق تطفه دانِ».

ونلمس أن «شعَل» لم يشعل النار فقط في فكره السياسي وإنما في قلبه أيضاً في الغزل والحب. لكن شاعرنا في الحب «من أول غزواته كسر عصاته» كما يقال أو كما قال هو في مقطوعته «أولَ الغزوات» ص ١٣٦:

«بتتذكري يا حب يا ناري
لاوين ودّى الحب مشواري
من أول الغزوات غزواتي
انكسرت عصاتي
بتتذكري.. همسه
ولمسه خفيفه، فكت زراري».

ولا أدري ماذا يقصد الشاعر بكلمتي «فكت زراري» أهي أزرار جسده أم أزرار ملابسه، فهذا من بواطن الأمور وعلمه في صدر الشاعر. وهذه المقطوعة تبرر ما قلته في بداية حديثي من ان هذه الدراسة تفتقر الى عنصر هام يتوقف عليه اساس شمولية البحث، وهو الاطلاع على المصادر. فاذا كانت الهمسة واللمسة قد فكت أزراره بعد ان علا الشيب رأسه - فماذا كانت ستفعل به عندما كان في ريعان شبابه؟!

وفي الختام نرى أن انتماء الشاعر الفكري الثوري وانتماءه الوطني قد انعكس على انتاجه الشعري وقد ظهر ذلك جلياً في دواوينه الشعرية.

تموز.. تموز.. ماذا فعلت بأخيك؟





■ يبدو ان هذه المنطقة من العالم، قد صنعت اسطورتها، ثم ما لبثت ان دعمتها بالوقائع، فتموز هو المنتصر على الموت، والعائد بعد غياب كان يبدو ابدياً، واذا كانت ارضنا تحتفل بدم تموز الذي ينتشر في شقائق النعمان، حسب الأسطورة، فان التاريخ العربي الحديث، أعطى إشارتين تموزيتين، إيذاناً بالبعث بعد موتنا الأكيد في نكبة ١٩٤٨، وقد ظهرت تباشير تموز الأول، قبل يوم وست وأربعين سنة، في مصر، ثم لم يلبث تموز الثاني ان ظهر، في العراق، قبل عشرة ايام وأربعين سنة، فماذا فعلنا بحياتين بعد موت؟ وكيف نثبت جدارتنا بالقيامة؟

هنا القاهرة

ترى هل كان يعرف اولئك الضباط المصريون الشباب، وهم يحركون الدبابات وجهة القصر الملكي، انهم بصدد تغيير كبير في الحياة العربية كلها؟ وان ما كانوا يقومون به، ليس رداً مباشراً على حريق القاهرة، او استجابة لهزيمة فلسطين بعلامة الأسلحة الفاسدة؟ لا اذكر من هو السياسي الذي خاطب المصريين يوماً: «اعلموا انكم من وطن اذا قام قامت العرب، واذا نام نامت»، وقد لا نجد في المأثورات السياسية أصدق من هذا الخطاب، فمصر ليست مساحة جغرافية وحسب، ولا تقتصر اهميتها على الطاقة البشرية، بل ان فيها من الكيمياء ما يترك تأثيره المباشر في الجوار والمحيط. لقد ظهر التنوير الثقافي في مصر منذ طلائع القرن العشرين، فاذا بها محجّ عربي، يقصده الكواكبي ومارون نقاش من حلب وبيروت، كما يقصده الشابي وبيرم من تونس، وتنطلق ثورة الثالث والعشرين من تموز ١٩٥٢، فتصبح الناصرية اسماً حركياً للهوية العربية المعاصرة من المحيط الى الخليج، وتكون الردّة الساداتية في السبعينات انكساراً للمشروع القومي العربي كله، وتستعيد مصر بعض عافيتها في التسعينات، فإذا بالجسد العربي يتململ ويحاول.. هكذا اصبح نداء المذيع العربي من مصر: «هنا القاهرة»، بمثابة صوت الصافرة التي تجمع الصفّ، وهذا ما يضاعف المسؤولية على المعلم، او الاب، او الأخ الكبير.. فقيادة مصر للعرب هو امتياز بالتأكيد، لكنه امتياز باهظ التكاليف والعواقب، ولكنها مصر اولاً وأخيراً، سميت أيام الفراعنة بسلّة خبز الدنيا، وفي القرن العشرين ام الدنيا، وأضاف الناصريون، وكل قوميّ عربي هو ناصريّ بمعنى ما: ام الدنيا العربية..

قلعة الأسود

«بغداد يا قلعة الأسود، يا كعبة المجد والخلود».. عندما كانت سيدة الغناء العربي ام كلثوم تصدح بهذا النشيد، فإنما كانت تقدم اعتماد ام الدنيا العربية للعراق بوصفه موئلاً للأسود.. والأسد يعني القوة والبطش، وعندما اطاح الشعب العراقي بالنظام الملكي المتنكر للعصر وللعروبة معاً، فإنما كان يطالب باستحقاقات لا تقبل الانتظار، فالنظام الملكي برمزيه الخائنين الكبيرين عبد الإله ونوري السعيد، هو الذي شحن يهود العراق، مرغمين، الى فلسطين، وهو الذي خذل الجيش العراقي في حرب فلسطين، بحيث اصبحت جملة «ماكو اوامر» هي شارة الهزيمة المؤذنة بالنكبة، وهو الذي بلغ الفجور به حدّ السماح للطائرات البريطانية المغيرة على مصر، إبان العدوان الثلاثي، بالتزوّد بالوقود، وهو الذي اعدم رموز الحركة الوطنية العراقية، والشيوعيين بصورة خاصة، وزجّ بزهرات الشباب العراقي في السجون، والأخطر من هذا كله، ان هذا النظام الذي كان يحتفظ بالعراق رهينة، منع استكمال معادلة النهوض العربي بالحيلولة دون إبراز الجناح العراقي الذي كان من شأنه، مع الجناح المصري، ان يفتح الأفق الجديد في وجه الصقر العربي المتطلع الى التحرر والتنمية والحداثة..

وفي الرابع عشر من تموز ١٩٥٨، مات الملك، عاش رئيس الجمهورية، ولكنها فرحة لم تتمّ، كأنما قدر تموز ان يموت، وان تتضرج الارض بشقائق النعمان ودماء الشهداء، بانتظار «الذي يأتي ولا يأتي»..

من أين جاء الموت؟

سنختلف او نتفق، كثيراً او قليلاً، على مسار الثورتين المصرية والعراقية، وسيضع كل منا المسؤولية على بغداد او القاهرة، تبعاً لتركة الانتماء السياسية التي تحكم كل منا. فللناصريين ذاكرة تطفح بأسماء شهداء من نوع عبد الوهاب الشواف وناظم الطبقجلي ورفعت الحاج سرّي، وعلى الفور، سيرد الشيوعيون العراقيون ان هؤلاء ليسوا شهداء، بل كانوا متآمرين للإطاحة بالنظام الجمهوري في العراق، وسيصف القوميون عبد الكريم قاسم بالطاغية، او - حسب تعبير احمد سعيد الشهير - عبد الكرملين، وسيذكرون اسم فاضل المهداوي رئيس محكمة الطوارئ العسكرية التي أحدثها قاسم، بالسفاح الجاهل، ولكن الشيوعيين الذين يصرون على وصف عبد الكريم قاسم بالزعيم الوطني، وربما التاريخي، سيتجاهلون التعليق على وضع المهداوي، وقد يعطفون عليه بوصفه رجلاً وطنياً تنقصه الحكمة، ولكنّ الشيوعيين سرعان ما يدعون بالويل والثبور، عندما يتحدثون عن وصول البعثيين الى الحكم، وردود فعلهم الثأرية الدموية ضد الشيوعيين، وسرعان ما ينضمّ البعثيون، بمنطق مغاير لمنطق الشيوعيين، الى الخطاب المعادي لمصر عبد الناصر، فتكون النتيجة هي المزيد من الشقاق والغربة العربية.

من الأكيد الواضح ان هذا عرض مدرسيّ ليس فيه اي جديد، ولكن اذا كان للتعليق ان يضيف جديداً على الكلام السائد، فهو ان خلاف الثورتين التموزيتين، كان خطأ جسيماً وقعت فيه حركة التحرر الوطني العربي، وما هزائم العرب التالية، وفي طليعتها هزيمة ١٩٦٧، الا عقوبة موضوعية لذلك الخطأ الجسيم، وسيظل من الموجع والمربك للإنسان العربي المعاصر، ان يضطر الى قراءتين مختلفتين لتاريخه المعاصر، من وجهتي نظر ليستا متعاديتين من حيث الجوهر، وان كانتا تحملان الكثير من أسباب هذا/الموت الأليم.

في الناصرية

كانت اذاعة تل ابيب، بين الخمسينات والستينات، هي اول من استخدم مصطلح الناصرية، وحتى لا يلقف المتسرعون لحمة الفكرة من رأسي دست السياق، لا بد من التوضيح العاجل ان الناصرية كانت وستبقى عنوان الخطاب القومي العربي النهضوي، المتصادم مع الاستعمار والصهيونية، وليس معنى طرح المصطلح من قبل هذه الجهة او تلك اننا بصدد اطلاق حكم قيمة، ولكن من الممكن القول: ان المصطلح، بما فيه من تعميم، قابل لأن يؤخذ بمستويين من المعنى، الأول هو المستوى الشعبي الشائع: الاقتداء بأنموذج عبد الناصر ورسالته في التحرر والتنمية والوحدة العربية، اما المستوى الثاني فهو الذي يعطي الناصرية بعداً أيديولوجياً او ديماغوجياً بالمعنى السلبي للكلمة، وهذا ما ذهبت اليه اذاعة تل ابيب حتى الآن.. اي حتى بعد ان تغير اسمها الى «اورشليم القدس»، إثر استكمال احتلال ارض فلسطين الطبيعية، وقد نكون ملزمين بالاعتراض ان شرائح من المثقفين العرب المتغربين (ولا اقصد المغتربين المهاجرين) قد أعجبها هذا المستوى من معنى الناصرية، حتى انها كثيراً ما تختزل تجربة عبد الناصر كلها بصوت المذيع الديماغوجي احمد سعيد!!

والواقع ان الناصرية ليست منظومة مبادئ محددة، كما هو الأمر في الانظمة واللوائح الداخلية الحزبية، بل هي اختيار وطني قومي واسع، قوّمته التجارب، ويفترض انه افاد من الأخطاء، وقد نذكر ما جاء في كتيب «فلسفة الثورة» الذي وضعه الزعيم جمال عبد الناصر، من ان الضباط الاحرار، كانوا أشبه بحال أبطال مسرحية بيراندلو «ست شخصيات تبحث عن مؤلف»، وقد «ألفت» التجربة بين الشخصيات وتحددت الملامح باختيار التنمية، وتأميم قناة السويس، والانفتاح على الوطن العربي، والصداقة مع المنظومة الاشتراكية، واختيار الحياد الإيجابي وصولاً الى عدم الانحياز، وتحديث المجتمع، واذا كانت ثمة ثلوم في الدمقراطية فإن الاعتراف بذلك يعني للناصرية بعد عبد الناصر، اختيار الدمقراطية منهجاً وحلاً، اما السمة العامة لهذا المصطلح العام فهو توحيد الوطن العربي، ان لم يكن بالاندماج، لاستحالة الظروف الراهنة، فبوحدة الصف من خلال قواسم مشتركة قوامها الاجابة عن اسئلة الأمة، وفي طليعتها سؤال فلسطين.

واذا كان هذا واضحاً للجميع، فمن حق الناصري المستنير ان يرى الناصرية في كل فصيل او حزب عربي يأخذ بهذه الاختيارات، وان كان عليه التسليم بالتعددية، من حيث ان لكل حركة ظروفها التي تملي عليها ترتيب الأولويات، وإيجاد الآلية الخاصة بها، واختيار بنيتها التنظيمية، وما عدا ذلك، فتعالوا نتأمل المظهر الثقافي لثورة ٢٣ تموز في عهد عبد الناصر.

تلك القمة

في عهد الرئيس عبد الناصر، عرفت الأمة مصطلح مؤتمر القمة، بعد ان ورثت جملة بغيضة من تركة النكبة، هي «اتفق العرب على الا يتفقوا»، وقد لا تكون مؤتمرات القمة التي دعا اليها عبد الناصر، حققت شيئاً كبيراً على المستوى الرسمي، ولكنّ قمة من نوع آخر، بالتأكيد، أمكن لها ان تنجح وان تعطي الكثير.. تلك هي القمة الثقافية، فإذا اعتبرنا اجتماع العرب حول اذاعة يوم الخميس لسماع السيدة ام كلثوم مجرد رمز، فإن الوقائع تقول ان المسرح في مصر شهد نهوضاً في الستينات ما عرفته في تاريخها، وبرزت اسماء روائية وشعرية وفكرية على مستوى الوطن العربي كله، وكانت مصر تنفق من ميزانيتها نسبة مئوية لتثقيف قطاعات واسعة من الجماهير العربية، ولا ادل على ذلك من الاسعار الرمزية (شبه المجانية) للكتب التي كانت تطبع في مصر فيتلقفها الشاب العربي المتعطش بما يقل عن ثمن الورق.. كانت القاهرة هي العاصمة الثقافية للعرب، وفي حالات معينة، برزت بغداد منافسة جدية للقاهرة، لكن بما يخدم المثقف العربي لا بما يربكه ويوزعه بين حاضرتين.. والان تستعيد مصر نشوة الانتشار والإشعاع من جديد، فيتوجه اليها المواطن العربي المتحرق الى رؤية تموز حياً من جديد.. ولكن هل يمكن الاغتسال بمياه النهر مرتين؟

رحم الله أبا خالد.. عبد الناصر، الحالم، وصاحب المشروع، وشهيد فلسطين ومصر..


انطلاقة جديدة تجعل
افراحكم ومناسباتكم
تواريخ لاتنسى
الافتتاح غداً السبت من الـ ١٠٫٠٠ صباحاً حتى ٢٢٫٠٠ مساء
القاعة الصيفية (الرووف) لجميع المناسبات
القاعة تتسع لـ ٩٠٠ شخص
قاعة الافراح والمناسبات والكافيتيريا
القاعة تتسع لـ ٨٠٠ شخص
چاليري ابو ماهر
بدلات عرائس مستوردة بتصاميم عالمية
حديثة وبدلات سهرة لجميع المناسبات.
ادوات تجميل ، ماكياج وعطور وجميع
لوازم العرائس .
ملابس داخلية مستوردة للسيدات (استيراد جاك كوبي)
صالون تجميل بادارة الكوافير
رائد شاويش وخبير
موقف سيارات واسع في خدمتكم